

❦ كتاب الألف ❦

الأب : المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال (الفاكهة للناس والأب للدواب) وقال ابن فارس قالوا (أب) الرجل (يوب) (أبأ وأبأ وأبأ) بالفتح إذا تها للذهاب ومن هنا قيل (الثمرة الرطبة هي الفاكهة واليابس منها الأب) لأنه بعد زادا للشتاء والسفر فجعل أصل الأب الاستعداد و (الإبان) بكسر الهمزة والتشديد الوقت إنما يستعمل مضافا فيقال (إبان) الفاكهة أى أوانها وقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه فعلان وأصلية من وجه فوزنه فعلا (١)

الأبد : الدهر ويقال الدهر الطويل الذى ليس بمحدود قال الروماني فإذا قلت لا أكله (أبدا) فالأبد من لدن تكلمت إلى آخر عمرك وجمعه (أباد) مثل سبب وأسباب و (أبد) الشيء من باني ضرب وقتل (يأبد) و (يأبد) (أبودا) نفرووحش فهو (أبد) على فاعل و (أبدت) الوحوش نفرت من الناس فهي (أبود) ومن هنا وصف الفرس

(١) قال الرضي : ولم يجئ في غير المصدر إلا مبداً من أول مضغيه ياء نحو قيراط ودينار وديوان - ٦٦/١ من شرح الشافية .

الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يقوته بانه (قيد الأوابد) لأنه يمنعها المضى والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل لللفاظ التي يدق معناها (أبود) لبعد وضوحه لأنه المقصود .

أبرت : النخل (أبرأ) من باني ضرب وقتل لفتحته (وأبرته) (تأبرأ) مبالغة وتكثير (والأبور) وزان رسول ما يؤبر به (والإبار) وزان كتاب النخلة التي (يؤبر) بطلعها وقيل (الإبار) أيضاً مصدر كالقيام والصيام و (تأبر) النخل قيل أن (يؤبر) قال أبو حاتم السجستاني في كتاب النخلة إذا انشق الكافور قيل شقق النخل وهو حين (يؤبر) بالذكر فيؤني بشماريخه فتفص فيطير غبارها وهو طحين شماريخ الفحال إلى شماريخ الأثني وذلك هو التلقيح و (الأبرة) معروفة وهي المحيط والخياط أيضاً والجمع (إبر) مثل سيرة وسدر .

الإبط : ما تحت الجناح ويدكر ويؤنث فيقال هو (الإبط) وهي (الإبط) ومن كلامهم رفع السوط حتى برقت (إبطه) والجمع (آباط) مثل حمل وأحمال ويزعم

على فِعْلٍ بِكَسْرِ الفاء والعين من الأَسْمَاءِ إِلَّا
حَرْفَانِ إِبِلٌ وَحِيرٌ وَهُوَ الْقَلْحُ وَمِنَ الصِّفَاتِ
إِلَّا حَرْفٌ وَهِيَ أَمْرَةٌ يَلْزُوهِي الصَّخْمَةُ وَبَعْضُ
الْأَثْمَةِ يَذْكُرُ الْفَاطَا غَيْرَ ذَلِكَ لَمْ يَثْبُتْ نَقْلُهَا
عَنْ سِيبَوِيهِ (وَسَمَرُ الْأَبْلَةِ) بضم الهمزة والياء
وَتَشْدِيدُ اللَّامِ مَوْضِعُ مَنْ دَجَلَهُ بِقُرْبِ الْبَصَرَةِ
نَحْوَ يَوْمِ .

الابن : همزته وصل وأصله (بنو) (١)
وسَيَاتِي وَالْأَبْنُسُ (٢) بضم الباء خَشَبٌ معروف
وهو مُعَرَّبٌ وَيُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ واسمه بالعربية
سَاسَمُ (٣) بهمزة وزان جعفر والأبنس بحذف
الواو لغة فيه .

الأب : لاسمه مَحْدُوفَةٌ وَهِيَ وَاوٌ لِأَنَّهُ يَنْتَبِئُ
(أَبَوَيْنِ) وَالْجَمْعُ (آبَاءُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَدِّ مَجَازًا وَإِذَا صَغُرَ
رُدَّتِ اللَّامُ الْمَحْدُوفَةُ فَيَقِي (أَبِي) فَتَجْمَعُ الْوَاوُ
وَالْيَاءُ فَتُجَلِّبُ الْوَاوُ يَاءً وَتُدْغَمُ فِي الْيَاءِ فَيَقِي
(أَبِي) وَبِهِ سُمِّيَ فِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ تَشْدُدُ الْبَاءَ
عَوَضًا مِنَ الْمَحْدُوفِ فَيَقَالُ هُوَ (الْأَبُ) وَفِي
لُغَةٍ يَلْزَمُهُ الْقَصْرُ مُطْلَقًا فَيَقَالُ هَذَا (أَبَاهُ)
وَرَأَيْتُ (أَبَاهُ) وَمَرَرْتُ (بِأَبَاهُ) وَفِي لُغَةٍ وَهِيَ
أَقْلَاهُ يَلْزَمُهُ النَقْصُ مُطْلَقًا فَيُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالُ
بِدْ وِدَمٍ وَعَلَى اللُّغَةِ الْمَشْهُورَةِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى

بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ كَسَرَ الْبَاءِ لُغَةٌ وَهُوَ
غَيْرُ ثَابِتٍ لِمَا يَأْتِي فِي إِبِلٍ (وَتَأْبَطُ) الشَّيْءُ
جَعَلَهُ تَحْتَ (إِبْطِهِ) .

أَبَقَ : الْعَبْدُ (أَبَقًا) مَنْ بَاتِيَ تَعِبٌ وَقَتْلٌ فِي
لُغَةٍ وَالْأَكْثَرُ مِنْ بَابِ صَرَبَ إِذَا هَرَبَ مِنْ
سَيِّدِهِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدٍّ عَمَلٍ هَكَذَا قَيْدُهُ
فِي الْعَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْأَبْقُ) هَرُوبُ
الْعَبْدِ مِنْ سَيِّدِهِ وَ (الْإِبَاقُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ
فَهُوَ (أَبَقٌ) وَالْجَمْعُ (أَبَاقٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ .
الإِبِلُ : اسْمٌ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهَا وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ
لِأَنَّ اسْمَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ
إِذَا كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ يَلْزَمُهُ التَّانِيثُ وَتَدْخُلُهُ
الْهَاءُ إِذَا صَغُرَ نَحْوُ (أَبِيلَةٍ) وَغَنِيمَةٍ وَسَمِعَ
إِسْكَانَ الْبَاءِ لِلتَّخْفِيفِ وَمِنَ التَّانِيثِ وَإِسْكَانِ
الْبَاءِ قَوْلُ أَيْ النَّجْمِ :

وَالْإِبِلُ لَا تَصْلُحُ لِلْبُسْتَانِ

وَحَنَّتِ الْإِبِلُ إِلَى الْأَوْطَانِ

وَالْجَمْعُ (آبَالٌ) وَ (أَبِيلٌ) وَزَانَ عَمِيدٌ وَإِذَا
تَنَّى أَوْ جُمِعَ فَالْمُرَادُ قَطِيعَانِ أَوْ قَطِيعَاتٌ
وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْجُمُوعِ نَحْوُ أَبْقَارٍ وَأَغْنَامٍ
وَ (الْإِبِلُ) بِنَاءٍ نَادِرٌ قَالَ سِيبَوِيهِ (١) لَمْ يَحْنِ

(١) سِيبَوِيهِ لَمْ يَذْكُرْ مِنَ الْكَلِمَاتِ عَلَى فِعْلِ إِلَّا إِبِلًا قَطْ
قَالَ : وَيَكُونُ فِعْلًا فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوَ إِبِلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ لَا نَعْلَمُ فِي
الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ غَيْرَهُ - الْكِتَابُ ج ٢ ص ٣١٥ .

وَقَالَ الرُّضِيُّ فِي الشَّافِيَةِ ج ١ ص ٤٥ : قَالَ سِيبَوِيهِ : مَا
يَعْرِفُ إِلَّا الْإِبِلَ ، وَزَادَ الْأَخْفَشُ يَلْزَمُ .

وَقَالَ السَّيْرَتِيُّ : الْحِيرُ صُفْرَةُ الْإِنْسَانِ وَجَاءَ الْإِبِلُ وَالْإِبْطُ
وَقِيلَ : الْإِبْطُ لُغَةٌ فِي الْأَقِيطِ وَأَتَانُ إِبْدَ : أَيْ وَلَدٌ - ١ هـ رَضِي .

(١) فِي كِتَابِ الْبَاءِ - وَكَانَ لَا يَنْبَغِي ذِكْرُهُ هُنَا ، لِأَنَّ
الْهَمْزَةَ زَائِدَةَ وَالتَّوْبِيحَ مَرَامِي فِيهِ أَصْلُ الْكَلِمَةِ .

(٢) صِيْطُهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الْبَاءِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ ، سَاسَمُ كَمَا كَامَ .

وإليه يُنسبُ بعضُ أصحابنا ويُقالُ أيضاً
(أَبَا وَرْدُ) و (بَاوَرْدُ) .

أَثَمَ : بالمكان (يَأْتِم) و (يَأْتَم) (أَتَوَمًا)
ومن باب تَعَبَ لُغَةً أَقَامَ واسمُ المصدرِ والزَّمانِ
والمَكَانِ (مَأْتَمٌ) على مَفْعَلٍ يَفْتَحُ المِمْ والعَيْنِ
ومنه قِيلَ للنِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ في خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (مَأْتَمٌ)
مَجَازًا تَسْمِيَةً لِلْحَالِ بِاسْمِ المَحَلِّ قال ابنُ
قُتَيْبَةَ والعامةُ تَخْصُهُ بالمُصِيبَةِ فتَقُولُ كُنَّا في
(مَأْتَمٍ) فُلانٍ والأَجُودُ في مَنَاحِهِ .

الْأَثَانُ : الأَثْنُ مِنَ الحَمِيرِ قال ابنُ السَّكَيْتِ
ولا يُقالُ (أَثَانَةٌ) وجمعُ القَلَّةِ (أَثَنٌ) مثلُ
عَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ وجمعُ الكَثَرَةِ (أَثْنٌ) بضمَّتَيْنِ
و (الْأَثُونُ) وزانٌ رسولٌ قال الأزهريُّ هو
لِلْحِمَامِ والجِصَّاصَةِ وجمَعَتُهُ العَرَبُ (أَثَاتِيْن)
بناءِ يَنْ نَقْلًا عَنِ الفَرَّاءِ وقال الجوهريُّ هو
مُثَقِّلٌ قال والعامةُ تَحْفَفُهُ ويُقالُ هو مُوَلَّدٌ وهذا
القولُ ضَعِيفٌ بالنَّقْلِ الصَّحِيحِ أَنَّ العَرَبَ
جَمَعَتُهُ على (أَثَاتِيْن) و (أَثَنٌ) بالمكانِ (أَتُونًا)
من بابِ قَعَدَ أَقَامَ .

أَثَى : الرجلُ (يَأْتِي) (أَثِيًا) جاءَ و (الْإِثْيَانُ)
اسمٌ منه و (أَثَيْتُهُ) يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا
قال السَّاعِجُ^(١) :

* فَاحْتَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَثَى العَسْكَرِ *
(وَأَثَا) (يَأْتُو) (أَتَوَا) لُغَةً فِيهِ و (أَثَى)

غَيْرِ الْبَاءِ وهو مُكَبَّرٌ أَغْرَبَ بِالْحُرُوفِ فيقالُ
هذا (أَبُوهُ) ورَأَيْتُ (أَبَاهُ) وَمَرَرْتُ (بَابِيهِ)
و (الْأَبْوَةُ) مصدرٌ من (الْأَبِ) مثلُ
الْأُمُومَةِ مصدرٌ من الْأُمِّ والأَخُوَّةِ والعُمُومَةِ
والمَخُوُولَةِ فيقالُ بَيْنَهُمَا أَخُوَّةُ الرِّضَاعِ و (الْأَبْوَاءُ)
وَزَانَ أَفْعَالٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ لَهُ
وَدَّانُ^(١) .

أَبَى : الرجلُ (يَأْبَى) (إِبَاءً) بالكسر
والمَدِّ و (إِبَاءَةً) امْتَنَعَ فَهُوَ (أَبٌ) و (أَبِيلٌ)
على فَاعِلٍ وفَعِيلٍ و (تَأَبَّى) مثلهُ وبنائوه
شَادُ^(٢) لَأَنَّ بَابَ فَعَلٍ يَفْعَلُ بفتحَتَيْنِ يَكُونُ
حَلْتِي العَيْنِ أَوْ اللَّامِ وَلَمْ يَأْتِ من حَلْتِي الماءِ
إِلَّا أَبَى يَأْبَى وَعَضْرُ يَعْضُرُ في لُغَةٍ وَأَثَ الشعرُ
يَأْثُ إِذَا كَثُرَ والتَّفُّ وَرُبَّمَا جَاءَ في غَيْرِ ذَلِكَ
قَالُوا وَدَّ يَوَدُّ في لُغَةٍ وَأَمَّا لُغَةُ طَيٍّ في بابِ
نَسَى يَنْسَى إِذَا قَلَبُوا وَقَالُوا نَسَى يَنْسَى فهو
تَحْفِيفٌ .

أَبِيوَرْدُ : بفتحِ الهمزةِ وكسرِ الباءِ وسُكُونِ
الباءِ آخرُ الحُرُوفِ وَفَتْحِ الواوِ وسُكُونِ الرَّاءِ
المُهمَلَةِ ثم دَالٌ مُهمَلَةٌ أَيْضًا بَلَدٌ من خُرَاسَانَ

(١) في القاموس . والأبواء موضع قرب وَدَّان - وقال في
(وَدَد) وَوَدَّانُ قرية قرب الأبواء .

(٢) حكى ابنُ سَيِّدَةَ عن قومٍ أَيْ يَأْبَى كَنَسَى يَنْسَى - وحكى
ابنُ جَنَى وصاحبُ القاموسِ : أَيْ يَأْبَى كَضَرَبَ يَضْرِبُ فعلٌ
هذا يجوزُ أَنْ يَكُونَ أَبَى يَأْبَى - بالفتحِ فيها - من بابِ تَدَاخَلَ
اللفظَيْنِ أَيْ أَنَّ التَّكْلِمَ بالفتحِ فيها . أَخَذَ المَاضِي من لُغَةٍ والمُضَارِعِ
من لُغَةٍ .

الْأَثَاثُ : متاعُ البيت الواحدة (أَثَاثَةٌ) وقيل لا واحدَ له من لَفْظِهِ و (أَثَاثَةٌ) بالضم اسم رجل .

أَثَرْتُ : الحديث (أَثَرًا) من باب قتل نَقَلْتُ و (الْأَثَرُ) بفتحين اسمُ منه وحديث (مَأْثُورٌ) أى مَنْقُولٌ ومنه (المَأْثُورَةُ) وهى المكْرَمَةُ لأنها تُنْقَلُ وَتُحَدَّثُ بها و (أَثَرٌ) الدار بَقِيَّتُهَا والجمعُ (أَثَارٌ) مثل سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ و (الْأَثَارَةُ) مثلُ (الْأَثَرِ) وجئتُ فى (أَثَرِهِ) بفتحين و (إِثْرُهُ) بكسر الهمزة والسكون أى تَبِعْتُهُ عن قُرْبٍ و (أَثَرْتُهُ) بالمد فَضَّلْتُهُ و (اسْتَأَثَرَ) بالشىء اسْتَبَدَّ به والاسمُ (الْأَثَرَةُ) مثل قَصَبَةٍ و (أَثَرْتُ) فيه (تَأْثِيرًا) جَعَلْتُ فيه (أَثَرًا) وعلامة (فَتَاثَرٌ) أى قَبِلَ وَانْفَعَلَ .

الْأَثْلُ : شجرٌ عظيمٌ لا ثمرَ له الواحدة (أَثْلَةٌ) وقد اسْتُعِيرَتْ (الْأَثْلَةُ) للعرضِ فَعِيلٌ نَحَتَ (أَثْلَةٌ) فلان إذا غَابَ وَتَنَقَّصَ ، وهو لا تُنْحَتُ (أَثْلَتُهُ) أى لَيْسَ به عيبٌ ولا نَقْصٌ و (أَثَالٌ) وزانٌ غرابٌ اسمٌ جَبَلٌ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ .

أَثِمَ : (أَثِمًا) من باب تَعِبَ و (الْإِثْمُ) بالكسر اسمٌ منه فهو (إِثْمٌ) و (أَثِمَ) و (أَثِمَ) و (أَثِمَ) ويُعَدَّى بالحركة فيقالُ (أَثِمْتُ) (أَثِمًا) مِنْ بَاقِي ضَرْبٍ وَقَتْلٍ إِذَا جَعَلْتُهُ (إِثِمًا) و (أَثِمْتُ) بالمد أَوْقَعْتُهُ فى الذَّنْبِ و (أَثِمْتُ) (تَأْثِيمًا) قُلْتُ لَهُ (إِثِمْتَ) كما يُقَالُ صَدَقْتُهُ وَكَذَبْتُهُ إِذَا قُلْتُ لَهُ صَدَقْتَ

زَوْجَتَهُ (إِيثَانًا) كِتَابَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ و (الْمَأْثَى) موضعُ الإِيثَانِ و (أَثَى) عَلَيْهِ مَرَّ بِهِ و (أَثَى) عَلَيْهِ الذَّهْرُ أَهْلَكَهُ و (أَثَاهُ) (أَثَى) أى مَلَكٌ و (أَثَى) مِنْ جَهَةٍ كَذَا بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا تَمَسَّكَ بِهِ وَلَمْ يَصْلُحْ لِلتَّمَسُّكِ فَأَخْطَأَ و (أَثَى) الرَّجُلُ الْقَوْمَ انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ (أَثَى) عَلَى فَعِيلٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْلِ يَأْتِي مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ وَلَا يُصِيبُ تِلْكَ الْأَرْضَ (أَثَى) أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ :

سَبِيلُ أَثَى مَدَّهُ أَثَى . (١)

و (الْأَثَاءُ) بفتح الهمزة لغةٌ فِيهِمَا وَطَرِيقُ (مِيتَاءُ) عَلَى مِيفَعَالٍ وَالْأَصْلُ (مِيتَاىُ) أَوْ (مِيتَاوُ) فَقَلِبَ حَرْفُ الْعِلَّةِ هَمْزَةً لِنَطْرِفِهِ وَالْمَعْنَى يَأْتِيهَا النَّاسُ كَثِيرًا مِثْلُ دَارٍ مِخْلَلٍ أَيْ يَحُلُّهَا النَّاسُ كَثِيرًا وَيُقَالُ لِمُجْتَمَعِ الطَّرِيقِ (مِيتَاءُ) وَلَاخِرُ الْغَايَةِ الَّتِي يَنْتَهَى إِلَيْهَا جَرَى الْفَرَسِ (مِيتَاءُ) أَيْضًا و (تَأْثَى) لَهُ الْأَمْرُ تَسَهَّلَ وَتَهَيَّأَ و (تَأْثَى) فى أمره تَرَفَّقَ و (أَثَوْتُهُ) (أَثَوَهُ) (إِثَاوَةٌ) بِالْكَسْرِ رَشَوْتُهُ و (أَثَيْتُهُ) مَا لَا بِالْمَدِّ أَعْطَيْتُهُ و (أَثَيْتُ) الْمُكَاتَبَ أَعْطَيْتُهُ أَوْ حَطَطْتُ عَنْهُ مِنْ نَجْوَمِهِ و (أَثَيْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ بِمَعْنَى وَافَقْتُهُ وَفِي لُغَةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ تَبَدَّلَ الْهَمْزَةُ وَأَوَّأَ فَيَقَالُ (وَاتَيْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ (مُوَاتَاةٌ) وهى المشهورَةُ عَلَى ألسنة النَّاسِ وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ

أَوْ كَذَبَتْ وَ (الْأَثَام) مَثَلُ سَلَامٍ هُوَ الْإِثْمُ وَجَزَائِهِ وَ (تَأْتَم) كَفَّ عَنِ الْإِثْمِ كَمَا يُقَالُ حَرَجَ إِذَا وَفَّعَ فِي الْحَرَجِ وَتَحَرَّجَ إِذَا تَحَفَّظَ مِنْهُ .
الْإِثْمَانِ : فِي الْعَدَدِ وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ هَمَزُهُ وَصَلُّ وَأَصْلُهُ (تَنَى) وَسِيَانِي (١)

ماءٌ أَجَاجٌ : مَرٌّ شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ وَكَسَرَ الْهَمْزَةَ لَعَةً وَ (أَجَتِ) النَّارُ (تَوُجُّ) بِالضَّمِّ (أَجِيجًا) تَوَقَّدَتْ وَ (يَأْجُوجُ) وَ (مَأْجُوجُ) أَمْتَانِ عَظِيمَتَانِ مِنَ الثَّرَكِ وَقِيلَ (يَأْجُوجُ) اسْمٌ لِلدُّكْرَانِ وَ (مَأْجُوجُ) اسْمٌ لِلْإِنَاثِ وَقِيلَ مُشْتَقَّانِ مِنَ أَجَتِ النَّارِ فَالْهَمْزُ فِيهِمَا أَصْلُ وَوَزْنُهُمَا يَقْعُولُ وَمَقْعُولٌ وَعَلَى هَذَا تَرَكَ الْهَمْزُ تَخْفِيفٌ وَقِيلَ اسْمَانِ أَعْجَمِيَّانِ وَالْأَلْفُ فِيهِمَا كَالْأَلِفِ فِي هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَدَاوُدَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا فَالْهَمْزُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى لَعَةٍ مِنْ هَمَزِ الْخَاتَمِ وَالْعَالَمِ وَنَحْوِهِ وَوَزْنُهُمَا فَاغْعُولُ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَوْلَادَ آدَمَ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ فَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ تِسْعَةٌ وَبَاقِي الْخَلْقِ جِزْءٌ وَاحِدٌ .

أَجْرَهُ : اللَّهُ (أَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لَعَةً بَنَى كَعَبٍ وَ (أَجَرَهُ) بِالْمَدِّ لَعَةً ثَالِثَةً إِذَا أَثَابَهُ وَ (أَجَرْتُ) الدَّارَ وَالْعَبْدَ بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ (أَجَرْتُ) الدَّارَ عَلَى أَقْعَلْتُ فَأَنَا (مُؤَجِّرٌ) وَلَا يُقَالُ

(١) فِي كِتَابِ النَّاءِ - وَلَا يَنْبَغِي ذِكْرُهُ هُنَا لِأَنَّ الْهَمْزَ

(مُؤَاجِرٌ) فَهُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ (أَجَرْتُهُ) (مُؤَاجِرَةً) مَثَلُ عَامِلَتِهِ مُعَامَلَةً وَعَاقِدَتِهِ مُعَاقَدَةً وَلَئِنْ مَا كَانَ مِنْ فَاعِلٍ فِي مَعْنَى الْمُعَامَلَةِ كَالْمُشَارَكَةِ وَالْمُزَارَعَةِ إِنَّمَا يَتَعَدَّى لِمَقْعُولٍ وَاحِدٍ وَ (مُؤَاجِرَةً) الْأَجِيرُ مِنْ ذَلِكَ (فَاجَرْتُ) الدَّارَ وَالْعَبْدَ مِنْ أَقْعَلَ لَا مِنْ فَاعِلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (أَجَرْتُ) الدَّارَ عَلَى فَاعِلٍ فَيَقُولُ (أَجَرْتُهُ) (مُؤَاجِرَةً) وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى (أَجَرْتُهُ) فَهُوَ (مُؤَجِّرٌ) وَقَالَ الْأَخْفَشُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ (أَجَرْتُهُ) فَهُوَ (مُؤَجِّرٌ) فِي تَقْدِيرِ أَقْعَلْتُ فَهُوَ مَفْعَلٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَهُوَ (مُؤَاجِرٌ) فِي تَقْدِيرِ فَاعَلْتُهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَيُقَالُ (أَجَرْتُ) زَيْدًا الدَّارَ وَ (أَجَرْتُ) الدَّارَ زَيْدًا عَلَى الْقَلْبِ مَثَلُ أُعْطِيتُ زَيْدًا دِرْهَمًا وَأُعْطِيتُ دِرْهَمًا زَيْدًا وَيُقَالُ (أَجَرْتُ) مِنْ زَيْدٍ الدَّارَ لِلتَّوَكِيدِ (١) كَمَا يُقَالُ بَعْتُ زَيْدًا الدَّارَ وَبَعْتُ مِنْ زَيْدٍ الدَّارَ وَ (الْأُجْرَةُ) الْكِرَاءُ وَالْجَمْعُ (أُجْرٌ) مَثَلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَرَبْمَا جُمِعَتْ (أُجْرَاتٌ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحُهَا وَيُسْتَعْمَلُ (الْأُجْرُ) بِمَعْنَى (الْإِجَارَةِ) وَبِمَعْنَى (الْأُجْرَةِ) وَجَمْعُهُ (أُجُورٌ) مَثَلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَأُعْطِيَتْهُ (إِجَارَتُهُ) بِكسْرِ الْهَمْزَةِ أَيْ (أُجْرَتُهُ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (أُجَارَتُهُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هِيَ الْعِمَالَةُ فَتَضُمُّهَا كَمَا تَضُمُّهَا وَ (اسْتَأْجَرْتُ)

(١) أَيْ (مِنْ) زَالِدَةٌ لِلتَّوَكِيدِ دَاخِلَةٌ عَلَى الْمَفْعُولِ

العبد اتَّخَذْتَهُ (أَجِيرًا) ويكون (الأَجِيرُ) بمعنى فاعِلٍ مثلُ نديمٍ وجليسٍ وجمعه (أَجَرَاءُ) مثلُ شَرِيفٍ وشُرَفَاءَ و (الْأَجَرُ) اللَّيْنُ إِذَا طُبِخَ بِمَدِّ الهمزة والتَّشْدِيدِ أَشْهَرُ مِنَ التَّخْفِيفِ الواحدة (أَجْرَةٌ) وهو مُعَرَّبٌ .

الإِجَاصُ (١): مُشَدَّدٌ معروفُ الواحدة (إِجَاصَةٌ) وهو مُعَرَّبٌ لأنَّ الجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

أَجَلٌ : الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ شَرًّا (أَجَلًا) من باب قَتَلَ جَنَاهُ عَلَيْهِمْ وَجَلَبَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مِنْ (أَجَلِهِ) كَانَ كَذًّا أَيْ بِسَبِيهِ و (أَجَلُ) الشَّيْءِ مُدَّتُهُ وَوَقْتُهِ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ وَهُوَ مُصَدَّرُ (أَجَلَ) الشَّيْءُ (أَجَلًا) من باب تَعَبَ و (أَجَلَ) (أَجُولًا) من باب قَعَدَ لَغَةً (وَأَجَلْتُهُ) (تَأْجِيلًا) جَعَلْتُ لَهُ (أَجَلًا) و (الْأَجَلَ) عَلَى فاعِلٍ خِلَافُ الْعَاجِلِ وَجَمْعُ (الْأَجَلِ) (أَجَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ و (أَجَلٌ) مِثْلُ نَعَمٍ وَزَنًا وَمَعْنَى .

الأَجَمَةُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَالْجَمْعُ (أَجَمٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ و (الْأَجَامُ) جَمْعُ الْجَمْعِ و (الأَجَمُ) بضمِّ التَّيْنِ الحِصْنُ وَجَمْعُهُ (أَجَامٌ) مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ .

أَجَنٌ : الْمَاءُ (أَجْنًا) و (أَجُونًا) من بَابِي ضَرَبَ وَقَعَدَ تَغَيَّرَ إِلَّا أَنَّهُ يُشْرَبُ فَهُوَ (أَجَنٌ)

عَلَى فاعِلٍ و (أَجَنَ) (أَجَنًا) فَهُوَ (أَجَنٌ) مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا فَهُوَ تَعَبٌ لَغَةً فِيهِ و (الْإِجَانَةُ) بِالتَّشْدِيدِ إِنَاءٌ يُغْسَلُ فِيهِ الثَّيَابُ وَالْجَمْعُ (أَجَاجِينُ) و (الْإِنْجَانَةُ) لَغَةً تَمْتَنِعُ الْفَصَحَاءُ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا ثُمَّ اسْتَعْبِرَ ذَلِكَ وَأُطْلِقَ عَلَى مَا حَوْلَ الْغَرَاسِ قَبِيلٌ فِي الْمُسَافَاةِ عَلَى الْعَامِلِ إِصْلَاحُ (الْأَجَاجِينِ) وَالْمُرَادُ مَا يُحَوِّطُ عَلَى الْأَشْجَارِ شِبْهُ الْأَحْوَاضِ .

أَحَدٌ : بَضْمَتَيْنِ جَبَلٌ يَقْرُبُ مَدِينَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَكَانَ بِهِ الْوَقْعَةُ فِي أَوَائِلِ شَوَالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِيَنْصَرَفُ وَقِيلَ يَمُوزُ التَّانِيثُ عَلَى تَوْهَمِ الْبُقْعَةِ فَيُمْنَعُ وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَأَمَّا (أَحَدٌ) بِمَعْنَى (الْوَاحِدِ) فَاصْلُهُ (وَحَدٌ) بِالْوَاوِ وَسِيَّاقِي .

أَحَنَ : الرَّجُلُ (يَأْحَنُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ حَقْدٌ وَأَضْمَرَ الْعَدَاوَةَ و (الْإِحْنَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (إِحْنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

أَخَذَهُ : بِيَدِهِ (أَخَذًا) تَنَاوَلَهُ و (الْإِخْذُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ و (أَخَذَ) مِنَ الشَّعْرِ قَصٌّ و (أَخَذَ) الْخِطَامَ وَالْخِطَامُ عَلَى الزِّيَادَةِ (١) أَمْسَكَهُ و (أَخَذَهُ) اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَكَهُ و (أَخَذَهُ) بِذَنْبِهِ عَاقَبَهُ عَلَيْهِ و (أَخَذَهُ) بِالْمَدِّ (مُؤَاخَذَةً) كَذَلِكَ . وَالْأَمْرُ مِنْهُ (أَخَذَ) بِمَدِّ الْهِمَزَةِ وَتُبْدِلُ الْوَاوَ فِي لَغَةِ الْيَمَنِ فَيُقَالُ (وَأَخَذَهُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْإِجَاصُ . الْمَشْمُشُ وَالْكَمَثَرِيُّ لَغَةً

بالثقل والفتح خلاف مُقَدِّمِهِ وضربت
(مُؤَخَّر) رأسه و (أَخَّرْتَهُ) ضِدُّ قَدَمْتُهُ
(فَتَأَخَّرَ) و (الْأَخِير) وزان فَرَح بمعنى
المطروء المبعَّد يقال أَبْعَدَ اللَّهُ تَعَالَى (الْأَخِيرُ)
أى من غَابَ عَنَّا وَبَعُدَ حُكْمًا وَفِي حَدِيثِ
مَاعِزٍ (إِنَّ الْأَخِيرَ زَيْنَى) يعنى نَفْسَهُ كَأَنَّهُ
مَطْرُودٌ وَمُدُّ هِمَزُهُ خَطَأً و (الْأَخِيرُ) مِثَالُ
كريم و (الْأَخِيرُ) على فاعلي خلاف الأول
ولهذا يَنْصَرِفُ وَيُطَابِقُ فِي الْإِفْرَادِ وَالشَّيْئَةِ
والتذكير والتأنيث فتقول أَنْتَ (أَخِيرُ)
خروجاً ودخولاً وَأَنْتَما (آخِرَانِ) دُخُولاً وخروجاً
ونصبهما على التَّمْيِيزِ والتفسيرِ والأُنْثَى (آخِرَةٌ)
و (الْأَخْرُ) بالفتح بمعنى الواحدِ ووزنه أَفْعُلُ
قال الصَّغَانِيُّ (الْأَخْرُ) أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ يُقَالُ
جاء القومُ فواحدٌ يفعلُ كذا و (أَخْرُ) كذا
و (أَخْرُ) كذا أى واحدٌ قال الشاعر :

إلى بَطْلٍ قَدْ عَقَّرَ السَّيْفُ خَدَّهُ

وَأَخْرَ يَهْوَى مِنْ طَمَارٍ^(١) قَتِيلٍ
وَالْأُنْثَى (أَخْرَى) بمعنى الواحدةِ أَيْضاً قال
تعالى «فِتْنَةٌ تَقَاتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ»
قال الأَخْفَشُ إِحْدَاهُمَا تَقَاتُلُ و (الْأُخْرَى)
كَافِرَةٌ وَيُجْمَعُ (الْآخِرُ) لِغَيْرِ الْعَاقِلِ عَلَى
(الْأَوَّخِرِ) مِثْلُ الْيَوْمِ الْأَفْضَلِ وَالْأَفْضَلُ
وَإِذَا وَقَعَ صِفَةً لِغَيْرِ الْعَاقِلِ أَوْ حَالاً أَوْ خَبِراً

(مُواخَذَةً) وَقَرَأَ بَعْضُ السَّبْعَةِ^(١) «لَا يُؤَاخِذُكُمُ
اللَّهُ بِاللَّوَاوِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ. وَالْأَمْرُ مِنْهُ (وَإِخْذُ)
و (أَخَذْتَهُ) مِثْلُ أَسْرَتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى (أَخِذْ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ و (الْإِتْخَاذُ) افْتِعَالٌ مِنْ
(الْأَخِذُ) يُقَالُ (اتَّخَذُوا) فِي الْحَرْبِ إِذَا
أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ لَبَّيْنَا الْهَمَزَةَ وَأَدْعَمُوا
فَقَالُوا (اتَّخَذُوا) وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى جَعَلَ وَلَمَّا
كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ تَوَهَّمُوا أَصَالَه التَّاءُ فَبَنَوْا مِنْهُ
وَقَالُوا (تَخَذْتُ) زَيْدًا صَدِيقًا مِنْ بَابِ تَعَبَ
إِذَا جَعَلْتَهُ كَذَلِكَ وَالْمَصْدَرُ (تَخْذًا) بِفَتْحِ
الْخَاءِ وَسُكُونِهَا (وَتَخَذْتُ) مَا لَا كَسْبَتُهُ .

آخِرَةٌ : الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ بِالْمَدِّ الْخَشْبَةُ الَّتِي
يَسْتَنِدُ إِلَيْهَا الرَّكَّابُ وَالْجَمْعُ (الْأَوَّخِرُ) وَهَذِهِ
أَفْصَحُ اللَّغَاتِ وَيُقَالُ (مُؤَخَّرَةٌ) بضم الميم وسُكُونِ
الْهَمْزَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُثْقِلُ^(٢) لُحَاءَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْعُدُ
هَذِهِ لُحَاءً^(٣) و (مُؤَخَّرُ) الْعَيْنِ سَاكِنُ
الْهَمْزَةِ مَا يَلِي الصُّدْعَ وَمُقَدِّمُهَا بِالسُّكُونِ طَرَفُهَا
الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (مُؤَخَّرُ) الْعَيْنِ
وَمُقَدِّمُهَا بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ^(٤) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
(مُؤَخَّرُ) الْعَيْنِ الْأَجُودُ فِيهِ التَّخْفِيفُ فَأَفْهَمَ
جَوَازَ التَّثْقِيلِ عَلَى قَلَّةِ و (مُؤَخَّرُ) كُلِّ شَيْءٍ

(١) قراءة نافع .

(٢) فيقول : مؤخِّرة الرجل مع فتح الخاء وكسرها - كما
في القاموس .

(٣) في المختار ، ولا تَقُلْ : مؤخِّرة الرجل .

(٤) في القاموس ، ومقدم العين كمحسنٍ ومعظم ما يلى
الأنف .

(١) هوى من طمار كقطام من مكان مرتفع .

أَبَاءُ أَقْلٍ وَالْأُنثَى (أُخْتُ) وَجَمْعُهَا (أُخَوَاتُ) وهو جمعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ وتَقُولُ هو (أُخُو تَمِّم) أى وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلِئِي (أُخَا المَوْت) أى مِثْلَهُ وَزَكَرْتُهُ (بِأَخِي الْخَيْرِ) أى بِشَرِّهِ وَهُوَ (أُخُو الصِّدْقِ) أى مُلَازِمٌ لَهُ وَ(أُخُو الْعِنَى) أى ذُو الْعِنَى وَفِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ (حُمَى الْأَخَوَيْنِ) وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمَيْنِ وَتَتْرَكُ يَوْمَيْنِ وَسَأَلْتُ عَنْهَا جَمَاعَةً مِنَ الْأَطْيَاءِ فَلَمْ يَعْرِفُوا هَذَا الْاسْمَ وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ حُمَيْنٍ فَتَأْخُذُ وَاحِدَةً مَثَلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَتُقْلِعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَأْتِي يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَتَأْخُذُ وَاحِدَةً يَوْمَ الْأَحَدِ وَتُقْلِعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَأْتِي يَوْمَ الْخَمِيسِ وَهَكَذَا فَيَكُونُ التَّرْكُ يَوْمَيْنِ وَالْأَخْذُ يَوْمَيْنِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَ (الْأَخِيَّةُ) بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ عُرْوَةٌ تُرَبِّطُ إِلَى وَتَدِيرُ مَدْقُوقٌ وَتُشَدُّ فِيهَا الدَّابَّةُ وَأَصْلُهَا فَاعُولَةٌ وَالْجَمْعُ (الْأَوَاخِي) بِالتَّشْدِيدِ لِلتَّشْدِيدِ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ ^(١) وَجَمْعُهَا (أَوَاخِي) مِثْلُ نَاصِيَةٍ وَنَوَاصٍ وَهَكَذَا كُلُّ جَمْعٍ وَاحِدُهُ مُقْلَعٌ وَ (أُخَيْتُ) لِلدَّابَّةِ (تَأْخِيَةً) صَنَعْتُ لَهَا (أَخِيَّةً) وَرَبَطْتُهَا بِهَا وَ (تَأْخَيْتُ) الشَّيْءَ بِمَعْنَى قَصَدْتُهُ وَتَحَرَّيْتُهُ وَ (أَخَيْتُ) بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ وَقَدْ ثَقُلَ وَאוًا عَلَى الْبَدَلِ فَيَقَالُ (وَأَخَيْتُ) كَمَا قِيلَ فِي أَسْبَتِ وَأَسْبَتِ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَتَقَدَّمَ فِي أَخَذَ

لَهُ جَازٌ أَنْ يُجْمَعَ جَمْعَ الْمَذَكَّرِ ^(١) وَأَنْ يُجْمَعَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ وَأَنْ يِعَامَلَ مَعَامَلَةَ الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ ^(٢) فَيَقَالُ هَذِهِ الْأَيَّامُ الْأَفْضَلُ بِاعْتِبَارِ الْوَاحِدِ الْمَذَكَّرِ وَالْفُضْلِيَّاتُ وَالْفُضْلُ إِجْرَاءٌ لَهُ مُجْرَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهُ غَيْرُ عَاقِلٍ وَالْفُضْلَى إِجْرَاءٌ لَهُ مُجْرَى الْوَاحِدَةِ وَجَمْعُ (الْأُخْرَى) (أُخْرِيَّاتُ) وَ (أُخْرُ) مِثْلُ كُبْرَى وَكُبْرِيَّاتٍ وَكَبِيرٍ وَمِنْهُ جَاءَ فِي (أُخْرِيَّاتِ) النَّاسِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْعَشْرِ (الْآخِرِ) عَلَى فَاعِلٍ أَوْ (الْأَخِيرِ) أَوْ الْأَوْسَطِ أَوْ الْأَوَّلِ بِالتَّشْدِيدِ عَامًى لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْعَشْرِ اللَّبَاطِي وَهِيَ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ فَلَا تُوصَفُ بِمُفْرَدٍ بَلْ يَجْعَلُهَا وَيُرَادُ (بِالْآخِرِ) وَ (الْآخِرَةُ) نَقِيضُ الْمُتَقَدِّمِ وَالْمُتَقَدِّمَةُ وَيُجْمَعُ (الْآخِرُ) وَ (الْآخِرُ) عَلَى (الْأَوَاخِرِ) وَأَمَّا (الْأُخْرُ) بِضَمِّتَيْنِ فَبِمَعْنَى الْمُؤَخَّرِ وَ (الْآخِرَةُ) وَزَانٌ قَصَبَةٌ بِمَعْنَى (الْأَخِيرِ) بِقَالَ جَاءَ (بِأَخِرَةٍ) أَيْ أُخِيرًا وَ (الْآخِرَةُ) عَلَى فَعْلَةٍ بِكسرِ الْعَيْنِ النَّسِيئَةُ يُقَالُ بَعَثْتُ (بِأَخِرَةٍ وَنَظَرَةٍ).

الْأَخُ : لَامُهُ مَحْذُوفَةٌ وَهِيَ وَاوٌ وَتَرَدُّ فِي التَّثْنِيَةِ عَلَى الْأَشْهَرِ فَيَقَالُ (أُخَوَانُ) وَفِي لُغَةٍ يُسْتَعْمَلُ مَقْصُوصًا فَيَقَالُ (أُخَانِ) وَجَمْعُهُ (إِخْوَةٌ) وَ (إِخْوَانُ) بِكسرِ الهمزة فِيهِمَا وَضَمُّهَا لُغَةٌ وَقَدْ جَمَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَعَلَى (آخَاءِ) وَزَانٌ

(١) ليس المراد جمع المذكر السالم - بل المراد يجمع كما

جمع الأصل والأمثلة توضّح المراد .

(٢) وهو المُقْلَعُ .

(١) أى من قال آخية بتشديد الياء جمعها على أواخي .

بالتشديد ومن قال آخية بتخفيف الياء قال أواخ - فهما لغتان .

وَالْأَلْفَةُ وَ(آدَمْتُ) بِالْمَدِّ لَعْنَةٌ فِيهِ وَ(آدَمْتُ) الْخَيْرُ
و (آدَمْتُ) بِاللَّغَتَيْنِ إِذَا أَصْلَحْتَ إِسَاقَتَهُ
بِالْإِدَامِ وَ (الْإِدَامُ) مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مَائِعًا كَانَ
أَوْ جَامِدًا وَجَمَعُهُ (أُدْمُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
وَيُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ فَيَعْمَلُ مُعَامَلَةَ الْمُفْرَدِ
وَيُجْمَعُ عَلَى (آدَامِ) مِثْلُ قُطْلٍ وَأُقْفِلَ
وَ (الْأُدِيمُ) الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ وَالْجَمْعُ (أُدْمُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَبِضَمَتَيْنِ أَيْضًا وَهُوَ الْقِيَاسُ مِثْلُ
بَرِيدٍ وَبُرْدٍ .

أَدَى : الْأَمَانَةُ إِلَى أَهْلِهَا تَأْدِيَةً إِذَا أَوْصَلَهَا
وَالاسْمُ (الْأَدَاءُ) وَ (آدَى) بِالْمَدِّ عَلَى أَفْعَلَ
قَوَى بِالسَّلَاحِ وَنَحْوِهِ فَهُوَ (مُؤَدٍ) قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ وَيُقَالُ لِلْكَامِلِ السَّلَاحِ (مُؤَدٍ)
وَ (الْأَدَاةُ) الْآلَةُ وَأَصْلُهَا وَآوُ وَالْجَمْعُ
(أَدَوَاتُ) وَ (الْإِدَاةُ) بِالْكَسْرِ الْمِطْهَرَةُ
وَجَمْعُهَا (الْأَدَاوَى) بِفَتْحِ الْوَاوِ .

أَذْرِييْجَانُ : بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ الذَّالِ
بَيْنَهُمَا إِقْلِيمٌ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ وَقَاعِدَةُ بِلَادِ
تَبْرِيزِ^(١) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (أَذْرِييْجَانُ) بِمَدِّ
الْهَمْزَةِ وَضَمِ الذَّالِ وَسُكُونِ الرَّاءِ .

إِذْ : حَرْفٌ تَغْلِيلِي وَيَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ الْمَاضِي
نَحْوُ إِذْ جِئْتَنِي لِأَكْرِمَتِكَ فَالْمَجِيءُ عَلَّةٌ لِلْإِكْرَامِ
أَذِنْتُ : لَهُ لِي كَذَا أَطْلَقْتُ لَهُ فِعْلَهُ وَالْاسْمُ
(الْإِذْنُ) وَيَكُونُ الْأَمْرُ (إِذْنًا) وَكَذَا الْإِرَادَةُ

أَنَهَا لَعْنَةُ الْيَمَنِ .
أَذْبَنَهُ : (أَذْبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ عِلْمَتِهِ رِيَاضَةَ
النَّفْسِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ (الْأَذْبُ) يَقَعُ عَلَى كُلِّ رِيَاضَةٍ
مَحْمُودَةٍ يَتَخَرَّجُ بِهَا الْإِنْسَانُ فِي فَضِيلَةٍ مِنْ
الْفَضَائِلِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَحْوَهُ (فَالْأَذْبُ) اسْمٌ
لِلذِّكِّ وَالْجَمْعُ (أَذَابُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَ (أَذْبَتَهُ) (تَأَذَّبًا) مِبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا وَمِنْهُ قِيلَ
(أَذْبَنَتْهُ) (تَأَذَّبًا) إِذَا عَاقَبْتَهُ عَلَى إِسَاءَتِهِ لِأَنَّهُ
سَبَبٌ يَدْعُو إِلَى حَقِيقَةِ الْأَذْبِ وَ (أَذْبُ)
(أَذْبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا صَنَعَ صَنِيعًا
وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ فَهُوَ (أَذْبٌ) عَلَى فَاعِلٍ قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ طَرَفَةٌ :

نَحْنُ فِي الْمَشَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَ

لَا تَرَى الْأَذْبَ فِينَا يَنْتَهِرُ

أَيُّ لَا تَرَى الدَّاعِيَ يَدْعُو بَعْضًا دُونَ بَعْضٍ بَلْ
يُعَمِّمُ بَدْعُوهُ فِي زَمَانِ الْقَلَّةِ وَذَلِكَ غَايَةُ الْكُرْمِ
وَاسْمُ الصَّنِيعِ (الْمَادَّةُ) بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِهَا .
الْأَذْرَةُ : وَزَانُ غُرْفَةٍ انْتِزَاحُ الْخُصْيَةِ يَقَالُ
(أَذِرَ) (يَأَذِرُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (أَذَرُ)
وَالْجَمْعُ (أَذَرٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ .

أَذَعْتُ : بَيْنَ الْقَوْمِ أَدَمًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ
أَصْلَحْتُ وَأَلْفْتُ وَفِي الْحَدِيثِ «فَهُوَ أَحْرَى
أَنْ يُؤَدِمَ بَيْنَكُمَا»^(١) أَيْ يَدْوِمَ الصُّلْحُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : تَبْرِيزٌ وَقَدْ تَكَسَّرَ (أَيُّ بَفَتْحِ التَّاءِ
وَقَدْ تَكَسَّرَ قَاعِدَةُ أَذْرِييْجَانِ .

(١) فِي الصَّحَاحِ «لَوْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدِمَ
بَيْنَكُمَا» .

فهو (أَذَى) مثلُ عمٍ ويُعدَّى بالهمزة فيقالُ :
(أَذَيْتُهُ) (إِذَاءً) و (الْأَذْيَةُ) اسمٌ منه
(فَتَأَذَّى) هو .

إذا : لها معانٍ (أحدها) أن تكون ظرفاً لِمَا
يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمانِ وفيها معنى الشَّرْطِ نحو إذا
جئتُ أكرمُكَ و (الثاني) أن تكون للوقتِ
المُجَرَّدِ نحو قُمْ إِذَا احْمَرَّ البُسْرُ أى وقتَ
احمراره و (الثالث) أن تكون مُرَادِفَةً لِلْفَاءِ
فَيَجَازَى بها كقوله تعالى «وإن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمْتُمُ أَبْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ» ومن الثاني
قولُ الشافعي لو قال أنت طالق إِذَا لم أَطْلُقْكَ
أو متى لم أَطْلُقْكَ ثم سَكَتَ زَمَاناً يُمْكِنُ فيه
الطَّلَاقُ ولم يُطْلَقْ طَلَّقْتَ ومعناه اختصاصُها
بالحالِ الأ إذا عُلِّقَها على شيءٍ في المُسْتَقْبَلِ
فيتأخَّرُ الطَّلَاقُ إليه نحو إذا احْمَرَّ البُسْرُ
فانت طالق ويُعلَّقُ بها المُمَكِّنُ والمُتَيَقِّنُ
نحو إذا جاء زيدٌ أو إذا جاء رأسُ الشهرِ
وسبائِي في إن عن ثعلبٍ فرقَ بين (إذا)
و (إن) في بعضِ الصُّورِ وأما (إذن) فحَرْفُ
جَزَاءٍ ومُكَافَأَةٍ قِيلَ تُكْتَبُ بِالْألفِ إِشْعَاراً بِصُورَةِ
الرَّوْقِ عَلَيْهَا فَإنه لا يُوقَفُ عَلَيْهَا إِلَّا بِالْألفِ وهو
مَذْهَبُ البَصْرِيِّينَ وقيل تُكْتَبُ بالنونِ وهو
مَذْهَبُ الكُوفِيِّينَ اعتباراً بِاللَّفْظِ لأنها عَوْضٌ
عن لفظِ أَصْلٍ لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ أَقُومُ فَتَقُولُ (إذن)
أُكْرِمُكَ فالنونُ عَوْضٌ عن مَحذُوفِ الْأَصْلِ
إِذْ أَقُومُ أُكْرِمُكَ وللفرقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إذا) في

نَحْوُ إِذْنِ اللَّهِ و (أَذْنْتُ) لِلْعَبْدِ فِي التِّجَارَةِ
فهو (مَأْذُونٌ) له وَالْفَقْهَاءُ يَحْذِفُونَ الصَّلَاةَ
تَخْفِيفاً فيقولون العبدُ (المأذونُ) كما قالوا
محجورٌ بِحَذْفِ الصَّلَاةِ وَالْأَصْلُ محجورٌ
عَلَيْهِ لِفَهْمِ الْمَعْنَى و (أَذْنْتُ) لِلشَّيْءِ (أَذْنًا)
من بابِ تَعِبٍ اسْتَمَعْتُ و (أَذْنْتُ) بِالشَّيْءِ
عَلِمْتُ به ويُعدَّى بالهمزة فيقالُ (أَذْنْتُهُ)
(إِذْنًا) و (تَأَذَّنْتُ) أَعْلَمْتُ (وَأَذَّنْتُ)
المُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ أَعْلَمَ بها قال ابنُ بَرٍّ وقولُهم
(أَذَّنَ) العَصْرُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ خَطَأً وَالصَّوَابُ
(أَذِنَ) بِالْعَصْرِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مع حَرْفِ
الصلةِ (وَالْأَذَانُ) اسمٌ منه وَالْفِعَالُ بِالْفَتْحِ
يَأْتِي اسماً من فَعَلَ بالتشديد مثلُ وَدَّعَ وَدَاعاً
وَسَلَّمَ سَلَاماً وَكَلَّمَ كَلَاماً وَزَوَّجَ زَوْجاً وَجَهَّزَ
جَهَّازاً و (الأَذُنُ) بضمَّتَيْنِ وتُسَكَّنُ تَخْفِيفاً
وهي مُؤَنِّةٌ والجمعُ (الأَذَانُ) ويقالُ للرجلِ
يَنْصَحُ القَوْمَ بَطَانَةٌ^(١) هو (أَذْنُ) القومِ
كما يُقَالُ هو عَيْنُ القومِ و (اسْتَأْذَنْتُهُ) في
كَذَا طَلَبْتُ (إِذْنَهُ) فَأَذِنَ لِي فِيهِ أَطْلَقَ لِي
فِعْلُهُ و (الْمِئْذَنَةُ) بِكسرِ الميمِ الْمَنَارَةُ
ويُجُوزُ تَخْفِيفُ الهمزةِ بَاءً والجمعُ (مَأْذِنٌ)
بالهمزة على الأصلِ .

أَذَى : الشَّيْءُ (أَذَى) مِنْ بَابِ تَعِبَ بِمعنى
قَدَّرَ قال الله تعالى «قُلْ هُوَ أَذَى» أى مُسْتَقْدَرٌ
و (أَذَى) الرَّجُلُ (أَذَى) وصل إليه المَكْرُوهُ

(١) أى يرا.

الصورة وهو حسن.

الأُربُ : بفتحين و (الأُزْبَةُ) بالكسر و (المأربة) بفتح الراء وضمتها الحاجة والجمع (المأرب) و (الأُرب) في الأصل مصدر من باب تعيب يقال (أُرب) الرجل إلى الشيء إذا احتاج إليه فهو (أُرب) على فاعل و (الإرب) بالكسر يستعمل في الحاجة وفي العضو والجمع (أُرب) مثل جمل وأحبال وفي الحديث «وكان أملككم لإربه» أي لنفسه عن الوقوع في الشهوة وفي الحديث «أنه أقطع أبيض بن حمّال ملح مأرب» يقال إن (مأرب) مدينة باليمن من بلاد الأزد في آخر جبال حضرموت وكانت في الزمان الأول قاعدة التبابعة وإنها مدينة بلفيس وبها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وتسمى سبأ^(١) باسم بانيها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان و (مأرب) بهمة ساكنة وزان مسجدة قال الأعشى :

* ومأرب عني عليها الغرم *

ولا تصرف في السعة للتأنيث والعلمية ويجوز إبدال الهزاة ألفاً وربما التزم هذا التخفيف للتخفيف ومن هنا يوجد في البارع وتبعه في المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية والمشهور زيادة الميم والأربون بفتح الهزاة والراء و (الأربان) وزان عشفان لغتان في العربون.

(١) يجوز في سبأ الصرف ومنع الصرف.

المُرْجئة : (١) طائفة يُرجئون الأعمال أي يُؤخرونها فلا يُرتبون عليها ثواباً ولا عقاباً بل يقولون (المؤمن يستحق الجنة بالإيمان دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصي).

أرج : المكان (أرجاً) فهو (أرج) مثل تعيب ثعباً فهو تعيب إذا فاحت منه رائحة طيبة ذكية.

أرخت : الكتاب بالتفصيل في الأشهر والتخفيف لغة حكاهما ابن القطاع إذا جعلت له تاريخاً وهو مُعرب وقيل عربي وهو بيان انتهاء وقته ويقال (ورخت) على البدل و (التاريخ) قليل الاستعمال و (أرخت) البيئة ذكرت تاريخاً وأطلقت أي لم تذكره. وسبب وضع التاريخ أول الإسلام أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أتى بصك مكتوب إلى شعبان فقال أهو شعبان الماضي أو شعبان القابل ثم أمر بوضع التاريخ واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وجعلوا أول السنة المحرم ويعتبر التاريخ بالليالي لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا أميين لا يحسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور

(١) ينبغي ذكرها - في كتاب الراء - لأنها اسم فاعل من أرجأ فالهزاة زائدة وقد تكلم عنها - في مادة - راج و.

تعالى عنه أى مالٍ انقسمَ و (أَرَفَ) ^(١) عليه فلا شُفْعَةَ فيه .

أَرَكْ : بالمكان (أَرُوكَا) من باب فَعَدَ وَكَسُرَ المضارع لغة أقامَ و (أَرَكَيْتَ) الإيْلَ رَعَتِ الأَرَاكُ فهي (أَرَكَةٌ) والجمعُ (الأَوَارِكُ) (والأَرَاكُ) شَجَرٌ من الحَمْضِ يُسْتَاكُ بِقُضْبَانِهِ الواحدةُ (أَرَاكَةٌ) ويقالُ هي شجرةٌ طويلةٌ ناعمةٌ كثيرةُ الورقِ والأَغْصَانِ خَوَّارَةٌ العودِ وَلَهَا ثَمَرٌ في عَنَاقِيدَ يُسَمَّى البَرِيرَ يَمْلَأُ العُنُقُودَ الكَفَّ و (الأَرَاكُ) موضعٌ بَعْرَقَةٌ من ناحيةِ الشامِ .
الآرَى : في تَقْدِيرِ فَاعُولٍ هو مَحْبَسُ الدَابَّةِ ويقالُ لها الآخِيَّةُ أيضاً والجمعُ (الأَوَارَى) و (الآرَى) ^(٢) ما أُثْبِتَ في الأرضِ وقد تَقَدَّمَ في الآخِيَّةِ و (تَأَرَى) بالمكان إذا أقامَ به و (الآرَوِيَّةُ) تقع على الذِّكْرِ والأنثى من الوَعُولِ في تَقْدِيرِ فُعْلِيَّةٍ بضم الفاء والجمعُ (الأَوَارَى) وَجُمِعَ أيضاً (أَرَوَى) مِثْلَ سَكَّرَى على غَيْرِ قِيَاسٍ .

المِزْرَابُ : بهِمزةٌ ساكِنَةٌ و (المِيزَابُ) بالياء لغةٌ وَجُمِعَ الأَوَّلُ (مَازِبُ) وَجُمِعَ الثَّانِي (مِيازِبُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (مَوَازِبُ) من (وَزَبَ) الماءِ إِذَا سَالَ وَقِيلَ بالواو مُعَرَّبُ وَقِيلَ مُؤَلَّدٌ وَيُقَالُ (مِزْرَابُ) براءُ مُهْمَلَةٍ مَكَانَ الهَمزةِ وَبَعْدَهَا زَايٌ وَمَنْعُهُ ابْنُ السِّكِّيتِ

الهِلَالِ وَإِنَّمَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ فَجَعَلُوهُ ابتداءَ التَّارِيخِ والأَحْسَنُ ذَكَرُ الأَقَلِّ ماضياً كَانَ أو بَاقياً .

الأَرَزْ : فيه لغات (أَرَزَ) وزَانَ قُفْلٍ و(الثَّانِيَةُ) ضمُّ الرَاءِ لِلإِتْبَاعِ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ و(الثَّالِثَةُ) ضمُّ الهَمْزَةِ والرَّاءِ وتشديدُ الزَّايِ و(الرَّابِعَةُ) فَتَحُ الهَمْزَةِ معَ التَّشْدِيدِ و(الخَامِسَةُ) (رُزَ) من غَيْرِ هَمْزٍ وَزَانَ قُفْلٍ .

أَرُشٌ : الجِرَاحَةُ دَبْنُهَا والجمعُ (أُرُوشٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَصْلُهُ الفَسَادُ يُقَالُ (أَرُشْتُ) بين القومِ (تَأَرُشْتُ) إِذَا أَفْسَدْتُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ في تَقْصَانِ الأَعْيَانِ لِأَنَّهُ فَسَادٌ فِيهَا وَيُقَالُ أَصْلُهُ هَرَشٌ .

الأَرُضُ : مؤنَّثَةٌ والجمعُ (أَرُضُونَ) بفتح الراء قال أبو زَيْدٍ وَصَفْتُ العَرَبَ تَقُولُ في جَمْعٍ (الأَرُضِ) (الأَرَضِي) و (الأَرُوضُ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَجُمِعَ فَعْلٍ فَعَالِي في (أَرُضٍ) (وَأَرَضِي) وَأَهْلِي وَأَهَالِي هَآلٍ وَلِيَاكِي بزيادةِ الياءِ على غَيْرِ قِيَاسٍ وَرُبَّمَا ذُكِّرَتْ (الأَرُضُ) في الشِّعْرِ على مَعْنَى البَسَاطِ و (الأَرَضَةُ) دَوْبِيَّةٌ تَأْكُلُ الخَشَبَ يُقَالُ (أَرُضْتُ) الخَشَبَ بِالبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ (مَارُوضَةٌ) وَجُمِعَ (الأَرَضَةُ) (أَرُضٌ) و (أَرُضَاتٌ) مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ .

الأَرَفَةُ : الحُدُ الْفَاصِلُ بين الأَرَضِينَ والجمعُ (أَرُفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ

(١) أى جِيلٌ لَهُ حُدُودٌ .

(٢) الآرَى بتشديد الياءِ وَتَحْفِيفُهَا - كما في القاموس .

وربما أَنْتَ بالهاء فقبل إِزَارَةٌ و (المِثْرُ) بكسر الميم مثله نظيرُ لحافٍ وملحفٍ وقِرامٍ ومقَرَمٍ وقِبادٍ ومَقَوْدٍ والجمعُ (مَازِرُ) و (أَتَزَرْتُ) لَيْسَتْ الإِزَارُ وأصله بهزتين الأولى همزة وصلٍ والثانية فاء افتعلتُ و (أَزَرْتُ) الحائطُ (تَازِرِيًّا) جعلتُ له من أسفله كالإِزَارِ و (أَزَرْتُهُ) (مُؤَازَرَةً) أَعْتَنَ وَقَوِيَّتُهُ وَالاسْمُ (الْأَزْرُ) مثلُ فُلَيْسَ .

أَزَفَ : الرحيلُ (أَزَفًا) من باب تَعَبَ و (أَزُوفًا) دَنَا وَقُرْبُ « وَأَزِفَتِ الآرَقَةُ » دَنَتْ الْقِيَامَةُ .

أَزَمَ : على الشيء (أَزَمًا) من باب ضرب و (أَزُومًا) عَضَّ عَلَيْهِ و (أَزَمَ) (أَزَمًا) أَمْسَكَ عَنِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِثِ ابْنِ كَلْدَةَ لَمَّا سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ الطَّبِّ فَقَالَ هُوَ (الْأَزَمُ) يَعْنِي الْجِمَةِ و (أَزَمَ) الزَّمَانُ اشْتَدَّ بِالْقَحْطِ و (الْأَزْمَةُ) اسْمٌ مِنْهُ و (أَزَمَ) (أَزَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَفَ فِي الْكَلِّ و (الْمَازِمَ) وَزَانُ مَسْجِدِ الطَّرِيقِ الضَّيْقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَوْضِعِ الْحَرْبِ (مَازِمٌ) لَضَيْقِ الْمَجَالِ وَعُسْرِ الْخِلَاصِ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي بَيْنَ عَرَفَةَ وَالْمَشْعَرِ (مَازِمَانُ) (١)

الإِزَاءُ : مثلُ كِتَابٍ هُوَ الْحِذَاءُ وَهُوَ (بِإِزَائِهِ)

وَالْفَرَاءُ وَأَبُو حَاتِمٍ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ (لِلْمِثْرَابِ) (مِزَابٌ) وَ (مِزَابٌ) بِتَقْدِيرِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَأْخِيرِهَا وَنَقْلُهُ اللَّيْثُ وَجَمَاعَةٌ .

الْأَرْجُ : بَيْتٌ بَيْنِي طُولًا و (أَرْجَتَهُ) (تَأْرِيجًا) إِذَا بَنَيْتَهُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ (الْأَرْجُ) السَّفْهُ وَالْجَمْعُ (أَرْجَجٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

الْأَرْدُ : مِثْلُ فُلَيْسَ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ أَزْدُ شَنْوَاءَ وَأَزْدُ عُمَانَ وَأَزْدُ السَّرَاةِ وَالْأَرْدُ لَعَفٌ فِي الْأَسَدِ (١) الْآزَادُ : نَوْعٌ مِنْ أَحْجَدِ التَّمْرِ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ مِنَ النَوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِلْمُقَرَّدِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ إِنْ شَتَّ جَعَلَتْ الْهَمْزَةُ أَضْلًا فَيَكُونُ مِثْلَ خَاتَامٍ وَإِنْ شَتَّ جَعَلَتْهَا زَائِدَةً فَيَكُونُ عَلَى أَفْعَالٍ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

• يَغْرُسُ فِيهِ الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا •

فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَرَادَ الْآزَادَ خَفَّفَ لِلْوَزْنِ . الْإِزَارُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ فِي الْقِلَّةِ (آزَرَةٌ) وَفِي الْكُتْرَةِ (أَزَرٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ حِمَارٍ وَأُخْمِرَةٍ وَحُمُرٍ وَيَذْكَرُ وَيُوْنَثُ فَيُقَالُ هُوَ (الْإِزَارُ) وَهِيَ (الْإِزَارُ) قَالَ الشَّاعِرُ :

قَدْ عَلِمْتَ ذَاتُ الْإِزَارِ الْحَمْرَا (٢)

أَتَى مِنَ السَّاعِينَ يَوْمَ النَّكْرَا

(١) فِي الْقَامُوسِ . وَالْأَشْدُّ الْأَرْدُ - أَسْ د .

(٢) أَيْ عَلِمْتَ صَاحِبَةَ الْإِزَارِ الْحَمْرَاءِ - وَقَصَرَ الْمَعْبُودَ لِلضَّرُورَةِ - وَكَذَلِكَ قَصَرَ النِّكَاحَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْمَازِمَانُ تَحْقِيقُ بَيْنَ جَمْعٍ (الْمَزْدَلْفَةِ) وَعَرَفَةَ وَآخَرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى .

و (أَسَد) ^(١) كَلْبُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهُوَ
(مَوْسِدٌ) لِلَّذِي يُشْلِيهِ لِلصَّيْدِ بِدَعْوِهِ وَيُغْرِيه
و (أَسَدٌ) حَتَّى تَسْمِيَةً بِذَلِكَ وَتُبْصَرُهُ
سُمِّيَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ (أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ)
و (الْمَأْسَدَةُ) مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَتَكُونُ جَمْعاً لَهُ
أَسْرَتُهُ : أَسْرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (أَسِيرٌ)
وَامْرَأَةٌ (أَسِيرٌ) أَيْضاً لِأَنَّ فِعْلاً بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
مَا دَامَ جَارِياً عَلَى الْأَسْمِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ
وَالْمَوْثُ فَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْمَوْصُوفُ أُلْحِقَتْ الْعَلَامَةُ
وَقِيلَ قَتَلْتُ (الْأَسِيرَةَ) كَمَا يُقَالُ رَأَيْتُ
الْقَتِيلَةَ وَجَعْتُ (الْأَسِيرَ) (أَسْرِي) وَ(أَسَارِي)
بِالضَّمِّ مِثْلُ سَكْرَى وَسَكَارَى وَ (أَسْرَهُ) اللَّهُ
(أَسْرًا) خَلَقَهُ خَلْقًا حَسَنًا قَالَ تَعَالَى « وَشَدَدْنَا
أَسْرَهُمْ » أَيْ قَوَّيْنَا خَلْقَهُمْ وَ (أَسْرْتُ) الرَّجُلَ
مِنْ بَابِ أَكْرَمَ لُغَةً فِي الثَّلَاثِيَّ وَ (أَسْرَهُ)
الرَّجُلَ وَزَانَ عُرْفَهُ رَهْطُهُ وَ (الْإِسَارَ) مِثْلُ
كِتَابِ الْقِدِّ وَيُطْلَقُ عَلَى (الْأَسِيرِ) وَحَلَّتْ
(إِسَارُهُ) أَيْ فَكَّكَتْهُ وَخَذَهُ (بَأْسَرِهِ) أَيْ
جَمِيعَهُ .

أُسْ : الْحَائِطُ بِالضَّمِّ أَصْلُهُ وَجَمْعُهُ (أَسَاسٌ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (إِسَاسٌ) مِثْلُ
عُسَى وَعِيسَاسٍ وَ (الْأَسَاسُ) مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ
(أُسُسٌ) مِثْلُ عَنَاقٍ وَعُتُقُ ^(٢) وَ (أُسُسَتُهُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ . وَلَسَدَ الْكَلْبُ وَلَوَسَدَ وَأَسَدَهُ أَغْرَاهُ .

(٢) لَمْ يَسْمَعْ جَمْعَ عَنَاقٍ عَلَى عُنُقٍ - وَإِنَّمَا جَمَعَ عَلَى أَهْتَقٍ

وَعُنُقٍ - وَلَعَلَّهُ أَرَادَ جَرْدَ الْوِزْنِ وَلَوْ مِثْلُ يَقْدَالٍ وَقُدْلٍ - أَوْ أَنَانٍ
وَأَنَّى - كَانَ صَوَابًا .

أَيُّ مُحَازِيهِ وَهُمْ (إِزَاءُ) الْقَوْمِ أَيْ يُصْلِحُونَ
أَمْرَهُمْ وَكُلُّ مَنْ جُعِلَ قِيَمًا بِأَمْرِ فَهُوَ (إِزَاوُهُ) .
الْإِسْبُ : وَزَانٌ حِمْلٌ شَعَرُ الْأَسْتِ وَالْإِسْبِيُوشُ
بِكسرِ الهمزة والباءِ مَعَ سُكُونِ السَّيْنِ بَيْنَهُمَا
وَضَمُّ الْيَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ وَسُكُونُ الْوَاوِ ثُمَّ
شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
يَزُرُّ قَطُونًا وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ يُسَمُّونَهُ حَبَّ الزَّرْقَةِ
وَقِيلَ هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْ يَزُرُّ قَطُونًا .
الْأَسْتُ ^(١) : هَمْزَتُهُ وَصَلٌ وَلَا مَاءٌ مُحْنَوْفَةٌ
وَالْأَصْلُ سِتَّةٌ وَسِبْأَتِي .

الْإِسْتَبْرَقُ : غَلِظُ الدِّيَاجِجِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .
الْأُسْتَاذُ : كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ وَمَعْنَاهَا الْمَاهِرُ بِالشَّيْءِ
وَإِنَّمَا قِيلَ أَعْجَمِيَّةٌ لِأَنَّ السَّيْنَ وَالدَّالَّ الْمُعْجَمَتَانِ
لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَهَمْزَتُهُ
مَضْمُونَةٌ .

الْأَسَدُ : مَعْرُوفٌ وَالجَمْعُ (أُسُودٌ) وَ (أُسُدٌ)
وَيَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى فَيُقَالُ هُوَ (الْأَسَدُ)
لِلذَّكْرِ وَهِيَ (الْأَسَدُ) لِلْأُنْثَى وَرُبَّمَا أُلْحِقُوا
الْهَاءَ فِي الْمَوْثُ لِنَحَقِّقِ التَّائِيثَ فَقَالُوا (أُسَدَةٌ)
وَنَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْثَى مِنْ
(الْأَسَدِ) (أُسَدَةٌ) وَمِنَ الذَّكَابِ ذُبَّةٌ وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ مِثْلُهُ وَ (أُسَدٌ) (أُسَيْدٌ) مِثْلُ
كَرِيمٍ أَيْ (مُتَّاسِدٌ) جَرِيٌّ وَبِهِ سُمِّيَ
وَمِنْهُ (عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ) وَ (أُسْتَأْسَدَ) اجْتَرَأَ
وَضَرَى وَ (أَسَدٌ) بَيْنَ الْقَوْمِ (إِسَادًا) أَفْسَدَ

(١) الْإِسْتُ مَوْضِعُهُ كِتَابُ السَّيْنِ وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ .

(تَأْسِيسًا) جعلتُ له (أَسَاسًا) .

أَسِفٌ : (أَسَفًا) من باب تَعِبَ حَزَنٌ وَلَهَفٌ فهو (أَسِيفٌ) مثلُ تَعِبَ و (أَسِيفٌ) مثلُ غَضِبَ وَزَنَا وَمَعَى وَيُعَدَى بالهمزة فيقال (أَسَفْتُهُ) .

الإِسْكَةُ : وزانٌ سِدْرَةٌ وفتحُ الهمزة لغةٌ قليلةٌ جانبُ فرجِ المرأةِ وهما (إِسْكَتَانِ) والجمعُ (إِسَكٌ) مثلُ سِدْرٍ قال الأزهري (الإِسْكَتَانِ) ناحيتا الفرجِ والشفرانِ طَرَفَا الناحيتين و (أُسِكْتُ) المرأةُ بِالْيَنَاءِ للمفعول أَخْطَأَتْهَا الخافضةُ فَأَصَابَتْ غيرَ مَوْضِعِ الْخِتَانِ فهي (مَأْسُوكَةٌ) .

أَسَامَةٌ : عَلِمَ جُنْسٌ عَلَى الْأَسَدِ فلا يَنْصَرِفُ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ و (الْإِسْمُ) هزنته وَضُلُّ وَأَصْلُهُ (سِمَوٌ) وسيأتي^(١) .

أَسَنٌ : الماءُ (أُسُونًا) من باب قَعَدَ و (يَأْسِنُ) بالكسر أيضاً تَغَيَّرَ فلم يَثْرِبْ فهو (أَسِيلٌ) على فاعِلٍ و (أَسِينُ) (أَسَنًا) فهو (أَسِيلٌ) مثل تَعِبَ تَعَبًا فهو تَعِبَ لغةٌ .

الْأُسُوءَةُ : بكسر الهمزة وَضَمُّهَا الْقُدُوءَةُ وَ (تَأْسَيْتُ) به و (اتَّسَيْتُ) اقْتَدَيْتُ و (أَسَى) (أَسَى) (أَسَى)

من باب تَعِبَ حَزَنٌ فهو (أَسِيٌّ) مثلُ حَزَنٍ و (أَسَوْتُ) بين القومِ أَصْلَحْتُ و (أَسَيْتُهُ) بَقَسِي بِالْمَدِّ سَوِيَّتُهُ وَيَجُوزُ إِيْدَالُ الهمزة أَوَاً

(١) سيأتي في كتاب السين لأن موضعه هناك .

في لغة اليمن فيقال (وَأَسَيْتُهُ) .

أَشِيرٌ : (أَشَرًا) فهو (أَشِيرٌ) من باب تَعِبَ بَطِرَ وَكَفَّرَ الرِّعْمَةُ فَلَمْ يَشْكُرْهَا و (أَشَرٌ) الخَشْبَةُ (أَشَرًا) من باب قَتَلَ شَقَّهَا لغةٌ في النون و (الْمُشَارُ) بالهمز من هذه والجمعُ (مَاشِيرٌ) فهو (أَشِيرٌ) والخَشْبَةُ (مَأْشُورَةٌ) قال الشاعر :

• أَنَا شِرْلَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرَهُ . (١)

فَجَمَعَ بين لُعَيَّ النون والهمزة قال ابن السكيت في كتاب التَّوْسِعةِ وقد نُقِلَ لَفْظُ المفعولِ إلى لَفْظِ الفاعِلِ فَمِنْهُ يَدٌ (أَشِرَةٌ) والمعنى (مَأْشُورَةٌ) وفيه لغةٌ ثالثةٌ بالواو فيقال (وَشَرْتُ) الخَشْبَةُ (بِالْمِشَارِ) وَأَصْلُهُ الْوَاوُ مثلُ المِيقَاتِ والمِيعَادِ و (أَشَرْتُ) المرأةُ أَسْنَانَهَا رَفَقَتْ أَطْرَافَهَا وَهَبَى عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ :

« لُعِنَتِ الْأَشِرَةُ وَالْمَأْشُورَةُ » .

الإِشْفَى : آلَةٌ الإِسْكَافِ وهي عِنْدَ بَعْضِهِمْ فِعْلٌ مِثْلُ ذِكْرَى وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ وَحْكَى عَنِ الْخَلِيلِ إِفْعَلٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ إِفْعَلٌ إِلَّا (الإِشْفَى) وإِضْبَعُ في لغةٍ وإِبْيَنُ في قولهم

(١) هذا عجز بيت وصلوه - لقد عَجِلَ الْإِيْتَامُ طَعْنُهُ نَاشِرُهُ

قال ابن السيرافي في شرح شواهد إصلاح المنطق ٣٣/١ :

« ناشرة هذا من بني تغلب وهو الذي قتل هَمَامَ بن مرة في حرب

بين بكر وتغلب » - بتصرف - وفي القاموس : ناشرة بن أغوث

قتل هَمَامًا غَدْرًا فَنَاشَرَ في عِجْرِ الْبَيْتِ هو ناشرة رِخْمٍ عِنْدَ النَّدَاءِ

يُحْلِفُ النَّاءَ . وليس وصفاً من التثنية كما ذكر الفيدي . وصدر

البيت يَرُدُّ عَلَى الْفِيْوِي رَأْيَهُ .

(أَصَلَ) قال :

• أَقْدَرُ لَهُ أَصْلَةٌ مِنَ الْأَصْلِ •

و (استأصلته) قلعتُهُ بأُصوله ومنه قيل (استأصل) الله تعالى الكُفَّارَ أَيْ أَهْلَكَهُمْ جَمِيعاً وقولهم ما فعلته (أَصلاً) ولا أفعله (أَصلاً) بمعنى ما فعلته قط ولا أفعله أبداً وانتصابه على الظرفية أَيْ ما فعلته وقتاً من الأوقات ولا أفعله حيناً من الأحيان .

الإِطَارُ : مثلُ كتابٍ لِكُلِّ شيءٍ ما أَحاطَ بِهِ و (إِطَار) الشَّقَّةُ اللَّحْمِ الْمُحِيطُ بِهَا وَسُئِلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ السُّنَّةِ فِي قِصِّ الشَّارِبِ فَقَالَ يُقَصُّ حَتَّى يَبْدُو (الإِطَارُ) ومن كلامهم بَنُو فلان (إِطَارُ) لِيَنِي فلان إِذَا حَلُّوا حَوْلَهُمْ و (أَطَرُهُ) (أَطَرًا) من باب ضرب عطفه .

الْيَافُوخُ : يَهْمَزُ وهو أَحْسَنُ وَأَضُوبُ وَلَا يَهْمَزُ ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ فَمَنْ هَمَزَهُ قَالَ هُوَ فِي تَقْدِيرِ يَقْعُولُ وَمِنْهُ يُقَالُ (أَفَحْتُهُ) إِذَا ضَرَبْتُ يَافُوخَهُ ومن ترك الهَمْزَ قَالَ فِي تَقْدِيرِ قَاعُولُ وَيُقَالُ (يَفَحْتُهُ) و (الْيَافُوخُ) وَسَطُ الرَّأْسِ وَلَا يُقَالُ (يَافُوخُ) حَتَّى يَضْلُبَ وَيَشْتَدَّ بَعْدَ الْوِلَادَةِ .

الْأَفَقُ : بِضَمَّتَيْنِ النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنَ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ (أَفَاقُ) وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (أَفَقِي) رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَفَقِي) بِفَتْحَتَيْنِ تَخْفِيفاً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُمَا ابْنُ السِّكِّيتِ

عَدَنُ إِبْنِ وَيْنُونٍ عَلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ لِأَجْلِ أَلِفِ التَّانِيثِ وَالْجَمْعِ الْأَشَاقِ .

الْأَشْتَانُ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْكَسْرِ لُغَةٌ مُعَرَّبٌ وَتَقْدِيرُهُ فُعْلَانُ وَيُقَالُ لَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْحُرْصُ وَتَأَشَّنَ غَسَلَ يَدَهُ (بِالْأَشْتَانِ) .

الْإِضْطَبَالُ : لِلدُّوَابِّ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ وَهَمْزُهُ أَصْلٌ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ لَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرْبَعِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَّا إِذَا جَرَتْ عَلَى أَفْعَالِهَا^(١) وَالْجَمْعُ (إِضْطَبَلَاتٌ) .

أَصْلُ : الشَّيْءُ أَسْفَلُهُ وَأَسَاسُ الْحَاظِ أَصْلُهُ و (استأصل) الشَّيْءُ ثَبَتَ أَصْلُهُ وَقَوِيَ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَسْتَنْدُ وَجُودُ ذَلِكَ الشَّيْءِ إِلَيْهِ فَالْأَبُ أَصْلٌ لِلْوَلَدِ وَالنَّهْرُ أَصْلٌ لِلْجَدُولِ وَالْجَمْعُ (أُصُولٌ) و (أَصْلٌ) النَّسَبُ بِالضَّمِّ أَصَالَةٌ شَرَفٌ فَهُوَ (أَصِيلٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ و (أَصَلْتُهُ) (تَأْصِيلًا) جَعَلْتُ لَهُ (أَصْلًا) ثَابِتًا يُبْنَى عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ لَا (أَصْلُ) لَهُ وَلَا فَضْلُ قَالَ الْكِسَائِيُّ (الْأَصْلُ) الْحَسَبُ وَالْفَضْلُ النَّسَبُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْأَصْلُ) الْعَقْلُ و (الْأَصِيلُ) الْعِشَى وَهُوَ مَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى الْغُرُوبِ وَالْجَمْعُ (أُصْلٌ) بِضَمَّتَيْنِ و (أَصَالٌ) و (الْأَصَلَةُ)

مِنْ دَوَائِمِ الْحَيَاتِ قَصِيرَةٌ عَرَبِيَّةٌ يُقَالُ إِنَّهَا مِثْلُ الْفَرَخِ تَبَّ عَلَى الْفَارِصِ وَالْجَمْعُ

(١) كاسم الفاعل واسم المفعول من دحرج : نقول مدحرج - فالهم زائدة مع تصغيرها لأربعة أحرف .

تَخْفِيفٍ كَيْدٍ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

أَكْدَتْهُ : (تَأْكِيداً) (فَتَأْكُدُ) وَيُقَالُ عَلَى الْبَدَلِ (وَكَدْتَهُ) وَمَعْنَاهُ التَّقْوِيَةُ وَهُوَ عِنْدَ النُّحَاةِ نَوْعَانِ (لَفْظِيٌّ) وَهُوَ إِعَادَةُ الْأَوَّلِ بِلَفْظِهِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ زَيْدٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَدِّنِ «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» وَ (مَعْنَوِيٌّ) نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَقَاتِدَتْهُ رَفَعُ تَوْهَمِ الْمَجَازِ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى جَاءَ غَلَامُهُ أَوْ كَتَابُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

الْأَكْرَةُ : وَالْجَمْعُ (أُكْرٌ) مِثْلُ حُفْرَةٍ وَحُفَرٍ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (أَكْرَتُ) التَّهَرُّ (أَكْرَأُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ شَقَقْتُهُ وَ (أَكْرَتُ) الْأَرْضَ حَرَّثَهَا وَاسْمُ الْفَاعِلِ (أَكَارٌ) لِلْمُبَالَغَةِ وَالْجَمْعُ (أَكْرَةٌ) كَأَنَّهُ جَمْعُ (أَكْرٍ) وَزَانٌ كَقَرَّةٍ جَمْعُ كَافِرٍ .

الْإِكَاْفُ : لِلْحِمَارِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أُكُفٌ) بَضْمَتَيْنِ مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمَرٍ وَ (أَكْفَتُهُ) بِالْمَدِّ جَعَلْتُ عَلَيْهِ (الْإِكَاْفُ) وَ (الْوِكَاْفُ) عَلَى الْبَدَلِ لُغَةٌ جَارِيَةٌ فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ .
الْأَكْلُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُصَدَّرُ (أَكَلَ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَيَعْدَى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ وَ (الْأَكْلُ) بَضْمَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفُ الْمَأْكُولِ وَ (الْأَكْلَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ وَ (الْمَأْكَلَةُ) بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمُّهَا (الْمَأْكُولُ) أَيْضاً وَ (الْمَأْكُولُ) مَا يُؤْكَلُ قَالَ الرُّمَّانِيُّ وَ (الْأَكْلُ) حَقِيقَةُ بَلْعِ الطَّعَامِ بَعْدَ مَضْغِهِ فَلْبُعُ الْحَصَاةِ لَيْسَ بِأَكْلٍ

وغيره وَلَفْظُهُ رَجُلٌ (أَفْقِيٌّ) وَ (أَفْقِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَى (الْأَفَاقِ) وَلَا يُنْسَبُ إِلَى (الْأَفَاقِ) عَلَى لَفْظِهَا فَلَا يُقَالُ (أَفَاقِيٌّ) لِمَا سَيَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ (الْأَفِيقُ) الْجِلْدُ بَعْدَ دَبْنِهِ وَالْجَمْعُ (أَفَقٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَقِيلَ (الْأَفِيقُ) الْأَدِيمُ الَّذِي لَمْ يَمِّمْ دَبْنُهُ فَإِذَا تَمَّ وَاحْمَرَّ فَهُوَ أَدِيمٌ يُقَالُ (أَفَقْتُ) الْجِلْدَ (أَفَقًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ دَبْنَتُهُ (فَالْأَفِيقُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ **أَفَكٌ :** (بِأَفَكٍ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ (إِفْكَاً) بِالْكَسْرِ كَذَلِكَ فَهُوَ (أَفُوكٌ) وَ (أَفَاكٌ) وَامْرَأَةٌ (أَفُوكٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ أَيْضاً وَ (أَفَاكَةٌ) بِالْهَاءِ وَ (أَفَكْتُهُ) صَرَفْتُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ صُرِفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَدْ (أَفَكَ) .

أَفَلَّ : الشَّيْءُ (أَفَلًا) وَ (أَفُولًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ وَقَعْدٍ غَابَ وَمِنْهُ قِيلَ (أَفَلَّ) فَلَانٌ عَنِ الْبَلَدِ إِذَا غَابَ عَنْهَا وَ (الْأَفِيلُ) الْفَصِيلُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْأَثَى (أَفِيلَةٌ) وَالْجَمْعُ (إِفَالٌ) بِالْكَسْرِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْإِفَالُ) بَنَاتُ الْمَخَاضِ فَمَا قَوَّيْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْأَفِيلُ) الْقَيُّْ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ابْنُ تَسَمَةَ أَشْهَرُ أَوْ ثَمَانِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ جَمْعُ (الْأَفِيلِ) (إِفَالٌ) وَ (الْإِفَالُ) صِغَارُ الْعَمَلِ .
الْأَفِطُّ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُتَجَدُّ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخِيضِ يُطْبَخُ ثُمَّ يَبْرَكُ حَتَّى يَمْضُلَ وَهُوَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْقَافِ وَقَدْ تُسَكَّنُ الْقَافُ لِلتَّخْفِيفِ مَعَ فَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا مِثْلَ

حَقِيقَةُ وَ (الْأَكُوْلَةُ) بِالْفَتْحِ الشَّاءُ تُسَمَّنُ
وَتُنْزَلُ لَتُدْبَحَ وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ فَهِيَ مِنْ كَرَائِمِ
الْمَالِ وَ (الْأَكِيلَةُ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَمِنْهُ
(أَكِيلَةُ) السَّعْيِ لِفَرِيْسَتِهِ الَّتِي (أَكَلَ بَعْضُهَا)
وَ (أَكَلَتْ) الْأَسْنَانُ (أَكَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَ (تَأَكَّلَتْ) تَحَاتَّتْ وَتَسَاقَطَتْ وَ (أَكَلَتْهَا)
الْأَكَلَةُ
الْأَكَمَةُ : تَلَّ وَقِيلَ شُرْفَةٌ كَالرَّايِيَةِ وَهُوَ مَا
اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَرُبَّمَا
غَلِظَ وَرُبَّمَا لَمْ يَغْلِظْ وَالْجَمْعُ (أَكَمٌ)
وَ (أَكَمَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ
وَجَمْعُ (الْأَكَمِ) (إِكَامٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ
وَجَمْعُ (الْإِكَامِ) (أَكَمٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ
كِتَابٍ وَكُتِبَ وَجَمْعُ (الْأَكَمِ) (أَكَامٌ)
مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ .
أَلَبَ : الرَّجُلُ الْقَوْمَ (أَلَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
جَمَعَهُمْ وَ (أَلَبَهُمْ) طَرَدَهُمْ وَ (تَأَلَّبُوا)
اجْتَمَعُوا وَهُمْ (أَلَبٌ) وَاحِدٌ أَيْ جَمْعٌ وَاحِدٌ
بِكسْرِ الهمزة والفتح لغةً .
أَلَتْ : الشَّيْءُ (أَلَتْ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَقَصَ
وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًّا أَيْضًا فَيَقَالُ (أَلَتْهُ) .
أَلَفَتْهُ : (إِلْفًا) مِنْ بَابِ عِلْمٍ أَيْسَتْ بِهِ
وَأَحْبَبَتْهُ وَالْأَسْمُ (الْأَلْفَةُ) بِالضَّمِّ وَ (الْأَلْفَةُ)
أَيْضًا اسْمٌ مِنَ (الْإِتِلَافِ) وَهُوَ الْإِلْتِمَامُ
وَالْاجْتِمَاعُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (أَلَفْتُ) مِثْلُ عِلِمٍ
وَ (أَلَفْتُ) مِثْلُ عَالِمٍ وَالْجَمْعُ (أَلَفٌ) مِثْلُ

كُفَّارٍ وَ (أَلَفْتُ) الْمَوْضِعَ (إِلْفًا) مِنْ بَابِ
أَكْرَمْتُ وَ (أَلَفْتُ) (أَوَّلَفْتُ) (مَوَّلَفْتُ)
وَ (إِلْفًا) مِنْ بَابِ قَاتَلْتُ أَيْضًا مِثْلُهُ وَ (أَلَفْتُ)
(إِلْفًا) مِنْ بَابِ عَلِمَ كَذَلِكَ وَ (الْمَأْلَفُ)
الْمَوْضِعُ الَّذِي (يَأْلَفُهُ) الْإِنْسَانُ وَ (تَأْلَفَ)
الْقَوْمُ بِمَعْنَى اجْتَمَعُوا وَتَحَابُّوا وَ (أَلَفْتُ)
بَيْنَهُمْ (تَأْلِيفًا) وَ (الْمَوَّلَفَةُ) قُلُوبُهُمُ الْمُسْتَمَالَةُ
قُلُوبُهُمُ بِالْإِحْسَانِ وَالْمُودَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي (الْمَوَّلَفَةَ) مِنَ الصَّدَقَاتِ
وَكَانُوا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ
يُعْطِيهِ دَفْعًا لِأَذَاهُ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُعْطِيهِ طَعْمًا
فِي إِسْلَامِهِ وَإِسْلَامِ أَتْبَاعِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ
يُعْطِيهِ لِيُثَبِّتَ عَلَى إِسْلَامِهِ لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِالْجَاهِلِيَّةِ
قَالَ بَعْضُهُمْ فَلَمَّا تَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ وَفَشَا الْإِسْلَامُ وَكَثُرَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُمْ وَقَالَ
انْقَطَعَتِ الرُّشَا وَ (الْأَلْفُ) اسْمُ لَعْدٍ مِنْ
الْعَدَدِ وَجَمْعُهُ (أَلُوفٌ) وَ (آلَافٌ) قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ وَ (الْأَلْفُ) مُذَكَّرٌ لَا يَجُوزُ
تَأْنِيثُهُ فَيَقَالُ هُوَ (الْأَلْفُ) وَخَمْسَةُ آلَافٍ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ قَوْلُهُمْ هَذِهِ (أَلْفُ) دِرْهَمٍ
التَّائِيثُ لِمَعْنَى الدَّرَاهِمِ لَا لِمَعْنَى (الْأَلْفِ)
وَالدَّلِيلُ عَلَى تَذَكِيرِ (الْأَلْفِ) قَوْلُهُ تَعَالَى :
« بِخَمْسَةِ آلَافٍ » وَهَاءُ إِنَّمَا تَلْحَقُ الْمَذَكَّرَ

مِنَ الْعَدَدِ

أَلَكَ : بَيَّنَّ الْقَوْمَ (أَلَكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَ (أَلَوَكَا) أَيْضًا تَرَسَّلَ وَاسْمُ الرِّسَالَةِ (مَأْلَكُ)

والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فإبهم قالوا
تكون (إلا) حرف عطف في الاستثناء خاصة
وحملت (إلا) على غير في الصفة إذا كلبت
تابعة لجمع منكر غير محصور نحو «لو
كان فيهما آفة إلا الله» أي غير الله.

ألم : الرجل (ألماً) من باب تعب ويعدى
بالهمزة فيقال (ألمته) (إبلاماً) (فتألم)
وعذاب (ألم) مؤلم وقولهم ألمت رأسك مثل
وجعت رأسك وسيأتي ^(١) و (ألمم) جبل
بتهامة على لبتين من مكة وهو ميقات أهل
اليمن ووزنه فعّل قال بعضهم ولا يكون من
لفظ لملمت لأن ذوات الأربعة لا تلحقها
الزيادة من أولها إلا في الأسماء الجارية على
أفعالها مثل دحرج فهو مخرج وقد غلب
على البقعة فيمتنع للعلمية والتأنيث و (ألمم)
ديار كسانة ويبدل من الهمزة ياء فيقال
(يلمم) وأورده الأزهري وابن فارس وجماعة
في المضاعف.

أله : (يأله) من باب تعب ^(٢) إلهة بمعنى
عبد عبادة و (تأله) تعبد والإله المعبود وهو
الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لما
عبدوه من دون الله تعالى والجمع (آلهة)
(فالآله) فعال بمعنى مفعول مثل كتاب

بضم اللام و (مألكة) أيضاً بالهاء ولأهلها
نضم وتفتح و (الملائكة) مشتقة من لفظ
(الملك) ويقال من (المألك) الواحد (ملك)
وأصله (ملاك) ووزنه مفعّل ففعلت حركة
الهمزة إلى اللام وسقطت فوزته مفعّل فإن
الفاء هي الهمزة وقد سقطت وقيل مأخوذ من
(لألك) إذا أرسل (فملاك) مفعّل ففعلت
الحركة وسقطت الهمزة وهي عين فوزته مفعّل
وقيل فيه غير ذلك.

إلا : حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيداً
فزيداً غير داخل في حكم القوم وقد تكون
للاستثناء بمعنى (لكن) عند تعدل الحمل
على الاستثناء ^(١) نحو ما رأيت القوم إلا
حماراً فمعناه على هذا لكن حماراً رأيت ومنه
قوله تعالى : «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا
المودة في القربى» إذ لو كانت للاستثناء
لكانت المودة مسئولة أجراً وليس كذلك بل
المعنى لكن افعلوا المودة للقربى فيكم وقد تأني
بمعنى (الواو) كقوله تعالى «لئلا يكون
للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا» فمعناه
والذين ظلموا أيضاً لا يكون لهم عليكم حجة
وكقول الشاعر ^(٢) «إلا الفرقدان» أي

(١) وبسبه النحويين الاستثناء المنقطع .

(٢) عمرو بن معد يكرب (وقيل غيره) والبيت .

«كلُّ أخٍ مفارقة أخوه لعمر أيك إلا الفرقدان

وهو من شواهد النحويين .

(١) مادة (وجع) .

(٢) ذهب غيره إلى أن آله بمعنى عبد من باب فتح

يفتح - ولعله خطأ من الناسخ أو سهو منه .

والجمع (الآلاء) على أفعال مثل سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ لَكِنْ أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفَاءِ
اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ هَمْزَتَيْنِ وَ (الْأَلِيَّةُ)
أَلِيَّةُ الشَّاةِ قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ
لَا تُكْسَرُ الْهَمْزَةُ وَلَا يُقَالُ (لِيَّةُ) وَالْجَمْعُ
أَلِيَّاتٍ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَالشَّيْءِ (أَلْيَانُ)
بِحذف الهاء على غير قياس وبإثباتها في لَعَةٍ
عَلَى الْقِيَاسِ (وَالْيُ) الْكِشُ (أَلِي) مِنْ بَابِ
تَعَبَ عَظُمَتِ أَلِيَّتُهُ فَهُوَ (أَلْيَانُ) وَزَانَ
سَكْرَانَ عَلَى غير قياسٍ وَسُمِعَ (أَلِي) عَلَى
وَزَانٍ أَعْمَى وَهُوَ الْقِيَاسُ وَنَجَعَهُ (أَلْيَانَةُ)
وَرَجُلٌ (أَلِي) وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ قَالَ ثَعْلَبٌ هَذَا
كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْقِيَاسُ (أَلْيَانَةُ) وَأَجَارَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَ (الْأَلِيَّةُ) الْحَلْفُ وَالْجَمْعُ (أَلْيَا)
مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلِيلُ الْأَلْيَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

فَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتْ

و (أَلِي) (إِيْلَاءٌ) مِثْلُ أَتَى إِيْتَاءً إِذَا حَلَفَ فَهُوَ
(مُؤَلٌّ) وَ (تَأَلَّى) وَ (اتَّلَى) كَذَلِكَ .
وَإِلَى : مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي تَكُونُ لَانْتِهَاءِ
الغَايَةِ تَقُولُ سِرْتُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَانْتِهَاءُ السَّرِّ كَانَ
إِلَيْهَا وَقَدْ يَحْصُلُ دُخُولُهَا وَقَدْ^(١) لَا يَحْصُلُ

بمعنى مكتوب وبساطٍ بمعنى مَبْسُوطٍ وَأَمَّا (اللهُ)
فَقِيلَ غَيْرُ مُشْتَقٍّ مِنْ شَيْءٍ بَلْ هُوَ عِلْمٌ لَزِمَتْهُ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَقَالَ سِيبَوَيْهٌ مُشْتَقٌّ وَأَصْلُهُ (الْأَلَّةُ)
فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَبَقِيَ (الْإِلَّةُ) ثُمَّ
نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ وَسَقَطَتْ فَبَقِيَ
(الْإِلَّاهُ) فَأُسْكِنَتْ اللَّامُ الْأَوَّلَى وَأُدْغِمَتْ
وَفُحِّمَ تَعْظِيمًا وَلَكِنَّهُ يُرْفَقُ مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهُ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ وَبَعْضُ الْعَامَّةِ يَقُولُ لَا وَاللَّهِ فَيَحْذِفُ
الْأَلْفَ وَلَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِهَا فِي اللَّفْظِ وَهَذَا كَمَا
كَتَبُوا الرَّحْمَنَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِهَا
فِي اللَّفْظِ وَاسْمُ اللَّهِ تَعَالَى يَجِلُّ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ إِلَّا
عَلَى أَجْمَلِ الرُّجُوهِ قَالَ^(١) وَقَدْ وَضَعَ بَعْضُ
النَّاسِ بَيْنًا حَلَفَ فِيهِ الْأَلِفُ فَلَا جُزْيَ خَيْرًا
وَهُوَ خَطَأٌ وَلَا يَعْرِفُ أَئِمَّةُ اللِّسَانِ هَذَا الْحَذَفَ
وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ وَلَا هُمْ وَ (أَلَّةُ) (بِأَلَّةُ)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ^(٢) إِذَا تَحَيَّرَ وَأَصْلُهُ وَلَهُ يَوْلَهُ ..
الْأَلِي : مَقْصُورٌ وَتَفْتَحُ الْهَمْزَةُ وَتُكْسَرُ النُّعْمَةُ

(١) أَيْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ - وَقَدْ وَضَعَ بَعْضُ النَّاسِ الْخ

بِقَصْدِ قَطْرِيًّا لِقَوْلِهِ :

قَدْ جَاءَ سَبِيلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْدُ حَرْزُ الْجَنَةِ الْمَغْلَةِ
قَالَ الْأَخْفَشُ الصَّغِيرُ (قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذِهِ صِنْعَةٌ مِنْ لَا
أَحْسَنَ اللَّهُ ذَكَرَهُ يَتْنِي قَطْرِيًّا) الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ ج ١ / ٣٣ .
وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ الزُّمَخْشَرِيُّ فِي الْكُشَافِ - عِنْدَ

قَوْلِهِ تَعَالَى (وَعَلُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ) الْآيَةُ ٢٥ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .

(٢) هَذَا التَّضْيِيدُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَلَّهُ بِأَلْهُ بِمَعْنَى عَبْدٍ لَا بِمَعْنَى
أَنَّهُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لِأَنَّ الْبِنَاءَ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي مَعْنَيْنِ فَأَكْثَرُ قِيْدُهُ
أَوَّلًا ثُمَّ ذَكَرَهُ مِنْ غَيْرِ تَضْيِيدٍ فَالتَّضْيِيدُ هُنَا يَدُلُّ عَلَى الْمَخَايِرَةِ وَلَعَلَّ
قَوْلَهُ أَوَّلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ مُحَرَّفٌ عَنْ (بَعَثَ) مِثْلًا - انْظُرِ الْمَقْدَمَةَ .

(١) (قَدْ) لَا تَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُنْفِيِّ - قَالَ ابْنُ
هَشَامٍ فِي الْمُنْفِيِّ عَنْ قَدْ الْحَرْفِيَّةُ : وَأَمَّا الْحَرْفِيَّةُ فَمَخْصُصَةٌ بِالْفِعْلِ
الْمَنْصُوفِ الْغَيْرِيِّ الْمَثْبُوتِ الْمَجْرُومِ مِنْ جَائِزٍ وَتَأَصَّبَ وَحُرِفَ تَفْسِيرُهُ . هـ
وَقَدْ نُقِلَ هَذَا الْكَلَامُ بِلَفْظِهِ مِنْ غَيْرِ تَصَرُّفٍ تَلْمِيْذِهِ صَاحِبُ =

أَيَّ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهَا وَتَأْتِي (إلى) بمعنى على
ومنه قوله تعالى «وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ»
والمعنى وقضينا عليهم وتأتي بمعنى (عند) ومنه
قوله تعالى «ثُمَّ مَجَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ» أي
ثم مجلَّ نحرها عند البيت العتيق ويقال هو
أشهى إلى من كذا أي عندي وعليه يخرج
قول القائل أنت طالق إلى سنة والتقدير عند
سنة أي عند رأسها فإنها لا تطلق إلا بعد
انقضاء سنة والله تعالى أعلم.

الأمَد : الغاية وبلغ (أمده) أي غايته و (أمد)
(أمدًا) من باب تبع غَضِبَ.

الأمر : بمعنى الحال جمعه (أمور) وعليه
«وما أمر فرعون برشيده» و (الأمر) بمعنى
الطلب جمعه (أوامر) فارقاً بينهما وجمع
(الأمر) (أوامر) هكذا يتكلم به الناس
ومن الأئمة من يصححه ويقول في تأويله
إِنَّ الْأَمْرَ مَأْمُورٌ به ثم حَوَّلَ الْمَفْعُولَ إِلَى فَاعِلٍ
كما قيل أَمْرٌ عَارِفٌ وَأَصْلُهُ مَعْرُوفٌ وَعِيشَةٌ
رَاضِيَةٌ وَالْأَصْلُ مَرْضِيَّةٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ جُمِعَ
فَاعِلٌ عَلَى فَوَاعِلٍ (فأوامر) جَمَعَ (مأمور)
وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ وَلَمْ يَتَقَدِّمْ حَرْفٌ
عَطْفٌ حَدَفَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقُلْتَ
(مره) بكذا ونظيره كُلُّ وَخَذٌ وَإِنْ تَقَدَّمَ حَرْفٌ
عَطْفٌ فَاْلْمَشْهُورُ رُدُّ الْهَمْزَةِ عَلَى الْقِيَاسِ فَيُقَالُ
(وأمر) بِكَذَا وَلَا يُعْرَفُ فِي كُلِّ وَخَذٌ إِلَّا
التَّخْفِيفُ مُطْلَقًا وَفِي (أمرته) لَفْظَانِ الْمَشْهُورُ

وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضْمَرِ قُلِبَتِ الْأَلْفُ يَاءً
وَجَهُ ذَلِكَ أَنَّ مِنَ الصَّمَائِرِ صَمِيرٍ الْغَائِبِ فَلَوْ
بَقِيَتِ الْأَلْفُ وَقِيلَ زَيْدٌ ذَهَبْتُ (إِلَاه)
لَا لَتَبَسَ بِلَفْظِ (إِلَاه) الَّذِي هُوَ اسْمٌ وَقَدْ
يَكْرَهُونَ الْإِلْتِبَاسَ اللَّفْظِيَّ فَيَقْرُونَ مِنْهُ كَمَا
يَكْرَهُونَ الْإِلْتِبَاسَ الْحَقْلِيَّ ثُمَّ قُلِبَتْ مَعَ بَاقِي
الصَّمَائِرِ لِيَجْرِيَ الْبَابُ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ وَحَكَى
ابْنُ السَّرَّاجِ عَنْ سَيِّبَوَيْهِ أَنَّهُمْ قَلَبُوا إِلَيْكَ
وَلَدَيْكَ وَعَلَيْكَ لِيَقْرُقُوا بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ
لِأَنَّ الْمُضْمَرَ لَا يَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهِ بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى
مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ فَتَقْلَبُ الْأَلْفُ يَاءً لِيَتَّصِلَ بِهَا
الصَّمِيرُ وَبُنُو الْحَرْثِ بِنِ كَعْبٍ وَخَنَمٌ بِلِ
وَكِنَانَةٍ لَا يَقْلُبُونَ الْأَلْفَ تَسْوِيَةً بَيْنَ الظَّاهِرِ
وَالْمُضْمَرِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ يَاءٍ سَاكِنَةٍ مُفْتَوَحٍ
مَا قَبْلَهَا يَقْلِبُونَهَا أَلْفًا يَقُولُونَ الْآءَ وَعَلَاكَ وَلَدَاكَ
وَرَأَيْتَ الزَّيْدَانِ وَأَصَبْتُ عَيْنَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ:
* طَارُوا عَلَاهُنَّ فِطْرَ عَلَاهَا (١) *

= القاموس المحيط ، وأنا أرى أن يعبر برب بدل - قد - فيقال مثلاً
قد يصلح وربما لا يصلح .

(١) هذا بيت من مشطور الرجز ذكره مع أبيات قبله

الجوهري - في (على) وهى :

أَيُّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا

وَأَشَدُّ يَمْنَى حَبِّ حَقْوَاهَا

نَادِيَةٌ وَنَادِيَا أَبَاهَا

طَارُوا عَلَاهُنَّ فِطْرَ عَلَاهَا

قال البغدادى على أن القياس عليهن وعليها لكن لغة أهل
اليمن قلب الياء الساكنة المفتوح ما قبلها ألفاً وهذا الشعر
من كلامهم - وهما من رجز أوردته أبو زيد في نوادره نقلناه
وشرحناه في الشاهد الثامن عشر بعد الخمسةائة من شواهد
نرح الكافية - ا هـ :

وَيُسْتَعْمَلُ فِيمَا قَبْلَهُ مَجَازًا وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى
الْكُسْرِ وَبَنُو تَمِيمٍ تُعْرَبُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ
فَقَوْلُهُ ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ بِالرَّفْعِ قَالَ الشَّاعِرُ :
لَقَدْ رَأَيْتَ عَجَبًا مَذْ أَمْسًا

عجائزاً مثل السعالى خمسا (١)
أَمَلْتُهُ : أَمَلًا مِنْ بَابِ طَلَبٍ تَرَفُّقَهُ وَأَكْثَرُ مَا
يُسْتَعْمَلُ الْأَمَلُ فِيمَا يُسْتَبَعَدُ حَصُولُهُ قَالَ
زهير (٢) :

• أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتَهَا •

وَمَنْ عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ يَقُولُ
(أَمَلْتُ) الْوُصُولَ وَلَا يَقُولُ طَمَعْتُ إِلَّا إِذَا
قَرَّبَ مِنْهَا فَإِنَّ الطَّمَعَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا قَرَبَ
حَصُولُهُ وَالرَّجَاءُ بَيْنَ الْأَمَلِ وَالطَّمَعِ فَإِنَّ
الرَّاجِيَ قَدْ يَخَافُ أَنْ لَا يَحْصُلَ مَأْمُولُهُ وَهَذَا
يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ فَإِذَا قَوِيَ الْخَوْفُ
اسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالُ الْأَمَلِ وَعَلَيْهِ بَيْتُ زهير (٣)
وَالْأَسْتَعْمِلُ بِمَعْنَى الطَّمَعِ فَأَنَا (أَمِلٌ) وَهُوَ
(مَأْمُولٌ) عَلَى فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَ (أَمَلْتُهُ)
(تَأْمِيلًا) مُبَالَغَةً وَتَكْثِيرًا وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ
اسْتِعْمَالِ الْمُخَفَّفِ وَيُقَالُ لِمَا فِي الْقَلْبِ مِمَّا

فِي الْاسْتِعْمَالِ قَصْرُ الْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ مَدُّهَا .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ لَفْتَانُ جِدَّتَانِ (وَأَمَرْتُهُ) فِي
أَمْرِهِ بَلَدًا إِذَا شَلَوْنَهُ (وَالْإِمْرَةُ هُوَ) (الْإِمَارَةُ)
الْوَلَايَةُ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ يَقَالُ (أَمَرْتُ) عَلَى الْقَوْمِ
(يَأْمُرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (أَمِيرٌ) وَالْجَمْعُ
(الْأُمَرَاءُ) وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يَقَالُ (أَمَرْتُهُ)
(تَأْمِيرًا) (وَالْأَمَارَةُ) الْعَلَامَةُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَلَكَ
عَلَى (أَمْرَةٍ) لَا أَغْصِبُهَا بِالْفَتْحِ أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً
(وَأَمَرَ) الشَّيْءُ (يَأْمُرُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ كَثُرَ
وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالْهَمْزَةُ يَقَالُ (أَمَرْتُهُ)
(أَمَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (أَمَرْتُهُ) وَ (الْأَمْرُ)
الْحَالَةُ يَقَالُ أَمْرٌ مُسْتَقِيمٌ وَالْجَمْعُ (أُمُورٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ (وَأَمَرْتُهُ) (فَاتْتَمَرَ) أَيْ
سَمِعَ وَأَطَاعَ (وَاتْتَمَرَ) بِالشَّيْءِ هَمَّ بِهِ
وَ (اتْتَمَرُوا) تَشَاوَرُوا وَفَهِمُوا أَقْلُ (الْأَمْرَيْنِ)
أَوْ أَكْثَرُ (الْأَمْرَيْنِ) مِنْ كَذَا وَكَذَا الْوَجْهُ
أَنْ يَكُونَ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا عَاطِفَةٌ عَلَى مَنْ وَنَائِبَةٌ عَنْ
تَكَرُّرِهَا وَالْأَصْلُ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا فَإِنْ مِنْ
كَذَا وَكَذَا تَفْسِيرٌ لِلْأَمْرَيْنِ مُطَابِقٌ لهما فِي
التَّعَدُّدِ مُوضِحٌ لِمَعْنَاهُمَا وَلَوْ قِيلَ مِنْ كَذَا أَوْ
مِنْ كَذَا بِالْأَلِفِ لَكِنِ الْمَعْنَى أَقْلُ الْأَمْرَيْنِ إِمَّا
مِنْ هَذَا وَإِمَّا مِنْ هَذَا وَكَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَعْشِيهِ
مُفْسِّرًا لِلْآيَتَيْنِ وَهُوَ مُشْتَبِعٌ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِبْهَامِ
وَلِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ لَهُ أَقْلُ أَوْ أَكْثَرُ إِلَّا أَنْ
يُقَالُ بِالْمَذْهَبِ الْكُوفِيِّ وَهُوَ إِيقَاعُ أَوْ مَوْقِعُ الْوَاوِ .
أَفْسِسَ : اسْمٌ عَلَّمَ عَلَى الْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ

(١) هذا البيت من شواهد سيبويه - وهو من الخمسين
بيتاً التي استشهد بها سيبويه المجهولة القائل .

(٢) الصواب . كعب بن زهير . وعجز البيت .

• وما إخال لدينا منك تنويل •

وهو من قصيدة - بانت سعاد - التي مدح بها سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) بيت كعب بن زهير .

يَنَالُ مِنَ الْخَيْرِ (أَمَلٌ) وَمِنَ الْخَوْفِ (إِيحَاسٌ) وَلَمَّا لَا يَكُونُ لِصَاحِبِهِ وَلَا عَلَيْهِ (خَطَرٌ) وَمِنَ الشَّرِّ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ (وَسْوَاسٌ) وَ (تَأَمَّلْتُ) الشَّيْءَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَهُوَ إِعَادَتُكَ النَّظَرَ فِيهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى تَعْرِفَهُ .
 أَمَّةٌ : أَمَّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَصْدُهُ وَ (أَمَمَهُ) وَ (تَأَمَّمَهُ) أَيْضاً قَصْدُهُ وَ (أَمَّهُ) وَ (أَمَّ) بِهِ (إِمَامَةً) صَلَّى بِهِ إِمَاماً وَ (أَمَّهُ) شَجَّةً وَالْأَسْمَ (أَمَّةً) بِالْمَدِّ اسْمٌ فَاعِلٍ وَيَعْنُ الْعَرَبُ يَقُولُ (مَأْمُومَةٌ) لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الْمَعْمُورِيَّةِ فِي الْأَصْلِ وَجَمَعَ الْأَوَّلَى (أَوَامٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَجَمَعَ الثَّانِيَةَ عَلَى لَفْظِهَا (مَأْمُومَاتٌ) وَهِيَ الَّتِي تَصِلُ إِلَى أَمِّ الدِّمَاغِ وَهِيَ أَشَدُّ الشَّجَاجِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَصَاحِبُهَا يَصْعَقُ لَصَوْتِ الرَّعْدِ وَلِرِغَاءِ الْإِبِلِ وَلَا يُطِيقُ الْبُرُوزَ فِي الشَّمْسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي شَرْحِ دِيوَانَ عَدِيِّ ابْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ (الْأَمَّةُ) بِالْفَتْحِ الشَّجَّةُ أَيْ مَقْصُوراً وَ (الْإَمَّةُ) بِالْكَسْرِ النِّعْمَةُ وَ (الْأَمَّةُ) بِالضَّمِّ الْعَامَّةُ وَالْجَمْعُ فِيهَا جَمِيعاً (أُمٌّ) لَا غَيْرَ وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ إِمَاماً لَعْنَةً وَإِمَاماً مَقْصُوراً مِنَ الْمَمْدُودَةِ وَصَاحِبُهَا (مَأْمُومٌ) وَ (أَمِيمٌ) وَ (أُمٌّ) الدِّمَاغُ (الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ) وَ (أُمُّ الشَّيْءِ) أَصْلُهُ وَ (الْأُمُّ) الْوَالِدَةُ وَقِيلَ أَصْلُهَا (أَمَمَةُ) وَلِهَذَا تُجْمَعُ عَلَى (أَمَمَاتٍ) وَأُجِيبَ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَإِنَّ الْأَصْلَ (أَمَاتٌ) قَالَ ابْنُ جَنِّي دَعَوَى الزِّيَادَةَ أَهْلاً مِنْ دَعَوَى الْحَذْفَ وَكَثَّرَ

فِي النَّاسِ (أَمَمَاتٌ) وَفِي غَيْرِ النَّاسِ (أَمَاتٌ) لِلْفَرْقِ وَالْوَجْهَ مَا أَوْرَدَهُ فِي الْبَارِعِ أَنَّ فِيهَا أَرْبَعَ لَعَنَاتٍ (أُمٌّ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا وَ (أَمَّةٌ) وَ (أَمَمَةُ) (فَالْأَمَمَاتُ) وَ (الْأَمَامَاتُ) لَعْنَتَانِ لَيْسَتْ إِحْدَاهُمَا أَصْلاً لِلْأُخْرَى وَلَا حَاجَةٌ إِلَى دَعْوَى حَذْفٍ وَلَا زِيَادَةٍ وَ (أُمُّ الْكِتَابِ) اللَّوْحُ الْمَحْضُوظُ وَيُطْلَقُ عَلَى الْفَاتِحَةِ (أُمُّ الْكِتَابِ) وَ (أُمُّ الْقُرْآنِ) وَ (الْأُمَّةُ) أَتْبَاعُ النَّبِيِّ وَالْجَمْعُ (أُمَمٌ) مِثْلُ عُرْقَةٍ وَعُرْفٍ وَيُطْلَقُ (الْأُمَّةُ) عَلَى عَالِمٍ دَهَرَهُ الْمُتَفَرِّدُ بِعِلْمِهِ وَ (الْأُمِّيُّ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الْكِتَابَةَ فَقِيلَ نِسْبَةُ إِلَى (الْأُمِّ) لِأَنَّ الْكِتَابَةَ مُكْتَسَبَةٌ فَهُوَ عَلَى مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنْ الْجَهْلِ بِالْكِتَابَةِ وَقِيلَ نِسْبَةُ إِلَى أُمِّهِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ أُمَمِينَ وَ (الْإِمَامُ) الْخَلِيفَةُ وَ (الْإِمَامُ) الْعَالِمُ الْمُقْتَدَى بِهِ وَ (الْإِمَامُ) مَنْ يُؤْتَمُّ بِهِ فِي الصَّلَاةِ وَيُطْلَقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى قَالَ بَعْضُهُمْ وَرُبَّمَا أَنْثُ (إِمَامٌ) الصَّلَاةِ بِالْهَاءِ فَقِيلَ امْرَأَةٌ (إِمَامَةٌ) وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَاءُ فِيهَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا لِأَنَّ (الْإِمَامَ) اسْمٌ لَا صِفَةٌ وَيَقْرَبُ مِنْ هَذَا مَا حَكَاهُ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ يَقُولُ الْعَرَبُ عَامِلِنَا امْرَأَةً وَأَمِيرِنَا امْرَأَةً وَفُلَانَةٌ وَصِيٌّ فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ وَكَيْلٌ فُلَانٌ قَالَ وَإِنَّمَا ذُكِرَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الرِّجَالِ أَكْثَرُ مِمَّا يَكُونُ فِي النِّسَاءِ فَلَمَّا احْتَاجُوا إِلَيْهِ فِي النِّسَاءِ

أَجْرُوهُ عَلَى الْأَكْثَرِ فِي مَوْضِعِهِ وَأَنْتَ قَائِلٌ
مُؤَدَّنَ بَنِي فَلَانٍ امْرَأَةً وَقَلَانَةً شَاهِدٌ بِكَذَا لِأَنَّ
هَذَا يَكْثُرُ فِي الرِّجَالِ وَيَقِلُّ فِي النِّسَاءِ وَقَالَ
تَعَالَى « إِنَّمَا لِإِخْدَى الْكَبِيرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ »
فَذَكَرَ نَذِيرًا وَهُوَ لِإِخْدَى ثُمَّ قَالَ وَلَيْسَ
بِخَطَأٍ أَنْ تَقُولَ وَصِيَّةً وَوَكِيلَةً بِالتَّائِيثِ لِأَنَّهَا
صِفَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لَهَا فِيهِ حَظٌّ وَعَلَى هَذَا فَلَا
يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ امْرَأَةٌ إِمَامَةٌ لِأَنَّ فِي الْإِمَامِ
مَعْنَى الصِّفَةِ وَجَمْعُ الْإِمَامِ (أَيْمَةٌ) وَالْأَصْلُ
أَيْمَةٌ وَزَانَ أَمْنَةً فَأُذْغِمَتِ الْمِيمُ فِي الْمِيمِ بَعْدَ
نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْهَمْزَةِ فَمِنْ الْقُرَّاءِ مَنْ يُنَوِّ
الْهَمْزَةَ مُحَقِّقَةً عَلَى الْأَصْلِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَهِّلُهَا
عَلَى الْقِيَاسِ بَيْنَ بَيْنَ وَبَعْضُ النُّحَا يُبْدِلُهَا يَاءً
لِلتَّخْفِيفِ وَبَعْضُهُمْ يُعَدُّهُ لَحْنًا وَيَقُولُ لَا وَجْهَ
لَهُ فِي الْقِيَاسِ وَ (أَيْمٌ) بِهِ اقْتَدَى بِهِ وَاسْمُ
الْفَاعِلِ (مُؤْتَمٌّ) وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُؤْتَمٌّ بِهِ)
فَالصَّلَةُ فَارَقَةٌ وَتُكْرَهُ إِمَامَةُ الْفَاسِقِ أَى تَقَدُّمُهُ
إِمَامًا وَ (أَمَامٌ) الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ مُسْتَقْبَلُهُ وَهُوَ
ظَرْفٌ وَلِهَذَا يُذَكَّرُ وَقَدْ يُؤَنَّثُ عَلَى مَعْنَى الْجِهَةِ
وَلَفْظُ الرَّجَاجِ وَاخْتَلَفُوا فِي تَذْكِيرِ (الْأَمَامِ)
وَتَأْنِيثِهِ .

وَأَمَّ : تَكُونُ مُتَّصِلَةً وَمُنْفَصِلَةً فَالْمُنْفَصِلَةُ بِمَعْنَى
بَلِّ وَالْهَمْزَةُ جَمِيعًا وَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا خَبَرًا وَاسْتَفْهَامًا
مِثْلَ مَا فِي الْخَبَرِ « إِنَّمَا لِأَبْلِ أَمَّ شَاءَ » وَفِي
الِاسْتَفْهَامِ هَلْ زَيْدٌ قَائِمٌ أَمْ عَمْرُو وَتُسَمَّى
مُنْقَطِعَةً لِانْقِطَاعِ مَا بَعْدَهَا عَمَّا قَبْلَهَا وَاسْتِقْلَالَ

كُلِّ وَاحِدٍ كَلَامًا تَامًا وَالْمُتَّصِلَةُ يَلْزُمُهَا هَمْزَةٌ
الِاسْتَفْهَامِ وَهِيَ بِمَعْنَى أَيُّهُمَا وَلِهَذَا كَانَ مَا
بَعْدَهَا وَمَا قَبْلَهَا كَلَامًا وَاحِدًا وَلَا تُسْتَعْمَلُ فِي
الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَيَجِبُ أَنْ يُعَادِلَ مَا بَعْدَهَا مَا
قَبْلَهَا فِي الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ اسْمًا
أَوْ فِعْلًا كَانَ الثَّانِي مِثْلَهُ نَحْوُ أَزِيدٌ قَائِمٌ أَمْ
قَاعِدٌ وَأَقَامَ زَيْدٌ أَمْ قَعَدَ لِأَنَّهَا لَطَلَبُ تَعْيِينَ أَحَدِ
الْأَمْرَيْنِ وَلَا يُسْأَلُ بِهَا إِلَّا بَعْدَ ثُبُوتِ أَحَدِهِمَا
وَلَا يُجَابُ إِلَّا بِالتَّعْيِينِ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ يَدْعِي
حُدُوثَ أَحَدِهِمَا وَيَسْأَلُ عَنْ تَعْيِينِهِ .

أَمِينَ : زَيْدُ الْأَسَدِ (أَمْنًا) وَ (أَمِينَ) مِنْهُ مِثْلُ
سَلِمَ مِنْهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْأَصْلُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي
سُكُونِ الْقَلْبِ بَعْدَ تَنَفُّسِهِ وَبِالْحَرْفِ وَيُعَدَّى
إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمْنَتُهُ) مِنْهُ وَ (أَمِنْتُهُ)
عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ وَ (أَمَنْتُهُ) عَلَيْهِ فَهُوَ (أَمِينٌ)
وَ (أَمِينَ) الْبَلَدُ أَطْمَأَنَّ بِهِ أَهْلُهُ فَهُوَ (أَمِينٌ)
وَ (أَمِينٌ) وَهُوَ (مَأْمُونٌ) الْغَائِلَةُ أَى لَيْسَ
لَهُ غَوْرٌ وَلَا مَكْرٌ يُخْشَى وَ (أَمَنْتُ) الْأَسِيرَ
بِالْمَدِّ أَعْطَيْتُهُ الْأَمَانَ فَأَمِينَ هُوَ بِالْكَسْرِ وَ (أَمَنْتُ)
بِاللَّهِ (إِيمَانًا) أَسَلَمْتُ لَهُ وَ (أَمِينَ) بِالْكَسْرِ
(أَمَانَةٌ) فَهُوَ (أَمِينٌ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ
فِي الْأَعْيَانِ مَجَازًا فَقِيلَ الْوَدِيعَةُ أَمَانَةٌ وَنَحْوَهُ
وَالْجَمْعُ (أَمَانَاتٌ) وَ (أَمِينٌ) بِالْقَصْرِ فِي
لُغَةِ الْحِجَازِ وَبِالْمَدِّ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ وَالْمَدُّ
إِشْبَاعٌ بِدَلِيلِ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَةٌ
عَلَى فَاعِلٍ وَمَعْنَاهُ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ وَقَالَ

الْأُنثَى : فَعَلَى وَجْمَعُهَا إِنَّا ثٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَرَبِّمَا
قِيلَ (الْأُنْثَى) وَالتَّأْنِيثُ خِلَافُ التَّذْكِيرِ
يُقَالُ (أَنْثَ) الْإِسْمَ (تَأْنِيثًا) إِذَا الْحَقَّتْ
بِهِ أَوْ بِمُتَعَلِّقِهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَإِذَا كَانَ الْإِسْمُ مُؤْنَّثًا وَلَمْ
يَكُنْ فِيهِ هَاءٌ تَأْنِيثٌ جَازٌ تَذْكِيرٌ فِعْلُهُ قَالَ
الشَّاعِرُ: (١)

• وَلَا أَرْضُ أَبْقَلَ أَبْقَالَهَا •

فَذَكَرَ أَبْقَلَ وَهُوَ فِعْلُ الْأَرْضِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهَا
لَفْظُ التَّأْنِيثِ وَيَلْزَمُهُ عَلَى هَذَا أَنْ يُقَالَ إِنَّ
الشَّمْسَ طَلَعَ وَهُوَ غَيْرُ مَشْهُورٍ وَالْبَيْتُ مُؤَوَّلٌ
مَحْمُولٌ عَلَى حَذْفِ الْعَلَامَةِ لِلضَّرُورَةِ
و (الْأُنْثَى) الْخُصْيَانُ .

أُنْثَتْ : بِهِ (أُنْثَا) مِنْ بَابِ عِلْمٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَ (الْأُنْثَى) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ
وَ (الْأُنْثَى) بِفَتْحَتَيْنِ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ
وُسِّمِيَ بِهِ وَبِمُصْغَرِهِ وَ (الْأُنْثَى) الَّذِي
يُسْتَأْنَسُ بِهِ وَ (اسْتَأْنَسْتُ) بِهِ وَ (تَأْنَسْتُ)
بِهِ إِذَا سَكَنَ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَلَمْ يَنْفِرْ وَ (أَنْثَتْ)
الشَّيْءَ بِالْمَدِّ عِلْمَتُهُ وَ (أَنْثَتْهُ) أَبْصَرْتُهُ

(١). - عامر بن جُوَيْنٍ الطَّائِي - وصدر البيت - فلا مَرْثَةٌ
وَدَقَّتْ وَدَقَّتْ - وهو من شواهد سيبويه واعلم أن سيبويه يجوز
حذف التاء في مثل هذا في الشعر فقط - وهو ما عليه الجمهور
قال سيبويه ص ١٠٢ ص ٢٣٩ - وقد يجوز في الشعر موعظة
جاءنا - . ثم ذكر الشواهد الشعرية ومنها هذا البيت قال
الأعلم - عن البيت - ويرى أَبْقَلَ أَبْقَالَهَا بتخفيف الهَمْزة -
ولا ضرورة فيه على هذا .

أَبُو حَاتِمٍ مَعْنَاهُ كَذَلِكَ يَكُونُ وَعَنِ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَوْجُودُ
فِي مَشَاهِيرِ الْأَصُولِ الْمُعْتَمَدَةِ أَنَّ التَّشْدِيدَ
خَطَأٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ التَّشْدِيدُ لُغَةٌ وَهُوَ
وَهُمْ قَدِيمٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ
ابْنَ يَحْيَى قَالَ وَ (آمِينَ) مِثَالُ عَاصِيْنِ لُغَةٌ
فَتَوَهَّمُ أَنَّ الْمُرَادَ صِبْغَةَ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ قَابِلَةٌ
بِالْجَمْعِ وَهُوَ مُرْدُودٌ يَقُولُ ابْنُ جَنِّي وَغَيْرُهُ أَنَّ
الْمُرَادَ مُوَازَنَةَ اللَّفْظِ لَا غَيْرَ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَيْسَ
الْمُرَادُ حَقِيقَةُ الْجَمْعِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ صَاحِبِ
التَّمْثِيلِ فِي الْفَصِيحِ وَالتَّشْدِيدُ خَطَأٌ ثُمَّ الْمَعْنَى
غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ عَلَى التَّشْدِيدِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ وَلَا
الضَّالِّينَ قَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَهَذَا لَا يَرْتَبُطُ بِمَا
قَبْلَهُ فَافْهَمْ وَ (أَمَنْتُ) عَلَى الدَّعَاءِ (تَأْمِينًا)
قُلْتُ عِنْدَهُ (آمِينَ) وَ (اسْتَأْمَنْتُهُ) طَلَبْتُ مِنْهُ
الْأَمَانَ وَ (اسْتَأْمَنْتُ) إِلَيْهِ دَخَلَ فِي أَمَانِهِ
الْأَمَّةُ : مُحَدَوْفَةُ اللَّامِ وَهِيَ وَآوُ وَالْأَصْلُ أَمَوَةٌ
وَلِهَذَا تُرَدُّ فِي التَّصْغِيرِ فَيُقَالُ (أُمِّيَّةٌ) وَالْأَصْلُ
أُمِيوَةٌ وَبِالْمُصْغَرِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَالتَّيْنَةُ (أَمْتَانُ)
عَلَى لُغَةٍ الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ (أَمٌّ) وَزَانُ قَاضٍ
وَ (إِمَامَةٌ) وَزَانُ كِتَابٍ وَ (إِمَوَانُ) وَزَانُ
إِسْلَامٍ وَقَدْ تَجَمَّعَ (أَمَوَاتُ) مِثَالُ سَنَوَاتٍ
وَالنِّسْبَةُ إِلَى (أُمِّيَّةٍ) أُمَوِيٌّ يَضُمُّ الْهَمْزَةَ عَلَى
الْقِيَاسِ وَيُشْتَحَى عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَهُوَ
الْأَشْهُرُ عِنْدَهُمْ وَ (تَأْمَيْتُ) (أَمَّةٌ) أَخَذْتُهَا
وَ (تَأَمَّنْتُ) هِيَ .

و (أَنفٌ) مثلُ فُلُوسٍ وَأَفْلُسٍ و (أَنفٌ) الجبلُ ما خَرَجَ مِنْهُ وَرَوْضَةٌ (أَنفٌ) بِضَمِّينِ أَيْ جَدِيدَةُ النَّبْتِ لَمْ تُزَعْ و (اسْتَأْنَفْتُ) الشيءَ أَخَذْتُ فِيهِ وَابْتَدَأْتُهُ و (أَنْتَفَتْ) كذلك أَنْقِ : الشيءَ (أَنْقَأَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ رَاعَ حُسْنُهُ وَأَعْجَبَ و (أَنْفَتُ) بِهِ أُعْجِبْتُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَنْفَيْ) وَشَيْءٌ (أَنْفِيٌّ) مِثْلُ عَجِيبٍ وَزَنًا وَمَعْنَى و (تَأَنَّقَ) فِي عَمَلِهِ أَحْكَمَهُ .

الْأَنْكُ : وَزَانُ أَفْلُسٍ هُوَ الرَّصَاصُ الْخَالِصُ وَيُقَالُ الرَّصَاصُ الْأَسْوَدُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (الْأَنْكُ) فَاعِلٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِيِّ فَاعِلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَأَمَّا الْأَنْكُ وَالْآجِرُ فَمِنْ خَفَفَ وَأَمَلُ^(١) وَكَابِلٌ فَأَعْجَمِيَّاتٌ .

الْأَنْثَامُ : الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَقِيلَ (الْأَنْثَامُ) مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ .
أَنْ : الرَّجُلُ (يَنْ) بِالْكَسْرِ (أَيْنَا) و (أَنَا) بِالضَّمِّ صَوْتُ فَالذَّكْرُ (أَنْ) عَلَى فَاعِلٍ وَالْأُنْثَى (أَنَّةً) وَتَقُولُ لَيْكَ إِنْ الْحَمْدُ لَكَ بِكسرِ الْهَمْزَةِ عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَرُبَّمَا قُبِحَتْ عَلَى تَأْوِيلِ بَأْنَ الْحَمْدِ .

وَأَمَّا : قِيلَ تَقْتَضِي الْحَصْرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا زِدْتَ (مَا) عَلَى (إِنْ) صَارَتْ لِلتَّعْيِينِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ » لِأَنَّهُ يُوجِبُ

و (الْإِنْسُ) خِلَافُ الْجِنِّ و (الْإِنْسِيُّ) مِنَ الْحَيَوَانِ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ وَسَيَّاتِي تَمَامُهُ فِي الْوَحْشِيِّ و (إِنْسِي) الْقَوِي مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا و (الْإِنْسَانُ) مِنَ النَّاسِ اسْمُ جِنْسٍ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَاخْتَلَفَ فِي اسْتِثْقَائِهِ مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ الْأَخِيرَةِ فَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ مِنَ الْأَنْسِ فَالْهَمْزَةُ أَصْلٌ وَوزنه فِعْلَانٌ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّسْبِيحِ فَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَوزنه أَفْعَانٌ عَلَى التَّقْصِصِ وَالْأَصْلُ إِنْسِيَانٌ عَلَى إِفْعِلَانٍ وَلِهَذَا يُرَدُّ إِلَى أَصْلِهِ فِي التَّصْغِيرِ يُقَالُ (أَنْسِيَانٌ) و (إِنْسَانٌ) الْعَيْنِ حَذَفَهَا وَالْجَمْعُ فِيهَا (أَنَاسِيٌّ) و (الْأَنَاسُ) قَبْلُ فَعَالٍ بِضَمِّ الْفَاءِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَنْسِ لَكِنْ يَحُورُ حَذْفُ الْهَمْزَةِ تَخْفِيفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَيَقِي النَّاسُ وَعَنِ الْكِسَانِيِّ أَنْ (الْأَنَاسَ) و (النَّاسَ) لَفْظَانِ يُلْقَى وَاحِدٌ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا مُشْتَقًّا مِنَ الْآخَرِ وَهُوَ الْوَجْهُ لَأَنَّهُمَا مَادَّتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ فِي الْأَشْتِقَاقِ كَمَا سَيَّاتِي فِي (نُوسٍ) وَالْحَذْفُ تَغْيِيرٌ وَهُوَ خِلَافُ الْأَصْلِ .

أَنَفَ : مِنَ الشَّيْءِ (أَنْفَأَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالاسْمُ (الْأَنْفَةُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ أَيْ (اسْتَنْكَفَ) وَهُوَ الْإِسْتِكْبَارُ و (أَنَفَ) مِنْهُ تَزَرَّعَتْ عَنْهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَنَفْتُ) مِنْ قَوْلِهِ أَشَدَّ الْأَنَفِ إِذَا كَرِهْتُ مَا قَالَ و (الْأَنْفُ) الْمَغْطَسُ وَالْجَمْعُ (أَنَافٌ) عَلَى أَفْعَالٍ و (أَنُوفٌ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : أَمَلٌ كَأَنَّكَ بِلَدٍّ بِطَرَسْتَانِ مِنْهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ .

إثبات الحكم المذكور ونفيه عما عداه
وقيل ظاهرة في الحصر مُحتملة للتأكيد نحو
إنما زيد قائم وقيل ظاهرة في التأكيد
مُحتملة للحصر قال الأمدى لو كانت
للحصر كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل
ويُجاب عن قوله بأن يقال لو كانت
للتأكيد كان مجيئها لغيره على خلاف
الأصل والظاهر أنها مُحتملة لما تقدم فتحتمل
على ما يليق بالمقام .

وأما (إن) بالسكون فتكون حرف شرط
وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قمت قمت ولا
يعلق بها إلا ما يحتمل وقوعه ولا يقتضي الفور
بل تستعمل في الفور والترخي مثبتا كان
الشرط أو منفيًا فقوله إن دخلت الدار أو
إن لم تدخل الدار فانت طالق يعم الزمانين قال
الأزهري وسئل ثعلب لو قال لامرأته إن
دخلت الدار إن كلمت زيدا فانت طالق
متى تطلق فقال إذا فعلتهما جميعا لأنه أتى
بشرطين ف قيل له لو قال أنت طالق إن اخمر
البسر فقال هذه المسألة مُحال لأن البسر
لا بد أن يخمر فالشرط فاسد ف قيل له لو قال
إذا اخمر البسر فقال تطلق إذا اخمر لأنه
شرط صحيح ففرق بين (إن) وبين (إذا)
فجعل (إن) للممكن و (إذا) للمُحتمل
فيقال إذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد
تجرد عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو

صل وإن عجزت عن القيام ومعنى الكلام
حينئذ الحق الملقوط بالمسكوت عنه في
الحكم أى صل سواء قدرت على القيام أم
عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وإن قد
فالواو للحال والتقدير ولو في حال فعوده وفيه
نص على إدخال الملقوط بعد الواو تحت
ما يقتضيه اللفظ من الإطلاق والمعموم إذ
لو اقتصر على قوله أكرم زيدا لكان مطلقا
والمطلق جائز التثنية فيحتمل دخول ما بعد
الواو تحت المعموم ويحتمل خروجه على
إرادة التخصيص فيتعين الدخول بالنص عليه
ويزول الإحتمال ومعناه أكرمه سواء قد أولا
ويبقى الفعل على عموميه وتمتيع إرادة
التخصيص حينئذ قال المرزوقي في شرح
الحماسة وقد يكون في الشرط معنى الحال
كما يكون في الحال معنى الشرط قال
الشاعر :

• عاود هراة وإن معمورها خربا • (١)

ففي الواو معنى الحال أى ولو في حال خربا
ومثال الحال يتضمن معنى الشرط لأفعلته
كأثما ما كان والمعنى إن كان هذا وإن كان
غيره وتكون للتجاهل كقولك لمن سألك هل
ولذلك في الدار وأنت عالم به إن كان في
الدار أعلمت بك به وتكون لتثريب العالم
منزلة الجاهل تخريضا على الفعل أو دوايه

(١) هذا الشطر من شواهد سيويه ج ١ ص ٤٥٧ .

إِلَا (إِهَابٌ) وَ (أَهَبٌ) وَعِمَادٌ وَعَمَدٌ وَرَبَّمَا
استعير الإِهَابُ لِجِلْدِ الْإِنْسَانِ وَ (تَاهَبٌ)
لِلسَّفَرِ اسْتَعَدَّ لَهُ وَ (الْأُهْبَةُ) الْعُدَّةُ وَالْجَمْعُ
(أُهْبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ.

أَهْلٌ : الْمَكَانُ أَهْولًا مِنْ بَابٍ قَعَدَ عَمَرَ بِأَهْلِهِ
فَهُوَ (أَهْلٌ) وَفَرِيَّةٌ (أَهْلَةٌ) عَامِرَةٌ وَ (أَهْلَتْ)
بِالشَّيْءِ أَنْسَتْ بِهِ وَ (أَهَلَ) الرَّجُلُ (يَأْهَلُ)
وَ (يَأْهَلُ) (أَهْولًا) إِذَا تَزَوَّجَ وَ (تَأْهَلُ)
كَذَلِكَ وَيُطْلَقُ (الْأَهْلُ) عَلَى الزَّوْجَةِ
وَ (الْأَهْلُ) أَهْلُ الْبَيْتِ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَرَابَةُ
وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَ (أَهْلُ) الْبَلَدِ مَنْ
اسْتَوَطَنَهُ وَ (أَهْلُ) الْعِلْمِ مَنْ اتَّصَفَ بِهِ
وَالْجَمْعُ (الْأَهْلُونَ) وَرَبَّمَا قِيلَ (الْأَهَالِي)
وَ (أَهْلُ) الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ فِي الدُّعَاءِ مُصَوَّبٌ
عَلَى الثَّنَاءِ وَيَجُوزُ رَفْعُهُ خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ مُحذُوفٌ
أَيُّ أَنْتَ أَهْلُ وَ (الْأَهْلِيُّ) مِنَ الدُّوَابِّ مَا
أَلْفَ الْمَنَازِلَ وَهُوَ (أَهْلُ) لِلْإِكْرَامِ أَيْ
مُسْتَحَقٌّ لَهُ وَقَوْلُهُمْ (أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا) مَعْنَاهُ
أَتَيْتُ قَوْمًا أَهْلًا وَمَوْضِعًا سَهْلًا وَاسِعًا فَانْسَطُ
نَفْسِكَ وَاسْتَأْنِسْ وَلَا تَسْتَوْجِشْ وَ (الْإِهَالَةُ)
بِالْكُسْرِ الْوَلَدُ الْمَذَابُ وَ (اسْتَأْهَلَهَا) أَكَلَهَا
وَيُقَالُ (اسْتَأْهَلَ) بِمَعْنَى اسْتَحَقَّ.

آب : مِنْ سَفَرِهِ (يُتَوَّبُ) (أَوْبًا) وَ (مَابًا)
رَجَعَ وَ (الْإِيَابُ) اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (آيَبٌ)
وَ (آبٌ) إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَتَابَ
فَهُوَ (أَوَابٌ) مُبَالَغَةٌ وَ (آبَتْ) الشَّمْسُ

كَقَوْلِكَ إِنْ كُنْتَ ابْنِي فَأَطِيعِي وَكَأَنَّكَ قُلْتَ
أَنْتِ تَعْلَمُ أَنَّكَ ابْنِي وَيَجِبُ عَلَى الْإِنِّ طَاعَةُ
الْأَبِ وَأَنْتِ غَيْرُ مُطِيعٍ فَافْعَلْ مَا تُؤْمَرُ بِهِ .
أَنَّى : اسْتَفْهَمَ عَنْ الْجِهَةِ تَقُولُ أَنَّى يَكُونُ هَذَا
أَيُّ مِنْ أَيْ وَجْهٍ وَطَرِيقٍ (الْأَنَاءُ) عَلَى أَفْعَالٍ
هِيَ الْأَوْقَاتُ وَفِي وَاحِدِهَا لَعْنَانٍ ..

إِنَّى : يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ وَالْفَصْرَ وَ (إِنِّي) وَزَانَ
حِمْلِي وَ (تَأَنَّى) فِي الْأَمْرِ تَمَكَّنْتُ وَلَمْ يَعْجَلْ
وَالِاسْمُ مِنْهُ (أَنَاءٌ) وَزَانَ حَصَاةً وَ (الْإِنَاءُ)
وَ (الْآيَةُ) الْوَعَاءُ وَالْأَوْعِيَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَ (الْأَوَانِي) جَمْعُ الْجَمْعِ وَ (الْإِنِّي)
بِالْكُسْرِ مَقْصُورًا الْإِدْرَاكُ وَالنُّضْجُ وَ (أَنَّى)
الشَّيْءُ أَتْيًا مِنْ بَابٍ رَمَى دَنَا وَقَرَّبَ وَحَضَرَ
وَ (أَنَّى) لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَالْمَعْنَى هَذَا وَقْتُهِ
فَبَادِرْ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى « أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ » وَقَدْ قَالُوا (أَنَّ)
لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا (أَيَّنًا) مِنْ بَابٍ بَاغٍ
بِمَعْنَاهُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَ (أَنَيْتُهُ) بِالْمَدِّ أَخَّرْتُهُ
وَالِاسْمُ (الْأَنَاءُ) وَزَانَ سَلَامٌ .

الإِهَابُ : الْجِلْدُ قَبْلَ أَنْ يُدْبَغَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الإِهَابُ) الْجِلْدُ وَهَذَا الْإِطْلَاقُ مَحْمُولٌ عَلَى
مَا قَبْلَهُ الْأَكْثَرُ فَإِنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
« أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ » يَدُلُّ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ (أُهْبٌ)
بِضْمَتَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
وَبِفَتْحَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعَالٌ يَجْمَعُ عَلَى فَعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ

رَجَعَتْ مِنْ مَشْرِقِهَا فَعَرَبَتْ وَ (التَّأْوِبُ) أَل : الشَّيْءُ (يُتَوَلَّى) (أَوَّلًا) وَ (مَالًا) رَجَعَ وَ (الْإِيَالُ) وَزَانَ كِتَابَ اسْمٍ مِنْهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمَعَانِي فَقِيلَ (أَل) الْأَمْرُ إِلَى كَذَا وَ (الْمَوَلَّى) الْمَرْجِعُ وَزَانًا وَمَعْنَى وَ (أَل) الرَّجُلُ مَالَهُ (إِيَالَةً) بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ يَصْلُحُ عَلَى يَدَيْهِ وَ (أَل) رَعِيَّتُهُ سَاسَهَا وَالْإِسْمُ (الْإِيَالَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَ (الْأَلُ) أَهْلُ الشَّخْصِ مَوْحَمٌ ذُووُ قَرَابَتِهِ وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى الْإِتْبَاعِ وَأَصْلُهُ عِنْدَ بَعْضٍ (أَوَّلُ) تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقِيلَتْ أَلِفًا مِثْلُ قَالَ قَالَ الْبَطْلَوِيُّ فِي كِتَابِ الْإِفْتِصَابِ ذَهَبَ الْكِسَائِيُّ إِلَى مَنْعٍ إِضَافَةً (أَل) إِلَى الْمُضْمَرِ فَلَا يُقَالُ (أَلَهُ) بَلْ أَهْلُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ وَتَبِعَهُ النَّحَّاسُ وَالزُّبَيْدِيُّ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ إِذْ لَا قِيَاسَ يَعْضُدُهُ وَلَا سَمَاعَ يُؤَيِّدُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُ (الْأَلِ) أَهْلٌ لَكِنْ دَخَلَهُ الْإِبْدَالُ وَاسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِعَوْدِ الْهَاءِ فِي التَّصْغِيرِ فَيُقَالُ (أَهْلِيلُ) وَ (الْأَلُ) الَّذِي يُشَبِّهُ السَّرَّابَ يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ وَ (الْأَوَّلُ) مُفْتَتِحُ الْعَدَدِ وَهُوَ الَّذِي لَهُ ثَانٍ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَمِنْهُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ (الْأَوَّلُ)

الْإِوْزُ : مَعْرُوفٌ عَلَى فِعْلٍ يَكْسِرُ الْفَاءَ وَفَتَحَ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ الْوَاحِدَةُ (إِوْزَةٌ) وَفِي لُغَةٍ يُقَالُ (وَز) الْوَاحِدَةُ (وِزَةٌ) مِثْلُ تَمْرِ وَتَمْرَةٍ وَهَذَا يُذَكَّرُ فِي الْبَآئِنِ وَحُكِيَ فِي الْجَمْعِ (إِوْزُونَ) وَهُوَ شَادُ.

الْأَسُ : شَجَرٌ عَطِرُ الرَّائِحَةِ الْوَاحِدَةُ (أَسَةٌ) وَ (الْأَوْسُ) الذَّنْبُ وَسُمِّيَ بِهِ وَبِمُصْغَرِهِ أَيْضًا.

الْأَفَّةُ : عَرَضٌ يُفْسِدُ مَا يُصِيبُهُ وَهِيَ الْعَاقَةُ وَالْجَمْعُ (أَفَاتٌ) وَ (إِيفٌ) الشَّيْءُ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَتْهُ (الْأَفَّةُ) وَشَيْءٌ (مُتَوَفٌّ) وَزَانَ رَسُولٌ وَأَصْلُ مَاوُوفٍ عَلَى مَفْعُولٍ لَكِنَّهُ اسْتَعْمَلَ عَلَى النَّقْصِ حَتَّى قَالُوا لَا يُوجَدُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مَفْعُولٌ عَلَى النَّقْصِ وَالْتِمَامٍ مَعًا إِلَّا حَرْفَانِ ثَوْبٌ مَصُونٌ وَمَصُونٌ وَمَسْكٌ مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ^(١) وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَنِ الْعَرَبِ وَمِنَ الْأَثَمَةِ مَنْ طَرَدَ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْبَابِ وَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ^(٢)

(١) وَتَمَعَ فَرَسٌ مَقْدُودٌ وَمَقْرُودٌ . وَبَرِيضٌ مَعُودٌ وَمَعُودٌ قَامُوسٌ - قَادٌ - عَادٌ .

(٢) كَثِيرٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ نَسَبَ هَذَا إِلَى الْبَرْدِ - وَلَكِنْ =

= الْبَرْدُ كَلَامُهُ صَرِيحٌ فِي أَنَّ تَصْحِيحَ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَحْوَجِ الْوَاوِي الْعَيْنِ الثَّلَاثِي إِذَا يَجُوزُ فِي الضَّرُورَةِ قَالَ فِي الْمُقْتَضَبِ ١٠٢/١ - فَهَذَا لَمْ يَجُزْ فِي الْوَاوِ مَا جَازَ فِي الْيَاءِ (أَيُّ مِنَ التَّصْحِيحِ) هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ أَجْمَعِينَ وَلَيْسَتْ أَرَاهُ مُعْتَمَدًا عِنْدَ الضَّرُورَةِ - اهـ .

وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الشَّجَرِيِّ هَذَا الرَّأْيَ .

عَلَى تَأْنِيهِ بِالْهَاءِ فَقَالَ (أَوَّلُهُ) وَلَيْسَ التَّائِيْتُ
بِالْمَرْصُوقِ وَقَالَ الْمُحَقِّقُونَ وَزَنَهُ أَفْعَلُ مِنْ آلِ
يَتَوَلَّى إِذَا سَبَقَ وَجَاءَ وَلَا يَلْزَمُ مِنَ السَّابِقِ أَنْ
يَلْحَقَهُ شَيْءٌ وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا سَبَقَ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَوَّلُ وَلَدٍ تَلَدَهُ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى ابْتِدَاءِ الشَّيْءِ وَجَائِزٌ
أَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهُ شَيْءٌ آخَرَ وَقَوْلُ هَذَا أَوَّلُ
مَا كَسَبْتُ وَجَائِزٌ أَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهُ كَسْبٌ
آخَرَ وَالْمَعْنَى هَذَا ابْتِدَاءُ كَسْبِي وَالْأَصْلُ
أَوَّلُ يَهْمَزَتَيْنِ لَكِنْ قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ وَأَوَّ
وَأُذِعِمَتْ فِي الْوَاوِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ أَوَّلُ
يَهْمَزُ الْوَسَطِ لَكِنْ قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ وَأَوَّ لِلتَّخْفِيفِ
وَأُذِعِمَتْ فِي الْوَاوِ وَالْجَمْعُ (الْأَوَائِلُ) وَجَاءَ
فِي (أَوَائِلِ) الْقَوْمِ جَمْعُ أَوَّلٍ أَيْ جَاءَ فِي
الَّذِينَ جَاءُوا أَوَّلًا وَيُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ أَيْضًا
وَسُمِعَ (أَوَّلُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ
مُخَفَّفَةً مِثْلُ أَكْبَرَ وَكَبِيرٍ وَفِي (أَوَّلُ) مَعْنَى
التَّفْضِيلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ يُسْتَعْمَلُ كَمَا
يُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنْ كَوْنِهِ صِفَةً
لِلْوَاوِ وَالْمَعْنَى وَالْمَجْمُوعُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ قَالَ
تَعَالَى «وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ» وَقَالَ
«وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ» وَيُقَالُ (الْأَوَّلُ)
و (أَوَّلُ) الْقَوْمِ وَ (أَوَّلُ) مِنَ الْقَوْمِ وَلَمَّا
اسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ انْتَصَبَ
عَنْهَ الْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ وَقِيلَ أَنْتَ (أَوَّلُ) دُخُولًا
وَأَنْتُمَا (أَوَّلُ) دُخُولًا وَأَنْتُمْ (أَوَّلُ) دُخُولًا
وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ (فَأَوَّلُ) لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ

أَيُّ هُوَ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا تَأْتِي لَهُ وَعَلَيْهِ اسْتِعْمَالُ
الْمُصَنِّفِينَ فِي قَوْلِهِمْ وَلَهُ شُرُوطُ (الْأَوَّلُ)
كَذَا لَا يَرَادُ بِهِ السَّابِقُ الَّذِي يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ
بَعْدَهُ بَلِ الْمُرَادُ الْوَاحِدُ وَقَوْلُ الْقَائِلِ أَوَّلُ وَلَدٍ
تَلَدَهُ الْأُمَّةُ حُرٌّ مَحْمُولٌ عَلَى الْوَاحِدِ أَيْضًا حَتَّى
يَتَعَلَّقَ الْحُكْمُ بِالْوَلَدِ الَّذِي تَلَدَهُ سِوَاةً وَلَكِنَّ
غَيْرَهُ أَمْ لَا إِذَا تَقَرَّرَ أَنَّ الْأَوَّلَ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ
فَالْمُؤَنَّثَةُ هِيَ (الْأَوَّلُ) بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ أَيْضًا وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأَوَّلَى» أَيْ سِوَى الْمَوْتَةِ
الَّتِي ذَاقَهَا فِي الدُّنْيَا وَلَيْسَ بَعْدَهَا أُخْرَى وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الْآخِرِ أَنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَلَنْ
الْأُخْرَى بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ فَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ فِي وَثُوعِ الْكَلْبِ (يُغْسَلُ سَبْعًا)
فِي رِوَايَةٍ (أَوَّلَاهُنَّ) وَفِي رِوَايَةٍ (أُخْرَاهُنَّ)
وَفِي رِوَايَةٍ (إِحْدَاهُنَّ) الْكُلُّ أَلْفَاظٌ مُتَرَادِفَةٌ
عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّأْوِيلِ وَتَبَنَّى
هَذِهِ الدَّقِيقَةُ وَتَخْرِيجُهَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ
وَاسْتَنْغَنَ بِهَا عَمَّا قِيلَ مِنَ التَّأْوِيلَاتِ فَإِنَّهَا إِذَا
عُرِضَتْ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ لَا يَقْبَلُهَا الذُّنُوقُ
وَتُجْمَعُ (الْأَوَّلُ) عَلَى (الْأَوَّلِيَّاتِ) وَ (الْأَوَّلُ)
وَالْعَشْرُ (الْأَوَّلُ) وَ (الْأَوَائِلُ) أَيْضًا لِأَنَّهُ صِفَةٌ
الْيَبَالِي وَهِيَ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
«وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرَ» وَقَوْلُ الْعَامَّةِ (الْعَشْرُ
الْأَوَّلُ) بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ خَطَأً وَأَمَّا
وَزَنُ أَوَّلٍ فَيَقِيلُ فَوَعْلٌ وَأَصْلُهُ وَوَوَّلَ قُلِبَتِ الْوَاوُ
الْأَوَّلَى هَمْزَةً ثُمَّ أُذْغِمَ وَهَذَا اجْتِرَاءٌ بَعْضُهُمْ

الاشْفَاقُ و (أَوْه) يسكون الواو وبالكسر كذلك وَقَدْ تُشَدُّ الْوَاوُ وتُفْتَحُ وتُسَكَّنُ الهاء وقد تُحَذَفُ الهاءُ فَتُكْسَرُ الْوَاوُ و (تَاوَه) مثلُ تَوَجَّعَ وزناً ومعنى

أَوْ : لها معانٍ (الشك) و (الإيهام) نحو رَأَيْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا والفرقُ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ فِي الشَّكِّ لَا يَعْرِفُ التَّعْيِينَ وَفِي الْإِيهَامِ يَعْرِفُهُ لَكِنَّهُ أَتَاهُ عَلَى السَّمَاعِ لِعَرَضِ الْإِيحَازِ أَوْ غَيْرِهِ وَفِي هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ هُوَ غَيْرُ مُعَيَّنٍ عِنْدَ السَّمَاعِ وَإِذَا قِيلَ فِي السُّؤَالِ أَزِيدُ عِنْدَكَ أَوْ عَمْرُو فَالجوابُ نَعَمْ إِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا عِنْدَهُ لِأَنَّ (أَوْ) سُؤَالٌ عَنِ الْوُجُودِ و (أَمْ) سُؤَالٌ عَنِ التَّعْيِينِ فَمَرَّتُهَا بَعْدَ (أَوْ) فَمَا جُهِلَ وُجُودُهُ فَالسُّؤَالُ (بِأَوْ) والجوابُ نَعَمْ أَوَّلًا وَلِلْمَسْئُولِ أَنْ يُجِيبَ بِالتَّعْيِينِ وَيَكُونُ زِيَادَةً فِي الْإِيضَاحِ وَإِذَا قِيلَ أَزِيدُ عِنْدَكَ أَوْ عَمْرُو وَخَالِدٌ فَالسُّؤَالُ عَنِ وُجُودِ زَيْدٍ وَحْدَهُ أَوْ عَنْ عَمْرُو وَخَالِدٍ مَعًا وَمَا عَلِمَ وُجُودَهُ وَجُهِلَ عَيْنُهُ فَالسُّؤَالُ بِأَمْ نَحْوُ أَزِيدُ أَفْضَلُ أَمْ عَمْرُو والجوابُ زَيْدٌ إِنْ كَانَ أَفْضَلُ أَوْ عَمْرُو إِنْ كَانَ أَفْضَلُ لِأَنَّ السَّائِلَ قَدْ عَرَفَ وُجُودَ أَحَدِهِمَا مِثْلَهُمَا وَسَأَلَ عَنِ تَعْيِينِهِ فَيَجِبُ التَّعْيِينُ لِأَنَّهُ الْمَسْئُولُ عَنْهُ وَإِذَا قِيلَ أَزِيدُ أَوْ عَمْرُو أَفْضَلُ أَمْ خَالِدٌ فَالجوابُ خَالِدٌ إِنْ كَانَ أَفْضَلُ أَوْ أَحَدُهُمَا بِهَذَا اللَّفْظِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا سَأَلَ أَحَدَهُمَا أَفْضَلُ أَمْ خَالِدٌ وَالْقِسْمُ الثَّالِثُ (الِإِبَاحَةُ)

أَفْعُلُ التَّفْضِيلِ أَوْ عَلَى زَيْتِهِ قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ (أَوَّلُ) أَفْعُلُ التَّفْضِيلِ وَلَا فِعْلٌ لَهُ وَمِثْلُهُ أَبْلٌ وَهُوَ صِفَةٌ لِمَنْ أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَى الْإِبِلِ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ وَهُوَ الصَّحِيحُ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى فَعْلٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْكُوفِيُّونَ لَقِيلَ أَوَّلُهُ بِالْهَاءِ وَهَذَا كَالْتَضَرِيحِ بِامْتِنَاعِ الْهَاءِ وَتَقُولُ عَامٌ أَوَّلٌ إِنْ جَعَلْتَهُ صِفَةً لَمْ تَصْرِفْهُ لَوَظِنِ الْفِعْلِ وَالصِّفَةِ وَإِنْ لَمْ تَجْعَلْهُ صِفَةً صَرَفْتَ وَجَازَ عَامٌ الْأَوَّلُ بِالْتَعْرِيفِ وَالْإِضَافَةِ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ مَنَعَهَا وَلَا يُقَالُ عَامٌ أَوَّلٌ عَلَى التَّرْكِيبِ .

الْأَوَانُ : الْحَيْنُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَكُسْرُهَا لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (أَوْنَةٌ) و (آَن) فِي الْأَمْرِ (يُثْنُونَ) (أَوْنًا) رَفَقَ فِيهِ و (الْأَوَانُ) وَزَانُ كِتَابِ بَيْتٍ مُؤَزَّجٌ غَيْرُ مَسْلُودِ الْفَرْجَةِ وَكُلُّ سِنَادٍ لشيءٍ فَهُوَ (إَوَانٌ) لَهُ و (الِإِيوَانُ) بِزِيَادَةِ الْيَاءِ مِثْلُهُ وَمِنْهُ إِيوَانُ كِشْرَى (وَالْآَن) ظَرْفٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَلَزِمَ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِلتَّعْرِيفِ لِأَنَّ التَّعْرِيفَ تَمَيِّزُ الْمُشْتَرَكَاتِ وَلَيْسَ لِهَذَا مَا يَشْرِكُهُ فِي مَعْنَاهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ لَيْسَ هُوَ آَنَ وَأَنَّ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ بَلْ وُضِعَ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ مِثْلُ الرُّيَا وَالذِّى وَنَحْوِ ذَلِكَ .

أَوْ : مِنْ كَذَا بِالْمَدِّ وَكُسْرِ الْهَاءِ لِالتَّعْيَانِ السَّاكِنَيْنِ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ التَّوَجُّعِ وَقَدْ تُقَالُ عِنْدَ

أوى : إلى منزله يأوى من باب ضَرَبَ (أويًا) أَقَامَ وَرُبَّمَا عُدَى بِنَفْسِهِ قَبِيلَ أوى منزله و (المأوى) يَفْتَحُ الْوَاوَ لِكُلِّ حَيَوَانٍ سَكَنَهُ وَسُمِعَ (مأوى) الإبل بالكسر شادًا ولا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُعْتَلِّ وَ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَأْوَى الْغَنَمِ مَرَاْحُهَا الِذِى تَأْوِى إِلَيْهِ لَيْلًا وَ (أويت) زِيدَ بِاللَّامِ فِي التَّعْدَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ مِمَّا يَسْتَعْمِلُ لَازِمًا وَمَتَعِدِيًا فَيَقُولُ (أويته) وَزَانُ ضَرْبُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعْمِلُ الرُّبَاعِيَّ لَازِمًا أَيْضًا وَرَدَّهُ جَمَاعَةٌ وَ (ابن أوى) قَالَ فِي الْمَجْرَدِ ^(١) هُوَ وَلَدُ الذِّئْبِ وَلَا يُقَالُ لِلذِّئْبِ (أوى) بَلْ هَذَا اسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ كَمَا قِيلَ لِلْأَسَدِ أَبُو الْحَرْثِ وَلِلضَّبْعِ أُمُّ عَامِرٍ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ ابْنَ أوى لَيْسَ مِنْ جَنَسِ الذِّئْبِ بَلْ صِنْفٌ مُتَمَيِّزٌ وَفِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ ابْنَا أوى وَبَنَاتُ أوى وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ لِلْعَلَمِيَّةِ وَوَزَنُ الْفِعْلِ وَ (الآيَةُ) الْعَلَامَةُ وَالْجَمْعُ (آئِي) وَ (آيَاتُ) وَ (الآيَةُ) مِنَ الْقُرْآنِ مَا يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ وَ (الآيَةُ) الْعِبْرَةُ قَالَ سَبْيُوهُ الْعَيْنُ وَأَوْ وَاللَّامُ يَاءٌ مِنْ بَابِ شَوَى وَلَوِى قَالَ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِمَّا عَيْنُهُ وَلَا مَهْ يَا أَنْ مِثْلُ حَيْثُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْأَصْلُ آيَةُ عَلَى فَاعِلَةٍ فَحَذَفَتْ اللَّامُ خَفِيفًا .

آد : (يَيْدُ) (أَيْدَا) وَ (آدَا) قَوِيَّ وَاشْتَدَّ فَهُوَ

نَحْوُ قَمْ أَوْ اقْعُدْ وَلَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَالرَّابِعُ (التَّخْيِيرُ) نَحْوُ خُذْ هَذَا أَوْ هَذَا وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَالْخَامِسُ (التَّفْصِيلُ) يُقَالُ كُنْتُ أَكُلُّ اللَّحْمَ أَوْ الْعَسَلَ وَالْمَعْنَى كُنْتُ أَكُلُّ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ النُّجُومُ عِيُونُ الْكَلَا

ب تَهَضُّ فِي الْأَفْقِ أَوْ تَتَحَدَّرُ
أى بعضها يَطْلُعُ وَبَعْضُهَا يَغِيبُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَجَاءَهَا بِأُسْتَايَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ» أى جَاءَ بِأُسْتَا بَعْضُهَا لَيْلًا وَبَعْضُهَا نَهَارًا وَكَذَلِكَ «دَعَانَا لَجَنِّهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا» وَالْمَعْنَى وَقْتًا كَذَا وَقْتًا كَذَا وَنَقَلَ الْفَقْهَاءُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُ قِلَالَ هَجَرَ تَسْعُ الْقَلَّةَ قُرْبَتَيْنِ أَوْ قُرْبَتَيْنِ وَشَيْئًا وَسِيَّانِي ^(١) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ لَمْ يَرَ قِلَالَ هَجَرَ وَمُقْتَضَى هَذَا اللَّفْظِ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَنَّ بَعْضَهَا يَسْعُ قُرْبَتَيْنِ وَبَعْضُهَا يَسْعُ قُرْبَتَيْنِ وَشَيْئًا وَلَيْسَ الْمُرَادُ الشُّكُّ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ لِأَنَّ الشُّكَّ لَا يَعْلَمُ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ قَائِلُهُ وَلَمْ يَنْقُلْ وَهَذِهِ طَرِيقَةُ إِيجَازٍ مَشْهُورَةٌ فِي كَلَامِهِمْ وَأَمَّا الشَّيْءُ فَإِنْ كَانَ نِصْفًا فَمَا دُونَهُ اسْتَعْمِلَ زَائِدًا بِالْعَطْفِ وَقِيلَ خَمْسَةٌ وَشَيْءٌ مِثْلًا وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ النِّصْفِ اسْتَعْمِلَ بِالْإِسْتِنَاءِ وَقِيلَ سِتَّةٌ إِلَّا شَيْئًا فَجَعَلَ الشَّيْءَ نِصْفًا لِزِيَادَتِهِ وَيَقَارِبُ مَعْنَى قَوْلِهِ قُرْبَتَيْنِ أَوْ قُرْبَتَيْنِ وَشَيْئًا .

(١) الْمَجْرَدُ : كِتَابُ الْأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمُهَاجِرِ ، وَهُوَ مِنْ مَرَاجِعَاتِ هَذَا الْعَجَمِ .

(١) سِيَانِي فِي كِتَابِ الْقَافِ - قَلَّةٌ .

فَأَبْنَا وَقَدْ آمَت نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ

وَنِسْوَانٌ مُّسَدِّلٌ لِّسٍ فِيهِنَّ آيِمٌ

وقال ابنُ السِّكِّيتِ أَيضاً فَلَانَةٌ (آيِمٌ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا زَوْجٌ بَكْرًا كَانَتْ أَوْثِيًا وَيُقَالُ أَيضاً (أَيْمَةً) لِلْأُنْثَى وَ (آَمَ) (يَيْمُ) مِثْلُ سَارَ يَسِيرُ وَ (الْأَيْمَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (تَايِمٌ) مَكَثَ زَمَانًا لَا يَتَزَوَّجُ وَالْحَرْبُ (مُأَيِمَةٌ) لِأَنَّ الرِّجَالَ تُقْتَلُ فِيهَا فَتَبْقَى النِّسَاءُ بِلَا أَزْوَاجٍ وَرَجُلٌ (أَيْمَانٌ) مَاتَتْ امْرَأَتُهُ وَامْرَأَةٌ (أَيْمَى) مَاتَ زَوْجُهَا وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (أَيَامَى) بِالْفَتْحِ مِثْلُ سَكَرَانَ وَسَكَرَى وَسَكَرَى قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَصْلُ أَيَامَى أَيَانِمٌ فَنُقِلَتْ الْمِيمُ إِلَى مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ ثُمَّ قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ أَلِفًا وَفُتِحَتْ الْمِيمُ تَخْفِيفًا .

آَنَ : (يَيْنُ) (أَيْنَا) مِثْلُ حَانَ يَحِينُ حِينًا وَزَنًا وَمَعْنَى فَهُوَ (آَنُ) وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ عَلَى الْقَلْبِ فَيُقَالُ (أَنَى) (يَأْنِي) مِثْلُ سَرَى يَسْرِي وَفِي التَّنْزِيلِ (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا) وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي

وَأَقْصِرَ عَن كَلْبِي بَلَى قَدْ أَتَى لِيَا

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ وَ (آَنَ) (يَيْنُ) (أَيْنَا) تَعِبَ فَهُوَ (آَنُ) عَلَى فَاعِلٍ وَ (أَيْنَ) ظَرْفٌ مَكَانٌ يَكُونُ اسْتِفْهَامًا فَإِذَا قِيلَ أَيْنَ زَيْدٌ لَزِمَ الْجَوَابُ بَتَّعَيْنِ مَكَانِهِ وَيَكُونُ شَرْطًا أَيضاً وَيُرَادُ مَا فَيُقَالُ أَيْنَمَا تَقُمْ أَقُمْ وَ (أَيَانَ) فِي

(أَيْدٍ) مِثْلُ سَيِّدٍ وَهَيْنٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أَيْدِكَ اللَّهُ تَنَائِدًا) .

أَيْسٌ : أَيْسًا^(١) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَكَسَرُ الْمُضَارِعِ لُغَةً وَاسْمُ الْفَاعِلِ أَيْسٌ عَلَى فَعِيلٍ وَفَاعِلٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ يَيْسَ .

أَصْ : (يَيْضُ) (أَيْضًا) مِثْلُ بَاعَ يَبِيعُ يَبِيعًا إِذَا رَجَعَ فَقَوْلُهُمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ أَيضًا مَعْنَاهُ أَفْعَلْهُ عَوْدًا إِلَى مَا تَقَدَّمَ .

الْأَيْكُ : شَجَرُ الْوَاحِدَةِ (أَيْكَةً) مِثْلُ نَهْرٍ وَتَمْرَةٍ وَيُقَالُ مِنَ الْأَرَاكِ .

الْأَيْلُ : بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَكَسَرُهَا وَالْيَاءُ فِيهِمَا مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ذَكَرَ الْأَوْصَالُ وَهُوَ التَّيْسُ الْجَبَلِيُّ وَالْجَمْعُ (الْأَيَالِيلُ) وَ (إِيلِيَاءُ) مَمْدُودًا وَرُبَّمَا قِيلَ (أَيْلَةً) بَيْتُ الْمَقْدِسِ مُعَرَّبٌ .

وَالِإِلَاقُ : يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ كُورَةً مِنْ كُورٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ تَتَاخَمُ كُورَةُ الشَّاشِ وَقِيلَ تُقَلِّقُ إِيلَاقٌ عَلَى بِلَادِ الشَّاشِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (إِيلَاقُ) عَلَى لَفْظِهَا وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا .

الْأَيْمُ : الْعَرَبُ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً قَالَ الصَّغَانِيُّ وَسَوَاءٌ تَزَوَّجَ مِنْ قَبْلٍ أَوْ لَمْ يَتَزَوَّجْ فَيُقَالُ رَجُلٌ (أَيْمٌ) وَامْرَأَةٌ (أَيْمٌ) قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ذهب غيره إلى أن أيس من باب فهم فالمصدر أيس بخلاف ما ذهب إليه القوي . فإن القاعدة عنده كما قال في المقدمة إن ذكر المصدر مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا - وهنا ذكر المصدر .

تَقْدِير (فَعَّالَ) وَجَازَ أَنْ يَكُونَ فِي تَقْدِيرِ
فَعَّالَانَ وَهُوَ سُؤَالٌ عَنِ الزَّمَانِ وَهُوَ بِمَعْنَى مَتَى
وَأَيَّ حِينٍ وَفِي (أَيْنَ) وَ (أَيَّانَ) عُمُومُ الْبَدَلِ
وَهُوَ نِسْبَةُ إِلَى جَمِيعِ مَذَلَّاتِهِ لَا عُمُومُ
الْجَمْعِ إِلَّا بِقَرِينَةٍ فَقَوْلُهُ أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسُ
يُلْزِمُ الْجُلُوسَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.

إِيَّاهُ : اسمٌ فِعْلِيٌّ فَإِذَا قُلْتَ لِعَبْرِكَ (إِيَّاهُ) بَلَا
تَنْوِينَ فَقَدْ أَمَرْتَهُ أَنْ يَزِيدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي
بَيْنَكُمَا الْمَعْهُودِ وَإِنْ وَصَلْتَهُ بِكَلَامٍ آخَرَ تَوْنَتْهُ
وَقَدْ أَمَرْتَهُ أَنْ يَزِيدَكَ حَدِيثًا مَا لِأَنَّ التَّنْوِينَ
تَنْكِيرٌ.

أَيَّ : تَكُونُ شَرْطًا وَاسْتِغْنَاءً وَمَوْصُولَةً وَهِيَ
بَعْضُ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ وَذَلِكَ الْبَعْضُ مِنْهُمْ
مَجْهُولٌ فَإِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا وَقُلْتَ أَيُّ رَجُلٍ
جَاءَ وَأَيُّ امْرَأَةٍ قَامَتْ فَقَدْ طَلَبْتَ تَعْيِينَ ذَلِكَ
الْبَعْضِ الْمَجْهُولِ وَلَا يَجُوزُ الْجَوَابُ بِذَلِكَ
الْبَعْضِ إِلَّا مُعَيَّنًا وَإِذَا قُلْتَ فِي الشَّرْطِ أَيْهِمْ
تَضَرَّبَ أَضْرَبَ فَالْمَعْنَى إِنْ تَضَرَّبَ رَجُلًا
أَضْرَبَهُ وَلَا يَقْتَضِي الْعُمُومُ فَإِذَا قُلْتَ أَيُّ رَجُلٍ
جَاءَ فَأَكْرَمْتَهُ تَعْيِينَ الْأَوَّلِ دُونَ مَا عَدَاهُ وَقَدْ
يَقْتَضِيهِ لِقَرِينَةٍ نَحْوِ (أَيُّ صَلَاةٍ وَقَعْتَ بَغَيْرِ
طَهَارَةٍ وَجِبَ قَضَائُهَا) وَأَيُّ امْرَأَةٍ خَرَجَتْ
فَهِيَ طَالِقٌ وَتَزَادُ (مَا) عَلَيْهَا نَحْوِ (أَيُّمَا)

أَهَابٍ دُبُغٌ فَقَدْ ظَهَرَ (وَالِإِصَافَةُ لِأَزْمَةِ لَهَا
لَفْظًا أَوْ مَعْنَى وَهِيَ مَقْعُولٌ إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ
وُظَرِفَ زَمَانٌ إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ وَظَرِفُ مَكَانٍ
إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ وَالْأَفْصَحُ اسْتِغْنَاءُهَا فِي الشَّرْطِ
وَالِاسْتِغْنَاءُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُنْثِ
لِأَنَّهَا اسْمٌ وَالِاسْمُ لَا تَلْحَقُهُ هَاءُ التَّائِيثِ الْفَارِقَةُ
بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُنْثِ نَحْوِ (أَيُّ رَجُلٍ
جَاءَ) وَأَيُّ امْرَأَةٍ قَامَتْ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَأَيُّ
آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ» وَقَالَ تَعَالَى «بَأَيِّ أَرْضٍ
تَمُوتُ» وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ : (١)

* بَأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ *

وقد تُطَابِقُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّائِيثِ نَحْوُ أَيُّ
رَجُلٍ وَأَيُّ امْرَأَةٍ وَفِي الشَّاذِّ «بَأَيَّةِ أَرْضٍ تَمُوتُ»
وقال الشاعر :

* أَيْة جَارَاتِكَ تِلْكَ الْمُوصِيَّةُ *

وَإِذَا كَانَتْ مَوْصُولَةً فَلَا أَحْسَنُ اسْتِغْنَاءًا بِلَفْظٍ
وَاحِدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ الْأَفْصَحُ وَبِجُوزِ
الْمُطَابَقَةِ نَحْوِ مَرَرْتُ بِأَيْهِمْ قَامَ وَبَأَيْتِهِنَّ قَامَتْ
وَتَقَعُ صِفَةٌ تَابِعَةٌ لِلْمَوْصُوفِ وَتُطَابِقُ فِي التَّذْكِيرِ
وَالتَّائِيثِ تَشْبِيهًا لَهَا بِالصِّفَاتِ الْمُشْتَقَّاتِ نَحْوِ
بِرَجُلٍ أَيْ رَجُلٍ وَبِامْرَأَةٍ أَيْ امْرَأَةٍ وَحَكَا
الْجَوْهَرِي التَّذْكِيرَ فِيهَا أَيْضًا فَيُقَالُ مَرَرْتُ
بِجَارِيَةٍ أَيْ جَارِيَةٍ.

(١) من معلقته - وعجز البيت - تكون لقلبك فيها فطيناً .

❦ كتاب الباء ❦

بيان : يقال هم بَيَّانٌ واحدٌ مُقْتَلُ الثَّانِي ونونُه زائدةٌ في الْأَكْثَرِ فوزنُه فَعْلَانٌ وقيل أَصْلِيَّةٌ فوزنُه فَعَالٌ والمعنى هم طَرِيقَةٌ واحدةٌ وعن عُمَرُ رضي الله عنه (سَأَجْعَلُ النَّاسَ بَيَّانًا وَاحِدًا) أى مُتَسَاوِينَ في الْقِسْمَةِ وقال بعضهم لفظُ الْحَدِيثِ بَيَاءٌ مُوحَّدةٌ أخيراً أيضاً وبِتَخْفِيفِ الثَّانِي فيَقَالُ (بَيَّابٌ) وَزَانَ سَلَامٌ ولم يُشْتَبَأْ هذا الْقَوْلُ وَقَالُوا هو تَصْخِيفٌ مِنَ الْأَوَّلِ لِتَقَارُبِ الْكِتَابَةِ وَعَلَى زِيَادَةِ النُّونِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ ثَلَاثِيَّةٌ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ سِوَى كَلِمَتَيْنِ بَيَّةٌ وَبَيَّانٌ وَاحِدٍ.

البَيُّورُ : حَيَوَانٌ يُعَادِي الْأَسَدَ وَالْجَمْعُ (بُيُورٌ) مِثْلُ فُلَيْسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسِبُهُ دَخِيلًا وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

الْبَيْغَاءُ ^(١) : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالتَّائِيثُ لِلْفَتْحِ لَا لِلْمُسَمَّى كَالِهَاءِ فِي حَمَامَةٍ وَنَعَامَةٍ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فيَقَالُ (بَيْغَاءٌ) ذَكَرٌ وَ (بَيْغَاءٌ) أُنْثَى وَالْجَمْعُ (بَيْغَاوَاتٌ) مِثْلُ صَحْرَاءٍ وَصَحْرَاوَاتٍ .

بَتَّةٌ : (بَتًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ قَطَعُهُ وَفِي الْمَطَاوِعِ (فَانَبَتَّ) كَمَا يُقَالُ فَاثْقَطَ وَانْكَسَرُوا (بَتَّ) الرَّجُلُ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ فَهِيَ (مَبْتُوتَةٌ) وَالْأَصْلُ مَبْتُوتٌ طَلَّقَهَا وَطَلَّقَهَا طَلْقَةً (بَتَّةً) وَ (بَتًّا) (بَتَّةً) إِذَا قَطَعَهَا عَنِ الرَّجْعَةِ وَ (أَبَتَّ) طَلَّقَهَا بِالْأَلِفِ لَفَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ وَالرُّبَاعِيُّ لِأَزْمِنٍ وَمُتَعَدِّينِ فيَقَالُ (بَتَّ) طَلَّقَهَا وَ (أَبَتَّ) وَطَلَّاقٌ (بَاتٌ) وَ (مُبِتٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لِمَا لَا رَجْعَةَ فِيهِ لَا أَفْعَلُهُ (بَتَّةً) وَ (بَتَّتْ) يَعْنِيهِ فِي الْحَلْفِ (تَبَّتْ) بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ (بُتُوتًا) صَدَقَتْ وَبَرَّتْ فَهِيَ (بَتَّةً) وَ (بَاتَّةً) وَحَلَفَ يَمِينًا (بَتَّةً) وَ (بَاتَّةً) أَيْ بَارَةً وَ (بَتَّ) شَهَادَتَهُ وَ (أَبَّتَهَا) بِالْأَلِفِ جَزَمَ بِهَا .

بَرَّةٌ : بَرًّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعَهُ عَلَى غَيْرِ تَمَامٍ وَهِيَ عَنْ الْمُبْتَوْرَةِ فِي الضَّحَايَا وَهِيَ الَّتِي (بُرَّ) ذَبَّهَا أَيْ قُطِعَ وَيُقَالُ فِي لَازِمِهِ (بَرَّ) (يُبَرُّ) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (أَبَرُّ) وَالْأُنْثَى (بَرَاءٌ) وَالْجَمْعُ (بُرٌّ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءٍ وَحُمْرٍ (بَتَّلَهُ) (بَتَّلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعَهُ وَأَبَانَهُ وَطَلَّقَهَا طَلْقَةً (بَتَّةً بَتَّلَهُ) وَ (تَبَتَّلَ)

إِلَى الْعِبَادَةِ تَفَرَّغَ لَهَا وَانْقَطَعَ .

(١) في القاموس : الْبَيْغَاءُ وَقَدْ تَشَدَّدَ الْبَاءُ الثَّانِيَةُ .

بَثَّ : الله تعالى الخلق (بَثًّا) من باب قَتَلَ خَلَقَهُمْ و (بَثَّ) الرجل الحديث أذاعه ونَشَرَهُ و (بَثَّ) السلطان الجند في البلاد نَشَرَهُمْ وقال ابن فارس (بَثَّ) السَّيْرُ (أَبَثَّهُ) بالألف مثله .

بَثَر : الجلد (بَثْرًا) من باب قَتَلَ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ صَغِيرٌ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا وَقِيلَ فِي وَاحِدِهِ (بَثْرَةٌ) وَفِي الْجَمْعِ (بُثُورٌ) مثل تَمَرَةٍ وَتَمَرٍ وَتُمُورٍ و (بَثَر) (بَثْرًا) من باب تَعَبَ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ (بَثْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (بَثَرَاتٌ) مثلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ و (بَثَر) مثلُ قُرْبٍ لُغَةً ثَالِثَةً و (بَثَر) الْجِلْدُ تَنْقَطُ .

بَحَثَ : عَنِ الْأَمْرِ (بَحْثًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ اسْتَفْصَى و (بَحَثَ) فِي الْأَرْضِ حَفَرَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ» .

الْبَحْرُ : معروفٌ وَالْجَمْعُ (بُحُورٌ) و (أَبْحَرُ) و (بِحَارٌ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاتِّسَاعِهِ وَمَنْهُ قِيلَ فَرَسٌ (بَحْرٌ) إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْجَوِيِّ وَيُقَالُ لِلدَّمِ الْخَالِصِ الشَّدِيدِ الْحُمُرَةِ (بَاحِرٌ) و (بَحْرَانِيٌّ) وَقِيلَ الدَّمُ (الْبَحْرَانِيُّ) مَنْسُوبٌ إِلَى بَحْرِ الرَّجَمِ وَهُوَ عُمُقُهَا وَهُوَ مَعًا غَيْرٌ فِي النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ بَحْرِيٌّ لَأَلْتَبَسَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ و (الْبَحْرَانِ) عَلَى لَفْظِ التَّشْبِيهِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَعُمَانَ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى وَيُحَوَّرُ أَنْ تَجْعَلَ التَّوَنَ مَحَلَّ الْإِعْرَابِ مَعَ لُزُومِ الْبَاءِ مُطْلَقًا وَهِيَ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّهُ صَارَ عِلْمًا مُفْرَدًا الدَّلَالَةَ فَأَشْبَهَ الْفُرْدَاتِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (بَحْرَانِيٌّ) و (بَحْرَتٌ) أَدُنُ النَّاقَةِ (بَحْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ شَقَّقَهَا و (الْبَحِيرَةُ) اسْمٌ مَفْعُولٌ وَهِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ بِنْتُ السَّائِبَةِ الَّتِي

بَثَّتْ : الْمَاءُ (بَثْقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ إِذَا خَرَقَتْهُ وَكَذَلِكَ فِي السَّكْرِ (فَانْبَثَّتْ) هُوَ و (الْبَثْقُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ .

بَجَجَ : بِالشَّيْءِ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَتَعَبَ إِذَا فَخَّرَ بِهِ و (تَبَجَّجَ) بِهِ كَذَلِكَ و (بَجَحْتُ) الشَّيْءَ (أَبَجَحُهُ) بَفَتْحِهِمَا إِذَا عَظَّمْتُهُ .

بَجَسَتْ : الْمَاءُ (بَجَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ (فَانْبَجَسَ) بِمَعْنَى فَتَحْتُهُ فَانْفَتَحَ (بَجِيلَةً) قَبِيلَةً مِنَ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (بَجَلِيٌّ) بِفَتْحَيْنِ مِثْلُ حَنْفِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى بَنِي حَنْفَةَ و (بَجَلَةٌ) مِثَالُ تَمَرَةٍ قَبِيلَةٌ أَيْضًا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا و (بَجَلْتُهُ) (تَبَجَّلًا) عَظَّمْتُهُ وَفَرَّغْتُهُ .

(١) الْبَكْرُ : مَا يُسَدُّ بِهِ الْبُئْرُ .

معروف والجمع (أَبْجَرَةٌ) و (بَحَارَاتٌ) وكلُّ شَيْءٍ يَسْتَطْعُ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ أَوْ مِنَ النَّدَى فَهُوَ (بُحَّارٌ) و (بَحْرَتٌ) الْقِدْرُ (بُحْرًا) من بَابِ قَتْلٍ أَرْفَعَ بُحَّارَهَا و (بُحْرٌ) الْقَمْ (بُحْرًا) من بَابِ تَعِبٍ أُنْتُتَ رِيحُهُ فَالذَّكْرُ (أَبْجَرٌ) وَالْأُنْثَى (بُحْرَاءُ) والجمع (بُحْرٌ) مثلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٌ .

بَحْسَهُ : (بُحْسًا) من بَابِ نَفَعٍ نَقَصَهُ أَوْ عَابَهُ وَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ » و (بُحْسَتٌ) الْكَيْلُ (بُحْسًا) نَقَصْتُهُ وَثَمَنُ (بُحْسٍ) نَاقِصٌ قَالَ السَّرْقُشِيُّ (بُحْسَتٌ) الْعَيْنُ (بُحْسًا) فَقَاتَهَا و (بُحْصَتَا) أَدْخَلْتُ الْأَصْبَعَ فِيهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (بُحْسَتَا) وَبُحْصَتَا خَسَفْتَا وَالصَّادُ أَجُودُ .

بَخَع : نَفْسُهُ (بُخْعًا) من بَابِ نَفَعٍ قَتَلَهَا مِنْ وَجَدٍ أَوْ غِيْظٍ و (بُخْعٌ) لِي بِالْحَقِّ (بُخُوعًا) انْقَادٌ وَبَنَلُهُ .

بَخَلٌ : بَخَلًا وَبُخْلًا مِنْ بَأَى تَعِبَ وَقُرْبَ وَالْأَسْمُ (الْبَخْلُ) وَزَانَ فَلَسِي فَهُوَ (بَخِيلٌ) وَالْجَمْعُ (بُخْلَاءُ) وَرَجُلٌ (بَاخِلٌ) ^(١) أَيْ ذُو بَخَلٍ

(١) في القاموس : ورجلٌ بَخْلٌ مُحَرَّكَةٌ وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ -

أقول وهو الذي يصح أن يقال فيه ذو بَخَلٍ لِيَتَّفِقَ مع القواعد الصرفية .

أما باخِلٌ فقد جرى على فعله فلا داعي للتأويل فيه - فلملَهُ بَخْلٌ وَصِفٌ .

تُحْلَى مَعَ أُمِّهَا وَهَذَا قَوْلٌ مَنْ فَسَّرَهَا بِأَنَّهَا النَّاقَةُ إِذَا تُنْجَتِ حَمْسَةُ أَظُنُّ فَإِنْ كَانَ الْحَامِسُ ذَكَرًا ذَبَحُوهُ وَأَكَلُوهُ وَإِنْ كَانَ أُنْثَى شَقُّوا أَذْنَهَا وَخَلَّوْهَا مَعَ أُمِّهَا وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْبَحِيرَةَ هِيَ السَّائِبَةُ وَيَقُولُ كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا تُنْجَتِ سَبْعَةُ أَظُنُّ شَقُّوا أَذْنَهَا فَلَمْ تُرَكَّبْ وَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهَا وَسُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ بَحِيرَةً نَقْلًا مِنْ ذَلِكَ .

بَحْنَةٌ : يُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ النَّخْلِ بَحْنَةٌ مِثَالُ تَمْرَةٍ وَتَصْغِيرُهَا (بُحْنَةٌ) وَبِالْمُصَغَّرِ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ وَمِنْهُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُحَيْنَةَ) بِنْتُ الْحَرِثِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقِيلَ (بُحَيْنَةُ) لَقَبٌ لَهَا وَاسْمُهَا عَدَّةٌ وَنُسِبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى أُمِّهِ وَاسْمُ أَبِيهِ مَالِكُ الْأَسَدِيُّ .

الْبُخْتُ : نَوْعٌ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* لَبِنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنَجِ * ^(١)

الْوَالِدِ (بُخْتِي) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٍّ ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَى (الْبُخَاتِي) وَيُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ وَفِي التَّهْدِيدِ وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ و (الْبُخْتُ) الْحِطُّ وَزَنَا وَمَعْنَى وَهُوَ عَجَمِيٌّ وَمِنْ هُنَا تَوَقَّفَ بَعْضُهُمْ فِي كَوْنِ (الْبُخْتِ) عَرَبِيَّةً الَّتِي هِيَ أَصْلُ الْبُخَاتِيِّ .

بَخَعٌ : كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الرِّضَا بِالشَّيْءِ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ وَالتَّنْوِينِ وَتُخَفَّفُ فِي الْأَكْثَرِ ^(٢) الْبُخُورُ : وَزَانَ رَسُولُ دُخْنَهُ يُتَبَخَّرُ بِهَا و (الْبُخَارُ)

(١) الْخَلْنَجُ : شَجَرٌ .

(٢) أَيْ يُقَالُ يَخَعُ يَكُونُ الْخَاءُ .

المَوْضِعُ الذي تُدَأْسُ فِيهِ الْحُبُوبُ.

أَبَدَعَ : الله تعالى الخَلْقَ (إِبْدَاعاً) خَلَقَهُمْ لَا عَلَى مِثَالٍ وَ (أَبْدَعْتُ) الشَّيْءَ وَ (أَبْتَدَعْتُهُ) اسْتَخْرَجْتُهُ وَأَحْدَثْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَالَةِ الْمُخَالَفَةِ (بِدْعَةً) وَهِيَ اسْمٌ مِنَ (الْإِبْتِدَاعِ) كَالرَّفْعَةِ مِنَ الْإِرْتِفَاعِ ثُمَّ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهَا فِيهَا هُوَ نَقْصٌ فِي الدِّينِ أَوْ زِيَادَةٌ لَكِنْ قَدْ يَكُونُ بَعْضُهَا غَيْرَ مَكْرُوهٍ فَيُسَمَّى بِدْعَةً مُبَاحَةً وَهُوَ مَصْلَحَةٌ يَنْدَفِعُ بِهَا مَفْسَدَةٌ كَاخْتِجَابِ الْخَلِيفَةِ عَنْ اخْتِلَاطِ النَّاسِ وَفُلَانٌ (بِدْعٌ) فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيُّ هُوَ أَوَّلُ مَنْ فَعَلَهُ فَيَكُونُ اسْمٌ فَاعِلٍ بِمَعْنَى (مُبْتَدِعٍ) وَ (الْبِدِيعُ) فَعِيلٌ مِنْ هَذَا فَكَأَنَّ مَعْنَاهُ هُوَ مُتَفَرِّدٌ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ نَظَائِرِهِ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعاً مِنْ الرُّسُلِ» أَيُّ مَا أَنَا أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْخَبَرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَشْرِيعِ الشَّرَائِعِ بَلْ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى الرُّسُلَ قَبْلِي مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَأَنَا عَلَى هُدَاهُمْ.

الْبِنْدُقُ : الْمَأْكُولُ مَعْرُوفٌ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ هُوَ حَمْلُ شَجَرٍ كَالْجِلْزُورِ فِي التَّهْذِيبِ فِي بَابِ الْجِمِّ الْجِلْزُورُ (الْبِنْدُقُ) وَنَوْنُهُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ ^(١) زَائِدَةٌ فَوَزَنُهُ فَعْلٌ وَسَمُّهُ مَنْ يَجْعَلُهَا

وَ (الْبُخْلُ) فِي الشَّرْعِ مَنَعُ الْوَاجِبِ وَعِنْدَ الْعَرَبِ مَنَعُ السَّائِلِ مَا يَقْضَى عِنْدَهُ وَ (أَبْجَلْتُهُ) بِالْأَيْفِ وَجَدْتُهُ بَحِيلاً.

لَا يَدُ: مَنْ كَذَبَ أَيْ لَا مَعِيَدَ عَنْهُ وَلَا يُعْرَفُ اسْتِعْمَالُهُ إِلَّا مَقْرُوناً بِالنَّوْ وَ (بَدَذْتُ) الشَّيْءَ (بَدَأَ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَرَفَقْتُهُ وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَ (اسْتَبَدَّ) بِالْأَمْرِ انْفَرَدَ بِهِ مِنْ غَيْرِ مُشَارِكٍ لَهُ فِيهِ.

بَدَرَ : إِلَى الشَّيْءِ (بُدُوراً) وَ (بَادَرَ) إِلَيْهِ (مُبَادَرَةً) وَ (بَدَاراً) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَقَاتَلَ أَسْرَعَ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَدَاراً» وَ (بَدَرْتُ) مِنْهُ (بَادَرَةً) غَضِبَ سَبَقْتُ وَ (الْبَادَرَةُ) الْخَطَأُ أَيْضاً وَ (بَدَرْتُ) (بَوَادِرُ) الْخَيْلِ أَيْ ظَهَرَتْ أَوَائِلُهَا وَ (الْبَدْرُ) الْقَمَرُ لَيْلَةً كَمَالَهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ يُقَالُ (بَدَرَ) الْقَمَرُ (بَدْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ ثُمَّ سُمِّيَ الرَّجُلُ بِهِ وَ (بَدَرَ) ^(١) مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ وَيُقَالُ هُوَ مِنْهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ قَرَسَخًا عَلَى مُتَنَصِّفِ الطَّرِيقِ تَقْرِيباً وَعَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ اسْمُ بئرٍ هُنَاكَ قَالَ وَسُمِّيَتْ (بَدْرًا) لِأَنَّ الْمَاءَ كَانَ لِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ اسْمُهُ (بَدْرُ) وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ كَانَ شُبُوحٌ غِفَارٌ يَقُولُونَ بَدْرُ مَاؤُنَا وَمَنْزِلُنَا وَمَا مَلَكُهُ أَحَدٌ قَبْلُنَا وَهُوَ مِنْ دِيَارِ غِفَارٍ وَ (الْبِيدَرُ)

(١) المعروف عند علماء التصريف أن النون إذا كانت

ثانية كانت أصلاً نحو غير وقطار الخ. إلا إذا دل الاشتقاق على زيادتها نحو عنبس (من أسماء الأمد) فعمل من العيوس =

(١) في القاموس : بلر اسم بئر هناك حفها بَدْرُ بْنُ

قريش.

كَالْأَصْلِ فَوَزَنَهُ فُعْلُلٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ نُونٍ
سَاكِنَةٍ تَأْتِي فِي فُعْلٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ أَوْ
بِفَتْحِهِمَا أَوْ كُسْرِهِمَا وَكَذَلِكَ فِي فُعُولٍ
وَفُعِيلٍ ^(١) وَ (الْبُدْنُ) أَيْضاً مَا يُعْمَلُ مِنَ
الطِّينِ وَيُرْمَى بِهِ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا (بُدْنَةٌ) وَجَمْعُ
الْجَمْعِ (الْبَنَادِقُ) .

الْبَدَلُ : بفتحين و (البَدَلُ) بالكسر و
(البَدِيلُ) كُلُّهَا بِمَعْنَى وَالْجَمْعُ (أَبْدَالُ)
و (أَبْدَلْتُهُ) بِكَذَا (إِبْدَالًا) نَحَيْتُ الْأَوَّلَ
وَجَعَلْتُ الثَّانِي مَكَانَهُ وَ (بَدَلْتُهُ) (تَبْدِيلًا)
بِمَعْنَى غَيَّرْتُ صُورَتَهُ تَغْيِيرًا وَ (بَدَّلَ) اللَّهُ
السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ بِنَفْسِهِ
لأنَّهُ بِمَعْنَى جَعَلَ وَصَيَّرَ وَقَدْ اسْتَعْمِلَ (أَبْدَلُ)
بِالْأَلْفِ مَكَانَ (بَدَّلَ) بِالتَّشْدِيدِ فَعَلَّى
بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِتَقَارُبِ مَعْنَاهُمَا وَفِي
السَّبْعَةِ «عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ
أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ» ^(٢) مِنْ أَفْعَلَ وَفَعَلَ
وَ (بَدَلْتُ) الثَّوْبَ بِغَيْرِهِ (أَبْدَلْتُهُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (اسْتَبْدَلْتُهُ) بِغَيْرِهِ بِمَعْنَاهُ وَهُوَ (المُبَادَلَةُ)
أَيْضاً .

الْبَدْنُ : مِنَ الْجَسَدِ مَا سِوَى الرَّأْسِ وَالشَّوْلِ

= وَتَعْرِيسٌ مِنَ الْعَرَسَةِ وَهِيَ الشَّعْرَةُ وَغَسَّلَ (الْبَدَنَ) الْغَسْلَ السَّرِيعَ إِذْ يُقَالُ غَسَلَ الذَّيْبَ أَسْرَعَ - وَكَلِمَةُ بَدَنٌ يَتَقَضَى
هَذَا نَوْنُهَا أَصْلِيَّةٌ - وَهُوَ مَا حَكَمْتَ بِهِ الْمَاعِجَ : فَتَنَهُ .
(١) انظر رأي الصرفيين في الصفحة (٣٨) هامش

رقم (١) .

(٢) لم يقرأ (أَنْ يُبْدِلَهُ) مِنَ السَّبْعَةِ إِلَّا أَبُو عَمْرٍو فِي
إحدى الروايتين عنه .

قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَعَبَّرَ بَعْضُهُمْ بِعِبَارَةٍ أُخْرَى فَقَالَ
هُوَ مَا سِوَى الْمَقَاتِلِ وَشِرْكَةِ (الْأَبْدَانِ)
أَصْلُهَا شِرْكَةُ بِالْأَبْدَانِ لَكِنْ حُدِثَ الْبَاءُ ثُمَّ
أُضِيفَتْ لَهُمْ بَدَلُوا أَبْدَانَهُمْ فِي الْأَعْمَالِ
لِتَحْصِيلِ الْمَكَاسِبِ وَ (بَدَنُ) الْقَمِيصِ
مُسْتَعَارٌ مِنْهُ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ
دُونَ الْكُمَيْنِ وَالذَّخَارِيصِ وَالْجَمْعُ (أَبْدَانُ)
وَ (الْبَدَنَةُ) قَالُوا هِيَ نَاقَةٌ أَوْ بَقَرَةٌ وَزَادَ
الْأَزْهَرِيُّ أَوْ بَعِيرٌ ذَكَرَ قَالَ وَلَا تَقَعُ (الْبَدَنَةُ)
عَلَى الشَّاةِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ (الْبَدَنَةُ) هِيَ
الْإِبِلُ خَاصَّةً وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَإِذَا
وَجِبَتْ جُنُوبُهَا» سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِعْظَمِ بَدَنِهَا
وَإِنَّمَا أُلْحِقَتِ الْبَقَرَةُ بِالْإِبِلِ بِالسَّبْعَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «تُجْزَى الْبَدَنَةُ عَنْ
سَبْعَةِ الْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةِ» فَفَرَّقَ الْحَدِيثُ بَيْنَهُمَا
بِالْعَطْفِ إِذْ لَوْ كَانَتِ الْبَدَنَةُ فِي الْوَضْعِ
تُطْلَقُ عَلَى الْبَقَرَةِ لَمَا سَاغَ عَطْفُهَا لَأَنَّ الْمَعْطُوفَ
غَيْرَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ
قَالَ «اشْرَكْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ سَبْعَةَ مِثَالٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ
رَجُلٌ لِجَابِرٍ أَنْشَرِكْ فِي الْبَقَرَةِ مَا نَشْرِكُ فِي
الْجَزُورِ فَقَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ» وَالْمَعْنَى
فِي الْحُكْمِ إِذْ لَوْ كَانَتِ الْبَقَرَةُ مِنْ جَنْسِ
الْبَدَنِ لَمَا جُوهَلَهَا أَهْلُ اللِّسَانِ وَلَفْهَمَتْ عِنْدَ
الْإِطْلَاقِ أَيْضاً وَالْجَمْعُ (بَدَنَاتُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ
وَقَصَبَاتٍ وَ (بَدْنُ) أَيْضاً بِضَمَّتَيْنِ وَإِسْكَانٍ

(بَدَأَ) قَوْمِهِ إِذَا كَانَ سَيِّدَهُمْ وَمُقَدِّمَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ فِي (اِبْتِدَاءِ) الْأَمْرِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ وَ (بَدَأَ) اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ وَ (أَبْدَأَهُمْ) بِالْأَلْفِ خَلَقَهُمْ وَ (بَدَأَ) الْبَشَرُ احْتَفَرَهَا فَهِيَ (بَدْيٌ) أَيْ حَادِثَةٌ وَهِيَ خِلَافُ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَ (الْبَدْيُ) الْأَمْرُ الْعَجِيبُ وَ (بَدَأَ) الشَّيْءُ حَدَثَ وَ (أَبْدَأَتْهُ) أَحَدَثَتْهُ .

الْبَادِئُجَانُ : من الْحَضَرَاتِ بِكسر الدَّالِ وَيَعْنُ الْعَجَمَ يَفْتَحُهَا فَارِسِي مُعَرَّبٌ .

يَدْخُ : الْجَبَلُ (يَدْخُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (يَدْخَا) طَالَ فَهُوَ (يَادِخُ) وَالْجَمْعُ (يَوَادِخُ) وَمِنْهُ (يَدْخُ) الرَّجُلُ إِذَا تَكَبَّرَ وَ (يَدْخَتْ) الشَّيْءُ (يَدْخَا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ شَقَقَتْهُ .

يَدْرُتُ : الْحَبُّ مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا أَلْقِيَتْهُ فِي الْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ وَ (الْيَدْرُ) الْمَبْدُورُ إِمَّا تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَإِمَّا فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ مِثْلُ ضَرَبَ الْأَمِيرُ وَنَسَجَ الْيَمَنُ قَالَ بَعْضُهُم (الْيَدْرُ) فِي الْحُبُوبِ كَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَ (الْيَزْرُ) فِي الرِّيَاحِينَ وَالْقَوْلِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ وَقِيلَ عَنِ الْخَلِيلِ كُلُّ حَبٍّ (يُيْدَرُ) فَهُوَ (يَدْرُ) وَيَسْرَرُ وَ (يَدْرَتْ) الْكَلَامَ قَرَقَتْهُ وَ (يَدْرَتْهُ) بِالتَّثْقِيلِ مَبَالَعَةً وَتَكْثِيرًا (فَتَيْدَرُ) هُوَ وَمِنْهُ اشْتَقَّ (التَّيْدِيرُ) فِي الْمَالِ لِأَنَّهُ تَفْرِيقٌ فِي غَيْرِ الْقَصْدِ .

وَالْبَرْقَةُ : الْجَمَاعَةُ تَقَدَّمُ الْقَافِلَةَ لِلْحِرَاسَةِ

الدَّالِ تَخْفِيفٌ وَكَانَ (الْبُدْنُ) جَمْعُ (بَدِينٍ) تَقْدِيرًا مِثْلُ نَذِيرٍ وَنَذِيرٌ قَالُوا وَإِذَا أُطْلِقَتْ (الْبَدْنَةُ) فِي الْفُرُوعِ فَالْمُرَادُ الْبَعِيرُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَ (بَدَنَ) (بُدُونًا) مِنْ بَابِ قَعْدَ عَظْمٍ (بَدْنُهُ) بِكَثْرَةِ لَحْمِهِ فَهُوَ (بَادِنٌ) يَشْتَرِكُ فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ (بُدْنٌ) مِثْلُ رَاسِعٍ وَرُكْعٍ وَ (بَدْنٌ) (بَدَانَةٌ) مِثْلُ ضَحْمٍ ضَحَامَةٌ كَذَلِكَ فَهُوَ (بَدِينٌ) وَالْجَمْعُ (بُدْنٌ) وَ (بَدَنَ) (تَبْدِينًا) كَبَّرَ وَأَسَنَّ .

يَدَّهْ : (يَدَّهًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ بَقَتْهُ وَقَاجَاهُ وَ (يَادَّهَهُ) (مَبَادَهَهُ) كَذَلِكَ وَمِنْهُ (يَدِّيَهُ) الرَّأْيُ لِأَنَّهُ تَبَغَّتْ وَتَحَسَّبَتْ وَالْجَمْعُ (الْبَدَائِهِ) يَدَا : (يَيْدُو) (يُدَوُّ) ظَهَرَ فَهُوَ (يَادِي) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَبْدَيْتُهُ) وَ (يَدَا) إِلَى الْبَادِيَةِ (يَدَاوَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ خَرَجَ إِلَيْهَا فَهُوَ (يَادِي) أَيْضًا وَ (الْبَدُو) مِثَالُ فَلَسٍ خِلَافَ الْحَضَرِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى (الْبَادِيَةِ) يَدَوُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (الْبَوَادِي) جَمْعُ (الْبَادِيَةِ) وَ (يَدَا) لَهُ فِي الْأَمْرِ ظَهَرَ لَهُ مَا لَمْ يَظْهَرْ أَوَّلًا وَالْأَسْمُ (الْبَدَاءُ) مِثْلُ سَلَامٍ وَ (يَدَأْتُ) الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ (أَبْدَأُ) (يَدَّهًا) بِهِزِ الْكُلِّ وَ (ابْتَدَأْتُ) بِهِ قَدَمَتُهُ وَ (أَبْدَأْتُ) لَعَنَةً أَسْمُ مِنْهُ أَيْضًا وَ (الْبَدَائَةُ) بِالْيَاءِ مَكَانُ الْهَمْزِ عَامِيٌّ نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي وَجَمَاعَةٌ وَ (الْبَدَاةُ) مِثْلُ تَمْرَةٍ بِمَعْنَاهُ يُقَالُ لَكَ (الْبَدَاةُ) أَيْ (الْإِبْتِدَاءُ) وَمِنْهُ يُقَالُ فَلَانُ

الْبَرْثَانُ : وَزَانُ زَعْفَرَانٍ كَسَاءٌ مَعْرُوفٌ وَسَيَّاتِي (١)
فِي بَرَكَ تَمَامُهُ .

الْبَرْتَابُ : بِالْكَسْرِ التَّبَاعُدُ فِي الرَّبْمِيِّ قِيلَ
أَعْجَمِي وَأَصْلُهُ فَرْتَابٌ .

الْبُرْتُنُ : وَزَانُ بُنْدُقٍ وَهُوَ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ مِنْ
السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ الَّذِي لَا يَصِيدُ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ
مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ تَعَلَّبُ هُوَ (الظُّفْرُ) مِنْ
الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذِي الْحُفِّ (النَّمِسُ) وَمِنْ ذِي
الْحَافِرِ (الْحَافِرُ) وَمِنْ ذِي الظِّلْفِ (الظِّلْفُ)
وَمِنَ السَّبَاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ (الْمُحَلَّبُ)
وَمِنَ الطَّيْرِ غَيْرِ الصَّائِدِ وَالْكِلَابِ وَنَحْوَهَا
(الْبُرْتُنُ) قَالَ وَيَجُوزُ (الْبُرْتُنُ) فِي السَّبَاعِ
كُلُّهَا .

وَالْبِرْدُونُ : بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ يَقَعُ
عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الْأُنْثَى
(بِرْدُونَةٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (بِرْدَنُ) الرَّجُلُ
(بِرْدَنَةٌ) إِذَا ثَقُلَ وَاشْتَقَّاقُ (الْبِرْدُونُ) مِنْهُ
وَهُوَ خِلَافُ الْعَرَابِ وَجَعَلُوا النُّونَ أَصْلِيَّةً
كَانْتُمْ لَا حَظَّوَا التَّعْرِيبَ وَقَالُوا فِي الْجِرْدُونِ
نُونُهُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ فِقْيَاسُ (الْبِرْدُونِ) عِنْدَ
مَنْ يَحْمِلُ الْمُعَرَّبَةَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ زِيَادَةُ
النُّونِ .

وَالْبِرْسَامُ : دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَفِي بَعْضِ كُتُبِ الطِّبِّ
أَنَّهُ وَرَمٌ حَارٌّ يَغْرِضُ لِلْحِجَابِ الَّذِي يَبِينُ

قِيلَ مُعَرَّبَةٌ وَقِيلَ مُؤَلَّدَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالذَّالِ
وَبَعْضُهُمْ بِالذَّالِ وَبَعْضُهُمْ بِهِمَا جَمِيعًا .
الْبَاقِقُ (١) : يَفْتَحُ الذَّالَ مَا طَبِخَ مِنْ عَصِيرِ
الْعَبِّ أَذْنَى طَبِخَ فِصَارٌ شَدِيدًا وَهُوَ مُسَكَّرٌ
وَيَقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ .

بَذَلَهُ : (بَذَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ سَمَحَ بِهِ وَأَعْطَاهُ
(وَبَذَلَهُ) أَبَاحَهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ وَ(بَذَلَ)
الثَّوبَ وَ (ابْتَذَلَهُ) لَبَسَهُ فِي أَوْقَاتِ الْخِدْمَةِ
وَالِامْتِهَانِ وَ (الْبِذْلَةُ) مِثَالُ سِدْرَةٍ مَا يُمْتَنُّ
مِنَ الثِّيَابِ فِي الْخِدْمَةِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ قَالَ
ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (بَذَلْتُ) الثَّوبَ بَذَلَةً لَمْ أَصْنُهُ
وَ (ابْتَذَلْتُ) الشَّيْءَ امْتَهَنْتُهُ وَ (الْمِذْلَةُ)
بَكَسَرِ الْمِيمِ مِثْلُهُ وَ (التَّبْدُلُ) خِلَافُ
التَّصَاوُنِ .

بَدَأَ : عَلَى الْقَوْمِ (يَبْدُو) (بَدَاءً) بِالْفَتْحِ
وَالْمَدِّ سَفَهُ وَأَفْحَشَ فِي مَنْطِقِهِ وَإِنْ كَانَ كَلَامُهُ
صِدْقًا فَهُوَ (بَدَى) عَلَى فَعِيلٍ وَامْرَأَةٌ (بَدِيَّةٌ)
كَذَلِكَ وَ (أَبْدَى) بِالْأَلْفِ وَ (بَدَى)
وَ (بَدُو) مِنْ بَابِي تَعِبَ وَقَرُبَ لُغَاتٌ فِيهِ
وَ (بَدَأَ) (يَبْدَأُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحُهُمَا (بَدَاءً)
وَ (بَدَاءَةً) بِالْمَدِّ وَفَتْحِ الْأَوَّلِ كَذَلِكَ
وَ (بَدَائَتُهُ) الْعَيْنُ أَزْدَرَّتُهُ وَاسْتَحَفَّتْ بِهِ .

الْبَرْبَطُ : مِثَالُ جَعْفَرٍ مِنْ مَلَاهِي الْعَجَمِ وَلِهَذَا
قِيلَ مُعَرَّبٌ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَغَيْرُهُ وَالْعَرَبُ
تُسَمِّيهِ الْمَرْهَرَ وَالْعَوْدَ .

(١) سِيدُ كَرِهْنَاكَ بِالزَّوْنِ بَعْدَ الرَّاءِ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ -

وَلَعَلَهُ الصَّوَابُ وَذَكَرَهُ بِالنَّاءِ خَطَأً - .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْبَاقِقُ بِكَسْرِ الذَّالِ وَفَتْحِهَا .

و (الرَّوَّاحِمُ) بَطُونُهَا وَظُهُورُهَا الْوَاحِدَةُ
(بَرْجَمَةٌ) مِثْلُ بُنْدَقَةٍ.

برج : الشيء يَبْرُحُ من باب تَعَبَ (براحاً)
زَالَ من مكانه ومنه قِيلَ لِلْبَيْلَةِ الْمَاضِيَةِ
(الْبَارِحَةُ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبْلَ الزَّوَالِ فَعَلْنَا
الْبَيْلَةَ كَذَا لِقُرْبَاهَا مِنْ وَقْتِ الْكَلَامِ وَتَقُولُ بَعْدَ
الزَّوَالِ فَعَلْنَا (الْبَارِحَةَ) وَ (بَرَحْتَ) الرِّيحُ
بِالتَّرَابِ حَمَلَتْهُ وَصَفَتْ بِهِ فَهِيَ (بَارِحٌ)
وَمَا (بَرَحَ) مَكَانَهُ لَمْ يُقَارَفْهُ وَ (مَا بَرَحَ) يَقَعُلُ
كَذَا بِمَعْنَى الْمُوَاطَّاةِ وَالْمَلَاظِمَةِ وَ (بَرَحَ الْحَقَاءُ)
إِذَا وَضَحَ الْأَمْرُ وَ (بَرَحَ) بِهِ الضَّرْبُ
(تَبْرِيحاً) اشْتَدَّ وَعَظُمَ وَهَذَا (أَبْرَحَ) مِنْ ذَاكَ
أَيُّ أَشَدُّ وَ (الْبَرَّاحُ) مِثْلُ سَلَامِ الْمَكَانِ الَّذِي
لَا سُرَّةَ فِيهِ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ .

الْبَرْدُ : خِلَافُ الْحَرِّ وَ (أَبْرَدْنَا) دَخَلْنَا فِي الْبَرْدِ
مِثْلُ أَصْبَحْنَا دَخَلْنَا فِي الصَّبَاحِ وَأَمَّا (أَبْرَدُوا)
بِالظُّهْرِ فَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ وَالْمَعْنَى أَدْخَلُوا صَلَاةَ
الظُّهْرِ فِي الْبَرْدِ وَهُوَ سُكُونُ شِدَّةِ الْحَرِّ
وَ (بَرَدَ) الشَّيْءُ (بُرُودَةً) مِثْلُ سَهْلٍ سُهولةً
إِذَا سَكَنَتْ حَرَارَتُهُ وَأَمَّا (بَرَدَ بَرْداً) مِنْ بَابِ
قَتْلٍ فَيُسْتَعْمَلُ لَازِماً وَمُتَعَدِّياً يُقَالُ (بَرَدَ) الْمَاءُ
وَ (بَرَدْتُهُ) فَهُوَ (بَارِدٌ) (مَبْرُودٌ) وَهَذِهِ
الْعِبَارَةُ تَكُونُ مِنْ كُلِّ ثَلَاثٍ يَكُونُ لَازِماً
وَمُتَعَدِّياً قَالَ الشَّاعِرُ (١).

الْكَبْدِ وَالْمَعَى ثُمَّ يَصِلُ بِاللِّمَاعِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
(الْبَرْسَامُ) مُعَرَّبٌ وَبُرَيْمُ الرَّجُلِ بِالْبَاءِ
لِلْمَقْعُولِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ (بَرْسَامٌ)
وَ (بَلْسَامٌ) وَهُوَ (مُبْرَسَمٌ) وَ (مُبْلَسَمٌ)
وَ (الْإِبْرَيْسِمُ) مُعَرَّبٌ وَفِيهِ لَفَاتٌ كَسَرُ الْهَمْزَةِ
وَالرَّاءِ وَالسَّيْنِ وَابْنُ السَّكَيْتِ يَمْنَعُهَا وَيَقُولُ
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَفْعِيلٌ بِكسر اللامِ بَلْ
بِالْفَتْحِ مِثْلُ إِهْلِيلَجٍ (١) وَإِطْرِيفَلْ وَالثَّانِيَةُ
فَتَحُ الثَّلَاثَةُ وَالثَّلَاثَةُ كَسَرُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الرَّاءِ
وَالسَّيْنِ .

الْبِرْطِيلُ : بِكسر الباءِ الرَّشْوَةُ وَفِي الْمَثَلِ «الْبِرْطِيلُ
تَنْصُرُ الْأَبَاطِيلَ» كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ (الْبِرْطِيلِ)
الَّذِي هُوَ الْمَعُولُ لِأَنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مَا اسْتَرَ
وَفَتْحُ الْبَاءِ عَامِي لَفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ .
الْبُرْئُسُ : قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ وَالْجَمْعُ (الْبَرَانِسُ)
بُرُوجُ : الْحِمَامُ مَأْوَاهُ وَ (الْبُرُجُ) فِي السَّمَاءِ
قَبْلَ مَنَزَلَةِ الْقَمَرِ وَقِيلَ الْكَوْكَبُ الْعَظِيمُ وَقِيلَ
بَابُ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (بُرُوجٌ) وَ (أَبْرَاجٌ)
وَ (تَبَرَّجَتْ) الْمَرْأَةُ أَظْهَرَتْ زِينَتَهَا وَمَحَاسِنَهَا
لِلْأَجَانِبِ .

وَالْبُرْجَاسُ : غَرَضٌ يُعْلَقُ وَيُرْمَى فِيهِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَظْنَهُ مُؤَلَّدٌ وَجَمْعُهُ (بَرَجَاسُ) .
وَالْبَرَّاجِمُ : رُءُوسُ السَّلَامِيَّاتِ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ
إِذَا قَبِضَ الشَّخْصُ كَفَّهُ نَشَزَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقَالَ
فِي الْكِفَايَةِ (الْبَرَّاجِمُ) رُءُوسُ السَّلَامِيَّاتِ

(١) مالك بن الرِّيب التيمي - يرى نفسه وقد لدعته

حية فلما أحسن بالمرت قال قصيدته المشهورة ومطلعها :

وَعَطَلَ قُلُوبِي فِي الرِّكَابِ فَأَنَّا

سَبَرْدُ أَكْبَاداً وَتَبَكِّي بَوَاكِياً^(١)

و (بَرْدَتُهُ) بِالتَّخْفِيفِ مِبَالغةً و (بَرْدَتْ)

الْحَدِيدَةُ (بِالْبَرْدِ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ

(الْمَبْرَدُ) و (الْبَرْدِيُّ) نَبَاتٌ يَعْمَلُ مِنْهُ

الْحَصِيرُ عَلَى لَفْظِ الْمُنْسَوْبِ إِلَى (الْبَرْدِ) و

(الْبَرْدُ) بِفَتْحَتَيْنِ شَيْءٌ يَنْزِلُ مِنَ السَّحَابِ

يُشَبِّهُ الْحَصَى وَيُسَمَّى حَبَّ الْعِمَامِ وَحَبَّ

الْمَرْزَنِ و (الْبَرْدَةُ) التُّخْمَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لأنَّهَا (تَبْرُدُ) الْمَعِدَةَ أَيْ تَجْعَلُهَا بَارِدَةً

لَا تُنْضِجُ الطَّعَامَ و (الْبَرْدُ) وَزَانَ رَسُولٌ

دَوَاءٌ يَسْكُنُ حَرَارَةَ الْعَيْنِ يُقَالُ مِنْهُ بَرْدَ عَيْنِهِ

بِالْيَرُودِ و (الْبَرِيدُ) الرَّسُولُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ

الْعَرَبِ (الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ) أَيْ رَسُولُهُ

ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْمَسَافَةِ الَّتِي يَقَطُّهَا وَهِيَ

اثْنَا عَشَرَ مِيلًا وَيُقَالُ لِذَاتِهِ الْبَرِيدُ (بَرِيدٌ) أَيْضاً

لَسَيْرِهِ فِي الْبَرِيدِ فَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْمُسْتَعَارِ

وَالْجَمْعُ (بُرْدٌ) بَضْعَتَيْنِ و (الْبُرْدُ) مَعْرُوفٌ

وَجَمْعُهُ (أَبْرَادٌ) و (بُرُودٌ) وَيُضَافُ

لِلتَّخْصِصِ فَيُقَالُ (بُرْدُ عَصَبٍ) و (بُرْدُ

وَشْيٍ) و (الْبَرْدَةُ) كِسَاءٌ صَغِيرٌ مُرَبَّعٌ

= أَلَا لَيْتَ شَرَى هَلْ أَيْتَنَ لِسَلَّةٍ

يَحِبُّ الْفَضَا أَرْجَى الْقَلَاصِ التَّوَالِجَا

وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَخَمْسُونَ بَيْتاً ذَكَرَهَا الْبَغْدَادِيُّ فِي الْخَزَانَةِ

الشَّاهِدُ رَقْمُ ١١٥ .

(١) وَفِي رَوَايَةٍ - كَمَا فِي الْخَزَانَةِ :

سَتَقِلُّ أَكْبَاداً وَتَبَكِّي بَوَاكِياً

وَيُقَالُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ صَغِيرٌ وَبِهَا كُنِيَ الرَّجُلُ

وَمِنْهُ (أَبُو بَرْدَةَ) وَاسْمُهُ هَانِي بْنُ تَبَارِ الْبَلَوِيِّ

و (الْبُرْدِيُّ) بِالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ الثَّمَرِ .

وَالْبَرْدَةُ : حِلْسٌ يُحْمَلُ تَحْتَ الرَّجْلِ بِالذَّالِ

وَالذَّالِ وَالْجَمْعُ (الْبَرَادُغُ) هَذَا هُوَ الْأَصْلُ .

وَفِي عُرْفِ زَمَانِنَا هِيَ لِلْحِمَارِ مَا يُرَكَّبُ عَلَيْهِ

بِمَنْزِلَةِ السَّرْحِ لِلْفَرَسِ .

الْبَرُّ : بِالْفَتْحِ خِلَافَ الْبَحْرِ و (الْبَرِّيَّةُ)

نِسْبَةٌ إِلَيْهِ هِيَ الصَّحْرَاءُ و (الْبَرُّ) بِالضَّمِّ

الْقَمْحُ الْوَاحِدَةُ (بُرَّةٌ) و (الْبَرُّ) بِالكَسْرِ

الْخَيْرُ وَالْفَضْلُ و (بَرٌّ) الرَّجُلُ (يَبَرُّ)

(بِرّاً) وَزَانَ عَلِمَ يَعْلَمُ عَلِمَاً فَهُوَ (بَرٌّ) بِالْفَتْحِ

و (بَارٌّ) أَيْضاً أَى صَادِقٌ أَوْ تَقِيٌّ وَهُوَ خِلَافُ

الْفَاجِرِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (أَبْرَارٌ) وَجَمْعُ الثَّانِي

(بَرَّةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

لِلْمُؤَدِّينِ (صَدَقْتَ وَبَرَرْتُ) أَيْ صَدَقْتَ فِي

دَعْوَاكَ إِلَى الطَّاعَاتِ وَصِرْتَ بَارّاً دَعَاءً لَهُ بِذَلِكَ

وَدَعَاءً لَهُ بِالْقَبُولِ وَالْأَصْلُ بَرٌّ عَمَلُكَ

و (بَرَرْتُ) وَالْإِدْيُ (أَبَرَّةٌ) (بَرّاً) و (بُرُوراً)

أَحْسَنْتُ الطَّاعَةَ إِلَيْهِ وَرَفَقْتُ بِهِ وَتَحَرَّيْتُ

مَحَابَّةً وَتَوَقَّيْتُ مَكَارِهِهَ و (بَرٌّ) الْحَجُّ وَالْيَمِينُ

وَالْقَوْلُ (بَرّاً) أَيْضاً فَهُوَ (بَرٌّ) وَ (بَارٌّ)

أَيْضاً وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّياً أَيْضاً يَنْفِسُهُ فِي الْحَجِّ

وَبِالْحَرْفِ فِي الْيَمِينِ وَالْقَوْلُ فَيُقَالُ (بَرٌّ) اللَّهُ

تَعَالَى الْحَجَّ (يَبْرُهُ) (بُرُوراً) أَيْ قَبْلَهُ

و (بَرَرْتُ) فِي الْقَوْلِ وَالْيَمِينِ (أَبَرٌّ) فِيهِمَا

(بُرُورًا) أَيْضًا إِذَا صَدَقَتْ فِيهَا فَاثَا (بَرُّ)
و (بَارُّ) وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَبَرُّ)
اللَّهُ تَعَالَى الْحَقُّ وَ (أَبْرَزْتُ) الْقَوْلَ وَالْيَمِينَ
وَ (الْمَبْرُؤَةُ) مِثْلُ الْبَرِّ وَ (الْبَرِيرُ) مِثَالُ
كَرِيمٍ نَمَرُ الْأَرَاكِ إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ الْوَاحِدَةُ
(بَرِيرَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ . وَأَمَّا الْبَرَبْرُ :

بِأَعْيُنٍ مُوَحَّدَتَيْنِ وَاعْيُنٍ وَزَانُ جَفَقَرٍ
فَهُمْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ كَالْأَعْرَابِ فِي
الْقَسْوَةِ وَالْعِلَظَةِ وَالْجَمْعُ (الْبَرَابِرَةُ) وَهُوَ
مُعَرَّبٌ .

بَرَزَ : الشَّيْءُ (بُرُوزًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَظَهَرَ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَبْرَزْتَهُ) فَهُوَ
(مَبْرُوزٌ) وَهَذَا مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى
مَفْعُولٍ مِنْ أَفْعَلَ وَ (الْبَرَّازُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
لَعْنَةٌ قَلِيلَةُ الْفَصَاءِ الْوَاسِعُ الْخَالِي مِنَ الشَّجَرِ
وَقِيلَ (الْبَرَّازُ) الصَّخْرَاءُ الْبَارِزَةُ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ
عَنِ النَّجْوَى كَمَا كُنِيَ بِالْعَائِطِ فَقِيلَ (تَبَرَّرَ)
كَمَا قِيلَ (تَعَوَّطَ) وَ (بَارَزَ) فِي الْحَرْبِ
(مُبَارَزَةً) وَ (بَرَّازًا) فَهُوَ (مُبَارِزٌ) وَ (بَرَزَ)
الشَّخْصُ (بَرَّازَةً) فَهُوَ (بَرَزٌ) وَالْأُنْثَى
(بَرَزَةٌ) مِثْلُ ضَخْمٍ ضَخَامَةً فَهُوَ ضَخْمٌ
وَضَخْمَةٌ وَالْمَعْنَى عَقِيفٌ جَلِيلٌ وَقِيلَ امْرَأَةٌ
(بَرَزَةٌ) عَقِيفَةٌ تَبْرُزُ لِلرِّجَالِ وَتَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ
وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَسْنَتْ وَخَرَجَتْ عَنْ حَدِّ
الْمَحْجُوبَاتِ وَ (بَرَزَ) الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ
(تَبْرُوزًا) بَرُعًا وَفَاقَ نَظْرَاهُ مَاخُودٌ مِنْ (بَرَزَ)

الْفَرْسُ (تَبْرُوزًا) إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ فِي الْحَلَبَةِ
وَ (الْبَرَبْرُ) الذَّهَبُ الْخَالِصُ مُعَرَّبٌ .
بَرَشَ : (يَبْرُشُ) (بَرَشًا) فَهُوَ (أَبْرُشٌ)
وَالْأُنْثَى (بَرَشَاءُ) وَالْجَمْعُ (بُرُشٌ) مِثْلُ بَرَصَ
بَرَصًا فَهُوَ أَبْرَصٌ وَبَرَصَاءُ وَبُرُصٌ وَزَنَّا
وَمَعْنَى .

بَرِصَ : الْجِسْمُ (بَرَصًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَالذِّكْرُ
(أَبْرِصٌ) وَالْأُنْثَى (بَرِصَاءُ) وَالْجَمْعُ (بُرُصٌ)
مِثْلُ أَخْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَخُمِرٍ وَ (سَامٌ أَبْرِصٌ)
كِبَارُ الْوَزْعِ وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا
فَإِنْ شِئْتَ أَعْرَبْتَ الْأَوَّلَ وَأَضَفْتَهُ إِلَى الثَّانِي
وَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتَ
الثَّانِي وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ فِي الْوَجْهِينِ لِلْعِلْمِيَّةِ
الْجَنَسِيَّةِ وَوَزَنَ الْفِعْلُ وَقَالُوا فِي الشَّيْءِ وَالْجَمْعِ
(سَامًا أَبْرِصَ) وَ (سَوَامٌ أَبْرِصَ) وَرُبَّمَا
حَذَفُوا الْإِسْمَ الثَّانِي فَقَالُوا هَؤُلَاءِ (السَّوَامُ)
وَرُبَّمَا حَذَفُوا الْأَوَّلَ فَقَالُوا (الْبَرِصَةُ) وَ
(الْأَبَارِصُ) .

برع : الرَّجُلُ (يَبْرُعُ) بَفَتْحَتَيْنِ وَ (بَرُعٌ)
بِرَاعَةٍ وَزَانُ ضَخْمٍ ضَخَامَةً إِذَا فَضَّلَ
فِي عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ
(بَارِعٌ) وَ (تَبْرُعٌ) بِالْأَمْرِ فَعَلَهُ غَيْرُ
طَالِبِ عَرَضًا وَ (بَرُوعٌ) عَلَى فَعُولٍ يَفْتَحُ
الْفَاءَ وَكُونُ الْعَيْنِ بِنْتٌ وَاشِقِ الْأَشْجَعِيَّةُ مِنْ
الصَّحَابِيَّاتِ قَالُوا وَكَسَرُ الْبَاءِ خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا
يُوجَدُ فِعْلٌ بِالْكَسْرِ إِلَّا (خَرُوعٌ) نَبَتْ مَعْرُوفٌ

و (عَتَوْدُ) اسم وأدرو (عَتَوْرُ) و (ذِرَوْدُ) (١)
وقال بعضهم رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ بِالْكَسْرِ وَلَا سَبِيلَ
إِلَى دَفْعِ الرَوَايَةِ وَالْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامُ لَا مَجَالَ
لِلْقِيَاسِ فِيهَا فَالْصَّوَابُ جَوَّازُ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَاتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ الْوَاوِ .

بِرْعَمَ : التَّبَتُّ (بِرْعَمَةٌ) اسْتَدَارَتْ رُؤُوسُهُ
وَكثُرَ وَرَقُهُ وَهُوَ (الْبِرْعُومُ) وَقِيلَ (الْبِرْعُومُ)
كِبَامَةُ الزَّهْرِ وَ (الْبِرْعَمُ) كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ
زَهْرُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِحَ .

الْبَرَقُ : معروفٌ وَ (بَرَقَتْ) السَّمَاءُ (بَرْقًا)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (بَرْقَانًا) أَيْضًا ظَهَرَ مِنْهَا
(الْبَرَقُ) وَ (بَرَقَ) الرَّجُلُ وَ (أَبْرَقَ)
أَوَعَدَ بِالشَّرِّ وَ (الْبِرَاقُ) دَابَّةٌ نَحْوُ الْبَغْلِ
تَرْكَبُهُ الرَّسُلُ عِنْدَ الْعُرُوجِ إِلَى السَّمَاءِ
وَ (الْإِبْرِيْقُ) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (الْأَبَارِيْقُ)
بُرُوقُ : الْمَرْأَةُ مَا تَسْتَرُ بِهِ وَجْهَهَا وَفَتْحُ الثَّالِثِ
تَخْفِيفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكِرُهُ وَ (بَرَقَعْتُ) الْمَرْأَةُ
أَلْبَسَتْهَا (الْبُرْعَ) وَ (تَبَرَّعْتُ) هِيَ لَبَسَتْ
(الْبُرْعَ) وَالْجَمْعُ (الْبِرَاقِعُ) .

بِرْكُ : الْبَعِيرُ (بِرُوكًا) مِنْ بَابِ قَعْدَوْقٍ عَلَى (بَرَكِهِ)
وَهُوَ صَدْرُهُ وَ (أَبْرَكَتُهُ) أَنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ
لُغَةٌ وَالْأَكْثَرُ (أَنْخَتُهُ) (فَبَرَكُ) وَ (الْمَبْرَكُ)
وَزَانَ جَعْفَرُ مَوْضِعُ الْبِرُوكِ وَالْجَمْعُ (الْمَبَارِكُ)
وَ (بِرْكَةٌ) الْمَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (بِرْكٌ) مِثْلُ

سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الْبِرْكَةُ) وَزَانَ رُطْبَةً طَائِرٌ
أَبْيَضٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ (بُرْكٌ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ وَ (الْبِرْكَةُ) الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَ (بَارَكُ)
اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ فَهُوَ (مُبَارَكٌ) وَالْأَصْلُ (مُبَارَكٌ)
فِيهِ وَجُمِعَ جَمْعَ مَا لَا يَعْقِلُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَمِنْهُ
(التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ) وَ (الْبِرْكَانُ) عَلَى
فَعْلَانٍ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ كِسَاءٌ مَعْرُوفٌ وَهَذِهِ
لُغَةٌ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ وَرَبَّمَا قِيلَ (بِرْكَانِي)
عَلَى النِّسْبَةِ أَيْضًا وَالْأَشْهُرُ فِيهِ (بِرْكَانُ) عَلَى
فَعْلَلَانٍ وَزَانَ زَعْفَرَانٍ وَعَسْقَلَانٍ وَتَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ
الْبَابِ .

الْبُرْمَةُ : الْقِدْرُ مِنَ الْحَجَرِ وَالْجَمْعُ (بُرَمٌ)
مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (بِرَامٌ) وَ (بِرَمٌ) بِالشَّيْءِ
بِرَمًا أَيْضًا فَهُوَ (بِرَمٌ) مِثْلُ ضَجَرٍ ضَجْرًا
فَهُوَ ضَجْرٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَبْرَمْتُهُ) بِهِ وَ (تَبْرَمَ) مِثْلُ (بِرَمَ)
وَ (أَبْرَمْتُ) الْعَقْدَ (إِبْرَامًا) أَحْكَمْتُهُ
(فَانْبَرَمَ) هُوَ وَ (أَبْرَمْتُ) الشَّيْءَ دَبَّرْتُهُ .

الْبِرْيَةُ : بِفَتْحِ الْأَوَّلِ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ وَ (الْبِرْنِي)
نَوْعٌ مِنْ أَحْوَدِ الثَّمَرِ وَقِيلَ السُّبُهِيُّ أَنَّهُ
أَعْجَمِيٌّ وَمَعْنَاهُ حِمْلٌ مُبَارَكٌ قَالَ (بِرٌ) حِمْلٌ
وَ (بِرِي) جَيْدٌ وَأَدْخَلْتُهُ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا
وَتَكَلَّمْتُ بِهِ .

يَبْرِينُ : وَزَنَهُ يَفْعِيلٌ وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ لِلْعِلْمِيَّةِ
وَالزِّيَادَةِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُعْرِبُهُ كَجَمْعِ
الْمِدْكَرِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ نَادِرٌ فِي

(١) عتور : اسم ولد أيضاً - وذرود : اسم جبل .

الأوزان ومثله (يَقْطِينُ) و (يَعْقِيدُ) وهو عَسَلٌ يُعْقَدُ بِالنَّارِ و (يَعْقِيدُ) وهو بَقْلَةٌ مَرَّةً لَهَا لَبَنٌ لَرَجٌ وزهرها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم زمل لا تترك أطرافه عن تعيين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمى به قرية بقرب الأحساء من ديار بني سعد .

برهه : من الزمان بضم الباء وفتحها أى مدة والجمع (بره) و (برهات) مثل غرقه وغرفات فى وجوها (١) و (البرهان) الحجة وإيضاحها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهري القولين فقال فى باب الثلاثي النون زائدة وقولهم (برهن) فلان مولد الصواب أن يقال (أبره) إذا جاء بالبرهان كما قال ابن الأعرابي وقال فى باب الرباعي (برهن) إذا أتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها أصلية واقتصر الرمخشى على ما حكى عن ابن الأعرابي فقال (البرهان) الحجة من (البرهه) وهى البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لإضاءته قال و (أبره) جاء (بالبرهان) و (برهن) مولدة و (برهان) وزان سكران اسم رجل و (ابن برهان) من أصحابنا و (أبره) يفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو

أعجمي و (برهم) الرجل (برهه) قال ابن فارس (البرهه) النظر وسكون الطرف و (البراهمة) فما قيل عباء الهند وزمادهم قيل الواحد (برهن) والتون تشبه التنوين لأنها تسقط فى النسبة فيقال (برهنى) وقيل البرهنى نسبة إلى رجل من حكمائهم اسمه (برهمان) هو الذى مهد لهم قواعدهم التى هم عليها فإن صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الأنبياء ويحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلي فيقولون حيوان برىء من الذنب والعذوان فأيلامه ظلم خارج عن الحكمة وأجيب بظهور الحكمة وهو أنه استسخر للإنسان تشريفاً له عليه وإكراماً له كما استسخر النبات للحيوان تشريفاً للحيوان عليه وأيضاً فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أدى إلى امتلاء الألفية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منه الهواء فيحصل منه الوباء ويكثر به الفناء فيجوز ذبحه تخصيصاً للمصلحة وهى تقوية بدن الإنسان ودفعاً لهذه المفسدة العظيمة وإذا ظهرت الحكمة اتقى القول بالظلم والعبث .

البره : محدوفة اللام هى حلقة تجعل فى أنف البعير تكون من صفر ونحوه (الخشاش) من خشب و (الخزامة) من شعر والجمع

(١) أى بضم الزاء وسكونها وفتحها .

عارضته فأتيت بمنثل فعله و (البرية)
 الحَصِيرُ الحَشِينُ وهو المشهور في الاستعمال
 وهي في تقدير فاعولة وفيها لغات إثبات الهاء
 وحذفها و (البارياء) على فاعلاء مخفف
 ممدود وهذه تؤنث فيقال هي (البارياء) كما
 يقال هي (البارية) بوجود علامة التأنيث
 وأما مع حذف العلامة فمذكر فيقال هو
 (الباري) وقال المطرزي (الباري) الحَصِيرُ
 ويقال له بالفارسية (البورياء).

البُزْرُ : بُزِرَ البَقْلُ ونحوه بالكسر والفتح لغة
 قال ابن السكيت ولا تقول الفصحاء إلا
 بالكسر فهو أفصح والجمع (بُزُورٌ) وقال
 ابن دريد قولهم (بُزْرٌ) البَقْلُ خطأ إنما هو
 (بَذْرٌ) وقد تقدم عن الخليل كل حب
 يُبَذَّرُ فهو بَزْرٌ وبذر فلا يعارض بقول
 ابن دريد وقولهم ليبيض الدود (بُزْرُ القَرِ)
 معجزة على التشبيه ببذر البقل لأنه ينبت
 كالبقل و (الابزار) معروف بكسر الهمزة
 والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لأن
 بناء أفعال الجمع ومجيئها للمفرد (١) على
 خلاف القياس وهو معرب والجمع (أَبَازِيرُ)
 و (بَزْرَت) القدر أقيمت فيها الإبزار.

البُزْرُ : بالفتح نوع من الثياب وقيل الثياب
 خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من

(بُرُون) على غير قياس و (أَبْرَيْتُ)
 البعير بالألف جعلت له (بُرَّةً) و (بَرَيْتُ)
 القلم بَرِيًّا من باب رمى فهو (مَبْرِيٌّ)
 و (بَرَوْتُهُ لغة) واسم الفعل (البرائة)
 بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا
 لا يسمى قلماً إلا بعد (البراية) وقبلها يسمى
 قَصَبَةً فكيف يقال (للمبرى) (بريته) لكنه
 سمى باسم ما يتول إليه مجازاً مثل عَصْرَتِ
 الخمر و (بَرِيٌّ) زيد من دينه (يَبْرَأُ)
 مهموز من باب تعب (برائة) سقط عنه
 طلبه فهو (بَرِيٌّ) و (باري) و (براءة)
 بالفتح والمدة و (أَبْرَأْتُهُ) منه و (بَرَأْتُهُ)
 من العيب بالتشديد جعلته (بريئاً) منه و (بَرِيٌّ)
 منه مثل سليم وزناً ومعنى فهو (بَرِيٌّ) أيضاً
 و (بَرَأَ) الله تعالى الخليفة (يَبْرُؤُهَا)
 يَفْتَحَتَيْنِ خلقها فهو (الباري) و (البرية)
 فعيلة بمعنى مفعولة و (بَرَأَ) من المرض
 (يَبْرَأُ) من بآى نفع وتعب و (بَرُؤُهَا)
 من باب قوت لغة و (استبرأت) المرأة
 طلبت برأتها من الحمل قال الزمخشري
 (استبرأت) الشيء طلبت آخره لقطع
 الشبهة و (استبرأ) من البول الأهل
 (استبرأ) ذكره من بقبسة بوله بالنثر
 والتحرّيك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء
 و (استبرأت) من البول تنزهت عنه
 و (البرى) مثل العصا الثراب و (باريته)

(١) ذهب غيره إلى أن (الابزار) جمع فالفتح متعين

وليس شاذاً.

الثَّيَابِ وَرَجُلٌ (بَزَّازٌ) وَالْحِرَقَةُ (الْبَزَازَةُ)
بِالْكَسْرِ وَ (الْبِزَّةُ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْهَاءِ الْهَيْئَةُ
يُقَالُ هُوَ حَسَنُ (الْبِزَّةِ) وَيُقَالُ فِي السِّلَاحِ
(بِزَّةٌ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْهَاءِ وَ (بِزٌّ) بِالْفَتْحِ مَعَ
حَذْفِهَا .

بَزَغَ : الْبَيْطَارُ وَالْحَاجِمُ (بَزَغًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ شَرَطَ وَأَسَالَ الدَّمَ وَ (بَزَغَ) نَابَ الْبَعِيرِ
(بُزُغًا) وَ (بَزَغَتْ) الشَّمْسُ طَلَعَتْ فِيهِ
(بَازَغَةً) .

بَزَقَ : (بِزْقُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (بُزَاقًا) بِمَعْنَى
بَصَقَ وَهُوَ إِذْ بَالَ مِنْهُ .

بَزَلَ : الْبَعِيرُ (بُزُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَطَرَ
نَابَهُ بِدُخُولِهِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ فَهُوَ (بَازِلٌ)
يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (بَوَازِلٌ)
وَ (بَزَلٌ) وَ (بَزَلَ) الرَّأْيُ (بَزَالَةً) اسْتَقَامَ
(وَالْمِيزْلُ) مِثَالُ مَقْوَدٍ هُوَ الْمُثْقَبُ يَقَالُ (بَزَلْتُ)
الشَّيْءَ (بَزَلًا) إِذَا ثَقَبْتُهُ وَاسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهِ .

بَزَا : (يَبُزُو) إِذَا غَلَبَ وَمِنْهُ اسْتِيقَاقُ (الْبَازِي)
وَزَانَ الْقَاضِي فَيُعَرَّبُ إِعْرَابَ الْمُنْقُوصِ وَالْجَمْعُ
(بُزَاةٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٍ وَ (الْبَازُ) وَزَانَ
الْبَابِ لُغَةً فَتُعَرَّبُ الزَّائِي بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ
وَيُجْمَعُ عَلَى (أَبَوَازٍ) مِثْلُ بَابٍ وَأَبْوَابٍ
(وَبِزَانٍ) أَيْضًا مِثْلُ نَارٍ وَنِيزَانٍ وَعَلَى هَذِهِ
اللُّغَةِ فَاضْلُهُ بَوَزٌ قَالَ الزَّجَّاجُ وَ (الْبَازُ) مَذْكُورٌ
لَا خِلَافَ فِيهِ .

الْبُسْتَانُ : فُعْلَانٌ هُوَ الْجَنَّةُ قَالَ الْفَرَّاءُ عَرَبِيٌّ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ الْبَسَاتِينُ
الْبُسْرُ : مِنْ تَمَرِ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ الْوَاحِدَةُ (بُسْرَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ
وَمِنْهُ (بُسْرَةٌ) بِنْتُ صَفْوَانَ صَحَابِيَّةٌ قَالَ
ابْنُ قَارِسٍ الْبُسْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْغَضُّ وَنَبَاتٌ
(بُسْرٌ) أَيْ طَرِيٌّ وَ (الْبَاسُورُ) قِيلَ وَرَمَ
تَدْفَعُهُ الطَّبِيعَةُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْبَدَنِ
يَقْبَلُ الرُّطُوبَةَ مِنَ الْمَقْعَدَةِ وَالْأَتَشِينِ وَالْأَشْفَارِ
وغير ذلك فَإِنْ كَانَ فِي الْمَقْعَدَةِ لَمْ يَكُنْ
حُلُونُهُ دُونَ انْفِتَاحِ أَفْوَاهِ الْعُرُوقِ وَقَدْ تُبَدَّلُ
السِّنُّ صَادًا فَيُقَالُ (بَاصُورٌ) وَقِيلَ غَيْرُ
عَرَبِيٍّ .

بَسَّتْ : الْحَنْظَلَةُ وَغَيْرَهَا (بَسًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَهُوَ الْقَتْلُ فَهِيَ (بَيْسِيَّةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (بَسَّسْتُ)
السَّوِيْقَ وَالذَّقِيقَ (أَبَسَهُ) (بَسًّا) إِذَا بَلَّغْتَهُ
بَشَىءٍ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ (الْبَيْسِيَّةُ) كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ
بِغَيْرِهِ مِثْلُ السَّوِيْقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَّلَهُ بِالرَّبِّبِ أَوْ
مِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوِيِّ لِلْإِيلِ .

بَسَطَ : الرَّجُلُ الثَّوبَ (بَسْطًا) وَ (بَسَطَ)
يَدَهُ مَدَّهَا مَشْهُورَةٌ وَ (بَسَطَهَا) فِي الْإِنْفَاقِ
جَاوَزَ الْقَصْدَ وَ (بَسَطَ) اللَّهُ الرِّزْقَ كَثَرَهُ
وَوَسَّعَهُ وَ (الْبَسَاطُ) مَعْرُوفٌ وَهُوَ فِعَالٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِثْلُهُ كِتَابٌ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ وَفِرَاشٌ
بِمَعْنَى مَقْرُوشٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (بَسُطٌ)

(البُشُورُ) ويتعدى بالحركة فيقال (بَشَرْتُهُ أَبَشَرُهُ بَشْراً) من باب قتل في لغة تهامة وما وآلاها والاسم منه (بُشْرٌ) بضم الباء والتعدية بالتثنية لغة عامة العرب وقرأ السبعة بالغتين (١) واسم الفاعل من المخفف (بَشِيرٌ) ويكون (البَشِيرُ) في الخير أَكْثَرُ مِنْ الشَّرِّ و (البُشْرَى) فُعْلَى مِنْ ذَلِكَ و (البُشَارَةُ) أيضاً بكسر الباء والضم لغة وإذا أَطْلَقَتْ اخْتَصَصَتْ بِالْخَيْرِ و (البُشْرُ) بالكسر طَلَاغَةُ الْوَجْهِ و (البَشْرَةُ) ظَاهِرُ الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ (البَشَرُ) مثلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ ثُمَّ أَطْلِقَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَاحِدَهُ وَجَمْعُهُ لَكِنِ الْعَرَبُ ثَنُوهُ وَلَمْ يَجْمَعُوهُ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا «أَتُؤْمِنُ بِبَشَرَيْنِ مِنْنَا» و (بَاشَرُ) الرجلُ زَوْجَتَهُ تَمَعَ بِبَشَرَتِهَا و (بَاشَرُ) الْأَمْرُ تَوَلَّاهُ بِبَشَرَتِهِ وَهِيَ يَدُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي الْمَلَاخِظَةِ وَ (بَشَرْتُ) الْأَدِيمَ (بَشْراً) مِنْ بَابِ قَتْلِ قَشَرْتُ وَجْهَهُ بِشَعٍ : الشَّيْءُ (بَشْعاً) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (بَشَاعَةً) إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَعِشْرَتُهُ وَرَجُلٌ

و (البَسْطَةُ) السَّعَةُ و (البَسِيطَةُ) الْأَرْضُ بَسَقَتْ : النَّخْلَةُ (بُسُوقاً) مِنْ بَابِ قَعْدَ طَالَتْ فَهِيَ (بَاسِقَةٌ) وَالْجَمْعُ (بَاسِقَاتٌ) و (بَوَاسِقٌ) و (بَسَقَ) الرَّجُلُ فِي عِلْمِهِ مَهَرٌ و (بَسَقَ) بُسَاقاً بِمَعْنَى بَصَقَ وَهُوَ إِبْدَالٌ مِنْهُ وَمَعَهُ بَعْضُهُمْ وَقَالَ لَا يُقَالُ (بَسَقَ) بِالسَّيْنِ إِلَّا فِي زِيَادَةِ الطُّولِ كَالنَّخْلَةِ وَغَيْرِهَا وَعَزَاهُ إِلَى الْخَلِيلِ .

يَسْلُ : (بَسَالَةً) مِثْلُ ضَحْمٍ ضَخَمًا بِمَعْنَى شَجَعٌ فَهُوَ (بَسِيلٌ وَبَاسِلٌ) و (أَبْسَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ رَهْنَتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا» .

بَسَمَ : (بَسْماً) مِنْ بَابِ ضَرْبِ ضَحِكَ قَلِيلاً مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ و (ابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ) كَذَلِكَ وَيُقَالُ هُوَ دُونَ الضَّحِكِ .

بَسَمَلٌ : بِسْمَلَةٌ إِذَا قَالَ أَوْ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

لَقَدْ بَسَمَلْتُ هَذَا غَدَاةً لَقِيَهَا

فِي أَحَبِّ ذَلِكَ الدَّلَالِ الْمُسْمَلُ وَمِثْلُهُ حَمْدَلٌ وَهَلَلٌ وَحَسْبَلٌ وَجَعَلٌ وَسَبَّحَلٌ وَحَوَّلٌ وَحَوَّلٌ إِذَا قَالَ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) و (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) و (حَسْبُنَا اللَّهُ) و (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) و (سُبْحَانَ اللَّهِ) و (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) .

بَشَرَ : بِكَذَا (يَبْشُرُ) مِثْلُ فَرَحٍ يَفْرَحُ وَزناً وَمَعْنَى وَهُوَ (الْإِسْتِبْشَارُ) أَيْضاً وَالْمَصْدَرُ

(١) قَالَ ابْنُ مَجَاهِدٍ : قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو (يُبْشِرُكَ) فِي كُلِّ الْقُرْآنِ مُشْدِداً إِلَّا فِي الشُّرَى (ذَلِكَ الَّذِي يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ) فَإِنَّمَا قَرَأَ بِضَمِّ الشَّيْنِ مُخَفِّفاً ، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ (يُبْشِرُكَ) مُشْدِداً فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ - وَقَرَأَ حَمْزَةً (يَبْشُرُ) ثَمَّا لَمْ يَقَعْ خَفِيفاً فِي كُلِّ الْقُرْآنِ إِلَّا قَوْلَهُ (فَمَنْ يَبْشُرُونَ) الْحَجَرِ ٥٤ وَقَرَأَ الْكَسَاوِيُّ (يَبْشُرُ مُخَفِّفَةً فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ - آلِ عِمْرَانَ - ٣٩ ، ٤٥ . وَفِي الْإِسْرَاءِ وَالْكَهْفِ [٢٠٩] وَفِي الشُّرَى ٢٣ .

وقد يتعدى بنفسه وهو ذو (بَصْرٍ) و (بَصِيرَةٍ) أى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف إلى ثانٍ فيقال (بَصْرُهُ بِهِ تَبْصِيرًا) و (الاستِئْصَارُ) بمعنى (البَصِيرَةِ) و (أبو بصيرٍ) مثال كريم

من أسماء الكلب وبه كنى الرجل ومنه (أبو بصيرٍ) الذى سلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لطالبيه على شرط الهدنة واسمه عتبة بن أسيد الثقفى وأسيد مثل كريم .

و (البِئْصِرُ) بكسر الباء والصاد الأضبع التى بين الوسطى والخنصر والجمع البِئْصِرُ .

البِصْلُ : معروف الواحدة (بِصْلَةٌ) مثل قَصَبٍ وقَصَبَةٍ .

البِضْعَةُ : القطعة من اللحم والجمع (بِضْعٌ وبِضْعَاتٌ وبِضْعٌ وبِضَاعٌ) مثل تمرّة وتَمْرٍ وسجّلاتٍ وبِذَرٍ وصِحَافٍ و (بِضْعٌ) فى العدد بالكسر وبعض العرب يفتح واستعماله من الثلاثة إلى التسعة وعن ثعلبٍ من الأربعة إلى التسعة يستوى فيه المذكّر والمؤنث^(١) فيقال (بِضْعٌ) رجال و (بِضْعٌ) نسوة ويستعمل أيضاً من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر لكن تثبت الهاء فى (بِضْعٍ) مع المذكّر

(١) قال فى شرح الكافية الشافية - لبضعة وبضع

حكم تسعة وتسع فى الأفراد والتركيب وعطف عشرين وأخواته عليه نحو لبست بضعة أعوام وبضع سنين وعندى بضعة عشر غلاماً وبضع عشرة أمة وبضع وعشرون كتاباً وبضع وعشرون صحيفة ويزاد بضع من ثلاث إلى تسع وبضعة من ثلاثة إلى تسعة - اهـ فأحرص على هذا فإنه مؤيد بالأساليب العربية .

(بَشِعٌ) إذا تغيّرت ريح فيه وهو (بَشِعُ المنظرِ) أى دميمٌ و (بَشِعُ) الوجه عايسٌ و (استَبَشَعْتُهُ) عدّدته (بَشِعاً) وطعامٌ (بَشِعٌ) فيه كرامته ومرارة .

بَشِقٌ : (بَشَقًا) إذا أخذ ومنه اشتقاق (الباشقِ) بفتح الشين ويقال مُعَرَّبٌ والجمع (البواشِقُ) وقياس من قال لا يخرجُ شَيْءٌ من المعرباتِ عن الأوزانِ العربيةِ جواز الكسر كما فى (الخاتِمِ) و (الدائقِ) و (الطايغِ) وما أشبه ذلك إذ يجزى فيها الوجهان .

بِشَمَ : الحيوانُ (بَشْمًا) من بابِ تَعَبٍ أُتخِمَ من كثرة الأكل فهو (بِشْمٌ) .

البُصْرَةُ : وزانُ تمرّة الحِجَارَةِ الرخوة وقد تُحذفُ الهاءُ مع فتحِ الباء وكسرها وبها سُميتِ البلدةُ المعروفةُ وأتكرّرُ الرّجّاجُ فتح الباء مع الحذفِ ويقالُ فى النسبة (بُصْرِيٌّ) بالوجهين وهى محدثة إسلاميّة بُنيت فى خلافة عمر رضى الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة بعدَ وقْفِ السّوادِ ولهذا دخلت فى حديثه دون حُكميه و (البُصْرُ) النور الذى تُذكرُ به الجارحةُ المُبْصِراتِ والجمع (أَبْصَارٌ) مثل سَبَبٍ وأسبابٍ يقالُ (أَبْصَرْتُهُ) برؤية العين (إِبْصَارًا) و (بُصْرْتُ) بالشئ بالضم والكسر لغةً (بُصْرًا) بفتحَتين عَلِمْتُ فأنا بَصِيرٌ به يتعدى بالباء فى اللغة الفصحى

فَإِنْ سَالَ فِيهِ الدَّامِيَّةُ وَبَضَعَهُ بَضْعًا قَطَعَهُ
(وَبَضَعَهُ تَبَضُّعًا) مَبَالْغَةً وَتَكْثِيرًا .

بَطَحَتْهُ : (بَطَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ بَسَطَتْهُ
و (بَطَحَتْهُ) عَلَى وَجْهِ الْقَيْتَةِ (فَانْبَطَحَ) . أَيْ
اسْتَلَقَى وَ (الْبَطِيحَةُ وَالْأَنْطَحُ) كُلُّ مَكَانٍ
مُتَّسِعٍ وَ (الْأَنْطَحُ) بِمَكَّةَ هُوَ الْمُحَصَّبُ .
الْبَطِيخُ : بِكْسِرِ الْبَاءِ فَأَكْهَهُ مَعْرُوفَةٌ وَفِي لُغَةٍ
لَأَهْلِ الْحِجَازِ جَعَلُوا الطَّاءَ مَكَانَ الْبَاءِ قَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ
وَتَقُولُ هُوَ (الْبَطِيخُ وَالطَّيِيخُ) وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ
الْأَوَّلَ وَهُوَ غَلَطٌ لِقَدِّ فَعِيلٍ بِالْفَتْحِ .

بَطَرَ : (بَطْرًا) فَهُوَ (بَطْرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
بِمَعْنَى أَشْرَ أَشْرًا وَقَدَّمَ فِي الْأَلْفِ وَ (الْبَطْرُ)
الشَّقُّ وَزَنَا وَمَعْنَى وَسَمِيَ (الْبَيْطَارُ) مِنْ ذَلِكَ
وَفِعْلُهُ (يَبْطِرُ) (يَبْطَرَةً) .

وَالْبِطْرِيْقُ : بِالْكَسْرِ مِنَ الرُّومِ كَالْقَائِدِ مِنْ
الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ (الْبِطَارِقَةُ) .

بَطَشَ : بِهِ (بَطَشًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَبِهَا قَرَأَ
السَّبْعَةُ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَقَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَ (الْبَطَشُ) هُوَ
الْأَخْذُ بَعْتَفٍ وَ (بَطَشْتَ) الْيَدُ إِذَا عَمِلَتْ
فَهِ (بَاطِشَةً) .

بَطَّ : الرَّجُلُ الْجُرْحَ (بَطًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
شَقَّهُ وَ (الْبَطُّ) مِنْ طَبَّ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ بَطَّةٌ
مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .
بَطَلُ : الشَّيْءُ (يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا وَبَطْلَانًا)

وَتُخَذَفُ مَعَ الْمُؤَنَّثِ كَالنِّفِّ وَلَا يَسْتَعْمَلُ
فِيهَا زَادَ عَلَى الْعَشْرِينَ وَأَجَارَهُ بَعْضُ الْمَشَائِخِ
فَيَقُولُ (بَضْعَةٌ) وَعِشْرُونَ رَجُلًا وَ (بِضْعٌ)
وَعِشْرُونَ امْرَأَةً وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا عَلَى
هَذَا مَعْنَى (الْبِضْعِ) وَ (الْبِضْعَةُ) فِي الْعَدَدِ
قِطْعَةٌ مَبْهَمَةٌ غَيْرُ مَحْدُودَةٍ وَ (الْبُضْعُ) بِالضَّمِّ
جَمْعُهُ (أَبْضَاعٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ يُطْلَقُ عَلَى
الْفَرْجِ وَالْجِمَاعِ وَيُطْلَقُ عَلَى التَّرْوِيجِ
أَيْضًا كَالنِّكَاحِ يُطْلَقُ عَلَى الْعَدَدِ وَالْجِمَاعِ
وَقِيلَ (الْبُضْعُ) مُصَدَّرٌ أَيْضًا مِثْلُ السُّكَّرِ
وَالْكُفْرِ وَ (أَبْضَعْتُ) الْمَرْأَةَ (إِبْضَاعًا)
زَوْجَهَا وَتُسَامَرُ النِّسَاءُ فِي إِبْضَاعِهِنَّ يُرْوَى
بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرِهَا وَهِيَ بِمَعْنَى أَيْ فِي
تَرْوِيجِهِنَّ فَالْفَتْحُ جَمْعٌ وَالْمَكْسُورُ مُصَدَّرٌ
مِنْ (أَبْضَعْتُ) وَيُقَالُ (بَضَعَهَا يَبْضَعُهَا)
بِفَتْحَيْنِ إِذَا جَامَعَهَا وَمِنْهُ يُقَالُ مَلَكٌ (بَضَعَهَا)
أَيْ جَمَاعَهَا وَ (الْبِضَاعُ) الْجِمَاعُ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (بَاضَعَهَا مِبَاضَعَةً) وَ (الْبِضَاعَةُ)
بِالْكَسْرِ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَالِ تُعَدُّ لِلتِّجَارَةِ وَ (بِثْرُ
بِضَاعَةٍ) بِثَرٍّ قَدِيمَةٍ بِالْمَدِينَةِ بِكْسِرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا
وَالضَّمُّ أَكْثَرُ وَ (اسْتَبْضَعْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتَهُ
(بِضَاعَةً) لِنَفْسِي وَ (أَبْضَعْتُهُ) غَيْرِي بِالْأَلْفِ
جَعَلْتُهُ لَهُ بِضَاعَةً وَجَمَعْتُهَا (بِضَائِعُ) وَ
(بَضَعْتُ) اللَّحْمَ (بَضْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
شَقَقْتُهُ وَمِنْهُ (الْبَاضِعَةُ) وَهِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي
تَشَقُّ اللَّحْمَ وَلَا تَبْلُغُ الْعَظْمَ وَلَا يَسِيلُ مِنْهَا دَمٌ

بضم الأوائِلِ فَسَدَ أَوْ سَقَطَ حُكْمُهُ فَهُوَ (بَاطِلٌ) وجمعه (بَوَاطِلٌ) وقيل يُجْمَعُ (أَبَاطِيلٌ) على غَيْرِ قِيَاسٍ وقال أَبُو حَاتِمٍ (الْأَبَاطِيلُ) جمعُ (أَبْطُولَةٍ) بضم الهَمْزَةِ وقيل جَمْعُ (إِبْطَالَةٍ) بالكسْرِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَبْطَلْتُهُ) وَذَهَبَ دَمُهُ (بُطْلًا) أَيْ هَدْرًا وَ (أَبْطَلُ) بِالْأَلِفِ جَاءَ (بِالْبَاطِلِ) وَ (بَطَلَ) الْأَجِيرُ مِنَ الْعَمَلِ فَهُوَ (بَطَالٌ) بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَحَكَى بَعْضُ شَارِحِي الْمُعْلَقَاتِ (الْبِطَالَةَ) بِالْكَسْرِ وَقَالَ هُوَ أَفْصَحُ وَرَبَّمَا قِيلَ (بُطَالَةً) * بِالضَمِّ حَمَلًا عَلَى تَقْيِضِهَا وَهِيَ الْعَمَالَةُ وَرَجُلٌ (بَطْلٌ) أَيْ شَجَاعٌ وَالْجَمْعُ (أَبْطَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْفِعْلُ مِنْهُ (بَطَلَ) بِالضَمِّ وَزَانٌ حَسَنٌ فَهُوَ حَسَنٌ وَفِي لُغَةٍ (بَطَلٌ يَبْطُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (بَطْلٌ) بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطُلَانِ الْحَيَاةِ عِنْدَ مُلَاقَاتِهِ أَوْ لِطُلَانِ الْعِظَائِمِ بِهِ قَالَ بَعْضُ شَارِحِي الْحِمَاسَةِ يَقَالُ رَجُلٌ (بَطْلٌ) وَامْرَأَةٌ (بَطْلَةٌ) كَمَا يَقَالُ شَجَاعَةٌ.

بضم الأوائِلِ فَسَدَ أَوْ سَقَطَ حُكْمُهُ فَهُوَ (بَاطِلٌ) وجمعه (بَوَاطِلٌ) وقيل يُجْمَعُ (أَبَاطِيلٌ) على غَيْرِ قِيَاسٍ وقال أَبُو حَاتِمٍ (الْأَبَاطِيلُ) جمعُ (أَبْطُولَةٍ) بضم الهَمْزَةِ وقيل جَمْعُ (إِبْطَالَةٍ) بالكسْرِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَبْطَلْتُهُ) وَذَهَبَ دَمُهُ (بُطْلًا) أَيْ هَدْرًا وَ (أَبْطَلُ) بِالْأَلِفِ جَاءَ (بِالْبَاطِلِ) وَ (بَطَلَ) الْأَجِيرُ مِنَ الْعَمَلِ فَهُوَ (بَطَالٌ) بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَحَكَى بَعْضُ شَارِحِي الْمُعْلَقَاتِ (الْبِطَالَةَ) بِالْكَسْرِ وَقَالَ هُوَ أَفْصَحُ وَرَبَّمَا قِيلَ (بُطَالَةً) * بِالضَمِّ حَمَلًا عَلَى تَقْيِضِهَا وَهِيَ الْعَمَالَةُ وَرَجُلٌ (بَطْلٌ) أَيْ شَجَاعٌ وَالْجَمْعُ (أَبْطَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْفِعْلُ مِنْهُ (بَطَلَ) بِالضَمِّ وَزَانٌ حَسَنٌ فَهُوَ حَسَنٌ وَفِي لُغَةٍ (بَطَلٌ يَبْطُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (بَطْلٌ) بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطُلَانِ الْحَيَاةِ عِنْدَ مُلَاقَاتِهِ أَوْ لِطُلَانِ الْعِظَائِمِ بِهِ قَالَ بَعْضُ شَارِحِي الْحِمَاسَةِ يَقَالُ رَجُلٌ (بَطْلٌ) وَامْرَأَةٌ (بَطْلَةٌ) كَمَا يَقَالُ شَجَاعَةٌ.

بَعَثْتُ: رَسُولًا (بَعَثًا) أَوْصَلْتُهُ وَ (ابْتَعَثْتُهُ) كَذَلِكَ وَفِي الْمَطَاوِعِ (فَانْبَعَثَ) مِثْلُ كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ وَكُلُّ شَيْءٍ (يَنْبَعِثُ) بِنَفْسِهِ فَإِنَّ الْفِعْلَ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ (بَعَثْتُهُ) وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَنْبَعِثُ بِنَفْسِهِ كَالْكِتَابِ وَالْهَدِيَّةِ فَإِنَّ الْفِعْلَ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ بِالْبَاءِ فَيَقَالُ (بَعَثْتُ بِهِ) وَأَوْجَزَ الْفَارَابِيُّ فَقَالَ (بَعَثَهُ) أَيْ أَهْبَهُ وَ (بَعَثَ بِهِ) وَجْهَهُ وَ (الْبَعْثُ) الْجَيْشُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (الْبُعُوثُ) وَ (بُعَاثُ) وَزَانٌ غَرَابٌ مُوَضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَتَأْنِيئُهُ أَكْثَرُ وَ (يَوْمُ بُعَاثٍ) مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ بَيْنَ الْمَبْعُوثِ وَالْهَجْرَةِ وَكَانَ الظُّفَرُ لِلأَوْسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ذَكَرَهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْوَاقِدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَصَحَّفَهُ اللَّيْثُ فَجَعَلَهُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَقَالَ الْقَالِي فِي بَابِ الْعَيْنِ

بضم الأوائِلِ فَسَدَ أَوْ سَقَطَ حُكْمُهُ فَهُوَ (بَاطِلٌ) وجمعه (بَوَاطِلٌ) وقيل يُجْمَعُ (أَبَاطِيلٌ) على غَيْرِ قِيَاسٍ وقال أَبُو حَاتِمٍ (الْأَبَاطِيلُ) جمعُ (أَبْطُولَةٍ) بضم الهَمْزَةِ وقيل جَمْعُ (إِبْطَالَةٍ) بالكسْرِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَبْطَلْتُهُ) وَذَهَبَ دَمُهُ (بُطْلًا) أَيْ هَدْرًا وَ (أَبْطَلُ) بِالْأَلِفِ جَاءَ (بِالْبَاطِلِ) وَ (بَطَلَ) الْأَجِيرُ مِنَ الْعَمَلِ فَهُوَ (بَطَالٌ) بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَحَكَى بَعْضُ شَارِحِي الْمُعْلَقَاتِ (الْبِطَالَةَ) بِالْكَسْرِ وَقَالَ هُوَ أَفْصَحُ وَرَبَّمَا قِيلَ (بُطَالَةً) * بِالضَمِّ حَمَلًا عَلَى تَقْيِضِهَا وَهِيَ الْعَمَالَةُ وَرَجُلٌ (بَطْلٌ) أَيْ شَجَاعٌ وَالْجَمْعُ (أَبْطَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْفِعْلُ مِنْهُ (بَطَلَ) بِالضَمِّ وَزَانٌ حَسَنٌ فَهُوَ حَسَنٌ وَفِي لُغَةٍ (بَطَلٌ يَبْطُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (بَطْلٌ) بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطُلَانِ الْحَيَاةِ عِنْدَ مُلَاقَاتِهِ أَوْ لِطُلَانِ الْعِظَائِمِ بِهِ قَالَ بَعْضُ شَارِحِي الْحِمَاسَةِ يَقَالُ رَجُلٌ (بَطْلٌ) وَامْرَأَةٌ (بَطْلَةٌ) كَمَا يَقَالُ شَجَاعَةٌ.

البطن: خِلَافُ الظَّهْرِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَالْجَمْعُ (بُطُونٌ) وَأَبْطُنٌ وَ (البطن) دُونَ الْقَبِيلَةِ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ أُريدَ الْحَيُّ فَمُذَكَّرٌ وَالْجَمْعُ كَمَا تَقَدَّمَ وَ (بَطْنٌ) الشَّيْءُ (يَبْطُنُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ خِلَافُ ظَهْرٍ فَهُوَ (بَاطِنٌ) وَ (بَطْنَتُهُ) أَبْطَنَتْهُ عَرَفَتْهُ وَخَبِرَتْ (بَاطِنُهُ) وَ (البِطَانَةُ)

المُهْمَلَّة (يَوْمُ بُعَاثٍ) يَوْمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
لِلأَوْسِ وَالخَزْرَجِ بَضْمُ الْبَاءِ قَالَ هَكَذَا
سَمِعْنَاهُ مِنْ مَشَائِخِنَا وَهَذِهِ عِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ
أَيْضاً وَقَالَ الْبَكْرِيُّ (بُعَاثٌ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَّةِ
مَوْضِعٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى كِلْتائِهِ .
بُعْدٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (بُعْدًا) فَهُوَ (بَعِيدٌ)
وَيُعْدَى بِالْبَاءِ وَبِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (بُعْدْتُ) بِهِ
(وَأَبْعَدْتُهُ) (وَتَبَاعَدَ) مِثْلُ بَعْدَ (بَعْدْتُ)
بَيْنَهُمْ (تَبَعَّدَا) (وَبَاعَدْتُ) (مُبَاعَدَةً)
(وَأَسْتَبْعَدْتُهُ) عَدَدْتُهُ بَعِيداً (وَأَبْعَدْتُ)
فِي الْمَذْهَبِ إِعْدَاداً بِمَعْنَى (تَبَاعَدْتُ) وَفِي
الْحَدِيثِ « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ قَضَاءَ الْحَاجَةِ
أَبْعَدَ » قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَيَكُونُ (أَبْعَدَ) لَزِماً
وَمُتَعَدِّياً فَالْإِلَازِمُ (أَبْعَدَ) زَيْدٌ عَنِ الْمَنْزِلِ بِمَعْنَى
(تَبَاعَدَ) وَالْمُتَعَدِّى (أَبْعَدْتُهُ) (وَأَبْعَدَ)
فِي السَّوْمِ شَطَطٌ (وَبَعْدَ) (بَعْدًا) مِنْ بَابِ
تَجَبَّ هَلَكَ .

(وَبَعْدَ) ظَرَفُ مَبْهَمٍ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ
لِغَيْرِهِ وَهُوَ زَمَانٌ مُتَرَاخٍ عَنِ السَّابِقِ فَإِنْ قُرِبَ
مِنْهُ قِيلَ (بُعِيدُهُ) بِالتَّصْغِيرِ كَمَا يُقَالُ قَبْلَ
الْعَصْرِ فَإِذَا قُرِبَ قِيلَ قَبِيلَ الْعَصْرِ بِالتَّصْغِيرِ
أَيُّ قَرِيباً مِنْهُ وَيُسَمَّى تَصْغِيرَ التَّقْرِيبِ وَجَاءَ
زَيْدٌ (بَعْدَ) عَمْرٍو أَيُّ مُتَرَاخِياً زَمَانُهُ عَنْ
زَمَانِ مَجِيئِ عَمْرٍو وَتَأْتِي بِمَعْنَى مَعَ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى « عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ » أَيُّ مَعَ ذَلِكَ
(وَالْأَبْعَدُ) خِلَافُ الْأَقْرَبِ وَالْجَمْعُ (الْأَبْعَادُ)

وَبُعْرَانٌ بِالضَّمِّ .
(وَالْبَعْرُ) مَعْرُوفٌ وَالسُّكُونُ لَعَةً وَهُوَ مِنْ كُلِّ
ذِي ظُلْفٍ وَخُفٍّ وَالْجَمْعُ (أُبْعَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ (وَبَعْرٌ) ذَلِكَ الْحَيَوَانُ (بَعْرًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ أَلْقَى (بَعْرَةً) .

بَعْضٌ : مِنَ الشَّيْءِ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
جُزْءٌ مِنْهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (الْبَعْضُ) جُزْءًا
أَعْظَمَ مِنَ الْبَاقِي كَالثَّمَانِيَةِ تَكُونُ جُزْءًا مِنَ
الْعَشْرَةِ قَالَ ثَعْلَبٌ أَجْمَعُ أَهْلُ النُّحُوِّ عَلَى أَنَّ

(من) تقول العرب شربتُ بماء كذا أى منه
وقال تعالى «عينا يشرب بها عباد الله» أى
منها وقيل فى توجيه لآيه قال يعقوب بن ميمون
يشرب منها فى حال تفجيرها ولو كانت على
الزيادة لكان التقدير يشربها جميعاً فى حال
تفجيرهم وهذا التقدير غير مستقيم ومثله
(يشرب بها المقربون) أى يشرب منها
(و تجرى بأعيننا) أى من أعيننا والمراد أعين
الأرض وقال ابن السراج فى جزء له فى معاني
الشعر عند قول زهير^(١) :

• فتعركم عرك الرحا ينالها •

وضع الباء موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب
ابن السكيت وقال إن الباء تقع موضعين
وعن وحكى أبو زيد الأنبارى من كلام
العرب سقاه الله تعالى من ماء كذا أى به
فجعلوها بمعنى وذهب إلى مجي الباء
بمعنى التبعيض الشافعى وهو من أئمة اللسان
وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة حيث لم يوجباً
التعظيم بل اكتفى أحمد بمسح الأكر فى
رواية وأبو حنيفة بمسح الربع ولا معنى
للتبعيض غير ذلك وجعلها فى الآية بمعنى
التبعيض أولى من القول بزيادتها لأن الأصل
عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة فى موضع
ثبوتها فى كل موضع بل لا يجوز القول به

(البعض) شئ من شئ أو من أشياء وهذا
يتناول ما فوق النصف كالثمانية فإنه يصدق
عليه أنه شئ من العشرة و (بعضت) الشئ
(تبعيضاً) جعلته (أبعاضاً) متميزة قال
الأنهرى وأجاز النحويون إدخال الألف
واللام على (بعض وكل) إلا الأضمى
فإنه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم قلت
للأضمى رأيت فى كلام ابن المقفع
(العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من
ترك الكل) فأنكره أشد الإنكار وقال (كل
وبعض) معرفتان فلا تدخلهما الألف واللام
لأنهما فى نيّة الإضافة ومن هنا قال أبو علي
الفاريسى (بعض وكل) معرفتان لأنهما فى نيّة
الإضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال
فقالوا مررت بكل قائماً .

وأما قولهم الباء (للتبعيض) فمعناه أنها لا
تقتضى العموم فيكنى أن تقع على ما يصدق
عليه أنه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى
«وامسحوا برؤوسكم» وقالوا الباء هنا
(للتبعيض) على رأى الكوفيين ونص على
مجيشها (للتبعيض) ابن قتيبة فى أدب
الكاتب وأبو على الفاريسى وابن جنى ونقله
الفاريسى عن الأضمى وقال ابن مالك فى
شرح التسهيل وتأتى الباء موافقةً من التبعيضية
وقال ابن قتيبة أيضاً فى كتابه الموسوم
بمشكلات معاني القرآن وتأتى الباء بمعنى

(١) من معلقته - وعجز البيت :

• اطلع كشافاً ثم نتج تشم •

أَن تَأْتِيَ لِلْإِلْصَاقِ وَمِثْلُهَا بِقَوْلِكَ مَسَحَتْ
يَدِي بِالْمُنْدِيلِ أَيْ أَصَقْتُهَا بِهِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَا
يَسْتَوْعِبُهُ وَهُوَ عُرْفُ الْإِسْتِعْمَالِ وَيَلْزَمُ مِنْ هَذَا
الْإِجْمَاعُ عَلَى أَنَّهَا لِلتَّبْعِيضِ .

فَإِنْ قِيلَ هَذِهِ آيَةُ مَدَنِيَّةٌ وَالْإِسْتِدْلَالُ بِهَا
يُفْهَمُ أَنَّ الْوُضُوءَ لَمْ يَكُنْ وَاجِبًا مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ
الصَّلَاةَ كَانَتْ جَائِزَةً بِغَيْرِ وُضُوءٍ إِلَى حَالٍ
نَزُولِهَا فِي سَنَةِ سِتٍّ وَالْقَوْلُ بِذَلِكَ مُمْتَنِعٌ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ آيَةَ مِمَّا نَزَلَ حُكْمُهُ
مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ وَجُوبَ الْوُضُوءِ كَانَ بِمَكَّةَ مِنْ غَيْرِ
خِلَافٍ عِنْدَ الْمُعْتَبَرِينَ فَهُوَ مَكِّيُّ الْفَرَضِ
مَدَنِيُّ التِّلَاوَةِ وَلِهَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فِي هَذِهِ آيَةِ نَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ وَلَمْ تَقُلْ
نَزَلَتْ آيَةُ الْوُضُوءِ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كَانَ
سَنَةً فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ حَتَّى نَزَلَ قَرْصُهُ فِي
آيَةِ التَّيَمُّمِ فَقُلَّةُ الْقَاضِي عِيَّاضُ .

الْبَعْلُ : الزَّوْجُ يُقَالُ (بَعَلَ يَبْعُلُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ (بُعُولَةً) إِذَا تَزَوَّجَ وَالْمَرْأَةُ (بَعْلٌ)
أَيْضًا وَقَدْ يُقَالُ فِيهَا (بَعْلَةٌ) بِأَلْهَاءٍ كَمَا يُقَالُ
زَوْجَةٌ تَحْقِيقًا لِلتَّائِيثِ وَالْجَمْعُ (الْبُعُولَةُ) قَالَ
تَعَالَى «وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ» وَ (الْبَعْلُ)
النَّخْلُ يَشْرَبُ بِعُرْوَقِهِ فَيَسْتَعْنِي عَنِ السَّقَى وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو (الْبَعْلُ) وَ (الْعِدْيُ) بِالْكَسْرِ وَاحِدٌ
وَهُوَ مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْبَعْلُ)
مَا يَشْرَبُ بِعُرْوَقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقَى وَلَا سَمَاءَ
وَ (الْعِدْيُ) مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ وَ (الْبَعْلُ)

إِلَّا بِدَلِيلٍ فَدَعَوَى الْأَصَالَةَ دَعَوَى تَأْسِيسٍ وَهُوَ
الْحَقِيقَةُ وَدَعَوَى الزِّيَادَةِ دَعَوَى مَجَازٍ وَمَعْلُومٌ
أَنَّ الْحَقِيقَةَ أَوَّلَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى «أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ
تَجْرَى فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الْبَاءُ بِمَعْنَى مِنْ فَالْمَعْنَى مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ قَالَ
الْحُجَّةُ فِي التَّفْسِيرِ وَمِثْلُهُ «فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ
بِعِلْمِ اللَّهِ» أَيْ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَقَالَ عَنَتَرُ :
شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِينَ فَأَصْبَحْتُ

زُورًا تَفَرُّ عَنْ حَيَاضِ الدَّيْلَمِ
أَيْ شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الدُّحْرَضِينَ وَقَالَ الْآخَرُ (١) :
شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ
مَتَى لَجَجَ خُضِرَ لَهُنَّ نَتِيجُ
أَيْ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ وَقَالَ الْآخَرُ (٢) :

هَنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ
سُودَ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ
أَيْ مِنَ السُّورِ وَقَالَ جَمِيلٌ :
فَلْتَمْتُ فَأَهَا أَخِذًا بِقُرُونِهَا

شَرِبَ التَّزْيِيفُ بَرْدَ مَاءِ الْحَشْرِاجِ
أَيْ مِنْ بَرْدٍ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :
فَذَلِكَ الْمَاءُ لَوْ أَنِّي شَرِبْتُ بِهِ

إِذَا شَقَى كَيْدًا شَكَا مَكْلُومَهُ
أَيْ لَوْ أَنِّي شَرِبْتُ مِنْهُ وَقَالَ النُّحَاةُ الْأَصْلُ

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - وَاسْتَشْهَدَ بِهِ النُّحَوِيُّونَ عَلَى أَنَّ
(مَتَى) تَأْتِي بِمَعْنَى (مِنْ) فِي لَفْظِ هَذَلٍ .

(٢) الرَّاعِي الْمُمَرِّي وَقِيلَ غَيْرُهُ - وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ
النُّحَوِيِّينَ وَقَدْ طَالَ كَلَامُهُمْ فِي مَعْنَى الْبَاءِ فِيهِ رَاجِعَ الْمَقْنَى فِي
(الْبَاءِ الْمَقْرُودَةِ) .

وَالثَّانِيَةُ نُونٌ وَالثَّالِثَةُ وَهِيَ الْأَقْلُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ
وَبَعْضُهُمْ يَخْتَارُ (بَغْدَانُ) بِالنُّونِ لِأَن بِنَاءَ
فَعْلَالٍ بِالْفَتْحِ بَابُهُ الْمُضَاعَفُ نَحْوُ الصَّلَاصِلِ
وَالخَلْخَالِ وَلَمْ يَجِئْ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ إِلَّا
نَاقَةٌ يَهَا خَزْعَالٌ وَهُوَ الظَّلْعُ وَقَسْطَالٌ وَهُوَ
الغَبَارُ وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُ الْفَعْلَالَ فِي غَيْرِ
الْمُضَاعَفِ وَيَقُولُ خَزْعَالٌ مُؤَلَّدٌ وَقَسْطَالٌ
مَمْدُودٌ مِنْ قَسْطَلٍ وَأُجِيبَ بَأَنَّ (بَغْدَادَ)
غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ فَلَا تَدْخُلُ تَحْتَ الضَّائِطِ
الْعَرَبِيِّ وَيُقَالُ إِنَّهَا إِسْلَامِيَّةٌ وَإِنَّ بَنِيهَا
الْمَنْصُورُ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ثَانِي الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ
بَنَاهَا لَمَّا تَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَخِيهِ السَّفَّاحِ
وكَانَتْ وَلايَةُ الْمَنْصُورِ الْمَذْكُورِ فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ وَتَوَلَّى فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ .

بَغُضٌّ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (بَغَاضَةً) فَهُوَ (بَغِضٌّ)
و (أَبْغَضْتُهُ إِبْغَاضًا) فَهُوَ (مُبْغِضٌ) وَالْإِسْمُ
(الْبُغْضُ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ (بَغِضْتُهُ) بَغَيْرِ
أَلِفٍ وَ (بَغَضَهُ) اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّاسِ بِالتَّشْدِيدِ
(فَأَبْغَضُوهُ) وَ (الْبَغْضَةُ) بِالْكَسْرِ
وَ (الْبَغْضَاءُ) شِدَّةُ الْبُغْضِ وَ (تَبَاغَضَ)
الْقَوْمُ (أَبْغَضَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

الْبَغْلُ : معروف وجمع القِلَّةِ (أَبْغَالٌ) وجمعُ
الْكُرَّةِ (يَغَالٌ) وَالْأُنثَى (بَغْلَةٌ) بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ
(بَغَلَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَ (يَغَالُ) أَيْضًا .

السَّيْدُ وَ (الْبَغْلُ) الْمَالِكُ وَ (بَاعَلَ) الرَّجُلُ
أَمْرَأَتَهُ (مُبَاعَلَةً وَبِعَالًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ لِأَعْبَاهَا .
بَغْشُورٌ^(١) : بَلْدَةٌ بَيْنَ مَرْوٍ وَهَرَاةٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا
بَغَوِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ
أَصْحَابِنَا .

بَغْتَهُ : (بَغْتًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ فَاجَاءَهُ وَجَاءَ
(بَغْتَةً) أَيْ فَجَاءَهُ عَلَى عِرَّةٍ وَ (بَاغَتْهُ) كَذَلِكَ .
الْبِغَاثُ : مِنَ الطَّيْرِ مَا لَا يُصِيدُ وَلَا يُرْغَبُ فِي
صَيْدِهِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ (الْبِغَاثُ) طَائِرٌ أَبْغَثُ دُونَ
الرَّحْمَةِ بَطِيءُ الطَّيْرِ إِنْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْبِغَاثَةُ
تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى كَالْحَمَامَةِ وَالتَّنَاعِمَةِ
وَالْجَمْعُ (الْبِغَاثُ) كَالْحَمَامِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الْبِغَاثُ) وَاحِدٌ وَيَجْمَعُ عَلَى (بِغَثَانٍ) مِثْلُ
غَزَالٍ وَغَزْلَانٍ وَيُحْزَرُ فِي الْبِغَاثِ وَالبِغَاثَةُ
تَثْلِيثُ الْأَوَّلِ وَاسْتَنْسَرَ (الْبِغَاثُ) صَارَ نَسْرًا
وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ :

• إِنَّ الْبِغَاثَ بَارِضًا يَسْتَنْسِرُ^(٢) .

أَيْ أَنَّ الضَّعِيفَ يَصِيرُ قَوِيًّا بَارِضًا وَ (بِغَثَ)
الطَّائِرُ بِالْكَسْرِ بَغْتَةً أَشْبَهَ لَوْنُهُ لَوْنَ الزَّمَادِ .
بَغْدَادُ : اسْمُ بَلَدٍ يُدْكَرُ وَيُؤْنَثُ وَالدَّالُّ الْأَوَّلُ
مُهْمَلَةٌ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ حَكَاهَا
ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَغَيْرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : بَغْشُورٌ بِالْفَتْحِ بَلَدٌ بَيْنَ هَرَاةٍ وَسَرْخُسَ
وَالنِّسْبَةُ بِغَوِيٍّ مَرْبُوبٌ كَوْشُورُ أَيْ الْمَهْرَةُ الْمَالِيَةُ .

(٢) التَّلُّ رَقْم ١٨ مِنْ جَمْعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِي .

بَغِيَّةٌ : (أَبَغِيهَ بَغِيًّا) طَلَبَتْهُ وَ (أَبْتَغَيْتُهُ) وَ (تَبَغَيْتُهُ) مِثْلُهُ وَالاسْمُ (الْبَغَاءُ) وَزَانَ غُرَابٍ وَ (يَبْغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا) مَعْنَاهُ يُنْدَبُ نَدْبًا مُؤَكَّدًا لَا يَحْسُنُ تَرْكُهُ وَاسْتِعْمَالُ مَا ضَمِيهِ مَهْجُورٌ وَقَدْ عَدُّوا (يَبْغِي) مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ فَلَا يُقَالُ (أَبْغَى) وَقِيلَ فِي تَوْجِيهِهِ إِنَّ (أَبْغَى) مُطَاوَعٌ بَغَى وَلَا يُسْتَعْمَلُ انْفِعَالٌ فِي الْمُطَاوَعَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ عِلَاجٌ وَانْفِعَالٌ مِثْلُ كَسْرَتِهِ فَانْكَسَرَ وَكَمَا لَا يُقَالُ طَلَبْتُهُ فَانْطَلَبَ وَقَصِدْتُهُ فَانْقَصَدَ لَا يُقَالُ (بَغَيْتُهُ) فَانْبَغَى) لِأَنَّهُ لَا عِلَاجَ فِيهِ وَأَجَازَهُ بَعْضُهُمْ وَحَكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَ (مَا يَبْغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا) أَيْ مَا يَسْتَقِيمُ أَوْ مَا يَحْسُنُ وَ (بَغَى) عَلَى النَّاسِ (بَغِيًّا) ظَلَمَ وَاعْتَدَى فَهُوَ (بَاغٍ) وَالْجَمْعُ (بَغَاءٌ) وَ (بَغَى) سَعَى بِالْفَسَادِ وَمِنْهُ الْفِرْقَةُ الْبَاغِيَّةُ لِأَنَّهُا عَدَلَتْ عَنِ الْقَصْدِ وَأَصْلُهُ مِنْ (بَغَى) الْجُرْحُ إِذَا تَرَامَى إِلَى الْفَسَادِ وَ (بَغَتْ) الْمَرْأَةُ (تَبَغَى بَغَاءً) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَجَرَتْ فِيهِ (بَغَى) وَالْجَمْعُ (بَغَايَا) وَهُوَ وَصْفٌ مُخْتَصٌّ بِالْمَرْأَةِ وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ (بَغَى) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الْبَغْيُ) الْقِيَنَةُ وَإِنْ كَانَتْ عَقِيقَةً لَثُبَتْ الْفُجُورُ لَهَا فِي الْأَصْلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُرَادُ بِهِ الشُّمُّ لِأَنَّهُ اسْمٌ جُعِلَ كَالْقَلْبِ وَالْأَمَةِ (تَبَاغَى) أَيْ تَرَامَى وَلِي عِنْدَهُ (بَغِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْبَاحَّةُ الَّتِي تَبْغِيهَا وَضَمُّهَا لَغَةٌ وَقِيلَ

بِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَبِالضَّمِّ الْحَاجَةُ .
الْبَقَرُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ اسْمُ جِنْسٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتُطْلَقُ (الْبَقَرَةُ) عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنثَى وَإِنَّمَا دَخَلَتْ الْمَاءُ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجِنْسِ وَجَمْعُهَا (بَقَرَاتٌ) وَ (بَقَرْتُ) الشَّيْءَ (بَقْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ شَقَقْتُهُ وَ (بَقَرْتُهُ) فَتَحْتُهُ وَهُوَ (بَاقِرٌ عِلْمٌ) وَ (تَبَقَّرَ) فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ مِثْلُ تَوْسَعٍ وَزَنَا وَمَعْنَى .

الْبُقْعَةُ : مِنَ الْأَرْضِ الْقِطْعَةُ مِنْهَا وَتُضَمُّ الْبَاءُ فِي الْأَكْثَرِ فَتُجْمَعُ عَلَى بُقْعٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَتُفْتَحُ فَتُجْمَعُ عَلَى (بُقَاعٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (الْبُقَيْعُ) الْمَكَانُ الْمَتَسِعُ وَيُقَالُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ شَجَرٌ وَ (بُقَيْعُ الْعَرْقَدِ) بِمَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ذَا شَجَرٍ وَزَالَ وَبَقِيَ الْاسْمُ وَهُوَ الْآنَ مَقْبَرَةٌ وَبِالْمَدِينَةِ أَيْضًا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ (بُقَيْعُ الزُّبَيْرِ) وَ (بُقَيْعُ) الْغُرَابِ وَغَيْرُهُ (بُقَعَاءٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ اخْتَلَفَ لَوْنُهُ فَهُوَ (أَبْقَعُ) وَجَمْعُهُ (بُقَعَانٌ) بِالْكَسْرِ غَلَبَ فِيهِ الْأَسْمِيَّةُ وَلَوْ اعْتَبِرَتِ الْوَصْفِيَّةُ لَقِيلَ (بُقَيْعُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ وَسِنَةٍ (بُقَعَاءُ) فِيهَا خِصْبٌ وَجَدِبٌ فَهِيَ مُخْتَلِفَةٌ .

الْبَقَى : كِبَارُ الْبَعُوضِ الْوَاحِدَةُ (بَقَّةٌ) وَبَقَّةٌ اسْمُ حِضْنٍ بِالْيَمَنِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تُلَاعِبُ ابْنَهَا : حُرْقَةُ حُرْقَةٍ تَرَقَّى عَيْنَ بَقَّةٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بَقِيٌّ وَجَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ أَيْضًا

فك التضعيف فيقال بَقِيَ وهو نسبة لبعض أصحابنا .

البَقْلُ : كل نبات اخضرت به الأرض قاله ابن فارس و (أَبْقَلَتِ) الأرض أَثْبَتَتِ البَقْلَ فهي (مُبْقِلَةٌ) على القياس وجاء أيضا (بَقْلَةٌ) و (بَقِيلَةٌ) و (أَبْقَل) الموضع من البقل فهو (بَاقِلٌ) على غير قياس و (أَبْقَل) القوم وَجَدُوا بَقْلًا و (البَاقِلَاءُ) وزنه فاعلاً يَشْدُدُ فيُقَصِّرُ وَيُخَفِّفُ فِيمَا الْوَاحِدَةُ (بَاقِلَاءَةٌ) بِالْوَجْهِينِ **البَقْمُ** : بتشديد القاف صِبْغٌ معروفٌ قيل عَرَبِيٌّ وقيل مُعَرَّبٌ قال الشاعر (١) :

* كَمِرْجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ *

بَقِيَ : الشيء (بَقِيَ) من باب تَعَبَ (بَقَاءٌ وَبَاقِيَةٌ) دَامَ وَثَبَتَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فيقالُ (أَبْقَيْتُهُ) والاسمُ (البَقْوَى) بالفتح مع الواو و (البَقْيَا) بالضم مع الياء ومثله الفَتْوَى والفَتْيَا والفَتْوَى والثَنْيَا وهي الاسمُ مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ

(١) المصاح - وقيل الشاهد :

بطعنة نجله فيها أَلْمُ
يَجِيشُ مَا بَيْنَ زَوَاقِيهِ دُمُ
كميرجل الصباغ جاش بقمه

سأل الجوهري أستاذَه أبا علي الفارسي : عن بَقْمٍ أَعْرَبِيٍّ هُوَ فقال مُعَرَّبٌ وليس في كلامهم اسم على فقل إلا خمسة تخفم ابن عمرو بن نهم وباققل سقى . وبَقْمٌ لهذا الصبغ . وثَلَمَ موضع بالشام وهما أعجميان . وبَقْمٌ اسم ماء من مياه العرب . وعَرَبٌ اسم موضع ، ويحتمل أن يكونا سُمِّيَا بالقل . قَبِتَ أَنْ قُلَّ لَيْسَ فِي أَصُولِ أَصْنَائِهِمْ وَإِنَّمَا يَخْتَصُّ بِالْقَلِّ - اهـ المصاح بقم .

وَالرَّعْوَى وَالرُّعْيَا مِنْ أُرْعَيْتُ عَلَيْهِ وَطَبِي تَبْدِلُ الْكِسْرَةَ فَتَحَةً فَتَنْقَلِبُ الْبَاءُ أَلْفًا فَيَصِيرُ (بَقَا) وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ سِوَاهُ كَانَتْ الْكِسْرَةُ وَالْيَاءُ أَصْلِيَّتَيْنِ نَحْوُ بَقِيَ وَبَقِيَ وَفِي أَوْ كَانَ ذَلِكَ عَارِضًا كَمَا لَوْ بُقِيَ الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ فيقولون في هُدًى زَيْدٌ وَبُقِيَ الْبَيْتُ هَذَا زَيْدٌ وَبُنِيَ الْبَيْتُ وَ (بَقِيَ) مِنَ الدَّيْنِ كَذَا فَضَلَ وَتَأَخَّرَ وَ (تَبَقَّى) مِثْلُهُ وَالْأَسْمُ (الْبَقِيَّةُ) وَجَمْعُهَا (بَقَايَا) وَ (بَقِيَّاتٌ) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا وَعَطِيَّاتٌ .

بَكَّتْ : زَيْدٌ عَمْرًا (تَبَكَّيْنَا) غَيْرٌ وَقَبَّحَ فِعْلُهُ وَيَكُونُ التَّبَكُّيْتُ يَلْفِظُ الْخَبَرَ كَمَا فِي قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ « بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا » فَإِنَّهُ قَالَهُ تَبَكَّيْنَا وَتَوَبَّيخًا عَلَى عِبَادِهِمُ الْأَصْنَامَ .

بَكَرَ : إِلَى الشَّيْءِ (بُكُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ أَسْرَعَ أَيْ وَفَتْ كَانَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ .

* بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى *

قال الفارسيُّ معناه عَجَلَتْ وَلَمْ يَزِدْ بُكُورَ الْعَدُوِّ وَ (بَكَرَ) (تَبَكَّرَ) مِثْلُهُ وَ (أَبَكَرَ) (ابْتَكَّرَ) فَقُلْ ذَلِكَ بُكْرَةٌ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْبُكْرَةُ) مِنَ الْعَدَاوَةِ جَمْعُهَا (بُكْرٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (أَبَكَارٌ) جَمْعُ الْجَمْعِ مِثْلُ رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ وَإِذَا أُرِيدَ (بُكْرَةٌ) يَوْمٌ يَعْنِيهِ مُنِعَتْ الصَّرْفَ لِلتَّائِيثِ وَالْعِلْمِيَّةِ وَحَكَى

الأُنثى والجمعُ (بَكَارُ) مثلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ
وقد يقال (بِكَارَةً) مثلُ حِجَارَةٍ وَ (البَكَرَةُ)
الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا بَفْتَحِ الْكَافِ فَتُجْمَعُ عَلَى
(بَكَرٍ) مثلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَتُسَكَّنُ فَتُجْمَعُ
عَلَى (بَكَرَاتٍ) مثلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ
وَ (أَبُو بَكَرَةَ) كُنْيَةُ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ
الثَّقَفِيِّ وَقِيلَ نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوحٍ وَكُنِيَ بِهَا لِأَنَّهُ
تَدَلَّى مِنْ سُورِ الطَّائِفِ عَلَى بَكَرَةٍ.

بَكِمَ : (يَبْكُمُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (أَبْكَمُ)
أَيُّ أَخْرَسَ وَقِيلَ الْأَخْرَسُ الَّذِي خُلِقَ وَلَا يُنْطَقُ
لَهُ وَ (الْأَبْكَمُ) الَّذِي لَهُ نُطْقٌ وَلَا يَعْقِلُ
الْجَوَابَ وَالْجَمْعُ بَكْمٌ.

بَكِي : (يَبْكِي بَكًى وَبُكَاءً) بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ
وَقِيلَ الْقَصْرُ مَعَ خُرُوجِ الدُّمُوعِ وَالْمَدُّ عَلَى
إِرَادَةِ الصَّوْتِ وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ اللَّغْتَيْنِ فَقَالَ :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُهَا

وَمَا يُعْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ (١)

وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَبْكَيْتُهُ) وَيُقَالُ
(بَكَيْتُهُ) وَ (بَكَيْتُ) عَلَيْهِ وَ (بَكَيْتُ لَهُ)
وَ (بَكَيْتُهُ) بِالْتَّشْدِيدِ وَ (بَكَيْتُ) السَّحَابَةُ
أَمْطَرَتْ.

(١) هذا البيت مطلع قصيدة في رثاء حمزة رضي الله
عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في قائلها : قيل
لحسان ، وقيل لعبد الله بن رواحة ، ونسبها أبو زيد لكعب
ابن مالك ومولاه الثلاثة - رضي الله عنهم - شعراء النبي
صلى الله عليه وسلم .

وقد أورد ابن هشام في السيرة القصيدة في غزوة أحد -
فارجع إليها في سيرة ابن هشام .

الصَّغَانِيُّ أَنَّ (أَبْكَرَ) يُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّياً فَيَقَالُ
(أَبْكَرْتُهُ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ
(بَكَرُ بَكُوراً) وَعَدَا غَدَاً هَذَانِ مِنْ أَوَّلِ الْبَهَارِ
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي الْأَيْنِيَّةُ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى الْإِمْرَاعِ
أَيُّ وَقْتُ كَانَ وَ (بَاكَرْتُهُ) بِمَعْنَى (بَكَرْتُ)
إِلَيْهِ وَأَتَانِي (بَكَرَةً) وَ (بَاكِراً) بِمَعْنَى وَ (بَكَرَ
بَكَراً) كَانَ صَاحِبَ بَكُورٍ وَ (بَكَرُ) بِالصَّلَاةِ
صَلَاةً لِأَوَّلِ وَقْفِهَا وَ (ابْتَكَرْتُ) الشَّيْءَ
أَخَذْتُ أَوَّلَهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
« مِنْ بَكَرٍ وَابْتَكَرَ » أَيُّ مَنْ أَسْرَعَ قَبْلَ الْأَدَانِ
وَسَمِعَ أَوَّلَ الْخُطْبَةِ.

وَ (بَاكُورَةً) الْفَاكِهَةُ أَوَّلُ مَا يُدْرَكُ مِنْهَا
وَ (ابْتَكَرْتُ) الْفَاكِهَةَ أَكَلْتُ بَاكُورَتَهَا قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ (الْبَاكُورَةُ) مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ مَا
عَجَلَ الْإِخْرَاجَ وَالْجَمْعُ الْبَسَاكِيرُ
وَ (الْبَاكُورَاتُ) وَنَحْلَةٌ (بَاكُورَةً) وَ (بَاكُورُ)
وَ (بَكُورُ) وَالْجَمْعُ (بُكَرٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
وَرُسُلٍ وَ (الْبُكَرُ) خِلَافُ الثَّيْبِ رَجُلًا كَانَ
أَوْ امْرَأَةً وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتَزَوَّجْ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
(الْبُكَرُ بِالْبُكَرِ) جِلْدٌ مَائَةٌ وَتَغْرِيبُ هَامٍ
وَالْمَعْنَى زَنَا الْبُكَرِ بِالْبُكَرِ فِيهِ جِلْدٌ مَائَةٌ أَوْ حَدَّةٌ
جِلْدٌ مَائَةٌ وَالْجَمْعُ (أَبْكَارُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ
وَ (الْبِكَارَةُ) بِالْفَتْحِ عُدَّةُ الْمَرْأَةِ وَمَوْلُودُ
(بُكَرٍ) إِذَا كَانَ أَوَّلَ وَلَدٍ لِأَبَوَيْهِ وَ (الْبُكَرُ)
بِالْفَتْحِ الْفَقِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَبِهِ كُنْيَةٌ مِنْهُ
(أَبُو بَكَرٍ الصَّلِيُّ) وَالْجَمْعُ (أَبْكَرُ) وَ (الْبَكَرَةُ).

بَلَعُ : الصُّبْحُ (بُلُوجاً) من بَابِ قَعَدَ أَسْفَرَ
وَأَنَارَ ومنه قِيلَ (بَلَعُ) الحقُّ إِذَا وَضَحَ وَظَهَرَ
و (يَلْعُ بَلْعاً) من بَابِ تَعِبَ لَعَةً واسمُ الفَاعِلِ
من الثَّانِيَةِ (أَبْلَعُ) وَحُجَّةٌ (بَلْعَاءُ) و (أَبْتَلَعُ)
الصُّبْحُ بمعنى (بَلْعُ) و (أَبْلَعُ) بِالْألفِ
كَذَلِكَ و (الْيَلْعُ) بكسر الباء واللام
الأولُ وفتح الثَّانِيَةِ دَوَاءٌ هِنْدِيٌّ مَعْرُوفٌ .
البَلْعُ : ثَمَرُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَخْضَرَ قَرِيباً إِلَى الْإِسْتِدَارَةِ
إِلَى أَنْ يَغْلُظَ النَّوَى وَهُوَ كَالْحَصْرِمِ مِنَ الْعَنْبِ
وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَهُ الْخَلَالَ ، الْوَاحِدَةُ بَلْعَةٌ
وَخَلَالَةٌ فَإِذَا أَخَذَ فِي الطُّولِ وَالتَّلَوْنِ إِلَى الْحُمْرَةِ
أَوْ الصَّفْرِ فُهِرَ بُسْرٌ فَإِذَا خَلَصَ لَوْنُهُ وَتَكَامَلَ
إِرطَابُهُ فَهُوَ الزَّهْوُ .

بَلْعُ : قَاعِدَةٌ خُرَاسَانٌ وَيُقَالُ هِيَ فِي وَسْطِ
الْإِقْلِيمِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا .
الْبَلْدُ : يَذْكُرُ وَيُوثِّقُ وَالْجَمْعُ (بُلْدَانٌ) و (الْبُلْدَةُ)
الْبَلْدُ وَجَمْعُهَا (بِلَادٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ
و (بَلَدٌ) الرَّجُلُ (يَبْلُدُ) من بَابِ ضَرَبَ
أَقَامَ بِالْبَلَدِ فَهُوَ (بَالِدٌ) و (بَلَدٌ) قَرْيَةٌ بِقُرْبِ
الْمَوْصِلِ عَلَى نَحْوِ سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْ جِهَةِ
الشَّامِ عَلَى دِجْلَةٍ وَتُسَمَّى (بَلَدُ الْحَطَبِ)
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَيُطْلَقُ (الْبَلْدُ)
و (الْبَلْدَةُ) عَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ
عَامراً كَانَ أَوْ خَلاَةً وَفِي التَّنْزِيلِ «إِلَى بَلَدٍ
مَيِّتٍ» أَيِ إِلَى أَرْضٍ لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ وَلَا مَرْعَى
فِيخْرُجُ ذَلِكَ بِالْمَطَرِ فَتَرْعَاهُ أَنْعَامُهُمْ فَاطْلُقَ

الْمَوْتُ عَلَى عَدَمِ النَّبَاتِ وَالْمَرْعَى وَأُطْلِقَ الْحَيَاةُ
عَلَى وُجُودِهِمَا و (بَلَدٌ) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ بِلَادَةٌ
فَهُوَ (يَبْلُدُ) أَيِ غَيْرُ ذِكْرٍ وَلَا فِطْنٍ .
البَلُورُ : حَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَحْسَنُهُ مَا يُجَلَّبُ مِنْ
جَزَائِرِ الزَّنَجِ ، وَفِيهِ لُغَتَانِ كَسْرُ الْبَاءِ مَعَ فَتْحِ
الْلامِ مِثْلُ سِنُورٍ وَفَتْحُ الْبَاءِ مَعَ ضَمِّ اللّامِ
وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ فِيهِمَا مِثْلُ تَنُورٍ .

البَلَاؤُ : مِثْلُ سَلَامٍ هُوَ الْمِسْحُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (بُلُؤْسُ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ عَنَاقٍ (١)
وَعَنَقٍ و (أَبْلَسَ) الرَّجُلُ (إِبْلَاساً) سَكَتَ
و (أَبْلَسَ) أَيْسَ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَإِذَا هُمْ
مُتْلِسُونَ» و (إِبْلِسُ) أَعْجَمِيٌّ وَلِهَذَا لَا
يَنْصَرِفُ لِلْعُجْمَةِ وَالْعَلِمِيَّةِ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ مُشْتَقٌّ
مِنَ الْإِبْلَاسِ وَهُوَ الْيَأْسُ وَرَدَّ بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَرَبِيّاً
لَانْصَرَفَ كَمَا يَنْصَرِفُ نَظَائِرُهُ نَحْوُ إِجْفِيلٍ
وَإِخْرِيطٍ .

البَلَاؤُ : كُلُّ شَيْءٍ فَرَشَتْ بِهِ الدَّارَ مِنْ حَجَرٍ
وغيره و (البَلُوطُ) مِثْلُ تَنُورٍ ثَمَرُ شَجَرٍ وَقَدْ
يُؤْكَلُ وَرَبْمَا دُبِغَ بِقَشَرِهِ .
يَلْعَتُ : الطَّعَامُ بَلْعاً مِنْ بَابِ تَعِبَ وَالْمَاءُ وَالرَّبِقُ
(بَلْعاً) سَاكِنُ اللَّامِ و (بَلْعَتُهُ بَلْعاً) مِنْ
بَابِ نَفَعَ لَعَةً و (أَبْتَلَعَتْ) .

و (البُلْعُومُ) مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ وَهُوَ
الْمَرِيُّ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَلْعِ فَالْبُلْعُ زَائِدَةٌ و (البُلْعُومُ)

(١) عناق جمعة أعنق وعنق ولم يرد فيه عُنُق - ولعله
أراد مجرد الوزن .

مقصود منه لغةٌ و (البالوعةُ) ثقبٌ ينزل فيه الماء و (البلوغةُ) بتشديد اللام لغةٌ فيها .
 بلغَ : الصبيُّ (بلوغاً) من بابٍ قد احتلّم وأدرك والأصلُ (بلغَ) الحلم وقال ابن القطّاع (بلغَ بلاغاً) فهو (بالغُ) والجارية (بالغُ) أيضاً بغير هاء قال ابن الأتباري قالوا جاريةٌ (بالغُ) فاستغنوا بذكر الموصوفِ وبتأنيده عن تأنيث صِفته كما يُقال امرأةٌ حائضٌ قال الأزهري وكان الشافعي يقول (جاريةٌ بالغُ) وسمعتُ العربَ تقولهُ وقالوا امرأةٌ عاشقٌ وهذا التعليلُ والتمثيلُ يفهمُ أنّه لو لم يذكر الموصوفُ وجب التأنيثُ دفعاً للبسِ نحو مررتُ (ببائعةٍ) وربما أتت مع ذكر الموصوفِ لأنّه الأصلُ قال ابن القوطيّة (بلغَ بلاغاً) فهو (بالغُ) والجاريةُ (بالبغةُ) و (بلغَ) الكتابُ (بلاغاً) و (بلوغاً) وصلَّ و (بلغتُ) الثمارُ أدركتُ ونضجتُ وقومُ (لزمَ ذلك بالغاً ما بلغَ) منصوبٌ عن الحالِ أي مَرَقِيّاً إلى أعلى نهاياته من قومِهِ (بلغتُ) المنزلَ إذا وصلتهُ وقوله تعالى «فإذا بلغنَّ أجلهنَّ» أي فإذا شارفنَّ انقضاءَ العِدَّةِ وفي موضعٍ «فبلغنَّ أجلهنَّ فلا تعضلوهنَّ» أي انقضى أجلهنَّ و (بالغتُ) في كذا بدلتُ الجُهدَ في تتبعهِ و (البُغتةُ) ما يُتبعُ به من العيشِ ولا يُفصلُ يُقالُ (تبلغُ به) إذا اكتفى به وتجزأ وفي هذا (بلاغُ وبلغَةٌ وبلغُ) أي

كفائَةٌ و (أبلغُهُ) السّلامُ و (بلغُهُ) بالألفِ والتشديدِ أوصلُهُ و (بلغَ) بالضمِّ (بلاغَةً) فهو (بليغُ) إذا كان فصيحاً طلق اللسان .
 بُلغتهُ : بالهاء (بلاً) من باب قتل (فابتلَّ هو) و (البُلَّةُ) بالكسر منه ويُجمَعُ (البِلُّ) على (بِلالٍ) مثل سَهْمٍ وسهامٍ والاسمُ (البَلُّ) بفتحتين، وقيل (البِلالُ) ما يبلُّ به الحلقُ من ماءٍ ولبنٍ وبه سَمِيَ الرجلُ و (بِلَّ) في الأرض (بلاً) من باب ضربَ ذهبَ و (أبْلغتهُ) أذهبتُهُ و (بِلَّ) من مرضه و (أبَلَّ) إيلالاً أيضاً براً و (بِلَّ) حرفُ عطفٍ ولها معنيان (أحدهما) إبطالُ الأولِ وإثباتُ الثاني وتُسَمَّى حرفُ إضرابٍ نحو اضربْ زيداً بلُ عمراً وتُحذفُ ديناراً بلُ درهماً و (الثاني) الخروجُ من قصّةٍ إلى قصّةٍ من غيرِ إبطالٍ وتُرادفُ الواوُ كقوله تعالى «واللهُ من ورأيتهم مُحيطٌ بلُ هو قرآنٌ مجيدٌ» والتقديرُ وهو قرآنٌ مجيدٌ وقولُ القائلِ له على دينارٍ بلُ درهمٌ محمولٌ على المعنى الثاني لأنَّ الإقرارَ لا يُرفعُ بغيرِ تخصيصٍ .

بِلَّةُ : (بِلهاً) من بابِ تعبٍ ضعفَ عقله فهو (أبلُّه) والأُنثى (بِلهاً) والجمع (بِلُّه) مثلُ أحمَرٍ وحَمَرَةٍ وحُمُرٍ ومن كلامِ العربِ (خيرُ أولادنا أبلُّه العقولُ) ^(١) بمعنى أنّه لشدّة

(١) في الأساس للزمخشري - خير أولادنا أبلُّه العقولُ
 (بالعين المهملّة والقاف) وخير النساءِ البلهاءُ الحَجُولُ .

حَيَاتِهِ كَالْبَلَاءِ فَيَتَغَاوَرُ وَيَتَجَاوَرُ فَشِبْهُ ذَلِكَ
بِالْبَلَاءِ مَجَازًا .

بَلَى : الثوبُ (يَبْلَى) من باب تَعَبَ (بَلَى)
بالكسر والقصر و (بَلَاءٌ) بالفتح والمد خَلِقَ
فهو (بَالٌ) و (بَلَى) الْمَيْتُ أَفْتَتَهُ الْأَرْضُ
و (بَلَاءٌ) اللَّهُ بَغِيرٌ أَوْ شَرٌّ (يَبْلُوهُ بَلَوًا)
و (أَبْلَاءٌ) بِالْألف و (ابْتَلَاهُ ابْتِلَاءً) بمعنى
امْتَحَنَهُ وَالْأَسْمُ (بَلَاءٌ) مِثْلُ سَلَامٍ و (الْبَلَوَى
وَالْبَلِيلَةُ) مِثْلُهُ .

و (بَلَى) حَرْفٌ يُجَابُ إِذَا قِيلَ مَا قَامَ زَيْدٌ
وَقُلْتُ فِي الْجَوَابِ (بَلَى) فَمَعْنَاهُ إِثْبَاتُ الْقِيَامِ
وَإِذَا قِيلَ أَلَيْسَ كَانَ كَذَا وَقُلْتُ (بَلَى) فَمَعْنَاهُ
التَّكْثِيرُ وَالْإِثْبَاتُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ نَوْنٍ إِمَّا فِي
أَوَّلِ الْكَلَامِ كَمَا تَقَدَّمَ وَإِمَّا فِي أَثْنَانِهِ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى « أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ
بَلَى » وَالتَّقْدِيرُ بَلَى نَجْمَعُهَا وَقَدْ يَكُونُ مَعَ النَّوْنِ
اسْتِفْهَامٌ وَقَدْ (١) لَا يَكُونُ كَمَا تَقَدَّمَ فَهُوَ أَبَدًا
يَرْفَعُ حُكْمَ النَّوْنِ وَيُوجِبُ تَقْيِضَهُ وَهُوَ الْإِثْبَاتُ
وَقَوْلُهُمْ (لَا أَبَالِيهِ وَلَا أَبَالِي بِهِ) أَيْ لَا أَهْمُ بِهِ
وَلَا أَكْثَرُ لَهُ و (لَمْ أَبَالِ) و (لَمْ أَبَلْ)
لِلتَّخْفِيفِ كَمَا حَدَّثُوا الْبَاءَ مِنَ الْمَصْدَرِ فَقَالُوا
(لَا أَبَالِيهِ بِالَّةِ) وَالْأَصْلُ بِأَلِيَّةٍ مِثْلُ عَاقَاهُ
مُعَاقَاهُ وَعَاقِيَةٌ قَالُوا وَلَا تَسْتَعْمَلْ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ
وَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُمْ (تَبَالَى) الْقَوْمُ إِذَا تَبَادَرُوا
إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَاسْتَقَوْا فَمَعْنَى (لَا أَبَالِي) لَا

أَبَادِرُ إِهْمَالًا لَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (مَا بَالَيْتُ بِهِ
مُبَالَاةً) وَالْأَسْمُ (الْبَلَاءُ) وَزَانُ كِتَابٍ وَهُوَ
الْهَمُّ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ .
الْبَفْسَجُ : وَزَانُ سَفَرَجَلٍ مُعَرَّبٌ وَالْمُكَرَّرُ مِنْهُ
الْلَّامَاتُ وَوَزَنُهُ فَعْلَلٌ .

الْبَنَجُ : مِثَالُ فَلَسَ نَبَتْ لَهُ حَبٌّ يَخْلُطُ بِالْعَقْلِ
وَيُورِثُ الْخِيَالَ وَرَبْمَا أَسْكُرَ إِذَا شَرِبَهُ
الْإِنْسَانُ بَعْدَ ذَوْبِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ يُورِثُ السُّبَاتَ
الْبَنَانُ : الْأَصَابِعُ وَقِيلَ أَطْرَافُهَا الْوَاحِدَةُ (بَنَانَةٌ)
قَبْلَ سُمِّيَتْ (بَنَانًا) لِأَنَّ بِهَا صَلَاحَ الْأَحْوَالِ
الَّتِي يَسْتَقَرُّ بِهَا الْإِنْسَانُ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَبْنٌ بِالْمَكَانِ
إِذَا اسْتَقَرَّ بِهِ .

الْأَبْنُ : أَصْلُهُ بَنُو بَفْتَحَتَيْنِ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى
بَيْنٍ (١) وَهُوَ جَمْعُ سَلَامَةٍ وَجَمْعُ السَّلَامَةِ
لَا تَغْيِيرَ فِيهِ وَجَمْعُ الْقِلَّةِ (أَبْنَاءُ) وَقِيلَ أَصْلُهُ
بَنُو بِكَسْرِ الْبَاءِ مِثْلُ حِمْلٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ بَنَتْ
وَهَذَا الْقَوْلُ يَقُلُّ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقِلَّةُ التَّغْيِيرِ تَشْهَدُ
بِالْأَصَالَةِ وَهُوَ (ابْنُ بَيْنِ الْبُنُوَّةِ) وَيُطْلَقُ (الْإِبْنُ)
عَلَى ابْنِ الْإِبْنِ وَإِنْ سَقِلَ مَجَازًا وَأَمَّا غَيْرُ الْإِنْسَانِيِّ
مِمَّا لَا يَعْقِلُ نَحْوُ (ابْنِ مَخَاضٍ) و (ابْنِ
لَبُونٍ) فَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ (بَنَاتٌ مَخَاضٍ)
و (بَنَاتٌ لَبُونٍ) وَمَا أَشْبَهَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ
وَاعْلَمْ أَنَّ جَمْعَ غَيْرِ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ جَمْعِ الْمَرْأَةِ
مِنْ النَّاسِ يَقُولُ فِيهِ مَنْزِلٌ وَمَنْزِلَاتٌ وَفَصَلَّى

(١) النحويون يقولون نحو بين جمع تكثير الحق يجمع

السلامة في الإعراب .

(١) دخول (قد) على الفعل المنفي لا يجوز إلا في الضرورة .

وَمَصْلَبَاتُ وَفِي (ابن عَرِسٍ) (بناتُ عَرِسٍ) وَفِي (ابنِ نَعَشٍ) (بناتُ نَعَشٍ) وَرُبَّمَا قِيلَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ (بَنُو نَعَشٍ) ^(١) وَفِيهِ لُغَةٌ مَحْكِيَةٌ عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّهُ يُقَالُ بَنَاتُ عَرِسٍ وَبَنُو عَرِسٍ وَبَنَاتُ نَعَشٍ وَبَنُو نَعَشٍ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (بَنُو اللَّبُونِ) مُخْرَجٌ أَمَّا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَإِمَّا لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الذَّكَوْرِ وَالْإِنَاثِ فَإِنَّهُ لَوْ قِيلَ (بَنَاتُ لَبُونٍ) لَمْ يُعْلَمَ هَلِ الْمُرَادُ الْإِنَاثُ أَوِ الذَّكَوْرُ وَيُضَافُ ابْنُ إِلَى مَا يُخَصِّصُهُ لِمَلَاِسَةٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ (ابْنِ السَّيْلِ) أَيْ مَارَ الطَّرِيقِ مُسَافِرًا وَهُوَ (ابْنُ الْحَرْبِ) أَيْ كَافِيهَا وَقَائِمٌ بِحِمَايَتِهَا وَ (ابْنُ الدُّنْيَا) أَيْ صَاحِبُ ثُرْوَةٍ وَ (ابْنُ الْمَاءِ) لَطِيرِ الْمَاءِ وَمُؤَنَّثَةُ الْإِنِّ (ابْنَةُ) عَلَى لَفْظِهِ وَفِي لُغَةٍ (بَنَتْ) وَالْجَمْعُ (بَنَاتٌ) وَهُوَ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَأَلْتُ الْكِسَائِيَّ كَيْفَ تَقِفُ عَلَى بَنَتْ فَقَالَ بِالنَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ وَالْأَصْلُ بِالْهَاءِ لِأَن فِيهَا مَعْنَى التَّائِيثِ قَالَ فِي الْبَارِعِ وَإِذَا اخْتَلَطَ ذُكُورُ الْإِنْسَانِيِّ بِإِنَاثِهِمْ غَلَبَ التَّذْكِيرُ وَقِيلَ (بَنُو فَلَانٍ) حَتَّى قَالُوا امْرَأَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْ بَنَاتِ تَمِيمٍ بِخِلَافِ غَيْرِ الْإِنْسَانِيِّ

(١) قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْدِيُّ :

شَرِبْتُ بِهَا وَاللِّدِّكَ يَذْهَبُ صَبَاحَهُ

إِذَا مَا بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَصَوَّبُوا

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سِيَوِيهِ ١ / ٢٤٠ .

حَيْثُ قَالُوا (بَنَاتُ لَبُونٍ) وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ لَوْ أَوْصَى لِبَنِي فَلَانٍ دَخَلَ الذَّكَوْرُ وَالْإِنَاثُ وَإِذَا تَسَبَّتَ إِلَى (ابْنٍ وَبَنَتْ) حَذَفَتْ أَلِفُ الرِّصْلِ وَالنَّاءُ وَرَدَدَتْ الْمَحذُوفَ فَقِيلَتْ (بَنَوِي) وَيَجُوزُ مُرَاعَاةُ اللَّفْظِ فَيُقَالُ (ابْنِي) وَ (بَنِي) وَيُصَغَّرُ يَرْدُ الْمَحذُوفِ فَيُقَالُ (بَنِي) وَالْأَصْلُ بَنِيَّ وَ (بَنَيْتُ) الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ (أَبْنَيْتُهُ) وَ (أَبْنَيْتُهُ فَانْبَيْ) مِثْلُ بَعَثْتُهُ فَانْبَعَثَ وَ (الْبَنِيَانُ) مَا مِثْنِي وَ (الْبَيْتَةُ) الْهَيْئَةُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا وَ (بَنَى) عَلَى أَهْلِهِ دَخَلَ بِهَا وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا تَزَوَّجَ بَنَى لِلْعَرِسِ خِيَاءً جَدِيدًا وَعَمَرَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَوْ بَنَى لَهُ تَكْرِيمًا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى كُنِيَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (بَنَى عَلَيْهَا) وَ (بَنَى بِهَا) وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ مِثْلًا نَقَلَهُ جَمَاعَةٌ وَلَفْظُ التَّهْدِيبِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (بَنَى بِأَهْلِهِ) وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (بَنَى عَلَى أَهْلِهِ) إِذَا زُفَّتْ إِلَيْهِ .

بَهَتْ : وَ (بَهَتْ) مِنْ بَانِي قُرْبٍ وَتَعَبَ دَهْشَ وَتَحِيرَ وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (بَهَتْهُ يَبْهَتْهُ) بِفَتْحَتَيْنِ (فَبَهَتْ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَ (بَهَّأَ بَهْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ قَذَفَهَا بِالْبَاطِلِ وَاقْرَأْ عَلَيْهَا الْكَذِبَ وَالْأَسْمُ (الْبَهْتَانُ) وَأَسْمُ الْفَاعِلِ (بَهْوَتْ) وَالْجَمْعُ (بَهَتْ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (الْبَهْتَةُ) مِثْلُ (الْبَهْتَانِ) .

الْبَهْجَةُ : الْحَسَنُ وَ (بَهَجَ) بِالضَّمِّ فَهُوَ

(بَهَجٌ) وَ (ابْتَهَجَ) بِالشَّيْءِ إِذَا فَرِحَ بِهِ .

بَهْرَة : (بَهْرًا) من باب نَفَعَ غَلَبَ وَفَضَلَهُ ومنه قِيلَ لِلْقَمَرِ (البَاهِرُ) لِظُهُورِهِ عَلَى جَمِيعِ الْكَوَاكِبِ وَ (بَهْرَاءُ) مِثْلُ حَمْرَاءَ قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (بَهْرَانِيٌّ) مِثْلُ نَجْرَانِيٍّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ (بَهْرَاوِيٌّ) وَ (البَهَارُ) وَزَانَ سَلَامٍ الطَّيْبُ ومنه قِيلَ لِأَزْهَارِ الْبَادِيَةِ (بَهَارٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (البَهَارُ) بِالضَّمِّ شَيْءٌ يُوْزَنُ بِهِ .

البَهْرَجُ : مِثْلُ جَعْفَرِ الرَّدِيِّ مِنْ الشَّيْءِ وَدَرْهَمٌ (بَهْرَجٌ) رَدَىءُ الْفِضَّةِ وَ (بُهْرَجٌ) الشَّيْءُ بِالْبَيَاءِ لِلْمَفْعُولِ أُخِذَ بِهِ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ .

بَهَقٌ : الْجَسَدُ (بَهَقًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا اعْتَرَاهُ بَيَاضٌ مُخَالَفٌ لِلْوَرْنِ وَلَيْسَ بِرِصٍّ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ سَوَادٌ يَغْتَرَى الْجِلْدُ أَوْ كَوْنٌ يَخَالَفُ لَوْنَهُ فَالذِّكْرُ (أَبَهَقُ) وَالْأُنْثَى (بَهْقَاءُ) .

بَهْلَةٌ : (بَهْلًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ لَعَنَهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (بَاهِلٌ) وَالْأُنْثَى (بَاهِلَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ قَبِيلَةٌ وَالْأَسْمُ (الْبَهْلَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً وَ (بَاهِلَةٌ) مُبَاهِلَةٌ مِنْ بَابِ قَاتَلَ لَعَنَ كُلُّ مُنْهَمَا الْآخَرِ وَ (أَبْهَلَ) إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ضَرَعَ إِلَيْهِ .

الْبَهْمَةُ : وَلَدُ الضَّأْنِ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (بَهْمٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَجَمْعُ (الْبَهْمِ) (بِهَامٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَتُطْلَقُ (الْبِهَامُ) عَلَى أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَغْلِيظًا فَإِذَا انْفَرَدَتْ قِيلَ لِأَوْلَادِ الضَّأْنِ (بِهَامٌ)

وَلِأَوْلَادِ الْمَعَزِ (سِخَالٌ) وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْبَهْمُ) صِغَارُ الْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِأَوْلَادِ الْغَنَمِ سَاعَةٌ تَضَعُهَا الضَّأْنُ أَوْ الْمَعَزُ ذَكَرًا كَانَ الْوَلَدُ أَوْ أُنْثَى (سَخْلَةٌ) ثُمَّ هِيَ (بَهْمَةٌ) وَجَمْعُهَا بَهْمٌ وَ (الْإِبْهَامُ) مِنَ الْأَصَابِعِ أَيْ عَلَى الْمَشْهُورِ وَالْجَمْعُ (إِبْهَامَاتٌ) وَأَبَاهِيمٌ وَ (اسْتَبَهَمَ) الْخَبْرُ وَاسْتَعْلَقَ وَاسْتَعْجَمَ بِمَعْنَى وَ (أَبْهَمْتُهُ) (إِبْهَامًا) إِذَا لَمْ تُبَيِّنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا يَحِلُّ نِكَاحُهَا لِرَجُلٍ هِيَ (مُبْهَمَةٌ) عَلَيْهِ كَمُرْضِعَتِهِ مِنْهُ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ لَوْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ لَمْ تَحِلَّ لَهُ أُمُّهَا لِأَنَّهَا مُبْهَمَةٌ وَحَلَّتْ لَهُ بَيْتُهَا وَهَذَا التَّحْرِيمُ بِسْمَى (الْمُبْهَمِ) لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ بِحَالٍ وَذَهَبَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ إِلَى جَوَازِ نِكَاحِ الْأُمِّ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ بِالْبَيْتِ وَقَالَ الشَّرْطُ الَّذِي فِي آخِرِ الْآيَةِ يَعْمُ الْأُمَمَاتِ وَالرَّبَائِبِ وَجُمْهُورُ الْعُلَمَاءِ عَلَى خِلَافِهِ لِأَنَّ أَهْلَ الْعَرَبِيَّةِ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ الْخَبْرَيْنِ إِذَا اخْتَلَفَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ الْأَسْمَانُ بِوَصْفٍ وَاحِدٍ فَلَا يُقَالُ قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرُو الطَّرِيفَانِ وَعَلَلَهُ سَبَبِيَّةٌ بِاخْتِلَافِ الْعَامِلِ لِأَنَّ الْعَامِلَ فِي الصِّفَةِ هُوَ الْعَامِلُ فِي الْمَوْصُوفِ وَيَبَيِّنُهُ فِي الْآيَةِ أَنَّ قَوْلَهُ «الَّذِينَ دَخَلْتُمْ بِهِنَّ» يَعُودُ عِنْدَ هَذَا الْقَائِلِ إِلَى نِسَائِكُمْ وَهُوَ مَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى رَبَائِكُمْ وَهُوَ مَرْفُوعٌ وَالصِّفَةُ الْوَاحِدَةُ لَا تَتَعَلَّقُ بِمُخْتَلَفِي الْإِعْرَابِ وَلَا

بِمُخْتَلَفِي الْعَامِلِ كَمَا تَقَدَّمَ :

و (الْبِهْمَةُ) كُلُّ ذَاتِ أَرْبَعٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ وَكُلُّ حَيَوَانٍ لَا يُعَيَّرُ فَهُوَ (بِهْمَةٌ) وَالْجَمْعُ (الْبِهَائِمُ) .

الْبِهَاءُ (١) : الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ يُقَالُ (بِهَاءٌ يَبْهَوُ) مِثْلُ غَلَا يَعْلُو إِذَا جَمَلَ فَهُوَ (بِهِيٌّ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَيَكُونُ (الْبِهَاءُ) حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَ (بِهَاءٌ) اللَّهُ تَعَالَى عَظَمَتُهُ .

بُوشَنُجْ (٢) : بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ ثُمَّ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مُفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ جِيمٌ بِلَدَّةٍ مِنْ خُرَاسَانَ بِقُرْبِ هَرَاةٍ وَأَصْلُهَا بُوشَنُكُ ثُمَّ عُرِبَتْ إِلَى الْجِيمِ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا الْبَابُ : فِي تَقْدِيرِ فَعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ وَلِهَذَا قُلْتُ السَّوَاءُ أَلْفًا وَيُجْمَعُ عَلَى (أَبْوَابٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُضَافُ لِلتَّخْصِصِ يُقَالُ (بَابُ الدَّارِ) وَ (بَابُ الْبَيْتِ) وَيُقَالُ لِمَجَلَّةٍ يَبْغِذُهَا (بَابُ الشَّامِ) وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى الْمُتَضَاعِفَيْنِ وَلَمْ تَتَعَرَّفِ الْأَوَّلُ بِالثَّانِي جَازَ إِلَى الْأَوَّلِ فَقَطُ فَقَقُولُ (الْبَابِيُّ) وَإِلَيْهَا مَعًا يُقَالُ (الْبَابِيُّ الشَّامِيُّ) وَإِلَى الْأَخِيرِ يُقَالُ (الشَّامِيُّ) وَقَدْ رَكِبَ الْأَسْمَانُ وَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَنُسِبَ إِلَيْهَا فَقِيلَ (الْبَابَشَامِيُّ) كَمَا قِيلَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَ (الْبَوَابُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْبِهَاءُ الْحُسْنُ وَالْفِعْلُ يَهْوُ كَسَرُو وَرَضَى

وَدَعَا سَمِيَّ .

(٢) ذَكَرَهُ فِي الْقَامُوسِ بِالسَّيْنِ فَقَالَ : بُوشَنُجْ مُقَرَّبٌ

بُوشَنُكُ بِلَدٍ مِنْ هَرَاةٍ .

حَافِظُ الْبَابِ وَهُوَ الْحَاجِبُ وَ (بَوَّبْتُ) الْأَشْيَاءَ (تَبْوِيًّا) جَعَلْتُهَا (أَبْوَابًا) مُتَمَيِّزَةً . الْبَاجُ : تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ وَالْجَمْعُ (أَبْوَاجٌ) وَهِيَ الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (لَأَجْعَلَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ بَاجًا وَاحِدًا) أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي الْعَطَاءِ .

بَاحٌ : الشَّيْءُ (بَوْحًا) مِنْ بَابٍ قَالَ ظَهَرَ وَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ يُقَالُ (بَاحَ) بِهِ صَاحِبُهُ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا يُقَالُ (أَبَاحَهُ) وَ (أَبَاحَ) الرَّجُلُ مَالَهُ أَذِنَ فِي الْأَخْذِ وَالْتَرَكُ وَجَعَلَهُ مُطْلَقَ الطَّرْفَيْنِ وَ (اسْتَبَاحَهُ) النَّاسُ أَقْدَمُوا عَلَيْهِ .

بَارٌ : الشَّيْءُ (يُبُورُ) (بُورًا) بِالضَّمِّ هَلَكٌ وَ (بَارَ) الشَّيْءُ (بُورًا) كَسَدَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ لِأَنَّهُ إِذَا تَرَكَ صَارَ غَيْرَ مُتَّفَعٍ بِهِ فَأَشْبَهَ الْهَالِكُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَ (الْبُورَةُ) بِصِغَةِ التَّصْغِيرِ مُوضِعٌ كَانَ بِهِ تَخْلُ بْنُ النَّضِيرِ .

الْبُؤْسُ : بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ الضَّرُّ وَيُجُوزُ التَّخْفِيفُ وَيُقَالُ (بَيْسٌ) بِالْكَسْرِ إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّرُّ فَهُوَ (بَائِسٌ) وَ (بُؤْسٌ) مِثْلُ قُرْبٍ (بِئْسًا) شَجَعٌ فَهُوَ (بَيْئِسٌ) عَلَى فَعِيلٍ وَهُوَ ذُو (بَائِسٍ) أَيْ شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَعِخْرٍ نَحْنُ عِنْدَ الْبِئْسِ مِنْكُمْ

إِذَا الدَّاعِي الْمُنُوبُ قَالَ يَا لَا

أَيُّ نَحْنُ عِنْدَ الْحَرْبِ إِذَا نَادَى بَنَى الْمَنَادَى

(١) زَهْرِي بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ :

سَنَةً تَسْعَ فَصَالَحَ أَهْلَهَا عَلَى الْجَزِيَّةِ مِنْ غَيْرِ
قِتَالٍ فَكَانَتْ خَالِيَةً عَنِ الْبُؤْسِ فَأَشْبَهَتْ النَّاقَةَ
الَّتِي لَيْسَ بِهَا هُزَالٌ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْبُقْعَةُ (تَبُوكُ)
بِذَلِكَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ
مَدِينِ الَّذِينَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ شُعَيْبًا .

البال : الْقَلْبُ وَخَطَرٌ (بَيَالِي) أَيْ بِقَلْبِي
وَهُوَ رَحَى الْبَالِ أَيْ وَاسِعُ الْحَالِ وَ (بَالٌ)
الْإِنْسَانُ وَالِدَابَّةُ (يُبُولُ) (بَوْلًا) وَ (مَبَالًا)
فَهُوَ (بَائِلٌ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ (الْبَوْلُ) فِي الْعَيْنِ (١)
وَجُمِعَ عَلَى أَبْوَالٍ .

البان : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (بَانَةٌ) وَدُهُنُ
الْبَانِ مِنْهُ وَ (الْبُونُ) الْفَضْلُ وَالْمَزِيَّةُ وَهُوَ
مَصْدَرٌ (بَانَهُ يَبُونُهُ بَوْنًا) إِذَا فَضَّلَهُ وَبَيْنَهُمَا
(بَوْنٌ) أَيْ بَيْنَ دَرَجَتَيْهِمَا أَوْ بَيْنَ اعْتِبَارِهِمَا
فِي الشَّرَفِ وَأَمَّا فِي التَّبَاعُدِ الْجَسْمَانِي فَتَقُولُ
بَيْنَهُمَا (بَيْنٌ) بِالْيَاءِ .

باء : (يَبُوءُ) رَجَعَ وَ (بَاءَ) بِحَقِّهِ اعْتَرَفَ
بِهِ وَ (بَاءَ) بِذَنْبِهِ ثَقُلَ بِهِ وَ (الْبَاءَةُ) بِالْمَدِّ
النِّكَاحُ وَالتَّرَوُّجُ وَقَدْ تُطْلَقُ الْبَاءَةُ عَلَى
الْجَمَاعِ نَفْسِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا (الْبَاهَةُ)
وَرَأَى الْعَاهَةَ وَ (الْبَاهُ) بِالْأَلْفِ مَعَ الْهَاءِ
وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَجْعَلُ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ تَصْغِيرًا وَلَيْسَ
كَذَلِكَ بَلْ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَثَرِيِّ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْهَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ يُقَالُ
فُلَانٌ حَرِيصٌ عَلَى (الْبَاءَةِ وَالْبَاءِ وَالْبَوِّ) بِالْهَاءِ

(١) أَيْ فِي الْمَاءِ الْخَارِجِ مِنَ الْقَلْبِ .

وَرَجَعَ نِدَاءَهُ أَلَا لَا تَفِرُّوا فَإِنَّا نَكُرُّ رَاجِعِينَ لِمَا
عِنْدَنَا مِنَ الشَّجَاعَةِ وَأَنْتُمْ تَجْعَلُونَ الْفَرَّ فِرَارًا
فَلَا تَسْتَطِيعُونَ الْكُرَّ وَجُمِعَ (الْبَأْسُ)
(أَبُؤُسٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَأَفْلُسٍ .

بويط : عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ بُلَيْدَةٌ مِنْ بِلَادِ
مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الصَّغِيرِ بِقُرْبِ الْيَوْمِ عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الباع : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مَذْكُورٌ يُقَالُ هَذَا
(بَاعٌ) وَهُوَ مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الْكَفَيْنِ إِذَا بَسَطْتَهُمَا
يَمِينًا وَشِمَالًا وَ (بَاعَ) الرَّجُلُ الْحَبْلَ (يَبُوعُهُ)
(بَوْعًا) إِذَا قَاسَهُ بِالْبَاعِ وَالْجَمْعُ (أَبْوَاعٌ)
وَ (أَبْيَاعٌ) الْعَرَقُ عَلَى أَفْعَلٍ إِذَا سَالَ وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ امْتَدَّ وَكُلُّ رَاشِحٍ (يَبْيَاعُ) وَهُوَ
(مُبْيَاعٌ) .

الباع : الْكُرْمُ لَفْظَةً أَعْجَمِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا النَّاسُ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

البوق : بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (بُوقَاتٌ)
وَ (بِيقَاتٌ) بِالْكَسْرِ وَ (الْبَائِقَةُ) النَّازِلَةُ
وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَالشَّرُّ الشَّدِيدُ وَ (بَاقَتْ) الدَّاهِيَةُ
إِذَا نَزَلَتْ وَالْجَمْعُ (الْبَوَاتِقُ) .

باله : الْحِمَارُ الْأَثَانُ (يَبُوكُهَا) (بَوَكَا)
نَرَا عَلَيْهَا وَ (بَاكَتِ) النَّاقَةُ (تَبُوكُ) (بَوَكَا)
سَمِيتُ فِيهِ (بَائِكٌ) بَغِيرِ هَاءٍ وَبِهَذَا
الْمِضَارِعِ سُمِيتَ غَزْوُهُ (تَبُوكُ) لِأَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَاهَا فِي شَهْرِ رَجَبٍ

مَرْوَكَةٌ وَتُسَمَّى (البَاءُ) هُنَا (بَاءُ) الْمُقَابَلَةِ
وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ (بَاءُ) الثَّمَنُ وَتَكُونُ (لِلْإِصْطِقِ)
حَقِيقَةً نَحْوُ مَسْحَتِ بَرَأْسِي وَمَجَازًا نَحْوُ
مَرَّتْ بَرْيَدٌ وَ (لِلإِسْتِعَانَةِ) وَ (السَّبِيَّةِ)
وَ (الظَّرْفِيَّةِ) وَ (التَّبْعِيضِ) وَتَقْدَمُ مَعْنَى
التَّبْعِيضِ وَتَكُونُ (زَائِدَةً).

بَاتَ : (بَيْتُ) (بَيْتُوتَةٌ) وَ (مَبْنًى) وَ (مَبَاتًا)
فَهُوَ (بَاتَتْ) وَتَأْتِي نَادِرًا بِمَعْنَى نَامَ لَيْلًا وَفِي
الْأَعْمِ الْأَغْلَبِ بِمَعْنَى فَعَلَ ذَلِكَ الْفِعْلُ بِاللَّيْلِ
كَمَا اخْتَصَّ الْفِعْلُ فِي ظِلِّ النَّهَارِ فَإِذَا قُلْتَ
(بَاتَ) يَفْعَلُ كَذَا فَمَعْنَاهُ فَعَلَهُ بِاللَّيْلِ وَلَا
يَكُونُ إِلَّا مَعَ سَهَرِ اللَّيْلِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
«وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا» وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ (بَاتَ) الرَّجُلُ إِذَا سَهَرَ
اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ
مَنْ قَالَ (بَاتَ) بِمَعْنَى نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ أَلَّا تَرَى
أَنَّكَ تَقُولُ (بَاتَ) يَرْعَى النُّجُومَ وَمَعْنَاهُ
يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَكَيْفَ يَنَامُ مِنْ يَرَأْقُبُ النُّجُومَ
وَقَالَ ابْنُ الْقَوَيْطِجَةِ أَيْضًا وَتَبِعَهُ السَّرْقُطِيُّ
وَإِنْ الْقَطَاعُ (بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا) إِذَا فَعَلَهُ
لَيْلًا وَلَا يُقَالُ بِمَعْنَى نَامَ وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى صَارَ
يُقَالُ (بَاتَ) بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ صَارَ بِهِ سَوَاءً
كَانَ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ «فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ» وَالْمَعْنَى
صَارَتْ وَوَصَلَتْ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْفُقَهَاءِ
(بَاتَ) عِنْدَ امْرَأَتِهِ لَيْلَةً أَيْ صَارَ عِنْدَهَا سَوَاءً

وَالْقَصْرِ أَيْ عَلَى النِّكَاحِ قَالَ (بَعْنَى) ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ (الْبَاءُ) الْوَاحِدَةُ وَالْبَاءُ الْجَمْعُ ثُمَّ
حَكَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَقَالَ إِنَّ
(الْبَاءَةَ) هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي (تَبَوَّأَ) إِلَيْهِ
الْإِبِلُ ثُمَّ جُعِلَ عِبَارَةً عَنِ الْمَنْزِلِ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ عَنْ
الْجَمَاعِ إِمَّا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي (الْبَاءَةِ)
غَالِبًا أَوْ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَبَوَّأُ مِنْ أَهْلِهِ أَيْ يَسْتَكِنُ
كَمَا يَتَبَوَّأُ مِنْ دَارِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
«مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ» عَلَى حَذْفِ
مُضَافٍ وَالتَّقْدِيرُ مَنْ وَجَدَ مَوْضِعَ النِّكَاحِ
فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَيْ مَنْ لَمْ يَجِدْ أَهْبَةً
فَعَلَيْهِ الصَّوْمُ وَ (بَوَاتُهُ) دَارًا أَسْكَنَتْهُ إِيَّاهَا
وَ (بَوَاتُ) لَهُ كَذَلِكَ وَ (تَبَوَّأَ) بَيْنًا
اتَّخَذَهُ مَسْكِنًا وَ (الْأَبْوَاءُ) عَلَى أَفْعَالٍ يَفْتَحُ
الْهَمَزَ مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ مِنْ
الْجُحْفَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ دُونَ مَرَحَلَةٍ.

وَالْبَاءُ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَتَدْخُلُ عَلَى
الْعَوَاضِ وَيَكُونُ حَاصِلًا وَمَرْوَكًا فَالْحَاصِلُ
فِي جَانِبِ الْبَيْعِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ نَحْوُ بَعْتُ الثَّوبِ
بِذَرَاهِمٍ وَأَبْدَلْتُ الثَّوبَ بِذَرَاهِمٍ فَالذَّرَاهِمُ
حَاصِلٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ»
أَيْ بَاعُوهُ فَالْثَمَنُ حَاصِلٌ وَأَمَّا الْمَرْوَكُ فَمِنْ
جَانِبِ الشَّرَاءِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ نَحْوُ اشْتَرَيْتُ
الثَّوبَ بِذَرَاهِمٍ وَأَتَّيْتُهُ مِنْهُ بِذَرَاهِمٍ فَالذَّرَاهِمُ
مَرْوَكٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «أَوَّلِكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ» فَالْآخِرَةُ

فَمِنْهُ (بِئْرٌ مُعَوْنَةٌ) وَسَتَأْتِي فِي مَعْنَى وَمِنْهُ (بِيرْحَاءٌ) عَلَى لَفْظِ حَرْفِ الْحَاءِ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ مُسْتَقْبَلُ الْمَسْجِدِ وَهِيَ الَّتِي وَقَفَهَا أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَمِنْهُ (بِئْرٌ بِضَاعَةٌ) بِالْمَدِينَةِ أَيْضاً .

باض : الطائر ونحوه (بَيْضٌ) (بَيْضاً) فهو (بَائِضٌ) و (الْبَيْضُ) له بِمَزَلَّةِ الْوَلَدِ لِلدُّوَابِّ وَجَمْعُ (الْبَيْضِ) (بُيُوضُ) الْوَاحِدَةُ (بَيْضَةٌ) وَالْجَمْعُ (بَيْضَاتٌ) بِسُكُونِ الْيَاءِ وَهَذَا يُفْتَحُ عَلَى الْقِيَاسِ (١) وَيُحْكَى عَنِ الْجَاحِظِ أَنَّهُ صَنَّفَ كِتَاباً فِيمَا يَبْيَضُ وَيَلْدُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ (٢) فَأَوْسَعَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عَرَبِيٌّ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ كَلِمَتَانِ (كُلُّ أَذُنٍ وَلُودٌ وَكُلُّ صَمْرُخٍ بَيُوضُ) .

وَالْبَيَاضُ : مِنَ الْأَلْوَانِ وَشَيْءٌ (أَبْيَضُ) ذُو بَيَاضٍ وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَبْيَضُ بْنُ حَمَّالٍ الْمَارِي) وَالْأُنْثَى (بَيْضَاءُ) وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (سَهْلٌ بْنُ بَيْضَاءَ) وَالْجَمْعُ (بَيْضُ) وَالْأَصْلُ بَضَمُ الْبَاءِ لَكِنْ كُسِرَتْ لِمَجَانَسَةِ الْيَاءِ وَقَوْمٌ صَامَ (أَيَّامَ الْبَيْضِ) هِيَ مَخْفُوضَةٌ بِإِضَافَةِ أَيَّامٍ إِلَيْهَا فِي الْكَلَامِ

(١) الْقِيَاسُ فِي جَمْعِ فَعْلَةٍ سَاكِنَةِ الْعَيْنِ عَلَى فِعْلَاتٍ أَنْ تَبْقَى الْعَيْنُ سَاكِنَةً إِنْ كَانَتْ مَعْتَلَةً نَحْوِ (فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ) وَ (ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ) أَمَا فَتَحُهَا إِتِبَاعاً لِلْعَيْنِ فَشَأْدٌ فِي لَفْظٍ عَامَةٍ الْعَرَبِ إِلَّا هَذَا .

(٢) سَيَأْتِي فِي (حَيٍّ) قَوْلُهُ وَالْحَيَوَانُ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ .

حَصَلَ مَعَهُ نَوْمٌ أَمْ لَا وَ (بَاتَ بَيَّاتٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَفْظٌ وَ (الْبَيْتُ) الْمَسْكَنُ وَ (بَيْتٌ الشَّعْرِ) مَعْرُوفٌ وَ (بَيْتُ الشَّعْرِ) مَا بَشْتَمِلُ عَلَى أَجْزَاءٍ مَعْلُومَةٍ وَتُسَمَّى أَجْزَاءُ التَّفْعِيلِ سُمِّيَ بِذَلِكَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ بَضَمُ الْأَجْزَاءِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى نَوْعٍ خَاصٍّ كَمَا تُضَمُّ أَجْزَاءُ الْبَيْتِ فِي عِمَارَتِهِ عَلَى نَوْعٍ خَاصٍّ وَالْجَمْعُ (بُيُوتٌ وَأَبْيَاتٌ) وَ (بَيْتُ الْعَرَبِ) شَرَفُهَا يُقَالُ (بَيْتٌ تَمِيمٌ فِي حَنْظَلَةٍ) أَيْ شَرَفُهَا وَ (الْبَيَّاتُ) بِالْفَتْحِ الْإِغَارَةُ لَيْلاً وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (بَيْتُهُ تَيْسِيًا) وَ (بَيْتٌ) الْأَمْرُ دَبْرُهُ لَيْلاً وَ (بَيْتٌ) النِّيَّةُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهَا لَيْلاً فَهِيَ (مُبَيَّتَةٌ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَفْعُولٌ .

بَادَ : (بَيَّدَ) (بَيِّدًا) وَبَيِّدًا) هَلَكَ وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَبَادَهُ) اللَّهُ تَعَالَى وَ (الْبَيِّدَاءُ) الْفَارَةُ وَالْجَمْعُ (بَيِّدٌ) بِالْكَسْرِ وَ (بَيِّدٌ) مِثْلُ غَيْرِ وَزْنًَا وَمَعْنَى يُقَالُ هُوَ كَثِيرُ الْمَالِ بَيِّدٌ أَنَّهُ بِخَيْلٍ .

البئر : أَنْثَى وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ وَلَهُ جَمْعَانِ لِلْقِلَّةِ (أَبَارٌ) سَاكِنُ الْبَاءِ عَلَى أَفْعَالٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْكَلِمَةِ وَيَقْدِّمُهَا عَلَى الْبَاءِ وَيَقُولُ (أَبَارٌ) فَتَجْتَمِعُ هَزَنَتَانِ فَتُقْلَبُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا وَالثَّانِي (أَبْوَرٌ) مِثْلُ أَفْلَسٍ قَالَ الْفَرَّاءُ وَيَجُوزُ الْقَلْبُ يُقَالُ (أَبَرٌ) وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ (بَنَارٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَتَصْغِيرُهَا (بَوَيْرَةٌ) بِالْهَاءِ وَتُضَافُ بِئْرٌ إِلَى مَا يُخَصِّصُهَا

حَذَفُ وَالتَّقْدِيرُ أَيَّامَ اللَّيْلِ الْبَيْضِ وَهِيَ لَيْلَةُ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَلَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَلَيْلَةُ خَمْسِ
عَشْرَةَ وَسُمِّيَتْ هَذِهِ اللَّيْلُ بِالْبَيْضِ لِاسْتِبَارَةِ
جَمِيعِهَا بِالْقَمَرِ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ وَمَنْ فُسِّرَهَا
بِالْأَيَّامِ فَقَدْ أَبْعَدَ وَ (أَبْيَضَ) الشَّيْءُ
(أَبْيَضَاضًا) إِذَا صَارَ ذَا بَيَاضٍ .

بَاعَهُ : (بَيْعُهُ) (بَيْعًا) وَ (مَبِيعًا) فَهُوَ
(بَائِعٌ وَبَيْعٌ) وَ (أَبَاعَهُ) بِالْأَلِفِ لَفْظُهُ قَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ (الْبَيْعُ) مِنَ الْأَضْدَادِ مِثْلُ
الشَّرَاءِ وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَعَاذِلِينَ
أَنَّهُ (بَائِعٌ) وَلَكِنْ إِذَا أُطْلِقَ (البائعُ)
فَالْمُتَبَادِرُ إِلَى الذَّهْنِ بَازِلُ السَّلْعَةِ وَيُطْلَقُ
(الْبَيْعُ) عَلَى الْمَبِيعِ فَيَقَالُ (بَيْعٌ جَيِّدٌ)
وَيُجْمَعُ عَلَى (بُيُوعٍ) وَ (بَيْعُ) زَيْدًا الدَّارَ
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَكَثُرَ الْإِفْتِصَارُ عَلَى الثَّانِي
لأنَّه الْمَقْصُودُ بِالْإِسْنَادِ وَهَذَا تَمُّ بِهِ الْفَائِدَةُ
نَحْوُ بَيْعِ الدَّارِ وَيَجُوزُ الْإِفْتِصَارُ عَلَى الْأَوَّلِ
عِنْدَ عَدَمِ اللَّبْسِ نَحْوُ بَيْعِ الْأَمِيرِ لِأَنَّ
الْأَمِيرَ لَا يَكُونُ مَمْلُوكًا يَبَاعُ وَقَدْ تَدْخُلُ مِنْ عَلَى
المَفْعُولِ الْأَوَّلِ عَلَى وَجْهِ التَّوَكِيدِ فَيَقَالُ بَيْعْتُ
مِنْ زَيْدٍ الدَّارَ كَمَا يُقَالُ كَتَمْتُهُ الْحَدِيثَ
وَكَتَمْتُ مِنْهُ الْحَدِيثَ وَسَرَقْتُ (١) زَيْدًا الْمَالَ
وَسَرَقْتُ مِنْهُ الْمَالَ وَرُبَّمَا دَخَلَتْ اللَّامُ مَكَانَ
مِنْ يُقَالُ يَبِيعُكَ الشَّيْءُ وَبِعْتُهُ لَكَ فَالْلامُ

(١) سَرَقَ لَيْسَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى الثَّانِي نَفْسَهُ

فَلَا يَصِحُّ التَّمثِيلُ بِهِ .

زَائِدَةٌ زِيَادَتُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَإِذْ بَوَّأْنَا
لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ» وَالْأَصْلُ بَوَّأْنَا إِبْرَاهِيمَ
وَ (ابْتَاعَ) زَيْدٌ الدَّارَ بِمَعْنَى اشْتَرَاهَا
وَ (ابْتَاعَهَا) لِعَظْمَةِ اشْتَرَاهَا لَهُ (بَاعَ) عَلَيْهِ
الْقَاضِي أَيْ مِنْ غَيْرِ رِضَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ
«لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ
عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ» أَيْ لَا يَشْتَرِي لِأَنَّ النَّحْيَ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُشْتَرِي لَا عَلَى الْبَائِعِ
بِدَلِيلِ رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ «لَا يَبْتَاعُ الرَّجُلُ
عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ» وَيُؤَيِّدُهُ «يَحْرُمُ سَوْمُ الرَّجُلِ
عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ» وَ (الْمَبْتَاعُ) (مَبِيعٌ) عَلَى
النَّقْصِ وَ (مَبِيعٌ) عَلَى التَّمَامِ مِثْلُ مَخِيطٍ
وَمَخِيطٍ وَالْأَصْلُ فِي الْبَيْعِ مُبَادَلَةٌ مَالٍ بِمَالٍ
لِقَوْلِهِمْ (بَيْعٌ) رَابِعٌ وَ (بَيْعٌ) خَاسِرٌ وَذَلِكَ
حَقِيقَةٌ فِي وَصْفِ الْأَعْيَانِ لَكِنَّهُ أُطْلِقَ عَلَى
العَقْدِ مجازًا لِأَنَّهُ سَبَبُ التَّمْلِكِ وَالتَّمْلِكُ وَقَوْلُهُمْ
صَحَّ الْبَيْعُ أَوْ بَطَلَ وَنَحْوَهُ أَيْ صِبْغَةُ الْبَيْعِ
لَكِنْ لَمَّا حُذِفَ الْمُضَافُ وَأُقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ
مُقَامُهُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَيْهِ بِلَفْظِ
التَّذْكِيرِ وَ (الْبَيْعَةُ) الصَّفَقَةُ عَلَى إِجَابِ
الْبَيْعِ وَجَمْعُهَا (بَيْعَاتٌ) بِالسَّكُونِ وَتُحْرَكُ
فِي لَفْظِ هَذَا لِيَكُنْ قَدْ تَقَدَّمَ فِي بَيْضَةٍ وَبَيْضَاتٍ
وَتُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْمُبَايَعَةِ وَالطَّاعَةِ وَمِنْهُ (أَيْمَانُ
الْبَيْعَةِ) وَهِيَ الَّتِي رُبَّمَا الْجَبَّاحُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى
أُمُورٍ مُغَلَّظَةٍ مِنْ طَلَاقٍ وَعَتَقٍ وَصَوْمٍ وَنَحْوِ
ذَلِكَ وَ (الْبَيْعَةُ) بِالْكَسْرِ لِلنَّصَارَى وَالْجَمْعُ

(بَيْعٌ) مثلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

بَانَ : الأمرُ (بَيْنٌ) فهو (بَيْنٌ) وجاء (بَائِنٌ) على الأصلِ و (أَبَانَ أَبَانَةً) و (بَيْنٌ) و (تَبَيْنَ) و (استبانَ) كُلُّها بمعنى الوُضُوحِ والانْكِشَافِ والاسْمُ (البَيَانُ) وَجَمِيعُهَا يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِيًا إِلَّا الثَّلَاثِيَّ فَلَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا و (بَانَ) الشَّيْءُ إِذَا انفَصَلَ فَهُوَ (بَائِنٌ) و (أَبْنَتْهُ) بِالْأَلْفِ فَصَلَتْهُ و (بَانَتْ) الْمَرْأَةُ بِالطَّلَاقِ فَهِيَ (بَائِنٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ و (أَبَانَهَا) زَوْجُهَا بِالْأَلْفِ فَهِيَ (مُبَانَةٌ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ التَّوْسِعَةِ وَتَطْلِيقَةِ (بَائِنَةٍ) وَالْمَعْنَى (مُبَانَةٌ) قَالَ الصَّغَانِيُّ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ و (بَانَ) الْحَيُّ (بَيْنًا) و (بَيْنُونَةً) طَعَنُوا وَبَعَلُوا و (تَبَانُوا) (تَبَانًا) إِذَا كَانُوا جَمِيعًا فَافْتَرَقُوا وَالْبَيْنُ بِالْكَسْرِ مَا اتَّخَذَ إِلَيْهِ بَصْرُكَ مِنْ حَذَبٍ وَغَيْرِهِ و (الْبَيْنُ) بِالْفَتْحِ مِنَ الْأَضْدَادِ يُطْلَقُ عَلَى الْوَصْلِ وَعَلَى الْفُرْقَةِ وَمِنَ (ذَاتِ الْبَيْنِ) لِلْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَقَوْلُهُمْ (لِإِضْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ) أَيْ لِإِضْلَاحِ الْفَسَادِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالْمَرَادُ إِسْكَانُ الثَّائِرَةِ و (بَيْنَ) ظَرْفُ مُبِهِمٌ لَا يَتَّبِعُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِإِضَافَتِهِ إِلَى اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ» وَالْمَشْهُورُ فِي الْعَطْفِ بَعْدَهَا أَنَّ يَكُونُ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا لِلْجَمْعِ الْمَطْلُوقِ نَحْوُ (الْمَالُ بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو) وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ بِالْفَاءِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْلِ (١) *

وَأَجِيبَ بَانَ الدَّخُولِ . اسْمٌ لِمَوَاضِعَ شَيْءٍ فَهُوَ بِمِثْلَةِ قَوْلِكَ الْمَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبِهَا يَمُ الْمَعْنَى وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ حِلْزَةَ (٢) :

* أَوْقَدَتْهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصَيْنِ *

قَالَ ابْنُ جَنِّي الْعَقِيقُ مَكَانٌ وَشَخْصَانُ أَكْمَةٌ وَيُقَالُ جَلَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيْ وَسَطَهُمْ وَقَوْلُهُمْ (هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) هُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَبَيْنًا عَلَى الْفَتْحِ كَخَمْسَةِ عَشَرَ وَالتَّقْدِيرُ بَيْنَ كَذَا وَبَيْنَ كَذَا و (الْمَتَاعُ بَيْنَ بَيْنٍ) أَيْ بَيْنَ الْجَدِيدِ وَالرَّدِيِّ و (بَيْنَ) الْبَلَدَيْنِ (بَيْنٌ) أَيْ تَبَاعُدٌ بِالْمَسَافَةِ .

و (أَبَيْنَ) وَزَانَ أَحْمَرَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ حِمِيرٍ بَنَى عَدَنَ فَنَسِبَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ (عَدَنُ أَبَيْنَ) وَكَسَرُ الْمَهْمَزَةِ لَعْنَةٌ و (أَبَانُ) اسْمٌ لَجَبَلَيْنِ أَحَدُهُمَا (أَبَانُ) الْأَسْوَدُ لِابْنِ أَسَدٍ وَالْآخَرُ (أَبَانُ) الْأَبْيَضُ لِابْنِ فَرَازَةَ وَبَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرَسَخٍ وَقِيلَ هُمَا فِي دِيَارِ بَنِي عَبَسَ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ فِي تَقْدِيرِ أَفْعَلَ لَكِنَّهُ أَعْلَى بِالنَّقْلِ

(١) من البيت :

قفانك من ذكرى حبيب ومزلة
يسقط اللزى بين الدخول فحول

وهو مطلع معلقته .

(٢) في معلقته التي مطلعها :

آذنتنا بيننا أسماء ربنا
وايبت هو :

أوقدتها بين العقيق فشخصين يعود كما يلوح الضياء

ولم يُعْتَدَ بِالْعَارِضِ فَلَا يَنْصَرِفُ قَالَ الشَّاعِرُ :

* لَوْ لَمْ يُفَاخِرْ بِأَبَانٍ وَاحِدٍ *

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُعْتَدُ بِالْعَارِضِ فَيَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَمْ

يَبْقَ فِيهِ إِلَّا الْعَلَمِيَّةُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* دَعَتْ سَلَمَى لِرَوْعَمَهَا أَبَانًا *

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَزَنَّهُ فَعَالَ (١) فَيَكُونُ مَصْرُوفًا

عَلَى قَوْلِهِمْ .

(١) وإلى هذا ذهب صاحب القاموس فذكره في (أبن).

❦ كتاب التاء ❦

تَبَوَّكُ : هو فَعَلٌ مُضَارِعٌ فِي الْأَصْلِ وَتَقَدَّمَ فِي تَرْكِيبِ بَوَّكُ .

التَّبَابُ : الْخُسْرَانُ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (تَبَّه) بِالتَّشْدِيدِ وَ (تَبَّتْ) يَدُهُ (تَبَّ) بِالْكَسْرِ خَسِرَتْ كِنَايَةً عَنِ الْهَلَاكِ وَ (تَبَّأَ) لَهُ أَيْ هَلَكَ أَوْ (اسْتَبَّ) الْأَمْرُ تَبَّأً .

التَّبَرُّ : مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ غَيْرَ مُضْرُوبٍ فَإِنْ ضُرِبَ دَنَائِيرَ فَهُوَ عَيْنٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ التَّبَرُّ مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ غَيْرَ مَصْغُوغٍ وَقَالَ الرَّجَّازُ (التَّبَرُّ) كُلُّ جَوْهَرٍ قَبْلَ اسْتِعْمَالِهِ كَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَغَيْرِهِمَا وَ (تَبَّرَ) (يَتَبَّرُ) وَ (يَتَبَرُّ) مِنْ بَاتَى قَتَلَ وَتَبَعَ هَلَكَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (تَبَّرَهُ) وَالْأَسْمُ (التَّبَارُ) وَالْفَعَالُ بِالْفَتْحِ يَأْتِي كَثِيرًا مِنْ فَعَلٍ نَحْوُ كَلَّمَ كَلَامًا وَسَلَّمْ سَلَامًا وَوَدَّعَ وَدَاعًا .

تَبَعَ : زَيْدٌ عَمَرًا (تَبَعَ) مِنْ بَابِ تَبَعَ مَشَى خَلْفَهُ أَوْ مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ وَالْمُضَلِّي (تَبَعَ) لِإِمَامِهِ وَالنَّاسُ (تَبَعَ) لَهُ وَيَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَيَجُوزُ جَمْعُهُ عَلَى (اتَّبَاعٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ (تَتَابَعَتْ) الْأَخْبَارُ جَاءَ بَعْضُهَا بَعْثُ بَعْضٍ بِلَا فَضْلِ وَ (تَتَبَعْتُ) أَحْوَالَهُ تَطَلُّبَهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي مُهْلَةٍ وَ (التَّبَعَةُ)

وَزَانُ كَلِمَةٍ مَا تَطَلُّبُهُ مِنْ طَلَامَةٍ وَنَحْوِهَا وَ (تَبَعَ) الْإِمَامَ إِذَا تَلَّاهُ وَ (تَبِعَهُ) لَحِقَهُ وَ (تَابَعَهُ) عَلَى الْأَمْرِ وَاقْفَهُ وَ (تَتَابَعَ) الْقَوْمُ (تَبَعَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (اتَّبَعْتُ) زَيْدًا عَمْرًا بِالْأَلْفِ جَعَلْتَهُ (تَابِعًا) لَهُ وَ (التَّبِيعُ) وَلَدُ الْبَقَرَةِ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَالْأُتَى (تَبِيعَهُ) وَجَمْعُ الْمَذْكُورِ (اتَّبِعَهُ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ وَجَمْعُ الْأُتَى (تَبَاعُ) مِثْلُ مَلِيحَةٍ وَمِلَاحٍ وَسَمَى (تَبِيعًا) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ أُمَّهُ فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .
تَبَّلَهُ : (تَبَّلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعَهُ وَ (التَّابِلُ) يَفْتِخُ الْبَاءُ وَقَدْ تُكْسَرُ هُوَ الْأَبْزَارُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَعَوَامُّ النَّاسِ تَفْرُقُ بَيْنَ التَّابِلِ وَالْأَبْزَارِ وَالْعَرَبُ لَا تَفْرُقُ بَيْنَهُمَا يُقَالُ (تَوَبَّلْتُ) الْقَدَرُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ (١) بِالتَّابِلِ وَالْجَمْعُ (التَّوَابِلُ) .

التَّبَنُّ : سَاقُ الزَّرْعِ بَعْدَ دِيَانِهِ وَ (الْمَتْنُ) وَ (الْمَتْنَةُ) بَيْتُ التَّبَنِّ وَ (التَّبَانُ) فَعَالٌ تَبَّهَ السَّرَاوِيلُ وَجَمْعُهُ (تَبَائِنُ) وَالْعَرَبُ تُدَكِّرُهُ وَتَوْنِيئُهُ قَالَهُ فِي التَّهْدِيدِ .

(١) هكذا في جميع النسخ والصاب (إذا أصلحتها)

لأن القدر مؤنثة - ومن شواهد سيبويه :

ولا يبادر في الشتاء وليدنا القدر ينزلها بغير جعال

نَجَرُ : (نَجَرًا) من باب قتل و (النَّجَر) والاسم (النَّجَارَةُ) وهو (تَاجِرٌ) والجمع (نَجَرٌ) مثل صاحبٍ وصاحبٍ (وَنَجَارٌ) بضم النَّاءِ مع التَّخْفِيفِ وبكسرهما مع التَّخْفِيفِ ولا يَكَادُ يُوجَدُ تاءٌ بعدها جيمٌ إلا نَجَجَ ونَجَرَ والريج وهو الباب ورتج في منطيقه وأما تجاه الشيء فأصلها وأو .

نَحَتْ : نَقِضَ فَوْقَ وهو ظَرْفٌ مُبْهَمٌ لَا يَتَبَيَّنُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِإِضَافَتِهِ يُقَالُ هَذَا تَحَتْ هَذَا .
النَّحْفَةُ : وَزَانٌ رُطْبَةٌ مَا أَتَحَفَتْ بِهِ غَيْرُكَ وَحَكَى الصَّغَانِيُّ سُكُونَ الْعَيْنِ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّاءُ أَصْلُهَا وَأَو .

تَخَذْتُ : زِيدًا خَلِيلًا بِمَعْنَى جَعَلْتُهُ وَاتَّخَذْتُهُ كَذَلِكَ وَ (تَخَذْتُ) الشَّيْءَ (تَخَذًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَقَدْ يُسَكَّنُ الْمَصْدَرُ اكْتِسَبْتُهُ .
التَّخْمُ : حَدُّ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (تُخُومٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ السَّكَيْتِ الْوَاحِدُ (تُخُومٌ) وَالْجَمْعُ (تُخْمٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (التُّخْمَةُ) وَزَانٌ رُطْبَةٌ وَالْجَمْعُ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (التُّخْمَةُ) بِالسُّكُونِ لُغَةٌ وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ لِأَنَّهَا مِنْ (الْوَحَامَةِ) وَ (أَتَخَمَ) عَلَى اقْتِصَالٍ وَ (تَخِمَ تَخْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةٌ .

نَوْمُهُ : بِكَسْرَتَيْنِ وَبِذَالٍ مُعْجَمَةٍ وَمِنْ الْعَجَمِ مِنْ يَفْتَحُ التَّاءَ وَالْمِيمَ مَدِينَةً عَلَى نَهْرٍ جَيْحُونَ مِنْ إِقْلِيمٍ مُضَافٍ إِلَى خُرَاسَانَ .

الرُّمُوسُ : وَزَانٌ بُنْدُقٌ حَبٌّ مَعْرُوفٌ مِنْ الْقَطَائِنِ الْوَاحِدَةُ رُمُوسَةٌ .

الرَّزْبُ : وَزَانٌ قُفْلٌ لُغَةٌ فِي الرَّثَابِ وَ (رَبَّ) الرَّجُلُ (يَرْبُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ افْتَقَرَ كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالرَّثَابِ فَهُوَ (رَبٌّ) وَ (أَتَرَبَ) بِالْأَلْفِ لُغَةٌ فِيهِمَا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «تَرَبَّتْ يَدَاكَ» هَذِهِ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ صُورَتُهَا دُعَاءٌ وَلَا يُرَادُ بِهَا الدُّعَاءُ بَلِ الْمُرَادُ الْحَثُّ وَالتَّعْرِيطُ ، وَ (أَتَرَبَ) بِالْأَلْفِ اسْتَعْنَى وَ (تَرَبَّتْ) الْكِتَابُ بِالرَّثَابِ (أَتَرَبَهُ) مِنْ بَابِ ضَرْبَ وَ (تَرَبَّنُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَ (الرَّزْبَةُ) الْمَقْبَرَةُ وَالْجَمْعُ (رُزْبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ ، وَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْغَزَالِيِّ فِي بَابِ السَّرِقَةِ (لَا قَطْعَ عَلَى النَّبَاشِ فِي رُزْبَةٍ ضَائِعَةٍ) وَالْمُرَادُ مَا إِذَا كَانَتْ مُتَفَصِّلَةً عَنِ الْعِمَارَةِ انْفِصَالًا غَيْرَ مُعْتَادٍ لِأَنَّهُ ذَكَرَ فِي تَفْسِيهِهِ فِيمَا إِذَا كَانَتْ مُتَفَصِّلَةً انْفِصَالًا مُعْتَادًا وَجِهَتَيْنِ ، وَقَالَ الرَّافِعِيُّ هَذَا اللَّفْظُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (فِي رُزْبَةٍ) كَمَا تَقَدَّمَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (فِي بَرِيَّةٍ) أَيْ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى الْبَرِّ ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ قَالُوا الْبَرِّيَّةُ الصَّحْرَاءُ نِسْبَةً إِلَى الْبَرِّ وَهَذِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا ضَائِعَةً فَالْوَجْهُ أَنْ تُقْرَأَ (رُزْبَةُ) لِأَنَّهَا تَنْقَسِمُ كَمَا قَسَمَهَا الْغَزَالِيُّ إِلَى ضَائِعَةٍ وَغَيْرِ ضَائِعَةٍ .

الْأَرْجُ : بَضْمٌ الْهَمْزَةُ وَتَشْدِيدُ الْجِيمِ فَكَهْهَ

(مَرَّسٌ) بفتح الميم والتاء وسكون الراء
معناه لك الأمان فلا تخف قيل فارسي ، وإذا
كان (الرَّس) من جلود ليس فيه خشب
ولا عَصَبُ سُمِّيَ (حَجَّةً) ودرقه .

الرَّعَّةُ : الباب ويقال للموضع يخفؤه الماء
من جانب النهر ويتفجر منه (رُعَّة) وهي
فوهة الجدول والجمع (رُعُوعٌ ورُعَاتٌ) مثل
غُرَّة وغُرَّاتٍ في وجوهها .

الرَّقُوعُ : وزنها فعْلَةٌ بفتح الفاء وضم اللام
وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق من
الجانبين والجمع (الرَّاقِ) قال بعضهم
ولا تكون (الرَّقُوعُ) لشيء من الحيوانات (١)
إلا للإنسان خاصة .

والرَّيَاقُ : قيل وزنه فعِيل بكسر الفاء وهو
رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ ويجوز إبدال التاء دالاً وطاءً
مُهمَلَتَيْنِ لتقارب المَخَارِج . وقيل مأخوذ
من الرِّيق والتاء زائدة ووزنه تفعَال بكسرها
لما فيه من رِيقِ الحيات وهذا يقتضي أن
يكون عريياً .

تَرَكْتُ : المَنْزِلَ (تَرَكَا) رَحَلْتُ عنه
و (تَرَكْتُ) الرَّجُلَ فَارَقْتُهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلإِسْقَاطِ
فِي الْمَعَانِي فَقِيلَ (تَرَكَ) حَقَّهُ إِذَا اسْقَطَهُ
و (تَرَكَ) رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ لَمْ يَأْتِ بِهَا فَإِنَّهُ
إِسْقَاطٌ لِمَا ثَبَتَ شَرْعاً ، و (تَرَكْتُ) الْبَحْرَ

مَعْرُوفَةً الْوَاحِدَةَ (أَتَرَجَّهُ) وَفِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ
(تَرُنْجٌ) (١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلَى هِيَ الَّتِي
تَكَلَّمُ بِهَا الْفَصَحَاءُ وَارْتَضَاهَا النَّحْوِيُّونَ .

وَتَرَجَّمَ فَلَانَ كَلَامَهُ إِذَا بَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ وَ (تَرَجَّمَ)
كَلَامَ غَيْرِهِ إِذَا عَبَّرَ عَنْهُ بِلُغَةٍ غَيْرِ لُغَةِ الْمُتَكَلِّمِ
وَأَسَمُ الْفَاعِلِ (تُرْجُمَانٌ) وَفِيهِ لُغَاتُ أَجْودِهَا
فَتَحَ التَّاءُ وَضُمَّ الْجِيمُ وَالثَّانِيَةُ ضَمُّهُمَا مَعاً
يَجْعَلُ التَّاءَ تَابِعَةً لِلْجِيمِ وَالثَّلَاثَةُ فَتَحُوهَا يَجْعَلُ
الْجِيمَ تَابِعَةً لِلتَّاءِ وَالْجَمْعُ (تَرَجِمَ) . وَالتَّاءُ
وَالْجِيمُ أَصْلَتَانِ فَوَزَنَ (تَرَجَمَ) فَعَلَّلَ مِثْلُ
دَحْرَجَ وَجَعَلَ الْجَوْهَرُ التَّاءَ زَائِدَةً وَأُورِدَهُ فِي
تَرْكِيبِ (رَجَمَ) وَيُؤَافِقُهُ مَا فِي نُسْخَةٍ مِنْ
التَّهْذِيبِ مِنْ بَابِ (رَجَمَ) أَيْضاً قَالَ اللَّحْيَانِيُّ
وَهُوَ التَّرْجُمَانُ وَالتَّرْجُمَانُ لَكُنْهُ ذَكَرَ الْفِعْلَ
فِي الرَّبَاعِيِّ وَلَهُ وَجْهٌ فَإِنَّهُ يُقَالُ لِسَانٌ مِرْجَمٌ
إِذَا كَانَ فَصِيحاً قَوْلاً لَكِنْ الْأَكْثَرُ عَلَى أَصَالَةِ
التَّاءِ .

تَرَجَّحَ : (تَرَحَّأَ) فَهُوَ (تَرَحُّ) مِثْلُ تَعَبَ
تَعَباً فَهُوَ تَعَبٌ إِذَا حَزَنَ وَتَعَلَّى بِالْهَمْزَةِ .

الرَّئْسُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (رِئْسَةٌ) مِثَالُ عِنَبَةٍ
و (تُرُوسٌ) وَ (تِرَاسٌ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَسِهَامٍ
وَرُبَّمَا قِيلَ (أَتَرَّاسٌ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا
يُقَالُ (أَتَرِيسَةٌ) وَزَانَ أَرْغَفَةً ، وَ (تَرَّسَ)
بِالشَّيْءِ جَعَلَهُ كَالرَّئْسِ وَتَسَرَّ بِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ
(تَرَّسَتْ) بِهِ فَهُوَ (مِرَّسَةٌ) لَكَ وَقَوْلُهُمْ

(١) الصواب - حيوان - يستوى فيه الواحد والجمع لأنه

مصدر في الأصل . ١٠ المصباح حي .

(١) في القاموس الأترجج والأترجة والترجئة والترنجج .

سَاكِنًا لَمْ أُغَيِّرْهُ عَنْ حَالِهِ وَ (تَرَكَ) الْمَيْتَ
مَالًا خَلْفَهُ وَالْإِسْمُ (التَّرَكَةُ) وَيُخَفَّفُ بِكَسْرِ
الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَةٍ وَالْجَمْعُ
(تَرَكَاتٌ) ، وَ (التَّرْكُ) جِيلٌ مِنَ النَّاسِ
وَالْجَمْعُ (أَتَرَكَ) وَالْوَاحِدُ (تُرْكِي) مِثْلُ رُومٍ
وَرُومِي .

التَّسْعُ : جُزْءٌ مِنْ تِسْعَةِ أَجْزَاءِ الْجَمْعِ (اتَّسَاعٌ)
مِثْلُ قُلٍّ وَأَقْقَالٍ وَضَمُّ السِّينِ لِلِاتِّبَاعِ لُغَةٌ
وَ (التَّسْيِيعُ) مِثْلُ كَرِيمٍ لُغَةٌ فِيهِ ،
وَ (تَسَعَتْ) الْقَوْمُ (اتَّسَعُوهُمْ) مِنْ بَابِ
نَفَعَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ إِذَا صِرْتُ
تَاسِعَهُمْ أَوْ أَخَذْتُ تِسْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ» مَذْهَبُ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخَذَ بِهِ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْمُرَادَ
بِالتَّاسِعِ يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَعَاشُورَاءُ عِنْدَهُ تَاسِعُ
الْمُحَرَّمِ ، وَالْمَشْهُورُ مِنْ أَقَاوِيلِ الْعُلَمَاءِ
سَلَفَهُمْ وَخَلَفَهُمْ أَنَّ (عَاشُورَاءَ) عَاشِرُ الْمُحَرَّمِ
وَ (تَاسِعَاءُ) تَاسِعُ الْمُحَرَّمِ اسْتِدْلَالًا
بِالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
صَامَ عَاشُورَاءَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
نُعَظِّمُهُ فَقَالَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ صُمْنَا
التَّاسِعَ فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ غَيْرَ
التَّاسِعِ فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَعِدَ بِصَوْمٍ مَا قَدْ صَامَهُ
وَقِيلَ أَرَادَ تَرَكَ الْعَاشِرَ وَصَوْمَ التَّاسِعِ وَحْدَهُ
خِلَافًا لِأَهْلِ الْكِتَابِ وَفِيهِ نَظَرٌ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي حَدِيثٍ «صُومُوا يَوْمَ

عَاشُورَاءَ وَخَالَفُوا الْيَهُودَ صُومُوا قَبْلَهُ يَوْمًا وَبَعْدَهُ
يَوْمًا » وَمَعْنَاهُ صُومُوا مَعَهُ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ
حَتَّى تَخْرُجُوا عَنِ التَّشْبِيهِ بِالْيَهُودِ فِي إِفْرَادِ
الْعَاشِرِ ، وَاخْتَلَفَ هَلْ كَانَ وَاجِبًا وَنُسِخَ
بِصَوْمِ رَمَضَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَاجِبًا قَطُّ وَاتَّفَقُوا
عَلَى أَنَّ صَوْمَهُ سُنَّةٌ وَأَمَّا (تَاسِعَاءُ) فَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ أَظْنَهُ مُوَلَّدًا وَقَالَ الصَّغَانِيُّ مُوَلَّدٌ
فَيَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ إِذَا اسْتَعْمِلَ مَعَ عَاشُورَاءَ
فَهُوَ قِيَاسُ الْعَرَبِيِّ لِأَجْلِ الْإِرْدَوَاجِ وَإِنْ
اسْتَعْمِلَ وَحْدَهُ فَمُسْلَمٌ إِنْ كَانَ غَيْرَ مَسْمُوعٍ .
تَعَبٌ : (تَعَبًا) فَهُوَ (تَعِبَ) إِذَا أَعْيَا وَكُلَّ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (اتَّعَبْتُهُ) فَهُوَ (مُتَعَبٌ)
مِثْلُ أَكْرَمْتُهُ فَهُوَ مُكْرَمٌ .

تَعَسَّ : تَعَسًّا مِنْ بَابِ نَفَعَ أَكْبَّ عَلَى وَجْهِهِ
فَهُوَ (تَاعَسَ) وَ (تَعَسَّ تَعَسًّا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ لُغَةٌ فَهُوَ (تَعَسَّ) مِثْلُ تَعَبَ وَتَتَعَدَّى
هَذِهِ بِالْحَرَكَةِ وَبِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (تَعَسَّهُ)
اللَّهُ بِالْفَتْحِ وَ (اتَّعَسَّهُ) فِي الدُّعَاءِ (تَعَسًّا
لَهُ) وَ (تَعَسَّ) وَاتَّكَسَّ (فَالْتَعَسَّ) أَنَّ
يَجْرُ لُوجْهِهِ وَ (التَّكْسُ) أَنْ لَا يَسْتَقِيلَ بَعْدَ
سَقَطَتِهِ حَتَّى يَسْقُطَ ثَانِيَةً وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى .
تَفَثَّ : (تَفَثًا) فَهُوَ (تَفَثَ) مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا
فَهُوَ تَعَبٌ إِذَا تَرَكَ الْإِدْهَانَ وَالْإِسْتِحْدَادَ
فَعَلَاهُ الْوَسْخُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ»
قِيلَ هُوَ اسْتِبَاحَةُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ بِالْإِحْرَامِ بَعْدَ
التَّحَلُّلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَجِئْ فِيهِ شِعْرٌ

يُحْتَجُّ بِهِ .
التُّفَّاحُ : فُعَالٌ فَاعِيَةٌ مَعْرُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ (تُفَّاحَةٌ)
وهو عَرَبِيٌّ .

تَفَلَّتْ : الْمَرَأَةُ (تَفَلًّا) فِيهِ (تَفَلَّةٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا أَتَتْ رِيحَهَا لِتَرْكِ الطَّيِّبِ وَالْإِدْهَانِ
وَالْجَمْعُ (تَفَلَاتٌ) وَتُرْفٌ فِيهَا (مُتَفَالٌ) مُبَالَغَةٌ .
و (تَفَلَّتْ) إِذَا تَصَبَّتْ مِنَ الْأَضْدَادِ ،
و (تَفَلَّ) (تَفَلًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ مِنْ
الْبِرَاقِ يُقَالُ (بَرَقَ) ثُمَّ (تَفَلَّ) ثُمَّ (تَفَلَّتْ)
ثُمَّ (تَفَعَّ) .

تَفَهُ : الشَّيْءُ (تَفَهًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (تَفَاهَةً)
أَيْضًا إِذَا خَسَّ وَحَفَرُ فَهُوَ تَافَهُ . وَ (التَّفَهُ)
وَزَانَ عُمَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ دَابَّةٌ نَحْوُ
الْكَلْبِ وَيُسَمَّى عَنَاقُ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (تَفَهَاتٌ)
وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (التَّفَهُ) دَوِيَّةٌ تَصِيدُ كُلَّ
شَيْءٍ حَتَّى الْهَمِيرَ وَهِيَ خَبِيثَةٌ وَلَا تَأْكُلُ إِلَّا
اللَّحْمَ .

رَجُلٌ تَفَى : أَيْ زَكِيَ وَقَوْمٌ (تَفِيَاءٌ) وَ (تَفَى) (تَفَى)
مِنْ بَابِ تَعَبَ (تَفَاءً) وَ (التَّفَى) جَمْعُهَا فِي
تَقْدِيرِ رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ وَ (تَفَاءً) (تَفَاءً)
وَالْأَسْمُ (التَّفَوَّى) وَأَصْلُ النَّاءِ وَأَوَّلُ لَكْتِهِمْ قَلْبُوا .
التَّكَّةُ : مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (تَكَكٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَأَحْسَبُهَا مَعْرَبَةٌ
وَ (اسْتَكَّ) (بِالتَّكَّةِ) أَذْخَلَهَا فِي السَّرَاوِيلِ
أَتَكًّا : وَزَنَهُ أَفْعَلَ وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا
الْجُلُوسُ مَعَ التَّمَكُّنِ وَالثَّانِي الْقُعُودُ مَعَ تَمَائِلٍ

مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَسَيَأْتِي تَمَامُهُ فِي
الْوَاوِ فَإِنَّ النَّاءَ فِي هَذَا الْفِعْلِ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ .
أَتَلَدْتُ : الْمَالُ وَزَانَ أَكْرَمْتُ أَتَخَذْتُهُ فَهُوَ
(مُتَلَدٌ) وَ (تَلَدَ) الْمَالُ (يَتَلَدُ) مِنْ بَابِ
ضَرْبَ (تُلُودًا) قَدَمُ فَهُوَ (تَالِدٌ) ، وَ (التَّلِيدُ)
مَا اشْتَرَيْتَهُ صَغِيرًا فَنَبَتَ عِنْدَكَ وَيُقَالُ (التَّلِيدُ)
الَّذِي وَلَدَ بِلَادٍ الْعَجَمِ ثُمَّ حُمِلَ صَغِيرًا إِلَى
بِلَادِ الْعَرَبِ وَيُقَالُ (التَّالِدُ) وَ (التَّلِيدُ)
وَ (التَّلَادُ) كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ وَخِلَافُهُ
(الطَّارِفُ) وَ (الطَّرِيفُ) .

التَّلْعَةُ : تَجَرَّى الْمَاءُ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي وَالْجَمْعُ
(تِلَاعٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (التَّلْعَةُ) أَيْضًا
مَا انْهَبَطَ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مِنَ الْأَضْدَادِ .
تَلَفَ : الشَّيْءُ (تَلَفًا) هَلَكَ فَهُوَ (تَالِفٌ)
وَ (أَتَلَفْتُهُ) وَرَجُلٌ (مُتَلِفٌ) لِمَالِهِ وَ (مِتَلَفٌ)
لِلْمُبَالَغَةِ .

التَّلُّ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (تَلَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسَهَامٍ ، وَ (تَلَّهُ تَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ صَرَخَهُ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلرُّمَحِ (مِتَلٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
تَلَوْتُ : الرَّجُلُ (أَتَلَوهُ) (تَلَّوًا) عَلَى فُعُولٍ
تَبِعْتُهُ فَأَنَا لَهُ (تَالٍ) وَ (تَلَّوُ) أَيْضًا وَزَانَ
حُمِلَ . وَ (تَلَوْتُ) الْقُرْآنَ تِلَاوَةً .

التَّمَرُ : مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ كَالزَّرْبِيبِ مِنَ الْعَنْبِ
وَهُوَ الْبَابِسُ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ اللُّغَةِ لِأَنَّهُ يُتْرَكُ
عَلَى النَّخْلِ بَعْدَ إِطْرَاقِهِ حَتَّى يَجِفَّ أَوْ يُقَارَبَ
ثُمَّ يُقَطَّعُ وَيُتْرَكُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَبْسَ قَالَ

أَبُو حَاتِمٍ وَرُبَّمَا جُدَّتِ النَّحْلَةُ وَهِيَ بَاسِرَةٌ
بَعْدَ مَا أُخْلَتْ ^(١) لِيُخَفَّفَ عَنْهَا أَوْ لِيُخَوِّفَ
السَّرِقَةَ فَتَرْكُ حَتَّى تَكُونَ تَمْرًا الْوَاحِدَةُ (تَمْرَةٌ)
وَالْجَمْعُ (تُمُورٌ) وَ (تُمْرَانٌ) بِالضَّمِّ
وَالشَّمْرُ يُدَكَّرُ فِي لُغَةٍ وَيُؤَنَّثُ فِي لُغَةٍ
فَيُقَالُ هُوَ (الشَّمْرُ) وَهِيَ (الشَّمْرُ) وَ (تَمَرْتُ)
الْقَوْمَ (تَمْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ أَطْعَمْتُهُمُ
الشَّمْرَ . وَرَجُلٌ (تَامِرٌ) وَ (لَائِنٌ) ذُو تَمَرٍ
وَلَيْنٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (التَّامِرُ) الَّذِي عِنْدَهُ
الشَّمْرُ وَ (التَّمَارُ) الَّذِي يَبِيعُهُ . وَ (تَمَرْتُهُ
تَتَمِيرًا) يَبِيعَتُهُ (فَتَمَرٌ) هُوَ وَ (أَتَمَرٌ)
الرُّطْبُ حَانَ لَهُ أَنْ يَصِيرَ تَمْرًا .

تَمَ : الشَّيْءُ (يَمُ) بِالْكَسْرِ تَكَمَلَتْ أَجْرَاؤُهُ
وَتَمَ الشَّهْرُ كَمَلَتْ عِدَّةُ أَيَّامِهِ ثَلَاثِينَ فَهُوَ
(تَامٌ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالضَّعِيفِ فَيُقَالُ
(أَتَمَمْتُهُ وَتَمَمْتُهُ) وَالْأَسْمُ (التَّمَامُ) بِالْفَتْحِ ،
وَ (تَيَمَّمْتُ) كُلَّ شَيْءٍ بِالْفَتْحِ تَمَامٌ غَايَتُهُ
(وَالْيُسْتَمَةُ) مِثْلُ (أَتَمَّةٌ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَاتَّمُوا
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ » قَالَ ابْنُ فَارِسٍ مَعْنَاهُ اتَّمُوا
بِفَرَضِهِمَا . وَإِذَا (تَمَّ) الْقَمَرُ يُقَالُ لَيْلَةُ
(التَّمَامِ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْتَحُ وَوُلِدَ الْوَلَدُ
(لِتَمَامِ) الْحَمْلِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَأُلْقَتْ
الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ لَغَيْرِ (تَمَامٍ) بِالْوَجْهِينِ وَ (تَمَّ)
الشَّيْءُ (يَمُ) إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ فَهُوَ (تَمِيمٌ)

(١) أَيْ صَارَ بَلَحُهَا خَلَا - رَاجِعَ (بَلَحَ) فِي الْمَصْبَاحِ .

التَّنُورُ : الَّذِي يُجْزُ فِيهِ وَافَقَتْ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ
لُغَةُ الْعَجَمِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَيْسَ بَعَرِيٌّ
صَحِيحٌ وَالْجَمْعُ التَّنَائِيرُ

تَنَّا : بِالْبَلَدِ (بَنَّا) مَهْمُوزٌ بَفَتْحِهِمَا (تَنُوءًا)
أَقَامَ بِهِ وَاسْتَوَلَّهُ ، وَ (تَنَّا تَنُوءًا) أَيْضًا
اسْتَغْنَى وَكَثُرَ مَالُهُ فَهُوَ (تَانِيٌّ) وَالْجَمْعُ
(تَنَاءٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَالْأَسْمُ (التَّنَاءَةُ)
بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ وَرُبَّمَا خَفِيَ فَقِيلَ (تَنَّا)
بِالْمَكَانِ فَهُوَ (تَانٍ) كَقَوْلِهِ ^(١) :

شَيْخًا يَظَلُّ الْحَجَجَ الثَّنَائِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا تَانِيَا
تَهَمَ : اللَّبَنُ وَاللَّحْمُ (تَهَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
تَغَيَّرَ وَاتَّيَّنَ ، وَ (تَهَمَ) الْحَرُّ اشْتَدَّ مَعَ رُكُودِ
الرَّيْحِ . وَيُقَالُ إِنَّ (تِهَامَةً) مُشْتَقَّةٌ مِنْ
الْأَوَّلِ لِأَنَّهَا اخْتَفَضَتْ عَنْ تَجَدُّ فَتَغَيَّرَتْ
رِيحُهَا وَيُقَالُ مِنَ الْمَعْنَى الثَّانِي لِشِدَّةِ حَرِّهَا
وَهِيَ أَرْضُ أَوَّلَهَا (ذَاتُ عِرْقٍ) مِنْ قَبْلِ تَجَدُّ
إِلَى مَكَّةَ وَمَا وَرَاءَهَا بِمَرَحِلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ
تَتَّصِلُ بِالْعَوْرِ وَتَأْخُذُ إِلَى الْبَحْرِ وَيُقَالُ إِنَّ

(١) الْقَائِلُ : أَبُو نُحَيْلَةَ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ :

إِذَا لَقِيتُ ابْنَ قُشَيْرٍ هَانِيَا لَقِيتُ مِنْ بَهْرَاءِ شَيْخًا وَانِيَا
أَسَاسُ الزَّمْخَشَرِيِّ (تَنَّا) .

تَهَامَةٌ تَنْصَلُ بِأَرْضِ اليمَنِ وَإِنَّ مَكَّةَ مِنْ تَهَامَةٍ
اليمَنِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا (تَهَامِيٌّ) وَ (تَهَامٌ) أَيْضاً
بِالْفَتْحِ وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ (تَهَامٌ) وَامْرَأَةٌ (تَهَامِيَّةٌ) مِثْلُ
رَبَاعٍ وَرَبَاعِيَّةٍ وَالتَّهْمَةُ بِسُكُونِ الهَاءِ وَفَتْحِهَا
الشُّكُّ وَالرِّيَّةُ وَأَصْلُهَا الْوَأُو لَأَنَّهَا مِنَ الْوَهْمِ
وَ (أَتَهَمَ) الرَّجُلُ (إِتْهَامًا) وَزَانَ أَكْرَمَ
إِكْرَامًا أَتَى بِمَا بِيَهُمْ عَلَيْهِ وَ (أَتَهَمْتُهُ)
ظَنَنْتُ بِهِ سُوءًا فَهُوَ (تَهْمٌ) وَ (أَتَهَمْتُهُ)
بِالتَّثْقِيلِ عَلَى اقْتِعَالِ مِثْلِهِ .

تَابٌ : مِنْ ذَنْبِهِ (يُتَوَّبُ) (تَوْبًا وَتَوْبَةً وَمَتَابًا)
أَقْلَعَ وَقِيلَ (التَّوْبَةُ) هِيَ (التَّوْبُ) وَلَكِنْ
الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْمَصْدَرِ وَقِيلَ (التَّوْبَةُ) وَاحِدَةٌ
كَالْفَرِيَّةِ فَهُوَ (تَائِبٌ) وَ (تَابَ) اللَّهُ عَلَيْهِ
عَفَرَ لَهُ وَأَنْقَذَهُ مِنَ الْمَعَاصِي فَهُوَ (تَوَّابٌ)
مُبَالَغَةٌ وَ (اسْتَتَابَهُ) سَأَلَهُ أَنْ يُتَوَّبَ .

التَّوْتُ : الْفَرِصَادُ وَعَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ (التُّوتُ) هُوَ
الْفَاكِهَةُ وَشَجَرَتُهُ الْفَرِصَادُ وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ
وَرُبَّمَا قِيلَ (تُوتٌ) بِنَاءً مِثْلُهُ أَحْيَرًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَالْعَرَبُ يَقُولُهُ بِنَاءَيْنِ .
وَمَنْعٌ مِنَ النَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ابْنُ السِّكِّيتِ وَجَمَاعَةٌ ،
وَ (التَّوْتِيَاءُ) بِالْمَدِّ كَحُلٍّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

التَّاجُ : لِلْعَجَمِ وَالْجَمْعُ (تَيْجَانٌ) وَيُقَالُ
(تَوَّجَ) إِذَا سُوِّدَ وَالْبَيْسُ التَّاجُ كَمَا يُقَالُ فِي
الْعَرَبِ عَمَّ .

اتَّادَ : فِي مَشْيِهِ عَلَى اقْتِعَالِ (اتَّادًا) تَرَقَّقَ

وَلَمْ يَجْعَلْ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى (تُوْدَةٍ) وَزَانَ
رُطْبَةً فِيهِ (تُوْدَةٌ) أَيْ تَثَبَّتْ وَأَصْلُ النَّاءِ فِيهَا
وَأُو وَ (تَوَّادٌ) فِي مَشْيِهِ مِثْلُ تَهَمَلٌ وَزَنَا وَمَعْنَى
التَّوَرُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ تُذَكِّرُهُ
الْعَرَبُ وَالْجَمْعُ (أَتَوَّارٌ) وَ (التَّوَرُ) (الرَّسُولُ)
وَالْجَمْعُ (أَتَوَّارٌ) أَيْضاً . وَ (تَوَّرَ الْمَاءُ)
الطُّحْلَبُ وَهُوَ شَيْءٌ أَخْضَرُ يُغْلَى الْمَاءُ الرَّائِدُ
وَ (التَّارُ) الْمَرْءُ وَأَصْلُهَا الْهَمَزُ لَكِنَّهُ خُفِّفَ
لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَرَبَّمَا هُمَزَتْ عَلَى الْأَصْلِ
وَجُمِعَتْ بِالْهَمَزِ فَقِيلَ (تَارَةٌ وَتَارٌ وَتَرٌّ) قَالَ
ابْنُ السَّرَّاجِ وَكَأَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ (تَارٍ) وَأَمَّا
الْمُخَفَّفُ فَالْجَمْعُ (تَارَاتٌ) ، وَ (التَّيَّارُ)
الْمَوْجُ وَقِيلَ شِدَّةُ الْجَرْيَانِ وَهُوَ قَبْعَالٌ أَصْلُهُ
(تَيَّوَّرَ) فَاجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَادْغِمَ بَعْدَ
الْقَلْبِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنْ (تَبَرٍ) فَهُوَ فَعَّالٌ
تَوَّرَ : وَزَانَ قُفْلٍ مَدِينَةً مِنْ بِلَادِ فَارِسَ يُقَالُ
إِنَّهَا كَثِيرَةُ النَّخْلِ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ
الْثِيَابُ (التَّوَزِيَّةُ) عَلَى لَفْظِهَا وَعَوَامُ الْعَجَمِ
يَقُولُ تَوَّرَ بَفَتْحِ النَّاءِ . وَ (تَوَّرَ) أَيْضاً
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ .

تَأَقَّتْ : نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ (تَتَوَّقُ) (تَوَقَّأً)
(تَوَرَّقًا وَتَوَرَّقَانًا) اسْتَأَقَّتْ وَتَزَاعَتْ إِلَيْهِ .
وَنَفْسٌ (تَائِقَةٌ) وَ (تَوَاقَةٌ) أَيْ مُشْتَاقَةٌ .

التَّوَمُ : وَزَانَ قُفْلٍ حَبٍّ يُعْمَلُ مِنَ الْفِصَّةِ ،
الوَاحِدَةُ (تَوْمَةٌ) ، وَ (التَّوْمُ) اسْمٌ لَوَلَدٍ
يَكُونُ مَعَهُ آخَرٌ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ لَا يُقَالُ (تَوْمٌ) ۞

إِلَّا لِأَحَدِهِمَا وَهُوَ فَوَعْلٌ وَالْأُنْثَى (تَوَعْمَةٌ)
 وَزَانُ جَوْهَرٍ وَجَوْهَرَةٍ وَالْوَلَدَانِ (تَوَعْمَانِ)
 وَالْجَمْعُ (تَوَائِمُ) وَ (تُوَامُ) وَزَانُ دُخَانٍ
 وَ (أَتَامَتِ) الْمَرْأَةُ وَزَانُ أَكْرَمَتْ وَضَعَتْ
 اثْنَيْنِ مِنْ حَمْلٍ وَاحِدٍ فِيهِ (مُسْتَمٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ .
 التَّاءُ : مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ تَكُونُ لِلْقِسْمِ
 وَتُخْتَصُّ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَشْهُرِ فَيُقَالُ
 تَاللهُ ، وَ (التَّوَى) وَزَانُ الْحَصَى وَقَدْ بَعْدَ
 الْهَلَاكِ وَ (انْتَوَى) الْقَبَائِلُ عَلَى انْفَعَلَتْ
 انْتَقَلَتْ .
 تَاحَ : الشَّيْءُ (تَيْحًا) مِنْ بَابِ سَارَ سَهْلٌ
 وَتَيْسَرُو (أَتَاحَهُ) اللَّهُ تَعَالَى (أَتَاحَهُ) يَسْرُهُ .
 التَّيْسُ : الذَّكْرُ مِنَ الْمَعَزِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ
 وَقَبْلَ الْحَوْلِ هُوَ جَذَى وَالْجَمْعُ (تُيُوسُ)

مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .
 تَيْمَاءُ : وَزَانُ حَمْرَاءَ مُوَضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ بَادِيَةِ
 الْحِجَازِ يُخْرَجُ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ عَلَى طَرِيقِ
 الْبَلْقَاءِ وَهِيَ حَاضِرَةٌ طَيِّبَةٌ .
 التَّيْنُ : الْمَأْكُولُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ عَرَبِيٌّ وَجُمْهُورُ
 الْمُفَسِّرِينَ عَلَى أَنَّهُ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى « وَالتَّيْنِ
 وَالزَّيْتُونِ » الْوَاحِدَةُ (تَيْنَةٌ) .
 التَّيَّةُ : بِكسْرِ التَّاءِ الْمَقَارَةُ وَ (التَّيْهَاءُ) بِالْفَتْحِ
 وَالْمَدِّ مِثْلُهُ وَهِيَ الَّتِي لَا عِلَامَةَ فِيهَا يُهْتَدَى
 بِهَا وَ (تَاوَى) الْإِنْسَانُ فِي الْمَقَارَةِ (تَيْتَهُ تَيْهًا)
 ضَلَّ عَنْ الطَّرِيقِ وَ (تَاوَى يَتَوَى تَوَاهَا) لُغَةٌ وَقَدْ
 (تَيْتَهُ وَتَوَاهَتْ) وَمِنْهُ يُسْتَعَارُ لِمَنْ رَامَ أَمْرًا
 فَلَمْ يُصَادِفِ الصَّوَابَ فَيُقَالُ إِنَّهُ (تَائِهٌ)

ثَبَّتَ : الشئ (ثَبَّتُ ثُبُوتًا) دَامَ وَاسْتَقَرَّ فَهُوَ
(ثَابِتٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ (ثَبَّتَ) الْأَمْرَ صَحَّ
وَيَتَعَدَّى بِالْمُهَذَّاةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَثَبَّتَهُ)
وَبَثَّتَهُ) وَالاسْمُ (الثَّبَاتُ) وَ (أَثَبَّتَ) الْكَاتِبُ
الاسْمَ كَتَبَهُ عَنْهُ وَ (أَثَبَّتَ) فَلَانًا لَأَزِمَهُ
فَلَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ وَرَجُلٌ (ثَبَّتُ) سَاكِنُ الْبَاءِ
(مُثَبَّتٌ) فِي أُمُورِهِ وَ (ثَبَّتَ) الْجَنَانُ أَيْ
(ثَابِتُ الْقَلْبِ) ، وَ (ثَبَّتَ) فِي الْحَرْبِ
فَهُوَ (ثَبِيتٌ) مِثَالُ قَرَبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ وَالاسْمُ
(ثَبَّتٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَجَّةِ (ثَبَّتٌ)
وَرَجُلٌ (ثَبَّتٌ) بِفَتْحَتَيْنِ أَيْضًا إِذَا كَانَ
عَدْلًا صَابِغًا وَالجَمْعُ (أَثَبَاتٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ .

الْتَجَّعُ : بِفَتْحَتَيْنِ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهِيرِ
وَالْأُتَجَّعُ) وَزَانَ الْأَحْمَرُ النَّالِيُ التَّجَّعُ وَقِيلَ
الْعَرِيفُ التَّجَّعُ وَيُصَغَّرُ عَلَى الْقِيَاسِ فَيُقَالُ
أُتَجَّعٌ .

تَبِيرٌ : جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى وَيُرَى مِنْ مَنَى وَهُوَ
عَلَى بَعِيدٍ الدَّاحِلِ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ وَ (تَبِيرٌ) زَيْدًا
بِالشَّيْءِ (تَبِيرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَسَبْتُهُ عَلَيْهِ
وَمِنْهُ اسْتَقْبَتِ (الْمُنَابِرَةُ) وَهِيَ الْمَوَاطِنَةُ عَلَى
الشَّيْءِ وَالْمَلَازِمَةُ لَهُ وَ (تَبَّرَ) اللَّهُ تَعَالَى

الْكَافِرَ (ثُبُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ أَهْلَكَهُ (ثَبَّرَ)
هُوَ (ثُبُورًا) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
تَبَّطَهُ (تَبْطِيطًا) قَعَدَ بِهِ عَنِ الْأَمْرِ وَشَغَلَهُ عَنْهُ
وَمِنْهُ تَحْذِيلًا وَنَحْوُهُ .

تَجَّعَ : الْمَاءُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ هَمَلَ فَهُوَ (تَجَّاجٌ)
وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (تَجَّجْتُهُ) (تَجَّجًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا صَبَبْتُهُ وَأَسْلَتُهُ وَ (أَفْضَلُ
الْحَجَّ الْعَجُّ وَالتَّجُّ) (فَالْعَجُّ) رَفْعُ الصَّوْتِ
بِالتَّجْلِيَةِ وَ (التَّجُّ) إِسَالَةُ دِمَاءِ الْهَدْيِ .

وَالْتَجِيرُ : مِثَالُ رَغِيفٍ يُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ يُعْصَرُ
وَهُوَ مُعْرَبٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (التَّجِيرُ) عَصَاةُ
التَّمْرِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالْمُثَنَّةِ وَهُوَ خَطَأً .

تَخَنَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ لَعَةً (تُخُونَةُ
وَتَخَانَةٌ) فَهُوَ (تُخِينٌ) وَ (أَتَخَنَ) فِي
الْأَرْضِ (اتَّخَانَ) سَارَ إِلَى الْعَدُوِّ وَأَوْسَعَهُمْ
قِتْلًا وَ (اتَّخَنَتْ) أَوْهَنْتُهُ بِالْجِرَاحَةِ وَ (أَضْعَفَتْهُ)
الْتَدَى : لِلْمَرْأَةِ وَقَدْ يُقَالُ فِي الرَّجُلِ أَيْضًا قَالَهُ
ابْنُ السَّيِّكِيِّ وَيَذْكُرُ وَيُوثُّ فَيُقَالُ هُوَ
(التَّدَى) وَهِيَ (التَّدَى) وَالْجَمْعُ (أَتَدَرٌ)
وَ (تَدَى) وَأَصْلُهُمَا أَفْعَلُ وَفَعُولٌ مِثْلُ
أَقْلَسَ وَقُلُوسٍ وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى (تَدَاءٍ) مِثْلُ
سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (التَّدْنَةُ) وَزَنَاهَا فَعْلَةٌ بَضَمَ

و (الترى) وزان الحصى ندى الأرض
و (أثرت) الأرض بالألف كثر ثراها
و (الترى) أيضاً التراب الندى فإن لم يكن
ندياً فهو تراب ولا يقال حبيذ ترى و (تريت)
الأرض (ترى) فهي (ترية) و (ترياء)
مثل عيمت عى فهي عمية وعمياء إذا وصل
المطر إلى نداها .

الثعبان : الحية العظيمة وهو فعلان ويقع
على الذكر والأنثى والجمع (الثعابين) .

ثعل : (ثعلأ) من باب تعب اختلقت منابت
أسنانه وتراكب بعضها على بعض فهو (أثعل)
والمرأة (ثعلأ) والجمع (ثعلأ) مثل أحمر
وحمرأ وحمر و (ثعلت) السن زادت على
عدد الأسنان .

الثعلب : قال ابن الأنباري يقع على الذكر
والأنثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب أنثى وإذا
أريد الاسم الذي لا يكون إلا للذكر قيل
(ثعلبان) بضم الثاء واللام وقال غيره
ويقال في الأنثى (ثعلبة) بالهاء كما يقال
عقرب وعقربة وبها سمي وكبي (أبو ثعلبة
الحشبي) واسمه جرهم بن ناشب بن وشين
مُعجمة مكسورة وباء مؤخدة و (الثعلب)
مخرج الماء من جرين الثمر .

الثغر : من البلاد الموضع الذي يخاف منه
هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط يخاف
هجوم السارق منها والجمع (ثغور) مثل

الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية والواو
زائدة ويقولون وزئها فعلوه قيل هي مغرر الثدى
وقيل هي اللحمة التي في أصله وقيل هي
للرجل بمنزلة الثدى للمرأة وكان رؤبة
يهجرها ، قال أبو عبيد وعامة العرب لا تهجرها
وحكى في البارع ضم الثاء مع الهجزة وفتح
الثاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع
(الثدود) (ثناد) على النقص .

ثرب : عليه (يثرب) من باب ضرب عتب
ولام بالمضارع بيا الغائب سمي رجل من
العماقة وهو الذي بنى مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم فسميت المدينة باسمه قاله السهيلي
و (ثرب) بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه قوله
تعالى « لا تثريب عليكم اليوم » و (التراب)
وزان فلس شحم رقيق على الكرش والأعضاء
الثريد : قيل بمعنى مفعول ويقال أيضاً
(مروء) يقال (ثردت) الخبز (ثردأ)
من باب قتل وهو أن تفتته ثم تبله يمرق
والاسم الثردة .

ثرم : الرجل (ثروماً) من باب تعب انكسرت
ثيبته فهو (أثرم) والأنثى (ثروماً) والجمع
(ثروم) مثل أحمر وحمرأ وحمر ويعدى
بالحركة فيقال (ثرومته) (ثروماً) من باب
قتل و (انثرومت) الثيبة .

الثروة : كثرة المال و (أثري) (إثراء)
استغنى والاسم منه (الثراء) بالفتح والمديد .

الشَّخْصُ بِثَوْبِهِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ اَنْزَلَ بِهِ
ثُمَّ رَدَّ طَرَفَ إِزَارِهِ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ فَعَرَفَهُ فِي
حُجْرَتِهِ مِنْ وَرَائِهِ وَاسْتَقَرَّ الْكَلْبُ بِذَنَبِهِ جَعَلَهُ
بَيْنَ فَخْذَيْهِ وَ (اسْتَقَرَّتِ) الْحَائِضُ وَتَلَجَمَتْ
مِثْلَهُ ، وَ (الثَّقَرُ) مِثْلُ فُلْسٍ لِلسَّيَاحِ وَكُلُّ
ذِي مِخْلَبٍ بِمَنْزِلَةِ الْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ وَرُبَّمَا اسْتَعِيرَ
لِغَيْرِهَا .

الثَّقَلُ : مِثْلُ قُفْلٍ حَثَالَةُ الشَّيْءِ وَهُوَ الشَّخِينُ
الَّذِي يَبْقَى أَسْفَلَ الصَّافِي ، وَ (الثَّقَالُ) مِثْلُ
كِتَابٍ جَلْدٌ أَوْ نَحْوُهُ يُوضَعُ تَحْتَ الرَّحَى
يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .

الثَّقَاءُ : وَزَانُ غُرَابٍ هُوَ حَبُّ الرَّشَادِ الْوَاحِدَةُ
(ثِقَاءَةٌ) وَهُوَ فِي الصِّحَاحِ وَالْجَمْهَرَةِ
مَكْتُوبٌ بِالتَّثْقِيلِ (١) وَيُقَالُ (الثَّقَاءُ) الْخَرْدَلُ
وَيُوكَلُّ فِي الْإِضْطِرَارِ .

ثَقَبْتُهُ : (ثَقَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَرَقْتُهُ (بِالثَّقَبِ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ (الثَّقْبُ) خَرَقٌ لَا عُمُقَ لَهُ وَيُقَالُ
خَرَقَ نَازِلٌ فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (ثُقُوبٌ) مِثْلُ
فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الثَّقْبُ) مِثَالُ قُفْلٍ لَعَنَ
وَ (الثَّقَبَةُ) مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (ثُقَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرفَ قَالِ الْمَطْرِزِيُّ وَإِنَّمَا يُقَالُ هَذَا فِيمَا
يَقُلُّ وَيَصْغُرُ .

ثَقِفْتُ : الشَّيْءَ (ثَقْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
أَخَذْتُهُ وَ (ثَقِفْتُ) الرَّجُلَ فِي الْحَرْبِ أَدْرَكْتُهُ
وَ (ثَقِفْتُهُ) ظَفِرْتُ بِهِ وَ (ثَقِفْتُ) الْحَدِيثَ

(١) وكذلك في القاموس (ث ف أ) .

فُلْسٍ وَفُلُوسٍ ، وَ (الثَّقَرُ) الْمَبْسُومُ ثُمَّ أُطْلِقَ
عَلَى الثَّنَائِيَا وَإِذَا كَبُرَ ثَقَرُ الصَّيِّ قِيلَ (ثَغَرَ
ثُغُورًا) بِالْبَاءِ لِلْمَقْعُولِ وَ (ثَغَرْتُهُ) (أَثَغَرُهُ)
مِنْ بَابِ نَفَعَ كَسَرْتُهُ وَإِذَا نَبَتَ بَعْدَ السَّقُوطِ
قِيلَ (أَثَغَرَ) (إِثْغَارًا) مِثْلُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا
وَإِذَا أَلْقَى أَسْنَانَهُ قِيلَ (أَثَغَرَ) عَلَى افْتَعَلَ قَالَهُ
ابْنُ فَارِسٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِذَا نَبَتَ أَسْنَانُهُ
قِيلَ (أَثَغَرَ) بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (ثَغَرَ)
الصَّيُّ بِالْبَاءِ لِلْمَقْعُولِ (يَثْغَرُ) (ثَغَرًا) وَهُوَ
(مَثْغُورٌ) إِذَا سَقَطَ ثَغَرُهُ وَلَا يَقُولُ بَنُو كِلَابٍ
لِلصَّيِّ (أَثَغَرَ) بِالتَّشْدِيدِ بَلْ يَقُولُونَ لِلْبَيْمَةِ
(أَثْغَرْتُ) : وَقَالَ أَبُو الصَّفَرِ (أَثَغَرَ)
الصَّيُّ بِالتَّشْدِيدِ ، بِالثَّاءِ وَالثَّاءُ : وَقَالَ فِي
كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُ الصَّيِّ
قِيلَ (ثَغَرَ) فَإِذَا نَبَتَ قِيلَ (أَثَغَرَ) وَ (أَثَغَرَ)
بِالثَّاءِ وَالثَّاءِ مَعَ التَّشْدِيدِ ، (ثَغَرُهُ) النَّخْرُ
الْهَزْمَةُ فِي وَسْطِهِ وَالْجَمْعُ (ثَغَرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرفَ .

الثَّغَامُ : مِثْلُ سَلَامٍ نَبَتُ يَكُونُ بِالْجِبَالِ غَالِيًا
إِذَا بَيَسَ أَيْبَسَ وَيُسَبَّهُ بِهِ الشَّيْبُ وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ الشَّمْرِ وَالزَّهْرِ .
ثَغَتِ : الثَّاءُ (تَثْغُو) (ثَغَاءً) مِثْلُ صُرَاخٍ
وَزَنًا وَمَعْنَى فِيهِ (ثَاغِيَةٌ) .

الثَّغَرُ : لِلدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَثْغَارٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَثْغَرْتُ) الدَّابَّةَ مِثْلُ
أَكْرَمْتُهَا شَدَدْتُهَا (بِالثَّقَرِ) وَ (اسْتَقَرَّ)

فَهَمَّتْهُ سُرْعَةً وَالْفَاعِلُ (ثَقِيفٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (ثَقَفٌ) بَفَتْحَتَيْنِ ،
و (ثَقَفْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ أَقَمْتُ الْمُعَوَّجَ مِنْهُ
ثَقْلًا : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (ثَقْلًا) وَزَانٌ عَنِيبٌ
وَيُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ فَهُوَ (ثَقِيلٌ) وَ (الثَّقَلُ)
الْمَتَاعُ وَالْجَمْعُ (أَثْقَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
قَالَ الْفَارَابِيُّ (الثَّقَلُ) مَتَاعُ الْمَسَافِرِ وَحَشْمُهُ ،
وَ (الثَّقَلَانِ) الْجَنُّ وَالْإِنْسُ وَ (أَثَقَلُهُ)
الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ أَجْهَدُهُ . وَ (الْمِثْقَالُ) وَزَنُهُ
دِرْهَمٌ وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٌ وَكُلُّ سَبْعَةِ مِثْقَالٍ
عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (مِثْقَالُ) الشَّيْءِ
مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ وَيُقَالُ أُعْطِيَهِ (ثِقْلَهُ) وَزَانٌ
حِمْلٌ أَوْ وَزَنُهُ .

تَكَلَّبَتْ : الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا (تَكَلَّلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
فَقَدَرَتْهُ وَالِاسْمُ (التَّكْلُّ) وَزَانٌ قَفْلٍ فَهِيَ
(تَاكِلٌ) وَقَدْ يُقَالُ (تَاكِلَةً) وَ (تَكَلَّى)
وَالْجَمْعُ (تَوَاكَلُ) وَ (تَكَالَى) وَجَاءَ فِيهَا
(مِنْكَالٌ) أَيْضًا بِكَسْرِ الْمِيمِ أَيْ كَثِيرَةُ التَّكْلِ
وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَتَكَلَّهَا) اللَّهُ وَلَدَهَا .
ثَلَبَهُ : (ثَلَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ عَابَهُ وَتَقَصَّصَهُ
وَ (الْمَثَلَةُ) الْمَسْبُوبَةُ وَالْجَمْعُ (الْمَثَالِبُ)
وَ (ثَلَبَهُ) طَرَدَهُ .

الثَّلَثُ : جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ وَتَضُمُّ اللَّامُ
لِلْإِتْبَاعِ وَتُسَكَّنُ وَالْجَمْعُ (أَثْلَاثٌ)
مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ وَ (الثَّلِيثُ) مِثْلُ
كَرِيمٍ لُغَةً فِيهِ ، وَ (حُمَّى الثَّلَثِ)

قَالَ الْأَطْيَاءُ هِيَ حُمَّى الْغَيْبِ سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ يَوْمًا وَتُقْلِعُ يَوْمًا ثُمَّ
تَأْخُذُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَهِيَ بِوَزْنِهَا قَالُوا
وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهَا (الْمُثَلَّثَةَ) وَ (الثَّلَاثَةَ)
عَدَدٌ تَثَبَّتْ الْهَاءُ فِيهِ لِلْمَذَكَّرِ وَتُحَذَفُ
لِلْمُؤَنَّثِ يُقَالُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « رَفَعَ الْقَلَمُ
عَنْ ثَلَاثٍ » أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْأَنْفُسِ
لَوْ أُرِيدَ الْأَشْخَاصُ ذُكِّرَ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ
ثَلَاثَةٌ ، وَ (ثَلَّثْتُ) الرَّجُلَيْنِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
صِرْتُ ثَالِثَهُمَا وَ (ثَلَّثْتُ) الْقَوْمَ مِنْ بَابِ
قَتْلٍ أَخَذْتُ ثَلْثَ أَمْوَالِهِمْ وَ (يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ) (١)
مَمْدُودٌ وَالْجَمْعُ (ثَلَاثَاوَاتٌ) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ
وَأَوَا .

التَّلَجُّ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (تَلُوجٌ) وَ (تَلَجَّجْنَا)
السَّمَاءَ مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَلْقَتْ عَلَيْنَا التَّلَجَّ
وَمِنْهُ يُقَالُ (تَلَجَّجْتُ) الْأَرْضَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
فَهِيَ (مَتَلُوجَةٌ) وَقِيلَ لِلْبَلِيدِ (مَتَلُوجُ الْقَوَادِ)
وَ (أَتَلَجَّجْتُ) السَّمَاءَ بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (تَلَجَّجْتُ)
النَّفْسَ (تَلُوجًا وَتَلَجًّا) مِنْ بَابِي قَعَدَ وَتَعَبَ
اطْمَأَنَّ .

الثَّلْمَةُ : فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ الْمَخْلُلُ وَالْجَمْعُ
(ثُلُمٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (ثَلَمْتُ) الْإِنَاءَ
(ثَلْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَسَرْتُهُ مِنْ

(١) ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ بِفَتْحِ التَّاءِ الْأَوَّلِ وَأُجَازَتْ الْمَعْنَى
الضَّمُّ أَيْضًا .

حَافِيَةٍ (فَانْتَلَمَ وَتَلَمَّ) هُوَ .

الْإِنْعَادُ : بِكَسْرِ الهمزة وَالْيَمِ الكُحْلُ الْأَسْوَدُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ الْبَيْطَارِ فِي الْمِنْهَاجِ هُوَ الْكُحْلُ الْأَضْفَهَائِي وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ وَمَعَادِنُهُ بِالْمَشْرِقِ .

الثَّمَرُ : يَفْتَحَتَيْنِ وَ (الثَّمَرَةُ) مِثْلُهُ (فَالْأَوَّلُ) مُدَكَّرٌ وَيُجْمَعُ عَلَى (ثِمَارٍ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ ثُمَّ يُجْمَعُ (الثِّمَارُ) عَلَى (ثَمَرٍ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَى (أَثْمَارٍ) مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ وَ (الثَّانِي) مُؤَنَّثٌ وَالْجَمْعُ (ثَمَرَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَ (الثَّمَرُ) هُوَ الْحَمْلُ الَّذِي تُخْرِجُهُ الشَّجَرَةُ سَوَاءً أَكِلًا أَوْ لَا يُقَالُ (ثَمَرٌ) الْأَرَاكِ وَ (ثَمَرٌ) الْعُوسَجِ وَ (ثَمَرٌ) الدَّوْمِ وَهُوَ الْمُقْلُ كَمَا يُقَالُ (ثَمَرٌ) النَّخْلِ وَ (وَثَمَرٌ) الْعِنَبِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (أَثْمَرٌ) الشَّجَرُ أُطْلِعَ ثَمَرُهُ أَوَّلَ مَا يُخْرِجُهُ فَهُوَ (مَثْمِرٌ) وَمِنْ هُنَا قِيلَ لِمَا لَا نَفْعَ فِيهِ لَيْسَ لَهُ (ثَمَرَةٌ) .

ثُمَّ : حَرْفٌ عَطْفٌ وَهِيَ فِي الْمُفْرَدَاتِ لِلتَّرْتِيبِ بِمِثْلَةِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ هِيَ بِمَعْنَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا اسْتَعْمِلَتْ فِيمَا لَا تَرْتِيبَ فِيهِ نَحْوُ وَاللَّهِ ثُمَّ وَاللَّهِ لِأَفْعَلَنْ تَقُولُ وَحَيَاتِكَ ثُمَّ وَحَيَاتِكَ لِأَقُومَنَّ ، وَأَمَّا فِي الْجُمْلِ فَلَا يَلْزَمُ التَّرْتِيبُ بَلْ قَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى الْوَاوِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى « ثُمَّ اللَّهُ شَهِدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ » أَيْ وَاللَّهِ شَهِدٌ عَلَى تَكْذِيبِهِمْ وَعِنَادِهِمْ

فَإِنَّ شَهَادَةَ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرُ حَادِثَةٍ وَمِثْلُهُ « ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا » وَ (ثُمَّ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ بِإِشَارَةٍ إِلَى مَكَانٍ غَيْرِ مَكَانِكَ ، وَ (الثَّمَامُ) وَزَانَ غَرَابٍ تَبَتْ يَسْدُهُ خَصَاصُ الْبُيُوتِ الْوَاحِدَةُ ثَمَامَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

ثَمَلٌ : الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ (ثَمَلًا) بَقِيَ وَمِنْهُ (الثَّمَالَةُ) بِالضَّمِّ وَهِيَ أَيْضًا الرِّغْوَةُ وَالْجَمْعُ (ثَمَالٌ) بِحَذْفِ الْمَاءِ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الثَّمَنُ : الْعِوَضُ وَالْجَمْعُ (أَثْمَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَثْمَنُ) قَلِيلٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ وَ (أَثْمَنْتُ) الشَّيْءَ وَزَانَ أَكْرَمْتُهُ بِعَثَّةٍ يَشْمَنُ فَهُوَ (مَثْمَنٌ) أَيْ مَبِيعٌ يَشْمَنُ وَ (ثَمْنَتُهُ تَثْمِينًا) جَعَلْتُ لَهُ ثَمَنًا بِالْحَدَسِ وَالتَّخْمِينِ وَ (وَالثَّمَنُ) بِضَمِّ الْمِيمِ لِلإِتْبَاعِ وَبِالتَّسْكِينِ جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ وَ (الثَّمِينُ) مِثْلُ كَرِيمٍ لِقَعَةٍ فِيهِ وَ (ثَمَنْتُ) الْقَوْمَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَرَبْتُ ثَامِنُهُمْ وَمِنْ بَابِ قَتَلَ أَخَذْتُ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ وَ (الثَّمَانِيَّةُ) بِالْهَاءِ لِلْمَعْلُودِ الْمُدَكَّرِ وَبِحَذْفِهَا لِلْمُؤَنَّثِ وَمِنْ « سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ » وَالثَّوْبُ سَبْعٌ فِي ثَمَانِيَةِ أَيْ طَوْلُهُ سَبْعُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ ثَمَانِيَةُ أَشْبَارٍ لِأَنَّ الدِّرَاعَ أَتَتْ فِي الْأَكْثَرِ وَلِهَذَا حُذِفَتِ الْعِلَالَةُ مَعَهَا وَالشُّبْرُ مَذْكُورٌ وَإِذَا أَصْفَتِ الثَّمَانِيَّةُ إِلَى مُؤَنَّثٍ تَبَتْ الْبَاءُ ثُبُوتَهَا فِي الْقَاضِي وَأُغْرِبَ

إِعْرَابِ الْمُنْقُوصِ تَقُولُ جَاءَ (ثَمَانِي نِسْوَةٍ)
وَرَأَيْتَ (ثَمَانِي نِسْوَةٍ) تَطْهَرُ الْفَتْحَةُ
وَإِذَا لَمْ تَضِفْ قُلْتَ عِنْدِي مِنَ النِّسَاءِ
(ثَمَانٍ) وَعَرَرْتُ مِنْهُنَّ (بَشَمَانٍ) وَرَأَيْتُ
(ثَمَانِي) (١) وَإِذَا وَقَعَتْ فِي الْمَرْكَبِ
نَحَرَتْ بَيْنَ سَكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا وَالْفَتْحُ
أَفْصَحُ يُقَالُ عِنْدِي مِنَ النِّسَاءِ (ثَمَانِي
عَشْرَةَ) امْرَأَةٌ وَتُحَذَفُ الْيَاءُ فِي الْفَعْلِ
بشَرْطِ فَتْحِ النُّونِ (٢) فَإِنْ كَانَ الْمَعْدُودُ مُدَكَّرًا
قُلْتَ عِنْدِي (ثَمَانِيَّةٌ عَشْرٌ) رَجُلًا يَأْتِيَاتُ الْهَاءُ
الْقِيَّةُ : مِنَ الْأَسَانِ جَمْعُهَا (ثَنِيَّاتٌ) وَ(ثَنِيَّاتٌ)
وَفِي الْفَمِّ أَرْبَعٌ وَ (الثَّنِي) الْجَمْلُ يَنْخَلُ
فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّانَةِ (ثَنِيَّةٌ) ،
وَ (الثَّنِي) أَيْضًا الَّذِي يُلْقَى (ثَنِيَّةٌ) يَكُونُ
مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ وَالْحَافِرِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ
وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَهُوَ
بَعْدَ الْجَذَعِ وَالْجَمْعُ (ثَنَاءٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ
وَ (ثَنِيَّانٌ) مِثْلُ دَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ :
وَ (أَثْنِي) إِذَا أَتَى (ثَنِيَّةٌ) فَهُوَ (ثَنِيٌّ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَ (الثَّنِيَا) بِضَمِّ

(١) الذي عليه الجمهور صرف ثمان ثمانى أن يقول
رأيت ثمانيا قال الجوهري وثبت الياء عند النصب لأنه ليس
بجمع فيجرى مجرى جوارى في ترك الصرف وما جاء في الشعر
غير مصروف فهو على توهم أنه جمع .

(٢) أجاز النحويون وجهاً رابعاً وهو حذف الياء مع
كسر النون وعلى هذه اللفظة جاء قول الأعشى (كما ذكر صاحب
القاموس) :

ولقد شربت ثمانياً وثمانياً وثمان عَشْرَةً واثنتين وأربعاً

(١) هو لُحْمُ بَنٍ صَبَّبَ وَالِدٌ حَنِيْفَةً وَجَعَلَ وَكَانَتْ حَذَامِ
أَمْرَاتِهِ : يجمع الأمثال للميداني : المثل رقم ٢٨٩٠ .

إِذَا قَالَتْ حَدَامُ فَصَدُّوهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَامٌ
وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هُوَ الْعَالِمُ التَّحْرِيرُ ذُو الْإِثْقَانِ
وَالْتَّحْرِيرُ وَالْحُجَّةُ لِمَنْ بَعْدَهُ وَالْبَرْهَانُ الَّذِي
يُوقِفُ عِنْدَهُ وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ مَنْ عَرَفَ
بِالْعَدَالَةِ وَاشْتَهَرَ بِالضَّبْطِ وَصِحَّةِ الْمَقَالَةِ
وَهُوَ السَّرُفُطِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَاقْتَصَرَ جَمَاعَةٌ
عَلَى قَوْلِهِمْ (أَتَيْتُ) عَلَيْهِ بِخَيْرٍ وَلَمْ يَنْفَوْا
غَيْرَهُ وَمِنْ هَذَا اجْتِرَاءُ بَعْضِهِمْ فَقَالَ لَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا فِي الْحَسَنِ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ تَخْصِصُ
الشَّيْءِ بِالذِّكْرِ لَا يَدُلُّ عَلَى تَفْهِيمِ عَمَّا
عَدَاهُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ التَّقَةِ مَقْبُولَةٌ وَلَوْ كَانَ
(النَّثَاءُ) لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ كَانَ
قَوْلُ الْقَائِلِ (أَتَيْتُ) عَلَى زَيْدٍ كَافِيًا
فِي الْمَدْحِ وَكَانَ قَوْلُهُ وَ (لَهُ النَّثَاءُ الْحَسَنُ)
لَا يُفِيدُ إِلَّا التَّأَكِيدَ وَالتَّأْسِيسَ أَوَّلَى فَكَانَ
فِي قَوْلِهِ الْحَسَنُ احْتِرَازٌ عَنْ غَيْرِ الْحَسَنِ فَإِنَّهُ
يُسْتَعْمَلُ فِي النَّوْعَيْنِ كَمَا قَالَ (وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ
وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ) وَفِي الصَّحِيحَيْنِ « مَرُّوا
بِجَنَازَةٍ فَأَتَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
وَجَبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتَوْا عَلَيْهَا شَرًّا
فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَجَبَتْ وَسُئِلَ
عَنْ قَوْلِهِ وَجَبَتْ فَقَالَ هَذَا أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ
خَيْرًا فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ
شَرًّا فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ » الْحَدِيثُ وَقَدْ
قِيلَ النَّوْعَانِ فِي وَاقِعَتَيْنِ تَرَخَتْ أَحَدَاهُمَا

عَنِ الْأُخْرَى مِنَ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنِ الْعَدْلِ
الضَّابِطِ عَنِ الْعَرَبِ الْفُصْحَاءِ عَنْ أَفْصَحِ
الْعَرَبِ فَكَانَ أَوثَقُ مِنْ ثَقُلِ أَهْلِ اللُّغَةِ
فَانْتَهَمُ قَدْ يَكْتَفُونَ بِالثَّقَلِ عَنْ وَاحِدٍ وَلَا
يُعْرِفُ حَالَهُ فَإِنَّهُ قَدْ يَعْزِضُ لَهُ مَا يَخْرُجُهُ
عَنْ حَيْزِ الْاِعْتِدَالِ مِنْ دَهْشٍ وَسُكْرِ
وغير ذلك فَإِذَا عُرِفَ حَالُهُ كَمْ يُحْتَجُّ بِقَوْلِهِ
وَيَرْجَعُ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ
فِي الشَّرِّ إِلَى النَّفْيِ وَكَأَنَّهُ قَالَ كَمْ يُسْمَعُ
فَلَا يُقَالُ وَالْإِثْبَاتُ أَوَّلَى وَلِلَّهِ دَرٌّ مَنْ قَالَ :
وَإِنَّ الْحَقَّ سُلْطَانُ مُطَاعٌ وَمَا خِلَافُهُ أَبَدًا سَبِيلٌ
وَقَالَ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ إِنَّمَا اسْتَعْمِلُ فِي
الشَّرِّ فِي الْحَدِيثِ لِلزُّرُودِاجِ وَهَذَا كَلَامٌ
مَنْ لَا يَعْرِفُ اصْطِلَاحَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ
(وَ النَّثَاءُ) لِلدَّارِ كَالْفَنَاءِ وَزَنَا وَمَعْنَى (وَ النَّثَى)
بِالْكَسْرِ وَالْفَصْرِ الْأَمْرُ بِعَادٍ مَرَّتَيْنِ وَ (الْإِثْنَانِ)
مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ اسْمٌ (لِلثَّانِيَةِ) حُدِفَتْ
لَامُهُ وَهِيَ بَاءٌ وَتَقْدِيرُ الْوَاحِدِ ثَنَى وَزَانُ
سَبَبٌ ثُمَّ عَوَّضَ هَمْزَةً وَضَلَّ فَقِيلَ (اِثْنَانِ)
وَالْمُؤَنَّثَةُ (اِثْنَانِ) كَمَا قِيلَ ابْنَانِ وَابْنَتَانِ
وَفِي لُغَةِ تَمِيمٍ (ثِنْتَانِ) بِغَيْرِ هَمْزَةٍ وَضَلَّ
وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَالتَّاءُ فِيهِ لِلثَّانِيَةِ
ثُمَّ سُمِّيَ الْيَوْمُ بِهِ فَقِيلَ (يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ)
وَلَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ (١) فَإِنْ أَرَدْتَ جَمْعَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالْإِثْنَانِ وَالثَّنَى كَيْلُ يَوْمٍ فِي الْأُسْبُوعِ
جَمْعُهُ اثْنَاءُ وَاثْنَانِ - ٨٦ ثنى

قَدَرَتْ أَنَّهُ مُفْرَدٌ وَجَمَعَتْهُ عَلَى (أَثْنَيْنِ)
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ وَقَالُوا فِي جَمْعِ
الْإِثْنَيْنِ (أَثْنَاءَ) وَكَانَهُ جَمْعُ الْمُفْرَدِ تَقْدِيرًا
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ (ثَنِي)
وَرَأَى حِمْلًا وَلِهَذَا يُقَالُ (ثِنْتَانِ) وَالْوَجْهُ
أَنْ يَكُونَ اخْتِلَافُ لُغَةٍ لَا اخْتِلَافَ اصْطِلَاحٍ
وَإِذَا عَادَ عَلَيْهِ ضَمِيرٌ جَارَ فِيهِ وَجْهَانِ
أَوْضَحَهُمَا الْإِفْرَادُ عَلَى مَعْنَى الْيَوْمِ يُقَالُ مَضَى
يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ بِمَا فِيهِ وَالثَّانِي اغْتِبَارُ اللَّفْظِ
فَيُقَالُ بِمَا فِيهِمَا وَ (أَثْنَاءَ) الشَّيْءِ تَضَاعُفُهُ
وِجَاءُهُ (فِي أَثْنَاءِ الْأَمْرِ) أَيْ فِي خِلَالِهِ
تَقْدِيرُ الْوَاحِدِ (ثَنِي) أَوْ (ثِنِي) كَمَا
تَقَدَّمَ .

لَثُوبٌ : مُذَكَّرٌ وَجَمَعُهُ (أَثُوبٌ) وَ (ثِيَابٌ)
وَهِيَ مَا يَلْبَسُهُ النَّاسُ مِنْ كِتَانٍ وَحَرِيرٍ
وَخَزْ وَصُوفٍ وَفَرٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَمَّا السُّتُورُ
وَنَحْوُهَا فَلَيْسَتْ بِثِيَابٍ بَلْ أَمْتَعَةُ الْبَيْتِ
وَ (الْمَنَابَةُ) وَ (الثُّوبُ) الْجَزَاءُ وَ (أَثَابَةُ)
اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَ لَهُ ذَلِكَ وَ (ثُوبَانِ)
مِثْلُ سَكْرَانٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَ (ثَابٌ)
(ثُوبٌ) (ثُوبًا وَثُوبًا) إِذَا رَجَعَ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمَكَانِ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ (مَنَابَةُ)
وَقِيلَ لِلإِنْسَانِ إِذَا تَزَوَّجَ (ثُيْبٌ) وَهُوَ
فَعِيلٌ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ثَابَ وَإِطْلَاقُهُ عَلَى
الْمَرْأَةِ أَكْثَرُ لِأَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهَا بَوَاحٍ
غَيْرِ الْأَوَّلِ وَيَسْتَوِي فِي (الثُّيْبِ) الذَّكَرُ

وَالْأُنْثَى كَمَا يُقَالُ أَيْمٌ وَ (بَكْرٌ) لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ (ثِيُونٌ) بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ (ثِيَبَاتٌ) وَالْمَوْلُودُونَ يَهْ لُونُ
(ثُيْبٌ) وَهُوَ غَيْرُ مَسْمُوعٍ وَأَيْضًا فَفَيْعُ
لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ وَ (ثُوبٌ) الدَّاعِي
(تَثُوبًا) رَدَّدَ صَوْتَهُ وَمِنْهُ (التَّثُوبُ) فِي
الْأَذَانِ وَ (تَثَاءَبَ) بِالْهَمْزِ (تَثَاوَبًا)
وَرَأَى تَقَاتَلَ تَقَاتَلًا قِيلَ هِيَ قَرَّةٌ تَعْرِى
الشَّخْصَ فَيَفْتَحُ عِنْدَهَا فَمَهُ وَ (تَثَاوَبَ)
بِالْوَاوِ عَامًى .

ثَارٌ : الْعَبَارُ (يَثُورُ) (ثُورًا) وَ (تُثَوِّرُ) عَلَى فُعُولٍ
وَ (ثُورَانًا) هَاجَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفِتْنَةِ (ثَارَتْ)
وَ (أَثَارَهَا) الْعُلُوُّ وَ (ثَارَ) الْغَضَبُ احْتَدَّ
وَ (ثَارَ) إِلَى الشَّرِّ نَهَضَ وَ (ثُورَ) الشَّرُّ
(تَثْوِيرًا) وَ (أَثَارُوا) الْأَرْضَ عَمَرُوهَا
بِالْفِيلَاحَةِ وَالزَّرَاعَةِ وَ (الثُّورُ) الذَّكَرُ مِنَ
الْبَقَرِ وَالْأُنْثَى (ثَوْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (ثِيرَانٌ)
وَأَثْوَارٌ وَثِيرَةٌ مِثَالُ عَيْنَةٍ وَ (ثُورٌ) جَبَلٌ بِمَكَّةَ
وَيُعْرَفُ (بِثُورٍ أَطْحَلِ) وَأَطْحَلُ وَرَأَى
جَعْفَرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَقَعَ فِي لَفْظِ
الْحَدِيثِ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثُورٍ) وَلَيْسَ بِالْمَدِينَةِ
جَبَلٌ يُسَمَّى ثُورًا ^(١) وَإِنَّمَا هُوَ بِمَكَّةَ وَلَعَلَّ

(١) هذا خطأ سبقه إليه غيره - والصواب أن بالمدينة
جبلًا صغيرًا حذاء أحد يسمى ثورًا وقد رأيت - وقال صاحب
القاموس : وثور جبل بالمدينة ومنه الحديث الصحيح : المدينة -

بَهْمَزَةٍ سَاكِتَةٍ وَزَانٌ عَضْفُورٌ وَبَجُورٌ التَّخْفِيفُ
وَالْجَمْعُ (التَّالِيلُ) و (اِنْتَالٌ) اَثَرُ
اِنْتَالًا اَنْصَبَ بِمَرَّةٍ وَهُوَ اِنْفَعَالٌ و (اِنْتَالٌ)
النَّاسُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ اجْتَمَعُوا .
ثَوَى : بِالْمَكَانِ وَفِيهِ وَرُبَّمَا تَعَدَّى بِنَفْسِهِ
مِنْ بَابِ رَمَى (يَثْوِي) (ثَوَاءٌ) بِالْمَدِّ
اَقَامَ فَهُوَ (ثَاوٍ) وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا كُنْتُ
ثَاوِيًا فِي اَهْلِ مَدْيَنَ » و (اَثْوَى) بِالْاَلِفِ
لُغَةً و (اَثْوَيْتُهُ) فَيَكُونُ الرُّبَاعِيُّ لَا زِمًا
وَمُتَعَدِّيًا و (اَلْمَثْوَى) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ
اَلْمَثَرُ وَالْجَمْعُ (اَلْمَثَاوِي) بِكَسْرِ الْوَاوِ
وَفِي الْاَثَرِ (وَأَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ) .

الْحَدِيثَ (مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ) فَالْتَبَسَ
عَلَى الرَّأْيِ و (الثَّوْرُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ
و (ثَوْرُ الْمَاءِ) الطَّحْلُبُ وَقِيلَ كُلُّ مَا عَلَا
الْمَاءَ مِنْ غُثَاءٍ وَنَحْوِهِ يَضْرِبُهُ الرَّاعِي
لِيَصْفُوَ لِلْبَقَرِ فَهُوَ (ثَوْرٌ) و (الثَّارُ) الدَّخْلُ
بِالْهَمْزِ وَبَجُورٌ تَخْفِيفُهُ يُقَالُ (ثَارَتْ) الْقَتِيلُ
وَتَارَتْ بِهِ مِنْ بَابِ نَفَعَ إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ
ثَوْلٌ : (ثَوْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَالَهُ ذَكَرُ
(اَثْوَلُ) وَالْأَثْنَى (ثَوْلَاءٌ) وَالْجَمْعُ (ثَوْلٌ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَهُوَ دَاءٌ يُشَبِّهُ
الْجُنُونَ وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الثَّوْلُ) دَاءٌ
يُصِيبُ الشَّاةَ فَتَسْتَرْخِي أَعْضَاؤَهَا و (الثَّوْلُولُ)

= حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ بِنِ سَلَامٍ وَغَيْرِهِ مِنَ
الْأَكَابِرِ الْأَعْلَامِ أَنَّ هَذَا تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ إِلَى أَحَدٍ لِأَنَّ ثَوْرًا
إِنَّمَا هُوَ مَكَّةٌ فَغَيْرُ جَيْدٍ لِمَا أَخْبَرَنِي الشُّجَاعُ الْبَغْلِيُّ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ عَنْ
الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ أَنَّ جِدَاءَهُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا
إِلَى وَرَآئِهِ جَبَلًا صَغِيرًا يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ إلخ . مِمَّا يَشْتَبُهَ بِلَا شَكِّ
وَيُجِيزُ هَذَا الْجَبَلُ - الْقَامُوسُ مَادَّةُ - (ث و ر) .

❦ كتاب الجيم ❦

الجاوِزُ: يَأْتِي فِي تَرْكِيبِ (جَرَس)
 جَبِيئُهُ: (جَبَأ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعَتْهُ
 وَمِنْهُ (جَبِيئُهُ) فَهُوَ (مَجْبُوبٌ) بَيْنُ
 (الْجَبَابِ) بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتُوصِلَتْ مَدَاكِرُهُ
 وَ (جَبَّ) الْقَوْمُ تَخَلَّوْهُمَا لَقَّحُوْهَا وَهُوَ
 زَمَنُ (الْجَبَابِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (الْجَبَّةُ)
 مِنَ الْمَلَائِسِ مَعْرُوفَةٌ وَ الْجَمْعُ (جَبَبٌ)
 مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْجَبُّ) يَبْرُكُ لَمْ
 تَطْوُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُذَكَّرُ وَيُنْثَى وَالْجَمْعُ
 (أَجْبَابٌ) وَ (جَبَابٌ) وَ (جَبِيَّةٌ) مِثْلُ عِنْتَةٍ
 جَبْدُهُ: (جَبْدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ مِثْلُ
 (جَذْبُهُ جَذْبًا) قِيلَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ لُعَّةٌ
 تَمِيمِيَّةٌ وَأَنْكَرَهُ ابْنُ السَّرَّاجِ وَقَالَ لَيْسَ
 أَحَدُهُمَا مَأْخُودًا مِنَ الْآخَرِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
 مُتَصَرِّفٌ فِي نَفْسِهِ .

جَبْرَتٌ: الْعَظَمُ (جَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
 أَصْلَحَتْهُ (فَجَبَر) هُوَ (جَبْرًا) أَيْضًا
 وَ (جَبُورًا) صَلَحَ يَسْتَعْمَلُ لَأَرْبَا وَمُتَعَدِّيًا
 وَ (جَبْرَتُ) الْيَتِيمَ أَعْطَيْتُهُ وَ (جَبْرَتُ)
 الْيَدَ وَضَعْتَ عَلَيْهَا الْجَبِيرَةَ وَ (الْجَبِيرَةُ) (١)

(١) فِي غَيْرِهِ مِنَ الْعَامِ الْجَبِيرَةِ . الْعِيدَانِ الَّتِي تُجَبَّرُ بِهَا
 الْعِظَامُ - وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

عِظَامٌ تُوضَعُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْعَلِيلِ مِنَ
 الْجَسَدِ يَنْجَبِرُ بِهَا وَ (الْجَبَارَةُ) بِالْكَسْرِ
 مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (الْجَبَائِرُ) وَ (جَبْرَتُ)
 نَصَابَ الزَّكَاةِ بِكَذَا عَادَلْتُهُ بِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ
 الشَّيْءِ (الْجَبْرَانُ) وَاسْمُ الْفَاعِلِ (جَابِرٌ) وَبِهِ
 سُمِّيَ وَ (الْجَبْرُ) وَزَانَ فَلَسَ خِلَافُ
 الْقَدْرِ وَهُوَ الْقَوْلُ بَأَنَّ اللَّهَ يَجْبِرُ عِبَادَهُ عَلَى
 فِعْلِ الْمَعَاصِي وَهُوَ فَاسِدٌ وَتُعْرَفُ أَدِلَّتُهُ مِنْ
 عِلْمِ الْكَلَامِ بَلْ هُوَ قَضَاءُ اللَّهِ عَلَى
 عِبَادِهِ بِمَا أَرَادَ وَفُوعُهُ مِنْهُمْ لِأَنَّهُ تَعَالَى
 يَفْعَلُ فِي مُلْكِهِ مَا يُرِيدُ وَيَحْكُمُ فِي خَلْقِهِ
 مَا يَشَاءُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ
 (جَبَرْتُ) وَقَوْمٌ (جَبْرِيَّةٌ) بِسُكُونِ الْبَاءِ
 وَإِذَا قِيلَ (جَبْرِيَّةٌ وَقَدْرِيَّةٌ) جَارَ التَّحْرِيكُ
 لِلْإِزْدِجَاجِ وَفِيهِ (جَبْرُوتٌ) بِفَتْحِ الْبَاءِ
 أَيْ كَثِيرٌ وَجُرْحُ الْعَجَمَاءِ (جُبَّارٌ) بِالضَّمِّ
 أَيْ هَدَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الْبَهِيمَةَ
 الْعَجَمَاءَ تَنْفَلِتُ فَتَسْلِفُ شَيْئًا فَهُوَ هَدَرٌ
 وَكَذَلِكَ الْمَعْدِنُ إِذَا انْهَارَ عَلَى أَحَدٍ قَدَمُهُ
 (جُبَّارٌ) أَيْ هَدَرَ وَ (أَجْبَرْتُهُ) عَلَى كَذَا
 بِالْأَلْفِ حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ فَهَرَأَ وَعَلَبَهُ فَهُوَ (مُجَبَّرٌ)
 هَذِهِ لُعَّةٌ عَامَّةُ الْعَرَبِ وَفِي لُعَّةٍ لَبِّي تَمِيمٌ

مِنْ (جَبَر) وَهُوَ الْعَبْدُ وَ (إِبِل) وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِيهِ لُغَاتٌ غَيْرُ ذَلِكَ .

الجبيل : معروف والجمع (جبال) و (أجبل) عَلَى قَلَّةٍ قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يَكُونُ جَبَلًا إِلَّا إِذَا كَانَ مُسْتَطِيلًا وَ (الجيلة) بِكَسْرَتَيْنِ وَتَقْبِيلِ اللَّامِ وَ (الطبيعة) وَ (الخليفة) وَ (الغريزة) بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَ (جبلة) اللَّهُ عَلَى كَذَا مِنْ بَابِ قَتَلَ فَطَرَهُ عَلَيْهِ وَشَىءٌ (جبلى) مُنْسُوبٌ إِلَى الْجِيلَةِ كَمَا يُقَالُ طَبِيعِي أَيْ ذَاتِي مُنْفَعِلٌ عَنْ تَذْيِيرِ الْجِيلَةِ فِي الْبَدَنِ بِصَنْعِ بَارِيهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ .

جَبْنٌ : (جَبْنًا) وَزَانٌ قَرِيبٌ قُرْبًا وَ (جَبَانَةٌ) بِالْفَتْحِ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (جَبَانٌ) أَيْ ضَعِيفُ الْقَلْبِ وَأَمْرَأَةٌ (جَبَانٌ) أَيْضًا وَرُبَّمَا قِيلَ (جَبَانَةٌ) وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ (جَبْنَاءُ) وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ (جَبَانَاتٌ) وَ (أَجْبَنَتُهُ) وَجَدْتُهُ جَبَانًا وَ (الْجَبْنُ) الْمَأْكُولُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ رَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ سَمَاعًا عَنِ الْعَرَبِ أَجْوَدَهَا سَكُونُ الْبَاءِ وَالثَّانِيَةُ ضَمُّهَا لِلِإِتْبَاعِ وَالثَّلَاثَةُ وَهِيَ أَقْلَاهَا التَّثْقِيلُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ التَّثْقِيلَ مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَ (الْحَبِينُ) نَاحِيَةُ الْجَنْبَةِ مِنْ مُحَاذَةِ التَّرَعَّةِ إِلَى الصُّدْغِ وَهُمَا (جَبِينَانِ) عَنْ يَمِينِ الْجَنْبَةِ وَشِمَالِهَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ

وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَتَكَلَّمُ بِهَا (جَبْرَتُهُ) (جَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (جَبُورًا) حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَلَفْظُهُ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَلَفْظُ ابْنِ الْفُطَّاعِ وَ (جَبْرَتِكَ) لُغَةٌ بَنِي تَعِيمٍ وَحَكَاهَا جَمَاعَةٌ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (فَجَبْرَتُهُ) وَ (أَجْبَرَتُهُ) لُغَتَانِ جَدِيدَتَانِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ مِمَّا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ (جَبَرْتُ) الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ وَ (أَجْبَرْتُهُ) وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ (الْجَبَارُ) الَّذِي جَبَرَ خَلْقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ يُقَالُ (جَبَرَهُ) السُّلْطَانُ وَ (أَجْبَرَهُ) بِمَعْنَى وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ » أَنَّ الثَّلَاثِيَّ لُغَةٌ حَكََاهَا الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ وَاسْتَشْهَدَ لِصِحَّتِهَا بِمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي فَعَالٌ إِلَّا مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ نَحْوُ الْفَتْاحِ وَالْعَلَامِ وَلَمْ يَجِئْ مِنْ أَفْعَلَ بِالْأَلِفِ إِلَّا دَرَاكٌ فَإِنْ حُمِلَ جَبَّارٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى فَهُوَ وَجْهٌ قَالَ الْفَرَاءُ وَقَدْ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ (جَبْرَتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ وَ (أَجْبَرْتُهُ) وَإِذَا ثَبَتَ ذَلِكَ فَلَا يُعُولُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ ضَعْفِهَا

وَجَبْرِيلُ : عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ لُغَاتٌ كَثَرَتْ الْجِيمُ وَالرَّاءُ وَبَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالثَّانِيَةُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْجِيمَ مَفْتُوحَةٌ وَالثَّلَاثَةُ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّاءُ وَبِهِمْزَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ يُقَالُ هُوَ اسْمُ مُرْكَبٍ

وغيرهما فتكون الجبهة بين جبينين وجمعه (جبن) بضمين مثل يرد ويردو (أجنة) مثل أسلحة و (الجبانة) مثقل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هي المصلى في الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصلى غالباً تكون في المقبرة.

الجبهة: من الإنسان تجمع على (جباه) مثل كلبة وكتاب قال الخليل هي مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية وقال الأصمعي هي موضع السجود و (جبهته أجبه) بفتحين أصبت جهته و (الجبهة) أيضاً الجماعة من الناس والخيال.

جبت: المال والخراج (أجبه) (جباية) جمعه و (جيوته) (أجبهه) (جباوة) مثله.

الجنة: للإنسان إذا كان قاعداً أو نائماً فإن كان متصباً فهو طلل والشخص يتم الكلل و (جئت) الشيء (أجته) من باب قتل و (اجتثته) اقتلته.

جتل: الشعر بالضم (جولة) و (جئالة) فهو (جتل) مثل فلس أي كثر وغلظ ولحية (جئلة) كذلك.

الجنمان: بالضم قال أبو زيد هو الجنمان وقال الأصمعي (الجنمان) الشخص و (الجنمان) هو الجسم والجسد و (جسم) الطائر والأرب (يجنم) من

باب ضرب (جثوا) وهو كالبروك من البعير وربما أطلق على الظباء والإبل والفاعل (حاثم) و (جثام) مبالغة ثم استعير الثاني مؤكداً بالهاء للرجل الذي يلزم الحضر ولا يسافر فليل فيه (جثامة) وزان علامة ونسابة ثم سمي به منه (الصعب بن جثامة الليثي).

جثا: على ركبته (جثيا) و (جثوا) من بابي علا ورى فهو (جاث) وقوم جثي على فقول.

جحدته: حقه ويحبه (جحداً) و (جحدوا) أنكره ولا يكون إلا على علم من الجاحد به الجحر: للضب واليربوع والحية والجمع (جحرة) مثل عنبه و (انجحر) الضب على أنفعل أوى إلى جحره.

الجحش: ولد الأتان والجمع (جحوش) و (جحشان) بالكسر، وبالمفرد سمي الرجل ومنه (حمة بنت جحش).

أجحف: السيل بالشيء (إجحافاً) ذهب به و (أجحف) السنة إذا كانت ذات جذب وقحط و (أجحف) بعينه كلفه مالا يطيق ثم استعير الإجحاف في النقص الفاحش و (الجحفة) منزل بين مكة والمدينة قريب من رابع بين (بدر وخليص) ويقال كان اسمها (مهيعة) يسكن الهاء وفتح البواقي سميت بذلك

لأنَّ السَّيْلَ أَجَحَفَ بِأَهْلِهَا .

الجذبُ : هُوَ المخلُ وزناً ومعنى وهو انقطاع المطر ويُسُّ الأرض يُقالُ (جذبُ) (البلدُ بالصَّمِّ) (جُدُوَّةٌ) فهو (جذبُ) و (جديبُ) وأرضُ (جذبَ) و (جذبُ) و (أجذبُ) (أجذاباً) و (جديبُ) (تجذبُ) من بابِ تَعِبَ مثله فهي (مُجديبةٌ) والجمعُ (مَجاديبُ) و (أجذبُ) القومُ (أجذاباً) أصابَهُمُ الجذبُ و (جذبتهُ) (جذباً) من بابِ ضَرَبَ عِنتُهُ .

والجُنْدُبُ : فُتْعَلُ بِضَمِّ الفاء والعَيْنُ تُضَمُّ وَتُفْتَحُ ذَكَرُ الجَرَادِ بِهِ سُمِّيَ .

الجَدَثُ : القبرُ والجَمْعُ (أجداثُ) مثلُ سَبَبٍ وأسبابٍ وهذه لَعْنَةُ نِهَامَةٍ وأما أهلُ نجدٍ فيقولون (جَدَفُ) بالفاء .

جدٌ : الشئُ (يجدُ) بالكسر (جدةٌ) فهو (جديدٌ) وهو خلافُ القديمِ و (جددَ) فلانُ الأمرُ و (أجدُهُ) و (استجدُهُ) إذا أخذتهُ (فَتَجَدَّدَ) هو وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ (استجدَ) لازماً و (جدهُ) (جدّاً) من بابِ قَتَلَ قَطَعَهُ فهو (جديبُ) فعيلٌ بمعنى مفعول وهذا زَمَنُ (الجَدَادِ) و (الجَدَادِ) ، و (أجدُ) النخلُ بالألفِ حَانَ جَدَادُهُ وهو قَطَعُهُ ، و (الجدُّ) أبو الأبِ وأبو الأمِ وإنَّ عَلَا ، و (الجدُّ) العظْمَةُ وهو مصدرٌ يُقالُ مِنْهُ (جدُّ) في عِيُونِ النَّاسِ من بابِ

ضَرَبَ إِذَا عَظُمَ و (الجدُّ) الحِطُّ يقالُ (جَدَدْتُ) بالشئِ (أجدُ) من بابِ تَعِبَ إِذَا حَظَيْتَ بِهِ وهو (جديدٌ عندَ النَّاسِ) فعيلٌ بمعنى فاعِلٍ ، و (الجدُّ) الغنى وفي الدعاءُ « لَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ » أى لَا يَنْفَعُ ذَا الغنى عِنْدَكَ غِنَاهُ وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ العَمَلُ بِطَاعَتِكَ ، و (الجدُّ) في الأمرِ الاجْتِهَادُ وهو مصدرٌ يُقالُ مِنْهُ (جدُّ) (يجدُ) من بابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ والإِسْمُ (الجدُّ) بالكسرِ ومنهُ يُقالُ فلانُ مُحْسِنٌ (جدّاً) أى نِهَايةً ومُبَالغةً قال ابنُ السَّكَيْتِ (وَلَا يُقالُ مُحْسِنٌ جدّاً) بالفتح ، و (جدُّ) في كلامِهِ (جدّاً) من بابِ ضَرَبَ ضِدُّ هَزَلٍ والاسمُ مِنْهُ (الجدُّ) بالكسرِ أيضاً ومنهُ قوله عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ « ثَلَاثُ جَدُّهِنَّ جَدٌّ وَهَزَلُهُنَّ جَدٌّ » لَأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ يُطْلَقُ أَوْ يَغْتَبُ أَوْ يُنْكِحُ ثُمَّ يَقُولُ كُنْتُ لِأَعِيَاءٍ وَيَرْجِعُ فَأَنْزَلَ اللهُ قَوْلَهُ تَعَالَى « وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُوًا » فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ثَلَاثُ جَدُّهِنَّ جَدٌّ) إِنْطِلَالاً لِأَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ وَتَقَريراً لِلْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ ، و (الجدُّ) بالصَّمِّ البِشْرُ موضعٌ كثيرُ الكَلأِ والجمعُ (أجدادُ) مثلُ قُفْلٍ وأَقْفَالٍ ، و (الجَدَّاءُ) وَسَطُ الطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ وَالْجَمْعُ (الجَوَادُ) مثلُ دَابَّةٍ

ودَوَابَّ : و (الجَدِيدَانِ) و (الأَجْدَانِ)
 الليل والنهار و (الجُدَّة) بالضم الطريق
 والجمع (الجُدُد) مثل غُرْقَةٍ وَغُرْفٍ .

الجِدَارُ : الحائط والجمع (جُدُر) مثل
 كِتَابٍ وَكُتُبٍ و (والجُدُر) لُغَةٌ فِي الجِدَارِ
 وَجَمْعُهُ (جُدُرَان) وقوله فِي الحديث « اسْقِ
 أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجُدْرَ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الْمُرَادُ بِهِ مَا رُفِعَ مِنْ أَعْضَادِ الْأَرْضِ يُمَسِّكُ
 الْمَاءَ تَشْبِيهًا بِجِدَارِ الْحَائِطِ وَقَالَ السَّهْلِيُّ
 (الْجُدْرُ) الْحَاكِزُ يَحْبِسُ الْمَاءَ وَجَمْعُهُ
 (جُدُور) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ و (الْجُدْرِي)
 يَفْتَحُ الْجِصْمَ وَصَمَّهَا وَأَمَّا الدَّلَالُ فَمَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا
 قُرُوحٌ تَنْفُطُ عَنِ الْجِلْدِ مُثَلَّثَةٌ مَاءً ثُمَّ تَنْفُتُجُ
 وَصَاحِبُهَا (جَدِيرٌ مُجَدَّرٌ) وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ
 عَذَّبَ بِهِ قَوْمٌ فِرْعَوْنُ وَهُوَ (جَدِيرٌ) بِكَذَا
 بِمَعْنَى خَلِيقٍ وَحَقِيقٍ .

جَدَعْتُ : الْأَنْفَ جَدَعًا مِنْ بَابِ نَفَعَ قَطَعْتُهُ
 وَكَذَا الْأُذُنَ وَالْيَدَ وَالشَّفَّةَ و (جَدَعْتُ) (۱)
 الشَّاةُ (جَدَعًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ قَطِيعَتْ أُذُنَهَا
 مِنْ أَصْلِهَا فِيهِ (جَدَعَاءُ) و (جُدِعَ)
 الرَّجُلُ قَطِيعَ أَنْفِهِ وَأُذُنُهُ فَهُوَ (أَجْدَعُ) وَالْأُنْثَى
 (جَدَعَاءُ) .

الْجَدْفُ : الْقَبْرُ وَقَدْ سَمَّاهُ فِي (جِلْدِث)

(۱) قَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ - لَا يُقَالُ جَدِعَ (بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ)
 وَلَكِنْ جُدِعَ (بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ) . كَمَا لَا يُقَالُ فِي الْأَقْطِيعِ قَطِيعٌ
 وَلَكِنْ قَطِيعٌ .

و (الْمَجْدَافُ) لِلسَّفِينَةِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ
 (مَجَادِيفُ) وَهَذَا قِيلَ لِجَنَاحِ الطَّائِرِ
 (مَجْدَافٌ) وَقَدْ يُقَالُ (مَجْدَافٌ) بِالذَّالِ
 الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا .

جَدِيلٌ : الرَّجُلُ (جَدَلًا) فَهُوَ (مُجَدِّلٌ)
 مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا اشْتَدَّتْ خُصُومَتُهُ و (جَادَلٌ)
 (مُجَادَلَةٌ) و (جِدَالًا) إِذَا خَاصَمَ بِمَا
 يَشْتَلُ عَنْ ظَهْوَرِ الْحَقِّ وَوُضُوحِ الصَّوَابِ
 هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ عَلَى لِسَانِ حَمَلَةِ
 الشَّرْعِ فِي مُقَابَلَةِ الْأَدْلَةِ لظَهْوَرِ أَرْحَاجِهَا وَهُوَ
 مَحْمُودٌ إِنْ كَانَ لِلْوُفُوفِ عَلَى الْحَقِّ وَالْأَ
 فَمَدْمُومٌ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الْجَدَلَ أَبُو عَلِيٍّ
 الطَّبْرِيُّ ، و (الْجَدُولُ) (جَدَلْتُهُ) (تَجْدِيلًا)
 الصَّغِيرَ وَالْجَمْعُ (الْجَدَاوِلُ) و (الْجَدَالَةُ)
 بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ و (جَدَلْتُهُ) (تَجْدِيلًا)
 الْقَيْتَهُ عَلَى (الْجَدَالَةِ) وَطَعَنَهُ (فَجَدَلَهُ)
 الْجَدْيُ : قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ هُوَ الذَّكَرُ مِنْ
 أَوْلَادِ الْمِعْزِ وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ وَقِيدُهُ بَعْضُهُمْ
 يَكُونُهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَالْجَمْعُ (أَجْدٌ)
 و (جِدَاءٌ) مِثْلُ ذُلُورٍ (أَذَلُ وَذَلَاءٌ) و (الْجَدْيُ)
 بِالْكَسْرِ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، و (الْجَدْيُ) بِالْفَتْحِ
 أَيْضًا كَوَكَبٍ تُعْرَفُ بِهِ الْقَبِيلَةُ وَيُقَالُ لَهُ
 (جَدْيُ الْفَرَقِدِ) و (جَدَا) (جَدَا) فَلَانٌ عَلَيْنَا
 (جَدَوًا) و (جَدَا) وَزَانُ عَصَا إِذَا أَفْضَلَ
 وَالْاسْمُ (الْجَدْوَى) و (جَدْوَتُهُ) و (اجْتَدَيْتُهُ)
 و (اسْتَجْدَيْتُهُ) سَأَلْتُهُ (فَاجْدِي عَلَى) إِذَا

أَعْطَاكَ و (أَجْدَى) أَيْضاً أَصَابَ (الْجَدْوَى) وَمَا (أَجْدَى) فِعْلُهُ شَيْئاً مُسْتَعَارٌ مِنَ الْإِعْطَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَفْعٌ و (أَجْدَى) عَلَيْكَ الشَّيْءُ كَفَاكَ .

جَذَبْتُهُ : (جَذَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ و (جَذَبْتُ) الْمَاءَ نَفْسًا وَنَفْسَيْنِ أَوْصَلْتُهُ إِلَى الْحَيَاشِيمِ و (يَجْذَبُونَ) الشَّيْءَ (مُجَذَّبَةً) جَذَبُهُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى نَفْسِهِ .

جَذَذْتُ : الشَّيْءَ (جَذًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعْتُهُ فَهُوَ (مَجْذُودٌ) (فَالْمَجْذُودُ) أَيْ انْقَطَعَ و (جَذَذْتُهُ) كَسَرْتُهُ وَيُقَالُ لِحِجَارَةِ الذَّهَبِ وَغَيْرِهِ الَّتِي تُكْسَرُ (جِذَازٌ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا .
الْجَذَرُ (١) : الْأَصْلُ وَأَصْلُ اللِّسَانِ جَذَرُهُ وَمِنْهُ (الْجَذَرُ) فِي الْحِسَابِ وَهُوَ الْعَدَدُ الَّذِي يُضْرَبُ فِي نَفْسِهِ مِثَالُهُ تَقُولُ عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ بِمِائَةٍ فَالْعَشْرَةُ هِيَ (الْجَذَرُ) وَالْمُرْتَفِعُ مِنَ الضَّرْبِ يُسَمَّى الْمَالُ .

الْجِذْعُ : بِالْكَسْرِ سَاقُ النَّخْلَةِ وَيُسَمَّى سَهْمُ السَّقْفِ (جِذْعًا) وَالْجَمْعُ (جُلُوعٌ وَأَجْدَاعٌ) و (الْجِذْعُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَا قَبْلَ الثَّانِي وَالْجَمْعُ (جِذَاعٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ و (جِذْعَانٌ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا وَالْأُنْثَى (جَذْعَةٌ) وَالْجَمْعُ (جَذَعَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ و (أَجَذَعَ) وَلَدُ الشَّاةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ

(١) الجذر يفتح الجيم عن الأصمعي وبكسرهما عن أبي عمرو .

و (أَجَذَعَ) وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَالْحَافِرُ فِي الثَّالِثَةِ و (أَجَذَعَ) الْإِبِلُ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ (جَذَعٌ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْإِجْذَاعُ) وَقَتٌ وَلَيْسَ بِسِنَّ فَالْعَنَاقُ (تُجْذَعُ) لِسَنَةٍ وَرَبْمَا (أَجَذَعْتُ) قَبْلَ تَمَامِهَا لِلْخَصْبِ فَتَسْمُنُ فَيُسْرَعُ (إِجْذَاعُهَا) فَهِيَ (جَذَعَةٌ) وَمِنْ الضَّانِ إِذَا كَانَ مِنْ شَائِبِينَ (يُجْذَعُ) لِسَنَةٍ أَشْهُرًا إِلَى سَبْعَةٍ وَإِذَا كَانَ مِنْ هَرَمَيْنِ (أَجَذَعَ) مِنْ ثَمَانِيَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ .

الْجَذْمُ : بِالْكَسْرِ أَصْلُ الشَّيْءِ و (الْجَذْمُ) بِالْفَتْحِ الْقَطْعُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْهُ يُقَالُ (جَذَمَ) الْإِنْسَانُ بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا أَصَابَهُ (الْجَذَامُ) لِأَنَّهُ يَقْطَعُ اللَّحْمَ وَيُسْقِطُهُ وَهُوَ (مَجْذُومٌ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِيهِ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى (أَجْذَمُ) وَزَانَ أَحْمَرُو (جَذَامُ) وَزَانَ غَرَابٍ قَبِيلَةً مِنَ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ مَعْدٍ و (جَذِمَتْ) الْيَدُ (جَذْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ قُطِعَتْ و (جَذِمَ) الرَّجُلُ (جَذْمًا) قُطِعَتْ يَدُهُ فَالرَّجُلُ (أَجْذَمٌ) وَالْمَرْأَةُ (جَذْمَاءُ) وَيَعْلَى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (جَذَمْتُهَا) (جَذْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا قُطِعَتْهَا فَهِيَ (جَذِيمٌ)

الْجَلُودُ : الْجَمْرَةُ الْمُتَنَهِيَةُ وَضَمُّ الْجِيمِ وَيَفْتَحُ فَتَجْمَعُ (جُدَى) مِثْلُ مُدَى وَقُرَى وَتُكْسَرُ أَيْضاً فَتُكْسَرُ فِي الْجَمْعِ مِثْلُ جِرْزِيَةٍ وَجِرْزَى .

جَرَبَ : الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ (جَرَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ (أَجْرَبُ) وَنَاقَةٌ (جَرَبَاءُ) وَإِبِلٌ

(جُرْبٌ) مثلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرُ سَمْعٍ
أَيْضاً فِي جَمْعِهِ (جِرَابٌ) وَزَانُ كِتَابٍ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمِثْلُهُ بَعِيرٌ (أَعْجَفْتُ)
وَالْجَمْعُ (عِجَافٌ) وَأَبْطَحُ وَبَطَاحٌ وَأَعْصَلُ
وَعِصَالٌ وَ (الْأَعْصَلُ) الْمُعَوَّجُ وَفِي كِتَابِ
الطَّبِّ أَنَّ الْجَرْبَ خِلْطٌ غَلِيظٌ يَحْدُثُ
تَحْتَ الْجِلْدِ مِنْ مُخَالَطَةِ الْبَلْغَمِ الْمَلْحِ
لِلدَّمِ يَكُونُ مَعَهُ يَثُورٌ وَرُبَّمَا حَصَلَ مَعَهُ
هَزَالٌ لِكَثْرَتِهِ وَأَرْضٌ (جَرْبَاءٌ) مَقْهُوطَةٌ
وَ (الْجِرَابُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جُرْبٌ)
مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَسَمْعٍ (أَجْرَبَةٌ) أَيْضاً
وَلَا يُقَالُ (جِرَابٌ) بِالْفَتْحِ (١) قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ وَ (الْجَرْبُ) الرَّادِي
ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْقِطْعَةِ الْمُتَمَيِّزَةِ مِنَ الْأَرْضِ
فَقِيلَ فِيهَا (جَرْبٌ) وَجَمَعُهَا (أَجْرَبَةٌ)
وَ (جُرْبَانٌ) بِالضَّمِّ وَيَخْتَلَفُ مِقْدَارُهَا بِحَسَبِ
اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْأَقَالِمِ كَاخْتِلَافِهِمْ فِي
مِقْدَارِ الرُّطْلِ وَالْكَيْلِ وَالذَّرَاعِ فِي كِتَابِ
الْمَسَاحَةِ لِلسَّمَوَاتِ أَعْلَمُ أَنَّ مَجْمُوعَ عَرْضِ كُلِّ
سِتِّ شُعَيْرَاتٍ مُعْتَدَلَاتٍ يُسَمَّى (أَصْبَعاً)
وَ (الْقَبْضَةُ) أَرْبَعُ أَصَابِعَ وَ (الذَّرَاعُ) سِتُّ
قَبْضَاتٍ وَكُلُّ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ يُسَمَّى (قَبْضَةً)
وَكُلُّ عَشْرِ قَبْضَاتٍ يُسَمَّى (أَشْلاً) وَقَدْ سُمِّيَ
مَضْرُوبُ الْأَشْلِ فِي نَفْسِهِ جَرْبِيّاً وَمَضْرُوبُ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْجِرَابِ وَلَا يُفْتَحُ أَوْ لُغَتُهُ فِيهَا حِكَاةُ
النَّوَوِيِّ وَغِيَاظُ .

الْأَشْلِ فِي الْقَبْضَةِ (قَبْضَةً) وَمَضْرُوبُ الْأَشْلِ
فِي الذَّرَاعِ (عَشِيرًا) فَحَصَلَ مِنْ هَذَا أَنَّ
(الْجَرْبَ) عَشْرَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ وَقِيلَ عَنْ
قَدَامَةِ الْكَاتِبِ أَنَّ الْأَشْلَ سِتُّونَ ذِرَاعاً وَمَضْرُوبُ
الْأَشْلِ فِي نَفْسِهِ يُسَمَّى جَرْبِيّاً فَيَكُونُ ذَلِكَ
ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسِتِّمِائَةِ ذِرَاعٍ ، وَ (جَرْبٌ)
الطَّعَامُ أَرْبَعَةُ أَفْقِزَةٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ : وَ (جَرْبَتْ)
الشَّيْءَ (تَجْرَبِيّاً) اخْتَبَرْتُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
وَالْإِنْسَمُ (التَّجْرِبَةُ) وَالْجَمْعُ (التَّجَارِبُ) مِثْلُ
الْمَسَاجِدِ ، وَ (الْجَوْزِبُ) فَوَعْلٌ وَهُوَ
مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (جَوَارِبَةٌ) بِالْهَاءِ وَرُبَّمَا
حُدِفَتْ .

جَرْحُهُ : (جَرْحاً) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (الْجَرْحُ)
بِالضَّمِّ الْأِسْمُ وَهُوَ (جَرِيحٌ) وَ (تَجْرُوحُ)
وَقَوْمٌ (جَرْحَى) مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَ (الْجِرَاحَةُ)
بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْجَرْحِ وَجَمْعُهَا (جِرَاحٌ)
وَ (جِرَاحَاتٌ) وَ (جَرْحَةٌ) بِلِسَانِهِ (جَرْحاً)
عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَمِنْهُ (جَرَحْتُ) الشَّاهِدَ إِذَا
أَظْهَرْتَ فِيهِ مَا تُرَدُّ بِهِ شَهَادَتُهُ ، وَ (جَرَحَ)
وَ (اجْتَرَحَ) عَمِلَ بِيَدِهِ وَكَتَسَبَ وَمِنْهُ قِيلَ
لِكُؤَسَبِ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ (جَوَارِحُ) جَمْعُ
(جَارِحَةٍ) لِأَنَّهَا تَكْتَسِبُ بِيَدِهَا وَتَطْلُقُ
(الْجَارِحَةُ) عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَالرَّاحِلَةِ
وَالرَّائِيَةِ وَاسْتَجَرَحَ الشَّيْءُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُجَرَحَ .

جَرَدَتْ : الشَّيْءُ (جَرْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَزَلَتْ مَا عَلَيْهِ وَ (جَرَدَتْهُ) مِنْ ثِيَابِهِ بِالتَّثْقِيلِ

نَزَعَهَا عَنْهُ وَ (جَوَّدَ) هُوَ مِنْهَا ، وَ (الْجَوَادُ) مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (جَوَادَةٌ) نَقَعَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَالْحَمَامَةِ وَقَدْ تَدْخُلُ النَّاءُ لِتَحْقِيقِ التَّائِيثِ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ (رَأَيْتُ جَوَادًا عَلَى جَوَادَةٍ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَجُودُ) الْأَرْضُ أَيْ يَأْكُلُ مَا عَلَيْهَا وَ (جُودَتْ) الْأَرْضُ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ (مَجْرُودَةٌ) إِذَا أَصَابَهَا الْجَوَادُ وَ (الْجَرِيدُ) سَعَفُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (جَرِيدَةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَإِنَّمَا تُسَمَّى (جَرِيدَةً) إِذَا جُرِدَ عَنْهَا خُوصُهَا .

الْجُرْدُ : وَزَانَ عُمَرُ وَرُطِبَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَالْأَزْهَرِيُّ الذَّكَرُ مِنَ الْفَارِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الضَّخْمُ مِنَ الْفَيَازِ وَيَكُونُ فِي الْفُلُوكِ وَلَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ وَالْجَمْعُ (الْجُرْدَانُ) ^(١) بِالْكَسْرِ مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ وَبِالْجَمْعِ كُنِيَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ قَبِيلُ (أُمُّ جُرْدَانٍ) .

جَوَرَتْ : الْحَبْلُ وَنَحْوَهُ (جَرَأَ) سَحَبْتُهُ (فَأَجْرَ) وَ (جَرَّيْتُهُ) مِبَالَةً وَتَكْنِيضٌ وَ (جَرَّيْتُهُ) عَلَى الْبَدَلِ ، وَ (الْجَرِيرَةُ) مَا يَجْرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ ذَنْبٍ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (الْجَرِيرُ) حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ يُجْعَلُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعَ نَزْعِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَ (الْجِرَّةُ) بِالْكَسْرِ لِلَّذِي الْخُفِّ وَالظِّلْفُ كَالْمَعِدَةِ لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْجِرَّةُ) بِالْكَسْرِ مَا

تُخْرِجُهُ الْإِبِلُ مِنْ كُرُوشِهَا فَتَجْرَتْهُ (فَالْجِرَّةُ) فِي الْأَصْلِ لِلْمَعِدَةِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِيهَا حَتَّى أَطْلَقُوهَا عَلَى مَا فِي الْمَعِدَةِ وَجَمَعَ الْجِرَّةُ (جَرَّ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ ، وَ (الْجِرَّةُ) بِالْفَتْحِ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جِرَارٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (جَرَّاتٌ) وَ (جَرٌّ) أَيْضًا مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَبَعْضُهُمْ يُجْعَلُ (الْجَرَّ) لُغَةً فِي (الْجِرَّةِ) وَقَوْلُهُمْ (وَهَلُمَّ جَرًّا) أَيْ مُتَمِدًّا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مَأْخُودٌ مِنْ أَجْرَتِ الدِّينِ إِذَا تَرَكَتَهُ بَاقِيًا عَلَى الْمَدْيُونِ أَوْ مِنْ أَجْرَتِهِ الرُّوحِ إِذَا طَعَنَتْهُ وَتَرَكَتْ فِيهِ الرُّوحَ يَجْرُهُ وَ (جَرَجَرِ) الْفَحْلُ رَدَدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ وَ (جَرَجَرَتْ) النَّارُ صَوْتَتْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «يُجَرِّجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَارَ مَنْصُوبَةٍ يَقُولُهُ يُجَرِّجُ وَالْمَعْنَى تَلْقَى فِي بَطْنِهِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى «إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا» يُقَالُ (جَرَجَرَ) فَلَانَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ إِذَا جَرَعَهُ جَرَعًا مُتَتَابِعًا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ ، وَ (الْجَرَجَرَةُ) حِكَايَةُ ذَلِكَ الصَّوْتِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْحَدَاقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (يُجَرِّجُ) فَعْلٌ لَا زِمَّ وَنَارٌ رُفِعَ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ وَهُوَ مُطَابِقٌ لِقَوْلِهِ (جَرَجَرَتْ) النَّارُ إِذَا صَوَّتَتْ .

الْجُرَّةُ : الْقَضِيَّةُ مِنَ الْقَتِّ وَنَحْوِهِ أَوِ الْحَزْمَةُ وَالْجَمْعُ (جُرُرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَأَرْضٍ (جُرُرٌ) بِضَمَّتَيْنِ قَدْ انْقَطَعَ الْمَاءُ عَنْهَا فَهِيَ

(١) ضَبَّطَ فِي الْقَامُوسِ فِي الْأَسَاسِ بِضَمِّ الْجِيمِ - وَلَكِنْ فِي الصَّحَاحِ نَضَّ عَلَى أَنَّهُ بَكْسَرُ الْجِيمِ كَمَا هُنَا .

النَّخْلُ قَطَعْتُهُ وَ (الْجَرْمُ) بِالْكَسْرِ الْجَسَدُ
وَالْجَمْعُ (أَجْرَامٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْجَرْمُ)
أَيْضاً اللُّونُ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ (نَجَاسَةٌ لَا جَرْمَ
لَهَا) عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُمْ (لَا جَرْمَ) قَالَ
الْقَرَاءُ هِيَ فِي الْأَصْلِ بَمَعْنَى (لَا بَدَأَ) (وَلَا
مَحَالَةَ) ثُمَّ كَثُرَتْ فَحُوِّلَتْ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ
وَصَارَتْ بِمَعْنَى حَقًّا وَهَذَا يُجَابُ بِاللَّامِ نَحْوِ
(لَا جَرْمَ لَأَفْعَلَنَّ) وَ (الْجَرْمُوقُ) مَا يَلْبَسُ
فَوْقَ الْخُفِّ وَالْجَمْعُ (الْجَرَامِيقُ) مِثْلُ
عُصْفُورٍ وَعَصْفِيرٍ .

الْجَرِينُ : الْيَدْرُ الذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ
وَالْمَوْضِعُ الذِي يُخَفَّفُ فِيهِ الثِّمَارُ أَيْضاً وَالْجَمْعُ
(جُرُنٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَ (الْجِرَانُ) مُقَدَّمُ
عُنُقِ الْبَعِيرِ مِنْ مَذْبَحِهِ إِلَى مَنْحَرِهِ فَإِذَا بَرَكَ
الْبَعِيرُ وَمَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ قِيلَ (أَلْقَى جِرَانَهُ
بِالْأَرْضِ) وَالْجَمْعُ (جُرُنٌ) وَ (أَجِرْنَةٌ) مِثْلُ
حِمَارٍ وَحُمُرٍ وَأَحْمِرَةٍ .

جَرَى : الْقَرَسُ وَنَحْوُهُ (جَرِيًّا) وَ (جَرِيَانًا)
فَهُوَ (جَارٌ) وَ (أَجْرِيئُهُ) أَنَا وَ (جَرَى)
الْمَاءُ سَالَ خِلَافَ وَقَفٍ وَسَكَنَ وَالْمَصْدَرُ
(الْجَرَى) بِفَتْحِ الْجِيمِ قَالَ السَّرْقَسِيُّ فَإِنْ
أَدْخَلْتَ الْهَاءَ كَسَرْتَ الْجِيمَ وَقُلْتَ (جَرَى)
الْمَاءُ (جَرِيَّةٌ) وَالْمَاءُ (الْجَارِي) هُوَ الْمُتَدَاوِعُ
فِي انْحِدَارٍ أَوْ اسْتِوَاءٍ وَ (جَرِيْتُ) إِلَى كَذَا
(جَرِيًّا) وَ (جَرَاءٌ) فَصَلْتُ وَأَسْرَعْتُ وَقَوْلُهُ
(جَرَى فِي الْخِلَافِ كَذَا) يَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى

يَاسَةً لَا تَبَاتَ فِيهَا .
الْجَرَسُ : مِثَالُ فَلَسِ الْكَلَامُ الْحَقِيُّ يُقَالُ (لَا
يُسْمَعُ لَهُ جَرَسٌ وَلَا هَمْسٌ) وَسَمِعْتُ
(جَرَسَ) الطَّيْرَ وَهُوَ صَوْتُ مَنْقِيرِهَا وَ (جَرَسَ)
فُلَانٌ الْكَلَامَ نَغَمَ بِهِ وَ (الْجَرَسُ) مَعْرُوفٌ
وَالْجَمْعُ (أَجْرَاسٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،
وَ (الْجَاوَرَسُ) بِفَتْحِ الْوَاوِ حَبٌّ يُشَبِّهُ الدُّرَّةَ
وَهُوَ أَصْفَرُ مِنْهَا وَقِيلَ نَوْعٌ مِنَ الدُّخَنِ .
جَرَعْتُ : الْمَاءَ (جَرْعًا) مِنْ بَابِ نَقَعَ
وَ (جَرَعْتُ أَجْرَعُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَفْعٌ وَهُوَ
الْإِنْتِلَاقُ وَ (الْجَرْعَةُ) مِنَ الْمَاءِ كَالْقَلَمَةِ
مِنْ الطَّعَامِ وَهُوَ مَا يُجْرَعُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْجَمْعُ
(جُرْعٌ) مِثْلُ غُرْقَةٍ وَغُرْفٍ وَ (اجْتَرَعْتُهُ) مِثْلُ
(جَرَعْتُهُ) وَ (تَجَرَّعَ) الْغَضَصُ مُسْتَعَارٌ مِنْ
ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى « فَذُوقُوا الْعَذَابَ » كِتَابَةً
عَنِ التَّوَلُّوْلِ بِهِ وَالْإِحَاطَةِ .

جَرَفْتُهُ : (جَرَفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَذْهَبْتُهُ كُلَّهُ
وَسَبِيلُ (جَرَافٍ) وَزَانَ غُرَابٍ يَذْهَبُ بِكُلِّ
شَيْءٍ وَ (الْجُرْفُ) بَضْعُ الرَّأْيِ وَبِالسُّكُونِ
لِلتَّخْفِيفِ مَا جَرَفْتُهُ السُّيُولُ وَأَكَلْتُهُ مِنَ الْأَرْضِ
وَبِالْمُخَفَّفِ تُسَمَّى نَاحِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ .

جَرَمَ : جَزَمًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَذْنَبَ وَاسْتَسَبَّ
الْإِثْمَ وَبِالْمَصْدَرِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ (بَنُو جَرَمٍ)
وَالْاسْمُ مِنْهُ (جَرْمٌ) بِالضَّمِّ وَ (الْجَرِيمَةُ)
مِثْلُهُ وَ (أَجَرَمَ) (إِجْرَامًا) كَذَلِكَ وَ (جَرَمْتُ)

هَذَا الْمَعْنَى فَإِنَّ الْوُصُولَ وَالتَّعَلُّقَ بِذَلِكَ
 الْمَحَلِّ قَصْدٌ عَلَى الْمَجَازِ وَ (الْجَارِيَّةُ)
 السَّفِينَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَرِّهَا فِي الْبَحْرِ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلْأَمَةِ (جَارِيَّةٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ لِجَرِّهَا
 مُسْتَسْحَرَةً فِي أَشْغَالِ مَوَالِيهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا
 الشَّابَّةُ لَخِفَّتِهَا ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَوْا كُلُّ أَمَةٍ
 جَارِيَّةٌ وَإِنْ كَانَتْ عَجُوزًا لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّغْيِ
 تَسْمِيَةً بِمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا
 (الْجَوَارِي) وَ (جَارَاهُ) (مُجَارَاةٌ) (جَرَى)
 مَعَهُ وَ (الْجُرُ) بِالْكَسْرِ وَلَدَ الْكَلْبِ وَالسَّبَاعُ
 وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ لَعْنَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْكَسْرُ
 أَفْصَحُ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ الْجُرُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَالْجُرُوءَةُ أَيْضاً الصَّغِيرَةُ مِنَ الْفِتَاءِ سَبَّهَتْ
 بِصِغَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لِنَبَاهِهَا وَتَوَعُّمِهَا وَالْجَمْعُ
 (اجْتَرَأَ) مِثْلُ كِتَابٍ وَ (أَجْرَى) مِثْلُ أَفْلَسَ (١)
 وَ (اجْتَرَأَ) عَلَى الْقَوْلِ بِالْهَمْزِ أَسْرَعَ بِالْمُجُومِ
 عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ وَالْإِسْمُ (الْجَرَاءُ) وَزَانَ
 غُرْفَةً وَ (جَرَّاهُ) عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ (فَتَجَرَّأَ) هُوَ
 وَرَجُلٌ (جَرَى) بِالْهَمْزِ أَيْضاً عَلَى فَعِيلٍ اسْمُ
 فَاعِلٍ مِنْ (جُرُؤٌ) (جَرَاءَةٌ) مِثْلُ ضَحْمٌ
 ضَحَامَةٌ .

الْجَزْرُ : الْمَأْكُولُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرُهَا لَعْنَةٌ
 الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ بِحَذْفِ الْهَاءِ (وَالْجَزُورُ)
 مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى

(١) أَيْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا الْإِعْلَالُ بِالْقَلْبِ وَالْحَنْفِ -
 فَاصْلُهَا (أَجْرُؤُ) ثُمَّ (أَجْرَى) : ثُمَّ (أَجْرَى) .

وَالْجَمْعُ (جُزْرٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَيُجْمَعُ
 أَيْضاً عَلَى (جُزْرَاتٍ) ثُمَّ عَلَى (جَزَائِرٍ) وَلَفْظُ
 (الْجُزُورُ) أَتَى يُقَالُ رَعَتْ (الْجُزُورُ) قَالَهُ
 ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَزَادَ الصَّغَانِيُّ وَقِيلَ (الْجُزُورُ)
 النَّاقَةُ الَّتِي تُنَحَّرُ وَ (جَزْرَتْ) (الْجُزُورُ)
 وَغَيْرَهَا مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَحَرْتُهَا وَالْفَاعِلُ (جَزَّارٌ)
 وَالْحَرْفَةُ (الْجِزَارَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَعْجَزُ)
 مَوْضِعُ الْجَزْرِ مِثْلُ جَعْفَرٍ وَرَبِّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ
 فَقِيلَ (بَجَزَرَةٍ) وَ (جَزَرَ) الْمَاءُ (جَزْراً) مِنْ
 بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلٍ اِنْحَسَرَ وَهُوَ رُجُوعُهُ إِلَى خَلْفِ
 وَمِنْهُ (الْجِزِيرَةُ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْحِسَارِ
 الْمَاءِ عَنْهَا وَأَمَّا (جِزِيرَةُ الْعَرَبِ) فَقَالَ
 الْأَضْمِيُّ هِيَ مَا بَيْنَ عَدَنَ أَتَيْنَ إِلَى أَطْرَافِ
 الشَّامِ طَوَّلاً وَأَمَّا الْعَرَضُ فَمِنْ جُدَّةَ وَمَا وَالْأَهَا
 مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ إِلَى رِيفِ الْعِرَاقِ وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ (١) هِيَ مَا بَيْنَ حَضْرَ أَبِي مُوسَى إِلَى
 أَقْصَى تِهَامَةَ طَوَّلاً أَمَّا الْعَرَضُ فَمَا بَيْنَ بَيْرِينَ إِلَى
 مُنْقَطَعِ السَّمَاءِ وَالْعَالِيَةِ مَا فَوْقَ تَجْدٍ إِلَى أَرْضِ
 تِهَامَةَ إِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ إِلَى
 أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ تَجْدٌ وَنَقْلَ الْبَكْرَى أَنَّ
 جِزِيرَةَ الْعَرَبِ (مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَنُ وَالْيَمَامَةُ)
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ (جِزِيرَةُ الْعَرَبِ) خَمْسَةٌ

(١) عبارة الصَّحَّاح - وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ مَا بَيْنَ حَضْرَ

أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ إِلَى أَقْصَى الْيَمَنِ فِي الطَّوْلِ وَفِي الْعَرْضِ مَا بَيْنَ
 وَرُسُلٍ بَيْرِينَ إِلَى مُنْقَطَعِ السَّمَاءِ - وَلَهَا الصَّوَابُ - هَذَا وَحَضْرَ
 أَبِي مُوسَى رَكَابًا (أَبَار) احْتَضَرَهَا عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ -

و (جَزَعٌ) (جَزَعًا) من باب تَعِبَ فهو
(جَزَعٌ) و (جَزُوعٌ) مبالغة إذا ضَعُفَتْ
مَتْنُهُ عَنْ حَمَلِ مَا نَزَلَ بِهِ وَلَمْ يَحِدْ صَبْرًا
و (أَجَزَعُهُ) غيره .

الْجَزَافُ : (١) بَيْعُ الشَّيْءِ لَا يُعْلَمُ كَيْلُهُ وَلَا وَزْنُهُ
وهو اسمٌ من (جَازَفَ) (مُجَازَفَةٌ) من باب
قَاتَلَ وَالْجَزَافُ بِالضَّمِّ خَارِجٌ عَنِ الْقِيَاسِ وَهُوَ
فَارِسِيٌّ تَعْرِيبٌ كَزَافٍ وَمِنْ هُنَا قِيلَ أَصْلُ
الْكَلِمَةِ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
(جَزَفَ) فِي الْكَيْلِ (جَزَفًا) أَكْثَرَ مِنْهُ وَمِنْهُ
(الْجَزَافُ) و (الْمُجَازَفَةُ) فِي الْبَيْعِ وَهُوَ
الْمُسَاهَلَةُ وَالْكَلِمَةُ دَخِيلَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَيُؤَيِّدُهُ
قَوْلُ ابْنِ فَارِسٍ (الْجَزَفُ) الْأَخْذُ بِكَرَّةٍ
كَلِمَةً فَارِسِيَّةً وَيُقَالُ لِمَنْ يُرْسِلُ كَلَامَهُ إِرْسَالًا
مِنْ غَيْرِ قَانُونٍ (جَازَفَ) فِي كَلَامِهِ فَأَقِيمَ
نَهْجُ الصَّوَابِ مَقَامَ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ .

جَوْزُقٌ : فَوَعَلَ اسْتَعْمَلَهُ الْفُقَهَاءُ فِي كِمَامِ
الْقَطَنِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّ الْحِمَّ
وَالْقَافَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

جَزَلٌ : الْحَطَبُ بِالضَّمِّ (جَزَالَةٌ) إِذَا عَظُمَ
وَعُظِّظَ فَهُوَ (جَزَلٌ) ثُمَّ اسْتَعْبِرَ فِي الْعَطَاءِ
فَقِيلَ (أَجَزَلٌ) لَهُ فِي الْعَطَاءِ إِذَا أَوْسَعَهُ وَفُلَانٌ
(جَزَلٌ) الرَّأْيِ

جَزَفْتُ : الشَّيْءَ (جَزْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

أَقْسَامٍ (نَهَامَةً) وَتَجَدَّ وَحِجَازَ وَعَرُوضَ وَيَمَنٍ
فَأَمَّا (نَهَامَةً) فَهِيَ النَّاحِيَةُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنَ
الْحِجَازِ وَأَمَّا (تَجَدَّدٌ) فَهِيَ النَّاحِيَةُ الَّتِي بَيْنَ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَأَمَّا (الْحِجَازُ) فَهُوَ جَبَلٌ
يُقْبَلُ مِنَ الْيَمَنِ حَتَّى يَتَّصِلَ بِالشَّامِ وَفِيهِ
الْمَدِينَةُ وَعُمَانٌ وَسُمِّيَ حِجَازًا لِأَنَّهُ حَجَزَ بَيْنَ
تَجَدَّدٍ وَنَهَامَةٍ وَأَمَّا الْعَرُوضُ فَهُوَ الْيَمَامَةُ إِلَى
الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّا الْيَمَنُ فَهُوَ أَعْلَى مِنْ نَهَامَةٍ هَذَا
قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ .

جَزَزْتُ : الصُّوفُ (جَزًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ
وَهَذَا زَمَنُ (الْجَزَّازِ) وَ (الْجَزَّازِ) وَقَالَ
بَعْضُهُمْ (الْجَزُّ) الْقَطْعُ فِي الصُّوفِ وَغَيْرِهِ
و (اسْتَجَزَّ) الصُّوفُ حَانَ جَزَاؤُهُ فَهُوَ
(مُسْتَجَزٌ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
و (أَجَزَ) السُّرُّ وَالشَّعِيرُ بِالْأَلْفِ حَانَ
(جَزَاؤُهُ) أَيْ حَصَادُهُ وَ (جَزَّ) (جَزًّا) (جَزًّا)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَسَّسَ وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (جَزَزْتُهُ) (تَجَزَّزًا) وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ
سُمِّيَ (الْمُجَزَّزُ الْمُدْلِجِيُّ الْقَائِفُ) .

جَزَعْتُ : الْوَادِي (جَزْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
قَطَعْتُهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ وَ (الْجَزْعُ)
بِالْكَسْرِ مُنْعَطَفُ الْوَادِي وَقِيلَ جَانِبُهُ وَقِيلَ
لَا يُسَمَّى جَزْعًا حَتَّى يَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تُنْبِتُ
الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ وَالْجَمْعُ (أَجَزَاعٌ) مِثْلُ حَمَلٍ
وَأَحْمَالٍ وَ (الْجَزْعُ) بِالْفَتْحِ خَرَزٌ فِيهِ بَيَاضٌ
وَسَوَادٌ الْوَاحِدَةُ (جَزْعَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ

(١) الْقَامُوسُ الْجَزَافُ وَالْجَزَافَةُ مُثَلَّثَتَيْنِ وَالْمُجَازَفَةُ الْحَدَسُ

فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَيَبِيعُ جَزَافًا مِثْلَةً .

قَطَعْتُهُ و (جَزَمْتُ) الحَرْفَ فِي الإِعْرَابِ
قَطَعْتُهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَسْكَنْتُهُ وَأَفْعَلُ ذَلِكَ
(جَزَمًا) أَيْ حَتْمًا لَا رُخْصَةَ فِيهِ وَهُوَ
كَمَا يُقَالُ قَوْلًا وَاحِدًا وَحُكْمٌ (جَزَمُ) وَقَصَاءُ
حَمٍّ أَيْ لَا يُنْقَضُ وَلَا يُرَدُّ و (جَزَمْتُ)
النَّخْلَ صَرْمَتُهُ .

جَزَى : الأَمْرُ يَجْزِي (جَزَاءً) مِثْلُ قَضَى
يَقْضَى قَصَاءً وَزَنًا وَمَعْنَى فِي التَّزْيِيلِ « يَوْمٌ
لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » (١) وَفِي
الدُّعَاءِ (جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا) أَيْ قَضَاهُ لَهُ وَأَنَابَهُ
عَلَيْهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ (أَجْزَأُ) بِالْأَلْفِ وَالْهَمْزِ
بِمَعْنَى (جَزَى) وَنَقَلَهُمَا الْأَخْفَشُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ فَقَالَ الثَّلَاثِيُّ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ لَعْنَةُ الْحِجَازِ
وَالرُّبَاعِيُّ الْمَهْمُوزُ لَعْنَةُ تَيْمِمْ و (جَازَيْتُهُ)
بِدَنْبِهِ عَاقَبْتُهُ عَلَيْهِ و (جَزَيْتُ) الدِّينَ قَضَيْتُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ
لَمَّا أَمَرَهُ أَنْ يُصْحَى بِجَذَعَةٍ مِنَ الْمَعَزِ « تَجْزِي
عَنْكَ وَلَنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ أَيْ وَلَنْ تَقْضَى و (أَجْزَأْتُ) الشَّاءَ
بِالْهَمْزِ بِمَعْنَى قَضَيْتُ لَعْنَةً حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ
وَأَمَّا (أَجْزَأُ) بِالْأَلْفِ وَالْهَمْزِ فَبِمَعْنَى أَعْنَى
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ فِيهِ (أَجْزَى)
مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَلَمْ أَجِدْهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ
وَلَكِنْ إِنْ هَمْزٌ (أَجْزَأُ) فَهُوَ بِمَعْنَى كَفَى هَذَا

لَفْظُهُ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ امْتِنَاعَ التَّسْهِيلِ
فَقَدْ تَوَقَّفَ فِي مَوْضِعِ التَّوَقُّفِ فَإِنَّ تَسْهِيلَ
هَمْزَةٍ (١) الطَّرْفِ فِي الْفِعْلِ الْمَزِيدِ وَتَسْهِيلَ
الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ قِيَاسِيٌّ يُقَالُ أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ
وَأَرْجَيْتُهُ وَأَنْسَأْتُ وَأَنْسَيْتُ وَأَخْطَأْتُ وَأَخْطَيْتُ
وَأَشْطَأْتُ الزَّرْعُ إِذَا أَخْرَجَ شَطَأَهُ وَهُوَ أَوْلَادُهُ
وَأَشْطَى وَتَوَضَّأْتُ وَتَوَضَّيْتُ وَأَجْزَأْتُ السَّكِينِ
إِذَا جَعَلْتُ لَهُ نَصَابًا وَأَجْزَيْتُهُ وَهُوَ كَثِيرٌ
فَالْفُقَهَاءُ جَزَى عَلَى أَلْسِنِهِمُ التَّخْفِيفُ وَإِنْ
أَرَادَ الْإِمْتِنَاعَ مِنْ وَقُوعِ (أَجْزَأُ) مَوْضِعِ
(جَزَى) فَقَدْ نَقَلَهُمَا الْأَخْفَشُ لِعُتْنِ كَيْفِ
وَقَدْ نَصَّ النُّحَاةُ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَيْنِ إِذَا تَقَارَبَ
مَعْنَاهُمَا جَازَ وَضَعُ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ
وَفِي هَذَا مَقْنَعٌ لَوْ لَمْ يُوجَدْ نَقْلُ و (أَجْزَأُ الشَّيْءُ)
تَجْزَأُ (٢) غَيْرِهِ كَفَى وَأَعْنَى عَنْهُ و (اجْزَأْتُ)
بِالشَّيْءِ اسْتَفْتَيْتُ و (الْجُزْءُ) مِنَ الشَّيْءِ
الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (أَجْزَاءُ) مِثْلُ قُلِّ
وَأَقْقَالِ و (جَزَأْتُهُ) (تَجْزِئًا) و (تَجْزِئَةً)
جَعَلْتُهُ (أَجْزَاءً) مُتَمَيِّزَةً فَتَجْزَأُ تَجْزَوُا
و (جَزَأْتُهُ) مِنْ بَابِ نَفَعَ لَعْنَةً و (الْجَزِيَّةُ)
مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ وَالْجَمْعُ (جِزَى) مِثْلُ

(١) انظر أول خاتمة المصاحب والتعليق عليه .

(٢) هكذا ضبطت في جميع النسخ بفتح الميم والقياس

ضمتها .

وقد ذكر صاحب القاموس فتح الميم وضمتها . وضبطت في

الأساس بضم الميم وقد حكى الفيومي الفتح والضم في الخاتمة

(فصل) وبني من أَفْعِلُ إلخ .

(١) التلاوة يومًا - من قوله تعالى (واقفوا يومًا لا تجزي

من الآية رقم ٤٨ ، ١٢٣ من سورة البقرة .

سِدْرَة وَسِدَرٍ .

الْجَسَدُ : جَمْعُهُ (أَجْسَادُ) وَلَا يُقَالُ لَشَيْءٍ
مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ (جَسَدٌ) وَقَالَ فِي الْبَارِعِ
لَا يُقَالُ (الْجَسَدُ) إِلَّا لِلْحَيَوَانِ الْعَاقِلِ وَهُوَ
الْإِنْسَانُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْجِنُّ وَلَا يُقَالُ لغيرِهِ (جَسَدٌ)
إِلَّا لِلزُّعْفَرَانِ وَلِلدَّمِ إِذَا بَيَسَ أَيْضاً (جَسَدٌ)
و (جَاسِدٌ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا
جَسَدًا » أَيْ ذَا جُثَّةٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَاقِلِ
وَبِالْجِسْمِ وَ (الْجَسَادُ) بِالْكَسْرِ الزُّعْفَرَانُ
وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّبِغِ الْأَخْمَرِ وَالْأَصْفَرِ
و (أَجْسَدْتُ) التَّوْبَ مِنْ بَابِ أَكْرَمْتُ صَبَغْتُهُ
بِالزُّعْفَرَانِ أَوْ الْعَصْفَرِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ تَوْبٌ
(مُجَسَّدٌ) صُبِغَ بِالْجَسَادِ وَقَدْ تَكَسَّرَ الْمِيمُ (١)
الْجَسْرُ : مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ مَبْنًى كَانَ أَوْ غَيْرَ مَبْنًى
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا وَالْجَمْعُ (جُسُورٌ)
وَ (جَسَرَ) عَلَى عَدْوِهِ (جُسُورًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ وَ (جَسَارَةً) أَيْضاً فَهُوَ (جُسُورٌ)
وَأَمْرَةٌ (جُسُورٌ) أَيْضاً وَقَدْ قِيلَ (جَسُورَةٌ) (٢)
وَنَاقَةٌ (جَسُورَةٌ) مُقَدِّمَةٌ عَلَى سُلُوكِ الْأَوْعَارِ
وَقَطْعُهَا وَلَا يُوصَفُ الذَّكَرُ بِذَلِكَ .
جَسَهُ : بِيَدِهِ (جَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (اجْتَسَهُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : تَوْبٌ مُجَسَّدٌ وَمُجَسَّدٌ مَصْبُوغٌ

بِالزُّعْفَرَانِ وَكَيْفَرٌ تَوْبٌ عَلَى الْجَسَدِ .

(٢) جَسُورَةٌ مُخَالَفَةٌ لِلْقِيَاسِ لِأَنَّ الْقَاعِدَةَ (إِذَا كَانَ

فِعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فَلَا يُوْنَسُ

بِالْهَاءِ سِوَى عَدْوٍ يُقَالُ فِيهِ عَدْوُهُ - وَقَدْ نَقَلَ الْفَيْهَوِيُّ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ

عَنْ كِتَابِ الْبَارِعِ فِي (عِلَالِ) .

لِيَتَعَرَّفَهُ وَ (جَسَّ) الْأَخْبَارَ وَ (تَجَسَّسَهَا)
تَتَبَعَهَا وَمِنْهُ (الْجَاسُوسُ) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الْأَخْبَارَ
وَيَقْصُصُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ ثُمَّ اسْتَعْيَرَ
لِنَظَرِ الْعَيْنِ وَقِيلَ فِي الْإِيلِ (أَفْوَاهُهَا مَجَاسُهَا)
لِأَنَّ الْإِيلَ إِذَا أَحْسَنَتِ الْأَكْلَ اكْتَفَى النَّاطِرُ
إِلَيْهَا بِذَلِكَ فِي مَعْرِفَةِ سِمَتِهَا وَقِيلَ لِلْمَوْضِعِ
الَّذِي يَمَسُّهُ الطَّيِّبُ (مَجَسَّةٌ) وَ (الْجَاسَّةُ)
لُغَةٌ فِي الْحَاسَةِ وَالْجَمْعُ (الْجَوَاسُ) .

جَسَمَ : الشَّيْءُ (جَسَامَةً) وَزَانُ ضَخَمٍ
ضَخَامَةً وَ (جَسِمَ) (جَسَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
عَظُمَ فَهُوَ (جَسِيمٌ) وَجَمْعُهُ (جَسَامٌ)
وَ (الْجِسْمُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ كُلُّ شَخْصٍ
مُذَكَّرٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْجِسْمُ) الْجَسَدُ وَفِي
التَّهْدِيدِ مَا يُؤَافِقُهُ قَالَ (الْجِسْمُ) مَجْمَعُ
الْيَدَنِ وَأَعْضَاؤُهُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِيلِ وَالذُّوَابِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا عَظُمَ مِنَ الْخَلْقِ الْجَسِيمُ
وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ يَكُونُ الْجِسْمُ حَيَوَانًا
وَجَمَادًا وَنَبَاتًا وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ عَلَى قَوْلِ
أَبِي زَيْدٍ وَ (الْجُسْمَانُ) بِالضَّمِّ الْجُنَانُ .

الْجِسْوَانُ : فِعْلَانٌ (١) ابْضَمَّ الْعَيْنُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
فِي كِتَابِ النَّحْلَةِ (الْجِسْوَانَةُ) نَحْلَةٌ عَظِيمَةٌ
الْجَذَعُ تَوَكَّلَ بِسُرَّتِهَا خَضْرَاءَ وَحُمْرَاءَ فَإِذَا
أَرْطَبَتْ فَسَدَتْ وَأَصْلُهَا مِنْ فَارِسٍ وَيُقَالُ

(١) ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي جِيسٍ فَوَزَنَهَا عِنْدَهُ

فَعَلَّوَانُ - وَقَالَ الْجِسْوَانُ جِنْسٌ مِنْ أَفْخَرِ النَّحْلِ مُعَرَّبٌ كَيْسْوَانُ

وَمَعْنَاهُ الذُّوَابُ .

(جَعَادٌ) بالكسر و (جَعَدْتُ) الشعرَ (تَجْعِدًا).

جَعَرٌ : السَّع (جَعْرًا) من بَابِ نَفَعٍ مِثْلُ تَغَوَّطَ الْإِنْسَانُ ثُمَّ أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الْخُرْءِ فَقِيلَ (جَعَرٌ) السَّعِ وَاسْتُعِيرَ (الْجَعَرُ) لَتَجْوِ الْفَارَةَ فَقِيلَ (جَعَرٌ) الْفَارَةُ ثُمَّ اسْتُعِيرَ جَعَرُ الْفَارَةِ لِيُسَبَّ وَضَوْؤُهُ لِنَوْعٍ رَدِيءٍ مِنْ الثَّمَرِ فَقِيلَ فِيهِ (جَعْرُورٌ) وَزَانَ عَصْفُورٌ و (الْجَعْرَانَةُ) مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَهِيَ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ وَهِيَ بِالْتَّخْفِيفِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْبَارِعِ وَنَقَلَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَلِكَ فِي الْمُحْكَمِ وَعَنِ ابْنِ الْمَدِينِيِّ الْعِرَاقِيُّونَ يُتَقَلَّبُونَ (الْجَعْرَانَةَ وَالْحُدَيْبِيَّةَ) وَالْحِجَازِيُّونَ يُخَفِّفُونَهَا فَآخَذَ بِهِ الْمُحَدِّثُونَ عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَيْسَ فِيهِ تَضَرُّعٌ بِأَنَّ التَّثْقِيلَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ لِلتَّخْفِيفِ ذِكْرٌ فِي الْأُصُولِ الْمُعْتَمَدَةِ عَنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ إِلَّا مَا حَكَاهُ فِي الْمُحْكَمِ تَقْلِيدًا لَهُ فِي الْحُدَيْبِيَّةِ وَفِي الْعِيَابِ و (الْجَعْرَانَةُ) بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ الْمُحَدِّثُونَ يُحْطِئُونَ فِي تَشْدِيدِهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ.

جَعَلْتُ : الشَّيْءَ (جَعْلًا) صَنَعْتُهُ أَوْ سَمَّيْتُهُ و (الْجُعْلُ) بِالضَّمِّ الْأَجْرُ يُقَالُ (جَعَلْتُ) لَهُ (جُعْلًا) و (الْجَعَالَةُ) بِكَسْرِ الْجِيمِ وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي التَّثْلِيثَ و (الْجَعِيلَةُ) مِثَالُ كَرِيمَةٍ لَفَاتٍ فِي (الْجُعْلِ) و (أَجَعَلْتُ).

إِنَّ (الْجَيْسُونَةَ) نَحَلَهُ مَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَيُقَالُ (جَسًا) الشَّيْءُ (يُجْسُو) إِذَا يَسَّ وَصَلَبَ.

جَشِمْتُ : الْأَمْرُ مِنْ بَابِ تَعَبَ (جَشْمًا) مَبَاكِنَ الشَّيْنِ و (جَشَامَةٌ) تَكَلَّفْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ فَأَنَا (جَاشِمٌ) و (جَشُومٌ) مَبَالِغَةٌ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَجَشِمْتُهُ) الْأَمْرَ و (جَشِمْتُهُ) (تَجَشَّمُ).

تَجَشَّأَ : الْإِنْسَانُ (تَجَشُّوًا) وَالْإِنْسِمُ (الْجُشَاءُ) وَزَانَ غُرَابٌ وَهُوَ صَوْتُ مَعَ رِيحٍ يَحْصُلُ مِنَ الْقَمَرِ عِنْدَ حُصُولِ الشَّبَعِ.

الْجِصُّ بِكَسْرِ الْجِيمِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعْرَبٌ لِأَنَّ الْجِمَّ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَلِهَذَا قِيلَ الْإِجَاصُ مُعْرَبٌ و (جَصَصْتُ).

الدَّارُ عَمِلَتْهَا (بِالْجِصِّ) قَالَ فِي الْبَارِعِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (الْجِصُّ) بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ الْكَسْرُ وَهُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ نَحْوُهُ (١).

الْجَعْمَةُ : لِلنَّشَابِ وَالْجَمْعُ (جِعَابٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ و (جَعَبَاتٌ) أَيْضًا مِثْلُ مَجَدَّاتٍ.

جَعَدَ : الشَّعْرُ بَضَمَ الْعَيْنِ وَكَسَرَهَا (جُعْدَةً) إِذَا كَانَ فِيهِ الْتَوَاءُ وَتَقَبُّضٌ فَهُوَ (جَعْدٌ) وَذَلِكَ خِلَافُ الْمُسْتَرْسِلِ وَامْرَأَةٌ (جَعْدَةٌ) وَقَوْمٌ

(١) فِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ الْجِصُّ يَفْتَحُ الْجِيمَ وَكَسَرَهَا.

لَهُ بِالْأَلْفِ أَعْطِيَتْهُ جُفْلًا (فاجتمعله) هو إِذَا أَخَذَهُ و (الجُفْلُ) وَزَانُ عَمَرِ الْحَرْبَاءِ وَهِيَ ذَكَرٌ أَوْ حَيَيْنٍ وَجَمْعُهُ (جِفْلَانٌ) مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ.

الجَفَرُ : مِنْ وَلَدِ الشَّاءِ مَا جَفَرَ جَنْبَاهُ أَيْ اتَّسَعَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ (الْجَفْرَةُ) الْأَثْنَى مِنْ وَلَدِ الضَّانِّ وَالذَّكَرُ (جَفَرٌ) وَالْجَمْعُ (جَفَارٌ) وَقِيلَ (الْجَفَرُ) مَنْ وَلَدَ الْمَعَزَ مَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَالْأَثْنَى (جَفْرَةٌ) وَفَرَسٌ (مُجَفَّرٌ) مُخَفَّفٌ اسْمٌ مَفْعُولٌ أَيْ عَظِيمٌ (الْجَفْرَةُ) وَهِيَ وَسْطَةُ و (الْجَفَرُ) الْبِشْرُ لَمْ تَطْوُ وَهُوَ مُدَكَّرٌ وَالْجَمْعُ (جَفَارٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ.

جَفَفَ : الثَّوْبُ (يَجْفُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لَفْعٍ لِيَبَى أَسَدٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ (جَفَافًا) وَ(جُفُوفًا) يَبَسَ وَ(جَفَفْتُهُ) (مُجَفِّفًا) وَ(جَفَّ) الرَّجُلُ (جُفُوفًا) سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَقَوْلُهُمْ (جَفَّ النَّهْرُ) عَلَى حَذَفِ مُضَافٍ وَالتَّقْدِيرُ جَفَّ مَاءُ النَّهْرِ وَ(الْتِجَافُ) تَفْعَالٌ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ تَلَبَّسَهُ الْفَرَسُ عِنْدَ الْحَرْبِ كَأَنَّهُ ذِرْعٌ وَالْجَمْعُ (مُجَافِفٌ) قَبْلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الصَّلَابَةِ وَالْيُوسَةِ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ (الْتِجَافُ) مُعَرَّبٌ وَمَعْنَاهُ ثَوْبُ الْبَدَنِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى فِي عَصْرِنَا (بِرَكْصُطَانٍ).

جَفَلٌ : الْبَعِيرُ (جَفْلًا) وَجُفُولًا مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَكَعْدٌ نَدٌّ وَشَرْدٌ فَهُوَ (جَافِلٌ) وَ(جَفَالٌ)

مِبَالَغَةٌ وَبِهَذَا سُمِّيَ الرَّجُلُ وَ(جَفَلَتْ) النِّعَامَةُ هَرَبَتْ وَ(جَفَلْتُ) الطَّيْنُ (أَجْفَلُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَرَفْتُهُ وَ(جَفَلْتُ) الْمَتَاعَ لَلْقَيْتُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَ(جَفَلْتُ) الطَّائِرَ أَيْضًا نَفَرْتُهُ وَفِي مُطَاوَعِهِ (فَأَجْفَلُ) هُوَ بِالْأَلْفِ جَاءَ الثَّلَاثِي مُتَعَدِّيًّا وَالرَّابِعِي لَازِمًا عَكْسُ الْمَشْهُورِ وَلَهُ نَظَائِرُ تَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ(أَجْفَلُ) الْقَوْمُ وَ(انْجَفَلُوا) وَ(مُجَفَّلُوا) وَ(جَفَلُوا) (جَفْلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَسْرَعُوا الْهَرَبَ وَقَوْمٌ (جَفَلٌ) وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ وَ(جَفَالَةٌ) أَيْضًا وَ(الْجَفَلُ) عَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ الْكُلَّ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِكَ دَعْوَةً عَامَةً مِنْ غَيْرِ اخْتِصَاصٍ قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَ
لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَسْتَعْرِ
يُقَالُ دَعَا فُلَانٌ (الْجَفْلُ) لَا النَّقْرَى وَ(النَّقْرَى) الدَّعْوَةُ الْخَاصَّةُ بِبَعْضِ النَّاسِ وَمِنْ هُنَا قَالَ الْعَجَلِيُّ فِي مُشْكِلَاتِ الرُّوسِطِ وَالتَّلَطُّلُ حَرَامٌ إِذَا كَانَتِ الدَّعْوَةُ نَقْرَى لَا إِذَا كَانَتْ جَفْلَى.

جَفْنٌ : الْعَيْنُ غِطَاوُهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا وَهُوَ مُدَكَّرٌ وَ(جَفْنٌ) السَّيْفُ غِلَافُهُ وَالْجَمْعُ (جَفُونٌ) وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَجْفَانٍ) وَ(جَفْنَةٍ) الطَّعَامِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (جَفَانٌ) وَ(جَفَنَاتٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَسِحْدَاتٍ

جَفَاً : السَّرَجُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ (يَجْفُو)
(جَفَاءً) اِرْتَفَعَ وَ (جَافِيَتُهُ) (فَتَجَافَى)
وَ (جَفَوْتُ) الرَّجُلُ (أَجْفُوهُ) أَعْرَضْتُ عَنْهُ
أَوْ طَرَدْتُهُ وَهُوَ مَاخُذٌ مِنْ (جَفَاءِ السَّبِيلِ)
وَهُوَ مَا نَفَاهُ السَّبِيلُ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ بُغْضٍ وَ (جَفَاً)
الثَّوبُ (يَجْفُو) إِذَا غَلِظَ فَهُوَ (جَافٍ) وَمَنَّهُ
جَفَاءُ الْبَدْوِ وَهُوَ غِلَظُهُمْ وَفَطَاظُهُمْ .

جَلَبْتُ : الشَّيْءَ (جَلْبًا) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ
وَقَتْلَ وَ (الْجَلَبُ) بِفَتْحَتَيْنِ فَعْلٌ بِمَعْنَى
مَقْعُولٌ وَهُوَ مَا يُجَلَّبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَ (جَلَبَ)
عَلَى فَرَسِهِ (جَلْبًا) مِنْ بَابٍ قَتَلَ بِمَعْنَى اسْتَحْتَهُ
لِلْعَدُوِّ بَوَكَّرَ أَوْ صَبَّاحَ أَوْ نَحَوَهُ وَ (أَجَلَبَ)
عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ لَعَنَهُ وَفِي حَدِيثٍ لَا جَلَبَ
وَلَا جَنْبَ « بِفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا مُسَرَّ بَأَنَّ رَبَّ
الْمَاشِيَةِ لَا يُكَلِّفُ جَلَبَهَا إِلَى الْبَلَدِ لِيَأْخُذَ
السَّاعِي مِنْهَا الزَّكَاةَ بَلْ تُوَخَّذُ زَكَاةُهَا عِنْدَ الْمِيَاهِ
وَقَوْلُهُ (وَلَا جَنْبَ) أَيْ إِذَا كَانَتِ الْمَاشِيَةُ فِي
الْأَفْنِيَةِ فَتَزَكَّرَ فِيهَا وَلَا تُخْرَجُ إِلَى الْمَرْعَى
لِيَخْرُجَ السَّاعِي لِأَخْذِ الزَّكَاةِ لَمَا فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ
فَأَمَرَ بِالرَّقِيقِ مِنَ الْجَائِئِينَ وَقِيلَ مَعْنَى
(وَلَا جَنْبَ) أَيْ لَا يُجَنَّبُ أَحَدٌ فَرَسًا إِلَى
جَانِبِهِ فِي السِّيَاقِ فَإِذَا قَرَّبَ مِنَ الْغَايَةِ انْتَقَلَ
إِلَيْهَا فَيَسْبِقُ صَاحِبَهُ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ
وَ (الْجَلْبَابُ) ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ وَدُونَ
الرِّدَاءِ وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الْجَلْبَابُ) مَا يَعْطَى
بِهِ مِنْ ثَوْبٍ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ (الْجَلَابِيبُ)

وَ (تَجَلَّبَيْتِ) الْمَرْأَةُ لِبَسَتْ (الْجَلْبَابَ)
وَ (الْجَلْبَانُ) حَبٌّ مِنَ الْقَطَانِي سَاكِنُ اللَّامِ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سُمِعَ فِيهِ فَتَحُ اللَّامِ مُشَدَّدَةً .
جَلَّعَ : الرَّجُلُ (جَلَّعًا) مِنْ بَابٍ تَعَبَ ذَهَبَ
الشَّعْرُ مِنْ جَانِبِي مُقَدَّمُ رَأْسِهِ فَهُوَ (أَجْلَحُ)
وَالْمَرْأَةُ (جَلَّعَاءُ) وَالْجَمْعُ (جُلَّعُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ
وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَ (الْجَلَّحَةُ) مِثَالُ قَصَبَةٍ مَوْضِعُ
انْحِسَارِ الشَّعْرِ وَأَوَّلُهُ (الْتَرَعُ) ثُمَّ (الْجَلَّعُ)
ثُمَّ (الصَّلَعُ) ثُمَّ (الْجَلَّةُ) وَشَاةُ (جَلَّعَاءُ)
لَا قَرْنَ لَهَا .

جَلَّدْتُ : الْجَانِيَّ (جَلْدًا) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ
ضَرْبَتُهُ (بِالْمِجْلَدِ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ السَّوْطُ
الْوَحِيدَةُ (جَلْدَةً) مِثْلُ ضَرْبٍ وَضَرْبَةٍ وَ (جَلْدُ)
الْحَيَوَانِ ظَاهِرُ الْبَشَرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْجَلْدُ)
غِشَاءُ جَسَدِ الْحَيَوَانِ وَالْجَمْعُ (جُلُودٌ) وَقَدْ
يُجْمَعُ عَلَى (أَجْلَادٍ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَأَحْمَالٍ
وَ (الْجَلِيدُ) كَالصَّقِيعِ يُقَالُ مِنْهُ (جَلِدَتْ)
الْأَرْضُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا أَصَابَهَا الْجَلِيدُ
فَهِيَ (مَجْلُودَةٌ) .

وَ (الْجَلْمُدُ) وَ (الْجُلْمُودُ) مِثْلُ جَعْفَرٍ
وَعُصْفُورِ الْحَجَرِ الْمُسْتَدِيرِ وَمِثْلُهُ (١) زَائِدَةٌ
الْجُلُزُ : وَزَانٌ فَلَسِي أَعْلَظُ السِّنَانِ (وَأَبُو مَجَلَزٍ)
مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَزَانٌ مَقْدُودٌ وَهُوَ كُنْيَةُ وَاسْمُهُ
لَأَحِقُّ بِنِ حُمَيْدٍ وَالْجُلُوزُ الْبُنْدُقُ .

(١) الميم عند غيره أصلية .

جَلَسَ : (جُلُوساً) و (الْجَلْسَةُ) بالفتح
 للمرة وبالكسر النوع والحالة التي يكون عليها
 (كجلسة) الاستراحة والتشهد و (جلسة)
 الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع
 الجلوس والنوع هو الذي يفهم منه معنى زائد
 على لفظ الفعل كما يقال إنه لحسن الجلسة
 و (الجلوس) غير القعود فإن (الجلوس)
 هو الانتقال من سفل إلى علو والقعود هو
 الانتقال من علو إلى سفل فعلى الأول يقال
 لمن هو قائم أو ساجد (اجلس) وعلى
 الثاني يقال لمن هو قائم (اقعد) وقد يكون
 (جلس) بمعنى قعد يقال (جلس) مَرَبَّعاً
 و (قعد) مَرَبَّعاً وقد يفرقه ومنه (جلس)
 بين شعبها أي حصل وتمكن إذ لا يسمى هذا
 قعوداً فإن الرجل حينئذ يكون معتمداً على
 أعضائه الأربع ويقال (جلس) مُتَكَيِّئاً
 ولا يقال (قعد) مُتَكَيِّئاً بمعنى الاعتماد على
 أحد الجانبين وقال الفارابي جماعاً
 (الجلوس) نقيض القيام فهو أعم من
 القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول
 فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال (جلس)
 مَرَبَّعاً و (جلس) بين شعبها أي حصل
 وتمكن و (الجليس) من يجالسك فعيل
 بمعنى فاعل و (المجلس) موضع الجلوس
 والجمع (المجالس) وقد يطلق (المجلس)
 على أهله مجازاً تسمية للحال باسم المحل

يُقَالُ اتَّفَقَ الْمَجْلِسُ
 الجلف : العربي الجاني قيل مأخوذ من
 أَجْلَفِ الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا
 قوائم ولا بطن وقيل أصل (الجلف) الدن
 الفارغ ونقل ابن الأنباري عن الأصمعي أن
 (الجلف) جلد الشاة والبعر وكان المعنى عربي
 بجلده لم يتزأ يتزأ بزى الحضر في رقبته ولين
 أخلاقهم فإنه إذا تزأ بزبهم وتخلق بأخلاقهم
 كأنه تزأ جلده وليس غيره وهو مثل قولهم
 كلام يغباره أي لم يتغير عن جهته وقيل
 (الجلف) كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل
 والجمع (أجلاف) مثل حبل وأحمال
 و (جلوف) و (أجلف) قليلاً و (جلفت)
 الطين (جلفاً) من باب قتل فشرته
 و (الجالفة) الشجة تقشر الجلد ولا تصل
 إلى الجوف

جَلَّ : الشيء (يجل) بالكسر عظم فهو
 (جليل) و (جلال الله) عظمته و (جل)
 (يجل) أيضاً خرج من بلد إلى آخر فهو
 (جال) والجمع (جالّة) ومنه قيل لليهود
 الذين أخرجوا من الحجاز (جالّة) وهي
 (جالية) أيضاً ثم نقل الاسم إلى الجزية
 وقيل استعمل فلان على (الجالّة) كما يقال
 على (الجالية) و (جلّة النمر) الوعاء
 وجمعها (جلال) مثل بريمة وبرام و (جل)
 الشيء بالضم أيضاً معظمه و (جل الدابة)

كَتَوِبِ الْإِنْسَانِ يَلْبُسُهُ بَقِيَّةُ الْبُرْدِ وَالْجَمْعُ
(جَلَالٌ) وَ (أَجْلَالٌ) (وَالْجَلَّةُ) بِالْفَتْحِ
الْبُرْدَةُ وَتَطْلُقُ عَلَى الْعَذْرَةِ وَ (جَلٌّ) فَلَانٌ
الْبُيْرُ (جَلًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ الْقَطْعَةِ فَهُوَ (جَالٌ)
وَ (جَلَالٌ) مُبَالَغَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْمَةِ تَأْكُلُ
الْعَذْرَةَ (جَلَالَةً وَجَالَةً) أَيْضًا وَالْجَمْعُ
(جَلَالَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ وَ (جَوَالٌ)
مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَ (جَلَّلٌ) الْمَطَرُ الْأَرْضَ
بِالتَّثْقِيلِ عَمَّا وَطَّقَهَا فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا غَطَّى
عَلَيْهِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ وَمِنْهُ
يُقَالُ (جَلَّلْتُ) الشَّيْءَ إِذَا غَطَّيْتَهُ وَ (الْجَلَّى)
قُتِلَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَالْخُطْبُ الْعَظِيمُ .

وَالْجُلْجُلُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جَلَالٌ) .

وَجَوْلَوْلَاءَ : فَعْلَوَاءُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْمَدِّ بَلِيدَةٌ مِنْ
سَوَادٍ يَغْدَادُ بِطَرِيقِ خُرَاسَانَ وَبِهَا الْوُقْعَةُ
الْمَشْهُورَةُ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَكَانَتْ تُسَمَّى
فَتْحَ الْفَتْوحِ لِعَظَمِ غَنَائِمِهَا .

الْجَلْمُ : بِفَتْحَتَيْنِ الْمِقْرَاضُ وَ (الْجَلْمَانُ)
بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ مِثْلُهُ كَمَا يُقَالُ فِيهِ (الْمِقْرَاضُ
وَالْمِقْرَاضَانِ) وَ (الْقَلَمُ وَالْقَلَمَانُ) وَيَجُوزُ أَنْ
يُجْعَلَ (الْجَلْمَانُ وَالْقَلَمَانُ) اسْمًا وَاحِدًا عَلَى
فَعْلَانٍ كَالسَّرَطَانِ وَالذَّبْرَانِ وَيُجْعَلُ النَّوْنُ حَرْفَ
إِعْرَابٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَبْقِيََا عَلَى بَابَيْهِمَا فِي إِعْرَابِ
الْمَثْنَى يُقَالُ شَرَبْتُ (الْجَلْمَيْنِ) وَالْقَلَمَيْنِ ،
وَ (جَلَمْتُ) الشَّيْءَ (جَلْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
قَطَعْتُهُ فَهُوَ (مَجْلُومٌ) وَ (جَلَمْتُ) الصَّوْفَ

وَالشَّعْرَ قَطَعْتُهُ (بِالْجَلْمَيْنِ)

جَلَهُ : (جَلَّهًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْحَسَرَ الشَّعْرُ
عَنْ أَكْثَرِ رَأْسِهِ فَهُوَ (أَجْلَهُ) وَالْأُنْثَى (جَلَّهَاءُ)
وَالْجَمْعُ (جَلَّةٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ .

وَالْجَلَاهِقُ : بِضَمِّ الْجِيمِ الْبُنْدُقُ الْمَعْمُولُ مِنْ
الطِّينِ الْوَاحِدَةُ (جَلَاهِقَةٌ) وَهُوَ فَارِسِيٌّ لِأَنَّ
الْجِيمَ وَالْقَافَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ
وَيُضَافُ الْقَوْسُ إِلَيْهِ لِلتَّخْصِصِ يُقَالُ
(قَوْسُ الْجَلَاهِقِ) كَمَا يُقَالُ قَوْسُ الشَّيْبَةِ
جَلَوْتُ : الْعُرُوسُ (جَلَوَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةٌ
وَ (جَلَاءٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَ (أَجَلَيْتُهَا) مِثْلُهُ
وَ (جَلَوْتُ) السَّيْفَ وَنَحْوَهُ كَشَفْتُ صَدَاهُ
(جَلَاءٌ) أَيْضًا وَ (جَلَا) الْخَبْرُ لِلنَّاسِ
(جَلَاءٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَضَحَ وَانْكَشَفَ فَهُوَ
(جَلِيٌّ) وَ (جَلَوْتُهُ) أَوْضَحْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا
يَتَعَدَّى وَ (جَلَوْتُ) عَنِ الْبَلَدِ (جَلَاءٌ)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ أَيْضًا خَرَجْتُ وَ (أَجَلَيْتُ) مِثْلُهُ
وَيُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ وَالرُّبَاعِيُّ مُتَعَدِّينِ أَيْضًا
يُقَالُ (جَلَوْتُهُ) وَ (أَجَلَيْتُهُ) وَالْفَاعِلُ مِنْ
الثَّلَاثِيِّ (جَالٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَالْجَمَاعَةُ
(جَالِيَّةٌ) وَمِنْهُ قِيلَ لِأَهْلِ الدِّمَّةِ الَّذِينَ أَجْلَاهُمْ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ (جَالِيَّةٌ)
ثُمَّ قِيلَتْ (الْجَالِيَّةُ) إِلَى الْجَزِيرَةِ الَّتِي أُخِذَتْ
مِنْهُمْ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ فِي كُلِّ جَزِيرَةٍ تَوْخَذَ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ صَاحِبُهَا (جَلَا) عَنْ وَطَنِهِ يُقَالُ اسْتَعْمِلَ
فَلَانٌ عَلَى (الْجَالِيَّةِ) وَالْجَمْعُ (الْجَوَالِي)

قَسْوَةُ الْقَلْبِ و (جَمَدَ) كَقَمَّةٍ كِتَابَةٍ عَنِ
الْبُخْلِ وَمَاءَ (جَمَدٌ) بِالسُّكُونِ تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ
خِلَافَ الذَّائِبِ و (الْجَمَدُ) بِالْفَتْحِ (١)
جَمَعُ (جَامِدٌ) مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمَ و (جُمَادَى)
مِنَ الشُّهُورِ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَأَسْمَاءُ
الشُّهُورِ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ إِلَّا جُمَادَيَيْنِ فَهُمَا
مُؤَنَّثَتَانِ تَقُولُ مَضَتْ جُمَادَى بِمَا فِيهَا قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا جُمَادَى مَضَتْ قَطَرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنِ مُعْصِفٍ

ثُمَّ قَالَ فَإِنْ جَاءَ تَذَكِيرُ جُمَادَى فِي شِعْرِ فَهُوَ
ذَهَابٌ إِلَى مَعْنَى الشَّهْرِ كَمَا قَالُوا هَذِهِ أَلْفُ
دِرْهَمٍ عَلَى مَعْنَى هَذِهِ الدَّرَاهِمِ وَقَالَ الرَّجَّاحُ
(جُمَادَى) مُؤَنَّثَةٌ وَالتَّائِيثُ لِلْإِسْمِ فَإِنْ
ذُكِرَتْ فِي شِعْرِ فَإِنَّمَا يُقْصَدُ بِهَا الشَّهْرُ وَهِيَ
غَيْرُ مَضْرُوبَةٍ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَالْجَمْعُ عَلَى
لَفْظِهَا (جُمَادِيَّاتٌ) وَالْأُولَى وَالْآخِرَةُ صِفَةٌ لَهَا
فَالْآخِرَةُ بِمَعْنَى الْمَتَّاعَةِ قَالُوا وَلَا يُقَالُ (جُمَادَى
الْآخِرَى) لِأَنَّ الْآخِرَى بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ فَتَسْأَلُ
الْمُقَدِّمَةَ وَالْمَتَّاعَةَ فَيَحْصُلُ اللَّبْسُ فَقِيلَ
الْآخِرَةُ لِتَخْتَصَّ بِالْمَتَّاعَةِ .

وَيُحْكَى أَنَّ الْعَرَبَ حِينَ وَضَعَتِ الشُّهُورَ
وَأَقْبَقَ الْوَضْعَ الْأَزْمِنَةَ فَاشْتَقَّ لِلشُّهُورِ مَعَانٍ مِنْ
تِلْكَ الْأَزْمِنَةِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلُوهَا فِي

و (أَجَلَى) الْقَوْمَ عَنِ الْقَيْلِ تَفَرَّقُوا عَنْهُ بِالْأَلِفِ
لَاغِيَةً قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا
(أَجَلُوا) عَنِ الْقَيْلِ انْفَرَجُوا و (أَجَلُوا)
مِثْلَهُمْ إِذَا تَرَكَوهُ مِنْ خَوْفٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَإِنْ
كَانَ لَغِيْرَ خَوْفٍ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ وَقِيلَ (أَجَلُوا
عَنْ مِثْلِهِمْ و (تَحَلَّى) الشَّيْءُ انْكَشَفَ .

الْجُمُهورُ : الرَّمْلَةُ الْمُشْرِقَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهَا وَعُلُوِّهَا وَفِي حَدِيثٍ
« جُمُهورًا قَبْرُهُ » أَيْ جَمَعُوا لَهُ التُّرَابَ وَمِنْ
ذَلِكَ قِيلَ لِلْمَخْلُقِ الْعَظِيمِ (جُمُهورٌ) لِكَثَرِهِمْ
وَالْجَمْعُ (جَمَاهِيرٌ) .

جَمَعَ : الْفَرَسُ بِرَاكِبِهِ (يَجْمَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ
(جَمَاحًا) بِالْكَسْرِ و (جُمُوحًا) اسْتَعْصَى
حَتَّى غَلَبَهُ فَهُوَ (جُمُوحٌ) بِالْفَتْحِ و (جَامِعٌ)
يَسْتَوِي فِيهِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى و (جَمَعَ)
إِذَا عَارَ وَهُوَ أَنْ يَنْفَلِتَ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ
فَلَا يَنْبِيْهُ شَيْءٌ وَرُبَّمَا قِيلَ (جَمَعَ) إِذَا
كَانَ فِيهِ نَشَاطٌ وَسُرْعَةٌ و (الْجَمَاحُ) مَنْ
الْأَوَّلِينَ مَذْمُومٌ وَمِنْ الثَّالِثِ مَحْمُودٌ لَكِنْ
الثَّالِثُ مَهْجُورٌ الِاسْتِعْمَالِ وَإِنْ كَانَ مَنْقُولًا
و (جَمَحَتْ) الْمَرْأَةُ خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِهَا غَضَبِي
بَغَيْرِ إِذْنٍ بَعْلِهَا (فَالْجُمُوحُ) هُوَ الرَّاكِبُ
هَوَاهُ .

جَمَدَ : الْمَاءَ وَغَيْرَهُ (جَمَدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
و (جُمُودًا) خِلَافَ ذَابَ فَهُوَ (جَامِدٌ)
و (جَمَدَتْ) عَيْنُهُ قَلَّ دَمْعُهَا كِتَابَةً عَنِ

(١) أَيْ يَفْتَحُ الْمِيمَ - وَالْتَفِيرُ الْإِصْطِلَاحِي - يَفْتَحَتَيْنِ .

الْأَهْلَةَ وَإِنْ لَمْ تَوَافِقْ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَفَعَلُوا
(رَمَضَانُ) لَمَّا أَرَمَصَتِ الْأَرْضُ مِنْ شِدَّةِ
الْحَرِّ وَ (شَوَّالُ) لَمَّا شَالَتْ الْأَيْلُ بِأَذْنَابِهَا
لِلطُّرُوفِ وَ (ذُو الْقَعْدَةِ) لَمَّا ذَلُّوا الْقَعْدَانِ
لِلرُّكُوبِ وَ (ذُو الْحِجَّةِ) لَمَّا حَجُّوا وَ (الْمَحْرَمُ)
لَمَّا حَرَّمُوا الْقِتَالَ أَوْ التِّجَارَةَ وَ (الصَّفَرُ) لَمَّا
غَزَوْا فَتَرَكُوا دِيَارَ الْقَوْمِ صَفْرًا وَ (شَهْرُ
رَبِيعِ) لَمَّا أُرْبِعَتِ الْأَرْضُ وَأَمْرَعَتْ
وَ (جُمَادَى) لَمَّا جَمَدَ الْمَاءُ وَ (رَجَبُ) لَمَّا
رَجَبُوا الشَّجَرَ وَ (شَعْبَانُ) لَمَّا أَشْعَبُوا الْعُودَ .
جَمْرَةٌ : النَّارُ الْقِطْعَةُ الْمُلْتَبَهَةُ وَالْجَمْعُ (جَمَرٌ)
مِثْلُ نَمْرَةٍ وَنَمْرٍ وَجَمْعُ (الْجَمْرَةِ) (جَمَرَاتٌ)
وَ (جَمَارٌ) وَمِنْهُ (جَمَرَاتُ الْعَرَبِ) وَاحِدُهَا
(جَمْرَةٌ) وَهِيَ الطَّائِفَةُ تَجْتَمِعُ عَلَى حِدَةٍ
لِقَوِيَّتِهَا وَشِدَّةِ بَاسِهَا يُقَالُ (جَمَرٌ) بَنُو فُلَانٍ
إِذَا اجْتَمَعُوا وَ (جَمَرْتُهُمْ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
وَ (جَمَرْتِ) الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ فِي
فَقَّاهَا وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ (جَمِيرَةٍ) وَالْجَمْعُ (الْجَمَائِرُ)
مِثْلُ ضَفِيرَةٍ وَضَفَائِرُ وَزَنَا وَمَعْنَى كُلُّ شَيْءٍ
جَمَعْتُهُ فَقَدْ جَمَرْتُهُ وَمِنْهُ (الْجَمْرَةُ) وَهِيَ
تُجْتَمِعُ الْحَصَى بِعَيْنِي فَكُلُّ كَوْمَةٍ مِنَ الْحَصَى
(جَمْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (جَمَرَاتٌ) وَ (جَمَرَاتُ
مَنَى) ثَلَاثٌ بَيْنَ كُلِّ جَمْرَتَيْنِ نَحْوُ غُلُوَّةٍ سَهْمٍ
وَ (جُمَارٌ) النَّخْلَةُ قَلْبُهَا وَمِنْهُ يَخْرُجُ الشَّرُّ
وَالسَّعْفُ وَنَمُوتُ بِقَطْعِهِ وَ (الْمِجْمَرَةُ) بِكَسْرِ
الْأَوَّلِ هِيَ الْمِخْرَةُ وَالْمِلْحَنَةُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَ (الْمِجْمَرُ)

بَحَذَفِ الْمَاءَ مَا يُيَخَّرُ بِهِ مِنْ عُودٍ وَغَيْرِهِ وَهِيَ
لُفَّةٌ أَيْضًا فِي الْمِجْمَرَةِ وَ (جَمَرٌ) ثَوْبَةٌ
(تُجْمِرُ) بِحَرِّهِ وَرُبَّمَا قِيلَ (أُجْمَرَةُ) بِالْأَلِفِ
وَ (اسْتَجْمَرَ) الْإِنْسَانُ فِي الْإِسْتِجْنَاءِ قَلَعَ
النَّجَاسَةَ بِالْجَمَرَاتِ وَالْجِمَارِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ .
جَمَزَ : (جَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ عَدَا وَأَسْرَعَ
وَ (الْجَمَزُ) بِفَتْحِ الْكُلِّ اسْمٌ مِنْهُ وَيُطْلَقُ
(الْجَمَزُ) عَلَى السَّيْرِ وَيُقَالُ هُوَ نَوْعٌ مِنَ
السَّيْرِ أَشَدُّ مِنَ الْعَتَقِ .
جَمَسَ : الرَّذْكَ (جُمُوسًا) مِنْ بَابِ فَعَلَ جَمَدَ
وَ (الْجَامُوسُ) نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ كَأَنَّهُ مُسْتَقٌ
مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ لَبَنٌ الْبَقَرُ فِي اسْتِعْمَالِهِ
فِي الْحَرْثِ وَالزَّرْعِ وَالذِّيَّاسَةِ وَفِي التَّهْدِيبِ
(الْجَامُوسُ) ذَخِيلُ وَالْجَمْعُ (جَوَامِيسُ)
تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ كَاوْمِيشَ
جَمَعْتُ : الشَّيْءَ (جَمْعًا) وَجَمَعْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ
مُبَالَغَةً وَ (الْجَمْعُ) الدَّقْلُ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ وَيُخْلَطُ
ثُمَّ غَلَبَ عَلَى التَّمْرِ الرَّدْيُ وَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ
لَوْحٍ مِنَ النَّخْلِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ وَ (الْجَمْعُ)
أَيْضًا الْجَمَاعَةُ تُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ وَيُجْمَعُ عَلَى
(جُمُوعٍ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْجَمَاعَةُ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُطْلَقُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَيُقَالُ
لِمَزْدَلِفَةَ (جَمْعٌ) إِمَّا لِأَنَّ النَّاسَ يَجْتَمِعُونَ
بِهَا وَإِمَّا لِأَنَّ آدَمَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ بِحَوَاءَ وَيَوْمَ
الْجُمُعَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهِ
وَضَمُّ الْمِيمِ لُفَّةُ الْحِجَارِ وَتَحْتَهَا لُفَّةُ بَنِي تَعِيمِ

و (استَجَمَعَتْ) شَرَّطُ الْإِمَامَةِ وَ (اجْتَمَعَتْ) بِمَعْنَى حَصَلَتْ فَالْفِعْلَانِ عَلَى الزُّرْمِ وَجَاءَ الْقَوْمُ (جَمِيعاً) أَيْ (مُجْتَمِعِينَ) وَجَاءُوا (أَجْمَعُونَ) وَرَأَيْتُهُمْ (أَجْمَعِينَ) وَرَزَتْ بِهِمْ (أَجْمَعِينَ) وَجَاءُوا (بِاجْمَعِهِمْ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَقَدْ تَضَمَّ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَبَضْتُ الْمَالَ (أَجْمَعَهُ) وَ (جَمِيعَهُ) فَتَوَكَّدَ بِهِ كُلُّ مَا يَصِحُّ اقْتِرَافُهُ حِسّاً أَوْ حُكْماً.

وَتَبِعَهُ الْمُؤَكَّدُ فِي إِعْرَابِهِ وَلَا يَجُوزُ قَطْعُ شَيْءٍ مِنَ الْفَافِ التَّوَكُّيدِ عَلَى تَقْدِيرِ عَامِلٍ آخَرَ وَلَا يَجُوزُ فِي الْفَافِ التَّوَكُّيدُ أَنْ تُنْسَقَ بِحَرْفٍ الْعَطْفِ فَلَا يُقَالُ جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَغَيْبُهُ لِأَنَّ مَفْهُومَهَا غَيْرُ زَائِدٍ عَلَى مَفْهُومِ الْمُؤَكَّدِ وَالْعَطْفُ إِنَّمَا يَكُونُ عِنْدَ الْمُعَايَرَةِ بِخِلَافِ الْأَوْصَافِ حَيْثُ يَجُوزُ جَاءَ زَيْدٌ الْكَاتِبُ وَالْكَرِيمُ فَإِنَّ مَفْهُومَ الصِّفَةِ زَائِدٌ عَلَى ذَاتِ الْمَوْصُوفِ فَكَانَتْهَا غَيْرُهُ فِي حَدِيثٍ «فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعِينَ» فَغَلِطَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ نُصِبَ عَلَى الْحَالِ لِأَنَّ الْفَافَ التَّوَكُّيدِ مَعَارِفُ وَالْحَالُ لَا تَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً وَمَا جَاءَ مِنْهَا مَعْرِفَةٌ فَمُسْمُوعٌ وَهُوَ مُؤَوَّلٌ بِالنَّكْرَةِ وَالْوَجْهُ فِي الْحَدِيثِ فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعُونَ وَإِنَّمَا هُوَ تَضْهِيفٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ وَتَمَسَّكَ الْمُتَأَخَّرُونَ بِالنَّقْلِ وَ (جَامِعَةً) فِي قَوْلِ الْمُتَادِي (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) حَالٌ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْمَعْنَى عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ فِي حَالِ كَوْنِهَا جَامِعَةً

وَإِسْكَانَهَا لَفَةً عُقْبِلَ وَقَرَأَ بِهَا الْأَعْمَشُ وَالْجَمْعُ (جُمِعَ) وَ (جُمِعَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا وَ (جَمَعَ) النَّاسُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا شَهِدُوا الْجُمُعَةَ كَمَا يُقَالُ (عَيَّلُوا) إِذَا شَهِدُوا الْعِيدَ وَأَمَّا (الْجُمُعَةُ) بِسُكُونِ الْمِيمِ فَاسْمٌ لِأَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَأَوَّلُهَا يَوْمُ السَّبْتِ قَالَ أَبُو عَمْرٍ الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْمَذْخَلِ أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَوَّلُ الْجُمُعَةِ يَوْمُ السَّبْتِ وَأَوَّلُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْأَحَدِ هَكَذَا عِنْدَ الْعَرَبِ وَضَرَبَهُ (بِجَمْعٍ كَقِهْ) بِضَمِّ الْجِيمِ أَيْ مَقْبُوضَةً وَأَخَذَ (بِجَمْعٍ) ثِيَابَهُ أَيْ (بِمُجْتَمِعِهَا) وَالْفَتْحُ فِيهَا لَفَةً وَفِي التَّوَادِرِ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقْبِلَ يَقُولُ ضَرَبَهُ (بِجَمْعٍ كَقِهْ) بِالْكَسْرِ وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ (بِجَمْعٍ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذَا مَاتَتْ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَيُقَالُ أَيْضاً لَلَّتِي مَاتَتْ بِكَرٍّ وَ (الْمَجْمَعُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا مِثْلُ الْمَطْلَعِ وَالْمَطْلَعُ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ وَعَلَى مَوْضِعِ الْاجْتِمَاعِ وَالْجَمْعُ (الْمَجَامِعُ) وَ (جَمَاعُ) النَّاسِ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ أَخْلَاطُهُمْ وَ (جَمَاعُ) الْإِثْمِ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ جَمْعُهُ وَ (أَجْمَعْتُ) الْمَسِيرَ وَالْأَمْرَ وَ (أَجْمَعْتُ) عَلَيْهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ عَزَمْتُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ «مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ» أَيْ مَنْ لَمْ يَغْزَمْ عَلَيْهِ فِتْنِيَةٌ وَ (أَجْمَعُوا) عَلَى الْأَمْرِ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ وَ (اجْتَمَعَ) الْقَوْمُ وَ (اسْتَجْمَعُوا) بِمَعْنَى (تَجَمَّعُوا)

النَّاسَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ لِلْمَسْجِدِ الَّذِي تَصَلَّى فِيهِ الْجُمُعَةُ الْجَامِعُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ النَّاسَ لَوْفٍ مَعْلُومٍ وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَتَكَلَّمُ (بِجَمَاعِ الْكَلِمِ) أَيْ كَانَ كَلَامُهُ قَلِيلَ الْأَلْفَاظِ كَثِيرَ الْمَعْنَى وَحَدَّثَ اللَّهُ تَعَالَى (بِمَجَامِعِ الْحَمْدِ) أَيْ بِكَلِمَاتٍ جَمَعَتْ أَنْوَاعَ الْحَمْدِ وَالثَنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى .

الْجَمَلُ : مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَخْتَصُّ بِالذِّكْرِ قَالُوا وَلَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا إِذَا بَزَلَ وَجَمَعُهُ (جَمَالٌ) وَ (أُجْمَلٌ) وَ (أُجْمَلٌ) وَ (جَمَالَةٌ) بِالْهَاءِ وَجَمْعُ الْجَمَالِ (جِمَالَاتٌ) وَ (جَمِلَ) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (جَمَالًا) فَهُوَ (جَمِيلٌ) وَامْرَأَةٌ (جَمِيلَةٌ) قَالَ سَيِّبُونِي (الْجَمَالُ) رَقَّةُ الْحُسْنِ وَالْأَصْلُ (جَمَالَةٌ) بِالْهَاءِ مِثْلُ صَبَحَ صَبَاحَةً لِكَيْلَهُمْ حَدِّقُوا الْهَاءَ تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَ (تَجَمَّلَ تَجَمُّلاً) بِمَعْنَى تَزَيَّنَ وَتَحَسَّنَ إِذَا اجْتَلَبَ الْبَهَاءَ وَالْإِضَاءَةَ وَ (أُجْمِلْتُ) الشَّيْءَ (إِجْمَالًا) جَمَعْتُهُ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ (وَأُجْمِلْتُ) فِي الطَّلَبِ رَفَقْتُ وَرَجُلٌ (جَمَالِي) بِضَمِّ الْجِيمِ عَظِيمُ الْخَلْقِ وَقِيلَ طَوِيلُ الْجِسْمِ .

جَمَّ : الشَّيْءُ (جَمًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (١) كَثُرَ فَهُوَ (جَمٌّ) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَمَالَ (جَمٌّ) أَيْ كَثِيرٌ وَجَاءُوا (الْجَمَاءُ) الْغَفِيرُ وَ (جَمَاءُ)

الْغَفِيرُ أَيْ بِجُمْلَتِهِمْ وَ (الْجُمَّةُ) مِنَ الْإِنْسَانِ يُجْتَمِعُ شَعْرُ نَاصِيَتِهِ يُقَالُ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الْمُشَكِّينَ وَالْجَمْعُ (جُمٌّ) مِثْلُ غُرَّةٍ وَغُرْفٍ وَ (جَمِيتَ) الشَّاةُ (جَمَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا قَرْنٌ فَالذِّكْرُ (أَجَمٌ) وَالْأُنثَى (جَمَاءٌ) وَالْجَمْعُ (جُمٌّ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَ (جُمَامُ الْقَدَحِ) مِلْؤُهُ بِغَيْرِ رَأْسٍ مِثْلُ الْجِيمِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَإِنَّمَا يُقَالُ (جُمَامٌ) فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ يُقَالُ أَعْطَانِي (جُمَامٌ) الْقَدَحُ دَقِيقًا وَ (جَمَامٌ) الْفَرَسُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ رَاحَتُهُ وَ (أَجَمَ (١) الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ دَنَا وَخَصَرَ .

و الْجُمُجُمَةُ : عَظْمُ الرَّأْسِ الْمُسْتَمِيلُ عَلَى الدِّمَاغِ وَرُبَّمَا غُبِرَ بِهَا عَنِ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ خُذْ مِنْ كُلِّ جُمُجُمَةٍ ذَرْوَةً كَمَا يُقَالُ خُذْ مِنْ كُلِّ رَأْسٍ بِهَذَا الْمَعْنَى .

جَنْبٌ : الْإِنْسَانُ مَا تَحْتَ إِنْطِهَ إِلَى كَشْحِهِ وَالْجَمْعُ (جُنُوبٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْجَانِبُ) النَّاحِيَةُ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْجَنْبِ أَيْضًا لِأَنَّهُ نَاحِيَةٌ مِنَ الشَّخْصِ وَ (الْجُنُوبُ) هِيَ الرِّيحُ الْقَلِيلَةُ وَ (ذَاتُ الْجَنْبِ) عَلَّةٌ صَعْبَةٌ وَهِيَ وَرَمٌ حَارٌّ يَغْرِضُ لِلْجِنَابِ الْمُسْتَبْطِنِ لِلْأَضْلَاعِ يُقَالُ مِنْهَا (جَنْبٌ) الْإِنْسَانُ بِالنِّبَاءِ لِلْمَقْعُولِ فَهُوَ (مَجْنُوبٌ) وَ (الْجَنَابَةُ) مَعْرُوفَةٌ يُقَالُ مِنْهَا (أَجْنَبَ)

بِالْأَلْفِ وَ (جُنُبَ) وَ زَانُ قُرْبَ فَهُوَ (جُنُبُ) وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْمُفْرَدِ وَالْثَنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَرُبَّمَا طَابَقَ عَلَى قَلَّةٍ فَيُقَالُ (أَجْنَابُ) . (جُنُبُونَ) وَنِسَاءُ (جُنُبَاتُ) وَرَجُلٌ (جُنُبٌ) بَعِيدٌ وَالْجَارُ (الْجُنُبُ) قِيلَ رَفِيقُكَ فِي السَّفَرِ وَقِيلَ جَارُكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ وَلَا تَكَادُ الْعَرَبُ تَقُولُ (أَجْنَبِي) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي (رُوحِ) وَقَالَ فِي بَابِهِ رَجُلٌ (أَجْنَبُ) بَعِيدُ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ وَ (أَجْنَبِي) مِثْلُهُ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ (أَجْنَبِي) وَ (جُنُبٌ) وَ (جَانِبٌ) بِمَعْنَى وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَ (أَجْنَبُ) وَالْجَمْعُ (الْأَجْنَابُ) وَ (جَنَبْتُ) الرَّجُلُ الشَّرَّ (جُنُوبًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ أَبْعَدْتُهُ عَنْهُ وَ (جَنَبْتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ مُبَالَغَةٌ وَ (الْحَنِيبُ) مِنْ أَحْوَدِ الثَّمَرِ وَ (الْحَنِيبَةُ) الْفَرَسُ تُقَادُ وَلَا تُرَكَّبُ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ يُقَالُ (جَنَبْتُهُ) (أَجْنَبْتُهُ) مِنْ بَابٍ قَتَلَ إِذَا قُدَّتْهُ إِلَى جَنْبِكَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ » تَقَدَّمَ فِي (جَلَبَ) وَ (الْجَنَابُ) بِالْفَتْحِ الْفَنَاءُ وَ (الْجَانِبُ) أَيْضًا .

جَنَحَ : إِلَى الشَّيْءِ (يَجْنَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (جَنَحَ) (جُنُوحًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ لَعَنَ مَالٌ وَ (جُنَحَ) اللَّيْلُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَكُسِرَ هَا ظَلَامُهُ وَاجْتِلَاطُهُ وَ (جَنَحَ) اللَّيْلُ (يَجْنَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ أَقْبَلَ وَ (جَنَحَ) الطَّرِيقُ بِالْكَسْرِ جَانِبُهُ وَ (جَنَاحُ) الطَّائِرِ بِمِثْرَةِ الْبَيْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَجْنَحَةٌ)

وَ (الْجَنَاحُ) بِالضَّمِّ الْإِثْمُ .
الْجُنْدُ : الْأَنْصَارُ وَالْأَعْوَانُ وَالْجَمْعُ (أَجْنَادُ) وَ (جُنُودُ) الْوَاحِدُ (جُنْدِيٌّ) فَالْيَاءُ لِلوَاحِدَةِ مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٍّ وَ (جَنْدُ) بِفَتْحَتَيْنِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

جَنَزْتُ : الشَّيْءَ (أَجْزَيْتُهُ) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ سَرَّتُهُ وَمِنْهُ اسْتَفْصَاقُ الْجِنَازَةِ وَهِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ الْمَيْتُ نَفْسُهُ وَبِالْفَتْحِ السَّرِيرُ وَرَوَى أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَكَسَ هَذَا فَقَالَ بِالْكَسْرِ السَّرِيرُ وَبِالْفَتْحِ الْمَيْتُ نَفْسُهُ .

الْجَنَسُ : الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ (أَجْنَاسُ) وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ النُّوعِ فَالْحَيَوَانَاتُ جِنْسٌ وَالْإِنْسَانُ نَوْعٌ وَحِكْمِيٌّ عَنِ الْخَلِيلِ (هَذَا يُجَانِسُ هَذَا) أَيْ يُشَاكِلُهُ وَنَصَّ عَلَيْهِ فِي التَّهْدِيدِ أَيْضًا وَعَنْ بَعْضِهِمْ (فُلَانٌ لَا يُجَانِسُ النَّاسَ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمَيُّزٌ وَلَا عَقْلٌ وَالْأَصْمَعِيُّ يُنْكَرُ هَذَيْنِ الْإِسْتِعْمَالَيْنِ وَيَقُولُ هُوَ كَلَامُ الْمُؤَلِّدِينَ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

جَنَفَ : (جَنَفًا) مِنْ بَابٍ تَعَبَ ظَلَمَ وَ (أَخْنَفَ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ » أَيْ غَيْرَ مُتَمَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ .

الْجَنِينُ : وَصَفَ لَهُ مَا دَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالْجَمْعُ (أَجْنَةٌ) مِثْلُ دَلِيلٍ وَأَدَلَةٍ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِثَارِهِ فَإِذَا وُلِدَ فَهُوَ مَفْهُوسٌ وَ (الْجِنُّ

وَالْمَرْصُ (جَهْدًا) أَيْضًا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ
الْمَشَقَّةُ مِنْهُ (جَهْدُ الْبَلَاءِ) وَيُقَالُ (جَهْدْتُ)
فُلَانًا (جَهْدًا) إِذَا بَلَغْتَ مَشَقَّتَهُ وَ (جَهْدْتُ)
الدَّابَّةَ وَ (أَجْهَدْتُهَا) حَمَلْتُ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ
فَوْقَ طَاقِهَا وَ (جَهْدْتُ) اللَّبَنَ (جَهْدًا)
مَرْجُئُهُ بِالْمَاءِ وَمَخَضَّتُهُ حَتَّى اسْتَخْرَجْتُ زُبْدَهُ
فَصَارَ حَلُولًا لَزِيدًا قَالَ الشَّاعِرُ :

• من ناصع اللونِ حُلُو الطَّعْمِ مَجْهُودٌ •
وَصَفَّ إِلَهُ بِغَزَارَةٍ لَيْسَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مُشَقَّى
لَا يُمَلُّ مِنْ شُرْبِهِ لِحِلَاوَتِهِ وَطْيَبِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا
وَجَهْدَهَا ، مَأْخُذٌ مِنْ هَذَا شَبَّ لَذَّةِ الْجَمَاعِ
بِلَذَّةِ شَرْبِ اللَّبَنِ الْحَلُولِ كَمَا شَبَّهُ بِذَوْقِ
الْعَسَلِ بِقَوْلِهِ « حَتَّى تَذَوْقَ عُسَيْلَتَهُ وَبِذَوْقِ
عُسَيْلَتِكَ » وَ (جَاهَدْتُ) فِي سَبِيلِ اللَّهِ (جَهَادًا)
وَ (أَجْهَدْتُ) فِي الْأَمْرِ بِذَلِكَ وَسَعُهُ وَطَاقَتُهُ فِي
طَلْبِهِ لِيَبْلُغَ مَجْهُودَهُ وَيَصِلَ إِلَى نَهَائِهِ .

جَهْرُ : الشَّيْءُ (يَجْهَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ ظَهَرَ
وَ (أَجْهَرُهُ) بِالْأَلْفِ أَظْهَرْتُهُ وَبُعْدَى بِنَفْسِهِ
أَيْضًا وَبِالْبَاءِ فَيُقَالُ (جَهْرَتُهُ) وَ (جَهَرْتُ بِهِ)
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ (أَجْهَرُ) بِقَرَاءَتِهِ وَ (جَهَرُ) بِهَا
وَرَجُلٌ (أَجْهَرُ) لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ وَامْرَأَةٌ
(جَهْرَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءٍ وَفَعْلٌ مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَرَأَيْتُهُ (جَهْرَةً) أَيْ عِيَانًا وَ (جَاهَرَهُ)
بِالْعَدَاوَةِ (مُجَاهَرَةً) وَ (جِهَارًا) أَظْهَرَهَا
وَ (جَهَرُ) الصَّوْتُ بِالضَّمِّ (جِهَارَةً) فَهُوَ

وَالْجَنَّةُ خِلَافُ الْإِنْسَانِ وَ (الْجَانُ)
الْوَاحِدُ مِنَ (الْجِنِّ) وَهُوَ الْحَيَّةُ الْبَيْضَاءُ أَيْضًا
وَ (الْجَنَّةُ) (الْمَجْنُونُ) وَ (وَاجَنَّهُ) اللَّهُ
بِالْأَلْفِ (فَجَنُّ) هُوَ لِلْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ
(مَجْنُونٌ) وَ (الْجَنَّةُ) بِالْفَتْحِ الْحَدِيقَةُ
ذَاتُ الشَّجَرِ وَقِيلَ ذَاتُ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ
(جَنَّاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا وَ (جَنَّانٌ) أَيْضًا
وَ (الْجَنَّانُ) الْقَلْبُ وَ (أَجَنَّهُ) اللَّيْلُ بِالْأَلْفِ
وَ (جَنَ) عَلَيْهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ سَرَّهُ وَقِيلَ
لِلثَّرَسِ (يَجْنُ) يَكْسِرُ الْمِمْ لَأَنَّ صَاحِبَهُ
يَسْتَرْ بِهِ وَالْجَمْعُ (الْمَجَانُ) وَزَانَ دَوَابَّ .
جَنَيْتُ : الثَّمَرَةَ (أَجْنِيهَا) وَ (أَجْنَيْتُهَا) بِمَعْنَاهُ
وَ (الْجَنَى) مِثْلُ الْحَصَى مَا يُجْنَى مِنَ الشَّجَرِ
مَا دَامَ غَضًا وَ (الْجَنَى) عَلَى فَعِيلٍ مِثْلُهُ
وَ (أَجْنَى) النَّخْلُ بِالْأَلْفِ حَانَ لَهُ أَنْ يُجْنَى
وَ (أَجْنَتْ) الْأَرْضُ كَثُرَ (جَنَاهَا) وَ (جَنَى)
عَلَى قَوْمِهِ (جَنَابَةً) أَيْ أَذْنَبَ ذَنْبًا يُؤَاخَذُ بِهِ
وَعَلَكِبَ (الْجَنَابَةُ) فِي أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ عَلَى
الْجُرْحِ وَالْقَطْعِ وَالْجَمْعُ (جَنَابَاتُ)
وَ (جَنَابًا) مِثْلُ عَطَابًا قَلِيلٌ فِيهِ .

الْجَهْدُ : بِالضَّمِّ فِي الْحِجَارِ وَبِالْفَتْحِ فِي
غَيْرِهِمُ الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ وَقِيلَ الْمَضْمُومُ الطَّاقَةُ
وَالْمَفْتُوحُ الْمَشَقَّةُ وَ (الْجَهْدُ) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ
النَّهْيَةُ وَالْعَايَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ (جَهَدَ) فِي
الْأَمْرِ (جَهْدًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ إِذَا طَلَبَ حَتَّى
بَلَغَ غَايَتَهُ فِي الطَّلَبِ وَ (جَهْدَهُ) الْأَمْرُ

(جَهَّزُ) و (الْجَوْهَرُ) مَعْرُوفٌ وَزَنُّهُ قَوَعْلُ
و (جَوْهَرُ) كُلُّ شَيْءٍ مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ جِلَّتُهُ
جَهَّازُ : السَّفَرُ أَهْبَتُهُ وَمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي قَطْعِ
الْمَسَافَةِ بِالْفَتْحِ وَبِهِ قُرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ » وَالْكَسْرُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ
و (جَهَّازُ) الْعُرُوسِ وَالْمَيْتِ بِاللُّغَتَيْنِ أَيْضًا
يُقَالُ (جَهَّزَهُمَا) أَهْلَهُمَا بِالتَّثْقِيلِ و (جَهَّزْتُ)
الْمُسَافِرَ بِالتَّثْقِيلِ أَيْضًا هَيَّأْتُ لَهُ جَهَّازَهُ
(فَالْمَجْهُزُ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ فَقَوْلُ الْغَزَّائِ
فِي بَابِ مُدَايِنَةِ الْعَبِيدِ وَلَا يَتَّخَذُوا دَعْوَةً
لِلْمَجْهُزِينَ الْمُرَادُ رُقَّتُهُ الَّذِينَ يُعَاوَنُونَهُ عَلَى
الشَّدِّ وَالرَّحَالِ و (جَهَّزْتُ) عَلَى الْجَرِيرِ
مِنْ بَابِ نَفَعٍ و (أَجْهَزْتُ) (إِجْهَازًا) إِذَا
أَتَمَمْتُ عَلَيْهِ وَأَسْرَعْتُ قَتْلَهُ و (جَهَّزْتُ)
بِالتَّثْقِيلِ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمُبَالَغَةِ .

أَجْهَضَ : النَّاقَةُ وَالْمَرَأَةُ وَلَدَهَا (إِجْهَاضًا)
أَسْفَطَتْهُ نَاقَصَ الْخُلُقِ فِيهِ (جَهِيضُ)
و (مُجْهُضَةٌ) بِالْهَاءِ وَقَدْ تُحَذَفُ و (الْجِهَاضُ)
بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَصَادَ الْجَارِحَةُ الصَّيْدُ
(فَأَجْهَضْنَاهُ) عَنْهُ أَيْ نَحَيْنَاهُ وَغَلْبْنَاهُ عَلَى
مَا صَادَ .

جَهَلْتُ : (١) الشَّيْءَ جَهْلًا وَجَهَالَةً خِلَافَ
عِلْمَتِهِ وَفِي الْمَثَلِ (كَتَبَ بِالشُّكِّ جَهْلًا)
وَجَهَلَ عَلَى غَيْرِهِ سَفَهٌ وَأَخْطَأَ وَجَهَلَ الْحَقُّ

(١) جَهَلَ مِنْ بَابِ فَوَهِمَ وَلَمْ يَهْلَ وَجَهَالَةٌ .

أَضَاعَهُ فَهُوَ (جَاهِلٌ) و (جَهُولٌ) و (جَهَلْتُه)
بِالتَّثْقِيلِ نَسَبْتُهُ إِلَى الْجَهْلِ .

جَوَابُ : الْكِتَابُ مَعْرُوفٌ و (جَوَابُ) الْقَوْلِ قَدْ
يَتَضَمَّنُ تَقْرِيرَهُ نَحْوُ (نَعَمْ) إِذَا كَانَ جَوَابًا
لِقَوْلِهِ هَلْ كَانَ كَذَا وَنَحْوَهُ وَقَدْ يَتَضَمَّنُ
إِنْبَاطَهُ . وَالْجَمْعُ (أَجْوِبَةٌ) و (جَوَابَاتُ)
وَلَا يُسَمَّى جَوَابًا إِلَّا بَعْدَ طَلَبٍ و (أَجَابَهُ)
(أَجَابَةً) و (أَجَابَ) قَوْلُهُ و (اسْتَجَابَ)
لَهُ إِذَا دَعَاهُ إِلَى شَيْءٍ فَأَطَاعَ و (أَجَابَ) اللَّهُ
دُعَاءَهُ قَبْلَهُ و (اسْتَجَابَ لَهُ) كَذَلِكَ
وَبِمُضَارِعِ الرُّبَاعِيِّ مَعَ تَاءِ الْخُطَابِ سُمِّيَتْ
قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ (مُجِيبٌ) وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى
لَفْظِهِ و (جَابَ) الْأَرْضَ (بِجَوْبِهَا) (جَوْبًا)
قَطَعَهَا و (انْجَابَ) السَّحَابُ انْكَشَفَ .

الْجَائِحَةُ : الْآفَةُ يُقَالُ (جَاحَتْ) الْآفَةُ الْمَالُ
(يُجَوِّحُهُ) (جَوَّحًا) مِنْ بَابِ قَالَ إِذَا أَهْلَكَتُهُ
و (يُجِيحُهُ) (جِيَاخَةً) لُغَةٌ فِيهِ (جَائِحَةٌ)
وَالْجَمْعُ (الْجَوَائِحُ) وَالْمَالُ (يُجَوِّحُ) و
(يُجِيحُ) و (أَجَاحَتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ فَهُوَ
(يُجَاحُ) و (اجْتَاخَتْ) الْمَالُ مِثْلُ (جَاحَتُهُ)
قَالَ الشَّافِعِيُّ (الْجَائِحَةُ) مَا أَذْهَبَ الثَّمَرَ
بِأَمْرِ سَمَويٍّ وَفِي حَدِيثٍ « أَمَرَ بِوَضْعِ
الْجَوَائِحِ » وَالْمَعْنَى بِوَضْعِ صَدَقَاتِ ذَاتِ
الْجَوَائِحِ يَعْنِي مَا أُصِيبَ مِنَ الثَّمَارِ بَاقَةٌ
سَمَويَّةٌ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ صَدَقَةٌ فِيمَا بَقِيَ .

جَادَ : الرَّجُلُ (يُجُودُ) مِنْ بَابِ قَالَ (جُودًا)

بِالضَّمِّ تَكْرَمَ فَهُوَ (جَوَادٌ) وَالْجَمْعُ (أَجَوَادٌ) وَالنِّسَاءُ (جَوْدٌ) وَ (جَادٌ) بِالْمَالِ بِذَلِكَ وَ (جَادٌ) بِنَفْسِهِ سَمَحَ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ وَفِي الْحَرْبِ مُسْتَعَارٌ مِنْ ذَلِكَ وَ (جَادَ) الْفَرَسُ (جَوْدَةً) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ فَهُوَ (جَوَادٌ) وَجَمْعُهُ (جِيَادٌ) وَجَادَتِ السَّمَاءُ (جَوْدًا) بِالْفَتْحِ أَمْطَرَتْ وَأَمَّا (جَادَ) الْمَتَاعُ (يَجُودُ) فَقِيلَ مِنْ بَابٍ قَالَ أَيْضًا وَقِيلَ مِنْ بَابٍ قُرْبَ وَ (الْجَوْدَةُ) مِنْهُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ فَهُوَ (جَيْدٌ) وَجَمْعُهُ (جِيَادٌ) وَاخْتَلَفَ فِيهِ قِيلَ أَصْلُهُ (جَوِيدٌ) وَزَانُ كَرِيمٍ وَشَرِيفٍ فَاسْتَقْبَلَتِ الْكُسْرُ عَلَى الْوَاوِ فَحُدِثَتْ فَاجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَهِيَ سَاكِتَةٌ وَالْيَاءُ فَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْعِمَتْ فِي الْيَاءِ وَقِيلَ أَصْلُهُ قِيلَ بِسُكُونِ الْيَاءِ وَكُسِرَ الْعَيْنُ وَهُوَ مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ وَالْأَصْلُ (جَبُودٌ) وَقِيلَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ قِيلٌ بِكُسْرِ الْعَيْنِ فِي الصَّحِيحِ إِلَّا صَيْقِلُ اسْمِ امْرَأَةٍ وَالْعَلِيلُ مَحْمُولٌ عَلَى الصَّحِيحِ فَتَعَيَّنَ الْفَتْحُ قِيَاسًا عَلَى عَيْطَلٍ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ . وَ (أَجَادَ) الرَّجُلُ (إِجَادَةً) أَيْ بِالْجَيْدِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .

جَارٌ : فِي حُكْمِهِ (يَجُورُ) (جَوْرًا) ظَلَمَ وَ (جَارَ) عَنِ الطَّرِيقِ مَالَ وَ (الْجَارُ) الْمُجَاوِرُ فِي السَّكَنِ وَالْجَمْعُ (جِيرَانٌ) وَ (جَاوَرَهُ) (مُجَاوَرَةً) وَ (جَوَارًا) مِنْ بَابٍ قَاتَلَ وَالْإِسْمُ (الْجَوَارُ) بِالضَّمِّ إِذَا

لَا صَقَّهُ فِي السَّكَنِ وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْجَارُ) الَّذِي (يُجَاوِرُكَ) يَتَّ بَيْتَ وَ (الْجَارُ) الشَّرِيكَ فِي الْقَارِ مُقَاسِمًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُقَاسِمٍ وَ (الْجَارُ) الْخَفِيرُ وَ (الْجَارُ) الَّذِي (يُجِيرُ) غَيْرَهُ أَيْ يُؤْمِنُهُ مِمَّا يَخَافُ وَ (الْجَارُ) الْمُسْتَجِيرُ أَيْضًا وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ الْأَمَانَ وَ (الْجَارُ) الْحَلِيفُ وَ (الْجَارُ) النَّاصِرُ وَ (الْجَارُ) الزَّوْجُ وَ (الْجَارُ) أَيْضًا الزَّوْجَةُ وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضًا (جَارَةً) وَ (الْجَارَةُ) الضَّرَةُ قِيلَ لَهَا (جَارَةٌ) اسْتَكْرَاهَا لِلْفِطْرِ الضَّرَّةُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَنَامُ بَيْنَ (جَارَتَيْهِ) أَيْ زَوْجَتَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمَّا كَانَ الْجَارُ فِي اللُّغَةِ مُحْتَمِلًا لِمَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ وَجَبَ طَلَبُ دَلِيلٍ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «الْجَارُ أَحَقُّ بِصِقْمِهِ» (١) فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ الْجَارَ الْمَلْصِقُ فَيُسَبِّغُهُ حَدِيثٌ آخَرُ أَنَّ الْمُرَادَ الْجَارَ الَّذِي لَمْ يُقَاسِمَ فَلَمْ يُجِزْ أَنْ يَجْعَلَ الْمُقَاسِمَ مِثْلَ الشَّرِيكَ وَ (اسْتَجَارَهُ) طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَحْفَظَهُ (فَأَجَارَهُ) .

جَارَ : الْمَكَانَ (يَجُورُهُ) (جَوْرًا) وَ (جَوَارًا) وَ (جَوَارًا) سَارَ فِيهِ وَ (أَجَارَهُ) بِالْأَلِفِ قَطَعَهُ وَ (أَجَارَهُ) أَنْفَذَهُ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَ (جَارَ) الْعَقْدَ وَغَيْرَهُ نَفَذَ وَمَضَى عَلَى الصَّحَةِ وَ (أَجَزْتُ) الْعَقْدَ جَعَلْتُهُ جَائِزًا نَافِذًا

(١) بِصِقْمِهِ . أَيْ بِمَا يَلِيهِ وَيُقَرِّبُ مِنْهُ . اه قَامُوسُ

و (جَاوَزْتُ) الشَّيْءَ و (تَجَاوَزْتُهُ) تَعَدَيْتُهُ
و (تَجَاوَزْتُ) عَنِ الْمُسِيءِ عَقَوْتُ عَنْهُ
وَصَفَحْتُ و (تَجَوَزْتُ) فِي الصَّلَاةِ تَرَحَّضْتُ
فَأَتَيْتُ بِأَقْلَى مَا يَكُونُ و (الْجَوُزُ) الْمَأْكُولُ
مُرَبَّ وَأَصْلُهُ كَوُوزٌ بِالْكَافِ .

جَاعَ : الرَّجُلُ (جَوْعًا) وَالْإِسْمُ (الْجُوعُ)
بِالضَّمِّ و (جَوْعَةً) وَهُوَ عَامٌّ (الْمَجَاعَةُ)
و (الْمَجُوعَةُ) و (جَوْعُهُ) (تَجْوَعًا)
و (أَجَاعَهُ) (إِجَاعَةً) مَنَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ
فَالرَّجُلُ (جَائِعٌ) و (جَوْعَانٌ) وَامْرَأَةٌ (جَائِعَةٌ)
و (جَوْعَى) وَقَوْمٌ (جِيَاعٌ) و (جَوْعٌ) .

الْجَوْفُ : الْخَلَاءُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
فَهُوَ (أَجُوفٌ) وَالْإِسْمُ (الْجُوفُ) بِسُكُونِ
الْوَاوِ وَالْجَمْعُ (أَجُوفٌ) هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ
اسْتَعْمِلَ فِيمَا يَقْبَلُ الشُّغْلَ وَالْفَرَاغَ فَقِيلَ
(جَوْفٌ) الدَّارُ لِبَاطِنِهَا وَدَاخِلِهَا و (جَوْفَتُهُ)
(تَجْوِفًا) جَعَلَتْ لَهُ (جَوْفًا) وَقِيلَ لِلْجِرَاحَةِ
(جَافِفَةٌ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (جَافَفَتُهُ) (تَجْوَفُهُ)
إِذَا وَصَلَتْ الْجُوفُ فَلَوْ وَصَلَتْ إِلَى جُوفِ
عَظْمٍ الْفَخِذِ لَمْ تَكُنْ جَافِفَةً لَأَنَّ الْعَظْمَ لَا يُعَدُّ
مُجَوَّفًا وَطَعَنَهُ (فَجَافَهُ) و (أَجَافَهُ) وَفِي
حَدِيثٍ (فَجَوْفُوهُ) أَيِ اطْعَمُوهُ فِي جَوْفِهِ .

جَالَ : الْفَرَسُ فِي الْمَيْدَانِ (يَجُولُ) (جَوْلَةً)
و (جَوْلَانًا) قَطَعَ جَوَانِبَهُ و (الْجُولُ)
النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَجْوَالٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
فَكَانَ الْمَعْنَى قَطَعَ (الْأَجْوَالُ) وَهِيَ النَّوَاحِي

و (جَالُوا) فِي الْحَرْبِ (جَوْلَةً) جَالَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ و (جَالَ) فِي الْبِلَادِ طَافَ غَيْرَ
مُسْتَقَرٍّ فِيهَا فَهُوَ (جَوَالٌ) و (أَجَلْتُهُ)
بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهُ (يَجُولُ) وَمَنْهُ (أَجَالٌ) سَبَقَهُ
إِذَا لَعِبَ بِهِ وَأَدَارَهُ عَلَى جَوَانِبِهِ .

الْجَوْنُ : يُطْلَقُ بِالْإِسْتِرَاكِ عَلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ
وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الضُّوءِ
وَالظُّلْمَةِ بِطَرِيقِ الْإِسْتِعَارَةِ و (جَوْنٌ) بِلَفْظِ
التَّصْغِيرِ نَاحِيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ
وَالْيَا يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا (وَجَوْنٌ) بَطْنٌ
مِنْ طَبِئٍ .

الْجَوُّ : مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ و (الْجَوُّ)
أَيْضًا مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالْجَمْعُ (الْجِوَاءُ)
مِثْلُ سَنَمٍ وَسَهَامٍ .

جَيْبٌ : الْقَمِيصُ مَا يَنْفَتَحُ عَلَى النَّحْرِ وَالْجَمْعُ
(أَجْيَابٌ) و (جَيِّبٌ) و (جَابَةٌ) (يَجْبِيهِ)
قَوَّرَ (جَبِيَهُ) و (جَبِيَهُ) بِالتَّشْدِيدِ جَعَلَ لَهُ
(جَبِيًا)

(جَيْحُونَ) (١) . نَهْرٌ عَظِيمٌ وَهُوَ نَهْرُ بَلْخٍ
وَيَخْرُجُ مِنْ شَرْقِيهَا مِنْ إِقْلِيمٍ يُنَاقِمُ بِلَادَ
الْتُرْكِ وَيَجْرِي غَرْبًا حَتَّى يَمُرَّ بِبِلَادِ خُرَاسَانَ
ثُمَّ يَخْرُجَ بَيْنَ بِلَادِ خُورَازْمَ وَتَجَاوِزَهَا حَتَّى
يَصُبَّ فِي بَحْرِهَا و (جَيْحَانٌ) بِالْأَلْفِ نَهْرٌ

(١) ذَكَرَهُ هُنَا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ وَزْنَ قَطْلُونَ - وَذَكَرَهُ صَاحِبُ
الْقَامُوسِ فِي (ج ح ن) فَوَزَنَهُ عَلَى هَذَا فَيَعْمَلُ - وَجَيْحَانُ هُنَا
فَعْلَانُ فِي الْقَامُوسِ - فَيَعْمَلُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي (ج ح ن)
وَجَيْحُونَ نَهْرٌ بَلْخٍ وَهُوَ فَعْلِيلٌ وَجَيْحَانُ نَهْرٌ بِالشَّامِ - اهـ

اَنْتَنَتْ والجمعُ (جَيْفٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ
 سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَغْيَرِ مَا فِي جَوْفِهَا .
 الجيلُ : الأُمَّةُ والجمعُ (أَجْيَالٌ) و (جَيْلٌ)
 اسمٌ لِإِلَادٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ وَرَاءَ
 طَبْرِسْتَانَ وَيُقَالُ لَهَا جِيلَانُ أَيْضاً وَأَصْلُهَا
 بِالْعَجَمِيَّةِ كَيْلٌ وَكَيْلَانٌ فَعُرِبَتْ إِلَى الْجَيْمِ
 جَاءَ : زَيْدٌ (يَجِيءُ) (مَجِيئاً) حَضَرَ وَيُسْتَعْمَلُ
 مُتَعَدِّباً أَيْضاً بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ يُقَالُ (جِئْتُ)
 شَيْئاً حَسَناً إِذَا فَعَلْتَهُ و (جِئْتُ) زَيْدٌ إِذَا
 أَتَيْتَ إِلَيْهِ و (جِئْتُ) بِهِ إِذَا أَحْضَرْتَهُ مَعَكَ
 وَقَدْ يُقَالُ (جِئْتُ) إِلَيْهِ عَلَى مَعْنَى ذَهَبْتُ إِلَيْهِ
 و (جَاءَ) الْغَيْثُ نَزَلَ و (جَاءَ) أَمْرٌ
 السُّلْطَانُ بَلَغَ و (جِئْتُ) مِنَ الْبَلَدِ وَمِنَ الْقَوْمِ
 أَيْ مِنْ عِنْدِهِمْ .

يَخْرُجُ مِنْ حُدُودِ الرُّومِ وَيَمْتَدُّ إِلَى قُرْبِ
 حُدُودِ الشَّامِ ثُمَّ يَمُرُّ بِأَقْلِيمٍ يُسَمَّى سِيسَ فِي
 زَمَانِنَا ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ .
 الجيدُ . العَنُقُ والجمعُ (أَجْيَادٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
 وَأَحْمَالٍ و (الْجَيْدُ) بَفَتْحَتَيْنِ طُولُ الْعُنُقِ
 وَهُوَ مَصْدَرٌ (جَادَ يَجَادُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 فَالذَّكَرُ (أَجِيدُ) وَالْأُنْثَى (جَيْدَاءُ) مِنْ
 بَابِ أَحْمَرَ .
 الجزيرةُ (١) : بَرَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَرَأْنٌ سِدْرَةٌ بِلَدَةٍ
 مَعْرُوفَةٌ بِمَصْرُوقَاتِهَا عَلَى جَانِبِ النَّيْلِ الْغَرْبِيِّ
 وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الرَّبِيعُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ
 وَالْجِيزَةُ النَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
 الجيشُ : مَعْرُوفُ الْجَمْعِ (جُيُوشٌ) و (جَاشَتْ)
 الْقِدْرُ (تَجِيشٌ) (جِيْشاً) غَلَتْ .
 الجيفةُ : الْمَيِّتَةُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْمَوَاشِي إِذَا

(١) ذكرها صاحب القاموس في (جوز) وهو

الصواب لأن (جوز) مهمله والباء في الجزيرة منقلبة عن

الواو لوقوعها ساكنة بعد كسر .

❦ كتاب الحاء ❦

أَحَبَّتْ : الشيءَ بِالْأَلْفِ فَهُوَ (مُحَبٌّ) وَ
 (اسْتَحَبَّتُهُ) مِثْلُهُ وَيَكُونُ (الِاسْتِحْبَابُ)
 بِمَعْنَى الْإِسْتِحْسَانِ وَ (حَبَبْتُهُ) (أَحَبُّهُ) مِنْ
 بَابِ ضَرَبِ الْقِيَاسِ (أَحَبُّهُ) بِالضَّمِّ لَكُنْهُ
 غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ وَحَبَبْتُهُ أَحَبُّهُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةٌ
 وَفِيهِ لُغَةٌ لِهَذِيلٍ (حَابَبْتُهُ) (حَبَابًا) مِنْ
 بَابِ قَاتَلَ وَ (الحَبُّ) اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (مَحْبُوبٌ)
 وَ (حَبِيبٌ) وَ (حَبٌّ) بِالْكَسْرِ وَالْأَثْنِ
 (حَبِيبَةٌ) وَجَمْعُهَا (حَبَابٌ) وَجَمْعُ الْمَذْكُورِ
 (أَحْبَاءٌ) وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُجْمَعَ جَمْعُ شُرَفَاءَ
 وَلَكِنْ اسْتُكْرِهَ لِاجْتِمَاعِ الْمُتَلِينِ قَالُوا كُلُّ
 مَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ مِنَ الصِّفَاتِ فَإِنْ كَانَ
 غَيْرَ مُضَاعَفٍ فَبَابُهُ فُعْلَاءَ مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ
 وَإِنْ كَانَ مُضَاعَفًا فَبَابُهُ (أَفْعَلَاءَ) مِثْلُ
 حَبِيبٍ وَطَيْبٍ وَخَلِيلٍ وَ (الحَبُّ) اسْمٌ
 جِنْسٌ لِلْحِنْطَةِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يَكُونُ فِي السَّنْبِيلِ
 وَالْأَكْمَامِ وَالْجَمْعُ (حُبُوبٌ) مِثْلُ فَلَسٍ
 وَفُلُوسٍ الْوَاحِدَةُ (حَبَّةٌ) وَتُجْمَعُ (حَبَاتٍ)
 عَلَى لَفْظِهَا وَعَلَى (حَبَابٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ
 وَ (الحَبُّ) بِالْكَسْرِ بَزُرٌ مَا لَا يَقْتَاتُ مِثْلُ بَزُورِ
 الرِّيَاحِينَ الْوَاحِدَةُ (حَبَّةٌ) وَفِي الْحَدِيثِ «كَمَا
 تَنَبَّتِ الْحَبَّةُ فِي حِمْلٍ السَّنْبِيلِ» هُوَ بِالْكَسْرِ

وَ (الحَبُّ) بِالضَّمِّ الْخَايَةُ قَارِسِي مُعَرَّبٌ
 وَجَمْعُهُ (حَبَابٌ) وَ (حَبِيبَةٌ) وَزَانُ عَيْنِهِ
 وَ (حَبَّانُ بْنُ مُنْقَدٍ) بِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي قَالَ
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «قُلْ لَا
 خِلَابَةَ» وَ (حَبَّانٌ) بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا
 وَ (حَبَابُكَ) أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ غَابَتْكَ .

الْحَبْرُ : بِالْكَسْرِ الْمِدَادُ الَّذِي يُكْتُبُ بِهِ وَإِلَيْهِ
 تُسَبِّحُ كَعَبٌ قَبِيلٌ (كَعَبُ الْحَبْرِ (١)) لَكثرةُ
 كِتَابَتِهِ بِالْحَبْرِ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ
 وَ (الْحَبْرُ) الْعَالِمُ وَالْجَمْعُ (أَحْبَارٌ) مِثْلُ
 حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْحَبْرُ) بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِيهِ
 وَجَمْعُهُ (حُبُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَاقْتَصَرَ
 تَعَلَّبُ عَلَى الْفَتْحِ وَبَعْضُهُمْ أَنْكَرَ الْكَسَرَ
 وَ (الْمَحْبَرَةُ) مَعْرُوفَةٌ فِيهَا لُغَاتٌ أَجُودُهَا
 فَتَحُ الْمِيمِ وَالْبَاءِ وَالثَّانِيَةُ بِضَمِّ الْبَاءِ مِثْلُ
 الْمَادِيَةِ وَالْمَادِيَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالثَّلَاثَةُ كَسْرُ
 الْمِيمِ لِأَنَّهَا آتَتْ مَعَ فَتَحِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ
 (الْمَحَابِرُ) وَ (حَبْرَتُ) الشَّيْءِ (حَبْرًا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ زَيْنَتُهُ وَفَرَحَتُهُ وَ (الْحَبْرُ)
 بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (مَحْبُورٌ) وَحَبْرَتُهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ بِإِضَافَةِ كَعَبٍ إِلَى الْحَبْرِ وَبِهَامَتِهِ
 كَعَبُ الْحَبْرِ يَحْمِلُ الْحَبْرَ وَصَفًا .

بالتثقيب مبالغة و (الحبرة) وزان عينة ثوب
يماني^(١) من قطن أو كتان مخطط يقال (برد
حبرة) على الوصف (وبرد حبرة) على
الإضافة والجمع (حبر) و (حبرات) مثل
عنب وعينات قال الأزهري ليس (حبرة)
موضعا أو شيئا معلوما إنما هو شيء معلوم
أضيف الثوب إليه كما قيل ثوب قرمز
بالإضافة والقرمز صبغه فأضيف الثوب إلى
الوحي والصنيع للتوضيح و (الحبر)
بفتحين صفة تصيب الأسنان وهو مصدر
(حبرت) الأسنان من باب تعب وهو أول
القلع و (الحبر) وزان إيل اسم منه ولا
ثالث لهما في الأسماء قال بعضهم الواحدة
(حبرة) بإثبات الهاء كما ثبتت في أسماء
الأجناس للوحدة نحو تمرة ونحلة فإذا أخضر
فهو (قلع) فإذا تركب على اللثة حتى تظهر
الأسناخ فهو الحقر. و (الحباري) طائر
معروف وهو على شكل الإوزة برأسه وبطنه
غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السماوي غالبا
والجمع (حباير)^(٢) و (حباريات) على لفظه
أيضا و (الحبرور) وزان عصفور قرخ
الحباري.

الحبس : جيل من السودان وهو اسم جنس
ولهذا صغر على (حبيش) وبه سمي وكبي
ومنه (فاطمة بنت أبي حبيش) التي
استحيضت و (الحبشة) لغة فاشية الواحد
(حبي).

حبط : العمل (حبطا) من باب تعب
و (حبوطا) فسد وهدر و (حبط) (يحبط)
من باب ضرب لغة وقرئ بها في الشواذ
و (حبط) دم فلان (حبطا) من باب تعب
هدر و (أحبطت) العمل والدم بالألف
أهدرته.

حققت : العثر (حققا) من باب ضرب
ضربت ثم صغر المصدر وسمى به الدقل
من التمر لرداءته وفي حديث «نهي عن
الجورور وعذق الحقيق» المراد به إخراجهما

(١) يجوز ثوب يمني ويمان وياني وهي أفلها .

(٢) في القاموس : حباير جمعها حباريات وجمع

حباير جمعها لحبرور وهو فرخ الحباري . ٥١ وهو المتفق
مع القياس .

و (الحبال) إِذَا أُطْلِقَتْ مَعَ اللَّامِ فَهِيَ حِبَالٌ عَرَفَهُ أَيْضاً قَالَ الشَّاعِرُ :
إِمَّا الْحِبَالُ وَإِمَّاذَا الْمَجَازَ وَإِمَّا

لَا فِي مَنَى سَوْفَ تَلْقَى مِنْهُمْ سَبِيلاً
وَوَقَعَ فِي تَحْدِيدِ عَرَفَةٍ هِيَ مَا جَاوَزَ وَادَى
عَرَفَةً إِلَى الْحِبَالِ وَبِالْجَمْعِ نَصِيفٌ وَ(حِبَالَةٌ)
الصَّائِدِ (بِالْكَسْرِ) وَ(الْأَحْوَالَةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ
وَهِيَ الشَّرَكُ وَنَحْوُهُ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (حِبَالٌ)
وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ (أَحَابِيلُ) وَ(حَبْلَتُهُ) (حَبْلًا)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ(أَحْبَلْتُهُ) إِذَا صَدَدْتُهُ بِالْحِبَالَةِ
وَ(حَبَلْتُ) الْمَرْأَةَ وَكُلُّ هَيْمَةٍ تَلْدُ (حَبْلًا) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ إِذَا حَمَلَتْ بِالْوَلَدِ فَهِيَ (حَبْلِي)
وَسَاءَ (حَبْلِي) وَسُورَةٌ (حَبْلِي) وَالْجَمْعُ
(حَبْلِيَّاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا وَ(حَبَالِي) وَ(حَبَلٌ)
الْحَبْلَةُ يَفْتَحُ الْجَمِيعَ وَلَدُ الْوَلَدِ الَّذِي فِي
بَطْنِ النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَبِيعُ
أَوْلَادَ مَا فِي بَطْنِ الْحَوَامِلِ فَهِيَ الشَّرْعُ عَنْ
تَبِيعِ (حَبَلِ الْحَبْلَةِ) وَعَنْ تَبِيعِ الْمَضَامِينِ
وَالْمَلَأَقِيحِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (حَبَلُ الْحَبْلَةِ)
وَلَدُ الْجَيْنِ الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَلِهَذَا قِيلَ
(الْحَبْلَةُ) بِأَلْهَاءِ لِأَنَّهَا أَتَتْ فَإِذَا وَلَدَتْ فَوَلَدُهَا
(حَبَلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الْحَبْلُ)
مُخْتَصٌّ بِالْأَدْمِيَّاتِ وَأَمَّا غَيْرُ الْأَدْمِيَّاتِ مِنْ
الْبَهَائِمِ وَالشَّجَرِ فَيُقَالُ فِيهِ (حَمَلٌ) بِالْجَمْعِ
وَرَجُلٌ (حَبْلٌ) أَيْ قَصِيرٌ وَيُقَالُ ضَخْمُ
الْبَطْنِ فِي قَصَرٍ .

فِي الصَّدَقَةِ عَنْ الْجَبَدِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنِي
الْأَضْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ
يُحَدِّثُ قَالَ « لَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ الْجَعْرُورَ
وَلَا مُضْرَانِ الْفَارَةَ وَلَا عَذْقَ ابْنِ الْحَبِيبِ » قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ لَأَنَّهُنَّ مِنْ أَرْذَلِ أُمُورِهِمْ فَوَيْ
الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ (عَذْقُ الْحَبِيبِ) وَفِي الثَّانِي
(عَذْقُ ابْنِ الْحَبِيبِ) بِزِيَادَةِ ابْنِ (١) .

أَحْبَبَكَ : بِمَعْنَى أَحَبَّنِي وَقِيلَ (الْأَحْبَبُ) شَدُّ
الْإِزَارِ وَمَنْ « كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي
الصَّلَاةِ تَحْتِكَ بِإِزَارٍ فَوْقَ الْقَمِيصِ » وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ (كُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتُهُ وَأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ
فَقَدْ أَحْبَبْتَهُ) .

الْحَبْلُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (حِبَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسِهَامٍ وَ(الْحَبْلُ) الرَّسُّ جَمْعُهُ (حَبُولٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ(الْحَبْلُ) الْعَهْدُ
وَالْأَمَانُ وَالتَّوَصُّلُ وَ(الْحَبْلُ) مِنَ الرَّمْلِ
مَا طَالَ وَأَمْتَدَّ وَاجْتَمَعَ وَارْتَفَعَ وَ(حَبْلُ الْعَاتِقِ)
وَصَلَ مَا بَيْنَ الْعَاتِقِ وَالْمَنْكَبِ وَ(حَبْلُ
الْوَرِيدِ) عِرْقٌ فِي الْحَلْقِ وَ(الْحَبْلُ) إِذَا
أُطْلِقَ مَعَ اللَّامِ فَهُوَ (حَبْلٌ عَرَفَةٌ) قَالَ
الشَّاعِرُ

فَرَّاحَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً
يُبَادِرُ أَوَّلِي السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

(١) وَهَذَا زَوَايَا أُخْرَى ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي (حَبَابِ ق) .

أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَمِعَ عَنْ كُوتَيْبٍ مِنَ الثَّمَرِ الْجَعْرُورِ

وَلَوْ أَنَّ الْحَبِيبَ »

الأصابع والأظفار ذلكاً شديداً ويُسبب عليه الماء حتى تزول عينه وأثره و (تحاتت) الشجرة تساقط ورقها .

الحنط : الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهري ولا يُبنى منه فعل يُقال (مات حنطاً) إذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصغاني ولا غرق ولا حرق وقال الأزهري لم أسمع للحنط فعلاً وحكاة ابن القوطية فقال (حنطه) الله (يحنطه) . (حنطاً) أى من باب ضرب إذا أمانه ونقل العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضى رَمَقُهُ ولهذا خص الأنث ومنه يُقال للسَمَك يموت في الماء ويطنو مات حنطاً أنه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السموءل .

• وما مات منا سيد حنطاً أنه •

حَمَم : عليه الأمر (حَمَمًا) من باب ضرب أوجه جزماً و (انحم) الأمر (ونحم) وجب وجوباً لا يمكن إسقاطه وكانت العرب تسمى الغراب (حاتماً) لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أى يوجهه بُعاقه وهو من الطيرة ونهى عنه .

والحنم : فَعَلَ (١) الحَزَفُ الأخضر والمراد الحجرة ويقال لكل أسود (حنم) والأخضر عند العرب أسود .

أم حنين : بلفظ التصغير ضرب من العطاء مُتَنَتِ الرِّيح ويُقال لها (حنينة) أيضاً مع الهاء قيل سُميت أم حنين لعظم بطنها أخذاً من (الأحن) وهو الذى به استسقاء قال الأزهري (أم حنين) من حشرات الأرض تشبه الضب وجمعها (أم حنينات) و (أمات حنين) ولم ترذ إلا مصغرة وهى معرفة مثل ابن عرس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا عليها الألف واللام فقالوا (أم الحنين) .

حَبَا : الصَّغِيرُ (يحبو) (حبواً) إذا درج على بطنه و (حبا) الشيء دنا ومنه (حبا) السهم إلى الغرض وهو الذى يرنح على الأرض ثم يصيب الهدف فهو (حاب) وسهام (حواب) و (حبوت) الرجل (حباء) بالمد والكسر أعطيت الشيء بغير عوض والاسم منه (الحبوة) بالضم و (حبي) الصغير (يحبي) (حبياً) من باب رعى لغة قليلة و (احنبي) الرجل جمع ظهره وساقيه يتوب أو غيره وقد يحنبي يديه والاسم (الحبوة) بالكسر و (حبابه) (محاباة) سَامَحَهُ مَأْخُوذٌ مِنْ (حَبْوَةٍ) إِذَا أَعْطِيَتْهُ .

حَتَّ : الرَّجُلُ الْوَرَقَ وَغَيْرَهُ (حَتًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَزَالَهُ وَفِي حَدِيثٍ « حَتَّيْ ثُمَّ أَقْرَصِيهِ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحَتُّ) أَنْ يُحَكَّ بِطَرَفِ حَجَرٍ أَوْ عُودٍ (الْقَرَصُ) أَنْ يُدْلِكَ بِأَطْرَافِ

(١) المعروف عند الصرفين واللغوين أن النون الثانية

لا يحكم بزيادتها إلا إذا دل عليها الاشتقاق فالنون هنا أصلية .

حج : (حَجًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَصَدَ فَهُوَ (حَاجٌّ) هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ قُصِرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الشَّرْعِ عَلَى قَصْدِ الْكَعْبَةِ لِلْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ وَمِنْهُ يُقَالُ (مَا حَجَّ وَلَكِنْ دَجَّ) (فَالْحَجُّ) الْقَصْدُ لِلنُّسْكِ وَ (الدَّجُّ) الْقَصْدُ لِلتَّجَارَةِ وَالْإِسْمُ (الْحَجُّ) بِالْكَسْرِ وَ (الْحِجَّةُ) الْمَرَّةُ بِالْكَسْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْجَمْعُ (حِجَجٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ قَالَ ثَعْلَبٌ قِيَاسُهُ الْفَتْحُ وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ الْعَرَبِ وَبِهَا سُمِّيَ الشَّهْرُ (ذُو الْحِجَّةِ) بِالْكَسْرِ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ فِي الشَّهْرِ وَجَمْعُهُ (ذَوَاتُ الْحِجَّةِ) وَجَمْعُ (الْحَاجِّ) (حُجَّاجٌ) وَ (حَجِيجٌ) وَ (أَحْجَجْتُ) الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ بَعَثْتُهُ لِيَحْجَّ وَ (الْحِجَّةُ) أَيْضاً السَّنَةُ وَالْجَمْعُ (حِجَجٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الْحِجَّةُ) الدَّلِيلُ وَالْبُرْهَانُ وَالْجَمْعُ (حُجَجٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (حَاجَّةٌ) (مُحَاجَّةٌ) (فَحَجَّةٌ) (يَحْجُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا غَلِبَهُ فِي الْحُجَّةِ وَ (حِجَاجُ الْعَيْنِ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لُغَةُ الْعَظْمِ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَهَا وَهُوَ مُدْكَرٌ وَجَمْعُهُ (أَحِجَّةٌ) وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (الْحِجَاجُ) الْعَظْمُ الْمَشْرِفُ عَلَى غَارِ الْعَيْنِ وَ (الْمَحِجَّةُ) يَفْتَحُ الْمِرْمَجَ جَادَّةَ الطَّرِيقِ .

حَجَرٌ : عَلَيْهِ (حَجَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَنَعَهُ التَّصَرُّفَ فَهُوَ (مَحْجُورٌ عَلَيْهِ) وَالْفُقَهَاءُ يَحْذَرُونَ الصَّلَاةَ تَخْفِيفًا لِكثَرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَيَقُولُونَ (مَحْجُورٌ) وَهُوَ سَائِعٌ وَ (حَجَرٌ

حَثَّتُ : الْإِنْسَانَ عَلَى الشَّيْءِ (حَثًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَحَرَضْتُهُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَذَهَبَ (حَثِيًّا) أَيْ مُسْرِعًا وَ (حَثَّتُ) الْفَرَسَ عَلَى الْعَدُوِّ صَبَحْتُ بِهِ أَوْ وَكَّرْتُهُ بِرِجْلٍ أَوْ ضَرْبٍ وَ (اسْتَحَثَّتُهُ) كَذَلِكَ .

الْحَثْمَةُ : وَزَانُ تَمَرَةٍ الرَّابِيَةِ وَقِيلَ الطَّرِيقُ الْعَالِيَةُ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَكُنِيَ أَيْضًا وَمِنْهُ (سَهْلُ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ) .

حَثًّا : الرَّجُلُ الثَّرَابَ (يَحْثُوهُ) (حَثْوًا) وَ (يَحْثِيهِ) (حَثِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى لَعَةً إِذَا هَالَهُ بِيَدِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَبَضَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ رَمَاهُ وَمِنْهُ (فَاثْحُوا الثَّرَابَ فِي وَجْهِهِ) وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْقَبْضِ وَالرَّمْيِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَاءِ يَكْثِيهِ (أَنْ يَحْثُو ثَلَاثَ حَثَوَاتٍ) الْمُرَادُ ثَلَاثُ غُرَفَاتٍ عَلَى التَّشْبِيهِ .

حَاجِبُهُ : حَاجِبًا مِنْ بَابِ قَتَلَ مَنَعَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّيْرِ (حِجَابٌ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْمُشَاهَدَةَ وَقِيلَ لِلْبُيُوتِ (حَاجِبٌ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الدُّخُولِ وَالْأَصْلُ فِي (الْحِجَابِ) جِسْمٌ حَائِلٌ بَيْنَ جَسَدَيْنِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمَعَانِي فَقِيلَ (الْعَجْزُ حِجَابٌ) بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَمُرَادِهِ وَ (الْمَعْصِيَةُ حِجَابٌ) بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ وَجَمْعُ (الْحِجَابِ) (حُجُبٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَجَمْعُ (الْحَاجِبِ) (حُجَّابٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَ (الْحَاجِبَانِ) الْعَظْمَانِ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ بِالشَّعْرِ وَاللَّحْمِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْجَمْعُ (حَوَاجِبٌ)

الْإِنْسَانِ) بِالْفَتْحِ وَقَدْ يُكْسَرُ حِضْنُهُ وَهُوَ مَا دُونَ إِبْطِهِ إِلَى الْكَتِفِ وَهُوَ فِي حَجَرِهِ أَيْ كَتِفِهِ وَجَمَاعَتُهُ وَالْجَمْعُ (حُجُورٌ) وَ(الْحِجَرُ) بِالْكَسْرِ الْعَقْلُ وَ(الْحِجْرُ) حَطِيمٌ مَكَّةُ وَهُوَ الْمُدَارُ بِالْبَيْتِ مِنْ جِهَةِ الْمِيزَابِ وَ(الْحِجْرُ) الْقَرَابَةُ وَ(الْحِجْرُ) الْحَرَامُ وَثَلَاثُ الْحَاءِ لَعَةً وَبِالْمُضْمُومِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَ(الْحِجْرُ) بِالْكَسْرِ أَيْضاً الْقَرَسُ الْأَثْقَى وَجَمْعُهَا (حُجُورٌ) وَ(أَحْجَارٌ) وَقِيلَ (الْأَحْجَارُ) جَمْعُ الْإِنَاثِ مِنَ الْخَيْلِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَهَذَا ضَعِيفٌ لِثَبُوتِ الْمُفْرَدِ وَ(الْحُجْرَةُ) الْبَيْتُ وَالْجَمْعُ (حُجْرٌ) وَ(حُجَرَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا وَ(الْحَجَرُ) مَعْرُوفٌ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ (حَجْرٌ) يَفْتَحَتَيْنِ اسْماً إِلَّا (أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ) وَأَمَّا غَيْرُهُ (فَحَجْرٌ) وَزَانَ قُفْلٍ وَ(اسْتَحَجَرَ) الطَّيْنُ صَارَ ضَلْباً كَالْحَجَرِ وَ(الْحَنْجَرَةُ) قَتْلَةٌ تَجْرَى النَّفْسِ وَ(الْحَنْجُورُ) فَنُتَوَلَّى بِضَمِّ الْفَاءِ الْحَلْقُ وَ(الْمَحَجِرُ) مِثَالُ مَجْلِسٍ مَا ظَهَرَ مِنْ التَّنَاقُبِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَعْلَى وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ وَبَدَأَ مِنَ الْبُرْقِعِ وَالْجَمْعُ (الْمَحَاجِرُ) وَ(تَحَجَّرَتْ) وَاسِعاً ضَبَّتْ وَ(احْتَجَرَتْ) الْأَرْضُ جَعَلَتْ عَلَيْهَا مَنَاراً وَأَعْلَمَتْ عُلَمَاءُ فِي حُلُودِهَا لِحَايَازِهَا

مَأْخُودٌ مِنْ (احْتَجَرْتُ حُجْرَةً) إِذَا اتَّخَذْتَهَا وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَوَاتِ (تَحَجَّرَ) وَهُوَ قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِهِمْ (حَجَرَ) عَيْنَ الْبَعِيرِ إِذَا وَسَمَ حَوْلَهَا بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ وَيَرْجِعُ إِلَى الْإِعْلَامِ حَجَرْتُ : بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (حَجْزاً) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَصَلْتُ وَيُقَالُ سُمِّيَ (الْحِجَارُ) (حِجَاراً) لِأَنَّهُ فَصَلَ بَيْنَ نَجْدِ السَّرَاةِ وَقِيلَ بَيْنَ الْغَوْرِ وَالشَّامِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ احْتَجَزَ بِالْجِبَالِ وَ(احْتَجَزَ) الرَّجُلُ بِإِزَارِهِ شَدَّهُ فِي وَسْطِهِ وَ(حُجْرَةٌ) الْإِزَارُ مَقْفُودُهُ وَ(حُجْرَةٌ) السَّرَاوِيلُ مَجْمَعٌ شَدَّهُ وَالْجَمْعُ (حُجْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ .
الْحَجَفَةُ : التَّرْسُ الصَّغِيرُ يُطَارِقُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ وَالْجَمْعُ (حَجَفٌ) وَ(حَجَفَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ .
الْحِجْلُ : الْخَلْخَالُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْفَتْحِ لَعَةً وَيُسَمَّى الْقَبْدُ حِجْلاً عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالْجَمْعُ (حُجُولٌ) وَ(أَحْجَالٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَأَحْمَالٍ وَفَرَسٍ (مُحَجَّلٌ) وَهُوَ الَّذِي أَيْقِضَتْ قَوَائِمُهُ وَجَاوَزَ الْيَبَاسُ الْأَرْسَاعَ إِلَى نِصْفِ الْوَلِيطِيفِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَذَلِكَ مَوْضِعُ (التَّحْجِيلِ) فِيهِ وَ(التَّحْجِيلُ) فِي الْوُضُوءِ غَسْلُ بَعْضِ الْعَصْدِ وَغَسْلُ بَعْضِ السَّاقِ مَعَ غَسْلِ الْبَدَنِ وَالرَّجْلِ وَ(الْحَجْلُ) طَيْرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (حَجَلَةٌ) وَزَانَ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَجُمِعَتْ الْوَاحِدَةُ أَيْضاً عَلَى (حِجْلٍ) وَلَا يُوجَدُ جَمْعُ

على فعلٍ بكسر الفاء إلا حَبْلِي وظُرْبِي .

حَجَمَهُ : (الْحَاجِمُ) (حَجَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَرْطَهُ وَهُوَ (حَجَّامٌ) أَيْضًا مُبَالَغَةٌ وَاسْمُ الصَّنَاعَةِ (حِجَامَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْقَارُورَةُ (مِحْجَمَةٌ) بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَالْهَاءِ ثَبِتُ وَتُحَذَفُ وَ (الْمَحْجَمُ) مِثْلُ جَعْفَرٍ مَوْضِعُ (الْحِجَامَةِ) وَمِنْهُ يَنْدَبُ غَسْلُ (الْمَحَاجِمِ) وَ (حَجَمْتُ) الْبَعِيرَ شَدَدْتُ قَمَهُ بَشَى وَ (أَحْجَمْتُ) عَنْ الْأَمْرِ بِالْأَلِفِ تَأَخَّرْتُ عَنْهُ وَ (حَجَمِي) زَيْدٌ عَنْهُ فِي التَّعَدَّى مِنْ بَابِ قَتَلَ عَكْسُ الْمُتَعَارَفِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَحْجَمْتُ) عَنْ الْقَوْمِ إِذَا أَرَدْتَهُمْ ثُمَّ هَبْتُمْ فَرَجَعْتُ وَتَرَكْتُهُمُ الْمَحْجَنُ : وَزَانٌ مَقْوَدٌ خَشْبَةٌ فِي طَرَفِهَا أَعْوَجَاجٌ مِثْلُ الصَّوْلَجَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ كُلُّ عَوْدٍ مَعْطُوفِ الرَّأْسِ فَهُوَ (مَحْجَنٌ) وَالْجَمْعُ (الْمَحَاجِنُ) وَ (الْحَجُونُ) وَزَانٌ رَسُولُ جَبَلٍ مُشْرِفٌ بِمَكَّةَ .

الْحِجَابُ : بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ الْعَقْلُ وَ (الْحِجَابُ) وَزَانٌ الْعَصَا النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَحْجَاءٌ) وَقِيلَ (الْحِجَابُ) الْحِجَابُ وَالسِّرُّ .

الْحَذَبُ : بِفَتْحَتَيْنِ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ قَالَ تَعَالَى « وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَنْسِلُونَ » وَمِنْهُ قِيلَ (حَذِبٌ) الْإِنْسَانُ (حَذْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا خَرَجَ ظَهْرُهُ وَارْتَفَعَ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ فَالْرَجُلُ (أَحْذَبٌ) وَالْمَرْأَةُ (حَذْبَاءُ) وَالْجَمْعُ (حَذَبٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ

وَ (الْحُدَيْبِيُّ) بِثَوِيْقٍ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ جُدَّةَ دُونَ مَرَحَلَةٍ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْمَوْضِعِ وَيُقَالُ بَعْضُهُ فِي الْحِلِّ وَبَعْضُهُ فِي الْحَرَمِ وَهُوَ أَعَدُّ أَطْرَافِ الْحَرَمِ عَنِ الْبَيْتِ وَنَقَلَ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ الْوَاقِدِيِّ أَنَّهَا عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الطَّبْرِيُّ فِي كِتَابِ دَلَالَةِ الْقِبْلَةِ حَدُّ الْحَرَمِ مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ جُدَّةَ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ الطَّائِفِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ الْيَمَنِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ فِيهَا التَّثْقِيلُ وَالتَّخْفِيفُ وَلَمْ أَرِ التَّثْقِيلَ لغيرِهِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُخَفِّقُونَ قَالَ الطُّرُوشِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا » هُوَ صَلُحُ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ وَهِيَ بِالتَّخْفِيفِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَا يَجُوزُ فِيهَا غَيْرُهُ وَهَذَا هُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَقَالَ السَّهْلِيُّ التَّخْفِيفُ أَعْرَفُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ سَأَلْتُ كُلَّ مَنْ لَقِيتُ مَعْنَى أَثِقَ يَعْلَمُهُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ عَنِ (الْحُدَيْبِيَّةِ) فَلَمْ يَحْتَفِلُوا عَلَيَّ فِي أَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ وَنَقَلَ الْبَكْرِيُّ التَّخْفِيفَ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ أَيْضًا وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ التَّثْقِيلَ لَمْ يُسْمَعْ مِنْ فَصِيحٍ وَوَجْهُهُ أَنَّ التَّثْقِيلَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَنْسُوبِ نَحْوِ (الْإِسْكَانَدَرِيَّةِ) فَإِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْإِسْكَانَدَرِ وَأَمَّا (الْحُدَيْبِيَّةُ) فَلَا يُعْقَلُ فِيهَا النِّسْبَةُ وَبَيَّاهُ النَّسَبُ فِي غَيْرِ مَنْسُوبٍ

قَلِيلٌ مَعَ قَلِيلٍ فَمَوْقُوفٌ عَلَى السَّمْعِ وَالْقِيَاسِ
أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا حَدَابَةٌ بِالْفِ الْأَلْحَاقِ بِنَاتِ
الْأَرْبَعَةِ فَلَمَّا صَغُرَتْ انْفَلَتَبَتِ الْأَلْفُ بَاءً وَقِيلَ
(حَدِيثِيَّةٌ) وَيَشْهَدُ لِحَصَّةٍ هَذَا قَوْلُهُمْ لِيَلْبِئَهُ
بِالتَّصْنِيفِ وَلَمْ يَرِدْ لَهَا مُكَبَّرٌ فَقَدَرَهُ الْأَثْمَةُ
لِيَلْبِئَهُ لِأَنَّ الْمُصَغَّرَ قَرَعَ الْمُكَبَّرَ وَيَمْتَنِعُ
وَجُودُ قَرَعَ بِدُونِ أَصْلِهِ فَقَدَرُ أَصْلُهُ لِيَجْرِيَ
عَلَى سَنَنِ الْبَابِ وَمِثْلُهُ مِمَّا سَمِعَ مُصَغَّرًا دُونَ
مُكَبَّرِهِ قَالُوا فِي تَصْنِيفِ غِلْمَةٍ وَصِيْبَةٍ أَغْلِمَةً
وَأَصْبِيْبَةٍ فَقَدَرُوا أَصْلَهُ أَغْلِمَةً وَأَصْبِيْبَةٍ وَلَمْ
يَنْطَبِقُوا بِهِ (١) لِمَا ذَكَرْتُ قَافَهُمْ فَلَا مَحِيدَ
عَنْهُ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ الْعَرَبُ بِأَسْمَاءِ مُصَغَّرَةٍ وَلَمْ
يَتَكَلَّمُوا بِمُكَبَّرِهَا وَنَقَلَ الرَّجَاجِيُّ عَنْ ابْنِ قَتِيْبَةٍ
أَنَّهَا أَرْبَعُونَ اسْمًا .

حَدَّثَ : الشَّيْءُ (حَدُوثًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
تَجَدَّدَ وَجُودُهُ فَهُوَ (حَادِثٌ) وَ (حَدِيثٌ)
وَمِنْهُ يُقَالُ (حَدَّثَ) بِهِ عَيْبٌ إِذَا تَجَدَّدَ وَكَانَ
مَعْدُومًا قَبْلَ ذَلِكَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(أَحَدَثُهُ) وَمِنْهُ (مُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ) وَهِيَ
الَّتِي ابْتَدَعَهَا أَهْلُ الْأَهْوَاءِ وَ (أَحَدَثَ)
الْإِنْسَانُ (إِحْدَاثًا) وَالْإِسْمُ (الْحَدَثُ) وَهُوَ
الْحَالَةُ النَّاقِضَةُ لِلطَّهَارَةِ شَرْعًا وَالْجَمْعُ
(١) فِي الْقَامُوسِ : الْغِلَامُ جَمْعُهُ : أَغْلِمَةٌ وَغِلْمَانٌ

وَالصَّبِيُّ جَمْعُهُ : أَصْبِيْبٌ وَأَصْبٌ وَصِيْبَةٌ وَصِيْبَةٌ
وَصِيْبَانٌ وَصِيْبَانٌ وَتَقَعُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ - أَهْ فَلَاحُ وَجْهَ الْإِنْكَارِ مُكَبَّرِ
أَغْلِمَةٍ وَأَصْبِيْبَةٍ ! وَقَدْ ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ أَوَّلَ الْجُمُوعِ
لِكُلِّ مِنَ الْغِلَامِ وَالصَّبِيِّ .

(الْأَحْدَاثُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمَعْنَى
قَوْلِهِمُ النَّاقِضَةُ لِلطَّهَارَةِ أَنَّ (الْحَدَثَ) إِنْ
صَادَفَ طَهَارَةً نَقَضَهَا وَرَفَعَهَا وَإِنْ لَمْ يُصَادَفْ
طَهَارَةً فَمِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ حَتَّى
يَجُوزُ أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَى الشَّخْصِ (أَحْدَاثٌ)
وَ (الْحَدِيثُ) مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ وَيُنْقَلُ وَمِنْهُ
(حَدِيثُ) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ (حَدِيثُ) عَهْدِ الْإِسْلَامِ أَيْ قَرِيبُ عَهْدٍ
بِالْإِسْلَامِ وَ (حَدِيثَةُ الْمَوْصِلِ) بَلِيدَةٌ بِقُرْبِ
الْمَوْصِلِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ
بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَيُقَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ نَحْوُ
أَرْبَعَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا وَ (حَدِيثَةُ الْفُرَاتِ) بَلَدَةٌ عَلَى
فَرَسَخٍ مِنَ الْأَنْبَارِ وَالْفُرَاتِ يُحِيطُ بِهَا وَيُقَالُ
لِلْفَتْحَى (حَدِيثُ السِّنِّ) فَإِنْ حَدَّثَتِ السِّنُّ
قُلْتُ (حَدَّثَ) بِفَتْحَتَيْنِ وَجَمْعُهُ (أَحْدَاثٌ)
حَدَّثَ : الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا (تَحَدُّ) وَ (تَحَدُّ)
(حِدَادًا) بِالْكَسْرِ فَهِيَ (حَادٌ) بَغَيْرِ هَاءٍ
وَ (أَحَدَتُ إِحْدَادًا) فَهِيَ (مُحَدَّةٌ)
وَ (مُحَدَّةٌ) إِذَا تَرَكَّتِ الزَّيْنَةَ لِمَوْتِهِ وَأَنْكَرَ
الْأَضْمَعِيُّ الثَّلَاثِيَّ وَاقْتَصَرَ عَلَى الرَّابِعِيِّ
وَ (حَدَّثْتُ) الدَّارَ (حَدًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
مَيِّزَتَهَا عَنْ مُجَاوَرَاتِهَا بِذِكْرِ نَهَايَاتِهَا وَ (حَدَّثْتُه)
(حَدًّا) حَلَدْتُه وَ (الْحَدُّ) فِي اللُّغَةِ الْفَصْلُ
وَالْمَنْعُ فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

* وَجَاعِلِ الشَّمْسِ حَدًّا لَا خَفَاءَ بِهِ *

وَمِنْ الثَّانِي (حَدَّثْتُه) عَنْ أَمْرِهِ إِذَا مَنَعْتَهُ فَهُوَ

و (حَدَقَ) إِلَيْهِ بِالنَّظَرِ (تَحْدِيقًا) شَدَّدَ
النَّظَرَ إِلَيْهِ وَحَدَقَهُ الْعَيْنَ سَوَّاهَا وَالْجَمْعُ
(حَدَقُ) وَ (حَدَقَاتُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ
وَقَصَبَاتٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (حِدَاقُ) مِثْلُ رَقَبَةٍ
وَرَقَابٍ وَ (الْحَدِيقَةُ) الْبُسْتَانُ يَكُونُ عَلَيْهِ
حَائِطٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ لِأَنَّ الْحَائِطَ
(أَحْدَقَ) بِهَا أَيْ أَحَاطَ ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى
أَطْلَقُوا الْحَدِيقَةَ عَلَى الْبُسْتَانِ وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ
حَائِطٍ وَالْجَمْعُ (الْحَدَاقُ) .

احْتَدَمَتِ : النَّارُ اشْتَدَّ حَرُّهَا وَ (احْتَدَمَ)
النَّارُ اشْتَدَّ حَرُّهُ أَيْضًا وَ (احْتَدَمَ) الدَّمُ
اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَ وَاشْتَدَّ لَذَعُهُ وَيُقَالُ
أَيْضًا (حَدَمَتَهُ) الشَّمْسُ وَالنَّارُ (حَدَمًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا عَلَيْهِ (فَاحْتَدَمَ)
هُوَ .

حَدَوْتُ : بِالْإِبِلِ (أَحْدُو) (حَدَوًا) حَتَّيْتُهَا
عَلَى السَّيْرِ (بِالْحَدَاءِ) مِثْلُ غُرَابٍ وَهُوَ الْغَنَاءُ
لَهَا وَ (حَدَوْتُهُ) عَلَى كَذَا بَعَثْتُهُ عَلَيْهِ
وَ (تَحَدَيْتُ) النَّاسَ الْقُرْآنَ طَلَبْتُ إِظْهَارَ
مَا عَنْدهُمْ لِيَعْرِفَ أَيُّنَا أَقْرَأُ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ
قَوْلِ الشَّخْصِ الَّذِي يُفَاحِشُ النَّاسَ بِقَوْمِهِ
هَاتُوا قَوْمًا مِثْلَ قَوْمِي أَوْ مِثْلَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
وَ (الْحِدَاةُ) مَهْمُوزٌ مِثْلُ عَيْنَةٍ طَائِرٌ خَبِيثٌ
وَالْجَمْعُ يَحْدَفُ الْهَاءُ وَ (حِدَانُ) أَيْضًا مِثْلُ
غَزْلَانٍ .

حَدَدْتُهُ : (حَدًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ قَطَعْتُهُ

(مَحْدُودٌ) وَمِنْهُ (الْحُدُودُ) الْمُقَدَّرَةُ فِي
الشَّرْعِ لِأَنَّهُ تَمْنَعُ مِنَ الْإِقْدَامِ وَيُسَمَّى
الْحَاجِبُ (حَدَادًا) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الدُّخُولِ
وَ (الْحَدِيدُ) مَعْدِنٌ مَعْرُوفٌ وَصَانِعُهُ (حَدَادٌ)
وَأَسْمُ الصَّنَاعَةِ (الْحِدَادَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (حَدَّ
السَّيْفُ) وَغَيْرُهُ (يَحْدُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
(حِدَّةٌ) فَهُوَ (حَدِيدٌ) وَ (حَادٌ) أَيْ قَاطِعٌ
مَاضٍ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(أَحْدَدْتُهُ) وَ (حَدَدْتُهُ) وَ فِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى
بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (حَدَدْتُهُ) (أَحَدُهُ) مِنْ بَابِ
قَتْلِ وَسَكَيْنَ (حَدِيدٌ) وَ (حَادٌ) وَ (أَحْدَدْتُ)
إِلَيْهِ النَّظَرَ بِالْأَلِفِ نَظَرْتُ مُتَأَمِّلًا .

حَدَرَ : الرَّجُلُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ وَالْقِرَاءَةَ وَ
(حَدَرَ) فِيهَا كُلَّهَا (حَدَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ
أُسْرِعَ وَ (حَدَرْتُ) الشَّيْءَ (حَدُورًا) مِنْ
بَابٍ قَعْدَ أَنْزَلْتُهُ مِنَ (الْحَدُورِ) وَزَانَ رَسُولُ
وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَنْحَدِرُ مِنْهُ وَالْمَطَارِعُ
(الْإِنْجِدَارُ) وَالْمَوْضِعُ (مُنْحَدَرٌ) مِثْلُ
(الْحَدُوزِ) وَ (أَحْدَرْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً
وَ (حَدَرْتُ) الْعَيْنُ (حَدَارَةً) عَظُمَتْ
وَأَسْعَتْ فَهِيَ (حَدْرَةٌ) .

حَدَسَ : (حَدَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا ظَنَّ
ظَنًّا مُؤَكَّدًا وَ (حَدَسَ) فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ
عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ وَ (حَدَسَ) فِي السَّيْرِ أَسْرَعَ
أَحْدَقَ : الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ (إِحْدَاقًا) أَحَاطُوا بِهِ
وَ فِي لُغَةٍ (حَدَقَ يَحْدِقُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

الْجَيْنِ وَ (الْحَذَفُ) غَمَّ سُودٌ صِغَارُ الْوَاحِدَةِ حَذْفَةٌ مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَبُصْغَرِ الْوَاحِدَةِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَذِيفَةً .

حَذِيفٌ : الرَّجُلُ فِي صَنْعَتِهِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَتَعِبٍ (حَذَفًا) ^(١) مَهَرٌ فِيهَا وَعَرَفَ غَوَامِضَهَا وَدَقَائِقَهَا وَ (حَذَقَ) الْخَلُّ (يَحْذِقُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (حَذُوقًا) انْتَهَتْ حُمُوصَتُهُ فَلَدَعَ اللِّسَانَ .

حَلَمَتُهُ : (حَذَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعَتْهُ وَ (حَذَمَ) فِي مَشْيِهِ أَسْرَعَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْرَعَتْ فِيهِ فَقَدْ حَذَمْتُهُ وَمِنْهُ إِذَا أَذْنَتْ قَرَسَلٌ وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْذِمْ .

حَلَوْتُهُ : (أَحْذَوُهُ) (حَذَوًا) وَ (حَادَيْتُهُ) (مُحَادَاةً) وَ (حِذَاءً) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَهِيَ الْمَوَارَاةُ يُقَالُ رَفَعَ يَدَيْهِ (حَلَوًا أَدْبِيَةً) وَ (حِذَاءً أَدْبِيَةً) أَيْضًا وَ (أَحْذَيْتُ) بِهِ إِذَا اقْتَدَيْتَ بِهِ فِي أُمُورِهِ وَ (حَذَوْتُ) النُّعْلَ بِالنُّعْلِ قَدَرْتُهَا بِهَا وَقَطَعْتُهَا عَلَى مِثَالِهَا وَقَدَرْتُهَا وَدَارُهُ (بِحِذَاءٍ) دَارُهُ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْبِيهِ وَحِذَاءٍ دَارِ الْعَبَّاسِ قَالُوا لَفْظُ الشَّافِعِيِّ بِفَاءِ الْمَسْجِدِ وَدَارِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ صَاحِبَ التَّنْبِيهِ أَرَادَ وَجَدَارَ دَارِ الْعَبَّاسِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ بَعْضُ الْأُئِمَّةِ مُوَافَقَةً لِلْفَظِّ الشَّافِعِيِّ فَسَقَطَ الرَّاءُ

وَ (الْأَحْذُ) الْمَقْطُوعُ الذَّنْبِ وَقَالَ الْخَلِيلُ (الْأَحْذُ) الْأَمْلَسُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُسْتَمْسَكٌ لِشَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ وَالْأَتْنَى (حَذَاءً) .

حَلِيرٌ : (حَذَرًا) مِنْ بَابِ تَعِبٍ وَ (أَحْذَرَ) وَ (أَحْزَرَ) كُلُّهَا بِمَعْنَى اسْتَعَدَّ وَتَأَهَّبَ فَهُوَ (حَازِرٌ) وَ (حَلِيرٌ) وَالْأَسْمُ مِنْهُ (الْحِذَرُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَ (حَلِيرُ الشَّيْءِ) إِذَا خَافَهُ فَالشَّيْءُ (مَحْذُورٌ) أَيْ مَخُوفٌ وَ (حَذَرْتُهُ) الشَّيْءَ بِالتَّثْقِيلِ (فَحَذَرُهُ) وَ (الْمَحْذُورَةُ) الْفَرْعُ وَبِهَا كُنِيَ وَمِنْهُ (أَبُو مَحْذُورَةَ) الْمُؤَذِّنُ ^(١)

حَذَفْتُهُ : (حَذَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُهُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (حَذَفْتُ) رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ قَطَعْتُ مِنْهُ قِطْعَةً وَ (حَذَفَ) فِي قَوْلِهِ أَوْجَزُهُ وَأَسْرَعَ فِيهِ وَ (حَذَفَ) الشَّيْءَ (حَذَفًا) أَيْضًا أَسْفَطَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (حَذَفَ) مِنْ شَعْرِهِ وَمِنْ ذَنْبِ الدَّابَّةِ إِذَا قَصَرَ مِنْهُ وَ (حَذَفَ) بِالتَّثْقِيلِ مَبَالِغَةً وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَ مِنْ تَوَاجِيهِ حَتَّى سَوَّيْتَهُ فَقَدْ (حَذَفْتُهُ) (تَحْذِيفًا) وَقَالَ فِي الْإِحْيَاءِ (التَّحْذِيفُ) مِنَ الرَّأْسِ مَا يَعْتَادُ النِّسَاءُ تَنْجِيَةَ الشَّعْرِ عَنْهُ وَهُوَ الْقُدْرُ الَّذِي يَقَعُ فِي جَانِبِ الْوَجْهِ مَهْمَا وَضَعَ طَرَفَ خَيْطٍ عَلَى رَأْسِ الْأُذُنِ وَالطَّرَفُ الثَّانِي عَلَى زَاوِيَةِ

(١) حَذَقَ كَحَمَلٌ وَحَذَقَ كَفَلَسَ : وَقَوْلُهُ مِنْ بَابِ

تَعِبَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى وَزْنِ سَبَبٍ وَلَمْ أَرَهُ بِهَذَا الْوِزْنِ فِي الْمَعْجَمِ - فِي الْقَامُوسِ - حَذَقَ الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ كَضَرَبَ وَعَلَّمَ . حَذَفًا وَبُكَسَّرَ .

(١) وَاسْمُ أَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنِ . سَمَرَةُ بْنُ مِقْرِبَةَ

قَامُوسٌ حَذَرُ .

أَشْرَفُ الْمَجَالِسِ وَهُوَ حَيْثُ يَجْلِسُ الْمُلُوكُ
وَالسَّادَاتُ وَالْعُظَمَاءُ وَمِنْهُ (مِحْرَابُ الْمُصَلِّي)
وَيُقَالُ مِحْرَابُ الْمُصَلِّي مَأْخُذٌ مِنَ الْمُحَارَبَةِ
لَأَنَّ الْمُصَلِّيَ يُحَارِبُ الشَّيْطَانَ وَيُحَارِبُ
نَفْسَهُ بِإِخْضَارِ قَلْبِهِ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْغُرْفَةِ وَمِنْهُ
عِنْدَ بَعْضِهِمْ « فَحَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ
الْمِحْرَابِ » أَيْ مِنَ الْغُرْفَةِ .

مِنَ الْكِتَابَةِ وَ (الْحِذَاءُ) مِثْلُ كِتَابِ النَّعْلِ
وَمَا وَطِئَ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خُصِّهِ وَالْفَرَسُ مِنْ
حَافِرِهِ وَالْجَمْعُ (أَحْذِيَّةٌ) مِثْلُ كِسَاءِ
وَأَكْسِيَّةٍ وَيُقَالُ فِي النَّاقَةِ الضَّالَّةِ مَعَهَا حِذَاؤُهَا
وَسَقَاؤُهَا (فَالْحِذَاءُ) الْخَفُّ لِأَنَّهَا تَمْتَنِعُ بِهِ
مِنْ صِغَارِ السِّبَاعِ وَ (السَّقَاءُ) صَبْرُهَا عَنِ
الْمَاءِ .

حَرْبٌ : (حَرْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَخَذَ جَمِيعَ
مَالِهِ فَهُوَ (حَرْبٌ) وَ (حُرْبٌ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ
كَذَلِكَ فَهُوَ (مَحْرُوبٌ) وَ (الْحَرْبُ) الْمَقَاتِلَةُ
وَالْمُنَازَلَةُ مِنْ ذَلِكَ وَلَقَطُّهَا أُتِيَ يُقَالُ قَامَتِ
(الْحَرْبُ) عَلَى سَاقٍ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ وَصَغَبَ
الْخَلَاصُ وَقَدْ تَذَكَّرَ ذَهَابًا إِلَى مَعْنَى الْقِتَالِ يُقَالُ
(حَرْبٌ شَدِيدٌ) وَتَصْغِيرُهَا (حَرْبٌ) وَالْفِيَّاسُ
بِالْهَاءِ وَإِنَّمَا سَقَطَتْ كَيْلًا يَلْتَبَسُ بِمُصَغَّرِ
الْحَرْبَةِ الَّتِي هِيَ كَالرُّومِ وَدَارُ (الْحَرْبِ)
بِلَادُ الْكُفْرِ الَّذِينَ لَا صَلَاحَ لَهُمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ
وَتَجْمَعُ (الْحَرْبَةُ) عَلَى (حِرَابٍ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَ (حَارِبَتُهُ) (مُحَارَبَتُهُ)
(حَرْبَوِيَّةٌ) مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ضُمَّ وَيُوِي إِلَى
لَفْظِ حَرْبٍ كَمَا ضُمَّ إِلَى غَيْرِهِ نَحْوُ سَيَوِيَّةٍ
وَيَنْفَطَوِيَّةٍ وَ (الْحَرْبَاءُ) مَمْلُودٌ يُقَالُ هِيَ
ذَكَرٌ أَمَّ حَبِيبٍ وَيُقَالُ أَكْبَرُ مِنَ الْعَطَاءِ
تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسُ وَتَلَوُّرُ مَعَهَا كَيْفَمَا دَارَتْ
وَتَلَوُّنُ أَلْوَانِهَا وَالْجَمْعُ (الْحَرَابِيُّ) بِالتَّشْدِيدِ
(الْمِحْرَابُ) صَدْرُ الْمَجْلِسِ وَيُقَالُ هُوَ

حَرْثٌ : الرَّجُلُ الْمَالُ (حَرْثًا) مِنْ بَابِ
قَتْلٍ جَمَعَهُ فَهُوَ (حَارِثٌ) وَيَبِي سُمِّيَ الرَّجُلُ
(حَرْثٌ) الْأَرْضُ (حَرْثًا) أَثَارَهَا لِلزَّرَاعَةِ
فَهُوَ (حَرْثٌ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا
وَجُمِعَ عَلَى (حُرُوثٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَقُلُوسٍ
وَأَسْمُ الْمَوْضِعِ (مَحْرَثٌ) وَزَانَ جَعْفَرُ وَالْجَمْعُ
(الْمَحَارِثُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى « نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ
لَكُمْ » مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَحَارِثِ فَشَبَّهَتْ
النُّطْقَةُ الَّتِي تَلْقَى فِي أَرْحَامِهِنَّ لِلْإِسْتِيلَادِ
بِالْبُدُورِ الَّتِي تَلْقَى فِي الْمَحَارِثِ لِلْإِسْتِنْبَاتِ
وَقَوْلُهُ « أَيْ شَيْئٌ » أَيْ مِنْ أَيْ جِهَةٍ أَرَدْتُمْ بَعْدَ
أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ وَاحِدًا وَلِهَذَا قِيلَ (الْحَرْثُ
مَوْضِعُ الثَّبَتِ) .

حَرْجٌ : صَدْرُهُ (حَرْجًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ ضَبَاقٌ
وَ (حَرْجٌ) الرَّجُلُ أَيْمٌ وَصَدْرٌ (حَرْجٌ)
ضَبِيقٌ وَرَجُلٌ (حَرْجٌ) أَيْمٌ وَ (تَحَرْجٌ)
الْإِنْسَانُ (تَحَرْجًا) هَذَا مِمَّا وَرَدَ لَفْظُهُ
مُخَالَفًا لِمَعْنَاهُ وَالْمُرَادُ فَعَلَ فِعْلًا جَانِبَ بِهِ
(الْحَرْجُ) كَمَا يُقَالُ تَحَثَّ إِذَا فَعَلَ مَا

يُحْرَجُ بِهِ عَنِ الْحَنْثِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلْعَرَبِ أَفْعَالُ تَخَالَفُ مَعَانِيهَا أَلْفَاظُهَا قَالُوا
(تَحْرَجَ) وَ (تَحَنَّتَ) وَ (تَأَنَّم) وَ (تَهَجَّدَ)
إِذَا تَرَكَ الْهَجُودَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَا وَرَدَ بِلَفْظِ
الدُّعَاءِ وَلَا يُرَادُ بِهِ الدُّعَاءُ بَلِ الْحَثُّ
والتَّخْرِيفُ كَقَوْلِهِ (تَرَبَّتْ يَدَاكَ) وَ (عَقَرَى
حَلَقَى) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

حَرَدَ : حَرْدًا مِثْلُ غَضِبَ غَضَبًا وَزَنَا وَمَعْنَى وَقَدْ
يُسْكِنُ الْمَصْدَرُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ
وَحَرَدَ (حَرْدًا) بِالسُّكُونِ قَصْدٌ وَ (حَرَدَ) الْبَعِيرُ
(حَرْدًا) بِالتَّخْرِيفِ إِذَا بَيَسَ عَصَبُهُ خِلْفَةً
أَوْ مِنْ عَقَالٍ وَنَحْوِهِ فَيَخِيطُ إِذَا مَشَى فَهُوَ
(أَحْرَدُ) وَ (الْحَرْدِيُّ) بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ
الرَّاءِ حُرْمَةٌ مِنْ قَصَبٍ تَلْقَى عَلَى خَشَبِ السَّفَفِ
كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ وَالْجَمْعُ (الْحَرَادِيُّ) وَعَنِ اللَّيْثِ
أَنَّهُ يُقَالُ (هَرْدِيَّةٌ) قَالَ وَهِيَ قَصَبَاتٌ تَضُمُّ
مَلَوِيَّةً بِطَاقَاتِ الْكَرَمِ يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ
الْكَرَمِ وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ الْهَرْدِيَّةُ عَرَبِيَّةً
وَقَدْ مَنَعَهَا ابْنُ السِّكَيْتِ وَقَالَ لَا يُقَالُ
(هَرْدِيَّةٌ) .

الْحَرْدَوْنُ : قِيلَ بِالذَّالِ وَقِيلَ بِالذَّالِ وَعَنِ
الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ دُرَيْدٍ وَجَمَاعَةٍ أَنَّهُ دَابَّةٌ لَا
تَعْرِفُ حَقِيقَتَهَا وَهَذَا عَبْرَ عَنْهَا جَمَاعَةٌ بِأَنَّهَا
دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الصَّحَارَى وَفِي الْعُبَابِ أَنَّهَا
دَوِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْحَرْبَاءَ مُوشَاءَ بِالْوَانِ وَقَطُوعُ وَتَكُونُ
بِنَاحِيَةِ مِصْرَ وَلِلذِّكْرِ نَزَكَانِ مِثْلُ مَا لِلضَّبِّ

نَزَكَانَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْعَلُ النَّونَ زَائِدَةً وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُهَا أَصْلِيَّةً (١) وَالْجَمْعُ (الْحَرَاذِينُ)
وَقِيلَ هُوَ ذَكَرُ الضَّبِّ .

الْحَرُّ : بِالْكَسْرِ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالْأَصْلُ (حِرْحَ) (٢)
فَحَذَفَتْ الْحَاءُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ ثُمَّ عُوَضَ
عَنْهَا رَاءٌ وَأُدْغِمَتْ فِي عَيْنِ الْكَلِمَةِ وَإِنَّمَا قِيلَ
ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُصَغَّرُ عَلَى (حَرْيَجٍ) وَيُجْمَعُ عَلَى
(أَحْرَاجٍ) وَالتَّصْغِيرُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ يُرَدُّانِ
الْكَلِمَةَ إِلَى أَصُولِهَا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالُ
يَدُودِمَ مِنْ غَيْرِ تَعْوِيضٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

كُلُّ امْرِئٍ يَحْمِي حِرَّهُ
أَسْوَدَهُ وَأَحْمَرَهُ

و (الْحُرُّ) بِالضَّمِّ مِنَ الرَّمْلِ مَا خَلَصَ مِنَ
الِاخْتِلَاطِ بِغَيْرِهِ وَ (الْحُرُّ) مِنَ الرِّجَالِ
خِلَافَ الْعَبْدِ مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ خَلَصَ مِنَ
الرِّقِّ وَجَمْعُهُ (أَحْرَارٌ) وَرَجُلٌ (حُرٌّ) بَيْنَ
الْحُرِّيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ يَفْتَحُ الْحَاءُ وَضَمُّهَا
وَ (حَرٌّ) (يَحْرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (حَرَارًا)
بِالْفَتْحِ صَارَ حَرًّا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا يُجُوزُ
فِيهِ إِلَّا هَذَا الْبِنَاءُ وَيَعْتَدَى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(حَرَزْتُهُ) (تَحْرِيرًا) إِذَا أَعْتَقْتَهُ وَالْأَثْنَى
(حَرَّةٌ) وَجَمْعُهَا (حَرَائِرُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

(١) الجوهري وصاحب القاموس ذكراها في باب النون
قالتون عندها أصلية .

(٢) ولهذا ذكرها صاحب القاموس في باب الحاء
ولا ينبغي ذكرها في (ح ر ر) كما فعل الفيدي .

وَمِثْلُهُ شَجَرَةٌ مَرَّةً وَشَجَرٌ مَرَّاثٌ قَالَ السَّهْبِيُّ وَلَا
نَظِيرَ لَهُمَا لِأَنَّ بَابَ فَعْلَةٍ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فَعْلٍ
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَإِنَّمَا جُمِعَتْ (حَرَّةٌ) عَلَى
(حَرَائِرٍ) لِأَنَّهَا بِمَعْنَى كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ
فَجُمِعَتْ كَجُمُعَتِهَا وَجُمِعَتْ (مَرَّةٌ) عَلَى
(مَرَّاثٍ) لِأَنَّهَا بِمَعْنَى خَبِيثَةِ الطَّعْمِ فَجُمِعَتْ
كَجُمُعَتِهَا وَ(الْحَرِيرَةُ) وَاحِدَةٌ (الْحَرِيرِ)
وَهُوَ الْإِبْرَيْسِمُ وَ(سَاقُ حُرٍّ) ذَكَرَ الْقَمَارِيُّ
وَ(الْحَرَّ) بِالْفَتْحِ بِخِلَافِ الْبَرْدِ يُقَالُ حَرٌّ
الْيَوْمُ وَالطَّعَامُ (يَحَرُّ) مَنْ بَابِ تَعَبٍ وَ(حَرٌّ)
(حَرًّا) وَ(حُرُورًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَقَدْ
لُغِيَ وَالْإِسْمُ (الْحَرَاةُ) فَهُوَ (حَارٌّ) وَ(حَرَّتْ)
النَّارُ (تَحَرَّتْ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَوَقَّدَتْ
وَاسْتَعَرَتْ وَ(الْحَرَّةُ) بِالْفَتْحِ أَرْضٌ ذَاتُ
حِجَارَةٍ سَوْدٍ وَالْجَمْعُ (حِرَارٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ
وَكَلَابٍ وَ(الْحُرُورُ) وَزَانَ رَسُولُ الرِّيحِ
الْحَارَّةُ قَالَ الْفَرَّاءُ تَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنَا رُوْبَةُ أَنَّ (الْحُرُورَ) بِالنَّهَارِ
وَ(السَّمُومَ) بِاللَّيْلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّ
الْعَلَاءَ (الْحُرُورَ وَالسَّمُومَ) بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَ(الْحُرُورُ) مُؤَنَّثَةٌ وَقَوْلُهُمْ وَلِ حَارَّهَا مِنْ
تَوَلَّى قَارَّهَا) أَيْ وَلِ صِعَابِ الْإِمَارَةِ مِنْ تَوَلَّى
مَنَافِعَهَا وَ(الْحَرِيرُ) الْإِبْرَيْسِمُ الْمَطْبُوحُ
وَ(حُرُورًا) بِالْمَدِّ قَرْيَةٌ بِقُرْبِ الْكُوفَةِ يُنسَبُ
إِلَيْهَا فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ كَانَ أَوَّلُ اجْتِمَاعِهِمْ
بِهَا وَتَعَمَّقُوا فِي أَمْرِ الدِّينِ حَتَّى مَرَقُوا مِنْهُ

حَرْسُهُ : (يَحْرُسُهُ) مَنْ بَابِ قَتْلٍ حَفِظَهُ
وَالْإِسْمُ (الْحِرَاسَةُ) فَهُوَ (حَارِسٌ) وَالْجَمْعُ
(حَرَسٌ) وَ(حِرَاسٌ) مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ
وَيُخَدَّمُ وَ(حَرَسَ السُّلْطَانُ) أَعَوَّاهُ جُعِلَ
عَلَمًا عَلَى الْجَمْعِ لِهَذِهِ الْحَالَةِ الْمُخْصُوصَةِ
وَلَا يُسْتَعْمَلُ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ وَهَذَا يُنسَبُ
إِلَى الْجَمْعِ فَقِيلَ (حَرَسِيٌّ) وَلَوْ جُعِلَ
(الْحَرَسُ) هُنَا جَمْعُ حَارِسٍ لَقِيلَ (حَارِسِيٌّ)
قَالُوا وَلَا يُقَالُ (حَارِسِيٌّ) إِلَّا إِذَا ذَهَبَ بِهِ إِلَى
مَعْنَى الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجَنَسِ وَ(حَرِيسَةٌ)
الْجَبَلُ الشَّاةُ يُدْرِكُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ رُجُوعِهَا إِلَى
مَآوَاهَا فَتَسْرِقُ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَفِي
(حَرِيسَةٍ) الْجَبَلُ تَفْسِيرَانِ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا
السَّرِيقَةَ نَفْسَهَا فَيُقَالُ (حَرَسٌ) (حَرَسًا) مَنْ
بَابِ ضَرْبٍ إِذَا سَرَقَ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
(الْحَرِيسَةَ) بِمَعْنَى الْمَحْرُوسَةِ وَيَقُولُ لَيْسَ

فَمَا يُحَرِّسُ بِالْجَبَلِ قَطْعٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ
حَرْزٍ قَالَ الْقَارِئِيُّ وَ (احْرَسَ) أَيْ سَرَقَ
مِنَ الْجَبَلِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضاً
(الْحَرِيسَةُ) السَّرْقَةُ لَيْلًا وَمَنْ جَعَلَ (حَرَسَ)
بِمَعْنَى سَرَقَ قَالَ الْفِعْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ
وَ (احْرَسْتُ) مِنْهُ تَحَفَّظْتُ وَ (تَحَرَّسْتُ)
مِثْلَهُ .

حَوْصٌ : الْقَصَارُ الثَّوْبَ (حَرْصاً) مِنْ بَابِي
ضَرَبَ وَقَتْلَ شَقَّةٍ وَمِنْ قِيلَ لِلشَّجَةِ تَشْقُ
الْجِلْدَ (حَارِصَةً) وَ (حَرْصٌ) عَلَيْهِ (حَرْصاً)
مِنْ بَابٍ ضَرَبَ إِذَا اجْتَهَدَ وَالْإِسْمُ (الْحَرْصُ)
بِالْكَسْرِ وَ (حَوْصٌ) عَلَى الدُّنْيَا مِنْ بَابٍ
ضَرَبَ أَيْضاً وَمِنْ بَابٍ تَعَبَ لَعَنَ إِذَا رَغِبَ رَغْبَةً
مَذْمُومَةً فَهُوَ (حَرِيصٌ) وَجَمْعُهُ (حَرَاصٌ)
مِثْلُ ظَرِيفٍ وَظَرَاوٍ وَغَلِظٍ وَغَلَاظٍ وَكَرِيمٍ
وَكَرَامٍ .

حَوْصٌ : (حَرْصاً) مِنْ بَابٍ تَعَبَ أَشْرَفَ عَلَى
الْهَلَاكِ فَهُوَ (حَرْصٌ) تَسْمِيَةً بِالْمَصْلُوحِ مِثْلَ لَعَنَ
وَ (حَرْصَتُهُ) عَلَى الشَّيْءِ (تَحْرِيصاً)
وَ (الْحَرْصُ) بِضَمَّتَيْنِ الْأَشْنَانُ :

أَحْرَفٌ : عَنْ كَذَا مَا لَ عَنهُ وَيُقَالُ (الْمُحَارَفُ)
الَّذِي حُرِفَ كَسَبُهُ فَمِيلَ بِهِ عَنْهُ كَتَحْرِيفِ
الْكَلَامِ يُعْدَلُ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
«إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ» أَيْ إِلَّا مَائِلًا لِأَجْلِ
الْقِتَالِ لَا مَائِلًا هَزِيمَةً فَإِنَّ ذَلِكَ مَعْلُودٌ مِنْ
مَكَائِدِ الْحَرْبِ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ لِضَبِيقِ الْمَجَالِ

فَلَا يَتِمَكَّنُ مِنَ الْجَوْلَانِ فَيَنْحَرِفُ لِلْمَكَانِ
الْمُتَّسِعِ لِيَتِمَكَّنَ مِنَ الْقِتَالِ وَ (حَرْفٌ)
الشَّيْءُ عَنْ وَجْهِهِ (حَرْفًا) مِنْ بَابٍ قَتَلَ
وَالْتَشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ غَيْرُهُ وَ (حَرْفٌ) لِعِيَالِهِ
يَحْرُفُ أَيْضاً كَسَبَ وَالْإِسْمُ (الْحَرْفَةُ)
بِالضَّمِّ وَ (احْرَفَ) مِثْلُهُ وَالْإِسْمُ مِنْهُ
(الْحَرْفَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (أَحْرَفَ) (إِحْرَافًا)
إِذَا نَمَّا مَا لَهُ وَصَلَحَ فَهُوَ (مُحْرَفٌ) وَ (الْحَرْفُ)
بِالضَّمِّ حَبٌّ كَالْحَرْدَلِ الْحَبَّةُ (حَرْفَةٌ) وَقَالَ
الصَّغَانِيُّ (الْحَرْفُ) حَبُّ الرَّشَادِ وَمِنْهُ يُقَالُ
شَيْءٌ (حَرِيفٌ) لِلَّذِي يُلْدَعُ اللِّسَانَ بِحَرَافَتِهِ
وَ (الْحَرِيفُ) الْمُعَامِلُ وَجَمْعُهُ (حَرْفَاءُ)
مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَ (حَرْفٌ) الْمُتَعَجِّمُ
يُجْمَعُ عَلَى (حُرُوفٍ) قَالَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ السَّكَيْتِ
وَجَمِيعُهَا مُؤَنَّثَةٌ وَلَمْ يُسْمَعْ التَّذْكِيرُ مِنْهَا فِي شَيْءٍ
وَيُحْوَرُ تَذْكِيرُهَا فِي الشَّعْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ
التَّائِيثُ فِي حُرُوفِ الْمُتَعَجِّمِ عِنْدِي عَلَى مَعْنَى
الْكَلِمَةِ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْحَرْفِ وَقَالَ فِي
الْبَارِعِ (الْحُرُوفُ) مُؤَنَّثَةٌ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهَا
أُنْثَاءً فَقُلْ هَذَا يَحْوَرُ أُنْثَى قَالَ هَذَا جِمٌّ وَهَذِهِ
جِمٌّ وَمَا أَشْبَهُهُ وَقَوْلُ الْفَقْهَاءِ تَبْطُلُ الصَّلَاةُ
(بِحَرْفٍ) مُفْهِمٌ هَذَا لَا يَتَأَيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
فِعْلٌ أَمْرٌ اعْتَلَّتْ قَاوُهُ وَلَا مُمٌّ وَيُسَمَّى الْفَعْلُ
الْمَقْرُوفُ كَمَا إِذَا أَمَرْتَ مِنْ رَفِيٍّ وَوَفِيٍّ
فَمُضَارَعُهُ بَقِيَ وَبَقِيَ فَتَحْذِفُ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ
وَتَحْذِفُ اللَّامَ لِمَكَانِ الْجَزْمِ فَيَبْقَى (فِ)

(حَرَكَاً) وَزَانَ شَرْفَ شَرْفًا وَكَرَّمَ كَرَمًا
و (الْحَرَكَةُ) وَاحِدَةٌ مِنْهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ
(اِحْرَكَ) بِالضَّمِّ وَ (حَرَكْتُهُ) (فَتَحَرَّكَ)
و (الْحَرَكَ) مِثْلُ سَلَامِ الْحَرَكَةِ وَالْحَارَكَانِ
مُلْتَقَى الْكَفَيْنِ .

حُرْمٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (حُرْمًا) وَ (حُرْمًا)
مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ امْتَنَعَ فَعَلُهُ وَزَادَ ابْنُ الْفَوَيْطَةِ
(حُرْمَةً) بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَسَرِهَا وَ (حُرِّمْتُ)
الصَّلَاةُ (١) مِنْ بَأَى قُرْبٍ وَتَعَبَ (حَرَامًا)
وَ (حُرْمًا) امْتَنَعَ فَعَلَهَا أَيْضًا وَ (حُرِّمْتُ)
الشَّيْءَ (تَحْرِيمًا) وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ
الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنَ السَّنَةِ وَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ
وَاللَّامَ لِمَحَا لِلصِّفَةِ فِي الْأَصْلِ وَجَعَلُوهُ عَلَمًا
بِهِمَا مِثْلُ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ وَنَحْوِهِمَا وَلَا يَجُوزُ
دُخُولُهُمَا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ عِنْدَ قَوْمٍ
وَعِنْدَ قَوْمٍ يَجُوزُ عَلَى صَفَرٍ وَشَوَّالٍ وَجَمْعُ
(الْمَحْرَمِ) (مُحْرَمَاتٌ) وَسَمِعَ (أَحْرَمْتُهُ)
بِمَعْنَى حَرَمْتُهُ وَالْمَمْنُوعُ يُسَمَّى (حَرَامًا)
تَسْمِيَةً بِالْمُضَدِّ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَمُّ حَرَامٍ)
وَقَدْ يُقْصَرُ فَيُقَالُ (حَرَمٌ) مِثْلُ زَمَانٍ وَزَمَنِ
وَ (الْحَرَمِ) وَزَانُ حِمْلٍ لَغَةٌ فِي الْحَرَامِ أَيْضًا
وَ (الْحُرْمَةُ) بِالضَّمِّ مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ
وَ (الْحُرْمَةُ) الْمَهَابَةُ وَهَذِهِ اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِرَامِ
مِثْلُ الْفَرْقَةِ مِنَ الْإِفْتِرَاقِ وَالْجَمْعُ (حُرْمَاتٌ)

(قَوْ) مِنَ الْوَفَاءِ وَالْوَقَايَةِ وَيَشْبَهُ ذَلِكَ وَقَوْلُ
زُهَيْرٍ (حَرْفٌ) أَبَوَاهُ أَخُوهُا الْمَعْنَى أَنَّ جَمَلًا
نَزَا عَلَى ابْنَتِهِ فَوَلَدَتْ مِنْهُ جَمَلَيْنِ ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ
الْجَمَلَيْنِ نَزَا عَلَى أُمِّهِ وَهِيَ أُخْتُهُ مِنْ أَبِيهِ
فَوَلَدَتْ مِنْهُ نَاقَةً فَهَذِهِ النَّاقَةُ الثَّانِيَةُ هِيَ
الْمَوْصُوفَةُ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ فَأَحَدُ الْجَمَلَيْنِ
لِأَخَوَيْنِ أَبَوَاهُ لِأَنَّهُ أَوْلَدَهَا وَهُوَ أَيْضًا أَخُوهُا
مِنْ أُمِّهَا وَالْجَمَلُ الْآخِرُ عَمَّهَا لِأَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا
وَهُوَ أَيْضًا خَالَهَا لِأَنَّهُ أَخُو أُمِّهَا وَ (حَرْفٌ)
الْجَبَلُ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ وَجَمْعُهُ (حَرْفٌ) وَزَانُ
عَنْبٍ وَمِثْلُهُ طَلٌّ وَطِلْلٌ قَالَ الْقَرَاءُ وَلَا ثَالِثَ
لَهُمَا وَ (الْحَرْفُ) الْوَجْهَةُ وَالطَّرِيقُ وَمِنْهُ
« نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ »
وَ (حُرُوفُ الْقَسَمِ) مَعْرُوفَةٌ وَ (حَرْقًا الْفَوْقِ)
مِنْ السَّهْمِ الْجَانِبَانِ اللَّذَانِ فِرْضٌ لِلْوَتْرِ بَيْنَهُمَا
وَيُقَالُ لَهُمَا الشَّرْحَانِ .

أَحْرَقْتُهُ : النَّارُ (إِحْرَاقًا) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ
فَيُقَالُ (أَحْرَقْتُهُ) بِالنَّارِ فَهُوَ (مُحْرَقٌ)
وَ (حَرِيقٌ) وَ (حَرَقٌ) (تَحْرِيقًا) إِذَا
أَكْثَرَ الْإِحْرَاقَ وَ (أَحْرَقْتُهُ) بِاللِّسَانِ إِذَا عَثَنَهُ
وَتَنَقَّصْتُهُ مِثْلُ قَوْلِهِ :

وَجَرَحَ اللِّسَانَ كَجَرَحَ الْيَدَ
وَالْحَرَقُ (بِفَتْحَتَيْنِ) اسْمٌ مِنْ إِحْرَاقِ النَّارِ وَيُقَالُ
النَّارُ بَعِيْنَهَا وَ (أَحْرَقَ) الشَّيْءُ بِالنَّارِ
وَ (تَحَرَّقَ) .

الْحَرَكَةُ : خِلَافُ السُّكُونِ يُقَالُ (حَرَكٌ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : حُرِّمَتِ الصَّلَاةُ . كَكَرَّمَ حُرْمًا
بِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ وَجَرِّمَتِ كَفَرَحَ حَرَامًا .

جَعَفَرٌ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (الْمَحَارِمُ) وَ (حَرَمٌ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ) مَعْرُوفٌ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (حَرَمِيٌّ)
بِكُسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
يُقَالُ رَجُلٌ (حَرَمِيٌّ) وَامْرَأَةٌ (حَرَمِيَّةٌ) وَسِهَامٌ
حَرَمِيَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ صَوْتِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ طَعَنُوا
هَلْ فِي مُخْفِيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا
وَقَالَ الْآخَرُ :

لَأَتَأْوِينَ لِحَرَمِيٍّ مَرَزَتْ بِهِ
يَوْمًا وَإِنْ أَلْقَى الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا نَسَبُوا غَيْرَ النَّاسِ
نَسَبُوا عَلَى لَفْظِهِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فَقَالُوا ثَوْبٌ
(حَرَمِيٌّ) وَهُوَ كَمَا قَالَ لِمَجِيئِهِ عَلَى الْأَصْلِ
وَ (أَحْرَمٌ) الشَّخْصُ نَوَى الدُّخُولَ فِي
حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ وَمَعْنَاهُ أَدْخَلَ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ
حَرَمٍ عَلَيْهِ بِهِ مَا كَانَ حَلَالًا لَهُ وَهَذَا
كَمَا يُقَالُ أُنْجِدَ إِذَا أَتَى تَجِدًا وَأَتَهُمْ إِذَا
أَتَى تِهَامَةً وَرَجُلٌ (مُحْرَمٌ) وَجَمْعُهُ (مُحْرَمُونَ)
وَامْرَأَةٌ (مُحْرَمَةٌ) وَجَمْعُهَا (مُحْرَمَاتٌ)
وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ (حَرَامٌ) أَيْضًا وَجَمْعُهُ (حَرَمٌ)
مِثْلُ عَنَاقٍ وَعُتْقِي^(١) وَ (أَحْرَمٌ) دَخَلَ الْحَرَمَ
وَ (أَحْرَمٌ) دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَفِي
الْحَدِيثِ «كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفَاتٍ وَ (شَهْرٌ حَرَامٌ) وَجَمْعُهُ
(حَرَمٌ) بِضَمَّتَيْنِ (فَالْأَشْهُرُ الْحَرَمُ) أَرْبَعَةٌ
وَاحِدٌ فَرْدٌ وَثَلَاثَةٌ سَرْدٌ وَهِيَ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ
وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَ (الْبَيْتُ الْحَرَامُ)
وَ (الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ) وَ (الْبَلَدُ الْحَرَامُ)
أَيُّ لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ وَيُقَالُ (ذُو رَجَمٍ مَحْرَمٌ)
أَيُّ لَا يَحِلُّ نِكَاحُهُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْمَحْرَمُ ذَاتُ الرَّجَمِ فِي الْقَرَابَةِ الَّتِي
لَا يَحِلُّ تَزْوِجُهَا يُقَالُ (ذُو رَجَمٍ مَحْرَمٌ)
فَيُجْعَلُ مَحْرَمٌ وَصْفًا لِرَجْمٍ لِأَنَّ الرَّجْمَ مُذَكَّرٌ وَقَدْ
وَصَفَهُ بِمُذَكَّرٍ كَأَنَّهُ قَالَ ذُو نَسَبٍ مَحْرَمٌ وَالْمَرْأَةُ
أَيْضًا (ذَارٌ رَجِمَ مَحْرَمٌ) قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارَةُ الْبَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا

كَمَا بَرَاهَا اللَّهُ إِلَّا إِنَّمَا
* مَكَارِمُ السَّعْيِ لِمَنْ تَكْرَمَا *
أَيُّ اجْعَلْهَا عَلَى مُحْرَمَةٍ كَمَا خَلَقَهَا اللَّهُ كَذَلِكَ
وَمَنْ أَنْتَ الرَّجِمُ يَمْنَعُ مِنْ وَصْفِهَا بِمَحْرَمٍ
لِأَنَّ الْمُؤَنَّثَ لَا يُوصَفُ بِمُذَكَّرٍ وَيُجْعَلُ مَحْرَمًا
صِفَةً لِلْمُضَافِ وَهُوَ ذُو وَذَاتٌ عَلَى مَعْنَى
شَخْصٍ وَكَأَنَّهُ قِيلَ شَخْصٌ قَرِيبٌ مَحْرَمٌ
فَيَكُونُ قَدْ وَصَفَ مُذَكَّرًا بِمُذَكَّرٍ أَيْضًا
وَ (مَحْرَمٌ) بِمَعْنَى حَرَامٍ وَ (الْحُرْمَةُ) أَيْضًا
الْمَرْأَةُ وَالْجَمْعُ (حَرَمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ
وَ (الْمَحْرَمَةُ) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا الْحُرْمَةُ
الَّتِي لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهَا وَ (الْمَحْرَمُ) وَزَانٌ

(١) تقدم التمثيل بعنَاقٍ وعنقٍ . وقلت إن عنَاقًا لم يجمع
على عنقٍ - ولله أَرَادَ مجردَ الوزنِ - وعبارة الجوهري ورجلٌ
حَرَامٌ أَيُّ مُحْرَمٌ والجمع حَرَمٌ مِثْلُ قَدَالٍ وَقُدُلٍ .

كِتَابِ جَبَلٍ بِمَكَّةَ يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَاقْتَصَرَ فِي الْجَمْهَرَةِ عَلَى التَّائِيثِ وَهُوَ
مُقَابِلُ تَبِيرٍ .

الْحَزْبُ : الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (أَحْزَابُ)
و (تَحَزَّبَ) الْقَوْمُ صَارُوا أَحْزَابًا وَ (يَوْمُ
الْأَحْزَابِ) هُوَ يَوْمُ الْخُنْدَقِ وَ (الْحَزْبُ)
الْوَرْدُ يَعْتَادُهُ الشَّخْصُ مِنْ صَلَاةٍ وَقِرَاءَةٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ وَ (الْحَزْبُ) النَّصِيبُ وَ (حَزْبُهُمْ)
أَمْرٌ (يَحْزِبُهُمْ) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصَابَهُمْ .

حَزَزْتُ : الشَّيْءَ (حَزَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ
قَدَرْتُهُ وَمِنْهُ (حَزَزْتُ) النَّخْلَ إِذَا خَرَصْتَهُ
وَ (حَزْرَةٌ) الْمَالُ خِيَارُهُ وَالْجَمْعُ (حَزَرَاتُ)
مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَقَدْ يُسَكَّنُ فِي الْجَمْعِ
عَلَى تَوَهْمِ الصِّفَةِ وَتُطْلَقُ (الْحَزْرَةُ) عَلَى
الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَيُرْوَى (حَزْرَةٌ) بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ
عَلَى الزَّايِ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا
يُحْزِرُهَا أَيْ يَصُونُهَا عَنِ الْإِتِّدَالِ .

حَزَزْتُ : الْحَشْبَةَ (حَزَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَرَضْتُهَا وَ (الْحَزْ) الْقَرْصُ وَ (حَزَةٌ)
السَّرَاوِيلُ مِثْلُ الْحُجْرَةِ وَيُقَالُ (الْحَزَّةُ) الْعُنُقُ
وَ (الْحَزَّةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ تُقَطَّعُ طَوْلًا
وَالْجَمْعُ (حَزَزٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ .
حَزَمْتُ : الدَّابَّةَ (حَزَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

عَلَيْهِ وَسَلَّم لِحِلِّهِ وَحَرَمِهِ (١) أَيْ وَلِإِحْرَامِهِ
وَ (حَرِيمُ الشَّيْءِ) مَا حَوَّلَهُ مِنْ حَقُوقِهِ وَمَرَافِقِهِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْرُمُ عَلَى غَيْرِ مَا لِكِهِ أَنْ
يَسْتَبِدَّ بِالْإِنْتِفَاعِ بِهِ وَ (حَرَمْتُ) زِيدًا كَذَا
(أَحْرَمُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَتَعَدَّى ، إِلَى
مَفْعُولَيْنِ (حَرَمًا) بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكُسْرِ الرَّاءِ
وَ (حَرَمَانًا) وَ (حَرَمَةً) بِالْكَسْرِ فَهُوَ
(مَحْرُومٌ) وَ (أَحْرَمْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً فِيهِ
وَ (الْحَرَمَلُ) مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدُ
وَقِيلَ حَبٌّ كَالسَّمْسِمِ .

حَرَنَ : الدَّابَّةَ (حَرُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَجَرَانًا
بِالْكَسْرِ فَهُوَ (حَرُونٌ) وَ زَانَ رَسُولٌ وَ (حَرَنٌ)
و زَانَ قُرْبَ لُغَةً فِيهِ .

تَحَرَّيْتُ : الشَّيْءَ قَصَدْتُهُ وَ (تَحَرَّيْتُ) فِي
الْأَمْرِ طَلَبْتُ (أَحْرَى) الْأَمْرَيْنِ وَهُوَ أَوْلَاهُمَا
وَزَيْدٌ (حَرَى) أَنْ يَفْعَلَ كَذَا بِفَتْحِ الرَّاءِ
مَقْصُورٌ فَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَيَجُوزُ (حَرَى)
عَلَى (فَعِيلٍ) فَيُثْنَى وَيُجْمَعُ فَيُقَالُ (حَرَيَانِ)
وَ (أَحْرَيَاءُ) وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ (حَرَ) عَلَى
النَّقْصِ وَيُثْنَى وَيُجْمَعُ وَ (حَرَاءُ) (٢) وَ زَانَ

(١) وجدته هكذا مضبوطاً في جميع النسخ : ولكن
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : الْحَرَمُ بِالضَّمِّ الْإِحْرَامُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا (كَسَدَ أَطْبِئُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِلِّهِ وَحَرَمِهِ) أَيْ عِنْدَ
إِحْرَامِهِ - ٥١ :

(٢) حَرَاءٌ يَجُوزُ فِيهِ الصَّرْفُ وَعَدَمُهُ : قَالَ سِيبَوِيُّ : وَأَمَّا
قِيَمُ قَبَاءٍ وَحَرَاءٍ فَقَدْ اخْتَلَفَتْ الْعَرَبُ فِيهِمَا فَهِنَّ مِنْ يَذْكُرُ
وَيَصْرِفُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ جَعَلُوهُمَا اسْمَيْنِ لِمَكَانَيْنِ كَمَا جَعَلُوا واسِطًا
بَلَدًا أَوْ مَكَانًا وَنَهَمُ مِنْ أَنْتَ وَلَمْ يَصْرِفْ وَجَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ لِمَقْعَتَيْنِ =

= مِنَ الْأَرْضِ قَالَ جَرِيرٌ :

مَسْتَعْلِمٌ أَتَيْنَا خَيْرَ قَدِيمَا وَأَعْظَمَنَا بَيْطَنَ حَرَاءٍ نَارًا

فَهَذَا أَنْتَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَذَكَرَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

• وَرَبِّ وَجْهِ مِنْ حَرَاءٍ مُنْتَحَنٍ • - ٥ - ٢ ص ٢٤ الْكِتَابُ

شَدَّدَتْهُ ^(١) (بِالْحِزَامِ) وَجَمَعَهُ (حَزْمٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَبِالْمُفْرَدِ سُمِّيَ وَمِنْهُ حَكْمُ ابْنِ حِزَامٍ وَ (حَزَمَ) فَلَانَ زَايَهُ (حَزَمًا) أَيْضًا أَتَقَنَّهُ وَ (حَزَمْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ (حَزْمَةً) وَالْجَمْعُ (حَزْمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

حَزْنٌ : (حَزَنًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالْأَسْمُ (الْحَزْنُ) بِالضَّمِّ فَهُوَ حَزِينٌ وَيَتَعَدَّى فِي لُغَةِ قَرِيشٍ بِالْحَرَكَةِ يُقَالُ (حَزَنِي) الْأَمْرُ (يَحْزَنُنِي) مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَالَهُ تَعْلُبُ وَالْأَزْهَرِيُّ وَفِي لُغَةِ تميمٍ بِالْأَلِفِ وَمِثْلُ الْأَزْهَرِيِّ بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي اللَّفْظَيْنِ عَلَى بَابِهِمَا وَمَنْعَ أَبُو زَيْدٍ اسْتِعْمَالَ الْمَاخِي مِنَ الثَّلَاثِي فَقَالَ لَا يُقَالُ (حَزَنَهُ) وَإِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ الْمُضَارِعُ مِنَ الثَّلَاثِي فَيُقَالُ (يَحْزَنُهُ) وَ (الْحَزْنُ) مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ خِلَافُ السَّهْلِ وَالْجَمْعُ (حَزُونٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَقُلُوسٌ .

حَزَوْتُ : النُّخْلُ (حَزَوًا) وَ (حَزَيْتُهُ) (حَزِيًّا) لُغَةً إِذَا خَرَصْتُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (حَازٍ) مِثْلُ قَاضٍ .

حَسَبْتُ : الْمَالُ (حَسَبًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَحْصَيْتُهُ عَدَدًا وَفِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا (حِسْبَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (حَسْبَانًا) بِالضَّمِّ وَ (حَسِبْتُ) زَيْدًا قَائِمًا (أَحْسَبُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فِي لُغَةِ

(١) تطلق الدابة على الذكر والأنثى : فيقال : شددته

إن أريد المذكر - كما قال هنا ويقال شددتها إن أريد

المؤنث - والغالب في تعبير اللغويين مراعاة التأنيث .

ابن السكيت قول الشاعر :
ومن كان ذا نسب ^(١) كريم ولم يكن
له حسب كان اللئيم المذمما
جعل الحسب فقال الشخص مثل الشجاعة
وحسن الخلق والجود ومنه قوله : حسب المرأة

(١) لعلها مجد .

دِينُهُ « وَقَوْلُهُمْ (يُجْزَى الْمَرْءُ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ) أَيْ عَلَى مِقْدَارِهِ وَ (الْحُسْبَانُ) بِالضَّمِّ سِهَامٌ صِغَارٌ يُرْمَى بِهَا عَنِ الْقِسِيِّ الْفَارَسِيَّةِ الْوَاحِدَةُ (حُسْبَانَةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحُسْبَانُ) مَرَامٌ صِغَارٌ لَهَا نِصَالٌ دِفَاقٌ يُرْمَى بِجَمَاعَةٍ مِنْهَا فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ فَإِذَا نَزَعَ فِي الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مَطَرٍ فَتَقَرَّتْ فَلَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا عَقَرَتْهُ وَ (اِحْتَسَبَ) فَلَانَ ابْنُهُ إِذَا مَاتَ كَبِيرًا فَإِنْ كَانَ صَغِيرًا قِيلَ (اِقْتَرَطَ) وَ (اِحْتَسَبَ) الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ أَدَّخَرَهُ عِنْدَهُ لَا يَرْجُو ثَوَابَ الدُّنْيَا وَالْآثِمِ (الْحِسْبَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (اِحْتَسَبْتُ) بِالشَّيْءِ اعْتَدَدْتُ بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفَلَانٌ حَسَنُ (الْحِسْبَةِ) فِي الْأَمْرِ أَيْ حَسَنُ التَّنْذِيرِ وَالنَّظَرِ فِيهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ اِحْتِسَابِ الْأَجْرِ فَإِنْ (اِحْتِسَابَ) الْأَجْرَ فَعَلَّ اللَّهُ لَا لِيُغَيِّرُو حَسَدُهُ : عَلَى النِّعْمَةِ وَ (حَسَدْتُهُ) النِّعْمَةَ (حَسَدًا) بَفَتْحِ السِّينِ أَكْثَرُ مِنْ سُكُونِهَا يَتَعَدَّى إِلَى الثَّانِي بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ إِذَا كَرِهَتْهَا عِنْدَهُ وَتَمَنَّتْ زَوَالَهَا عَنْهُ وَأَمَّا (الْحَسَدُ) عَلَى الشَّجَاعَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَهُوَ الْغِبْطَةُ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَلَيْسَ فِيهِ تَمَنَّى زَوَالِ ذَلِكَ عَنْ الْمَحْسُودِ فَإِنْ تَمَنَّا فَهُوَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ وَهُوَ حَرَامٌ وَالْفَاعِلُ (حَاسِدٌ) وَ (حَسُودٌ) وَالْمَجْعُوعُ (حُسَادٌ) وَ (حَسَدَةٌ) .

حَسَرٌ : عَنْ ذِرَاعِهِ (حَسَرًا) مِنْ بَأَى ضَرْبِ

وَقَتْلَ كَشَفَ وَفِي الْمُطَاوَعَةِ (فَانْحَسَرَ) وَ (حَسَرَتْ) الْمَرْأَةُ ذِرَاعَهَا وَخِمَارَهَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَشَفَتْهُ فِيهِ (حَاسِرٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَ (انْحَسَرَ الظَّلَامُ) وَ (حَسَرَ) الْبَصَرُ (حُسُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ كُلٌّ لَطُولَ مَدَى وَنَحْوَهُ فَهُوَ (حَسِيرٌ) وَ (حَسَرَ) الْمَاءُ نَضَبَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَ (حَسِرْتُ) عَلَى الشَّيْءِ (حَسَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (الْحَسْرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَهِيَ التَّلَهُفُ وَالتَّاسُّفُ وَ (حَسَرْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ أَوْفَعْتُهُ فِي الْحَسْرَةِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ وَادِي مُحَسَّرٍ وَهُوَ بَيْنَ مَيِّ وَمَزْدَلِفَةَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قِيلَ أَبْرَهَهُ كُلُّ فِيهِ وَأَعْيَا (فَحَسَرَ) أَصْحَابَهُ بِقِعْلِهِ وَأَوْفَعَهُمْ فِي الْحَسَرَاتِ الْحَسُّ : وَ (الْحَسِيسُ) الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَ (حَسَهُ) (حَسًا) فَهُوَ (حَسِيسٌ) مِثْلُ قَتْلَهُ قَتْلًا فَهُوَ قَتِيلٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (أَحَسَّ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ (إِحْسَاسًا) عَلِمَ بِهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ مَعَ الْأَلِفِ قَالَ تَعَالَى « فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ » وَرُبَّمَا زِيدَتْ الْبَاءُ قَبْلَ (أَحَسَّ بِهِ) عَلَى مَعْنَى شَعْرَبِهِ وَ (حَسَسْتُ) بِهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ لَعَنَ فِيهِ وَالْمَصْدَرُ (الْحَسُّ) بِالْكَسْرِ تَتَعَدَّى بِالْبَاءِ عَلَى مَعْنَى شَعَرْتُ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ الْفَعْلَيْنِ بِالْحَدَفِ فَيَقُولُ (أَحَسَّتُهُ) وَ (حَسْتُ) بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ فِيهِمَا بِابْتِدَالِ السِّينِ يَاءً فَيَقُولُ (حَسَيْتُ) وَ (أَحَسَيْتُ) وَ (حَسَيْتُ) بِالْخَبَرِ

دِينُهُ « وَقَوْلُهُمْ (يُجْزَى الْمَرْءُ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ) أَيْ عَلَى مِقْدَارِهِ وَ (الْحُسْبَانُ) بِالضَّمِّ سِهَامٌ صِغَارٌ يُرْمَى بِهَا عَنِ الْقِسِيِّ الْفَارَسِيَّةِ الْوَاحِدَةُ (حُسْبَانَةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحُسْبَانُ) مَرَامٌ صِغَارٌ لَهَا نِصَالٌ دِفَاقٌ يُرْمَى بِجَمَاعَةٍ مِنْهَا فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ فَإِذَا نَزَعَ فِي الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مَطَرٍ فَتَقَرَّتْ فَلَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا عَقَرَتْهُ وَ (اِحْتَسَبَ) فَلَانَ ابْنُهُ إِذَا مَاتَ كَبِيرًا فَإِنْ كَانَ صَغِيرًا قِيلَ (اِقْتَرَطَ) وَ (اِحْتَسَبَ) الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ أَدَّخَرَهُ عِنْدَهُ لَا يَرْجُو ثَوَابَ الدُّنْيَا وَالْآثِمِ (الْحِسْبَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (اِحْتَسَبْتُ) بِالشَّيْءِ اعْتَدَدْتُ بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفَلَانٌ حَسَنُ (الْحِسْبَةِ) فِي الْأَمْرِ أَيْ حَسَنُ التَّنْذِيرِ وَالنَّظَرِ فِيهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ اِحْتِسَابِ الْأَجْرِ فَإِنْ (اِحْتِسَابَ) الْأَجْرَ فَعَلَّ اللَّهُ لَا لِيُغَيِّرُو حَسَدُهُ : عَلَى النِّعْمَةِ وَ (حَسَدْتُهُ) النِّعْمَةَ (حَسَدًا) بَفَتْحِ السِّينِ أَكْثَرُ مِنْ سُكُونِهَا يَتَعَدَّى إِلَى الثَّانِي بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ إِذَا كَرِهَتْهَا عِنْدَهُ وَتَمَنَّتْ زَوَالَهَا عَنْهُ وَأَمَّا (الْحَسَدُ) عَلَى الشَّجَاعَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَهُوَ الْغِبْطَةُ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَلَيْسَ فِيهِ تَمَنَّى زَوَالِ ذَلِكَ عَنْ الْمَحْسُودِ فَإِنْ تَمَنَّا فَهُوَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ وَهُوَ حَرَامٌ وَالْفَاعِلُ (حَاسِدٌ) وَ (حَسُودٌ) وَالْمَجْعُوعُ (حُسَادٌ) وَ (حَسَدَةٌ) .

حَسَرٌ : عَنْ ذِرَاعِهِ (حَسَرًا) مِنْ بَأَى ضَرْبِ

مِنْ بَابِ تَعَبَ وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ
(حَسَنْتُ) الْخَيْرَ مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ
(مَحْسُوسٌ) وَ (تَحَسَّنْتُ) تَطَلَّيْتُ وَرَجُلٌ
(حَسَّاسٌ) لِلْأَجْبَارِ كَثِيرُ الْعِلْمِ بِهَا وَأَصْلُ
(الْإِحْسَاسِ) الْإِبْصَارُ وَمِنْهُ «هَلْ تُحِسُّ
مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ» أَيْ هَلْ تَرَى ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي
الْوَجْدَانِ وَالْعِلْمِ بِأَيِّ حَاسَّةٍ كَانَتْ وَ (حَوَّاسٌ)
الْإِنْسَانُ مَشَاعِرُهُ الْخَمْسُ (السَّمْعُ) وَ
(البَصَرُ) وَ (الْشَّمُّ) وَ (الدَّقِيقُ) وَ (الْلَّمْسُ)
الْوَاحِدَةُ (حَاسَّةٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍ وَ (حَسَّانُ)
اسْمُ رَجُلٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الْحِسِّ
فَتَكُونُ النَّوْنُ زَائِدَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحُسْنِ
فَتَكُونُ أَصْلِيَّةً وَعَلَى الْمَعْنَيْنِ يُبْنَى الصَّرْفُ
وَعَدْمُهُ .

حَسَمَهُ : (حَسَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (فَانْحَسَمَ)
بِمَعْنَى قَطَعَهُ فَاِنْقَطَعَ وَ (حَسَمْتُ) الْعِرْقَ عَلَى
حَذَفٍ مُضَافٍ وَالْأَصْلُ حَسَمْتُ دَمَ الْعِرْقِ
إِذَا قَطَعْتَهُ وَمَنْعَتَهُ السَّيْلَانِ بِالْكَيِّ بِالنَّارِ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلسَّيْفِ (حَسَامٌ) لِأَنَّهُ قَاطِعٌ لِمَا يَأْتِي
عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ (حَسَمًا لِلْبَابِ) أَيْ قَطْعًا
لِلْوُقُوعِ قَطْعًا كَلِيًّا .

حَسُنَ : الشَّيْءُ (حُسْنًا) فَهُوَ (حَسَنٌ)
وُسُمِيَ بِهِ وَبِمَصْغَرِهِ وَالْأُنْثَى (حَسَنَةٌ) وَبِهَا
سُمِّيَ أَنْفُسًا وَمِنْهُ (شَرْحِيلُ بْنُ حَسَنَةَ)
وَأَمْرَأَةٌ (حَسَنَاءُ) ذَاتُ حُسْنٍ وَيُجْمَعُ (الْحَسَنُ)
صِفَةً عَلَى (حِسَانٍ) وَزَانُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَأَمَّا

فِي الْأَسْمِ فَيُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَ (أَحْسَنْتَ)
فَعَلْتُ (الْحَسَنَ) كَمَا قِيلَ أَجَادَ إِذَا فَعَلَ
الْجِدَّ وَ (أَحْسَنْتُ) الشَّيْءَ عَرَفْتُهُ وَأَتَقَنْتُهُ .
حَسَوْتُ : السَّوِيقُ وَنَحْوَهُ (أَحْسَوهُ) (حَسَوًا)
وَ (الْحُسُوءَةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ الْقَمْرِ مِمَّا يُحْسَى
وَالْجَمْعُ (حُسَى) وَ (حُسَوَاتٍ) مِثْلُ مُدْيَةٍ
وَمُدَى وَمُدَيَاتٍ وَ (الْحُسُوءَةُ) بِالْفَتْحِ قِيلَ
لَعْنَةً وَقِيلَ مَصْدَرٌ فَيَقَالُ (حَسَوْتُ) (حَسُوءَةً)
بِالْفَتْحِ كَمَا يُقَالُ ضَرَبْتُ ضَرْبَةً فِي الْإِنَاءِ
(حُسُوءَةً) بِالضَّمِّ وَ (الْحُسُوءُ) عَلَى فَعُولٍ
مِثْلُ رَسُولٍ وَ (الْحِسَاءُ) مِثْلُ سَلَامٍ الطَّبِيعُ
الرَّقِيقُ يُحْسَى قَالَ السَّرَفُسطِيُّ (حَسَا)
الطَّائِرُ الْمَاءَ (يَحْسُوهُ) (حَسَوًا) وَلَا يُقَالُ
فِيهِ شَرِبَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ (يَوْمَ كَحَسَوِ الطَّيْرُ)
يُشَبَّهُ بِمَجْرَعِ الطَّيْرِ الْمَاءَ فِي سُرْعَةِ انْفِصَائِهِ
لِقَلْبَتِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ يَقُولُ (نَوْمُهُ)
كَحَسَوِ الطَّيْرِ (إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا .

حَشَدْتُ : الْقَوْمَ (حَشْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي
لَعْنَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ وَ (حَشَدُوا)
يُسْتَعْمَلُ لَزَامًا وَمُعْتَدِيًّا .

حَشَرْتُهُمْ : (حَشْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَمَعْتُهُمْ وَمِنْ
بَابِ ضَرَبَ لَعْنَةً وَبِالْأَوَّلَى قَرَأَ السَّبْعَةُ وَيُقَالُ
(الْحَشْرُ) الْجَمْعُ مَعَ سَوِيٍّ وَ (الْمَحْشَرُ)
مَوْضِعُ الْحَشْرِ وَ (الْحَشْرَةُ) الدَّابَّةُ الصَّغِيرَةُ
مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (حَشَرَاتٌ) مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَقِيلَ (الْحَشْرَةُ) الْفَأْرُ

وَالضَّبَابُ وَالرَّابِيعُ وَ (الْحَشْرُ) مِثْلُ فَلَسَ
بِمَعْنَى (الْمَحْشُورِ) كَمَا قِيلَ ضَرَبَ الْأَمِيرُ
أَي مَضْرُوبُهُ وَمَنَّهُ قَوْلُهُمْ (الْأَمْوَالُ الْحَشْرِيَّةُ)
أَي الْمَحْشُورَةُ وَهِيَ الْمَجْمُوعَةُ .

الْحُشُّ : الْبُسْتَانُ وَالْفَنَجُ أَكْثَرُ مِنَ الضَّمِّ وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ لِبُسْتَانِ النَّخْلِ (حُشٌّ)
وَالْجَمْعُ (حُشَّانٌ) وَ (حُشَّانٌ) فَقَوْلُهُمْ
(بَيْتُ الْحُشِّ) مَجَازٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا
يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَهَائِينِ فَلَمَّا اتَّخَذُوا
الْكُنْفَ وَجَعَلُوهَا خَلْفًا عَنْهَا أَطْلَقُوا عَلَيْهَا ذَلِكَ
الِاسْمَ قَالَ الْفَارَائِيُّ (الْحُشُّ) الْبُسْتَانُ وَمِنْ
ثَمَّ قِيلَ لِلْمَخْرُجِ (الْحُشُّ) وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ
الْعَيْنِ (الْمَحْشَةُ) الدُّبُرُ وَ (الْمَحْشُ)
الْمَخْرُجُ أَيْ مَخْرُجُ الْعَائِطِ فَيَكُونُ حَقِيقَةً
وَ (الْحُشَّاشَةُ) بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ
وَقَدْ تُحَذَفُ الْهَاءُ فَيُقَالُ (حُشَّاشٌ) وَ
(الْحَشِيشُ) الْيَابِسُ مِنَ النَّبَاتِ فِعْلٌ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ قَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ (الْحَشِيشُ)
الْيَابِسُ مِنَ الْعُشْبِ وَقَالَ الْفَارَائِيُّ (الْحَشِيشُ)
الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَالِ قَالُوا وَلَا يُقَالُ لِلرُّطْبِ
(حَشِيشٌ) وَ (حَشِيشَةٌ) حُشًّا مِنْ بَابِ
قَتَلَ قَطَعْتُهُ بَعْدَ جُفَافِهِ فَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَأَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا (حَشِيشًا) إِذَا يَبَسَ فِي
بَطْنِهَا وَ (أَحَشَّتْ) اللُّمْعَةُ بِالْأَلْفِ إِذَا يَبَسَتْ
وَ (أَحَشَّتِ) الْيَدُ بِالْأَلْفِ أَيْضًا إِذَا يَبَسَتْ
فَصَارَتْ كَأَنَّهَا حَشِيشٌ يَابِسٌ وَ (حَشَّ)

الشَّخْصُ الْبَرُّ وَالْبَيْتَ (حُشًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ كَسَنَهُ وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ (يَحْرُمُ عَلَى الْمَحْرَمِ
قَطْعُ الْحَشِيشِ) لَيْسَ عَلَى ظَاهِرِهِ فَإِنَّ
الْحَشِيشَ هُوَ الْيَابِسُ وَلَا يَحْرُمُ قَطْعُهُ وَإِنَّمَا
يَحْرُمُ قَلْعُهُ وَأَمَّا الرُّطْبُ فَيَحْرُمُ قَطْعُهُ وَقَلْعُهُ
فَالْوَجْهُ أَنَّ يُقَالُ يَحْرُمُ قَطْعُ الْخَلَا وَقَلْعُهُ وَقَلْعُ
الْكَلَالِ لَا قَطْعُهُ .

الْحَشْفُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ وَهُوَ الَّذِي يَحِفُّ مِنْ غَيْرِ
نُضْجٍ وَلَا إِدْرَاكِ فَلَا يَكُونُ لَهُ لَحْمٌ الْوَاحِدَةُ
(حَشْفَةٌ) وَ (أَحْشَفَتْ) النَّخْلَةُ بِالْأَلْفِ
صَارَتْ ذَا (١) حَشْفٍ وَ (اسْتَحْشَفَتْ)
الْأُذُنُ يَبْسَتْ وَاسْتَحْشَفَ الْأَنْفُ يَبِسَ
غُضْرُوفُهُ فَعَدِمَ الْحَرَكَةَ الطَّبِيعِيَّةَ وَ (الْحَشْفَةُ)
رَأْسُ الذِّكْرِ .

الْحَشْمُ : خَدَمَ الرَّجُلُ قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ هِيَ
كَلِمَةٌ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِالْعِيَالِ وَالْقَرَابَةِ وَمَنْ يَغْضِبُ
لَهُ إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ وَ (حَشِمٌ) (يَحْشِمُ) مَنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا غَضِبَ وَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(أَحْشَمْتُهُ) وَبِالْحَرَكَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ (حَشَمْتُهُ)
(حَشَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (حَشِمٌ) (يَحْشِمُ)
مِثْلُ حَجَلٍ يَحْجَلُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَتَعَدَّى
بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَحْشَمْتُهُ) وَ (أَحْشَمَ) إِذَا
غَضِبَ وَإِذَا اسْتَحْيَا أَيْضًا وَ (الْحِشْمَةُ)

(١) هكذا في جميع النسخ - ولعلها - (صارت ذات

حشف) ووضحت

حَصَدْتُ : الزَّرْعَ (حَصْدًا) من بَابِ ضَرْبٍ
وَقَتْلٍ فَهُوَ (مَحْصُودٌ) و (حَصِيدٌ) و (حَصْدٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَهَذَا أَوَانُ (الْحَصَادِ) و (الْحِصَادِ)
و (أَحْصَدَ) الزَّرْعُ بِالْأَلِفِ و (اسْتَحْصَدَ)
إِذَا حَانَ حِصَادُهُ فَهُوَ (مُحْصِدٌ)
و (مُسْتَحْصِدٌ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ
و (الْحَصِيدَةُ) مَوْضِعُ الْحِصَادِ و (حَصَدَهُم)
بِالسَّيْفِ اسْتَأْصَلَهُمْ .

حَصَرَهُ : الْعَدُوَّ (حَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
أَحَاطُوا بِهِ وَمَنْعُوهُ مِنَ الْمُضِيِّ لِأَمْرِهِ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَتَلَعَبُ (حَصَرَهُ) الْعَلُوُّ فِي مِثْلِهِ
حَبَسَهُ و (أَحْصَرَهُ) الْمَرَضُ بِالْأَلِفِ مَنَعَهُ
مِنَ السَّفَرِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هَذَا هُوَ كَلَامُ
الْعَرَبِ وَعَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ وَقَالَ ابْنُ الْفَوَيْهِ
وَأَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْءُ يَنْحَصِرُ (حَصَرَهُ) الْعَلُوُّ وَالْمَرَضُ
و (أَحْصَرَهُ) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى حَبَسَهُ و
(حَصَرَتْ) الْفُرْمَاءُ فِي الْمَالِ وَالْأَصْلُ حَصَرَتْ
قِسْمَةَ الْمَالِ فِي الْفُرْمَاءِ لِأَنَّ الْمَنْعَ لَا يَنْفَعُ
عَلَيْهِمْ بَلْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ مُشَارِكِهِمْ لَهُمْ
فِي الْمَالِ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى وَجْهِ الْقَلْبِ كَمَا قِيلَ
أَدْخَلْتَ الْقَبْرَ الْمَيْتَ و (حَاصِرَهُ) (مُحَاصِرَهُ)
و (حِصَارًا) و (حَصِيرَ) الصَّدْرُ (حَصْرًا)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ ضَاقَ و (حَصِيرَ) الْفَارِ يُنْعَى
الْقِرَاءَةُ فَهُوَ (حَصِيرٌ) و (الْحَصُورُ) الَّذِي
لَا يَسْتَهِي النِّسَاءُ و (حَصِيرُ الْأَرْضِ) وَجْهَهَا
و (الْحَصِيرُ) الْحَبْسُ و (الْحَصِيرُ)

بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْحِشْمَةُ)
الْعَصْبُ قَطْعٌ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (حِشْمَتُهُ) وَأَحْشَمَتُهُ
بِمَعْنَى وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَيُؤْذِيهِ وَيُقْصِبُهُ .
الْحَشَا : مَقْصُورٌ الْمَعْنَى وَالْجَمْعُ (أَحْشَاءُ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ و (الْحَشَا) النَّاحِيَةُ
و (الْحِشْوَةُ) بَضْمُ الْحَاءِ وَكُسْرُهَا الْأَنْعَاءُ
أَيْضًا وَأَخْرَجْتُ (حِشْوَةَ الشَّاةِ) أَيْ
جَوْفَهَا و (حَشَوْتُ) الْوِسَادَةَ وَغَيْرَهَا بِالْقَطَنِ
(أَحْشُو) (حَشَوًا) فَهُوَ (مَحْشُوٌّ) و
(حَاشِيَةُ الثَّوْبِ) جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ (الْحَوَاشِي)
و (حَاشِيَةُ النَّسَبِ) كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْهُ وَهُوَ
الَّذِي يَكُونُ عَلَى جَانِبِهِ كَالْعَمِّ وَابْنِهِ و (حَاشِيَةُ
الْمَالِ) جَانِبٌ مِنْهُ غَيْرُ مُعَيَّنٍ و (حَاشَى
فُلَانٍ) بِالْجَرِّ وَالتَّصْبِ أَيْضًا كَلِمَةُ اسْتِثْنَاءٍ
تَمْنَعُ الْعَامِلَ مِنْ تَنَاوُلِهِ .

الْحَضَبَاءُ : بِالْمَدِّ صِفَارُ الْحَصَى و (حَضَبْتُهُ)
(حَضَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ
قَتْلٍ رَمَيْتُهُ بِالْحَضَبَاءِ و (حَضَبْتُ) الْمَسْجِدَ
وغيره بَسَطْتُهُ بِالْحَضَبَاءِ و (حَضَبْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ مَبَالِغَةٌ فَهُوَ (مُحَضَّبٌ) بِالْفَتْحِ
اسْمٌ مَفْعُولٌ وَمِنْهُ (الْمُحَضَّبُ) مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ
عَلَى طَرِيقِ مِثْيَ وَيُسَمَّى الْبَطْحَاءُ وَالْمُحَضَّبُ
أَيْضًا مَرْمَى الْجِمَارِ بِمِثْيَ و (الْحَضَبُ)
بِفَتْحَتَيْنِ مَا هَبَّى لِلْوُقُودِ مِنَ الْحَطَبِ و (الْحَضْبَةُ)
وَزَانُ كَلِمَةٍ وَإِسْكَانُ الصَّادِ لُغَةٌ بَرٌّ يَخْرُجُ
بِالْجَسَدِ وَيُقَالُ هِيَ الْجُدْرَى .

الْبَارِيَّةُ وَجَمَعُهَا (حُصْرٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَتَأْنِيهَا بِالْهَاءِ عَامِيٌّ.

وَالْحِصْرُ : أَوَّلُ الْعِنَبِ مَا دَامَ حَامِضًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَ (حِصْرٌ) كُلُّ شَيْءٍ حَشَفُهُ وَمَنَّهُ قِيلَ لِلْبَخِيلِ (حِصْرٌ).

الْحِصَّةُ : الْقِسْمُ وَالْجَمْعُ (حِصَصٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (حِصَّةٌ) مِنَ الْمَالِ كَذَا (يَحْصُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَصَلَ لَهُ ذَلِكَ نَصِيًّا وَ (أَحْصَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَعْطَيْتُهُ (حِصَّةً) وَ (تَحَاصَّرَ) الْغَرَمَاءُ اقْتَسَمُوا الْمَالَ بَيْنَهُمْ حِصَصًا وَ (حَضَحَصَ) الْحَقُّ وَضَحَّ وَاسْتَبَانَ.

حَصِفَ : الْجَسَدُ (حَصَفًا) فَهُوَ (حَصِيفٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا خَرَجَ بِهِ بَرٌّ صَغَارَ كَالْجَدْرِيِّ.

حَصَلَ : الشَّيْءُ (حُصُولًا) وَ (حَصَلَ) فِي عَلَيْهِ كَذَا ثَبَتَ وَوَجِبَ وَ (حَصَلَتْهُ) (تَحْصِيلًا) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَصْلُ (التَّحْصِيلِ) اسْتِخْرَاجُ الذَّهَبِ مِنْ حَجَرِ الْمُعْدِنِ وَحَاصِلُ الشَّيْءِ وَمَحْصُولُهُ وَاحِدٌ وَ (حَوْصَلَةٌ) الطَّائِرُ يَتَخَفِيفُ اللَّامَ وَتَقْبِيلُهَا.

الْحِصْنُ : الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ لارتفاعِهِ وَجَمَعُهُ (حُصُونٌ) وَ (حُصْنٌ) بِالضَّمِّ (حِصَانَةٌ) فَهُوَ (حَصِينٌ) أَيْ مَبِيعٌ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَحْصَنْتُهُ) وَ (حَصَنْتُهُ) وَ (الْحِصَانُ) بِالْكَسْرِ الْفَرَسُ

الْعَتِيقُ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ظَهَرَهُ كَالْحِصْنِ لِرَاكِبِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ ضُنَّ بِمَائِهِ فَلَمْ يُتْرَ إِلَّا عَلَى كَرِيمَةٍ ثُمَّ كَرَّ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْحَيْلِ (حِصَانًا) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَتِيقًا وَالْجَمْعُ (حُصْنٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (الْحِصَانُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ الْعَفِيفَةُ وَجَمَعُهَا (حُصْنٌ) أَيْضًا وَقَدْ (حَصِنَتْ) مِثْلُ الصَّادِ وَهِيَ بَيِّنَةٌ (الْحِصَانَةُ) بِالْفَتْحِ أَيْ الْعِفَّةُ وَ (أَحْصَنَ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ تَزَوَّجَ وَالْفُقَهَاءُ يَزِيدُونَ عَلَى هَذَا وَطَى فِي نِكَاحٍ صَحِيحٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَصَابَ الْحُرُّ الْبَالِغُ امْرَأَتَهُ أَوْ أُصِيبَتْ الْحُرَّةُ الْبَالِغَةُ بِنِكَاحٍ فَهُوَ (إِحْصَانٌ) فِي الْإِسْلَامِ وَالشَّرِكُ وَالْمُرَادُ فِي نِكَاحٍ صَحِيحٍ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَحْصَنَ) إِذَا تَزَوَّجَ (مُحْصَنٌ) بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ (مُحْصَنٌ) بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَرْأَةُ (مُحْصَنَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ» أَيْ وَبَحْرُمٍ عَلَيْكُمُ الْمُتَزَوِّجَاتُ وَأَمَّا (أَحْصَنْتَ) الْمَرْأَةَ فَرَجَهَا إِذَا عَفَتْ فَهِيَ (مُحْصَنَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَيْضًا وَقُرِئَ بِذَلِكَ فِي السَّبْعَةِ وَمَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ» الْمُرَادُ الْحَرَائِرُ الْعَفِيفَاتُ وَقَوْلُهُ «وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ» الْمُرَادُ الْحَرَائِرُ أَيْضًا.

و (بِمَحْضَرِهِ) أى بِمَشْهَدِهِ و (حَضِيرَةُ النَّمْرِ) الجَرِينُ و (حَضِرَ) فَلَانٌ بِالْكَسْرِ لَعْنَةٌ وَاتَّقُوا عَلَى ضَمِّ الْمُضَارِعِ مُطْلَقًا وَقِيَاسُ كَسْرِ الْمَاضِي أَنْ يُفْتَحَ الْمُضَارِعُ لَكِنْ اسْتَعْمِلَ الْمُضْمُومُ مَعَ كَسْرِ الْمَاضِي شِدْوَذًا وَيُسَمَّى تَدَاخُلُ اللَّغَتَيْنِ و (حَضَرُوتُ) بِلِيدَةٍ مِنَ الْيَمَنِ بِقُرْبِ عَدَنَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا (حَضِرِي) .

حَضَهُ : عَلَى الْأَمْرِ (حَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَمَلَهُ عَلَيْهِ و (التَّحْضِيضُ) مِنْهُ لِكُنْهٍ شَدِيدٍ مُبَالَغَةً قَالَ النَّحَاةُ وَدُخُولُهُ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ حَتَّى عَلَى الْفِعْلِ وَطَلَبَ لَهُ وَعَلَى الْمَاضِي تَوْبِيخٌ عَلَى تَرْكِ الْفِعْلِ نَحْوُ هَلَّا تَنَزَّلَ عِنْدَنَا وَهَلَّا نَزَلَتْ . وَحُرُوفُ التَّحْضِيضِ (هَلَّا) و (أَلَّا) بِالتَّشْدِيدِ و (لَوْلَا) و (وَلَوْمَا) .

حَضَنَ : الطَّائِرُ يَحْضَهُ (حَضْنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (حِضَانًا) بِالْكَسْرِ أَيْضًا ضَمُّهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ فَالْحَمَامَةُ (حَاضِنٌ) لِأَنَّهُ وَصِفُ مُخْتَصٍّ وَحَكِي (حَاضِنَةٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَبُعْدَى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَحْضَنْتُ) الطَّائِرَ الْبَيْضَ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ (حَاضِنٌ) وَامْرَأَةٌ (حَاضِنَةٌ) لِأَنَّهُ وَصِفُ مُشْتَرِكٍ و (الْحِضَانَةُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَالْحِضْنُ مَا دُونَ الْأَبْطِ إِلَى الْكُشْحِ و (أَحْضَنْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ فِي (حِضْنِي) وَالْجَمْعُ (أَحْضَانٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

الْحَصَى : مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (حَصَاةٌ) و (أَحْصَيْتُ) الشَّيْءَ بِالْأَلِفِ عَلِمْتُهُ و (أَحْصَيْتُهُ) عَدَدَتُهُ و (أَحْصَيْتُهُ) أَطَفْتُهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » قَالَ الْعَزَالِيُّ فِي الْإِحْيَاءِ : لَيْسَ الْمُرَادُ أَنِّي عَاجِزٌ عَنِ التَّعْبِيرِ عَمَّا أَدْرَكْتُهُ بَلْ مَعْنَاهُ الْإِعْتِرَافُ بِالْقُصُورِ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ جَلَالِهِ وَعَلَى هَذَا فَيَرْجِعُ الْمَعْنَى إِلَى الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ بِأَتَمِّ الصِّفَاتِ وَأَكْمَلِهَا الَّتِي ارْتِضَاهَا لِنَفْسِهِ وَاسْتَأْثَرَ بِهَا فَهِيَ لَا تَلِيْقُ إِلَّا بِجَلَالِهِ .

حَضَرْتُ : يَجْلِسُ الْقَاضِي (حُضُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ شَهِدْتُهُ و (حَضَرَ) الْغَائِبُ (حُضُورًا) قَدِيمٌ مِنْ عَيْتِهِ و (حَضَرْتُ) الصَّلَاةَ فَهِيَ (حَاضِرَةٌ) وَالْأَصْلُ حَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ و (الْمَحْضَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ خِلَافَ الْبَدْوِ وَالنَّسْبَةِ إِلَيْهِ (حَضِرِي) عَلَى لَفْظِهِ و (حَضَرَ) أَقَامَ بِالْحَضَرِ و (الْحِضَارَةُ) بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكُسْرِهَا سُكُونُ الْحَضَرِ و (حَضِرِي) كَذَا خَطَرَ بِيَالِي و (حَضَرَةُ) الْمَوْتُ و (أَحْضَرُهُ) أَشْرَفَ عَلَيْهِ فَهُوَ فِي التَّرَعِّ وَهُوَ (مَحْضُورٌ) و (مُحْضَرٌ) بِالْفَتْحِ وَكَلَّمْتُهُ (بِحَضَرَةٍ^(١) فَلَانٌ) أَيْ بِحُضُورِهِ و (حَضَرَةُ) الشَّيْءُ فَنَافَهُ وَقُرْبُهُ وَكَلَّمْتُهُ (بِحَضَرِ فَلَانٍ) وَزَانَ سَبَبَ لَعْنَةٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَانَ بِحَضَرَتِهِ مِثْلُهُ وَحَضَرَهُ وَحَضَرْتُهُ مَحْرُكَيْنِ وَحَضَرَهُ بِمَعْنَى .

الْحَطَبُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (أَحْطَابٌ) وَ
(حَطَبْتُ) الْحَطَبَ (حَطَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
جَمَعْتُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (حَاطِبٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
وَمِنْهُ (حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ) وَ (حَطَابٌ)
أَيْضًا عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَ (احْتَطَبَ) مِثْلُ
(حَطَبَ) وَمَكَانٌ (حَطِيبٌ) كَثِيرُ الْحَطَبِ
وَ (حَطَبَ) بِفُلَانٍ سَعَى بِهِ .

حَطَطْتُ : الرُّحْلَ وَغَيْرَهُ (حَطًّا) مِنْ بَابِ
قَتْلٍ أَنْزَلْتُهُ مِنْ عَلْوٍ إِلَى سُفْلٍ وَ (حَطَطْتُ)
مِنَ الدِّينِ أَسْقَطْتُ وَ (الْحَطِيطَةُ) فِعْلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (اسْتَحَطَّ) مِنَ الثَّمَنِ كَذَا
(فَحَطَّهُ) لَهُ وَ (انْحَطَّ) السَّعَرُ نَقَصَ
حَطَمَ : الشَّيْءَ (حَطْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ
(حَطِمٌ) إِذَا تَكَسَّرَ وَيُقَالُ لِلدَّائِيَةِ إِذَا أَسْنَتَ
(حَطِمَ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (حَطَمْتُهُ)
(حَطْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (فَانْحَطَمَ)
وَ (حَطَمْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَ (الْحَطِيمُ)
حِجْرٌ مَكَّةَ .

حَظَرْتُهُ : (حَظْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ مَنْعَتُهُ وَ
(حَظَرْتُهُ) حَزَنَتُهُ وَيُقَالُ لِمَا حَظَرَبِهِ عَلَى الْعَمِّ
وغيرها مِنَ الشَّجَرِ لِيَمْنَعَهَا وَيَحْظَرَهَا
(حَظِيرَةٌ) وَجَمْعُهَا (حَظَائِرُ) وَ (حَظَارٌ)
مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَكَرَامٍ وَ (احْتَظَرْتُهَا)
إِذَا عَمِلْتُهَا فَالْفَاعِلُ (مُحْتَظِرٌ) .
الْحَظُّ^(١) : الْجَدُّ وَفُلَانٌ (مَحْظُوطٌ) وَهُوَ

(١) وَالْفِعْلُ حَظَّ يَحْظُ مِنْ نَابِ سَمِعَ يَسْمَعُ .

(أَحْظُ) مِنْ فُلَانٍ وَ (الْحَظُّ) النَّصِيبُ
وَالْجَمْعُ (حُظُوطٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ .
حَظَلْتُهُ : (حَظَلًا) مِثْلُ حَظَرْتُهُ حَظْرًا وَزَنًا
وَمَعْنَى وَ (الْحَنْظَلُ) تَبْتُ مَرُوءَتُهُ زَائِدَةً وَقَالُوا
بَعِيرٌ (حَظِلٌ) وَزَانٌ تَعَبَ يَأْكُلُ الْحَنْظَلُ
الْوَحِيدَةُ (حَنْظَلَةٌ) وَمِنْهُ (حَنْظَلَةُ) بِنْتُ
أَبِي عَامِرٍ بْنِ النُّعْمَانِ الرَّاهِبِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ
الْأَوْسِيُّ وَاسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ وَلَمَّا سَمِعَ الصَّرَاحَ
كَانَ جُنُبًا فَخَرَجَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْتَسِلَ فَعَسَلْتُهُ
الْمَلَائِكَةُ فَسُمِّيَ غَسِيلَ الْمَلَائِكَةِ .

حَظَى : عِنْدَ النَّاسِ (يَحْظِي) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
حِظَّةٌ وَزَانٌ عِدَّةٌ وَ (حُظُوءٌ) بِضَمِّ الْحَاءِ
وَكَسْرُهَا إِذَا أَحْبَبُوهُ وَرَفَعُوا مِزْلَتَهُ فَهُوَ (حَظِيٌّ)
عَلَى فِعْلٍ وَالْمَرْأَةُ (حَظِيَّةٌ) إِذَا كَانَتْ عِنْدَ
زَوْجِهَا كَذَلِكَ .

حَفَدَ : (حَفْدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَسْرَعَ وَفِي
الدُّعَاءِ (وَالْيَكُ نَسَعَى وَنَحَفَدُ) أَيْ نُسْرِعُ
إِلَى الطَّاعَةِ وَ (أَحَفَدَ) (إِحْفَادًا) مِثْلُهُ
وَ (حَفَدَ) (حَفْدًا) خَدَمَ فَهُوَ (حَافِدٌ)
وَالْجَمْعُ (حَفَدَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْأَعْوَانِ (حَفَدَةٌ) وَقِيلَ لِلْأَوْلَادِ
(حَفَدَةٌ) لِأَنَّهُمْ كَالْخُدَّامِ فِي الصِّغَرِ .

حَفَرْتُ : الْأَرْضَ (حَفْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَسُمِّيَ (حَافِرٌ) الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ مِنْ ذَلِكَ
كَأَنَّهُ يَحْفَرُ الْأَرْضَ بِشِدَّةٍ وَطِنَهُ عَلَيْهَا وَ (حَفَرَ)
السَّيْلُ الْوَادِيَّ جَعَلَهُ أَخْدُودًا وَ (حَفَرَ) الرَّجُلُ

أَمْرَاتُهُ (حَفَرًا) كِنَايَةً عَنِ الْجَمَاعِ وَالْحَفَرِ
بِفَتْحَتَيْنِ بِمَعْنَى الْمَحْفُورِ مِثْلُ الْعَدَدِ وَالْمَخِيطِ
وَالنَّقْصِ بِمَعْنَى الْمَعْدُودِ وَالْمَخْبُوطِ وَالْمَنْقُوصِ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبُئْرِ الَّتِي حَفَرَهَا أَبُو مُوسَى يَقْرَبُ
الْبَصْرَةَ (حَفَرٌ) وَتُضَافُ إِلَيْهِ فَيَقَالُ (حَفَرٌ
أَبَى مُوسَى) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحَفَرُ) اسْمُ
الْمَكَانِ الَّذِي حَفَرَ كَخَنْدَقٍ أَوْ بئرٍ وَالْجَمْعُ
(أَحْفَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْحَفِيرَةُ)
مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْجَمْعُ
(حَفَاتِيرُ) وَ (الْحُقْرَةُ) مِثْلُهَا وَالْجَمْعُ (حُقَرٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (حَفَرَتِ) الْأَسْنَانُ حَفَرًا
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ (حَفَرَتِ
حَفَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا فَسَدَتْ أَصُولُهَا
بِسَلَاقٍ يُصَيِّهَا حَكَى اللَّفْتَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ
وَجَمَاعَةٌ وَلَفْظُ تَعَلَّبَ وَجَمَاعَةٌ بِأَسْنَانِهِ (حَفَرٌ
وَحَفَرٌ) لَكِنْ ابْنُ السَّكَيْتِ جَعَلَ الْفَتْحَ (١) مِنْ
لَحْنِ الْعَامَةِ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ مَا بَلَغَهُ
لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ .

حَفِطْتُ : الْمَالُ وَغَيْرُهُ . حَفِطًا : إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْ
الضَّيَاعِ وَالتَّلْفِ وَ (حَفِطْتُهُ) صُنَّتُهُ عَنِ الْإِبْتِدَالِ
وَ (احْتَفِطْتُ) بِهِ وَ (التَّحْفِطُ) التَّحَرُّزُ وَ (حَافِظٌ)
عَلَى الشَّيْءِ (مُحَافَظَةٌ) وَرَجُلٌ (حَافِظٌ) لِدِينِهِ
وَأَمَانَتِهِ وَبِمَعْنَى وَ (حَفِيطٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ
(حَفِظَةٌ) وَ (حُفَاطٌ) مِثْلُ كَافِرٍ فِي جَمْعِهِ

(١) أى الفتح مع السكون - أما حَفَرٌ بفتحين وهى

لغة بنى أسد لا يمتنها .

وَ (حَفِطَ الْقُرْآنَ) إِذَا وَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبِهِ
وَ (اسْتَحْفَظْتُهُ) الشَّيْءَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَحْفَظَهُ
وَقِيلَ اسْتَوْدَعْتُهُ إِبَاهُ وَفُسِّرَ «بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ» بِالْقَوْلَيْنِ .

حَفَّتْ : الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا (حَفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
زَيَّنَتْهُ بِأَخْذِ شَعْرِهِ وَ (حَفَّ) شَارِبُهُ إِذَا أَخْفَاهُ
وَ (حَفَّهُ) أَعْطَاهُ وَ (حَفَّ) الْقَوْمُ بِالْبَيْتِ
أَطَافُوا بِهِ فَهَمَّ (حَافُونَ) وَ (حَفَّتِ) الْأَرْضُ
(تَحِفٌ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ يَسَّرَ نَبْهًا وَ (الْمِحْفَةُ)
يَكْسِرُ إِلَيْهِ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ
كَالْهُودَجِ .

حَفَلٌ : الْقَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ (حَفَلًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ اجْتَمَعُوا وَ (احْتَفَلُوا) كَذَلِكَ
وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (مَحْفَلٌ) وَالْجَمْعُ (مَحَافِلُ)
مِثْلُ مَجْلِسٍ وَمَجَالِسٍ وَ (احْتَفَلْتُ) بِفُلَانٍ
فُتُّ بِأَمْرِهِ وَ (لَا تَحْتَفِلْ) بِأَمْرِهِ أَيْ لَا تَبَالِهْ
وَلَا تَهَمَّ بِهِ وَ (احْتَفَلْتُ) بِهِ افْتَمَمْتُ
وَ (حَفَلٌ) اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ (حَفَلًا) أَيْضًا
وَ (حَفُولًا) اجْتَمَعَ وَ (حَفَلْتُ) الشَّاةَ
بِالتَّثْقِيلِ تَرَكْتُ حَلَبَهَا حَتَّى اجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي
ضَرْعِهَا فَهِيَ (مُحَفَّلَةٌ) وَكَانَ الْأَصْلُ (حَفَلْتُ)
لَكِنَّ الشَّاةَ لِأَنَّهُ هُوَ الْمَجْمُوعُ فَهِيَ (مُحَفَّلٌ
لَبَنُهَا) وَ (احْتَفَلُ) الْوَادِى امْتَلَأَ وَسَالَ .

حَفَّتْ : لَهُ (حَفْنَا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (حَفَنَةً)
وَهِيَ مِلءُ الْكَفَّيْنِ وَالْجَمْعُ (حَفَنَاتٌ) مِثْلُ
سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

صَعْدَةً مَا عَلَا الْحَقِيَّةَ مِنْهَا

وَكَيْسِبٌ مَا كَانَ تَحْتَ الْحِقَابِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ هِيَ طَوِيلَةٌ كَالْقَنَاقَةِ
ثُمَّ سُمِّيَ مَا يُحْمَلُ مِنَ الْقَمَاشِ عَلَى الْفَرَسِ
خَلْفَ الرََّاكِبِ (حَقِيَّةٌ) مَجَازًا لِأَنَّهُ مَحْمُولٌ
عَلَى الْعَجْزِ وَحَقِيَّتُهَا وَ (اِحْتَقَبْتُهَا) حَمَلْتُهَا
ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِي اللَّفْظِ حَتَّى قَالُوا (اِحْتَقَبَ)
فَلَأَنِ الْإِثْمَ إِذَا اكْتَسَبَهُ كَأَنَّهُ شَيْءٌ مُحْسُوسٌ
حَمَلُهُ .

الْحَقْدُ : الْإِنْطَوَاءُ عَلَى الْمَدَاوَةِ وَالْبَعْضَاءِ وَ
(حَقَدَ) عَلَيْهِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَالْجَمْعُ (أَحْقَادٌ) .

حَقَرُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (حَقَارَةٌ) هَانَ قَدْرُهُ فَلَا
يُعْبَأُ بِهِ فَهُوَ (حَقِيرٌ) وَيَعْدَى بِالْحَرَكَةِ
فَيُقَالُ (حَقَرْتُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (اِحْقَرْتُهُ)
وَ (الْحَقِرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ مِثْلُ الْفَرْقَةِ مِنْ
الْاِفْتِرَاقِ .

حَقَفَ : الشَّيْءُ (حُقُوفًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ اِعْوَجَّ
فَهُوَ (حَاقِفٌ) وَطَيَّ (حَاقِفٌ) لِلَّذِي
انْحَنَى وَتَنَبَّأَ مِنْ جُرْحٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ
الْمُعْوَجِّ (حِقْفٌ) وَالْجَمْعُ (أَحْقَافٌ) مِثْلُ
حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

الْحَقُّ : خِلَافُ الْبَاطِلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ (حَقٌّ)
الشَّيْءُ مِنْ بَأَى ضَرَبَ وَقَتْلَ إِذَا وَجَبَ وَبَيَّتَ
وَلِهَذَا يُقَالُ لِمَرَافِقِ الدَّارِ (حُقُوفُهَا) وَ
(حَقَّتْ) الْقِيَامَةُ (تَحَقُّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ

حَقَّى : الرَّجُلُ (يَحْقِي) مِنْ بَابِ تَعَبَ (حَقَاءٌ)
مِثْلُ سَلَامٍ مَشَى بِغَيْرِ تَعَلُّيٍّ وَلَا خَفٍّ فَهُوَ
(حَافٍ) وَالْجَمْعُ (حُقَاءٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاءٍ
وَ (الْحَقَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (حَقَى)
مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ حَتَّى رَفَّتْ قَدَمُهُ (حَقَى)
فَهُوَ (حَفَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَحَقَى)
الرَّجُلُ شَارِبُهُ بِالْغِ فِي قَصَبِهِ وَ (أَحْقَاهُ) فِي
الْمَسْأَلَةِ بِمَعْنَى أَلَحَّ وَ (الْحَقْيَا) وَ (الْحَقْيَاءُ)
وَزَانَ حَمَرَاءُ مَوْضِعُ بَظَاهِرِ الْمَدِينَةِ .

الْحَقْبُ : الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ (أَحْقَابٌ) مِثْلُ
قَتْلٍ وَأَقْقَالٍ وَضُمُّ الْقَافِ لِلِاتِّبَاعِ لُغَةٌ وَيُقَالُ
(الْحَقْبُ) ثَمَانُونَ عَامًا وَ (الْحَقْبَةُ) بِمَعْنَى
الْمُدَّةِ وَالْجَمْعُ (حَقَبٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ
وَقِيلَ (الْحَقْبَةُ) مِثْلُ الْحَقَبِ وَ (الْحَقَبُ)
حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رَجُلُ الْبَعِيرِ إِلَى بَطْنِهِ كَيْ لَا
يَتَقَدَّمَ إِلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ غَيْرُ الْحِزَامِ وَالْجَمْعُ
(أَحْقَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (حَقَبٌ)
بَوْلُ الْبَعِيرِ (حَقَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا
اِحْتَبَسَ وَ (حَقَبَ) الْمَطَرُ تَأَخَّرَ وَقَدْ يُقَالُ
(حَقَبَ) الْبَعِيرُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ فَهُوَ
(حَاقِبٌ) وَرَجُلٌ (حَاقِبٌ) أَعْجَلَهُ خُرُوجُ
الْبَوْلِ وَقِيلَ (الْحَاقِبُ) الَّذِي اِخْتَنَاجَ إِلَى
الْخَلَاءِ لِلْبَوْلِ فَلَمْ يَتَبَرَّزْ حَتَّى حَضَرَ غَائِطُهُ
وَقِيلَ (الْحَاقِبُ) الَّذِي اِحْتَبَسَ غَائِطُهُ
وَ (الْحَقِيَّةُ) الْعَجِيزَةُ وَالْجَمْعُ (حَقَائِبٌ)
قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَصِفُ جَارِيَةً :

قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ
و (حَقَّةٌ) بَيِّنَةٌ (الْحَقَّةُ) يَكْسِرُهَا فَأَلْوَى
النَّاقَةُ وَالثَّانِيَةُ مُصَدِّرٌ وَلَا يَكَادُ يُعْرِفُ لَهَا نَظِيرٌ
وَفِي الدُّعَاءِ (حَقٌّ) مَا قَالَ الْعَبْدُ (هُوَ مَرْفُوعٌ
خَيْرٌ مَقْدَمٌ وَمَا قَالَ الْعَبْدُ مُبْتَدَأٌ وَقَوْلُهُ (كُلُّنَا
لَكَ عَبْدٌ) جُمْلَةٌ بَدَلٌ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ وَفِي
رَوَايَةٍ (أَحَقُّ) (وَكُلُّنَا) بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَوَاوٍ
فَأَحَقُّ خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ وَمَا قَالَ الْعَبْدُ
مُضَافٌ إِلَيْهِ وَالتَّقْدِيرُ هَذَا الْقَوْلُ أَحَقُّ مَا قَالَ
الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ جُمْلَةٌ ابْتِدَائِيَّةٌ وَ(حَاقَفْتُهُ)
خَاصَمْتُهُ لِإِظْهَارِ الْحَقِّ فَإِذَا ظَهَرَتْ دَعْوَاكَ
قِيلَ أَحَقَفْتُهُ بِالْأَلْفِ .

الْحَقْلُ : الْأَرْضُ الْقَرَّاحُ وَهِيَ الَّتِي لَا شَجَرَ
بِهَا وَقِيلَ هُوَ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقُهُ وَمِنْهُ
أَخَذَتِ (الْمَحَاقِلَةُ) وَهِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي
سُبُلِهِ بِحِنْطَةٍ وَجَمْعُهُ (حُقُولٌ) مِثْلُ فَلَسْ
وَقُلُوسْ .

حَقَنْتُ : الْمَاءُ فِي السِّقَاءِ (حَقْنًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ جَمَعْتُهُ فِيهِ وَ (حَقَنْتُ) دَمَهُ خِلَافَ
هَدَرْتُهُ كَأَنَّكَ جَمَعْتُهُ فِي صَاحِبِهِ فَلَمْ تَرْقُهُ
وَ (حَقَنَ) الرَّجُلُ بَوْلَهُ حَسَبَهُ وَجَمَعَهُ فَهُوَ
(حَاقِنٌ) قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَيُقَالُ لِمَا جُمِعَ
مِنْ لَبَنٍ وَشَدٍّ (حَقِينٌ) وَلِذَلِكَ سُمِّيَ
حَاقِسُ الْبَوْلِ (حَاقِنًا) وَ (حَقَنْتُ)
الْمَرِيضَ إِذَا أَوْصَلْتَ الدَّوَاءَ إِلَى بَاطِنِهِ
مِنْ مَخْرَجِهِ (بِالْمِخَصَّةِ) بِالْكَسْرِ وَ (أَحَقَنْ)

أَحَاطَتْ بِالْخَلَائِقِ فِيهَا (حَاقَّةٌ) وَمِنْ هُنَا
قِيلَ (حَقَنْتِ) الْحَاجَّةُ إِذَا نَزَلَتْ وَاسْتَدَّتْ
فِيهَا (حَاقَّةٌ) أَيْضًا وَ (حَقَنْتُ) الْأَمْرَ
(أَحَقُّهُ) إِذَا نَقَضْتَهُ أَوْجَعَلْتَهُ ثَابِتًا لَازِمًا وَفِي
لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ (أَحَقَفْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَحَقَفْتُهُ
بِالتَّخْفِيلِ مُبَالَغَةً وَ (حَقِيقَةٌ) الشَّيْءُ مُتَنَاهٍ
وَأَصْلُهُ الْمُشْتَمِلُ عَلَيْهِ وَفُلَانٌ (حَقِيقٌ) بِكَذَا
بِمَعْنَى خَلِيقٍ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْحَقِّ الثَّابِتِ
وَقَوْلُهُمْ هُوَ (أَحَقُّ) بِكَذَا يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَيْنِ
أَحَدُهُمَا اخْتِصَاصُهُ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مُشَارَكَةٍ
نَحْوُ زَيْدٌ (أَحَقُّ) بِمَالِهِ أَيْ لَا حَقَّ لِغَيْرِهِ
فِيهِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فَيَقْتَضِي
اشْتِرَاكَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَتَرْجِيحَهُ عَلَى غَيْرِهِ كَقَوْلِهِمْ
زَيْدٌ أَحْسَنُ وَجْهًا مِنْ فُلَانٍ وَمَعْنَاهُ ثُبُوتُ
الْحُسْنِ لَهُمَا وَتَرْجِيحُهُ لِلأَوَّلِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وغيرُهُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ «الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا
مِنْ وَلِيِّهَا» فَهُمَا مُشْتَرِكَانِ وَلَكِنْ حَقُّهَا
آكَدُ وَ (اسْتَحَقَّ) فُلَانٌ الْأَمْرَ اسْتَوْجِبَهُ قَالَهُ
الْفَرَارِيُّ وَجَمَاعَةٌ فَلَا أَمْرَ (مُسْتَحَقٌّ) بِالْفَتْحِ
اسْمٌ مَفْعُولٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَرَجَ الْمُبِيعُ
(مُسْتَحَقًّا) وَ (أَحَقُّ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ قَالَ
حَقًّا أَوْ أَظْهَرَهُ أَوْ ادَّعَاهُ فَوَجَبَ لَهُ فَهُوَ
(مُحَقٌّ) وَ (الْحَقُّ) بِالْكَسْرِ مِنَ الْإِبِلِ مَا
طَعَنَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَالْجَمْعُ (حِقَاقٌ)
وَالْأُنثَى (حِقَّةٌ) وَجَمْعُهَا (حِقَقٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ وَ (أَحَقَّ) الْبَعِيرُ (إِحْقَاقًا) صَارَ حَقًّا

هُوَ وَ الْاسْمُ (الْحَقْنَةُ) مِثْلُ الْفَرْقَةِ مِنْ
الْإِفْتِرَاقِ ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى مَا يُتَدَاوَى بِهِ
وَالْجَمْعُ (حَقْنٌ) مِثْلُ غَوْثَةٍ وَغَرَفٍ .
الْحَقْوُ : مَوْضِعُ شِدِّ الْإِزَارِ وَهُوَ الْخَاصِرَةُ ثُمَّ
تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَوْا الْإِزَارَ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى
الْعَوْرَةِ (حَقْوًا) وَالْجَمْعُ (أَحْقَى) وَ (حَقِي)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (حِقَاءٍ)
مِثْلُ سَنَمٍ وَسِهَامٍ .

احْتَكَّرَ : زَيْدٌ الطَّعَامَ إِذَا حَبَسَهُ إِزَادَةَ الْعَلَاءِ
وَالْاسْمُ (الْحَكْرَةُ) مِثْلُ الْفَرْقَةِ مِنْ الْإِفْتِرَاقِ
وَ (الْحَكْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الْكَافِ
لُغَةٌ بِمَعْنَاهُ .

حَكَمْتُ : الشَّيْءَ (حَكْمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
قَشَرْتُهُ وَ (الْحِكَّةُ) بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَكُونُ
بِالْجَسَدِ وَفِي كُتُبِ الطِّبِّ هِيَ خِلْطٌ رَقِيقٌ
يُورَقُ يَحْدُثُ تَحْتَ الْجِلْدِ وَلَا يَحْدُثُ
مِنْهُ مِدَّةٌ بَلْ شَيْءٌ كَالنَّخَالَةِ وَهُوَ سَرِيعُ
الزَّوَالِ وَ (حَكٌّ) فِي صَدْرِي كَذَا (يَحْكُ)
مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا حَصَلَ كَالْوَحْمِ .

الحَكْلَةُ : فِي اللِّسَانِ كَالْجُمُعَةِ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَ (أَحْكَلَ) الْأَمْرُ مِثْلُ أَشْكَلَ وَزَنَا
وَمَعْنَى .

الحُكْمُ : الْقَضَاءُ وَأَصْلُهُ الْمَنْعُ يُقَالُ (حَكَمْتُ)
عَلَيْهِ بِكَذَا إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْ خِلَافِهِ فَلَمْ
يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ ذَلِكَ وَ (حَكَمْتُ)
بَيْنَ الْقَوْمِ فَصَلْتُ بَيْنَهُمْ فَأَنَا (حَاكِمٌ)

وَ (حَكَمٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَالْجَمْعُ (حُكَّامٌ) وَجُوزُ
بَالُوٍ وَالنُّونُ (وَ الْحَكْمَةُ) وَزَانُ قَصَبَةٍ
لِلدَّابَّةِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُذَلَّلُهَا لِرَاكِبِهَا
حَتَّى تَمْتَنِعَهَا الْجِمَاحَ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ
(الْحِكْمَةِ) لِأَنَّهَا تَمْنَعُ صَاحِبَهَا مِنْ
أَخْلَاقِ الْأَرْذَالِ وَ (حَكَمْتُ) الرَّجُلَ
بِالتَّشْدِيدِ فَوَضَعْتُ الْحُكْمَ إِلَيْهِ وَ (تَحَكَّمْتُ)
فِي كَذَا فَعَلَ مَا رَأَى وَ (أَحْكَمْتُ) الشَّيْءَ
بِالْأَلْفِ أَتَقَنَّنُهُ (فَاسْتَحْكَمْتُ) هُوَ صَارَ
كَذَلِكَ .

حَكَيْتُ : الشَّيْءَ (أَحْكِيهِ) (حِكَايَةً)
إِذَا أَتَيْتَ بِمِثْلِهِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي أَتَى بِهَا
غَيْرُكَ فَأَنْتَ كَالنَّاقِلِ وَمِنْهُ (حَكَيْتُ)
صَنَعْتُهُ إِذَا أَتَيْتَ بِمِثْلِهَا وَهُوَ هُنَا كَالْمُعَارَضَةِ
وَ (حَكْوَنُهُ) (أَحْكُوهُ) لُغَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ (لَا أَحْكُو)
كَلَامَ رَبِّي أَيْ لَا أَعَارِضُهُ .

حَلَبْتُ : النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا (حَلْبًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (الْحَلْبُ) يَفْتَحَتَيْنِ يُطْلَقُ عَلَى
الْمَصْدَرِ أَيْضًا وَعَلَى اللَّيْنِ الْمَحْلُوبِ فَيُقَالُ
لَيْنٌ وَ (حَلِيبٌ) وَ (مَحْلُوبٌ) وَنَاقَةٌ
(حَلُوبٌ) وَزَانُ رَسُولٍ أَيْ ذَاتُ لَيْنٍ
يُحَلَبُ فَإِنْ جَعَلَتْهَا اسْمًا أَتَيْتَ بِالْهَاءِ
فَقُلْتَ هَذِهِ (حَلُوبَةٌ) ^(١) فَلَانُ مِثْلُ الرُّكُوبِ

(١) الصريفيون يرون أن قولاً بمعنى مفعول يجوز أن

وَالرَّكُورِيَّةُ وَ (الْمَحْلَبُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ مَوْضِعُ
الْحَلَبِ وَ (وَالْمَحْلَبُ) يَكْسِرُهَا الْوَعَاءُ
يُحْلَبُ فِيهِ وَهُوَ (الْحِلَابُ) أَيْضاً مِثْلُ
كِتَابٍ وَ (الْمَحْلَبُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ شَيْءٌ
يُجْعَلُ جَبُهُ فِي الْعِطْرِ وَ (الْحَلْبَةُ) بِضَمٍّ
الْحَاءِ وَاللَّامُ تَضَمُّ وَتُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ حَبٌّ
يُؤْكَلُ وَ (الْحَلْبَةُ) وَزَانُ سَجْدَةٍ خَيْلٌ تُجْمَعُ
لِلسِّبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَلَا تَخْرُجُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ يُقَالُ
جَاءَتِ الْفَرَسُ فِي آخِرِ الْحَلْبَةِ أَيْ فِي
آخِرِ الْخَيْلِ وَهِيَ بِمَعْنَى (حَلِيَّةٍ) وَلِهَذَا
جُمِعَتْ عَلَى (حَلَابٍ) .

حَلَجْتُ : الْقَطَنُ (حَلَجًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ وَ (الْمَحْلَجُ) يَكْسِرُ الْمِيمَ خَشْبَةً
يُحْلَجُ بِهَا حَتَّى يَخْلَصَ الْحَبُّ مِنَ الْقَطَنِ
وَقَطْنٌ (حَلِيجٌ) بِمَعْنَى مَحْلُوجٍ .

الْحِلْسُ : كِسَاءٌ يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ
تَحْتَ رَحْلِهِ وَالْجَمْعُ (أَحْلَاسٌ) مِثْلُ
جَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْحِلْسُ) بِسَاطٍ
يُسَطُّ فِي الْبَيْتِ .

حَلَفَ : بِاللَّهِ (حَلْفًا) يَكْسِرُ اللَّامَ وَسُكُونُهَا
تَخْفِيفٌ وَتَوَثُّ الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ يُقَالُ (حَلْفَةٌ)
وَيُقَالُ فِي التَّعَدَّى (أَحْلَفْتُهُ) (إِحْلَافًا)
وَ (حَلَفْتُهُ) (تَحْلِيفًا) وَ (اسْتَحْلَفْتُهُ)
وَ (الْحَلِيفُ) الْمَعَاهِدُ يُقَالُ مِنْهُ (تَحَالَفًا)
إِذَا تَعَاهَدَا وَتَعَاهَدَا عَلَى أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا
وَاحِدًا فِي النُّصْرَةِ وَالْحِمَايَةِ وَبَيْنَهُمَا (حَلْفٌ)

وَ (حِلْفَةٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ عَهْدٌ وَ (ذُو الْحَلِيفَةِ)
مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي جُشَمٍ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمَوْضِعُ
وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ تَحْوِ مَرْحَلَةٍ عَنْهَا
وَيُقَالُ عَلَى سِتَةِ أَمْيَالٍ وَ (وَالْحَلْفَاءُ) وَزَانُ
حَمْرَاءَ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ حَلْفَاءَةٌ (١)
حَلَقَ : شَعْرُهُ (حَلَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَ (حِلَاقًا) بِالْكَسْرِ وَ (حَلَقٌ) بِالتَّشْدِيدِ
مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَ (الْحَلْقُ) مِنَ الْحَيَوَانِ
جَمْعُهُ (حُلُوقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَقُلُوسٍ وَهُوَ
مَذْكَرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ
(أَحْلَقُ) مِثْلُ أَفْلَسٍ لَكِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ
مِنْ الْعَرَبِ وَرَبَّمَا قِيلَ (حَلَقٌ) بِضَمَّتَيْنِ
مِثْلُ رَهْنٍ وَرَهْنٍ وَ (الْحَلْقُومُ) هُوَ (الْحَلَقُ)
وَمِثْلُهُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ (حَلَاقِيمُ) بِالْبَاءِ
وَحَذَفُهَا تَخْفِيفٌ وَ (حَلَقْمَتُهُ) (حَلَقَمَةٌ)
قَطَعْتُ حَلَقْمَتَهُ قَالَ الرَّجَاجُ (الْحَلْقُومُ)
بَعْدَ الْقَهْمِ وَهُوَ مَوْضِعُ النَّفْسِ وَفِيهِ شَعْبٌ
تَتَشَعَّبُ مِنْهُ وَهُوَ يَجْرِي الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ
وَ (حَلَقَةٌ) الْبَابُ بِالسُّكُونِ مِنْ حَدِيدٍ
وغيرِهِ وَ (حَلَقَةٌ) الْقَوْمُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ
مُسْتَدِيرِينَ وَ (الْحَلَقَةُ) السِّلَاحُ كُلُّهُ
وَالْجَمْعُ (حَلَقٌ) يَفْتَحَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْجَمْعُ (حَلَقٌ) بِالْكَسْرِ

(١) وعن أبي زيد واحدة الحلفاء حَلَفَةٌ كَقَصْبَةٍ . وعن
الأصمعي : واحداها حَلَفَةٌ بكسر اللام : - اهـ المختار -
وذكر صاحب القاموس الثلاث .

مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقَصَعٌ وَبَذَرَةٌ وَبَذَرٌ وَحَكِي
يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّ (الْحَلْقَةَ)
بِالْفَتْحِ لَعْنَةٌ فِي السُّكُونِ وَعَلَى هَذَا فَالْجَمْعُ
يَحْذَفُ الْهَاءَ قِيَاسٌ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٍ
وَجَمَعَ ابْنُ السَّرَّاجِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ فَقَالُوا
(حَلَقٌ) ثُمَّ خَفَّفُوا الْوَاحِدَ حِينَ الْحَقْوَةِ
الزِّيَادَةِ وَغَيْرِ الْمَعْنَى قَالَ وَهَذَا لَفْظُ سَبِيحِي
وَفِي الدُّعَاءِ (حَلَقًا لَهُ وَعَقْرًا) أَيْ أَصَابَهُ
اللَّهُ بِوَجَعٍ فِي حَلْقِهِ وَعَقْرٍ فِي جَسَدِهِ وَالْمُحَدَّثُونَ
يَقُولُونَ (حَلَقِي عَقْرِي) بِالْفِ التَّائِيثِ وَقَالَ
السَّرْقَسِيُّ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ قَوْمَهَا آذَنَهُمْ فِيهِ
عَقْرِي فَجَعَلَهَا اسْمَ فَاعِلٍ بِمِثْلَةِ غَضِي
وَسَكْرِي وَعَلَى هَذَا فَالتَّوْنِينُ لَصِيغَةُ الدُّعَاءِ
وَهُوَ غَيْرُ مُرَادٍ وَالْفُ التَّائِيثِ لِأَنَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ
فَهَمَّا بِمَعْنَيْنِ .

الْحَلَكَةُ : وَزَانٌ رُطْبَةٍ ضَرَبٌ مِنَ الْعِظَاءِ وَهِيَ
دَوِيَّةٌ كَانَتْهَا سَمَكَةٌ زَرْقَاءُ تَبْرُقُ تَغْوِصُ
فِي الرَّمْلِ كَمَا يَغْوِصُ طَيْرُ الْمَاءِ فِي الْمَاءِ
وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا بَنَاتُ النَّقَا لِسُكْنَاهَا نَقِيَانُ
الرَّمْلِ وَيُشَبِّهُ بِهَا بَنَاتُ الْجَوَارِي لِلْنِّهَا وَفِيهَا
ثَلَاثُ لُغَاتٍ هَذِهِ وَهِيَ لَعْنَةُ الْحِجَارِ
وَالثَّانِيَةُ (حَلَكَاءُ) - وَزَانٌ حَمْرَاءُ وَالثَّلَاثَةُ
كَانَتْهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْأُولَى (لَحَكَةٌ) مِثْلُ
رُطْبَةٍ أَيْضًا .

حَلٌّ : الشَّيْءُ (يَحُلُّ) بِالْكَسْرِ (حَلًّا)
خِلَافَ حَرْمٍ فَهُوَ (حَلَالٌ) وَ (حِلٌّ)

أَيْضًا وَصَفٌ بِالْمُضَرِّ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَحَلَّتُهُ) وَ (حَلَلْتُهُ)
وَمِنْهُ (أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ) أَيْ أَبَاحَهُ وَهُوَ
فِي الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (مُحِلٌّ)
وَ (مُحَلَّلٌ) وَمِنْهُ (الْمُحَلَّلُ) وَهُوَ
الَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمُطَلَّقةُ ثَلَاثًا لِتَحِلِّ لِمُطَلَّقِهَا
وَ (الْمُحَلِّلُ) فِي الْمُسَابَقَةِ أَيْضًا لِأَنَّهُ
(يُحَلِّلُ) الرِّهَانُ وَ (يُحِلُّهُ) وَقَدْ كَانَ
حَرَامًا وَ (حَلٌّ) الْبَيْنُ (يَحِلُّ) (يَحِلُّ)
بِالْكَسْرِ أَيْضًا (حُلُولًا) انْتَهَى أَجَلُهُ
فَهُوَ (حَالٌ) وَ (حَلَّتِ) الْمَرْأَةُ لِلْأَزْوَاجِ زَالَ
الْمَنْعُ الَّذِي كَانَتْ مُتَّصِفَةً بِهِ كَانْفِضَاءِ الْعِدَّةِ
فَهِىَ (حَلَالٌ) وَ (حَلٌّ) الْحَقُّ حِلًّا
وَ (حُلُولًا) وَجَبَ وَ (حَلٌّ) الْمُحْرَمُ
(حَلًّا) بِالْكَسْرِ خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ وَ (أَحَلَّ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ فَهُوَ (مُحِلٌّ) وَ (حِلٌّ)
أَيْضًا تَسْمِيَةٌ بِالْمُضَرِّ وَ (حَلَالٌ) أَيْضًا
وَ (أَحَلَّ) صَارَفِي (الْحِلِّ) وَالْحِلُّ مَا عَدَا
الْحَرَمَ وَ (حَلٌّ) الْهَدْيُ وَصَلَ الْمَوْضِعَ الَّذِي
يُنْحَرُ فِيهِ وَ (حَلَّتِ) الْيَمِينُ بَرَّتْ وَ (حَلٌّ)
الْعَذَابُ (يَحِلُّ) وَ (يَحُلُّ) (حُلُولًا)
هَذِهِ وَحَدَّثَنَا بِالضَّمِّ مَعَ الْكَسْرِ وَالباقِي
بِالْكَسْرِ فَقَطْ وَ (حَلَّتُ) بِالْبَلَدِ (حُلُولًا)
مِنْ بَابٍ قَعْدَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ وَيَتَعَدَّى
أَيْضًا بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (حَلَلْتُ) الْبَلَدَ وَ (الْمَحِلُّ)
يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالْكَسْرُ لَعْنَةُ حَكَاها ابْنُ الْقَطَّاعِ

حَلٌّ : الشَّيْءُ (يَحِلُّ) بِالْكَسْرِ (حَلًّا)
خِلَافَ حَرْمٍ فَهُوَ (حَلَالٌ) وَ (حِلٌّ)

بِالضَّمِّ لَا تَكُونُ إِلَّا تَوَيْنِينَ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ
وَالْجَمْعُ (حَلَلٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ
و (الْحَلَّةُ) بِالْكَسْرِ الْقَوْمُ النَّازِلُونَ وَتُطْلَقُ
(الْحَلَّةُ) عَلَى الْبُيُوتِ بِحَازًا تَسْمِيَةً لِلْمَحَلِّ
بِاسْمِ الْحَالِ وَهِيَ مَائَةٌ يَبْتَ فَمَا فَوْقَهَا وَالْجَمْعُ
(حِلَالٌ) بِالْكَسْرِ وَ (حِلَالٌ) أَيْضًا مِثْلُ
سِدْرَةِ سِدْرٍ وَ (الْحَلَامُ وَالْحَلَانُ) وَزَانُ
تَفَاحِ الْحَدَى يُشَقُّ بَطْنُ أُمِّهِ وَيُخْرَجُ
فَالَيْمُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَ (الْإِخْلِيلُ) بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ مَخْرُجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَالثَّدْيِ
وَمَخْرُجُ الْبَوْلِ أَيْضًا .

حَلَمَ : (يَحْلُمُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (حُلْمًا)
بِضْمَتَيْنِ وَإِسْكَانِ الثَّانِي مُخَفَّفٌ وَ (احْتَلَمَ)
رَأَى فِي مَنَامِهِ رُؤْيَا وَ (حَلَمَ) الصَّبِي
وَ (احْتَلَمَ) أَدْرَكَ وَبَلَغَ مَبَالِغِ الرِّجَالِ
فَهُوَ (حَالِمٌ) وَ (مُحْتَلِمٌ) وَ (حَلَمَ)
بِالضَّمِّ (حِلْمًا) بِالْكَسْرِ صَفَحَ وَسَرَّ فَهُوَ
(حَلِيمٌ) وَ (حَلَمْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ نَسَبْتُهُ
إِلَى الْحِلْمِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سَخَى الرَّجُلُ
وَمِنْهُ (مُحْتَلِمٌ بِنُجَّامَةٍ) وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ
رَجُلًا بِذَحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (اللَّهُمَّ لَا تَرْحَمْ
مُحْلَمًا) فَلَمَّا مَاتَ وَدُفِنَ لَقِظَتْهُ الْأَرْضُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ (الْحَلَمُ) الْفَرَادُ الضَّخْمُ
الْوَحِيدَةُ (حَلَمَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ
وَقِيلَ لِرَأْسِ الثَّدْيِ وَهِيَ اللَّحْمَةُ النَّائِيَةُ

مَوْضِعُ الْحُلُولِ وَ (الْمَحَلُّ) بِالْكَسْرِ
الْأَجَلُ وَ (الْمَحَلَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَكَانُ
يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ وَ (حَلَلْتُ) الْمَقْدَةَ (حَلًّا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (حَلَالٌ)
وَمِنْهُ قِيلَ (حَلَلْتُ) الْيَمِينَ إِذَا فَعَلْتَ
مَا يُخْرِجُ عَنْ الْحِنْثِ (فَانْحَلْتُ)
هِيَ وَ (حَلَلْتَهَا) بِالتَّخْفِيلِ وَالِاسْمُ (التَّحْلَةُ) (١)
بِفَتْحِ التَّاءِ وَفَعَلْتُهُ (تَحْلَةُ الْقَسَمِ) أَيْ
بِقَدْرِ مَا تُحَلُّ بِهِ الْيَمِينَ وَلَمْ يُبَالِغْ فِيهِ
ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ
فِيهِ (تَحْلِيلٌ) وَقِيلَ (تَحْلَةُ الْقَسَمِ) هُوَ
جَعْلُهَا حَلَالًا إِمَّا بِاسْتِثْنَاءٍ أَوْ كَفَّارَةٍ ،
وَ (الشُّفْعَةُ) كَحَلِّ الْعِقَالِ قِيلَ مَعْنَاهُ
أَنَّهَا سَهْلَةٌ لِمَتَكْنِيهِ مِنْ أَخِذِهَا شَرْعًا كَسُهُولَةٍ
حَلَّ الْعِقَالِ فَإِذَا طَلَبَهَا حَصَلَتْ لَهُ مِنْ
غَيْرِ زِنَاعٍ وَلَا خُصُومَةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُدَّةٌ
طَلَبَهَا مِثْلُ مُدَّةِ حَلِّ الْعِقَالِ فَإِذَا لَمْ
يُبَادِرْ إِلَى الطَّلَبِ فَاتَتْ وَالْأَوَّلُ أَسْبَقَ
إِلَى الْفَهْمِ وَ (الْحَلِيلُ) الرُّوْجُ وَ (الْحَلِيلَةُ)
الرُّوْجَةُ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحُلُّ
مِنْ صَاحِبِهِ مَحَلًّا لَا يَحِلُّهُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ
لِلْمُجَاوِرِ وَالْتِزِيلِ (حَلِيلٌ) وَ (الْحَلَّةُ)

(١) تَحْلَةُ عِنْدَ الصَّرْفِيِّنِ مُصَدَّرٌ وَهُوَ مِمَّا جَاءَ مِنْ فَعَّلَ

صَحِيحُ اللَّامِ عَلَى نَفْعَةِ كَذَاكَ وَتَجَرِبَةٍ وَتَبَصُّرَةٍ - وَأَصْلُ
تَحْلَةٍ - تَحْلِيلَةٍ . ثُمَّ أَدْعَمَتِ اللَّامُ الْأَطْفَالَ فِي الثَّانِيَةِ وَنَقَلَتْ كَسْرَهَا
إِلَى الْحَاءِ .

(حَلَمَةٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَدْرِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 (الْحَلَمَةُ) الْحَبَّةُ عَلَى رَأْسِ الثَّدْيِ مِنَ
 الْمَرْأَةِ وَرَأْسِ الثَّدْوَةِ مِنَ الرَّجُلِ
 حَلَا : الشَّيْءُ (يَحْلُو) (حَلَاوَةٌ) فَهُوَ
 (حَلُوٌّ) وَالْأُنْثَى (حُلُوَّةٌ) وَ (حَلَا) لِي
 الشَّيْءِ إِذَا لَذَّ لَكَ وَ (اسْتَحْلَيْتُهُ) رَأَيْتُهُ
 حُلُوءًا وَ (الْحُلُوءَانُ) بِالضَّمِّ الْعَطَاءُ وَهُوَ
 اسْمٌ مِنْ (حُلُوْتُهُ) (أَحْلُوهُ) وَنَهَى عَنْ
 (حُلُوانِ) الْكَاهِنِ وَ (الْحُلُوانُ) أَيْضًا أَنْ
 يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ شَيْئًا وَكَانَتْ
 الْعَرَبُ تُعَيِّرُ مَنْ يَفْعَلُهُ وَ (حُلُوانُ الْمَرْأَةِ)
 مَهْرُهَا وَ (حُلُوانٌ) بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ
 وَهِيَ آخِرُ مَدَنِ الْعِرَاقِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ
 نَحْوُ خَمْسِ مَرَاحِلَ وَهِيَ مِنْ طَرَفِ الْعِرَاقِ
 مِنَ الشَّرْقِ وَالْقَادِسِيَّةُ مِنْ طَرَفِهِ مِنَ الْغَرْبِ
 قِيلَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا وَهُوَ (حُلُوانُ
 ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ)
 وَ (حَلَى) الشَّيْءُ بَعْنَى وَبَصَدْرِي يَحْلَى
 مِنْ بَابِ تَعَبٍ (حَلَاوَةٌ) حَسَنٌ عِنْدِي
 وَأَعْجَبَنِي وَ (حَلَيْتِ) الْمَرْأَةُ (حَلِيًّا)
 سَاكِنٌ الْإِلَامُ لَيْسَتْ (الْحَلَى) وَجَمْعُهُ
 (حَلَى) وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ مِثْلُ فَلَسَ
 وَفُلُوسٍ وَ (الْحَلِيَّةُ) بِالْكَسْرِ الصِّفَةُ وَالْجَمْعُ
 (حَلَى) مَقْصُورٌ وَتَضُمُّ الْحَاءُ وَتُكْسَرُ وَ
 (حَلْبَةٌ) السِّيفُ زَيْنَتُهُ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ
 وَلَا تُجْمَعُ وَ (تَحَلَّتِ) الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ

الْحَلَى أَوْ اتَّخَذَتْهُ وَ (حَلَيْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ
 أَلْبَسْتُهَا الْحَلَى أَوْ اتَّخَذْتُهَا لَهَا لَتَلْبَسَهُ وَ (حَلَيْتُ)
 السَّوِيقَ جَعَلْتُ فِيهِ شَيْئًا حُلُوءًا حَتَّى حَلَا
 وَ (الْحَلُوءُ) الَّتِي تُؤْكَلُ تُمَدُّ وَتُقَصَّرُ
 وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ (حَلَاوَى) مِثْلُ صَحْرَاءَ
 وَصَحَارَى بِالتَّشْدِيدِ وَجَمْعُ الْمَقْصُورِ يَفْتَحُ
 الْوَاوُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحَلُوءُ) اسْمٌ
 لِمَا يُؤْكَلُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَانَ مُعَالَجًا
 بِحَلَاوَةٍ وَ (حَلَاوَةٌ) الْقَفَا وَسَطُهُ
 حَمْدَتُهُ : عَلَى شَجَاعَتِهِ وَإِحْسَانِهِ (حَمْدًا)
 أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ وَمِنْ هُنَا كَانَ (الْحَمْدُ)
 غَيْرُ (الشُّكْرِ) لِأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ لِصِفَةٍ فِي
 الشَّخْصِ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَيَكُونُ فِيهِ
 مَعْنَى التَّعْظِيمِ لِلْمَمْدُوحِ وَخُضُوعِ الْمَادِحِ
 كَقَوْلِ الْمُبْتَلَى (الْحَمْدُ لِلَّهِ) إِذْ لَيْسَ
 هُنَا شَيْءٌ مِنْ نِعَمِ الدُّنْيَا وَيَكُونُ فِي
 مُقَابَلَةِ إِحْسَانِ يَصِلُ إِلَى الْحَامِدِ وَأَمَّا
 الشُّكْرُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مُقَابَلَةِ الصَّنِيعِ
 فَلَا يُقَالُ شَكَرْتُهُ عَلَى شَجَاعَتِهِ وَقِيلَ غَيْرُ
 ذَلِكَ وَ (أَحْمَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا
 وَفِي الْحَدِيثِ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ »
 التَّقْدِيرُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْحَمْدُ لَكَ وَيَقْرَبُ
 مِنْهُ مَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
 بِحَمْدِكَ » أَيْ نُسَبِّحُ حَامِدِينَ لَكَ أَوْ وَالْحَمْدُ
 لَكَ وَقِيلَ التَّقْدِيرُ وَبِحَمْدِكَ تَزَهَّنَاكَ وَأَثْنَيْتُ
 عَلَيْكَ فَلَكَ الْمِنَّةُ وَالتَّعَمُّةُ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا مَعْنَى

مَاحِكِي عَنِ الرَّجَاجِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ
 مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ سَأَلْتُ
 أَبَا عَثْمَانَ الْمَازِنِيَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْمَعْنَى
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ بِجَمِيعِ صِفَاتِكَ وَبِحَمْدِكَ
 سُبْحَانَكَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْمَعْنَى سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَيَذْكُرُكَ وَعَلَى هَذَا قَالُوا زَائِدَةٌ
 كَرِيَامَتِهَا فِي (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ)
 وَالْمَعْنَى يَذْكُرُكَ الْوَاجِبُ لَكَ مِنَ التَّعْجِيدِ
 وَالتَّعْظِيمِ لِأَنَّ الْحَمْدَ ذِكْرٌ وَقَالَ الْأَنْهَرِيُّ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَأَبْتَدَى بِحَمْدِكَ وَإِنَّمَا قَدَّرَ
 فِعْلًا لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْعَمَلِ لَهُ وَقَوْلُ
 (رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ) أَيُّ لَكَ الْمِنَّةُ عَلَى
 مَا أَلْهَمْتَنَا أُولَئِكَ الذِّكْرُ وَالشَّاءُ لِأَنَّكَ
 الْمُسْتَحِقُّ لِذَلِكَ وَفِي رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ دُعَاءُ
 خُضُوعٍ وَاعْتِرَافٍ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَفِيهِ مَعْنَى الشَّاءِ
 وَالتَّعْظِيمِ وَالتَّوْحِيدِ وَتَزَادَ الْوَاوُ فَيُقَالُ (وَلَكَ
 الْحَمْدُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ
 الْعَلَاءِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ كَانُوا إِذَا قَالَ الْوَاحِدُ
 بِعَيْنِي يَقُولُونَ وَهُوَ لَكَ وَالْمُرَادُ هُوَ لَكَ وَلَكِنْ
 الزِّيَادَةُ تَوْكِيدٌ وَقَوْلُ فِي الدُّعَاءِ (وَأَبْنَعُهُ
 الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ) بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ إِنَّ جُعِلَ
 الَّذِي وَعَدْتَهُ صِفَةً لَهُ لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ
 وَالْمَعْرِفَةُ تَوْصِفُ بِالْمَعْرِفَةِ وَلَا يَحُوزُ أَنْ
 يُقَالَ مَقَامًا مَحْمُودًا لِأَنَّ التَّكْرَةَ لَا تُوصَفُ
 بِالْمَعْرِفَةِ وَلَا يَحُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْقَطْعِ
 لِأَنَّ الْقَطْعَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي نَفْتٍ وَلَا نَفْتٍ

هَذَا نَعَمْ يَحُوزُ ذَلِكَ إِنْ قِيلَ فِي الْكَلَامِ
 حَذَفُ وَالتَّقْدِيرُ هُوَ الَّذِي وَتَكُونُ الْجُمْلَةُ
 صِفَةً لِلتَّكْرَةِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَيَلِ
 لِكُلِّ هَمَزَةٍ لُزْمَةٌ الَّذِي جَمَعَ مَالًا » وَالْمَعْرُوفُ
 أَوَّلَى قِيَاسًا لِسَلَامَتِهِ مِنَ الْمَجَازِ وَهُوَ الْمَحْذُوفُ
 الْمُقَدَّرُ فِي قَوْلِكَ هُوَ الَّذِي وَلِأَنَّ جَرَى
 اللِّسَانِ عَلَى عَمَلٍ وَاحِدٍ مِنْ تَعْرِيفٍ أَوْ تَنْكِيرٍ
 أَخَفُّ مِنَ الْإِخْلَافِ فَإِنْ لَمْ يُوصَفْ
 بِالَّذِي جَازَ التَّعْرِيفُ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ
 (يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ) وَتَكُونُ اللَّامُ
 لِلْعَهْدِ وَجَارَ التَّنْكِيرُ لِمُشَاكَلَةِ الْفَوَاصِلِ أَوْ غَيْرِ
 وَ (الْمَحْمُودَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ تَقْبِضُ الْمَدَّةُ
 وَنَصَّ ابْنُ السَّرَّاجِ وَجَمَاعَةٌ عَلَى الْكُسْرِ
 الْحُمْرَةُ : مِنَ الْأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ وَالذِّكْرُ (أَحْمَرُ)
 وَالْأُنْثَى (حَمْرَاءُ) وَالْجَمْعُ (حُمْرٌ) وَهَذَا
 إِذَا أُريدَ بِهِ الْمَضْبُوعُ فَإِنْ أُريدَ (بِالْأَحْمَرِ)
 فَوَ الْحُمْرَةُ جَمِيعٌ عَلَى (الْأَحْمَرِ) لِأَنَّهُ
 اسْمٌ لَا وَصْفٌ وَ (أَحْمَرٌ) الْبَاسُ اسْتَدَّ
 وَ (أَحْمَرٌ) الشَّيْءُ صَارَ أَحْمَرَ وَ (حَمْرَتُهُ)
 بِالتَّشْدِيدِ صَفَتُهُ بِالْحُمْرَةِ وَ (الْحِمَارُ)
 الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى أَتَانُ وَ (حِمَارَةٌ) بِالْهَاءِ
 نَادِرٌ وَالْجَمْعُ (حَمِيرٌ) وَ (حُمْرٌ) بِضَمَّتَيْنِ
 وَ (أَحْمِرَةٌ) وَ (حِمَارٌ أَهْلِيٌّ) بِالتَّنْوِينِ
 وَجُعِلَ أَهْلِيٌّ وَضْفًا وَبِالإِضَافَةِ وَ (حِمَارُ قَبَانَ)
 دَوْبَةٌ تُشَبَّهُ الْخَنَفَسَاءَ وَهِيَ أَصْعَرُ مِنْهَا
 ذَاتُ قَوَائِمٍ كَثِيرَةٍ إِذَا لَمَسَهَا أَحَدٌ اجْتَمَعَتْ

(حَمَقَاءُ) و (الْحَمَاقَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (حَمَقَى) و (حُمَقَى) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَحُمُرٍ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ و (حَمَقَى حَمَقًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ حَقَّتْ لِحَيْتُهُ .

الحملُ : بالكسر مَا يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ (أَحْمَالٌ) و (حُمُولٌ) و (حَمَلَتْ) الْمَتَاعَ (حَمَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَأَنَا (حَامِلٌ) وَالْأُنْثَى (حَامِلَةٌ) بِأَلْهَاءٍ لِأَنَّهَا صِفَةٌ مُشْتَرَكَةٌ وَيُقَالُ لِلْمَبَالِغَةِ أَيْضًا (حِمَالٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَبْيَضُ بَنُ حِمَالٍ الْمَارِئِي) و (حَمَلٌ) بِدَيْنٍ وَدِيَةٍ (حَمَالَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْجَمْعُ (حِمَالَاتٌ) فَهُوَ (حَمِيلٌ) بِهِ (حَامِلٌ) أَيْضًا و (حَمَلَتْ) الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَيُجْعَلُ (حَمَلَتْ) بِمَعْنَى عَلِقَتْ فَيَتَعَدَّى بِأَلْهَاءٍ يُقَالُ (حَمَلَتْ بِهِ) فِي لَيْلَةٍ كَذَا وَفِي مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ حَمَلَتْ فَهِيَ (حَامِلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ لِأَنَّهَا صِفَةٌ مُخْتَصَّةٌ وَرُبَّمَا قِيلَ (حَامِلَةٌ) بِأَلْهَاءٍ قِيلَ أَرَادُوا الْمُطَابَقَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمَلَتْ وَقِيلَ أَرَادُوا تَجَاوَزَ الْحَمْلِ إِمَّا لِأَنَّهَا كَانَتْ كَذَلِكَ أَوْ سَتَكُونُ فَإِذَا أُريدَ الْوَصْفُ الْحَقِيقِيُّ قِيلَ (حَامِلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ و (حَمَلَتْ) الشَّجَرَةُ (حَمَلًا) أَخْرَجَتْ ثَمَرَهَا فَالثَّمَرَةُ (حَمَلٌ) تَسْمِيَةٌ بِالصَّنَدَرِ وَهِيَ (حَامِلٌ) و (حَامِلَةٌ) وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (حَمَلْتُهُ) الشَّيْءَ (فَحَمَلْتُهُ) و (اِحْتَمَلْتُهُ)

كَالشَّيْءِ الْمَطْوِيِّ وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهَا قُفْلَ قُفْلَةً و (الْحُمُرُ) بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِهَا أَكْثَرُ مِنَ التَّخْفِيفِ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ الْوَاحِدَةُ (حُمْرَةٌ) قَالَ السَّخَاوِيُّ (الْحُمُرُ) هُوَ الْقَبْرُ وَقَالَ فِي الْمَجَرَّدِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْبَلْبَلَ الثُّغْرَةَ و (الْحُمْرَةَ) و (حُمُرُ النَّعَمِ) سَاكِنُ الْمِيمِ كَرَأْسِهَا وَهُوَ مِثْلُ فِي كُلِّ نَفْسِي وَيُقَالُ إِنَّهُ جَمَعُ (أَحْمَرُ) وَإِنَّ أَحْمَرَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُسْنَى .

رَجُلٌ حَمَشٌ : السَّاقِينِ وَزَانَ فَلَسِ أَيْ دَقِيقُ السَّاقَيْنِ و (حَمِشَ) عَظُمٌ سَاقِهِ مِنْ بَابِ تَعِبَ (حَمَشَةٌ) رَقٌّ وَهُوَ (أَحْمَشُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ .

الْحِمَضُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ لَكِنَّهَا مَكْسُورَةٌ أَيْضًا عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَمِفْتَوحَةٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ و (حِمَضٌ) الْبَلَدُ الْمَعْرُوفَةُ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ .

حَمَضٌ : الشَّيْءُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا (حُمُوضَةٌ) فَهُوَ (حَامِضٌ) و (الْحَمِضُ) مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ فِيهِ مِلْحَةٌ و (الْخَلَّةُ) مَا سِوَى ذَلِكَ وَيَقُولُ الْعَرَبُ (الْخَلَّةُ خَيْرُ الْإِبِلِ وَالْحَمِضُ فَاكِهَتُهَا) .

الْحُمَقُ : فَسَادُ الْعَقْلِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ و (حَمَقَى) (يَحْمَقُ) فَهُوَ (حَمَقَى) مِنْ بَابِ تَعِبَ و (حَمَقَى) بِالضَّمِّ فَهُوَ (أَحْمَقَى) وَالْأُنْثَى

عَلَى اقْتَعَلَتْ بِمَعْنَى (حَمَلَتْهُ) و (اِحْتَمَلْتُ)
مَا كَانَ مِنْهُ بِمَعْنَى الْعَفْوِ وَالْإِغْضَاءِ و (الْإِحْتِمَالُ)
فِي اضْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ وَالْمُسْتَكْلِمِينَ يَجُوزُ
اسْتِعْمَالُهُ بِمَعْنَى الْوَهْمِ وَالْجَوَازِ فَيَكُونُ لِأَرْمَأَ
وَبِمَعْنَى الْإِقْتِضَاءِ وَالتَّضَمُّنِ فَيَكُونُ مُتَعَدِّياً
مِثْلُ (اِحْتَمَلَ) أَنْ يَكُونَ كَذَا و (اِحْتَمَلَ)
الْحَالُ وَجُوهًا كَثِيرَةً وَفِي حَدِيثِ رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ « إِذَا بَلَغَ
الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبثًا مَعْنَاهُ لَمْ
يَقْبَلْ حَمْلُ الْخَبَثِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَحْمِلُ
الضَّيْمَ أَيْ بِأَنْفِهِ وَيَذْفُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُؤَيِّدُهُ
الرَّوَايَةُ الْأُخْرَى لِأَبِي دَاوُدَ (لَمْ يَنْجُسْ)
وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرْ بِالنَّجَاسَةِ
و (حَمَلْتُ) الرَّجُلَ عَلَى الدَّابَّةِ (حَمَلًا)
وَحَمِيلُ السَّبِيلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَهُوَ
مَا يَحْمِلُ مِنْ غَنَائِهِ و (الْحَمِيلُ) الرَّجُلُ
الدَّعِيُّ و (الْحَمِيلُ) الْمَسْبِيُّ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ و (حِمَالَةُ) السَّيْفِ وَغَيْرِهِ
بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (حَمَائِلُ) وَيُقَالُ لَهَا
(مَحْمِلُ) أَيْضًا وَزَانَ مَقُودٍ وَالْجَمْعُ
(مَحَامِلُ) و (الْحَمْلُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَلَدٌ
الضَّائِنَةُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَالْجَمْعُ (حُمْلَانُ)
و (الْمَحْمِلُ) وَزَانُ مَجْلِسِ الْهُودُجِ
وَيَجُوزُ (مَحْمِلُ) وَزَانُ مَقُودٍ و (الْحَمُولَةُ)
بِالْفَتْحِ الْبَعِيرُ (يُحْمَلُ) عَلَيْهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
فِي الْفَرَسِ وَالْبَغْلِ وَالْحِمَارِ وَقَدْ تُطْلَقُ

(الْحَمُولَةُ) عَلَى جَمَاعَةِ الْإِبِلِ و (الْحِمْلَاقُ)
بِالْكَسْرِ بَاطِنُ التَّحْنِ وَالْجَمْعُ (حَمَالِقُ) .
الْحُمَمَةُ : وَزَانُ رُطْبَةٍ مَا أُخْرِقَ مِنْ خَشَبٍ
وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ يَحْدَفُ الْهَاءُ و (حَمَّ)
الْجَمْرَ (يَحْمُ) (حَمَمًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا اسْوَدَّ بَعْدَ خُمُودِهِ وَتُطْلَقُ (الْحَمَمَةُ)
عَلَى الْجَمْرِ مَجَازًا بِاسْمِ مَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ و (حَمَّ)
الشَّيْءَ (حَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ قُرْبٍ وَدَنَاوِ (أَحْمَ)
بِالْأَلِفِ لَفَةً وَيُسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ مُتَعَدِّياً فَيُقَالُ
(أَحَمَّهُ) غَيْرُهُ و (حَمَمْتُ) وَجْهَهُ
(تَحْمِيًا) إِذَا اسْوَدَّتْهُ بِالْفَحْمِ و (الْحَمَامُ)
عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ ذِي طَوْقٍ مِنَ الطَّوَائِفِ
وَالْقَمَارِيِّ وَسَاقِ حَرٍّ وَالْقَطَا وَاللَّوْاجِنِ وَالْوَرَّاشِينَ
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ الْوَاحِدَةُ (حَمَامَةٌ) وَيَقَعُ
عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَيُقَالُ (حَمَامَةٌ)
ذَكَرٌ و (حَمَامَةٌ) أَنْثَى وَقَالَ الرَّجَّاجُ
إِذَا أَرَدْتَ تَضَحِيحَ الْمَذْكَرِ قُلْتَ رَأَيْتُ
(حَمَامًا عَلَى حَمَامَةٍ) أَيْ ذَكَرًا عَلَى أَنْثَى
وَالْعَامَّةُ تَخْصُصُ (الْحَمَامَ) بِاللَّوْاجِنِ
وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ (الْحَمَامُ) هُوَ
الْبَرِيُّ و (الْيَمَامُ) هُوَ الَّذِي يَأْلَفُ الْبُيُوتَ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْيَمَامُ) حَمَامُ الْوَحْشِ
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الصَّخْرَاءِ .
وَالْحَمَامُ : مُثَلٌّ مَعْرُوفٌ وَالتَّائِيثُ أَغْلَبُ (١)

(١) فِي الْقَامُوسِ - وَالْحَمَامُ كَشْدَادُ مَذْكَرٍ جَمْعُ
حَمَامَاتٍ - (وَلَمْ يَذْكُرِ التَّائِيثَ) وَقَالَ الشَّاحِحُ قَوْلُ سَيُوبَةَ : =

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَرَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ
عَلَيْنَا وَلَا يُرَى حِمَانًا الَّذِي نَحْمِي
و (أَحْمِيَّتُهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا وَجَدْتُهُ (حِمَى)
وَتَشْبِيهُ (الْحِمَى) (حِمَانٍ) بِكَسْرِ الْحَاءِ
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَبِالْيَاءِ وَسَمِعَ بِالْوَاوِ
فَيُقَالُ (حِمَوَانٍ) قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
و (حَمَيْتُ) الْمَرِيضَ (حَمِيَّةً) و (حَمَيْتُ)
الْقَوْمَ (حِمَايَةً) نَصَرْتَهُمْ و (حَمَيْتُ)
الْحَدِيدَةَ (نَحْمَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَهِيَ (حَامِيَّةٌ) إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا بِالنَّارِ
وَيُعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَحْمَيْتُهَا) فَهِيَ
(مُحَمَّاءَةٌ) وَلَا يُقَالُ (حَمَيْتُهَا) بِغَيْرِ أَلْفٍ
و (الْحَمِيَّةُ) الْأَنْفَةُ و (الْحَمَاءَةُ) طِينٌ
أَسْوَدُ و (حَمَيْتِ) الْبِشْرَ (حَمَاءً) مِنْ بَابِ
تَعَبَ صَارَ فِيهَا (الْحَمَاءَةُ) و (حَمَاءَةٌ)
الْمَرْأَةُ وَزَانُ حَصَاةٍ أَمْ زَوْجِهَا لَا يَحْوُزُ
فِيهَا غَيْرَ الْقَصْرِ وَكُلُّ قَرِيبٍ لِلزَّوْجِ مِثْلُ
الْأَبِ وَالْأَخِ وَالْعَمِّ فَقَبِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ (حَمَاءٌ)
مِثْلُ عَصَا و (حَمٌّ) مِثْلُ يَدٍ و (حَمُوهَا)
مِثْلُ أَبُوهَا يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ و (حَمٌّ)
بِالْهَمْزَةِ مِثْلُ خَبَاءٍ ، وَكُلُّ قَرِيبٍ مِنْ
قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهُمْ (الْأَحْتَانُ) قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ (الْحَمُّ) أَبُو الزَّوْجِ - وَأَبُو امْرَأَةٍ
الرَّجُلِ وَقَالَ فِي الْمُحْكَمِ أَيْضًا و (حَمٌّ)
الرَّجُلِ أَبُو زَوْجَتِهِ أَوْ أَخُوها أَوْ عَمُّها فَحَصَلَ

فَيُقَالُ هِيَ (الْحَمَامُ) وَجَمْعُهَا (حَمَامَاتُ)
عَلَى الْقِيَاسِ وَيُذَكَّرُ فَيُقَالُ هُوَ (الْحَمَامُ)
و (الْحَمَى) فَعِلٌ غَيْرُ مُنْصَرِفَةٍ لِأَلْفِ
التَّائِيثِ وَالْجَمْعُ (حُمَيَاتُ) و (أَحَمَّةُ) اللَّهُ
بِالْأَلْفِ مِنَ الْحَمَى (فَحَمٌّ) هُوَ بِالْبَاءِ
لِلْمَفْعُولِ وَهُوَ (مَحْمُومٌ) و (الْحَمِيمُ)
الْمَاءُ الْحَارُّ و (اسْتَحَمَّ) الرَّجُلُ اغْتَسَلَ
بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ
(الِاسْتِحْمَامُ) فِي كُلِّ مَاءٍ و (الْمِحْمُ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ الْقُمُقْمَةُ و (حَامِيمٌ) إِنْ
جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَعْرَبْتَهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ
وَإِنْ أَرَدْتَ الْحِكَايَةَ بَنَيْتَ عَلَى الْوَقْفِ
لِمَا يَأْتِي فِي (يَس) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا
اسْمًا لِلسُّورَةِ كُلِّهَا وَالْجَمْعُ (ذَوَاتُ حَامِيمٍ)
و (آلُ حَامِيمٍ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا اسْمًا
لِكُلِّ سُورَةٍ فَيَجْمَعُهَا (حَوَامِيمٍ)

حَمْنَةُ : وَزَانُ تَمْرَةٍ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَمِنْهُ (حَمْنَةُ)
بِنْتُ جَحْشِ بْنِ وَثَابِ الْأَسَدِيِّ وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ
بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حَمَيْتُ : الْمَكَانَ مِنَ النَّاسِ (حَمِيًّا) مِنْ بَابِ
رَمَى و (حَمِيَّةً) بِالْكَسْرِ مَنَعْتُهُ عَنْهُمْ و
(الْحِمَايَةُ) اسْمٌ مِنْهُ و (أَحْمِيَّتُهُ) بِالْأَلْفِ
جَعَلْتُهُ (حِمَى) لَا يَقْرُبُ وَلَا يُجْعَرُ عَلَيْهِ

= جَمْعُهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَإِنْ كَانَ مُذَكَّرًا حَيْثُ لَمْ يَكْسَرْ جَمَلُوا
ذَلِكَ عَرْضًا عَنِ التَّكْمِيرِ .

وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ فَالرَّجُلُ (أَحَنَفُ) وَبِهِ سُمِّيَ وَيُصَغَّرُ عَلَى (حَنِيفٍ) تَصْغِيرُ التَّارِخِيمِ وَبِهِ سُمِّيَ أَيْضاً وَهُوَ الَّذِي يَمْنَحِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهِ وَ(الْحَنِيفُ) الْمُسْلِمُ لِأَنَّهُ مَائِلٌ إِلَى الدِّينِ الْمُسْتَقِيمِ وَ (الْحَنِيفُ) النَّاسِكُ حَقَّقَ : (حَقَّقًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ غِثًا وَنَجًّا فَهُوَ (حَقِيقٌ) وَ (أَحَقَّقْتُهُ) غِظْتُهُ فَهُوَ (مُحَقَّقٌ) .

الْحَنَكُ : مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ (أَحْسَاكُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (حَنَكْتُ) الصَّيَّ (تَحْنِيكًا) مَضَعْتُ تَمَرًا وَنَحَوَهُ وَدَلَكْتُ بِهِ حَنَكَةً وَ (جَنَكْتُهُ) (حَنَكًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ كَذَلِكَ فَهُوَ (مُحَنَكٌ) مِنَ الْمُشَدَّدِ وَ (مَحْنُوكٌ) مِنَ الْمُخَفَّفِ .

حَنَّتْ : عَلَى الشَّيْءِ (أَحَنُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (حَنَةً) بِالْفَتْحِ وَ (حَنَانًا) عَطَفْتُ وَتَرَحَّمْتُ وَ (حَنَتِ) الْمَرْأَةُ (حَنِينًا) اشْتَاقَتْ إِلَى وَلَدِهَا وَ (حَنِينٌ) مُصَغَّرُ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ هُوَ مُذَكَّرٌ مُنْصَرَفٌ وَقَدْ يُؤَنَّثُ عَلَى مَعْنَى الْبَقْعَةِ . وَفَصَّهُ : حَنِينٌ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا لِقِتَالِ هَوَازِنَ وَثَقِيفَ وَقَدْ بَقِيَتْ أَيَّامٌ مِنْ رَمَضَانَ فَسَارَ إِلَى حَنِينٍ فَلَمَّا لَقِيَ الْجَمْعَانِ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ ثُمَّ أَمَدَهُمُ اللَّهُ بِنَصْرِهِ فَعَطَفُوا

مِنْ هَذَا أَنَّ (الْحَنَمَ) يَكُونُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ كَالصَّهْرِ وَمَكَذَا نَقَلَهُ الْحَلِيلُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَ (الْحُمَةُ) مَحْذُوفَةُ اللَّامِ سِمٌ كُلُّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ .

حِنْثٌ : فِي يَمِينِهِ (يَحْنُثُ) (حِنْثًا) إِذَا لَمْ يَفِ بِمُوجِبِهَا فَهُوَ (حَانِثٌ) وَحَنْثُهُ بِالْتَّشْدِيدِ جَعَلْتُهُ حَانِثًا وَ (الْحِنْثُ) الذَّنْبُ وَ (تَحْنُثُ) إِذَا فَعَلَ مَا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحِنْثِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (التَّحْنُثُ) التَّعَبُّدُ مِنْهُ «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَنَّثُ فِي غَارِ حِرَاءٍ» .

الْحَنْشُ : يَفْتَحَتَيْنِ كُلُّ مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ وَ (حَنْشْتُ) الصَّيْدَ (أَحْنَشْتُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ صِدْنُهُ وَ (الْحَنْشُ) أَيْضاً الْحَيَّةُ وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ حَشْرَةٍ يُشَبَّهُ رَأْسُهَا رَأْسَ الْحَيَّةِ كَالْحَرَاثِيِّ وَسَوَامَ أَبْرَصِ الْحِنْطَةِ : وَالْقَمْحُ وَالْبُرُّ وَالطَّعَامُ وَاحِدٌ وَبَائِعُ الْحِنْطَةِ (حَنَاطٌ) مِثْلُ الْبَزَازِ وَالْعَطَارِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ (حَنَاطِيٌّ) وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَ (الْحَنُوطُ) وَ (الْحِنَاطُ) مِثْلُ رَسُولٍ وَكِتَابٍ طَيِّبٌ يُخْلَطُ لِلْمَيْتِ خَاصَّةً وَكُلُّ مَا يُطَيَّبُ بِهِ الْمَيْتُ مِنْ مِسْكِ وَذَرِيرَةٍ وَصَنْدَلٍ وَغَيْرِ وَكَافُورٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُدْرُ عَلَيْهِ تَطْيِيبًا لَهُ وَنَجْفِيًّا لِرُطُوبَتِهِ فَهُوَ (حَنُوطٌ) .

الْحَنْفُ : الْإِعْوَجَاجُ فِي الرَّجُلِ إِلَى دَاخِلِ

الْخَطِيئَةُ

الْحُوتُ : الْعَظِيمُ مِنَ السَّمَكِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَالْقَمَهُ الْحُوتُ » وَالْجَمْعُ (حَيْثَانُ) الْحَاجَةُ : جَمْعُهَا (حَاجٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (حَاجَاتٌ) وَ (حَوَائِجٌ) وَ (حَاجٌ) الرَّجُلُ (يَحُوجُ) إِذَا (أَحْتَاجَ) وَ (أَحْوَجَ) وَ زَانَ أَكْرَمَ مِنَ الْحَاجَةِ فَهُوَ (مُحَوَّجٌ) وَقِيَاسُ جَمْعِهِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُ صِفَةُ عَاقِلٍ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ فِي الْجَمْعِ (مَحَاوِيجٌ) مِثْلُ مَقَاطِيرَ وَمَقَالِيسَ وَبَعْضُهُمْ يُنْكِرُهُ وَيَقُولُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَيُسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ أَيْضاً مُتَعَدِّياً يُقَالُ (أَحْوَجُهُ) اللَّهُ إِلَى كَذَا .

الْحَاذُ : وَزَانَ الْبَابَ مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَهُوَ وَسَطُهُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ خَفِيفُ (الْحَاذِ) كَمَا يُقَالُ خَفِيفُ الظَّهْرِ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَ (اسْتَحَوَذَ) عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ غَلَبَهُ وَاسْتَعَالَهُ إِلَى مَا يُرِيدُهُ مِنْهُ وَ (الْأَحْوَذِيُّ) الَّذِي حَدَقَ الْأَشْيَاءَ وَاتَّقَنَهَا .

الْحَاوَةُ : الْمَحَلَّةُ تَتَّصِلُ مَنَازِلُهَا وَالْجَمْعُ (حَارَاتٌ) وَ (الْمَحَارَةُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ مَحْمِلُ الْحَاجِ وَتُسَمَّى الصَّدَقَةُ أَيْضاً وَحَوَرَتِ الْعَيْنُ حَوْرًا مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّ بَيَاضُهَا وَسَوَادُ سَوَادِهَا وَيُقَالُ (الْحَوْرُ) أَسْوَدَاذُ الْمُقَاتِلَةِ كُلُّهَا كَعَيْنِ الطَّبَّاءِ قَالُوا وَلَيْسَ فِي الْإِنْسَانِ (حَوْرٌ) وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفِي مُحْتَصِرِ الْعَيْنِ وَلَا يُقَالُ

وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ فَهَزَمُوهُمْ وَعَمُوا أَمْوَالَهُمْ وَعَيَالَهُمْ ثُمَّ صَارَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى أَوطَاسٍ فَمِنْهُمْ مَنْ سَارَ عَلَى نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَمِنْهُمْ مَنْ سَلَكَ الثَّنَائِيَا وَتَبِعَتْ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَلَكَ نَخْلَةَ وَيُقَالُ إِنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَقَامَ عَلَيْهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ صَارَ إِلَى أَوطَاسٍ فَاقْتَتَلُوا وَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى الطَّائِفِ وَغَمَّ الْمُسْلِمُونَ مِنْهَا أَيْضاً أَمْوَالَهُمْ وَعَيَالَهُمْ ثُمَّ صَارَ إِلَى الطَّائِفِ فَقَاتَلَهُمْ بَقِيَّةُ شَوَالٍ فَلَمَّا أَهَلَ ذُو الْقَعْدَةِ تَرَكَ الْقِتَالَ لِأَنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٌ وَرَحَلَ رَاجِعًا فَتَرَكَ الْجَعِرَانَةَ وَقَسَمَ بِهَا غَنَائِمَ أَوطَاسٍ وَحَتِينَ وَيُقَالُ كَانَتْ سِتَّةَ آلَافِ سَبْعٍ .

حَنْتَ : الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا (نَحْنَى) وَ (نَحْنُو) (حَنُوا) عَطَفَتْ وَأَشْفَقَتْ فَلَمْ تَتَرَوَّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ وَ (حَنْيَتْ) الْعُودَ (أَحْنِيَهُ) (حَنْيًا) وَ (حَنْوَتْهُ) (أَحْنُوهُ) (حَنُوا) ثَنِيَتْهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ (حَنَاهُ) الدَّهْرُ فَهُوَ (مَحْنَى) وَ (مَحْنُو) وَ (الْحِنَاءُ) يُقَالُ وَ (الْحِنَاءَةُ) أَخْصَصَ مِنَ الْحِنَاءِ وَ (حَنَاتٌ) الْمَرْأَةُ نَدَاهَا بِالتَّشْدِيدِ خَضَبَتْهَا بِالْحِنَاءِ وَالتَّخْفِيفُ مِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةً .

حَابٌ : (حَوْبًا) مِنْ بَابٍ قَالَ إِذَا اكْتَسَبَ الْإِنَّمُ وَالْأَنَّمُ (الْحُوبُ) بِالضَّمِّ وَقِيلَ الْمَضْمُونُ وَالْمَقْتُوحُ لُغَتَانِ فَالضَّمُّ لُغَةُ الْحِجَازِ وَالْفَتْحُ لُغَةُ تَعِيمٍ وَ (الْحَوْبَةُ) بِالْفَتْحِ

(الْحَوْشِيُّ) و (الْوَحْشِيُّ) بِمَعْنَى وَفْلَانٌ يَجْتَنِبُ (حَوْشِيَّ) الْكَلَامِ وَهُوَ الْمُسْتَعْرِبُ وَحَكَى ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ الْإِبِلَ (الْحَوْشِيَّةَ) مَنْسُوبَةٌ إِلَى (الْحَوْشِ) وَأَنَّهَا فُحُولٌ مِنَ الْجَنِّ ضَرَبَتْ فِي إِبِلٍ فَنُسِبَتْ إِلَيْهَا وَحَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضاً وَقَالَ هِيَ النَّجَائِبُ الْمَهْرُتَةُ وَ (اِحْتَوْشَ) الْقَوْمُ بِالصِّدِّ أَحَاطُوا بِهِ وَقَدْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (اِحْتَوْشُوهُ) وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُحْتَوْشٌ) بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ (اِحْتَوْشَ) الدَّمُ الطُّهْرُ كَأَنَّ الدَّمَاءَ أَحَاطَتْ بِالطُّهْرِ وَاسْتَفْتَتْهُ مِنْ طَرَفَيْهِ فَالطُّهْرُ (مُحْتَوْشٌ) بِدَمَيْنِ .

حَوْصَتُ : الْعَيْنُ (حَوْصاً) مِنْ بَابِ تَعَبَ ضَاقَ مُؤَجَّرُهَا وَهُوَ عَيْبٌ فَالرَّجُلُ (أَحَوْصُ) بِهِ سَمِيَّ وَجَمْعُهُ صِفَةٌ (حَوْصٌ) وَاسْمًا (أَحَاوِصُ) وَالْأُنْثَى (حَوْصَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

حَوْضٌ : الْمَاءُ جَمْعُهُ (أَحْوَاضُ) وَ (حِيَاضُ) وَأَصْلُ (حِيَاضٍ) الْوَأُو لَكِنْ قُلِبَتْ يَاءٌ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا مِثْلُ نَوْبٍ وَأَنْوَابٍ وَرِثَابٍ .
حَاطَهُ : (يَحْطُوهُ) (حَوْطاً) رَعَاهُ وَ (حَوَّطَ) حَوْلَهُ (تَحْوِيطاً) أَدَارَ عَلَيْهِ نَحْوَ التَّرَابِ حَتَّى جَعَلَهُ مُحِيطاً بِهِ وَ (أَحَاطَ) الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ (إِحَاطَةً) اسْتَدَارُوا بِجَوَانِبِهِ وَ (حَاطُوا) بِهِ مِنْ بَابِ قَالَ لُغَةً فِي الرَّبَاعِيِّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَنَاءِ (حَاطِطٌ) اسْمٌ فَاعِلٍ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَالْجَمْعُ

لِلْمَرَاةِ (حَوْرَاءُ) إِلَّا لِلْيَضَاءِ مَعَ حَوْرَهَا وَ (حَوْرَتْ) الثِّيَابُ (تَحَوَّيراً) يَبْضُغُهَا وَقِيلَ لِأَصْحَابِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (حَوَارِيُونَ) لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُحَوِّرُونَ الثِّيَابَ أَيْ يُبْضِغُونَهَا وَقِيلَ (الْحَوَارِيُّ) النَّاصِرُ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَ (أَحَوَّرَ) الشَّيْءُ أَبْيَضَ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (حَارَ) (حَوْرًا) مِنْ بَابِ قَالَ نَقَصَ وَ (حَاوَرْتُهُ) رَاجَعْتُهُ الْكَلَامَ وَ (تَحَاوَرَا) وَ (أَحَارَ) الرَّجُلُ الْجَوَابَ بِالْأَلْفِ رَدَّهُ وَ (مَا أَحَارَهُ) مَا رَدَّهُ .

حَوْرَتُْ : الشَّيْءُ (أَحْوَرُهُ) (حَوْرًا) وَ (حَيَازَةً) ضَمَمْتُهُ وَجَمَعْتُهُ وَكُلٌّ مِنْ ضَمَّ إِلَى نَفْسِهِ شَيْئًا فَقَدْ (حَازَهُ) وَ (حَازَهُ) (حَيَزًا) مِنْ بَابِ سَارَ لُغَةً فِيهِ وَ (حَوْرَتْ) الْإِبِلُ بِاللُّغَتَيْنِ سَقَتْهَا يَرْفُقُ وَ (الْحَوْرَةُ) النَّاحِيَةُ وَ (الْحَيَزُ) النَّاحِيَةُ أَيْضاً وَهُوَ قَبِيلٌ وَرُبَّمَا خَفِيَ وَلِهَذَا قِيلَ فِي جَمْعِهِ (أَحْيَازُ) وَالْقِيَاسُ (أَحْوَازُ) لَكِنَّهُ جُمِعَ عَلَى لَفْظِ الْمُخَفَّفِ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ قَائِمٍ وَصَائِمٍ قِيمٌ وَصِيمٌ عَلَى لُغَةٍ مِنْ رَاعَى لَفْظُ الْوَاحِدِ وَ (أَحْيَازُ) الدَّارُ نَوَاحِيهَا وَمَرَافِقُهَا وَ (تَحَيَزَ) الْمَالُ (انْضَمَّ) إِلَى (الْحَيَزِ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ » مَعْنَاهُ أَوْ مَا تَلَّأَى إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ (انْحَازَ) الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ بِمَعْنَى (تَحَيَزَ) إِلَيْهِمْ .

الْحَوْشُ : بِضَمِّ الْحَاءِ مِثْلُ (الْوَحْشِ) وَ

إِلَى الْمَقْصُودِ وَأَصْلُهَا الْوَأُو (اِحْتَالَ) طَلَبَ
 الْحِيلَةَ وَ (حَالَتْ) الْمَرْأَةُ وَالنَّخْلَةُ وَالنَّاقَةُ
 وَكُلُّ أَتْنَى (حِيَالًا) بِالْكَسْرِ لَمْ تَحِيلْ فِيهِ
 (حَائِلٌ) وَ (حَالَ) النَّهْرُ بَيْنَنَا (حِيلَوْلَةً)
 حَجَزَ وَمَنَعَ الْإِتِّصَالَ وَ (الْحَالُ) صِفَةُ
 الشَّيْءِ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ فَيُقَالُ (حَالٌ) حَسَنٌ
 وَ (حَالٌ) حَسَنَةٌ وَقَدْ يُؤَنَّثُ بِأَلْهَاءٍ فَيُقَالُ
 (حَالَةٌ) وَ (اسْتَحَالَ) الشَّيْءُ تَغَيَّرَ عَنْ
 طَبِيعِهِ وَوَصْفِهِ وَ (حَالَ) (يَحُولُ) مِثْلُهُ
 وَ (الْمَحَالُ) الْبَاطِلُ غَيْرُ الْمُمْكِنِ الْوُقُوعِ
 وَ (اسْتَحَالَ) الْكَلَامُ صَارَ مُحَالًا
 وَ (اسْتَحَالَتِ) الْأَرْضُ اعْوَجَّتْ وَخَرَجَتْ
 عَنِ الْإِسْتِوَاءِ وَ (تَحَوَّلَ) مِنْ مَكَانِهِ انْتَقَلَ
 عَنْهُ وَ (حَوَّلْتُهُ) (تَحْوِيلًا) نَقَلْتُهُ مِنْ مَوْضِعٍ
 إِلَى مَوْضِعٍ وَ (حَوَّلَ) هُوَ (تَحْوِيلًا)
 يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا وَ(حَوَّلْتُ) الرِّدَاءَ
 نَقَلْتُ كُلَّ طَرَفٍ إِلَى مَوْضِعٍ الْآخَرِ وَ(الْحَوَالَةُ)
 بِالْفَتْحِ مَأْخُودَةٌ مِنْ هَذَا (فَأَحْلَتْهُ) بِدَيْنِهِ
 نَقَلْتُهُ إِلَى ذِمَّةٍ غَيْرِ ذِمَّتِكَ وَ (أَحْلْتُ) الشَّيْءَ
 (إِحَالَةً) نَقَلْتُهُ أَيْضًا وَ (أَحْلْتُ) عَلَيْهِ
 بِالسُّوْطِ وَالرُّمَحِ سَدَدْتُهُ إِلَيْهِ وَأَقْبَلْتُ بِهِ عَلَيْهِ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِيمَنْ ضَرَبَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ
 فَقَتَلْتُهُ (يُحَالُ) الْمَوْتُ عَلَى الضَّرْبِ أَيْ
 يُعْلَقُ بِهِ وَيُلْصِقُهُ بِهِ كَمَا يُلْصَقُ الرُّمَحُ
 بِالْمَحَالِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمَطْعُونُ وَ (أَحْلْتُ)
 الْأَمْرَ عَلَى زَيْدٍ أَيْ جَعَلْتُهُ مَقْصُورًا عَلَيْهِ مَطْلُوبًا

(حَيْطَانٌ) وَ (الْحَائِطُ) الْبُسْتَانُ وَجَمْعُهُ
 (حَوَائِطُ) وَ (أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا) عَرَفَهُ ظَاهِرًا
 وَبَاطِنًا وَ (اِحْتَاطًا) لِلشَّيْءِ افْتِعَالٌ وَهُوَ طَلَبُ
 الْأَحْطِ وَالْأَخْذُ بِأَوْتِقِ الرَّجُوعِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
 الْإِحْتِيَاظَ مِنَ الْيَأْسِ وَالْأَسَمِ الْحَيْطُ وَ (حَاطَ)
 الْجِمَارُ عَاتَتْهُ (حَوَاطًا) مِنْ بَابٍ قَالَ إِذَا
 ضَمَّهَا وَجَمَعَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَفْعَلِ (الْأَحَاطُ)
 وَالْمَعْنَى أَفْعَلْ مَا هُوَ أَجْمَعُ لِأَصُولِ الْأَحْكَامِ
 وَابْعُدْ عَنِ سَوَائِبِ التَّأْوِيلَاتِ وَلَيْسَ مَأْخُودًا
 مِنَ الْإِحْتِيَاظِ لِأَنَّ أَفْعَلَ التَّفْضِيلُ لَا يُبْنَى
 مِنْ خَمَائِسَى .

حَافَةٌ : كُلُّ شَيْءٍ نَاجِيَتُهُ وَالْأَصْلُ (حَوْفَةٌ)
 مِثْلُ قَصَبَةٍ فَانْقَلَبَتِ الْوَأُو أَلْفًا لِحَرَكِهَا وَانْفِتَاحِ
 مَا قَبْلَهَا وَالْجَمْعُ (حَافَاتٌ) وَ (حَافَا) الْوَادِي
 جَانِبَاهُ وَ (الْحَافُ) عِرْقُ أَخْضَرٍ تَحْتَ
 اللَّسَانِ .
 حَاكَةً : الرَّجُلُ الثَّوْبَ (حَوَكًا) مِنْ بَابٍ قَالَ
 وَ (الْحِيََاكَةُ) بِالْكَسْرِ الصَّنَاعَةُ فَهُوَ (حَاكٌ)
 وَالْجَمْعُ (حَاكَةٌ) وَ (حَوَكَةٌ) .

حَالٌ : (حَوَلًا) مِنْ بَابٍ قَالَ إِذَا مَضَى وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلْعَامِ (حَوْلٌ) وَلَوْ لَمْ يَمُضْ لِأَنَّهُ
 سَيَكُونُ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (أَحْوَالٌ)
 وَ (حَالَ) الشَّيْءُ وَ (أَحَالَ) وَ (أَحْوَلَ)
 إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَ (أَحْلْتُ) بِالْمَكَانِ
 أَقْبَمْتُ بِهِ (حَوَلًا) وَ (الْحِيلَةُ) الْحِدْقُ فِي
 تَذْيِيرِ الْأُمُورِ وَهُوَ تَقْلِيلُ الْفِكْرِ حَتَّى يَهْتَدِيَ

(حَانَاتُ) وَالنَّسْبَةُ (حَانِيٌّ) عَلَى الْقِيَاسِ
 حَوَيْتُ : الشَّيْءَ (أَخْوَيْتُهُ) (حَوَايَةً)
 وَ (أَحْوَيْتُهُ) عَلَيْهِ إِذَا ضَمَمْتُهُ وَاسْتَوَيْتُ
 عَلَيْهِ فَهُوَ مَحْوِيٌّ وَأَصْلُهُ مَقْعُولٌ وَ (أَحْوَيْتُهُ)
 كَذَلِكَ وَ (حَوَيْتُهُ) مَلَكَتُهُ.

حَيْثُ : ظَرْفُ مَكَانٍ وَيُضَافُ إِلَى جُمْلَةٍ وَهِيَ
 مَتْنٌ عَلَى الضَّمِّ وَنَوَائِمٌ يَنْصَبُونَ إِذَا كَانَتْ فِي
 مَوْضِعٍ نَصَبٍ نَحْوُ قَمٍ حَيْثُ يَقُومُ زَيْدٌ
 وَتَجْمَعُ مَعْنَى ظَرْفَيْنِ لِأَنَّكَ تَقُولُ أَقُومُ حَيْثُ
 يَقُومُ زَيْدٌ وَحَيْثُ زَيْدٌ قَائِمٌ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَقُومُ
 فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ زَيْدٌ وَغَايَةُ بَعْضِهِمْ
 (حَيْثُ) مِنْ حُرُوفِ الْمَوَاضِعِ لَا مِنْ حُرُوفِ
 الْمَعَانِي وَشَدَّ إِضَاقَتَهَا إِلَى الْمُفْرَدِ فِي الشِّعْرِ (١)

وَيَنْشَبُ بِحِينَ وَسَيَّانِي .
 حَادَّ : عَنِ الشَّيْءِ (بَحِيدٌ) (حَيْدَةً) وَ
 (حَيُّودًا) تَنَحَّى وَبَعُدَ وَتَبَعَّدَى بِالْحَرْفِ
 وَالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (حَدَّثْتُ بِهِ) وَ (أَحْدَثْتُ) مِثْلُ
 ذَهَبَ وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ .

حَارَّ : فِي أَمْرِهِ (يَحَارُّ) (حَيْرًا) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ وَحَيْرَةً لَمْ يَذَرِ وَجْهَ الصَّوَابِ فَهُوَ (حَيْرَانٌ)
 وَالْمَرَأَةُ (حَيْرَى) وَالْجَمْعُ (حَيَارَى)
 وَ (حَيْرَتُهُ) (فَتْحِيرٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُهُ أَنْ

بِهِ (وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) قِيلَ مَعْنَاهُ
 لَا حَوْلَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الطَّاعَةِ إِلَّا
 بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَقَعَدْنَا (حَوْلَهُ) يَنْصَبُ اللَّامُ
 عَلَى الظَّرْفِ أَيْ فِي الْجِهَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهِ
 وَ (حَوَالِيهِ) بِمَعْنَاهُ .

حَامٌ : الطَّائِرُ حَوْلَ الْمَاءِ (حَوَامًا) دَارَ بِهِ
 وَفِي الْحَدِيثِ «فَمَنْ حَامَ حَوْلَ الْحِمَى يُوْشِكُ
 أَنْ يَقَعَ فِيهِ» أَيْ مَنْ قَارَبَ الْمَعَاصِيَ وَدَنَا
 مِنْهَا قُرْبَ وَقُوعِهِ فِيهَا .

الْحَانُوتُ : ذُكَّانُ الْبَائِعِ وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهَا
 فَقِيلَ أَصْلُهَا فَعْلَوْتُ مِثْلُ مَلَكَوْتُ مِنَ الْمَلِكِ
 وَرَهَبْتُ مِنَ الرَّهْبَةِ لَكِنْ قَلِبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا
 لَتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا كَمَا قِيلَ يَطَالُوتُ
 وَجَالُوتُ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ أَصْلُهَا (حَانَوْتُ) عَلَى
 فَعْلَوَةٍ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَضَمِّ اللَّامِ مِثْلُ عَرَفَوَةٍ
 وَرَفَوَةٍ لَكِنْ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا خَفِضَتْ
 بِسُكُونِ الْوَاوِ ثُمَّ قَلِبَتِ الْهَاءُ تَاءً كَمَا قِيلَ
 فِي تَابُوتٍ وَأَصْلُهُ تَابُوتُهُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَقَالَ
 الْفَارَابِيُّ (الْحَانُوتُ) فَاعُولٌ وَأَصْلُهَا الْهَاءُ
 لَكِنْ أَبْدَلَتْ تَاءً لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَالْجَمْعُ
 (الْحَيَانِيْتُ) وَ (الْحَانُوتُ) يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ
 فَيُقَالُ هُوَ (الْحَانُوتُ) وَهِيَ الْحَانُوتُ وَقَالَ
 الرَّجَاجُ (الْحَانُوتُ) مُؤَنَّثَةٌ فَإِنْ رَأَيْتَا مَذَكَّرَةً
 فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا الْبَيْتُ وَرَجُلٌ (حَانُوتِيٌّ) نَسْبُهُ
 عَلَى الْقِيَاسِ وَ (الْحَانَّةُ) الْبَيْتُ الَّذِي يُبَاعُ
 فِيهِ الْخَمْرُ وَهُوَ (الْحَانُوتُ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ

(١) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَنَطْلَعُهُمْ حَيْثُ الْكُلُّ بَعْدَ ضَرْبِهِمْ

بِيضُ الْمَوَاضِي حَيْثُ فِي الْمَسَامِ
 وَالْكِسَائِي أَجَازَ إِضَاقَتَهَا إِلَى الْمُفْرَدِ قِيَاسًا عَلَى مَا سَمِعَ .

يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ إِلَى شَيْءٍ فَيَعْشَاهُ ضَوْءٌ فَتَنْصَرِفُ
بَصَرُهُ عَنْهُ وَ (الْحَائِضُ) مَعْرُوفٌ قِيلَ سَلَى
بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَحَارُ فِيهِ أَيْ يَرْدَدُ وَ (الْحِيْرَةُ)
بِالْكَسْرِ بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ
(حَيْرَى) عَلَى الْقِيَاسِ وَسُمِعَ (حَارَى) عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ وَهِيَ غَيْرُ دَاخِلَةٍ فِي حُكْمِ السَّوَادِ
لِأَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَتَحَهَا صَلْحًا ثَقَلَهُ
السَّهْبِيُّ عَنِ الطَّبَرِيِّ .
الْحَيْضُ : تَمَرٌ يُتْرَعُ نَوَاهُ وَيُدْقُ مَعَ أَطْفِ
وَيُعَجَّنَانِ بِالسَّمَنِ ثُمَّ يَذْلُكُ بِالْيَدِ حَتَّى يَبْقَى
كَالزَّيْدِ وَرُبَّمَا جُعِلَ مَعَهُ سَوِيْقٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ
فِي الْأَصْلِ يُقَالُ (حَاسٌ) الرَّجُلُ (حَيْسًا)
مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ .
حَاصٌ : عَنِ الْحَقِّ (يَحِيضُ) (حَيْضًا)
وَ (حَيُوصًا) وَ (مَحِيصًا) وَ (مَحَاصًا) حَادٍ
عَنْهُ وَعَدَلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ »
أَيْ مَعْدَلٌ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ
حَاصِتٌ : السَّمُرَةُ (تَحِيضُ) (حَيْضًا)
سَالٌ صَمْنُهَا وَ (حَاصِتٌ) الْمَرْأَةُ (حَيْضًا) ٢
وَ (مَحِيضًا) وَ (حَيْضُهَا) نَسَبُهَا إِلَى الْحَيْضِ
وَالْمَرْأَةُ (حَيْضَةٌ) وَالْجَمْعُ (حِيضٌ) مِثْلُ
بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ وَمِثْلُهُ فِي الْمُعْتَلِّ ضَبْعَةٌ وَضَبْعٌ وَخَبْدَةٌ
وَخَبْدٌ وَخَيْمَةٌ وَخَيْمٌ وَمِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ دَوْلَةٌ وَدَوَلٌ
وَالْقِيَاسُ (حَيْضَاتٌ) مِثْلُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَاتٍ
وَ (الْحَيْضَةُ) بِالْكَسْرِ هَيْئَةُ الْحَيْضِ مِثْلُ
الْجُلْسَةِ لِهَيْئَةِ الْجُلُوسِ وَجَمْعُهَا (حِيضٌ)

أَيْضًا مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الْحَيْضَةُ)
بِالْكَسْرِ أَيْضًا خِرْقَةُ الْحَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ
« خُذِي نِيَابَ حَيْضَتِكَ » يُرَوَى بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ وَالْمَرْأَةُ (حَائِضٌ) لِأَنَّهُ وَصِفَ خَاصٌ
وَجَاءَ (حَائِضَةٌ) أَيْضًا بِنَاءً لَهُ عَلَى حَاصِتٍ
وَجَمْعُ (الْحَائِضِ) (حِيضٌ) مِثْلُ رَاكِعٍ
وَرُكْعٍ وَجَمْعُ (الْحَائِضَةِ) (حَائِضَاتٌ)
مِثْلُ قَائِمَةٍ وَقَائِمَاتٍ وَقَوْلُهُ (لَا يَقْبَلُ اللَّهُ
صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ) لَيْسَ الْمُرَادُ مَنْ
هِيَ حَائِضٌ حَالَةَ التَّلْبَسِ بِالصَّلَاةِ لِأَنَّ
الصَّلَاةَ حَرَامٌ عَلَيْهَا حِينَئِذٍ وَلَيْسَ الْمُرَادُ
الْمَرْأَةَ الْبَالِغَةَ أَيْضًا فَإِنَّهُمْ أَنَّ الصَّغِيرَةَ
تَصَحُّ صَلَاتُهَا مَكْشُوفَةَ الرَّأْسِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ
بَلِ الْمُرَادُ مَجَازُ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى جِنْسٌ مَنْ
تَحِيضٌ بِالْغَةِ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ بِالْغَةِ فَكَانَتْ قَالَ
لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أُنْثَى ، وَخَرَجَتْ الْأُمَّةُ عَنْ
هَذَا الْعُمُومِ بِدَلِيلٍ مِنْ خَارِجٍ ، وَ (تَحِيضَتِ)
فَعَدَّتْ عَنْ الصَّلَاةِ أَيَّامَ حَيْضِهَا ،
وَ (الِاسْتِحَاضَةُ) دَمٌ غَالِبٌ لَيْسَ بِالْحَيْضِ
وَ (الِاسْتِحْيَاةُ) الْمَرْأَةُ فَهِيَ (مُسْتَحَاضَةٌ)
مَنْبِئًا لِلْمَقُولِ .
حَافٌ : (يَحِيفُ) (حَيْفًا) جَارَ وَظَلَمَ وَسَوَاءٌ
كَانَ حَاكِمًا أَوْ غَيْرَ حَاكِمٍ فَهُوَ (حَائِفٌ)
وَجَمْعُهُ (حَافَةٌ) وَ (حَيْفٌ) .
حَاقٌ : بِهِ الشَّيْءُ (يَحِيقُ) نَزَلَ قَالَ تَعَالَى
« وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ » .

قُمْتُ حَيَالَهُ : بَكَرَ الْحَاءُ أَيُّ قُبَالَتِهِ
وَفَعَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى (حَيَالِهِ) أَيُّ بِانْفِرَادِهِ
و (لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) لَعْنَةُ فِي الْوَاوِ .
حَانَ : كَذَا (يَحِينُ) قُرْبَ و (حَانَتْ)
الصَّلَاةُ (حِينَ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (حَيْثُونَةٌ)
دَخَلَ وَقْهَا و (الْحَيْنُ) الزَّمَانُ قُلْ أَوْ كَثُرَ
وَالْجَمْعُ (أَحْيَانُ) قَالَ الْفَرَّاءُ (الْحَيْنُ)
(حِينَ) لَا يُوقَفُ عَلَى حَدِّهِ
و (الْحَيْنُ) الَّذِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (تُوفَى
أَكْلُهَا كُلُّ حَيْنٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا) سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ وَغَلِطَ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَجَعَلُوا
(حَيْنَ) بِمَعْنَى حَيْثُ وَالصَّوَابُ أَنَّ يُقَالَ
حَيْثُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةُ ظَرْفُ مَكَانٍ و (حَيْنُ)
بِالنُّونِ ظَرْفُ زَمَانٍ يُقَالُ قُمْتُ حَيْثُ قُمْتُ أَيُّ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قُمْتُ فِيهِ وَادْهَبَ حَيْثُ
سِثْتُ أَيُّ إِلَى أَيِّ مَوْضِعٍ سِثْتُ وَأَمَّا (حَيْنُ)
بِالنُّونِ يُقَالُ قُمْتُ حَيْنَ قُمْتُ أَيُّ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ وَلَا يُقَالُ حَيْثُ خَرَجَ الْحَاجُّ بِالنَّاءِ
الْمُثَلَّثَةُ وَضَابِطُهُ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ حَسَنٍ فِيهِ
(أَيْنَ وَآئِ) اخْتَصَّ بِهِ (حَيْثُ) بِالنَّاءِ وَكُلُّ
مَوْضِعٍ حَسَنٍ فِيهِ إِذَا وَلَمَّا وَيَوْمَ وَوَقْتُ
وَشَبَّهَ اخْتَصَّ بِهِ (حَيْنُ) بِالنُّونِ .

حَيٍّ : (يَحْيَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ (حَيَاةً) فَهُوَ
(حَيٌّ) وَنَضِيقُهُ (حَيٌّ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ
(حَيٌّ) بَنُ أَخْطَبَ) وَالْجَمْعُ (أَحْيَاءُ)
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَحْيَاءُ) اللَّهُ

و (اسْتَحْيَيْتُهُ) يَبْأَعِنُ إِذَا تَرَكَتَهُ حَيًّا فَلَمْ يَقْتُلْهُ
لَيْسَ فِيهِ إِلَّا هَذِهِ اللَّعْنَةُ وَ (حَيٌّ) مِنْهُ (حَيَاةً)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ فَهُوَ (حَيٌّ) عَلَى فَعِيلٍ
و (اسْتَحْيَا) مِنْهُ وَهُوَ الْإِنْقِبَاضُ وَالْإِنْزَوَاءُ
قَالَ الْأَخْفَشُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ يُقَالُ
(اسْتَحْيَيْتُ) مِنْهُ و (اسْتَحْيَيْتُهُ) وَفِيهِ لُغَتَانِ
إِحْدَاهُمَا لَعْنَةُ الْحِجَازِ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ يَبْأَعِنُ
وَالثَّانِيَةُ لِتَمِيمِ بَيَاءٍ وَاحِدَةٍ (وَحْيَاءُ الشَّاةِ)
مَمْدُودٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْحَيَاءُ) اسْمٌ لِلدُّبْرِ مِنْ
كُلِّ أُنْثَى مِنَ الظَّلْفِ وَالْخُفِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ فِي بَابِ (فَعَالٍ) (الْحَيَاءُ)
فَرَجُ الْجَارِيَةِ وَالنَّاقَةِ و (الْحَيَا) مَقْصُورٌ
الْقَيْثُ و (حَيَاءٌ تَحِيَّةٌ) أَصْلُهُ الدُّعَاءُ بِالْحَيَاةِ
وَمِنْهُ (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ) أَيُّ الْبَقَاءِ وَقِيلَ الْمَلِكُ
ثُمَّ كَثُرَ حَيٌّ اسْتِعْمِلَ فِي مُطْلَقِ الدُّعَاءِ ثُمَّ
اسْتَعْمَلَهُ الشَّرْعُ فِي دُعَاءِ مَخْصُوصٍ وَهُوَ
(سَلَامٌ عَلَيْكَ) و (حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ وَنَحْوِهَا)
دُعَاءُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ مَعْنَاهُ هَلُمَّ إِلَيْهَا وَيُقَالُ
(حَيٌّ عَلَى الْعَدَاءِ) و (حَيٌّ إِلَى الْعَدَاءِ) أَيُّ
أَقْبَلَ قَالُوا وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ فَعِلٌ و (الْحَيَعَلَةُ)
قَوْلُ الْمُؤَدِّنِ (حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيٌّ عَلَى
الْفَلَاحِ) و (الْحَيُّ) الْقَبِيلَةُ مِنَ الْعَرَبِ
وَالْجَمْعُ (أَحْيَاءُ) و (الْحَيَوَانُ) كُلُّ ذِي
رُوحٍ نَاطِقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ نَاطِقٍ مَأْخُودٍ مِنَ
الْحَيَاةِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ لِأَنَّهُ
مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَأِنَّ الدَّارَ

الْآخِرَةَ لَهَا الْحَيَّانُ» قِيلَ هِيَ الْحَيَاةُ الَّتِي
لَا يَتَّبِعُهَا مَوْتُ وَقِيلَ (الْحَيَّانُ) هُنَا مِبَالغةٌ
فِي الْحَيَاةِ كَمَا قِيلَ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ مَوْتَانُ

و (الْحَيَّةُ) الْأَفْعَى تُذَكَّرُ وَتَوَثَّ قِيلَ هُوَ
(الْحَيَّةُ) وَهِيَ (الْحَيَّةُ).

الْخَبُّ : بِالْكَسْرِ الْخَدَّاعُ وَفَعْلُهُ (خَبَّ) (خَبًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَرَجُلٌ (خَبٌّ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (خَبَّ) فِي الْأَمْرِ (خَبِيًّا) مِنْ بَابِ طَلَبٍ أَسْرَعَ الْأَخْذَ فِيهِ وَمِنْهُ (الْخَبُّ) لِضَرْبٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ خَطْوُ فَسِيحٍ دُونَ الْعَنْقِ وَ (خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ) مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَشَهِدَ بَذْرًا وَشَهِدَ صِفِيْنَ وَمَاتَ بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْهَا سَنَةً سَبْعَ وَثَلَاثِينَ وَدُفِنَ ظَاهِرَ الْكُوفَةِ .

أَخْبَتُ : الرَّجُلُ (إِخْبَانًا) خَضَعَ لِلَّهِ وَخَشَعَ قَلْبُهُ قَالَ تَعَالَى (وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ) .

خَبْتُ : الشَّيْءُ (خَبْنًا) مِنْ بَابِ قَرَبٍ خِلَافُ طَابَ وَالْإِسْمُ (الْمَخْبَانَةُ) فَهُوَ (خَبِيْتُ) وَالْأُنْثَى (خَبِيَّةٌ) وَيُطْلَقُ (الْخَبِيثُ) عَلَى الْحَرَامِ كَالزَّانَا وَعَلَى الرَّدِيِّ الْمُسْتَكْرَه طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ كَالثَّوْمِ وَالْبَصْلِ وَمِنْهُ (الْمَخْبِثُ) وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ الْعَرَبُ (تَسْتَحِبُّهَا) مِثْلُ الْحَيَّةِ وَالْعُقْرَبِ قَالَ تَعَالَى : «وَلَا تَيْمَمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ» أَيْ لَا تُخْرِجُوا الرَّدِيَّ فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْجِدِّ وَ (الْأَخْبَانُ) الْبَوْلُ وَالْعَانِطُ وَشَيْءٌ (خَبِيثٌ) أَيْ نَجِسٌ وَجَمْعُ (الْخَبِيثِ) (خَبَثٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ

وَبُرْدٍ وَ (خَبْنَاءُ) وَ (أَخْبِثُ) مِثْلُ شُرَفَاءَ وَأَشْرَافٍ وَ (خَبْنَةُ) أَيْضًا مِثْلُ ضَعِيفٍ وَضَعْفَةٍ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهُمَا ثَالِثٌ وَجَمْعُ (الْخَبِيَّةِ) (خَبَائِثُ) وَ (أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ) بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْإِسْكَانِ جَائِزٌ عَلَى لَفْظِ تَعَمُّمٍ وَسَيَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ قِيلَ مِنْ ذِكْرَانِ الشَّيَاطِينِ وَإِنَّا نَهُمُ وَيَسَلُ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي وَ (خَبْتُ) الرَّجُلُ بِالْمَرْءِ (يَخْبْتُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَزَى بِهَا فَهُوَ (خَبِيْتُ) وَهِيَ (خَبِيَّةٌ) وَ (أَخْبَتُ) بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا خَبْتُ وَشَرٌّ .

خَبَرْتُ : الشَّيْءُ (أَخْبَرُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ (خَبْرًا) عَلِمْتُهُ فَأَنَا (خَبِيرٌ بِهِ) وَاسْمُ مَا يُنْقَلُ وَيَتَحَدَّثُ بِهِ (خَبْرٌ) وَالْجَمْعُ (أَخْبَارٌ) وَ (أَخْبَرَنِي) فَلَانُ بِالشَّيْءِ (فَخَبَرْتُهُ) وَ (خَبَرْتُ) الْأَرْضَ شَقَقْتُهَا لِلزَّرَاعَةِ فَأَنَا (خَبِيرٌ) وَمِنْهُ (الْمُخَابَرَةُ) وَهِيَ الْمَزَارَعَةُ عَلَى بَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَ (اخْتَبَرْتُهُ) بِمَعْنَى امْتَحَنْتُهُ وَ (الْخَبْرَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (خَبْرٌ) مِثَالُ فَلَسِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ وَقَرْيَةٌ مِنْ قُرَى شِيرَازَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (خَبْرِيٌّ) عَلَى لَفْظِهَا وَ (خَبِيرٌ) بِلَادُ بَنِي عَزَّةَ عَنْ مَدِينَةِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِهَةِ الشَّامِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ .

الْحَبْرُ : مَعْرُوفٌ وَ (حَبْرَتُهُ) (حَبْرًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَ (الْحُبَّازُ) وَزَانُ تَفَاحٍ نَبْتُ
مَعْرُوفٌ وَفِي لُغَةٍ بِالْفِ التَّائِيثُ فَيَقَالُ
(حُبَّازِي) وَهَذِهِ فِي لُغَةٍ تَخَفُّفٌ كَالْحَزَامِي .

حَبِصْتُ : الشَّيْءَ (حَبِصًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
حَلَطْتُهُ وَمِنْهُ (الْحَبِصُ) لِلطَّعَامِ الْمَعْرُوفِ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

حَبِطْتُ : الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ (حَبِطًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ أَسْقَطْتُهُ فَإِذَا سَقَطَ فَهُوَ (حَبِطٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مَسْمُوعٌ كَثِيرًا
وَ (تَحْبِطُهُ) الشَّيْطَانُ أَفْسَدَهُ وَحَقِيقَةُ (الْحَبِطِ)
الضَّرْبُ وَ (حَبِطَ) الْبَعِيرُ الْأَرْضَ ضَرْبَهَا
بِيَدِهِ .

الْحَبْلُ : يَسْكُونُ الْبَاءُ الْجُنُونُ وَشَبَّهَ كَالهَوَجِ
وَالْبَلْهَ وَقَدْ (حَبَلَهُ) الْحُزْنُ إِذَا أَذْهَبَ قُوَّادَهُ
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (حَبَلَهُ) فَهُوَ (مَحْبُولٌ)
وَ (مُحْبَلٌ) وَ (الْحَبْلُ) بِفَتْحِهَا أَيْضًا
الْجُنُونُ وَ (حَبَلْتُهُ) (حَبَلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
أَيْضًا فَهُوَ (مَحْبُولٌ) إِذَا أَفْسَدَتْ عَضْوًا مِنْ
أَعْضَائِهِ أَوْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ وَ (الْحَبَالُ) بِفَتْحٍ
الْحَاءُ يُطْلَقُ عَلَى الْفَسَادِ وَالْجُنُونِ .

حَبِنْتُ : التَّوْبَ (حَبْنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
عَطَفْتُ ذَيْلَهُ لِيَقْصُرَ وَ (حَبِنْتُ) الشَّيْءَ (حَبْنًا)
مِنْ بَابِ قَتْلِ أَخْفَيْتُهُ وَمِنْهُ (الْحَبْنَةُ) بِالضَّمِّ

وَهِيَ مَا تَحْمِلُهُ تَحْتَ إِبْطِكَ .

(حَبَاتٌ) : الشَّيْءُ (حَبًّا) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ
نَفَعَ سَرَّتُهُ وَمِنْهُ (الْحَابِيَةُ) وَتَرَكَ الهمْزُ تَخْفِيفًا
لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَرَبَّمَا هُمَزَتْ عَلَى الْأَصْلِ
وَ (حَبَاتُهُ) حَفِظْتُهُ وَالتَّشْدِيدُ تَكْثِيرٌ وَمِثَالُ لُغَةٍ
وَ (الْحَبُّ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ لِمَا حَيَّيْ وَ (الْحَبَاءُ) مَا
يُعْمَلُ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ وَالْجَمْعُ
(أَحْبِيَّةٌ) يَغْيَرُ هَمَزٌ مِثْلُ كِسَاءٍ وَأَكْسِيَّةٍ
وَيَكُونُ عَلَى عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ
فَهُوَ بَيْتٌ وَ (حَبَبْتُ) النَّارَ (حَبْوًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ خَمَدَ لَهَا وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ .

خَتَمْتُ : الْكِتَابَ وَنَحْوَهُ (خَتْمًا) وَ (خَتَمْتُ)
عَلَيْهِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَبَعْتُ وَمِنْهُ (الْخَاتِمُ)
حَلَقَةٌ ذَاتُ قَصٍّ مِنْ غَيْرِهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا
قَصٌّ فَهِيَ فَتْحَةٌ بَقَاءٌ وَتَاءٌ مُثَنَّاةٌ مِنْ فَوْقِ
وَخَاءٍ مُعْجَمَةٌ وَزَانُ قَصْبَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْخَاتِمُ) بِالْكَسْرِ الْفَاعِلُ وَبِالْفَتْحِ مَا يُوَضَّعُ
عَلَى الطَّبِئَةِ وَ (الْخِتَامُ) ^(١) الَّذِي يُخْتَمُ
عَلَى الْكِتَابِ وَفِي الْحَدِيثِ «التَّمِيسُ وَلَوْ
خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ» قِيلَ لَوْ هُنَا بِمَعْنَى عَسَى
وَالْتَقْدِيرُ التَّمِيسُ صَدَاقًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَكُونُ
كَذَلِكَ فَعَسَاكَ يَجِدُ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ
لَيَّانٌ أَذْنَى مَا يَلْتَمِسُ مِمَّا يُسْتَفْعَى بِهِ
وَ (خَتَمْتُ) الْقُرْآنَ حَفِظْتُ خَاتِمَتَهُ وَهِيَ

(١) عبارة غيره - الخِتَامُ ككِتَابِ الطَّيْنِ الَّذِي يُخْتَمُ

بِهِ - وَهِيَ أَوْصَحُ .

آخِرُهُ وَالْمَعْنَى حَفِظْتُهُ جَمِيعَهُ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ .
 خَتَنَ : (الْخَاتِنُ) الصَّبِيُّ (خَتْنًا) مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ وَالْإِسْمُ (الْخِتَانُ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُؤْتَى
 بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (خِتَانَةٌ) فَالْعِلَامُ (مَخْتُونٌ)
 وَالْجَارِيَةُ (مَخْتُونَةٌ) وَعِلَامٌ وَجَارِيَةٌ (خَتِينُ)
 أَيْضًا كَمَا يُقَالُ فِيهِمَا قَتِيلٌ وَجَرِيحٌ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَ (الْخَتْنُ) يَفْتَحَتَيْنِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ كَالْأَبِ وَالْأَخِ
 وَالْجَمْعُ (أَخْتَانٌ) وَ (خَتْنُ) الرَّجُلِ
 عِنْدَ الْعَامَّةِ زَوْجُ ابْنَتِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْخَتْنُ)
 أَبُو الْمَرْأَةِ وَ (الْخَتْنَةُ) أُمُّهَا (فَالْأَخْتَانُ)
 مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَ (الْأَحْمَاءُ) مِنْ قَبْلِ الرَّجُلِ
 وَ (الْأَصْهَارُ) بَعْضُهُمَا وَيُقَالُ (الْمُخَاتَنَةُ)
 الْمُصَاهَرَةُ مِنَ الطَّرَفَيْنِ يُقَالُ (خَاتَنَتْهُمْ)
 إِذَا صَاهَرَتْهُمْ .

خَتَرٌ : اللَّيْنُ وَغَيْرُهُ (يَخْتَرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 (خَوَرَةٌ) بِمَعْنَى لُحْزٍ وَاشْتَدَّ فَهُوَ (خَائِرٌ)
 وَ (خَيْرٌ) (خَيْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (خَتَرٌ)
 (يَخْتَرُ) مِنْ بَابِ قَرَبَ لُغَتَانِ فِيهِ وَيُعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَخْتَرْتُهُ) وَ
 (خَتَرْتُهُ) .

خَتَّى : الْبَقَرُ (خَتْيًا) مِنْ بَابِ رَمَى وَهُوَ
 كَالْتَعَوُطِ لِلْإِنْسَانِ وَالْإِسْمُ (الْخَتَّى) وَ (الْخَتْيُ)
 وَزَانٌ حَصَى وَحِمْلُ الْجَمْعِ (أَخْتَاءُ) .

الْخَنْجَرُ^(١) : فَعَلٌ سَكِنٌ كَبِيرٌ وَهُوَ يَفْتَحُ الْفَاءَ

(١) عند غيره - فعمل لأن النون إذا كانت ثانية لا يحكم =

وَالْعَيْنِ وَكَسَرُهُمَا لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (خَنَاجِرُ) .
 خَجَلٌ : الشَّخْصُ (خَجَلًا) فَهُوَ (خَجَلٌ)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَخَجَلْتُهُ) أَنَا وَ (خَجَلْتُهُ)
 بِالتَّشْدِيدِ قُلْتُ لَهُ (خَجَلْتُ) وَهُوَ كَالْإِسْتِحْيَاءِ .

خَدَجٌ خَدَلَجٌ : رَجُلٌ (خَدَلَجٌ) أَيْ ضَخَمٌ
 وَ (خَدَجَتْ) النَّاقَةُ وَلَدَهَا (تَخْدِجُ) مِنْ
 بَابِ ضَرَبَ وَالْإِسْمُ (الْخِدَاجُ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 (خَدَجَتْ) النَّاقَةُ وَكُلُّ ذَاتِ خُفٍّ وَظِلْفٍ
 وَحَافِرٍ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامِ الْحَمْلِ
 وَزَادَ ابْنُ الْقَوَيْطِهِ وَإِنْ تَمَّ خُلُقُهُ وَ (أَخْدَجْتُهُ)
 بِالْأَلِفِ أَلْقَتْهُ نَاقِصُ الْخَلْقِ وَقِيلَ هُمَا لُغَتَانِ
 إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا (فَالْخِدَاجُ) مِنْ
 أَوَّلِ خَلْقِ الْوَلَدِ إِلَى قُبُلِ التَّمَامِ فَإِذَا أَلْقَتْ
 دُونَ خَلْقِ الْوَلَدِ فَهُوَ (رَجَاعٌ) يُقَالُ رَجَعَتْهُ
 تَرَجَعُهُ رَجَاعًا وَ (الرَّجَاعُ) فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً
 وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ إِذَا أَلْقَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا لِغَيْرِ
 تَمَامِ الْعِدَّةِ فَقَدْ (خَدَجَتْ) وَإِنْ أَلْقَتْهُ لِتَمَامِ
 الْعِدَّةِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقِ فَقَدْ (أَخْدَجَتْ)
 (أَخْدَاجًا) وَالْوَلَدُ (مُخْدَجٌ) وَقَالَ ابْنُ
 الْقَطَّاعِ أَيْضًا (خَدَجَتْ) النَّاقَةُ وَلَدَهَا
 إِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ تَمَامِ الْحَمْلِ وَإِنْ تَمَّ خُلُقُهُ
 وَ (أَخْدَجْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَلْقَتْهُ نَاقِصُ الْخَلْقِ
 وَإِنْ تَمَّ حَمْلُهَا وَ (خَدَجَ) الصَّلَاةُ نَقَصَهَا
 وَقَالَ السَّرْقُطِيُّ (أَخْدَجَ) الرَّجُلُ صَلَاتَهُ

= بزيادتها إلى دليل الاشتقاق والقيوم دائما يحكم بزيادتها -
 وهو في هذا مخالف لعلماء التصريف .

(إِخْدَاجًا) إِذَا نَقَصَهَا وَمَعْنَاهُ أَتَى بِهَا غَيْرَ كَامِلَةٍ وَفِي التَّهْدِيبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (الْإِخْدَاجُ) التَّقْصَانُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ إِخْدَاجِ النَّاقَةِ .

الأخْدُودُ : حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (أَخَادِيدُ) وَيُسَمَّى الْجَدُولُ (أَخْدُودًا) وَ (الْخَدْ) جَمْعُهُ (خُدُودٌ) وَهُوَ مِنَ الْمَحْجَرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الْجَائِبِينَ وَ (الْمِخْدَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الْخَدِّ وَالْجَمْعُ (الْمَخَادُ) وَزَانَ دَوَابٌّ .

الخِدْرُ : هُوَ السِّرُّ وَالْجَمْعُ (خُدُورٌ) وَيُطْلَقُ (الْخِدْرُ) عَلَى الْيَتِّ إِنْ كَانَ فِيهِ امْرَأَةٌ وَإِلَّا فَلَا وَ (أَخْدَرْتُ) الْجَارِيَةَ لَزِمْتُ الْخِدْرَ وَ (أَخْدَرَهَا) أَهْلَهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (خَدَّرُوهَا) بِالتَّثْقِيلِ أَيْضًا بِمَعْنَى سَرَّوْهَا وَصَانُوهَا عَنِ الْإِمْتِهَانِ وَالْخُرُوجِ لِقَضَاءِ حَوَائِجِهَا وَ (خُدْرَةٌ) وَزَانَ عُرْفَةَ قَبِيلَةٍ وَ (خَدِرَ) الْعُضْوُ (خَدِرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اسْتَرَخَى فَلَا يُطِيقُ الْحَرَكَةَ .

خَدَشْتُهُ : (خَدَشًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَرَحْتُهُ فِي ظَاهِرِ الْجِلْدِ وَسَوَاءٌ دَمِيَ الْجِلْدُ أَوْ لَا ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى (خُدُوشٍ) خَدَعْتُهُ ^(١) : (خَدَعًا) وَ (الْخِدْعُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (الْخَدِيعَةُ) مِثْلُهُ وَالْفَاعِلُ (الْخُدُوعُ) مِثْلُ رَسُولٍ وَ (خَدَاعٌ) أَيْضًا

وَ (خَادِعٌ) وَ (الْخُدْعَةُ) بِالضَّمِّ مَا يُخْدَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِثْلُ اللَّعِبَةِ لِمَا يُلْعَبُ بِهِ وَ (الْحَرْبُ خُدْعَةٌ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ وَيُقَالُ إِنَّ الْفَتْحَ لَعَفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ (خَدَعْتُهُ) (فَانْخَدَعَ) وَ (الْأَخْدَعَانِ) عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ وَ (الْمِخْدَعُ) يَضُمُّ الْمِيمَ يَتَّ صَغِيرٌ يُحَرِّزُ فِيهِ الشَّيْءُ وَتَثْنِيَتُ الْمِيمِ لَعَفَةٌ مَأْخُودٌ مِنْ (أَخْدَعْتُ) الشَّيْءَ بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْفَيْتُهُ .

خَدَمَهُ : (يَخْدُمُهُ) (خِدْمَةٌ) فَهُوَ خَادِمٌ غُلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً وَ (الْخَادِمَةُ) بِالْهَاءِ فِي الْمُؤَنَّثِ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ (خَدَمٌ) وَ (خُدَامٌ) وَقَوْلُهُمْ (فَلَانَةٌ خَادِمَةٌ غَدًا) لَيْسَ بِوَصْفٍ حَقِيقٍ وَالْمَعْنَى سَتَصِيرُ كَذَلِكَ كَمَا يُقَالُ حَائِضَةٌ غَدًا وَ (أَخْدَمْتُهَا) بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهَا خَادِمًا وَ (خَدَمْتُهَا) بِالتَّثْقِيلِ لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْثِيرِ وَ (اسْتَخْدَمْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ يَخْدُمَنِي أَوْ جَعَلْتُهُ كَذَلِكَ .

الخِذْنُ : الصَّدِيقُ فِي السِّرِّ وَالْجَمْعُ (أَخْدَانٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (خَادَنْتُهُ) صَادَقْتُهُ . خَدَفْتُ : الْحَصَاةُ وَنَحْوُهَا (خَدَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَمَيْتُهَا بِطَرَفِي الْإِنْهَامِ وَالسَّيَابَةِ وَقَوْلُهُمْ يَأْخُذُ حَصَى (الْخَذَفِ) مَعْنَاهُ حَصَى الرَّمْيِ وَالْمُرَادُ الْحَصَى الصَّغِيرَ لَكِنَّهُ أُطْلِقَ بِحَازًا .

خَدَلْتُهُ : وَ (خَدَلْتُ عَنْهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ (الْخِذْلَانُ) إِذَا تَرَسَّكَ نُصْرَتُهُ

وإِعَانَتُهُ وَتَأَخَّرَتْ عَنْهُ وَ (حَدَلْتُهُ) (تَحْدِيلًا) حَمَلْتُهُ عَلَى الْفَسْلِ وَتَرَكَ الْقِتَالَ .
 خَرِبٌ : الْمَنْزِلُ فَهُوَ (خَرَابٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَخْرَبْتُهُ) وَ (خَرَبْتُهُ) وَ (الْخَرِبَةُ) الثُّبَّةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (خَرِبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْخَرِبَةُ) أَيْضًا عُرُوقُ الْمَرَادَةِ وَ (الْأَخْرَبُ) الْكَبْشُ الَّذِي فِي أُذُنِهِ شَقٌّ أَوْ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ فَإِنْ انْخَرَمَ ذَلِكَ فَهُوَ (أَخْرَمُ) وَفَعْلُهُ (خَرِبَ) وَ (خَرِمَ) (خَرَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (خَرَبَ) (يَخْرِبُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ (خِرَابَةً) بِالْكَسْرِ إِذَا سَرَقَ .

خَرَجَ : مِنَ الْمَوْضِعِ (خُرُوجًا) وَ (مَخْرَجًا) وَ (أَخْرَجْتُهُ) أَنَا وَجَدْتُ لِلْأَمْرِ (مَخْرَجًا) أَيْ مَخْلَصًا وَ (الْخَرَجُ) وَ (الْخَرَجُ) مَا يَحْصُلُ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ وَلِذَلِكَ أُطْلِقُ عَلَى الْجَزِيَةِ وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَلَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَهُ الدَّوَاخِلُ وَالْخَوَارِجُ وَلَا مَعَاقِدَ الْقُمُطِ وَلَا أَنْصَافِ اللَّيْنِ (فَالْخَوَارِجُ) هِيَ الطَّاقَاتُ وَالْمَحَارِبُ فِي الْجُدَارِ مِنْ بَاطِنِهِ وَ (الدَّوَاخِلُ) الصُّورُ وَالْكِتَابَةُ فِي الْحَائِطِ بِجِصٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ الدَّوَاخِلُ وَالْخَوَارِجُ مَا خَرَجَ مِنْ أَشْكَالِ الْبِنَاءِ مُخَالِفًا لِأَشْكَالِ نَاحِيَّتِهِ وَذَلِكَ تَحْسِينٌ وَتَزْيِينٌ فَلَا يَدُلُّ عَلَى مِلْكٍ وَ (مَعَاقِدُ الْقُمُطِ) الْمَتَّخَذَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْحَصْرِ تَكُونُ سِرًّا بَيْنَ الْأَسْطِجَةِ تُشَدُّ بِحِبَالٍ أَوْ خَيْطٍ

فَتَجْعَلُ مِنْ جَانِبٍ وَالْمُسْتَوَى مِنْ جَانِبٍ وَ (أَنْصَافُ اللَّيْنِ) هُوَ الْبِنَاءُ بِلَبَنَاتٍ مُقَطَّعَةٍ يَكُونُ الصَّحِيحُ مِنْهَا إِلَى جَانِبٍ وَالْمَكْسُورُ إِلَى جَانِبٍ لِأَنَّهُ نَوْعٌ تَحْسِينٍ أَيْضًا فَلَا يَدُلُّ عَلَى مِلْكٍ .

وَ (الْخُرْجُ) وَعَاءٌ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالْجَمْعُ (خِرَجَةٌ) وَزَانُ عَيْنِهِ وَ (الْخَرَجُ) وَزَانُ غُرَابٍ بَثْرُ الْوَاحِدَةِ (خُرَاجَةٌ) وَ (اسْتَخْرَجْتُ) الشَّيْءَ مِنَ الْمَعْدِنِ خَلَصْتُهُ مِنْ تُرَابِهِ .

خَرَّ : الشَّيْءُ (يَخْرُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ سَقَطَ وَ (الْخَرِيرُ) صَوْتُ الْمَاءِ وَعَيْنُ (خَرَارَةٍ) غَزِيرَةُ النَّبْعِ .

خَرَزْتُ : الْجِلْدَ (خَرَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ وَهُوَ كَالْخِيَاطَةِ فِي الثِّيَابِ وَ (الْخَرَزُ) مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (خَرَزَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ وَ (خَرَزُ الظَّهْرِ) فَقَارُهُ .

خَرِصٌ^(١) : الْإِنْسَانُ (خَرِصًا) مُنِعَ الْكَلَامَ خِلْفَةً فَهُوَ (أَخْرِصٌ) وَالْأُنْثَى (خَرِصَاءٌ) وَالْجَمْعُ (خَرِصٌ) وَ (الْخَرِصُ) وَزَانُ قَفْلٍ طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْوِلَادَةِ .

خَرِصْتُ : النَّخْلَ (خَرِصًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ خَرَزْتُ ثَمَرَهُ وَالْإِنْسَمُ (الْخَرِصُ) بِالْكَسْرِ وَ (خَرِصَ) الْكَافِرُ (خَرِصًا) كَذَبَ فَهُوَ

(١) خَرِصٌ خَرِصًا مِنْ بَابِ طَرِبَ .

(خَارِضٌ) و (خَرَّاصٌ) و (الخُرُوضُ)
بالضَّمِّ حَلْفَةٌ .

خُرُوطٌ : الُورَقُ (خُرَاطٌ) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَقَتَلَ حَتَّتَهُ مِنَ الْأَعْصَانِ وَ (الْخَرِيطَةُ) شِبْهُ
كَيْسٍ يُشْرِجُ مِنْ أَدِيمٍ وَخَرِقٍ وَالْجَمْعُ
(خَرَائِطُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَ (الْخُرُطُومُ)
الْأَنْفُ وَالْجَمْعُ (خَرَاطِيمُ) مِثْلُ عُصْفُورٍ
وَعَصَافِيرٍ .

الخُرُوعُ : وَزَانُ مُقَوْدٌ نَبْتُ لَيْنٍ وَوَزْنُهُ فَعُولٌ
عَلَى زِيَادَةِ الْوَاوِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ تَمْشِي وَتَشْيِي
وَتَلِينُ (خَرِيعٌ) .

خُرُوفٌ : الثَّمَارُ (خُرَفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
قَطَعْتُهَا وَ (اخْتَرَفَهَا) كَذَلِكَ وَ (الْخَرِيفُ)
الْفَصْلُ الَّذِي (تُخْتَرَفُ) فِيهِ الثَّمَارُ
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (خَرِيفٌ) بَفَتْحَتَيْنِ وَقَدْ
يُسَكَّنُ الثَّانِي تَخْفِيفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَ (الْمِخْرَفُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ مَوْضِعُ الْإِخْتِرَافِ
وَيَكْسِرُهَا الْمَكْتَلُ وَ (الْخُرُوفُ) الْحَمَلُ
وَالْجَمْعُ (خُرَفَانُ) وَ (أَخْرَفَةٌ) سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ (يَخْرُفُ) مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هَهُنَا أَيْ يَرْتَعُ
وَيَأْكُلُ وَ (خَرَفَ) الرَّجُلُ (خُرَفًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ فَسَدَ عَقْلُهُ لِكِبَرِهِ فَهُوَ (خَرَفٌ) .

الْخُرُقُ : الثَّنْبُ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ
(خُرُوقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي
الْأَصْلِ مِنْ (خَرَقْتُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا قَطَعْتُهُ
وَ (خَرَقْتُهُ) (تَخْرِيقًا) مُبَالَغَةً وَقَدْ اسْتَعْمِلَ

فِي قَطْعِ الْمَسَافَةِ قَلِيلَ (خَرَقْتُ) الْأَرْضَ إِذَا
جَبَّهَا وَ (خَرَقَ) الْغَزَالُ وَالطَّائِرُ (خُرَقًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا فَرَعَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الذَّهَابِ
وَمِنْهُ قِيلَ (خَرَقَ) الرَّجُلُ (خُرَقًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ أَيْضًا إِذَا دَهَشَ مِنْ حَيَاءٍ أَوْ خَوْفٍ فَهُوَ
(خَرَقٌ) وَ (خَرَقَ) (خُرَقًا) أَيْضًا إِذَا عَمِلَ
شَيْئًا فَلَمْ يَرْفُقْ فِيهِ فَهُوَ (أَخْرَقَ) وَالْأُنْثَى
(خُرَقَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَالْإِسْمُ الْخُرْقُ
بِضَمِّ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَ (خَرَقَ) بِالشَّيْءِ
مِنْ بَابِ قُرْبَ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ عَمَلُهُ بِيَدِهِ فَهُوَ
(أَخْرَقَ) أَيْضًا وَ (خَرَقَتْ) الشَّاةُ (خُرَقًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ فِي أَذْنِهَا (خَرَقٌ) وَهُوَ
ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ فِيهِ (خُرَقَاءُ) وَ (الْخُرْقَةُ)
مِنْ الثَّوبِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (خُرُقٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

خُرُومَتُ : الشَّيْءُ (خُرْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
إِذَا ثَقَبْتُهُ وَ (الْخُرْمُ) بِالضَّمِّ مَوْضِعُ الثَّقَبِ
وَ (خُرْمَتُهُ) قِطْعَتُهُ (فَانْخُرِمَ) وَمِنْهُ قِيلَ
(اخْتَرَمَهُمُ) الدَّهْرُ إِذَا أَهْلَكَهُمْ بِجَوَانِحِهِ .

خُرَى : بِالْهَمْزَةِ (يَخْرَأُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا
تَعَوَّطَ وَاسْمُ الْخَارِجِ (خُرَّةٌ) وَالْجَمْعُ (خُرُوءٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ (خُرَّةٌ)
بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ (خُرُوءٌ) مِثْلُ جُنْدٍ وَ (جُنُودٌ)
وَ (الْخِرَاءُ) وَزَانُ كِتَابٍ قِيلَ اسْمٌ لِلْمُصَدِّرِ
مِثْلُ الصِّيَامِ اسْمٌ لِلصَّوْمِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ
(خُرَّةٍ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الْخِرَاءَةُ)

وَزَانَ الْحِجَارَةَ مِثْلَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَفْتَحُ
الْخَاءُ مِثْلُ كَرِهَ كَرَاهَهُ وَ (الْخَرَاءُ) بِالْفَتْحِ
غَيْرُ ثَبَتٍ .

خَزَرَتْ : الْعَيْنُ (خَزَرًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا
صَغُرَتْ وَضَاقَتْ فَالرَّجُلُ (أَخْزَرُ) وَالْأُنْثَى
(خَزْرَاءُ) وَ (تَخَازَرَ) الرَّجُلُ قَبَضَ جَفَنَهُ
لِيَحْدِدَ النَّظَرَ وَ (الْخِيزْرَانُ) فَيَعْلَانُ يَفْتَحُ
الْقَاءَ وَضَمَّ الْعَيْنَ عُرُوقُ الْقَنَا وَ (الْخِيزْرَانُ)
السُّكَّانُ وَيُقَالُ لِدَارِ النَّدْوَةِ (دَارُ الْخِيزْرَانِ)
وَ (الْخِيزِيرُ) فَيَنْعِيلُ حَيَّوَانٌ خَبِيثٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ
حَرَمٌ عَلَى لِسَانِ كُلِّ نَبِيٍّ وَالْجَمْعُ (خَنَازِيرُ) .
الْخَزْرُجُ : وَزَانٌ جَفِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ
وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الْخَزْرُ : اسْمُ دَابَّةٍ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الثَّوْبِ الْمُتَّخِذِ
مِنْ وَبَرِهَا وَالْجَمْعُ (خَزُوزُ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَقُلُوسٍ وَ (الْخَزَزُ) الذَّكَرُ مِنَ الْأَرَابِ
وَالْجَمْعُ (خَزَانُ) مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

الْخَزْفُ : الطِّينُ الْمَعْمُولُ آتِيَةً قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ
وَهُوَ الصَّلْصَالُ فَإِذَا شُوِيَ فَهُوَ الْفَخَّارُ .
خَزَفُهُ : (خَزَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ طَعَنَهُ وَ (خَزَقَ)
السَّهْمُ الْقِرْطَاسُ نَفَذَ مِنْهُ فَهُوَ (خَازِقُ) وَجَمْعُهُ
(خَوَازِقُ) .

اخْتَزَلَتْهُ : اقْتَطَعَتْهُ وَ (خَزَلَتْهُ) (خَزَلًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ . قَطَعَتْهُ فَانْخَزَلَ وَ (اخْتَزَلَتْ)
الْوَدِيعَةُ خُنْتُ فِيهَا وَلَوْ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنَ الرَّدِّ لِأَنَّهُ
اقْتِطَاعٌ عَنِ مَالِ الْمَالِكِ .

الْخَزَمُ : شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْ قَشَرِهِ حِثَالُ الْوَاحِدَةِ
(خَزَمَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَيُمَصَّغَرُ الْوَاحِدَةُ
سُمِّيَ الرَّجُلُ وَ (خَزَمْتُ) الْبَعِيرَ (خَزَمًا)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ ثَقَبْتُ أَثَقُهُ وَ (الْخِزَامَةُ)
بِالْكَسْرِ مَا يُعْمَلُ مِنَ الشَّعْرِ وَيُقَالُ لِكُلِّ
مَنْثُوبِ الْأَنْفِ (مَخْزُومٌ) وَجَمْعُ (الْخِزَامَةِ)
(خِزَامَاتُ) وَ (خِزَامَتُ) وَ (الْخِزَامِيُّ)
بِالْفِ لَفِ النَّائِثُ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ قَالَ
الْفَارَابِيُّ وَهُوَ خَيْرُ الْبَرِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَقْلَةٌ
طَبِيبَةُ الرَّائِحَةِ لَهَا تَوْرٌ كَتَوْرِ الْبَيْتَفَسَجِ .

خَزَنْتُ : الشَّيْءَ (خَزَنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُهُ
فِي الْمَخْزَنِ (١) وَجَمْعُهُ (مَخَازِنُ) مِثْلُ مَجْلِسٍ
وَمَجَالِسَ وَ (الْخِزَانَةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْمَخْزَنِ
وَالْجَمْعُ (الْخِزَانَتُ) وَشَيْءٌ (خَزِينُ) قَبِيلٌ
بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَ (خَزَنْتُ) السَّرَّ كَتَمْتُهُ وَ
(خَزَنَ) اللَّحْمُ مِنْ بَابِ تَعِبَ تَغَيَّرَ رِيحُهُ
عَلَى الْقَلْبِ مِنْ (خَزَنَ) .

خَزَى : (خِزْيًا) مِنْ بَابِ عَلِمَ دَلَّ وَهَانَ ،
وَ (أَخْزَاهُ) اللَّهُ أَذَلَّهُ وَأَهَانَهُ ، وَ (خَزَى)
(خِزَايَةً) بِالْفَتْحِ اسْتَحَى فَهُوَ (خِزْيَانُ)
وَ (الْمُخْزِبَةُ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ
(أَخْزَى) الْخَصْلَةُ الْقَيْصِيَّةُ ، وَالْجَمْعُ
(الْمُخْزِيَاتُ) وَ (الْمَخَازِي) .

خَسِرَ : فِي تِجَارَتِهِ (خَسَارَةً) بِالْفَتْحِ وَ (خُسْرًا)

(١) فِي كِتَابِ اللَّفَّةِ - أَنَّ الْمَخْزَنَ يَفْتَحُ الزَّائِي - وَلَيْسَ

عَلَى زَيْتِ مَجْلِسٍ كَمَا ذَكَرَ الْفَيْصِيُّ .

و (خُسْرَانًا) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَخْسَرْتُهُ) فِيهَا ، و (خَيْرَ) (خُسْرًا) و (خُسْرَانًا) أَيْضًا : هَلَكَ . و (أَخْسَرْتُ) الْمِرْيَانَ (إِخْسَارًا) نَقَضْتُ الْوِزْنَ و (خَسَرْتُهُ) (خُسْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةً فِيهِ و (خَسَرْتُ) فَلَانًا بِالتَّثْقِيلِ : أَبْعَدْتُهُ و (خَسَرْتُهُ) تَسْبِيئُهُ إِلَى الْخُسْرَانِ ، مِثْلُ كَذَبْتُهُ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا تَسْبَيْتُهُ إِلَى الْكُذِبِ وَمِثْلُهُ فَسَقْتُهُ وَفَجَرْتُهُ إِذَا تَسْبَيْتُهُ إِلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ .

خَسَّ : الشَّقِيُّ (يَخْسُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَنَعِبَ (خَسَاسَةً) حَقَرُ فَهُوَ (خَسِيسٌ) وَالْجَمْعُ (أَخْسَاءُ) مِثْلُ شَحِيحٍ وَأَشِيخَاءَ وَقَدْ جُمِعَ عَلَى (خِسَاسٍ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ ، وَالْأُنْثَى (خَسِيسَةٌ) وَالْجَمْعُ (خَسَائِسُ) و (خَسَّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (أَخَسَّ) بِالْأَلِفِ : فَعَلَ (الْخَسِيسُ) و (خَسَّ) (يَخْسُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا خَفَّ وَزَنَّهُ فَلَمْ يُعَادِلْ مَا يُقَابَلُهُ . و (الْخَسَّ) : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (خَسَّةٌ) .

(خَسَفَ : الْمَكَانُ) (خَسَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ . و (خُسُوفًا) أَيْضًا : غَارَ فِي الْأَرْضِ و (خَسَفَهُ) اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، و (خَسَفَ) الْقَمَرُ : ذَهَبَ ضَوْؤُهُ أَوْ نَقَصَ وَهُوَ (الْكُسُوفُ) أَيْضًا ، وَقَالَ نَعْلَبُ أَجُودُ الْكَلَامِ ، (خَسَفَ) الْقَمَرُ و (كَسَفَتْ) الشَّمْسُ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْفَرْقِ : إِذَا

ذَهَبَ بَعْضُ نُورِ الشَّمْسِ ، فَهُوَ الْكُسُوفُ ، وَإِذَا ذَهَبَ جَمِيعُهُ فَهُوَ (الْخُسُوفُ) ، و (خَسَفَتْ) الْعَيْنُ إِذَا ذَهَبَ ضَوْؤُهَا ، وَخَسَفَتْ عَيْنُ الْمَاءِ غَارَتْ ، و (خَسَفَتْهَا) أَنَا ، و (أَسَامَهُ) الْخَسَفَ أَوَّلَاهُ الدَّلَّ وَالْهُوَانَ .

خَسَقَ : السَّهْمُ الْهَدَفَ (خَسَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ، و (خُسُوفًا) إِذَا لَمْ يَنْفُذْ نَفَادًا شَدِيدًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (خَسَقَ) : إِذَا ثَبَتَ فِيهِ وَتَعَلَّقَ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ (خَسَقَ) السَّهْمُ : إِذَا نَفَذَ مِنَ الرَّمِيَةِ .

الْخُشْبُ : مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (خَشَبَةٌ) و (الْخُشْبُ) : بِضَمَّتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفٌ مِثْلُهُ وَقِيلَ الْمَضْمُومُ جَمْعُ الْمَفْتُوحِ كَالْأُسْدِ بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ أُسَدٍ يَفْتَحَتَيْنِ .

خَشَّاشٌ : الْأَرْضُ وَزَانُ كَلَامٍ وَكَثُرَ الْأَوَّلُ . لُغَةٌ : دَوَائِبُ الْوَاحِدَةِ (خَشَاشَةٌ) وَهِيَ الْحَشَرَةُ وَالْهَامَةُ و (الْخَشَّاشُ) عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ (أَخَشَّةٌ) مِثْلُ بَسَنٍ وَأَسَنَةٍ . وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدَةِ (خَشَاشَةٌ) أَيْضًا و (الْخَشَّاشُ) بَفَتْحِ الْأَوَّلِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (خَشَاشَةٌ) .

و (الْخَشَاءُ) عَلَى فُعْلَاءٍ بِضَمِّ الْقَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ مَمْدُودَةٌ هِيَ الْعَظْمُ الثَّانِي خَلْفَ الْأَذُنِّ وَالْأَصْلُ . خَشَّاءٌ بِالْفَتْحِ فَاسْكِنَ لِلتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَاءٌ

(خَشِئَةُ) وَبِمَصْرَعِهَا سُمِّيَ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ (خَشْنِي) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالْهَاءِ
وَمِنْهُ (أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخَشْنِي) وَأَرْضُ (خَشِئَةُ)
خِلَافَ سَهْلَةٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا يَكَادُونَ
يَقُولُونَ فِي الْحَجَرِ إِلَّا (أَخْشَنُ) بِالْأَلْفِ .
خَشِي : (خَشِئَةُ) خَافَ فَهُوَ (خَشِيَانُ)
وَالْمَرْأَةُ (خَشِيَا) مِثْلُ غَضَبِيَانٍ وَعُضْبِي وَرُبَّمَا
قِيلَ (خَشِئْتُ) بِمَعْنَى عَلِمْتُ .

الْخِصْبُ : وَزَانُ حِمْلِ النِّمَاءِ وَالْبَرَكَةُ وَهُوَ
خِلَافُ الْجَدْبِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَخْصَبَ)
الْمَكَانُ بِالْأَلْفِ (فَهُوَ مُخْصَبٌ) وَفِي لُغَةٍ
(خَصَبَ) (يَخْصَبُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ
(خَصِيبٌ) وَ (أَخْصَبَ) اللَّهُ الْمَوْضِعَ إِذَا
أَنْتَبَهَ بِهِ الْعُشْبُ وَالْكَلَأُ .

الْخَصَرُ : مِنَ الْإِنْسَانِ وَسَطُهُ وَهُوَ الْمُسْتَدِقُّ
فَوْقَ الْوَرِكَيْنِ وَالْجَمْعُ (خُصُورٌ) مِثْلُ
فَلَسٍ وَقُلُوسٍ . وَ (الْإِخْتِصَارُ) وَ (التَّخْصِيرُ)
فِي الصَّلَاةِ : وَضَعُ الْيَدِ عَلَى الْخَصَرِ .
وَ (اِخْتَصَرْتُ) الطَّرِيقَ . سَلَكَتُ الْمَأْخَذَ
الْأَقْرَبَ ، وَمِنْ هَذَا (اِخْتِصَارُ) الْكَلَامِ
وَحَقِيقَتُهُ الْإِقْصَارُ عَلَى تَقْلِيلِ اللَّفْظِ دُونَ
الْمَعْنَى وَهِيَ عَنِ (اِخْتِصَارِ) السَّجْدَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ يَخْصُرُ
الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا السُّجُودُ فَيَسْجُدُ بِهَا وَالثَّانِي
أَنَّ يَقْرَأَ السُّورَةَ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى السَّجْدَةِ
جَاوَزَهَا وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا .

بِالسُّكُونِ إِلَّا حَرْفَيْنِ خُشَاءً وَقُوبَاءً وَالْأَصْلُ
فِيهِمَا فَتَحَ الْعَيْنَ وَسَاثُرَ الْبَابِ عَلَى فُعْلَاءَ
بِالْفَتْحِ نَحْوُ امْرَأَةٍ تَفْسَاءُ وَنَاقَةٍ عَشْرَاءُ
وَالرُّحْصَاءُ وَهِيَ : حُمَى تَأْخُذُ بِعَرَقٍ .

خَشَعَ : (خُشُوعًا) إِذَا خَضَعَ ، وَ (خَشَعَ)
فِي صَلَاتِهِ وَدُعَائِهِ أَقْبَلَ بَقْلَهُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنْ (خَشَعَتِ) الْأَرْضُ : إِذَا سَكَنَتْ
وَاطْمَأَنَّتْ .

الْخِشْفُ : وَلَدُ الْعَرَالِ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (خُشُوفٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَ (الْخُشَافُ) وَزَانُ تَفَاحٍ . طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ
اللَّيْلِ قَالَ الْفَارَابِيُّ (الْخُشَافُ) : الْخُطَافُ ،
وَقَالَ فِي بَابِ الشَّيْنِ : (الْخُفَاشُ) : الَّذِي
يَطِيرُ بِاللَّيْلِ قَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ مَقْلُوبٌ
وَ (الْخُشَافُ) بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ أَفْصَحُ .

الْخِشْمُ : أَقْصَى الْأَنْفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُطْلَقُهُ
عَلَى الْأَنْفِ وَزَنَّهُ فَيَقُولُ وَالْجَمْعُ (خِيَاشِمٌ)
وَ (خِشِمَ) الْإِنْسَانُ (خَشِمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
أَصَابَهُ دَاءٌ فِي أَنْفِهِ فَافْسَدَهُ فَصَارَ لَا يَشِمُّ
فَهُوَ (أَخْشَمٌ) وَالْأُنْثَى (خَشْمَاءُ) . وَقِيلَ
(الْأَخْشَمُ) : الَّذِي أَتَتْهُ رِيحُ خِشْمِهِ
أَخْذًا مِنْ خِشْمِ اللَّحْمِ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

خَشِنَ : الشَّيْءُ - بِالضَّمِّ - (خَشِئَةُ)
وَ (خُشُونَةً) خِلَافُ نَعْمَ ، فَهُوَ (خَشِينٌ)
وَرَجُلٌ (خَشِينٌ) قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَيُجْمَعُ عَلَى
(خَشْنٍ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ نَمِرٍ وَنَمِرٍ وَالْأُنْثَى

وَالْخَنِصِرُ - بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالصَّادِ - أَنْثَى
وَالْجَمْعُ (الْخَنَاصِرُ) وَفُلَانٌ (تَنَتَّى بِهِ الْخَنَاصِرُ)
أَيُّ تَبَدُّأٍ بِهِ إِذَا ذُكِرَ أَشْكَالُهُ لِشَرِّهِ
و (الْمِخْصَرَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ قَصِيبٌ أَوْ عِزَّةٌ
وَنَحْوُهُ يُشِيرُ بِهِ الْخَطِيبُ إِذَا خَاطَبَ النَّاسَ
الْخَصُّ : الْيَتُّ مِنَ الْقَصَبِ وَالْجَمْعُ
(أَخْصَاصُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (الْخِصَاصَةُ)
- بِالْفَتْحِ - الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ وَ (خَصَصْتُهُ)
بِكَذَا (أَخْصَعْتُ) (خُصُوصًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وْخُصُوصِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ، وَالضَّمُّ لَعْنَةٌ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ
دُونَ غَيْرِهِ . وَ (خَصَصْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ
وَ (اِخْتَصَصْتُهُ) بِهِ (فَاخْتَصَّ) هُوَ بِهِ
وَ (تَخَصَّصَ) وَ (خَصَّ) الشَّيْءَ (خُصُوصًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ خِلَافَ عَمٍّ فَهُوَ (خَاصٌّ) ،
وَ (اِخْتَصَّ) مِثْلُهُ . وَ (الْخَاصَّةُ) خِلَافُ
الْعَامَّةِ وَالْهَاءُ لِلتَّأْكِيدِ وَعَنِ الْكِسَانِيِّ :
(الْخَاصُّ) وَ (الْخَاصَّةُ) وَاحِدٌ .

خَصَفَ : الرَّجُلُ نَعْلَهُ (خَصَفًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ فَهُوَ (خَصَافٌ) وَهُوَ فِيهِ كِرْقَعُ الثَّوْبِ
وَ (الْمِخْصَفُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْإِشْلِيُّ
وَ (الْخِصْفَةُ) الْحِلَّةُ مِنَ الْخُوصِ لِلتَّعْرِ
وَالْجَمْعُ (خِصَافٌ) مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ
الْخَصْمُ : يَفْعُ عَلَى الْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ وَالدَّكْرُ
وَالْأُنْثَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَفِي لَعْنَةٍ يُطَاقُ فِي
التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ وَيُجْمَعُ عَلَى (خُصُومٍ)
وَ (خِصَامٍ) مِثْلُ بَحْرِ وَبُحُورٍ وَبَحَارٍ

وَ (خَصَمَ) الرَّجُلُ (يَخْصِمُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
إِذَا أَحْكَمَ الْخُصُومَةَ فَهُوَ (خَصِمٌ) وَ (خَصِيمٌ)
وَ (خَاصِمَتُهُ) (مُخَاصِمَةٌ) وَ (خِصَامًا)
(فَخْصِمْتُهُ) (أَخْصَعْتُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا
غَلَبَتْهُ فِي الْخُصُومَةِ وَ (اِخْتَصَمَ) الْقَوْمُ :
خَاصَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
الْخُصْيَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَ (الْخُصْيُ) لَعْنَةٌ فِيهَا قَالَ
ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ مَعْنَتْ (الْخُصْيَةُ) اسْتَحْرَجْتُ
بِضَمِّهَا فَجَعَلَهَا الْجِلْدَةَ . وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ
عَكْسَهُ فَقَالَ : (الْخُصْيَتَانِ) بِالتَّاءِ الْبَيْضَتَانِ
وَيَغْيَرُ تَاءُ الْجِلْدَتَانِ . وَمِنْهُنَّ مَنْ يَجْعَلُ
(الْخُصْيَةَ) لِلْوَاحِدَةِ وَيَتَنَّى بِحَذْفِ الْهَاءِ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ فَيَقَالُ : (خُصْيَانٌ) وَجَمْعُ
(الْخُصْيَةِ) (خُصْيٌ) مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدَى .
وَ (خَصَيْتُ) الْعَبْدَ (أَخْصَيْتُهُ) (خِصَاءً)
بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ سَلَّتُ (خُصْيِيَهُ) فَهُوَ (خُصْيٌ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ جَرِيحٍ وَقَتِيلٍ وَالْجَمْعُ
(خِصْيَانٌ) وَ (خَصَيْتُ) الْفَرَسَ قَطَعْتُ
ذَكَرَهُ فَهُوَ (مَخْصِيٌّ) يَحْوِزُ اسْتِعْمَالُ فَعِيلٍ
وَمَفْعُولٍ فِيهِمَا .

خَضَبْتُ : الْيَدَ وَغَيْرَهَا (خَضَبًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ (بِالْخِضَابِ) وَهُوَ الْحِنَاءُ وَنَحْوُهُ قَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الشَّيْبَ
وَالشَّعْرَ - قَالُوا : (خَضَبَ) (خِضَابًا)
وَ (اِخْتَضَبْتُ) (بِالْخِضَابِ) . وَفِي
نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ (خَاضِبٌ)

إِذَا اخْتَضَبَ بِالْحِنَاءِ فَإِنْ كَانَ يَبْغِي الْحِنَاءَ ،
 قِيلَ صَبَغَ شَعْرَهُ وَلَا يُقَالُ : (اخْتَضَبَ) .
 خَضِرَ : اللَّوْنُ (خَضِرًا) فَهُوَ (خَضِرٌ) مِثْلُ
 تَعَبَ تَعَبًا فَهُوَ تَعَبٌ وَجَاءَ أَيْضًا لِلذَّكْرِ
 (أَخْضَرَ) وَلِلْأُنثَى (خَضَرَاءُ) وَالْجَمْعُ (خَضِرٌ)
 وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « يَا كُمْ وَخَضَرَاءُ الدِّمَنِ »
 وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنِبِ السُّوءِ
 شَبَّهَتْ بِذَلِكَ لِفَقْدِ صَلَاحِهَا وَخَوْفِ فَسَادِهَا
 لِأَنَّ مَا يَنْبَتُ فِي الدِّمَنِ وَإِنْ كَانَ نَاضِرًا
 لَا يَكُونُ ثَامِرًا وَهُوَ سَرِيعُ الْفَسَادِ . وَ (الْمُخَاضِرَةُ)
 بَيْعُ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ صَلَاحَهَا وَيُقَالُ
 (لِلْخَضِرِ) مِنَ الْبُقُولِ (خَضَرَاءُ) وَقَوْلُهُمْ
 (لَيْسَ فِي الْمَخْضِرَاتِ صَدَقَةٌ) هِيَ جَمْعُ
 خَضَرَاءَ . مِثْلُ حَمَرَاءَ وَصَفَرَاءَ . وَقِيَاسُهَا أَنْ
 يُقَالُ : (الْخَضِرُ) كَمَا يُقَالُ الْحُمْرُ وَالصُّفَرُ ،
 لَكِنَّهُ غَلَبَتْ فِيهِ بِجَانِبِ الْأِسْمِيَّةِ فَجُمِعَتْ جَمْعُ
 الْأِسْمِ نَحْوُ صَحْرَاءَ وَصَحْرَاوَاتٍ وَحَلَكَاءَ (١)
 وَحَلَكَاوَاتٍ وَعَلَى هَذَا فَجَمَعُهُ قِيَاسِيٌّ لِأَنَّ
 فَعْلَاءَ هُنَا لَيْسَتْ مُؤَنَّثَةٌ أَفْعَلُ فِي الصِّفَاتِ
 حَتَّى تُجْمَعَ عَلَى فَعْلٍ نَحْوُ حَمَرَاءَ وَصَفَرَاءَ
 وَإِذَا قُدِّرَتِ الْوَصْفِيَّةُ تَعَيَّنَتِ الْأِسْمِيَّةُ
 وَقَوْلُهُمْ لِلْبُقُولِ : (خَضِرٌ) كَأَنَّهُ جَمْعُ

(١) الْحَلَكَاءُ : دَوِيَّةٌ كَأَنهَا سَمَكَةٌ زُرْقَاءُ تَبْرُقُ تَفْرُصُ
 فِي الرَّمْلِ - وَشَبَّهَ بِهَا بَنَانُ الْجَوَارِي لِلْبَيْهَةِ فِيهَا ثَلَاثُ لَوَاعِثَ
 هَذِهِ : وَلَوْنُ الْحِجَازِ وَهِيَ حُلْكَةٌ وَزَانُ رُطْبَةٍ - وَالثَّلَاثَةُ لِحْكَةٌ
 كَرُطْبَةٍ وَكَأَنَهَا مَقْلُوبَةٌ مِنْ حُلْكَةٍ .

(خَضِرَةٌ) مِثْلُ عُزْفَةٍ وَعُزْفٍ . وَقَدْ سَمَتِ
 الْعَرَبُ (الْخَضِرَ) (خَضَرَاءَ) وَمِنْهُ (تَجَنَّبُوا
 مِنَ الْخَضَرَاءِ مَالَهُ رَائِحَةٌ) يَعْنِي الثُّومَ وَالْبَصَلَ
 وَالْكُرَّاثَ ، وَ (الْخَضِرُ) (١) سَمِيَ بِذَلِكَ كَمَا
 قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى
 فَرْوَةٍ يَبِضَاءَ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضَرَاءُ وَاخْتَلَفَ
 فِي ثُبُوتِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ الْخَاءَ وَكَسَرَ الضَّادَ نَحْوُ
 كَيْفَ وَنَبِيٍّ لَكِنَّهُ خَفِيَ (٢) لِكثَرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ
 وَسُمِّيَ بِالْمُخَفَّفِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ (الْخَضِرِيُّ)
 وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا .

خَضَعَ : لِرَغْبَتِهِ (يَخْضَعُ) (خُضُوعًا) ذَلٌّ
 وَاسْتِكَانٌ فَهُوَ (خَاضِعٌ) وَ (أَخْضَعُهُ)
 الْفَقْرَ أَذَلَّهُ وَ (الْخُضُوعُ) قَرِيبٌ مِنْ
 (الْخُشُوعِ) إِلَّا أَنَّ الْخُشُوعَ أَكْثَرُ مَا
 يُسْتَعْمَلُ فِي الصَّوْتِ (٣) وَالْخُضُوعُ فِي
 الْأَعْيَانِ (٤) .

(١) الْخَضِرُ يَفْتَحُ الْخَاءَ وَكَسَرَ الضَّادَ كَكَبِدٍ . وَبَكَسَرَ
 الْخَاءَ مَعَ سُكُونِ الضَّادِ كَجَمَلٍ .

(٢) يَفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ خَفِيَ بِسُكُونِ الضَّادِ مَعَ بَقَاءِ
 الْخَاءِ مَفْتُوحَةً . لَكِنْ الْوَارِدُ فِي كِتَابِ اللَّغَةِ خَضِرٌ كَكَبِدٍ :
 وَخَضِرٌ بَرْزَةٌ جَمَلِيٌّ وَلَعَلَّ هَذَا مُرَادُهُ مِنَ التَّخْفِيفِ : وَيُؤَيِّدُ أَنَّ هَذَا
 مُرَادُهُ قَوْلُهُ وَسَمِيَ بِالْمُخَفَّفِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ الْخَضِرِيُّ وَهِيَ نِسْبَةٌ
 لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا - وَالْمَعْرُوفُ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ : أَنَّ بَعْضَ
 أَصْحَابِهِ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ نَسَبُوا إِلَى الْخَضِرِ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ
 الضَّادِ - رَاجِعِ الْقَامُوسِ وَالصَّحَاحِ فِي خَضِرٍ .

(٣) وَمِنْهُ (وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ) .

(٤) وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ (خَضَعَ الرُّقَابُ تَوَاقِينَ
 الْأَنْبَارِ) .

خَاطَبُهُ : (مُخَاطَبَةٌ) و (خِطَابًا) وَهُوَ الْكَلَامُ
 بَيْنَ مُتَكَلِّمٍ وَسَامِعٍ وَمِنْهُ اسْتِيفَاقُ (الْخِطْبَةِ)
 بِضَمِّ الْخَاءِ وَكُسْرُهَا بِاخْتِلَافٍ مَعْنَيْنِ فَيُقَالُ
 فِي الْمَوْعِظَةِ : (خَطَبَ) الْقَوْمَ وَعَلَيْهِمْ مِنْ
 بَابِ قَتْلٍ (خِطْبَةً) بِالضَّمِّ وَهِيَ فِعْلَةٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولَةٌ نَحْوُ (نُسَخَةٍ) بِمَعْنَى مَنْسُوخَةٍ وَعُرْفَةٌ
 مِنْ مَاءٍ بِمَعْنَى مَعْرُوفَةٍ وَجَمَعُهَا (خُطْبٌ) مِثْلُ
 عُرْفَةٍ وَعُرْفٌ فَهُوَ (خُطِيبٌ) وَالْجَمْعُ (الْخُطَبَاءُ)
 وَهُوَ (خُطِيبُ) الْقَوْمِ إِذَا كَانَ هُوَ الْمُتَكَلِّمُ
 عَنْهُمْ . و (خَطَبَ) الْمَرْأَةَ إِلَى الْقَوْمِ إِذَا
 طَلَبَ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ و (اِخْتَطَبَهَا) وَالْأَسْمُ
 (الْخِطْبَةُ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (خَاطِبٌ) و (خُطَابٌ)
 مُبَالِغَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ و (اِخْتَطَبَهُ) الْقَوْمُ دَعَا
 إِلَى تَزْوِيجِ صَاحِبَيْهِمْ و (الْأَخْطَبُ) :
 الصَّرْدُ وَيُقَالُ : الشِّقْرَاقُ . و (الْخُطْبُ)
 الْأَمْرُ الشَّدِيدُ يَنْزِلُ وَالْجَمْعُ (خُطُوبٌ) مِثْلُ
 فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . و (الْخُطَابِيَّةُ) طَائِفَةٌ مِنْ
 الرَّوَافِضِ نَسَبُهُ إِلَى (أَبِي الْخُطَّابِ مُحَمَّدِ
 ابْنِ وَهْبِ الْأَسَدِيِّ الْأَجْدَعِ) وَكَانُوا يَدِينُونَ
 بِشَهَادَةِ الزُّورِ لِمُؤَافِقِهِمْ فِي الْعَقِيدَةِ إِذَا حَلَفَ
 عَلَى صِدْقِ دَعْوَاهُ .

الْخَطَرُ : الْإِشْرَافُ عَلَى الْهَلَاكِ وَخَوْفُ التَّلَفِ .
 و (الْخَطَرُ) السَّبْقُ الَّذِي يُرَاهُنُ عَلَيْهِ
 وَالْجَمْعُ (أَخْطَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
 و (أَخْطَرْتُ) الْمَالَ (إِخْطَارًا) جَعَلْتُهُ
 (خَطَرًا) بَيْنَ الْمُرَاهِنِينَ وَبَادِيَةٍ (مُخْطَرَةٌ)

كَانَهَا (أَخْطَرْتُ) الْمُسَافِرَ فَجَعَلْتُهُ (خَطَرًا)
 بَيْنَ السَّلَامَةِ وَالتَّلَفِ و (خَاطَرْتُهُ) عَلَى مَالٍ
 مِثْلُ رَأَيْتُهُ عَلَيْهِ وَزَنًا وَمَعْنَى . و (خَاطَرَ)
 بِنَفْسِهِ فَعَلَ مَا يَكُونُ الْخَوْفُ فِيهِ أَغْلَبَ .
 و (خَطَرَ) الرَّجُلُ (يَحْطُرُ) (خَطَرًا) وَزَانُ
 شُرْفٍ إِذَا ارْتَفَعَ قَدْرُهُ وَمَثَلَتْهُ فَهُوَ (خَطِيرٌ)
 وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْحَيِيرِ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ .
 و (الْخَاطِرُ) : مَا يَحْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ
 تَدْبِيرٍ أَمْرٍ فَيُقَالُ : (خَطَرَ) بَيَاقِي وَعَلَى بَالِي
 (خَطَرًا) و (خُطُورًا) مِنْ بَالِي ضَرَبَ
 وَقَعَدَ . و (خَطَرَ) الْبَعِيرُ يَذْنِبُهُ مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ (خَطَرًا) يَفْتَحْتَيْنِ إِذَا حَرَّكَهُ .

الْخِطَّةُ : الْمَكَانُ الْمُحْتَطُّ لِعِمَارَةٍ وَالْجَمْعُ
 (خِطَطٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ . وَإِنَّمَا كُسِرَتْ
 الْخَاءُ لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ افْتَعَلَ مِثْلُ
 اخْتَطَبَ خِطْبَةً وَارْتَدَّ رَدَّةً وَافْتَرَى فِرْيَةً . قَالَ
 فِي الْبَارِعِ . (الْخِطَّةُ) بِالْكَسْرِ أَرْضٌ
 يَحْطُطُهَا الرَّجُلُ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ . وَحَذَفُ
 الْهَاءِ لُغَةٌ فِيهَا فَيُقَالُ : هُوَ (خِطٌّ) فَلَانٌ وَهِيَ
 (خِطَّتُهُ) . و (الْخِطَّةُ) بِالضَّمِّ الْحَالَةُ
 وَالْخِصْلَةُ . و (خَطَّ) الرَّجُلُ الْكِتَابَ بِيَدِهِ
 (خَطًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا كَتَبَهُ . و (خَطَّ)
 عَلَى الْأَرْضِ : أَعْلَمَ عِلَامَةً . وَبِالْمَصْدَرِ
 وَهُوَ (الْخَطُّ) سُمِّيَ مَوْضِعُ الْإِمَامَةِ وَيَنْسَبُ
 إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ رِمَاحٌ (خِطِّيَّةٌ) وَالرِّمَاحُ
 لَا تَنْتَبُ (بِالْخَطِّ) وَلَكِنَّهُ سَاحِلٌ لِلْسُّفَنِ الَّتِي

و (خَطَامُ) الْعَيْرُ مَعْرُوفٌ ، وَجَمَعُهُ (خَطْمٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى (خَطْمِهِ) وَ (الْخَطْمِيُّ) مُسَدِّدُ الْيَاءِ غِشْلُ مَعْرُوفٌ وَكُسِرَ الْخَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْفَتْحِ وَ (الْمَخْطُمُ) : الْأَنْفُ وَالْجَمْعُ (مَخَاطِمُ) مِثْلُ مَسْجِدٍ وَمَسَاجِدَ .

خَطَوْتُ : (أَخْطُرُ) (خَطَوًا) (مَشَيْتُ) الْوَاحِدَةُ خَطْوَةٌ مِثْلُ ضَرْبٍ وَضَرْبَةٍ وَ (الْخُطْوَةُ) بِالضَّمِّ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (خَطَوَاتٍ) عَلَى لَفْظِهِ مِثْلُ شَهْوَاتٍ وَشَهَوَاتٍ وَجَمْعُ الْمَضْمُونِ (خَطِيٌّ) وَ (خَطَوَاتٍ) مِثْلُ غُرَفٍ وَعُزَاقَاتٍ فِي وُجُوهِهَا وَ (تَخَطَيْتُهُ) وَ (خَطَيْتُهُ) إِذَا (خَطَوْتُ) عَلَيْهِ . وَ (الْخَطَاءُ) مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ : ضِدُّ الصَّوَابِ وَيُقَصَّرُ وَيُمَدُّ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَخْطَأَ) فَهُوَ (مُخْطِئٌ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (خَطِيئٌ) (خَطِئًا) مِنْ بَابِ عِلْمٍ وَ (أَخْطَأَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ لَمَنْ يُذْنِبُ عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ (خَطِيئٌ) فِي الدِّينِ وَ (أَخْطَأَ) فِي كُلِّ شَيْءٍ عَامِداً كَانَ أَوْ غَيْرَ عَامِداً وَقِيلَ (خَطِيئٌ) إِذَا تَعَمَّدَ مَا نَبَى عَنْهُ فَهُوَ (خَاطِئٌ) وَ (أَخْطَأَ) إِذَا أَرَادَ الصَّوَابَ فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ فَإِنْ أَرَادَ غَيْرَ الصَّوَابِ وَقَعَلَهُ قِيلَ قَصْدُهُ أَوْ تَعَمَّدَهُ . وَ (الْخِطَاءُ) الذَّنْبُ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَ (خَطَائُهُ) بِالتَّخْفِيلِ قُلْتُ لَهُ (أَخْطَأْتُ) أَوْ جَعَلْتُهُ (مُخْطِئًا) وَ (أَخْطَأَهُ) الْحَقُّ إِذَا بَعُدَ عَنْهُ وَ (أَخْطَأَهُ)

تَحْمِلُ الْقَنَا إِلَيْهِ وَتَعْمَلُ بِهِ وَقَالَ الْخَلِيلُ إِذَا جَعَلْتَ النِّسْبَةَ اسْماً لَا زِمًا قُلْتَ : (خِطِيَّةٌ) يَكْسِرُ الْخَاءَ وَلَمْ تَذْكُرِ الرَّمَاحَ وَهَذَا كَمَا قَالُوا : ثِيَابٌ قِطِيَّةٌ بِالْكَسْرِ فَإِذَا جَعَلُوهُ اسْماً حَدَّثُوا الثِّيَابَ وَقَالُوا قِطِيَّةٌ بِالضَّمِّ فَرَقًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالنِّسْبَةِ .

خَطَفُهُ : (يَخْطِفُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ : اسْتَلَبَهُ بِسُرْعَةٍ وَ (خَطَفُهُ) (خَطْفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُعَةً وَ (اخْطَفَنَ) وَ (تَخَطَّفَنَ) مِثْلُهُ وَ (الْخُطْفَةُ) مِثْلُ تَمْرَةٍ : الْمَرْءُ . وَيُقَالُ لِمَا اخْطَفَهُ الذَّنْبُ وَنَحْوَهُ مِنْ حَيَوَانٍ حَيٍّ (خُطْفَةً) تَسْمِيَةً بِذَلِكَ وَهُوَ حَرَامٌ وَالْخُطَافُ تَقَدَّمَ فِي تَرْكِيبِ خَشَفَ .

خَطَلٌ : فِي مَنَظَرِهِ وَرَأْيِهِ (خَطَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَخْطَأَ فَهُوَ (خَطِلٌ) وَ (أَخْطَلٌ) فِي كَلَامِهِ بِالْأَلْفِ لُعَةً . وَبِمَصْدَرِ الثَّلَاثِي سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَبَدَ اللَّهُ بْنُ خَطَلٍ) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ابْنُ غَالِبٍ ، وَقِيلَ اسْمُهُ هِلَالُ الْقُرَشِيِّ الْأَدْرَمِيُّ . وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ هَدَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قُتِلَ وَارْتَدَّ . وَكَانَ مَعَهُ قَيْتَانِ تَغْنِيَانِ يَهْجَاؤُا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَ (خَطَلَتِ) الْأُذُنُ (خَطَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ اسْتَرْخَتْ فَهِيَ (خَطَلَاءُ) .

الْحَطْمُ : مِثْلُ فَلَسٍ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ : مِثْقَاؤُهُ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ : مُقَدَّمُ الْأَنْفِ وَالْقَمَرِ .

الْحَفْشُ : صَغُرَ الْعَيْنَيْنِ وَضَعُفُ فِي الْبَصَرِ
 وَهُوَ بَصَرٌ مُبْذَرٌّ بِبَابِ تَعَبٍ فَالذِّكْرُ (أَحْفَشُ)
 وَالْأُنْثَى (أَحْفَشَاءُ) وَيَكُونُ خِلْقَةً وَهُوَ عَلَّةٌ
 لَازِمَةٌ وَصَاحِبُهُ يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ أَكْثَرَ مِنَ النَّهَارِ
 وَيُبْصِرُ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ دُونَ الصَّحْوِ وَقَدْ يُقَالُ
 لِلرَّمَدِ (خَفْشُ) اسْتِعَارَةً وَ (الْخَفَاشُ)
 طَائِرٌ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ
 بِالنَّهَارِ وَيَبْنُو خَفَاشَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .
 إِحْدَاهَا طَائِرٌ عَلَى لَفْظِ الطَّائِرِ ،
 وَالثَّانِيَةُ خَفِيفٌ وَزَانٌ غَرَابٌ .
 وَالثَّالِثَةُ بِالْكَسْرِ خَفِيفٌ وَزَانٌ كِتَابٌ .
 خَفَضَ : الرَّجُلُ صَوْتَهُ (خَفَضًا) مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ لَمْ يَجْهَرْ بِهِ وَ (خَفَضَ) اللَّهُ الْكَافِرَ
 أَهَانَهُ وَ (خَفَضَ) الْحَرْفَ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا
 جَعَلَهُ مَكْسُورًا . وَ (خَفَضَتِ) الْخَافِضَةُ
 الْجَارِيَةُ (خَفَاضًا) خَتْنَهَا فَالْجَارِيَةُ (مَخْفُوضَةٌ)
 وَلَا يُطْلَقُ الْخَفَضُ إِلَّا عَلَى الْجَارِيَةِ دُونَ
 الْغَلَامِ . وَهُوَ فِي (خَفَضٍ) مِنَ الْعَيْشِ أَيْ
 فِي سَعَةٍ وَرَاحَةٍ .

خَفَّ : الشَّيْءُ (خَفًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 وَ (خِفَّةٌ) ضِدُّ ثِقَلٍ فَهُوَ (خَفِيفٌ) وَ (خَفَفْتُ)
 بِالْتَّخْفِيلِ جَعَلْتُهُ كَذَلِكَ . وَ (خَفَّ) الرَّجُلُ
 طَاشَ وَ (خَفَّ) إِلَى الْعَدُوِّ (خُفُوفًا) أَسْرَعَ
 وَشَيْءٌ (خَفَّ) بِالْكَسْرِ أَيْ (خَفِيفٌ)
 وَ (اسْتَخَفَّ) الرَّجُلُ بِحَيٍّ اسْتَهَانَ بِهِ
 وَ (اسْتَخَفَّ) قَوْمُهُ حَمَلَهُمْ عَلَى (الْخِفَّةِ)

السَّهْمُ تَجَاوَزَهُ وَلَمْ يَصِبْهُ وَخَفِيفُ الرَّبَاعِيِّ
 جَائِزٌ .

خَفَتْ : الصَّوْتُ (خَفْتًا) ^(١) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 وَيُعَدَّى بِالْبَاءِ يُقَالُ (خَفَتْ) الرَّجُلُ بِصَوْتِهِ
 إِذَا لَمْ يَرَفَعْهُ . وَ (خَافَتْ) بِقِرَاءَتِهِ (مُخَافَةً)
 إِذَا لَمْ يَرْفَعْ صَوْتَهُ بِهَا . وَ (خَفَتْ) النَّزْرُوعُ
 وَنَحْوُهُ مَاتَ فَهُوَ (خَافِتٌ) .

خَفِرَ : بِالْعَهْدِ (يَخْفِرُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي
 لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا وَقَّى بِهِ . وَ (خَفِرَتْ)
 الرَّجُلُ حِمِيَّتُهُ . وَأَجْرُهُ مِنْ طَالِبِهِ فَأَنَا (خَفِيرٌ)
 وَالْإِسْمُ (الْخِفَارَةُ) بِضَمِّ الْخَاءِ وَكُسْرُهَا .
 وَ (الْخِفَارَةُ) مِثْلَةُ الْخَاءِ جُعِلَ الْخَفِيرُ
 وَ (خَفِرَتْ) بِالرَّجُلِ (أَخْفِرُ) مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ غَدَرْتُ بِهِ وَ (تَخَفَّرْتُ) بِهِ إِذَا
 احْتَمَيْتُ بِهِ وَ (أَخْفَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ نَقَضْتُ
 عَهْدَهُ . وَ (خَفِرَ) الْإِنْسَانُ (خَفَرًا) فَهُوَ
 (خَفِيرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالْإِسْمُ (الْخِفَارَةُ)
 بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْحَيَاءُ وَالْوَقَارُ .

الْخُنْفَسَاءُ : فُعُلَاءٌ حَشَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَضَمُّ الْفَاءِ
 أَكْثَرُ مِنْ فَتْحِهَا وَهِيَ مَمْدُودَةٌ فِيهَا وَتَقَعُ
 عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . وَبَعْضُ يَقُولُ فِي الذِّكْرِ
 (خُنْفَسٌ) وَزَانٌ جُنْدَبٌ بِالْفَتْحِ وَلَا يَمْتَنِعُ
 الضَّمُّ فَإِنَّهُ الْقِيَاسُ . وَيَبْنُو أَسَدٌ يَقُولُونَ خُنْفَسَةٌ
 فِي الْخُنْفَسَاءِ كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْهَاءَ عَوْضًا مِنَ
 الْأَلْفِ وَالْجَمْعُ (الْخَنَافِسُ) .

(١) ذَكَرَ غَيْرُهُ خَفُونًا .

وَالْجَهْلُ . و (أَخَفَّ) هُوَ بِالْأَلِفِ إِذَا لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ مَا يُثْقَلُهُ . و (خُفِّفَ) إِذَا غَرِبَ
مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ و (بَخِشَ) قَبِيلَةً
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ و (خَفَّ) الْمَلْبُوسُ جَمَعُهُ
(خَفَافٌ) مِثْلُ كِتَابٍ و (خَفَّ) الْبَعِيرُ
جَمَعُهُ (أَخْفَافٌ) مِثْلُ قُلٍّ وَأَقْفَالٍ . وَفِي
حَدِيثٍ يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ مَا تَلَّهُ أَخْفَافُ
الْإِبِلِ قَالَ فِي الْعُبَابِ الْمَرَادُ مَسَانُ الْأِبِلِ
وَالْمَعْنَى لَا يُحْمَى إِلَّا بِمَا يَتَوَلَّى الْمَرْعَى بَلْ
يُزَكُّ لِلْمَسَانِ وَالضَّرْبُ يَقْوَى عَلَى
الِإِمْعَانِ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى بَارِيَابَهَا قَالَ
بَعْضُهُمْ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَخَذْتُهُ سَيُوفَنَا وَرِمَاحَنَا
وَالسُّيُوفُ لَا تَأْخُذُ بَلِ الْمَعْنَى أَخَذْنَاهُ بِقُوَّتِنَا
مُسْتَعِينِينَ بِسَيُوفِنَا وَكَذَلِكَ مَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ
الْإِبِلُ مُسْتَعِينَةً بِأَخْفَافِهَا فَأَبَاحَ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ
عَلَى قُرْبٍ وَأَجَازَ أَنْ يُحْمَى مَا سِوَاهُ .

خَفَّقَهُ : (خَفَّقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ
عَرِضٍ كَالدَّبَرَةِ و (خَفَّقَ) التَّلُّلُ صَوْتٌ (١)
و (خَفَّقَ) الْقَلْبُ (خَفَقَانًا) أَضْطَرَبَ .
و (خَفَّقَ) بِرَأْسِهِ (خَفَقَةً) أَوْ (خَفَقَتَيْنِ)
إِذَا أَخَذْتَهُ سِنَّةً مِنَ الثُّعَاسِ فَمَالَ رَأْسُهُ دُونَ
سَائِرِ جَسَدِهِ .

خَفَّى : الشَّيْءُ (يَخْفَى) (خَفَاءً) بِالْفَتْحِ

(١) هكذا في جميع النسخ - والصواب صوت لأن
التعلل مؤنثة لأنه يجب تأنيث الفعل : إذا أسند إلى ضمير المؤنث
الحقيق والمجازي .

وَالْمَدَّ اسْتَرَّ أَوْ ظَهَرَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ حَرْفَ الصَّلَةِ فَارِقًا يَقُولُ
(خَفَى) عَلَيْهِ إِذَا اسْتَرَّ و (خَفَى) لَهُ إِذَا
ظَهَرَ فَهُوَ (خَافٍ) و (خَفَى) أَيْضًا وَيَتَعَدَّى
بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (خَفَيْتُهُ) (أَخْفَيْتُهُ) مِنْ
بَابِ رَمَى إِذَا سَرَّتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ وَفَعَلْتُهُ (خَفِيَةً)
بِضَمِّ الْخَاءِ وَكَسَرِهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ أَيْضًا
فَيُقَالُ (أَخْفَيْتُهُ) وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الرَّبَاعِيَّ
لِلْكَيْتَانِ وَالثَّلَاثِيَّ لِلْأَظْهَارِ . وَبَعْضُهُمْ يَعْكُسُ
و (اسْتَخَفَى) مِنَ النَّاسِ : اسْتَرَّ و (اخْتَفَيْتُ)
الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِنَبَائِشِ الْقُبُورِ
(الْمُخْتَفَى) لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ الْأَكْفَانَ . قَالَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ (اخْتَفَى)
بِمَعْنَى تَوَارَى بَلْ يُقَالُ : (اسْتَخَفَى) وَكَذَلِكَ
قَالَ ثَعْلَبٌ : (اسْتَخَفَيْتُ) مِنْكَ أَيْ تَوَارَيْتُ
وَلَا تَقُلْ (اخْتَفَيْتُ) وَفِيهِ لُغَةٌ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ (أَخْفَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ إِذَا سَرَّتَهُ (فَخَفَى)
ثُمَّ قَالَ : وَأَمَّا (اخْتَفَى) بِمَعْنَى (خَفَى) فَهِيَ
لُغَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُنْكَرَةِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
أَيْضًا (اخْتَفَى) الرَّجُلُ الْبِشْرَ إِذَا احْتَصَرَهَا ،
و (اخْتَفَى اسْتَرَّ) .

خَلَبَهُ : يَخْلِبُهُ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ إِذَا خَدَعَهُ .
وَالِاسْمُ (الْخِلَابَةُ) بِالْكَسْرِ وَالْفَاعِلُ (خَلُوبٌ)
مِثْلُ رَسُولٍ أَيْ كَثِيرِ الْخِدَاعِ . و (خَلَبْتُ)
النَّبَاتَ (خَلَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ ، وَمِنْهُ
(الْمِخْلَبُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَهُوَ لِلطَّائِرِ وَالسَّبْعِ

كَالظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ : لِأَنَّ الطَّائِرَ (يَحْلُبُ) بِمِخْلَبِهِ الْجِلْدَ أَيْ يَقَطَعُهُ وَيُمَزِّقُهُ. وَ (الْمِخْلَبُ) بِالْكَسْرِ أَيْضاً مِنْجَلٌ لَا أَسْنَانَ لَهُ .
خَلَجْتُ : الشَّيْءَ (خَلَجاً) مِنْ بَابِ قَتْلٍ انْتَزَعْتُهُ وَ (اخْتَلَجْتُهُ) مِثْلُهُ . وَ (خَالَجْتُهُ) نَازَعْتُهُ . وَ (اخْتَلَجَ) الْعُضْوُ اضْطَرَبَ .

خَلَدَ : بِالْمَكَانِ (خُلُوداً) مِنْ بَابِ قَعْدٍ : أَقَامَ . وَ (أَخْلَدَ) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ . وَ (خَلَدَ) إِلَى كَذَا وَ (أَخْلَدَ) رَكَنَ وَ (الْخُلْدُ) وَزَانُ قَتْلِ نَوْعٍ مِنَ الْجُرْدَانِ خَلَقَتْ عَمِيَاءَ تَسْكُنُ الْفُلُواتِ . وَ (مَخْلَدٌ) وَزَانُ جَعْفَرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

الْخَلَرُ : وَزَانُ سُكَّرٍ وَسَلَّمٌ قِيلَ : هُوَ الْجَلْبَانُ وَقِيلَ الْمَاشُ . وَقِيلَ الْقَوْلُ .

خَلَسْتُ : الشَّيْءَ (خَلْسَةً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : اخْتَفَطْتُهُ بِسُرْعَةٍ عَلَى غَفْلَةٍ وَ (اخْتَلَسَهُ) كَذَلِكَ وَ (الْخَلْسَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَ (الْخَلْسَةُ) بِالضَّمِّ مَا يُحْلَسُ وَمِنْهُ (لَا قَطْعَ فِي الْخَلْسَةِ) .

خَلَصَ : الشَّيْءُ مِنَ التَّلَفِ (خُلُوصاً) مِنْ بَابِ قَعْدٍ وَ (خَلَاصاً) وَ (مَخْلَصاً) سَلِمَ وَنَجَا وَ (خَلَصَ) الْمَاءُ مِنَ الْكَدْرِ صَفَا وَ (خَلَصْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مَيَّزْتُهُ مِنْ غَيْرِهِ وَ (خُلَاصَةً) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ مَا صَفَا مِنْهُ مَا خُودٌ مِنَ (خُلَاصَةِ) السَّمَنِ وَهُوَ مَا يُلْقَى فِيهِ تَمَرٌ أَوْ سَوِيْقٌ لِيَخْلَصَ بِهِ مِنْ بَقَايَا اللَّبَنِ .

وَ (أَخْلَصَ) لِلَّهِ الْعَمَلَ . وَسُورَةُ (الْإِخْلَاصِ) إِذَا أَطْلَقْتَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَسُورَتَا الْإِخْلَاصِ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ . وَ (الْمَخْلَصَاءُ) وَزَانُ حَمْرَاءَ مَوْضِعٌ بِالذَّهْنَاءِ .

خَلَطْتُ : الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ (خَلْطاً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ضَمَمْتُهُ إِلَيْهِ (فَاخْتَلَطَ) هُوَ وَقَدْ يُمَكِّنُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا فِي خَلِطِ الْحَيَوَانَاتِ (١) وَقَدْ (٢) لَا يُمَكِّنُ (كَخَلِطِ) الْمَانِعَاتِ فَيَكُونُ مِجَاجاً قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : أَصْلُ (الْخَلْطِ) تَدَاخُلُ أَجْزَاءِ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَقَدْ تَوَسَّعَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ رَجُلٌ (خَلِيطٌ) إِذَا (اخْتَلَطَ) بِالنَّاسِ كَثِيراً وَالْجَمْعُ (الْخُلَطَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَمِنْ هُنَا قَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الْخَلِيطُ) الْمُجَاوِرُ وَ (الْخَلِيطُ) الشَّرِيكُ وَ (الْخُلُطُ) طَيْبٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَخْلَاطٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْخِلْطَةُ) مِثْلُ الْعِشْرَةِ وَزَنَا وَمَعْنَى . وَ (الْخُلْطَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنَ (الْإِخْتِلَاطِ) مِثْلُ الْفِرْقَةِ مِنَ الْإِفْرَاقِ . وَقَدْ يُكْنَى (بِالْمُخَالَطَةِ) عَنِ الْجَمَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ (خَالَطَهَا مُخَالَطَةً) (الْأَزْوَاجُ يُرِيدُونَ الْجَمَاعَ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الْخِلَاطُ) (مُخَالَطَةُ) الرَّجُلِ أَهْلَهُ إِذَا جَامَعَهَا .

(١) الصواب الحيوان لأنه تسمية بالمصدر .

(٢) قد لا تدخل على الفعل المتني .

خَلَعْتُ: (١) النَعْلَ وَغَيْرَهُ (٢) (خَلَعًا) نَزَعْتُهُ وَ
(خَالَعْتُ) الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا (مُخَالَعَةً) إِذَا
اِقْتَدَتْ مِنْهُ وَطَلَعَهَا عَلَى الْفِدْيَةِ (فَخَلَعَهَا) هُوَ
(خَلَعًا) . وَالِاسْمُ (الْخُلْعُ) بِالضَّمِّ وَهُوَ
اسْتِعَارَةٌ مِنْ خَلَعَ اللَّيَاسَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا لِيَاسٌ لِلْآخَرِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَكَانَ كُلُّ
وَاحِدٍ نَزَعَ لِبَاسَهُ عَنْهُ وَفِي الدُّعَاءِ «وَنَخْلَعُ
وَنَهْجُرُ مَنْ يَكْفُرُكَ» أَيْ نُبْغِضُ وَنَتَبَرَّأُ مِنْهُ
(وَخَلَعْتُ) الْوَالِيَّ عَنْ عَمَلِهِ بِمَعْنَى عَزَلْتُهُ .
(وَالْخِلْعَةُ) مَا يُبْعِثُ الْإِنْسَانَ غَيْرَهُ مِنَ
الْثِيَابِ مِنْحَةً وَالْجَمْعُ خُلْعٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ
وِسِدْرٍ .

خَلَفَ: فَمُ الصَّائِمِ (خُلُوفًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ
تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَ (أَخْلَفَ) بِالْأَلْفِ لُعَةً وَزَادَ
فِي الْجَمَهَرَةِ مِنْ صَوْمٍ أَوْ مَرَضٍ وَ (خَلَفَ)
الطَّعَامُ تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ وَ (خَلَفْتُ)
فُلَانًا عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ (خِلَافَةً) صِرْتُ
(خَلِيفَتَهُ) وَ (خَلَفْتُهُ) جِئْتُ بَعْدَهُ . وَ (الْخِلْفَةُ)
بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ كَالْقَعْدَةِ لِهَيْئَةِ الْقُعُودِ .
(وَأَسْتَخْلِفُهُ) جَعَلْتُهُ خَلِيفَةً (فَخَلِيفَةُ)
يَكُونُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَأَمَّا
(الْخَلِيفَةُ) بِمَعْنَى السُّلْطَانِ الْأَعْظَمِ فَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا لِأَنَّهُ (خَلَفَ) مَنْ قَبْلَهُ أَيْ
جَاءَ بَعْدَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا لِأَنَّ اللَّهَ

تَعَالَى جَعَلَهُ (خَلِيفَةً) أَوْ لِأَنَّهُ جَاءَ بِهِ بَعْدَ
غَيْرِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى «هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ» .

قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يُقَالُ (خَلِيفَةُ اللَّهِ) بِالْإِضَافَةِ
إِلَّا لِأَدَمَ وَدَاوُدَ لُورُودِ النَّصِّ بِذَلِكَ وَقِيلَ
يَجُوزُ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهُ
(خَلِيفَةً) كَمَا جَعَلَهُ سُلْطَانًا وَقَدْ سَمِعَ
(سُلْطَانُ اللَّهِ) وَ (جُنُودُ اللَّهِ) وَ (حِزْبُ اللَّهِ)
(وَحَيْلُ اللَّهِ) وَالْإِضَافَةُ تَكُونُ بِأَدْنَى مَلَابَسَةٍ .
وَعَدَمُ السَّمَاعِ لَا يَقْضِي عَدَمَ الْأُطْرَادِ مَعَ وَجُودِ
الْقِيَاسِ ، وَلِأَنَّهُ بَكْرَةٌ تَدْخُلُهُ اللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ
فَيَدْخُلُهُ مَا يُعَاقِبُهَا وَهُوَ الْإِضَافَةُ كَسَائِرِ أَسْمَاءِ

الأجناس

وَ (الْخَلِيفَةُ): أَصْلُهُ (خَلِيفٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ
لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْهَاءُ مُبَالَغَةٌ مِثْلُ عَلَّامَةٍ
وَنَسَابَةٍ وَيَكُونُ وَصْفًا لِلرَّجُلِ خَاصَّةً وَمِنْهُمْ مَنْ
يَجْمَعُهُ بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ فَيَقُولُ (الْخُلَفَاءُ)
مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَهَذَا الْجَمْعُ مُذَكَّرٌ
فَيُقَالُ ثَلَاثَةُ (خُلَفَاءَ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْمَعُ بِاعْتِبَارِ
اللَّفْظِ فَيَقُولُ (الْخَلَائِفُ) وَيَجُوزُ تَذْكِيرُ
الْعَدَدِ وَتَأْنِيثُهُ فِي هَذَا الْجَمْعِ فَيُقَالُ ثَلَاثَةُ
(خَلَائِفَ) وَثَلَاثُ (خَلَائِفَ) وَهُمَا لُغَتَانِ
فَصِحَّتَانِ . وَهَذَا (خَلِيفَةُ) آخَرُ بِالتَّذْكِيرِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (خَلِيفَةُ) أُخْرَى بِالتَّأْنِيثِ
وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ وَ (أَسْتَخْلِفْتُهُ) جَعَلْتُهُ (خَلِيفَةً)
لِي وَ (خَلَفَ) اللَّهُ عَلَيْكَ كَانَ (خَلِيفَةً)

(١) خَلَعَ مِنْ بَابِ قَطَعَ .

(٢) الصَّوَابُ خَلَعْتَ النعل وغيرها لأن النعل مؤنثة .

(خَلْفَةٌ) مثلُ تَعَبَةٍ وَرُبَّمَا جُمِعَتْ عَلَى لَفْظِهَا
فَقِيلَ (خَلَفَاتُ) وَتَحْدَفُ الْهَاءُ أَيْضاً فَقِيلَ
(خَلَفُ).

و (الْخَلْفُ) وَزَانَ فَلَسَ الرَّدِيُّ مِنَ الْقَوْلِ
يُقَالُ (سَكَتَ الْفَاءُ وَنَطَقَ خَلْفًا) (١) أَيْ
سَكَتَ عَنِ الْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ نَطَقَ بِخَطَا وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ : (الْخَلْفُ)
مِنَ الْقَوْلِ هُوَ السَّقَطُ الرَّدِيُّ (كَالْخَلْفِ)
مِنَ النَّاسِ . و (الْمُخْلَفُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْعَوْضُ
وَالْبَدَلُ يُقَالُ اجْعَلْ هَذَا (خَلْفًا) مِنْ هَذَا .

و (خَالَفَتْهُ) (مُخَالَفَةً) و (خِلَافًا) و
(تَخَالَفَ) الْقَوْمُ و (اخْتَلَفُوا) إِذَا ذَهَبَ
كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى (خِلَافٍ) مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْآخَرُ
وَهُوَ ضِدُّ الْأَتْفَاقِ وَالْإِسْمُ (الْخَلْفُ) بِضَمِّ
الْخَاءِ و (الْخِلَافُ) وَزَانَ كِتَابُ شَجَرِ
الصَّفَصِ صَافٍ الْوَاحِدَةُ (خِلَافَةٌ) وَنَصُوا عَلَى
تُخْفِيفِ اللَّامِ وَزَادَ الصَّغَانِيُّ : وَتَشْدِيدُهَا مِنْ
لَحْنِ الْعَوَامِ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : زَعَمُوا أَنَّهُ
سُمِّيَ (خِلَافًا) لِأَنَّ الْمَاءَ أَتَى بِهِ سَيِّئًا فَنَبِتَ
مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ .

وَيُحْكِي أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ مَرَّ بِحَائِطٍ فَرَأَى
شَجَرَ الْخِلَافِ فَقَالَ لَوْزِيرُهُ مَا هَذَا الشَّجَرُ
فَكَرِهَ الْوَزِيرُ أَنْ يَقُولَ شَجَرَ الْخِلَافِ لِتُفَوِّرَ
النَّفْسُ عَنْ لَفْظِهِ فَسَمَّاهُ بِاسْمِ ضِدِّهِ فَقَالَ
شَجَرُ الْوِفَاقِ فَأَعْظَمَهُ الْمَلِكُ لِبَهَائِهِ . وَلَا

أَيْبِكَ عَلَيْكَ أَوْ مَنْ فَقَدْتَهُ مِمَّنْ لَا يَتَعَوَّضُ
كَالْعَمِّ و (أَخْلَفَ) عَلَيْكَ بِالْأَلْفِ رَدَّ عَلَيْكَ
مِثْلُ مَا ذَهَبَ مِنْكَ : و (أَخْلَفَ) اللَّهُ عَلَيْكَ
مَالَكَ و (أَخْلَفَ) لَكَ مَالَكَ و (أَخْلَفَ)
لَكَ بِخَيْرٍ وَقَدْ يُحْدَفُ الْحَرْفُ فَيُقَالُ
(أَخْلَفَ) اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَكَ خَيْرًا قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ وَالْإِسْمُ (الْخَلْفُ) يَفْتَحَتَيْنِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُ الْعَرَبُ أَيْضاً (خَلَفَ) اللَّهُ
لَكَ بِخَيْرٍ و (خَلَفَ) عَلَيْكَ بِخَيْرٍ (يَخْلَفُ)
بِغَيْرِ أَلْفٍ . و (أَخْلَفَ) الرَّجُلُ وَعْدَهُ
بِالْأَلْفِ وَهُوَ مُخْتَصَّرٌ بِالسَّقَطِ وَ
(الْخَلْفُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ و (أَخْلَفَ)
الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ ظَهَرَ (خِلْفَتُهُ) و (خَلَفْتُ)
الْقَمِيصَ (أَخْلَفْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ (خَلِيفُ)
وَذَلِكَ أَنَّ يَبْلَى وَسَطُهُ فَتُخْرَجُ الْبَالِي مِنْهُ ثُمَّ
تَلْفَعُهُ فِي حَدِيثِ حَمْنَةٍ (فَإِذَا خَلَفْتَ ذَلِكَ
فَلَتَغْتَسِلَ) مَاخُودٌ مِنْ هَذَا أَيْ إِذَا مَيَزَتْ
تِلْكَ الْأَبَامَ وَالْبَالِيَّ الَّتِي كَانَتْ تُحْيِضُهُنَّ
و (خَلَفَ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ بِالتَّشْدِيدِ تَرَكَهُ
بَعْدَهُ و (تَخَلَّفَ) عَنِ الْقَوْمِ إِذَا قَعَدَ عَنْهُمْ
وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمْ .

(وَالْخِلَافَةُ) بِكَسْرِ اللَّامِ هِيَ الْحَامِلُ مِنَ
الْإِبِلِ وَجَمْعُهَا (مَخَاضٌ) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا
كَمَا تَجْمَعُ الْمَرْأَةُ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ غَيْرِ
لَفْظِهَا . وَهِيَ اسْمٌ فَاعِلٌ يُقَالُ (خَلِفْتُ)
(خَلْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا حَمَلْتَ فَهِيَ

يَكَادُ يُجَدُّ فِي الْبَادِيَةِ . وَقَعَدْتُ خِلَافَهُ أَيْ
بَعْدَهُ .

وَالْخِلْفُ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ كَالَّذِي
لِلْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَخْلَافٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ وَقِيلَ (الْخِلْفُ) طَرَفُ الضَّرْعِ .

(وَالْخِلْفَةُ) وَزَانٌ سِدْرَةٌ نَبْتُ يَخْرُجُ
بَعْدَ النَّبْتِ وَكُلُّ شَيْئَيْنِ (اخْتَلَفَا)
فَهُمَا (خِلْفَانِ) وَ (الْمَخْلَافُ) يَكْسِرُ
الْمِيمَ بِلُغَةِ الْيَمَنِ الْكُوفَةُ وَالْجَمْعُ (الْمَخَالِيفُ)
وَأُسْتَعْمِلَ عَلَى (مَخَالِيفِ الطَّائِفِ) أَيْ
نَوَاحِيهِ وَقِيلَ فِي كُلِّ بَلَدٍ (مِخْلَافٌ)
أَيْ نَاحِيَةٌ .

خَلَقَ : اللَّهُ الْأَشْيَاءَ (خَلْقًا) وَهُوَ (الْخَالِقُ)
وَ (الْخَلَاقُ) : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تَجُوزُ هَذِهِ
الصِّفَةُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْلُ
(الْخَلْقِ) التَّقْدِيرُ يُقَالُ (خَلَقْتُ) الْأَدِيمَ
لِلسَّقَاءِ إِذَا قَدَرْتَهُ لَهُ . وَ (خَلَقَ) الرَّجُلُ
الْقَوْلَ (خَلْقًا) اقْتَرَاهُ وَ (اخْتَلَفَهُ) مِثْلُهُ .
وَ (الْخَلْقُ) (الْمَخْلُوقُ) فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
مِثْلُ ضَرْبِ الْأَمِيرِ وَ (الْخَلْقُ) بِضَمَّتَيْنِ
السَّجِيَّةُ . وَ (الْخَلَاقُ) مِثْلُ سَلَامِ النَّصِيبِ .
وَ (خَلَقَ) الثَّوْبُ بِالضَّمِّ إِذَا بَلَغَ فَهُوَ (خَلَقٌ)
يَفْتَحَتَيْنِ وَ (أَخْلَقَ) الثَّوْبُ بِالْأَلِفِ لُغَةً
وَ (أَخْلَقْتُهُ) يَكُونُ الرُّبَاعِيُّ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا ،
وَ (الْخُلُوقُ) مِثْلُ رَسُولٍ مَا يَخْلُقُ بِهِ مِنْ
الطِّيبِ قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ وَهُوَ مَانِعٌ فِيهِ صُفْرَةٌ

وَ (الْخِلَاقُ) مِثْلُ كِتَابٍ بِمَعْنَاهُ وَ (خَلَقْتُ)
الْمَرْأَةَ (بِالْمَخْلُوقِ) (تَخْلِيْقًا) (فَتَخَلَّقْتُ)
هِيَ بِهِ . وَ (الْخِلْفَةُ) الْفِطْرَةُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا
عَلَى لَفْظِهَا فَيُقَالُ عَيْبٌ (خِلْفِي) وَمَعْنَاهُ مَوْجُودٌ
مِنْ أَصْلِ الْخِلْفَةِ وَلَيْسَ بِعَارِضٍ .

الْخَلُّ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (خُلُولٌ) مِثْلُ قَلَسٍ
وَقُلُوسٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اخْتَلَّ مِنْهُ طَعْمُ
الْحَلَاوَةِ يُقَالُ (اخْتَلَّ) الشَّيْءُ إِذَا تَغَيَّرَ
وَاضْطَرَبَ .

وَ (الْخَلِيلُ) الصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ (أَخِلَاءُ)
وَ (الْخَلِيلُ) الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ وَ (الْخَلَّةُ)
بِالْفَتْحِ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ وَ (الْخَلَّةُ) مِثْلُ
الْخَصْلَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (خِلَالٌ)
وَ (الْخَلَّةُ) الصَّدَاقَةُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَالضَّمُّ
لُغَةٌ . وَ (الْخَلَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْفَرْجَةُ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ وَالْجَمْعُ (خِلَالٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ .
وَ (الْخَلَلُ) أَضْطَرَابُ الشَّيْءِ وَعَدَمُ انْتِظَامِهِ
وَ (الْخَلَّةُ) بِالضَّمِّ مَا خَلَا مِنَ النَّبْتِ وَ (خَلَّلَ)
الشَّخْصَ أَسَنَانَهُ (تَخْلِيلًا) إِذَا أَخْرَجَ مَا
يَبْقَى مِنَ الْمَأْكُولِ بَيْنَهُمَا وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَارِجِ
(خَلَالَةً) بِالضَّمِّ وَ (الْخِلَالُ) مِثْلُ كِتَابٍ :
الْعُودُ (يُخَلَّلُ) بِهِ الثَّوْبُ وَالْأَسْنَانُ . وَ (خَلَّلْتُ)
الرِّدَاءَ (خَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَمَمْتُ طَرَفَيْهِ
بِخِلَالٍ وَالْجَمْعُ (أَخِلَّةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ
(وَحَلَّلْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مِبَالَعَةً وَ (خَلَّلْتُ)
النَّبِيَّ (تَخْلِيلًا) جَعَلْتُهُ (خَلًّا) وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ

لَازِمًا أَيْضًا فَيَقَالَ (خَلَّلَ) النَّبِيذُ إِذَا صَارَ
بِنَفْسِهِ (خَلًّا) وَ (تَخَلَّلَ) النَّبِيذُ فِي
الْمُطَاوَعَةِ وَ (خَلَّلَ) الرَّجُلُ لِحْيَتَهُ أَوْصَلَ الْمَاءَ
إِلَى (خَلَالِهَا) وَهُوَ الْبَشْرَةُ الَّتِي بَيْنَ الشَّعْرِ
وَكَانَتْ مَأْخُودٌ مِنْ (تَخَلَّلَتْ) الْقَوْمُ إِذَا دَخَلَتْ
بَيْنَ (خَلْلِهِمْ) وَ (خَلَالِهِمْ) وَ (أَخْلَ)
الرَّجُلُ بِكَذَا تَرَكَهُ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ وَ (أَخَلَ)
بِالْمَكَانِ تَرَكَهُ ذَا خَلَلٍ مِنْهُ وَ (أَخَلَ)
بِالشَّيْءِ قَصَّرَ فِيهِ وَ (أَخَلَ) أَفْقَرَ وَ (اخْتَلَّ)
إِلَى الشَّيْءِ احْتِجَاجَ إِلَيْهِ .

خَلَا : الْمَنْزِلُ مِنْ أَهْلِهِ (يَخْلُو) (خُلُوًّا) وَ
(خَلَاءٌ) فَهُوَ (خَالٌ) وَ (أَخْلَى) بِالْأَلْفِ
لُغَةً فَهُوَ (مُخْلٍ) وَ (أَخْلَيْتُهُ) جَعَلْتُهُ خَالِيًا
وَوَجَدْتُهُ كَذَلِكَ . وَ (خَلَا) الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ
وَ (أَخْلَى) بِالْأَلْفِ لُغَةً . وَ (خَلَا) بَرِيدٌ
(خُلُوءٌ) انْفَرَدَ بِهِ وَكَذَلِكَ (خَلَا) بِزَوْجَتِهِ
خُلُوءٌ وَلَا تُسَمَّى (خُلُوءَةً) إِلَّا بِالِاسْتِمْتَاعِ
بِالْمُفَاخَذَةِ وَحِينَئِذٍ تَوَثَّرَ فِي أُمُورِ الزَّوْجِيَّةِ فَإِنْ
حَصَلَ مَعَهَا وَطْءٌ فَهُوَ الدُّخُولُ وَ (خَلَا) مِنْ
الْعَيْبِ (خُلُوًّا) بَرِيءٌ مِنْهُ فَهُوَ (خَلِيٌّ) وَهَذَا يُوثَّقُ
وَيُبْنَى وَيُجْمَعُ . وَيُقَالُ (خَلَاءٌ) مِثْلُ سَلَامٍ
وَ (خَلُوًّا) مِثْلُ حِمْلٍ وَ (خَلَّتْ) الْمَرْأَةُ مِنْ
مَنْعِ النِّكَاحِ (خُلُوًّا) فَهِيَ (خَلِيَّةٌ) وَنِسَاءُ
(خَلِيَّاتٍ) وَنَاقَةٌ (خَلِيَّةٌ) مُطْلَقَةٌ مِنْ عَقَالِهَا
فَهِيَ تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ وَمِنْهُ يُنَالُ فِي كِنَايَاتِ
الطَّلَاقِ هِيَ (خَلِيَّةٌ)

وَ (خَلِيَّةٌ) النَّحْلُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (خَلَايَا)
وَتَكُونُ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشَبٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ مِنْ
الطِّينِ كِبْرَاءَةٌ بِالْكَسْرِ وَ (خَلِيٌّ) بَغِيرُ هَاءٍ
وَ (الْخَلَا) بِالْفَضْرِ الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ
الْوَحِيدَةِ (خَلَاةٌ) مِثْلُ حَصَى وَحَصَاةٍ قَالَ
فِي الْكِفَايَةِ (الْخَلَا) الرُّطْبُ وَهُوَ مَا كَانَ
غَضًّا مِنَ الْكَلَالِ وَأَمَّا الْحَشِيشُ فَهُوَ الْيَابِسُ
وَ (اخْتَلَيْتُ) (الْخَلَا) (اخْتِلَاءٌ) قَطَعْتُهُ
وَ (خَلَيْتُهُ) (خَلِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى مِثْلُهُ
وَالْفَاعِلُ (مُخْتَلٍ) وَ (خَالَ) . وَ فِي الْحَدِيثِ
« لَا يُجْتَلَى خَلَاهَا » أَيْ لَا يُجْزَى . وَ (الْخَلَاءُ)
بِالْمَدِّ مِثْلُ الْقَضَاءِ وَ (الْخَلَاءُ) أَيْضًا
الْمُتَوَضَّأُ .

خَمَدَتْ : النَّارُ (خُمُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ يَمَاتُ
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ قِيلَ سَكَنَ لَهَا
وَبَقِيَ جَمْرُهَا وَ (أَخَمَدْتُهَا) بِالْأَلْفِ .
وَ (خَمَدَتْ) الْحُمَى سَكَنَتْ وَ (خَمَدَ)
الرَّجُلُ مَاتَ أَوْ أَعْمَى عَلَيْهِ .

الْخِمَارُ : ثَوْبٌ تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَالْجَمْعُ
(خُمُرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ . وَ (اخْتَمَرَتْ)
الْمَرْأَةُ وَ (تَخَمَّرَتْ) لَبَسَتْ الْخِمَارَ .
وَ (الْخَمْرُ) مَعْرُوفَةٌ تُذَكَّرُ وَتُوثَّقُ فَيُقَالُ
هُوَ (الْخَمْرُ) وَهِيَ (الْخَمْرُ) وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : (الْخَمْرُ) أَنْثَى وَإِنْكَرَ التَّذْكِيرِ .
وَيَجُوزُ دُخُولُ الْهَاءِ فَيُقَالُ : (الْخِمْرَةُ)
عَلَى أَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ (الْخَمْرِ) كَمَا يُقَالُ

كُنَّا فِي لَحْمَةٍ وَنَبِيذَةٍ وَعَسَلَةٍ أَيْ فِي قِطْعَةٍ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا وَيُجْمَعُ (الْخَمْرُ)
 عَلَى (الْخُمُورِ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .
 وَيُقَالُ : هِيَ اسْمٌ لِكُلِّ مُسْكِرٍ (خَامَرٌ)
 الْعَقْلَ أَيْ غَطَاهُ . وَ (اخْتَمَرَتْ) الْخَمْرُ
 أَدْرَكَتْ وَعَلَتْ وَ (خَمَرْتُ) الشَّيْءَ
 (تَخْمِيرًا) غَطَيْتُهُ وَسَرَّتُهُ وَ (الْخَمْرَةُ)
 وَزَانُ غُرْفَةٍ حَصِيرٌ صَغِيرٌ قَلْبَرٌ مَا يُسَجَدُ
 عَلَيْهِ وَ (خَمَرْتُ) الْعَجِينَ (خَمْرًا)
 مِنْ بَابٍ . قَتَلَ جَعَلْتُ فِيهِ الْخَمِيرَ وَ (خَمَرَ)
 الرَّجُلُ شَهَادَتَهُ كَتَمَهَا .

خَمَسْتُ : الْقَوْمَ (خَمَسًا) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ
 صِرْتُ (خَامِسَهُمْ) وَ (خَمَسْتُ) الْمَالَ
 (خَمَسًا) مِنْ بَابٍ قَتَلَ أَخَذْتُ خَمْسَهُ ،
 وَ (الْخُمُسُ) بَضْعَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي
 لُغَةً وَ (الْخَمِيسُ) مِثَالُ كَرِيمٍ لُغَةً
 ثَالِثَةً : هُوَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ
 (أَخْمَاسٌ) وَيَوْمُ (الْخَمِيسِ) جَمْعُهُ
 (أَخْمِسَةٌ) وَ (أَخْمِسَاءُ) مِثْلُ نَصِيبٍ
 وَأَنْصِبَةٍ وَأَنْصِبَاءَ : وَقَوْلُهُمْ غُلَامٌ (خُمَاسِيٌّ)
 أَوْ (رُبَاعِيٌّ) مَعْنَاهُ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ
 أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْبَارٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا يُقَالُ
 (خُمَاسِيٌّ) أَوْ (رُبَاعِيٌّ) فِيمَنْ يَزْدَادُ
 طَوْلًا وَيُقَالُ فِي الرَّقِيقِ وَالْوَصَائِفِ (سُدَاسِيٌّ)
 أَيْضًا وَفِي الثَّوْبِ (سَبَاعِيٌّ) أَيْ طَوْلُهُ
 سَبْعَةَ أَشْبَارٍ . وَ (خَمَسْتُ) الشَّيْءَ

بِالتَّخْفِيلِ جَعَلْتُهُ خَمْسَةَ أَخْمَاسٍ .
 خَمَسْتُ : الْمَرْأَةَ وَجْهَهَا بِظَفَرِهَا خَمَسًا مِنْ
 بَابٍ ضَرَبَ جَرَحَتْ ظَاهِرَ الْبَشَرَةِ ثُمَّ
 أَطْلَقَ (الْخَمَشُ) عَلَى الْأَثَرِ وَجُمِعَ عَلَى
 (خُمُوشٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .
 الْخَمِصَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُعَلَّمُ الطَّرِيقَيْنِ وَيَكُونُ
 مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعَلَّمًا
 فَلَيْسَ بِخَمِصَةٍ . وَ (خِمَصَ) الْقَدَمُ
 خِمَصًا مِنْ بَابٍ تَعَبَ ارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْضِ
 فَلَمْ تَمَسَّهَا فَالرَّجُلُ (أَخْمَصُ) الْقَدَمِ
 وَالْمَرْأَةُ (خَمِصَاءُ) وَالْجَمْعُ (خَمِصٌ)
 مِثْلُ أَخْمَرٍ وَ حَمْرَاءُ وَحُمُرٌ لِأَنَّهُ صِفَةٌ
 فَإِنْ جَمَعْتَ الْقَدَمَ نَفْسَهَا قُلْتَ (الْأَخْمِصُ)
 مِثْلُ الْأَفْضَلِ وَالْأَفْضَلِ إِجْرَاءٌ لَهُ مُجْرَى
 الْأَسْمَاءِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْقَدَمِ خَمِصٌ
 فَهِيَ (رَحَاءٌ) بِرَاءٍ وَحَاءٍ مُشَدَّدَةٌ مُهْمَلَتَيْنِ
 وَبِالْمَدِّ وَ (الْمَخْمَصَةُ) الْمَجَاعَةُ وَ (خَمِصَ)
 الشَّخْصُ (خَمِصًا) فَهُوَ (خَمِصٌ)
 إِذَا جَاعَ مِثْلُ قُرْبٍ قُرْبًا فَهُوَ قَرِيبٌ .
 الْخَمَلُ : مِثْلُ فَلَسٍ الْهَذْبُ وَ (الْخَمَلُ)
 الْقَطِيفَةُ وَ (وَالْخَمِيلَةُ) بِالْهَاءِ الطَّيْفَةُ
 وَالْجَمْعُ (خَمِيلٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (خَمَلَ)
 الرَّجُلُ (خُمُولًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ فَهُوَ
 (خَامِلٌ) أَيْ سَاقَطَ النَّبَاهَةُ لَاحَظَ لَهُ
 مَا خُوذَ مِنْ (خَمَلٍ) الْمَنْزِلُ (خُمُولًا)
 إِذَا عَفَا وَدَرَسَ وَ (الْمُخْمَلُ) كِسَاءٌ

لَهُ حَمْلٌ وَهُوَ كَالْهَدْبِ فِي وَجْهِهِ .

خَمَنَ : الذَّكَرُ (خُمُونًا) مِثْلُ حَمَلٍ خُمُولًا وَزَنًا وَمَعْنَى . (وَخَمَنَ) الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ ، وَمِنْهُ قِيلَ (خَمَنَتْ) الشَّيْءُ (خَمْنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (خَمَنَتْ) (تَخْمِينًا) إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ شَيْئًا بِالْوَهْمِ أَوْ الظَّنِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (التَّخْمِينُ) الْقَوْلُ بِالْحَدْسِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذِهِ كَلِمَةٌ أَصْلُهَا فَارِسِيٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ (خَمَانًا) عَلَى الظَّنِّ وَالْحَدْسِ . خَيْثُ : خَيْثًا فَهُوَ (خَيْثٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَ فِيهِ لِينٌ وَتَكَسَّرَ وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (خَيْثُهُ) غَيْرُهُ إِذَا جَعَلَهُ كَذَلِكَ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (مُخَيْثٌ) بِالْكَسْرِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ بِالْفَتْحِ وَفِيهِ (الْخَيْثَاتُ) وَ (خَيْثَانَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَالَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ (خَيْثٌ) الرَّجُلُ كَلَامُهُ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا شَبَّهَ بِكَلَامِ النِّسَاءِ لِينًا وَرَخَامَةً فَالرَّجُلُ (مُخَيْثٌ) بِالْكَسْرِ .

و (الْمُخَيْثُ) الَّذِي خَلَقَ لَهُ قَرْجُ الرَّجُلِ وَقَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ (خَيْثَاتٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَ (خَيْثَانِي) مِثْلُ حَبْلِي وَحَبَالِي . خَيَّرَ : اللَّحْمُ (خَيْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَغَيَّرَ فَهُوَ (خَيْرٌ) وَ (خَيْرٌ خَيْرُونَ) مِنْ بَابِ قَعْدَ لَعْنَةً .

خَيْسَ : الْأَنْفُ (خَيْسًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ الْمُخْفَضَةُ قَصَبَتُهُ فَالرَّجُلُ (الْخَيْسُ)

و الْمَرْأَةُ (خَيْسَاءُ) وَ (خَيْسَتْ) الرَّجُلُ (خَيْسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَخْرَتْهُ أَوْ قَبَضَتْهُ وَزَوَيْتُهُ (فَالْخَيْسُ) مِثْلُ كَسْرَتُهُ فَانْكَسَرَ . وَيُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا أَيْضًا فَيُقَالُ (خَيْسٌ) هُوَ وَمِنِ الْمُتَعَدِّى فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ وَ (خَيْسٌ) إِنْهَامُهُ أَيْ قَبْضُهَا وَمِنَ الثَّانِي (الْخَيْسَانُ) فِي صِفَةِ الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ لِلْمُبَالَغَةِ لِأَنَّهُ (يَخْيِسُ) إِذَا سَمِعَ ذَكَرَ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ يَنْقَبِضُ وَيُعَدَّى بِالْأَلِفِ أَيْضًا .

خَيْقَهُ : (يَخْيِقُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ (خَيْقًا) مِثْلُ كَيْفٍ وَيُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ وَمِثْلُهُ الْحَلْفُ وَالْحَلْفُ إِذَا عَصَرَ حَلْفُهُ حَتَّى يَمُوتَ فَهُوَ (خَائِقٌ) وَ (خَيْقٌ) وَفِي الْمَطَاوِعِ (فَالْمُخَيَّقُ) . وَشَاءَ (خَيْقَةً) وَ (مُنْخَيْقَةً) مِنْ ذَلِكَ . وَ (الْمِخْيَقَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الْقِلَادَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُطِيفُ بِالْعُنُقِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْخَيْقِ .

خَاتَ : (يَخُوتُ) أَخْلَفَ وَعَدَهُ فَهُوَ (خَائِتٌ) وَ (خَوَاتٌ) مُبَالَغَةً ، وَبِهِ سَمِيَ وَمِنْهُ (خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ) خَارَ : (يَخُورُ) ضَعُفَ فَهُوَ (خَوَارٌ) وَأَرْضٌ (خَوَارَةٌ) لِينَةٌ سَهْلَةٌ وَرَمَحُ (خَوَارٌ) لَيْسَ بِصَلْبٍ .

الْخَوْصُ : مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ ضَيْقُ الْعَيْنِ وَغَثُورُهَا . وَ (الْخَوْصُ) وَرَقُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (خَوْصَةً) .

خَاَصَ : الرَّجُلُ الْمَاءَ (يَخُوضُ) (خَوْضًا) مشى فِيهِ و (الْمَخَاضَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ مَوْضِعُ الْخَوْضِ وَالْجَمْعُ (مَخَاضَاتُ) و (خَاَصَ) فِي الْأَمْرِ دَخَلَ فِيهِ. و (خَاَصَ) فِي الْبَاطِلِ كَذَلِكَ و (أَخَاصَ) الْمَاءَ بِالْأَلِفِ قَبْلَ أَنْ (يُخَاصَ) وَهُوَ لَا زِمَ عَلَى عَكْسِ الْمُتَعَارِفِ فَإِنَّهُ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي لَزِمَ رَبَاعِيهَا وَتَعَدَّى ثَلَاثِيهَا (مَخَوْضُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الثَّلَاثِيَّ وَ (مُخِضٌ) بِضَمِّهَا اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ الرُّبَاعِيِّ اللَّازِمِ.

خَافَ : (يَخَافُ) (خَوْفًا) و (خِيفَةً) و (مَخَافَةً) و (خَفْتُ) الْأَمْرَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَهُوَ (مَخَوْفٌ) و (أَخَافِي) الْأَمْرَ فَهُوَ (مُخِيفٌ) بِضَمِّ الْمِيمِ اسْمٌ فَاعِلٌ فَإِنَّهُ (يُخِيفُ) مَنْ يَرَاهُ و (أَخَافَ) اللَّصُوصُ الطَّرِيقَ فَالطَّرِيقُ (مُخَافٌ) عَلَى مَفْعَلٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَطَّرِيقٌ (مَخَوْفٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا لِأَنَّ النَّاسَ (خَافُوا) فِيهِ. وَمَالَ الْحَاطِطُ ، (فَأَخَافَ) النَّاسَ فَهُوَ (مُخِيفٌ) و (خَافُوهُ) فَهُوَ (مَخَوْفٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَخَفْتُهُ) الْأَمْرَ (فَخَافَهُ) و (خَوَفْتُهُ) إِيَّاهُ (فَتَخَوَّفَهُ) الْخَالُ : مِنَ النَّسَبِ جَمْعُهُ (أَخْوَالٌ) وَجَمْعُ (الْخَالَةِ) (خَالَاتٌ) ، وَ (أَخْوَلٌ) الرَّجُلُ وَزَانَ أَكْرَمَ فَهُوَ (مُخَوِّلٌ) بِالْكَسْرِ

عَلَى الْأَصْلِ وَ بِالْفَتْحِ عَلَى مَعْنَى أَنَّ غَيْرَهُ جَعَلَهُ ذَا أَخْوَالٍ كَثِيرَةٍ وَرَجُلٌ (مُعِمٌّ مُخَوِّلٌ) أَيْ كَرِيمُ الْأَعْقَامِ وَالْأَخْوَالِ. وَمَنْعَ الْأَضْمَعِيِّ الْكَسْرَ فِيهِمَا ، وَقَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ الْفَتْحُ وَرَبَّمَا جُمِعَ (الْخَالُ) عَلَى (خَوَّلَةٍ) و (الْخَوَّلُ) مِثَالُ الْخَدَمِ وَالْحَشَمِ وَزَنَا وَمَعْنَى. و (خَوَّلَهُ) اللَّهُ مَالًا أَعْطَاهُ و (تَخَوَّلْتُهُمْ) بِالْمَوْعِظَةِ تَعَهَّدْتُهُمْ الْغَامَةُ : الْغَضَّةُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْجَمْعُ (خَامٌ) و (خَامَاتٌ) و (الْخَامُ) مِنَ الثِّيَابِ الَّذِي لَمْ يُقَصَّرْ وَتَوَبَّ (خَامٌ) أَيْ غَيْرُ مَقْصُورٍ.

خَانَ : الرَّجُلُ الْأَمَانَةَ (يَخُونُهَا) (خَوْنًا) و (خِيَانَةً) و (مَخَانَةً) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ. و (خَانَ) الْمَهْدَ وَفِيهِ فَهُوَ (خَائِنٌ) و (خَائِنَةٌ) مُبَالَغَةٌ و (خَائِنَةٌ) الْأَعْيُنِ قِيلَ هِيَ كَسْرُ الطَّرَفِ بِالْإِشَارَةِ الْخَبِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ النَّظَرُ الثَّانِي عَنْ تَعَمُّدٍ وَفَرَّقُوا بَيْنَ الْخَائِنِ وَالسَّارِقِ وَالْعَاصِبِ بَأَنَّ (الْخَائِنَ) هُوَ الَّذِي خَانَ مَا جُعِلَ عَلَيْهِ أَمِينًا. وَالسَّارِقُ مَنْ أَخَذَ خُفِيَةً مِنْ مَوْضِعٍ كَانَ مَمْنُوعًا مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَرَبَّمَا قِيلَ كُلُّ سَارِقٍ خَائِنٌ دُونَ عَكْسِهِ. وَالْعَاصِبُ مَنْ أَخَذَ جِهَارًا مُعْتَمِدًا عَلَى قُوَّتِهِ.

وَالْخَانُ : مَا يَنْزِلُهُ الْمُسَافِرُونَ وَالْجَمْعُ (خَانَاتٌ) و (تَخَوَّنْتُ) الشَّيْءَ تَقَصَّصْتُهُ. و (الْخَوْنُ) مَا يُؤْكَلُ عَلَيْهِ مُعْرَبٌ وَفِيهِ

ثَلَاثُ لُغَاتٍ كَسَرُ الْخَاءِ وَهِيَ الْأَكْثَرُ
وَضَمُّهَا حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَ (إِخْوَانُ)
بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ حَكَاهُ ابْنُ فَارِسٍ . وَجَمَعَ
الْأَوَّلَى فِي الْكَثَرَةِ (خَوْنٌ) وَالْأَصْلُ
يَضْمَتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ لَكِنْ سَكَنَ
تَخْفِيفًا وَفِي الْقَلَّةِ (أَخُونَةٌ) وَجَمَعَ الثَّلَاثَةَ
(أَخَاوِينُ) وَ يَجُوزُ فِي الْمَضْمُونِ فِي
الْقَلَّةِ (أَخُونَةٌ) أَيْضًا كَقُرَابٍ وَأَعْرَبَهُ
خَوْتُ : الدَّارُ (تَخْوَى) مِنْ : بَابٍ رَمَى
(خَوِيًا) خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَ (خَوَاءٌ) بِالْفَتْحِ
وَالْمَدِّ وَ (خَوَيْتَ) (خَوَى) مِنْ : بَابٍ
تَعَبَ لُغَةً . وَ (خَوْتُ) النُّجُومُ مِنْ : بَابٍ رَمَى
سَقَطَتْ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَ (أَخَوْتُ) بِالْأَلِفِ
مِثْلُهُ وَ (خَوْنٌ) تَخَوِيَةٌ مَالَتْ لِلْمَغِيبِ
وَ (خَوْتُ) الْأَيْلُ (تَخَوِيَةٌ) خَمِصَتْ
بُطُونُهَا وَ (خَوَى) الرَّجُلُ فِي سُجُودِهِ
رَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ جَافَى عَصْدِيهِ .
خَابَ : (يَخِيبُ) (خَيْبَةٌ) لَمْ يَطْفَرْ
بِمَا طَلَّبَ وَفِي الْمَثَلِ (الْهَيْبَةُ خَيْبَةٌ) وَ (خَيْبَةٌ)
اللَّهُ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلَهُ خَائِبًا .

الْخَيْرُ : بِالْكَسْرِ الْكَرَمُ وَالْجُودُ وَالتَّسَبُّهُ إِلَيْهِ
(خَيْرِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَشْهُورِ
(خَيْرِيٌّ) لِكُنْهُ غَلَبَ عَلَى الْأَصْفَرِ مِنْهُ
لَأَنَّهُ الَّذِي يُخْرِجُ دُهْنَهُ وَيَدْخُلُ فِي الْأَدْوِيَةِ
وَفَلَانٌ (ذُو خَيْرٍ) أَيْ ذُو كَرَمٍ وَيُقَالُ
لِلْخَزَامِيِّ (خَيْرِيٌّ) الْبَرِّ لَأَنَّهُ أَذْكَى نَبَاتٍ

الْبَادِيَةِ رِيحًا وَ (الْخَيْرَةُ) اسْمٌ مِنْ
الِاخْتِيَارِ مِثْلُ الْفَدْيَةِ مِنَ الْإِفْدَاءِ وَ (الْخَيْرَةُ)
يَفْتَحُ الْيَاءُ بِمَعْنَى (الْخِيَارِ) وَ (الْخِيَارُ)
هُوَ (الْإِخْتِيَارُ) وَمِنْهُ يُقَالُ لَهُ (خِيَارٌ)
الرُّؤْيَا وَيُقَالُ هِيَ اسْمٌ مِنْ (تَحَيَّرْتُ)
الشَّيْءِ مِثْلُ الطَّيْرَةِ اسْمٌ مِنْ تَطَيَّرَ وَقِيلَ هُمَا
لُعْتَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ
(الْخَيْرَةُ) بِالْفَتْحِ الْإِسْكَانُ لَيْسَ بِمُخْتَارٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ : « مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ »
وَقَالَ فِي الْبَارِعِ (خَيْرْتُ) الرَّجُلَ عَلَى
صَاحِبِهِ (أَخَيْرُهُ) مِنْ : بَابٍ بَاعَ (خَيْرًا)
وَزَانَ عَنَبٍ وَ (خَيْرَةً) وَ (خَيْرَةً) إِذَا
فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ . وَ (خَيْرَتُهُ) بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
فَوَضَتْ إِلَيْهِ الْإِخْتِيَارَ (فَاخْتَارَ) أَحَدَهُمَا
وَ (تَخَيَّرَ) وَ (اسْتَخَرْتُ) اللَّهُ طَلَبْتُ
مِنْهُ (الْخَيْرَةَ) وَهَذِهِ (خَيْرَتِي) بِالْفَتْحِ
وَالسُّكُونِ أَيْ مَا أَخَذْتُهُ .

وَ (الْخَيْرُ) خِلَافُ الشَّرِّ وَجَمَعُهُ (خَيْرٌ)
وَ (خِيَارٌ) مِثْلُ بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَبَحَارٍ وَمِنْهُ
(خِيَارُ الْمَالِ) لِكِرَائِمِهِ وَالْأُنْثَى (خَيْرَةٌ)
بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ (خَيْرَاتٌ) مِثْلُ بَيْضَةٍ
وَبَيْضَاتٍ وَأَمْرَأَةٌ (خَيْرَةٌ) بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
أَيْ فَاضِلَةٌ فِي الْجَمَالِ وَالْخُلُقِ وَرَجُلٌ (خَيْرٌ)
بِالتَّشْدِيدِ أَيْ (ذُو خَيْرٍ) وَقَوْمٌ (أَحْيَارٌ) .
وَيَأْتِي (خَيْرٌ) لِلتَّفْضِيلِ يُقَالُ هَذَا خَيْرٌ
مِنْ هَذَا أَيْ يَفْضُلُهُ وَيَكُونُ اسْمُ فَاعِلٍ

لَا يُرَادُ بِهِ التَّفْضِيلُ نَحْوُ (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنْ التَّوَمِّ) أَيْ هِيَ ذَاتُ خَيْرٍ وَتُفْضَلُ أَيْ جَامِعَةٌ لِذَلِكَ وَهَذَا (أَخْبَرُ) مِنْ هَذَا بِالْأَلْفِ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ وَكَذَلِكَ أَشْرَ مِنْهُ وَسَائِرُ الْعَرَبِ تُسْقِطُ الْأَلْفَ مِنْهُمَا .

الْخَيْطُ : الَّذِي يُخَاطُ بِهِ جَمْعُهُ (خَيْوُطٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ) الْمُرَادُ (بِالْخَيْطَيْنِ) الْمَجْرَانِ فَالْأَبْيَضُ الصَّادِقُ ، وَالْأَسْوَدُ الْكَاذِبُ وَحَقِيقَتُهُ حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَ (خَاطٌ) الرَّجُلُ الثَّوْبَ (يَخِيْطُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ وَالِاسْمُ (الْخِيَاطَةُ) فَهُوَ (خِيَاطٌ) وَالثَّوْبُ (مَخِيْطٌ) عَلَى التَّقْصِ وَ (مَخْيُوطٌ) عَلَى التَّمَامِ وَ (الْمَخِيْطُ) وَ (الْخِيَاطُ) مَا يُخَاطُ بِهِ وَزَانَ لِحَافٍ وَمِلْحَفٍ وَإِزَارٍ وَمُتَرِّرٍ وَ (خَيْطٌ) النِّعَامُ بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنْهُ .

الْخَيْفُ : مُضَدُّ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ زَقَاءً وَالْأُخْرَى كَحَلَاءَ فَالْفَرَسُ (أَخِيْفٌ) .

وَالنَّاسُ (أَخْيَافٌ) أَيْ مُخْتَلِفُونَ وَمِنْهُ قِيلَ لِإِخْوَةِ الْأُمِّ (أَخْيَافٌ) لِإِخْتِلَافِهِمْ فِي نَسَبِ الْأَبَاءِ وَ (الْخَيْفُ) سَاكِنُ الْيَاءِ مَا اِزْتَنَعَ مِنَ الْوَادِي قَلِيلاً عَنْ مَسِيلِ الْمَاءِ وَمِنْهُ (مَسْجِدُ الْخَيْفِ) بِمَعْنَى لِأَنَّهُ بَيْنَ

فِي (خَيْفِ) الْجَبَلِ وَالْأَضْلُ (مَسْجِدُ خَيْفِ مَنَى) فَخُفَّ بِالْحَذَفِ وَلَا يَكُونُ (خَيْفٌ) إِلَّا بَيْنَ جَبَلَيْنِ .

الْخَيْلُ : مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَالْجَمْعُ (خَيْوُلٌ) قَالَ بَعْضُهُمْ وَتَطْلُقُ (الْخَيْلُ) عَلَى الْعِرَابِ وَعَلَى الْبَرَادِينِ وَعَلَى الْفَرَسَانِ وَسُمِّيَتْ (خَيْلًا) لِإِخْتِيَالِهَا لَوْ هُوَ إِعْجَابُهَا بِنَفْسِهَا مَرَحًا وَمِنْهُ يُقَالُ : (اخْتَالَ) الرَّجُلُ . وَبِهِ (خَيْلَاءٌ) وَهُوَ الْكِبَرُ وَالْإِعْجَابُ وَ (الْخَالُ) الَّذِي فِي الْجَسَدِ جَمْعُهُ (خَيْلَانٌ) وَ (أَخِيْلَةٌ) مِثَالُ أَرْغَفَةٍ وَرَجُلٌ (أَخِيْلٌ) كَثِيرُ الْخَيْلَانِ وَكَذَلِكَ (مَخِيْلٌ) وَ (مَخْيُولٌ) مِثْلُ مَكِيْلٍ وَمَكْيُولٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا (مَخْيُولٌ) مِثْلُ مِقْيُولٍ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْوَادِي فِي لُغَةِ رَبِيعَتِهِ تَضْيِيقُهُ عَلَى (خَيْوِلٍ) وَ (الْأَخْيَلُ) طَائِرٌ يُقَالُ هُوَ الشِّقْرَاقُ وَالْجَمْعُ (أَخْيَالٌ) مِثْلُ أَفْضَلَ وَأَفْضَلَ وَ (تَخَيَّلَتْ) السَّمَاءُ نَهَبَاتٍ لِلْمَطَرِ وَ (خَيَّلَتْ) وَ (أَخَالَتْ) أَيْضًا وَ (أَخَالَ) الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ إِذَا التَّبَسَّ وَاشْتَبَهَ وَ (أَخَالَتِ) السَّحَابَةُ إِذَا رَأَتْهَا وَقَدْ ظَهَرَتْ فِيهَا دَلَالِيلُ الْمَطَرِ فَحَسِنَتْهَا مَاطِرَةٌ فَهِيَ (مُخَيَّلَةٌ) بِالضَّمِّ اسْمُ فَاعِلٍ وَ (مَخْيَلَةٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ لِأَنَّهَا أَحْسَنَتْكَ فَحَسِنَتْهَا وَهَذَا كَمَا يُقَالُ مَرَضٌ مُخَيْفٌ بِالضَّمِّ اسْمُ فَاعِلٍ

لأنه أَخَافَ النَّاسَ وَمَخُوفٌ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ وَمِنْهُ قِيلَ (أَخَالَ) الشَّيْءُ لِلْخَيْرِ وَالْمَكْرُوهِ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ ذَلِكَ فَهُوَ (مُخِيلٌ) بِالضَّمِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (أَخَالَتِ) السَّمَاءُ إِذَا تَغَيَّيَتْ فِيهِ (مُخِيلَةً) بِالضَّمِّ فَإِذَا أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا قَالُوا (مَخِيلَةٌ) بِالْفَتْحِ وَعَلَى هَذَا قِيلَ رَأَيْتُ (مُخِيلَةً) بِالضَّمِّ لِأَنَّ الْقَرِينَةَ (أَخَالَتِ) أَيْ أَحْسَبْتُ غَيْرَهَا . وَ (مَخِيلَةٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ ظَنَنْتَهَا وَ (خَالَ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ (يَخَالُهُ) (مَخِيلًا) مِنْ بَابِ نَالَ إِذَا ظَنَّهُ وَ (خَالَهُ يَخِيلُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ لُغَةً وَفِي الْمُضَارَعِ لِلْمُتَكَلِّمِ (اخَالَ) يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا . وَبَنُو أَسَدٍ يَفْتَحُونَ عَلَى الْقِيَاسِ . وَ (خِيلَ) لَهُ كَذَا بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ مِنَ الْوَهْمِ وَالظَّنِّ . وَ (خَيْلَ) الرَّجُلُ عَلَى

غَيْرِهِ (تَخَيَّلًا) مِثْلُ لَبَسَ تَلْبِيسًا وَزَنَا وَمَعْنَى إِذَا وَجَّهَ الْوَهْمَ إِلَيْهِ وَ (الْخِيَالُ) كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ كَالظِّلِّ وَ (خِيَالُ) الْإِنْسَانِ فِي الْمَاءِ وَالْمِرَاةِ صُورَةٌ تَمَثَّلُهِ وَرُبَّمَا مَرَّ بِكَ الشَّيْءُ يُشْبِهُ الظِّلَّ فَهُوَ (خِيَالٌ) وَ كَلَّهُ بِالْفَتْحِ وَ (تَخَيَّلَ) لِي (خِيَالُهُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْخِيَالُ) مَا نُصِبَ فِي الْأَرْضِ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ حَيٌّ فَلَا يُقَرَّبُ .

الْخَيْمَةُ : بَيْتٌ تَنْبِيهِ الْعَرَبُ مِنْ عِيدَانِ الشَّجَرِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا تَكُونُ الْخَيْمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ ثِيَابٍ بَلْ مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْوَادٍ ثُمَّ يُسَقَفُ بِالثَّمَامِ وَالْجَمْعُ (خَيْمَاتٌ) وَ (خَيْمٌ) وَزَانَ بَيَضَاتٍ وَقَصَعِ وَ (الْخَيْمُ) يَحْدَفُ الْهَاءُ لُغَةً وَالْجَمْعُ (خِيَامٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (خَيْمَتُ) بِالْمَكَانِ بِالشَّدِيدِ إِذَا أَقَمْتَ بِهِ .

❦ كتاب الدال ❦

فِي الْيَاءِ قَبِيلَ زَائِدَةٍ وَوَزْنُهُ فِعَالٌ وَلِهَذَا يُجْمَعُ بِالْيَاءِ فَيُقَالُ (دَبَابِيحُ) وَقِيلَ هِيَ أَصْلُ وَالْأَصْلُ (دَبَاجُ) بِالتَّضْعِيفِ فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ الْمُضْعَفَيْنِ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَلِهَذَا يُرَدُّ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ فَيُقَالُ (دَبَابِيحُ) بِيَاءٍ مُوَحَّدَةٍ بَعْدَ الدَّالِ

(وَالِدَبَابِجَتَانِ) الْخَذَانِ .

دَبَّحَ : الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ (تَدْبِيحًا) طَاطَأَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ وَنَهَى عَنْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ (دَبَّحَ) وَ (دَبَّحَ) بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (دَبَّحَ وَدَبَّحَ) بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ إِذَا خَفَضَ رَأْسَهُ وَهَكَسَهُ قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (دَبَّحَ) وَ (دَبَّحَ) بِالنُّونِ وَالْبَاءِ وَبِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةُ فِيهِمَا وَالدَّالِ الْمُعْجَمَةُ فِي هَذَا الْبَابِ تَضْعِيفُ .

الدَّبِيرُ : بِضَمِّينِ وَسُكُونِ الْبَاءِ تَخْفِيفُ خِلَافُ الْقَبْلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لِأَخِيرِ الْأَمْرِ (دَبِيرٌ) وَأَصْلُهُ مَا أَدْبَرَ عَنْهُ الْإِنْسَانُ وَمِنْهُ (دَبِيرٌ) الرَّجُلُ عَبْدُهُ (تَدْبِيرًا) إِذَا أَعْتَقَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَأَعْتَقَ عَبْدُهُ (عَنْ دَبِيرٍ) أَيْ (بَعْدَ دَبِيرٍ) وَالدَّبِيرُ الْفَرْجُ وَالْجَمْعُ

دَبَّ : الصَّغِيرُ (يَدَبُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (دَبِيًّا) وَ (دَبَّ) الْجَيْشُ (دَبِيًّا) أَيْضًا سَارُوا سِيرًا لَنَا وَكُلُّ حَيَوَانٍ فِي الْأَرْضِ (دَابَّةٌ) وَتَصْغِيرُهَا (دُوبِيَّةٌ) عَلَى الْقِيَاسِ وَسُمِعَ (دُؤَابَةٌ) بِقَلْبِ الْبَاءِ أَلْفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وخالَفَ فِيهِ بَعْضُهُمْ فَأَخْرَجَ الطَّيْرَ مِنَ الدُّوَابِّ وَرَدَّ بِالسَّمَاعِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ » قَالُوا أَيْ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ حَيَوَانٍ مُمَيِّزًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُمَيِّزٍ وَأَمَّا تَخْصِيصُ الْفَرَسِ وَالْبَغْلِ بِالدَّابَّةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ فَعَرُفُ طَائِرٍ . وَتَطْلُقُ (الدَّابَّةُ) عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (الدُّوَابُّ) وَ (الدُّبُّ) حَيَوَانٌ خَيْثُ وَالْأُنْثَى (دُبَّةٌ) وَالْجَمْعُ (دَبِيَّةٌ) وَرَأْسُ عَنِيَّةٍ .

و (الدَّبْدَبَةُ) شِبْهُ طَبْلٍ وَالْجَمْعُ (دَبَادِبُ) الدَّبَابِجُ : تَوْبٌ سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ يُرْبَسَمُ وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَقَمَّتِ الْعَرَبُ مِنْهُ فَقَالُوا (دَبَّحَ) الْعَيْثُ الْأَرْضُ (دَبَجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا سَقَاها فَأَنْبَتَتْ أَزْهَارًا مُخْتَلَفَةً لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ اسْمٌ لِلْمُنْقِشِ وَاخْتَلَفَ

(الْأَذْبَارُ) وَلَوْلَاهُ (دُبْرُهُ) كِنَايَةٌ عَنْ
الْهَزِيمَةِ وَ (أَذْبَرُ) الرَّجُلُ إِذَا وَلَّى أَيْ
صَارَ ذَا دُبُرٍ وَ (دَبَّرَ) النَّهَارُ (دُبُورًا)
مِنْ بَابٍ قَعْدَ إِذَا انْصَرَمَ وَ (أَذْبَرَ) بِالْأَلْفِ
مِثْلُهُ وَ (دَبَّرَ) السَّهْمُ (دُبُورًا) مِنْ بَابٍ قَعْدَ
أَيْضًا خَرَجَ مِنَ الْهَدَفِ فَهُوَ (دَابِرٌ)
وَسِهَامٌ (دَابِرَةٌ) (وَدَوَابِرٌ) وَ (دَبَّرْتُ) الْأَمْرَ
(تَذِيرًا) فَعَلْتُهُ عَنْ فِكْرٍ وَرَوِيَّةٍ (وَتَذِيرْتُهُ)
(تَذِيرًا) نَظَرْتُ فِي دُبْرِهِ وَهُوَ عَاقِبَتُهُ
وَأَخِرُهُ .

وَ (الدُّبُورُ) وَزَانُ رَسُولٍ رَجَعَ تَهَبٌ مِنْ
جِهَةِ الْمَغْرِبِ تَقَابِلُ الصَّبَا وَيُقَالُ تُقْبِلُ
مِنْ جِهَةِ الْخُجُوبِ ذَاهِبَةً نَحْوَ الْمَشْرِقِ
وَ (اسْتَدْبَرْتُ) الشَّيْءَ خِلَافَ اسْتَقْبَلْتُهُ .
الدُّبُسُ : بِالْكَسْرِ عُصَارَةُ الرُّطَبِ وَ (الدُّبْسَةُ)
وَزَانُ غُرْفَةٍ لَوْنٌ فِي ذَوَاتِ الشَّعْرِ أَحْمَرُ
مُشْرَبٌ بِسَوَادٍ وَ (الدُّبْسِيُّ) بِالضَّمِّ
ضَرْبٌ مِنَ الْفَوَاحِشِ قِيلَ نِسْبَةً إِلَى طَيْرٍ
(دُبْسٍ) وَهُوَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ
وَالْحُمْرَةِ .

دَبَغْتُ : الْجِلْدُ (دَبَغًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ
وَنَقَعَ وَمِنْ بَابٍ ضَرْبٍ لَعَنَ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ
وَ (الدِّبَاغَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ لِلصَّنْعَةِ وَقَدْ
يُجْعَلُ مَصْدَرًا وَ (الدَّبِغُ) (الدَّبِغُ) بِالْكَسْرِ
وَ (الدِّبَاغُ) أَيْضًا مَا يَدْبَغُ بِهِ وَ (اَنْدَبَغَ)
الْجِلْدُ فِي الْمَطَاوَعَةِ وَالْفَاعِلُ (دَبَّاعٌ)

وَ (الْمُدْبِغَةُ) بِالْفَتْحِ مَوْضِعُ الدَّبِغِ
وَضَمُّ الْبَاءِ لَعَنَ .
الدَّبِيقِيُّ : يَفْتَحُ الدَّالَ مِنْ دَقِّ ثِيَابٍ مِصْرَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَارَاهُ مَنَسُوبًا إِلَى قَرْيَةٍ اسْمُهَا دَبِيقٌ (١) .
الدَّبَا : وَزَانُ عَصَا الْجَرَادِ يَتَحَرَّكُ قَبْلَ أَنْ
تَنْبَتَ أَجْنِحَتُهُ وَ (الدَّبَاءُ) فَعَالٌ بَضَمَ
الْفَاءَ وَتَشْدِيدُ الْعَيْنِ وَالْمَدُّ الْوَاحِدَةُ (دَبَّاءَةٌ)
الدَّبَّارُ : مَا يَتَدَبَّرُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ عَلَيْهِ
مِنْ كِسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ قَوْقُ الشَّعَارِ . وَ (تَدَبَّرَ)
بِالدَّبَّارِ تَلَفَّفَ بِهِ فَهُوَ (مُتَدَبِّرٌ) وَ (مُدَبِّرٌ)
بِالْإِدْغَامِ وَ (دَكَّرَ) الرَّسْمُ (دُثُورًا) مِنْ بَابٍ
قَعْدَ دَرَسَ فَهُوَ (دَاثِرٌ) .

الدَّجَاجُ : مَعْرُوفٌ وَتُفْتَحُ الدَّالُ وَتُكْسَرُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ : الْكُسْرُ لَعَنَ قَلِيلَةً . وَالْجَمْعُ
(دُجُجٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ عَنَاقٍ وَعُتْقٍ (٢)
أَوْ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى دَجَائِحَ .
دَجَلَةٌ : اسْمٌ لِلنَّهْرِ الَّذِي يَمُرُّ بِبَغْدَادَ وَلَا تَنْصَرِفُ
لِلْعِلْمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ وَلَا يَدْخُلُهَا أَلْفٌ وَلَا مٌ
لَآنَهَا عِلْمٌ وَالْأَعْلَامُ مَمْنُوعَةٌ مِنْ آلَةٍ
التَّعْرِيفِ .

وَ (الدَّجَالُ) هُوَ الْكَذَّابُ . قَالَ تَعْلَبُ

(١) في القاموس : دَبِيقُ كَامِيرُ بَلَدٌ بِمِصْرَ مِنْهَا الثِيَابُ
الدَّبِيقَةُ أَهْلُ بَلَدٍ تَقَعُ بَيْنَ الْفَرَمَا وَتَبَسَّ خَرْبِ
الْآنَ - وَأَقُولُ هَذِهِ الْبِلَادُ لَيْسَتْ مَوْجُودَةٌ الْآنَ - وَهِيَ كَانَتْ
فِي الْمُنَاطِقَةِ الَّتِي بَوْرُ سَعِيدٍ : وَمَا زَالَتْ تَبَسُّ مَوْجُودَةٌ جَنُوبَ
بَوْرِ سَعِيدٍ بِبَحِيرَةِ الْمَنْزَلَةِ - وَلَكِنَهَا غَيْرُ عَامِرَةٍ .

(٢) لم يرد جمع عَنَاقٍ عَلَى عُتْقٍ : وَلَعَلَّهُ أَرَادَ مُطْلَقَ التَّحْمِيلِ .

دَحَرُ : الشَّخْصُ (يَدْخَرُ) يَفْتَحَتَيْنِ (دُخُورًا) دَلَّ وَهَانَ وَ (أَذْرَهُ) بِالْأَلْفِ فِي التَّعْدِيَةِ وَدُخْرِصُ : الثَّوبُ قِيلَ مُعْرَبٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ النَّيْفَةُ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ وَ (الدَّخْرُصُ) وَ (الدَّخْرِصَةُ) لُغَةٌ فِيهِ وَالْجَمْعُ (دَخَارِصُ) دَاخِلٌ : الشَّيْءُ خِلَافَ خَارِجِهِ . وَ (دَخَلْتُ) الدَّارَ وَنَحْوَهَا (دُخُولًا) صِرْتُ (دَاخِلَهَا) فِيهَا حَاطِبٌ لَكَ وَهُوَ (مَدْخُلٌ) الْبَيْتُ يَفْتَحُ الْمِعْمَ لِمَوْضِعِ الدُّخُولِ إِلَيْهِ وَيُعْدَى بِالْهَمْزَةِ قِيَالُ (أَدْخَلْتُ) زَيْدًا الدَّارَ (مُدْخَلًا) بِضَمِّ الْمِيمِ . وَ (دَخَلَ) فِي الْأَمْرِ (دُخُولًا) أَخَذَ فِيهِ وَ (دَخَلْتُ) عَلَى زَيْدٍ الدَّارَ إِذَا دَخَلْتُهَا بَعْدَهُ وَهُوَ فِيهَا وَ (دَخَلَ) بِأَمْرَاتِهِ (دُخُولًا) وَالْمَرْأَةُ (مَدْخُولٌ بِهَا) وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ (لَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَهُ الدَّوَاخِلُ وَالْخَوَارِجُ) تَقَدَّمَ فِي (خَرَجَ) وَ (الدَّخُلُ) بِالسُّكُونِ مَا يَدْخُلُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ عَقَارِهِ وَتِجَارَتِهِ وَ (دَخَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ خَرَجِهِ) وَهُوَ مُصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (دُخِلَ) عَلَيْهِ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا سَبَقَ وَهَمُّهُ إِلَى شَيْءٍ فَغَلِطَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْرُوفُ فَلَانُ (دُخِيلٌ) بَيْنَ الْقَوْمِ أَيْ لَيْسَ مِنْ نَسَبِهِمْ بَلْ هُوَ تَزِيلُ بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ قِيلَ : هَذَا الْفَرَعُ (دُخِيلٌ) فِي الْبَابِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ذِكْرُ اسْتِطْرَادٍ وَمُنَاسَبَةٍ وَلَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ عَقْدُ الْبَابِ .

(الدَّجَالُ) هُوَ الْمَمُوءُ يُقَالُ سَيْفٌ (مُدْجَلٌ) إِذَا طُلِيَ بِذَهَبٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كُلُّ شَيْءٍ عَظِيْمُهُ فَقَدْ دَجَلَتْهُ . وَاشْتِقَاقُ (الدَّجَالِ) مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ يُغْطَى الْأَرْضُ بِالْجَمْعِ الْكَثِيرِ وَجَمْعُهُ (دَجَالُونَ) . دَجَنَ : بِالْمَكَانِ (دَجْنًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (دُجُونًا) أَقَامَ بِهِ وَ (أُدْجَنَ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ مِنَ الشَّاءِ وَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ (دَوَاجِنُ) وَقَدْ قِيلَ (دَاجِنَةٌ) بِالْهَاءِ . وَسَحَابَةٌ (دَاجِنَةٌ) أَيْ مُمَطَّرَةٌ وَ (اللَّجْنُ) وَزَانَ قُلْسِ الْمَطَرِ الْكَثِيرِ .

دَحَضْتُ : الْحُجَّةُ (دَحَضًا) مِنْ بَابِ نَفْعَ بَطَلْتُ (وَأَدْحَضَهَا) اللَّهُ فِي التَّعْدَى وَ (دَحَضَ) الرَّجُلُ رَلَقَ .

دَحَا : اللَّهُ الْأَرْضَ (يَدْخُوهَا) (دَحَا) بَسَطَهَا وَ (دَحَاهَا) (يَدْخَاهَا) (دَحِيًا) لُغَةٌ . وَ (دَحَا) الْمَطَرُ الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ دَفَعَهُ . وَ (الدَّحِيَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ .

(وَدَحِيَّةُ الْكَلْبِ) وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ مُسَمًّى مِنْ ذَلِكَ قِيلَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَلَا يَجُوزُ الْكَسَرُ^(١) وَنُقِلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) ذكره الجوهري - بالكسر فقط - وأجاز القاموس

الدُّخَانُ : خَفِيفُ الْجَمْعِ (دَوَاخِنُ) وَمِثْلُهُ (١)
عَثَانٌ وَعَوَائِنٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا . وَ (الدُّخْنَةُ)
وَزَانٌ غُرْقَةٌ بَخُورٌ كَالذَّرِيرَةِ (يُدْخِنُ)
بِهَا الْبُيُوتُ وَ (دَخَنْتِ) النَّارُ (تَدْخِنُ)
وَ (تَدْخِنُ) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ وَقَتْلَ (دُخُونًا)
أَرْفَعَ دُخَانَهَا وَ (دَخِنْتُ دَخْنًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا فَأَفْسَدْتَهَا حَتَّى
يَبْهَجَ لِلذَّكَ دُخَانٌ وَمِنْهُ قِيلَ (هُدْنَةُ
عَلَى دَخْنٍ) أَيْ عَلَى فَسَادٍ بَاطِنٍ .

وَ (الدُّخْنُ) حَبٌّ مَعْرُوفُ الْحَبَّةِ (دُخْنَةُ)
دَرَبٌ : الرَّجُلُ (دَرَبًا) فَهُوَ (دَرَبٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَالْإِسْمُ (الدَّرْبَةُ) وَهِيَ
الضَّرَاوَةُ وَالْجَرَاءُ وَقَدْ يُقَالُ (دَارِبٌ)
فِي اسْمِ الْفَاعِلِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الدَّارِبُ)
الْحَادِقُ بِصِنَاعَتِهِ وَ (دَرَبْتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ
(فَتَلَرَبُ) .

وَ (الدَّرْبُ) الْمَدْخَلُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَالْجَمْعُ
(دُرُوبٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ وَلَيْسَ أَصْلُهُ
عَرَبِيًّا وَالْعَرَبُ تَسْتَعْمِلُهُ فِي مَعْنَى الْبَابِ
فَيُقَالُ لِبَابِ السَّكَّةِ (دَرَبٌ) وَلِلْمَدْخَلِ
الصَّبِيِّ (دَرَبٌ) لِأَنَّهُ كَالْبَابِ لِمَا يُفْضَى
إِلَيْهِ .

دَرَجٌ : الصَّيِّ (دُرُوجًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
مَثْنً قَلِيلًا فِي أَوَّلِ مَا يَمْشِي وَمِنْهُ قِيلَ :
(دَرَجْتُ) الْإِقَامَةَ إِذَا أُرْسِلَتْهَا (دَرَجًا)

(١) أى مثله وزنا ومعنى .

مِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً فِي (أَدْرَجْتُهَا) بِالْأَلِفِ
وَ (الْمَدْرَجُ) يَفْتَحُ الْعِمْ وَالرَّاءُ الطَّرِيقُ
وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ الْمَعْتَرِضَ أَوْ الْمُنْعَطِفَ .
وَالْجَمْعُ (الْمَدَارِجُ) . وَ (دَرَجٌ)
مَاتَ وَفِي الْمَثَلِ (أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ
وَدَرَجَ) وَ (دَرَجْتُهُ) إِلَى الْأَمْرِ (تَدْرِجًا)
(فَتَلَرَجَ) وَ (اسْتَلَرَجْتُهُ) أَخَذْتُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .
وَ (أَدْرَجْتُ) الثَّوبَ وَالْكِتَابَ بِالْأَلِفِ
طَوَيْتُهُ .

وَ (الدَّرَجُ) الْمَرَاقِ الْوَاحِدَةُ دَرَجَةٌ
مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ .

دَرَدٌ : (دَرَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ سَقَطَتْ
أَسْنَانُهُ وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا فَهُوَ (أَدَرَدُ)
وَالْأُنْثَى (دَرْدَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .
وَبِهَا كُنِيَ قَبِيلُ (أَبُو الدَّرْدَاءِ) وَ (أُمُّ
الدَّرْدَاءِ) وَفِي حَدِيثٍ «أَوْصَانِي جِبْرِيلُ
بِالسَّوَالِكِ حَتَّى خَشِيتُ لِأَدْرَدَنَ» .

دَرٌ : اللَّيْنُ وَغَيْرُهُ (دَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَقَتْلَ كَثُرَ شَاةٌ (دَارٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَ (دُرُورٌ)
أَيْضًا وَشِيشَةٌ (دُرَارٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ .
وَ (أَدَرَةٌ) صَاحِبُهُ اسْتَحْرَجَهُ . وَ (اسْتَلَرَدَ)
الشَّاةَ إِذَا حَلَبَهَا وَ (الدَّرُّ) اللَّيْنُ تَسْمِيَةً
بِالْمُضْدَرِّ . وَمِنْهُ قِيلَ (لَوْ دَرَّةٌ فَارِسًا) .
(وَالدَّرَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَ بِالْكَسْرِ هَيْئَةُ
الدَّرِّ وَكَرَّتُهُ ، وَ (الدَّرَّةُ) بِالضَّمِّ اللُّوْلُؤَةُ
الْعَظِيمَةُ الْكَبِيرَةُ وَالْجَمْعُ (دَرٌّ) بِحَذْفِ

الْهَاءُ وَ (دُرُّ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .
و (الدُّرَّةُ) السُّوْطُ وَالْجَمْعُ (دِرَرٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .
دَرَسَ : الْمَنْزِلُ (دُرُوسًا) مِنْ بَابِ قَعَدَعَفَا
وَحَقِيقَتِ آثَارُهُ وَ (دَرَسَ) الْكِتَابُ عَنَقَ
وَ (دَرَسْتُ) الْعِلْمَ (دَرَسًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (دِرَاسَةً) قَرَأْتُهُ وَ (الْمَدْرَسَةُ) يَفْتَحُ
الْعِلْمَ مَوْضِعُ الدَّرْسِ وَ (دَرَسْتُ)
الْحِنْطَةَ وَنَحْوَهَا (دِرَاسًا) بِالْكَسْرِ وَ (مَدْرَاسٌ
الْيَهُودِ) كَنِيستُهُمْ وَالْجَمْعُ (مَدَارِيسُ)
مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٍ .

دِرْعٌ : الْحَدِيدُ مُؤَنَّثَةٌ فِي الْأَكْثَرِ وَتُصَغَّرُ
عَلَى (دُرْعٍ) بَغَيْرِ هَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَجَازَ أَنْ يَكُونَ التَّصْغِيرُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ
ذَكَرَ . وَرُبَّمَا قِيلَ (دُرَيْعَةٌ) بِالْهَاءِ
وَجَمْعُهَا (أَدْرِعُ) وَ (دُرُوعٌ) وَ (أَدْرَاعُ)
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ الزَّرْدِيَّةُ
(دِرْعٌ) الْمَرْأَةُ قَمِيصُهَا مُذَكَّرٌ وَ (دِرْعٌ)
الْفَرَسُ وَالشَّاةُ (دِرْعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ .
وَالِإِسْمُ (الدَّرْعَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ إِذَا اسْوَدَّ رَأْسُهُ
وَابْيَضَ سَائِرُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ اسْوَدَّ رَأْسُهُ
وَعُنْفُهُ فَهُوَ (أَدْرِعُ) وَالْأُنْثَى (دِرْعَاءُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ . وَيُوصَفُ الْمُذَكَّرُ سَمَى .
وَمِنْهُ (ابْنُ الْأَدْرِعِ) مَذْكُورُ الْمُسَابَقَةِ .
وَأِسْمُهُ (مِجْنَحُ بْنُ الْأَدْرِعِ الْأَسْلَمِيُّ) .
أَدْرَكَهُ : إِذَا طَلَبْتَهُ فَلَحِقْتَهُ وَأَدْرَكَ الْغُلَامُ بَلَغَ

بِالنُّصُوصِ وَ الْاجْتِهَادِ مِنْ مَدَارِكِ الشَّرْعِ .
وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ فِي الْوَاحِدِ (مَدْرَكٌ)
يَفْتَحُ الْعِلْمَ وَلَيْسَ لِتَخْرِيجِهِ وَجْهٌ وَقَدْ نَصَّ
الْأَلِمَّةُ عَلَى طَرْدِ الْبَابِ قِيَالُ مُفْعَلُ بضم
الْعِلْمِ مِنْ أَفْعَلَ وَاسْتَشْنَيْتُ كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٌ
خَرَجَتْ عَنِ الْقِيَاسِ قَالُوا (الْمَأْوَى) (١) مِنْ

(١) ذهب اللغويون إلى أنَّ المأوى من أوى - وقد ذكر
الجهوى الضم والفتح في مصبح والضم في منسى وذكر بينا لأمية
ابن أبي الصلت وهو ..

الحمد لله مُسَانًا وَمُضَيِّحًا بِالْخَيْرِ صَبَحَنَا رِي وَسَانَا
وَأَنَا الْمَخْدَعُ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَالْجَهْوَرِيُّ إِلَّا
ضَمَّ الْمَ وَكَسَرَهَا .

وأقول : كثيراً ما تجرى العرب المشتق على أصل الفعل قبل
الزيادة - من ذلك أجه الله فهو يجهون وسيذكر في الخاتمة
كثيراً مما جرى على أصل الفعل - وقد جاء في (صبح) قوله :
(وَالْمُصْبِحُ يَفْتَحُ الْمِمْ مَوْضِعَ الْإِصْبَاحِ وَقَدْ بَنَى عَلَى أَصْلِ
الْفِعْلِ قَبْلَ الزِّيَادَةِ وَيَجُوزُ ضَمُّ الْمِمْ بِنَاءً عَلَى لَفْظِ الْفِعْلِ) .

أما سيبويه فقد قال - يقولون للمكان هذا مُخْرَجًا وَمُذْخَلًا
وَمُضَيِّحًا وَمُسَانًا - وكذلك إذا أردت المصدر قال أمية بن
أبي الصلت :

أَوَيْتُ وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الضَّمُّ وَقَالُوا الْمَصْبُحُ
وَالْمَمْسَى لِمَوْضِعِ الْإِصْبَاحِ وَالْإِمْسَاءِ وَلَوْفَتْهُ
و (الْمَخْدُوعُ) مَنْ أَخْدَعْتُ الشَّيْءَ
وَأَجْزَأْتُ عَنْكَ مُجْزَأً فَلَانَ بِالضَّمِّ فِي
هَذِهِ عَلَى الْقِيَاسِ وَبِالْفَتْحِ شَذُوذًا وَلَمْ
يَذْكُرُوا الْمَدْرَكَ فِيمَا خَرَجَ عَنِ الْقِيَاسِ فَالْوَجْهُ
الْأَخْذُ بِالْأَصُولِ الْقِيَاسِيَّةِ حَتَّى يَصِحَّ سَمَاعُ
وَقَدْ قَالُوا : الْخَارِجُ عَنِ الْقِيَاسِ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ
لَأَنَّهُ غَيْرُ مُوَصَّلٍ فِي بَابِهِ وَ (تَدَارَكَ) الْقَوْمُ لِحَقِّ
آخِرِهِمْ أَوَّلُهُمْ وَ (اسْتَدْرَكَتْ) مَا فَاتَ
وَ (تَدَارَكَتْ) وَأَصْلُ التَّدَارُكِ اللَّحُوقُ يُقَالُ
(أَدْرَكَتْ) جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ إِذَا لَحِقَتْهُمْ .
وَ (دَارَكَ) قِيلَ قَرِيبَةً مِنْ قَرَى أَصْهَانُ قَالَهُ
النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ .

دَرَمٌ : (دَرَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ مَشَى مَشْيًا
مُتَقَارِبَ الْخُطَا فَهُوَ (دَارِمٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
(دَارِمٌ) أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَيْمِيمٍ وَالنِّسْبَةُ (دَارِمِيٌّ)
وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا .

دَرِنْ : الثَّوبُ (دَرْنًا) فَهُوَ (دَرِنْ) مِثْلُ وَسَخٍ
وَسَخًا فَهُوَ وَسَخٌ وَزَنًا وَمَعْنَى .

دَرَهَ : عَنِ الْقَوْمِ (يَدْرَهُ) بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا تَكَلَّمَ
عَنْهُمْ وَدَفَعَ فَهُوَ (يَدْرُهُ) بِكَسْرِ الِيمِ .
وَ (الدَّرْهَمُ الْإِسْلَامِيُّ) اسْمٌ لِلْمَضْرُوبِ مِنْ
الْفُضَّةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَزَنُهُ فِعْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ

وَفَتْحِ اللَّامِ فِي اللُّغَةِ الْمَشْهُورَةِ وَقَدْ تَكَسَّرَ هَاؤُهُ
فَيُقَالُ (دِرْهَمٌ) حَمَلًا عَلَى الْأَوْزَانِ الْغَالِيَةِ .
وَ (الدَّرْهَمُ) سِتَّةُ دَوَانِقَ . وَ (الدَّرْهَمُ)
نِصْفُ دِينَارٍ وَخُمْسُهُ . وَكَانَتْ الدَّرَاهِمُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ مُخْتَلِفَةً فَكَانَ بَعْضُهَا خِفَافًا وَهِيَ
الطَّرِيقَةُ . كُلُّ دِرْهَمٍ مِنْهَا أَرْبَعَةُ دَوَانِقَ . وَهِيَ
طَرِيقَةُ الشَّامِ وَبَعْضُهَا ثِقَالًا . كُلُّ دِرْهَمٍ
ثَمَانِيَةُ دَوَانِقَ . وَكَانَتْ تُسَمَّى الْعُبْدِيَّةَ وَقِيلَ
الْبَغْلِيَّةُ نِسْبَةً إِلَى مَلِكٍ يُقَالُ لَهُ رَأْسُ الْبَغْلِ
فَجُمِعَ الْخَفِيفُ وَالثَّقِيلُ وَجُعِلَا دِرْهَمَيْنِ
مُسَاوِيَيْنِ فَجَاءَ كُلُّ دِرْهَمٍ سِتَّةَ دَوَانِقَ .
وَيُقَالُ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي
فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ جَبَايَةَ الْخَرَاجِ طَلَبَ
بِالْوِزْنِ الثَّقِيلِ فَصَعِبَ عَلَى الرِّعَةِ وَأَرَادَ الْجَمْعَ
بَيْنَ الْمَصَالِحِ فَطَلَبَ الْحُسَابَ فَخَطَطُوا الْوِزْنَيْنِ
وَاسْتَخْرَجُوا هَذَا الْوِزْنَ . وَقِيلَ كَانَ بَعْضُ
الدَّرَاهِمِ وَزَنَ عِشْرِينَ قِيرَاطًا وَتُسَمَّى وَزَنَ
عَشْرَةَ وَبَعْضُهَا وَزَنَ خَمْسَةَ وَبَعْضُهَا وَزَنَ
اِثْنَيْ عَشَرَ وَتُسَمَّى وَزَنَ سِتَّةَ فَجُمِعُوا مِنْ
الْأَوْزَانِ الثَّلَاثَةِ هَذَا الْوِزْنُ فَكَانَ ثُلُثُهَا
وَيُسَمَّى وَزَنَ سَبْعَةَ لِأَنَّهُ إِذَا جُمِعَتْ عَشْرَةُ
دَرَاهِمَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ كَانَ الْجَمِيعُ أَحَدًا
وَعِشْرِينَ مِثْقَالًا وَثُلُثُ الْجَمِيعِ سَبْعَةُ مِثْقَالٍ
وَسَيَأْتِي أَنَّ الْقِيرَاطَ نِصْفُ دَانِقٍ وَالدَّانِقُ
حَبَّةٌ خَرْنُوبٍ فَيَكُونُ الدَّرْهَمُ اِثْنَيْ عَشْرَةَ
حَبَّةً خَرْنُوبٍ . وَهَذَا أَحَدُ الْأَوْزَانِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ

= الْحَمْدُ لِلَّهِ مُسَانَا وَمُصْبِحَانَا - . الْبَيْت - فلم يذكر في
مصحح ومسمى إلا الضم : فتنه - سيبويه ٢٠ ص ٢٥٠ .

وَأَمَّا الدَّرْهَمُ الْإِسْلَامِيُّ فَهُوَ سِتُّ عَشْرَةَ حَبَّةَ خُرْنُوبٍ فَيَكُونُ الدَّائِقُ حَبَّةَ خُرْنُوبٍ وَثُلُثَ حَبَّةِ خُرْنُوبٍ .

ذَرِيَّةٌ : الشَّيْءُ (ذَرِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى وَ (ذِرْيَةً) وَ (ذِرَابَةً) عَلِمْتُهُ وَبَعْدَى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَذْرَيْتُهُ) بِهِ . وَ (دَارَيْتُهُ) (مُدَارَاةً) لَأَطْفَفْتُهُ وَ لَوَيْتُهُ وَ (دَرَيْتُ) تُرَابَ الْمَعْلُونِ (تَذْرِيبَةً) وَ (دَرَأْتُ) الشَّيْءَ بِالْهَمْزِ (دَرَاةً) مِنْ بَابِ نَفَعَ دَفَعْتُهُ وَ (دَارَأْتُهُ) دَافَعْتُهُ وَ (تَذَارَكُوا) تَذَافَعُوا .

الدَّسْكِرَةُ : بِنَاءٌ شَبِهُ الْقَصْرِ حَوْلَهُ بَيُوتٌ وَيَكُونُ لِلْمُلُوكِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا (وَالدَّسْكِرَةُ) الْقَرْيَةُ .

الدَّسْتُ : مِنَ الثِّيَابِ مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ وَيَكْفِيهِ لِيَتَرَدَّدَ فِي حَوَائِجِهِ وَالْجَمْعُ (دُسُوتٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ . وَ (الدَّسْتُ) الصَّحْرَاءُ وَهُوَ مُعَرَّبٌ . دَسَّهُ : فِي التُّرَابِ (دَسًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَفَنَهُ فِيهِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتُهُ فَقَدْ (دَسَسْتُهُ) وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْجَاسُوسِ (دَسِيسٌ) الْقَوْمُ .

دَسِمَ : الطَّعَامُ (دَسْمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (دَسِيمٌ) وَ (الدَّسْمُ) الْوَدَكُ مِنْ لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَ (دَسَمْتُ) اللَّفْمَةَ (تَدْسِيًّا) لَطَخْتُهَا (بِالدَّسْمِ) .

دَعَبٌ : (يَدْعَبُ) مِثْلُ مَزَحَ يَمْزَحُ وَزَنَا وَمَعْنَى فَهُوَ (دَاعِبٌ) وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (دَعِبٌ) وَ (الدَّعَابَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا

يُسْتَمْلَحُ مِنْ ذَلِكَ . وَ (دَاعَبَهُ) (مُدَاعَبَةً) وَ (تَدَاعَبَ) الْقَوْمُ .

دَعَجَتْ : الْعَيْنُ (دَعَجًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَهُوَ سَعَةٌ مَعَ سَوَادٍ وَقِيلَ شِدَّةُ سَوَادِهَا فِي شِدَّةِ بَيَاضِهَا فَالرَّجُلُ (أَدْعَجُ) (وَالْمَرْأَةُ) (دَعَجَاءُ) وَالْجَمْعُ (دُعُجٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ . دَعَرَ : الْعُودُ (دَعْرًا) فَهُوَ (دَعِرٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ كَثُرَ دُخَانُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْخَبِيثِ الْمُسْفِدِ (دَعِرٌ) فَهُوَ (دَاعِرٌ) بَيْنَ (الدَّعَاةِ) بِالْفَتْحِ وَ (الدَّعَاةِ) أَيْضًا فِي الْخُلُقِ بِمَعْنَى الشَّرَاسَةِ .

الدَّعَامَةُ : بِالْكَسْرِ مَا يَسْتَنْدُ بِهِ الْحَاظُ إِذَا مَالَ يَمْتَنِعُهُ السُّقُوطُ وَ (دَعَمْتُ) الْحَاظُ (دَعَمًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّيِّدِ فِي قَوْمِهِ هُوَ (دِعَامَةُ الْقَوْمِ) كَمَا يُقَالُ هُوَ عِمَادُهُمْ .

دَعَوْتُ : اللَّهُ (أَدْعُوهُ) (دُعَاءً) ابْتَهَلْتُ إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ وَرَغِبْتُ فِيهَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ . وَ (دَعَوْتُ) زَيْدًا نَادَيْتُهُ وَطَلَبْتُ إِقْبَالَهُ وَ (دَعَا) الْمُؤَذِّنُ النَّاسَ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ (دَاعِيُ اللَّهِ) وَالْجَمْعُ (دُعَاةٌ) وَ (دَاعُونَ) مِثْلُ قَاضٍ وَ (قَضَاةٌ) وَ (قَاضُونَ) ^(۱) وَالنَّبِيُّ (دَاعِيُ الْخَلْقِ) إِلَى التَّوْحِيدِ وَ (دَعَوْتُ) الْوَلَدَ زَيْدًا وَبَزَيْدٍ إِذَا سَمَّيْتَهُ بِهَذَا الْاسْمِ .

(۱) هكذا بالرفع - ولعله أراد حكاية الرفع - أو على تقدير القول أى مثل قولهم قاض إلخ .

و (الدَّعْوَةُ) بِالْكَسْرِ فِي النَّسَبِ يُقَالُ
(دَعَوْتُهُ) بِابْنِ زَيْدٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الدَّعْوَةُ
بِالْكَسْرِ ادْعَاءُ الْوَلَدِ الدَّعَى غَيْرُ أَبِيهِ يُقَالُ
هُوَ (دَعَى) بَيْنَ الدَّعْوَةِ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ
(يَدْعَى) إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يَدْعِيهِ غَيْرُ أَبِيهِ فَهُوَ
يَمَعْنَى فَاعِلٍ مِنَ الْأَوَّلِ وَيَمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ
الثَّانِي وَ (الدَّعْوَى) وَ (الدَّعَاوَةُ) بِالْفَتْحِ
وَ (الادِّعَاءُ) مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ لِي
فِي الْقَوْمِ (دِعْوَةٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ قَرَابَةٌ وَإِخَاءٌ .
وَ (الدَّعْوَةُ) بِالْفَتْحِ فِي الطَّعَامِ اسْمٌ مِنْ
(دَعَوْتُ) النَّاسَ إِذَا طَلَبْتَهُمْ لِيَأْكُلُوا عِنْدَكَ
يُقَالُ نَحْنُ فِي (دَعْوَةٍ) فَلَانٌ وَ (مَدْعَايِهِ)
(وَدْعَايِهِ) بِمَعْنَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَهَذَا كَلَامُ
أَكْثَرِ الْعَرَبِ إِلَّا عَدَى الرِّبَابِ فَإِنَّهُمْ يَعْكُسُونَ
وَيَجْعَلُونَ الْفَتْحَ فِي النَّسَبِ وَالْكَسَرَ فِي الطَّعَامِ .
وَ (دَعْوَى) فَلَانٌ كَذَا أَيْ قَوْلُهُ وَ (ادْعَيْتُ)
الشَّيْءَ تَمَنَيْتُهُ . وَ (ادْعَيْتُهُ) طَلَبْتُهُ لِنَفْسِي
وَالِاسْمُ (الدَّعْوَى) قَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الدَّعْوَةُ)
الْمَرَّةُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُؤَنِّثُهَا بِالْأَلْفِ فَيَقُولُ
(الدَّعْوَى) وَقَدْ يَتَضَمَّنُ (الادِّعَاءُ) مَعْنَى
الِإِخْبَارِ فَتَدْخُلُ الْبَاءُ جَوَازًا يُقَالُ فَلَانٌ
(يَدْعَى) بِكَرَمٍ فِعَالِهِ أَيْ يُخْبِرُ بِذَلِكَ عَنْ
نَفْسِهِ وَجَمَعَ (الدَّعْوَى) (الدَّعَاوَى) بِكَسْرِ
الْوَاوِ وَفَتْحِهَا . قَالَ بَعْضُهُمُ الْفَتْحُ أَوَّلَى : لِأَنَّ
الْعَرَبَ أَثَرَتِ التَّخْفِيفَ فَفَتَحَتْ وَحَافِظَتِ
عَلَى الْفِ التَّائِيثِ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا الْمُفْرَدُ . وَبِهِ

يُشْعِرُ كَلَامُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ وَلَّادٍ
وَلَفْظُهُ : وَمَا كَانَ عَلَى فُعْلٍ بِالضَّمِّ أَوْ الْفَتْحِ
أَوْ الْكَسْرِ فَجَمَعُهُ الْعَالِبُ الْأَكْثَرُ فَعَالٍ
بِالْفَتْحِ وَقَدْ يَكْسِرُونَ اللَّامَ فِي كَثِيرٍ مِنْهُ .
وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْكَسْرُ أَوَّلَى وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ
كَلَامِ سَبِيوِيهِ : لِأَنَّهُ ثَبَتَ أَنَّ مَا بَعْدَ الْفِ
الْجَمْعُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَكْسُورًا وَمَا فَتَحَ مِنْهُ
فَمَسْمُوعٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ خَارِجٌ عَنِ
الْقِيَاسِ . قَالَ ابْنُ جَنِّي قَالُوا حُبْلٌ وَجَبَاكِي
بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْأَصْلُ حَبَالُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ
(دَعْوَى) وَدَعَاوٍ . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ قَالُوا
يَتَأَمَّى وَالْأَصْلُ يَتَأَمُّ فُقِلَبَ ثُمَّ فُتِحَ لِلتَّخْفِيفِ
وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَإِنْ كَانَتْ فِعْلَى بِكَسْرِ
الْفَاءِ لَيْسَ لَهَا أَفْعَلٌ مِثْلُ ذِفْرَى إِذَا كُسِرَتْ
حُذِفَتِ الزِّيَادَةُ الَّتِي لِلتَّائِيثِ ثُمَّ يُنَبِّتُ عَلَى
فَعَالٍ وَتُبَدِّلُ مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ أَلْفٌ أَيْضًا
فَيُقَالُ ذِفَارٌ وَذِفَارَى وَفَعْلَى بِالْفَتْحِ مِثْلُ فَعْلَى سَوَاءً
فِي هَذَا الْبَابِ أَيْ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْإِسْمِيَّةِ
وَكَوْنُ كُلِّ وَاحِدَةٍ لَيْسَ لَهَا أَفْعَلٌ وَعَلَى هَذَا
فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ فِي (الدَّعَاوَى) سَوَاءً وَمِثْلُهُ
الْفَتَوَى وَالْفَتَاوَى وَالْفَتَاوَى ثُمَّ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ :
قَالَ يَغْنَى سَبِيوِيهِ : قَوْلُهُمْ ذِفَارٌ يَذَلُّكَ عَلَى
أَنَّهُمْ جَمَعُوا هَذَا الْبَابَ عَلَى فَعَالٍ إِذْ جَاءَ عَلَى
الْأَصْلِ ثُمَّ قَلَبُوا الْيَاءَ أَلْفًا أَيْ لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّ
الْأَلْفَ أَخَفُّ مِنَ الْيَاءِ وَلِعَدَمِ اللَّبْسِ لِفَقْدِ
فَعَالٍ بِفَتْحِ اللَّامِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ

الْيَزِيدِيَّ يُقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ (دَعَوَى) و (دَعَاوَى) أَيْ مَطَالِبُ وَهِيَ مَضْبُوتَةٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ يَفْتَحُ الْوَاوُ وَكَسَرُهَا مَعًا. وَفِي حَدِيثٍ «لَوْ أُعْطِيَ النَّاسُ بِدَعَاوِيهِمْ» هَذَا مَقُولٌ وَهُوَ جَارٍ عَلَى الْأَصُولِ خَالَ عَنِ التَّوِيلِ بَعِيدٌ عَنِ التَّضْحِيفِ فَيَجِبُ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ. وَقَدْ قَاسَ عَلَيْهِ ابْنُ جُنَى كَمَا تَقَدَّمَ وَ (تَدَاعَى) الْبَنِيَانُ تَصَدَّعَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَأَذَنَ بِالْإِهْدَامِ وَالسَّقُوطِ. وَ (تَدَاعَى) الْكَيْثُ مِنَ الرَّمْلِ إِذَا هِيلَ فَانْهَالَ. وَ (تَدَاعَى) النَّاسُ عَلَى فُلَانٍ تَالَّوُوا عَلَيْهِ وَ (تَدَاعَوْا) بِالْأَلْقَابِ دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِذَلِكَ.

الدَّفْعَرُ : جَرِيدَةُ الْحِسَابِ وَكَسَرُ الدَّالِ لُغَةٌ حَكَاهَا الْفَرَاءُ وَهُوَ عَرَبِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ (تَفَقَّرَ) عَلَى الْبَدَلِ كَمَا يَقُولُ فَتَقَّى عَلَى الْبَدَلِ.

دَفَرٌ : الشَّيْءُ (دَفَرًا) فَهُوَ (دَفَرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَتَيْتُ رِيحَهُ وَ (أَدَفَرُ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ وَ (الدَّفَرُ) وَزَانَ فَلَسَ اسْمٌ مِنْهُ يُقَالُ فِيهِ (دَفَرٌ) أَيْ تَنُّ وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا شَتِمَتْ (يَادْفَارُ) أَيْ مُتَتِنَةُ الرِّيحِ كِنَايَةً عَنْ خُبْتِ الْخُبَرِ وَالْمَخْبَرِ.

دَفَعْتُهُ : (دَفَعًا) نَحَيْتُهُ فَاَنْدَفَعَ وَ (دَفَعْتُ) عَنْهُ الْأَدَى وَ (دَافَعْتُ) عَنْهُ مِثْلَ حَاجَجْتُ وَ (دَافَعْتُهُ) عَنْ حَقِّهِ مَا طَلَبْتُهُ وَ (تَدَافَعَ) الْقَوْمُ دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (دَفَعْتُ) الْقَوْلَ

رَدَدْتُهُ بِالْحُجَّةِ. وَ (دَفَعْتُ) الْوَدِيعَةَ إِلَى صَاحِبِهَا رَدَدْتُهَا إِلَيْهِ. وَ (دَفَعْتُ) عَنِ الْمَوْضِعِ رَحَلْتُ عَنْهُ وَ (دَفَعَ) الْقَوْمُ جَاءُوا بِمِرَّةٍ وَ (دَفِغْتُ) إِلَى كَذَا بِالْبَيِّنَةِ لِلْمَفْعُولِ أَتَيْتُ إِلَيْهِ وَ (الدَّفْعَةُ) بِالْفَتْحِ الْمِرَّةُ وَالضَّمُّ اسْمٌ لِمَا يُدْفَعُ بِمِرَّةٍ يُقَالُ (دَفَعْتُ) مِنَ الْإِنَاءِ (دَفْعَةً) بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ وَجَمَعُهَا (دَفَعَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ. وَبَقِيَ فِي الْإِنَاءِ (دَفْعَةً) بِالضَّمِّ أَيْ مَقْدَارٌ يُدْفَعُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ ؛ وَ (الدَّفْعَةُ) مِنَ الْمَطَرِ وَالْدَّمِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ الدَّفْعَةِ وَالْجَمْعُ (دَفْعٌ) وَ (دَفَعَاتٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وَجُوهِهَا.

دَفَفٌ : الطَّائِرُ (يُدْفُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (دَفِيفًا) حَرَكَ جَنَاحَيْهِ لِطَيْرَانِهِ وَمَعْنَاهُ ضَرَبَ بِهِمَا (دَفِيفَةً) وَهُمَا جَنَبَاهُ. وَ (أَدَفَ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا أَسْرَعَ مَشْيًا وَرَجَلَاهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَسْتَقِلُّ طَيْرَانًا. وَ (دَفَّتِ) الْجَمَاعَةُ (تَدْفُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (دَفِيفًا) سَارَتْ سَيْرًا لَيْثًا فَهِيَ (دَافَةٌ) وَ (دَافَتُهُ) (مُدَافَةٌ) وَ (دَفَافًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ إِذَا أَجْهَزْتَ عَلَيْهِ. وَ (دَفَّ) عَلَيْهِ (يَدْفُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (دَفَفَ) (تَدَفِيفًا) مِثْلُهُ. وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ فِي بَابِ (الْمُدَافَةِ) لُغَةٌ وَمَعْنَاهُ جَرَحْتُهُ جُرْحًا يُوحِي الْمَوْتَ، وَ (الدَّفُّ) الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ (دُفُوفٌ) مِثْلُ

خَوْفًا مِنْ مَوْلَاهُ أَوْ مِنْ كَدِّ الْعَمَلِ وَلَمْ يَخْرُجْ
مِنَ الْبَلَدِ وَلَيْسَ بِعَبٍ فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى إِبَاقًا .

دَقَّ : الْبَيْتُ (يَدُقُّ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ (دَقَّ) وَزَانُ
كَرِيمٍ بَلْ وَزَانُ تَعَبٍ وَ (دَقَّ) الشَّخْصُ
فَالذَّكْرُ (دَقَّانُ) وَالْأُنثَى (دَقَّاءُ) مِثْلُ
غَضَبَانٍ وَغَضَبِي إِذَا لَيْسَ مَا يُدْفِتُهُ وَ (دَقُّ)
الْيَوْمُ مِثَالُ قُرْبٍ وَ (الدَّفْءُ) وَزَانُ حِمْلٍ
خِلَافَ الْبَرْدِ .

دَقَعَ : (يَدْقَعُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَصِقَ (بِالدَّقْعَاءِ)
ذَلَّاهِي التَّرَابِ وَزَانُ حَمْرَاءَ .

دَقَّقْتُ : الشَّيْءَ (دَقًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ
(مَدْقُوقٌ) وَ (دَقِيقٌ) الْحِنَظَةُ وَغَيْرَهَا وَهُوَ
الطَّحِينَ أَيْضًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَيُجْمَعُ عَلَى
(أَدَقَّةٍ) مِثْلُ جَنِينَ وَأَجْنَةٍ وَذَلِيلٍ وَأَدْلَةٍ .
وَ (الدَّقِيقُ) خِلَافُ الْجَلِيلِ . وَ (دَقَّ) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ (دَقَّةً) خِلَافُ غَلْظٍ فَهُوَ
(دَقِيقٌ) وَ (دَقَّ) الْأَمْرُ (دَقَّةً) أَيْضًا إِذَا
غَمَضَ وَخَفَى مَعْنَاهُ فَلَا يَكَادُ يَفْهَمُهُ إِلَّا
الْأَذْكِيَاءُ .

وَ (الدَّقُّ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَالذَّالِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَجَاءَ كَسْرُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الذَّالِ عَلَى الْقِيَاسِ :
هُوَ مَا يُدَقُّ بِهِ الْقُمَاشُ وَغَيْرُهُ وَقَدْ أَثْبَتَ الثَّانِي
بِالْهَاءِ فَعِيلٌ (مِدَقَّةً) .

الدَّقَلُّ : يَفْتَحَتَيْنِ أَرَادُ التَّمَرِ الْوَاحِدَةَ (دَقْلَةً)
وَ (أَدَقَلَّ) التَّخُلُّ حَمَلُ (الدَّقَلِّ) وَقَالَ

فَلَسَ وَقُلُوسَ وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (الدَّقَّةُ)
وَمِنْهُ (دَقْنَا الْمُصْحَفَ) لِلرَّجُلَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ
وَ (الدَّفُّ) الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ بِضَمِّ الذَّالِ
وَفَتْحِهَا وَالْجَمْعُ (دُفُوفٌ) وَ (اسْتَدَفَّ)
الشَّيْءُ تَمَّ .

دَفَقَ : الْمَاءُ (دَفَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ انْصَبَّ
بِشِدَّةٍ وَ (دَفَقْتُهُ) أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَهُوَ
(دَافِقٌ) (مَدْفُوقٌ) وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ اسْتِعْمَالَهُ
لَا زِمًا قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ »
فَهُوَ عَلَى أُسْلُوبِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَهُوَ أَنَّهُمْ
يُحَوِّلُونَ الْمَفْعُولَ فَاعِلًا إِذَا كَانَ فِي مَحَلِّ نَفْعٍ
وَالْمَعْنَى مِنْ مَاءٍ مَدْفُوقٍ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاتِيهِ مَا
يُؤَافِقُهُ سِرٌّ كَأَنَّهُمْ أَيْ مَكْتُومٌ وَعَارَفٌ أَيْ
مَعْرُوفٌ وَدَافِقُ أَيْ مَدْفُوقٌ وَعَاصِمٌ أَيْ مَعْصُومٌ
وَقَالَ الرَّجَاجُ الْمَعْنَى مِنْ مَاءٍ ذِي دَفَقٍ
وَ (الدَّقَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالضَّمِّ اسْمُ
الْمَدْفُوقِ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ كَمَا
تَقَدَّمَ فِي دُفْعَةٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ (دُقْفَةً) وَاحِدَةً
بِالضَّمِّ أَيْ مُجْتَمِعِينَ وَ (دَقَقْتُ) الدَّابَّةُ أَيْ
أَسْرَعَتْ فِي مَشْيِهَا وَ (دَقَّقْتُهَا) أَنَا أَسْرَعْتُ
بِهَا يُسْتَعْمَلُ لِزِمًا وَمُتَعَدِّيًا أَيْضًا .

دَقَنْتُ : الشَّيْءَ (دَقْنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
أَخْفَيْتُهُ تَحْتَ أَطْبَاقِ التَّرَابِ فَهُوَ (دَقِينٌ)
وَ (مَدْقُونٌ) (فَانْدَقَنَ) هُوَ وَ (دَقَنْتُ)
الْحَدِيثَ كَنَمْتُهُ . وَسَرَرْتُهُ وَ (ادَقَنَ) الْعَبْدُ
(ادِقَانًا) وَالْأَصْلُ اقْتَعَلَ اقْتِعَالًا إِذَا هَرَبَ

السَّرْقُطِيُّ (أَدَقَلَ) النَّخْلُ صَارَ ثَمَرُهُ دَقْلًا وَهُوَ ثَمَرُ الدَّوْمِ .

الدَّكَّةُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ يُجْلَسُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمُسْتَبَةُ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (دِكْكٌ) مِثْلُ قَضْعَةٍ وَقَضْعٌ وَ (الدُّكَّانُ) قِيلَ مُعَرَّبٌ وَيُطْلَقُ عَلَى الْحَانُوتِ وَعَلَى الدَّكَّةِ الَّتِي يُقْعَدُ عَلَيْهَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ إِذَا مَالَتِ النَّخْلَةُ بَنَى تَحْتَهَا مِنْ قِيلِ الْمِيلِ بِنَاءً كَالدُّكَّانِ فَيَسْكُنُهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ (دَكَّةٌ) مُرْتَفَعَةٌ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الطَّلُّ مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ كَالدُّكَّانِ وَنَحْوِهِ .

وَأَمَّا وَزَنُهُ فَقَالَ السَّرْقُطِيُّ ؛ النُّونُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَبَبِيهِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَكَمَةٌ (دَكَاءٌ) أَيْ مُنْبَسِطَةٌ وَهَذَا كَمَا اشْتَقَّ السُّلْطَانُ مِنَ السَّلِيطِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَجَمَاعَةٌ هِيَ أَصْلِيَّةٌ مَأْخُودَةٌ مِنْ (دَكَنْتُ) الْمَتَاعَ إِذَا نَفَذْتُهُ وَوَزَنُهُ عَلَى الزِّيَادَةِ فُعْلَانُ وَعَلَى الْأَصَالَةِ فُعَالٌ حَكَى الْقَوْلَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فَإِنْ جَعَلْتَ (الدُّكَّانَ) بِمَعْنَى الْحَانُوتِ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّنَائِيثُ وَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْعَرَالِيِّ (حَانُوتٌ أَوْ دُكَّانٌ) فَاعْتَرَضَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ الصَّوَابُ حَذَفَ إِحْدَى اللَّفْظَتَيْنِ فَإِنَّ الْحَانُوتَ هِيَ الدُّكَّانُ وَلَا وَجْهَ لِهَذَا الْاعْتِرَاضِ لِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ (الدُّكَّانَ) يُطْلَقُ عَلَى الْحَانُوتِ وَعَلَى (الدَّكَّةِ) وَ (دَكِنْ) الْفَرَسُ (دَكْنَا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَ لَوْنُهُ

إِلَى الْعُبْرَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ فَالدَّكُّرُ (أَدَكْنُ) وَالْأُنْثَى (دَكْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ .

الدُّلُولَابُ : الْمُنْجُونُ الَّتِي تُدِيرُهَا الدَّابَّةُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ يَفْتَحُ الدَّالَ وَضَمُّهَا وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَلِهَذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ .

أَدْلَجَ : (إِدْلَاجًا) مِثْلُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا سَارَ اللَّيْلُ كُلَّهُ فَهُوَ (مُدْلَجٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (مُدْلَجٌ) اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ كِنَانَةَ وَمِنْهُمْ الْقَافَةُ فَإِنْ خَرَجَ آخِرَ اللَّيْلِ فَقَدْ (ادْلَجَ) بِالتَّشْدِيدِ .

دَلَسَ : الْبَانِعُ (تَدْلِيسًا) كَمَ عَيْبَ السَّلْعَةِ مِنَ الْمُشْتَرَى وَأَخْفَاهُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا (دَلَسَ) (دَلَسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالتَّشْدِيدُ أَشْهَرُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَيْسَ لِي فِي الْأَمْرِ (وَلَسَ وَلَا دَلَسَ) أَيْ لَا خِيَانَةً وَلَا خَدِيعَةً وَ (الدَّلْسَةُ) بِالضَّمِّ الْخَدِيعَةُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَأَصْلُهُ مِنَ (الدَّلَاسِ) وَهُوَ الظُّلْمَةُ .

الدَّلَقُ : يَفْتَحَتَيْنِ دُوبِيَّةٌ نَحْوُ الْهَرَّةِ طَوِيلَةٌ الظَّهْرُ يُعْمَلُ مِنْهَا الْقُرُوفُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ دَلَقٌ وَقِيلَ (الدَّلَقُ) هُوَ ابْنُ مِقْرَضٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ يُشَبِّهُ الِئِمْسَ وَيُقَالُ هُوَ الِئِمْسُ الرَّوْمِيُّ وَ (ائْدَلَقَ) السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ خَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ وَ (ائْدَلَقَ) السَّيْلُ أَقْبَلَ .

دَلَكْتُ : الشَّيْءَ (دَلَكًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ مَرَّسَةً
بِيَدِكَ وَ (دَلَكْتُ) النَّعْلَ بِالْأَرْضِ مَسَحْتُهَا بِهَا
وَ (دَلَكْتُ) الشَّمْسُ وَالنُّجُومَ (دَلُوكًا) مِنْ
بَابِ قَعَدَ زَالَتْ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي
الْعُرُوبِ أَيْضًا .

دَلَّتْ : عَلَى الشَّيْءِ وَإِلَيْهِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ
وَ (أَدَلَّتْ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَالْمَصْدَرُ (دُلُوءٌ)
وَالِاسْمُ (الدِّلَالَةُ) يَكْسِرُ الدَّالَ وَفَتْحُهَا وَهُوَ
مَا يَقْتَضِيهِ اللَّفْظُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ
(دَالٌ) وَ (دَلِيلٌ) وَهُوَ الْمُرْشِدُ وَالْكَاشِفُ
وَ (دَلَّتِ) الْمَرْأَةُ (دَلَلًا) وَ (دَلًّا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَضَرَبَ وَ (تَدَلَّلْتُ) (تَدَلَّلًا) وَالِاسْمُ
(الدَّلَالُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ جُرْأَتُهَا فِي تَكْسِيرِ
وَتَغْنِيهِ كَأَنَّهَا مُخَالِفَةٌ وَلَيْسَ بِهَا خِلَافٌ .

الدَّلْوُ : ثَانِيَتُهَا أَكْثَرُ يُقَالُ هِيَ (الدَّلْوُ) وَفِي
التَّذْكِيرِ يُصَغَّرُ عَلَى (دَلٍّ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلَيْسَ
وَتِلْكَائِهِ (أَدَل) وَفِي الثَّانِيَةِ (دَلِيَّةٌ) بِالْهَاءِ
وَتِلْكَائِ (أَدَل) وَجَمْعُ الْكَثَرَةِ (الدِّلَاءُ)
وَ (الدِّلُ) وَالْأَصْلُ فَعُولٌ مِثْلُ فُلُوسٍ
وَ (أَدَلَّتُهَا) (إِدْلَاءً) أَرْسَلْتُهَا لِيَسْتَنِيَ بِهَا
وَ (دَلُّوْهَا) (أَدْلُوْهَا) لُغَةً فِيهِ وَ (دَلُّوْهَا)
وَ (دَلُّوْتُ) بِهَا أَخْرَجْتُهَا مَمْلُوءَةً وَ (أَدَلِّي) إِلَى
الْمَيِّتِ بِالْبُتَّةِ وَنَحْوَهَا وَصَلَّ بِهَا مِنْ (إِدْلَاءٍ)
الدَّلْوُ وَ (أَدَلِّي) بِحُجَّتِهِ أَثْبَتَهَا فَوَصَلَ بِهَا إِلَى
دَعْوَاهُ وَ (الدَّالِيَّةُ) دَلُّوْ وَنَحْوَهَا وَخَشَبٌ
يُصْنَعُ كَهَيْئَةِ الصُّلْبِ وَيُشَدُّ بِرَأْسِ الدَّلْوِ ثُمَّ

يُؤْخَذُ حَبْلٌ يُزْبَطُ طَرَفُهُ بِذَلِكَ وَطَرَفُهُ يَجْدَعُ
قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ الْبُتَّةِ وَيُسْقَى بِهَا فِيهِ فَاعِلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَالْجَمْعُ (الدَّلَوِيُّ) وَشَدَّ الْفَارَاسِيُّ
وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَفَسَّرَهَا بِالْمَنْجُونِ .

دَمِثٌ : الْمَكَانُ (دَمَثًا) فَهُوَ (دَمِثٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ لِأَنَّهُ سَهْلٌ وَقَدْ يُخَفَّفُ الْمَصْدَرُ
فَيُقَالُ (دَمِثٌ) بِالسُّكُونِ مِثْلُ الْحَلْفِ
وَالْحَلْفِ وَيُسَمَّى بِهِ وَيُعْدَى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(دَمِثْتُهُ) وَ (دَمِثَ) الرَّجُلُ (دَمَاةً) سَهْلٌ
خُلِقَ .

انْدَمَجَ : فِي الشَّيْءِ دَخَلَ فِيهِ وَتَسَرَّ بِهِ
وَ (أَدْمَجَ) الرَّجُلُ كَلَامَهُ أَبْهَمَهُ .
دَمَرٌ : الشَّيْءُ (يَدْمُرُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَالِاسْمُ
(الدَّمَارُ) مِثْلُ الْهَلَاكِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَيُعْدَى
بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (دَمَرُهُ) اللَّهُ وَ (دَمَرٌ)
عَلَيْهِ .

الدَّمَغُ : مَاءُ الْعَيْنِ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ
يُقَالُ (دَمَعَتِ) الْعَيْنُ (دَمْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَ (دَمِعَتْ) (دَمْعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةً فِيهِ
وَعَيْنٌ (دَامِعَةٌ) أَيْ سَائِلٌ دَمَعُهَا وَ (دَمَعَتْ)
الشَّجَّةُ جَرَى دَمُهَا فِيهِ (دَامِعَةٌ) .

الدِّمَاعُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَدِمَعَةٌ) مِثْلُ
سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ (دَمَعْتُهُ) (دَمْعًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ كَسَرْتُ عَظْمَ دِمَاعِهِ فَالشَّجَّةُ (دَامِعَةٌ)
وَهِيَ الَّتِي تُخَسِّفُ الدِّمَاعَ وَلَا حَيَاةَ مَعَهَا .

انْدَمَلَّ : الْجُرْحُ تَرَجَعَ إِلَى الْبَرَةِ وَ (دَمَلْتُ)

الشَّيْءَ (دَمَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصْلَحْتُهُ
و (دَمَلْتُ) الْأَرْضَ أَصْلَحْتُهَا بِالسَّرِقِينَ .
و (الدَّمَلُ) مَعْرُوفٌ وَهُوَ عَرَبِيٌّ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَالْجَمْعُ (دَمَالٌ) وَ (الدَّمْلُوجُ) وَزَانُ
عُصْفُورٍ مَعْرُوفٌ ^(١) وَالدَّمْلُجُ مَقْصُورٌ مِنْهُ .
دَمَ : الرَّجُلُ (بَدَمَ) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَتَعَبَ وَمِنْ
بَابِ قَرُبَ لَعَنَ فَيُقَالُ (دَمَمْتُ) تَدْمُ وَمِثْلُهُ
لَبِيتُ تَلَبُّ وَشَرْتُ تَشْرُ مِنَ الشَّرِّ وَلَا يَكَادُ
يُوجَدُ لَهَا رَافِعٌ فِي الْمُضَاعَفِ (دَمَامَةٌ)
بِالْفَتْحِ قُبْحَ مَنَظَرُهُ وَصَغَرَ جِسْمُهُ وَكَانَتْهُ
مَأْخُودٌ مِنَ (الدِّمَّةِ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْقَمَلَةُ أَوْ
النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ فَهُوَ (دَمِيمٌ) وَالْجَمْعُ (دِمَامٌ)
مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَالْمَرْأَةُ (دَمِيمَةٌ) وَالْجَمْعُ
(دِمَانِمٌ) وَالذَّلَالُ الْمُعْجَمَةُ هُنَا تَصْغِيفٌ .
و (الدِّمَامُ) بِالْكَسْرِ طَلَاءٌ يُطْلَى بِهِ الْوَجْهُ
و (دَمَمْتُ) الْوَجْهَ (دَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا
طَلَيْتُهُ بِأَيِّ صَبْغٍ كَانَ وَيُقَالُ (الدِّمَامُ)
الْحُمْرَةُ الَّتِي تُحْمَرُ النِّسَاءُ بِهَا وَجُوهُهُنَّ
و (دَمَمْتُ) الْعَيْنَ كَحَلَّتْهَا أَوْ طَلَيْتُهَا
(بِالدِّمَامِ) .
الدِّمْنُ : وَزَانُ حِمْلٍ مَا يَتَلَبَّدُ مِنَ السَّرْجِينَ
و (الدِّمْنَةُ) مَوْضِعُهُ وَ (الدِّمْنَةُ) آثَارُ النَّاسِ
وَمَا سَوَّدُوهُ وَ (الدِّمْنَةُ) الْحَقْدُ وَالْجَمْعُ فِي
الْكُلِّ (دِمْنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (أَدْمَنَ)

(١) الدَّمْلُجُ وَالدَّمْلُوجُ : مَا يَقْطَعُ بِهِ الشَّجَرُ وَيُسَمَّى
الْمِغْصَدُ .

فُلَانٌ كَذَّاءٌ (إِدْمَانًا) وَاطْبَهُ وَلَا زِمَهُ .
دَمِي : الْجُرْحُ (دَمِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (دَمِيًّا) أَيْضًا عَلَى التَّصْحِيحِ خَرَجَ مِنْهُ
الدَّمُ فَهُوَ (دَمٌ) عَلَى النِّقْصِ وَيَتَعَدَّى
بِالْأَلِفِ وَالتَّشْدِيدِ . وَشَجَّةٌ (دَامِيَةٌ) لِتِي
يَخْرُجُ دَمُهَا وَلَا يَسِيلُ فَإِنْ سَالَ فَهِيَ الدَّامِعَةُ
وَيُقَالُ أَصْلُ (الدَّمِ) (دَمِيٌّ) بِسُكُونِ الْمِيمِ
لَكِنْ حُذِفَتِ اللَّامُ وَجُعِلَتِ الْمِيمُ حَرْفَ اِعْرَابٍ
وَقِيلَ الْأَصْلُ يَفْتَحُ الْمِيمُ وَيُنْتِجُ بِالْيَاءِ فَيُقَالُ
(دَمِيَانٌ) وَقِيلَ أَصْلُهُ وَآوُ وَلِهَذَا يُقَالُ (دَمَوَانٌ)
وَقَدْ يُنْتِجُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ فَيُقَالُ (دَمَانٌ) .
الدَّنَحُ ^(١) : وَزَانُ فَلَسَ عِيدُ النَّصَارَى وَهُوَ الْيَوْمُ
السَّادِسُ مِنْ كَانُونِ الثَّانِي ^(٢) وَفِطْرُ مِصْرَ
يُسَمُّونَهُ الْعُطَّاسَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ
سُرْبَانِيًّا وَ (دَنَحَ) الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ ذَلَّ .
الدِّينَارُ : مَعْرُوفٌ وَالْمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ أَنَّ
أَصْلَهُ (دِنَارٌ) بِالتَّضْعِيفِ فَأُنْدِلَ حَرْفَ عِلَّةٍ
لِلتَّخْفِيفِ وَلِهَذَا بُرِّدَ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ
فَيُقَالُ (دِنَانِيرٌ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ فِعْعَالٌ
وَهُوَ مَرْدُودٌ بَأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوُجِدَتْ
الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ كَمَا ثَبَتَتْ فِي دِيْنَامَسَ
وَدِيْنَامِيسَ وَدِيْنَانِجَ وَدِيْنَابِيجَ وَشَبْهِهِ وَ (الدِّينَارُ)
وَزْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ شَعِيرَةً وَنِصْفِ شَعِيرَةٍ

(١) ضبطه القاموس بكسر الدال - قال : الدَّنَحُ
بِالْكَسْرِ عِيدُ النَّصَارَى .

(٢) كَانُونِ الْأَوَّلِ دَيْسَمَرِ وَكَانُونِ الثَّانِي يَنَابِرِ .

تَقْرِيْبًا بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ الدَّانِقَ ثَمَانِي حَبَّاتٍ
وَحُمُسًا حَبَّةً وَإِنْ قِيلَ الدَّانِقُ ثَمَانِي حَبَّاتٍ
(فَالِدَيْنَارُ) ثَمَانٍ وَسِتُّونَ وَأَرْبَعَةُ أَسْبَاعٍ حَبَّةً
و (الدِّينَارُ) هُوَ الْمُتَقَالُ .

دَنَفٌ : (دَنَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (دَنَفٌ)
إِذَا لَازَمَهُ الْمَرَضُ وَ (أَدْنَفَهُ) الْمَرَضُ
وَ (أَدْنَفَ) هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

الدَّانِقُ : مُعَرَّبٌ وَهُوَ سُدُسُ ذَرِّمٍ وَهُوَ عِنْدَ
الْيُونَانِ حَبَّتَا خَرْبُوبٍ لِأَنَّ الذَّرِّمَ عِنْدَهُمُ اثْنَتَا
عَشْرَةَ حَبَّةً خَرْبُوبٍ وَ (الدَّانِقُ) الْإِسْلَامِيُّ
حَبَّتَا خَرْبُوبٍ وَثَلَاثَا حَبَّةً خَرْبُوبٍ فَإِنَّ الذَّرِّمَ
الْإِسْلَامِيَّ سِتَّ عَشْرَةَ حَبَّةً خَرْبُوبٍ وَتَفْتَحُ
النُّونُ وَتُكْسَرُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْكُسْرُ أَفْضَحُ
وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ (دَوَانِقُ) وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ
(دَوَانِقُ) بِزِيَادَةِ يَاءٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَقِيلَ كُلُّ جَمْعٍ عَلَى فَوَاعِلٍ وَمَفَاعِلٍ يَجُوزُ
أَنْ يَمْدَ بِأَلْيَاءٍ فَيُقَالُ فَوَاعِلُ وَمَفَاعِلُ
الدَّنُّ : كَهَيْئَةِ الْحُبِّ (١) إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ
وَأَوْسَعُ رَأْسًا وَالْجَمْعُ (دِنَانُ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسِهَامٍ .

دَنَا : مِنْهُ وَ (دَنَا) إِلَيْهِ (يَدْنُو) (دُنُوًا)
قَرِيبَ فَهُوَ (دَانُ) وَ (أَدْنَيْتُ) السِّرَّ
أَرْحَيْتُهُ وَ (دَانَيْتُ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ قَارِبْتُ
بَيْنَهُمَا وَ (دَنَا) بِالْهَمْزِ (يَدْنَا) بِفَتْحَتَيْنِ

(١) المراد بالحبِّ هنا - الحبة .

وَ (دُنُوْدُنُوًا) مِثْلُ قَرِيبَ يَقْرُبُ (دَنَاءَةٌ)
فَهُوَ (دَنَى) عَلَى فَعِيلٍ كُلُّهُ مَهْمُوزٌ وَفِي لُغَةٍ
يُخَفَّفُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ فَيُقَالُ (دَنَا يَدْنُو دَنَاءَةً)
فَهُوَ (دَنَى) قَالَ السَّرُّسُطِيُّ (دَنَا) إِذَا لَوَّمَ
فَعَلُهُ وَحَبَّتْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْرُقُ بَيْنَهُمَا بِجَعْلِ
الْمَهْمُوزِ لِلثِّمِّ وَالْمُخَفَّفِ لِلْحَسِيْسِ .
الدَّهْلِيْزُ : الْمُدْخَلُ إِلَى الدَّارِ قَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
وَالْجَمْعُ (الدَّهَالِيْزُ)

الدَّهْقَانُ : مُعَرَّبٌ يُطْلَقُ عَلَى رَئِيسِ الْقَرْيَةِ
وَعَلَى التَّاجِرِ وَعَلَى مَنْ لَهُ مَالٌ وَعَقَارٌ وَدَالُهُ
مَكْسُورَةٌ وَفِي لُغَةٍ تُضَمُّ وَالْجَمْعُ (دَهَائِقُ)
وَ (دَهَقَنُ) الرَّجُلُ وَ (تَدَهَّقَنُ) كَثْرَ مَالِهِ .
الدَّهْرُ : يُطْلَقُ عَلَى الْأَبَدِ وَقِيلَ هُوَ الزَّمَانُ
قَالَ أَوْ كَثُرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الدَّهْرُ) عِنْدَ
الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى الزَّمَانِ وَعَلَى الْفَضْلِ مِنْ
فُضُولِ السَّنَةِ وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَيَقَعُ عَلَى مُدَّةِ
الدُّنْيَا كُلِّهَا . قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ
الْعَرَبِ يَقُولُ أَقْمَنَا عَلَى مَاءٍ كَذَا (دَهْرًا) وَهَذَا
الْمُرْعَى يَكْفِينَا (دَهْرًا) وَيَحْمِلُنَا (دَهْرًا)
قَالَ لَكِنْ لَا يُقَالُ : (الدَّهْرُ) أَرْبَعَةُ أَرْبَعَةٍ وَلَا
أَرْبَعَةُ فُضُولٍ لِأَنَّ إِطْلَاقَهُ عَلَى الزَّمَنِ الْقَلِيلِ
جَحَازٌ وَاتِّسَاعٌ فَلَا يَخَالَفُ بِهِ الْمَسْمُوعُ وَيُنْسَبُ
الرَّجُلُ الَّذِي يَقُولُ بِقَدَمِ (الدَّهْرِ) وَلَا يُؤْمِنُ
بِالْبُعْثِ (دَهْرِيٌّ) بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا
الرَّجُلُ الْمُسِنُّ إِذَا نُسِبَ إِلَى (الدَّهْرِ) فَيُقَالُ
(دَهْرِيٌّ) بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (تَدَهْوَرُ)

الدَّوْحَةُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ أَيْ شَجَرَةٌ كَانَتْ
وَالْجَمْعُ (دَوْحٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ .

الدُّودُ : مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (دُودَةٌ) وَالْجَمْعُ

(دُودَانٌ) وَالثَّانِيَةُ (دُودَانٌ) وَيَلْفِظُ الْمُتَنِي

سُمِّيَتْ قَبِيلَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ بِاسْمِ أَبِيهِمْ (دُودَانٌ)

ابْنُ أَسَدٍ بَنِي خُزَيْمَةَ بِنِ مَذْرَكَةَ بِنِ إِيْلَاسٍ

ابْنِ مُضَرَ بِنِ نَزَارٍ بِنِ مَعَدٍ بِنِ عَدْنَانَ وَابْنِهِمْ

تُنْسَبُ الْقَيْسِيُّ عَلَى لَفْظِهَا فَيُقَالُ (دُودَانِيَّةٌ)

و (دَادٌ) الطَّعَامُ ^(١) (يَدُودٌ) وَ (دَادٌ)

(يَدَادٌ) مِنْ بَاقِي قَالَ وَخَافَ (دَادًا)

وَ (دِيدَا) وَ (أَدَادٌ) (إِدَادَةٌ) وَ (دُودٌ)

(تَدْوِيدًا) وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ كُلِّ

بِنَاءٍ عَلَى قِيَاسِ بَابِهِ ..

دَارَ : حَوْلَ الْبَيْتِ (يَدُورُ) (دَوْرًا) وَ (دَوْرَانًا)

طَافَ بِهِ وَ (دَوْرَانٌ) الْفَلَكَ تَوَاتُرُ حَرَكَاتِهِ

بَعْضُهَا بَإِثَرٍ بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ ثُبُوتٍ وَلَا اسْتِقْرَارٍ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (دَارَتْ) الْمَسْأَلَةُ أَيْ كَلِمًا

تَعَلَّقَتْ بِمَحَلٍّ تَوَقَّفَ ثُبُوتُ الْحُكْمِ عَلَى

غَيْرِهِ فَيُنْقَلُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَتَوَقَّفُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهَكَذَا

وَ (اسْتَدَارَ) بِمَعْنَى دَارَ .

وَ (الدَّارُ) مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ

(أَدُورٌ) مِثْلُ أَفْلَسَ وَهَمَزُ الْوَاوِ وَلَا تَهْمِزُ

وَتَقْلُبُ فَيُقَالُ (آدَرُ) وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى

(١) قوله وداد الطعام إلى قوله وديدا كذا بخطه في نسخه

بالكتابة الأميرية وفيه ما انفرد به وكذا في غير هذا الموضع

وهو ثقة وقد نقرر أن نقل اللغة مقبول كما أن القال والقليل من

مصادر قال فلا يريبتك ما تراه من هذا القليل حمزة .

(تَدَهَوْرًا) سَقَطَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ مَأْخُودٌ

مِنْ (تَدَهَوْرٍ) الرَّمْلُ إِذَا انْهَالَ وَسَقَطَ أَكْثَرُهُ

وَ (تَدَهَوْرٌ) اللَّيْلُ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ .

دَهْشٌ : دَهْشًا فَهُوَ (دَهْشٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ

ذَهَبَ عَقْلُهُ حَيَاءً أَوْ خَوْفًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ

فَيُقَالُ (أَدَهْشُهُ) غَيْرُهُ وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ

الْفُضْحَى وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ

(دَهْشُهُ) خَطَبٌ (دَهْشًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ فَهُوَ

(مَدَهْوْشٌ) وَمِنْهُمَنْ مَنْ مَنَعَ الثَّلَاثِيَّ .

دَهْمُهُمُ : الْأَمْرُ (يَدْهَمُهُمْ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ

وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعٍ فَاجَأَهُمْ وَ (الدَّهْمَةُ)

السَّوَادُ يُقَالُ فَرَسٌ (أَدْهَمُ) وَبَعِيرٌ (أَدْهَمُ)

وَنَاقَةٌ (دَهْمَاءٌ) إِذَا اشْتَدَّتْ وَرَقَّتْ حَتَّى ذَهَبَ

بَيَاضُهُ وَشَاءَ (دَهْمَاءٌ) خَالِصَةُ الْحُمَةِ .

دَهْنَتْ : الشَّعْرَ وَغَيْرَهُ (دَهْنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ .

وَ (الدَّهْنُ) بِالضَّمِّ مَا يُدْهَنُ بِهِ مِنْ زَيْتٍ وَغَيْرِهِ

وَجَمْعُهُ (دِهَانٌ) بِالْكَسْرِ وَ (أَدَهَنَ) عَلَى

أَفْعَلَ تَطْلَى بِالدَّهْنِ وَ (أَدَهَنَ) عَلَى أَفْعَلَ

وَ (دَاهَنَ) وَهِيَ الْمَسْأَلَةُ وَالْمُصَالِحَةُ

وَ (الْمُدْهَنُ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْهَاءِ مَا يُجْعَلُ فِيهِ

الدَّهْنُ وَهُوَ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ

وَقِيَاسُهُ الْكَسْرُ .

الدَّاهِيَةُ : النَّاتِيَةُ وَالنَّازِلَةُ وَالْجَمْعُ (الدَّوَاهِي)

وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (دَهَاهُ) الْأَمْرُ (يَدْهَاهُ)

إِذَا نَزَلَ بِهِ وَ (دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ) وَ (دَهْوَاءُ)

عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

صَحَّ سَاعَهُ فَيَاسُهُ كَسْرُ الْمِمْ لَأَنَّهُ آتَةٌ وَإِلَّا
فَالْكَسْرُ أَيْضاً حَمَلاً عَلَى النَّظَائِرِ الْعَالِيَةِ مِنَ
الْعَرَبِيَّةِ وَيُجْمَعُ عَلَى (أُمْدِسَةٍ) مِثْلُ سِلَاحٍ
وَأَسْلِحَةٍ.

الدُّوْعُ : وَزَانُ قَطْلٍ بَيْنَ مَعْجَمَةٍ لَبَنٌ يُتْرَعُ
زُبْدُهُ.

دَافُ : زَيْدُ الشَّيْءِ (يَدُفُهُ) (دَوْفًا) بَلَّةٌ بِمَاءٍ
أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ (مَدُوفٌ) وَ (مَدُوفٌ) عَلَى
النَّقْصِ وَالتَّمَامِ أَيْ مَخْلُوطٌ مَمْزُوجٌ وَمِثْلُهُ
مِمَّا جَاءَ عَلَى النَّقْصِ وَالتَّمَامِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ
ثَوْبٌ مَصُونٌ وَمَصُونٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا (١) إِلَّا
مَا حُكِيَ عَنِ الْمُبَرِّدِ (٢) أَنَّهُ طَرَدَ الْقِيَاسَ فِي
جَمِيعِ الْبَابِ وَلَمْ يَقْبَلْ أَحَدٌ مِنَ الْأَيْمَةِ .
و (يَدِيفُهُ دَيْفًا) مِنْ بَابِ بَاعَ لُغَةً .

تَدَاوَلُ : الْقَوْمُ الشَّيْءَ (تَدَاوَلُوا) وَهُوَ حُصُولُهُ
فِي يَدِ هَذَا تَارَةً وَفِي يَدِ هَذَا أُخْرَى وَالْإِسْمُ
(الدَّوْلَةُ) بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ
(دَوْلٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ قِصْعَةٍ وَقِصْعٍ . وَجَمْعُ
الْمَضْمُومِ (دَوْلٌ) بِالضَّمِّ مِثْلُ عِرْقَةٍ وَعُرْفٍ .
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : (الدَّوْلَةُ) بِالضَّمِّ فِي الْمَالِ
وَبِالْفَتْحِ فِي الْحَرْبِ وَ (دَاوَلْتُ) الْيَوْمَ

(دِيَارٌ) وَ (دُورٌ) وَالْأَصْلُ فِي إِطْلَاقِ الدُّورِ
عَلَى الْمَوَاضِعِ وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى الْقَبَائِلِ جَزَاءً .
وَ (الدَّارُ) الصَّغِيرُ وَبِهِ سُمِّيَ قَطْلُ
(عَبْدُ الدَّارِ) وَ (الدَّارَةُ) دَارَةُ الْقَمَرِ وَغَيْرِهِ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهَا وَالْجَمْعُ (دَارَاتٌ) وَ
(دَوَائِرُ الدَّيَاةِ) مِنْ ذَلِكَ الْوَاحِدَةُ (دَائِرَةٌ)
وَ (دَائِرَةُ السَّوَى) النَّائِبَةُ تَنْزِيلُ وَتَهْلِكُ وَالْجَمْعُ
(الدَّوَائِرُ) أَيْضاً .

دَاسٌ : الرَّجُلُ الْحِنْطَلَةُ (يَدُوسُهَا) (دُوسًا)
وَ (دِيَاسًا) مِثْلُ الدِّرَاسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكَرُ كَوْنُ
الدِّيَاسِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
هُوَ مَجَازٌ وَكَانَهُ مَأْخُودٌ مِنْ دَاسِ الْأَرْضِ
(دُوسًا) إِذَا شَدَّدَ وَطَأَّهُ عَلَيْهَا بِقَدَمِهِ وَبِالْمَصْدَرِ
سُمِّيَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَ (دَاسٌ) الصَّيْقَلُ
السَّيْفُ وَغَيْرُهُ (دُوسًا) صَفْلُهُ (بِالدُّوسِ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ الْمِصْقَلَةُ وَ (الدُّوسُ) الَّذِي
يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ بِكَسْرِ الْمِيمِ لَأَنَّهُ آتَةٌ .
وَأَمَّا (الدَّاسُ) (١) الَّذِي يَتَعَلَّهُ الْإِنْسَانُ فَإِنْ

(١) ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ قَالَ - وَالْمَدَّاسُ كَسَحَابٍ
الَّذِي يُبَيِّسُ فِي الرَّجُلِ وَقَالَ الشَّارِحُ قَوْلَهُ وَالْمَدَّاسُ كَسَحَابٍ -
لَوْ قَالَ كَسَقَامٍ أَوْ كَسَقَالٍ لَكَانَ أَوَّلِي لِأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَالسِّينَ فِي
السَّحَابِ أَصْلِيَّةٌ وَحُكِيَ النَّوْزِيُّ أَنَّهُ يَقَالُ مَدَّاسٌ يَكْسِرُ الْمِيمَ
أَيْضاً وَهُوَ ثَقَّةٌ فَإِنْ صَحَّ فَكَانَ اعْتَبَرُ فِيهِ أَنَّهُ آتَةٌ لِلدُّوسِ - ١١ -
وَأَوَّلُوهُ لَا يَنْبَغِي جَمْعُهُ عَلَى (أُمْدِسَةٍ) لِزِيَادَةِ الْمِيمِ وَلَا يَنْبَغِي
فِي الْجَمْعِ بَقَاءُ الزَّائِدِ مَعَ حَذْفِ الْأَصْلِيِّ - وَإِلَّا لَقَلْنَا فِي مَقَامِ
أَمِيقَةٍ وَفِي مَقَالِ أَمِيقَةٍ وَأَمَّا جَمْعُ مَكَانٍ عَلَى أَمِيقَةٍ فَدُهْبُ
جَمُوهُورِ اللُّغَوِيِّينَ إِلَى أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ وَمِنْ ذَهَبٍ إِلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ .
جَعَلَهُ جَمْعُ مَكَانٍ عَلَى أَمِيقَةٍ مِنْ بَابِ التَّوَهُّمِ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ مَعَ =

= زَمَانٌ فَتَرَاهُمَا أَنَّهُ مِثْلُهُ فِي أَصَالَةِ أَوَّلِهِ وَزِيَادَةِ ثَالِثِهِ فَيَجْمَعُهُ مِثْلُهُ
فَقَالُوا أَمِيقَةٌ كَمَا قَالُوا أَرْمَةٌ وَهَذَا نَادِرٌ فَلَا يَقَاسُ عَلَيْهِ .

(١) سَمِعْتُ أَيْضاً فَرَسَ مَقْرُودٍ وَمَقْرُودٌ وَمَرِيضٌ مَعْرُودٌ وَمَعْرُودٌ

قَامُوسٌ : فِي قَادِ وَعَادِ .

(٢) الْمُرْدُ لَمْ يَجْزِ هَذَا إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ - رَاجِعِ الْمُتَقَبِّضِ

ج ١ ص ١٠٢ .

(تَدُولُ) مِثْلُ دَارَتْ تَدُورُ وَزَنًا وَمَعًى .
 دَامَ : الشَّيْءُ (يَدُومُ) (دَوَمًا) وَ (دَوَامًا)
 وَ (دَيَمُومَةً) ثَبَتَ وَ (دَامَ) غَلِيَانُ الْقِدْرِ
 سَكَنَ وَدَامَ السَّاءُ فِي الْغَدِيرِ أَيْضًا :
 فِي حَدِيثٍ « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي
 الْمَاءِ الدَّائِمِ » أَيْ لِسَاكِينِ وَ (دَامَ) (يَدَامُ)
 مِنْ بَابِ خَافَ لَعًا وَ (دَامَ) الْمَطَرُ تَتَابَعَ
 نَزْلُهُ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَدَمْتُهُ)
 وَ (اسْتَدَمْتُ) الْأَمْرَ تَرَفَّقْتُ بِهِ وَتَمَهَّلْتُ
 قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدْمُهُ

فَمَا صَلَّى (٢) عَصَاكَ كَمَا سَتَدِيمُ

أَيْ مَا قَوْمٌ أَمْرَكَ كَالْمَتَانِي الْمُتَمَهِّلِ وَاسْتَدَمْتُ
 غَرِمِي رَفَقْتُ بِهِ وَقَوْلُ النَّاسِ اسْتَدَامَ لَيْسَ
 النَّوْبُ أَيْ تَأَنَّى فِي قَلْعِهِ وَلَمْ يُبَادِرْ إِلَيْهِ وَجَارَ
 أَنْ يَكُونَ مَأْذُودًا مِنْ قَوْلِهِمْ (اسْتَدَمْتُ)
 عَاقِبَةُ الْأَمْرِ إِذَا انْتَهَرْتَ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَ (اسْتَدِيمُ)
 اللَّهُ عَزَّكَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ . وَالْمَعْنَى أَسْأَلُهُ
 أَنْ يُدِيمَ عَزَّكَ .

(وَدَوْمَةُ الْجُدَلِ) حِصْنٌ بَيْنَ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الشَّامِ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى
 الشَّامِ وَهُوَ الْفُضْلُ بَيْنَ الشَّامِ وَبَيْنَ الْعِرَاقِ
 وَدَالُهُ مَضْمُومَةٌ . وَالْمُحَدِّثُونَ يَفْتَحُونَ : قَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَتْحُ خَطَأٌ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ

الذَّيْوَانُ : جَرِيدَةُ الْحِسَابِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى
 الْحِسَابِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى مَوْضِعِ الْحِسَابِ وَهُوَ
 مُعَرَّبٌ وَالْأَصْلُ (دَوَانٌ) فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ
 الْمُضْعَفَيْنِ يَاءٌ لِلتَّخْفِيفِ وَلِهَذَا يُرَدُّ فِي الْجَمْعِ
 إِلَى أَصْلِهِ فَيُقَالُ (دَوَاوِينُ) وَفِي التَّصْغِيرِ
 (دَوِيُونُ) (١) لِأَنَّ التَّصْغِيرَ وَجَمَعَ التَّكْسِيرَ
 يُرَدُّانِ الْأَسْمَاءَ إِلَى أَصُولِهَا وَ (دَوْنْتُ)
 الذَّيْوَانُ أَيْ وَصَعْتُهُ وَجَمَعْتُهُ .

وَيُقَالُ إِنَّ عُمَرَ أَوَّلُ مَنْ (دَوَّنَ) (الدَّوَاوِينَ)
 فِي الْعَرَبِ أَيْ رَتَّبَ الْجَرَائِدَ لِلْعَمَالِ وَغَيْرِهَا .
 وَهَذَا (دَوْنٌ ذَلِكَ) عَلَى الظَّرْفِ أَيْ أَقْرَبُ
 مِنْهُ وَشَيْءٌ مِنْ (دَوْنٍ) بِالتَّنْوِينِ أَيْ حَقِيرٌ
 سَاقِطٌ وَرَجُلٌ مِنْ دَوْنِ هَذَا أَكْثَرُ كَلَامٍ
 الْعَرَبِ وَقَدْ تُحَذَفُ مِنْ وَتُجْعَلُ (دَوْنٌ) نَعْنًا
 وَلَا يَسْتَقِي مِنْهُ فِعْلٌ .

(١) يَنْفِي قَلْبَ الْوَاوِ يَاءً . فَيَصِيرُ (دَوِينٌ) - هَذَا

هُوَ الْأَرْجَحُ لَوُجُودِ مَوْجِبِ الْقَلْبِ وَيَعْوِزُ دَوِيُونٌ حَمَلًا عَلَى
 الْجَمْعِ فَإِنَّ الْوَاوَ سَلِمَتْ فِيهِ فَقَالُوا دَوَاوِينَ .

(١) قَبَسَ بْنُ زَهْرٍ الْعَبْسِيُّ :

(٢) صَلَّى الْعَصَا بِالْيَاءِ إِذَا لَبَّيْهَا وَقَوْمُهَا .

الدَّوَاءُ : الَّتِي يُكْتَبُ مِنْهَا جَمْعُهَا (دَوِيَّاتٌ)
 مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصِيَّاتٍ .

و (الدَّاءُ) الْمَرَضُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ (دَاءَ)
 الرَّجُلُ وَالْعُضْوُ (يَدَاءُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 وَالْجَمْعُ (الدَّوَاءُ) مِثْلُ بَابِ وَأَبْوَابٍ وَفِي
 لُغَةٍ (دَوَى يَدْوَى دَوًى) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَيْضاً
 عَمِي .

و (الدَّوَاءُ) (١) مَا يَدَاوَى بِهِ مَمْلُودٌ وَيُفْتَحُ
 دَالُهُ وَالْجَمْعُ (أَدْوِيَةٌ) (وَدَاوَيْتُهُ مَدَاوَاةٌ)
 وَالْإِسْمُ (الدَّوَاءُ) بِالْكَسْرِ مِنْ بَابِ قَاتَلَ .
 و (دَوَى) الطَّائِرُ بِالتَّشْدِيدِ دَارَ فِي الْهَوَاءِ
 وَلَمْ يَحْرِكْ جَنَاحَهُ .

ذَاتُ : الشَّيْءُ (دَيْتًا) مِنْ بَابِ بَاعَ لَأَنَّهُ سَهْلٌ
 وَيُعْدَى بِالتَّثْقِيلِ يُقَالُ (دَيْتُهُ) غَيْرُهُ وَمِنْهُ
 اسْتِيقَاقُ (الدَّيْوُثِ) وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَآ غَيْرَةَ
 لَهُ عَلَى أَهْلِهِ و (الدَّيَّانَةُ) بِالْكَسْرِ فَعْلُهُ .

الدَّيْرُ : لِلنَّصَارَى مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (دَيْرَةٌ)
 مِثْلُ بَعْلِ وَبُعُولَةٍ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ (دَيْرَانِيٌّ) عَلَى
 غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قِيلَ بَحْرَانِيٌّ وَمَا بِالْدَّارِ
 (دَيْرًا) أَيْ أَحَدٌ .

الدَّيْلُ : ذَكَرَ الدَّجَاجِ وَالْجَمْعُ (دَيُولُ)
 و (دَيْكَةٌ) وَزَانُ عَنِيَّةٍ .

دَانَ : الرَّجُلُ (يَدِينُ) (دَيْنًا) مِنَ الْمُدَابَنَةِ .
 قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا لِأَزْمًا فَمِنْ
 يَأْخُذُ (الدَّيْنَ) وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضاً

(دَانَ) الرَّجُلُ إِذَا اسْتَقْرَضَ فَهُوَ (دَانٌ)
 وَكَذَلِكَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً وَعَلَى
 هَذَا فَلَا يُقَالُ مِنْهُ (مَدِينٌ) وَلَا (مَدْيُونٌ)
 لِأَنَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ فِعْلِ مُتَعَدٍّ
 وَهَذَا الْفِعْلُ لَا زِمَ فَإِذَا أَرَدْتَ التَّعْدِيَّ قُلْتَ
 (أَدَيْتُهُ) و (دَايَيْتُهُ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ
 السَّكَيْتِ وَابْنُ قُتَيْبَةَ وَثَعْلَبٌ وَقَالَ جَمَاعَةٌ يُسْتَعْمَلُ
 لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًّا يُقَالُ (دَيْتُهُ) إِذَا اقْرَضْتَهُ فَهُوَ
 (مَدِينٌ) و (مَدْيُونٌ) وَاسْمُ الْفَاعِلِ (دَانٌ)
 فَيَكُونُ (الدَّانِي) مَنْ يَأْخُذُ الدَّيْنَ عَلَى الزُّومِ
 وَمَنْ يُعْطِيهِ عَلَى التَّعْدِي . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
 أَيْضاً (دَيْتُهُ) اقْرَضْتُهُ و (دَيْتُهُ) اسْتَقْرَضْتُ
 مِنْهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى « إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ » أَيْ
 إِذَا تَعَامَلْتُمْ بِدَيْنٍ مِنْ سَلَمٍ وَغَيْرِهِ قُبِيتَ بِالْآيَةِ
 وَبِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ (الدَّيْنَ) لُغَةٌ : هُوَ الْقَرْضُ
 وَمِنْهُ الْمُسْبَحُ فَالضَّدَاقُ وَالْغَضَبُ وَنَحْوُهُ لَيْسَ
 بِدَيْنٍ لُغَةً بَلْ شَرَعًا عَلَى التَّشْبِيهِ لِثُبُوتِهِ وَاسْتِقْرَارِهِ
 فِي الدِّمَةِ .

و (دَانَ) بِالْإِسْلَامِ (دَيْنًا) بِالْكَسْرِ تَعَبَّدَ بِهِ
 و (تَدَيْنَ بِهِ) كَذَلِكَ فَهُوَ (دَيْنٌ) مِثْلُ سَادَ
 فَهُوَ سَيِّدٌ و (دَيْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ وَكَلَّتُهُ إِلَى دَيْنِهِ
 و (تَرَكْتُهُ وَمَا يَدِينُ) لَمْ أَعْطَرَضْ عَلَيْهِ فِيمَا
 يَرَاهُ سَائِعًا فِي اعْتِقَادِهِ و (دَيْتُهُ) (أَدَيْتُهُ)
 جَارِيَتُهُ .

و (مَدِينٌ) اسْمُ مَدِينَةٍ وَوِزْنُهُ مَفْعَلٌ وَإِنَّمَا قِيلَ
 الْمِيمُ زَائِدَةٌ لِقَدِّ فَعِيلٍ فِي كَلَامِهِمْ .

❦ كتاب الذال ❦

الذَّبَابُ : جَمْعُهُ فِي الْكَثَرَةِ (ذَبَابٌ) مِثْلُ غَرَابٍ وَغِرْبَانٍ وَفِي الْقَلَّةِ (أَذْبَةٌ) الْوَاحِدَةُ (ذُبَابَةٌ) .

و (ذُبَابَةٌ) الشَّيْءُ بَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ (ذُبَابَاتٌ) و (ذُبَابٌ) السَّيْفُ طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ و (ذَبْدَبَةٌ) (ذَبْدَبَةٌ) أَيْ تَرَكُهُ حَيْرَانَ مُتَرَدِّدًا . و (ذَبَّ) عَنْ حَرِيمِهِ (ذَبًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ حَتَّى وَدَفَعَ .

ذَبَحْتُ : الْحَيَوَانَ (ذَبَحًا) فَهُوَ (ذَبِيحٌ) و (مَذْبُوحٌ) و (الذَّبِيحَةُ) مَا يُذْبَحُ وَجَمْعُهَا (ذَبَائِحُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ . وَأَصْلُ (الذَّبِيحِ) الشَّقُّ يُقَالُ (ذَبَحْتُ) الدِّينَ إِذَا بَزَلْتَهُ . و (الذَّبْحُ) وَزَانٌ حِمْلٌ مَا يُهَيَّأُ لِلذَّبْحِ و (المَذْبَحُ) بِالْكَسْرِ السِّكِّينُ الَّتِي يُذْبَحُ بِهِ و (المَذْبُحُ) بِالْفَتْحِ الْحُلُقُومُ . و (مَذْبُحٌ) الْكَنِيسَةُ كَمِحْرَابِ الْمَسْجِدِ وَالْجَمْعُ (المَذَابِحُ) .

ذَبَلَ : الشَّيْءُ (ذُبُولًا) مِنْ بَابِ قَعْدٍ و (ذَبَلًا) أَيْضًا ذَهَبَتْ نَدْوَتُهُ و (الذَّبْلُ) وَزَانٌ فَلَسَ شَيْءٌ كَالْعَاجِ وَقِيلَ هُوَ ظَهَرُ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ .

مَذَحَجَ : وَزَانٌ مَسْجِدٌ اسْمُ أَكْمَةٍ بِالْيَمَنِ

وَلَدَتْ عِنْدَهَا امْرَأَةً مِنْ جَمِيرٍ وَاسْمُهَا مُدَلَّةٌ ثُمَّ كَانَتْ زَوْجَةً أُدِدٍ (١) فَسُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ بِاسْمِهَا ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَمِنْهُمْ قَبِيلَةُ الْأَنْصَارِ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَنْصَرِفُ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (مَذَحَجٌ) اسْمُ الْأَبِ قَالَ وَالْمِيمُ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ مُنْصَرَفٌ وَلَكِنْ جَعَلَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً ضَعِيفٌ لِفَقْدِ فَعْلٍ إِلَّا أَنْ تَفْتَحَ الْحَاءُ فَهُوَ لُغَةٌ وَسِبْيَوِيهِ لَا يَفْتَحُهَا وَأَيْضًا فَقَدْ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَمَوْضِعُ زِيَادَةِ الْمِيمِ أَنْ تَقَعَ أَوَّلًا وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَصُولٌ وَيَلْزَمُ زِيَادَتُهَا هُنَا لِأَنَّهُمْ قَالُوا ذَحَجَتْ (٢) الْمَرْأَةُ يَوْلِدُهَا تَذَحَجُ إِذَا رَمَتْهُ وَالْمَفْعِلُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعُ الْفِعْلِ كَالْمَصْرِفِ مَوْضِعُ الصَّرْفِ وَالْمَنْزِلِ مَوْضِعُ التَّرْوِيلِ .

الدَّحْلُ : الْحَقْدُ وَيُفْتَحُ الْحَاءُ فَيَجْمَعُ عَلَى (أَذْحَالٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُسَكَّنُ فَيَجْمَعُ عَلَى (ذُحُولٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَطَلَبَ (يَذْخِلُهُ) أَيْ يَتَأَرَوْهُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ أَدَدٌ كَعَمْرٍ وَمَصْرُوفًا وَبِضْمَتَيْنِ أَبُو قَبِيلَةٍ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : ذَحَجَتْ كَمَتَتْهُ وَالرَّيْحُ فَلَانَاخَرَتْهُ : ١٠٥

أَقُولُ فَيُقَاسُ الْمَوْضِعُ مَفْعَلٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ لَا بِكَسَرِهَا كَمَا

ذَكَرَ الْفَيْصِيُّ .

ذَخْرَتُهُ : (ذَخَرًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ . وَالْإِسْمُ
(الذُّخْرُ) بِالضَّمِّ إِذَا أَعْدَدْتَهُ لَوَقْتِ الْحَاجَةِ
إِلَيْهِ . وَ (اذْخَرْتُهُ) عَلَى افْتَعَلْتُ مِثْلَهُ . وَهُوَ
(مَذْخُورٌ) (وَذَخِيرَةٌ) أَيْضًا وَجَمْعُ (الذُّخْرِ)
(أَذْخَارٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَجَمْعُ (الذَّخِيرَةِ)
(ذَخَائِرُ) :

وَالْإِذْخِرُ بِكَسْرِ الهمزة والخاء نباتٌ معروفٌ
ذَكَى الرِّيحَ وَإِذَا جَفَّ أَيْبَسَ .

ذَرَبْتُ : مَعِدَتُهُ (ذَرَبًا) فَهِيَ (ذَرِبَةٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ فَسَدَتْ وَالذَّلَالُ الْمُهْمَلَّةُ فِي هَذَا
الْبَابِ تَصْغِيفٌ . وَ (ذَرَبَ) الشَّيْءُ (ذَرَبًا)
صَارَ حَلِيدًا مَاضِيًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ
(ذَرِبْتُهُ) (ذَرَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ . وَامْرَأَةٌ
(ذَرِبَةٌ) أَيْ بَدِيَّةٌ وَلِسَانٌ (ذَرِبٌ) أَيْ
فَصِيحٌ وَ (ذَرِبٌ) أَيْ فَاحِشٌ أَيْضًا وَفِيهِ
(ذَرَابَةٌ) .

ذَرُ : قَرْنُ الشَّمْسِ (ذُرُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
طَلَعَتْ وَ (ذَرَرْتُ) الْمِلْحَ وَغَيْرَهُ (ذَرًّا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ .

و (الذَّرِيرَةُ) وَيُقَالُ أَيْضًا (الذَّرُورُ) نَوْعٌ
مِنَ الطَّيْبِ . قَالَ الرَّمَحَشَرِيُّ هِيَ قَتَاتٌ قَصَبٌ
الطَّيْبُ وَهُوَ قَصَبٌ يُؤْتَى بِهِ مِنَ الْهِنْدِ
كَقَصَبِ النَّشَابِ وَزَادَ الصَّغَانِيُّ وَأَثْبَوَهُ
مَحْشُوٌّ مِنْ شَيْءٍ أَيْبَسَ مِثْلَ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ
وَسَحَوْفُهُ عَطِرٌ إِلَى الصُّفْرِ وَالْبَيَاضِ .

و (الذَّرُّ) صِغَارُ النَّمْلِ وَبِهِ كُنْفٌ وَمِنْهُ

(أَبُو ذَرٍّ) وَ (أُمُّ ذَرٍّ) وَ (أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ)
اسمُه جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ وَالْوَّاحِدَةُ (ذَرَّةٌ)
وَ (الذَّرُّ) النَّسْلُ وَ (الذَّرِيَّةُ) فُعْلِيَّةٌ مِنْ
الذَّرِّ وَهُمْ الصِّغَارُ وَتَكُونُ (الذَّرِيَّةُ) وَاحِدًا
وَجَمْعًا وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَفْصَحُهَا ضَمُّ الذَّلِ
وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ ، وَالثَّانِيَةُ كَسْرُهَا وَيُرْوَى
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَالثَّلَاثَةُ فَتَحُ الذَّلِ مَعَ
تَخْفِيفِ الرَّاءِ وَزَانَ كَرِيمَةً وَبِهَا قَرَأَ أَبَانُ
ابْنُ عُثْمَانَ . وَتُجْمَعُ عَلَى (ذَرِيَّاتٍ) . وَقَدْ
تُجْمَعُ عَلَى (الذَّرَارِيِّ) وَقَدْ أُطْلِقَتْ (الذَّرِيَّةُ)
عَلَى الْآبَاءِ أَيْضًا مَجَازًا . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
(الذَّرِيَّةَ) مِنْ (ذَرًّا) اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ وَتَرَكَ
هَمَزَهَا لِلتَّخْفِيفِ .

الذَّرَاعُ : الْيَدُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ لِكَيْفَا مِنْ
الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَرْفِقِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ
وَ (ذِرَاعُ) الْقِيَاسِ أُنْثَى فِي الْأَكْثَرِ . وَلَفْظُ
ابْنِ السَّكَيْتِ ، (الذَّرَاعُ) أُنْثَى وَبَعْضُ
الْعَرَبِ يُذَكِّرُ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ ، وَأَنْشَدَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْقَرَاءِ شَاهِدًا عَلَى
التَّائِيثِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ قَرْعٌ أَجْمَعُ^(١)

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَإِصْبَعُ
وَعَنِ الْقَرَاءِ أَيْضًا : (الذَّرَاعُ) أُنْثَى وَبَعْضُ
عُكْلٍ يُذَكِّرُ فَيَقُولُ خَمْسَةُ أَذْرَعٍ قَالَ ابْنُ

(١) هذا البيت من شواهد سيبويه التي زادها الجرجي

انظر الأعلام على سيبويه ج ٢ ص ٣٠٨ .

و (الدُّرَّةُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
أَعْلَاهُ و (الدُّرَّةُ) حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَلَا مَهَا
مَحْدُوقَةٌ وَالْأَصْلُ دُرُوْهُ أَوْ ذُرَى فَحُدِّثَ اللَّامُ
وَعُوِضَ عَنْهَا الْهَاءُ .

و (ذَرَأَ) اللَّهُ الْخَلْقَ (ذَرَأً) بِالْهَمْزِ مِنْ بَابِ
نَفَعِ خَلَقَهُمْ .

ذَعْرُوتُهُ : (ذَعْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعِ أَفْرَعْتُهُ وَ
(الذَّعْرُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَامْرَأَةٌ (ذَعُورٌ)
تَذَعُرُ مِنَ الرِّبْيَةِ .

أَذَعَنَ : (إِذْعَانًا) انْقَادَ وَلَمْ يَسْتَعِصِ وَنَاقَةً
(مِذْعَانًا) مُنْقَادَةً .

ذَفِرَ : الشَّيْءُ (ذَفْرًا) فَهُوَ (ذَفِيرٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَامْرَأَةٌ (ذَفْرَةٌ) ظَهَرَتْ رَائِحَتُهَا وَاسْتَدَّتْ
طَبِيبَةً كَانَتْ كَالْمُسْكِ أَوْ كَرَبِيبَةٍ كَالصُّنَانِ
قَالُوا وَلَا يُسْكَنُ الْمَصْدَرُ إِلَّا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ
إِذَا دَخَلَهَا هَاءُ التَّانِيثِ فَقَالَ (ذَفْرَةٌ) وَقَالَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ تَهْجُو شَيْخًا (أَذْبَرَ ذَفْرَهُ وَأَقْبَلَ بَحْرَهُ)
ذَفٌّ : الشَّيْءُ (يَذِفُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَسْرَعَ فَهُوَ (ذَفِيفٌ) .

الذَّقْنُ : مِنَ الْإِنْسَانِ مُجْتَمِعُ لَحْيَيْهِ وَجَمْعُ
الْقَلْبِ (أَذْقَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجَمْعُ
الْكُتْرَةِ (ذُقُونٌ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسُودٍ .

ذَكْرُوتُهُ : بِلِسَانِي وَيَقْلِي (ذِكْرَى) بِالتَّانِيثِ
وَكَسْرِ الدَّالِ . وَالْإِسْمُ (ذُكْرٌ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
نَصٌّ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ قُتَيْبَةَ
وَأَنْكَرَ الْفَرَاءُ الْكَسْرَ فِي الْقَلْبِ وَقَالَ اجْعَلْنِي

الْأَنْبَارِي : وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَضْمَى التَّذْكِيرَ
وَقَالَ الرَّجَّاجُ : التَّذْكِيرُ شَادٌّ غَيْرُ مُخْتَارٍ
وَجَمْعُهَا (أَذْرُعٌ) وَ (ذُرْعَانٌ) حَكَاهُ فِي
الْعَبَابِ . وَقَالَ سِيبَوَيْهِ لَا جَمْعَ لَهَا غَيْرَ
أَذْرُعٍ . وَ (ذِرَاعُ الْقِيَاسِ) سِتُّ قَبْضَاتٍ
مَعْتَدِلَاتٍ وَيُسَمَّى (ذِرَاعُ الْعَامَّةِ) وَإِنَّمَا
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَقَصَ قَبْضَةً عَنْ (ذِرَاعِ
الْمَلِكِ) وَهُوَ بَعْضُ الْأَكْسَرَةِ نَقْلَهُ الْمُطَرِّزِيُّ .
وَ (ذَرَعْتُ) الثَّوْبَ (ذَرَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعِ
قِسْتُهُ (بِالذِّرَاعِ) وَضَاقَ بِالْأَمْرِ ذَرْعًا عَجَزَ
عَنِ اخْتِمَالِهِ . وَ (ذَرُعٌ) الْإِنْسَانُ طَاقَتُهُ
الَّتِي يَبْلُغُهَا . وَ (ذَرَعَةُ الْقَيْءِ) (ذَرْعًا) غَلْبُهُ
وَسَقَمُهُ . وَ (الذَّرِيعَةُ) الْوَسِيلَةُ وَالْجَمْعُ
(الذَّرَائِعُ) وَ (الذَّرِيعُ) السَّرِيعُ وَزَنًا
وَمَعْنَى وَ (تَذَرَعُ) فِي كَلَامِهِ أَوْسَعَ مِنْهُ .

ذَرَفَتْ : الْعَيْنُ (ذَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ دَمِعَتْ
وَ (ذَرَفَ) الدَّمْعُ سَالَ وَذَرَفَتِ الْعَيْنُ
الدَّمْعَ .

ذَرَقَ : الطَّائِرُ (ذَرَقًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ
وَهُوَ مِنْهُ كَالْتَمُوطِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ (أَذْرَقَ)
بِالْأَلِفِ لَفَةً .

ذَرَتْ : الرِّيحُ الشَّيْءَ (تَذَرُوهُ) (ذَرَوْا)
نَسَفَتْهُ وَفَرَقَتْهُ وَ (ذَرَيْتُ) (الطَّعَامَ)
(تَذَرِيَةً) إِذَا خَلَصْتَهُ مِنْ تَبَنِيهِ وَ (تَذَرَيْتُ)
بِالشَّيْءِ (تَذَرِيًا) اسْتَرْتَبْتُهُ . وَ (الذَّرَى)
وَزَانُ الْحَصَى كُلُّ مَا يَسْتَرْتَبُّ بِهِ الشَّخْصُ .

عَلَى (ذَكَرَ) مِنْكَ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ وَلِهَذَا
اقْتَصَرَ جَمَاعَةٌ عَلَيْهِ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (أَذَكَرْتُهُ) وَذَكَرْتُهُ مَا كَانَ (فَتَذَكَّرَ)
وَالْذِّكْرُ (خِلَافُ الْأُنْثَى وَالْجَمْعُ) (ذُكُورٌ)
و (ذُكُورَةٌ) و (ذَكَارَةٌ) و (ذُكْرَانٌ) وَلَا
يُجُوزُ جَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَإِنَّ ذَلِكَ مُخْتَصَرٌ
بِالْعِلْمِ الْعَاقِلِ وَالْوَصْفِ الَّذِي يُجْمَعُ مُؤَنَّثُهُ
بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ وَمَا شَدَّ مِنْ ذَلِكَ فَمَسْمُوعٌ
لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

و (الذُّكُورَةُ) خِلَافُ الْأُنْثَى و (تَذَكُّيرٌ)
الاسْمُ فِي اصطِلَاحِ النُّحَاةِ مَعْنَاهُ لَا يَلْحَقُ
الْفِعْلُ وَمَا أَشَبَّهُهُ عَلَامَةُ التَّائِيثِ .
وَالتَّائِيثُ بِخِلَافِهِ فَيُقَالُ قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَتْ هِنْدٌ
وَهِنْدٌ قَاعِدَةٌ فَإِنْ اجْتَمَعَ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ
فَإِنْ سَبَقَ الْمُذَكَّرُ ذَكَرْتُ وَإِنْ سَبَقَ الْمُؤَنَّثُ
أُنْثَتْ فَتَقُولُ عِنْدِي سِتَّةُ رِجَالٍ وَنِسَاءٌ وَعِنْدِي
سِتُّ نِسَاءٍ وَرِجَالٌ وَشَبَّهُوا بِقَوْلِهِمْ قَامَ زَيْدٌ
وَهِنْدٌ وَقَامَتْ هِنْدٌ وَزَيْدٌ فَقَدْ اعْتَبَرَ السَّابِقُ
فَبَيَّنَ اللَّفْظُ عَلَيْهِ . و (التَّذَكُّيرُ) الْوَعْظُ .
و (الذِّكْرُ) الْفَرْجُ مِنَ الْحَيَوَانِ جَمْعُهُ
(ذِكْرَةٌ) مِثْلُ عِنَبَةٍ و (مَذَاكِيرُ) عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ .

و (الذِّكْرُ) الْعَلَاءُ وَالشَّرَفُ .

ذَكِي : الشَّخْصُ (ذَكِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَمِنْ بَابِ عَلَا لَفَتْهُ وَهُوَ سُرْعَةُ الْفَهْمِ فَالرَّجُلُ
(ذَكِيٌّ) عَلَى فِعْلِيٍّ وَالْجَمْعُ (أَذَكِيَاءُ)

و (الذِّكَاةُ) بِالْمَدِّ حِدَّةُ الْقَلْبِ و (ذَكَيْتُ)
الْبُعِيرَ وَنَحْوَهُ (تَذَكِيَّةٌ) وَالْإِسْمُ (الذِّكَاةُ)
قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي التَّفْسِيرِ : (الذِّكَاةُ)
فِي اللَّغَةِ تَمَامُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ (الذِّكَاةُ) فِي
الْفَهْمِ إِذَا كَانَ تَامَ الْعَقْلُ سَرِيعَ الْقَبُولِ .
قَالَ وَيُجْزَى فِي الذِّكَاةِ قَطْعُ الْحُلُقُومِ وَالْمَرِيءِ
وَهُوَ رَوَايَةٌ عَنْ أَحْمَدَ فِي رَوَايَةٍ عَنْهُ قَطْعُهُمَا
مَعَ قَطْعِ الْوَدَجَيْنِ فَإِنَّ نَقْصَ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ
يَحِلَّ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَطْعُ الْحُلُقُومِ وَالْمَرِيءِ
وَاحِدَ الْوَدَجَيْنِ .

وَقَالَ مَالِكٌ يُجْزَى قَطْعُ الْأَوْدَاجِ وَإِنْ لَمْ يُقْطَعْ
الْحُلُقُومُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ» مَعْنَاهُ
إِلَّا مَا أَدْرَكْتُمْ ذَكَاتَهُ وَشَأَهُ (ذَكَيْتُمْ) فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ امْرَأَةٍ قَتِيلٍ وَجَرِيحٍ إِذَا
أَدْرَكْتَ ذَكَاتَهَا و (ذَكَيْتُ) النَّارَ بِالتَّخْفِيلِ
إِذَا أَتَمَمْتَ وَقُودَهَا . وَقَوْلُهُ «ذَكَاةُ الْحَيْنِ»
ذَكَاةُ أُمِّهِ «الْمَعْنَى ذَكَاةُ الْحَيْنِ هِيَ ذَكَاةُ
أُمِّهِ فَحَذَفَ الْمُبْتَدَأَ الثَّانِي إِيحَارًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى
وَهُوَ عَلَى قَلْبِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَالتَّقْدِيرِ ذَكَاةُ
أُمِّ الْحَيْنِ ذَكَاةُ لَهُ فَلَمَّا قُدِّمَ حَوْلَ الضَّمِيرِ
ظَاهِرًا لَوْقُوعِهِ أَوَّلَ الْكَلَامِ وَحَوْلَ الظَّاهِرِ
ضَمِيرًا اخْتِصَارًا . وَيَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
أَبُو يُوسُفَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي أَنَّ الْخَبَرَ مُثَرَّلٌ
مُثَرَّلَةُ الْمُبْتَدَأِ لَا أَنَّهُ هُوَ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
وَالرَّوَايَةُ بِرَفْعِ الذِّكَاَتَيْنِ وَقَدْ حَرَفَهُ بَعْضُهُمْ

صَارَ ذَا ذَنْبٍ بِمَعْنَى تَحَمُّلِهِ .

و (الذَّنْبُ) وَزَانَ رَسُولُ الدَّلْوِ الْعَظِيمَةُ قَالُوا :
وَلَا تُسَمَّى (ذَنْبًا) حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةً مَاءً
وَتَذْكُرُ وَتُؤْتِ قِيَالُ هُوَ (الذَّنْبُ) وَهِيَ
(الذَّنْبُ) . وَقَالَ الرَّجَاجُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ
وَجَمْعُهُ (ذَنَابٌ) مِثْلُ كِتَابٍ .

و (الذَّنْبُ) أَيْضًا الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ وَهُوَ
مُذَكَّرٌ وَ (ذَنْبٌ) الْفَرَسُ وَالطَّائِرُ وَغَيْرُهُ
جَمْعُهُ (أَذْنَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ
(الذَّنَابِي) وَزَانَ الْخَزَامِيُّ لُغَةً فِي الذَّنْبِ .
وَيُقَالُ هُوَ فِي الطَّائِرِ أَفْصَحُ مِنْ (الذَّنْبِ)
وَ (ذُنَابَةٌ) الْوَادِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِلُ إِلَيْهِ
سَبِيلُهُ أَكْثَرُ مِنْ (الذَّنْبِ) وَ (ذَنْبٌ) السَّوْطُ
طَرَفُهُ وَ (ذَنْبٌ) الرُّطْبُ (تَذْنِيبًا) بَدَأَ فِيهِ
الْإِرْطَابُ .

الذَّهَبُ : مَعْرُوفٌ وَيُؤْتَى قِيَالُ هِيَ (الذَّهَبُ)
الْحَمْرَاءُ وَيُقَالُ إِنَّ التَّائِيثَ لُغَةً الْحِجَارِ وَبِهَا
نَزَلَ الْقُرْآنُ وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ قِيَالُ (ذَهَبَةٌ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الذَّهَبُ) مُذَكَّرٌ وَلَا يَجُوزُ
تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ جَمْعًا لِذَهَبَةٍ وَالْجَمْعُ
(أَذْهَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (ذُهْبَانٌ)
مِثْلُ رُغْفَانٍ . وَ (أَذْهَبَتْهُ) بِالْأَلْفِ مَوْتُهُ
بِالذَّهَبِ .

وَ (ذَهَبَ) الْأَثَرُ (يَذْهَبُ) (ذَهَابًا)
وَيُعَدَّى بِالْحَرْفِ وَبِالْهَمْزَةِ قِيَالُ (ذَهَبْتُ
بِهِ) وَ (أَذْهَبْتُهُ) وَ (ذَهَبَ) فِي الْأَرْضِ

فَنَصَبَ الذَّكَاءَ لِيَنْقَلِبَ تَأْوِيلُهُ فَيَسْتَحِيلَ
الْمَعْنَى عَنِ الْإِبَاحَةِ إِلَى الْحِطِّ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ
وَالنَّصَبُ فِي قَوْلِهِ ذَكَاءٌ أُمُّهُ وَسِبْهُ خَطَأً .
ذَلْفٌ : الْأَنْثَى (ذَلْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ قَصَرَ
وَصَغُرَ فَالرَّجُلُ (أَذْلَفُ) وَالْأُنْثَى (ذَلْفَاءُ)
وَالْجَمْعُ (ذَلْفٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
ذَلٌّ : ذَلًّا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالْإِسْمُ الذَّلُّ
بِالضَّمِّ وَ (الذَّلَّةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَذَلَّةُ) إِذَا
ضَعُفَ وَهَانَ فَهُوَ (ذَلِيلٌ) وَالْجَمْعُ (أَذْلَاءُ)
وَ (أَذَلَّةٌ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ قِيَالُ (أَذَلَّهُ) اللَّهُ
وَ (ذَلَّتِ) الدَّابَّةُ (ذَلًّا) بِالْكَسْرِ سَهَلَتْ
وَانْقَادَتْ فَهِيَ (ذَلُولٌ) وَالْجَمْعُ (ذُلُلٌ)
بِضْمَتَيْنِ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (ذَلَّلَهَا) بِالتَّثْنِ
فِي التَّعْدِيَةِ .

ذَمَمْتُهُ : (أَذَمَهُ) (ذَمًّا) خِلَافَ مَدَحْتُهُ فَهُوَ
(ذَمِيمٌ) وَ (مَذْمُومٌ) أَيْ غَيْرُ مَحْمُودٍ
وَ (الذِّمَامُ) بِالْكَسْرِ مَا يُدْمُ بِهِ الرَّجُلُ عَلَى
إِضَاعَتِهِ مِنَ الْعَهْدِ . وَ (الْمَذْمَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ
وَيَفْتَحُ الذَّالَ وَتُكْسَرُ مِثْلُهُ وَ (الذِّمَامُ) أَيْضًا
الْحُرْمَةُ وَتُفْسَرُ (الذِّمَّةُ) بِالْعَهْدِ وَبِالْأَمَانِ
وَبِالضَّمَانِ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ «يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ
أَذْنَاهُمْ» فَيُسَرُّ بِالْأَمَانِ وَسُمِّيَ الْمَعَاهِدُ (ذِمِّيًّا)
نِسْبَةً إِلَى الذِّمَّةِ بِمَعْنَى الْعَهْدِ وَقَوْلُهُمْ فِي
(ذِمِّي) كَذَا أَيْ فِي ضِمَانِي وَالْجَمْعُ (ذِمَمٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

الذَّنْبُ : الْإِثْمُ وَالْجَمْعُ (ذُنُوبٌ) وَ (أَذْنَبَ)

وَالْجَمْعُ (أَذْوَادٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ . وَقَالَ
فِي الْبَارِعِ : (الذَّوْدُ) لَا يَكُونُ إِلَّا إِنَاثًا
و (ذَادُ) الرَّاعِي إِبْلُهُ عَنِ الْمَاءِ (يَنْوُذُهُ)
(ذَوْدًا) و (ذِيَادًا) مَنَعَهَا .

الذَّوْقُ : إِدْرَاكُ طَعْمِ الشَّيْءِ بِوَاسِطَةِ الرُّطُوبَةِ
الْمُتَّبِعَةِ بِالْعَصَبِ الْمَقْرُوشِ عَلَى عَصَلِ اللِّسَانِ .
يُقَالُ (ذُقْتُ) الطَّعَامَ (أَذَوْقُهُ) (ذَوْقًا)
و (ذَوْقَانًا) و (ذَوْقًا) وَمَذَاقًا إِذَا عَرَفْتَهُ بِتِلْكَ
الْوَاسِطَةِ . وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
أَذَقْتُهُ الطَّعَامَ . و (ذُقْتُ) الشَّيْءَ جَرَّبْتُهُ .
وَمِنْهُ يُقَالُ (ذَاقُ) فَلَانُ الْبَاسِ إِذَا عَرَفَهُ
بِتَرْوِيلِهِ بِهِ وَذَاقَ الرَّجُلُ عُسَيْلَةَ الْمَرْأَةِ وَذَاقَتْ
عُسَيْلَتُهُ إِذَا حَصَلَ لَهُمَا حِلَاوَةُ الْخِلَاطِ وَلَذَّةُ
الْمُبَاشَرَةِ بِالْإِيلَاجِ .

ذَوَى : الْعَوْدُ (ذَوِيًا) مِنْ بَابِ رَعَى و (ذَوِيًا)
عَلَى فَعُولٍ بِمَعْنَى ذَبَلَ و (أَذَوَاهُ) الْحَرُّ أَذْبَلَهُ .
و (ذَا) لَأَمُهُ يَاءٌ مَحْدُوقَةٌ وَأَمَّا عَنْهُ فَقِيلَ
(يَاءٌ) أَيْضًا لِأَنَّهُ سُمِعَ فِيهِ الْإِمَالَةُ وَقِيلَ (وَأُوْ)
وَهُوَ الْأَقْسُ لِأَنَّ بَابَ طَوَى أَكْثَرُ مِنْ بَابِ
حَيٍّ وَوَزْنُهُ فِي الْأَصْلِ (ذَوَى) وَزَانَ سَبَبٌ
وَيَكُونُ بِمَعْنَى صَاحِبٍ فَيُعْرَبُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ
وَالْيَاءِ . وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا إِلَى اسْمٍ
جَنْسٍ ^(١) يُقَالُ (ذُو عِلْمٍ) و (ذُو مَالٍ)

(ذَهَابًا) و (ذُهُوبًا) و (مَذْهَبًا) مَضَى
و (ذَهَبَ) (مَذْهَبَ) فَلَانٌ قَصَدَ قَصْدَهُ
وَطَرِيقَتَهُ . و (ذَهَبَ) فِي الدِّينِ (مَذْهَبًا)
رَأَى فِيهِ رَأْيًا . وَقَالَ السَّرُّسُطِيُّ : أَحْدَثَ فِيهِ
بِدْعَةً .

ذَهَلْتُ : عَنِ الشَّيْءِ (أَذْهَلُ) يَفْتَحِتَيْنِ
(ذُهُولًا) غَفَلْتُ . وَقَدْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ يُقَالُ
(ذَهَلْتُهُ) وَالْأَكْثَرُ أَنَّ يَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ يُقَالُ
(أَذْهَلَنِي) فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ . وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ
(ذَهَلُ) عَنِ الْأَمْرِ تَنَاسَاهُ عَمْدًا وَشُغْلًا عَنْهُ .
وَفِي لُغَةٍ (ذَهَلُ) (يَذْهَلُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
الدَّهْنُ : الذِّكَاؤُ وَالْفُطْنَةُ وَالْجَمْعُ (أَذْهَانُ)
ذَابَ : الشَّيْءُ (يَذُوبُ) (ذَوْبًا) و (ذَوْبَانًا)
سَالَ فَهُوَ (ذَائِبٌ) وَهُوَ خِلَافُ الْجَامِدِ
الْمُتَصَلِّبِ . وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ .
يُقَالُ (أَذْبَتُهُ) و (ذَوْبَتُهُ) .

و (الذُّوَابَةُ) بِالضَّمِّ مَهْمُوزٌ : الضَّفِيرَةُ مِنْ
الشَّعْرِ إِذَا كَانَتْ مُرْسَلَةً . فَإِنْ كَانَتْ مُلَوَّنَةً
فَهِىَ عَقِصَةٌ . و (الذُّوَابَةُ) أَيْضًا طَرَفُ
الْعِمَامَةِ و (الذُّوَابَةُ) طَرَفُ السَّوْطِ وَالْجَمْعُ
(الذُّوَابَاتُ) عَلَى لَفْظِهَا و (الذُّوَابِ)
أَيْضًا .

الذَّوْدُ : مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ سَمِعْتُ
أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ
(ذَوْدٌ) وَكَذَا قَالَ الْفَارَابِيُّ و (الذَّوْدُ) مُؤَنَّثَةٌ
لَهُمْ قَالُوا لَيْسَ فِي أَقْلٍ مِنْ خَمْسٍ ذَوْدٌ صَدَقَةٌ

(١) هذا القول اشترى بين اللغويين والنحويين - والصواب

أنها تضاف إلى ما فيه آل نحو - (وذا الدين) - و (ذو النورين)
و (ذو الكفل) - عبارة الجوهري - وأما ذو الذى بمعنى صاحب =

و (ذَوَا عِلْمٍ) و (ذَوُو عِلْمٍ) و (ذَاتُ مَالٍ) و (ذَوَاتَا مَالٍ) و (ذَوَاتُ مَالٍ) فَإِنْ دَلَّتْ عَلَى الْوَصْفِيَّةِ نَحْوُ ذَاتِ جَمَالٍ وَذَاتِ حُسْنٍ كَتَبْتُ بِالنَّاءِ لِأَنَّهَا اسْمٌ وَالْإِسْمُ لَا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ الْفَارِقَةُ بَيْنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَجَازَ بِالْهَاءِ لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الصِّفَةِ فَاشْبَهَ الْمُشْتَقَّاتِ نَحْوُ قَائِمَةٍ . وَقَدْ تَجَمَّلَ اسْمًا مُسْتَقِلًّا فَيُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الْأَجْسَامِ فَيُقَالُ : (ذَاتُ الشَّيْءِ) بِمَعْنَى حَقِيقَتِهِ وَمَاهِيَّتِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي (ذَاتِ اللَّهِ) فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَلَوْحِهِ اللَّهُ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ وَلَأَجَلَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرَهَانَ^(١) مِنَ النَّحَاةِ : قَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ (ذَاتُ اللَّهِ) جَهْلٌ لِأَنَّ أَسْمَاءَهُ لَا تَلْحَقُهَا نَاءُ التَّائِيثِ فَلَا يُقَالُ عَلَامَةٌ وَإِنْ كَانَ أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ . قَالَ : وَقَوْلُهُمُ الصِّفَاتُ (الذَّائِيَّةُ) خَطَأٌ أَيْضًا . فَإِنَّ التَّسْبِيحَ إِلَى (ذَاتِ) (ذَوَوِي) لِأَنَّ التَّسْبِيحَ تَرَدُّ إِلَى اسْمٍ إِلَى أَصْلِهِ .

وَمَا قَالَه ابْنُ بَرَهَانَ فِيمَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الصَّاحِبَةِ وَالْوَصْفِ مُسْلَمٌ . وَالْكَلَامُ فِيمَا إِذَا قُطِعَتْ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى وَاسْتَعْمِلَتْ فِي غَيْرِهِ بِمَعْنَى الْأِسْمِيَّةِ نَحْوُ (عَلِمَ بِذَاتِ الصُّدُورِ) وَالْمَعْنَى عَلِمَ بِنَفْسِ الصُّدُورِ أَيْ بِبَوَاطِنِهَا

= فلا يكون إلا مضافاً فإن وصفت به نكرة أضفت إلى نكرة وإن وصفت به معرفة أضفت إلى الألف واللام ولا يجوز أن تضيفه إلى مضمرة ولا إلى زيد وما أشبهه

(١) ذكره القاموس في (برهان) فوزنه فعلاال فيصرف .

وَحَقِيقَاتِهَا وَقَدْ صَارَ اسْتِعْمَالُهَا بِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ عَرَفًا مَشْهُورًا حَتَّى قَالَ النَّاسُ : (ذَاتُ مُتَمَيِّزَةٍ) و (ذَاتُ مُحَدَّثَةٍ) وَنَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فَقَالُوا عَيْبُ (ذَاتِي) بِمَعْنَى جِلِّي وَخَلْقِي وَحَكِي الْمُطْرَازِي عَنْ بَعْضِ الْأَيْمَةِ كُلُّ شَيْءٍ (ذَاتُ) وَكُلُّ ذَاتٍ شَيْءٌ وَحَكِي عَنْ صَاحِبِ التَّكْمِلَةِ جَعَلَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا (فِي ذَاتِهِ) وَقَوْلُ أَبِي تَمَامٍ :

• وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِعُ •

وَحَكِي ابْنُ فَارِسٍ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ قَوْلُهُ :

فَنِعَمَ ابْنُ عَمِّ الْقَوْمِ فِي ذَاتِ مَالِهِ

إِذَا كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ فِي مَالِهِ كَلْبًا
أَي فَنِعَمَ فَعَلُهُ فِي نَفْسِ مَالِهِ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ
إِذَا بَخِلَ غَيْرُهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَقَبْتُهُ (أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ) أَيْ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ . (وَأَمَّا أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ فَأَيُّ أَحْمَدُ اللَّهِ) أَيْ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ :

جَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

الْمَجْلَّةُ بِالْجِمِّ الصَّحِيفَةُ أَيْ كِتَابُهُمْ عِبْرَتُهُ نَفْسُ الْإِلَهِ : وَقَالَ الْحُجَّةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «عَلِمَ بِذَاتِ الصُّدُورِ» (ذَاتُ الشَّيْءِ) نَفْسُهُ وَالصُّدُورُ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْقُلُوبِ وَقَالَ أَيْضًا فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ وَ (نَفْسُ الشَّيْءِ) وَ (ذَاتُهُ) وَ (عَيْنُهُ) هُوَ لَا وَصْفَ لَهُ وَقَالَ الْمَهْدَوِيُّ فِي التَّفْسِيرِ النَّفْسُ فِي اللَّغَةِ عَلَى

مَعَانُ نَفْسِ الْحَيَّانِ وَ (ذَاتُ الشَّيْءِ) صَاحِبُهُ (إِذَالَةٌ).

ذَامٌ : الشَّخْصُ الْمَتَاعُ (ذَيْمًا) مِنْ بَابِ
بَاعَ وَ (ذَامًا) عَلَى الْقَلْبِ عَابَهُ فَالْمَتَاعُ
(مَذِيمٌ) وَ (ذَامَهُ) (يَذَامُهُ) بِالْهَمْزِ مِنْ
بَابِ نَفَعَ مِثْلُهُ هُوَ (مَذْمُومٌ).

ذِي : اسْمُ إِشَارَةٍ لِمَوْثِقَةِ حَاضِرَةٍ يُقَالُ ذِي فَعَلَتْ
وَيَدْخُلُهَا هَا التَّنْبِيهُ فَيُقَالُ هَذِي فَعَلَتْ وَهَذِهِ
أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْمُسَكِّبِ : وَيُقَالُ تَيْكَ فَعَلْتَ
وَلَا يُقَالُ ذَيْكَ فَعَلْتَ وَ (ذَا) اسْمُ إِشَارَةٍ
لِمَذْكُورٍ حَاضِرٍ أَيْضًا قَالَ الْأَخْفَشُ وَجَمَاعُهُ
مِنَ الْبَصَرِيِّينَ . الْأَصْلُ (ذَى) يَبَاءُ مُشَدَّدَةٌ
فَحَفَفُوا ثُمَّ قَلَبُوا الْبَاءَ أَلِفًا لِأَنَّهُ سَمِعَ إِمَالَتَهَا
وَأَمَّا جَعَلَهُمُ اللَّامُ يَاءً فَلَوْجُودِ بَابِ حَيِّتُ دُونَ
حَيَّوتٍ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ (ذَوَى)
فُحْدِفَتِ الْبَاءُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ اعْتِبَاطًا
وَقَلِبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا
وَأَمَّا قِيلَ أَصْلُ الْعَيْنِ وَأَوْ لِعَدَمِ إِمَالَتِهَا فِي
مَشْهُورِ الْكَلَامِ وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ وَأَوَّ
فَاللَّامُ يَاءً فَإِنَّ بَابَ طَوَى أَكْثَرُ مِنْ بَابِ حَيَّ
وَعِلِمٌ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى كَانَتِ الْعَيْنُ يَاءً لَزِمَ
أَنْ تَكُونَ اللَّامُ يَاءً أَيْضًا وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ وَأَوَّ
فَاللَّامُ يَاءً فِي الْأَكْثَرِ .

إِلَى مَنْ أَنْكَرَ كَوْنَهَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ فَأَنَسَا فِي
الْقُرْآنِ وَهُوَ أَفْصَحُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ .
الذَّنْبُ : يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى وَرُبَّمَا دَخَلَتِ الْهَاءُ فِي الْأُنْثَى فَقِيلَ
(ذَنْبَةٌ) وَجَمْعُ الْقَلِيلِ (أَذْوَبٌ) مِثْلُ أَفْلَسَ
وَجَمْعُ الْكَثِيرِ (ذِئَابٌ) وَ (ذُؤْبَانٌ) وَيَجُوزُ
التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ (ذِيَابٌ) بِالْيَاءِ لَوْجُودِ الْكَسْرِ
(قَوْلُهُمْ كَيْتَ وَذَيْتَ) هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ
الْحَدِيثِ قَالُوا : وَالْأَصْلُ كَيْهَ وَذَيْهَ لَكِنَّهُ
أُبْدِلَ مِنَ الْهَاءِ تَاءٌ وَفُتِحَتْ لِلِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ
وَطَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ .

ذَاعَ : الْحَدِيثُ (ذَيْعًا) وَ (ذُبُوعًا) انْتَشَرَ
وظَهَرَ وَ (أَذَعْتُهُ) أَظْهَرْتُهُ .

ذَالَ : الثَّوْبُ (بَذِيلٌ) (ذَيْلًا) مِنْ بَابِ بَاعَ
طَالَ حَتَّى مَسَّ الْأَرْضَ ثُمَّ أُطْلِقَ (الذَّيْلُ) عَلَى
طَرَفِهِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ وَإِنْ لَمْ يَمَسَّهَا تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ . وَالْجَمْعُ (ذُبُولٌ) وَ (ذَالَ)
الرَّجُلُ (بَذِيلٌ) جَرَّ (أَذْيَالَهُ) خِيَلَاهُ .
وَ (ذَالَ) الشَّيْءُ (ذَيْلًا) هَانَ وَ (أَذَالَهُ)

الرَّبُّ : يُطْلَقُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُعْرِفًا
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَمُضَافًا وَيُطْلَقُ عَلَى مَا لِكِ
الشَّيْءِ الَّذِي لَا يَتَعَقَّلُ مُضَافًا إِلَيْهِ فَيَقَالُ :
(رَبُّ الدِّينِ) وَ (رَبُّ الْمَالِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي ضَالَّةِ الْأَيْلِ « حَتَّى يَلْقَاهَا
رَبُّهَا » وَقَدْ اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَى السَّيِّدِ مُضَافًا إِلَى
الْعَاقِلِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « حَتَّى
تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّهَا » وَفِي رَوَايَةٍ (رَبُّهَا) وَفِي
التَّزْيِيلِ حِكَايَةً عَنْ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« أَمَا أَحَدُكُمْ فَاسْتَفَى رَبَّهُ خَيْرًا » قَالُوا وَلَا
يُحْزِرُ اسْتِعْمَالُهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لِلْمَخْلُوقِ
بِمَعْنَى الْمَالِكِ لِأَنَّ اللَّامَ لِلْعُمُومِ وَالْمَخْلُوقُ
لَا يَمْلِكُ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ وَرُبَّمَا جَاءَ
بِاللَّامِ عَوَضًا عَنِ الْإِضَافَةِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى
السَّيِّدِ قَالَ الْحَرِثُ (١) :

فَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَمِينِهِ

م. الْحَيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءً

وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُ أَنْ يُقَالَ هَذَا (رَبُّ الْعَبْدِ)
وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ (هَذَا رَبِّي) .

(١) - الحرث بن حنظلة الشكري - وهذا البيت آخر

مطلقة - وقوله على يوم الحيارين هذه رواية الخطيب والزوزني

ودعى ابن الأعرابي يوم الحوارين - بالواو -

وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (حَتَّى تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّهَا)
حُجَّةٌ عَلَيْهِ وَ (رَبُّ) زَيْدُ الْأَمْرِ (رَبًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا سَاسَهُ وَقَامَ بِتَدْيِيرِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَاضِنَةِ
(رَأْيَةٌ) وَ (رَبِيبَةٌ) أَيْضًا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ .
وَقِيلَ لِنِسَاءِ امْرَأَةِ الرَّجُلِ (رَبِيبَةٌ) فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى مَعُولَةٌ لِأَنَّهُ يَقُومُ بِهَا غَالِبًا تَبَعًا لِأُمِّهَا
وَالْجَمْعُ (رَبَائِبُ) وَجَاءَ (رَبِيبَاتُ) عَلَى
لَفْظِ الْوَاحِدَةِ . وَالْإِنْبُ (رَبِيبٌ) وَالْجَمْعُ
(أَرْبَاءٌ) مِثْلُ دَلِيلٍ وَأِدْلَاءٍ .

وَالرَّبُّ بِالضَّمِّ دَبَسَ الرُّطْبَ إِذَا طُبِخَ وَقِيلَ
الطَّبِخُ هُوَ صَفَرٌ .

وَرُبُّ حَرْفٌ يَكُونُ لِلتَّخْفِيلِ غَالِبًا وَيَدْخُلُ عَلَى
النَّكِرَةِ فَيُقَالُ رُبُّ رَجُلٍ قَامَ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ التَّاءُ
مُقَحَّمَةً وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ إِذْ لَوْ كَانَتْ
لِلتَّائِيثِ لَسَكَنَتْ وَاحْتَصَتْ بِالْمَوْثِ وَأَشْدَّ
أَبُو زَيْدٍ :

يَا صَاحِبَا رُبَّتْ إِنْسَانٌ حَسَنٌ

يَسْأَلُ عَنْكَ الْيَوْمَ أَوْ يَسْأَلُ عَنْ

(وَالرَّبِّيَّةُ) بِالْكَسْرِ تَبَتْ يَبْقَى فِي آخِرِ الصَّفْرِ

وَالْجَمْعُ (رَبِيبٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسَلْبَرٍ وَ (الرُّبِيُّ)

الشَّاةُ الَّتِي وَضَعَتْ حَدِيثًا وَقِيلَ الَّتِي تُحْبَسُ

فِي الْبَيْتِ لِلنِّسَاءِ وَهِيَ قُعْلَى وَجَمْعُهَا (رَبَائِبُ)

وَزَانُ غُرَابٍ وَشَاةٍ (رُبَى) بَيْتُهُ (الرَّبَابُ)
وَزَانُ كِتَابٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَيْسَ لَهَا فِعْلٌ وَهِيَ
مِنَ الْمَعْرِزِ وَقَالَ فِي الْمَجْرَدِ أَيْضاً إِذَا وَلَدَتْ
الشَّاةُ فِيهِ (رُبَى) وَذَلِكَ فِي الْمَعْرِزِ خَاصَّةً
وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَعْرِزِ وَالضَّادِ وَرُبَّمَا أُطْلِقَ
فِي الْإِبِلِ .

رَبِحَ : فِي تِجَارَتِهِ (رَبِحًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (رَبِحًا) وَ (رَبَاحًا) مِثْلُ سَلَامٍ وَبِهِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (رَبَاحٌ) مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ . وَيُسْنَدُ
الْفِعْلُ إِلَى التِّجَارَةِ نَحْوًا فَيُقَالُ (رَبِحْتَ)
تِجَارَتَهُ فِيهِ (رَبِيحَةً) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (رَبِحَ)
فِي تِجَارَتِهِ إِذَا أَفْضَلَ فِيهَا (وَأَرَبِحَ) فِيهَا
بِالْأَلْفِ صَادَفَ سُوقًا ذَاتَ رَبِيعٍ (وَأَرَبَحْتَ)
الرَّجُلُ (إِرْبَاحًا) أَعْطَيْتُهُ رَبِيعًا . وَأَمَّا
(رَبِيعَتُهُ) بِالتَّنْقِيلِ بِمَعْنَى أَعْطَيْتُهُ رَبِيعًا غَيْرَ
مَثْقُولٍ وَبِعْتُهُ الْمَتَاعَ وَاشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ (مُرَابِحَةً)
إِذَا سَمِيتَ لِكُلِّ قَدْرٍ مِنَ الثَّمَنِ (رَبِيعًا) .

الرُّبْدَةُ : وَزَانُ غُرْفَةٍ لَوْ نَ حَتْلَطُ سَوَادُهُ بِكُدْرَةِ
وَشَاةٍ (رَبْدَاءُ) وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْمُنْقَطَةُ
بِحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ . وَ (رَبْدٌ) بِالْمَكَانِ (رَبْدًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبِ أَقَامَ . وَ (رَبْدَتُهُ) (رَبْدًا)
أَيْضاً حَسَنَتُهُ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ (الْمَرْبِدِ)
وَزَانٌ مَقْوَدٌ وَهُوَ مَوْفِقُ الْإِبِلِ وَ (مَرْبِدُ النَّعَمِ)
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ عَلَى نَحْوٍ مِنْ مِيسَلٍ
وَ (الْمَرْبِدُ) أَيْضاً مَوْضِعُ الثَّمَرِ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضاً مِسْطَحٌ .

الرُّبْدَةُ : وَزَانُ قَصَبَةٍ خِرْقَةٍ الصَّائِغِ يَجْلُو بِهَا
الْحُلِيَّ وَبِهَا سُمِّيَتْ (الرُّبْدَةُ) وَهِيَ قَرْيَةٌ
كَانَتْ عَامِرَةً فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ وَبِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ
الغِفَارِيِّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهِيَ فِي وَقْتِنَا
دَارِسَةٌ لَا يُعْرَفُ بِهَا رَسْمٌ وَهِيَ عَنِ الْمَدِينَةِ فِي
جِهَةِ الشَّرْقِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْعِرَاقِ نَحْوَ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، هَكَذَا أَخْبَرَنِي بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ
تَرَبَّصْتُ : الْأَمْرَ (تَرَبُّصًا) انْتَظَرْتُهُ .
وَ (الرُّبُصَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ اسْمُ مِنْهُ (وَتَرَبَّصْتُ)
الْأَمْرَ بِفُلَانٍ تَوَقَّعْتُ نَزُولَهُ بِهِ .

الرَّبِضُ : يَفْتَحَتَيْنِ وَ (الرَّبِضُ) وَزَانُ
مَجْلِسٍ لِلْعَمَلِ مَا وَاهَا لَيْلًا . وَ (الرَّبِضُ)
لِلْمَدِينَةِ مَا حَوْلَهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَ (الرَّبِضُ)
أَيْضاً ، كُلُّ مَا أُوِيَتْ إِلَيْهِ مِنْ أُخْتٍ أَوْ امْرَأَةٍ
أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَ (رَبِصَتْ) الدَّابَّةُ
(رَبِصًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (رَبُوضًا) وَهُوَ
مِثْلُ بُرُوكِ الْإِبِلِ .

(رَبَطْتُهُ) رَبَطًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْ بَابِ
قَتَلَ لَعْنَةً شَدَّدْتُهُ .

وَالرِّبَاطُ : مَا يُرَبِّطُ بِهِ الْقَرْيَةُ وَغَيْرُهَا وَالْجَمْعُ
(رُبُطٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَيُقَالُ لِلْمُصَابِ
(رَبَطٌ) اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ بِالصَّبْرِ . كَمَا يُقَالُ
أَفْرَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّبْرَ أَيْ أَلْهَمَهُ . وَ (الرِّبَاطُ)
اسْمٌ مِنْ (رَابِطٌ) (مُرَابِطَةٌ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ
إِذَا لَازِمَ نَفَرُ الْعَدُوِّ . وَ (الرِّبَاطُ) الَّذِي

اثنان قالوا لا يقال فيهما إلا شهر ربيع الأول
وشهر ربيع الآخر بزيادة شهر وتوئين ربيع
وجعل الأول والآخر وصفا تابعا في الأعراب .
ويجوز فيه الإضافة وهو من باب إضافة
الشيء إلى نفسه عند بعضهم لاختلاف
اللفظين نحو (حب الحصيد) و (لدار
الآخرة) و (حق اليقين) ومسجد الجامع .
قال بعضهم إنما التزمت العرب لفظ شهر
قبل ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر
والفصل فالتزموا لفظ شهر في الشهر
وحذفوه في الفصل للفصل . وقال الأزهري
أيضا : والعرب تذكر الشهور كلها مجردة من
لفظ شهر الأشهر ربيع ورمضان .

ويثنى الشهر ويجمع فيقال (شهر ربيع)
و (أشهر ربيع) و (شهور ربيع) .

وأما ربيع الزمان فإثنان أيضا الأول الذي
تأتي فيه الكفاة والنور والثاني الذي تدرك
فيه النمار .

و (الربيع) الجدول وهو الشهر الصغير
قال الجوهرى وجمع ربيع (أربعاء)
و (أربعة) مثل نصيب وأنصبا وأنصبة وقال
الفرأء يجمع ربيع الكلا وربع الشهور
(أربعة) وربع الجدول (أربعاء) ويصغر
(ربيع) على (ربيع) وبه سميت المرأة
ومنه (الربيع بنت معوذ بن عفراء) .

و (ربيعة) قبيلة والنسبة إليها (ربيعي)

يثنى للفقراء مؤلدة ويجمع في القياس (ربط)
بضمتين و (رباطات) .

الربيع : بضمين وإسكان الثاني تخفيف
جزء من أربعة أجزاء والجمع (أرباع)
و (الربيع) وزان كريم لغة فيه و (المرباع)
بكسر الميم ربيع الغنيمه كان رئيس القوم
ياخذ لنفسه في الجاهلية ثم صار خمسا في
الإسلام . و (ربعت) القوم أربعهم
بفتحين إذا أخذت من غنيمهم المرباع
أوربع مالههم وإذا صرت رابعهم أيضا وفي
لغة من باي قتل وضرب وكانوا ثلاثة
(فأربعوا) وكذلك إلى العشرة إذا صاروا
كذلك ولا يقال في التعدى بالألف ولا في
غيره إلى العشرة وهذا مما تعدى ثلاثيه وقصر
رباعيه .

و (الربيع) محلة القوم ومنزلهم وقد أطلق
على القوم مجازا والجمع (رباع) مثل سهم
وسهام و (أرباع) و (أربع) و (ربوع)
مثل فلوس .

و (المربيع) وزان جعفر مثل القوم في
الربيع .
ورجل (ربعة) وامرأة (ربعة) أى معتدل
وحذف الهاء في المذكر لغة وفتح الباء فيهما
لغة ورجل (مربوع) مثله .

و (الربيع) عند العرب (ربيعان) (ربيع)
شهور و (ربيع) زمان (قربيع) الشهور

عَكُسَ الرَّافَةِ وَالْجَمْعُ (بِرَابِعٍ) وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ (جَرْبُوعٌ) بِالْجِيمِ وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنثَى وَيُمْنَعُ الصَّرَفُ إِذَا جُعِلَ عِلْمًا
الرَّبِيعُ : وَزُنْ حِمْلِي حِمْلٌ فِيهِ عِدَّةٌ عَرَى
تَشَدُّ بِهِ إِلَيْهِمُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعَرَى (رَبِيعَةٌ)
وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (رَبَاقٍ) وَقَوْلُهُ «فَقَدْ خَلَعَ
رَبِيعَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ» الْمُرَادُ عَقْدُ
الْإِسْلَامِ وَ (رَبِيعْتُ) فَلَانًا فِي الْأَمْرِ (رَبِيقًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَوْفَعَتْهُ فِيهِ (فَارَبِيقُ) هُوَ
وَ (رَبِيعْتُ) الشَّاةُ (رَبِيقًا) أَذْخَلْتُ رَأْسَهَا
فِي الرَّبِيقِ فَهِيَ (مَرْبُوقَةٌ) وَ (رَبِيقَةٌ) .
الرَّبَا : الْفَضْلُ وَالزِّيَادَةُ وَهُوَ مَقْصُورٌ عَلَى
الْأَشْهُرِ وَيُنْتَى (رَبَوَانٌ) بِالْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ
وَقَدْ يُقَالُ (رَبِيَانٌ) عَلَى التَّخْفِيفِ وَيُنْسَبُ
إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ : (رَبَوِيٌّ) قَالَ
أَبُو عَيْدٍ وَغَيْرُهُ . وَزَادَ الْمُطَرِّزِيُّ : فَقَالَ : الْفَتْحُ
فِي النِّسْبَةِ خَطَأً وَ (رَبَا) الشَّيْءُ يَرْبُو إِذَا زَادَ
وَ (أَرَبِي) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ دَخَلَ فِي الرَّبَا
وَ (أَرَبِي) عَلَى الْخَمْسَةِ زَادَ عَلَيْهَا وَرَبَى
الصَّغِيرُ (يَرْبِي) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (رَبَا)
(يَرْبُو) مِنْ بَابِ عَلَا إِذَا نَشَأَ وَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (رَبَيْتُهُ) (فَرَبَيْتُهُ) وَ (الرَّبَوَةُ)
الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ
وَالْفَتْحُ لَعْنَةُ بَنِي تَمِيمٍ وَالْكَسْرُ لَعْنَةُ سُمَيْتِ
(رَبَوَةٌ) لِأَنَّهَا (رَبَيْتَ) فَعَلْتِ وَالْجَمْعُ
(رُبَى) مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدَى وَ (الرَّابِيَةُ) مِثْلُهُ

يَفْتَحَتَيْنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى (رَبِيعٍ) الزَّمَانِ (رَبِيعِي)
بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَرَفًا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ وَ (الرَّبِيعُ) الْفَصِيلُ يَنْتُجُ فِي
الرَّبِيعِ وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ وَالْجَمْعُ (رَبَاعٌ)
وَ (أَرْبَاعٌ) مِثْلُ رُطَبٍ وَرَطَابٍ وَأَرْطَابٍ
وَالْأُنثَى (رُبَيْعَةٌ) وَالْجَمْعُ (رُبَعَاتٌ) .
وَ (الرَّبَاعِيَةُ) يوزن الثَّمَانِيَةُ السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ
الثَّانِيَةِ وَالنَّابِ وَالْجَمْعُ (رَبَاعِيَاتٌ) بِالتَّخْفِيفِ
أَيْضًا وَ (أَرْبَعٌ) (إَرْبَاعًا) أَلْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ
(رَبَاعٌ) مَنْقُوصٌ وَتَظْهَرُ الْبَاءُ فِي النَّصْبِ
يُقَالُ رَكِبْتُ بِرَدُونًا (رَبَاعِيًا) وَالْجَمْعُ (رُبُعٌ)
يَضْمَتَيْنِ وَ (رَبْعَانٌ) مِثْلُ غَزْلَانٍ يُقَالُ ذَلِكَ
لِلْغَنَمِ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَلِلْبَقَرِ وَذِي الْحَافِرِ
فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَلِلْخُفِّ فِي السَّابِعَةِ .
وَحُمِّي (الرَّبِيعُ) بِالْكَسْرِ هِيَ الَّتِي تَعْرُضُ
يَوْمًا وَتُقْلَعُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَأْتِي فِي الرَّابِعِ وَهَكَذَا .
يُقَالُ (أَرْبَعَتِ) الْحُمَّى عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ وَفِي
لَعْنَةِ (رَبَعَتِ) (رَبِيعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ .
وَ (يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ) مَمْدُودٌ وَهُوَ بِكَسْرِ الْبَاءِ
وَلَا تَظْهَرُ لَهُ فِي الْمُفْرَدَاتِ . وَإِنَّمَا يَأْتِي وَزْنُهُ
فِي الْجَمْعِ . وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُ الْبَاءَ .
وَالضَّمُّ لَعْنَةٌ قَلِيلَةٌ فِيهِ .
وَ (أَرْبَعٌ) الْعَيْثُ (إَرْبَاعًا) حَبَسَ النَّاسُ فِي
رَبَاعِهِمْ لِكَثْرَتِهِ فَهُوَ مُرَبَّعٌ .
وَ (الْيَرْبُوعُ) يَقُولُ دَوْبِيَّةٌ نَحْوُ الْفَارَةِ لَكِنْ
ذَنْبُهُ وَأَذْنَاهُ أَطْوَلُ مِنْهَا وَرِجْلَاهُ أَطْوَلُ مِنْ يَدَيْهِ

رَعَتِ : الْمَاشِيَةُ (رَعًا) مِنْ بَابِ نَقَعَ
و (رُتُوعًا) رَعَتْ كَيْفَ شَاءَتْ وَ (أُرْتَع)
الْغَيْثُ (إِرْتَاعًا) أَتَيْتَ مَا تُرْتَعُ فِيهِ الْمَاشِيَةُ
فَهُوَ (مُرْتَعٌ) وَالْمَاشِيَةُ (رَاتِعَةٌ) وَالْجَمْعُ
(رِتَاعٌ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَرْتَعُ) بِالْفَتْحِ مَوْضِعُ
الرُّتُوعِ وَالْجَمْعُ (الْمَرَاتِعُ) .

رَفَقَتْ : الْمَرْأَةُ (رَفَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فِيهِ
(رَفَقَاءُ) ^(١) وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاطِيَةِ (رَفَقَتْ)
الْجَارِيَةُ وَالنَّاقَةُ . وَ (رَفَقْتُ) الْفَتَى (رَفَقًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ سَدَدْتُهُ (فَارَقْتُ) .

رَقِلَ : الثَّغَرُ (رَتْلًا) فَهُوَ (رَيْلٌ) مِنْ بَابِ
تَعِبَ إِذَا اسْتَوَى نَبَاتُهُ .

وَرَبَّلْتُ الْقُرْآنَ (تَرْيَلًا) تَمَهَّلْتُ فِي الْقِرَاءَةِ وَلَمْ أُعْجَلْ .

رَثَ : الشَّيْءُ يَرِثُ^(١) مِنْ بَابِ قَرَبٍ (رُثُوَّةٌ)
وَ رِثَاءَةٌ خُلِقَ فَهُوَ (رَثٌ) وَ (أَرِثَ) بِالْأَلِفِ
مِثْلُهُ . وَ (رَثْتُ) هَيْبَةُ الشَّخْصِ وَ (أَرِثْتُ)
صَعَفْتُ وَهَانْتُ وَجَمَعُ (الرِّثَ) (رِثَاثٌ)
مِثْلُ سَهْمٍ وَ سِهَامٍ .

(رَبَّيْتُ) أَلَمَيْتُ (أَزَيْتُهُ) مِنْ بَابِ رَمَى
(مَرْيَتُهُ) وَ (رَبَّيْتُ) لَهُ تَرَحَّمْتُ وَرَفَقْتُ لَهُ .
رَجَبٌ : مِنْ الشُّهُورِ مُنْصَرَفٌ وَلَهُ جُمُوعٌ

وَالْجَمْعُ (الرَّوَابِي) .
رَبَّ : الشَّيْءُ (رُتُوبًا) مِنْ بَابِ قَعْدَ اسْتَقَرَّ
وَدَامَ فَهُوَ (رَاتِبٌ) وَمِنْهُ (الرُّتْبَةُ) وَهِيَ
الْمَنْزِلَةُ وَالْمَكَانَةُ . وَالْجَمْعُ (رُتَبٌ) مِثْلُ
عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(رُتْبَتُهُ) وَ (رُتَبٌ) فُلَانٌ (رُتْبًا) وَ (رُتُوبًا)
أَيْضًا أَقَامَ بِالْبَلَدِ وَثَبَتَ قَائِمًا أَيْضًا .

الرَّثَةُ : بِالضَّمِّ حَبْسَةٌ فِي اللِّسَانِ وَعَنِ الْمُبَرَّدِ هِيَ
كَالرَّيْحِ تَمْنَعُ الْكَلَامَ فَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهُ
اتَّصَلَ قَالَ وَهِيَ غَرِيزَةٌ تَكْثُرُ فِي الْأَشْرَافِ .
وَقِيلَ إِذَا عَرَّضْتَ لِلشَّخْصِ تَرَدَّدُ كَلِمَتُهُ
وَيَسْبِقُهُ نَفْسُهُ . وَقِيلَ يُذْغِمُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
الْإِذْغَامُ يُقَالُ مِنْهُ (رَتَّ) (رَتَّأَ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ فَهُوَ (أَرَّتْ) وَبِهِ سُمِّيَ وَالْمَرْأَةُ (رَتَّاءٌ)
وَالْجَمْعُ (رُتٌّ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
أَرْتَجَعْتُ : الْبَابُ (إِرْتَجَأَ) أَعْلَقْتُهُ إِغْلَاقًا وَيَقَا
وَمِنْهُ قِيلَ (أُرْتِجَ) عَلَى الْقَارِئِ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ
عَلَى الْقِرَاءَةِ كَأَنَّهُ مُنِعَ مِنْهَا وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْمُولِ
مُخَفَّفٌ وَقَدْ قِيلَ (أَرْتَجَ) بِهِزَةٌ وَضَلَّ وَتَقِيلُ
الْجِمِّ وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُهَا وَرُبَّمَا قِيلَ (أُرْتِجَ)
وَزَانَ أَقْتَبِلَ بِالْبَيِّنَاءِ لِلْمَعْمُولِ أَيْضًا وَيُقَالُ
(رَتَجَ) فِي مَنْطِقِهِ (رَتَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
إِذَا اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِ .

و (الرَّجَاجُ) بِالْكَسْرِ الْبَابُ الْعَظِيمُ وَالْبَابُ الْمُعَلَّقُ
أَيْضاً وَجَعَلَ فُلَانٌ مَالَهُ فِي (رَجَاجٍ) الْكَبَةِ أَيْ
نَذَرَهُ هَدِيّاً وَلَيْسَ الْمُرَادُ نَفْسَ الْبَابِ .

(١) الرنقاء هي التي لا حرق لها إلا المبال . أو التي لا يُستطاع جماعها .

(٢) في غيره - يرث بكسر العين في المضارع وعبرة
الجمهرى (وقد رث يرث بالكسر).

(أَرْجَبُ) و (أَرْجَبَةٌ) و (أَرْجَبٌ) مثل
أَسْبَابٍ وَأَرْغَفَةٌ وَأَفْلَسُ و (رَجَابٌ) مثل جِبَالٍ
و (رُجُوبٌ) و (أَرَاَجِبُ) و (أَرَاَجِيبُ)
و (رَجَابَاتٌ) . وَقَالُوا فِي تَنْبِيهِ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ
(رَجَبَانِ) لِلتَّغْلِيبِ و (الرَّجَبِيَّةُ) الشَّاةُ الَّتِي
كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَذْبِجُهَا لِأَهْلِهِمْ فِي رَجَبٍ
فَنَبِيَّ عَنْهَا و (رَجَبَتُهُ) مِثْلُ عَظْمَتِهِ وَزَنًا وَمَعْنَى .
و (رَجَبْتُ) الشَّجَرَةَ دَعَمْتُهَا لِثَلَا تَنْكَسِرَ لِكثَرَةِ
حَمَلِهَا .

رَجَحْتُ : الشَّيْءَ (رَجًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَرَكَتُهُ
(فَارَاجُ) هُوَ و (ارْتَج) الْبَحْرُ اضْطَرَبَ
و (ارْتَج) الظَّلَامُ التَّبَسَّسَ .

رَجَحَ : الشَّيْءَ (يَرْجَحُ) يَفْتَحِتَيْنِ و (رَجَحَ)
(رُجُوحًا) مِنْ بَابِ قَعْدَ لُغَةً وَالْإِسْمُ (الرُّجْحَانُ)
إِذَا زَادَ وَزَنَهُ وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا أَيْضًا فَيَقَالُ
رَجَحْتُهُ و (رَجَحَ) الْمِيزَانَ (يَرْجَحُ) و (يَرْجَحُ)
إِذَا ثَقُلَتْ كِفَتُهُ بِالْمُوزُونِ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ
فَيَقَالُ (أَرْجَحْتُهُ) وَرَجَحْتُ الشَّيْءَ بِالتَّثْقِيلِ
فَضَلَّتُهُ وَقَوَيْتُهُ و (أَرْجَحْتُ) الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ
أَعْطَيْتُهُ رَاجِحًا و (الرُّجُوحَةُ) أَفْعُولَةٌ بِضْمٍ
الْهَمْزَةُ مِثَالُ يَلْعَبُ عَلَيْهِ الصَّبِيَانُ وَهُوَ أَنْ
يُوضَعَ وَسَطُ خَشَبَةٍ عَلَى ثَلٍّ وَيَقْعُدُ غُلَامَانِ
عَلَى طَرَفَيْهَا وَالْجَمْعُ (أَرَاَجِيجُ) و (الرُّجُوحَةُ)
بِفَتْحِ الْمِيمِ لُغَةٌ فِيهَا وَمَعْنَاهَا فِي الْبَارِعِ .

الرَّجَزُ : الْعَذَابُ و (الرَّجَزُ) يَفْتَحِتَيْنِ نَوْعٌ
مِنْ أَوْزَانِ الشِّعْرِ و (الرُّجُوزَةُ) الْقَصِيدَةُ

مِنْ الرَّجَزِ و (رَجَزَ) الرَّجُلُ (يَرْجُزُ) مِنْ
بَابِ قَتَلَ قَالَ شِعْرُ الرَّجَزِ و (ارْتَجَزَ) مِثْلُهُ
الرَّجْسُ : التَّنُّ و (الرَّجْسُ) الْقَدَرُ . قَالَ
الْفَارَائِيُّ : وَكُلُّ شَيْءٍ يُسْتَقْدَرُ فَهُوَ (رَجْسٌ)
وَقَالَ النَّقَّاشُ : (الرَّجْسُ) النَّجْسُ . وَقَالَ
فِي الْبَارِعِ : وَرُبَّمَا قَالُوا (الرَّجَاسَةُ)
وَالنَّجَاسَةُ أَيْ جَعَلُوهُمَا بِمَعْنَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(النَّجْسُ) الْقَدَرُ الْخَارِجُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ
وَعَلَى هَذَا فَقَدْ يَكُونُ الرَّجْسُ وَالْقَدَرُ وَالنَّجَاسَةُ
بِمَعْنَى وَقَدْ يَكُونُ الْقَدَرُ وَالرَّجْسُ بِمَعْنَى غَيْرِ
النَّجَاسَةِ . و (رَجَسَ) (رَجَسًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ و (رَجَسَ) مِنْ بَابِ قَرَبَ لُغَةً .

و (الرَّجْسُ) مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ
وَنُونُهُ زَائِدَةٌ بَاتِّفَاقٍ وَفِيهَا قَوْلَانِ أَقْسَمَا وَهُوَ
الْمُخْتَارُ وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى ضَبْطِهِ الْكَسْرِ
لِفَقْدِ نَفْعِلٍ يَفْتَحُ النُّونَ الْأَمْتَقُولًا مِنَ الْأَفْعَالِ
وَهَذَا غَيْرُ مَنَقُولٍ فَتَكْسَرُ حَمَلًا لِلزَّائِدِ عَلَى
الْأَصْلِيِّ كَمَا حُمِلَ أَفْعَلُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ فِي
كَثِيرٍ مِنْ أَفْرَادِهِ عَلَى فِعْلٍ نَحْوِ الْإِذْخِرِ
وَالْإِثْمِيدِ وَالْإِسْحَلِ وَهُوَ شَجَرٌ وَالْإِصْبَعُ فِي
لُغَةٍ .

وَالْقَوْلُ الثَّانِي الْفَتْحُ لِأَنَّ حَمَلَ الزَّائِدِ عَلَى الزَّائِدِ
أَشْبَهُ مِنْ حَمَلِ الزَّائِدِ عَلَى الْأَصْلِيِّ فَيَحْمَلُ
نَرْجَسُ عَلَى نَضْرِبَ وَنَضْرَفُ .

وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْإِسْمِ
حَتَّى يُشَبَّهَ بِهِ .

بِالشَّهَادَتَيْنِ مَرَّةً خَفَضًا وَمَرَّةً رَفَعًا وَ (رَجَعَ) بِالتَّخْفِيفِ إِذَا كَانَ قَدْ أَتَى بِالشَّهَادَتَيْنِ مَرَّةً لِيَأْتِي بِهِمَا أُخْرَى وَ (ارْتَجَعَ) فَلَانُ الْهِيَةِ وَ (اسْتَرْجَعَهَا) وَ (رَجَعَ) فِيهَا بِمَعْنَى وَ (رَاجَعْتُهُ) عَاوَدْتُهُ .

رَجَفَ : الشَّيْءُ (رَجْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (رَجِيفًا) وَ (رَجَفَانًا) تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ وَ (رَجَعَتِ) الْأَرْضُ كَذَلِكَ وَ (رَجَعَتْ) يَدُهُ ارْتَعَشَتْ مِنْ مَرَضٍ أَوْ كِبَرٍ وَ (رَجَعْتُهُ) الْحُمَّى أَرْعَدْتُهُ فَهُوَ (رَاجِفٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (أَرْجَفَ) الْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ وَبِهِ (إِرْجَافًا) أَكْثَرُ وَ مِنْ الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ وَاخْتِلَاقِ الْأَقْوَالِ الْكَاذِبَةِ حَتَّى يَضْطَرِبَ النَّاسُ مِنْهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ نَعَالَى (وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ) .

رَجُلٌ : الْإِنْسَانُ الَّتِي بِمَعْنَى بَهَا مِنْ أَصْلِ الْفَخْذِ إِلَى الْقَدَمِ : وَهِيَ أُنْثَى وَجَمْعُهَا (أَرْجُلٌ) وَلَا جَمْعَ لَهَا غَيْرَ ذَلِكَ .

وَالرَّجُلُ الذَّكَرُ مِنَ الْإِنْسَانِي جَمْعُهُ (رَجَالٌ) وَقَدْ جُمِعَ قَلِيلًا عَلَى (رَجَلَةٍ) وَزَانَ تَمَرَةً حَتَّى قَالُوا لَا يُوجَدُ جَمْعٌ عَلَى فَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءُ إِلَّا (رَجَلَةً) وَكَمَاءُ جَمْعِ كَمْ وَقِيلَ كَمَاءُ لِلْوَحْدَةِ مِثْلُ نَظِيرِهِ مِنْ أَشْيَاءِ الْأَخْنَاسِ . قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ جُمِعَ رَجُلٌ عَلَى (رَجَلَةٍ) فِي الْقَلَّةِ اسْتِغْنَاءً عَنْ (أَرْجَالٍ) وَيُطْلَقُ (الرَّجُلُ) عَلَى (الرَّاجِلِ) وَهُوَ خِلَافُ الْفَارِسِ . وَجَمْعُ (الرَّاجِلِ) (رَجُلٌ) مِثْلُ

رَجَعَ : مِنْ سَفَرِهِ وَعَنِ الْأَمْرِ (يَرْجِعُ) (رَجْعًا) وَ (رُجُوعًا) وَ (رُجْعِي) وَ (مَرْجِعًا) قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ هُوَ تَقْيِضُ الدَّهَابِ وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فِي اللَّغَةِ الْفُضْحَى فَيُقَالُ : (رَجَعْتُهُ) عَنِ الشَّيْءِ وَإِلَيْهِ وَ (رَجَعْتُ) الْكَلَامَ وَغَيْرَهُ أَيْ رَدَدْتُهُ . وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ . قَالَ تَعَالَى « فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ » وَهَذِيلُ تُعَذِّبُهُ بِالْأَلْفِ .

وَرَجَعَ الْكَلْبُ فِي قَيْئِهِ عَادَ فِيهِ فَأَكَلَهُ . وَمِنْ هُنَا قِيلَ : (رَجَعَ) فِي هَيْبَتِهِ إِذَا أَعَادَهَا إِلَى مِلْكِهِ . وَ (ارْتَجَعَهَا) وَ (اسْتَرْجَعَهَا) كَذَلِكَ وَ (رَجَعَتِ) الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا بِمَوْتِ زَوْجِهَا أَوْ بِطَلَاقٍ فَهِيَ (رَاجِعَةٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فَيَقُولُ الْمُطَلَّقةُ (مَرْدُودَةٌ) وَالْمَتَوَفَّى عَنْهَا

(رَاجِعٌ) وَ (الرَّجْعَةُ) بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الرُّجُوعِ وَقُلَانِ يُؤْمِنُ (بِالرَّجْعَةِ) أَيْ بِالْعَوْدِ إِلَى الدُّنْيَا . وَأَمَّا الرَّجْعَةُ بَعْدَ الطَّلَاقِ وَرَجْعَةُ الْكِتَابِ فَبِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ فِي رَجْعَةِ الطَّلَاقِ عَلَى الْفَتْحِ وَهُوَ أَفْضَحُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَ (الرَّجْعَةُ) مُرَاجَعَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ وَقَدْ تَكَسَّرَ وَهُوَ يَمْلِكُ (الرَّجْعَةَ) عَلَى زَوْجَتِهِ . وَطَلَاقٌ (رَجْعِيٌّ) بِالْوَجْهِينِ أَيْضًا وَ (الرَّجِيعُ) الرُّوثُ وَالْعَذْرَةُ قَلِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالِهِ الْأَوَّلِ بَعْدَ أَنْ كَانَ طَعَامًا أَوْ عِلْفًا وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُرَدُّ فَهُوَ (رَجِيعٌ) فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِالتَّخْفِيفِ وَ (رَجَعَ) فِي أَذَانِهِ بِالتَّخْفِيفِ إِذَا أَتَى

صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَ (رَجَالَةٌ) وَ (رُجَالٌ) أَيْضًا.

وَرَجُلٌ (رَجَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَوَى عَلَى الْمَشْيِ . وَ (الرَّجُلَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ (ذُو رَجُلَةٍ) أَيْ قُوَّةٌ عَلَى الْمَشْيِ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ رَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَآخَرَ مِنْ كِنْدَةَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَرْضٍ » فَأَلْحَضَرَمِيُّ اسْمُهُ عَيْدَانُ (يَفْتَحُ) الْعَيْنُ الْمُهِمْلَةُ وَسُكُونُ الْيَاءِ الْمُتَنَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ) ابْنُ الْأَشْوَعِ وَالْكِنْدِيُّ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ يَكْسِرُ الْيَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَاسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَاتِ يُقَالُ اسْمُهُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّثْبِيِّ) يَضُمُ اللَّامَ وَسُكُونُ التَّاءِ نِسْبَةً إِلَى لُثْبٍ بَطْنٌ مِنْ أَزْدِ عُمَانَ وَقِيلَ فَتَحُ التَّاءُ لُغَةً وَلَمْ يَصِحَّ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ قَالَ: مَا فَعَلْتَ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي نَهَارِ رَمَضَانَ هُوَ (صَخْرُ بْنُ خَنْسَاءَ) وَالرَّجُلَةُ بِالْكَسْرِ الْبَقْلَةُ الْحَقْفَاءُ وَتَرَجَلَتْ فِي الْبِثْرِ نَزَلَتْ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُدَلَّى (١).

و (الْمَرْجُلُ) بِالْكَسْرِ قَدْرٌ مِنْ نُحَاسٍ وَقِيلَ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ قَدَرٍ يُطْبَخُ فِيهَا وَ (رَجَلَتْ)

(١) هكذا وجدتها مضبوطة في جميع النسخ - ولعل

الصواب (من غير أن تدلَّى) وعبرة الزمخشري في الأساس (وترجلت في البثر: نزلت فيها على رجلٍ لم أدلَّ).

الشَّعْرَ (تَرْجِيلًا) سَرَحَتْهُ سَوَاءً كَانَ شَعْرُكَ لَوْ شَعْرَ غَيْرِكَ وَ (تَرَجَلْتُ) إِذَا كَانَ شَعْرُ نَفْسِكَ وَ (رَجَلُ) الشَّعْرُ (رَجَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (رَجُلٌ) بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونُ تَخْفِيفُ أَيْ لَيْسَ شَدِيدَ الْجُعْدَةِ وَلَا شَدِيدَ السُّبُوطَةِ بَلْ بَيْنَهُمَا وَ (ارْتَجَلْتُ) الْكَلَامُ أَتَيْتُ بِهِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَةٍ وَلَا فِكْرٍ وَ (ارْتَجَلْتُ) بَرَأَى انْفَرَدْتُ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ فَمَضَيْتُ لَهُ . الرَّجْمُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْحِجَارَةَ وَ (الرَّجْمُ) الْقَبْرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْجَارِ وَ (الرَّجْمَةُ) حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ : وَالْجَمْعُ (رِجَامٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ . وَ (رَجْمَتُهُ) (رَجَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَرَبَتْهُ (بِالرَّجْمِ) وَ (رَجْمَتُهُ) بِالْقَوْلِ رَمَيْتُهُ بِالْفُحْشِ وَقَالَ (رَجَمًا بِالْغَيْبِ) أَيْ ظَنًّا مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ وَلَا بُرْهَانٍ .

رَجَوْتُهُ : (أَرْجُوهُ) (رُجُوءًا) عَلَى فُعُولٍ أَمَلْتُهُ أَوْ أَرَدْتُهُ قَالَ تَعَالَى « لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا » أَيْ لَا يُرِيدُونَهُ . وَالِاسْمُ (الرَّجَاءُ) بِالْمَدِّ وَ (رَجَيْتُهُ) (أَرْجِيهِ) مِنْ بَابِ رَوَى لُغَةً وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ لِأَنَّ الرَّاجِيَ يَخَافُ أَنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَا يَرْجَاهُ .

و (الرَّجَا) مَقْصُورُ النَّاحِيَةِ مِنَ الْبِثْرِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ (أَرْجَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَرْجَائُهُ) بِالْهَمْزَةِ آخِرَتُهُ .

و (الْمَرْجِيَّةُ) اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُمْ لَا

لَا يَقُولُ إِلَّا مَا سَمِعَهُ .

و (أَرْحَبُ) وَزَانُ أَحْمَرَ قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ النَّجَاطِبُ .

رَحَضْتُ : الثَّوبُ (رَحَضًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ غَسَلْتُهُ فَهُوَ رَحِيضٌ و (الرَّحَاضُ) بِكَسْرِ الِيمِ مَوْضِعُ الرَّحِيضِ ثُمَّ كَتَبَ بِهِ عَنْ الْمُسْتَرَاكِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ غَسَلِ النَّجْوِ .

رَحَلٌ : عَنِ الْبَلَدِ (رَحِيلًا) وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (رَحَلْتُهُ) و (تَرَحَّلْتُ) عَنِ الْقَوْمِ و (ارْتَحَلْتُ) و (الرُّحْلَةُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ لُغَةٌ اسْمٌ مِنَ (الْإِرْتِحَالِ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الرَّحْلَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ الْإِرْتِحَالِ وَبِالضَّمِّ الشَّيْءُ الَّذِي يُرْتَحَلُّ إِلَيْهِ يُقَالُ قَرُبْتُ (رَحَلْتُنَا) بِالْكَسْرِ وَأَنْتَ (رَحَلْتُنَا) بِالضَّمِّ أَيْ الْمَقْصِدُ الَّذِي يُقْصَدُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الضَّمُّ هُوَ الرُّوحَةُ الَّتِي يُرِيدُهُ الْإِنْسَانُ .

و (الرَّحْلُ) كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ الْإِرْحَالِ مِنْ وَعَاءٍ لِلْمَتَاعِ وَمَرْكَبٍ لِلْبَعِيرِ وَحِلْسٍ وَرَسَنِ وَجَمْعُهُ (أَرْحَلُ) و (رَحَالٌ) مِثْلُ أَفْلَسَ وَسَهَامٍ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ فِي الْقَذْفِ هُوَ ابْنُ مُلْقَى أَرْحَلِي الرُّكْبَانُ و (رَحَلْتُ) الْبَعِيرَ (رَحَلًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ شَدَدْتُ عَلَيْهِ (رَحْلَةً) و (رَحَلُ) الشَّخْصُ مَأْوَاهُ فِي الْحَضَرِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى أَمْتِعَةِ الْمَسَافِرِ لِأَنَّهَا هُنَاكَ مَأْوَاهُ و (الرَّحَالَةُ) بِالْكَسْرِ السَّرَجُ مِنْ جُلُودٍ و (الرَّاحِلَةُ) الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى

يَحْكُمُونَ عَلَى أَحَدٍ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا بَلْ يُؤَخَّرُونَ الْحُكْمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَتُخَفَّفُ فَتَقْلَبُ الْهَمْزَةُ يَاءً مَعَ الضَّمِّ الْمُتَّصِلِ يُقَالُ (أَرْحَبْتُهُ) وَفَرِيٌّ بِالْوَجْهِينِ فِي السَّبْعَةِ و (الْأَرْجَوَانُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْجِيمِ اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ .

رَحْبٌ : الْمَكَانُ (رُحْبًا) مِنْ بَابِ قُرْبٍ فَهُوَ (رَحِيبٌ) و (رَحْبٌ) مِثَالُ قَرِيبٍ وَقَلِيلٍ وَفِي لُغَةٍ (رَحِبٌ) (رَحَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (أَرْحَبُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ يُقَالُ : (رَحْبُ بَيْتِ) الْمَكَانِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى تَعَدَّى بِنَفْسِهِ قَبِيلٌ : (رَحْبَتُكَ) الدَّارُ هَذَا شَاذٌ فِي الْقِيَاسِ فَإِنَّهُ لَا يُوْجَدُ فَعْلٌ بِالضَّمِّ إِلَّا لَازِمًا مِثْلُ شَرَفَ وَكُرِّمَ وَمِنْ هُنَا قِيلَ مَرْحَبًا بِكَ وَالْأَصْلُ نَزَلْتَ مَكَانًا وَاسِعًا و (رَحْبٌ) بِهِ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ لَهُ : مَرْحَبًا .

و (رَحْبَةٌ) الْمَسْجِدُ : السَّاحَةُ الْمُنْبَسِطَةُ قِيلَ يَسْكُونُ الْحَاءُ وَالْجَمْعُ (رَحَابٌ) مِثْلُ كَلْبِهِ وَكِلَابٍ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ (رَحَبٌ) و (رَحَبَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَنَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ . و (الرَّحْبَةُ) الْبَفْعَةُ الْمُتَّسِعَةُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ بِالْوَجْهِينِ . وَجَمْعُهَا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (رُحْبٌ) مِثْلُ قَرْنَةٍ وَقُرَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْبِنَاءُ يَجِيءُ نَادِرًا فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ . فَأَمَّا السَّالِمُ فَمَا سَمِعْتُ فِيهِ فَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ جُمِعَتْ عَلَى فَعْلٍ . وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَفَعٌ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : (الرَّاحِلَةُ) النَّاقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تُرْحَلَ وَجَمْعُهَا (رَوَاحِلُ) وَ (أَرْحَلْتُ) فَلَانًا بِالْأَلِفِ أَعْطَيْتُهُ (رَاحِلَةً) وَ (الْمَرْحَلَةُ) الْمَسَافَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الْمُسَافِرُ فِي نَحْوِ يَوْمٍ وَالْجَمْعُ (الْمَرَاحِلُ)

رَحِمَنَا : اللَّهُ وَأَنَالَآ رَحِمَتُهُ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ (رَحِمْتُ) زَيْدًا (رُحْمًا) يَضُمُّ الرَّاءُ وَ (رَحْمَةً) وَ (مَرْحَمَةً) إِذَا رَفَقَتْ لَهُ وَحَنَّتْ وَالْفَاعِلُ (رَاحِمٌ) وَفِي الْمِبَالَةِ (رَحِمٌ) وَجَمْعُهُ (رُحَمَاةٌ) وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّمَا يَرْحِمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ » يُرَوَى بِالضَّغَبِ عَلَى أَنَّهُ مَقْعُولٌ يَرْحِمُ وَبِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ إِنْ وَمَا يَمَعَى الَّذِينَ^(١) وَ (الرَّحِمُ) مَوْضِعُ تَكْوِينِ الْوَلَدِ وَيُخَفَّفُ بِسُكُونِ الْحَاءِ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ وَمَعَ كَسْرِهَا أَيْضًا فِي لُغَةٍ بَنِي كِلَابٍ وَفِي لُغَةٍ لَهُمْ تُكْسَرُ الْحَاءُ إِتْبَاعًا لِكُسْرِ الرَّاءِ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْقَرَابَةُ وَالْوَصْلَةُ مِنْ جِهَةِ الْوَلَاءِ (رَحِمًا) فَالرَّحِمُ خِلَافُ الْأَجْنَبِيِّ وَ (الرَّحِمُ) أَنْتَى فِي الْمَعْنَيْنِ وَقِيلَ مُذَكَّرٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْقَرَابَةِ .

الرَّحَى : مَقْصُورُ الطَّاحُونِ وَالصَّرْسُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَرْحَ) وَ (أَرْحَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرُبَّمَا جُمِعَتْ عَلَى (أَرْحِيَةٍ) وَمَنْعَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ : هُوَ خَطَأٌ وَرُبَّمَا جُمِعَتْ

عَلَى (رُحَى) عَلَى فُعُولٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : وَالْأَخْتِيَارُ أَنَّ تَجَمُّعَ (الرَّحَى) عَلَى (أَرْحَاءَ) وَالْفَقَّاءُ عَلَى أَفْقَاءَ وَالنَّدَى عَلَى أُنْدَاءَ لِأَنَّ جَمْعَ فَعْلٍ عَلَى أَفْعَلَةٍ شَاذٌ وَقَالَ الرَّجَاجُ أَيْضًا : (الرَّحَى) أَنْتَى وَتَصْغِيرُهَا (رُحِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (أَرْحَاءٌ) وَلَا يَجُوزُ (أَرْحِيَّةٌ) لِأَنَّ أَفْعَلَةً جَمْعُ الْمَمْدُودِ لَا الْمَقْصُورِ وَلَيْسَ فِي الْمَقْصُورِ شَيْءٌ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ . قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ : وَالتَّثْنِيَّةُ (رَحْيَانِ) وَ (رَحْوَانِ) .

وَ (رَحَى الْحَرْبِ) حَوْمَهَا وَدَارَتْ عَلَيْهِ (رَحَى الْمَوْتِ) إِذَا نَزَلَ بِهِ .

رَخِصَ : الشَّيْءُ (رُخْصًا) فَهُوَ (رَخِيصٌ) مِنْ بَابِ قَرَبٍ وَهُوَ ضِدُّ الْعِلَافِ وَوَقَعَ فِي الشَّرْحِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ (رَاخِصٌ) وَسَيَأْتِي مَا فِيهِ فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي فَصْلِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَرْخَصَ) اللَّهُ السَّعَرَ . وَتَعْدِيَّتُهُ بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (رَخِصَهُ) اللَّهُ غَيْرَ

مَعْرُوفٍ وَ (الرَّخِصُ) وَزَانٌ قُلِّي اسْمٌ مِنْهُ . وَ (الرَّخِصَةُ) وَزَانٌ غُرْفَةٌ وَتُضَمُّ الْحَاءُ لِلِاتِّبَاعِ

وَمِثْلُهُ (ظَلَمَةٌ وَظَلَمَةٌ) وَ (هُدْنَةٌ وَهُدْنَةٌ) وَ (قُرْبَةٌ وَقُرْبَةٌ) وَ (جُمُعَةٌ وَجُمُعَةٌ)

وَ (خَلْبَةٌ وَخَلْبَةٌ) لِلْيَفِ وَ (جُبْنَةٌ وَجُبْنَةٌ) لِمَا يُؤْكَلُ وَ (هُدْبَةٌ وَهُدْبَةٌ) الثَّوْبُ وَالْجَمْعُ

(رُخْصٌ) وَ (رُخْصَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ . وَ (الرَّخِصَةُ) : التَّسْهِيلُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّيْسِيرُ

(١) فالتقدير إن الذين يرحمهم الله من عباده الرحماء

وحذف العائد - وهو جائز قياساً لأن العامل فيه فعل متصرف

يُقَالُ : (رَخَصَ) الشَّرْعُ لَنَا فِي كَذَا (تَرْخِيصًا) وَ (أَرْخَصَ) (إِرْخَاصًا) إِذَا يَسَّرَهُ وَسَهَّلَهُ .

وَقُلَانُ (يَرْخِصُ) فِي الْأَمْرِ أَيَّ لَمْ يَسْتَقْصِ . وَقَضِيبُ (رَخَصَ) أَيَّ طَرَى لَيْنٌ وَ (رَخَصَ) الْبَيْدُ بِالضَّمِّ (رَخَاصَةً) وَ (رُخُوصَةً) إِذَا نَعِمَ وَلَانَ مَلْمُسُهُ فَهُوَ (رَخِصٌ) .

الرَّحْمَةُ : طَائِرٌ يَأْكُلُ الْعِدْرَةَ وَهُوَ مِنَ الْخَبَائِثِ وَلَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ ؛ وَلِهَذَا لَا يَجِبُ عَلَى الْمُحْرِمِ الْفِدْيَةُ بِقَتْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَبْذُلُ وَالْجَمْعُ (رَخَمٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِضَعْفِهِ عَنِ الْأَصْطِيَادِ وَيُقَالُ : (رَخِمَ) الشَّيْءُ وَالْمَنْطِقُ بِالضَّمِّ (رَخَامَةً) إِذَا سَهَلَ فَهُوَ (رَخِيمٌ) وَ (رَخِمْتُهُ) (تَرْخِيًا) سَهَّلْتُهُ . وَمِنْهُ (تَرْخِيمُ) الْإِسْمِ : وَهُوَ حَذْفُ آخِرِهِ تَخْفِيفًا . وَعَنِ الْأَضْمَعِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي سَيِّوْنِي فَقَالَ مَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ فَقُلْتُ لَهُ (الْمُرْخَمُ) فَوَضَعَ بَابَ التَّرْخِيمِ .

و (الرُّخَامُ) حَجَرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (رُخَامَةً) الرُّخْوُ : بِالْكَسْرِ اللَّيْنُ السَّهْلُ يُقَالُ حَجَرٌ (رَخُو) وَقَالَ الْكَلَّايُونُ (رُخُو) بِالضَّمِّ . وَالْفَتْحُ لُغَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكَسْرُ كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْفَتْحُ مُؤَلَّدٌ .

و (رَخِي) وَ (رَخُو) مِنْ بَابِي تَعِبَ وَقَرَّبَ (رَخَاوَةً) بِالْفَتْحِ إِذَا لَانَ . وَكَذَلِكَ الْعَيْشُ (رَخِي) وَ (رَخُو) إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ (رَخِي)

عَلَى فَعِيلٍ . وَالْإِسْمُ (الرَّخَاءُ) . وَزَيْدٌ (رَخِي) الْبَالُ أَيَّ فِي نِعْمَةٍ وَخُسْبٍ . وَ (أَرْخَيْتُ) السِّتْرَ بِالْأَلْفِ (فَأَسْرَخِي) . وَ (تَرَاخَى) الْأَمْرُ (تَرَاخِيًا) امْتَدَّ زَمَانُهُ وَفِي الْأَمْرِ (تَرَاخٍ) أَيَّ قُسْحَةٌ .

الْإِرْدَبُ : كَيْلٌ مَعْرُوفٌ بِعَصْرِ نَقْلِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ . وَهُوَ أَرْبَعَةُ سِتُونَ مَنًا . وَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ أَرَادِبٌ .

رَدَدْتُ : الشَّيْءَ (رَدًّا) مَنَعْتُهُ فَهُوَ (مَرْدُودٌ) وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمَصْدَرِ فَيُقَالُ (فَهُوَ رَدٌّ) وَ (رَدَدْتُ) عَلَيْهِ قَوْلُهُ . وَ (رَدَدْتُ) إِلَيْهِ جَوَابَهُ أَيَّ رَجَعْتُ وَأَرْسَلْتُ وَمِنْهُ (رَدَدْتُ) عَلَيْهِ الْوَدِيعَةَ وَ (رَدَدْتُهُ) إِلَى مَتْرَلِهِ (فَارْتَدَّ) إِلَيْهِ وَ (تَرَدَّدْتُ) إِلَى فُلَانٍ رَجَعْتُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَ (تَرَادَّ) الْقَوْمُ الْبَيْعَ (رَدَّوهُ) . وَقَوْلُ الْغَزَالِيِّ : إِلَّا أَنْ يَجْتَمَعَ (مُتَرَادِّانِ) مَأْخُوذٌ مِنْ هَذَا كَانَ الْمَاءُ يَرُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا إِذَا كَانَ رَاكِدًا .

وَ (ارْتَدَّ) الشَّخْصُ (رَدًّا) نَفْسُهُ إِلَى الْكُفْرِ وَالْإِسْمُ (الرِّدَّةُ) .

رَدَعْتُهُ : عَنِ الشَّيْءِ (أَرَدَعْتُهُ) (رَدَعًا) مَنَعْتُهُ وَزَجَرْتُهُ . وَ (ارْتَدَعَ بِرَوَادِعِ الْقُرْآنِ) .

الرَّدِيفُ : الَّذِي تَحْمِلُهُ خَلْفَكَ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ تَقُولُ : (أَرَدَفْتُهُ) (إِرْدَافًا) وَ (ارْتَدَفْتُهُ)

فَهُوَ (رَدِيفٌ) وَ (رَدِفٌ) وَمِنْهُ (رَدِفٌ)
الْمَرْأَةُ وَهُوَ عَجَزُهَا وَالْجَمْعُ (أَرْدَافٌ)
وَ (اسْتَرَدَفْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ (يُرَدِّقَنِي) (وَأَرْدَقَتِ)
الدَّابَّةُ وَ (رَادَقَتِ) إِذَا قَبِلَتْ (الرَّادِفُ)
وَقَوِيَتْ عَلَى حِمْلِهِ ، وَجَمْعُ (الرَّادِفِ)
(رُدَاقِي) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ الرَّجَاجُ
(رَدَفَتْ) الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَكِبَتْ خَلْفَهُ
وَ (أَرَدَفَتْ) إِذَا أَرَكَبَتْهُ خَلْفَكَ وَ (رَدَفْتُهُ)
بِالْكَسْرِ لِحَقَّتْهُ وَبَعَثَتْهُ وَ (تَرَادَفَ) الْقَوْمُ
تَتَابَعُوا وَكُلُّ شَيْءٍ تَبَعَ شَيْئًا فَهُوَ (رَدَفُهُ) .

رَدَفْتُ : التَّلْمَةُ وَنَحْوَهَا (رَدَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
سَدَدْتُهَا وَفِي مَكَّةَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ (الرَّدْمُ)
كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ وَ (ارْتَدَمَ) الْمَوْضِعُ .
رَدَوُ : الشَّيْءُ بِالْهَمْزِ (رَدَاةً) فَهُوَ (رَدَى)
عَلَى فَعِيلٍ أَيْ وَضِعَ خَبِيسٌ وَ (رَدَا)
(يَرْدُو) مِنْ بَابِ عَلَا لَعْنَةُ فَهُوَ (رَدَى)
بِالتَّثْقِيلِ وَ (رَدَى) (رَدَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ
هَلَكَ وَتَبَعْدَى بِالْهَمْزِ .

و (الرَّدَاءُ) بِالْمَدِّ مَا (يُرَدَّى) بِهِ مُذَكَّرٌ
وَلَا يَحْوُزُ تَأْنِيَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَالتَّنْبِيْهُ
(رَدَاةً) بِالْهَمْزِ وَرُبَّمَا قُبِلَتِ الْهَمْزَةُ وَأَوَّ (١)
فَقِيلَ (رَدَاوَان) وَ (ارْتَدَى) (يَرْدَانُهُ) وَهُوَ
حَسَنُ (الرَّدَاةِ) بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (أَرْدِيَّةُ)
بِالْيَاءِ مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ (الرَّدَى) مَهْمُوزٌ

وَزَانَ حِمْلُ : الْمُعِين . وَ (أَرْدَانُهُ) بِالْأَلِفِ
أَعْتَنُهُ . وَ (تَرَدَّى) فِي مَهْوَاةٍ سَقَطَ فِيهَا
وَ (رَدَيْتُهُ) (تَرَدِيَّةً) وَبَيَّ عَنِ الشَّاةِ
(الْمُرْدِيَّةِ) لِأَنَّهَا مَاتَتْ مِنْ غَيْرِ ذِكَاةٍ .
رَدَلَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (رَدَالَةً) وَ (رُدُولَةً)
بِمَعْنَى رَدَوُ فَهُوَ (رَدَلُ) وَالْجَمْعُ (أَرْدَلُ) ثُمَّ
يُجْمَعُ عَلَى (أَرَادِلَ) مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ
وَأَكَالِبَ وَالْأُنْثَى رَدَلَةٌ وَ (الرُّدَالُ) بِالضَّمِّ
وَ (الرُّدَالَةُ) بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الَّذِي انْتَبَى جِدَّهُ
وَبَقِيَ أَرْدَلُهُ .

الْإِرْزَابَةُ : يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ مَعَ التَّثْقِيلِ وَالْجَمْعُ
(أَرَاظُ) وَفِي لُغَةٍ (مِرْزَابَةٌ) بِمِثْلِ مَكْسُورَةٍ
مَعَ التَّخْفِيفِ . وَالْعَامَّةُ تُثْقِلُ مَعَ الْمِيمِ . قَالَ
ابْنُ السَّيِّكَةِ وَهُوَ خَطَأً وَالْجَمْعُ (مِرَاظُ)
بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا .

و (الْمِرْزَابُ) بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِي الْمِرْيَابِ .
رَزَحَ : الْبَعِيرُ يَرْزَحُ بِفَتْحَيْنِ (رُزُوحًا)
وَ (رُزَاحًا) هَزَلَ هَزَالًا شَدِيدًا فَهُوَ (رَازِحُ)
وَإِبِلُ (رَزْحِي) وَ (رَزَاحِي) .
رَزَقَ : اللَّهُ الْخَلْقَ (يَرْزُقُهُمْ) وَالرِّزْقُ بِالْكَسْرِ
اسْمٌ لِلْمَرْزُوقِ وَالْجَمْعُ (الْأَرَزَاقُ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ . وَ (ارْتَزَقَ) الْقَوْمُ أَخَذُوا (أَرَزَاقَهُمْ)
فَهُمْ (مُرْتَزِقَةٌ) .

الرَّوْزَةُ : الْكَارَةُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْجَمْعُ (رِزَمُ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (رَزَمْتَ) الثِّيَابَ
بِالتَّشْدِيدِ جَعَلْتَهَا (رِزْمًا) وَ (رَزَمْتُ)

(١) قلب الهمزة واوًا في مثل هذا قياسي لأنها متقلبة

عن أصل .

لُغَةُ وَالْجَمْعُ (أَرْسَاغُ) وَأَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ
(فَرَسَغَ) أَيْ وَصَلَ إِلَى مَوْضِعٍ (الْأَرْسَاغُ)
رَسَفَ : فِي قَبْدِهِ (رَسْفًا) مِنْ بَاتَى ضَرْبَ
وَقَتْلٍ وَ (رَسِيفًا) وَ (رَسْفَانًا) مَشَى فِيهِ فَهُوَ
رَاسِفٌ .

شَعَرَ رَسَلٌ : وَزَانُ فَلَسَ أَيْ سَبَطَ مُسْتَرَسِلٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَوِيلٌ مُسْتَرَسِلٌ . وَ (رَسِيلٌ)
(رَسَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ .

وَبَعِيرٌ (رَسَلٌ) لَيْنُ السَّيْرِ وَنَاقَةٌ (رَسَلَةٌ)
وَ (الرَّسَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْجَمْعُ (أَرْسَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .
وَشَبَّهَ بِهِ النَّاسُ قَبِيلَ جَاءُوا (أَرْسَالًا) أَيْ
جَمَاعَاتٍ مُتَابِعِينَ ، وَ (أَرْسَلْتُ) (رَسُولًا)
بَعَثْتُهُ بِرِسَالَةٍ يُؤَدِّيهَا فَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
يُجَوِّزُ اسْتِعْمَالَهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ
وَالْمُنْثَى وَالْمَجْمُوعِ ، وَيُجَوِّزُ التَّنْيِيزُ وَالْجَمْعُ
فَيُجْمَعُ عَلَى (رُسُلٍ) بِضَمَّتَيْنِ . وَإِسْكَانَ
السَّيْنِ لُغَةً وَ (أَرْسَلْتُ) الطَّائِرَ مِنْ يَدِي
إِذَا أَطْلَقْتُهُ . وَحَدِيثُ (مُرْسَلٌ) لَمْ يَتَّصِلْ
إِسْنَادُهُ بِصَاحِبِهِ . وَ (أَرْسَلْتُ) الْكَلَامَ
(إِزْسَالًا) أَطْلَقْتُهُ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ . وَ (تَرَسَّلَ)
فِي قِرَاءَتِهِ بِمَعْنَى تَمَهَّلَ فِيهَا . قَالَ الْبِرْزَلِيُّ :
(الرَّسْلُ) وَ (الرَّسِيلُ) فِي الْقِرَاءَةِ هُوَ
التَّحْقِيقُ بِلا عَجَلَةٍ . وَ (تَرَاكَلُ) الْقَوْمُ
(أَرْسَلَ) بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ (رُسُولًا) أَوْ
(رِسَالَةً) وَجَمْعُهَا (رَسَائِلُ) وَمِنْ هُنَا قِيلَ

الشَّيْءُ (رَزَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَمَعَتْهُ
الرَّزِيَّةُ : الْمُصِيبَةُ وَالْجَمْعُ (رَزَايَا) وَأَصْلُهَا
الْهَمْزُ يُقَالُ (رَزَانُهُ) (تَرَزَوْهُ) مَهْمُوزٌ
بِفَتْحَتَيْنِ وَالْإِسْمُ (الرَّزْمُ) مِثَالُ قَتَلٍ وَ (رَزَانَةٌ)
أَنَا إِذَا أَصَبْتُهُ بِمُصِيبَةٍ وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُقَالُ
(رَزَيْتُهُ) (أَرَزَاهُ) .

الرُّسْتَاقُ : مُعَرَّبٌ وَيُسْتَعْمَلُ فِي النَّاحِيَةِ الَّتِي
هِيَ طَرَفُ الْإِفْلِيمِ . وَ (الرُّزْدَاقُ) بِالزَّايِ
وَالدَّالِ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (رَسَاتِيقُ) وَ (رَزَادِيقُ)
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (الرُّزْدَقُ) السَّطْرُ مِنَ
النَّخْلِ وَالصَّفْ مِنْ النَّاسِ وَمِنَهُ (الرُّزْدَاقُ)
وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ (الرُّسْتَاقُ)
مَوْلَدٌ وَصَوَابُهُ (رُزْدَاقُ) .

رَسَبَ : الشَّيْءُ (رُسُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ قُتِلَ
وَصَارَ إِلَى أَسْفَلٍ وَ (رَسْبًا) فِي الْمَصْدَرِ
أَيْضًا .

رَسَحَ : (رَسَحًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (أَرْسَحُ)
أَيْ قَلِيلُ لَحْمِ الْفَحْذَيْنِ .

رَسَخَ : الشَّيْءُ (بِرْسَخٍ) بِفَتْحَتَيْنِ (رُسُوخًا)
ثَبَتَ . وَكُلُّ ثَابِتٍ (رَاسِخٌ) وَلَهُ قَدَمٌ (رَاسِخَةٌ)
فِي الْعِلْمِ بِمَعْنَى الْبَرَاةِ وَالِاسْتِكْثَارِ مِنْهُ .

الرُّسْعُ : مِنَ الدُّوَابِّ الْمَوْضِعُ الْمُسْتَدَقُّ بَيْنَ
الْحَافِرِ وَمَوْضِعِ الْوُظُفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَمِنْ
الْإِنْسَانِ مَفْصِلٌ مَا بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ
وَالْقَدَمِ^(١) إِلَى السَّاقِ وَصَمَّ السَّيْنِ لِلِاتِّبَاعِ

(١) لعلها وما بين القدم والساق .

و (رَوَّاس) و (أَرْسَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ لِلتَّعْدِيدِ .
و (رَسَّتْ) أَقْدَامُهُمْ فِي الْحَرْبِ . و (رَسَوْتُ)
بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحْتُ ، وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ
(مَرَايِسَهَا) دَامَتْ .

رَشَحَ : الْجَسَدُ (يَرَشَحُ) (رَشْحًا) إِذَا عَرِقَ
فَهُوَ (رَاشِحٌ) و (رَشَحَ) النَّدَى النَّبْتَ
(تَرْشِيحًا) رَبَاهُ (فَرَشَحَ) .

الرُّشْدُ : الصَّلَاحُ وَهُوَ خِلَافُ الْغَيِّ وَالضَّلَالِ .
وَهُوَ إِصَابَةُ الصَّوَابِ و (رَشَدَ) (رَشْدًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ و (رَشَدَ) (يَرَشُدُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَهُوَ (رَاشِدٌ) وَالْإِسْمُ (الرَّشَادُ) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ . و (رَشَدَهُ) الْقَاضِي (تَرْشِيدًا)
جَعَلَهُ (رَشِيدًا) و (اسْتَرَشَدْتُهُ) (فَارَشَدَنِي)
إِلَى الشَّيْءِ وَعَلَيْهِ وَلَهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ
(لِرَشْدَةِ) أَيْ صَحِيحُ النَّسَبِ بِكُسْرِ الرَّاءِ
وَالْفَتْحِ لُغَةً .

رَشَشْتُ^(١) : الْمَاءَ (رَشًا) وَ (رَشَشْتُ)
الْمَوْضِعَ بِالْمَاءِ وَ (رَشَّتِ) السَّمَاءُ أَمْطَرَتْ
و (أَرَشَّتْ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (أَرَشَّتِ) الطَّعْنَةُ
بِالْأَلْفِ نَفَذَتْ وَأَثَرَتِ الدَّمَ . و (رَشَّاشًا)
بِالْفَتْحِ الدَّمُ الْمُتَطَايِرُ مِنْهَا وَقِيلَ لِمَا يَتَنَاثَرُ
مِنَ الْمَاءِ وَخَوِوهُ (رَشَّاشٌ) أَيْضًا .

رَشَفَ : (رَشْفًا) مِنْ بَابِي ضَرْبَ وَقْتَلِ اسْتَقْصَى
فِي شُرْبِهِ فَلَمْ يَبْقَ شَيْئًا فِي الْإِنَاءِ وَ (الرَّشْفُ)
أَخَذَ الْمَاءَ بِالشَّفْطَيْنِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَصِّ وَامْرَأَةٌ

(تَرَأْسَلِ) النَّاسُ فِي الْغِنَاءِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ
يَبْتَدِئُ هَذَا وَيَمُدُّ صَوْتَهُ فَيَضِيقُ عَنْ زَمَانِ
الِإِقْبَاعِ فَيَسْكُتُ وَيَأْخُذُ غَيْرَهُ فِي مَدِّ الصَّوْتِ
وَيَرْجِعُ الْأَوَّلُ إِلَى النِّعَمِ وَهَكَذَا حَتَّى يَنْتَهِيَ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي (الْمَرَايِلَ)
فِي الْغِنَاءِ وَالْعَمَلِ (الْمُتَالِي) يُقَالُ (رَأْسَلَهُ)
فِي عَمَلِهِ إِذَا تَابَعَهُ فِيهِ فَهُوَ (رَسِيلٌ) وَلَا تَرَأْسَلُ
فِي الْأَذَانِ أَيْ لَا مُتَابَعَةَ فِيهِ . وَالْمَعْنَى لَا
اجْتِمَاعَ فِيهِ . وَقَوْلُ (عَلَى رَسِيكَ) بِالْكَسْرِ أَيْ
عَلَى هَيْئَتِكَ .

رَسَمْتُ : لِلنِّسَاءِ (رَسْمًا) مِنْ يَابِ قَتَلَ أَعْلَمْتُ .
و (رَسَمْتُ) الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ وَمِنْهُ شَهِدَ عَلَى
(رَسْمِ الْقَبَالَةِ) أَيْ عَلَى كِتَابَةِ الصَّحِيفَةِ . قَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَ (رَسَمْتُ) لَهُ كَذَا
(فَارَسَمْتُهُ) أَيْ امْتَثَلْتُ وَ (الرَّسْمُ) الْأَثَرُ
وَالْجَمْعُ (رُسُومٌ) وَ (أَرَسُمُ) مِثْلُ فَلَسِي
وَقُلُوسٍ وَأَفْلَسِي وَ (الرَّوْسُمُ) وَزَانُ جَعْفَرٍ
خَشَبَةٌ يُحْتَمُّ بِهَا الْغَلَّةُ وَيُقَالُ (رَوْسُمٌ) بِالْشِينِ
الْمُعْجَمَةُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (رَوَاسِمُ) .

الرَّوْسُنُ : الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ (أَرْسَانٌ) وَ (أَرْسُنٌ)
وَرُبَّمَا قِيلَ . (رُسْنٌ) بِضَمَّتَيْنِ . وَقَالَ سِيبَوَيْهِ
لَا يُجْمَعُ إِلَّا عَلَى (أَرْسَانٍ) وَ (رَسْنَتٌ)
الدَّابَّةُ (رَسْنًا) مِنْ بَابِي ضَرْبَ وَقَتَلِ شَدَدَتْ
عَلَيْهِ (رَسَنَهُ) وَأَرْسَنَتْهُ بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ .

رَسَا : الشَّيْءُ (يَرْسُو) (رَسَوًا) وَ (رُسُوًا)
ثَبَتَ فَهُوَ (رَاسٍ) وَجِبَالٌ (رَاسِيَةٌ) وَ (رَاسِيَاتٌ)

(١) رَشَّنَ مِنْ بَابِ رَذَّ .

(رَشُوفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ طَبِيبُهُ الْقَمَمُ .

رَشَقْتُهُ : بِالسَّهْمِ (رَشَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ .
و (أَرَشَقْتُهُ) بِالْأَلْفِ لَعْنَةً رَمَيْتُهُ بِهِ وَ (الرَّشَقُ)
بِالْكَسْرِ الْوَجْهُ مِنَ الرَّمْيِ إِذَا رَمَى الْقَوْمُ
بِاجْمَعِهِمْ جَمِيعَ السَّهَامِ وَحِينَئِذٍ يُقَالُ رَمَى
الْقَوْمَ (رَشَقًا) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرَّشَقُ)
السَّهَامُ نَفْسَهَا الَّتِي تُرْمَى وَالْجَمْعُ (أَرَشَاقُ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (رَشَقْتُهُ)
بِالْقَوْلِ وَ (أَرَشَقْتُهُ) .

و (رَشَقَ) الشَّخْصَ بِالضَّمِّ (رَشَاقَةً) خَفَّ
فِي عَمَلِهِ فَهُوَ (رَشِيقٌ) .

الرُّشُوءُ : بِالْكَسْرِ مَا يُعْطِيهِ الشَّخْصُ الْحَاكِمَ
وغيره لِيَحْكُمَ لَهُ أَوْ يَحْمِلَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ
وَجَمْعُهَا (رَشَاءٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَالضَّمُّ لَعْنَةً
وَجَمْعُهَا (رَشَاءٌ) بِالضَّمِّ أَيْضًا . وَ (رَشُوءُهُ)
(رَشُوءًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أُعْطِيَتْهُ (رُشُوءَةً)
(فَارْتَشَى) أَيْ أَخَذَ وَأَصْلُهُ (رَشَاءٌ) الْفَرْخُ
إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أُمِّهِ لِيَرْقَهُ .

و (الرَّشَاءُ) الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ (أَرَشِيَّةٌ) مِثْلُ
كِسَاءٍ وَأَكْسِيَّةٍ . وَ (الرَّشَاءُ) مَهْمُوزٌ وَلَدُّ
الطَّبِيبِ إِذَا تَحَرَّكَ وَنَشَى وَهُوَ الْغَزَالُ وَالْجَمْعُ
أَرَشَاءٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسَابٍ .

الرَّصْدُ : الطَّرِيقُ وَالْجَمْعُ (أَرَصَادٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسَابٍ . وَ (رَصَدْتُهُ) (رَصْدًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ قَعَدْتُ لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ .
وَالْفَاعِلُ (رَاصِدٌ) وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى (رَصْدٍ)

مِثْلُ خَادِمٍ وَخَادِمٍ . وَ (الرَّصْدِيُّ) نِسْبَةٌ
إِلَى (الرَّصْدِ) ^(١) وَهُوَ الَّذِي يَقْعُدُ عَلَى الطَّرِيقِ
يَنْتَظِرُ النَّاسَ لِيَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ظُلْمًا
وَعُدْوَانًا وَقَعْدٌ فَلَانٌ (بِالْمَرْصَدِ) وَزَانَ جَعْفَرُ
وَ (بِالْمَرْصَادِ) بِالْكَسْرِ وَ (بِالْمَرْصَدِ)
أَيْضًا أَيْ بِطَرِيقِ الْأَرْتِقَابِ وَالْإِنْتِظَارِ .
وَرَبُّكَ لَكَ (بِالْمَرْصَادِ) أَيْ مُرَاقِبُكَ فَلَا
يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِكَ وَلَا تَقُوتُهُ .

رَصَصْتُ : الْبَيَانُ (رَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
ضَمَمْتُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَ (تَرَاصَّ)
الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ .

و (الرَّصَاصُ) بِالْفَتْحِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ (رَصَاصَةٌ)
رَصَصْتُ : الْحِجَارَةَ (رَصْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
ضَمَمْتُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ فَهِيَ (رَصْفٌ) بِالْفَتْحِ
الْوَاحِدَةُ (رَصْفَةً) مِثَالُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَعَمَلٌ
(رَصِيفٌ) ثَابِتٌ مُحْكَمٌ . وَجَوَابُ (رَصِيفٌ)
قَوِيٌّ لَا يُرَدُّ .

رَضَحْنُهُ : (رَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَهُوَ
كَسْرُهُ وَدَقُّهُ كَالنَّوَى وَغَيْرِهِ وَ (رَضَحْتُ)
رَأْسَهُ إِذَا كَسَرْتُهُ وَالْخَاءُ الْمُعْجَمَةُ لَعْنَةً فِيهِمَا .
رَضَحْتُ : لَهُ (رَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ
(رَضِيحًا) أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا لَيْسَ بِالْكَثِيرِ . وَالْمَالُ
(رَضْخٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمُضْدَرِّ أَوْ قُلٍّ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ مِثْلُ ضَرْبِ الْأَمِيرِ وَعِنْدَهُ (رَضْخٌ) مِنْ

(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الرَّصْدُ يَفْتَحَتَانِ مِنْ يَرْصِدُ الطَّرِيقَ
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ .

خَيْرَ أَى شَيْءٍ مِنْهُ .
 رَضَضْتُهُ : (رَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ كَسَرْتُهُ
 وَ (الرِّضَاضُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ الدَّقَاقِ وَمِنْ هُنَا
 قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الرِّضُّ) الدَّقُّ .
 رَضَعَ : الضَّيُّ (رَضْعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فِي لُغَةٍ
 تَجِدُ وَ (رَضَعٌ) (رَضْعًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ
 لِأَهْلِ تِهَامَةَ وَأَهْلٍ مَكَّةَ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ : أَصْلُ الْمَصْدَرِ مِنْ هَذِهِ اللَّغَةِ كَسَرُ
 الضَّادِ وَإِنَّمَا السُّكُونُ تَخْفِيفٌ مِثْلُ الْحَلْفِ
 وَالْحَلْفِ وَ (رَضَعَ) (يَرْضَعُ) يَفْتَحَتَيْنِ لُغَةٌ
 ثَالِثَةٌ وَ (رَضَاعًا) وَ (رَضَاعَةً) يَفْتَحُ الرَّاءُ .
 وَ (أَرْضَعْتُهُ) أُمُّهُ (فَارَضَعُ) فِيهِ (مَرْضِعٌ)
 وَ (مَرْضِعَةٌ) أَيْضًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَجَمَاعَةٌ : إِنْ
 قُصِدَ حَقِيقَةُ الْوُضْفِ (بِالْإِضَاعِ)
 (فَمَرْضِعٌ) بَغَيْرِ هَاءٍ وَإِنْ قُصِدَ جَمَازُ الْوُضْفِ
 بِمَعْنَى أَنَّهَا مَحَلُّ (الْإِضَاعِ) فَمَا كَانَ أَوْ
 سَبْكُونُ قَبَالِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : « تَذْهَلُ
 كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ » وَنِسَاءٌ (مَرَضِعٌ)
 وَ (مَرَضِيعٌ) وَ (رَاضِعَةٌ) (مَرَضَاعَةٌ)
 وَ (رِضَاعًا) وَ (رِضَاعَةً) بِالْكَسْرِ وَهُوَ
 (رَضِيعِي) وَ (الرَّاضِعَتَانِ) الثَّيْتَانِ
 اللَّتَانِ يَشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ وَيُقَالُ (الرَّاضِعَةُ)
 الثَّيَّةُ إِذَا سَقَطَتْ وَالْجَمْعُ (الرَّوَضِعُ)
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الرَّاضِعَةُ) كُلُّ سِنٍّ
 سَقَطَتْ مِنْ مَقَادِمِهِ .
 وَيُقَالُ (لَوْثٌ وَرَضَعٌ) عَلَى الْإِزْدَوَاجِ وَذَلِكَ

إِذَا مَصَّ مِنَ الْخِلْفِ مَخَافَةً أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ
 إِذَا حَلَبَ فَيَطْلُبُ مِنْهُ شَيْئًا فَهُوَ (رَاضِعٌ)
 وَلَوْ أَفْرَدَ قِيلَ (رَضِعَ) مِثْلُ تَعَبَ أَوْ ضَرَبَ
 وَالْجَمْعُ (رَضَعٌ) .
 الرِّضْفُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ الْوَاحِدَةُ (رَضْفَةٌ)
 مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَ (رَضَفْتُ) الشَّيْءَ (رَضْفًا)
 مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَوَيْتُهُ (بِالرَّضْفَةِ) وَ
 (رَضَفْتُ) اللَّحْمَ شَوَيْتُهُ عَلَى الرِّضْفِ .
 رَضِيتُ : الشَّيْءَ وَ (رَضِيتُ) بِهِ (رِضًا)
 اخْتَرْتُهُ وَ (ارْتَضَيْتُهُ) مِثْلُهُ وَ (رَضِيتُ) عَنْ
 زَيْدٍ وَ (رَضِيتُ) عَلَيْهِ لُغَةٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ .
 وَ (الرِّضْوَانُ) يَكْسِرُ الرَّاءَ وَضَمُّهَا لُغَةٌ قَيْسٍ
 وَتَعْنِي بِمَعْنَى الرِّضَا وَهُوَ خِلَافُ السَّخَطِ وَشَيْءٌ
 (مَرْضِيٌّ) أَكْثَرُ مِنْ (مَرْضُوءٍ) . وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ
 تُشْهَدُ عَلَى (رِضَاهَا) أَى عَلَى إِذْنِهَا جَعَلُوا
 الْإِذْنَ (رِضًا) لِذَلِكَ عَلَيْهِ وَ (أَرْضَيْتُهُ)
 (إِرْضَاءً) وَ (رَاضَيْتُهُ) (مَرَاضَاءً) وَ (رِضَاءً)
 مِثْلُ وَافَقْتُهُ مُوَافَقَةً وَوَفَاقًا وَزَنًا وَمَعْنَى .
 رَطَبٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (رُطُوبَةً) نَدَى
 وَهُوَ خِلَافُ الْيَابِسِ الْجَافِ . وَ (الرُّطْبُ)
 أَيْضًا الشَّيْءُ الرَّرْخَصُ وَشَيْءٌ (رَطْبٌ)
 وَ (رَطِيبٌ) إِذَا كَانَ مُبْتَلَأً أَوْ رَخَصًا لَبِنًا
 وَ (الرُّطْبَةُ) الْقَضْبَةُ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ
 (رَطَابٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (الرُّطْبُ)
 وَزَانٌ قُفْلِي الْمَرْعَى الْأَخْضَرُ مِنْ يَقُولِ الرَّبِيعِ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (الرُّطْبَةُ) وَزَانٌ غَرْفَةُ الْخَلَا

(رَعَيْتُهُ) و (أَزَعَيْتُهُ) وَالْإِسْمُ (الرُّعْبُ) بِالضَّمِّ
وَتَضُمُّ الْعَيْنُ لِلِإِتْبَاعِ وَ (رَعَيْتُ) الْإِنَاءَ
مَلَأْتُهُ .

رَعَدَتِ : السَّمَاءُ (رَعْدًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (رُعُودًا) لَاحَ مِنْهَا (الرَّعْدُ) وَ (أَرَعَدَ)
الْقَوْمَ (إِرْعَادًا) أَصَابَهُمُ (الرَّعْدُ) وَ (رَعَدَ)
زَيْدٌ (رَعْدًا) تَوَعَّدَ بِالْشَّرِّ وَ (أَرَعَدَ) (إِرْعَادًا)
مِثْلُهُ وَ (رَعَدَ) (يُرَعْدُ) وَ (ارْتَعَدَ) اضْطَرَبَ
وَ (الرَّعْدَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ .

الْمُرْعَزِيُّ : الرَّعْبُ الَّذِي تَحْتَ شَجَرِ
العَرَبِ وَلِهَذَا لُغَاتُ : التَّخْفِيفُ وَالْمَدُّ مَعَ فَتْحِ
الْمِيمِ وَكُسْرِهَا وَالتَّثْقِيلُ وَالْقَصْرُ مَعَ كَسْرِ الْمِيمِ
لَا غَيْرَ وَالْعَيْنُ مَكْسُورَةٌ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا
وَحَكِي (مُرْعَزٌ) وَزَانُ جَعْفَرٍ وَ (مِرْعَزٌ) بِكَسْرَيْنِ
مَعَ التَّثْقِيلِ . وَلَا يَجُوزُ التَّخْفِيفُ مَعَ الْكَسْرِ
لِقُدْرَةِ مَفْعِلٍ ^(١) فِي الْكَلَامِ وَأَمَّا مِخْرُومَتَيْنِ
فَكَسْرُ الْمِيمِ إِتْبَاعٌ وَلَيْسَ بِأَصْلِي .

الرُّعَاعُ : بِالْفَتْحِ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ
الْوَحِيدُ (رُعَاعَةٌ) وَيُقَالُ هُمْ أَخْلَاطُ النَّاسِ .
رَغَفَ : (رَغْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَنَعَعَ
وَ (رَغَفَ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ وَالْإِسْمُ (الرُّعَافُ) وَهُوَ
خُرُوجُ الدَّمِّ مِنَ الْأَنْفِ وَيُقَالُ (الرُّعَافُ)
الدَّمُّ نَفْسُهُ وَأَصْلُهُ السَّبْقُ وَالتَّقَدُّمُ وَفَرَسٌ

وَهُوَ الْغَضُّ مِنَ الْكَلَالِ وَ (أَرْطَبَتِ) الْأَرْضُ
(إِرْطَابًا) صَارَتْ ذَاتَ نَبَاتٍ رَطْبًا وَ (أَرْطَبَ)
الْقَوْمَ صَارُوا فِيهِ وَ (الرُّطْبُ) ثَمَرُ النَّخْلِ إِذَا
أَذْرَكَ وَنَضَجَ قَبْلَ أَنْ يَتَمَرَّ الْوَاحِدَةُ (رُطْبَةٌ)
وَالْجَمْعُ (أَرْطَابٌ) وَ (أَرْطَبَتِ) الْبُسْرَةَ
(إِرْطَابًا) بَدَأَ فِيهَا (التَّرْطِيبُ) .
وَ (الرُّطْبُ) نَوْعَانِ (أَحَدُهُمَا) لَا يَتَمَرُّ
وَإِذَا تَأَخَّرَ أَكَلُهُ تَسَارَعَ إِلَيْهِ الْفَسَادُ . وَ (الثَّانِي)
يَتَمَرُّ وَيَصِيرُ عَجْوَةً وَتَمَرًا يَابَسًا .

الرَّطْلُ : مِيعَارٌ يُوزَنُ بِهِ وَكُسْرُهُ أَشْهُرُ
مِنْ فَتْحِهِ . وَهُوَ بِالْبَعْدَادِيِّ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً .
وَالْأَوْقِيَّةُ : إِسْتَارٌ وَثَلَاثَا إِسْتَارٍ . وَالْإِسْتَارُ : أَرْبَعَةُ
مِثْقَالٍ وَنِصْفُ مِثْقَالٍ . وَالْمِثْقَالُ : دِرْهَمٌ
وِثْلَاثَةُ أَسْبَاعٍ . وَالذِّرْهَمُ سِتَّةُ دَوَانِقَ وَالدَّانِقُ :
ثَمَانٌ ^(١) حَبَاتٍ وَخُمُسًا حَبَّةً وَعَلَى هَذَا
(فَالرَّطْلُ) تِسْعُونَ مِثْقَالًا وَهِيَ مِائَةُ دِرْهَمٍ
وِثْمَانِيَّةٍ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا وَأَرْبَعَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٌ
وَالْجَمْعُ (أَرْطَالٌ) قَالَ الْفُقَهَاءُ وَإِذَا أُطْلِقَ
(الرَّطْلُ) فِي الْقُرْعِ فَالْمُرَادُ بِهِ رَطْلٌ بِغَدَادٍ .
(وَالرَّطْلُ) مِكْيَالٌ أَيْضًا وَهُوَ بِالْكَسْرِ وَبَعْضُهُمْ
يَحْكِي فِيهِ الْفَتْحَ وَ (رَطَلَتْ) الشَّيْءَ (رَطْلًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَزَنَتْهُ يَبْدَكَ لِتَعْرِفَ زَنَتْهُ تَقْرِيْبًا .
رَعَبْتُ : (رَعْبًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ خِفْتُ
وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا يُقَالُ :

(١) ذهب ابن هشام إلى أن المم في مرعز أصلية لثبوتها
في الاشتقاق - اه أوضح المسالك زيادة المم أقول - قالت
العرب ثوبٌ مُرْعَزٌ قاموس - رعر

(١) هكذا في جميع النسخ : والصواب (ثمانى حبات)
بإثبات الياء لأن ثمانياً عند الإضافة يعامل معاملة المنفرد .

(رَاعِفٌ) أَيْ سَابِقٌ فَإِنَّ (الرَّعَافَ) سَبَقَ
عِلْمَ الرَّاعِفِ وَتَقَدَّمَ .
رَغُلٌ : وَزَانٌ حِمْلٌ وَذِكْرَانٌ وَعُصَّةٌ
قَبَائِلُ مِنْ سُلَيْمٍ وَهُمْ الَّذِينَ قَتَلُوا الْقُرَاءَ عَلَى بَنِي
مَعُونَةَ وَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَهْرًا . وَنَحَلَهُ (رَغْلَةً) أَيْ طَوِيلَةً وَالْجَمْعُ
(رِعَالٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .
رَعَتْ : الْمَاشِيَةُ - (تَرَعَى) (رَعِيَا)
فَهِيَ (رَاعِيَةٌ) إِذَا سَرَحَتْ بِنَفْسِهَا . وَ(رَعِيْنَهَا)
(أَرَعَاهَا) يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمَتَعَدِيًا وَالْفَاعِلُ
(رَاعٍ) وَالْجَمْعُ (رُعَاةٌ) بِالضَّمِّ مِثْلُ قَاضٍ
وَقَضَاةٍ وَقِيلَ أَيْضًا (رِعَاءٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ
و(رُعِيَانٌ) مِثْلُ رُعْفَانٍ .
وَقِيلَ لِلْحَاكِمِ وَالْأَمِيرِ : (رَاعٍ) لِقِيَامِهِ
بِتَدْيِيرِ النَّاسِ وَسِيَاسَتِهِمْ وَالنَّاسُ (رَعِيَّةٌ)
و(الرَّعِيُّ) وَزَانٌ حِمْلٌ وَ(الرَّعَى) بِمَعْنَى :
وَهُوَ مَا تَرَعَاهُ الدَّوَابُّ وَالْجَمْعُ (الرَّعَايُ) .
وَ(أَرَعَوَى) عَنِ الْقَبِيحِ مِثْلُ ارْتِدَاعٍ وَ(رَاعَيْتُ)
الْأَمْرَ نَظَرْتُ فِي عَاقِبَتِهِ وَ(رَاعَيْتُهُ) لَأَحْظَتُهُ
وَ(أَرَعَيْتُهُ) سَمَعْتُ مِثْلُ أَصْعَيْتُ وَزَنًا وَمَعْنَى
وَ(أُرْعِي) سَمَعْتُ .
رَغِيْتُ : فِي الشَّيْءِ وَ(رَغِيْتُه) يَتَعَدَّى
بِنَفْسِهِ أَيْضًا إِذَا أَرَدْتَهُ (رَغِيًا) بِفَتْحٍ
الْعَيْنِ وَسُكُونِهَا وَ(رُغِي) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا
وَ(رَغِيَاءٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَ(رَغِيْتُ) عَنْهُ
إِذَا لَمْ تَرُدَّهُ وَ(الرَّغِيْبَةُ) الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ وَالْجَمْعُ

(الرَّغَائِبُ) . وَ (الرَّغْبَةُ) الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ
الْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (رَغَبَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجْدَاتٍ . وَرَجُلٌ (رَغِيْبٌ) وَزَانٌ شَرِيفٌ
وَكَرِيمٌ أَيْ ذُو رَغْبَةٍ فِي كَثْرَةِ الْأَكْلِ . وَإِذَا
أُرِيدَ الْمُبَالَاغَةُ كُسِرَ وَثُقِلَ (١)
رَغَدٌ : الْعَيْشُ بِالضَّمِّ (رَغَادَةٌ) اتَّسَعَ
وَلَا نَ فَهُوَ (رَغْدٌ) وَ(رَغِيدٌ) وَ(رَغْدٌ) (رَغْدًا)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَعْنَةُ فَهُوَ (رَاغِدٌ) وَهُوَ فِي (رَغْدٍ)
مِنْ الْعَيْشِ أَيْ رِزْقٍ وَاسِعٍ وَ(أُرَغَدَ) الْقَوْمُ
بِالْأَلْفِ أَخْصَبُوا وَ(الرَّغِيدَةُ) الرُّبْدُ .
الرَّغِيْفُ : جَمْعُهُ (رَغْفٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ
وَبُرْدٍ وَ(أُرَغِفَةُ) وَ(رُغْفَانٌ) بِالضَّمِّ وَ(رَغَفْتُ)
الْعَجِينَ (رَغْفًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ جَمَعْتُهُ بِيَدِكَ
مُسْتَدِيرًا فَالرَّغِيْفُ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
الرَّغَامُ : بِالْفَتْحِ التُّرَابُ وَ(رَغَمٌ) أَنْفُهُ (رَغَمًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ(رَغِمَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
لَعْنَةُ كِبَايَةِ عَنِ الذَّلِّ كَأَنَّهُ لَصِقَ (بِالرَّغَامِ)
هُوَ أَنَا وَبِتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أُرَغِمَ) اللَّهُ أَنْفَهُ
وَفَعَلْتُهُ (عَلَى رَغَمٍ) أَنْفُهُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَيْ
عَلَى كُرْهِهِ مِنْهُ وَ(رَاعَمْتُهُ) غَاضَبْتُهُ وَهَذَا
(تَرَغِمَ) لَهُ أَيْ إِذْلَالَ وَهَذَا مِنَ الْأَمْثَالِ الَّتِي
جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ بِأَسْمَاءِ الْأَعْضَاءِ وَلَا يُرِيدُونَ
أَعْيَانَهَا بَلْ وَضَعُوهَا لِمَعَانٍ غَيْرَ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ
الظَّاهِرَةِ وَلَاحِظْ لِظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ مِنْ طَرِيقِ
الْحَقِيقَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَلَامُهُ تَحْتَ قَدَمَيَّ

(١) أَيْ يُقَالُ رَغِيْبٌ عَلَى وَزْنِ سِكْرٍ .

وَحَاجَتُهُ خَلْفَ ظَهْرِي يُرِيدُونَ الْإِهْمَالَ وَعَدَمَ الْإِحْتِفَالِ .

الرَّغْوَةُ : الرَّبْدُ يَعْلُو الشَّيْءَ عِنْدَ غَلِيَانِهِ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَضَمِّهَا وَحُكِيَ الْكَسْرُ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (رَغَوَاتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ ، وَجَمْعُ الْمَضْمُومِ (رُغَى) مِثْلُ مُدْبِيَةٍ وَمُدَى وَ (الرَّغَابَةُ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَ (الرَّغَاوَةُ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْوَاوِ رُغْوَةُ اللَّيْنِ وَ (أَرْغَى) شَرِبَ (الرَّغْوَةُ) وَ (رَغَى) اللَّيْنُ بِالتَّشْدِيدِ عَلَتْ رُغْوَتُهُ .

و (الرَّغَاءُ) وَزَانَ غَرَابَ صَوْتِ الْبَعِيرِ وَ (رَغَتِ) النَّاقَةُ (تَرْغُو) صَوَّتَتْ فَهِيَ (رَاغِيَةٌ) .

رَفَثَ : فِي مَنْطِقِهِ (رَفَثًا) مِنْ بَابِ طَلَبَ وَ (يَرِفُثُ) بِالْكَسْرِ لَفَةٌ : أَفْحَشَ فِيهِ أَوْ صَرَّحَ بِمَا يُكْتَمَى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ وَ (أَرَفَثَ) بِالْأَلْفِ لَفَةٌ وَالرَّفَثُ النِّكَاحُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى « أَحْلَلْتُ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ » الْمُرَادُ الْجَمَاعُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَلَا رَفَثَ » قِيلَ فَلَا جَمَاعَ وَقِيلَ فَلَا فُحْشَ مِنَ الْقَوْلِ وَقِيلَ الرَّفَثُ يَكُونُ فِي الْفَرَجِ بِالْجَمَاعِ وَفِي الْعَيْنِ بِالْفَحْشِ لِلْجَمَاعِ وَفِي اللِّسَانِ لِلْمُوَاعِدَةِ بِهِ .

رَفَدَهُ : (رَفَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَعْطَاهُ أَوْ أَعَانَهُ وَ (الرَّفْدُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَرَفَدَهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (تَرَفَدُوا) تَعَاوَنُوا وَ (اسْتَرَفَدْتُهُ) طَلَبْتُ (رَفَدَهُ) .

رَفَسَهُ : (رَفَسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ : ضَرْبُهُ بِرِجْلِهِ . قَالَ الْخَلِيلُ وَ (الرَّفْسُ) يَكُونُ

فِي الصَّدْرِ .

رَفَضْتُهُ : (رَفَضًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لَفَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ تَرَكْتُهُ وَ (الرَّافِضَةُ) فِرْقَةٌ مِنْ شِيعَةِ الْكُوفَةِ سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ (رَفَضُوا) أَيْ تَرَكُوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ نَهَاهُمْ عَنِ الطَّعْنِ فِي الصَّحَابَةِ فَلَمَّا عَرَفُوا مَقَالَتَهُ وَأَنَّهُ لَا يَبْرَأُ مِنَ الشَّيْخَيْنِ رَفَضُوهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ هَذَا اللَّقَبَ فِي كُلِّ مَنْ غَلَا فِي هَذَا الْمَذْهَبِ وَأَجَازَ الطَّعْنَ فِي الصَّحَابَةِ . وَ (رَفَضَتْ) الْأَيْلُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَفَرَّقَتْ فِي الْمَرْحَى وَ (يَتَعَدَّى) بِالْأَلْفِ فِي الْأَكْثَرِ قِيلَ (أَرَفَضْتُهَا) وَفِي لَفَةٍ بِنَفْسِهِ .

رَفَعْتُهُ : (رَفْعًا) خِلَافُ خَفَضْتُهُ وَالْفَاعِلُ (رَافِعٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (رَافِعُ ابْنُ خَدِيجٍ) وَيُقَالُ إِنَّ الرَّافِعِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ مُصْغَرًا^(١) وَرَفَعْتُهُ أَدَعَيْتُهُ . وَمِنْهُ (رَفَعْتُ) عَلَى الْعَامِلِ (رَفِيعَةً) وَ (رَفَعْتُ) الْأَمْرَ إِلَى السُّلْطَانِ (رُفْعَانًا) وَ (رَفَعْتُ) الزَّرْعَ إِلَى الْبَيْلَرِ . وَهُوَ زِمَانُ (الرَّفَاعِ) وَالرَّفَاعُ ، وَ (رَفَعَ) اللَّهُ عَمَلَهُ قَبْلَهُ (فَالرَّفْعُ) فِي الْأَجْسَامِ حَقِيقَةُ فِي الْحَرَكَةِ وَالْإِنْتِقَالَ . وَفِي الْمَعَانِي مَحْمُولٌ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ الْمَقَامُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ » وَالْقَلَمُ لَمْ يَوْضَعْ عَلَى الصَّغِيرِ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ لَا تَكْلِيفَ فَلَا مُوَاخَذَةَ

(١) أَيْ قِيلَ (رَفِيعٌ)

أَلَا تَرَى أَنَّهُ نَقِيَ رَفَعَ الْعَصَا فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ
الْفَهْرِيَّةِ حَيْثُ قَالَ «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَإِنَّهُ لَا يَرْفَعُ
الْعَصَا عَنْ عَاتِقِهِ» وَهِيَ غَيْرُ مَوْضُوعَةٍ عَلَى
عَاتِقِهِ بَلْ هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى . وَهُوَ شِدَّةُ
التَّأْدِيبِ . وَ (رَفَعَ) الْبَعِيرُ فِي سَبَرِهِ أَسْرَعَ
(رَفَعْتُهُ) أَسْرَعْتُ بِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَ (رَفَعَ) الرَّجُلُ فِي حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ فَهُوَ (رَفِيعٌ)
مِثْلُ شُرْفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ . وَ (الرِّفَاعَةُ) بِالْكَسْرِ
اسْمٌ مِنْهُ وَيَبِي سُمِّيَ وَمِنْهُ (رِفَاعَةُ بْنُ زَنْبِرٍ)
بَزَايَ مُعْجَمَةٍ ثُمَّ نُونٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ رَاءٌ
مُهْمَلَّةٌ وَزَاوٍ جَعْفَرٌ وَهُوَ صَحَابِيٌّ وَ (رَفَعَ)
الثَّوْبُ فَهُوَ (رَفِيعٌ) أَيْضًا خِلَافَ غُلَظٍ .

الرُّفْعُ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَصْلُ
الْفَخْدِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَصْلُ الْفَخْدِ وَصَائِرُ
الْمَعَانِي . وَكُلُّ مَوْضِعٍ اجْتَمَعَ فِيهِ الْوَسْخُ فَهُوَ
(رُفْعٌ) وَالرُّفْعُ بَضْمُ الرَّاءِ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعَالِيَةِ
وَالْحِجَازِ وَالْجَمْعُ (أَرْفَعُ) مِثْلُ قَفْلِي وَأَقْفَالُ
وَتَفْتَحُ الرَّاءُ فِي لُغَةِ تِمِيمٍ وَالْجَمْعُ (رُفُوعٌ)
وَ (أَرْفَعُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْلَسَ .

الرَّفْ : قَالَ الْفَارَابِيُّ شِبْهُ الطَّاقِ .
وَ (الرَّفْ) الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْبُيُوتِ مَعْرُوفٌ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَرَبِيٌّ وَالْجَمْعُ (رُفُوفٌ)
وَ (رَفَافٌ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «إِنِّي
لَأَرَفُ شَفْتَيْهَا» هُوَ التَّقْيِيلُ وَالْمَصُّ وَالتَّرَشُّفُ
وَقَفْتُ : بِهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ (رَفَقًا)
فَإِنَّا رَفِيقٌ خِلَافَ الْعَنْفِ وَ (الرَّفِيقُ) أَيْضًا

ضِدُّ الْأَحْرِقِ مَأْخُوذٌ مِنْ ذَلِكَ وَ (رَفَقُ) بِهِ
مِثْلُ قُرْبٍ وَ (رَفَقْتُ) الْعَمَلُ مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَحْكَمْتُهُ وَ (رَفَقْتُ) فِي السَّيْرِ قَصَدْتُ
وَ (الرَّمْفُ) مَا ارْتَفَقَتْ بِهِ يَفْتَحُ الْمِيمُ وَكَسَرَ
الْفَاءُ كَمَسْجِدٍ وَبِالْعَكْسِ لُغْتَانِ وَمِنْهُ (مَرْفُ)
الْإِنْسَانِ وَأَمَّا (مَرْفُ) الدَّارُ كَالْمَطْبَخِ وَالْكَنِيفِ
وَنَحْوِهِ فَبِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْفَاءِ لَا غَيْرَ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِاسْمِ الْآلَةِ وَجَمْعُ (الرَّمْفِ) (مَرَفِقُ)
وَأَمَّا جَمْعُ (الرْمَقِ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَأَبْدِيكُمْ
إِلَى الْمَرَفِقِ» لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا قَابَلَتْ جَمْعًا
يَجْمَعُ حَمَلَتْ كُلُّ مُفْرَدٍ مِنْ هَذَا عَلَى كُلِّ
مُفْرَدٍ مِنْ هَذَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ» وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ * وَلْيَأْخُذُوا
أَسْلِحَتَهُمْ - وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ * أَيْ وَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ وَلَا يَنْكِحْ
كُلُّ وَاحِدٍ مَا نَكَحَ أَبُوهُ مِنَ النِّسَاءِ وَلِلذَلِكَ
إِذَا كَانَ لِلْجَمْعِ الثَّانِي مُتَعَلِّقٌ وَاحِدٌ فَتَارَةً
يُفْرَدُونَ الْمُتَعَلِّقَ بِاعْتِبَارِ وَحْدَتِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى
إِضَافَتِهِ إِلَى مُتَعَلِّقِهِ نَحْوُ «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً» أَيْ خُذْ مِنْ كُلِّ مَالٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
صَدَقَةً وَتَارَةً يَجْمَعُونَهُ لِيَتَنَاسَبَ اللَّفْظُ بِصِيغِ
الْجُمُوعِ قَالُوا : رَكِبَ النَّاسُ دَوَابَّهُمْ بِرَحَالِهَا
وَأَسَانِهَا أَيْ رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ دَابَّتَهُ بِرَحَالِهَا
وَرَسَبِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَبْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَفِقِ»
أَيْ وَلْيَغْسِلْ كُلُّ وَاحِدٍ كُلَّ يَدَيْهِ إِلَى (مَرَفِقِهَا)
لِأَنَّ لِكُلِّ يَدٍ (مَرَفِقًا) وَاحِدًا وَإِنْ كَانَ لَهُ

مُتَعَلِّقَانِ تَنَوَّا الْمُتَعَلِّقَ فِي . الْأَكْثَرِ قَالُوا وَطَنُنَا
بِلَادَهُمْ يَطْرُقُهَا أَيْ كُلُّ بَلَدٍ يَطْرُقُهَا مِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى « وَأَرْجَلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ » وَجَازَ الْجَمْعُ
فَيُقَالُ بِأَطْرَافِهَا وَعَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ إِلَى الْكِعَابِ
أَيْ مَعَ كُلِّ طَرَفٍ مَعَ كُلِّ كَعْبٍ وَ (الرَّقِيقَةُ)
الْجَمَاعَةُ (تُرَاقِفُهُمْ) فِي سَفَرِكَ فَإِذَا تَفَرَّقُوا
زَالَ اسْمُ (الرَّقِيقَةِ) وَهِيَ بَضْمُ الرَّاءِ فِي لُغَةٍ
بَنِي تَمِيمٍ وَالْجَمْعُ (رِقَاقٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ
وَبِكْسِرِهَا فِي لُغَةٍ قَيْسٍ وَالْجَمْعُ (رِقَقٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ . وَ (الرَّفِيقُ) الَّذِي (يُرَاقِفُكَ)
قَالَ الْحَلِيلُ : وَلَا يَذْهَبُ اسْمُ (الرَّفِيقِ)
بِالتَّفَرُّقِ وَ (ارْتَفَقْتُ) بِالشَّيْءِ انْتَفَعْتُ بِهِ
وَ (ارْتَفَقَ) أَتَكَأَ عَلَى (مِرْقَةٍ) .

رَفْهٌ : الْعَيْشُ بِالضَّمِّ (رَفَاهَةٌ) وَ (رَفَاهِيَّةٌ)
بِالتَّحْنِيفِ يُسَخَّرُ وَلَاكَ وَفَوْفِي (رَفَاهِيَّةٌ)
مِنْ الْعَيْشِ وَ (رَفَهْنَا) (رَفَهًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ وَ (رَفُوهَا) أَصَبْنَا نِعْمَةً وَسَعَةً مِنْ
الرِّزْقِ وَتَبَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(أَرْفَهُنَّ) وَ (رَفَهُنَّ) (فَرَفَهُ) وَرَجُلٌ (رَافَهُ)
مَرَفَهُ مُسْتَمْتِعٌ بِنِعْمَةٍ ^(١) . وَ (رَفَهَ) نَفْسَهُ
(تَرَفِيهَا) أَرَاَحَهَا وَلَيْلَةً (رَافَهَةً) لَيْلَةً .

رَقُوتٌ : الثَّوْبُ (رَقُوتًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (رَقِيَّتُهُ) (رَقِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةً بَنِي كَعْبٍ
وَفِي لُغَةٍ (رَقَاتُهُ) أَرْقُوهُ مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ إِذَا

أَصْلَحَتْهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (بِالرِّقَاءِ وَالنِّينِ) ^(١) مِثْلُ
كِتَابِ أَيْ بِالْإِصْلَاحِ . وَبَيْنَ الْقَوْمِ (رِقَاءٌ)
أَيْ النِّحَامُ وَاتِّفَاقٌ .
رَقِيَّتُهُ : (أَرْقِيَّتُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَفِظْتُهُ
فَانَا (رَقِيبٌ) وَ (رَقِيَّتُهُ) وَ (تَرَقِيَّتُهُ)
وَ (ارْتَقِيَّتُهُ) وَ (الرَّقِيَّةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ
انْتَظَرْتُهُ فَانَا (رَقِيبٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (الرَّقِيَاءُ)
وَ (الرَّقُوبُ) وَزَانَ رَسُولٌ مِنَ الشُّوْخِ وَالْأَرَامِلِ
الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْكَسْبَ وَلَا كَسْبَ لَهُ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَرْتَقِبُ) مَعْرُوفًا وَصَلَةً وَ (الرَّقُوبُ)
أَيْضًا الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَ (الْمَرْقَبُ) وَزَانَ
جَعْفَرُ الْمَكَانَ الْمُشْرِفُ يَفِيفُ عَلَيْهِ (الرَّقِيبُ)
وَ (رَاقِبْتُ) اللَّهُ خِيفْتُ عَذَابَهُ . وَ (أَرْقَيْتُ)
زَيْدًا الدَّارَ (إِرْقَابًا) وَالْإِسْمُ (الرَّقِي) وَهِيَ
مِنْ (الْمِرَاقِبَةِ) لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ (يَرْقُبُ) مَوْتَ
صَاحِبِهِ يُتَّقِي لَهُ . وَ (الرَّقِيَّةُ) مِنَ الْحَيَوَانِ
مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (رِقَابٌ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَفِي
الرِّقَابِ » هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ أَيْ وَفِي
فَكَ الرِّقَابِ يَعْنِي الْمُكَاتِبِينَ قَالُوا وَلَا يُشْتَرَى
مِنْهُ مَمْلُوكٌ فَيَعْتَقُ لِأَنَّهُ لَا يُسَمَّى مُكَاتِبًا .

رَقْدٌ : (رَقْدًا) وَ (رُقُودًا) وَ (رُقَادًا)
نَامَ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا . وَبَعْضُهُمْ يَخْصُهُ بِنَوْمِ
اللَّيْلِ . وَالْأَوَّلُ هُوَ الْحَقُّ وَيَشْهَدُ لَهُ الْمُطَابَقَةُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَنَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ » :
قَالَ الْمُفَسِّرُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ أَيْقَاطًا

(١) هكذا في معظم النسخ . وجاء في بعضها بنعمته -
وأقول : لعلها ينمى .

لِأَنّ أَعْيَنَهُمْ مُّفْتَحَهُ وَهُمْ (نِيَامٌ) وَ (رَقْدٌ) عَنْ
الْأَمْرِ بِمَعْنَى قَعْدَ وَتَأَخَّرَ .

رَقَصَ : (رَقَصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ
(رَاقِصٌ) وَ (رَقَاصٌ) مُبَالَغَةٌ . وَيَتَعَدَّى
بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (أَرَقَصْتُهُ) وَ (رَقَصْتَ) الْمَرْأَةُ
وَلَكَّهَ بِالتَّثْقِيلِ .

رَقَعْتُ : الثَّوبَ (رَقْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
إِذَا جَعَلْتَ مَكَانَ الْقَطْعِ خِرْقَةً وَاسْمُهَا
(رُقْعَةٌ) وَجَمْعُهَا (رِقَاقٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ .

وَ (غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُمْ شَدُّوا الْخِرْقَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ مِنْ شِدَّةِ
الْحَرِّ لِفَقْدِ النِّعَالِ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ مَعْنَاهُ
عَنْ أَبِي مُوسَى : قَالَ الصَّغَانِيُّ وَهِيَ غَزْوَةُ
مُحَارِبٍ خَصَفَهُ وَبَيَّ ثَعْلَبَةً مِنْ غَطَفَانَ .

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ
ذَاتِ الرِّقَاعِ فَلَبَّى جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ وَلَمْ يَكُنْ
قِتَالٌ » وَفِي كَلَامٍ بَعْضُهُمْ هِيَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ
وَعَلَيْهِ قَوْلُ مَعْبِدِ الْخَزَاعِي وَقَدْ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ :
وَقَدْ جَعَلْتَ مَا قَدِيدٍ مَوْعِدِي

وَمَاءَ صَحْنَانِ لَنَا ضَحَى غَدٍ
وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فِيهِ
بُقْعٌ حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَانَهَا (رِقَاعٌ) وَقِيلَ
غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ هِيَ غَزْوَةُ غَطَفَانَ وَقِيلَ
كَانَتْ نَحْوَ نَجْدٍ . وَ (الرِّقِيعُ) السَّمَاءُ وَالْجَمْعُ

(أَرَقِيعَةٌ) مِثْلُ رَعِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ وَيُقَالُ لِلرَّاهِي
الْعَقْلِ (رَقِيعٌ) تَشْبِيهًا بِالثَّوبِ الْخَلْقُ كَأَنَّهُ
(رُقِيعٌ) .

رَقَّ : الشَّيْءُ (يَرِقُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
خِلَافَ غَلَطَ فَهُوَ (رَقِيقٌ) وَخَبِرَ (رُقَاقٌ)
بِالضَّمِّ أَيْ (رَقِيقٌ) الْوَاحِدَةُ (رُقَاقَةٌ) .

وَ (الرِّقُّ) بِالْفَتْحِ الْجِلْدُ يُكْتَبُ فِيهِ وَالْكَسْرُ
لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِيهِ وَفَرَأَ بِهَا بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« فِي رِقٍّ مُنْشُورٍ » وَ (الرِّقُّ) بِالْفَتْحِ ذَكَرَ
السَّلَاحِفِ وَالْجَمْعُ (رُقُوقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ

وَقُلُوسٍ . وَ (الرِّقُّ) بِالْكَسْرِ الْعُبُودِيَّةُ وَهُوَ
مَصْدَرٌ (رَقَّ) الشَّخْصُ (يَرِقُّ) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ فَهُوَ (رَقِيقٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ

وَبِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (رَقَعْتُهُ) (أَرَقُهُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (أَرَقَعْتُهُ) فَهُوَ (مَرْقُوقٌ) وَ (مَرُوقٌ) وَأَمَّةٌ
(مَرْقُوقَةٌ) وَ (مَرُوقَةٌ) قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ .

وَيُطْلَقُ (الرِّقِيقُ) عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَجَمْعُهُ
(أَرَقَاءٌ) مِثْلُ شَحِيجٍ وَأَشِعَاءَ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى
الْجَمْعِ أَيْضًا فَيُقَالُ : عَيْدُ (رَقِيقٌ) وَلَيْسَ
فِي (الرِّقِيقِ) صَدَقَةٌ أَيْ فِي عَيْدِ الْخِدْمَةِ .

الرَّقْلُ : النُّخْلُ الطَّوَالُ الْوَاحِدَةُ (رَقْلَةٌ)
مِثْلُ نَخْلٍ وَنَخْلَةٍ وَزَنَا وَمَعْنَى . وَقَدْ يُجْمَعُ
(الرَّقْلَةُ) عَلَى (رِقَالٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ

وَعَلَى (رَقَلَاتٍ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .
وَ (أَرَقَلْتُ) (إِزْقَالًا) طَالَتْ وَ (أَرَقَلْتُ)
النَّاقَةَ (إِزْقَالًا) وَهُوَ ضَرْبٌ سَرِيعٌ مِنَ السَّيْرِ .

رَقَمْتُ : التَّوْبَ (رَقْمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَشَبَّهَتْهُ فَهُوَ (مَرْقُومٌ) وَ (رَقَمْتُ) الْكِتَابَ
كَتَبْتُهُ فَهُوَ (مَرْقُومٌ) وَ (رَقِمْتُ) قَالَ ابْنُ قَارِسَ :
(الرِّقْمُ) كُلُّ تَوْبٍ رُقِمَ أَيْ وُضِعَ (بِرَقْمٍ)
مَعْلُومٌ حَتَّى صَارَ عِلْمًا فَيُقَالُ (بُرِدَ رَقْمٌ)
وَبُرُودُ رَقْمٍ . وَقَالَ الْفَارَابِيُّ : (الرِّقْمُ) مِنْ
الْحَزِّ (مَا رُقِمَ) وَ (رَقَمْتُ) الشَّيْءَ أَعْلَمْتُهُ
بِعَلَامَةٍ تُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ كَالْكِتَابَةِ وَتَحْوِهَا وَمِنْهُ
لَا يَبَاعُ التَّوْبُ (بِرَقْمِهِ) وَلَا يَلْمَسُهُ .

رَقَبْتُهُ : (أَرْقَبُهُ) (رَقَبًا) مِنْ بَابِ رَمَى
عَوَّدْتُهُ بِاللَّهِ وَالْإِسْمِ (الرُّقْبَا) عَلَى فُعْلٍ وَالْمَرْءُ
(رُقْبَةً) وَالْجَمْعُ (رُقَى) مِثْلُ مُدْبِةٍ وَمُدَى
وَ (رَقَبْتُ) فِي السَّلْمِ وَغَيْرِهِ (أَرْقَى) مِنْ بَابِ
تَعَبَ (رُقْبًا) عَلَى فُعُولٍ وَ (رَقَبًا) مِثْلُ فَلَسَ
أَيْضًا وَ (ارْتَقَيْتُ) وَ (تَرَقَيْتُ) مِثْلُهُ وَ (رَقَبْتُ)
السَّطْحَ وَالْجَبَلَ عَلَوْتُهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَ (الْمَرْقَى)
وَ (الْمُرْتَقَى) مَوْضِعُ الرُّقَى وَ (الْمِرْقَاةُ) مِثْلُهُ
وَيَجُوزُ فِيهَا فَتَحُ الْمِمْ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعُ (الْإِرْقَاءِ)
وَيَجُوزُ الْكُسْرُ تَشْبِيهًا بِأَنَّهُمِ الْآلَةُ كَالْمِطْهَرَةِ
وَالْمِسْقَاةِ وَأَنكَرَ أَبُو عَيْدٍ الْكُسْرَ وَقَالَ لَيْسَ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ . وَ (رَقَا) الطَّائِرُ (بِرُقُو) ارْتَفَعَ
فِي طَيْرَانِهِ .

وَرَقًا : الدَّمُ وَاللَّعْنُ (رَقًا) مَهْمُوزٌ مِنْ
بَابِ نَفَعَ وَ (رُقُوعًا) عَلَى فُعُولٍ انْقَطَعَ بَعْدَ
جَرَيَانِهِ . وَ (الرُّقُوعُ) مِثَالُ رَسُولٍ أَسْمَ مِنْهُ وَعَلَيْهِ
قَوْلُهُ « لَا تَسُبُّوا الْأَيْلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوعَ الدَّمِ » أَيْ

حَقَنَ الدَّمَ لِأَنَّهُا تُدْفَعُ فِي الدِّيَاتِ فَيَعْرِضُ
صَاحِبُ الثَّارِ عَنْ طَلْبِهِ فَيُحَقَّنُ دَمُ الْقَاتِلِ .
وَرَكِبْتُ : الدَّابَّةَ وَ (رَكِبْتُ) عَلَيْهَا
(رُكُوبًا) وَ (مَرْكَبًا) ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلدَّيْنِ قَبِيلَ
(رَكِبْتُ) الدَّيْنَ وَ (ارْتَكَبْتُ) إِذَا أَكْثَرَتْ
مِنْ أَخْذِهِ . وَيُسْتَدُّ الْفِعْلُ إِلَى الدَّيْنِ أَيْضًا
فَيُقَالُ (رَكِبْتُ) الدَّيْنَ وَ (ارْتَكَبْتُ) .
وَ (رَكِبَ) الشَّخْصُ رَأْسَهُ إِذَا مَضَى عَلَى
وَجْهِهِ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْهُ (رَاكِبٌ) التَّعَاسِيفِ
وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَقْصِدٌ مَعْلُومٌ .

وَ (رَاكِبٌ) الدَّابَّةُ جَمْعُهُ (رَكَبٌ) مِثْلُ
صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَ (رُكْبَانٌ) وَ (الْمَرْكَبُ)
السَّيْنَةُ وَالْجَمْعُ (الْمَرَائِبُ) وَ (الرِّكَابُ)
بِالْكَسْرِ الْمَطِيُّ الْوَاحِدَةُ رَاحِلَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا .
وَ (الرُّكُوبَةُ) بِالْفَتْحِ النَّاقَةُ (تُرْكَبُ) ثُمَّ
اسْتَعِيرَ فِي كُلِّ (مَرْكُوبٍ) وَ (الرُّكْبَةُ) مِنْ
الشَّخْصِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (رَكَبٌ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (أَرْكَبَ) الْمُهْرَ (إِزْكَابًا)
حَانَ وَقَتَ رُكُوبِهِ : وَ (الرُّكْبُ) بِفَتْحَتَيْنِ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مَثَبُ الْعَانَةِ . وَعَنِ
الْخَلِيلِ : هُوَ لِلرَّجُلِ خَاصَّةٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ
لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَأَشَدُّ :

لَا يُفْنَعُ الْجَارِيَةُ الْخِضَابُ
وَلَا الْوَشَاحَانُ وَلَا الْحِلَابُ
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ
وَيَقْعِدُ الْأَيْرُ لَهُ لُعَابُ

وقال الأزهري الركب من أسماء الفرج وهو مذكر ويقال للمرأة والرجل أيضاً .

ركد : (ركذ) الماء (ركوداً) من باب قعد سكن . و (أركذته) أسكنته . و (ركذت) السقينة وفقت فلا تجرى .

ركزت : الرمح ركراً من باب قتل أثبتته بالأرض (فارتكز) و (المركز) وزان مسجذ موضع الثبوت . و (الركاز) المال المدفون في الجاهلية . فعال بمعنى مفعول كالسائط بمعنى المبسوط والكتاب بمعنى المكتوب . ويقال : هو المعدن (وأركز) الرجل (إركازاً) وجد (إركازاً) .

الركس : بالكسر هو الرجس وكل مستفذر (ركس) و (ركست) الشيء (ركساً) من باب قتل قلبته ورددت أوله على آخره . و (أركسته) بالألف رددته على رأسه ركض : الرجل (ركضاً) من باب قتل ضرب برجله ويتعدى إلى مفعول فيقال (ركضت) الفرس إذا ضربته ليعدو ثم كثر حتى أسند الفعل إلى الفرس ، واستعمل لازماً فقيل : (ركض) الفرس . قال أبو زيد يستعمل لازماً ومتعدياً ، فيقال : (ركض) الفرس ، و (ركضته) ومنهم من منع استعماله لازماً ولا وجه للمنع بعد نقل العدل . و (ركض) البعير ضرب برجله مثل رمح الفرس .

ركع : (ركوعاً) انحى . و (ركع) قام إلى الصلاة قاله ابن القوطية وجماعه وكل قومه (ركعة) ثم استعملت في الشرع في هيئة مخصوصة . و (ركع) الشيخ انحى من الكبر .

ركنت : إلى زيد اعتمدت عليه وفيه لغات إحداهما من باب تعب وعليه قوله تعالى « ولا تركنوا إلى الذين ظلموا » و (ركن) (ركونا) من باب قعد قال الأزهري وليست بالفصيحة والثالثة (ركن) (يركن) بفتحين وليست بالأصل بل من باب تدخّل اللغتين لأن باب فعل يفعل بفتحين يكون خلق العين أو اللام .

وركن الشيء جانبه والجمع (أركان) مثل قفل وأقفال ، (فأركان) الشيء أجزاء ماهيته و (الشرط) ما توقف صحة الأركان عليها . وأعلم أن الغزالي جعل الفاعل (ركناً) في مواضع كالبيع والنكاح ولم يجعله (ركناً) في مواضع كالعبادات والفرق غير ويمكن أن يقال : الفرق أن الفاعل علة لفعله ، والعلة غير المعلول فالماهية معلولة ، فحيث كان الفاعل متجداً استقل بإيجاد الفعل كما في العبادات وأعطى حكم العلة العقلية ولم يجعل ركناً . وحيث كان الفاعل متعدداً لم يستقل كل واحد بإيجاد الفعل بل يقتصر إلى غيره لأن كل واحد من العاقدين غير عاقد

(رَمَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَهْلَكَهُ وَأَتَتْ عَلَيْهِ
وَالْأَسْمُ (الرَّمَادَةُ) بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ (عَامُ الرَّمَادَةِ)
الَّذِي هَلَكَ النَّاسُ فِيهِ زَمَنَ عُمَرَ مِنَ الْجَذْبِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ صَارَتْ كَالرَّمَادِ مِنَ
الْمَحَلِّ وَ (رَمَادُ) النَّارِ مَعْرُوفٌ .

رَمَزَ : (رَمَزًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةِ
مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَشَارَ بَيْنَ أَوْ حَاجِبٍ أَوْشَفَهُ
رَمَسْتُ : الْمَيْتَ (رَمْسًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ دَفَنْتُهُ وَ (الرَّمْسُ) التُّرَابُ تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ
ثُمَّ سُمِّيَ الْقَبْرُ بِهِ وَالْجَمْعُ (رُمُوسٌ) مِثْلُ
فَلَسٍ وَقُلُوسٍ . وَ (أَرَمَسْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ
وَ (رَمَسْتُ) الْخَيْرَ كَتَمْتُهُ وَ (أَرَمَسَ) فِي
الْمَاءِ مِثْلُ انْفَمَسَ

رَمَصَتْ : الْعَيْنُ . (رَمَصًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا جَمَدَ الْوَسْخُ فِي مَوْقِعِهَا فَالرَّجُلُ
(أَرَمَصَ) وَالْأُتَى (رَمَضَاءُ) .

الرَّمَضَاءُ : الْحِجَارَةُ الْحَامِيَةُ مِنْ حَرِّ
الشَّمْسِ وَ (رَمَضَ) يَوْمُنَا (رَمَضًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ اشْتَدَّ حَرُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ «شَكُونًا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرُّ الرَّمَضَاءِ فِي
جِبَاهِنَا فَلَمْ يُشْكِنَا» أَيْ لَمْ يَزَلْ شِكَايَتُنَا .
وَ (رَمَضْتَ) قَدَمُهُ احْتَرَقَتْ مِنْ (الرَّمَضَاءِ)

وَ (رَمَضْتَ) الْفَصَالُ إِذَا وَجَدْتَ حَرَّ الرَّمَضَاءِ
فَاحْتَرَقَتْ أَخْفَافُهَا وَذَلِكَ وَقْتُ صَلَاةِ الضُّحَى .
وَ (رَمَضَانُ) اسْمٌ لِلشَّهْرِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
وَضَعُهُ وَاقِفَ (الرَّمَضِ) وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَجَمَعُهُ

بَلِ الْعَاقِدُ اثْنَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَاعَيْنِ
مَثَلًا غَيْرُ مُسْتَقِلٍّ فَعُدَّ بِهَذَا الْإِعْتِبَارِ عَنْ شَيْءٍ
الْعِلَّةُ وَأَشْبَهَ جُزْءَ الْمَاهِيَةِ فِي انْقِصَارِهِ إِلَى
مَا يَقُومُهُ فَنَاسَبَ أَنْ يُجْعَلَ (رُكْنًا) وَ (الرُّكْنُ)
يَكْسِرُ الْمِيمَ الْإِجَانَةَ وَ (رُكَّانَةٌ) بِضَمِّ الرَّاءِ
والتَّخْفِيفِ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُوَ الَّذِي
صَارَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الرُّكُوءَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ دَلْوٌ صَغِيرَةٌ
وَالْجَمْعُ (رُكَّاءٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ ،
وَيُجُوزُ (رُكُوتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَ (الرُّكِيَّةُ)
الْبِشْرُ وَالْجَمْعُ (رُكَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .

الرَّمْثُ : خَشَبٌ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
وَيُرَكَّبُ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ (أَرْمَاتٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الرَّمْثُ) وَزَانٌ حِمْلٌ مَرَعَى
مِنْ مَرَاعَى الْإِبِلِ يَنْبْتُ فِي السَّهْلِ وَهُوَ
مِنْ الْحَمْضِ .

الرَّمْعُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَرْمَاحٌ)
(وَرَمَاحٌ) وَرَجُلٌ (رَامِعٌ) مَعَهُ (رُمَحٌ) أَوْ
طَاعِنٌ بِهِ وَ (رَمَّاحٌ) صَانِعٌ لَهُ وَ (رَمَحَ) ذُو
الْحَافِرِ (رَمَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ ضَرَبَ بِرَجُلِهِ
وَ (الرِّمَاحُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَرُبَّمَا اسْتَعِيرَ الرَّمْحُ لِلْخَفِ .

رَمَدَتِ : الْعَيْنُ (رَمَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَالرَّجُلُ (أَرَمَدَ) وَالْمَرْأَةُ (رَمَدَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ
وَحَمْرَاءَ وَيُقَالُ أَيْضًا (رَمَدُ) وَ (رَمَدَةٌ)
وَ (أَرَمَدَتِ) الْعَيْنُ بِالْأَلِفِ لُغَةٌ وَ (رَمَدَتْهُ)

(رَمَاكَ) مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ . و (رَمَكَ) بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ فَهُوَ (رَامَكَ) .

و (الرَّامِكُ) يَفْتَحُ الْعِيْمَ وَكَسَرَهَا شَيْءٌ أَسْوَدُ كَالْقَارِ يَخْطُ بِالْمِسْكِ فَيَجْعَلُ سَكَاً (١) و (الرَّهْمَكَةُ) وَزَانُ حُمْرَةٍ أَشَدُّ كُدُورَةً مِنَ الْوَرَقَةِ وَجَمَلُ (أَرَمَكَ) وَنَاقَةُ (رَمَكَاءُ) .

الرَّمْلُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (رِمَالٌ)

و (أَرَمَلُ) الْمَكَانُ بِالْأَلِفِ صَارَ ذَا رَمَلٍ و (رَمَلْتُ) (رَمَلًا) مِنْ بَابِ طَلَبٍ و (رَمَلَانًا) أَيْضًا هَرَوَلْتُ و (أَرَمَلُ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ إِذَا نَفَذَ زَادَهُ وَافْتَقَرَ فَهُوَ (مُرْمِلٌ) وَجَاءَ (أَرَمَلُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْجَمْعُ (الْأَرَامِلُ) و (أَرَمَلْتُ) الْمَرْأَةُ فَهِيَ (أَرَمَلَةٌ) لِلَّتِي لَا رَوْحَ لَهَا لِافْتِقَارِهَا إِلَى مَنْ يُنْفِقُ عَلَيْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا يُقَالُ لَهَا (أَرَمَلَةٌ) إِلَّا إِذَا كَانَتْ فَقِيرَةً فَإِنْ كَانَتْ مُوسِرَةً فَلَيْسَتْ (بَأَرَمَلَةٍ) وَالْجَمْعُ (أَرَامِلُ)

حَتَّى قِيلَ رَجُلٌ (أَرَمَلٌ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَهُوَ قَلِيلٌ لِأَنَّهُ لَا يَذْهَبُ زَادُهُ بِفَقْدِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهُمَا لَمْ تَكُنْ قِيَمَةً عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ : و (الْأَرَامِلُ) الْمَسَاكِينُ رِجَالًا كَانُوا أَوْ نِسَاءً .

رَمَمْتُ : الْحَائِظُ وَغَيْرُهُ (رَمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَصْلَحْتُهُ و (رَمَمْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مِبَالِغَةً .

و (الرِّمَّةُ) الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ وَتُجْمَعُ عَلَى (رِمٍ) مِثْلُ

(١) السُّكُّ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ

(رَمَضَانَاتُ) و (أَرَمَضَاءُ) وَعَنْ يُونُسَ أَنَّهُ

سَمِعَ (رَمَاضِينَ) مِثْلُ شَعَابِينَ . قَالَ يَعْصُ

الْعُلَمَاءُ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ جَاءَ (رَمَضَانُ) وَشِبْهُهُ إِذَا أُريدَ بِهِ الشَّهْرُ وَلَيْسَ مَعَهُ قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يُقَالُ جَاءَ (شَهْرُ رَمَضَانَ) وَاسْتَدَلَّ

بِحَدِيثٍ « لَا تَقُولُوا رَمَضَانُ فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنْ قُولُوا شَهْرُ رَمَضَانَ

وَهَذَا الْحَدِيثُ ضَعْفُهُ السَّبِيحُ وَضَعْفُهُ ظَاهِرٌ

لِأَنَّهُ لَمْ يُقَالْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ (رَمَضَانَ)

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يُعْمَلُ بِهِ ، وَالظَّاهِرُ

جَوَازُهُ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْبُخَارِيُّ

وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ فِي

الْكَرَاهَةِ شَيْءٌ وَقَدْ ثَبَتَ فِي الْأَحَادِيثِ

الصَّحِيحَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَازِ مُطْلَقًا كَقَوْلِهِ

« إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَنَحَّ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ

أَبْوَابُ النَّارِ وَصَفِدَتِ الشَّيَاطِينُ » وَقَالَ الْقَافِي

عِيَاضُ : وَفِي قَوْلِهِ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ دَلِيلٌ عَلَى

جَوَازِ اسْتِعْمَالِهِ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ شَهْرٍ خِلَافًا لِمَنْ

كَرَهُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

رَمَقَهُ : بَعَيْنِهِ (رَمَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ

أَطَالَ النَّظَرَ إِلَيْهِ و (الرَّمَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ بَقِيَّةُ

الرُّوحِ وَقَدْ يَطْلُقُ عَلَى الْقُوَّةِ وَيَأْكُلُ الْمُضْطَرُّ

مِنَ الْمَيْتَةِ مَا يَسُدُّ بِهِ الرَّمَقُ أَيْ مَا يُمْسِكُ قُوَّتَهُ

وَيَحْفَظُهَا وَعَيْشَ (رَمَقٌ) بِكَسْرِ الْعِيْمِ

يُمْسِكُ (الرَّمَقُ) .

الرَّمَكَةُ : الْأَثْنَى مِنَ الْبَرَادِينِ وَالْجَمْعُ

سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الرَّمِيمُ) مِثْلُ (الرَّمَّةِ) وَرَبَّمَا جُمِعَ^(١) مِثْلُ رَسُولٍ وَعَدُوٍّ وَأَصْدِقَاءٍ وَ (رَمَّ) الْعَظْمُ (يَرِمُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا بَلَى فَهُوَ (رَمِيمٌ) وَجَمْعُهُ فِي الْأَكْثَرِ (أَرَمَاءُ) مِثْلُ دَلِيلٍ وَأَدِلَاءٍ وَجَاءَ (رِمَامٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ . وَ (الرَّمَّةُ) بِالضَّمِّ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ وَبِهِ كُنِيَ (ذُو الرَّمَّةِ) وَأَخَذَتْ الشَّيْءَ (بِرُمَّتِهِ) أَيْ جَمِيعَهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا بَاعَ بَعِيرًا وَفِي عُنُقِهِ حَبْلٌ فَقِيلَ ادْفَعَهُ بِرُمَّتِهِ ثُمَّ صَارَ كَالْمَثَلِ فِي كُلِّ مَا لَا يَنْقُصُ وَلَا يُوْخَذُ مِنْهُ شَيْءٌ .
الرَّمَانُ : فُعَالٌ وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ وَلِهَذَا تَنْصَرِفُ فَإِنْ سُمِّيَ بِهِ امْتِنَعَ^(٢) حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ الْوَاحِدَةِ (رَمَانَةٌ) .

وَ (إِرْمِيَّةٌ) نَاحِيَةٌ بِالرُّومِ وَهِيَ بِكَسْرِ الهمزة وَالْمِيمِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِئَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ أَيْضًا

(١) عبارة الصحاح (وإنما قال تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم) .

لأن فعلا وفعلولا قد يستوي فيها المدّكر والمؤنث والجمع . مثل رسول وعدو وصديق) وهي أدق من قول الفيدي - وتحملة بأصدقاء لا وجه له ولعله محرف عن صديق .

(٢) من قال إن وزن رمان ففعال صرفه مطلقا علما أو غير علم ومن قال إن وزنه فعلان منه الصرف إن سُمي به فقط - أما قوله (فإن سُمي به امتنع حملا على الأكثر) فهي عبارة الخليل وقد صرفها الفيدي عن وجهها - لأن الخليل لا جهل اشتقاق رمان حملة على الأكثر وهو زيادة الألف والنون فمنته لهذا - قال سيبويه (٢ ص ١١) .

وصانته (الخليل) عن رمان فقال لا أصرفه وأحمله على الأكثر إذ لم يكن له معنى يعرف به - ٥١ .

مَفْتُوحَةٌ لِأَجْلِ هَاءِ التَّائِيَةِ وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا حُدِفَتِ الْيَاءُ الَّتِي بَعْدَ الْمِيمِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ وَحُدِفَتِ الْيَاءُ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ أَيْضًا اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ بَاءَاتٍ فَيَتَوَالَى كَسْرَتَانِ مَعَ يَاءِ النَّسَبِ وَهُوَ عِنْدَهُمْ مُسْتَقْبَلٌ فَتُفْتَحُ الْمِيمُ تَخْفِيفًا فَيُقَالُ (أَرَمِي) وَيُقَالُ : الطَّيْنُ (الْأَرَمِيُّ) مَنَسُوبٌ إِلَيْهَا وَلَوْ نُسِبَ عَلَى الْقِيَاسِ لَقِيلَ (إِرْمِي) مِثْلُ كِيرِي .

رَمِيَتْ : عَنِ الْقَوْسِ (رَمِيًا) وَ (رَمِيَتْ) عَلَيْهَا بِمَعْنَى قَالُوا وَلَا يُقَالُ (رَمَيْتُ) بِهَا إِلَّا إِذَا أَلْقَيْتَهَا مِنْ يَدِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ بِمَعْنَى رَمَيْتُ عَلَيْهَا وَيَجْعَلُ الْبَاءَ مَوْضِعَ عَنْ أَوْ عَلَى وَ (رَمِيَتْ) الرَّجُلُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِيَدِكَ فَإِذَا قَلَعْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ قُلْعًا قُلْتُ (أَرَمَيْتُهُ) عَنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ بِالْأَلْفِ . وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا فِي بَابِ الرَّبَاعِيِّ طَعَنَهُ (فَأَرَمَاهُ) عَنْ قَرْنِهِ أَيْ أَلْقَاهُ . وَالْمَرْءُ (رَمِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (رَمِيَّاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (رَمِيَتْ) الصَّيْدُ (رَمِيًا) وَ (رَمَايَةً) وَ (رَمَاءً) وَ (الرَّمِيَّةُ) مَا يُرْمَى مِنَ الْحَيَوَانِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَالْجَمْعُ (رَمِيَّاتٌ) وَ (رَمَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطِيَّاتٍ وَعَطَايَا وَأَصْلُهَا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (رَمِيَتْ) بِالْقَوْلِ قَدْفَتْهُ وَ (تَرَامَى) الْقَوْمُ (مَرَامَةً) .

الرَّانِبُ : أُنْثَى وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَفِي لُغَةٍ يُؤَنَّثُ بِأَلْهَاءٍ فَيُقَالُ (أَرَنْبَةٌ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَرَانِبٌ) وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ لِلْأُنْثَى (أَرَنْبٌ) وَلِلذَّكَرِ خُرْزُ

وَجَمَعَهُ خِزَانٌ وَأَرْنَبَةُ الْأَنْفِ طَرَفُهُ .

الرَّائِجُ : يَفْتَحُ النَّوْنُ وَقِيلَ يَكْسِرُهَا
وَأَقْصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَائِيُّ الْجَوْرُ الْهِنْدِيُّ وَالْجَمْعُ
(الرَّوَانِجُ) وَ (الرَّائِجُ) أَيْضاً نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ
أَمْلَسَ .

الرُّنْدُ : وَزَانٌ فَلَسَ شَجَرٌ طَبِيبُ الرَّائِحَةِ
مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَ (الرُّنْدُ)
أَيْضاً : الْآسُ لَطِيبِهِ .

تَرَنَّمَ : الْمُعْتَمَى (تَرَنَّمَ) وَ (رَنِمَ)
(يَرَنُمُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ رَجَعَ صَوْتُهُ وَسَمِعَتْ لَهُ
(رَنِيًّا) مَأْخُودٌ مِنْ (تَرَنَّمَ) الطَّاغُورِيُّ هَدِيرُهُ .
رَنَ : الشَّيْءُ (يَرِنُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(رَنِينًا) صَوْتُ وَلَهُ (رَنَةٌ) أَيْ صَنِحَةٌ وَ (أَرَنَ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (أَرَنَتْ) الْفَوْسُ صَوَّتَتْ .

رَنًا : (رُنُوًّا) مِنْ بَابِ عَلَا وَ (أَرَنَانِي)
حُسْنٌ مَا رَأَيْتُ أَعْجَبَنِي وَكَأَسُ (رُنُونًا) أَيْ
مُعْجِبَةً وَقِيلَ دَائِمَةٌ سَاكِتَةٌ .

رَهَبٌ : (رَهَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
خَافَ وَالْأَسْمُ (الرَّهْبَةُ) فَهَوُ (رَاهِبٌ) مِنْ اللَّهِ
وَاللَّهُ (مَرْهُوبٌ) وَالْأَصْلُ مَرْهُوبٌ عِقَابُهُ .
وَ (الرَّاهِبُ) عَابِدُ النَّصَارَى مِنْ ذَلِكَ
وَالْجَمْعُ (رَهَبَانٌ) وَرَبَّمَا قِيلَ (رَهَابَيْنُ)
وَ (تَرَهَّبَ) (الرَّاهِبُ) انْقَطَعَ لِلْعِبَادَةِ .
وَ (الرَّهْبَانِيَّةُ) مِنْ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى « وَرَهْبَانِيَّةً
ابْتَدَعُوهَا » مَدَحَهُمْ عَلَيْهَا ابْتِدَاءً ثُمَّ دَمَهُمْ
عَلَى تَرْكِ شَرْطِهَا بِقَوْلِهِ « فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ

رَعَايَا » لِأَنَّهُ كَفَرَهُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَحْطَطَهَا . قَالَ الطَّرُوشِيُّ : وَفِي هَذِهِ
الآيَةِ تَقْوِيَةٌ لِمَذْهَبٍ مَنْ يَرَى أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا
أَلَزَمَ نَفْسَهُ فِعْلاً مِنَ الْعِبَادَةِ لَزِمَهُ قَالَ وَأَنَا أَمِيلُ
إِلَى ذَلِكَ . وَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ التَّعَرُّضَ بِالذَّمِّ
لَمْ يَكُنْ لِإِفْسَادِهِمُ الْعِبَادَةَ بِنَوْعٍ مِنَ
الْإِفْسَادَاتِ الْمُنَبِّهَةِ عِنْدَ الْفَاعِلِ وَهُمْ لَمْ يُفْسِدُوهَا
عَلَى اعْتِقَادِهِمْ وَإِنَّمَا ذَمَّهُمْ عَلَى تَرْكِ الْإِيمَانِ
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالذَّمُّ مُتَوَجِّهُ عَلَى
الرَّاهِبِ وَغَيْرِهِ فَالْفَى وَصَفَ الرَّهْبَانِيَّةَ بِدَلِيلِ
مَدْحٍ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ وَقَدْ أَبْطَلَ تِلْكَ الْعِبَادَةَ
بِقَوْلِهِ « فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ » وَلَمْ
يَقُلْ الَّذِينَ آمَنُوا عِبَادَتَهُمْ وَأَمَّا قَوْلُهُ « وَلَا تَبْطُلُوا
أَعْمَالَكُمْ » فَالْمُرَادُ لَا تَبْطُلُوهَا بِمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

الرَّهْطُ : مَا دُونَ عَشْرَةٍ مِنَ الرِّجَالِ
لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ وَسُكُونُ الْهَاءِ أَفْصَحُ مِنْ
فَتْحِهَا وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ :
(الرَّهْطُ) مِنْ سَبْعَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَمَا دُونَ السَّبْعَةِ
إِلَى الثَّلَاثَةِ نَفَرٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الرَّهْطُ)
وَ (النَّفَرُ) مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ . وَقَالَ
تَغْلِبُ أَيْضاً (الرَّهْطُ وَ النَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالْمَعْشَرُ
وَالْعَشِيرَةُ) مَعْنَاهُمُ الْجَمْعُ لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ
لَفْظِهِمْ وَهُوَ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ (الرَّهْطُ وَالْعَشِيرَةُ) بِمَعْنَى وَقَالَ :
(الرَّهْطُ) مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ قَالَهُ

فَإِنْ أَخَذْتُهُ مِنْهُ قُلْتَ (ارْهَنْتُ) مِنْهُ ثُمَّ أَطْلِقَ
(الرَّهْنُ) عَلَى (الْمَرْهُونِ) وَجَمَعَهُ (رُهُونٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (رِهَانٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ .
وَ (الرَّهْنُ) بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ (رِهَانٍ) مِثْلُ
كُتُبٍ جَمْعُ كِتَابٍ وَ (رَاهَنْتُ) فَلَانًا عَلَى
كَذَا (رِهَانًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (تَرَاهَنَ)
الْقَوْمُ أَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ (رِهْنًا) لِيَقُوزَ السَّابِقُ
بِالْجَمِيعِ إِذَا غَلِبَ .

رَابُ : اللَّيْنُ (يَرْوُبُ) (رَوْبًا) فَهُوَ
(رَائِبٌ) إِذَا خَرَّ وَ (الرُّوبَةُ) بِالضَّمِّ مَعَ
الْوَاوِ خَبِيرَةٌ تُلْقَى فِي اللَّيْنِ (لِيَرْوُبَ) .

وَ (الرُّوبَةُ) بِالْهَمْزَةِ قِطْعَةٌ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ
وَبِهَا سُمِّيَ

رَاثُ : الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ (رَوْنًا) مِنْ بَابِ قَالَ
وَالْخَارِجُ (رَوْتُ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (الرَّوْنَةُ)
الْوَاحِدَةُ مِنْهُ .

رَاجُ : الْمَتَاعُ (يَرْوُجُ) (رَوَجًا) مِنْ
بَابِ قَالَ وَالْأَسْمُ (الرَّوَّاجُ) نَفَقٌ وَكَثُرَ
طَلَابُهُ . وَ (رَاجَتِ) الدَّرَاهِمُ (رَوَّاجًا)
تَعَامَلَتِ النَّاسُ بِهَا وَ (رَوَّجَهَا) (تَرَوَّجًا)
جَوَّزَهَا . وَ (رَوَّجَ) فَلَانٌ كَلَامُهُ زَيْنُهُ وَأَهْمُهُ
فَلَا تَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ (رَوَّجَتِ) الرِّيحُ
إِذَا اخْتَلَطَتْ فَلَا يَسْتَمِرُّ مَجِئُهَا مِنْ جِهَةٍ
وَاحِدَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَيْطِيَّةِ . (رَاجُ) الْأَمْرُ
(رَوَّجًا) وَ (رَوَّاجًا) جَاءَ فِي سُرْعَةٍ .

رَاحُ : (يَرْوُحُ) (رَوَّاحًا) وَ (تَرْوُوحُ)

الْأَضْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الضَّادِ وَالظَّاءِ وَنَقَلَهُ
ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا . وَ (رَهْطُ) الرَّجُلِ قَوْمُهُ
وَقِيلَتْهُ الْأَقْرُبُونَ .

رَهِفْتُ : الشَّيْءُ (رَهْفًا) مِنْ بَابِ
تَعِبَ قَرُبْتُ مِنْهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ طَلَبْتُ الشَّيْءَ
حَتَّى (رَهَفْتُهُ) وَكِدْتُ أَخْذَهُ أَوْ أَخَذْتُهُ .
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (رَهَفْتُ) أَدْرَكْتُهُ وَ (رَهْفَةٌ)
الدَّيْنُ غَشِيَةٌ وَ (رَهْفَتَانِ) الصَّلَاةُ (رُهُوفًا)
دَخَلَ وَشَهَا وَ (أَرَهَفْتُ) الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ أَمْرًا
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَعْطَلْتُهُ وَكَلَفْتُهُ حَمْلَهُ
وَ (أَرَهَفْتُهُ) بِمَعْنَى أَعْسَرْتُهُ وَ (أَرَهَفْتُهُ) دَانِيَتُهُ
وَ (أَرَهَفْتُ) الصَّلَاةَ أَخَّرْتُهَا حَتَّى قَرُبَ وَقْتُ
الْأُخْرَى . وَ (رَاهَقَ) الْعِلَامُ (مُرَاهَقَةً)
قَارَبَ الْإِخْتِلَامَ وَلَمْ يَحْتَلِمَ بَعْدُ . وَ (أَرَهَقَ)
(إِرْهَاقًا) لُغَةً وَ (الرَّهَقُ) يَفْتَحَتَيْنِ غَشِيَانُ
الْمَحَارِمِ .

رَهْنُ : الشَّيْءُ (يَرْهَنُ) (رُهُونًا) ثَبَتَ
وَدَامَ فَهُوَ (رَاهَنُ) وَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(أَرَهَنْتُهُ) إِذَا جَعَلْتُهُ ثَابِتًا وَإِذَا وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ
أَيْضًا وَ (رَهْنَتُهُ) الْمَتَاعُ بِاللَّيْنِ (رِهْنًا) حَبَسْتُهُ
بِهِ فَهُوَ (مَرْهُونٌ) وَالْأَصْلُ (مَرْهُونٌ) بِاللَّيْنِ
فَحَذَفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَ (أَرَهَنْتُهُ) بِاللَّيْنِ بِالْأَلْفِ
لُغَةً قَلِيلَةً وَمَنْعَهَا الْأَكْثَرُ وَقَالُوا : وَجْهُ الْكَلَامِ
(أَرَهَنْتُ) زَيْدًا الثُّوبَ إِذَا دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ
(لِيَرْهَنَهُ) عِنْدَ أَحَدٍ وَ (رَهَنْتُ) الرَّجُلَ كَذَا
(رِهْنًا) وَ (رَهْنَتُهُ) عِنْدَهُ إِذَا وَضَعْتُهُ عِنْدَهُ

إِذَا أُطْلِقَ عِنْدَ الْعَامَّةِ انْصَرَفَ إِلَى نَبَاتٍ مَحْصُوصٍ وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ كَثِيرُونَ : هُوَ مِنْ نَبَاتِ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ رِيحَانٌ يَبُوءُ سَاكِئَةً ثُمَّ وَاوٍ مَفْتُوحَةٌ لِكَيْتَهُ أَذْغَمَ ثُمَّ خَفَّفَ بِدَلِيلِ تَضْيِيقِهِ عَلَى (رُوحَيْنِ) . وَقَالَ جَمَاعَةٌ هُوَ مِنْ نَبَاتِ الْيَاءِ وَهُوَ وَزَانٌ شَيْطَانٌ وَلَيْسَ فِيهِ تَغْيِيرٌ بِدَلِيلِ جَمْعِهِ عَلَى (رِيَّاحَيْنِ) . مِثْلُ شَيْطَانٍ وَشَيْطَانِينَ .

و (رَاحٌ) الرَّجُلُ (رَوَاحًا) مَاتَ . و (رَوَّحْتُ) الدَّهْنَ (تَرَوِّحًا) جَعَلْتُ فِيهِ طَيِّبًا طَابَتْ بِهِ (رِيحُهُ) (فَرَوَّحَ) أَيْ فَاحَتْ (رَائِحَتُهُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : و (رَاحَ) الشَّيْءُ و (أَرَوَحَ) أَتَيْنَ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (تَرَوَّحَ) الْمَاءُ بِجِفَّةٍ يَقْرِبُهُ مُخَالِفٌ هَذَا . وَفِي الْمُحْكَمِ أَيْضًا (أَرَوَحَ) اللَّحْمُ إِذَا تَغَيَّرَتْ (رَائِحَتُهُ) وَكَذَلِكَ الْمَاءُ فَتَفَرَّقَ بَيْنَ الْفِعْلَيْنِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَيْنِ وَشَدَّ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ (تَرَوَّحَ) الْمَاءُ إِذَا أَخَذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقَرْبِهِ مِنْهُ ^(١) وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ جَمْعًا بَيْنَ كَلَامِهِ وَكَلَامِ غَيْرِهِ . و (تَرَوَّحْتُ بِالْمَرْوَحَةِ) كَأَنَّهُ مِنَ الطَّيِّبِ لِأَنَّ الرِّيحَ تَلِينُ بِهِ وَتَطْيِبُ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ .

و (الرَّاحَةُ) بَطْنُ الْكَفِّ وَالْجَمْعُ (رَاحٌ) و (رَاحَاتٌ) و (الرَّاحَةُ) زَوَالُ الْمَشَقَّةِ

مِثْلُهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْغُدُوِّ وَبِمَعْنَى الرَّجُوعِ وَقَدْ طَابَقَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « غُدُوهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ » أَيْ ذَهَابُهَا وَرُجُوعُهَا وَقَدْ يَتَوَهَّمُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ (الرَّوَّاحَ) لَا يَكُونُ إِلَّا فِي آخِرِ النَّهَارِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ (الرَّوَّاحُ) و (الْغُدُو) عِنْدَ الْعَرَبِ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْمَسِيرِ أَيْ وَقْتُ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ . وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَلَهُ كَذَا » أَيْ مَنْ ذَهَبَ . ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا رَاحَتِ اللَّيْلِ فَهِيَ (رَائِحَةٌ) فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْعَشِيِّ إِذَا (أَرَّاحَهَا) رَاعِيهَا عَلَى أَهْلِهَا يُقَالُ سَرَحْتُ بِالْعِدَاةِ إِلَى الرَّعْيِ و (رَاحْتُ) بِالْعَشِيِّ عَلَى أَهْلِهَا أَيْ رَجَعْتُ مِنَ الْمَرْعَى إِلَيْهِمْ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (الرَّوَّاحُ) رَوَّاحُ الْعَشِيِّ وَهُوَ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى اللَّيْلِ .

و (الْمَرَّاحُ) بَضْمُ الْمِيمِ حَيْثُ تَأْوِي الْمَاشِيَةُ بِاللَّيْلِ و (الْمُنَاخُ) و (الْمَاوَى) مِثْلُهُ وَفَتْحُ الْمِيمِ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأٌ لِأَنَّهُ اسْمُ مَكَانٍ وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَصْدَرُ مِنْ أَفْعَلَ بِالْأَلِفِ مُفْعَلٌ بَضْمُ الْمِيمِ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمُفْعُولِ وَأَمَّا (الْمَرَّاحُ) بِالْفَتْحِ فَاسْمُ الْمَوْضِعِ مِنْ (رَاحْتُ) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَاسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الثَّلَاثَةِ بِالْفَتْحِ و (الْمَرَّاحُ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا الْمَوْضِعُ الَّذِي (يُرَوَّحُ) الْقَوْمُ مِنْهُ أَوْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ .

و (الرَّيْحَانُ) كُلُّ نَبَاتٍ طَيِّبِ الرِّيحِ وَلَكِنْ

(١) وَتَبِعَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فَقَالَ - وَتَرَوَّحَ النَّبْتُ طَالَ وَالْمَاءُ أَخَذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقَرْبِهِ مِنْهُ .

والتَّعَبِ . و (أَرَحْتُهُ) أَسْقَطْتُ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنْ تَعَبِهِ (فَاسْتَرَحَّ) . وَقَدْ يُقَالُ (أَرَحَ) فِي الْمَطَاوِعِ «وَأَرَحْنَا بِالصَّلَاةِ» أَيْ أَقْمَعَهَا فَيَكُونُ فِعْلُهَا (رَاحَةً) لِأَنَّ انْتِظَارَهَا مُشَقَّةٌ عَلَى النَّفْسِ (وَاسْتَرَحْنَا) بِفِعْلِهَا .

و (صَلَاةُ الرَّاوِيحِ) مُشَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ (الرَّوِيحَةَ) أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ فَالْمُصَلِّي (يَسْتَرِيحُ) بَعْدَهَا . و (رَوَّحْتُ) بِالْقَوْمِ (تَرَوِيحًا) صَلَّيْتُ بِهِمْ (الرَّارَوِيحَ) .

و (اسْتَرَوَّحَ) الْغُصْنُ تَمَازِيلَ . و (اسْتَرَوَّحَ) الرَّجُلُ سَمَرَ . و (الرَّيْحُ) الْهَوَاءُ الْمُسَحَّرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ بِدَلِيلِ تَضْعِيفِهَا عَلَى (رَوِيحَةٍ) لَكِنْ قُلْتُ يَاءَ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا وَالْجَمْعُ (أُرَوَّاحُ) و (رِيَّاحُ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (أُرِيَّاحُ) بِالْبَاءِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ ، وَغَلَطَهُ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ وَسَلَّاتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا (رِيَّاحُ) بِالْبَاءِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا قَالُوا (رِيَّاحُ) بِالْبَاءِ لِلْكَسْرِ وَهِيَ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي (أُرِيَّاحٍ) فَسَلَّمَ ذَلِكَ .

و (الرَّيْحُ) أَرْبَعُ (الشَّمَالُ) وَتَأْتِي مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ وَهِيَ حَارَّةٌ فِي الصَّيْفِ بَارِحٌ^(١) و (الْجَنُوبُ) تُقَالُهَا وَهِيَ الرِّيحُ السَّيَّامِيَّةُ وَالثَّلَاثَةُ (الصَّبَا) وَتَأْتِي مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَهِيَ الْقَبُولُ أَيْضًا . وَالرَّابِعَةُ (الدَّبُورُ) وَتَأْتِي

(١) بَارِحُ : أَيْ حَامِلَةٌ لِلرَّابِ .

مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ .

و (الرَّيْحُ) مُؤَنَّثَةٌ عَلَى الْأَكْثَرِ فَيُقَالُ هِيَ (الرَّيْحُ) وَقَدْ تُذَكَّرُ عَلَى مَعْنَى الْهَوَاءِ فَيُقَالُ هُوَ (الرَّيْحُ) وَهَبَ (الرَّيْحُ) نَقْلَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : (الرَّيْحُ) مُؤَنَّثَةٌ لَا عَلَامَةٌ فِيهَا وَكَذَلِكَ سَائِرُ أَسْمَائِهَا إِلَّا الْإِعْصَارَ فَإِنَّهُ مُذَكَّرٌ .

و (رَاحَ) الْيَوْمَ (يُرَوِّحُ) (رَوْحًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ خَافَ إِذَا اشْتَدَّتْ (رِيحُهُ) فَهُوَ (رَانِحٌ) وَيَجُوزُ الْقَلْبُ وَالْإِنْدَالُ فَيُقَالُ (رَاحَ) كَمَا قِيلَ هَارٍ فِي هَائِرٍ . وَيَوْمَ (رِيحٌ) بِالتَّشْدِيدِ أَيْ طَيْبٌ (الرَّيْحُ) وَلَيْلَةٌ (رِيحَةٌ) كَذَلِكَ . وَقِيلَ شَدِيدُ (الرَّيْحِ) نَقْلَهُ الْمُطَرِّزِيُّ عَنِ الْفَارِسِيِّ . وَقَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ أَيْضًا يَوْمَ (رَاحَ) و (رِيحٌ) إِذَا كَانَ شَدِيدَ الرِّيحِ فَقَوْلُ الرَّافِعِيِّ يَجُوزُ (يَوْمَ رِيحٍ) عَلَى الْإِضَافَةِ أَيْ مَعَ التَّخْفِيفِ و (يَوْمَ رِيحٍ) أَيْ بِالتَّثْقِيلِ مَعَ الْوَصْفِ وَهُمَا بِمَعْنَى كَمَا تَقَدَّمَ مُطَابِقٌ لِمَا نَقَلَ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَمَا ذَكَرَهُ فِي الْكِفَايَةِ و (الرَّيْحُ) بِمَعْنَى الرَّائِحَةِ عَرَضٌ يُدْرِكُ بِحَاسَةِ الشَّمِّ مُؤَنَّثَةٌ : يُقَالُ : (رِيحٌ) ذَكِيَّةٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : (رِيحٌ) و (رِيحَةٌ) كَمَا يُقَالُ دَارٌ وَدَارَةٌ و (رَاحَ) زَيْدُ الرِّيحِ (بِرَاحِهَا) (رَوْحًا) مِنْ بَابِ خَافَ اشْتَمَهَا و (رَاحَهَا) (رِيحًا) مِنْ بَابِ سَارَ و (أَرَاَحَهَا) بِالْأَلِفِ

مِنْ بَابِ قَاتِلٍ طَلَبْتُ مِنْهُ فِعْلَهُ ، وَكَانَ فِي
(الْمُرَادَةِ) مَعْنَى الْمُخَادَعَةِ لِأَنَّ الطَّالِبَ
يَتَلَطَّفُ فِي طَلْبِهِ تَلَطُّفَ الْمُخَادِعِ وَيَحْرُصُ
حِرْصَهُ . وَ (ارْتَادَ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ طَلَبَهُ .
وَ (رَادَهُ) (يُرِيدُهُ) (رِيَادًا) مِثْلُهُ .
وَ (الْمِرْوَدُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ آلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ
(الْمِرَادُ) .

الرَّأْسُ : غَضُو مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ
(أُرُوسُ) وَ (رُؤُوسُ) وَبِأَعْيُنِهَا (رَأْسُ)
بِهَمْزَةٍ مُشَدَّدَةٍ مِثْلُ نَجَارِ وَعِطَارٍ وَأَمَّا (رَوَاسُ)
فَمَوْلدٌ وَ (الرَّأْسُ) مَهْمُوزٌ فِي أَكْثَرِ لُغَاتِهِمْ
إِلَّا بَنِي تَعِيمٍ فَإِنَّهُمْ يَتْرَكُونَ الهمزَ لِرُومًا .
وَ (رَأْسُ) الشَّهْرِ أَوَّلُهُ وَ (رَأْسُ) الْمَالِ
أَصْلُهُ .

وَ (رَأْسُ) الشَّخْصِ (يَرَأْسُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ
(رَاسَةً) شَرَفٌ قَدْرُهُ فَهُوَ (رَئِيسُ) وَالْجَمْعُ
(رُؤَسَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ .

رُضْتُ : الدَّابَّةُ (رِيَاضًا) ذَلَّلْتُهَا فَالْفَاعِلُ
(رَائِضٌ) وَهِيَ (مَرْوُضَةٌ) وَ (رِيَّاضُ)
نَفْسُهُ عَلَى مَعْنَى حَلَمَ فَهُوَ (رَيَّضُ) .

وَ (الرَّوْضَةُ) الْمَوْضِعُ الْمُعْجَبُ بِالزُّهُورِ يُقَالُ
نَزَلْنَا أَرْضًا (أَرِيضَةً) قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِاسْتِرَاضَةِ الْمِيَاهِ السَّائِلَةِ إِلَيْهَا أَيْ لِيُسْكُنَهَا
بِهَا وَ (أَرَاضُ) الْوَادِي وَ (اسْتَرَاضَ) إِذَا
اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءَ . وَ (اسْتَرَاضَ) اتَّسَعَ
وَاتَّسَطَ وَمِنْهُ يُقَالُ : أَفْعَلُ مَا دَامَتْ النَّفْسُ

كَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ « لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ »
مَرُيٌّ بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ وَ (الرُّوحُ) لِلْحَيَوَانِ
مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ (أَرْوَاحُ) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الرُّوحُ) وَالنَّفْسُ وَاحِدٌ غَيْرُ
أَنَّ الْعَرَبَ تَذَكِّرُ (الرُّوحَ) وَتَوَثُّبُ النَّفْسِ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (الرُّوحُ) مُذَكَّرٌ . وَقَالَ
صَاحِبُ الْمُحْكَمِ وَالْجَوْهَرِيُّ : (الرُّوحُ)
يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَكَانَ الثَّانِيثُ عَلَى مَعْنَى
النَّفْسِ . قَالَ بَعْضُهُمْ (الرُّوحُ) النَّفْسُ فَإِذَا
انْقَطَعَ عَنِ الْحَيَوَانِ فَارْقَتُهُ الْحَيَاةُ . وَقَالَتْ
الْحَكَمَاءُ (الرُّوحُ) هُوَ الدَّمُ وَلِهَذَا تَنْقَطِعُ
الْحَيَاةُ بِزَوْفِهِ وَصَلَاحُ الْبَدَنِ وَفَسَادُهُ بِصَلَاحِ
هَذَا (الرُّوحِ) وَفَسَادِهِ .

وَمَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ أَنَّ (الرُّوحَ) هُوَ النَّفْسُ
الْطَّاطِقَةُ الْمُسْتَعِدَّةُ لِلْبَيَانِ وَفَهْمِ الْخِطَابِ
وَلَا تَقْنَى بِفَنَاءِ الْجَسَدِ وَأَنَّهُ جَوْهَرٌ لَا عَرَضٌ
وَيُشْهِدُ لِهَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى « بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرْزَقُونَ » وَالْمُرَادُ مِنْ هَذِهِ (الْأَرْوَاحُ) وَ (الرُّوحُ)
يَفْتَحَتَيْنِ انبِسَاطٌ فِي صُدُورِ الْقَدَمَتَيْنِ . وَقِيلَ
تَبَاعُدُ صَدْرِ الْقَدَمَتَيْنِ وَتَقَارُبُ الْعَيْنَيْنِ ،
فَالذِّكْرُ (أَرْوَحُ) وَالْأُنْثَى (رَوْحَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَ (الرَّوْحَاءُ) مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ عَلَى لَفْظِ حَمْرَاءَ أَيْضًا .

أَرَادَ : الرَّجُلُ كَذَا (إِرَادَةً) وَهُوَ الطَّلَبُ
وَالِاخْتِيَارُ ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُرَادٌ)
وَ (رَاوَدْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ (مُرَاوَدَةً) وَ (رَوَادًا)

(مُسْتَرِيضَةً) وَجَمْعُ (الرَّوَضَةِ) (رِبَاضٌ) وَ (رَوَضَاتٌ) يَسْكُونُ الْوَاوِ لِلتَّخْفِيفِ . وَهَذِيلٌ تَفْتَحُ عَلَى الْقِيَّاسِ .

رَاعَنِي : الشَّيْءُ (رَوْعًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَفْرَعَنِي وَ (رَوْعِي) مِثْلُهُ . وَ (رَاعَنِي) جَمَالُهُ أَعْجَبَنِي وَ (الرَّوْعُ) بِالضَّمِّ الْخَاطِرُ وَالْقَلْبُ يُقَالُ وَقَعَ فِي رَوْعِي كَذَا .

رَاغٌ : التَّغَلُّبُ (رَوْغًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (رَوْغَانًا) ذَهَبَ يَمَنَةً وَيَسْرَةً فِي سُرْعَةٍ خَدِيعَةً فَهُوَ لَا يَسْتَقِرُّ فِي جِهَةٍ وَ (الرَّوَاغُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (رَاغٌ) الطَّرِيقُ مَالٌ وَ (رَاغٌ) فَلَانٌ إِلَى كَذَا مَالٍ إِلَيْهِ سِرًّا وَ (أَرَعْتُ) الصَّيْدَ (إِرَاعَةً) طَلَبْتُهُ وَأَرَدْتُهُ وَمَاذَا (تَرِيعُ) أَيْ تُرِيدُ وَ (رَوَعْتُ) اللُّقْمَةَ بِالسَّيْنِ بِالتَّشْدِيدِ دَسَمْتُهَا وَ (رَيْعْتُ) بِالْيَاءِ مِثْلُهُ .

رَاقٌ : الْمَاءُ (يَرُوقُ) صَفَا وَ (رَوَّقْتُهُ) فِي التَّعْدِيَةِ وَاسْمُ الْآلَةِ (رَاوُوقٌ) وَ (رَاقِي) جَمَالُهُ أَعْجَبَنِي وَ (الرَّوَاقُ) بِالكَسْرِ (١) بَيْتٌ كَالْفُسْطَاطِ يُحْمَلُ عَلَى سِطَاحٍ وَاحِدٍ فِي وَسْطِهِ وَالْجَمْعُ (أَرْوَقَةٌ) وَ (رَوْقٌ) وَ (رَوَاقٌ) الْبَيْتُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ (رَوَّقَ) اللَّيْلُ بِالتَّشْدِيدِ مَدَّ رَوَاقَ ظِلْمَتِهِ .

رَفَّتْ : الشَّيْءُ (أَرْوَمَهُ) (رَوَمًا) وَ (مَرَامًا) طَلَبْتُهُ (فَهُوَ مَرُومٌ) وَيَعْدَى بِالتَّشْدِيدِ

(١) وبالفهم - في القاموس : والرَّوَّاقُ ككتاب

فَيُقَالُ (رَوَّعْتُ) فَلَانًا الشَّيْءَ وَ (رُومَةً) وَ زَانَ غُرْفَةً بِشْرٍ قَرِيبَةً مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَوْلُهُمْ (بِشْرُ رُومَةٍ) عَلَى الْإِضَافَةِ لِلإِضَاحِ .

رَوَى : مِنَ الْمَاءِ (يَرُوى) (رَيًّا) وَالْأَسْمُ (الرَّيُّ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (رَيَّانٌ) وَالْمَرْأَةُ (رَيًّا) وَ زَانَ غَضَبَانٍ وَغَضَبِي وَالْجَمْعُ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ (رَوَاءٌ) وَ زَانَ كِتَابَ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ : (أَرْوَيْتُهُ) وَ (رَوَيْتُهُ) (فَارَوَيْ) مِنْهُ وَ (تَرَوَّى) وَيَوْمُ (التَّرْوِيَةِ) ثَامِنُ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ كَانَ قَلِيلًا يَمِينِي فَكَانُوا (يَرْتَوُونَ) مِنَ الْمَاءِ لِمَا بَعْدَ وَ (رَوَى) الْبَعِيرُ الْمَاءَ (يَرُويهِ) مِنْ بَابِ رَمَى حَمَلَهُ فَهُوَ (رَاوِيَةٌ) الْهَاءُ فِيهِ لِلْبَالِغَةِ ثُمَّ أُطْلِقَتْ (الرَّاَوِيَةُ) عَلَى كُلِّ ذَابَةٍ يُسْتَقَى الْمَاءُ عَلَيْهَا وَمِنْهُ يُقَالُ : (رَوَيْتُ) الْحَدِيثَ إِذَا حَمَلْتُهُ وَنَقَلْتُهُ . وَيَعْدَى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (رَوَيْتُ) زَيْدًا الْحَدِيثَ وَيُنْبِئُ لِلْمَفْعُولِ فَيُقَالُ (رَوَيْنَا) الْحَدِيثَ .

وَ (الرَّايَةُ) عَلَمُ الْجَيْشِ يُقَالُ أَصْلُهَا الْهَمْزُ لَكِنْ الْعَرَبُ آثَرَتْ تَرَكَهُ تَخْفِيفًا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْكُرُ هَذَا الْقَوْلَ ، وَيَقُولُ لَمْ يُسْمَعْ الْهَمْزُ وَالْجَمْعُ (رَايَاتٌ) .

وَ (الْمَرْأَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مَعْرُوفَةٌ وَأَصْلُهَا (مَرَايَةٌ) عَلَى مَفْعَلَةٍ تَحَرَّكَتِ الْيَاءُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا قُلْتُ أَلِفًا وَكُسِرَتِ الْمِيمُ لِأَنَّهَا آلَةٌ وَجَمْعُهَا (مَرَاءٌ) مِثْلُ جَوَارٍ وَغَوَاشٍ لِأَنَّ مَا بَعْدَ

قَالُوا : وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ .
وَالْمُرَادُ مَا إِذَا كَانَا مُتَصِلَيْنِ مِثْلُ (رَأَيْتُ)
وَعَلِمْتُنِي . أَمَّا إِذَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ غَيْرُ
مُتَمَنِّعٍ بِالْإِتْفَاقِ نَحْوِ أَهْلَكَ الرَّجُلُ نَفْسُهُ
وَوَلَّمْتُ نَفْسِي .

و (الْأَرَوَى) بفتح الهمزة تيسر الجبل
البري وهو منصرف لأنه اسم غير صفة .

و (الرَّى) بالفتح من عراق العجم والنسبة
إليه (رازي) بزيادة زاي على غير قياس .

الرَّيْبُ : الظَّنُّ والشُّكُّ و (رَابِي) (رَابِي)

الشَّيْءُ (يَرِيْبِي) إِذَا جَعَلَكَ شَاكًا . قَالَ

أَبُو زَيْدٍ (رَابِي) مِنْ فَلَانٍ أَمْرٌ (يَرِيْبِي)

(رِيْبًا) إِذَا اسْتَيْقَنَ مِنْهُ (الرِّيْبَةُ) فَإِذَا

أَسَابَتْ بِهِ الظَّنُّ وَلَمْ تَسْتَيْقِنْ مِنْهُ (الرِّيْبَةُ)

قُلْتُ (أَرَابِي) مِنْهُ أَمْرٌ هُوَ فِيهِ (إِرَابَةٌ)

و (أَرَابَ) فَلَانٌ (إِرَابَةٌ) فَهُوَ (مُرِيْبٌ) إِذَا

بَلَعَكَ عَنْهُ شَيْءٌ أَوْ تَوَهَّمْتَهُ . وَفِي لُغَةِ هَذِلٍ

(أَرَابِي) بِالْأَلِفِ (فَرُبْتُ) أَنَا وَ (ارْبَيْتُ)

إِذَا شَكَّكَتُ فَنَانًا (مُرْتَابٌ) وَزَيْدٌ (مُرْتَابٌ)

مِنْهُ وَالصِّلَةُ فَارِقَةٌ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ .

وَالِاسْمُ (الرِّيْبَةُ) وَجَمْعُهَا (رَيْبٌ) مِثْلُ

سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (رَيْبٌ) الدَّهْرُ صُرُوفُهُ وَهُوَ فِي

الْأَصْلِ مَصْدَرٌ (رَابِي) وَ (الرَّيْبُ) الْحَاجَةُ .

رَاثٌ : (رَيْثًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ أَبْطَأَ وَ (اسْتَرْثَتْ)

اسْتَبْطَأَتْ وَأَمْهَلَتْهُ وَ (رَيْثَمَا) فَعَلَ كَذَا أَيْ

قَدَرَمَا فَعَلَهُ وَوَقَفَ (رَيْثَمَا) صَلَيْنَا أَيْ قَدَرَمَا .

أَلِفِ الْجَمْعِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَكْسُورًا . وَجُمِعَتْ
أَيْضًا عَلَى مَرِيَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ خَطَأٌ (١)

و (الرَّوِيَّةُ) الْفِكْرُ وَالتَّدَبُّرُ وَهِيَ كَلِمَةٌ جَرَتْ

عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِغَيْرِ هَمْزٍ تَخْفِيفًا وَهِيَ مِنْ

(رَوَاتُ) فِي الْأَمْرِ بِالْهَمْزِ إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ

وَ (رَأَيْتُ) الشَّيْءَ (رُؤْيَةً) أَبْصَرْتُهُ بِحَاسَةٍ

الْبَصَرِ وَمِنْهُ (الرِّيَاءُ) وَهُوَ إِظْهَارُ الْعَمَلِ لِلنَّاسِ

لِيَرَوْهُ وَيَطْنُوا بِهِ خَيْرًا فَالْعَمَلُ لِغَيْرِ اللَّهِ نَعُودُ

بِاللَّهِ مِنْهُ وَ (رُؤْيَةً) الْعَيْنُ مُعَانِيَتُهَا لِلشَّيْءِ

يُقَالُ (رُؤْيَةً) الْعَيْنِ وَ (رَأَى) الْعَيْنُ وَجَمْعُ

(الرُّؤْيَةِ) (رُؤْيٌ) مِثْلُ مَدْيَةٍ وَمَدًى وَ (رَأَى)

فِي الْأَمْرِ (رَأْيًا) وَالَّذِي (أَرَاهُ) بِالْبِنَاءِ

لِلْمَفْعُولِ بِمَعْنَى الَّذِي أَظُنُّ وَبِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ

بِمَعْنَى الَّذِي أَذْهَبَ إِلَيْهِ .

و (الرَّأْيُ) الْعَقْلُ وَالتَّذْيِيرُ وَرَجُلٌ ذُو (رَأْيٍ)

أَيْ بَصِيرَةٍ وَحِذْقٍ بِالْأُمُورِ وَجَمْعُ (الرَّأْيِ)

(أَرَاءٌ) وَ (رَأَى فِي مَتَابِعِهِ) (رُؤْيَا) عَلَى فُعْلٍ

غَيْرِ مُنْصَرَفٍ لِأَلِفِ التَّائِيثِ وَ (رَأَيْتُهُ) عَالِمًا

يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَالظَّنِّ فَيَتَعَدَّى إِلَى

مَفْعُولَيْنِ وَ (رَأَيْتُ) زَيْدًا أَبْصَرْتُهُ يَتَعَدَّى إِلَى

وَاحِدٍ لِأَنَّهُ مِنْ أَفْعَالِ الْحَوَاسِّ وَهِيَ إِنَّمَا

تَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ فَإِنْ رَأَيْتُهُ عَلَى هَيْئَةٍ نَصَبَهَا

عَلَى الْحَالِ . وَقُلْتُ (رَأَيْتُهُ) قَائِمًا .

وَ (رَأَيْتُنِي) قَائِمًا يَكُونُ الْفَاعِلُ هُوَ الْمَفْعُولُ

وَهَذَا مُخْتَصٌّ بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالْكَثِيرُ مَرَّاتٍ .

الرَّيشُ : مِنَ الطَّائِرِ مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ
(رَيْشَةٌ) وَيُقَالُ فِي جَنَاحِهِ سِتُّ عَشْرَةَ رَيْشَةً
أَرْبَعُ (قَوَادِمَ) وَأَرْبَعُ (خَوَافٍ) وَأَرْبَعُ
(مَنَازِبَ) وَأَرْبَعُ (أَبَاهِرَ) .

و (الرَّيشُ) الْخَيْرُ وَ (الرَّيَاشُ) بِالْكَسْرِ
يُقَالُ فِي الْمَالِ وَالْحَالَةِ الْجَمِيلَةِ . وَ (رِشَتُهُ)
(رَيْشًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ قُتِبَتْ بِمَصْلَحَتِهِ أَوْ
أَنَّهُ خَيْرٌ (فَارَاشَ) وَ (رِشْتُ) السَّهْمَ
(رَيْشًا) أَصْلَحْتُ (رَيْشَةً) فَهُوَ (مَرِيشُ) .
الرَّيْطَةُ : بِالْفَتْحِ كُلُّ مُلَاعَةٍ لَيْسَتْ
لِفَقَيْنِ أَيْ قِطْعَتَيْنِ وَالْجَمْعُ (رِيَابُ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (رَيْطُ) أَيْضًا مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ .
وَقَدْ بَسَى كُلُّ نَوْبٍ رَيْقَيْنِ (رَيْطَةً) .

الرَّيْعُ : الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَ (رَاعَتْ)
الْحِنْطَةَ وَغَيْرَهَا (رَيْعًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ إِذَا
زَكَتْ وَنَمَتْ وَأَرْضٌ (مَرْيَعَةٌ) يَفْتَحُ الْمِمَّ
خِصْبُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الرَّيْعُ) فَضْلُ كُلِّ
شَيْءٍ عَلَى أَصْلِهِ نَحْوُ (رَيْعِ) الدَّقِيقِ وَهُوَ
فَضْلُهُ عَلَى كِبَلِي الْبَرِّ وَ (الرَّيْعُ) بِالْكَسْرِ
الطَّرِيقُ ، وَقِيلَ : الْجَبَلُ وَقِيلَ : الْمَكَانُ
الْمَرْفُوعُ .

الرَّيْقُ : مَاءُ الْقَمَرِ وَيُوثَبُ بِالْهَاءِ فِي
الشَّعْرِ يُقَالُ (رَيْقَةً) وَقِيلَ : التَّائِبُ بِالْهَاءِ
لِلْوَحْدَةِ وَ (رَاقَ) الْمَاءُ وَالْدَّمُ وَغَيْرُهُ (رَيْقًا)
مِنْ بَابِ بَاعٍ أَنْصَبَ وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(أَرَاقُهُ) صَاحِبُهُ وَالْفَاعِلُ (مُرِيقٌ) وَالْمَفْعُولُ

(مُرَاقٌ) وَتُبْدِلُ الْهَمْزَةُ هَاءً يُقَالُ (هَرَاقُهُ)
وَالْأَصْلُ (هَرِيقُهُ) وَزَانٌ دَحْرَجُهُ . وَلِهَذَا
تُفْتَحُ الْهَاءُ مِنَ الْمُضَارِعِ يُقَالُ يَهْرِيقُهُ كَمَا
تُفْتَحُ الدَّالُ مِنْ يَدْحَرَجُهُ وَتُفْتَحُ مِنَ الْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ أَيْضًا يُقَالُ (مُهْرِيقٌ) وَ (مُهَرَّاقٌ)
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

• وَإِنْ شِفَانِي عَبْرَةٌ مُهَرَّاقَةٌ ^(١) .

وَالْأَمْرُ (هَرِيقٌ) مَاءُهُ وَالْأَصْلُ (هَرِيقٌ) وَزَانٌ
دَحْرَجَ . وَقَدْ يُجْمَعُ بَيْنَ الْهَاءِ وَالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(أَهْرَاقُهُ) (يَهْرِيقُهُ) سَاكِنُ الْهَاءِ تَشْبِيهُاً لَهُ
بِاسْطِنَاعِ يُسْتَطِيعُ كَأَنَّ الْهَمْزَةَ زِيدَتْ عِيْضًا عَنْ
حَرَكَةِ الْبَاءِ فِي الْأَصْلِ ؛ وَلِهَذَا لَا يَصِيرُ
الْفِعْلُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ خُمَاسِيًّا وَدَعَا بِذُنُوبِ
(فَاهْرِيقُ) سَاكِنُ الْهَاءِ . وَفِي التَّهْدِيبِ مَنْ
قَالَ (أَهْرَقْتُ) فَهُوَ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُ الْهَاءَ كَأَنَّهَا أَصْلُ وَيَقُولُ (هَرَقْتُهُ)
(هَرَقًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ
امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَقُ الدِّمَاءُ» بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَالدِّمَاءُ نُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ عَلَى
اسْتِنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا وَالْأَصْلُ (تُهْرَقُ) دِمَاؤُهَا
لَكِنْ جُعِلَتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ بَدَلًا عَنْ الْإِضَافَةِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى «عُقْدَةُ النِّكَاحِ» أَيْ نِكَاحِهَا .

(١) عجز البيت - فُتِلَ عند رسم دارس من مُعَوَّل

وهو من معلقته ورواه سيويه - وإن شفاءً إلخ - ورؤى وإن
شفاى عبْرَةً لو سَفَحْنَاهَا - وإن سَفَحْنَاهَا .

بدل مهراقه

مَرِيَمُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ وَوَزْنُهُ مَفْعَلٌ وَبِنَاؤُهُ قَلِيلٌ وَمِيمُهُ زَائِدَةٌ وَلَا يَحُوزُ أَنْ تَكُونَ أَصْلِيَّةً لِفَقْدِ فَعِيلٍ فِي الْأَتْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَنَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : (مَرِيَمُ) مَفْعَلٌ مِنْ (رَامَ) (يَرِيْمُ) وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا .

وَأَن : الشَّيْءُ عَلَى فُلَانٍ (رَيْنًا) مِنْ بَابِ بَاعَ غَلَبَهُ ثُمَّ أَطْلَقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الْغَطَاءِ وَيُقَالُ (رَانَ) النَّعَاسُ فِي الْعَيْنِ إِذَا خَامَرَهَا .

الرَّيَّةُ : بِالْهَمْزِ وَزَكَاةِ تَجْرِي النَّفْسِ وَالْجَمْعُ (رَيَاتٌ) وَ (رَيُونٌ) جَبْرًا لِمَا نَقَصَ وَالْهَاءُ عَوَضٌ مِنَ اللَّامِ الْمَحذُوفَةِ يُقَالُ مِنْهُ (رَأَيْتُهُ) إِذَا أَصَبَتْ (رَيْتُهُ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْمَحذُوفُ فَأَوْهًا وَالْأَصْلُ (وَرَاءَهُ) مِثْلُ الْعِدَةِ أَصْلُهَا وَعَدَّةٌ إِذْ لَوْ عَوَّضُوا مَوْضِعَ الْمَحذُوفِ كَانَ الْأَصْلُ أَوَّلَى بِالْإِثْبَاتِ . وَيُقَالُ وَرَيْتُهُ إِذَا أَصَبَتْ رَيْتُهُ وَهُوَ (مَوْرِيٌّ) .

❦ كتاب الزاى ❦

الزُبَيْرِي : يَكْسِرُ الزَّايَ وَفَتْحَ الْبَاءِ :
السَّيُّ الْخُلُقُ وَالَّذِي كَثُرَ شَعْرُ وَجْهِهِ وَحَاجِبِيهِ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الزَّبَعْرُ) : نَبْتُ لَهُ رَائِحَةٌ
فَائِحَةٌ وَسُمِّيَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ .

الزُّبُ : الذِّكْرُ وَتَصْغِيرُهُ (زُبَيْبٌ) عَلَى الْقِيَاسِ
وَرَبَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ فَقِيلَ (زُبَيْبَةٌ) عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ
قِطْعَةٌ مِنَ الْبَدَنِ فَتَكُونُ الْهَاءُ لِلتَّائِيثِ وَالْجَمْعُ
(أَزْبَابٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأُقْفَالٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الزُّبُ) ذَكَرَ الصَّبِيَّ بِلُغَةِ الْيَمَنِ
وَ (الزُّبَيْبُ) مَعْرُوفٌ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ
يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ فَيَقَالُ هُوَ (الزُّبَيْبُ) وَهِيَ
(الزُّبَيْبُ) الْوَاحِدَةُ (زُبَيْبَةٌ) . وَ (زُبَيْتُ)
الْعَنْبُ جَعَلْتُهُ (زُبَيْبًا) فَتَزُبُّ هُوَ . وَعَامٌ
(أَزْبُ) كَثِيرُ الْخَضِيبِ وَرَجُلٌ (أَزْبُ) كَثِيرُ
شَعْرِ الصَّدْرِ وَ (الزُّزْبُ) وَزَانُ جَعْفَرٍ سَقِينَةٌ
صَغِيرَةٌ وَالْجَمْعُ (الزُّبَابُ) .

الزُّبْدُ : يَفْتَحَتَيْنِ مِنَ الْبَحْرِ وَغَيْرِهِ
كَالرَّغْوَةِ وَ (أَزْبَدَ) (إِزْبَادًا) قَذَفَ بِرَبْدِهِ .
وَ (الزُّبْدُ) وَزَانُ قُفْلٍ مَا يُسْتَخْرَجُ بِالْمَخْضِ
مِنْ لَبَنِ الْبَقَرِ وَالْعَمَلُ . وَأَمَّا لَبَنُ الْأَيْلِ فَلَا يُسَمَّى
مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زُبْدًا . بَلْ يُقَالُ لَهُ (جَبَابُ)
وَ (الزُّبْدَةُ) أَحْصَى مِنَ (الزُّبْدِ) وَ (زُبْدَتُ)

الرَّجُلُ (زَبْدًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَطْعَمَتْهُ الزُّبْدُ
وَمِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَعْطَيْتُهُ وَمَنْحَتْهُ وَسَمِيَ عَنْ
(زَبْدٍ) الْمُشْرِكِينَ أَيْ عَنْ قَبُولِ مَا يُعْطُونَ .
زَبْرُهُ : (زَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ زَجَرَهُ
وَنَهَرَهُ وَبِمُصْغَرِ الْمَصْدَرِ سُمِّيَ . وَمِنْهُ (الزُّبَيْرُ)
ابْنُ الْعَوَّامِ (أَحَدُ الصَّحَابَةِ الْعَشَرَةِ .
وَ (الزُّبَيْرِيُّ) مِنْ أَصْحَابِنَا نِسْبَةً إِلَيْهِ لِأَنَّهُ
مِنْ نَسْلِهِ .

وَ (زَبْرَتُ) الْكِتَابَ (زَبْرًا) كَتَبْتُهُ فَهُوَ (زَبُورُ)
فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ رَسُولٍ وَجَعَلْتُهُ (زَبْرًا)
بِضَمَّتَيْنِ . وَ (الزُّبُورُ) كِتَابُ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ . وَ (زَبِيرٌ) وَزَانُ كَرِيمٍ يُقَالُ : هُوَ
اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ وَبِهِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ صَحَابِيٌّ .
وَ (الزُّبْرَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْجَمْعُ
(زُبُرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ .

وَ (الزُّبْرَقَانُ) يَكْسِرَتَيْنِ اسْمُ اللَّبَنِ لَيْلَةً تَمَامِهِ
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَ (الزُّبْرَجْدُ) جَوْهَرٌ
مَعْرُوفٌ . وَيُقَالُ : هُوَ (الزُّمْرَدُ) .

زَبَقْتُ : الشَّعْرَ تَفَقَّتَهُ وَ (الزُّبُقُ) فَعْلٌ
وَزَانُ جَعْفَرٍ يُقَالُ هُوَ الْيَاسَمِينُ .

زَبَلٌ : الرَّجُلُ الْأَرْضَ زُبُولًا مِنْ بَابِ

قَعَدَ وَ (زَبَلًا) أَيْضًا أَصْلَحَهَا بِالزَّبَلِ وَنَحْوِهِ
حَتَّى تَجُودَ لِلزَّرَاعَةِ فَهُوَ (زَبَالٌ) وَ (الْمَزْبَلَةُ)
يَفْتَحُ الْبَاءُ وَالضَّمُّ لُغَةً مُوَضَّعُ الزَّبَلِ .
وَ (الزَّبِيلُ) مِثَالُ كَرِيمِ الْمِكْتَلِ وَ (الزَّبِيلُ)
مِثَالُ قَنْدِيلٍ لُغَةً فِيهِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (زَبُلٌ)
مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَجَمْعُ الثَّانِي (زَبَائِلُ) مِثْلُ
قَنْدَائِلٍ .

زَبَنَتْ : النَّاقَةُ حَالِيهَا (زَبْنًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ دَفَعَتْهُ بِرِجْلِهَا فِيهِ (زُبُونٌ)
بِالْفَتْحِ قَوْلُ بَعْثَى فَاعِلٌ مِثْلُ ضَرْوبٍ بِمَعْنَى
ضَارِبٍ وَحَرْبٍ (زُبُونٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا لِأَنَّهَا
تَذْفَعُ الْأَبْطَالَ عَنِ الْإِقْدَامِ خَوْفَ الْمَوْتِ
وَ (زَبْنَتْ) الشَّيْءَ (زَبْنًا) إِذَا دَفَعَتْهُ فَأَنَّا
(زُبُونٌ) أَيْضًا وَقِيلَ لِلْمُشْتَرَى (زُبُونٌ) لِأَنَّهُ
يَذْفَعُ غَيْرَهُ عَنْ أَخَذِ الْمَبِيعِ وَهِيَ كَلِمَةُ مُؤَلَّدَةٌ
لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَمِنْهُ (الزَّبَانِيَّةُ)
لَا يَتَّهَمُ يَذْفَعُونَ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا وَ (زَبَانَى)
الْعَقْرَبُ قَرْنُهَا وَ (الْمَزْبَانَةُ) بَيْعُ الثَّمَرِ فِي
رُؤُوسِ النَّخْلِ يَنْمِرُ كَثَلًا .

(الزَّبِيَّةُ) حُمْرَةٌ فِي مُوَضَّعٍ عَالٍ يُصَادُ فِيهَا
الْأَسَدُ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ زَبَى : مِثْلُ مَدْيَةٍ وَمُدَى
الرُّجُ : بِالضَّمِّ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ
الرُّومِحِ وَجَمْعُهُ (زُجَاجٌ) مِثْلُ رُمَحٍ
وَرِمَاحٍ وَجَمِيعٌ أَيْضًا (زُجَجَةٌ) مِثَالُ عِنَبَةٍ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (أَزَجَةٌ) وَ (زَجَجْتُ)
الرُّومِحَ (زَجًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ جَعَلْتُ لَهُ (زُجَاً)

وَ (زَجَجْتُ) الرَّجُلَ زَجًا طَعَنْتُهُ (بِالرُّجِّ) .
وَ (الرُّجَاجُ) مَعْرُوفٌ وَالضَّمُّ أَشْهَرُ مِنَ التَّثْنِيثِ
وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ الْوَاحِدَةُ (زُجَاجَةٌ) وَبِأَنَّ
الرُّجَاجَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ (زُجَاجِي)
وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَصَانِعُهُ (زُجَاجٌ)
مِثْلُ نَجَّارٍ وَعِطَّارٍ .

زَجَرْتُهُ : (زَجَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ مَنَعْتُهُ
(فَانْزَجَرَ) وَ (انْزَجَرَ) (انْزَجَارًا) وَالْأَصْلُ
(انْزَجَرَ) عَلَى افْتَعَلَ يُسْتَعْمَلُ لَارِمًا وَمَتَعِدِيًا
وَ (تَزَجَّرُوا) عَنِ الْمُنْكَرِ (زَجَرٌ) بَعْضُهُمْ
بَعْضًا .

زَجَيْتُهُ : بِالتَّثْنِيثِ دَفَعْتُهُ بِرِفْقٍ وَالرِّيحُ
(تَزْجِي) السَّحَابُ تَسُوقُهُ سَوْقًا رَفِيقًا رُبَاعِي
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْنِيلِ لِلْمُبَالَغَةِ وَبِضَاعَةٍ (مُزَجَّةٌ)
تَذْفَعُ بِهَا الْأَيَّامُ لِقَلْبِهَا وَ (أَزَجَيْتُ) الْأَمْرَ
أَخَّرْتُهُ .

زَجَحْتُهُ : (فَتَزَحَّحَ) أَيْ بَاعَدَهُ فَبَاعَدَ
وَ (تَزَحَّحَ) عَنْ مَجْلِسِهِ تَنَحَّى .

زَحَفَ : الْقَوْمُ (زَحْفًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ وَ (زُحُوفًا) وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَيْشِ الْكَثِيرِ
(زَحَفٌ) تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (زُحُوفٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَلَا يُقَالُ
لِلوَاحِدِ (زَحَفٌ) .

وَالصَّبِيُّ (يُزَحَفُ) عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ
وَ (زَحَفَ) الْبَعِيرُ إِذَا أَعْيَا فَجَرَّ فَرَسِيهِ فَهُوَ
(زَاحِفٌ) الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ وَالْجَمْعُ (زَوَاحِفُ)

الشَّىء (زَرًا) جَمَعَتْهُ جَمْعًا شَدِيدًا وَ (الرُّزُورُنْ) بَضَمَ الْأَوَّلُ نَوْعٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ .

زَرَعَ : الْحَرَثُ الْأَرْضَ (زَرْعًا) حَرَّهَا لِلزَّرَاعَةِ وَ (زَرَعَ) اللَّهُ الْحَرَثَ أَنْبَتَهُ وَأَنَمَاهُ وَ (الزَّرْعُ) مَا اسْتَنْبَتَ بِالْبَذْرِ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَمِنْهُ يُقَالُ حَصَدْتُ (الزَّرْعَ) أَيْ الثَّبَاتَ . قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يُسَمَّى (زَرْعًا) إِلَّا وَهُوَ غُضَّ طَرَى وَالْجَمْعُ (زُرُوعٌ) .

وَ (الْمَزَارَعَةُ) مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ الْمُعَامَلَةُ عَلَى الْأَرْضِ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . وَ (الْمَزْرَعَةُ) مَكَانُ (الزَّرْعِ) وَ (ازْدَرَعَ) حَرَّثَ وَ (الْمَزْدَرَعُ) (الْمَزْرَعَةُ) .

الزَّرَافَةُ : يَفْتَحُ الزَّائِي وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالضَّمِّ وَشَكَى فِي كَوْنِهَا عَرَبِيَّةً وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ الضَّمَّ وَقَالَ هِيَ مُسَمَّاةٌ بِاسْمِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهَا فِي صُورَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَ (الزَّرَافَةُ) الْجَمَاعَةُ يَفْتَحُ الزَّائِي وَضَمَّهَا أَيْضًا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَسْمَاءِ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ .

الْمُزْرَاقُ : رُمِعَ قَصِيرٌ أَخْفَ مِنْ الْعَنْزَةِ وَ (زَرَقَهُ) بِالرُّمَحِ (زَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ طَعَنَهُ وَ (زَرَقَ) الطَّائِرُ (زَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ بِمَعْنَى ذَرَقَ .

وَ (الزُّرْقَةُ) مِنَ الْأَلْوَانِ . وَالذَّكْرُ (أَزْرُقُ) وَالْأُنْثَى (زَرَقَاءُ) وَالْجَمْعُ (زُرُقٌ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٌ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الصَّافِي (أَزْرُقُ) وَالْفِعْلُ (زَرِقَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ .

وَ (أَزْحَفَ) بِالْأَلْفِ لُغَةً . وَمِنْهُ قِيلَ (زَحَفَ) الْمَاشِي وَ (أَزْحَفَ) أَيْضًا إِذَا أَعْيَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَعْيٍ سَمِينًا كَانَ أَوْ مَهْزُولًا (زَحَفَ) وَ (زَحَفَ) السَّهْمُ وَقَعَ دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ زَلَجَ إِلَيْهِ فَهُوَ (زَاحِفٌ) وَالْجَمْعُ (زَوَاحِفُ) زَحَمْتُهُ : (زَحَمًا) مِنْ بَابِ تَفَعَّيْتُ دَفَعْتُهُ وَ (زَاحَمْتُهُ) (مُزَاحَمَةً) وَ (زَحَامًا) وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَضِيْقٍ وَ (الزَّحْمَةُ) مَصْدَرٌ أَيْضًا وَالْهَاءُ لِتَأْنِيهِ وَيَجُوزُ مِنَ الثَّلَاثِ (زَحِمَ) زِيدَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَمِنْ الْمَزِيدِ (زُوجِمَ) مِثْلُ قَوْلِ وَ (زَحَمَ) الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا تَضَايَعُوا فِي الْمَجَالِسِ وَ (ازْدَحَمُوا) تَضَاعَفُوا أَيْ مَوْضِعٌ كَانَ وَمِنْهُ قِيلَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ (ازْدَحَمَ) الْغُرَمَاءُ عَلَى الْمَالِ .

الزَّرِينُخُ : بِالْكَسْرِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ قَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . (الزَّرَبُ) حَظِيرَةُ الْغَنَمِ وَالْجَمْعُ (زُرُوبٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الزَّرَبُ) بِالْكَسْرِ لُغَةً . وَ (الزَّرِيَّةُ) مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (زَرَايِبُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَ (الزَّرِيَّةُ) قُتْرَةُ الصَّائِدِ .

وَ (الزَّرَائِيُّ) الْمُسَائِدُ . زَرَدَ : الرَّجُلُ اللَّقْمَةَ (يَزْرُدُهَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ (زَرَدًا) ابْتَلَعَهَا وَ (ازْدَرَدَهَا) مِثْلُهُ . زَرَّ : الرَّجُلُ الْقَمِيصَ (زَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَدْخَلَ (الْأَزْرَارَ) فِي الْعُرَا وَ (زَرَرَهُ) بِالضَّمِّ مِبَالَعَةً وَ (أَزَرَهُ) بِالْأَلْفِ جَعَلَ لَهُ (أَزْرَارًا) وَاحِدَهَا (زَرًا) بِالْكَسْرِ وَ (زَرَرْتُ)

« أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ » أَيْ كَمَا أَخْبَرْتَ وَيُطْلَقُ عَلَى الظَّنِّ يُقَالُ فِي (زَعَمِي) كَذَا وَعَلَى الإِعْتِقَادِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِالَّذِي كَفَرُوا » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَثُرَ مَا يَكُونُ (الزَّعْمُ) فِيمَا يُشَكُّ فِيهِ وَلَا يَتَحَقَّقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْكُذِبِ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا كَانَ بَاطِلًا أَوْ فِيهِ أَزْتِيَابٌ . وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (زَعْمٌ) (زَعْمًا) قَالَ خَبِيرٌ لَا يَدْرِي أَحَقُّ هُوَ أَوْ بَاطِلٌ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهَذَا قِيلَ (زَعْمٌ) مَطْيَئَةُ الْكُذِبِ (وَزَعْمٌ غَيْرُ مَزْعَمٍ) قَالَ غَيْرُ مَقُولٍ صَالِحٍ وَادَّعَى مَا لَمْ يُمْكِنُ (وَزَعَمْتُ) بِالْمَالِ (زَعْمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَنَفَعَ كَقُلْتُ بِهِ (وَالزَّعْمُ) بِفَتْحَتَيْنِ (وَالزَّعَامَةُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ (فَأَنَّا زَعِمُ) بِهِ (وَأَزْعَمْتُكَ) الْمَالُ بِالْأَلِفِ لِلتَّعْدِيدِ (وَزَعِمَ) عَلَى الْقَوْمِ (يَزْعِمُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (زَعَامَةً) بِالْفَتْحِ تَأْمَرُ فَهُوَ (زَعِيمٌ) أَيْضًا .

الزَّعْبُ : بِفَتْحَتَيْنِ صِغَارُ الشَّعْرِ وَلَيْسَهُ حِينَ يَبْدُو مِنَ الصَّبِيِّ وَكَذَلِكَ مِنَ الشَّيْخِ حِينَ يَبْقُ شَعْرُهُ وَيَضَعُفُ وَهُوَ الرِّيشُ أَوَّلُ مَا يَنْبْتُ وَدَقَائِهِ أَيْضًا الَّذِي لَا يَجُودُ وَلَا يَطُولُ وَرَجُلٌ (زَغَبٌ) الشَّعْرِ وَرَقَبَةٌ (زَغْبَاءٌ) (وَزَغَبٌ) الْفَرْخُ (زَغْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ صَغُرَ رِيشُهُ (وَزَغَبٌ) الصَّبِيُّ نَبَتَ (زَغْبَةً) .
الزَّفْتُ : الْقَيْرُ وَيُقَالُ الْقَطْرَانُ (وَزَفَتَ)

(زَرَى) عَلَيْهِ (زَرِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى (وَزَرِيَّةٌ) (وَزَرِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ عَابَةٌ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْثَانِيُّ : (الزَّارِي) عَلَى الْإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يُنْكِرُ عَلَيْهِ وَلَا يَعُدُّهُ شَيْئًا (وَأَزْدَرَاهُ) (وَتَزَرَّى) عَلَيْهِ كَذَلِكَ (وَأَزَرَى) بِالشَّيْءِ (إِزْرَاءً) تَهَانٌ بِهِ .
الزَّرْعَفْرَانُ : مَعْرُوفٌ (وَزَعْفَرْتُ) الثَّوْبَ صَبَّغْتُهُ (بِالزَّرْعَفْرَانِ) فَهُوَ (مُزَعْفَرٌ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَفْعُولٌ .
أَزْعَجْتُهُ : عَنْ مَوْضِعِهِ (إِزْعَاجًا) أَزَلْتُهُ عَنْهُ قَالُوا وَلَا يَأْتِي الْمَطَاوِعُ مِنْ لَفْظِ الْوَاقِعِ فَلَا يُقَالُ (فَانزَعَجَ) وَقَالَ الْخَلِيلُ لَوْ قِيلَ كَانَ صَوَابًا وَعَتَمَدَةُ الْفَارَابِيِّ فَقَالَ : (أَزْعَجْتُهُ) (فَانزَعَجَ) وَالْمَشْهُورُ فِي مَطَاوِعِهِ (أَزْعَجْتُهُ) فَشَحَصَ .

زَعَرٌ : (زَعَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَلَّ شَعْرُهُ فَالذِّكْرُ (زَعَرٌ) (وَأَزَعُرُ) وَالْأُنْثَى (زَعْرَاءٌ) وَرَجُلٌ (زَعِيرٌ) مِثْلُ شَرَسِ الْخُلُقِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَفِيهِ (زَعَارَةٌ) مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ أَيْ شَرَّاسَةٌ (وَالزَّعْرُورُ) بِالضَّمِّ تَمَرٌ مِنْ ثَمَرِ الْبَادِيَةِ يُشَبَّهُ النَّبْقَ فِي خَلْقِهِ وَفِي طَعْمِهِ حُمُوضَةٌ .

زَعَمٌ : (زَعْمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي (الزَّعْمِ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَتَحَ الزَّاي لِلْحِجَارِ وَضَمَّهَا لِأَسَدٍ وَكَسَرَهَا لِبَعْضِ قَيْسٍ وَيُطْلَقُ بِمَعْنَى الْقَوْلِ وَمِنْهُ (زَعَمْتَ) الْحَقِيقَةُ .
(وَزَعِمَ) سَيِّبُونَهُ أَيْ قَالَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى

و (الرَّكَاءَةُ) اسْمٌ مِنْهُ و (أَزَكَّى) اللهَ الْمَالَ و (زَكَاهُ) بِالْأَلِفِ وَالتَّخْفِيلِ .

وَإِذَا نَسَبْتُ إِلَى (الرَّكَاءَةِ) وَجَبَ حَذْفُ الْهَاءِ وَقَلْبُ الْأَلِفِ وَأَوَّافِقَالُ (زَكَوَى) كَمَا يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى حَصَاةٍ حَصَوَى لِأَنَّ النَّسَبَ تَرُدُّ إِلَى الْأَصُولِ . وَقَوْلُهُمْ (زَكَاتِيَّةٌ) عَامِي وَالصَّوَابُ (زَكَوِيَّةٌ) . و (زَكَاءُ) الرَّجُلُ (يَزْكُو) إِذَا صَلَحَ و (زَكَيتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ نَسَبُهُ إِلَى (الرَّكَاءِ) وَهُوَ الصَّلَاحُ وَالرَّجُلُ (زَكِيٌّ) وَالْجَمْعُ (أَزَكِيَاءُ) .

الزَّلْفَةُ و (الزَّلْفِيُّ) : الْقُرْبَةُ و (أَزْلَفُهُ) قَرَبُهُ (فَازْدَلَفَ) وَالْأَصْلُ اِزْتَلَفَ فَأُبْدِلَ مِنَ اللَّاءِ دَالٌ وَمِنْهُ (مُزْدَلَفَةٌ) لِاقْتِرَابِهَا إِلَى (عَرَفَاتٍ) و (أَزْلَفْتُ) الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ وَقِيلَ سُمِّيَتْ مُزْدَلَفَةً مِنْ هَذَا لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا وَهِيَ عِلْمٌ عَلَى الْبُقْعَةِ لَا يَدْخُلُهَا أَلْفٌ وَلَا مٌ إِلَّا لَمَحًا لِلصِّفَةِ فِي الْأَصْلِ كَدُخُولِهَا فِي الْحَسَنِ وَالْعَبَاسِ و (أَزْدَلَفَ) السَّهْمُ إِلَى كَذَا اقْتَرَبَ .

زَلَقْتُ : الْقَدَمُ (زَلَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَمْ تَثْبِتْ حَتَّى سَقَطَتْ وَيُعَدَّى بِالْأَلِفِ وَالتَّشْدِيدِ يُقَالُ (أَزْلَقْتُهُ) و (زَلَقْتُهُ) (فَتَزَلَقَ) .

زَلٌّ : عَنْ مَكَانِهِ (زَلًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ تَنَحَّى عَنْهُ و (زَلَّ) (زَلَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَعَةُ وَالْإِسْمُ (الزَّلَّةُ) بِالْكَسْرِ و (الزَّلَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ و (الْمَزَلَّةُ) الْمَكَانُ اللَّخْضُ وَهُوَ يَفْتَحُ الْعِجْمَ وَأَمَّا الزَّايُ فَالْكَسْرُ أَفْصَحُ مِنْ

الرَّجُلُ الْوَعَاءُ بِالتَّخْفِيلِ طَلَاهُ بِالزَّيْفِ .

زَفَّتْ : النِّسَاءُ الْعَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا (زَفًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ (الزَّفَافُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَهُوَ إِهْدَاؤُهَا إِلَيْهِ و (أَزَفَّهَا) بِالْأَلِفِ لَعَةً و (زَفَّ) الرَّجُلُ (يَزِفُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَسْرَعَ وَالْإِسْمُ (الزَّيْفُ) .

زَفَنَ : (زَفَنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ رَقَصَ . الزُّقُ : بِالْكَسْرِ (الظُّرْفُ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (ظَرْفُ) زَفَتِ أَوْ قِيرَ وَالْجَمْعُ (أَزَقَاقُ) و (زَقَاقُ) و (زَقَانُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَرُغْفَانُ .

و (الزُّقَاقُ) دُبْنُ السَّكَّةِ نَافِذَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ نَافِذَةٍ . قَالَ الْأَخْفَشُ (أَهْلُ الْحِجَازِ يُؤْنِتُونَ الزُّقَاقَ وَالطَّرِيقَ وَالسَّبِيلَ وَالسُّوقَ وَالصِّرَاطَ) .

وَمِمَّنْ تَذَكَّرَ وَالْجَمْعُ (أَزَقَّةُ) مِثْلُ غُرَابٍ وَأَعْرَبَهُ و (زَقَّ) الطَّائِرُ فَرَحَهُ (زَقًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ .

الزُّكُوءُ : ظَرْفٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ (زُكُورٌ) مِثْلُ عُرْقَةٍ وَعُرْفٍ .

وَالزُّكَامُ : و (الزُّكْمَةُ) بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ و (أَزَكَمَهُ) اللهَ بِالْأَلِفِ (فَزَكِمَ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَهُوَ (مُزَكُومٌ) .

وَالزُّكَاءُ : بِالْمَدِّ النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ يُقَالُ (زَكَاءُ) الزَّرْعُ وَالْأَرْضُ (تَزْكُو) (زُكُوءًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ و (أَزَكَّى) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ وَسُمِّيَ الْقَدْرُ الْمَخْرُجُ مِنَ الْمَالِ (زَكَاءُ) لِأَنَّهُ سَبَبُ يُوجِي بِهِ الزُّكَاءُ وَزَكَّى الرَّجُلُ مَالَهُ بِالتَّشْدِيدِ (تَزْكِيَةً)

فِي وَعَاءٍ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَمْرًا أَدْخَلَ يَدَهُ
وَأَخْرَجَ قَدْحًا فَإِنْ خَرَجَ مَا فِيهِ الْأَمْرُ مَضَى
لِقَصْدِهِ وَإِنْ خَرَجَ مَا فِيهِ النَّهْيُ كُفِّ.

الزُّمُودُ : مُقْتَلُ الرَّاءِ مَضْمُومَةٌ وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ
هُوَ الزَّيْرَجْدُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالذَّالُ الْمُهِمْلَةُ
تَضْعِيفٌ وَحَكَى فِي الْبَارِعِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
الصَّوَابُ بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ الْوَاحِدَةُ (زُمُودَةٌ).

زَمَرُ : (زَمَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (زَمِيرًا) أَيْضًا
وَ (يَزْمُرُ) بِالضَّمِّ لَعْنَةً حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَرَجُلٌ
(زَمَارٌ) قَالُوا : وَلَا يُقَالُ (زَامِرٌ) وَامْرَأَةٌ
(زَامِرَةٌ) وَلَا يُقَالُ (زَمَارَةٌ) وَ (الْمِزْمَارُ)
بِكسْرِ الميمِ آلَةُ (الزَّيْمَرِ)

زَمَعُ : (زَمَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ دَهَشٌ
وَ (الزَّمْعُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَطْلَافِ الشَّيْءِ
مِنْ خَلْفِهَا الْوَاحِدَةُ (زَمَعَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ
وَقَصَبَةٍ وَبِالْوَاحِدَةِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَبْدُ بَنِ زَمَعَةٍ)
وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ (زَمَعَةٌ) بِالسُّكُونِ وَلَمْ أَظْفَرْ
بِهِ فِي كُتُبِ اللَّغَةِ^(١)

زَمَلْتُهُ : بِثَوْبِهِ (تَزَمَلًا) (فَتَزَمَلُ) مِثْلُ لَفَفْتُهُ
بِهِ فَتَلَفَفَ بِهِ وَ (زَمَلْتُ) الشَّيْءَ حَمَلْتُهُ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْبَعِيرِ (زَامِلَةٌ) الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ
مَتَاعَ الْمُسَافِرِ.

الْفَتْحُ يُقَالُ أَرْضٌ (مَزَلَةٌ) تَزِلُّ فِيهَا الْأَقْدَامُ
(زَلَّ) فِي مَنْطِقِهِ أَوْ فِعْلُهُ (يَزِلُّ) مِنْ بَابِ
ضَرْبِ (زَلَّةٍ) أَخْطَأَ وَ (الزَّلَّةُ) اسْمُ الْعَطِيَّةِ
يُقَالُ (أَزَلَّتْ) إِلَيْهِ (إِزْلَالًا) إِذَا أُعْطِيَتْهُ
أَوْ اسْتَدْبَتَ إِلَيْهِ صَنِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ « مِنْ
أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلَيْسَ كَرَاهَا » أَيْ مَنْ صَنَعَتْ
عِنْدَهُ نِعْمَةٌ. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا (أَزَلَّتْ)
إِلَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ أَيْ أُعْطِيَتْهُ وَعَلَى هَذَا
فَالْقِيَاسُ أَنَّ يَكُونُ اللَّزَامُ (زَلَّ) (يَزِلُّ) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ إِذَا أَخَذَهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ :
(يَزِلُّ) إِنْ عَلِمَ الرِّضَا أَيْ يَأْخُذُ مِنَ الطَّعَامِ.
(وَالزَّلَّةُ) أَيْضًا اسْمٌ لِلْوَلِيمَةِ. قَالَ فِي الْبَارِعِ
وَاتَّخَذَ فُلَانٌ (زَلَّةً) أَيْ صَنِيعَةً. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
كُنَّا فِي (زَلَّةٍ) فُلَانٌ أَيْ فِي عُرْسِهِ. وَقَالَ
الْبَيْهَقِيُّ (الزَّلَّةُ) عِزَاقِيَّةٌ اسْمٌ لِمَا يُحْمَلُ مِنْ
الْمَائِدَةِ لِقَرِيبٍ أَوْ صَدِيقٍ وَ (الزَّلِيَّةُ) بِكسْرِ
الزَّاءِ نَوْعٌ مِنَ الْبُسْطِ وَالْجَمْعُ (الزَّلَالُ)
(وَالزَّلَّ) (زَلَّ) (يَزِلُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
(زَلِيلًا) نَقَصَ فِي الْوِزْنِ فَهُوَ (زَالٌ) وَدَرَاهِمُ
(زَوَالٌ).

وَ (تَزَلَّزَلَتْ) الْأَرْضُ (زَلْزَلَةً) تَحَرَّكَتْ
وَاضْطَرَبَتْ وَ (زَلْزَالًا) بِالْكَسْرِ وَالْأَسْمُ بِالْفَتْحِ.
(وَالزَّلْزَلَةُ) أَرْعَجَتْهُ وَالْمَاءُ (الزَّلَالُ) الْعَذْبُ.
الزَّلَمُ : يَفْتَحُ اللَّامَ وَيَضُمُّ الزَّاءُ وَيُفْتَحُ :
الْقِدْحُ وَجَمْعُهُ (أَزْلَامٌ) وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ تَكْتُبُ عَلَيْهَا الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَتَضَعُهَا

(١) في القاموس : وَزَمَعَةٌ بِالْفَتْحِ وَيَحْرُكُ وَالدُّسُودَةُ

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِيهَا عَبْدُ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلُ - وَأَقُولُ لَا وَجْهَ لاعتراض
القيوم على المحدثين - لِأَنَّهُ لَا يَلِيزُ فِي الْأَعْلَامِ أَنْ تَكُونَ

منقولة.

الرَّمَامُ : لِلْبَعِيرِ جَمْعُهُ (أَزِمَةٌ) وَ (زَمَمْتُهُ) (زَمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ شَدَّدَتْ عَلَيْهِ زَمَامَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ (الرَّمَامُ) فِي الْأَصْلِ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي الْبُرَّةِ أَوْ فِي الْخِشَاشِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَيْهِ الْمِقْوَدُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمِقْوَدُ نَفْسُهُ .

و (زَمَزَمَ) اسْمٌ لِثَرٍّ مَكَّةَ وَلَا تَنْصَرِفُ لِلثَّانِيَةِ وَالْعَلَمِيَّةِ .

الرَّمَانُ : مُدَّةٌ قَابِلَةٌ لِلْقِسْمَةِ وَهَذَا يُطْلَقُ عَلَى الْوَقْتِ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ (أَزِمَةٌ) وَ (الرَّزْمَنُ) مَقْصُورٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (أَزْمَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَزْمِنَ) .

وَالسَّنَةُ أَرْبَعَةٌ (أَزِمَةٌ) وَهِيَ الْفُصُولُ أَيْضًا فَالْأَوَّلُ (الرَّيْبُ) وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الْخَرِيفُ سَمَّيْتُهُ الْعَرَبُ رَيْبًا لِأَنَّ أَوَّلَ الْمَطَرِ يَكُونُ فِيهِ وَبِهِ يَنْبُتُ الرَّيْبُ . وَسَمَّاهُ النَّاسُ خَرِيفًا لِأَنَّ الثَّمَارَ تُخَرِّفُ فِيهِ أَيْ تُقَطَّعُ وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ الْمِيزَانِ . وَالثَّانِي (السَّيَاءُ) وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ الْجَدْيِ وَالثَّلَاثُ (الصَّيْفُ) وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ الْحَمَلِ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الرَّيْبُ . وَالرَّابِعُ (الْقَيْطُ) وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الصَّيْفُ وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ السَّرْطَانِ وَ (زَمِنَ) الشَّخْصُ (زَمَنًا) وَ (زَمَانَةً) فَهُوَ (زَمِنَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ مَرَضٌ يَدُومُ زَمَانًا طَوِيلًا وَالْقَوْمُ (زَمَيَ) مِثْلُ مَرَضَى وَ (أَزَمَنَهُ) اللَّهُ فَهُوَ (مَزَمَنٌ) .

الزَّنَجُ : طَائِفَةٌ مِنَ السُّودَانِ تَسْكُنُ تَحْتَ حَظِّ الْإِسْتِوَاءِ وَجَنُوبِيَّةٍ وَلَيْسَ وَرَاءَهُمْ عِمَارَةٌ . قَالَ بَعْضُهُمْ وَتَمْتَدُّ بِلَادُهُمْ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى قُرْبِ الْحَبَشَةِ وَبَعْضُ بِلَادِهِمْ عَلَى نَيْلِ مِصْرَ الْوَاحِدِ (زَنْجِي) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِي وَهُوَ بِكْسَرِ الزَّايِ وَالْفَتْحِ لُغَةٌ .

الزَّنْدُ : مَا انْحَسَرَ عَنْهُ اللَّحْمُ مِنَ الدِّرَاعِ وَهُوَ مُدَكَّرٌ وَالْجَمْعُ (زُنُودٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (الزَّنْدُ) يُقَدِّحُ بِهِ النَّارَ وَهُوَ الْأَعْلَى وَهُوَ مُدَكَّرٌ أَيْضًا وَالسَّقْلَى (زَنْدَةٌ) بِالْهَاءِ وَيُجْمَعُ عَلَى (زَنَادٍ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ .

وَالزَّنْدِيقُ : مِثْلُ قَنْدِيلٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ رَجُلٌ (زَنْدَقِي) وَ (زَنْدِيقِي) إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبُحْلِ وَهُوَ مُحْكِيٌّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَعَنْ بَعْضِهِمْ سَأَلَتْ أَهْرَافِيًّا عَنْ (الزَّنْدِيقِ) فَقَالَ هُوَ النَّظَّارُ فِي الْأُمُورِ وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ أَنَّ (الزَّنْدِيقِ) هُوَ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ بِشَرِيعَةٍ وَيَقُولُ بِدَوَامِ الدَّهْرِ . وَالْعَرَبُ تُعَبِّرُ عَنْ هَذَا بِقَوْلِهِمْ : مُلْحِدُ أَيِّ طَاعِنٍ فِي الْأَدْيَانِ . وَقَالَ فِي الْبَارِعِ (زَنْدِيقِي) وَ (زَنْدَاقَةُ) وَ (زَنْدَاقِي) ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الْأَصْلِ . وَفِي التَّهْدِيبِ وَ (زَنْدَقَةُ الزَّنْدِيقِ) أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ وَلَا بِوَحْدَانِيَةِ الْخَالِقِ .

الزُّنَارُ : لِلنَّصَارَى وَزَانٌ تَفَاحٌ وَالْجَمْعُ (زَنَانِيرُ) وَ (تَزَنَرُ) النَّصْرَانِي شَدَّ (الزُّنَارَ) عَلَى وَسْطِهِ

وَ (زَرَّتُهُ) بِالْشَّدِيدِ أَلْبَسَتْهُ (الزَّارَ) .
 رَجُلٌ زَنِيمٌ : دَعَى وَ (مَزَنَ) بِالْبَاءِ لِلْمَقْعُولِ
 وَهُوَ مُشَبَّهٌ (بِزَنَمَةٍ) الْعَزَّ وَهِيَ الَّتِي تَتَعَلَّقُ
 بِأَذْنَاهَا . وَ (الزَّنَمَةُ) مِثَالُ قَصَبَةٍ أَيْضاً :
 الْمَتَدَلِّكَةُ مِنَ الْحَلْقِ وَفِي حَدِيثٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى نَعَاشِيًّا يُقَالُ لَهُ (زَنِيمٌ)
 فَخَرَّ سَاجِداً وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَهُوَ بِصِغَةِ
 الْمُصَغَّرِ عِلْمٌ لِهَذَا الشَّخْصِ وَيُوضَعُ الْوَرَبُ بَيْنَ
 (الزَّنَمَتَيْنِ) وَهُمَا شَرَحَا الْفَوْقِ .
 زَنَنَتْهُ : (زَنَا) مِنْ بَابٍ قَتَلَ ظَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا
 أَوْ شَرًّا أَوْ نَسَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ وَ (أَزْنَتْهُ) بِالْأَلْفِ
 مِثْلُهُ قَالَ حَسَّانُ :
 * حَصَانُ زَرَانٍ مَا تَزَنُ بِرَبِيهِ *
 أَيْ مَا تَنْتَهَمُ بِسُوءٍ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ عَلَى الرَّبَاعِيِّ .

زَنَى : (يَزْنِي) (زَنَا) مَقْصُورٌ فَهُوَ (زَانٌ)
 وَالْجَمْعُ (زَنَاءٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاءٍ وَ (زَانَاهَا)
 (مَزَانَاهَا) وَ (زَنَاءٌ) مِثْلُ قَاتَلَ مُقَاتَلَةً وَقَتَلَا
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْمَقْصُورَ وَالْمَمْدُودَ لُغَتَيْنِ فِي
 الثَّلَاثِي ، وَيَقُولُ الْمَقْصُورُ لُغَةُ الْحِجَازِ ،
 وَالْمَمْدُودُ لُغَةُ نَجْدٍ وَهُوَ (وَلَدَ زَيْنَةً) بِالْكَسْرِ
 وَالْفَتْحِ لُغَةً وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِهِمْ (وَلَدَ رَشْدَةً)
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (زَيْنَةً) وَ (عَيْنَةً) بِالْكَسْرِ
 وَالْفَتْحِ . وَ (الزَّانَا) بِالْقَصْرِ يُثْنَى بِقَلْبِ الْأَلْفِ

زَهْرَةٌ : وَزَانٌ غُرْفَةٌ هُوَ زَهْرَةٌ بَنُ كِلَابٍ
 ابْنُ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ . وَسُمِّيَتْ
 الْقَبِيلَةُ بِاسْمِهِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ . وَمِنْهُ

(١) هُوَ حِمَانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي مَدَحِ
 السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَجَزَ الْبَيْتُ - وَنُصِّحَ غَرْنِي مِنْ
 لُحُومِ الْغَوَالِلِ .

(الزهرى) الأمام المشهور.

(وَزَهْر) النَّبَاتُ نَوْرُهُ الْوَاحِدَةُ (زَهْرَةٌ) مِثْلُ
تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَقَدْ تَفْتَحُ الْهَاءُ قَالُوا : وَلَا يُسَمَّى
(زَهْرًا) حَتَّى يَتَفَتَحَ . وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ حَتَّى
يَصْفَرَّ وَقَبْلَ التَّفَتُّحِ هُوَ (بُرْعُومٌ) وَ (أَزْهَرُ)
النَّبْتُ أَخْرَجَ (زَهْرَهُ) وَ (زَهْرٌ) (يَزْهَرُ)
بِفَتْحَتَيْنِ لُغَةً . وَ (زَهْرَةٌ) الدُّنْيَا مِثْلُ تَمْرَةٍ
لَا غَيْرَ مَتَاعِهَا وَزِينَتِهَا .

وَالزَّهْرَةُ : مِثَالُ رُطْبَةٍ نَجْمٌ وَ (زَهَرَ) الشَّيْءُ
(يَزْهَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ صَفًا لَوْنُهُ وَأَصَاءٌ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
فِي اللَّوْنِ الْأَبْيَضِ خَاصَّةً وَ (زَهَرَ) الرَّجُلُ مِنْ
بَابِ تَعَبٍ أَيْضًا وَجَهَهُ فَهُوَ (أَزْهَرُ) وَبِهِ
سُمِّيَ وَمُصَغَّرُهُ (زَهِيرٌ) بِحَذْفِ الْأَلِفِ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ (١) وَبِهِ سُمِّيَ وَالْأُنثَى (زَهْرَاءُ)
وَ (الْمِزْهَرُ) يَكْسِرُ الْعِيَمَ مِنَ آلَاتِ الْمَلَاحِي
وَالْجَمْعُ (الْمَزَاهِرُ) .

زَهَقَتْ : تَفَسُّهُ (زَهَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَفِي لُغَةٍ بِفَتْحَتَيْنِ (٢) (زَهُوقًا) خَرَجَتْ
وَ (أَزْهَقَهَا) اللَّهُ وَ (زَهَقَ) السَّهْمُ بِاللُّغَتَيْنِ
جَاوَزَ الْهَدَفَ إِلَى مَا وَرَاءَهُ وَ (زَهَقَ) الْفَرَسُ
(يَزْهَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ قَدْ تَقَدَّمَ وَسَبَقَ وَ (زَهَقَ)
الْبَاطِلُ : زَالَ ، وَبَطَلَ وَ (زَهَقَ) الشَّيْءُ تَلَفَ

(١) تصغير أزهر على زهير بحذف الألف قياسى عند

الصرفين ويسمى في اصطلاحهم تصغير ترخم .

(٢) أى في الفعل . والمعجم جعلت فتح العين في الفعل

هو الأشهر والأصل - وفي المختار وزهقت نفسه بالكسر زهوق

لغة فيه عند بعضهم .

زها : النَّخْلُ (يَزْهُو) (زَهْوًا) وَلَا سَمَّ
(الزَّهْوُ) بِالضَّمِّ ظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ
فِي ثَمَرِهِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنَّمَا يُسَمَّى (زَهْوًا)
إِذَا خَلَّصَ لَوْنُ الْبُسْرَةِ فِي الْحُمْرَةِ أَوِ الصُّفْرَةِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (زَهَا) النَّخْلُ إِذَا نَبَتَ ثَمَرُهُ
وَ (أَزْهَى) إِذَا احْمَرَّ أَوْ اصْفَرَّ وَ (زَهَا) النَّبْتُ
(يَزْهَوُ) (زَهْوًا) بَلَغَ وَ (زَهَاءٌ) فِي الْعَدَدِ وَزَانَ
غُرَابٌ يَقَالُ هُمْ (زَهَاءٌ) أَلْفٌ أَيْ قَدَرُ أَلْفٍ
وَ (زَهَاءٌ) مِائَةٌ أَيْ قَدَرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّمَا زَهَاؤُهُمْ لِمَنْ جَهَرَ .

وَيُقَالُ كَمْ (زَهَاؤُهُمْ) أَيْ كَمْ قَدَرُهُمْ قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ وَلَادٍ وَجَمَاعَةٌ .
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا هُمْ (زَهَاءٌ) مِائَةٌ بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ فَقَوْلُ النَّاسِ هُمْ (زَهَاءٌ) عَلَى مِائَةٍ
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

الزَّوْجُ : الشَّكْلُ يَكُونُ لَهُ نَظِيرٌ
كَالْأَصْنَافِ وَالْأُلُوفِ أَوْ يَكُونُ لَهُ نَقِيضٌ
كَالرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَالْحُلُوِّ وَالْمَرِّ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَ (الزَّوْجُ) كُلُّ اثْنَيْنِ ضِدُّ الْفَرْدِ وَتَبَعُهُ
الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : وَيُقَالُ لِلْإِثْنَيْنِ الْمُتَرَاوِجَيْنِ
(زَوْجَانِ) وَ (زَوْجٌ) أَيْضًا تَقُولُ غُنْدِي
(زَوْجٌ) نَعَالَ ثُرَيْدُ اثْنَيْنِ وَ (زَوْجَانِ) ثُرَيْدُ
أَرْبَعَةٍ . وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ (الزَّوْجُ) يَكُونُ
وَاحِدًا وَيَكُونُ اثْنَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « مِنْ كُلِّ
زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ » هُوَ هُنَا وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

وَالْفُقَهَاءُ يَقْتَصِرُونَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ عَلَيْهَا
لِلإِبْضَاحِ وَخَوْفِ لَبْسِ الذَّكْرِ بِالْأُنْثَى إِذْ لَوْ
قِيلَ تَرَكَّةٌ فِيهَا (زَوْجٌ) وَابْنٌ لَمْ يُعْلَمْ أَذْكَرُ هُوَ
أَمْ أُنْثَى .

و (زَوْجٌ) بَرِيرَةٌ اسْمُهُ مُبَيْثٌ وَ (زَوْجَتْ)
فُلَانًا امْرَأَةٌ تَعْدَى بِنَفْسِهِ إِلَى اثْنَيْنِ (فَتَزَوَّجَهَا)
لأنَّه بِمَعْنَى أَنْكَحَتْهُ امْرَأَةً فَنَكَحَهَا قَالَ
الْأَخْفَشُ وَيَجُوزُ زِيَادَةُ الْبَاءِ فَيُقَالُ (زَوْجَتْهُ)
بِامْرَأَةٍ (فَتَزَوَّجَ) بِهَا وَقَدْ نَقَلُوا أَنَّ أَزْدَ شَوْءَةً
تُعَدِّيهِ بِالْبَاءِ وَ (تَزَوَّجَ) فِي بَيْ فُلَانٍ وَبَيْنَهُمَا
حَقُّ الزَّوْجِيَّةِ .

و (الزَّوْجُ) أَيْضًا بِالْفَتْحِ يُجْعَلُ اسْمًا مِنْ
(زَوْجٍ) مِثْلُ سَلَمٍ سَلَامًا وَكَلَمٍ كَلَامًا وَيَجُوزُ
الْكُسْرُ ذَهَابًا إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (زَوْجَتْهُ)
مِنْهَا لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا عَلَى قَوْلٍ مَنْ يَرَى زِيَادَتَهَا
فِي الْوَاجِبِ أَوْ يَجْعَلُ الْأَصْلَ (زَوْجَتْهُ) بِهَا
ثُمَّ أُقِيمَ حَرْفُ مَقَامٍ حَرْفٍ عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ
يَرَى ذَلِكَ وَفِي نُسَخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ (زَوْجَتْ)
الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ وَلَا يُقَالُ (زَوْجَهَا) مِنْهُ .

زَاحَ : الشَّيْءُ عَنْ مَوْضِعِهِ (يَزُوجُ) (زَوْحًا)
مِنْ بَابٍ قَالَ وَ (يَزِيحُ) (زَيْحًا) مِنْ بَابِ
سَارَ تَنَحَّى وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ
(زُحْتُ) وَالْأَكْثَرُ أَنَّ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَزَحْتُ) (إِزَاحَةً) .

زَادَ : الْمُسَافِرُ طَعَامَهُ الْمُتَخَذُ لِسَفَرِهِ وَالْجَمْعُ

وَإِنْ فَارِسٌ كَذَلِكَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْكَرَ
التَّحْوِيلُونَ أَنَّ يَكُونَ (الزَّوْجُ) اثْنَيْنِ وَ (الزَّوْجُ)
عِنْدَهُمُ الْفَرْدُ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ وَالْعَامَّةُ تُخْطِئُ فَتَقْضَى أَنَّ (الزَّوْجَ)
اِثْنَانِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ مَذْهَبِ الْعَرَبِ إِذْ كَانُوا
لَا يَتَكَلَّمُونَ (بِالزَّوْجِ) مُوَحَّدًا فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ
(زَوْجٌ) حَمَامٌ وَإِنَّمَا يَقُولُونَ (زَوْجَانِ) مِنْ
حَمَامٍ (وَزَوْجَانِ) مِنْ خِفَافٍ وَلَا يَقُولُونَ
لِلْوَاحِدِ مِنَ الطَّيْرِ (زَوْجٌ) بَلْ لِلذَّكَرِ فَرْدٌ
وَلِلْأُنْثَى فَرْدَةٌ وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ أَيْضًا لَا يُقَالُ
لِلْاِثْنَيْنِ (زَوْجٌ) لَا مِنْ الطَّيْرِ وَلَا مِنْ غَيْرِهِ
فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْجَهَالِ وَلَكِنْ كُلُّ اثْنَيْنِ
(زَوْجَانِ) وَاسْتَدَلَّ بَعْضُهُمْ لِهَذَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
« خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى » وَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ
الْوَاحِدَ (بِالزَّوْجِ) فَمَشْرُوطٌ بِأَنْ يَكُونَ مَعَهُ
آخَرُ مِنْ جِنْسِهِ .

وَ (الزَّوْجُ) عِنْدَ الْحِسَابِ خِلَافُ الْفَرْدِ وَهُوَ
مَا يَنْقَسِمُ بِمُتَسَاوِيَيْنِ .

وَالرَّجُلُ (زَوْجٌ) الْمَرْأَةُ وَهِيَ (زَوْجُهُ) أَيْضًا
هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ نَحْوُ
« اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ » وَالْجَمْعُ
فِيهِمَا (أَزْوَاجٌ) قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ . وَأَهْلُ نَجْدٍ
يَقُولُونَ فِي الْمَرْأَةِ (زَوْجَةٌ) بِالْهَاءِ وَأَهْلُ الْحَرَمِ
يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَعَكْسَ ابْنِ السَّيِّكَةِ فَقَالَ وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ (زَوْجٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَسَاوَرُ
الْعَرَبِ (زَوْجَةٌ) بِالْهَاءِ وَجَمَعُهَا (زَوْجَاتٌ)

(أَزَوْدُ) و (تَزَوْدُ) لِسَفَرِهِ و (زَوْدَتُهُ) أَعْطَيْتُهُ (زَادًا) و (الْمَزَوْدُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَعَاءُ التَّمْرِ يُعْمَلُ مِنْ أَدَمٍ وَجَمْعُهُ (مَزَاوِدُ) و (الْمَزَادَةُ) شَطْرُ الرَّأْيَةِ يَفْتَحُ الِجِيمَ وَالْقِيَاسُ كَسَرُهَا لِأَنَّهَا آلَةٌ يُسْتَقَى فِيهَا الْمَاءُ وَجَمْعُهَا (مَزَايِدُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (مَزَادٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ و (الْمَزَادَةُ) مَقْعَلَةٌ مِنَ الزَّادِ لِأَنَّهُ يَتَزَوَّدُ فِيهَا الْمَاءُ .

الزَّاعُ : غُرَابٌ نَحْوُ الْحَمَامَةِ أَسْوَدُ بِرَأْسِهِ غُبْرَةٌ وَقِيلَ إِلَى الْبَيَاضِ وَلَا يَأْكُلُ جِفَةً وَجَعَلَهُ الْمَصْنَعِيُّ مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ وَقَالَ الْجَمْعُ (زَبْيَانُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَذْرَى أَعْرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّبٌ؟ زَوَلَّتْهُ : (تَزَوُّيًّا) مِثْلُ زَيْتَتُهُ وَحَسَنَتُهُ .

زَالٌ : عَنْ مَوْضِعِهِ (يَزُولُ) (زَوَالًا) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يَقَالُ (أَزَلْتُهُ) و (زَوَلَّتُهُ) .

الزَّوَانُ : حَبٌّ يُخَالِطُ الْبَرَّ فَيَكْسِبُهُ الرَّدَاءَةَ وَفِيهِ لُغَاتٌ ضَمُّ الزَّايِ مَعَ الْهَمْزِ وَتَرْكِه فَيَكُونُ وَزَانٌ غُرَابٌ وَكَسْرُ الزَّايِ مَعَ الْوَاوِ الْوَاحِدَةُ زَوَانَةٌ وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ الشَّيْلَمَ .

و (الزَّائِنَةُ) شِبْهُ مِزْرَاقٍ يَرْمِي بِهَا الدَّيْلَمُ وَالْجَمْعُ (زَائِنَاتُ) .

زَوَيْتُهُ : (أَزَوِيهِ) جَمَعْتُهُ و (زَوَيْتُ) الْمَالَ عَنْ صَاحِبِهِ (زَيًّا) أَيْضًا و (زَاوِيَةُ) الْبَيْتِ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا جَمَعَتْ قَطْرًا مِنْهُ . و (الزَّيُّ) بِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَأَصْلُهُ زَوِيٌّ و (زَيٌّ) الْمُسْلِمُ مُخَالِفٌ (لِزَيٍّ) الْكَافِرِ وَقَالُوا (زَيْتَتُهُ) بِكَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ (زَيًّا) وَالْقِيَاسُ (زَوَيْتُهُ) لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ لِكَيْلِهِمْ حَمْلُوهُ عَلَى لَفْظِ (الزَّيِّ) تَخْفِيفًا .

• تَغْرُسُ فِيهِ الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا •

فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَرَادَ الْآزَادُ فَخَفَفَ لِلوزن .

الزُّورُ : الْكَذِبُ قَالَ تَعَالَى «وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ» و (زُورَ) كَلَامُهُ أَيْ زَحَرَفَهُ و (زَوْرَتْ) الْكَلَامَ فِي نَفْسِي هَيَأْتُهُ و (أَزُورُ) عَنِ الشَّيْءِ و (تَزَاوَرُ) عَنْهُ مَالٌ و (الزُّورُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْمَبْلُ و (زَارُهُ) (زِيَارَةٌ) و (زُورًا) قَصْدُهُ فَهُوَ (زَائِرٌ) و (زُورٌ) وَقَوْمٌ (زُورٌ) و (زُورًا) مِثْلُ سَافِرٍ وَسَفَرٍ وَسُفَّارٍ وَنِسْوَةٍ (زُورٌ) أَيْضًا و (زُورٌ) و (زَائِرَاتٌ) و (الْمَزَارُ) يَكُونُ مُصَدَّرًا وَمَوْضِعٌ (الزِّيَارَةُ) و (الزِّيَارَةُ) فِي الْعُرْفِ قَصْدُ الْمَزُورِ إِكْرَامًا لَهُ وَاسْتِنْسَاسًا بِهِ .

الزَّبْقُ : بِكَسْرِ الزَّايِ وَالْبَاءِ ^(١) وَبِهِمْزَةٌ سَاكِتَةٌ وَبُحُورٌ تَخْفِضُهَا مَعْرُوفٌ وَدَرْهَمٌ (مَزَابِقُ) يَفْتَحُ الْبَاءُ مَطْلً بِالزَّبْقِ .

(١) وجاء فتح الباء وهو أشهر .

الزَيْتُونُ : ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ وَ (الزَّيْتُ) دُهْنُهُ
وَ (زَاتُهُ) (زَيْتُهُ) إِذَا دَهَنَهُ بِالزَّيْتِ .

زَادَ : الشَّيْءُ (يَزِيدُ) (زَيْدًا) وَ (زِيَادَةً)
فَهُوَ (زَائِدٌ) وَ (زِدْتُهُ) أَنَا يُسْتَعْمَلُ لِأَرِيَا
وَمُتَعَدِّيَا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ (زِيَادَةً) عَلَى
الْمَصْدَرِ وَلَا يُقَالُ (زَائِدَةً) فَإِنَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ
مِنْ (زَادَتْ) وَلَيْسَتْ يَوْصَفُ فِي الْفِعْلِ
وَ (ازْدَادَ) الشَّيْءُ مِثْلُ (زَادَ) وَ (ازْدَدْتُ)
مَالًا (زِدْتُهُ) لِنَفْسِي (زِيَادَةً) عَلَى مَا كَانَ
وَ (اسْتَزَادَ) الرَّجُلُ طَلَبَ الزِّيَادَةَ وَ (لَا مُسْتَزَادَ)
عَلَى مَا فَعَلْتُ أَيْ (لَا مَزِيدَ) وَفِي الْحَدِيثِ
« مَنْ زَادَ أَوْ اِزْدَادَ فَقَدْ اِزْبَى » فَقَوْلُهُ (زَادَ) أَيْ
أَعْطَى الزِّيَادَةَ أَوْ (ازْدَادَ) أَيْ أَخَذَهَا . وَفِي
كُتُبِ الْفِقْهِ أَوْ (اسْتَزَادَ) وَالْمَعْنَى أَوْ سَأَلَ
الزِّيَادَةَ فَأَخَذَهَا وَعَلَيْهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ « وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَرَادَنِي » .

زَاعَتِ : الشَّمْسُ (تَزِيغٌ) . (زَيْغًا) مَالَتْ
وَ (زَاغَ) الشَّيْءُ كَذَلِكَ وَ (يَزُوغُ) (زَوْغًا)
لُغَةً وَ (أَزَاغَهُ) (إِزَاغَةً) فِي التَّعْدِي .
زَاغَتْ : الدَّرَاهِمُ (تَزِيغٌ) (زَيْغًا) مِنْ بَابِ
سَارَ رَدُّوتُ ثُمَّ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ فَقِيلَ دَرَاهِمُ

(زَيْفٌ) وَجُمِعَ عَلَى مَعْنَى الْإِسْمِيَّةِ فَقِيلَ
(زُيُوفٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَرُبَّمَا قِيلَ
(زَائِفٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَدَرَاهِمُ (زَيْفٌ) مِثْلُ
رَاسِيعٍ وَرُكْعٍ وَ (زَيْفَتُهَا) (تَزِيغًا) أَظْهَرْتُ
(زَيْفَتُهَا) قَالَ بَعْضُهُمُ الزُّيُوفُ هِيَ الْمَطْلِيَّةُ
بِالزَّيْتِ الْمَعْقُودِ بِمَزَاجَةِ الْكَزْبِ وَكَانَتْ
مَعْرُوفَةً قَبْلَ زَمَانِنَا وَقَدَّرَهَا مِثْلُ سِنَجِ الْمِيزَانِ .
زَالَهُ : (يَزَالُهُ) وَزَانَ نَالَ يَنَالُ زِيَالًا نَحَاهُ
وَ (أَزَالُهُ) مِثْلُهُ وَمِنْهُ لَوْ (تَزَيَّلُوا) أَيْ لَوْ تَمَيَّزُوا
بِافْتِرَاقٍ وَلَوْ كَانَ مِنَ الزَّوَالِ وَهُوَ الذَّهَابُ
لَظَهَرَتْ الْوَاوُ فِيهِ وَ (زَيَّلْتُ) بَيْنَهُمْ فَفَرَّقْتُ
وَ (زَيَّلْتُهُ) فَارَقْتُهُ وَ (مَا زَالَ) يَفْعَلُ كَذَا
وَ (لَا أَزَالَ) أَفْعَلُهُ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ
النُّونِ وَالْمُرَادُ بِهِ مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ
مِثْلُ مَا بَرَحَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ بَعْضُ
الْعَرَبِ عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ (مَا زَيْلَ) زَيْدٌ يَفْعَلُ
كَذَا .

زَانَ : الشَّيْءُ صَاحِبُهُ (زَيْنًا) مِنْ بَابِ سَارَ
وَ (أَزَانَهُ) (إِزَانَةً) مِثْلُهُ وَالْأَسْمُ (الزَّيْنَةُ)
وَ (زَيْتُهُ) (تَزِيغًا) مِثْلُهُ وَ (الزَّيْنُ) نَفِيضُ
الشَّيْنِ .

❦ كتاب السين ❦

سَهْ : سَبَّاهُ (سَبَّابٌ) وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِصْبَعِ
الَّتِي تَلِي الْإِثْمَامَ (سَبَّابَةٌ) لِأَنَّهُ يُشَارُ بِهَا عِنْدَ
السَّبِّ وَ (السُّبَّةُ) الْعَارُ وَ (سَابَةٌ) (مُسَابَةٌ)
وَ (سَبَابًا) وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ (سَبَّابٌ) بِالْكَسْرِ
وَ (السَّبِّ) أَيْضاً الْخِمَارُ وَالْعِمَامَةُ .
(وَالسَّبَبُ) الْحَبْلُ وَهُوَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
الِاسْتِعْلَاءِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَوَصَّلُ بِهِ
إِلَى أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ فَقِيلَ هَذَا (سَبَبٌ) هَذَا
وَهَذَا (مُسَبَّبٌ) عَنْ هَذَا .

يَوْمَ السَّبْتِ : جَمَعُهُ (سَبُوتٌ) وَ (أَسْبَتٌ) مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْلَسٍ وَ (سَبْتُ) الْيَهُودُ
انْقِطَاعُهُمْ عَنِ الْمَعِيشَةِ وَالْإِكْتِسَابِ وَهُوَ
مَصْدَرٌ يُقَالُ (سَبْتُوا) (سَبْتًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ إِذَا قَامُوا بِذَلِكَ وَ (أَسْبَتُوا) بِالْأَلِفِ
لُغَةً وَ (سَبَتَ) رَأْسُهُ (سَبْتًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ أَيْضاً حَلَقَهُ وَ (الْمَسْبُوتُ) الْمُنْحَرِقُ
وَ (السَّيَاتُ) وَزَانَ غُرَابِ النَّوْمِ الثَّقِيلِ وَأَصْلُهُ
الرَّاحَةُ يُقَالُ مِنْهُ (سَبَتَ) (يَسْبْتُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (سَبِتَ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ غُشِيَ عَلَيْهِ
وَأَيْضاً مَاتَ وَنَعَلَ (سَبِيئَةً) بِالْكَسْرِ لَا شَعَرَ
عَلَيْهَا .

السَّيْحُ : خَرَزٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (سَبَّجَةٌ) مِثْلُ

فَصَبٍ وَفَصَبَةٍ .

التَّسْبِيحُ : التَّقْدِيسُ وَالتَّزْيِينُ يُقَالُ (سَبَّحْتُ)
اللَّهَ أَيْ نَزَّهْتُهُ عَمَّا يَقُولُ الْجَاهِلُونَ وَيَكُونُ
بِمَعْنَى الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ يُقَالُ فُلَانٌ يُسَبِّحُ
اللَّهَ أَيْ يَذْكُرُهُ بِأَسْمَائِهِ نَحْوُ (سُبْحَانَ
اللَّهِ) وَهُوَ (يُسَبِّحُ) أَيْ يُصَلِّي (السُّبْحَةَ)
فَرِيضَةً كَانَتْ أَوْ نَافِلَةً وَ (يُسَبِّحُ) عَلَى رَاحِلَتِهِ
أَيْ يُصَلِّي النَّافِلَةَ وَ (سُبْحَةٌ) الضُّحَى وَمِنْهُ
« فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ » أَيْ مِنَ
الْمُصَلِّينَ وَسُمِّيَتِ الصَّلَاةُ ذِكْرًا لِاشْتِمَالِهَا
عَلَيْهِ وَمِنْهُ « فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ » أَيْ
اذْكُرُوا اللَّهَ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّحْمِيدِ نَحْوُ
« سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا » وَسُبْحَانَ رَبِّيَ
الْعَظِيمِ أَيْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ
وَالْتَعْظِيمِ لِمَا اشْتَمَلَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ نَحْوُ
« سُبْحَانَ الَّذِي أَمْرِي بِعَبْدِهِ لَيْلًا » إِذْ فِيهِ
مَعْنَى التَّعَجُّبِ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي خَصَّ عَبْدَهُ
بِهِ وَمَعْنَى التَّعْظِيمِ بِكَمَالِ قُدْرَتِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى « أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ » أَيْ لَوْلَا
تَسْتَنْوُونَ قِيلَ كَانَ اسْتِنْوَاهُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقِيلَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِأَنَّهُ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى وَ (الْمُسَبِّحَةُ)
الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلِي الْإِثْمَامَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ (التَّسْبِيحِ)

و (سَبَحَ) الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ (سَبَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَالْإِسْمُ (السَّبَاحَةُ) بِالْكَسْرِ فَهَوُ (سَابِحٌ) وَ (سَبَّاحٌ) مُبَالَغَةٌ وَ (سَبَّحَ) فِي حَوَائِجِهِ تَصَرَّفَ فِيهَا .

سَبَّخَتْ : الْأَرْضُ (سَبَّخًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فِيهِ (سَبَّخَةٌ) يَكْسِرُ الْبَاءُ وَإِسْكَانُهَا تَخْفِيفٌ وَ (أَسَبَّخْتُ) بِالْأَلْفِ لَعْنَةٌ وَيُجْمَعُ الْمَكْسُورُ عَلَى لَفْظِهِ (سَبَّخَاتٍ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ وَيُجْمَعُ السَّاكِنُ عَلَى (سَبَّاخٍ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلَابٍ وَمَوْضِعٌ (سَبَّخٌ) وَأَرْضٌ (سَبَّخَةٌ) يَفْتَحُ الْبَاءُ أَيْزًا أَيْ مِلْحَةً .

سَبَّرَتْ : الْجُرْحُ سَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ تَعْرِفُ عُمَقَهُ وَ (السَّبَّارُ) قَتِيلَةٌ وَنَحْوُهَا تَوْضَعُ فِي الْجُرْحِ لِيُعْرَفَ عُمَقُهُ وَجَمْعُهُ (سَبَرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (المِسْبَارُ) مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (مَسَائِرُ) مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمَقَانِيحٍ وَ (سَبَّرَتْ) الْقَوْمَ سَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لَعْنَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَامَلْتَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ لَتَعْرِفَ عَدَدَهُمْ وَ (السَّيْرَةُ) الضَّحْوَةُ الْبَارِدَةُ وَالْجَمْعُ (سَبَرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَ (السَّائِرِيُّ) نَوْعٌ رَقِيقٌ مِنَ الثِّيَابِ قِيلَ نِسْبَةً إِلَى (سَابُورٍ) كُورَةٌ مِنْ كُورِ فَارِسَ وَمَدِينَتُهَا شَهْرَسَانُ وَ (السَّائِرِيُّ) أَيْضًا نَوْعٌ جَدِيدٌ مِنَ التَّمْرِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (السَّائِرِيَّةُ) نَحْلَةٌ بُسْرَتُهَا صَفْرَاءُ إِلَى الطُّولِ قَلِيلًا .

سَبَطَ : الشَّعْرُ (سَبَطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهَوُ

لَايَتُهَا كَالذَّاكِرَةِ حِينَ الْإِشَارَةِ بِهَا إِلَى اثْبَاتِ الْإِلَهِيَّةِ وَ (السُّبْحَاتُ) الَّتِي فِي الْحَدِيثِ جَلَّالُ اللَّهِ وَعَظَمَتُهُ وَتَوَرُّهُ وَبَهَاؤُهُ وَ (السُّبْحَةُ) خَرَزَاتُ مَنْظُومَةٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَتَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَ (السُّبْحَةُ) الَّتِي (يُسَبِّحُ) بِهَا وَهُوَ يَقْتَضِي كَوْنَهَا عَرَبِيَّةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلِمَةً مُؤَلَّدَةً وَجَمْعُهَا (سُبُحٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (المُسَبِّحَةُ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ذَلِكَ مَجَازًا وَهِيَ الْأَصْبُعُ الَّتِي بَيْنَ الإِبْهَامِ وَالْوَسْطَى وَهُوَ (سُبُوحٌ قُدُّوسٌ) يَضُمُّ الْأَوَّلُ أَيْ مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَبِيدٌ قَالُوا وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعُولٌ يَضُمُّ الْفَاءَ وَتَشْدِيدَ الْعَيْنِ إِلَّا (سُبُوحٌ وَقُدُّوسٌ) وَذُرُوحٌ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ حَمْرَاءُ مُنْقَطَعَةٌ بِسَوَادٍ تَطِيرُ وَهِيَ مِنَ السُّمُومِ وَتَفْتَحُ الْفَاءُ فِي الثَّلَاثَةِ لَعْنَةٌ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَكَذَلِكَ سَتُوقٌ وَهُوَ الزَيْفُ وَفُلُوقٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَوَاحِشِ يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهِ لِكَيْهِمَا بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ وَنَقُولُ الْعَرَبُ (سُبْحَانُ) مِنْ كَذَا أَيْ مَا أَبْعَدَهُ قَالَ (١) :

* سُبْحَانُ مِنْ عُلْقَمَةِ الْفَاخِرِ *

وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَاهُ عَجَبًا لَهُ أَنْ يَفْتَحِرَ وَيَتَجَجَّحَ . وَ (سَبَّحْتُ) (تَسْبِيحًا) إِذَا قُلْتَ (سُبْحَانَ اللَّهِ) . وَ (سُبْحَانَ اللَّهِ) عَلَّمَ عَلَى التَّسْبِيحِ وَمَعْنَاهُ تَتَرَّبِيهِ اللَّهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ غَيْرِ مُتَصَرِّفٍ لِحُجُودِهِ .

(١) أَيْ الْأَعْمَى - وَصَدَرَ الْبَيْتُ « أَقُولُ لَا تَجَاوِزْ

فَخَرَهُ - وَهُوَ مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ لِسَبِيحِهِ .

(سَبَطُ) يَكْسِرُ الْبَاءَ وَرُبَّمَا قِيلَ (سَبَطُ) بِالْفَتْحِ وَصِفَ بِالْمُضْدَرِّ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا وَ (سَبَطُ سَبُوطَةً) فَهُوَ (سَبَطُ) مِثْلُ سَهْلٍ سُورَةٌ فَهُوَ سَهْلٌ لَفَةً فِيهِ .

و (السَّبَطُ) وَلَدُ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ (أَسْبَاطُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (السَّبَطُ) أَيْضًا الْفَرِيقُ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لِلْعَرَبِ قِبَائِلُ وَلِلْيَهُودِ (أَسْبَاطُ) وَ (السَّبَاطَةُ) الْكُنَاسَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (السَّابَاطُ) سَقِيفَةٌ تَحْتَهَا مَرٌّ نَافِذٌ وَالْجَمْعُ (سَوَابِيطُ) .

السَّبعُ : بِضَمَّتَيْنِ وَالْإِسْكَانُ تَخْفِيفُ جُزْءٍ مِنْ سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ (أَسْبَاعُ) وَفِيهِ لَفَةٌ ثَالِثَةٌ (سَبْعُ) مِثْلُ كَرِيمٍ . وَ (سَبَعْتُ) الْقَوْمَ (سَبَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَفِي لَفَةٍ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ صِرْتُ (سَابِعُهُمْ) وَكَذَا إِذَا أَخَذْتُ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَ (سَبَعْتُ) لَهُ الْأَيَّامَ سَبْعًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ كَمَلْتُهَا (سَبْعَةً) وَ (سَبَعْتُ) بِالتَّثْقِيلِ مَبَالَغَةً .

و (السَّبعُ) بِضَمِّ الْبَاءِ مَعْرُوفٌ وَإِسْكَانُ الْبَاءِ لَفَةٌ حَكَاهَا الْأَخْفَشُ وَغَيْرُهُ وَهِيَ الْفَاشِيَةُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَهَذَا قَالَ الصَّغَانِيُّ : (السَّبعُ) وَ (السَّبْعُ) لُغَتَانِ وَقُرِيَ بِالْإِسْكَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ » وَهُوَ مَرُورٌ عَنِ الْجَسَنِ الْبَصَرِيِّ وَطَلْحَةَ بْنِ سُلَيْمٍ وَأَبِي حَيَّوَةَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ أَحَدِ السَّبْعَةِ وَيُجْمَعُ فِي لَفَةٍ الضَّمِّ عَلَى (سَبَاعٍ)

مِثْلُ رَجُلٍ وَرِجَالٍ لَا جَمْعَ لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ عَلَى هَذِهِ اللَّفَةِ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَجَمَعُهُ عَلَى لَفَةٍ السُّكُونِ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ (أَسْبَعُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَقْلَسٍ وَهَذَا كَمَا خُفِّفَ ضَبْعٌ وَجُمِعَ عَلَى أَضْبَعٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ (أَخَذَهُ أَخَذَ السَّبْعَةَ) ^(١) بِالسُّكُونِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَصْلُ بِالضَّمِّ لَكِنْ أُسْكِنَتْ تَخْفِيفًا . وَ (السَّبْعَةُ) اللَّبْوَةُ وَهِيَ أَشَدُّ جَرَاءَةً مِنَ السَّبْعِ وَتَصْغِيرُهَا (سَبِيعَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَيُقَعُّ (السَّبْعُ) عَلَى كُلِّ مَا لَهُ نَابٌ يَعْدُو بِهِ وَيَقْتَرِسُ كَالذَّنَبِ وَالْفَهْدِ وَالنَّحْرِ وَأَمَّا الثَّلَبُ فَلَيْسَ بِسَبْعٍ وَإِنْ كَانَ لَهُ نَابٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْدُو بِهِ وَلَا يَقْتَرِسُ وَكَذَلِكَ الضَّبُعُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَأَرْضُ (مَسْبَعَةٍ) يَفْتَحُ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثُ كَثِيرَةٌ (السَّبَاعُ) .

و (الْأُسْبُوعُ) مِنَ الطَّرَافِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ (سَبْعُ) طَوَايِفَ وَالْجَمْعُ (أُسْبُوعَاتُ) .

و (الْأُسْبُوعُ) مِنَ الْأَيَّامِ (سَبْعَةُ) أَيَّامٍ وَجَمَعُهُ . (أَسَابِعُ) وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِيهِمَا (سُبُوعُ) مِثَالُ قُعُودٍ وَخُرُوجٍ .

سَبْعُ : الثَّوْبُ (سُبُوعًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ تَمَّ وَكَمَلَ وَ (سَبَعْتُ) الدَّرْعَ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا طَالَ مِنْ قَوْفٍ إِلَى أَسْفَلٍ وَعَجِيزَةٌ (سَابِغَةٌ) وَالْيَهُ (سَابِغَةٌ) أَيْ طَوِيلَةٌ وَ (سَبَعْتُ) النِّعْمَةَ (سُبُوعًا) اتَّسَعَتْ وَ (أَسْبَغَهَا) اللَّهُ أَفَاضَهَا وَأَتَمَّهَا وَ (أَسْبَغْتُ) الْوُضُوءَ أَتَمَمْتُهُ .

(١) المثل رقم ٨٦ من مجمع الأمثال للميداني .

التَّذْكِيرُ (سُبُلٌ) و (سُبُلٌ) وَقِيلَ لِلْمُسَافِرِ
ابْنُ السَّبِيلِ لَتَلْبَسَهُ بِهِ قَالُوا : وَالْمُرَادُ بِابْنِ
السَّبِيلِ فِي الْآيَةِ مَنْ انْقَطَعَ عَنْ مَالِهِ وَ (السَّبِيلُ)
السَّبَبُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ
الرَّسُولِ سَبِيلًا» أَيْ سَبِيًّا وَوَصْلَةً وَ (السَّابِلَةُ)
الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِفَةُ فِي الطَّرَقَاتِ فِي حَوَاجِهِمْ
وَ (سَبَلْتُ) الثَّمَرَةَ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلْتُهَا فِي
(سُبُلٍ) الْخَيْرِ وَأَنْوَعِ الْبَرِّ .

وَ (سُبُلٌ) الزَّرْعُ فَعُلُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ
الْوَحْدَةُ (سُبُلَةٌ) وَ (السُّبُلُ) مِثْلُهُ الْوَحْدَةُ
(سَبَلَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ وَ (سُبُلٌ) الزَّرْعُ
أَخْرَجَ (سُبُلَةً) وَ (أَسْبَلَ) بِالْأَلْفِ أَخْرَجَ
(سَبَلَةً) وَ (أَسْبَلَ) الرَّجُلُ الْمَاءَ صَبَّهُ
وَ (أَسْبَلَ) السِّرَّ أَرَاهُ .

سَبَيْتُ : الْعَدُوَّ (سَبِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى وَالْإِسْمُ
(السَّبَاءُ) وَزَانُ كِتَابٍ وَالْقَصْرُ لَفْسَةٌ
وَ (أَسْبَيْتُهُ) مِثْلُهُ فَالْغَلَامُ (سَبِيٌّ) وَ (مَسْبِيٌّ)
وَالْجَارِيَةُ (سَبِيَّةٌ) وَ (مَسْبِيَّةٌ) وَجَمْعُهَا
(سَبَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا وَقَوْمٌ (سَبِيٌّ)
وَصَفٌّ بِالْمُضَدِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ
لِلْقَوْمِ إِلَّا كَذَلِكَ وَيُقَالُ فِي الْخَمْرِ خَاصَّةً
(سَبَايَا) بِالْهَمْزِ إِذَا جَلَبَتْهَا مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أَرْضٍ فَهِيَ (سَبِيَّةٌ) .

وَ (سَبَا) اِسْمٌ بِلَدِّ الْيَمَنِ يُدْكَرُ فَيُصْرَفُ
وَيُؤْنْتُ فَيَمْنَعُ سَمِيَّتٌ بِاسْمِ بَانِيهَا .

سَبَقَ : سَبَقًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَدْ يَكُونُ
لِلسَّابِقِ لَاحِقٌ كَالسَّابِقِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَدْ (١)
لَا يَكُونُ كَمَنْ أَخْرَزَ قَصَبَةَ السَّبْقِ فَإِنَّهُ
(سَابِقٌ) إِلَيْهَا وَمُنْفَرِدٌ بِهَا وَلَا يَكُونُ لَهُ لَاحِقٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ الْعَرَبِ لِلَّذِي يَسْبِقُ مِنَ
الْخَيْلِ (سَابِقٌ) وَ (سَبُوقٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَإِذَا
كَانَ غَيْرُهُ يَسْبِقُهُ كَثِيرًا فَهُوَ (مُسَبَقٌ) مُثَقَّلٌ
اسْمٌ مَفْعُولٌ وَ (السَّبْقُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْخَطَرُ وَهُوَ
مَا يَرَاهُنَّ عَلَيْهِ الْمُتَسَابِقَانِ وَ (سَبَقْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ أَخَذْتُ مِنْهُ (السَّبْقَ) وَ (سَبَقْتُهُ)
أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ
وَ (سَابَقَهُ) (مُسَابَقَةٌ) وَ (سَبَاقًا) وَ (تَسَابَقُوا)
إِلَى كَذَا وَ (اسْتَبَقُوا) إِلَيْهِ .

سَبَكْتُ : الذَّهَبَ (سَبَكًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَذْبَتُهُ وَخَلَصْتُهُ مِنْ خَشِيئِهِ وَ (السَّبِيكَةُ)
مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ وَالْجَمْعُ
(سَبَائِكُ) وَرُبَّمَا أُطْلِقَتْ (السَّبِيكَةُ) عَلَى
كُلِّ قِطْعَةٍ مُتَطَوِّلَةٍ مِنْ أَى مَعْدِنٍ كَانَ .
وَ (السَّبِيكُ) فَعُلُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ طَرَفُ
مُقَدَّمِ الْحَافِرِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ (سُبْبُكُ) كُلُّ
شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَ (السُّبْبُكُ) مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظُ
الْقَلِيلُ الْخَبَرُ وَالْجَمْعُ (سَبَائِكُ) .

السَّبِيلُ : الطَّرِيقُ وَيُدْكَرُ وَيُؤْنْتُ كَمَا نَقَدَّمْ
فِي الزَّفَاقِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْجَمْعُ
عَلَى الثَّانِيَةِ (سُبُولٌ) كَمَا قَالُوا : عَنْقُ وَعَلَى

(١) (قد) لا تدخل على الفعل المنى .

عندى سِتَّةٌ : رِجَالٌ وَ (سِتٌّ) نِسْوَةٌ وَالْأَصْلُ سِدْسَةٌ وَسِدْسٌ قَابِلٌ وَأُدْغِمَ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّصْغِيرِ (سُدَيْسٌ) وَ (سُدَيْسَةٌ) وَعِنْدِي (سِتَّةٌ) رِجَالٌ وَنِسْوَةٌ بِالْخَفْضِ إِذَا كَانَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثَةٍ وَصُمْنَا (سِتَّةً) مِنْ شَوَالٍ بِالْهَاءِ إِنْ أُرِيدَ الْمَعْلُودُ لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ وَسَيِّئًا إِنْ أُرِيدَ الْعَدَدُ وَتَقَدَّمَ فِي (ذَكَرَ) .

السُّرَّةُ : مَا يُسَرُّ بِهِ وَجَمْعُهُ (سُورٌ) وَ (السُّرَّةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (السُّرَّةُ) مَا اسْتَرَّتْ بِهِ كَانَتْ مَا كَانَ وَ (السُّرَّةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَ (السُّرَّةُ) بِحَذْفِ الْهَاءِ لُغَةٌ وَ (سُرَّتْ) الشَّيْءُ (سُرًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ . وَيُقَالُ لِمَا يَنْصِبُهُ الْمُصَلِّي قُدَّامَهُ عَلَامَةً لِمُصَلَّاهُ مِنْ عَصَاً وَتَسِيمٍ تُرَابٍ وَغَيْرِهِ (سُرَّةً) لِأَنَّهُ (يَسُرُّ) الْمَارَّ مِنَ الْمُرُورِ أَيْ يَخْجِبُهُ .

الْإِسْتُ : الْعَجْزُ وَيُرَادُ بِهِ حَلْقَةُ الدُّبِيرِ وَالْأَصْلُ (سِتَّةٌ) بِالتَّحْرِيكِ ، وَلِهَذَا يُجْمَعُ عَلَى (أَسْتَاهِ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُصَغَّرُ عَلَى سِتِيهِ ^(١) وَقَدْ يُقَالُ (سَهٌ) بِالْهَاءِ وَ (سَتْ) بِالتَّاءِ فَيُعْرَبُ إِعْرَابَ يَدٍ وَدَمٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي الْوَصْلِ بِالتَّاءِ وَفِي الْوَقْفِ بِالْهَاءِ عَلَى قِيَاسِ هَاءِ التَّائِيثِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ النَّحْوِيُّونَ

(١) صَفَرُ سَيُوبِهِ عَلَى (سُتَيْهَةٍ) بِزِيَادَةِ تَاءِ التَّائِيثِ

- ج ٢ ص ١٢٢ أقول من أنه وألحق به التاء عند التصغير نظر إلى أن الاست حلقة الدبر ومن ذكر ولم يلحقه التاء عند التصغير نظر إلى أن الاست العجز .

الْأَصْلُ (سِتَّةٌ) بِالسُّكُونِ فَاسْتَقْلُوا الْهَاءَ لِسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَهَا فَحَذَفُوا الْهَاءَ وَسَكَنَتِ السِّينُ ثُمَّ اجْتَلَيْتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ . وَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَوْجِيهِهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُمْ قَالُوا : (سِتَّةٌ) (سَهًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَبُرَتْ عَجِيزَتُهُ ثُمَّ سُمِّيَ بِالْمُصَلِّرِ وَدَخَلَ النُّقْصُ بَعْدَ ثُبُوتِ الْإِسْمِ وَدَعَوَى السُّكُونُ لَا يَشْهَدُ لَهُ أَصْلٌ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهِ (سَيْئٌ) بِالتَّحْرِيكِ وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ (أَسْتَاهُ) وَالتَّصْغِيرُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ يَرُدُّانِ الْأَسْمَاءَ إِلَى أَصُولِهَا .

سجستان : إِفْلِيمٌ عَظِيمٌ بَيْنَ خُرَاسَانَ وَبَيْنَ مَكْرَانَ وَالسِّندِ وَهِيَ يَكْسِرُ السِّينَ وَالْجِيمَ . سجد : (سُجُودًا) تَطَامَنَ . وَكُلُّ شَيْءٍ ذَلَّ فَقَدْ سَجَدَ . وَ (سَجَدَ) انْتَصَبَ فِي لُغَةِ طَيِّ . وَ (سَجَدَ) الْبَعِيرُ خَفَضَ رَأْسَهُ عِنْدَ رُكُوبِهِ وَ (سَجَدَ) الرَّجُلُ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ .

و (السُّجُودُ) لِلَّهِ تَعَالَى فِي الشَّرْعِ عِبَارَةٌ عَنْ هَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ . وَ (الْمَسْجِدُ) بَيْتُ الصَّلَاةِ . وَ (الْمَسْجِدُ) أَيْضًا مَوْضِعُ السُّجُودِ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (مَسَاجِدُ) وَقُرَأْتُ (آيَةَ سَجْدَةٍ) وَ (سُورَةَ السَّجْدَةِ) وَ (سَجَدْتُ) (سَجْدَةً) بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا عَدَدٌ وَ (سَجْدَةٌ) طَوِيلَةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهَا نَوْعٌ .

سجرتة : (سَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ مَلَائِكَةُ وَ (سَجَرْتُ) التَّنَوُّرَ أَوْقَدْتُهُ .

سَجَعَتْ : الْحَمَامَةُ (سَجَعًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ هَدَرَتْ وَصَوَّتَتْ .

و (السَّجْعُ) فِي الْكَلَامِ مُشَبَّهٌ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِ فَوَاصِلِهِ . وَ (سَجَعَ) الرَّجُلُ كَلَامَهُ كَمَا يُقَالُ نَظَّمَهُ إِذَا جَعَلَ لِكَلَامِهِ فَوَاصِلَ كَقَوَافِ الشِّعْرِ وَلَمْ يَكُنْ مَوْزُونًا .

السَّجَلُ : كِتَابُ الْفَسَاحِيِّ وَالْجَنَعُ (سَجَلَاتٌ) وَ (أَسْجَلْتُ) لِلرَّجُلِ (إِسْجَالًا) كَتَبْتُ لَهُ كِتَابًا وَ (سَجَلَ) الْقَاضِي بِالتَّشْدِيدِ قَضَى وَحَكَمَ وَاتَّبَتْ حُكْمُهُ فِي (السَّجَلِ) وَ (السَّجَلُ) مِثَالُ فَلَسِ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً وَ (السَّجَلُ) النَّصِيبُ وَالْحَرْبُ (سِجَالٌ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ نُصْرَتُهَا بَيْنَ الْقَوْمِ مُتَدَاوِلَةٌ وَ (السَّجَالُطُ) نَمَطُ الْهُودَجِ وَقِيلَ كِسَاءٌ أَحْمَرُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ مَا يَصْلُحُ لِذَلِكَ وَهُوَ يَكْسِرُ السَّيْنَ وَالْجِيمَ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ .

سَجَنَتْهُ : (سَجَنًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ حَبَسَتْهُ وَ (السَّجَنُ) الْحَبْسُ وَالْجَمْعُ سُجُونٌ مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ .

سَجَا : اللَّيْلُ (يَسْجُو) سَرَّ بِظِلْمَتِهِ وَمِنْهُ (سَجِيتُ) الْمَيِّتَ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا غَطَّيْتُهُ بِثَوْبٍ وَنَحْوِهِ وَ (السَّجِيَّةُ) الْغَرِيزَةُ وَالْجَمْعُ سَجَايَا مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .

سَحَبَتْهُ : عَلَى الْأَرْضِ (سَحَابًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ جَرَرَتْهُ (فَانْسَحَبَ) وَ (السَّحَابُ)

مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْسِحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ . الْوَاحِدَةُ (سَحَابَةٌ) وَالْجَمْعُ (سَحُبٌ) بِضَمِّتَيْنِ .

السَّحْتُ : بِضَمِّتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفٌ هُوَ كُلُّ مَالٍ حَرَامٍ لَا يَحِلُّ كَسْبُهُ وَلَا أَكْلُهُ . وَ (السَّحْتُ) أَيْضًا الْقَلِيلُ التَّرْتِيقُ (أَسَحْتُ) فِي تِجَارَتِهِ بِالْأَلْفِ وَ (أَسَحْتُ) تِجَارَتُهُ إِذَا كَسَبَ سَحْنًا أَيْ قَلِيلًا .

سَحَّ : الْمَاءُ (سَحًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ سَالَ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ وَ (سَحَحْتُهُ) إِذَا أَسَلْتُهُ كَذَلِكَ بَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَّى وَيُقَالُ : (السَّحُّ) هُوَ الصَّبُّ الْكَثِيرُ .

السَّحَرُ : الرِّثَّةُ وَقِيلَ مَا لَصِقَ بِالْحُلُقُومِ وَالْمَرَى مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا تَعَلَّقَ بِالْحُلُقُومِ مِنْ قَلْبٍ وَكِدٍ وَرِثَةٍ . وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَزَانٌ فَلَسٍ وَسَبَبٍ وَقُفْلٍ . وَكُلُّ ذِي (سَحَرٍ) مُفْتَقِرٌ إِلَى الطَّعَامِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (سُحُورٌ) مِثَالُ (فَلَسٍ) وَقُفْلُوسٍ وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ (أَسْحَارٌ) .

وَ (السَّحَرُ) يَفْتَحَتَيْنِ قُبِيلَ الصُّبْحِ وَبِضَمِّتَيْنِ لُغَةً وَالْجَمْعُ (أَسْحَارٌ) وَ (السُّحُورُ) وَزَانٌ رَسُولٌ مَا يُؤْكَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَ (تَسَحَّرْتُ) أَكَلْتُ السُّحُورَ . وَ (السُّحُورُ) بِالضَّمِّ فَعْلُ الْفَاعِلِ (وَالسَّحَرُ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ إِخْرَاجُ الْبَاطِلِ فِي صُورَةِ الْحَقِّ وَيُقَالُ هُوَ الْخَدِيعَةُ وَ (سَحَرَهُ)

مِثْلُ بَعْدَ بِالضَّمِّ فَهُوَ بَعِيدٌ وَزَنًا وَمَعْنَى
(السَّحْلُ : الثَّوبُ الْأَبْيَضُ وَالْجَمْعُ) (سَحْلٌ)
مِثْلُ رَهْنٍ وَرَهْنٍ وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى (سَحُولٍ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

و (سَحُولٌ) مِثْلُ رَسُولٍ بِلَدُهُ بِالْيَمَنِ
يُجْلَبُ مِنْهَا الثِّيَابُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا عَلَى
لَفْظِهَا فَيَقَالُ أَثَوَابُ (سَحُولِيَّةٌ) وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ (سَحُولِيَّةٌ) بِالضَّمِّ نِسْبَةً إِلَى
الْجَمْعِ (١) وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى الْجَمْعِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَمًا وَكَانَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ
لَفْظِهِ تَرُدُّ إِلَى الْوَاحِدِ بِالِإِثْمَاقِ (٢) وَ (السَّاحِلُ)
شَاطِئُ الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ سَوَاحِلُ .

السُّحْمَةُ : وَزَانٌ غُرْفَةُ السَّوَادِ وَ (سَحِمَ)
(سَحَمًا) مِنْ بَابِ نَعَبَ وَ (سَحَمَ) بِالضَّمِّ
لُغَةً إِذَا اسْوَدَّ فَهُوَ (أَسْحَمُ) وَالْأُنْثَى (سَحْمَاءُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَبِالْمَوْثَبِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
وَمِنْهُ (شَرِيكَ بْنُ سَحْمَاءَ) عُرِفَ بِأُمِّهِ وَهُوَ
ابْنُ عَبْدِ (٣) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ
وَالْمُحَدَّثُونَ يُسَكِّنُونَ .

الْمِسْحَاةُ : بِكَسْرِ الْمِيمِ هِيَ الْمِجْرَقَةُ لِكِنَّهَا
مِنْ حَدِيدٍ وَالْجَمْعُ (الْمَسَاحِي) كَالْجَوَارِي
وَ (سَحَوْتُ) الطَّيْنُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

بِكَلَامِهِ اسْتَمَالَهُ بِرَقَّتِهِ وَحَسَنَ تَرْكِيبِهِ .
قَالَ الْأَمَامُ فَخَرُ الدِّينِ فِي التَّفْسِيرِ وَلَفْظُ
(السِّحْرِ) فِي عُرْفِ الشَّرْعِ مُحْتَضَرٌ
بِكُلِّ أَمْرٍ يَخْتَلِفُ سَبَبُهُ وَيُتَخَيَّلُ عَلَى غَيْرِ
حَقِيقَتِهِ وَيَجْرَى مَجْرَى التَّمْوِيهِ وَالْخِدَاعِ
قَالَ تَعَالَى « يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
تَسْعَى » وَإِذَا أُطْلِقَ ذَمٌّ فَاعْلَمْ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
مُقِيدًا فِيمَا يُمدِّحُ وَيُحْمَدُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « إِنَّ مِنْ الْبَيَانَ لَسِحْرًا »
أَيُّ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ (سِحْرٌ) لِأَنَّ صَاحِبَهُ
يُوضِّحُ الشَّيْءَ الْمَشْكِلَ وَيَكْشِفُ عَنْ حَقِيقَتِهِ
يُحَسِّنُ بَيَانَهُ فَيَسْتَمِيلُ الْقُلُوبَ كَمَا تُسْتَمَالُ
(بِالسِّحْرِ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَّا كَانَ فِي
الْبَيَانِ مِنْ إِتْدَاعِ التَّرْكِيبِ وَغَرَابَةِ التَّلَافُيفِ
مَا يَجْذِبُ السَّامِعَ وَيُخْرِجُهُ إِلَى حَدٍّ يَكَادُ
يَشْغَلُهُ عَنْ غَيْرِهِ شِبْهُ (بِالسِّحْرِ) الْحَقِيقِ
وَقِيلَ هُوَ (السِّحْرُ) الْحَلَالُ .

سَحَقْتُ : الدَّوَاءُ (سَحَقًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ (فَانْسَحَقَ) .

وَ (السَّحُوقُ) النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْجَمْعُ
(سَحَقٌ) وَزَانٌ رَسُولٌ وَرُسُلٌ وَ (السَّحَقُ)
مِثَالُ فَلَسِ الثَّوبُ الْبَالِي وَيُضَافُ لِلْبَيَانِ
فَيَقَالُ (سَحَقٌ بُرْدٌ) وَ (سَحَقٌ عِمَامَةٌ)
وَ (أَسْحَقَ) الثَّوبُ (إِسْحَاقًا) إِذَا بَلِيَ
فَهُوَ (سَحَقٌ) وَفِي الدَّعَاءِ (بَعْدَالَهُ وَسُحْقًا)
بِالضَّمِّ وَ (سَحَقٌ) الْمَكَانُ فَهُوَ (سَحِيقٌ)

(١) أَيُّ إِلَى جَمْعٍ سَحْلٍ وَهُوَ الثَّوبُ .

(٢) الْكُوتِيُّونَ يُمَيِّزُونَ النَّسَبَ إِلَى جَمْعٍ التَّكْسِيرِ عَلَى

لَفْظِهِ مِنْ غَيْرِ رَدٍّ إِلَى الْفَرْدِ خَوْفَ الْإِلْبَاسِ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِسُكُونِ الْبَاءِ تَبَعًا لِلْمُحَدِّثِينَ .

(سَخَوُ) مِنْ بَابِ قَالَ جَرَّفَتْهُ (بِالْمِسْحَةِ) .
 سَخِرَتْ : مِنْهُ وَبِهِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ (سَخَرًا)
 مِنْ بَابِ تَعِبَ هَزَنْتُ وَ (السَّخِرِيُّ)
 بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (السُّخْرَى) بِالضَّمِّ
 لُغَةٌ وَ (السُّخْرَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً مَا (سَخَرَتْ)
 مِنْ خَادِمٍ أَوْ دَابَّةٍ بِلَا أَجْرِ وَلَا ثَمَنِ .
 وَ (السُّخْرَى) بِالضَّمِّ بِمَعْنَاهُ وَ (سَخَرْتُهُ)
 فِي الْعَمَلِ بِالتَّثْقِيلِ اسْتَعْمَلْتُهُ مَجَانًّا وَ (سَخَرُ)
 اللَّهُ الْإِبِلَ ذَلَّلَهَا وَسَهَّلَهَا .

سَخِطَ : (سَخِطًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَ (السُّخُطُ)
 بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ الْعُضْبُ وَيَتَعَدَّى
 بِنَفْسِهِ وَ بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ : (سَخِطْتُهُ)
 وَ سَخِطْتُ عَلَيْهِ وَ (أَسَخِطْتُهُ) (فَسَخِطَ)
 مِثْلُ أَغْضَبْتُهُ فَعْضِبَ وَزَنَا وَمَعْنَى

سَخَفَ : التَّوْبُ (سَخْفًا) وَزَانَ قُرْبَ قُرْبًا
 وَ (سَخَافَةً) بِالْفَتْحِ رِقٌّ لِقَلَّةِ غَزَلِهِ فَهُوَ
 (سَخِيفٌ) وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ (سَخِيفٌ) وَفِي
 عَقْلِهِ (سَخْفٌ) أَيْ نَقْصٌ . وَقَالَ الْخَلِيلُ
 (السَّخْفُ) فِي الْعَقْلِ خَاصَّةً وَ (السَّخَافَةُ)
 عَامَّةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

السَّخْلَةُ : تَطْلُقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنْ
 أَوْلَادِ الضَّانِّ وَالْمِعْزِ سَاعَةً تُولَدُ وَالْجَمْعُ
 (سِخَالٌ) وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (سَخْلٍ)
 مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ
 لِأَوْلَادِ الْغَنَمِ سَاعَةً تَضَعُهَا أُمُّهَانَهَا مِنْ
 الضَّانِّ وَالْمِعْزِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى (سَخْلَةٌ)

ثُمَّ هِيَ (بَهْمَةٌ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى أَيْضًا
 فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَفُصِّلَتْ عَنْ أُمِّهَا
 فَمَا كَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْمِعْزِ فَالذَّكَرُ (جَعْرٌ)
 وَالْأُنْثَى (جَعْرَةٌ) فَإِذَا رَعَى وَفَوَى فَهُوَ (عَتُودٌ)
 وَهُوَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ (جَدِيٌّ) وَالْأُنْثَى (عَنَاقٌ)
 مَا كَمِ بَاتَ عَلَيْهِ حَوْلٌ فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ
 فَلَا أُنْثَى (عَزْرٌ) وَ الذَّكَرُ (تَيْسٌ) ثُمَّ
 يُجَدِّعُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَالذَّكَرُ (جَدَعٌ)
 وَ الْأُنْثَى (جَدَعَةٌ) ثُمَّ يَنْثِي فِي السَّنَةِ
 الثَّالِثَةِ فَالذَّكَرُ (نِثِيٌّ) وَالْأُنْثَى (نِثِيَّةٌ) ثُمَّ يَكُونُ
 (رِبَاعًا) فِي الرَّابِعَةِ وَ (سَدِيسًا) فِي
 الْخَامِسَةِ وَ (صَالِعًا) فِي السَّادِسَةِ وَلَيْسَ
 بَعْدَ الصُّلُوحِ سِنٌ .

السُّخَامُ : وَزَانَ غَرَابٍ سَوَادُ الْقِدْرِ وَ (سَخَمَ)
 الرَّجُلُ وَجْهَهُ سَوْدَهُ بِالسُّخَامِ وَ (سَخَمَ)
 اللَّهُ وَجْهَهُ كِنَايَةً عَنِ الْمَقْتِ وَالْعُصْبِ
 سَخِنَ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ مِثْلُ الْعَيْنِ (سَخَانَةٌ)
 وَسُخُونَةٌ فَهُوَ (سَاخِنٌ) وَ (سَخِينٌ)
 وَ (سَخْنٌ) أَيْضًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَسَخَنْتُهُ) وَ (سَخَنْتُهُ)
 وَ (سَخْنٌ) الْيَوْمَ بِالضَّمِّ فَهُوَ (سَخْنٌ)
 مِثَالُ تَعِبَ وَ (سَاخِنٌ) وَ (سَخْنٌ) أَيْضًا
 وَاللَّيْلَةُ (سَاخِنَةٌ) وَ (سَخْنَةٌ) .

وَ (التَّسَاخِينُ) يَفْتَحُ النَّاءُ الْخِفَافُ .
 قَالَ ثَعْلَبٌ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .
 وَقَالَ الْمُبَرِّدُ وَاحِدَهَا (تَسَخَانٌ) بِالْفَتْحِ

أَيْضاً وَ (تَسَخَّنُ) وَ زَانَ جَعْفَرُ .
 السَّخَاءُ : بِالْمَدِّ الْجُودُ وَالْكَرَمُ وَ فِي الْفِعْلِ
 ثَلَاثُ لَفَاتٍ (سَخَا) وَ (سَخَتْ)
 نَفْسُهُ فَهُوَ (سَاخٍ) مِنْ بَابِ عَلَا وَ الثَّانِيَةُ
 (سَخَى) يَسْخَى مِنْ بَابِ تَعِبَ قَالَ (١) :
 * إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا (٢)

وَالْفَاعِلُ (سَخَ) مَنقُوصٌ وَالثَّلَاثَةُ (سَخَوْ)
 (يَسْخَوْ) مِثْلُ قَرَبَ يَقْرَبُ (سَخَاوَةٌ)
 فَهُوَ (سَخَى) .

سَدَدْتُ : التَّلْمَةُ وَنَحْوَهَا (سَدَا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ . وَمِنْهُ قِيلَ (سَدَدْتُ) عَلَيْهِ بَابُ
 الْكَلَامِ (سَدَا) أَيْضاً إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ .
 وَ (السِّدَادُ) بِالْكَسْرِ مَا تَسَدُّ بِهِ الْقَارُورَةُ
 وَغَيْرَهَا وَ (سِدَادٌ) الثَّغْرُ بِالْكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ
 وَاحْتَلَفُوا فِي (سِدَادٍ) مِنْ عَيْشٍ وَ (سِدَادٍ)
 مِنْ عَوَزٍ لِمَا يَرْمَقُ بِهِ الْعَيْشُ وَتَسَدُّ بِهِ الْخَلَّةُ
 فَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْفَسَارَانِيُّ وَتَبِعَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَاقْتَصَرَ الْأَكْثَرُونَ
 عَلَى الْكَسْرِ . مِنْهُمْ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَتَغَلَّبَ
 وَالْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ (سِدَادٍ)
 الْقَارُورَةِ فَلَا يَغَيَّرُ . وَزَادَ جَمَاعَةٌ فَقَالُوا :

وَ (السِّدَادُ) بِالْفَتْحِ الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ
 وَالْفِعْلُ وَ (أَسَدَّ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ جَاءَ
 (بِالسِّدَادِ) وَ (سَدَّ) (يَسُدُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 (سَدَّوْداً) أَصَابَ فِي قَوْلِهِ وَفَعَلِهِ فَهُوَ (سَدِيدٌ) .
 وَ (السَّدُّ) بِنَاءٌ يُجْعَلُ فِي وَجْهِ الْمَاءِ .
 وَالْجَمْعُ (أَسْدَادٌ) وَ (السُّدُّ) الْحَاجِزُ
 بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَ الْفَتْحُ لُغَةٌ وَقِيلَ
 الْمَضْمُومُ مَا كَانَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ كَالْجَبَلِ
 وَالْمَفْتُوحُ مَا كَانَ مِنْ عَمَلِ بَنِي آدَمَ .

وَ (السُّدَّةُ) بِالضَّمِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 الْفَنَاءُ لِيَتَّ شَعْرُهَا أَشْبَهَهُ وَقِيلَ (السُّدَّةُ)
 كَالصُّفَّةِ أَوْ كَالسَّقِيفَةِ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ هَذَا وَقَالَ : الَّذِينَ تَكَلَّمُوا
 (بِالسُّدَّةِ) لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ أُبَيْيْنَةٍ
 وَلَا مَدَرٍ وَالَّذِينَ جَعَلُوا (السُّدَّةُ) كَالصُّفَّةِ
 أَوْ كَالسَّقِيفَةِ فَإِنَّمَا فَسَرُوهَا عَلَى مَذْهَبِ
 أَهْلِ الْحَضَرِ . وَ (السُّدَّةُ) الْبَابُ وَيُنْسَبُ
 إِلَيْهَا عَلَى اللَّفْظِ فَيَقَالُ : (السُّدِيُّ)
 وَمِنْهُ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ وَهُوَ (إِسْمَعِيلُ
 السُّدِيُّ) لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الْمَقَانِعَ وَنَحْوَهَا

(١) عمرو بن كلثوم .

(٢) صدر البيت - مشعشة كان الحُصَّ فيها -

وذكر الجوهري هذا البيت في (سخن) وقال وأما من

قال جدنا بأموالنا (أى جعله من السخاء) فليس بشيء - وذكره

في (سخا) - وقال وقول من قال سخينا من السخونة نصب

على الحال فليس بشيء .

فِي (سُدَّة) مَسْجِدُ الْكُوفَةِ وَالْجَمْعُ (سُدَدٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

و (سَدَدٌ) الرَّامِي السَّهْمَ إِلَى الصَّيْدِ بِالتَّنْقِيلِ وَجْهَهُ إِلَيْهِ وَ (سَدَدٌ) زُمْحُهُ وَجْهَهُ طَوْلًا خِلَافَ عَرْضِهِ وَ (اسْتَدَّ) الْأَمْرَ عَلَى اقْتِعَالِ انْتِظَمٍ وَاسْتِقَامٍ .

السِّدْرَةُ : شَجَرَةُ النَّبِيِّ وَالْجَمْعُ (سِدْرٌ) ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَى (سِدْرَاتٍ) فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَتُجْمَعُ (السِّدْرَةُ) أَيْضًا عَلَى (سِدْرَاتٍ) بِالسَّكُونِ حَمَلًا عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ . قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ :

وَقَدْ يَقُولُونَ (سِدْرٌ) وَيُرِيدُونَ الْأَقْلَّ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِمُ التَّاءَ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا أُطْلِقَ (السِّدْرُ) فِي الْغَسَلِ فَالْمُرَادُ الْوَرَقُ الْمَطْحُونُ . قَالَ الْحَجَّجَةُ فِي التَّفْسِيرِ :

وَالسِّدْرُ نَوْعَانِ أَحَدُهُمَا يَنْبُتُ فِي الْأَرْيَافِ فَيَنْتَمِعُ بِوَرَقِهِ فِي الْغَسَلِ وَتَمْرُهُ طَيِّبٌ وَالْآخَرُ يَنْبُتُ فِي الْبَرِّ وَلَا يَنْتَمِعُ بِوَرَقِهِ فِي الْغَسَلِ وَتَمْرُهُ عَفِصَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ أَنَّ الزُّعُرَورَ ثَمَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَرِّ وَهِيَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُوَ النَّبْتُ الْبَرِّيُّ .

السُّدُسُ : بِضَمَّتَيْنِ وَ الْإِسْكَانُ تَخْفِيفُ وَ (السَّدِيسُ) مِثْلُ كَرِيمٍ لَعْنٌ هُوَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَاءِ وَالْجَمْعُ (أَسْدَاسٌ) وَإِزَارٌ (سَدِيسٌ) وَ (سُدَاسِيٌّ) ^(١) وَ (أَسْدَسٌ)

الْبَعِيرُ إِذَا أَلْتَى سِتَّةَ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ وَذَلِكَ فِي الثَّامِنَةِ فَهُوَ (سَدِيسٌ) وَ (سَدَسْتُ) الْقَوْمَ (سَدَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ صَرْتُ (سَادِسَهُمْ) وَمِنْ بَابِ قَتْلِ أَخَذْتُ (سُدُسَ) أَمْوَالِهِمْ . وَكَانُوا خَمْسَةَ (فَاسْدَسُوا) أَيْ صَارُوا بِأَنْفُسِهِمْ (سِتَّةً) مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي قَصَرَ رَبَاعِيهَا وَتَعَدَّى ثَلَاثِيهَا وَ (السُّدُسُ) فَعْلٌ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنَ الدِّيْبَاجِ . وَ (سُدُوسٌ) وَزَانٌ رَسُولٌ قَبِيلَةٌ مِنْ بَكْرِ .

سَدَلْتُ : التَّوْبَ (سَدَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ أَرْحِيَّتِهِ وَأَرْسَلْتُهُ مِنْ غَيْرِ ضَمِّ جَانِبِيهِ فَإِنْ ضَمَّمْتُهُمَا فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ التَّلَفُّفِ . قَالُوا : وَلَا يَقَالُ فِيهِ أَسَدَلْتُهُ بِالْأَلِفِ .

سَدَنْتُ : الْكَعْبَةَ (سَدَنًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ خَدَمَتِهَا فَالْوَاحِدُ (سَادِنٌ) وَالْجَمْعُ (سَدَنَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ وَ (السِّدَانَةُ) بِالْكَسْرِ الْخِدْمَةُ وَ (السِّدْنُ) السِّتْرُ وَزَنَا وَمَعْنَى .

السَّدَى : وَزَانٌ الْحَصَى مِنَ التَّوْبِ خِلَافُ اللَّحْمَةِ وَهُوَ مَا يُمَدُّ طَوْلًا فِي النَّسْجِ وَ (السَّدَاةُ) أَخْصَ مِنْهُ وَالتَّشْبِيهُ (سَدَيَانٌ) وَالْجَمْعُ (أَسْدَاةٌ) وَ (أَسَدَيْتُ) التَّوْبَ بِالْأَلِفِ أَقَمْتُ (سَدَاهُ) وَ (السَّدَى) أَيْضًا نَدَى اللَّيْلِ وَبِهِ يَعِيشُ الزَّرْعُ وَ (سَدَيْتُ) الْأَرْضَ فَهِيَ سَدِيَّةٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ كَثُرَ (سَدَاهَا) وَ (سَدَا) الرَّجُلُ (سَدَوًا) مِنْ بَابِ قَالَ

(١) أَيْ طَوْلُهُ سِتَّةُ أَذْرُعٍ .

مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ الشَّيْءِ وَ (سَدَا) الْبَعِيرُ (سَدَوًا)
مَدَّ يَدَهُ فِي السَّيْرِ وَ (أَسْدَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ
تَرَكْتُهُ (سُدَى) أَيْ مُهْمَلًا وَ (أَسْدَيْتُ)
إِلَيْهِ مَعْرُوفًا اتَّخَذْتُهُ عِنْدَهُ .

سَرْخُسُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي سَكُونِ الْخَاءِ
مَدِينَةٌ مِنْ خَرَّاسَانَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ
أَصْحَابِنَا وَيُقَالُ أَيْضًا (سَرْخُس) وَزَانَ
جَعْفَرٍ .

سَرَبَ : فِي الْأَرْضِ (سُرُوبًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ ذَهَبَ وَ (سَرَبَ) الْمَاءُ (سُرُوبًا) جَرَى
وَ (سَرَبَ) الْمَالُ (سَرَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
رَعَى نَهَارًا بَغَيْرِ رَاعٍ فَهُوَ (سَارِبٌ) وَ (سَرَبٌ)
تَسْمِيَةٌ بِالْمُضَدِّرِ وَيُقَالُ : (لَا أُنْذِرُكَ)
أَيْ لَا أَرُدُّ إِلَيْكَ بَلْ أَتْرُكُهَا تَرَعَى حَيْثُ
شَاعَتْ وَكَانَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ طَلَقًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَ (السَّرْبُ) أَيْضًا الطَّرِيقُ
وَمِنْهُ يُقَالُ خَلَّ (سَرَبُهُ) أَيْ طَرِيقُهُ
وَ (السَّرِبُ) بِالْكَسْرِ النَّفْسُ وَهُوَ وَاسِعٌ
السَّرِبُ أَيْ رَخِي الْبَالِ وَيُقَالُ : وَاسِعٌ
الصُّدْرُ بَطْنُ الْفَضْبِ وَ (السَّرِبُ)
الْجَمَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَهَرِ وَالشَّاءِ وَالْقَطَا
وَالْوَحْشِ وَالْجَمْعُ (أَسْرَابٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ وَ (السَّرْبَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ (السَّرِبِ)
وَالْجَمْعُ (سُرْبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ
وَ (السَّرَبُ) يَفْتَحْنِ بَيْتٌ فِي الْأَرْضِ

لَا مَفْدَلَهُ وَهُوَ الْوَكْرُ وَ (انْسَرَبَ) الْوَحْشُ
فِي (سَرَبِهِ) وَالْجَمْعُ (أَسْرَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَفْدَلٌ إِلَى مَوْضِعٍ
آخَرَ فَهُوَ التَّفَقُّ وَ (الْمَسْرَبَةُ) يَضُمُّ
الرَّاءُ شَعْرُ الصُّدْرِ يَأْخُذُ إِلَى الْعَانَةِ وَالْفَتْحُ
لُغَةٌ حَكَاهَا فِي الْمُجَرَّدِ وَ (الْمَسْرَبَةُ)
بِالْفَتْحِ لَاغِيْرٌ مَجْرَى الْغَائِطِ وَمَخْرَجُهُ سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ (لِانْسِرَابِ) الْخَارِجِ مِنْهَا فَهِيَ
اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ .

وَ (الْأَسْرَبُ) يَضُمُّ الْهَمْزَةُ وَتَشْدِيدُ
الْبَاءِ هُوَ الرَّصَاصُ وَهُوَ مَعْرَبٌ عَنِ (الْأَسْرَفِ)
بِالْفَاءِ .

وَ (السَّرِبَالُ) مَا يُبْلَسُ مِنْ قَمِيصٍ أَوْ
ذِيْعٍ وَ الْجَمْعُ (سَرَابِيلُ) وَ (سَرَبْلَتُهُ)
السَّرِبَالُ (فَتَسَرَبْلَتُهُ) بِمَعْنَى أَلْبَسَتْهُ إِيَّاهُ
فَلَبَسَتْهُ .

سَرْجٌ : الدَّابَّةُ مَعْرُوفٌ وَتَصْنِيفُهُ (سُرَيْجٌ)
وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ الْإِمَامُ (أَحْمَدُ بْنُ
سُرَيْجٍ) مِنْ أَصْحَابِنَا وَجَمْعُهُ (سُرُوجٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (أَسْرَجْتُ) الْفَرَسَ
بِالْأَلْفِ شَدَدْتُ عَلَيْهِ (سَرْجُهُ) أَوْ عَمِلْتُ لَهُ
(سَرْجًا) .

وَ (السَّرَاجُ) : الْمَصْبَاحُ وَالْجَمْعُ (سُرُجٌ)
مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (الْمَسْرَجَةُ) يَفْتَحُ
الْمِيمُ وَالرَّاءُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا (الْمَسْرَجَةُ)
وَ (الْمَسْرَجَةُ) يَكْسِرُ الْمِيمُ الَّتِي فِيهَا

قَتَلَ أَتَيْتُ بِهِ عَلَى الْوَلَاءِ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي :
أَتَعْرِفُ الْأَشْهُرَ الْحَرَّمَ ؟ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ (سَرْدُ)
وَوَاحِدٌ قَرْدٌ وَقَدَّمَ فِي (حَرَم) وَالْمِسْرَدُ
يَكْسِرُ الْعِجَمَ : الْمُثَقَّبُ وَيُقَالُ : الْمِخْرَزُ .

و (السَّرَادِقُ) مَا يُدَارُ حَوْلَ الْحَيْمَةِ مِنْ شُقُقٍ
بِلَا سَقْفٍ وَ (السَّرَادِقُ) أَيْضاً مَا يُمَدُّ عَلَى
صِحنِ الْبَيْتِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُلُّ بَيْتٍ
مِنْ كُرْسُفٍ (سُرَادِقُ) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
(السَّرَادِقُ) : الْفُسْطَاطُ .

و (السَّرْدَابُ) الْمَكَانُ الضَّيْقُ يُدْخَلُ فِيهِ
وَالْجَمْعُ (سَرَادِيبُ) .

السَّرُّ : مَا بَيْنَكُمْ وَهُوَ خِلَافُ الْإِعْلَانِ وَالْجَمْعُ
(الْأَسْرَارُ) وَ (أَسْرَرْتُ) الْحَدِيثَ (إِسْرَاراً)
أَخْفَيْتُهُ بَعْدَئِ بِنَفْسِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « تَسْرُونَ
إِلَهُمَّ بِالْمُودَّةِ » فَالْمَفْعُولُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ
تَسْرُونَ إِلَهُمَّ أَخْبَارَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِسَبَبِ الْمُودَّةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى « تَلْقَوْنَ إِلَهُمَّ بِالْمُودَّةِ »
وَيُجَوِّزُ أَنْ تَكُونَ الْمُودَّةُ مَفْعُولُهُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ
لِلتَّأْكِيدِ مِثْلُ أَخَذْتُ الْخَطَامَ وَ أَخَذْتُ
بِهِ . وَعَلَى هَذَا فَيُقَالُ (أَسَرَّ) الْفَاتِحَةَ

وَبِالْفَاتِحَةِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ (أَسْرَرْتُ)
الْمُودَّةَ وَبِالْمُودَّةِ وَدُخُولِ الْبَاءِ حَمَلاً عَلَى
تَقْيِيزِهِ وَالشَّيْءُ يُحْمَلُ عَلَى التَّقْيِيزِ كَمَا
يُحْمَلُ عَلَى النَّظِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَلَا تَجْهَرْ
بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا » وَ (أَسْرَرْتُهُ)

الْفَتِيلَةَ وَالذَّهْنَ^(١) وَ (الْمِسْرَجَةُ) بِالْكَسْرِ
الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْمِسْرَجَةُ وَالْجَمْعُ (مَسَارِجُ)
وَ (أَسْرَجْتُ السَّرَاجَ) مِثْلُ أَوْقَدْتُهُ وَزَنَا
وَمَعَى .

وَ (السَّرْجِينُ) الزَّبَلُ كَلِمَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ
وَأَصْلُهَا سَرْجِينُ بِالْكَافِ فَعَرَبْتُ إِلَى الْجِيمِ
وَالْقَافِ فَيُقَالُ سَرْجِينٌ أَيْضاً وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ
لَا أَدْرِي كَيْفَ أَقُولُهُ وَإِنَّمَا أَقُولُ رَوْتُ
وَإِنَّمَا كَسَرَ أَوَّلُهُ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْنِيِّ الْعَرَبِيَّةِ
وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ لِفَقْدِ فَعْلَيْنِ بِالْفَتْحِ عَلَى أَنَّهُ
قَالَ فِي الْمُحْكَمِ (سَرْجِينُ) وَ (سَرْجِينُ)

سَرَحَتْ : الْإِبِلُ (سَرْحاً) مِنْ بَابِ نَفَعٍ
وَ (سُرُوحاً) أَيْضاً رَعَتْ بِنَفْسِهَا وَ (سَرَحْتُهَا)
بَعْدَئِ وَلَا يَتَعَدَّى وَ (سَرَحْتُهَا) بِالتَّثْقِيلِ
مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَمِنْهُ قِيلَ : (سَرَحْتُ) الْمَرْأَةَ
إِذَا طَلَّقْتُهَا وَالْإِسْمُ (السَّرَاحُ) بِالْفَتْحِ
وَيُقَالُ لِلْمَالِ الرَّاعِي (سَرْحٌ) تَسْمِيَةٌ
بِالْمَصْدَرِ وَ (سَرَحْتُ) الشَّعْرَ (تَسْرِيحاً)
وَ (السَّرْحَانُ) بِالْكَسْرِ الذَّنْبُ وَالْأَسَدُ وَالْجَمْعُ
(سَرَاحِينُ) وَيُقَالُ لِلْفَجْرِ الْكَاذِبِ (سَرْحَانُ)
عَلَى التَّشْبِيهِ .

سَرَدْتُ : الْحَدِيثُ (سَرْدًا) مِنْ بَابِ

(١) قوله - والمسرجة الخ فيه تكرار ومنافاة لا قبله
وعبارة الزمخشري في الأناض (ووضعت المسرجة على
المسرجة : المكسورة التي فيها الفتيلة ، ، والمفتوحة التي توضع
عليها - ١٠١ وفي الصحاح : المسرجة بوزن المترية : التي فيها
الفتيلة والذمن - ١٠١ - وكأنه جعلها مكاناً للسراج لا آلة له .

أَظْهَرْتُهُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (أَسْرَرْتُهُ)
نَسَبْتُ إِلَى (السِّرِّ) .

و (سَرَهُ) (يَسِرُّهُ) (سُرُورًا) بِالضَّمِّ وَالِاسْمِ
(السُّرُورُ) بِالْفَتْحِ إِذَا أَفْرَحَهُ وَ (الْمَسَرَّةُ)
مِنْهُ وَهُوَ مَا يَسِرُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ (الْمَسَارُ)
و (السَّرَاءُ) الْخَيْرُ وَالْفَضْلُ وَ (السَّرُّ)
بِالضَّمِّ يُطْلَقُ بِمَعْنَى (السُّرُورِ) وَ (السَّرِيَّةُ)
فُعْلِيَّةٌ قِيلَ مَأْخُودَةٌ مِنْ (السِّرِّ) بِالْكَسْرِ
وَهُوَ النِّكَاحُ فَالضَّمُّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَرَقًا
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرَةِ إِذَا نَكَحْتَ سِرًا فَإِنَّهُ
يُقَالُ لَهَا (سِرِّيَّةٌ) بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ
وَقِيلَ مِنْ (السَّرِّ) بِالضَّمِّ بِمَعْنَى (السُّرُورِ)
لَأَنَّ مَا لِكَمَا (يُسَرُّ) بِهَا فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ .
و (سَرِيَّتُهُ) (سُرِّيَّةٌ) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ
(فَتَسَرَّاهَا) وَ الْأَصْلُ (سَرَرْتُهُ) (فَتَسَرَّرَ)
بِالتَّضْعِيفِ لَكِنْ أُبْدِلَ لِلتَّخْفِيفِ .

و (السَّرِيرُ) مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (أَسِرَّةٌ)
و (سُرُرٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَفَتْحُ الثَّانِي لِلتَّخْفِيفِ
لُغَةً وَ (اسْتَسَرَّ) الْقَمْرَ اسْتَرَّ وَخَفِيَ .

سَرَطُهُ : (أَسْرَطُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (سَرَطًا)
يَلْعَنُهُ وَ (اسْرَطْتُهُ) عَلَى افْتَعَلْتُ وَ (السِّرَاطُ)
الطَّرِيقُ وَيُبْدَلُ مِنَ السَّيْنِ صَادٌ فَيُقَالُ
صِرَاطٌ وَ (السَّرَطَانُ) مِنْ حَيَوَانَاتٍ ^(١) الْبَحْرِ
مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ عَلَى لَفْظِهِ

(١) الصواب من حيوان لأنه منقول من المصدر فيستوى

فيه الواحد والجمع .

أَسْرَعَ : فِي مَشْيِهِ وَغَيْرِهِ (إِسْرَاعًا) وَ الْأَصْلُ
(أَسْرَعَ) مَشْيُهُ وَفِي زَائِدَةٍ وَقِيلَ الْأَصْلُ
(أَسْرَعَ) الْحَرَكَةُ فِي مَشْيِهِ وَ (أَسْرَعَ)
إِلَيْهِ أَيْ (أَسْرَعَ) الْمُصْحَى إِلَيْهِ وَ (السَّرْعَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ وَ (سَرَعَ) (سِرْعًا) فَهُوَ (سَرِيعٌ)
وَزَانَ صَغُرُ صِغَرًا فَهُوَ صَغِيرٌ وَ (سَرَعَانٌ)
النَّاسُ يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالرَّاءُ أَوَائِلُهُمْ يُقَالُ
جَنَّتْ فِي (سَرَعَانِهِمْ) أَيْ فِي أَوَائِلِهِمْ .
وَجَاءَ الْقَوْمُ (سِرَاعًا) أَيْ مُسْرِعِينَ
وَ (سَارَعَ) إِلَى الشَّيْءِ بِأَدْرٍ إِلَيْهِ .

أَسْرَفَ : (إِسْرَافًا) جَارَ الْقَصْدَ وَ (السَّرْفُ)
يَفْتَحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَ سَرِفٌ سَرَفًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ
جَهْلٌ أَوْ غَفْلٌ فَهُوَ (سَرِفٌ) وَطَلَبْتُهُمْ
فَسَرَفْتُهُمْ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ أَوْ جَهَلْتُ وَ سَرِفٌ
مِثَالُ تَعَبٍ وَجَهْلٍ ^(١) مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ التَّنْعِيمِ
وَبِهِ تَرْجُحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِيمُونَةَ الْهَلَالِيَّةِ وَبِهِ تَوْقِيتٌ وَذُقْنَتْ .

سَرَقَهُ : مَالًا (يَسْرِقُهُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (سَرَقَ)
مِنْهُ مَالًا يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ
عَلَى الزِّيَادَةِ وَالْمَصْدَرُ (سَرَقٌ) يَفْتَحَتَيْنِ
وَالِاسْمُ (السَّرَقُ) يَكْسِرُ الرَّاءَ وَ (السَّرْقَةُ)
مِثْلُهُ وَتُخَفَّفُ مِثْلُ كَلِمَةٍ وَيُسَمَّى (الْمَسْرُوقُ)
(سَرَقَةً) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَ (سَرَقَ)
السَّمْعَ مَجَازًا وَ (اسْرَقَهُ) إِذَا سَمِعَهُ

(١) لم يرد في المعاجم سرف بزنة جهل - ولعله حكى

فيه لغة تخم فهم يجيزون إسكان العين المكسورة في الثلاثي .

وَقَالَ الْبُعْرَى : إِذَا سَارَ وَذَهَبَ وَقَالَ جَرِيرٌ :
سَرَتِ الْهُمُومُ فَبِتْنِ غَيْرِ نِيَامٍ
وَأَخُو الْهُمُومِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامٍ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (سَرَى) فِيهِ السُّمُّ وَالْخَمْرُ
وَنَحْوُهُمَا . وَقَالَ السَّرُّسُطِيُّ (سَرَى) عِرْقُ
السُّوءِ فِي الْإِنْسَانِ . وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
عَلَى ذَلِكَ وَ (سَرَى) عَلَيْهِ الْهَمُّ أَنَّهُ لَا يَلَا
وَ (سَرَى) هَمُّهُ ذَهَبَ .

وَإِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الْمَعْنَى كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
نَحْوُ طَافَ الْخَيَالُ وَذَهَبَ الْهَمُّ وَأَخَذَهُ
الْكَسَلُ وَالنَّشَاطُ وَعَدَاكَ اللَّوْمُ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ
(سَرَى) الْمَرْجُحُ إِلَى النَّفْسِ مَعْنَاهُ دَامَ أَلَمُهُ
حَتَّى حَدَثَ مِنْهُ الْمَوْتُ وَقَطَعَ كَفَّهُ (فَسَرَى)
إِلَى سَاعِدِهِ أَيْ تَعَدَّى أَثَرُ الْمَرْجُحِ وَ (سَرَى)
التَّخَرُّمُ وَ (سَرَى) الْعِنَقُ بِمَعْنَى التَّعْلِيَةِ
وَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ
وَلَيْسَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ
لَكِنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَا تَقَدَّمَ .

وَ (السَّرِيَّةُ) قِطْعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ لِأَنَّهَا تَسْرِي فِي خُفْيَةٍ وَالْجَمْعُ
(سَرَايَا) وَ (سَرِيَّاتٌ) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا
وَعَطِيَّاتٍ .

وَ (السَّرَى) الْجَدُولُ وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ
وَالْجَمْعُ (سَرَيَانٌ) مِثْلُ رَغِيْفٍ وَرَغْفَانٍ
وَ (السَّرَى) الرَّئِيسُ وَالْجَمْعُ (سَرَاءٌ)
وَهُوَ جَمْعٌ عَزِيزٌ لَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهُ نَظِيرٌ لِأَنَّهُ

مُسْتَخْفِيًّا وَ (السَّرَقَةُ) شَقَّةٌ حَرِيرٌ بَيَاضٌ قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَتْهَا كَلِمَةً فَارِسِيَّةً وَالْجَمْعُ (سَرَقٌ)
مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ .
السَّرَاوِيلُ : أَتْنَى وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَطْنُ أَنَّهَا
جَمْعٌ لِأَنَّهَا عَلَى وَزَانِ الْجَمْعِ وَبَعْضُهُمْ
يُذَكِّرُ فَيَقُولُ هِيَ (السَّرَاوِيلُ) وَهُوَ (السَّرَاوِيلُ)
وَفَرَّقَ فِي الْمَجْرَدِ (١) بَيْنَ صَنِيفَتَيْ التَّذْكِيرِ
وَالْتَأْنِيثِ فَيَقَالُ هِيَ (السَّرَاوِيلُ) وَهُوَ
(السَّرَاوِيلُ) .

وَالْجُمْهُورُ أَنَّ (السَّرَاوِيلَ) أَعْجَمِيَّةٌ وَقِيلَ
عَرَبِيَّةٌ جَمْعٌ (سِرْوَالَةٍ) تَقْدِيرًا وَالْجَمْعُ
(سِرَاوِيلَاتٌ) .

سَرَيْتُ : اللَّيْلُ وَ (سَرَيْتُ) بِهِ (سَرِيًّا)
وَالْإِسْمُ (السَّرَايَةُ) إِذَا قَطَعْتَهُ بِالسَّيْرِ
وَ (أَسَرَيْتُ) بِالْأَلْفِ لَفَةً حِجَازِيَّةٌ
وَيُسْتَعْمَلَانِ مُتَعَدِّيَيْنِ بِالْبَاءِ إِلَى مَفْعُولٍ فَيَقَالُ
(سَرَيْتُ) بَزَيْدٍ وَ (أَسَرَيْتُ) بِهِ وَ (السَّرِيَّةُ)
بِضْمِ السَّيْنِ وَفَتْحُهَا . أَحْصَى يُقَالُ : (سَرَيْنَا سَرِيَّةً)
مِنَ اللَّيْلِ وَ (سَرِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (السَّرَى) مِثْلُ
مُدِيَّةٍ وَمُدَى . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَيَكُونُ (السَّرَى)
أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَوْسَطُهُ وَآخِرُهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْ
الْعَرَبُ (سَرَى) فِي الْمَعْنَى تَشْبِيهَا لَهَا
بِالْأَجْسَامِ مَجَازًا وَاتَّسَاعًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
« وَاللَّيْلُ إِذَا يَسِرَ » وَالْمَعْنَى إِذَا يَمْضِي

(١) أَيْ فَرَّقَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُهَنْتَاقِي فِي كِتَابِ
الْمَجْرَدِ - وَهُوَ مِنْ مَرَاجِعِ الْفَيْصِي .

لَا يُجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَجَمْعُ (السَّارَةِ)
(سَرَوَاتٍ) و (السَّرَاةِ) وَزَانَ الْحَصَاةِ
جَبَلٌ أَوَّلُهُ قَرِيبٌ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيَتَنَدُّ إِلَى
حَدِّ نَجْرَانَ الْيَمَنِ وَ (سَرَى الْمَالِ)
خِيَارُهُ وَ (سَرَاتُهُ) مِثْلُهُ وَ (سَرَاةُ الطَّرِيقِ)
وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ وَ (السَّارِيَةُ) السَّحَابَةُ تَأْتِي
لَيْلًا وَهِيَ اسْمٌ فَاعِلٌ وَ (السَّارِيَةُ)
الْأُسْطُونَةُ وَالْجَمْعُ (سَوَارٍ) مِثْلُ جَارِيَةٍ
وَجَوَارٍ .

سَطَحٌ : الْبَيْتُ وَغَيْرُهُ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ (سُطُوحٌ)
مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (اِسْطَحَ) الرَّجُلُ
امْتَدَّ عَلَى قَفَاهُ زِمَانَةً وَلَمْ يَتَحَرَّكْ فَهُوَ
(سَطِيحٌ) وَ (سَطَحَتْ) الثَّمَرُ (سَطْحًا)
مِنْ بَابِ نَفَعٍ بَسَطْتُهُ وَ (الْمِسْطَحُ)
يَفْتَحُ الْعِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُسْطُ فِيهِ الثَّمَرُ
وَ (الْمِسْطَحُ) بِالْكَسْرِ عَمُودُ الْخِيَاءِ وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَ (مِسْطَحٌ) الَّذِي وَقَعَ مِنْهُ مَا وَقَعَ اسْمُهُ
عَوْفُ بْنُ أَثَانَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ
وَمِسْطَحٌ لَقَبٌ لَهُ ذَكَرَهُ الطَّرْطُوشِيُّ
وَ (السَّطِيحَةُ) الْمَزَادَةُ وَ (سَطَحَتْ)
الْقَبْرُ (تَسْطِيحًا) جَعَلَتْ أَعْلَاهُ كَالسَّطْحِ
وَأَصْلُ (السَّطْحِ) الْبَسْطُ .

(سَطَرْتُ) الْكِتَابَ (سَطْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
كَتَبْتُهُ وَ (السَّطْرُ) الصَّفُّ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ
وَتَفْتَحُ الطَّاءُ فِي لُغَةِ بَنِي عَجَلٍ فَيُجْمَعُ

عَلَى (أَسْطَارٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُسَكَّنُ فِي
لُغَةِ الْجُمْهُورِ فَيُجْمَعُ عَلَى (أَسْطَرٍ)
وَ (سُطُورٍ) مِثْلُ فَلْسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ .
وَ (الْأَسَاطِيرُ) (الْأَبَاطِيلُ) وَاحِدُهَا
(إِسْطَارَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (أُسْطُورَةٌ) بِالضَّمِّ
وَ (سَطَرَ) فَلَانٌ فَلَانًا بِالتَّثْقِيلِ جَاءَهُ
(بِالْأَسَاطِيرِ) وَ (الْمُسَيْطِرُ) : الْمُتَعَهِّدُ .
سَطَعَ : الْغُبَارُ وَالرَّائِحَةُ وَالصَّبْحُ (يَسْطَعُ)
يَفْتَحْتَيْنِ ارْتَفَعَ وَ (سَطَعَتْ) الشَّيْءُ لَمَسَتْهُ
بِرَاحَةِ الْكَفِّ أَوْ بِالْيَدِ ضَرْبًا .

السَّطْلُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (أَسْطَالٌ)
وَ (سُطُولٌ) وَ (السَّيْطَلُ) لُغَةٌ فِيهِ .

الْأُسْطُونَةُ : يَضُمُّ الْهَمْزَةَ وَالطَّاءُ السَّارِيَةُ وَالتَّوْنُ
عِنْدَ الْخَلِيلِ أَصْلُ فَوْزْنِهَا أَفْعَالَةٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ
زَائِدَةٌ وَالْوَاوُ أَصْلُ فَوْزْنِهَا أَفْعَالَةٌ وَالْجَمْعُ
(أَسَاطِينُ) وَ (أُسْطُونَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ .

(سَطَا) عَلَيْهِ وَ (سَطَا) بِهِ
(يَسْطُو) (سَطَوَا) وَ (سَطَوْهُ) قَهَرَهُ
وَأَذَلَّهُ وَهُوَ الْبَطْشُ بِشِدَّةٍ وَ (سَطَا) الْمَاءُ
كَثُرَ .

السَّعْدُ : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَتُبْدِلُ السَّيْنُ صَادًا
فِي لُغَةِ بُلْعَنْبَرٍ فَيَقَالُ : (صَعْتَرُ) وَبَعْضُهُمْ
يَقْتَصِرُ عَلَى الصَّادِ .

سَعِدَ : فَلَانٌ (يَسْعُدُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فِي دِينَ أَوْ دُنْيَا (سَعْدًا) وَبِالْمَصْدَرِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ) وَالْفَاعِلُ

(سَعِدْتُ) والجمعُ (سُعْدَاءُ) و(السَّعَادَةُ) اسمٌ مِنْهُ وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فِي لُغَةٍ فَيَقَالُ (سَعَدَهُ) اللَّهُ (يَسْعُدُهُ) يَفْتَحْتَنِينَ فَهُوَ (مَسْعُودٌ) وَفُرِيَ فِي السَّبْعَةِ (١) بِهِذِهِ اللَّغَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا» بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْأَكْثَرُ أَنَّ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَسْعَدَهُ) اللَّهُ وَ(سَعِدَ) بِالضَّمِّ خِلَافَ شَيْءٍ .

و(السَّاعِدُ) مِنَ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْمِرْقَى وَالْكَفِّ وَهُوَ مُذَكَّرٌ سُمِّيَ (سَاعِداً) لِأَنَّهُ (يُسَاعِدُ) الْكَفَّ فِي بَطْشِهَا وَعَمَلِهَا وَ(السَّاعِدُ) هُوَ الْعَصَدُ وَالْجَمْعُ (سَوَاعِدُ) وَ(سَاعَدَهُ) (مُسَاعَدَةً) بِمَعْنَى عَاوَنَهُ .
سَعَرْتُ : الشَّيْءُ (تَسْعِيرًا) جَعَلْتُ لَهُ (سِعْرًا) مَعْلُومًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ وَ(أَسْعَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَلَهُ (سِعْرٌ) إِذَا زَادَتْ قِيَمَتُهُ وَلَيْسَ لَهُ (سِعْرٌ) إِذَا أَقْرَطَ رُخْصُهُ وَالْجَمْعُ (أَسْعَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

و(سَعَرْتُ) النَّارَ (سَعْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ(أَسْعَرْتُهَا) (إِسْعَارًا) أَوْقَدْتُهَا فَاسْتَعَرْتُ السَّعُوطُ : مِثَالُ رَسُولٍ دَوَّاءٌ يَصُبُّ فِي الْأَنْفِ وَ(السَّعُوطُ) مِثْلُ قُعُودٍ مُضَلَّرٍ وَ(أَسْعَطْتُهُ) الدَّوَاءُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَ(اسْتَعَطَّ) زِيدُ

(١) قَرَأَ بِهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ وَقَرَأَ بِضَمِّ السِّينِ حِمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ .

و(الْمُسْعُطُ) بِضَمِّ الْمِيمِ : الْوَعَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ (السَّعُوطُ) وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَقِيَاسُهَا الْكَسْرُ لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ وَإِنَّمَا ضُمَّتِ الْمِيمُ لِتُؤَافِقَ الْأَيْنِيَّةَ الْعَالِيَةَ مِثْلُ فَعْلُلُ وَلَوْ كُسِرَتْ أَدَّى إِلَى بِنَاءٍ مَفْقُودٍ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ وَلَا فَعْلُلٌ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ الثَّالِثِ .

السَّعْفُ : أَغْصَانُ النَّخْلِ مَا دَامَتْ بِالْخُوصِ فَإِنْ زَالَ الْخُوصُ عَنْهَا قِيلَ : جَرِيدُ الْوَاحِدَةِ (سَعْفَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ وَ(أَسْعَفْتُهُ) بِحَاجَتِهِ (إِسْعَافًا) قَضَيْتُهَا لَهُ وَ(أَسْعَفْتُهُ) أَعْتَنِي عَلَى أَمْرِهِ .

سَعَلَ : (يَسْعُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (سُعْلَةٌ) بِالضَّمِّ وَ(السَّعَالُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ(الْمَسْعَلُ) مِثَالُ جَعْفَرٍ مَوْضِعُ (السَّعَالِ) مِنْ الْحَلْقِ .

سَعَى : الرَّجُلُ عَلَى الصَّدَقَةِ (يَسْعَى) (سَعْيًا) عَمِلَ فِي أَخْذِهَا مِنْ أَرْبَابِهَا وَ(سَعَى) فِي مَشْيِهِ هَرَوَلَ وَ(سَعَى) إِلَى الصَّلَاقِ ذَهَبَ إِلَيْهَا عَلَى أَيْ وَجْهِ كَانَ وَأَصْلُ (السَّعَى) التَّصَرُّفُ فِي كُلِّ عَمَلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى» أَيْ إِلَّا مَا عَمِلَ وَ(سَعَى) عَلَى الْقَوْمِ وَلِيَ عَلَيْهِمْ وَ(سَعَى) بِهِ إِلَى الْوَالِي وَشَى بِهِ وَ(سَعَى) الْمُكَاتَبُ فِي فَلَكَ رَقَبَتَهُ (سِعَابَةً) وَهُوَ اكْتِسَابُ الْمَالِ لِيَتَخَلَّصَ بِهِ وَ(اسْتَسْعَيْتُهُ)

فِي قِيَمَتِهِ طَلَبْتُ مِنْهُ السَّعَى وَالْفَاعِلُ (سَاعٍ)
وَإِذَا أَطْلُقَ (السَّاعِي) انصَرَفَ إِلَى عَامِلٍ
الْصَّدَقَةُ وَالْجَمْعُ (سَعَاءٌ) .

سَبَبٌ : (سَبَابٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (سُغُوبًا)
جَاعَ فَهُوَ (سَاغِبٌ) وَ (سَقْبَانٌ) وَ (الْمَسْبَغَةُ)
الْمَجَاعَةُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ (السَّعْبُ)
إِلَّا الْجُوعُ مَعَ التَّعَبِ وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْعَطَشُ
(سَغْبًا) .

السُّفْتَجَةُ : قِيلَ يَضُمُّ السَّيْنَ وَقِيلَ يَفْتَحُهَا .
وَأَمَّا النَّاءُ فَمَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
وَفَرَسَهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هِيَ كِتَابُ صَاحِبِ
الْمَالِ لَوْ كِيلُهُ أَنْ يَدْفَعَ مَالًا قَرْضًا يَأْمَنُ بِهِ مِنْ
خَطَرِ الطَّرِيقِ (١) وَالْجَمْعُ (السَّقَاتِجُ)
سَفَحَ : الرَّجُلُ الدَّمَ وَالذَّمْعَ (سَفْحًا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ صَبَّهُ وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ لِأَرْمَا
فَقِيلَ (سَفَحَ) الْمَاءُ إِذَا انصَبَّ فَهُوَ
(مَسْفُوحٌ) وَسَافَحَ . وَ (سَافَحَ) الرَّجُلُ
الْمَرْأَةَ (مُسَافَحَةً) وَ (سِفَاحًا) مِنْ بَابِ
قَاتَلَ وَهُوَ الْمُرَانَاةُ لِأَنَّ الْمَاءَ يُصَبُّ ضَائِعًا
وَفِي التَّكَاحِ غُبَيْهُ عَنِ السِّفَاحِ وَ (سَفْحُ)
الْجَبَلِ مِثْلُ وَجْهِهِ وَزَنَا وَمَعْنَى .
سَقِدَ : الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ أَثْنَاهُ (يَسْقِدُهَا)

مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (تَسَافَدَتِ) السَّيَّاحُ
وَالْمَصْدَرُ (السَّفَادُ) .
و (السَّقُودُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (السَّافِيدُ)
سَفَرٌ : الرَّجُلُ (سَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
فَهُوَ (سَافِرٌ) وَالْجَمْعُ (سَفَرٌ) مِثْلُ رَاكِبٍ
وَرَكْبٍ وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي
الْأَصْلِ وَالْإِسْمُ (السَّفَرُ) يَفْتَحُ حَتَّى
وَهُوَ قَطْعُ الْمَسَافَةِ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا خَرَجَ
لِلْإِتِّحَالِ أَوْ لِقَصْدِ مَوْضِعٍ فَوْقَ مَسَافَةٍ
الْعَدُوِّ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا يُسَمُّونَ مَسَافَةَ الْعَدُوِّ
سَفَرًا . وَقَالَ بَعْضُ الْمُصَنِّفِينَ أَقْلُ السَّفَرِ
يَوْمٌ كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى «رَبَّنَا بَاعِدْ
بَيْنَ أَسْفَارِنَا» فَإِنَّ فِي التَّفْسِيرِ كَانَ أَضَلُّ
أَسْفَارِهِمْ يَوْمًا يَقِيلُونَ فِي مَوْضِعٍ وَيَبِيتُونَ فِي
مَوْضِعٍ وَلَا يَتَرَوَّدُونَ لِهَذَا لَكِنْ اسْتِعْمَالُ
الْفِعْلِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ مَهْجُورٌ وَجَمْعُ
الِاسْمِ (أَسْفَارٌ) وَقَوْمٌ (سَافِرَةٌ) وَ (سُقَارٌ)
وَ (سَافِرٌ) (مُسَافِرَةٌ) كَذَلِكَ وَكَانَتْ (سَفَرَتُهُ)
قَرِيبَةً وَفِيَّاسُ جَمْعُهَا (سَفَرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجْدَاتٍ وَ (سَفَرَتْ) الشَّمْسُ (سَفَرًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ طَلَعَتْ وَ (سَفَرَتْ) بَيْنَ الْقَوْمِ
(أَسْفَرٌ) أَيْضًا (سِفَارَةٌ) بِالْكَسْرِ أَصْلَحْتُ فَأَنَا
(سَافِرٌ) وَ (سَقِيرٌ) وَقِيلَ لِلْوَكِيلِ وَنَحْوِهِ
(سَقِيرٌ) وَالْجَمْعُ (سُقَرَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ
وَشُرَفَاءَ وَكَانَهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (سَفَرَتْ)
الشَّيْءُ (سَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا

(١) فِي الْقَامُوسِ : السُّفْتَجَةُ كَقَرَطَقَةٍ أَنْ يَغْطِيَ مَالًا
لَاخِرَ وَلِلْآخِرِ مَالٌ فِي بَلَدِ الْمَطَى قَبْلَهُ إِذْهُ ثُمَّ يَسْتَفِيدُ أَمِنْ
الطَّرِيقِ وَفَعْلُهُ السُّفْتَجَةُ بِالْفَتْحِ - ١٥٠ وَهَذَا أَوْضَحُ مِمَّا ذَكَرَهُ
الْفَرَسِيُّ .

كَشَفَتْهُ وَأَوْصَحَتْهُ لِأَنَّهُ يُبْضَحُ مَا يُنُوبُ فِيهِ وَيَكْشِفُهُ وَ (سَفَرَتِ) الْمَرْأَةُ (سُفُورًا) كَشَفَتْ وَجْهَهَا فَهِيَ (سَافِرٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَ (أَسْفَرَ) الصُّبْحُ (إِسْفَارًا) أَضَاءَ وَ (أَسْفَرَ) الْوَجْهَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا عُلَاهُ جَمَالٌ وَ (أَسْفَرَ) الرَّجُلُ بِالصَّلَاةِ صَلَاحًا فِي (الْإِسْفَارِ) وَ (السُّفْرَةُ) طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْمُسَافِرِ وَالْجَمْعُ (سُفْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَسُمِّيَتِ الْجِلْدَةُ الَّتِي يُوعَى فِيهَا الطَّعَامُ (سُفْرَةً) مَجَازًا .

السَّقَطُ : مَا يُخْبِئُ فِيهِ الطَّيْبُ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ (أَسْقَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .
السَّقْعَةُ : وَزَانٌ غُرْفَةٌ سَوَادٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ وَ (سَقَعٌ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا كَانَ لَوْنُهُ كَذَلِكَ فَالذَّكْرُ (أَسْفَعُ) وَالْأُنثَى سَقَعَاءُ مِثْلُ أَحْمَرَ وَ حُمْرَاءُ .
وَسُمِّيَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ مُصْغَرًا وَمِنْهُ (الْأُسْفِيعُ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ .

سَقِفْتُ : الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَابِسٍ (أَسَفُهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (سَقًا) وَهُوَ أَكْلُهُ غَيْرَ مَلْتَوٍ . وَهُوَ (سَقُوفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَ (أَسْفَفْتُ) الدَّوَاءَ مِثْلُ (سَقِفْتُهُ) سَقِفْتُ : الْبَابَ (سَقْفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَغْلَقْتُهُ وَ (أَسْفَفْتُهُ) بِالْأَلِفِ لَعْنَةً وَ (سَقِفْتُ) وَجْهَهُ لَطَمْتُهُ وَ (سَقَقُ) الثَّرْبُ بِالضَّمِّ (سَقَاقَةٌ) فَهُوَ (سَقِيقٌ) ضِدُّ سَخَفٍ

سَقَكْتُ : الدَّمَ وَاللِّمَعَ (سَقَكًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَرْقَتْهُ وَالْفَاعِلُ (سَافِكٌ) وَ (سَقَاكَ) مُبَالَغَةٌ سَقَلُ : (سُقُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (سَقَلُ) مِنْ بَابِ قَرَبَ لَعْنَةً صَارَ (أَسْقَلُ) مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ (سَافِلٌ) وَ (سَقَلُ) فِي خُلُقِهِ وَعَمَلِهِ (سَقَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (سَقَالًا) وَالْإِسْمُ (السَّقَلُ) بِالضَّمِّ وَ (تَسَقَّلُ) خِلَافُ جَادَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَرَاذِلِ (سَقَلَةٌ) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفُلَانٌ مِنْ (السَّقَلَةِ) وَيُقَالُ أَصْلُهُ (سَقَلَةٌ) الْبَهِيمَةُ وَهِيَ قَوَائِمُهَا وَيَحْوِرُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ (سَقَلَةٌ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَةٍ وَ (السَّقَلُ) خِلَافُ الْعُلُوِّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لَعْنَةً وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَمْنَعُ الضَّمُّ وَ (الْأَسْقَلُ) خِلَافُ الْأَعْلَى السَّقِينَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (سَقِينٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (سَقَانٌ) وَيُجْمَعُ (السَّقِينُ) عَلَى (سَقِينٍ) بِضَمَّتَيْنِ وَجَمْعُ (السَّقِينَةِ) عَلَى (سَقِينٍ) شَادٌّ لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ بَابُهُ الْمَخْلُوقَاتُ . مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَنَحْلَةٍ وَنَحْلٍ . وَأَمَّا فِي الْمَصْنُوعَاتِ مِثْلُ (سَقِينَةٍ) وَ (سَقِينٍ) فَمَسْمُوعٌ فِي الْفَاعِلِ قَلِيلَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : (السَّقِينُ) لَعْنَةً فِي الْوَاحِدَةِ . وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ لِأَنَّهَا (تَسْقِينُ) الْمَاءَ أَيْ تَقْشِرُهُ وَصَاحِبُهَا (سَقَانٌ) .
سَقَهَ : (سَقَهَا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَ (سَقَهُ)

بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ فِيهِمَا .
 وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (سَقَطَ) الْفَرَضُ مَعْنَاهُ سَقَطَ
 طَلَبُهُ وَالْأَمْرُ بِهِ . وَ(لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ) ^(١) أَيْ
 لِكُلِّ نَادَةٍ مِنَ الْكَلَامِ مَنْ يَحْمِلُهَا وَيُذِيعُهَا .
 وَالْهَاءُ فِي لَا قِطَّةٍ إِمَّا مُبَالَغَةٌ وَإِمَّا لِلإِزْدِوَاجِ
 ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ (السَّاقِطَةُ) فِي كُلِّ مَا يَسْقُطُ
 مِنْ صَاحِبِهِ ضَيَاعًا .
 السَّقْفُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (سُقُوفٌ) مِثْلُ
 فَلْسٍ وَفُلُوسٍ ، وَ (سُقُفٌ) بِضَمَّتَيْنِ
 أَيْضًا وَهَذَا فَعْلٌ جُمِعَ عَلَى فَعْلٍ وَهُوَ
 نَادِرٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : (سُقُفٌ) جَمْعُ
 (سَقِيفٍ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ . وَ (سَقَفْتُ
 الْبَيْتَ) (سَقَفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ عَمِلْتُ لَهُ
 (سَقْفًا) وَ (اسْقَفْتُهُ) بِالْأَلِفِ كَذَلِكَ
 وَ(سَقَفْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ .

سَقَطَ : (سُقُوطًا) وَقَعَ مِنْ أَعْلَى إِلَى
 أَسْفَلٍ وَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيَقَالُ (اسْقَطْتُهُ)
 وَ (السَّقَطُ) يَفْتَحَتَيْنِ رَدَىءُ الْمَتَاعِ وَالْخَطَأُ
 مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ . وَ (السَّقَاطُ) بِالْكَسْرِ
 جَمْعُ (سَقَطَةٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ .
 وَ (السَّقِطُ) الْوَلَدُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى يَسْقُطُ
 قَبْلَ تَمَامِهِ وَهُوَ مُسْتَبِينُ الْحَلْقِ يُقَالُ :
 (سَقَطَ) الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ (سُقُوطًا) فَهُوَ
 (سَقِطٌ) بِالْكَسْرِ وَالتَّثْنِيطِ لَعْنٌ . وَلَا يُقَالُ وَقَعَ
 وَ (اسْقَطْتَ) الْحَامِلُ بِالْأَلِفِ أَلْقَتْ (سَقِطًا)
 قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَمَاتِ الْعَرَبُ ذَكَرَ الْمَفْعُولِ فَلَا
 يَكَادُونَ يَقُولُونَ (اسْقَطْتَ) (سَقِطًا)
 وَلَا يُقَالُ (اسْقَطَ) الْوَلَدُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
 وَ (سَقِطٌ) النَّارُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الرَّيْدِ .
 وَ (سَقِطٌ) الرَّمْلُ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الطَّرْفُ

وَ (السَّقِيفَةُ) الصُّفَّةُ وَكُلُّ مَا سَقِيفَ
 مِنْ جَنَاحٍ وَغَيْرِهِ وَ (سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ)
 كَانَتْ ظِلَّةً وَقِيلَ صُفَّةٌ وَالْجَمْعُ (سَقَائِفٌ)
 وَ (الْأُسُقُفُ) لِلنَّصَارَى رِئِيسُ مِنْهُمْ
 بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْجَمْعُ (اسَاقِيفَةٌ)
 سَقِمَ : (سَقَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ طَالَ
 مَرَضُهُ وَ (سَقَمَ) (سَقَمًا) مِنْ بَابِ
 قُرْبٍ فَهُوَ (سَقِيمٌ) وَجَمْعُهُ (سِقَامٌ)
 مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
 وَ (السَّقَامُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ .

(١) اللؤلؤ رقم ٣٣٤٠ - من مجمع الأمثال للميداني .

و (السَّقْمُونِيَاءُ) بفتح السين والقاف والمدَّ معروفةٌ قيل يونانيةٌ وقيل سُرْيَانِيَّةٌ سَقَيْتُ : الزَّرَعَ (سَقِيًّا) فَأَنَا (سَاقٍ) وَهُوَ (مَسْقَى) عَلَى مَفْعُولٍ وَيُقَالُ لِلْقَنَاقَةِ الصَّغِيرَةِ (سَاقِيَّةٌ) لِأَنَّهَا (تَسْقَى) الْأَرْضَ . و (أَسْقِيْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُعَّةٌ و (سَقَانًا) اللَّهُ الْغَيْثُ و (أَسْقَانًا) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (سَقِيْتُهُ) إِذَا كَانَ بِيَدِكَ و (أَسْقِيْتُهُ) بِالْأَلِفِ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ (سَقِيًّا) و (سَقِيْتُهُ) وَأَسْقِيْتُهُ دَعَوْتُ لَهُ فَقُلْتُ لَهُ (سَقِيًّا لَكَ) وَفِي الدُّعَاءِ (سُقِيًّا رَحْمَةً وَلَا سُقِيًّا عَذَابًا) عَلَى فَعْلٍ بِالضَّمِّ أَيْ اسْقِنَا غَيْثًا فِيهِ نَفْعٌ بِلَا ضَرَرٍ وَلَا تَخْرِيبٍ . و (السَّقَايَةُ) بِالْكَسْرِ الْمَوْضِعُ يَتَّخِذُ لِسْقَى النَّاسِ و (السَّقَاءُ) يَكُونُ لِلْمَاءِ وَاللَّيْنِ . و (الِاسْتِسْقَاءُ) طَلَبُ السَّقَى مِثْلُ (الِاسْتِمْطَارِ) لِطَلَبِ الْمَطَرِ . و (اسْتَسْقَى) الْبَطْنُ لَازِمًا . و (السَّقَى) مَاءٌ أَصْفَرُفِعُ فِيهِ وَلَا يَكَادُ يَبْرَأُ .

سَكَبَ : الْمَاءُ (سَكْبًا) و (سُكْبًا) . انْصَبَّ و (سَكَبَهُ) غَيْرُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى و (السِّكْبَاجُ) طَعَامٌ مَعْرُوفٌ مُعَرَّبٌ وَهُوَ يَكْسِرُ السَّيْنَ ، وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ لِفَقْدِ فَعْلَالٍ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ .

سَكَّتَ : (سَكَّتًا) و (سُكَّتًا) صَمَتَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَسَكَّتُهُ) و (سَكَّتُهُ) وَاسْتَعْمَالَ الْمَهْمُوزِ لَازِمًا

لُعَّةٌ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ بِمَعْنَى أَطْرَقَ وَانْقَطَعَ . و (السُّكْنَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ و (سَكَّتَ) الْقَضْبُ و (أَسَكَّتَ) بِالْأَلِفِ أَيْضًا بِمَعْنَى سَكَنَ و (السُّكْنَةُ) وَزَانَ عُرْفَةُ مَا يُسَكَّتُ بِهِ الصَّبِيُّ . و (السُّكَّاتُ) وَزَانَ غُرَابٍ مُدَاوِمَةٍ السُّكُوتِ وَيُقَالُ لِلْإِفْحَامِ (سُكَّاتٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ وَرَجُلٌ (سَكِيْتُ) بِالْكَسْرِ وَالتَّثْقِيلِ كَثِيرُ السُّكُوتِ صَبْرًا عَنْ الْكَلَامِ .

و (السَّكِيْتُ) مُصَغَّرٌ وَالتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ مِنَ التَّثْقِيلِ : الْعَاشِرُ مِنْ خَيْلِ السَّيَاقِ وَهُوَ آخِرُهَا . وَيُقَالُ لَهُ (الْفِسْكَالُ) أَيْضًا . سَكَّرْتُ : النَّهْرُ (سَكْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَدَدْتُهُ و (السَّكْرُ) بِالْكَسْرِ مَا يُسَدُّ بِهِ و (السُّكْرُ) مَعْرُوفٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَوَّلُ مَا عَمِلَ بِطَبْرِ زَدَّ وَلِهَذَا يُقَالُ سَكَّرَ طَبْرَ زَدَى و (السُّكْرُ) أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ نَخْلُ السُّكْرِ الْوَاحِدَةُ (سُكْرَةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ الْعَيْنِ : الْعَمْرُ (نَخْلُ السُّكْرِ) وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ و (السُّكْرُ) بِفَتْحَتَيْنِ يُقَالُ هُوَ عَصِيرٌ لِلرُّطْبِ إِذَا اشْتَدَّ و (سَكِرَ) (سَكْرًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَكَسَرَ السَّيْنَ فِي الْمَصْدَرِ لُعَّةٌ فَيَقِي مِثْلَ عِنَبٍ فَهُوَ (سَكْرَانٌ) وَكَذَلِكَ فِي أَمْثَالِهَا وَامْرَأَةٌ (سَكْرَى) وَالْجَمْعُ (سُكَارَى) بِضَمِّ

السَّيْنِ وَفَتْحُهَا لُغَةً وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ
فِي الْمَرْأَةِ (سَكْرَانَةٌ) وَ(السُّكْرُ) اسْمٌ مِنْهُ
وَ(أُسْكِرُهُ) الشَّرَابُ أَزَالَ عَقْلَهُ وَيُزَوِّى
(مَا أُسْكِرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ) وَيُقَالُ عَنْ
بَعْضِهِمْ أَنَّهُ أَعَادَ الضَّمِيرَ عَلَى (كَثِيرُهُ)
فَبَيَّنَ الْمَعْنَى عَلَى قَوْلِهِ فَقَلِيلُ الْكَثِيرِ حَرَامٌ
حَتَّى لَوْ شَرِبَ قَدَحَيْنِ مِنَ النَّبِيذِ مَثَلًا
وَلَمْ يَسْكُرْ بِهِمَا وَكَانَ يَسْكُرُ بِالثَّالِثِ فَالثَّالِثُ
كَثِيرٌ فَقَلِيلُ الثَّالِثِ وَهُوَ الْكَثِيرُ حَرَامٌ دُونَ
الْأَوَّلَيْنِ . وَهَذَا كَلَامٌ مُنْحَرَفٌ عَنِ اللِّسَانِ
الْعَرَبِيِّ لِأَنَّهُ إِخْبَارٌ عَنِ الصَّلَةِ دُونَ الْمُوصُولِ
وَهُوَ مُنْتَوِعٌ بِاتِّفَاقِ النَّحَاةِ وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى
إِعَادَةِ الضَّمِيرِ مِنَ الْجُمْلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ
لِيُرْبِطَ بِهِ الْخَبَرُ فَيَصِيرُ الْمَعْنَى : الَّذِي
يُسْكِرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُ ذَلِكَ الَّذِي يُسْكِرُ
كَثِيرُهُ حَرَامٌ . وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ :
فَقَالَ « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَا أُسْكِرَ الْفَرْقُ
مِنْهُ فَعِلَاءُ الْكَفْرِ مِنْهُ حَرَامٌ » وَلِأَنَّ الْفَاءَ
جَوَابٌ لِمَا فِي الْمُبْتَدَأِ مِنْ مَعْنَى الشَّرْطِ .
وَالْتَقْدِيرُ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ يُسْكِرُ كَثِيرُهُ
فَقَلِيلُ ذَلِكَ الشَّيْءِ حَرَامٌ . وَظَنِيهِ الَّذِي
يَقُومُ غَلَامُهُ فَلَهُ دِرْهَمٌ . وَالْمَعْنَى فَلِذَلِكَ
الَّذِي يَقُومُ غَلَامُهُ . وَلَوْ أُعِيدَ الضَّمِيرُ
عَلَى الْغَلَامِ بَيَّنَّ التَّقْدِيرُ الَّذِي يَقُومُ غَلَامُهُ
فَلِغَلَامِ دِرْهَمٌ فَيَكُونُ إِخْبَارًا عَنِ الصَّلَةِ
دُونَ الْمُوصُولِ فَبَيَّنَ الْمُبْتَدَأُ بِلاَ رَابِطٍ

فَتَأَمَّلْهُ . وَفِيهِ فَسَادٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَيْضًا
لِأَنَّهُ إِذَا أُريدَ فَقَلِيلُ الْكَثِيرِ حَرَامٌ بَيَّنَّ
مَفْهُومُهُ فَقَلِيلُ الْقَلِيلِ غَيْرُ حَرَامٍ فَيُؤَدِّي
إِلَى إِبَاحِهِ مَا لَا يُسْكِرُ مِنَ الْخَمْرِ وَهُوَ
مُخَالِفٌ لِلْإِجْمَاعِ .

الإِسْكَافُ : الْخَرَّازُ وَالْجَمْعُ (إِسْكَافَةٌ)
وَيُقَالُ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ : كُلُّ صَانِعٍ . وَعَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (أَسْكَفَ) الرَّجُلُ (إِسْكَافًا)
مِثْلُ أَكْرَمَ أَكْرَامًا إِذَا صَارَ (إِسْكَافًا)
وَ(أَسْكَفَهُ) الْبَابُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ عَتَبَهُ
الْعُلَمَاءُ وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي السَّقْلِ . وَاقْتَصَرَفِي
التَّهْدِيبَ وَمُخْتَصَرُ الْعَيْنِ عَلَيْهَا فَقَالَ
(الْأُسْكَفَةُ) عَتَبَهُ الْبَابُ الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا
وَالْجَمْعُ (أَسْكَفَاتٌ) .

السِّكَّةُ : الرِّقَاقُ وَ(السِّكَّةُ) الطَّرِيقُ الْمُصْطَفَى
مِنْ النَّخْلِ وَ(السِّكَّةُ) حَدِيدَةٌ مَنُوشَةٌ
تَطْبَعُ بِهَا الدَّرَاهِمُ وَالذَّنَانِيرُ وَالْجَمْعُ (سِيكَتٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ(السِّكُّ) بِالضَّمِّ
نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَ(السِّكْكُ) مُضْطَرٌّ
مِنْ بَابِ تَوَبَّ وَهُوَ صَغُرُ الْأَذْنَيْنِ وَأَذُنُّ
(سَكَّاءُ) وَ(اسْتَكَّتْ) مَسَامِعُهُ بِمَعْنَى
صَمَتْ .

السِّكِّينُ : مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يُسْكِنُ)
حَرَكَةَ الْمَدْبُوحِ وَحَكَى ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِيهِ
التَّنْذِيرَ وَالتَّائِيثَ وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ : سَأَلْتُ
أَبَا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَالْأَضْمَعِيَّ وَغَيْرَهُمَا

مِمَّنْ أَدْرَكْنَا فَقَالُوا : هُوَ مُذَكَّرٌ وَأُنْكَرُوا
التَّائِيثَ وَرُبَّمَا أُنْثَ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَعْنَى
الشَّفَرَةِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

و (الْمَسْكِينُ) مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا لِسُكُونِهِ
إِلَى النَّاسِ وَهُوَ يَفْتَحُ الْمِيمَ فِي لَعَةٍ
بَنَى أَسَدٌ وَبَكْسَرَهَا عِنْدَ غَيْرِهِمْ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ (الْمَسْكِينُ) الَّذِي لَأَشَىءَ
لَهُ وَ (الْفَقِيرُ) الَّذِي لَهُ بُلْعَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ،
وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ وَجَعَلَ (الْفَقِيرُ) أَحْسَنَ
حَالاً مِنْ (الْمَسْكِينِ) قَالَ : وَسَأَلْتُ
أَعْرَابِيًّا أَفْقِيرُ أَنْتَ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ بَلْ
(مِسْكِينُ) . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (الْمَسْكِينُ)
أَحْسَنُ حَالاً مِنْ (الْفَقِيرِ) وَهُوَ الرَّجُلُ
لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ « أَمَّا السَّيِّئَةُ فَكَانَتْ
لِمَسَاكِينٍ » وَكَانَتْ تُسَاوِي جُمْلَةً . وَقَالَ فِي
حَقِّ الْفُقَرَاءِ « لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي
الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنَاءَ مِنَ التَّعَقُّفِ »
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْمَسْكِينُ) هُوَ
الْفَقِيرُ وَهُوَ الَّذِي لَأَشَىءَ لَهُ فَجَعَلَهُمَا سَوَاءً .
وَ (الْمَسْكِينُ) أَيْضاً الدَّلِيلُ الْمَشْهُورُ
وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا قَالَ تَعَالَى « ضَرَبْتَ عَلَيْهِمْ
الدَّلِيلَ وَالْمَسْكَنَةَ » وَالْمَرْأَةُ (مَسْكِينَةٌ)
وَالْقِيَاسُ حَذْفُ الْهَاءِ لِأَنَّ بِنَاءَ مِفْعِيلٍ
وَمِفْعَالٍ فِي الْمَوْتُثِ لَا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ نَحْوُ
امْرَأَةٍ مِعْطَرٍ وَمِكَسَالٍ لِكَيْهَا حُمِلَتْ عَلَى
فَقِيرَةٍ فَدَحَلَتْ الْهَاءَ . وَ (اسْتَكَنَّ)
إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ وَتَرَادُ الْأَلْفُ فَيُقَالُ (اسْتَكَنَّ)
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ قِيلَ مَأْخُودٌ مِنَ السُّكُونِ وَعَلَى هَذَا

* بِسَكِينٍ مُوَفَّقَةُ النَّصَابِ *
ولهذا قَالَ الرَّجَّازُ (السَّكِينُ) مُذَكَّرٌ
وَرُبَّمَا أُنْثَ بِالْهَاءِ لِكَيْتَهُ شَادُّ غَيْرِ
مُخْتَارٍ . وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ فَوَزْنُهُ فِعِيلٌ مِنْ
التَّسْكِينِ . وَقِيلَ النُّونُ زَائِدَةٌ فَهُوَ فَعِيلٌ
مِثْلُ غَسِيلٍ فَيَكُونُ مِنَ الْمَضَاعِفِ .
وَ (سَكَنْتُ) الدَّارُ فِي الدَّارِ (سَكَنَّا)
مِنْ بَابِ طَلَبَ وَالْإِسْمُ (السُّكْنَى)
فَأَنَّا (سَاكِنٌ) وَ الْجَمْعُ (سَكَّانٌ)
وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (اسْكَنْتُهُ) الدَّارَ .
وَ (الْمَسْكِينُ) يَفْتَحُ الْكَافَ وَكُسْرُهَا
الْيَتُّ . وَالْجَمْعُ (مَسَاكِينُ) وَ (السَّكَنُ)
مَا يُسْكَنُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ وَهُوَ مُصَدَّرٌ (سَكَنْتُ) إِلَى الشَّيْءِ
مِنْ بَابِ طَلَبَ أَيْضاً . وَ (السَّكِينَةُ)
بِالتَّخْفِيفِ الْمَهَابَةُ وَالرَّزَانَةُ وَالْوَقَارُ . وَحَكَى
فِي النُّوَادِرِ تَشْدِيدَ الْكَافِ قَالَ وَلَا يُعْرَفُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلَةٌ مُثَقَّلٌ الْعَيْنِ إِلَّا
هَذَا الْحَرْفُ شَادُّاً وَ (سَكَنَ) الْمُتَحَرِّكُ
(سَكُونًا) ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (سَكَنْتُهُ) .

(١) هذا عجز بيت وصلبه كما في اللسان (سكن)
فَعِيَتْ فِي السَّائِرِ غَدَاةً قَرَّ .

و (السَّلَجَمُ) وَزَانَ جَعْفَرُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الَّذِي
تُسَمِّيهِ النَّاسُ الْفَلْتَ قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ
وَالْأَزْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .
السِّلَاحُ : مَا يُقَاتَلُ بِهِ فِي الْحَرْبِ وَيُدَافَعُ
وَالْتَذَكِيرُ أَغْلَبُ مِنَ التَّائِيثِ فَيُجْمَعُ عَلَى
التَّذَكِيرِ (أَسْلِحَةٌ) وَعَلَى التَّائِيثِ (سِلَاحَاتُ)
وَالسَّلْعُ ^(١) وَزَانُ حِمْلٍ لُغَةٌ فِي السِّلَاحِ
وَأَخَذَ الْقَوْمُ (أَسْلِحَتَهُمْ) أَيْ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ
(سِلَاحَهُ) .

و (سَلَحَ) الطَّائِرُ (سَلْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَهُوَ
مِنْهُ كَالْتَقُوطِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ (سَلْحُهُ)
تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدِرِ .

و (السَّلْحَفَةُ) مِنْ حَيَوَانَ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ
وَتُنْقَلِقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَقَالَ الْفَرَّاءُ الذَّكَرُ
مِنْ (السَّلَاحِفِ) (عَلِيمٌ) وَالْأُنْثَى (سَلْحَفَةٌ)
فِي لُغَةٍ بَنَى أَسَدٌ وَفِيهَا لُغَاتٌ إِنْثَاتُ الْهَاءِ
فَتَفْتَحُ اللَّامُ وَتُسَكِّنُ الْحَاءُ وَالثَّانِيَةُ بِالْعَكْسِ
إِسْكَانُ اللَّامِ وَفَتْحُ الْحَاءِ وَالثَّلَاثَةُ وَالرَّابِعَةُ حَذْفُ
الْهَاءِ مَعَ فَتْحِ اللَّامِ وَتُسَكِّنُ الْحَاءُ فَتَمُدُّ وَتَقْصُرُ
سَلَخْتُ : الشَّاةُ (سَلْحًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَضَرَبَ قَالُوا : وَلَا يُقَالُ فِي الْبَعِيرِ (سَلَخْتُ)
جِلْدَهُ وَإِنَّمَا يُقَالُ كَشَطَّتُهُ وَنَجَرَّتُهُ وَأَنْجِثَتْهُ
و (الْمَسْلَخُ) مَوْضِعُ سَلَخِ الْجِلْدِ وَ (سَلَخْتُ)
الشَّهْرَ (سَلْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (سَلُوخًا)
صِرْتُ فِي آخِرِهِ (فَانْسَلَخَ) أَيْ مَضَى

فَوَزَنُهُ أَفْتَعَلَ وَقِيلَ مِنَ الْكَيْفَةِ وَهِيَ الْحَالَةُ
السَّيِّئَةُ وَعَلَى هَذَا فَوَزَنُهُ اسْتَفْعَلَ .

سَلَبْتُهُ : ثَوْبُهُ (سَلْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَخَذْتُ الثَّوْبَ مِنْهُ فَهُوَ (سَلِيبٌ) وَ (مَسْلُوبٌ)
و (اسْتَلَبْتُهُ) وَكَانَ الْأَصْلُ (سَلَبْتُ)
ثَوْبَ زَيْدٍ لَكِنْ أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى زَيْدٍ
وَأُخِرَ الثَّوْبُ وَنُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَيَجُوزُ
حَذْفُهُ لِفَهْمِ الْمَعْنَى وَ (السَّلَبُ) مَا يَسْلُبُ
وَالْجَمْعُ (أَسْلَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْنَابٍ .
قَالَ فِي الْبَارِعِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ لِبَاسٍ
فَهُوَ (سَلَبٌ) وَ (الْأَسْلُوبُ) بَضْمُ الْهَمْزَةِ
الطَّرِيقُ وَالْفَنُّ وَهُوَ عَلَى (أَسْلُوبٍ) مِنْ
(أَسَالِيبِ) الْقَوْمِ أَيْ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طَرَفِهِمْ .
السَّلْتُ : قِيلَ ضَرَبُ مِنْ الشَّعِيرِ لَيْسَ لَهُ
قِشْرٌ وَيَكُونُ فِي الْغُورِ وَالْحِجَازِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : ضَرَبُ مِنْهُ رَقِيقُ الْقِشْرِ
صِغَارُ الْحَبِّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَبٌّ بَيْنَ
الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَلَا قِشْرَ لَهُ كَقِشْرِ الشَّعِيرِ
فَهُوَ كَالْحِنْطَةِ فِي مَلَأْسَتِهِ وَكَالشَّعِيرِ فِي
طَبْعِهِ وَبُرُودَتِهِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَقَالَ
الصَّبِيدَلَاوِيُّ هُوَ كَالشَّعِيرِ فِي صُورَتِهِ وَكَالْقَمْحِ
فِي طَبْعِهِ وَهُوَ خَطَأً . وَ (سَلَنْتُ) الْمَرْأَةَ
خَضَائِبَهَا مِنْ يَدَيْهَا (سَلْتًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ نَحْتَهُ وَأَزَالَتَهُ .

سَلَجَتْهُ : أَسْلَجَتْهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ (سَلَجَانًا)
يَفْتَحُ اللَّامُ ابْتَلَعَتْهُ وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةٌ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : السَّلْعُ كَيْبٌ .

(و) (سَلَخُ) الشَّهْرَ آخِرُهُ .

سَلَسَ : (سَلَسًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ سَهْلٌ وَلَآنَ فَهُوَ (سَلِسٌ) وَرَجُلٌ (سَلِسٌ) بِالْكَسْرِ بَيْنَ (السَّلَسِ) بِالْفَتْحِ وَ (السَّلَاسَةِ) أَيْضًا سَهْلُ الْخَلْقِ وَ (سَلَسٌ) الْبَوَلُ اسْتِرْسَالُهُ وَعَدَمُ اسْتِمْسَاكِهِ لِحُدُوثِ مَرَضٍ بِصَاحِبِهِ وَصَاحِبِهِ (سَلِسٌ) بِالْكَسْرِ وَ (سَالُوسٌ) مِنْ بِلَادِ الدَّيْلَمِ بِقُرْبِ حُدُودِ طَبْرِسْتَانَ وَالْيَسْبُ (سَالُوسِي) وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا .

رَجُلٌ سَلِطٌ : صَخَّابٌ بَدَى اللِّسَانَ وَامْرَأَةٌ (سَلِيطَةٌ) . وَ (سَلُطٌ) بِالضَّمِّ (سَلَاطَةٌ) وَ (السَّلِيطُ) الرَّيْتُ وَ (السُّلْطَانُ) إِذَا أُريدَ بِهِ الشَّخْصُ مُذَكَّرٌ وَ (السُّلْطَانُ) الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ وَ (السُّلْطَانُ) الْوَلَايَةُ . وَ (السَّلَاطَنَةُ) وَالتَّذْكِيرُ أَغْلَبُ عِنْدَ الْحَذَاقِ وَقَدْ يُوْنْتُ فَيُقَالُ قَضَتْ بِهِ (السُّلْطَانُ) أَيْ (السَّلَاطَنَةُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالرَّجَاجُ وَجَمَاعَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ مَنْ لَقِيَ بِفَصَاحَتِهِ يَقُولُ أَتَنَّا (سُلْطَانٌ) جَائِزَةٌ وَ (السُّلْطَانُ) بِضَمِّ اللَّامِ لِلِاتِّبَاعِ لَعَنَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ قَالَ : عَرَفْتُ وَالْعَقْلُ مِنَ الْعِرْفَانِ

أَنَّ الْغَنَى قَدْ سُدَّ بِالْحَيْطَانِ
إِنْ لَمْ يُغْنِي سَيِّدُ السُّلْطَانِ
أَيُّ سَيِّدِ السُّلَاطِينِ وَهُوَ الْخَلِيفَةُ وَيُقَالُ

أَنَّهُ هَاهُنَا جَمْعُ (سَلِيطٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ (السَّلِيطِ) لِإِضَاعَتِهِ وَلِهَذَا كَانَتْ نُونُهُ زَائِدَةً وَلَا يُؤْمَرُ الرَّجُلُ فِي (سُلْطَانِهِ) أَيْ فِي بَيْتِهِ وَمَحَلِّهِ لِأَنَّهُ مُوضِعُ (سُلْطَنَتِهِ) وَ (سَلْطَنَتُهُ) عَلَى الشَّيْءِ (تَسْلِيطًا) مَكَّنَتْهُ مِنْهُ (فَتَسْلُطُ) تَمَكَّنَ وَتَحَكَّمَ .

السَّلْعَةُ : خَرَاغٌ كَهَيْئَةِ الْعُدَّةِ تَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ . قَالَ الْأَطْبَاءُ : هِيَ وَرَمٌ غَلِيطٌ غَيْرٌ مُلْتَرِقٍ بِاللَّحْمِ يَتَحَرَّكُ عِنْدَ تَحْرِيكِهِ وَلَهُ غِلَافٌ وَتَقْبَلُ التَّرْيِدَ لِأَنَّهَا خَارِجَةٌ عَنِ اللَّحْمِ وَلِهَذَا قَالَ الْفُقَهَاءُ يَجُوزُ قَطْعُهَا عِنْدَ الْأَمَنِ . وَ (السَّلْعَةُ) الْبِضَاعَةُ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (سَلْعٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (السَّلْعَةُ) الشَّجَّةُ وَالْجَمْعُ (سَلْعَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (سَلَعْتُ) الرَّأْسَ (أَسْلَعُهُ) يَفْتَحَتَيْنِ شَفَقْتُهُ وَرَجُلٌ (مَسْلُوعٌ) .

سَلَفَ : (سُلُوفًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ مَضَى وَانْقَضَى فَهُوَ (سَالِفٌ) وَالْجَمْعُ (سَلَفٌ) وَ (سُلَافٌ) مِثْلُ خَدَمٍ وَخُدَامٍ ثُمَّ جُمِعَ (السَّلَفُ) عَلَى (أَسْلَافٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ . وَ (أَسْلَفْتُ) إِلَيْهِ فِي كَذَا (فَتَسْلَفُ) وَ (سَلَفْتُ) إِلَيْهِ (تَسْلِيفًا) مِثْلُهُ وَ (اسْتَسْلَفَ) أَخَذَ (السَّلَفَ) يَفْتَحَتَيْنِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ .

السَّلَقُ : بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَ (السَّلِقُ)

اسمٌ للذئبِ و (السَّلَفَةُ) للذئبة و (سَلَفْتُ) الشَّاةُ (سَلَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَحَيْتُ شَعْرَهَا بِالماءِ الحَمِيمِ و (سَلَفْتُ) البَقْلُ طَبَخْتُهُ بِالماءِ بَحْتًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ وَهَكَذَا الْبَيْضُ يُطَبَخُ فِي قِشْرِهِ بِالماءِ و (سَلَفَهُ) يَلْسَانُهُ خَاطَبُهُ بِمَا يَكْرَهُ .

سَلَكْتُ : الطَّرِيقَ (سُلُوكًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ذَهَبْتُ فِيهِ وَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ أَيْضًا فَيُقَالُ (سَلَكْتُ) زَيْدًا الطَّرِيقَ و (سَلَكْتُ) بِهِ الطَّرِيقَ و (أَسَلَكْتُ) فِي الزُّرُومِ بِالألفِ لَفَةً نَادِرَةً فَيَتَعَدَّى بِهَا أَيْضًا و (سَلَكْتُ) الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ أَفْلَدْتُهُ .

سَلَكْتُ : السَّيْفَ (سَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَسَلَكْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ (يُسَلُّ) الْمَيِّتُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ إِلَى الْقَبْرِ أَيْ يُؤْخَذُ و (السَّلَّةُ) بِالْفَتْحِ السَّرْقَةُ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ (سَلَلْتُهُ) (سَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا سَرَقْتُهُ .

و (السَّلَّةُ) وَعَاءٌ يُحْمَلُ فِيهِ الْفَاكِهَةُ وَالْجَمْعُ (سَلَاتٌ) مِثْلُ جَنَّةٍ وَجَنَاتٍ . و (السَّلِيلُ) الْوَلَدُ و (السَّلَالَةُ) مِثْلُهُ وَالْأُنْثَى (سَلِيلَةٌ) .

وَرَجُلٌ (مَسْلُوكٌ) سَلَّتْ أَنْثِيَاهُ أَيْ نَزَعَتْ خُصْيَاهُ و (المِسْلَةُ) بِكَسْرِ الميمِ مَحِيطٌ كَبِيرٌ وَالْجَمْعُ (المَسَالُ) و (السِّلُّ) (سَلِيلٌ)

بِالْكَسْرِ^(١) مَرَضٌ مَعْرُوفٌ . و (أَسْلَهُ) اللَّهُ بِالألفِ أَمْرَهُ بِذَلِكَ (فَسَلَ) هُوَ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَهُوَ (مَسْلُوكٌ) مِنَ النَّوَادِرِ وَلَا يَكَادُ صَاحِبُهُ يَرَاهُ مِنْهُ . و فِي كُتُبِ الطَّبِّ أَنَّهُ مِنْ أَمْرَاضِ الشَّبَابِ لِكَثْرَةِ الدَّمِ فِيهِمْ وَهُوَ قُرُوحٌ تَخْدُثُ فِي الرِّئَةِ . السَّلَمُ : فِي الْبَيْعِ مِثْلُ السَّلَفِ وَزَنَا وَمَعْنَى و (أَسَلَمْتُ) إِلَيْهِ بِمَعْنَى أَسَلَفْتُ أَيْضًا و (السَّلَمُ) أَيْضًا شَجَرُ الْعِضَاءِ الْوَاحِدَةُ (سَلَمَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَبِالْوَاوِ كَتَبْتُ قَبِيلَ (أَبُو سَلَمَةَ) (وَأُمُّ سَلَمَةَ) و (السَّلِيمَةُ) وَزَانَ كَلِمَةَ الْحَجَرِ وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (بَنُو سَلِيمَةَ) بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْجَمْعُ (سِلَاحٌ) وَزَانَ كِتَابٌ و (السَّلَامُ) يَفْتَحُ السَّيْنَ شَجَرًا قَالَ :

وَلَيْسَ بِهِ إِلَّا سَلَامٌ وَحَرَمٌ*

و (السَّلَامُ) اسْمٌ مِنْ (سَلَّمَ) عَلَيْهِ و (السَّلَامُ) مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ السَّهْلِيُّ و (سَلَامٌ) اسْمٌ رَجُلٍ لَا يُوجَدُ بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَأَمَّا اسْمٌ غَيْرُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُوجَدُ إِلَّا بِالتَّثْقِيلِ^(٢) و (السَّلَمُ) بِكَسْرِ السَّيْنِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : السِّلُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَكَفَرَابٌ قَرَحَةٌ

تَحْدُثُ فِي الرِّئَةِ إلخ .

(٢) وَجَدَ (سَلَامٌ) بِالتَّخْفِيفِ لَغِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ

وَمِنْ ذَلِكَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامٍ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَسَلَامُ بْنُ أَخِيهِ

وَسَلَامُ بْنُ عَمْرِو صَحَابِيٍّ - وَأَبُو عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيُّ الْمُعْتَزَلِيُّ مُحَمَّدُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ سَلَامٍ السَّلَامِيُّ -

أَهْ قَامُوسٍ .

بَابُ تَعَبَ (سَلِمًا) لُعَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ (السُّلُو) طِيبُ نَفْسِ الْإِلْفِ عَنْ إِبْنِهِ وَ (السَّلَى) وَزَانُ الْحَصَى الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ وَالْجَمْعُ (أَسْلَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (السَّلْوَى) فَعَلَى طَائِرٍ نَحْوِ الْحَمَامَةِ وَهُوَ أَطْوَلُ سَاقًا وَعُنْقًا مِنْهَا وَلَوْثُهُ شَبِيهُ بِلَوْنِ السَّمَاءِ سَرِيعُ الْحَرَكَةِ وَيَقَعُ (السَّلْوَى) عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَهُ الْأَخْفَشُ .

و (السَّلَاةُ) فَعَالٌ مُشَدَّدٌ مَهْمُوزٌ شَوْكُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (سَلَاءَةٌ) وَ (سَلَاتٌ) السَّمَنُ (سَلًا) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعٍ طَبَخْتُهُ حَتَّى خَلَصَ مَا بَقِيَ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ .

السَّمْتُ : الطَّرِيقُ وَ (السَّمْتُ) الْقَصْدُ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَسَمَتِ الرَّجُلُ سَمَنًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا كَانَ ذَا وَقَارٍ وَهُوَ حَسَنُ (السَّمْتُ) أَيْ الْهَيْئَةِ وَ (التَّسْمِيتُ) ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الشَّيْءِ وَ (تَسْمِيتُ) الْعَاطِسِ الدُّعَاءَ لَهُ وَالشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ مِثْلُهُ وَقَالَ فِي التَّهْدِيدِ (سَمَّتَهُ) بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنُ إِذَا دَعَا لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى وَأَفْسَى وَقَالَ تَعَلَّبَ الْمُهِمَّةُ هِيَ الْأَصْلُ أَخَذًا مِنْ (السَّمْتُ) وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْهَدْيُ وَالِاسْتِقَامَةُ وَكُلُّ دَاعٍ بِخَيْرٍ فَهُوَ (مُسَمِّتٌ) أَيْ دَاعٍ بِالْعَوْدِ وَالْبَقَاءِ إِلَى (سَمَتِهِ) مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ وَ (سَامَتَهُ) (مُسَامَتَةً) بِمَعْنَى قَابِلُهُ وَوَارَاهُ .

السَّمَاجَةُ : نَقِيعُ الْمَلَاخَةِ يُقَالُ (سَمَجٌ)

وَفَتْحُهَا الصُّلْحُ وَيُدَكَّرُ وَيُونُثُ وَ (سَالَمُهُ) (مُسَالَمَةٌ) وَ (سِلَامًا) وَ (سَلِمَ) الْمُسَافِرُ (يَسْلَمُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (سَلَامَةً) خَلَصَ وَنَجَّى مِنَ الْآفَاتِ فَهُوَ (سَالِمٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ (سَلِمَهُ) اللَّهُ بِالتَّثْقِيلِ فِي التَّعْلِيلِ وَ (السَّلَامَى) أَتَى قَالَ الْخَلِيلُ هِيَ عِظَامُ الْأَصَابِعِ وَزَادَ الرَّجَّاجُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ وَتُسَمَّى الْقَصَبُ أَيْضًا وَقَالَ قُطْرُبُ (السَّلَامِيَّاتُ) عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ وَ (أَسْلَمَ) لِلَّهِ فَهُوَ (مُسْلِمٌ) وَ (أَسْلَمَ) دَخَلَ فِي دِينِ (الْإِسْلَامِ) وَ (أَسْلَمَ) دَخَلَ فِي (السَّلَمِ) وَ (أَسْلَمَ) أَمْرُهُ لِلَّهِ وَ (سَلِمَ) أَمْرُهُ لِلَّهِ بِالتَّثْقِيلِ لُعَةً وَ (أَسْلَمْتُهُ) بِمَعْنَى خَذَلْتُهُ وَ (اسْتَسْلَمَ) انْقَادَ وَ (سَلِمَ) الْوَدِيعَةَ لِصَاحِبِهَا بِالتَّثْقِيلِ أَوْصَلَهَا (فَسَلِمَ) ذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ (سَلِمَ) الدَّعْوَى إِذَا اعْتَرَفَ بِصِحَّتِهَا فَهُوَ إِبْصَالٌ مَعْنَوِي وَ (سَلِمَ) الْأَجِيرُ نَفْسَهُ لِلْمُسْتَأْجِرِ مَكْنَهُ مِنْ نَفْسِهِ حَيْثُ لَا مَانِعَ .

وَ (اسْتَلَامْتُ) الْحَجَرُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَمَزَتُهُ الْعَرَبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْأَصْلُ (اسْتَلَمْتُ) لِأَنَّهُ مِنْ (السَّلَامِ) وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الِاسْتِلَامُ) أَصْلُهُ مَهْمُوزٌ مِنَ الْمَلَأَةِ وَهِيَ الْإِجْمَاعُ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ .

سَلَوْتُ : عَنْهُ (سَلَوْا) مِنْ بَابِ قَعَدَ صَبَرْتُ وَ (السَّلَوَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (سَلَيْتُ) (أَسْلَى) مِنْ

السَّمُوءُ : لَوْنٌ مَعْرُوفٌ وَ (سَمَرٌ) بِالضَّمِّ (١)
 فَهُوَ (أَسْمَرٌ) وَالْأُنْثَى (سَمْرَاءُ) وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلْحِنْطَةِ (سَمْرَاءُ) لِوَنُوبِهَا وَ (السَّمَرُ) وَزَانَ
 رَجُلٍ وَسَبْعُ شَجَرٍ الطَّلَحِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ
 الْعِضَاءِ الْوَاحِدَةُ (سَمْرَةٌ) وَبِهَا سَمَى
 وَ (سَمَرْتُ) الْبَابَ (سَمَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَ (السَّمَارُ) مَا يُسَمَرُ بِهِ
 وَالْجَمْعُ (مَسَامِيرُ) وَ (سَمَرْتُ) عَيْنُهُ
 كَحَلَّتْهَا بِسَمَارٍ مَحْمًى فِي النَّارِ وَ (السَّمُورُ)
 حَيَوَانٌ بِلَادِ الرُّوسِ وَرَأَى بِلَادِ التُّرْكِ بِشِبْهِ
 التَّمَسِّ وَمِنْهُ أَسْوَدُ لَامِعٌ وَحَكَى لِي بَعْضُ
 النَّاسِ أَنَّ أَهْلَ تِلْكَ النَّاحِيَةِ يَصِيدُونَ الصِّغَارَ
 مِنْهَا فَيَخْضُونَ الذُّكُورَ مِنْهَا وَيُرْسِلُونَهَا تَرْعَى
 فَإِذَا كَانَ أَيَّامُ التَّلَجِّ خَرَجُوا لِلصَّيْدِ فَمَا كَانَ
 فَخْلًا فَاتَهُمْ وَمَا كَانَ مَخْصِيًا اسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ
 فَأَدْرَكُوهُ وَقَدْ سَمِنَ وَحَسُنَ شَعْرُهُ وَالْجَمْعُ
 (سَامِيرُ) مِثْلُ تَنُورٍ وَتَنَانِيرٍ وَ (السَّامِرَةُ)
 فِرْقَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَتُخَالِفُ الْيَهُودَ فِي أَكْثَرِ
 الْأَحْكَامِ وَبِهِمْ (السَّامِرِيُّ) الَّذِي صَنَعَ
 الْعِجْلَ وَعَبَدَهُ قَبْلَ نِسْبَتِهِ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهَا (سَامِرُ) (٢) وَقِيلَ كَانَ
 عَلِيجًا مُنَاقِفًا مِنْ كَرَمَانَ وَقِيلَ مِنْ بَاجَرَمَى .
 السِّمَاطُ : وَزَانُ كِتَابِ الْجَانِبِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

الشَّيْءُ بِالضَّمِّ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مَلَاخَةٌ فَهُوَ
 (سَمِجٌ) (١) وَزَانَ خَشِينَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
 وَلَكِنْ (سَمِجٌ) (٢) لَا طَعْمَ لَهُ .
 سَمَحَ : بِكَذَا (يَسْمَحُ) يَفْتَحَتَيْنِ (سُمُوحًا)
 وَ (سَمَاحَةً) جَادَ وَأَعْطَى أَوْ وَافَقَ عَلَى
 مَا أُرِيدَ مِنْهُ وَ (أَسْمَحَ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ (سَمَحَ) ثَلَاثِيًا بِمَالِهِ وَ (أَسْمَحَ)
 بِقِيَادِهِ وَ (سَمَحَ) وَزَانَ خَشَنَ فَهُوَ خَشِينٌ
 لُغَةً وَسُكُونُ الْمِيمِ فِي الْفَاعِلِ تَخْفِيفٌ وَامْرَأَةٌ
 (سَمَحَةٌ) وَقَوْمٌ (سَمَحَاءُ) وَنِسَاءٌ (سِمَاحٌ)
 وَ (سَامَحَةٌ) بِكَذَا أَعْطَاهُ وَ (تَسَامَحَ)
 وَ (تَسَمَحَ) وَأَصْلُهُ الْإِتْسَاعُ وَمِنْهُ يُقَالُ
 فِي الْحَقِّ (مَسْمَحٌ) أَيْ مُتَّسِعٌ وَمُنْدُوهُ عَنِ
 الْبَاطِلِ وَعَدُوهُ (سَمَحٌ) مِثْلُ سَهْلٍ وَزَنَا وَمَعْنَى
 (وَالسِّمْحَاقُ) يَكْثُرُ السِّينُ الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ
 فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ إِذَا بَلَغَتْهَا الشَّجَّةُ سُمِّيتْ
 (سَمْحَاقًا) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا هِيَ جِلْدَةٌ
 رَقِيقَةٌ فَوْقَ قُحْفِ الرَّأْسِ إِذَا انْتَهَتْ الشَّجَّةُ إِلَيْهَا
 سُمِّيتْ (سَمْحَاقًا) وَكُلُّ جِلْدَةٍ رَقِيقَةٍ تُشَبِّهُهَا
 تُسَمَّى (سَمْحَاقًا) أَيْضًا .
 السَّمَادُ : وَزَانَ سِلَاحٌ مَا يَصْلُحُ بِهِ الزَّرْعُ مِنْ
 تُرَابٍ وَمِرْجِينَ وَ (سَمَدَتْ) الْأَرْضُ (تَسْمِيدًا)
 أَصْلُهَا (بِالسَّمَادِ) .

(١) وورد - سَمَحَ كَصَفَرٍ . وَسَمِجٌ كَكَرِيمٍ بِمَعْنَى

سَمِجٍ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ . وَالسَّمَحُ وَالسَّمِجُ اللَّبَنُ الدَّيْمُ

الْخَبِيثُ الطَّعْمُ .

(١) وَوَرَدَ سَمِرٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْقِيَاسُ .

(٢) جَعَلَ فِي الْقَامُوسِ النِّسْبَةَ إِلَى مَوْضِعِ الْيَهُودِ وَلَمْ
 يَجْعَلْهَا إِلَى قَبِيلَةٍ كَمَا هُنَا .

(الْبَاطَانُ) مِنَ النَّاسِ وَالنَّخْلُ الْجَانِبَانِ
وَيُقَالُ مَشَى بَيْنَ (الْبَاطَيْنِ) وَ(السَّمَطِ)
وَزَانُ حِمْلٍ الْقِلَادَةُ وَ(سَمَطْتُ) الْجَدَى
(سَمَطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ نَحَيْتُ شَعْرَهُ
بِالْمَاءِ الْحَارِّ فَهُوَ (سَمِيطٌ) وَ(مَسْمُوطٌ)
سَمِعْتُهُ : وَ(سَمِعْتُ) لَهُ (سَمْعًا) وَ
(تَسَمَعْتُ) وَ(اسْتَمَعْتُ) كُلُّهَا يَتَعَدَّى
بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ بِمَعْنَى وَ(اسْتَمَعَ) لِمَا كَانَ
بِقَصْدٍ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْإِضْغَاءِ وَ(سَمِعَ)
يَكُونُ بِقَصْدٍ وَبِدُونِهِ وَ(السَّمَاعُ) اسْمُ مَنْهُ
فَأَنَا (سَمِيعٌ) وَ(سَامِعٌ) وَ(أَسْمَعُ)
زَيْدًا أَبْلَغْتُهُ فَهُوَ (سَمِيعٌ) أَيْضًا قَالَ الصَّغَانِيُّ
وَقَدْ سَمَوُا (سَمْعَانًا) مِثْلُ عِمْرَانَ وَالْعَامَّةُ
تَفْتَحُ السَّيْنِ وَمِنْهُ (دَيْرُ سَمْعَانَ) (١) وَطَرَقَ
الْكَلَامَ (السَّمْعُ) وَ(الْمِسْمَعُ) يَكْسِرُ الْمِيمَ
وَالْجَمْعُ (أَسْمَاعٌ) وَ(مَسَامِيعٌ) وَ(سَمِيعٌ)
كَلَامُهُ أَيْ فَهِمْتُ مَعْنَى لَفْظِهِ فَإِنْ لَمْ تَفْهَمْهُ
لِيُعَدَّ أَوْ لَفْظُ فَهُوَ (سَمَاعٌ) صَوْتُ لَا سَمَاعٌ
كَلَامٌ فَإِنَّ الْكَلَامَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى تَمَّ بِهِ
الْفَائِدَةُ وَهُوَ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ وَهَذَا هُوَ الْمُتَبَادِرُ
إِلَى الْفَهْمِ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ الْخُطْبَةَ
لِأَنَّهُ الْحَقِيقَةُ فِيهِ وَجَازٌ أَنْ يُحْمَلَ ذَلِكَ عَلَى
مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَ الْخُطِيبِ مَجَازًا وَ(سَمِعَ)
اللَّهُ قَوْلَكَ عَلِمَهُ وَ(سَمِعَ) اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

(١) دَيْرُ سَمْعَانَ بِحَمَصٍ دَفَنَ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ ١٠١ هـ .

قَبْلَ حَمْدِ الْحَامِدِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ .
أَجَابَ اللَّهُ حَمْدًا مِنْ حَمِيدِهِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُمْ
(سَمِعَ) الْقَاضِي الْبَيْهَقِيُّ أَيْ قَبْلَهَا وَ(سَمِعْتُ)
بِالشَّيْءِ بِالتَّشْدِيدِ أَدْعَتْهُ لِيَقُولَهُ النَّاسُ .
وَ(السَّمْعُ) بِالْكَسْرِ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الضُّعْفِ
وَ(السَّمْعُ) الذِّكْرُ الْجَعِيلُ .
سَمَلْتُ : عَيْتُهُ (سَمَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَقَاتَهَا
بِحَزِيذَةٍ مُحَمَّاةٍ وَ(سَمَلْتُ) الْبِئْرَ نَقَبْتُهَا
وَ(سَمَلْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ وَفِي الْمَعِيشَةِ سَعَيْتُ
بِالصَّلَاحِ .

السِّمُّ : مَا يَقْتُلُ بِالْفَتْحِ فِي الْأَكْثَرِ وَجَمَعُهُ
(سُومٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُسَ وَ(سِمَامٌ)
أَيْضًا مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَالضَّمُّ لَعَنَ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ
وَالْكَسْرُ لَعَنَ لِبَنِي تَيْمٍ وَ(سَمَتُ) الطَّعَامَ
(سَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ فِيهِ (السِّمَّ)
وَ(السِّمُّ) نَقَبُ الْإِبْرَةِ وَفِيهِ اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ وَجَمَعُهُ
(سِمَامٌ) وَ(الْمَسَمُ) عَلَى مَفْعَلٍ يَفْتَحُ الْمِيمَ
وَالْعَيْنَ يَكُونُ مَصْدَرًا لِلْفِعْلِ وَيَكُونُ مَوْضِعَ
النُّقُودِ وَالْجَمْعُ (الْمَسَامُ) وَ(مَسَامٌ)
الْبَدَنُ ثَقْبُهُ الَّتِي يَبْزُرُ عَرَقُهُ وَجُحَارُ بَاطِنِهِ مِنْهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سُمِّيَتْ (مَسَامٌ) لِأَنَّ فِيهَا خُرُوفًا
خَفِيَّةً .

وَ(سَامٌ أَبْرَصٌ) كِبَارُ الْوَزَغِ يَقَعُ عَلَى
الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى قَالَهُ الرَّجَّازُ وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا
اسْمًا وَاحِدًا وَتَقَدَّمَ فِي (بِرْصٍ) وَ(السَّامَةُ)
مِنْ الْخَشَائِشِ مَا يَسْمُ وَلَا يَبْلُغُ أَنْ يَقْتُلَ سِمُهُ

كَالْمَقْرَبِ وَالزُّبُورِ فَهِيَ اسْمٌ فَاعِلٌ وَالْجَمْعُ (سَوَامٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَ (السُّمُومُ) وَزَانَ رَسُولُ الرِّيحِ الْحَارَّةَ بِالنَّهَارِ وَقَدَّمَ فِي الْحُرُورِ اخْتِلَافَ الْقَوْلِ فِيهَا .

و (السِّنِيمُ) حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَ (السِّنَسِمُ) وَزَانَ جَعْفَرُ مَوْضِعٌ .

السَّنُنُ : مَا يَعْمَلُ مِنْ لَبَنِ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ وَالْجَمْعُ (سُنُنَانٌ) مِثْلُ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَبَطْنٍ وَبُطْنَانٍ وَ (سَمِنٌ) (يَسْمَنُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَرَبٍ إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَبِالتَّضْعِيفِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي الْمَثَلِ (سَمِنَ كَلْبُكَ يَأْكُلُكَ^(١))

وَ (اسْتَسَمَنَهُ) عَدَّهُ سَمِينًا وَ (السِّمَنُ) وَزَانَ عَنَبٌ اسْمٌ مِنْهُ فَهَوُ (سَمِينٌ) وَجَمْعُهُ (سِمَانٌ) وَامْرَأَةٌ (سَمِينَةٌ) وَجَمْعُهَا (سِمَانٌ) أَيْضًا .

وَ (السَّائِي) طَائِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَا تُشَدِّدُ الْمِيمَ وَالْجَمْعُ (سَائِيَاتٌ) وَ (السَّمِينَةُ) بِضَمِّ السِّينِ وَفَتَحَ الْمِيمِ مُحَقَّقَةٌ فِرْقَةٌ تَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَتَقُولُ بِالتَّوَسُّخِ وَتَنْكِرُ حُصُولَ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ قَلِيلٌ نِسْبَةً إِلَى (سُومَنَاتٍ) بِلَدَةٍ مِنَ الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

سَمَا : (يَسْمُو) (سُمُوًا) عَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ (سَمَتْ) هِمَّتْ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ إِذَا طَلَبَ الْعِزَّ وَالشَّرَفَ وَ (السَّمَاءُ) الْمُطَلَّةُ لِلْأَرْضِ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ تَذَكَّرَ وَتَوَثَّ وَقَالَ الْفَرَاءُ

التَّذَكُّرُ قَلِيلٌ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى السَّقْفِ وَكَأَنَّهُ جَمْعُ (سَمَاوَةٍ) مِثْلُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ وَجُمِعَتْ عَلَى (سَمَوَاتٍ) وَ (السَّمَاءِ) الْمَطَرُ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى السَّحَابَةِ وَجَمْعُهَا (سُمَى) عَلَى قَوْلٍ وَ (السَّمَاءُ) السَّقْفُ مُذَكَّرٌ وَكُلُّ عَالٍ (سَمَاءٌ) حَتَّى يُقَالُ لِيُظْهِرَ الْفَرَسِ (سَمَاءٌ) وَمِنْهُ يَنْزِلُ مِنَ (السَّمَاءِ) قَالُوا مِنَ السَّقْفِ وَالتَّنَسُّبُ إِلَى (السَّمَاءِ) (سَمَائِي) بِالْهَمْزِ عَلَى لَفْظِهَا وَ (سَمَائِي) بِالْوَاوِ اعْتِسَارًا بِالْأَصْلِ وَهَذَا حُكْمُ الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ بَدَلًا أَوْ أَصْلًا أَوْ كَانَتْ لِلِلِّحَاقِ

وَ (الِاسْمُ) هَمْزُهُ وَصَلُ وَأَصْلُهُ (سُمُو) مِثْلُ حِمْلٍ أَوْ قَفْلٍ وَهُوَ مِنْ (السُّمُو) وَهُوَ الْعُلُوُّ وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَرُدُّ إِلَى أَصْلِهِ فِي التَّصْغِيرِ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ يُقَالُ (سُمَى) وَ (أَسْمَاءُ) وَعَلَى هَذَا فَالْناقِصُ مِنْهُ اللَّامُ وَوَزَنُهُ أَفْعُ وَالْهَمْزَةُ عَوَضٌ عَنْهَا وَهُوَ الْقِيَاسُ أَيْضًا لِأَنَّهُمْ لَوْ عَوَّضُوا مَوْضِعَ الْمَحذُوفِ لَكَانَ الْمَحذُوفُ أَوَّلِيَّ بِالْإِثْبَاتِ وَذَهَبَ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ (وَسَمٌ) لِأَنَّهُ مِنْ (الْوَسْمِ) وَهُوَ الْعَلَامَةُ فَحُدِّثَ الْوَاوُ وَهِيَ فَأَاءُ الْكَلِمَةِ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَمْزَةُ وَعَلَى هَذَا فَوَزَنُهُ أَغْلُ قَالُوا وَهَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقِيلَ فِي التَّصْغِيرِ (وُسَمٌ) وَفِي الْجَمْعِ (أَوْسَامٌ) وَلَئِنْكَ تَقُولُ (أَسْمِينَةُ) وَلَوْ كَانَ مِنْ (السِّمَةِ) لَقُلْتُ وَ (سَمْتُهُ) .

و (سَمِيَّةُ) زَيْدًا و (سَمِيَّةُ) بَزِيدُ جَعَلْتُهُ
اسْمًا لَهُ وَعَلِمًا عَلَيْهِ و (تَسَمَّى) هُوَ بِذَلِكَ .
سَنَجَةٌ : الْمِيزَانُ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (سَنَجَاتُ)
مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ و (سِنَجٌ) أَيْضًا مِثْلُ
قَضْعَةٍ وَقَضْعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْفَرَّاءُ هِيَ
بِالسِّنِّ وَلَا تُقَالُ بِالصَّادِ وَعَكَسَ ابْنُ السِّكِّيتِ
وَتَبِعَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فَقَالَا (صَنَجَةٌ) الْمِيزَانُ بِالصَّادِ
وَلَا يُقَالُ بِالسِّنِّ وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ
(سَنَجَةٌ) و (صَنَجَةٌ) وَالسِّنُّ أَعْرَبُ
وَأَفْصَحُ فَهُمَا لُغَتَانِ وَأَمَّا كَوْنُ السِّنِّ أَفْصَحَ
فَلَأَنَّ الصَّادَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ
عَرَبِيَّةٍ و (سِنَجٌ) وَزَانَ حِمْلُ بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ
مَرْوٍ وَهِيَ يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا .

سَنَحَ : الشَّيْءُ (يَسْنَحُ) بَفَتْحَتَيْنِ (سُنُوحًا)
سَهْلٌ وَيَسَّرَ و (سَنَحَ) الطَّائِرُ جَرَى عَلَى
يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ وَالْعَرَبُ تَبَايَمَنْ بِذَلِكَ قَالَ
ابْنُ فَارِيسَ : (السَّانِحُ) مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ
مِنْ طَائِرٍ وَغَيْرِهِ و (سَنَحَ) لِي رَأَى فِي كَذَا
ظَهَرَ و (سَنَحَ) الْخَاطِرُ بِهِ جَادَ .

السِّنْحُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَضْلُهُ وَالْجَمْعُ (أَسْنَاخُ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (أَسْنَاخُ) الثَّنَائَا أَصُولُهَا
و (سَنَخَ) الْفَمُ ذَهَبَتْ (أَسْنَاخُهُ) و (سَنَخَ)
فِي الْعِلْمِ (سُنُوحًا) مِنْ بَابٍ قَعْدَ بِمَعْنَى رَسَخَ
السَّنْدُ : بَفَتْحَتَيْنِ مَا اسْتَنْدْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَائِطٍ
وغيرِهِ و (سَنَدْتُ) إِلَى الشَّيْءِ (سُنُودًا) مِنْ
بَابٍ قَعْدَ و (سَنَدْتُ) (أَسْنَدْتُ) مِنْ بَابِ

تَعَبَ لُغَةً . و (اسْتَنْدْتُ) إِلَيْهِ بِمَعْنَى وَيُعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَسْنَدْتُهُ) إِلَى الشَّيْءِ (فَسَنَدُ)
هُوَ وَمَا يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ (مُسْنَدٌ) بِكسر الميم
و (مُسْنَدٌ) بِضَمِّهَا وَالْجَمْعُ (مَسَانِدُ)
و (أَسْنَدْتُ) الْحَدِيثَ إِلَى قَائِلِهِ بِالْأَلْفِ
رَفَعْتُهُ إِلَيْهِ بِذِكْرِ نَائِلِهِ و (السَّنْدَانُ) بِالْفَتْحِ
وَزَانَ سَعْدَانُ زُبْرَةُ الْحَدَادِ .

السِّنُورُ : الْهَرُّ وَالْأُنْثَى (سِنُورَةٌ) قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِيِّ وَهَمَّا قَلِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْأَكْثَرُ
أَنْ يُقَالَ هِرٌّ وَصَيُونٌ وَالْجَمْعُ (سَنَائِرُ) .

رَجُلٌ (سِنَاطٌ) : وَزَانَ كِتَابٌ ^(١) لَا لِحِجَةَ لَهُ
وَيُقَالُ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ و (سَنِطٌ) (سَنَطًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ .

السَّنَامُ : لِلْبَعِيرِ كَالْأَلِيَةِ لِلْعَمْرِ وَالْجَمْعُ (أَسْنِمَةٌ)
و (سَنَمٌ) الْبَعِيرُ و (أَسْنَمَ) بِالْبَاءِ لِلْمَعْمُولِ
عَظْمٌ (سَنَامُهُ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (أَسْنَمَ) بِالْبَاءِ
لِلْفَاعِلِ و (سَنَمَ) (سَنًا) فَهُوَ (سَنَمٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ : (سَنَمْتُ)
الْقَبْرَ (تَسْنِيمًا) إِذَا رَفَعْتُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَالسَّنَامِ
و (سَنَمْتُ) الْإِنَاءَ (تَسْنِيمًا) مَلَأْتُهُ وَجَعَلْتُ
عَلَيْهِ طَعَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِثْلَ السَّنَامِ وَكُلُّ شَيْءٍ
عَلَا شَيْئًا فَقَدْ (تَسَنَّمَهُ) .

السِّنُّ : مِنَ الْفَمِ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهُ (أَسْنَانٌ) مِثْلُ
حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (إِسْنَانٌ) بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ اثْنَتَانِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : السَّنَاطُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .

وَفَلَاثُونٌ سَنًا (أَرْبَعُ ثَنِيَا) و (أَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ) و (أَرْبَعَةُ أَنْيَابٍ) و (أَرْبَعَةُ تَوَاجِدٍ) و (سِتَّةَ عَشَرَ ضَرْسًا) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : (أَرْبَعُ ثَنِيَا) و (أَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ) و (أَرْبَعَةُ أَنْيَابٍ) و (أَرْبَعَةُ تَوَاجِدٍ) و (أَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ) و (اِثْنَتَا عَشْرَةَ رَحَى) .

و (الْمِسْنُ) إِذَا عَيَّتَ بِهَا الْعُمَرُ مُؤَنَّةٌ أَيْضًا لِأَنَّهَا بِمَعْنَى الْمُدَّةِ و (سِنَانُ) الرُّمَحِ جَمْعُهُ (أَسِنَّةٌ) و (سَنَنْتُ) السَّيِّكِينَ (سَنَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَحَدَدُهُمْ و (سَنَنْتُ) الْمَاءَ عَلَى الْوَجْهِ صَبَّيْتُهٗ صَبًّا سَهْلًا و (الْمِسْنُ) يَكْسِرُ الْمِمْ (حَجَرٌ يُسْنُ) عَلَيْهِ السَّيِّكِينَ وَنَحْوُهُ و (السَّنَنُ) الْوَجْهَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ لُغَاتٌ أَجُودُهَا يَفْتَحَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ بِضَمَّتَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ وَزَانٌ رَطْبٍ وَيُقَالُ تَنَعَ عَنْ (سَنَنِ) الطَّرِيقِ وَعَنْ (سَنَنِ) الْخَيْلِ أَيْ عَنْ طَرِيقِهَا وَفُلَانٌ عَلَى (سَنَنِ) وَاحِدٍ أَيْ طَرِيقٍ و (السُّنَّةُ) الطَّرِيقَةُ و (السُّنَّةُ) السَّيْرَةُ حَمِيدَةٌ كَانَتْ أَوْ ذَمِيمَةً وَالْجَمْعُ (سُنَنٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ و (الْمُسْنَاةُ) حَائِطٌ يُبْنَى فِي وَجْهِ الْمَاءِ وَيُسَمَّى السَّدُّ و (أَسَنَّ) الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ (إِسْنَانًا) إِذَا كَبُرَ فَهُوَ (مُسْنٌ) وَالْأُنْثَى (مُسْنَةٌ) وَالْجَمْعُ (مَسَانٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ مَعْنَى (إِسْنَانٍ) الْبَقَرِ وَالشَّاةِ كِبَرُهَا كَالرَّجُلِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ طُلُوعُ الشَّمْسِ .

السُّنَّةُ : الْحَوْلُ وَهِيَ مَحْدُوفَةُ اللَّامِ وَفِيهَا لُغَتَانِ .

أَحَدَاهُمَا جَعَلُ اللَّامِ هَاءً وَيُبْنَى عَلَيْهَا تَصَارِيفُ الْكَلِمَةِ وَالْأَصْلُ (سُنَّةٌ) وَتُجْمَعُ عَلَى سَنَاتٍ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَتُصَغَّرُ عَلَى (سُنِّيَّةٍ) و (تَسَنَّتِ) النُّخْلَةُ وَغَيْرُهَا أَتَتْ عَلَيْهَا (سِنُونٌ) وَعَامَلَتْهُ (مُسَانَةً) وَأَرْضٌ (سَنَاءٌ) أَصَابَهَا (السُّنَّةُ) وَهِيَ الْجَذْبُ .

وَالثَّانِيَةُ جَعَلُهَا وَأَوْ يُبْنَى عَلَيْهَا تَصَارِيفُ الْكَلِمَةِ أَيْضًا وَالْأَصْلُ (سُنَّةٌ) وَتُجْمَعُ عَلَى (سَنَوَاتٍ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَتُصَغَّرُ عَلَى (سُنِّيَّةٍ) وَعَامَلَتْهُ (مُسَانَاةً) وَأَرْضٌ (سَنَوَاءٌ) أَصَابَهَا (السُّنَّةُ) و (تَسَنَّتِ) عِنْدَهُ أَقَمْتُ سِنِينَ قَالَ النُّحَاةُ وَتُجْمَعُ (السُّنَّةُ) كَجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّلَامِ أَيْضًا فَيُقَالُ (سِنُونٌ) و (سِنِينَ) وَتُحَذَفُ النُّونُ لِلِإِضَافَةِ وَفِي لُغَةٍ تَثَبَّتِ الْيَاءُ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا وَتُجْعَلُ النُّونُ حَرْفَ إِعْرَابٍ تَتَوَّنُ فِي التَّنْكِيرِ وَلَا تُحَذَفُ مَعَ الْإِضَافَةِ كَأَنَّهَا مِنْ أَصُولِ الْكَلِمَةِ وَعَلَى هَذِهِ اللَّغَةُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِينِ يُونُسَ» و (السُّنَّةُ) عِنْدَ الْعَرَبِ أَرْبَعَةٌ أَزْمَنَةٌ وَقَدَّمَ ذِكْرَهَا وَرُبَّمَا أَطْلَقَتْ (السُّنَّةُ) عَلَى الْفَصْلِ الْوَاحِدِ مَجَازًا يَقَالُ دَامَ الْمَطَرُ (السُّنَّةُ) كُلُّهَا وَالْمُرَادُ الْفَصْلُ .

السَّانِيَةُ : الْبَعِيرُ (يُسَنَى) عَلَيْهِ أَيْ يُسْتَقَى مِنْ الْبَيْتِ وَالسَّحَابَةُ (تَسْنُو) الْأَرْضَ أَيْ تَسْقِيهَا فَهِيَ (سَانِيَةٌ) أَيْضًا و (أَسْنِيَّةٌ) بِالْأَلِفِ

رَفَعَتْهُ و (السَّاءُ) بِالْمَدِّ الرَّفْعَةُ و (السَّيِّ) بِالْقَصْرِ نَبْتُ و (السَّيِّ) أَيْضاً الضُّوءُ .
السَّهْرُ : عَدَمُ النَّوْمِ فِي اللَّيْلِ كُلِّهِ أَوْ فِي بَعْضِهِ يُقَالُ : (سَهَرَ) اللَّيْلُ كُلَّهُ أَوْ بَعْضَهُ إِذَا لَمْ يَمْ فَهُوَ (سَاهِرٌ) و (سَهْرَانٌ) و (أَسَهَرَتْهُ) بِالْأَلْفِ .

السَّهْكُ : مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهِيَ رِيحٌ كَرِيهَةٌ تُوْجَدُ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : (السَّهْكُ) رِيحُ الْعَرَقِ وَالصَّدَأِ و (السَّهْكُ) أَيْضاً رِيحُ السَّمَكِ .

سَهْلٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (سُهولةٌ) لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ قَالَ ابْنُ الْفَطَّاعِ وَقَالُوا (سَهْلٌ) يَفْتَحُ الْمَاءَ وَكَسَرَهَا أَيْضاً وَالْفَاعِلُ (سَهْلٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَبِمَصْغَرِهِ أَيْضاً وَأَرْضٌ (سَهْلَةٌ) ابْنُ فَارِسٍ (السَّهْلُ) خِلَافُ الْحَزَنِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (السَّهْلُ) خِلَافُ الْجَبَلِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (سَهْلِيٌّ) بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ و (أَسَهَلَ) الْقَوْمَ بِالْأَلْفِ نَزَلُوا إِلَى السَّهْلِ وَجَمَعَهُ (سُهُولٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَهُوَ (سَهْلٌ) الْخُلُقِ و (سَهْلٌ) اللَّهُ الشَّيْءَ بِالتَّشْدِيدِ (فَتَسَهَّلَ) و (سَهَلَ) و (أَسَهَلَ) الدَّوَاءُ الْبَطْنَ أَطْلَقَهُ وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ عَلَى قِيَاسِهِمَا (١) وَلَا يُعْوَلُ عَلَى قَوْلِ النَّاسِ (مَسْهُولٌ) إِلَّا أَنْ يُوجَدَ نَصٌّ يُوثِقُ بِهِ .

(١) فالفاعل مُسَهِّلٌ والمفعول مُسَهَّلٌ - والعامة يقولون دواء مُسَهِّلٌ يفتح السين وتشديد الهاء . والصواب مُسَهِّلٌ يسكون السين وتخفيف الهاء .

السَّهْمُ : النَّصِيبُ وَالْجَمْعُ (أَسْهُمٌ) و (سَهْمٌ) و (سُهْمَانٌ) بِالضَّمِّ و (أَسْهَمْتُ) لَهُ بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهُ (سَهْمًا) و (سَاهَمْتُهُ) (مُسَاهَمَةً) بِمَعْنَى قَارَعْتُهُ مُقَارَعَةً و (أَسْهَمُوا) أَقْرَعُوا . و (السَّهْمَةُ) وَزَانُ عُرْفَةٍ : النَّصِيبُ وَتَصْغِيرُهَا (سُهَيْمَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهَا (سُهَيْمَةُ) بِنْتُ عُمَيْرِ الْمُزْنِيَّةِ (أَمْرَأَةٌ يُزِيدُ بَنَ رُكَاةَ أَلَى بَتَّ طَلَّاقَهَا . و (السَّهْمُ) وَاحِدٌ مِنَ النَّبْلِ وَقِيلَ : (السَّهْمُ) نَفْسُ النَّصْلِ .

سَهَا : عَنِ الشَّيْءِ (يَسْهُو) (سَهْوًا) غَفَلَ وَفَرَّقُوا بَيْنَ (السَّاهِي) وَالنَّاسِي بَانَ (النَّاسِي) إِذَا ذَكَرْتَهُ تَذَكَّرَ و (السَّاهِي) بِخِلَافِهِ و (السَّهْوَةُ) الْغَفْلَةُ و (سَهَا) إِلَيْهِ نَظَرَ سَاكِنُ الطَّرْفِ .

السَّاجُ : ضَرْبٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ (سَاجَةٌ) وَجَمْعُهَا (سَاجَاتٌ) وَلَا يَنْبَتُ إِلَّا بِالْهِنْدِ وَيُجْلَبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ (السَّاجُ) خَشَبٌ أَسْوَدُ رَزِينٌ يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ وَلَا تَكَادُ الْأَرْضُ تُثَلِّبُهُ وَالْجَمْعُ (سَيِّجَانٌ) مِثْلُ نَارٍ وَنِيرَانٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (السَّاجُ) يُشَبِّهُ الْأَبْنَوْسَ وَهُوَ أَقْلٌ سَوَادًا مِنْهُ و (السَّاجُ) طِيلَسَانٌ مُقَوَّرٌ يُنْسَجُ كَذَلِكَ وَجَمْعُهُ (سَيِّجَانٌ) و (السِّيَاجُ) مَا أُحِيطَ بِهِ عَلَى الْكَرَمِ وَنَحْوِهِ مِنْ شَوْكٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ (أَسْوَجَةٌ) و (سُوجٌ) وَالْأَصْلُ بَضَمَتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ لَكِنَّهُ أَشْكِنَ اسْتِثْقَالًا لِلضَّمَّةِ

عَلَى الْوَاوِ وَ (سَوَّجْتُ) عَلَيْهِ وَ (سَيَّجْتُ)
بِالْيَاءِ أَيْضًا عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ إِذَا عَمِلَتْ عَلَيْهِ
(سَيَّجًا) .

سَاحَةٌ : الدَّارُ الْمَوْضِعُ الْمُتَسِعُ أَمَامَهَا وَالْجَمْعُ
(سَاحَاتٌ) وَ (سَاحٌ) مِثْلُ سَاعَةٍ وَسَاعَاتٍ
وَسَاحٍ .

سَاحَتْ : قَوَائِمُهُ فِي الْأَرْضِ (سَوَّخًا) وَ
(تَسِيخًا) (سَيَّخًا) مِنْ بَابِي قَالَ وَبَاعَ
وَهُوَ مِثْلُ الْغَرَقِ فِي الْمَاءِ وَ (سَاحَتْ) بِهِمْ
الْأَرْضُ بِالْوَجْهِينِ خَسَفَتْ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَسَاحَهُ) اللَّهُ .

السَّوَادُ : لَوْنٌ مَعْرُوفٌ يُقَالُ (سَوَدَ) (يَسْوُدُ)
مُصَحَّحًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَالذَّكَرُ (أَسْوَدُ)
وَالْأُنثَى (سَوْدَاءُ) وَالْجَمْعُ (سُودٌ) وَيَصَغُرُ
(الْأَسْوَدُ) عَلَى (أُسَيْدٍ) عَلَى الْقِيَاسِ وَعَلَى
(سُوَيْدٍ) أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَيُسَمَّى تَصْغِيرُ
الْتَّرْحِيمِ ^(١) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ)
وَ (أَسْوَدُ الشَّيْءِ) وَ (سَوْدُتُهُ) (بِالسَّوَادِ)
(تَسْوِيدًا) وَ (السَّوَادُ) الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَالشَّاةُ
تَمْشِي فِي (سَوَادٍ) وَتَأْكُلُ فِي (سَوَادٍ) وَتَنْظُرُ
فِي (سَوَادٍ) يُرَادُ بِذَلِكَ سَوَادُ قَوَائِمِهَا وَفِيهَا
وَمَا حَوْلَ عَيْنَيْهَا وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَخْضَرَ
(أَسْوَدَ) لِأَنَّهُ يُرَى كَذَلِكَ عَلَى بَعْدٍ وَمِنْهُ
(سَوَادُ) الْعِرَاقِ لِخُضْرَةِ أَشْجَارِهِ وَزُرْعِهِ .

(١) تصغير الترحيم قياسي عند العرفين . فتصغير أسود

على سويد قياسي .

وَكُلُّ شَخْصٍ مِنْ إِنْسَانٍ وَغَيْرِهِ يُسَمَّى (سَوَادًا)
وَجَمْعُهُ (أَسْوَدَةٌ) مِثْلُ جَنَاحٍ وَجَنَاحَةٍ
وَمَتَاعٍ وَأَمْتَعَةٍ وَ (السَّوَادُ) الْعَدَدُ الْأَكْثَرُ
وَ (سَوَادُ) الْمُسْلِمِينَ جَمَاعَتُهُمْ وَقَاتَلُوا
(الْأَسْوَدِينَ) فِي الصَّلَاةِ يَغْنَى الْحَيَّةُ
وَالْعَرَبُ وَالْجَمْعُ (الْأَسَاوِدُ) وَ (سَادَ)
(يَسُودُ) (سَيَادَةً) وَالْأُنْثَى (السُّودْدُ) وَهُوَ
الْمَجْدُ وَالشَّرَفُ فَهُوَ (سَيِّدٌ) وَالْأُنْثَى (سَيِّدَةٌ)
بِالْيَاءِ ثُمَّ أُطْلِقَ ذَلِكَ عَلَى الْمَوَالِي لِشَرَفِهِمْ
عَلَى الْخَدَمِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي قَوْمِهِمْ
شَرَفٌ فَقِيلَ (سَيِّدُ) الْعَبْدِ وَ (سَيِّدَتُهُ) وَالْجَمْعُ
(سَادَةٌ) وَ (سَادَاتٌ) وَزَوْجُ الْمَرْأَةِ يُسَمَّى
(سَيِّدَهَا) وَ (سَيِّدُ) الْقَوْمِ رَئِيسُهُمْ وَأَكْرَمُهُمْ .
وَ (السَّيِّدُ) الْمَالِكُ وَقَدَّمَ وَزَنَ (سَيِّدٌ) فِي
(جود) وَ (السَّيِّدُ) مِنَ الْمَعَزِ الْمَسِينُ
وَ (السُّودُ) أَرْضٌ يَغْلِبُ عَلَيْهَا السَّوَادُ
وَقَلَّمَا تَكُونُ إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهَا مَعْدِنٌ .
الْقِطْعَةُ (سَوْدَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
وَ (الْأَسْوَدَانِ) الْمَاءُ وَالتَّمْرُ .

سَارَ : (يَسُورُ) إِذَا غَضِبَ وَ (السَّوْرَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (سَوْرَاتٌ) بِالسَّكُونِ
لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ الزَّيْلِيدِيُّ (السَّوْرَةُ) الْحِدَّةُ
وَ (السَّوْرَةُ) الْبَطْشُ وَ (سَارَ) الشَّرَابُ
(يَسُورُ) (سَوْرًا) وَ (سَوْرَةً) إِذَا أَخَذَ
الرَّأْسَ (وَسَوْرَةً) الْجُوعَ وَالْخَمْرَ الْحِدَّةُ
أَيْضًا وَمِنْهُ (السَّوَارَةُ) وَهِيَ الْمَوَاتِبَةُ فِي

التَّهْدِيبِ وَالْإِنْسَانُ (يُسَاوِرُ) إِنْسَانًا إِذَا تَنَاوَلَ رَأْسَهُ وَمَعْنَاهُ الْمُعَاكَلَةُ وَ (سِوَارُ) الْمَرْأَةُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَسَوْرَةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ (أَسَاوَرَةٌ) أَيْضًا وَرَبْمَا قِيلَ (سُورٌ) وَالْأَصْلُ بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ لَكِنْ أُسْكِنَ لِلتَّخْفِيفِ وَ (السُّوَارُ) بِالضَّمِّ لَعْنَةٌ فِيهِ وَ (الِإِسْوَارُ) بِكَسْرِ الهمزة قَائِدُ الْعَجَمِ كَالْأَمِيرِ فِي الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ (أَسَاوَرَةٌ) وَ (السُّوَرَةُ) مِنَ الْقُرْآنِ جَمْعُهَا (سُورٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (سُورٌ) الْمَدِينَةُ الْبَنَاءُ الْمُحِيطُ بِهَا وَالْجَمْعُ (أَسْوَارٌ) مِثْلُ نُورٍ وَأَنْوَارٍ وَ (السُّورُ) بِالْهَمْزَةِ مِنَ الْقَارَةِ وَغَيْرِهَا كَالرَّيْقِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

السُّوسُ : الدُّودُ الَّذِي يَأْكُلُ الْحَبَّ وَالْخَشَبَ الْوَاحِدَةُ (سُوسَةٌ) وَالْعِيَالُ (سُوسٌ) الْمَالُ أَيْ تُقْنِيهِ قَلِيلًا قَلِيلًا كَمَا يَفْعَلُ (السُّوسُ) بِالْحَبِّ وَإِذَا وَقَعَ (السُّوسُ) فِي الْحَبِّ فَلَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهُ وَ (سَاسَ) الطَّعَامُ (يَسُوسُ) (سُوسًا) وَ (سَاسًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (سَاسَ) (يَسَاسُ) (سُوسًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَسَاسَ) بِالْأَلِفِ وَ (سُوسٌ) بِالتَّشْدِيدِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ (السُّوسُ) . كُلُّهَا أَفْعَالٌ لَازِمَةٌ . وَتُطْلَقُ (السُّوسَةُ) عَلَى الْعِنَّةِ وَهِيَ الدُّودَةُ الَّتِي تَقَعُ فِي الصُّوفِ وَالثِّيَابِ . وَ (سَاسَ) زَيْدٌ الْأَمْرَ (يَسُوسُهُ) (سِيَاسَةً) دَبْرَهُ وَقَامَ بِأَمْرِهِ . وَ (السُّوسُنُ) نَبَاتٌ يُشَبَّهُ الرِّيحَ عَرِيضٌ

الْوَرَقُ وَلَيْسَ لَهُ رَاحَةٌ فَارِحَةٌ كَالرَّيَاحِينِ وَالْعَامَّةُ تَضُمُّ الْأَوَّلَ وَالْكَلامُ فِيهَا مِثْلُ جَوْهَرٍ وَكَوْثَرٍ لِأَنَّ بَابَ فَعَلٍ مُلْحَقٌ بِبَابِ فَعَّلٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَاللَّامَ وَأَمَّا فَعَّلٌ يَضُمُّ الْفَاءَ وَفَتْحَ اللَّامَ فَلَا يُوْجَدُ إِلَّا مُخَفَّفًا نَحْوَ جُنْدَبٍ مَعَ جَوَازِ الْأَصْلِ وَالْأَصْلُ هُنَا مُنْتَعٍ فَيَمْتَنِعُ الْإِلْحَاقُ . السُّوْطُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَسْوَاطٌ) وَ (سِيَاطٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَنْوَابٍ وَثِيَابٍ وَضَرْبُهُ (سَوَاطٌ) أَيْ ضَرْبُهُ (بِسَوَاطٍ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى « سَوَاطُ عَذَابٍ » أَيْ أَلَمٌ سَوَاطُ عَذَابٍ وَالْمُرَادُ الشَّدَّةُ لِمَا عَلِمَ أَنَّ الضَّرْبَ بِالسُّوْطِ أَعْظَمُ أَلَمًا مِنْ غَيْرِهِ السَّاعَةُ : الْوَقْتُ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَالْعَرَبُ تُطْلِقُهَا وَيُرِيدُ بِهَا الْحِينَ وَالْمَوْتَ وَإِنْ قُلَّ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً » وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى » الْحَدِيثُ لَيْسَ الْمُرَادُ السَّاعَةُ الَّتِي يَنْقَسِمُ عَلَيْهَا النَّهَارُ الْقِسْمَةُ الزَّمَانِيَّةُ بَلِ الْمُرَادُ مُطْلَقُ الْوَقْتِ وَهُوَ السَّبْقُ وَالْأَوَّلُ لَا قَتَصَى أَنَّ يَسْتَوِي مَنْ جَاءَ فِي أَوَّلِ السَّاعَةِ الْفَلَكِيَّةِ وَمَنْ جَاءَ فِي آخِرِهَا لِأَنَّهُمَا حَضَرَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ مَنْ جَاءَ فِي أَوَّلِهَا أَفْضَلُ مِنْ جَاءَ فِي آخِرِهَا وَالْجَمْعُ (سَاعَاتٌ) وَ (سَوَاعٌ) وَهُوَ مُنْقُوصٌ وَ (سَاعٌ) أَيْضًا . سَاغَ : (يَسُوعُ) (سَوَغًا) مِنْ بَابِ قَالَ : سَهْلٌ مَدْخَلُهُ فِي الْحَلْقِ وَ (أَسَغَتْهُ) (إِسَاغَةً) جَعَلَتْهُ (سَانِعًا) وَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فِي لَعْنَةٍ وَقَوْلُهُ

تَعَالَى « وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ » أَيْ يَبْتَلِعُهُ وَمِنْ هُنَا قِيلَ (سَاغَ) فَعِلُ الشَّيْءِ بِمَعْنَى الْإِبَاحَةِ وَيَبْتَلَعُ بِالتَّضْعِيفِ قِيْلَ (سَوَّغْتُهُ) أَيْ أَبَحْتُهُ وَ (السَّوَاغُ) بِالْكَسْرِ مَا يُسَاغُ بِهِ الْعَصَةُ وَ (أَسَغْتُهَا) (إِسَاغَةً) ابْتَلَعْتُهَا (بِالسَّوَاغِ) سَافَ : الرَّجُلُ الشَّيْءَ (يُسُوفُهُ) (سَوْفًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَشْتَمُهُ وَيُقَالُ إِنَّ (الْمَسَافَةَ) مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّ الدَّلِيلَ (يُسُوفُ) تُرَابَ الْمَوْضِعِ الَّذِي ضَلَّ فِيهِ فَإِنْ (اسْتَاغَ) رَاحَةَ الْأَبْوَالِ وَالْأَبْعَارِ عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ وَالْأَفْلَا قَالَ الشَّاعِرُ :^(١)

إِذَا نَحَرْنَا فِيهِمْ سَوْفَةً نَنْتَصِفُ^(٢)
وَتُنْطَلِقُ (السَّوْفَةُ) عَلَى الْوَاحِدِ وَالْمُتَنَّى وَالْمَجْمُوعِ وَرَمَّا جُمِعَتْ عَلَى (سُوقٍ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (سَاقٍ) الشَّجَرَةِ مَا تَقُومُ بِهِ وَالْجَمْعُ (سُوقٌ) وَ (سَاقٌ حَرٌّ) ذَكَرَ الْقَمَارِيُّ وَهُوَ الْوَرِشَانُ .
وَقَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى (سَاقٍ) كِنَايَةً عَنْ الْإِلْتِحَامِ وَالْإِشْتِدَادِ . وَ (السَّوِيقُ) مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ مَعْرُوفٌ وَ (تَسَاوَقَتِ) الْإِبِلُ تَتَابَعَتْ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ .
وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ (تَسَاوَقَتِ) الْخِطْبَتَانِ وَيُرِيدُونَ الْمُقَارَنَةَ وَالْمِيعَةَ وَهُوَ مَا إِذَا وَقَعَتَا مَعًا وَلَمْ تَسْبِقْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كُتُبِ اللَّغَةِ يَهَذَا الْمَعْنَى .

وَ (سَوْفٌ) كَلِمَةٌ وَعَدٌ وَمِنْهُ (سَوْفَتُ) بِهِ (تَسْوِيفًا) إِذَا مَطَّلْتَهُ بَوَعْدِ الْوَقَاءِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى : (سَوْفَ أَفْعَلُ) .
سَقَتُ : الدَّابَّةُ (أُسُوقَهَا) (سَوْفًا) وَالْمَفْعُولُ (مُسُوقٌ) عَلَى مَقُولٍ . وَ (سَاقُ) الصَّدَاقِ إِلَى امْرَأَتِهِ حَمَلَهُ إِلَيْهَا وَ (أَسَاقَهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (سَاقٌ) نَفْسُهُ وَهُوَ فِي (السَّيَاقِ) أَيْ فِي التَّرَعِّجِ . وَ (السَّاقُ) مِنَ الْأَعْضَاءِ أُنْتِى وَهُوَ مَا بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالْقَدَمِ وَتَضَعُهَا (سُوقِيَّةً) وَ (السُّوقُ) يَذْكُرُ وَيُؤَنِّتُ وَقَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ (السُّوقُ) الَّتِي يُبَاعُ فِيهَا مُؤَنَّتُهُ وَهُوَ

(١) حرقه أوهند بنت النعمان عندملها قابلت المغيرة ابن شعبة وهو أمير الكوفة سألها عن حالها - والبيت من شواهد المغنى - وروايته - ليس نَتَصَفُ وبعد البيت :
فَأَفْ لِلدُّنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلَّبَ تَارَاتِ بَنَاتُ وَصُرْفُ
(٢) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ رَوَى يَفْتَحُ النِّوْنَ وَضَمًّا - الْأَسَاسُ

السَّوَالُ : عَوْدُ الْأَرَاكِ وَالْجَمْعُ (سَوَكٌ)
بِالسُّكُونِ وَالْأَصْلُ بَضَمَتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
و (الْمِسْوَاكُ) مِثْلُهُ وَ (سَوَكٌ) قَاهُ (تَسْوِيكًا)
وَإِذَا قِيلَ (تَسْوَكٌ) أَوْ (اسْتَاكٌ) لَمْ يَذْكُرْ
الْفَمُ وَ (السَّوَاكُ) أَيْضًا مَصْدَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
وَيَكْرَهُ (السَّوَاكُ) بَعْدَ الزَّوَالِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
وَ (السَّوَاكُ) مَا خُوذُ مِنْ (تَسَاوَكْتَ) الْأَيْلُ
إِذَا اضْطَرَبَتْ أَغْنَاهَا مِنَ الْهَزَالِ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ (سَكْتُ) الشَّيْءَ (اسْوَكُهُ)
(سَوَاكًا) مِنْ بَابٍ قَالَ إِذَا دَلَكْتَهُ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ (السَّوَاكِ) .

سَوَّلْتُ : لَهُ الشَّيْءُ بِالتَّخْفِيلِ زَيْتُهُ .

وَ (سَأَلْتُ) اللَّهَ الْعَاقِبَةَ طَلَبْتُهَا (سُؤلاً)
وَ (مَسْأَلَةً) وَجَمَعُهَا (مَسَائِلُ) بِالْهَمْزِ
وَ (سَأَلْتُهُ) عَنْ كَذَا اسْتَعْلَمْتُهُ وَ (تَسَاءَلُوا)
(سَأَلَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (السُّؤْلُ) مَا يُسْأَلُ
وَ (الْمَسْئُولُ) الْمَطْلُوبُ . وَالْأَمْرُ مِنْ (سَأَلَ)
(اسْأَلْ) بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ وَأَوْ جَارَ
الْهَمْزِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَجَارَ الْحَذْفُ لِلتَّخْفِيفِ
نَحْوُ وَ (اسْأَلُوا) وَ (سَأَلُوا) وَفِيهِ لُغَةٌ (سَأَلَ)
(يَسْأَلُ) مِنْ بَابٍ خَافَ وَالْأَمْرُ مِنْ هَذِهِ
(سَلْ) وَفِي الْمُتَنِيِّ وَالْمَجْمُوعِ (سَلَا)
وَ (سَلُوا) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (١) وَ (سَلَّيْتُ) أَنَا

(١) لِأَنَّ الْقِيَاسَ يَقْتَضِي أَنْ يُقَالَ : سَلَا وَسَالُوا :

كَقَوْلِهِمْ : خَافَا وَخَافُوا وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ هَذَا الْإِسْنَادَ دَلِيلٌ
عَلَى أَنَّ سَالًا يَسَالُ تَخْفِيفُ سَأَلَ سَأَلَ : وَلَكِنْ رَدَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِمْ
هَذَا يَسَالُونَ بِالْوَاوِ وَبِقَوْلِهِمْ سَلَّتْ بِكَسْرِ السِّينِ : وَلَوْ كَانَ =

وَهُمَا (يَتَسَاوَلَانِ) .

سَامَتِ : الْمَاثِيَةُ (سَوَامًا) مِنْ بَابٍ قَالَ
رَعَتْ بِنَفْسِهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَسَامَهَا) رَاعِيهَا . قَالَ ابْنُ خَالَوْنٍ وَلَمْ
يُسْتَعْمَلْ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنَ الرَّبَاعِيِّ بَلْ جُعِلَ
نَسْبًا مَنْسِيًّا وَيُقَالُ (أَسَامَهَا) فِيهِ (سَائِمَةٌ)
وَالْجَمْعُ (سَوَائِمُ) وَ (سَامَ) الْبَائِعُ السِّلْعَةَ
(سَوَامًا) مِنْ بَابٍ قَالَ أَيْضًا عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ
وَ (سَامَهَا) الْمُشْتَرَى وَ (اسْتَامَهَا) طَلَبَ
بَيْعَهَا وَمِنْهُ « لَا يَسُومُ أَحَدُكُمْ عَلَى سَوْمِ
أَخِيهِ » أَيْ لَا يَشْتَرِ وَيَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى الْبَائِعِ
أَيْضًا وَصُورَتُهُ أَنْ يَعْزِضَ رَجُلٌ عَلَى الْمُشْتَرَى
سِلْعَتَهُ بِشَيْءٍ فَيَقُولُ آخَرُ عِنْدِي مِثْلُهَا بِأَقْلٍ مِنْ
هَذَا الثَّمَنِ فَيَكُونُ الثَّمَنُ عَامًّا فِي الْبَائِعِ
وَالْمُشْتَرَى وَقَدْ تَرَادَّدَ الْبَاءُ فِي الْمَفْعُولِ فَيُقَالُ
(سُمْتُ) بِهِ وَ (التَّسَاوَمُ) بَيْنَ اثْنَيْنِ أَنْ
يَعْزِضَ الْبَائِعُ السِّلْعَةَ بِشَيْءٍ وَيَطْلُبُهَا صَاحِبُهُ
بِشَيْءٍ دُونَ الْأَوَّلِ . وَ (سَاوَمْتُهُ) (سَوَامًا)
وَ (تَسَاوَمْنَا) وَ (اسْتَامَ) عَلَى السِّلْعَةِ أَيْ
(اسْتَامَ) عَلَى (سَوَمِي) وَ (سُمْتُ) ذُلًّا
(سَوَامًا) أَوَّلِيَّتُهُ وَأَهْتُهُ .

وَالْخَبْلُ (الْمُسَوَّمَةُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُرْسَلَةُ
وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا قَالَ فِي الصَّحَاحِ (الْمُسَوَّمَةُ)
الْمَرْعِيَّةُ وَ (الْمُسَوَّمَةُ) الْمُعْلَمَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ (سَامَ) الْمُشْتَرَى بِهَا وَذَلِكَ إِذَا ذَكَرَ

= مخففا عن الهموز لقالوا يتساولان وسَلَّتْ بفتح السين .

الْثَمَنَ فَإِنْ ذَكَرَ الْبَائِعُ الثَّمَنَ قُلْتُ سَامِيَ
الْبَائِعُ بِهَا .
سَاوَاهُ : (مُسَاوَاةً) مَائِلُهُ وَعَادِلُهُ قَدْرًا أَوْ قِيَمَةً
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا يُسَاوِي دِرْهَمًا أَيْ تُعَادِلُ
قِيَمَتُهُ دِرْهَمًا وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ (سَوَى) دِرْهَمًا
(يَسُوَاهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَمَنْعَهَا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ
يُقَالُ (يُسَاوِيهِ) وَلَا يُقَالُ (يَسُوَاهُ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ (لَا يَسُوَى) لَيْسَ عَرَبِيًّا
صَحِيحًا .

و (اسْتَوَى) الطَّعَامُ أَيْ نَضَجَ وَ (اسْتَوَى)
الْقَوْمُ فِي الْمَالِ إِذَا لَمْ يَفْضُلْ مِنْهُمْ أَحَدٌ
عَلَى غَيْرِهِ وَ (تَسَاوَوْا) فِيهِ وَهُمْ فِيهِ (سَوَاءٌ)
وَ (اسْتَوَى) جَالِسًا وَ (اسْتَوَى) عَلَى الْفَرَسِ
اسْتَقَرَّ وَ (اسْتَوَى) الْمَكَانَ اعْتَدَلَ وَ (سَوَيْتُهُ)
عَدَلْتُهُ وَ (اسْتَوَى) إِلَى الْإِرَاقِ قَصَدَ وَ (اسْتَوَى)
عَلَى سَرِيرِ الْمُلْكِ كِتَابَةً عَنِ التَّمْلِكِ وَإِنْ لَمْ
يَجْلِسْ عَلَيْهِ كَمَا قِيلَ مَبْسُوطُ الْيَدِ وَمَقْبُوضُ
الْيَدِ كِتَابَةً عَنِ الْجُودِ وَالْبُخْلِ وَقَصَدْتُ
الْقَوْمَ سَوَى زَيْدٍ أَيْ غَيْرَهُ .

وَ (أَسَاءَ) زَيْدٌ فِي فِعْلِهِ وَفَعَلَ (سُوءًا)
وَالِاسْمُ (السُّوءَى) عَلَى فَعْلٍ وَهُوَ رَجُلٌ (سُوءٌ)
بِالْفَتْحِ وَالْإِضَافَةِ وَ (عَمَلٌ سُوءٌ) فَإِنْ عَرَفْتَ
الْأَوَّلَ قُلْتَ الرَّجُلُ (السُّوءُ) وَلِلْعَمَلِ (السُّوءُ)
عَلَى النَّعْتِ . وَ (أَسَأْتُ) بِهِ الظَّنَّ (لَا سَوْتُ)
بِهِ ظَنًّا يَكُونُ الظَّنُّ مَعْرِفَةً مَعَ الرَّبَاعِيِّ وَنَكْرَةً
مَعَ الثَّلَاثِيِّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجِيزُهُ نَكْرَةً فِيهِمَا وَهُوَ

خِلَافُ أَحْسَنْتُ بِهِ الظَّنَّ . وَ (السَّيِّئَةُ)
خِلَافُ الْحَسَنَةِ . وَالسَّيُّ خِلَافُ الْحَسَنِ وَهُوَ
اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ (سَاءَ) (يَسُوءُ) إِذَا قَبِحَ وَهُوَ
(أَسُوءُ) الْقَوْمِ وَهِيَ السُّوَاى أَيْ أَقْبَحُهُمْ
وَالنَّاسُ يَقُولُونَ (أَسُوءُ) الْأَحْوَالِ وَيُرِيدُونَ
الْأَقْلَّ أَوْ الْأَضْعَفَ وَ (الْمَسَاءَةُ) تَقْيِضُ
الْمَسَرَّةَ وَأَصْلُهَا مَسَوَاةٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ يَفْتَحُ الْمِيمُ
وَالْعَيْنُ وَلِهَذَا تُرَدُّ الْوَاوُ فِي الْجَمْعِ فَيُقَالُ
هِيَ (الْمَسَاوِي) لَكِنْ اسْتُعْمِلَ الْجَمْعُ
مُخَفَّفًا وَبَدَتْ (مَسَاوِيهِ) أَيْ نَقَائِصُهُ وَمَعَايِبُهُ
وَ (السُّوَّةُ) الْعَوْرَةُ وَهِيَ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
وَالنَّثْنِيَّةُ (سَوَّاتَانِ) وَالْجَمْعُ (سَوَاتٌ) سُمِّيَتْ
(سَوَاةً) لِأَنَّ انْكِشَافَهَا لِلنَّاسِ (يَسُوءُ)
صَاحِبَهَا .

سَابَ : الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ (يَسِيبُ) (سَيَابًا)
ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَ (سَابَ) الْمَاءُ جَرَى
فَهُوَ (سَائِبٌ) وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سَعَى وَ
(السَّائِيَةُ) أُمُّ الْبَحِيرَةِ وَقِيلَ (السَّائِيَةُ) كُلُّ
نَاقَةٍ (تَسِيبُ) لَنَذَرُ قَتْرَعِي حَيْثُ شَاءَتْ
وَ (السَّائِيَةُ) الْعَبْدُ يَعْتَقُ وَلَا يَكُونُ لِمُعْتِقِهِ
عَلَيْهِ وَلَا يَفْضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّحْوُ عَنْهُ وَ (سَيِّئُهُ) بِالتَّشْدِيدِ
فَهُوَ (مُسِيبٌ) وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سَمَى وَمِنْهُ
(سَعِيدُ بْنُ الْمُسِيبِ) وَهَذَا هُوَ الْأَشْهُرُ فِيهِ
وَقِيلَ (سَعِيدُ بْنُ الْمُسِيبِ) اسْمٌ فَاعِلٍ قَالَهُ
الْقَاضِي عِيَاضُ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و (السَّيْرَاءُ) يَكْسِرُ السَّيْنَ وَيَفْتَحُ الْيَاءُ وَبِالْمَدِّ
ضَرَبُ مِنَ الْبُرُودِ فِيهِ خُطُوطٌ صَفَرُ و (السَّيْرُ)
الَّذِي يَقْدُ مِنَ الْجِلْدِ جَمْعُهُ (سُيُورٌ) مِثْلُ
فَلَسَ وَفُلُوسَ و (السَّيَّارَةُ) الْقَافِلَةُ و (سَيْرٌ)
يَفْتَحَتَيْنِ مَوْضِعُ بَيْنَ بَدْرِ وَالْمَدِينَةِ وَفِيهِ
قَسِمَتٌ غَنَائِمُ بَدْرٍ .

و (سَيْرٌ) الشَّيْءُ (سُورًا) بِالْهَمْزَةِ مِنْ بَابِ
شَرَبَ بَنَى فَهُوَ (سَائِرٌ) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَاتَّفَقَ
أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ (سَائِرَ) الشَّيْءَ بَاقِيَهُ قَلِيلًا كَانَ
أَوْ كَثِيرًا قَالَ الصَّغَانِيُّ (سَائِرٌ) النَّاسُ
بَاقِيَهُمْ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ جَمِيعُهُمْ كَمَا زَعَمَ مَنْ
قَصَرَ فِي اللُّغَةِ بَاعَهُ وَجَعَلَهُ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ مِنْ
لَحْنِ الْعَوَامِ . وَلَا يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنْ
سُورِ الْبَلَدِ لِاخْتِلَافِ الْمَادَتَيْنِ وَتَبَعْدَى
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَسَارَتُهُ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمُصَدِّرُ
اسْمًا لِلْبَقِيَّةِ أَيْضًا وَجُمِعَ عَلَى (أَسَارٍ) مِثْلُ قُفْلٍ
وَأُقَالُ .

السَّيْفُ : جَمْعُهُ (سُيُوفٌ) و (أَسْيَافٌ)
وَرَجُلٌ (سَائِفٌ) مَعَهُ سَيْفٌ و (سَيْفَتُهُ)
(أَسِيفُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ ضَرَبَتْهُ بِالسَّيْفِ
و (السَّيْفُ) بِالْكَسْرِ سَاحِلُ الْبَحْرِ .
السَّيْلُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (سُيُولٌ) وَهُوَ مُصَدَّرٌ
فِي الْأَصْلِ مِنْ (سَالٍ) الْمَاءُ (يُسِيلُ)
(سَيْلًا) مِنْ بَابِ بَاعَ و (سَيْلَانًا) إِذَا طَغَا
وَجَرَى ثُمَّ غَلَبَ (السَّيْلُ) فِي الْمُجْتَمِعِ مِنْ
الْمَطَرِ الْجَارِي فِي الْأَوْدِيَةِ و (أَسْلَتُهُ)

أَهْلُ الْعِرَاقِ يَفْتَحُونَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَكْسِرُونَ
وَيَحْكُونَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ (سَيْبَ اللَّهِ مَنْ
سَيْبٌ أَيْ) و (انْسَابَتِ) الْحَيَّةُ (انْسِيَابًا)
و (انْسَابَ الْمَاءِ) جَرَى بِنَفْسِهِ .

و (السَّيْبُ) الرِّكَازُ وَجَمْعُهُ سُيُوبٌ مِثْلُ
فَلَسَ وَفُلُوسَ و (السَّيْبُ) الْعَطَاءُ .

سَاحٌ : فِي الْأَرْضِ (يَسِيحُ) (سَيْحًا) وَيُقَالُ
لِلْمَاءِ الْجَارِي (سَيْحٌ) تَسْمِيَةً بِالْمُصَدِّرِ
و (سَيْحُونَ) بِالْوَاوِ نَهْرٌ عَظِيمٌ دُونَ (جَيْحُونَ)
وَفِي كِتَابِ الْمَسَالِكِ أَنَّهُ يَجْرِي مِنْ
حُدُودِ بِلَادِ التُّرْكِ وَيَصُبُّ فِي بَحِيرَةِ خَوَارِزْمَ
وَيُعْرَفُ بِنَهْرِ الشَّاشِ . وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ فِي
التَّفْسِيرِ هُوَ نَهْرُ الْهِنْدِ و (سَيْحَانٌ) بِالْأَلْفِ
نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ وَيَمُرُّ بِطَرَفِ
الشَّامِ يَبْلُغُ بِلَادِ تُسَمَّى فِي وَفَيْتَنَا (سَيْسَ)
وَيَلْتَقِي مَعَ جَيْحَانَ وَيَصُبُّ فِي الْبَحْرِ الْمِلْحِ .

سَارٌ : (يَسِيرُ) (سَيْرًا) و (مَسِيرًا) يَكُونُ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا فَيُقَالُ
(سَارَ) الْبَعِيرُ و (سِرَّتُهُ) فَهُوَ (مَسِيرٌ)
و (سَيْرَتُ) الرَّجُلُ بِالتَّثْقِيلِ (فَسَارَ)
و (سَيْرَتُ) الدَّابَّةُ فَإِذَا رَكِبَهَا صَاحِبُهَا وَارَادَ
بِهَا الْمَرْعَى قِيلَ (أَسَارَهَا) بِالْأَلْفِ و (السَّيْرَةُ)
الطَّرِيقَةُ وَسَارَ فِي النَّاسِ (سَيْرَةً) حَسَنَةً
أَوْ قَبِيحَةً وَالْجَمْعُ (سَيْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ
وَعَلَبَ اسْمُ السَّيْرِ فِي أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ عَلَى
الْمَعَارِزِ و (السَّيْرَةُ) أَيْضًا الْهَيْئَةُ وَالْحَالَةُ .

لَأَنَّ النَّقْيَ إِنَّمَا يُسَلِّطُ عَلَى سَيِّلَانِ نَفْسٍ لَا عَلَى
وُجُودِهَا وَ (لَهَا) فِي مَوْضِعٍ نَضَبُ صِفَةٍ
لِلنَّفْسِ وَقَدْ قَالُوا لَا يَجُوزُ حَذْفُ الْعَامِلِ
وَإِنْقَاءُ عَمَلِهِ إِلَّا شَاذًا .

سَمِعْتُهُ : (أَسَامُهُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ
(سَامًا) وَ (سَامَةً) بِمَعْنَى ضَجْرَتُهُ وَمِلْكَتُهُ
وَيُعَدَّى بِالْحَرْفِ أَيْضًا قِيَالُ (سَمِئْتُ) مِنْهُ
وَقِيَ التَّزْيِيلُ لَا يَسَامُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ
الْخَيْرِ .

سِيَّةٌ : الْقَوْسُ خَفِيفَةُ الْبَاءِ وَلَا مَهَا مَحذُوفَةٌ
وَتُرَدُّ فِي النَّسْبَةِ قِيَالُ (سَيَّوَى) وَالْهَاءُ غَوَضٌ
عَنْهَا : طَرَفُهَا الْمُنْحَى قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَانَ
رُؤْيُهُ يَهْجُرُهُ وَالْعَرَبُ لَا تَهْجُرُهُ وَيُقَالُ (لِسَيَّهَا)
الْعُلْيَا يَدُهَا وَ (لِسَيَّهَا) السُّفْلَى رَجُلُهَا
وَ (السِّيَّ) الْمِثْلُ وَهَمَا (سَيَّانٌ) أَيْ مِثْلَانِ .
(وَلَا سَيَّامًا) مُشَدَّدٌ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ وَفَتْحُ السَّيِّ
مَعَ التَّخْفِيلِ لَعَنَهُ قَالَ ابْنُ جَنَى يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
(مَا) زَائِدَةً فِي قَوْلِهِ (١) :

• وَلَا سَيَّامًا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ

فَيَكُونُ يَوْمٌ مَجْرُورًا بِهَا عَلَى الْإِضَافَةِ وَيَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي فَيَكُونُ يَوْمٌ مَرْفُوعًا لِأَنَّهُ
خَيْرٌ مُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَتَقْدِيرُهُ وَلَا مِثْلَ الْيَوْمِ
الَّذِي هُوَ يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ وَقَالَ قَوْمٌ يَجُوزُ

(إِسَالَةً) أَجْرِيئُهُ وَ (الْمَسِيلُ) يَحْرَى
(السَّيْلُ) وَالْجَمْعُ (مَسَائِلُ) وَ (مُسْلٌ)
بِضْمَتَيْنِ وَرُبَّمَا قِيلَ (مُسْلَانٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ
وَرُغْفَانٍ وَ (سَالٌ) الشَّيْءُ خِلَافُ جَمَدٍ فَهُوَ
(سَائِلٌ) وَفِيهِمْ (لَا نَفْسَ لَهَا سَائِلَةٌ)
(سَائِلَةٌ) مَرْفُوعَةٌ لِأَنَّهُ خَيْرٌ مُبْتَدَأٍ فِي الْأَصْلِ .
وَحَاصِلُ مَا قِيلَ فِي خَيْرٍ لَا لِنَقْيِ الْجَنَسِ إِنْ
كَانَ مَعْلُومًا فَأَهْلُ الْحِجَازِ يَجِيزُونَ حَذْفَهُ
وَإِثْبَاتَهُ فَيَقُولُونَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَلَا بَأْسَ
وَالْإِثْبَاتُ أَكْثَرُ . وَبَنُو تَمِيمٍ يَلْتَزِمُونَ الْحَذْفَ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دَلِيلٌ وَجِبَ الْإِثْبَاتُ لِأَنَّ
الْمُبْتَدَأَ لَا يَدْ لُهُ مِنْ خَيْرٍ وَالنَّقْيُ الْعَامُّ لَا يَدُلُّ
عَلَى خَيْرٍ خَاصٍّ فَتَعَيَّنَ أَنْ يَكُونَ (سَائِلَةٌ) هِيَ
الْخَيْرُ لِأَنَّ الْفَائِدَةَ لَا تَتِمُّ إِلَّا بِهَا وَلَا يَجُوزُ
النَّضَبُ عَلَى أَنَّهَا صِفَةٌ تَابِعَةٌ لِنَفْسٍ لِأَنَّ
الصِّفَةَ مُنْفَكَّةٌ عَنِ الْمَوْصُوفِ غَيْرَ لَازِمَةٍ لَهُ
يَجُوزُ حَذْفُهَا وَيَبْقَى الْكَلَامُ بَعْدَهَا مُفِيدًا فِي
الْجُمْلَةِ فَإِذَا قُلْتَ لَا رُجُلَ ظَرِيفًا فِي الدَّارِ
وَحَذَفْتَ ظَرِيفًا بَقِيَ لَا رُجُلَ فِي الدَّارِ وَأَفَادَ
فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَإِذَا جَعَلْتَ
(سَائِلَةً) صِفَةً وَقُلْتَ (لَا نَفْسَ لَهَا) تَسَلَّطَ
النَّقْيُ عَلَى وُجُودِ نَفْسٍ وَبَقِيَ الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ
مَيِّتَةً لَيْسَ لَهَا نَفْسٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ الْفَسَادِ
لِصِدْقِ تَقْيِضِهِ قَطْعًا وَهُوَ كُلُّ مَيِّتَةٍ لَهَا نَفْسٌ
وَإِذَا جَعَلْتَ خَيْرًا اسْتَقَامَ الْمَعْنَى وَبَقِيَ التَّقْدِيرُ
وَإِنْ كَانَ مَيِّتَةً لَا يَسِيلُ دَمُهَا وَهُوَ الْمَطْلُوبُ

(١) امرئ القيس - وهذا من ملفقه - وصلده -

ألا رب يوم صالح لك منها .

النَّصَبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ ^(١) وَلَيْسَ بِالْجَدِّ قَالُوا :
وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْجَدِّ وَنَصَّ عَلَيْهِ
أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ فِي شَرْحِ
الْمُعْلَقَاتِ وَلَفْظُهُ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ جَاءَنِي
الْقَوْمُ سَيِّمًا زَيْدٌ حَتَّى تَأْتِيَ بِلَا لِأَنَّهُ كَالِإِسْتِثْنَاءِ
وَقَالَ ابْنُ يَعِيشٍ أَيْضًا : وَلَا يُسْتَنَى (بِسَيِّمًا)
إِلَّا وَمَعَهَا جَدٌّ وَفِي الْبَارِعِ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ :
وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِالنَّفْيِ : وَنَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنْ
تَغْلِبَ : مَنْ قَالَهُ بَغَيْرِ اللَّفْظِ الَّذِي جَاءَ بِهِ
أَمْرُو الْقَيْسِ فَقَدْ أَخْطَأَ بَعْنِي بَغَيْرِ (لَا) وَوَجْهُ
ذَلِكَ أَنَّ (لَا سَيِّمًا) تَرْكِبًا وَصَارَا كَالْكَلِمَةِ
الْوَاحِدَةِ وَتَسَاقُ لِرَجْعِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا
فَيَكُونُ كَالْمُخْرَجِ عَنْ مُسَاوَاتِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ :
فَقَوْلُهُمْ تُسْتَحَبُّ الصَّدَقَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
(لَا سَيِّمًا) فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَعْنَاهُ وَاسْتَحَبَّاهَا
فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ فَهُوَ مُفَضَّلٌ عَلَى
مَا قَبْلَهُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (وَلَا سَيِّمًا) أَيْ وَلَا
(مِثْلَ مَا) كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ تَعْظِيمَهُ وَقَالَ ابْنُ
الْحَاجِبِ وَلَا يُسْتَنَى بِهَا إِلَّا مَا يُرَادُ تَعْظِيمُهُ .
وَقَالَ السَّخَاوِيُّ أَيْضًا وَفِيهِ إِذْنٌ بَأَنَّ لَهُ

فَضِيلَةٌ لَيْسَتْ لِغَيْرِهِ .
إِذَا تَقَرَّرَ ذَلِكَ فَلَوْ قِيلَ : سَيِّمًا يَغَيِّرُ نَفْيَ
أَفْضَى التَّسْوِيَةِ وَبَقِيَ الْمَعْنَى عَلَى التَّشْبِيهِ
فَيَبْقَى التَّقْدِيرُ تُسْتَحَبُّ الصَّدَقَةُ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ مِثْلُ اسْتَحَبَّاهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَلَا
يَحْتَجُّ مَا فِيهِ وَتَقْدِيرُ قَوْلِ أَمْرِي الْقَيْسِ مَضَى
لَنَا أَيَّامٌ طَيِّبَةٌ لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ مِثْلُ يَوْمِ دَارَةِ
جُلْجُلٍ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ مِنْ غَيْرِهِ وَأَفْضَلُ مِنْ سَائِرِ
الْأَيَّامِ وَلَوْ حُدِّقَتْ (لَا) بَقِيَ الْمَعْنَى مَضَتْ
لَنَا أَيَّامٌ طَيِّبَةٌ مِثْلُ يَوْمِ دَارَةِ جُلْجُلٍ فَلَا يَبْقَى
فِيهِ مَذْحٌ وَتَعْظِيمٌ وَقَدْ قَالُوا لَا يَجُوزُ حَذْفُ
الْعَامِلِ وَإِقَاءُ عَمَلِهِ إِلَّا شَاذًا وَيُقَالُ أَجَابَ
الْقَوْمُ (لَا سَيِّمًا) زَيْدٌ وَالْمَعْنَى فَإِنَّهُ أَحْسَنُ
إِجَابَةً فَالتَّفْضِيلُ إِنَّمَا حَصَلَ مِنَ التَّرْكِبِ
فَصَارَتْ (لَا) مَعَ (سَيِّمًا) بِمِثْلِهَا فِي قَوْلِكَ
لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ فَهِيَ الْمُفِيدَةُ لِلنَّفْيِ وَرَبَّمَا
حُدِّقَتْ لِلْعِلْمِ بِهَا وَهِيَ مُرَادَةٌ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ
وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ السَّرَّاجِ وَابْنِ بَابِشَادٍ
وَبَعْضُهُمْ يَسْتَنَى (بِسَيِّمًا) .

(١) المعروف عند النحويين أن نصب النكرة - بعد

(وَلَا سَيِّمًا) - يكون على التمييز .

❦ كتاب الشين ❦

بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَهُوَ شَجَرٌ مِثْلُ الثُّفَاحِ الصَّغَارِ
وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الْخِلَافِ يُدْبَغُ بِهِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
أَيْضاً فِي فَصْلِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ (الشُّثُّ) ضَرْبٌ
مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ يُدْبَغُ بِهِ .

فَحَصَلَ مِنْ مَجْمُوعِ ذَلِكَ أَنَّهُ يُدْبَغُ بِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِثَبُوتِ الثَّقَلِ بِهِ وَالْإِثْبَاتِ مُقَدَّمٌ
عَلَى النَّفْيِ .

الشَّيْتُ : وَزَانٌ سِجِلٌ نَبَتٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ
الْفَارَابِيُّ وَابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ :
(الشَّيْتُ) عَرَبٌ إِلَى سَيْتٍ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ
قَالَ وَإِنَّمَا قِيلَ إِنَّهُ مُثَقَّلٌ لِأَنَّ بَابَ الْمُثَقَّلِ
كَثِيرٌ وَبَابُ الْمُخَفَّفِ نَادِرٌ نَحْوُ إِبِلٍ .

الشَّيْبُ : يَفْتَحَتَيْنِ دَوِيَّةٌ مِنْ أَخْنَاشِ
الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (شَيْثَانُ) بِالْكَسْرِ وَ(تَشَيْتُ)
بِهِ أَى عِلْقٍ .

شَبَحَهُ : (يَشْبَحُهُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْفَاءُ مَمْدُودَةٌ
بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ مَعْرُوثَتَيْنِ بِالْأَرْضِ يُفْعَلُ ذَلِكَ
بِالْمَضْرُوبِ وَالْمَصْلُوبِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَ(شَبَحْتُ) الشَّيْءَ مَدَدْتُهُ وَ(الشَّيْحُ)
الشَّخْصُ وَالْجَمْعُ (أَشْبَاحُ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ .

الشَّيْرُ : بِالْكَسْرِ مَا بَيْنَ طَرَقِي الْخَنِصِرِ

شَبَّ : الصَّبِيُّ (يَشِبُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
(شَبَابًا) وَ(شَبِيَّةٌ) وَهُوَ (شَابٌ) وَذَلِكَ
مِنْ قَبْلِ الْكُهُولَةِ وَقَوْمٌ (شَبَّانٌ) مِثْلُ فَارِسٍ
وَفَرَسَانٍ وَالْأُنثَى (شَابَةٌ) وَالْجَمْعُ (شَوَابٌ)
مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَ(شَبَّ) الْفَرَسُ (يَشِبُّ)
نَشِطَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعاً (شَبَابًا) بِالْكَسْرِ
وَ(شَبِيًّا) وَ(شَبَّتِ) النَّارُ (تَشِبُّ)
تَوَقَّدَتْ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (شَبِيهَا)
(أَشْبَهَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَذْكَبَهَا .

وَ(شَبَبَ) الشَّاعِرُ بَقْلَانَةٍ (تَشْبِيًّا) قَالَ
فِيهَا الْغَزَلُ وَعَرَّضَ بِحَبَّاءِ وَ(شَبَبَ) قَصِيدَتُهُ
حَسَنًا وَزَيْنًا بِذِكْرِ النِّسَاءِ .

وَ(الشَّبُّ) شَيْءٌ يُشَبُّ الزَّاجُ وَقِيلَ نَوْعٌ مِنْهُ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الشَّبُّ) حِجَارَةٌ مِنْهَا الزَّاجُ
وَأَشْبَاهُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الشَّبُّ) مِنَ الْجَوَاهِرِ
الَّتِي أَنْتَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ يُدْبَغُ بِهِ
يُشَبُّ الزَّاجُ قَالَ وَالسَّمَاعُ (الشَّبُّ) بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ وَصَحْفُهُ بَعْضُهُمْ فَجَعَلَهُ بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ
وَإِنَّمَا هَذَا شَجَرٌ مَرُّ الطَّعْمِ وَلَا أَذْرَى أَيْدُبَغُ بِهِ
أَمْ لَا وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ قَوْمُهُ يُدْبَغُ (بِالشَّبِّ)
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ تَصْغِيفٌ لِأَنَّهُ صِبَاغٌ وَالصَّبَاغُ
لَا يُدْبَغُ بِهِ لَكِنَّهُمْ صَحَّفُوهُ مِنْ (الشَّثِّ)

والإيهام بالتفريق المعتاد والجمع أشبار
مثل حمل وأحمال و (البُصم) بضم الباء
الموحدة وسكون الصاد المهملة ما بين
الخنير والبنير و (العَب) بعين مهملة
وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب
ما بين الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك
الأصابع الأربع مضمومة و (الفتر) ما بين
السبابة والإيهام و (الفتوت) ما بين كل
أصبعين طولاً^(١) و (شبرت) الشيء (شبراً)
من باب قتل فسنته (بالشبر) وكم (شبر)
ثوبك بالفتح إذا سألت عن المصدر
و (الشبر) وزان فليس أيضاً كراء الفحل
ونبي عنه.

شعب: (شعباً) بفتح الباء وسكونها تخفيف
وبعضهم يجعل الساكن اسماً لما يشعب به
من خبز ولحم وغير ذلك فيقول: الرغيف
(شبعي) أي يشبعني ويتعدى إلى المفعول
بنفسه فيقال (شبعْتُ) لحماً وخبزاً ورجلاً
(شبعان) وامراً (شبعي) و (أشبعته)
أطعمته حتى شبع. و (تشيع) تكثر بما
ليس عنده.

شيق: الرجل (شبقاً) فهو (شيق) من باب
عجب هاجت به شهوة النكاح وامراً (شيقة)
وربما وصف غير الإنسان به.

(١) لم يذكر ما بين البنير والوسطى. وذكر في الحكم
عن الأغفش أنه يسمى الوصم بالصاد المعجمة وزان أمير.

شبكة: الصائد جمعها (شباك) و (شبك)
أيضاً و (شبكات) و (الشبكة) أيضاً
الآبار تكثر في الأرض متقاربة مأخوذ من
اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل
متداخلين (مشتبكان) ومنه (شباك)
الحديد، و (تشبك) الأصابع لدخول
بعضها في بعض ويتهنم (شبكة نسب)
وزان عرفة.

الشبل: ولد الأسد والجمع (أشبال) مثل
حمل وأحمال وبالأوحد سبي ولبوة (مشل)
معها أولادها.

الشيم: يفتحان البرد ويوم ذو (شم)
أي ذو برد و (الشيم) بالكسر البارد.

الشبة: يفتحان من المعادن ما يشبه الذهب
في لونه وهو أرفع الصفر و (الشبة) أيضاً
و (الشبيهة) مثل كريم و (الشبة) مثل
حمل (المشابهة) و (شبهت) الشيء بالشيء
أقمته مقامه لصفة جامعة بينهما وتكون الصفة
ذاتية ومعنوية. فالذاتية نحو هذا اللزهم
كهذا اللزهم وهذا السواد كهذا السواد.
والمعنوية نحو زيد كالأسد أو كالحمار
أي في شدته وبلادته. وزيد كعمرو أي في
قوته وكريمه وشبهه. وقد يكون مجازاً نحو
(العائيب كالمعدوم) و (الثوب كاللزهم)
أي قيمة الثوب تعادل اللزهم في قدره
و (أشبه) الولد أباه و (شابهه) إذا شاركه

فِي صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ . وَ (اشْتَبَهَتْ) الْأُمُورُ
و (تَشَابَهَتْ) التَّسْتِ فَلَمْ تَتَمَيَّزْ وَلَمْ تَظْهَرْ .
وَمِنْهُ (اشْتَبَهَتْ) الْقِبْلَةُ وَنَحْوُهَا . وَ (الشُّبْهَةُ)
فِي الْعَقِيدَةِ الْمَأْخُذِ الْمَلْبَسِ سُمِّيَتْ شُبْهَةً
لِأَنَّهَا (تَشْبَهُ) الْحَقَّ وَ (الشُّبْهَةُ) الْعَلَقَةُ
وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (شُبْهَةٌ) وَ (شُبُهَاتٌ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ وَ (تَشَابَهَتْ) الْآيَاتُ
تَسَاوَتْ أَيْضًا وَ (شَبَّهْتُ) عَلَيْهِ (تَشْبِيهًا)
مِثْلَ لَبْسَتِهِ عَلَيْهِ تَلْيِيسًا وَزَنَا وَمَعْنَى (فَالْمُشَابَهَةُ)
الْمُشَارَكَةُ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي وَ (الِاشْتِبَاهُ)
الِإِلْتِسَاسُ .

شَتَّ : (شَتًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا تَفَرَّقَ
وَالْإِسْمُ (الشَّتَاتُ) وَشَيْءٌ (شَتِيْتُ) وَزَانُ
كَرِيمٍ مُتَفَرِّقٌ وَقَوْمٌ (شَتَّى) عَلَى فَعْلٍ مُتَفَرِّقُونَ
وَجَاءُوا (أَشْتَاتًا) كَذَلِكَ وَ (شَتَانًا) مَا بَيْنَهُمَا
أَيُّ بَعْدُ .

الشَّتْرُ : انْقِلَابٌ فِي جَهَنَّمَ الْعَيْنِ الْأَسْفَلِ وَهُوَ
مُصَدَّرٌ مِنْ يَابَ تَعَبَ وَرَجُلٌ (أَشْتَرُ) وَامْرَأَةٌ
(شَتْرَاءُ) .

شَتَمَهُ : (شَتْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (١) وَالْإِسْمُ
(الشَّتِيْمَةُ) وَقَوْلُهُمْ (فَإِنْ شِمَّ فَلْيَقُلْ إِلَى
صَائِمٍ) يَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْكَلَامِ
اللسَّانِي وَهُوَ الْأَوَّلَى فَيَقُولَ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ
وَيَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى الْكَلَامِ النَّفْسَانِي وَالْمَعْنَى
لَا يُجِيبُهُ بِلِسَانِهِ بَلْ بِقَلْبِهِ وَيَجْعَلُ حَالَهُ حَالِ

(١) وجاء (يَشْتُمُهُ) أَيْضًا بِضَمِّ التَّاءِ .

مَنْ يَقُولُ كَذَلِكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « إِنَّمَا
نُطْعِمُكُمْ لَوْحَةً مِنْ لَحْمٍ » الْآيَةُ وَهُمْ لَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ
بِلِسَانِهِمْ بَلْ كَانَ حَالُهُمْ حَالِ مَنْ يَقُولُهُ .
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَإِنْ (شَوْتِمَ) يَجْعَلُهُ مِنَ
الْمُفَاعَلَةِ وَبَابُهَا الْغَالِبُ أَنْ تَكُونَ مِنَ اثْنَيْنِ
يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِثْلَ صَاحِبِهِ مَا يَفْعَلُهُ
صَاحِبُهُ بِهِ مِثْلُ ضَارِبَتِهِ وَحَارِبَتِهِ وَلَا يَجُوزُ
حَمْلُ الصَّائِمِ عَلَى هَذَا الْبَابِ فَإِنَّهُ مَنِيٌّ عَنِ
السَّبَابِ وَقَدْ تَكُونُ الْمُفَاعَلَةُ مِنْ وَاحِدٍ لَكِنْ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ نَحْوُ عَاقَبْتُ اللَّصَّ فَهِيَ
مَحْمُولَةٌ عَلَى الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَقَدْ عَلِمَ بِذَلِكَ
أَنَّ الْمُفَاعَلَةَ إِنْ كَانَتْ مِنْ اثْنَيْنِ كَانَتْ مِنْ
كُلِّ وَاحِدٍ وَإِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا كَانَتْ مِنْ
أَحَدِهِمَا وَلَا تَكَادُ تُسْتَعْمَلُ الْمُفَاعَلَةُ مِنْ وَاحِدٍ
وَلَهَا فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مِنْ لَفْظِهَا إِلَّا نَادِرًا نَحْوُ
(صَادَمَهُ) الْحِمَارُ بِمَعْنَى صَدَمَهُ وَزَاحَمَهُ
بِمَعْنَى زَحَمَهُ وَشَاتَمَهُ بِمَعْنَى شَتَمَهُ . وَيَذُلُّ
عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ « وَإِنْ أَمَرُوْهُ
فَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ » فَيَجُوزُ (شَتِمَ) وَ (شَوْتِمَ)
وَلَكِنْ الْأَوَّلَى (شَتِمَ) بِغَيْرِ وَائٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْبَابِ
الْغَالِبِ .

الشَّتَاءُ : قِيلَ جَمْعُ (شَتْوَةٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ عَنِ الْخَلِيلِ وَنَقَلَهُ بَعْضُهُمْ عَنِ
الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُفَرَّدٌ عَلِمَ عَلَى الْفَضْلِ
وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى (أَشْتِيَةٍ) وَجَمْعُ فِعَالٍ عَلَى
أَفْعَلَةٍ مُخْتَصٍ بِالْمَذَكَّرِ وَاخْتَلَفَ فِي النِّسْبَةِ فَمَنْ

لَفْظُهَا وَ (شَجَهَ) (شَجَأَ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ عَلَى الْقِيَّاسِ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا شَقَّ جِلْدَهُ وَيُقَالُ هُوَ مَأْخُذٌ مِنْ (شَجَّتِ) السَّفِينَةُ الْبَحْرَ إِذَا شَقَّتْهُ جَارِيَةٌ فِيهِ .

الشَّجَرُ : مَا لَهُ سَاقٌ صُلْبٌ يَقُومُ بِهِ كَالنَّخْلِ وَغَيْرِهِ الْوَاحِدَةُ (شَجْرَةٌ) وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (شَجَرَاتٍ) وَ (أَشْجَارٍ) وَ (شَجَرٍ) الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ (شَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ اضْطَرَبَ وَ (اشْتَجَرُوا) تَنَازَعُوا وَ (تَشَاجَرُوا) بِالرِّمَاحِ تَطَاعَنُوا وَأَرْضُ (شَجْرَاءَ) كَثِيرَةُ الشَّجَرِ . وَ (الْمَشَجَرَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالْجِيمُ مَوْضِعُ الشَّجَرِ وَ (الْمَشَجَرُ) بِكسْرِ الْمِيمِ أَعْوَادٌ تُرْبِطُ وَيُوضَعُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ كَالْمَشَجَبِ .

شَجَعٌ : بِالضَّمِّ (شَجَاعَةٌ) قَوِي قَلْبُهُ وَاسْتَهَانَ بِالْحُرُوبِ جَرَاءَةً وَإِقْدَامًا فَهُوَ (شَجِيعٌ) وَ (شُجَاعٌ) وَبَنُو عَقِيلٍ تَفَتَّحَ الشَّيْنُ حَمَلًا عَلَى نَقِيضِهِ وَهُوَ (جَبَانٌ) وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ لِلتَّخْفِيفِ وَامْرَأَةٌ (شَجِيعَةٌ) بِالْهَاءِ وَقِيلَ فِيهَا أَيْضًا (شُجَاعٌ) وَ (شُجَاعَةٌ) وَرِجَالٌ (شُجَعَانٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الضَّمُّ خَطَأٌ وَ (شُجَعَةٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ غَلَامٍ وَغُلْمَةٍ وَ (شُجَعَاءٌ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ تَكُونُ (الشُّجَاعَةُ) فِي الضَّعِيفِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَنْ هُوَ أَوْعَفُ مِنْهُ وَ (شَجَعٌ) (شُجَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ طَالَ فَهُوَ (أَشْجَعُ) وَبِهِ سُمِّيَ وَامْرَأَةٌ (شُجَعَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ

جَعَلَهُ جَمْعًا قَالَ فِي النِّسْبَةِ (شَتَوِيٌّ) رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ وَرُبَّمَا فُتِحَتِ التَّاءُ فَقِيلَ (شَتَوِيٌّ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَمَنْ جَعَلَهُ مَقْرَدًا نَسَبَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَقَالَ : (شِتَائِيٌّ) وَ (شِتَاوِيٌّ) وَ (الْمَشْتَاءُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ بِمَعْنَى الشِّتَاءِ وَالْجَمْعُ (الْمَشَائِي) وَ (شَتَوَانًا) بِمَكَانٍ كَذَا (شَتَوَانًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَقَمْنَا بِهِ (شِتَاءً) وَ (أَشْتَيْنَا) بِالْأَلِفِ دَخَلْنَا فِي الشِّتَاءِ وَ (شَتَا) الْيَوْمُ فَهُوَ (شَاتٍ) مِنْ بَابِ قَالَ أَيْضًا إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ .

الشَّتُّ : هُوَ شَجَرٌ طَبِيبُ الرِّيحِ مُرُّ الطَّعْمِ وَيَنْبَتُ فِي جِبَالِ الْعُورِ وَتَقْدَمُ فِي الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

وَرَجُلٌ (شَتْنٌ) : الْأَصَابِعُ وَزَانُ فَلَسٍ غَلِظُهَا وَقَدْ (شَتِنَتْ) الْأَصَابِعُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا غَلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَ (شَتْلٌ) بِاللَّامِ مَكَانُ النَّوْنِ عَلَى الْبَدَلِ .

شَجَبٌ : (شُجَبًا) فَهُوَ (شَجَبٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا هَلَكَ وَ (تَشَاجَبَ) الْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ (الْمَشَجَبِ) بِكسْرِ الْمِيمِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْمَشَجَبُ) خَشَبَاتٌ مُوَقَّتَةٌ تَنْصَبُ فَيَنْشُرُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ .

الشَّجَّةُ : الْجِرَاحَةُ وَإِنَّمَا تُسَمَّى بِذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي الْوَجْهِ أَوْ الرَّأْسِ وَالْجَمْعُ (شُجَاجٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (شُجَاجَاتٌ) أَيْضًا عَلَى

و (الشَّجَاعُ) ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ .
الشَّجْنُ : بَفَتْحَتَيْنِ الْحَاجَةُ وَالْجَمْعُ (شُجُونُ)
مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسُودٍ و (أَشْجَانُ) أَيْضاً مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسَابٍ و (الشَّجْنَةُ) وَزَانٌ سِدْرَةٌ
الشَّجَرُ الْمُتَلَفُ .

شَجِي : الرَّجُلُ (يَشْجِي) (شَجَى) مِنْ بَابِ
تَعَبَ حَزَنَ فَهُوَ (شَج) بِالنَّقْصِ وَرُبَّمَا قِيلَ
عَلَى قَلْبِهِ (شَجِي) بِالتَّثْقِيلِ كَمَا قِيلَ حَزَنُ
وَحَزِينٌ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (شَجَاهُ)
الْهَمْ (يَشْجُوهُ) (شَجَوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
إِذَا أَحْزَنَهُ .

الشَّحُّ : الْبُخْلُ و (شَحَّ) (يَشْحُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَتَعَبَ فَهُوَ
(شَحِيحٌ) وَقَوْمٌ (أَشْحَاءُ) و (أَشْحَةُ)
و (تَشَاحَ) الْقَوْمُ بِالتَّضْعِيفِ إِذَا (شَحَّ)
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

شَحَذْتُ : الْحَدِيدَةَ (أَشْحَذُهَا) بَفَتْحَتَيْنِ
وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ أَخَذْتُهَا و (شَحَذْتُه)
أَلَحَحْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ .

الشَّحْرُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ بَيْنَ عَدَنَ وَعُمَانَ وَقِيلَ
بَلِيدَةٌ صَغِيرَةٌ وَتَفْتَحُ الشَّيْنُ وَتَكْسُرُ .

الشَّحْمُ : مِنَ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفٌ و (الشَّحْمَةُ)
أَخْصَ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (شُحُومٌ) مِثْلُ فَلْسٍ
وَقُلُوسٍ و (شَحْمٌ) بِالضَّمِّ (شَحَامَةٌ) كَثُرَ
(شَحْمٌ) جَسَدُهُ فَهُوَ (شَحِيمٌ) و (شَحْمَةٌ)
الْأُذُنُ مَا لَانَ فِي أَسْفَلِهَا وَهُوَ مُعَلَّقُ الْقَرْطِ .

شَحَنْتُ : الْيَتَ وَغَيْرَهُ (شَحْنَا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ مَلَائِهِ و (شَحَنَهُ) (شَحْنَا) طَرَدَهُ
و (الشَّحْنَاءُ) الْعِدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ و (شَحِنْتُ)
عَلَيْهِ (شَحْنَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ حَقَدْتُ
وَأَظْهَرْتُ الْعِدَاوَةَ وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةً و (شَاحَنَتُهُ)
(مُشَاحَنَةٌ) و (تَشَاحَنَ) الْقَوْمُ .

شَحَبْتُ : أَوْدَأَجُ الْقَيْلِ دَمًا (شَحْبًا) مِنْ
بَابِي قَتَلَ وَنَفَعَ جَرَتْ و (شَحَبَ) اللَّبَنُ وَكُلُّ
مَانِعٍ (شَحْبًا) دَرُوسَالٍ و (شَحَبْتُهُ) أَنَا
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

شَخَصَ : (يَشْخَصُ) بَفَتْحَتَيْنِ (شُخُوصًا)
خَرَجَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ : (أَشْخَصْتُهُ) و (شَخَصَ) (شُخُوصًا)
أَيْضاً ارْتَفَعَ و (شَخَصَ) الْبَصَرُ إِذَا ارْتَفَعَ
وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ (شَخَصَ) الرَّجُلُ
بَصَرَهُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ لَا يَطُوفُ وَرُبَّمَا يُعَدَّى
بِالْبَاءِ قَيْلَ (شَخَصَ) الرَّجُلُ بَصَرَهُ فَهُوَ
(شَاخِصٌ) وَأَبْصَارُ (شَاخِصَةٌ) و (شَوَاحِصُ)
و (شَخَصَ) السَّهْمُ (شُخُوصًا) جَاوَزَ
الْهَدَفَ مِنْ أَعْلَاهُ و (أَشْخَصَ) الرَّامِي
بِالْأَلْفِ إِذَا جَاوَزَ سَهْمُهُ الْغَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ
و (شَخَصَ) بَزِيدٌ أَمْرٌ (شَخَصًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَرَدَ عَلَيْهِ وَأَقْلَقَهُ و (الشَّخَصُ)
سَوَادُ الْإِنْسَانِ تَرَاهُ مِنْ بَعْدِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي
ذَاتِهِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَا يُسَمَّى (شَخَصًا) إِلَّا
جِسْمٌ مُؤَلَّفٌ لَهُ (شُخُوصٌ) وَارْتِفَاعٌ .

شَدَّ : (يَشُدُّ) و (يَشُدُّ) (شُدُّوا) انْفَرَدَ عَنْ
غَيْرِهِ و (شَدَّ) نَفَرَ فَهُوَ (شَادٌ) و (الشَّادُ)
فِي اصطلاح النُّحَاةِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ .

(أَحَدُهَا) مَا شَدَّ فِي الْقِيَاسِ دُونَ الْإِسْتِعْمَالِ
فَهَذَا قَوِيٌّ فِي نَفْسِهِ يَصِحُّ الْإِسْتِدْلَالُ بِهِ
و (الثَّانِي) مَا شَدَّ فِي الْإِسْتِعْمَالِ دُونَ
الْقِيَاسِ فَهَذَا لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي تَمْهِيدِ الْأَصُولِ
لأنَّه كَالْمَرْفُوضِ وَيُجُوزُ لِلشَّاعِرِ الرُّجُوعُ
إِلَيْهِ كَالْأَجَلِ (١) و (الثَّالِثُ) مَا شَدَّ فِيهِمَا
فَهَذَا لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ لِقَدِّ أَصْلِهِ نَحْوَ الْمَنَا
فِي الْمَنَازِلِ (٢) وَتَقُولُ النُّحَاةُ شَدَّ مِنَ الْقَاعِدَةِ
كَذَا أَوْ مِنَ الضَّابِطِ وَيُرِيدُونَ خُرُوجَهُ مِمَّا
يُعْطِيهِ لَفْظُ التَّحْلِيدِ مِنْ عُمُومِهِ مَعَ صِحَّتِهِ
قِيَاسًا وَاسْتِعْمَالًا .

الشَّافِرُونَ : يَفْتَحُ الذَّلَالُ مِنْ جِدَارِ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ وَهُوَ الَّذِي تُرِكَ مِنْ عَرْضِ الْأَسَاسِ
خَارِجًا وَيُسَمَّى تَازِيرًا لِأَنَّهُ كَالْإِزَارِ لِلْبَيْتِ .

الشَّدَى : مَقْصُورٌ كَسَرُ الْعَوْدِ الْوَاحِدَةِ (شَدَاةٌ)
مِثْلُ حَصَى وَحَصَاةٍ و (الشَّدَى) الْأَدَى وَالشَّرُّ
يُقَالُ (أَشْدَيْتُ) وَآدَيْتُ و (الشَّدَاوَاتُ)
سُفْنٌ صِغَارٌ كَالرَّبَازِ بِالْوَاحِدَةِ شَدَاوَةٌ .

الشَّرْفَمَةُ : الْجَمْعُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ الْكَثِيرِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا

(١) كقول أبي النجم العجلي :

• الحمد لله العلى الأجل .

(٢) كقول ليبي :

درس المنا بمنال فابان فتقامت بالحبس فالسوان

شَدَخْتُ : رَأْسُهُ (شَدَخًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
كَسَرْتُهُ وَكُلُّ عَظْمٍ أَجُوفٌ إِذَا كَسَرْتُهُ فَقَدْ
(شَدَخْتُهُ) و (شَدَخْتُ) الْقَضِيبَ كَسَرْتُهُ
(فَانْشَدَخَ) .

شَدَّ : الشَّيْءُ (يَشُدُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (شَدَّةٌ)
قَوِيٌّ فَهُوَ (شَدِيدٌ) و (شَدَدْتُهُ) (شَدَا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَوْفَقْتُهُ و (الشَّدَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ
مِنْهُ و (شَدَدْتُ) الْعُقْدَةَ (فَاشْدَدْتُ) وَمِنْهُ
(شَدَّ) الرِّحَالُ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ السَّفَرِ وَرَجُلٌ
(شَدِيدٌ) بَحِيلٌ و (شَدَدَ) عَلَيْهِ ضِدٌّ خَفَّفَ
الشَّدِيقُ : جَانِبُ الْفَمِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (شَدُوقٌ) مِثْلُ
فَلَسَ وَفُلُوسٍ وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ (أَشْدَاقٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرَجُلٌ (أَشْدَقُ) وَاسِعُ
(الشَّدَقَيْنِ) و (شَدَقُ) الْوَادِي بِالْكَسْرِ
عَرْضُهُ وَنَاحِيَّتُهُ .

شَدَا : (يَشْدُو) (شَدَاوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
جَمَعَ قِطْعَةً مِنَ الْأَبْلِ وَسَاقَهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ
أَخَذَ طَرَفًا مِنَ الْعِلْمِ أَوْ الْأَدَبِ وَاسْتَدَلَّ بِهِ
عَلَى الْبَعْضِ الْآخَرِ (شَدَا) وَهُوَ (شَادٌ) .

الشَّدْبُ : يَفْتَحَتَيْنِ مَا يَقْطَعُ مِنْ أَغْصَانِ
الشَّجَرَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَقِيلَ (الشَّدْبُ) الشَّوْكُ
وَالْقَشَرُ و (شَدْبَتُهُ) (شَدْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
قَطَعْتُ (شَدْبَةً) و (شَدْبْتُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالِغَةٌ
وَتَكْثِيرٌ وَكُلُّ شَيْءٍ (هَدْبَتُهُ) بِتَنْجِيهِ غَيْرِهِ
عَنْهُ فَقَدْ (شَدْبَتُهُ) .

الشَّرَجُ : يَفْتَحَتَيْنِ عُرَى الْعَيْبَةِ وَالْجَمْعُ (أَشْرَاجُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الشَّرَجُ) مِثْلُ فَلَسٍ مَا بَيْنَ الدُّبْرِ وَالْأُتَشِينِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ (أَشْرَجَهَا) بِالْأَلْفِ دَاخِلَتْ بَيْنَ (أَشْرَجَهَا) وَ (الشَّرَجُ) أَيْضاً مَجْمَعُ حَلَقَةِ الدُّبْرِ الَّتِي يَنْطَبِقُ وَ (شَرَجْتُ) اللَّيْنَ بِالتَّشْدِيدِ نَضَدْتُهُ وَهُوَ ضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَ (الشَّرِيحَةُ) وَزَانُ كَرِيمَةٍ شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ وَنَحْوِهِ وَيُحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ (شَرَائِحُ) وَ (الشَّرِيحَةُ) أَيْضاً مَا يُضْمُ مِنَ الْقَصَبِ وَيُجْعَلُ عَلَى الْحَوَانِيتِ كَالْأَبْوَابِ وَ (الشَّرْحَةُ) مَسِيلُ مَاءٍ وَالْجَمْعُ (شَرَاحُ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَبَعْضُهُمْ يَخَذِفُ الْهَاءَ وَيَقُولُ (شَرِجُ) وَ (الشَّرِجُ) مُعَرَّبٌ مِنْ شَرِيرِهِ وَهُوَ دُهْنُ السِّمْسِمِ وَرُبَّمَا قِيلَ لِلدَّهْنِ الْأَبْيَضِ وَلِلْعَصِيرِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ (شِيرِجُ) تَشْبِيهاً بِهِ لِصَفَائِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ الشَّيْنِ مِثَالُ زَيْتَبَ وَصَيْقَلٍ وَعَيْطَلٍ وَهَذَا الْبَابُ بِاتِّفَاقٍ مُلْحَقٌ بِبَابِ فَعْلَلٍ نَحْوُ جَعَفَرٍ وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الشَّيْنِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مِنْ بَابِ دَرَزَمٍ وَهُوَ قَلِيلٌ وَمَعَ قَلْتِهِ فَأَمَثَلَتْهُ مَحْضُورَةٌ وَلَيْسَ هَذَا مِنْهَا .

شَرَحَ : اللَّهُ صَدَرَهُ لِلْإِسْلَامِ (شَرَحاً) وَسَعَهُ لِقَبُولِ الْحَقِّ . وَتَصْغِيرُ الْمَصْدَرِ (شَرِيحُ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ الْقَاضِي (شَرِيحُ) وَكُنِيَ بِهِ أَيْضاً وَمِنْهُ (أَبُو شَرِيحٍ) وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ ابْنُ عَمْرِو الْكَعْبِيُّ الْعَدَوِيُّ وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ

بِالإِضَافَةِ إِلَى مَنْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ » يَعْنِي أَتْبَاعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانُوا سِتِمَاةَ أَلْفٍ فَجَعَلُوا قَلِيلِينَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَتْبَاعِ فِرْعَوْنَ وَ (الشَّرِذِمَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

الشَّرَابُ : مَا يُشْرَبُ مِنَ الْمَائِعَاتِ وَ (شَرِبْتُهُ) (شَرَباً) بِالْفَتْحِ وَالِاسْمُ (الشَّرْبُ) بِالضَّمِّ وَقِيلَ هُمَا لُغَتَانِ وَالْفَاعِلُ شَارِبٌ وَالْجَمْعُ (شَارِبُونَ) وَ (شَرِبْتُ) مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَيَجُوزُ (شَرَبْتُ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ قَالَ السَّرْقُطِيُّ وَلَا يَقَالُ فِي الطَّائِرِ (شَرِبَ) الْمَاءَ وَلَكِنْ يَقَالُ حَسَاهُ وَتَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ الْعَبُّ (شُرِبُ) الْمَاءُ مِنْ غَيْرِ مَضٍ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يَقَالُ فِي الْحَافِرِ كُلِّهِ وَفِي الظَّلْفِ جَرَعَ الْمَاءَ يَجْرَعُهُ وَهَذَا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ (الشَّرْبَ) مَخْصُوصٌ بِالْمَضِيِّ حَقِيقَةً وَلَكِنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ مَجَازاً وَ (الشَّرِبُ) بِالْكَسْرِ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَ (الْمَشْرَبَةُ) يَفْتَحُ الْمِمْ وَالرَّاءُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ وَبِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا الْغُرْفَةُ وَمَاءٌ (شُرُوبٌ) وَ (شَرِيبٌ) صَالِحٌ لِأَنَّهُ يُشْرَبُ فِيهِ كَرَاهَةً . وَ (الشَّارِبُ) الشَّعْرُ الَّذِي يَسِيلُ عَلَى الْقِمَمِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يَكَادُ يُشَى وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ الْكَلْبِيُّونَ (شَارِبَانِ) بِاعْتِبَارِ الطَّرْقَيْنِ وَالْجَمْعُ (شَوَارِبُ) .

شَرْزَتُهُ : (شَرْزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُهُ ،
و (الشَّرِيزُ) مِثَالُ دِينَارٍ : اللَّبَنُ الرَّائِبُ
يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ مَأْوُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَنْ يُغْلَى حَتَّى
يَتَخَنُ ثُمَّ يَنْشَفُ حَتَّى يَنْتَقِبَ وَيَبِيلُ طَعْمُهُ
إِلَى الْحُمُوضَةِ وَالْجَمْعُ (شَوَارِيزُ) وَ (شِيرَازُ)
بَلَدٌ بِفَارِسَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا .

شَرِسٌ : (شَرَسًا) فَهُوَ شَرِسٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَالِاسْمُ (الشَّرَاسَةُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ سُوءُ الْخُلُقِ
وَشَرِسَتْ نَفْسُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا .

شَرْطٌ : الْحَاجِمُ (شَرْطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَقَتْلَ الْوَاحِدَةِ (شَرْطَةً) وَ (شَرْطُ) عَلَيْهِ
كَذَا (شَرْطًا) أَيْضًا وَ (اشْتَرَطْتُ) عَلَيْهِ

وَجَمْعُ (الشَّرْطُ) (شُرُوطٌ) مِثْلُ فَلَسَ
وَقُلُوسَ . وَالشَّرْطُ يَفْتَحَتَيْنِ الْعَلَامَةُ وَالْجَمْعُ
(أَشْرَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمِنْهُ (أَشْرَاطُ)
السَّاعَةِ . وَ (الشَّرْطَةُ) وَزَانُ عَرْقَةٍ وَفَتْحَ الرَّاءِ
مِثَالُ رُطْبَةٍ لُغَةً قَلِيلَةً . وَصَاحِبُ (الشَّرْطَةِ)
يَعْنِي الْحَاكِمَ وَ (الشَّرْطَةُ) بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ
أَيْضًا الْجُنْدُ وَالْجَمْعُ (شَرْطٌ) مِثْلُ رُطْبٍ
وَ (الشَّرْطُ) عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَعْوَانُ
السُّلْطَانِ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِلَاقَاتٍ
يَعْرِفُونَ بِهَا لِلْأَعْدَاءِ الْوَاحِدَةَ (شَرْطَةً) مِثْلُ
عَرْفِ جَمْعٍ عَرْقَةً وَإِذَا نُسِبَ إِلَى هَذَا قِيلَ
(شَرْطِي) بِالسُّكُونِ رَدًّا إِلَى وَاحِدِهِ وَ (شَرْطٌ)
الْمُعْزَى يَفْتَحَتَيْنِ رَدَّالِهَا قَالَ بَعْضُهُمْ
وَاشْتِاقُ (الشَّرْطُ) مِنْ هَذَا لِأَنَّهُمْ رَدَّالُ

الْمَرْأَةِ (شُرَاحَةٌ) الْهَمْدَانِيَّةُ مِثَالُ سِبْاطَةٍ
وَهِيَ الَّتِي جَلَدَهَا عَلَى ثَمَرِ رَجَمِهَا . وَ (شَرْحَتْ)
الْحَدِيثَ (شَرْحًا) بِمَعْنَى فَسَّرْتُهُ وَيَبَيَّنْتُهُ
وَأَوْضَحْتُ مَعْنَاهُ وَ (شَرْحْتُ) اللَّحْمَ قَطَعْتُهُ
طَوْلًا وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ .

الْشَرْخُ : مِثَالُ فَلَسَ : نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ
الْأَبْلِ وَ (شَرْخَا الشَّهْمِ) زَمَمَتَا فَوْقَهُ وَهُوَ مَوْضِعُ
الْوَبَرِ مِنْهَا . وَ (شَرْخٌ) الشُّبَابِ أَوَّلُهُ وَ (شَرْخَا
الرَّحْلِ) آخِرَتُهُ وَوَاسِطَتُهُ .

شَرَدَ : الْبَعِيرُ (شُرُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ : نَدَّ
وَنَفَرَ وَالِاسْمُ الشَّرَادُ بِالْكَسْرِ وَ (شَرَدْتُهُ)
تَشْرِيدًا .

الشَّرُّ : السُّوءُ وَالْفَسَادُ وَالظُّلْمُ وَالْجَمْعُ (شُرُوءٌ)
وَ (شَرِزَتْ) يَا رَجُلُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ
مِنْ بَابِ قُرْبٍ وَ (الشَّرُّ) السُّوءُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ » نَبَى
عَنْهُ الظُّلْمُ وَالْفَسَادُ لِأَنَّ أَفْعَالَهُ تَعَالَى صَادِرَةٌ
عَنْ حِكْمَةٍ بِاللُّغَةِ وَالْمَوْجُودَاتُ كُلُّهَا مِلْكُهُ فَهُوَ
يَفْعَلُ فِي مِلْكِهِ مَا يَشَاءُ فَلَا يُوْجَدُ فِي فِعْلِهِ ظُلْمٌ
وَلَا فُسَادٌ وَرَجُلٌ (شَرٌّ) أَيْ ذُو شَرٍّ وَقَوْمٌ
(أَشْرَارٌ) وَهَذَا (شَرٌّ) مِنْ ذَاكَ وَالْأَصْلُ
(أَشَرُّ) بِالْأَلْفِ عَلَى أَفْعَلَ وَاسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ
لُغَةً لِبَنِي عَامِرٍ وَفُرِيَ فِي الشَّاذِّ « مِنَ الْكَذَّابِ
الْأَشَرُّ » عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَ (الشَّرَارُ) مَا
تَطَايَرَ مِنَ النَّارِ الْوَاحِدَةُ شَرَارَةٌ وَ (الشَّرُّ)
مِثْلُهُ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْهُ .

و (الشَّرِيطُ) خَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ يُقْتَلُ مِنْ
جَوْصٍ و (الشَّرِيطَةُ) فِي مَعْنَى (الشَّرْطِ)
وَجَمْعُهَا (شَرَاطُ) .
الشَّرْعَةُ : بِالْكَسْرِ الدِّينُ و (الشَّرْعُ)
و (الشَّرِيعَةُ) مِثْلُهُ مَأْخُودٌ مِنْ (الشَّرِيعَةِ)
وَهِيَ مَوْرِدُ النَّاسِ لِلِاسْتِقَاءِ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِوَضُوحِهَا وَظُهُورِهَا وَجَمْعُهَا (شَرَائِعُ)
و (شَرَعٌ) اللَّهُ لَنَا كَذَا (بِشَرَعُهُ) أَظْهَرَهُ
وَأَوْضَحَهُ و (الْمَشْرَعَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالرَّاءُ
(شَرِيعَةً) الْمَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تُسَمَّى
الْعَرَبُ (مَشْرَعَةً) حَتَّى يَكُونَ الْمَاءُ عِدًّا
لَا انْقِطَاعَ لَهُ كَمَا الْأَنْهَارُ وَيَكُونُ ظَاهِرًا
مَعِينًا وَلَا يُسْتَقَى مِنْهُ بِرِشَاءٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ مَاءِ
الْأَمْطَارِ فَهُوَ (الْكَرْعُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَالنَّاسُ
فِي هَذَا الْأَمْرِ (شَرَعٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَتُسَكَّنُ
الرَّاءُ لِلتَّخْفِيفِ أَيْ سَوَاءٌ و (شَرَعْتُ) فِي
الْأَمْرِ (أَشْرَعُ) (شُرُوعًا) أَخَذْتُ فِيهِ
و (شَرَعْتُ) فِي الْمَاءِ (شُرُوعًا) و (شَرَعًا)
شَرِبْتُ بِكَفِّكَ أَوْ دَخَلْتُ فِيهِ و (شَرَعْتُ)
الْمَالُ (أَشْرَعُهُ) أَوْرَدْتُهُ (الشَّرِيعَةُ) و (شَرَعُ)
هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَفِي لُغَةِ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
و (شَرَعٌ) الْبَابُ إِلَى الطَّرِيقِ (شُرُوعًا)
اتَّصَلَ بِهِ و (شَرَعْتُ) أَنَا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمَا
وَمُتَعَدِّيًا وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ أَيْضًا فَيَقَالُ (أَشْرَعْتُ)
إِذَا فَنَحْتَهُ وَأَوْصَلْتَهُ وَطَرِيقٌ (شَارِعٌ) يَسْلُكُهُ
النَّاسُ عَامَّةٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ طَرِيقٍ

قَاصِدٌ أَيْ مَقْصُودٌ وَالْجَمْعُ (شَوَارِعُ)
و (أَشْرَعْتُ) الْجَنَاحَ إِلَى الطَّرِيقِ بِالْأَلِفِ
وَضَمِّهِ و (أَشْرَعْتُ) الرُّوحَ أَمَلْتُهُ و (شَرَاعُ)
السَّفِينَةِ وَزَانَ كِتَابٌ مَعْرُوفٌ .
الشَّرَفُ : الْعُلُوُّ وَشَرَفٌ فَهُوَ (شَرِيفٌ) وَقَوْمٌ
(أَشْرَافٌ) و (شُرَفَاءُ) و (اسْتَشْرَفْتُ)
الشَّيْءَ رَفَعْتُ الْبَصَرَ أَنْظُرُ إِلَيْهِ و (أَشْرَفْتُ)
عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ و (أَشْرَفَ)
الْمَوْضِعُ ارْتَفَعَ فَهُوَ (مُشْرِفٌ) و (شُرْفَةٌ)
الْقَصْرِ جَمْعُهَا (شُرُفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
و (مَشَارِفُ) الْأَرْضِ أَعَالِيهَا الْوَاحِدُ (مَشْرِفٌ)
يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَسَيَنْفُ (مَشْرِقٌ) قِيلَ
مَنْسُوبٌ إِلَى (مَشَارِفِ) الشَّامِ وَهِيَ أَرْضُ
مِنْ قُرَى الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ وَقِيلَ هَذَا
خَطَأً بَلْ هِيَ نِسْبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْيَمَنِ .
شَرَقَتْ : الشَّمْسُ (شُرُوقًا) مِنْ بَابِ فَعَلَّ
و (شَرَقًا) أَيْضًا طَلَعَتْ و (أَشْرَقَتْ) بِالْأَلِفِ
أَضَاءَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَعْنَى و (أَشْرَقَ)
دَخَلَ فِي وَقْتِ (الشُّرُوقِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أَشْرَقَ)
نَبِيرٌ كَيْمَا نَغِيرُ^(١) أَيْ نَنْدَفِعُ فِي السَّيْرِ .
و (أَيَّامُ الشُّرَيْقِ) ثَلَاثَةٌ وَهِيَ بَعْدَ يَوْمِ
النَّحْرِ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ لُحُومَ
الْأَضْحَاكِ (تُشْرِقُ) فِيهَا أَيْ تُقَدَّدُ فِي
(الشُّرْقَةِ) وَهِيَ الشَّمْسُ وَقِيلَ (تَشْرِيقُهَا)
تَقْطِيعُهَا وَتَشْرِيحُهَا . و (شَرَقَتْ) الشَّاةُ

(١) المثل رقم ١٩٤٢ من مجمع الأمثال للميداني .

(شَرْقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَتْ مَشْقُوقَةً
الْأُذُنُ بِالنَّيْبَيْنِ فَهِيَ (شَرْقَاءُ) وَيَتَعَدَّى
بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (شَرْقَهَا) (شَرْقًا) مِنْ بَابِ
قَتْلٍ وَ (الشَّرْقُ) جِهَةُ شُرُوقِ الشَّمْسِ
وَ (المَشْرِقُ) مِثْلُهُ وَهُوَ يَكْسِرُ الرَّاءَ فِي
الْأَكْثَرِ وَبِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقِيَاسُ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ
الاسْتِعْمَالُ وَفِي النِّسْبَةِ (مَشْرِقِيٌّ) يَكْسِرُ
الرَّاءَ وَفَتْحَهَا . وَ (شَرْقَ) زَيْدٌ بِرِيقِهِ (شَرْقًا)
فَهُوَ (شَرْقِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (شَرْقِيٌّ)
الْجُرْحُ بِالْدمِ امْتَلَأَ .

شَرِكْتُهُ : فِي الْأَمْرِ (أَشْرَكَهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
(شَرِكًا) وَ (شَرَكَةً) وَزَانُ كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ
يَفْتَحُ الْأَوَّلَ وَكَسَرَ الثَّانِي إِذَا صَرَتْ لَهُ شَرِيكًا
وَجَمْعُ (الشَّرِيكِ) (شُرَكَاءُ) وَ (أَشْرَاكُ)
وَ (شَرَكْتُ) بَيْنَهُمَا فِي الْمَالِ (تَشْرِيكًا)
وَ (أَشْرَكَتُهُ) فِي الْأَمْرِ وَالتَّبَاعِ بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهُ
لَكَ (شَرِيكًا) ثُمَّ خَفَفَ الْمَصْدَرُ بِكَسْرِ
الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِي . وَاسْتِعْمَالُ الْمُخَفَّفِ
أَغْلَبُ فَيُقَالُ (شَرِكُ) وَ (شَرَكَةٌ) كَمَا يُقَالُ
كَلِمٌ وَكَلِمَةٌ عَلَى التَّخْفِيفِ نَقْلَهُ الْحِجَّةُ فِي
التَّفْسِيرِ وَاسْمِعِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْمُوصِلِيُّ عَلَى
الْفَاطِطِ الْمُهَذَّبِ وَنَصَّ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ
وَابْنُ الْفَطَّاعِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ وَهُوَ (شَرِيكُ)
سُمِّيَ وَمِنْهُ (شَرِيكُ) بْنُ سَخْمَاءَ الَّذِي
قَدَفَ بِهِ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ أَمْرَأَتَهُ . وَ (شَارَكَهُ)
وَ (تَشَارَكُوا) وَ (اشْتَرَكُوا) وَطَرِيقُ (مُشْتَرِكُ)

بِالْفَتْحِ وَالْأَصْلُ (مُشْتَرِكُ) فِيهِ وَمِنْهُ الْأَجِيرُ
(المُشْتَرِكُ) وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْصُ أَحَدًا
بِعَمَلِهِ بَلْ يَعْمَلُ لِكُلِّ مَنْ يَقْصِدُهُ بِالْعَمَلِ
كَالْحَيَّاطِ فِي مَقَاعِدِ الْأَسْوَاقِ . وَ (الشَّرِكُ)
النَّصِيبُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَلَوْ أَعْتَقَ (شَرِكًا)
لَهُ فِي عَبْدٍ أَى نَصِيبًا وَاجْتَمَعَ (أَشْرَاكُ)
مِثْلُ قِسْمٍ وَأَقْسَامٍ وَ (الشَّرِكُ) اسْمٌ مِنْ
(أَشْرَكَ) بِاللَّهِ إِذَا كَفَرَ بِهِ وَ (شَرِكُ) الصَّائِدُ
مَعْرُوفٌ وَاجْتَمَعَ (أَشْرَاكُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَقِيلَ (الشَّرِكُ) جَمْعُ (شَرَكَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ
وَقَصَبَةٍ . وَ (شَرِكُ) النَّعْلُ سَيَرَهَا الَّذِي عَلَى
ظَهَرِ الْقَدَمِ وَ (شَرَكْتَهَا) بِالتَّثْقِيلِ جَعَلْتُ
لَهَا (شَرَاكًا) وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ صَلَّى الظَّهْرَ حِينَ صَارَ الْفَيْءُ مِثْلُ
الشَّرَاكِ يَعْنِي اسْتَبَانَ الْفَيْءُ فِي أَصْلِ الْحَاقِطِ
مِنْ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ عِنْدَ الزَّوَالِ فَصَارَ فِي
رُؤْيَةِ الْعَيْنِ كَقَدَرِ الشَّرَاكِ وَهَذَا أَقْلُ مَا يُعْلَمُ
بِهِ الزَّوَالُ وَلَيْسَ تَحْدِيدًا وَالْمَسْأَلَةُ (المُشْرَكَةُ)
اسْمٌ فَاعِلٌ بِحَازِلٍ لَأَنَّهَا (شَرَكْتُ) بَيْنَ الْأَخَوَةِ
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا اسْمَ مَفْعُولٍ وَيَقُولُ هِيَ مَحَلٌّ
(الشَّرِيكِ) وَ (الِاشْتِرَاكِ) وَالْأَصْلُ (مُشْرَكُ)
فِيهَا وَلِهَذَا يُقَالُ (مُشْتَرَكَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى
هَذَا التَّأْوِيلِ .

الشَّرْمُ : شَقَّ الْأَنْفَ وَيُقَالُ : قَطَعَ الْأَنْزَبَ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَرَجُلٌ (أَشْرَمُ) وَامْرَأَةٌ
(شَرْمَاءُ) .

(شَرَى) كَمَا يُقَالُ رَبَوَى وَحَمَوَى وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْمَمْدُودِ فَلَا تَغْيِرُ^(١).

نَظَرَ إِلَيْهِ شَرًّا : إِذَا كَانَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ كَالْمَعْرِضِ الْمُتَغَضِّبِ وَحَبْلٌ (مَشْرُورٌ)^(٢) مَقْتُولٌ مِمَّا يَلَى الْيَسَارَ.

شَسَعٌ : النَّعْلُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (شُسُوعٌ) مِثْلُ حَمَلٍ وَحُمُولٍ وَ (شَسَعُهَا) (أَشَسَعُهَا) يَفْتَحَتَيْنِ عَمِلْتُ لَهَا (شَسَعًا) وَ (أَشَسَعُهَا) بِالْألفِ مِثْلُهُ وَ (شَسَعَ) الْمَكَانَ (يَشْسَعُ) يَفْتَحَتَيْنِ بَعْدَ فُهَوٍّ (شَاسِعٌ) وَبِلَادٌ (شَاسِعَةٌ). الشَّطْبَةُ : سَعَمَةُ النَّخْلِ الْخَضِرَاءُ وَالْجَمْعُ (شَطْبٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَأَرْضٌ (مُشَطَبَةٌ) خَطٌّ فِيهَا السَّيْلُ خَطًّا لَيْسَ بِالكَثِيرِ.

شَطْرٌ : كُلُّ شَيْءٍ نَصْفُهُ وَ (الشَّطْرُ) الْقَصْدُ وَالْجَهَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ» أَيْ قَصْدَهُ وَجْهَتَهُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ وَ (شَطَرْتُ) الدَّارَ بَعْدْتُ وَمَثَلُ (شَطِيرٍ) بَعِيدٌ وَمِنْهُ يُقَالُ (شَطَرُ) فَلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ (يَشْطُرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا تَرَكَ مُوَافَقَتَهُمْ وَأَعْيَاهُمْ لَوْمًا وَخُبْنًا وَهُوَ (شَاطِرٌ) وَ (الشَّطَارَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (الشَّطْرُنْجُ) مُعَرَّبٌ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي كِتَابِ مَا تَلَحَّنُ فِيهِ الْعَامَّةُ وَمِمَّا يُكْسَرُ وَالْعَامَّةُ

شَرَهُ : عَلَى الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ (شَرَاهَا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَرَصَ أَشَدَّ الْحَرِصِ فَهُوَ (شَرُهُ).

شَرَيْتُ : الْمَتَاعَ (أَشْرَيْتُ) إِذَا أَخَذْتَهُ بِثَمَنِ أَوْ أَعْطَيْتَهُ بِثَمَنِ فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ وَ (شَرَيْتُ) الْجَارِيَةَ (شَرَى) فَهِيَ (شَرِيَّةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَعَبْدٌ (شَرَى) وَيَجُوزُ (مَشَرِيَّةٌ) وَ (مَشَرَى) وَالْفَاعِلُ (شَارَ) وَالْجَمْعُ (شَرَاءٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاءٌ وَتُسَمَّى الْخَوَارِجُ (شَرَاءٌ) لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ شَرَوْا أَنْفُسَهُمْ بِالْحِجَةِ لِأَنَّهُمْ فَارَقُوا أَيْمَةَ الْجَوْرِ وَإِنَّمَا سَاعَ أَنْ يَكُونَ (الشَّرَى) مِنَ الْأَصْدَادِ لِأَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ تَبَايَعَا الثَّمَنَ وَالثَّمَنَ فَكُلٌّ مِنَ الْعَوَظِينَ مَبِيعٌ مِنْ جَانِبٍ وَمَشْرَى مِنْ جَانِبٍ وَيُمَدُّ (الشَّرَاءُ) وَيُقَصَّرُ وَهُوَ الْأَشْهُرُ وَيُحْكَى أَنَّ الرَّشِيدَ سَأَلَ الْبَزِيدِيَّ وَالْكِسَائِيَّ عَنْ قَصْرِ (الشَّرَاءِ) وَمَدِّهِ فَقَالَ الْكِسَائِيُّ مَقْصُورٌ لَا غَيْرَ وَقَالَ الْبَزِيدِيُّ يُقَصَّرُ وَيُمَدُّ فَقَالَ لَهُ الْكِسَائِيُّ مِنْ أَيْنَ لَكَ فَقَالَ الْبَزِيدِيُّ مِنَ الْمَثَلِ السَّائِرِ «لَا يُغْتَرُ بِالْحَرَّةِ عَامَ هِدَانِهَا وَلَا بِالْأَمَةِ عَامَ شِرَائِهَا»^(١) فَقَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا ظَنَنْتُ أَنَّ أَحَدًا يَجْهَلُ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ الْبَزِيدِيُّ : مَا ظَنَنْتُ أَنَّ أَحَدًا يَقْتَرِي بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْمَقْصُورِ فَلَبِثَ الْبَاءُ وَأَوَا وَالشِّينُ بَاقِيَةً عَلَى كَسْرِهَا فَقُلْتُ

(١) القياس يجيز قلبها واوا - لأن الهزلة المنقلبة عن

أصل يجوز فيها الوجهان - قلبها واوا، وإيقاظها

(٢) والفعل شَرَّ الحبل يَشْرُهُ وَيَشْرُهُ.

(١) ورد في جميع الأمثال هكذا (لا تحمد أمة عام

اشترائها ولا حرة عام بنائها) - رقم ٣٤٩٨.

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ (أَشْطَأَ) الزَّرْعُ بِالْأَلْفِ إِذَا
أَفْرَحَ .

الشَّطَفُ : يَفْتَحِينَ شِدَّةَ الْعَيْشِ وَضِيقَهُ
و (شَطَفَ) السَّهْمُ دَخَلَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ .
الشَّطِيَّةُ : مِنَ الْخَشَبِ وَنَحْوِهِ الْفَلَقَةُ الَّتِي
تَشْطِي عِنْدَ التَّكْسِيرِ يُقَالُ (تَشَطَّتْ)
الْعَصَا إِذَا صَارَتْ فَلَقًا وَالْجَمْعُ (شَطَايَا) .

الشَّعْبُ : بِالْكَسْرِ الطَّرِيقُ وَقِيلَ الطَّرِيقُ فِي
الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ (شُعَابٌ) وَ (الشَّعْبُ)
بِالْفَتْحِ مَا انْقَسَمَتْ فِيهِ قِبَاثِلُ الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ
(شُعُوبٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَيُقَالُ (الشَّعْبُ)
الْحَيُّ الْعَظِيمُ وَ (شَعَبْتُ) الْقَوْمَ (شُعْبًا)
مِنْ بَابِ نَفَعٍ جَمَعْتُهُمْ وَفَرَّقْتُهُمْ فَيَكُونُ مِنْ
الْأَضْدَادِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْخَلِيلُ
اسْتَعْمَالَ الشَّيْءِ فِي الضَّادَيْنِ مِنْ عَجَائِبِ
الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ هَذَا مِنْ
الْأَضْدَادِ وَإِنَّمَا هُمَا لُغَتَانِ لِقَوْمَيْنِ وَمِنْ
التَّفْرِيقِ اشْتَقَّ اسْمُ الْمِنِيَّةِ (شُعُوبٌ) وَزَانُ
رَسُولٍ لِأَنَّهَا تَفَرَّقُ الْخَلَائِقَ وَصَارَ عَلَمًا
عَلَيْهَا غَيْرَ مُتَصَرِّفٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُدْخِلُ عَلَيْهَا
الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَمَحًا لِلصِّفَةِ فِي الْأَصْلِ وَسَمِيَ
الرَّجُلُ بِهَذَا الْاسْمِ لِشِدَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
« فَقَتَلَهُ ابْنُ شُعُوبٍ » وَاسْمُهُ شَدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ
ابْنُ شُعُوبٍ وَإِنَّمَا قِيلَ ابْنُ شُعُوبٍ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ
أَبَاهُ فِي شِدَّتِهِ هَكَذَا نَسَبَ السَّهْلِيُّ وَقِيلَ عَنْ
الْحَمِيدِيِّ أَنَّهُ شَدَادُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ شُعُوبٍ .

نَفَتْحُهُ أَوْ تَضَمُّهُ وَهُوَ (الشَّطْرَنْجُ) بِكَسْرِ
الشَّيْنِ قَالُوا وَإِنَّمَا كُسِرَ لِيَكُونَ نَظِيرَ الْأَوْزَانِ
الْعَرَبِيَّةِ مِثْلُ جَرْدَحِلٍ إِذَا لَيْسَ فِي الْأُتَيْنَةِ
الْعَرَبِيَّةِ فَعَلَّلَ بِالْفَتْحِ حَتَّى يُحْمَلَ عَلَيْهِ .

شَطَّتْ : الدَّارُ بَعُدَتْ وَ (شَطَّ) فَلَانٌ فِي
حُكْمِهِ (شُطُوطًا) وَ (شَطَطًا) جَارٌ وَظَلَمٌ
وَ (شَطَّ) فِي الْقَوْلِ (شَطَطًا) وَ (شُطُوطًا)
أَغْلَطَ فِيهِ وَ (شَطَّ) فِي السَّوْمِ أَفْرَطَ
وَالْجَمْعُ مِنْ بَابِي ضَرْبٌ وَقَتْلٌ وَ (أَشْطَأَ) فِي
الْحُكْمِ بِالْأَلْفِ وَفِي السَّوْمِ يُضَا لُغَةً
وَ (الشَّطُّ) جَانِبُ النَّهْرِ وَجَانِبُ الْوَادِي وَالْجَمْعُ
(شُطُوطٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ .

شَطَّتْ : الدَّارُ (شُطُوتًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
بَعُدَتْ وَ (الشَّطْنُ) الْجَبَلُ وَالْجَمْعُ (أَشْطَانٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي الشَّيْطَانِ قَوْلَانِ
أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِنْ (شَطْنٍ) إِذَا بَعُدَ عَنِ الْحَقِّ
أَوْ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَتَكُونُ النَّوْنُ أَصْلِيَّةً وَوَزْنُهُ
فِعَالٌ وَكُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَالدَّوَابِّ فَهُوَ (شَيْطَانٌ) وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ
فَرَسَهُ فَقَالَ كَانَهُ (شَيْطَانًا) فِي (أَشْطَانٍ)
وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ الْبَاءَ أَصْلِيَّةً وَالنُّونَ زَائِدَةً
عَكْسُ الْأَوَّلِ وَهُوَ مِنْ (شَاطٍ) (يَبْطِيطُ)
إِذَا بَطَلَ أَوْ اخْتَرَقَ فَوَزْنُهُ (فَعْلَانٌ) .

شَاطِي : الْوَادِي جَانِبُهُ وَ (شَطَاءٌ) النَّبَاتُ
مَا خَرَجَ مِنَ الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « أَخْرَجَ
شَطَاءٌ » الْبَرَادُ السَّهْلُ وَهُوَ فِرَاحُ الزَّرْعِ عَنْ

وَالشُّعُوبِيَّةُ بِالضَّمِّ فَرْقُهُ تَفْضِيلُ الْعَجَمِ عَلَى الْعَرَبِ وَإِنَّمَا يُنْسَبُ إِلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُ صَارَ عِلْمًا كَالْأَنْصَارِ وَيُقَالُ أَنْسَابُ الْعَرَبِ سِتُّ مَرَاتِبَ (شُعْبٌ) ثُمَّ (قَبِيلَةٌ) ثُمَّ (عِمَارَةٌ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا ثُمَّ (بَطْنٌ) ثُمَّ (فَخْذٌ) ثُمَّ (فَصِيلَةٌ).

(فَالشُّعْبُ) هُوَ النَّسَبُ الْأَوَّلُ كَعَدَنَانَ وَ (الْقَبِيلَةُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الشُّعْبِ وَ (الْعِمَارَةُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْقَبِيلَةِ وَ (الْبَطْنُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْعِمَارَةِ وَ (الْفَخْذُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْبَطْنِ وَ (الْفَصِيلَةُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْفَخْذِ . فَخَزِيمَةُ شُعْبٌ وَكَثَاةُ قَبِيلَةٌ وَفَرِيشٌ عِمَارَةٌ وَقَصِي بَطْنٌ وَهَاشِمٌ فَخْذٌ وَالْعَبَّاسُ فَصِيلَةٌ .

وَ (شُعْبَانٌ) مِنَ الشُّهُورِ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ وَجَمْعُهُ (شُعْبَانَاتٌ) وَ (شُعَابِيْنَ) وَ (شُعْبَانٌ) حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ مِنَ الْيَمَنِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَامِرُ الشُّعْبِيِّ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ الْفَارَازِيُّ (شُعْبٌ) وَزَانَ فَلَيْسَ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَامِرُ الشُّعْبِيِّ وَ (الشُّعْبَةُ) مِنَ الشَّجَرَةِ الْفُصْنُ الْمُتَفَرِّعُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ (شُعَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ » يَعْنِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَغْصَانِ الشَّجَرَةِ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ لِأَنَّ الْقُودَ كَذَلِكَ مِظَنَّةُ الْجَمَاعِ فَكُنِيَ بِهَا عَنِ الْجَمَاعِ وَ (الشُّعْبَةُ)

مِنَ الشَّيْءِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَ (اَنْشَعَبَ) الطَّرِيقُ افْتَرَقَ وَكُلُّ مَسْلَكٍ وَطَرِيقٍ (مَشْعَبٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ وَ (اَنْشَعَبَتْ) أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ تَفَرَّعَتْ عَنْ أَصْلِهَا وَتَفَرَّقَتْ وَتَقُولُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ كَثِيرَةٌ (الشُّعْبُ) وَ (الْإِنْشَعَابُ) أَيْ التَّفَارِيعُ وَ (شَعَبْتُ) الشَّيْءَ (شُعْبًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ صَدَعْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (شُعَابٌ) .

شَعْتُ : الشَّعْرُ (شَعْنًا) فَهُوَ (شَعْتُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَغَيَّرَ وَتَلَبَّدَ لِقَلَّةِ تَعَهُدِهِ بِالذَّهْنِ وَرَجُلٌ (أَشَعْتُ) وَامْرَأَةٌ (شَعْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَسُمِّيَ بِالْأَوَّلِ وَكُنِيَ بِالثَّانِي وَمِنْهُ (أَبُو الشَّعْنَاءِ الْمُحَارَبِيُّ) مِنَ التَّابِعِينَ كُوفِيٌّ وَ (الشَّعْتُ) أَيْضًا الْوَسْخُ وَرَجُلٌ (شَعْتُ) وَسَخَّ الْجَسَدُ شَعْتُ الرَّأْسُ أَيْضًا وَهُوَ (أَشَعْتُ) أَغْبَرُ أَيْ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْدَادٍ وَلَا تَنْظُفٍ وَ (الشَّعْتُ) أَيْضًا الْإِنْتِشَارُ وَالتَّفَرُّقُ كَمَا (يَنْشَعِبُ) رَأْسُ السَّوَالِكِ وَفِي الدُّعَاءِ «لَمْ اللَّهُ شَعْنُكُمْ» أَيْ جَمَعَ أَمْرُكُمْ . شَعَوَدَ : الرَّجُلُ شَعَوْدَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (شَعْبَدَةً شَعْبَدَةً) وَهُوَ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَلَادِيَةِ وَهِيَ لَعِبٌ يَرَى الْإِنْسَانُ مِنْهُ مَا لَيْسَ لَهُ حَقِيقَةً كَالسِّحْرِ .

الشَّعْرُ : يَسْكُونُ الْعَيْنَ فَيُجْمَعُ عَلَى (شُعُورٍ) مِثْلُ فَلَيْسَ وَقُلُوبٍ وَبِفَتْحِهَا فَيُجْمَعُ عَلَى (أَشْعَارٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَهُوَ مِنْ

الإنسان وغيره وهو مذكر الواحدة (شعرة)
 وإنما جمع الشعر تشبيهاً لاسم الجنس
 بالمفرد كما قيل إبل وإبل و (الشعرة)
 وزان سدره شعر الركب للنساء خاصة قاله
 في العباب وقال الأزهري (الشعرة) الشعر
 الثابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى
 ما وراءهما و (الشعائر) بالفتح كثرة
 الشجر في الأرض و (الشعائر) بالكسر ما
 ولي الجسد من الثياب و (شاعرتها) نمت
 معها في (شعار) واحد و (الشعائر) أيضاً
 علامة القوم في الحرب وهو ما يُنادون به
 يعرف بعضهم بعضاً. والعيد (شعار) من
 (شعائر) الإسلام و (الشعائر) أعلام
 الحج وأفعاله الواحدة (شعيرة) أو (شعارة)
 بالكسر و (المشاعر) مواضع المناسك
 و (المشعر) الحرام جبل بأخر مزدلفة واسمه
 قُرح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم
 يكسرها على التشبيه باسم الآلة.

و (الشعير) حب معروف قال الزجاج :
 وأهل نجد ثؤنته وغيرهم يذكروه فيقال هي
 (الشعير) وهو (الشعير).

و (الشعر) العربي هو النظم الموزون
 وحده ما تركب تركباً متعاضداً وكان
 مقفى موزوناً مقصوداً به ذلك فما خلا من
 هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى (شعراً)
 ولا يسمى قائله شاعراً ولهذا ما ورد في الكتاب

أو السنة موزوناً فليس بشعر لعدم القصْد أو
 التقفية وكذلك ما يجري على السنة بعض
 الناس من غير قصد لأنه مأخوذ من (شعرت)
 إذا فطنت وعلمت وسمى شاعراً لفطنته وعلمه
 به فإذا لم يقصده فكانه لم يشعر به وهو
 مضدر في الأصل يقال (شعرت) (أشعر)
 من باب قتل إذا قلته وجمع (الشاعر) (شعراء)
 وجمع فاعل على فعلاء نادر ومثله عاقل
 وعقلاء وصالح وصلحاء وبارح وبرحاء عند
 قوم وهو شدة الأذى من التريح وقيل
 البرحاء غير جمع قال ابن خالويه وإنما جمع
 (شاعر) على (شعراء) لأن من العرب من
 يقول (شعر) بالضم فقياسه أن تجيء الصفة
 على فعل فعمل نحو شرف فهو شريف فلوقيل كذلك
 لا لتبس (بشعير) الذي هو الحب فقالوا
 (شاعر) ولمحوا في الجمع بناءه الأصلي
 وأما نحو علماء وحلماء فجمع علم وحليم .
 و (شعرت) بالشيء شعوراً من باب قعد
 و (شعراً) و (شعرة) بكسرها علمت .
 وليت شعري ليتني علمت . و (أشعرت)
 البدنة (أشعاراً) حرزت سنامها حتى يسيل
 الدم فيعلم أنها هذى فهي (شعيرة) .

الشعلة : من النار مرفوعة و (شعلت) النار
 (تشعل) بفتحين و (اشتعلت) توقدت
 ويتعدى بالهمزة فيقال (أشعلتها) واستعمال
 الثلاثي متعدياً لغة ومنه قيل اشتعل فلان

و (اشْتَغَلَ) بِأَمْرِهِ فَهُوَ (مُشْتَغِلٌ) أَيْ بِالْبِنَاءِ
لِلْفَاعِلِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ
(اشْتَغَلَ) وَهُوَ جَائِزٌ يَعْنِي بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَمِنْ
هَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ (اشْتَغَلَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَلَا يَجُوزُ بِنَاؤُهُ لِلْفَاعِلِ لِأَنَّ الْاِفْتِعَالَ إِنْ كَانَ
مُطَاوِعًا فَهُوَ لَا زَمَ لَا غَيْرَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُطَاوِعٍ
فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْنَى التَّعَدَّى نَحْوُ
اِكْتَسَبْتُ الْمَالَ وَاسْتَحْلَلْتُ وَاسْتَخَصَّصْتُ أَيْ
كَحَلْتُ عَيْنِي وَخَصَّصْتُ يَدِي وَاسْتَغْلَلْتُ لَيْسَ
بِمُطَاوِعٍ وَلَيْسَ فِيهِ مَعْنَى التَّعَدَّى وَأُجِيبَ
بِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُطَاوِعٌ لِفِعْلِ هُجِرَ اسْتِعْمَالُهُ
فِي فَصِيحِ الْكَلَامِ وَالْأَصْلُ (اشْتَغَلْتُ)
بِالْأَلْفِ (فَاسْتَغَلَ) مِثْلُ أَحْرَقْتُهُ فَاحْتَرَقَ
وَأَكْمَلْتُهُ فَاسْتَمَلَّ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَدَّى فَإِنَّكَ
تَقُولُ (اسْتَغَلْتُ) بِكَذَا فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ
فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقَدْ نَصَّ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى
اسْتِعْمَالِ مُشْتَغِلٍ وَمُشْتَغَلٍ .

شَغِيَتْ : اللَّسَنُ (شَغِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ زَادَتْ
عَلَى الْأَسْنَانِ وَخَالَفَ مِثْلُهَا مِثْبُتٌ غَيْرُهَا
فِيهِ (شَاغِيَةٌ) فَالرَّجُلُ (أَشْغَى) وَالْمَرْأَةُ
(شَغَوَتْ) وَالْجَمْعُ (شُغُوٌّ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ
وَحُمْرٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الشَّغَى) أَنْ تَتَقَدَّمَ
الْأَسْنَانُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ
(شَغَوَتْ) لِفَضْلِ مِقَارِهَا الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِلَّسَنِ (الشَّاعِيَةُ) مَعْنِيَانِ
أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ أَطْوَلَ

غَضَبًا إِذَا امْتَلَأَ غِظًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَاشْتَغَلَ
الرَّأْسُ شَيْبًا » فِيهِ اسْتِعَارَةُ بَدِيعَةٍ شَبَّهَ انْتِشَارَ
الشَّيْبِ بِاشْتِعَالِ النَّارِ فِي سُرْعَةِ الْهَيَاةِ وَفِي أَنَّهُ
لَمْ يَبْقَ بَعْدَ الْاِسْتِعَالِ إِلَّا الْخُمُودُ .

شَغَبْتُ : الْقَوْمَ وَعَلَيْهِمْ وَبِهِمْ (شَغَبًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ هَيَجَتْ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ .

شَغَرُ : الْبَلَدُ (شُغْرًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا خَلَا
عَنْ حَافِظٍ يَمْنَعُهُ وَشَغَرَ الْكَلْبُ (شُغْرًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ رَفَعَ أَحَدَى رِجْلَيْهِ لِيُحِلَّ وَ (شَغَرَتْ)
الْمَرْأَةُ رَفَعَتْ رِجْلَهَا لِلنِّكَاحِ وَ (شَغَرْتُهَا)
فَعَلْتُ بِهَا ذَلِكَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَدْ يَتَعَدَّى
بِالْهَمْزِ فَيُقَالُ (أَشْغَرْتُهَا) وَ (شَاغَرَ) الرَّجُلُ
الرَّجُلَ (شَاغَرًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ زَوْجَ كُلِّ
وَاحِدٍ صَاحِبِهِ حَرِمْتَهُ عَلَى أَنْ بَضَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ
صَدَاقَ الْأُخْرَى وَلَا مَهْرَ سِوَى ذَلِكَ وَكَانَ
سَائِقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِيلَ مَأْخُودٌ مِنْ شَغَرِ الْبَلَدِ
وقِيلَ مِنْ شَغَرَ بِرَجْلِهِ إِذَا رَفَعَهَا وَ (الشَّغَارُ)
وَزَانَ سَلَامُ الْفَارُغِ .

شَغَفَ : الْهُوَى قَلْبُهُ (شَغَفًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَالْإِسْمُ (الشَّغْفُ) بِفَتْحَتَيْنِ بَلَغَ (شَغَافَهُ)
بِالْفَتْحِ وَهُوَ غَشَاؤُهُ وَ (شَغَفَهُ) الْمَالُ زَيْنَ
لَهُ فَاجْتَبَاهُ فَهُوَ (مَشْغُوفٌ) بِهِ .

شَغَلَهُ : الْأَمْرُ (شَغْلًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ فَلَا أَمْرَ
(شَاغَلَ) وَهُوَ (مَشْغُولٌ) وَالْإِسْمُ (الشَّغْلُ) بِضَمٍّ
الشَّيْنِ وَتَضَمُّنِ الْغَيْنِ وَتَسْكُنٌ لِلتَّخْفِيفِ وَ (شَغَلْتُ)
بِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ تَلْهَيْتُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

أَوْ أَكْبَرُ أَوْ مُخَالَفَةٌ لِمَنْبِتِ الَّتِي تَلِيهَا .
 شُفْرُ : الْعَيْنُ حَرْفُ الْجَنْسِ الَّذِي يَنْبْتُ عَلَيْهِ
 الْهُدْبُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُ (أَشْفَارُ)
 الْعَيْنِ الشَّعْرَ وَهُوَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا (الْأَشْفَارُ)
 حُرُوفُ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْبْتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ وَالشَّعْرُ
 الْهُدْبُ وَالْجَمْعُ (أَشْفَارُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
 وَ (شُفْرُ) كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ وَالْجَمْعُ (أَشْفَارُ)
 وَمِنْهُ (شُفْرُ) الْفَرْجُ لِحَرْفِهِ وَالْجَمْعُ (أَشْفَارُ)
 وَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَا بِالْدَّارِ (شُفْرُ) أَيْ أَحَدُ فَهَذِهِ
 وَحَدَهَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فِيهَا لَعْنَةٌ حَكَاهَا ابْنُ
 السِّكَيْتِ وَ (شَفِيرُ) كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ
 كَالنَّهْرِ وَغَيْرِهِ وَ (مِشْفَرُ) الْبَعِيرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 كَالْجُحْفَةِ مِنَ الْفَرَسِ وَ (الشُّفْرَةُ) الْمُدْبِيَّةُ
 وَهِيَ السِّكَيْنُ الْعَرِيضُ وَالْجَمْعُ (شُفَارُ)
 مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (شُفَرَاتُ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
 وَسَجْدَاتٍ .

و (شَفَعْتُ) فِي الْأَمْرِ (شَفْعًا) وَ (شَفَاعَةٌ)
 طَالَبْتُ بِوَسِيلَةٍ أَوْ ذِمَامٍ وَأَسْمُ الْفَاعِلِ
 (شَفِيعُ) وَالْجَمْعُ (شُفَعَاءُ) مِثْلُ كَرِيمٍ
 وَكُرَمَاءَ وَ (شَافِعُ) أَيْضًا وَبِهِ سُمِّيَ وَيُنْسَبُ
 إِلَيْهِ (شَافِعِي) عَلَى لَفْظِهِ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ (شَفْعَوِي)
 خَطَأٌ لِعَدَمِ السَّمَاعِ وَمُخَالَفَةٌ الْقِيَاسِ وَ
 (اسْتَشْفَعْتُ) بِهِ طَلَبْتُ (الشَّفَاعَةَ) .
 الشَّقَانُ : قَلَانٌ مِثْلُ غَضْبَانٍ قِيلَ رِيحٌ
 فِيهَا بَرْدٌ وَنُدْوَةٌ وَقِيلَ مَطَرٌ وَبَرْدٌ وَلِهَذَا قَالَ
 بَعْضُ الْفُقَهَاءِ (الشَّقَانُ) مَطَرٌ وَزِيَادَةٌ قَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ فَارِسٍ وَ (الشَّفِيفُ) مِثْلُ
 كَرِيمٍ بَرْدٌ رِيحٌ فِي نُدْوَةٍ وَهُوَ الشَّقَانُ قَالَ :
 * أَلْجَاهُ شَقَانٌ لَهَا شَفِيفٌ ^(١) *
 وَقَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ أَيْضًا (الشَّفِيفُ) وَ
 (الشَّقَانُ) الْبَرْدُ وَقَالَ السَّرُّوسِيُّ (الشَّفِيفُ)
 شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَالَ قَوْمٌ شِدَّةُ الْبَرْدِ وَقَالَ قَوْمٌ
 بَرْدُ رِيحٍ فِي نُدْوَةٍ وَأَسْمُ تِلْكَ الرِّيحِ (شَقَانُ)
 وَثَوْبٌ (شَفِيفٌ) أَيْ رَقِيقٌ وَ (شَفٌّ)
 (يَشْفُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (شُفُوفًا) فَهُوَ
 (شَفٌّ) أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةٌ وَالْجَمْعُ
 (شُفُوفٌ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَهُوَ الَّذِي يُسْتَشْفَى
 مَا وَرَاءَهُ أَيْ يُفَصِّرُ وَ (شَفٌّ) الشَّيْءُ (يَشْفُ)
 (شَفًا) مِثْلُ حَمَلٍ يَحْمِلُ حَمَلًا إِذَا زَادَ
 وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النِّقْصِ أَيْضًا فَيَكُونُ مِنْ

(١) ومعناه : • في ذنبه أوطأ ما دُفِفَ •

والبيت في وصف ثوب .

الْأَصْدَادِ يُقَالُ هَذَا (يَشْفُ) قَلِيلًا أَيْ
يَنْقُصُ و (أَشْفَقْتُ) هَذَا عَلَى هَذَا أَيْ
فَضَلْتُ .

الْشَّفَقُ : الْحُمْرَةُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى
وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَإِذَا ذَهَبَ قِيلَ غَابَ
(الشَّفَقُ) حَكَاهُ الْخَلِيلُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ
بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَلَيْهِ نُوبَ كَالشَّفَقِ وَكَانَ
أَحْمَرُ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ : (الشَّفَقُ) الْأَحْمَرُ
مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ
ثُمَّ يَغِيبُ وَيَبْقَى (الشَّفَقُ) الْأَبْيَضُ إِلَى
نِصْفِ اللَّيْلِ وَقَالَ الرَّجَّازُ (الشَّفَقُ) الْحُمْرَةُ
الَّتِي تَرَى فِي الْمَغْرِبِ بَعْدَ سُقُوطِ الشَّمْسِ
وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَقَالَ
الْمُطَرِّزِيُّ (الشَّفَقُ) الْحُمْرَةُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ
الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَبِهِ
قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
الْبَيَاضُ وَبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَوْلُ
مُتَأَخِّرٍ أَنَّهُ الْحُمْرَةُ و (أَشْفَقْتُ) مِنْ كَذَا
بِالْأَلِفِ حَدَّثْتُ و (أَشْفَقْتُ) عَلَى الصَّغِيرِ
حَنَوْتُ وَعَطَفْتُ وَالْإِسْمُ (الشَّفَقَةُ) و (شَفَقْتُ)
(أَشْفَقْتُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةً فَأَنَا (شَفِيقُ)
و (شَفِيقُ) .

الشَّفَةُ : مُخَفَّفٌ وَلَا مَهَا مَحْدُوفَةٌ وَالْهَاءُ عِوَضُ
عَنْهَا وَلِلْعَرَبِ فِيهَا لُغَتَانِ مِنْهُنَّ مَنْ يَجْعَلُهَا هَاءً
وَيَبْنِي عَلَيْهَا تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ وَيَقُولُ الْأَصْلُ
(شَفَهَةٌ) وَتُجْمَعُ عَلَى (شِفَاهٍ) مِثْلُ كَلْبِهِ

وَكَلَابٍ وَعَلَى (شَفَهَاتٍ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجَدَاتٍ وَتُصَغَّرُ عَلَى (شَفِيَهَةٍ) وَكَلِمَتُهُ
(مُشَافَهَةٌ) وَالْحُرُوفُ (الشَّفَهِيَّةُ) وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُهَا وَاوًا وَيَبْنِي عَلَيْهَا تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ
وَيَقُولُ الْأَصْلُ (شَفَوَةٌ) وَتُجْمَعُ عَلَى (شَفَوَاتٍ)
مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَتُصَغَّرُ عَلَى (شَفِيَّةٍ)
وَكَلِمَتُهُ (مُشَافَاةٌ) وَالْحُرُوفُ (الشَّفَوِيَّةُ)
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْقَوْلَانِ عَنِ الْخَلِيلِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا قَالَ اللَّيْثُ تُجْمَعُ (الشَّفَةُ)
عَلَى (شَفَهَاتٍ) و (شَفَوَاتٍ) وَالْهَاءُ أَقْبَسُ
وَالْوَاوُ أَعَمُّ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا بِسَوَاتٍ وَنَفَضَانِهَا
حَذَفَ هَاتِيهَا وَنَاقَضَ ^(١) الْجَوْهَرِيُّ فَأَنكَرَ أَنَّ
يُقَالُ أَصْلُهَا الْوَاوُ وَقَالَ تُجْمَعُ عَلَى (شَفَوَاتٍ)
وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ (بِنَتْ شَفَةً) أَيْ
كَلِمَةً وَلَا تَكُونُ (الشَّفَةُ) إِلَّا مِنَ الْإِنْسَانِ
وَيُقَالُ فِي الْفَرْقِ (الشَّفَةُ) مِنَ الْإِنْسَانِ
و (الْمِشْفَرُ) مِنْ ذِي الْخُفِّ و (الْجَفْهَةُ)
مِنْ ذِي الْحَافِرِ و (الْمِقْمَةُ) مِنْ ذِي الظِّلْفِ
و (الْخَطْمُ) و (الْمُخْرُطُومُ) مِنَ السَّبَاعِ
و (الْمِئْسَرُ) يَفْتَحُ الْمِمْ وَكُسْرُهَا وَالسَّيْنُ
مَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا مِنْ ذِي الْجَنَاحِ الصَّائِدِ
و (الْمِتْقَارُ) مِنْ غَيْرِ الصَّائِدِ وَالْفِتْقِيسَةُ مِنْ

(١) الجوهري لم يناقض - وإنما قال - وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ
النَّاقِصَ مِنَ الشَّفَةِ وَأَوْ لَأَنَّهُ يُقَالُ فِي الْجَمْعِ شَفَوَاتٍ - هـ -
هذا وقد ذكر شفة في باب الهاء فقط وأجرى تصاريدها على
الهاء إلى أن قال والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولا تقل
شفوية .

الْخَيْرِ . الشَّفَى : اللَّهُ الْمَرِيضَ (يَشْفِيهِ) مِنْ بَابِ رَمَى (شَفَاءً) عَافَاهُ وَ (اشْتَفَيْتُ) بِالْعَدُوِّ وَ (تَشَفَيْتُ) بِهِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَضْبَ الْكَامِنَ كَالدَّاءِ فَإِذَا زَالَ بِمَا يَطْلُبُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَدُوِّهِ فَكَأَنَّهُ بَرَى مِنْ دَائِهِ وَ (أَشْفَيْتُ) عَلَى الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ أَشْرَفْتُ وَ (أَشْفَى) الْمَرِيضَ عَلَى الْمَوْتِ وَ (شَفَا) كُلُّ شَيْءٍ حَرَفَهُ .

الشَّقْوَةُ : مِنَ الْأَلْوَانِ حُمْرَةٌ تَعْلُو بَيَاضًا فِي الْإِنْسَانِ وَحُمْرَةٌ صَافِيَةٌ فِي الْخَيْلِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (شَقِرَ) (شَقْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (أَشْقَرُ) وَالْأَتَى شَقْرَاءَ وَالْجَمْعُ (شَقَرٌ) وَ (شَقْرَانُ) وَ زَانُ عُمَانٍ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (شَقْرَانُ) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْمُهُ صَالِحٌ وَدَمٌ (أَشْقَرُ) إِذَا صَارَ عِلْقًا لَمْ يَعْلَهُ غَبَارٌ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .

وَ (الشَّقَرُ) مِثَالُ تَعَبٍ شَقَاتِقُ النُّعْمَانِ الْوَاحِدَةُ (شَقْرَةٌ) بِالْهَاءِ وَلَيْسَ بِمَشْمُومٍ وَ (الشَّقِرَاقُ) طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخِيلَ وَفِيهِ لُغَاتٌ إِحْدَاهَا فَتَحَ الشَّيْنِ وَكَسَرَ الْقَافَ مَعَ التَّثْقِيلِ وَالثَّانِيَةُ كَسَرَ الشَّيْنِ مَعَ التَّثْقِيلِ وَأَنْكَرَهَا ابْنُ قُتَيْبَةَ وَجَعَلَهَا مِنْ لَحَنِ الْعَامَةِ وَالثَّلَاثَةُ الْكَسْرُ سَكُونُ الْقَافِ وَهُوَ دُونَ الْحَمَامَةِ أَخْضَرَ اللَّوْنُ أَسْوَدَ الْمَقَارِ وَبِأَطْرَافِ جَنَاحَيْهِ سَوَادٌ وَبِظَاهِرِهِمَا حُمْرَةٌ .

الشَّقْصُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (أَشْقَاصُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (المِشْقَصُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ سَهْمٌ فِيهِ نَضْلٌ عَرِيضٌ .

شَقَّقْتُهُ : (شَقًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (الشَّقُّ) بِالْكَسْرِ نِصْفُ الشَّيْءِ وَ (الشَّقُّ) الْمَشَقَّةُ وَ (الشَّقُّ) الْجَانِبُ وَ (الشَّقُّ) الشَّقِيقُ وَجَمَعَ (الشَّقِيقُ) (أَشْقَاءُ) مِثْلُ شَحِيجٍ وَأَشْحَاءَ وَ (الشَّقُّ) بِالْفَتْحِ انْفِرَاجٌ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَالْجَمْعُ (شُقُوقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (انْشَقَّ) الشَّيْءُ إِذَا انْفَرَجَ فِيهِ فُرْجَةٌ وَ (شَقَّ) الْأَمْرَ عَلَيْنَا (يَشَقُّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا فَهُوَ (شَاقٌ) وَ (المَشَقَّةُ) مِنْهُ وَشَقَّتِ السَّفَرَةُ أَيْضًا وَهِيَ شُقَّةٌ شَاقَّةٌ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً وَ (الشُقَّةُ) مِنَ الثِّيَابِ وَالْجَمْعُ (شُقُوقٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ وَ (شَاقَّةٌ) (مُشَاقَّةٌ) وَ (شِقَاقًا) خَالَفَهُ وَحَقِيقَتُهُ أَنْ يَأْتِيَ كُلُّ مِثْمَا مَا يَشُقُّ عَلَى صَاحِبِهِ فَيَكُونُ كُلُّ مِثْمَا فِي شِقٍّ غَيْرِ شِقٍّ صَاحِبِهِ .

وَشَقَاتِقُ النُّعْمَانِ هُوَ الشَّقَرُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ النُّعْمَانَ مِنْ أَسَاءِ الدَّمِ فَهُوَ أَخُوهُ فِي لَوْنِهِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ (شَقِيقَةٌ) .

شَقَى : (يَشْقَى) (شَقَاءً) ضِدُّ سَعِدَ فَهُوَ (شَقِيٌّ) وَ (الشَّقْوَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الشَّقَاوَةُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَشْقَاهُ) اللَّهُ بِالْأَلْفِ .

شَكَرْتُ : لِلَّهِ اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِهِ وَفَعَلْتُ مَا يَجِبُ

من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى في الأكثر باللام فيقال شكرت له (شكراً) و (شكراناً) وربما تعدى بنفسه فيقال (شكرته) وأنكره الأضمعي في السعة وقال : بابه الشعر . وقول الناس في القنوت نشكركم ولا نكفركم لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر على أن له وجهاً وهو ازدواج و (تشكرت) له مثل (شكرت) له .

شكس : (شكساً) و (شكاسة) فهو (شكس) مثل شرس شراسة فهو شرس وزناً ومعنى .

الشك : الارتياب ويستعمل الفعل لازماً ومتعدياً بالحرف فيقال (شك) الأمر (يشك) (شكاً) إذا التبس و (شككت) فيه قال أئمة اللغة : (الشك) خلاف اليقين فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو رجع أحدهما على الآخر قال تعالى « فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك » قال المفسرون أي غير مستيقن وهو بعم الحالين وقال الأزهري في موضع من التهذيب الظن هو (الشك) وقد يعمل بمعنى اليقين وقال في موضع (الشك) نقيض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس (الظن) يكون شكاً و يقيناً ويقال أصل

(الشك) اضطراب القلب والنفس وقد استعمل الفقهاء (الشك) في الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من (شك) في الطلاق ومن (شك) في الصلاة أي من لم يستيقن وسواء رجع أحد الجانبين أم لا وكذلك قولهم من يقن الطهارة و (شك) في الحديث . وعكسه أنه يثني على اليقين وخالف الرافعي فقال من يقن الحديث وظن الطهارة عمل بالظن ووافق فيمن يقن الطهارة وشك في الحديث أو ظنه أنه يثني على يقين الطهارة وهو كالتفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال في باب (ما الغالب في مثله النجاسة) يستصحب طهارته في أحد القولين تمسكاً بالأصل المستيقن إلى أن يزول ييقن بعده كما في الأحداث فقوله إلى أن يزول ييقن بعده كالتص في المسألة كما قاله غيره أيضاً وقال الرافعي أيضاً في باب الوضوء إذا (شك) في الطهارة بعد يقين الحديث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لأن (الشك) تردد بين احتمالين وهو مرادف للظن لغة وفي اصطلاح الأصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين فما خرج الظن عن كونه شكاً . وبالجملة فالظن لا يساوي اليقين فكيف يرجح عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه فإن قيل المراد باليقين في القروع الظن المؤكد قيل سلمناه فلا

هَذَا وَالْجَمْعُ (شُكُولُ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ
وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَشْكَالٍ) وَيُقَالُ إِنَّ (الشَّكْلَ)
الَّذِي (يُشَاكِلُ) غَيْرَهُ فِي طَبْعِهِ أَوْ وَصْفِهِ مِنْ
أَنْحَائِهِ وَهُوَ (يُشَاكِلُهُ) أَيْ يُشَابِهُهُ وَامْرَأَةٌ
ذَاتُ (شَكْلٍ) بِالْكَسْرِ أَيْ دَلٌّ وَ (الشَّكْلَةُ)
كَالْحَمْرَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى لَكِنْ يُخَالِطُهَا بَيَاضُ
وَرَجُلٌ (أَشْكَالٌ).

شَكْوُهُ : (شَكْوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ
(شَكْوَى) وَ (شَكَابَةٌ) وَ (شَكَاةٌ) فَهُوَ
مَشْكُوعٌ وَ (مَشْكِيٌّ) وَ (اشْتَكَيْتُ) مِنْهُ
وَ (الشَّكِيَّةُ) اسْمٌ لِلْمَشْكُوعِ مِثْلُ الرَّيَّةِ اسْمٌ
لِلْمَرْمِي وَ (الشَّكِي) الشَّاكِي وَ (الشَّكِي)
(الْمَشْكُوعُ) وَ (أَشْكَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ فَعَلْتُ بِهِ مَا
يُجُوجُ إِلَى الشَّكْوَى وَ (أَشْكَيْتُهُ) أَزَلْتُ (شَكَايَتَهُ)
فَالْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ مِثْلُ أَعْرَبْتُهُ إِذَا أَزَلْتُ عَرَبَهُ
وَهُوَ فَسَادُهُ وَمِنْهُ «شَكُونًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرَّ الرَّمْضَاءُ فِي جِبَاهِنَا فَلَمْ
يُشْكِنَا» أَيْ لَمْ يَزِلْ شِكَايَتَنَا وَ (شَكَا) إِلَى
فَمَا (أَشْكَيْتُهُ) أَيْ لَمْ أَنْزِعْ عَمَّا يَشْكُو.

شَلَّتْ : الْيَدُ (تَشَلَّلُ) (شَلَلًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَيُدْعَمُ الْمَصْدَرُ أَيْضًا إِذَا فَسَدَتْ
عُرْوُفُهَا قَبِطَلَتْ حَرَكَتُهَا وَرَجُلٌ (أَشَلُّ)
وَامْرَأَةٌ (شَلَاءُ) وَفِي الدُّعَاءِ (لَا تَشَلَّلْ يَدُهُ)
مِثْلُ تَتَعَبَ وَقَالُوا عَيْنٌ (شَلَاءُ) وَهِيَ الَّتِي
فَسَدَتْ بِذَهَابِ بَصَرِهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَشَلَّ) اللَّهُ يَدَهُ وَ (شَلَّتْ) الرَّجُلُ

يُرْفَعُ إِلَّا بِأَقْوَى مِنْهُ وَلَا يُقَالُ يَكْفِي فِي الطَّهَارَةِ
ظَنُّ حُصُولِهَا بَدَلِيلُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُتَوَضَّأَ بِمَا
يُظَنُّ طَهُورِيَّتُهُ لِأَنَّا نَقُولُ مُجَرَّدُ الظَّنِّ غَيْرُ كَافٍ
فِي الْحُكْمِ بِإِقْبَاعِ الْأَفْعَالِ لِأَنَّ الْأَصْلَ عَدَمُ
الْإِقْبَاعِ وَلِأَنَّ شُغْلَ الذِّمَّةِ يَبِينُ فَلَا تَحْصُلُ
الْبَرَاءَةُ مِنْهُ إِلَّا بِبَيِّنٍ كَمَا لَوْ أَخْبَبَ وَظَنَّ
أَنَّهُ اغْتَسَلَ وَكَذَا لَوْ دَخَلَ وَقَتُ الصَّلَاةِ وَظَنَّ
أَنَّهُ صَلَّى أَوْ ظَنَّ أَنَّهُ أَخْرَجَ الزَّكَاةَ إِلَى غَيْرِ
ذَلِكَ لَا أَثَرَ لِهَذَا الظَّنِّ وَأَمَّا ظَنُّ الطَّهُورِيَّةِ
فَهُوَ عَمَلٌ بِالْأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ طَارِي يُزِيلُهَا
وَذَلِكَ تَأْكِيدُ لِمَا هُوَ الْأَصْلُ بَلْ لَوْ شَكَّ فِي
مُزِيلِ الطَّهُورِيَّةِ سَاعَ الْعَمَلِ بِالْأَصْلِ فَذَلِكَ
عَمَلٌ بِالْأَصْلِ لَا بِالظَّنِّ وَأَمَّا ظَنُّ الْوُضُوءِ فَهُوَ
عَمَلٌ بِطَارِي وَالْأَصْلُ عَدَمُهُ وَهُوَ إِقْبَاعُ
التَّطْهِيرِ . وَ (شَكَّكَتُهُ) بِالرَّمْعِ (شَكَا)
طَعَنَتْهُ وَ (شَكَّ) الْقَوْمُ بَيِّنَتَهُمْ جَعَلُوهَا
مُضْطَفَّةً مُتَقَارِبَةً وَمِنْهُ يُقَالُ (شَكَّتِ)
الْأَرْحَامُ إِذَا اتَّصَلَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ فَقَدْ
(شَكَّكَتُهُ).

الشَّكَالُ : لِلدَّائِيَةِ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (شُكُلٌ)
مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (شَكَلْتُهُ) (شَكَلًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ قَبْدَتُهُ (بِالشَّكَالِ) وَ (شَكَلْتُ)
الْكِتَابَ (شَكَلًا) أَعْلَمْتُهُ بِعَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ
وَ (أَشَكَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ لَعَنَهُ وَ (أَشَكَلَ الْأَمْرُ)
بِالْأَلِفِ التَّنَسُّ وَ (أَشَكَلَ) النَّخْلُ أَذْرَكَ
ثَمَرَهُ وَ (الشَّكْلُ) الْمِثْلُ يُقَالُ هَذَا (شَكْلُ)

(شَلَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ طَرَدْتُهُ وَ (شَلَّتْ) الثَّوْبَ (شَلَا) خِطَّتْ خِيَاطَةً خَفِيفَةً .

الشَّيْلَمُ : وَزَانُ زَيْنَبَ زَوَانُ الحَنْطَةِ وَشَالَمَ لَغَةً وَأَصْلُهُ عَجَمِيٌّ وَيُقَالُ أَحَدُ طَرَفَيْ حَدٍّ وَالْآخَرُ غَلِظٌ .

الشَّلْوُ : العُضْرُ والجمعُ (أَشْلَاءُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (شَلْوُ) الْإِنْسَانُ جَسَدُهُ بَعْدَ بِلَاةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ (أَشْلَاءُ) فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ بَقَايَا فِيهِمْ وَ (أَشَلَيْتُ) الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ (أَشْلَاءُ) دَعَوْتُهُ وَ (أَشَلَيْتُهُ) عَلَى الصَّيْدِ مِثْلُ أَغْرَيْتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ قَالَ (١) :

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشَلَّنِي كِلَابُهُ

عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ تُوَكَّلُ وَمَعْنَى ابْنِ السَّكَيْتِ أَنْ يُقَالَ (أَشَلَيْتُهُ) بِالصَّيْدِ بِمَعْنَى أَغْرَيْتُهُ وَلَكِنْ يُقَالُ : أَسَدْتُهُ . شَمِتَ : بِهِ (يَشْمَتُ) إِذَا فَرِحَ بِمُصِيبَةٍ نَزَلَتْ بِهِ وَالْإِسْمُ (الشَّمَاتَةُ) وَ (أَشْمَتَ) اللَّهُ بِهِ الْعُدُوَّ .

شَمَخَ : الْجِبَلُ يَشْمَخُ بِفَتْحَتَيْنِ ارْتَفَعَ فَهُوَ (شَامِخٌ) وَجِبَالٌ (شَامِخَةٌ) وَ (شَامِخَاتٌ) وَ (شَوَامِخٌ) وَمِنْهُ قِيلَ (شَمَخَ) بِأَفْعِهِ إِذَا تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ .

التَّشْمِيرُ : فِي الْأَمْرِ السَّرْعَةُ فِيهِ وَالْحِفْظُ وَ (شَمَّرَ) ثَوْبَهُ رَفَعَهُ وَمِنْهُ قِيلَ (شَمَّرَ) فِي الْعِبَادَةِ

إِذَا اجْتَهَدَ وَبَالَغَ وَ (شَمَّرْتُ) السَّهْمَ أَرْسَلْتُهُ مُصَوَّبًا عَلَى الصَّيْدِ .

وَالشَّمْرَاخُ : مَا يَكُونُ فِيهِ الرُّطْبُ وَ (الشَّمْرُوخُ) وَزَانُ عُصْفُورٍ لَغَةً فِيهِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (شَمَارِيخُ) وَمِثْلُهُ عُنْكَالٌ وَعُنْكَوْلٌ وَعِنْقَادٌ وَعَنْقُودٌ .

الشَّمْسُ : أَتَتْ وَهِيَ وَاحِدَةٌ الْوُجُودِ لَيْسَ لَهَا ثَانٍ وَلِهَذَا لَا تُقَالُ وَلَا تُجْمَعُ وَقَدْ تَسَمَّوْا (بَعْدَ شَمْسٍ) بِإِضَافَةِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَاخْتَلَفُوا فِي الْمُرَادِ (بِشَمْسٍ) فَقِيلَ الْمُرَادُ هَذَا النَّيِّرُ وَعَلَى هَذَا فَشَمْسٌ مُنْتَبِعُ الصَّرَفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ أَوْ الْعَدَلِ عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (شَمْسٌ) هُنَا صَمٌّ قَدِيمٌ وَقَدْ تَسَمَّوْا بِهِ قَدِيمًا وَأَوَّلُ مَنْ سَمَّى بِهِ سَبَأُ ابْنُ يَشْجَبَ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ مُنْصَرَفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عِلَّةٌ وَهَذَا أَوْضَحُ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُمْ تَسَمَّوْا بِعَبْدٍ وَدَ وَعَبْدُ الدَّارِ وَعَبْدُ يَغُوثٍ وَلَمْ نَعْرِفْهُمْ تَسَمَّوْا بِشَيْءٍ مِنَ النَّيِّرِينَ وَ (شَمَسَ) يَوْمًا مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ صَارَ ذَا شَمْسٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ اشْتَدَّتْ شَمْسُهُ وَ (شَمَسَ) الْفَرَسُ (يَشْمِسُ) وَ (يَشْمُسُ) أَيْضًا (شُمُوسًا) وَ (شِمَاسًا) بِالْكَسْرِ اسْتَعَصَى عَلَى رَاكِبِهِ فَهُوَ (شُمُوسٌ) وَخَيْلٌ (شُمُسُ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ قَالَ :

• رَكُضَ الشَّمُوسُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ •

قَالُوا وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ (شُمُوسٌ) بِالصَّادِ وَمِنْهُ

قِيلَ لِلرَّجُلِ الصَّعْبِ الْخُلُقِ (شَمُوسُ) أَيْضاً
و (شَمَّاسُ) بِصِيغَةِ اسْمٍ فَاعِلٍ لِلْمُبَالَغَةِ
و (شَمَّاسَةٌ) يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَالتَّخْفِيفِ وَحِكْمَى
ضَمُّ الشَّيْنِ .

الشَّمْعُ : الَّذِي يُسْتَضْبَحُ بِهِ قَالَ ثَعْلَبٌ يَفْتَحُ
الْمِيمَ وَإِنْ شِئْتَ أَسْكَنْتَهَا وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكَةِ
الشَّمْعُ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُخَفِّفُ
ثَانِيَةً وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَقَدْ يَفْتَحُ الْمِيمَ فَافْهَمُ أَنَّ
الْإِسْكَانَ أَكْثَرُ وَعَنِ الْفَرَّاءِ الْفَتْحُ كَلَامُ الْعَرَبِ
وَالْمَوْلُودُونَ يُسْكِنُونَهَا .

شَمْلُهُمْ : الْأَمْرُ شَمَلًا مِنْ بَابِ تَعَبَ عَمَّهُمْ
و (شَمْلُهُمْ) (شُمُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ لَعْنَةُ
وَأَمْرٌ (شَامِلٌ) عَامٌّ وَجَمَعَ اللَّهُ (شَمْلُهُمْ)
أَيَّ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَفَرَّقَ (شَمْلُهُمْ) أَيْ
مَا اجْتَمَعَ مِنْ أَمْرِهِمْ . و (الشَّمْلَةُ) كِسَاءٌ
صَغِيرٌ يُؤْتَنَزَرُ بِهِ وَالْجَمْعُ (شَمَلَاتٌ) مِثْلُ
سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ و (شِمَالٌ) أَيْضاً مِثْلُ كَلْبَةٍ
وَكِلَابٍ . و (الشِّمَالُ) الرِّيحُ تُقَابِلُ الْجَنُوبَ
وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ الْأَكْثَرُ بوزن سَلَامٍ
و (شِمَالٌ) مَهْمُوزٌ وَزَانٌ جَعْفَرٍ و (شَامِلٌ)
عَلَى الْقَلْبِ و (شَمَلٌ) مِثْلُ سَبَبٍ و (شَمَلٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ . وَالْيَدُ (الشِّمَالُ) بِالْكَسْرِ خِلَافُ
الْيَمِينِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا (أَشْمَلٌ) مِثْلُ
ذِرَاعٍ وَأَذْرَعُ و (شَمَائِلٌ) أَيْضاً و (الشِّمَالُ)
أَيْضاً الْجَهَّةُ وَالتَّفَتُّ يَمِينًا و (شِمَالًا) أَيْ
جَهَّةَ الْيَمِينِ وَجَهَّةَ الشِّمَالِ وَجَمْعُهَا (أَشْمَلٌ)

و (شَمَائِلٌ) أَيْضاً و (الشِّمَالُ) الْخُلُقُ وَنَاقَةٌ
(شِمْلَالٌ) بِالْكَسْرِ و (شِمْلِيلٌ) سَرِيعَةٌ
خَفِيفَةٌ و (اشْتَمَلَ) (اشْتِمَالًا) أَسْرَعَ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (اشْتِمَالُ) الصَّمَاءِ أَنَّ يَحِلَّلَ
جَسَدَهُ كُلَّهُ بِالْكِسَاءِ أَوْ بِالْأَزَارِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ
عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَرْفَعْ شَيْئًا مِنْ جَوَانِبِهِ .

شَمِمْتُ : الشَّيْءُ (أَشْمُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (شَمِمْتُ) (شَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَعْنَةُ
و (اشْتَمَمْتُ) مِثْلُ (شَمِمْتُ) وَالْمَشْمُومُ
مَا يُشَمُّ كَالرَّيَاحِينِ مِثْلُ الْمَأْكُولِ لِمَا يُؤْكَلُ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَشْمَمْتُ) الطِّيبَ
و (الشَّمَمُ) ارْتِفَاعُ الْأَنْفِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ
بَابِ تَعَبَ فَالرَّجُلُ (أَشَمٌ) وَالْمَرْأَةُ (شَمَاءُ)
وَالْجَمْعُ (شَمٌّ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
الشُّونِيزُ : نَوْعٌ مِنَ الْحُبُوبِ وَيُقَالُ هُوَ الْحَبَّةُ
السُّودَاءُ .

شَنَعُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (شَنَاعَةٌ) قُبْحٌ فَهُوَ
(شَنِيعٌ) وَالْجَمْعُ (شَنُعٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ
و (شَنَعْتُ) عَلَيْهِ الْأَمْرُ نَسَبْتُهُ إِلَى (الشَّنَاعَةِ)
الشَّنَقُ : يَفْتَحَتَيْنِ مَا بَيْنَ الْفَرِيطَيْنِ وَالْجَمْعُ
(أَشْنَاقٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
هُوَ (الْوَقْصُ) وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَخْصُ
(الشَّنَقُ) بِالْأَيْلِ و (الْوَقْصُ) بِالْبَقَرِ وَالْعَمَمُ
و (الشَّنَقُ) أَيْضاً مَا دُونَ الدِّيَةِ الْكَامِلَةِ وَذَلِكَ
أَنْ يَسُوقَ ذُو الْحِمَالَةِ الدِّيَةَ الْكَامِلَةَ فَإِذَا كَانَ
مَعَهَا دِيَةٌ جَرَاحَاتٍ فِيهِ (الْأَشْنَاقُ) كَأَنَّمَا

مُتَعَلِّقَةٌ بِالذِّبْيَةِ الْعُظْمَى وَ (الْأَشْنَقُ) أَيْضاً
الْأَرَوْشُ كُلُّهَا مِنَ الْجَرَاحَاتِ كَالْمَوْضِحَةِ
وغيرها وَ (الشَّقُّ) أَيْضاً أَنْ تَزِيدَ الْإِبِلَ
فِي الْحِمَالَةِ سِتّاً أَوْ سَبْعاً يُوصَفُ بِالْوَفَاءِ
وَ (الشَّقُّ) نَزَاعُ الْقَلْبِ إِلَى الشَّيْءِ وَ (الشَّنَاقُ)
بِالْكَسْرِ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ قَمُ الْقَرِيبَةِ وَ (شَنَقْتُ)
الْبَعِيرَ (شَنَقاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ رَفَعْتُ رَأْسَهُ
بِزِمَامِهِ وَأَتَتْ رَاكِبُهُ كَمَا يَقَعُ الْفَارِسُ بِفَرَسِهِ
وَ (أَشْنَقْتُهُ) بِالْأَلْفِ لَعَنَهُ وَ (أَشْنَقْتُ) هُوَ
بِالْأَلْفِ أَيْ رَفَعَ رَأْسَهُ وَعَلَى هَذَا فَيُسْتَعْمَلُ
الرَّبَاعِيُّ لَازِماً وَمُتَعَدِّياً .

الشَّنُّ : الْجِلْدُ الْبَالِي وَالْجَمْعُ (شَنَانٌ) مِثْلُ
سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الشَّنُّ) الْفَرْصُ جَمْعُهُ
(شَنَانٌ) أَيْضاً وَ (شَنَنْتُ) الْفَارَةَ (شَنَاً)
مِنْ بَابِ قَتَلَ فَرَقْتُهَا وَالْمَرَادُ الْخَيْلُ الْمُغْيِرَةُ
وَ (أَشْنَنْتُهَا) بِالْأَلْفِ لَعَنَ حَكَاهَا فِي الْمَحْمَلِ .
شَبَّهْتُ : (أَشْنَوْتُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ شَنَاً مِثْلُ قَلَسٍ
وَ (شَنَاناً) يَفْتَحُ النَّوْنُ وَسُكُونُهَا أَبْغَضْتُ
وَالْقَاعِلُ (شَانِيٌّ) وَ (شَانِيَّةٌ) فِي الْمَوْتِ
وَ (شَنَنْتُ) بِالْأَمْرِ اعْتَرَفْتُ بِهِ .

الشَّهَبُ : مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ أَنْ
يَغْلِبَ الْبَيَاضُ السَّوَادَ وَالْإِسْمُ (الشَّهْبَةُ)
وَيُغْلَى (أَشْهَبُ) وَيُغْلَى (شَهَاءٌ) .

الشَّهْدُ : الْعَسَلُ فِي شَمْعِهَا وَفِيهِ لَعْنَانٌ فَتُحْ
الشَّيْنُ لِتَمِيمٍ وَجَمْعُهُ (شِهَادٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسَهَامٍ وَضَمُّهَا لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ وَ (الشَّهِيدُ)

مَنْ قَتَلَهُ الْكُفَّارُ فِي الْمَعْرَكَةِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٌ لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ (شَهِدَتْ) غَسَلَهُ
أَوْ (شَهِدَتْ) نَقَلَ رُوحَهُ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ لِأَنَّ
اللَّهَ شَهِدَ لَهُ بِالْجَنَّةِ وَ (اسْتَشْهَدَ) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ قَتَلَ شَهِيداً وَالْجَمْعُ (شُهَدَاءُ)
وَ (شَهِدْتُ) الشَّيْءَ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ وَعَايَنْتُهُ
فَأَنَا (شَاهِدٌ) وَالْجَمْعُ (أَشْهَادٌ) وَ (شُهُودٌ)
مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَقَاعِدٍ وَقُعُودٍ وَ (شَهِدَ)
أَيْضاً وَالْجَمْعُ (شُهَدَاءُ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَشْهَدُهُ) الشَّيْءَ . وَشَهِدْتُ عَلَى
الرَّجُلِ بكَذَابٍ وَ (شَهِدْتُ) لَهُ بِهِ وَ (شَهِدْتُ)
الْعَيْدَ أَذْرَكْتُهُ وَ (شَاهَدْتُهُ) (مُشَاهَدَةً) مِثْلُ
عَايَنْتُهُ مُعَايَنَةً وَزناً وَمَعْنَى وَ (شَهِدَ) بِاللَّهِ حَلَفَ
وَ (شَهِدْتُ) الْمَجْلِسَ حَضَرْتُهُ فَأَنَا (شَاهِدٌ)
وَ (شَهِدْتُ) أَيْضاً وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَمَنْ
شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» أَيْ مَنْ كَانَ
حَاضِراً فِي الشَّهْرِ مُقِماً غَيْرَ مُسَافِرٍ فَلْيَصُمْ
مَا حَضَرَ وَأَقَامَ فِيهِ وَانْتِصَابُ الشَّهْرِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ
وَصَلَّيْنَا صَلَاةَ (الشَّاهِدِ) أَيْ (صَلَاةَ)
الْمُغْرِبِ لِأَنَّ الْغَائِبَ لَا يَقْصُرُهَا بَلْ يُصَلِّيُهَا
(كَالشَّاهِدِ) وَ (الشَّاهِدُ) يَرَى مَا لَا يَرَى
الْغَائِبُ أَيْ الْحَاضِرُ يَعْلَمُ مَا لَا يَعْلَمُهُ الْغَائِبُ
وَ (شَهِدَ) بِكَذَابٍ يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَخْبَرَ
بِهِ وَلِهَذَا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الشَّهَادَةُ) الْإِخْبَارُ
بِمَا قَدْ شُوهِدَ .

فائدة : جَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْأُمَمِ سَلَفُهَا

وَحَلَفَهَا فِي أَدَاءِ الشَّهَادَةِ (أَشْهَدُ) مُقْتَصِرِينَ عَلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى تَحْقِيقِ الشَّيْءِ نَحْوُ أَعْلَمُ وَأَتَقَنُ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلأَلْفَاظِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَيْضًا فَكَانَ كَالِاجْتِمَاعِ عَلَى تَعْيِينِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ دُونَ غَيْرِهَا وَلَا يَحِلُّو مِنْ مَعْنَى التَّعَبُّدِ إِذْ لَمْ يُنْقَلْ غَيْرُهُ. وَلَعَلَّ السَّرْفِيَّةَ أَنَّ (الشَّهَادَةَ) اسْمٌ مِنَ (المُشَاهَدَةِ) وَهِيَ الْإِطْلَاعُ عَلَى الشَّيْءِ عَيْنًا فَاشْتَرَطَ فِي الْأَدَاءِ مَا يُبَيِّنُ عَنِ (المُشَاهَدَةِ) وَأَقْرَبُ شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا اشْتَقَّ مِنَ اللَّفْظِ وَهُوَ (أَشْهَدُ) يَلْفِظُ الْمُضَارِعُ وَلَا يَجُوزُ (شَهِدْتُ) لِأَنَّ الْمَاضِيَ مَوْضُوعٌ لِلْإِخْبَارِ عَمَّا وَقَعَ نَحْوُ قُمْتُ أَيْ فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ فَلَوْ قَالَ (شَهِدْتُ) اجْتَمَلَ الْإِخْبَارُ عَنِ الْمَاضِي فَيَكُونُ غَيْرَ مُخْبِرٍ بِهِ فِي الْحَالِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ أَوْلَادٍ يَعْقُوبُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا» لِأَنَّهُمْ (شَهِدُوا) عِنْدَ آبِيهِمْ أَوَّلًا بِسُرْقَتِهِ حِينَ قَالُوا «إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ» فَلَمَّا اتَّهَمَهُمْ اعْتَدَرُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ لَا صَنْعَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ وَقَالُوا، وَمَا شَهِدْنَا عِنْدَكَ سَابِقًا يَقُولُنَا: إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ إِلَّا بِمَا عَايَنَاهُ مِنْ إِخْرَاجِ الصُّوَاعِ مِنْ رَحْلِهِ. وَالْمُضَارِعُ مَوْضُوعٌ لِلْإِخْبَارِ فِي الْحَالِ فَإِذَا قَالَ أَشْهَدُ فَقَدْ أَخْبَرَ فِي الْحَالِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ» أَيْ نَحْنُ الْآنَ (شَاهِدُونَ) بِذَلِكَ وَأَيْضًا فَقَدْ اسْتَعْمَلَ

(أَشْهَدُ) فِي الْقَسَمِ نَحْوُ (أَشْهَدُ) بِاللَّهِ لَقَدْ كَانَ كَذَا أَيْ أَقْسَمُ فَتَضَمَّنَ لَفْظُ (أَشْهَدُ) مَعْنَى الْمُشَاهَدَةِ وَالْقَسَمِ وَالْإِخْبَارِ فِي الْحَالِ فَكَانَ الشَّاهِدُ قَالَ: أَقْسَمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلَى ذَلِكَ وَأَنَا الْآنَ أَخْبِرُ بِهِ وَهَذِهِ الْمَعَانِي مَقْقُودَةٌ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ فَلِهَذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ احْتِطَاطًا وَاتِّبَاعًا لِلْمَأْثُورِ وَقَوْلُهُمْ (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) تَعَدَّى بِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَعْلَمُ وَ (اسْتَشْهَدْتُهُ) طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ (يَشْهَدَ). وَ (الْمَشْهَدُ) الْمَحْضَرُّ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (تَشْهَدُ) قَالَ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ وَ (تَشْهَدُ) فِي صَلَاتِهِ فِي التَّحِيَّاتِ.

وَ (الشَّهْدَانِجُ) بَنُونَ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ الْأَلِفِ ثُمَّ جَمَّ يُقَالُ هُوَ بَرَزَ الْقَسْبَ. الشَّهْرُ: قِيلَ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ مَأْخُوذٌ مِنْ (الشُّهْرَةِ) وَهِيَ الْإِنْتِشَارُ وَقِيلَ: (الشَّهْرُ) الْهَلَالُ سُمِّيَ بِهِ (لَشَهْرَتِهِ) وَوُضُوحُهُ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْأَيَّامُ بِهِ وَجَمْعُهُ (شُهُورٌ) وَ (أَشْهُرُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى «الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ» التَّقْدِيرُ وَقْتُ الْحَجِّ أَوْ زَمَانُ الْحَجِّ ثُمَّ سُمِّيَ بَعْضُ ذِي الْحِجَّةِ شَهْرًا مَجَازًا تَسْمِيَةً لِلْبَعْضِ بِاسْمِ الْكُلِّ وَالْعَرَبُ تَفْعُلُ مِثْلَ ذَلِكَ كَثِيرًا فِي الْأَيَّامِ فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مِثْلَ (١) يَوْمَانِ وَالْإِنْقِطَاعُ

(١) مذ مبتدأ ويومان خبره ومعنى مذ الأمد أو مذ ظرف

مخبر به عما بعده ويكون المعنى بيني وبين لقائه يومان ١ هـ .
مصححة .

يَوْمٌ وَيَبْعُضُ يَوْمٌ وَزُرْتُكَ الْعَامَ وَزُرْتُكَ الشَّهْرَ وَالْمُرَادُ وَقْتُ مِنْ ذَلِكَ قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَهُوَ مِنْ أَقَاتِيْنِ الْكَلَامِ وَهَذَا كَمَا يُطْلَقُ الْكُلُّ وَيُرَادُ بِهِ الْبَعْضُ مَجَازًا نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ وَالْمُرَادُ بَعْضُهُمْ . وَ (أَشْهَرُ الْحَجَّ) عِنْدَ جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ (شَوَالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ) وَقَالَ مَالِكٌ وَذُو الْحِجَّةِ عَمَلًا بِظَاهِرِ اللَّفْظِ لِأَنَّهُ أَقَلُّهُ ثَلَاثَةٌ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَالشَّعْبِيِّ هِيَ أَرْبَعَةٌ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَالْمَحْرَمُ . وَ (أَشْهَرُ) الشَّيْءُ (إِشْهَارًا) أَتَى عَلَيْهِ شَهْرٌ كَمَا يُقَالُ أَحَالَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَ (أَشْهَرَتْ) الْمَرْأَةُ دَخَلَتْ فِي شَهْرِ وَلَادَتِهَا وَ (شَهَرَ) الرَّجُلُ سَيْفَهُ (شَهْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ سَلَّهُ وَ (شَهَرْتُ) زَيْدًا بِكَذَا وَ (شَهْرْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةً وَأَمَّا (أَشْهَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ بِمَعْنَى (شَهْرْتُهُ) فَغَيْرُ مَنْقُولٍ وَ (شَهْرْتُهُ) بَيْنَ النَّاسِ أَبْرَزْتُهُ وَ (شَهَرْتُ) الْحَدِيثَ (شَهْرًا) وَ (شَهْرَةً) أَفْشَيْتُهُ (فَاشْهَرُ) .

شَهَقَ : (يَشْهَقُ) يَفْتَحَتَيْنِ (شُهِقًا) اِرْتَفَعَ فَهُوَ (شَاهِقٌ) وَجِبَالٌ (شَاهِقَةٌ) وَ (شَاهِقَاتٌ) وَ (شَوَاهِقٌ) وَ (شَهَقَ) الرَّجُلُ مِنْ بَابِي نَفَعَ وَضَرَبَ (شَهِيْقًا) رَدَّدَ نَفْسَهُ مَعَ سَمَاعِ صَوْتِهِ مِنْ حَلْفِهِ .

الشاهين : جَارِحٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (شَوَاهِينُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (شِيَاهِينُ) عَلَى الْبَدَلِ لِلتَّخْفِيفِ .

الشَّهْوَةُ : اِسْتِيقَاقُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (شَهَوَاتٌ) وَ (اِسْتَهَيْتُهُ) فَهُوَ (مُسْتَهْيٌ) وَشَيْءٌ (شَهِيٌّ) مِثْلُ لَذِيذِ زَنَا وَمَعْنَى (شَهَيْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ (فَاشَيْتُهُ) عَلَى وَ (شَهَيْتُ) الشَّيْءَ وَ (شَهَوْتُهُ) مِنْ بَابِي تَعِبَ وَعَلَا مِثْلُ (اِسْتَهَيْتُهُ) فَالْرجُلُ (شَهْوَانٌ) وَالْمَرْأَةُ (شَهْوَى) شَاهِبُهُ : (شَوْبًا) مِنْ بَابِ قَالَ خَلَطَهُ مِثْلُ (شُوبَ) اللَّبَنُ بِالمَاءِ فَهُوَ (مَشُوبٌ) وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْعَسَلَ (شَوْبًا) لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ مَزَاجٌ لِلْأَشْرَبَةِ وَقَوْلُهُمْ لَيْسَ فِيهِ (شَائِبَةٌ مِلْكٍ) يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ هَذَا وَمَعْنَاهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مُخْتَلِطٌ بِهِ وَإِنْ قَلَّ كَمَا لَيْسَ لَهُ فِيهِ عُلْفَةٌ وَلَا شِبْهَةٌ وَأَنْ تَكُونَ فَاعِلَةً بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِثْلُ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الْفُقَهَاءُ وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ نَصًّا نَعَمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الشَّائِبَةُ) وَاحِدَةٌ (الشَّوَابِبُ) وَهِيَ الْأَدْنَاةُ وَالْأَقْدَارُ .

المشوذُ : يَكْسِرُ المِمْ وَيَذَالُ مُعْجَمَةَ الْعِمَامَةِ وَالْجَمْعُ (مَشَاوِدُ) مِثْلُ مَقْوَدٍ وَمَقَاوِدُ وَ (شَوَذَ) الرَّجُلُ رَأْسَهُ (تَشَوِذًا) عَمَّمَهُ (بِالمِشْوَذِ) .

شُرْتُ : الْعَسَلَ (أَشْوَرُهُ) (شَوْرًا) مِنْ بَابِ قَالَ جَنَيْتُهُ وَيُقَالُ شَرَبْتُهُ وَشَرْتُ الدَّابَّةَ (شَوْرًا) عَرَضْتُهُ لِلْبَيْعِ بِالْإِجْرَاءِ وَنَحْوِهِ وَذَلِكَ الْمَكَانُ الَّذِي يُجْرَى فِيهِ (مِشْوَارٌ) يَكْسِرُ المِمْ وَ (أَشَارَ) إِلَيْهِ بِيَدِهِ (إِشَارَةً) وَ (شَوَّرَ) (تَشَوِيرًا) لَوْحَ بَشْيٍ يُفْهَمُ مِنَ النَّطْقِ (فَالْإِشَارَةُ) تُرَادِفُ النَّطْقَ فِي فَهْمِ الْمَعْنَى

كَمَا لَوْ اسْتَأْذَنَتْهُ فِي شَيْءٍ (فَأَشَارَ) بِيَدِهِ أَوْ
رَأْسِهِ أَنْ يَفْعَلَ أَوْ لَا يَفْعَلَ فَيَقُومُ مَقَامَ النُّطْقِ
و (شَاوَرْتُهُ) فِي كَذَا و (اسْتَشَرْتُهُ) رَاجِعْتُهُ
لَأَرَى رَأْيَهُ فِيهِ (فَأَشَارَ) عَلَى بَكْذَا أَرَانِي مَا
عِنْدَهُ فِيهِ مِنَ الْمَصْلَحَةِ فَكَانَتْ (إِشَارَةً)
حَسَنَةً وَالْإِسْمُ (الْمَشُورَةُ) وَفِيهَا لُغَتَانِ سُكُونُ
الْثَيْنِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالثَّانِيَةُ ضَمُّ الثَيْنِ وَسُكُونُ
الْوَاوِ وَزَانَ مَعُونَةٍ وَيُقَالُ هِيَ مِنْ (شَارَ)
الدَّابَّةِ إِذَا عَرَضَهَا فِي الْمَشُورِ وَيُقَالُ مِنْ شَرْتِ
العسل شَبَهُ حُسْنَ النَّصِيحَةِ بِشُرْبِ الْعَسَلِ
و (تَشَاوَرَ) الْقَوْمُ و (اسْتَوَرُوا) و (الشُّورَى)
اسْمٌ مِنْهُ وَأَمْرُهُمْ (شُورَى) يَبْهَمُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ
أَمْرُهُمْ قَوْضَى يَبْهَمُ أَيْ لَا يَسْتَأْذِنُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ
دُونَ غَيْرِهِ و (الشُّوَارُ) مِثْلُ مَتَاعِ الْبَيْتِ
وَمَتَاعُ رَحْلِ الْبَعِيرِ .

شَوَّشْتُ : عَلَيْهِ الْأَمْرُ (تَشْوِيشًا) خَلَطْتُهُ عَلَيْهِ
(فَتَشْوِشَ) قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ
بَعْضُ الْحَذَاقِ هِيَ كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ وَالْفَصِيحُ
(هَوَّشْتُ) وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ قَالَ أَثَمَةُ اللُّغَةِ
إِنَّمَا يُقَالُ (هَوَّشْتُ) وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .
و (الشَّاشُ) مَدِينَةٌ مِنْ أَنْزِهِ بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ
وَيُطْلَقُ عَلَى الْأَقْلِيمِ وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ سَمَرْقَنْدَ
وَالنِّسْبَةُ (شَاشِيٌّ) وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا
شُصِّتُ : الشَّيْءُ (شُوصًا) مِنْ بَابِ قَالَ
عَسَلْتُهُ و (شُصِّتُهُ) (شُوصًا) نَصَبْتُهُ بِيَدِي .
وَيُقَالُ حَرَكْتُهُ و (شُصِّتُ) الْقَمَّ بِالسَّوَالِكِ

مِنْ الْأَوَّلِ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنْظِيفِ أَوْ مِنَ الثَّانِي .
الشَّوْطُ : الْحَجَرُ مَرَّةً إِلَى الْغَايَةِ وَهُوَ الطَّلُقُ
وَالْجَمْعُ (أَشْوَاطٌ) وَطَافَ ثَلَاثَةً (أَشْوَاطٌ)
كُلُّ مَرَّةٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ (شَوْطٌ) .
تَشَوَّفْتُ : الْأَوْعَالُ إِذَا عَلَتْ رُءُوسَ الْجِبَالِ
تَنْظُرُ السَّهْلَ وَخَلَوَهُ مِمَّا تَخَافُهُ لِتَرَدَّ الْمَاءِ
وَالْمَرْعَى وَمِنْهُ قِيلَ (تَشَوَّفُ) فَلَانٌ لِكَذَا إِذَا
طَمَحَ بَصَرُهُ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي تَعَلُّقِ الْأَمَالِ
وَالتَّطَلُّبِ كَمَا قِيلَ (يَسْتَشْرِفُ) مَعَالِيَ
الْأُمُورِ إِذَا تَطَلَّبَهَا .

الشُّوقُ : إِلَى الشَّيْءِ نَزَاعُ النَّفْسِ إِلَيْهِ وَهُوَ
مَصْدَرٌ (شَاقِيٌّ) الشَّيْءُ (شَوْقًا) مِنْ بَابِ
قَالَ وَالْمَقْعُولُ (مَشُوقٌ) عَلَى النِّقْصِ وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (شَوْقَتُهُ) . وَاشْتَقَّتْ إِلَيْهِ
فَانًا (مُشْتَقٌّ) و (شَيْقٌ) .

شَوْكُ : الشَّجَرَةُ مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (شَوْكَةٌ)
فَإِذَا كَثُرَ شَوْكُهَا قِيلَ (شَاكَتْ) (شَوْكًا)
مِنْ بَابِ خَافَ و (أَشَاكَتْ) أَيْضًا بِالْأَلِفِ
و (شَاكَتِي) (الشَّوْكُ) مِنْ بَابِ قَالَ أَصَابَ
جِلْدِي و (شَوَّكْتُ) زَيْدًا بِهِ و (أَشَكَّتُهُ)
(أَشَاكَتُهُ) أَصَبْتُهُ بِهِ و (الشَّوْكَةُ) شِدَّةُ
الْبَأْسِ وَالْقُوَّةِ فِي السِّلَاحِ و (شَاكَ) الرَّجُلُ
(يَشَاكَ) (شَوْكًا) مِنْ بَابِ خَافَ ظَهَرَتْ
(شَوْكَتُهُ) وَجِدَّتُهُ وَهُوَ (شَاكَتُ) السِّلَاحِ
و (شَاكَتِي) السِّلَاحِ عَلَى الْقَلْبِ و (شَوْكَةُ)
الْمُقَاتِلِ شِدَّةُ بَأْسِهِ .

شُلْتُ : بِهِ (شَوْلًا) مِنْ بَابِ قَالَ رَفَعْتُهُ يَتَعَدَّى
بِالْحَرْفِ عَلَى الْأَفْصَحِ وَ (أَشْلَتُهُ) بِالْأَلِفِ
وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ لُغَةً وَيُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ مَطَاوِعًا
أَيْضًا فَيُقَالُ (شُلْتُهُ) (فَشَالَ) وَ (شَالَتْ)
الْثَّاقَةُ بِذَنبِهَا (شَوْلًا) عِنْدَ اللَّفَّاحِ رَفَعْتُهُ فِيهِ
(شَائِلٌ) بَعِيرٌ هَاءٌ لِأَنَّهُ وَصِفُ مُحْتَضٍ
وَالْجَمْعُ (شَوْلٌ) مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَ (أَشَالْتُهُ)
لُغَةً وَ (شَالَ) الْمِيزَانُ (يَشُولُ) إِذَا خَفَّتْ
إِخْدَى كِفْطِيهِ فَارْتَفَعَتْ وَ (شَالَتْ) نَعَامَتُهُمْ
طَاشُوا خَوْفًا فَهَرَبُوا .

وَ (شَوْلٌ) شَهْرُ عِيدِ الْفِطْرِ وَجَمْعُهُ (شَوَالَاتٌ)
وَ (شَوَاوِيلُ) وَقَدْ تَدَخَّلَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّ (الشَّوَالَ) سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافَقَ وَقْتًا (تَشُولُ) فِيهِ الْإِبِلُ
وَ (شَالَ) يَدُهُ رَفَعَهَا يَسْأَلُ بِهَا .

لَشَوْمٌ : الشَّرُّ وَرَجُلٌ (مَشُومٌ) غَيْرُ مُبَارَكٍ
وَ (تَشَاءَمَ) الْقَوْمُ بِهِ مِثْلُ تَطَيَّرُوا بِهِ
وَ (الشَّامُ) بَهْمَزَةٍ سَاكِنَةٍ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا
وَالْتِسَابُ (شَائِمٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَيَجُوزُ (شَامٌ)
بِالْمَدِّ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ مِثْلُ يَمِينٍ وَيَمَانٍ .

الشَّاءُ : مِنَ الْعَمِّ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
فَيُقَالُ هَذَا شَاءٌ لِلذَّكَرِ وَهَذِهِ شَاءَةٌ لِلْأُنْثَى
وَشَاءٌ ذَكَرٌ وَشَاءَةٌ أُنْثَى وَتَصْغِيرُهَا شَوِيهَةٌ وَالْجَمْعُ
(شَاءٌ) وَ (شِيَاءٌ) بِالْهَاءِ رُجُوعًا إِلَى الْأَصْلِ
كَمَا قِيلَ شَفَةٌ وَشَفَاءٌ وَيُقَالُ أَصْلُهَا (شَاهَةٌ)
مِثْلُ عَاهَةٍ وَ (الشَّوْهُ) قُبْحُ الْخَلْقَةِ وَهُوَ

مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ نَعَبَ ، وَرَجُلٌ (أَشَوْهُ) قَبِيحُ
الْمَنْظَرِ وَامْرَأَةٌ (شَوْهَاءٌ) وَالْجَمْعُ (شَوْهُ)
مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءٍ وَحُمْرٍ وَ (شَاهَتِ)
الْوَجُوهُ (تَشَوْهُ) قُبِحَتْ وَ (شَوْهَهَا) قَبَحْتُهَا
شَوِيْتُ : اللَّحْمُ (أَشْوِيهِ) شَيْئًا فَانْشَوِي مِثْلُ
كَسْرَتِهِ فَانْكَسَرَ وَهُوَ (مَشْوِيٌّ) وَأَصْلُهُ مَفْعُولٌ
وَ (أَشْوَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (اشْتَوَيْتُهُ) عَلَى
افْتَعَلْتُ مِثْلُ (شَوَيْتُهُ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِي
الْمَطَاوِعِ (فَاشْتَوَى) عَلَى افْتَعَلَ فَإِنَّ الْإِفْعَالَ
فَعْلُ الْقَاعِلِ . وَ (الشَّوَاءُ) بِالْمَدِّ فَعَالٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ مِثْلُ كِتَابٍ وَبِسَاطٍ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ
وَمَبْسُوطٍ وَكَهْ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ وَ (أَشَوَيْتُ)
الْقَوْمَ بِالْأَلِفِ أَطَعْتُهُمْ (الشَّوَاءُ) وَ (الشَّوَى)
وَزَانَ النَّوَى الْأَطْرَافَ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتَلًا
كَالْقَوَائِمِ وَرَمَاهُ (فَاشْوَاهُ) إِذَا لَمْ يُصِيبِ
الْمَقْتُلَ .

وَ (الشَّأُو) وَزَانَ قُلَيْسَ الْغَايَةَ وَالْأَمَدُ وَجَرَى
(شَاوًا) أَيْ طَلَقًا .

شَابَ : (يَتَشَبَّ) (شَيْئًا) وَ (شَيْبَةً) فَالرَّجُلُ
(أَشِيبُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْجَمْعُ (شَيْبٌ)
بِالْكَسْرِ وَ (شَيْبَانٌ) مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِ
سُمِّيَ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ (شَيْبَاءٌ) وَإِنْ قِيلَ شَابَ
رَأْسَهَا وَ (الْمَشِيبُ) الدُّخُولُ فِي حَدِّ (الشَّيْبِ)
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْمَشِيبُ بِمَعْنَى (الشَّيْبِ)
وَهُوَ أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ الْمُسْوَدِّ وَ (شَيْبٌ)
الْحَزَنُ رَأْسُهُ وَبِرَأْسِهِ بِالتَّشْدِيدِ وَ (أَشَابَهُ)

بِالْأَلِفِ وَ (أَشَابَ) بِهِ (فَشَابَ) فِي الْمَطَاوِعِ .
 الشَّيْخُ : فَوْقَ الْكَهْلِ وَجَمْعُهُ (شُيُوخٌ) وَ (شَيْخَانُ) بِالْكَسْرِ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَشْيَاخُ) وَ (شَيْخَةٌ) مِثْلُ غِلْمَةٍ وَ (الشَّيْخُوخَةُ) مَصْدَرُ (شَاخَ) (يَشِيخُ) وَامْرَأَةٌ (شَيْخَةٌ) وَ (الْمَشِيخَةُ) اسْمُ جَمْعٍ لِلشَّيْخِ وَجَمْعُهَا (مَشَايِخُ) .
 الشَّيْدُ : بِالْكَسْرِ الْحِصُّ وَ (شَدْتُ) الْبَيْتَ (أَشِيدُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ بَنَيْتُهُ (بِالشَّيْدِ) فَهُوَ (مَشِيدٌ) وَ (شَيْدَتُهُ) (تَشِيدُهُ) طَوَّلَتْهُ وَرَفَعَتْهُ .
 الشَّيْصُ : أَرَادُ التَّنَمُّ وَ (الشَّيْصَاءُ) مِثْلُهُ الْوَاحِدَةُ (شَيْصَةٌ) وَ (شَيْصَاءَةٌ) وَ (أَشَاصَتْ) النَّخْلَةُ بِالْأَلِفِ يَسَّ لَمَرُّهَا وَ (أَشَاصَتْ) حَمَلَتْ (الشَّيْصَ) .
 شَاطَ : الشَّيْءُ (يَشِيْطُ) احْتَرَقَ وَ (أَشَاطَهُ) صَاحِبُهُ (إِشَاطَةً) وَ (شَاطَ) (يَشِيْطُ) بَطَلَ وَ (الشَّيْطَانُ) مِنْ هَذَا فِي أَحَدِ التَّوَابِلَيْنِ وَ (شَاطَ) دَمَهُ هَدَرَ وَبَطَلَ وَ (أَشَاطَهُ) السُّلْطَانُ .

شَاعَ : الشَّيْءُ (يَشِيْعُ) (شُيُوعًا) ظَهَرَ وَبَعْدَى بِالْحَرْفِ وَبِالْأَلِفِ قِيلَ (شَعْتُ) بِهِ وَ (أَشَعْتُهُ) وَ (الشَّيْعَةُ) الْأَتْبَاعُ وَالْأَنْصَارُ وَكُلُّ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا عَلَى أَمْرٍ فَهُمْ (شَيْعَةٌ) ثُمَّ صَارَتْ (الشَّيْعَةُ) نَبْرًا لَجَمَاعَةٍ

مَخْصُوصَةٍ وَالْجَمْعُ (شَيْعٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الْأَشْيَاعُ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَ (شَيَّعْتُ) رَمَضَانَ بَسَّتِ مِنْ شَوَالٍ أَتْبَعْتُهُ بِهَا وَ (شَيَّعْتُ) الضَّيْفَ خَرَجْتُ مَعَهُ عِنْدَ رَحِيلِهِ إِكْرَامًا لَهُ وَهُوَ التَّوْدِيْعُ وَشَيَّعَ الرَّاعِي بِالْإِبِلِ صَاحَ بِهَا فَتَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَبَيَّ عَنْ (الْمَشِيْعَةِ) فِي الْأَصْحَاحِيِّ يُرَوَى بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ أَمَّا الْكَسْرُ فَعَلَى مَعْنَى الْفَاعِلِيَّةِ مَجَازًا لِأَنَّهُمَا لَا تَزَالُ مُتَاخِرَةً عَنِ الْعَمَلِ لِهَزْلِهَا فَكَأَنَّهُمَا تَسُوقُ الْعَمَلِ . وَأَمَّا الْفَتْحُ فَعَلَى مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ لِأَنَّهُمَا تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَسُوقُهَا حَتَّى تَتَّبِعَ الْعَمَلُ وَ (شَاعَ) اللَّبَنُ فِي الْمَاءِ إِذَا تَفَرَّقَ وَامْتَزَجَ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ سَهْمٌ (شَائِعٌ) كَأَنَّهُ مُمْتَزَجٌ لِعَدَمِ تَمَيُّزِهِ وَ (شَائِعَتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ (مُشَاعِيَةٌ) مِثْلُ تَابَعَتُهُ مُتَابِعَةٌ وَزَانًا وَمَعْنَى .
 الشَّيْمَةُ : هِيَ الْفَرِيْزَةُ وَالطَّيْعَةُ وَالْجَبَلَةُ وَهِيَ الَّتِي خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ (شَيْمٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الشَّامَةُ) فِي الْجَسَدِ هِيَ الْخَالُ وَالْجَمْعُ (شَامٌ) وَ (شَامَاتٌ) وَرَجُلٌ (أَشِيمٌ) بِجَسَدِهِ (شَامَةٌ) وَ (شِمْتُ) الْبَرْقُ (شَيْمًا) مِنْ بَابِ بَاعَ رَفَعْتُهُ تَنْظُرُ أَيْنَ يَصُوبُ وَ (الْمَشِيْمَةُ) وَزَانُ كَرِيْمَةٍ وَأَصْلُهَا مَفْعَلَةٌ بِسُكُونِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ لَكِنْ ثَقُلَتْ الْكَسْرَةُ عَلَى الْيَاءِ فَثَقُلَتْ إِلَى الشَّيْنِ وَهِيَ غَشَاءٌ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ (الْمَشِيْمَةُ)

والكيس والغلاف والجمع (مَشِيمٌ) بِحَذْفِ
الهاء و (مَشَايِمٌ) مِثْلُ مَعِيشَةٍ وَمَعَايِشَ
وَيُقَالُ لَهَا مِنْ غَيْرِهِ السَّلَى .

شأنه : (شَيْنًا) مِنْ بَابِ بَاعَ و (الشَّيْنُ)
خِلَافُ الزَّيْنِ وَفِي حَدِيثٍ « مَا شَأْنُهُ اللَّهُ
بِشَيْبٍ » وَالْمَفْعُولُ (مَشِينٌ) عَلَى النِّقْصِ .

شاء : زَيْدٌ الْأَمْرَ (يَشَاؤُهُ) (شَيْئًا) مِنْ بَابِ
نَالٍ أَرَادَهُ وَالْمَشِيئَةُ اسْمٌ مِنْهُ بِالْهَمْزِ وَالْإِدْغَامِ
غَيْرُ سَائِعٍ إِلَّا عَلَى قِيَاسٍ مَنْ يَحْمِلُ الْأَصْلَى
عَلَى الزَّائِدِ (١) لِكُنْهٍ غَيْرِ مَنْقُولٍ . وَالشَّيْءُ فِي
اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مَوْجُودٍ أَمَّا حِسًّا كَالْأَجْسَامِ

أَوْ حُكْمًا كَالْأَقْوَالِ نَحْوُ قُلْتُ (شَيْئًا) وَجَمْعُ
(الشَّيْءِ) (أَشْيَاءٌ) غَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَاجْتِلَفَ
فِي عَلَيْهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَالْأَقْرَبُ مَا حُكِيَ عَنْ
الْخَلِيلِ أَنَّ أَصْلَهُ (شَيْئَاءٌ) وَزَانُ حَمْرَاءَ
فَاسْتَقْبَلَ وَجُودَ هَمَزَتَيْنِ فِي تَقْدِيرِ الْاجْتِمَاعِ
فَنَقَلَتْ الْأَوَّلَى أَوَّلَ الْكَلِمَةِ فَبَقِيََتْ لَفْعَاءَ
كَمَا قَلَبُوا (أَذُورٌ) فَقَالُوا أَذَرُ وَشِبْهُهُ وَتُجْمَعُ
(الْأَشْيَاءُ) عَلَى (أَشْيَاءٍ) وَقَالُوا : (أَيُّ شَيْءٍ)
ثُمَّ خَفِضَتْ الْيَاءُ وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا وَجُعِلَا
كَلِمَةً وَاحِدَةً فَقِيلَ أَيُّشٍ (١) قَالَهُ الْفَارَاوِيُّ .

(١) القاعدة أنه لا يجوز الإدغام بعد قلب الهمزة حرفاً
مماثلًا لما قبله إلا إذا كان ما قبل الهمزة زائداً نحو برية وأصلها
بريئة من برأ الله الخلق ونسبته يجوز نسيه لأن الياء في كليهما
زائدة وعبارة اللغويين في النسي، مثلاً والنسي، مهموز على فاعل :
ويجوز الإدغام لأنه زائد - أمّا مشيه فالياء أصلية فلا يجوز
الإدغام فيه وفي مثله إلا بسايع - وقال الفيومي يجوز عند من
يحمل الأصل على الزائد .

(١) أيش أصلها أي شيء فحذفت الياء الثانية من أي
الاستفهامية والهمزة من شيء بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها
ثم أعل إعلال قاض .

❦ كتاب الصاد ❦

صَبَّ : الماءُ (يَصِيبُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(صَبِيئاً) انْكَسَبَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ
(صَبِيئُهُ) (صَبَاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (انْصَبَّ)
النَّاسُ عَلَى الْمَاءِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَ (الْصَّبَّةُ)
بِالضَّمِّ وَ (الصَّبَابَةُ) بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ
وَ (الْصَّبَّةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَمِنْ الْغَنَمِ
وَ (الْصَّبَّةُ) الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَ (الْصَّبَّةُ)
الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَعِنْدِي (صَبَّةٌ) مِنْ دَرَاهِمٍ
وِطْعَامٍ وَغَيْرِهِ أَيْ جَمَاعَةٌ .

الصُّبْحُ : الْفَجْرُ وَ (الصَّبَاحُ) مِثْلُهُ وَهُوَ أَوَّلُ
النَّهَارِ وَ (الصَّبَاحُ) أَيْضاً خِلَافُ الْمَسَاءِ قَالَ
ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ : (الصَّبَاحُ) عِنْدَ الْعَرَبِ مَنْ
نَضَفَ اللَّيْلَ الْآخِرَ إِلَى الزَّوَالِ ثُمَّ الْمَسَاءَ إِلَى
آخِرِ نَضَفِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ هَكَذَا رَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ .
وَ (أَصْبَحْنَا) دَخَلْنَا فِي الصَّبَاحِ وَ (الْمَصْبَحُ)
يَفْتَحُ الْعِيمَ مَوْضِعَ الْإِصْبَاحِ وَوَقْتَهُ بِنَاءٌ عَلَى
أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ الزِّيَادَةِ وَيَجُوزُ ضَمُّ الْعِيمِ
بِنَاءً عَلَى لَفْظِ الْفِعْلِ . وَ (الصُّبْحَةُ) بِضَمِّ
الضَّادِ وَفَتْحِهَا الضُّحَى وَ (تَصَبَّحَ) نَامَ
بِالْعَدَاةِ وَ (صَبِيحَةُ) الْيَوْمِ أَوَّلُهُ . وَ (الْمِصْبَاحُ)
مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (مَصَابِيحُ) وَ (الصُّبُوحُ)
بِالْفَتْحِ شُرْبُ الْعَدَاةِ وَ (اصْطَبَحَ) شَرِبَ

صَبُوحاً وَ (صَبَحَهُ) اللَّهُ بِخَيْرٍ دُعَاءً لَهُ
وَ (صَبَحْتُهُ) سَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ
وَ (صَبَحَ) الْوَجْهَ بِالضَّمِّ (صَبَاحَةً) أَشْرَقَ
وَأَنَارَ فَهُوَ (صَبِيحٌ) وَ (اسْتَصَبَحْتُ) بِالْمِصْبَاحِ
وَ (اسْتَصَبَحْتُ) بِالْدَّهْنِ تَوَرَّتُ بِهِ (الْمِصْبَاحُ)
صَبَرْتُ : (صَبْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ حَسَبْتُ
النَّفْسَ عَنِ الْجَزَعِ وَ (اضْطَرَبْتُ) مِثْلُهُ
وَ (صَبَرْتُ) زَيْدًا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمَا وَمُتَعَدِّياً
وَ (صَبَرْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ حَمَلْتُهُ عَلَى الصَّبْرِ بَوَعْدِ
الْأَجْرِ أَوْ قُلْتُ لَهُ اصْبِرْ وَ (صَبَرْتُهُ) (صَبْرًا)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضاً حَلَفْتُهُ جَهْدَ الْقَسَمِ
وَقَتَلْتُهُ (صَبْرًا) وَكُلُّ ذِي رُوحٍ يُؤْتَى حَتَّى
يُقْتَلَ فَقَدْ قُتِلَ صَبْرًا وَ (صَبَرْتُ) بِهِ . (صَبْرًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (صَبَارَةً) بِالْفَتْحِ كَفَلْتُ بِهِ
فَأَنَا (صَبِيرٌ) وَ (الصُّبْرَةُ) مِنَ الطَّعَامِ جَمَعُهَا
(صَبْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ (صَبْرَةً) أَيْ بِلَا كَيْلٍ وَلَا
وِزْنٍ . وَ (الصَّبْرُ) الدَّوَاءُ الْمُرْبِكُ لِلْبَاءِ فِي
الْأَشْهُرِ وَسُكُونُهَا لِلتَّخْفِيفِ لَعَنَ قَلِيلُهُ وَمَهْمُ
مَنْ قَالَ لَمْ يَسْمَعْ تَخْفِيفُهُ فِي السَّعَةِ وَحَكَى
ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ مُثَلَّثِ اللَّغَةِ جَوَّازَ
التَّخْفِيفِ كَمَا فِي نَظَائِرِهِ بِسُكُونِ الْبَاءِ مَعَ

يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ صَرِيحٍ فَلَا يُقَالُ (اصْطَبَعَ)
 الْخَبْزُ بِخَلٍّ وَأَمَّا الْحَرْفُ فَهُوَ لِيَانِ النَّوعِ
 الَّذِي (بُصْطِغَ) بِهِ كَمَا يُقَالُ اكْتَحَلْتُ
 بِالْإِنْمِدِّ وَمِنَ الْإِنْمِدِّ وَ (صَبَغَ) يَدَهُ بِالْعِلْمِ
 كَنَايَةً عَنِ الْجَهْدِ فِيهِ وَالِاشْتِهَارَ بِهِ
 وَ (صَبَغَةَ اللَّهُ) فِطْرَةَ اللَّهِ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ
 وَالْمَعْنَى قُلْ بَلْ نَنْبَعُ صَبْغَةَ اللَّهِ وَقِيلَ الْمَعْنَى
 اتَّبِعُوا (صَبْغَةَ اللَّهِ) أَيْ دِينَ اللَّهِ .

صَبَنْتُ : عَنْهُ الْكَأْسُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ صَرْفَتِهَا .
 وَ (الصَّابُونُ) فَاعُولٌ كَأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ذَلِكَ
 لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْأَوْسَاحَ وَالْأَدْنَاسَ مِثْلُ الطَّاعُونِ
 اسْمُ فَاعِلٍ لِأَنَّهُ يَطْعُنُ الْأَرْوَاحَ وَقَالَ ابْنُ
 الْجَوَالِقِيِّ (الصَّابُونُ) أَعْجَمِي .

الصَّبِيُّ : الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ (صَبِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ
 وَ (صَبِيَانٌ) وَ (الصَّبَا) بِالْكَسْرِ مَقْصُورُ الصَّغَرِ
 وَ (الصَّبَاءُ) وَ زَانُ كَلَامٍ لُغَةً فِيهِ يُقَالُ كَانَ
 ذَلِكَ فِي (صَبَاءٍ) وَفِي (صَبَائِهِ) وَ (الصَّبَا)
 وَ زَانُ الْعَصَا الرِّيحُ تَهْبُ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ
 وَ (صَبَا) (صُبُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (صَبَوَةٌ)
 أَيْضاً مِثْلُ شَهْوَةِ مَالٍ .

وَ (صَبَاً) مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ (يَصْبَأُ) مَهْمُوزٌ
 يَفْتَحَتَيْنِ خَرَجَ فَهُوَ (صَبَائِي) ثُمَّ جُعِلَ هَذَا
 اللَّقَبُ عَلَماً عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ الْكُفَّارِ يُقَالُ إِنَّهَا
 تَعْبُدُ الْكَوَاكِبَ فِي الْبَاطِنِ وَتُسَبِّحُ إِلَى
 النَّصْرَانِيَّةِ فِي الظَّاهِرِ وَهُمْ (الصَّابِئَةُ)
 وَ (الصَّابُونُ) وَيَدْعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ صَبَائِي

فَتَحَ الصَّادِ وَكَسَرَهَا فَيَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ
 وَ (الصَّبْرُ) وَ زَانُ قَتْلٍ وَحِمْلٍ فِي لُغَةِ النَّاحِيَةِ
 الْمُسْتَعْلِيَةِ مِنَ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ (أَصْبَارٌ)
 مِثْلُ أَقْفَالٍ وَ (الْأَصْبَارَةُ) بِالْهَاءِ جَمْعُ
 الْجَمْعِ وَأَخَذْتُ الْحِنَظَةَ وَنَحَوَهَا (بِأَصْبَارِهَا)
 أَيْ مُجْتَمِعَةً بِجَمِيعِ نَوَاحِيهَا .

الْأَصْبَعُ : مُؤَنَّثَةٌ وَكَذَلِكَ سَائِرُ أَسْمَانِهَا مِثْلُ
 الْخَنَصِرِ وَالْبَصِيرِ وَفِي كَلَامِ ابْنِ فَارِسٍ مَا يَدُلُّ
 عَلَى تَذْكِيرِ الْأَصْبَعِ فَإِنَّهُ قَالَ الْأَجُودُ فِي أَصْبَعِ
 الْإِنْسَانِ التَّائِيثُ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ أَيْضاً يَذْكَرُ
 وَيُؤَنَّثُ وَالْعَالِبُ التَّائِيثُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَفِي
 (الْأَصْبَعِ) عَشْرُ لُغَاتٍ ثَلَاثُ الْهَمْزَةِ مَعَ
 ثَلَاثِ الْبَاءِ وَالْعَاشِرَةُ (أَصْبُوعٌ) وَ زَانُ
 عُصْفُورٍ وَالْمَشْهُورُ مِنْ لُغَاتِهَا كَسْرُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ
 الْبَاءِ وَهِيَ الَّتِي ارْتَضَاهَا الْفُصَحَاءُ .

الصَّبِغُ : بِكَسْرِ الصَّادِ وَ (الصَّبِغَةُ) وَ (الصَّبَاغُ)
 أَيْضاً كُلُّهُ بِمَعْنَى وَهُوَ مَا يُصْبَغُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ (الصَّبَاغُ) جَمْعُ (صَبِغٍ) مِثْلُ بَثْرِ
 وَبَثَارِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى (الصَّبِغِ) صَبِغِي عَلَى لَفْظِهِ
 وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا . وَ (صَبَنْتُ)
 الثَّوبَ (صَبَغاً) مِنْ بَابِي نَفَعْتُ وَقَتْلُ وَفِي لُغَةٍ
 مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (الصَّبِغُ) أَيْضاً مَا يُصْبَغُ
 بِهِ الْخَبْزُ فِي الْأَكْلِ وَيَحْتَصِرُ بِكُلِّ إِدَامٍ مَانِعٍ
 كَالْخَلِّ وَنَحْوِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ «صَبِغَ لِلْأَكْلِينَ»
 قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (اصْطَبَعَ) بِالْخَلِّ وَغَيْرِهِ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ وَ (اصْطَبَعَ) مِنَ الْخَلِّ وَهُوَ فِعْلٌ لَا

ابن شيبث بن آدم وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ
(الصَّابُونَ) وَقَرَأَ بِهِ نَافِعٌ .
صَحِيَّتُهُ : أَصْحَبُهُ صُحْبَةً فَأَنَا (صَاحِبٌ)
وَالْجَمْعُ (صُحْبٌ) وَ(أَصْحَابٌ) وَ(صَحَابَةٌ)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ قَالَ (صَاحِبٌ) وَ(صُحْبَةٌ)
فَهُوَ مِثْلُ قَارِهِ وَفَرِهُهُ .

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْإِطْلَاقِ لِمَنْ حَصَلَ لَهُ
رُؤْيُهُ وَمُجَالَسَتُهُ وَوَرَاءَ ذَلِكَ شُرُوطٌ لِلْأَصُولَيْنِ
وَيُطْلَقُ بِجَازَأٍ عَلَى مَنْ تَمَذَّهَبَ بِمَذْهَبٍ مِنْ
مَذَاهِبِ الْأَئِمَّةِ فَيُقَالُ (أَصْحَابُ) الشَّافِعِيِّ
وَ(أَصْحَابُ) أَبِي حَنِيفَةَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ
شَيْئًا فَقَدْ (اسْتَصْحَبَهُ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ
وَ(اسْتَصْحَبْتُ) الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ حَمَلْتُهُ
صُحْبِي وَمِنْ هُنَا قِيلَ (اسْتَصْحَبْتُ) الْحَالَ
إِذَا تَسَكَّتَ بِمَا كَانَ ثَابِتًا كَأَنَّكَ جَعَلْتَ تِلْكَ
الْحَالَةَ مُصَاحِبَةً غَيْرَ مُفَارِقَةٍ وَ(الصَّاحِبَةُ)
تَأْنِيثُ الصَّاحِبِ وَجَمْعُهَا (صَوَاحِبٌ) وَرَبَّمَا
أَنْتَ الْجَمْعُ فَقِيلَ (صَوَاحِبَاتٌ) .

الصَّحَّةُ : فِي الْبَدَنِ حَالَةٌ طَبِيعِيَّةٌ تَجْرَى أَفْعَالُهُ
مَعَهَا عَلَى الْمَجْرَى الطَّبِيعِيِّ وَقَدْ اسْتَعِيرَتْ
(الصَّحَّةُ) لِلْمَعَانِي فَقِيلَ (صَحَّتِ) الصَّلَاةُ
إِذَا اسْقَطْتَ الْفَضَاءَ وَ(صَحَّ) الْعَقْدُ إِذَا
تَرْتَّبَ عَلَيْهِ أَثَرُهُ وَ(صَحَّ) الْقَوْلُ إِذَا طَابَقَ
الْوَاقِعَ وَ(صَحَّ) الشَّيْءُ (يَصُحُّ) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ فَهُوَ (صَحِيحٌ) وَالْجَمْعُ (صَحَاحٌ)
مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَ(الصَّحَاحُ) بِالْفَتْحِ لُغَةٌ

فِي (الصَّحِيحِ) وَ(الصَّحِيحِ) الْحَقُّ وَهُوَ
خِلَافُ الْبَاطِلِ وَ(صَحَّحْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ
(فَصَحَّ) وَرَجُلٌ (صَحِيحٌ) الْجَسَدُ خِلَافُ
مَرِيضٍ وَجَمْعُهُ (أَصْحَاءٌ) مِثْلُ شَحِيحٍ
وَأَشْحَاءَ وَ(الصَّحْصَحُ) وَزَانَ جَعْفَرِ الْمَكَانِ
الْمُسْتَوِي .

الصَّحْرَاءُ : الْبَرِّيَّةُ وَجَمْعُهَا (صَحَارَى) يَكْثُرُ
الرَّاءُ مُثْقَلُ الْيَاءِ لِأَنَّكَ تُدْخِلُ أَلِفَ الْجَمْعِ
بَيْنَ الْحَاءِ وَالرَّاءِ وَتَكْثُرُ كَمَا تَكْثُرُ مَا بَعْدَ أَلِفِ
الْجَمْعِ نَحْوَ مَسَاجِدَ وَدَرَاهِمَ فَتَنْقَلِبُ الْأَلِفُ
الْأُولَى الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا
وَتَنْقَلِبُ أَلِفُ التَّانِيثِ يَاءً أَيْضًا لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا
فَيَجْتَمِعُ يَاءً إِنْ قُدِّعِمَ أَحَدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى
وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا فَيُقَالُ
(صَحَارَى) وَ(صَحَارَى) مِثْلُ الْعِدَارَى
وَالْعِدَارَى وَالْعَزَالَى وَالْعَزَالَى وَالْكَسْرُ هُوَ الْأَصْلُ
فِي الْبَابِ كُلِّهِ نَحْوُ الْمَغَازَى وَالْمَرَامَى وَالْجَوَارَى
وَالْفَوَاشِي (١) وَأَمَّا الْفَتْحُ فَمَسْمُوعٌ فَلَا يُقَالُ
وَزَنَ صَحَارَى فَعَالِلٌ (٢) يَفْتَحُ اللَّامَ لِفَقْدِ هَذَا
الْبِنَاءِ فِي الْكَلَامِ وَإِنَّمَا هُوَ مَثْقُولٌ عَنْ فَعَالِلٍ

(١) الصرفيون لم يجزوا الفتح والكسر إلا في فَعَالَةٍ اسما
كصحرَاء أو صفة لا مذكر لها . كعنداء أو مقصوراً بألف
التأنيث كحبلَى أو ألف الإلحاق كذفرَى - أمَّا جمع نحو
مَرْمَى وَمَغْزَى وَجَارِيَةٌ وَغَاشِيَةٌ فَيَعْنِي فِيهِ الْكَسْرُ فَلَا وَجْهَ
لِلتَّنْظِيرِ بِهَا

(٢) لم يقل أحد وزن صَحَارَى فَعَالِلٌ أو فَعَالِلٌ - إِنَّمَا هُوَ
فَعَالٌ أو فَعَالِي - قَالَ ابْنُ مَالِكٍ - وَبِالْفَعَالِ وَالْفَعَالِي جَمِيعًا -
صَحْرَاءُ وَالْعِدْرَاءُ وَالْقَيْسُ اتِّبَاءً - فَتَنَبَّهُ .

و (أَصْحَى) بِالْأَلِفِ لُغَةً و (أَصَحَتْ) السَّمَاءُ بِالْأَلِفِ أَيْضاً فِيهِ (مُضْحِيَّةٌ) انْكَشَفَ غَيْمُهَا وَأَنْكَرَ الْكَسَائِيُّ اسْتِعْمَالَ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ فَقَالَ لَا يُقَالُ (أَصَحَتْ) فِيهِ (مُضْحِيَّةٌ) وَإِنَّمَا يُقَالُ (أَصَحَتْ) فِيهِ (صَحَوُ) و (أَصْحَى) الْيَوْمَ فَهُوَ (مُضَحٌّ) و (أَصْحَيْنَا) صِرْنَا فِي (صَحْوِ) قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ وَالْعَامَّةُ نَقَطُ أَنْ (الصَّحْوُ) لَا يَكُونُ إِلَّا ذَهَابَ الْغَيْمِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا (الصَّحْوُ) تَفَرُّقُ الْغَيْمِ مَعَ ذَهَابِ الْبَرْدِ.

صَحِبَ : (صَحَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَرَجُلٌ (صَحِبَ) و (صَاحِبٌ) و (صَحَابٌ) و (صَحْبَانُ) أَيْ كَثِيرُ اللَّفْظِ وَالْجَلَّةِ وَالْمَرْأَةُ (صَحْبَى) وَبِالْهَاءِ فِي الثَّانِي وَإِبْدَالُ الصَّادِ سِينًا لُغَةً وَسَمِعْتُ (اصْطِخَابَ) الطَّيْرِ أَيْ أَصْوَاتَهَا .

الصَّخْرُ : مَعْرُوفٌ وَجَمَعُهُ (صُخُورٌ) وَقَدْ تَفَتَّحَ الْخَاءُ و (الصَّخْرَةُ) أَخَصُّ مِنْهُ وَيُجْمَعُ أَيْضاً بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَيُقَالُ (صَخْرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

صَدَدَتْهُ : عَنْ كَذَا (صَدًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَنَعَتْهُ وَصَرَفَتْهُ وَصَدَدَتْ عَنْهُ أَعْرَضَتْ و (صَدَّ) مِنْ كَذَا (يَصُدُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَحِكَ و (الصَّدِيدُ) الدَّمُ الْمُخْتَلِطُ بِالْقَيْحِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ الْمَاءُ فِي رَقَبَتِهِ وَالدَّمُ فِي شَكْلَتِهِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ فَإِذَا خَرَّ

بِالْكَسْرِ وَلَا يُقَالُ (صَحْرَاءُ) بِهَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ عَلَى الْإِسْمِ عَلَامَتًا تَأْنِيثُ و (أَصَحَرَ) الرَّجُلُ لِلصَّحْرَاءِ (إِضْحَارًا) بَرَزَ لَهَا .

الصَّخْفَةُ : إِنَاءٌ كَالْقَضَعَةِ وَالْجَمْعُ (صِخَافٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (الصَّخْفَةُ) قَضَعَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ و (الصَّخْفَةُ) قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ قِوْطَاسٍ كُتِبَ فِيهِ وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا قِيلَ رَجُلٌ (صَخْفِيٌّ) يَفْتَحَتَيْنِ وَمَعْنَاهُ يَأْخُذُ الْعِلْمَ مِنْهَا دُونَ الْمَشَايِخِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى حَنِيفَةٍ وَبَجِيلَةٍ حَنَفِيٍّ وَبَجِيلٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (صُخْفٌ) بِضَمِّينِ وَصَخَافٌ مِثْلُ (١) كَرِيمٍ وَكَرَائِمٍ .

و (المُصْخَفُ) بِضَمِّ الْمِيمِ أَشْهَرُ مِنْ كَسْرِهَا و (التَّصْحِيفُ) تَغْيِيرُ اللَّفْظِ حَتَّى يَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى الْمُرَادُ مِنَ الْمَوْضِعِ وَأَصْلُهُ الْخَطُّ يُقَالُ (صَحَفَهُ) (فَتَصَحَّفَ) أَيْ غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ حَتَّى التَّبَسُّسِ .

صَحْنٌ : الدَّارُ وَسَطُهَا وَالْجَمْعُ (أَصْحَنُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسَ وَسِرْنَا فِي (صَحْنِ) الْفَلَاةِ وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْهَا و (الصَّحْنَاءَةُ) بِالْمَدِّ وَتَفَتَّحَ الصَّادُ وَتُكْسَرُ الصَّيْرُ (٢) .

صَحَا : مِنْ سُكْرِهِ (يَصْحُو) (صَحْوًا) و (صُحْوًا) عَلَى فَعَلٍ وَفَعُولٍ زَالَ سُكْرُهُ

(١) لفظ كريم محرف عن كريمة بالياء فهي التي تجمع

على كرائم وتوازن صحيفة ٨ مصححة

(٢) الصَّيْرُ نوع من صغار السمك يؤكل مملوحاً .

فَهُوَ مِدَّةٌ وَ (أَصَدَّ) الْمَرْجُحُ بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا
(صَدِيدٌ) وَ (الصُّدُ) بِالضَّمِّ النَّاحِيَةُ مِنَ
الْوَادِي وَ (الصُّدُ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الْجَبَلُ
(وَالصُّدَدُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْقُرْبُ وَدَارُهُ (بِصَدَدٍ)
الْمَسْجِدُ وَ (تَصَدَّيْتُ) لِلْأَمْرِ تَفَرُّغْتُ لَهُ
وَتَبَلَّغْتُ وَالْأَصْلُ (تَصَدَّدْتُ) فَأُبْدِلُ لِلتَّخْفِيفِ
صَدَرَ: الْقَوْمُ (صُدُورًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ
(أَصْدَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَأَصْلُهُ الْإِنْصِرَافُ يُقَالُ
(صَدَرَ) الْقَوْمُ وَ (أَصْدَرْنَاهُمْ) إِذَا صَرَقْتَهُمْ
(وَصَدَرْتُ) عَنْ الْمَوْضِعِ (صَدْرًا) مِنْ
بَابٍ قَتَلَ رَجَعْتُ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَكَيْلَةً قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا

صَدَرَ الْمَطِيَّةُ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدَا
فَصَدَرَ مَصْدَرٌ وَالْأَسْمُ (الصُّدْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ
(وَالصُّدْرُ) مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مَعْرُوفٌ
وَالْجَمْعُ (صُدُورٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَرَجُلٌ
(مَصْدُورٌ) يَشْكُو صَدْرَهُ وَ (صَدْرُ) النَّهَارِ
أَوَّلُهُ وَ (صَدْرُ) الْمَجْلِسِ مُرْتَفَعُهُ وَ (صَدْرُ)
الطَّرِيقِ مُتَسَّعُهُ وَ (صَدْرُ) السَّهْمِ مَا جَاوَزَ
مِنْ وَسْطِهِ إِلَى مُسْتَدَقَّةٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
الْمُسْتَقْدَمُ إِذَا رُمِيَ بِهِ.

صَدَعْتُهُ: صَدَعًا مِنْ بَابٍ نَفَعَ شَقَقْتُهُ
(فَانْصَدَعَ) وَ (صَدَعْتُ) الْقَوْمَ (صَدَعًا)
(فَتَصَدَعُوا) فَرَّقْتَهُمْ فَتَفَرَّقُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
«فَاذْصَعْ يَمَا تَوَمَّرُ» قِيلَ مَا أَخُوذُ مِنْ هَذَا أَى
شَقَّ جَمَاعَتِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ وَقِيلَ افْرُقْ بِذَلِكَ

بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقِيلَ أَظْهَرَ ذَلِكَ .
(وَصَدَعْتُ) بِالْحَقِّ تَكَلَّمْتُ بِهِ جَهَارًا
(وَصَدَعْتُ) الْفَلَاةَ قَطَعْتُهَا وَ (الصُّدَاعُ)
وَجَعُ الرَّأْسِ يُقَالُ مِنْهُ (صُدْعٌ) (تَصْدِيعًا)
بِالْبَاءِ لِلْمَقْعُولِ .

الصُّدْعُ: مَا بَيْنَ لَحْظِ الْعَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ
وَالْجَمْعُ (أَصْدَاعٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ . وَيُسَمَّى
الشَّعْرَ الَّذِي تَدْنَى عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ (صُدْعًا)
صَدَقْتُ: عَنْهُ (أَصْدِفُ) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ
أَعْرَضْتُ وَ (صَدَقْتُ) الْمَرْأَةُ أَعْرَضَتْ
بَوَاجِهَا فِيهِ (صَدُوفٌ) وَ (الصَّدْفُ) فِي
الْبَعِيرِ مِثْلُ فِي خُفِّهِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرِّجْلِ إِلَى
الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابٍ تَعَبَ
(وَالصَّدْفَةُ) الْحَاوَةُ وَهِيَ مَحْمَلُ الْحَاجِّ
(وَصَدَفُ) الدَّرْغَشَاوَةُ الْوَاحِدَةُ (صَدْفَةٌ)
مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ .

صَدَقَ: (صِدْقًا) خِلَافَ كَذَبَ فَهُوَ
(صَادِقٌ) وَ (صَدُوقٌ) مُبَالِغَةٌ وَ (صَدَقْتُهُ)
فِي الْقَوْلِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (صَدَقْتُهُ)
بِالتَّخْفِيفِ نَسَبْتُهُ إِلَى الصَّدَقِ وَ (صَدَقْتُهُ)
قُلْتُ لَهُ صَدَقْتُ وَ (صِدَاقُ) الْمَرْأَةِ فِيهِ
لُغَاتٌ أَكْثَرُهَا فَتَحُ الصَّادُ وَالثَّانِيَةُ كَسْرُهَا
وَالْجَمْعُ (صُدُوقٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ لُغَةٌ
الْحِجَازِ (صَدْقَةٌ) وَتُجْمَعُ (صَدَقَاتٌ) عَلَى
لَفْظِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ «وَاتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِينَ»
وَالرَّابِعَةُ لُغَةٌ تَعْمُرُ (صَدْقَةٌ) وَالْجَمْعُ

(صَدَقَاتُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا
(وَصَدَقَةٌ) لُغَةٌ خَامِسَةٌ وَجَمَعَهَا (صَدَقُ)
مِثْلُ قَرِيَةٍ وَوَرَى وَ (أَصْدَقْتُهَا) بِالْأَلِفِ أَعْطَيْتُهَا
صِدَاقَهَا وَ (أَصْدَقْتُهَا) تَزَوَّجْتُهَا عَلَى صِدَاقٍ
وَشَيْءٍ (صَدَقُ) وَزَانُ فَلَسَ أَيْ صُلِبَ
(وَالصَّدِيقُ) (الْمُصَادِقُ) وَهُوَ بَيْنُ
(الصَّدَاقَةِ) وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الصَّدَقِ فِي الْوَدِّ
وَالنُّصْحِ وَالْجَمْعُ (أَصْدِقَاءُ) وَامْرَأَةٌ (صَدِيقُ)
(وَصَدِيقَةٌ) أَيْضًا وَرَجُلٌ (صَدِيقُ) بِالْكَسْرِ
وَالثَّقِيلِ مُلَازِمٌ لِلصَّدِيقِ .

(وَتَصَدَّقْتُ) عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْإِسْمُ (الصَّدَقَةُ)
وَالْجَمْعُ (صَدَقَاتُ) وَ (تَصَدَّقْتُ) بِكَذَا
أَعْطَيْتُهُ (صَدَقَةً) وَالْفَاعِلُ (مُتَصَدِّقٌ) وَمِنْهُمْ
مَنْ يُخَفِّفُ بِالْبَدَلِ وَالْإِدْغَامِ يَقَالُ (مُصَدِّقٌ)^(١)
قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَمِمَّا تَضَعُهُ الْعَامَّةُ غَيْرَ مَوْضِعِهِ
قَوْلُهُمْ هُوَ (يَتَصَدَّقُ) إِذَا سَأَلَ وَذَلِكَ غَلَطٌ
إِنَّمَا (الْمُتَصَدِّقُ) الْمُعْطَى وَفِي التَّنْزِيلِ
« وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا » .

وَأَمَّا (الْمُصَدِّقُ) بِتَخْفِيفِ الصَّادِ فَهُوَ الَّذِي
يَأْخُذُ صَدَقَاتِ النَّعَمِ وَ (الصُّنْدُوقُ) فَتَعُولُ
وَالْجَمْعُ (صَنَادِيقُ) مِثْلُ عُصْفُورٍ وَعَصَافِيرَ
وَقَتَحَ الصَّادِ فِي الْوَاحِدِ عَامًى .
الصَّنْدَلُ : فَعَّلَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَ (الصَّنْدَلَةُ)

كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ وَهِيَ شِبْهُ الْحُفِّ وَيَكُونُ فِي
نَعْلِهِ مَسَاكِيرُ وَتَصَرَّفَ النَّاسُ فِيهِ فَقَالُوا
(تَصْنَدِلُ) إِذَا لَبَسَ (الصَّنْدَلَةَ) كَمَا قَالُوا
تَمَسَكَ إِذَا لَبَسَ الْمَسَكُ وَالْجَمْعُ (صَنَادِلُ)
(وَالصَّنْدَلَانِ) بَيَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ بَعْدَ الصَّادِ
بَانِعُ الْأَدْوِيَةِ وَتُبْدِلُ اللَّامُ نُونًا يَقَالُ (صِيدَنَانِي)
أَيْضًا وَالْجَمْعُ (صِيَادِلَةٌ) .

صَدَمَهُ : (صَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ دَفَعَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ « الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدَمَةِ الْأُولَى » مَعْنَاهُ
أَنْ كُلَّ ذِي مُصِيبَةٍ آخِرُ أَمْرِهِ الصَّبْرُ وَلَكِنْ الثَّوَابُ
الْأَعْظَمُ إِنَّمَا يَحْصُلُ بِالصَّبْرِ عِنْدَ حِدَّتِهَا .
(وَصَدَمَهُ) بِالْقَوْلِ أَسْكَنَهُ وَ (تَصَادَمَ)
الْفَارِسَانِ وَ (اصْطَدَمَا) أَصَابَ كُلُّ وَاحِدٍ
الْآخَرَ بِثَقْلِهِ وَحِدَّتِهِ .

الصَّدَى : وَزَانُ النَّوَى ذَكَرَ الْيَوْمَ وَ (صَدَى)
(صَدَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ عَطَشَ فَهُوَ (صَدٍ)
(وَصَادٍ) وَ (صَدْيَانُ) وَامْرَأَةٌ (صَدِيَّةُ)
(وَصَادِيَّةُ) وَ (صَدْيَا) عَلَى فَعْلَى وَقَوْمٌ
(صِدَاءُ) مِثْلُ عِطَاشٍ وَزَنَا وَمَعْنَى .

(وَصَدِيٌّ) الْحَدِيدُ (صَدًا) مَهْمُوزٌ مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا عَلَاهُ الْجَرَبُ وَ (صُدَاءُ) وَزَانُ
غُرَابٍ حَى مِنَ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (صُدَاوِيٌّ)
بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ وَأَوَّاءٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ إِنْ كَانَ أَصْلُهَا
وَأَوَّاءٌ فَقَدْ رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا
يَاءً فَتَقَلَّبَ فِي النِّسْبَةِ وَأَوَّاءٌ كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ يَاءَاتِ
كَمَا قِيلَ فِي سَمَاءٍ سَمَاوِيٌّ وَإِنْ قِيلَ الْهَمْزَةُ

(١) وجاء المتصدق . والمصدق في القرآن الكريم

« فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ » وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدَّقَاتِ وَ فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ

« إِنَّ الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ » .

أَصْلُ فَالنِّسْبَةُ عَلَى لَفْظِهَا ^(١)

الصَّرْبُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ جَدًّا مِثْلُ فَلَسٍ وَسَبَبٍ وَ (الصَّرْبُ) بِالْفَتْحِ الصَّنْعُ .
الصَّارُوجُ : النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا مُعَرَّبٌ لِأَنَّ الصَّادَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

صَرَخَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (صَرَخَةً) وَ (صُرُوحَةً) خَلَصَ مِنْ تَعْلِقَاتٍ غَيْرِهِ فَهُوَ (صَرِيحٌ) وَعَرَبِيٌّ (صَرِيحٌ) خَالِصُ النَّسَبِ وَالْجَمْعُ (صُرَحَاءُ) وَكُلُّ خَالِصٍ (صَرِيحٌ) وَمِنْهُ الْقَوْلُ (الصَّرِيحُ) وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَّقِرُ إِلَى إِضْطَارٍ أَوْ تَأْوِيلٍ وَ (صَرَحَتْ) الْخَمْرُ بِالتَّثْقِيلِ ذَهَبَ زَبْدُهَا وَكَأْسٌ (صَرَخٌ) لَمْ تُشَبَّ بِمِزَاجٍ وَ (صَرَخَ) بِهَا فِي نَفْسِهِ أَخْلَصَهُ لِلْمَعْنَى الْمُرَادِ عَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ أَوْ أَذْهَبَ عَنْهُ اِحْتِمَالَاتِ الْمَجَازِ وَالتَّأْوِيلِ عَلَى التَّفْسِيرِ الثَّانِي وَ (صَرَخَ) الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ ^(٢) مِثْلُ انْكَشَفَ الْأَمْرُ بَعْدَ خَفَائِهِ وَ (صَرَخَ) الْيَوْمُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَيْمٌ وَلَا سَحَابٌ وَ (الصَّرْحُ) بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مُفْرَدًا طَوِيلًا ضَخْمًا وَ (صَرَحَهُ) الدَّارُ سَاحَتَهَا وَالْجَمْعُ (صَرَحاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ .

(١) - أَيْ يَقَالُ - صُدَائِي - أَقُولُ وَهُوَ الْوَارِدُ - فَيُ

الْقَامُوسُ (صُدَاً) .

وَصُدَاءٌ حَتَّى بِالْيَمَنِ مِنْهُمْ زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ الصُّدَائِيُّ ١٨ .
وَلَوْ قَالَ النِّسْبَةُ إِلَيْهِ صُدَائِي لَجَازَ - وَإِنْ كَانَتْ الْمُنْعَرَّةُ مُنْقَلَبَةً عَنْ وَاوْ أَوْ يَاءٍ لِأَنَّ الْمُنْقَلَبَةَ يَجُوزُ قَلْبُهَا وَاوْ فِي النِّسْبَةِ - وَالْأَصْلِيَّةُ يَجِبُ إِهْجَاؤُهَا .

(٢) صَرَحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ - الْمَثَلُ رَقْمُ ٢١٠٨ مِنْ

مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ

صَرَخَ : يَصْرُخُ مِنْ بَابِ قَتَلَ (صَرَخًا) فَهُوَ (صَارِخٌ) وَ (صَرِيخٌ) إِذَا صَاحَ وَ (صَرَخَ) فَهُوَ (صَارِخٌ) إِذَا اسْتَعَاثَ وَ (اسْتَصْرَحْتُهُ) (فَأَصْرَحْتِي) اسْتَعْنَتْ بِهِ فَأَعَاثَنِي فَهُوَ (صَرِيخٌ) أَيْ مُغِيثٌ وَ (مُصْرِخٌ) عَلَى الْقِيَاسِ .

الصُّرْدُ : وَزَانٌ عُمَرُ نَوْعٌ مِنَ الْغُرَبَانِ وَالْأُنثَى (صُرْدَةٌ) وَالْجَمْعُ صُرْدَانٌ وَيُقَالُ لَهُ الْوَأَقُ أَيْضًا قَالَ ^(١)

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَغَيَّرُ مِنْ صَوْتِهِ وَتَقْتُلُهُ فَهِيَ عَنْ قَتْلِهِ دَفْعًا لِلطَّيْرِ وَمِنْهُ نَوْعٌ أَسْبَدُ تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْعَقَقُ ^(٢) وَأَمَّا (الصُّرْدُ) الَّتِي هُمَا فَهُوَ الْبَرِّيُّ الَّذِي لَا يُرَى فِي الْأَرْضِ وَيَقْفُزُ مِنْ شَجَرَةٍ وَإِذَا طُرِدَ وَأُضْجِرَ أُدْرِكَ وَأُخِذَ وَيُصْرَصِرُ كَالصَّفَرِ وَيَصِيدُ الْعَصَافِيرُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ : (الصُّرْدُ) طَائِرٌ أَبْقَعَ أَبْيَضُ الْبَطْنِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ ضَخْمُ الرَّأْسِ وَالْمِقَارُ لَهُ بُرْتُنٌ وَيَضْطَاذُ الْعَصَافِيرُ وَصِنَارُ الطَّيْرِ وَهُوَ مِثْلُ الْقَارِيَةِ فِي الْعِظَمِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى هَذَا فَقَالَ

وَمَعْنَاهُ انْكَشَفَ الْأَمْرُ وَظَهَرَ بَعْدَ غِيوبِهِ - وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو

انْكَشَفَ الْبَاطِلُ وَاسْتَبَانَ الْحَقُّ فَفُرِفَ .

(١) الْمُرْقُشُ - كَمَا فِي الصَّحَاحِ - وَحَاتِمٌ هُوَ الْغَرَابُ

الْأَسْوَدُ - ١٨ صَحَاحٌ - حَتَمٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْعَقَقُ طَائِرٌ أَبْلَقُ بِسَوَادٍ وَيَبَاضُ يَشْبَهُ

صَوْتَهُ الْعَيْنِ وَالْقَافُ .

وَيُسَمَّى الْمُجَوَّفَ لِيَبَاضِ بَطْنِهِ وَالْأَخْطَبَ لِحُضْرَةِ ظَهْرِهِ وَالْأَخْيَلَ لِاخْتِلَافِ لَوْنِهِ وَلَا يَرَى إِلَّا فِي شِعْبٍ أَوْ شَجَرَةٍ وَلَا يَكَادُ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ وَيَقْلَ الصَّغَانِي أَنَّهُ يُسَمَّى السَّمِيطَ أَيْضاً بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ .

الصَّرُّ : بِالْكَسْرِ الْبَرْدُ وَ (الصَّرُّ) بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ (صَرَرْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا شَدَّدْتَهُ وَ (الصَّرَّةُ) الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ يُقَالُ (صَرَ) (يَصُرُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (صَرِيراً) وَ (الصَّرَارُ) وَزَانُ كِتَابٍ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْيَافِ (١) النَّاقَةِ لِلأَلَا بَرْتَضِعَهَا فَصِيلَهَا وَ (صَرَرْتُهَا) بِالصَّرَارِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ . وَ (صَرَرْتُهَا) أَيْضاً تَرَكْتُ حِلَافَهَا وَ (صَرَّةٌ) الدَّرَاهِمُ جَمْعُهَا (صُرُّ) مِثْلُ غُرْقَةٍ وَغُرْفٍ . وَ (أَصَرَ) عَلَى فِعْلِهِ بِالْأَلْفِ دَامَهُ وَلَا زَمَهُ وَ (أَصَرَ) عَلَيْهِ عَزَمَ وَ (الصَّرَّارُ) عَلَى فَعَالٍ مِثْلُ مَا بَصُرَ وَنَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الصَّدَى طَائِرٌ بَصِيرٌ بِاللَّيْلِ وَيَقْفُزُ وَيَطِيرُ وَالنَّاسُ تَظُنُّهُ الْجُنْدَبَ وَالْجُنْدَبُ يَكُونُ فِي الْبَرَارِي وَ (الصَّرُورَةُ) بِالْفَتْحِ الَّذِي لَمْ يَحْجَ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي وُصِفَ بِهَا الْمُدَكَّرُ وَالْمُوثَثُ مِثْلُ مَلَوَلَةٍ وَفَرُوقَةٍ وَيُقَالُ أَيْضاً (صَرُورِي) عَلَى النِّسْبَةِ وَصَارُورَةُ وَرَجُلٌ (صَرُورَةٌ) لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ سُمِّيَ الْأَوَّلُ بِذَلِكَ لِصَرِّهِ عَلَى نَفَقَتِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُخْرِجْهَا فِي الْحَجِّ وَسُمِّيَ الثَّانِي بِذَلِكَ (لِصَرِّهِ) عَلَى مَا ظَهَرَ

(١) أطباء جمع طي بالكسر والفم حكمة الصرع .

وَأَمْسَاكِهُ لَهُ وَ (الصَّرَصْرَانِي) مِنَ الْأَيْلِ مَا بَيْنَ الْبَحَائِ وَالْعِرَابِ وَالْجَمْعُ (صَرَصْرَانِيَّاتٌ) صَرَعْتُهُ : (صَرَغاً) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (صَارَعْتُهُ) (مُصَارَعَةً) وَ (صِرَاعاً) (فَصَرَعْتُهُ) وَ (الْمِصْرَاعُ) مِنَ الْبَابِ الشَّطْرُ وَهُمَا (مِصْرَاعَانِ) وَ (الصَّرْعُ) دَاءٌ يُشْبِهُ الْجُنُونَ وَ (صُرِعَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَصْرُوعٌ) وَ (الصَّرِيعُ) مِنَ الْأَعْصَانِ مَا تَهَدَّلَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَيْلِ (صَرِيعٌ) . وَالْجَمْعُ (صَرِيعٌ) .

صَرَفْتُهُ : عَنْ وَجْهِهِ (صَرَفاً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (صَرَفْتُ) الْأَجِيرَ وَالصَّيَّ حَلَيْتُ سَبِيلَهُ وَ (صَرَفْتُ) الْمَالَ أَنْفَقْتُهُ وَ (صَرَفْتُ) الذَّهَبَ بِالْذَّرَاهِمِ بَعَثُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا (صَرِيفٌ) وَ (صَرِيفٌ) وَ (صَرَفْتُ) لِلْمُبَالَغَةِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الصَّرْفُ) فَضْلُ الذَّرْهِمِ فِي الْجُودَةِ عَلَى الذَّرْهِمِ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ (الصَّرِيفِ) وَ (صَرَفْتُ) الْكَلَامَ زَيَّنْتُهُ وَ (صَرَفْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مِبَالَغَةً وَاسْمُ الْفَاعِلِ (مُصَرِفٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ (الصَّرْفُ) التَّوْبَةُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفاً وَلَا عَدَلاً» وَالْعَدْلُ الْفِدْيَةُ وَ (الصَّرِيفُ) الصَّوْتُ وَمِنْهُ (صَرِيفٌ) الْأَقْلَامُ وَ (الصَّرْفَانُ) يَفْتَحُ الصَّادَ وَالرَّاءَ الرَّصَاصُ وَ (الصَّرْفَانُ) جَنْسٌ مِنَ الثَّمَرِ وَيُقَالُ (الصَّرْفَانَةُ) تَمَرَةٌ حَمْرَاءُ نَحْوَ الْبَرْنِيَّةِ وَهِيَ

أَرْزَنُ التَّمْرِ كُلُّهُ وَ (صَرْفُ) الدَّهْرِ حَادِثُهُ
وَالْجَمْعُ (صُرُوفُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ
وَ (الصَّرْفُ) بِالْكَسْرِ الشَّرَابُ الَّذِي لَمْ
يُعْزَجْ وَيُقَالُ لِكُلِّ خَالِصٍ مِنْ شَوَائِبِ الْكَدْرِ
(صَرْفٌ) لِأَنَّهُ صُرِفَ عَنْهُ الْخَلْطُ وَ (الصَّرْفُ)
صِنْغٌ يُصْنَعُ بِهِ الْأَدِيمُ .

صَرْمَتُهُ : (صَرْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُهُ
وَالِاسْمُ (الصَّرْمُ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (صَرِيمٌ)
وَ (مَضْرُومٌ) وَ (الصَّرْمُ) بِالْفَتْحِ الْجِلْدُ وَهُوَ
مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ (جَرْمٌ) وَ (الصَّرْمَةُ)
بِالْكَسْرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ وَتَصَغُرُ عَلَى (صَرْنَمَةٍ) وَالْجَمْعُ
(صَرِمٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الصَّرْمَةُ)
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَ (الصَّرْمُ) الطَّائِفَةُ
الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الْقَوْمِ يَتَرَلَّوْنَ بِإِبِلِهِمْ نَاحِيَةً
مِنَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ (أَصْرَامٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ وَ (صَرَمْتُ) النَّخْلَ قَطَعْتُهُ وَهَذَا
أَوَانُ (الصَّرَامِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (أَصْرَمَ)
النَّخْلُ بِالْأَلِفِ حَانَ صِرَامُهُ وَ (صَرَمَ) الرَّجُلُ
(صِرَامَةً) وَزَانَ صَحْمٌ صَحَامَةً شَجِعَ وَ (صَرَمَ)
السَّيْفُ احْتَدَّ وَسَيْفٌ (صَارِمٌ) قَاطِعٌ وَ (انْصَرَمَ)
اللَّيْلُ وَ (تَصَرَّمَ) ذَهَبَ .

صَرِيَتْ : النَّاقَةُ (صَرَى) فَهِيَ (صَرِيَّةٌ)
مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا اجْتَمَعَ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا
وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (صَرِيَّتُهَا) (صَرِيًّا)
مِنْ بَابِ رَمَى وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ فَيُقَالُ

(صَرِيَّتُهَا) (تَضَرِيَّةٌ) إِذَا تَرَكْتَ حَلَبَهَا
فَاجْتَمَعَ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَ (صَرَى) الْمَاءُ
(صَرَى) أَيْضًا طَالَ مُكُثُهُ وَتَغَيَّرَ وَيُقَالُ طَالَ
اسْتِنْقَاغُهُ فَهُوَ (صَرَى) وَصِفَ بِالْمَضْدَرِ
وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (صَرِيَّتُهُ) (صَرِيًّا)
مِنْ بَابِ رَمَى إِذَا جَمَعْتُهُ فَصَارَ كَذَلِكَ
(وَصَرِيَّتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ .

وَنَهْرٌ (الصَّرَاةُ) نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنَ الْفُرَاتِ وَيَعُرُّ
بِمَدِينَةِ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ تُسَمَّى النَّيْلُ مِنْ أَرْضِ
بَابِلَ وَلَا يُسَمَّى نَهْرَ الصَّرَاةِ حَتَّى يُجَاوِزَ النَّيْلَ
ثُمَّ يُصَبُّ فِي دِجْلَةٍ تَحْتَ مَصْبِ نَهْرِ الْمَلِكِ
يُقَرَّبُ صَرْصَرٌ .

صَعَبٌ : الشَّيْءُ (صُعُوبَةٌ) فَهُوَ (صَعْبٌ)
وَبِهِ سُمِّيَ وَبِهِ (الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ) وَالْجَمْعُ
(صِعَابٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَعَقَبَةٍ (صَعْبَةٌ)
وَالْجَمْعُ (صِعَابٌ) أَيْضًا وَ (صَعِبَاتٌ)
بِالسُّكُونِ وَ (أَصْعَبْتُ) الْأَمْرَ إِصْعَابًا وَجَدْتُهُ
(صَعْبًا) وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ وَرَجُلٌ
(مُصْعَبٌ) ^(١) وَالْجَمْعُ (مَصَاعِبٌ)
وَ (اسْتَصْعَبْتُ) الْأَمْرَ عَلَيْنَا بِمَعْنَى (صَعَبُ)
وَ (اسْتَصْعَبْتُ) الْأَمْرَ إِذَا وَجَدْتُهُ صَعْبًا .

الصَّعِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ تَرَابًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ
(١) فِي الْأَسَاسِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ . فَلَا نَ مُصْعَبٍ مِنْ
الْمَصَاعِبِ كَمَا تَقُولُ قَوْمٌ مِنَ الْقُرُومِ - ١١ - وَالْقَرْمُ وَالْمَقْرَمُ
هُوَ السَّيْفُ - فِي الْقَامُوسِ : الْمُصْعَبُ تَحْكَرُمُ الْفَعْلُ - ١١ -
أَقُولُ وَهُوَ قَوْلُ النَّابِغَةِ :
إِذَا اسْتَرْلَوْا عَنْهُمْ لِلطَّغْرِ أَرْلَوْا إِلَى الْمَوْتِ إِرْقَالَ الْجِبَالِ الْمَصَاعِبِ

الصَّعْرُ : مِيلٌ فِي الْمُنَى وَانْقِلَابٌ فِي الرَّجَةِ إِلَى أَحَدِ الشِّدْقَيْنِ وَرُبَّمَا كَانَ الْإِنْسَانُ (أَصْعَرَ) خَلْقَةً أَوْ (صَعْرَةً) غَيْرُهُ بِشَىءٍ يُصِيبُهُ وَهُوَ مُصْدَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (صَعَرَ) خَلَهُ بِالتَّثْقِيلِ وَ (صَاعَرَهُ) أَمَالَهُ عَنِ النَّاسِ إِعْرَاضاً وَتَكْبِيراً .

صَعِقَ : (صَعَقاً) مِنْ بَابِ تَعَبَ مَاتَ وَ (صَعِقَ) غُشِيَ عَلَيْهِ لَصَوْتٍ سَمِعَهُ وَ (الصَّعْفَةُ) الْأَوَّلَى التَّفْحَةُ وَ (الصَّاعِقَةُ) النَّازِلَةُ مِنَ الرَّعْدِ وَالْجَمْعُ (صَوَاعِقُ) وَلَا تُصِيبُ شَيْئاً إِلَّا دَكَّتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ .

الصَّعْرُ : صِغَارُ الْعَصَايِرِ الْوَاحِدَةُ (صَعْرَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَهِيَ حُمْرُ الرَّؤُوسِ وَتُجْمَعُ (الصَّعْرَةُ) أَيْضاً عَلَى (صِغَاءٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .

صَغُرَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (صِغْراً) وَزَانُ عِنَبٍ فَهُوَ صَغِيرٌ وَجَمْعُهُ (صِغَارٌ) وَ (الصَّغِيرَةُ) صِفَةٌ جَمْعُهَا (صِغَارٌ) أَيْضاً وَلَا تُجْمَعُ عَلَى (صِغَائِرٍ) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ إِذَا كَانَتْ فَعِيلَةٌ لَمْ تَوُثَّ وَلَمْ تَكُنْ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ فَلَجَمْعُهَا ثَلَاثَةُ أَمْثِلَةٍ فَعَالٌ بِالْكَسْرِ وَفَعَالٌ وَفُعْلَاءُ (فَالْأَوَّلُ) مِثْلُ صَيِّحَةٍ وَصَبَاحٍ وَ (الثَّانِي) مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصَحَائِفٍ وَفَدَّ يَسْتَفْتُونَ بِفَعَالٍ عَنْ فَعَالٍ قَالُوا (سَمِينَةٌ وَسَمَانٌ) وَ (صَغِيرَةٌ وَصِغَارٌ) وَ (كَبِيرَةٌ وَكِبَارٌ) وَلَمْ يَقُولُوا سَمَانِينَ وَلَا صِغَائِرَ وَلَا كِبَائِرَ فِي السِّنِّ وَإِنَّمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الذُّنُوبِ

الرَّجَاجُ وَلَا أَعْلَمُ اخْتِلَافاً بَيْنَ أَهْلِ اللَّفَةِ فِي ذَلِكَ وَيُقَالُ (الصَّعِيدُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى وُجُوهِ عَلَى التَّرَابِ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَعَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَعَلَى الطَّرِيقِ وَتُجْمَعُ هَذِهِ عَلَى (صُعْدٍ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (صُعْدَاتٍ) مِثْلُ طَرِيقٍ وَطَرِيقٍ وَطَرَفَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَذَهَبُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ أَنَّ (الصَّعِيدَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً) أَنَّهُ التَّرَابُ الطَّاهِرُ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَوْ خَرَجَ مِنْ بَاطِنِهَا وَ (صَعِدَ) فِي السَّلْمِ وَاللَّجَجَةِ (يَصْعَدُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (صُعُوداً) وَ (صَعِدْتُ) السَّطْحَ وَإِلَيْهِ وَ (صَعِدْتُ) فِي الْجَبَلِ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا عَلَوْتُهُ وَ (صَعِدْتُ) فِي الْجَبَلِ مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْمَةً قَلِيلَةً وَ (صَعِدْتُ) فِي الْوَادِي (تَصْعِيداً) إِذَا انْحَدَرَتْ مِنْهُ وَ (أَصْعَدَ) مِنْ بَلَدٍ كَذَا إِلَى بَلَدٍ كَذَا (إِصْعَاداً) إِذَا سَافَرَ مِنْ بَلَدٍ سَفَلَ إِلَى بَلَدٍ عَلِيٍّ^(١) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (أَصْعَدَ) فِي الْبِلَادِ (إِصْعَاداً) ذَهَبَ أَيْنَمَا تَوَجَّهَ وَ (صَعِدَ) بِالْكَسْرِ وَ (أَصْعَدَ) (إِصْعَاداً) إِذَا ازْتَقَى شَرْقاً وَ (الصَّعُودُ) وَزَانُ رَسُولٍ خِلَافُ الْحُدُورِ وَ (الصَّعُودُ) الْعَقِبَةُ الْكُنُودُ وَالْمَشْفَقَةُ مِنَ الْأَمْرِ .

(١) إن قصد التفضيل يتعين التذكير مع الإفراد - فيقول من بلد أسفل إلى بلد أعلى ولعله قصد مجرد الوصف فيجوز الوجهان المطابقة وعدمها .

و (الثالث) فقيرة وفقراء وسقيبه وسقمها ولم
يسمع هذا الجمع في هذا الباب إلا في
هذين الحرفين وقال ابن السراج أيضاً وقد
يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا (صغيرة)
و (صغار) وصبيحة وصباح وقال ابن بابشاذ
وتجمع فعيلة في الصفات على فعال وفعائل
وجمع فعال أكثر قالوا (صغيرة) و (صغار)
وظريقة وظراف ووقع في الشرح جمع
(صغيرة) في الصفة على (صغائر) وكبيرة
على كباثر وهو خلاف المنقول ويأتي من
ذلك على صيغة أقفل التفضيل فيقال هذا
أصغر من ذاك وهذه صغرى (١) من غيرها
ويستعمل استعمال أقفل التفضيل بالألف
واللام أو الإضافة أو من قالوا ولا يجوز أن
يقال صغرى وكبرى إلا مع وجه من الوجوه
المدكورة (٢) وتجمع الصغرى على الصغر
والصغريات مثل الكبرى والكبريات
والصغيرة من الإثم جمعها (صغيرات)
و (صغائر) لأنها اسم مثل خطيئة وخطيئات
وخطايا والأصل خطائي على فعائل و (الصغار)
الضم والذل والهوان سمي بذلك لأنه يصغر
إلى الإنسان نفسه و (الصغر) وزان قفل مثله

(١) هكذا في جميع النسخ - والصواب وهذه أصغر
لأنه مجرد من أل والإضافة لمعرفتين الإفراد والتذكير قال
ابن مالك - وإن المنكور يضاف أو مجرداً ألزم تذكيراً وأن يؤخذاً
(٢) المعروف أنه لا يقال صغرى وكبرى ونحوهما إلا مع
الألف واللام أو مع الإضافة لمعروفة -

و (صغر) (صغراً) من باب تعب إذ دل ذلك
وهان فهو (صاغر) وقوله تعالى (وهم صاغرون)
قيل معناه عن قهر يصيبهم وذلك وقيل يعطونها
بأيديهم ولا يتولى غيرهم دفعها فإن ذلك أبلغ
في إذلهم و (تصاغر) إليه نفسه إذا
صارت صغيرة الشأن ذلاً ومهانة و (صغر)
في عيون الناس بالضم ذهب مهابته فهو
(صغير) ومنه يقال جاء الناس (صغيرهم)
وكبرهم أي من لا قدر له ومن له قدر وجلالة .

و (صغرت) الاسم (تصغيراً) فإن كان
ثلاثياً أو رباعياً أو جمع فله صغر على بناءه
أيضاً نحو ثوب وثوب ودرهم ودرهم وأفلس
وأفلس وأحمال وأحمال وفي الثلاثي المونث
إن كان اسماً رذلت الهاء وقلت قديرة وعيئة
وإن كان صفة لم تلحقه فيقال ملحة خلق
فرقاً بينهما وإن كان جمع كرهة فقيه مذهبان
أحدهما أن يرد إلى الواحد فلو صغر فلوس قيل
فليس (١) والثاني أن يرد إلى جمع فله إن
كان له فإذا صغر غلمان رد إلى غلme وقيل
غلme وسمع أغلme على غير قياس (٢)
وتفصيل ذلك من كتبه . ويأتي لمعان
(أحدها) التحقير والتقليل نحو درهم

(١) المعروف أنه يرد إلى الواحد ويصغر ويجمع بعد
التصغير الجمع المناسب : فنقول في رجال رجيلون وفي درهم
درهمات وفي فلوس فليسات .
(٢) لعل أغلme تصغير أغلme فقد سمع هذا الجمع
أيضاً - انظر القاموس - غلم -

و (الثاني) تَقْرِبُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ بَعِيدٌ نَحْوُ قُبُلِ الْعَصْرِ و (الثالث) تَعْظِيمُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ صَغِيرٌ نَحْوُ دُونِيَّةٍ و (الرابع) التَّحْيِيزُ وَالِاسْتِعْطَافُ نَحْوُ هَذَا بُنِيكَ وَقَدْ يَأْتِي لِغَيْرِ ذَلِكَ .

وَقَالِدُهُ : التَّصْغِيرُ الْإِجْزَازُ لِأَنَّهُ يُسْتَعْنَى بِهِ عَنْ وَصْفِ الْأَمْرِ فَتَنْوُبُ بَاءُ التَّصْغِيرِ عَنِ الصِّفَةِ التَّابِعَةِ فَقَوْلُهُمْ دَرِيهِمْ مَعْنَاهُ دَرَاهِمُ صَغِيرٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

صَغِيْتُ : إِلَى كَذَا أَضَعِي يَفْتَحَتَيْنِ مِلْتُ و (صَغَتْ) النُّجُومُ مَالَتْ لِلْغُرُوبِ و (صَغَى) (يَصْغَى) (صَغَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (صَغِيًا) عَلَى قَوْلٍ و (صَغَوْتُ) (صَغُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ لَعْنَةً أَيْضًا وَبِالْأَوَّلَى جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) (١) و (أَصْغَيْتُ) الْإِنَاءَ بِالْأَلْفِ أَمَلْتُهُ و (أَصْغَيْتُ) سَمِعِي وَرَأَيْتِي كَذَلِكَ .

صَفَحْتُ : عَنِ الذَّنْبِ (صَفْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ عَقَوْتُ عَنْهُ و (صَفَحْتُ) الْكِتَابَ (صَفْحًا) قَلَبْتُ (صَفْحَاتِهِ) وَهِيَ وَجُوهُ الْأَوْرَاقِ و (تَصَفَّحْتُ) كَذَلِكَ و (صَفَحْتُ) الْقَوْمَ (صَفْحًا) رَأَيْتُ (صَفْحَاتٍ) وَجُوهَهُمْ و (صَفَحْتُ) عَنِ الْأَمْرِ أَعْرَضْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ .

(١) «قد صفت قلوبكما» يحتمل أنه من صفا بصفر أيضا - فيكون من الأولى أو الثالثة أما قوله تعالى : (ولتصغى إليه أفئدة الدين لا يؤمنون بالأخرة) فيحتمل أنه من الأولى أو الثانية .

و (صَفَحُ) السَّيْفُ بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِهَا عَرْضُهُ وَهُوَ خِلَافُ الطُّولِ و (الصَّفْحُ) بِالْفَتْحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَانِبُهُ و (الصَّفْحَةُ) بِالْهَاءِ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (صَفْحَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ (صَفِيحَةٌ) و (صَافِحَتُهُ) (مُصَافِحَةٌ) أَضْفَيْتُ يَسْدِي إِلَى يَدِهِ و (التَّصْفِيحُ) لِلنِّسَاءِ مِثْلُ التَّضْفِيكِ .

صَفَرٌ : يُقَالُ بَيْتٌ (صِفْرٌ) وَزَانٌ حِمْلٌ أَيْ خَالٍ مِنَ الْمَتَاعِ وَهُوَ (صِفْرُ الْبَيْتَيْنِ) لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ مَأْخُذٌ مِنَ (الصَّفِيرِ) كَقَوْلِهِمُ الصَّوْتُ الْخَالِي عَنِ الْحُرُوفِ و (صَفَرُ) الشَّيْءِ (يَصْفَرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا خَلَا فَهُوَ (صِفْرٌ) و (أَصْفَرُ) بِالْأَلْفِ لَعْنَةً و (الصَّفِيرُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَكَسَرَ الصَّادَ لَعْنَةً النَّحَاسُ و (صَفَرٌ) اسْمُ الشَّهْرِ وَأُورِدَهُ جَمَاعَةٌ مُعَرِّفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (الصَّفَرَانِ) شَهْرَانِ مِنَ السَّنَةِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا فِي الْإِسْلَامِ (الْمُحَرَّمُ) وَجَمَعُهُ (أَصْفَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرَبْمَا قِيلَ (صَفَرَاتٌ) قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ وَلَا شَيْءَ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ يَمْتَنِعُ جَمْعُهُ مِنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ . و (الصَّفْرَةُ) لَوْنٌ دُونَ الْحُمْرَةِ و (الْأَصْفَرُ) الْأَسْوَدُ أَيْضًا فَالذِّكْرُ (أَصْفَرُ) وَالْأُنْثَى (صَفْرَاءُ) وَبِهَا سُمِّيَتْ بَقْعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَبِيلٌ (وَادِي

(١) وَفُلُ الصَّفِيرِ صَفَرٌ يَصْفَرُ . عَلَى وَزْنِ ضَرْبِ

يَضْرِبُ .

الصَّفْرَاءُ) وَيُقَالُ (الصَّفْرَاءُ) أَيْضاً .
 صَفَعُ : (صَفَعُهُ) (صَفَعًا) و (الصَّفْعَةُ) المَرَّةُ
 وَهُوَ أَنْ يَسْطُرَ الرَّجُلُ كَفَّهُ فَيَضْرِبَ بِهَا الْإِنْسَانَ
 أَوْ بَدَنَهُ فَإِذَا قَبِضَ كَفَّهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ فَلَيْسَ
 بِصَفْعٍ بَلْ يُقَالُ ضَرَبَهُ بِجَمْعِ كَفِّهِ قَالَهُ
 الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَرَجُلٌ (صَفْعَانِي) لِمَنْ يَفْعَلُ
 بِهِ ذَلِكَ وَلَا عِوَةَ يَقُولُ مَنْ جَعَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
 مُؤَلَّدَةً مَعَ شَهْرَتِهَا فِي كِتَابِ الْأَيْمَةِ .

صَفَفْتُ : الشَّيْءَ (صَفًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ
 (مَصْفُوفٌ) و (صَفَفْتُ) اللَّحْمَ فَهُوَ
 (صَفِيفٌ) أَيْ قَدِيدٌ مُجَفَّفٌ فِي الشَّمْسِ
 و (صَفَفْتُهُ) عَلَى النَّارِ لِيَسْوِيَ وَجَمْعُ (الصَّفِّ)
 (صُفُوفٌ) و (صَفَفْتُ) الْقَوْمَ (فَاصْطَفُوا)
 وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لَأَيِّمَا أَيْضاً يُقَالُ صَفَفْتُهُمْ
 فَصَّفُوا هُمْ و (صَفَّ) الطَّائِرُ (صَفًّا) مِنْ
 بَابِ قَتَلَ أَيْضاً بَسَطَ جَنَاحِيهِ فِي طَيْرَانِهِ فَلَمْ
 يُحَرِّكْهُمَا وَفِي حَدِيثٍ « كُلُّ مَا دَفَّ وَدَعَّ
 مَا صَفَّ » أَيْ يُؤْكَلُ مَا يُحَرِّكُ جَنَاحِيهِ فِي
 طَيْرَانِهِ كَالْحَمَامِ وَلَا يُؤْكَلُ مَا صَفَّ جَنَاحِيهِ
 كَالنَّسْرِ وَالصَّفَرِ .

و (الصَّفَّةُ) مِنَ الْبَيْتِ جَمْعُهَا (صُفَفٌ)
 مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ و (المَصْفُ) بِفَتْحِ المِيمِ
 مَوْقِفُ الْحَرْبِ وَالْجَمْعُ (المَصَافُ) .

و (الصَّفْصَافُ) بِالْفَتْحِ الْخِلَافُ (١) بَلْعَةُ
 الشَّامِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ و (الصَّفْصَفُ) الْمُسْتَوِيُّ

(١) شجر الخلاف .

مِنَ الْأَرْضِ و (صِفِينُ) يَكْسِرُ الصَّادِ مُثَقِّلٌ
 الْقَاءُ مُوَضَّعٌ عَلَى الْفُرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ
 بِطَرَفِ الشَّامِ مُقَابِلُ (قَلْعَةِ نَجْمِ) وَكَانَ
 هُنَاكَ وَقْعَةٌ بَيْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ
 وَهُوَ فَعِيلٌ مِنَ الصَّفِّ أَوْ فَعِيلٌ مِنَ الصُّفُونِ
 فَالْتَوْنُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى الثَّانِي .

صَفَفْتُهُ : عَلَى رَأْسِهِ (صَفْفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَرَبْتُهُ
 بِالْيَدِ و (صَفَفْتُ) لَهُ بِالْبَيْعَةِ (صَفْفًا) أَيْضاً
 ضَرَبْتُ يَدَيَّ عَلَى يَدِهِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا
 وَجَبَ الْبَيْعُ ضَرَبَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ عَلَى يَدِ
 صَاحِبِهِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ (الصَّفْفَةَ) فِي الْعَقْدِ
 فَقِيلَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي (صَفْفَةٍ) يَمِينِكَ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَتَكُونُ (الصَّفْفَةُ) لِلْبَائِعِ وَالْمُسْتَرِي
 و (صَفَفْتُ) الْبَابَ صَفْفًا أَيْضاً أَغْلَقْتُهُ
 وَفَتْحَتُهُ فَتَكُونُ مِنَ الْأَصْدَادِ و (صَفَّقَ) الثَّوْبُ
 بِالضَّمِّ (صَفَاقَةً) فَهُوَ (صَفِيقٌ) خِلَافُ
 سَخِيفٍ و (صَفَّقَ) يَدَيْهِ بِالْتَّثْقِيلِ .

الصَّافِنُ : مِنَ الْخَيْلِ الْقَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ
 و (صَفَنَ) (يَصْفِنُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 (صُفُونًا) وَالصَّافِنُ الَّذِي (يَصْفِنُ) قَدَمَيْهِ
 قَائِمًا وَفِي حَدِيثٍ « قُمْنَا خَلْفَهُ صُفُونًا »
 و (الصَّفْنُ) بِفَتْحَتَيْنِ جِلْدَةٌ بَيَضَةُ الْإِنْسَانِ
 وَالْجَمْعُ (أَصْفَانُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
 و (صُفْنَانُ) أَيْضاً مِثْلُ رُغْفَانِ

صَفَوُ : الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ خَالِصُهُ و (الصَّنَوَةُ)
 بِالْهَاءِ وَالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَحُكِيَ التَّثْلِيثُ و (صَفَا)

(صُفُوًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (صَفَاءُ) . إِذَا خَلَصَ مِنَ الْكَدْرِ فَهُوَ (صَافٍ) وَ (صَفِيَّةٌ) مِنْ الْقَدَى (تَصْفِيَةً) أَزَلَّهُ عَنْهُ وَ (أَصْفَيْتُهُ) بِالْألفِ آثَرْتُهُ وَ (أَصْفَيْتُهُ) الْوُدَّ أَخْلَصْتُهُ وَ (الصَّنِيُّ) وَ (الصَّفِيَّةُ) مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْمَعْتَمِرِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ أَيْ يَخْتَارُهُ وَجَمْعُ (الصَّفِيَّةِ) (صَفَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الصَّفَايَا) جَمْعُ (صَنِ) وَهُوَ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ لِنَفْسِهِ دُونَ أَصْحَابِهِ مِثْلُ الْفَرَسِ وَمَا لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يُقَسَّمْ عَلَى الْجَيْشِ . وَ (الْمِرْبَاعُ) رُبْعُ الْغَنِيمَةِ وَ (الْفُضُولُ) بَقَايَا تَبَقَى مِنَ الْغَنِيمَةِ فَلَا تَسْتَقِيمُ قِسْمَتُهُ عَلَى الْجَيْشِ لِقِلَّتِهِ وَكَثَرَةِ الْجَيْشِ وَ (النَّشِيطَةُ) مَا يَغْنَمُهُ الْقَوْمُ فِي طَرِيقِهِمْ الَّتِي يَمْرُونَ بِهَا وَذَلِكَ غَيْرُ مَا يَقْصِدُونَهُ بِالْغَزْوِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ رَئِيسُ الْقَوْمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا غَزَا بِهِمْ فَغَنِمَ أَخَذَ الْمِرْبَاعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَمِنَ الْأَشْيَاءِ وَمِنَ السَّبْيِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ عَلَى أَصْحَابِهِ فَصَارَ هَذَا الرُّبْعُ خُمْسًا فِي الْإِسْلَامِ قَالَ وَ (الصَّنِيُّ) أَنْ يَصْطَفِيَ لِنَفْسِهِ بَعْدَ الرُّبْعِ شَيْئًا كَالنَّاقَةِ وَالْفَرَسِ وَالسَّيْفِ وَالْجَارِيَةِ وَ (الصَّنِيُّ) فِي الْإِسْلَامِ عَلَى تِلْكَ

(١) بسطام بن قيس .

الْحَالِ وَقَدْ اصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفَ مِنْهُ بِنَ الْحَجَّاجِ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ ذُو الْفَقَارِ وَاصْطَفَى (صَفِيَّةَ بِنْتَ حَيٍّ) وَ (الصَّفَا) مَقْصُورُ الْحِجَارَةِ وَيُقَالُ الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ الْوَاحِدَةُ (صَفَاءُ) مِثْلُ حَصَى وَحَصَاةٍ وَمِنْهُ (الصَّفَا) لِمَوْضِعٍ بِمَكَّةَ وَيَجُوزُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ بِاعْتِبَارِ إِطْلَاقِ لَفْظِ الْمَكَانِ وَالْبُعْثَةِ عَلَيْهِ . وَ (الصَّفَوَانُ) يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ وَالْمُقَرَّدُ فَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي الْجَمْعِ فَهُوَ الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ الْوَاحِدَةُ (صَفَوَانَةٌ) وَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي الْمُقَرَّدِ فَهُوَ الْحَجَرُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَجَمَعُهُ (صُنِي) وَ (صِنِي) .

صَقَرُ : الرُّطْبُ دِينَهُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ وَهُوَ مَا يَسِيلُ مِنْهُ كَالْعَسَلِ فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ الرُّبُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الصَّقَرُ) مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الرُّطْبِ وَالْعِنَبِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَبَرِيِّ (الصَّقَرُ) السَّائِلُ مِنَ الرُّطْبِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَ (الصَّقَرُ) مِنَ الْجَوَارِحِ يُسَمَّى الْقُطَامِيُّ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِهَا وَبِهِ سُمِّيَ الشَّاعِرُ وَالْأَثَبِيُّ (صَقْرَةٌ) بِالْهَاءِ قَالَهُ ابْنُ الْأَثَبَرِيِّ قَالَ :

* وَالصَّقْرَةُ الْأَثَبِيُّ تَبِيضُ الصَّقَرَا *

وَجَمْعُ (الصَّقَرِ) (أَصْقَرُ) وَ (صُقُورٌ) وَ (صُقُورَةٌ) بِالْهَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الصَّقَرُ) مَا يَصِيدُ مِنَ الْجَوَارِحِ كَالشَّاهِينِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ الرَّجَاجُ وَيَقَعُ (الصَّقَرُ) عَلَى كُلِّ صَائِدٍ مِنْ

البزاة والشواهين .

الصُّقْعُ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْبِلَادِ وَالْجِهَةُ أَيْضاً وَالْمَحَلَّةُ وَهُوَ فِي (صُقْع) بَنِي فُلَانٍ أَيْ فِي نَاحِيَتِهِمْ وَمَحَلَّتِهِمْ وَ (الصُّقْعُ) الْجِلْدُ الْمُخْرَقُ لِلنَّبَاتِ وَ (صُقِعَتِ) الْأَرْضُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَهَا (الصُّقْعُ) فَهِيَ (مَصْقُوعَةٌ) وَخَطِيبٌ (مَصْقَعٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ يَلِيقُ .

صَقَلْتُ : السَّيْفَ صَقَلًا وَنَحْوَهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (صَقَلًا) أَيْضاً بِالْكَسْرِ جَلَوْنُهُ وَ (الصَّقِيلُ) صَانِعُهُ وَالْجَمْعُ (صِقَاقِلَةٌ) وَرَبَّمَا قِيلَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ (صَاقِلٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَجُمِعَ عَلَى (صَقَلَةٍ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَسَيْفٍ (صَقِيلٌ) فَصِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَشَيْءٌ (صَقِيلٌ) أَمْلَسُ مُضْمَتٌ لَا يُحْلَلُ الْمَاءُ أَجْزَاءَهُ كَالْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ وَ (صَقِلٌ) (صَقَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ (صَقِيلٌ) .

الصَّكُّ : الْكِتَابُ الَّذِي يُكْتَبُ فِي الْمَعَامَلَاتِ وَالْأَقَارِيرِ وَجَمْعُهُ (صُكُوكٌ) وَ (أَصْكٌ) وَ (صِكَاكٌ) مِثْلُ بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَبَحْرٍ وَبَحَارٍ وَ (صَكٌّ) الرَّجُلُ لِلْمُشْتَرَى (صَكًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا كَتَبَ (الصَّكُّ) وَيُقَالُ هُوَ مُعْرَبٌ وَكَانَتْ الْأَرْزَاقُ تُكْتَبُ (صِكَاكًا) فَتَخْرُجُ مَكْتُوبَةً فَيُبَاعُ فَهِيَ عَنْ شِرَاكِ (الصِّكَاكِ) وَ (صَكَّهُ) (صَكًّا) إِذَا ضَرَبَ قَفَاهُ وَوَجْهَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً وَ (صَكٌّ) الْبَابُ أَطْبَقُهُ وَ (الصَّكْكُ) أَنْ تَصْطَكَ الرُّكْبَانُ وَهُوَ مُصْدَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبَ

فَالذِّكْرُ (أَصْكٌ) وَالْأُنْثَى (صَكَاءٌ) .

صَلَبْتُ : الْقَاتِلَ (صَلْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (مَصْلُوبٌ) وَ (صَلَبْتُ) الْحُمَى دَامَتْ فَهِيَ (صَلَابٌ) وَ (الصَّلِيبُ) وَزَانُ كَرِيمٍ وَذِكُّ الْعِظَمِ وَ (اصْطَلَبَ) الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ وَاسْتَخْرَجَ (صَلِيبًا) وَهُوَ الْوَدَكُ لِيَأْتِدِمَ بِهِ وَيُقَالُ إِنَّ (الْمَصْلُوبَ) مُشْتَقٌّ مِنْهُ . وَ (الصَّلْبُ) كُلُّ ظَهْرٍ لَهُ قَفَارٌ وَتَضُمُّ اللَّامُ لِلِاتِّبَاعِ وَ (صَلَبَ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (صَلَابَةً) اسْتَدَّ وَقَوَى فَهُوَ (صَلْبٌ) وَمَكَانٌ (صَلْبٌ) غَلِظٌ شَدِيدٌ وَ (صَلِيبٌ) النَّصَارَى جَمَعُهُ (صَلِبَانٌ) وَ (صَلْبٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَتَوْبٌ (مُصَلَّبٌ) عَلَيْهِ نَقَشٌ صَلِيبٌ .

صَلَحَ : الشَّيْءُ (صَلُوحًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (صَلَاحًا) أَيْضاً وَ (صَلَحَ) بِالضَّمِّ لَعَنَهُ وَهُوَ خِلَافُ فَسَدَ وَ (صَلَحَ) (بَصَلَحَ) يَفْتَحَتَيْنِ لَعَنَهُ ثَالِثَةً فَهُوَ (صَالِحٌ) وَ (أَصْلَحَتْهُ) (فَصَلَحَ) وَ (أَصْلَحَ) أَيْ بِالِالصَّلَاحِ وَهُوَ الْخَيْرُ وَالصَّوَابُ وَفِي الْأَمْرِ (مَصْلَحَةٌ) أَيْ خَيْرٌ وَالْجَمْعُ (الْمَصَالِحُ) وَ (صَالِحُهُ) (صَلَاحًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (الصَّلْحُ) اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ التَّوْفِيقُ وَمِنْهُ (صَلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ) وَ (أَصْلَحْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَّقْتُ وَ (تَصَالَحَ) الْقَوْمُ وَ (اصْطَلَحُوا) وَهُوَ (صَالِحٌ) لِلْوِلَايَةِ لَهُ أَهْلِيَّةُ الْقِيَامِ بِهَا .

صَلَعَ : الرَّأْسُ (صَلَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ انْحَسَرَ

و (المُصَلِّي) بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ أَوِ الدُّعَاءِ .

و (الصَّلَاةُ) قِيلَ أَصْلُهَا فِي اللُّغَةِ الدُّعَاءُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى «وَصَلِّ عَلَيْهِمْ» أَيْ ادْعُ لَهُمْ «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» أَيْ دُعَاءَ ثُمَّ سُمِّيَ بِهَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ الْمَشْهُورَةُ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى الدُّعَاءِ وَهَلْ سَبِيلُهُ التَّقْلُّ حَتَّى تَكُونَ الصَّلَاةُ حَقِيقَةً شَرْعِيَّةً فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ مَجَازًا لِقَوْلِيَّاتٍ فِي الدُّعَاءِ لِأَنَّ التَّقْلُّ فِي اللُّغَاتِ كَالنَّسْخِ فِي الْأَحْكَامِ أَوْ يُقَالُ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ فِي الْمَقُولِ إِلَيْهِ مَجَازٌ رَاجِعٌ وَفِي الْمَقُولِ عَنْهُ حَقِيقَةٌ مَرْجُوحَةٌ فِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ أَهْلِ الْأَصُولِ . وَقِيلَ (الصَّلَاةُ) فِي اللُّغَةِ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الدُّعَاءِ وَالتَّعْظِيمِ وَالرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ وَمِنْهُ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى» أَيْ بَارِكْ عَلَيْهِمْ أَوْ ارْحَمْهُمْ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَكُونُ قَوْلُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ مُشْتَرَكًا بَيْنَ مَعْنِيَيْنِ بَلْ مُفْرَدٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ التَّعْظِيمُ وَ (الصَّلَاةُ) تُجْمَعُ عَلَى (صَلَوَاتٍ) وَ (الصَّلَاةُ) أَيْضًا بَيْتٌ

(بُصِّلَ) فِيهِ الْيَهُودُ وَهُوَ كَيْسَبُهُمْ وَالْجَمْعُ (صَلَوَاتٍ) أَيْضًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ إِنَّ الصَّلَاةَ مِنْ (صَلَّيْتُ) الْعُودَ بِالنَّارِ إِذَا لَبِثْتُ لِأَنَّ (المُصَلِّي) يَلِيقُ بِالْخُشُوعِ . وَ (الصَّلَاةُ) فِي قَوْلِ الْمُنَادِي «الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ» مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْإِغْرَاءِ أَيْ الزَّمَوِ الصَّلَاةَ .

صَمَتَ : (صَمَتًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَتَلَ سَكَتَ

الشَّعْرَ عَنْ مُقَدِّمِهِ . وَمَوْضِعُهُ (الصَّلَعَةُ) يَفْتَحُ اللَّامَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْإِسْكَانَ لُغَةً وَلَكِنْ أَبَاهَا الْخُذَّاقُ فَالرَّجُلُ (أَصْلَعُ) وَالْأُنْثَى (صَلَعَاءُ) وَرَأْسُ (أَصْلَعُ) وَ (صَلِيعُ) قَالَ ابْنُ سِينَا وَلَا يَخْدُثُ (الصَّلَعُ) لِلنِّسَاءِ لِكثَرَةِ رُطُوبَتِهِنَّ وَلَا لِلْخُصْيَانِ لِقُرْبِ أَمْرِجِهِمْ مِنْ أَمْرِجَةِ النِّسَاءِ .

صَلَّغَ : كُلُّ ذَاتٍ ظَلَفٍ (يَصْلَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ (صُلُوعًا) دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ وَقِيلَ فِي الْخَامِسَةِ وَهُوَ انْتِهَاءُ إِسْنَانِهِ وَهُوَ كَالْبَزُولِ فِي الْإِبِلِ فَهُوَ (صَالِغٌ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

الصَّلَقُ : مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَالْفَحْلُ (يَصْطَلِقُ) بَنَابِهِ وَهُوَ صَرِيفُهُ فَهُوَ (مُصْطَلِقٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (بَنُو الْمُصْطَلِقِ) حَتَّى مِنْ خِرَاعَةٍ .

صَلَمْتُ : الْأَذَنُ (صَلَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ اسْتَأْصَلْتُهَا قَطْعًا وَ (اضْطَلَمْتُهَا) كَذَلِكَ وَ (صَلِمَ) الرَّجُلُ (صَلَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اسْتَوْصَلْتُ أَذُنَهُ فَهُوَ (أَصْلَمُ) .

صَلَّى : بِالنَّارِ وَ (صَلِيهَا) (صَلَّى) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَجَدَ حَرَّهَا وَ (الصَّلَاءُ) وَزَانَ كِتَابَ حَرِّ النَّارِ وَ (صَلَّيْتُ) اللَّحْمَ (أَصْلِيهِ) مِنْ بَابِ رَمَى شَوَيْتُهُ وَ (الصَّلَا) وَزَانَ الْعَصَا مَغْرُزُ الذَّنَبِ مِنَ الْفَرَسِ وَالتَّشْيِيَةُ (صَلَوَان) وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ الَّذِي بَعْدَ السَّابِقِ فِي الْحَلِكَةِ (المُصَلَّى) لِأَنَّ رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَا السَّابِقِ

المُطَرِّزُ فَقَالَ وَصَمَّ الْعِجَمَ خَطًّا وَ (صَمَّرَهُ)
أَيْضًا بَلَدٌ صَغِيرٌ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ وَ (صَوَّرَ)
مِثَالُ جَوْهَرٍ شَجَرٌ.

الصَّمْعُ : لُصُوقُ الْأُذُنَيْنِ وَصِفَرُهُمَا وَهُوَ مُصَدَّرٌ
(صَمِعْتُ) الْأُذُنُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ . وَكُلُّ
مُنْظَمٍ فَهُوَ (مُتَصَمِّعٌ) وَمِنْ ذَلِكَ اسْتَقْبَلُ
(صَوَمَعَهُ) التَّصَارَى وَالْجَمْعُ (صَوَامِعُ)
وَقَلْبُ (أَصْمَعُ) ذِكْيٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
وَ (الْأَصْمَعِيُّ) الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ نِسْبَةً إِلَى
(أَصْمَعَ) وَهُوَ جَدُّهُ الْأَعْلَى .

الصَّغْعُ : مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ شَجَرِ الْعِصَاهِ وَنَحْوِهَا
الْوَحِيدَةُ (صَنَعَةٌ) وَالْجَمْعُ (صُغُوعٌ) مِثْلُ
تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَتُمُورٍ وَ (أَصْمَعْتُ) الشَّجَرَةَ
بِالْأَلْفِ أَخْرَجْتُ صَنْغَهَا وَالْعَرَبِيُّ مِنْهُ (صَنَعٌ) -
الطَّلَحُ وَيُقَالُ هِيَ الْمُسْنَاءُ بِأَمٍّ غِيلَانٌ
وَ (صَنَعٌ) رَأْسُهُ (بِالصَّغْعِ) (تَصْمِيفًا)
مِثْلُ لَبْدُهُ بِهِ .

صَمَّتْ : الْأُذُنُ (صَمَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
بَطَلُ سَمْعُهَا هَكَذَا فَسَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
وَيُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى الشَّخْصِ أَيْضًا فَيُقَالُ (صَمَّ)
(يَصُمُّ) (صَمَمًا) فَالذَّكْرُ (أَصَمَّ) وَالْأُنثَى
(صَمَمًا) وَالْجَمْعُ (صَمَّ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ
وَحُمِرَ وَيَتَعَدَّى بِالْمَهْمَزَةِ فَيُقَالُ (أَصَمَّهُ) اللَّهُ
وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ الرَّبَاعِيُّ لَارِمًا عَلَى قَلَّةٍ وَلَا
يُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ مُتَعَدِّيًا فَلَا يُقَالُ (صَمَّ)
اللَّهُ الْأُذُنُ وَلَا يُبْنَى لِلْمَفْعُولِ فَلَا يُقَالُ (صَمَّتْ)

وَ (صُومَتَا) وَ (صُمَاتَا) فَهُوَ (صَامِتٌ)
وَ (أَصْمَتُهُ) غَيْرُهُ وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ الرَّبَاعِيُّ
لَارِمًا أَيْضًا وَ (الصَّامِتُ) مِنَ الْمَالِ الذَّهَبُ
وَالْفِضَّةُ وَ (إِذْنُهَا صُمَاتُهَا) وَالْأَصْلُ وَ (صُمَاتُهَا
كَإِذْنِهَا) فَشَبَّهَ (الصَّامِتَ) بِالْإِذْنِ شَرْعًا ثُمَّ
جُعِلَ إِذْنًا جَزَاءً ثُمَّ قَدِمَ مِثَالُغَةً وَالْمَعْنَى هُوَ
كَافٍ فِي الْأُذُنِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ « ذَكَاءُ
الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ » وَالْأَصْلُ ذَكَاءُ أُمِّ الْجَنِينِ
ذَكَاءُهُ وَإِنَّمَا قُلْنَا الْأَصْلُ (صُمَاتُهَا كَأِذْنِهَا)
لِأَنَّهُ لَا يُجَرُّ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بِمَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ
وَصَفًا لَهُ حَقِيقَةً أَوْ جَزَاءً فَيَصِحُّ أَنْ يَقَالَ الْفَرَسُ
يَطِيرُ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ الْحَجَرُ يَطِيرُ لِأَنَّهُ
لَا يُوصَفُ بِذَلِكَ فَصُمَاتُهَا كَأِذْنِهَا صَحِيحٌ وَلَا
يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ إِذْنًا مُبْتَدَأً لِأَنَّ الْأُذُنَ لَا يَصِحُّ
أَنْ يُوصَفَ بِالسُّكُوتِ لِأَنَّهُ يَكُونُ نَقِيًّا لَهُ فَيَبْقَى
الْمَعْنَى إِذْنًا مِثْلُ سُكُوتِهَا وَقَبْلَ الشَّرْعِ كَانَ
سُكُوتُهَا غَيْرَ كَافٍ فَكَذَلِكَ إِذْنُهَا فَيَتَعَكَّسُ
الْمَعْنَى . وَشَيْءٌ (مُضْمِتٌ) لَا جَوْفَ لَهُ وَبَابُ
(مُضْمِتٌ) مُغْلَقٌ .

صِمَاخُ : الْأُذُنُ الْخَرْقُ الَّذِي يُفْقِضُ إِلَى الرَّأْسِ
وَهُوَ السَّمْعُ وَقِيلَ هُوَ الْأُذُنُ نَفْسُهَا وَالْجَمْعُ
(أَصْمِخَةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ .
صِمْرَةٌ : كُورَةٌ مِنْ كُورِ الْجِبَالِ الْمُسَمَّى
بِعِرَاقِ الْعِجَمِ وَالنِّسْبَةُ (صِمْرِيٌّ) عَلَى لَفْظِهَا
وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَهِيَ مِثَالُ فِعْلَةٍ
يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ قَالَهُ الْبَكْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَزَادَ

فَهُوَ لَا يُنَمِّي^(١) رَمَيْتَهُ

مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَقْبِهِ
يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ أَى إِذَا رَمَى لَا يَقْتُلُ وَمَعْنَى
أَنْمَيْتَ غَابَ عَنْ عَيْنِكَ فَمَاتَ وَلَمْ تَرَهُ فَلَا
تَذَرَى هَلْ مَاتَ بِسَهْمِكَ وَكَلْبِكَ أَمْ بِشَيْءٍ
عَرَضَ .

الصَّنَوْبُرُ : وَزَانُ سَقَرَجَلٍ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَيَتَّخِذُ
مِنْهُ الزَّوْفُ .

الصَّنَجُ : مِنْ آلَاتِ الْمَلَاحِي جَمْعُهُ (صُنُوجٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ وَهُوَ مَا يَتَّخِذُ
مُدَوَّرًا يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَيُقَالُ لِمَا
يُجْعَلُ فِي إِطَارِ الدُّوْفِ مِنَ النُّحَاسِ الْمُدَوَّرِ
صِغَارًا (صُنُوجٌ) أَيْضًا وَهَذَا شَيْءٌ تَعْرِفُهُ
الْعَرَبُ وَأَمَّا (الصَّنَجُ) ذُو الْأَوَارِ فَمُخْتَصٌّ
بِهِ الْعَجَمُ وَكِلَاهُمَا مُعَرَّبٌ .

صَنَعْتُهُ : (أَصْنَعُهُ) (صُنْعًا) وَالْإِسْمُ
(الصَّنَاعَةُ) وَالْفَاعِلُ (صَانِعٌ) وَالْجَمْعُ
(صُنَاعٌ) وَ (الصَّنْعَةُ) عَمَلُ الصَّانِعِ
وَ (الصَّنِيعَةُ) مَا اصْطَنَعْتَهُ مِنْ خَيْرٍ وَ (المَصْنَعُ)
مَا يُصْنَعُ لَجَمْعِ الْمَاءِ نَحْوَ الْبِرْكَةِ وَالصَّهْرَبِيجِ
وَ (المَصْنَعَةُ) بِالْهَاءِ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (مَصَانِعُ)
وَ (صُنْعَاءُ) بَلَدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الْيَمَنِ وَالْأَكْثَرُ
فِيهَا الْمَدُّ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا (صَنْعَانِيٌّ) بِالْثَوْنِ .
وَالْقِيَاسُ (صَنْعَانِيٌّ) بِالْوَاوِ وَ (المُصْنَعَةُ)

الْأُدْنُ . وَيُسَمَّى شَهْرُ رَجَبٍ (الْأَصَمَ) لِأَنَّهُ
كَانَ لَا يُسْمَعُ فِيهِ حَرَكَةٌ قِتَالٌ وَلَا نِدَاءٌ
مُسْتَنْفِثٌ وَحَجَرٌ (أَصَمٌ) صُلْبٌ مُصَنَّتٌ
وَ (صَمَّتِ) الْفِتْنَةُ فَهِيَ (صَمَاءٌ) اشْتَدَّتْ
وَ (صِيَامٌ) الْقَارُورَةُ وَنَحْوُهَا بِالْكَسْرِ وَهُوَ
مَا يُجْعَلُ فِي فَمِهَا سِدَادًا وَقِيلَ هُوَ الْفِافُصُ
وَ (الصَّيْمُ) وَزَانُ كَرِيمٍ الْخَالِصُ مِنَ الشَّيْءِ
وَ (صَمِيمٌ) الْقَلْبُ وَسَطُهُ وَ (صَمَمَ) فِي
الْأَمْرِ بِالتَّشْدِيدِ مَضَى فِيهِ وَ (الصِّمَّةُ) بِالْكَسْرِ
الْأَسَدُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الشُّجَاعُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ
وَمِنْهُ (دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ) وَ (اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ)
الْإِلْتِحَافُ بِالثُّوبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ مَوْضِعٌ
تَخْرُجُ مِنْهُ الْبِدَاةُ وَقَدْ مَضَى فِي (شَمْلٍ) .

صَمَى : الصَّبْدُ (بَضَمَى) (صَمِيًا) مِنْ بَابِ
رَمَى مَاتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ يُقَالُ
(أَصَمَيْتُهُ) إِذَا قَتَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ
وَفِي الْحَدِيثِ «كُلُّ مَا أَصَمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ»
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنْ يَأْخُذَ الْكَلْبُ صَبْدًا
بِعَيْنِكَ وَيَسِيلَ دَمُهُ فَتَلْحَمَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَهَذَا
يُؤْكَلُ وَالْمَعْنَى كُلُّ مَا قَتَلَهُ كَلْبُكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ
وَقَدْ اقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ عَلَى الْكَلْبِ
عَلَى سَبِيلِ التَّمْثِيلِ وَالسَّهْمُ مُلْحَقٌ بِهِ^(١) وَظَاهِرُ
الْحَدِيثِ عَامٌّ فِيهِمَا وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ :

(١) ويرى لا تنمى رميته - ذكر الروایتین الزمخشیری

فی الأساس .

(١) أى السهم ملحق بالكلب فی هذا الحكم .

الرَّشُوَّةُ وَرَجُلٌ (صَنَعَ) يَفْتَحَتَيْنِ وَ (صَنَعُ) الْيَدَيْنِ أَيْضًا أَيْ حَادِقٌ رَفِيقٌ . وَأَمْرًا (صَنَاعُ) وَزَانُ كَلَامٍ خِلَافَ الْخَرَقَاءِ وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهَا صَنَعَةُ الْيَدَيْنِ بَلْ (صَنَاعُ) .
 الصَّنِفُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِيمَا ذَكَرَهُ عَنْ الْخَلِيلِ : الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الصَّنِفُ) هُوَ النَّوْعُ وَالضَّرْبُ وَهُوَ بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا لَفَةٌ حَكَاهَا ابْنُ السِّكِّيتِ وَجَمَاعَةٌ وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ (أَصْنَافُ) مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَجَمْعُ الْمُقْتَوَحِ (صُنُوفُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (التَّصْنِيفُ) تَمْيِيزُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ (صَنَّفَ) الشَّجَرَةَ أَخْرَجَتْ وَرَقَهَا وَ (تَصْنِيفُ) الْكِتَابِ مِنْ هَذَا وَ (صَنَّفَ) الثَّمَرَ (تَصْنِيفًا) أَدْرَكَ بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ وَلَوْ بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ .
 الصَّنَمُ : يُقَالُ هُوَ الْوَتْنُ الْمُتَّخَذُ مِنَ الْحِجَارَةِ أَوْ الْخَشَبِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيُقَالُ (الصَّنَمُ) الْمُتَّخَذُ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَعْدِنَةِ الَّتِي تَذَوِبُ . وَ (الْوَتْنُ) هُوَ الْمُتَّخَذُ مِنْ حَجَرٍ أَوْ خَشَبٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الصَّنَمُ) مَا يَتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ نَحَاسٍ أَوْ فِضَّةٍ وَالْجَمْعُ (أَصْنَامُ) الصَّنَائِنُ : الذُّفْرُ تَحْتَ الْإِطِ وَغَيْرُهُ وَ (أَصَنَ) الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ صَارَ لَهُ (صُنَانٌ) .

الصَّهْبَةُ : وَ (الصَّهْبُوتُ) اخِرَارُ الشَّعْرِ وَ (صَهَبَ) (صَهَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَالَ ذَكْرُ (أَصْهَبَ) وَالْأَنْثَى (صَهْبَاءُ) وَالْجَمْعُ

(صُهَبُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٌ وَيُصَفَّرُ عَلَى الْقِيَاسِ يُقَالُ (أُصِيبُ) وَفِي حَدِيثِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصِيبَ أُتِيحَ حَمَشُ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الْأَلْبَتِينَ فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَ بِهِ» وَيُصَفَّرُ أَيْضًا تَصْغِيرُ التَّرْجِيمِ يُقَالُ (صُهَبُ) وَبِهِ سُمِيَ .
 الصَّهْرُ : جَمْعُهُ (أَصْهَارُ) قَالَ الْخَلِيلُ : (الصَّهْرُ) أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ (الْأَحْمَاءَ) وَ (الْأَخْتَانُ) جَمِيعًا (أَصْهَارًا) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الصَّهْرُ) يَشْتَمِلُ عَلَى قَرَابَاتِ النِّسَاءِ ذَوَى الْمَحَارِمِ وَذَوَاتِ الْمَحَارِمِ كَالْأَبَوَيْنِ وَالْأُخْوَةِ وَأَوْلَادِهِمِ وَالْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالَ وَالْخَالَاتِ فَهَؤُلَاءِ (أَصْهَارُ) زَوْجُ الْمَرْأَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِنْ ذَوَى قَرَابَتِهِ الْمَحَارِمِ فَهُمْ (أَصْهَارُ) الْمَرْأَةِ أَيْضًا . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِنْ أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ عَمِّهِ فَهُمْ (الْأَحْمَاءُ) وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهُمْ (الْأَخْتَانُ) وَيَجْمَعُ الصَّنَفَيْنِ (الْأَصْهَارُ) وَ (صَاهَرَتْ) إِلَيْهِمْ إِذَا تَزَوَّجَتْ مِنْهُنَّ .

وَالصَّهْرِيحُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا ضَعِيفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

صَهْلٌ : الْفَرَسُ (يَصْهَلُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لَفَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعَ صَهِيلًا فَهُوَ (صَهَالٌ) .
 أَصَابَ : السَّهْمُ (إِصَابَةٌ) وَصَلَ الْغَرَضَ وَبِهِ

الإناء أَمَلَتْهُ و (صَوَّبْتُ) رَأَيْتُ حَفْضَتُهُ .
الصَّوْتُ : في العُزْفِ جَرَسُ الْكَلَامِ وَالْجَمْعُ
(أَصْوَاتٌ) وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ :

• سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ •

فَإِنَّمَا أَنْتَ ذَهَابٌ إِلَى الصَّيْحَةِ وَكَثِيرٌ مَا تَفْعَلُ
الْعَرَبُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا تَرَادَفَ الْمَذَكَّرُ
وَالْمَوْثُثُ عَلَى مُسَمًّى وَاحِدٍ فَتَقُولُ أَقْبَلَتِ
الْعِشَاءُ عَلَى مَعْنَى الْعِشِيِّ وَهَذَا الْعِشِيُّ عَلَى
مَعْنَى الْعِشَاءِ وَرَجُلٌ (صَائِتٌ) إِذَا صَاحَ
و (صَيَّتٌ) قَوِيٌّ الصَّوْتُ و (الصَّيْتُ)
بالكسر الذِّكْرُ الْجَمِيلُ فِي النَّاسِ .

صَادٌ : عَلَّمَ عَلَى السُّورَةِ إِنْ نَوَيْتَ الْهَجَاءَ
كَتَبَهَا حَرْفًا وَاحِدًا وَكَانَتْ مَثْنِيَّةً عَلَى الْوَقْفِ
وَإِنْ جَعَلَهَا اسْمًا لِلْسُّورَةِ كَتَبَهَا عَلَى هِجَاءِ
الْحَرْفِ فَقُلْتَ صَادٌ وَكَسَرْتَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
وَيُحْذَرُ الْفَتْحُ لِأَنَّهُ أَخْفُ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهَا
إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ اعْتِبَارًا بِالتَّائِيثِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهَا اعْتِبَارًا بِالتَّذْكِيرِ فَتَقُولُ
قَرَأْتُ (صَادًا) وَمِثْلُهُ (قَافٌ وَثُونٌ) .

الصُّورَةُ : التَّمَثَالُ وَجَمْعُهَا (صُورٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ و (تَصَوَّرْتُ) الشَّيْءَ مَثَلْتُ (صُورَتُهُ)
وَشَكَلُهُ فِي الدِّهْنِ (فَتَصَوَّرَ) هُوَ وَقَدْ تَطَلَّقَ
(الصُّورَةُ) وَيُرَادُ بِهَا الصِّفَةُ كَقَوْلِهِمْ (صُورَةُ)
الْأَمْرِ كَذَا أَيْ صِفَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (صُورَةُ)
الْمَسْأَلَةِ كَذَا أَيْ صِفَتُهَا و (أَصَارُهُ) الشَّيْءُ
بِالْأَلْفِ (فَانْصَارَ) بِمَعْنَى أَمَالَهُ فَمَالَ . وَمِنْهُ

لُعْتَانُ أُخْرَيَانِ إِحْدَاهُمَا (صَابَهُ) (صَوَّبَا)
مِنْ بَابٍ قَالَ وَالثَّانِيَةُ (بَصِيْبُهُ) (صَيِّبًا) مِنْ
بَابٍ بَاعَ و (صَابَهُ) الْمَطَرُ (صَوَّبَا) مِنْ
بَابٍ قَالَ وَالْمَطَرُ (صَوَّبٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ
وَسَحَابٌ (صَبَبٌ) ذُو صَوْبٍ و (أَصَابَ)
الرَّأْيُ فَهُوَ (مُصِيبٌ) و (أَصَابَ) الرَّجُلُ
الشَّيْءَ أَرَادَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أَصَابَ) الصَّوَابَ
فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ أَيْ أَرَادَ (الصَّوَابَ)
و (أَصَابَ) فِي قَوْلِهِ وَفِعْلُهُ وَالْإِسْمُ
(الصَّوَابُ) وَهُوَ ضِدُّ الْخَطَا و (الصَّوْبُ)
وَرَأْيٌ فَلَسَ مِثْلُ (الصَّوَابِ) و (صَابَهُ) أَمْرٌ
(يَصُوبُهُ) (صَوْبًا) و (أَصَابَهُ) (إِصَابَةً)
لُعْتَانُ وَرَمَى (فَأَصَابَ) و (أَصَابَ) بُغْيَتُهُ
نَالَهَا و (أَصَابَهُ) الشَّيْءُ إِذَا أَدْرَكَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
(أَصَابَهُ) مِنْ قَوْلِ النَّاسِ مَا أَصَابَهُ .
و (المُصِيبَةُ) الشَّدَّةُ النَّازِلَةُ وَجَمْعُهَا الْمَشْهُورُ
(مَصَائِبُ) قَالُوا وَالْأَضْلُ (مَصَاوِبُ) وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ قَدْ جُمِعَتْ عَلَى لَفْظِهَا بِالْأَلْفِ
وَالنَّاءِ فَقِيلَ (مُصِيبَاتٌ) قَالَ وَارَى أَنْ جَمَعَهَا
عَلَى (مَصَائِبَ) مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْأَنْصَارِ
وَأَسْمُ الْمَقْعُولِ مِنْ (صَابَهُ) (مَصُوبٌ) عَلَى
النَّقْصِ وَمِنْ (أَصَابَهُ) بِالْأَلْفِ (مُصَابٌ)
وَجَبَرُ اللَّهِ (مُصَابُهُ) أَيْ (مُصِيبَتُهُ) و (صَوْبُ)
الشَّيْءِ جِهَتُهُ و (صَوَّبْتُ) قَوْلُهُ قُلْتُ إِنَّهُ
صَوَابٌ و (اسْتَصَوَّبْتُ) فِعْلُهُ رَأَيْتُهُ صَوَابًا
و (اسْتَصَابَ) مِثْلُ (اسْتَصَوَّبَ) و (صَوَّبْتُ)

يُقَالُ رَجُلٌ (أَصُورٌ) بَيْنَ (الصُّورِ) يَفْتَحَتَيْنِ
أَيُّ مُشْتَقٍّ بَيْنَ الشُّوقِ وَ (صُورًا) الْمِسْكِ
وَعَاوُهُ بِضَمِّ الصَّادِ وَالْكَسْرِ لَعَةً وَرَأَيْتُ (صُورًا)
مِنْ الْبَقَرِ بِالْكَسْرِ أَيُّ قَطِيعًا .

الصَّاعُ : مِكْيَالٌ . وَ (صَاعُ) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَذَلِكَ
خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ بِالْبَغْدَادِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
(الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ لِأَنَّهُ الَّذِي تَعَامَلُ بِهِ
أَهْلُ الْعِرَاقِ وَرَدَّ بَأَنَّ الزِّيَادَةَ عُرِفَ طَارِئٌ عَلَى
عُرِفِ الشَّرْعِ لِمَا حَكَمِي أَنَّ أَبَا يُوسُفَ لِمَا حَجَّ
مَعَ الرَّشِيدِ فَاجْتَمَعَ بِمَالِكٍ فِي الْمَدِينَةِ وَتَكَلَّمَا
فِي الصَّاعِ فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ (الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ
أَرْطَالٍ فَقَالَ مَالِكُ (صَاعُ) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ ثُمَّ أَحْضَرَ
مَالِكُ جَمَاعَةً مَعَهُمْ عِدَّةُ (أَصْوَاعٍ) فَخَبَرُوا
عَنْ آبَائِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ بِهَا الْفِطْرَةَ
وَيَذْفَعُونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَايَرُوهَا جَمِيعًا فَكَانَتْ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثًا
فَرَجَعَ أَبُو يُوسُفَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَى مَا أَخْبَرَهُ بِهِ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ .

وَسَبَبُ الزِّيَادَةِ مَا حَكَاهُ الْخَطَّابِيُّ أَنَّ الْحِجَاجَ
لَمَّا وَلَّى الْعِرَاقَ كَبَّرَ الصَّاعَ وَوَسَّعَهُ عَلَى أَهْلِ
الْأَسْوَاقِ لِلتَّسْخِيرِ فَجَعَلَهُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ قَالَ
الْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُ وَ (صَاعُ) أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ
إِنَّمَا هُوَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَيْضًا وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ (الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ

أَرْطَالٍ وَ (الْمُدُّ) عِنْدَهُمْ رُبْعُهُ وَ (صَاعُهُمْ)
هُوَ الْقَفِيزُ الْحِجَاجِيُّ وَلَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
وَرَوَى الدَّارُ قُطَيْبٌ مِثْلَ هَذِهِ الْحِكَايَةِ أَيْضًا
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ قَالَ قُلْتُ
لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَمْ قَدَرُ صَاعِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسَةُ
أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ بِالْعِرَاقِ أَنَا حَزَنَتُهُ (١) قُلْتُ
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ خَالَفْتَ شَيْخَ الْقَوْمِ قَالَ مَنْ
هُوَ قُلْتُ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ قَالَ
فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ لِحُجَلَسَائِهِ
يَا فُلَانُ هَاتِ صَاعَ جَدِّكَ يَا فُلَانُ هَاتِ
صَاعَ عَمِّكَ يَا فُلَانُ هَاتِ صَاعَ جَدِّكَ قَالَ
فَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ عِدَّةُ (أَصْعٍ) فَقَالَ هَذَا
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّي الْفِطْرَةَ
بِهَذَا الصَّاعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ هَذَا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَخِيهِ أَنَّهُ كَانَ
يُؤَدِّي بِهَذَا الصَّاعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ هَذَا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا كَانَتْ
تُؤَدِّي بِهَذَا الصَّاعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَالِكُ أَنَا جَزَرْتُهَا فَكَانَتْ خَمْسَةُ
أَرْطَالٍ وَثُلُثًا .

وَ (الصَّاعُ) يُذَكَّرُ وَبُؤْتُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَهْلُ
الْحِجَازِ يُؤْتُونَ الصَّاعَ وَيَجْمَعُونَهَا فِي الْقَلْعَةِ
عَلَى (أَصْوَاعٍ) وَفِي الْكُتُبِ عَلَى (صِيعَانٍ)
وَبَنُو أَسَدٍ وَأَهْلُ تَجْدٍ يُذَكِّرُونَ وَيَجْمَعُونَ عَلَى

(أَصْوَعُ) وَرُبَّمَا أَتَتْهَا بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَالَ
الرَّجَّاجُ التَّذْكِيرُ أَفْصَحُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ
المُطَرِّزِيُّ عَنِ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى
(أَصْعُ) بِالْقَلْبِ كَمَا قِيلَ دَارٌ وَادَرٌ بِالْقَلْبِ
وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ جَعَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ خَطَأِ
الْعَوَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَبِيِّ وَلَيْسَ عِنْدِي بِمِثْلِ
فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَسْمُوعٍ مِنْ
الْعَرَبِ لَكِنَّهُ قِيَاسٌ مَا نَقَلَ عَنْهُمْ وَهُوَ أَنَّهُمْ
يَنْقُلُونَ الهمزة مِنْ مَوْضِعِ الْعَيْنِ إِلَى مَوْضِعِ
الْفَاءِ فَيَقُولُونَ أَنْبَارٌ وَأَبَارٌ.

صَاغَ : الرَّجُلُ الذَّهَبَ (يَصُوغُهُ) (صَوْعًا)
جَعَلَهُ حَلِيًّا فَهُوَ (صَانِعٌ) وَ (صَوَّغٌ) وَهِيَ
(الصَّبَاغَةُ) وَ (صَاغَ) الْكُذْبَ (صَوْعًا)
اِخْتَلَفَتْ وَ (الصَّبِغَةُ) أَصْلُهَا الْوَلَوُ مِثْلُ الْقِيَمَةِ
وَ (صِبْغَةُ) اللَّهِ خَلَقَتْهُ وَ (الصَّبِغَةُ) الْعَمَلُ
وَالْتَقْدِيرُ وَهَذَا (صَوَّغٌ) هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى
قَدَرِهِ وَ (صِبْغَةُ) الْقَوْلُ كَذَا أَيْ مِثَالُهُ وَصُورَتُهُ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَمَلِ وَالتَّقْدِيرِ.

الصُّوفُ : لِلصَّانِ وَ (الصُّوفَةُ) أَخَصُّ مِنْهُ
وَكَيْشٌ (أَصُوفٌ) وَ (صَائِفٌ) كَثِيرُ الصُّوفِ ،
وَ (تَصُوفُ) الرَّجُلُ وَهُوَ (صُوفِيٌّ) مِنْ قَوْمِ
(صُوفِيَّةٍ) كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ . وَ (صَافٌ) السَّهْمُ
عَنِ الْهَدَفِ (يَصُوفُ) وَ (يَصِيفُ) عَدَلَ .

صَالَ : الْفَحْلُ (يَصُولُ) (صَوْلًا) وَتَبَّ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ إِذَا وَتَبَّ الْبَعِيرُ عَلَى الْإِبِلِ يُقَاتِلُهَا قُلْتُ
اسْتَأْسَدَ الْبَعِيرُ وَ (صَالَ) (صَوْلًا) وَ (صِيَالًا)

وَ (الصَّوْلَةُ) الْمَرْءُ وَ (الصَّيَالَةُ) كَذَلِكَ
وَ (صَالَ) عَلَيْهِ اسْتَطَالَ قَالَ السَّرُّسُطِيُّ وَمِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ (صَوْلٌ) مِثْلُ قُرْبٍ بِالْهَمْزِ
لِلْبَعِيرِ وَبَعِيرٌ هَمَزٌ لِلْفَرَسِ عَلَى فَرْزِهِ وَهُوَ (صَوْلٌ)
صَامٌ : (يَصُومُ) (صَوْمًا) وَ (صِيَامًا) قِيلَ
هُوَ مُطْلَقُ الْإِمْسَاكِ فِي اللُّغَةِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي
الشَّرْعِ فِي إِمْسَاكِ مَخْصُوصٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
كُلُّ مُنْسِكَ عَنْ طَعَامٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ سِرٍّ فَهُوَ
(صَائِمٌ) قَالَ (١) :

* خَبِلَ صِيَامٌ وَخَبِلَ غَيْرُ صَائِمَةٍ *

أَيَّ قِيَامٍ بِلَا اعْتِلَافٍ وَرَجُلٌ (صَائِمٌ)
(وَصَوْمًا) مُبَالِغَةٌ وَقَوْمٌ (صُومٌ) وَ (صِيمٌ)
(وَصِيَوْمٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَ (صِيَامٌ) .
الصُّوَانُ : يَضُمُّ الصَّادَ وَكُسْرَهَا وَ (الصَّيَانُ)
بِالْيَاءِ مَعَ الْكُسْرِ لَفْظٌ وَهُوَ مَا يُصَانُ فِيهِ الشَّيْءُ
(وَصُنَّتُهُ) حَفِظَتْهُ فِي (صُورَانِهِ) (صَوْنًا)
(وَصِيَانًا) وَ (صِيَانَةً) فَهُوَ (مَصُونٌ) عَلَى
النَّقْصِ وَوَزَنُهُ مَقُولُ النَّاقِصِ (٢) الْعَيْنُ
(وَمَصُونٌ) عَلَى التَّمَامِ وَوَزَنُهُ مَفْعُولُ
(وَصَانَ) الرَّجُلُ عَرْضَهُ عَنِ الدَّنَسِ فَهُوَ
(صَيِّنٌ) وَ (التَّصَاوُنُ) خِلَافُ الْإِنْتِدَالِ .
(وَالصَّوَانُ) ضَرَبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ فِيهَا صَلَابَةٌ

(١) النابتة الديباني وعجز البيت :

نحت العجاج وأخرى تملك اللججما

(٢) أى الذى حذف منه . العين : وبعضهم يرى أن

الحنوف وأو مفعول فوزته مفعول .

الْوَحْدَةَ (صَوَانَةٌ) وَهُوَ فَعَالٌ مِنْ وَجِهٍ وَفَعْلَانٌ مِنْ وَجِهٍ .

الصَّوَّةُ : الْعِلْمُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْصُوبَةِ فِي الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ (صَوَى) مِثْلَ مُدْيَةٍ وَمُدَى وَ (أَصَوَاءُ) مِثْلَ رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ .

صَاحَ : بِالْثَاءِ (يَصِيحُ) بِهِ (صَنِحَةً) وَ (صِيَاحًا) صَرَخَ وَ (صَاحَتِ) الشَّجَرَةُ طَالَتْ وَ (انْصَاحَ) الثَّوْبُ تَصَدَّعَ وَ (الصَّيْحَانِي) تَمَرٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ كَانَ كَبْشٌ اسْمُهُ (صِيحَانٌ) شَدَّ بِنَحْلَةٍ فَتَسَيْتَ إِلَيْهِ وَقِيلَ (صِيحَانِيَّةٌ) قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ .

صَادَ : الرَّجُلُ الطَّيْرَ وَغَيْرَهُ (يَصِيدُهُ) (صَيْدًا) فَالطَّيْرُ (مَصِيدٌ) وَالرَّجُلُ (صَائِدٌ) وَ (صَيَادٌ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ (صَادَ يَصَادُ وَبَاتَ يَبَاتُ وَعَافَ يَبَافُ وَخَالَ الْغَيْثُ يَخَالُهُ) لُغَةٌ فِي يَفْعُلُ بِالْكَسْرِ فِي الْكُلِّ وَسُمِّيَ مَا يُصَادُ (صَيْدًا) إِمَّا فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَإِمَّا تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (صَيُودٌ) وَ (اصْطَادَهُ) مِثْلُ صَادَهُ وَ (الْمَصِيدَةُ) وَزَانُ كَرِيمَةٍ وَ (الْمَصِيدَةُ) يَكْسِرُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الصَّادِ وَ (الْمَصِيدُ) يَحْذِفُ الْهَاءَ أَيْضًا آلَةُ الصَّيْدِ وَالْجَمْعُ (مَصَايِدُ) بِغَيْرِ هَمْزٍ .

صَارَ : زِيدَ غَنِيًّا (صَيَّرُوهُ) انْتَقَلَ إِلَى حَالَةٍ الْغِنَى بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَ (صَارَ) الْعَصِيرُ خَمْرًا كَذَلِكَ وَ (صَارَ) الْأَمْرُ إِلَى كَذَا رَجَعَ إِلَيْهِ . وَإِلَيْهِ (مَصِيرُهُ) أَيْ مَرْجَعُهُ وَمَا لَهُ وَ (صَارَهُ) (يَصِيرُهُ) (صَيَّرًا) حَبَسَهُ وَ (الصَّيْرُ) بِالْكَسْرِ صَغَارُ السَّمَكِ الْوَاحِدَةُ (صِيرَةُ) وَ (الصَّيْرُ) أَيْضًا شَقُّ الْبَابِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ نَظَرَ فِي صَيْرِ بَابٍ فَعَيْنُهُ هَدَرٌ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يُسْمَعْ بِهَذَا الْحَرْفِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَ (صَيَّرَ) الْأَمْرَ (مَصِيرُهُ) وَعَاقِبَتُهُ وَ (الصَّيْرَةُ) حَظِيرَةُ الْغَنَمِ وَجَمْعُهَا (صَيَّرَ) مِثْلُ مِدْرَةٍ وَمِيدَرٍ .

الصَّيْفُ : تَقَدَّمَ فِي (زَمَنٍ) وَجَمْعُهُ (صُيُوفٌ) وَيُسَمَّى الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ (الصَّيْفُ) أَيْضًا وَيَوْمٌ (صَائِفٌ) وَلَيْلَةٌ (صَائِفَةٌ) وَ (الْمَصَيْفُ) (الصَّيْفُ) وَالْجَمْعُ (الْمَصَائِفُ) وَعَامِلَتُهُ (مَصَائِفَةٌ) مِنَ الصَّيْفِ مِثْلُ مُشَاهَرَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَ (صَافٍ) الْقَوْمُ أَقَامُوا صَيْفَهُمْ وَ (أَصَافُوا) بِالْأَلِفِ دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ وَ (صَيْفَتِي) بِالتَّثْقِيلِ كَمَا فِي لُصْنِي وَ (صَافٍ) السَّهْمُ (صَيْفًا) وَ (صَوْفًا) مِنْ بَابِي بَاعَ وَقَالَ عَدَلَ عَنِ الْغُرُصِ .



الجزء الثاني



❦ كتاب الضاد ❦

الضَّبُّ : دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْجُرَذُونَ وَهِيَ أَنْوَاعٌ فَمِنْهَا مَا هُوَ عَلَى قَدَرِ الْجُرَذُونَ وَمِنْهَا أَكْبَرُ مِنْهُ وَمِنْهَا دُونَ الْعِزْرِ وَهُوَ أَعْظَمُهَا وَالْجَمْعُ (ضِبَابٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (أَضْبُ) أَيْضاً مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَالْأُنْثَى (ضَبَّةٌ) وَ (أَضَبْتُ) الْأَرْضُ بِالْأَلْفِ كَثُرَتْ (ضِبَابُهَا) وَ سُمِّيَ بِالْجَمْعِ وَمِنْهُ (ضِبَابٌ) قَبِيلَةٌ مِنْ كِلَابٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (ضِبَائِي) عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ صَارَ مُفْرَداً وَ (الضَّبُّ) أَيْضاً دَاءٌ يُصِيبُ الشَّعَّةَ فَتَدْمَى مِنْهُ وَ (ضَبَبْتُ) اللَّئِنَةَ (تَضَبُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ سَالَ دَمُهَا وَ (الضَّبُّ) الْحِفْدُ وَ (الضَبَّةُ) مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ أَوْ نَحْوِهِ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ وَجَمْعُهَا (ضَبَاتٌ) مِثْلُ جَنَّةٍ وَجَنَاتٍ وَ (ضَبَبْتُه) بِالتَّخْفِيفِ عَمِلْتُ لَهُ (ضَبَّةً) وَ (الضَّبَابُ) جَمْعُ (ضِبَابَةٍ) مِثْلُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ وَهُوَ نَدَى كَالْغُبَارِ يُغْشَى الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ وَ (أَضْبُ) الْيَوْمَ بِالْأَلْفِ إِذَا كَانَ ذَا (ضِبَابٍ) .

ضَبْرٌ : الْفَرَسُ (ضَبْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَبَ . وَفَرَسٌ (ضَبْرٌ) مُجْتَمِعٌ الْخَلْقِ وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ وَعِنْدَهُ (إِضْبَارَةٌ)

مِنْ كُتُبٍ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ أَى جَمَاعَةً وَهِيَ الْحُزْمَةُ وَالْجَمْعُ (أَضَائِرُ) وَ (الضَّبَارَةُ) بِالْكَسْرِ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (ضِبَائِرُ) .
ضَبَطُهُ : (ضَبَطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ حَفَظَهُ حِفْظًا بَلِيغًا وَمِنْهُ قِيلَ (ضَبَطْتُ) الْبِلَادَ وَغَيْرَهَا إِذَا قُمْتَ بِأَمْرِهَا قِيَامًا لَيْسَ فِيهِ تَقْصُصٌ وَ (ضَبِطَ) (ضَبَطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ عَمِلَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ (أَضْبَطُ) وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَعْسَرَ (١) يَسَّرَ .

الضَّبْعُ : بَضْمُ الْبَاءِ فِي لُغَةٍ قَيْسٍ وَبُسْكُونُهَا فِي لُغَةٍ تَعِيمٍ وَهِيَ أَنْثَى وَتَخْتَصُّ بِالْأُنْثَى وَقِيلَ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَرُبَّمَا قِيلَ فِي الْأُنْثَى ضَبْعَةٌ بِالْهَاءِ كَمَا قِيلَ سَبْعٌ وَسَبْعَةٌ بِالسُّكُونِ مَعَ الْهَاءِ لِلتَّخْفِيفِ وَالذَّكَرُ (ضَبْعَانُ) وَالْجَمْعُ (ضِبَاعِيْنُ) مِثْلُ سِرْحَانٍ وَسِرَاحِيْنٍ وَيُجْمَعُ (الضَّبْعُ) بَضْمُ الْبَاءِ عَلَى (ضِبَاعٍ) وَبُسْكُونُهَا عَلَى (أَضْبَعٍ) وَ (الضَّبْعُ) بِالضَّمِّ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ وَ (الضَّبْعُ) بِالسُّكُونِ

(١) وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَسْرَاهُ يَسَّرَةً - كَمَا لَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَعْسَرَ أَيْسَرَ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْبَسُ النَّاءَ ضَادًّا وَيُدْعِمُهَا فِي الضَّادِ تَغْلِيظًا لِلْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَهُوَ الضَّادُ وَلَا يُقَالُ (أَطْجَعُ) بِطَاءٍ مُشَدَّدَةٍ لِأَنَّ الضَّادَ لَا تُدْعَمُ فِي الطَّاءِ فَإِنَّ الضَّادَ أَقْوَى مِنْهَا وَالْحَرْفُ لَا يُدْعَمُ فِي أَوْفَى مِنْهُ وَمَا وَرَدَ شَاذُّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَ (الضَّجِجُ) الَّذِي (يُضَاجِعُ) غَيْرُهُ اسْمٌ فَاعِلٌ مِثْلُ النَّدِيمِ وَالْجَلِيسِ بِمَعْنَى الْمُنَادِمِ وَالْمُجَالِسِ .

ضَحِكَ : مِنْ زَيْدٍ وَ (ضَحِكَ) بِهِ (يَضْحَكُ) (ضَحِكًا) وَ (ضَحَكَ) مِثْلُ كَلِمٍ وَكَلِمٍ إِذَا سَخِرَ مِنْهُ أَوْ عَجِبَ فَهُوَ (ضَاحِكٌ) وَ (ضَحَّاكَ) مُبَالَغَةٌ بِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (الضَّحَّاكُ ابْنُ مُزَاحِمٍ) يُقَالُ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَقِيلَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا . وَرَجُلٌ (ضُحْكَةٌ) وَزَانٌ رَطْبَةٌ يُكْثِرُ الضَّحِكَ مِنَ النَّاسِ فَهُوَ صِفَةٌ لَهُ وَ (ضُحْكَةٌ) وَزَانٌ غَرْقَةٌ يُكْثِرُ النَّاسُ الضَّحِكَ مِنْهُ فَهُوَ مِنْ صِفَاتِ النَّاسِ وَ (الضَّاحِكُ) وَ (الضَّاحِكَةُ) السِّنُّ الَّتِي تَلِي النَّابَ وَالْجَمْعُ (ضَوَاحِكُ) وَ (ضَحِكَتِ) الْمَرْأَةُ وَالْأَرْبُ حَاضَتْ .

اضْمَحَلَّ : الشَّيْءُ (اضْمَحَلَّالًا) ذَهَبَ وَفِي وَفِي لُغَةٍ (امْضَحَلَّ) بِتَقْدِيرِ الْمَيْمِ وَ (اضْمَحَلَّ) السَّحَابُ انْفَشَعَ .

الضَّحَاءُ : بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ امْتِدَادُ النَّهَارِ وَهُوَ مُدَكَّرٌ كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ وَ (الضُّحُوَّةُ) مِثْلُهُ

الْعَصْدُ وَالْجَمْعُ (أَضْبَاعُ) مِثْلُ فَرْخٍ وَأَفْرَاحٍ وَ (ضَبَّتْ) الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ (تَضَعُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَدَّتْ (أَضْبَاعَهَا) فِي سَيْرِهَا وَهِيَ أَعْضَادُهَا وَ (اضْطَبَعَ) مِنْ (الضَّعِ) وَهُوَ الْعَصْدُ وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ ثَوْبُهُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ الْيَمِينِ وَيُلْقِيَهُ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ وَيَتَعَدَّى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ (اضْطَبَعَ) بِثَوْبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الِاضْطِطَاعُ) وَ (التَّاطُطُ) وَ (الْتَوُشُّعُ) سَوَاءٌ وَ (ضَبَاعَةٌ) بِالضَّمِّ سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ .

ضَجَّ : (يَضْجُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (ضَجِيجًا) إِذَا فَرَعَ مِنْ شَيْءٍ خَافَهُ فَضَاحَ وَجَلَبَ وَسَمِعْتُ (ضَجَّةً) التَّوَمُّ أَيْ جَلْبَبُهُمْ .

ضَجِرَ : مِنَ الشَّيْءِ (ضَجِرًا) فَهُوَ (ضَجِرٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ اغْتَمَّ مِنْهُ وَقَلِقَ مَعَ كَلَامٍ مِنْهُ وَ (تَضَجَّرَ) مِنْهُ كَذَلِكَ وَ (أَضْجَرْتُهُ) مِنْهُ (فَضَجَّرَ) وَهُوَ (ضَجُورٌ) .

ضَجَعْتُ : (ضَجَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (ضُجُوعًا) وَ (ضَجَعْتُ) جَنِي بِالْأَرْضِ وَ (أَضْجَعْتُ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ فَنَاءٌ (ضَاجِعُ) وَ (مُضْجِعُ) وَ (أَضْجَعْتُ) فَلَنَاءٌ بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ الْقِسْمَةُ عَلَى جَنْبِهِ وَهُوَ حَسَنُ (الضُّجْعَةِ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمُضْجِعُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ مَوْضِعُ (الضُّجُوعِ) وَالْجَمْعُ (مُضَاجِعُ) وَ (اضْطَجَعَ) وَ (اضْجَعَ) (اضْجَعَ) وَالْأَصْلُ اقْتَعَلَ لَكِنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَلْبَسُ النَّاءَ طَاءً وَيُطَهِّرُهَا عِنْدَ الضَّادِ

وَالْجَمْعُ (ضُحَى) مِثْلَ قَرْيَةٍ وَفُرَى وَارْتَفَعَتْ
 (الضُّحَى) أَيْ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ
 (الضُّحَى) اسْتِعْمَالَ الْمُفْرَدِ وَسُمِّيَ بِهَا حَتَّى
 صُبِّرَتْ عَلَى (ضُحَى) بَعِيرٌ هَاءٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 كَرَّهُوا إِذْ خَالَ الهَاءُ لِلتَّاءِ يَلْتَبِسُ بِتَصْغِيرِ
 (ضُحْوَةٍ) وَ (الْأُضْحِيَّةِ) فِيهَا لَفَاتٌ صَمٌّ
 الْهَمْزَةُ فِي الْأَكْثَرِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ أَفْعُولَةٍ وَكَسَرُهَا
 إِنْبَاعًا لِكَسَرَةِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ (أَصْحَايُ)
 وَالثَّلَاثَةُ (ضُحِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (ضُحَايَا) مِثْلُ
 عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا وَالرَّابِعَةُ (أُضْحَاةٌ) يَفْتَحُ
 الْهَمْزَةُ وَالْجَمْعُ (أُضْحَى) مِثْلُ أَرْطَاةٍ وَأَرْطَى
 وَمَنَّهُ (عِيدُ الْأُضْحَى) وَ (الْأُضْحَى)
 مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تُذَكَّرُ ذَهَابًا إِلَى الْيَوْمِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ
 وَ (ضُحَى) (تَضْحِيَّةٌ) إِذَا ذَبَحَ (الْأُضْحِيَّةُ)
 وَقَتَ الضُّحَى هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ
 (ضُحَى) فِي أَيْ وَقْتٍ كَانَ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ
 وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ (ضُحِّيتُ) بِشَاةٍ.
 ضَخَمَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (ضِخْمًا) وَزَانَ عَنِيبٍ
 وَ (ضُخَامَةٌ) عَظْمٌ فَهُوَ (ضِخْمٌ) وَالْجَمْعُ
 (ضِخَامٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَامْرَأَةٍ (ضِخْمَةٌ)
 وَالْجَمْعُ (ضِخْمَاتٌ) بِالسَّكُونِ .
 الضِّدُّ : هُوَ النَّظِيرُ وَالْكَفُّ وَالْجَمْعُ (أَضْدَادُ)
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (الضِّدُّ) مِثْلُ الشَّيْءِ
 وَ (الضِّدُّ) خِلَافُهُ وَ (ضَادَةٌ) (مُضَادَّةٌ)
 إِذَا بَايَنَهُ مُخَالَفَةً . وَ (الْمُتَضَادَّانِ) اللَّذَانِ
 لَا يَجْتَمِعَانِ كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

ضَرْبُهُ : سَيْفٌ أَوْ غَيْرُهُ وَ (ضَرَبْتُ) فِي
 الْأَرْضِ سَاقَرْتُ وَفِي السَّيْرِ أَسْرَعْتُ وَ (ضَرَبْتُ)
 مَعَ الْقَوْمِ يَسَمُّهُمْ سَاهَمْتُهُمْ وَ (ضَرَبْتُ)
 عَلَى يَدَيْهِ حَجَرْتُ عَلَيْهِ أَوْ أَفْسَدْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ
 وَ (ضَرَبَ) اللَّهُ مَثَلًا وَصَفَهُ وَيَبْنُو وَ (ضَرَبَ)
 عَلَى أَذَانِهِمُ يَبْعَثُ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ فَنَامُوا وَمَنْ
 يَسْتَقِيقُطُوا وَ (ضَرَبَ) النَّوْمَ عَلَى أُذُنِهِ
 وَ (ضَرَبْتُ) عَنِ الْأَمْرِ وَ (أَضْرَبْتُ)
 بِالْأَلْفِ أَيْضًا (أَعْرَضْتُ) تَرْكًا أَوْ إِهْمَالًا
 وَ (ضَرَبْتُ) عَلَيْهِ خِرَاجًا إِذَا جَعَلْتَهُ وَظِيفَةً
 وَالْإِسْمُ (الضَّرْبِيَّةُ) وَالْجَمْعُ (ضَرَائِبُ)
 وَ (ضَرَبْتُ) عَفْهَةً وَ (ضَرَبْتُ) الْأَعْنَاقَ
 وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَيْسَ فِي
 الْوَاحِدِ إِلَّا التَّخْفِيفُ وَأَمَّا الْجَمْعُ فَفِيهِ
 السَّوْجَهَانُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ وَ (ضَرَبْتُ)
 أَجَلًا بَيْنَتُهُ وَجَمِيعُ الثَّلَاثِ وَزَنَ وَاحِدٌ وَالْمَصْدَرُ
 (الضَّرْبُ) . وَ (ضَرَبَ) الْفَعْلُ النَّاقَةَ
 (ضَرْبًا) بِالْكَسْرِ وَ (ضَرَبَ) الْجُرْحُ
 (ضَرْبَانًا) اشْتَدَّ وَجَعُهُ وَلَذَعُهُ وَ (مَضَرَبُ)
 السَّيْفِ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَكَسَرُهَا الْمَكَانُ الَّذِي
 يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ فَيُقَالُ
 (مَضْرِبَةٌ) بِالْوَجْهِينِ أَيْضًا وَ (ضَارِبُ) فَلَانٌ
 فَلَانًا (مُضَارِبَةٌ) وَ (تَضَارَبُوا) وَ (اضْطَرَبُوا)
 وَرَمِيَتْ فَمَا (اضْطَرَبَ) أَيْ مَا تَحَرَّكَ
 وَ (اضْطَرَبَتْ) الْأُمُورُ اخْتَلَفَتْ وَ (ضَرَبْتُ)
 الْحِيَمَةَ نَصَبْتُهَا وَالْمَوْضِعُ (الْمَضْرِبُ) مِثَالُ

في الأكثر .

الضَّرْبُ : شَقٌّ فِي وَسَطِ الْفَقْرِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ (ضَرَائِحُ) وَ(ضَرْحَتُهُ) (ضَرْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ حَفَرْتُهُ .

الضَّرُّ : الْفَاقَةُ وَالْفَقْرُ يَضُمُّ الضَّادُ اسْمًا وَيَفْتَحُهَا مَصْدَرٌ (ضَرَّةٌ) (يَضُرُّهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا فَعَلَ بِهِ مَكْرُوهًا وَ(أَضَرَ) بِهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ثَلَاثًا وَبِالْبَاءِ رُبَاعِيًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ مَا كَانَ سُوءَ حَالٍ وَفَقْرٌ وَشِدَّةٌ فِي بَدَنِ فَهُوَ (ضُرٌّ) بِالضَّمِّ وَمَا كَانَ ضِدًّا لِلنَّفْعِ فَهُوَ يَفْتَحُهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ «سَيِّئَ الضَّرِّ» أَيِ الْمَرَضِ وَالْإِسْمُ الضَّرَرُ وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى نَقْصِ يَدْخُلُ الْأَعْيَانُ وَرَجُلٌ (ضَرِيرٌ) بِهِ (ضَرَرٌ) مِنْ ذَهَابِ عَيْنٍ أَوْصَى . وَ(ضَارَةٌ) (مُضَارَةٌ) وَ(ضِرَارٌ) بِمَعْنَى (ضَرَّةٌ) وَ(ضَرَّةٌ) إِلَى كَذَا وَ(اضْطَرَّةٌ) بِمَعْنَى الْجَاءِ إِلَيْهِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ بُدٌّ . وَ(الضَّرُورَةُ) اسْمٌ مِنَ (الِاضْطِرَارِ) وَ(الضَّرَاءُ) نَقِيضُ السَّرَاءِ وَلِهَذَا أُطْلِقَتْ عَلَى الْمَشَقَةِ وَ(الْمَضَرَّةُ) الضَّرَرُ وَالْجَمْعُ (المضائرُ) وَ(ضَرَّةُ) الْمَرْأَةِ امْرَأَةٌ زَوْجِهَا وَالْجَمْعُ (ضَرَاتٌ) عَلَى الْقِيَاسِ وَسَمِعَ (ضَرَائِرُ) وَكَانَهَا جَمْعُ (ضَرِيرَةٍ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمَ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهَا نَظِيرٌ^(١) وَرَجُلٌ (مُضَرٌّ) ذُو ضَرَائِرٍ وَامْرَأَةٌ

مَسْجِدٍ وَأَخَذَتْهُ (ضَرَبَةٌ) وَاحِدَةٌ أَيْ دَفْعَةٌ وَ(ضَرَبَ) النَّجَادُ (الْمَضْرَبَةَ) خَاطَهَا مَعَ الْفُطْنِ وَبَسَاطَ (مُضْرَبٌ) مَخِيطٌ وَ(ضَرَبْتُ) الْقَوْسَ (بِالْمُضَرَبِ) بِكَسْرِ الْمِيمِ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَهُوَ خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْوَتَرُ عِنْدَ نَدْفِ الْفُطْنِ . وَ(الضَّرْبُ) فِي اضْطِلَاحِ الْحِسَابِ عِمَارَةٌ عَنْ تَحْصِيلِ جُمْلَةٍ إِذَا قَسِمْتَ عَلَى أَحَدٍ الْعَدَدَيْنِ خَرَجَ الْعَدَدُ الْآخَرُ قِسْمًا أَوْ عَنْ عَمَلٍ تَرْتَفِعُ مِنْهُ جُمْلَةٌ تَكُونُ نِسْبَةً أَحَدِ الْمَضْرُوبَيْنِ إِلَيْهِ كَنِسْبَةِ الْوَاحِدِ إِلَى الْمَضْرُوبِ الْآخَرِ مِثَالُهُ خَمْسَةٌ فِي سِتَّةٍ ثَلَاثِينَ فَنِسْبَةُ الْخَمْسَةِ إِلَى الثَّلَاثِينَ سُدُسٌ وَنِسْبَةُ الْوَاحِدِ إِلَى الْمَضْرُوبِ الْآخَرِ وَهُوَ السِتَّةُ سُدُسٌ وَتَقْرِيئُهُ إِسْقَاطٌ فِي مِنَ اللَّفْظِ وَيُضَافُ الْأَوَّلُ إِلَى الثَّانِي إِنْ كَانَ ضَرْبَ كَسْرٍ فِي كَسْرٍ أَوْ فِي صَحِيحٍ فَإِذَا قِيلَ نِصْفٌ فَيُضَافُ وَيُقَالُ نِصْفُ نِصْفٍ وَهُوَ رُبْعٌ وَهُوَ الْجَوَابُ وَإِلَّا ضَرَبْتُ كُلَّ مُفْرَدٍ مِنْ مُفْرَدَاتِ الْمَضْرُوبِ فِي كُلِّ مُفْرَدٍ مِنْ مُفْرَدَاتِ الْمَضْرُوبِ فِيهِ إِنْ كَانَ فِي الْمَعْطُوفِ وَالْمَرْكَبِ وَإِلَّا جَعَلْتُ أَحَدَهُمَا بَعْدَ أَحَادِ الْآخَرِ إِنْ كَانَا مُفْرَدَيْنِ فَإِذَا قُلْتُ ثَلَاثَةً فِي خَمْسَةٍ فَكَانَتْ قُلْتُ ثَلَاثَةً خَمْسَ مَرَّاتٍ أَوْ خَمْسَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

وَ(الضَّرْبُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْعَسْلُ الْأَبْيَضُ وَقِيلَ (الضَّرْبُ) جَمْعُ (ضَرَبَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَالْجَمْعُ إِذَا كَانَ اسْمُ جِنْسٍ مُذَكَّرٌ

(١) مثل ضرة وضرائر . كثة وكثائن - والكثة امرأة

(مُضِرٌّ) أَيْضاً لَهَا (ضَرَائِرُ) وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ
مِنْ (أَضَرَ) إِذَا تَزَوَّجَ عَلَى أَضْرَةٍ .

الضَّرْسُ : مُذَكَّرٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا الْاسْمُ فَإِنْ
قِيلَ فِيهِ سِنٌ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ فَالتَّذْكِيرُ وَالتَّائِيثُ
بِاعْتِبَارِ لَفْظَيْنِ .

وَتَذْكِيرُ الْأَسْمَاءِ وَتَائِيثُهَا سَمَاعِيٌّ قَالَ ابْنُ
الْأَثْبَارِيِّ لِحَبْرَتِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ
الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ (الْأُنْيَابُ وَالْأَضْرَاسُ) كُلُّهَا
ذُكْرَانُ وَقَالَ الرَّجَّاحُ (الضَّرْسُ) بَعَيْنُهُ مُذَكَّرٌ
لَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ فَإِنْ رَأَيْتُهُ فِي شِعْرِ مُؤَنَّثًا فَإِنَّمَا
يَعْنِي بِهِ السِّنُّ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الضَّرْسُ)
مُذَكَّرٌ وَرُبَّمَا أَتَتْهُ عَلَى مَعْنَى السِّنِّ وَأَنْكَرَ
الْأَضْمَعِيُّ التَّائِيثَ . وَجَمَعَهُ (أَضْرَاسُ)
وَرُبَّمَا قِيلَ (ضُرُوسُ) مِثْلُ جَمَلٍ وَأَحْمَالٍ
وَحُمُولٍ .

ضَرَطٌ : (يَضْرُطُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (ضَرِطًا)
مِثْلُ كَيْفٍ وَفَخِذٍ فَهُوَ (ضَرِطٌ) وَ (ضَرِطٌ)
(ضَرِطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ وَالْإِسْمُ
(الضَّرَاطُ) .

ضَرَعٌ : لَهُ (يَضْرَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ (ضَرَاعَةٌ)
ذَلٌّ وَخَضَعٌ فَهُوَ (ضَارِعٌ) وَ (ضَرِيعٌ) (ضَرَعًا)
فَهُوَ (ضَرِيعٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةٌ وَ (أَضْرَعَتْهُ)
الْحُمَى أَوْهَتْهُ وَ (تَضَرَّعَ) إِلَى اللَّهِ الْبَهْلُ
وَ (ضَرِعَ) (ضَرَعًا) وَزَانَ شُرْفٌ شَرَفًا
ضَعْفٌ فَهُوَ (ضَرِعٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ
وَ (الضَّرْعُ) لِذَاتِ الظِّلْفِ كَالثَّنْدِيِّ لِلْمَرْأَةِ

وَالْجَمْعُ (ضُرُوعٌ) مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ
وَ (الْمُضَارَعَةُ) الْمُشَابَهَةُ يُقَالُ اشْتَقَّاقُهَا مِنْ
(الضَّرْعِ) وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَا صَلَحَ أَنْ
يَتَعَاقَبَ عَلَيْهِ الزَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ وَهُوَ قَبْلَ
الْمَاضِي فِي الْوُجُودِ لِأَنَّهُ يَقَعُ فَيُخْبَرُ بِهِ فَإِذَا
تَمَّ صَارَ مَاضِيًّا .

ضَرَمَتْ : النَّارُ (ضَرَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
الْهَيْتُ وَ (تَضَرَمَتْ) وَ (اضْطَرَمَتْ)
كَذَلِكَ وَ (أَضْرَمَهَا) (إِضْرَامًا) وَ (ضَرَمَ)
الرَّجُلُ (ضَرَمًا) فَهُوَ (ضَرِمٌ) اشْتَدَّ جُوعُهُ
أَوْ غَضَبُهُ .

ضَرَى : بِالشَّيْءِ (ضَرَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَ (ضَرَاوَةً) اعْتَادَهُ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ فَهُوَ (ضَارٌ)
وَالْأُتَى (ضَارِيَةً) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (أَضْرَيْتُهُ) وَ (ضَرَيْتُهُ) وَ (ضَرَى)
بِهِ لَزِمَهُ وَأُولِعَ بِهِ كَمَا (يَضْرَى) السَّيْعُ
بِالصَّيْدِ .

ضِعْفٌ : (الشَّيْءُ) مِثْلُهُ وَ (ضِعْفَاهُ) مِثْلَاهُ
وَ (أَضْعَافُهُ) أَمْثَالُهُ وَقَالَ الْخَلِيلُ (التَّضْعِيفُ)
أَنْ يُزَادَ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ فَيُجْعَلَ مِثْلَهُ وَأَكْثَرُ
وَكَذَلِكَ (الْإِضْعَافُ) وَ (الْمُضَاعَفَةُ) وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (الضَّعْفُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمِثْلُ
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ (الضَّعْفُ) فِي
الْمِثْلِ وَمَا زَادَ وَلَيْسَ لِلزِّيَادَةِ حَدٌّ يُقَالُ هَذَا
(ضِعْفُ) هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَهَذَا (ضِعْفَاهُ)
أَيْ مِثْلَاهُ قَالَ وَجَّازٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ

و (ضَعْفَةً) مثلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ و (أَضَعَفَهُ) الله (فَضَعَفَ) فَهُوَ (ضَعِيفٌ) و (ضَعَفَ) عَنِ الشَّيْءِ عَجَزَ عَنْ احْتِمَالِهِ فَهُوَ (ضَعِيفٌ) و (اسْتَضَعَفْتُهُ) رَأَيْتُهُ (ضَعِيفًا) أَوْ جَعَلْتُهُ كذلك .

ضَعُفْتُ : الشَّيْءُ (ضَعْفًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ جَمَعْتُهُ وَمِنْهُ (الضَّعْفُ) وَهُوَ قُبْضَةُ حَشِيْشٍ مُخْتَلِطٌ رَطْبًا بِيَابِسٍ وَيُقَالُ مِلْءُ الْكَفِّ مِنْ قُضْبَانٍ أَوْ حَشِيْشٍ أَوْ شَمَارِيخٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَخَذْ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَأَضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ » قِيلَ كَانَ حُرْمَةً مِنْ أَسَلٍ فِيهَا مِائَةُ عُودٍ وَهُوَ قُضْبَانٌ دَقَاقٌ لَا وَرَقَ لَهَا يُعْمَلُ مِنْهُ الْحَصْرُ يُقَالُ إِنَّهُ حَلَفَ إِنْ عَافَاهُ اللهُ لَيَجْلِدَنَّهَا مِائَةَ جَلْدَةٍ فَرَحَصَ اللهُ لَهُ فِي ذَلِكَ تَحَلَّةً لِيَمِينِهِ وَرَفَقًا بِهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ مَعْصِيَةً .

وَالْأَصْلُ فِي (الضَّعْفِ) أَنْ يَكُونَ لَهُ قُضْبَانٌ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِيمَا يُجْمَعُ . و (أَضْعَافُ) أَحْلَامٌ أَخْلَاطٌ مَنَامَاتٌ وَاحِدُهَا (ضِعْفٌ حُلْمٌ) مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشَبِّهُ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ وَلَيْسَ بِهَا .

ضَغَطَهُ : (ضَغْطًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ زَحَمَهُ إِلَى حَائِطٍ وَعَصَرَهُ وَمِنْهُ (ضَغْطَةُ) الْقَبْرِ لِأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَى الْمَيِّتِ وَالضَّغْطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ ضَغِنٌ : صَدْرُهُ (ضَغْنًا) مِنْ بَابِ تَعِبٍ حَقَدَ وَالْإِسْمُ (ضِغْنٌ) وَالْجَمْعُ (أَضْغَانٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَهُوَ (ضِغْنٌ) و (ضَاغِنٌ) .

يُقَالُ هَذَا (ضِعْفُهُ) أَيْ مِثْلَاهُ وَثَلَاثَةُ أَمْثَالِهِ لِأَنَّ (الضَّعْفَ) زِيَادَةٌ غَيْرُ مَحْصُورَةٍ فَلَوْ قَالَ فِي الْوَصِيَّةِ أَغْطُوهُ (ضِعْفٌ) نَصِيبٌ وَلَكِنِّي أُعْطِيَ مِثْلِيهِ وَلَوْ قَالَ (ضِعْفِيهِ) أُعْطِيَ ثَلَاثَةُ أَمْثَالِهِ حَتَّى لَوْ حَصَلَ لِلْإِنِّ مِائَةُ أُعْطِيَ مِائَتَيْنِ فِي الضَّعْفِ وَثَلَاثَتَيْنِ فِي الضَّعْفَيْنِ وَعَلَى هَذَا جَرَى عُرْفُ النَّاسِ وَاضْطِلَّاحُهُمُ وَالْوَصِيَّةُ تُحْمَلُ عَلَى الْعُرْفِ لَا عَلَى دَقَاتِي اللُّغَةِ و (أَضَعَفُوا) و (أَضَعُفُوا) هُمْ حَصَلَ لَهُمْ (التَّضْعِيفُ) .

و (الضُّعْفُ) يَفْتَحُ الضَّادُ فِي لُغَةِ تَعِيمٍ وَبَضَمِهَا فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ خِلَافَ الْقُوَّةِ وَالصِّحَّةِ فَالْمَضْمُومُ مَصْدَرٌ (ضَعْفٌ) مِثَالُ قُرْبٍ قُرْبًا وَالْمَفْتُوحُ مَصْدَرٌ (ضَعَفٌ) (ضَعْفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْمَفْتُوحَ فِي الرَّأْيِ وَالْمَضْمُومَ فِي الْجَسَدِ وَهُوَ (ضَعِيفٌ) وَالْجَمْعُ (ضُعَفَاءُ) و (ضِعَافٌ) أَيْضًا وَجَاءَ (ضَعْفَةٌ) و (ضَعْفَى) لِأَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ صِفَةً وَهُوَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ جَمِيعٌ عَلَى فَعْلٍ مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلٍ وَجَرِيحٍ وَجَرَحَى قَالَ الْخَلِيلُ قَالُوا هَلَكِي وَمَوْتِي ذَهَابًا إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالُوا أَحْمَقُ وَحَمَقِي وَأَنْوَكُ وَأَنْوَكِي لِأَنَّهُ عَيْبٌ أَصِيبُوا بِهِ فَكَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ سَقِيمٌ فَجَمَعَ عَلَى سِقَامٍ بِالْكَسْرِ لَا عَلَى سَقَمَى ذَهَابًا إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى فَاعِلٍ وَلَوْحَظَ فِي (ضَعِيفٍ) مَعْنَى فَاعِلٍ فَجَمَعَ عَلَى (ضِعَافٍ)

الضَّفْدَعُ : بِكَسْرَتَيْنِ الذَّكْرُ و (الضَّفْدَعَةُ)
الأنثى ومنهم مَنْ يَفْتَحُ الدَّالَ وَأَنكَرَهُ الْخَلِيلُ
وَجَمَاعَةٌ وَقَالُوا الْكَلَامُ فِيهَا كَسْرُ الدَّالِ وَالْجَمْعُ
(الضَّفَادِعُ) وَرُبَّمَا قَالُوا (الضَّفَادِي) عَلَى
الْبَدَلِ كَمَا قَالُوا الْأَرَانِي فِي الْأَرَانِبِ عَلَى
الْبَدَلِ .

الضَّفِيرَةُ : مِنَ الشَّعْرِ الْخُصْلَةُ وَالْجَمْعُ (ضَفَائِرُ)
و (ضَفْرُ) بِضَمَّتَيْنِ و (ضَفَرْتُ) الشَّعْرَ
(ضَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَعَلْتُهُ (ضَفَائِرَ)
كُلَّ ضَفِيرَةٍ عَلَى حِدَةٍ بِنَلَاثِ طَاقَاتٍ فَمَا
فَوْقَهَا و (الضَّفِيرَةُ) الدُّوَابَّةُ و (الضَّفِيرَةُ)
الْحَائِطُ يُبْنَى فِي وَجْهِ الْمَاءِ وَهِيَ الْمُسْنَاةُ
و (الضَّفِيرُ) بغيرِ هاءٍ حَبْلٌ مِنْ شَعْرِ
و (الضَّفَرُ) الْعَدُوُّ وَالسَّغَى وَهُوَ مُضَدَّرٌ مِنْ
بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا و (تَضَافَرُ) الْقَوْمُ تَعَاوَنُوا
لأنَّهُ سَغَى و (ضَافَرْتُهُ) عَاوَنْتُهُ .

ضَفَّةُ النَّهْرِ : وَالْبَيْتُ الْجَانِبُ يَفْتَحُ فَيُجْمَعُ
عَلَى (ضَفَاتٍ) مِثْلُ جَنَّةٍ وَجَنَاتٍ وَيُكْسَرُ
فَيُجْمَعُ عَلَى (ضَفَفٍ) مِثْلُ عِدَّةٍ وَعِدَدٍ
و (الضَّفَفُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْعَجَلَةُ فِي الْأَمْرِ
و (الضَّفَفُ) أَيْضًا كَثْرَةُ الْأَيْدِي عَلَى الطَّعَامِ
و (الضَّفَقُ) الضَّبِيقُ وَالشِّدَّةُ وَيُقَالُ الْحَاجَةُ
ضَفَا : الثَّوْبُ (يُضَفُّ) (يُضَفُّ) و (يُضَفُّ)
فَهُوَ (ضَافٍ) أَيْ تَامٌ سَابِغٌ و (ضَفَا)
الْعَيْشُ اتَّسَعَ .

الضِّلَعُ : مِنَ الْحَيَوَانِ بِكَسْرِ الضَّادِ وَأَمَّا اللَّامُ

فَفُتِحَ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَتُسَكَّنُ فِي لُغَةِ نَجْدٍ
وَهِيَ الْأُنْثَى وَجَمْعُهَا (أَضْلَعُ) و (أَضْلَعُ)
و (ضُلُوعٌ) وَهِيَ عِظَامُ الْجَبِينِ و (ضَلَعُ)
الشَّيْءِ (ضَلَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اعْوَجَّ
و (الضَّلَاعَةُ) الْقُوَّةُ وَفَرَسٌ (ضَلِيعٌ) غَلِيظُ
الْأُلُوحِ شَدِيدُ الْعَصَبِ وَرَجُلٌ (ضَلِيعٌ)
قَوِيٌّ و (ضَلَعُ) بِالضَّمِّ (ضَلَاعَةٌ) وَالْإِسْمُ
(الضَّلَعُ) يَفْتَحَتَيْنِ و (ضَلَعُ) (ضَلَعًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ مَالٌ عَنِ الْحَقِّ و (ضَلِيعُكَ) مَعَهُ
أَي مِثْلُكَ . و (تَضَلَعُ) مِنَ الطَّعَامِ امْتَلَأَ
مِنْهُ وَكَانَتْهُ مَلَأَ أَضْلَاعُهُ و (أَضْلَعُ) بِهَذَا
الْأَمْرِ إِذَا قَدَّرَ عَلَيْهِ كَانَتْهُ قَوِيَّتُ ضُلُوعُهُ
يَحْمَلُهُ .

ضَلَّ : الرَّجُلُ الطَّرِيقَ و (ضَلَّ) عَنْهُ (يَضِلُّ)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ (ضَلَالًا) و (ضَلَالَةٌ) زَلَّ
عَنْهُ فَلَمْ يَهْتِدِ إِلَيْهِ فَهُوَ (ضَالٌّ) هَذِهِ لُغَةٌ
نَجْدِيَّةٌ وَهِيَ الْفَضْحَى وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى « قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى
نَفْسِي » وَفِي لُغَةِ لَأَهْلِ الْعَالِيَةِ مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَالْأَضْلُ فِي (الضَّلَالِ) الْغَيْبَةُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْحَيَوَانِ الضَّائِعِ (ضَالَّةٌ) بِالْهَاءِ لِلذَّكْرِ
وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (الضَّوَالُ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ
وَيُقَالُ لغيرِ الْحَيَوَانِ ضَائِعٌ وَلِقِطَةٌ و (ضَلَّ)
الْبَعِيرُ غَابَ وَخَوِيَ مَوْضِعُهُ و (أَضَلَّتْهُ)
بِالْأَلِفِ فَقَدَتْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ و (أَضَلَّتْ)
الشَّيْءَ بِالْأَلِفِ إِذَا ضَاعَ مِنْكَ فَلَمْ تَعْرِفْ

مَوْضِعُهُ كَالدَّائِبَةِ وَالنَّاقَةِ وَمَا أَشَبَّهُهُمَا فَإِنْ
أَخْطَأْتَ مَوْضِعَ الشَّيْءِ الثَّابِتِ كَالدَّارِ قُلْتَ
(ضَلَلْتُهُ) وَ (ضَلَيْتُهُ) وَلَا تَقُلْ (أَضَلْتُهُ)
بِالْأَلِفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (أَضَلَيْتُ) كَذَا
بِالْأَلِفِ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ وَقَالَ
فِي الْبَارِعِ (ضَلَيْتُ) فُلَانٌ وَكَذَا فِي غَيْرِ
الْإِنْسَانِ (يَضِلُّ) إِذَا ذَهَبَ عَنْكَ وَعَجَزْتَ
عَنْهُ وَإِذَا طَلَبْتَ حَيَوَانًا فَأَخْطَأْتَ مَكَانَهُ وَلَمْ
تَهْتِدْ إِلَيْهِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الثَّوَابِتِ فَقُولُ (ضَلَلْتُهُ)
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (أَضَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَضَعْتُهُ فَقُولُ
الْغَزَالِيِّ (أَضَلَّ) رَحَلَهُ حَمَلَهُ عَلَى الْفَقْدَانِ
أَظْهَرَ مِنَ الْإِضَاعَةِ وَقَوْلُهُ لَا يُجُوزُ بَيْعُ
الْآبِقِ وَ (الضَّالِّ) إِنْ كَانَ الْمُرَادُ الْإِنْسَانُ
فَالْفَلْظُ صَحِيحٌ وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ غَيْرُهُ فَيُبْنَى
أَنْ يُقَالَ: وَ (الضَّالَّةُ) بِالْهَاءِ فَإِنَّ (الضَّالَّ)
هُوَ الْإِنْسَانُ وَ (الضَّالَّةُ) الْحَيَوَانُ الضَّائِعُ
وَ (ضَلَّ) النَّاسِي غَابَ حِفْظُهُ وَأَرْضُ
(مَضَلَّةٌ) يَفْتَحُ الْمِمْ وَالضَّادُ يَفْتَحُ وَيُكْسَرُ
أَيُّ (يُضِلُّ) فِيهَا الطَّرِيقُ.

ضَمَّخُهُ: بِالطَّيِّبِ (فَتَضَمَّخَ) بِمَعْنَى لَطَخَهُ
فَتَلَطَّخَ.

ضَمَرُ: الْفَرَسُ (ضُمُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَ (ضَمُرٌ) (ضَمْرًا) مِثْلُ قَرَبٌ قُرْبًا دَقَّ
وَقُلَّ لَحْمُهُ وَ (ضَمَرْتُهُ) وَ (أَضَمَرْتُهُ)
أَعَدَدْتُهُ لِلْسَّبَاقِ وَهُوَ أَنْ تَعْلِفَهُ قُوْتًا بَعْدَ
الْبِسْمَنِ فَهُوَ (ضَامِرٌ) وَخَيْلٌ (ضَامِرَةٌ)

وَ (ضَوَامِرُ) وَ (الْمِضْمَارُ) الْمَوْضِعُ الَّذِي
تُضَمَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ.

وَ (ضَمِيرٌ) الْإِنْسَانُ قَلْبُهُ وَبَاطِنُهُ وَالْجَمْعُ
(ضَمَائِرُ) عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَرِيرَةٍ وَسَرَائِرٍ لِأَنَّ
بَابَ فَعِيلٍ إِذَا كَانَ اسْمًا لِدَكْرٍ يُجْمَعُ كَجَمْعِ
رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَرُغْفَانٍ وَ (أَضْمَرَ) فِي
ضَمِيرِهِ شَيْئًا عَزَمَ عَلَيْهِ بِقَلْبِهِ وَ (الضَّمِيرَانُ)
الرَّيْحَانُ الْفَارِسِيُّ وَ (الضُّمُورَانُ) بِالْوَاوِ لُغَةٌ وَالْمِمْ
فِيهِمَا تَضَمُّ وَيَفْتَحُ وَمَالَ (ضِمَارٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ
غَائِبٌ لَا يَرْجَى عَوْدُهُ.

ضَمَمْتُهُ (ضَمًّا) (فَانْضَمَّ) بِمَعْنَى جَمَعْتُهُ
فَانْجَمَعَ وَمِنْهُ (الِضْمَامَةُ) مِنَ الْكُتُبِ بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ وَهِيَ الْحُزْمَةُ.

ضَمِنْتُ: الْمَالُ وَبِهِ (ضَمَانًا) فَأَنَا (ضَامِنٌ)

وَ (ضَمِينٌ) التَّرْمَتُهُ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (ضَمَمْتُهُ) الْمَالُ أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهُ قَالَ
بَعْضُ الْفُقَهَاءِ (الضَّمَانُ) مَاخُوذٌ مِنَ (الضَّمِّ)
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ جِهَةِ الْإِشْتِقَاقِ لِأَنَّ نُونَ
الضَّمَانِ أَصْلِيَّةٌ وَ (الضَّمُّ) لَيْسَ فِيهِ نُونٌ
فَهُمَا مَادَّتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ وَ (ضَمَمْتُ) الشَّيْءَ
كَذَا جَعَلْتُهُ مُحْتَوِيًا عَلَيْهِ (فَتَضَمَّنْتُهُ) أَيْ
فَاسْتَمَلَّ عَلَيْهِ وَاحْتَوَى. وَمِنْهُ (ضَمَنَ) اللَّهُ
أَصْلَابَ الْفُحُولِ النَّسْلِ (فَتَضَمَّنْتُهُ) أَيْ
(ضَمَمْتُهُ) وَحَوْتَهُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْوَلَدِ الَّذِي
يُولَدُ (مَضْمُونٌ) لِأَنَّهُ مِنَ الثَّلَاثِ وَجَازَ أَنْ
يُقَالَ (مَضْمُونَةٌ) لِأَنَّهُ بِمَعْنَى نَسَمَةٍ كَمَا قِيلَ

مَلْفُوحَةٌ وَالْجَمْعُ (مَضَامِينُ) وَ (تَضَمَّنَ) الْكِتَابُ كَذَا حَوَاهُ وَدَلَّ عَلَيْهِ وَ (تَضَمَّنَ) الْغَيْثُ النَّبَاتُ أَخْرَجَهُ وَأَزْكَاهُ وَ (ضَمِنَ) (ضَمَنَّا) فَهُوَ (ضَمِنَ) مِثْلُ زَمَنَ زَمَنًا فَهُوَ زَمَنٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (ضَمِنَ) مِثْلُ زَمَنِي وَ (الضَّمَانَةُ) مِثْلُ الزَّامَةِ وَفِي (ضَمِنَ) كَلَامِهِ أَى فِي مَطَاوِيهِ وَدَلَالَتِهِ .

ضَنَ : بِالشَّيْءِ (يَضُنُّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (ضِنًا) وَ (ضِنَّةً) بِالْكَسْرِ وَ (ضَنَانَةٌ) بِالْفَتْحِ بَخِلَ فَهُوَ (ضَنِينٌ) وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لَعَنَ .

ضَنِي : (ضَنِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ مَرَضَ مَرَضًا مُلَازِمًا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ فَهُوَ (ضَنِيٌّ) بِالْقَصِّ وَامْرَأَةٌ (ضَنِيَّةٌ) وَيَجُوزُ الْوَصْفُ بِالْمَصْدَرِ فَيُقَالُ هُوَ وَهِيَ وَهُمْ وَهِيَ (ضَنِيٌّ) وَالْأَصْلُ ذُو ضَنِيٍّ أَوْذَاتُ ضَنِيٍّ . وَ (الضَّنَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَضْنَاهُ) الْمَرَضُ بِالْأَلْفِ فَهُوَ (مُضْنَى) .

وَ (ضَنَاتُ) الْمَرْأَةِ (تَضَنُّ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ كَثُرَ وَلَدَهَا فَهِيَ (ضَانَّةٌ) .

ضَاهَاهُ : (مُضَاهَاةٌ) مَهْمُوزٌ عَارِضُهُ وَبَارَاهُ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ (ضَاهِيَّةٌ) (مُضَاهَاةٌ) وَفَرَى بِهِمَا وَهِيَ مُشَاكَلَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَفِي حَدِيثٍ «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ خَلْقَ اللَّهِ» أَى يُعَارِضُونَ بِمَا يَعْمَلُونَ وَالْمُرَادُ الْمُصَوِّرُونَ .

الضَّادُ : حَرْفٌ مُسْتَطِيلٌ وَمَخْرَجُهُ مِنَ اللِّسَانِ إِلَى مَا يَلِي الْأَضْرَاسَ وَمَخْرَجُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَيْمَنِ وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُهَا ظَاءً فَتَخْرِجُهَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَيَبْنِي الثَّنَابَا وَهِيَ لُغَةٌ حَكَاهَا الْفَرَاءُ عَنِ الْمُفْضِلِ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ الضَّادَ ظَاءً فَيَقُولُ (عَظَّتْ) (الْحَرْبُ) بَنِي تَيْمٍ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَعْكِسُ فَيُبَدِّلُ الظَّاءَ ضَادًا فَيَقُولُ فِي (الظَّهْرِ) (ضَهْرٌ) وَهَذَا وَإِنْ نُقِلَ فِي اللَّغَةِ وَجَّازَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْكَلَامِ فَلَا يَجُوزُ الْعَمَلُ بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ وَهَذَا غَيْرُ مَقْبُولٍ فِيهَا .

ضَاعَ : الشَّيْءُ (يَضُوعُ) (ضَوْعًا) مِنْ بَابِ قَالَ فَاحَتْ رَائِحَتُهُ وَ (تَضَوَّعَ) كَذَلِكَ وَ (الضُّوعُ) طَائِرٌ مِنَ طَيْرِ اللَّيْلِ مِنْ جِنْسِ الْهَامِ ^(١) وَيُقَالُ هُوَ ذَكَرُ الْيَوْمِ وَالْجَمْعُ (أَضْوَاعٌ) مِثْلُ رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ وَجَاءَ (ضَبِيعَانُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ وَ (الضُّوعُ) وَزَانُ غُرَابٍ صَوْتُ (الضُّوعِ) .

ضَوُلٌ : الشَّيْءُ بِالْهَمْزِ وَزَانُ قُرْبٍ (ضُؤْلَةٌ) وَ (ضَالَّةٌ) فَهُوَ (ضَبِيلٌ) مِثْلُ قَرِيبٍ أَى صَغِيرُ الْجِسْمِ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ (ضَبِيلَةٌ) وَتَضَاعَلَ مِثْلُهُ .

الضَّانُّ : ذَوَاتُ الصُّوفِ مِنَ الْعَمِّ الْوَاحِدَةُ (ضَانَّةٌ) وَالذَّكَرُ (ضَانٌّ) قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (الضَّانُّ) مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ (أَضْوُونُ) .

(١) الهام بتخفيف الميم مفردة هامة .

مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ (ضَيِّنُ) مِثْلُ
كَرِيمٍ .
ضَوَى : الْوَلَدُ (ضَوَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا
صَغُرَ جِسْمُهُ وَهَزِلَ فَهُوَ (ضَاوٍ) مُثَقِّلٌ
وَالْأَصْلُ عَلَى فَاعُولٍ وَالْأَنثَى (ضَاوِيَّةٌ) وَ
(أَضْوِيَّتُهُ) أَضْعَفَتْهُ وَ (اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا)
أَيَّ يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ الْغَرِيْبَةَ وَلَا يَتَزَوَّجُ
الْقَرَابَةَ الْغَرِيْبَةَ لِلثَّلَا يَجِيءُ الْوَلَدُ (ضَاوِيًا)
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْوَلَدَ يَجِيءُ مِنْ
الْقَرِيْبَةِ (ضَاوِيًا) لِكَثْرَةِ الْحَيَاءِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ
لِكَيْ يَجِيءُ عَلَى طَبْعِ قَوْمِهِ مِنَ الْكَرَمِ .
وَ (أَضَاءَ) الْقَمَرُ (إِضَاءَةً) أَنَارَ وَأَشْرَقَ
وَالِاسْمُ (الضِّيَاءُ) وَقَدْ تُهْمَزُ الْبَاءُ وَ (ضَاءَ)
(ضَوُّوا) مِنْ بَابِ قَالَ لَعْنَةُ فِيهِ وَيَكُونُ
(أَضَاءَ) لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا يُقَالُ (أَضَاءَ) الشَّيْءُ
وَ (أَضَاءَهُ) غَيَّرَهُ .
ضَارَهُ : (ضَيَّرًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَضَرَّ بِهِ .
ضَاعَ : الشَّيْءُ (يَضِيعُ) (ضَيْعَةً) وَ (ضَيَاعًا)
بِالْفَتْحِ فَهُوَ ضَائِعٌ وَالْجَمْعُ (ضَيْعٌ) وَ
(ضَيَاعٌ) مِثْلُ رُكْعٍ وَجِبَاعٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
وَالْتَضْعِيفِ يُقَالُ (أَضَاعَهُ) وَ (ضَيَعَهُ)
وَ (الضَّيْعَةُ) الْعَقَارُ وَالْجَمْعُ (ضَيَاعٌ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَقَدْ يُقَالُ (ضَيْعٌ) كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ
مِنْهُ وَ (أَضَاعَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ كَثُرَتْ
(ضَيَاعُهُ) وَ (الضَّيْعَةُ) الْحِرْقَةُ وَالصَّنَاعَةُ
وَمِنْهُ (كُلُّ رَجُلٍ وَضِيعَتُهُ) وَ (الْمَضِيعَةُ)

بِمَعْنَى الضَّيَاعِ وَيَجُوزُ فِيهَا كَسْرُ الضَّادِ
وَسُكُونُ الْبَاءِ مِثْلُ مَعِيْشَةٍ وَيَجُوزُ سُكُونُ الضَّادِ
وَفَتْحُ الْبَاءِ وَزَانَ مَسْلَمَةٍ وَالْمُرَادُ بِهَا الْمَفَازَةُ
الْمُنْفَطِقَةُ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي (الْمَضِيعَةُ) الْمَوْضِعُ
الَّذِي يَقْضَعُ فِيهِ الْإِنْسَانُ قَالَ :
وَهُوَ مَقِيمٌ بِدَارٍ مَضِيعَةٍ
شِعَارُهُ فِي أُمُورِهِ الْكَسَلُ
وَمِنْهُ يُقَالُ (ضَاعَ) (يَضِيعُ) (ضَيَاعًا)
بِالْفَتْحِ أَيْضًا إِذَا هَلَكَ .
الضَّيْفُ : مَعْرُوفٌ وَيُطْلَقُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى
الْوَحْدِ وَغَيْرِهِ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ
(ضَافَةٍ) (ضَيْفًا) مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا نَزَلَ عِنْدَهُ
وَيَجُوزُ الْمُطَابَقَةُ يُقَالُ (ضَيْفٌ) وَ (ضَيْفَةٌ)
وَ (أَضْيَافٌ) وَ (ضَيْفَانٌ) وَ (أَضَفْتُهُ)
وَ (ضَيْفْتُهُ) إِذَا أَنْزَلْتَهُ وَقَرَيْتَهُ وَالِاسْمُ (الضِّيَافَةُ)
قَالَ ثُمْلُبٌ (ضَيْفَتُهُ) إِذَا نَزَلْتُ بِهِ وَأَنْتَ ضَيْفٌ
عِنْدَهُ وَ (أَضَفْتُهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا أَنْزَلْتَهُ عِنْدَكَ
(ضَيْفًا) وَ (أَضَفْتُهُ) (إِضَافَةً) إِذَا لَجَأَ
إِلَيْكَ مِنْ خَوْفٍ فَأَجَرْتَهُ وَ (اسْتَضَافَنِي)
(فَأَضَفْتُهُ) اسْتَجَارَنِي فَأَجَرْتَهُ وَ (تَضَيَّفَنِي)
(فَضَفَفْتُهُ) إِذَا طَلَبَ الْفَرَى فَقَرَيْتَهُ أَوْ
اسْتَجَارَكَ فَمَنَعْتَهُ مِمَّنْ يَطْلُبُهُ وَ (أَضَافَهُ) إِلَى
الشَّيْءِ (إِضَافَةً) ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَأَمَالَهُ .
وَ (الِإِضَافَةُ) فِي اضْطِلَاحِ النُّحَاةِ مِنْ هَذَا
لَأَنَّ الْأَوَّلَ يُضَمُّ إِلَى الثَّانِي لِيَكْتَسِبَ مِنْهُ
التَّعْرِيفَ أَوْ التَّخْصِيصَ وَإِذَا أُريدَ إِضَافَةُ

مُفْرَدَيْنِ إِلَى اسْمٍ فَلَا أَحْسَنُ إِصَافَهُ أَحَدَهُمَا إِلَى الظَّاهِرِ وَإِصَافَةُ الْآخَرِ إِلَى ضَمِيرِهِ نَحْوُ غَلَامٍ زَيْدٍ وَتَوْبَةٍ فَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ غَلَامٌ زَيْدٍ وَتَوْبٌ زَيْدٍ لِأَنَّهُ قَدْ يُوْهَمُ أَنَّ الثَّانِي غَيْرَ الْأَوَّلِ . وَيَحْوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مُضَافًا فِي النِّبَةِ دُونَ اللَّفْظِ وَالثَّانِي فِي اللَّفْظِ وَالنِّبَةِ نَحْوُ غَلَامٍ وَتَوْبٍ زَيْدٍ وَرَأَيْتُ غَلَامًا وَتَوْبًا زَيْدًا وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَاهِرًا . فَإِنْ كَانَ ضَمِيرًا وَجَبَتْ الْإِصَافَةُ فِيهِمَا لَفْظًا نَحْوُ لِكَ مِنَ الدَّرْهَمِ نِصْفُهُ وَرُبْعُهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَجْهُهُ ذَلِكَ أَنَّ الْإِضْمَارَ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُؤَيِّ بِهِ لِلْإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ وَحَذَفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ أَيْضًا لِأَنَّهُ لِلْإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ فَلَوْ قِيلَ لِكَ مِنَ الدَّرْهَمِ نِصْفٌ وَرُبْعُهُ لَاجْتِمَاعِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ نَوْعًا إِيْجَازًا وَإِخْتِصَارًا وَفِيهِ تَكْثِيرٌ لِمُخَالَفَةِ الْأَصْلِ وَهُوَ شَبِيهُ بِاجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ .

و (الْإِصَافَةُ) تَكُونُ لِلْمِلْكِ نَحْوُ غَلَامٍ زَيْدٍ وَلِلتَّخْصِيصِ نَحْوُ سَرَجِ الدَّائِبَةِ وَحَصِيرِ الْمَسْجِدِ وَتَكُونُ مَجَازًا نَحْوُ دَارِ زَيْدٍ لِدَارِ

يَسْكُنُهَا وَلَا يَمْلِكُهَا وَيَكْنَى فِيهَا أَدْنَى مُلَابَسَةٍ وَقَدْ يَحْذَفُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيُعْوَضُ عَنْهُ أَلْفٌ وَلَا مَ لِفَهُمُ الْمَعْنَى نَحْوُ (وَبَى النَّفْسِ عَنْ الْهَوَى) أَيْ عَنْ هَوَاهَا (وَلَا تَعَزَّمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ) أَيْ نِكَاحَهَا وَقَدْ يَحْذَفُ الْمُضَافُ وَيُقَامُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ إِذَا أُمِنَ اللَّبْسُ ضَاقَ : الشَّيْءُ (ضَيْقًا) مِنْ بَابِ سَارَ وَالِاسْمُ (الضَّيْقُ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ خِلَافُ اتَّسَعَ فَهُوَ (ضَيْقٌ) وَ (ضَاقَ) صَدْرُهُ حَرَجَ فَهُوَ (ضَيْقٌ) أَيْضًا إِذَا أُرِيدَ بِهِ الثُّبُوتُ فَإِذَا ذَهَبَ بِهِ مَذْهَبُ الزَّمَانِ قِيلَ (ضَائِقٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ « وَضَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ » وَ (ضَيِّقْتُ) عَلَيْهِ (تَضْيِيقًا) وَ (ضَيِّقْتُ) الْمَكَانَ (فَضَاقَ) وَ (ضَاقَ) الرَّجُلُ بِمَعْنَى بَخَلَ وَ (ضَاقَ) بِالْأَمْرِ ذَرْعًا شَقَّ عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ ضَاقَ ذَرْعُهُ أَيْ طَاقَتْهُ وَقُوَّتُهُ فَأَسِيدَ الْفِعْلُ إِلَى الشَّخْصِ وَنُصِبَ الذَّرْعُ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقَوْلُهُمْ (ضَاقَ) الْمَالُ عَنِ الدِّيُونِ مَجَازٌ وَكَانَهُ مَأْخُوذٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ لَا يَتَسَعَّى حَتَّى يُسَاوِيَهَا وَ (أَضَاقَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ ذَهَبَ مَالُهُ . (ضَامَةٌ) (ضَمِيمًا) مِثْلُ ضَارِهِ ضَيْرًا وَزَنًا وَمَعْنَى

❦ كتاب الطاء ❦

طَبَّه : (طَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَاوَاهُ وَفِي الْمَثَلِ «اعْمَلْ عَمَلًا مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ» وَالْإِسْمُ الطَّبُّ بِالْكَسْرِ وَالتَّسْيِ (طَبِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا فَالْعَامِلُ (طَبِيبٌ) وَالْجَمْعُ (أَطْيَاءُ) وَيُقَالُ أَنْصَأَ (طَبُّ) وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ (مُتَطَبِّبٌ) وَفُلَانٌ (يَسْتَطَبُّ) لَوَجْهِهِ أَيْ يَسْتَوْصِفُ وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ وَلِلْفَحْلِ الْمَاهِرِ بِالْفِرَابِ (طَبُّ) وَ(طَبِيبٌ) أَيْضًا.

الطَّبِيخُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَ (طَبَخْتُ) اللَّحْمَ طَبَخًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَنْصَجَتْ بِمَرْقٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هُنَا قَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُسَمَّى (طَبِيخًا) إِلَّا إِذَا كَانَ بِمَرْقٍ وَيَكُونُ (الطَّبِيخُ) فِي غَيْرِ اللَّحْمِ يُقَالُ خُبْزَةٌ جَيِّدَةٌ (الطَّبِيخُ) وَاجْرَةٌ جَيِّدَةٌ (الطَّبِيخُ) وَ(الْمَطْبَخُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْبَاءَ مَوْضِعُ الطَّبِيخِ وَقَدْ تَكَسَّرَ الْمِيمُ تَشْبِيهًا بِاسْمِ الآلَةِ **طَبْرِئَةُ :** مَدِينَةٌ بِالشَّامِ وَكَانَتْ قَصَبَةَ الْأُرْدُنِّ وَالذَّرَاهِمِ (الطَّبْرِئَةُ) مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا وَإِذَا نُسِبَ الْإِنْسَانُ إِلَيْهَا قِيلَ (طَبْرَائِي) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (طَبْرَسَانُ) يَفْتَحُ الْبَاءَ وَكَسَرَ الرَّاءَ لِاتِّبَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَسُكُونِ السِّينِ اسْمُ بِلَادٍ بِالْعَجَمِ وَهِيَ مُرْكَبَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَوَّلَى قِيَالُ (طَبْرِي) وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا وَ (الطَّبْرُورُ) مِنْ آلَاتِ الْمَلَاهِي وَهُوَ فَنَعُولٌ يَضُمُّ الْفَاءَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَإِنَّمَا ضُمَّ حَمَلًا عَلَى بَابِ عَصُورٍ.

وَ (طَبْرَزْدُ) وَزَانُ سَفَرَجَلٍ مُعَرَّبٌ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِذَلِكَ مُعْجَمَةٌ وَبَنُونٌ وَبِلَامٌ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ التَّوْنَ وَاللَّامَ وَلَمْ يَحْكُ الدَّالَ وَحَكَاهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ (سُكَّرُ طَبْرَزْدُ) قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ تَبْرَزْدُ وَالتَّبْرُ الْفَأْسُ كَأَنَّهُ نُحِتَ مِنْ جَوَانِبِهِ بِفَأْسٍ وَعَلَى هَذَا فَتَكُونُ (طَبْرَزْدُ) ضِيفَةً تَابِعَةً لِسُكَّرٍ فِي الْأَعْرَابِ قِيَالُ هُوَ (سُكَّرُ طَبْرَزْدُ) قَالَ بَعْضُ النَّاسِ (الطَّبْرَزْدُ) هُوَ السُّكَّرُ الْأَبْلُوجُ وَبِهِ سُمِّيَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ لِحِلَاوَتِهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الطَّبْرَزْدَةُ) نَخْلَةٌ بُسْرَتُهَا صَفْرَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ وَ (الطَّبْرَزْدُ) الثَّوْرِيُّ بُسْرَتُهُ صَفْرَاءُ فِيهَا طُولٌ.

الطَّبَعُ : الْخَثْمُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (طَبَعْتُ) الذَّرَاهِمَ ضَرْبُهَا وَ (طَبَعْتُ) السِّيفَ وَنَحْوَهُ عَمِلْتُهُ وَ (طَبَعْتُ) الْكِتَابَ وَعَلَيْهِ خَتَمَتُهُ وَ (الطَّابَعُ) يَفْتَحُ الْبَاءَ وَكَسَرَهَا

مَا يُطْبَعُ بِهِ وَ (الطَّبْعُ) بِالسُّكُونِ أَيْضاً
الْجِلَّةُ الَّتِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا وَ (الطَّبْعُ)
بِالْفَتْحِ الدَّنَسُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَشَىءٌ (طَبِيعٌ) مِثْلُ دَنَسٍ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ
(الطَّبِيعَةُ) مِزَاجُ الْإِنْسَانِ الْمُرَكَّبُ مِنَ
الْأَخْلَاطِ .

الطَّبَقُ : مِنْ أَمْتَعَةِ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ (أَطْبَاقُ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (طَبَاقٌ) أَيْضاً مِثْلُ
جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَأَصْلُ (الطَّبَقِ) الشَّيْءُ عَلَى
مِقْدَارِ الشَّيْءِ مُطَبَّقاً لَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ
كَالْغِطَاءِ لَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (أَطَبَقُوا) عَلَى الْأَمْرِ
بِالْأَلْفِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مُتَوَافِقِينَ غَيْرَ
مُتَخَالِفِينَ . وَ (أَطَبَقَتْ) عَلَيْهِ الْحُمَى فِيهِ
(مُطَبَقَةً) بِالْكَسْرِ عَلَى الْبَابِ وَ (أَطَبَقَ) عَلَيْهِ
الْجُنُونُ فَهُوَ (مُطَبَقٌ) أَيْضاً وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ الْبَاءَ
عَلَى مَعْنَى (أَطَبَقَ) اللَّهُ عَلَيْهِ الْحُمَى وَالْجُنُونُ
أَيَّ أَدَامَهُمَا كَمَا يُقَالُ أَحَمَهُ اللَّهُ وَأَجَنَّهُ أَيْ
أَصَابَهُ بِهِمَا وَعَلَى هَذَا فَلَا أَصْلَ مُطَبَّقٌ عَلَيْهِ
فَعَلِدَتْ الصَّلَةَ تَخْفِيفاً وَيَكُونُ الْفِعْلُ مِمَّا
اسْتَعْمِلَ لَازِماً وَمُعْتَدِياً لَكِنْ لَمْ أَجِدْهُ وَمَطَّرَ
(طَبَقَ) بِفَتْحَتَيْنِ دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

دِيمَةٌ مَطْلَاءٌ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَّرَ

الْوُطْفُ السَّحَابُ الْمُسْتَرْخِي الْجَوَانِبِ لِكَثْرَةِ
مَائِهِ وَقَوْلُهُ طَبَقُ الْأَرْضِ أَيْ نَعْمَ الْأَرْضُ

وَتَحَرَّى أَيْ تَوَخَّى وَتَقَصَّدَ وَتَدَّرَ أَيْ تَغَزَّرَ
وَتَكَثَّرَ وَالسَّمَوَاتُ (طِبَاقٌ) أَيْ كُلُّ سَمَاءٍ
كَالطَّبَقِ لِلْأُخْرَى .

الطَّبَلُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (طُبُولٌ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَفُلُوسٍ وَجَاءَ (أَطْبَالٌ) أَيْضاً مِثْلُ أَفْرَاحٍ
وَ (طَبَلٌ) (طَبَلًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ
وَ (طَبَلٌ) تَطْبِيلًا مَبَالِغَةً وَالْجِرْفَةُ (الطَّبَالَةُ)
بِالْكَسْرِ وَيَكُونُ بَوَحٍ وَاحِدٍ وَقَدْ يَكُونُ
بَوَحَيْنِ .

الطُّنَى : لَذَاتِ الْخُفِّ وَالظِّلْفِ كَالثَّنْدِيِّ لِلْمَرْأَةِ
وَالْجَمْعُ (أَطْبَاءٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَيُطْلَقُ
قَلِيلاً لَذَاتِ الْحَافِرِ وَالسِّبَاعِ .

الطَّنَجِيرُ : يَكْسِرُ الطَّاءُ إِنَاءً مِنْ نُحَاسٍ يُطْبَخُ
فِيهِ قَرِيبٌ مِنَ الطَّبَقِ وَوَزْنُهُ فَنِعِيلٌ وَالْجَمْعُ
(طَنَاجِيرُ) .

الطَّاجِنُ : مُعَرَّبٌ وَهُوَ الْمُقْلَى وَتَفْتَحُ الْحِيمُ وَقَدْ
تُكْسَرُ وَالْجَمْعُ (طَوَاجِنُ) وَ (الطَّبِجَنُ)
وَزَانٌ زَيْنَبُ لُغَةٌ وَجَمْعُهُ (طَبَاجِنُ) .

الطُّحْلَبُ : بَضْمُ اللَّامِ وَفَتْحُهَا تَخْفِيفُ شَيْءٍ
أَخْضَرَ لَوْحٍ يَخْلُقُ فِي الْمَاءِ وَيَعْلُوهُ وَمَاءٌ (طَحْلٌ)
مِثْلُ تَعَبٍ كَثُرَ (طَحْلُهُ) وَعَيْنٌ (طَحْلَةٌ)
كَذَلِكَ وَ (الطَّحَالُ) يَكْسِرُ الطَّاءُ مِنَ الْأَمْعَاءِ
مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ لِكُلِّ ذِي كَرِشٍ إِلَّا الْفَرَسَ
فَلَا طَحَالُ لَهُ وَالْجَمْعُ (طِحَالَاتٌ) وَ (أَطْحَلَةٌ)
مِثْلُ لِسَانٍ وَالسِّنَّةِ وَ (طَحْلٌ) مِثْلُ كِتَابٍ
وَكُتُبٍ وَ (طَحِلَ) الْإِنْسَانُ (طَحَلًا) فَهُوَ

وَأَصْلُهُ عِنْدَ آخَرِينَ وَهُوَ وَزَانٌ عُضْفُورٌ
وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الطَّاءَ وَالرَّاءَ .

طَرَدَهُ : (طَرَدًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَالِاسْمُ (الطَّرْدُ)
يَفْتَحَتَيْنِ وَيُقَالُ فِي الْمُطَاوِعِ (طَرَدْتُهُ)
فَذَهَبَ وَلَا يُقَالُ (اَطَرَدَ) وَلَا (انطَرَدَ) إِلَّا
فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ . وَهُوَ (طَرِيدٌ) وَ (مَطْرُودٌ)
وَ (اُطْرَدَ) السُّلْطَانُ عَنِ الْبَلَدِ مِثْلُ أَخْرَجَهُ
مِنْهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (طَرَدَهُ) بِالتَّنْقِيلِ مِثْلُهُ
وَالْمَطْرُودُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الرُّمَحُ لِأَنَّهُ يُطْرَدُ بِهِ وَ
(طَرَدْتُ) الْخِلَافَ فِي الْمَسْأَلَةِ (طَرَدًا)
أَجْرِيَّتُهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ (الْمُطَارَدَةِ) وَهِيَ
الْإِجْرَاءُ لِلْسِّبَاقِ وَ (اَطَرَدَ) الْأَمْرُ (اِطْرَادًا)
تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ (اَطَرَدَ) الْمَاءُ كَذَلِكَ
وَ (اَطَرَدَتْ) الْأَنْهَارُ جَرَتْ وَعَلَى هَذَا فَقَرَلَهُمْ
(اَطَرَدَ) الْحَدُّ مَعْنَاهُ تَتَابَعَتْ أَقْرَادُهُ وَجَرَتْ
تَجَرَّى وَاحِدًا كَجَرَّى الْأَنْهَارِ وَ (اسْتَطَرَدَ لَهُ)
فِي الْحَرْبِ إِذَا قَرَّ مِنْهُ كَيْدًا ثُمَّ كَرَّ عَلَيْهِ
فَكَأَنَّهُ اجْتَذَبَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي لَا يَتِمَكَّنُ
مِنْهُ إِلَى مَوْضِعٍ يَتِمَكَّنُ مِنْهُ وَوَقَعَ لَكَ عَلَى
وَجْهِ (الْإِسْطِرَادِ) كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ
الْاجْتِذَابُ لِأَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْهُ فِي مَوْضِعِهِ بَلْ
مَهَّدْتَ لَهُ مَوْضِعًا ذَكَرْتَهُ فِيهِ .

طَرَزْتُهُ : (طَرَا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ شَقَقْتُهُ وَمِنْهُ
(الطَّرَارُ) وَهُوَ الَّذِي يَقْطَعُ التَّفَقَّاتِ وَيَأْخُذُهَا
عَلَى غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَ (طَرَّ) النَّبْتُ (يَطُرُّ)
وَ (يَطُرُّ) (طُرُورًا) نَبَتَ وَ (طَرَّ) شَارِبُ

(طَحِلُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَظُمَ (طِحَالُهُ) .
طَحَنْتُ : الْبَرَّ وَنَحْوَهُ (طَحْنًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ
فَهُوَ (طَحِينٌ) وَ (مَطْحُونٌ) أَنْصَأَ وَ
(الطَّاحُونَةُ) الرَّحَى وَجَمْعُهَا (طَوَاحِينُ)
وَ (الطَّيْحَنُ) بِالْكَسْرِ (الْمَطْحُونُ) وَقَدْ
يُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ وَ (الطَّوَاحِينُ) الْأَضْرَاسُ
الْوَحِيدَةُ (طَاحِنَةٌ) الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

طَرَبَ : (طَرَبًا) فَهُوَ (طَرِبٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ وَ (طَرُوبٌ) مُبَالَغَةٌ وَهِيَ خِفَةٌ تَصِيْبُهُ
لِشِدَّةِ حُزْنٍ أَوْ سُرُورٍ وَالْعَامَّةُ تَخْصُهُ بِالسُّرُورِ
وَ (طَرَبَ) فِي صَوْتِهِ بِالتَّضْعِيفِ رَجَعَهُ وَمَدَّهُ .
الطَّرُوثُ : بِمَثَلَتَيْنِ وَزَانٌ عُضْفُورٌ قَالَ اللَّيْثُ
(الطَّرُوثُ) تَبَاتَ دَقِيقٌ مُسْتَطِيلٌ يَضْرِبُ إِلَى
الْحُمْسَةِ وَهُوَ دِبَاقٌ لِلْمَعْدَةِ يُجْعَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ
مِنْهُ مَرٌّ وَمِنْهُ حُلُوٌّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الطَّرُوثُ)
الَّذِي فِي الْبَادِيَةِ لَا وَرَقَ لَهُ يَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ
لَا حُمُوصَةٍ فِيهِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ فِي عُفُوصَةِ طَعَامٍ
سَوِيٍّ وَهُوَ أَحْمَرُ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ وَيُقَالُ خَرَجُوا
(يَطَّرُوثُونَ) أَيْ يَجْمَعُونَهُ .

طَرَحْتُهُ : (طَرَحًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ رَمَيْتُ بِهِ
وَمِنْ هُنَا قِيلَ يَمْوُزُ أَنْ يُعْدَى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ
(طَرَحْتُ) بِهِ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا تَضَمَّنَ مَعْنَى فَعَلٍ
جَازَ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَهُ وَطَرَحْتُ الرِّدَاءَ عَلَى
عَاتِقِي أَقْبَيْتُهُ عَلَيْهِ .

الطَّرُونُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهَوِ عُرَبٍ رُبُونُهُ
زَائِدَةٌ عِنْدَ تَوَمٍ نَوْنُهُ يُعْلَوْنَ الصَّمُّ مِثْلُ مُحْنُونٍ

طَرَفَ : البَصَرُ (طَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَحَرَّكَ وَ (طَرَفُ) الْعَيْنِ نَظَرُهَا وَيُطْلَقُ عَلَى الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ لِأَنَّهُ مُصَدِّرٌ وَ (طَرَفْتُ) عَيْنُهُ (طَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا أَصَبْتُ بِشَيْءٍ فِيهِ (مَطْرُوفَةٌ) وَ (طَرَفْتُ) الْبَصَرَ عَنْهُ صَرَفْتُهُ .

وَ (الطَّرْفُ) النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَطْرَافُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (طَرَفْتُ) الْمَرْأَةَ بَنَاتِهَا (تَطْرِيفًا) خَصَصْتُ (أَطْرَافُ) أَصَابِعُهَا وَ (الطَّرِيفُ) الْمَالُ الْمُسْتَحْدَثُ وَهُوَ خِلَافُ التَّلِيدِ وَ (الْمُطَرَفُ) ثَوْبٌ مِنْ خَزٍّ لَهُ أَعْلَامٌ وَيُقَالُ ثَوْبٌ مَرِيعٌ مِنْ خَزٍّ وَ (أَطْرَفْتُهُ) (إِطْرَافًا) جَعَلْتُ فِي (طَرَفِيهِ) عَلَمَيْنِ فَهُوَ مُطَرَفٌ وَرُبَّمَا جُعِلَ اسْمًا بِرَأْسِهِ غَيْرَ جَارٍ عَلَى فِعْلِهِ وَكَثُرَتْ الْمِثْمُ تَشْبِيهًُا بِالْآلَةِ وَالْجَمْعُ (مَطَارِفُ) وَ (طَرَفْتُهُ) (تَطْرِيفًا) مِثْلُ (أَطْرَفْتُهُ) وَ (الطَّرُفَةُ) مَا يُسْتَطَرَفُ أَيْ يُسْتَمْلَحُ وَالْجَمْعُ (طُرُفُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (أَطْرَفُ) (إِطْرَافًا) جَاءَ بِطَرَفَةٍ وَ (طَرَفُ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ (طَرِيفُ) .

طَرَفْتُ : الْبَسَابُ طَرَفًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (طَرَفْتُ) الْحَدِيدَةَ مَدَدْتُهَا وَ (طَرَفْتُهَا) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً وَ (طَرَفْتُ) الطَّرِيقَ سَلَكَتُهُ وَ (طَرَقُ) الْفَحْلُ النَّاقَةُ (طَرَقًا) فِيهِ (طَرُوفَةٌ) فَعُولَةٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ فِيهَا حِفَّةٌ (طَرُوفَةٌ) الْفَحْلُ الْمُرَادُ الَّتِي بَلَغَتْ أَنْ (يَطْرُقَهَا)

الْغَلَامُ (يَطْرُقُ) وَ (يَطْرُقُ) أَيْضًا يَقْلَ فَهُوَ غَلَامٌ (طَارًا) وَ (الطَّرُفَةُ^(١)) كَفَّةُ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ (طُرُرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .
الطَّرَازُ : عَلَمُ الثَّوْبِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَجَمْعُهُ (طُرُرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (طَرَزْتُ) الثَّوْبَ (تَطْرِيزًا) جَعَلْتُ لَهُ (طَرَايزًا) وَثَوْبٌ (مُطَرَّزٌ) بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ هَذَا (طَرَزٌ) هَذَا وَزَانٌ فَلَسَ وَ (مِنَ الطَّرَازِ) الْأَوَّلِ أَيْ شَكْلِهِ وَمِنَ التَّمَطُّ الْأَوَّلِ .

الطَّرُسُ : الصَّحِيفَةُ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي مُجِيتُ ثُمَّ كُتِبَتْ وَالْجَمْعُ (أَطْرَاسُ) وَ (طُرُوسُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَحُمُولٍ وَ (طَرُسُوسُ) فَعْلُولٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ مَدِينَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَتْ نَعْرًا مِنْ نَاحِيَةِ بِلَادِ الرُّومِ قَرِيبًا مِنْ طَرَفِ الشَّامِ وَهِيَ بِالْإِقْلِيمِ الْمُسَمَّى فِي وَقْتِنَا (سِيسُ) وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَفِي الْبَارِعِ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ (طَرُسُوسُ) وَزَانٌ عُصْفُورٌ وَامْتَنَعَ مِنْ قَتْحِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَالْأَوَّلِ اخْتِيَارُ الْجُمْهُورِ .

طَرِشُ : (طَرِشًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ الصَّمَمُ وَقِيلَ أَقْلُ مِنْهُ وَقِيلَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحَضَّرٌ وَقِيلَ مُؤَلَّدٌ وَرَجُلٌ (أَطَرِشُ) وَامْرَأَةٌ (طَرِشَاءُ) وَالْجَمْعُ (طَرِشٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمُرٍ وَقَالَ الْأَنْهَرِيُّ رَجُلٌ (أَطَرُوشُ) قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ دَخِيلٌ .

(١) طَرُفَةُ الثَّوْبِ : جَانِبُهُ الَّذِي لَا هَدَبَ لَهُ .

ولا يشترط أن تكون قد طرقتها وكل امرأة (طروقة بعليها) و (طرق) النجم (طروقا) من باب فَعَدَّ طَلَعَ وكل ما أتى ليلا فَعَدَّ (طرق) وهو (طارق) و (المطرقة) بالكسر ما يطرق به الحديد و (الطريق) يُذكر في لغة نجد وبه جاء القرآن في قوله تعالى «فأضرب لهم طريقا في البحر يبسا» ويؤنث في لغة الحجاز والجمع (طرق) بضمين وجمع (الطريق) (طروقات) وقد جمع الطريق على لغة التذكير (أطروقة) و (استطرفت) إلى الباب سلكت طريقا إليه و (طرفت) الررس بالتشديد خصفته على جلد آخر ونعل (مطارقة) مخصوفة و (طرقها) (نطريقا) خرزتها من جلدتين أحدهما فوق الآخر وفي الحديث «كان وجههم المجان المطرقة» أي غلاظ الوجوه عراضها وفي الصحاح مكتوب بالتخفيف (١) طرو: (٢) الشيء بالواو وزان قرب فهو (طري) أي غص بين الطراوة.

و (طري) بالهمز وزان تعب لغة فهو (طري) بين (الطراوة) و (طرا) فلان علينا (يطرا) مهموز بفتحين (طروا) طلع فهو (طاري) و (طرا) الشيء (يطرا) أيضا (طرانا)

(١) في القاموس: المجان المطرقة كمكربة...

ويرى المطرقة كمطبة. ولم ينكر على الجوهري رواية التخفيف مع تعبه لقسطانه.

(٢) ذكر غيره طري أيضا - وهي المشهورة بين العامة.

مهموز حصل بعتة فهو (طاري) و (أطريت) المصل بالياء (إطراء) عقدته و (أطريت) فلانا مدحته بأحسن ما فيه وقيل بالكفت في مدحه وجاوزت الحد وقال السرقسطي في باب الهمز والياء (أطرائه) مدحته و (أطريته) أثبت عليه.

الطست: قال ابن قتيبة أصلها (طس) فأبدل من أحد المضعفين تاء لثقل اجتماع المثلثين لأنه يقال في الجمع (طساس) مثل منهم وسهام وفي التصغير (طسيصة) وجمعت أيضا على (طسوس) باعتبار الأصل وعلى (طسوت) باعتبار اللفظ قال ابن الأثيري قال الفراء كلام العرب (طسة) وقد يقال (طس) بغير هاء وهي مؤنثة وطسي تقول (طست) كما قالوا في لص لصت ونقل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو (الطسة) و (الطست) وهي (الطسة) و (الطست) وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وجمعها (طسات) على لفظها وقال السجستاني هي أعجمية معربة ولهذا قال الأزهري هي دخيلة في كلام العرب لأن التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية. طعمته: (أطعمه) من باب تعب (طعما) بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ حتى الماء ودوق الشيء وفي التزليل «ومن لم يطعمه فإنه مني» وقال عليه الصلاة والسلام في

زَمَزَمَ « إِنَّمَا طَعَامُ طَعْمٍ » بِالضَّمِّ أَيْ يَشْبَعُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَالطَّعْمُ بِالضَّمِّ الطَّعَامُ قَالَ (١)

« وَأَوْرَثُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ »

أَيْ بِالطَّعَامِ وَفِي التَّهْدِيدِ (الطَّعْمُ) بِالضَّمِّ الْحَبُّ الَّذِي يُلْقَى لِلطَّيْرِ وَإِذَا أُطْلِقَ أَهْلُ الْحِجَازِ لَفْظَ (الطَّعَامِ) عَنَّا بِهِ الرَّبُّ خَاصَّةً وَفِي الْعَرَفِ (الطَّعَامُ) اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ مِثْلُ الشَّرَابِ اسْمٌ لِمَا يُشْرَبُ وَجَمْعُهُ (أَطْعِمَةٌ) وَ (أَطْعِمَتُهُ) (فَطْعِمَ) وَ (اسْتَطْعَمْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ يُطْعِمَنِي وَ (اسْتَطْعَمْتُ) الطَّعَامَ ذُقْتُهُ لِأَعْرِفَ طَعْمَهُ وَ (نَطَعَمْتُهُ) كَذَلِكَ وَ (الطَّعْمَةُ) الرِّزْقُ وَجَمْعُهَا (طَعْمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الطَّعْمَةُ) الْمَأْكَلَةُ وَ (أَطْعَمْتُ) الشَّجَرَةَ بِالْأَلْفِ أَذْرَكَ ثَمَرَهَا وَ (الطَّعْمُ) بِالْفَتْحِ مَا يُؤَدِّيهِ الذُّوقُ فَيَقَالُ (طَعْمُهُ) حُلُوٌّ أَوْ حَامِضٌ وَتَغْيِيرُ (طَعْمُهُ) إِذَا خَرَجَ عَنْ وَصْفِهِ الْخَلِيقِ وَ (الطَّعْمُ) مَا يُشْتَبَى مِنْ الطَّعَامِ وَلَيْسَ لِلْفَتْحِ (طَعْمٌ) وَ (الطَّعْمُ) بِفَتْحَتَيْنِ لَفْعَةٌ كَلَامِيَّةٌ وَوَلَهُمْ (الطَّعْمُ) عَلَّةُ الرِّبَا الْمَعْنَى كَوْنُهُ مِمَّا يُطْعَمُ أَيْ مِمَّا يُسَاغُ جَامِداً كَانَ كَالْحَبِّبِ أَوْ مَائِداً كَالْعَصِيرِ وَالذَّهْنِ وَالخَلِّ وَالْوَجْهَ أَنْ يُقْرَأَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ (الطَّعْمَ) بِالضَّمِّ يُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ الطَّعَامُ فَلَا

يَتَنَاوَلُ الْمَائِعَاتِ وَ (الطَّعْمُ) بِالْفَتْحِ يُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ مَا يَتَنَاوَلُ اسْتَطْعَاماً فَهُوَ أَعْمٌ

طَعْنَهُ : بِالرُّمَحِ (طَعْنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (طَعَنَ) فِي الْمَقَارَةِ (طَعْنًا) ذَهَبَ وَ (طَعَنَ) فِي السِّنِّ كَبَّرَ وَ (طَعَنَ) الْغَضْنَ فِي الدَّارِ مَالَ إِلَيْهَا مُعَرِّضًا فِيهَا قَالَ الرَّمَحُشَرِيُّ (طَعْنْتُ) فِي أَمْرِ كَذَا . وَكُلُّ مَا أَخَذْتَ فِيهِ وَدَخَلْتَ فَقَدْ (طَعْنْتَ) فِيهِ وَعَلَى هَذَا فَقَوْلُهُمْ طَعَنْتِ الْمَرْأَةَ فِي الْحِيْضَةِ فِيهِ حَذْفُ وَالتَّقْدِيرُ (طَعْنْتُ) فِي أَيَّامِ الْحِيْضَةِ أَيْ دَخَلْتُ فِيهَا وَ (طَعْنْتُ) فِيهِ بِالْقَوْلِ وَ (طَعْنْتُ) عَلَيْهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لَفْعَةً فَدَخْتُ وَعَيْتُ (طَعْنًا) وَ (طَعْنَانًا) وَهُوَ (طَاعِنٌ) وَ (طَعَّانٌ) فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَأَجَازَ الْفَرَاءَ (يَطْعُنُ) فِي الْكَلِّ بِالْفَتْحِ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ (١) وَ (الْمَطْعُنُ) يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ مَوْضِعَ الطَّعْنِ وَ (الطَّاعُونُ) الْمَوْتُ مِنَ الْوَبَاءِ وَالْجَمْعُ (الطَّوَاعِينُ) وَ (طَعْنُ) الْإِنْسَانِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَهُ (الطَّاعُونُ) فَهُوَ (مَطْعُونٌ)

طَغَا : (طَغَوْا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (طَغَى) (طَغَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لَفْعَةً أَيْضًا فَيَقَالُ (طَغَيْتُ) وَفِي التَّهْدِيدِ مَا يُؤَافِقُهُ قَالَ : (الطَّاعُوتُ) تَأْوَهَا زَائِدَةً وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ (طَغَا) وَ (الطَّاعُوتُ) يُذَكَّرُ وَيُنْثَى

(١) أَبُو خِرَاشٍ الْهَنْدِيُّ : وَصَدَرَ الْبَيْتُ .

(أَرَادَ شُجَاعُ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمْنِيهِ) الصَّحَاحُ .

أَصْبَارُهُ وَيُقَالُ (الطَّفَافَةُ) بِالضَّمِّ مَا فَوْقَ الْمِكْيَالِ .

الطُّفْلُ : الْوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالذَّوَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيَكُونُ (الطُّفْلُ) بِلَفْظِ وَاحِدٍ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعِ قَالَ تَعَالَى «أَوِ الطُّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يُطْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ» وَيَجُوزُ الْمُطَاقَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْجَمْعِ وَالتَّائِيثُ يَقَالُ (طِفْلَةٌ) وَ (أَطْفَالٌ) وَ (طِفْلَاتٌ) وَ (أَطْفَلَتْ) كُلُّ أُتَيْ إِذَا وَلَدَتْ فَهِيَ (مُطْفِلٌ) قَالَ بَعْضُهُمْ وَيَبْقَى هَذَا الْأِسْمُ لِلْوَلَدِ حَتَّى يُعَيَّرَ ثُمَّ لَا يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ (طِفْلٌ) بَلْ صَبِيٌّ وَ (حَزْوَرٌ) وَ (يَافِعٌ) وَ (مُرَاهِقٌ) وَ (بَالِغٌ) وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ لَهُ طِفْلٌ إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ وَ (الطُّفَيْلُ) هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ الْوَلِيمَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْأَزْهَرِيُّ هُوَ نِسْبَةٌ إِلَى (طُفَيْلٍ) مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكَانَ يَدْخُلُ وَلِيمَةَ الْعُرْسِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا فَنُسِبَ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَيُقَالُ (التُّطْفُلُ) مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ لِمَنْ يَدْخُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى فِي الطَّعَامِ (الْوَارِثُ) وَفِي الشَّرَابِ (الْوَاغِلُ) .

طَفَا : الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ (طَفَوًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (طُفَوًا) عَلَى فَعُولٍ إِذَا عَلَا وَكَمْ يَرُسِبُ وَمِنْهُ السَّمَكُ (الطَّافِي) وَهُوَ الَّذِي يَمُوتُ

وَالْإِسْمُ (الطُّغْيَانُ) وَهُوَ مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْمِقْدَارَ وَالْحَدَّ فِي الْعِصْيَانِ فَهُوَ (طَاغٍ) وَ (أَطْغَيْتُهُ) جَعَلْتُهُ (طَاغِيًا) وَ (طَفَا) السَّيْلُ انْتَفَعَ حَتَّى جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْكَثْرَةِ وَ (الطَّاعُوتُ) الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي تَقْدِيرِ فَعْلَوْتُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ لَكِنْ قُدِّمَتِ اللَّامُ مَوْضِعَ الْعَيْنِ وَاللَّامُ وَأَوْ مُحَرَّكَةً مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا فَقِيلَتْ أَلْفَا فَبَقِيَ فِي تَقْدِيرِ فَعْلَوْتُ وَهُوَ مِنْ (الطُّغْيَانِ) قَالَهُ الرَّمْخَشَرِيُّ .

طَفَرُ : (طَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (طُفُورًا) أَيْضًا وَ (الطُّفْرَةُ) أَحْصَى مِنْ (الطُّفْرِ) وَهُوَ الْوُثْبُ فِي ارْتِفَاعٍ كَمَا (يَطْفُرُ) الْإِنْسَانُ الْحَانِطُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَزَادَ الْمُطَرِّزِيُّ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَثْبٌ خَاصٌّ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ زَالَتْ بِكَارِبِهَا بَوْتُهُ أَوْ (طَفْرَةٌ) وَقِيلَ الْوُثْبُ مِنْ فَوْقِ وَالطُّفْرَةُ إِلَى فَوْقِ .

الطُّفَيْسَةُ : بِكَسْرَتَيْنِ فِي اللَّغَةِ الْعَالِيَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ابْنُ السَّكَيْتِ وَفِي لُغَةٍ يَفْتَحَتَيْنِ وَهِيَ بِسَاطٍ لَهُ خَمَلٌ رَقِيقٌ وَقِيلَ هُوَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى كَيْفِي الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ (طَنَافِسُ) .

الطُّفَيْفُ : مِثْلُ الْقَلِيلِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَمِنْهُ قِيلَ (لِطُّفَيْفٍ) الْمِكْيَالُ وَالْمِيزَانُ (تَطْفَيْفٌ) وَقَدْ (طَفَفَهُ) فَهُوَ (مُطْفِفٌ) إِذَا كَالَ أَوْ وَزَنَ وَكَمْ يُوفُ وَ (طِفَافُهُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا مَلَأَ

فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَغْلُو فَوْقَ وَجْهِهِ وَ (الطُّفِيَّةُ)
خَوْصَةُ الْمُقْلِ وَالْجَمْعُ (طُفَى) مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدَى
وَ (ذُو الطُّفَيْتَيْنِ) مِنَ الْحَيَّاتِ مَا عَلَى ظَهْرِهِ
خَطَانُ اسْوَدَانِ كَالْخَوْصَتَيْنِ .

وَ (طَفَيْتِ) النَّارُ (تَطْفَأُ) بِالْهَمْزِ مِنْ بَابِ
تَعِبَ (طُفُوًا) عَلَى فَعُولٍ خَمَدَتْ وَ (أُطْفِئَتْهَا)
وَمِنْهُ (أُطْفِئْتُ) الْفِتْنَةَ إِذَا سَكَنَتْهَا عَلَى
الِاسْتِعَارَةِ .

طَلَبْتُهُ : (أَطْلَبُهُ) (طَلَبًا) فَأَنَا (طَالِبٌ)
وَالْجَمْعُ (طُلَّابٌ) وَ (طَلَبَةٌ) مِثْلُ (كَافِرٍ)
وَ (كَفَّارٍ) وَ (كَفَرَةٍ) وَ (طَالِبُونَ) وَامْرَأَةٌ
(طَالِبَةٌ) وَنِسَاءٌ (طَالِبَاتٌ) وَ (طَوَالِبٌ)
وَ (أَطْلَبْتُ) عَلَى افْتَعَلْتُ بِمَعْنَى (طَلَبْتُ)
وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ وَيُنْسَبُ
إِلَى الثَّانِي وَ (المُطَلَّبُ) يَكُونُ مُضْطَرًّا ،
وَمَوْضِعَ (الطَّلَبِ) وَ (الطَّلَابُ) مِثْلُ
كِتَابِ مَا تَطْلُبُهُ مِنْ غَيْرِكَ وَهُوَ مُضْطَرٌّ فِي
الْأَصْلِ نَقُولُ (طَالَبْتُهُ) (مُطَالَبَةً) وَ (طِلَابًا)
مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (الطَّلِيَّةُ) وَزَانُ كَلِمَةٍ وَالْجَمْعُ
(طَلِيَّاتٌ) مِثْلُهُ وَ (تَطَلَّبْتُ) الشَّيْءَ تَبَغَّيْتُهُ
وَ (أَطْلَبْتُ) زَيْدًا بِالْأَلْفِ أَسْعَفْتُهُ بِمَا
طَلَبَ وَ (أَطْلَبْتُهُ) أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ
الطَّلْعُ : الْمَوْزُ الْوَاحِدَةُ (طَلَحَهُ) مِثْلُ تَمَرٍ
وَتَمْرَةٍ وَ (الطَّلْعُ) مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ الْوَاحِدَةُ
(طَلَحَهُ) أَيْضًا وَبِالْوَحْدَةِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
وَبَعِيرٌ (طَلِيحٌ) هَزُولٌ تَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

يُقَالُ (طَلَحْتُهُ) (أَطْلَحُهُ) يَفْتَحَتَيْنِ إِذَا هَزَلْتُهُ
الطَّلَسُ : هُوَ الطَّرْسُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ
(طُلُوسٌ) وَ (الطَّلِيسَانُ) فَارِسٌ مُعَرَّبٌ قَالَ
الْفَارَابِيُّ هُوَ قَيْعَلَانٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كَسَرَ الْعَيْنَ لَغَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَلَمْ أَسْمَعْ قَيْعَلَانَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَلْ بِضَمِّهَا مِثْلُ
الْخَيْرَانِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ لَمْ أَسْمَعْ كَسَرَ اللَّامِ
وَالْجَمْعُ (طَيَالِسَةٌ) وَ (الطَّلِيسَانُ) مِنْ لِبَاسِ
العَجَمِ ..

طَلَعَتْ : الشَّمْسُ (طُلُوعًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَ (مَطْلَعًا) يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسَرَهَا وَكُلُّ مَا بَدَأَ
لَكَ مِنْ غُلُوٍّ فَقَدْ طَلَعَ عَلَيْكَ وَ (طَلَعْتُ)
الْجَبَلَ (طُلُوعًا) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَيْ عُلُوُّهُ
وَ (طَلَعْتُ) فِيهِ رَقِيقَتُهُ وَ (أَطْلَعْتُ) زَيْدًا
عَلَى كَذَا مِثْلُ أَعْلَمْتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى (فَاطَلَعُ)
عَلَى افْتَعَلَ أَيْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَعَلِمَ بِهِ وَ (المُطْلَعُ)
مُفْتَعَلٌ اسْمُ مَفْعُولٍ مَوْضِعُ (الاطِّلاعِ) مِنْ
الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ إِلَى الْمُنْخَفِضِ وَهُوَ
(المُطْلَعُ) مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ مَا يُشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ
أُمُورِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ وَ (الطَّلِيعَةُ) الْقَوْمُ
يَتَعَنُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ يَتَعَرَّفُونَ (طَلَعَ) الْعَدُوَّ
بِالْكَسْرِ أَيْ خَبِرَهُ وَالْجَمْعُ (طَلَانَعُ) وَ (الطَّلْعُ)
بِالْفَتْحِ مَا يُطْلَعُ مِنَ النَّخْلَةِ ثُمَّ يَصِيرُ ثَمَرًا إِنْ
كَانَتْ أَنْثَى وَإِنْ كَانَتْ النَّخْلَةُ ذَكَرًا لَمْ يَصِرْ
ثَمَرًا بَلْ يُؤْكَلُ طَرِيًّا وَيُزَكُّ عَلَى النَّخْلَةِ أَبَامًا
عَلُومَةً حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ شَيْءٌ أَيْضُ مِثْلُ الدَّقِيقِ

وَلَهُ رَائِحَةٌ ذَكِيَّةٌ فَيُلْقِحُ بِهِ الْأُنْثَى وَ (أُطْلِقَتْ)
النَّخْلَةُ بِالْأَلِفِ أُخْرِجَتْ (طُلِعَهَا) فِيهِ (مُطْلِعٌ)
وَرُبَّمَا قِيلَ (مُطْلِعَةٌ) وَ (أُطْلِقَتْ) أَيْضاً طَالَتْ.
طَلَّقَ : الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ (تَطْلِيْقًا) فَهُوَ (مُطَلَّقٌ)
فَإِنْ كَثُرَ تَطْلِيْقُهُ لِلنِّسَاءِ قِيلَ (مِطْلِيْقٌ)
وَ (مِطْلَاقٌ) وَالْإِسْمُ (الطَّلَاقُ) وَ (طَلَّقَتْ)
هِيَ (تَطْلُقُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ
قَرَّبَ فِيهِ (طَالِقٌ) يَغْيِرُ هَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَكُلُّهُمْ يَقُولُ (طَالِقٌ) يَغْيِرُ هَاءُ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَعَشَى :

أَيَا جَارَتَا بِنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ

كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقٌ

فَقَالَ اللَّيْثُ أَرَادَ (طَالِقَةً) غَدًا وَإِنَّمَا اجْتَرَأَ
عَلَيْهِ لِأَنَّهُ يُقَالُ (طَلَّقَتْ) فَحَمَلَ النَّعْتُ عَلَى
الْفِعْلِ . وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ أَيْضاً امْرَأَةٌ (طَالِقٌ)
(طَلَقَهَا) زَوْجَهَا وَ (طَالِقَةٌ) غَدًا فَصَرَّحَ
بِالْفَرْقِ لِأَنَّ الصِّفَةَ غَيْرُ وَاقِعَةٍ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثْبَارِيِّ إِذَا كَانَ النَّعْتُ مُتَّفِعِدًا بِهِ الْأُنْثَى دُونَ
الدَّكَرِ لَمْ تَدْخُلْهُ الْهَاءُ نَحْوُ (طَالِقِ) وَطَامِثِ
وَحَائِضِ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى فَارِقٍ لِاخْتِصَاصِ
الْأُنْثَى بِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ (طَالِقٌ)
(وَ طَالِقَةٌ) وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى وَأُجِيبَ عَنْهُ
بِجَوَابَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا تَقَدَّمَ وَالثَّانِي أَنَّ الْهَاءَ
لِضَرُورَةِ التَّصْرِيعِ عَلَى أَنَّهُ مُعَارَضٌ بِمَا زَوَاهُ ابْنُ
الْأَثْبَارِيِّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ قَالَ أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ
شَيْخِ الْإِيْمَامَةِ الْبَيْهَقِيِّ : فَإِنَّكَ طَالِقٌ مِنْ غَيْرِ

تَصْرِيعٍ فَتَسْقُطُ الْحُجَّةُ بِهِ .
قَالَ الْبَصْرِيُّونَ إِنَّمَا حُدِفَتِ الْعَلَامَةُ لِأَنَّهُ
أُرِيدَ النَّسَبُ . وَالْمَعْنَى امْرَأَةٌ ذَاتُ طَلَّاقٍ
وَذَاتُ حَيْضٍ أَيْ هِيَ مُوصُوفَةٌ بِذَلِكَ حَقِيقَةً
وَلَمْ يُجْرَوْهُ عَلَى الْفِعْلِ وَيُحْكَمِ عَنْ سَبَبِهِ (١)
أَنَّ هَذِهِ نَعْوَتٌ مُذَكَّرَةٌ وَصِفَ بَيْنَ الْإِنْثَاءِ
كَمَا يُوصَفُ الْمَذَكَّرُ بِالْصِّفَةِ الْمَوْثِقَةِ نَحْوُ
عَلَامَةٍ وَسَّابِيَةٍ وَهُوَ سَمَاعِيٌّ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
نَعْجَةً (طَالِقٌ) يَغْيِرُ هَاءُ إِذَا كَانَتْ مُحَلَّاةً
تَرْعَى وَحْدَهَا فَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْحَلِّ
وَالْإِنْجِلَالِ يُقَالُ (أُطْلِقْتُ) الْأَسِيرَ إِذَا
حَلَلْتِ إِسَارَهُ وَخَلَّيْتِ عَنْهُ (فَانْطَلَقَ) أَيْ
ذَهَبَ فِي سَبِيلِهِ وَمِنْ هُنَا قِيلَ (أُطْلِقْتُ)
الْقَوْلَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ وَلَا شَرْطٍ
(وَ أُطْلِقْتُ) الْبَيْتَةَ إِذَا شَهِدْتَ مِنْ غَيْرِ
تَقْيِيدٍ بِتَارِيخٍ وَ (أُطْلِقْتُ) النَّاقَةَ مِنْ عِقَالِهَا
وَنَاقَةً (طُلِقَ) بِضَمَّتَيْنِ بِلا قَيْدٍ وَنَاقَةٌ (طَالِقٌ)
أَيْضاً مُرْسَلَةٌ تَرْعَى حَيْثُ شَاءَتْ وَقَدْ
(طَلَّقَتْ) (طُلُوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا انْحَلَّ
وَنَاقَهَا وَ (أُطْلِقْتُهَا) إِلَى الْمَاءِ (فَطَلَّقَتْ)
وَ (الطَّلَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ جَرَى الْفَرَسُ لَا
تَحْتَسِسُ إِلَى الْغَايَةِ فَيُقَالُ عَدَا الْفَرَسُ (طَلَقًا)

(١) قَالَ سَبِيوهُ : هَذَا بَابٌ مَا يَكُونُ مَذَكَّرًا يُوصَفُ

بِهِ الْمَوْثِقُ ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ امْرَأَةٌ حَائِضٌ وَهَذِهِ طَامِثٌ كَمَا قَالُوا
نَاقَةٌ ضَامِرٌ يُوصَفُ بِهِ الْمَوْثِقُ وَهُوَ مَذَكَّرٌ فَأَيْنَا الْحَائِضُ وَأَشْبَاهُهُ
فِي كَلَامِهِمْ عَلَى أَنَّهُ صِفَةُ شَيْءٍ وَالشَّيْءُ مَذَكَّرٌ فَكَانَهُمْ قَالُوا

هَذَا شَيْءٌ حَائِضٌ ثُمَّ وَصَفُوا بِهِ الْمَوْثِقَ إلخ ج ٢ ص ٩١ .

أَوْ (طَلَّقَيْنِ) كَمَا يُقَالُ شَوْطًا أَوْ شَوَاطِينَ
وَ (تَطَلَّقَ) الطَّلِيُّ مَرَّ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ
وَ (طَلَّقَ) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ (طَلَّاقَةً) وَرَجُلًا
(طَلَّقَ الرَّجُلُ) أَيْ فَرَحَ ظَاهِرُ الْبَشْرِ وَهُوَ
(طَلِيقُ الرَّجُلِ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَهْلًا بَسَامًا
وَهُوَ (طَلَّقُ الْيَدَيْنِ) بِمَعْنَى سَخِيٍّ وَلَيْلَةٍ
(طَلَّقَةً) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قُرٌّ وَلَا حَرٌّ. وَكَلَّهُ
وَزَانَ فَلَسَ. وَشَيْءٌ (طَلَّقٌ) وَزَانٌ حِمْلٌ أَيْ
حَلَالٌ وَأَفْعَلٌ هَذَا (طَلِّقًا) لَكَ أَيْ حَلَالًا
وَيُقَالُ (الطَّلِيقُ) الْمُطَلَّقُ الَّذِي يَتِمَكَّنُ
صَاحِبُهُ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ التَّصَرُّفَاتِ فَيَكُونُ فِعْلًا
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الذَّبْحِ بِمَعْنَى الْمَذْبُوحِ
وَأَعْطَيْتُهُ مِنْ (طَلَّقَ) مَالِي أَيْ مِنْ حِلِّهِ أَوْ مِنْ
(مُطَلِّقِهِ) وَ (طَلَّقَتْ) الْمَرْأَةُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
(طَلِّقًا) فِيهِ (مُطَلَّوْقَةٌ) إِذَا أَخَذَهَا الْمُخَاضُ
وَهُوَ وَجَعُ الْوِلَادَةِ وَ (طَلَّقَ) لِسَانَهُ بِالضَّمِّ
(طَلُّوْقًا) وَ (طَلَّوْقَةً) فَهَرَّ طَلَّقَ اللِّسَانَ
وَطَلِيقُهُ أَيْضًا أَيْ فَصِيحُ عَذْبُ الْمَنْطِقِ
وَ (اسْتَطَلَّقَتْ) مِنْ صَاحِبِ الدِّينِ كَذَا
(فَاطَلَّقَهُ) وَ (اسْتَطَلَّقَ) بَطْنَهُ لَانْمَاءً (وَاطَلَّقَهُ)
الدَّوَاءُ وَفَرَسٌ (مُطَلَّقٌ) الْيَدَيْنِ إِذَا خَلَا مِنْ
التَّخْجِيلِ.

الطَّلَلُ : الشَّائِخُ مِنَ الْأَثَارِ وَالْجَمْعُ (أَطْلَالٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (طَلُولٌ) مِثْلُ
أَسَدٍ وَأُسُودٍ وَشَخْصُ الشَّيْءِ (طَلَّلَهُ) وَ (طَلَّلَ)
السَّيْفِيَّةَ غِطَاءً يُغْنِي بِهِ كَالسَّقْفِ وَالْجَمْعُ

(أَطْلَالٌ) أَيْضًا. وَ (طَلَّ) السُّلْطَانُ الدَّمَ
(طَلًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَهْدَرَهُ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ
وَأَبُو عُبَيْدٍ وَيُسْتَعْمَلُ لَانْمَاءً أَيْضًا فَيُقَالُ (طَلَّ)
الدَّمَ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَمِنْ بَابِ تَعَبٍ لَعَةً وَأَنْكَرَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُتَعَدِّيًا فَيُقَالُ
(طَلَّهُ) السُّلْطَانُ إِذَا أَبْطَلَهُ وَ (أَطَّلَهُ)
بِالْأَلِفِ أَيْضًا (فَطَّلَ) هُوَ وَ (أَطَّلَ) مَبْنِيَّ
لِلْمَفْعُولِ وَ (أَطَّلَ) الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ مِثْلُ
أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (أَطَّلَ) الزَّمَانُ
بِالْأَلِفِ أَيْضًا قُرْبٌ وَ (الطَّلُّ) الْمَطَرُ
الْخَفِيفُ وَيُقَالُ أَضْعَفُ الْمَطَرِ.

طَلَيْتُهُ : بِالطَّيْنِ وَغَيْرِهِ (طَلَّيَا) مِنْ بَابِ
رَمَى وَ (أَطَلَيْتُ) عَلَى اقْتَعَلْتُ إِذَا فَعَلْتَ
ذَلِكَ لِنَفْسِكَ وَلَا يُذَكَّرُ مَعَهُ الْمَفْعُولُ.
وَ (الطَّلَاءُ) وَزَانُ كِتَابٍ كُلُّ مَا يُطْلَى بِهِ مِنْ
قَطْرَانٍ وَنَحْوِهِ وَعَلَيْهِ (طَلَاوَةٌ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ
لَعَةً أَيْ بَهْجَةً وَ (الطَّلَا) وَلَدُ الطَّيِّبَةِ وَالْجَمْعُ
(أَطْلَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ.

طَمِثَ : الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ (طَمِثًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَقَتْلَ افْتَضَحًا وَاقْتَرَعَهَا وَلَا يَكُونُ
(الطَّمِثُ) نِكَاحًا إِلَّا بِالتَّذْمِيَةِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى «لَمْ يَطْمِثْنِ» أَيْ لَمْ يَذْمِمْهُمَا بِالنِّكَاحِ
وَفِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَطْمِثِ
الْإِنْسِيَّةُ إِنْسِيًّا وَلَا الْجَنِّيَّةُ جَنِّيًّا وَ (طَمِثَتْ)
الْمَرْأَةُ (طَمِثًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا حَاضَتْ
وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَيْهِ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ فِيهِ

(طَامِثٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ و (طَمِثْتُ) (تَطْمِثُ)
مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةً .

طَمَحَ : يَبْصُرُ نَحْوَ الشَّيْءِ (يَطْمَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ
(طُمُوحًا) اسْتَشْرَفَ لَهُ وَأَصْلُهُ قَوْلُهُمْ جَبَلٌ
(طَامِحٌ) أَيْ عَالٍ مُشْرِفٌ .

طَمَرْتُ : الْمَيِّتَ (طَمَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَفَنْتُهُ
فِي الْأَرْضِ و (طَمَرْتُ) الشَّيْءَ سَرَرْتُهُ وَمِنْهُ
(الْمَطْمُورَةُ) وَهِيَ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ تَحْتَ
الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَبَنَى فُلَانٌ (مَطْمُورَةً)
إِذَا بَنَى بَيْتًا فِي الْأَرْضِ و (طَمَرَ) فِي الرِّكْبَةِ
(طَمَرًا) و (طُمُورًا) وَتَبَّ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا و (الطِّمَرُ) الثُّوبُ الْخَلْقُ وَالْجَمْعُ
(أَطْمَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

طَمَسْتُ : الشَّيْءَ (طَمَسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
مَحَوْتُهُ و (طَمَسَ) هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
و (طَمَسَ) الطَّرِيقَ (يَطْمِسُ) و (يَطْمُسُ)
(طُمُوسًا) دَرَسَ .

طَمَعَ : فِي الشَّيْءِ (طَمَعًا) و (طَمَاعَةً)
و (طَمَاعِيَّةً) مُخَفَّفٌ فَهُوَ (طَمِيعٌ) و (طَامِيعٌ)
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ فَيَقَالُ (أَطْمَعْتُهُ) وَكَثُرَ
مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا يَفْرُبُ حُصُولُهُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
بِمَعْنَى الْأَمَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ (طَمِعَ فِي غَيْرِ
مَطْمِعٍ) إِذَا أَمَلَ مَا يَتَعَدَّى حُصُولُهُ لِأَنَّهُ قَدْ
يَقَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْقِعَ الْآخَرِ لِتَقَارُبِ الْمَعْنَى .
و (الطَّمَعُ) رِزْقُ الْجُنْدِ وَالْجَمْعُ (أَطْمَاعٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

طَمَمْتُ : الْبُئْرَ وَغَيْرَهَا بِالتُّرَابِ (طَمًّا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ مَلَأَهَا حَتَّى اسْتَوَتْ مَعَ الْأَرْضِ
و (طَمَمَهَا) التُّرَابُ فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ و (طَمَّ)
الْأَمْرُ (طَمًّا) أَيْضًا عَلَا وَعَلَبَ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْقِيَامَةِ (طَامَّةٌ) .

اطْمَأَنَّ : الْقَلْبُ سَكَنَ وَلَمْ يَقْلُقْ وَالْإِسْمُ
(الطَّمَأْنِينَةُ) و (اطْمَأَنَّ) بِالْمَوْضِعِ أَقَامَ
بِهِ وَاتَّخَذَهُ (وَطْنًا) وَمَوْضِعٌ (مُطْمَئِنٌّ)
مُنْخَفِضٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَالْأَصْلُ فِي (اطْمَأَنَّ)
الْأَلِفُ مِثْلُ أَحْمَارٍ وَأَسْوَدَ لِكَيْتَهُمْ هَمَزُوا فِرَارًا
مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقِيلَ الْأَصْلُ
هَمْزَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ عَلَى الْمِيمِ لِكَيْتَهَا أُخِرَتْ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ (طَامَنَ) الرَّجُلُ ظَهَرَهُ
بِالْهَمْزِ عَلَى فَاعِلٍ وَيَجُوزُ تَسْبِيلُ الْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ (طَامَنَ) وَمَعْنَاهُ خَافَ وَخَفَضَهُ .

الطَّنْبُ : بِضَمَّتَيْنِ . وَسُكُونُ الثَّانِي لُغَةُ الْحَبْلِ
تُشَدُّ بِهِ الْخِيَمَةُ وَنَحْوُهَا وَالْجَمْعُ (أَطْنَابٌ)
مِثْلُ عُتْقٍ وَأَعْنَاقٍ . قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي مَوْضِعٍ
مِنْ كِتَابِهِ وَلَا يَجْمَعُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ قَالُوا عُتْقٌ وَأَعْنَاقٌ وَطُنْبٌ وَأَطْنَابٌ
فِيمَنْ جَمَعَ (الطَّنْبُ) فَأَنَّهُمْ خَلَفُوا فِي جَوَازِ
الْجَمْعِ وَأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُفْرَدِ
وَالْجَمْعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ ^(١) :

إِذَا أَرَادَ أَنْ كَرَّاسًا فِيهِ عَنْ لُغَةٍ
دُونَ الْأُرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبٌ

(١) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ بَصْفُ ثَوْرًا .

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ فَاسْتَعْمَلَهُ مَجْمُوعًا وَمُقَرَّدًا
بَيْنَهُ الْجَمْعُ وَتَزَوُّجَ الْأَشْعَثُ مُلْكَةً بِنْتُ
زُرَّارَةَ عَلَى حُكْمِهَا فَحَكَمَتْ بِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ
فَرَدَّهَا عُمَرُ إِلَى (أَطْنَابٍ) بَيْنَهَا أَيْ إِلَى أُمَّتَالِ
أَهْلِهَا وَالْمُرَادُ مَهْرٌ مِثْلُهَا وَ (الطَّنْبُ) يَفْتَحَتَيْنِ
طُولُ طَهْرٍ الْفَرَسِ وَهُوَ غَيْبٌ عِنْدَهُمْ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفَرَسَ (أَطْنَبَ) وَ
(طَنْبَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءُ وَ (أَطْنَبَتِ)
الرَّيْحُ (إِطْنَابًا) اشْتَدَّتْ فِي غِيَارٍ وَمِنْهُ يُقَالُ
(أَطْنَبَ) الرَّجُلُ إِذَا بَالَعَ فِي قَوْلِهِ كَمَنْحِ
أَوْ ذَمٍّ.

طَنَ : الذُّبَابُ وَغَيْرُهُ (يَطْنُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(طَنِئًا) صَوَّتَ وَ (الطَّنُّ) فِيمَا يُقَالُ حَزْمَةٌ
مِنْ حَطَبٍ أَوْ قَصَبٍ وَالْجَمْعُ (أَطْنَانٌ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ.

طَهَّرَ : الشَّيْءُ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَقَرَّبَ (طَهَارَةً)
وَالِاسْمُ (الطُّهْرُ) وَهُوَ النَّقَاءُ مِنَ الدَّنَسِ
وَالنَّجَسِ وَهُوَ (طَاهِرٌ) الْعَرِضُ أَيْ بَرِيءٌ
مِنَ الْعَيْبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَالَةِ الْمُتَنَاقِضَةِ
لِلْحَيْضِ (طَهْرٌ) وَالْجَمْعُ (أَطْهَارٌ) مِثْلُ
قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَامْرَأَةٌ (طَاهِرَةٌ) مِنَ الْأَذْنَانِ
(طَاهِرٌ) مِنَ الْحَيْضِ بَعِيرٌ هَاءٌ وَقَدْ
(طَهَّرْتُ) مِنَ الْحَيْضِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي
لُغَةٍ قَلِيلَةٍ مِنْ بَابِ قَرَّبَ وَ (تَطَهَّرْتُ)
اغْتَسَلْتُ وَتَكُونُ (الطَّهَارَةُ) بِمَعْنَى (التَّطَهُّرِ)
وَمَاءٌ (طَاهِرٌ) خِلَافَ نَجِسٍ وَ (طَاهِرٌ)

صَالِحٌ لِلتَّطَهُّرِ بِهِ وَ (طَهُورٌ) قِيلَ مُبَالَغَةً
وَأَنَّهُ بِمَعْنَى طَاهِرٍ وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ لَوْصِفَ زَائِدٌ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ تَعَلَّبُ (الطُّهُورُ) هُوَ
الطَّاهِرُ فِي نَفْسِهِ الْمُطَهَّرُ لِغَيْرِهِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (الطُّهُورُ) فِي اللُّغَةِ هُوَ
الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ قَالَ وَقَوْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
لِمَعَانٍ مِنْهَا قَوْلُ لِمَا يُفْعَلُ بِهِ مِثْلُ (الطُّهُورِ) لِمَا
يُتَطَهَّرُ بِهِ وَ (الْوُضُوءُ) لِمَا يُتَوَضَّأُ بِهِ وَ (الْفَطْوَرُ)
لِمَا يُفَطَّرُ عَلَيْهِ وَ (الْغُسُولُ) لِمَا يُغْتَسَلُ بِهِ
وَيُغْسَلُ بِهِ الشَّيْءُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
«هُوَ الطُّهُورُ مَاءٌ» أَيْ هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ
قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَمَا لَمْ يَكُنْ (مُطَهَّرًا)
فَلَيْسَ بِطَهُورٍ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (الطُّهُورُ)
الْيَلْبِغُ فِي الطَّهَارَةِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَيُقَهَّمُ
مِنْ قَوْلِهِ «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا» أَنَّهُ
طَاهِرٌ فِي نَفْسِهِ مُطَهَّرٌ لِغَيْرِهِ لِأَنَّ قَوْلَهُ (مَاءٌ)
يُقَهَّمُ مِنْهُ أَنَّهُ طَاهِرٌ لِأَنَّهُ ذَكَرَ فِي مَعْرِضِ
الِإِمْتِنَانِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَا يُنْتَفَعُ بِهِ فَيَكُونُ
طَاهِرًا فِي نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ (طَهُورًا) يُقَهَّمُ مِنْهُ
صِفَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى الطَّهَارَةِ وَهِيَ الطُّهُورِيَّةُ
فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ وَرَدَ (طَهُورٌ) بِمَعْنَى طَاهِرٍ كَمَا
فِي قَوْلِهِ «رَيْفُهُنَّ طَهُورٌ» فَالْجَوَابُ أَنَّ
وَرُودَهُ كَذَلِكَ غَيْرُ مُطَرِّدٍ بَلْ هُوَ سَامِعِي وَهُوَ
فِي الْبَيْتِ (١) مُبَالَغَةٌ فِي الْوُصْفِ أَوْ وَاقِعٌ مُتَوَعِّجٌ
طَاهِرٌ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ وَلَوْ كَانَ طَهُورٌ بِمَعْنَى

(١) أَيْ الْبَيْتُ الْوَارِدُ فِيهِ - رَيْفُهُنَّ طَهُورٌ.

طَاهِرٌ مُطْلَقًا لِقِيلِ ثَوْبٍ طَهُورٌ وَخَشَبٌ طَهُورٌ
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَذَلِكَ مُتَنَبِّعٌ وَ (طَهُورٌ) إِنَاءٌ
أَحَدُكُمْ (أَيُّ مَطْهَرَةٍ وَ (المِطْهَرَةُ) بِكَسْرِ
المِيمِ الْإِدَاةُ وَالْفَتْحُ لَغَةٌ وَمِنْهُ (السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ
لِلْفَمِ) بِالْفَتْحِ وَكُلُّ إِنَاءٍ يُطَهَّرُ بِهِ (مَطْهَرَةٌ)
وَالْجَمْعُ (الْمَطَاهِرُ).

الطُّوبُ : الْأَجْرُ الْوَاحِدَةُ (طُوبَةٌ) قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ لَغَةٌ شَامِيَةٌ وَأَحْسَبُهَا رُومِيَّةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الطُّوبُ) الْأَجْرُ وَ (الطُّوبَةُ) الْأَجْرَةُ وَهُوَ
يَقْتَضِي أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ.

الطُّورُ : بِالضَّمِّ اسْمُ جَبَلٍ وَ (الطُّورُ) بِالْفَتْحِ
النَّارَةُ وَقِيلَ ذَلِكَ (طُورًا) بَعْدَ (طُورٍ) أَيْ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَ (الطُّورُ) الْحَالُ وَالْهَيْئَةُ
وَالْجَمْعُ (أَطْوَارٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ وَتَعْدَى
(طَوْرَهُ) أَيْ حَالَهُ أَلْقَى تَلْقَى بِهِ.

الطَّائِسُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ فَاعِلٌ وَيَصْنَعُ بِحَذْفِ
زَوَائِدِهِ فَيَقَالُ (طُوَيْسٌ) وَ (تَطَوَّسَتْ)
الْمَرْأَةُ بِمَعْنَى تَزَيَّنَتْ وَمِنْهُ يُقَالُ إِنَّهُ (لَمَطَّوْسٌ)
لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ وَ (طُوسٌ) بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ
نِسَابُورَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ.

إِطَاعَةٌ : (إِطَاعَةٌ) أَيْ انْقَادَ لَهُ وَ (طَاعَةٌ)
(طَوَاعًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يُعَدِّيهِ
بِالْحَرْفِ فَيَقُولُ (طَاعَ) لَهُ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِي
بَاعَ وَخَافَ وَ (الطَّاعَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْفَاعِلُ مِنَ
الرَّبَاعِيِّ (مُطِيعٌ) وَمِنْ الثَّلَاثِيِّ (طَانِعٌ)
وَ (طَيْعٌ) وَ (طَوَعْتُ) لَهُ نَفْسُهُ رَخَّصَتْ

وَسَهَّلَتْ وَ (طَاوَعْتَهُ) كَذَلِكَ وَ (إِطَاعَ) لَهُ
انْقَادَ قَالُوا وَلَا تَكُونُ الطَّاعَةَ إِلَّا عَنْ أَمْرٍ كَمَا
أَنَّ الْجَوَابَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ قَوْلٍ يُقَالُ أَمَرَهُ
(فَاطَاعَ) وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ إِذَا مَضَى لِأَمْرِهِ
فَقَدْ (أَطَاعَهُ) (إِطَاعَةً) وَإِذَا وَاقَفَهُ فَقَدْ
(طَاوَعَهُ) وَ (الِاسْتِطَاعَةُ) الطَّاقَةُ وَالْقُدْرَةُ
يُقَالُ (اسْتَطَاعَ) وَقَدْ تُحَذَفُ التَّاءُ فَيُقَالُ
(اسْطَاعَ) (يَسْطِيعُ) بِالْفَتْحِ وَيَجُوزُ الضَّمُّ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ شَبَّهَهَا بِأَفْعَلٍ يَفْعَلُ أَفْعَالًا
وَ (تَطَوَّعَ) بِالشَّيْءِ تَبَرَّعَ بِهِ وَمِنْهُ (الْمُطَوَّعَةُ)
بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْوَاوُ وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ وَهُمْ الَّذِينَ
يَتَبَرَّعُونَ بِالْجِهَادِ وَالْأَصْلُ (الْمُتَطَوَّعَةُ) فَأُبْدِلَ
وَأُدْغِمَ.

طَافَ : بِالشَّيْءِ (يَطُوفُ) (طَوَفًا) وَ (طَوَافًا)
اسْتَدَارَ بِهِ وَ (الْمَطَافُ) مَوْضِعُ الطَّوَافِ
وَ (طَافَ) (يَطِيفُ) مِنْ بَابِ بَاعَ
وَ (أَطَافَهُ) بِالْأَلْفِ وَ (اسْتَطَافَ) بِهِ كَذَلِكَ
وَ (أَطَافَ) بِالشَّيْءِ أَحَاطَ بِهِ وَ (تَطَوَّفَ)
بِالْيَتِّ وَ (أَطَوَّفَ) عَلَى الْبَدَلِ وَالْإِدْغَامِ وَاسْمُ
الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ (طَافَتْ) وَ (طَوَافٌ)
مُبَالَغَةٌ وَامْرَأَةٌ (طَوَافَةٌ) عَلَى بُيُوتِ جَارَاتِهَا
وَيَتَعَدَّى بِزِيَادَةِ حَرْفٍ فَيُقَالُ (طُفْتُ) بِهِ
عَلَى الْبَيْتِ وَ (طَافَ) بِالنِّسَاءِ (يَطُوفُ)
وَ (أَطَافَ) إِذَا أَلَّمَ.

وَ (الطَّائِفُ) بِلَادِ الْغُورِ وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ
غُرَّوَانٌ وَهُوَ أَبْرَدُ مَكَانٍ بِالْحِجَازِ وَ (الطَّائِفُ)

بِلَادٍ تَقِيفٍ و (الطَائِفَةُ) الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ
و (الطَائِفَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ و (الطَائِفَةُ)
مِنَ النَّاسِ الْجَمَاعَةُ وَأَقْلَاهَا ثَلَاثَةٌ وَرُبَّمَا
أُطْلِقَتْ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ و (طُوفَانٌ)
الْمَاءُ مَا يَغْشَى كُلَّ شَيْءٍ قَالَ الْبَصْرِيُّ هُوَ
جَمْعٌ وَاحِدُهُ (طُوفَانَةٌ) وَقَالَ الْكُوفِيُّ هُوَ
مَصْدَرٌ كَالرَّجْحَانِ وَالتَّقْصَانِ وَلَا يُجْمَعُ وَهُوَ
مِنْ (طَافَ) (يَطُوفُ) و (الطُوفُ) بِالْفَتْحِ
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْوَلَدِ مِنَ الْأَدَى بَعْدَمَا يَرْضَعُ
ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْغَائِطِ مُطْلَقًا فَقِيلَ (طَافَ)
(يَطُوفُ) (طُوفًا) و (الطُوفُ) قَرِيبٌ يُنْفَخُ
فِيهَا ثُمَّ يُشَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُجْعَلُ عَلَيْهَا
خَشَبٌ حَتَّى تَقْصِرَ كَهَيْئَةِ سَطْحٍ فَوْقَ الْمَاءِ
وَالْجَمْعُ (أَطْوَافٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثَوَابٍ.

الطُّوْقُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَطْوَاقٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ
وَأَثَوَابٍ و (طَوَّقَهُ) الشَّيْءُ جَعَلْتُهُ (طَوَّقَةً)
وَيُعَبَّرُ بِهِ عَنِ التَّكْلِيفِ و (طَوَّقَ) كُلُّ شَيْءٍ مَا
اسْتَدَارَ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَمَامَةِ (ذَاتُ طَوَّقٍ)
و (أَطَقْتُ) الشَّيْءَ (إِطَاقَةً) قَدَرْتُ عَلَيْهِ
فَاتَا (مُطِيقٌ) وَالْإِسْمُ (الطَّاقَةُ) مِثْلُ الطَّاعَةِ
مِنْ أَطَاعَ.

طَالَ : الشَّيْءُ (طَوَلًا) بِالضَّمِّ امْتَدَّ و (الطُّولُ)
خِلَافُ الْعَرِضِ وَجَمْعُهُ (أَطْوَالٌ) مِثْلُ قُلٍّ
وَأَقْفَالٍ و (طَالَتْ) النَّحْلَةُ ارْتَمَعَتْ قِيلَ هُوَ
مِنْ بَابِ قَرَبٍ حَمَلًا عَلَى تَقْيِصِهِ وَهُوَ قَصُرُ
وَقِيلَ مِنْ بَابِ قَالَ وَالْفِعْلُ لَا رِمَ وَالْفَاعِلُ

(طَوِيلٌ) وَالْجَمْعُ (طَوَالٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ
وَكِرَامٍ وَالْأُنْثَى (طَوِيلَةٌ) وَالْجَمْعُ (طَوِيلَاتٌ)
وَهَذَا (أَطْوَلُ) مِنْ ذَلِكَ لِلْمَذْكَرِ وَفِي الْمُؤَنَّثَةِ
طَوِيلٌ ^(١) مِنْ ذَلِكَ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثَةِ (الطُّوْلُ)
مِثْلُ فَضْلَى وَفُضِّلَ وَكَبُرَى وَكَبُرَ وَقَرَأْتُ السَّبْعَ
(الطُّوْلُ) و (أَطَالَ) اللَّهُ بَقَاءَهُ مَدَّهُ وَوَسَّعَهُ
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَمْتَدُّ يُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَمِنْهُ
(طَالَ) الْمَجْلِسُ إِذَا امْتَدَّ زَمَانُهُ و (أَطَالَه)
صَاحِبُهُ . و (طَوَّلْتُ) لَهُ بِالتَّشْيِيلِ أَهْمَلْتُ
و (الْمُطَاوَلَةُ) فِي الْأَمْرِ بِمَعْنَى التَّطْوِيلِ فِيهِ
و (طَوَّلْتُ) الْحَدِيدَةَ مَدَدْتُهَا و (طَوَّلْتُ) لِلدَّائِيَةِ
أَرْخَيْتُ لَهَا حَبْلَهَا لِتَرَعَى وَهُوَ غَيْرُ (طَائِلٍ) إِذَا
كَانَ حَقِيرًا وَالْفَجْرُ (الْمُسْتَطِيلُ) هُوَ الْأَوَّلُ
وَيُسَمَّى الْكَادِبَ وَذَنَّبَ السَّرْحَانَ شَبَّهَ بِهِ لِأَنَّهُ
مُسْتَدِيرٌ صَاعِدٌ فِي غَيْرِ اعْتِرَاضٍ و (طَالَ)
عَلَى الْقَوْمِ (يَطُولُ) (طَوَلًا) مِنْ بَابِ قَالَ
إِذَا أَفْضَلَ فَهُوَ (طَائِلٌ) و (أَطَالَ) بِالْأَلِفِ
و (تَطَوَّلَ) كَذَلِكَ و (طَوَّلَ) الْحَرَّةَ مَصْدَرٌ
فِي الْأَصْلِ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ إِذَا قَدَّرَ عَلَى صَدَاقِهَا
وَكَلَّفَهَا فَقَدَّرَ (طَالَ) عَلَيْهَا وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ
(طَوَّلَ) الْحَرَّةَ مَا فَضَّلَ عَنْ كِفَايَتِهِ وَكَفَى
صَرْفُهُ إِلَى مَوْنِ نِكَاحِهِ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ

(١) في القاموس : والطويل تأنيث الأطول والجمع
الطُّول وهي الصواب لأن أفضل التفضيل للمجرد من أن والإضافة
يلتزم الأفراد والتذكير ولا يجوز أن يأتي على فعل إلا مع أن
أو الإضافة للمرة .

(بِالطَّبِّ) وَهُوَ مِنَ الْبَطْرِ وَ (طَيْبَتْهُ) ضَمَّخَتْهُ :
و (طَيْبَتْهُ) اسْمٌ لِمَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَ (طَابَتْهُ) لُغَةٌ فِيهَا وَ (طَوَى) لَهُمْ قِيلَ
مِنْ (الطَّبِّ) وَالْمَعْنَى الْعَيْشُ (الطَّبِّ)
وَقِيلَ حُسْنَى لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرٌ لَهُمْ وَأَصْلُهَا (طَبِي)
فَقَلَّبَتِ الْبَاءَ وَأَوَّاءَ لِمَجَاسَةِ الضَّمَّةِ وَ (الطَّيِّبَاتِ)
مِنْ الْكَلَامِ أَفْضَلُهُ وَأَحْسَنُهُ .

الطَّائِرُ : عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ (طَارَ)
(يَطِيرُ) (طَيْرَانًا) وَهُوَ لَهُ فِي الْجَوِّ كَمْشِي
الْحَيَوَانِ فِي الْأَرْضِ وَيُعَدُّ بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (طَيْرَتُهُ) وَ (أَطْرَتْهُ) وَجَمْعُ (الطَّائِرِ)
طَيْرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَرَاكِبٍ وَرَكَبٍ
وَجَمْعُ (الطَّيْرِ) طَيْرٌ وَ (أَطْيَارٌ) وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَطْرَبُ وَيَقَعُ الطَّيْرُ عَلَى الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (الطَّيْرُ) جَمَاعَةٌ
وَتَأْتِيهَا أَكْثَرُ مِنَ التَّذْكِيرِ وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ
(طَيْرٌ) بَلْ (طَائِرٌ) وَقَلَّمَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى (طَائِرَةٌ)
وَ (طَائِرٌ) الْإِنْسَانُ عَمَلُهُ الَّذِي يُقْلَدُهُ
وَ (طَارَ) الْقَوْمُ نَفَرُوا مُسْرِعِينَ وَ (اسْتَطَارَ)
الْفَجْرُ انْتَشَرُوا (تَطِيرُ) مِنَ الشَّيْءِ وَ (أَطِيرُ)
مِنْهُ وَالْإِسْمُ (الطَّيْرَةُ) وَزَانَ عَيْنُهُ وَهِيَ التَّشَاؤُمُ
وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَاتِ الْمَضَى لَهُمْ مَرَّتْ
(بِمَجَائِمِ الطَّيْرِ) وَأَثَارَتَهَا لِيَسْتَعِيدَ هَلْ تَمْضِي
أَوْ تَرْجِعُ فَتَنَى الشَّارِعَ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ (لَا هَامَ
وَلَا طَيْرَةَ) وَقَالَ « أَقْرُوا الطَّيْرَ فِي وَكُنَّهَا »
أَيَّ عَلَى مَجَازِيهَا .

الْعَتَتْ مِنْكُمْ ، فِيمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ (طَوْلًا)
وَقِيلَ (الطَّوْلُ) الْغَنَى وَالْأَصْلُ أَنْ يُعَدَّى بِإِلَى
فَيُقَالُ وَجَدْتُ (طَوْلًا) إِلَى الْحُرَّةِ أَيْ سَعَةً مِنْ
الْمَالِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْوَصْلَةِ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ
فَقَالُوا (طَوْلًا) إِلَى الْحُرَّةِ ثُمَّ زَادَ الْفُقَهَاءُ
تَخْفِيفَهُ فَقَالُوا (طَوْلُ) الْحُرَّةِ وَقِيلَ الْأَصْلُ
(طَوْلًا) عَلَيْهَا وَ (اسْتَطَالَ) عَلَيْهِ قَهْرُهُ وَغَلَبُهُ
وَ (تَطَاوَلَ) عَلَيْهِ كَذَلِكَ وَمَدَارُ الْبَابِ عَلَى
الزِّيَادَةِ

طَوَيْتُهُ : (طَبًّا) مِنْ بَابِ رَمَى وَ (طَوَيْتُ) الْبَيْتَ
فَهُوَ ^(١) (طَوَى) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (دَوَّطَوَى)
وَإِذْ يَقْرُبُ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ قَوْسَخٍ وَيَعْرِفُ فِي وَقْتِنَا
بِالزَّاهِرِ فِي طَرِيقِ التَّعِيمِ وَيَجُوزُ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ
وَضَمُّ الطَّاءِ أَشْهَرُ مِنْ كَسْرِهَا فَمَنْ نَوَّنَ جَعَلَهُ
اسْمًا لِلْوَادِي وَمَنْ مَنْعَهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ مَعَ
الْعَلَمِيَّةِ أَوْ مَنْعَهُ لِلْعَلَمِيَّةِ مَعَ تَقْدِيرِ الْعَدَلِ
عَنْ طَاوٍ .

طَابَ : الشَّيْءُ (يَطِيبُ) (طَيْبًا) إِذَا كَانَ
لَذِيذًا أَوْ حَلَالًا فَهُوَ (طَيْبٌ) وَ (طَابَتْ)
نَفْسُهُ (تَطِيبُ) انْبَسَطَتْ وَانْشَرَحَتْ
وَ (الِاسْتِطَابَةُ) الْإِسْتِجَابَةُ يُقَالُ (اسْتَطَابَ)
وَ (أَطَابَ) (إِطَابَةً) أَيْضًا لِأَنَّ الْمُسْتَنْجِيَّ
تَطِيبُ نَفْسُهُ بِإِزَالَةِ الْحَبَثِ عَنِ الْمَخْرَجِ
وَ (اسْتَطَبْتُ) الشَّيْءَ رَأَيْتُهُ (طَيْبًا) وَ (تَطِيبُ)

(١) لا يصح عود الضمير على البئر لأنها مؤنثة
ولو أرادها لقال فهي طوي.

الطَّيْشُ : الخِفَّةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ بَاعَ
 وَ (طَائَشَ) السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ (طَيْشًا)
 أَيْضًا انْحَرَفَ عَنْهُ فَلَمْ يُصِبْهُ فَهُوَ (طَائِشٌ)
 وَ (طَيَّاشٌ) مُبَالَغَةٌ .
 طَافَ : الْخَيَالُ (طَيْفًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَلَمْ
 وَ (طَيْفٌ) الشَّيْطَانُ وَ (طَائِفُهُ) إِمَامُهُ بِمَسِّ
 أَوْ وَسْوسَةٍ وَيُقَالُ أَصْلَهُ الْوَاوُ وَأَصْلُهُ (يَطُوفُ)
 لِكَنْهٍ قُلُوبَ إِمَامٍ لِلتَّخْفِيفِ وَإِمَامٌ لَغَةٌ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ
 فِي بَابِ الْوَاوِ ، وَ (الطَّيْفُ) وَ (الطَّائِفُ)
 مَا أَطَافَ بِالْإِنْسَانِ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْخَيَالِ
 وَقَالَ فِي بَابِ الْيَاءِ (الطَّيْفُ) تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .
 الطَّيْنُ : مَعْرُوفٌ وَ (الطَّيْنَةُ) أَحْصُ وَ (طَانٌ)
 الرَّجُلُ الْبَيْتَ وَالسَّطْحَ (يَطِينُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ
 طَلَاهُ بِالطَّيْنِ وَ (طَبِنَهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ
 وَ (الطَّيْنَةُ) الْخَلْقَةُ وَ (طَانَهُ) اللَّهُ عَلَى
 الْخَيْرِ جَبَلَهُ عَلَيْهِ .

❦ كتاب الظاء ❦

الظنيّ : معروفٌ . وهو اسمٌ للذكرِ والثنيةِ (ظنيان) على لفظهِ وبِهِ كُنِيَ وَمِنْهُ (أَبُو ظَنِيَّانَ) وَجَمْعُهُ (أَظْطَبُ) وَأَصْلُهُ أَفْعَلُ مِثْلُ أَفْلَسَ (وَضَظِيٌّ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَالْأُنْثَى (ظَنِيَّةٌ) بِالْهَاءِ لَا خِلَافَ بَيْنَ اثْنَتَيْ اللُّغَةِ أَنَّ الْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَالذَّكَرَ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الظَنِيَّةُ) الْأُنْثَى وَهِيَ عَتْرٌ وَمَاعِزَةٌ وَالذَّكَرُ (ظَنِيٌّ) وَيُقَالُ لَهُ تَيْسٌ وَذَلِكَ اسْمُهُ إِذَا أَتَى وَلَا يَزَالُ ثَبِيًّا حَتَّى يَمُوتَ . وَلَفْظُ الْفَارَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ (الظَنِيَّةُ) أَنْثَى (الظَّلَاءُ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَكُنِيَ قَبِيلٌ (أُمُّ ظَنِيَّةٍ) وَالْجَمْعُ (ظَنِيَّاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (الظَّلَاءُ) جَمْعُ بَعْمٍ الذُّكُورَ وَالْإِنَاثَ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَكَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .

و (الظُّبَةُ) بِالتَّخْفِيفِ حَدُّ السَّيْفِ وَالْجَمْعُ (ظُبَاتٌ) وَ (ظُبُونٌ) جَبْرًا لِمَا نَقَصَ وَلَا مَهَا مَخْلُوقَةٌ يُقَالُ إِنَّهَا وَأَوَّ لِأَنَّهُ يُقَالُ (ظُبُوتٌ) وَمَعْنَاهُ دَعَوْتُ .

الظَّرْبُ : وَزَانُ نَبِيِّ الرَّايَةِ الصَّغِيرَةِ وَالْجَمْعُ (ظُرَابٌ) وَيُقَالُ (الظَّرَابُ) الْحِجَارَةُ الثَّابِتَةُ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي بَابِ مَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ فَمِنْهُ فَعِلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَكَسَرَ

الْعَيْنَ نَحْوُ كَبِدٍ وَأَكْبَادٍ وَفَخِذٍ وَأَفْخَادٍ وَنَمِرٍ وَأَنْمَارٍ وَقَلَمًا يُخَاوِزُونَ فِي هَذَا الْبِنَاءِ هَذَا الْجَمْعُ وَعَلَى هَذَا قِيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ (أَظْرَابُ) لَكِنْ وَجْهُهُ أَنَّهُ جُمِعَ عَلَى تَوْهَمِ التَّخْفِيفِ بِالسُّكُونِ فَيَصِيرُ مِثْلَ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَهُوَ كَمَا خَفِيفٌ نَمِرٌ وَجُمِعَ عَلَى ثَمُورٍ مِثْلَ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَخُفِيفٌ سَبْعٌ وَجُمِعَ عَلَى أَسْبَعٍ وَبِالْمُفْرَدِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ (عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِيُّ) وَ (الظَّرْبَانُ) عَلَى صِبْغَةِ الْمُعْنَى وَالتَّخْفِيفِ بِكُسْرِ الظَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ لَعْنَةً دُوبِيَّةً يُقَالُ إِنَّهَا تُشَبِّهُ الْكَلْبَ الصَّيْبِيَّ الْقَصِيرَ أَصْلَمَ الْأَذْنَيْنِ طَوِيلَ الْخُرْطُومِ أَسْوَدُ السَّرَاةِ أَيْضُ الْبَطْنِ مُتَنَتِ الرِّيحِ وَالْفَسْفُوسُ وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا إِذَا فَسَتْ فِي الثُّوبِ لَا تَرُولُ رِيحُهُ حَتَّى يَبْلَى وَإِذَا فَسَتْ بَيْنَ الْأَيْلِ تَفَرَّقَتْ وَلِهَذَا يُقَالُ فِي الْقَوْمِ إِذَا تَقَاطَعُوا (فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرْبَانُ) ^(١) وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ الْحَشَرَاتِ وَالْجَمْعُ (الظَّرَائِي) وَ (الظَّرِّي) أَيْضًا عَلَى فَعْلٍ وَزَانٌ ذِكْرَى وَذَفْرَى .

الظَّرْفُ : وَزَانُ فَلَسِ الْبَرَاةِ وَذَكَاءُ الْقَلْبِ وَ (ظَرْفٌ) بِالضَّمِّ (ظَرْفَةٌ) فَهُوَ (ظَرْفٌ) قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (ظَرْفٌ) الْعَلَامُ وَالْجَارِيَةُ وَهُوَ

الظَّرْفُ : وَزَانُ نَبِيِّ الرَّايَةِ الصَّغِيرَةِ وَالْجَمْعُ (ظُرَابٌ) وَيُقَالُ (الظَّرَابُ) الْحِجَارَةُ الثَّابِتَةُ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي بَابِ مَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ فَمِنْهُ فَعِلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَكَسَرَ

الظَّرْفُ : وَزَانُ نَبِيِّ الرَّايَةِ الصَّغِيرَةِ وَالْجَمْعُ (ظُرَابٌ) وَيُقَالُ (الظَّرَابُ) الْحِجَارَةُ الثَّابِتَةُ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي بَابِ مَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ فَمِنْهُ فَعِلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَكَسَرَ

(١) المثل رقم (٢٧٤٨) من مجمع الأمثال للميداني .

مِثْلُ أُسْبُوعٍ وَأَسَابِيعَ قَالَ :

مَا بَيْنَ لُفْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ

وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قِيدُ أَظْفُورٍ ^(١)

وَقَوْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَيُجْمَعُ (الظَّفَرُ) عَلَى

(أَظْفُورٍ) سَبْقُ قَلَمٍ وَكَانَهُ أَرَادَ وَيُجْمَعُ

عَلَى (أَظْفَرٍ) فَطَعًا الْقَلَمُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ ^(٢)

و (ظَفِرٌ) (ظَفَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَأَصْلُهُ

بِالْفُوزِ وَالْفَلَاحِ وَ (ظَفِرْتُ) بِالضَّالَةِ إِذَا

وَجَدْتَهَا وَالْفَاعِلُ (ظَافِرٌ) وَ (ظَفِرَ) بَعْدَهُ

وَ (أَظْفَرْتُهُ) بِهِ وَ (أَظْفَرْتُهُ) عَلَيْهِ بِمَعْنَى

ظَلَعَ : الْبُعِيرُ وَالرَّجُلُ (ظَلَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ

عَمَرَ فِي مَشْيِهِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَرَجِ وَلِهَذَا يُقَالُ

هُوَ عَرَجٌ يَسِيرُ .

الظِّلُّ : مِنَ الشَّاءِ وَالْبَهْرِ وَنَحْوِهِ كَالظَّفَرِ نَزَلَ

الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ (أَظْلَافٌ) مِثْلُ حِمْلٍ

وَأَحْمَالٍ .

الظِّلُّ : قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى أَنَّ

الظِّلَّ وَالْقِيَمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ

(الظِّلُّ) يَكُونُ غُدُوَةً وَعَشِيَّةً وَ (الْقِيَمَةُ) لَا

يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ فَلَا يُقَالُ لِمَا قَبْلَ الزَّوَالِ

(قِيَمَةٌ) وَإِنَّمَا سُمِّيَ بَعْدَ الزَّوَالِ (قِيَمَةً) لِأَنَّهُ

ظِلٌّ فَأَمَّا مِنْ جَانِبِ الْمَغْرِبِ إِلَى جَانِبِ

(١) رواية غيره .

ما بين (لُفْمَتِهِ) الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ .

وبين أخرى تليها (قيس) أَظْفُور .

(٢) احتمال بعيد - لأنه أراد الجمع على أَظْفُور بضم

المهمزة - أما أَظْفَر ففتحتها .

وَصَفَّ لَهُمَا لَا لِلشُّيُوخِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْمُرَادُّ

الرَّصْفُ بِالْحُسْنِ وَالْأَدَبِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ

الْمُرَادُّ الْكَيْسُ فَيَعْمُ الشَّبَابُ وَالشُّيُوخُ وَرَجُلٌ

(ظَرِيفٌ) وَقَوْمٌ (ظُرَفَاءُ) وَ (ظِرَافٌ)

وَشَابَةٌ (ظَرِيفَةٌ) وَنِسَاءٌ (ظِرَافٌ) وَ (الظَّرْفُ)

الرَّعَاءُ وَالْجَمْعُ (ظُرُوفٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ .

ظَعْنٌ : (ظَعْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ ارْتَحَلَ وَالْإِسْمُ

(ظَعْنٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَبِالْحَرْفِ

فَيُقَالُ (أَظْعَنْتُهُ) وَ (ظَعَنْتُ) بِهِ وَالْفَاعِلُ

(ظَاعِنٌ) وَالْمَقْعُولُ (مَظْعُونٌ) وَالْأَصْلُ

(مَظْعُونٌ) بِهِ لَكِنْ حُدِفَتِ الصَّلَةُ لِكَثَرَةِ

الِاسْتِعْمَالِ وَبِاسْمِ الْمَقْعُولِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ

لِلْمَرْأَةِ (ظَعِينَةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ لِأَنَّ زَوْجَهَا

(يَظْعَنُ) بِهَا وَيُقَالُ (الظَّعِينَةُ) الْهُودُجُ وَسَوَاءٌ

كَانَ فِيهِ امْرَأَةٌ أَمْ لَا وَالْجَمْعُ (ظَاعِنُونَ)

وَ (ظَعْنٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَيُقَالُ (الظَّعِينَةُ) فِي

الْأَصْلِ وَصَفَّ لِلْمَرْأَةِ فِي هُودُجِهَا ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَذَا

الِاسْمِ وَإِنْ كَانَتْ فِي بَيْنِهَا لَأَتَتْهَا تَصِيرُ (مَظْعُونَةً)

الظَّفَرُ : لِلْإِنْسَانِ مُذْكَرٌ وَفِيهِ لُغَاتٌ أَفْصَحُهَا

بِضَمَّتَيْنِ وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

« حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظَفَرٍ » وَالثَّانِيَةُ الْإِنْشَاكُ

لِلتَّخْفِيفِ وَقَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَالْجَمْعُ

(أَظْفَارٌ) وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى (أَظْفَرٍ) مِثْلُ

رُكْنٍ وَارْكُنٍ وَالثَّلَاثَةُ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَزَانَ حِمْلٍ

وَالرَّابِعَةُ بِكَسْرَتَيْنِ لِلِإِتْبَاعِ وَقُرئَ بِهِمَا فِي الشَّاذِّ

وَالْخَامِسَةُ (أَظْفُورٌ) وَالْجَمْعُ (أَظَافِيرُ)

المَشْرِقُ و (التَّيْمُ) الرَّجُوعُ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
(الظِّلُّ) مِنَ الطُّلُوعِ إِلَى الزَّوَالِ وَ (التَّيْمُ)
مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الظِّلُّ لِلشَّجَرَةِ
وغيرها بِالْفَدَاةِ وَ (التَّيْمُ) بِالْعَشِيِّ وَقَالَ
رُوبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ كُلُّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
فَرَأَلَتْ عَنْهُ فَهُوَ (ظِلٌّ) وَ (فَيْءٌ) وَمَا لَمْ
يَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ (ظِلٌّ) وَمِنْ هُنَا قِيلَ
الشَّمْسُ تَنْسُخُ (الظِّلَّ) وَالْفَيْءُ (يَنْسُخُ
الشَّمْسُ) وَجَمْعُ (الظِّلِّ) (ظِلَالٌ) وَ (أُظْلَةٌ)
وَ (ظُلِّلٌ) وَزَانَ رُطْبٍ وَأَنَا فِي (ظِلِّ) فَلَانِ
أَيُّ فِي سِتْرِهِ وَ (ظِلٌّ) اللَّيْلُ سَوَادُهُ لِأَنَّهُ
يَسْتُرُ الْأَبْصَارَ عَنِ التُّفُوزِ وَ (ظِلٌّ) النَّهَارُ
(يُظِلُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (ظِلَالَةٌ) دَامَ
ظِلُّهُ وَ (أُظِّلَ) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ وَ (أُظِّلَ)
الشَّيْءُ وَ (ظَلَّلَ) امْتَدَّ ظِلُّهُ فَهُوَ (مُظِلٌّ)
وَ (مُظَلِّلٌ) أَيُّ دُو ظِلٌّ يُسْتَظَلُّ بِهِ وَ (الْمُظِلَّةُ)
يَكْسِرُ الْمِيمَ وَفَتَحَ الطَّاءَ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ مِنْ
الشَّعْرِ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الْحِيَاءِ قَالَهُ الْفَارَابِيُّ فِي
بَابِ مِفْعَلَةٍ يَكْسِرُ الْمِيمَ وَإِنَّمَا كُسِرَتْ الْمِيمُ
لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ حَتَّى سَمَوْا
الْعَرِيشَ الْمُتَّخِذَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ الْمَسْتَوْرِ
بِالْثَّمَامِ (مُظِلَّةٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
فِي مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ وَأَمَّا (الْمُظِلَّةُ) فَرَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَغَيْرَهُ يُجِزُّ كَسْرَهَا
وَقَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ الْفَتْحُ لَفَةً فِي
الْكَسْرِ وَالْجَمْعِ (الْمُظَالُّ) وَزَانَ دَوَابٌّ وَ (أُظِّلَ)

الشَّيْءُ (إِظْلَالًا) إِذَا أَقْبَلَ أَوْ قَرَّبَ وَ (أُظِّلَ)
أَشْرَفَ وَ (ظَلَّ) يَفْعَلُ كَذَا (يُظَلُّ) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ (ظُلُولًا) إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا قَالَ الْخَلِيلُ
لَا تَقُولُ الْعَرَبُ (ظَلَّ) إِلَّا لِعَمَلٍ يَكُونُ بِالنَّهَارِ
الظُّلْمُ : اسْمٌ مِنْ (ظَلَمَ) (ظُلْمًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ وَ (مُظْلِمَةٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَ اللَّامَ
وَيُجْعَلُ (الْمُظْلِمَةُ) اسْمًا لِمَا تَطْلُبُهُ عِنْدَ
الظَّالِمِ (كَالظُّلَامَةِ) بِالضَّمِّ وَ (ظَلَمْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ نَسَبْتُهُ إِلَى الظُّلْمِ وَأَصْلُ (الظُّلْمِ)
وَضَعُ الشَّيْءُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِي الْمَثَلِ «مَنْ
اسْتَرْعَى الذَّنْبَ فَقَدْ ظَلَمَ» (١) وَ (الظُّلْمَةُ)
خِلَافُ النُّورِ وَجَمْعُهَا (ظُلَمٌ) وَ (ظُلُمَاتٌ)
مِثْلُ غُرُبٍ وَغُرُوفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَ (الظُّلَامُ) أَوَّلُ اللَّيْلِ وَ (الظُّلُمَاءُ)
(الظُّلْمَةُ) وَ (أُظْلِمَ) اللَّيْلُ أَقْبَلَ بِظُلَامِهِ
وَ (أُظْلِمَ الْقَوْمُ) دَخَلُوا فِي الظُّلَامِ وَ (تَظَلَّمُوا)
ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ظَلَمَى : (ظَلَمًا) مَهْمُوزٌ مِثْلُ عَطِشَ عَطَشًا
وَزَنًا وَمَعْنَى فَالذَّكْرُ (ظَلَمَانُ) وَالْأُنثَى (ظَلْمَايُ)
مِثْلُ عَطَشَانٍ وَعَطِشَى وَالْجَمْعُ (ظِلْمَاءُ) مِثْلُ
سِهَامٍ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةُ فَيَقَالُ
(ظَلَمْتُهُ) وَ (أُظْلَمْتُهُ) .

الظَّنُّ : مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَهُوَ خِلَافُ
الْيَقِينِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
الْيَقِينِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا

(١) المثل رقم (٤٠٢٧) من مجمع الأمثال للميداني .

رَبِّهِمْ. وَمِنْهُ (الْمَظَنَّةُ) بِكَسْرِ الظَّاءِ لِلْمَعْلَمِ
وَهُوَ حَيْثُ يُعْلَمُ الشَّيْءُ قَالَ النَّابِغَةُ :

فَإِنْ مَظَنَّةُ الْجَهْلِ الشَّبَابُ (١)

وَالْمَجْمَعُ (الْمَظَانُّ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (مَظَنَّةٌ)
الشَّيْءُ مَوْضِعُهُ وَمَأْلَفُهُ وَ (الظَّنَّةُ) بِالْكَسْرِ
الْتِمَّةُ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ ظَنَنْتُهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَيْضًا إِذَا اتَّهَمْتُهُ فَهُوَ (ظَنِينٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ فِي السَّبْعَةِ وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ
بِظَنِّينَ أَيْ يَبْهَمُهُمْ وَ (أُظُنْتُ) بِهِ النَّاسُ
عَرَضَتْهُ لَلْتِمَّةِ.

ظَهَرَ : الشَّيْءُ (يُظْهَرُ) (ظُهُورًا) بَرَزَ بَعْدَ
الْخَفَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ (ظَهَرَ) لِي رَأْيٌ إِذَا عَلِمْتُ
مَا لَمْ تَكُنْ عَلِمْتُهُ وَ (ظَهَرْتُ) عَلَيْهِ أَطْلَعْتُ
وَ (ظَهَرْتُ) عَلَى الْحَافِظِ عَلَوْتُ وَمِنْهُ قِيلَ
(ظَهَرَ) عَلَى عَدُوِّهِ إِذَا غَلَبَهُ وَ (ظَهَرَ) الْحَمْلُ
تَبَيَّنَ وَجُودُهُ وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
سَأَلَ أَهْلَ الْعِلْمِ مِنَ النِّسَاءِ عَنْ ظُهُورِ الْحَمْلِ
فَقُلْنَ لَا يَتَبَيَّنُ الْوَلَدُ دُونَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَ (الظُّهْرُ)
خِلَافُ الْبَطْنِ وَالْمَجْمَعُ (أُظْهَرُ) وَ (ظُهُورُ)
مِثْلُ قَلْبٍ وَأَفْلَسٍ وَقُلُوبٍ وَجَاءَ (ظُهُرَانُ)
أَيْضًا بِالضَّمِّ وَ (الظُّهْرُ) الطَّرِيقُ فِي الْبَرِّ
وَ (الظُّهْرَانُ) بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ اسْمٌ وَادٍ بَقُرْبِ
مَكَّةَ وَسَبَّ إِلَيْهِ قَرْيَةٌ هُنَاكَ فَقِيلَ (مَرُّ
الظُّهْرَانِ) وَ (الظُّهْرَةُ) الْهَاجِرَةُ وَذَلِكَ حِينَ

(١) صدره - فَإِنْ بَكَ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا

وَيُرْوَى السَّبَابُ بِدَلِّ الشَّبَابِ .

تَزُولُ الشَّمْسُ وَ (الظُّهَيْرُ) الْمُعِينُ وَيُطْلَقُ
عَلَى الْوَاحِدِ وَالْمَجْمَعِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ» وَ (الْمُظَاهَرَةُ) الْمَعَاوَنَةُ
وَ (تَظَاهَرُوا) تَقَاعَطُوا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ وَلَّى
ظَهْرَهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَهُوَ نَازِلٌ بَيْنَ (ظَهْرَانِيهِمْ)
يَفْتَحُ النَّوْنُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا تُكْسَرُ وَقَالَ
جَمَاعَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ لِلتَّأْكِيدِ وَبَيْنَ
(ظَهْرِيهِمْ) وَبَيْنَ (أُظْهَرِهِمْ) كُلُّهَا بِمَعْنَى
بَيْنَهُمْ وَقَائِدَةٌ إِدْخَالُهُ فِي الْكَلَامِ أَنَّ إِقَامَتَهُ بَيْنَهُمْ عَلَى
سَبِيلِ الْاسْتِظْهَارِ بِهِمْ وَالْإِسْتِنَادِ إِلَيْهِمْ وَكَأَنَّ
الْمَعْنَى أَنَّ (ظَهْرًا) مِنْهُمْ قُدَّامُهُ وَ (ظَهْرًا)
وَرَاءَهُ فَكَانَهُ مَكْنُوفٌ مِنْ جَانِبَيْهِ هَذَا أَصْلُهُ
ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي الْإِقَامَةِ بَيْنَ الْقَوْمِ
وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَكْنُوفٍ بَيْنَهُمْ وَلَقِيتُهُ بَيْنَ
(الظُّهْرَيْنِ) وَ (الظُّهْرَانِيْنِ) أَيْ فِي الْيَوْمَيْنِ
وَالْأَيَّامِ . وَ (أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ
ظَهْرِ غَنَى) الْمُرَادُ نَفْسُ الْغِنَى وَلَكِنْ أُضِيفَ
لِلْإِيضَاحِ وَالْيَبَانِ كَمَا قِيلَ (ظَهْرُ) الْعَيْبِ
وَ (ظَهْرُ) الْقَلْبِ وَالْمُرَادُ نَفْسُ الْعَيْبِ
وَنَفْسُ الْقَلْبِ وَمِثْلُهُ نَسِيمُ الصَّبَا وَهِيَ نَفْسُ الصَّبَا
لِاخْتِلَافِ الْفُظُفَيْنِ طَلَبًا لِلتَّأْكِيدِ قَالَ بَعْضُهُمْ
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ (لَحَقَّ الْيَقِينِ) (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ)
وَقِيلَ الْمُرَادُ عَنْ غَنَى يَعْتَمِدُهُ وَيَسْتَنْظِرُهُ بِهِ عَلَى
النَّوَائِبِ وَقِيلَ مَا يَفْضُلُ عَنِ الْعِيَالِ وَ (الظُّهْرُ)
مَضْمُومًا إِلَى الصَّلَاةِ مُؤَنَّةٌ فَيُقَالُ دَخَلْتُ
(صَلَاةَ الظُّهْرِ) وَمِنْ غَيْرِ إِصَافَةٍ يَجُوزُ التَّأْنِيثُ

والتذكيرُ فالتأنيثُ عَلَى مَعْنَى سَاعَةِ الزَّوَالِ .
والتذكيرُ عَلَى مَعْنَى الْوَقْتِ وَالْحِينَ فَيَقَالُ حَانَ
(الظُّهْرُ) وَحَانَتْ (الظُّهْرُ) وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا
بِاقِي الصَّلَوَاتِ .

و (أَظْهَرَ) الْقَوْمُ بِالْأَلْفِ دَخَلُوا فِي وَقْتِ
(الظُّهْرِ) أَوْ (الظُّهْرِ) وَ (الظَّهَارُ) بِالْكَسْرِ
مَا يَظْهَرُ لِلْعَيْنِ وَهِيَ خِلَافُ الْبُطَانَةِ
وَ (ظَاهَر) مِنْ امْرَأَةٍ (ظَاهَرًا) مِثْلُ قَاتِلٍ
قِتَالًا وَ (تَظَهَّرَ) إِذَا قَالَ لَهَا أَنْتِ عَلَى كَظْهَرِ
أُمِّي قِيلَ إِنَّمَا خُصَّ ذَلِكَ بِذِكْرِ الظُّهْرِ لِأَنَّ
الظُّهْرَ مِنَ الدَّائِيَةِ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ وَالْمَرْأَةُ
مَرْكُوبَةٌ وَقَدْ الْغَشِيَانِ فَرُكُوبُ الْأُمِّ مُسْتَعَارٌ
مِنْ رُكُوبِ الدَّائِيَةِ ثُمَّ شَبَّهَ رُكُوبَ الزَّوْجَةِ
بِرُكُوبِ الْأُمِّ الَّذِي هُوَ مُمْتَنِعٌ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ
لَطِيفَةٌ فَكَانَتْهُ قَالَ رُكُوبُكَ لِلنِّكَاحِ حَرَامٌ عَلَى
وَكَانَ (الظَّهَارُ) طَلَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتُحْوَى
عَنِ الطَّلَاقِ بِلَفْظِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَوْجِبَ عَلَيْهِمُ
الْكُفَّارَةَ تَغْلِيظًا فِي النَّهْيِ . وَاتَّخَذْتُ كَلَامَهُ
(ظَهْرِيًّا) بِالْكَسْرِ أَيْ نَسِيًّا مُنْسِيًّا وَ (اسْتَظْهَرْتُ)

بِهِ اسْتَعْنْتُ وَ (اسْتَظْهَرْتُ) فِي طَلَبِ الشَّيْءِ
تَحَرَّيْتُ وَأَخَذْتُ بِالْإِحْتِيَاظِ . قَالَ الْغَزَالِيُّ
وَيُسْتَحَبُّ (الِاسْتَظْهَارُ) بِغَسَلَةِ ثَانِيَةٍ وَثَالِثَةٍ .
قَالَ الرَّافِعِيُّ يُجُوزُ أَنْ يُقْرَأَ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ
فَالِاسْتَظْهَارُ طَلَبُ الطَّهَّارَةِ وَ (الِاسْتَظْهَارُ)
الِإِحْتِيَاظُ وَمَا قَالَهُ الرَّافِعِيُّ فِي الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ
صَحِيحٌ لِأَنَّهُ اسْتِعَانَةٌ بِالْفَسْلِ عَلَى بَقِيَةِ
الطَّهَّارَةِ وَمَا قَالَهُ فِي الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ لَمْ أَجِدْهُ .
الظُّثْرُ : بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا النَّاقَةُ
تَعَطُّفٌ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ
الْأَجْنَبِيَّةِ تَحْضُنُ وَلَدَ غَيْرِهَا (ظُثْرًا) وَلِلرَّجُلِ
الْحَاضِنِ (ظُثْرًا) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أُظَارٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرُبَّمَا جُمِعَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى
(ظُنَّارٍ) بِكَسْرِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا وَ (ظَارَتْ)
(أُظَارٌ) بِفَتْحَتَيْنِ اتَّخَذْتُ (ظُثْرًا) .
الطَّبَّانُ : فَعْلَانٌ مِنَ النَّبَاتِ وَيُسَمَّى بِاسْمَيْنِ
الْبَرِّ وَيُقَالُ إِنَّهُ يُشَبَّهُ النَّسْرِينَ فَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
اللَّبَابِ وَيَلْتَفُّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيُقَالُ لِلْعَسَلِ
(ظَبَّانٌ) أَيْضًا .

❦ كتاب العين ❦

عَبَّ : الرَّجُلُ الْمَاءَ (عَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَرَبَهُ مِنْ غَيْرِ تَنْفُسٍ وَ (عَبَّ) الْحَمَامُ شَرَبَ مِنْ غَيْرِ مَضٍ كَمَا تَشْرَبُ الدُّوَابُّ وَأَمَّا بَاقِي الطَّيْرِ فَأَنَّهُ تَحْسُوهُ جَرَعًا بَعْدَ جَرَعٍ .
عَبَثَ : (عَبَثًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعِبَ وَعَبِلَ مَالًا فَائِدَةٌ فِيهِ فَهُوَ (عَابَثَ) وَ (عَبَثَ) بِهِ الدَّهْرُ كِنَايَةً عَنْ تَقْلِبِهِ .
وَ (الْعَبِيثَانِ) نَبَتْ بِالْبَادِيَةِ طَبِيبَ الرِّيحِ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَعَبِلَانُ وَفَعُولَانُ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَتَفْتَحُ النَّاءُ وَتَضُمُّ مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَأَمَّا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فَيَا لِفَتْحٍ مُطْلَقًا
عَبَدْتُ : اللَّهُ (أَعْبُدُهُ) (عِبَادَةً) وَهِيَ الْإِنْقِيَادُ وَالْخُضُوعُ وَالْفَاعِلُ (عَابِدٌ) وَالْمَجْمَعُ (عِبَادٌ) وَ (عَبْدَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكَفَرَةٍ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فَيَمُنُ اتَّخَذَ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ (عَابِدٌ) الْوَتَنُ وَالشَّمْسُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَ (عِبَادٌ) يَلْفِظُ اسْمَ الْفَاعِلِ لِلْمُبَالَغَةِ اسْمُ رَجُلٍ وَرَمَتْهُ (عِبَادَانُ) عَلَى صَبِيغَةِ الثَّيْنَةِ بَلَدٌ عَلَى بَحْرِ فَارَسَ يَقْرُبُ الْبَصْرَةَ شَرْقًا مِنْهَا بِمِثْلِهِ إِلَى الْجَنُوبِ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ (عِبَادَانُ) جَزِيرَةٌ أَحَاطَتْ بِهَا شُعْبَتَانِ دَجَلَةٌ سَاكِتَتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارَسَ .
(قَيْسُ ابْنِ عِبَادٍ) وَزَانُ غُرَابٍ مِنَ التَّابِعِينَ

وَقَتْلَهُ الْحَجَّاجُ . وَ (الْعَبْدُ) خِلَافُ الْحُرِّ وَهُوَ عَبْدٌ بَيْنَ الْعَبْدِيَّةِ وَالْعُبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ (وَأَسْتَعْمِلَ لَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَالْأَشْهُرُ مِنْهَا (أَعْبَدُ) وَ (عَبِيدُ) وَ (عِبَادُ) وَ (ابْنُ أُمِّ عَبْدِ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَ (أَعْبَدْتُ) زَيْدًا فَلَنَا مَلَكْتُهُ إِيَّاهُ لِيَكُونَ لَهُ (عِبْدًا) وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنَ (الْعَبْدِ) فِعْلٌ وَ (اسْتَعْبَدَهُ) وَ (عَبْدَهُ) بِالتَّثْقِيلِ اتَّخَذَهُ (عِبْدًا) وَهُوَ بَيْنَ (الْعُبُودِيَّةِ) وَ (الْعَبْدِيَّةِ) وَنَاقَةٌ (عَبْدَةٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ قَوِيَّةٍ وَ (عَبْدٌ) (عِبْدًا) مِثْلُ غَضِبٍ غَضَبًا وَزَانٌ وَمَعْنَى وَالْإِسْمُ (الْعَبْدَةُ) مِثْلُ الْأَنْفَةِ وَبَاحِدِهِمَا سُمِّيَ وَ (تَعَبَّدَ) الرَّجُلُ تَنَسَّكَ وَ (تَعَبَّدَتُهُ) دَعَوْتُهُ إِلَى الطَّاعَةِ .
عَبَثَ : النَّهْرُ (عَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عُبُورًا) قَطَعْتُهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ وَ (الْمَعْبَرُ) وَزَانُ جَعْفَرٍ شَطْرُ نَهْرٍ هَيَّيَ لِلْعُبُورِ وَ (الْمَعْبَرُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ مِنْ سَفِينَةٍ أَوْ قَطَرَةٍ وَ (عَبَثَ) الرُّوْيَا (عَبْرًا) أَيْضًا وَ (عِبَارَةٌ) فَسَّرْتُهَا وَبِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً وَفِي التَّنْزِيلِ «إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّوْيَا تَعْبُرُونَ» وَ (عَبَثَ) السَّبِيلَ بِمَعْنَى مَرَرْتُ (فَعَابِرُ) السَّبِيلِ مَارُّ الطَّرِيقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

لِلْمُبَالَغَةِ وَبِهِ سُمِّيَ وَ (عَبَسَ) الْيَوْمُ اشْتَدَّ
فَهُوَ (عَبُوسٌ) وَزَانَ رَسُولُ وَ (الْعَبْسُ) مَا يَبْسُ
عَلَى أَذْنَابِ الشَّاءِ وَيَخْوِهَا مِنَ الْيُولِ وَالْبَعْرِ
الْوَّاحِدَةُ (عَبْسَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَالْوَّاحِدَةُ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَمَرُو بْنُ عَبْسَةَ).

عَبَطُ : الشَّاءُ (عَبَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
ذُبِحَتْ صَنِيعَةً مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ بِهَا وَلَحْمٌ
(عَبِيطُ) أَيْ صَحِيحٌ طَرِيٌّ وَدَمٌ (عَبِيطُ)
طَرِيٌّ خَالِصٌ لَا خَلْطَ فِيهِ قَالَ فِي التَّهْذِيبِ
(الْعَبِيطُ) مِنَ اللَّحْمِ مَا كَانَ سَلِيماً مِنْ
الْآفَاتِ إِلَّا الْكَسْرَ وَلَا يُقَالُ (عَبِيطُ) إِذَا
كَانَ الذَّبْحُ مِنْ أَقَةِ وَلَا يُقَالُ لِلشَّاءِ (عَبِيطَةً)
و (مُعَبِطَةً) إِذَا ذُبِحَتْ مِنْ أَقَةِ غَيْرِ الْكَسْرِ
و (عَبَطَهُ) الْمَوْتُ وَ (اعْتَبَطَهُ) وَمَاتَ (عَبَطَةً)
بِالْفَتْحِ أَيْ شَاباً صَحِيحاً.

عَبَقَ : بِهِ الطَّيْبُ (عَبَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
ظَهَرَتْ رِيحُهُ بَنُوهُ أَوْ بَدَنُهُ فَهُوَ (عَبِقٌ) قَالُوا
وَلَا يَكُونُ (الْعَبَقُ) إِلَّا الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ الذَّكِيَّةُ
و (عَبَقَ) الشَّيْءُ يَغْيِرُهُ لَزِمَ.

و (عَبَقَرُ) وَزَانَ جَعْفَرُ يُقَالُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ
تُنْسَبُ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْجِنِّ ثُمَّ نُسِبَ إِلَيْهِ
كُلُّ عَمَلٍ جَلِيلٍ دَقِيقٍ الصَّنْعَةِ.

عَبَلُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (عَبَالَةٌ) فَهُوَ (عَبَلٌ)
مِثْلُ ضَخْمٍ ضَخَامَةً فَهُوَ ضَخْمٌ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَرَجُلٌ (عَبَلٌ) الذَّرَاعُ ضَخْمُ الذَّرَاعِ وَامْرَأَةٌ
(عَبْلَةٌ) تَامَةُ الْخَلْقِ وَ (الْعَبَالُ) وَزَانَ سَلَامَ

مَعْنَاهُ إِلَّا مُسَافِرِينَ لِأَنَّ الْمُسَافِرَ قَدْ يَعْزِزُهُ
الْمَاءُ وَقِيلَ الْمُرَادُ إِلَّا مَا زَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ
غَيْرُ مُرِيدِينَ لِلصَّلَاةِ وَ (عَبَّرَ) مَاتَ وَ (عَبَّرْتُ)
الذَّرَاهِمَ وَ (اعْتَبَّرْتُهَا) بِمَعْنَى وَ (الِإِعْتِبَارُ)
يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِحْتِيَارِ وَالِإِمْتِحَانِ مِثْلُ (اعْتَبَّرْتُ)
الذَّرَاهِمَ فَوَجَدْتُهَا أَلْفًا وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْإِعْطَافِ
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ) وَ (الْعِبْرَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ قَالَ الْخَلِيلُ (الْعِبْرَةُ) وَ (الِإِعْتِبَارُ)
بِمَا مَضَى أَيْ الْإِعْطَافُ وَالتَّذَكُّرُ وَجَمْعُ (الْعِبْرَةِ)
(عَبَّرَ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَتَكُونُ (الْعِبْرَةُ)
وَالِإِعْتِبَارُ بِمَعْنَى الْإِعْتِدَادِ بِالشَّيْءِ فِي تَرْتُّبِ
الْحُكْمِ نَحْوُ وَ (الْعِبْرَةُ) بِالْعَقَبِ أَيْ
وَالِإِعْتِدَادُ فِي التَّقَدُّمِ بِالْعَقَبِ وَمِنْهُ قَوْلُ
بَعْضِهِمْ وَلَا (عِبْرَةَ) (بِعِبْرَةٍ) (مُسْتَعْبِرٍ) مَا لَمْ
تَكُنْ (عِبْرَةً) (مُعْتَبِرٍ) .. وَهُوَ حَسَنُ (الِإِعْبَارَةِ)
أَيْ الْبَيَانُ يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَحَكَى فِي الْمُحْكَمِ
فَتْحَهَا أَيْضاً. وَ (الْعَبِيرُ) مِثْلُ كَرِيمٍ أَخْلَاطُ
تُجْمَعُ مِنَ الطَّيِّبِ. وَ (الْعَبِيرُ) فَنَعْلٌ (١)
طَيِّبٌ مَعْرُوفٌ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ يُقَالُ هُوَ
(الْعَبِيرُ) وَهِيَ (الْعَبِيرُ) وَ (الْعَبِيرُ) حَوْثٌ
عَظِيمٌ وَ (عَبَّرْتُ) عَنْ فُلَانٍ تَكَلَّمْتُ عَنْهُ
وَاللِّسَانُ (بُعْبُرٌ) عَمَّا فِي الضَّمِيرِ أَيْ يَبِينُ.

عَبَسَ : مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (عَبُوسًا) قَطَبَ وَجْهَهُ
فَهُوَ (عَابِسٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ (عَبَّاسٌ) أَيْضاً

(١) النون أصلية عند غيره فوزن عبر فَعَلَّ.

الْوُزْدُ الْجَبَلِيُّ .

الْعَبَاءُ : بِالْمَدِّ وَ (الْعَبَايَةُ) بِالْبَاءِ لَفْعٌ وَالْجَمْعُ (عَبَاءٌ) يَحْذِفُ الْهَاءُ وَ (عَبَاتٌ) أَيْضاً وَ (عَبَيْتُ) الْجَيْشَ بِالتَّثْقِيلِ وَالْبَاءُ رَتْبُهُ وَ (عَبَاتُ) الشَّيْءِ فِي الْوَعَاءِ (أَعْبَيْتُهُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ وَيَعْضَمُ يُجِزُّ اللَّغَتَيْنِ فِي كُلِّ مِنْ الْمَعْنَيْنِ وَمَا (عَبَاتٌ) بِهِ أَيْ مَا احْتَفَلْتُ وَ (الْعِبَاءُ) مَهْمُوزٌ مِثْلُ الثَّقَلِ وَزْنَا وَمَعْنَى وَحَمَلْتُ (أَعْبَاءُ) الْقَوْمِ أَيْ أَثْقَالَهُمْ مِنْ دَيْنٍ وَغَيْرِهِ .

عَتَبَ : عَلَيْهِ (عَتَبًا) مِنْ بَابِي ضَرْبَ وَقْتٍ وَ (مَعْتَبًا) أَيْضاً لَامَةٌ فِي تَسْحِطٍ فَهُوَ (عَاتِبٌ) مُبَالَغَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ) وَ (عَاتِبَةُ) (مُعَاتِبَةٌ) وَ (عَتَابًا) قَالَ الْخَلِيلُ حَقِيقَةُ (الْعَتَابِ) مُحَاظَبَةُ الْإِدْلَالِ وَمُذَاكَرَةُ الْمَوْجِدَةِ وَ (أَعْتَبَنِي) الْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ أَيْ أَرَاكَ الشُّكُورَى وَالْعَتَابُ وَ (اسْتَعْتَبَ) طَلَبَ (الْإِعْتَابَ) وَ (الْعَتَى) اسْمٌ مِنَ (الْإِعْتَابِ) وَ (الْعَتْبَةُ) الدَّرَجَةُ وَالْجَمْعُ (الْعَتَبُ) وَتُطْلَقُ (الْعَتْبَةُ) عَلَى أَسْكُفَةِ الْبَابِ .

عَتَدَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (عَتَادًا) بِالْفَتْحِ حَضَرَ فَهُوَ (عَتَدٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَ (عَتِيدٌ) أَيْضاً يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَعْتَدَهُ) صَاحِبُهُ وَ (عَتَدَهُ) إِذَا أَعَدَّهُ وَهِيَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًّا» وَ (الْعَتِيدَةُ) الَّتِي فِيهَا الطَّيْبُ وَالْأَذْهَانُ . وَآخَذَ لِلْأَمْرِ (عَتَادَهُ)

بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَا أَعَدَّهُ مِنَ السِّلَاحِ وَالذُّوَابِ وَآلَةُ الْحَرْبِ وَجَمَعُهُ (أَعْتَدُ) وَ (أَعْتَدَةُ) مِثَالُ زَمَانٍ وَأَزْمِنٍ وَأَزْمِنَةٍ وَفِي حَدِيثٍ (أَنَّ خَالِدًا جَعَلَ رَقِيقَهُ وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وَيُرْوَى (أَعْبَدَهُ) بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ لِلْحَدِيثِ الصَّحِيحِ (أَمَّا خَالِدٌ فَأَنْكَمُ تَظْلِمُونَ خَالِدًا وَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وَلَوْجُودِ الْمُعَاوَرَةِ بَيْنَ الْمَعْظُوفِ وَالْمَعْظُوفِ عَلَيْهِ وَإِنْ جُعِلَ الْعَبِيدُ فَهْمُ الرِّقِيقِ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ فَائِدَةٌ إِلَّا التَّأْكِيدُ . وَ (الْعَتُودُ) مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِ مَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَالْجَمْعُ (أَعْتَدَةُ) وَ (عِدَانٌ) بِتَثْقِيلِ الدَّالِ وَالْأَصْلُ (عِدْنَانٌ) وَاسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ جَائِزٌ .

الْعِيرَةُ : نَسَلَ الْإِنْسَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ (الْعِيرَةَ) وَلَدُ الرَّجُلِ وَدَرَبَتُهُ وَعَقِبُهُ مِنْ صُلْبِهِ وَلَا تَعْرِفُ الْعَرَبُ مِنَ الْعِيرَةِ غَيْرَ ذَلِكَ وَيُقَالُ رَهْطُهُ الْأَدْنَوْنَ وَيُقَالُ أَقْرَبَاؤُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ (نَحْنُ عِيرَةُ رَسُولِ اللَّهِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا وَبَيَضَتُهُ الَّتِي تَفَقَّاتُ عَنْهُ) وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ (الْعِيرَةُ) وَالرَّهْطُ بِمَعْنَى وَرَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَقِيلَتْهُ الْأَقْرَبُونَ . وَ (الْعِيرَةُ) شَاءَ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ لِأَصْنَانِهِمْ فَمِنَ الشَّارِعِ عَنْهَا يَقُولُهُ (لَا فَرَعٌ وَلَا عِيرَةُ) وَالْجَمْعُ (عَتَائِرُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَ (الْعَرْسَةُ) الْغَضَبُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ (الْعَرْسَةُ)

كِرَامٍ و (عَنْتَ) الْمَرْأَةُ خَرَجَتْ عَنْ خِدْمَةِ
أَبَوَيْهَا وَعَنْ أَنْ يَمْلِكَهَا زَوْجٌ فِيهِ (عَاتِقُ)
يَغْيَرُ هَاءَ .

الْعَمَّةُ : مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ غَيْبِيَةِ الشَّقَى إِلَى آخِرِ
الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ . و (عَمَّةُ) اللَّيْلِ ظَلَامُ أَوَّلِهِ
عِنْدَ سُقُوطِ نُورِ الشَّقَى و (أَعَمَّ) دَخَلَ
فِي (الْعَمَّةِ) مِثْلُ أَصْبَحَ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ
عَتَهُ : (عَتَاهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ و (عَتَاهَا)
بِالْفَتْحِ نَقَصَ عَقْلَهُ مِنْ غَيْرِ جُنُونٍ أَوْ دَهَشَ
وَفِيهِ لُغَةٌ قَاشِيَةٌ (عَتَهُ) بِالنِّسَاءِ لِلْمَقْعُولِ (عَتَاهَا)
بِالْفَتْحِ (وَعَتَاهِيَةً) بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ (مَعْتَوُهُ)
يَبِينُ (الْعَتَهُ) وَفِي التَّهْدِيبِ (الْمَعْتَوُهُ)
الْمَذْهُوْشُ مِنْ غَيْرِ مَسٍّ أَوْ جُنُونٍ .

عَتَا : (يَعْتُو) (عَتُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ اسْتَكْبَرَ
فَهُوَ (عَاتٍ) و (عَتَا) الشَّيْخُ (يَعْتُو)
(عَتِيًّا) أَسَنَ وَكَبَرَ فَهُوَ (عَاتٍ) وَالْجَمْعُ
عَتِيٌّ وَالْأَصْلُ عَلَى فَعُولٍ .

الْعُنْكَالُ : بِالْكَسْرِ و (الْعُنْكَوْلُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ
شِمْرَاحٍ وَشُمْرُوخٍ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ
(عُنْكَالٌ) وَإِنْ دَالِ الْعَيْنِ هَمْزَةً لُغَةً فَيُقَالُ
إِنْكَالٌ .

الْعُثُ : السُّوسُ الْوَاحِدَةُ (عُثَّةٌ) وَيُجْمَعُ
(الْعُثُ) عَلَى (عُثَاثٍ) بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ
(الْعُثَّةُ) الْأَرْضَةُ وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَأْكُلُ الصُّوفَ
وَالْأَدِيمَ و (عُثٌ) السُّوسُ الصُّوفُ (عُثَا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَكَلَهُ .

الْأَخَذُ بِشِدَّةٍ وَرَجُلٌ (يَعْتَرِسُ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ
شَدِيدٌ غَلِيظٌ أَوْ غَضَبَانٌ جَبَّارٌ .

عَقَقَ : الْعَبْدُ (عَقَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ و (عَتَاقًا)
و (عَتَاقَةً) يَفْتَحُ الْأَوَائِلَ و (الْعَتَقُ) بِالْكَسْرِ
اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (عَاتِقُ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَعْتَقْتُهُ) فَهُوَ (مُعْتَقٌ) عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ
وَلَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَلَا يُقَالُ (عَقَقْتُهُ) وَلِهَذَا
قَالَ فِي الْبَارِعِ لَا يُقَالُ (عَقَقْتُ) الْعَبْدَ وَهُوَ
ثَلَاثِي مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ وَلَا (أَعْتَقَ) هُوَ بِالْأَلِفِ
مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ بَلَى الثَّلَاثِي لِزِمِّ الرَّبَاعِي مُتَعَدٍّ
وَلَا يَجُوزُ عَبْدٌ (مُعْتَوٍ) لِأَنَّ حِجَى مَفْعُولٍ مِنْ
أَفْعَلْتُ شَاءَ مَسْمُوعٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَهُوَ
(عَتِيقٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَجَمْعُهُ
(عَتَاقٌ) مِثْلُ كُرْمَاءَ وَرَبْمَا جَاءَ (عَتَاقُ)
مِثْلُ كِرَامٍ وَأُمَةٌ (عَتِيقٌ) أَيْضًا يَغْيَرُ هَاءَ
وَرَبْمَا بَنَتْ قَبِيلٌ (عَتِيقَةً) وَجَمْعُهَا (عَتَاقُ)
و (عَتَقْتُ) الْخَمْرَ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَرَّبَ
قَدَمْتُ (عَتَقًا) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا وَدَرَمَ
(عَتِيقٌ) وَالْجَمْعُ (عَتَقُ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ
يَرِيدُ وَيُرِيدُ و (عَتَقْتُ) الشَّيْءَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ
سَبَقْتُهُ وَمِنْهُ فَرَسٌ (عَاتِقُ) إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ
وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ وَالْعُنُقِ (عَاتِقُ)
وَهُوَ مَوْضِعُ الرِّدَاءِ وَيَذْكُرُ وَيُوَثِّثُ وَالْجَمْعُ
(عَوَاتِقُ) و (عَقَقْتُهُ) أَصْلَحْتُهُ (فَعَتَقُ)
هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَفَرَسٌ (عَتِيقٌ) مِثْلُ
كَرِيمٍ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (عَتَاقُ) مِثْلُ

عَثَرَ : الرَّجُلُ فِي ثَوْبِهِ (يَعَثُرُ) وَالِدَابَّةُ أَيْضاً مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (عِثَاراً) بِالْكَسْرِ (الْعَثْرَةُ) الْمَرَّةُ وَيُقَالُ لِلزَّلَّةِ (عَثْرَةٌ) لِأَنَّهَا سُقُوطٌ فِي الْأَثَمِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ (عَثَرَ) الرَّجُلُ (عُثُوراً) وَ (عَثَرَ) الْفَرَسَ (عِثَاراً) وَ (عَثَرَ) عَلَيْهِ (عَثْراً) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عُثُوراً) اطَّلَعَ عَلَيْهِ وَ (أَعَثَرَهُ) غَيْرُهُ أَعْلَمُهُ بِهِ . وَ (الْعَثْرَى) يَفْتَحَتَيْنِ وَهُوَ مُنْسَوْبٌ . مَا سَقَى مِنَ النَّخْلِ سَحاً وَيُقَالُ هُوَ الْعَثْدَى وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْعَثْرَى) الزَّرْعُ لَا يَسْقِيهِ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ .
الْعَثَانُ : الدُّخَانُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يَتَبَخَّرُ بِهِ .

عَثَا : (يَعْثُو) وَ (عَيْ) (يَعْيُ) مِنْ بَابِ قَالَ وَتَعَبَ أَفْسَدَ فَهُوَ (عَاثٌ) .
الْعَجَبُ : وَزَانُ فَلَيْسَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ التَّوَكُّلُ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ وَهُوَ الْعُضْضُ وَ (عَجِبْتُ) مِنْ الشَّيْءِ (عَجَباً) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (تَعَجَّبْتُ) وَ (اسْتَعْجَبْتُ) وَهُوَ شَيْءٌ (عَجِيبٌ) أَيْ (يُعْجَبُ) مِنْهُ وَ (أُعْجِبِي) حُسْنُهُ وَ (أُعْجِبْ) زَيْدٌ بِنَفْسِهِ بِالْبَاءِ لِلْمَقْعُولِ إِذَا تَرَفَّعَ وَتَكَبَّرَ وَيُسْتَعْمَلُ (التَّعَجُّبُ) عَلَى وَجْهَيْنِ (أَحَدُهُمَا) مَا يَحْمَدُهُ الْفَاعِلُ وَمَعْنَاهُ الْاسْتِحْسَانُ وَالْإِحْبَارُ عَنْ رِضَاهُ بِهِ وَ (الثَّانِي) مَا يَكْرَهُهُ وَمَعْنَاهُ الْإِنْكَارُ وَالذَّمُّ لَهُ فِي الْاسْتِحْسَانِ يُقَالُ

(أُعْجِبِي) بِالْأَلِفِ وَفِي الذَّمِّ وَالْإِنْكَارِ (عَجِبْتُ) وَزَانُ تَعِبْتُ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَاةِ (التَّعَجُّبُ) أَفْعَالُ النَّفْسِ لِيَزِيدَ وَصْفَ فِي الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ نَحْوُ مَا أَشْجَعَهُ قَالَ : وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَلِكَ نَحْوُ (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ) فَإِنَّمَا هُوَ بِالنَّظَرِ إِلَى السَّمِيعِ وَالْمَعْنَى لَوْ شَاهَدْتَهُمْ لَقُلْتُ ذَلِكَ مُتَعَجِّباً مِنْهُمْ .

عَجَّ : (عَجَباً) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (عَجِجاً) أَيْضاً رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ وَ (أَفْضَلَ الْحَجِّ الْعَجَّ وَالْحَجَّ) .

المُعْجَرُ : وَزَانُ مَقْعُودُ ثَوْبٍ أَضْعَفُ مِنَ الرِّدَاءِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَ (اعْتَجَرَتْ) الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ (المُعْجَرُ) وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ (المُعْجَرُ) ثَوْبٌ كَالْعَصَابَةِ تُلْفُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى اسْتِدَارَةِ رَأْسِهَا وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (اعْتَجَرَ) الرَّجُلُ لَفَّ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ .

عَجَزَ : عَنِ الشَّيْءِ (عَجْزاً) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (مُعْجِزَةً) بِالْهَاءِ وَحَذَفُهَا وَمَعَ كُلِّ وَجْهِ فَتَحَ الْجِمَمِ وَكَسَرَهَا ضَعُفَ عَنْهُ وَ (عَجَزَ) (عَجْزاً) مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةٌ لِبَعْضِ قَبِيلِ عَيْلَانَ ذَكَرَهَا أَبُو زَيْدٍ وَهَذِهِ اللَّغَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ عِنْدَهُمْ وَقَدْ رَوَى ابْنُ فَارِسٍ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ لَا يُقَالُ عَجَزَ الْإِنْسَانُ بِالْكَسْرِ إِلَّا إِذَا عَظُمَتْ (عَجِيزَتُهُ) وَ (أَعْجَزَهُ) الشَّيْءُ فَاتَهُ وَ (أَعْجَزْتُ) زَيْداً وَجَدْتُهُ

عَجَلٌ : (عَجَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (عَجَلَةً) أَسْرَعَ وَحَصَرَ فَهُوَ (عَاجِلٌ) وَمِنْهُ (الْعَاجِلَةُ) لِلْسَّاعَةِ الْحَاضِرَةِ وَسُمِعَ (عَجَلَانُ) أَيْضًا بِالْفَتْحِ ، وَسُمِيَ بِهِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ وَالْمَرْأَةُ (عَجَلَى) وَ (تَعَجَّلَ) وَ (اسْتَعْجَلَ) فِي أَمْرِهِ كَذَلِكَ وَ (أَعَجَلْتُهُ) بِالْأَلْفِ حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ (يَعَجَلَ) وَ (عَجَلْتُ) إِلَى الشَّيْءِ سَبَقْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا (عَجَلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي كِتَابِ التَّوْسِيعَةِ وَكَلَّمَهُ تَعَالَى (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ) هُوَ عَلَى الْقَلْبِ وَالْمَعْنَى خَلَقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَعَجَلْتُ إِلَيْهِ الْمَالُ أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ بِحُضُورِهِ (فَتَعَجَّلَهُ) فَأَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ وَ (الْعِجْلُ) وَلَدُ الْبَقَرَةِ مَا دَامَ لَهُ شَهْرٌ وَبَعْدَهُ يَنْتَقِلُ عَنْهُ الْإِسْمُ وَالْأُنْثَى (عِجْلَةٌ) وَالْجَمْعُ (عُجُولٌ) وَ (عِجَلَةٌ) مِثْلُ عِنَبَةٍ وَبَقَرَةٍ (مُعْجَلٌ) ذَاتُ عِجَلٍ كَمَا يُقَالُ امْرَأَةٌ مُرْضِعٌ ذَاتُ رَضِيعٍ وَ (الْعَجَلَةُ) خَشَبٌ يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ (عَجَلٌ) مِثْلُ قَصَصَةٍ وَقَصَبٍ .

الْعُجْمَةُ : فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الْعَيْنِ لُكْنَةٌ وَعَدَمٌ فَصَاحَةٌ وَ (عُجْمٌ) بِالضَّمِّ (عُجْمَةٌ) فَهُوَ (أَعْجَمُ) وَالْمَرْأَةُ (عُجْمَاءُ) هُوَ (أُعْجَمِيٌّ) بِالْأَلْفِ عَلَى النِّسْبَةِ لِلتَّوَكِيدِ أَيْ غَيْرُ نَصِيحٍ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا وَجَمْعُ (الْأُعْجَمِ) (أُعْجَمُونَ) وَجَمْعُ (الْأُعْجَمِيِّ) (أُعْجَمِيُونَ) عَلَى لَفْظِهِ أَيْضًا وَعَلَى هَذَا تَلَوُ

(عَاجِزًا) وَ (عَجِزَتُهُ) (تَعَجِيزًا) جَعَلْتُهُ (عَاجِزًا) وَ (عَاجِزَ) الرَّجُلُ إِذَا هَرَبَ فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْهِ وَ (الْعَجْزُ) مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَبَنُو تَمِيمٍ يَذْكُرُونَ وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَتَحَ الْعَيْنَ وَضَمَّهَا مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ ضَمَّ الْجَمِّ وَسَكُونُهَا وَالْأَفْصَحُ وَزَانُ رَجُلٍ وَالْجَمْعُ (أَعْجَازُ) وَ (الْعَجْزُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَخَّرُهُ وَيُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ وَ (الْمَعْجِزَةُ) لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً وَامْرَأَةٌ (عَجْزَاءُ) إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً (الْمَعْجِزَةُ) وَ (عَجِزَ) الْإِنْسَانُ (عَجْزًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَظَّمَ (عَجْزُهُ) وَ (الْعَجُوزُ) الْمَرْأَةُ الْمُسِنَّةُ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَا يُوْنْتُ بِالْهَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيُقَالُ أَيْضًا (عَجُوزَةٌ) بِالْهَاءِ لِتَحْقِيقِ التَّائِيثِ وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ (عَجُوزَةٌ) بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ (عَجَائِزُ) وَ (عُجُزٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (عَجَزَتْ) (تَعَجُزُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ صَارَتْ (عَجُوزًا) .

عَجَفٌ : الْفَرَسُ (عَجَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ ضَعُفَ وَمِنْ بَابِ قُرْبٍ لُغَةٌ فَهُوَ (أَعْجَفُ) وَشَاةٌ (عَجَفَاءُ) وَجَمْعُ الْأَعْجَفِ (عِجَافٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَإِنَّمَا جُمِعَ عَلَى (عِجَافٍ) إِمَّا حَمَلًا عَلَى تَقْيِيزِهِ وَهُوَ سِمَانٌ وَإِمَّا حَمَلًا عَلَى نَظِيرِهِ وَهُوَ ضِعَافٌ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَعْجَفْتُهُ) وَرَبَّمَا مُدَّى بِالْأَحْرَكَةِ ثَقِيلٌ (عَجَفْتُهُ) (عَجَفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ .

قَالَ لِعَرَبِيٍّ يَا (أَعْجَمِي) بِالْأَلْفِ لَمْ يَكُنْ قَدْفًا لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى (الْعَجَمَةِ) وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الْعَرَبِ وَكَانَهُ قَالَ يَا غَيْرَ فَصِحَحَ . وَبِهِمَّةٌ (عَجَمَاءُ) لِأَنَّهُ لَا تُفْصِحُ وَصَلَاةُ النَّهَارِ (عَجَمَاءُ) لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةُ وَ (اسْتَعَجِمَ) الْكَلَامُ عَلَيْنَا مِثْلُ اسْتَبْهِمَ وَ (أَعْجَمْتُ) الْحَرْفَ بِالْأَلْفِ أَزَلْتُ عُجْمَتَهُ بِمَا يُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ بِنَقْطٍ وَشَكْلٍ فَالْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ وَ (أَعْجَمْتُهُ) خِلَافَ أَعْرَبْتُهُ وَ (أَعْجَمْتُ) الْبَابَ أَقْلَنْتُهُ وَ (الْعَجْمُ) يَفْتَحَتَيْنِ خِلَافَ الْعَرَبِ وَ (الْعُجْمُ) وَزَانُ فَقُلِ لَعْنَةُ فِيهِ الْوَاحِدُ (عَجْمِي) مِثْلُ زَنْجٍ وَزَنْجِي وَرُومٍ وَرُومِي فَأَلْيَاءٌ لِلْوَحْدَةِ وَيُنْسَبُ إِلَى (الْعَجْمِ) بِالْيَاءِ فَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ هُوَ (عَجْمِي) أَيْ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وَ (الْعَجِمُ) يَفْتَحَتَيْنِ أَيْضًا النَّوَى مِنَ التَّمْرِ وَالْعَنْبِ وَالتَّنْبِي وَغَيْرَ ذَلِكَ الْوَاحِدَةُ (عَجْمَةٌ) بِالْهَاءِ وَ (الْعَجِيمُ) بِالسُّكُونِ صَغَارُ الْإِبِلِ نَحْوُ بَنَاتِ اللَّبُونِ إِلَى الْجَدْعِ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَ (الْعَجْمُ) أَيْضًا أَصْلُ الذَّنْبِ وَهُوَ الْعُضْبُصُ لَعْنَةُ فِي (الْعَجَبِ) وَ (الْعَجْمُ) الْعَضُّ وَالْمَضْغُ وَ (عَجَمْتُهُ) (عَجْمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا مَضَغْتَهُ وَهُوَ طَبِيبٌ (الْمَعْجَمَةُ) .

الْعَجِينُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (عَجَنْتِ) الْمَرْأَةُ (الْعَجِينَ) (عَجْنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (اعْتَجَنْتِ) اتَّخَذْتَ الْعَجِينَ وَ (عَجَنَ)

الرَّجُلُ عَلَى الْعَصَا (عَجْنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا إِذَا اتَّكَأَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمِسْنِ الْكَبِيرِ إِذَا قَامَ وَاعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكِبَرِ (عَاجِنُ) وَفِي حَدِيثٍ (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَضَعُ الْعَاجِنُ) قَالَ فِي التَّهْدِيبِ وَجَعْتُ (الْعَاجِينَ) (عُجْنُ) بِضَمَّتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي أَسَنَّ فَإِذَا قَامَ (عَجَنَ) بِيَدَيْهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (عَجَنَ) إِذَا قَامَ مُعْتَمِدًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ كِبَرٍ وَزَادَ ابْنُ فَارِسٍ عَلَى هَذَا كَانَهُ (يَعْجِنُ) قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَالْمُرَادُ التَّشْبِيهُ فِي وَضْعِ الْيَدِ وَالْإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا لَا فِي ضَمِّ الْأَصَابِعِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَفِي هَذَا اللَّفْظِ مِطْلَقَةٌ لِلْغَالِطِ فَمِنْ غَالِطٍ يَغْلُطُ فِي اللَّفْظِ فَيَقُولُ (الْعَاجِزُ) بِالزَّيِّ وَمِنْ غَالِطٍ يَغْلُطُ فِي مَعْنَاهُ دُونَ لَفْظِهِ فَيَقُولُ (الْعَاجِزُ) بِالنُّونِ لِكُنْهَ (عَاجِزُ عَجِينَ) الْحَبِيزُ فَيَقْبُضُ أَصَابِعَ كَفِّهِ وَيَضْمُمُهَا كَمَا يَفْعَلُ (عَاجِزُ الْعَجِينَ) وَيَتَكَيَّ عَلَيْهَا وَلَا يَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَ (الْعِجَانُ) مِثْلُ كِتَابٍ مَا بَيْنَ الْخُصْيَةِ وَحَلْقَةِ الدُّبُرِ .

عَدَدُهُ : (عَدَا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (الْعَدْدُ) بِمَعْنَى الْمَعْدُودِ قَالُوا وَ (الْعَدْدُ) هُوَ الْكَمِيَّةُ الْمُتَأَلِّفَةُ مِنَ الْوَحْدَاتِ فَيَخْتَصُّ بِالْمُعْتَدِّ فِي ذَاتِهِ وَعَلَى هَذَا فَالْوَاحِدُ لَيْسَ بِعَدَدٍ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَدِّ إِذِ (التَّعَدُّدُ) الْكُرَّةُ وَقَالَ النُّحَاةُ

الوَاحِدُ مِنَ (الْعَدْلِ) لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْمَبْنِيُّ مِنْهُ وَيَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الشَّيْءِ لَيْسَ مِنْهُ وَلَا أَنْ لَهُ كَمِيَّةٌ فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ إِذَا قِيلَ كَمْ عِنْدَكَ صَحَّ أَنْ يُقَالَ فِي الْجَوَابِ وَاحِدٌ كَمَا يُقَالَ ثَلَاثَةٌ وَغَيْرَهَا قَالَ الرَّجَاجُ وَقَدْ يَكُونُ (الْعُدْدُ) بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى «سِنِينَ عَدَدًا» وَقَالَ جَمَاعَةٌ هُوَ عَلَى بَابِهِ وَالْمَعْنَى سِنِينَ مَعْدُودَةٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا عَلَى مَعْنَى الْأَعْوَامِ وَ(عَدَدْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَ(اعْتَدَدْتُ) بِالشَّيْءِ عَلَى اقْتِعَلْتُ أَيْ أَدْخَلْتُهُ فِي الْعَدِّ وَالْحِسَابِ فَهُوَ (مُعْتَدٌّ) بِهِ مَحْسُوبٌ غَيْرُ سَاقِطٍ . وَ(الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ) أَيَّامُ التَّشْرِيقِ . وَ(عِدَّةُ الْمَرَاةِ) قِيلَ أَيَّامُ أَقْرَانِهَا مَاخُودٌ مِنَ (الْعَدِّ) وَالْحِسَابِ وَقِيلَ تَرَبُّصُهَا الْمُدَّةُ الْوَاجِبَةُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ (عِدَدٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَطَلِقُوهُمْ لِعِدَّتِهِمْ» قَالَ النُّحَاةُ اللَّامُ بِمَعْنَى فِي أَيْ فِي (عِدَّتِهِمْ) وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا» أَيْ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ مُلْتَبَسًا وَقِيلَ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ اخْتِلَافًا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ لَيْسَتْ بَقِيَّةٌ أَيْ فِي أَوَّلِ سِتِّ بَقِيَّةٍ وَ(الْعِدُّ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمَاءُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ مِثْلُ مَاءِ الْعَيْنِ وَمَاءِ الْبُيْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعِدُّ بِلُغَةِ تَمِيمٍ هُوَ الْكَثِيرُ وَبِلُغَةِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ هُوَ الْقَلِيلُ وَ(الْعُدَّةُ) بِالضَّمِّ الْإِسْتِعْدَادُ وَالتَّأَهُبُ وَ(الْعُدَّةُ) مَا أَعَدَدْتُهُ مِنْ مَالٍ أَوْ سِلَاحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (عُدْدٌ)

مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ(أَعَدَدْتُهُ) (إِعْدَادًا) هَيَّأْتُهُ وَأَحْضَرْتُهُ وَ(الْعَدِيدُ) الرَّجُلُ يَدْخُلُ نَفْسُهُ فِي قَبِيلَةٍ لِيُعَدَّ مِنْهَا وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا عَشِيرَةٌ وَهُوَ (عَدِيدٌ) بَنِي فُلَانٍ وَفِي (عِدَادِهِمْ) بِالْكَسْرِ أَيْ يُعَدُّ فِيهِمْ .

الْعَدْلُ : الْقَضْدُ فِي الْأُمُورِ وَهُوَ خِلَافُ الْجَوْرِ يُقَالُ (عَدَلَ) فِي أَمْرِهِ (عَدْلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ وَ(عَدَلَ) عَلَى الْقَوْمِ (عَدْلًا) أَيْضًا وَ(مَعْدَلَةٌ) بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا وَ(عَدَلَ) عَنِ الطَّرِيقِ (عُدُولًا) مَالٌ عَنْهُ وَانْصَرَفَ وَ(عَدِلَ) (عَدْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ جَارَ وَظَلَمَ وَ(عَدَلُ) الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ مِنْ جَنْسِهِ أَوْ مِقْدَارِهِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَ(الْعِدْلُ) الَّذِي يُعَادِلُ فِي الْوِزْنِ وَالْقَدْرِ وَ(عَدْلُهُ) بِالْفَتْحِ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا» وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ يُقَالُ (عَدَلْتُ) هَذَا يَهْدَا (عَدْلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ إِذَا جَعَلْتَهُ مِثْلَهُ قَائِمًا مَقَامَهُ قَالَ تَعَالَى «ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ» وَهُوَ أَيْضًا الْفِدْيَةُ قَالَ تَعَالَى «وَأَنْ تَعْدِلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا» وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرَفٌ وَلَا عَدْلٌ» وَ(التَّعَادُلُ) التَّسَاوِي وَ(عَدَلْتُهُ) (تَعْدِيلًا) (فَاعْتَدَلَ) سَوَيْتُهُ فَاسْتَوَى وَمِنْهُ قِسْمَةُ (التَّعْدِيلِ) وَهِيَ قِسْمَةُ الشَّيْءِ بِاعْتِبَارِ الْقِيَمَةِ وَالْمَنْفَعَةِ لَا بِاعْتِبَارِ الْمِقْدَارِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجُزْءُ الْأَقْلُ

فَقَدَّ بَيْنَهُمَا الرَّبَاعِيَّ لِلْفَاعِلِ وَالثَّلَاثِيَّ لِلْمَعْمُولِ
(وَأَعْدَمَ) بِالْأَلِفِ اقْتَصَرَ فَهُوَ (مُعْدَمٌ)
(وَعَدِيمٌ).

عَدَنٌ : بِالْمَكَانِ (عَدْنًا) وَ (عُدُونًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَقَعْدٍ أَقَامَ وَمِنْهُ (جَنَاتُ عَدَنَ)
أَيَّ جَنَاتٍ أَقَامَهُ وَأَسَمَ الْمَكَانَ (مَعْدِنٌ) مِثَالُ
مَجْلِسٍ لِأَنَّ أَهْلَهُ يُقِيمُونَ عَلَيْهِ الصَّيْفَ وَالشَّيْءَ
أَوْ لِأَنَّ الْجَوْهَرَ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ فِيهِ (عَدَنٌ)

بِهِ قَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ (مَعْدِنٌ) كُلُّ شَيْءٍ
حَيْثُ يَكُونُ أَصْلُهُ وَ (عَدَنَتْ) الْإِبِلُ
(تَعْدِنُ) وَ (تَعْدُنُ) أَقَامَتْ تَرْعى الْحَفْصُ
(وَعَدَنُ) بِفَتْحَتَيْنِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مُشْتَقٌّ مِنْ
ذَلِكَ وَأُضِيفَ إِلَى بَابِيهِ فَقِيلَ (عَدَنُ أَيْبَنُ).

عَدَا : عَلَيْهِ (يَعْدُو) (عَدَا) وَ (عُدَا)
مِثْلُ فَلَسَ وَقُلُوسَ وَ (عُدُونًا) وَ (عَدَاءً)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ظَلَمَ وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ وَهُوَ
(عَادٍ) وَالْجَمْعُ (عَادُونَ) مِثْلُ قَاضٍ
وَقَاضُونَ وَسَبْعُ (عَادٍ) وَسَبَاعُ (عَادِيَّةً)

وَ (اعْتَدَى) وَ (تَعَدَّى) مِثْلُهُ وَ (عَدَا)
فِي مَشْيِهِ (عَدَا) مِنْ بَابِ قَالَ أَيْضًا قَارَبَ
الْهَرَوَلَةَ وَهُوَ دُونَ الْجَرَى وَلَهُ (عَدَوَةٌ) شَدِيدَةٌ
وَهُوَ (عَدَاءٌ) عَلَى فَعَالٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ

فَيُقَالُ (أَعْدَيْتُهُ) (فَعَدَا) وَ (عَدَوْتُهُ)
(أَعْدَوْتُ) تَجَاوَزْتُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَ (عَدَيْتُهُ)
وَ (تَعَدَيْتُهُ) كَذَلِكَ وَ (اسْتَعْدَيْتُ) الْأَمِيرَ
عَلَى الظَّالِمِ طَلَبْتُ مِنْهُ النُّصْرَةَ (فَاعْدَانِي)

(يُعَادِلُ) الْجُزْءُ الْأَعْظَمُ فِي قِيَمَتِهِ وَمِثْلَتِهِ
(وَعَدَلْتُ) الشَّاهِدُ نَسَبْتُهُ إِلَى (الْعَدَالَةِ)
وَوَصَفْتُهُ بِهَا وَ (عَدَلُ) هُوَ بِالضَّمِّ (عَدَالَةٌ)
وَ (عُدُولَةٌ) فَهُوَ (عَدَلٌ) أَيْ مَرْضِيٌّ يُقْنَعُ
بِهِ وَيُطْلَقُ (الْعَدْلُ) عَلَى الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ بِلَفْظِ
وَاحِدٍ وَجَارَ أَنْ يُطَابِقَ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ
فَيُجْمَعُ عَلَى (عُدُولٍ) قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ :

وَتَعَادَلَا الْعَدْلُ الْوَتِيقَ وَأَشْهَدَا

مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مُسْلِمِينَ عُدُولَا

وَرُبَّمَا طَابَقَ فِي الثَّنِيَّةِ وَقِيلَ امْرَأَةٌ (عَدْلَةٌ)
قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَ (الْعَدَالَةُ) صِفَةٌ تُوجِبُ
مِرَاعَاتَهَا الْإِحْتِرَازَ عَمَّا يُجِلُّ بِالْمَرْوَةِ عَادَةً
ظَاهِرًا فَالْمَرْءُ الْوَاحِدُ مِنْ صَغَائِرِ الْمَفْعُولَاتِ
وَتَحْرِيفُ الْكَلَامِ لَا تُحِلُّ بِالْمَرْوَةِ ظَاهِرًا
لِإِحْتِمَالِ الْغَلَطِ وَالتَّوْبِيلِ بِخِلَافِ
مَا إِذَا عُرِفَ مِنْهُ ذَلِكَ وَتَكَرَّرَ فَيَكُونُ الظَّاهِرُ
الِإِحْلَالَ وَيُعْتَبَرُ عُرْفُ كُلِّ شَخْصٍ وَمَا
يَعْتَادُهُ مِنْ لُبْسِهِ وَتَعَاطِيهِ لِلْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ وَحَمَلِ
الْأَمْتَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَإِذَا فَعَلَ مَا لَا يَلِيْقُ بِهِ
لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ قَدَحَ وَإِلَّا فَلَا.

عَدِمْتُهُ : (عَدَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَقَدَيْتُهُ
وَالْإِسْمُ (الْعُدْمُ) وَزَانَ قُفْلَ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (لَا أَعْدَمَنِي) اللَّهُ فَضَّلَهُ وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ (عَدِمَنِي) الشَّيْءُ وَ (أَعْدَمَنِي)
فَقَدَيْتِي وَ (أَعْدَمْتُهُ) (فَعْدِمَ) مِثْلُ أَفْقَدْتُهُ

عَلَيْهِ أَعَانِي وَنَصَرَنِي (فَالِاسْتِعْدَاءُ) طَلَبُ
التَّغْوِيَةِ وَالنَّصْرَةِ وَالْإِسْمُ (الْعُدُو) بِالْفَتْحِ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْعُدُو طَلَبُكَ إِلَى وَالٍ لِيُعَذِّبَكَ
عَلَى مَنْ ظَلَمَكَ أَيْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ بِاعْتِدَائِهِ
عَلَيْكَ وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ مَسَافَةً (الْعُدُو)
وَكَأَنَّهُمْ اسْتَعَارُوهَا مِنْ هَذِهِ الْعُدُو لِأَنَّ
صَاحِبَهَا يَصِلُ فِيهَا الذَّهَابَ وَالْعَوْدَ بَعْدَهُ وَاجِدَ
لِمَا فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلَادَةِ وَ (عُدُو) الْوَادِي
جَانِبُهُ بِضَمِّ الْعَيْنِ فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ وَيَكْسِرُهَا
فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَقُرَى بَيْنَهُمَا فِي السَّبْعَةِ وَ (الْعُدُو)
خِلَافُ الصَّدِيقِ الْمَوَالِي وَالْجَمْعُ (أَعْدَاءُ)
وَ (عَدَى) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَالُوا وَلَا نَظِيرَ
لَهُ فِي الثُّبُوتِ لِأَنَّ بَابَ فِعْلٍ وَزَانَ عَنِيبٍ
مُخْتَصِرٌ بِالْأَسْمَاءِ وَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ فِي الصِّفَاتِ
إِلَّا قَوْمٌ (عَدَى) وَضَمَّ الْعَيْنِ لُغَةً وَمِثْلُهُ سَيَوَى
وَسَوَى وَطَوَى وَطَوَى وَتَثَبْتُ الْهَاءُ مَعَ الضَّمِّ
فَيُقَالُ (عُدَاةٌ) وَيُجْمَعُ (الْأَعْدَاءُ) عَلَى
(الْأَعَادَى) وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ يَقَعُ
(الْعُدُو) بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ
وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمَجْمُوعِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ
بَعْضَ بَنِي عَقِيلٍ يَقُولُونَ هُنَّ وَلِيَّاتُ اللَّهِ
وَ (عُدَوَاتُ) اللَّهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ وَ (أَعْدَاؤُهُ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ إِذَا أُريدَ الصِّفَةُ قِيلَ (عُدُوَّةٌ) وَمِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ: إِنَّ الْجَرَبَ (لِئْعِدَى) أَيْ
يُجَاوِزُ صَاحِبَهُ إِلَى مَنْ قَارَبَهُ حَتَّى يَجْرِبَ
وَالْإِسْمُ (الْعُدُو) فَيُقَالُ (أَعْدَاءُ) وَقَالَ

فِي الْبَارِعِ إِذَا كَانَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ اسْتَوَى
فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فَلَا يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ سِوَى
(عُدُو) فَيُقَالُ فِيهِ (عُدُوَّةٌ).
عَذَبَ: الْمَاءُ بِالضَّمِّ (عُدُوَّةٌ) سَاغَ مَشْرَبُهُ
فَهُوَ (عَذَبٌ) وَ (اسْتَعَذَبْتُهُ) رَأَيْتُهُ عَذَبًا
وَجَمْعُهُ (عِذَابٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (عَذَبْتُهُ)
(تَغْذِيًّا) عَاقَبْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْعَذَابُ) وَأَصْلُهُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الضَّرْبُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي
كُلِّ عُقُوبَةٍ مُؤَلِمَةٍ وَاسْتَعِيرَ لِلْأُمُورِ الشَّاقَّةِ
فَقِيلَ (السَّقَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ) وَ (عَذَبَةٌ)
اللِّسَانِ طَرَفُهُ وَالْجَمْعُ (عَذَابَاتٌ) مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَيُقَالُ لَا يَكُونُ النُّطْقُ إِلَّا
(بِعَذَبَةٍ) اللَّسَانِ وَ (عَذَبَةٌ) السُّوْطُ طَرَفُهُ
وَ (عَذَبَةٌ) الشَّجَرَةُ غُصْنُهَا وَ (عَذَبَةٌ)
الْمِيزَانِ الْخَيْطُ الَّذِي تُرْفَعُ بِهِ
عَذَرَتُهُ: فِيمَا صَنَعَ (عَذَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
رَفَعْتُ عَنْهُ اللَّوْمَ فَهُوَ (مَعْدُورٌ) أَيْ غَيْرُ مَلُومٍ
وَالْإِسْمُ (العذر) وَنَضَمُ الدَّالِّ لِلِاتِّبَاعِ وَتُسَكَّنُ
وَالْجَمْعُ (أَعْدَارٌ) وَ (المَعْدِرَةُ) وَ (العُدْرَى)
بِمَعْنَى (العذر) وَ (أَعْدَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً
وَ (اعْتَذَرَ) إِلَى طَلَبِ قَوْلٍ (مَعْدِرَتِهِ)
وَ (اعْتَذَرَ) عَنْ فِعْلِهِ أَظْهَرَ (عَذَرُهُ)
وَ (المُعْتَذِرُ) يَكُونُ مُحِقًّا وَغَيْرَ مُحِقٍّ
وَ (اعْتَذَرْتُ) مِنْهُ بِمَعْنَى شَكْوَتِهِ وَ (عَذَرَ)
الرَّجُلُ وَ (أَعَذَرَ) صَارَ ذَاعِيْبٍ وَقَسَادٍ وَفِي
حَدِيثٍ «كُنْ يَهْلِكَ قَوْمٌ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ

أَفْسِهِمْ» أَي حَتَّى تَكْثُر ذُنُوبُهُمْ وَعُيُوبُهُمْ
و (عَذَّرَ) فِي الْأَمْرِ بِالْعَمَلِ فِيهِ وَفِي الْمَثَلِ
(عَذَّرَ مَنْ أُنْذِرَ) يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يُحَذِّرُ أَمْرًا
يُخَافُ سِوَاهُ حَذِيرٍ أَوْ لَمْ يَحْذَرْ وَقَوْلُهُمْ مَنْ
(عَذِيرِي) مِنْ فَلَانٍ وَمَنْ (يَعْذِرُنِي) مِنْهُ
أَي مَنْ يَلُومُهُ عَلَى فِعْلِهِ وَيُنْحِي بِاللَّائِمَةِ عَلَيْهِ
و (يَعْذِرُنِي) فِي أَمْرِهِ وَلَا يَلُومُنِي عَلَيْهِ وَقِيلَ
مَعْنَاهُ مَنْ يَقُومُ (يَعْذِرِي) إِذَا جَارَيْتُهُ بِصُنْعِهِ
وَلَا يَلُومُنِي عَلَى مَا أَفْعَلُهُ بِهِ وَقِيلَ (عَذِيرٌ)
بِمَعْنَى نَصِيرٍ أَيْ مَنْ يَنْصُرُنِي فَيُقَالُ (عَذَرْتُهُ)
إِذَا نَصَرْتُهُ وَ (عَذَّرَ) فِي الْأَمْرِ تَعْذِيرًا إِذَا قَصَرَ
وَلَمْ يَجْتَهِدْ وَ (تَعَذَّرَ) عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِمَعْنَى تَعَسَّرَ
وَ (عَذَرْتُ) الْغَلَامَ وَالْجَارِيَةَ (عَذَرًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا خَتَنَتْهُ فَهُوَ (مَعْذُورٌ)
وَ (أَعَذَرْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (عُذْرَةٌ) الْجَارِيَةُ
بِكَارِبِهَا وَالْجَمْعُ (عُذَرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
وَأَمْرَاءَ (عَذَرَاءٍ) مِثَالُ حَمْرَاءٍ أَيْ ذَاتُ عُذْرَةٍ
وَجَمْعُهَا (عَذَارَى) يَفْتَحُ الرِّاءَ وَكُسْرُهَا
وَ (عِذَارُ) الدَّابَّةُ السَّيْرُ الَّذِي عَلَى خَدِّهَا
مِنْ اللَّجَامِ وَيُطْلَقُ (العِذَارُ) عَلَى الرَّسَنِ
وَالْجَمْعُ (عُذَرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ
(عَذَرْتُ) الْفَرَسَ (عَذَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَقَتْلٍ جَعَلْتُ لَهُ (عِذَارًا) وَ (أَعَذَرْتُهُ)
بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (عِذَارُ) الْحِمَةِ الشَّعْرُ النَّازِلُ
عَلَى الْحَمِيْنِ وَ (العِذْرَةُ) وَزَانُ كَلِمَةِ الْحَرَمِ
وَلَا يَعْرِفُ خَفِيفُهَا وَيُطْلَقُ (العِذْرَةُ) عَلَى نَبَاةٍ

العَذِيْبُوطُ : فَعْيِلٌ يَكْشِرُ الْفَاءَ وَفَتَحَ الْبَاءَ هُوَ
الرَّجُلُ يُحْدِثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَ (عَذِطَ) وَ (عَذِطَ)
عَذِطَةً إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَ (عَذِطَ) (عَذَطًا)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ مِثْلُهُ وَأَمْرَاءُ (عَذِيْبُوطَةٌ) إِذَا
كَانَتْ كَذَلِكَ .

العِدْقُ : الْكِبَاسَةُ وَهُوَ جَامِعُ الشَّارِبِ وَالْجَمْعُ
(أَعْدَاقٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (العِدْقُ)
مِثَالُ فَلَسِ النَّخْلَةِ نَفْسُهَا وَيُطْلَقُ (العِدْقُ)
عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ التَّمْرِ وَمِنْهُ عِدْقُ ابْنِ الْحُبَيْثِ
وَعِدْقُ ابْنِ طَابٍ وَعِدْقُ ابْنِ زَيْدٍ قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ
عِدْلَتُهُ : (عَدْلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ
لُغَتُهُ (فَاعْتَدَلَ) أَيْ لَامَ نَفْسَهُ وَرَجَعَ
وَ (العَادِلُ) الْعِرْقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ
الِاسْتِحَاضَةِ أَيْ فِي الْعَادِرِ وَيُقَالُ اللَّامُ هِيَ
الْأَصْلُ لِهَذَا يَفْتَصِّرُ كَثِيرٌ عَلَى إِيرَادِهِ هُنَا .
العِدْيُ : مِثَالُ حِمْلٍ مِنَ النَّبَاتِ وَالنَّخْلِ وَالزَّرْعِ

مَا لَا يَشْرَبُ إِلَّا مِنَ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ (أَعْدَاءُ) وَفَتَحَ الْعَيْنَ لَعْنَةً يُقَالُ (عَدَى) فَهُوَ (عَدِي) مِنَ بَابِ تَعَبٍ وَ (عَدَى) عَلَى قَبِيلٍ أَيْضًا .
 الْعَرَبُ : اسْمٌ مُؤَنَّثٌ وَلِهَذَا يُوصَفُ بِالْمُؤَنَّثِ قَبِيلًا (الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ) وَ (الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ) وَهُمْ خِلَافُ الْعَجَمِ وَرَجُلٌ (عَرَبِيٌّ) ثَابِتُ النَّسَبِ فِي الْعَرَبِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ فَصِيحٍ وَ (أَعْرَبَ) بِالْأَلِفِ إِذَا كَانَ فَصِيحًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَرَبِ وَ (أَعْرَبْتُ) الشَّيْءَ وَ (أَعْرَبْتُ) عَنْهُ وَ (عَرَّبْتُهُ) بِالتَّعْطِيلِ وَ (عَرَّبْتُ) عَنْهُ كُلَّهَا بِمَعْنَى التَّبْيِينِ وَالْإِبْصَاحِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ (أَعْرَبْتُ) عَنْهُ أَجُودُ مِنْ (عَرَّبْتُهُ) وَ (أَعْرَبْتُهُ) (وَالْأَيْمُ تُعَرَّبُ عَنْ نَفْسِهَا) أَيْ تُبَيَّنُ يُرَوَّى مِنَ الْمُهِمُوزِ وَمِنْ الْمُتَقَلِّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مِنَ الْمُهِمُوزِ لَا غَيْرَ وَ (عَرَبَ) بِالضَّمِّ إِذَا لَمْ يَلْحَنَ وَ (عَرَبَ) لِسَانَهُ (عُرُوبَةً) إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا فَصِيحًا وَ (عَرَبَ) يَعْرَبُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَضَحَ بَعْدَ لُكْنَةٍ فِي لِسَانِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَعْرَبَ) الْأَعْجَمِيَّ بِالْأَلِفِ وَ (تَعَرَّبَ) وَ (اسْتَعَرَّبَ) كُلُّ هَذَا لِلْأَعْتَمِ^(١) إِذَا فَهِمَ كَلَامَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ .

وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مَا نَطَقَ بِهِ الْعَرَبُ وَأَمَّا (الْأَعْرَابُ) بِالْفَتْحِ فَأَهْلُ الْبَلَدِ مِنَ الْعَرَبِ الْوَاحِدُ (أَعْرَابِيٌّ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَهُوَ الَّذِي

(١) الْعَتَمَةُ فِي الْمَطْلَقِ مِثْلُ الْعَجَمَةِ .

يَكُونُ صَاحِبَ نُجْمَةٍ وَارْتِدَادٍ لِلْكَلاهِ وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ سَوَاءٌ كَانَ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ مِنْ مَوَالِيهِمْ قَالَ فَمَنْ نَزَلَ الْبَادِيَةَ وَجَاوَرَ الْبَادِينَ وَطَعَنَ بِطَعْنِهِمْ فَهُمْ (أَعْرَابُ) وَمَنْ نَزَلَ بِلَادَ الرِّيفِ وَاسْتَوْطَنَ الْمَدْنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِمَّنْ يَنْتَسِبُ إِلَى الْعَرَبِ فَهُمْ (عَرَبٌ) وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا فَصَحَاءَ وَيُقَالُ سُمُو (عَرَبًا) لِأَنَّ الْبِلَادَ الَّتِي سَكَنُوهَا تَسْمَى (الْعَرَبَاتُ) وَيُقَالُ (الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ) هُمُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِلِسَانِ بَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ وَهُوَ اللِّسَانُ الْقَدِيمُ وَ (الْعَرَبُ الْمُسْتَعْرَبَةُ) هُمُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِلِسَانِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهِيَ لُغَاتُ الْحِجَازِ وَمَا وَالَاهَا وَ (الْعُرْبُ) وَزَانَ قُفْلًا لَعْنَةً فِي الْعَرَبِ وَيُجْمَعُ (الْعُرْبُ) عَلَى (أَعْرَبٍ) مِثْلُ زَمَنٍ وَأَزَمَنٍ وَعَلَى (عُرْبٍ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ أُسْدٍ وَأُسْدٍ وَ (أَعْرَبْتُ) الْحَرْفَ أَوْضَحْتُهُ وَقِيلَ الْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ وَالْمَعْنَى أَزَلْتُ (عَرَبَةً) وَهُوَ إِهْبَاهُهُ .

وَالْإِسْمُ (الْمُعَرَّبُ) الَّذِي تَلَقَّيْتُهُ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ نَكْرَةً نَحْوُ إِبْرَنَسِمَ ثُمَّ مَا أَمَكْنَ حَمَلُهُ عَلَى نَظِيرِهِ مِنَ الْأَيْبَةِ الْعَرَبِيَّةِ حَمَلُوهُ عَلَيْهِ وَرُبَّمَا لَمْ يَحْمِلُوهُ عَلَى نَظِيرِهِ بَلْ تَكَلَّمُوا بِهِ كَمَا تَلَقَّوْهُ وَرُبَّمَا تَلَعَّبُوا بِهِ فَاسْتَفْتَوْا مِنْهُ .

وَإِنْ تَلَقَّوْهُ عِلْمًا فَلَيْسَ (بِمُعَرَّبٍ) وَقِيلَ فِيهِ أَعْجَمِيٌّ مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ . وَ (الْعِرَابُ) مِنَ الْإِبِلِ خِلَافُ الْبَحَائِنِ وَ (الْعِرَابُ) مِنَ

مِثْلَهُ وَ (اعْرَجَ) الشَّيْءُ انْمَطَفَ وَ (مُنْعَرَجٌ) الْوَادِي اسْمٌ فَاعِلٌ حَيْثُ يَمِيلُ يَمَنَةً وَبَسْرَةً .
وَ (العُرْجُونُ) أَصْلُ الْكِبَاسَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْعِرَاجِهِ وَانْعِطَافِهِ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ

الْعُرَّةُ : بِالضَّمِّ الْجَرْبُ وَ (العُرَّةُ) الْفَضِيحَةُ وَالْقَدَرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ (عُرَّةٌ) كَمَا يُقَالُ قَدَرٌ لِلْمُبَالِغَةِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (العُرُ) بَضَمَ الْعَيْنَ وَفَتَحَهَا الْجَرْبُ وَ (المُعَرَّةُ) الْمَسَاءَةُ وَ (المُعَرَّةُ) الْأَيْثُمُ وَ (عُرَّةٌ) بِالشَّرِّ (يَعُرَّةٌ) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَطَحَهُ بِهِ وَالْمَفْعُولُ (مَعْرُورٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ) وَ (المُعَرَّةُ) الضَّيْفُ الزَّائِرُ وَ (المُعَرَّةُ) الْمُتَعَرِّضُ لِلسُّؤَالِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ يُقَالُ (عُرَّةٌ) وَ (اعْرَءَهُ) وَ (عَرَاءَهُ) أَيْضاً وَ (اعْرَاءَهُ) إِذَا اعْتَرَضَ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (المُعَرَّةُ) الَّذِي يَعْتَرُ بِالسَّلَامِ وَلَا يَسْأَلُ .

الْعُرُوسُ : وَصَفٌ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا وَجَمَعَ الرَّجُلُ (عُرْسٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَجَمَعَ الْمَرْأَةُ (عَرَائِسُ) وَ (عِرْسٌ) بِالشَّيْءِ أَيْضاً لَزِمَهُ وَيُقَالُ (الْعُرُوسُ) مِنْ هَذَيْنِ وَ (أَعْرَسَ) عَمِلَ بِأَمْرَاتِهِ بِالْأَلْفِ دَخَلَ بِهَا وَ (أَعْرَسَ) عَمِلَ عُرْساً وَأَمَّا (عِرْسٌ) بِأَمْرَاتِهِ بِالتَّثْقِيلِ عَلَى مَعْنَى الدُّخُولِ فَقَالُوا هُوَ خَطَأٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ (عِرْسٌ) إِذَا نَزَلَ الْمُسَافِرُ لِيَسْتَرْحِجَ نَزْلَهُ ثُمَّ يَرْتَحِلُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا (عِرْسٌ) الْقَوْمُ فِي الْمَنْزِلِ

الْبَقَرِ نَوْعٌ حَسَنٌ كَرَأْتُمْ جُرْدٌ مُلْسٌ وَخَيْلٌ (عَرَابٌ) خِلَافُ الْبَرَازِينِ الْوَاحِدُ (عَرَبِيٌّ) وَ (عَرَبَتِ) الْمَعِدَةُ (عَرَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَسَدَتْ وَ (أَعْرَبَ) فِي كَلَامِهِ إِذَا أَفْحَشَ وَ (العَرَبُونَ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالرَّاءُ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ شَيْئاً أَوْ يَسْتَأْجِرَهُ وَيُعْطَى بَعْضُ الثَّمَنِ أَوْ الْأَجْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ تَمَّ الْعَقْدُ احْتِسْبَاهُ وَالْأَفْهُوَ لَكَ وَلَا أَخْذُهُ مِنْكَ وَ (العَرَبُونَ) وَزَانَ عَصْفُورٌ لَعْفٌ فِيهِ وَ (العَرَبَانُ) بِالضَّمِّ لَعْفٌ ثَالِثَةٌ وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ وَحِيٌّ عَنْ يَتَعَ (العَرَبَانُ) تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَا تَتَعَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَرِ وَ (أَعْرَبَ) فِي يَتَعَهُ بِالْأَلْفِ أَعْطَى الْعَرَبُونَ وَ (عَرَبَنَهُ) مِثْلُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (العَرَبُونَ) أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

عَرَجٌ : فِي مَشْيِهِ (عَرَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ مِنْ عِلَّةٍ لَازِمَةٍ فَهُوَ (أَعْرَجٌ) وَالْأُنْثَى (عَرَجَاءُ) فَإِنْ كَانَ مِنْ عِلَّةٍ غَيْرِ لَازِمَةٍ بَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ حَتَّى غَمَزَ فِي مَشْيِهِ قِيلَ (عَرَجٌ) (يَعْرَجُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (عَارِجٌ) وَ (الْمَعْرَجُ) وَالْمَصْعَدُ وَالْمَرْقَى كُلُّهَا بِمَعْنَى وَالْجَمْعُ (الْمَعَارِجُ) وَ (الْمِعْرَاجُ) وَزَانَ فُلْسٌ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَمَا (عَرَجَتْ) عَلَى الشَّيْءِ بِالتَّثْقِيلِ أَيْ مَا وَقَفْتُ عِنْدَهُ وَ (عَرَجَتْ) عَنْهُ عَنْهُ عَدَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَ (انْعَرَجَتْ) عَنْهُ

(تَعْرِيسًا) إِذَا نَزَلُوا أَى وَفْتٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ
أَوْ نَهَارٍ (فَالْإِعْرَاسُ) دُخُولُ الرَّجُلِ بِامْرَأَتِهِ
(وَالْتَعْرِيسُ) نَزْلُ الْمُسَافِرِ لِيَسْتَرْحِ
(وَعَرُسُ) الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ امْرَأَتُهُ وَالْجَمْعُ
(أَعْرَاسُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَقَدْ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ (عَرُسٌ) أَيْضًا وَ (العُرْسُ) بِالضَّمِّ
الرِّفَافُ وَيَذَكَّرُ وَيؤنثُ فيُقَالُ هُوَ (العُرْسُ)
وَالْجَمْعُ (أَعْرَاسُ) مِثْلُ قُلٍّ وَأَقَالٍ وَهِيَ
(العُرْسُ) وَالْجَمْعُ (عُرْسَاتُ) وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقْتَصِرُ عَلَى إِبْرَادِ التَّائِيثِ وَ (العُرْسُ) أَيْضًا
طَعَامُ الرِّفَافِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلطَّعَامِ
(وَأَبْنُ عَرِسٍ) بِالْكَسْرِ دَوِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْفَارَّ
وَالْجَمْعُ (بَنَاتُ عَرِسٍ) .

العُرْسُ : السَّرِيرُ وَ (عُرْسُ) الْبَيْتِ سَقْفُهُ
(وَالْعُرْسُ) أَيْضًا شِبْهُ بَيْتٍ مِنْ جَرِيدٍ
يُجْعَلُ فَوْقَهُ التَّمَامُ وَالْجَمْعُ (عُرُوشُ) مِثْلُ
قَلْبٍ وَقُلُوبٍ وَ (العَرِيشُ) مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ
(عُرُشٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَعَلَى الثَّانِي :
(تَمَتُّعًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقُلَانُ كَافِرٍ بِالْعُرُشِ) لِأَنَّ بُيُوتَ مَكَّةَ كَانَتْ
عِيدَانًا تُتَصَّبُ وَيُطْلَلُ عَلَيْهَا وَعَلَى الْأَوَّلِ
(وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقَطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَأَى عُرُوشَ
مَكَّةَ) بِغَيِّ الْبُيُوتِ وَ (عَرِيشُ) الْكَرَمِ
مَا يُعْمَلُ مَرْفَعًا يَنْتَدُ عَلَيْهِ الْكَرْمُ وَالْجَمْعُ
(عَرَائِشُ) وَ (مَرَشَتُهُ) بِالْفَتْحِ عَمِلَتْ
لَهُ (عَرِيشًا) وَ (العَرِيشَةُ) بِالْهَاءِ الْهَوْدَجُ

وَالْجَمْعُ (عَرَائِشُ) أَيْضًا .
عَرَصَةٌ : الدَّارُ سَاحَتُهَا وَهِيَ الْبُقْعَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي
لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ وَالْجَمْعُ (عِرَاصُ) مِثْلُ كَلْبَةٍ
وَكَلَابٍ وَ (عَرَصَاتُ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ
وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيُّ فِي كِتَابِ فِقْهِ اللُّغَةِ
كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ (عَرَصَةٌ) وَفِي
كَلَامِ ابْنِ فَارِسٍ نَحْوُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّهْدِيبِ
وُسِّمَتْ سَاحَةُ الدَّارِ (عَرَصَةٌ) لِأَنَّ الصَّبَّانَ
(يَعْرِصُونَ) فِيهَا أَى يَلْعَبُونَ وَيَمْحُونَ .

عَرَضٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (عَرَضًا) وَزَانَ عَنَبٍ
وَ (عَرَاضَةٌ) بِالْفَتْحِ اتَّسَعَ (عَرَضُهُ) وَهُوَ
تَبَاعُدُ حَاشِيَتَيْهِ فَهُوَ (عَرِضٌ) وَالْجَمْعُ
(عِرَاصُ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ (فَالْعَرَضُ)
خِلَافُ الطَّوِيلِ وَحَنَةٌ (عَرِيشَةٌ) وَاسِعَةٌ
(وَأَعْرَضْتُ) فِي الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ ذَهَبْتُ فِيهِ
عَرَضًا وَ (أَعْرَضْتُ) عَنْهُ أَضْرَبْتُ وَوَلَّيْتُ عَنْهُ
وَحَقِيقَتُهُ جَعْلُ الْهَمْزَةِ لِلصَّيْثِ أَى أَخَذْتُ
(عَرَضًا) أَى جَانِبًا غَيْرَ الْجَانِبِ الَّذِي هُوَ
فِيهِ وَ (عَرَضْتُ) الشَّيْءَ (عَرَضًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ (فَالْعَرَضُ) هُوَ بِالْأَلْفِ أَى أَظْهَرْتُهُ
وَأَبْرَزْتُهُ فَظَهَرَ هُوَ وَبَرَزَ وَالْمُطَاوَعُ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي
تَعْلَى ثُلَاثِيهَا وَحَصَرُ رُبَاعِيهَا عَكْسُ الْمُتَعَارَفِ
(وَعَرَضُ) لَهُ أَمْرٌ إِذَا ظَهَرَ وَ (عَرَضْتُ)
الْكِتَابَ (عَرَضًا) قَرَأْتُهُ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ
(وَعَرَضْتُ) الْمَتَاعَ لِلْبَيْعِ أَظْهَرْتُهُ لِلْبَيْعِ
الرَّغْبَةَ لِيَشْتَرَوْهُ وَ (عَرَضْتُ) الْجُنْدَ أَمَرْتُهُمْ

وَنَظَرَتْ إِلَيْهِمْ لِتَعْرِفَهُمْ وَ (عَرَضَ) لَكَ الْخَيْرُ
 (عَرَضًا) أَمَكَنَّكَ أَنْ تَفْعَلَهُ وَ (عَرَضْتُهُمْ)
 عَلَى السَّيْفِ قَتَلْتُهُمْ بِهِ وَ (عَرَضْتُ) الْبَعِيرَ
 عَلَى الْحَوْضِ (عَرَضًا) وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ
 وَالْأَصْلُ (عَرَضْتُ) الْحَوْضَ عَلَى الْبَعِيرِ
 وَهَذَا كَمَا يُقَالُ أَذْخَلْتُ الْقَبْرَ الْمَيِّتَ وَأَدْخَلْتُ
 الْقُلُوسَةَ رَأْسِي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
 وَ (عَرَضْتُ) الْعَسَلَ عَلَى النَّارِ (عَرَضًا)
 كَالطَّنِخِ لِتَمَيِّزِهِ مِنَ الشَّمْعِ وَمَا (عَرَضْتُ)
 لَهُ بِسُوءٍ أَيْ مَا (تَعَرَضْتُ) وَقِيلَ مَا صِرْتُ
 لَهُ (عَرُضَةً) بِالْوَقِيعَةِ فِيهِ وَالْجَمِيعُ مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ وَ (عَرَضْتُ) لَهُ بِالسُّوءِ (أَعَرَضُ)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةً وَفِي الْأَمْرِ (لَا تَعْرِضْ)
 لَهُ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ
 فَمَنْعَهُ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَبْلُغَ مَرَادَهُ لِأَنَّهُ يُقَالُ
 سِرْتُ (فَعَرَضَ) لِي فِي الطَّرِيقِ (عَارِضٌ)
 مِنْ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ أَيْ مَانِعٌ يَمْنَعُ مِنَ الْمَضِيِّ
 وَ (اعْتَرَضَ) لِي بِمَعْنَاهُ وَمِنْهُ (اعْتِرَاضَاتُ)
 الْفُقَهَاءِ لِأَنَّهَا تَمْنَعُ مِنَ التَّمَسُّكِ بِالذَّلِيلِ
 وَ (تَعَارَضَ) الْبَيِّنَاتُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ تَعْتَرِضُ
 الْأُخْرَى وَتَمْنَعُ نَفُودَهَا قَالُوا وَلَا يُقَالُ (عَرَضْتُ) لَهُ
 بِالتَّنْقِيلِ بِمَعْنَى (اعْتَرَضْتُ) وَ (عَرَضْتُ)
 الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ (أَعَرَضُهُ) (عَرَضًا) مِنْ بَابِي
 قَتَلَ وَضَرَبَ أَيْ وَضَعْتُهُ عَلَيْهِ بِالْعَرَضِ
 وَ (الْمِعْرَضُ) وَزَانَ مَقُودٌ ثَوْبٌ تَجَلَّى فِيهِ
 الْجَوَارِي لَيْلَةُ الْعُرْسِ وَهُوَ أَفْخَرُ الْمَلَائِسِ عِنْدَهُمْ

أَوْ مِنْ أَفْخَرِهَا وَ (الْمَعْرُضُ) وَزَانَ مَسْجِدٌ
 مَوْضِعُ عَرَضِ الشَّيْءِ وَهُوَ ذِكْرُهُ وَإِظْهَارُهُ
 وَقُلْتُهُ فِي (مَعْرِضٍ) كَذَا أَيْ فِي مَوْضِعٍ
 ظَهَرَهُ فَلِذَلِكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي
 (مَعْرِضٍ) التَّعْظِيمِ وَالتَّجْذِيلِ أَيْ فِي مَوْضِعٍ
 ظَهَرَ ذَلِكَ وَالْقَصْدُ إِلَيْهِ وَهَذَا لِأَنَّ اسْمَ الزَّمَانِ
 وَالْمَكَانِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَأْتِي عَلَى مَفْعِلٍ
 يَفْتَحُ أَلِيمٌ وَكُسِرَ الْعَيْنُ يُقَالُ هَذَا مَضْرُفٌ
 وَمَنْزَلُهُ وَمَضْرِبُهُ أَيْ مَوْضِعُ صَرْفِهِ وَنَزُولِهِ
 وَضَرْبِهِ الَّذِي يَضْرِبُ فِيهِ وَسَيَأْتِي تَقْرِيرُهُ فِي
 الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ (الْمِعْرَاضُ) مِثْلُ
 الْمِفْتَاحِ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ وَ (الْمِعْرَاضُ)
 التَّوْرِيَّةُ وَأَصْلُهُ السَّرُّ يُقَالُ عَرَفْتُهُ فِي (مِعْرَاضِ)
 كَلَامِهِ وَفِي لَحْنِ كَلَامِهِ وَفَحْوَى كَلَامِهِ بِمَعْنَى
 قَالَ فِي الْبَارِعِ وَ (عَرَضْتُ) لَهُ وَ (عَرَضْتُ)
 بِهِ (تَعْرِضًا) إِذَا قُلْتَ قَوْلًا وَأَنْتَ تَعْنِيهِ
 (فَالْتَعْرِضُ) خِلَافَ التَّصْرِيحِ مِنَ الْقَوْلِ
 كَمَا إِذَا سَأَلْتَ رَجُلًا هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا وَقَدْ
 رَأَاهُ وَيَكْرَهُ أَنْ يَكْذِبَ فَيَقُولُ إِنْ فُلَانًا لَبِىْ
 فَيَجْعَلُ كَلَامَهُ (مِعْرَاضًا) فِرَارًا مِنَ الْكَذِبِ
 وَهَذَا مَعْنَى (الْمِعَارِضِ) فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ (إِنَّ فِي الْمِعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ
 الْكَذِبِ) وَ يُقَالُ عَرَفْتُهُ فِي (مِعْرِضِ) كَلَامِهِ
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هَذَا
 اسْتِعَارَةٌ فِي (الْمِعْرِضِ) وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي
 تَجَلَّى فِيهِ الْجَوَارِي وَكَانَهُ قِيلَ فِي هَيْئَتِهِ وَزِيَّهِ

وَقَالَهُ وَهَذَا لَا يَطْرُدُ فِي جَمِيعِ أَسَالِيبِ
الْكَلَامِ فَإِنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِ
السَّبِّ وَالشَّتْمِ بَلْ يَجِبُ أَنْ يُسْتَعَارَ تَوْبُ الرِّبَةِ
الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ هَيْئَةٍ لِلشَّتْمِ الَّذِي هُوَ أَفْخَعُ
هَيْئَةٍ فَالْوَجْهَ أَنْ يُقَالَ (مِعْرَضٌ) مَقْصُورٌ مِنْ
(مِعْرَاضٍ) وَ (الْعَرْضُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَتَاعُ الدُّنْيَا
وَ (الْعَرَضُ) فِي اصطلاحِ الْمُتَكَلِّمِينَ مَا لَا
يَقُومُ بِنَفْسِهِ وَلَا يُوجَدُ إِلَّا فِي مَحَلٍّ يَقُومُ بِهِ
وَهُوَ خِلَافُ الْجَوْهَرِ وَذَلِكَ نَحْوُ حُمْرَةِ الْخَجَلِ
وَصَفْرَةِ الْوَجَلِ وَ (الْعَرَضُ) بِالسُّكُونِ مَتَاعُ
قَالُوا وَالذَّرَاهِمُ وَالذَّنَائِيرُ عَيْنٌ وَمَا سِوَاهُمَا
(عَرَضٌ) وَالْجَمْعُ (عُرُوضٌ) مِثْلُ فَلَسَ
وَفُلُوسٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (الْعُرُوضُ) الْأَمْتَعَةُ
الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَلَا وَزَنٌ وَلَا تَكُونُ حَيَوَانًا
وَلَا عَقَارًا وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ فِي (عَرَضٍ) النَّاسِ
بِفَتْحِ الْعَيْنِ يَعْنُونَ فِي عَرَضٍ بِضَمَّتَيْنِ أَيْ
فِي أَوْسَاطِهِمْ وَقِيلَ فِي أَطْرَافِهِمْ وَ (الْعَرَضُ)
وَزَانٌ قُلْتُ النَّاحِيَةَ وَالْجَانِبُ وَاضْرِبْ بِهِ
(عَرَضٌ) الْحَانِطُ أَيْ جَانِبًا مِنْهُ أَيْ جَانِبُ
كَانَ وَ (الْعَرَضُ) بِالْكَسْرِ النَّفْسُ وَالْحَسَبُ
وَهُوَ تَوْبُ (الْعَرِضُ) أَيْ بَرِيءٌ مِنَ الْعَيْبِ
وَ (عَارِضَتُهُ) فَعَلْتُ مِثْلَ فَعَلِهِ وَ (عَارِضْتُ)
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ قَابَلْتُهُ بِهِ وَ (تَعَرَّضُ) لِلْمَعْرُوفِ
وَتَعَرَّضَهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ إِذَا تَصَدَّى
لَهُ وَطَلَبَهُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
(تَعَرَّضُ) فِي شَهَادَتِهِ لِكَذَا إِذَا تَصَدَّى لِذِكْرِهِ

وَ (الْعَارِضَانِ) لِلْإِنْسَانِ صَفَحَتَا خَدَيْهِ فَقَوْلُ
النَّاسِ خَفِيفُ (الْعَارِضَيْنِ) فِيهِ جَذْفٌ
وَالْأَصْلُ خَفِيفُ شَعْرِ الْعَارِضَيْنِ وَ (الْعُرُوضُ)
وَزَانٌ رَسُولُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْيَمَنِ وَ (الْعُرُوضُ)
عِلْمٌ بِقَوَائِنِ يُعْرَفُ بِهَا صَحِيحُ وَزَنِ الشَّعْرِ
الْعَرَى مِنْ مَكْسُورِهِ وَقُلَانٌ (عُرْضَةٌ) لِلنَّاسِ
أَيْ مُعَرَّضٌ لَهُمْ فَلَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ
عَرَفْتُهُ : (عَرَفَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (عَرَفَانًا) عَلِمْتُهُ
بِحَاسَةٍ مِنَ الْحَوَاسِ الْخَمْسِ وَ (الْمَعْرِفَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ وَيَتَعَدَّى بِالتَّثْقِيلِ يَقُولُ (عَرَفْتُهُ) بِهِ
(فَعَرَفْتُ) وَأَمَرُ (عَارِفٌ) وَ (عَرِيفٌ) أَيْ
(مَعْرُوفٌ) وَ (عَرَفْتُ) عَلَى الْقَوْمِ (أَعْرَفْتُ)
مِنْ بَابِ قَتَلَ (عِرَافَةٌ) بِالْكَسْرِ فَأَنَا (عَارِفٌ)
أَيْ مُدَبِّرُ أَمْرِهِمْ وَقَائِمٌ بِسِيَاسَتِهِمْ وَ (عَرَفْتُ)
عَلَيْهِمْ بِالضَّمِّ لَعْنَةً فَأَنَا (عَرِيفٌ) وَالْجَمْعُ
(عَرَفَاءُ) قِيلَ (الْعَرِيفُ) يَكُونُ عَلَى نَفِيرٍ
وَ (الْمَنْكِبُ) يَكُونُ عَلَى خَمْسَةِ عَرَفَاءَ وَنَحْوَهَا
ثُمَّ (الْأَمِيرُ) فَوْقَ هَؤُلَاءِ وَأَمَرْتُ (بِالْعُرْفِ)
أَيْ (بِالْمَعْرُوفِ) وَهُوَ الْخَيْرُ وَالرَّفْقُ وَالْإِحْسَانُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (مَنْ كَانَ أَمِيرًا بِالْمَعْرُوفِ فَلْيَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ) أَيْ مَنْ أَمَرَ بِالْخَيْرِ فَلْيَأْمُرْ بِرَفْقٍ
وَقَدْرٍ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ (اعْتَرَفَ) بِالشَّيْءِ أَقَرَّ
بِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَ (الْعَرَّافُ) مُثَقَّلٌ بِمَعْنَى
الْمُنْجِمِ وَالْكَاهِنِ وَقِيلَ (الْعَرَّافُ) يُخْبِرُ
عَنِ الْمَاضِي وَ (الْكَاهِنُ) يُخْبِرُ عَنِ الْمَاضِي
وَالْمُسْتَقْبَلِ وَيَوْمَ (عَرَفَةَ) تَاسِعُ ذِي الْحِجَّةِ

عَلَّمَ لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهِيَ مَمْنُوعَةٌ
 مِنَ الصَّرْفِ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَ (عَرَقَاتُ)
 مَوْضِعٌ وَقُوفُ الْحَجِيجِ وَيُقَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 مَكَّةَ نَحْوُ تِسْعَةِ أَمْيَالٍ وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ مُسْلِمَاتٍ
 وَمُؤَمِّنَاتٍ وَالتَّنْوِينُ يُشَبِّهُ تَنْوِينَ الْمُقَابِلَةِ كَمَا
 فِي بَابِ مُسْلِمَاتٍ وَلَيْسَ بِتَنْوِينِ صَرْفٍ لَوْجُودِ
 مُقْتَضَى الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ وَهُوَ الْعَلَمِيَّةُ
 وَالتَّائِيثُ وَلِهَذَا لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (عَرَقَةٌ) هِيَ الْجَبَلُ وَ (عَرَقَاتُ)
 جَمْعُ (عَرَقَةٍ) تَقْدِيرًا لِأَنَّهُ يُقَالُ وَقَفْتُ
 (بِعَرَقَةٍ) كَمَا يُقَالُ (بِعَرَقَاتٍ) وَ (عَرَقُوا)
 (تَعَرِيفًا) وَقَفُوا بِعَرَقَاتٍ كَمَا يُقَالُ عَيَّدُوا إِذَا
 حَضَرُوا الْعِيدَ وَجَمَعُوا إِذَا حَضَرُوا الْجُمُعَةَ .
 وَ (عُرْفُ) الدَّيْكَ لَحْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي أَعْلَى
 رَأْسِهِ يُشَبِّهُ بِهِ بَطْنُ الْجَارِيَةِ وَ (عُرْفُ) الدَّابَّةِ
 الشَّعْرُ النَّائِبُ فِي مُحَدَّبِ رَقَبَتِهَا .
 عَرَقُ : (عَرَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (عَرَقَانُ)
 قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَمْ يُسْمَعْ لِلْعَرَقِ جَمْعٌ وَ (عَرَقْتُ)
 الْعَظْمَ (عَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ
 مِنَ اللَّحْمِ وَ (الْعَرَقُ) بَفَتْحَتَيْنِ ضَفِيرَةٌ تُنْسَجُ
 مِنْ خُوصٍ وَهُوَ الْمِكْتَلُ وَالزَّرْبِيلُ وَيُقَالُ إِنَّهُ
 يَسْعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا وَ (الْعَرَقُ) أَيْضًا
 كُلُّ مُصْطَفٍ مِنْ طَيْرٍ وَخَيْلٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ
 وَالْجَمْعُ (أَعْرَاقُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجُمِعَ
 أَيْضًا (عَرَقَاتٍ) مِثْلُ قَصَبَاتٍ وَ (الْعَرَقُ)
 مِنَ الْجَسَدِ جَمْعُهُ (عُرُوقُ) وَ (أَعْرَاقُ)

وَ (عِرْقُ) الشَّجَرَةُ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (عُرُوقِ)
 وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٌ
 حَقٌّ» قِيلَ مَعْنَاهُ لِذِي عِرْقٍ ظَالِمٍ وَهُوَ الَّذِي
 يُغْرِسُ فِي الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ الْإِغْتِصَابِ أَوْ فِي
 أَرْضٍ أَحْيَاهَا غَيْرُهُ لِيَسْتَوْجِبَهَا هُوَ لِنَفْسِهِ فَوَصَفَ
 الْعِرْقُ بِالظُّلْمِ مَجَازًا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ لَا حُرْمَةَ لَهُ حَتَّى
 يَجُوزَ لِلْمَالِكِ الْإِجْرَاءُ عَلَيْهِ بِالْقَلْعِ مِنْ غَيْرِ
 إِذْنِ صَاحِبِهِ كَمَا يَجُوزُ الْإِجْرَاءُ عَلَى الرَّجُلِ
 الظَّالِمِ فَيُرَدُّ وَيُمْنَعُ وَإِنْ كَرِهَ ذَلِكَ وَ (ذَاتُ
 عِرْقٍ) مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ
 مَرَحَلَتَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ نَجْدِ الْحِجَازِ .
 وَ (الْعِرَاقُ) إِفْلِيمٌ مَعْرُوفٌ وَيُدْكَرُ وَيُؤَنَّثُ قِيلَ
 هُوَ مُعْرَبٌ وَقِيلَ سُمِّيَ (عِرَاقًا) لِأَنَّهُ سَفَلَ عَنْ
 نَجْدٍ وَدَنَا مِنَ الْبَحْرِ أَخَذًا مِنْ (عِرَاقِ) الْقُرْبَةِ
 وَالْمَزَادَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ مَا تَنَوَّهْتُمْ خَرَزُوهُ مَثْنًا
 وَيُنْسَبُ إِلَى (الْعِرَاقِ) عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ
 (عِرَاقِي) وَالْإِثْنَانِ (عِرَاقِيَانِ) وَلِلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ تَصْنِيفٌ لَطِيفٌ نَصَبَ الْخِلَافَ فِيهِ
 مَعَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَاخْتَارَ مَا رَجَحَ عِنْدَهُ دَلِيلُهُ
 وَيُسَمَّى اخْتِلَافَ (الْعِرَاقِيَيْنِ) لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا مَنْسُوبٌ إِلَى (الْعِرَاقِ) فَهُمَا (عِرَاقِيَانِ) .
 وَالْعُرُقُوبُ : عَصَبٌ مُوْتَقٌ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ وَالْجَمْعُ
 (عِرَاقِبُ) مِثْلُ عُصْفُورٍ وَعَصَافِيرٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «وَيْلٌ لِلْعِرَاقِبِ مِنَ النَّارِ»
 عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَيْ لِتَارِكِ الْعِرَاقِبِ فِي

الْوَضُوءُ فَلَا يَغْسِلُهَا .
 الْعَرَامُ : وَزَانُ غُرَابِ الْحِدَّةِ وَالشَّرْسِ يُقَالُ
 (عَرِمَ) (يَعْرِمُ) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ فَهُوَ
 (عَارِمٌ) و (عَرِمَ) عَرِمًا فَهُوَ (عَرِمٌ) مِنْ
 بَابِ تَعَبَ لُغَةً فِيهِ وَيُقَالُ (الْعَرِمُ) الْجَاهِلُ
 و (الْعَرْمَةُ) الْكُدْسُ مِنَ الطَّعَامِ يُدَاسُ ثُمَّ
 يُدْرَى وَالْجَمْعُ (عَرِمٌ) مِثْلُ غَرْفَةٍ وَغَرْفٍ
 و (الْعَرْمَةُ) وَزَانُ قَصْبَةِ لُغَةٍ . و (الْعَرِمُ)
 قِيلَ جَمْعُ (عَرِمَةٍ) مِثْلُ كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ وَهُوَ
 السَّدُّ وَقِيلَ السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ دَفْعُهُ وَعَلَى
 هَذَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ »
 مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ لِاخْتِلَافِ
 اللَّفْظَيْنِ .
 عَرْنَةٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَيِّ وَعَرَفَاتٍ وَزَانُ رُطْبَةٍ
 وَفِي لُغَةٍ بِضَمَّتَيْنِ وَتَصْغِيرُهَا (عَرْنَةٌ) وَبِهَا
 سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (عَرْنِيٌّ)
 و (الْعَرْنَيْنُ) فَعْلَيْنِ بِكَسْرِ الْفَاءِ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَمِنْهُ (عَرْنَيْنُ) الْأَنْفِ لِأَوَّلِهِ وَهُوَ
 مَا تَحْتَ مُجْتَمِعِ الْحَاجِبَيْنِ وَهُوَ مَوْضِعُ
 السَّمَمِ وَهُمْ (شُمُّ الْعَرَانِينَ) وَقَدْ يُطْلَقُ
 (الْعَرْنَيْنُ) عَلَى الْأَنْفِ و (الْعَرْنِيُّ)
 و (الْعَرْنَةُ) مَا وَى الْأَسَدَ الَّذِي يَأْلَفُهُ يُقَالُ
 (لَيْثُ عَرْنَةٍ) وَلَيْثُ غَابَةِ وَأَصْلُ (الْعَرْنِ)
 جَمَاعَةُ الشَّجَرِ .
 عَرَاهُ : (يَعْرُوهُ) (عَرَوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَصْدُهُ
 لِيَطْلُبَ رِفْدَهُ و (اعْرَاهُ) مِثْلُهُ فَالْقَاصِدُ (عَارٍ)

وَالْمَقْصُودُ (مَعْرُوٌّ) و (عَرَاهُ) أَمَرُ (وَأَعْرَاهُ)
 أَصَابَهُ . و (عَرُوهُ) الْقَمِيصُ مَعْرُوفَةٌ و (عَرُوهُ)
 الْكُوزُ أَذُنُهُ وَالْجَمْعُ (عَرَى) مِثْلُ مُدْبَةٍ
 وَمُدَى وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « وَذَلِكَ
 أَوْتَقْتُ عَرَى الْإِيمَانِ » عَلَى التَّشْبِيهِ (بِالْعُرُوهِ)
 الَّتِي يُسْتَمْسَكُ بِهَا وَيُسْتَوْتَقُ و (الْعَرِيَّةُ)
 النَّخْلَةُ (يُعْرِيهَا) صَاحِبُهَا غَيْرُهُ لِيَأْكُلَ
 ثَمَرَهَا (فَيَعْرِوَهَا) أَيْ يَأْتِيهَا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولَةٍ وَدَخَلَتِ الْهَاءُ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا
 مَذْهَبَ الْأَسْنَاءِ مِثْلُ النَّطِيجَةِ وَالْأَكِيلَةِ فَإِذَا
 جِئَ بِهَا مَعَ النَّخْلَةِ حُذِفَتِ الْهَاءُ وَقِيلَ
 نَخْلَةٌ (عَرَى) كَمَا يُقَالُ امْرَأَةٌ قَتِيلٌ وَالْجَمْعُ
 (الْعَرَايَا) و (عَرَى) الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ (يَعْرِى)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ (عَرِيًّا) و (عَرِيَّةً) فَهُوَ (عَارٍ)
 و (عَرِيَانٌ) وَامْرَأَةٌ (عَارِيَّةٌ) و (عَرِيَانَةٌ)
 وَقَوْمٌ (عَرَاءَةٌ) وَنِسَاءٌ (عَارِيَاتٌ) وَيُعْدَى
 بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَعْرَيْتُهُ) مِنْ
 ثِيَابِهِ و (عَرَيْتُهُ) مِنْهَا وَفَرَسٌ (عَرِيٌّ) لَا سَرَجَ
 عَلَيْهِ وَصِفَ بِالْمُضْدَرِّ ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا وَجُمِعَ
 فَقِيلَ خَيْلٌ (أَعْرَاءٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ قَالُوا
 وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ (عَرِيَانٌ) كَمَا لَا يُقَالُ رَجُلٌ
 (عَرِيٌّ) و (اعْرُورَى) الرَّجُلُ الدَّابَّةَ رَكَبَهَا
 (عَرِيًّا) و (عَرَى) مِنَ الْعَيْبِ (يَعْرِى) فَهُوَ
 (عَرٍ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا سَلِمَ مِنْهُ و (الْعَرَاءُ)
 بِالْمَدِّ الْمَكَانُ الْمُتَّعِ الَّذِي لَأَسْرَةٍ بِهِ .
 عَزَبَ : الشَّيْءُ (عَزُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَعُدَ

بِالتَّخْفِيلِ وَبِالتَّخْفِيفِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عَزَّ) ضَعْفٌ فَيَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَ (عَزَّ) الشَّيْءُ (يَعِزُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرَفُسطِيُّ (تَعَزَّزَ) وَالْإِسْمُ (الْعِزُّ) وَ (الْعِزَّةُ) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا فَهُوَ (عَزَّ) بِالْفَتْحِ .

عَزَفَ : (عَزَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (عَزِيفًا) لَعِبَ (بِالْمَعَارِفِ) وَهِيَ آلَاتُ يُضْرَبُ بِهَا .

الوَاحِدَ (عَزَفٌ) مِثْلَ فَلَسَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ نَقْلٌ عَنِ الْعَرَبِ قَالَ وَإِذَا قِيلَ (الْمِعْزَفُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ فَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّنَائِيرِ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ قَالَ وَغَيْرُ اللَّيْثِ يَجْعَلُ الْعُودَ (مِعْزَفًا) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْمَعَارِفُ) الْمَلَاهِي (عَزَفَ) عَنِ الشَّيْءِ (عَزَفًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ وَ (عَزِيفًا) انْصَرَفَ عَنْهُ وَ (التَّعْزِيفُ) التَّصْوِيتُ .

عَزَلَتْ : الْأَرْضُ (عَزَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَرَبَتْهَا أَيْ شَقَقَتْهَا بِقَاسٍ وَنَحْوَهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَا يُقَالُ (عَزَلَتْ) إِلَّا فِي الْأَرْضِ وَتُسَمَّى تِلْكَ الْأَلَّةُ (الْمِعْزَلَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ .

عَزَلَتْ : الشَّيْءُ عَنْ غَيْرِهِ (عَزَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَحَبَهُ عَنْهُ وَمِنْهُ (عَزَلَتْ) النَّائِبَ كَالْوَكِيلِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ عَمَّا كَانَ لَهُ مِنْ الْحُكْمِ وَيُقَالُ فِي الْمُطَاوَعِ (فَعَزَلَ) وَلَا يُقَالُ (فَاعَزَلَنَ) لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عِلَاجٌ وَانْفِعَالٌ نَعَمْ قَالُوا (انْعَزَلَ) عَنِ النَّاسِ إِذَا تَحَمَّى عَنْهُمْ جَانِبًا وَفُلَانٌ عَنِ الْحَقِّ (بِمَعْزِلٍ) أَيْ

وَ (عَزَبَ) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ غَابَ وَخَفِيَ فَهُوَ (عَازِبٌ) وَبِهِ سُمِّيَ فَقَوْلُهُمْ (عَزَبَتْ) الْبَيْتَةُ أَيْ غَابَ عَنْهُ ذِكْرُهَا وَ (عَزَبَ) الرَّجُلُ (يَعْزُبُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (عُزْبَةً) وَزَانَ عُزْفَةً وَ (عُزُوبَةً) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ فَهُوَ (عَزَبٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَامْرَأَةٌ (عَزَبٌ) أَيْضًا كَذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا مَنْ يَذَلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ

عَلَى ابْنَةِ الْحُمَايِسِ ^(١) الشَّيْخِ الْأَزْبِ ^(٢) وَجَمَعَ الرَّجُلُ (عُزَابٌ) بِإِغْتِيَابِ بَنَاتِهِ الْأَصْلِيِّ وَهُوَ (عَازِبٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ (أَعَزَبٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَجَازَهُ غَيْرُهُ وَقِيَاسُ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ أَنْ يُقَالُ امْرَأَةٌ (عُزْبَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

التَّعْزِيرُ : التَّادِيبُ دُونَ الْحَدِّ وَ (التَّعْزِيرُ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَتُعْزَرُونَ» النُّصْرَةُ وَالتَّعْظِيمُ وَ (عُزِيرَ) عَلَى صِبْغَةِ الْمُصَغَّرِ نَبِيٌّ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَرَأَ السَّبْعَةَ بِالْصَّرَفِ وَتَرْكِهِ .

عَزَّ : عَلَى أَنْ تَفْعَلَ كَذَا يَعِزُّ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْ اشْتَدَّ كِنَايَةً عَنِ الْأَنْفَعَةِ عَنْهُ وَ (عَزَّ) الرَّجُلُ (عِزًا) بِالْكَسْرِ وَ (عِزَاةً) بِالْفَتْحِ قَوِيٌّ وَ (عَزَّ) (يَعِزُّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْنَةُ فَهُوَ (عَزِيزٌ) وَجَمَعُهُ (أَعِزَّةٌ) وَالْإِسْمُ (الْعِزَّةُ) وَ (تَعَزَّزَ) تَقَوَّى وَ (عَزَزْتُهُ) بَأَخَّرَ قُوَّتَهُ

(١) الْحُمَايِسُ : الشَّيْخُ .

(٢) الْأَزْبُ : الْكَرْبَةُ الَّتِي لَا يَذَلُّ مِنْ حَرِّهَا .

مُجَانِبٌ لَهُ و (تَعَزَّلْتُ) الْبَيْتَ و (اعْتَزَّلْتُه) وَالْإِسْمُ (الْعَزَلَةُ) و (عَزَلَ) الْمُجَامِعُ إِذَا قَارَبَ الْإِنْزَالَ فَتَزَعَّ وَأَمْنَى خَارِجَ الْفَرْجِ .
فائدة : الْمُجَامِعُ إِنْ أَمْنَى فِي الْفَرْجِ الَّذِي ابْتَدَأَ الْجَمَاعَ فِيهِ قِيلَ (أَمَأَ) أَيْ أَلْقَى مَاءَهُ - وَإِنْ لَمْ يُنْزَلْ فَإِنْ كَانَ لِإِعْيَاءٍ وَقُتِرَ قِيلَ أَكْسَلَ وَأَفْحَطَ وَفَهَّرَ تَفْهِيرًا وَإِنْ نَزَعَ وَأَمْنَى خَارِجَ الْفَرْجِ قِيلَ عَزَلَ وَإِنْ أُولِجَ فِي فَرْجٍ آخَرَ وَأَمْنَى فِيهِ قِيلَ فَهَرَّ فَهْرًا مِنْ بَابِ نَفَعَ وَنُهِى عَنْ ذَلِكَ وَإِنْ أَمْنَى قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَ فَهُوَ الزَّمْلِيُّ بِضَمِّ الزَّيِّ وَقَتَحَ الْمِمَّ مُشَدَّدَةً وَكَسَرَ اللَّامَ و (الْعَزْلَاءُ) وَزَانَ حَمْرَاءَ فَمِ الْمَزَادَةُ الْأَسْفَلُ وَالْجَمْعُ (الْعَزَالِي) يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسَرَهَا وَأَوَسَلَتِ السَّمَاءَ (عَزَالِيهَا) إِشَارَةً إِلَى شِدَّةِ وَقَعِ الْمَطَرِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِتَزْوُلِهِ مِنْ أَفْوَاهِ (الْمَزَادَاتِ) .

عَزَمَ : عَلَى الشَّيْءِ و (عَزَمَهُ) (عَزَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَقْدَ ضَمِيرِهِ عَلَى فِعْلِهِ و (عَزَمَ) (عَزِيمَةً) و (عَزَمَةً) اجْتَهَدَ وَجَدَّ فِي أَمْرِهِ و (عَزِمَةً) اللَّهُ فَرِيضَتُهُ الَّتِي اقْتَرَضَهَا وَالْجَمْعُ (عَزَائِمُ) و (عَزَائِمُ) السُّجُودِ مَا أَمَرَ بِالسُّجُودِ فِيهَا .

عَزَوْتُهُ : إِلَى أَبِيهِ (أَعَزَّوهُ) نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ و (عَزَيْتُهُ) (أَعَزِيهِ) لُغَةً و (اعْتَزَى) هُوَ انْتَسَبَ وَاتَّصَى و (تَعَزَّى) كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ « مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ

بِهِنْ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوا » هُوَ أَمْرٌ تَأْوِيْبٌ وَفِيهِ زَجْرٌ عَنْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْإِسْتِغَاثَةِ بِالْفُلَانِ وَيُنَادِي أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يَنْتَمِي إِلَى أَبِيهِ وَجَدِّهِ لِشَرَفِهِ وَعِزِّهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَمَعْنَى الْحَدِيثِ قَبِّحُوا عَلَيْهِ فِعْلَهُ وَقُولُوا اغْضُضْ بِهِنْ أَيْكَ فَإِنَّهُ فِي الْقُبْحِ مِثْلُ هَذِهِ الدَّعْوَى و (عَزَيْتُ) الْحَدِيثَ (أَعَزِيهِ) أَسْنَدْتُهُ و (عَزَى) (يَعَزَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ صَبَرَ عَلَى مَا نَابَهُ و (عَزَيْتُهُ) (تَعَزَيْتُهُ) قُلْتُ لَهُ أَحْسَنَ اللَّهُ (عَزَاكَ) أَيْ رَزَقَكَ الصَّبْرَ الْحَسَنَ و (الْعَزَاءُ) مِثْلُ سَلَامٍ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ سَلَمٍ سَلَامًا وَكَلَّمَ كَلَامًا و (تَعَزَّى) هُوَ تَصَبَّرَ وَشَعَارُهُ أَنْ يَقُولَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ و (الْعَزَّةُ) وَزَانَ عِدَّةَ الطَّائِفَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْهَاءُ عَوَضٌ عَنِ اللَّامِ الْمَحْذُوفَةِ وَهِيَ وَאוُ وَالْجَمْعُ (عِزُونَ) قَالَ الطَّرُوشِيُّ (عِزُونَ) جَمَاعَاتٌ يَأْتُونَ مُتَفَرِّقِينَ .

الْعُسْكَرُ : الْجَيْشُ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ وَشَهِدْتُ (الْعُسْكَرَيْنِ) أَيْ عَرَفَةً وَمِثْلَ لَاتَهُمَا مَوْضِعًا جَمْعُ و (عُسْكَرْتُ) الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ فَهُوَ (مُعْسَكَّرٌ) وَزَانَ دَحْرَجْتُهُ فَهُوَ مُدَحْرَجٌ وَمِثْلُهُ (مُعْسَكَّرٌ) الْقَوْمُ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ لِمَوْضِعِ اجْتِمَاعِ الْعُسْكَرِ وَبِكَسْرِ الْكَافِ اسْمٌ فَاعِلٌ لِجَمَاعِ الْعُسْكَرِ .

عَسَبَ : الْفَحْلُ النَّاقَةُ (عَسَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ طَرَقَهَا و (عَسَبْتُ) الرَّجُلَ (عَسَبًا)

لِلسُّلْطَانِ لَيْلًا وَاحِدُهُمْ (عَاسٌ) مِثْلُ خَادِمٍ
وَحَدَمٍ وَيُقَالُ (عَسَّ) (يَعْسُ) (عَسًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ إِذَا طَلَبَ أَهْلَ الرِّبْيَةِ فِي اللَّيْلِ
و (عَسَسَ) اللَّيْلُ أَقْبَلَ و (عَسَسَ)
أَدْبَرَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

عَسَفَهُ : (عَسَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَخَذَهُ
بِقُوَّةٍ وَالْفَاعِلُ (عَسُوفٌ) و (عَسَافٌ) مُبَالَغَةٌ
و (عَسَفَ) فِي الْأَمْرِ فَعَلَهُ مِنْ غَيْرِ رَوِيَةٍ
وَمِنْهُ (عَسَفْتُ) الطَّرِيقَ إِذَا سَلَكَتَهُ عَلَى غَيْرِ
قَصْدٍ و (التَّعَسَّفُ) و (الاعْتِسَافُ) مِثْلُهُ
وَهُوَ رَاكِبُ (التَّعَاسِيفِ) وَكَانَهُ جَمْعُ
(تَعَسَافٍ) بِالْفَتْحِ مِثْلُ التَّضَرَّابِ وَالتَّقَاتِلِ
وَالْتَرَحُّالِ مِنَ الضَّرْبِ وَالْقَتْلِ وَالرَّحِيلِ وَالتَّغَالُ
مُطَرَّدٌ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي وَبَاتَ (يَعْسِفُ)
اللَّيْلَ (عَسَفًا) إِذَا خَبَطَهُ يَطْلُبُ شَيْئًا وَمِنْهُ
(الْعَسِيفُ) وَهُوَ الْأَجِيرُ لِأَنَّهُ (يَعْسِفُ)
الطَّرَافَاتِ مُتَرَدِّدًا فِي الْأَشْغَالِ وَالْجَمْعُ
(عَسَفَاءٌ) مِثْلُ أَجِيرٍ وَأَجْرَاءٍ و (عَسْفَانٌ)
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيَذْكُرُ وَيُؤْتَى
وَيُسَمَّى فِي زَمَانِنَا مَدْرَجَ عُمَانَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ
مَكَّةَ نَحْوُ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ وَتَوْنُهُ زَائِدَةٌ .

العَسَلُ : يَذْكُرُ وَيُؤْتَى وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمِنْ
التَّائِيثِ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

* بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا *

وَيُصَغَّرُ عَلَى (عُسَيْلَةٍ) عَلَى لُغَةِ التَّائِيثِ ذَهَابًا
إِلَى أَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنَ الْجِنْسِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُ فِي

أَعْطَيْتُهُ الْكَرَاءَ عَلَى الضَّرَابِ وَنَهَى عَنْ (عَسَبِ)
الْفَحْلِ وَهُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ وَالْأَصْلُ عَنْ
كَرَاءِ عَسَبِ الْفَحْلِ لِأَنَّ تَمَرَّتَهُ الْمَقْصُودَةَ
غَيْرُ مَعْلُومَةٍ فَإِنَّهُ قَدْ يُلْقِحُ وَقَدْ لَا يُلْقِحُ
فَهُوَ غَرَرٌ وَقِيلَ الْمُرَادُ الضَّرَابُ نَفْسُهُ
وَهُوَ ضَعِيفٌ فَإِنَّ تَنَاسُلَ الْحَيَوَانَ مَطْلُوبٌ
لِدَانِهِ لِمَصَالِحِ الْعِبَادِ فَلَا يَكُونُ التَّيُّ لِدَانِهِ
دَفْعًا لِلتَّنَاقُضِ بَلْ لِأَمْرِ خَارِجٍ .

العَوْسُجُ : فَوَعَلَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ لَهُ ثَمَرٌ
مُدَوَّرٌ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْعَرَقْدُ الْوَاحِدَةُ (عَوْسَجَةٌ)
وَبِهَا سُمِّيَ .

عَسَرَ : الْأَمْرُ (عُسْرًا) مِثْلُ قَرَبٍ قُرْبًا و
(عَسَارَةً) بِالْفَتْحِ فَهُوَ (عَسِيرٌ) أَيْ صَعْبٌ
شَدِيدٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَقِيرِ (عُسْرٌ) و (عَسِيرٌ)
الْأَمْرُ (عَسْرًا) فَهُوَ (عَسِيرٌ) مِنْ بَابِ نَعَبَ
و (تَعَسَّرَ) و (اسْتَعَسَرَ) كَذَلِكَ و (عَسِرَ)
الرَّجُلُ (عَسْرًا) فَهُوَ (عَسِيرٌ) أَيْضًا و (عَسَارَةٌ)
بِالْفَتْحِ قَلَّ سَبَاحُهُ فِي الْأُمُورِ و (عَسَرَتْ)
الْغَرِيمُ (أَعْسَرَهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ
بَابِ ضَرَبَ طَلَبْتُ مِنْهُ الدِّينَ عَلَى (عُسْرِهِ)
و (أَعْسَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ و (أَعْسَرَ)
بِالْأَلْفِ اقْتَرَفَ وَرَجُلٌ (أَعْسَرَ) يَعْمَلُ بَيَسَارِهِ
وَالْمَصْدَرُ (عَسْرٌ) مِنْ بَابِ نَعَبَ .

العُسُ : بِالضَّمِّ الْقَبْضُ الْكَبِيرُ وَالْجَمْعُ
(عِسَاسٌ) مِثْلُ سِهَامٍ وَرَبْعًا قِيلَ (أَعْسَاسٌ)
مِثْلُ قُلٍّ وَأَفْقَالٍ و (العُسَسُ) الَّذِينَ يَطُوفُونَ

مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ وَفِيهِ تَرَجُّعٌ وَطَمَعٌ وَقَدْ بَانَ بِمَعْنَى الظَّنِّ وَالْيَقِينِ وَتَكُونُ نَاقِصَةً وَتَامَةً فَالْثَّاقِصَةُ خَبَرًا مَضَارِعُ مُتَصَوِّبٌ بِأَنْ نَحْنُ عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ وَالْمَعْنَى قَارِبَ زَيْدٍ الْقِيَامَ فَالْخَبَرُ مَفْعُولٌ أَوْ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَعَلَّ زَيْدًا أَنْ يَقُومَ أَيْ أَطْمَعُ أَنْ يَفْعَلَ زَيْدٌ الْقِيَامَ .

وَالْتَّامَةُ نَحْوُ عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ وَهَذَا فَاعِلٌ وَهُوَ جُمْلَةٌ فِي اللَّفْظِ فَإِذَا قِيلَ أَيْنَ يَكُونُ الْفَاعِلُ جُمْلَةٌ فِي اللَّفْظِ فَجَوَابُهُ أَنْ الْمَصْدَرِيَّةُ تُوصَلُ بِالْفِعْلِ .

العُشْبُ : الْكَلَاءُ الرُّطْبُ فِي الرَّبِيعِ وَ (عُشِبَ) الْمَوْضِعُ (يَعُشِبُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ نَبَتْ عُشْبُهُ وَ (أَعُشِبَ) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ فَهُوَ (عَاشِبٌ) عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَ (عَشِبَتْ) الْأَرْضُ وَ (أَعَشَبَتْ) فَهِيَ (عُشْبِيَّةٌ) وَ (مُعْشَبَةٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَرْضٌ (عُشْبِيَّةٌ) وَ (عُشْبِيَّةٌ) وَلَا يَقُولُ (أَعَشَبَتْ) .

العُشْرُ : الْجُزْءُ مِنْ عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ (أَعْشَارٌ) مِثْلُ قُلِّ وَأَقْفَالٍ وَهُوَ (العَشِيرُ) أَيْضًا وَ (المِيعَشَارُ) وَلَا يَقَالُ مِفْعَالٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُسُورِ إِلَّا فِي مِزْبَاحٍ وَمِيعَشَارٍ وَجَمْعُ (العَشِيرِ) (أَعْشَرَاءُ) مِثْلُ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ وَقِيلَ إِنَّ (المِيعَشَارَ) عُشْرُ الْعَشِيرِ وَ (العَشِيرُ) عُشْرُ الْعُشْرِ وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ (المِيعَشَارُ) وَاحِدًا مِنْ أَلْفٍ لِأَنَّهُ (عُشْرُ عُشْرِ الْعُشْرِ)

الْحَدِيثُ «جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَبِتُّ طَلَاقًا فَتَرَوُجْتُ بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَإِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْيَةِ التَّوْبِ وَزَادَ الثَّعْلَبِيُّ فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ وَإِنَّهُ طَلَّقَنِي قَبْلَ أَنْ يَمْسَنِي فَتَبَسَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ - لَا - حَتَّى تَذُوقِي عُسْبَلَتَهُ وَيَذُوقِي عُسْبَلَتَكَ » وَهَذِهِ اسْتِعَارَةٌ لَعَلِيفَةٌ فَإِنَّهُ شَبَّهَ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِحَلَاوَةِ الْعَسَلِ أَوْ سَمَّى الْجَمَاعَ عَسَلًا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسَمَّى كُلَّ مَا اسْتَحْلَاهُ عَسَلًا وَأَشَارَ بِالتَّصْغِيرِ إِلَى تَقْلِيلِ الْقَدْرِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ فِي حُصُولِ الْاِكْتِفَاءِ بِهِ قَالَ الْعُلَمَاءُ وَهُوَ تَغْيِيبُ الْحَشَفَةِ لِأَنَّهُ مَظَنَّةُ اللَّذَّةِ وَرُمِعَ (عَاسِلٌ) وَ (عَسَالٌ) يَهْتَرِ لِينًا وَبِالْثَّانِي سُمِّيَ .

وَالْعُسْلُوجُ : الْمُضْنُ وَالْجَمْعُ (عَسَالِيجٌ) مِثْلُ عُصْفُورٍ وَعَصَافِيرٍ .

عَسَمٌ : الْكَفُّ وَالْقَدَحُ (عَسَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ يَبْسُ مَفْعِلُ الرُّسْعِ حَتَّى تَعُوجَ الْكَفُّ وَالْقَدَمُ وَالرَّجُلُ (أَعَسَمَ) وَالْمَرْأَةُ (عَسَمَاءُ) وَ (عَسَمَ) (عَسَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَمِعَ فِي الشَّيْءِ .

عَسَتَ : الْبُدُّ (عُسُوًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (عُسِيًّا) غَلُظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَ (عَسَا) الشَّيْخُ (يَعْسُو) (عَسَوَةٌ) أَسَنَ وَوَلَّى .

وَ (عَسَى) فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ وَهُوَ

بِمَا خَالَفَ مَا صَبَّطَهُ الْأَئِمَّةُ الثَّقَاتُ وَنَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَالسُّنَّةُ الصَّحِيحَةُ .
وَالشَّهْرُ ثَلَاثُ عَشْرَاتٍ (فَالْعَشْرُ الْأَوَّلُ) جَمْعُ أَوَّلٍ وَ (العشر الوسط) جَمْعُ وَسْطَى وَ (العشر الآخر) جَمْعُ أُخْرَى وَ (العشر الآخر) أَيْضاً جَمْعُ آخِرَةٍ وَهَذَا فِي غَيْرِ التَّارِيخِ وَأَمَّا فِي التَّارِيخِ فَقَدْ قَالَتْ الْعَرَبُ سِرْنَا (عَشْرًا) وَالْمَرَادُ عَشْرَ لَيَالٍ بِأَيَّامِهَا فَغَلَبُوا الْمُؤَنَّثَ هُنَا عَلَى الْمَذَكَّرِ لِكثَرَةِ دَوْرِ الْعَدَدِ عَلَى الْمُسْنَدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « يَرَبِّضْنَ بَأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

وَيُقَالُ أَحَدَ عَشَرَ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ عَشَرَ يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَسُكُونُهَا لُغَةٌ وَقَرَأَ بِهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَ (العشرون) اسْمُ مَوْضُوعٍ لِعَدَدٍ مُعَيَّنٍ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَيُعْرَبُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَيَحْجُوزُ إِضَاقَتُهَا لِإِمَالِكِهَا فَتَسْقُطُ النُّونُ تَشْبِيهًا بِنُونِ الْجَمْعِ فَيُقَالُ (عَشْرُو زَيْدٍ) وَ (عَشْرُوكَ) هَكَذَا حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَمَنْعَ الْأَكْثَرِ إِضَافَةُ الْعُقُودِ وَأَجَارَ بَعْضُهُمْ إِضَافَةَ الْعَدَدِ إِلَى غَيْرِ التَّمْيِيزِ وَ (العشرة) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ الْمُعَاشَرَةِ وَالْمُعَاشِرِ وَهِيَ الْمُخَالَطَةُ وَ (عَشَرْتُ) النَّاقَةُ بِالتَّثْقِيلِ فِيهِ (عَشْرَاءُ) أَتَى عَلَى حَمَلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ وَالْجَمْعُ (عِشَارٌ) وَمِثْلُهُ نَفْسَاءُ وَنَفَاسٌ وَلَا

وَ (عَشَرْتُ) الْمَالَ (عَشْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عَشُورًا) أَخَذْتُ (عَشْرَةً) وَاسْمُ الْقَاعِلِ (عَاشِرٌ) وَ (عِشَارٌ) وَ (عَشَرْتُ) الْقَوْمَ (عَشْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ صِرْتُ عَاشِرَهُمْ وَقَدْ يُقَالُ (عَشَرْتُهُمْ) أَيْضاً إِذَا كَانُوا عَشْرَةً فَأَخَذْتُ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَ (عَشَرْتُهُمْ) بِالتَّثْقِيلِ إِذَا كَانُوا تِسْعَةً فَزِدْتُ وَاحِدًا وَتَمَّتْ بِهِ الْعِدَّةُ وَ (المعشر) الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (مَعَاشِرٌ) وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « إِنَّا مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ » نَصَبَ (مَعَاشِرٍ) عَلَى الْإِخْتِصَاصِ .

وَ (العشيرة) الْقَبِيلَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَالْجَمْعُ (عَشِيرَاتٌ) وَ (عِشَائِرٌ) وَ (العشيري) الزَّوْجُ وَ (يَكْفُرُنَ الْعَشِيرُ) أَيْ إِحْسَانُ الزَّوْجِ وَنَحْوِهِ وَ (العشيري) الْمَرْأَةُ أَيْضاً وَ (العشيري) الْمُعَاشِرُ وَ (العشيري) مِنَ الْأَرْضِ عَشْرُ الْقَفِيرِ وَ (العشرة) بِالْهَاءِ عَدَدٌ لِلْمَذَكَّرِ يُقَالُ (عَشْرَةُ رِجَالٍ) وَ (عَشْرَةُ أَيَّامٍ) وَ (العشر) بِغَيْرِ هَاءٍ عَدَدٌ لِلْمُؤَنَّثِ يُقَالُ (عَشْرُ نِسْوَةٍ) وَ (عَشْرَ لَيَالٍ) وَفِي التَّزْيِيلِ « وَالْفَجْرُ وَلَيَالٍ عَشْرٌ » وَالْعَامَّةُ تَذَكِّرُ الْعَشَرَ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ جَمْعُ الْأَيَّامِ فَيَقُولُونَ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ وَالْعَشْرُ الْآخِرُ وَهُوَ خَطَأٌ فَإِنَّهُ تَغْيِيرُ الْمَسْمُوعِ وَلِأَنَّ اللَّفْظَ الْعَرَبِيَّ تَنَاقَلَتْهُ الْأَلْسُنُ اللَّكْنُ وَتَلَاعَبَتْ بِهِ أَفْوَاهُ النَّبِطِ فَحَرَّفُوا بَعْضُهُ وَبَدَّلُوهُ فَلَا يَتَمَسَّكُ

ثَالِثَ لَهُمَا وَ (عَاشُورَاءُ) عَاشِرُ الْمُحَرَّمِ
وَتَقَدَّمَ فِي (تَسْعٍ) فِيهَا كَلَامٌ وَفِيهَا لُغَاتُ
الْمَدِّ وَالْقَصْرُ مَعَ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ وَ (عَشُورَاءُ)
بِالْمَدِّ مَعَ حَذْفِ الْأَلْفِ .

عُشٌّ : الطَّائِرُ مَا يَجْمَعُهُ عَلَى الشَّجَرِ مِنْ
حُطَامِ الْعِيدَانِ فَإِنْ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ عِمَارَةٍ
فَهُوَ وَكُرٌّ وَوَكْنٌ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
فَهُوَ أَفْحُوصٌ وَالْجَمْعُ (عِشَاشٌ) بِالْكَسْرِ
(وَعِشْشَةٌ) وَزَانُ عِنَبَةٍ وَرَبْمَا قِيلَ (أَعِشَاشٌ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

عَشِيقٌ : (عَشَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالْإِسْمُ
(الْعِشْقُ) بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الْعِشْقُ)
الْإِغْرَامُ بِالنِّسَاءِ وَ (الْعِشْقُ) الْإِفْرَاطُ فِي
الْمَحَبَّةِ وَرَجُلٌ (عَاشِقٌ) وَامْرَأَةٌ (عَاشِقُ)
أَيْضًا .

الْعَشِيُّ : قِيلَ مَا بَيْنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ
وَمِنْهُ يُقَالُ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ (صَلَاتَا الْعَشِيِّ)
وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النَّهَارِ وَقِيلَ (الْعَشِيُّ) مِنْ
الزَّوَالِ إِلَى الصَّبَاحِ وَقِيلَ (الْعَشِيُّ)
وَ (الْعِشَاءُ) مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ
وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ قَارِسٍ (الْعِشَاءُ إِنْ) الْمَغْرِبُ
وَالْعَتَمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (الْعِشْيَةُ) مُؤَنَّثَةٌ
وَرُبَّمَا ذَكَرَهَا الْعَرَبُ عَلَى مَعْنَى الْعَشِيِّ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الْعِشْيَةُ) وَاحِدَةٌ جَمَعُهَا
(عَشَى) وَ (الْعِشَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ أَوَّلُ
ظِلَامِ اللَّيْلِ وَ (الْعِشَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ

الطَّعَامُ الَّذِي يُتَعَشَّى بِهِ وَقَدْ عَشَاءَ
وَ (عَشَيْتُهُ) فَلَانًا بِالتَّثْقِيلِ وَ (عَشَوْتُهُ)
أَطْعَمْتُهُ الْعِشَاءَ وَ (تَعَشَيْتُ) أَنَا أَكَلْتُ
الْعِشَاءَ وَ (عَشَى) (عَشَى) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ ضَعُفَ بَصَرُهُ فَهُوَ (أَعَشَى) وَالْمَرَأَةُ
(عَشْوَاءُ) .

الْعُصْفَرُ : نَبْتُ مَعْرُوفٌ وَ (عَصَفَرْتُ)
الثَّوبَ صَبَّغْتُهُ بِالْعُصْفَرِ فَهُوَ (مُعَصْفَرٌ)
اسْمٌ مَفْعُولٌ وَ (الْعُصْفُورُ) بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ
وَالْجَمْعُ (عَصَافِيرُ) .

العَصْبَةُ : الْفَرَاةُ الذُّكُورُ الَّذِينَ يُدْلُونَ
بِالذُّكُورِ هَذَا مَعْنَى مَا قَالَهُ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ وَهُوَ
جَمْعُ (عَاصِبٍ) مِثْلُ كَفَرَةٍ جَمْعُ كَافِرٍ
وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْفُقَهَاءُ (العَصْبَةَ) فِي الْوَاحِدِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ لِأَنَّهُ قَامَ مَقَامَ الْجَمَاعَةِ فِي
إِحْرَازِ جَمِيعِ الْمَالِ . وَ (الشَّرْعُ) جَعَلَ
الْأُتَى (عَصْبَةً) فِي مَسْأَلَةِ الْإِعْتِقَاقِ وَفِي
مَسْأَلَةِ مِنَ الْمَوَارِيثِ هَلَلْنَا بِمُقْتَضَاهُ فِي
مَوْرِدِ النَّصِّ وَقُلْنَا فِي غَيْرِهِ لَا تَكُونُ الْمَرَأَةُ
عَصْبَةً لَا لُغَةً وَلَا شَرْعًا وَ (عَصَبَ) الْقَوْمُ
بِالرَّجُلِ (عَصْبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَحَاطُوا بِهِ
لِقِتَالٍ أَوْ حِمَايَةٍ فَلِهَذَا اخْتَصَّ الذُّكُورُ
بِهَذَا الْإِسْمِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« فَلَاؤُلَى عَصْبَةُ ذَكَرٍ » وَفِي رَوَايَةٍ « فَلَاؤُلَى
عَصْبَةُ رَجُلٍ » فَذَكَرُ صِفَةُ لَأَوَّلَى وَفِيهِ مَعْنَى
التَّوَكُّيدِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِلَهِينِ اثْنَيْنِ »

وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ وَ (عَصَبَ) الْقَوْمَ
بِالنَّسَبِ أَحَاطُوا بِهِ وَ (عَصَبَتِ) الْمَرْأَةُ
فَرْجَهَا (عَصَبًا) شَدَّتْهُ بِعِصَابَةٍ وَنَحَرَهَا
وَ (عَصَبَ) الرَّجُلُ النَّاقَةَ (عَصَبًا) شَدَّ
فَخَذَلَهَا بِحَبْلِ لِيُدْرِي اللَّبَنَ وَ (عَصَبْتُ)
الْكَبْشَ (عَصَبًا) شَدَدْتُ خُصْيَتَيْهِ حَتَّى
تَسْقُطَا مِنْ غَيْرِ نَزْعٍ وَ (الْعَصَبُ)
يَفْتَحَتَيْنِ مِنَ أَطْنَابِ الْمَفَاصِلِ وَالْجَمْعُ
(أَعْصَابُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ قَالَ
بَعْضُهُمْ (عَصَبُ) الْجَسَدِ الْأَصْغَرُ مِنَ
الْأَطْنَابِ وَ (الْعَصَبُ) مِثْلُ فَلَسٍ بُرْدُ
يُصْنَعُ غَزْلُهُ ثُمَّ يُنْسَجُ وَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ
وَأَمَّا يُثْنَى وَيُجْمَعُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ
(بُرْدًا عَصَبِي) وَ (بُرْدُ عَصَبِي)
وَالْإِضَافَةُ لِلتَّخْصِيسِ وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ وَضْفًا
فَيُقَالُ شَرِيتُ (ثوبًا عَصَبًا) وَقَالَ السَّهْلِيُّ
(الْعَصَبُ) صِنْعٌ لَا يَنْبَغُ إِلَّا بِالْيَمَنِ
وَ (العَصْبَةُ) مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ
نَحْوُ الْعَشْرَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَشْرَةُ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ وَالْجَمْعُ (عُصَبُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُورٍ وَ (العِصَابَةُ) الْعِمَامَةُ أَيْضًا
وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْحَبْلُ وَالطَّيْرُ .
وَ (العِصَابَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (عَصَائِبُ)
وَ (تَعْصَبَ) وَ (عَصَبَ) رَأْسُهُ بِالْعِصَابَةِ
أَيَّ شَدَّهَا .
الْعَصِيدَةُ : قَالَ ابْنُ قَارِسٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لَأَنَّهَا (تُعَصَّدُ) أَيُّ تَقْلَبُ وَتُلَوَّى يُقَالُ
(عَصَدْتُهَا) (عَصَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا
لَوَيْتَهَا وَ (أَعَصَدْتُهَا) بِالْأَلْفِ لُغَةً .
عَصَرْتُ : الْعِنَبَ وَنَحْوَهُ (عَصْرًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ اسْتَخْرَجْتُ مَاءَهُ وَاعْتَصَرْتُهُ كَذَلِكَ
وَأَسَمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْعَصِيرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَ (الْعُصَارَةُ) بِالضَّمِّ مَا سَالَ عَنِ الْعَصْرِ
وَمِنْهُ قِيلَ (اعْتَصَرْتُ) مَالَ فُلَانٍ إِذَا
اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْهُ وَ (عَصَرْتُ) الثَّوبَ (عَصْرًا)
أَيْضًا إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَاءَهُ بِهِ وَ (عَصَرْتُ)
الدَّمْلَ لِتُخْرَجَ مِدَّتُهُ وَ (أَعَصَرْتُ) الْجَارِيَةَ
إِذَا حَاضَتْ فِيهِ (مُعَصِرٌ) بَغِيرِ هَاءٍ فَإِذَا
حَاضَتْ فَقَدْ بَلَغَتْ وَكَانَتْ إِذَا حَاضَتْ
دَخَلَتْ فِي عَصْرِ شَبَابِهَا وَ (الْإِعْصَارُ) رِيحٌ
تَرْتَفِعُ بِرَبَابٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَتُسْتَدِيرُ
كَانَهَا عَمُودٌ . وَ (الْإِعْصَارُ) مُذَكَّرٌ قَالَ
تَعَالَى «فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ» وَالْعَرَبُ
تُسَمَّى هَذِهِ الرِّيحَ الزَّوْبَعَةَ أَيْضًا وَالْجَمْعُ
(الْعُصَاوِيرُ) وَ (العُنْصُرُ) الْأَصْلُ وَالنَّسَبُ
وَوَزْنُهُ فُعْلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَقَدْ تَفَتَّحَ
الْعَيْنُ لِلتَّخْفِيفِ وَ (الْجَمْعُ الْعُنَاصِرُ)
وَ (العَصْرُ) اسْمُ الصَّلَاةِ مُؤَنَّثَةٌ مَعَ الصَّلَاةِ
وَيُدُونَهَا تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ (أَعَصُرُ)
وَ (عُصُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ
وَ (العَصْرُ) الدَّهْرُ وَ (العَصْرُ) بِضَمَّتَيْنِ
لُغَةٌ فِيهِ وَ (العَصْرَانِ) الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ

و (عِصَامُ) الْقَرْيَةُ رِبَاطُهَا وَسِرُّهَا الَّذِي
تُحْمَلُ بِهِ وَالْجَمْعُ (عُصَمٌ) مِثْلُ كِتَابٍ
وَكُتُبٍ .

عَصَى : الْعَبْدُ مَوْلَاهُ (عَصِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى
و (مَعْصِيَّةٌ) فَهُوَ (عَاصٍ) وَجَمْعُهُ (عَصَاةٌ)
وَهُوَ (عَصِيٌّ) أَيْضًا مُبَالِغَةٌ وَ (عَاصَاهُ)
لُغَةٌ فِي عَصَاةِ الْإِسْمِ (الْعِصْيَانُ) وَ (الْعَصَا)
مَقْصُورٌ مُؤَنَّثَةٌ وَالتَّشْبِيهُ (عَصَوَانٌ) وَالْجَمْعُ
(أَعْصِ) وَ (عِصِيٌّ) عَلَى فُعُولٍ مِثْلُ أَسَدٍ
وَأَسُودٍ وَالْفِيَّاسُ (أَعْصَاءُ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ لَكِنَّهُ لَمْ يُقَلَّ قَالَهُ ابْنُ السَّيْكِتِ
(وَشَقَّ فَلَانُ الْعَصَا^(١)) يُضْرَبُ مَثَلًا لِمُقَارَفَةِ
الْجَمَاعَةِ وَمُخَالَفَتِهِمْ وَأَلْقَى (عَصَاهُ) أَقَامَ
وَاطْمَأَنَّ .

عَصْبُهُ : (عَضْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعَهُ
وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ الْقَاطِعِ (عَضْبٌ) تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ وَرَجُلٌ (مَعْصُوبٌ) زَمِنَ لَا حَرَكَ
بِهِ كَأَنَّ الزَّمَانَ (عَضْبَتُهُ) وَمَنْعَتُهُ الْحَرَكَةُ
وَ (عَضَبَتْ) الشَّاةُ (عَضْبًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ انْكَسَرَ قَرْيَتُهَا وَ (عَضَبَتْ) الشَّاةُ
وَالنَّاقَةُ (عَضْبًا) أَيْضًا إِذَا شَقَّ أَذُنَهَا فَالَّذِي
(أَعْصَبُ) وَالْأُنْثَى (عَضْبَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ
وَحُمْرَاءَ وَيُعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيَقَالُ (أَعْصَبْتُهَا)
وَكَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُلَقَّبُ (بِالْعَضْبَاءِ) لَنَجَابَتِهَا لَا لَشَقِّ أَذُنِهَا

وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضًا وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ
لَقَطَ (الْعَصْرَيْنِ) وَالْمَرَادُ الْفَجْرُ وَصَلَاةُ
الْعَصْرِ غُلِبَ أَحَدُ الْأَسْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ
وَقِيلَ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا يُصَلَّيَانِ فِي طَرَفِي
الْعَصْرَيْنِ يَغْنِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

الْمَعْصُصُ : يَضْمُ الْأَوَّلُ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَيَضْمُ
وَقَدْ يُفْتَحُ تَخْفِيفًا مِثْلُ طَحْلَبٍ وَطَحْلَبٍ وَهُوَ
عَجَبُ الذَّيْبِ وَالْجَمْعُ (عَصَائِصُ)
عَصَفَتْ : الرِّيحُ عَصْفًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَ (عُصُوفًا) اشْتَدَّتْ فِيهِ (عَاصِفٌ)
وَ (عَاصِفَةٌ) وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (عَوَاصِفُ)
وَالثَّانِيَةُ (عَاصِفَاتٌ) وَيُقَالُ (أَعْصَفَتْ)
أَيْضًا فِيهِ (مَعْصِفَةٌ) وَيُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى
الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لَوْفُوعِهِ فِيهَا فَيَقَالُ يَوْمٌ
(عَاصِفٌ) كَمَا يُقَالُ بَارِدٌ لَوْفُوعِ الْبَرْدِ فِيهِ
وَالْعُصْفَرُ^(١) نَبْتٌ مَعْرُوفٌ وَعَصْفَرْتُ الثُّوبَ
صَبَّغْتُهُ (بِالْعُصْفَرِ) فَهُوَ (مَعْصِفٌ) اسْمُ
مَفْعُولٍ وَ (الْعُصْفُورُ) بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ
وَالْجَمْعُ (عَصَافِيرُ) .

عَصَمَهُ : اللَّهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ (يَعْصِمُهُ) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ حَفِظَهُ وَوَقَاهُ وَ (اعْتَصَمْتُ)
بِاللَّهِ امْتَنَعْتُ بِهِ وَالْإِسْمُ (الْعِصْمَةُ) وَ (الْمِعْصَمُ)
وَزَانٌ مَقْرُودٌ مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ السَّاعِدِ

(١) قوله والعصفر إلى قوله عصمه هكذا في جميع النسخ

التي بأيدينا ولا يخفى أنه مكرر بلفظ ما تقدم أول الترجمة لكون

ذكره هنا أنسب بقاعدته ا .

عَضَدْتُ : الشَّجَرَةَ (عَضْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعَهَا وَ (الْمِعْضُدُ) وَزَانَ مَقْوُودٌ سَيْفٌ يُمْنُهُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ وَ (الْمِعْضُدُ) أَيْضًا الدُّمْلُجُ وَ (عَضَدْتُ) الدَّابَّةَ (أَعْضَدُهَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا (عُضُودًا) مَشَيْتُ إِلَى جَانِبِهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا وَمِنْهُمْ سَهْمٌ (عَاضِدٌ) إِذَا وَقَعَ عَنْ يَمِينِ الْهَدَفِ أَوْ يَسَارِهِ وَاجْتَمَعَ (عَوَاضِدٌ) وَ (عَضَدْتُ) الرَّجُلَ (عَضْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصَبْتُ (عَضْدُهُ) أَوْ أَعْتَنَتْهُ فَصِرْتُ لَهُ (عَضْدًا) أَيْ مُعِينًا وَنَاصِرًا وَ (تَعَاضَدَ) الْقَوْمُ تَعَاوَنُوا وَ (الْعَضْدُ) مَا بَيْنَ الْمِرْقَى إِلَى الْكَتِفِ وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ وَزَانَ رَجُلٌ وَيَضْمَتَيْنِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَقَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا» وَمِثَالُ كَبِدٍ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَمِثَالُ فَلَسٍ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَبَكَرٍ وَالْخَامِسَةُ وَزَانَ قُفْلٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَهْلُ تِهَامَةٍ يُؤْتُونَ الْعَضْدَ وَبَنُو تَمِيمٍ يُذَكِّرُونَ وَالْجَمْعُ (أَعْضُدُ) وَ (أَعْضَادٌ) مِثْلُ أَفْلَسٍ وَأَقْفَالٍ وَفُلَانٌ (عَضْدِي) أَيْ مُعْتَمِدِي . عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَ (الْعَضَادَةُ) بِالْكَسْرِ جَانِبُ الْعَتَبَةِ مِنَ الْبَابِ وَرَجُلٌ (عَضَادِي) يَضُمُّ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا عَظِيمُ الْعَضْدِ .

عَضِضْتُ : اللَّفْمَةُ وَبِهَا وَعَلَيْهَا (عَضًّا) أَسْكَتَهَا بِالْأَسْنَانِ وَهُوَ مِنْ بَابِ تَعَبَ فِي الْأَكْثَرِ لَكِنْ الْمَصْدَرُ سَاكِنٌ وَمِنْ بَابِ

نَفَعَ لُغَةً قَلِيلَةً وَفِي أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عَضَّ) الْقَرْسُ عَلَى لِجَامِهِ فَهُوَ (عَضُوضٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَالْأَسْمُ (الْعَضِيضُ) وَ (الْعِضَاضُ) بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ لَيْسَ فِي الْأَمْرِ (مَعْضٌ) أَيْ مُسْتَمْسِكٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي عَضُوا عَلَيْهَا» أَيْ الرُّمُوهَا وَاسْتَمْسِكُوا بِهَا .

عَضَلَّ : الرَّجُلُ حَرَمَتْهُ (عَضَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ مَنَعَهَا التَّرْوِيحَ وَقَرَأَ السَّبْعَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى (فَلَا تَعْضَلُوهُمْ) بِالضَّمِّ وَ (أَعْضَلَّ) الْأَمْرُ بِالْأَلْفِ اشْتَدَّ وَمِنْهُ ذَا (عَضَالٌ) بِالضَّمِّ أَيْ شَدِيدٌ .

الْعِضَاءُ : وَزَانَ كِتَابٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ كَالطَّلْحِ وَالْعَوْسَجِ وَاسْتَنْتَى بَعْضُهُمُ الْقِتَادَ وَالسِّدْرَ فَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ (الْعِضَاءِ) وَالْهَاءِ أَصْلِيَّةٌ وَ (عِضَةٌ) الْبَعِيرُ (عِضَاءً) فَهُوَ (عِضَةٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ رَعَى (الْعِضَاءُ) وَاحْتَلَفُوا فِي الْوَاحِدَةِ وَهِيَ (عِضَةٌ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ قَلِيلٌ بِالْهَاءِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اللَّامُ فِي الْوَاحِدَةِ مَحذُوفَةٌ وَهِيَ وَأَوُّ الْهَاءِ لِلتَّائِيثِ عِضَاءً عَنْهَا يَقَالُ (عِضَةٌ) كَمَا يَقَالُ عِزَّةٌ وَشَفَّةٌ قَالَ وَالْأَصْلُ (عِضُوءَةٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اللَّامُ الْمَحذُوفَةُ هَاءٌ وَرُبَّمَا ثَبَتَتْ مَعَ هَاءِ التَّائِيثِ يَقَالُ (عِضَةٌ) وَزَانَ عِثَّةٌ وَ (الْعِضَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ

والجزء منه ولأمها وأو مَحْدُوفَةٌ وَالْأَصْلُ
عِصْوَةٌ وَالْجَمْعُ (عِصْوَنٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
مِثْلُ سِنَّينَ وَالْعِصْوُ كُلُّ عَظْمٍ وَافِرٍ مِنْ
الْجَسَدِ قَالَهُ فِي مُحْتَصِرِ الْعَيْنِ وَضَمُّ الْعَيْنِ
أَشْبَهُ مِنْ كَسَرِهَا وَالْجَمْعُ (أَعْصَاءٌ)
(عَصِيَّتٌ) الذَّبِيحَةُ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلْتُهَا
(أَعْصَاءً).

عَطِبَ : (عَطَبًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ هَلَكَ
(وَأَعْطَبْتُهُ) بِالْأَلِفِ لِلتَّعْدِيدِ (وَالْمُعْطَبُ)
بِفَتْحَتَيْنِ مَوْضِعُ الْعَطَبِ وَالْجَمْعُ (مُعَاطِبُ)
الْعِطْرُ : مَعْرُوفٌ (وَعَطِرْتُ) الْمَرْأَةُ (عَطَرًا)
فَهِىَ (عَطِرَةٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ مِنَ الْعِطْرِ
(وَعَطَّرْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ (وَتَعَطَّرْتُ) فَهِىَ
(مِعْطِيرٌ) (وَمِعْطَارٌ) أَيْ كَثِيرَةُ التَّعَطُّرِ
الْعَطَاسُ : مَعْرُوفٌ (وَعَطَسَ) (عَطَسًا)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لَفٍّ مِنْ بَابِ قَتَلَ
(وَالْمُعْطَسُ) وَزَانٌ مَجْلِسُ الْأَنْفِ (وَعَطَسَ)
الصَّنْعُ أَنْارَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ.

عَطِشَ : (عَطَشًا) فَهُوَ (عَطِشٌ)
(وَعَطْشَانٌ) وَامْرَأَةٌ (عَطِشَةٌ) (وَعَطِشَى)
وَيُجْمَعَانِ عَلَى (عَطَاشٍ) بِالْكَسْرِ وَمَكَانٌ
(عَطِشٌ) لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَقِيلَ قَلِيلُ الْمَاءِ.

عَطَفْتُ : النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا (عَطْفًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ حَتَّى عَلَيْهِ وَدَرَ لَبَنُهَا (وَعَطَفْتُ)
عَنْ حَاجَتِهِ (عَطْفًا) صَرَفْتُ عَنْهَا (وَعَطَفْتُ)
الشَّيْءَ (عَطْفًا) نَتَيْتُهُ أَوْ أَمَلْتُهُ (فَانْعَطَفَ)

(وَعَطَفَ) هُوَ (عُطُوفًا) مَالٌ (وَمُنْعَطَفٌ)
الْوَادِي عَلَى صِغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ حَيْثُ
(يَنْعَطِفُ) فَهُوَ اسْمٌ مَعْنَى (وَالْمُنْعَطِفُ)
اسْمٌ فَاعِلٌ الشَّيْءُ نَفْسِهِ فَهُوَ اسْمٌ عَيْنٍ
(وَأَسْتَعَفَفْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ يَعْطِفَ (وَعِطْفُ)
الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ (أَعْطَافٌ) مِثْلُ جُمْلٍ
وَأَحْمَالٍ وَفِي الطَّرِيقِ (عَطْفٌ) بِالْفَتْحِ
أَيِ اغْوِجَاجٌ وَمِثْلُ

عَطَلْتُ : الْمَرْأَةُ (عَطَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ (١)
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حُلِيٌّ فَهِىَ (عَاطِلٌ) (وَعُطْلٌ)
بِضَمَّتَيْنِ وَقَوْسٌ (عُطْلٌ) أَيْضًا لَا وَتَرَ عَلَيْهَا
(وَعَطَلُ) الْأَجِيرُ (يَعْطُلُ) مِثْلُ (بَعَطَلُ)
(يَبْطُلُ) وَزَنًا وَمَعْنَى (وَعَطَلْتُ) الْإِبِلُ خَلَّتْ
مِنْ رَاعٍ يَرْعَاهَا وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(عَطَلْتُ) الْأَجِيرَ وَالْإِبِلَ (تَعْطِيلًا).

الْعَطْنُ : لِلْإِبِلِ الْمُنَاحُ وَالْمَبْرَكُ وَلَا يَكُونُ
إِلَّا حَوْلَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ (أَعْطَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ (وَالْمُعْطِنُ) وَزَانٌ مَجْلِسٌ مِثْلُهُ
(وَعَطَنْتِ) الْإِبِلُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ
(عُطُونًا) فَهِىَ (عَاطِنَةٌ) (وَعَوَاطِنُ)
(وَعَطْنُ) الْغَنَمِ (وَمُعْطِنُهَا) أَيْضًا مَرَبُضُهَا
حَوْلَ الْمَاءِ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَابْنُ قُتَيْبَةَ
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ

(١) في المختار - من باب طرب : وفي القاموس من

باب فرح : وفي الصحاح : والْعَطْلُ أَيْضًا مصدر عَطَلْتُ

المرأة - والضبط بالشكل .

مِنْهُ وَلِهَذَا يَصْدُقُ تَارَةً أَقْعَدْتُهُ فَمَا قَعَدَ وَتَارَةً
أَقْعَدْتُهُ فَقَعَدَ وَ (الْعَطِيَّةُ) مَا تُعْطِيهِ وَالْجَمْعُ
(الْعَطَايَا) وَ (الْمُعَاطَاةُ) مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا
مَنَاوَلَةٌ لَكِنْ اسْتَعْمَلَهَا الْفُقَهَاءُ فِي مَنَاوَلَةِ
خَاصَّةٍ وَمِنْهُ فَلَانُ (يَتَعَاطَى) كَذَا إِذَا
أَقْدَمَ عَلَيْهِ وَفَعَلَهُ .

الْعَظِيمُ : يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَاللَّامَ شَيْءٌ يُصْبَغُ
بِهِ قِيلَ هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (نِيل) وَيُقَالُ لَهُ
الْوَسْمَةُ وَقِيلَ هُوَ الْبَقْمُ .

عَظُمَ : الشَّيْءُ (عِظَامًا) وَزَانُ عِيبٍ وَ
(عِظَامَةً) أَيْضًا بِالْفَتْحِ فَهُوَ (عَظِيمٌ)
وَ (أَعْظَمْتُهُ) بِالْأَلِفِ وَ (عَظَمْتُهُ) (تَعْظِيًا)
مِثْلُ وَقَرْنُهُ تَوْقِيرًا وَفَخَمْتُهُ وَ (اسْتَعْظَمْتُهُ)
رَأَيْتُهُ (عَظِيمًا) وَ (تَعْظَمَ) فَلَانُ وَ (اسْتَعْظَمَ)
تَكَبَّرَ وَ (تَعَاطَمَ) الْأَمْرُ (عَظُمَ) عَلَيْهِ
وَ (الْعَظْمَةُ) الْكِبْرِيَاءُ وَ (عَظُمَ) الشَّيْءُ
وَزَانُ قُفْلٍ وَ (مُعْظَمُهُ) أَكْثَرُهُ وَ (الْعَظْمُ)
جَمْعُهُ (عِظَامٌ) وَ (أَعْظَمُ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسَهَامٍ وَأَسْهَمَ .

الْعِظَاءَةُ : بِالْمَدِّ لَعْنَةُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ عَلَى خَلْقَةٍ
سَامٍ أَبْرَصَ وَ (الْعِظَايَةُ) لَعْنَةُ تَمِيمٍ وَجَمْعُ
الْأُولَى عِظَاءُ وَالثَّانِيَةُ (عِظَايَاتٌ) .

الْعَفَرُ : يَفْتَحَتَيْنِ وَجْهَ الْأَرْضِ وَيُطْلَقُ عَلَى
الْتُّرَابِ وَ (عَفَرْتُ) الْإِنَاءَ (عَفْرًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ ذَلِكَهُ (بِالْعَفْرِ) (فَانْعَفَرَ) هُوَ
وَ (اعْتَفَرَ) وَ (عَفَرْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً

لَا تَكُونُ (أَعْطَانُ) الْإِبِلَ إِلَّا حَوْلَ الْمَاءِ
فَأَمَّا مَبَارِكُهَا فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ عِنْدَ الْحَيِّ فَهِيَ
(الْمَأْوَى) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (عَطَنُ)
الْإِبِلِ مَوْضِعُهَا الَّذِي تَنْتَحِي إِلَيْهِ إِذَا شَرِبَتْ
الشَّرْبَةَ الْأُولَى فَتَبْرُكُ فِيهِ ثُمَّ يَمْلَأُ الْحَوْضُ
لَهَا ثَانِيًا فَتَعُودُ مِنْ (عَطْنِهَا) إِلَى الْحَوْضِ
فَتَعْلُ أَيْ تَشْرِبُ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ وَهُوَ الْعَلَلُ
(لَا تَعْطِنُ) الْإِبِلُ عَلَى الْمَاءِ إِلَّا فِي حِمَاةٍ
الْقَبِيطِ فَإِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ فَلَا عَطَنَ لِلْإِبِلِ
وَالْمَرَادُ (بِالْعَاطِنِ) فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ
الْمَبَارَكُ .

عَطَا : زَيْدٌ دِرْهَمًا تَنَاوَلَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ
بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَعْطَيْتُهُ) دِرْهَمًا وَ (الْعَطَاءُ)
اسْمٌ مِنْهُ فَإِنْ قِيلَ : قَوْلُهُمْ فِي الْحَاكِمِ
وَالْوَضْعِ بَيْنَ يَدَيْهِ (إِعْطَاءٌ) مُخَالَفٌ
لِلْوَضْعِ اللَّغَوِيِّ وَالْعَرَفِيِّ .
أَمَّا اللَّغَوِيُّ فَلأنَّهُ لَيْسَ فِيهِ أَخَذٌ وَتَنَاوُلٌ وَأَمَّا
الْعَرَفِيُّ فَلأنَّهُ يَصْدُقُ قَوْلُهُ (أَعْطَيْتُهُ) فَمَا
أَخَذَ فَمَا وَجَّهَ ذَلِكَ .

فَالْجَوَابُ أَنَّ التَّعْلِيلَ لَيْسَ عَلَى الْأَخْذِ
وَالْتَنَاوُلِ بَلْ عَلَى الدَّفْعِ فَقَطْ وَقَدْ وَجَدَ وَلِهَذَا
يَصْدُقُ قَوْلُهُ أَعْطَيْتُهُ فَمَا أَخَذَ فَلَيْسَ فِيهِ
مُخَالَفَةٌ لِلْوَضْعَيْنِ بَلْ هُوَ مُوَافِقٌ لِهَمَا وَهَذَا
كَمَا يُقَالُ أَطْعَمْتُهُ فَمَا أَكَلَ وَسَقَيْتُهُ فَمَا
شَرِبَ لِأَنَّكَ بِهَمْزَةٍ التَّعْلِيلِيَّةِ تُصِيرُ الْفَاعِلَ
قَابِلًا لِأَنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا يَشْتَرِطُ فِيهَا وَقُوعُ الْفِعْلِ

فَعَفَّرَ و (العَفْرَةُ) وَزَانُ عُرْفَةٍ بَيَاضٌ لَيْسَ بِالْخَالِصِ و (عَفَرٌ) (عَفْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقِيلَ إِذَا أَشْبَهَ لَوْنُهُ لَوْنَ الْعَفْرِ فَالذُّكْرُ (أَعْفَرُ) وَالْأُنْثَى (عَفْرَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَبِالْمَوْثِقَةِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَمِنْهُ (مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ) و (مَعَاوِرُ) قِيلَ هُوَ مُرَدُّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ حَصَاجِرَ وَبَلَاذِرَ فَتَكُونُ الْيَمِيمُ أَصْلِيَّةً وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ مَعْفَرٍ سُمِّيَ بِهِ (مَعَاوِرُ بْنُ مَرٍّ) فَتَكُونُ الْيَمِيمُ زَائِدَةً وَيُسَبَّبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيَقَالُ ثَوْبٌ (مَعَاوِرِي) ثُمَّ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ بِاسْمِ الْأَبِ وَهِيَ حَتَّى مِنْ أَحْيَاءِ الْيَمَنِ قَالُوا وَلَا يَقَالُ مَعَاوِرُ بِضَمِّ الْيَمِيمِ .

العَفَصُ : مَعْرُوفٌ وَيُدْبَغُ بِهِ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ وَطَعَامٌ (عَفَصٌ) فِيهِ تَقَبُّصٌ و (العِفَاصُ) وَزَانُ كِتَابٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (العِفَاصُ) الْوَعَاءُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ التَّفَقُّةُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَلِهَذَا يُسَمَّى الْجِلْدُ الَّذِي يُلْبَسُهُ رَأْسُ الْقَارُورَةِ (العِفَاصُ) لِأَنَّهُ كَالْوَعَاءِ لَهَا قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِالصِّمَامِ الَّذِي يُدْخَلُ فِي فَمِ الْقَارُورَةِ فَيَكُونُ سِدَادًا لَهَا وَقَالَ اللَّيْثُ (العِفَاصُ) صِمَامُ الْقَارُورَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ و (عَفَصْتُ) الْقَارُورَةَ (عَفَصًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ جَعَلْتُ الْعِفَاصَ عَلَى رَأْسِهَا و (أَعَفَصْتُهَا) بِالْأَلِفِ

جَعَلْتُ لَهَا (عِفَاصًا) وَقِيلَ هُمَا لَعْنَانِ فِي كُلٍّ مِنَ الْمَعْنَيْنِ .
عَفً : عَنِ الشَّيْءِ (يَعْفُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (عَقَّةٌ) بِالْكَسْرِ و (عَقًا) بِالْفَتْحِ امْتَنَعَ عَنْهُ فَهُوَ (عَقِيفٌ) و (اسْتَعَفَّ) عَنِ الْمَسْأَلَةِ مِثْلُ (عَفَّ) وَرَجُلٌ (عَفٌّ) وَامْرَأَةٌ (عَقَّةٌ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ فِيهِمَا و (تَعَفَّفَ) كَذَلِكَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيَقَالُ (أَعَفَّهُ) اللَّهُ (إِعْظَافًا) وَجَمْعُ (الْعَقِيفِ) (أَعَقَّةٌ) و (أَعْقَاءُ) الْعَقْفَقَةُ (١) : فَنَعْلَةٌ قِيلَ هِيَ الشَّعْرُ النَّابِتُ تَحْتَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَالذَّقْنِ سَوَاءٌ كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ أَمْ لَا وَالْجَمْعُ (عَنَاقِفُ) .

عَقَلْتُ : الْمَرْأَةُ (عَقْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ فَرْجِهَا شَيْءٌ يُشْبِهُ أَدْرَةَ الرَّجُلِ فَهِيَ (عَقْلَاءُ) وَزَانُ حَمْرَاءَ وَالْإِنْسَمُ (العَقْلَةُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (عَقَلْتُ) ذَاتَ الرَّجَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (العَقْلُ) لَحْمٌ يَنْبَتُ فِي قُبْلِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ الْقَرْنُ قَالُوا وَلَا يَكُونُ (العَقْلُ) فِي الْبِكْرِ وَإِنَّمَا يُصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْمُتَلَاحِمَةُ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ وَرَمٌ يَكُونُ بَيْنَ مَسْلَكِي الْمَرْأَةِ فَيَضِيقُ فَرْجَهَا حَتَّى يَمْتَنِعَ الْإِبْلَاجُ .

عَفَنَ : الشَّيْءُ (عَفَنًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَسَدَ

(١) عند غيره : النون أصلية فوزنها فَعَلَّةٌ - راجع القاموس .

الْعَقَبُ : يَشْتَجِبُ الْإِيْضُ مِنْ أَطْنَابِ
الْمَفَاصِلِ وَ (الْعَقَبُ) بِكسر القافِ مُؤَخَّرُ
الْقَدَمِ وَهِيَ أُنْتَى وَالسُّكُونُ لِلتَّخْفِيفِ جَائِزٌ
وَالْجَمْعُ (أَعْقَابُ) وَفِي الْحَدِيثِ «وَيْلٌ
لِّلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» أَيْ لِنَارِكَ غَسْلَهَا فِي
الْوُضوءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَنَبَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَنْ (عَقِبِ) الشَّيْطَانُ فِي الصَّلَاةِ
وَيُرَوَّى عَنْ (عَقْبِهِ) الشَّيْطَانُ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ
أَلْيَتَهُ عَلَى عَقْبِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي
يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْإِقْعَاءَ وَ (الْعَقَبُ)
بِكسر القافِ أَنْصَابٌ وَبِسُكُونِهَا لِلتَّخْفِيفِ الْوَلَدُ
وَوَلَدُ الْوَلَدِ وَلَيْسَ لَهُ (عَاقِبَةٌ) أَيْ لَيْسَ لَهُ
نَسْلٌ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ فَقَدْ (عَاقَبَهُ)
وَ (عَقَبَهُ) (تَعْقِيًّا) وَ (عَاقِبَهُ) كُلُّ شَيْءٍ
آخِرُهُ وَقَوْلُهُمْ جَاءَ فِي (عَقْبِهِ) بِكسر القافِ
وَبِسُكُونِهَا لِلتَّخْفِيفِ أَنْصَابٌ أَصْلُ الْكَلِمَةِ جَاءَ
زَيْدٌ بَطْأً عَقِبَ عَمْرٍو وَالْمَعْنَى كَلِمًا رَفَعَ عَمْرٍو
قَدَمًا وَضَعَ زَيْدٌ قَدَمَهُ مَكَانَهَا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ
جَاءَ (عَقْبَهُ) ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَيْنِ
وَفِيهِمَا مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ .

أَحَدُهُمَا الْمُتَابَعَةُ وَالْمَوْلَاةُ فَإِذَا قِيلَ جَاءَ فِي
(عَقْبِهِ) فَالْمَعْنَى فِي آخِرِهِ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ
بَنُو فُلَانٍ تَسْقَى إِبِلَهُمْ (عَقِبَ) بَنِي فُلَانٍ أَيْ
بَعْدَهُمْ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فَرَسَ (ذُو عَقِبٍ) أَيْ
جَرَى بَعْدَ جَرَى وَذَكَرَ تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ ثُمَّ
قَالَ وَالْبَابُ كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى أَصْلِهِ وَاحِدٌ وَهُوَ

مِنْ نُدْوَةٍ أَصَابَتْهُ فَهُوَ يَتَمَرَّقُ عِنْدَ مِيسِهِ
وَ (عَقَنَ) اللَّحْمُ تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَ (تَعَقَّنَ)
كَذَلِكَ فَهُوَ (عَقَنُ) بَيْنَ (الْعُقُوتِ)
وَ (مُتَعَقِّنُ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (عَقْنَتْهُ)
(أَعَفْنَتْهُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (أَعَفْنَتْهُ)
بِالْأَلِفِ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ .

عَفَا : الْمَنْزِلُ (يَعْفُو) (عَفْوًا) وَ (عُفْوًا)
وَ (عَفَاءً) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ دَرَسَ وَ (عَقْنَتْهُ)
الرَّيْحُ يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا وَمِنْهُ (عَفَا)
اللَّهُ عَنْكَ أَيْ مَحَا ذُنُوبَكَ وَ (عَقُوتُ) عَنْ
الْحَقِّ أَسْقَطْتُهُ كَأَنَّكَ مَحَوْتُهُ عَنْ الَّذِي
هُوَ عَلَيْهِ وَ (عَافَاهُ) اللَّهُ مَحَا عَنْهُ الْأَسْقَامَ
وَ (الْعَافِيَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَهِيَ مَصْدَرٌ جَاءَتْ
عَلَى فَاعِلَةٍ وَمِثْلُهُ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ بِمَعْنَى نُشُوءِ اللَّيْلِ
وَالْحَافِيَةُ بِمَعْنَى الْحَتَمِ وَالْعَافِيَةُ بِمَعْنَى الْعُقْبِ
وَ (لَيْسَ لَوْفَعِهَا كَازِبَةٌ) وَ (عَفَا) الشَّيْءُ
كَثُرَ وَفِي التَّنْزِيلِ حَتَّى (عَفَوْا) أَيْ كَثُرُوا
وَ (عَفُوتُهُ) كَثُرَتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
أَيْضًا بِالْهَمْزِ فَيُقَالُ (أَعَفَيْتُهُ) وَقَالَ
السَّرُّسُطِيُّ (عَقُوتُ) الشَّعْرُ (أَعَفُوهُ) (عَفَوْا)
وَ (عَقَيْتُهُ) (أَعَفَيْتُهُ) (عَفِيًّا) تَرَكْتُهُ حَتَّى
يَكْثُرَ وَيَطُولُ وَمِنْهُ (أَحْفُوا الشُّوَارِبَ) وَأَعَفُوا
اللَّحْيَ) يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ ثَلَاثِيًّا وَرُبَاعِيًّا
وَعَقُوتُ الرَّجُلِ سَأَلْتُهُ وَ (عَفَا) الشَّيْءُ (عَفْوًا)
فَضْلٌ وَ (اسْتَعْفَى) مِنَ الْخُرُوجِ (فَاعْفَاهُ)
بِالْأَلِفِ أَيْ طَلَبَ التَّرُكَّ فَأَجَابَهُ .

أَنْ يَجِيءَ الشَّيْءُ بِعَقِبِ الشَّيْءِ أَيْ مُتَأَخِّرًا عَنْهُ
وَقَالَ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ: صَلَيْنَا (أَعْقَابَ)
الْفَرِيضَةَ تَطَوُّعًا أَيْ بَعْدَهَا وَقَالَ الْفَارَابِيُّ جِئْتُ
فِي عَقِبِ الشَّهْرِ إِذَا جِئْتُ بَعْدَ مَا يَمْضِي هَذَا
لَفْظُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي حَدِيثٍ عَمَرَ أَنَّهُ
سَافَرَ فِي (عَقِبِ) رَمَضَانَ أَيْ فِي آخِرِهِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَسَ (دُوَ عَقِبِ) أَيْ جَرَى
بَعْدَ جَرِي وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ تَخْفِيفًا وَقَالَ
عَبِيدُ :

* لَا أَعْلَمُ مَا جَهَلْتُ بِعَقِبِهِمْ *

أَيْ أَخَّرْتُ لِأَعْلَمُ آخِرَ أَمْرِهِمْ وَقِيلَ مَا جَهَلْتُ
بَعْدَهُمْ وَسَافَرْتُ وَخَلِيفَ فَلَانٍ (بَعْقِي) أَيْ
أَقَامَ بَعْدِي وَ (عَقَبْتُ) زَيْدًا (عَقْبًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ وَ (عَقُوبًا) جِئْتُ بَعْدَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الْعَاقِبَ) لِأَنَّهُ
(عَقَبَ) مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَيْ جَاءَ
بَعْدَهُمْ وَرَجَعَ فَلَانٌ عَلَى (عَقْبِهِ) أَيْ عَلَى
طَرِيقِ (عَقْبِهِ) وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ خَلْفَهُ وَجَاءَ
مِنْهَا سَرِيعًا .

وَالْمَعْنَى الثَّانِي إِذْرَاكَ جُزْءَ مِنَ الْمَذْكُورِ مَعَهُ
يُقَالُ جَاءَ فِي (عَقِبِ) رَمَضَانَ إِذَا جَاءَ وَقَدْ
بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَيُقَالُ إِذَا بَرِيَ الْمَرِيضُ وَبَقِيَ
شَيْءٌ مِنَ الْمَرَضِ هُوَ فِي (عَقِبِ) الْمَرَضِ .
وَأَمَّا (عَقِيبُ) مِثَالُ كَرِيمٍ فَاسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ
قَوْلِهِمْ (عَاقِبَهُ مُعَاقِبَةً) وَ (عَقَبَهُ تَعْقِيًّا)
فَهُوَ (مُعَاقِبٌ) وَ (مُعَقَّبٌ) وَ (عَقِيبٌ)

إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا وَاللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ يَتَعَاقَبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبُ
صَاحِبِهِ . وَالسَّلَامُ (يَعْقُبُ) التَّشَهُدُ أَيْ يَتْلُوهُ
فَهُوَ (عَقِيبٌ) لَهُ . وَالْعِدَّةُ (تَعْقُبُ) الطَّلَاقَ
أَيْ تَتْلُوهُ وَتَتَّبِعُهُ فَهِيَ (عَقِيبٌ) لَهُ أَيْضًا .
فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ يَفْعَلُ ذَلِكَ (عَقِيبَ) الصَّلَاةِ
وَنَحْوُهُ بِالْبَاءِ لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا عَلَى تَقْدِيرِ مَحْذُوفٍ
وَالْمَعْنَى فِي وَقْتِ (عَقِيبِ) وَقْتُ الصَّلَاةِ
فَيَكُونُ (عَقِيبُ) صِفَةً وَقْتُ ثُمَّ حَذَفَ مِنَ
الْكَلَامِ حَتَّى صَارَ (عَقِيبَ) الصَّلَاةِ وَقَوْلُهُمْ
أَيْضًا يَصْبِحُ الشَّرَاءُ إِذَا (اسْتَعَقَبَ) عِثْقًا لَمْ
أَجِدْ لِهَذَا ذِكْرًا إِلَّا مَا حُكِيَ فِي التَّهْذِيبِ
(اسْتَعَقَبَ) فَلَانٌ مِنْ كَذَا خَيْرًا وَمَعْنَاهُ وَجَدَ
بِذَلِكَ خَيْرًا بَعْدَهُ وَكَلَامُ الْفُقَهَاءِ لَا يَطَابِقُ
هَذَا إِلَّا بِتَأْوِيلٍ بَعِيدٍ فَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ إِذَا
(عَقَبَهُ) الْعِثْقُ أَيْ تَلَاهُ . وَ (الْعُقْبَةُ) التَّوْبَةُ
وَالْجَمْعُ (عُقَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (تَعَاقَبُوا)
عَلَى الرَّاحِلَةِ رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ (عُقْبَةً)
وَ (الْعُقْبُ) بِضَمَّتَيْنِ وَالْإِسْكَانُ تَخْفِيفُ
(الْعَاقِبَةِ) . وَ (الْعُقَابُ) مِنَ الْجَوَارِحِ
أُنْثَى وَجَمْعُهَا (عُقَابٌ) وَ (أَعْقَبَهُ) نَدَمًا
أَوْرَثَهُ وَ (عَاقَبْتُ) اللَّصَّ (مُعَاقِبَةً)
وَ (عِقَابًا) وَالْإِسْمُ (الْعُقُوبَةُ) وَ (الْيَعْقُوبُ)
يَفْعُولُ ذَكَرَ الْحَجَلِ وَالْجَمْعُ (يَعَاقِبُ)
وَ (الْعُقْبَةُ) فِي الْحَجَلِ وَنَحْوِهِ جَمْعُهَا (عُقَابٌ)
مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَلَيْسَ فِي صَدَقَتِهِ (تَعْقِيبٌ)

أَيِ اسْتِثْنَاءٍ وَوَلَّى وَلَمْ (يُعْقَبْ) لَمْ يَعْطِفَ
(وَالْتَعْقِيبُ) فِي الصَّلَاةِ الْجُلُوسُ بَعْدَ
قَضَائِهَا لِذُعَاءٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ.

عَقَدْتُ : الْحَبْلُ (عَقْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(فَانْعَقَدَ) وَ (الْعُقْدَةُ) مَا يُمَسِّكُهُ وَيُوثِقُهُ
وَمِنْهُ قِيلَ (عَقَدْتُ) الْبَيْعَ وَنَحْوَهُ وَ (عَقَدْتُ)
الْبَيْعِينَ وَ (عَقَّدْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ تَوْكِيدٌ وَ
(عَاقَدْتُهُ) عَلَى كَذَا وَ (عَقَدْتُهُ) عَلَيْهِ
بِمَعْنَى عَاهَدْتُهُ وَ (مَعَقِدُ) الشَّيْءِ مِثْلُ
مَجْلِسٍ مَوْضِعٍ (عَقْدِهِ) وَ (عُقْدَةُ) النِّكَاحِ
وغيرِهِ إِحْكَامُهُ وَإِبْرَامُهُ وَ (الْعُقْدُ) بِالْكَسْرِ
الْقِلَادَةُ وَالْجَمْعُ (عُقُودٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَ (اعْتَقَدْتُ) كَذَا (عَقَدْتُ) عَلَيْهِ الْقَلْبَ
وَالضَّمِيرَ حَتَّى قِيلَ (الْعُقِيدَةُ) مَا يَدِينُ
الْإِنْسَانُ بِهِ وَلَهُ (عُقِيدَةُ) حَسَنَةُ سَالِمَةٍ مِنْ
الشُّكِّ وَ (اعْتَقَدْتُ) مَا لَا جَمْعَ لَهُ.

وَ (الْعَنْقُودُ) مِنَ الْعَنْبِ وَنَحْوِهِ فُعُولٌ بِضَمِّ
الْقَاءِ وَالْعَنْقَادُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ.

عَقَرَهُ : عَقَرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَرَحَهُ وَ (عَقَرَ)
الْبَعِيرَ بِالسَّيْفِ (عَقْرًا) ضَرَبَ قَوَائِمَهُ بِهِ
لَا يُطْلَقُ (الْعَقْرُ) فِي غَيْرِ الْقَوَائِمِ وَرُبَّمَا
قِيلَ (عَقَرَهُ) إِذَا نَحَرَهُ فَهُوَ (عَقِيرٌ) وَجِمَالُ
(عَقْرَى) وَ (عَقَرَتِ) الْمَرْأَةُ (عَقْرًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا ، وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَرَبَ
انْقَطَعَ حَمْلُهَا فَهِيَ (عَاقِرٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ
حِكَايَةً عَنْ زَكْرِيَّا «وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ» وَنِسَاءٌ

(عَوَاقِرُ) وَ (عَاقِرَاتُ) وَرَجُلٌ (عَاقِرٌ)
أَيْضًا لَمْ يُؤَلِّدْ لَهُ وَالْجَمْعُ (عَقَرٌ) مِثْلُ رَاسِخٍ
وَرُكْعٍ وَ (عَقَرَهَا) اللَّهُ بِالْفَتْحِ جَعَلَهَا
كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي
حَدِيثِ صَفِيَّةَ «عَقَرَى حَلْقِي» تَقَدَّمَ فِي حَلْقِي
وَصُورَتُهُ ذُعَاءٌ وَمَعْنَاهُ غَيْرُ مُرَادٍ وَ (عَقَرَ) الدَّارَ
أَصْلُهَا فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَضَمُّ الْعَيْنِ وَتَفَتْحُ
عِنْدَهُمْ وَمِنْ هُنَا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْعَقْرُ)
أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَ (عَقَرَهَا) مُعْظَمَهَا فِي
لُغَةٍ غَيْرِهِمْ وَضَمُّ لَا غَيْرَ . وَ (الْعَقَارُ) مِثْلُ
سَلَامٍ كُلِّ مَلِكٍ ثَابِتٍ لَهُ أَصْلٌ كَالدَّارِ
وَالنَّخْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَرُبَّمَا أُطْلِقَ عَلَى الْمَتَاعِ
وَالْجَمْعُ (عَقَارَاتُ) وَ (الْعَقَارُ) بِالْفَتْحِ
وَالتَّثْقِيلِ الدَّوَاءُ وَالْجَمْعُ (عَقَاقِرُ) وَالْكَلْبُ
(الْعُقُورُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ كُلُّ سَبْعٍ
(يَعْقِرُ) مِنَ الْأَسَدِ وَالْفَهْدِ وَالنَّمِرِ وَالذَّبِّ
يُقَالُ (عَقَرَ) النَّاسَ (عَقْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
فَهُوَ (عُقُورٌ) وَالْجَمْعُ (عَقَرٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
وَرُسُلٍ.

وَالْعُقُوبُ : تُطْلَقُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى فَإِذَا
أُرِيدَ تَأْكِيدُ التَّذْكِيرِ قِيلَ (عُقُوبَانٌ) بِضَمِّ
الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَقِيلَ لَا يُقَالُ إِلَّا (عُقُوبٌ)
لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْعُقُوبُ)
يُقَالُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا التَّأْنِيثُ
وَيُقَالُ لِلذَّكْرِ (عُقُوبَانٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ
(عُقُوبَةٌ) بِالْهَاءِ لِلْأُنْثَى قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ مَرَى أَيْكُمْ إِذْ غَدَتْ

عُقْرَبَةٌ يَكُونُهَا عُقْرَبَانُ
فَجَمَعَ بَيْنَ اسْمِ الذَّكَرِ الْخَاصِّ وَأَنْثِ
الْمُؤَنَّثَةِ بِالْهَاءِ وَأَرْضَ (مُعْقَرَبَةً) اسْمُ فَاعِلٍ
ذَاتِ (عُقَارِبٍ) كَمَا يُقَالُ مُتَعَلِّبٌ وَمُضْفِدَةٌ
وَنَحْوُ ذَلِكَ .

الْعِصَصَةُ : لِلْمَرْأَةِ الشَّعْرُ الَّذِي يُلَوِّى وَيَدْخُلُ
أَطْرَافُهُ فِي أَصُولِهِ وَالْجَمْعُ (عِقَائِصُ)
و (عِقَاصُ) و (العِصَصَةُ) مِثْلُهَا وَالْجَمْعُ
(عِقَصُ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ و (عَقَصَتْ)
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا (عَقَصًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ وَ (عَقَصَتْهُ) ضَفَرَتْهُ وَ
(الْمُقَصَّاءُ) وَزَانَ الْحَمَاءُ الشَّاءَ يَلْتَوِي
قَرْنَاهَا وَالذَّكَرُ (أَعْقَصُ) وَ (العِقَاصُ)
خَيْطٌ يُجْمَعُ بِهِ أَطْرَافُ الذُّوَابِ وَالْجَمْعُ
(عُقُصُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ .

الْعُقَافَةُ : وَزَانَ تَفَاحَةً وَرَمَانَةً هِيَ الْمِخْجَنُ
وَ (عَقَفَهُ) (عَقَفًا) مِنْ بَابِ طَرَبَ (فَانْعَقَفَ)
عَطَفَهُ فَانْعَطَفَ وَ (عَقَفْتُ) الشَّيْءَ (تَعْقِيفًا)
عَوَّجْتُهُ .

عَقَى : عَنْ وَلَدِهِ (عَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ
(الْعَقِيقَةُ) وَهِيَ الشَّاءُ الَّتِي تُذْبَحُ يَوْمَ
الْأُسْبُوعِ وَفِي الْحَدِيثِ «قُولُوا نَسِيكَةً وَلَا
تَقُولُوا عَقِيقَةً» وَكَانَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَتْهُمْ
تَطِيرُوا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فَقَالَ (قُولُوا نَسِيكَةً)
وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يُولَدُ عَلَيْهِ الْمَوْلُودُ مِنْ

أَدَمِي وَغَيْرِهِ (عَقِيقَةٌ) وَ (عَقِيقُ) وَ (عَقَّةٌ)
بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ أَصْلُ (العَقِّ) الشَّقُّ يُقَالُ
(عَقٌّ) ثُوبُهُ كَمَا يُقَالُ شَقُّهُ بِمَعْنَاهُ وَمِنْهُ
يُقَالُ (عَقٌّ) الْوَلَدُ أَبَاهُ (عُقُوقًا) مِنْ بَابِ
فَعَلَ إِذَا عَصَاهُ وَتَرَكَ الْإِحْسَانَ إِلَيْهِ فَهُوَ (عَاقٌ)
وَالْجَمْعُ (عَقَقَةٌ) وَ (العَقِيقُ) الْوَادِي الَّذِي
شَقُّهُ السَّيْلُ قَدِيمًا وَهُوَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ عِدَّةُ
مَوَاضِعَ مِنْهَا (العَقِيقُ) الْأَعْلَى عِنْدَ مَدِينَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا بَلَى الْحَرَّةَ إِلَى
مُنْتَهَى الْبَقِيعِ وَهُوَ مَقَابِرُ الْمُسْلِمِينَ وَمِنْهَا
(العَقِيقُ) الْأَسْفَلُ وَهُوَ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهَا
(العَقِيقُ) الَّذِي يَجْرِي مَاءُهُ مِنْ غُورَى تِهَامَةٍ
وَأَوْسَطُهُ بِحِذَاءِ ذَاتِ عِرْقٍ قَالَ بَعْضُهُمْ وَيَتَّصِلُ
بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ
فَقَالَ لَوْ أَهْلُوا مِنْ (العَقِيقِ) كَانَ أَحَبَّ
إِلَى وَجَمْعُ (العَقِيقِ) (أَعَقَّةٌ) وَ (العَقِيقُ)
حَجَرٌ يَفْعَلُ مِنْهُ الْفُصُوصُ .

و (العَقَقْتُ) وَزَانَ جَعْفَرُ طَائِرٌ نَحْوُ الْحَمَامَةِ
طَوِيلُ الذَّنْبِ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَهُوَ نَوْعٌ
مِنَ الْغُرَبَانِ وَالْعَرَبُ تَشَاءُهُمْ بِهِ .

عَقَلْتُ : الْبَعِيرُ (عَقْلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَهُوَ أَنْ تَتَى وَظِيفَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ فَتَشْدُهُمَا جَمِيعًا
فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ بِحَبْلٍ وَذَلِكَ هُوَ (العَقَالُ)
وَجَمْعُهُ (عَقْلٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ
(عَقَلْتُ) الْقَتِيلَ (عَقْلًا) أَيْضًا أَدَبْتُ دَبَّتَهُ
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ سُمِّيَتْ الدَّيَّةُ (عَقْلًا) تَسْمِيَةً

بِالْمُصَدَّرِ لِأَنَّ الْإِبْلَ كَانَتْ (تُعْقِلُ) بِفَنَاءِ
وَلِي الْقَيْلِ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ حَتَّى أُطْلِقَ
(الْعَقْلُ) عَلَى الدِّيَةِ إِبْلًا كَانَتْ أَوْ نَقْدًا
و (عَقَلْتُ) عَنْهُ غَرَمْتُ عَنْهُ مَا لَزِمَهُ مِنْ ذِيَّةٍ
وَجَنَائِيَةِ وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ
عَنْهُ وَمِنَ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا أَيْضًا (عَقَلْتُ) لَهُ دَمٌ
فُلَانٌ إِذَا تَرَكْتَ الْقَوْدَ لِلدِّيَةِ وَعَنِ الْأَضْمَعِيِّ
كَلَّمْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا يُوسُفَ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ فِي
ذَلِكَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ (عَقَلْتُهُ) وَ (عَقَلْتُ)
عَنْهُ حَتَّى فَهَمَّتْهُ فِي حَدِيثٍ «لَا تَعْقِلِ الْعَاقِلَةَ
عَمْدًا وَلَا عَبْدًا» قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ أَنْ
يَخْبِي اللَّهَ عَلَى الْحُرِّ وَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى هُوَ
أَنْ يَخْبِي الْحُرُّ عَلَى الْعَبْدِ وَصَوْبُهُ الْأَضْمَعِيُّ
وَقَالَ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
لَكَانَ الْكَلَامُ لَا تَعْقِلِ الْعَاقِلَةَ عَنْ عَبْدٍ فَإِنَّ
الْمَعْقُولَ هُوَ الْمَيْتَ وَالْعَبْدُ فِي قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ
غَيْرُ مَيْتٍ وَدَافِعُ الدِّيَةِ (عَاقِلُ)
وَالْجَمْعُ (عَاقِلَةٌ) وَجَمْعُ (الْعَاقِلَةِ) (عَوَاقِلُ)
وَ (عَقِيلُ) وَزَانُ كَرِيمٍ اسْمُ رَجُلٍ وَعَقِيلُ
مُصَغَّرٌ قَبِيلَةٌ وَالْإِبْلُ الْعُقَيْلَةُ يُلْفِظُ التَّصْغِيرَ
مِنْ إِبْلٍ نَجْدٍ صِلَابٌ كِرَامٌ نَفِيسَةٌ وَفِي حَدِيثٍ
أَبَى بَكْرٍ «لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا» قِيلَ الْمُرَادُ
الْحَبْلُ وَأَمَّا ضَرْبُ بِهِ مَثَلًا لِتَقْلِيلِ مَا عَسَاهُمْ
أَنْ يَمْنَعُوهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ الْإِبْلَ إِلَى
السَّاعِي وَ (يَعْقِلُونَهَا) (بِالْعَقْلِ) حَتَّى يَأْخُذَهَا
كَذَلِكَ وَقِيلَ الْمُرَادُ (بِالْعَقَالِ) نَفْسُ

الْصَّدَقَةِ فَكَانَتْهُ قَالَ لَوْ مَنَعُونِي شَيْئًا مِنْ
الْصَّدَقَةِ وَمِنْهُ يُقَالُ دَفَعْتُ (عَقَالًا) عَامٍ
وَ (عَقَلْتُ) الشَّيْءَ (عَقْلًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ أَيْضًا تَدَبَّرْتُهُ وَ (عَقِلَ) (يَعْقِلُ) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ لَعُهُ ثُمَّ أُطْلِقَ (الْعَقْلُ) الَّذِي
هُوَ مُصَدَّرٌ عَلَى الْحِجَا وَاللُّبِّ وَلِهَذَا قَالَ
بَعْضُ النَّاسِ (الْعَقْلُ) غَرِيزَةُ بَيْهَاتٍ بِهَا
الْإِنْسَانُ إِلَى فَهْمِ الْحِطَابِ فَالْرَجُلُ (عَاقِلُ)
وَالْجَمْعُ (عَقَالُ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ
وَرُبَّمَا قِيلَ (عُقَالًا) وَامْرَأَةٌ (عَاقِلُ)
وَ (عَاقِلَةٌ) كَمَا يُقَالُ فِيهَا بِالْبَالِغِ وَبِالْعَقَّةِ
وَالْجَمْعُ (عَوَاقِلُ) وَ (عَاقِلَاتُ) وَ (عَقِلَ)
الدَّوَاءُ الْبَطْنُ (عَقْلًا) أَيْضًا أَمْسَكَهُ فَالدَّوَاءُ
(عَقُولُ) مِثْلُ رَسُولٍ وَ (اعْتَقَلْتُ) الرَّجُلَ
حَبَسْتُهُ وَ (اعْتَقِلَ) لِسَانُهُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ إِذَا حُبِسَ عَنِ الْكَلَامِ أَى
مُنِعَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَالْمَعْقِلُ وَزَانُ مُسْجِدٍ
الْمُلْجَأُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ (مَعْقِلُ)
ابْنُ بَسَارٍ الْمَرْئِيُّ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ نَوْعٌ مِنَ
التَّمْرِ بِالْبَصْرَةِ وَهَرٍ بِهَا أَيْضًا فَيُقَالُ تَمْرٌ
(مَعْقِلِي).

الْعَقِيمُ : الَّذِي لَا يُؤَلِّدُ لَهُ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنثَى وَ (عَقِمَتِ) الرَّحِمُ (عَقْمًا) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (عَقَمَهَا)
اللَّهُ (عَقْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالْإِسْمُ (الْعُقْمُ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَيَجْمَعُ الرَّجُلُ عَلَى (عُقَمَاءَ)

عُكَّاشَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُوَ ابْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ وَهُوَ بِالتَّثْقِيلِ وَعَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ يُخَفَّفُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعُكَّاشَةُ بِالتَّثْقِيلِ وَبِالتَّخْفِيفِ الْعَنْكَبُوتُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

عَكَفَ : عَلَى الشَّيْءِ (عُكُوفًا) وَ (عَكْفًا) مِنْ بَابِي قَعَدَ وَضَرَبَ لَا زَمَةَ وَوَاطَيْهُ وَقَرَىٰ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ «يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ» وَ (عَكَفْتُ) الشَّيْءَ (أَعْكُفُهُ) وَ (أَعْكِفُهُ) حَبْسُهُ وَمِنَهُ (الْإِعْكَافُ) وَهُوَ افْتِعَالٌ لِأَنَّهُ حَبَسَ النَّفْسَ عَنِ التَّصَرُّفَاتِ الْعَادِيَةِ وَ (عَكَفْتُهُ) عَنْ حَاجَتِهِ مَعْنَتُهُ .

عُكَاظٌ^(١) : وَزَانٌ غُرَابٍ سُوْقٌ مِنْ أَعْظَمِ أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ وَرَاءَ قَرْنِ الْمَنَازِلِ بِمَرْحَلَةٍ مِنْ عَمَلِ الطَّائِفِ عَلَى طَرِيقِ الْبَيْتِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ الصَّحْرَاءُ مُسْتَوِيَةٌ لَا جَبَلٍ بِهَا وَلَا عِلْمٌ وَهِيَ بَيْنَ نَجْدٍ وَطَائِفٍ وَكَانَ يُقَامُ فِيهَا السُّوقُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ نَحْوًا مِنْ نِصْفِ شَهْرٍ ثُمَّ يَأْتُونَ مَوْضِعًا دُونَهُ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ سُوْقٌ مَجَنَّةٌ فَيُقَامُ فِيهِ السُّوقُ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ ثُمَّ يَأْتُونَ مَوْضِعًا قَرِيبًا مِنْهُ يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَجَازِ فَيُقَامُ فِيهِ السُّوقُ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَى مَنَى وَالتَّائِيثُ لَعْنَةُ الْحِجَازِ وَالتَّذْكِيرُ لَعْنَةُ تَيْمِيمٍ .

الْعُكَّةُ : الطُّيُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْبَسْمِ وَالْجَمْعُ (عُكَنُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَعْكَا) وَ (تَعَكَّنَ) الْبَطْنُ صَارِدًا (عُكَنَ)

وَ (عِقَامُ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكُرَمَاءٍ وَكَرَامٍ وَتَجَمَّعَ الْمَرْأَةُ عَلَى (عَقَانِمَ) وَ (عُقْمَ) بِضَمَّتَيْنِ وَعَقْلٌ (عَقِيمٌ) لَا يَنْفَعُ صَاحِبُهُ وَالْمَلِكُ (عَقِيمٌ) لَا يَنْفَعُ فِي طَلَبِهِ نَسَبٌ وَلَا صَدَاقَةٌ فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَابْنَهُ عَلَى الْمَلِكِ وَيَوْمَ (عَقِيمٌ) لَا هَوَاءَ فِيهِ فَهُوَ شَدِيدُ الْحَرِّ .

الْعُقَى : وَزَانٌ حِمْلٌ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ حِينَ يُولَدُ أَسْوَدُ لَرُجْ كَانَهُ الْغِرَاءُ .

الْعُكْرُ : بِفَتْحَتَيْنِ مَا خَرَّ وَرَسَبَ مِنَ الزَّيْتِ وَنَحْوِهِ وَ (عَكِرَ) الشَّيْءُ (عُكْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا لَمْ يَرَسُبْ خَائِرُهُ وَ (عُكِرَ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ عَطَفَ وَرَجَعَ وَ (عُكِرَ) بِهِ بَعِيرُهُ غَلَبَهُ وَعَطَفَ رَاجِعًا وَ (اغْتُكِرَ) الظَّلَامُ اخْتَلَطَ .

الْعُكَّازَةُ : وَزَانٌ تُفَاحَةٌ وَرَمَانَةٌ الْعَزَّةُ وَالْجَمْعُ (عُكَاكِيْزُ) وَ (عُكَّازَاتُ) .

عُكَّسَهُ : عَكَّسًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَدَّ أَوَّلُهُ عَلَى آخِرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُنَّ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعَكَّسْنَ بِالْبَرَى

عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا وَمِنْهُنَّ يُكْسَعُ يُقَالُ (عُكَّسْتُ) الْبَعِيرَ إِذَا شَدَدْتَ عُنُقَهُ إِلَى إِخْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ بَارِكٌ وَ (عُكَّسْتُ) عَلَيْهِ أَمْرُهُ رَدَدْتُهُ عَلَيْهِ وَ (عُكَّسْتُ) عَنْ أَمْرِهِ مَعْنَتُهُ وَكَلَامُ (مَعْكُوسٌ) مَقْلُوبٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ فِي التَّرْتِيبِ أَوْفَى الْمَعْنَى .

(١) الترتيب يقتضى ذكرها قبل عكف .

الْعَلَاءُ : بِالْمَدِّ الْعَصَبَةُ الْمُتَنَدَّةُ فِي الْعُنُقِ
وَالْمُخْتَارُ الثَّانِيْتُ فَقَالَ هِيَ (الْعَلَاءُ)
وَالْتَنِيَّةُ (عَلَاوَان) وَيَجُوزُ (عَلَاءَان) وَ
(الْعَلْبَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (عَلَبٌ) وَ (عَلَابُ)
الْعَلِجُ : حِمَارُ الْوَحْشِ الْغَلِيظُ وَرَجُلٌ (عَلِجٌ)
شَدِيدٌ وَ (عَلِجٌ) (عَلَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
اشْتَدَّ وَ (الْعَلِجُ) الرَّجُلُ الضَّخْمُ مِنْ كَفَّارِ
الْعَجَمِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَطْلُقُ (الْعَلِجَ) عَلَى
الْكَافِرِ مُطْلَقًا وَالْجَمْعُ (عُلُوجٌ) وَ (أَعْلَاجٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَأَحْمَالٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ
(اسْتَعْلَجَ) الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ وَكُلُّ
ذِي لِحْيَةٍ (عَلِجٌ) وَلَا يُقَالُ لِلْأَمْرَدِ (عَلِجٌ)
وَ (رَمْلٌ عَالِجٌ) جِبَالٌ مُتَوَاصِلَةٌ يَتَّصِلُ
أَعْلَاهَا بِالذَّهْنَاءِ وَالذَّهْنَاءُ بِقَرْبِ الْيَمَامَةِ
وَأَسْفَلُهَا بِبَنَدٍ وَيَتَسَّعُ اتِّسَاعًا كَثِيرًا حَتَّى قَالَ
الْبَكْرِيُّ رَمْلٌ عَالِجٌ يُحِيطُ بِأَكْثَرِ أَرْضِ
الْعَرَبِ :

الْعَلَسُ : يَفْتَحَتَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ الْحِنْطَةِ يَكُونُ
فِي الْقِشْرِ مِنْهُ حَبَّتَانِ وَقَدْ تَكُونُ وَاحِدَةً أَوْ
ثَلَاثَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُؤْكَلُ
فِي الْجَذَبِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْبُرِّ إِلَّا أَنَّهُ عَسِرُ
الِاسْتِنْقَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْعَدَسُ :

عَلَفْتُ : الدَّابَّةُ (عَلَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَاسْمُ
(الْمَعْلُوفِ) (عَلَفٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَالْجَمْعُ
(عَلَافٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَ (أَعْلَفْتُهُ)

بِالْأَلِفِ لُغَةٌ وَ (الْمَعْلَفُ) (١) بِكَسْرِ الْمِيمِ
مَوْضِعُ الْعَلَفِ وَ (الْعُلُوفَةُ) مِثَالُ حُلُوفَةٍ
وَرَكُوبَةٍ مَا يُعْلَفُ مِنَ الْعَتَمِ وَغَيْرِهَا يَطْلُقُ
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ :

عَلَقْتُ : الْأَيْلُ مِنَ الشَّجَرِ (عَلَقًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (عُلُوفًا) أَكَلْتُ مِنْهَا بِأَفْوَاهِهَا
(وَعَلَقْتُ) فِي الْوَادِي مِنْ بَابِ تَعَبَ
سَرَحَتْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «أَرْوَاهُ
الشُّهَدَاءُ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ» قِيلَ يُرَوَى
مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْوَجْهُ إِذْ لَوْ كَانَ مِنَ الثَّانِي
لَقِيلَ (تَعْلُقُ) فِي وَرَقٍ وَقِيلَ مِنَ الثَّانِي قَالَ
الْقُرْطُبِيُّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَ (عَلَقَ) الشَّوْكُ بِالثُّوبِ
(عَلَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (تَعْلُقُ) بِهِ إِذَا
نَسِبَ بِهِ وَاسْتَمْسَكَ وَ (عَلَقْتَ) الْمَرْأَةُ
بِالْوَلَدِ وَكُلُّ أَنْثَى (تَعْلُقُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَيْضًا
حَبَلَتْ وَالْمَصْدَرُ (الْعُلُوقُ) وَ (عَلَقَ)
الْوَحْشُ بِالْجِبَالَةِ (عُلُوقًا) (تَعَوَّقَ) وَمِنْهُ قِيلَ
(عَلَقَ) الْخَضَمُ بِخَضَمِهِ وَ (تَعْلُقَ) بِهِ
(أَعْلَقْتُ) ظَفَرِي بِالشَّيْءِ بِالْأَلِفِ أَنْشَبْتُهُ
(وَعَلَقْتُ) الشَّيْءَ بغيرِهِ وَ (أَعْلَقْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ وَالْأَلِفِ (فَتَعْلَقَ) وَ (عَلَاقَةُ)
السَّيْفِ بِالْكَسْرِ حِمَالَتُهُ وَ (الْمَعْلَاقُ) بِالْكَسْرِ
مَا (يَعْلُقُ) بِهِ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ وَمَا (يَعْلُقُ)
بِالزَّامِلَةِ أَيْضًا نَحْوَ الْقُمَّقَمَةِ وَالْقِرْيَةِ وَالْمِطْهَرَةِ

(١) هذا الضبط موافق لما في الصحاح - وفي القاموس
موضع العلف مَعْلَفٌ كَمَعْلَفَةٍ.

وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ
وَالْأَصْلُ (أَعْلَهُ) اللَّهُ فَعُلَ فَهُوَ (مَعُولٌ) أَوْ
مِنْ (عَلَهُ) فَيَكُونُ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَاهُ (مُعَلٌ)
عَلَى الْقِيَاسِ لَكِنَّهُ قَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالِ وَ (اعْتَلَّ)
إِذَا مَرَضَ وَ (اعْتَلَّ) إِذَا تَمَسَكَ بِحُجَّةٍ ذَكَرَ
مَعْنَاهُ الْفَارَابِيُّ وَ (أَعْلَهُ) جَعَلَهُ ذَا عِلَّةٍ وَمِنْهُ
(إِعْلَالَاتُ) الْفُقَهَاءِ وَ (اعْتِلَالُهُمْ) وَ
(عَلَّلْتُهُ) (عَلَّلًا) مِنْ بَابِ طَلَبٍ سَقَيْتُهُ
السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ وَ (عَلَّ) هُوَ (يَعْلِلُ) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ إِذَا شَرِبَ وَهُمْ (بَنُو عَلَاتٍ) إِذَا كَانَ
أَبُوهُمْ وَاحِدًا وَأُمَّهَاتُهُمْ شَيْئًا الْوَاحِدَةُ (عَلَّةٌ)
مِثْلُ جَنَاتٍ وَجَنَّةٍ قِيلَ مَاخُودٌ مِنَ (الْعَلَلِ)
وَهُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ لِأَنَّ الْأَبَّ لَمَّا تَزَوَّجَ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى صَارَ كَأَنَّهُ شَرِبَ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفَى الْوَلَائِمِ أَوْلَادُ الْوَاحِدَةِ

وَفِي الْعِبَادَةِ أَوْلَادُ الْعَلَاتِ

وَأَوْلَادُ الْأَعْيَانِ أَوْلَادُ الْأَبْوَيْنِ وَأَوْلَادُ الْأَخْبَانِ
عَكْسُ الْعَلَاتِ وَقَدْ جَمَعْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ :

وَمَنْ أَرَدْتَ تَمَيُّزَ الْأَعْيَانِ

فَهُمُ الَّذِينَ يُضْمُّهُمْ أَبْوَانُ

الْأَخْبَانِ أَمْ لَيْسَ يَجْمَعُهُمْ أَبُ

وَبِعَكْسِهِ الْعَلَاتُ يَفْتَرِقَانِ

(١) رواية سيويه (ج ١ ص ١٧٢) - في العبادة
بإلقاء آخر الحروف لا بإلقاء كما هنا والمبرد روه في المختضب
كرواية سيويه - في الكامل - في المحافل - ولعل العبادة
منحرف عن العبادة - ١ - الشنقلى -

وَالْجَمْعُ فِيهَا (مَعَالِقُ) وَ (الْعَلَقُ) شَيْءٌ
أَسْوَدُ يُشَبَّهُ الدُّودَ يَكُونُ بِالْمَاءِ فَإِذَا شَرِبَتْهُ
الدَّابَّةُ تَعْلُقُ بِحَلْقِهَا الْوَاحِدَةُ (عَلَقَةٌ) مِثْلُ
قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ وَ (الْعَلَقَةُ) الْمَنَى يَنْتَقِلُ بَعْدَ
طَوْرِهِ فَيَصِيرُ دَمًا غَلِيظًا مُتَجَدِّدًا ثُمَّ يَنْتَقِلُ
طَوْرًا أُخَرَ فَيَصِيرُ لَحْمًا وَهُوَ الْمَضْغَةُ سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مِقْدَارُ مَا يُضْمَعُ وَ (الْعَلَقَةُ) مَا
تَبْلُغُ بِهِ الْمَاشِيَةُ وَالْجَمْعُ (عَلَقٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ وَفُلَانٌ لَا يَأْكُلُ إِلَّا (عَلَقَةً) أَيْ مَا
يُمَسِكُ نَفْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كُلُّ بَيْعٍ أَبْقَى (عَلَقَةً)
فَهُوَ بَاطِلٌ أَيْ شَيْئًا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْبَائِعُ وَ (الْعَلَاةُ)
بِالْفَتْحِ مِثْلُهَا وَمِنْهُ (عَلَاةٌ) الْخُصُومَةُ وَهُوَ
الْقَدْرُ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ وَ (عَلَاةٌ) الْحَبِّ
وَامْرَأَةٌ (مُعَلَّقةٌ) لَا مَتْرُوحَةٌ وَلَا مُطْلَقَةٌ .

وَ (الْعَلَقُمُ) وَزَانَ جَمْعُ قِيلَ الْحَنْظَلُ وَقِيلَ قَتَاءُ
الْحِمَارِ .

عَلَكْتُهُ : عَلَكًا مِنْ بَابِ قَتَلَ مَضَعْتُهُ وَ (عَلَكَ)
الْفَرَسُ اللَّجَامَ لَا كَهْ وَ (الْعَلَكُ) مِثْلُ حِمْلٍ
كُلُّ صَنْعٍ (يُعَلَكُ) مِنْ لَبَانٍ وَغَيْرِهِ فَلَا
يَسِيلُ وَالْجَمْعُ (عَلَكٌ) وَ (أَعْلَاكُ) .

عَلٌّ : الْإِنْسَانُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْمُولِ مَرَضٌ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَبْنِيهِ لِلْقَاعِلِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَيَكُونُ
الْمُتَعَمِّلِي مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (عَلِيلٌ) «الْعِلَّةُ»
الْمَرَضُ الشَّاعِلُ وَالْجَمْعُ (عِلَلٌ) مِثْلُ
سِلْدَةٍ وَسِلْدَرٍ وَ (أَعْلَهُ) اللَّهُ فَهُوَ (مَعُولٌ)
قِيلَ مِنَ التَّوَارِيدِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

الْعِلْمُ : اليَقِينُ يُقَالُ (عِلِمَ) (يَعْلَمُ) إِذَا تَيَقَّنَ
وَجَاءَ بِمَعْنَى الْمَعْرِفَةِ أَيْضاً كَمَا جَاءَتْ بِمَعْنَاهُ
ضَمِنَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعْنَى الْآخِرِ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي
كَوْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مَسْبُوقاً بِالْجَهْلِ لِأَنَّ الْعِلْمَ
وَإِنْ حَصَلَ عَنْ كَسْبٍ فَذَلِكَ الْكَسْبُ
مَسْبُوقٌ بِالْجَهْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ «مِمَّا عَرَفُوا مِنْ
الْحَقِّ» أَيْ عِلِمُوا وَقَالَ تَعَالَى «لَا تَعْلَمُونَهُمْ
اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ» أَيْ لَا تَعْرِفُونَهُمْ اللَّهُ يَعْرِفُهُمْ وَقَالَ
زُهَيْرٌ .

وَأَعْلَمَ عِلِمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
وَلِكُنِّي عَنْ عِلِمَ مَا فِي غَدٍ عَمِي
أَيْ وَأَعْرِفُ وَأُطْلِقَتِ الْمَعْرِفَةُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
لَأَنَّهَا أَحَدُ الْعِلْمَيْنِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا اصطلاحِيٌّ
لَاخْتِلَافُ تَعَلُّقِهِمَا وَهُوَ سُحَّانَهُ وَتَعَالَى مُتَرَدِّدٌ
عَنْ سَابِقَةِ الْجَهْلِ وَعَنْ الْاِكْتِسَابِ لِأَنَّهُ تَعَالَى
يَعْلَمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ لَوْ كَانَ
كَيْفَ يَكُونُ وَ(عِلِمُهُ) صِفَةٌ قَدِيمَةٌ يَقْدَمُ بِهِ
قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ فَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْجَهْلُ . وَإِذَا كَانَ
(عِلِمَ) بِمَعْنَى الْيَقِينِ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَإِذَا
كَانَ بِمَعْنَى عَرَفَ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَقَدْ
يُضْمَنُ مَعْنَى شَعَرَ فَتَدْخُلُ الْبَاءُ فَيُقَالُ
(عِلِمْتُهُ) وَ(عِلِمْتُ) بِهِ وَ(أَعْلَمْتُهُ) الْخَبَرَ
(وَأَعْلَمْتُهُ) بِهِ وَ(عِلِمْتُهُ) الْفَاتِحَةُ وَالصَّنْعَةُ
وغير ذلك (تَعْلِيماً) (فَتَعْلَمَ) ذَلِكَ (تَعْلُمًا)
وَالْأَيَّامُ (المَعْلُومَاتُ) عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ
(وَأَعْلَمْتُ) عَلَى كَذَا بِالْأَلْفِ مِنَ الْكِتَابِ

وغيره جعلتُ عليه (عَلَامَةً) وَ(أَعْلَمْتُ)
التَّوْبَ جَعَلْتُ لَهُ (عِلْمًا) مِنْ طَرَازٍ وَغيره
وَهِيَ (الْعَلَامَةُ) وَجَمْعُ (الْعِلْمِ) (أَعْلَامٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجَمْعُ (الْعَلَامَةِ)
(عَلَامَاتٌ) وَ(عِلِمْتُ) لَهُ عَلَامَةٌ بِالتَّشْدِيدِ
وَصَعْتُ لَهُ أَمَارَةً يَعْرِفُهَا وَ(الْعَالِمُ) يَفْتَحُ
اللَّامَ الْخَلْقَ وَقِيلَ مُخْتَصٌّ بِمَنْ يَعْقِلُ وَجَمْعُهُ
بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ . وَ(الْعِلْمُ) مِثْلُ (الْعَالِمِ)
يَكْسِرُ اللَّامَ وَهُوَ الَّذِي اتَّصَفَ (بِالْعِلْمِ)
وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (عُلَمَاءُ) وَجَمْعُ الثَّانِي عَلَى
لَفْظِهِ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ وَهُمْ أَوَّلُو الْعِلْمِ أَيْ مُتَصِفُونَ
بِهِ وَ(عِلِمَ عِلْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انشَقَّتْ
شَفَتُهُ الْعُلْيَا فَالَّذِي (أَعْلَمَ) وَالْأُنْثَى (عِلْمَاءُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

عَلَنَ : الْأَمْرُ (عُلُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ظَهَرَ
وَانْتَشَرَ فَهُوَ (عَالِنٌ) وَ(عَلِنَ) (عَلَنًا)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةً فَهُوَ (عَلِنَ) وَ(عَلِينِ)
وَالْأَسْمُ (الْعَلَانِيَةُ) مُخَفَّفَةٌ (وَأَعْلَنَتْهُ) بِالْأَلْفِ
أَظْهَرَتْهُ وَ(عَالَنْتُ) بِهِ (مُعَالَنَةً) وَ(عِلَانًا)
مِنْ بَابِ قَاتَلَ .

عَلُو : الدَّارُ وَغيرَهَا خِلَافُ السُّفْلِ بِضَمِّ
الْعَيْنِ وَكسرها وَ(الْعُلْيَا) خِلَافُ السُّفْلَى
تُضْمُ الْعَيْنُ فَتَقْصُرُ وَتَفْتَحُ فَمَدَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
وَالضَّمُّ مَعَ الْقَصْرِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا فَيُقَالُ شَفَةُ
(عُلْيَا) وَ(عُلْيَاءُ) وَأَصْلُ (الْعُلْيَاءِ) كُلُّ
مَكَانٍ مُشْرِفٍ وَجَمْعُ (الْعُلْيَا) (عُلَى) مِثْلُ

كَبُرَى وَكَبُرَ (عَلَا) الشَّيْءُ (عُلُوًّا) مِنْ
بَابٍ قَعْدَ ارْتَفَعَ فَهُوَ (عَالٍ) وَ (أَعْلَيْتُهُ)
رَفَعْتُهُ وَ (الْعَالِيَةُ) مَا فَوْقَ نَجْدٍ إِلَى تِهَامَةٍ
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (عُلُوِيٌّ) بِضَمِّ الْعَيْنِ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ وَ (الْعَوَالِي) مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ
وَكَانَهُ جَمْعُ (عَالِيَةٍ) وَ (تَعَالَى تَعَالَى) مِنْ
الْإِرْتِفَاعِ أَيْضًا وَ (تَعَالَى) فَعَلَ أَمْرٌ مِنْ ذَلِكَ
وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ الْعَالِيَّ كَانَ يُنَادِي السَّافِلَ
فَيَقُولُ (تَعَالَى) ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى
اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَى هَلَمْ مُطْلَقًا وَسَوَاءٌ كَانَ مَوْضِعُ
الْمَدْعُوِّ أَعْلَى أَوْ أَسْفَلَ أَوْ مُسَاوِيًا فَهُوَ فِي
الْأَصْلِ لِمَعْنَى خَاصٍ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي مَعْنَى عَامٍ
وَيَتَّصِلُ بِهِ الضَّمَاوَرُ بَاقِيًا عَلَى فَتْحِهِ فَيَقَالُ
(تَعَالَوْا تَعَالِيًا تَعَالَيْنَ) وَرُبَّمَا ضُمَّتِ اللَّامُ
مَعَ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ وَكُسِرَتْ مَعَ
الْمُؤَنَّثَةِ وَبِهِ قَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى «قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا» لِمُجَانَسَةِ
الْبَوَاوِ وَ (عَلَا) فِي الْأَرْضِ (عُلُوًّا) صَعِدَ
وَ (عَلَا عُلُوًّا) تَجَبَّرَ وَتَكَبَّرَ وَ (عَلَا) فَلَانًا
غَلَبَهُ وَفَهَرَهُ وَكُنْتُ (عَلَى السَّطْحِ) وَكُنْتُ
(أَعْلَاهُ) بِمَعْنَى وَ (عُلُوْتُ) عَلَى الْجَبَلِ
وَ (عُلُوْتُ أَعْلَاهُ) بِمَعْنَى أَيْضًا وَ (عُلُوْتُهُ)
وَ (عُلُوْتُ) فِيهِ رَقِيبَتُهُ فَتَأْتِي لِلْإِسْتِعْلَاءِ حَقِيقَةً
كَمَا تَقَدَّمَ وَجَزَاءً أَيْضًا قَوْلُ زَيْدٍ (عَلَيْهِ) دِينُ
تَشْبِيهِاً لِلْمَعْنَى بِالْأَجْسَامِ وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الضَّمِيرِ قُلِبَتْ الْأَلِفُ يَاءً وَوَجْهُهُ أَنَّ مِنْ

عَمَدَتُ : لِلشَّيْءِ (عَمَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَ (عَمَدْتُ) إِلَيْهِ قَصَدْتُ وَ (تَعَمَدْتُهُ)
قَصَدْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا وَبَنَى الصَّغَانِيُّ عَلَى دَقِيقَةٍ
فِيهِ فَقَالَ فَعَلْتُ ذَلِكَ (عَمَدًا) عَلَى عَيْنِ
وَ (عَمَدَ عَيْنٍ) أَيْ يَجِدُ وَيَقِينُ وَهَذَا فِيهِ
احْتِرَازٌ مِمَّنْ يَرَى شَيْحًا فَيُظَنُّهُ صَبْدًا فَرِيهِيهِ
فَأَنَّهُ لَا يُسَمَّى (عَمَدَ عَيْنٍ) لِأَنَّهُ إِنَّمَا
(تَعَمَدَ) صَبْدًا عَلَى ظَنِّهِ وَ (عَمَدْتُ)
الْحَاطِطُ (عَمَدًا) دَعَمْتُهُ وَ (أَعَمَدْتُهُ) بِالْأَلِفِ
لُغَةً وَ (الْعِمَادُ) مَا يُسْنَدُ بِهِ وَالْجَمْعُ (عَمَدٌ)
يَفْتَحَتَيْنِ وَ (اعْتَمَدْتُ) عَلَى الشَّيْءِ اتَّكَلْتُ
وَ (اعْتَمَدْتُ) عَلَى الْكِتَابِ رَكَنْتُ وَتَمَسَّكْتُ

مُسْتَعَارٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَ (الْعُمْدَةُ) مِثْلُ (الْعِمَادِ)
وَأَنْتَ (عُمْدَتُنَا) فِي الشَّدَائِدِ أَيْ مُعْتَمِدُنَا
وَ (عُمْدَةُ) الْقِسْمِ اللَّيْلُ أَيْ (مُعْتَمِدُهُ)
وَمَقْصُودُهُ الْأَعْظَمُ وَ (الْعِمَادُ) الْأَيْنَةُ
الرَّفِيعَةُ الْوَاحِدَةُ (عِمَادَةٌ) وَ (الْعُمُودُ)
مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَعْمِدَةٌ) وَ (عُمْدُ)
بِضْمَتَيْنِ وَيَفْتَحَتَيْنِ وَيُقَالُ لِأَصْحَابِ الْأَخْبِيَةِ
أَهْلُ (عُمُودٍ وَعُمْدٍ وَعِمَادٍ) وَضَرَبَ الْفَجْرُ
(بِعُمُودِهِ) سَطَعَ وَهُوَ الْمُسْتَطِيرُّ .

عَمْرٌ : الْمَنْزِلُ بِأَهْلِهِ (عَمْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
فَهُوَ (عَامِرٌ) وَسُمِّيَ بِالْمُضَارِعِ وَعَمَرَهُ أَهْلُهُ
سَكَنُوهُ وَأَقَامُوا بِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (عَمَرْتُ)
الدَّارَ (عَمْرًا) أَيْضًا بَنَيْتُهَا وَالِاسْمُ (الْعِمَارَةُ)
بِالْكَسْرِ . وَالْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْكَسْرُ
فِيهَا أَكْثَرُ مِنَ الْفَتْحِ وَ (عَمَارَةٌ) بِالضَّمِّ
اسْمُ رَجُلٍ . وَ (الْعُمَرَانُ) اسْمُ اللَّيْنَانِ وَ (عَمَرُ
يَعْمَرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (عُمْرًا) يَفْتَحُ الْعَيْنُ
وَضَمُّهَا طَالُ (عُمْرُهُ) فَهُوَ (عَامِرٌ) وَبِهِ
سُمِّيَ تَفَاوُلًا وَبِالْمُضَارِعِ وَمِنْهُ (يَحْيَى بْنُ
يَعْمَرَ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(عُمْرُهُ) اللَّهُ (يَعْمَرُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (عُمْرُهُ)
(تَعْمِيرًا) أَيْ أَطَالَ (عُمْرُهُ) وَتَدْخُلُ لَامُ
الْقِسْمِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَفْتُوحِ فَتَقُولُ (لِعَمْرِكَ)
لَأَفْعَلَنَّ وَالْمَعْنَى وَحَيَاتِكَ وَبَقَائِكَ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ
(الْعُمَرَى) وَ (أَعْمَرْتُهُ) الدَّارَ بِالْأَلْفِ جَعَلْتُ
لَهُ سُكْنَاهَا (عُمْرُهُ) وَ (الْعُمْرَةُ) الْحَجُّ

الْأَصْغَرُ وَجَمَعُهَا (عُمَرٌ) وَ (عُمَرَاتٌ) مِثْلُ
غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ
(الاعْتِمَارِ) وَهُوَ الزِّيَارَةُ وَ (أَعْمَرْتُ)
الرَّجُلَ (إِعْمَارًا) جَعَلْتُهُ (يَعْمَرُ) قَالَ
ابْنُ السِّكِّكِتِ (اعْتَمَرْتُهُ) إِذَا قَصَدْتَ لَهُ
وَ (الْعَمْرُ) اللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَ الْأَسْنَانِ
وَالْجَمْعُ (عُمُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَسُمِّيَ
بِالْوَاحِدِ وَيَصْغُرُ عَلَى (عُمِيرٍ) وَبِهِ سُمِّيَ
وَكَنِيَ وَمِنْهُ (أَبُو عُمَيْرٍ) أَخُو أَنَسٍ لِأُمِّهِ وَهُوَ
الَّذِي مَارَحَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ
«أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ التَّغْيِيرُ» وَقَالَ الْخَلِيلُ
(الْعَمْرُ) مَا بَدَأَ مِنَ اللَّيْلِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْعَمْرُ) اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّكَةُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ
وَ (الْعَمْرُ) ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَيُقَالُ لَهُ
عَمْرُ السُّكَّرِ وَ (عَمَارٌ) مُثَقَّلٌ اسْمُ رَجُلٍ
وَ (عَمَارَةٌ) اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ :

* تقول عَمَارَةٌ لِي يَا عَمْرَهُ *

وَ (الْعَمَارِيَّةُ) (١) الْكِبَارَةُ كَانَتْ نِسْبَةً إِلَى الْإِسْمِ
عَمَوَاسُ : بِالْفَتْحِ بَلَدَةٌ بِالشَّامِ بِقُرْبِ الْقُدْسِ
وَكَانَتْ قَدِيمًا مَدِينَةً عَظِيمَةً وَطَاعُونَ (عَمَوَاسُ)
كَانَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

عَمِشَتْ : الْعَيْنُ (عَمَشًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
سَالَ دَمْعُهَا فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ مَعَ ضَعْفِ
الْبَصَرِ فَالْرَجُلُ (أَعْمَشُ) وَالْأُنْثَى (عَمَشَاءُ)
وَالْجَمْعُ (عُمَشٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْعَمَارِيَّةُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

عَمَّقَتْ : البئرَ (عُمَّقًا) مِنْ بَابِ قَرَّبَ
(وَعَمَاقَةً) بِالْفَتْحِ أَيْضًا بَعْدَ قَعْرَمَا فَهِيَ
(عَمِيقَةٌ) وَ (الْعَمَقُ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ اسْمُ مَنَهُ
وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَعَمَّقْتُهَا)
وَ (عَمَّقْتُهَا) وَ (عَمَقْتُ) الْمَكَانَ أَيْضًا بَعْدَ
فَهْوٍ (عَمِيقٌ) .

عَمَلْتُهُ : (أَعْمَلُهُ) (عَمَلًا) صَنَعْتُهُ وَ (عَمِلْتُ)
عَلَى الصَّدَقَةِ سَعَيْتُ فِي جَمْعِهَا وَالْفَاعِلُ
(عَامِلٌ) وَالْجَمْعُ (عُمَالٌ) وَ (عَامِلُونَ)
وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَعْمَلْتُهُ)
كَذَا وَ (اسْتَعْمَلْتُهُ) أَيْ جَعَلْتُهُ (عَامِلًا)
وَ (اسْتَعْمَلْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ (يَعْمَلَ) وَ
(اسْتَعْمَلْتُ) الثَّوبَ وَنَحْوَهُ أَيْ (أَعْمَلْتُهُ)
فَمَا بَعْدَ لَهُ وَ (عَامَلْتُهُ) فِي كَلَامِ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ يَرَادُ بِهِ التَّصَرُّفُ مِنَ الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ
الصَّغَانِيُّ (الْمُعَامَلَةُ) فِي كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
هِيَ الْمُسَافَاةُ فِي لُغَةِ الْحِجَازِيِّينَ وَ (عَمَلْتُهُ)
عَلَى الْبَلَدِ بِالتَّشْدِيدِ وَلَيْتَهُ (عَمَلُهُ) وَ (الْعِمَالَةُ)
بِضَمِّ الْعَيْنِ أَجْرَةُ الْعَامِلِ وَالْكَسْرُ لُغَةٌ .

عَمَّ : الْمَطَرُ وَغَيْرُهُ (عُمُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
فَهْوٍ (عَامٌ) وَالْعَامَّةُ خِلَافُ الْخَاصَّةِ وَالْجَمْعُ
(عَوَامٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْعَامَةِ
(عَامِيٌّ) وَالْهَاءُ فِي (الْعَامَةِ) لِلتَّأْكِيدِ بِلَفْظِ
وَاحِدٍ ذَالٌ عَلَى شَيْئَيْنِ فَصَاعِدًا مِنْ جِهَةٍ
وَاحِدَةٍ مُطْلَقًا وَمَعْنَى الْعُمُومِ إِذَا اقْتَضَاهُ
الْلَفْظُ تَرَكَّ التَّفْصِيلُ إِلَى الْأَجْمَالِ وَيَخْتَلِفُ

الْعُمُومُ بِحَسَبِ الْمَقَامَاتِ وَمَا يُضَافُ إِلَيْهَا
مِنْ قَرَانَيْنِ الْأَحْوَالِ فَقَوْلُكَ مَنْ يَأْتِي أَكْرَمُهُ
وَإِنْ كَانَ لِلْعُمُومِ فَقَدْ يَقْتَضِي الْمَقَامُ
التَّخْصِصَ بِزَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ أَوْ أَفْرَادٍ وَنَحْوِ
ذَلِكَ كَمَا يُقَالُ مَنْ يَأْتِي أَطْعَمُهُ مِنْ هَذِهِ
الْفَاكِهَةِ وَهِيَ لَا تَبْقَى رَطْبَةً دَائِمًا فَقَرِيبَةُ الْحَالِ
تَدُلُّ عَلَى وَقْتٍ تَبْقَى فِيهِ تِلْكَ الْفَاكِهَةُ قَالَ
قُطُبُ الدِّينِ الشِّيرَازِيُّ وَعَلَى هَذَا فَمَا أُمَكِّنَ
اسْتِيعَابُهُ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ (مَتَى) وَمَا لَمْ يُمَكِّنَ
اسْتِيعَابُهُ تَزَادَ (مَا) عَلَيْهِ يُقَالُ (مَتَى مَا)
لِأَنَّ زِيَادَتَهَا تُؤَدِّنُ بِتَغْيِيرِ الْمَعْنَى وَانْتِقَالِهِ عَنِ
الْمَعْنَى الْأَعْمِ إِلَى مَعْنَى عَامٍ كَمَا تَنْقُلُ
الْمَعْنَى وَتُغَيِّرُهُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى إِنْ وَأَخَوَاتِهَا فَهَذَا
فَرَقٌ بَيْنَ (الْعَامِ) وَ (الْأَعْمِ) . وَ (الْعِمَامَةُ)
جَمْعُهَا (عِمَائِمٌ) وَ (نَعَمْتٌ) كَوْرَتْ
(الْعِمَامَةُ) عَلَى الرَّأْسِ وَ (عُمَمٌ) الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ سُودٌ وَ (الْعِمَائِمُ) تَيَجَانُ الْعَرَبِ
وَ (الْعِمَمُ) جَمْعُهُ أَعْمَامٌ وَ (الْعُمُومَةُ) مَصْدَرٌ
مِنْهُ وَ (الْعَمَّةُ) جَمْعُهَا (عِمَاتٌ) وَ يُقَالُ
هُمَا ابْنَا عَمٍّ ^(١) وَابْنَا أَخٍ وَابْنَا خَالَةٍ وَلَا يُقَالُ
هُمَا ابْنَا عَمَّةٍ ^(٢) وَلَا ابْنَا أُخْتٍ وَلَا ابْنَا خَالَ

(١) قوله وابتنا أخ لعله سبق قلم فانه لا يقال ذلك لأن أحدهما يقول يا بن أخي والثاني يقول يا عمي كيبه مصححه .

(٢) كتب اللغة على أنه لا يقال ابنا عمه ولا ابنا خال - ولعل هذا لعدم وروده عن العرب - ولكن يمكن أن يقال هذا : كأن يتزوج اثنان كل واحد منهما أخت الآخر فولدهما ابنا عمه وابتنا خال .

تَعَالَى «لَمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ» الزَّيْنُ
و (تَعَنَّتْ) أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَدَى وَ (أَعْنَتَهُ)
أَوْقَعَهُ فِي (الْعَنَتِ) وَفِيهَا يَشْقُ عَلَيْهِ
تَحْمَلُهُ .

عِنْدَ : طَرَفُ مَكَانٍ وَيَكُونُ طَرَفُ زَمَانٍ إِذَا
أُضِيفَ إِلَى الزَّمَانِ نَحْوُ (عِنْدَ) الصُّبْحِ
و (عِنْدَ) طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ
حُرُوفِ الْجَرِّ (مِنْ) لَا غَيْرَ تَقُولُ جِئْتُ
(مِنْ عِنْدِهِ) وَكَسَرَ الْعَيْنِ هُوَ اللُّغَةُ الْفُصْحَى
وَتَكَلَّمَ بِهَا أَهْلُ الْفَصَاحَةِ وَحَكَّى الْفَتْحَ وَالضَّمَّ
وَالْأَصْلُ اسْتَعْمَالُهُ فِيهَا حَضَرَكَ مِنْ أَى قَطِرٍ
كَانَ مِنْ أَقْطَارِكَ أَوْ دَنَا مِنْكَ وَقَدْ اسْتَعْمِلَ
فِي غَيْرِهِ فَتَقُولُ (عِنْدِي) مَالٌ لِمَا هُوَ
بِحَضْرَتِكَ وَلِمَا غَابَ عَنْكَ ضَمِنَ مَعْنَى
الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ عَلَى الشَّيْءِ وَمِنْ هُنَا اسْتَعْمِلَ
فِي الْمَعْنَى يُقَالُ (عِنْدَهُ) خَيْرٌ وَمَا (عِنْدَهُ)
شَرٌّ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَيْسَ لَهَا جِهَاتٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى «فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ» أَى
مِنْ فَضْلِكَ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْحُكْمِ فَتَقُولُ
هَذَا (عِنْدِي) أَفْضَلُ مِنْ هَذَا أَى فِي حُكْمِي
و (عِنْدَ) الْعِرْقِ (عُنُودًا) مِنْ بَابِ نَزَلَ إِذَا
كَثُرَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَهُوَ (عَائِدٌ) وَمِنْهُ قِيلَ
(عَائِدٌ) فَلَانٌ (عِنَادًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ
إِذَا رَكِبَ الْخِلَافَ وَالْعِصْيَانَ وَ (عَائِدُهُ)
(مُعَانِدَةٌ) عَارِضَةٌ وَقَعْلٌ مِثْلُ فَلِئْهُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (المُعَانِدُ) الْمُعَارِضُ بِالْخِلَافِ

وَأَعَمَّ الرَّجُلُ إِذَا كَرَّمَ أَعْمَامَهُ يُرَوَى مِنْهَا
لِلْمَقْعُولِ وَالْفَاعِلِ .

عَمَانٌ : وَزَانٌ غُرَابٍ مُوَضِعٌ بِالْيَمَنِ وَعَمِينَ
بِالْمَكَانِ (١) أَقَامَ بِهِ وَ (عَمَانٌ) فَعَالٌ بِالْفَتْحِ
وَالْتَشْدِيدِ بِلَدَةٍ بِطَرَفِ الشَّامِ مِنْ بِلَادِ
الْبِلْقَاءِ .

عَمَةٍ : فِي طُعْيَانِهِ (عَمَهَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
إِذَا تَرَدَّدَ مُتَحِيرًا وَ (تَعَامَهُ) مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَرْضُ (عَمَهَا) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَمَارَاتٌ تَدُلُّ
عَلَى النِّجَاجَةِ فَهُوَ (عَمِي) وَ (أَعَمَّهُ)

عَمِي : (عَمِي) فَقَدْ بَصَرَهُ فَهُوَ (أَعْمَى)
وَالْمَرْأَةُ (عَمِيَاءُ) وَالْجَمْعُ (عُمَى) مِنْ بَابِ
أَحْمَرَ وَ (عُمِيَانٌ) أَضْمًا وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَعْمَيْتُهُ) وَلَا يَنْعُ (الْعَمَى) إِلَّا عَلَى
الْعَيْنَيْنِ جَمِيعًا وَيُسْتَعَارُ (الْعَمَى) لِلْقَلْبِ
كِنَايَةً عَنِ الضَّلَالَةِ . وَالْعَلَاقَةُ عَدَمُ الْإِهْتِدَاءِ
فَهُوَ (عَم) وَ (أَعْمَى الْقَلْبُ) وَ (عَمِي)
الْخَبْرُ خَفِيَ وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (عَمَيْتُهُ)
وَ (الْعَمَاءُ) مِثْلُ السَّحَابِ وَزَنَا وَمَعْنَى .

الْعَنْبُ : جَنْمُهُ (أَعْتَابُ) وَ (الْعِنْبَةُ) الْحَبَّةُ
مِنْهُ وَلَا يُقَالُ لَهُ (عَنْبٌ) إِلَّا وَهُوَ طَرِيٌّ فَإِذَا
يَبَسَ فَهُوَ الزَّيْبُ .

الْعَنَتُ : الْخَطَأُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَ (الْعَنَتُ) الْمَشَقَّةُ يُقَالُ أَكَمْتُ (عَنُوتُ)
أَى شَاقَّةً قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْعَنَتُ) فِي قَوْلِهِ

(١) عَمِينَ بِالْمَكَانِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمَعْنَى .

لَا بِالْوِفَاقِ وَقَدْ يَكُونُ مَبَارَاةً يَغْيِرُ خِلَافٍ
وَ (عَنْدَ) عَنِ الْقُصْدِ (عُنُودًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ جَارَ .

وَالْعَنْدَلِيبُ : قِيلَ هُوَ الْبُلْبُلُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلْبُضِيُّ
يُصَوِّتُ أَلْوَانًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ
الْهَزَارُ وَالْجَمْعُ (الْعَنْدَالُ) عَلَى الْحَذَفِ لِأَنَّ
الاسْمَ إِذَا جَاوَزَ الْأَرْبَعَةَ وَلَمْ يَكُنْ رَابِعُهُ حَرْفَ
مَدٍّ فَإِنَّهُ يَرْدُّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ وَيَبْنَى مِنْهُ الْجَمْعُ
وَالْتَصْغِيرُ وَإِنْ كَانَ رَابِعُهُ حَرْفَ مَدٍّ جُمِعَ مِنْ
غَيْرِ حَذَفٍ مِثْلُ دِينَارٍ وَقَنْطَارٍ .

الْعَنْزَةُ : عَصَا أَقْصَرُ مِنَ الرُّمَحِ وَلَهَا زُجٌّ مِنْ
أَسْفَلِهَا وَالْجَمْعُ (عَنْزٌ) وَ (عَنْزَاتٌ) مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ وَ (الْعَنْزُ) الْأُنْثَى
مِنَ الْمَعْزِ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَ (الْعَنْزُ) الْأُنْثَى مِنَ الْفِيلِ وَالْأَوْعَالِ وَهِيَ
الْمَاعِزَةُ .

عَنْسَتْ : الْمَرْأَةُ (تَعْنِسُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَفِي لُغَةٍ (عَنْسَتْ) (عُنُوسًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَالِاسْمُ (الْعُنَاسُ) بِالْكَسْرِ إِذَا طَالَ مَكُثُهَا
فِي مَنْزِلٍ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ حَتَّى
خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ فَإِنْ تَزَوَّجَتْ
مَرَّةً فَلَا يُقَالُ (عَنْسَتْ) وَهِيَ (عَانِسٌ) يَغْيِرُ
هَاءُ وَ (عَنْسَ) الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ
فَهُوَ (عَانِسٌ) وَ (عَنْسَتْ) وَ (عَنْسَتْ)
بِالتَّخْفِيفِ مَبَالِغَةٌ وَتَأْكِيدٌ وَأَنْكَرُ الْأَصْمَعِيِّ
الثَّلَاثِي وَقَالَ إِنَّمَا يُقَالُ رُبَاعِيًّا مُتَعَدِّيًّا

فَيُقَالُ (عَنْسَهَا) أَهْلُهَا وَقَالَ اللَّيْثُ
(عَنْسَهَا) أَهْلُهَا أَمْسَكُوهَا عَنِ التَّزْوِيجِ
وَسُئِلَ بَعْضُ التَّابِعِينَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ
عَلَى أَهْلِهَا بَكَرٌ فَإِذَا هِيَ لَا عُدْرَةَ لَهَا فَقَالَ
إِنَّ الْعُدْرَةَ يَذْهَبُهَا (التَّعْنِيسُ) وَالْحَيْضَةُ .
عُنْفٌ : بِهِ وَعَلَيْهِ (عُنْفًا) مِنْ بَابِ قَرَّبَ إِذَا
لَمْ يَرْفُقْ بِهِ فَهُوَ (عَنِيفٌ) وَ (اعْتَنَفْتُ)
الْأَمْرَ أَخَذْتُهُ (بِعُنْفٍ) وَ (عُنْفُونُ) الشَّيْءُ
أَوَّلُهُ وَهُوَ فِي (عُنْفُونٍ) شَبَابِهِ وَ (عُنْفُهُ)
(تَعْنِيفًا) لَأَمَّهُ وَعَتَبَ عَلَيْهِ .

الْعَنْقُ : الرَّقِيبَةُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَالْحِجَارُ تُؤنَّثُ
فَيُقَالُ هِيَ الْعَنْقُ وَالنُّونُ مَضْمُومَةٌ لِلِإِتْبَاعِ فِي
لُغَةِ الْحِجَارِ وَسَاكِنَةٌ فِي لُغَةِ تَعِيمٍ وَالْجَمْعُ
(أَعْنَاقُ) وَ (الْعَنْقُ) يَفْتَحَتَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ فَسَيْحٌ سَرِيعٌ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَعْنَقَ)
(إِعْنَاقًا) وَ (الْعَنْاقُ) الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَعْزِ
قَبْلَ اسْتِكْمَالِهَا الْحَوْلَ وَالْجَمْعُ (أَعْنَقُ)
(وَعُنُوقٌ) وَ (عَنْاقُ) الْأَرْضُ دَابَّةٌ نَحْوُ
الْكَلْبِ مِنَ الْجَوَارِحِ الصَّائِدَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِيِّ وَهِيَ خَيْسَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَلَا تَأْكُلُ إِلَّا
اللَّحْمَ وَيُقَالُ لَهَا (الْعَنْقَةُ) وَزَانُ عُمَرَ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَجَمَعَهَا (تَعْنَهَاتٌ) وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مِنْ
الْمُضَاعَفِ فَتَكُونُ الْهَاءُ لِلتَّائِيثِ وَ (عَانَقْتُ)
الْمَرْأَةَ (عِنَاقًا) وَ (اعْتَنَقَهَا) وَ (تَعَانَقْنَا)
وَهُوَ الصَّحْمُ وَالْإِلْتِزَامُ وَاعْتَنَقْتُ الْأَمْرَ أَخَذْتُهُ
بِجِدٍّ .

رَجُلٌ عَيْنٌ : لَا يَقْدِرُ عَلَى اثْنَانِ النِّسَاءِ أَوْ لَا يَشْتَبِي النِّسَاءَ وَامْرَأَةً (عَيْنَةً) لَا تَشْتَبِي الرِّجَالَ . وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ بِهِ (عُنَّةٌ) وَفِي كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ مَا يُشَبِّهُهُ وَلَمْ أَحْجِدْ لِقَابَهُ وَلَفْظُهُ (عَيْنٌ) عَنْ امْرَأَتِهِ (تَعْنِيَانِ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا حَكَّمَ عَلَيْهِ الْقَاضِي بِذَلِكَ أَوْ مُنِعَ عَنْهَا بِالسَّحْرِ وَالْإِسْمُ مِنْهُ (الْعُنَّةُ) وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ لَا يُقَالُ (عَيْنٌ) بِهِ (عُنَّةٌ) كَمَا يَقُولُهُ الْفُقَهَاءُ فَإِنَّهُ كَلَامٌ سَاقِطٌ قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَمَا قَالَ ثَعْلَبٌ وَغَيْرُهُ رَجُلٌ (عَيْنٌ) بَيْنَ (التَّعْنِينِ) وَ (الْعَيْنَةِ) وَقَالَ فِي الْبَارِعِ بَيْنَ (الْعَنَانَةِ) بِالْفَتْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَ (عَيْنِيًّا) لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ (يَعْنُ) لِقَبْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ أَيْ يَعْرِضُ إِذَا أَرَادَ إِيْلَاجَهُ . وَسُمِّيَ (عِنَانٌ) اللَّجَامُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَعْنُ) أَيْ يَعْرِضُ الْقَمَّ فَلَا يَلْجُجُهُ وَ (الْعُنَّةُ) بِالضَّمِّ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُعْمَلُ لِلْإِبِلِ وَالْخَيْلِ هَذَا مَا وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لَوْ (عُنَّ) عَنِ امْرَأَةٍ دُونَ أُخْرَى مُخَرَّجٌ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ أَيْ لَوْ لَمْ يَشْتَبِ امْرَأَةً وَاشْتَبَى غَيْرَهَا لِأَنَّهُ يُقَالُ (عُنَّ) عَنْ الشَّيْءِ (يَعْنُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَانْصَرَفَ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَرَّأَ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ لِهَذَا وَبِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ لِأَنَّهُ يُقَالُ (عُنَّ وَعُنَّ وَأَعْنَّ وَأَعْنَتْ) مَبْنِيَّاتٌ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (عَيْنٌ مَعْنُونٌ مَعْنُ) وَالْعُنَّةُ يَضَمُّ

الْعَيْنُ وَفَتْحُهَا الْإِعْرَاضُ بِالْفُضُولِ يُقَالُ (عُنَّ عُنًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا اعْتَرَضَ لَكَ مِنْ أَحَدٍ جَانِبِيكَ بِمَكْرُوهٍ وَالْإِسْمُ (الْعُنَّ) وَ (عُنَّ) لِي الْأَمْرُ (يَعْنُ) وَ (يَعْنُ) (عُنَّا) وَ (عُنَّا) إِذَا اعْتَرَضَ وَ (عِنَانٌ) الْفَرَسُ جَمْعُهُ أَعْنَةٌ وَ (أَعْنَتُهُ) بِالْأَلْفِ جَعَلْتُ لَهُ (عِنَانًا) وَ (عَنْتُهُ أَعْنَهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ حَبَسْتُهُ (بِعِنَانِهِ) وَ (عَنْتُهُ) حَبَسْتُهُ فِي (الْعُنَّةِ) وَهِيَ الْحَظِيرَةُ فَهُوَ (مَعْنُونٌ) قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَشَرَكَةُ (الْعِنَانُ) كَانَتْهَا مَأْخُذَةٌ مِنْ (عُنَّ) لَهَا شَيْءٌ إِذَا عَرَضَ فَأَيُّهُمَا اشْتَرَكَ فِي مَعْلُومٍ وَانْفَرَدَ كُلُّ مِثْمَا بِنَاقٍ مَالِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَأْخُذَةٌ مِنْ (عِنَانِ) الْفَرَسِ لِأَنَّهُ يَمْلِكُ بِهَا التَّصَرُّفَ فِي مَالِ الْغَيْرِ (١) كَمَا يَمْلِكُ التَّصَرُّفَ فِي الْفَرَسِ بِعِنَانِهِ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ بَيْنَهُمَا شَرَكَةٌ (الْعِنَانُ) إِذَا اشْتَرَكَ عَلَى السَّوَاءِ لِأَنَّ الْعِنَانَ طَاقَانُ مُسْتَوِيَانِ أَوْ يَمَعْنِي (الْمُعَانَةِ) وَهِيَ الْمُعَارَضَةُ وَ (الْعِنَانُ) مِثْلُ السَّحَابِ وَزُنًا وَمَعْنَى الْوَاحِدَةِ (عَنَانَةٌ) وَطَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ تُسَمَّى (الْعِنَانِيَّةُ) يَفْتَحُ الْعَيْنُ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ طَائِفَةٌ تُخَالِفُ بَاقِيَ الْيَهُودِ فِي السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَيُصَدِّقُونَ الْمَسِيحَ وَيَقُولُونَ أَنَّهُ لَمْ يُخَالِفِ التَّوْرَةَ وَإِنَّمَا قَرَّرَهَا وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهَا وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مُتَّبِعُونَ إِلَى (عِنَانِ ابْنِ دَاوُدَ) رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ كَانَ رَأْسَ الْجَالُوتِ

(١) لَا يَصِحُّ دُخُولُ (أَلِ) عَلَى غَيْرِ - وَسَيَذْكَرُ الْفَيْصِيُّ

ذَلِكَ فِي (غَيْرِ) .

فَأَحْدَثَ رَأْيًا وَعَدَلَ عَنِ التَّأْوِيلِ وَأَخَذَ بَطَوَاهِرِ
النُّصُوصِ وَقِيلَ اسْمُهُ (عَانَانُ) وَلَكِنَّهُ خَفِيَ
فِي الِاسْتِعْمَالِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَقِيلَ نِسْبَةُ
إِلَى عَانِي بِزِيَادَةِ نُونٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قِيلَ
فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَانِي (مَنَانِيَّةٌ) بِزِيَادَةِ نُونٍ
(وَعُنُونْتُ) الْكِتَابَ جَعَلْتُ لَهُ (عُنُونًا)
بِضَمِّ الْعَيْنِ وَقَدْ تُكْسَرُ (عُنُونٌ) كُلُّ شَيْءٍ
مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ وَيُظْهِرُهُ .

(وَعَنْ) حَرْفُ جَرٍّ وَمَعْنَاهُ الْمُجَاوِزَةُ إِمَّا
حِسًّا نَحْوُ جَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ أَيْ مُتَجَاوِزًا
مَكَانَ يَمِينِهِ فِي الْجُلُوسِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَإِمَّا
حُكْمًا نَحْوُ أَخَذْتُ الْعِلْمَ عَنْهُ أَيْ فَهِمْتُهُ
عَنْهُ كَأَنَّ الْفَهْمَ تَجَاوَزَ عَنْهُ وَأَطْعَمْتُهُ عَنْ
جُوعٍ جَعَلَ الْجُوعَ مَثْرُوكًا وَمُتَجَاوِزًا وَعَبَّرَ
عَنْهَا سَبِيحُهُ بِقَوْلِهِ وَمَعْنَاهَا مَا عَدَا الشَّيْءَ .
عَنَا : (عُنُوًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ خَضَعَ وَذَلَّ
وَالِاسْمُ الْعَنَاةُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ فَهُوَ (عَانٌ)
و (عَيْ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا تَشَبَّهَ فِي الْإِسَارِ
فَهُوَ (عَانٌ) وَالْجَمْعُ (عَنَاةٌ) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَ (عَيْ) الْأَسِيرُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
لَعَنَ أَيْضًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ (عَانِيَّةٌ) لِأَنَّهَا
مَحْبُوسَةٌ عِنْدَ الزَّوْجِ وَالْجَمْعُ (عَوَانٌ)
و (عَنَا) (يَعْنُو) (عَنُوءٌ) إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ
قَهْرًا وَكَذَلِكَ إِذَا أَخَذَهُ ضَلْحًا فَهُوَ مِنْ
الْأَضْدَادِ قَالَ (١) :

(١) كثير عزة .

فَمَا أَخَذُوهَا عَنْوَةً عَنْ مَوَدَّةٍ
وَلَكِنْ ضَرَبَ الْمَشْرِقُ اسْتَقَالَهَا
وَفُتِحَتْ مَكَّةُ (عَنُوءٌ) أَيْ قَهْرًا وَ (عَنْيَةُ عُنَا)
مِنْ بَابِ رَمَى قَصْدُهُ وَاعْتَبَيْتُ بِأَمْرِهِ اهْتَمَمْتُ
وَاحْتَقَلْتُ وَ (عَنْيْتُ) بِهِ (أَعْنَى) مِنْ بَابِ
رَمَى أَيْضًا (عِنَايَةً) كَذَلِكَ وَ (عَنْيَ) اللَّهُ
بِهِ حَفِظَهُ وَ (عَنَانِي) كَذَا (بَعْنِينِي) عَرَضَ
لِي وَسَعَانِي فَأَنَا (مَعْنَى) بِهِ وَالْأَصْلُ مَفْعُولٌ
وَ (عَنْيْتُ) بِأَمْرٍ فَلَانٌ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ
(عِنَايَةً) وَ (عُنَايَةً) شَعَلْتُ بِهِ وَ (لَتَعْنُ)
بِحَاجَتِي أَيْ لَتَكُنْ حَاجَتِي شَاغِلَةً لِيَسِيرَكَ وَرُبَّمَا
قِيلَ (عَنْيْتُ) بِأَمْرِهِ بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ فَأَنَا (عَانٌ)
وَ (عَيْ) (يَعْنَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا أَصَابَهُ
مَشَقَّةٌ وَيُعَدَّى بِالضَّعِيفِ قَبَالَ (عَنَاهُ يُعْنِيهِ)
إِذَا كَلَّفَهُ مَا يَشَقُّ عَلَيْهِ وَالِاسْمُ (العَنَاةُ) بِالْمَدِّ
وَ (عُنُونًا) الْكِتَابَ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَقَدْ تُكْسَرُ
وَ (عُنُونَتُهُ) جَعَلْتُ لَهُ (عُنُونًا) قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ وَتَقُولُ الْعَامَّةُ (لَايَ مَعْنَى فَعَلْتُ)
وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ الْمَعْنَى وَلَا تَكَادُ تَكَلِّمُ بِهِ .
نَعَمْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ مَا (مَعْنَى) هَذَا يَكْسِرُ
النُّونَ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَذَا فِي
(مَعْنَاهُ) ذَاكَ وَفِي (مَعْنَاهُ) سَوَاءٌ أَيْ فِي
مُمَاثَلَتِهِ وَمُشَابَهَتِهِ دَلَالَةً وَمَضْمُونًا وَمَقْهُومًا
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا وَ (مَعْنَى) الشَّيْءِ وَ
(مَعْنَاهُ) (وَاحِدٌ) وَ (مَعْنَاهُ) وَ (فَحَوَاهُ)
وَمُقْتَضَاهُ وَمَضْمُونُهُ كُلُّهُ هُوَ مَا يَهْدُ عَلَيْهِ

بِهِ وَ (تَعَاهَدْتُهُ) حَفِظْتُهُ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ
وَلَا يُقَالُ (تَعَاهَدْتُهُ) لِأَنَّ التَّعَاوُلَ لَا يَكُونُ
إِلَّا مِنْ أَثْنَيْنِ . وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (تَعَاهَدْتُهُ)
أَفْصَحُ مِنْ (تَعَاهَدْتُهُ) وَفِي الْأَمْرِ (عُهُدَةٌ)
أَيُّ مَرْجِعٍ لِلْإِصْلَاحِ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْكَمْ بَعْدُ
فَصَاحِبُهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ لِإِحْكَامِهِ وَقَوْلُهُمْ (عُهُدْتُهُ)
عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُشْتَرَى يَرْجِعُ عَلَى
الْبَائِعِ بِمَا يُدْرِكُهُ وَتُسَمَّى وَثِيقَةُ الْمُتَبَايعِينَ
(عُهُدَةً) لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهَا عِنْدَ الْإِلْتِيَاسِ .

عَهْرٌ : (عَهْرًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَجَرَّ فَهُوَ
(عَاهِرٌ) وَ (عَهَرٌ عُهُورًا) مِنْ بَابٍ قَدَّ
لَعَنَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»
أَيُّ إِنَّمَا يُثَبِّتُ الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفَرَّاشِ وَهُوَ
الرَّوْجُ وَلِلْعَاهِرِ الْخِيَةُ وَلَا يُثَبِّتُ لَهُ نَسَبٌ
وَهُوَ كَمَا يُقَالُ لَهُ التَّرَابُ أَيُّ الْخِيَةُ لِأَنَّ
بَعْضَ الْعَرَبِ كَانَ يُثَبِّتُ النَّسَبَ مِنَ الزَّيْنِ
فَأَبْطَلَهُ الشَّرْعُ .

الْعَوَجُ : يَفْتَحَتَيْنِ فِي الْأَجْسَادِ خِلَافُ
الْإِعْتِدَالِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ يُقَالُ
(عَوَجَ) الْعُودُ وَنَحْوَهُ فَهُوَ (أَعْوَجُ) وَالْأُنْثَى
(عَوْجَاءُ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَالنِّسْبَةُ إِلَى
(الْأَعْوَجِ) (أَعْوَجِي) عَلَى لَفْظِهِ وَ(الْعَوَجُ)
بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَعَانِي يُقَالُ فِي الدِّينِ
(عَوَجٌ) وَفِي الْأَمْرِ (عَوَجٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ
«وَلَمْ يَفْعَلْ لَهُ عَرَجًا» أَيُّ لَمْ يَفْعَلْ فِيهِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ فِي الْفَرْقِ وَكُلُّ مَا رَأَيْتُهُ بِعَيْنِكَ فَهُوَ

الْلَفْظُ . وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ثَعْلَبٍ (الْمَعْنَى
وَالْتَفْسِيرُ وَالتَّوِيلُ) وَاحِدٌ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
النَّاسُ قَوْلَهُمْ وَهَذَا (مَعْنَى) كَلَامِهِ وَشَبَّهَ
وَيُرِيدُونَ هَذَا مَضْمُونَهُ وَدَلَالَتُهُ وَهُوَ مُطَابِقٌ
لِقَوْلِ أَبِي زَيْدٍ وَالْفَارَابِيِّ . وَاجْمَعَ النُّحَاةُ وَأَهْلُ
اللُّغَةِ عَلَى عِبَارَةِ تَدَاوُلُهَا وَهِيَ قَوْلُهُمْ هَذَا
(بِمَعْنَى) هَذَا وَهَذَا وَهَذَا فِي (الْمَعْنَى) وَاحِدٌ
وَفِي (الْمَعْنَى) سَوَاءٌ وَهَذَا وَهَذَا فِي (مَعْنَى) هَذَا
أَيُّ مُمَاتِلٌ لَهُ أَوْ مُشَابِهٌ .

الْعَهْدُ : الْوَصِيَّةُ يُقَالُ (عَهْدٌ) إِلَيْهِ (يَعْهَدُ)
مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا أَوْصَاهُ وَ (عَهْدَتُ)
إِلَيْهِ بِالْأَمْرِ قَدَمْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «أَلَمْ أَعْهَدْ
إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ» وَ (الْعُهُدُ) الْأَمَانُ
وَالْمَوْتُ وَالذِّمَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَبِيِّ يَدْخُلُ
بِالْأَمَانِ ذُو عَهْدٍ وَمُعَاهِدٍ أَيْضًا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنْ أَثْنَيْنِ فَكُلُّ وَاحِدٍ
يَفْعَلُ بِصَاحِبِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُهُ صَاحِبُهُ بِهِ فَكُلُّ
وَاحِدٍ فِي الْمَعْنَى فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ
مُكَاتَبٌ وَمُكَاتَبٌ وَمُضَارِبٌ وَمُضَارِبٌ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ وَ (الْمُعَاهَدَةُ) الْمُعَاوَدَةُ وَالْمُحَالَفَةُ
وَ (عَهْدَتُهُ) بِمَالٍ عَرَفْتُهُ بِهِ وَالْأَمْرُ كَمَا
(عَهْدَتُ) أَيُّ كَمَا عَرَفْتُ وَهُوَ قَرِيبٌ
(الْعَهْدُ) بِكَذَا أَيُّ قَرِيبُ الْعِلْمِ وَالْحَالِ
وَ (عَهْدَتُهُ) بِمَكَانٍ كَذَا لَقِيتُهُ وَ (عَهْدِي)
بِهِ قَرِيبٌ أَيُّ لِقَائِي وَ (تَعَاهَدْتُ) الشَّيْءَ
تَرَدَّدْتُ إِلَيْهِ وَأَصْلَحْتُهُ وَحَقِيقَتُهُ تَجْدِيدُ الْعَهْدِ

(عَادِيَّة) كَذَلِكَ و (عَادِي) الْأَرْضِ
مَا تَقَادَمَ مِلْكُهُ وَالْعَرَبُ تَنْسُبُ الْبِنَاءَ الْوَثِيقَ
وَالْبُيُوتَ الْمُحْكَمَةَ الطِّيَّ الْكَثِيرَةَ الْمَاءِ إِلَى عَادٍ
و (الْعَادَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (عَادٌ) و (عَادَاتٌ)
و (عَوَائِدُ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا
يُعَاوِدُهَا أَيْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى و
(عَوْدَتُهُ) كَذَا (فَاعْتَادَهُ) و (تَعَوَّدَهُ) أَيْ
صَبَّرَتْهُ لَهُ (عَادَةٌ) و (اسْتَعَدْتُ) الرَّجُلَ
سَأَلْتُهُ أَنْ يَعُودَ و (اسْتَعْدَدْتُ) الشَّيْءَ سَأَلْتُهُ
أَنْ يَفْعَلَهُ ثَانِيًا و (أَعَدْتُ) الشَّيْءَ رَدَدْتُهُ
ثَانِيًا وَمِنْهُ (إِعَادَةُ) الصَّلَاةِ وَهُوَ (مُعِيدٌ)
لِلْأَمْرِ أَيْ مُطِيقٌ لِأَنَّهُ اعْتَادَهُ و (الْعَوْدُ)
بِالْفَتْحِ الْبَعِيرُ الْمُسِنَّ و (عَادَ) بِمَعْرُوفِهِ
(عَوْدًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَفْضَلَ وَالْإِسْمُ
(الْعَائِدَةُ) و (عُودٌ) اللَّهُو و (عُودٌ) الْخَشَبِ
جَمَعُهُ (أَعْوَادٌ) و (عِيدَانٌ) وَالْأَصْلُ
(عِيدَانٌ) لَكِنْ قَلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِمَجَانَسَةِ
الْكُسْرَةِ قَبْلَهَا و (الْعُودُ) مِنَ الطَّيْبِ مَعْرُوفٌ
و (الْعِيدُ) الْمَوْسِمُ وَجَمَعُهُ (أَعْيَادٌ) عَلَى
لَفْظِ الْوَاحِدِ قَرَأَ يَنَّهُ وَبَيْنَ (أَعْوَادٍ) الْخَشَبِ
وَقِيلَ لِلزُّرُومِ الْيَاءُ فِي وَاحِدِهِ و (عِيدْتُ)
تَعِيدُ (أَيْ) شَهَدْتُ (الْعِيدَ) و (عَادَ) إِلَى كَذَا
و (عَادَ) لَهُ أَيْضًا (يَعُودُ) (عَوْدَةً) و (عَوْدًا)
صَارَ إِلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا
نُهِوا عَنْهُ» و (عُدْتُ) الْمَرِيضَ (عِيَادَةً)
زُرْتُهُ فَالرَّجُلُ (عَائِدٌ) وَجَمَعُهُ (عَوَادٌ)

مَفْتُوحٌ وَمَا لَمْ تَرَهُ فَهُوَ مَكْسُورٌ قَالَ وَبَعْضُ
الْعَرَبِ يَقُولُ فِي الطَّرِيقِ (عَوَجٌ) بِالْكَسْرِ
و (اعْوَجَ) الشَّيْءُ (اعْوَجَاجًا) إِذَا انْحَنَى
مِنْ ذَاتِهِ فَهُوَ (مُعَوَجٌ) سَاكِنُ الْعَيْنِ و (عَوَجْتُهُ)
(تَعَوَّجًا) فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) مِثْلُ كَلِمَتِهِ فَهُوَ
مُكَلَّمٌ قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ عَصَا (مُعَوَّجَةٌ)
سَاكِنُ الْعَيْنِ مَثَقُلُ الْجِمْ وَلَا تَقُلْ (مُعَوَّجَةٌ)
بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَثْقِيلِ الْوَاوِ وَالْقِيَاسُ لَا يَأْتِي
هَذَا إِذْ يَحْوِزُ أَنْ يَقَالَ (عَوَّجَهَا) فَكَيْفَ
يُجِزُ الْفِعْلُ وَيَمْنَعُ النَّفْتَ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ
الْأَضْمَعِيِّ لَا يَقَالُ (مُعَوَّجٌ) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ
إِلَّا لِلْعُودِ أَوْ لَشَيْءٍ مُرَكَّبٍ فِيهِ الْعَاجُ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَجَازُوا (عَوَّجْتُ) الشَّيْءَ (تَعَوَّجًا)
إِذَا حَنَيْتُهُ فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) مَثَقُلُ الْوَاوِ و (تَعَوَّجَ)
هُوَ قَامًا الَّذِي انْحَنَى بِذَاتِهِ فَيُقَالُ (اعْوَجَ
اعْوَجَاجًا) فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) مَثَقُلُ الْجِمْ
و (الْعَاجُ) أَتْيَابُ الْفِيلِ قَالَ اللَّيْثُ وَلَا
يُسَمَّى غَيْرَ النَّابِ (عَاجًا) و (الْعَاجُ) ظَهَرُ
السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ . وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ أَنَّهُ
كَانَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ
وَلَا يَحْوِزُ حَمْلُهُ عَلَى أَتْيَابِ الْفِيلَةِ لِأَنَّ أَتْيَابَهَا
مَبْنِيَةٌ بِخِلَافِ السُّلْحَفَةِ وَالْحَدِيثُ حُجَّةٌ لِمَنْ
يَقُولُ بِالطَّهَارَةِ .

عَادٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْقَبِيلَةُ قَوْمُ هَوْدٍ وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ الْقَدِيمِ
(عَادِي) كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ لِتَقْدِيمِهِ وَبِثَرٍ

وَالْمَرْأَةُ (عَائِدَةٌ) وَجَمْعُهَا (عَوْدٌ) بِغَيْرِ أَلِفٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ .
اسْتَعْدْتُ : بِاللَّهِ وَ (عُدْتُ) بِهِ (مَعَاذًا)
وَ (عِيَاذًا) اعْتَصَمْتُ وَ (تَعَوَّدْتُ) بِهِ
& (عَوَّدْتُ) الصَّغِيرَ بِاللَّهِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ) وَ (الرَّبِيعُ بِنْتُ
مُعَوِّذٍ) وَ (الْمُعَوِّذَتَانِ) « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ »
وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » لِأَمَّا (عَوَّدَتَا)
صَاحِبَهُمَا أَيْ عَصَمَتَاهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ (أَعَدَّتُهُ)
بِاللَّهِ . وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (مُعَاذُ
ابْنِ جَبَلٍ) .

عَوْرَتُ : الْعَيْنُ (عَوْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
نَقَصَتْ أَوْ غَارَتْ فَالرَّجُلُ (أَعْوَرٌ) وَالْأُنْثَى
(عَوْرَاءُ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالتَّثْقِيلِ فَيُقَالُ
(عُرْثًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ كَلِمَةٌ
(عَوْرَاءُ) لِقُبْحِهَا وَقِيلَ لِلْسَّوْفَةِ (عَوْرَةٌ)
لِقُبْحِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْتَرُهُ الْإِنْسَانُ
أَنْفَهُ وَحَيَاءَهُ فَهُوَ (عَوْرَةٌ) وَالنِّسَاءُ (عَوْرَةٌ)
وَ (الْمَوْرَةُ) فِي الثَّغْرِ وَالْحَرْبِ خَلَلٌ يُخَافُ
مِنْهُ وَالْجَمْعُ (عَوْرَاتٌ) بِالسُّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ
وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَهُوَ لَفْظٌ هَذِلٌ
وَ (الْعَوَارُ) وَزَانُ كَلَامِ الْعَيْبِ وَالضَّمُّ لَفْظٌ
وَبِالثَّوْبِ (عَوَارٌ) وَ (عَوَارٌ) مِنْ خَرَقٍ
وَشَقٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَبِالْعَيْنِ (عَوَارٌ) وَ (عَوَارٌ)
أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَا يَكُونُ الْفَتْحُ إِلَّا فِي
الْأَمْنَةِ فَالْسَّلَمَةُ ذَاتُ (عَوَارٍ) وَفِي عَيْنِ

الرَّجُلِ (عَوَارٌ) بِالضَّمِّ وَ (تَعَاوَرُوا) الشَّيْءَ
وَ (اعْتَوَرُوهُ) تَدَاوَلُوهُ .

وَ (الْعَارِيَّةُ) مِنْ ذَلِكَ وَالْأَصْلُ فَعْلِيَّةٌ يَفْتَحُ
الْعَيْنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نِسْبَةُ إِلَى (الْعَارَةِ) وَهِيَ
اسْمٌ مِنَ (الْإِعَارَةِ) يُقَالُ (أَعَرْتُهُ) الشَّيْءَ
(إِعَارَةً) وَ (عَارَةً) مِثْلُ أَطْعَمْتُهُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً
وَأَجَبْتُهُ إِجَابَةً وَجَابَةً وَقَالَ اللَّيْثُ سُمِّيَتْ
(عَارِيَّةً) لِأَنَّهَا عَارٌ عَلَى طَالِبِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
مِثْلُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَأْخُوذَةٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ
إِذَا ذَهَبَ مِنْ صَاحِبِهِ لِخُرُوجِهَا مِنْ يَدِ
صَاحِبِهَا وَهَمَّا غَلَطَ لِأَنَّ الْعَارِيَّةَ مِنَ الْوَاوِ
لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ هُمْ (يَتَعَاوَرُونَ) الْعَوَارِيَّ
وَيَتَعَوَّرُونَهَا بِالْوَاوِ إِذَا أَعَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَ (الْعَارُ) وَ (عَارُ) الْفَرَسِ
مِنْ الْبَاءِ فَالصَّحِيحُ مَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ
تُخَفَّفُ (الْعَارِيَّةُ) فِي الشِّعْرِ وَالْجَمْعُ (الْعَوَارِي)
بِالتَّخْفِيفِ وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ وَ (اسْتَعَرْتُ)
مِنْهُ الشَّيْءَ (فَاعَارَنِيهِ) .

عَوَزٌ : الشَّيْءُ (عَوْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَزَزَ
فَلَمْ يُوجَدْ وَ (عَزَزْتُ) الشَّيْءَ (أَعُوْزُهُ)
مِنْ بَابٍ قَالَ أَحْتَجْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْهُ
وَ (أَعُوْزِي) الْمَطْلُوبُ مِثْلُ أَعْجَزَنِي وَزَنًا
وَمَعْنَى وَ (أَعُوْزُ) الرَّجُلُ (إِعْوَاؤًا) اقْتَرَفَ
وَ (أَعُوْزُهُ) الدَّهْرُ أَفْزَرُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
(أَعُوْزُ) وَأَحْوَجُ وَأَعْدَمُ وَهُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي
لَا شَيْءَ لَهُ .

عَوَصَ : الشَّيْءُ (عَوْصًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَ (اعْتَصَصَ) صَعَبَ فَهُوَ (عَوِصٌّ) وَكَلَامٌ
(عَوِصٌّ) يَعْسرُ فُهُمْ مَعْنَاهُ وَكَلِمَةُ (عَوْصَاءُ)
وَ (أَعَوْصَ) أَتَى (بِالْعَوِصِ) .

عَاضِي : زَيْدٌ (عَوْضًا) مِنْ بَابِ قَالَ
وَ (أَعَاضِي) بِالْأَلْفِ وَ (عَوْضِي) بِالتَّشْدِيدِ
أَعْطَانِي (الْعَوْضَ) وَهُوَ الْبَدَلُ وَالْجَمْعُ
(أَعَوَاضَ) مِثْلُ عِنَبٍ وَأَعْنَابٍ وَ (اعْتَاَصَ)
أَخَذَ (الْعَوْضَ) وَ (تَعَوَّضَ) مِثْلُهُ وَ (اسْتَعَاَصَ)
سَأَلَ (الْعَوْضَ) .

عَاقَهُ : (عَوَقًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَاعْتَاقَهُ وَعَوَقَهُ
بِمَعْنَى مَنَعَهُ .

عَالَ : الرَّجُلُ الْيَتِيمَ (عَوْلًا) مِنْ بَابِ قَالَ
كَفَلَهُ وَقَامَ بِهِ وَ (عَالَتِ) الْفَرِيضَةُ (عَوْلًا)
أَيْضًا ارْتَفَعَ حِسَابُهَا وَزَادَتْ سِهَامُهَا فَتَقَصَّتِ
الْأَنْصِبَاءُ (فَالْعَوْلُ) تَقْيِضُ الرَّدِّ وَتَعْدَى
بِالْأَلْفِ فِي الْأَكْثَرِ وَبِنَفْسِهِ فِي لُغَةٍ فَيَقَالُ
(أَعَالَ) زَيْدٌ الْفَرِيضَةَ وَ (عَالَهَا) وَ (عَالَ)
الرَّجُلَ (عَوْلًا) جَارَ وَظَلَمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «ذَلِكَ
أَذْنَى أَلَّا تَعُولُوا» قِيلَ مَعْنَاهُ أَلَّا يَكْثُرَ مَنْ
تَعُولُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَمِيلُوا وَلَا تَجُورُوا وَ (عَالَ)
فِي الْمِيزَانِ خَانَ وَ (عَالَ) الْمِيزَانُ مَالَ وَارْتَفَعَ
وَ (أَعَالَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ كَثُرَ (عِيَالُهُ)
وَ (أَعِيلَ) وَ (عِيلَ) كَذَلِكَ وَالْعِيَالُ أَهْلُ
الْبَيْتِ وَمَنْ يَمُونُهُ الْإِنْسَانُ الْوَاحِدُ (عَيْلٌ)
مِثَالُ جِيَادٍ وَجَيْدٍ وَ (عَوَّلْتُ) عَلَى الشَّيْءِ

(تَعْوِيلًا) اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ وَ (عَوَّلْتُ) بِهِ
كَذَلِكَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ (الْعَوِيلُ) اسْمٌ
مِنْ (أَعُولُ) عَلَيْهِ (إِعْوَالًا) وَهُوَ الْبُكَاءُ وَالصَّرَاخُ .
عَامٌ : فِي الْمَاءِ (عَوْمًا) مِنْ بَابِ قَالَ فَهُوَ
(عَائِمٌ) وَ (عَوَامٌ) مَبَالِغَةٌ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .
وَ (الْعَامُ) الْحَوْلُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ
فَيُقَالُ نَبْتُ (عَامِيٍّ) إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَهُوَ
يَابِسٌ وَ (الْعَامُ) فِي تَقْدِيرِ فَعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ
وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى (أَعْوَامٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَلَا تَفَرَّقُ عَوَامُ النَّاسِ بَيْنَ
(الْعَامِ) وَالسَّنَةِ وَيَحْمِلُونَهَا بِمَعْنَى فَيَقُولُونَ
لِمَنْ سَافَرَ فِي وَقْتٍ مِنَ السَّنَةِ أَيْ وَقْتٍ كَانَ
إِلَى مِثْلِهِ (عَامٌ) وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّرَابُ مَا
أُخْبِرْتُ بِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ
السَّنَةُ مِنْ أَيْ يَوْمٍ عَدَدَتْهُ إِلَى مِثْلِهِ وَ (الْعَامُ)
لَا يَكُونُ إِلَّا شِتَاءً وَصَيْفًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْضًا
(الْعَامُ) حَوْلٌ يَأْتِي عَلَى شَتْوَةٍ وَصَيْفَةٍ وَعَلَى هَذَا
(فَالْعَامُ) أَخَصُّ مِنَ السَّنَةِ فَكُلُّ عَامٍ سَنَةٌ
وَلَيْسَ كُلُّ سَنَةٍ عَامًا وَإِذَا عَدَدْتَ مِنْ يَوْمٍ
إِلَى مِثْلِهِ فَهُوَ سَنَةٌ وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ نِصْفُ
الصَّيْفِ وَنِصْفُ الشِّتَاءِ وَ (الْعَامُ) لَا يَكُونُ
إِلَّا صَيْفًا وَشِتَاءً مُتَوَالِيَيْنِ وَتَقَدَّمَ فِي (أَوَّلِ)
قَوْلِهِمْ (عَامٌ أَوَّلُ) وَعَامَلْتُهُ (مُعَاوَمَةً) مِنْ
(الْعَامِ) كَمَا يُقَالُ مُشَاهَرَةٌ مِنَ الشَّهْرِ وَمُيَاوَمَةٌ
مِنْ الْيَوْمِ وَمُلَابِلَةٌ مِنَ اللَّيْلَةِ .

الْعَوْنُ : الظُّهُورُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْجَمْعُ (أَعْوَانُ)

وَ (اسْتَعَانَ) بِهِ (فَاعَانَهُ) وَقَدْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
 فَيَقَالُ (اسْتَعَانَهُ) وَالْأَسْمُ (الْمَعُونَةُ) وَ
 (الْمَعَانَةُ) أَيْضًا بِالْفَتْحِ وَوَزَنُ (الْمَعُونَةُ)
 مَفْعَلَةٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْمِيمَ أَصْلِيَّةً
 وَيَقُولُ هِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ (الْمَاعُونِ) وَيَقُولُ
 هِيَ قَوْلُهُ وَ (بَثْرُ مَعُونَةٍ) بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ
 وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَبْلَ نَجْدٍ وَبِهَا قَتَلَ عَامِرُ بْنُ
 الطَّقِيلِ الْقُرَاءَ وَكَانُوا سَبْعِينَ رَجُلًا بَعْدَ أَحَدٍ
 بَنَحُوا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ (تَعَاوَنَ) الْقَوْمُ وَ (اعْتَنَوْا)
 أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
 وَ (الْعَانَةُ) فِي تَقْدِيرِ فَعَلَةٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَفِيهَا
 اخْتِلَافٌ قَوْلَ فَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ هِيَ
 مَنِيتُ الشَّعْرَ فَوْقَ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَذَكَرَ الرَّجُلُ
 وَالشَّعْرَ النَّائِبَ عَلَيْهِ يُقَالُ لَهُ الْإِسْبُ وَالشَّعْرَةُ
 وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي مَوْضِعٍ هِيَ الْإِسْبُ وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ هِيَ شَعْرُ الرِّكَبِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
 وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (اسْتَعَانَ) وَاسْتَحَدَّ حَلَقَ
 (عَانَتُهُ) وَعَلَى هَذَا (فَالْعَانَةُ) الشَّعْرُ النَّائِبُ
 وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِصَّةِ بَنِي قُرَيْظَةَ « مَنْ
 كَانَ لَهُ عَانَةٌ فَاقْتُلُوهُ » ظَاهِرُهُ دَلِيلٌ لِهَذَا الْقَوْلِ
 وَصَاحِبُ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ يَقُولُ الْأَصْلُ مَنْ كَانَ
 لَهُ شَعْرٌ عَانَةٌ فَحُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَ (الْعَوَانُ)
 النِّصْفُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَهَائِمِ وَالْجَمْعُ (عَوْنٌ)
 وَالْأَصْلُ بِضَمِّ الْوَاوِ لَكِنْ أُسْكِنَ تَخْفِيفًا
 عَابَ : الْمَتَاعُ عَيْبًا مِنْ بَابِ سَارَ فَهُوَ
 (عَائِبٌ) وَ (عَابَهُ) صَاحِبُهُ فَهُوَ (مَعِيبٌ)

يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْفَاعِلُ مِنْ هَذَا (عَائِبٌ)
 وَ (عِيَابٌ) مُبَالِغَةٌ وَالْأَسْمُ (الْعَابُ) وَ
 (الْمَعَابُ) وَ (عَيْبُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةٌ وَ
 (عَيْبُهُ) نَسَبُهُ إِلَى الْعَيْبِ وَاسْتُعْمِلَ (الْعَيْبُ)
 اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى (عَيْبٍ) .
 عَارَ : الْفَرَسُ (يَعِيرُ) مِنْ بَابِ سَارَ (عِيَارًا)
 أَفَلَتْ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَ (الْعَارُ) كُلُّ شَيْءٍ
 يُلْزَمُ مِنْهُ عَيْبٌ أَوْ سَبٌّ وَ (عَيْرَتُهُ) كَذَا
 وَ (عَيْرَتُهُ) بِهِ قَبَحَتْهُ عَلَيْهِ وَنَسَبَتْهُ إِلَيْهِ يَتَعَدَّى
 بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ
 الْحِمَاسَةِ وَالْمُخْتَارِ أَنْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَعِيرَتْنَا الْبَنَاءَ وَلُحُومَهَا
 وَذَلِكَ عَارُ يَابَنَ رِبْطَةَ ظَاهِرُ
 يَقُولُ (عَيْرَتْنَا) كَثْرَةُ الْأَيْلِ وَاللَّيْنِ وَلَيْسَ ذَلِكَ
 لِلتَّجَارَةِ بَلْ لِلضُّيُوفِ وَذَلِكَ عَارٌ لَا يُسْتَحَبُّ مِنْهُ
 وَ (عَيْرَتُ) الدَّنَانِيرَ (تَعِيرًا) امْتَحَنَتْهَا لِمَعْرِفَةِ
 أَوْزَانِهَا وَ (عَايرَتُ) الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ (مُعَايرَةً)
 وَ (عِيَارًا) امْتَحَنَتْهُ بِغَيْرِهِ لِمَعْرِفَةِ صِحَّتِهِ
 وَ (عِيَارُ) الشَّيْءِ مَا جُعِلَ نِظَامًا لَهُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ (عَايرَتُ) الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ
 وَلَا يُقَالُ (عَيْرَتُ) إِلَّا مِنْ (الْعَارِ) هَكَذَا
 يَقُولُهُ إِثْمَةُ اللَّغَةِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (عَايرَتُ)
 بَيْنَ الْمِكْيَالَيْنِ امْتَحَنَتْهُمَا لِمَعْرِفَةِ تَسَاوِيهِمَا وَلَا
 تَقُلْ (عَيْرَتُ) الْمِيزَانَيْنِ وَإِنَّمَا يُقَالُ (عَيْرَتُهُ)
 بِذَنْبِهِ وَ (الْعَيْرُ) بِالْفَتْحِ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ
 وَالْأَهْلِيُّ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَعْيَارٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ

وَأَتَوَابٌ وَ (عُيُورَةٌ) أَيْضاً وَالْأَتَى (عِيْرَةٌ)
وَ (عَيْرٌ) جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَنَقَلَ حَدِيثَ
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّمَ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ
عَيْرٍ إِلَى نُورٍ وَتَقَدَّمَ فِي نُورٍ وَ (العيرُ)
بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ تَحْمِلُ الْمِدْرَةَ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى كُلِّ
قَافِلَةٍ وَسَمُّهُ (عَائِرٌ) لَا يُدْرَى مَنْ رَمَى بِهِ وَرَجُلٌ
(عَيَّارٌ) كَثِيرُ الْحَرَكَةِ كَثِيرُ التَّطَوُّافِ وَقَالَ
ابْنُ الْأَثَرِيِّ (الْعَيَّارُ) مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي
يُحَلِّي نَفْسَهُ وَهَوَاهَا لَا يَرُوعُهَا وَلَا يَزْجُرُهَا .

الْعَيْسُ : إِبِلٌ بَيْضٌ فِي بَيَاضِهَا ظُلْمَةٌ خَفِيَّةٌ
الْوَحِيدَةُ (عَيْسَاءُ) وَ (عَيْسَى) فِعْلَى اسْمُ
أَعْجَمِيٍّ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَ (عَيْسَى) رَجُلٌ أَقَامَ
بِأَصْفَهَانَ وَيُقَالُ أَصْلُهُ مِنْ نَصِيْبَيْنِ وَادَّعَى
النُّبُوَّةَ وَاتَّبَعَهُ قَوْمٌ مِنْ يَهُودِ أَصْفَهَانَ فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ
وَهُمْ يَعْتَرِفُونَ بِنُبُوَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَكُنْهُمْ قَالُوا إِنَّمَا بُعِثَ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ .
عَاشٌ : عَيْشًا مِنْ بَابِ سَارَ صَارَ ذَا حَيَاةٍ
فَهُوَ (عَائِشٌ) وَالْأَتَى (عَائِشَةٌ) وَ (عَيَّاشٌ)
أَيْضاً مُبَالَغَةٌ وَ (الْمَعْيِشُ) وَ (الْمَعْيِشَةُ) مَكْسَبُ
الْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْيِشُ بِهِ وَالْجَمْعُ (الْمَعْيَاشُ)
هَذَا عَلَى قَوْلِ الْجُمْهُورِ إِنَّهُ مِنْ عَاشَ فَالْيَمُّ زَائِدَةٌ
وَوُزْنُ (مَعَائِشٍ) مَقَاعِلٌ فَلَا يَهْمُزُ وَبِهِ قَرَأَ
السَّبْعَةُ (١) وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَعَشَ فَالْيَمُّ أَصْلِيَّةٌ

(١) في كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد - كُلُّهُمْ

قَرَأَ (مَعَائِشٍ) بِغَيْرِ هَمْزٍ وَرَوَى خَارِجَةً عَنْ نَافِعٍ (مَعَائِشٍ)
مُدَوْدَةَ مَهْمُوزَةً . قَالَ أَبُو بَكْرِ وَهُوَ غَلَطٌ أ . هـ .

وَوُزْنُ (مَعْيِشٍ) وَ (مَعْيِشَةٍ) فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ
وَوُزْنُ (مَعَائِشٍ) فَعَائِلٌ قُتِّمَزُ وَبِهِ قَرَأَ
أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَالْأَعْرَجُ .
عَافٌ : الرَّجُلُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ (يَعَافُهُ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ (عِيَافَةٌ) بِالْكَسْرِ كَرِهَهُ فَالطَّعَامُ
(مَعِيفٌ) وَ (الْعِيَافَةُ) زَجَرُ الطَّيْرِ وَهُوَ أَنْ
يَرَى غُرَابًا فَيَنْتَطِيرُ بِهِ .

الْعَيْلَةُ : بِالْفَتْحِ الْفَقْرُ وَهِيَ مَصْدَرٌ
(عَالَ يَعِيلُ) مِنْ بَابِ سَارَ فَهُوَ (عَائِلٌ)
وَالْجَمْعُ (عَالَةٌ) وَهُوَ فِي تَقْدِيرِ فَعْلَةٍ مِثْلُ
كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَ (عَيْلَانٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ رَجُلٍ
وَمِنْهُ (قَيْسُ عَيْلَانَ) قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ (عَيْلَانٌ) بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ
إِلَّا هَذَا .

الْعَيْنُ : تَقَعُ بِالِاشْتِرَاكِ عَلَى أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ
فِيهَا الْبَاصِرَةُ وَ (عَيْنُ) الْمَاءِ وَ (عَيْنُ)
الشَّمْسِ وَ (الْعَيْنُ) الْجَارِيَةُ وَ (الْعَيْنُ)
الطَّلِيْعَةُ وَ (عَيْنُ) الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
أَخَذْتُ مَالِي (بَعَيْنِهِ) وَالْبَعْثَى أَخَذْتُ
(عَيْنَ) مَالِي . وَ (الْعَيْنُ) مَا ضُرِبَ مِنْ
الدَّنَانِيرِ وَقَدْ يُقَالُ لِغَيْرِ الْمَضْرُوبِ (عَيْنُ)
أَيْضاً قَالَ فِي التَّهْدِيدِ وَ (الْعَيْنُ) التَّقْدِيرُ يُقَالُ
اشْتَرَيْتُ بِالْبَدَنِ أَوْ (بِالْعَيْنِ) وَتُجْمَعُ
(الْعَيْنُ) لِغَيْرِ الْمَضْرُوبِ عَلَى (عَيْنٍ)
وَ (أَعَيْنَ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَرُبَّمَا قَالَتْ
الْعَرَبُ فِي جَمْعِهَا (أَعْيَانٌ) وَهُوَ قَلِيلٌ وَلَا

تُجْمَعُ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْمَضْرُوبِ إِلَّا عَلَى
(أَعْيَانٍ) يُقَالُ هِيَ دَرَاهِمُكَ (بِأَعْيَانِهَا) وَهُمْ
إِخْوَتُكَ (بِأَعْيَانِهِمْ) وَتُجْمَعُ الْبَاصِرَةُ عَلَى
(أَعْيُنٍ) وَ (أَعْيَانٍ) وَ (عُيُونٍ) وَ (عَايِنَتْهُ)
(مُعَايِنَةً) وَ (عَيَانًا) .

وَ (الْعَيْنَةُ) بِالْكَسْرِ السَّلَفُ وَ (اعْتَانَ) الرَّجُلُ
اشْتَرَى الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ نَسِيبَتُهُ وَبِعْتَهُ (عَيْنًا
بِعَيْنٍ) أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَ (عَايِنَتْهُ)
(مُعَايِنَةً) وَ (عَيَانًا) وَ (عَيْنَ) التَّاجِرُ
(نَعِيْنًا) وَالْإِسَاءُ (الْعَيْنَةُ) بِالْكَسْرِ وَفَسَّرَهَا
الْفُقَهَاءُ بِأَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ إِلَى
أَجَلٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهِ فِي الْمَجْلِسِ بِشَيْءٍ حَالٍ
لِيَسْلَمَ بِهِ مِنَ الرِّبَا وَقِيلَ لِهَذَا الْبَيْعِ (عَيْنَةٌ)
لَأَنَّ مُشْتَرِي السِّلْعَةِ إِلَى أَجَلٍ يَأْخُذُ بِدَلَّهَا
(عَيْنًا) أَيْ نَقْدًا حَاضِرًا وَذَلِكَ حَرَامٌ إِذَا

اشْتَرَطَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ
بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا شَرْطٌ فَأَجَازَهَا
الشَّافِعِيُّ لَوْ قَوَّعَ الْعَقْدَ سَلَامًا مِنَ الْمُفْسِدَاتِ
وَمَنْعَهَا بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ وَكَانَ يَقُولُ هِيَ أُخْتُ
لِلرِّبَا فَلَوْ بَاعَهَا الْمُشْتَرِي مِنْ غَيْرِ بَائِعِهَا فِي
الْمَجْلِسِ فَهِيَ (عَيْنَةٌ) أَيْضًا لِكَيْهَا جَاثِرَةٌ
بِاتِّفَاقٍ وَ (عَيْنَ) الْمَتَاعِ خِيَارُهُ وَ (أَعْيَانُ)
النَّاسِ أَشْرَافُهُمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأُخُوَّةِ مِنَ الْأَبَوَيْنِ
(أَعْيَانُ) وَامْرَأَةٌ (عَيْنَاءُ) حَسَنَةُ الْعَيْنَيْنِ

عَيْيَ : بِالْأَمْرِ وَعَنْ حُجَّتِهِ (يَعِيَا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ (عِيَا) عَجَزَ عَنْهُ وَقَدْ يُدْعَمُ الْمَاضِي
فَيُقَالُ (عَيَّ) فَالرَّجُلُ (عَيٌّ) وَ (عَيٌّ) عَلَى
فَعْلٍ وَفَعِيلٍ وَ (عَيَّ) بِالْأَمْرِ لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِهِ
وَ (أَعْيَانِي) كَذَا بِالْأَلْفِ أَتَعَبَنِي (فَاعْيَيْتُ)
يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمَتَعَدِيًا وَ (أَعْيَا) فِي مَشْيِهِ
فَهُوَ (مُعَيٌّ) مُنْقُوصٌ .

(١) قوله من باب تعب كذا في الأصول والظاهر أنه

سبق قلم من الناسخ .

مِنْهُ وَعَظَمَ عِنْدَكَ وَفِي حَدِيثٍ « أَقْوَمُ مَقَاماً
يَغْبِطُنِي فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ » وَهَذَا جَائِزٌ
فَإِنَّهُ لَيْسَ بِحَسَدٍ فَإِنْ تَمَنَّيْتَ زَوَالَهُ فَهُوَ
الْحَسَدُ . وَ (الْغَيْطُ) الرَّحْلُ يُشَدُّ عَلَيْهِ
الْهُودُجُ وَالْجَمْعُ (غَيْطٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ
وَأَغْبَطْتُ الرَّحْلَ تَرَكْتُهُ مَشْدُوداً وَ (أَغْبَطْتَ)
السَّمَاءَ دَامَ مَطَرُهَا .

غَبَّهَ : فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ (غَبْنًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ مِثْلُ غَلَبَهُ (فَانْغَبَنَ) وَ (غَبْنَهُ) أَيْ
نَقَصَهُ وَ (غَبَنَ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَغْبُونٌ)
أَيْ مَنْقُوصٌ فِي الثَّمَنِ أَوْ غَيْرِهِ وَ (الْغَيْبَةُ)
اسْمُ مِثْنٍ وَ (غَبَنَ) رَأَيْهِ (غَبْنًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ قَلَّتْ فِطْنَتُهُ وَذَكَوَتْهُ وَ (مَغَابِنُ) الْبَدَنِ
الْأَرْفَاعُ وَالْأَبَاطُ الْوَاحِدُ (مَغْبِنٌ) مِثْلُ مَسْجِدٍ
وَمِنْهُ (غَبَبْتُ) الثَّوبَ إِذَا ثَنَيْتَهُ ثُمَّ خَطَّيْتَهُ .

الْغَيْبِيُّ : عَلَى فَيْعِلٍ الْقَلِيلُ الْفِطْنَةُ يُقَالُ (غَيَّيَ)
(غَيَّيَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (غَبَاوَةٌ) يَتَعَدَّى إِلَى
الْمَفْعُولِ بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ يُقَالُ (غَيْبْتُ)
الْأَمْرَ وَ (غَيْبْتُ) عَنْهُ وَ (غَيَّيَ) عَنِ الْخَبَرِ
جَهْلَهُ فَهُوَ (غَيَّيٌّ) أَيْضاً وَالْجَمْعُ (الْأَغْيَاءُ)
الْغُتْمَةُ : فِي الْمَنْطِقِ مِثْلُ الْعُجْمَةِ وَزَنّاً وَمَعْنَى
وَ (غَيَّمَ غُتْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (أَغَمَّ)

غَيْبْتُ : عَنِ الْقَوْمِ (أَغْبُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(غَيًّا) بِالْكَسْرِ أَتَيْنَهُمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ وَمِنْهُ
(حُمَى الْغَيْبِ) يُقَالُ (غَبْتُ) عَلَيْهِ (تَغَبُّ)
(غَيًّا) إِذَا أَتَيْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا وَ (غَبَبْتُ)
الْمَأْشِيَةَ (تَغَبُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (غَيًّا)
أَيْضاً وَ (غُيُوبًا) إِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَظَمَيْتَ
وَ (أَغْبَاهَا) صَاحِبَهَا بِالْأَلْفِ إِذَا تَرَكَ سَفِيهَا
يَوْمًا وَلَيْلَتَيْنِ وَ (غَبَّ) الطَّعَامُ (يَغْبُ)
(غَيًّا) إِذَا بَاتَ لَيْلَةً سَوَاءً فَسَدَ أَمْ لَا .
وَلِلْأَمْرِ (غَبٌّ) بِالْكَسْرِ وَ (مَغَبَّةٌ) أَيْ
عَاقِبَةٌ .

غَبَّرَ : (غُبُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَقِيَ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
فِيمَا مَضَى أَيْضاً فَيَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ
الرُّبَيْدِيُّ (غَبَّرَ) (غُبُورًا) مَكَثَ وَفِي لُغَةٍ
بِالْمُهْمَلَةِ لِلْمَاضِي وَبِالْمُعْجَمَةِ لِلْبَاقِي وَ (غَبَّرَ)
الشَّيْءَ وَزَانَ سَكَّرَ بَقِيَّتَهُ وَ (الْغُبَارُ) مَعْرُوفٌ
وَ (أَغْبَرُ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ أَثَارُ (الْغُبَارِ)
وَ (الْغُبْرَاءُ) بِالْمَدِّ الْأَرْضُ وَ (الْغُبْرَاءُ)
بِالتَّصْغِيرِ نَبِيذُ الذَّرَّةِ وَيُقَالُ لَهُ السُّكَّرُكَةُ .

الْغَيْطَةُ : حُسْنُ الْحَالِ وَهِيَ اسْمُ مَنْ (غَبَطْتَهُ)
(غَبَطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا تَمَنَّيْتَ مِثْلَ
مَا نَالَهُ مِنْ غَيْرٍ أَنْ تُرِيدَ زَوَالَهُ عَنْهُ لِمَا أَعْجَبَكَ

الْأَرْضُ (تَغْدِقُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ابْتَلَتْ
(بِالْفَدَقِ).

غَدَا : (غَدُوًّا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ذَهَبَ
(غَدَوَةٌ) وَهِيَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ
وَطُلُوعِ الشَّمْسِ وَجَمْعُ (الْغَدَوَةِ) (غَدَى)
مِثْلُ مُدَيَّةٍ وَمُدَى هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى
اسْتَعْمِلَ فِي الذَّهَابِ وَالْإِنْطِلَاقِ أَيْ وَقْتُ
كَانَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَأَعْدُ يَا أُنَيْسُ»
أَيْ وَأَنْطَلِقُ وَ (الْغَدَاةُ) الضُّحَاةُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَلَمْ يُسْمَعْ تَذْكِيرُهَا وَلَوْ
حَمَلَهَا حَامِلٌ عَلَى مَعْنَى أَوَّلِ النَّهَارِ جَازَ لَهُ
التَّذْكِيرُ وَالْجَمْعُ (غَدَوَاتٌ) وَ (الْغَدَاةُ)
بِالْمَدِّ طَعَامٌ (الْغَدَاةُ) وَإِذَا قِيلَ (تَغَدَّى) أَوْ
تَعَشَّى فَالْجَوَابُ مَا بِي مِنْ (تَغَدَّى) وَلَا تَعَشَّى
قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَا يُقَالُ مَا بِي (غَدَاةً) وَلَا عَشَاةً
لَأَنَّ (الْغَدَاةَ) نَفْسُ الطَّعَامِ وَإِذَا قِيلَ كُلُّ
فَالْجَوَابُ مَا بِي أَكَلْتُ بِالْفَتْحِ وَ (غَدَيْتُهُ)
(تَغْدِيَةٌ) أَطْعَمْتُهُ (الْغَدَاةُ) (فَتَغْدَى) .
وَ (الْغَدُ) الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِكَ عَلَى
أَثَرِهِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِيهِ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى الْبَعِيدِ
الْمُرْتَبِ وَأَصْلُهُ (غَدَوٌ) مِثْلُ فَلَسَ لَكِنْ
حُذِفَتِ اللَّامُ وَجُعِلَتِ الدَّالُّ حَرْفَ إِعْرَابٍ
قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَقْلُوْهَا وَادْلُوْهَا دَلُّوْا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَوًا

الْغَدَى : عَلَى فَعِيلِ السَّخْلَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ

لَا يُفْصِحُ شَيْئًا وَامْرَأَةً (غُتْمَاءُ) وَالْجَمْعُ
(غُتْمٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ .

غُتَّتْ : الشَّاةُ (غُتًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَجَفَتْ
أَيْ ضَعُفَتْ وَفِي الْكَلَامِ (الْغُتُّ) وَالسَّمِينُ
الْجَبْدُ وَالرَّدَى وَ (أَغُتَّ) فِي كَلَامِهِ بِالْأَلِفِ
تَكَلَّمَ بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ .

غُتَّاءُ : السَّبِيلُ حِمْلُهُ وَ (غُتًّا) الْوَادِي (غُتْوًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ امْتَلَأَ مِنْ (الْغُتَاءِ) وَ (غُتَّتْ)
نَفْسُهُ (تَغْيِي) (غُتْيًا) مِنْ بَابِ رَمَى
وَ (غُتْيَانًا) وَهُوَ اضْطِرَّابُهَا حَتَّى تَكَادَ تَتَقَيَّا
مِنْ خِلَاطٍ يَنْصَبُ إِلَى قِمِّ الْمَعْدَةِ .

الْغُدَّةُ : لَحْمٌ يَخْدُثُ مِنْ دَاءٍ بَيْنَ الْجِلْدِ
وَاللَّحْمِ يَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ وَ (الْغُدَّةُ) لِلْبَعِيرِ
كَالطَّاعُونِ لِلْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (غُدَدٌ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (أَغَدَّ) الْبَعِيرُ صَارَ
ذَا غُدَّةً .

غُدَّرَ : بِهِ غُدْرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَقَضَ عَهْدَهُ
وَ (الْغُدِيرُ) النَّهْرُ وَالْجَمْعُ (غُدْرَانٌ) وَ
(الْغُدِيرَةُ) الذُّوَابَةُ وَالْجَمْعُ (غُدَائِرُ) .

الْغُدَافُ : غُرَابٌ كَثِيرٌ وَيُقَالُ هُوَ غُرَابُ الْقَيْظِ
وَالْجَمْعُ (غُدَفَانٌ) مِثْلُ غُرَابٍ وَغُزْرَانٍ
غَدِغَتْ : الْعَيْنُ (غَدَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
كَثُرَ مَاؤُهَا فِيهِ (غَدِغَةٌ) وَفِي التَّزْيِيلِ
«لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا» أَيْ كَثِيرًا وَ (أَغْدَقْتُ)
(إِغْدَقًا) كَذَلِكَ وَ (غَدَقَ) الْمَطَرُ (غَدَقًا)
وَ (أَغْدَقَ) (إِغْدَقًا) مِثْلُهُ وَ (غَدَقَتْ)

وَكَلَامٌ (غَرِيبٌ) بَعِيدٌ مِنَ الْفَهْمِ (وَالْغَرَبُ) مِثْلُ قَلْبِ الدَّلْوِ الْعَظِيمَةِ يُسْتَقَى بِهَا عَلَى السَّائِيَةِ وَ (الْغَرَبُ) الْمَغْرِبُ وَ (الْمَغْرِبُ) يَكْسِرُ الرَّأْيَ عَلَى الْأَكْثَرِ وَيَفْتَحُهَا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (مَغْرَبِيٌّ) بِالْوَجْهَيْنِ وَ (الْغَرَبُ) الْحِدَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُ الْفَأْسِ وَالسَّكِينِ حَتَّى قِيلَ أَفْطَعَ (غَرَبَ) لِسَانَهُ أَيْ حَدَّثَهُ وَقَوْلُهُمْ سَهْمٌ (غَرَبٌ) فِيهِ ثَلَاثُ السُّكُونِ وَالْفَتْحِ وَجَعَلَهُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ صِفَةً لِسَهْمٍ وَمُضَافًا إِلَيْهِ أَيْ لَا يُدْرَى مَنْ رَمَى بِهِ وَهَلْ مِنْ (مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ) بِالْإِضَافَةِ وَيَفْتَحُ الرَّأْيَ وَتُكْسَرُ مَعَ التَّخْفِيلِ فِيهَا أَيْ هَلْ مِنْ حَالَةٍ حَامِلَةٍ لَخَيْرٍ مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ وَ (الْغَارِبُ) مَا بَيْنَ الْعُنَى وَالسَّامِ وَهُوَ الَّذِي يُلْقَى عَلَيْهِ خِطَامُ الْبَعِيرِ إِذَا أُرْسِلَ لِيَرْعَى حَيْثُ شَاءَ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْمَرْأَةِ وَجُعِلَ كَهَيَاةٍ عَنْ طَلَاقِهَا فَقِيلَ لَهَا : حَبْلُكَ عَلَى (غَارِبِكَ) أَيْ أَذْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ كَمَا يَذْهَبُ الْبَعِيرُ وَفِي النُّوَادِرِ (الْغَارِبُ) أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ (الْقَوَارِبُ) وَ (الْغَرَابُ) جَمْعُهُ (غَرَبَانٌ وَغَرِبَةٌ وَأَغْرَبٌ) .

غَرَدَ : (غَرَدًا) فَهُوَ (غَرْدٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا طَرَبَ فِي صَوْتِهِ وَغَنَائِهِ كَالطَّائِرِ وَ (غَرَدٌ تَغْرِيدًا) مِثْلُهُ .

الْعُرَّةُ : بِالْكَسْرِ الْعُقْلَةُ وَ (الْغُرَّةُ) بِالضَّمِّ مِنَ الشَّهْرِ وَغَيْرِهِ أَوَّلُهُ وَالْجَمْعُ (غُرٌّ) مِثْلُ عُرْقَةٍ

(الْغَذَى) الْحَمْلُ وَالْجَمْعُ (غِذَاءٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (غَذَى) الْمَالُ صِغَارُهُ كَالسِّخَالِ وَنَحْوِهَا وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ (الْغَذَى) مِنَ الْإِلِيلِ وَالْبَقَرِ وَالْعَمِّ قَالَ وَيُقَالُ (غَذَى) الْمَالُ وَ (غَذَوِيٌّ) الْمَالُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْغَذَوِيٌّ) الْبَهْمُ الَّذِي يُغَذَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَلْهَجَتِهِ أَنَّ (الْغَذَوِيَّ) الْحَمْلُ أَوْ الْجَذَى لَا يُغَذَى بَلْبَنٍ أُمِّهِ بَلْ بَلْبَنٍ غَيْرِهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ وَعَلَى هَذَا (فَالْغَذَوِيُّ) غَيْرُ (الْغَذَى) وَعَلَيْهِ كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ وَقَدْ يَتَوَهَّمُ الْمُتَوَهَّمُ أَنَّ (الْغَذَوِيَّ) مِنَ الْغَذَى وَهُوَ السِّخْلَةُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفِ عَنْهُمْ أَوَّلَى مِنْ مَقَابِيِسِ الْمُؤَلَّدِينَ وَ (الْغِذَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ مَا يُغْتَذَى بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَيُقَالُ (غِذَاءُ) الطَّعَامِ الصَّيِّ (يَغْذُوهُ) مِنْ بَابٍ عَلَا إِذَا نَجَعَ فِيهِ وَكَفَّاهُ وَ (غَذَوْتُهُ) بِاللَّيْنِ (أَغْذُوهُ) أَيْضًا (فَاعْتَذَى) بِهِ وَ (غَذَيْتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ مُبَالَغَةً (فَتَغْذَى) .

غَرَبَتْ : الشَّمْسُ تَغْرُبُ (غُرُوبًا) بَعْدَتْ وَتَوَارَتْ فِي مَغِيبِهَا وَ (غَرَبَ) الشَّخْصُ بِالضَّمِّ (غَرَابَةً) بَعْدَ عَنْ وَطْنِهِ فَهُوَ (غَرِيبٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَجَمْعُهُ (غَرَبَاءُ) وَ (غَرَبْتُهُ) أَنَا (تَغْرِيبًا) (فَتَغْرُبُ) وَ (اغْتَرَبَ) وَ (غَرَبَ) بِنَفْسِهِ (تَغْرِيبًا) أَيْضًا وَ (أَغْرَبَ) بِالْأَلِفِ دَخَلَ فِي (الْعُرْبَةِ) مِثْلُ أَنْجَدَ إِذَا دَخَلَ نَجْدًا وَ (أَغْرَبَ) جَاءَ بِشَيْءٍ (غَرِيبٍ)

فَالشَّجَرُ (مَغْرُوسٌ) وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ أَيْضاً
(عَرْسٌ) وَ (غِرَاسٌ) بِالْكَسْرِ فِعَالٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ مِثْلُ كِتَابٍ وَبَسَاطٍ وَهَيَاذٍ بِمَعْنَى
مَكْتُوبٍ وَمَبْسُوطٍ وَمَمْهُودٍ وَهَذَا زَمَنُ (الْغِرَاسِ)
كَمَا يُقَالُ زَمَنُ الْحِصَادِ بِالْكَسْرِ .

الْغَرَضُ : الْهَدَفُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ
(أَغْرَاضٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَتَقُولُ (غَرَضُهُ)
كَذَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ أَيْ مَرَامُهُ الَّذِي
يَقْصِدُهُ وَفِعْلٌ (لِغَرَضٍ) صَحِيحٌ أَيْ لِمَقْصِدٍ
وَ (الْغَرَضُوفُ) مِثَالُ عُصْفُورٍ مَالَانَ مِنْ
اللَّحْمِ قَالَهُ الْفَارَائِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كُلُّ
مَالَانَ مِنَ الْعَظْمِ وَقَدْ يُقَالُ (غَضْرُوفٌ)
بِتَقْدِيمِ الضَّادِ عَلَى الرَّاءِ لُغَةً عَلَى الْقَلْبِ .

الْغَرَفَةُ : بِالضَّمِّ الْمَاءُ (الْمَعْرُوفُ) بِالْيَدِ
وَالْجَمْعُ (غِرَافٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَ (الْغَرَفَةُ)
بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَ (غَرَفْتُ) الْمَاءَ (غَرَفًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَ (اعْتَرَفْتُهُ) وَ (الْغَرَفَةُ) الْعَلِيَّةُ
وَالْجَمْعُ (غُرُفٌ) ثُمَّ (غُرَفَاتٌ) يَفْتَحُ الرَّاءُ
جَمْعُ الْجَمْعِ عِنْدَ قَوْمٍ وَهُوَ تَخْفِيفٌ عِنْدَ
قَوْمٍ وَتَضَمُّنُ الرَّاءِ لِلتَّابِعِ وَتُسَكَّنُ حَمَلًا
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَ (الْمِرْقَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
مَا يُعْرَفُ بِهِ الطَّعَامُ وَالْجَمْعُ (مَغَارِفٌ)
غُرُقٌ : الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ (غَرَقًا) فَهُوَ
(غَرَقٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَجَاءَ (غَارِقٌ) أَيْضاً
وَحَكَى فِي الْبَارِعِ عَنِ الْخَلِيلِ (الْغَرِقُ)
الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ فَإِنْ مَاتَ

وَعُرِفَ وَ (الْغُرُ) ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ
الشَّهْرِ وَ (الْغَرَّةُ) عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ وَالْمُرَادُ
بِطَوِيلِ (الْغَرَّةِ) فِي الْوُضُوءِ غَسْلُ مُقَدِّمِ
الرَّأْسِ مَعَ الْوُجْهِ وَغَسْلُ صَفْحَةِ الْعُنُقِ وَقِيلَ
غَسَلَ شَيْءٌ مِنَ الْعَضْدِ وَالسَّاقِ مَعَ الْيَدِ
وَالرَّجْلِ وَ (الْغَرَّةُ) فِي الْجَبْهَةِ بَيَاضٌ فَوْقَ
الدَّرْهَمِ وَفَرَسٌ (أَغَرُّ) وَمُهْرَةٌ (غَرَاءٌ) مِثْلُ
أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَرَجُلٌ (أَغَرَّ) صَبِيحٌ أَوْ سَيِّدٌ
فِي قَوْمِهِ . وَ (الْغُرُّ) الْخَطَرُ وَنَبَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْغُرِّ
وَ (غَرَّتُهُ) الدُّنْيَا (غُرُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
خَدَعْتُهُ بِزَيْنَتِهَا فَهِيَ (غُرُورٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
اسْمٌ فَاعِلٌ مُبَالَغَةٌ وَ (غَرَّ) الشَّخْصَ (يَغُرُّ)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (غِرَارَةٌ) بِالْفَتْحِ فَهُوَ (غَارٌ)
وَ (غَرَّ) بِالْكَسْرِ أَيْ جَاهِلٌ بِالْأُمُورِ غَافِلٌ
عَمَّا وَمَا (غَرَّكَ) بِفُلَانٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْ
كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ وَ (اعْتَرَزْتُ) بِهِ ظَنَنْتُ
الْأَمْنَ فَلَمْ أَتَحَفَظْ .

وَ (الْغَرِغَةُ) الصَّوْتُ . وَ (الْغِرَارَةُ) بِالْكَسْرِ
شِبْهُ الْعِدْلِ وَالْجَمْعُ (غِرَارِزٌ) .
غُرُزَتُهُ : (غَرَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَثْبَتُهُ
بِالْأَرْضِ وَ (اعْتَرَزْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (الْغَرَزُ)
مِثَالُ فَلَسٍ رَكَابُ الْإِبِلِ وَ (غَرَزُ) التَّقْبِيعِ
بِفَتْحَتَيْنِ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَامِ وَ (الْغَرِيزَةُ)
الطَّبِيعَةُ .

غَرَسْتُ : الشَّجَرَةَ (غَرَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَمَاءَ .

غَرَى : بِالشَّيْءِ (غَرَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَوَّلُ
بِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ حَامِلٌ وَ (أَغْرَيْتُهُ)
بِهِ (أَغْرَاءَ) (فَأَغْرَى) بِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَالْأَسْمِ (الْغَرَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ . وَ (الْغَرَاءُ)
مِثْلُ كِتَابٍ مَا يُلْصَقُ بِهِ مَعْمُولٌ مِنَ الْجُلُودِ
وَقَدْ يُعْمَلُ مِنَ السَّمَكِ وَ (الْغَرَاءُ) مِثْلُ الْعَصَا
لَعْنَةٌ فِيهِ وَ (غَرَوْتُ) الْجِلْدَ (أَغْرَوهُ) مِنْ
بَابِ عَلَا أُلْصَقْتُهُ (بِالْغَرَاءِ) وَقَوْسٌ (مَغْرَوَةٌ)
وَ (أَغْرَيْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ مِثْلُ أَفْسَدْتُ وَزَنًا
وَمَعْنَى وَ (غَرَوْتُ) (غَرَوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
عَجِبْتُ وَ (لَا غَرَوَ) لَا عَجَبَ .

غُرَّرَ : الْمَاءُ بِالضَّمِّ (غُرَّرًا) وَ (غَرَارَةً) كَثُرَ
فَهُوَ (غَزِيرٌ) وَقَنَاءٌ (غَزِيرَةٌ) كَثِيرَةُ الْمَاءِ
وَ (غُرَّرْتُ) النَّاقَةَ (غَرَارَةً) كَثُرَ لَبَنُهَا فَهِيَ
(غَزِيرَةٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (غِرَارٌ) .
الغُرَّ : جَنْسٌ مِنَ التَّرِكِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَاحِدُ
(غَزَى) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٌّ فَالْيَاءُ فَارِقَةٌ بَيْنَ
الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

غَزَلْتُ : الْمَرْأَةُ الصُّوفَ وَنَحْوَهُ (غَزَلًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (مَغْزُولٌ) وَ (غَزَلٌ) تَسْمِيَةٌ
بِالْمَصْدَرِ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ غَزَلِيٌّ عَلَى لَفْظِهِ
وَ (الْمِغْزَلُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مَا يُغْزَلُ بِهِ وَتَنِيمٌ تَضُمُّ الْمِيمَ
وَ (الْغَزَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ حَدِيثُ الْفَتَيَانِ وَالْجَوَارِي
وَ (الْغَزَالُ) وَلَدُ الظَّبْيَةِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
تَسْمِيَّتِهِ بِحَسَبِ أَسْنَانِهِ وَاعْتَمَدْتُ قَوْلَ

(غَرَفًا) فَهُوَ (غَرِيقٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ هَذَا
كَلَامُ الْعَرَبِ وَجَوِّزٌ فِي الْبَارِعِ الْوُجْهَيْنِ فِي
الْقِيَاسِ وَعَلَى مَا نُقِلَ عَنِ الْخَلِيلِ مِنْ
الْفَرْقِ بَيْنَ (الْغَرِقِ) وَ (الْغَرِيقِ) فَقَوْلُ
الْفَهْهَاءِ لِإِنْفَاذِ (غَرِيقِ) إِنْ أُريدَ الْإِخْرَاجُ
مِنَ الْمَاءِ فَهُوَ ظَاهِرٌ وَإِنْ أُريدَ خِلَاصُهُ
وَسَلَامَتُهُ مِنَ الْهَلَاكِ فَهُوَ مُحَالٌ لِأَنَّ الْمَيِّتَ
لَا يَتَصَوَّرُ سَلَامَتُهُ وَجَمْعُ (الْغَرِيقِ) (غَرَقَى)
مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (أَغْرَقْتُهُ) وَ (غَرَقْتُهُ) وَ (أَغْرَقَ) الرَّامِي
فِي الْقَوْسِ اسْتَوْفَى مَدَّهَا وَ (أَغْرَقَ) فِي الشَّيْءِ
بَالَغٌ فِيهِ وَأَطْبَ كِلَاهُمَا بِالْأَلِفِ وَ (الْإِسْتِغْرَاقُ)
الِاسْتِيعَابُ .

الغَرْلَةُ : مِثْلُ الظُّلْفَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (غَرَلَ)
(غَرَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا لَمْ يُحْتَنَ فَهُوَ
(أَغْرَلُ) وَ (الْأُتْيَى) (غَرَلَاءُ) وَالْجَمْعُ
(غُرْلٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ .

غَرِمْتُ : الدِّينَةَ وَالْدِّينَ وَغَيْرَ ذَلِكَ (أَغْرَمُ)
مِنْ بَابِ تَعَبَ أَدْبَيْتُهُ (غُرْمًا) وَ (مَغْرَمًا)
وَ (غَرَامَةً) وَتُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (غَرِمْتُهُ)
وَ (أَغْرِمْتُهُ) بِالْأَلِفِ جَعَلْتُهُ (غَارِمًا) وَ (غَرِمَ)
فِي تِجَارَتِهِ مِثْلُ خَسِرَ خِلَافَ رَيْبَ وَ (أَغْرَمَ)
بِالشَّيْءِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَوَّلُ بِهِ فَهُوَ (مُغْرَمٌ)
وَ (الْغَرِيمُ) الْمَدِينُ وَصَاحِبُ الدِّينِ أَيْضًا
وَهُوَ الْحَضَمُ مَا خُوذَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُصِيرُ
بِالْحَاجَةِ عَلَى خَصْمِهِ مُلَازِمًا وَالْجَمْعُ (الْغَرَمَاءُ)

أَبَى حَاتِمٍ لِأَنَّهُ أَعْلَمُ وَأَضْبَطُ وَكَلَامُهُ فِيهِ أَجْمَعُ
وَأَشْمَلُ قَالَ : أَوَّلُ مَا يُؤَلَّدُ فَهُوَ (طَلَا) ثُمَّ
هُوَ (غَزَالٌ) وَالْأُنْثَى (غَزَالَةٌ) فَإِذَا قَوِيَ
وَنَحَرَكَ فَهُوَ (شَادِنٌ) فَإِذَا بَلَغَ شَهْرًا فَهُوَ
(شَصْرٌ) فَإِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ فَهُوَ
(جِدَايَةٌ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَهُوَ (خَشْفٌ)
أَيْضًا وَ (الرَّشَاءُ) الْفَتَى مِنَ الطَّبَاةِ فَإِذَا أَتَتْ
فَهُوَ (ظَبْيٌ) وَلَا يَزَالُ نُبْنًا حَتَّى يَمُوتَ وَالْأُنْثَى
(ظَبِيَّةٌ) وَنَبِيَّةٌ وَ (الْغَزَالَةُ) بِالْهَاءِ الشَّمْسُ
وَ (غَزَالَةٌ) قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى طُوسٍ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ
الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الشَّيْخُ
مُجَدِّدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْيِي الدِّينِ
مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ شَرَوَانَ شَاهِ بْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ
فَخَرَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتِّ النِّسَاءِ بِنْتُ
أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ بَعْدَادَ سَنَةِ عَشْرِ وَسَبْعِمِائَةٍ
وَقَالَ لِي أَخْطَأَ النَّاسُ فِي تَقْوِيلِ اسْمِ جَدِّنَا
وَإِنَّمَا هُوَ مُخَفَّفٌ نِسْبَةً إِلَى (غَزَالَةٍ) الْقَرِيبَةِ
الْمَذْكُورَةِ .

غَزَوْتُ : الْعَدُوَّ (غَزَوًا) فَالْفَاعِلُ (غَازٌ)
وَالْجَمْعُ (غَزَاةٌ) وَ (غَزَى) مِثْلُ قُضَاةٍ
وَرُكْعٍ وَجَمْعُ (الْغَزَاةِ) (غَزَى) عَلَى فَعِيلٍ
مِثْلُ الْحَجِيجِ وَ (الْغَزْوَةُ) الْمَرَّةُ وَالْجَمْعُ
(غَزَوَاتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَ (الْمَغَزَاةُ)
كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ (الْمَغَازِي) وَتَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَغَزَيْتُهُ) إِذَا بَعَثْتُهُ (يَغْزُو) وَإِنَّمَا
يَكُونُ (غَزُوًا) الْعَدُوُّ فِي بِلَادِهِ .

غَشَتْهُ : (غَشَا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَالْاسْمُ (غِشٌّ)
بِالْكَسْرِ لَمْ يَنْصَحْهُ وَزَيْنَ لَهُ غَيْرُ الْمَصْلَحَةِ
وَلَكِنْ (مَغْشُوشٌ) مَحْلُوطٌ بِالْمَاءِ .

غَشِيَ : عَلَيْهِ الْبِنَاءُ لِلْمَفْعُولِ (غَشِيًا) يَفْتَحُ
الْغَيْنَ وَضَمًّا لَغَةً وَ (الْغَشِيَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ

غَصِبْتُ : بِالطَّعَامِ (غَصَصًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَأَنَا (غَاصٌّ) وَ (غَصَّانٌ) وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لَغَةً وَ (الغَصَّةُ) بِالضَّمِّ مَا غَصَّ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْظٍ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ (غُصَصٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَغْصَصْتُهُ) بِهِ .

غُصْنٌ : الشَّجَرَةُ جَمْعُهُ (أَغْصَانٌ) مِثْلُ قُلٍّ وَأَقْفَالٍ وَ (غُصُونٌ) أَيْضًا .

غَضِبَ : عَلَيْهِ (غَضَبًا) فَهُوَ (غَضْبَانٌ) وَامْرَأَةٌ (غَضْبِي) وَقَوْمٌ (غَضْبِي) وَ (غَضَابِي) مِثْلُ سَكْرَى وَسُكَارَى وَ (غِضَابٌ) أَيْضًا مِثْلُ عَطَشَانٍ وَعَطَاشٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ وَ (غَضِبَ) مِنْ لَا شَيْءٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ يُوجِبُهُ وَ (غَضِبْتُ) بِهِ إِذَا كَانَ حَيًّا وَ (تَغَضَّبَ) عَلَيْهِ مِثْلُ (غَضِبَ) .

غَضِرَ : الرَّجُلُ بِالْمَالِ (غَضْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ كَثُرَ مَالُهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (غَضْرَةً) اللَّهُ (غَضْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ رَجُلٌ (مَغْضُورٌ) أَيْ مُبَارَكٌ وَفِي الْمُجْمَلِ يُقَالُ لِلدَّائِيَةِ (غَضْرَةٌ) النَّاصِيَةِ إِذَا كَانَتْ مُبَارَكَةً وَقَوْلُهُ فِي الشَّرْحِ وَيُقَالُ لِنَوْعٍ مِنَ الْجَرَادِ (الغَضَارِي) وَيُسَمَّى الْجَرَادُ الْمُبَارَكُ مِنْ هَذَا لَكِنْ لَمْ أَظْفَرْ بِنَقْلِ فِيهِ وَيَحْوُرُ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ (غَضْرَاءٌ) مِثْلُ صَحْرَاءٍ وَصَحَارَى وَتُسَمَّى الْقَطَاةُ (الغَضْرَاءُ) مِثْلُ

فَهُوَ (مَغْشِيٌّ) عَلَيْهِ وَيُقَالُ إِنَّ (الْعَشْيَ) يُعْطِلُ الْقَوَى الْمُحَرَّكَهَ وَالْأُورْدَةَ الْحَسَّاسَةَ لِضَعْفِ الْقَلْبِ بِسَبَبِ وَجَعٍ شَدِيدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جُوعٍ مُفْرِطٍ وَقِيلَ (الْعَشْيُ) هُوَ الْأَعْمَاءُ وَقِيلَ الْأَعْمَاءُ امْتِلَاءُ بَطُونِ الدِّمَاغِ مِنْ بَلْغَمٍ بَارِدٍ غَلِيظٍ وَقِيلَ الْأَعْمَاءُ سَهُوٌ يَلْحَقُ الْإِنْسَانَ مَعَ قُتُورِ الْأَعْضَاءِ لِعِلَّةٍ وَ (غَشِيَّتُهُ) (أَغْشَاهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَتَيْتُهُ وَالْإِسْمُ (الغِشْيَانُ) بِالْكَسْرِ وَكُنِيَ بِهِ عَنْ الْجَمَاعِ كَمَا كُنِيَ بِالْإِتْيَانِ فَيَقِيلُ غَشِيهَا وَتَغَشَّاهَا وَ (الغِشَاءُ) الْغِطَاءُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (غَشِيْتُ) الشَّيْءَ بِالتَّنْقِيلِ إِذَا غَطَيْتُهُ وَ (الغِشَاوَةُ) بِالْكَسْرِ الْغِطَاءُ أَيْضًا وَ (غَشَى) اللَّيْلُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (أَغَشَى) بِالْأَلِفِ أَظْلَمَ .

غَضَبَهُ : (غَضَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَاعْتَصَبَهُ أَخَذَهُ قَهْرًا وَظُلْمًا فَهُوَ (غَاصِبٌ) وَالْجَمْعُ (غَضَابٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَيَقَالُ (غَضَبْتُهُ) مَا لَهُ وَقَدْ تَزَادَ مِنْ فِي الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فَيَقَالُ (غَضَبْتُ) مِنْهُ مَالَهُ فَرِيدٌ (مَغْضُوبٌ) مَالُهُ وَ (مَغْضُوبٌ) مِنْهُ وَمِنْ هُنَا قِيلَ غَضَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا إِذَا زَنَى بِهَا كُرْهًا وَاعْتَصَبَهَا نَفْسَهَا كَذَلِكَ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ وَبُنِيَ لِلْمَفْعُولِ فَيَقَالُ (اعْتَصَبْتُ) الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا وَرُبَّمَا قِيلَ عَلَى نَفْسِهَا يُضْمَنُ الْفِعْلُ مَعْنَى غَلَبْتُ وَالشَّيْءُ (مَغْضُوبٌ) وَ (غَضِبَ) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ .

حَمَرَاءُ أَيْضاً وَالْجَمْعُ الْغَضَارِيُّ أَيْضاً .

غَضٌّ : الرَّجُلُ صَوْتُهُ وَطَرَفُهُ وَمِنْ طَرَفِهِ وَمِنْ صَوْتِهِ (غَضًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَفَضَ وَمِنْهُ يُقَالُ (غَضَّ) مِنْ فُلَانٍ (غَضًّا) وَ (غَضَاضَةً) إِذَا تَنَقَّصَهُ .

و (الْغَضْغَضَةُ) التَّقْصَانُ وَ (غَضْغَضْتُ) السِّقَاءَ نَقَصْتُهُ وَ (غَضَّ) الشَّيْءُ (يَغْضُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (غَضٌّ) أَيْ طَرِيٌّ .

الْمُضُونُ : مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَمَكَاسِرُ كُلِّ شَيْءٍ (غُضُونٌ) أَيْضاً الْوَاحِدُ (غُضْنٌ) وَ (غُضْنٌ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسُودٍ وَقَلَسٍ وَقُلُوسٍ .

أَغْضَى : الرَّجُلُ عَيْنُهُ بِالْأَلْفِ قَارِبَ بَيْنَ جَفْنَيْهَا ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْحِلْمِ قَبِيلُ (أَعْضَى) عَلَى الْقَذَى إِذَا أَمْسَكَ عَفْوًا عَنْهُ وَ (أَعْضَى) اللَّيْلُ أَظْلَمَ فَهُوَ (غَاضٍ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (مُغْضٍ) عَلَى الْأَصْلِ لِكِنَّهُ قَلِيلٌ وَ (الْغَضَى) شَجَرٌ وَخَشَبُهُ مِنْ أَصْلَابِ الْخَشَبِ وَلِهَذَا يَكُونُ فِي فَحْمِهِ صَلَابَةٌ .

غَطَسَ : فِي الْمَاءِ (غَطًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّشْدِيدِ .

غَطَّةٌ : فِي الْمَاءِ (غَطًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَمَسَهُ (فَاغْطُ) هُوَ وَ (غَطَّ) الْجَمْلُ (يَغْطُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (غَطِيطًا) صَوْتٌ فِي شَيْقِشَقَةٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْقِشَقَةٌ فَهُوَ هَدِيرٌ وَأَمَّا النَّاقَةُ فَإِنَّمَا تَهْدِرُ وَلَا (تَغْطُ) وَ (غَطَّ) النَّائِمُ (يَغْطُ) (غَطِيطًا) أَيْضاً تَرَدَّدَ نَفْسُهُ صَاعِدًا

إِلَى حَلْفِهِ حَتَّى يَسْمَعَهُ مِنْ حَوْلِهِ .

عَطَلْتُ : الشَّيْءَ (أَعْطَوهُ) وَ (عَطَيْتُهُ) (أَعْطَيْتِهِ) مِنْ بَابِ عَلَا وَرَمَى وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَ (أَعْطَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضاً وَيَحْتَلِفُ وَزْنُ الْمَفْعُولِ بِحَسَبِ وَزْنِ الْفِعْلِ وَ (الْعِطَاءُ) مِثْلُ كِتَابِ السِّرِّ وَهُوَ مَا يُعْطَى بِهِ وَجَمْعُهُ (أَعْطِيَةٌ) مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (غَطَّا) اللَّيْلُ (يَغْطُو) إِذَا سَرَتْ ظُلُمَتُهُ كُلُّ شَيْءٍ .

عَفَرَ : اللَّهُ لَهُ (عَفْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (عَفْرَانًا) صَفَحَ عَنْهُ وَ (الْمَغْفِرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (اسْتَغْفَرْتُ) اللَّهَ سَأَلْتُهُ (الْمَغْفِرَةَ) وَ (اعْفَرْتُ) لِلْجَانِي مَا صَنَعَ وَأَصْلُ (الْعَفْرِ) السِّرُّ وَمِنْهُ يُقَالُ الصَّبْعُ (أَعْفَرُ) لِلْوَسَخِ أَيْ أَسْرَ وَ (الْمَغْفَرُ) بِالْكَسْرِ مَا يُلبَسُ تَحْتَ الْبَيْضَةِ وَ (عِفَارٌ) مِثْلُ كِتَابٍ حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ .

غَافَضْتُ : فُلَانًا إِذَا فَاجَأْتُهُ وَأَخَذْتُهُ عَلَى غَرَّةٍ مِنْهُ وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ (مُغَافَصَةً) أَيْ مُعَالَبَةً .

الْغَفْلَةُ : غِيْبَةُ الشَّيْءِ عَنْ بَالِ الْإِنْسَانِ وَعَدَمُ تَذَكُّرِهِ لَهُ وَفَدَّ اسْتَعْمِلَ فِيمَنْ تَرَكَ إِهْمَالًا وَإِعْرَاضًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ » يُقَالُ مِنْهُ (غَفَلْتُ) عَنْ الشَّيْءِ (غُفُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَلَهُ ثَلَاثَةُ مَصَادِرَ (غُفُولٌ) وَهُوَ أَعْمَاهَا وَ (غَفْلَةٌ) وَزَانُ تَعَرَّةٍ وَ (غَفْلٌ) وَزَانٌ سَبَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذْ نَحْنُ فِي حَفَلٍ وَأَكْثَرُ هَمًّا

صَرَفُ النَّوَى وَفِرَاقُنَا الْحِيرَانَا
وَسَمِيَ بِالثَّالِثِ مَوْنًا بِالْهَاءِ قَبِيلَ (غَفْلَةٍ)
وَمِنْهُ (سَوِيدُ بْنُ غَفْلَةٍ) وَ (غَفْلَتُهُ) (تَغْفِيلًا)
صَيْرَتْهُ كَذَلِكَ فَهُوَ مُغْفَلٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ فِطْنَةٌ
وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِيَ وَمِنْهُ (عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
مُغْفَلِ الْمَرْزِيِّ) وَ (أَغْفَلْتُ) الشَّيْءَ (إِغْفَالًا)
تَرَكْتُهُ إِهْمَالًا مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ وَ (تَغَفَّلْتُ)
الرَّجُلُ تَرَقَّبْتُ غَفْلَتَهُ وَ (تَغَافَلَ) أَرَى مِنْ
نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ وَأَرْضُ (غُفْلٍ) مِثَالُ
قُفْلٍ لَا عِلْمَ بِهَا وَرَجُلٌ (غُفْلٌ) لَمْ يُجَرِّبِ
الْأُمُورَ .

أَغْفَيْتُ : إِغْفَاءً ، فَأَنَا (مُغْفٍ) إِذَا نِمْتُ
نَوْمَةً خَفِيفَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ وَلَا يُقَالُ
(غَفَوْتُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ
(أَغْفَيْتُ) وَقَلَّمَا يُقَالُ (غَفَوْتُ) .
الْغَلَصَمَةُ : رَأْسُ الْحُلُومِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ النَّائِي
فِي الْحَلْقِ وَالْجَمْعُ (غَلَاصِمٌ) .

غَلَبُهُ : (غَلَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالْإِسْمُ (الْغَلَبُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَالْغَلَبَةُ أَيْضًا وَبِمُضَارِعِ الْخِطَابِ
سُمِيَ وَمِنْهُ (بَنُو تَبَابٍ) وَهُمْ مِنْ مُشْرِكِي
الْعَرَبِ طَلَبَهُمْ عُمَرُ بِالْجَزْيَةِ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهَا
بِاسْمِ الْجَزْيَةِ وَصَالَحُوا عَلَى اسْمِ الصَّدَقَةِ
مُضَاعَفَةً وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَ هَاتُوهَا وَسَمُّوْهَا مَا
شِئْتُمْ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (تَغْلِبِي) بِالْكَسْرِ عَلَى
الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ

لِلتَّخْفِيفِ اسْتِثْقَالًا لِتَوَالِي كَسْرَتَيْنِ مَعَ يَاءِ
النَّسَبِ وَ (غَالِبَتُهُ) (مُغَالِبَةً) وَ (غِلَابًا)
غَلَتَ : فِي الْحِسَابِ (غَلَنًا) قِيلَ هُوَ مِثْلُ
غِلَطَ غَلَطًا وَزَنَا وَمَعْنَى وَقِيلَ (غَلَتَ) فِي
الْحِسَابِ وَغِلِطَ فِي كَلَامِهِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ
هَكَذَا فَرَّقَتِ الْعَرَبُ فَجَعَلَتِ النَّاءَ فِي الْحِسَابِ
وَالطَّاءَ فِي الْمَنْطِقِ وَفِي التَّهْدِيدِ مِثْلُهُ .

غَلَّتْ : الشَّيْءُ بَغْيَرُهُ (غَلَنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
خَلَطَتْهُ بِهِ كَالْحِنِطَةِ بِالشَّعِيرِ وَ (الْغَلْتُ)
بِفَتْحَتَيْنِ الْإِسْمُ وَطَعَامٌ (غَلِيثٌ) أَيْ
مَخْلُوطٌ بِالْمَدْرِ وَالزَّوَانِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
(وَعَلَّتُهُ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ لَعَنَهُ وَهُوَ (مَغْلُوثٌ)
وَمَعْلُوثٌ) أَيْضًا .

الْعَلَسُ : بِفَتْحَتَيْنِ ظَلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ وَ (عَلَسَ)
الْقَوْمُ (تَغْلِيَسًا) خَرَجُوا (بَغْلَسَ) وَ (عَلَسَ)
فِي الصَّلَاةِ صَلَاهَا (بَغْلَسَ) .

غَلِطَ : فِي مَنْطِقِهِ (غَلَطًا) أَخْطَأَ وَجْهَ الصَّوَابِ
(وَعَلَطَتْهُ) أَنَا قُلْتُ لَهُ (غَلِطْتَ) أَوْ نَسَبْتُهُ
إِلَى الْغَلَطِ .

غَلِظَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (غِلْظًا) وَزَانُ عِنَبٍ
خِلَافَ دَقٍّ وَالْإِسْمُ (الْغِلْظَةُ) بِالْكَسْرِ وَحَكَى
فِي الْبَارِعِ الثَّلَاثَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ
(غِلِظٌ) وَالْجَمْعُ (غِلَظٌ) وَعَذَابٌ (غِلِظٌ)
شَدِيدٌ الْأَلَمُ وَ (غَلِظَ) الرَّجُلُ اشْتَدَّ فَهُوَ
(غِلِظٌ) أَيْضًا وَفِيهِ (غِلْظَةٌ) أَيْ غَيْرُ لَيْنٍ
وَلَا سَلِسٍ وَ (أَغْلَظَ) لَهُ فِي الْقَوْلِ (إِغْلَظًا)

عَفَّهُ و (غَلَطْتُ) عَلَيْهِ فِي الْبَيْمَنِ (تَغْلِيظًا)
شَدَّدْتُ عَلَيْهِ وَأَكْدْتُ و (غَلَطْتُ) الْبَيْمَنِ
(تَغْلِيظًا) أَيْضًا قُوَّيْتُهَا وَأَكْدَمْتُهَا و (اسْتَغَلَطْتُ)
الزَّرْعُ اشْتَدَّ و (اسْتَغَلَطْتُ) الشَّيْءَ الرَّثِيَّةَ رَأَيْتُهُ
(غَلِيظًا) .

غِلَافٌ : السَّكِينُ وَنَحْوُهُ جَمْعُهُ (غَلَفٌ) مِثْلُ
كِتَابٍ وَكُتِبَ و (أَغْلَفْتُ) السَّكِينُ (إغْلَافًا)
جَعَلْتُ لَهُ (غِلَافًا) أَوْ جَعَلْتُهُ فِي الْغِلَافِ
و (غَلَفْتُهُ) (غِلَافًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لَعْنَةً فِي
جَعْلِهِ فِي الْغِلَافِ وَمِنْهُ قِيلَ قَلْبُ (أَغْلَفُ)
لَا يَبْعِي لِعَدَمِ فَهْمِهِ كَأَنَّهُ حُجِبَ عَنِ الْفَهْمِ كَمَا
يُحْجَبُ السَّكِينُ وَنَحْوُهُ بِالْغِلَافِ و (غَلَفَ)
لِحَيْثُ بِالْغَالِيَةِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا ضَمَحَهَا
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (غَلَفَهَا) مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ
وَالصَّوَابُ (غَلَّلَهَا) بِالتَّشْدِيدِ و (غَلَّاهَا)
(تَغْلِيَةً) أَيْضًا . و (الْغَلْفَةُ) بِالضَّمِّ هِيَ
الْغُرَّةُ وَالْقُلْفَةُ و (غَلَفَ) (غِلَافًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا لَمْ يُحْتَنِ فَهُوَ (أَغْلَفُ) وَالْأُنْثَى
(غَلْفَاءُ) وَالْجَمْعُ (غَلَفٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ
غَلَقَ : الرَّهْنُ (غِلَافًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اسْتَحَقَّهُ
الْمُرْتَهِنُ قَتْرَكَ فِكَكَهَ وَفِي حَدِيثٍ « لَا يَغْلَقُ
الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ » أَيْ لَا يَسْتَحِقُّهُ الْمُرْتَهِنُ
بِالدَّيْنِ الَّذِي هُوَ مُرْهُونٌ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ
« لِصَاحِبِهِ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَيْ يَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهِ وَتَكُونُ لَهُ زِيَادَتُهُ وَإِذَا
نَقَصَ أَوْ تَلَفَ فَهُوَ مِنْ صَمَانِهِ فَيَغْرُمُهُ أَيْ يَغْرُمُ

الدَّيْنُ لِصَاحِبِهِ وَلَا يُقَابَلُ بِشَيْءٍ مِنَ الدَّيْنِ
وَفِي الْبَارِعِ هُوَ أَنْ يَرْهَنَ الرَّجُلُ مَتَاعًا
وَيَقُولَ إِنْ لَمْ أُؤْفَكَ فِي وَقْتٍ كَذَا فَالرَّهْنُ
لَكَ بِالدَّيْنِ فَهِيَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ (لَا يَغْلَقُ الرَّهْنُ)
أَيْ لَا يَمْلِكُهُ صَاحِبُ الدَّيْنِ بِدَيْنِهِ بَلْ هُوَ
لِصَاحِبِهِ وَرَجُلٌ (مِغْلَاقٌ) يَكْسِرُ الْمِيمَ إِذَا
كَانَ الرَّهْنُ يَغْلَقُ عَلَى يَدَيْهِ و (غَلَقَ) الرَّجُلُ
(غِلَافًا) مِثْلُ صَجَرٍ وَغَضَبَ وَزَنًا وَمَعْنَى .
و (يَمِينُ الْعَلَقِ) أَيْ يَمِينُ الْغَضَبِ قَالَ
بَعْضُ الْفُقَهَاءِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا
(أَغْلَقَ) عَلَى نَفْسِهِ بَابًا فِي إِفْدَامٍ أَوْ إِحْجَامٍ
وَكَانَ ذَلِكَ مُشَبَّهًا (بِغَلَقِ) الْبَابِ إِذَا أُغْلِقَ
فَأَنَّهُ يَمْنَعُ الدَّاخِلَ مِنَ الْخُرُوجِ وَالْخَارِجَ
مِنَ الدَّخُولِ فَلَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ و (غَلَقَ)
الْبَابَ جَمْعُهُ (أَغْلَاقٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
و (الْمِغْلَاقُ) يَكْسِرُ الْمِيمَ مِثْلُ (الْعَلَقِ)
وَالْجَمْعُ (مِغْلَاقِيٌّ) و (الْمِغْلَاقُ) لَعْنَةٌ فِيهِ مِثْلُ
الْمِفْتَاحِ وَالْمِفْتَاحِ و (أَغْلَقْتُ) الْبَابَ بِالْأَلِفِ
أَوْ ثَقَّتُهُ (بِالْعَلَقِ) و (غَلَقْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةً
وَتَكْثِيرًا و (انْغَلَقَ) ضِدُّ انْفَتْحَ و (غَلَقْتُهُ)
(غِلَافًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لَعْنَةً قَلِيلَةً حَكَاهَا
ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ *

الْغُلُّ : بِالْكَسْرِ الْحَقْدُ و (الْغُلُّ) بِالضَّمِّ طَوْقٌ

(١) أَبُو الْأَسَدِ الدُّؤْلِيُّ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ - وَلَا أَقُولُ

لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ .

الْإِنْسَانَ (اعْتَلَمَ) وَ (الْغَيْلَمَ) مِثَالُ زَيْنَبَ
ذَكَرَ السَّلَاحِفَ .

الْعُلُوَّةُ : الْعَايَةُ وَهِيَ رَمِيَّةُ سَهْمٍ أَبْعَدَ مَا يَقْدُرُ
عَلَيْهِ وَيُقَالُ هِيَ قَدْرُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ
وَالْجَمْعُ (غُلُوتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَ (شَهَوَاتٍ)
وَ (غَلَا) بِسَهْمِهِ (غُلُوا) مِنْ بَابِ قَتَلَ رَمَى
بِهِ أَقْصَى الْعَايَةِ قَالَ :

* كَالسَّهْمِ أَرْسَلَهُ مِنْ كَفِّهِ الْعَالِي *

وَ (غَلَا) فِي الدِّينِ (غُلُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
تَصَلَّبَ وَشَدَّدَ حَتَّى جَاوَزَ الْحَدَّ وَفِي التَّزْيِيلِ
« لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ » وَ (غَالَى) فِي أَمْرِهِ
(مُغَالَاةً) بَالِغٌ وَ (غَلَا) الشَّعْرَ (يَغْلُو)
وَالِاسْمُ (الْغَلَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ ارْتَفَعَ وَيُقَالُ
لِلشَّيْءِ إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ قَدْ (غَلَا) وَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَغْلَى) اللَّهُ الشَّعْرَ وَ (غَالَيْتُ)
اللَّحْمَ وَ (غَالَيْتُ) بِهِ اشْتَرَيْتُهُ بِشَمَنِ غَالٍ

أَيُّ زَائِدٍ وَ (الْغَالِيَةُ) أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ
وَ (تَغَلَّيْتُ) (بِالْغَالِيَةِ) وَ (تَغَلَّلْتُ) إِذَا
تَطَيَّيْتُ بِهَا وَ (غَلَّتِ) الْقِدْرُ (غَلِيًّا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ وَ (غَلِيَانًا) أَيْضًا قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ
الْفِعْلُ فِي مَعْنَى الذَّهَابِ وَالْمَجْيِءِ مُضْطَرِبًا
فَلَا تَهَابَنَّ فِي مُصَدَّرِهِ الْفَعْلَانِ وَفِي لَفَةِ غَلَيْتُ
تَعَلَّى مِنْ بَابِ تَعَبَ قَالَ (١) :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

مِنْ حَدِيدٍ يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ (أَغْلَالٌ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (الْعَلَّةُ) كُلُّ شَيْءٍ يَحْصُلُ
مِنْ رَيْعِ الْأَرْضِ أَوْ أُجْرَتِهَا وَنَحْوِ ذَلِكَ
وَالْجَمْعُ (غَلَاتٌ) وَ (غِلَالٌ) وَ (أَغْلَتِ)
الضَّمِيمَةُ بِالْأَلِفِ صَارَتْ ذَاتَ غَلَّةٍ وَ (غَلَّ)
(غُلُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (أَغَلَ) بِالْأَلِفِ
خَانَ فِي الْمَعْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ
تَسْمَعْ فِي الْمَعْمِ إِلَّا (غَلَ) ثَلَاثِيًّا وَهُوَ مُتَعَدٍّ
فِي الْأَصْلِ لَكِنْ أُمِيتَ مَفْعُولُهُ فَلَمْ يُنْطَقْ بِهِ .

الْغُلَامُ : الْإِبْنُ الصَّغِيرُ وَجَمْعُ الْقِلَّةِ (غِلْمَةٌ)
بِالْكَسْرِ وَجَمْعُ الْكُتْرَةِ (غِلْمَانٌ) وَيُطْلَقُ
(الْغُلَامُ) عَلَى الرَّجُلِ بِجَازٍ بِاسْمٍ مَا كَانَ عَلَيْهِ
كَمَا يُقَالُ لِلصَّغِيرِ شَيْخٌ بِجَازٍ بِاسْمٍ مَا يَقُولُ
إِلَيْهِ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ غِلَامَةٌ بِالْهَاءِ لِلْجَارِيَةِ
قَالَ (١) :

* يَهَانُ لَهَا الْغِلَامَةُ وَالْغُلَامُ *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْمَوْلُودِ
حِينَ يُولَدُ ذَكَرًا (غُلَامٌ) وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ
لِلْكَهْلِيِّ (غُلَامٌ) وَهُوَ فَاشٍ فِي كَلَامِهِمْ
وَ (الْعُلْمَةُ) وَزَانٌ غُرْقَةٌ شِدَّةُ الشَّهْوَةِ وَ (غَلِمَ)
(غَلِمًا) فَهُوَ (غَلِمٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا
اشْتَدَّ شَبَقُهُ وَ (اعْتَلَمَ) الْبَعِيرُ إِذَا هَاجَ مِنْ
شِدَّةِ شَهْوَةِ الضَّرَابِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ
فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ إِلَّا (اعْتَلَمَ) وَقَدْ يُقَالُ فِي

(١) أَوْسُ بْنُ عُلْفَاءَ الْهَجَمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا وَصَدَرَ الْبَيْتُ
(وَمَرْيَضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا) :

(١) أَبُو الْأَسَدِ الدُّهْلِيُّ .

وَالأَوَّلُ هِيَ الْفُضْبَى وَبِهَا جَاءَ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ فِي قَوْلِهِ (١): «تَغْلِي فِي الْبُطُونِ» وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَقَالَ (أَغْلَيْتُ) الزَّيْتَ وَنَحْوَهُ (إِغْلَاءً) فَهُوَ (مُغْلٍ).

غَمْدٌ: السَّيْفُ جَمْعُهُ (أَعْمَادٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (غَمْدَتُهُ) (غَمْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتْلَ جَعَلْتُهُ فِي (غَمْدِهِ) أَوْ جَعَلْتُ لَهُ (غَمْدًا) وَ (أَغَمَدْتُهُ) (إِعْمَادًا) لُغَةً وَ (تَغَمَّدَهُ) اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ بِمَعْنَى سَرَّهُ وَ (غَامِدَةٌ) بِأَلْهَاءٍ حَتَّى مِنْ الْأَزْدِ وَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (غَامِدٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ وَفِي الْعُبَابِ (غَامِدٌ) لَقَبٌ وَاسْمُهُ غَمْرٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ (غَامِدًا) لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ حِفْدٌ فَسَرَّهُ وَأَصْلَحَهُ وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ وَمِنْهُ (الْغَامِدِيَّةُ) الَّتِي رَجَمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِّ الزَّيْنِ.

الْغِمْرُ: الْحِفْدُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (غِمِرَ) صَدْرُهُ عَلَيْنَا (غَمْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (الْغِمْرُ) أَيْضًا الْعَطَشُ وَرَجُلٌ (غَمْرٌ) لَمْ يُجْرَبِ الْأُمُورَ وَقَوْمٌ (أَعْمَارٌ) مِثْلُ قُلُوبٍ وَأَقْفَالٍ وَالْمَرْأَةُ (غَمْرَةٌ) بِأَلْهَاءٍ يُقَالُ (غَمِرَ) بِالضَّمِّ (غَمَارَةٌ) بِالْفَتْحِ وَبَنُو عُقَيْلٍ يَقُولُ (غَمِرَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَأَصْلُهُ الصَّبِيُّ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقْتَأَسُ مِنْهُ لِكُلِّ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ

(١) تغلى بالتاء خبر ثالث لأن - وبالياء حال من

المهل - وهي قراءة حفص .

وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُ فِي عَقْلٍ وَلَا رَأْيَ وَلَا عَمَلٍ وَ (غَمْرَةُ) الْبَحْرُ (غَمْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ عِلَالُهُ وَ (الْغَمْرَةُ) الرَّحْمَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَدَخَلْتُ فِي (غَمَارٍ) النَّاسِ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِهَا أَيْ فِي زَحْمَتِهِمْ أَيْضًا وَ (الْغَامِرُ) الْخَرَابُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَا لَمْ يُزْرَعْ وَهُوَ يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ وَقِيلَ لَهُ (غَامِرٌ) لِأَنَّ الْمَاءَ (يَغْمَرُهُ) فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَمَا لَمْ يَبْلُغْهُ الْمَاءُ فَهُوَ قَمَرٌ وَ (غَمْرَتُهُ) (أَغْمَرُهُ) مِثْلُ سَرَّتُهُ أَسْرَهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (الْغَمْرَةُ) الْإِنْهَمَاكَ فِي الْبَاطِلِ وَالْجَمْعُ (غَمَرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَ (الْغَمْرَةُ) الشَّيْءُ وَمِنْهُ غَمَرَاتُ الْمَوْتِ لِشِدَائِهِ .

غَمَزَهُ: (غَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِعَيْنٍ أَوْ حَاجِبٍ . وَلَيْسَ فِيهِ (غَمِيزَةٌ) وَلَا (مَغْمَزٌ) أَيْ عَيْبٌ وَ (غَمَزْتُهُ) بِيَدِي مِنْ قَوْلِهِمْ (غَمَزْتُ) الْكَبْشَ بِيَدِي إِذَا جَسَسْتُهُ لِتَعْرِفَ سِمَنَّهُ وَ (غَمَزَ) الدَّابَّةُ فِي مَشْيِهِ (غَمَزًا) وَهُوَ شَبِيهُ الْعَرَجِ .

غَمَسَهُ: فِي الْمَاءِ (غَمْسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (فَانْغَمَسَ) هُوَ .

وَالْيَمِينُ (الْغَمُوسُ) بِفَتْحِ الْغَيْنِ اسْمُ فَاعِلٍ لِأَنَّهَا (تَغْمِسُ) صَاحِبَهَا فِي الْأَثَمِ لِأَنَّهُ حَلَفَ كَذَابًا عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ وَطَعْنَةُ (غَمُوسٌ) أَيْ نَافِذَةٌ وَأَمْرٌ (غَمُوسٌ) أَيْ شَدِيدٌ .

غَمَضَ: الْحَقُّ (غُمُوضًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَفِيَ مَأْخَذُهُ وَ (غَمُضَ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ وَنَسَبٌ

(غَامِضٌ) لَا يُعَرَفُ وَ (أَغْمَضْتُ) الْعَيْنَ (إِغْمَاضًا) وَ (غَمَضْتُهَا) (تَغْمِضًا) أَطْبَقْتُ الْأَجْفَانَ وَمِنْهُ قِيلَ أَغْمَضْتُ عَنْهُ إِذَا تَجَاوَزْتَ .
 غَمَهُ : الشَّيْءُ (غَمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ غَطَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَزَنِ (غَمٌّ) لِأَنَّهُ يُغَطِّي السُّرُورَ وَالْحِلْمَ وَهُوَ فِي غَمَةٍ أَيْ حَيْرَةٍ وَلَيْسَ وَالْجَمْعُ (غُمَمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (غَمٌّ) الْيَوْمُ وَالسَّمَاءُ (غَمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا وَ (أَغَمَّ) بِالْأَلْفِ جَاءَ (بَغَمٌ) مِنْ تَكَافُفٍ حَرٍّ أَوْ غَمٍّ وَ (غَمٌّ) عَلَيْهِ الْخَبَرُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ حَتَّى وَ (غَمٌّ) الْهَلَالُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا سُرَّ بَغَمٌ أَوْ غَبِرَ وَفِي حَدِيثٍ « فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ » أَيْ فَإِنْ سُرَّتْ رُؤْيَتُهُ بَغَمٌ أَوْ ضَبَابٍ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ سَعْبَانِ ثَلَاثِينَ لِيَكُونَ الدُّخُولُ فِي صَوْمِ رَمَضَانَ بَيِّقِينَ وَفِي حَدِيثٍ « فَأَقْدِرُوا لَهُ » قَالَ بَعْضُهُمْ أَيْ قَدِّرُوا مَنَازِلَ الْقَمَرِ وَجَرَاهُ فِيهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ (غَمٌّ) الْهَلَالُ (غَمًا) فَهُوَ (مَغْمُومٌ) وَيُقَالُ كَانَ عَلَى السَّمَاءِ (غَمٌّ) وَ (غَمِيٌّ) فَحَالَ دُونَ الْهَلَالِ وَهُوَ غَمٌّ رَقِيقٌ أَوْ ضَبَابَةٌ وَهَذِهِ لَيْلَةٌ (غَمِيٌّ) عَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِضَمِّهَا وَهِيَ الَّتِي يَرَى فِيهَا الْهَلَالُ فَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ضَبَابَةٌ وَصُمْنَا لِلْغَمِيِّ عَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَضَمِّهَا أَيْ عَلَى غَيْرِ رُؤْيَةٍ . وَ (الْعَمَامُ) السَّحَابُ وَ (الْعَمَامَةُ) أَخْصَصَ مِنْهُ وَ (غَمٌّ) الشَّخْصُ (غَمَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ سَالَ

شَعْرُ رَأْسِهِ حَتَّى ضَاقَتْ جَبْهَتُهُ وَفَقَاهُ وَرَجُلٌ (أَغَمَّ) الْوَجْهَ وَالْفَقَا وَامْرَأَةٌ (غَمَاءٌ) مِثَالُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءُ وَ (كِرَاعُ الْغَمِيمِ) وَزَانَ كَرِيمٍ وَادِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوُ مِائَةٍ وَسَبْعِينَ مِيلًا وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِيلًا وَمِنْ عُسْفَانَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَكَرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ .
 الْغَمِيمَةُ : وَزَانَ مُدِيَّةٌ هِيَ الَّتِي يَرَى فِيهَا الْهَلَالُ فَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ ضَبَابَةٌ وَكَانَ عَلَى السَّمَاءِ (غَمِيٌّ) وَزَانَ عَصَاً وَ (غَمِيٌّ) وَزَانَ فَلَسَ وَهُوَ أَنْ (يَغَمَّ) عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ وَقَالَ السَّرَفُوسِيُّ (غَمِيٌّ) الْيَوْمُ وَاللَّيْلُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (غَمِيٌّ) مَقْصُورٌ دَامَ غَمِيهُمَا فَلَمْ يَرِ فِيهِمَا شَمْسٌ وَلَا هَلَالٌ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَإِنْ (أَغَمِي) عَلَيْكُمْ فَإِنْ (أَغَمِي) يَوْمَكُمْ أَوْ لَيْلَتَكُمْ فَلَمْ تَرَوْا الْهَلَالَ فَأَتَمُّوا سَعْبَانَ . وَ (غَمِيٌّ) عَلَى الْمَرِيضِ ثَلَاثِيٌّ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَغْمِيٌّ) عَلَيْهِ عَلَى مَفْعُولٍ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَ (أَغَمِي) عَلَيْهِ (إِغْمَاءٌ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا وَتَقَدَّمَ فِي (غَمِيٍّ) مَا قِيلَ فِيهِ عَنِ الْأَطْيَاءِ وَأَغَمِي الْخَبَرَ (إِغْمَاءٌ) حَقِي .

غَنِمْتُ : الشَّيْءَ (أَغْنَمُهُ) (غَنَمًا) أَصْبَتْهُ (غَنِيمَةً) وَ (مَغْنًا) وَالْجَمْعُ (الْغَنَائِمُ) وَ (الْمَغَانِمُ) وَ (الْغَنَمُ بِالْفَرَمِ) أَيْ مَقَابِلُ بِهِ فَكَمَا أَنَّ الْمَالِكَ يَخْتَصُّ بِالْغَنَمِ وَلَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ فَكَذَلِكَ يَتَحَمَّلُ الْفَرَمُ

وَلَا يَتَحَمَّلُ مَعَهُ أَحَدٌ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ
(الْغَرْمُ سَجُورٌ بِالْغَمِّ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
(الْغَنِيمَةُ) مَا نِيلَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ عَثْوَةً
وَالْحَرْبُ قَاتِمَةٌ وَالْفَيْءُ مَا نِيلَ مِنْهُمْ بَعْدَ أَنْ
تَضَعَ الْحَرْبُ أَوَارَاقَهَا .

و (الْغَمُّ) اسْمُ جِنْسٍ يُطْلَقُ عَلَى الضَّائِ
وَالْمَعْرِزِ وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى (أَغْنَامٍ) عَلَى مَعْنَى
قُطْعَانَاتٍ مِنَ الْغَمِّ وَلَا وَاحِدَ (لِلْغَمِّ) مِنْ
لَفْظِهَا قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا
(الْغَمُّ) الشَّاءُ الْوَاحِدَةُ شَاةٌ وَقَوْلُ الْعَرَبِ
رَاحَ عَلَى فُلَانٍ (غَنَانٌ) أَيْ قُطْعَانٍ مِنْ
(الْغَمِّ) كُلُّ قُطْعٍ مُنْفَرِدٍ بِمَرْعَى وَرَاعٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْغَمُّ) اسْمُ مَوْثٍ مَوْضُوعٍ
لِجِنْسِ الشَّاءِ يَقَعُ عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ
وَعَلَيْهِمَا وَيَصْغُرُ فَتَدْخُلُ الْهَاءُ وَيُقَالُ (غَنِيمَةٌ)
لَأَنَّ أَسْمَاءَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْأَدْمِيَّةِ وَصَغُرَتْ
فَالثَّانِيَةُ لَا زِمَ لَهَا .

الْغَنَةُ : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَشِيمِ وَالنُّونُ
أَشَدُّ الْحُرُوفِ (غَنَةً) وَ (الْأَغْنُ) الَّتِي
يَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ خَيَاشِيمِهِ وَرَجُلٌ (أَغْنٌ)
وَأَمْرَأَةٌ (غَنَاءٌ) يَتَكَلَّمُ كَذَلِكَ وَ (غَنٌّ)
(يَغْنُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ
يَسْتَعِنَّ . وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى مَعْنَى الصَّوْتِ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ فَاشٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَقُولُونَ
(تَغَنَيْتُ) (تَغَنِيًا) وَ (تَغَانَيْتُ) (تَغَانِيًا)
بِمَعْنَى (اسْتَعْنَيْتُ) وَقَوْلُهُ « مَا أَذِنَ اللَّهُ
لِنَبِيِّكَ كَأَدْنَاهُ لِنَبِيِّي » يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ « قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ الْبَغَوِيُّ عَنْ
الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّ مَعْنَاهُ تَحْزِينُ الْقِرَاءَةِ
وَتَرْقِيقُهَا وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ
« زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » وَهَكَذَا فَسَّرَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ فَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنَ الْغَنَى مَقْصُورٌ
وَالثَّانِي مِنَ (الْغَنَاءِ) مَمْدُودٌ فَافْهَمْ هَذَا
لَفْظُهُ وَ (الْغَنَاءُ) مِثْلُ كَلَامِ الْإِكْفَاءِ وَلَيْسَ
عِنْدَهُ (غَنَاءٌ) أَيْ مَا يَغْتَنَّى بِهِ يُقَالُ (غَنَيْتُ)
يَكْذَا عَنْ غَيْرِهِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا (اسْتَعْنَيْتُ)
بِهِ وَالْإِسْمُ (الْغَنِيَّةُ) بِالضَّمِّ فَأَنَا (غَنِيٌّ)
وَ (غَنِيَّةٌ) الْمَرْأَةُ بِزَوْجِهَا عَنْ غَيْرِهِ فَهِيَ
(غَانِيَةٌ) مُحَقَّفٌ وَالْجَمْعُ (الْغَوَانِي) وَ
(أَغْنَيْتُ) عَنْكَ بِالْأَلِفِ (مَعْنَى) فُلَانٍ
وَ (مَعْنَانُهُ) إِذَا أَجْزَأَتْ عَنْهُ وَقُمْتَ مَقَامَهُ وَحَكَى
الْأَزْهَرِيُّ مَا (أَغْنَى) فُلَانٌ شَيْئًا بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ
أَيْ لَمْ يَنْفَعْ فِي مُهِمٍّ وَلَمْ يَكْفِ مُثُونَةً وَ (غَنَى)
مِنَ الْمَالِ (يَغْنَى) (غَنَى) مِثْلُ رَضِيَ يَرْضَى
رِضًا فَهُوَ غَنِيٌّ وَالْجَمْعُ (أَغْنِيَاءُ) وَ (غَنَى)
بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ فَهُوَ (غَانٌ) وَ (الْغَنَاءُ) مِثَالُ
كِتَابِ الصَّوْتِ وَقِيَاسُهُ الضَّمُّ لِأَنَّهُ صَوْتُ
وَ (غَنَى) بِالتَّشْدِيدِ إِذَا تَرَنَّمَ (بِالْغَنَاءِ) .
أَغَانَهُ : (إِغَانَهُ) إِذَا أَغَانَهُ وَصَرَهُ فَهُوَ (مُغْنِيٌّ)

وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (مُغِيثٌ) زَوْجُ
بَرِيرَةَ و (الْعَوْتُ) اسْمٌ مِنْهُ و (اسْتَعَاثَ)
بِهِ (فَاعَاثَهُ) و (أَغَاثَهُمُ) اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ كَشَفَ
شِدَّتَهُمْ و (أَغَاثَنَا) الْمَطَرُ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ
(مُغِيثٌ) أَيْضاً و (أَغَاثَنَا) اللَّهُ بِالْمَطَرِ
وَالِاسْمِ (الْعِيَاثُ) بِالْكَسْرِ .
الْعَوْرُ : بِالْفَتْحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
قُلَانٌ بَعِيدُ (الْعَوْرِ) أَيْ حَقُودٌ وَيُقَالُ عَارِفٌ
بِالْأُمُورِ و (غَارَ) فِي الْأَمْرِ إِذَا دَقَّقَ النَّظَرَ
فِيهِ و (الْعَوْرُ) الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ
و (الْعَوْرُ) قِيلَ يُطْلَقُ عَلَى تِهَامَةٍ وَمَا بِلَى
الْبَيْتِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ
وَالْبَحْرِ غَوْرٌ وَتِهَامَةٌ قَتَامَةٌ أُولَئِكَ مَدَارِجُ ذَاتِ
عِرْقٍ مِنْ قِبَلِ تَجْدٍ إِلَى مَرَحَلَتَيْنِ وَرَاءَ مَكَّةَ وَمَا
وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ (الْعَوْرُ) و (غُورُ)
بِالضَّمِّ بِلَادٌ مَعْرُوفَةٌ بِطَرْفِ خُرَاسَانَ مِنْ جِهَةِ
الشَّرْقِ وَغَالِبُهَا الْجِبَالُ وَيَجُوزُ دُخُولُ الْأَلْفِ
وَاللَّامِ فَيُقَالُ (الْعَوْرُ) كَمَا يُقَالُ حِجَازٌ
وَالْحِجَازُ وَيَمَنُ وَالْبَيْتُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ
لَا تُوطَأُ سَبَايَا (غُورٍ) الْمُرَادُ (عَوْرُ)
الْحِجَازِ فَيَكُونُ بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا نَكَّرَ لِبُعْمٍ فَإِنَّ
كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ يُسَمَّى
(غَوْرًا) وَقِيلَ الْمُرَادُ بِلَادُ خُرَاسَانَ فَيَضُمُّ
وَالْمَفْتُوحُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّافِعِيُّ وَهُوَ الظَّاهِرُ
فَإِنَّهُ الْمَتَدَاوِلُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ وَلَئِنَّهُ
السَّابِقُ . وَالتَّمْثِيلُ بِالسَّابِقِ أَوَّلَى لِأَنَّ الْحَكَمَ

غَاصُ : عَلَى الشَّيْءِ (غَوْصًا) مِنْ بَابِ قَالَ

هَجَمَ عَلَيْهِ فَهُوَ (غَائِصٌ) وَجَمَعَهُ (غَاصَّةٌ)
مِثْلُ قَائِنٍ وَقَافَةٍ وَ (غَوَاصٌ) أَيْضاً مِبَالِغَةٌ
وَ (غَاصَ) فِي الْمَاءِ لِاسْتِخْرَاجِ مَا فِيهِ
وَمِنْهُ قِيلَ (غَاصَ) عَلَى الْمَعَانِي كَأَنَّهُ بَلَغَ
أَقْصَاهَا حَتَّى اسْتَخْرَجَ مَا بَعْدَ مَبْنَاهَا .

الغَائِطُ : الْمُطْمَئِنُّ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ
(غَيْطَانٌ) وَ (أَغَوَاطٌ) وَ (غَوُطٌ) ثُمَّ أُطْلِقَ
(الغَائِطُ) عَلَى الْخَارِجِ الْمُسْتَقْدَرِّ مِنَ
الْإِنْسَانِ كَرَاهَةً لِتَسْمِيَّتِهِ بِاسْمِهِ الْخَاصِ
لأنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْمَوَاضِعِ
الْمُطْمَئِنَّةِ فَهُوَ مِنْ تَجَازِ الْمَجَاوِرَةِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا
فِيهِ حَتَّى اشْتَقَوْا مِنْهُ وَقَالُوا (تَغَوُّطٌ) الْإِنْسَانُ
وَقَالَ ابْنُ الْقُرْطُبِيِّ (غَاطٌ) فِي الْمَاءِ (غَوُطًا)
دَخَلَ فِيهِ وَمِنْهُ (الغَائِطُ) .

(١) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ سِرْوَةً
فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَبٌّ قَبْلَ أَنْ يَنْبِتَ جَنَاحَاهُ
ثُمَّ يَكُونُ (غَوَغَاءً) قَالَ وَبِهِ سُمِّيَ (الغَوَغَاءُ)
مِنْ النَّاسِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الغَوَغَاءُ) شِبْهُ
الْبُعُوضِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبْعُضُ وَلَا يُؤْذِي .

غَالَهُ : (غَوَلًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَهْلَكَهُ وَ (اغْتَالَهُ)
قَتَلَهُ عَلَى غَرَّةٍ وَالْإِسْمُ (الْغِيلَةُ) بِالْكَسْرِ
وَ (الغَائِلَةُ) الْفَسَادُ وَالشَّرُّ وَ (غَائِلُهُ) الْعَبْدُ
إِبَاقُهُ وَفُجُورُهُ وَتَحَوُّ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (الغَوَائِلُ)
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ (الغَوَائِلُ) الدَّوَاهِي وَ (الْمِغُولُ)

(١) مِنْ هُنَا بَدَأَ الْكَلَامَ عَلَى الْغَوَغَاءِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ
يَعْتُونَ لَهَا - شَانَ جَمِيعِ الْمَقْرَدَاتِ .

مِثْلُ مَقْوَدٍ سَيْفٌ دَقِيقٌ لَهُ قَفَا كَهَيْئَةِ السَّكِينِ
وَ (الْغُولُ) مِنَ السَّعَالِي وَالْجَمْعُ (غِيلَانٌ)
وَ (أَغْوَالٌ) وَكُلُّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانُ فَأَهْلَكَهُ
فَهُوَ (غُولٌ) .

غَوَى : (غَيًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ انْتَهَكَ فِي
الْجَهْلِ وَهُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ وَالْإِسْمُ (الغَوَايَةُ)
بِالْفَتْحِ وَهُوَ (لِغْيَةٍ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ كَلِمَةٌ
تُقَالُ فِي الشَّمِّ كَمَا يُقَالُ هُوَ لَزْنِيَّةٌ وَ (غَوَى)
أَيْضاً خَابَ وَضَلَّ وَهُوَ (غَاوٍ) وَالْجَمْعُ
(غَوَاةٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاةٌ وَ (أَغَوَاهُ)
بِالْأَلِفِ أَضَلَّهُ وَ (غَوَى) الْفَصِيلُ (غَوَى)
مِنْ بَابِ تَعَبَ فَسَدَ جَوْفُهُ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ
وَ (الغَايَةُ) الْمَدَى وَالْجَمْعُ (غَايٌ) وَ (غَايَاتٌ)
وَ (الغَايَةُ) الرَّايَةُ وَالْجَمْعُ (غَايَاتٌ) وَ
(غَيَّيْتُ) (غَايَةً) بَيَّنَّهَا وَ (غَايَتَكَ) أَنْ
تَفْعَلَ كَذَا أَيْ نَهَايَةَ طَاقَتِكَ أَوْ فِعْلِكَ .

الغَايَةُ : الْأَجْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ
فَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَالْجَمْعُ (غَابٌ)
وَ (غَابَاتٌ) وَ (غَابَ) الشَّيْءُ (يَغِيبُ)
(غَيْبًا) وَ (غَيْبَةً) وَ (غَيْبًا) بِالْكَسْرِ
وَ (غُيُوبًا) وَ (مَغِيْبًا) بَعْدَ فَهُوَ (غَائِبٌ)
وَالْجَمْعُ (غُيُوبٌ) وَ (غُيَابٌ) وَ (غَيْبٌ)
مِثْلُ رُكْعٍ وَكُفَّارٍ وَصَحْبٍ وَ (تَغَيَّبَ) مِثْلُ
(غَابَ) وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (غَيْبَتُهُ)
وَ (غَابَ) الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ (غَيْبَانًا) وَ (غُيُوبَةً)
وَ (تَغَيَّبَ) مِثْلُ (غَابَ) أَيْضاً وَهُوَ التَّوَارَى

السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (غَيْرًا وَغَيْرَةً) بِالْكَسْرِ
فَالرَّجُلُ (غَيُورٌ) وَ (غَيْرَانُ) وَالْمَرْأَةُ (غَيُورٌ)
أَيْضًا وَ (غَيْرِي) وَجَمْعُ (غَيُورٍ) (غَيْرٌ)
مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَجَمْعُ (غَيْرَانٍ) وَ (غَيْرِي)
(غَيَارِي) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَ (أَغَارَ) الرَّجُلُ
زَوْجَتَهُ نَزَّوَجَ عَلَيْهَا (فَعَارَتْ) عَلَيْهِ .

• وَ (غَيْرٌ) يَكُونُ وَضْعًا لِلتَّكْرَةِ يَقُولُ جَاءَنِي
رَجُلٌ (غَيْرُكَ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى « غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ » إِنَّمَا وَصَفَ بِهَا الْمَعْرِفَةَ لِأَنَّهَا أَشْبَهَتْ
الْمَعْرِفَةَ بِإِضَافَتِهَا إِلَى الْمَعْرِفَةِ فَعُمِلَتْ مُعَامَلَتَهَا
وَوُصِفَ بِهَا الْمَعْرِفَةُ وَهِيَ اجْتِرَاءُ بَعْضِهِمْ
مَادْخَلَ عَلَيْهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ لِأَنَّهَا لَمَّا شَاهَبَتْ
الْمَعْرِفَةَ بِإِضَافَتِهَا إِلَى الْمَعْرِفَةِ جَازَ أَنْ يَدْخُلَهَا
مَا يُعَاقِبُ الْإِضَافَةَ وَهُوَ الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَلَكِ
أَنْ تَمْنَعَ الْأَسْتِدْلَالَ وَيَقُولُ الْإِضَافَةُ هُنَا لَيْسَتْ
لِلتَّعْرِيفِ بَلْ لِلتَّخْصِصِ وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ لَا
تُعِيدُ تَخْصِصًا فَلَا تُعَاقِبُ إِضَافَةَ التَّخْصِصِ
مِثْلُ سَوَى وَحَسْبُ فَإِنَّهُ يُضَافُ لِلتَّخْصِصِ
وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَتَكُونُ (غَيْرٌ) أَدَاةَ
اسْتِثْنَاءٍ مِثْلُ (إِلَّا) فَتُعْرَبُ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ
فَتَقُولُ مَا قَامَ (غَيْرُ زَيْدٍ) وَمَا رَأَيْتَ غَيْرَ زَيْدٍ
قَالُوا وَحَكْمُ (غَيْرٍ) إِذَا أَوْقَعْتَهَا مَوْقِعَ (إِلَّا)
أَنْ تُعْرَبَ بِالْإِعْرَابِ الَّذِي يُجِبُ لِلْإِسْمِ
الْوَاقِعِ بَعْدَ الْأَقْوَالِ أَنَاتِي الْقَوْمُ (غَيْرُ زَيْدٍ)
بِالنَّصْبِ كَمَا يُقَالُ أَنَاتِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا
بِالنَّصْبِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَمَا جَاءَنِي الْقَوْمُ

فِي (الْمَغِيبِ) وَ (اِغْتَابَهُ) (اِغْتَابًا) إِذَا
ذَكَرَهُ بِمَا يَكْرَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَهُوَ حَقٌّ وَالْإِسْمُ
(الْغَيْبَةُ) فَإِنْ كَانَ بَاطِلًا فَهُوَ (الْغَيْبَةُ) فِي
بُهْتٍ وَ (الْغَيْبُ) كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ وَجَمْعُهُ
(غُيُوبٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ « عَلَامُ الْغُيُوبِ »
وَ (اِغْتَابَتْ) الْمَرْأَةُ بِالْأَلِفِ (غَابَ) زَوْجُهَا
فَهِيَ (مُغِيبٌ) وَ (مُغِيبَةٌ) وَ (غَيَابَةُ) الْجَبِ
بِالْفَتْحِ فَعَرُهُ وَالْجَمْعُ (غَيَابَاتٌ) .

الْغَيْثُ : الْمَطَرُ وَ (غَاثَ) اللَّهُ الْبِلَادَ (غَيْثًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَنْزَلَ بِهَا (الْغَيْثَ) فَالْأَرْضُ
(مَغِيثَةٌ) وَ (مَغِيوَةٌ) وَيُنْبِئُ لِلْمَفْعُولِ يَقَالُ
(غَيْثَتِ) الْأَرْضُ (تُغَاثُ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ الْعَلَاءِ سَمِعْتُ ذَا الرُّمَّةَ يَقُولُ قَاتَلَ اللَّهُ أُمَّةَ
بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا قُلْتُ لَهَا كَيْفَ كَانَ
الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ فَقَالَتْ (غَيْثًا مَا شِئْنَا) وَ
(غَاثَ) الْغَيْثُ الْأَرْضَ (غَيْثًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ أَيْضًا أَنْزَلَ بِهَا وَسُمِّيَ النَّبَاتُ (غَيْثًا)
تَسْمِيَةً بِاسْمِ السَّبَبِ وَيُقَالُ رَعَيْنَا (الْغَيْثَ)
غَارَ : الرَّجُلُ أَهْلُهُ (غَيْرًا) مِنْ بَابِ سَارَ
وَ (غَيَارًا) بِالْكَسْرِ مَا رَهْمَ أَيْ حَمَلَ إِلَيْهِمْ
الْمِيرَةَ وَالْإِسْمُ (الْغَيْرَةُ) وَالْجَمْعُ (غَيْرٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (غَارَ) (يَغِيرُ) وَ (يَغُورُ)
إِذَا أَتَى بِخَيْرٍ وَنَفَعَ وَمِنْهُ (اللَّهُمَّ غَرْنَا بِخَيْرٍ)
وَ (غَارَ) الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةُ عَلَى
زَوْجِهَا (يَغَارُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (غَيْرًا)
وَ (غَيْرَةً) بِالْفَتْحِ وَ (غَارًا) قَالَ ابْنُ

يُسْتَعْمَلُ لَأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًّا وَ (الغِيضَةُ) الْأَجْمَةُ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ وَجَمْعُهُ (غِيَاضٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (غِيَصَاتٌ) مِثْلُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَاتٍ .

الغَيْظُ : الغَضَبُ الْمُحِيطُ بِالْكَدِّ وَهُوَ أَشَدُّ الْحَقِّ وَفِي التَّنْزِيلِ « قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ » وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ (غَاظَهُ) الْأَمْرُ مِنْ بَابِ سَارَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ (غَاظَهُ) (يَغِيظُهُ) وَ (أَغَاظَهُ) بِالْأَلِفِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثَةِ (مَغِيظٌ) قَالَ (١) :

مَا كَانَ ضَرْكُ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحَقَّقُ

وَ (اغْتَاطَ) فَلَانٌ مِنْ كَذَا وَلَا يَكُونُ (الغَيْظُ) إِلَّا بِوُضُوحٍ مَكْرُوهٍ إِلَى (الْمُغْتَاطِ) وَقَدْ يُقَامُ (الغَيْظُ) مُقَامَ الْغَضَبِ فِي حَقِّ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ (اغْتَاطَ) مِنْ لَا شَيْءَ كَمَا يُقَالُ غَضِبَ مِنْ لَا شَيْءَ وَكَذَا عَكْسُهُ .

أَغَال : الرَّجُلُ وَلَدَهُ (إِغَالَةً) إِذَا جَامَعَ أُمَّهُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ وَالِاسْمُ (الْغَيْلَةُ) بِالْكَسْرِ وَأَغْيَلَهُ بِتَصْحِيحِ الْبَاءِ مِثْلَهُ وَ (أَغَالَتِ) الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَ (أَغْيَلَتْهُ) أَرْضَعَتْهُ وَهِيَ حَامِلٌ فَهِيَ (مُغْيِلٌ) وَ (مُغْيِلٌ) وَالْوَلَدُ (مُغَالٌ) وَ (مُغِيلٌ) وَ (الْغَيْلُ) وَزَانَ فَلَيْسَ مِثْلُ (الْغَيْلَةِ) (٢)

(١) قُبَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ - وَكَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ أَخِيهَا النَّصْرَ بَعْدَ غَزْوَةِ بَدْرٍ .

(٢) تَنَدَّدَتِ الْغَيْلَةُ فَبَا حَذَفَهُ الشَّيْخُ الْغَمْرَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا مِنْ أَوْجِهٍ ضَرَرِ الْحَذَفِ .

(غَيْرُ زَيْدٍ) بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ كَمَا يُقَالُ مَا جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا بِالرَّفْعِ عَلَى الْبَدَلِ وَالنَّصْبِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ شَهْلٌ وَقُضَاعَةٌ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَنْصُبُونَهُ إِذَا كَانَ يَمَعْنِي إِلَّا سِوَاءَ تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهُ أَمْ لَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِ اسْمٍ مِنْهُمْ وَإِنَّمَا أَعْرَبَ لِلزُّرْمَةِ الْإِضَافَةَ وَقَوْلُهُمْ خُذْ هَذَا لَا غَيْرَ هُوَ فِي الْأَصْلِ مُضَافٌ وَالْأَصْلُ لَا غَيْرَهُ لَكِنْ لَمَّا قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ مِثْلُ قَبْلُ وَبَعْدُ وَيَكُونُ (غَيْرٌ) بِمَعْنَى سِوَى نَحْوِ (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ) وَتَكُونُ بِمَعْنَى (لَا) وَقَوْلُهُمْ (لَا إِلَهَ غَيْرُ اللَّهِ) (غَيْرٌ) مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُمَا خَبَرٌ (لَا) وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا وَقَعَتْ (غَيْرٌ) مَوْجِعٌ إِلَّا نَصِبَتْ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ (غَيَّرْتُ) الشَّيْءَ (تَغْيِيرًا) أَزَلْتُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ (فَتَغَيَّرَ) هُوَ وَ (الْغَيَارُ) لَوْنٌ مَعْرُوفٌ مِنْ ذَلِكَ .

غَاضٌ : الْمَاءُ (غِيضًا) مِنْ بَابِ سَارَ وَ (مَغَاضًا) نَصَبَ أَيْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَ (غَاَضَهُ) اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَالْمَاءُ (مَغِيضٌ) وَ (الْمَغِيضُ) الْمَكَانُ الَّذِي (يَغِيضُ) فِيهِ وَ (غَضَّتْهُ) فَجَرَّتْهُ إِلَى (مَغِيضٍ) وَ (غَاَضَ) الشَّيْءُ نَقَصَ وَمِنْهُ يُقَالُ (غَاَضَ) ثَمَنُ السِّلْعَةِ إِذَا نَقَصَ وَ (غَضَّتْهُ) نَقَصَتْهُ

يُقَالُ سَقَتْهُ (غَيْلاً) وَفِي حَدِيثٍ «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّهُمْ» وَ (الْغَيْلُ) الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ «مَا سَقَى بِالْغَيْلِ فَفِيهِ الْعُشْرُ» وَ (أُمُّ غَيْلَانَ) بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ) وَكَانَ مِنْ حُكَّامِ قَيْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ وَقِيلَ ثَمَانٌ فَخَبَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَارَ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ .

الْغَيْمُ : السَّحَابُ الْوَاحِدَةُ (غَيْمَةً) وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِنَ (غَامَتِ) السَّمَاءُ مِنَ بَابِ سَارَ إِذَا أَطْبَقَ بِهَا السَّحَابُ وَ (أَغَامَتْ) بِالْأَلِفِ وَ (غَيْمَتْ) وَ (تَغَيَّمَتْ) مِثْلُهُ .
الْغَيْنُ : لُغَةٌ فِي الْغَيْمِ وَ (غَيْنَتْ) السَّمَاءُ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ غُطِيَتْ بِالْغَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ «وَإِنَّهُ لِيَغَانُ عَلَى قَلْبِي» كِنَايَةٌ عَنِ الْإِسْتِغَالِ عَنِ الْمُرَاقَبَةِ بِالْمَصَالِحِ الدُّنْيَوِيَّةِ فَإِنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ مُهِمَّةً فَهِيَ فِي مُقَابَلَةِ الْأُمُورِ الْآخِرَوِيَّةِ كَاللَّهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْمُرَاقَبَةِ .

قَتَّ: الرَّجُلُ الْخُبَزَ (فَتًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (مَقْتُوتٌ) وَ (فَتِيْتُ) وَ (الْفَتِيَّةُ) أَخْصُ مِنْهُ وَ (الْفَتَاتُ) بِالضَّمِّ مَا تَفَتَّتْ مِنَ الشَّيْءِ.

فَتَحْتُ: الْبَابَ (فَتْحًا) خِلَافَ أَغْلَقْتُهُ وَ (فَتَحْتُهُ) فَانْفَتَحَ فَرَجُّهُ فَانْفَرَجَ وَبَابُ (مَفْتُوحٌ) خِلَافُ الْمُرْدُودِ وَالْمُقْلَى وَ (فَتَحْتُ) الْقَنَاءَ (فَتْحًا) فَجَرَّتْهَا لِيَجْرِيَ الْمَاءُ فَيَسْقَى الزَّرْعَ وَفَتَحَ الْحَاكِمُ بَيْنَ النَّاسِ (فَتْحًا) قَضَى فَهُوَ (فَاتِحٌ) وَ (فَتَّاحٌ) مُبَالِغَةٌ وَ (فَتَحَ) السُّلْطَانُ الْبِلَادَ غَلَبَ عَلَيْهَا وَمَلَكَهَا فَهَرَأَ وَ (فَتَحَ) اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ نَصْرَهُ وَ (اسْتَفْتَحْتُ) اسْتَنْصَرْتُ وَ (فَتَحَ) الْمَأْمُومُ عَلَى إِمَامِهِ قَرَأَ مَا أُرْتِجَ عَلَى الْإِمَامِ لِيَعْرِفَهُ وَ (فَاتِحَةُ الْكِتَابِ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَفْتَحُ بِهَا الْقِرَاءَةَ فِي الصَّلَاةِ وَافْتَحْتُهُ بِكَذَا ابْتَدَأْتُهُ بِهِ وَ (الْفَتْحَةُ) فِي الشَّيْءِ (الْفُرْجَةُ) وَالْجَمْعُ (فُتْحٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَبَابُ (فُتْحٌ) بِضَمَّتَيْنِ مَفْتُوحٌ وَاسِعٌ وَقَارُورَةٌ (فُتْحٌ) بِضَمَّتَيْنِ أَيْضًا لَيْسَ لَهَا غِلَافٌ وَلَا صِمَامٌ وَ (الْمِفْتَاحُ) الَّذِي يَفْتَحُ بِهِ الْمِغْلَاقَ وَ (الْمِفْتَاحُ) مِثْلُهُ وَكَأَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (مِفَاتِيحٌ) وَجَمْعُ

الثَّانِي (مِفَاتِيحٌ) بِغَيْرِ يَاءٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «مِفْتَاحُهَا الطَّهْوَرُ» اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ لَمَّا مَنَعَ مِنَ الصَّلَاةِ شَبَّهَ بِالْعَلَقِ الْمَانِعِ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى الدَّارِ وَنَحْوِهَا وَطَّهْوَرٌ لَمَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ الْمَانِعَ وَكَانَ سَبَبَ الْأَقْدَامِ عَلَى الصَّلَاةِ شَبَّهَ بِالْمِفْتَاحِ.

فَتَرَ: عَنِ الْعَمَلِ (فُتُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ انْكَسَرَتْ حَدِيثُهُ وَلَآنَ بَعْدَ شِدَّتِهِ وَمِنْهُ (فَتَرُ) الْحَرُّ إِذَا انْكَسَرَ (فَتَرَةً) وَ (فُتُورًا) وَطَرَفُ (فَاتِرٌ) لَيْسَ بِحَدِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى (عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) أَيْ عَلَى انْقِطَاعِ بَعْثِهِمْ وَدُرُوسِ أَعْلَامِ دِينِهِمْ وَ (الْفَيْتَرُ) بِالْكَسْرِ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْإِهْتِمَامِ وَطَرَفِ السَّبَابَةِ بِالتَّفْرِيجِ الْمُعْتَادِ.

فَتَشْتُ: الشَّيْءَ (فَتَشًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَصَفَّحْتُهُ وَ (فَتَشْتُ) عَنْهُ سَأَلْتُ وَاسْتَفْصَيْتُ فِي الطَّلَبِ وَ (فَتَشْتُ) الثَّوْبَ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الْفَاشِي فِي الاسْتِعْمَالِ.

فَقَتْتُ: الثَّوْبَ (فَقْتًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ نَقَضْتُ خِيَاطَتَهُ حَتَّى فَصَلْتُ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ (فَانْفَقَتْ) وَ (فَقَّتْ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةٌ وَكَثِيرٌ.

فَكَتَّ: بِهِ (فَكَتًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (فُتِكَا) مَثَلْتُ الْفَاءَ بَطَشْتُ بِهِ أَوْ قَتَلْتُهُ عَلَى غَفْلَةٍ وَ (أَفْتُكْتُ) بِالْأَلِفِ لَفَةً .

قَتَلْتُ : الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ (فَتَلَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (الْفَيْلُ) مَا يَكُونُ فِي شَقِّ النَّوَاةِ وَ (فَيْلَةٌ) السَّرَاجُ جَمْعُهَا (فَتَائِلُ) وَ (فَتِيلَاتُ) وَهِيَ الذُّبَابَةُ .

فَتَنَ : الْمَالَ النَّاسَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (فُتُونًا) اسْتِمَالَهُمْ وَ (فُتِنَ) فِي دِينِهِ وَ (افْتِنَ) أَيْضًا بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ مَالَ عَنْهُ وَ (الْفِتْنَةُ) الْمِحْنَةُ وَالْإِتْلَاءُ وَالْجَمْعُ (فُتْنٌ) وَأَصْلُ (الْفِتْنَةِ) مِنْ قَوْلِكَ (فَتَنْتُ) الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ إِذَا أَحْرَقْتَهُ بِالنَّارِ لِيَبِينَ الْجَيِّدُ مِنَ الرَّدِيِّ .

الْفَتَى : مِنَ الدُّوَابِّ خِلَافُ الْمُسِينِ وَهُوَ كَالشَّابِّ فِي النَّاسِ وَالْجَمْعُ (أَفْتَاءُ) مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَالْأُنثَى (فَتِيَّةٌ) وَ (الْفَتَاىِ) بِالْوَاوِ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَبِالْبَاءِ فَتَضُمُّ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ (أَفَى) الْعَالِمُ إِذَا بَيَّنَّ الْحُكْمَ وَ (اسْتَفْتَيْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ يُفْتِيَ وَيُقَالُ أَصْلُهُ مِنَ (الْفَتَى) وَهُوَ الشَّابُّ الْقَوِيُّ وَالْجَمْعُ (الْفَتَاىِ) يَكْسِرُ الْوَاوَ عَلَى الْأَصْلِ وَقِيلَ يَحْوِزُ الْفَتْحَ لِلتَّخْفِيفِ . وَ (الْفَتَى) الْعَبْدُ وَجَمْعُهُ فِي الْقَلَّةِ (فَتِيَّةٌ) وَفِي الْكُتُبِ (فَتَيَانٌ) وَالْأَمَةُ (فَتَاةٌ) وَجَمْعُهَا (فَتَيَاتٌ) وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ لِلشَّابِّ الْحَدَثِ (فَتَى) ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعَبْدِ

الْفَتْ : نَبْتُ يُوَكَّلُ حَبُّهُ فِي الْقَحْطِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْفَتْ) الْهَيْدُ وَهُوَ شَعْبُ الْحَنْظَلِ وَفِي الْبَارِعِ (الْفَتْ) شَجَرٌ يَنْبْتُ فِي السُّهُولِ وَالْأَكَامِ وَلَهُ حَبٌّ كَالْحِمَصِ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْخُبْزُ وَالسُّوَيْقُ .

الْفَجَّ : الطَّرِيقُ الرَّوَاضِحُ الْوَاسِعُ وَالْجَمْعُ (فَجَاجٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الْفَجَّ) مِنَ الْفَاكِهَةِ وَغَيْرِهَا مَا لَمْ يَنْضَجْ وَ (أَفَجَّ) الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ إِذَا أَسْرَعَ .

فَجَرَ : الرَّجُلُ الْفَنَاءَ (فَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَقَمَهَا وَ (فَجَرَ) الْمَاءَ فَتَحَ لَهُ طَرِيقًا (فَانْفَجَرَ) أَيْ فَجَرَى وَ (فَجَرَ) الْعَبْدُ (فُجُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَسَقَ وَزَنَى وَ (فَجَرَ) الْحَالِفُ (فُجُورًا) كَذَبَ وَ (الْفَجْرُ) اثْنَانِ الْأَوَّلُ الْكَاذِبُ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ وَيَبْدُو أَسْوَدَ مُعَرَّضًا وَالثَّانِي الصَّادِقُ وَهُوَ الْمُسْتَطِيرُّ وَيَبْدُو سَاطِعًا يَمْلَأُ الْأَفْقَ بَيَاضِهِ وَهُوَ عَمُودُ الصُّبْحِ وَيَطْلُعُ بَعْدَ مَا يَغِيبُ الْأَوَّلُ وَيَطْلُعُ بِهِ يَدْخُلُ النَّهَارُ وَيَحْرُمُ عَلَى الصَّائِمِ كُلُّ مَا يُفْطَرُ بِهِ .

الْفَجِيعَةُ : الرِّزْيَةُ وَجَمْعُهَا (فَجَائِعٌ) وَهِيَ (الْفَاجِعَةُ) أَيْضًا وَجَمْعُهَا (فَوَاجِعٌ) وَ (فَجَعْتُ) فِي مَالِهِ (فَجَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ فَهُوَ

(مَجْبُوعٌ) فِي مَالِهِ وَأَهْلِهِ .
الْفَجَلُ : وَزَانٌ قُلْبٌ بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
 لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ قَالَ وَأَحْسَبُ اسْتِقَافَهُ
 مِنْ (فَجَلٍ فَجَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا غَلِظَ
 وَاسْتَرْخَى .

الفَجَلُ : الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَّوَانِ جَمْعُهُ (فُجُولٌ)
 وَ (فُجُولَةٌ) وَ (فِجَالٌ) وَفِي ذِكْرِ النَّخْلِ
 الَّذِي يُلْقَحُ حَوَامِلُ النَّخْلِ لَفْتَانِ الْأَكْثَرِ
 (فُجَالٌ) وَزَانٌ تُفَاحُ وَالْجَمْعُ (فُجَاحِيلُ)
 وَالثَّانِيَةُ (فُجَلٌ) مِثْلُ غَيْرِهِ وَجَمْعُهُ (فُجُولٌ)
 أَيْضًا مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجَاءَ (فُجُولَةٌ)
 وَ (فِجَالَةٌ) بِالْكَسْرِ قَالَ :

يُطْفَنُ بِفُجَالٍ كَانَ ضِيبَاهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغْدَتِ

وقال الآخر (١) :

تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ تَأْبِرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُجُولِ

وَمَعْنَى الشَّعْرِ أَنَّ أَهْلَ حَنْدٍ ضَنُّوا بِطَلْعِهِمْ عَلَى
 قَائِلِ الشَّعْرِ فَهَتَّ رِيحُ الصَّبَا وَقَتَ التَّأْبِيرِ
 عَلَى الذُّكُورِ وَاحْتَمَلَتْ طَلْعَهَا فَأَلْقَتْهُ عَلَى
 الْإِنَاثِ فَقَامَ ذَلِكَ مَقَامَ التَّأْبِيرِ فَاسْتَعْنَى عَنْهُمْ
 وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عَنْهُمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ
 (الْفُجَاحِيلُ) فِي نَاحِيَةِ الصَّبَا وَهَبَّتِ الرِّيحُ
 مِنْهَا عَلَى الْإِنَاثِ وَقَتَ التَّأْبِيرِ تَأْبَرَتْ بِرِائِحَةِ
 طَلْعِ الْفُجَاحِيلِ وَقَامَ مَقَامَ التَّأْبِيرِ وَ (حَنْدٌ)
 هُنَا بَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَنُونٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ وَزَانٌ
 سَبَبٌ مُوَضَّعٌ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوُ أَرْبَعِ لَيَالٍ

(١) أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ .

الْفَجْوَةُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَجَمْعُهَا (فَجَوَاتٌ)
 مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَ (فَجْوَةٌ) الدَّارُ سَاحَتُهَا
 وَ (فَجِئْتُ) الرَّجُلَ (أَفْجَأُهُ) مَهْمُوزٌ مِنْ
 بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ يَفْتَحَتَيْنِ جِئْتُهُ بَعْتُهُ
 وَالْأَسْمُ الْفَجَاءَةُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَفِي لُغَةٍ وَزَانٌ
 تَمَرَةٌ وَ (فَجَنَهُ) الْأَمْرُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَنَفَعَ
 أَيْضًا وَ (فَاجَأَهُ) مُفَاجَأَةً أَيْ عَاجَلَهُ .

فَحَشَشَ : الشَّيْءُ (فُحْشًا) مِثْلُ قُبْحٍ قُبْحًا
 وَزَنَا وَمَعْنَى وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَهُوَ
 (فَاحِشٌ) وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْحَدَّ فَهُوَ
 (فَاحِشٌ) وَمِنْهُ عَنَنْ (فَاحِشٌ) إِذَا جَاوَزَتْ
 الزِّيَادَةُ مَا يُعْتَادُ مِثْلُهُ وَ (أَفْحَشَ) الرَّجُلُ أَتَى
 (بِالْفُحْشِ) وَهُوَ الْقَوْلُ السَّيِّئُ وَجَاءَ
 (بِالْفُحْشَاءِ) مِثْلُهُ وَرَمَاهُ (بِالْفَاحِشَةِ) وَجَمْعُهَا
 (فَوَاحِشٌ) وَأَفْحَشَ بِالْأَلْفِ أَيْضًا بَخَلَ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ» قِيلَ
 مَعْنَاهُ إِلَّا أَنْ يَزْنِيَنَّ فَيُخْرِجَنَّ لِلْحَدِّ وَقِيلَ إِلَّا
 أَنْ يَزْنِيَنَّ الْفَاحِشَةَ بِالْخُرُوجِ بِغَيْرِ إِذْنٍ
فَحَصَصَ : الْقَطَاةُ (فَحْصًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
 حَصَرَتْ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعًا تَبَيَّنَ فِيهِ وَاسْمُ
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ (مَفْحَصٌ) يَفْتَحُ الْمِيرَ

وَقِيلَ (حَذُّ) قَرِيْبُهُ أَحْيَحَةٌ وَقِيلَ مَاءٌ لُسْلِيمٌ
وَمَزِيْنَةٌ وَأَمَّا (جَنْدٌ) بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةُ
فَقَدْ بَالَيْسَ .

الْفَحْمُ : مَعْرُوفٌ وَقَدْ تَفَتَحَ الْحَاءُ وَ (فَحَمْتُ)
وَجْهَهُ بِالتَّخْفِيفِ سَوْدَتْهُ (بِالْفَحْمِ) وَ (فَحَمْتُ)
اللَّيْلِ سَوَادَهُ وَ (فَحَمَ) الصَّبَى (يَفْحَمُ)
يَفْتَحِثِينَ (فُحُومًا) وَ (فُحَامًا) بِالضَّمِّ
بَكَى حَتَّى انْقَطَعَ صَوْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ (أَفَحَمْتُ)
الْحَصْمَ (أَفْحَامًا) إِذَا أَسْكَنَهُ بِالْحِجَّةِ .

فَحْوَى : الْكَلَامُ بِالْقَصْرِ وَقَدْ يَمُدُّ مَعْنَاهُ وَلَحْنُهُ
وَفَهْمُهُ مِنْ (فَحْوَى) كَلَامِهِ (وَفَحَوَاتِهِ)
وَ (فَحَا) فَلَانٌ يَكَلِّمُهُ إِلَى كَذَا (يَفْحُو)
(فُحُوا) مِنْ بَابِ عَلَا إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ .

الْفَحْتُ : ضَوْؤُ الْقَمَرِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ (الْفَاحِثَةِ) لِلْوَنَاءِ وَجَمْعُهَا (فَوَاحِثٌ)
وَقِيلَ الْفَاحِثَةُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (فَحَثْتُ) إِذَا
مَشَتْ مِشْيَةً فِيهَا تَبَخَّرَ وَتَمَائِلٌ وَبِهَا سُمِّيَتْ
الْمَرْأَةُ .

الْفَحُّ : آلَةٌ يُصَادُ بِهَا وَالْجَمْعُ (فِخَاخٌ) مِثْلُ
سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

الْفَحْدُ : بِالْكَسْرِ وَبِالسُّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ دُونَ
الْقَبِيلَةِ وَقَوَى الْبَطْنُ وَقِيلَ دُونَ الْبَطْنِ وَقَوَى
الْفَصِيلَةَ وَهُوَ مُذَكَّرٌ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى النِّفَرِ
وَ (الْفَحْدُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَبِالسُّكُونِ
لِلتَّخْفِيفِ مِنَ الْأَعْضَاءِ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا
(أَفْحَادٌ) وَ (تَفَحَّدَ) الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَ (فَحَدَّهَا)

تَفَحَّدَ) وَ (فَاخَذَهَا) جَلَسَ بَيْنَ فَحْدَيْهَا
كَجُلُوسِ الْمُجَامِعِ وَرُبَّمَا اسْتَمْتَى بِذَلِكَ
وَامْرَأَةً (فَحْدَاءً) مِثْلُ حَمْرَاءَ تَضْبِطُ الرَّجُلَ
بَيْنَ فَحْدَيْهَا وَفَحَدْتُ الْقَوْمَ (تَفَحَّدًا) مِثْلُ
حَدَلْتُهُمْ وَ (فَحَدْتُ) بَيْنَهُمْ فَرَقْتُ .

فَحَرْتُ : بِهِ (فَحْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (اِفْتَحَرْتُ)
مِثْلُهُ وَالْإِسْمُ (الْفَحَارُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمُبَاهَاةُ
بِالْمَكَارِمِ وَالْمَنَاقِبِ مِنْ حَسَبٍ وَنَسَبٍ
وغير ذلك إِمَّا فِي الْمُتَكَلِّمِ أَوْ فِي آيَاتِهِ
وَ (فَاخَرَنِي) (مُفَاخَرَةً) (فَفَحَرْتُهُ) غَلَبْتُهُ
وَ (تَفَاخَرَ) الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِذَا (اِفْتَحَرَّ)
كُلُّ مِثْمٍ (بِمُفَاخَرِهِ) وَشَيْءٌ (فَاخِرٌ) جَيِّدٌ
وَ (الْفَحَارُ) الطَّيْنُ الْمَشْوِيُّ وَقَبْلَ الطَّبَخِ
هُوَ خَزَفٌ وَصُلْصَالٌ .

الْفَدْعُ : يَفْتَحِثِينَ اغْرِجَاجُ الرُّسْعِ مِنَ الْيَدِ
أَوْ الرَّجْلِ فَيَنْقَلِبُ الْكَفَّ وَالْقَدَمُ إِلَى الْجَانِبِ
الْأَيْسَرِ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ (الْفَدْعَةُ) مِثْلُ التَّرْعَةِ
وَالصَّلْعَةِ وَرَجُلٌ (أَفْدَعُ) وَامْرَأَةٌ (فَدْعَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْأَفْدَعُ)
الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهِ .

فَدَعُهُ : بِالْعَيْنِ الْمُتَّحِمَّةِ (فَدَعَا) مِنْ بَابِ
نَفَعٍ كَسَرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْفَدْعُ) كَسَرُ شَيْءٍ
أَحْوَفَ .

الْفَنْدُقُ : فُنْتُلُ الْخَانَ يَنْزِلُهُ الْمُسَافِرُونَ قَالَ
ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ لَفَةً شَامِيَّةٌ وَعَنِ الْفَرَاءِ قَالَ
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قُضَاعَةَ يَقُولُ (الْفَنْتُقُ)

أَنْ تَدْفَعَ رَجُلًا وَتَأْخُذَ رَجُلًا وَ (الْفِدَى) أَنْ تَشْتَرِيَهُ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَ (تَفَادَى) الْقَوْمُ اتَّقَى بَعْضُهُمْ يَبْغِضُ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَجْعَلُ صَاحِبَهُ (فِدَاءَهُ) وَ (فَدَتِ) الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا (تَفْدِي) وَ (اِفْتَدَتْ) أَعْطَتْهُ مَالًا حَتَّى تَخْلُصَ مِنْهُ بِالطَّلَاقِ .

الفَدُّ : الْوَاحِدُ وَجَمْعُهُ (فُدُودٌ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَ (أَفَدْتُ) الشَّاةُ بِالْأَلْفِ إِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا فِي بَطْنِ فَهِيَ (مُفْدٌ) وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ (أَفَدْتُ) لِأَنَّهَا (مُفْدٌ) عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا تَنْتُجُ إِلَّا وَاحِدًا وَجَاءَ الْقَوْمُ (فُدَادًا) بِضَمِّ الْفَاءِ وَبِالتَّخْفِيفِ وَ (أَفْدَادًا) أَيْ أَفْرَادًا .

الْفُرَاتُ : نَهْرٌ عَظِيمٌ مَشْهُورٌ يَخْرُجُ مِنْ حُدُودِ الرُّومِ ثُمَّ يَمُرُّ بِأَطْرَافِ الشَّامِ ثُمَّ بِالْكُوفَةِ ثُمَّ بِالْحِلَّةِ ثُمَّ يَلْتَقِي مَعَ دِجْلَةَ فِي الْبَطَانِجِ وَيَصِيرَانِ نَهْرًا وَاحِدًا ثُمَّ يَصُبُّ عِنْدَ عَبَادَانَ فِي بَحْرِ فَارَسٍ . وَالْفُرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ (فُرْتُ) الْمَاءُ (فُرُوتُهُ) وَزَانُ سَهْلٍ سُهُولَةٌ إِذَا عَذِبَ وَلَا يُجْمَعُ إِلَّا نَادِرًا عَلَى (فُرَتَانِ) مِثْلُ غُرَبَانِ .

فَرَجْتُ : بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (فَرْجًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَتَحْتُ وَ (فَرَجَ) الْقَوْمُ لِلرَّجُلِ (فَرْجًا) أَيْضًا أَوْ سَعُوا فِي الْمَوْقِفِ وَالْمَجْلِسِ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ (فَرْجَةٌ) وَالْجَمْعُ (فُرُجٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَكُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَهُوَ (فَرْجَةٌ) وَ (الْفَرْجَةُ) بِالضَّمِّ أَيْضًا فِي الْحَاطِطِ وَنَحْوِهِ الْخَلَلُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَخَافَةٍ

يُرِيدُ (الْفُنْدُقَ) وَالْجَمْعُ (الْفُنَادِقُ) وَ (الْفُنْدُقُ) أَيْضًا حِمْلٌ شَجَرَةٌ مُدَحَّرَجٌ (كَالْبُنْدُقِ) يُكْسَرُ عَنْ لَبٍّ كَالْفُسْتِي حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ (الْفُنْدُقُ) الْجَوْزُ الْبُلْغَرِيُّ وَفِي بَعْضِ التَّصَانِيفِ (الْفُنْدُقُ) هُوَ الْبُنْدُقُ .

فَدَكَ : يَفْتَحَتَيْنِ بَلَدَهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَانِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْرِ دُونَ مَرَحَلَةٍ وَهِيَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَنَازَعَهَا عَلِيُّ وَالْعَبَّاسُ فِي خِلَافَةٍ عُمَرُ فَقَالَ عَلِيٌّ جَعَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ وَلَدِهَا وَأَنْكَرَهُ الْعَبَّاسُ فَسَلَمَهَا عُمَرُ لَهَا .

رَجُلٌ قَدِمَ : بَيْنَ (الْفَدَامَةِ) وَالْقُدُومَةِ أَيْ بَعِيدُ الْفَهْمِ غَيْرُ فَطِنٍ وَامْرَأَةٌ (فَدَمَةٌ) .

الْفَدَانُ : بِالتَّخْفِيفِ آلَةُ الْحَرْثِ وَيُطْلَقُ عَلَى الثَّوَرَيْنِ يُحَرِّثُ عَلَيْهِمَا فِي قِرَانٍ وَجَمْعُهُ (فَدَايِنُ) وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُجْمَعُ عَلَى (أَفْدِينَةٍ) وَ (فُدْنِ) .

فَدَاهُ : مِنَ الْأَسْرِ (يَفْدِيهِ) (فِدَى) مَقْصُورٌ وَيُفْتَحُ الْفَاءُ وَتُكْسَرُ إِذَا اسْتَنْقَذَهُ بِمَالٍ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَالِ (الْفِدْيَةُ) وَهُوَ عَوْضُ الْأَسِيرِ وَجَمْعُهَا (فِدَى) وَ (فِدَايَاتٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَسِدْرَاتٍ وَ (فَادِيَتُهُ) (مُفَادَاةٌ) وَ (فِدَاءٌ) مِثْلُ قَاتِلَتِهِ مُقَاتَلَةٌ وَقِتَالًا أَطْلَقَتْهُ وَأَخَذَتْ (فِدِيَتَهُ) وَقَالَ الْمُبَرِّدُ (الْمُفَادَاةُ)

(فُرْجَةٌ) و (الْفَرْجَةُ) بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ يَكُونُ فِي الْمَعَانِي وَهِيَ الْخُلُوصُ مِنْ شِدَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

رُبَّمَا تَكَرَّرُ النُّفُوسُ مِنْ الْأَمْرِ

لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

وَالضَّمُّ فِيهَا لُغَةٌ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ هُوَ لَكَ (فَرْجَةٌ) و (فَرْجَةٌ) أَيْ (فَرْجٌ) وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ و (فَرْجَةٌ) و (فَرْجٌ) اللَّهُ الْغَمُّ بِالتَّشْدِيدِ كَشَفَهُ وَالْإِسْمُ (الْفَرْجُ) يَفْتَحَتَيْنِ و (فَرْجَةٌ) (فَرْجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةٌ وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ اللَّغَتَيْنِ فَقَالَ:

يَا فَارِجَ الْكَرْبِ مَسْدُولًا عَسَا كِرُهُ

كَمَا يُفْرِجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الْفَلَقُ

و (الْفَرْجُ) مِنَ الْإِنْسَانِ يُطْلَقُ عَلَى الْقَبْلِ وَالِدُبْرِ لِأَنَّهُ كُلٌّ وَاحِدٌ (مُفْرِجٌ) أَيْ مُنْفِثٌ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْعُرْفِ فِي الْقَبْلِ و (الْفَرْجُ) أَيْضًا الْفَتْقُ وَجَمْعُهُمَا (فُرُوجٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْرَجَ الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ بِالْأَلِفِ انْكَشَفُوا عَنْهُ وَالْمَعْنَى لَا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ «لَا يَبْرُكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرِجٌ» أَيْ (مُفْرِجٌ) عَنْهُ وَفُسِّرَ بِالْقَتِيلِ يُوجَدُ بِأَرْضٍ فَلَاةٌ فَإِنَّهُ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يَطْلُ (٢) دَمُهُ

(١) أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ - وَابْنُ أَبِي شَوَّادٍ

سَبِيحُهُ

(٢) أَيْ لَا يَذْهَبُ هَدْرًا

فَرْحٌ: (فَرْحًا) فَهُوَ (فَرْحٌ) و (فَرْحَانٌ) وَيُسْتَعْمَلُ فِي مَعَانٍ أَحَدُهَا الْأَشْرُ وَالْبَطَرُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ» وَالثَّانِي الرِّضَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «كُلُّ حَزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ» وَالثَّلَاثُ السُّرُورُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» وَيُقَالُ (فَرْحٌ) بِشِجَاعَتِهِ وَنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَيُبْصِيئُهُ عَلَيْهِ فَبِهَذَا (الْفَرْحُ) لَذَّةُ الْقَلْبِ يَنْبُلُ مَا يَشْتَبَى وَيَتَعَلَّى بِالْهَمَزَةِ وَالتَّضْعِيفِ . الْفُرُوحُ: مِنْ كُلِّ بَائِضٍ كَالْوَلَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَفْرُخٌ) و (أَفْرَاحٌ) و (فِرَاحٌ) و (فُرُوحٌ) و (فِرْحَانٌ) وَقَدْ سَمِعَ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ (مَالِي وَلِلشُّيُوخِ النَّاهِضِينَ كَالْفُرُوحِ) وَمِنْ كَلَامٍ كَاهِنَةٍ سَبَّ (مَا وَلَدَ مَوْلُودٌ وَتَفَقَّتْ فُرُوحٌ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أُمُّ الْفُرُوحِ) لِمَسْنَدَةِ مِنْ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِكثَرَةِ الْإِخْتِلَافِ فِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يُسَمَّعْ (فُرُوحٌ) إِلَّا فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَهِيَ أُمُّ الْفُرُوحِ و (فَرْخٌ) الطَّائِرُ بِالتَّشْدِيدِ و (أَفْرَخَ) بِالْأَلِفِ صَارَ ذَا (فَرْخٍ) وَ (أَفْرَحَتْ) الْبَيْضَةُ بِالْأَلِفِ انْفَلَقَتْ عَنْ (الْفَرْخِ) فَخَرَجَ مِنْهَا .

الْفَرْدُ: الْوَتَرُ وَهُوَ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ (أَفْرَادٌ) وَأَمَّا (فَرَادَى) فَقِيلَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ كَأَنَّهُ جَمْعُ (فَرْدَانٍ وَفَرْدَى) مِثْلُ سُكَارَى فِي جَمْعِ سَكْرَانٍ وَسَكْرَى وَالْأُنثَى (فَرْدَةٌ) و (فَرْدٌ) (بَفَرْدٌ) مِنْ بَابِ قَتَلَ

وَمِنْهُ « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ » وَ (الْفَرَسُ)
يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَيَقَالُ هُوَ (الْفَرَسُ)
وَهِيَ (الْفَرَسُ) وَتَصْغِيرُ الذَّكَرِ (فُرَيْسُ)
وَالْأُنْثَى (فُرَيْسَةٌ) عَلَى الْقِيَاسِ وَجُمِعَتْ
(الْفَرَسُ) عَلَى غَيْرِ لَفْظِهَا فَقِيلَ خَيْلٌ
وَعَلَى لَفْظِهَا فَقِيلَ (ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ) بِالْهَاءِ
لِلذَّكَورِ وَ (ثَلَاثُ أَفْرَاسٍ) بِحَذْفِهَا لِلْإِنَاثِ
وَيَقَعُ عَلَى التَّرْكِي وَالْعَرَبِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
وَرُبَّمَا بَنَوْا الْأُنْثَى عَلَى الذَّكَرِ فَقَالُوا فِيهَا
(فَرَسَةٌ) وَحَكَاهُ يُونُسُ سَاعًا عَنِ الْعَرَبِ
وَ (الْفَارِسُ) الرَّابِيعُ عَلَى الْحَافِرِ فَرَسًا
كَانَ أَوْ بَغْلًا أَوْ حِمَارًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
يُقَالُ مَرَبْنَا (فَارِسٌ) عَلَى بَغْلٍ وَ (فَارِسٌ)
عَلَى حِمَارٍ وَفِي التَّهْدِيبِ فَارِسٌ عَلَى الدَّابَّةِ
بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي أَمْرُوٌّ لِلْخَيْلِ عِنْدِي مَرِيَّةٌ

عَلَى فَارِسِ الْبُرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبُغْلِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْبُغْلِ وَالْحِمَارِ
(فَارِسٌ) وَلَكِنْ أَقُولُ بَغْلًا وَحِمَارًا وَجَمْعُ
(الْفَارِسِ) فُرَسَانٌ وَ (فَوَارِسٌ) وَهُوَ شَاذٌ
لِأَنَّ فَوَاعِلَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ مِثْلُ ضَارِبَةٍ
وَضَوَّارِبٍ وَصَاحِبَةٍ وَصَوَّاحِبٍ أَوْ جَمْعُ فَاعِلٍ
صِفَةٍ لِمَوْثَبٍ مِثْلُ حَاضِضٍ وَحَوَائِضٍ أَوْ كَانَ
جَمْعُ مَا لَا يَعْقِلُ نَحْوُ جَمَلٍ بَازِلٍ وَبَوَازِلَ
وَحَائِطٍ وَحَوَائِطٍ وَأَمَّا مُذَكَّرٌ مِّنْ يَعْقِلُ فَقَالُوا
لَمْ يَأْتِ فِيهِ فَوَاعِلٌ إِلَّا فَوَارِسٌ وَنَوَافِسُ جَمْعُ

صَارَ (فَرْدًا) وَ (أَفْرَدْتُهُ) بِالْأَلِفِ جَعَلْتُهُ
كَذَلِكَ وَ (أَفْرَدْتُ) الْحَجَّ عَنِ الْعُمَرَةِ فَعَلْتُ
كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ وَ (أَفْرَدَ) الرَّجُلُ
بِنَفْسِهِ وَ (تَفَرَّدَ) بِالْمَالِ وَ (أَفْرَدْتُهُ) بِهِ
وَ (أَفْرَدْتُ) إِلَيْهِ رَسُولًا .

* وَ (الْفَرْدَوُسُ) الْبُسْتَانُ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ
قَالَ الرَّجَّازُ هُوَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ مَا يُنْبِتُ ضَرْبًا
مِنَ النَّبْتِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (الْفَرْدَوُسُ)
بُسْتَانٌ فِيهِ كُرُومٌ قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ عَرَبِيٌّ
وَاشْتَقَّاهُ مِنَ (الْفَرْدَسَةِ) وَهِيَ السَّعَّةُ وَقِيلَ
مَقُولٌ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَأَصْلُهُ رُومِيٌّ .

فَرٌ : مِنْ عَدْوِهِ (يَفِرُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (فَرَارًا)
هَرَبَ وَ (فَرٌّ) الْفَارِسُ (فَرًّا) أَوْسَعَ الْجَوْلَانِ
بِالْإِنْصَافِ وَ (فَرٌّ) إِلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ إِلَيْهِ .
فَرَزَتُهُ : عَنْ غَيْرِهِ فَرَزًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَحَبَتُهُ
عَنْهُ فَهُوَ (مَفْرُوزٌ) وَ (أَفْرَزْتُهُ) بِالْأَلِفِ لَعَنَهُ
فَهُوَ (مَفْرُزٌ) وَ (الْفِرْزَةُ) الْقِطْعَةُ وَزِنًا
وَمَعْنَى وَ (فَيْرُوزُ الدِّيَلَمِيِّ) يُقَالُ هُوَ ابْنُ
أُخْتِ النَّجَاشِيِّ .

فَرَيْسَةٌ : الْأَسَدُ الَّتِي يَكْسِرُهَا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ وَ (فَرَسَهَا) (فَرَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
إِذَا كَسَرَهَا ثُمَّ أُطْلِقَ (الْفَرَسُ) عَلَى كُلِّ قَتْلٍ
وَ (فَرَسَ) الذَّابِحُ ذَبِيحَتَهُ كَسَرَ عُنُقَهَا قَبْلَ
مَوْتِهَا وَبَيَّ عَنْهُ وَ (فَرَسْتُ) بِالْعَيْنِ (أَفْرِسُ)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا (فِرَاسَةً) بِالْكَسْرِ وَ
(تَفَرَسْتُ) فِيهِ الْخَيْرَ تَعَرَّفْتُ بِالظَّنِّ الصَّائِبِ

لِلْآخِرِ كَمَا سُمِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبَاساً
لِلْآخِرِ وَأَفْرَشْتُ الرَّجُلَ امْرَأَةً زَوْجَتُهُ يَاهَا
(فَافْرَشْتُهَا) أَيْ تَزَوَّجْتُهَا وَ (فَرَّاشُ) الدِّمَاغُ
بِالْفَتْحِ عِظَامٌ رَقِيقَةٌ تَبْلُغُ الْقِحْفَ الْوَاحِدَةَ
(فَرَّاشَةٌ) مِثَالُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ وَ (افْتَرَشْتُ)
الشَّجَّةَ الدِّمَاغَ أَصَابَتْ (فَرَّاشُهُ) مِنْ غَيْرِ
كَسْرٍ وَقِيلَ صَدَعَتِ الْعَظْمَ مِنْ غَيْرِ هَشْمٍ
وَ (أَفْرَشْتُهُ) وَ (فَرَشْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَالتَّثْقِيلِ
وَ (افْتَرَشَ) الرَّجُلُ ذِرَاعِيهِ أَلْقَاهُمَا عَلَى
الْأَرْضِ كَالْفِرَاشِ لَهُ .

الْفُرْصَةُ : مِثَالُ سِدْرَةٍ قِطْعَةٌ قُطِنِ أَوْ خِرْقَةٌ
تَسْتَعْمَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي مَسْحِ دَمِ الْحَيْضِ
وَ (الْفُرْصَةُ) اسْمٌ مِنْ (تَفَارَصَ) الْقَوْمُ الْمَاءُ
الْقَلِيلَ لِكُلِّ مِثْمٍ تَوْبَةٌ يَقَالُ يَا فُلَانُ جَاءَتْ
(فُرْصَتُكَ) أَيْ نَوْبَتُكَ وَفَتَكَ الَّذِي
تَسْتَقِي فِيهِ فَيَسَارِعُ لَهُ وَاتَّهَرَ (الْفُرْصَةُ) أَيْ
شَمَّرَ لَهَا مَبَادِرًا وَالْجَمْعُ (فُرُصٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ .

الْفِرْصَادُ : قِيلَ هُوَ الثَّوْتُ الْأَخْمَرُ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الثَّوْتُ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ اللَّيْثُ
(الْفِرْصَادُ) شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ
يُسَمُّونَ الشَّجَرَةَ (فِرْصَادًا) وَحَمَلَهَا الثَّوْتُ
وَالْمَرَادُ بِالْفِرْصَادِ فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ الشَّجَرُ
الَّذِي يَحْمِلُ الثَّوْتَ لِأَنَّ الشَّجَرَ قَدْ يُسَمَّى
بِاسْمِ الثَّمَرِ كَمَا يُسَمَّى الثَّمَرُ بِاسْمِ الشَّجَرِ
فُرْصَةٌ : الْقَوْسُ مَوْضِعُ حَرْمِهَا لِلْوَتْرِ وَالْجَمْعُ

نَاكِبِ الرُّأْسِ وَهَوَالِكُ وَنَوَاكِصُ وَسَوَابِقُ
وَنَوَالِفُ جَمْعُ خَالِفٍ وَخَالِفَةٍ وَهُوَ الْقَاعِدُ
الْمُتَخَلِّفُ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ وَعَنِ ابْنِ
الْقَطَّانِ وَيُجْمَعُ الصَّاحِبُ عَلَى صَوَاحِبٍ .
وَ (فَارِسٌ) جِيلٌ مِنَ النَّاسِ وَالثَّمَرُ الْفَارِسِيُّ
نَوْعٌ جَيِّدٌ نِسْبَةً إِلَى (فَارِسٍ) .

وَ (الْفَرِسُنُ) يَكْسِرُ الْفَاءَ وَالسِّينَ لِلْبَعِيرِ
كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (فَرِسُنُ)
الْجَزُورِ وَالْبَقَرَةِ مُؤَنَّثَةٌ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ لَا يَكُونُ
الْفَرِسُنُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ وَهِيَ لَهُ كَالْقَدَمِ لِلْإِنْسَانِ
وَالثَّوْنُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ (فَرَاِسُنُ) .

وَالْفَرَسَخَةُ : السَّعَةُ وَمِنْهَا اشْتَقَّ الْفَرَسَخُ وَهُوَ
ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ بِالْهَاشِمِيِّ وَقَدَرُهُ فِي الْبَارِعِ وَكَذَا
فِي التَّهْذِيبِ فِي (غَلَا) بِخَمْسٍ وَعَشْرِينَ
عُلُوَّةً وَسَيَّأَى أَنَّ الْيُونَانَ قَالُوا (الْفَرَسَخُ)
ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَقَدَرُوا الْأَمْيَالَ الْهَاشِمِيَّةَ بِالتَّقْدِيرِ
الثَّانِي إِلَّا أَنَّهُ مُخَالِفٌ لِمَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْبَارِعِ
وَالْجَمْعُ (فَرَاِسَخٌ) .

فَرَشْتُ : الْبِسَاطُ وَغَيْرُهُ (فَرَشًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ بَسَطْتُهُ وَ (افْتَرَشْتُهُ)
(فَافْرَشْتُ) هُوَ وَهُوَ (الْفَرَّاشُ) بِالْكَسْرِ فَعَالٌ
يَمَعْنِي مَفْعُولٌ مِثْلُ كِتَابٍ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ
وَجَمْعُهُ (فُرُشٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَهُوَ
(فَرَّشٌ) أَيْضًا تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ» أَيْ لِلزَّوْجِ
فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ يُسَمَّى (فَرَّاشًا)

(فُرُضَ) و (فِرَاضُ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ
و (الْفُرْصَةُ) فِي الْحَاطِطِ وَنَحْوِهِ كَالْفُرْجَةِ
وَجَمْعُهَا (فُرُضٌ) وَ (فُرْصَةٌ) النَّهْرُ الثَّلَاثَةُ
الَّتِي يَنْحَلِّدُ مِنْهَا الْمَاءُ وَتَصْعَدُ مِنْهَا السُّفُنُ
وَ (فُرُضْتُ) الْحَشَبَةُ (فُرْضًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ حَزَنُهَا وَ (فُرُضَ) الْقَاضِي (النَّفَقَةُ)
(فُرْضًا) أَيْضًا قَدَرُهَا وَحَكْمُهَا وَ (الْفَرِيضَةُ)
فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْجَمْعُ (فَرَائِضُ) قِيلَ
اشْتَقَاقُهَا مِنَ (الْفَرَضِ) الَّذِي هُوَ التَّقْدِيرُ
لَأَنَّ (الْفَرَائِضَ) مُقَدَّرَاتٌ وَقِيلَ مِنْ (فُرُضِ)
الْقَوَسِ . وَقَدْ اشْتَهَرَ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ (تَعَلَّمُوا)
الْفَرَائِضَ وَعَلِمُوهَا النَّاسُ فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ
بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ وَإِعَادَتِهِ إِلَى الْفَرَائِضِ لِأَنَّهَا
جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ وَنَقِلَ وَعَلِمُوهُ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ
بِالتَّذْكِيرِ بِإِعَادَتِهِ عَلَى مَحْذُوفٍ تَنْبِيْهًُا عَلَى حَذْفِهِ
وَالْتَّقْدِيرُ تَعَلَّمُوا عِلْمَ (الْفَرَائِضِ) وَمِثْلُهُ فِي
التَّنْزِيلِ « وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ » وَالْأَصْلُ كَمْ مِنْ أَهْلِ
قَرْيَةٍ فَأَعَادَ الضَّمِيرَ فِي قَوْلِهِ أَهْلَكْنَاهَا عَلَى
الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَفِي قَوْلِهِ هُمْ قَائِلُونَ عَلَى
الْمُضَافِ الْمَحْذُوفِ قِيلَ سَمَاءُ نِصْفُ الْعِلْمِ
بِاعْتِبَارِ قِسْمَةِ الْأَحْكَامِ إِلَى مُتَعَلِّقٍ بِالْحَى
وَإِلَى مُتَعَلِّقٍ بِالْمَيِّتِ وَقِيلَ تَوَسُّعًا وَالْمُرَادُ
الْحَثُّ عَلَيْهِ كَمَا فِي قَوْلِهِ (الْحَجُّ عَرَفَةٌ)
وَ (فُرُضَ) اللَّهُ الْأَحْكَامَ (فُرْضًا) أَوْجَبَهَا
(فَالْفَرَضُ) (الْمَقْرُوضُ) جَمْعُهُ (فُرُوضٌ)

مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْفَرَضُ) جِنْسٌ مِنَ
التَّمْرِ بِعُمَانٍ .
الْفَرَطُ : يَفْتَحْتَيْنِ الْمُتَقَدِّمُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ
يُحْيِي الدَّلَاءَ وَالْأَرْشَاءَ يُقَالُ (فَرَطَ) الْقَوْمَ
(فَرُوطًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا تَقَدَّمَ لِذَلِكَ
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ يُقَالُ رَجُلٌ (فَرَطُ)
وَقَوْمٌ (فَرَطُ) وَمِنْهُ يُقَالُ لِلطِّفْلِ الْمَيِّتِ (اللَّهُمَّ
اجْعَلْهُ فَرَطًا) أَيْ أَجْرًا مُتَقَدِّمًا وَيُقَالُ أَيْضًا
رَجُلٌ (فَارِطٌ) وَقَوْمٌ (فُرَاطٌ) مِثْلُ كَافِرٍ
وَكُفَّارٍ وَ (اقْرَطَ) فَلَانٌ (فَرَطًا) إِذَا مَاتَ
لَهُ أَوْلَادٌ صِغَارٌ وَ (فَرَطَ) مِنْهُ كَلَامٌ
(يَفْرَطُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَتَكَلَّمَ
(فِرَاطًا) بِالْكَسْرِ سَقَطَ مِنْهُ بَوَادِرُ وَ (فَرُطَ)
فِي الْأَمْرِ (تَفْرِيطًا) قَصَرَ فِيهِ وَصَبَعَهُ
وَ (أَفْرَطَ) (إِفْرَاطًا) أَشْرَفَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ .
الْفَرْعُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَغْلَاهُ وَهُوَ مَا يَفْرَعُ
مِنْ أَصْلِهِ وَالْجَمْعُ (فُرُوعٌ) وَمِنْهُ يُقَالُ
(فَرَعْتُ) مِنْ هَذَا الْأَصْلِ مَسَائِلَ (فَتَفَرَعْتُ)
أَيْ اسْتَخْرَجْتُ فَخَرَجَتْ وَ (الْفَرْعُ)
يَفْتَحْتَيْنِ أَوَّلُ نِتَاجِ النَّاقَةِ وَكَانُوا يَدَبِّحُونَهُ
لِإِلَهُهُمْ وَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ وَالْمُجْمَلِ
أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَ (أَفْرَعُ) الْقَوْمَ
بِالْأَلِفِ دَبِّحُوا (الْفَرْعَ) وَ (الْفَرْعَةُ) بِالْهَاءِ
مِثْلُ (الْفَرْعِ) وَ (الْفَرْعُ) وَزَانٌ قُفْلٌ عَمَلٌ
مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَالصُّفْرَاءِ وَأَعْمَالُهَا مِنْ
(الْفَرْعِ) وَكَانَتْ مِنْ دِيَارِ عَادٍ وَ (اقْرَعْتُ)

الْجَارِيَةُ أَزَلْتُ بَكَارَتَهَا وَهُوَ الْإِفْتِضَاضُ قِيلَ
هُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَعَمْ (مَا أَفْرَعْتُ) أَيْ
ابْتَدَأْتُ .

• و (فِرْعَوْنُ) يُقَالُونَ أَعْجَبْنِي وَالْجَمْعُ (فِرَاعِنَةُ)
قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَهُمْ ثَلَاثَةٌ فِرْعَوْنُ الْخَلِيلِ
وَأَسْمُهُ سِنَانٌ وَفِرْعَوْنُ يُوسُفَ وَأَسْمُهُ الرِّيَّانُ
ابْنُ الْوَلِيدِ وَفِرْعَوْنُ مُوسَى وَأَسْمُهُ الْوَلِيدُ
ابْنُ مُضْعَبٍ .

فَرَعُ : مِنَ الشُّغْلِ (فُرُوعًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
و (فَرَعٌ يَفْرَعُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَنَ لَبِي تَعِيمٍ
وَالِاسْمُ (الْفِرَاعُ) وَ (فَرَعْتُ) لِلشَّيْءِ وَإِلَيْهِ
قَصَدْتُ وَ (فَرَعُ) الشَّيْءُ خَلَا وَتَبَعْدَى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفُ يُقَالُ (أَفْرَعْتُهُ) وَ (فَرَعْتُهُ)
وَ (أَفْرَعُ) اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّبْرُ (إِفْرَاغًا) أَنْزَلَهُ
عَلَيْهِ وَ (أَفْرَعْتُ) الشَّيْءَ صَبَّيْتُهُ إِذَا كَانَ
يَسِيلُ أَوْ مِنْ جَوْهَرٍ ذَائِبٍ وَ (اسْتَفْرَعْتُ)
الْمَجْهُودُ أَيْ اسْتَفْصَيْتُ الطَّاقَةَ .

فَرَقْتُ : بَيْنَ الشَّيْءِ (فَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَصَلْتُ أَبْعَاضَهُ وَ (فَرَقْتُ) بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ فَصَلْتُ أَيْضًا هَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ
وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فَافْرُقْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » وَفِي لَعْنَةٍ مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَقَرَأَ بِهَا بَعْضُ التَّابِعِينَ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (فَرَقْتُ) بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ
(فَافْرَقَا) مُحْضَفٌ وَ (فَرَقْتُ) بَيْنَ الْعَبْدَيْنِ
(فَتَفَرَّقَا) مَثَلٌ فَجَعَلَ الْمُحْضَفُ فِي الْمَعَانِي

وَالْمُثَقَّلُ فِي الْأَعْيَانِ وَالَّذِي حَكَاهُ غَيْرُهُ أَهْمًا
بِمَعْنَى وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ قَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا عَقَدَ
الْمُتَبَايِعَانِ (فَافْرَقَا) عَنْ تَرَاضٍ لَمْ يَكُنْ
لأَحَدِهِمَا رَدُّ إِلَّا بِعَيْبٍ أَوْ شَرْطٍ فَاسْتَعْمَلَ
(الْإِفْرَاقَ) فِي الْأَبْدَانِ وَهُوَ مُحْضَفٌ وَفِي
الْحَدِيثِ « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا »
يُحْمَلُ عَلَى (تَفَرَّقَ) الْأَبْدَانِ وَالْأَصْلُ مَا لَمْ
(تَتَفَرَّقْ) أَبْدَانُهُمَا لِأَنَّهُ الْحَقِيقَةُ فِي وَضْعِ
(التَّفَرُّقِ) وَأَيْضًا فَلْيَبْنِ قَبْلَ وُجُودِ الْعَقْدِ
لَا يَكُونُ بَائِعًا حَقِيقَةً وَفِي حَدِيثِ (الْبَيْعَانِ
بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا عَنْ مَكَانِهِمَا » وَقَالَ بَعْضُ
الْعُلَمَاءِ مَعْنَاهُ حَتَّى (تَتَفَرَّقَ) أَقْوَالُهُمَا وَاللَّغَى
خِيَارَ الْمَجْلِسِ وَهَذَا التَّأْوِيلُ ضَعِيفٌ لِمُضَادَمَةِ
النَّصِّ وَلِأَنَّ الْحَدِيثَ يَحْمِلُ حَيْثُودَ عَنِ الْفَائِدَةِ إِذِ
الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ فِي مَالِهِمَا قَبْلَ الْعَقْدِ فَلَا بُدَّ
مِنْ حَمْلِهِ عَلَى فَائِدَةٍ شَرْعِيَّةٍ تَحْصُلُ بِالْعَقْدِ وَهِيَ
خِيَارُ الْمَجْلِسِ عَلَى أَنَّ نِسْبَةَ (التَّفَرُّقِ) إِلَى
الْأَقْوَالِ مَجَازٌ وَهُوَ خِلَافُ الْأَصْلِ أَيْضًا فَهَمَّا
إِذَا تَبَايَعَا وَلَمْ يَتَقَبَّلْ أَحَدُهُمَا مِنْ مَكَانِهِ يَصْدُقُ
أَنْهُمَا لَمْ (يَتَفَرَّقَا) فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ
(تَفَرَّقَ) الْأَبْدَانِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ
وَقَدْ ارْتَكَبَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَجَازَ الْإِسْنَادِ
وَمَجَازَ تَسْمِيئِهِمَا بِأَيْعَيْنِ قَبْلَ الْعَقْدِ وَأَخْلَى
الْحَدِيثَ عَنْ فَائِدَةٍ شَرْعِيَّةٍ بَعْدَ الْعَقْدِ وَمَعْلُومٌ
أَنَّ الْحَمْلَ عَلَى الْحَقِيقَةِ أَوَّلَى مِنْ تَرْكِهَا إِلَى
الْمَجَازِ .

و (اَقْرَقَ) الْقَوْمُ وَالْأَسْمُ (الْفَرْقَةُ) بِالضَّمِّ
و (فَارَقَتْهُ) (مُفَارَقَةً) و (فِرَاقًا) و (الْفِرْقَةُ)
بِالْكَسْرِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَالْجَمْعُ (فِرْقٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ و (الْفِرْقُ) بِحَذْفِ الْهَاءِ
مِثْلُ (الْفِرْقَةِ) وَفِي التَّنْزِيلِ «فَكَانَ كُلُّ
فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ» وَالْجَمْعُ (أَفْرَاقٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (الْفَرِيقُ) كَذَلِكَ
و (الْفِرْقُ) يَفْتَحَتَيْنِ مِثْلُ يُقَالُ إِنَّهُ بَسَعَ
سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا و (فِرْقٌ فِرْقًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ خَافَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَفْرَقْتُهُ)
و (الْفَرَقَانُ) الْقُرْآنُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ
و (مَفْرُقٌ) الرَّأْسُ مِثَالُ مَنْسَجِدٍ حَيْثُ
(يَفْرُقُ) فِيهِ الشَّعْرُ و (الْفَارُوقُ) الرَّجُلُ
الَّذِي (يَفْرُقُ) بَيْنَ الْأُمُورِ أَيْ يَفْصِلُهَا .

فَرْكُهُ : عَنِ الثَّوْبِ (فَرْكًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
مِثْلُ حَتَمْتُهُ وَهُوَ أَنْ تَحْكُمَ يَدَكَ حَتَّى يَتَفَتَّتَ
وَيَتَفَشَّرَ .

الْفَرْقُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ خُبْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَلَيْسَتْ
عَرَبِيَّةً مَحْضَةً وَالْجَمْعُ (أَفْرَاقٌ) مِثْلُ قُتِلَ
وَأُقْتِلَ وَفِي الصَّحَاحِ (الْفَرْقُ) الَّذِي يُحْبَرُ
عَلَيْهِ غَيْرُ الثَّنَوْرِ و (الْفَرْقِيُّ) الْخُبَرُ نِسْبَةً
إِلَيْهِ .

الْفَارَةُ : الْحَادِقُ بِالشَّيْءِ وَيُقَالُ لِلرِّدْوَنِ وَالْحِمَارِ
(فَارَةٌ) بَيْنَ (الْفَرْوَةِ) و (الْفَرَاهَةِ)
و (الْفَرَاهِيَةِ) بِالْخَفِيفِ وَبَرَاذِينَ (فَرَةٌ)
وَرَانٌ حُمْرٌ و (فَرَهَةٌ) يَفْتَحَتَيْنِ و (فَرَةٌ)

فَرْوَتُهُ : (فَرْوًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَسَخَتْهُ
وَكَسَرَتْهُ أَيْضًا و (فَرَزَ) الثَّوْبُ وَنَحْوَهُ
(فَرْوًا) انشَقَّ و (الْفَرَاةُ) بِالْفَتْحِ أَثْنَى
الْبَيْرِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ لِشِدَّتِهَا .

أَزَلَّهُ عَنْ مَوْضِعِهِ بِيْلِكَ (فَانْفَسَخَ) وَ (فَسَخَتْ)
 الثَّوْبُ الْقَيْئَةُ وَ (فَسَخَتْ) الْعَدَّةُ (فَسَخَا)
 رَفَعَتْهُ وَ (تَفَاسَخَ) الْقَوْمُ الْعَدَّةَ تَوَافَقُوا عَلَى
 (فَسَخِهِ) قَالَ السَّرْقَسِيُّ (فَسَخَتْ) الْبَيْعُ
 وَالْأَمْرُ تَقَفُّضُهُمَا وَ (فَسَخَتْ) الشَّيْءُ فَرَقَتْهُ
 وَ (فَسَخَتْ) الْمَفْصِلَ عَنْ مَوْضِعِهِ أَزَلَّهُ
 وَ (فَسَخَ) الرَّأْيُ فَسَدَ وَ (فَسَخَتْهُ) يَتَعَدَّى
 وَلَا يَتَعَدَّى .

فَسَدَ : الشَّيْءُ (فُسُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَهُوَ
 (فَاسِدٌ) وَالْجَمْعُ (فُسُودٌ) وَالْإِنْسَانُ (الْفَسَادُ)
 وَاعْلَمْ أَنَّ (الْفَسَادَ) لِلْحَيَوَانَ أَسْرَعُ مِنْهُ إِلَى
 النَّبَاتِ وَإِلَى النَّبَاتِ أَسْرَعُ مِنْهُ إِلَى الْجَمَادِ
 لِأَنَّ الرُّطُوبَةَ فِي الْحَيَوَانِ أَكْثَرُ مِنَ الرُّطُوبَةِ
 فِي النَّبَاتِ وَقَدْ يَعْزُضُ لِلطَّبِيعَةِ عَارِضٌ قَتَعُزْجُ
 الْحَرَارَةِ بِسَبَبِهِ عَنْ جَرَيَانِهَا فِي الْمَجَارِي
 الطَّبِيعِيَّةِ الدَّافِعَةُ لِعَوَارِضِ الْعُقُوبَةِ فَتَكُونُ
 الْعُقُوبَةُ بِالْحَيَوَانِ أَشَدَّ تَشَبُّهًا مِنْهَا بِالنَّبَاتِ
 فَيَسْرِعُ إِلَيْهِ الْفَسَادُ فَهَلْهُ هِيَ الْحِكْمَةُ الَّتِي
 قَالَ الْفُقَهَاءُ لِأَجْلِهَا وَيُقَدِّمُ مَا يَتَسَارَعُ إِلَيْهِ
 (الْفَسَادُ) فَيُبْدَأُ بِبَيْعِ الْحَيَوَانِ وَيَتَعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ وَالضَّعِيفِ وَ (الْمُفْسَدَةُ) خِلَافُ
 الْمَصْلُوحَةِ وَالْجَمْعُ الْمَفَاسِدُ .

فَسَرَتْ : الشَّيْءُ (فَسْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 يَبِيتُهُ وَأَوْضَحَتْهُ وَالتَّخْيِيلُ مِثَالُهُ .
 الْفُسْطَاطُ : بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا يَبِيتُ مِنْ
 الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ (فُسَاطِيطُ) وَ (الْفُسْطَاطُ)

فَرَعَ : مِنْهُ (فَرَعًا) فَهُوَ (فَرَعٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 خَافَ وَأَفْرَعَتْهُ وَ (فَرَعَتْهُ فَرَعٌ) وَ (فَرَعْتُ)
 إِلَيْهِ لَجَأْتُ وَهُوَ (مَفْرَعٌ) أَيْ مَلْجَأٌ .
 الْفُسْتُقُ : نَقْلٌ مَعْرُوفٌ بِضَمِّ التَّاءِ وَالْفَتْحِ
 لِلتَّخْفِيفِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالتَّغْرِيبُ حَمْلُ الْأَسْمِ
 الْأَعْجَمِيِّ عَلَى نَظَائِرِهِ مِنَ الْأَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَنَظَائِرُ الْفُسْتُقِ الْعَنْصَلُ وَالْعَنْصَرُ وَيُرْفَعُ وَتُنْفَذُ
 وَجُنْدُبٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَقْصُومٌ
 الثَّالِثُ أَصَالُهُ وَيَجُوزُ فَتْحُهُ لِلتَّخْفِيفِ فَإِنْ
 حُمِلَ الْفُسْتُقُ عَلَى الْقَالِبِ جَازَ فِيهِ الْوُجْهَانِ
 وَالْأَوَّلُ تَعَيَّنَ الضَّمُّ وَفِي الْبَارِعِ وَتَقُولُ الْعَامَّةُ
 فُنُكٌ وَفُسْتُقٌ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ الضَّمُّ نَقْلُهُ
 الْأَصَمِيُّ وَيُتَوَبَّ فُسْتُقٌ بِالضَّمِّ .

الْفُسْكُلُ : يَكْسِرُ الْفَاءَ وَالْكَافَ الْفَرَسُ يَجِيءُ
 آخِرَ الْخَيْلِ فِي الْحَلَبَةِ قَالَ السَّرْقَسِيُّ
 (فُسْكُلٌ) الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ إِذَا أَتَى سَكَبًا
 فَهُوَ (فُسْكُلٌ) وَ (فُسْكُولٌ) وَزَادَ الْفَارَابِيُّ
 (فُسْكُلٌ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْكَافِ وَامْتَنَعَ جَمَاعَةٌ
 مِنْ إِثْبَاتِهِ .

فَسَخَتْ : لَهُ فِي الْمَجْلِسِ (فَسَخًا) مِنْ
 بَابِ نَفَعَ قَرَجْتُ لَهُ عَنْ مَكَانٍ يَسْمَعُهُ
 وَ (تَفَسَّخَ) الْقَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ وَ (فُسَخَ)
 الْمَكَانُ بِالضَّمِّ فَهُوَ (فَسِيخٌ) وَ (أَفْسَحَ)
 بِالْأَلِفِ لَفَةً فِيهِ وَيَتَعَدَّى بِالضَّعِيفِ فَيَقَالُ
 (فَسَخَتْهُ) .

فَسَخَتْ : الْعُودَ (فَسَخًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ

الْبَابَ فَهُوَ (فَشَّاشٌ) إِذَا فَتَحَ الْعَلَقَ بِآلَةٍ
غَيْرِ مِفْتَاحِهِ حِيلَةً وَمَكْرًا .

فَشِلٌ : (فَشَلًا) فَهُوَ (فَشِلٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَهُوَ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ الْقَلْبُ .

فَشَا : الشَّيْءُ (فَشَوًا) وَ (فَشَوًا) ظَهَرَ
وَانْتَشَرَ وَ (أَفَشَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ وَ (فَشَتِ)
أُمُورَ النَّاسِ اقْتَرَفَتْ وَ (فَشَتِ) الْمَاشِيَةَ
سَرَحَتْ .

فِضْحٌ : النَّصَارَى مِثْلُ الْفِطْرِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَهُوَ
الَّذِي يَأْكُلُونَ فِيهِ اللَّحْمَ بَعْدَ الصَّيَامِ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ
مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَامَّةُ وَهُوَ (فِضْحٌ) النَّصَارَى
إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا وَالْجَمْعُ (فُضُوحٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَ (أَفْضَحَ) النَّصَارَى
بِالْأَلِفِ أَفْطَرُوا مِنْ (الْفِضْحِ) وَهُوَ عِيدٌ
لَهُمْ مِثْلُ عِيدِ الْمُسْلِمِينَ . وَصَوْمُهُمْ ثَمَانِيَةٌ
وَأَرْبَعُونَ يَوْمًا وَيَوْمُ الْأَحَدِ الْكَائِنُ بَعْدَ ذَلِكَ
هُوَ الْعِيدُ ذَكَرَ لِصَوْمِهِمْ ضَابِطٌ يَعْرِفُ بِهِ
أَوَّلُهُ . فَإِذَا عُرِفَ أَوَّلُهُ عُرِفَ الْفِضْحُ وَنُظِمَ فِي
بَيِّنَةٍ فَقِيلَ :

إِذَا مَا انْقَضَى سِتُّ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً

لِشَهْرِ هِلَالِي شَبَاطٍ بِهِ يُسْرَى
فَخَذُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الَّذِي هُوَ بَعْدُهُ

يَكُنْ مُبْتَدَأَ صَوْمِ النَّصَارَى مُقَرَّرًا
وَقِيلَ فِي ضَابِطِهِ أَيْضًا أَنَّ تَأْخِذَ سِنِينَ ذِي
الْقَرْنَيْنِ بِالسَّنَةِ الْمُنْكَسِرَةِ وَتَرِيدَ عَلَيْهَا خَمْسًا

بِالْوَحْشَيْنِ أَيْضًا مَدِينَةً مِصْرَ قَدِيمًا وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ (فُسْطَاطٌ) وَوزْنُهُ
فُعْلَالٌ وَبَابُهُ الْكُسْرُ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْأَفَاطُ
جَاءَتْ بِوَجْهَيْنِ الْفُسْطَاطُ وَالْفُسْطَاسُ
وَالْقُرْطَاسُ .

فَسَقٌ : (فُسُوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَرَجَ عَنْ
الطَّاعَةِ وَالْإِسْمِ (الْفِسْقُ) وَ (يَفْسِقُ)
بِالْكَسْرِ لُغَةً حَكَاهَا الْأَخْفَشُ فَهُوَ (فَاسِقٌ)
وَالْجَمْعُ (فُسَاقٌ) وَ (فَسَقَةٌ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُسْمَعْ (فَاسِقٌ) فِي كَلَامِ
الْجَاهِلِيَّةِ مَعَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ وَنَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ
الْعَزِيزُ وَيُقَالُ أَصْلُهُ خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ
عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ يُقَالُ (فَسَقَتْ) الرُّطْبَةُ
إِذَا خَرَجَتْ مِنْ قَشْرِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
خَرَجَ عَنْ قَشْرِهِ فَقَدْ (فَسَقَ) قَالَهُ السَّرْقُطِيُّ
وَقِيلَ لِلْحَيَوَانَاتِ الْخَمْسِ (فَوَاسِقٌ) اسْتِعَارَةً
وَأَمْتِهَانًا لِهِنَّ لِكثَرَةِ خُبْنِهِنَّ وَأَذَاهُنَّ حَتَّى قِيلَ
يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَفِي الْحَرَمِ وَفِي الصَّلَاةِ
وَلَا تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِذَلِكَ .

الْفَسِيلُ : صِغَارُ النَّخْلِ وَهِيَ الْوَدَى وَالْجَمْعُ
(فُسْلَانٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَرَغْفَانِ الْوَاحِدَةِ
(فَسِيلَةٌ) وَهِيَ الَّتِي تُقَطَّعُ مِنَ الْأَمِّ أَوْ تُقْلَعُ
مِنْ الْأَرْضِ فَتَغْرُسُ وَرَجُلٌ (فَسِلٌ) رَدِيءٌ
فَسَا : (فَسَاؤًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ (الْفَسَاءُ)
وَهُوَ رِيحٌ يَخْرُجُ بِغَيْرِ صَوْتٍ يُسْمَعُ .

الْفَشُّ : تَتَبَعَ السَّرِقَةَ الدَّوْنِ وَ (فَشَّ) الرَّجُلُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ (فَصِهِ) بِالْفَتْحِ أَيْضاً أَيْ مِنْ مَفْصِلِهِ وَمَعْنَاهُ يَأْتِي بِهِ مَفْصِلاً مَبِيناً وَ (الْفِصْفِصَةُ) يَكْسِرُ الْفَاءَ مِنْ الرُّطْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَجْفَ فَإِذَا جَفَتْ زَالَ عَنْهَا اسْمُ (الْفِصْفِصَةِ) وَسَمِيَتْ الْقَتَّ وَالْجَمْعُ (فَصَافِصُ) .

فَصَلَتْهُ : عَنْ غَيْرِهِ فَصَلاً مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَحْيَتُهُ أَوْ قَطَعَتْهُ (فَانْفَصَلَ) وَمِنْهُ (فَصْلُ الْخُصُومَاتِ) وَهُوَ الْحُكْمُ يَقْطَعُهَا وَذَلِكَ (فَصْلُ الْخِطَابِ) وَ (فَصَلَتْ) الْمَرْأَةُ رَضِعَهَا (فَصَلاً) أَيْضاً فَطَمَتُهُ وَالْإِسْمُ (الْفِصَالُ) بِالْكَسْرِ وَهَذَا زَمَانُ (فِصَالِهِ) كَمَا يُقَالُ زَمَانُ فِطَامِهِ وَمِنْهُ (الْفِصِيلُ) لَوْلَدِ النَّاقَةِ لِأَنَّهُ يُفْصَلُ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فِصِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ (فِصَالَانُ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَكُسْرُهَا وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (فِصَالٍ) بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ الصِّفَةَ مِثْلَ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَ (الْفَصْلُ) مِنَ السَّنَةِ تَقْدِمُ فِي (زَمَنِ) وَجَمْعُهُ (فُصُولُ) وَ (الْفَصْلُ) خِلَافُ الْأَصْلِ وَلِلنَّسَبِ (أُصُولُ وَفُصُولُ) (فَالْفُصُولُ) هِيَ الْفُرُوعُ وَ (فَصَلْتُ) الشَّيْءَ (تَفْصِيلاً) جَعَلْتُهُ (فُصُولاً) مُتَبَايِرَةً وَمِنْهُ (جُزْءُ الْمُفْصَلِ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ (فُصُولِهِ) وَهِيَ السُّورُ وَ (فَصَلَ) الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَصَلاً أَيْضاً فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَهُوَ فَاصِلٌ وَ (الْفِصِيلَةُ) دُونَ الْفَخِذِ وَ (الْمُفْصِلُ) وَزَانَ مَسْجِدٌ أَحَدُ (مَقَاصِلِ) الْأَعْضَاءِ وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ

أَبْدَأُ ثُمَّ تَلْفِيهَا تِسْعَةً عَشَرَ تِسْعَةً عَشَرَ فَإِنْ بَقِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ أَوْ دُونَهَا ضَرَبْتُهَا فِي تِسْعَةٍ عَشَرَ وَتَحَقَّقُ الْمُرْتَفِعُ فَإِنْ زَادَ عَنْ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ نَقَصْتُ مِنْهُ وَاحِداً وَإِلَّا فَلَا ثُمَّ تَلْفِيهِ ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ فَإِنْ بَقِيَ ثَلَاثُونَ أَوْ دُونُهُ ابْتَدَأْتَ مِنْ أَوَّلِ شُبَّاطٍ فَإِذَا انْتَهَى الْعَدَدُ فِي شُبَّاطٍ أَوْ فِي أَذَارٍ وَوَاقٍ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَهُوَ الصُّرْمُ وَإِلَّا فَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الَّذِي بَعْدَهُ وَلَا يَكُونُ فَضْحٌ عَلَى فَضْحٍ فِي أَذَارٍ وَيَكُونُ فِي نَيْسَانَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ تَوَافَقَ أَوَّلُ السَّنَةِ الْمُتَكْسِرَةِ وَأَوَّلُ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ لِلْهِجْرَةِ وَجُمْلَةُ سِنِي ذِي الْقَرْنَيْنِ حِينَئِذٍ أَلْفٌ وَسِتِّمِائَةٌ وَخَمْسَرٌ وَارْبَعُونَ وَ (أَفْصَحَ) عَنْ مُرَادِهِ بِالْأَلْفِ أَظْهَرَهُ وَ (أَفْصَحَ) تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَ (فَضَحَ) الْعَجَبِيُّ مِنْ بَابِ قَرَّبَ جَادَتْ لُغَتُهُ فَلَمْ يَلْحَنْ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَيْضاً وَ (أَفْصَحَ) الْأَعْجَمِيُّ بِالْأَلْفِ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَمْ يَلْحَنْ وَرَجُلٌ (فَصِيحٌ) اللِّسَانُ .

فَصَدَ : (الْفَاصِدُ) الرَّجُلُ فَصَداً مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالْإِسْمُ (الْفِصَادُ) وَ (افْتَصَدَ) الرَّجُلُ وَ (الْمِفْصَدُ) يَكْسِرُ الْمِيمَ مَا يُفْصَدُ بِهِ .
فُصَّ : الْخَاتِمُ مَا يَرْكَبُ فِيهِ مِنْ غَيْرِهِ وَجَمْعُهُ (فُصُوصُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَابْنُ السِّكِّيتِ وَكُسِرَ الْفَاءُ رَدًى وَ (الْفُصُ) بِالْفَتْحِ أَيْضاً كُلُّ مَلْتَقٍ عَظْمَيْنِ وَ (فُصُوصُ) الْعِظَامِ قَوَاصِلُهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ فَلَيْسَتْ بِفُصُوصٍ

(مَفْصِلُهُ) أَي مِنْ مَتْنَاهُ وَ (الْمِفْصَلُ) وَزَانٌ
مَقْوَدُ اللِّسَانِ وَإِنَّمَا كُسِرَتْ الْمِيمُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِاسْمِ الآلَةِ .
فَصَمْتُهُ : (فَصْماً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَسَرْتُهُ
مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ (فَانْفَصَمَ) وَفِي التَّنْزِيلِ (لَا
انْفِصَامَ لَهَا) .

فَصَيْتُ : الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ (فَصِياً) مِنْ
بَابِ رَمَى أَرْزَلْتُهُ وَ (تَفَصَّى) الْإِنْسَانُ مِنْ
الشَّدَةِ تَخَلَّصَ وَ (تَفَصَّى) مِنْ دَيْنِهِ خَرَجَ
مِنْهُ وَمَا كَادَ (يَتَفَصَّى) مِنْ خَصْمِهِ أَيْ
يَتَخَلَّصُ وَالْإِسْمُ (الْفَصِيَّةُ) وَزَانٌ رَمِيَهُ وَهُوَ
أَشَدُّ (تَفَصِياً) أَيْ تَفَلُّتاً وَ (تَفَصَّى) اسْتَفَصَّى
(و انْفَصَى) مِنَ الشَّيْءِ خَرَجَ مِنْهُ .

الْفَصِيحَةُ : الْعَيْبُ وَالْجَمْعُ (فَصَائِحُ) وَ
(فَصَحَّتُهُ) (فَضْحاً) مِنْ بَابِ نَفَعَ كَشَفْتُهُ
وَفِي الدُّعَاءِ (لَا تَفْصَحْنَا بَيْنَ خَلْقِكَ) أَيْ
اسْتُرْ عَيُوبَنَا وَلَا تَكْشِفْهَا وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ
الْمَعْنَى اعْصِمْنَا حَتَّى لَا نَعْصِيَ فَتَسْتَحِقَّ
الْكَشْفَ .

الْفَضِخُ : كَسَرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ وَهُوَ مَصْدَرٌ
مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (فَضَخْتُ) رَأْسَهُ (فَانْفَضَخَ)
أَيْ ضَرْبُهُ فَخَرَجَ دِمَاغُهُ .

فَضَضْتُ : الْحَتَمُ (فَضّاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ
كَسَرْتُهُ وَ (فَضَضْتُ) الْبَكَارَةَ أَرْزَلْتُهَا عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْحَتَمِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَيْتَنَ بَجَانِيٍّ مُصَرَّعَاتٍ
وَبِتُ أَفْضُ أَغْلَاقَ الْخَنَامِ
مَأْخُودٌ مِنْ (فَضَضْتُ) اللُّؤْلُؤَةَ إِذَا خَرَقَهَا
وَ (فَضَّ) اللَّهُ فَاهُ ثَرَّ أَسْنَانُهُ وَ (فَضَضْتُ)
الشَّيْءَ فَرَّقْتُهُ (فَانْفَضَّ) وَفِي التَّنْزِيلِ
(لَا تَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ) .

فَضَلَّ : (فَضْلاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ بَقِيَ وَفِي لُغَةٍ
(فَضِلَّ) (يَفْضُلُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (فَضِلَ)
بِالْكَسْرِ (يَفْضُلُ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ لَيْسَتْ بِالْأَصْلِ
وَلَكِنَهَا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَنَظِيرُهُ فِي السَّلَامِ
نَعِمَ يَنْعَمُ وَنَكِلَ يَنْكُلُ وَفِي الْمُعْتَلِّ دِمَتْ
تَدُومُ وَمِتَّ تَمُوتُ وَ (فَضَلَ) (فَضْلاً)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضاً زَادَ وَحَذَّ (الْفَضْلُ) أَيْ
الزِّيَادَةُ وَالْجَمْعُ (فُضُولٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ
وَقَدْ اسْتَعْمِلَ الْجَمْعُ اسْتِعْمَالُ الْمُفْرَدِ فِيمَا
لَا خَيْرَ فِيهِ وَهَذَا نُسَبُّ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَقِيلَ
(فُضُولِي) لِمَنْ يَشْتَغِلُ بِمَا لَا يَغْنِيهِ لِأَنَّهُ جُعِلَ
عِلْماً عَلَى تَوْعٍ مِنَ الْكَلَامِ فَتَزَلَّ مَزَلَّةَ الْمُفْرَدِ
وَسُمِّيَ بِالْوَاحِدِ وَاشْتَقَّ مِنْهُ (فَضَالَةٌ) مِثْلُ
جَهَالَةٍ وَضَالَةٍ وَسُمِّيَ بِهِ وَمِنْهُ (فَضَالَةٌ)
ابْنُ عُبَيْدٍ وَ (الْفَضَالَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا
يَفْضُلُ وَ (الْفَضْلَةُ) مِثْلُهُ وَ (تَفَضَّلَ) عَلَيْهِ
وَ (أَفْضَلَ) (إِفْضَالاً) بِمَعْنَى وَ (فَضَّلْتُهُ)
عَلَى غَيْرِهِ (تَفْضِلاً) صَبَرْتُه أَفْضَلَ مِنْهُ
وَ (اسْتَفْضَلْتُ) مِنَ الشَّيْءِ وَ (أَفْضَلْتُ)
مِنْهُ بِمَعْنَى وَ (الْفَضِيلَةُ) وَ (الْفَضْلُ) الْخَيْرُ

فَطَرَ : الله الخالق (فَطَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَلَقَهُمْ وَالْأَسْمُ الْفِطْرَةُ بِالْكَسْرِ قَالَ تَعَالَى «فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا» وَوَلَّهُمْ تَجِبَ (الْفِطْرَةُ) هُوَ عَلَى حَذَفِ مُضَافٍ وَالْأَصْلُ تَجِبُ زَكَاةُ الْفِطْرَةِ وَهِيَ الْبَدَنُ فَحَذَفِ الْمُضَافُ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُقَامُهُ وَاسْتَعْنَى بِهِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ لِقَهْمِ الْمَعْنَى وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «كُلْ مَوْلُودٌ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ» قِيلَ مَعْنَاهُ الْفِطْرَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَالَّذِينَ الْحَقُّ «وَأِنَّمَا أَبَوَاهُ يَهُودَانِ وَيُنَصِّرَانِهِ» أَيْ يُنْقَلَانِهِ إِلَى دِينِهِمَا وَهَذَا التفسيرُ مُشْكِلٌ إِنْ حِيلَ اللَّفْظُ عَلَى حَقِيقَتِهِ فَقَطَّ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَتَوَارَثُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ أَوْلَادِهِمُ الصِّغَارِ قَبْلَ أَنْ يَهُودُوهُمْ وَيُنَصِّرُوهُمْ وَاللَّارِمُ مُتَّفٍ بَلَى الرَّجُلُ حَمْلُهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ وَمَجَازِهِ مَعًا أَمَّا حَمْلُهُ عَلَى مَجَازِهِ فَقَلَى مَا قَبْلَ الْبُلُوغِ وَذَلِكَ أَنَّ إِقَامَةَ الْأَبَوَيْنِ عَلَى دِينِهِمَا سَبَبٌ يَجْعَلُ الْوَلَدَ تَابِعًا لَهُمَا فَلَمَّا كَانَتِ الْإِقَامَةُ سَبَبًا جَعِلَتْ تَهْوِيدًا وَتَنْصِيرًا مَجَازًا ثُمَّ أُسْنِدَ إِلَى الْأَبَوَيْنِ تَوْبِيخًا لَهُمَا وَتَقْبِيحًا عَلَيْهِمَا فَكَانَتْ قَالِ وَأِنَّمَا أَبَوَاهُ يَقَامُهُمَا عَلَى الشِّرْكِ يَجْعَلَانِهِ مُشْرِكًا وَيَقْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ لَوْ أَقَامَ أَحَدُهُمَا عَلَى الشِّرْكِ وَأَسْلَمَ الْآخَرُ لَا يَكُونُ مُشْرِكًا بَلْ مُسْلِمًا وَقَدْ جَعَلَ الْبَيْتُ هَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ فَقَالَ وَقَدْ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُكْمَ الْأَوْلَادِ قَبْلَ أَنْ يُفْصَحُوا

وَهُوَ خِلَافُ النَّقِصَةِ وَالنَّقْصِ وَقَوْلُهُمْ لَا يَمْلِكُ دِرْهَمًا فَضْلًا عَنْ دِينَارٍ وَشِبْهِهِ مَعْنَاهُ لَا يَمْلِكُ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَعَدَمُ مِلْكِهِ لِلدِينَارِ أَوَّلُ بِالْإِنْتِقَاءِ وَكَانَتْ قَالِ لَا يَمْلِكُ دِرْهَمًا فَكَيْفَ يَمْلِكُ دِينَارًا وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالتَّقْدِيرُ فَقَدْ مَلَكَ دِرْهَمٌ فَقَدْ يُفْضَلُ عَنْ قَدْرِ مِلْكٍ دِينَارٌ قَالَ قُطِبُ الدِّينِ الشِّيرَازِيُّ فِي شَرْحِ الْمِفْتَاحِ اعْلَمْ أَنَّ (فَضْلًا) يُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ يُسْتَعَدُّ فِيهِ الْأَذَى وَيُرَادُ بِهِ اسْتِحَالَةُ مَا قَوْفُهُ وَهَذَا يَقَعُ بَيْنَ كَلَامَتَيْنِ مُتَغَايِرِي الْمَعْنَى وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ أَنْ يَجِيءَ بَعْدَ نَقْيٍ وَقَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ نَزِيلُ مِصْرَ الْمَحْرُوسَةِ أَبْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ أَظْفَرْ بِنَصِّ عَلَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا التَّرْكِيبِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَبَسَطَ الْقَوْلَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا تَقَدَّمَ.

الْفَضَاءُ : بِالْمَدِّ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ وَ (فَضَا) الْمَكَانُ (فَضُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ (فَضَاءٌ) وَ (أَفْضَى) الرَّجُلُ يَبْدُو إِلَى الْأَرْضِ بِالْأَلْفِ مَسَهَا بِطَائِفٍ رَاحَتِهِ قَالَهُ ابْنُ قَارِسٍ وَغَيْرُهُ وَ (أَفْضَى) إِلَى امْرَأَتِهِ بَاشَرَهَا وَجَامَعَهَا وَ (أَفْضَاهَا) جَعَلَ مَسْلُكِيهَا بِالْإِفْضَاضِ وَاحِدًا وَقِيلَ جَعَلَ سَبِيلَ الْحَيْضِ وَالْغَائِطِ وَاحِدًا فَهِيَ مُفْضَاةٌ وَ (أَفْضَيْتُ) إِلَى الشَّيْءِ وَصَلْتُ إِلَيْهِ وَ (أَفْضَيْتُ) إِلَيْهِ بِالسِّيرِ أَعْلَمْتُهُ بِهِ .

الرَّادُّ نِسَانَ الرُّومِيِّ بِلْ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِهِمْ يَقَعُ
فِي أَذَارِ الرُّومِيِّ وَحِسَابُهُ صَعْبٌ فَإِنَّ السِّنِينَ
عِنْدَهُمْ شَمْسِيَّةٌ وَالشُّهُورُ قَمَرِيَّةٌ وَبَقَرِيَّةُ الْقَوْلِ
فِيهِ أَنَّهُ يَقَعُ بَعْدَ تَزْوِلِ الشَّمْسِ الْحَمَلِ بِأَيَّامٍ
تَزِيدُ وَتَنْقُصُ

فَطَسَ : (فَطَسًا) وَ (فُطُوسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَقَعْدَ مَاتَ وَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ .

وَفُطِيسَةُ : الْخَزِيرُ بِكَسْرِ الْقَاءِ وَالطَّاءِ خَطْمُهُ .

فَطَمَتِ : الْمُرْضِعُ الرَّضِيعَ (فَطْمًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ فَصَلَّتْهُ عَنِ الرِّضَاعِ فَهِيَ (فَاطِمَةٌ)
وَالصَّغِيرُ (فَطِيمٌ) وَالْجَمْعُ (فَطَمٌ) بِضَمَّتَيْنِ
مِثْلُ بَرِيدٍ وَبَرْدٍ وَ (أَفْطَمَ) الصَّبِيُّ دَخَلَ فِي
وَقْتُ (الْفِطَامِ) مِثْلُ أَحْصَدَ الزَّرْعُ إِذَا حَانَ
حَصَادُهُ وَ (فَطَمْتُ) الْحَبْلَ قَطَعْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ
(فَطَمْتُ) الرَّجُلَ عَنْ عَادَتِهِ إِذَا مَنَعْتُهُ عَنْهَا .

فَطِنَ : لِلْأَمْرِ (يَفْطِنُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقَتْلٍ
(فِطْنًا) وَ (فِطْنَةً) وَ (فِطَانَةً) بِالْكَسْرِ فِي
الْكُلِّ فَهُوَ (فَطِنٌ) وَالْجَمْعُ (فُطْنٌ) بِضَمَّتَيْنِ
وَ (فَطَنَ) بِالضَّمِّ إِذَا صَارَتْ
(الْفِطَانَةُ) لَهُ سَجِيَّةً فَهُوَ (فَطِنٌ) أَيْضًا
وَرَجُلٌ (فَطِنٌ) بِخُصُومَتِهِ عَالِمٌ بِوُجُوهِهَا حَازِقٌ
وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (فَطَنْتُهُ) لِلْأَمْرِ .

بِالْكَفْرِ وَقِيلَ أَنْ يَحْتَارُوهُ لِأَنفُسِهِمْ حَكْمُ الْآبَاءِ
فَمَا يَتَعَلَّقُ بِأَحْكَامِ الدُّنْيَا وَأَمَّا حَمْلُهُ عَلَى
الْحَقِيقَةِ فَعَلَى مَا بَعْدَ الْبُلُوغِ لِوُجُودِ الْكَفْرِ
مِنْ الْأَوْلَادِ وَ (فَطَرَ) نَابَ الْبَعِيرِ (فَطْرًا)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا فَهُوَ (فَاطِرٌ) وَ (فَطَرْتُ)
الصَّائِمَ بِالتَّثْقِيلِ أُعْطِيَتْهُ (فَطُورًا) أَوْ أَفْسَدْتُ
عَلَيْهِ صَوْمَهُ (فَافْطَرُ) هُوَ (يُفْطِرُ) بِالِاسْتِمْنَاءِ
أَيَّ وَيَفْسُدُ صَوْمُهُ وَالْحَقْنَةُ (تُفْطِرُ) كَذَلِكَ
وَ (أَفْطَرَ) عَلَى تَمَرٍ جَعَلَهُ (فَطُورَةً) بَعْدَ
الْعُرُوبِ وَ (الْفَطُورُ) وَزَانُ رَسُولٍ مَا يُفْطَرُ
عَلَيْهِ وَ (الْفُطُورُ) بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ وَالِاسْمُ
(الْفِطْرُ) بِالْكَسْرِ وَرَجُلٌ (فَطِرٌ) وَقَوْمٌ فَطِرٌ
لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَلِهَذَا يُذَكَّرُ فَيُقَالُ
كَانَ (الْفِطْرُ) بِمَوْضِعٍ كَذَا وَحَضَرْتُهُ .

وَرَجُلٌ (مُفْطِرٌ) وَالْجَمْعُ (مَفَاطِيرٌ) بِالْيَاءِ
مِثْلُ مُفْلِسٍ وَ (مَفَالِيسٍ) وَإِذَا غَرِبَتْ
الشَّمْسُ فَقَدْ (أَفْطَرَ) الصَّائِمُ أَيْ دَخَلَ فِي
وَقْتِ الْفِطْرِ كَمَا يُقَالُ أَصْبَحَ وَأَمْسَى إِذَا
دَخَلَ فِي وَقْتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَغَيْرَ ذَلِكَ
فَالْهَمزةُ لِلصَّيْوَرَةِ . وَصُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطَرُوا
لِرُؤْيَتِهِ اللَّامُ بِمَعْنَى بَعْدَ أَيْ بَعْدَ رُؤْيَتِهِ وَمِثْلُهُ
لِدُلُوكِ الشَّمْسِ أَيْ بَعْدَهُ قَالَ النَّابِغَةُ :

تَوَهَّمْتُ آيَاتِ لَهَا فَعَرَفْتُهَا

لِسِتَةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعٍ
أَيَّ بَعْدَ سِتَةِ أَعْوَامٍ . وَ (عِيدُ الْفِطْرِ) عِيدٌ
لِلْيَهُودِ يَكُونُ فِي خَامِسِ عَشَرَ نَيْسَانَ وَلَيْسَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْفِطْنَةُ الْحِذْقُ - فَطِنَ إِلَيْهِ وَبِهِ
وَلَهُ كَفْرٌ وَنَصْرٌ وَكَرُمٌ فَطْنًا مُثَلَّثَةً وَبِالتَّحْرِيكِ وَبِضَمَّتَيْنِ
وَفُطُونَةٌ وَفُطَانَةٌ وَفُطَانِيَّةٌ مُفْتَرِحَتَيْنِ فَهُوَ فَاطِنٌ وَفَطِينٌ وَفُطْنٌ
وَفُطْنٌ كَتْنَيْنِ وَفُطْنٌ كَعْدَلٌ -

فِي الْمُخْتَارِ لَمْ يَذْكُرْ فِي فِطَانَةٍ إِلَّا الْفَتْحَ - فَتْنَهُ .

و (فَقَرَّتُهُ) فَتَحَتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (انْفَعَرَ) النُّورُ تَفْتَحُ .

فَقَدَّتُهُ : (فَقَدَّأَ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (فَقْدَانًا) عَدِمَتْهُ فَهُوَ مَقْفُودٌ وَ (فَقِيدٌ) وَ (اَفْتَقَدْتُهُ) مِثْلُهُ وَ (تَفَقَّدْتُهُ) طَلَبْتُهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ .

الْفَقِيرُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ يُقَالُ (فَقِرَ) (يَقْفِرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا قَلَّ مَالُهُ قَالَ ابْنُ

السَّرَّاجِ وَلَمْ يَقُولُوا (فَقِرَ) أَيْ بِالضَّمِّ اسْتَعْتَوْا عَنْهُ (بِاَفْتَقَرُوا) وَ (الْفَقْرُ) بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ

اسْمٌ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ فِي (سَكَنٍ) مَا قِيلَ فِي الْفَقِيرِ وَفِي الْمُسْكِينِ قَالُوا فِي الْمُؤَنَّثِ (فَقِيرَةٌ)

وَجَمْعُهَا ^(١) (فَقَرَاءُ) كَجَمْعِ الْمَذْكُورِ وَمِثْلُهُ سَمِيحَةٌ وَسُفْهَاءٌ وَلَا تَالَتْ لُهُمَا وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ

فَيُقَالُ (أَفْقَرْتُهُ) (فَافْتَقَرُوا) وَ (فَقَرْتُ) الدَّاهِيَةُ الرَّجُلَ (فَقَرًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَزَلَتْ بِهِ فَهُوَ

(فَقِيرٌ) أَيْضًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (فَقَارَةٌ) الظَّهْرُ بِالْفَتْحِ الْحَزَنَةُ وَالْجَمْعُ فَقَارٌ بِحَذْفِ

الْهَاءِ مِثْلُ سَحَابَةٍ وَسَحَابٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (فَقَارَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (الْفَقْرَةُ) لُغَةٌ

فِي (الْفَقَارَةِ) وَجَمْعُهَا (فَقَرٌ) وَفَقَرَاتٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَسِدْرَاتٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِأَخْرَجَ كُلَّ نَبْتٍ

مِنَ الْقَصِيدِ وَالْحُطْبَةِ (فَقْرَةٌ) تَشْبِيهًُا بِفَقْرَةِ الظَّهْرِ وَ (فَقِرَ) (فَقَرًّا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ

اشْتَكَى (فَقَارَةٌ) مِنْ كَسَرٍ أَوْ مَرَضٍ فَهُوَ (فَقِيرٌ) وَأَيْضًا (مَقْفُورٌ) وَ (أَفْقَرْتُكَ) الْبَعِيرُ

رَجُلٌ فَطَّ : شَدِيدٌ غَلِيظُ الْقَلْبِ يُقَالُ مِنْهُ (فَطَّ) (يَفْطُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (فَطَاطَةٌ)

إِذَا غَلِظَ حَتَّى يَهَابَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

فَطَعَ : الْأَمْرُ (فَطَاعَةٌ) جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْقُبْحِ فَهُوَ (فَظِيحٌ) وَ (أَفْطَحَ) (إِفْطَاعًا) فَهُوَ

(مُفْطِئٌ) مِثْلُهُ وَ (أَفْطَعَ) الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ شَدِيدٌ .

فَعَلَّتُهُ : (فَعَلًّا) بِالْفَتْحِ فَانْفَعَلَ وَالْإِسْمُ الْفِعْلُ بِالْكَسْرِ وَجَمْعُهُ (فِعَالٌ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مِثْلُ قَذَحٍ وَقِدَاحٍ وَبَثْرٍ وَبَثَارٍ وَشَعْبٍ وَشِعَابٍ وَظِلٍّ

وِظْلَالٍ وَ (الْفَعْلَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَ (الْفَعَالُ) مِثْلُ سَلَامٍ وَكَلَامٍ الْوُصْفُ الْحَسَنُ وَالْقَبِيحُ

أَيْضًا فَيُقَالُ هُوَ قَبِيحٌ (الْفَعَالُ) كَمَا يُقَالُ هُوَ حَسَنٌ (الْفَعَالُ) وَيَكُونُ مَصْدَرًا أَيْضًا

فَيُقَالُ (فَعَلَ فَعَالًا) مِثْلُ ذَهَبٌ ذَهَابًا وَ (افْتَعَلَ) الْكَذِبَ اخْتَلَفَهُ .

الْأَفْعَى : حَيَّةٌ يُقَالُ هِيَ رَفْشَاءٌ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ لَا تَزَالُ مُسْتَدِيرَةً عَلَى نَفْسِهَا

لَا يَنْفَعُ مِنْهَا زُرْبَاقٌ وَلَا رُقِيَّةٌ يُقَالُ هَذِهِ أَفْعَى بِالتَّوْنِ ^(١) لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَمِثْلُهُ فِي

الْإِعْرَابِ أَرُؤِي وَأَرُطِي وَالذَّكْرُ (أَفْعَوَانٌ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْعَيْنِ وَالْجَمْعُ (الْأَفَاعِي) .

فَقَرَّ : الْقَمَّ (فَقَرًّا) مِنْ بَابِ نَقَعَ انْفَتَحَ

(١) بعض العرب يجمع صرلها للمع معنى الصفة فيها .

قال ابن مالك :

وأجدل وأخيل وأفعى مصروفة وقد ينلن النعا

(١) في القاموس . فقيرة من فقار .

بِالْأَلِفِ أَعْرَنْكَه لِرَكَبَ قَفَّارُهُ وَ (أَفْقَر) الْمُهْرُ بِمَعْنَى أَرْكَبَ (١) إِذَا حَانَ وَقْتُ رُكُوبِهِ وَسَدَّ اللَّهُ (مَقَارِفُهُ) أَيْ أَغْنَاهُ .

الْفَقْهُ : فَهْمُ الشَّيْءِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَكُلُّ عِلْمٍ لِسَيِّءٍ فَهُوَ فِقْهُ وَ (الْفِقْهُ) عَلَى لِسَانِ حَمَلَةِ الشَّرْعِ عِلْمٌ خَاصٌّ . وَ (فَقْهَ فَقْهًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا عِلِمَ وَ (فَقَّهَ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ وَقِيلَ بِالضَّمِّ إِذَا صَارَ الْفَقْهُ لَهُ سَجِيَّةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ (فَقْهٌ) بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسَرِهَا وَامْرَأَةٌ (فَقْهَةٌ) بِالضَّمِّ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (أَفْقَهْتُكَ) الشَّيْءَ وَهُوَ يَتَفَقَّهُ فِي الْعِلْمِ مِثْلُ يَتَعَلَّمُ .

فَقَاتٌ : عَيْنُهُ (أَفْقُوْهَا) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ بَحْصُهَا وَ (فَقَاتٌ) الْبَرَّةُ شَقِيقَتُهَا (فَانْفَقَاتٌ) وَ (تَفَقَّاتٌ) تَشَقَّقَتْ .

الْفِكْرُ : بِالْكَسْرِ تَرَدُّدُ الْقَلْبِ بِالنَّظَرِ وَالتَّنَبُّرِ لِبَطْلِ الْمَعَانِي وَفِي الْأَمْرِ (فَكَّرَ) أَيْ نَظَرَ وَرَوِيَّةٌ وَ (الْفِكْرُ) بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ (فَكَرْتُ) فِي الْأَمْرِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (تَفَكَّرْتُ) فِيهِ وَ (أَفَكَّرْتُ) بِالْأَلِفِ وَ (الْفِكْرَةُ) اسْمٌ مِنَ (الِافْتِكَارِ) مِثْلُ الْعِبْرَةِ وَالرَّحَلَةِ مِنَ الْإِعْتِبَارِ وَالْإِرْتِحَالِ وَجَمْعُهَا (فَكَرٌّ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَيُقَالُ (الْفِكْرُ) تَرْتِيبُ أُمُورٍ فِي الذِّهْنِ يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى مَطْلُوبٍ يَكُونُ عِلْمًا أَوْ ظَنًّا .

(١) يقال - أَرْكَبَ الْمُهْرَ إِرْكَابًا إِذَا حَانَ وَقْتُ رُكُوبِهِ

الْفَكُّ : بِالْفَتْحِ اللَّحْيُ وَهَمَا (فَكَانَ) وَالْجَمْعُ (فُكُوكٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ فِي الْبَارِعِ (الْفَكَانُ) مُلْتَقَى الشَّدَائِقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَ (فَكَكْتُ) الْعَظْمَ (فَكَأٌ) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَزَلْتُهُ مِنْ مَفْصِلِهِ وَ (انْفَكَ) بِنَفْسِهِ وَ (فَكَكْتُ) الْخَتَمَ وَ (فَكَكْتُ) الرِّهْنَ خَلَصْتُهُ وَالْإِسْمَ (الْفَكَكُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ وَمَنْعَهَا الْأَضْمَعِيُّ وَالْفَرَاءُ وَ (فَكَكْتُ) الْأَسِيرَ وَالْعَبْدَ إِذَا خَلَصْتَهُ مِنَ الْإِسَارِ وَالرِّقِّ وَهُوَ يَسْعَى فِي (فَكَكٍ) رَقَبَتِهِ وَفِي (فَكَكْهَا) أَيْضًا قَالَ تَعَالَى «فَكَ رَقَبَةً» (١) أَيْ أَعْتَقَهَا وَأَطْلَقَهَا وَقِيلَ الْمَرَادُ الْإِعَانَةُ فِي تَمَيُّهَا وَهُوَ مَرُورِي عَنْ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَهُ الطُّرُوشِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَطْلَقْتَهُ فَقَدْ فَكَكْتُهُ وَ (فَكَكْتُهُ) أَبْنْتُ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ .

الْفَاكْهَةُ : مَا يَتَفَقَّهُ بِهِ أَيْ يَتَنَمَّ بِأَكْلِهِ رَطْبًا كَانَ أَمْ يَابِسًا كَالثَّيْنِ وَالْبَطِيخِ وَالزَّرْبِيبِ وَالرُّطْبِ وَالرُّمَّانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فِيهِمَا فَاكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ» قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ إِنَّمَا خَصَّ ذَلِكَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَذْكُرُ الْأَشْيَاءَ مُجْمَلَةً ثُمَّ تَخْصُّ مِنْهَا شَيْئًا بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى فَضْلِ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ

(١) فَك رَقَبَةً . أَوْ أَنْطَمَ - هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَانِي وَاحِدٌ قَرَأَتْهُ أَيْ عَمَرُوا وَإِنَّمَا اخْتَرْتَهَا لِأَنَّ تَفْسِيرَ الْفَالِطِيِّ هَا بِالْفِعْلِ (أَعْتَقَ وَأَطْلَقَ) يَتَّقَنُ مَعَهَا .

مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ وَ (فَلَجْتُ) الشَّيْءَ شَقَقْتُهُ
(فَلَجِينَ) أَيْ نَصَفَيْنِ وَ (الْفَلَجُ) وَزَانُ
زَيْتٍ مَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَرْ وَهُوَ مُعْرَبٌ وَالْأَصْلُ
(فَلَقُ) كَمَا قِيلَ كَوَسَجُ وَالْأَصْلُ كَوَسَجُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُورِدُهُ عَلَى الْأَصْلِ وَيَقُولُ (الْفَلَقُ)
وَ (فَلَجَ) (فَلُوجًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ ظَفَرٌ بِمَا
طَلَبَ وَ (فَلَجَ) بِحُجَّتِهِ أَتْبَهَا وَ (أَفْلَجَ)
اللَّهُ حُجَّتَهُ بِالْأَلِفِ أَظْهَرَهَا .

وَ (الْقَالِجُ) مَرَضٌ يَحْدُثُ فِي أَحَدِ شِقَى
الْبَدَنِ طَوْلًا فَيُطِيلُ إِحْسَاسَهُ وَحَرَكَتَهُ وَرُبَّمَا
كَانَ فِي الشَّقَيْنِ وَيَحْدُثُ بَعَثَةً وَفِي كُتُبِ
الطَّبِّ أَنَّهُ فِي السَّابِعِ خَطَرٌ فَإِذَا جَاوَزَ السَّابِعَ
انْقَضَتْ حِدَّتُهُ فَإِذَا جَاوَزَ الرَّابِعَ عَشَرَ صَارَ
مَرَضًا مُزْمِنًا وَمِنْ أَجْلِ خَطَرِهِ فِي الْأُسْبُوعِ
الْأَوَّلِ عُدَّ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْحَادَةِ وَمِنْ أَجْلِ
لُزُومِهِ وَدَوَامِهِ بَعْدَ الرَّابِعِ عَشَرَ عُدَّ مِنَ الْأَمْرَاضِ
الْمُزْمِنَةِ وَلِهَذَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ أَوَّلُ (الْقَالِجِ)
خَطَرٌ وَ (فُلَجَ) الشَّخْصُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ
(مَفْلُوجٌ) إِذَا أَصَابَهُ (الْقَالِجُ) .

الْفَلَاحُ : الْقَوْرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَذِّنِ (حَيَّ عَلَى
الْفَلَاحِ) أَيْ هَلُّكُوا إِلَى طَرِيقِ النِّجَاةِ وَالْقَوْرُ .
وَ (الْفَلَاحُ) السَّحُورُ وَ (فَلَحْتُ) الْأَرْضَ
(فَلَحًا) مِنْ بَابٍ نَفَعَ شَقَقْتُهَا لِلْحَرْثِ
وَ (الْفَلَجُ) الشَّقُّ وَالْجَمْعُ (فَلُوجٌ) مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَالْأَكَّارُ (فَلَاحٌ) وَالصَّنَاعَةُ
(فِلَاحَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (فَلَحْتُ) الْحَدِيدَ

النَّبِيِّينَ مِثْلَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَكَذَلِكَ « مَنْ كَانَ
عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ »
فَكَمَا أَنَّ إِخْرَاجَ مُحَمَّدٍ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى مِنَ النَّبِيِّينَ وَإِخْرَاجَ جِبْرِيلَ
وَمِيكَالَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُمْتَنِعٌ كَذَلِكَ إِخْرَاجُ
النَّحْلِ وَالرُّمَانِ مِنَ الْفَاكِهَةِ مُمْتَنِعٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ قَالَ النَّحْلُ
وَالرُّمَانُ لَيْسَا مِنَ الْفَاكِهَةِ وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ
الْفُقَهَاءِ فَلَجْهَلُهُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ وَبِتَأْوِيلِ
الْقُرْآنِ وَكَمَا يَحُوزُ ذِكْرُ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِ
لِلتَّفْصِيلِ كَذَلِكَ يَحُوزُ ذِكْرُ الْخَاصِّ قَبْلَ
الْعَامِ لِلتَّفْصِيلِ قَالَ تَعَالَى « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا
مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » .

وَمِنْهُ (النَّمَاكَةُ) بِالضَّمِّ لِلْمَزَاحِ لِإِنْسَابِ
النَّفْسِ بِهَا وَ (تَفَكَّهُ) بِالشَّيْءِ تَمَتَّعَ بِهِ
وَ (تَفَكَّهُ) أَكَلَ (الْفَاكِهَةَ) وَ (تَفَكَّهُ)
تَعَجَّبَ .

أَفْلَتَ : الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ (إِفْلَاتًا) تَخَلَّصَ وَ (أَفْلَتُهُ)
إِذَا أَطْلَقْتُهُ وَخَلَصْتُهُ يُسْتَعْمَلُ لِأَرْبَا وَمُتَعَدِّيًا
وَ (فَلَتَ) (فَلْتًا) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ لُغَةً
وَ (فَلْتُهُ) أَنَا يُسْتَعْمَلُ أَيْضًا لِأَرْبَا وَمُتَعَدِّيًا
وَأَنْفَلَتَ خَرَجَ بِسُرْعَةٍ وَكَانَ ذَلِكَ (فَلْتَةً)
أَيْ فِجَاءَةً حَتَّى كَانَتْهُ أَنْفَلَتْ سَرِيعًا .

فَلَجْتُ : الْمَالَ (فَلَجًا) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ
وَ (فَلُوجًا) قَسَمْتُهُ (بِالْفَلَجِ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ

(فَلَحًا) أَيْضًا شَقَّقْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَ (أَفْلَحَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ فَازَ وَظَفَرَ. **الْفَلْدَةُ** : بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (فَلْدٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ (فَلْدَتْ) لَهُ مِنَ الشَّيْءِ (فَلْدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُ.

أَفْلَسَ : الرَّجُلُ كَأَنَّهُ صَارَ إِلَى حَالٍ لَيْسَ لَهُ (فُلُوسٌ) كَمَا يُقَالُ أَفْهَرُ إِذَا صَارَ إِلَى حَالٍ يُفْهَرُ عَلَيْهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صَارَ (ذَا فُلُوسٍ) بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا دَرَاهِمٍ فَهُوَ (مُفْلِسٌ) وَالْجَمْعُ (مَفَالِيسٌ) وَحَقِيقَتُهُ الْإِنْتِقَالُ مِنْ حَالَةِ الْيُسْرِ إِلَى حَالَةِ الْعُسْرِ وَ (فَلَسَهُ) الْقَاضِي (تَفْلِيسًا) نَادَى عَلَيْهِ وَشَهَرَهُ بَيْنَ النَّاسِ بِأَنَّهُ صَارَ (مُفْلِسًا) وَ (الْفَلَسُ) الَّذِي يُتَعَامَلُ بِهِ جَمْعُهُ فِي الْقِلَّةِ (أَفْلَسُ) وَفِي الْكَثَرَةِ (فُلُوسٌ).

فَلَقَّتْهُ : (فَلَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ شَقَّقْتُهُ (فَانْفَلَقَ) وَ (فَلَقَّتْهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَمِنْهُ خَوْخُ (مُفْلَقٌ) اسْمُ مَفْعُولٍ وَكَذَلِكَ الْمَشْمُوشُ وَنَحْوُهُ إِذَا (تَفَلَّقَ) عَنْ نَوَاهُ وَتَجَفَّفَ فَإِنْ لَمْ يَتَجَفَّفْ فَهُوَ (فُلُوقٌ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَاللَّامِ مَعَ تَشْدِيدِهَا وَ (تَفَلَّقَ) الشَّيْءُ تَشَقَّقَ وَ (الْفَلَقَةُ) الْقِطْعَةُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (الْفِلَقُ) مِثَالُ حِمْلٍ الْأَمْرُ الْعَجِيبُ وَ (أَفْلَقَ) الشَّاعِرُ بِالْأَلْفِ أَقَى (بِالْفِلَقِ) وَ (الْفَلَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ ضَوْءُ الصُّبْحِ وَ (الْفِلَقُ) مِثَالُ زَيْنَبَ الْكِنْيَةِ الْعَظِيمَةِ. **فَلَكَّةٌ** : الْمِعْزَلُ مِثَالُ تَمْرَةٍ مَعْرُوقَةٍ وَ (الْفَلَكُ)

جَمْعُهُ (أَفْلَاكٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْيَابٍ وَ (الْفُلُكُ) مِثَالُ قُلْفٍ السَّقِينَةُ يَكُونُ وَاحِدًا فَيَذْكُرُ وَجَمْعًا فَيُؤَنَّثُ.

الْفُلْفُلُ : بِضَمِّ الْفَاءِ يَنْبَغِي مِنَ الْأَبْرَارِ قَالُوا وَلَا يُجَوِّزُ فِيهِ الْكُسْرُ.

وَقَلَّتْ : الْجَيْشُ (فَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ (فَانْقَلَبَ) كَسَرَتْهُ فَانْكَسَرُوا (الْفُلُ) كَسَرَتْ فِي حَدِّ السَّيْفِ وَالْجَمْعُ (فُلُوفٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ.

فُلَانٌ : وَفُلَانَةٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِثَالُ كِتَابَةٍ عَنْ الْإِنْسَانِيِّ وَبِهَا كِتَابَةٌ عَنْ الْبَهَائِمِ يُقَالُ رَكِبْتُ (الْفُلَانَ) وَحَلَبْتُ (الْفُلَانَةَ).

الْفُلُو : الْمُهْرُ يُفَصَّلُ عَنْ أُمِّهِ وَالْجَمْعُ (أَفْلَاءٌ) مِثْلُ عَدَوٍ وَأَعْدَاءٍ وَالْأُنْثَى (فُلُوَةٌ) بِالْهَاءِ وَ (الْفُلُوتُ) وَزَانٌ حِمْلٌ لَعَةٌ فِيهِ وَ (اِئْتَلَيْتُ) الْمُهْرَ فَصَلْتُهُ عَنْ أُمِّهِ وَ (الْفَلَاةُ) الْأَرْضُ لَا مَاءَ فِيهَا وَالْجَمْعُ (فَلَا) مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصَا وَجَمْعُ الْجَمْعِ (أَفْلَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (فَلَيْتُ) رَأْسِي (فَلِيًا) مِنْ بَابِ رَمَى نَقَيْتُهُ مِنَ الْقَمَلِ.

الْفَانِيذُ : تَوْعٌ مِنَ الْحَلَوِيِّ يُعْمَلُ مِنَ الْقَنْدَرِ وَالنَّشَا وَهِيَ كَلِمَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ لِفَقْدِ فَاعِيلٍ مِنَ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَهْلُ اللُّغَةِ.

الْفَنَكُ : بِفَتْحَتَيْنِ قِيلَ تَوْعٌ مِنْ جَرَاءِ الثَّغْلَبِ التُّرْكِيِّ وَهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ هُوَ مُعْرَبٌ وَحَكَى لِي بَعْضُ الْمُسَافِرِينَ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى فَرْخِ ابْنِ آوَى فِي بِلَادِ التُّرْكِ.

الْفَنُّ : مِنَ الشَّيْءِ النَّوْعُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (فُنُونٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ وَ (الْفَنُّ) الْغُصْنُ وَالْجَمْعُ (أَفْنَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

فَنَى : الْمَالَ (بَقِيَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (فَنَاءٌ) وَكُلُّ مَخْلُوقٍ صَائِرٌ إِلَى (الْفَنَاءِ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَفْنَيْتُهُ) وَقِيلَ لِلشَّيْخِ الْهَرَمِ (فَانٌ) مَجَازاً لِقُرْبِهِ وَدُنُوهُ مِنْ (الْفَنَاءِ) .

و (الْفَنَاءُ) مِثْلُ كِتَابِ الْوَصِيدِ وَهُوَ سَعَةُ أَمَامِ الْبَيْتِ وَقِيلَ مَا أَمْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهِ .

الْفَهْدُ : سَبْعٌ مَعْرُوفٌ وَالْأُتَى (فَهْدَةٌ) وَالْجَمْعُ (فُهُودٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقِيَاسُ جَمْعِ الْأُتَى إِذَا أُرِيدَ تَحْقِيقُ التَّائِيَةِ (فَهْدَاتٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلْبَاتٍ .

الْفَهْرُ : لِلْيَمْرِ وَزَانٌ قُفْلٌ مَوْضِعٌ يَدْرَسُهُمُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ لِلصَّلَاةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلِمَةً تَبْطِئُهُ أَوْ عِبْرَانِيَّةً وَأَصْلُهَا بَهْرٌ فَعَرِبَتْ بِالْفَاءِ .

فَهْمَتُهُ : فَهَمًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَتَسْكِينُ الْمَصْدَرِ لُغَةً وَقِيلَ السَّاكِنُ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ إِذَا عَلِمَتْهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هَكَذَا قَالَه أَهْلُ اللُّغَةِ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ .

فَاتٌ : (يَقُوتُ) (فَوْتًا) وَ (فَوَاتًا) وَ (فَاتٍ) الْأَمْرُ وَالْأَصْلُ (فَاتٌ) وَقْتُ فِعْلِهِ وَمِنْهُ (فَاتَتْ) الصَّلَاةُ إِذَا خَرَجَ وَقْتُهَا وَلَمْ تُفْعَلْ فِيهِ وَ (فَاتَهُ) الشَّيْءُ أَعْوَزَهُ وَ (فَاتَهُ) فَلَانٌ بِدِرَاعٍ سَبَقَهُ بِهَا وَمِنْهُ قِيلَ (افْتَاتَ) فَلَانٌ

(افْتِيَاتًا) إِذَا سَبَقَ بِفِعْلٍ شَيْءٌ وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ وَلَمْ يُؤَاْمَرْ فِيهِ مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنْهُ بِالْأَمْرِ فِيهِ وَفَلَانٌ (لَا يُفَاتُ) عَلَيْهِ أَيْ لَا يُفْعَلُ شَيْءٌ دُونُ أَمْرِهِ وَ (تَفَاوَتْ) الشَّيْثَانِ إِذَا اخْتَلَفَا وَ (تَفَاوَتَا) فِي الْفَضْلِ تَبَايَنًا فِيهِ (تَفَاوَتَا) بِضَمِّ الْوَاوِ .

الْفَوَجُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (أَفْوَجٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ وَجَمْعُ (الْأَفْوَجِ) (أَفَاوِجُ) فَاحٌ : الْمِسْكُ (يَفُوحُ) (فَوْحًا) وَ (يَفِيحُ) (فِيحًا) أَيْضًا إِذَا انْتَشَرَتْ رِيحُهُ قَالُوا وَلَا يُقَالُ (فَاحٌ) إِلَّا فِي الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ خَاصَّةً وَلَا يُقَالُ فِي الْحَبِيبَةِ وَالْمُسْتَنَةِ (فَاحٌ) بَلْ يُقَالُ هَبَّتْ رِيحُهَا .

الْفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعْرِ اللَّمَّةِ مِمَّا بَلَى الْأُذُنَيْنِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (الْفَوْدَانِ) الضَّفِيرَتَانِ وَنَقَلَ فِي الْبَارِعِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّ (الْفَوْدَيْنِ) نَاجِيَتَا الرَّأْسِ كُلُّ شَيْءٍ (فَوْدٌ) وَالْجَمْعُ (أَفْوَادٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ .

و (الْفَوَادُ) الْقَلْبُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَالْجَمْعُ (أَفْنِدَةٌ) فَارٌ : الْمَاءُ (يَقُورُ) (قَوْرًا) نَبْعٌ وَجَرَى وَ (فَارَتْ) الْقِدْرُ (قَوْرًا) وَ (قَوْرَانًا) غَلَتْ وَقَوْلُهُمُ الشَّفْعَةُ عَلَى (الْقَوْرِ) مِنْ هَذَا أَيْ عَلَى الْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي لَا تَأْخِيرَ فِيهِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْحَالَةِ الَّتِي لَا بَطْءَ فِيهَا يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ فِي حَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ مِنْ (قَوْرِهِ) أَيْ مِنْ حَرَكَتِهِ الَّتِي وَصَلَ فِيهَا وَلَمْ يَسْكُنْ

بَعْدَهَا وَحَقِيقَتُهُ أَنْ يَصِلَ مَا بَعْدَ الْمَجِيءِ
بِمَا قَبْلَهُ مِنْ غَيْرِ ثَبَتٍ .

وَالْفَارَةُ : تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ وَتَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنثَى وَالْجَمْعِ (فَارٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ
(فَيْرٌ) الْمَكَانُ (يَفَارُ) فَهُوَ (فَيْرٌ) مَهْمُوزٌ
مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَثُرَ فِيهِ (الْفَارَةُ) وَمَكَانٌ
(مَفَارٌ) عَلَى مَفْعَلٍ كَذَلِكَ وَ (فَارَةٌ) الْمِسْكُ
مَهْمُوزَةٌ وَيُحَوِّزُ تَخْفِيفُهَا نَصٌّ عَلَيْهِ
ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ الْفَارَانِيُّ فِي بَابِ الْمَهْمُوزِ
وَهِيَ (الْفَارَةُ) وَ (فَارَةٌ) الْمِسْكُ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنْ (فَارِ يَفُورُ) وَالْأَوَّلُ
أُثْبِتَ .

فَارَ : (يَفُورُ) (فُورًا) ظَفِرٌ وَنَجَا وَيُقَالُ لِمَنْ
أَخَذَ حَقَّهُ مِنْ غَرِيمِهِ (فَارَ) بِمَا أَخَذَ أَيْ
سَلِمَ لَهُ وَاخْتَصَّ بِهِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(أَفْرُتُهُ) بِالشَّيْءِ وَ (فَارَ) قَطَعَ (الْمَفَارَةُ)
وَ (الْمَفَارَةُ) الْمَوْضِعُ الْمُهْلِكُ مَأْخُودَةٌ مِنْ
(فُورَ) بِالتَّشْدِيدِ إِذَا مَاتَ لِأَنَّهَا مَطْنَةٌ
الْمَوْتُ وَقِيلَ مِنْ (فَارَ) إِذَا نَجَا وَسَلِمَ
وَسُمِّيَتْ بِهِ تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ .

الْفَاسُ : أَنْثَى وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ وَيُحَوِّزُ التَّخْفِيفُ
وَجَمْعُهَا (أَفُوسٌ) وَ (فُوسٌ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ .

تَفَاوَضَ : الْقَوْمُ الْحَدِيثُ أَخَذُوا فِيهِ وَشَرَكَةُ
(الْمُتَاوَضَةِ) أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ مَا يَمْلِكُكَانِهِ
بَيْنَهُمَا وَ (قَوَضَ) أَمْرُهُ إِلَيْهِ (تَقْوِضًا) سَلَّمَ

أَمْرُهُ إِلَيْهِ وَقِيلَ (قَوَضْتُ) أَيْ أَهْمَلْتُ حُكْمَ
الْمَهْرِ فَبَيَّ (مَقْوُضَةٌ) اسْمُ فَاعِلٍ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ (مَقْوُضَةٌ) اسْمُ مَفْعُولٍ لِأَنَّ الشَّرْعَ
(قَوَضَ) أَمْرَ الْمَهْرِ إِلَيْهَا فِي إِثْبَانِهِ وَإِسْقَاطِهِ
وَقَوْمٌ (قَوَضَى) إِذَا كَانُوا مُتَسَاوِينَ لَا رَئِيسَ
لَهُمْ وَالْمَالُ (قَوَضَى) بَيْنَهُمْ أَيْ مُخْتَلِطٌ مَنْ
أَرَادَ مِنْهُمْ شَيْئًا أَخَذَهُ وَكَانَتْ خَيْرٌ قَوَضَى
أَيْ مُشْرَكَةٌ بَيْنَ الصَّحَابَةِ غَيْرَ مَقْسُومَةٍ
وَ (اسْتَقَاضَ) الْحَدِيثُ شَاعَ فَهُوَ (مُسْتَقِضٌ)
اسْمُ فَاعِلٍ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ يُقَالُ (اسْتَقَاضَ)
النَّاسُ فِيهِ وَبِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
فَيَقُولُ (اسْتَقَاضَ) النَّاسُ الْحَدِيثَ إِذَا
أَخَذُوا فِيهِ فَهُوَ (مُسْتَقَاضٌ) وَأَنكَرَهُ الْحَدَّاقُ
وَلَفْظُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ
السَّكَيْتِ وَعَامَّةُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
فَلَا يُقَالُ (مُسْتَقَاضٌ) وَهُوَ عِنْدَهُمْ لَحْنٌ مِنْ
كَلَامِ الْحَضَرِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ اسْتِعْمَالُهُ لَازِمًا
فَيُقَالُ (مُسْتَقِضٌ) .

فَأَفَا : يَهْمَزَتَيْنِ (فَأَفَاءَةٌ) مِثْلُ دَحْرَجَ دَحْرَجَةً
إِذَا تَرَدَّدَ فِي الْفَاءِ فَالْجُلُ (فَأَفَاءٌ) عَلَى
فَعْلَاكٍ وَقَوْمٌ (فَأَفَاءُونَ) وَالْمَرْأَةُ (فَأَفَاءَةٌ)
عَلَى فَعْلَالَةٍ أَيْضًا وَنِسَاءٌ (فَأَفَاءَاتٌ) وَرُبَّمَا
قِيلَ رَجُلٌ (فَأَفَا) وَزَانَ جَعْفَرٌ وَقَالَ السَّرْقَسِيُّ
(الْفَأَفَاءَةُ) حِسَّةٌ فِي اللِّسَانِ .

فُوقُ : السَّهْمُ وَزَانٌ قُفْلٍ مَوْضِعُ الْوَرِّ وَالْجَمْعُ
(أَفَاقٌ) مِثْلُ أَقْفَالٍ وَ (فُوقَاتٍ) عَلَى لَفْظِ

التَّسَعَةَ أَيْ تَعْلُو وَالْمَعْنَى تَزِيدُ عَلَيْهَا وَهَذَا (فَوْقَ) ذَاكَ أَيْ أَفْضَلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَمَا فَوْقَهَا» أَيْ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا فِي الصَّغَرِ وَالْكِبَرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَإِنْ كُنْ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ» أَيْ زَائِدَاتٍ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ الْمُحَقِّقِينَ وَهُوَ أَنَّهَا غَيْرُ زَائِدَةٍ وَأَمَّا تَوْرِيثُ الْبَيْتَيْنِ الثَّلَاثِينَ فَمُسْتَفَادٌ مِنَ السَّنَةِ وَقِيلَ هُوَ مَقْهُومٌ أَيْضاً مِنَ الْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَالَ فِي الْأَوْلَادِ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَتَيْنِ فَالوَاحِدَةُ تَأْخُذُ مَعَ الْأَخِ الثَّلَاثُ وَلَا تَنْقُصُ عَنْهُ فَلَا تَنْقُصُ عَنْهُ مَعَ الْأُخْتِ أَوَّلَى فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ الثَّلَاثُ بِهَذَا الْإِسْتِدْلَالِ .

الْقَوْلُ : الْبَاقِلَاءُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْقَالُ) يَسْكُونُ الْهَمْزَةَ . وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ . هُوَ أَنْ تَسْمَعَ كَلَاماً حَسَنًا فَتَتِمَّنَ بِهِ وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا فَهُوَ الطَّيْرَةُ وَجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ (الْقَالُ) فِي سَمَاعِ الْكَلَامِينَ وَ (تَفَاعَلَ) بِكَذَا (تَفَاوَلَا) .

الْقَوْمُ : الثَّوْمُ وَيُقَالُ الْحِنْطَةُ وَفُسِرَ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَقَوْمَهَا» بِالْقَوْلَيْنِ .

الْفَوْهُ : الطَّيْبُ وَالْجَمْعُ (أَفْوَاهُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (أَفَاوِيهِ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَيُقَالُ لِمَا يُعَالَجُ بِهِ الطَّعَامُ مِنَ التَّوَابِلِ (أَفْوَاهُ) الطَّيْبِ وَ (فَاهُ) الرَّجُلُ بِكَذَا (يَفُوهُ) تَلَفَّظَ بِهِ وَ (فُوهُهُ) الطَّرِيقُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ مَفْتُوحَةً فَمُهُ وَهُوَ أَعْلَاهُ وَ (فُوهُهُ) الرِّقَاقُ مَخْرَجُهُ وَ (فُوهُهُ) النَّهْرُ فَمُهُ أَيْضاً وَجَمْعُهُ

الْوَاحِدِ وَ (فَوْقَ) السَّهْمُ (فَوْقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْكَسَرَ (فُوهُهُ) فَهُوَ (أَفْوَى) وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ يُقَالُ (فُتُّ) السَّهْمُ (فَوْقًا) مِنْ بَابِ قَالَ (فَانْفَاقَ) كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَوُ (فُوهُهُ) (يَفْوِيْقًا) جَعَلْتُ لَهُ (فَوْقًا) وَإِذَا وَضَعْتَ السَّهْمَ فِي الْوَتْرِ لَرَمَى بِهِ قُلْتُ (أَفَقْتُهُ) إِفَاقَةً قَالَ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ (الْفَوْقُ) يُذَكَّرُ وَيؤنثُ يُقَالُ هُوَ (الْفَوْقُ) وَهِيَ (الْفَوْقُ) وَقَدْ يُؤنثُ بِالْهَاءِ يُقَالُ (فُوْقَةُ) وَ (فَاقُ) الرَّجُلُ أَصْحَابُهُ فَضْلُهُمْ وَرَجَحَهُمْ أَوْ غَلِبَهُمْ وَ (فَاقَتْ) الْجَارِيَةُ بِالْجَمَالِ فَهِيَ (فَاقِقَةٌ) وَ (الفَوَاقُ) بِالضَّمِّ مَا يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ التَّرَعِّ يُقَالُ (فَاقُ) (يَفْوِقُ) (فَوْقًا) مِنْ بَابِ طَلَبَ وَ (الفَوَاقُ) تَرْجِعُ الشَّيْءَ الْعَالِيَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلَّذِي يُصِيبُهُ الْبُهِرُ (فَاقُ) (يَفْوِقُ) (فَوَاقًا) وَ (الفَوَاقُ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا الزَّمَانُ الَّذِي بَيْنَ الْحَلَّتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (فَوَاقُ) النَّاقَةُ رُجُوعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ الْحَلَبِ وَ (أَفَاقُ) الْمَجْنُونُ (إِفَاقَةً) رَجَعَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَ (أَفَاقُ) السَّكْرَانُ (إِفَاقَةً) وَالْأَصْلُ (أَفَاقُ) مِنْ سُكْرِهِ كَمَا اسْتَبْقَطَ مِنْ تَوْمِهِ وَ (الْفَاقَةُ) الْحَاجَةُ وَ (اِفْتَاقُ) (اِفْتِاقًا) إِذَا احْتَاجَ وَهُوَ (دُوْفَاقَةٌ) .

وَفَوْقُ ظَرْفٌ مَكَانٌ نَقِصٌ تَحْتَ وَزَيْدٌ (فَوْقُ) السُّطْحِ وَقَدْ اسْتَعِيرَ لِلْإِسْتِعْلَاءِ الْحَكْمِيُّ وَمَعْنَاهُ الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ فَقِيلَ الْعَشْرَةُ فَوْقَ

(أَفَوَاهُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (١)
(فَوَاهُ) الطَّيِّبُ جَمْعُهَا (فَوَاهُ) وَ (الْقَمُ)
مِنْ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ أَصْلُهُ (فَوَاهُ) يَفْتَحَتَيْنِ
وَهَذَا يُجْمَعُ عَلَى (أَفَوَاهُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَيُنْتَى عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ يُقَالُ (فَمَانُ) وَهُوَ
مِنْ غَرِيبِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَمْ يُطَابِقْ مُفْرَدُهَا
جَمْعُهَا وَإِذَا أَضِيفَ إِلَى الْيَاءِ قِيلَ (فِي)
وَ (فَمَى) وَإِلَى غَيْرِ الْيَاءِ أُغْرِبَ بِالْحُرُوفِ
يُقَالُ (فُوهُ) وَ (فَاهُ) وَ (فِيهِ) وَيُقَالُ أَيْضاً
(فَمَهُ).

الْفَيْحُ: الْجَمَاعَةُ وَدَّ يُطْلَقُ عَلَى الْوَاحِدِ
فَيُجْمَعُ عَلَى (فُيُوجِ) وَ (أَفْيَاجِ) مِثْلُ يَتِ
وَيُوتِ وَأَيَّاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ (فَيْحِ)
(فَيْحِ) بِالتَّشْدِيدِ لِكَيْتَهُ خَفِيَ كَمَا قِيلَ فِي
هَمِينَ هَمِينَ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَهُوَ (الْفَيْحُ) وَأَصْلُهُ
فَارِيسِيٌّ وَ (أَفَاجِ) (إِفَاجَةً) أَسْرَعَ وَمِنْهُ
(الْفَيْحُ) قِيلَ هُوَ رَسُولُ السُّلْطَانِ يَسْعَى عَلَى قَدَمَيْهِ
فَاحٌ: الدَّمُ (فَيْحاً) سَالَ وَ (أَفَاحَ) (إِفَاحَةً)
مِثْلُهُ وَجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ الثَّلَاثَى لَازِماً وَالرُّبَاعَى
مُتَعَدِّياً يُقَالُ (أَفَحْتُهُ) (فَفَاحَ) وَ (فَاحَتِ)
الشَّجَّةُ إِذَا نَفَحَتْ بِالدَّمِ وَ (فَاحَ) الطَّيِّبُ
عَبَنَ وَ (فَاحَ) الْوَادِي اتَّسَعَ فَهُوَ (أَفِيحُ)
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَرَوْضَةٌ (فَيْحَاءُ) وَاسِعَةٌ
وَ (فَاحَتِ) النَّارُ (فَيْحاً) انْتَشَرَتْ.

(١) قوله فوعة الطيب لعل الطيب معروف عن الطريق

الْفَائِدَةُ: الزِّيَادَةُ تَحْصُلُ لِلْإِنْسَانِ وَهِيَ اسْمُ
فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِكَ (فَادَتُ) لَهُ (فَائِدَةٌ)
(فَيْدًا) مِنْ بَابِ بَاعَ وَ (أَفْدْتُهُ) مَالاً أَعْطَيْتُهُ
وَ (أَفَدْتُ) مِنْهُ مَالاً أَخَذْتُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
(الْفَائِدَةُ) مَا (اسْتَفَدْتُ) مِنْ طَرِيقَةٍ مَالٍ
مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ أَوْ مَاشِيَةٍ وَقَالُوا
(اسْتَفَادَ) مَالاً (اسْتَفَادَةً) وَكَرِهُوا أَنْ يُقَالَ
(أَفَادَ) الرَّجُلُ مَالاً (إِفَادَةً) إِذَا (اسْتَفَادَهُ)
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُهُ قَالَ الشَّاعِرُ:
نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فِي النَّقَالِ

مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ
وَالْجَمْعُ (الْفَوَائِدُ) وَ (فَائِدَةٌ) الْعِلْمُ وَالْأَدَبُ
مِنْ هَذَا وَ (فَيْدٌ) مِثَالُ بَيْعٍ مِثْلُ بَطْرِيقِ مَكَّةَ
فَاضٌ: السَّيْلُ (يَبِيضُ) (فَيْضاً) كَثُرَ وَسَالَ
مِنْ شَفَةِ الْوَادِي وَ (أَفَاضَ) بِالْأَلِفِ لُغَةً
وَ (فَاضَ) الْإِنَاءَ (فَيْضاً) امْتَلَأَ وَ (أَفَاضَهُ)
صَاحِبُهُ مَلَأَهُ وَ (فَاضَ) الْمَاءُ وَالدَّمُ قَطَرَا
وَ (فَاضَ) كُلُّ سَائِلٍ جَرَى وَ (فَاضَ)
الْخَيْرُ كَثُرَ وَ (أَفَاضَهُ) اللَّهُ كَثَرَهُ وَ (أَفَاضَ)
النَّاسُ مِنْ عَرَاقَاتٍ دَفَعُوا مِنْهَا وَكُلُّ دَفْعَةٍ
(إِفَاضَةٌ) وَ (أَفَاضُوا) مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ يَوْمَ
النَّحْرِ رَجَعُوا إِلَيْهَا وَمِنْهُ (طَوَافُ الْإِفَاضَةِ)
أَيُّ طَوَافِ الرُّجُوعِ مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ
وَ (اسْتَفَاضَ) الْحَدِيثُ (١) شَاعَ فِي النَّاسِ

(١) قوله واستفاض الحديث إلخ مكرر مع ما سبق له

وَأَنْتَشَرَ فَهُوَ (مُسْتَفِضُّ) اسْمُ فَاعِلٍ وَ (أَفَاضَ) النَّاسُ فِيهِ أَيْ أَخَذُوا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (اسْتَفَاضَ) النَّاسُ الْحَدِيثَ وَأَنْكَرَهُ الْحَذَاقُ وَلَقَطَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَعَامَّةُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يَقَالُ حَدِيثٌ (مُسْتَفَاضٌ) وَهُوَ عِنْدَهُمْ لَحْنٌ مِنْ كَلَامِ الْحَضَرِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ (مُسْتَفِضُّ) اسْمُ فَاعِلٍ وَ (مَا أَفَاضَ) بِكَلِمَةٍ مَا أَبَانَهَا وَ (أَفَاضَ) الرَّجُلُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهِ صَبَّهُ وَ (أَفَاضَ) دَمْعُهُ سَكَبَهُ وَ (فَاضَتْ) نَفْسُهُ (فَيْضًا) خَرَجَتْ وَالْأَنْصَحُ (فَاضٌ) الرَّجُلُ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ النَّفْسِ (يَقِيطُ) (فَيْطًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُجْزِ غَيْرَهُ .

الفيل : معروف والجمعُ (أَفْيَالٌ) وَ (فُيُولٌ) وَفِيلَةٌ مِثَالُ عِنَبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يَقَالُ (أَفِيلَةٌ) وَصَاحِبُهُ (فِيَالٌ) .

فاء : الرَّجُلُ يُوْءُ فَيْثًا مِنْ بَابِ بَاعٍ رَجَعَ وَفِي التَّنْزِيلِ « حَتَّى تَقِيَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ » أَيْ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى الْحَقِّ وَ (فَاءُ) الْمُوَلَّى (فَيْئَةٌ) رَجَعَ عَنْ يَمِينِهِ إِلَى زَوْجَتِهِ وَلَهُ عَلَى امْرَأَتِهِ (فَيْئَةٌ) أَيْ رَجَعَتْ وَ (فَاءُ) الظِّلُّ (يُؤِيْءُ) .

(فَيْثًا) رَجَعَ مِنْ جَانِبِ الْمَغْرِبِ إِلَى جَانِبِ الْمَشْرِقِ وَتَقَدَّمَ فِي (ظَلٍّ) وَالْجَمْعُ (فُيُوءٌ) وَ (أَفْيَاءُ) مِثْلُ بَيْتٍ وَيُؤِيْتُ وَأَيَّاتٍ وَ (الْفَيْءُ) الْخَرَجُ وَالْغَنِيمَةُ وَهُوَ بِالْهَمْزِ وَلَا يَجُوزُ الْإِنْدَالُ وَالْإِدْعَامُ وَبَابُ ذَلِكَ الرَّائِدُ مِثْلُ الْخَطِيطَةِ وَلَا يَكُونُ فِي الْأَصْلِ عَلَى الْأَكْثَرِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَ (الْفَيْئَةُ) الْجَمَاعَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَجَمْعُهَا (فَيْثَاتٌ) وَقَدْ تَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ جَبْرًا لِمَا نَقَصَ .

وَ (فِي) تَكُونُ لِلطَّرِيقَةِ حَقِيقَةً نَحْوُ زَيْدٍ فِي الدَّارِ أَوْ مَجَازًا نَحْوُ مَشِيتٍ فِي حَاجَتِكَ وَتَكُونُ لِلْسَّبَبِ نَحْوُ فِي أَرْبَعِينَ شَاءَ شَاءَ أَيْ بِسَبَبِ اسْتِكْمَالِ أَرْبَعِينَ شَاءَ تَجِبُ شَاءَ وَتَكُونُ بِمَعْنَى مَعَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ) وَ (فِي أُمِّ) أَيْ مَعَ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَمَعَ أُمِّمْ وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى (فِي جُدُوعِ النَّحْلِ) وَقَوْلُهُمْ فِيهِ عَيْبٌ إِنْ أُريدَ النَّسَبُ إِلَى ذَاتِهِ فَهِيَ حَقِيقَةٌ وَإِنْ أُريدَ النَّسَبُ إِلَى مَعْنَاهُ فَمَجَازٌ وَالْمَعْنَى لَا كَمَالٌ وَلَا صِحَّةٌ وَشِبْهُهُ فَلَاوُلُ كَقَطْعِ يَدِ السَّارِقِ وَزِيَادَةُ يَدِ وَالثَّانِي كَالْإِبَاقِ .



كتاب القاف



القَبَّةُ : مِنَ الْبَنَانِ مَعْرُوفَةٌ وَتُطْلَقُ عَلَى الْبَيْتِ الْمُدَوَّرِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ التُّرْكَمَانِ وَالْأَكْرَادِ وَيُسَمَّى الْخَرْقَاهَةَ وَالْجَمْعُ (قِيَابُ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَ (الْقَبَانُ) الْقُسْطَاسُ وَالتُّنُونُ زَائِدَةٌ مِنْ وَجْهِ قَوْزَتِهِ فَعَلَانُ وَأَصْلِيَّةٌ مِنْ وَجْهِ قَوْزَتِهِ فَعَالٌ وَ (حِمَارُ قَبَانٍ) تَقْدَمُ فِي الْحَاءِ وَ (قَبٌّ) التَّمَرُ (يَقْبُ) بِالْكَسْرِ يَسُ .

القَبْجُ : الْحَجَلُ الْوَاحِدَةُ (قَبْجَةٌ) مِثْلُ تَمَرٍ وَتَمْرَةٍ وَتَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فَإِنْ قِيلَ يَغْقُبُ اخْتَصَّ بِالذِّكْرِ .
قَبَحٌ : الشَّيْءُ (قُبْحًا) فَهُوَ (قَبِيحٌ) مِنْ بَابِ قُرْبٍ وَهُوَ خِلَافُ حَسَنٍ وَ (قَبَحَهُ) اللَّهُ (يَقْبَحُهُ) يَفْتَحَتَيْنِ نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ « هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ » أَيْ الْمُبْعَدِينَ عَنِ الْقَوْزِ وَالتَّقْيِيلُ مُبَالَغَةٌ وَ (قَبَحَ) عَلَيْهِ فَعَلَهُ إِذَا كَانَ مَذْمُومًا .

القَبْرُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (قُبُورٌ) وَ (الْمَقْبَرَةُ) يَضُمُّ الثَّالِثُ وَفَتْحُهُ مَوْضِعُ الْقُبُورِ وَالْجَمْعُ (مَقَابِرُ) وَ (قَبْرَتُ) الْمَيِّتِ (قَبْرًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ دَفَنَتْهُ وَ (أَقْبَرَتْهُ) بِالْأَلِفِ أَمَرْتُ أَنْ يُقْبَرَ أَوْ جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا .

و (القَبْرُ) وَرَأَى سُكْرًا ضَرَبُ مِنَ الْعَصَافِيرِ

القَبْرُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (قُبُورٌ) وَ (الْمَقْبَرَةُ) يَضُمُّ الثَّالِثُ وَفَتْحُهُ مَوْضِعُ الْقُبُورِ وَالْجَمْعُ (مَقَابِرُ) وَ (قَبْرَتُ) الْمَيِّتِ (قَبْرًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ دَفَنَتْهُ وَ (أَقْبَرَتْهُ) بِالْأَلِفِ أَمَرْتُ أَنْ يُقْبَرَ أَوْ جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا .

و (القَبْرُ) وَرَأَى سُكْرًا ضَرَبُ مِنَ الْعَصَافِيرِ

و (القَبْرُ) وَرَأَى سُكْرًا ضَرَبُ مِنَ الْعَصَافِيرِ

العام والشهر (قُبُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَهُوَ (قَابِلُ)
خِلَافُ دَبَرٍ وَ (أَقْبَلُ) بِالْأَلِفِ أَيْضًا فَهُوَ
(مُقْبِلُ) وَ (الْقَبْلُ) بِضَمَّتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ يُقَالُ
أَفْعَلُ ذَلِكَ (لِقَبْلِ الْيَوْمِ) أَيْ لِمُسَبِّحِهِ
قَالُوا يُقَالُ فِي الْمَعَانِي (قَبْلُ) وَ (أَقْبَلُ) مَعًا
وَفِي الْأَشْخَاصِ (أَقْبَلُ) بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ
وَأَفْعَلُ ذَلِكَ لِعَشْرِ مِنْ ذِي (قَبْلٍ) يَفْتَحَتَيْنِ
أَيَّ مِنْ وَقْتٍ مُسْتَقْبَلٍ .

وَ (الْقَبْلُ) لِمَرْجِ الْإِنْسَانِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِهَا
وَالْجَمْعُ (أَقْبَالُ) مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ وَ (الْقَبْلُ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خِلَافُ دَبَرِهِ قِيلَ سَمِعَ (قَبْلًا)
لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُقَابِلُ بِهِ غَيْرَهُ وَمِنْهُ (الْقِبْلَةُ)
لِأَنَّ الْمُصَلِّيَّ يُقَابِلُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلَتْهُ تِلْقَاءَ
وَجْهِكَ فَقَدْ اسْتَقْبَلَتْهُ وَ (الْقِبْلَةُ) اسْمٌ مِنْ
(قَبِلْتُ) الْوَلَدَ (تَقْبِيلًا) وَالْجَمْعُ (قَبَلُ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ وَ (الْمُقَابَلَةُ) عَلَى صِيغَةِ
اسْمِ الْمَفْعُولِ الشَّأْنِ الَّتِي يَقْطَعُ مِنْ أَذْنِهَا
قِطْعَةً وَلَا تَبِينُ وَتَبْقَى مُعْلَقَةً مِنْ قُدَمٍ فَإِنْ كَانَتْ
مِنْ آخِرِ فَهِيَ الْمُدَابَرَةُ وَ (قُدَمٌ) بِضَمَّتَيْنِ
بِمَعْنَى الْمُقَدِّمِ وَ (آخِرٌ) بِضَمَّتَيْنِ أَيْضًا
بِمَعْنَى الْمَوْخِرِ وَ (اسْتَقْبَلْتُ) الشَّيْءَ وَاجَهْتُهُ
فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَفْعُولٌ وَ (كُوِ اسْتَقْبَلْتُ
مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ) أَيْ كَوِ ظَهَرِي أَوَّلًا
مَا ظَهَر لِي آخِرًا وَفِي التَّوَابِرِ (اسْتَقْبَلْتُ)
الْمَاشِيَةَ الْوَادِيَّ تُعَدِّيهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَ (أَقْبَلْتُهَا)
إِيَّاهُ بِالْأَلِفِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَيْضًا إِذَا (أَقْبَلْتُ)

(وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ) وَ (قَبَضْتُ) الشَّيْءَ
(قَبْضًا) أَخَذْتُهُ وَهُوَ فِي (قَبْضَتِهِ) أَيْ فِي
مِلْكِهِ وَ (قَبَضْتُ قَبْضَةً) مِنْ ثَمَرٍ يَفْتَحُ
الْقَافَ وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَ (قَبْضُ) عَلَيْهِ بِيَدِهِ ضَمٌّ
عَلَيْهِ أَصَابِعُهُ وَمِنْهُ (مَقْبِضُ) السَّيْفِ وَزَانُ
مَسْجِدٍ وَفَتْحُ الْبَاءِ لُغَةٌ وَهُوَ حَيْثُ (يُقَبْضُ)
بِالْيَدِ وَ (قَبْضُهُ) اللَّهُ أَمَانَتُهُ وَ (قَبْضَتُهُ) عَنْ
الْأَمْرِ مِثْلُ عَزَلْتُهُ (فَانْقَبَضَ) .

الْقَبْطُ : بِالْكَسْرِ نَصَارَى مِصْرَ الْوَاحِدُ (قَبْطِي)
عَلَى الْقِيَاسِ وَ (الْقَبْطِيُّ) ثَوْبٌ مِنْ كَتَانٍ رَقِيقٍ
يُعْمَلُ بِمِصْرَ نِسْبَةً إِلَى (الْقَبْطِ) عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ فَرَقْنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنْسَانِ وَتَبَابُ (قَبْطِيَّةُ)
أَيْضًا وَجْهٌ (قَبْطِيَّةُ) وَالْجَمْعُ (قَبَاطِي)
وَقَالَ الْخَلِيلُ إِذَا جَعَلْتَ ذَلِكَ اسْمًا لِأَزْمًا
قُلْتَ (قَبْطِي) وَ (قَبْطِيَّةُ) بِالْكَسْرِ عَلَى
الْأَصْلِ وَأَنْتَ تُرِيدُ الثَّوْبَ وَالْجَعَّةَ وَامْرَأَةً
(قَبْطِيَّةُ) بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمًا
لَهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ نِسْبَةً وَ (الْقَبِيطِيُّ) بِضَمِّ
الْقَافِ النَّاطِفُ يَشْدُدُ فَيَقْصُرُ وَيُخَفَّفُ فَيَمْدُ .
قَبِلْتُ : الْعَقْدَ (أَقْبَلْتُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (قَبُولًا)
بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَ (قَبِلْتُ) الْقَوْلَ صَدَقْتُهُ وَ (قَبِلْتُ) الْهَدِيَّةَ
أَخَذْتُهَا وَ (قَبِلْتُ) (الْقَابِلَةُ) الْوَلَدَ تَلَقَّيْتُ عِنْدَ
خُرُوجِهِ (قَبَالَةً) بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (قَبَائِلُ)
وَامْرَأَةٌ (قَابِلَةٌ) وَ (قَبِيلٌ) أَيْضًا وَ (قَبِلَ)
اللَّهُ دُعَاءَنَا وَعِبَادَتَنَا وَ (تَقَبَّلَهُ) وَ (قَبَلَ)

مَعَادِنِ الْقَبِيلَةِ ۖ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ هَكَذَا صَحَّ
بِالإِضَافَةِ وَفِي كِتَابِ الصَّغَانِي مَكْتُوبٌ بِكَسْرِ
الْقَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَ (الْقَابُولُ) هُوَ السَّابَاطُ
هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الْغَزَالِيُّ وَتَبِعَهُ الرَّافِعِيُّ وَلَمْ
أُظْفَرْ بِتَقْلٍ فِيهِ .

الْقَبْوُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَقْبَاءُ) وَ (الْقَبَاءُ)
مَمْدُودٌ عَرَبِيٌّ وَالْجَمْعُ (أَقْبِيَّةٌ) وَكَانَهُ مُشْتَقٌّ
مِنْ (قَبَوْتُ) الْحَرْفَ (أَقْبُوهُ) (قَبُوا) إِذَا
ضَمَمْتَهُ .

وَقَبَاءُ : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ مِيلَيْنِ وَهُوَ
بِضَمِّ الْقَافِ يُفَصِّرُ وَيُمَدُّ وَيُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ .
الْقَتَبُ : لِلْبَعِيرِ جَمْعُهُ (أَقْتَابُ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَ (الْأَقْتَابُ) الْأَنْعَاءُ وَاحِدُهَا
(قَتَبٌ) مِثْلُ أَحْمَالٍ وَحُمَلٍ وَقَدْ يُؤْتَى الْوَاحِدُ
بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (قَتْبَةٌ) وَتَصْغِيرُهَا (قَتْبِيَّةٌ)
وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ .

الْقَتُّ : الْفِصْفِصَةُ إِذَا يَسَّتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْقَتُّ) حَبٌّ بَرِّي لَا يُنْبِتُهُ الْأَدَمِيُّ فَإِذَا
كَانَ عَامٌ قَحْطٌ وَقَدْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مَا يَفْتَاتُونَ
بِهِ مِنْ لَبَنٍ وَتَمْرٍ وَنَحْوِهِ دَفْوُهُ وَطَبْخُهُ وَاجْتَرَوْا
بِهِ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْخُشُونَةِ .

الْقُتْرَةُ : بَيْتُ الصَّائِدِ الَّذِي يَسْتَرُّ بِهِ عِنْدَ
تَصِيدِهِ كَالْخُصْرِ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ (قُتَرٌ)
مِثْلُ عُزْقَةٍ وَعُرْفٍ وَ (اَقْتَر) اسْتَرَّ (بِالْقُتْرَةِ)
وَ (الْقَتَارُ) الدُّخَانُ مِنَ الْمُطْبُوخِ وَزَنَا وَمَعْنَى

بِهَا نَحْوُهُ وَ (قَبَلْتُ) الْمَاشِيَةَ الْوَادِيَّ (قُبُولًا)
مِنْ بَابٍ قَعْدٌ إِذَا (اسْتَقْبَلْتَهُ) وَلَيْسَ لِي بِهِ
(قَبْلُ) وَزَنَا عَنَبٌ أَيْ طَاقَةٌ وَفِي (قَبْلِهِ)
أَيْ جِهَتِهِ وَ (الْقَبِيلُ) الْكَفِيلُ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَالْجَمْعُ (قُبُلَاءُ) وَ (قَبْلُ) بِضَمَّتَيْنِ فَعِيلٌ
يَمَعْنَى فَاعِلٍ يَقُولُ (قَبَلْتُ) بِهِ (أَقْبِلُ) مِنْ
بَابِي قَتْلٌ وَضَرْبٌ (قَبَالَةٌ) بِالْفَتْحِ إِذَا كَفَلْتُ
وَيُطْلَقُ (الْقَبِيلُ) عَلَى الْمُدَّكَّرِ وَالْمَوْثِقِ
وَ (الْقَبِيلُ) أَيْضًا الْجَمَاعَةُ ثَلَاثَةٌ فَصَاعِدًا
مِنْ قَوْمٍ شَتَّى وَالْجَمْعُ (قُبُلٌ) بِضَمَّتَيْنِ
وَ (الْقَبِيلَةُ) لُغَةٌ فِيهَا وَ (قَبَائِلُ) الرُّؤُوسِ الْقِطْعُ
الْمُتَّصِلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَبِهَا سُمِّيَتْ (قَبَائِلُ)
الْعَرَبِ الْوَاحِدَةُ قَبِيلَةٌ وَهُمْ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ
وَ (تَقَبَّلْتُ) الْعَمَلَ مِنْ صَاحِبِهِ إِذَا التَّرَمَّتْ
بِعَقْدٍ وَ (الْقَبَالَةُ) بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَكْتُوبِ مِنْ
ذَلِكَ لِمَا يَلْتَزِمُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلٍ وَدَيْنٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ كُلُّ مَنْ تَقَبَّلَ بَشْيْءً
مُقَاطَعَةً وَكَتَبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا فَالْكِتَابُ
الَّذِي يُكْتَبُ هُوَ (الْقَبَالَةُ) بِالْفَتْحِ وَالْعَمَلُ
(قَبَالَةٌ) بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ صِنَاعَةٌ وَ (قَبِيلُ)
الْقَوْمِ عَرِيفُهُمْ وَنَحْنُ فِي (قَبَائِلِهِ) بِالْكَسْرِ
أَيْ عِرَاقَتِهِ .

وَقَبْلٌ خِلَافٌ بَعْدُ ظَرَفٌ مَبْهُمٌ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ
إِلَّا بِالإِضَافَةِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَ (الْقَبِيلَةُ)
يَفْتَحُ الْقَافَ وَالْبَاءَ مَوْضِعٌ مِنَ الْفُرْعِ بِقُرْبِ
الْمَدِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ «أَفْطَحَ رَسُولُ اللَّهِ

وَقَالَ الْقَارِيُّ (الْقِتَارُ) رِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ
الْمُحَرَّقِ أَوْ الْعَظْمِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَ (قَرَّ)
اللَّحْمُ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ ارْتَفَعَ (قِتَارُهُ)
وَ (قَرَّ) عَلَى عِيَالِهِ (قَرَأَ) وَ (قَتُورًا) مِنْ
بَابِي ضَرَبَ وَقَعَدَ ضَبَقَ فِي النَّفَقَةِ وَ (أَقَرَّ)
إِقْتَارًا وَ (قَرَّ تَقِيرًا) مِثْلُهُ .

قَتَلْتُهُ : قَتَلًا أَرَزَمْتُ رُوحَهُ فَهُوَ (قَتِيلٌ) وَالْمَرْأَةُ
قَتِيلٌ أَيْضًا إِذَا كَانَ وَصْفًا فَإِذَا حُدِفَ الْمَوْصُوفُ
جُعِلَ اسْمًا وَدَخَلَتْ الْهَاءُ نَحْوَ رَأَيْتَ (قَتِيلَةً)
بَنِي فَلَانِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (قَتَلِي) وَقَتَلْتُ
الشَّيْءَ (قَتَلًا) عَرَفْتُهُ وَ (الْقِتْلَةُ) بِالْكَسْرِ
الْمِهْنَةُ يُقَالُ (قَتَلَهُ قِتْلَةً) سُوءٌ وَ (الْقِتْلَةُ)
بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَ (قَاتَلَهُ) (مُقَاتَلَةً) وَ (قِتَالًا)
فَهُوَ (مُقَاتِلٌ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ وَالْجَمْعُ
(مُقَاتِلُونَ) وَ (مُقَاتِلَةٌ) وَبِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ
وَ (الْمُقَاتِلَةُ) الَّذِينَ يَأْخُذُونَ فِي الْقِتَالِ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَقَعَ مِنْ كُلِّ
وَاحِدٍ وَعَلَيْهِ فَهُوَ فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ فِي حَالِهِ وَاحِدَةٌ
وَعِبَارَةٌ سَبَّوْهُ فِي هَذَا الْبَابِ (بَابُ الْفَاعِلِينَ
وَالْمَفْعُولِينَ الَّذِينَ يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ
مَا يَفْعَلُهُ صَاحِبُهُ بِهِ (١) وَمِثْلُهُ فِي جَوَازِ
الرُّجُومِ الْمُكَاتِبِ وَالْمُهَادِنِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَأَمَّا
الَّذِينَ يَصْلَحُونَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يَشْرَعُوا فِي الْقِتَالِ
فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَمْ يَفْعَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ
يَكُونُوا مَفْعُولِينَ فَلَمْ يَجْزِ الْفَتْحُ وَ (الْمَقْتَلُ)

يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالنَّاءُ الْمَوْضِعُ الَّذِي إِذَا أَصِيبَ
لَا يَكَادُ صَاحِبُهُ يَسْلَمُ كَالصُّدْعِ وَ (تَقَتَّلَ)
الرَّجُلُ لِحَاجَتِهِ (تَقَتَّلًا) وَزَانَ تَكَلَّمَ تَكَلُّمًا
إِذَا تَأَنَّى لَهَا .

الْقِتَامُ : وَزَانَ كَلَامُ الْغُبَارِ الْأَسْوَدِ
وَ (الْأَقَمُّ) شَيْءٌ يَلْعُوهُ سَوَادٌ غَيْرُ شَدِيدٍ
وَمَكَانٌ (قَاتِمُ الْأَعْمَاقِ) بَعِيدُ النَّوَاحِي مَعَ
سَوَادِهَا .

قَمَّ : لَهُ فِي الْمَالِ إِذَا أَعْطَاهُ قِطْعَةً جَيِّدَةً
وَاسْمُ الْقَاعِلِ (قَمٌّ) مِثَالُ عَمَرَ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ
تَقْدِيرًا وَهَذَا لَا يَنْصَرِفُ لِلْعَدْلِ وَالْعَلَمِيَّةِ .

الْقِتَاءُ : فِعَالٌ وَهَمَزُهُ أَصْلِيَّةٌ وَكَسْرُ الْقَافِ
أَكْثَرُ مِنْ ضَمِّهَا وَهُوَ اسْمٌ لِمَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ
الْخِيَارَ وَالْعَجُورَ وَالْفُقُوسَ الْوَاحِدَةَ (قِتَاءَةٌ)
وَأَرْضٌ (مَقِتَاءَةٌ) وَزَانَ مَسْبَعَةٍ وَضَمُّ النَّاءِ لُغَةٌ
(ذَاتُ قِتَاءٍ) وَبَعْضُ النَّاسِ يُطْلِقُ (الْقِتَاءَ)
عَلَى تَوْعٍ يُشَبِّهُ الْخِيَارَ وَهُوَ مُطَابِقٌ لِقَوْلِ
الْفُقَهَاءِ فِي الرِّبَا وَ (فِي الْقِتَاءِ مَعَ الْخِيَارِ
وَجِهَانٌ) وَلَوْ حَلَفَ لَا يَأْخُذُ الْفَاكِهَةَ حَيْثُ
بِالْقِتَاءِ وَالْخِيَارِ .

الْقَحْبَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَغِيُّ وَالْجَمْعُ (قِحَابٌ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ يُقَالُ (قَحَبَ) الرَّجُلُ (يَقْحَبُ)
إِذَا سَعَلَ مِنْ لُزْمِهِ وَ (الْقَحْبَةُ) مُشْتَقَّةٌ مِنْهُ
قَالَهُ ابْنُ الْقَوْتِيَّةِ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ أَيْضًا
وَ (الْقَحْبَةُ) الْفَاجِرَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا (قَحْبَةٌ)

مِنَ السَّعَالِ أَرَادُوا أَنَّهُا تَنْخَحُ أَوْ تَسْغُلُ تَرْمِزُ
بِذَلِكَ وَعَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ (الْقَحَابُ)
فَسَادَ الْجَوْفُ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ (الْقَحْبَةَ)
مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْقَحْبَةُ) مُوَلَّدَةٌ
وَالْأَوَّلُ هُوَ الثَّبْتُ لِأَنَّهُ إِثْبَاتٌ.

قَحَطَ : الْمَطَرُ (قَحْطًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ احْتَبَسَ
وَحَكَّى الْقَرَاءُ (قَحِطَ) (قَحِطًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَ (قَحُطَ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (قَحِيطٌ)
وَ (قَحِطَتِ) الْأَرْضُ وَالْقَوْمُ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَبَلَدٌ (مَقْحُوطٌ) وَبِلَادٌ (مَقَاحِيطُ)
وَ (أَقْحَطَ) اللَّهُ الْأَرْضَ بِالْأَلْفِ (فَأَقْحَطَتِ)
وَهِيَ (مُقْحَطَةٌ) وَ (أَقْحَطَ) الْقَوْمُ أَصَابَهُمُ
الْقَحْطُ بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي الْحَدِيثِ
« مَنْ أَتَى أَهْلَهُ فَأَقْحَطَ فَلَا غَسْلَ عَلَيْهِ » يَعْنِي
فَلَمْ يُتَزَلْ مَأْخُذٌ مِنْ (أَقْحَطَ) إِذَا انْقَطَعَ عَنْهُ
الْمَطَرُ فَشَبَّهَ احْتِبَاسَ الْمَنِيِّ بِاحْتِبَاسِ الْمَطَرِ
وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » وَكِلَاهُمَا
مَنْسُوخٌ بِقَوْلِهِ :

« إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ »

الْقَحِطُ : أَعْلَى الدِّمَاغِ قَالَهُ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ
وَالْجَمْعُ (أَقْحَافٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .
شَبَّخَ قَحْلٌ : وَزَانَ فَلَسٍ وَهُوَ الْقَانِي وَ (قَحْلٌ)
الْشَّيْءُ (قَحْلًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ يَيْسَ فَهُوَ
(قَاحِلٌ) وَ (قَحْلٌ قَحْلًا) فَهُوَ (قَحْلٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ مِثْلُهُ .

شَبَّخَ (قَحْمٌ) : وَزَانَ فَلَسٍ مِثْلُ هَرَمٍ وَفَرَسٍ

(قَحْمٌ) مَهْزُولٌ هَرَمٌ وَالْأَثْنَى (قَحْمَةٌ) وَالْجَمْعُ
(قَحَامٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَنَحْلَةٍ (قَحْمَةٌ)
إِذَا كَبُرَتْ وَدَقَّ أَسْفَلُهَا وَقُلَّ سَعْفُهَا وَالْجَمْعُ
(قَحَامٌ) أَيْضًا وَ (الْقَحْمَةُ) بِالضَّمِّ الْأَمْرُ
الشَّاقُّ لَا يَكَادُ يَرْكَبُهُ أَحَدٌ وَالْجَمْعُ (قَحَمٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ وَ (قَحَمٌ) الْخُصُومَاتُ
مَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ وَ (الْقَحْمَةُ)
أَيْضًا السَّيِّئَةُ الْمُجْدِبَةُ وَ (الْقَحْمُ) عَقِيَّةٌ أَوْ
وَهْدَةٌ رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهَا وَكَانَهُ مَأْخُذٌ مِنْ اقْتِحَمَ
الْفَرَسُ النَّهْرَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَتَقَحَّمَ مِثْلُهُ .

الْأَقْحَوَانُ : يَضُمُّ الْهَمْزَةَ وَالْحَاءُ مِنْ نَبَاتِ
الرَّيْبِ لَهُ نَوْرٌ أَيْضًا لَا رَائِحَةَ لَهُ وَهُوَ فِي
تَقْدِيرِ أَقْعَوَانٍ (١) الْوَاحِدَةُ أَقْحَوَانَةٌ وَهُوَ الْبَابُوجُ
عِنْدَ الْفَرَسِ .

الْقَدَحُ : آتِيَةٌ (٢) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (أَقْدَاحٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْقَدْحُ) بِالْكَسْرِ
اسْمُ السَّهْمِ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ وَيُرْكَبَ نَضْلُهُ
وَ (قَدَحَ) فَلَانٌ فِي فَلَانٍ (قَدْحًا) مِنْ بَابِ
نَفَعٍ عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَمِثْنُهُ (قَدَحَ) فِي نَسَبِهِ
وَعَدَائَتِهِ إِذَا عَيَّبَهُ وَذَكَرَ مَا يُؤَيِّرُ فِي انْقِطَاعِ
النَّسَبِ وَرَدَّ الشَّهَادَةَ .

قَدَدَتُهُ : قَدَا مِنْ بَابِ قَتَلَ شَقَقْتُهُ طَوْلًا وَتَزَادَ
فِيهِ الْبَاءُ فَيُقَالُ قَدَدَتُهُ يَنْصِفَيْنِ فَأَنْقَدَ وَ (الْقِدْ)

(١) إِنْ قَصِدَ الْمَعْنَى فَهُوَ خَطَأٌ أَوْ سَبَقَ قَلَمٌ وَإِنْ قَصِدَ

أَنَّهُ مِثْلُ أَقْعَوَانٍ فِي الْوِزْنِ فَصَرَّاحٌ لِأَنَّهُ كَلَامٌ مِنْهَا وَزَنَهُ أَقْعَوَانٌ .

(٢) لَعَلَّهَا (إِنَاءٌ) لِأَنَّ آتِيَةَ جَمَعَ إِنْاء .

وَزَانَ حِمْلُ السَّيْرِ يُخَصَّفُ بِهِ النَّعْلُ وَيَكُونُ
غَيْرَ مَدْبُوعٍ وَلَسَمَ قَلِيدٌ مُشْرَحٌ طُولًا مِنْ
ذَلِكَ وَ (الْقَدْرُ) وَزَانٌ قَلَسٍ جِلْدُ السَّخْلَةِ
وَالْجَمْعُ (أَقْدٌ) وَ (قَدَادٌ) مِثْلُ أَفْلَسٍ وَسِهَامٍ
وَهُوَ حَسَنُ (الْقَدْرِ) وَهَذَا عَلَى (قَدْرٍ) ذَلِكَ
يُرَادُ الْمُسَاوَاةُ وَالْمُمَاثَلَةُ وَ (الْقَدْرَةُ) الطَّرِيقَةُ
وَالْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (قَدَدٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ
إِذَا كَانَ هَوَى كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ.

قَلَدَرْتُ : الشَّيْءَ (قَدَرًا) مِنْ بَابِي خَرَبَ وَقَلَّ
(وَقَدَرْتُهُ) (تَقْدِيرًا) بِمَعْنَى وَالْإِسْمُ (الْقَدَرُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَقَوْلُهُ « فَاقْدُرُوا لَهُ » أَيْ قَدِّرُوا عَدَدَ
الشَّهْرِ فَكَمَلُوا شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ وَقِيلَ قَدِّرُوا
مَنَازِلَ الْقَمَرِ وَجَرَّاهُ فِيهَا وَ (قَدَّرَ) اللَّهُ الرِّزْقَ
(يَقْدِرُهُ) وَ (يَقْدِرُهُ) ضَيْقُهُ وَقَرَأَ السَّبْعَةَ
« يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ
لَهُ » بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَفْصَحُ وَهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ
الرَّوَايَةُ فِي قَوْلِهِ (فَاقْدُرُوا) لَهُ بِالْكَسْرِ
وَ (قَدَّرَ) الشَّيْءَ سَاكِنُ الدَّالِّ وَالْفَتْحُ لَفْظٌ
مَبْلَغُهُ يُقَالُ هَذَا (قَدَرٌ) هَذَا وَ (قَدْرُهُ)
أَيْ مُثَالُهُ وَيُقَالُ مَا لَهُ عِنْدِي (قَدَرٌ) وَلَا
(قَدَرٌ) أَيْ حُرْمَةٌ وَقَارَ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُمْ
(قَدَرٌ) مَائَةٌ وَ (قَدَرٌ) مَائَةٌ وَأَخَذَ (بِقَدْرِ)
حَقِّهِ وَ (بِقَدْرِهِ) أَيْ (بِمِقْدَارِهِ) وَهُوَ مَا
يُسَاوِيهِ وَقَرَأَ (بِقَدْرِ) الْفَاتِحَةِ وَ (بِقَدْرِهَا)
وَ (بِمِقْدَارِهَا) وَ (الْقَدَرُ) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ

الْقَضَاءُ الَّذِي (يُقْدِرُهُ) اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا وَاقَعَ
الشَّيْءُ الشَّيْءَ قِيلَ جَاءَ عَلَى (قَدَرٍ) بِالْفَتْحِ
حَسْبُ وَ (الْقَدَرُ) أَنِيَّةٌ ^(١) يُطْبِخُ فِيهَا وَهِيَ
مُؤَنَّثَةٌ وَهَذَا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي التَّصْغِيرِ قِيلَ
(قَدِيرَةٌ) وَجَمْعُهَا (قُدُورٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَرَجُلٍ ذُو (قَدَرَةٍ) وَ (مَقْدَرَةٍ) أَيْ يَسَارٍ
وَ (قَدَرْتُ) عَلَى الشَّيْءِ (أَقْدِرُ) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ قَوِيْتُ عَلَيْهِ وَتَمَكَّنْتُ مِنْهُ وَالْإِسْمُ
(الْقَدْرَةُ) وَالْقَاعِلُ (قَادِرٌ) وَ (قَدِيرٌ) وَالشَّيْءُ
(مَقْدُورٌ) عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَالْمُرَادُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُمَكِّنٌ فَحَذِفَتْ
الصِّفَةُ لِلْعِلْمِ بِهَا لِمَا عَلِمَ أَنَّ إِرَادَتَهُ تَعَالَى
لَا تَتَعَلَّقُ بِالْمُسْتَحِيلَاتِ وَيَتَعَلَّقُ بِالتَّضْعِيفِ .
الْقُدْسُ : بَضَمَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفٌ
هُوَ الطُّهْرُ وَالْأَرْضُ (الْمُقَدَّسَةُ) الْمُطَهَّرَةُ
(وَيَتَّ الْمُقَدَّسُ) مِنْهَا مَعْرُوفٌ وَ (تَقْدَسَ)
اللَّهُ تَزَرَّ وَهُوَ (الْقُدُّوسُ) وَ (الْقَادِسِيَّةُ) مَوْضِعٌ
بِقُرْبِ الْكُوفَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ عَلَى طَرَفِ
الْبَادِيَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا وَهِيَ آخِرُ
أَرْضِ الْعَرَبِ وَأَوَّلُ حَدِّ سَوَادِ الْعِرَاقِ وَكَانَ
هُنَاكَ وَعْدَةٌ عَظِيمَةٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَيُقَالُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ دَعَا لِتِلْكَ
الْأَرْضِ (بِالْقُدْسِ) فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ .

قَدَمٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (قَدَمًا) وَزَانٌ عَنِيبٌ
خِلَافُ حَدَثٌ فَهُوَ قَدِيمٌ وَعَيْبٌ قَدِيمٌ أَيْ

(١) لَهَا إِيَّاهُ . قَانِيَةٌ جَمْعُ إِيَّاهُ .

سَابِقُ زَمَانِهِ مُتَقَدِّمُ الْوُقُوعِ عَلَى وَقْتِهِ وَ (الْقَدَمُ) مِنْ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أُنْتَى وَلِهَذَا تُصَغَّرُ (قَدِيمَةً) بِالْهَاءِ وَجَمْعُهَا (أَقْدَامٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَقَوْلُ الْعَرَبِ وَضَعَ (قَدَمَهُ) فِي الْحَرْبِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهَا وَأَخَذَ فِيهَا وَلَهُ فِي الْعِلْمِ (قَدَمٌ) أَيْ سَبْقٌ وَأَصْلُ (الْقَدَمِ) مَا قَدَّمْتَهُ قُدَّامَكَ وَ (أَقْدَمَ) عَلَى الْعَيْبِ (إِقْدَامًا) كِتَابَةً عَنِ الرِّضَا بِهِ وَ (قَدِمَ) عَلَيْهِ (يَقْدُمُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ مِثْلُهُ وَ (أَقْدَمَ) عَلَى قَرْيَةٍ بِالْأَلْفِ اجْتِزَأَ عَلَيْهِ وَ (تَقَدَّمْتُ) الْقَوْمَ سَبَقْتُهُمْ وَمِنْهُ (مُقَدِّمَةُ) الْحَيْشِ لِلَّذِينَ (يَتَقَدَّمُونَ) بِالتَّثْقِيلِ اسْمُ فَاعِلٍ وَ (مُقَدِّمَةُ) الْكِتَابِ مِثْلُهُ وَ (مُقَدِّمُ) الْعَيْنِ سَاكِنُ الْقَافِ مَا بَلَى الْأَنْفَ وَلَا يَجُوزُ التَّثْقِيلُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَ (مُقَدِّمَةُ) الرَّحْلِ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ عَلَى صِبْغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ أَوَّلُهُ وَ (الْقَادِمَةُ) وَ (الْمُقَدِّمَةُ) بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ مِثْلُهُ وَحَذَفُ الْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثَةِ لَغَاتٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ يَقُولُ آخِرَةُ الرَّحْلِ وَوَاسِطَتُهُ وَلَا يَقُولُ قَادِمَتُهُ فَحَصَلَ قَوْلَانِ فِي قَادِمَةٍ وَضُرِبَ (مُقَدِّمٌ) رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ وَ (قَدِمَ) الرَّجُلُ الْبَلَدَ (يَقْدُمُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (قُدُومًا) وَ (مُقَدِّمًا) يَفْتَحُ الْعِلْمُ وَالذَّلَالُ وَقَوْلُ وَرَدْتُ (مُقَدِّمٌ) الْحَاجَّ يُجْعَلُ ظَرْفًا أَيْ وَقْتُ (مُقَدِّمٌ) الْحَاجَّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدِّرٌ وَ (قَدَّمْتُ) الشَّيْءَ خِلَافُ

آخِرَتُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَى الْبَابِ وَ (قَدَّمْتُ) الْقَوْمَ (قَدَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مِثْلُ (تَقَدَّمْتُمْ) وَقَوْلُهُمْ فِي صِفَاتِ الْبَارِي (الْقَدِيمُ) قَالَ الطَّرْسُوسِيُّ لَا يَجُوزُ إِطْلَاقُهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ جُعِلَتْ صِفَةً لِشَيْءٍ حَتَّى يَقِيلَ (كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) وَمَا يَكُونُ صِفَةً لِلْحَقِيرِ كَيْفَ يَكُونُ صِفَةً لِلْعَظِيمِ وَهَذَا مَرْدُودٌ لِأَنَّ الْبَيْهَقِيَّ رَوَاهَا فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي مَعْنَى (الْقَدِيمِ) الْمَوْجُودُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَقَالَ أَيْضًا فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَمِنْهَا (الْقَدِيمُ) قَالَ وَقَالَ الْحَلِيقِيُّ فِي مَعْنَى الْقَدِيمِ أَنَّهُ الْمَوْجُودُ الَّذِي لَيْسَ لَوْجُودِهِ أَيْدَاءٌ وَالْمَوْجُودُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَأَصْلُ (الْقَدِيمِ) فِي اللِّسَانِ السَّابِقُ لِأَنَّ (الْقَدِيمَ) هُوَ (الْقَادِمُ) فَيُقَالُ لِلَّهِ تَعَالَى (قَدِيمٌ) بِمَعْنَى أَنَّهُ سَابِقُ الْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنْهُمْ الْقَاضِي يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى مِمَّا لَا يُؤَدَّى إِلَى تَقْصُصٍ أَوْ عَيْبٍ وَزَادَ الْبَيْهَقِيُّ عَلَى ذَلِكَ إِذَا دَلَّ عَلَى الْإِشْتِقَاقِ الْكِتَابُ أَوْ السُّنَّةُ أَوْ الْإِجْمَاعُ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلَّهِ تَعَالَى (الْقَاضِي) أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (يَقْضِي بِالْحَقِّ) وَفِي الْحَدِيثِ (الطَّيِّبُ هُوَ اللَّهُ) وَيُقَالُ هُوَ الْأَزَلُّ وَالْأَبَدِيُّ وَيُحْمَلُ قَوْلُهُمْ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى تَوْفِيقِيَّةً عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُسَمَّى جَوَادًا

وَكَرِيماً وَلَا يُسَمَّى سَخِيّاً لِعَدَمِ سَمَاعِ فِعْلِهِ
فَإِنَّ الْيَسْبِيَّ قَالَ مَنْ صَدَقَ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَامَ
صَدَقَ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَائِمٌ فَفَهُمْ مِنْ هَذَا أَنَّ
الْفِعْلَ إِذَا سُمِعَ اشْتَقَّ مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ
وَالْمُرَادُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صِفَةً حَقِيقَةً بِخِلَافِ
الْمَجَازِيِّ فَإِنَّهُ لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ نَحْوُ مَكْرٍ
وَ (تَقَدَّمَ) إِلَيْهِ بِكَذَا أَمْرُهُ بِهِ وَ (قَدِمْتُ)
إِلَيْهِ (تَقْدِيماً) مِثْلُهُ وَ (قَدِمْتُ) زَيْدًا إِلَى
الْحَاطِطِ قَرْبَهُ مِنْهُ (تَقَدَّمَ) إِلَيْهِ وَ (الْقُدُومُ)
آلَةُ النَّجَّارِ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا
يُشَدُّ وَأَشَدُّ الْأَزْهَرِيُّ :

قُلْتُ أُعِيرَانِي الْقُدُومُ لَعَلِّي (١) .

وَالْجَمْعُ (قُدُمٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَقَالَ
ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَيْضاً (الْقُدُومُ) الَّتِي يُنَحْتُ
بِهَا مُحَقَّقَةٌ وَالْعَامَّةُ تُحْطِئُ فِيهَا فَتَقْلُ وَإِنَّمَا
(الْقُدُومُ) بِالتَّشْدِيدِ مُوَضَّعٌ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَتَبِعَهُ الْمُطَرِّزِيُّ (الْقُدُومُ) الْمُنْحَاتُ حَقِيقَةٌ
وَالتَّشْدِيدُ لَعْنَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى
أَنَّ (الْقُدُومَ) الَّذِي اخْتِنَى بِهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ هُوَ الْآلَةُ وَقِيلَ هُوَ بِلْدَةٌ بِالشَّامِ
أَوْ مَجْلِسُهُ يَحْلَبُ وَفِيهِ التَّخْفِيفُ وَالتَّثْقِيلُ
وَ (قُدَامٌ) خِلَافٌ وَرَاءَ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ يُقَالُ هِيَ
(قُدَامٌ) وَتُصَغَّرُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (قُدَيْمَةٌ)
قَالُوا وَلَا يُصَغَّرُ رُبَاعِيٌّ بِالْهَاءِ إِلَّا قُدَامٌ وَرِوَاءُ

وَ (قُدُمٌ) يَضَمَّتَيْنِ بِمَعْنَى الْقَبْلِ وَ (قَوَادِمُ)
الطَّيْرِ (مَقَادِيمُ) الرِّيشِ فِي كُلِّ جَنَاحٍ
عَشْرُ الْوَاحِدَةِ (قَادِمَةٌ) وَ (قُدَامِي) .

الْقُدُوءُ : اسْمٌ مِنْ اقْتَدَى بِهِ إِذَا فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ
تَأْسِياً وَفُلَانٌ (قُدُوءٌ) أَيْ يُقْتَدَى بِهِ وَالضَّمُّ
أَكْثَرُ مِنَ الْكُسْرِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ إِنَّ
(الْقُدُوءَ) الْأَصْلَ الَّذِي يَشْعَبُ مِنْهُ الْقُرُوعُ .

الْقَلْدُ : الْوَسْخُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ (قَلْدِرٌ) الشَّيْءُ فَهُوَ
(قَلْدِرٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَظِيفاً
وَ (قَلْدَرُهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ أَيْضاً وَ (اسْتَقْدَرْتُهُ)
وَ (تَقْدَرْتُهُ) كَرِهْتُهُ لَوْسَخِهِ وَ (أَقْدَرْتُهُ)

بِالْأَلِفِ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى النَّجَسِ
قَالَ فِي الْبَارِعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « أَوْجَاءُ أَحَدٌ
مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » كَتَبَ بِالْغَائِطِ عَنْ (الْقَدْرِ)
وَتَقَدَّمَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ النَّجَسُ الْقَدَرُ الْخَارِجُ
مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَقَدْ يُسْتَدَلُّ لَهُ بِمَا رَوَى
« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَعَ نَعْلَيْهِ
قَالَ أَخْبِرْنِي جِبْرِيلُ أَنَّ بِيهَا قَدْرًا » وَفِي رِوَايَةٍ
دَمَ حَلَمَةٍ وَ (الْقَدْرُ) هُنَا هُوَ دَمُ الْحَلَمَةِ وَهُوَ
نَجَسٌ وَ (الْقَادُورَةُ) تُطْلَقُ عَلَى (الْقَدْرِ) وَهُوَ
يَتَنَزَّهُ عَنْ (الْأَقْدَارِ) وَ (الْقَادُورَاتِ) وَتُطْلَقُ
(الْقَادُورَةُ) عَلَى الْفَاحِشَةِ وَمِنْهُ اجْتَنَبُوا
الْقَادُورَاتِ الَّتِي نَسَى اللَّهُ عَنْهَا أَيْ كَالزَّنَا
وَنَحْوِهِ .

قَذَفَ : بِالْحِجَابَةِ (قَذْفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
رَمَى بِهَا وَ (قَذَفَ) الْمُحْصَنَةَ (قَذْفًا)

(١) هذا صدر بيت وعجزه .

أخطأ بها فبراً لا يخطئ ما جرد

رَمَاهَا بِالْفَاحِشَةِ وَ (الْقَذِيفَةُ) الْقَيْصِحَةُ وَهِيَ الشَّمُّ وَ (قَذَفَ) يَقُولُهُ تَكَلَّمَ مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ وَلَا تَأَمُّلٍ وَ (قَذَفَ) بِالْقِيَّةِ نَقِيًّا وَ (تَقَاذَفَ) الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ أَسْرَعَ وَالْأَسْمُ (الْقَذَافُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَنَاقَةُ (قَذَافُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَ (قَذُوفُ) وَزَانُ رَسُولٍ مُتَقَدِّمَةٌ فِي سَبْرِهَا عَلَى الْإِبِلِ وَ (تَقَاذَفَ) الْمَاءُ جَرَى بِسُرْعَةٍ وَ (قَذَفْتُهُ) (قَذَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَغْرَقْتُهُ بِالْيَدِ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ هَذِهِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالْأَسْمُ (الْقَذَافُ) وَهُوَ مَا يَمَلَأُ الْكَفَّ وَيُرْمَى بِهِ وَيُثْبِتُ عَلَى الضَّمِّ (١) لِأَنَّهُ شَبِيهُ بِالْفَضْلَةِ (٢) وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّهْذِيبِ بِالْكَسْرِ .

الْقَذَالُ : جِمَاعٌ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ وَيَكُونُ مِنَ الْفَرَسِ مَعْقِدَ الْعِذَارِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ وَالْجَمْعُ (أَقْدَلُهُ وَقُدْلُ) بِضَمَّتَيْنِ .

قَدَيْتَ : الْعَيْنُ (قَدَيْ) مِنْ بَابِ تَعِبَ صَارَ فِيهَا الْوَسَخُ وَ (أَقْدَيْتُهَا) بِالْأَلِفِ الْقَيْتُ فِيهَا (الْقَدَى) وَ (قَدَيْتُهَا) بِالتَّثْقِيلِ أَخْرَجْتُهُ مِنْهَا وَ (قَدَّتْ) (قَدِيًا) مِنْ بَابِ رَمَى أَلْقَتْ (الْقَدَى) .

قُورَبَ : الشَّيْءُ مِنْهُ (قُورَبًا) وَ (قُورَابَةً) وَ (قُورَبَةً) وَ (قُورَبِي) وَيُقَالُ الْقُورَبُ فِي الْمَكَانِ

وَ (الْقُورَبَةُ) فِي الْمَنْزِلَةِ وَ (الْقُورَبِي) وَ (الْقُورَابَةُ) فِي الرَّجْمِ وَقِيلَ لِمَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (قُورَبَةً) يَسْكُونُ الرَّاءُ وَالضَّمُّ لِلِاتِّبَاعِ وَالْجَمْعُ (قُورَبٌ) وَ (قُورَبَاتٌ) مِثْلُ عُورَفٍ وَعُورَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (قُورَبْتُهُ) وَ (اقْتُورَبَ) دَنَا وَ (تَقَارَبَا) قُرْبَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَهُوَ (يَسْتَقَرِبُ) الْبَعِيدَ وَيَتَنَاوَلُهُ مِنْ (قُورَبٍ) وَمِنْ (قُورِبٍ) وَ (الْقُورَبَانُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ (الْقُورِيَّةِ) وَالْجَمْعُ (الْقُورَايِينُ) وَ (قُورَبْتُ) إِلَى اللَّهِ (قُورَبَانًا) .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ (لِلْقُورِبِ) فِي اللُّغَةِ مَعْنِيَانِ (أَحَدُهُمَا) (قُورِبُ قُورَبٍ) قَيْسَتِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ يُقَالُ زَيْدٌ قُورِبٌ مِنْكَ وَهَذَا (قُورِبٌ) مِنْكَ لِأَنَّهُ مِنْ قُورَبِ الْمَكَانِ وَالْمَسَافَةِ فَكَانَهُ قِيلَ هَذَا مَوْضِعَهَا (قُورِبٌ) وَمِنْهُ «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قُورِبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» وَ (الثَّانِي) (قُورِبُ قُورَابَةٍ) فَيُطَابِقُ يُقَالُ هَذَا (قُورِيَّةٌ) وَهُمَا (قُورِبَتَانِ) وَقَالَ الْخَلِيلُ (الْقُورِبُ) وَالْبَعِيدُ يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (قُورِبٌ) مَذْكُورٌ مُوَحَّدٌ تَقُولُ هَذَا (قُورِبٌ) وَالْهِنْدَاتُ (قُورِبٌ) لِأَنَّ الْمَعْنَى الْهِنْدَاتُ مَكَانٌ (قُورِبٌ) وَكَذَلِكَ بَعِيدٌ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالُ (قُورِيَّةٌ) وَبَعِيدَةٌ لِأَنَّكَ تَنْبِيهُمَا عَلَى (قُورَبَتِ) وَبُعْدَتِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ

(١) أَيْ بَنَى عَلَى ضَمِّ أَوَّلِهِ -

(٢) وَالْفَضَلَاتُ تَأْتِي بِضَمِّ الْأَوَّلِ - كَالْكُنَاسَةِ وَالْخُفَالَةِ

قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ، لَا يَجُوزُ حَمْلُ
التَّذْكِيرِ عَلَى مَعْنَى إِنْ فَضَّلَ اللَّهُ لِأَنَّهُ صَرَفَ
اللَّفْظَ عَنْ ظَاهِرِهِ بَلْ لِأَنَّ اللَّفْظَ وَضِعَ
لِلتَّذْكِيرِ وَالتَّوْحِيدِ وَحَمَلَهُ الْأَخْفَشُ عَلَى التَّأْوِيلِ
فَقَالَ الْمَعْنَى إِنْ نَظَرَ اللَّهُ . وَزَيْدٌ (قَرِيبِي)
وَهُمْ (الْأَقْرَبَاءُ) وَ (الْأَقْرَابُ) وَ (الْأَقْرَبُونَ)
وَهُنْدٌ (قَرِيبِي) وَهْنٌ (الْقَرَائِبُ) وَ (قَرِيبُ)
الْأَمْرِ (أَقْرَبُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ
بَابِ قَتْلٍ (قَرَبَانًا) بِالْكَسْرِ فَعَلْتُهُ أَوْ دَانِيَتُهُ
وَمِنْ الْأَوَّلِ (وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَا) وَمِنْ الثَّانِي
(لَا تَقْرُبِ الْحِمَى) أَيْ لَا تَدْنُ مِنْهُ وَ (قَرَابُ)
السَّيْفِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (قُرْبُ) وَ (أَقْرَبُهُ)
مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمْرٍ وَأَحْمِرَةٍ وَ (الْقَرَابُ) بِالْكَسْرِ
مَصْدَرٌ قَارِبٌ الْأَمْرُ إِذَا دَانَاهُ يُقَالُ لَوْ أَنَّ لِي
(قَرَابَ) هَذَا ذَهَبًا أَيْ مَا يُقَارِبُ مِلَاهُ
وَلَوْ جَاءَ (يُقَارِبُ) الْأَرْضِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا
أَيْ بِمَا يُقَارِبُهَا وَ (قَارِبَتُهُ) (مُقَارَبَةٌ) فَأَنَا
(مُقَارِبٌ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ خِلَافَ بَاعِدَتُهُ .
وَتَوْبٌ (مُقَارِبٌ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا غَيْرُ جَيِّدٍ
قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ وَلَا يُقَالُ (مُقَارِبٌ) بِالْفَتْحِ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ شَيْءٌ (مُقَارِبٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ
وَسَطٌ . وَ (الْقَرَبَةُ) بِالْكَسْرِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ
(قَرَبٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

قَرَحٌ : الرَّجُلُ (قَرَحًا) فَهُوَ (قَرَحٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ خَرَجَتْ بِهِ (قُرُوحٌ) وَ (قَرَحَتُهُ)
(قَرَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ جَرَحَتْهُ وَالْإِسْمُ (الْقَرَحُ)

بِالضَّمِّ وَقِيلَ الْمَضْمُومُ وَالْمَفْتُوحُ لِقَتَانِ
كَالْجَهْدِ وَالْجَهْدُ وَالْمَفْتُوحُ لُغَةُ الْحِجَازِ وَهُوَ
(قَرِيعٌ) وَ (مَقْرُوحٌ) وَ (قَرَحَتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ
مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَ (الْقَرَاخُ) وَزَانَ كَلَامِ
الْخَالِصِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَمْ يُخَالِطْهُ كَافُورٌ
وَلَا حَنْوٌ وَلَا غَيْرُ ذَلِكَ وَ (الْقَرَاخُ) أَيْضًا
الْمَزْرَعَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ وَلَا شَجَرٌ وَالْجَمْعُ
(أَقْرَحَتُهُ) وَ (أَقْرَحَتُهُ) ابْتَدَعْتُهُ مِنْ غَيْرِ
سَبَقِي مِثَالُ وَ (قَرَحَ) ذُو الْحَافِرِ (يَقْرَحُ)
يَفْتَحَتَيْنِ (قُرُوحًا) انْتَهَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ .
(قَارَحٌ) وَذَلِكَ عِنْدَ إِكْمَالِ خَمْسِ سِنِينَ .

الْقَرْدُ : حَبَّانٌ خَيْثُ وَالْأُنْثَى (قَرْدَةٌ) قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ وَيُجْمَعُ الذَّكَرُ عَلَى
(قُرْدٍ) وَ (أَقْرَادٍ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَأَحْمَالٍ وَعَلَى (قَرْدَةٍ) أَيْضًا مِثَالُ عَنَبَةٍ وَجَمْعُ
الْأُنْثَى (قَرْدٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ (الْقَرَادُ) مِثْلُ
غُرَابٍ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْبَعِيرِ وَنَحْوِهِ وَهُوَ كَالْقَمَلِ
لِلْإِنْسَانِ الْوَاحِدَةُ (قَرَادَةٌ) وَالْجَمْعُ (قَرْدَانُ)
مِثْلُ غِرْبَانٍ وَ (قَرْدَتُ) الْبَعِيرِ بِالتَّثْقِيلِ نَزَعْتُ
(قَرَادَةً) .

قَرَّ : الشَّيْءُ (قَرًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ اسْتَقَرَّ
بِالْمَكَانِ وَالْإِسْمُ (الْقَرَارُ) وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَوْمِ
الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (يَوْمُ الْقَرِّ) لِأَنَّ
النَّاسَ (يَقْرُونَ) فِي مَنَى لِلنَّخْرِ وَ (الْإِسْتِقْرَارُ)
الْتِمَاسُ وَ (قَرَارٌ) الْأَرْضِ الْمُسْتَقَرُّ الثَّابِتُ .
وَقَاعٌ قَرَقَرٌ : أَيْ مُسْتَوٍ وَ (قَرَّ) الْيَوْمُ (قَرًّا) بَرَدَ

الرَّجُلُ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ

سَرَّ بِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا

وَيُنْسَبُ إِلَى (قُرَيْشٍ) بِحَذْفِ الْيَاءِ يَقَالُ

(قُرَيْشِي) وَرَبَّمَا نُسِبَ إِلَيْهِ فِي الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ

تَغْيِيرٍ يَقَالُ (قُرَيْشِي) .

الْقَرْصُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَقْرَاصٌ مِثْلُ قُفْلٍ

وَأَقْفَالٍ وَ (قَرْصَةٌ) مِثْلُ عَيْنَةٍ وَ (قَرْصَتْ)

الْعَجِينَ بِالتَّثْقِيلِ قَطَعَتْهُ (قَرْصًا قَرْصًا)

وَ (قَرْصَتْ) الشَّيْءَ (قَرْصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

لَوَيْتُ عَلَيْهِ بِأَصْبَعَيْنِ وَقَالَ الزَّمْخَرِيُّ (قَرْصَهُ)

بَطْفَرِيهِ أَخَذَ جِلْدَهُ بِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ « حَتَبَهُ

ثُمَّ اقْرَصِيهِ » (فَالْقَرْصُ) الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ

الْأَصَابِعِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْقَرْصُ) الْغَسْلُ

بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هُوَ الْقَلْعُ بِالظَّفَرِ

وَنَحْوَهُ وَقَوْلُهُ ثُمَّ اغْسِلِيهِ بِالْمَاءِ أَمْرٌ بِغَسْلِهِ

ثَانِيًا بَعْدَ الْغَسْلِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ مُبَالَغَةٌ فِي

الْإِنْقَاءِ وَيَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ

بَعْدَ الْحِجَارَةِ لِكُنْهَ لَا يَجِبُ هُنَا دَفْعًا

لِلْحَرَجِ لِتَكَرُّرِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَ (قَرْصَهُ)

يَلْسَانُهُ (قَرْصًا) آذَاهُ . وَنَالَهُ مِنْ جِهَتِهِ

وَ (قَارِصَةً) أَيْ كَلِمَةً مُؤَلَّمَةً .

قَرْصَتْ : الشَّيْءَ (قَرْصًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

قَطَعْتُهُ (بِالْمِقْرَاضَيْنِ) وَ (الْمِقْرَاضُ) أَيْضًا

بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ (مِقَارِيضُ) وَلَا يُقَالُ

إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا (مِقْرَاضُ) كَمَا تَقُولُ

وَالْإِسْمُ (الْقَرْ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (قَرْ) تَسْمِيَةٌ

بِالْمَصْدَرِ وَ (قَارَ) عَلَى الْأَصْلِ أَيْ بَارِدٌ وَلَيْلَةٌ

(قَرَّةٌ وَقَارَةٌ) وَفِي الْمَثَلِ (١) « وَلَ حَارَّهَا مَنْ

تَوَلَّى قَارَهَا » أَيْ وَلَّى شَرَّهَا مَنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا

أَوْ حَمِلَ ثِقْلَكَ مَنْ يَنْتَفِعُ بِكَ وَ (قَرَّتْ)

الْعَيْنُ (قَرَّةً) بِالضَّمِّ وَ (قُرُورًا) بَرَدَتْ سُرُورًا

وَفِي الْكُلِّ لُغَةٌ أُخْرَى مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَقَرَّ)

اللَّهُ الْعَيْنَ بِالْوَلَدِ وَغَيْرِهِ (إِقْرَارًا) فِي التَّعْلِيَةِ

وَ (أَقَرَّ) اللَّهُ الرَّجُلَ (إِقْرَارًا) أَصَابَهُ (بِالْقَرْ)

فَهُوَ (مَقْرُورٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (أَقَرَّ) بِالشَّيْءِ

اعْتَرَفَ بِهِ وَ (أَقَرَّتْ) الْعَامِلُ عَلَى عَمَلِهِ

وَالطَّيْرُ فِي وَكْرِهِ تَرَكَّتُهُ (قَارًا) . وَ (الْقَارُورَةُ)

إِنَاءٌ مِنْ زُجَاجٍ وَالْجَمْعُ (الْقَوَارِيرُ) وَ (الْقَارُورَةُ)

أَيْضًا وَعَاءُ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَهِيَ (الْقَوْصَرَةُ)

وَتُطْلَقُ (الْقَارُورَةُ) عَلَى الْمَرْأَةِ لِأَنَّ الْوَلَدَ أَوْ

الْمَيَّ (يَقِرُّ) فِي رَحِمِهَا كَمَا يَقِرُّ الشَّيْءُ فِي

الْإِنَاءِ أَوْ تَشْبِيهًا بِأَنِيَةِ الزُّجَاجِ لِضَعْفِهَا قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ (بِالْقَارُورَةِ)

وَالْقَوْصَرَةَ .

قُرَيْشٌ : هُوَ النَّضْرَيْنِ كِنَانَةٌ وَمَنْ لَمْ يَلِدْهُ فَلَيْسَ

بِقُرَيْشِي وَقِيلَ قُرَيْشٌ هُوَ فَهْرُ بْنُ مَالِكٍ وَمَنْ لَمْ

يَلِدْهُ فَلَيْسَ مِنْ قُرَيْشٍ نَقَلَهُ السَّهْبِيُّ وَغَيْرُهُ

وَأَصْلُ (الْقُرَشِ) الْجَمْعُ وَ (تَقَرَّشُوا) إِذَا

تَجَمَّعُوا وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ (قُرَيْشٌ) وَقِيلَ

(قُرَيْشٌ) دَابَّةٌ تَسْكُنُ الْبَحْرَ وَبِهِ سُمِّيَ

(١) المثل رقم ٤٣٨٨ من مجمع الأمثال للميداني .

الْعَامَّةُ وَإِنَّمَا يُقَالُ عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمَا قَرْضُهُ
(بِالْمِقْرَضَيْنِ) وَفِي الْوَاحِدِ قَرْضْتُهُ
(بِالْمِقْرَاضِ) وَ (قَرَضَ) الْفَارُ الثَّوْبَ
(قَرْضًا) أَكَلَهُ وَ (قَرَضْتُ) الْمَكَانَ عَدَلْتُ
عَنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ
ذَاتَ الشِّمَالِ » وَ (قَرَضْتُ) الْوَادِي جَزَعْتُهُ
وَ (قَرَضَ) فَلَانٌ مَاتَ وَ (قَرَضْتُ) الشَّعْرَ
نَظَّمْتُهُ فَهُوَ (قَرِيضٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
لِأَنَّهُ اقْتِطَاعٌ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ
فِي الْكَلَامِ (يَقْرَضُ) الْبَيْتَةُ يَعْنِي بِالضَّمِّ
وَإِنَّمَا الْكَلَامُ (يَقْرَضُ) مِثْلُ يَضْرِبُ وَ (ابْنُ
مِقْرَضٍ) مِثَالٌ مَقْوَدٌ يُقَالُ هُوَ الْيَمْسُ وَفِي
الْبَارِعِ (ابْنُ مِقْرَضٍ) دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْهَرِ تَكُونُ
فِي الْبُيُوتِ فَإِذَا غَضِبَ (قَرَضَ) الثَّيَابَ
ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَ (ابْنُ مِقْرَضٍ) ذُو الْقَوَائِمِ
الْأَرْبَعِ الطَّوِيلُ الظَّهْرُ قَتَالَ الْحَمَامَ وَهَذِهِ
عِبَارَةٌ الْأَزْهَرِي أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ يُقَالُ
لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ (دَلَّةٌ) ثُمَّ غَرِبَ ذَلِكَ فَقِيلَ
(دَلَقْتُ) وَالْجَمْعُ (بَنَاتُ مِقْرَضٍ) وَ (الْقَرَضُ)
مَا تُعْطِيهِ غَيْرَكَ مِنَ الْمَالِ لَتَقْضَاهُ وَالْجَمْعُ
(قُرُوضٌ) مِثْلُ قَلَسٍ وَقُلُوسٍ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ
(أَقْرَضْتُهُ) الْمَالَ (إِقْرَاضًا) وَ (اسْتَقْرَضَ)
طَلَبَ (الْقَرَضُ) وَ (اقْرَضَ) أَخَذَهُ وَ (تَقَارَضَا)
الْتَمَسَا أَمَّا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ وَ (قَارَضَهُ)
مِنَ الْمَالِ (قِرَاضًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَهُوَ
(الْمُضَارَبَةُ) .

الْقِرَاطُ : يُقَالُ أَصْلُهُ (قِرَاطٌ) لِكِنَّهُ أُبْدِلَ
مِنْ أَحَدِ الْمُضْعَفَيْنِ بَاءً لِلتَّخْفِيفِ كَمَا فِي
دِينَارٍ وَنَحْوِهِ وَلِهَذَا يُرَدُّ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ
فَيُقَالُ (قِرَارِيطُ) قَالَ بَعْضُ الْحَسَابِ
(الْقِرَاطُ) فِي لُغَةِ الْيُونَانِ حَبَّةٌ خَرْنُوبٍ وَهُوَ
نِصْفُ دَانِقٍ وَاللَّذَرُومُ عِنْدَهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ حَبَّةً
وَالْحَسَابُ يَقْسِمُونَ الْأَشْيَاءَ أَرْبَعَةً وَعَشْرِينَ
قِرَاطًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ عَدَدٍ لَهُ ثَمَنٌ وَرُبْعٌ وَنِصْفٌ
وثلثٌ صَحِيحَاتٌ مِنْ غَيْرِ كَسَرٍ وَ (الْقِرْطُ)
مَا يُعَلَّقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَالْجَمْعُ (أَقْرِطَةٌ)
وَ (قِرْطَةٌ) وَزَانٌ عِنْدِي .

وَالْقِرْطَاسُ : مَا يُكْتُبُ فِيهِ وَكَسَرُ الْقَافِ
أَشْهُرٌ مِنْ ضَمِّهَا وَ (الْقِرْطَسُ) وَزَانٌ جَعْفَرُ
لُغَةٌ فِيهِ وَالْقِرْطَاسُ قِطْعَةٌ مِنْ أَدِيمٍ تُنْصَبُ
لِلنِّضَالِ فَإِذَا أَصَابَهُ الرَّامِي قِيلَ (قِرْطَسٌ)
(قِرْطَسَةٌ) مِثْلُ دَحْرَجَ دَحْرَجَةً وَالْفَاعِلُ
(مُقِرْطَسٌ) وَيَجُوزُ اسْتِنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الرَّمِيَةِ .

وَالْقِرْقَطُ : مِثَالُ جَعْفَرٍ مَلْبُوسٍ بِشِبْهِ الْقَبَاءِ وَهُوَ
مِنْ مَلَاسِ الْعَجَمِ .

وَالْقِرْطِمُ : حَبُّ الْعُصْفَرِ وَهُوَ بِكَسْرَتَيْنِ أَفْصَحُ
مِنْ ضَمَّتَيْنِ وَفِي التَّهْدِيبِ وَأَمَّا (الْقِرْطَبَانُ)
الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ
عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُهُ كَلْتَبَانٌ مِنَ
الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالنَّاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ
وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا
الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتْ (قَلْطَبَانٌ) ثُمَّ جَاءَتْ

عَامَةً سَفَلَى فَعَبَّرَتْ عَلَى الْأُولَى وَقَالَتْ
(قَرْطَبَانُ) .

الْقَرْظُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ يَخْرُجُ فِي غُلْفٍ
كَالْعَدَسِ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الْقَرْظُ) وَرَقُّ السَّلَمِ يُدْبِغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَهُوَ
تَسَامُحٌ فَإِنَّ الْوَرَقَ لَا يُدْبِغُ بِهِ وَإِنَّمَا يُدْبِغُ
بِالْحَبِّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (الْقَرْظُ) شَجَرٌ وَهُوَ
تَسَامُحٌ أَيْضاً فَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ جَنَيْتُ (الْقَرْظَ)
وَالشَّجَرَ لَا يُجْنَى وَإِنَّمَا يُجْنَى ثَمَرُهُ يُقَالُ
(قَرْظْتُ) (قَرْظًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا
جَنَيْتَهُ أَوْ جَمَعْتَهُ وَالْفَاعِلُ (قَارِظٌ) وَالْبَائِعُ
(قَارِظٌ) لِأَنَّهُ حَرْفَةٌ وَ (قَرْظْتُ) الْأَدِيمَ
(قَرْظًا) أَيْضاً دَبَّغْتُهُ (بِالْقَرْظِ) فَهُوَ أَدِيمٌ
(مَقْرُوظٌ) وَ (الْقَرْظَةُ) الْحَبَّةُ مِنْهُ مِثْلُ
الْقَصَبِ وَالْقَصَبَةِ وَتَصْغِيرُ الْوَاحِدَةِ (قَرْيَظَةٌ)
وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (بَنُو قَرْيَظَةَ) وَهُمْ إِخْوَةُ بَنِي
النَّضِيرِ وَهُمْ حَيَّانٌ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِالْمَدِينَةِ
فَأَمَّا (قَرْيَظَةُ) فَقَتِلَتْ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسَيِّتَ
ذُرَارِيَهُمْ لِنَقْضِهِمُ الْعَهْدَ وَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ
فَأَجْلَوْا إِلَى الشَّامِ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ دَخَلُوا فِي
الْعَرَبِ مَعَ بَقَائِهِمْ عَلَى أَنْسَابِهِمْ

الْقَرْعُ : الْمَأْكُولُ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا لُعْتَانٌ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالسُّكُونُ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي
الْكِتَابِ وَهُوَ الدُّبَاءُ وَيُقَالُ لَيْسَ الْقَرْعُ بِعَرَبِيٍّ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُ مِثْبَاءً بِالرَّاسِ الْأَفْرَعِ
وَ (الْقَرْعُ) يَفْتَحَتَيْنِ الصَّلَحُ وَهُوَ مَصْدَرٌ

(قَرْعَ) الرَّأْسَ مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا لَمْ يَبْقَ
عَلَيْهِ شَعْرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُهُ مِنْ
أَقْفٍ وَرَجُلٌ (أَقْرَعُ) وَامْرَأَةٌ (قَرَعَاءُ) وَالْجَمْعُ
(قَرْعٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَ (قَرْعَانُ) فِي
الْجَمْعِ أَيْضاً وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ (الْقَرْعَةُ)
بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ عَيْبٌ لِأَنَّهُ يَحْدُثُ عَنْ فَسَادٍ
فِي الْغُضْرِ وَ (قَرْعَ) الْمَنْزِلُ (قَرَعًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ أَيْضاً إِذَا خَلَا مِنَ النَّعَمِ وَ (قَرْعَ)
الْفَحْلُ النَّاقَةَ (قَرَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَمِنْهُ
قِيلَ (قَرْعَ) السَّهْمُ الْقِرَاطَسَ (قَرَعًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ أَيْضاً إِذَا أَصَابَهُ وَ (الْقَرْعُ) يَفْتَحَتَيْنِ
الْخَطَرُ وَهُوَ السَّبْقُ وَالدَّبُّ الَّذِي يُسَبِّقُ عَلَيْهِ
وَ (قَرَعْتُ) الْبَابَ (قَرَعًا) بِمَعْنَى طَرَقْتُهُ
وَنَفَرْتُ عَلَيْهِ وَ (الْمِقْرَعَةُ) بِالْكَسْرِ مَعْرُوفَةٌ
وَ (قَرَعْتُه) (بِالْمِقْرَعَةِ) (قَرَعًا) أَيْضاً
ضَرَبْتُهُ بِهَا وَ (قَارَعُهُ) الطَّرِيقَ أَعْلَاهُ وَهُوَ
مَوْضِعُ قَرْعِ الْمَارَةِ وَ (تَقَارَعَ) الْقَوْمُ
وَ (اقْتَرَعُوا) وَالْإِسْمُ (الْقَرْعَةُ) وَ (أَقْرَعْتُ)
بَيْنَهُمْ (إِقْرَاعًا) هَيَأْتُهُمْ (لِلْقَرْعَةِ) عَلَى شَيْءٍ
وَ (قَارَعْتُهُ) (فَقَرَعْتُهُ) (أَقْرَعُهُ) يَفْتَحَتَيْنِ غَلْبَتُهُ
قَرْفٌ : (قَرَفْتُ) الشَّيْءَ (قَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
قَشَرْتُهُ وَ (قَارَفْتُهُ) (مُقَارَفَةً) وَ (قَرَفًا)
مِنْ بَابِ قَاتَلَ قَارَفْتُهُ وَ (اقْتَرَفُ) الدَّنْبَ
فَعَلُهُ وَ (قَرَفَ) لِأَهْلِهِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضاً
اِكْتَسَبَ وَ (اقْتَرَفَ) (اقْتَرَفًا) أَيْضاً قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ مَا اسْتَفَدْتُ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ .

القرن : وزانُ نَبَوَ وَكَلِمَ الْقَاعُ الْمُسْتَوَى قَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ ابْنًا (١) :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرْنُ

أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِلْنَ السَّوْقُ
و (قَرْنُ) الرَّجُلُ (قَرْنًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ لَعِبَ
وَالِاسْمُ (الْقَرْنُ) وَزَانُ حِمْلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْقَرْنُ) لَعِبُهُ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَأَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتُ

كَحِمْلِ الْقَرْنِ غَائِبُهَا النَّصَابُ
وَالْقَرْنُ : مِثْلُ جَعْفَرٍ قَمِيصٍ لِلنِّسَاءِ وَالْجَمْعُ
قَرَائِلُ .

الْقَرَامُ : مِثْلُ كِتَابِ السِّرِّ الرَّقِيقِ وَبَعْضُهُمْ
يَزِيدُ فِيهِ رَمْ وَيُقَوِّشُ وَ (الْمَقْرَمُ) وَزَانُ
مِقْوَدٍ وَ (الْمِقْرَمَةُ) بِالْهَاءِ أَيْضًا مِثْلُهُ .

وَالْقَرْمِيدُ : بِالْكَسْرِ رُومِيٌّ يُطْلَقُ عَلَى الْأَجْرِ
وَعَلَى مَا يُطْلَقُ بِهِ لِلزَّيْنَةِ كَالْجِصِّ وَالزُّعْفَرَانِ
وَالطَّيْلِِبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَوْبُ (مُقْرَمَدٌ) بِالطَّيْلِِبِ
وَالزُّعْفَرَانِ أَيْ مَطْلَبٌ بِهِ وَبَنَاءُ (مُقْرَمَدٌ) مَبْنِيٌّ
بِالْأَجْرِ قِيلَ أَوْ الْحِجَارَةِ .

قَرْنٌ : بَيْنَ الْحَجِّ وَالْمَعْرَةِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي
لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي الْإِحْرَامِ
وَالِاسْمُ (الْقَرْنُ) بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ
(قَرْنُ) الشَّخْصِ لِلْسَّائِلِ إِذَا جَمَعَ لَهُ بَعِيرَيْنِ
فِي (قَرَانٍ) وَهُوَ الْحَبْلُ وَ (الْقَرْنُ) بِفَتْحَتَيْنِ

(١) في الصلوة لابن رشيقي أنه رؤبة بن العجاج -

والبيان في زيادات ديوان رؤبة .

لُغَةً فِيهِ قَالَ النَّعَالِيُّ لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ (قَرْنٌ)
حَتَّى يُقَرَّنَ فِيهِ بَعِيرَانِ وَ (قَرْنَتْ) الْمُجَرَّمِينَ
فِي (الْقَرْنِ) بِالْتَخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَ (قَرْنٌ)
الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ جَمْعُهُ (قُرُونٌ) مِثْلُ فَلَسِ
وَقُلُوسٍ وَشَاةٌ (قَرْنَاءُ) خِلَافُ جَمَاءَ وَ (الْقَرْنُ)
أَيْضًا الْجَبَلُ مِنَ النَّاسِ قِيلَ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ
سَبْعُونَ وَقَالَ الرَّجَّاجُ الَّذِي عِنْدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ
أَنَّ (الْقَرْنَ) أَهْلُ كُلِّ مُدَّةٍ كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ
أَوْ طَبَقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ سَوَاءٌ قَلَّتِ السَّنُونَ
أَوْ كَثُرَتْ قَالَ وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي » يَعْنِي أَصْحَابَهُ ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُومُهُمْ » يَعْنِي التَّابِعِينَ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُومُهُمْ » أَيْ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنِ التَّابِعِينَ
وَ (الْقَرْنُ) مِثْلُ فَلَسِ أَيْضًا الْعَقْلَةُ وَهُوَ لَحْمٌ
يَنْبْتُ فِي الْفَرْجِ فِي مَذْخَلِ الذَّكَرِ كَالْعَقْدَةِ
الْعَلِيظَةِ وَقَدْ يَكُونُ عَظْمًا وَيُحْكَى أَنَّهُ اخْتَصِمَ
إِلَى الْقَاضِي شُرَيْحٍ فِي جَارِيَةٍ بِهَا (قَرْنٌ)
فَقَالَ أَقْعَدُوهَا فَإِنْ أَصَابَ الْأَرْضَ فَهُوَ عَيْبٌ
وَالْأَفْلَا . قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (الْقَرْنُ) كَالْعَقْلَةِ
وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ ابْنُ السَّيِّكَةِ (الْقَرْنُ)
كَالْعَقْلَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْقَرْنُ) الْعَقْلَةُ
عَنِ الْأَضْمَمِيِّ وَ (الْقَرْنُ) بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ
(قَرْنَتْ) الْجَارِيَةُ مِنْ بَابِ تَعِبَ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ (قَرْنَتْ) الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَ فِي فَرْجِهَا
(قَرْنٌ) وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَلَمِيُّ فِي
كِتَابِهِ عَلَى غَرِيبِ الْمُهَذَّبِ (لِلْقَرْنِ) يَفْتَحُ

الرء بمنزلة العقلة فأوقع المصدر موقع الاسم وهو سائغ و (قَرْن) بالسكون أيضاً ميقات أهل نجد وهو جبل مشرف على عرفات ويُقال له (قَرْنُ المَنَازِلِ) و (قَرْنُ الثَّعَالِبِ) وقال الجوهري هو يفتح الرء وإليه ينسب (أويسُ القَرْنِي) وغلطوه فيه وقالوا (قَرْن) بالفتح قبيلة باليمن يُقال لهم (بنو قَرْن) وأويسُ منها والصواب في الميقات السكون قال عمر بن أبي ربيعة :

ألم تسأل الربيع أن يتطفا
بقَرْنِ المَنَازِلِ قد أخلقا

و (القَرْن) يفتحان الجعبة من جلود تكون مشقوقاً لتصل الريح إلى الريش حتى لا يفسد ويُقال هي جعبة صغيرة تضم إلى الكبيرة ويُقال هو على (قَرْنِه) مثل فلس أي على سِنِّه وقال الأصمعي هو (قَرْنُه) في السِّنِّ أي مثله و (القَرْن) من يقاومك في علم أو قتال أو غير ذلك والجمع (أَقْرَانُ) مثل حِمْلِي وأَحْمَالُ وَرَجُلٌ (قَرْنَانُ) وزَانُ سَكْرَانُ لا غيرَ له قال الأزهري هذا قول الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية و (أَقْرَنَ) الرجل رُمحه رفعه حتى لا يصيب الناس فالرُمح (مَقْرَنُ) على الأصل وجاء (مَقْرُونُ) على غير قياس و (أَقْرَنُ) الشيء (إِقْرَانًا) أطلقته وهويت عليه .

قَرَيْتُ : الضَّيْفَ (أَقْرِيهِ) مِنْ بَابِ رَمَى (قَرَى) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَالْإِسْمُ (الْقَرَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَ (الْقَرِيَّةُ) هِيَ الضَّيْعَةُ وَقَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَقِّظِ (الْقَرِيَّةُ) كُلُّ مَكَانٍ اتَّصَلَتْ بِهِ الْأَثْنَةُ وَاتَّخَذَ قَرَارًا وَتَقَعَ عَلَى الْمَدْنِ وَغَيْرَهَا وَالْجَمْعُ (قَرَى) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ بَعْضُهُمْ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلَةٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ قَبْلَهُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى فِعَالٍ بِالْكَسْرِ مِثْلُ ظَلَمَ وَظَلَّمَ وَرَكَّوهُ وَرَكَاءُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (قَرَوَى) يَفْتَحُ الرُّءُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقَارِيَةُ مُخَفَّفٌ طَائِرٌ وَالْجَمْعُ (الْقَوَارِي) وَالْقَوَرُ : فِيهِ لُعْنَانُ الْفَتْحِ وَجَمْعُهُ (قُرُوءٌ) وَ (أَقْرُوءُ) مِثْلُ فَلَسَ وَفَلُسَ وَأَفْلَسَ وَالضَّمُّ وَيَجْمَعُ عَلَى (أَقْرَاءُ) مِثْلُ قُفِّلَ وَأُقْفِلَ قَالَ أَثْمَةُ اللَّعْنَةِ وَيُطْلَقُ عَلَى الطَّهْرِ وَالْحَيْضِ وَحَكَاةِ ابْنِ فَارِسٍ أَيْضاً ثُمَّ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلطَّهْرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ الطَّاهِرَةَ كَانَ الدَّمُ اجْتَمَعَ فِي بَدَنِهَا وَامْتَسَكَ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلْحَيْضِ وَيُقَالُ (أَقْرَأْتُ) إِذَا حَاضَتْ وَ (أَقْرَأْتُ) إِذَا طَهَّرْتُ فَهِيَ (مُقْرَأٌ) وَأَمَّا (ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ) فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ الْإِضَافَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقِيَاسُ (ثَلَاثَةُ أَقْرَاءُ) لِأَنَّهُ جَمْعُ قَلَةٍ مِثْلُ ثَلَاثَةِ أَفْلَسَ وَثَلَاثَةِ رَجَلَةٍ وَلَا يُقَالُ ثَلَاثَةُ فَلُسٍ وَلَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَقَالَ النُّحْوِيُّونَ هُوَ عَلَى التَّوْلِيلِ وَالضَّدِيرِ (ثَلَاثَةُ مِنْ قُرُوءٍ) لِأَنَّ الْعَدَدَ يُضَافُ إِلَى

الرء بمنزلة العقلة فأوقع المصدر موقع الاسم وهو سائغ و (قَرْن) بالسكون أيضاً ميقات أهل نجد وهو جبل مشرف على عرفات ويُقال له (قَرْنُ المَنَازِلِ) و (قَرْنُ الثَّعَالِبِ) وقال الجوهري هو يفتح الرء وإليه ينسب (أويسُ القَرْنِي) وغلطوه فيه وقالوا (قَرْن) بالفتح قبيلة باليمن يُقال لهم (بنو قَرْن) وأويسُ منها والصواب في الميقات السكون قال عمر بن أبي ربيعة :

ألم تسأل الربيع أن يتطفا
بقَرْنِ المَنَازِلِ قد أخلقا

و (القَرْن) يفتحان الجعبة من جلود تكون مشقوقاً لتصل الريح إلى الريش حتى لا يفسد ويُقال هي جعبة صغيرة تضم إلى الكبيرة ويُقال هو على (قَرْنِه) مثل فلس أي على سِنِّه وقال الأصمعي هو (قَرْنُه) في السِّنِّ أي مثله و (القَرْن) من يقاومك في علم أو قتال أو غير ذلك والجمع (أَقْرَانُ) مثل حِمْلِي وأَحْمَالُ وَرَجُلٌ (قَرْنَانُ) وزَانُ سَكْرَانُ لا غيرَ له قال الأزهري هذا قول الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية و (أَقْرَنَ) الرجل رُمحه رفعه حتى لا يصيب الناس فالرُمح (مَقْرَنُ) على الأصل وجاء (مَقْرُونُ) على غير قياس و (أَقْرَنُ) الشيء (إِقْرَانًا) أطلقته وهويت عليه .

يُقْرَأُ السَّلَامَ وَ (اسْتَقْرَأْتُ) الْأَشْيَاءَ تَتَبَعْتُ
أَفْرَادَهَا لِمَعْرِفَةِ أَحْوَالِهَا وَخَوَاصِهَا .

قُرْحُ : جَبَلٌ مُزْدَلِفَةٌ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ لِلْعِلْمِيَّةِ
وَالْعَدَلِ عَنْ (قَارَحَ) تَقْدِيرًا وَأَمَّا قَوْسُ
قُرْحٍ فَقِيلَ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ جَمْعُ (قُرْحَةٍ) مِثْلُ
عُرْفٍ جَمْعُ غُرْفَةٍ وَ (الْقُرْحُ) الطَّرَاقُ وَهِيَ
خُطُوطٌ مِنْ صُفْرِ وَخَضِرَ وَحُمْرَةٍ وَقِيلَ غَيْرُ
مُنْصَرَفٍ لِأَنَّهُ اسْمُ شَيْطَانٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا (قَوْسُ قُرْحٍ) فَإِنَّ
(قُرْحَ) اسْمُ شَيْطَانٍ وَلَكِنْ قُولُوا قَوْسُ اللَّهِ
وَ (الْقُرْحُ) وَزَانُ حِمْلٍ الْأَبْرَارُ وَ (قُرْحَ)
قَدْرُهُ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ جَعَلَ فِيهَا الْقُرْحَ .
القَرْ : مُعْرَبٌ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ مَا يُعْمَلُ مِنْهُ
الْإِبْرِيْسُ وَهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ (القَرْ) وَالْإِبْرِيْسُ
مِثْلُ الْحِنَطَةِ وَالذَّقِيقِ وَالْقَارُوزَةِ إِنْاءٌ يُشْرَبُ
فِيهِ الْحَمَرُ .

الْقَرْعُ : الْقِطْعُ مِنَ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةُ الْوَاحِدَةُ
(قَرْعَةً) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطْعًا مُتَفَرِّقًا فَهُوَ (قَرْعٌ)
وَنَبِيٌّ عَنِ (الْقَرْعِ) وَهُوَ حَلْقٌ بَعْضُ الرَّاسِ
دُونَ بَعْضٍ وَ (قَرْعٌ) رَأْسُهُ (تَقْرِيعًا) حَلَقَهُ
كَذَلِكَ .

الْقَسْبُ : تَمَرٌ يَابِسٌ الْوَاحِدَةُ (قَسْبَةً) مِثْلُ
تَمَرٍ وَتَمْرَةٍ .

قَسْرَةٌ : عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَهَرَّةُ
وَ (اقتَسَرَهُ) كَذَلِكَ .

مُمَيِّزُهُ وَهُوَ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ قَلِيلٌ وَالْمُمَيِّزُ
هُوَ الْمُمَيِّزُ فَلَا يُعَيِّرُ الْقَلِيلُ بِالْكَثِيرِ قَالَ
وَيُحْتَمَلُ عِنْدِي أَنَّهُ قَدْ وَضَعَ أَحَدُ الْجَمْعَيْنِ
مَوْضِعَ الْآخَرِ اتِّسَاعًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى هَذَا
مَا نَقَلَ عَنْهُ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ مُمَيِّزَ
الْثَلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
كَثْرَةٍ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ فَيُقَالُ خَمْسَةُ كِلَابٍ
وَسِتَّةُ عِبِيدٍ وَلَا يَجِبُ عِنْدَ هَذَا الْقَائِلِ أَنْ يُقَالَ
خَمْسَةُ أَكْلَبٍ وَلَا سِتَّةُ أَعْبِدٍ .

وَقُرَأْتُ : أَمَّ الْكِتَابَ فِي كُلِّ قَوْمَةٍ وَبِأَمِّ
الْكِتَابِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ (قِرَاءَةً)
وَ (قُرَأْنَا) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ (الْقُرْآنُ) اسْمًا مِثْلُ
الشُّكْرَانِ وَالْكُفْرَانِ وَإِذَا أُطْلِقَ انْصَرَفَ شَرْعًا
إِلَى الْمَعْنَى الْقَائِمِ بِالنَّفْسِ وَلُغَةً إِلَى الْحُرُوفِ
الْمُقَطَّعَةِ لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تُقْرَأُ نَحْوُ كَتَبْتُ
(الْقُرْآنَ) وَمَسِسْتُهُ وَالْفَاعِلُ (قَارِئٌ) وَ (قِرَاءَةٌ)
وَ (قُرَاءَةٌ) وَ (قَارِئُونَ) مِثْلُ (١) (كَافِرٌ وَكَفَرَةٌ
وَكُفَّارٌ وَكَافِرُونَ) وَقُرَأْتُ عَلَى زَيْدٍ السَّلَامَ
(أَقْرُوهُ) عَلَيْهِ (قِرَاءَةً) وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ
قُلْتُ (اقْرَأْ) عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَعَدِيدَتُهُ بِنَفْسِهِ خَطَأً فَلَا يُقَالُ (اقْرَأْهُ)
السَّلَامَ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَتْلُ عَلَيْهِ وَحَكَى ابْنُ
الْقُطَّاعِ أَنَّهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ رُبَاعِيًّا فَيُقَالُ فَلَانُ

(١) جاز الرفع على تقدير القول بعد مثل كأنه قال

مثل قولك كافر بالغ - أوحكى أشرف الحالات وهى الرفع .

الْقِسْيُ : بِالْكَسْرِ عَالِمُ النَّصَارَى وَيُجْمَعُ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ تَغْلِيًّا لِجَانِبِ الْإِسْمِيَّةِ وَ (الْقَس)
لَعْنَةٌ فِيهِ وَجَمْعُهُ (قُسُوسٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .
قَسَطٌ : (قَسَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (قُسُوطًا)
جَارٌ وَعَدَلٌ أَيْضًا فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ قَالَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَ (أَقْسَطَ) بِالْأَلْفِ عَدَلَ وَالْإِسْمُ
(الْقِسْطُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْقِسْطُ) النَّصِيبُ
وَالْجَمْعُ (أَقْسَاطٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ
وَ (قَسَطَ) الْخَرَاجَ (تَقْسِيطًا) إِذَا جَعَلَهُ
أَجْزَاءً مَعْلُومَةً وَ (الْقُسْطُ) بِالضَّمِّ بَحُورٌ
مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ عَرَبِيٌّ .

وَ (الْقِسْطَاسُ) الْمِيزَانُ قِيلَ عَرَبِيٌّ مَأْخُذٌ مِنْ
(الْقِسْطِ) وَهُوَ الْعَدْلُ وَقِيلَ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ
بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِهَا وَقُرِيَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ
وَالْجَمْعُ (قَسَاطِيسٌ) .

قَسَمْتُهُ : (قَسَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَرَزْتُهُ أَجْزَاءً
(فَأَقْسَمَ) وَالْمَوْضِعُ (مَقْسِمٌ) مِثْلُ مَسْجِدٍ
وَالْفَاعِلُ (قَاسِمٌ) وَ (قَسَامٌ) مُبَالَغَةٌ وَالْإِسْمُ
(الْقِسْمُ) بِالْكَسْرِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْحِصَّةِ
وَالنَّصِيبِ فَيُقَالُ هَذَا (قِسْمِي) وَالْجَمْعُ
(أَقْسَامٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (أَقْسَمُوا)
الْمَالُ بَيْنَهُمْ وَالْإِسْمُ (الْقِسْمَةُ) وَأُطْلِقَتْ عَلَى
النَّصِيبِ أَيْضًا وَجَمْعُهَا (قِسْمٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدْرَتَيْنِ وَتَجِبُ (الْقِسْمَةُ) بَيْنَ النِّسَاءِ وَ (قِسْمَةٌ)
عَادِلَةٌ أَيْ (أَقْسَامٌ) أَوْ (قِسْمٌ) وَ (قَاسَمَتُهُ)
حَلَفَتْ لَهُ وَ (قَاسَمَتُهُ) الْمَالُ وَهُوَ (قِسْمِي)

فَقِيلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ جَالَسْتُهُ وَنَادَمْتُهُ وَهُوَ
جَلِيسِي وَنَدِيمِي وَ (الْقِسْمُ) بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْ
(أَقْسَمَ) بِاللَّهِ (إِقْسَامًا) إِذَا حَلَفَ وَ (الْقِسَامَةُ)
بِالْفَتْحِ الْأَيْمَانُ تُقْسَمُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ
إِذَا ادَّعَوْا الدَّمَ يُقَالُ قُتِلَ فُلَانٌ (بِالْقِسَامَةِ)
إِذَا اجْتَمَعَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ
فَادَّعَوْا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ وَمَعَهُمْ
دَلِيلٌ دُونَ الْيَمِينَةِ فَحَلَفُوا خَمْسِينَ يَمِينًا لَدَى
الْمُدَّعَى عَلَيْهِ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ فَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ
(يُقْسِمُونَ) عَلَى دَعْوَاهُمْ يُسَمَّوْنَ (قَسَامَةً) .

قَسَا : (يَقْسُو) إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ فَهُوَ (قَاسٌ)
وَ (قَيْسِي) عَلَى فَعِيلٍ وَ (الْقِسْوَةُ) اسْمٌ مِنْهُ
فَقُشِرَتْ : الْعُودَ (قَشْرًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَقَتْلٍ
أَزَلْتُ (قِشْرَهُ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ كَالْجِلْدِ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (قُشُورٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَمِنْهُ قِشْرُ الْبَطِيخِ وَنَحْوِهِ وَالتَّقْطِيلُ مُبَالَغَةٌ .

قَشَطْتُهُ : (قَشَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَحَيْتُهُ
وَقِيلَ هُوَ لَعْنَةٌ فِي الْكُشْطِ .

انْقَشَعَ : السَّحَابُ إِذَا انْكَشَفَ وَ (تَقَشَّعَ)
مِثْلُهُ وَ (قَشَعْتُهُ) الرِّيحُ مِنْ بَابِ نَفْعٍ (فَاقْشَعِ)
هُوَ بِالْأَلْفِ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصَرَ
رُبَاعِيهَا عَكْسُ الْمَتَعَارِفِ .

قَشِفَ : الرَّجُلُ (قَشْفًا) فَهُوَ (قَشِيفٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ لَمْ يَتَعَهَّدِ النُّظَافَةَ وَ (تَقَشَّفَ)
مِثْلُهُ وَأَصْلُ (الْقَشْفِ) خُشُونَةُ الْعَيْشِ .

قَاشَانُ : مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ

وَيُحْزَرُ أَنْ تُوَزْنَ بِفَعْلَانٍ قَالَ السَّمْعَانِيُّ يُقَالُ
بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ .
قَصَبْتُ : الشَّاةُ (قَصَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
قَطَعْتُهَا عُضْوًا عُضْوًا وَالْفَاعِلُ (قَصَّابٌ)
و (الْقَصَابَةُ) الصَّنَاعَةُ بِالْكَسْرِ و (الْقَصَبُ)
كُلُّ نَبَاتٍ يَكُونُ سَاقُهُ أَتَانِيَبٍ وَكُعُوبًا قَالَهُ
فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَاحِدَةُ (قَصَبَةٌ) و (الْقَصْبَةُ)
يَفْتَحُ اليمِّ وَالصَّادِ مَوْضِعُ نَبْتِ الْقَصَبِ
و (قَصَبٌ) السُّكَّرُ مَعْرُوفٌ و (الْقَصَبُ)
الْقَارِيَةُ مِنْهُ صُلْبٌ غَلِيظٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الزَّمِيرُ
وَيُسْقَفُ بِهِ الْبُيُوتُ وَمِنْهُ مَا تَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَقْلَامُ
و (قَصَبٌ) الدَّرِيرَةُ مِنْهُ مَا يَكُونُ مُتَقَارِبَ
الْعُقَدِ يَتَكَسَّرُ شَطَابًا كَثِيرَةً وَأَتَانِيَبُهُ مَمْلُوءَةٌ مِنْ
شَيْءٍ كَنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ وَفِي مَضْغِهِ حَرَاةٌ
عَطِرٌ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْيَاضِ و (الْقَصَبُ)
عِظَامُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَنَحْوَهُمَا و (الْقَصَبُ)
ثِيَابٌ مِنْ كَتَانٍ نَاعِمَةٍ وَاحِدُهَا (قَصِيٌّ) عَلَى
النِّسْبَةِ وَثَوْبٌ (مُقَصَّبٌ) مَطْوِيٌّ و (قَصَبَةٌ)
الْبِلَادُ مَدِينَتُهَا و (قَصَبَةٌ) الْقَرْيَةُ وَسَطُهَا
و (قَصَبَةٌ) الْإِصْحَعُ أَنْمَلَتْهَا و (قَصَبَةٌ)
الرَّيَّةُ عُرُوقُهَا الَّتِي هِيَ تَجْرِي النَّفْسُ وَقَوْلُهُمْ
أَحْرَزَ (قَصَبٌ) السَّبْقِ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا
يَنْصِبُونَ فِي حَلْبَةِ السِّيَاقِ قَصَبَةً فَمَنْ سَبَقَ
اقتَلَعَهَا وَأَخَذَهَا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ السَّابِقُ مِنْ غَيْرِ
نِزَاعٍ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى الْمَرِزِ وَالْمُسْمِرِ .
قَصَدْتُ : الشَّيْءَ وَلَهُ وَإِلَيْهِ (قَصْدًا) مِنْ

بَابِ ضَرَبَ طَلَبْتُهُ بَعَيْنِهِ وَإِلَيْهِ (قَصْدِي)
و (مَقْصِدِي) يَفْتَحُ الصَّادِ وَاسْمُ الْمَكَانِ
يَكْسَرُهَا نَحْوُ (مَقْصِدٍ) مُعَيَّنٍ وَبَعْضُ الْقَهَّاءِ
جَمَعَ (الْقَصْدَ) عَلَى (قَصُودٍ) وَقَالَ النُّحَاةُ
الْمَصْدَرُ الْمُؤَكَّدُ لَا يَنْتَبِئُ وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ جِنْسٌ
وَالْجِنْسُ يَدُلُّ بِلَفْظِهِ عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْجَمْعُ
مِنْ الْكثرةِ فَلَا فائدةَ فِي الْجَمْعِ فَإِنْ كَانَ
الْمَصْدَرُ عَدَدًا كَالضَّرَبَاتِ أَوْ تَوْعًا كَالْعُلُومِ
وَالْأَعْمَالِ جَارَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا وَحَدَاتٌ وَأَنْوَاعٌ
جُمِعَتْ فَقَوْلُ ضَرَبْتُ ضَرْبَيْنِ وَعِلْمْتُ
عِلْمَيْنِ فَيَنْتَبِئُ لِاخْتِلَافِ التَّوَعَيْنِ لِأَنَّ ضَرْبًا
يُخَالِفُ ضَرْبًا فِي كَثَرَتِهِ وَقِلَّتِهِ وَعِلْمًا يُخَالِفُ
عِلْمًا فِي مَعْلُومِهِ وَمُتَعَلِّقِهِ كَعِلْمِ الْفِقْهِ وَعِلْمِ
النَّحْوِ كَمَا تَقُولُ عِنْدِي تَمُورٌ إِذَا اخْتَلَفَتْ
الْأَنْوَاعُ وَكَذَلِكَ الظَّنُّ يُجْمَعُ عَلَى ظُنُونٍ
لِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ لِأَنَّ ظَنًّا يَكُونُ خَيْرًا وَظَنًّا
يَكُونُ شَرًّا وَقَالَ الْجُرْجَانِيُّ وَلَا يُجْمَعُ الْمُبْهَمُ
إِلَّا إِذَا أُريدَ بِهِ الْفَرْقُ بَيْنَ التَّوَعُّعِ وَالْجِنْسِ
وَأَعْلَبُ مَا يَكُونُ فِيهَا يَنْجَذِبُ إِلَى الْإِسْمِيَّةِ
نَحْوُ الْعِلْمِ وَالظَّنِّ وَلَا يَطْرُدُ إِلَّا تَرَاهُمْ لَمْ يَقُولُوا
فِي قَتْلٍ وَسَلْبٍ وَهَبٍ قَتْلُوا وَسَلَبُوا وَهَبُوا
وَقَالَ غَيْرُهُ لَا يُجْمَعُ الْوَعْدُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فَدَلَّ
كَلَامُهُمْ عَلَى أَنَّ جَمْعَ الْمَصْدَرِ مَوْقُوفٌ عَلَى
السَّمْعِ فَإِنْ سَمِعَ الْجَمْعُ عَلَلُوا بِاخْتِلَافِ
الْأَنْوَاعِ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ عَلَلُوا بِأَنَّهُ مَصْدَرٌ أَيْ بَاقٍ
عَلَى مَصْدَرِيَّتِهِ وَعَلَى هَذَا فَجَمْعُ (الْقَصْدِ)

مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ وَأَمَّا (الْمَقْصِدُ) فَيَجْمَعُ عَلَى (مَقَاصِدَ) و (قَصْدَ) فِي الْأَمْرِ (قَصْدًا) تَوَسُّطَ وَطَلَبَ الْأَسَدَ وَلَمْ يُجَاوِزِ الْحَدَّ وَهُوَ عَلَى (قَصْدٍ) أَيْ رُشْدٍ وَطَرِيقٍ (قَصْدٌ) أَيْ سَهْلٌ و (قَصَدْتُ) (قَصَدَهُ) أَيْ نَحَوَهُ .

قَصَرْتُ : الصَّلَاةَ وَمِنْهَا (قَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْقُرْآنُ قَالَ تَعَالَى (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) و (قُصِرَتِ) الصَّلَاةُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ (مَقْصُورَةٌ) وَفِي حَدِيثٍ (أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ) وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَقْصَرْتُهَا) وَ (قَصَرْتُهَا) و (قَصَرْتُ) الثَّوبَ (قَصْرًا) يَبْضُتُهُ و (الْقِصَارَةُ) بِالْكَسْرِ الصَّنَاعَةُ وَالْفَاعِلُ (قَصَارٌ) و (قَصَرْتُ) عَنِ الشَّيْءِ (قُصُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ عَجَزْتُ عَنْهُ وَمِنْهُ (قَصَرَ) السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ (قُصُورًا) إِذَا لَمْ يَبْلُغْهُ و (قَصَرْتُ) بِنَا الثَّقَفَ لَمْ تَبْلُغْ بِنَا مَقْصِدَنَا قَالِبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ مِثْلُ خَرَجْتُ بِهِ و (أَقْصَرْتُ) عَنِ الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ أَمْسَكْتُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ و (قَصَرْتُ) قَيْدَ الْبَعِيرِ (قَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَبَقْتُهُ و (قَصَرْتُ) عَلَى نَفْسِي نَاقَةً أَمْسَكْتُهَا لِأَشْرَبَ لَبَنَهَا فِيهِ (مَقْصُورَةٌ) عَلَى الْعِيَالِ يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا أَيْ مَحْبُوسَةٌ و (قَصَرْتُ) (قَصْرًا) حَبَسْتُ وَمِنْهُ (حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ) و (مَقْصُورَةٌ) الدَّارُ الْحُجْرَةُ مِنْهَا

و (مَقْصُورَةٌ) الْمَسْجِدُ أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ مُحَوَّلَةٌ عَنْ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْأَصْلُ (قَاصِرَةٌ) لِأَنَّهَا حَاسِبَةٌ كَمَا قِيلَ (حِجَابًا مَسْتُورًا) أَيْ سَاتِرًا و (أَقْصَرْتُ) عَلَى كَذَا كَتَيْتُ بِهِ و (قَصَرَ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (قِصْرًا) وَزَانُ عَنَبٍ خِلَافُ طَالُ فَهُوَ (قَصِيرٌ) وَالْجَمْعُ (قِصَارٌ) وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (قَصَرْتُهُ) وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ) وَفِي لُغَةٍ (قَصَرْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (أَقْصَرْتُهُ) إِذَا أَخَذْتَ مِنْ طَوْلِهِ و (قَصَرَ) الْمَلِكُ مَعْرُوفٌ جَمْعُهُ (قُصُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ و (الْقَوَصَرَةُ) بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ وَعَاءُ التَّمْرِ يَتَّخِذُ مِنْ قَصَبٍ .

قَصَصْتُهُ : (قَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ و (قَصَيْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ وَالْأَصْلُ (قَصَصْتُهُ) فَاجْتَمَعَ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ فَأُبْدِلَ مِنْ إِحْدَاهَا يَاءٌ لِلتَّخْفِيفِ وَقِيلَ (قَصَيْتُ) الظُّفْرَ وَنَحْوَهُ وَهُوَ الْقَلَمُ و (قَصَصْتُ) الْخَبَرَ (قَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا حَدَّثْتُ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَالْإِسْمُ (الْقِصَصُ) بِفَتْحَتَيْنِ و (قَصَصْتُ) الْأَثَرَ تَتَبَعْتُهُ و (قَاصَصْتُهُ) (مُقَاصَصَةً) و (قِصَاصًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ إِذَا كَانَ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ مِثْلُ مَا لَهُ عَلَيْكَ فَجَعَلْتَ الدَّيْنَ فِي مُقَابَلَةِ الدَّيْنِ مَأْخُوذٌ مِنْ اقْتِصَاصِ الْأَثَرِ ثُمَّ غَلَبَ اسْتِعْمَالُ (الْقِصَاصِ) فِي قَتْلِ الْقَاتِلِ وَجَرَحِ الْجَارِحِ وَقَطْعِ الْفَاطِحِ

دَرِيدٌ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

قَصَلْتُهُ : (قَصَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعْتُهُ فَهُوَ (قَصِيلٌ) وَ (مَقْصُولٌ) وَمِنْهُ (الْقَصِيلُ) وَهُوَ الشَّعِيرُ يُجْزَأُ أَخْضَرَ لِعَلْفِ الدَّوَابِّ قَالَ الْفَارَابِيُّ سُمِّيَ (قَصِيلًا) لِأَنَّهُ يُفْصَلُ وَهُوَ رَطْبٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ لِسُرْعَةِ (انْفِصَالِهِ) وَهُوَ رَطْبٌ وَسَيْفٌ (قَصَالٌ) أَيْ قَطَاعٌ وَ (مِقْصَلٌ) يَكْسِرُ الْمِمْ كَذَلِكَ وَلِسَانُ (مِقْصَلٌ) أَيْ حَلِيدٌ ذَرَبَ .

قَصَمْتُ : الْعُودَ (قَصْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَسَرْتُهُ فَأَبَتْهُ (فَانْقَصَمَ) وَ (تَقَصَّمَ) وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ (قَصَمَهُ اللَّهُ) قِيلَ مَعْنَاهُ أَهَانَهُ وَأَذَلَّهُ وَقِيلَ قَرَّبَ مَوْتَهُ وَ (الْقَيْصُومُ) فَيَعُولٌ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ .

قَصَا : الْمَكَانَ (قَصُوًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَعُدَ فَهُوَ قَاصٍ وَبِلَادٌ (قَاصِيَةٌ) وَالْمَكَانُ (الْأَقْصَى) الْأَبْعَدُ وَالنَّاحِيَةُ (الْقَصُوبَى) هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ وَ (الْقُصْبَا) بِالْيَاءِ لُغَةٌ أَهْلُ تَجْدٍ وَ (الْأَدَانِي وَالْأَقَاصِي) الْأَقَارِبُ وَالْأَبَاعِدُ وَ (قَصَوْتُ) عَنِ الْقَوْمِ بَعُدْتُ وَ (أَقْصَيْتُهُ) أَبْعَدْتُهُ .

قَصَبْتُ : الشَّيْءَ (قَصْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (فَانْقَصَبَ) قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ وَ (اقْصَبْتُهُ) مِثْلُ اقْطَعْتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّصْنِ الْمَقْطُوعِ (قَصِيبٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ (قُصْبَانٌ) بِضَمِّ الْقَافِ وَالْكَسْرِ

وَيَجِبُ إِدْغَامُ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ يُقَالُ (قَاصَهُ) (مَقَاصَةً) مِثْلُ سَارَهُ مُسَارَةً وَحَاجَهُ مُحَاجَةً وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ وَ (أَقْصَ) السُّلْطَانُ فَلَانًا (إِقْصَاصًا) قَتَلَهُ قُودًا وَ (أَقْصَهُ) مِنْ فُلَانٍ جَرَحَهُ مِثْلَ جَرَحِهِ وَ (اسْتَقْصَهُ) سَأَلَهُ أَنْ (يُقْصَهُ) وَ (الْقِصَّةُ) الشَّانُ وَالْأَمْرُ يُقَالُ (مَا قِصَّتْكَ) أَيْ مَا شَأْنُكَ وَالْجَمْعُ (قِصَصٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الْقِصَّةُ) بِالضَّمِّ الطَّرُفُ وَهِيَ النَّاصِيَةُ (تَقْصُصٌ) حِذَاءُ الْجَبَّةِ وَالْجَمْعُ (قُصَصٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْقِصَّةُ) بِالْفَتْحِ الْحِصُّ بِلُغَةِ الْحِجَازِ قَالَهُ فِي الْبَارِعِ وَالْفَارَابِيُّ وَجَاءَ عَلَى التَّشْبِيهِ « لَا تَغْتَسِلَنَّ حَتَّى تَرَيْنَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْ تَخْرُجَ الْقُطُنَةُ أَوْ الْخِرْقَةُ الَّتِي تَحْتِثِي بِهَا الْمَرْأَةُ كَانَهَا (قِصَّةٌ) لَا يُحَالِطُهَا صُفْرَةٌ وَقِيلَ الْمُرَادُ التَّقَاءُ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ وَرُؤْيَا الْقِصَّةِ مِثْلُ لَذَلِكَ

الْقِصْعَةُ : بِالْفَتْحِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (قِصْعٌ) مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ وَ (قِصَاعٌ) أَيْضًا مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (قِصَعَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ وَقِيلَ مَعْرَبَةٌ .

قَصَفْتُ : الْعُودَ قَصْفًا (فَانْقَصَفَ) مِثْلُ كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَرَبَّمَا اسْتَعْمِلَ لَازِمًا أَيْضًا قَلِيلٌ (قَصَفْتُهُ) (قَصَفَ) وَ (انْقَصَفَ) عَنِ الشَّيْءِ تَرَكَهُ وَ (قَصَفَ) الرَّعْدُ (قَصِيفًا) صَوْتُ وَ (الْقِصْفُ) اللَّهُوُّ وَاللَّعْبُ قَالَ ابْنُ

فِي الْعِبَادَةِ الَّتِي تُفْعَلُ خَارِجَ وَثَرِهَا الْمَحْدُودِ
شَرْعًا وَالْأَدَاءُ إِذَا فُعِلَتْ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدُودِ
وَهُوَ مُخَالِفٌ لِلْوَضْعِ اللَّغَوِيِّ لِكُنْهِ اصطلاح
لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْوَقْتَيْنِ وَ (الْقَضَاءُ) مَصْدَرٌ
فِي الْكُلِّ وَ (اسْتَقْضَيْتُهُ) طَلَبْتُ قَضَاءَهُ
وَاقْتَضَيْتُ مِنْهُ حَتَّى أَخَذْتُ وَ (قَاضَيْتُهُ)
حَاسَمْتُهُ وَ (قَاضَيْتُهُ) عَلَى مَالٍ صَالِحْتُهُ عَلَيْهِ
وَ (اِقْتَضَى) الْأَمْرَ الْوَجُوبَ دَلَّ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ
(لَا أَقْضِي مِنْهُ الْعَجَبُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَنْفِيًّا .

قَطَبَ : بَيْنَ عَيْنَيْهِ (قَطْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
جَمَعَ وَ (قَطَبَ) الشَّرَابَ (قَطْبًا) مَزَجَهُ
وَ (قُطِبَ) الرَّحَى وَزَانُ قُفْلٍ مَا تَدُورُ عَلَيْهِ
وَ (الْقُطْبُ) كَوَكَبٌ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْفِرْقَدَيْنِ
وَجَاءَ النَّاسُ (قَاطِبَةً) أَيْ جَمِيعًا .

قَطَرُ : الْمَاءُ (قَطْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (قَطْرَانًا)
وَ (قَطْرَتُهُ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى هَذَا قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ بَلْ
بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (أَقْطَرْتُهُ) وَ (الْقَطْرَةُ) النُّقْطَةُ
وَالْجَمْعُ (قَطَرَاتُ) وَ (تَقَاطَرُ) سَالَ (قَطْرَةً)
قَطْرَةً وَ (عَطَرْتُ) الْمَاءَ فِي الْحَلْقِ
وَ (أَقْطَرْتُهُ) (إِقْطَارًا) وَ (قَطَرْتُهُ) (تَقْطِيرًا)
كُلُّهَا بِمَعْنَى وَ (الْقِطَارُ) مِنَ الْإِبِلِ عَدَدٌ عَلَى
نَسْقٍ وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ (قَطَرٌ) مِثْلُ كِتَابِ
وَكُتِبَ وَهُوَ فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الْكِتَابِ
وَالْبِسَاطِ وَ (الْقَطَرَاتُ) جَمْعُ الْجَمْعِ

لُغَةً وَ (الْقَضْبُ) وَزَانُ فَلَسِ الرُّطْبَةُ وَهِيَ
الْفَضِيفَةُ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ (الْقَضْبُ) كُلُّ
نَبْتٍ اقْتَضِبَ فَأَكَلَ طَرِيًّا وَسَيْفٌ (قَاضِبٌ)
وَ (قَضِيبٌ) قَطَاعٌ .

قَضَضْتُ : الْخَشَبَةَ (قَضًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
تَقَبُّهَا وَمِنْهُ (الْقَضَّةُ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْبِكَارَةُ
يُقَالُ (اقْتَضَضْتُهَا) إِذَا أَزَلْتُ (قَضَّتْهَا)
وَيَكُونُ (الْاِقْتِضَاضُ) قَبْلَ الْبُلُوغِ وَبَعْدَهُ
وَأَمَّا ابْتِكْرَاهَا وَاخْتَصَرَهَا وَابْتَسَرَهَا بِمَعْنَى
(الْاِقْتِضَاضِ) فَالثَّلَاثَةُ مُحْتَضَةً بِمَا قَبْلَ
الْبُلُوغِ وَ (انْقَضَ) الطَّائِرُ هَوَى فِي طَيْرَانِهِ
وَ (انْقَضَ) الشَّيْءُ انْكَسَرَ وَمِنْهُ (انْقَضَ)
الْجِدَارُ إِذَا سَقَطَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (انْقَضَ)
إِذَا تَصَدَّعَ وَلَمْ يَسْقُطْ فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ انْهَارَ
وَهَوَّرَ .

قَضَمْتُ : الدَّابَّةَ الشَّعِيرَ (تَقَضَّمُهُ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ كَسَرْتُهُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَ (قَضَمْتُ)
(قَضْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةً وَمِنْهُ يُقَالُ عَلَى
الْإِسْتِعَارَةِ (قَضَمْتُ) يَدَهُ إِذَا عَضَضَهَا .

قَضَيْتُ : بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ وَعَلَيْهِمَا حَكَمْتُ
وَ (قَضَيْتُ) وَطَرَى بَلْعَتُهُ وَنَلْتُهُ وَ (قَضَيْتُ)
الْحَاجَةَ كَذَلِكَ وَ (قَضَيْتُ) الْحَجَّ وَالِدَيْنِ
أَدَيْتُهُ قَالَ تَعَالَى « فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ »
أَيْ أَدَيْتُمُوهَا (فَالْقَضَاءُ) هُنَا بِمَعْنَى الْأَدَاءِ
كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ »
أَيْ أَدَيْتُمُوهَا وَاسْتَعْمَلَ الْعُلَمَاءُ (الْقَضَاءُ)

* كَذَلِكَ أَقْوَى كُلِّ قِطٍ مُضَلَّلٍ ^(١) *

و (الْقِطَّةُ) الْأَثْنَى وَالْجَمْعُ (قِطَاطٌ) و (قِطَطٌ)
و (الْقِطُّ) الْكِتَابُ وَالْجَمْعُ (قُطُوطٌ) مِثْلُ
حِمْلٍ وَحُمُولٍ و (الْقِطُّ) النَّصِيبُ وَرَجُلٌ
(قِطٌّ) و (قِطَطٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَأَمْرًا كَذَلِكَ
وَشَعْرٌ (قِطٌّ) و (قِطَطٌ) أَيْضًا شَدِيدُ الْجُعُودَةِ
وَفِي التَّهْدِيدِ (الْقِطَطُ) شَعْرُ الزَّنَجِيِّ وَرِجَالُ
(قِطَاطٍ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ و (قِطٌّ) الشَّعْرُ
(يَقُطُّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ (قِطَطٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ (قِطٌّ) أَيْ فِي
الزَّمَانِ الْمَاضِي يَضْمُ الطَّاءُ مُشَدَّدَةً و (قِطٌّ)
بِالسُّكُونِ بِمَعْنَى حَسَبٌ وَهُوَ الْإِكْتِفَاءُ بِالشَّيْءِ
تَقُولُ (قِطَطِي) أَيْ حَسْبِي وَمِنْ هُنَا يُقَالُ
رَأَيْتُهُ مَرَّةً (قِطَطٌ) و (قِطٌّ) السَّيَرُ (قِطَطٌ)
مِنْ بَابِ قَتَلَ ارْتَفَعَ وَعَلَا .

قَطَطْتُهُ : (أَقَطَعْتُهُ) (قَطَعًا) (فَانْقَطَعَ)
(انْقِطَاعًا) و (انْقَطَعَ) النَّهْرُ جَفَّ أَوْ حُبِسَ و (الْقِطْعَةُ)
الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (قِطَعٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَقَطَعْتَ لَهُ قِطْعَةً مِنَ الْمَالِ
فَرَزْتَهَا و (أَقَطَعْتُ) مِنْ مَالِهِ (قِطْعَةً)
أَخَذْتُهَا و (قَطَعَ) السَّيِّدُ عَلَى عَبْدِهِ (قِطْعَةً)
وَهِيَ الْوُظَيْفَةُ وَالضَّرِيَّةُ و (قَطَعْتُ) الشَّمْرَةَ
جَدَدْتُهَا وَهَذَا زَمَانُ (الْقِطَاعِ) بِالْكَسْرِ

و (قَطَرْتُ) الْإِبِلَ (قَطَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَيْضًا جَعَلْتُهَا (قِطَارًا) فَهِيَ (مَقْطُورَةٌ)
و (قَطَرْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ و (الْقِطْرُ)
النَّحَاسُ وَزَانُ حِمْلٍ وَيُقَالُ الْحَدِيدُ الْمُذَابُ
و (الْقِطْرُ) نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ و (الْقِطْرِيَّةُ)
مِثْلُهُ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ و (الْقِطْرُ) بِالضَّمِّ الْجَانِبُ
وَالثَّانِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَقْطَارٌ) مِثْلُ قَمَلٍ وَأَقْفَالٍ
وَطَعْنَةٍ (فَقَطَرُهُ) بِالتَّشْدِيدِ أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ
قُطِرَ بِهِ أَيْ أَحَدٌ جَانِبِيهِ و (الْقِطْرُ) الْمَطَرُ
الْوَحِيدَةُ (قَطْرَةٌ) مِثْلُ تَمَرٍ وَتَمْرَةٍ .

و (الْقَنْطَرَةُ) مَا يُبْنَى عَلَى الْمَاءِ لِلْعُبُورِ عَلَيْهِ
وَهِيَ فَعْلَةٌ وَالْجَمْعُ أَعْمٌ لِأَنَّهُ يَكُونُ بِنَاءً وَغَيْرَ
بِنَاءٍ و (الْقِطْرَانُ) مَا يَتَحَلَّلُ مِنْ شَجَرِ
الْأَهْلِ وَيَطْلُبُ بِهِ الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا و (قَطَرْتُهَا)
إِذَا طَلَبَهَا بِهِ وَفِيهِ لُغَتَانِ فَتُحْ فَتَحَ الْقَافِ وَكُسِرَ
الطَّاءُ وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ » وَالثَّانِيَةُ كَسَرَ الْقَافِ
وَسُكُونُ الطَّاءِ .

وَالْقِنْطَارُ : فِعْعَالٌ قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ لَهُ وَزْنٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا هُوَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِينَارٍ
وَقِيلَ يَكُونُ مِائَةً مِنْ مِائَةِ رِطْلٍ وَمِائَةً مِثْقَالٍ
وَمِائَةً دِرْهَمٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ .

قَطَطْتُ : الْقَلَمَ (قَطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُ
رَأْسَهُ عَرْضًا فِي بَرِّيهِ و (الْقِطُّ) الْمِرُّ قَالَ
الْمُتَمَلِّسُ :

(١) هذا عجز بيت وصدره - ألقبها بالثقي من جنب كاف

راجع المثل صحيفة التلميس رقم ٢١١٣ من مجمع الأمثال للميداني

و (قَطَعْتُ) الصَّدِيقَ (قَطِيعَةً) هَجَرْتُهُ
و (قَطَعْتُهُ) عَنْ حَقِّهِ مَنَعْتُهُ وَمِنْهُ (قَطَعَ)
الرَّجُلُ الطَّرِيقَ إِذَا أَحَافَهُ لِأَخْذِ أَمْوَالِ النَّاسِ
وَهُوَ (قَاطِعٌ) الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ (قُطَاعٌ)
الطَّرِيقِ وَهُمْ اللُّصُوصُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ عَلَى
قُوَّتِهِمْ وَ (قَطَعْتُ) الْوَادِيَ جَزْتُهُ وَ (قَطَعَ)
الْحَدِيثَ الصَّلَاةَ أَبْطَلَهَا وَ (قَطَعْتُ) الْيَدَ
(تَقَطَّعُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا بَاتَتْ يَقْطَعُ
أَوْعَلَةً فَالرَّجُلُ (أَقْطَعَ) وَالْيَدُ وَالْمَرْأَةُ (قُطَاعًا)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَجَمْعُ (الْأَقْطَعِ) (قُطْعَانٌ)
مِثْلُ أَسْوَدَ وَسُودَانَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ
(قَطَعْتَهَا) مِنْ بَابِ نَفَعُ وَ (الْقَطِيعَةُ)
يَفْتَحَتَيْنِ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْأَقْطَعِ وَ (الْمِقْطَعُ)
يَكْسِرُ الْمِيمَ آلهُ الْقَطْعِ (وَالْمَقْطَعُ) يَفْتَحُهَا
مَوْضِعُ قَطْعِ الشَّيْءِ وَ (مُقْطَعُ) الشَّيْءِ
بِصِيغَةِ الْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ
نَحْوُ (مُقْطَعِ) الْوَادِي وَالرَّمْلِ وَالطَّرِيقِ
وَ (الْمُنْقَطِعُ) بِالْكَسْرِ الشَّيْءُ نَفْسُهُ فَهُوَ اسْمُ
عَيْنٍ وَ (الْمَفْتُوحُ) اسْمُ مَعْنَى وَ (الْقَطِيعُ)
مِنْ الْغَنَمِ وَنَحْوُهَا الْفِرْقَةُ وَالْجَمْعُ (قُطْعَانٌ)
وَ (أَقْطَعَ) الْإِمَامُ الْجُنْدَ الْبَلَدَ (إِقْطَاعًا)
جَعَلَ لَهُمْ غَلَّتَهَا رِزْقًا وَ (اسْتَقْطَعْتُهُ) سَأَلْتُهُ
(الْإِقْطَاعَ) وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُقْطَعُ
(قَطِيعَةً).

قُطِفْتُ: الْعَيْنُ وَنَحْوُهُ (قُطْفًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَقَتْلَ قَطَعْتُهُ وَهَذَا زَمَنُ (الْقِطَافِ)

بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (أَقْطَفَ) الْكَرْمَ دَنَا
(قُطَافُهُ) وَ (قَطَفَ) الدَّابَّةُ (يَقْطُفُ) مِنْ
بَابِ قَتَلَ وَهُوَ (قُطُوفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ قَالَهُ فِي
الْبَارِعِ وَالْمَصْدَرُ (الْقِطَافُ) مِثْلُ كِتَابِ
وَجَمْعُ (الْقُطُوفِ) (قُطُفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
وَرُسُلٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ (الْقُطُوفُ) مِنَ الدَّوَابِّ
وغيرها البطيخُ وَقَالَ ابْنُ الْقُطَاعِ قَطَفَ الدَّابَّةُ
أَعَجَلَ سِيرَهُ مَعَ تَقَارُبِ الْخَطْوِ وَالْقَطِيعَةُ
دَنَائِلُهُ حَمْلٌ وَالْجَمْعُ (قُطَائِفٌ) وَ (قُطُفٌ)
بِضْمَتَيْنِ.

قُطْمَةٌ: (قُطْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَصَاهُ وَذَاقَهُ
أَوْ قَطَعَهُ.

وَالْقُطْمِيرُ: الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى التَّوَاةِ
كَالْلِّفَافَةِ لَهَا.

قُطْنٌ: بِالْمَكَانِ (قُطُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ أَقَامَ
بِهِ فَهُوَ (قَاطِنٌ) وَالْجَمْعُ (قُطَانٌ) مِثْلُ
كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَ (قُطَيْنٌ) أَيْضًا وَجَمْعُهُ (قُطْنٌ)
مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يُدْخَرُ فِي الْبَيْتِ
مِنْ الْحُبُوبِ وَيُقِيمُ زَمَانًا (قُطْنِيَّةٌ) يَكْسِرُ
الْقَافَ عَلَى النِّسْبَةِ وَضَمُّ الْقَافِ لُغَةٌ وَفِي
التَّهْدِيدِ (الْقُطْنِيَّةُ) اسْمُ جَامِعٍ لِلْحُبُوبِ
الَّتِي تُطْبَخُ وَذَلِكَ مِثْلُ الْعَدَسِ وَالْبَابِلَاءِ
وَاللُّوْبِيَاءِ وَالْحَمِصِّ وَالْأَرْزِ وَالسِّمْسِمِ وَلَيْسَ
الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ مِنَ (الْقُطَانِيِّ) وَ (الْقُطْنِ)
مَعْرُوفٌ وَ (الْقُطْنُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَا أَحْدَرُ مِنْ
ظَهَرِ الْإِنْسَانِ وَاسْتَوَى وَ (الْيَقُطْنُ) يَفْعِيلٌ وَهُوَ

و (ذَوَاتُ الْقَعْدَاتِ) وَالتَّثْنِيَّةُ (ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ)
و (ذَوَاتُ الْقَعْدَتَيْنِ) قَتَلُوا الْإِسْمَيْنِ وَجَمَعُوهُمَا
وَهُوَ عَزِيزٌ لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ
وَلَا تَتَوَالَى عَلَى كَلِمَةٍ عَلَامَتًا تَثْنِيَّةً وَلَا جَمْعًا
و (الْقَعْدُ) ذَكَرَ الْقَلَاصِ وَهُوَ الشَّابُّ قِيلَ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ ظَهْرَهُ اقْتَعَدَ أَيُّ رُكْبَ
وَالْجَمْعُ (قَعْدَانُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْقَعْدُ)
الْأَقْرَبُ إِلَى الْأَبِّ الْأَكْبَرِ وَ (قَوَاعِدُ) الْبَيْتِ
أَسَاسُهُ الْوَاحِدَةُ (قَاعِدَةٌ) وَ (الْقَاعِدَةُ) فِي
الِاصْطِلَاحِ بِمَعْنَى الضَّابِطِ وَهِيَ الْأَمْرُ الْكُلُّ
الْمُنْطَبِقُ عَلَى جَمِيعِ جُزْئِيَّاتِهِ .

قَعَرُ: الشَّيْءُ نَهَايَةُ أَسْفَلِهِ وَالْجَمْعُ قَعُورٌ مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجَلَسَ فِي (قَعْرِ بَيْتِهِ) كِتَابَةً
عَنِ الْمَلَايِمَةِ .

قُعَيْقَعَانُ: بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ جَلُّ مُشْرِفٌ عَلَى
الْحَرَمِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ قِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّ جُرْهُمَا كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ سِلَاحَهَا مِنْ
الدَّرَقِ وَالْقَيْسِي وَالْجِعَابِ فَكَانَتْ (تُقَعَّقِعُ)
أَيُّ تَصَوَّتُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْقُعْقَعَةُ)
حِكَايَةُ أَصْوَاتِ التَّرْسَةِ وَغَيْرِهَا .

أَقْعَى: (إِقْعَاءُ) أَلْصَقَ أَلْبَيْتَهُ بِالْأَرْضِ وَنَصَبَ
سَاقِيَهُ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا (يُقْعَى)
الْكَلْبُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْإِقْعَاءُ) عِنْدَ أَهْلِ
اللُّغَةِ وَأُورِدَ نَحْوُ مَا تَقَدَّمَ وَجَعَلَ مَكَانَ وَضَعَ
يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَسَانَدُ إِلَى ظَهْرِهِ وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ أَقْعَى الْكَلْبُ جَلَسَ عَلَى أَلْبَيْتِهِ

عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ شَجَرَةٍ تَنْسِبُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ وَلَا تَقُومُ عَلَى سَاقٍ قَالَ الْحُجَّةُ
فَالْحَنْظَلُ عِنْدَهُمْ مِنَ (الْبُقْطَيْنِ) لَكِنْ غَلَبَ
اسْتِعْمَالُ (الْبُقْطَيْنِ) فِي الْعُرْفِ عَلَى الدُّبَاءِ
وَهُوَ الْقَرْعُ وَحُمِلَ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَبْتَنَّا عَلَيْهِ
شَجَرَةً مِنَ بُقْطَيْنٍ» عَلَى هَذَا .

الْقَطَا: ضَرَبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْوَاحِدَةُ (قَطَاةٌ)
وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (قَطَوَاتٍ) .

الْقَعْبُ: إِنَاءٌ صَحْمٌ كَالْقَعْصَةِ وَالْجَمْعُ (قِعَابٌ)
و (أَقْعَبُ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَأَسْهَمٍ .

قَعَدَ: (يَقْعُدُ) (قُعُودًا) وَ (الْقَعْدَةُ) بِالْفَتْحِ
الْمَرَّةُ وَبِالْكَسْرِ هَيْئَةٌ نَحْوُ (قَعَدَ) (قَعْدَةٌ)
خَفِيفَةُ وَالْفَاعِلُ (قَاعِدٌ) وَالْجَمْعُ (قُعُودٌ)
وَالْمَرَأَةُ (قَاعِدَةٌ) وَالْجَمْعُ (قَوَاعِدُ)

و (قَاعِدَاتُ) وَتَبَعْدَى بِالْهَمْزَةِ قِيلَ
(أَقْعَدْتُهُ) وَ (الْمُقْعَدُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ
مَوْضِعُ الْقُعُودِ وَمِنْهُ (مَقَاعِدُ) الْأَسْوَاقِ
و (قَعَدَ) عَنْ حَاجَتِهِ تَأَخَّرَ عَنْهَا وَ (قَعَدَ)
لِلْأَمْرِ اهْتَمَّ لَهُ وَ (قَعَدَتِ) الْمَرَأَةُ عَنِ الْحَيْضِ
أَسْنَتْ وَانْقَطَعَ حَيْضُهَا فِيهِ (قَاعِدٌ) بغيرِ
هَاءٍ وَ (قَعَدَتْ) عَنِ الزَّوْجِ فِيهِ لَا تَشْبِيهِ
وَ (الْمُقْعَدَةُ) السَّافِلَةُ مِنَ الشَّخْصِ وَ (أَقْعَدَ)
بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَهُ دَاءٌ فِي جَسَدِهِ فَلَا
يَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ لِلْمَشْيِ فَهُوَ (مُقْعَدٌ) وَهُوَ
الزَّمَنُ أَيْضًا وَ (ذُو الْقَعْدَةِ) يَفْتَحُ الْقَافَ
وَالْكَسْرُ لُغَةٌ شَرْ وَالْجَمْعُ (ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ)

وَنَصَبَ فَخَذَيْهِ وَالرَّجُلُ جَلَسَ تِلْكَ الْجُلْسَةَ .
الْقُنْفُذُ : فُعْلٌ يَضُمُّ الْهَاءَ وَيُفْتَحُ لِلتَّخْفِيفِ
 وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى يُقَالُ هُوَ (الْقُنْفُذُ)
 وَهِيَ (الْقُنْفُذُ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَرَبَّمَا قِيلَ
 لِلْأُنْثَى (قُنْفُذَةٌ) بِالْهَاءِ وَلِلذَّكَرِ شَيْهَمٌ وَذُلْدُلٌ
الْقَفَرُ : الْمَقَارَةُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا نَبَاتَ وَأَرْضُ
 قَفْرٍ وَمَقَارَةٌ (قَفْرَةٌ) وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى (قِفَارٍ)
 فَيَقُولُونَ أَرْضُ (قِفَارٍ) عَلَى تَوَهُمِ جَمْعِ
 الْمَوَاضِعِ لِسَعْيِهَا وَدَارُ (قَفْرٍ) وَ (قِفَارٍ)
 كَذَلِكَ وَالْمَعْنَى خَالِيَةٌ مِنْ أَهْلِهَا فَإِنْ جَعَلَهَا
 اسماً أَلْحَقْتَ الْهَاءَ فَقُلْتَ (قَفْرَةٌ) وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ مَقَارَةٌ (قَفْرٌ) وَ (قَفْرَةٌ) بِالْهَاءِ
 وَ (أَقْفَرُ) الرَّجُلُ (إِقْفَارًا) صَارَ إِلَى الْقَفْرِ
 وَ (الْقَفْرُ) أَيْضاً الْخَلَاءُ وَ (أَقْفَرْتُ) الدَّارُ
 خَلَتْ .

الْقَفِيزُ : مِكْيَالٌ وَهُوَ ثَمَانِيَةُ مَكَائِكَ وَالْجَمْعُ
 (أَقْفِرَةٌ) وَ (قَفْرَانٌ) وَ (الْقَفِيزُ) أَيْضاً مِنْ
 الْأَرْضِ عَشْرُ الْجَرِيرِ وَ (قَفِيزٌ) الطَّحْنَانُ
 مَعْرُوفٌ وَبَيَّ عَنْهُ وَصُورُهُ أَنْ يَقُولَ اسْتَأْجَرْتُكَ
 عَلَى طَحْنِ هَذِهِ الْحِنْطَةِ بِرُطْلٍ ذَقِيقٍ مِنْهَا
 مَثَلًا وَسَوَاءٌ كَانَ مَعَ ذَلِكَ غَيْرُهُ أَوْ لَا وَ (قَفَزَ)
 (قَفَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (قَفُوزًا) وَ (قَفْرَانًا)
 وَ (قِفَارًا) بِالْكَسْرِ وَبِ هُوَ (قَافِرٌ) وَ (قَفَارٌ)
 مُبَالَغَةٌ وَ (الْقَفَارُ) مِثْلُ تَفَاحٍ شَيْءٍ تَتَخَذُهُ
 نِسَاءُ الْأَعْرَابِ وَيُحْشَى بِقُطْنٍ يُعْطَى كَثَى
 الْمَرْأَةُ وَأَصَابِعَهَا وَزَادَ بَعْضُهُمْ وَلَهُ أَرْزَارٌ عَلَى

السَّاعِدَيْنِ كَالَّذِي يَلْبَسُهُ حَامِلُ الْبَازِي .
الْقَفَّةُ : الْقَرَعَةُ الْيَابِسَةُ وَ (الْقَفَّةُ) مَا يَتَّخِذُ
 مِنْ خُوصٍ كَهَيْئَةِ الْقَرَعَةِ تَصْعُقُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
 الْقَطَنَ وَنَحْوَهُ وَجَمْعُهَا (قَفَفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
 وَغُرْفٍ وَ (الْقَفُ) مَا اِرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلْظٌ
 وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ (قِفَافٌ) .

الْقَفْصُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَقْفَاصٌ) قِيلَ
 مُعَرَّبٌ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ (قَفَصْتُ)
 الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتُهُ وَ (قَفَصْتُ) الدَّابَّةَ
 جَمَعْتُ قَوَائِمَهَا وَفِي حَدِيثٍ (فِي قَفْصٍ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ) أَيْ جَمَاعَةٍ .

قَفَلَ : مِنْ سَفَرِهِ (قُفُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ رَجَعَ
 وَالْأَسْمُ (قَفْلٌ) بِنَفْتَحِينَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 يُقَالُ (أَقْفَلْتُهُ) وَالْقَاعِلُ مِنَ الثَّلَاثِ (قَافِلٌ)
 وَالْجَمْعُ (قَافِلَةٌ) وَجَمْعُ (الْقَافِلَةِ) (قَوَافِلٌ)
 وَتَطْلُقُ الْقَافِلَةُ عَلَى الرَّفْقَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ
 قَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَمَنْ قَالَ (الْقَافِلَةَ)
 الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ فَقَطْ فَقَدْ غَلِطَ بَلْ يُقَالُ
 لِلْمُبْتَدِئَةِ بِالسَّفَرِ أَيْضاً تَقَاوُلًا لَهَا بِالرُّجُوعِ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِثْلُهُ قَالَ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي
 النَّاهِضِينَ لِلْغَزْوِ (قَافِلَةً) تَقَاوُلًا (بِقُفُولِهَا)
 وَهُوَ شَائِعٌ وَ (الْقَفْلُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ
 (أَقْفَالٌ) وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى (أَقْفَلٍ) وَ
 (أَقْفَلْتُ) الْبَابَ (إِقْفَالًا) مِنَ الْقَفْلِ فَهُوَ
 مُقْفَلٌ وَ (الْقِفَالُ) بِالْكَسْرِ عِرْقٌ فِي
 الذِّرَاعِ يُقَصِّدُ عَرَبِيٌّ .

(قُلْبُ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَ (الْقَلْبُ) مِنْ
الْفَوَادِ مَعْرُوفٌ وَيُطْلَقُ عَلَى الْعَقْلِ وَجَمْعُهُ
(قُلُوبٌ) مِثْلُ قَلَسٍ وَقُلُوسٍ وَ (قُلْبُ)
النَّخْلَةِ يَفْتَحُ الْقَافَ وَصَمَهَا هُوَ الْجُمَارُ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ وَجَمْعُهُ (قُلُوبٌ)
وَ (أَقْلَابٌ) وَ (قَلْبَةٌ) وَزَانٌ عِنَبَةٌ وَقِيلَ
(قُلْبُ) النَّخْلَةِ بِالضَّمِّ السَّعْفَةُ وَ (قُلْبُ)
الْفِصَّةِ بِالضَّمِّ سِوَارٌ غَيْرُ مَلَوِيٍّ مُسْتَعَارٌ مِنْ
(قُلْبِ) النَّخْلَةِ لِيَاضِهِ وَ (الْقَالِبُ) يَفْتَحُ
الْلامَ (قَالِبٌ) الْخَفُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَكْسِرُهَا وَالْقَالِبُ يَكْسِرُهَا الْبِشْرُ الْأَحْمَرُ
وَ (أَبُو قَلَابَةٍ) بِالْكَسْرِ مِنَ التَّابِعِينَ وَاسْمُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو الْجَرْمِيُّ .

قَلَّتْ : (قَلَّتَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ هَلَكَ وَتُسَمَّى
الْمَقَارَةُ (مَقَلَّتْ) يَفْتَحُ الْمِيمَ لِأَنَّهَا مَحَلُّ
الْهَلَاكِ وَ (الْقَلَّتْ) نَفْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَقْبِعُ
فِيهَا الْمَاءَ وَالْجَمْعُ (قَلَاتٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ
قَلِيعَتٌ : الْأَسْنَانُ (قَلَحًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
تَغَيَّرَتْ بِضَفْرَةٍ أَوْ خُضْرَةٍ فَالرَّجُلُ (أَقْلَحُ)
وَالْمَرْأَةُ (قَلَحَاءُ) وَالْجَمْعُ (قُلْحٌ) مِنْ بَابِ
أَحْمَرُ وَ (الْقُلْحُ) وَزَانٌ غُرَابٌ اسْمٌ مِنْهُ .
الْقِلَادَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (قِلَائِدٌ) وَ (قَلَدْتُ)
الْمَرْأَةَ (تَقْلِيدًا) حَمَلْتُ (الْقِلَادَةَ) فِي
عُنُقِهَا وَمِنْهُ (تَقْلِيدُ) الْهَدْيِ وَهُوَ أَنْ يُعَلَّقَ
بِعُنُقِ الْبَعِيرِ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ
هَدْيٌ فَيَكْفَى النَّاسَ عَنْهُ وَ (تَقْلِيدُ) الْعَامِلِ

قَهْوَتُ : أَثَرُهُ (قَهْوًا) مِنْ بَابِ قَالَ قَالَ تَبِعْتُهُ
وَ (قَهَيْتُ) عَلَى أَثَرِهِ يَقُلَانِ أَنْتَبَهْتُ يَا ه
وَ (الْقَهَا) مَقْصُورٌ مُؤَخَّرُ الْعُنُقِ وَفِي الْحَدِيثِ
«يَعْبُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ أَحَدِكُمْ» أَيْ
عَلَى قَهَاهُ وَيَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ وَجَمْعُهُ عَلَى التَّذْكِيرِ
(أَقْفِيَّةٌ) وَعَلَى التَّأْنِيثِ (أَقْفَاءٌ) مِثْلُ أَرْجَاءٍ
قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (قُوفٍ)
وَالْأَصْلُ مِثْلُ قُلُوسٍ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
ثَلَاثَ (أَقْفٍ) قَالَ الرَّجَّاجُ التَّذْكِيرُ أَغْلَبُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (الْقَهَا) مُذَكَّرٌ وَقَدْ
يُؤَنَّثُ وَالْفُهُوْ وَلِهَذَا يُنْثَى (قَهْوَيْنِ) .

الْقَائِمُ : حَيَوَانٌ يَبْلَدُ التُّرُكُ عَلَى شَكْلِ الْفَارَةِ
إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ وَيَأْكُلُ الْفَارَةَ هَكَذَا أَخْبَرَنِي
بَعْضُ التُّرُكِ وَالْبَنَاءُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ لِمَا تَقَدَّمَ فِي
أَنكِ .

قَلْبَتُهُ : (قَلْبًا) مِنْ بَابِ صَرَبَ حَوْلَتُهُ عَنْ
وَجْهِهِ وَكَلَامٌ (مَقْلُوبٌ) مَضْرُوفٌ عَنْ وَجْهِهِ
وَ (قَلْبَتُ) الرِّدَاءِ حَوْلَتُهُ وَجَعَلْتُ أَغْلَاهُ
أَسْفَلَهُ وَقَلْبْتُ الشَّيْءَ لِلْإِنْبِيَاعِ (قَلْبًا) أَيْضًا
تَصَفَّحْتُهُ فَرَأَيْتُ دَاخِلَهُ وَبَاطِنَهُ وَ (قَلْبَتُ)
الْأَمْرِ ظَهْرًا لِيَطْنِ اخْتِبَرْتُهُ وَ (قَلْبَتُ) الْأَرْضِ
لِلزَّرَاعَةِ وَ (قَلْبَتُ) بِالتَّشْدِيدِ فِي الْكُلِّ مَبَازَعَةٌ
وَتَكْثِيرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ»
وَ (الْقَلِيبُ) الْبِشْرُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْقَلِيبُ) عِنْدَ الْعَرَبِ الْبِشْرُ الْعَادِيَّةُ الْقَدِيمَةُ
مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ وَالْجَمْعُ

تَوَلَّيْتُهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ (قِلَادَةً) فِي عُنُقِهِ
و (تَقَلَّدْتُ) السِّيفَ و (الْإِقْلِيدُ) الْمِفْتَاحُ
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالرُّومِيَّةِ
(إِقْلِيدُسُ) وَالْجَمْعُ (أَقَالِيدُ) وَ (الْمَقَالِيدُ)
الْخَزَائِنُ .

قَلَسَ : (قَلَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ خَرَجَ مِنْ
بَطْنِهِ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ إِلَى الْقَمَرِ وَسَوَاءُ أَقَاهُ أَوْ
أَعَادَهُ إِلَى بَطْنِهِ إِذَا كَانَ مِلءُ الْقَمَرِ أَوْ دُونَهُ
فَإِذَا غَلَبَ فَهُوَ قَيٌّْ و (الْقَلَسُ) يَفْتَحَتَيْنِ
اسْمُ (لِلْمَقْلُوسِ) فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
* و (الْقَلَسُوهُ) فَعْلُولَةٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونُ
النُّونِ وَضَمُّ اللَّامِ وَالْجَمْعُ (الْقَلَانِسُ) وَإِنْ
شَبَّتَ (الْقَلَاسِي) .

قَلَصْتُ : شَفَّتُهُ (تَقْلِصُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
انْزَوَيْتُ و (تَقَلَّصْتُ) مِثْلُهُ و (قَلَصَ) الظِّلُّ
ارْتَفَعَ و (قَلَصَ) الثَّوبُ انْزَوَى بَعْدَ غَسْلِهِ
وَرَجُلٌ (قَالَصَ) الشَّفَّةَ و (الْقُلُوصُ) مِنْ
الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الشَّابَّةُ
وَالْجَمْعُ (قُلُصٌ) بِضَمَّتَيْنِ و (قِلَاصٌ)
بِالْكَسْرِ و (قَلَانِصٌ) .

قَلَعْتُهُ : مِنْ مَوْضِعِهِ (قَلْعًا) نَزَعْتُهُ (فَانْقَلَعَ)
وَأَقْلَعَ عَنِ الْأَمْرِ إِقْلَاعًا تَرَكَّهُ و (أَقْلَعْتُ)
عَنْهُ الْحُمَى و (الْقَلْعَةُ) مِثْلُ قَصَبَةِ حِصْنٍ
مُتَمَتِّعٍ فِي جَبَلٍ وَالْجَمْعُ (قَلْعٌ) بِحَدَفٍ الْهَاءِ
و (قِلَاعٌ) أَيْضًا مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَرَقَبَةٍ
وَرِقَابٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ فِينَا غَيْرَ طَاقَتِهِ
وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا يَحْمِلُ الْقَلْعُ
و (الْقُلُوعُ) جَمْعُ (الْقَلْعِ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسُودٍ
فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَابْنُ دُرَيْدٍ (الْقَلْعَةُ) بِالتَّحْرِيكِ وَلَا يُجُوزُ
الْإِسْكَانُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْقَلْعَةُ) بِالْفَتْحِ
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ
لَا تُرْتَقَى وَالْجَمْعُ (قَلْعٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ (الْقَلْعَةُ)
وَهِيَ الْحِصْنُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الْجِبَالِ لَا مِتْنَاعَهَا
وَتَقِلُّ الْمَطَرُزِيُّ وَالصَّغَانِيُّ أَنَّ السُّكُونَ لُغَةٌ
و (الْقَلْعُ) ^(١) يَفْتَحَتَيْنِ اسْمُ مَعْدِنٍ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ الرِّصَاصُ الْجَيِّدُ فَيَقَالُ رِصَاصٌ (قَلْعِي)
وَقَالَ فِي الْجَهْمَةِ رِصَاصٌ (قَلْعِي) بِالتَّحْرِيكِ
شَدِيدُ الْبَيَاضِ وَرُبَّمَا سَكِنَتِ اللَّامُ فِي النِّسْبَةِ
لِلتَّخْفِيفِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْقَارِئِيُّ وَبَعْضُهُمْ
يَجْعَلُهُ غَلَطًا و (الْقِلَاعُ) شِرَاعُ السَّفِينَةِ وَالْجَمْعُ
(قَلْعٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ و (الْقِلْعُ) مِثْلُهُ
وَالْجَمْعُ (قُلُوعٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَهُوَ
(مَرْجُ الْقَلْعَةِ) يَفْتَحُ اللَّامُ أَيْضًا لِقَرِيْبَةٍ دُونَ
حُلُوفٍ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ قَالُوا وَسُكُونُ اللَّامِ
خَطَأً و (الْقَلْعَةُ) بِالسُّكُونِ اسْمُ الْفَسِيلَةِ إِذَا
خَرَجَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَكَبُرَتْ وَحَانَ لَهَا أَنْ
تُفْصَلَ مِنْ أُمِّهَا وَرِمَاهُ (بِقِلَاعَةٍ) مِنْ طِينٍ
بِضَمِّ الْقَافِ وَالتَّخْفِيفِ وَقَدْ تُثْقَلُ وَهِيَ مَا
تَقْتَلَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَرْجَى بِهِ و (الْمِقْلَاعُ) مَعْرُوفٌ .

(١) ذكره غيره بسكون اللام فقط بزنة قطع .

شَيْءٌ حَمَلَتْهُ فَقَدْ (أَقْلَتْهُ) و (أَقْلَتْهُ) عَنْ
الْأَرْضِ رَفَعَتْهُ بِالْأَلْفِ أَيْضاً وَمِنْ بَابِ قَتَلَ
لُغَةً وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ
و (الْقَلَّةُ) حُبٌّ كَبِيرٌ وَالْجَمْعُ (قِلَالٌ)
وَأَنشَدَ لِحَسَّانَ :

• وقد كان يُسَقَى فِي قِلَالٍ وَحَتَمٍ •

وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قِلَالٌ
هَجَرَ أَنَّ (الْقَلَّةَ) تَسَعُ قَرَقاً قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
وَالْفَرُّقُ يَسَعُ أَرْبَعَةَ أَصْوَاعٍ بِصَاعِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قُلْتُ وَيَقْرُبُ
مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ ذُنُوبَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْحَبَّ
فَجَعَلَ كُلُّ ذَنْوَبٍ (كَالْقَلَّةِ) الَّتِي فِي الْحَدِيثِ
وَإِذَا اخْتَلَفَ عُرُوفُ النَّاسِ فِي (الْقَلَّةِ) فَالْوَجْهُ
أَنْ يُقَالَ إِنْ ثَبَتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ عُرُوفٌ وَجَبَ
الْمَصِيرُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ الَّذِي نَاطَقَهُمُ الشَّرْعُ بِهِ
وَقَدْ قِيلَ هَجَرَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ أَيْضاً هِيَ
الَّتِي تُنْسَبُ (الْقِلَالُ) إِلَيْهَا فَإِنْ صَحَّ فَذَلِكَ
وَإِلَّا اسْتَكْنَى بِمَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ كُلِّ نَاحِيَةٍ كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ
فَانْتَهَمَ اسْتَكْنَاؤُهُمَا بِمَنْطِقٍ عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَيُجَوِّزُ أَنْ
يُعْتَبَرَ قِلَالٌ هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ فَإِنْ ذَلِكَ أَقْرَبُ
عُرُوفٍ لَهُمْ وَيُقَالُ كُلُّ قَلَّةٍ مِنْهَا تَسَعُ قَرَبَتَيْنِ •
وَتَبَّهَ لِلدَّقِيقَةِ لَا بُدَّ مِنْهَا وَهِيَ أَنْ مَوَاعِينَ تِلْكَ
الْبِلَادِ صِغَارُ الْأَجْسَادِ لَا تَكَادُ الْقَرِيبَةُ
الْكَبِيرَةُ مِنْهَا تَسَعُ ثَلَاثَ قَرَبَةٍ مِنْ مَوَاعِينِ الشَّامِ

الْقَلَّةُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَطَّعُ فِي الْخِتَانِ وَجَمْعُهَا
(قُلْفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ و (الْقَلْفَةُ) مِثْلُهَا
وَالْجَمْعُ (قُلْفٌ) و (قُلْفَاتٌ) مِثْلُ قَصَصَةٍ
وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ و (قِلْفٌ) (قِلْفَانٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا لَمْ يَحْتَمِلْ وَيُقَالُ إِذَا عَظُمَتْ
(قُلْفَتُهُ) فَهُوَ (أَقْلَفُ) وَالْمَرْأَةُ (قِلْفَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ و (قَلَفَهَا) (الْقَالِفُ) (قِلْفَانٌ)
مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعَهَا و (قُلْفَتْ) الشَّجَرَةُ
(قِلْفَانٌ) أَيْضاً نَحَبْتُ لِحَاءَهَا •

قَلِقَ : (قِلْقٌ) فَهُوَ (قَلِقٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
اضْطَرَبَ و (أَقْلَقَهُ) الهمُّ وَغَيْرُهُ بِالْأَلْفِ
أَزْعَجَهُ •

قَلَّ : (قِلَّةٌ) فَهُوَ (قَلِيلٌ) وَبَتَعْدَى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَقْلَلْتُهُ) و (قَلَّلْتُهُ)
(قَلَّلَ) و (قَلَّلْتُهُ) فِي عَيْنٍ فَلَانَ (تَقْلِيلًا)
جَعَلْتُهُ قَلِيلًا عِنْدَهُ حَتَّى (قَلَّلَهُ) فِي نَفْسِهِ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ قَلِيلًا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ وَفَلَانٌ (قَلِيلٌ)
الْمَالِ وَالْأَصْلُ (قَلِيلٌ) مَا لَهُ وَقَدْ يُعَبَّرُ
(بِالْقِلَّةِ) عَنِ الْعَدَمِ يُقَالُ (قَلِيلٌ) الْخَيْرِ
أَيُّ لَا يَكَادُ يَنْعَلُهُ و (الْقَلَّةُ) إِنَاءٌ لِلْعَرَبِ
كَالْجَرَّةِ الْكَبِيرَةِ شِبْهُ الْحَبِّ وَالْجَمْعُ (قِلَالٌ)
مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (قَلَّلَ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ (الْقَلَّةَ)
مِنْ قِلَالٍ هَجَرَ وَالْأَحْسَاءُ تَسَعُ مِلءَ مَرَادَةِ
وَالْمَرَادَةُ شَطْرُ الرَّأْيَةِ كَانَتْهَا سُمِّيَتْ (قَلَّةً)
لِأَنَّ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ (يُقَالُ) أَيُّ يَحْمِلُهَا وَكُلُّ

لَكِنَّ الْأَخْذُ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْلَىٰ فَإِنَّهُ جَعَلَ
الذَّنْبَ مِثْلَ (الْقَلَّةِ) وَمِثْلُ ذَلِكَ لَا يُعْلَمُ
إِلَّا بِتَوْقِيفِ وَالْجَزْءِ وَإِنْ عَظُمَتْ فِيهِ الَّتِي
يَحْمِلُهَا النِّسْوَانُ وَمِنْ أَشَدِّ مِنَ الْوِلْدَانِ وَلَا
تَكَادُ تَزِيدُ عَلَىٰ مَا فَسَّرَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وَ (أَقْلُ) ^١
الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ صَارَ إِلَى (الْقَلَّةِ) وَهِيَ الْفَقْرُ
فَالْهَمْزَةُ لِلصَّيْوَرَةِ وَ (قَلَّةٌ) الْجَبَلُ أَعْلَاهُ
وَالْجَمْعُ (قُلُلٌ) وَ (قِلَالٌ) أَيْضًا مِثْلُ بُرْمَةٍ

وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ وَ (قَلَّةٌ) كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ .
وَ (قَلَقَلَهُ) (قَلَقَلَهُ) (فَقَلَقَلَهُ) حَرَكَةُ فَتَحَرَّكَ
فَلَمَّتُهُ : (قَلَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعْتُهُ وَ
(قَلَمْتُ) الظُّفْرُ أَخَذْتُ مَا طَالَ مِنْهُ (فَالْقَلَمُ)
أَخَذَ الظُّفْرَ (بِالْقَلَمَيْنِ) وَبِالْقَلَمِ وَهُوَ وَاحِدٌ
كُلُّهُ وَ (الْقَلَامَةُ) بِالضَّمِّ هِيَ (الْمَقْلُومَةُ)
مِنْ طَرَفِ الظُّفْرِ وَ (قَلَمْتُ) بِالتَّشْدِيدِ مَبَالِغَةٌ
وَتَكْثِيرٌ وَ (الْقَلَمُ) الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ (فَعَلَ)
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْحَفَرِ وَالنَّقْصِ وَالْخَبْطِ بِمَعْنَى
الْمَحْفُورِ وَالْمَنْقُوصِ وَالْمَحْبُوطِ وَلِهَذَا قَالُوا
لَا يُسَمَّى (قَلَمًا) إِلَّا بَعْدَ الْبَرَى وَقَبْلَهُ هُوَ
قَصْبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسَمَّى السَّهْمُ (قَلَمًا)
لأنه يُقَامُ أَيُّ يَرَى وَكُلُّ مَا قَطَعْتَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ فَقَدْ قَلَمْتُهُ وَ (الْقَلَمَةُ) بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الْأَقْلَامِ
وَ (الْأَقْلِمُ) مَعْرُوفٌ قِيلَ مَا أَخُوذُ مِنْ (قَلَامَةٍ)
الظُّفْرِ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
مَحْضٍ وَ (الْأَقَالِمُ) عِنْدَ أَهْلِ الْحِسَابِ

قَلْبَتُهُ : (قَلْبًا) وَ (قَلَوْتُهُ) (قَلَوًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَقَتْلَ وَهُوَ الْإِنْضَاجُ فِي (الْقَلَى) وَهُوَ
مِفْعَلٌ بِالْكَسْرِ مُنُونٌ وَقَدْ يُقَالُ (مَقْلَاةٌ) بِالْهَاءِ
وَاللَّحْمِ وَغَيْرُهُ (مَقْلٌ) بِالْيَاءِ وَ (مَقْلُوٌّ) بِالْوَاوِ
وَالْفَاعِلُ (قَلَاةٌ) بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ صَنَعَهُ كَالْعِطَارِ
وَالنَّجَارِ - وَ (قَلَيْتُ) الرَّجُلُ (أَقْلِيهِ) مِنْ
بَابِ رَمَى (قَلَى) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَقَدْ يُمَدُّ إِذَا
أَبْغَضْتُهُ وَمِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَنَهُ .

الْقَمْعُ : عَرَبِيٌّ وَهُوَ الْبُرُّ وَالْحِنْطَةُ وَالطَّعَامُ
وَ (الْقَمْحَةُ) الْحَبَّةُ وَ (الْقَمْحَدَةُ) فَعْلُوَةٌ
بِفَتْحِ الْقَاءِ وَالْعَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ الْأُولَى وَضَمَّ
الثَّانِيَةِ هِيَ مَا خَلْفَ الرَّأْسِ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْقَدَالِ
وَالْجَمْعُ (قَمَاحِدٌ) .

قَمَرٌ : السَّمَاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهِ وَسَيَاقِي فِي
(هِلَالٍ) مَتَى يُقَالُ لَهُ قَمَرٌ وَلَيْلَةٌ (مُقَمَّرَةٌ)
أَيُّ بَيِّضَاءُ وَحِمَارٌ (أَقَمَرٌ) أَيْ أَبْيَضُ
وَ (قَامَرَتُهُ) (قِمَارًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ (قَمَرَتُهُ)
(قَمَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ عَلَيَّتُهُ فِي
(الْقِمَارِ) وَ (الْقَمَرِيُّ) مِنَ الْفَوَاحِشِ

الْخِرْقَةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الصَّيُّ فِي مَهْدِهِ وَجَمْعُهُ
(قُمَطٌ) أَيْضاً وَ (قَمَطَةٌ) (بِالْقَمَاطِ)
(قَمَطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَدَّهُ بِهِ وَ (قَمَطَ)
الْأَسِيرَ أَيْضاً (قَمَطًا) جَمَعَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ
بِحَبْلِ .

الْقِمَطَرُ : يَكْسِرُ الْقَافَ وَتَفْتَحُ الْمِيمُ خَفِيفَةً
قَالَ ابْنُ السَّيِّكَةِ وَلَا تُشَدُّ وَ سُكُونُ الطَّاءِ
هُوَ مَا يُصَانُ فِيهِ الْكُتُبُ وَيُذَكَّرُ وَيُؤْتَى
قَالَ :

• لَا خَيْرَ فِيهَا حَتَّى الْقِمَطَرُ •

وَرُبَّمَا أَنْتَ بِالْهَاءِ قَبِيلَ (قَمَطَرَةٍ) وَالْجَمْعُ
(قَمَاطِرٌ) .

قَمَعَتُهُ : (قَمَعًا) أَذَلَّتُهُ وَ (قَمَعْتُهُ) ضَرَبْتُهُ
(بِالْقَمَعَةِ) يَكْسِرُ الْأَوَّلَ وَهِيَ خَشَبَةٌ يُضْرَبُ
بِهَا الْإِنْسَانُ عَلَى رَأْسِهِ لِئَلَّا يَسْلُبَ وَيُهَانَ
وَ (الْقَمْعُ) مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَنَحْوَهَا وَهُوَ الَّذِي
تَتَعَلَّقُ بِهِ وَ (الْقَمْعُ) أَيْضاً آلَةٌ تُجْعَلُ فِي
قَمِّ السِّقَاءِ وَيُصَبُّ فِيهَا الزَّيْتُ وَنَحْوُهُ وَهِيَ
مِثْلُ عَنَبٍ فِي الْحِجَازِ وَمِثْلُ حِمْلٍ لِلتَّخْفِيفِ
فِي تَمِيمٍ وَالْجَمْعُ (أَقْمَاعٌ) .

الْقَمَلُ : مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (قَمَلَةٌ) وَ (قَمِلَ)
(قَمَلًا) فَهُوَ (قَمِلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ كَثُرَ
عَلَيْهِ (الْقَمَلُ) .

الْقُمَامَةُ : الْكُنَاسَةُ وَ (قَمَّ) الْبَيْتَ (قَمًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ كَنَسَهُ فَهُوَ (قَمَامٌ) وَ (الْقَمَّةُ) بِالْكَسْرِ

مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ قُمْرٍ وَ (قُمْرٌ) أَيْمًا جَمْعُ
(أَقْمُرٍ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ أَيْمًا جَمْعُ
(قُمْرِيٍّ) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٍّ وَالْأُنْثَى (قُمْرِيَّةٌ)
وَالَّذِ كَرَّ سَاقُ حُرٍّ وَالْجَمْعُ (قُمَارِيٌّ) .

الْقَمِيصُ : جَمْعُهُ (قُمَصَانٌ) وَ (قُمَصٌ)
يَضْمَتَيْنِ وَ (قَمَصْتُهُ) (قَمِيصًا) بِالتَّشْدِيدِ
الْبَسْتُهُ (قَمَمَصْتُهُ) وَ (قَمَصَ) الْبَعِيرُ
وَعِيرُهُ عِنْدَ الرُّكُوبِ (قَمَصًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَقَتَلَ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَيَضَعَهُمَا مَعًا
وَ (الْقِمَاصُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ .

الْقِمَاطُ : خِرْقَةٌ عَرِيضَةٌ يُشَدُّ بِهَا الصَّغِيرُ
وَجَمْعُهُ (قُمَطٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (قَمَطَ)
الصَّغِيرَ (بِالْقِمَاطِ) (قَمَطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَدَّهُ
عَلَيْهِ ثُمَّ أَطْلَقَ عَلَى الْحَبْلِ قَبِيلَ (قَمَطَ) الْأَسِيرَ
يَقْمُطُهُ (قَمَطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضاً إِذَا شَدَّ
يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ بِحَبْلِ وَ يُسَمَّى (الْقِمَاطُ)
أَيْضاً وَجَمْعُهُ (قُمَطٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَمِنْ
كَلَامِ الشَّافِعِيِّ (مَعَاقِدُ الْقُمَطِ) وَنَحَاكَمْ
رَجُلَانِ إِلَى الْقَاضِي شُرَيْحٍ فِي خُصِّ تَنَازَعَاهُ
فَقَضَى بِهِ لِلَّذِي إِلَيْهِ (الْقُمَطُ) وَهِيَ الشَّرْطُ
جَمْعُ شَرِيطٍ وَهُوَ مَا يُعْمَلُ مِنْ لِبَافٍ وَخُوصٍ
وَقِيلَ (الْقُمَطُ) الْخَشْبُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى
ظَاهِرِ الْخُصِّ أَوْ بَاطِنِهِ يُشَدُّ إِلَيْهَا حَرَادِي
الْقَصَبِ أَوْ رُءُوسُهُ (١) وَ (الْقِمَاطُ) أَيْضاً

(١) قوله والقِمَاطُ إلخ لعله مكرر مع ما سبق أول المادة

مَعْمُولٌ (بِالْقَنْدِ) .

القُنُوطُ : بِالضَّمِّ الْإِبَاسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِطٌّ يَقِطُّ مِنْ بَأْسٍ ضَرَبَ وَتَعِبَ وَهُوَ (قَانِطٌ) و (قُوطٌ) وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ لُغَةً ثَالِثَةً مِنْ بَابِ قَعَدَ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ .

قَنَعَ : يَقْنَعُ بِفَتْحَتَيْنِ (قُنُوعًا) سَأَلَ وَفِي التَّزْيِيلِ «وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ» (فَالْقَانِعُ) السَّائِلُ وَ (الْمُعْتَرَّ) الَّذِي يُطِيفُ وَلَا يَسْأَلُ و (قَنَعْتُ) بِهِ (قَنَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ و (قَنَاعَةً) رَضِيتُ وَهُوَ (قَنَعٌ) و (قُنُوعٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَقْنَعْنِي) و (قَنَاعٌ) الْمَرْأَةُ جَمَعُهُ (قُنْعٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ و (قَنَعْتُ) لَبَسْتُ الْقِنَاعَ و (قَنَعْتُهَا) بِهِ (تَقْنِيعًا) وَهُوَ شَاهِدٌ (مَقْنَعٌ) مِثْلُ جَعْفَرٍ أَيْ يَقْنَعُ بِهِ وَيُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا الْقَيْنُ : الرَّقِيقُ يُطْلَقُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الرَّاحِدِ وَغَيْرِهِ وَرَبَّمَا جَمِعَ عَلَى (أَقَانِ) و (أَقْنَةٍ) قَالَ الْكِسَائِيُّ (الْقَيْنُ) مَنْ يُمْلِكُ هُوَ وَأَبَوَاهُ وَأُمَّا مَنْ يُغْلَبُ عَلَيْهِ وَيُسْتَعْبَدُ فَهُوَ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ وَمَنْ كَانَتْ أُمُّهُ أُمُّهُ وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا فَهُوَ هَجِينٌ وَ (الْقَانُونُ) الْأَصْلُ وَالْجَمْعُ (قَوَانِينُ) الْقِنَاءَةُ : الرُّمْحُ و (قِنَاءَةٌ) الظَّهْرُ و (الْقِنَاءَةُ) الْمَحْفُورَةُ وَيُجْمَعُ الْكُلُّ عَلَى (قَنَى) مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصَى وَعَلَى (قِنَاءٍ) مِثْلُ جِبَالٍ و (قَنَوَاتٍ) و (قُنُوٍ) عَلَى فُعُولٍ و (قَنِيْتُ) (الْقِنَاءَةُ) بِالتَّشْدِيدِ احْتَفَرْتُهَا و (قَنَوْتُ)

أَعْلَى الرَّأْسِ وَغَيْرِهِ و (الْقَمُثْمُ) آتِيَةٌ (١) الْعَطَارُ و (الْقَمُثْمُ) أَيْضًا آتِيَةٌ (١) مِنْ نَحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ وَيُسَمَّى الْحَمِّ وَأَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ (غَلَايَةً) وَالْقَمُثْمُ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقَدْ يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ فَيَقَالُ (قَمُثْمَةٌ) و (الْقَمُثْمَةُ) بِالْهَاءِ وَعَاءٌ مِنْ صُفْرِ لَهُ عُرْوَتَانِ يَسْتَصْحِبُهُ الْمَسَافِرُ وَالْجَمْعُ (الْقَمَائِمُ) .

هُوَ قَمْنٌ : أَنْ يَفْعَلَ كَذَا بِفَتْحَتَيْنِ أَيْ جَدِيرٌ وَحَقِيقٌ وَيُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا فَيَقَالُ هُوَ وَهِيَ وَهُمْ وَهِنَّ (قَمْنٌ) وَيَجُوزُ (قَمِنٌ) يَكْسِرُ الْمِيمَ فَيُطَابِقُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّائِيثِ وَالْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ .

الْقُنَيْطُ : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ قَالَ بَعْضُ الْأَيْمَةِ وَأَظْنَهُ نَبِطِيًّا . الْقَنْبُ : يَفْتَحُ الثَّوْنُ مُشَدَّدَةً نَبَاتٌ يُؤْخَذُ لِحَاوَاهُ ثُمَّ يُقْتَلُ حَبَالًا وَلَهُ حَبٌّ يَسْمَى الشَّهْدَانِجُ .

القُنُوتُ : مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ قَعَدَ الدُّعَاءُ وَيُطْلَقُ عَلَى الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طَوْلُ الْقُنُوتِ» وَ (دُعَاءُ الْقُنُوتِ) أَيْ دُعَاءُ الْقِيَامِ وَيُسَمَّى السُّكُوتُ فِي الصَّلَاةِ قُنُوتًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ»

القَنْدُ : مَا يَعْمَلُ مِنْهُ السُّكَّرُ فَالسُّكَّرُ مِنَ الْقَنْدِ كَالسَّمَنِ مِنَ الزَّبْدِ وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ وَجَمَعُهُ (قُنُودٌ) وَسَوِيْقٌ (مَقْنُودٌ) و (مَقْنَدٌ)

الشَّيْءَ (أَقْنُوهُ) (قَنُوا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ(قِنُوهُ) بِالْكَسْرِ جَمَعْتُهُ وَ (أَقْنَيْتُهُ) اتَّخَذْتُهُ لِنَفْسِي (قِنِيَّةً) لَا لِلتَّجَارَةِ هَكَذَا قَبْدُوهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (قَنَوْتُ) الْعَمَّ (أَقْنُوها) وَ(قَنَيْتُها) (أَقْنَيْتُها) اتَّخَذْتُهَا لِلْقِنِيَّةِ وَهُوَ (مَالُ قِنِيَّةٍ) وَ (قِنُوهُ) وَ (قَنِيَان) بِالْكَسْرِ وَالْيَاءِ وَ(قُنُون) بِالضَّمِّ وَالْوَاوِ وَ (أَقْنَاهُ) أَعْطَاهُ وَأَرْضَاهُ وَ (الْقُنُو) وَزَانُ حِمْلٍ الْكِبَاسَةُ هَذِهِ لُغَةُ الْحِجَازِ وَبِالضَّمِّ فِي لُغَةِ قَبِيلِ الْجَمْعِ (قُنُونٌ) بِالْكَسْرِ فَيَمْنُ كَسَرَ الْوَاحِدِ وَبِالضَّمِّ فَيَمْنُ ضَمَّ الْوَاحِدِ وَمِثْلُهُ فِي الْجَمْعِ صِنُونٌ جَمَعَ صِنُوهُ وَهُوَ قَرُخُ الشَّجَرَةِ وَرُنْدٌ وَرُنْدَانٌ وَهُوَ التَّرْبُ وَحُشْرٌ وَحُشَانٌ وَلَفْظُ الْمُنَى فِي الرَّقْعِ وَالْوَقْفِ كَلَفْظِ الْمَجْمُوعِ فِي الْوَقْفِ .

قَهْرُهُ : (قَهْرًا) غَلَبَهُ فَهُوَ (قَاهِرٌ) وَ (قَهَّارٌ) مُبَالِغَةٌ وَ (أَقْهَرْتُهُ) بِالْأَلِفِ وَجَدْتُهُ (مَهْجُورًا) وَ (أَقْهَرُ) هُوَ صَارَ إِلَى حَالٍ يُقْهَرُ فِيهَا .

قَهَّ : (قَهَّأ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ضَحِكَ وَقَالَ فِي ضَحِكِهِ (قَهَّ) بِالسُّكُونِ فَإِذَا كَرَّرَ قِيلَ (قَهَّهَ) (قَهَّهَتْهُ) مِثْلُ دَحْرَجَ دَحْرَجَتْ .

الْقَوْلُجُ : يَفْتَحُ اللَّامَ وَجَعٌ فِي الْمَعَى الْمُسَمَّى (قَوْلُن) بِضَمِّ اللَّامِ وَهُوَ ذَةُ الْمَعْصَى .

الْقَابُ : الْقَدَرُ وَيُقَالُ (الْقَابُ) مَا بَيْنَ مَقْبِضِ الْقَوْسِ وَالْيَسِيَةِ وَلِكُلِّ قَوْسٍ (قَابَان) وَ (الْقَوْبَاءُ) بِالْمَدِّ وَالْوَاوِ مَفْتُوحَةٌ وَقَدْ تُخَفَّفُ

بِالسُّكُونِ ذَاءٌ مَعْرُوفٌ .

الْقَوْتُ : مَا يُؤْكَلُ لِيُسَبِّكَ الرِّمَقَ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ (أَقَوَاتٌ) وَ(قَاتُهُ) (يَقْوُهُ) (قَوَاتًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَعْطَاهُ قَوَاتًا وَ (أَقَاتَ) بِهِ أَكَلَهُ وَهُوَ (يَتَقَوَّتُ) بِالْقَلِيلِ وَ (الْمُقَيَّتُ) الْمُقْتَدِرُ وَالْحَافِظُ وَالشَّاهِدُ . قَادٌ : الرَّجُلُ الْفَرَسَ (قَوْدًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (قِيَادًا) بِالْكَسْرِ وَ (قِيَادَةً) قَالَ الْخَلِيلُ (الْقَوْدُ) أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ أَمَامَ الدَّابَّةِ آخِذًا بِقِيَادِهَا وَ (السَّقْوُ) أَنْ يَكُونَ خَلْفَهَا فَإِنْ (قَادَهَا) لِنَفْسِهِ قِيلَ (أَقَادَهَا) وَيُطْلَقُ عَلَى الْخَيْلِ الَّتِي (تُقَادُ) (بِمَقَادِهَا) وَلَا تُرَكَّبُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الْمَقْوْدُ) بِالْكَسْرِ الْحَبْلُ (يُقَادُ) بِهِ وَالْجَمْعُ (مَقَاوِدُ) وَ (الْقِيَادُ) مِثْلُ (الْمَقْوِدِ) وَمِثْلُهُ لِحَافٌ وَمِلْحَفٌ وَإِزَارٌ وَمِثْرٌ وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الطَّاعَةِ وَالْإِذْعَانِ وَ (أَقَادَ) فُلَانٌ لِفُلَانٍ وَأَعْطَى (الْقِيَادَ) إِذَا أَدْعَى طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَ الشَّاعِرُ :

ذَلُّوا فَأَعْطَوْكَ الْقِيَا

دَكَمَا الْأَصِيبُ ذُو الْخِزَامَةِ

وَ (قَادَ) الْأَمِيرُ الْجَيْشَ (قِيَادَةً) فَهُوَ (قَائِدٌ) وَجَمَعُهُ (قَادَةٌ) وَ (قَوَادٌ) وَ (أَقَادَ) (أَقِيَادًا) فِي الْمَطَاوِعَةِ وَتُسْتَعْمَلُ (الْقِيَادَةُ) وَفَعَلَهَا وَرَجُلٌ (قَوَادٌ) فِي الدِّيَانَةِ وَهُوَ اسْتِجَارَةُ قَرِيْبِهِ الْمَأْخِذُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ (كَلْتَبَ) (الْكَلْتَبَانُ) مَأْخُوذٌ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْكَلْبَةُ) (الْقِيَادَةُ) وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ (الْكَلْبَانَةُ) (الْقَوَادَةُ) وَقَالَ فِي
مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي ظَلَمٍ وَيُقَالُ ظَلَمَةُ امْرَأَةٍ
مَنْ هَذَبَ كَانَتْ فَاجِرَةً فِي شَبَابِهَا فَلَمَّا
أُسْتُتْ قَادَتْ وَضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ فَقِيلَ (أَقُودُ مِنْ
ظَلَمَةٍ) ^(١) و- (الْقَوْدُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْقِصَاصُ
و (أَقَادَ) الْأَمِيرُ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ قَتَلَهُ بِهِ (قَوْدًا)
و (قُدْتُ) الْقَاتِلُ إِلَى مَوْضِعِ الْقَتْلِ (قَوْدًا)
مِنْ بَابٍ قَالَ أَيْضًا حَمَلْتُهُ إِلَيْهِ وَ (اسْتَقْدْتُ)
الْأَمِيرُ مِنَ الْقَاتِلِ (فَأَقَادَنِي) مِنْهُ وَ (قَوْدُ)
الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ (قَوْدًا) مِنْ بَابٍ تَعَبَ طَالَ
ظَهْرُهُ وَعُنُقُهُ فَالذِّكْرُ (أَقُودُ) وَالْأُنْثَى (قَوْدَاءُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

قَوْرَتْ : الشَّيْءُ (تَقْوِيرًا) قَطَعْتُ مِنْ وَسْطِهِ
(خَرَقًا) مُسْتَدِيرًا كَمَا يَقُورُ الْبَطِيخُ وَ (قَوَارَةٌ)
الْقَمِيصُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَكَذَلِكَ كُلُّ
(مَا يَقُورُ) وَ (ذُو قَارٍ) مَوْضِعٌ خُطِبَ بِهِ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الْقَوْرُ : الْكَيْبُ وَجَمْعُهُ (أَقْوَارُ) (وَقِيْرَانُ) .
الْقَوْسُ : قِيلَ يَذْكُرُ وَيُبْنُوتُ وَإِذَا صُعِرَتْ عَلَى
التَّائِيثِ قِيلَ (قَوَيْسَةٌ) وَالْجَمْعُ (قَيْسِي)
بِكَسْرِ الْقَافِ وَهُوَ عَلَى الْقَلْبِ وَالْأَصْلُ عَلَى
فَعُولٍ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (أَقَوَاسٍ) وَ (قِيَاسٍ)
وَهُوَ الْقِيَاسُ مِثْلُ تَوْبٍ وَأَتَوَابٍ وَتِيَابٍ وَقَالَ

(١) فسر الميداني الظلمة بالظلام لأنه يستر كل
شئ. المثل رقم ٢٩٥٧ جمع الأمثال للميداني .

ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْقَوْسُ أُتِي وَصَغِيرُهَا (قَوَيْسُ)
وَرُبَّمَا قِيلَ (قَوَيْسَةٌ) وَالْجَمْعُ (أَقَوْسُ)
وَرُبَّمَا قِيلَ (قِيَاسُ) وَتُصَافُ (الْقَوْسُ) إِلَى
مَا يُحْصِيهَا فَيُقَالُ (قَوْسُ نَذْفٍ) وَ (قَوْسُ
جُلَاهِقٍ) وَ (قَوْسُ نَبَلٍ) وَهِيَ الْعَرَبِيَّةُ وَ
(قَوْسُ النُّشَابِ) وَهِيَ الْفَارِسِيَّةُ وَ (قَوْسُ
الْحُسْبَانِ) وَ (رَمَوْهُمْ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ)
مِثْلُ فِي الْإِتِّفَاقِ وَ (قَيْسُ رُمَحٍ) بِالْكَسْرِ
وَ (قَاسُ رُمَحٍ) أَيْ قَدَرُ رُمَحٍ وَ (قَوْسُ)
الشَّيْخِ بِالتَّشْدِيدِ انْحَى .

قَوَضْتُ : الْبِنَاءُ (تَقْوِيضًا) نَقَضْتُهُ مِنْ غَيْرِ
هَذْمٍ وَ (تَقَوَّضْتُ) الصُّفُوفُ انْتَقَضَتْ
وَ (انْقَاضَتْ) الْبُثْرُ انْهَارَتْ .

الْقَاعُ : الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَزَادَ ابْنُ فَارِسٍ
الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَ (الْقَيْعَةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ
وَجَمْعُهُ (أَقَوَاعُ) وَ (أَقَوْعُ) وَ (قَيْعَانُ)
وَ (قَاعَةُ) الدَّارُ سَاحَتُهَا .

قَافَ : الرَّجُلُ الْأَثَرُ (قَوَفًا) مِنْ بَابٍ قَالَ
تَبِعُهُ وَ (اقْتَفَاهُ) كَذَلِكَ فَهُوَ (قَافٍ)
وَالْجَمْعُ (قَافَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَ (مُقْتَفَاتٍ)
قَالَ : (يَقُولُ) (قَوْلًا وَمَقَالًا وَمَقَالَةً) وَ (الْقَالَ)
وَالْقِيلُ اسْمَانِ مِنْهُ لَا مَصْدَرَانِ قَالَهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَيَعْرَبَانِ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ
وَقَالَ فِي الْأَنْصَافِ هُمَا فِي الْأَصْلِ فِعْلَانِ
مَاضِيَانِ جَعِلَا اسْمَيْنِ وَأُسْتَعْمِلَا اسْتِعْمَالِ
الْأَسْمَاءِ وَأَبْنَى فَتَحُهُمَا لِيَذُلَّ عَلَى مَا كَانَا عَلَيْهِ

قَالَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ مَا فِي الْحَدِيثِ « نَحَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ » بِالْفَتْحِ وَحَدِيثُ (مَقُولٌ) عَلَى النَّقْصِ وَ (تَقُولُ) الرَّجُلُ عَلَى زَيْدٍ مَا لَمْ يَقُلْ ادَّعَى عَلَيْهِ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَ (الْقَوْلُ) بِالتَّشْدِيدِ الْمُعْنَى وَ (قَاوَلُهُ) فِي أَمْرِهِ (مُقَاوَلَةٌ) مِثْلُ جَادَلُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (الْقَوْلُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الرَّئِيسُ وَهُوَ دُونَ الْمَلِكِ وَالْجَمْعُ (مَقَاوِلُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَ (الْقَوْلُ) اللَّسَانُ .

قَامَ : بِالْأَمْرِ (يَقُومُ) بِهِ (قِيَامًا) فَهُوَ (قَوْمًا) وَ (قَائِمٌ) وَ (اسْتَقَامَ) الْأَمْرُ وَهَذَا (قَوَامُهُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَتَقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءَ جَوَازًا مَعَ الْكَسْرِ أَيْ عِمَادَةُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ وَيَنْتَظِمُ وَبِهِمْ مَنْ يَفْتَصِرُ عَلَى الْكَسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا» وَ (الْقَوَامُ) بِالْكَسْرِ مَا يُقِيمُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْقُوَّةِ وَ (الْقَوَامُ) بِالْفَتْحِ الْعَدْلُ وَالْإِعْتِدَالُ قَالَ تَعَالَى «وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» أَيْ عَدْلًا وَهُوَ حَسَنُ (الْقَوَامِ) أَيْ الْإِعْتِدَالِ وَ (قَامَ) الْمَتَاعُ بِكَذَا أَيْ تَعَدَّلَتْ قِيَمَتُهُ بِهِ وَ (الْقِيَمَةُ) الثَّمَنُ الَّذِي (يُقَاوَمُ) بِهِ الْمَتَاعُ أَيْ (يَقُومُ) مَقَامَهُ وَالْجَمْعُ (الْقِيَمُ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَشَيْءٍ (قِيَمِي) نِسْبَةً إِلَى الْقِيَمَةِ عَلَى لَفْظِهَا لِأَنَّهُ لَا وَصْفَ لَهُ يُنْضِطُّ بِهِ فِي أَصْلِ الْخِلْقَةِ حَتَّى يُنْسَبَ إِلَيْهِ بِخِلَافِ مَا لَهُ وَصْفٌ يُنْضِطُّ بِهِ كَالْحُبُوبِ وَالْحَيَوَانَ الْمُعْتَدِلِ فَإِنَّهُ يُنْسَبُ

إِلَى صُورَتِهِ وَشَكْلِهِ فَيُقَالُ (مِثْلِي) أَيْ لَهُ مِثْلُ شَكْلًا وَصُورَةً مِنْ أَصْلِ الْخِلْقَةِ وَ (قَامَ يَقُومُ) قَوْمًا وَقِيَامًا) انْتَصَبَ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (الْمَقَامُ) بِالْفَتْحِ وَ (الْقَوْمَةُ) الْمَرَّةُ وَ (أَقَمْتُهُ إِقَامَةً) وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (الْمَقَامُ) بِالضَّمِّ وَ (أَقَامَ) بِالْمَوْضِعِ (قَامَةً) اتَّخَذَهُ وَطَنًا فَهُوَ (مُقِيمٌ) وَ (قَوْمَتُهُ) (تَقْوِيمًا) (فَتَقُومُ) بِمَعْنَى عَدَلَتْهُ فَتَعَدَّلَ وَ (قَوْمْتُ) الْمَتَاعَ جَعَلْتُ لَهُ (قِيَمَةً) مَعْلُومَةً وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ (اسْتَقَمْتُهُ) بِمَعْنَى (قَوْمْتُهُ) وَعَيْنُ (قَائِمَةٌ) ذَهَبَ بَصَرُهَا وَضَوْوُهَا وَلَمْ تَنْخَسِفْ بَلَى الْحَدَقَةَ عَلَى خَالِهَا وَ (قَائِمٌ) السَّيْفُ وَ (قَائِمَتُهُ) مَقْبُضُهُ وَ (الْقَوْمُ) جَمَاعَةُ الرِّجَالِ لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ الْوَاحِدُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْجَمْعُ (أَقْوَامٌ) سُمُوا بِذَلِكَ لِقِيَامِهِمْ بِالْعِظَائِمِ وَالْمُهَمَّاتِ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَرُبَّمَا دَخَلَ النِّسَاءُ تَبَعًا لِأَنَّ قَوْمَ كُلِّ نَبِيٍّ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ وَيَذْكُرُ الْقَوْمُ وَيُوْنْتُ فَيُقَالُ قَامَ (الْقَوْمُ) وَقَامَتِ (الْقَوْمُ) وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ نَحْوُ رَهْطٍ وَفَرٍّ وَ (قَوْمُ) الرَّجُلِ أَقْرَبَاؤُهُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعَهُ فِي جَدٍّ وَاحِدٍ وَقَدْ (يُقِيمُ) الرَّجُلُ بَيْنَ الْأَجَانِبِ فَيَسْمِيهِمْ (قَوْمَهُ) تَجَازًا لِلْمَجَاوِرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ « يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ » قِيلَ كَانَ مُقِيمًا بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَقِيلَ كَانُوا قَوْمَهُ وَ (أَقَامَ) الرَّجُلُ الشَّرْعَ أَظْهَرُهُ وَ (أَقَامَ)

الصَّلَاةَ أَدَامَ فَعَلَهَا و (أَقَامَ) لَهَا (إِقَامَةً)
نَادَى لَهَا .

قَوِيَّ : (يَقْوَى) فَهُوَ (قَوِيٌّ) وَالْجَمْعُ (أَقْوِيَاءُ)
وَالِاسْمُ (القُوَّةُ) وَالْجَمْعُ الْقَوَى مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعَرْفٍ و (قَوِيٌّ) عَلَى الْأَمْرِ وَلَيْسَ لَهُ بِهِ (قُوَّةٌ)
أَيُّ طَاقَةٌ و (القَوَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ الْقَفَرُ
و (أَقْوَى) صَارَ بِالْقَوَاءِ و (أَقْوَتْ) الدَّارُ
خَلَتْ ..

الْقَيْحُ : الْأَيْضُ الْخَائِرُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ
دَمٌ و (قَاحٌ) الْحَرْحُ (قَيْحًا) مِنْ بَابِ
بَاعَ سَالَ قَيْحُهُ أَوْ تَهَيَّأَ و (يَقُوحُ) و (أَقَاحُ)
بِالْأَلِفِ لُغَتَانِ فِيهِ و (قَيْحٌ) بِالتَّشْدِيدِ صَارَ
فِيهِ الْقَيْحُ .

الْقَيْدُ : جَمَعُهُ (قُيُودٌ) و (أَقْيَادٌ) وَقَوْلُهُمْ
لِلْفَرَسِ (قَيْدُ الْأَوْبِدِ) عَلَى الْاِسْتِعَارَةِ وَمَعْنَاهُ
أَنَّ الْفَرَسَ لِسُرْعَةِ عَدُوهِ يُدْرِكُ الْوَحُوشَ وَلَا
تَقْوَتُهُ فَهُوَ يَمْتَنِعُهَا الشِّرَادُ كَمَا يَمْتَنِعُهَا الْقَيْدُ
و (قَيْدُهُ تَقْيِيدًا) جَعَلْتُ الْقَيْدَ فِي رِجْلِهِ
وَمِنْهُ تَقْيِيدُ الْأَلْفَافِ بِمَا يَمْتَنِعُ الْاِخْتِلَافَ وَيُزِيلُ
الِاتِّبَاسَ و (قَيْدُ رُمَحٍ) بِالْكَسْرِ و (قَادُ
رُمَحٍ) أَيُّ قَدْرُهُ .

الْقَيْرُ : مَعْرُوفٌ و (الْقَارُ) لُغَةٌ فِيهِ و (قَيَّرْتُ)
السَّفِينَةَ (بِالْقَارِ) طَلَبْتُهَا بِهِ .

قَيْسَتُهُ : عَلَى الشَّيْءِ وَبِهِ (أَقَيْسُهُ) (قَيْسًا) مِنْ
بَابِ بَاعَ و (أَقُوسُهُ) (قُوسًا) مِنْ بَابِ قَالَ
لُغَةٌ و (قَايَسْتُهُ) بِالشَّيْءِ (مُقَايَسَةً) و (قَيْسًا)

مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَهُوَ تَقْدِيرُهُ بِهِ و (الْقِيَّاسُ)
الْمُقْدَارُ .

قَيْضٌ : اللَّهُ لَهُ كَذَا أَيْ قَدْرُهُ و (قَايَضْتُهُ) بِهِ
عَاوَضْتُهُ عَرْضًا بَعْرَضًا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
(قَيْضٌ) عَلَى فِعْلٍ .

الْقَيْطُ : شِدَّةُ الْحَرِّ و (الْقَيْطُ) الْفَصْلُ
الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الصَّيْفَ و (قَاظٌ) الرَّجُلُ
بِالْمَكَانِ (قَيْظًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَقَامَ بِهِ أَيَّامَ
الْحَرِّ .

قَالَ : (يَقِيلُ) (قَيْلًا) و (قَبْلُولَةٌ) نَامٌ
نِصْفُ النَّهَارِ و (الْقَائِلَةُ) وَقْتُ (الْقَبْلُولَةِ)
وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى (الْقَبْلُولَةِ) و (أَقَالَ) اللَّهُ
عَرَّتَهُ إِذَا رَفَعَهُ مِنْ سُقُوطِهِ وَمِنْهُ الْإِقَالَةُ فِي الْبَيْعِ
لَأَنَّهُا رَفَعَ الْعَقْدَ و (قَالَهُ) (قَيْلًا) مِنْ بَابِ
بَاعَ لُغَةٌ و (اسْتَقَالَهُ) الْبَيْعَ (فَأَقَالَهُ)
و (أَقَالَ) الرَّجُلُ بَدَائِلَهُ إِذَا اسْتَبَدَلَ بِهَا
غَيْرَهَا و (الْمُقَايَلَةُ) وَالْمُبَادَلَةُ وَالْمُعَاوَضَةُ
سَوَاءٌ .

الْقَيْنُ : الْحَدَادُ وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ صَانِعٍ
وَالْجَمْعُ (قُيُونٌ) مِثْلُ عَيْنٍ وَعُيُونٍ و (الْقَيْنُ)
الْعَبْدُ و (الْقَيْنَةُ) الْأُمَةُ الْبَيْضَاءُ هَكَذَا قَيْدُهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ مُغْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَةٍ
وَقِيلَ تَخْتَصُّ بِالْمُغْنِيَةِ و (قَيْنَتَانِ) و (قَيْنَاتِ)
مِثْلُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَتَانِ وَبَيْضَاتٌ (١) وَكَانَ
(لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَطَلٍ) (قَيْنَتَانِ) تُغْنِيَانِ

(١) الرفع على تقدير القول أى مثل قولهم بَيْضَةُ الْبَعِ

يَهْجَاءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُ
 إِحْدَاهُمَا (قُرْبِيَّةٌ) تَصْغِيرُ قُرْبَةٍ أَوْ قُرْبَةٍ
 بِقَافٍ وَرَاءَ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ وَاسْمُ الْأُخْرَى (قَرْنَتِي)
 بِفَتْحِ الْقَافِ وَشُكُونِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ
 التَّاءِ الْمُثَنَّى فَوْقَ ثُمَّ نُونٍ وَالْفِ التَّائِيثِ .

قَاءٌ : الرَّجُلُ مَا أَكَلَهُ (قَيْئًا) مِنْ بَابِ بَاعَ ثُمَّ
 أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الطَّعَامِ الْمَقْدُوفِ
 وَ (اسْتَقَاءَ) (اسْتِقَاءَةً) وَ (تَقِيًّا) تَكَلَّفَهُ
 وَبِتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (قِيَاهُ) غَيْرُهُ .

❦ كتاب الكاف ❦

و (كَيْدُ الْأَرْضِ) باطنها و (كَيْدُ) كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ و (كَيْدُ السَّمَاءِ) مَا يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ وَسْطِهَا وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ هَذِهِ (كَيْدَاءُ) السَّمَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا سُودَاءُ الْقَلْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا ثَالِثَ لَهْمَا و (الكَيْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْمَشَقَّةُ مِنَ (الْمُكَابَدَةِ) لِلشَّيْءِ وَهِيَ تَحْمِلُ الْمَشَاقَّ فِي فِعْلِهِ .

كَبُرَ : الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ (يَكْبُرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (مَكْبَرًا) مِثْلُ مَسْجِدٍ و (كَبُرًا) وَزَانَ عَنِيبَ فَهُوَ (كَبِيرٌ) وَجَمْعُهُ (كِبَارٌ) وَالْأُنثَى (كَبِيرَةٌ) وَفِي التَّفْصِيلِ هُوَ (الْأَكْبَرُ) وَجَمْعُهُ (الْأَكْبَارُ) وَهِيَ (الْكُبْرَى) وَجَمْعُهَا (كُبُرٌ) و (كُبُرِيَّاتٌ) وَهَذَا (أَكْبَرُ) مِنْ زَيْدٍ إِذَا زَادَتْ سِنُهُ عَلَى سِنِ زَيْدٍ و (الْكَبِيرَةُ) الْإِثْمُ وَجَمْعُهَا (كَبَائِرُ) وَجَاءَ أَيْضًا (كَبِيرَاتٌ) وَتَقَدَّمَ فِي صَغَرِ كَلَامٍ فِيهَا و (كَبُرَ) الشَّيْءُ (كَبُرًا) مِنْ بَابِ قُرْبٍ عَظُمَ فَهُوَ (كَبِيرٌ) أَيْضًا وَكَبُرَ الشَّيْءُ بِضَمٍّ الْكَافِ وَكَسَرَهَا مُعْظَمُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ» بِالْكَسْرِ فِي الطَّرِيقِ السَّبعَةِ وَبِالضَّمِّ شَادًا و (الْكِبَرُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ التَّكْبِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَيْطَةِ (الْكِبَرُ) اسْمٌ مِنْ (كَبُرَ)

كَبَيْتُ : الْإِنَاءُ (كَبًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَلْبَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ و (كَبَيْتُ) زَيْدًا (كَبًا) أَيْضًا أَلْفَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ (فَاكَبْتُ) هُوَ بِالْأَلِفِ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصَرُ رُبَاعِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ «فَكَبْتُ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ» «أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ» و (أَكَبْتُ) عَلَى كَذَا بِالْأَلِفِ لَازِمُهُ و (الْكَبَّةُ) مِنَ الْغَزْلِ وَالْجَمْعُ (كَبَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ و (كَبَيْتُ) الْغَزْلَ مِنْ بَابِ قَتْلٍ جَعَلْتُهُ (كَبَّةً) و (الْكَبَّةُ) بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

كَبَتَ : اللَّهُ الْعَدُوُّ (كَبَنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَهَانَهُ وَأَذَلَّهُ و (كَبَنَهُ) لَوَجْهُهُ صَرَعُهُ .
كَبَحْتُ : الدَّابَّةُ بِاللَّجَامِ (كَبَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ جَذَبْتُهُ بِهِ لِيَقِفَ و (أَكْمَحْتُهُ) بِالْأَلِفِ وَالْمِيمِ جَذَبْتُ عَنْانَهُ لِيَنْتَصِبَ رَأْسُهُ و (كَبَحْتُهُ) بِالسَّيْفِ (كَبَحًا) ضَرَبْتُ فِي لَحْمِهِ دُونَ عَظْمِهِ .

الْكَبْدُ : مِنَ الْأَمْعَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أَنْتَى وَقَالَ الْفَرَّاءُ تَذَكَّرْ وَتَوَثَّ و يَجُوزُ التَّخْفِيفُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَشُكُونِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ (أَكْبَادُ) و (كَبُودٌ) قَلِيلًا و (كَيْدُ الْقَوْسِ) مَقْبِضُهَا

الأمر والذنب (كُبراً) إذا عَظُمَ و (الكِبَرُ) العَظَمَةُ و (الكِبَرِيَاءُ) مثله و (كأبرته) (مُكَابَرَةً) غَالِبَتُهُ مُغَالِبَةٌ وَعَادَتُهُ و (أَكْبَرْتُهُ) (إِكْبَاراً) اسْتَغْظَمْتُهُ وَوَرِثُوا الْمَجْدَ كَأَبْرًا عَنْ كَابِرٍ ، أَيْ كَبِيرًا شَرِيفًا عَنْ كَبِيرٍ شَرِيفٍ وَيَكُونُ (أَكْبَرُ) بِمَعْنَى كَبِيرٍ تَقُولُ (الأَكْبَرُ) وَالْأَصْغَرُ أَيْ الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ وَمِنْهُ عِنْدَ بَعْضِهِم (اللهُ) أَكْبَرُ أَيْ الْكَبِيرُ وَعِنْدَ بَعْضِهِم (اللهُ أَكْبَرُ) مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ وَعِلَّتُهُ (كِبَرَةً) مِثْلُ تَعَرَّةٍ إِذَا كَبِرَ وَأَسْنُ وَالْوَلَاءُ (لِلْكَبِيرِ) بِالضَّمِّ أَيْ لِمَنْ هُوَ أَفْعَدُ بِالنَّسَبِ وَأَقْرَبُ و (الكِبَرُ) يَفْتَحَتَيْنِ الطَّلَبُ لَهُ وَجَهٌ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ (كِبَارٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ (أَصْفُ) بِصَادٍ مُهْمَلَةٍ وَزَانَ سَبَبٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَكْبَارِ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَلِهَذَا قَالَ الْفُقَهَاءُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُمَدَّ التَّكْبِيرُ فِي التَّحَرُّمِ عَلَى الْبَاءِ لِثَلَاثٍ يَخْرُجُ عَنْ مَوْضُوعِ التَّكْبِيرِ إِلَى لَفْظِ (الأَكْبَارِ) الَّتِي هِيَ جَمْعُ الطَّلَبِ و (الكِبَرِيَةُ) فِعْلِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ .

الْكَيْسُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ وَيُقَالُ مِنْ أَجْوَدِهِ و (الْكَيْسَاءُ) عُنُقُودُ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ (كَبَائِسُ) لِكَبَلٍ : الْقَيْدُ وَالْجَمْعُ (كَبُولُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ و (كَبَلْتُ) الْأَسِيرَ (كَبَلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ قَيْدَتِهِ وَالتَّشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ .

كَبَبٌ : كِتَابٌ مِنْ بَابِ قَتَلَ و (كَيْبَةُ)

بِالْكَسْرِ و (كِتَابًا) وَالْإِسْمُ (الْكِتَابَةُ) لِأَنَّهَا صِنَاعَةٌ كَالنَّجَارَةِ وَالْعِطَارَةِ و (كَتَبْتُ) السِّقَاءَ (كِتَابًا) خَرَزْتُهُ و (كَتَبْتُ) الْبَغْلَةَ (كِتَابًا) خَرَزْتُ حَيَاهَا بِحَلْفَةٍ حديدٍ أَوْ صُفْرٍ لِيَمْتَنِعَ الْوُثُوبُ عَلَيْهَا وَتُطْلَقُ (الْكَيْبَةُ) و (الْكِتَابُ) عَلَى الْمَكْتُوبِ وَيُطْلَقُ (الْكِتَابُ) عَلَى الْمَنْزِلِ وَعَلَى مَا يَكْتُبُهُ الشَّخْصُ وَيُرْسِلُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَمَانِيًّا يَقُولُ فَلَانُ لَعُوبٌ جَاءَتْهُ كِتَابِي (كِتَابِي) فَاحْتَرَمَهَا فَقُلْتُ أَتَقُولُ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَقَالَ أَلَيْسَ بِصَحِيفَةٍ قُلْتُ مَا اللَّعُوبُ قَالَ الْأَحْمَقُ و (كَتَبَ) حَكَمَ وَفَضَى وَأَوْجَبَ وَمِنْهُ (كَتَبَ) اللَّهُ الصَّبَامَ أَيْ أَوْجَبَهُ و (كَتَبَ) الْقَاضِي بِالْفَتْحَةِ فَضَى و (كَاتَبْتُ) الْعَبْدَ (مُكَاتَبَةً) و (كِتَابًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ و (كَتَبْنَا) (كِتَابًا) فِي الْمَعَامِلَاتِ و (كِتَابَةً) بِمَعْنَى وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (بَابُ الْكِتَابَةِ) فِيهِ تَسَامُحٌ لِأَنَّ (الْكِتَابَةَ) اسْمٌ لِلْمَكْتُوبِ وَقِيلَ (لِلْمَكَاتِبَةِ) كِتَابَةُ تَنْسِيئُهُ بِاسْمِ الْمَكْتُوبِ تَجَارًا وَتَسَاعًا لِأَنَّهُ يُكْتُبُ فِي الْغَالِبِ لِلْعَبْدِ عَلَى مَوْلَاهُ كِتَابٌ بِالْعَتَقِ عِنْدَ آدَاءِ النُّجُومِ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ حَتَّى قَالَ الْفُقَهَاءُ (لِلْمَكَاتِبَةِ) (كِتَابَةً) وَإِنْ لَمْ يُكْتُبْ شَيْءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَتْ (الْمَكَاتِبَةُ) (كِتَابَةً) فِي الْإِسْلَامِ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ هَذَا الْإِطْلَاقَ لَيْسَ عَرَبِيًّا وَشَدَّ

الْمُحْشَرِيُّ فَجَعَلَ (الْمُكَاتَبَةُ) و (الْكِتَابَةُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَا يَكَادُ يُجَادُ لِغَيْرِهِ ذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ الْكِتَابَ فَقَلَعَا الْقَلَمَ بِيَزَادَةِ الْهَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكِتَابُ) و (الْمُكَاتَبَةُ) أَنَّ يُكَاتِبُ الرَّجُلُ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ عَلَى مَالٍ مُنْجَمٍ وَيَكْتُبُ الْعَبْدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَغْتَقُ إِذَا أَدَّى النُّجُومَ وَقَالَ غَيْرُهُ بِمَعْنَاهُ و (تَكَاتَبَا) كَذَلِكَ فَالْعَبْدُ (مُكَاتَبٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ وَبِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ لِأَنَّهُ (كَاتَبَ) سَيِّدَهُ فَالْفِعْلُ مِنْهُمَا وَالْأَصْلُ فِي بَابِ الْمُفَاعَلَةِ أَنْ يَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا يَفْعَلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ مَا يَفْعَلُ هُوَ بِهِ وَحِينَئِذٍ فَعْلٌ وَاحِدٌ فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى و (الْمَكْتُبُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالتَّاءُ مَوْضِعُ تَعْلِيمِ الْكِتَابَةِ و (كَتَبْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ عَلِمْتُهُ الْكِتَابَةَ (وَالْكُتَيْبَةُ) الطَّائِفَةُ مِنَ الْجَيْشِ مُجْتَمِعَةً وَالْجَمْعُ (كُتَائِبُ) .

كَتَمْتُ : زَيْدًا الْحَدِيثَ (كَتَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (كَيْتَانًا) بِالْكَسْرِ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَيَجُوزُ زِيَادَةُ مِنْ فِي الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فَيَقَالُ كَتَمْتُ مِنْ زَيْدٍ الْحَدِيثَ مِثْلُ بَعْتُهُ الدَّارَ وَبَعْتُ مِنْهُ الدَّارَ وَمِنْهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ « وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ » وَهُوَ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ وَالْأَصْلُ يَكْتُمُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ إِيمَانَهُ وَهَذَا الْقَائِلُ يَقُولُ لَيْسَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ وَحَدِيثُ (مَكْتُومٌ) وَبِهِ كُنِيَتْ الْمَرْأَةُ فَقِيلَ (أُمُّ مَكْتُومٍ) و (الْكُتْمُ) يَفْتَحَتَيْنِ نَبَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ وَيُخْتَصَبُ بِهِ لِلْسَّوَادِ وَفِي كُتْبِ الطَّبِّ (الْكُتْمُ) مِنْ نَبَاتِ الْجِبَالِ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْآسِ يُخْتَصَبُ بِهِ مَذْقُوقًا وَلَهُ ثَمَرٌ كَقَدْرِ الْفُلْفُلِ وَيَسْوَدُ إِذَا نَضِجَ وَقَدْ يُعْتَصَرُ مِنْهُ دُهْنٌ يُسْتَصْبَحُ بِهِ فِي الْبَوَادِي .

الْكُتَانُ : يَفْتَحُ الْكَافُ مَعْرُوفٌ وَلَهُ بَزْرٌ يُعْتَصَرُ وَيُسْتَصْبَحُ بِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ و (الْكُتَانُ) عَرَبِيٌّ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَكْتُنُ) أَيْ يَسْوَدُ إِذَا أَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

الْكُتْبُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْفَرْبُ وَهُوَ يَرْمَى مِنَ

الزَّمْحَشَرِيِّ فَجَعَلَ (الْمُكَاتَبَةُ) و (الْكِتَابَةُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَا يَكَادُ يُجَادُ لِغَيْرِهِ ذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ الْكِتَابَ فَقَلَعَا الْقَلَمَ بِيَزَادَةِ الْهَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكِتَابُ) و (الْمُكَاتَبَةُ) أَنَّ يُكَاتِبُ الرَّجُلُ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ عَلَى مَالٍ مُنْجَمٍ وَيَكْتُبُ الْعَبْدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَغْتَقُ إِذَا أَدَّى النُّجُومَ وَقَالَ غَيْرُهُ بِمَعْنَاهُ و (تَكَاتَبَا) كَذَلِكَ فَالْعَبْدُ (مُكَاتَبٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ وَبِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ لِأَنَّهُ (كَاتَبَ) سَيِّدَهُ فَالْفِعْلُ مِنْهُمَا وَالْأَصْلُ فِي بَابِ الْمُفَاعَلَةِ أَنْ يَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا يَفْعَلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ مَا يَفْعَلُ هُوَ بِهِ وَحِينَئِذٍ فَعْلٌ وَاحِدٌ فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى و (الْمَكْتُبُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالتَّاءُ مَوْضِعُ تَعْلِيمِ الْكِتَابَةِ و (كَتَبْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ عَلِمْتُهُ الْكِتَابَةَ (وَالْكُتَيْبَةُ) الطَّائِفَةُ مِنَ الْجَيْشِ مُجْتَمِعَةً وَالْجَمْعُ (كُتَائِبُ) .

الْكُتْدُ : يَفْتَحُ التَّاءُ وَكُسْرُهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مُجْتَمِعُ الْكُتَيْبِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظُّهْرِ وَقِيلَ مَغْرُزُ الْعُقُوفِ فِي الْكَاهِلِ عِنْدَ الْحَارِكِ وَالْجَمْعُ (أَكْتَادُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ الْكَيْفُ : مَعْرُوفَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ وَالْجَمْعُ (أَكْتَاغُ) و (كُتَفَتُهُ) (كُتَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ و (كَيْتَانًا) بِالْكَسْرِ شَدَّدَتْ يَدِيهِ إِلَى خَلْفِهِ (كُتَيْبُهُ) مُوْتَقًا بِجَبَلٍ وَنَحْوِهِ وَالتَّشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ و (كُتَفَتُهُ) ضَرَبْتُ كُتِفَهُ و (الْكَيْتَاغُ) بِالْكَسْرِ إِلَهُمَا الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ .

كَتَبَ أَيُّ مِنْ قُرْبٍ وَتَمَكَّنَ وَقَدْ تُبْدَلُ الْبَاءُ
مِيمًا فَيَقَالُ مِنْ كَمٍّ وَ (كَتَبَ) الْقَوْمُ مِنْ
بَابِ ضَرَبَ اجْتَمَعُوا وَكَثِبَتْهُمْ جَمْعُهُمْ يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ (كَتَبَ) الرَّمْلُ لِاجْتِمَاعِهِ
وَ (انْكَتَبَ) الشَّيْءُ اجْتَمَعَ .

كَثَّ : الشَّعْرُ (يَكِثُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(كَثُوَّةٌ) وَ (كَثَاثَةٌ) اجْتَمَعَ وَكَثُرَ نَبْتُهُ فِي
غَيْرِ طُولٍ وَلَا رِقَةٍ مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةً وَ (كَثَّ)
الشَّيْءُ (يَكِثُ) أَيْضًا غَلِظَ وَنَحَنَ فَهُوَ
(كَثٌّ) وَلِحِيَّةٌ (كَثَّةٌ) .

كَثُرَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (يَكْثُرُ) (كَثْرَةٌ)
يَفْتَحُ الْكَافُ وَالْكَسْرُ قَلِيلٌ وَيُقَالُ هُوَ خَطَأٌ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ (الْكَثْرُ)
وَ (الْكَثِيرُ) وَاحِدٌ وَهُوَ وَزَانٌ قُفْلٌ وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةُ فَيَقَالُ (كَثْرَتُهُ) وَ (أَكْثَرَتُهُ)
وَفِي التَّنْزِيلِ « قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ
جِدَالَنَا » وَ (اسْتَكْثَرْتُ) مِنْ الشَّيْءِ إِذَا
(أَكْثَرْتَ) فِعْلُهُ وَقَوْلُ النَّاسِ (أَكْثَرْتُ) مِنْ
الْأَكْلِ وَنَحْوِهِ يَحْتَمِلُ الزِّيَادَةَ ^(١) عَلَى مَذْهَبِ
الْكُوفِيِّينَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِلْبَيَانِ عَلَى مَذْهَبِ
الْبَصْرِيِّينَ وَالْمَفْعُولُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ أَكْثَرْتُ
الْفِعْلَ مِنَ الْأَكْلِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَ
(اسْتَكْثَرْتُهُ) عَدَدْتُهُ كَثِيرًا قَالَ يُونُسُ وَيُقَالُ

(١) أى زيادة من فإن الكوفيين يميزون زيادتها في
الإثبات ودخولها على المعرفة بخلاف البصريين - فمن هنا
عندهم للبيان .

رَجَالٌ (كَثِيرٌ) وَ (كَثِيرَةٌ) وَنِسَاءٌ (كَثِيرٌ)
وَ (كَثِيرَةٌ) وَ (أَكْثَرُ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ (كَثْرٌ)
مَالُهُ وَ (الْكَثْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْجُمَارُ وَيُقَالُ
الطَّلَعُ وَسُكُونُ النَّاءِ لُغَةً وَعَدَدٌ (كَثِيرٌ) أَيُّ
(كَثِيرٌ) وَ (الْكَوْثَرُ) فَوَعَلَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ
وَقِيلَ هُوَ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ .

كَثِمَ : الرَّجُلُ (كَثَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ شَبِعَ
وَأَيْضًا عَظُمَ بَطْنُهُ فَهُوَ (أَكْثَمُ) وَبِهِ سُمِّيَ
وَمِنْهُ (يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ) وَتَوَلَّى قَضَاءَ الْبَصْرَةِ
وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً فَأَرَادَ بَعْضُ الشُّيُخِ
أَنْ يُحْجِلَهُ بِصِغَرِ سِنَتِهِ فَقَالَ لَهُ كَمْ سِنٍ
الْقَاضِي فَقَالَ مِثْلُ سِنٍ (عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ)
لَمَّا وَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَارَةَ مَكَّةَ
وَقَضَاءَهَا فَأَفْحَمَهُ وَ (أَكْثَمُ بْنُ صَنْيَعٍ) مِنْ
حُكَّامِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

كَحَلْتُ : الرَّجُلُ (كَحَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
جَعَلْتُ (الْكُحْلَ) فِي عَيْنِهِ فَالْفَاعِلُ (كَاحِلٌ)
وَ (كَحَالٌ) وَالْمَفْعُولُ (مَكْحُولٌ) وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ وَالْأَصْلُ (كَحَلْتُ) عَيْنَ
الرَّجُلِ فَحَلَفَ الْمُصَافُ وَأَقِيمَ الْمُصَافُ إِلَيْهِ
مَقَامُهُ لِفَهْمِ الْمَعْنَى وَلِهَذَا يُقَالُ (عَيْنُ
كَحِيلٍ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (اِكْحَلْتُ)
فَعَلْتُ ذَلِكَ بِنَفْسِي وَ (تَكْحَلْتُ) كَذَلِكَ
وَ (الْمُكْحَلَةُ) بِضَمِّ الْمِيمِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنْ
النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَقِيَاسُهَا الْكَسْرُ
لَأَنَّهَا آتَتْهُ وَ (الْمِكْحَلُ) وَ (الْمِكْحَالُ) وَزَانَ

وَأَهْدَى إِلَيْهِ حَلَّةً سِيْرَاءَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى عُمَرَ
و (الْكُدْرِي) ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا نَسَبُهُ إِلَى
الْكُدْرَةِ و (الْأَكْدَرِيَّة) مِنْ مَسَائِلِ الْجَدِّ
قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ أَلْفَاهَا
عَلَى فَقِيهِ اسْمُهُ أَوْ لِقَبِهِ (أَكْدَر) وَقِيلَ غَيْرُ
ذَلِكَ.

الْكُدْسُ : وَزَانٌ قُفْلٍ مَا يُجْمَعُ مِنَ الطَّعَامِ
فِي الْبَيْدَرِ فَإِذَا دَيْسَ وَدَقَّ فَهُوَ (الْعُرْمَةُ)
و (الصَّبْرَةُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ مِنْ
التَّهْدِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْكُدْسُ)
و (الْبَيْدَرُ وَالْعُرْمَةُ وَالشَّغْلَةُ) وَاحِدٌ وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ (الْكُدْسُ) جَمَاعَةُ الطَّعَامِ وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَا يُجْمَعُ مِنْ دَرَاهِمَ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ (كُدْسٌ
مُكْدَسٌ) وَالْجَمْعُ (أَكْدَاسٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
و (كَدَسْتُ) الْحَصِيدَ (كَدْسًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ جَعَلْتُهُ (كَدْسًا) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
و (كَدَسْتُ) الْخَيْلَ (كَدْسًا) أَيْضًا رَكِبَ
بَعْضُهَا بَعْضًا.

كَدَمَ : الْحِمَارَ (كَدَمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَضَرْبٍ
عَضَّ بِأَدْنَى فَمِهِ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ^(١)
فَهُوَ (كَدُومٌ).

الْكُدْيَةُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالْجَمْعُ (كُدَى)
مِثْلُ مُدَيَّةٍ وَمُدَى وَيُجْمَعُ سُمِّيَ مَوْضِعٌ
بِاسْمِهِ مَكَّةَ بِقُرْبِ شَعْبِ الشَّافِعِيِّ وَقِيلَ فِيهِ
ثِيَّةٌ كُدَى فَأُضِيفَ إِلَيْهِ لِلتَّخْصِصِ وَيُكْتَبُ

مِفْتَاحٌ وَمِفْتَاحُ اللَّيْلِ و (كَحَلْتُ) الْعَيْنَ (كَحَلًا)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ سَوَادٌ يَعْلُو جُفُونَهَا خِلَقَةٌ
وَرَجُلٌ (أَكْحَلُ) وَامْرَأَةٌ (كَحْلَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ و (كَحَلَّ) الشَّهَادَ عَيْنُهُ مِنْ
بَابِ قَتْلِ كِتَابَةٍ عَنِ الْأَرْقِ وَالسَّهْرِ وَالْأَكْحَلُ
عِرْقٌ فِي الذَّرَاعِ يُقْصَدُ.

الْكُدُوجُ : لَفْظَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ لِأَنَّ الْكَافَ وَالْجِيمَ
لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ
جَكْرٌ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا وَيُطْلَقُ عَلَى الْخَلِيَّةِ وَعَلَى
الْخِزَانَةِ الصَّغِيرَةِ وَإِنَّمَا ضُمَّتِ الْكَافُ لِأَنَّهُ
قِيَاسُ الْأَيْنِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ.

الْكُدِيدُ : وَزَانٌ كَرِيمٌ مَا بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ
مُضْغَرًا عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَيَيْنَ (الْكُدِيدِ) وَيَيْنَ
مَكَّةَ أَحَدَ عَشَرَ فَرَسًا.

كَدِرَ : الْمَاءُ (كَدَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ زَالَ
صَفَاؤُهُ فَهُوَ (كَدِرٌ) و (كَدَرٌ) (كُدُورَةٌ)
و (كَدَرٌ) مِنْ بَابِ صَعْبٍ صُعُوبَةٌ وَقَتْلٌ
و (تَكَدَّرَ) كُلُّهَا بِمَعْنَى وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (كَدَرْتُهُ) و (كَدِرَ) الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ
(كَدَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالْإِسْمُ (الْكُدْرَةُ)
وَالذَّكْرُ (أَكْدَرُ) وَالْأُنثَى (كَدْرَاءُ) وَالْجَمْعُ
(كَدَرٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ و (كَدَرٌ) مِنْ بَابِ
قُرْبٍ لَعَنَ وَتَصَغِيرُ الْأَكْدَرِ (أَكْدِيرُ) وَبِهِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَكْدِيرُ) صَاحِبُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ
وَكَاتِبُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ

(١) الصواب من الحيوان لأنه منقول من المصدر.

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفْقَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَذَاءً

مَكْدِيُّ فَالرَّكْنُ وَالْبَطْحَاءُ

كَذَبَ : (يَكْذِبُ) (كَذِبًا) وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ

يَكْسِرُ الْكَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ (فَالْكَذِبُ)

هُوَ الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ سَوَاءٌ

فِيهِ الْعَمْدُ وَالْخَطَأُ وَلَا وَاسِطَةٌ بَيْنَ الصِّدْقِ

وَالْكَذِبِ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْإِثْمُ

يَتَّبِعُ الْعَمْدُ وَ (أَكْذَبَ) نَفْسَهُ وَ (كَذَّبَهَا)

بِمَعْنَى اعْتَرَفَ بِأَنَّهُ كَذَبَ فِي قَوْلِهِ السَّابِقِ

وَ (أَكْذَبْتُ) زَيْدًا بِالْأَلْفِ وَحَدَّثَهُ (كَأَذَبًا)

وَ (كَذَّبْتُهُ تَكْذِيبًا) نَسَبْتُهُ إِلَى الْكَذِبِ أَوْ قُلْتُ

لَهُ كَذَبْتَ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَقَوْلُ الْعَرَبِ

(أَكْذَبْتُهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْبَرْتَ بِأَنَّ الَّذِي

حَدَّثَ كَذَبَ وَرَجُلٌ (كَأَذَبٌ) وَ (كَذَابٌ)

وَفِي التَّزْيِيلِ « قَالَ سَتَنْظُرُ أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ

مِنَ الْكَاذِبِينَ » فِيهِ أَدَبٌ حَسَنٌ لِمَا يَلْزَمُ

الْعُظَمَاءَ مِنْ صِبَاةِ الْفَاطِمِيَّةِ عَنْ مُوَاجَهَةِ

أَصْحَابِهِمْ بِمُؤَلِّمِ خِطَابِهِمْ عِنْدَ اخْتِمَالِ خَطِئِهِمْ

وَصَوْلَاهُمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ

الْمُنَافِقِينَ « قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ »

ثُمَّ قَالَ « وَاللَّهِ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ »

أَيُّ فِي ضَمِيرِهِمُ الْمُخَالَفِ الظَّاهِرِ لِأَنَّهُ قَدْ

يَكُونُ كَاذِبًا بِالْمَلِ لَ لَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ فَكَانَ

الْطَّفُّ مِنْ قَوْلِهِ أَصْدَقْتَ أَمْ كَذَبْتَ وَمِنْ هُنَا

يُقَالُ عِنْدَ اخْتِمَالِ الْكَذِبِ لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ

بِالْيَاءِ وَيَجُوزُ بِالْأَلْفِ لِأَنَّ الْمُفْصُولَ إِنْ كَانَتْ

لَامُهُ يَاءً نَحْوُ كُدِي وَمُدَى جَارَتْ الْيَاءُ تَنْبِيْهَا

عَلَى الْأَصْلِ وَجَارَ بِالْأَلْفِ اعْتِبَارًا بِالْفَلْظِ إِذْ

الْأَصْلُ كُدِي بِاعْرَابِ الْيَاءِ لَكِنْ تَحَرَّكَتْ

وَأَنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقُلِبَتْ أَلْفًا وَإِنْ كَانَ مِنْ

بَنَاتِ الْوَاوِ فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحَ الْأَوَّلِ نَحْوَ عَصَا

كُتِبَ بِالْأَلْفِ بِلَا خِلَافٍ وَلَا يَجُوزُ إِمَالَتُهُ

إِلَّا إِذَا انْقَلَبَتْ وَأُوهُ يَاءٌ نَحْوَ الْأَسَى فَإِنَّمَا

قُلِبَتْ يَاءً فِي الْفِعْلِ فَقِيلَ أَسَى فَيَكُتَبُ بِالْيَاءِ

وَيُمَالُ وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مَضْمُومًا نَحْوَ الضُّحَى

أَوْ مَكْسُورًا نَحْوَ الصَّبَى فَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ

فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهُ بِالْيَاءِ وَيُمِيلُهُ وَهُوَ مَذْهَبُ

الْكُوفِيِّينَ لِأَنَّ الضَّمَّةَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوَاوِ

وَالْكُسْرَةَ مِنَ الْيَاءِ وَلَا تَكُونُ لَامُ الْكَلِمَةِ

عِنْدَهُمْ وَأَوًا وَقَاوَاهَا وَأَوًا أَوْ يَاءً فَيَجْعَلُونَ اللَّامَ

يَاءً فَرَارًا مِمَّا لَا يَرُونَهُ لِعَدَمِ نَظِيرِهِ فِي الْأَصْلِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهُ بِالْأَلْفِ وَلَا يُمِيلُهُ وَهُوَ مَذْهَبُ

الْبَصْرِيِّينَ اعْتِبَارًا بِالْأَصْلِ وَمِنْهُ « وَالشَّمْسُ

وَضُحَاهَا » قُرِئَ فِي السَّبْعَةِ بِالْفَتْحِ ^(١) وَالْإِمَالَةُ

وَكَذَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الثَّانِيَةُ الْعُلْيَا بِأَعْلَى مَكَّةَ

عِنْدَ الْمُقْبَرَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ

وَتُسَمَّى تِلْكَ النَّاحِيَةُ الْمَعْلَى وَبِالْقُرْبِ مِنْ

الثَّانِيَةِ السُّفْلَى مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ (كُدِي) مُصَغَّرٌ

وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الْخَارِجِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ

(١) المراد بالفتح : عدم الإمالة وبه قرأ ابن كثير وابن

عاصم وعاصم وقرأ الباقون بالإمالة .

بَعْدَ قَطْعِهِ فِي جَذَعِ النَّخْلَةِ .

الْكُرْكُمُ : بَضَمُ الْكَافَيْنِ قِيلَ هُوَ أَصْلُ الْوَرَسِ وَقِيلَ هُوَ يُشَبَّهُ وَقِيلَ هُوَ الزَّرْعَرَانُ وَقِيلَ الْعَصْفَرُ .

الْكُوبُ : أَصُولُ السَّعْفِ الَّتِي تُقَطَّعُ مَعَهَا الْوَاحِدَةُ (كُوبَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسُ و (كُوبٌ) أَنْ يُقَطَّعَ أَيْ حَانَ لَهُ يُقَالُ (كُوبْتُ) الشَّمْسُ مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَ (كُوبْتُ) الْأَرْضَ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضاً (كُوباً) بِالْكَسْرِ قَلْبَتَهَا لِلْحَرْثِ وَ (كُوبْتُ) النَّخْلَ شَدَبْتُهُ وَ (كُوبَةٌ) الْأَمْرُ (كُوباً) أَيْضاً شَقَّ عَلَيْهِ وَبِمَصْغَرِ الْمَصْدَرِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (كُوبٌ) بَنَى مُسْلِمٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَ (كُوبَتُهُ) أَبُو رَشْدِينَ بِكَسْرِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ تَحِيَّاتِهِ ثُمَّ نُونٌ وَهُوَ رَجُلٌ (مَكُوبٌ) مَهْمُومٌ وَ (الْكُوبَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (كُوبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

وَالْكُوبُاسُ : الْكُوبُ الْخَشِينُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ بِكَسْرِ الْكَافِ وَالْجَمْعُ (كُوبِيسُ) وَنُسِبُ إِلَيْهِ بَيَاعُهُ فَيُقَالُ (كُوبِيسِيٌّ) وَهُوَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

تَكُوبَتُ : يَفْتَحُ النَّاءُ بِلَدَّةٍ مَعْرُوفَةٍ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْمَوْصِلِ عَلَى دِجْلَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِالْفَتْحِ فِي التَّهْدِيدِ

وَنَحْوُهُ فَإِنَّهُ يُحْتَمَلُ أَنَّهُ تَعَمَّدَ الْكَذِبَ أَوْ غِلَطَ أَوْ لَبَسَ فَأَخْرَجَ الْبَاطِلَ فِي صُورَةِ الْحَقِّ وَهَذَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ لَا نُسَلِّمُ وَلَكِنَّهُمْ يُشِيرُونَ إِلَى الْمُطَالَبَةِ بِالذَّلِيلِ تَارَةً وَإِلَى الْخَطِإِ فِي الثَّقَلِ تَارَةً وَإِلَى التَّوَقُّفِ تَارَةً فَإِذَا أَغْلَطُوا فِي الرَّدِّ قَالُوا لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ .

الْكُذَّانُ : بِالْفَتْحِ وَالتَّثْقِيلِ الْحَجَرُ الرَّخْوُ كَأَنَّهُ مَدْرُورٌ بِمَا كَانَ نَخِيراً الْوَاحِدَةُ (كُذَّانَةٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَضَعِيفَ هَذَا الْقَوْلِ بِالتَّصْرِيفِ فَإِنَّهُ يُقَالُ (أَكْذَأَ) الْقَوْمُ (إِكْذَاداً) إِذَا صَارُوا فِي (كُذَّانٍ) مِنَ الْأَرْضِ وَلَوْ كَانَتْ النُّونُ أَصْلِيَّةً لَظَهَرَتْ فِي الْفِعْلِ .

كُذَا : كِنَايَةٌ عَنْ مِقْدَارِ الشَّيْءِ وَعِدَّتُهُ فَيَنْتَصِبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ يُقَالُ اشْتَرَى الْأَمِيرُ كُذَا وَكُذَا عَبْدًا وَيَكُونُ كِنَايَةً عَنِ الْأَشْيَاءِ يُقَالُ فَعَلْتُ كُذَا وَقُلْتُ كُذَا فَإِنْ قُلْتُ فَعَلْتُ كُذَا وَكُذَا فَلَتَعَدِّ الْفِعْلُ وَالْأَصْلُ (ذَا) ثُمَّ أُدْخِلَ عَلَيْهِ كَافُ التَّشْبِيهِ بَعْدَ زَوَالِ مَعْنَى الْإِشَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ وَجُعِلَ كِنَايَةً عَمَّا يُرَادُ بِهِ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ فَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ

الْكُرْكُسُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي نُسْخٍ مِنَ الصِّحَاحِ وَرِزَانُ جَعْفَرٍ وَمَكْتُوبٌ فِي الْبَارِعِ وَالتَّهْدِيدِ يَفْتَحُ الرَّاءُ وَسُكُونِ الْفَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ دَخِيلاً .

الْكُرُوفُ : بِالْكَسْرِ أَصْلُ السَّعْفِ الَّذِي يُبْقَى

يَتَعَدَّدُ دُخُولُ كُلِّ فَرْدٍ فَرْدًا وَ (الْكُرَّةُ) الرَّجْعَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى .

الْكُرْزُ : مِثَالُ قُفْلِ الْجَوَالِقِ وَبِهِ كُنَيْتُ الْمَرْأَةِ وَمِنْهُ (أَمْ كُرْزُ الْكَنْيَةِ) الْخَزَاعِيَّةُ وَ (الْكُرَيْزُ) مِثَالُ كَرِيمِ الْأَقْطُ وَ (الْكِرَازُ) جَمْعُهُ (كِرْزَانُ) مِثْلُ غُرَابٍ وَغُرَابَانِ قِيلَ هُوَ الْقَارُورَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَكَلَّمُوا بِهِ وَلَا أَذْرَى أَعْرَى أَمْ عَجَى وَ (الْكِرَازُ) يَفْتَحُ الْكَافَ مِثْلُ الرَّاءِ الْكَشِّ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الرَّاعِي خَرْجَهُ .

الْكِرْيَاسُ : فِعْيَالٌ يَكْسِرُ الْكَافَ الْكَيْفُ فِي أَعْلَى السَّطْحِ وَ (الْكُرَيْسُ) بِضَمِّ الْكَافِ أَشْهُرٌ مِنْ كَسَرِهَا وَالْجَمْعُ مِثْلُ وَذُو يُخَفَّفُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا يُشَدَّدُ وَكُلُّ مَا كَانَ وَاحِدُهُ مُشَدَّدًا شَدَّدَتْ جَمْعُهُ وَإِنْ شَبَّتْ خَفَّفَتْ وَ (كُرْسُ) فَلَاَنَّ الْحَطَبَ وَغَيْرَهُ إِذَا جَمَعَهُ وَمِنْهُ (الْكِرَاسَةُ) بِالتَّثْقِيلِ . وَالْكُرْسُفُ : الْقَطْنُ وَ (الْكُرْسُفَةُ) أَخْصَصَ مِنْهُ مِثَالُ بُنْدُقٍ وَبُنْدُقَةٍ .

وَالْكُرْسُوعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِصِيرَ وَهُوَ النَّاتِي عِنْدَ الرُّسْغِ .

الْكِرْشُ : لِسَى الْخُفِّ وَالظَّلْفِ كَالْمِعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ وَاللَّيْبُوعِ وَالْأَرَنْبِ (كِرْشُ) أَيْضًا وَالْعَرَبُ تَوَرَّثُ (الْكِرْشُ) لِأَنَّهُ مِعْدَةٌ وَخَفَّفُ فَيَقَالُ (كِرْشُ) وَالْجَمْعُ (كُرُوشُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَ (الْكِرْشُ) بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ

وَنَصَّ عَلَى الْفَتْحِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُكْرِيُّ فِي كِتَابِ مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ وَالْمُطَرِّزِيُّ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّهُمْ أَوْرَدُوهُ فِي الثَّلَاثِيَّ فِي (كَرَت) فَلَا يَحُورُ حَمْلُ النَّاءِ الْأُولَى عَلَى الْأَصَالَةِ لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْحُكْمُ بِزِيَادَتِهَا فَهُوَ تَفْعِيلٌ وَالْكَسْرُ عَامِيٌّ .

الْكِرَاثُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَ (الْكِرَاثَةُ) أَخْصَصَ مِنْهُ وَهِيَ خَبِيثَةُ الرِّيحِ وَهُوَ (لَا يَكْتَرُثُ) لِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ لَا يَعْأُ بِهِ وَلَا يَسَالِيهِ .

الْكُرُ : كَيْلٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَكْرَارُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَهُوَ سِتُونٌ قَمِيْزًا وَالْقَمِيْزُ ثَمَانِيَّةٌ مَكَائِكُ وَالْمَكْوُكُ صَاعٌ وَنِصْفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَالْكُرُّ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا عَشَرَ وَصَقًا وَ (كُرَّ) الْفَارِسُ (كُرًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا قَرَّ لِلْجَوْلَانِ ثُمَّ عَادَ لِلْقِتَالِ وَالْجَوَادُ يَصْلُحُ (لِلْكُرِّ وَالْفَرِّ) وَأَقْنَاهُ كُرَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَيْ عَوَّدَهُمَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ اشْتَقَّ (تَكْرِيرُ) الشَّيْءِ وَهُوَ إِعَادَتُهُ مِرَارًا وَالْإِسْمُ (التَّكْرَارُ) وَهُوَ يُشَبَّهُ الْعُمُومَ مِنْ حَبِّ التَّعَدُّدِ وَيُقَارَفُهُ بِأَنَّ الْعُمُومَ يَتَعَدَّدُ فِيهِ الْحُكْمُ يَتَعَدَّدُ أَفْرَادُ الشَّرْطِ لَا غَيْرُ وَ (التَّكْرَارُ) يَتَعَدَّدُ فِيهِ الْحُكْمُ يَتَجَدَّدُ الصِّفَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِتِلْكَ الْأَفْرَادِ مِثَالُهُ كُلُّ مَنْ دَخَلَ فَلَهُ دِرْهَمٌ فَذَا عُمُومٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْأَفْرَادِ فَلَا يَسْتَحِقُّ الدَّاخِلُ بِدُخُولِهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَتَجَدَّدُ يَتَجَدَّدُ مِنْهُ وَكَلَّمَا دَخَلَ أَحَدٌ فَلَهُ دِرْهَمٌ فَهَذَا (تَكْرَارُ) يَتَعَدَّدُ

(الأموال) نفائسها وخيارها و (أكرمته) إكراماً واسم المفعول (مكرم) على الباب وبه سمي الرجل ومنه (مكرم) من بني جعونة كان الحجاج بعث معه عسكرياً فأقام بالعسكر على قرية بالأهواز وأحدث بها النيران وعمرها فنسبت إليه وقيل لها (عسكر مكرم) وهي قرية من تستر على نحو ثمانية فراسخ وبها العقارب المشهورة بسرعة القتل بلدعها و (المكرمة) يضم الراء اسم من الكرم وفعل الخبز (مكرمة) أي سبب للكرم أو التكرم ويطلق (الكرم) على الصصح و (كرمته) (تكريماً) والاسم (التكرمة) ولا يجلس على (تكريمته) قيل هي الوسادة وهذا التفسير مثل في كل ما يعد لرب المنزل خاصة (تكريمته) له دون باقي أهله و (كرام) بفتح الكاف مثقل والد أي عبد الله محمد بن كرام المشبه الذي أطلق اسم الجوهر على الله تعالى وأنه استقر على العرش ونسب إليه من أخذ بقوله فقيل (كرامة) نقل التشديد عن صاحب نقي الإزتياب ونص عليه الصغاني و (الكرم) وزان فليس العنب و (كرمان) وزان سكران موضع.

كوة : الأمر والمنظر (كراهة) فهو (كربة) مثل قبح قباحة فهو قبيح وزناً ومعنى و (كراهية) بالتخفيف أيضاً و (كرهته) (أكرهه) من

أيضاً الجماعة من الناس وعيال الإنسان من صغار أولاده وقوله عليه الصلاة والسلام « الأنصار كرى » أي أنهم متى في المحبة والرافة بمنزلة الأولاد الصغار لأن الإنسان محبوب على محبة ولده الصغير.

كروغ : في الماء (كروغاً) من باب نفع و (كروغاً) شرب فيه من موضعه فإن شرب بكفيه أو بشيء آخر فليس (بكروغ) و (كروغ كروغاً) من باب تبع لغة و (كروغ) في الإناء أقال عنقه إليه فشرب منه و (الكروغ) وزان غراب من الغم والبقر بمنزلة الوطيف من الفرس وهو مستدق الساعد و (الكروغ) أنثى والجمع (أكروغ) مثل أفلس ثم تجمع (الأكروغ) على (أكارغ) قال الأزهري (الأكارغ) للدابة قوائمها ويقال للسقاية من الناس (أكارغ) تشبهاً (بأكارغ) الدواب لأنها أسافل و (أكارغ) الأرض أطرافها والواحد أيضاً (كارغ) ومنه كراغ الغنم أي طرفه و (الكراغ) الأنف السائل من الحرة وقال ابن فارس (الكراغ) من الدواب ما دون الكعب ومن الإنسان ما دون الركبة وقيل لجماعة الخيل خاصة (كراغ).

كروم : الشيء (كروماً) نفس وعز فهو (كروم) والجمع (كرام) و (كروماً) والأنتى (كريمة) وجمعها (كريمات) و (كرائم) و (كرائم)

مَحْذُوفَةُ اللَّامِ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْجَمْعُ
(كُرَاتٌ) يُقَالُ (كَرَوْتُ) (بِالْكَرَةِ) (كَرَوُا)
إِذَا ضَرَبْتَهَا لِتَرْفَعُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا ^(١) (كُرِي)
و (كُرِيَّةٌ) عَلَى لَفْظِهَا و (الْكَرَا) مِثَالُ عَصَا
النُّعَاسِ و (كَرَيْتُ) الْتَهَرَّ (كَرِيًّا) مِنْ بَابِ
رَمَى حَقَرْتُ فِيهِ حُفْرَةً جَدِيدَةً .

الْكُرْبُورَةُ : بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ
وَتُسَمَّى بِلُغَةِ الْيَمَنِ (بِقُدَّة) يَكْسِرُ الْبَاءَ
الْمُثَنَّاةَ وَسُكُونِ الْقَافِ وَبِدَالِ مُهْمَلَةٍ .

كَسَبْتُ : مَالًا (كَسْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
رَبَحْتُهُ و (اِكْتَسَبْتُهُ) كَذَلِكَ و (كَسَبَ)
لِأَهْلِهِ و (اِكْتَسَبَ) طَلَبَ الْمَعِيشَةَ و (كَسَبَ)
الْإِثْمَ و (اِكْتَسَبَهُ) تَحَمَّلَهُ وَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيُقَالُ (كَسَبْتُ) زَيْدًا مَالًا
وَعِلْمًا أَيْ أَتْلَتْهُ قَالَ ثَعْلَبٌ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ
(كَسَبَكُ) فَلَانٌ خَيْرًا إِلَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ
يَقُولُ (اَكْسَبَكُ) بِالْأَلِفِ و (اِسْتَكْسَبْتُ)
الْعَبْدَ جَعَلْتُهُ (يَكْتَسِبُ) وَأَصْلُ السَّيْنِ لِلطَّلَبِ
وَيَكُونُ بِمَعْنَى فَعَلْتُ مِثْلَ اسْتَحْرَجْتُهُ بِمَعْنَى
أَخْرَجْتُهُ و (الْكُسْبُ) وَزَانٌ قُفْلٌ نُقِلَ الدَّهْنُ
وَهُوَ مُعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

بَابِ تَعَبَ (كُرْهًا) بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِهَا
ضِدُّ أَحَبَّيْتُهُ فَهُوَ مَكْرُوهٌ و (الْكُرْهُ) بِالْفَتْحِ
الْمَشَقَّةُ وَبِالضَّمِّ الْقَهْرُ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ الْإِكْرَاهُ
وَبِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ و (أَكْرَهْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ
(إِكْرَاهًا) حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ قَهْرًا يُقَالُ فَعَلْتُهُ
(كُرْهًا) بِالْفَتْحِ أَيْ (إِكْرَاهًا) وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى «طُوعًا أَوْ كَرْهًا» فَقَابَلَ بَيْنَ الضِّدَّيْنِ
قَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ (الْكُرْهِ)
بِالضَّمِّ فَالْفَتْحُ فِيهِ جَائِزٌ إِلَّا قَوْلُهُ فِي سُورَةِ
الْبَقَرَةِ «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ»
و (الْكُرِيَّةُ) الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ .

الْكَرَاءُ : بِالْمَدِّ الْأَجْرَةُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي
الْأَصْلِ مِنْ (كَارَيْتُهُ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ
وَالْفَاعِلُ (مُكَارٍ) عَلَى التَّقْصِصِ وَالْجَمْعُ
(مُكَارُونَ) و (مُكَارِينَ) مِثْلُ قَاضُونَ وَقَاضِينَ
و (مُكَارِيُونَ) بِالتَّشْدِيدِ خَطَأً و (أَكْرَيْتُهُ)
الدَّارَ وَغَيْرَهَا (إِكْرَاءً) (فَاكْرَاهُ) بِمَعْنَى
آجَرْتُهُ فَاسْتَأْجَرَ وَالْفَاعِلُ (مُكْرٍ) و (مُكِرٌ)
بِالنَّقْصِ أَيْضًا وَجَمْعُهُمَا كَجَمْعِ الْمَنْقُوصِ
و (الْكِرَى) عَلَى فِعْلٍ (مُكْرِي الدُّوَابِّ)
و (الْكِرْوَانُ) يَفْتَحُ الْكَافَ وَالرَّاءَ طَائِرٌ
طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ أَغْبَرُ نَحْوَ الْحَمَامَةِ وَلَهُ صَوْتُ
حَسَنٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ
(الْكِرْوَانُ) الْقَبِجُ وَجَمْعُهُ (كِرْوَانُ) بِالْكَسْرِ
وَمِثْلُهُ وَرْشَانٌ يُجْمَعُ عَلَى وَرْشَانَ وَقِيلَ (الْكِرْوَانُ)
الْحَبَّارِيُّ وَيُقَالُ هُوَ (الْكُرْكِيُّ) و (الْكُرْهُ)

(١) ويجوز كُرَوِي قِيَّاسًا قَوْلَنَا الْأَرْضُ كُرُوبَةٌ صَوَابٌ -

وَالْقَاعِدَةُ : أَنَّهُ يَجُوزُ رَدُّ اللَّامِ الْمَحْذُوفَةِ عِنْدَ النَّسَبِ جَوَازًا - إِلَّا

إِذَا رَدَّتْ فِي تَنْثِيَةٍ أَوْ جَمْعٍ أَوْ كَانَتْ مَعْتَلَةً الْعَيْنُ فَيَجِبُ الرُّدُّ :

فَنَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى أَبِي أَبِي وَجَوَابًا أَنَّ اللَّامَ تَرَدَّدَتْ فِي التَّنْثِيَةِ -

وَفِي شَاةٍ شَاهِيٍّ وَجَوَابًا لِأَنَّ الْعَيْنَ مَعْتَلَةٌ - أَمَا نَحْوُ كَرَةٍ وَيدُ فَيَجُوزُ -

الرُّدُّ وَعَدَمُهُ فَنَقُولُ يَدِي وَبَدْوِي وَكِرِيٌّ وَكُرُوِي -

الْكُوسَجُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ (كُوسَجٌ) وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (كَسَجَ) (كَسَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَمْ يَنْبِتْ لَهُ لَحْيَةٌ وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي عَرَبِيَّتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْكُوسَجُ) الْأَنْطُ .

كَسَحْتُ : أَلْبَيْتَ (كَسَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ كَسَنَتْهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِنَفْيَةِ الْبِشْرِ وَالنَّهْرِ وَغَيْرِهِ فَقِيلَ (كَسَحْتُهُ) إِذَا نَفَيْتُهُ وَ (كَسَحْتُ) الشَّيْءَ قَطَعْتُهُ وَأَذْهَبْتُهُ وَ (الْكُسَاخَةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ الْكُنَاسَةِ وَهِيَ مَا يُكْسَحُ وَ (الْمِكْسَحَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمِكْسَةُ .

كَسَدَ : الشَّيْءُ (يَكْسُدُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (كَسَادًا) لَمْ يَنْقُ لِقَلَّةِ الرِّعَابَاتِ فَهُوَ (كَاسِدٌ) وَ (كَسِيدٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَكْسَدَهُ) اللَّهُ وَ (كَسَدَتِ) السُّوقُ فَهِيَ (كَاسِدٌ) بغير هَاءٍ فِي الصِّحَاحِ وَبِالْهَاءِ فِي التَّهْدِيدِ وَيُقَالُ أَصْلُ (الْكَسَادِ) الْفَسَادُ .

كَسَرْتُهُ : (أَكْسَرُهُ) (كَسَرًا) (فَانْكَسَرَ) وَ (كَسَرْتُهُ) (تَكْسِيرًا) (فَتَكَسَرَ) وَشَاءَ (كَسِيرٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ إِذَا كُسِرَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهَا وَ (كَسِيرَةٌ) بِالْهَاءِ أَيْضًا مِثْلُ الطَّيْحَةِ وَ (الْكِسَرَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمَكْسُورِ وَمِنْهُ (الْكِسَرَةُ) مِنَ الْخَبْزِ وَالْجَمْعُ (كِسْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (كِسْرِي) مَلِكُ الْفَرَسِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ بِكَسْرِ الْكَافِ لَا غَيْرَ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ كَمَا رَوَاهُ عَنْهُ

الْفَارِسِيُّ وَاخْتَارَهُ ثَعْلَبٌ وَجَمَاعَةُ الْكَسْرِ أَفْصَحُ (١) وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْمَكْسُورِ (كِسْرِيٌّ) وَ (كِسْرَوِيٌّ) بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَبَقْلِهَا وَأَوَّاءُ وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْمَفْتُوحِ بِالْقَلْبِ لَا غَيْرَ (٢) وَالْجَمْعُ (أَكَاكِيرَةٌ) وَ (كَسَرْتُ) الرَّجُلَ عَنْ مُرَادِهِ (كَسَرًا) صَرَفْتُهُ وَ (كَسَرْتُ) الْقَوْمَ (كَسَرًا) هَزَمْتُهُمْ وَوَقَعَ عَلَيْهِمْ (الْكِسَرَةُ) .

وَ (الْكُسْرُ) مِنَ الْحِسَابِ جُزْءٌ غَيْرُ تَامٍ مِنْ أَجْزَاءِ الْوَاحِدِ كَالنِّصْفِ وَالْعُشْرِ وَالْخُمْسِ وَالتُّسْعِ وَمِنْهُ يُقَالُ (انْكَسَرَتِ) السِّهَامُ عَلَى الرَّؤُوسِ إِذَا لَمْ تَنْقَسِمِ انْقِسَامًا صَحِيحًا وَالْجَمْعُ (كُسُورٌ) مِثْلُ قَلَسٍ وَقُلُوسٍ .

كَسَفَتْ : الشَّمْسُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (كُسُوفًا) وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ أَيْضًا (كَسَفَ) الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ وَالْوَجْهُ تَغَيَّرَ وَ (كَسَفَهَا) اللَّهُ (كَسَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْمَصْدَرُ فَارَقٌ وَنُقِلَ (انْكَسَفَتْ) الشَّمْسُ فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مُطَاوَعًا مِثْلُ (كَسَرْتُهُ) (فَانْكَسَرَ) وَعَلَيْهِ حَدِيثٌ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ « انْكَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَلَطًا وَيَقُولُ (كَسَفَهَا) (فَكَسَفَتْ) هِيَ لَا غَيْرَ وَقِيلَ (الْكُسُوفُ)

(١) أَيْ أَفْصَحَ مِنَ الْفَتْحِ - وَرَوَى فِي الْبَخَارِيِّ بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسَرِهَا .

(٢) وَالْقِيَاسُ يُمِيزُ حَذْفَ الْأَلْفِ فَعُولُ كَسَرِيٌّ وَكُسْرَوِيٌّ .

ذَهَابُ الْبَعْضِ وَ (الْخُسُوفُ) ذَهَابُ الْكُلِّ
وَإِذَا عَدَّتِ الْفِعْلَ نَصَبَتْ عَنْهُ الْمَفْعُولَ بِاسْمِ
الْفَاعِلِ كَمَا تَنْصِبُهُ بِالْفِعْلِ قَالَ جَرِيرٌ :
الشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا
فِي الْبَيْتِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَالتَّقْدِيرُ الشَّمْسُ فِي
حَالِ طُلُوعِهَا وَبُكَائِهَا عَلَيْكَ لَيْسَتْ (تَكْسِفُ)
النُّجُومَ وَالْقَمَرَ لَعَدَمِ ضَوْئِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
(كَسَفَتِ) الشَّمْسُ (كُسُوفًا) اسْوَدَّتْ بِالنَّهَارِ
وَ (كَسَفَتِ) الشَّمْسُ النُّجُومَ غَلَبَ ضَوْؤُهَا
عَلَى النُّجُومِ فَلَمْ يَبْدُ مِنْهَا شَيْءٌ .

كَسَلٌ : (كَسَلًا) فَهُوَ (كَسِلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَ (كَسَلَانٌ) أَيْضًا وَامْرَأَةٌ (كَسِلَةٌ) وَ (كَسَلِي)
وَالْجَمْعُ (كَسَالِي) بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِهَا .
كُسُوءُهُ : تَوْبًا (أَكْسُوهُ) وَ (اكَتْسَى) وَرَجُلٌ
(كَاسٍ) أَيْ ذُو كُسُوءٍ وَ (الْكِسُوءُ) الْبِلَاسُ
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرُ وَالْجَمْعُ (كُتْسَى) مِثْلُ مَدَى
وَ (الْكِسَاءُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَكْسِيَةٌ)
بِلَا هَمْزٍ .

الْكُشْحُ : مِثَالُ فَلَسٍ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى
الصِّلَعِ الْخَلْفِ .

وَ (الْكُشْحُ) يَفْتَحَتَيْنِ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي
كُشْحِهِ فَإِذَا كُوبِيَ مِنْهُ قِيلَ (كُشِحَ) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَكْشُوحٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
(الْمَكْشُوحُ) الْمَرَادِيُّ وَ (الْكَاشِحُ) الَّذِي
يَطْرُقُ (كُشْحُهُ) عَلَى الْعِدَاوَةِ وَقِيلَ الَّذِي

يَتَبَاعَدُ عَنْكَ .

كَشَطْتُ : الْبَعِيرَ (كَشَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
مِثْلُ سَلَخْتُ الشَّاةَ إِذَا نَحَيْتَ جِلْدَهُ
وَ (كَشَطْتُ) الشَّيْءَ (كَشَطًا) نَحَيْتُهُ .

كَشَفْتُهُ : (كَشَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (فَانْكَشَفَ)
وَ (الْأَكْشَفُ) الَّذِي انْحَسَرَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَأَسْمُ
الْمَوْضِعِ (الْكُشْفَةُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَرَجُلٌ
(أَكْشَفُ) أَيْضًا لَا تُرْسَ مَعَهُ .

الْكُشْكُ : وَزَانُ فَلَسٍ مَا يُعْمَلُ مِنَ الْجَنْطَةِ
وَرُبَّمَا عُمِلَ مِنَ الشَّعِيرِ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ هُوَ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

كَطَمْتُ : الْغَيْظَ (كَطْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَ (كُطُومًا) أَسَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ
عَلَى صَفْحٍ أَوْ غَيْظٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَالْكَاطِمِينَ
الْغَيْظَ » وَرُبَّمَا قِيلَ (كَطَمْتُ) عَلَى الْغَيْظِ
وَ (كَطَمَتِي) الْغَيْظَ فَاثًا (كَطِيمٌ) وَ (مَكْطُومٌ)
وَ (كَطَمَ) الْبَعِيرَ (كُطُومًا) لَمْ يَحْتَرَّ .

الْكَعْبُ : مِنَ الْإِنْسَانِ اخْتَلَفَ فِيهِ أَثْمَةُ اللُّغَةِ
فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَالْأَصْمَعِيُّ وَجَمَاعَةٌ
هُوَ الْعَظْمُ النَّاشِزُ فِي جَانِبِ الْقَدَمِ عِنْدَ مُلْتَقَى
السَّاقِ وَالْقَدَمِ فَيَكُونُ لِكُلِّ قَدَمٍ (كَعْبَانِ)
عَنْ يَمَنِهَا وَيَسْرَتِهَا وَقَدْ صَرَّحَ بِهِذَا الْأَزْهَرِيُّ
وغيرُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ (الْكَعْبُ)
هُوَ الْمَفْصِلُ بَيْنَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ وَالْجَمْعُ
(كُعُوبٌ) وَ (أَكْعَبٌ) وَ (كَعَابٌ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (الْكَعْبَانِ) الثَّانَتَانِ فِي مُنْتَهَى السَّاقِ

لِأَنَّهُ (يَكْفُرُ) الْبَدْرَ أَيْ يَسْتُرُهُ قَالَ لَيْدٌ :

• فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومُ غَمَامَهَا (١) •

أَيْ سَرَّ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (كَفَرْتُهُ) إِذَا غَطَيْتُهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالصَّوَابُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (كَفَرُهُ) بِالْتَّشْدِيدِ نَسَبُهُ إِلَى الْكُفْرِ أَوْ قَالَ لَهُ كَفَرْتُ وَ (كَفَرُ) اللَّهُ عَنْهُ الذَّنْبَ مَحَاهُ وَمِنْهُ (الْكُفَّارَةُ) لِأَنَّهَا تُكَفِّرُ الذَّنْبَ وَ (كَفَرُ) عَنْ يَمِينِهِ إِذَا فَعَلَ الْكُفَّارَةُ وَ (أَكْفَرْتُهُ) (إِكْفَارًا) جَعَلْتُهُ (كَافِرًا) أَوْ الْجَاهَتُهُ إِلَى الْكُفْرِ (الْكَافُورُ) كَيْمُ النَّخْلِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا فِي جَوْفِهِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْكَافُورُ) كَيْمُ الْعِنَبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ لِأَنَّهُ (كَفَرُ) الْوَلِيعُ (٢) أَيْ غَطَاهُ وَيُقَالُ لَهُ (الْكُفْرِيُّ) بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحُ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ (٣) وَ (الْكُفْرُ) الْقَرْيَةُ وَالْجَمْعُ (كُفُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

الْكُفْ : مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ أَنْتَى قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَزَعَمَ مَنْ لَا يُوثِقُ بِهِ أَنَّ (الْكُفَّ) مَذْكُورٌ وَلَا يَعْرِفُ تَذَكُّيرَهَا مَنْ يُوثِقُ بِعَلْمِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ (كُفَّ) مُخَضَّبٌ فَعَلَى مَعْنَى سَاعِدٍ مُخَضَّبٍ وَجَمْعُهَا (كُفُوفٌ) وَ (أَكُفَّ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْلَسَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكُفَّ) الرَّاحَةُ مَعَ الْأَصَابِعِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا

مَعَ الْقَدَمِ عَنْ يَمَنِ الْقَدَمِ وَيَسَرَّهَا وَذَهَبَتْ الشَّيْءُ إِلَى أَنَّ (الْكُفَّ) فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ وَأَنكَرُهُ أَيْمَةُ اللَّغَةِ كَالْأَصَمِيِّ وَغَيْرِهِ وَ (الْكُفَّ) مِنَ الْقَصَبِ الْأَثْبُوبَةِ بَيْنَ الْعُقَدَتَيْنِ وَ (كَعَبْتُ) الْمَرْأَةَ (تَكْعَبُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (كَعَابَةٌ) نَتَأُ ثَدْيُهَا فَهِيَ (كَاعِبٌ) وَسُمِّيَتْ (الْكُكْبَةُ) بِذَلِكَ لِتَوَثُّبِهَا وَقِيلَ لِتَرْبِيعِهَا وَارْتِفَاعِهَا وَ (الْكُكْبَةُ) أَيْضًا الْعُرْفَةُ وَ (الْمِكْعَبُ) وَزَانُ مِقْوَدِ الْمَدَاسُ لَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ غَيْرَ عَرَبِيٍّ .

الْكَاعْدُ : مَعْرُوفٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَبِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَرُبَّمَا قِيلَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

كَفَرُ : بِاللَّهِ (يَكْفُرُ) (كُفْرًا) وَ (كُفْرَانًا) وَ (كَفَرُ) النِّعْمَةُ وَبِالنِّعْمَةِ أَيْضًا جَحْدَهَا وَفِي الدُّعَاءِ (وَلَا تَكْفُرْكَ) الْأَصْلُ وَلَا تَكْفُرْ نِعْمَتَكَ وَ (كَفَرُ) بِكَذَا تَبَرُّاً مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ» وَ (كَفَرُ) بِالضَّائِعِ نَفَاهُ وَعَطْلُ وَهُوَ الدَّهْرِيُّ وَالْمُلْحِدُ وَهُوَ (كَافِرٌ) وَ (كَفَرَةٌ) وَ (كُفَّارٌ) وَ (كَافِرُونَ) وَالْأُنثَى (كَافِرَةٌ) وَ (كَافِرَاتٌ) وَ (كَوْفِرٌ) وَ (كَفَرْتُهُ) (كَفْرًا) سَرَّتُهُ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي نُسْخَةٍ مُعْتَمَدَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ (يَكْفُرُ) مَضْبُوطٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا (كَفَرُ) النِّعْمَةُ أَيْ غَطَّاهَا مُسْتَعَارٌ مِنْ (كَفَرُ) الشَّيْءِ إِذَا غَطَّاهُ وَهُوَ أَصْلُ الْبَابِ وَيُقَالُ لِلْفَلَّاحِ (كَافِرٌ)

(١) صدر البيت - يعلو طريقة مثبها متواتراً - والبيت

من معلقة .

(٢) الزليج - الطلج .

(٣) في القاموس : بتثنية الكاف والفاء معاً .

بِمَعْنَاهَا أَيْضاً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً (كَافَّةً) مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالْعَافِيَةِ وَالْعَافِيَةِ وَلَا يُجْمَعُ كَمَا لَوْ قُلْتَ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ عَامَّةً أَوْ خَاصَّةً لَا يَثْنَى ذَلِكَ وَلَا يُجْمَعُ .

كَفَلْتُ : بِالْمَالِ وَبِالنَّفْسِ (كَفَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (كَفُولًا) أَيْضاً وَالْإِسْمُ (الْكَفَالَةُ) وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ سَمَاعاً مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَابِي تَعَبَ وَقَرَّبَ وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ (كَفَلْتُهُ) وَ (كَفَلْتُ) بِهِ وَعَنْهُ إِذَا تَحَمَّلْتُ بِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةِ فَتَحْذِفُ الْحَرْفَ فِيهِمَا وَقَدْ بَيَّنْتُ مَعَ الْمُثَلَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (تَكَفَّلْتُ) بِالْمَالِ التَّزَمْتُ بِهِ وَالزَّمَنَةُ نَفْسِي وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَحَمَّلْتُ بِهِ وَقَالَ فِي الْمَجْمَعِ (كَفَلْتُ) بِهِ كَفَالَةً وَ (كَفَلْتُ) عَنْهُ بِالْمَالِ لِغَرِيْبِهِ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَ (كَفَلْتُ) الرَّجُلَ وَالصَّغِيرَ مِنْ بَابِ قَتَلَ (كَفَالَةً) أَيْضاً عَلَنُهُ وَقُمْتُ بِهِ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيُقَالُ (كَفَلْتُ) زَيْدًا الصَّغِيرَ وَالْفَاعِلُ مِنَ (كَفَالَةٍ) الْمَالِ (كَفَيْلٌ) بِهِ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ (كَافِلٌ) أَيْضاً مِثْلُ ضَمِينٍ وَضَامِنٍ وَفَوْقَ اللَّيْثِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ (الْكَفَيْلُ) الضَّامِنُ وَ (الْكَافِلُ) هُوَ الَّذِي يَعُولُ إِنْسَانًا وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ وَ (الْكِفْلُ) وَزَانُ حِمْلٍ الضَّعْفُ مِنَ الْأَجْرِ أَوْ الْإِثْمِ وَ (الْكَفْلُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْعَجْزُ .

(تَكَفَّفَ) الْأَدَى عَنِ الْبَدَنِ وَ (تَكَفَّفَ) الرَّجُلُ النَّاسَ وَ (اسْتَكَفَّهُمْ) مَدَّ كَفَّهُ إِلَيْهِم بِالْمَسْأَلَةِ وَقِيلَ أَخَذَ الشَّيْءَ بِكَفِّهِ وَ (كَفَّ) عَنِ الشَّيْءِ (كَفًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ تَرَكَهُ وَ (كَفَفْتُهُ) كَفًّا مَنَعْتُهُ (كَفَفْتُ) هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (كِفَّةُ الْمِيزَانِ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَأَمَّا (الْكِفَّةُ) لِغَيْرِ الْمِيزَانِ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ بِالْكَسْرِ نَحْوُ (كِفَّةُ اللَّيْثِ) وَهُوَ مَا انْحَدَرَ مِنْهَا وَكِفَّةُ الصَّائِدِ وَهِيَ حِيَالَتُهُ وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ فَهُوَ بِالضَّمِّ نَحْوُ (كَفَّةُ الثَّوْبِ) وَهِيَ حَاشِيَتُهُ وَ (كَفَّةُ الرَّمْلِ) وَ (كَفَّ) الْحَيَاطُ الثَّوْبَ (كَفًّا) خَاطَهُ الْحَيَاطَةُ الثَّانِيَةَ وَفُوتُهُ (كَفَافٌ) بِالْفَتْحِ أَيْ مِقْدَارُ حَاجَتِهِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْفُ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ وَيُغْنِي عَنْهُمْ وَ (كَفَّ) بَصَرُهُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا عَمِيَ فَهُوَ (مَكْفُوفٌ) وَجَاءَ النَّاسُ (كَافَّةً) قِيلَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ نَصَبًا لَازِمًا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا كَذَلِكَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ » أَيْ إِلَّا لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِ مَعَانِي الْقُرْآنِ نَصَبَتْ لِأَنَّهَا فِي مَذْهَبِ الْمَصْدَرِ وَلِذَلِكَ لَمْ تُدْخَلِ الْعَرَبُ فِيهَا الْأَلِفَ وَاللَّامَ لِأَنَّهَا آخِرُ لِكَلَامٍ مَعَ مَعْنَى الْمَصْدَرِ وَهِيَ فِي مَذْهَبِ قَوْلِكَ قَامُوا مَعًا وَقَامُوا جَمِيعًا فَلَا يُدْخِلُونَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ عَلَى (مَعًا) وَ (جَمِيعًا) إِذَا كَانَتْ

الكَفَنُ : لِلْيَتِيمِ جَمْعُهُ (أَكْفَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَ (كَفَنْتُهُ) فِي بُرْدٍ وَنَحْوِهِ (تَكْفِينًا)
وَ (كَفَنْتُهُ) (كَفْنَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لَفْعُهُ
وَ (كَفَنْتُ) الصُّوفَ (كَفْنَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
غَزَلْتُهُ .

كَفَى : الشَّيْءُ (يَكْفِي) (كَفَايَةً) فَهَوَ
(كَافٍ) إِذَا حَصَلَ بِهِ الْإِسْتِغْنَاءُ عَنْ غَيْرِهِ
وَ (اِكْتَفَيْتُ) بِاللَّيْءِ اسْتَعْنَيْتُ بِهِ أَوْ قَنِعْتُ
بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوَى شَيْئًا حَتَّى صَارَ مِثْلَهُ فَهُوَ
(مُكَافٍ) لَهُ .

وَ (المُكَافَاةُ) بَيْنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا وَالْمُسْلِمُونَ
(تَتَكَافَأُ) دِمَاؤُهُمْ أَيْ تَسَاوَى فِي الدِّيَةِ
وَالْقِصَاصِ وَمِنْهُ (الْكُفَى) بِالْهَمْزِ عَلَى فَعِيلٍ
وَ (الْكُفُو) عَلَى (فُعُولٍ) وَ (الْكُفْ)
مِثْلُ قُفْلٍ كُلُّهَا بِمَعْنَى الْمُمَاطِلِ وَ (كَافَاةً)
(مُكَافَاةً) وَ (كَفَانُهُ) (كَفْنَا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
كَبَيْتُهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَمَلْتُهُ .

الْكَلْبُ : جَمْعُهُ (أَكْلَبٌ) وَ (كِلَابٌ)
وَ (كَلِيبٌ) وَ (أَكَالِبٌ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَجَمْعُ
(الْكَلْبَةِ) (كِلَابٌ) أَيْضًا وَ (كَلْبَاتٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَ (كَلْبَتُهُ) (تَكْلِيبًا) عَلَّمْتُهُ الصَّيْدَ
وَالْفَاعِلُ (مُكَلِّبٌ) وَ (كَلَّابٌ) أَيْضًا
وَ (كَلَبَ) (الْكَلْبُ) (كَلَبًا) فَهُوَ (كَلِبٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ ذَا يَشْبَهُ الْجُنُونَ يَأْخُذُهُ
فَيَعْقِرُ النَّاسَ وَيُقَالُ لِمَنْ يَعْقِرُهُ (كَلَبٌ)
أَيْضًا وَالْجَمْعُ (كَلَبِي) قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ

وَ (الْكَلَابُ) وَزَانُ غُرَابٍ مَوْضِعٌ وَيَوْمُ
(الْكَلَابِ) يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ
وَ (الْكَلَابُ) أَيْضًا مَاءٌ عَنِ الِيمَامَةِ نَحْوُ
سَيْتِ لَيْالٍ وَ (الْكَلُوبُ) مِثْلُ تَنُورِوَ (الْكَلَابُ)
مِثْلُ تَفَاحٍ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ
حَدِيدٍ وَ (كَالِبُهُ) (مُكَالِبَةٌ) أَظْهَرَ عَدَاوَتَهُ
وَمُنَاصَبَتَهُ وَجَاهَرَهُ بِهِ وَ (تَكَالَبَ) الْقَوْمُ
(تَكَالَبًا) تَجَاهَرُوا بِالْعَدَاوَةِ وَهُمْ (يَتَكَالَبُونَ)
عَلَى كَذَا أَيْ يَتَوَاتَبُونَ وَ (الْكَلْبُ) بِفَتْحَتَيْنِ
الْقِيَادَةُ وَمِنْهُ (الْكَلْبَانُ) الَّذِي يَقُولُ فِيهِ
النَّاسُ قَلْبَانُ أَوْ قَرِطْبَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

الْكِلْبَجَةُ : بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ كَيْلٌ
مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَهِيَ مَنَّا وَسَبْعَةُ أَثْمَانٍ
مَنَّا وَالْمَنَّا رَطْلَانُ وَالْجَمْعُ عَلَى لَفْظِهِ (كِلْبَجَاتٌ)
الْكَلْدَةُ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ
(كَلْدٌ) مِثْلُ قَصَصَةٍ وَقَصَبٍ وَبِالْمُفْرَدِ سُمِّيَ
وَمِنْهُ (الْحَرْثُ بِنُ كَلْدَةٍ) الطَّيِّبُ .

كَلَفْتُ : بِهِ (كَلَفًا) فَأَنَا (كَلِفٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ أَحَبَبْتُهُ وَأُولَعْتُ بِهِ وَالْإِسْمُ (الْكَلَاةُ)
بِالْفَتْحِ وَ (كَلِفٌ) الْوَجْهُ (كَلَفًا) أَيْضًا
تَغَيَّرَتْ بَشَرَتُهُ بِلَوْنٍ عِلَاقَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ
لِلْبَهْقِ (كَلَفٌ) وَخَدٌ (أَكْلَفُ) أَيْ أَسْفَعُ
وَ (الْكُلْفَةُ) مَا تُكَلِّفُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَالْجَمْعُ
(كَلَفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (التَّكَالِيفُ)
الْمَشَاقُّ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ (تَكْلِفَةُ) وَ (كَلِفْتُ)
الْأَمْرَ مِنْ بَابِ تَعَبَ حَمَلْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ

وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
 (كَلَّفْتُهُ) الْأَمْرَ (فَتَكَلَّفَهُ) مِثْلُ حَمَلْتُهُ فَتَحَمَّلَهُ
 وَزَنًا وَمَعْنَى عَلَى مَشَقَّةٍ أَيْضًا .
 الْكَلْكُلُونُ : وَزَانٌ عُصْفُورٌ طَلَاةٌ تُحْمَرُ بِهِ
 الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَيُقَالُ أَصْلُهُ يَفْتَحُ
 الْأَوَّلُ وَاللَّامُ أَيْضًا وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ .
 الْكَلُّ : بِالْفَتْحِ الثَّقُلُ وَ (الْكَلُّ) الْعِيَالُ
 وَ (كَلَّ) الرَّجُلُ (كَلًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 صَارَ كَذَلِكَ وَيُطْلَقُ (الْكَلُّ) عَلَى الْوَاحِدِ
 وَغَيْرِهِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْمَعُ الْمُدَّكَرَ وَالْمَوْثِقَ
 عَلَى (كُلُولٍ) وَ (الْكَلُّ) الْيَتِيمُ وَالْكَلُّ الَّذِي لَا
 وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدُ يُقَالُ مِنْهُ (كَلَّ) (يَكِلُ) مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ (كَالَآةٌ) بِالْفَتْحِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَمْ
 يَرَهُ (كَالَآةٌ) عَنْ غُرُضٍ بَلْ عَنْ اسْتِحْقَاقِ
 وَفَرْبٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ
 (الْكَالَاةِ) فَقِيلَ كُلُّ مَيِّتٍ لَمْ يَرَهُ وَلَكِنْ
 أَوْ أَبٌ أَوْ أَخٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ ذَوَى النَّسَبِ
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ (الْكَالَاةُ) مَا خَلَا الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ
 سُمُوا (كَالَآةً) لِاسْتِدَارَتِهِمْ بِنَسَبِ الْمَيِّتِ
 الْأَقْرَبِ فَلِأَقْرَبٍ مِنْ (تَكَلَّفَهُ) الشَّيْءُ إِذَا
 اسْتَدَارَ بِهِ فَكُلُّ وَارِثٍ لَيْسَ بِوَالِدٍ لِلْمَيِّتِ
 وَلَا وَلَدٌ لَهُ فَهُوَ (كَالَآةٌ) (مَوْرُوثُهُ) وَقَالَ
 الْفَارَائِيُّ أَيْضًا (الْكَالَاةُ) مَا دُونَ الْوَلَدِ
 وَالْوَالِدِ وَفِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ (الْكَالَاةُ) بَنُو الْعَمِّ الْأَبَاعِدُ وَتَقُولُ
 الْعَرَبُ هُوَ (ابْنُ عَمِّ الْكَالَاةِ) وَ (ابْنُ عَمِّ

كَالَآةٍ) إِذَا كَانَ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
 وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ فِي التَّفْسِيرِ كُلُّ مَنْ مَاتَ
 وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ فَهُوَ (كَالَآةٌ وَرَثَتُهُ) وَكُلُّ
 وَارِثٍ لَيْسَ بِوَلَدٍ لِلْمَيِّتِ وَلَا وَالِدٍ فَهُوَ (كَالَآةٌ
 مَوْرُوثُهُ) (فَالْكَالَاةُ) اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْوَارِثِ
 وَالْمَوْرُوثِ إِذَا كَانَا بِهَذِهِ الصِّفَةِ وَ (كَلَّ)
 (يَكِلُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (كَالَآةٌ) نَعَبَ
 وَأَعْيَا وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ وَ (كَلَّ) السَّيْفُ
 (كَلًّا) وَ (كَلَّةً) بِالْكَسْرِ وَ (كُلُولًا) فَهُوَ
 (كَلِيلٌ) وَ (كَالٌ) أَيْ غَيْرُ قَاطِعٍ وَ (كُلُّ)
 كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الاسْتِغْرَاقِ بِحَسَبِ
 الْمَقَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ»
 وَقَوْلُهُ «وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» وَقَدْ
 يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ كَقَوْلِهِ «تُدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا» أَيْ كَثِيرًا لِأَنَّهَا إِنَّمَا دَمَّرَتْهُمْ
 وَدَمَّرَتْ مَسَاكِينَهُمْ دُونَ غَيْرِهِمْ وَلَا يُسْتَعْمَلُ
 إِلَّا مُضَافًا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا قَالَ الْأَخْفَشُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى «كُلٌّ يَجْرِي» الْمَعْنَى كُلُّهُ يَجْرِي كَمَا
 تَقُولُ كُلُّ مُنْطَلِقٍ أَيْ كُلُّهُمْ مُنْطَلِقٌ وَعَلَى هَذَا
 فَهُوَ فِي تَقْدِيرِ الْمَعْرِفَةِ وَقَالَتِ الْعَرَبُ مَرَرْتُ
 بِكُلِّ قَائِمًا بِنَصَبِ الْحَالِ وَالتَّقْدِيرِ بِكُلِّ أَحَدٍ
 وَلِهَذَا لَا يَدْخُلُهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَعْضٍ وَلَفْظُهُ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ
 فَيَجُوزُ أَنْ يُعَوِّذَ الضَّمِيرُ عَلَى اللَّفْظِ تَارَةً وَعَلَى
 الْمَعْنَى أُخْرَى فَيُقَالُ كُلُّ الْقَوْمِ حَضَرَ وَحَضَرُوا
 وَيُقِيدُ التَّكْرَارُ بِدُخُولِ مَا عَلَيْهِ نَحْوُ كَلِمَاتِكَ

زَيْدٌ فَأَكْرَمَهُ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ
وَيَكُونُ لِلتَّأْكِيدِ فَيَنْتَعِ مَا قَبْلَهُ فِي إِعْرَابِهِ وَقَدْ
يُقَامُ مَقَامُ الْإِسْمِ فَيَلْبِيهِ الْعَامِلُ نَحْوُ مَرَرْتُ
بِكُلِّ الْقَوْمِ وَلَا يُؤَكِّدُ بِهِ إِلَّا مَا يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ
حِسًّا أَوْ حُكْمًا نَحْوُ قَبِضْتُ الْمَالَ كُلَّهُ
وَأَشْرَيْتُ الْعَبْدَ كُلَّهُ وَأَمَّا صُمْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ
فَلَا يَمْتَنِعُ لُغَةً لِأَنَّ الصُّومَ لُغَةً عِبَارَةٌ عَنْ
مُطْلَقِ الْإِمْسَاكِ فَالْيَوْمُ يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ وَأُجِيزُ
ذَلِكَ عُرْفًا لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا قَالَ صُمْتُ
الْيَوْمَ فَقَدْ يَتَوَهَّمُ السَّامِعُ أَنَّهُ يُرِيدُ الْوَضْعَ
اللُّغَوِيَّ فَيَرْفَعُ ذَلِكَ الْوَهْمَ بِالتَّوَكُّيدِ . (وَالْكَلِمَةُ)
بِالْكَسْرِ سِتْرٌ رَقِيقٌ يُحَاطُ شَيْءَ الْبَيْتِ وَالْجَنْعُ
(كَلَلٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ (كِلَاتٌ) أَيْضًا
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ .

كَلِمَتُهُ : (تَكْلِيمًا) وَالْإِسْمُ (الْكَلَامُ)
(وَالْكَلِمَةُ) بِالتَّثْقِيلِ (١) لُغَةُ الْحِجَازِ وَجَمَعُهَا
(كَلِمٌ) وَ (كَلِمَاتٌ) وَتُخَفَّفُ (٢) الْكَلِمَةُ
عَلَى لُغَةِ بَنِي تَيْمٍ فَتَبْقَى وَزَانٌ سِدْرَةٌ .
و (الْكَلَامُ) فِي أَصْلِ اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنْ
أَصْوَاتٍ مُتَابِعَةٍ لِمَعْنَى مَفْهُومٍ وَفِي اصطلاح
النُّجَاةِ هُوَ اسْمٌ لِمَا تَرَكَّبَ مِنْ مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ
إِلَيْهِ وَلَيْسَ هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ فِعْلِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَبَّمَا
جُعِلَ كَذَلِكَ نَحْوُ عَجِبْتُ مِنْ (كَلَامِكَ)
زَيْدًا فَقَوْلُ الرَّافِعِيِّ (الْكَلَامُ) يَنْقَسِمُ إِلَى

مُفِيدٍ وَغَيْرِ مُفِيدٍ لَمْ يُرِدِ (الْكَلَامُ) فِي
اصْطِلَاحِ النُّجَاةِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُفِيدًا
عِنْدَهُمْ وَإِنَّمَا أَرَادَ اللَّفْظَ وَقَدْ حَكَى بَعْضُ
الْمُصَنِّفِينَ أَنَّ (الْكَلَامَ) يُطْلَقُ عَلَى الْمُفِيدِ
وَعَبَرِ الْمُفِيدِ قَالَ وَلِهَذَا يُقَالُ هَذَا (كَلَامٌ)
لَا يُفِيدُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَتَأْوِيلُهُ ظَاهِرٌ وَقَوْلُهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ
فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ
بِكَلِمَةِ اللَّهِ » الْأَمَانَةُ هُنَا قَوْلُهُ تَعَالَى « فَإِمْسَاكُ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعٌ بِإِحْسَانٍ » وَ (الْكَلِمَةُ)
إِذْنُهُ فِي النِّكَاحِ وَ (تَكَلَّمَ) (كَلَامًا) حَسَنًا
(وَبِكَلَامٍ) حَسَنٍ وَ (الْكَلَامُ) فِي الْحَقِيقَةِ
هُوَ الْمَعْنَى الْقَائِمُ بِالنَّفْسِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي
نَفْسِي كَلَامٌ وَقَالَ تَعَالَى « يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ »
قَالَ الْأَمْدِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْ
إِطْلَاقِ لَفْظِ الْكَلَامِ إِلَّا الْمَعْنَى الْقَائِمُ
بِالنَّفْسِ وَهُوَ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا
أَمَرَ غَيْرَهُ أَوْ نَهَا أَوْ أَخْبَرَهُ أَوْ اسْتَحَبَّرَ مِنْهُ وَهَذِهِ
الْمَعْنَى هِيَ الَّتِي يُدَلُّ عَلَيْهَا بِالْعِبَارَاتِ وَيُنْبَهُ
عَلَيْهَا بِالْإِشَارَاتِ كَقَوْلِهِ :

إِنَّ الْكَلَامَ لَنِي الْفَوَادِ وَإِنَّمَا

جُعِلَ اللِّسَانُ عَلَى الْفَوَادِ دَلِيلًا
وَمَنْ جَعَلَهُ حَقِيقَةً فِي اللِّسَانِ فَاطْطَلَقَ
اصْطِلَاحِيًّا وَلَا مُشَاحَةً فِي الْإِصْطِلَاحِ
(وَتَكَلَّمَ الرَّجُلَانِ) كَلَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ
(وَكَاَلَمَتْهُ) جَاوَبَتْهُ وَ (كَلِمَتُهُ) (كَلِمًا)

(١) المراد بالتثقييل كسر اللام مع فتح الكاف .

(٢) المراد بالتخفيف سكن اللام مع كسر الكاف .

وَأَمَّا (كِلَا) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ فَاسْمٌ لَفْظُهُ مُفْرَدٌ وَمَعْنَاهُ مثنًى وَيَلْزَمُ إِضَافَتُهُ إِلَى مثنًى فَيَقَالُ قَامَ (كِلَا الرَّجُلَيْنِ) وَرَأَيْتُ (كِلَيْهَما) وَإِذَا عَادَ عَلَيْهِ ضَمِيرٌ فَلَا أَفْصَحَ الْإِفْرَادُ نَحْوُ (كِلَاهُمَا) قَامَ قَالَ تَعَالَى «كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهُمَا» وَالْمَعْنَى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا آتَتْ أُكُلَهُمَا وَيَجُوزُ التَّنْيَةُ فَيَقَالُ قَامَا .

و (الكَلْبَةُ) مِنَ الْأَحْشَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَ (الْكَلْوَةُ) بِالْوَاوِ لُغَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَهِيَ بَضْمُ الْأَوَّلِ قَالُوا وَلَا يُكْسَرُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكَلْيَانِ) لِلْإِنْسَانِ وَلِكُلِّ حَيَوَانٍ وَهِيَ لَحْمَتَانِ حَمَرَاوَانِ لَا زَقَاتَانَ بَعْظَمُ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ وَهِيَ مَنِبْتُ زَرْعِ الْوَلَدِ .

الْكُمْتَرِيُّ : بَفَتْحِ الْيَمِ مَقْلَةٌ فِي الْأَكْثَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ إِلَّا التَّخْفِيفُ الْوَاحِدَةُ (كُمْرَةٌ) وَهِيَ اسْمُ جِنْسٍ يُنَوَّنُ كَمَا تُنَوَّنُ أَسْمَاءُ الْأَجْنَاسِ .

الْكُمَيْتُ : مِنَ الْخَيْلِ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُقَرَّقُ بَيْنَ (الْكُمَيْتِ) وَ (الْأَشْقَرِ) بِالْعَرَفِ وَالذَّبِّ فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ (أَشْقَرُ) وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَيْنِ فَهُوَ (الْكُمَيْتُ) وَهُوَ تَصْغِيرُ (أَكْمَتَ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْإِسْمُ (الْكُمْتَةُ) .

الْكَامِخُ : بَفَتْحِ الْيَمِ وَرَبَّمَا كُسِرَتْ مُعَرَّبٌ وَهُوَ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ يُقَالُ لَهُ الْمَرِيُّ وَيُقَالُ هُوَ الرَّدِيُّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (كَوَامِخُ) .

مِنْ بَابِ قَتَلَ جَرَحْتُهُ وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ ثُمَّ أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الْجُرْحِ وَجُمِعَ عَلَى (كُلُومٍ) وَ (كِلَامٍ) مِثْلُ بَحْرٍ وَيُحَوِّرُ وَيَحَارُ وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَرَجُلٌ (كَلِيمٌ) وَالْجَمْعُ (كَلَمَى) مِثْلُ جَرِيحٍ وَجَرَحَى .

كَلَاةٌ : اللَّهُ (يَكْلُوهُ) مَهْمُوزٌ بَفَتْحَتَيْنِ (كِلَاءَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ حَقِظَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيَقَالُ (كَلَيْتُهُ) (أَكْلَاهُ) وَ (كَلَيْتُهُ) (أَكْلَاهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةٌ لِقُرَيْشٍ لِكَيْتِهِمْ قَالُوا (مَكْلُوٌ) بِالْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ (مَكْلَى) بِالْيَاءِ وَ (اِكْتَلَأْتُ) مِنْهُ احْتَرَسْتُ وَ (كَلَأَ) الَّذِينَ (يَكْلَأُ) مَهْمُوزٌ بَفَتْحَتَيْنِ (كَلْوًا) تَأَخَّرَ فَهُوَ (كَالَى) بِالْهَمْزِ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْقَاضِي وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِثْلُ الْقَاضِي وَلَا يَجُوزُ هَمْزُهُ وَهِيَ عَنْ بَيْعِ (الْكَالَى) (بِالْكَالَى) أَيْ بَيْعِ النِّسِيئةِ بِالنِّسِيئةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صُورَتُهُ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ الدَّرَاهِمَ فِي طَعَامٍ إِلَى أَجَلٍ فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلُ يَقُولُ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنْ يَبْعِي إِيَّاهُ إِلَى أَجَلٍ فَهَذِهِ نِسِيئةٌ انْقَلَبَتْ إِلَى نِسِيئةٍ فَلَوْ قَبِضَ الطَّعَامُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ (كَالًا بِكَالَى) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ . وَ (الْكَلَأُ) مَهْمُوزٌ الْعُشْبُ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ (أَكْلَاهُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمَوْضِعٍ (كَالَى) وَ (مَكْلَى) فِيهِ الْكَلَأُ .

الْمَالِ الْجَمِيعِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (أَكْمَلْتُهُ) وَ(كَمَلْتُهُ) وَ(اسْتَكْمَلْتُهُ)
اسْتَمْتَمْتُهُ.

الْكَمُّ : لِلْقَمِيصِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَكْمَامٌ)
وَ(كِمَمَةٌ) مِثَالُ غَنَبَةٍ وَ(الْكُمَّةُ) بِالضَّمِّ
الْقَلَنْسُوءُ الْمُدَوَّرَةُ لِأَنَّهَا تُغَطِّي الرَّأْسَ وَ(الْكُمُ)
بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الطَّلَعِ وَغَطَاءُ النَّوْرِ وَالْجَمْعُ
(أَكْمَامٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ(الْكِيَامُ)
وَ(الْكِيَامَةُ) بِكَسْرِهِمَا مِثْلُهُ وَجَمْعُ (الْكِيَامِ)
(أَكِمَّةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأُسْلِحَةٍ وَ(كَمَتِ)
النَّخْلَةَ (كَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ(كُمُومًا)
أَطْلَعَتْ وَ(الْكِيَامَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مَا يُكْمُ
بِهِ فَمِ الْبَعِيرِ يَمْنَعُهُ الرَّعْيُ وَ(كَمَتَهُ) كَمًّا مِنْ
بَابِ قَتَلَ شَدَدَتْ فَمَهُ بِالْكِيَامَةِ وَ(كَمَمَتْ)
الشَّيْءَ (كَمًّا) أَيْضًا غَطَّيْتُهُ.

كَمَنَ : (كُمُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ تَوَارَى وَاسْتَخْفَى
وَمِنْهُ (الْكَمِينَ) فِي الْحَرْبِ حِيلَةٌ وَهُوَ أَنْ
يَسْتَخْفُوا فِي (مَكَمَنٍ) يَفْتَحُ الْمَيْمِينَ بِحَيْثُ
لَا يُفْطَنُ بِهِمْ ثُمَّ يَهْضُونَ عَلَى الْعَدُوِّ عَلَى غَفْلَةٍ
مِنْهُمْ وَالْجَمْعُ (الْمَكَامِينُ) وَ(كَمَنَ) الْغَيْظُ
فِي الصَّدْرِ وَ(أَكَمَمْتُهُ) أَخْفَيْتُهُ.

كَمِهَ : (كَمَهًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (أَكْمَهُ)
وَالْمَرْأَةُ (كَمَهَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ وَهُوَ
الْعَمَى يُوَلَّدُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ
مَرَضٍ.

كَثُرَتْ : الْمَالُ (كَثْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

كَمِدَ : الشَّيْءُ (يَكْمَدُ) فَهُوَ (كَمِيدٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَالْإِسْمُ (الْكُمْدَةُ)
وَ(الْكَمْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْحَزْنَ الْمَكْتُومَ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَصَاحِبُهُ (كَمِيدٌ)
وَ(كَمِيدٌ).

الْكَمْرَةُ : الْحَشْفَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَرُبَّمَا أُطْلِقَتْ
(الْكَمْرَةُ) عَلَى جُمْلَةِ الذَّكَرِ مَجَازًا تَسْمِيَةً
لِلْكُلِّ بِاسْمِ الْجُزْءِ وَالْجَمْعُ (كَمَرٌ) مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَيُقَالُ لِمَنْ أَصَابَ الْخَائِنُ
(كَمَرْتُهُ) (مَكْمُورٌ) وَلِمَنْ أَصَابَتْ الْخَافِضَةُ
غَيْرُ مَوْضِعِ الْخِتَانِ مِنْهَا (مَأْسُوكَةٌ).

كَامَعَتْ : بِمَعْنَى جِامَعَتْ وَ(الْكَمِيعُ)
الْمُضَاجِعُ فِعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ التَّيْدِيمِ
وَالْجَلِيسِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ(الْمُكَامَعَةُ) الَّتِي
نَهَى عَنْهَا أَنْ يُضَاجِعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَلَا سِرَّ
بَيْنَهُمَا.

كَمَلَ : الشَّيْءُ كُمُولًا مِنْ بَابِ قَعَدَ وَالْإِسْمُ
(الْكَمَالُ) وَيُسْتَعْمَلُ فِي الذَّوَاتِ وَفِي الصِّفَاتِ
يُقَالُ (كَمَلَ) إِذَا تَمَّتْ أَجْزَاؤُهُ وَ(كَمَلَتْ)
مَحَاسِنُهُ وَكَمَلَ الشُّهُرَى كَمَلَ دَوْرُهُ وَ(تَكَامَلَ)
(تَكَامَلًا) وَ(اِكْتَمَلَ) (اِكْتَمَالًا) وَ(كَمَلَ)
مِنْ أَبْوَابِ قُرْبٍ وَضَرْبٍ وَتَعَبٍ أَيْضًا لُغَاتُ
لَكِنْ بَابُ تَعَبٍ أَرَدَوْهَا وَأَعْطَيْتُهُ الْمَالَ (كَمَلًا)
يَفْتَحَتَيْنِ أَيْ كَامِلًا وَافِيًا قَالَ اللَّيْثُ هَكَذَا
يَتَكَلَّمُ بِهِ وَهُوَ سَوَاءٌ فِي الْجَمْعِ وَالْوَحْدَانِ وَلَيْسَ
بِمَصْدَرٍ وَلَا تَعَبٍ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتُهُ

جَمَعَتْهُ وَادَّخَرَتْهُ وَ (كَتَرَتْ) التَّمَرُ فِي وَعَائِهِ
(كَتَرًا) أَيْضًا وَهَذَا زَمَنُ (الْكِنَازِ) قَالَ ابْنُ
السَّيِّكَةِ لَمْ يُسَمَّ إِلَّا بِالْفَتْحِ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ
كَتَرَتْ التَّمَرُ (كَتَنَازًا) وَ (كِتَنَازًا) بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ وَ (الْكُتَرُ) الْمَالُ الْمَذْفُونُ تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (كُتُوزٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ
وَ (اكَتَرَّ) الشَّيْءُ (اِكْتِنَازًا) اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ .

كَنَسَتْ : الْبَيْتَ (كَنَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَرَّتُهُ فِي
(كَيْتِه) بِالْكَسْرِ وَهُوَ السُّرَةُ وَ (أَكْنَتُهُ)
بِالْأَلِفِ أَخْفَيْتُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الثَّلَاثُ وَالرُّبَاعِيُّ
لُغَتَانِ فِي السَّرِّ وَفِي الْإِخْفَاءِ جَمِيعًا وَ (اَكْتَنَ)
الشَّيْءُ وَ (اسْتَكَنَ) اسْتَرَوْ (الْبِكْنَانُ) الْغَطَاءُ
وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (أَكْنَةُ) مِثْلُ أَغْطِيَةٍ
وَ (الْكِنَانَةُ) بِالْكَسْرِ جَعَبَةُ السِّهَامِ مِنْ أَدَمَ
وَبِهَا سَمِيَتِ الْقَبِيلَةُ .
(وَالْكَائُونُ) الْمُصْطَلَى .

كُنُهُ : الشَّيْءَ حَقِيقَتُهُ وَهَيَاتُهُ وَعَرَفَتُهُ (كُنُهُ)
الْمَعْرِفَةُ وَ (الْكُنْهُ) الْعَايَةُ وَ (الْكُنْهُ) الْوَقْتُ
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ .

أَيَّ غَيْرِ وَقْتِهِ وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ .

كَنَيْتُ : بِكَذَا عَنْ كَذَا مِنْ بَابِ رَمَى وَالْإِسْمُ
(الْكِنَايَةُ) وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ يُسْتَدَلُّ بِهِ
عَلَى (الْمَكْنَى) عَنْهُ كَالرَّفِثِ وَالْعَانِطِ وَ (الْكُنْيَةُ)
اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى الشَّخْصِ لِلتَّعْظِيمِ نَحْوُ
(أَبِي حَفْصٍ) وَ (أَبِي الْحَسَنِ) أَوْ عَلَامَةً عَلَيْهِ
وَالْجَمْعُ (كُنَى) بِالضَّمِّ فِي الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ
وَالْكَسْرِ فِيهِمَا لُغَةٌ مِثْلُ بَرَمَةٍ وَبَرَمٍ وَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ
وَ (كُنَيْتُهُ) أَبَا مُحَمَّدٍ وَبَابِي مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ

جَمَعَتْهُ وَادَّخَرَتْهُ وَ (كَتَرَتْ) التَّمَرُ فِي وَعَائِهِ
(كَتَرًا) أَيْضًا وَهَذَا زَمَنُ (الْكِنَازِ) قَالَ ابْنُ
السَّيِّكَةِ لَمْ يُسَمَّ إِلَّا بِالْفَتْحِ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ
كَتَرَتْ التَّمَرُ (كَتَنَازًا) وَ (كِتَنَازًا) بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ وَ (الْكُتَرُ) الْمَالُ الْمَذْفُونُ تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (كُتُوزٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ
وَ (اكَتَرَّ) الشَّيْءُ (اِكْتِنَازًا) اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ .
كَنَسَتْ : الْبَيْتَ (كَنَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(وَالْمَكْنَسَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الْآلَةُ وَ (الْكُنَاسَةُ)
بِالضَّمِّ مَا يُكْتَسُ وَهِيَ الزُّبَالَةُ وَالسُّبَابَةُ
وَالْكُسَاحَةُ بِمَعْنَى وَ (كِنَاسُ) الطَّبِي بِالْكَسْرِ
يَبِيْتُهُ وَ (كُنَسَ) الطَّبِي (كُنُوسًا) مِنْ بَابِ
نَزَلَ دَخَلَ (كِنَاسَةً) .

وَ (الْكِنِيسَةُ) مُتَعَبَّدُ الْيَهُودِ وَتُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى
مُتَعَبَّدِ النَّصَارَى مُعَرَّبَةٌ وَ (الْكِنِيسَةُ) شَيْءٌ
هَوْدَجٌ يُعْرَضُ فِي الْمَحْمَلِ أَوْ فِي الرَّحْلِ قُضْبَانٌ
وَيُلْقَى عَلَيْهِ ثَوْبٌ يَسْتَقِلُّ بِهِ الرَّكِيبُ وَيَسْتَرُّ
بِهِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (كُنَاسُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ
وَكِرَائِمَ .

الْكِنْفُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْجَانِبُ وَالْجَمْعُ (أَكْنَافُ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (اَكْنَفَهُ) الْقَوْمُ كَانُوا
مِنْهُ يَمَنَةً وَسِرَّةً وَ (الْكِنْفُ) الْحَظِيرَةُ
وَ (الْكِنْفُ) السَّائِرُ وَيُسَمَّى التُّرْسُ (كِنْفًا)
لأنه يَسْتُرُ صَاحِبَهُ وَقِيلَ لِلْمِرْحَاضِ (كِنْفُ)
لأنه يَسْتُرُ قَاضِيَ الْحَاجَةِ وَالْجَمْعُ (كُنْفُ)
مِثْلُ نَذِيرٍ وَنَذِيرٍ وَ (الْكِنْفُ) وَزَانٌ حِمْلٌ وَعَاءٌ

فَارِسٍ وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ الصَّوَابُ الْإِتْيَانُ
بِالْبَاءِ .

الْكُهْفُ : يَتَّ مَنُورٌ فِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ
(كُهُوفٌ) وَفُلَانٌ (كُهْفٌ) لِأَنَّهُ يُلْجَأُ إِلَيْهِ
كَالْيَتِّ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

الْكَهْلُ : مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَوَحْطَهُ الشَّيْبُ
وَقِيلَ مَنْ بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ وَعَنْ ثَعْلَبٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى (وَكَهَلًا) قَالَ يَنْزِلُ عَيْسَى إِلَى الْأَرْضِ
كَهَلًا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَالْجَمْعُ (كُهُولٌ)
وَالْأُنْثَى (كَهْلَةٌ) وَالْجَمْعُ (كَهَلَاتٌ) بِسُكُونِ
الْهَاءِ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ لَمَحًا
لِلصِّفَةِ مِثْلُ صَعْبَةٍ وَصَعْبَاتٍ وَيَفْتَحُهَا فِي قَوْلِ
أَبِي حَاتِمٍ تَغْلِيًا لِجَانِبِ الْإِسْمِيَّةِ مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجْدَاتٍ قَالَ فِي الْبَارِعِ وَقَلَمًا يَقُولُونَ
لِلْمَرْأَةِ (كَهْلَةٌ) مُفْرَدَةً إِلَّا أَنْ يَقُولُوا (شَهْلَةٌ
كَهْلَةٌ) وَيُقَالُ قَدِ (اكَهَلُ) (الْكَهْلُ)
(وَالْكَاهِلُ) مُقَدَّمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ
وَهُوَ الثَّلَثُ الْأَعْلَى وَفِيهِ سِتُّ فِقَرَاتٍ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ (الْكَاهِلُ) مِنَ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً
وَيُسْتَعَارُ لغيرِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَوْصِلُ الْعُنُقِ وَقَالَ فِي الْكِفَايَةِ
(الْكَاهِلُ) هُوَ (الْكَيْدُ) وَ(كَاهِلُ) الرَّجُلُ
(مُكَاهِلَةٌ) إِذَا تَزَوَّجَ .

كَهَنَ : (يَكْهَنُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (كَهَانَةٌ)
بِالْفَتْحِ فَهَوُ (كَاهِنٌ) وَالْجَمْعُ (كَهَنَةٌ)
(كُهَانٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَكُهَّارٍ وَ(تَكْهَنُ)

مِثْلُهُ فَإِذَا صَارَتْ (الْكَهَانَةُ) لَهُ طَبِيعَةٌ
وَعَرَبِيَّةٌ قِيلَ (كَهَنٌ) بِالضَّمِّ وَ(الْكِهَانَةُ)
بِالْكَسْرِ الصَّنَاعَةُ .

الْكُوبُ : كُوزٌ مُسْتَدِيرُ الرَّاسِ لَا أَذْنَ لَهُ
وَيُقَالُ قَدَحٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ وَالْجَمْعُ (أَكْوَابٌ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ(كَابٌ) الرَّجُلُ (كُوبًا)
مِنْ بَابِ قَالَ شَرِبَ (بِالْكُوبِ) وَ(الْكُوبَةُ)
الطُّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُحْصَرُ مُعَرَّبٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
(الْكُوبَةُ) التَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

كَارَ : الرَّجُلُ الْعِمَامَةُ (كُورًا) مِنْ بَابِ قَالَ
أَذَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَكُلُّ دَوْرٍ (كُورٌ) تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (أَكُورٌ) مِثْلُ ثُوبٍ وَأَثْوَابٍ
وَ(كُورَهَا) بِالتَّشْدِيدِ مِبَالَغَةٌ وَمِنْهُ يُقَالُ
(كُورْتُ) الشَّيْءَ إِذَا لَفَفْتُهُ عَلَى جِهَةٍ
الْإِسْتِدَارَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ »
الْمُرَادُ بِهِ طَوِيَتْ كَطَيِّ السَّجْلِ وَ(الْكُورُ)
مِثْلُ قَوْلِ أَيْضًا الزِّيَادَةِ (وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ) أَيْ مِنَ النَّفْصِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ
وَيُرْوَى بَعْدَ الْكُونِ بِالنُّونِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ
هُوَ الرَّجُوعُ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ وَ(الْكُورُ)
بِالضَّمِّ الرَّحْلُ بِأَذَانِهِ وَالْجَمْعُ (أَكُورٌ)
وَ(كَيْرَانٌ) وَ(الْكُورُ) لِلْحَدَادِ الْمَبْنِيِّ مِنَ
الطِّينِ مُعَرَّبٌ وَ(الْكُورَةُ) الصُّفْعُ وَيُطْلَقُ
عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْجَمْعُ (كُورٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ
وَ(كُورَةٌ) النَّحْلُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ
لُغَةً عَسَلَهَا فِي الشَّمْعِ وَقِيلَ بَيْتُهَا إِذَا كَانَ

فِيهِ الْعَسَلُ وَقِيلَ هُوَ الْخَلِيَّةُ وَكَسَرَ الْكَافِ
مَعَ التَّخْفِيفِ لَعْنَةً وَ (الْكَارَةُ) مِنَ الشَّيَابِ
مَا يُجْمَعُ وَيُشَدُّ وَالْجَمْعُ (كَارَاتٌ) وَطَعْنُهُ
فَكْوَرُهُ أَيْ أَلْقَاهُ مُجْتَمِعًا .

كَاسٌ : الْبَعِيرُ (كُوسًا) مِنْ بَابِ قَالَ مَشَى
عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ .

وَ (الْكَاسُ) بِهَمْزٍ سَاكِتَةٍ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا
الْقَدْحُ مَمْلُوءٌ ^(١) مِنَ الشَّرَابِ وَلَا تُسَمَّى
(كَاسًا) إِلَّا وَفِيهَا الشَّرَابُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ
(كُثُوسٌ) مِثْلُ قَلَسٍ وَأَقْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (كِتَاسٌ)
مِثْلُ سِهَامٍ .

الْكُوعُ : طَرَفُ الرُّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ وَالْجَمْعُ
(أَكُوعٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (الْكَاعُ) لَعْنَةٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكُوعُ) طَرَفُ الْعَظْمِ الَّذِي
يَلِي رُسْغَ الْيَدِ الْمُحَادِثِ لِلْإِبْهَامِ وَهُمَا عَظْمَانِ
مُتَلَاصِقَانِ فِي السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَدْقُ مِنَ
الْآخَرِ وَطَرَفَاهُمَا يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ مَفْصِلِ الْكَفِّ
فَالَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ يُقَالُ لَهُ (الْكُوسُوعُ)
وَالَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ يُقَالُ لَهُ (الْكُوعُ) وَهُمَا
عَظْمَا سَاعِدِ الذِّرَاعِ وَيُقَالُ فِي الْيَلِيدِ لَا يَفْرُقُ
بَيْنَ (الْكُوعِ) وَ (الْكُوسُوعِ) وَ (الْكُوعُ)
بِفَتْحَتَيْنِ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ اعْوِجَاجُ
الْكُوعِ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَالُ الرُّسْغَيْنِ عَلَى الْمُنَكْبِتَيْنِ
وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (كُوعٌ) (كُوعًا) أَقْبَلَتْ

إِخْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى أَوْ عَظْمُ كُوعُهُ فَالرَّجُلُ
(أَكُوعٌ) وَبِهِ لُقْبٌ وَمِنْهُ (سَلَمَةُ بْنُ
الْأَكُوعِ) وَاسْمُ الْأَكُوعِ سِنَانٌ وَالْأُنْثَى
(كُوعَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

الْكُوفَةُ : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْعِرَاقِ قِيلَ سُمِّيَتْ
كُوفَةً لِاسْتِدَارَةِ بَنَائِهَا لِأَنَّهُ يُقَالُ (تَكُوفٌ)
الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا وَاسْتَدَارُوا .

وَالْكَافُ : مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ حَرْفٌ شَدِيدٌ
يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ الْحَنَكِ وَمِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ
تَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ بِمَعْنَى مِثْلِ نَحْوِ زَيْدٍ كَالْأَسَدِ
أَي مِثْلُهُ فِي شَجَاعَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَيَخْلِفُ كَمَا
أَجَابَ أَي مِثْلَ جَوَابِهِ فِي عُمُومِ النَّقْيِ
وَالْإِنْبَاتِ وَخُصُوصِ ذَلِكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً وَمِنْهُ
فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) أَي
لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ وَيَكُونُ فِيهَا مَعْنَى التَّعْلِيلِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى «وَأَذْكُرُهُ كَمَا هَذَا كُمْ» أَي
لِأَجْلِ أَنْ هَذَا كُمْ وَكَقَوْلِهِ «كَمَا أَرْسَلْنَا فَيْكُمُ»
وَفِي الْحَدِيثِ (كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ
الْمُوسَطَى) أَي لِأَجْلِ مَا شَغَلُونَا وَقَوْلُ فَعَلْتُ
كَمَا أَمَرْتُ أَي لِأَجْلِ أَمْرِكَ وَحَكَى سَبْيَوِيهِ
مِنْ كَلَامِهِمْ كَمَا أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ
أَي لِأَجْلِ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَيُكَبِّرُ كَمَا
رَفَعَ وَيَسْتَغْلِلُ بِأَسْبَابِ الصَّلَاةِ كَمَا دَخَلَ
الْوَقْتُ أَي لِأَجْلِ رَفْعِهِ وَلِأَجْلِ دُخُولِ الْوَقْتِ
وَإِذَا قُدِّرَتْ بِلَامٍ الْعِلَّةُ اقْتَضَى اقْتِرَانُهَا
بِالْفِعْلِ .

(كُلُّ كَوْمَةٍ) غَيْرَ نَافِذَةٍ مَشْكَاءُ أَيْضاً وَعَيْنُهَا
 وَأَوُّ وَأَمَّا اللَّامُ فْقِيلٌ وَأَوُّ وَقِيلَ يَاءُ و (الكَوُّ)
 بِالْفَتْحِ مَعَ حَذْفِ الْهَاءِ لَعَنَهُ حَكَاهَا ابْنُ
 الْأَثَرِيِّ وَهُوَ مُدْكَرٌ يَقَالُ هُوَ (الكَوُّ).
 كَيْبٌ : (يَكَابُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (كَابَةً)
 بِمَدِّ الْهَمْزَةِ و (كَابًا) و (كَابَةً) مِثْلُ سَبَبٍ
 وَتَمَرَةٍ حَزَنَ أَشَدَّ الْحُزْنِ فَهُوَ (كَيْبٌ) و (كَيْبٌ)
 كَادَهُ : (كَيْدًا) مِنْ بَابِ بَاعَ خَدَعَهُ وَمَكَّرَ
 بِهِ وَالْإِسْمُ (الْمَكِيدَةُ) و (كَادَ) يَفْعَلُ كَذَا
 (يَكَادُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ قَارِبَ الْفِعْلِ قَالَ ابْنُ
 الْأَثَرِيِّ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ (كِدْتُ) أَفْعَلُ مَعْنَاهُ
 عِنْدَ الْعَرَبِ قَارَبْتُ الْفِعْلَ وَلَمْ أَفْعَلْ و (مَا كِيدْتُ)
 أَفْعَلُ مَعْنَاهُ فَعَلْتُ بَعْدَ إِطْغَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ
 كَذَلِكَ وَشَاهِدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ)
 مَعْنَاهُ ذَبَحُوهَا بَعْدَ إِطْغَاءِ لَتَعْدُرَ وَجَدَانَ الْبَقَرَةِ
 عَلَيْهِمْ وَقَدْ يَكُونُ (مَا كِيدْتُ) أَفْعَلُ بِمَعْنَى
 مَا قَارَبْتُ.

الْكَيُّورُ : بِالْكَسْرِ زَقُّ الْحَدَادِ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ
 وَيَكُونُ أَيْضاً مِنْ جِلْدٍ غَلِيظٍ وَلَهُ حَافَاتٌ
 وَجَمْعُهُ (كَيَّورَةٌ) مِثْلُ عَيْنَةٍ و (أَكْيَارٍ) وَقَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ
 (الْكُورُ) بِالْوَاوِ الْمُنْبِئِي مِنَ الطَّيْنِ و (الْكَيُّورُ)
 بِالْيَاءِ الزَّقُّ وَالْجَمْعُ (أَكْيَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
 وَأَحْمَالٍ.

الْكَيْسُ : وَزَانٌ فَلَسَ الظَّرْفُ وَالْفِطْنَةُ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْعَقْلُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُخَفَّفٌ مِنْ

الْكَوْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ
 الصَّبْرَةُ يَفْتَحُ الْكَافُ وَضَمُّهَا و (كَوْمَتْ)
 (كَوْمَةً) مِنَ الْحَصَى أَيْ جَمَعْتُهَا وَرَفَعْتُ لَهَا
 رَأْسًا وَنَاقَةً (كَوْمَاءُ) ضَخَمَةُ السَّمَاءِ وَبَعِيرٌ
 (أَكَوْمٌ) وَالْجَمْعُ (كُومٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرُ.
 كَانَ : زَيْدٌ قَائِمًا أَيْ وَقَعَ مِنْهُ قِيَامٌ وَانْقَطَعَ
 وَتُسْتَعْمَلُ تَامَةً فَتَكُونُ بِمَرْفُوعٍ نَحْوُ كَانَ
 الْأَمْرُ أَيْ حَدَثَ وَوَقَعَ قَالَ تَعَالَى «وَأِنْ كَانَ
 ذُو عُسْرَةٍ» أَيْ وَإِنْ حَصَلَ وَقَدْ تَأَنَّى بِمَعْنَى
 صَارَ وَزَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ «مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ»
 «وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا» أَيْ مَنْ هُوَ اللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ وَالْمَكَانُ يُدْكَرُ فَيَجْمَعُ عَلَى (أَمْكِنَةٍ)
 و (أَمْكِنٍ) قَلِيلًا وَيُوثَّ بِأَلْهَاءِ فَيُقَالُ
 (مَكَانَةٌ) وَالْجَمْعُ (مَكَانَاتٌ) وَهُوَ مَوْضِعُ
 كَوْنِ الشَّيْءِ وَهُوَ حُصُولُهُ و (كَوْنٌ) اللَّهُ لِلشَّيْءِ
 (فَكَانَ) أَيْ أَوْجَدَهُ و (كَوْنٌ) الْوَلَدُ
 (فَتَكُونُ) مِثْلُ صَوْرَةٍ (فَالْتَكُونُ) مُطَاوَعُ
 (التَّكْوِينِ).

كَوَاهُ : بِالنَّارِ (كَيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى وَهِيَ
 (الْكَيَّْةُ) بِالْفَتْحِ و (اِكْتَوَى) (كَوَى)
 نَفْسَهُ و (الْكُوءَةُ) تَفْتَحُ وَتُضَمُّ الثُّقْبَةُ فِي الْحَائِطِ
 وَجَمْعُ الْمَتَوَحِّحِ عَلَى لَفْظِهِ (كُوَاتٌ) مِثْلُ
 حَبَّةٍ وَحَبَاتٍ و (كُوءًا) أَيْضاً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ
 مِثْلُ ظَبْيَةٍ وَظَبَاءٍ وَرَكْوَةٍ وَرَكَاءٍ وَجَمْعُ
 الْمَضْمُومِ (كُوى) بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ مِثْلُ مُدْيَةٍ
 وَمُدْيٍ و (الْكُوءَةُ) بُلْغَةُ الْحَبَشَةِ الْمَشْكَاءُ وَقِيلَ

(كَيْسٍ) مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّهُ

مَصْدَرٌ مِنْ (كَاسٍ) (كَيْسًا) مِنْ بَابِ بَاعَ

وَأَمَّا الْمُثْقَلُ فَاسْمٌ فَاعِلٍ وَالْجَمْعُ (أَكْيَاسٌ)

مِثْلُ جَيْدٍ وَأَجْيَادٍ وَ (الْكَيْسُ) مَا يَخَاطُ مِنْ

خِرْقٍ وَالْجَمْعُ (أَكْيَاسٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ

وَأَمَّا مَا يُشْرَجُ مِنْ أَدِيمٍ وَخِرْقٍ فَلَا يُقَالُ لَهُ

(كَيْسٌ) بَلْ (خَرِيطَةٌ).

كَيْفَ: كَلِمَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ حَالِ الشَّيْءِ

وَصِفَتِهِ يُقَالُ كَيْفَ زَيْدٌ وَيُرَادُ السُّؤَالُ عَنْ

صِحَّتِهِ وَسَقَمِهِ وَعُسْرِهِ وَيُسْرِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

وَتَأْتِي لِلتَّعَجُّبِ وَالتَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ وَلِلْحَالِ

لَيْسَ مَعَهُ سَوْأَلٌ وَقَدْ تَضَمَّنُ مَعَى النَّوْ

و (كَيْفِيَّةُ) الشَّيْءِ حَالُهُ وَصِفَتُهُ.

كَلْتُ: زَيْدًا الطَّعَامَ (كَيْلًا) مِنْ بَابِ بَاعَ

يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَتَدْخُلُ اللَّامُ عَلَى

الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فَيُقَالُ (كَلْتُ) لَهُ الطَّعَامَ

وَالْإِسْمُ (الْكَيْلَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمِكْيَالُ)

مَا يُكَالُ بِهِ وَالْجَمْعُ (مَكَايِيلُ) وَ (الْكَيْلُ)

مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (أَكْيَالُ) وَ (اِكْتَلْتُ) مِنْهُ

وَعَلَيْهِ إِذَا أَخَذْتَ وَتَوَلَّيْتَ الْكَيْلَ بِنَفْسِكَ

يُقَالُ (كَالَ) الدَّافِعُ وَ (اِكْتَالَ) الْآخِذُ.

الْكَيَا: يَفْتَحُ الْكَافُ هُوَ الْمُضْطَكِّي وَهُوَ

دَخِيلٌ.



لُبُّ : النَّخْلَةُ قَلْبُهَا وَ (لُبُّ) الْجَوْزُ وَاللَّوْزُ وَنَحْوَهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ (لُبُوبٌ) وَ (اللُّبَابُ) مِثْلُ غُرَابٍ لُعَةٍ فِيهِ وَ (لُبُّ) كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ وَ (لُبَابُهُ) مِثْلُهُ وَ (اللُّبُّ) الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ (اللُّبَابُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (لُبَيْتٌ) (أَلْبٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُعَةٍ مِنْ بَابِ قَرَبَ ^(١) وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُضَاعَفِ عَلَى هَذِهِ اللَّعَةِ (لُبَابَةٌ) بِالْفَتْحِ صُرْتُ ذَا لُبٍّ وَالْفَاعِلُ لُبَيْبٌ وَالْجَمْعُ (أَلْبَاءُ) مِثْلُ شَجِيعٍ وَأَشِجَاءَ وَ (لُبَّةٌ) الْبَعِيرُ مَوْضِعُ نَحْوِهِ قَالَ الْفَارَائِيُّ (اللُّبَّةُ) الْمَنْحَرُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا الثُّقْرَةُ فِي الْحَلْقِ فَقَدْ غَلَطَ وَالْجَمْعُ (لُبَاتٌ) مِثْلُ حَبَّةٍ وَحَبَاتٍ وَ (اللُّبَبُ) بَفَتْحَتَيْنِ مِنْ سُيُورِ السَّرَجِ مَا يَقَعُ عَلَى اللَّبَّةِ وَ (تَلْبَبٌ) تَحَرَّمَ وَ (لُبَيْتُهُ) (تَلْبِيًا) أَخَذْتُ مِنْ رِيَابِهِ مَا يَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ اللَّبَبِ وَ (أَلْبٌ) بِالْمَكَانِ (إِلْبَابًا) أَقَامَ وَ (لُبٌّ) (لُبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ لُعَةً فِيهِ وَثَنِي هَذَا الْمَصْدَرُ مُضَافًا إِلَى كَافِ الْمُخَاطَبِ وَقِيلَ (لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ)

(١) قوله من باب قرب أي في الماضي فقط مع الفتح في

المضارع وظله دَمَّ وَثَرٌ هَذَا مَا صَرَحَ بِهِ غَيْرُهُ أَمَّا هُوَ فَمَقْصُودُ عِبَارَتِهِ هُنَا وَفِي دَمَ ضَمَّ الْمَاضِي وَالْمَضَارِعُ فِيهِنَّ أَحْمَزَةُ .

أَيُّ أَنَا مُلَازِمٌ طَاعَتِكَ لَزُومًا بَعْدَ لَزُومٍ وَعَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُمْ ثَنَوْهُ عَلَى جَهَةِ التَّأْكِيدِ وَقَالَ (اللُّبُّ) الْإِقَامَةُ وَأَصْلُ (لَيْتِكَ) لَيْتَنِي لَكَ فَحُذِفَتِ التَّنُونُ لِلْإِضَافَةِ وَعَنِ يُوسُفَ أَنَّهُ غَيَّرَ مِثْنَى بَلَى اسْمٌ مُفْرَدٌ يَتَّصِلُ بِهِ الضَّمِيرُ بِمِثْرَلَةٍ عَلَى وَلَدَى إِذَا اتَّصَلَ بِهِ الضَّمِيرُ وَأَنْكَرَهُ سِيبَوِيهِ وَقَالَ لَوْ كَانَ مِثْلُ عَلَى وَلَدَى ثَبَتَ الْبَاءُ مَعَ الْمُضْمَرِّ وَبَقِيََتِ الْأَلِفُ مَعَ الظَّاهِرِ وَحَكَى مِنْ كَلَامِهِمْ (لَيْتِي زَيْدٌ) بِالْيَاءِ مَعَ الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ فَثَبَتُ الْبَاءُ مَعَ الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُ عَلَى وَلَدَى . وَ (لَيْتِي) الرَّجُلُ (تَلْبِيَةً) إِذَا قَالَ لَيْتَكَ وَ (لَيْتِي) بِالْحَجِّ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَالَتِ الْعَرَبُ (لُبَاتٌ) بِالْحَجِّ بِالْهَمْزِ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ بَلِ الْبَاءُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَرَبَّمَا خَرَجْتُ بِهِمْ فَصَاحْتُهُمْ حَتَّى هَمَزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزُقًا قَالُوا (لُبَاتٌ) بِالْحَجِّ وَرَثَاتُ الْمَيْتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَمَا يَرْتَكُونَ الْهَمْزَ إِلَى غَيْرِهِ فَصَاحَةٌ وَبِلَاغَةٌ .

لَيْتٌ : بِالْمَكَانِ (لَيْتًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَجَاءَ فِي الْمَصْدَرِ السُّكُونُ لِلتَّخْفِيفِ وَ (اللُّبَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَالتَّوَعُّ وَالْإِسْمُ

بِهِ وَرَجُلٌ (لَبِقٌ) وَ (لَبِيقٌ) حَاقِيقٌ بِعَمَلِهِ .
اللَّبَنُ : بَفَتْحَتَيْنِ مِنَ الْأَدْمِيِّ وَالْحَيَوَانَاتِ (١)
 جَمْعُهُ (أَلْبَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْلَبَانُ)
 بِالْكَسْرِ كَالرَّضَاعِ يُقَالُ هُوَ أَخُوهُ (بَلْبَانُ أُمِّهِ)
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (بَلْبَنُ أُمِّهِ)
 فَإِنَّ اللَّبْنَ هُوَ الَّذِي يُشْرَبُ وَرَجُلٌ (لَابِنٌ)
 ذُو لَبْنٍ مِثْلُ تَامِرٍ أَيْ صَاحِبِ تَمَرٍ وَ (اللَّبُونُ)
 بِالْفَتْحِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ ذَاتُ اللَّبَنِ غَزِيرَةٌ كَانَتْ
 أَمَّ لَا وَالْجَمْعُ (لُبنٌ) بِضَمِّ اللَّامِ وَالْبَاءِ
 سَاكِئَةٌ وَقَدْ تَضَمُّ لِلْإِتْيَاعِ وَ (ابْنُ اللَّبُونِ)
 وَلَدُ النَّاقَةِ يَدْخُلُ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْأُنْثَى
 (بِنْتُ لَبُونٍ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْ
 غَيْرَهُ فَصَارَ لَهَا لَبْنٌ وَجَمْعُ الذُّكُورِ كَالْإِنَاثِ
 (بَنَاتُ اللَّبُونِ) وَإِذَا نَزَلَ اللَّبْنُ فِي ضَرْعِ
 النَّاقَةِ فَهِيَ (مُلبِنٌ) وَلِهَذَا يُقَالُ فِي وَلَدِهَا
 أَيْضاً (ابْنُ مُلبِنٍ) وَ (الْلَبَانُ) بِالْفَتْحِ الصَّدْرُ
 وَ (الْلَبَانُ) بِالضَّمِّ الْكُنْدُرُ وَ (الْلَبَانَةُ) الْحَاجَةُ
 يُقَالُ قَصَّيْتُ (لَبَاتِي) وَ (اللَّبِنُ) بِكَسْرِ
 الْبَاءِ مَا يَعْمَلُ مِنَ الطِّينِ وَيُبْنَى بِهِ الْوَحْدَةُ
 (لَبْنَةٌ) وَيجوزُ التَّخْفِيفُ فَيَصِيرُ مِثْلَ حِمْلٍ .
الْلَبَاءُ : مَهْمُوزٌ وَزَانٌ عِنَبٌ أَوَّلُ اللَّبَنِ عِنْدَ
 الْوِلَادَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثُ
 حَلَبَاتٍ وَأَقْلَهُ (حَلْبَةٌ) وَ (لَبَاتٌ) زَيْدًا (أَلْبُوهُ)
 مَهْمُوزٌ بَفَتْحَتَيْنِ أَطْعَمْتُهُ (الْلَبَاءُ) وَ (لَبَاتُ)
 الشَّاةُ (أَلْبُوها) حَلَبْتُ (لِبَاءها) وَجَمْعُهُ

(الْلَبْتُ) بِالضَّمِّ وَ (الْلَبَاتُ) بِالْفَتْحِ
 وَ (تَلَبَّتْ) بِمَعْنَاهُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ
 فَيُقَالُ (أَلَبْتُه) وَ (لَبَّيْتُه) .
الْلَبْدُ : وَزَانٌ حِمْلٌ مَا يَتَلَدُّ مِنْ شَعَرٍ أَوْ صُوفٍ
 وَ (الْلَبْدَةُ) أَخَصُّ مِنْهُ وَ (لَبْدٌ) الشَّيْءُ مِنْ
 بَابٍ تَعَبَ بِمَعْنَى لَصِقَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
 فَيُقَالُ (لَبَدْتُ) الشَّيْءَ (تَلْبِيدًا) أَلَزَقْتُ
 بَعْضَهُ بِبَعْضٍ حَتَّى صَارَ (كَالْلَبْدِ) وَ (لَبَدٌ)
 الْحَاجُ شَعْرُهُ بِخَطْمِي وَنَحْوَهُ كَذَلِكَ حَتَّى
 لَا يَتَشَعَّتْ وَ (الْلَبَادَةُ) مِثْلُ تَفَاحَةٍ مَا يُلْبَسُ
 لِلْمَطَرِ وَ (أَلَبَدٌ) بِالْمَكَانِ بِالْأَلْفِ أَقَامَ بِهِ
 وَ (لَبَدٌ) بِهِ (لُبُودًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ كَذَلِكَ .
لَبِسْتُ : التَّوْبَ مِنْ بَابٍ تَعَبَ (لُبْسًا) بِضَمِّ اللَّامِ
 وَ (الْلِبْسُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْلِبَاسُ) مَا يُلْبَسُ
 وَ (لِبَاسٌ) الْكَعْبَةُ وَالْهُودُجُ كَذَلِكَ وَجَمْعُ
 (الْلِبَاسِ) (لُبْسٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
 وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيُقَالُ
 (أَلْبَسْتُهُ) التَّوْبَ وَ (الْمَلْبَسُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ
 وَالْبَاءِ مِثْلُ (الْلِبَاسِ) وَجَمْعُهُ (مَلَبَاسٌ)
 وَلَيْسَبُ الْأَمْرَ (لَبَسًا) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ خَالَطْتُهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَكِنَّا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ»
 وَالتَّشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ وَفِي الْأَمْرِ (لُبْسٌ) بِالضَّمِّ
 وَ (لُبْسَةٌ) أَيْضًا أَيْ إِشْكَالٌ وَ (الْتِبَسَ)
 الْأَمْرُ أَشْكَلَ وَ (لَابَسْتُهُ) بِمَعْنَى خَالَطْتُهُ
 وَ (الْلِبْسُ) مِثَالُ كَرِيمِ التَّوْبِ يُلْبَسُ كَثِيرًا .
لَبِقٌ : بِهِ التَّوْبُ (يَلْبِقُ) مِنْ بَابٍ تَعَبَ لَا قَ

(١) الصواب الحيوان لأنه مفقود من المصدر .

بِهِ الشَّقَّةُ وَلَتَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَابِ تَعَبَ (لَتْمًا)
 مِثْلُ فَلَسَ وَ (تَلَتَمْتُ) وَ (تَلَتَمْتُ) شَدَّتِ
 اللَّثَامَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَوْلُ بَنُو تَمِيمٍ
 (تَلَتَمْتُ) بِاللَّاءِ عَلَى الْفَمِ وَغَيْرِهِ وَيُغْنِيهِمْ
 يَقُولُ (تَلَتَمْتُ) بِالْفَاءِ .

اللُّغَةُ : خَفِيفُ لَحْمِ الْأَسْنَانِ وَالْأَصْلُ لَيْئٌ مِثَالُ
 عَنِيبٍ فَحَذَفَتْ اللَّامُ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ
 وَالْجَمْعُ (لِنَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ .

لَجَّ : فِي الْأَمْرِ (لَجَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 وَ (لَجَجًا) وَ (لَجَجَةً) فَهُوَ (لَجُوجٌ)
 وَ (لَجُوجَةٌ) مُبَالَغَةٌ إِذَا لَازَمَ الشَّيْءَ وَوَاطَأَهُ
 وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لَعَةً قَالَ ابْنُ فَارِسٍ اللَّجَاجُ
 تَمَاحُكُ الْخَصَمَيْنِ وَهُوَ تَمَادِيهِمَا وَ (اللَّجَّةُ)
 بِالْفَتْحِ كَثَرَةُ الْأَصْوَاتِ قَالَ ^(١) :

* فِي لَجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ *

أَيَّ فِي ضَجَّةٍ يُقَالُ فِيهَا ذَلِكَ وَ (تَلَجَّتْ)
 الْأَصْوَاتُ اخْتَلَطَتْ وَالْفَاعِلُ (مُلْتَجٌّ) وَ (لَجَّةٌ)
 الْمَاءُ بِالضَّمِّ مُعْظَمُهُ وَ (اللُّجُّ) بِحَذْفِ الْهَاءِ
 لَعَةً فِيهِ .

وَ (تَلَجَّلَجَ) فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ تَرَدَّدَ .
 اللَّجَامُ : لِلْفَرَسِ قِيلَ عَرَبِيٌّ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ
 وَالْجَمْعُ (لُجَمٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلْخَرَقَةِ تَشْدُهَا الْحَائِضُ فِي وَسْطِهَا (لِجَامٌ)

(١) أَبُو النجم العجلي - من أرواحه المشهورة التي

مطلعها . الحمد لله العلى الأجل . وصدر البيت :

• تَدَاقَعُ الشُّبُبُ وَلَمْ تَقْتُلْ •

والبيت من شواهد سيبويه ٢ / ١٢٢ والخزانة ش ١٤٨ .

(الْبَاءُ) مِثْلُ عَنِيبٍ وَأَعْنَابٍ وَ (اللَّبْوَةُ) بَضَمَ
 الْبَاءُ الْأُنْتَى مِنَ الْأَسْوَدِ وَالْهَاءُ فِيهَا لِتَأْكِيدِ
 التَّائِيثِ كَمَا فِي نَاقَةٍ وَنَجَبَةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا
 مُدَكَّرٌ مِنْ لَفْظِهَا حَتَّى تَكُونَ الْهَاءُ فَارْقَةً
 وَسُكُونُ الْبَاءِ مَعَ الْهَمْزِ مَعَ إِبْدَالِهِ وَأَوَّافَةً
 فِيهَا وَ (اللُّوِيَاءُ) نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ مُدَكَّرٌ يَمْدُ
 وَيُقَصَّرُ وَيُقَالُ أَيْضًا (لُوبَاءٌ) بِالْمَدِّ عَلَى
 فَوْعَالٍ .

لَتَّ : الرَّجُلُ السَّوِيْقَ (لَتًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 بَلَّهْ بَشَى مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ أَخَفُّ مِنَ الْبَسِّ .

أَلَّتْ : بِالْمَكَانِ (الِلْتَاءُ) أَقَامَ بِهِ .
 اللُّغَةُ : وَزَانٌ غُرْفَةٌ حَبْسُهُ فِي اللِّسَانِ حَتَّى
 تَصِيرَ الرَّأْيَ لَأَمًا أَوْ غِنَاءً أَوْ السَّيْنُ ثَاءً وَنَحْوُ
 ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (اللُّغَةُ) أَنَّ يَعْدِلَ
 بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ وَ (لُغَيْغٌ) (لُغَيْغًا) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ فَهُوَ (الُلُغُ) وَالْمَرْأَةُ (لُغَغَاءٌ) مِثْلُ
 أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَمَا أَشَدَّ (لُغَغَةً) وَهُوَ (بَيْنُ
 اللُّغَغَةِ) بِالضَّمِّ أَيْ ثَقُلَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ وَمَا
 أَقْبَحَ (لُغَغَةً) يَفْتَحَتَيْنِ أَيْ فَمَهُ .

لَتَمْتُ : الْفَمُ (لَتْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَبْلَتُهُ
 وَمِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَةً قَالَ ^(١) :

* فَلَتَمْتُ فَاها أَخِذَا بَقُرُونَهَا *

قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمُبَرَّدَ يُنْشِدُهُ يَفْتَحُ
 النَّاءَ وَكَسَرَهَا وَ (اللِّثَامُ) بِالْكَسْرِ مَا يُعْطَى

(١) جميل بيشة - وعجز البيت :

(شُرِبَ التَّرِيْفُ يَرِدُ مَاءَ الْحَفَرِجِ) .

و (تَلَجَّمت) المرأة شَدَّتِ اللَّجَامَ فِي وَسْطِهَا
و (أَلَجَمْتُ) الفرسَ (الْجَامَا) جَعَلْتُ
الْجَامَ فِي فِيهِ وَبِاسْمِ الْمَقْعُولِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
لَجْأً : إِلَى الْحِصْنِ وَغَيْرِهِ (لَجْأً) مَهْمُوزٌ مِنْ
بَابِ نَفَعَ وَتَعَبَ وَ (التَّجَأَ) إِلَيْهِ اعْتَصَمَ بِهِ
وَالْحِصْنُ (مَلَجَأً) بَفَتْحِ الميمِ وَالْجِيمِ
وَ (أَلَجَّاهُ) إِلَيْهِ وَ (لَجَّاهُ) بِالْهَمْزَةِ
وَالْتَضْعِيفِ اضْطَرَّتْهُ وَأَكْرَهَتْهُ .

أَلَحَّ : السَّحَابُ (إِلْحَاخًا) دَامَ مَطَرُهُ وَمِنْهُ
(أَلَحَّ) الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَاطِئًا .
لَحَدَّ : (اللَّحْدُ) الشَّقُّ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ وَالْجَمْعُ
(لُحُودٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (اللَّحْدُ) بِالضَّمِّ
لُغَةٌ وَجَمْعُهُ (أَلْحَادٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
وَ (لَحَدْتُ) اللَّحْدَ (لَحْدًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَ (أَلَحَدْتُهُ) (إِلْحَادًا) حَفَرْتُهُ وَ (لَحَدْتُ)
الْمَيْتَ وَ (أَلَحَدْتُهُ) جَعَلْتُهُ فِي (اللَّحْدِ)
وَ (لَحَدَ) الرَّجُلُ فِي الدِّينِ (لَحْدًا) وَ (أَلَحَدَ)
(إِلْحَادًا) طَعَنَ قَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ
وَ (الْمُلْحِدُونَ) فِي زَمَانِنَا هُمُ الْبَاطِنِيُّونَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ أَنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ
الْبَاطِنَ فَأَحَالُوا بِذَلِكَ الشَّرِيعَةَ لِأَنَّهُمْ تَأَوَّلُوا
بِمَا يُخَالِفُ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ (أَلَحَدَ) (إِلْحَادًا) جَادَلَ وَمَارَى
وَ (لَحَدَ) جَارَ وَظَلَمَ وَ (أَلَحَدَ) فِي الْحَرَمِ
بِالْأَلْفِ اسْتَحَلَّ حُرْمَتَهُ وَاتَّهَكَهَا وَ (الْمُلْتَحِدُ)
بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَوْضِعِ وَهُوَ الْمَلَجَأُ .

الْمِلْحَقَةُ : بِالْكَسْرِ هِيَ الْمَلَأَةُ الَّتِي تَلْتَحِفُ بِهَا
المرأةُ وَ (الِلْحَافُ) كُلُّ ثَوْبٍ يَتَغَطَّى بِهِ
وَالْجَمْعُ (لُحُفٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَالْحَفَ
السَّائِلُ (إِلْحَافًا) أَلَحَّ .

لَحَقْتُهُ : وَ (لَحَقْتُ) بِهِ (أَلْحَقُ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ (لَحَاقًا) بِالْفَتْحِ أَدْرَكْتُهُ وَ (أَلَحَقْتُهُ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (أَلَحَقْتُ) زِيدًا يَعْمرُ وَاتَّبَعْتُهُ
إِيَّاهُ (فَلَحَقَهُ) هُوَ وَ (أَلْحَقُ) أَيْضًا وَفِي
الدُّعَاءِ (إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ) يَجُوزُ
بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ بِمَعْنَى لَاحِقٍ وَيَجُوزُ بِالْفَتْحِ
اسْمُ مَقْعُولٍ لِأَنَّ اللَّهَ (أَلَحَقَهُ) بِالْكَفَّارِ أَيْ
يَنْزِلُهُ بِهِمْ وَ (أَلْحَقَ) الْفَائِزُ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ أَخْبَرَ
بِأَنَّهُ ابْنُهُ لَشَبْهِهِ بَيْنَهُمَا يَظْهَرُ لَهُ وَ (اسْتَلْحَقْتُ)
الشَّيْءَ ادَّعَيْتُهُ وَ (لَحِقَهُ) الثَّمَنُ (لُحُوقًا)
لَزِمَهُ (فَاللُّحُوقُ) الزُّرْمُ وَ (الْمُلْحَاقُ) الْإِدْرَاكُ

وَمَعَارِضِهِ بِمَعَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (لَحْنُ) الْقَوْلِ
كَالْعُنُونِ وَهُوَ كَالْعَلَامَةِ تُشِيرُ بِهَا فَيَقْطُنُ
الْمُخَاطَبُ لِعَرَضِكَ .

اللَّحِيَّةُ : الشَّعْرُ النَّازِلُ عَلَى الذَّقْنِ وَالْجَمْعُ
(لَحَى) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَتُضَمُّ اللَّامُ أَيْضاً
مِثْلُ حَلِيَّةٍ وَحَلَى وَ (التَّحَى) الْغَلَامُ نَبَتَتْ
لَحِيَّتُهُ وَ (اللَّحَى) عَظْمُ الْحَنَكِ وَهُوَ الَّذِي
عَلَيْهِ الْأَسْنَانُ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ حَيْثُ يَنْبْتُ
الشَّعْرُ وَهُوَ أَعْلَى وَأَسْفَلُ وَجَمْعُهُ (أَلْحُ)
وَ (لُحَى) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (اللَّحَاءُ)
بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَالْقَصْرُ لُغَةٌ مَا عَلَى الْعُودِ مِنْ
قَشَرِهِ وَ (لَحَوْتُ) الْعُودَ (لَحَوًّا) مِنْ بَابِ
قَالَ وَ (لَحَيْتُهُ) (لَحِيًّا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
قَشَرْتُهُ .

لَدَّ : (لَدَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّتْ
خُصُومَتُهُ فَهُوَ (لَدُّ) وَالْمَرْأَةُ (لَدَاءُ) وَالْجَمْعُ
(لُدُّ) مِنْ بَابِ أَحْبَرَ وَ (لَادَةٌ) (مَلَادَةٌ)
وَ (لِدَادًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (لَدَّ) الرَّجُلُ
خُصْمَهُ (لَدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَدَّدَ خُصُومَتَهُ
فَهُوَ (لَدُّ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (لَادٌ) عَلَى
الْأَصْلِ وَ (لَدُوْدٌ) مِبَالُغَةٌ .

لَدَغْتُهُ : الْعَقْرُبُ بِالْفَيْنِ مُعْجَمَةٌ (لَدَغًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ لَسَعْتُهُ وَ (لَدَغْتُهُ) الْحَيَّةُ (لَدَغًا)
عَضَّتُهُ فَهُوَ (لَدِغٌ) وَالْمَرْأَةُ (لَدِغٌ) أَيْضاً
وَالْجَمْعُ (لَدَغَى) مِثْلُ جَرِيحٍ وَجَرَحَى
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيَقَالُ

اللَّحْمُ : مِنَ الْحَيَوَانِ وَجَمْعُهُ (لُحُومٌ)
وَ (لُحْمَانٌ) بِالضَّمِّ وَ (لِحَامٌ) بِالْكَسْرِ .
وَ (لَحْمَةٌ) الثُّوبُ بِالْفَتْحِ مَا يَنْسُجُ عَرَضاً
وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ نَعْلَبُ وَ (اللُّحْمَةُ) بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ
وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَ (الْوَلَاءُ) لُحْمَةٌ كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ
أَيُّ قَرَابَةٍ كَقَرَابَةِ النَّسَبِ وَ (لُحْمَةٌ) الْبَازِي
وَالصَّقْرُ وَهِيَ مَا يَطْعَمُهُ إِذَا صَادَ بِالضَّمِّ أَيْضاً
وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَ (النَّحْمُ) الْقِتَالُ اشْتَبَكَ وَاخْتَلَطَ
وَ (الْمَلْحَمَةُ) الْقِتَالُ وَ (الْمُتَلَحِّمَةُ) مِنْ
الشَّجَاجِ الَّتِي تَشَقُّ اللَّحْمَ وَلَا تَصْدَعُ الْعَظْمَ
ثُمَّ تَلْتَحِمُ بَعْدَ شَقِّهَا وَقَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ
الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السِّمْحَاقَ .
اللَّحْنُ : بِفَتْحَتَيْنِ الْفِطْنَةُ وَهُوَ مُصْدَرٌّ مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَالْفَاعِلُ (لَحْنٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ (أَلَحَّتُهُ) عَنِي (فَلَحْنٌ) أَيْ أَفْطَنْتُهُ
فَقَطِنَ وَهُوَ سُرْعَةُ الْفَهْمِ وَهُوَ (أَلَحْنٌ) مِنْ
زَيْدٍ أَيْ أَسْبَقُ فَهْمًا مِنْهُ وَ (لَحْنٌ) فِي كَلَامِهِ
(لَحْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ أَخْطَأَ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ (لَحْنٌ) فِي كَلَامِهِ (لَحْنًا) بِسُكُونِ
الْحَاءِ وَ (لُحُونًا) وَحَضَرَمَ فِيهِ حَضَرَمَةٌ إِذَا
أَخْطَأَ الْأَعْرَابُ وَخَالَفَ وَجْهَ الصَّرَاحِ
وَ (لَحَنْتُ) (بِلَحْنٍ) فُلَانٌ (لَحْنًا)
أَيْضاً تَكَلَّمْتُ بِلُغَتِهِ وَ (لَحَنْتُ) لَهُ (لَحْنًا)
قُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَهَمَهُ عَنِي وَخَنَى عَلَى غَيْرِهِ مِنْ
الْقَوْمِ وَفَهَمْتُهُ مِنْ (لَحْنٍ) كَلَامِهِ وَفَحَوَاهُ

(الْدَعْتُهُ) الْعَرَبَ إِذَا أَرْسَلَهَا عَلَيْهِ (فَلَدَعْتُهُ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْدَدْعُ) بِالنَّابِ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ (تَلْدَعُ) الْعَرَبُ وَيُقَالُ (الْدَدْعَةُ)
جَامِعَةٌ لِكُلِّ هَامَةٍ (تَلْدَعُ) (لَدَعَا).

لَدُنْ : و (لَدَى) ظَرْفًا مَكَانَ بِمَعْنَى عِنْدَ إِلَّا
أَنَّهُمَا لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْحَاضِرِ يُقَالُ
(لَدُنْهُ) مَالٌ إِذَا كَانَ حَاضِرًا و (لَدَيْهِ) مَالٌ
كَذَلِكَ وَجَاءَهُ مِنْ (لَدُنَّا) رَسُولٌ أَى مِنْ
عِنْدِنَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ (لَدَى) فِي الزَّمَانِ وَإِذَا
أُضِيفَتْ إِلَى مُضْمَرٍ لَمْ تَقْلُبِ الْأَلِفُ فِي لَعَةٍ
بَنَى الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ تَسْوِيَةً بَيْنَ الظَّاهِرِ
وَالْمُضْمَرِ فَيُقَالُ (لَدَاهُ) و (لَدَاكَ) وَعَامَّةُ
الْعَرَبِ تَقْلِبُهَا يَاءً فَيَقُولُ (لَدَيْكَ) و (لَدَيْهِ)
كَأَنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ بَاءً
الْمُضْمَرُ لَا يَسْتَقِيلُ بِنَفْسِهِ بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى مَا
يَتَّصِلُ بِهِ فَيَقْلُبُ لِيَتَّصِلَ بِهِ الضَّمِيرُ و (لَدَى)
اسْمٌ جَامِدٌ لَا حَظَّ لَهُ فِي التَّصْرِيفِ وَالِاشْتِقَاقِ
فَأَشْبَهَ الْحَرْفَ نَحْوَ إِلَيْهِ وَإِلَيْكَ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْكَ
وَأَمَّا ثُبُوتُ الْأَلِفِ فِي نَحْوِ رَمَاهُ وَعَصَاهُ فِعْلًا
وَأَسْمًا فَلَأَنَّهُ أُعْلِيَ مَرَّةً قَبْلَ الضَّمِيرِ فَلَا يُعْلَى
مَعَهُ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ إِعْلَالَيْنِ عَلَى حَرْفٍ.
لَدَ : الشَّيْءُ (يَلْدُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (لَدَاذًا)
و (لَدَاذَةً) بِالْفَتْحِ صَارَ شَيْئًا فَهُوَ (لَدٌ)
و (لَدِيدٌ) و (لَدِيدَتُهُ الْلُدَّةُ) وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى و (تَلْدَذْتُ) بِهِ و (تَلْدَذْتُ)
بِمَعْنَى و (اسْتَلْدَذْتُهُ) عَدَدْتُهُ (لَدِيدًا)

و (الْدُدَّةُ) الْإِسْمُ وَالْجَمْعُ (لَدَاتُ).
لَدَعْتُهُ : النَّارُ بِالْعَيْنِ مُهْمَلَةٌ (لَدَعَا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ أَحَرَقْتُهُ و (لَدَعْتُهُ) بِالْقَوْلِ (آذَاهُ)
(وَلَدَعُ) بِرَأْيِهِ وَذَكَائِهِ أَسْرَعَ إِلَى الْفَهْمِ
وَالصَّوَابِ كَأَسْرَعَ النَّارِ إِلَى الْإِحْرَاقِ فَهُوَ
(لَوْدَعِي).

لَزَبَ : الشَّيْءُ (لَزُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ اشْتَدَّ
وَطِينُ (لَارَبُ) يَلْزُقُ بِالْيَدِ لِاسْتِدَادِهِ.

لَزَجَ : الشَّيْءُ (لَزَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (لَزُوجًا)
إِذَا كَانَ فِيهِ وَدَكٌ يَلْزُقُ بِالْيَدِ وَنَحْوَهَا فَهُوَ
(لَزَجُ) وَأَكَلْتُ شَيْئًا (فَلَزَجُ) بِأَصَابِعِي
أَى عَلِقُ.

لَزَزَ : بِهِ (لَزَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَزَمُهُ و (اللزُّ)
بِفَتْحَتَيْنِ اجْتِنَاعُ الْقَوْمِ وَنَضَائِقُهُمْ وَعَيْشُ
(لَزَزُ) ضَيْقٌ.

لَزَقَ : بِهِ الشَّيْءُ (يَلْزُقُ) (لَزُوقًا) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (الَزَقْتُهُ) و (لَزَقْتُهُ) (تَلْزِقًا)
فَعَلْتُهُ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ وَلَا إِنْقَانٍ فَهُوَ (مَلْزُقُ)
أَى غَيْرُ وَثِيقٍ.

لَزِمَ : الشَّيْءُ (يَلْزُمُ) (لَزُومًا) ثَبَتَ وَدَامَ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (الَزَمْتُهُ) أَى أَثْبَتُهُ
وَأَدَمْتُهُ و (لَزِمْتُ) الْمَالَ وَجَبَ عَلَيْهِ و (لَزِمُهُ)
الطَّلَاقُ وَجَبَ حُكْمُهُ وَهُوَ قَطْعُ الزَّوْجِيَّةِ
و (الَزَمْتُهُ) الْمَالَ وَالْعَمَلَ وَغَيْرَهُ (فَالَزَمْتُهُ)
و (لَاَزَمْتُ) الْغَرِيمَ (مُلَازِمَةً) و (لَزَمْتُهُ)
(الَزَمْتُهُ) أَيْضًا تَعَلَّقْتُ بِهِ و (لَزِمْتُ) بِهِ

تَضَمُّ و (لَصَّ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ (لَصًّا) مِنْ
بَابِ قَتْلِ سَرَقَةٍ .

لَصِقَ : الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ (لَصِقًا)
و (لَصُوقًا) مِثْلُ لَرَقٍ وَتَبَعْدَى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(الْأَصْقَةُ) و (الْأَصُوقُ) بِفَتْحِ اللَّامِ مَا
يُلَصِقُ عَلَى الْجُرْحِ مِنَ الدَّوَاءِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى
الْخِرْقَةِ وَنَحْوِهَا إِذَا شُدَّتْ عَلَى الْعُضْوِ لِلتَّدَاوِي .
لَطَخَ : ثَوْبُهُ بِالْمِدَادِ وَغَيْرِهِ (لَطَخًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ وَالتَّشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ و (تَلَطَّخَ) تَلَوَّثَ
و (لَطَخَهُ) بِسَوْءٍ رَمَاهُ بِهِ .

لَطِيفٌ : الشَّيْءُ فَهُوَ (لَطِيفٌ) مِنْ بَابِ قُرْبٍ
صَغَرَ جِسْمُهُ وَهُوَ ضِدُّ الضَّخَامَةِ وَالْإِسْمُ
(الْلَطَافَةُ) بِالْفَتْحِ و (لَطَفَ) اللَّهُ بِنَا (لَطْفًا)
مِنْ بَابِ طَلَبٍ رَفَقَ بِنَا فَهُوَ لَطِيفٌ بِنَا وَالْإِسْمُ
(الْلُطْفُ) و (تَلَطَّفْتُ) بِالشَّيْءِ تَرَفَّقْتُ بِهِ
و (تَلَطَّفْتُ) تَخَشَعْتُ وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .

لَطَمَتِ : الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا (لَطْمًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ ضَرَبَتْهُ بِيَاطِنِ كَفِّهَا و (الْلَطْمَةُ) بِالْفَتْحِ
الْمَرَّةُ و (لَطَمَتِ) الْغُرَّةُ الْفَرَسَ سَالَتْ فِي
أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ فَهُوَ (لَطِيمٌ) الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى
سَوَاءٌ وَالْجَمْعُ (لُطْمٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَقَالَ
ابْنُ قَارِسٍ (الْلَطِيمُ) مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي
يَأْخُذُ الْبَيَاضَ خَدْيِهِ و (الْلُطْمُ) التَّاسِعُ مِنْ
سَوَابِقِ الْخَيْلِ و (الْتَلَطَمَتِ) الْأَمْوَاجُ (لَطْمٌ)
بَعْضُهَا بَعْضًا .

لَطَى : بِالْأَرْضِ (يَلْطَأُ) مَهْمُوزٌ مِثْلُ لَصِقَ

كَذَلِكَ . و (الْتَرَمَّتْ) اعْتَنَفَتْ فَهُوَ (مُتَرَمِّمٌ)
وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَا بَيْنَ بَابِ الْكَعْبَةِ وَالْحَجَرِ
الْأَسْوَدِ (الْمُتَرَمِّمُ) لِأَنَّ النَّاسَ يَعْتَفُونَهُ أَيْ
يُضْمُونَهُ إِلَى صُدُورِهِمْ .

لَسَبَتْهُ : الْعَرَبُ (لَسَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ مِثْلُ
(لَسَعَتْهُ) (وَلَسَبَهُ) الزُّبُورُ وَنَحْوَهُ وَيُعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ إِلَى ثَانٍ يُقَالُ (الْأَسْبَةُ) عَقْرَبًا
وَزُبُورًا إِذَا أَرْسَلَتْهُ عَلَيْهِ فَلَسَعَهُ .

اللِّسَانُ : الْعُضْوُ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ فَمَنْ ذَكَرَ
جَمَعَهُ عَلَى (الْأَلْسِنَةِ) وَمَنْ أَنْثَ جَمَعَهُ عَلَى
(الْأَلْسِنِ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّذْكِيرُ أَكْثَرُ وَهُوَ
فِي الْقُرْآنِ كُلُّهُ مَذْكُورُ (اللِّسَانُ) الْلُغَةُ مُؤَنَّثٌ
وَقَدْ يَذْكُرُ بِاعْتِبَارٍ أَنَّهُ لَفْظٌ يُقَالُ (لِسَانُهُ)
فَصِيحَةٌ وَفَصِيحٌ أَيْ لُغَتُهُ فَصِيحَةٌ أَوْ نُطْقُهُ
فَصِيحٌ وَجَمَعَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ كَمَا
تَقَدَّمَ قَالُوا وَإِذَا كَانَ فِعْلٌ أَوْ فِعَالٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ
أَوْ ضَمِّهَا أَوْ كَسَرِهَا مُؤَنَّثًا جُمِعَ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ
يَمِينٍ وَأَيْمَنٍ وَعُقَابٍ وَأَعْقَبٍ وَلِسَانٍ وَالْأَلْسِنِ
وَعَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ وَإِنْ كَانَ مَذْكُورًا جُمِعَ عَلَى
أَفْعِلَةٍ نَحْوُ رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ وَغُرَابٍ وَأَغْرَبَةٍ وَفِي
الْكَثِيرِ غُرَبَانُ و (لَسِنَ) (لَسَنًا) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ فَصَحَّ فَهُوَ (لَسِينٌ) و (الْأَلْسِنُ) أَيْ
فَصِيحٌ يَلْبِغُ .

اللَّيْصُ : السَّارِقُ يَكْسِرُ اللَّامَ وَضَمُّهَا لُغَةٌ
حَكَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْجَمْعُ (لُصُوصٌ) وَهُوَ
(لَصَّ) بَيْنَ (الْلُصُوصِيَّةِ) بِفَتْحِ اللَّامِ وَقَدْ

(مَلَاعِبُ) بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قِيلَ لِبَاطِرٍ مِنْ طُيُورِ الْبَوَادِي (مَلَاعِبُ ظِلِّهِ) وَيُقَالُ أَيْضاً خَاطِفٌ ظِلُّهُ لِسُرْعَةِ انْقِضَائِهِ وَهُوَ أَخْضَرُ الظَّهْرِ أَيْضُ الْبَطْنِ طَوِيلُ الْجَنَاحَيْنِ قَصِيرُ الْعُنُقِ .

لَعِقَتْهُ : (أَلْعَقَهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (لَعَقًا) مِثْلُ فَلَسَ أَكَلَتْهُ بِاصْبَعٍ و (اللُّعُوقُ) بِالْفَتْحِ كُلُّ مَا يُلْعَقُ كَالدَّوَاءِ وَالْعَسَلِ وَغَيْرِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَلْعَقْتُهُ) الْعَسَلَ (فَلْعَقْتُهُ) و (اللُّعَقَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ و (اللُّعَقَةُ) بِالضَمِّ اسْمٌ لِمَا يُلْعَقُ بِالْإِصْبَعِ أَوْ (بِالْمُلْعَقَةِ) وَهِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ آلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (الْمَلَاعِقُ) .

لَعَنَهُ : (لَعَنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ أَوْ سَبَّهُ فَهُوَ (لَعِينٌ) و (مَلْعُونٌ) و (لَعَنَ) نَفْسَهُ إِذَا قَالَ ابْتِدَاءً عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْفَاعِلُ (لَعَانٌ) قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ و (الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ) هِيَ كُلُّ مَنْ ذَاقَهَا كَرِهَهَا وَلَعَنَهَا وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ طَعَامٍ ضَارٍّ (مَلْعُونٌ) و (لَاعَنَهُ) (مُلَاعَنَةً) و (لَعَانًا) و (تَلَاعَنُوا) لَعَنَ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ و (الْمُلَاعَنَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ مَوْضِعَ لَعْنِ النَّاسِ لِمَا يُؤْذِيهِمْ هُنَاكَ كَقَارَعَةِ الطَّرِيقِ وَمُتَحَدِّثِهِمْ وَالْجَمْعُ (الْمَلَاعِينُ) و (لَاعَنَ) الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ قَدْفَهَا بِالْفُجُورِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ كَلِمَةً إِسْلَامِيَّةً فِي لُغَةٍ فَصِيحَةٍ ١ هـ لَعَبٌ : (لَعِبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (لُعُوبًا) تَعِبَ

وَزَنًا وَمَعْنَى و (الْمِلْطَاءُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَبِالْمَدِّ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَبِالْأَلِفِ فِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ هِيَ السِّمْحَاقُ وَقِيلَ الْقِشْرَةُ الرِّقِيقَةُ الَّتِي بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْمِهِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ الَّتِي تَقَطُّعُ اللَّحْمَ وَتَبْلُغُ هَذِهِ الْقِشْرَةَ و (الْمِلْطَاءُ) بِالْأَلِفِ مَعَ الْهَاءِ لُغَةٌ أَيْضاً وَاخْتَلَفُوا فِي الْمِيمِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا زَائِدَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا أَصْلِيَّةً وَيَجْعَلُ الْأَلِفَ زَائِدَةً فَزَوَّنَهَا عَلَى الزِّيَادَةِ مِفْعَلَةً وَعَلَى الْأَصَالَةِ فَعَلَاءَةً وَلِهَذَا تُذَكَّرُ فِي الْبَابَيْنِ وَلَا يَحُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ وَالْأَلِفُ أَصْلِيَّتَيْنِ لِغَدِيدِ فَعَلٍ ^(١) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ .

لَعِبَ : (يَلْعَبُ) (لَعِبًا) يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسِرَ الْعَيْنَ وَيَحُوزُ تَخْفِيفُهُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَتُكُونُ الْعَيْنُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَلَمْ يُسَمَّعْ فِي التَّخْفِيفِ فَتَحَ اللَّامَ مَعَ السُّكُونِ و (اللَّعْبَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً اسْمٌ مِنْهُ يُقَالُ لِمَنْ (اللَّعْبَةُ) وَفَرَعَ مِنْ (لُعَيْتِهِ) وَكُلُّ مَا يَلْعَبُ بِهِ فَهُوَ (لُعْبَةٌ) مِثْلُ الشَّطْرَنْجِ وَالتَّرْوِ وَهُوَ حَسَنُ (اللَّعْبَةِ) بِالْكَسْرِ لِلْحَالِ وَالْهَيْئَةِ الَّتِي يَكُونُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا و (اللَّعْبَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ و (لَعَبٌ) (يَلْعَبُ) يَفْتَحَتَيْنِ سَالَ (لُعَابُهُ) مِنْ فَمِهِ و (لُعَابٌ) النَّحْلُ الْعَسَلُ و (لَاعِبَتُهُ) (مُلَاعِبَةٌ) وَالْفَاعِلُ

(١) فَعَلٌ لَيْسَ مَفْقُودًا - وَهُوَ مِنَ الْأَبْنَةِ الْمُتَقَى عَلَى وَجْهِهَا . وَطَوَّلُوا لَهُ بِلِزْمِهِ . وَهَجَرَ (الْأَحْمَقُ الطَّوِيلُ) وَيَتْلَعُ (الْكَلْبُ السَّلَاقُ) .

وَأَعْيَا و (لَغَبَ) (لَغَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَغَةً .
 اللُّغْزُ (١) : مِنْ الْكَلَامِ مَا يُشْبِهُ مَعْنَاهُ وَالْجَمْعُ
 (الْغَزَا) مِثْلُ رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ وَ (الْغَزَتْ)
 فِي الْكَلَامِ (الْغَزَا) أَتَيْتُ بِهِ مُشَبَّهًا قَالَ
 ابْنُ فَارِسٍ (اللُّغْزُ) مِثْلُكَ بِالشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ .
 لَغَطَ : (لَغَطًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (اللَّغَطُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ كَلَامٌ فِيهِ جَلْبَةٌ وَاخْتِلَاطٌ
 وَلَا يَتَبَيَّنُ وَ (الْغَطُ) بِالْأَلِفِ لَغَةً .

لَغَا : الشَّيْءُ (يَلْغُو) (لَغَوًا) مِنْ بَابِ قَالَ
 بَطَلَ وَ (لَغَا) الرَّجُلُ تَكَلَّمَ (بِاللُّغُو) وَهُوَ
 اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ وَ (لَغَا) بِهِ تَكَلَّمَ بِهِ
 وَ (الْغَيْثَةُ) أَبْطَلْتُهُ وَ (الْغَيْثَةُ) مِنَ الْعَدَدِ
 أَسْقَطْتُهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ (يَلْغِي) طَلَاقُ
 الْمَكْرُوهِ أَيْ يُسْقِطُ وَيُبْطِلُ وَ (اللُّغُو) فِي
 الِيمِينِ مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ كَقَوْلِ الْقَائِلِ
 لَا وَاللَّهِ وَيَلِيَّ وَاللَّهِ وَ (اللُّغِي) مَقْصُورٌ مِثْلُ
 (اللُّغُو) وَ (الْأَلَاغِيَةُ) الْكَلِمَةُ ذَاتُ لَغَوٍ
 وَمِنْ الْفَرْقِ اللَّطِيفِ قَوْلُ الْخَلِيلِ (اللَّغَطُ)
 كَلَامٌ لِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ وَ (الْكَذِبُ)
 كَلَامٌ لِشَيْءٍ تَغَرُّ بِهِ وَ (الْمَحَالُ) كَلَامٌ لِغَيْرِ
 شَيْءٍ وَ (الْمُسْتَقِيمُ) كَلَامٌ لِشَيْءٍ مُنْتَظَمٍ
 وَ (اللُّغُو) كَلَامٌ لِشَيْءٍ لَمْ تُرَدِّهِ وَ (اللُّغُو) أَيْضًا
 مَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فِي دِيَةِ وَلَا غَيْرِهَا

لِصَغَرِهِ وَ (لَغَى) بِالْأَمْرِ (يَلْغِي) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ لَهَجَ بِهِ وَيُقَالُ اشْتِقَاقُ اللَّغَةِ مِنْ ذَلِكَ
 وَخُدَّتِ اللَّامُ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَأَصْلُهَا
 (لُغَوَةٌ) مِثَالُ غُرْفَةٍ وَسَمِعْتُ (لُغَاتِهِمْ) أَيْ
 اخْتِلَافَ كَلَامِهِمْ .

الْتَفَّتْ : بِوَجْهِهِ يَمَنَةً وَيَسْرَةً وَ (لَفَتَهُ) (لَفَنًا)
 مِنْ بَابِ ضَرَبَ صَرَفَهُ إِلَى ذَاتِ الِيمِينِ أَوْ
 الشِّمَالِ وَمِنْهُ يُقَالُ (لَفَتُهُ) عَنْ رَأْيِهِ (لَفَنًا)
 إِذَا صَرَفْتُهُ عَنْهُ وَ (الْلَفْتُ) بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ
 مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ سَلْجَمٌ قَالَهُ الْفَارَائِيُّ
 وَالْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ نِقَةٍ
 وَلَا أَدْرِي أَعَرِيٌّ أَمْ لَا .

لَفَظَ : رِيْقُهُ وَغَيْرُهُ (لَفَظًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 رَمَى بِهِ وَ (لَفَظَ) الْبَحْرُ دَابَّةً أَلْفَاها إِلَى
 السَّاحِلِ وَ (لَفَظَتِ) الْأَرْضُ الْمَيِّتَ قَذَفَتْهُ
 وَ (لَفَظَ) بِقَوْلِ حَسَنِ تَكَلَّمَ بِهِ وَ (تَلَفَظَ) بِهِ
 كَذَلِكَ وَاسْتَعْمَلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى
 (الْفَاطِ) مِثْلُ فَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ .

تَلَفَّعَتْ : الْمَرَأَةُ بِمِرْطَها مِثْلُ تَلَحَّفَتْ بِهِ وَزَنَا
 وَمَعْنَى وَ (الْفَلْعَا) بِالْكَسْرِ مَا تَلَفَّعَ بِهِ مِنْ
 مِرْطٍ وَكِسَاءٍ وَنَحْوِهِ وَ (التَّلَفَعَتْ) كَذَلِكَ
 وَ (تَلَفَّعَ) الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ وَ (التَّلَفَعُ)
 مِثْلُهُ .

لَفَفَتُهُ : (لَفَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ (فَالْتَفَّ)
 وَ (التَّفَّ) النَّبَاتُ بَعْضُهُ يَبْغِضُ اخْتِلَاطَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَبِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ وَبِالتَّحْرِيكِ
 وَكَصْرٍ وَكَالْحَمِيرَاءِ وَكَالسَّيْبِيِّ وَالْأَلْفُوزَةُ بِالضَّمِّ مَا يُعْمَى بِهِ
 وَجَمْعُ الْأَرَبِ الْأَوَّلُ الْغَزَا .

الصِّلَّةُ وَدَخَلَتِ الهَاءُ وَقِيلَ (مَلْفُوحَةٌ) كَمَا
قِيلَ نَظِيحَةٌ وَأَكِيْلَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ (١):

* مَلْفُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلٍ *

والجمع (مَلَفِيقُ) وهى ما فى بطون النوق مِنْ
الْأَجِنَّةِ وَيُقَالُ أَيْضاً (لَفِيحَتُ) (لَفَقَا)
مِنْ بَابِ تَعِبَ فِي الْمَطَاوَعَةِ فَهِيَ (لَافِيحُ)
و (الْمَلَفِيقُ) الْإِنَاثُ الْحَوَائِلُ الْوَاحِدَةُ
(مَلْفُوحَةٌ) اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ (الْفَقَحَا) وَالْإِسْمُ
(الْفَقَاحُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ لَهُ امْرَأَتَانِ أَرْضَعَتْ
إِحْدَاهُمَا غُلَامًا وَالْأُخْرَى جَارِيَةً فَهَلْ يَتَزَوَّجُ
الْغُلَامُ الْجَارِيَةَ فَقَالَ لَا لِأَنَّ الْفَقَاحَ وَاحِدٌ
فَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُمَا صَارَا وَلَدَيْنِ لِزَوْجِ الْمَرَاتَيْنِ
فَإِنَّ اللَّبْنَ الَّذِي دَرَّ لِلْمَرَاتَيْنِ كَانَ بِالْفَقَاحِ
الزَّوْجِ إِيَّاهُمَا وَ (الْفَقَحَتُ) النَّخْلُ (إِلْفَاحًا)
بِمَعْنَى أَثْبَرْتُ وَ (لَفَقَحْتُ) بِالتَّشْدِيدِ مِثْلُهُ
وَ (الْفَقَاحُ) بِالْفَتْحِ أَيْضاً اسْمٌ مَا يُلْفَقُ بِهِ
النَّخْلُ وَ (الْفَقِيحَةُ) بِالْكَسْرِ النَّاقَةُ ذَاتُ لَبَنِ
وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (لَفَقَحُ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ أَوْ مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقِصْعٍ وَ (الْفَقُوحُ)
بِفَتْحِ اللَّامِ مِثْلُ الْفَقِيحَةِ وَالْجَمْعُ (لِفَاقُ)
مِثْلُ قُلُوصٍ وَقِلَاصٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ (الْفَقَاحُ)

وَنَشِبَ وَ (الْفَقَّ) بِثَوْبِهِ اشْتَمَلَ وَ (الْفَقَافَةُ)
بِالْكَسْرِ مَا يُلْفَى عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ
(لَفَافَتُ).

لَفَقْتُ: الثَّوبَ (لَفَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
ضَمَمْتُ إِحْدَى الشَّقَتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى وَاسْمُ
الشَّقَّةِ (لَفَقٌ) وَزَانُ جَمَلٍ وَالْمَلَاءَةُ (لِفَقَانُ)
وَكَلَامُ (مَلْفُوقٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ وَ (تَلَفَقَ)
الْقَوْمُ تَلَاءَمَتْ أُمُورُهُمْ.

تَلَفَمَ: إِذَا أَخَذَ عِمَامَةً فَجَعَلَهَا عَلَى فَمِهِ شِبْهَ
النَّقَابِ وَلَمْ يَبْلُغْ بِهَا أَرْبَعَةَ الْأَنْفِ وَلَا مَارَتَهُ
فَإِذَا غَطَّى بَعْضُ الْأَنْفِ فَهُوَ (النَّقَابُ)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَ النَّقَابُ
عَلَى الْفَمِ فَهُوَ الْفَقَامُ وَاللِّثَامُ.

الْفَقِيئَةُ: يُصَلَّى بِالْأَلْفِ وَجَدْتُهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ.
الْلَقَبُ: النَّبَرُ بِالتَّسْبِيهِ وَهِيَ عَنْهُ وَالْجَمْعُ
(الْلَقَابُ) وَ (لَقْبَتُهُ) بِكَذَا وَقَدْ يُجْعَلُ
(الْلَقَبُ) عَلَمًا مِنْ غَيْرِ نَبَرٍ فَلَا يَكُونُ حَرَامًا
وَمِنْهُ تَعْرِيفُ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ بِالْأَعْمَاشِ
وَالْأَخْفَاشِ وَالْأَعْرَاجِ وَنَحْوِهِ لِأَنَّهُ لَا يُقْصَدُ
بِذَلِكَ نَبَرٌ وَلَا تَنْقِصٌ بَلْ مَحْضٌ تَعْرِيفٍ مَعَ
رِضَا الْمُسَمَّى بِهِ.

الْفَقَحُ: الْفَحْلُ النَّاقَةُ (إِلْفَاحًا) أَحْبَلَهَا
(فَلْفِيحَتُ) بِالْوَلَدِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ
(مَلْفُوحَةٌ) عَلَى أَصْلِ الْفَاعِلِ قَبْلَ الزِّيَادَةِ
مِثْلُ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَجُنَّ وَالْأَصْلُ أَنَّ يُقَالَ قَالَوْلَدُ
(مَلْفُوحٌ بِهِ) لَكِنْ جُعِلَ اسْمًا فَحُذِفَتْ

(١) مالك بن الربيع - وعجز البيت -

وعدة العام وعام قابل

وقيل البيت

خبراً من الثَّانِي وَالْمَسَائِلِ

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَالِ

الْأَسَاسِ. لَفَقَ.

الْكَلَامَ وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَذْكُرُوهُ فَإِنَّهُ لَا خَفَاءَ بِهِ
عِنْدَ التَّامِلِ لِأَنَّهُمْ قَسَرُوا الثَّلَاثَةَ بِتَفْسِيرِ
وَأَحْدٍ .

وَيُوجَدُ فِي نُسْخٍ مِنَ الإِصْلَاحِ وَمِمَّا آتَى مِنَ
الْأَسْمَاءِ عَلَى فُعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ وَعَدَّ اللَّفْظَةَ مِنْهَا
وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى غَلْطِ الْكِتَابِ وَالصُّوَابِ
حَذَفَ فُعْلَةٌ كَمَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي بَعْضِ النُّسَخِ
الْمُعْتَمَدَةِ لِأَنَّ مِنَ الْبَابِ مَا لَا يَجُوزُ إِسْكَانُهُ
بِالِاتِّفَاقِ وَمِنْهُ مَا يَجُوزُ إِسْكَانُهُ عَلَى ضَعْفِ
عَلَى أَنَّ صَاحِبَ الْبَارِعِ نَقَلَ فِيهَا الْفَتْحَ
وَالسُّكُونَ . وَ (الْفُطُّ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا يُلْقَطُ
مِنْ مَعْدِنٍ وَسُنْبُلٍ وَغَيْرِهِ وَ (لَقَطُ) الطَّائِرُ
الْحَبُّ فَهُوَ (لَاقُطٌ) وَ (لَقَاطٌ) مُبَالَغَةٌ
وَالْإِنْسَانُ (لَاقِطٌ) أَيْضًا وَ (لَقَاطٌ) وَ (لَقَاطَةٌ)
بِالْهَاءِ . وَ (لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ) بِالْهَاءِ
لِلْإِزْدَوَاجِ فَإِذَا أُفْرِدَ وَقِيلَ لِكُلِّ ضَائِعٍ وَنَحْوِهِ
قِيلَ (لَاقِطٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ .

الْفَلَقَاقُ : بِالْفَتْحِ الصَّوْتُ وَ (الْفَلَقَاقُ) طَائِرُ
أَعْجَمِيٌّ نَحْوُ الْأَوْزَةِ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَأْكُلُ
الْحَبَّاتِ وَ (الْفَلَقُوقُ) مَقْصُورٌ مِنْهُ .

اللَّقْمَةُ : مِنَ الْخَبْرِ اسْمٌ لِمَا يُلْقَمُ فِي مَرَّةٍ
كَالْجُرْعَةِ اسْمٌ لِمَا يَجُوعُ فِي مَرَّةٍ وَ (لَقِمْتُ)
الشَّيْءَ (لَقَمًا) مِنْ بَابِ تَوَبُّعٍ وَ (الْتَقَمْتُ)
أَكَلْتُهُ بَسْرَعَةٍ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيَقَالُ (لَقِمْتُ) الطَّعَامَ (تَلَقِيمًا) وَ (الْقَمْتُ)
إِيَّاهُ الْقَامًا (فَلَقَمْتُ) (تَلَقُّمًا) وَ (الْقَمْتُ)

جَمْعُ (لِقْمَةٍ) وَإِنْ شِئْتَ (لَقُوحٌ) وَهِيَ
الَّتِي تُنْجَتُ فَهِيَ (لَقُوحٌ) شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
ثُمَّ هِيَ كَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ .

لَقَطْتُ : الشَّيْءَ (لَقْطًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَخَذْتُهُ
وَأَصْلُهُ الْأَخْذُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحَسُّ فَهُوَ
(مَلْقُوطٌ) وَ (لَقِيطٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَ (الْتَقَطْتُهُ) كَذَلِكَ وَمِنْ هُنَا قِيلَ (لَقَطْتُ)
أَصَابِعُهُ إِذَا أَخَذَتْهَا بِالْقَطْعِ دُونَ الْكَفِّ
وَ (الْتَقَطْتُ) الشَّيْءَ جَمْعُهُ وَ (لَقَطْتُ)
الْعِلْمَ مِنَ الْكِتَابِ (لَقْطًا) أَخَذْتُهُ مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ وَمِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ غَلَبَ
(الْلَقِيطُ) عَلَى الْمَوْلُودِ الْمُسَوِّدِ وَ (الْلَقَاطَةُ)
بِالضَّمِّ مَا التَقَطْتَ مِنْ مَالٍ ضَائِعٍ وَ (الْلَقَاطُ)
يَحْدَفُ الْهَاءُ وَ (الْلَقْطَةُ) وَزَانٌ رُطْبَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْلَقْطَةُ) بِفَتْحِ الْقَافِ اسْمُ
الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مَلُوقًا فَتَأْخُذُهُ قَالَ وَهَذَا
قَوْلُ جَمِيعِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَحَدَّاقِ النَّحْوِيِّينَ وَقَالَ
اللِّبِّيُّ هِيَ بِالسُّكُونِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيرِهِ وَاقْتَصَرَ
ابْنُ فَارِسٍ وَالْفَارَائِيُّ وَجَمَاعَةٌ عَلَى الْفَتْحِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ السُّكُونَ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِ
وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ (لُقَاطَةٌ) فَثَقُلَتْ عَلَيْهِمْ
لِكثَرَتِهِ مَا يَلْتَقِطُونَ فِي النَّهْبِ وَالْفَارَاتِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ فَتَلَعَبَتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ اهْتِمَامًا بِالتَّخْفِيفِ
فَحَذَفُوا الْهَاءَ مَرَّةً وَقَالُوا (لُقَاطٌ) وَالْأَلْفَ
أُخْرَى وَقَالُوا (لُقْطَةٌ) فَلَوْ أُسْكِنَ اجْتَمَعَ عَلَى
الْكَلِمَةِ إِعْلَالَانِ وَهُوَ مَقْضُودٌ فِي فَصِيحِ

الْحَجَرَ أَسْكَنَهُ عِنْدَ الْخِصَامِ وَ (الْقَم) بِفَتْحَتَيْنِ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .

لَقِنَ : الرَّجُلُ الشَّيْءَ (لَقْنًا) فَهُوَ (لَقِينٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهَمُّهُ وَيَعْدَى بِالْتَضْعِيفِ إِلَى ثَانٍ فَيَقَالُ (لَقْنْتُهُ) الشَّيْءَ (فَلَقْنْتُهُ) إِذَا أَخَذَهُ مِنْ فِيكَ مُشَافَهَةً وَقَالَ الْفَارَابِيُّ تَلَقَّنَ الْكَلَامَ أَخَذَهُ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ (لَقِنَ) الشَّيْءَ وَ (تَلَقَّنَهُ) فَهَمُّهُ وَهَذَا يَصْدُقُ عَلَى الْأَخْذِ مُشَافَهَةً وَعَلَى الْأَخْذِ مِنَ الْمُصْحَفِ .

لَقِيْتُهُ : (الْقَاءُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (لُقِيًّا) وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ وَ (لُقِيَ) بِالضَّمِّ مَعَ الْقَضْرِ وَ (لِقَاءٌ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَضْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئًا أَوْ صَادَقَهُ فَقَدْ (لَقِيَهُ) وَمِنْهُ (لِقَاءُ) الْبَيْتِ وَهُوَ اسْتِجَابُهُ وَ (الْقَيْتُ) الشَّيْءَ بِالْأَلِفِ طَرَحْتُهُ وَ (أَلَقَيْتُ) إِلَيْهِ الْقَوْلَ وَبِالْقَوْلِ أَبْلَغْتُهُ وَ (أَلَقَيْتُهُ) عَلَيْهِ بِمَعْنَى أَمَلَيْتُهُ وَهُوَ كَالْتَعْلِيمِ وَ (أَلَقَيْتُ) الْمَتَاعَ عَلَى الدَّابَّةِ وَضَعْتُهُ وَ (الَلَقَى) مِثَالُ الْعَصَا الشَّيْءِ الْمُلْقَى الْمَطْرُوحُ وَكَانُوا إِذَا اتَّوَا الْبَيْتَ لِلطَّوَافِ قَالُوا لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابِ عَصِينَا اللَّهُ فِيهَا (فَيُلْقُونَهَا) وَتُسَمَّى (الَلَقَى) ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَطْرُوحٍ كَاللُّقْطَةِ وَغَيْرِهَا وَ (الَلْقَوَةُ) دَاءٌ يُصِيبُ الْوَجْهَ .

لَكَرَهُ : (لَكَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ ضَرَبَهُ بِجُمُعٍ كَفَّهِ فِي صَدْرِهِ وَرَبَّمَا أُطْلِقَ عَلَى جَمِيعِ الْبَدَنِ .

الْلُكْنَةُ : الْعِىُّ وَهُوَ يُقَالُ لِلِّسَانِ وَ (لَكِنَ) (لَكْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ صَارَ كَذَلِكَ فَالَّذِي كَرَّ (الْكَنُ) وَالْأُنْثَى (لَكْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَيُقَالُ (الْأَلْكَنُ) الَّذِي لَا يُفْصِحُ بِالْعَرَبِيَّةِ . لَمَعَتْ : إِلَى الشَّيْءِ (لَمَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِاخْتِلَاسِ الْبَصَرِ وَ (الْمَحْتَةُ) بِالْأَلِفِ لُعَةٌ وَ (لَمَحْتُهُ) بِالْبَصَرِ صَوَّبْتُهُ إِلَيْهِ وَ (لَمَحَ) الْبَصَرُ امْتَدَّ إِلَى الشَّيْءِ .

لَمَزَهُ : (لَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ عَابَهُ وَفَرَّأَ بِهَا السَّبْعَةَ وَمِنْ بَابِ قَتْلٍ لُعَةٌ وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا .

لَمَسَهُ : (لَمَسًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَضَرْبٍ أَفْضَى إِلَيْهِ بِالْيَدِ هَكَذَا فَسَرَوْهُ (وَلَامَسَهُ) (مَلَامَسَةً) وَ (لِمَاسًا) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَصْلُ (الْلَمْسِ) بِالْيَدِ لِيَعْرِفَ مَسَ الشَّيْءِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ اللَّمْسُ لِكُلِّ طَالِبٍ قَالَ وَ (لَمَسْتُ) مَسَيْتُ وَكُلُّ (مَاسٍ) (لَامِسٍ) وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا (الْلَمْسُ) الْمَسُّ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْلَمْسُ) يَكُونُ مَسُّ الشَّيْءِ وَقَالَ فِي بَابِ الْعِيمِ (الْمَسُّ) مَسَكَ الشَّيْءَ يَبْدِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْلَمْسُ) الْمَسُّ بِالْيَدِ وَإِذَا كَانَ (الْلَمْسُ) هُوَ الْمَسُّ فَكَيْفَ يَفْرُقُ الْفُقَهَاءُ بَيْنَهُمَا فِي لَمَسِ الْخَنَازِيرِ وَيَقُولُونَ لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ عَنْ لَمَسِ أَوْ مَسِ وَبَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ (الْمَلَامَسَةِ) وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبِي

فِي الْهَمْزَةِ
و (لَمَّا) تَكُونُ حَرْفَ جَزْمٍ وَتَكُونُ ظَرْفًا لِفِعْلٍ
وَقَعَ لَوْفُوعٌ غَيْرُهُ .

اللَّهْزِمَةُ : يَكْسِرُ اللَّامَ وَالزَّايَ عَظَمَ نَائِي فِي
اللَّحْيِ تَحْتَ الْأُذُنِ وَهَمَا (لَهْزِمَتَانِ) وَالْجَمْعُ
(لَهَازِمٌ) .

اللَّهْجَةُ : يَفْتَحُ الْهَاءَ وَإِسْكَانَهَا لَعَةُ اللِّسَانِ
وَقِيلَ طَرَفُهُ وَهُوَ فَصِيحُ (اللَّهْجَةِ) وَصَادِقُ
(اللَّهْجَةِ) وَ (لَهْج) بِالشَّيْءِ (لَهْجًا) مِنْ
بَابِ تَعِبَ أُولَعَ بِهِ وَ (لَهْج) الْفَصِيلُ
يَضْرَعُ أُمِّهِ لَزَمَهُ وَ (أَلْهَج) بِالشَّيْءِ بِالْأَلِفِ
مَبْنِيًا لِلْمَفْعُولِ مِثْلُهُ .

اللَّهُوُ : مَعْرُوفٌ يَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ (لَهُوْتُ)
عَنْهُ (أَلَهُو) (لَهْيًا) وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ مِنْ
بَابِ قَعَدَ وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ (لَهَيْتُ) عَنْهُ (أَلَهَى)
مِنْ بَابِ تَعِبَ وَمَعْنَاهُ السُّلُوكُ وَالتَّرَكُّ وَ (لَهُوْتُ)
بِهِ (لَهُوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أُولِعْتُ بِهِ وَ (تَلَهَّيْتُ)
بِهِ أَيْضًا قَالَ الطَّرُوشِيُّ وَأَصْلُ (اللَّهُوِ)
التَّرْوِيعُ عَنِ النَّفْسِ بِمَا لَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ
وَ (أَلَهَانِي) الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ شَغَلَنِي وَ (اللَّهَاءُ)
اللُّغْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْحَلْقِ فِي أَفْصَى الْفَمِ
وَالْجَمْعُ (لَهَى) وَ (لَهَيَاتُ) مِثْلُ حَصَاةٍ
وَحَصَى وَحَصَبَاتٍ وَ (لَهُوَاتُ) أَيْضًا عَلَى
الْأَصْلِ وَ (اللَّهُوَةُ) بِالضَّمِّ الْعَطِيَّةُ مِنْ أَى
نَوْعٍ كَانَ وَ (اللَّهُوَةُ) أَيْضًا مَا يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ

وَلَمَسْتُ تُؤَبِّكُ فَقَدْ وَجَبَ التَّبَعُ بَيْنَنَا بِكَذَا
وَعَلَّوْهُ بِأَنَّهُ غَرَّرَ وَقَوْلُهُمْ (لَا يَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ)
أَى لَيْسَ فِيهِ مَنَعَةٌ .

لَمَعَ : الشَّيْءُ (يَلْمَعُ) (لَمَعَانًا) أَضَاءَ
وَ (الْلَمْعَةُ) الْبَقْعَةُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْجَمْعُ (لِمَاعٌ)
وَ (لَمْعٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرَامٍ وَبُرْمٍ وَيُقَالُ
(الْلَمْعَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ النَّبْتِ تَأْخُذُ فِي الْيُسْرِ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْأَرْضِ (لَمْعَةٌ) مِنْ
خَلَى أَى شَيْءٍ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ (لِمَاعٌ) وَ (لَمْعٌ)
أَيْضًا قَالَ الْفَارَابِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ وَ (الْلَمْعَةُ)
الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُصِيبُهُ الْمَاءُ فِي الْغَسْلِ أَوْ
الْوُضُوءِ مِنَ الْجَسَدِ وَهَذَا كَانَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقَلَّةِ الْمَرُولِ .

الْلَمَمُ : يَفْتَحَتَيْنِ مُقَارَبَةً الذَّنْبِ وَقِيلَ هُوَ
الصَّغَائِرُ وَقِيلَ هُوَ فِعْلُ الصَّغِيرَةِ ثُمَّ لَا يُعَاوَدُ
كَالْقَبْلَةِ وَ (الْلَمَمُ) أَيْضًا طَرَفٌ مِنْ جُنُونٍ
(يَلْمُ) الْإِنْسَانُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَهُوَ (مَلْمُومٌ)
وَبِهِ (لَمَمٌ) وَ (أَلَمَ) الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ (إِلْمَامًا)
أَتَاهُمْ فَتَزَلَّ بِهِمْ وَمِنْهُ قِيلَ (أَلَمَ) بِالْمَعْنَى إِذَا
عَرَفَهُ وَ (أَلَمَ) بِالذَّنْبِ فَعَلَهُ وَ (أَلَمَ) الشَّيْءُ
قَرِيبٌ وَ (لَمَمْتُ) شَعْنُهُ لَمَّا مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَصْلَحْتُ مِنْ حَالِهِ مَا تَشَعَّتْ وَ (لَمَمْتُ)
الشَّيْءَ (لَمًّا) ضَمَمْتُهُ وَ (الْلَمَّةُ) بِالْكَسْرِ
الشَّعْرُيْلُ بِالْمَنْكِبِ أَى يَقْرُبُ وَالْجَمْعُ (لِمَامٌ)
وَ (لِمَمٌ) مِثْلُ قِطْعَةٍ وَقِطَاطٍ وَقِطْطٍ وَ (أَلَمَلَمٌ)
مَكَانٌ أَوْرَدَهُ ابْنُ قَارِسٍ فِي الْمَضَاعِفِ وَتَقَدَّمَ

يَبْدُو مِنَ الْحَبِّ فِي الرَّحَى وَالْجَمْعُ فِيهِمَا
(لُهي) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

اللَّابَةُ : الْحَرَّةُ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ
السُّودِ وَالْجَمْعُ (لَابٌ) مِثْلُ سَاعَةٍ وَسَاعٍ
وَقِيَ الْحَدِيثُ «حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَيْنَهَا» لِأَنَّ
الْمَدِينَةَ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ وَ (اللُّوبَةُ) بِضَمِّ اللَّامِ
لُعَّةٌ وَالْجَمْعُ (لُوبٌ) وَ (اللُّوبِيَا) نَبَاتٌ
مَعْرُوفٌ مُذَكَّرٌ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ .

اللُّوثُ : بِالْفَتْحِ التَّيَّةُ الضَّعِيفَةُ غَيْرُ الْكَامِلَةِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ الْعَقْلِ
(لُوثٌ) وَفِيهِ (لُوثَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْ حِمَاةُ
وَ (اللُّوثَةُ) بِالضَّمِّ الْإِسْتِزْجَاءُ وَالْحَبْسَةُ فِي
اللِّسَانِ وَ (لُوثٌ) تَوْبَةٌ بِالطَّيْنِ لَطَحَهُ وَ (تَلُوثٌ)
الثَّوبُ بِذَلِكَ .

لَاحٌ : الشَّيْءُ (يُلُوحُ) بَدَأَ وَ (لَا حَ) النَّجْمُ
كَذَلِكَ وَ (الْأَحَ) بِالْأَلِفِ تَلَالُأٌ وَقِيلَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى «فِي لُوحٍ مَحْفُوظٍ» إِنَّهُ نُورٌ
يُلُوحُ لِلْمَلَائِكَةِ فَيُظْهِرُ لَهُمْ مَا يُؤْمَرُونَ بِهِ
فَيَاتَمَرُونَ وَقِيلَ (اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ) أُمُّ
الْكِتَابِ وَ (اللُّوحُ) بِالْفَتْحِ كُلُّ صَفِيحَةٍ
مِنْ خَشَبٍ وَكَيْفٍ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ سُمِّيَ
(لُوحًا) وَالْجَمْعُ أُلُوحٌ وَ (لُوحٌ) الْجَسَدُ
عَظْمُهُ مَا خَلَا قَصَبَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَقِيلَ
(أُلُوحُ الْجَسَدِ) كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ .

لَادٌ : الرَّجُلُ بِالْجَبَلِ (يَلْدُ) (لِوَادًا) يَكْثُرُ
اللَّامُ وَحُكِيَ التَّلَاثُ وَهُوَ الْإِلْتِجَاءُ وَ (لَادٌ)

بِالْقَوَمِ وَهِيَ الْمُدَانَةُ وَ (الْأَدَ) بِالْأَلِفِ لُعَّةٌ
فِيهِمَا وَ (لَاوَدٌ) بِهِمْ (مَلَاوَدَةٌ) بِمَعْنَى طَافَ
بِهِمْ وَ (لَادَ) الطَّرِيقُ بِالْدَّارِ وَ (الْأَدَ) اتَّصَلَ .
اللُّورُ : وَزَانٌ قُفْلٌ لَبِنٌ مُتَوَسِّطٌ فِي الصَّلَابَةِ
بَيْنَ الْجَبَنِ وَاللَّبَا وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ قَرِيشَةً
وَ (اللُّورُ) جَنْسٌ مِنَ الْأَكْرَادِ يَطْرَفُ خُوزِسْتَانَ
بَيْنَ تُسْتَرٍ وَأَصْبَهَانَ وَأَهْلُ اللِّسَانِ يَحْدِفُونَ الْوَاوَ
فِي التَّطْنِ بِهَا .

اللُّورُ : ثَمَرُ شَجَرٍ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ كَلِمَةً
عَرَبِيَّةً الْوَاحِدَةُ (لَوْرَةٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .
وَاللُّوزِينُجُ : مِنَ الْحَلَوَاءِ شَيْءٌ الْقَطَافِ يُؤَدُّمُ
بِذَهْنِ اللُّوزِ .

لَاكٌ : اللَّفْمَةُ (يَلُوكُهَا) (لُوكًا) مِنْ بَابِ
قَالَ مَضَعَهَا وَ (لَاكٌ) الْفَرَسُ اللَّجَامُ عَصَ
عَلَيْهِ .

لَامَةٌ : (لَوَامٌ) مِنْ بَابِ قَالَ عَذَلَهُ فَهُوَ (مَلُومٌ)
عَلَى النَّقْصِ وَالْفَاعِلُ (لَانِمٌ) وَالْجَمْعُ (لُومٌ)
مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَ (الْأَمَةُ) بِالْأَلِفِ لُعَّةٌ
فَهُوَ (مَلَامٌ) وَالْفَاعِلُ (مُلِيمٌ) وَالْإِسْمُ (الْمَلَامَةُ)
وَالْجَمْعُ (مَلَاوِمٌ) وَ (الْلَامِيَّةُ) مِثْلُ (الْمَلَامَةِ)
وَ (الْأَمَ) الرَّجُلُ (إِلَامَةٌ) فَعَلَ مَا يَسْتَحِقُّ
عَلَيْهِ (الْلُومُ) وَ (تَلُومٌ) تَمَكَّتْ
وَ (الْلَامَةُ) بِهِزَةٌ سَاكِنَةٌ وَيَحُوزُ تَخْفِيفُهَا
الذَّرْعُ وَالْجَمْعُ (لَامٌ) مِثْلُ تَمَرَةٍ وَتَمَرٍ
وَ (لُومٌ) مِثْلُ غُرْفٍ لَكِنَّهُ غَيْرُ قِيَاسٍ
وَ (اسْتَلَامٌ) لَيْسَ لَامَتُهُ وَ (لُومٌ) بِضَمِّ

فِي جَمِيعٍ بَابِهَا فِي الشَّاذِّ « إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمِينَ » وَهُوَ مُؤَوَّلٌ وَالتَّقْدِيرُ لَيْتَ زَيْدًا كَانَ قَائِمًا وَإِنَّا نَكُونُ مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمِينَ .

الْلَيْثُ : الْأَسَدُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَجَمْعُهُ (لَيْثٌ) وَالْأُنْثَى (لَيْثَةٌ) وَجَمْعُهَا (لَيْثَاتٌ) .

لَيْسَ : فَعْلٌ جَامِدٌ لَا يَتَصَرَّفُ وَمَعْنَاهُ نَقَى الْخَيْرَ فَقَوْلُكَ لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا إِنَّمَا نَفَيْتَ مَا وَفَّعَ خَيْرًا .

لَاقَ : الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ وَهُوَ (يَلِيقُ) بِهِ إِذَا لَزَقَ وَ (مَا يَلِيقُ) بِهِ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ لَا يَزْكُو وَلَا يَنَاسِبُ وَنَحْوُهُ .

الْلَيْلُ : مَعْرُوفٌ وَالْوَاحِدَةُ (لَيْلَةٌ) وَجَمْعُهَا

(الْلَيَالِي) يَزِيدَادَةُ الْبَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

و (الْلَيْلَةُ) مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ

الْفَجْرِ وَقِيَاسُ جَمْعِهَا (لَيْلَاتٌ) - مِثْلُ يَبِضُّ

وَيَبِضَاتٍ وَقِيلَ (الْلَيْلُ) مِثْلُ (الْلَيْلَةُ) كَمَا

يُقَالُ الْعَيْنَى وَالْعَشِيَّةُ وَعَامِلَتُهُ (مَلَايَلَةُ) أَيْ

لَيْلَةٌ وَلَيْلَةٌ مِثْلُ مُشَاهَرَةٍ وَمِيَامَةٍ أَيْ شَهْرًا وَشَهْرًا

وَيَوْمًا وَيَوْمًا وَ (لَيْلٌ أَيْلٌ) شَدِيدُ الظُّلْمَةِ .

الْلَيْمُونُ : وَزَانُ زَيْتُونٍ تَمْرٌ مَعْرُوفٌ مَعْرَبٌ وَالْوَاوُ

وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ مِثْلُ الزَّيْتُونِ وَبَعْضُهُمْ يَحْدِفُ

النُّونَ وَيَقُولُ لَيْمُونُ .

لَانَ : (يَلِينُ) (لَيْنًا) وَالْأَسْمُ (الْلَيَانُ) مِثْلُ

كِتَابٍ وَهُوَ (لَيْنٌ) وَجَمْعُهُ (الْلَيْنَاءُ) وَيَتَعَدَّى

بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ .

الْهَمْزَةُ (لُؤْمًا) فَهُوَ (لَيْمٌ) يُقَالُ ذَلِكَ

لِلشَّحِيحِ وَالذَّقِيُّ النَّفْسِ وَالْمُهَيْنِ وَنَحْوِهِمْ

لِأَنَّ (اللُّؤْمَ) ضِدُّ الْكُرَمِ وَ (لَأَمْتُ) (لَأَمْتُ)

الْخَرَقَ مِنْ بَابِ نَفَعَ أَصْلَحْتُهُ (فَالْتَأَمَ) وَإِذَا

اتَّفَقَ شَيْئَانِ فَقَدْ (التَّأَمَا) وَ (لَأَمْتُ) بَيْنَ

الْقَوْمِ (مَلَاءَمَةٌ) مِثْلُ صَالَحْتُ مُصَالَحَةً

وَزَنَا وَمَعْنَى .

الْلَوْنُ : صِفَةُ الْجَسَدِ مِنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ

وَالْحُمْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَيُقَالُ لَوْنُهُ أَحْمَرٌ وَالْجَمْعُ

(الْلَوَانُ) وَ (تَلَوْنٌ) فَلَانٌ اخْتَلَفَتْ أَخْلَاقُهُ

وَ (الْلَوْنُ) جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَهْلُ

الْمَدِينَةِ يَسْمُونِ النَّخْلَ كُلَّهُ (الْلَوَانُ) مَا خَلَا

الْبَرْنَى وَالْعَجْوَةَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الْلَوَانُ)

الدَّقْلُ وَ (النَّخْلَةُ) (لَيْنَةٌ) بِالْكَسْرِ وَأَصْلُهَا

الْوَاوُ وَجَمْعُهَا (لَيَانٌ) مِثْلُ كِتَابٍ .

لَوَاهُ : بَدَنِيَّةٌ (لَيًا) مِنْ بَابِ رَمَى وَ (لَيَانًا)

أَيْضًا مَطْلَةٌ وَ (لَوَيْتُ) الْحَبْلَ وَالْيَدَ (لَيًا)

قَتَلْتُهُ وَ (لَوَى) رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ أَمَالَهُ وَقَدْ يُجْعَلُ

بِمَعْنَى الْإِعْرَاضِ وَمَرَّ (لَا يَلْوِي) عَلَى أَحَدٍ

أَيْ لَا يَقِفُ وَلَا يَنْتَظِرُ وَ (الْلَوَيْتُ) بِهِ بِالْأَلِفِ

ذَهَبَتْ بِهِ وَ (لَوَاءُ) الْجَيْشِ عِلْمُهُ وَهُوَ دُونَ

الرَّايَةِ وَالْجَمْعُ (الْلَوِيَّةُ) وَ (الْلَوَاءُ) الشَّدَّةُ .

لَيْتَ : حَرْفٌ تَمَنَّى تَقُولُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمٌ إِذَا

تَمَنَّيْتَ قِيَامَهُ وَتَضَعُ الْجُزْأَيْنِ بِهَا مَعَ لَفْظَةٍ

فَيُقَالُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي اللُّغَةَ

مَرَسُ : الميم زائدة وَقَدَّمَ في (نرس) .
مَتَهُ : (مَتًا) مثلُ مَدَّةٍ مَدًّا وَزَنًّا وَمَعْنَى وَمَتَّ
بِقَرَابَتِهِ إِلَى فُلَانٍ (مَتًا) أَيْضًا وَصَلَ وَتَوَسَّلَ
(الْمَتْعَةُ) الْإِسْتِغْنَاءُ وَهُوَ مُضَدُّ (مَتَحْتُ)
الدَّلُوْ مِنْ بَابِ نَفَعَ إِذَا اسْتَخْرَجَهَا وَالْفَاعِلُ
(مَا تَحَ) وَ (مَتَوَحَّ) .

الْمَتَاعُ : فِي اللَّغَةِ كُلُّ مَا يَنْتَعِعُ بِهِ كَالطَّعَامِ
وَالْبَرِّ وَأَثَاثِ الْبَيْتِ وَأَصْلُ (الْمَتَاعُ) مَا يُتَبَلَّغُ
بِهِ مِنَ الزَّادِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (مَتَعْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ
إِذَا أُعْطِيَتْهُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (أَمْتَعُهُ) وَ (مَتَعُهُ)
الطَّلَاقُ مِنْ ذَلِكَ وَ (مَتَعْتُ) الْمُطْلَقَةُ بِكَذَا
إِذَا أُعْطِيَتْهَا إِيَّاهُ لِأَنَّهُا تَنْتَعِعُ بِهِ وَ (تَمَتَّعْتُ) بِهِ
وَ (الْمَتْعَةُ) اسْمُ التَّمَتُّعِ وَمِنْهُ (مَتْعَةُ) الْحَجِّ
وَ (مَتْعَةُ) الطَّلَاقِ وَ (نِكَاحُ الْمَتْعَةِ) هُوَ
الْمَوْقُوتُ فِي الْعَقْدِ وَقَالَ فِي الْعُبَابِ كَانَ الرَّجُلُ
يُشَارِطُ الْمَرْأَةَ شَرْطًا عَلَى شَيْءٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ
وَيُعْطِيَهَا ذَلِكَ فَيَسْتَحِلُّ بِذَلِكَ فَرَجَهَا ثُمَّ يُحْلِي
سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَرْوِيجٍ وَلَا طَلَاقٍ وَقِيلَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى « فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ » الْمُرَادُ (نِكَاحُ الْمَتْعَةِ) وَالْآيَةُ
مُحْكَمَةٌ . وَالْجِبْهُورُ عَلَى تَحْرِيمِ (نِكَاحِ
الْمَتْعَةِ) وَقَالُوا مَعْنَى قَوْلِهِ « فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ »

فَمَا نَكَحْتُمْ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« أَنْ تَبْتِغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ »
أَيْ عَاقِدِينَ النِّكَاحِ .

وَ (اسْتَمْتَعْتُ) بِكَذَا وَ (تَمَتَّعْتُ) بِهِ انْتَفَعْتُ
وَمِنْهُ (تَمَتَّعَ) بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِذَا أَحْرَمَ
بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَبَعْدَ تَمَامِهَا يُحْرَمُ
بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ بِالْفَرَاغِ مِنْ أَعْمَالِهَا يَحِلُّ لَهُ
مَا كَانَ حَرْمٌ عَلَيْهِ فَمَنْ تَمَّ يُسَمَّى مُتَمَتِّعًا .

مَتْنٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (مَتَانَةٌ) اشْتَدَّ وَقَوِيَ
فَهُوَ (مَتِينٌ) وَ (الْمَتْنُ) مِنَ الْأَرْضِ مَا صَلَبَ
وَارْتَفَعَ وَالْجَمْعُ (مِتَانٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ
وَ (الْمَتْنُ) الظُّهُرُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْمَتْنَانُ)
مُكْتَنَفَا الصُّلْبِ مِنَ الْعَصَبِ وَاللَّحْمِ وَزَادَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ وَبُذَكَرَ وَيُؤْنَثُ
وَ (مَتْنْتُ) الرَّجُلُ (مَتْنًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَقَتْلٍ أَصَبْتُ (مَتْنَةً) .

مَتَى : ظَرْفٌ يَكُونُ اسْتِغْنَاءً عَنْ زَمَانٍ فُعِلَ
فِيهِ أَوْ يُفَعَّلُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمُمْكِنِ فَيُقَالُ
(مَتَى) الْقِتَالُ أَيْ مَتَى زَمَانُهُ لَا فِي الْمُحَقَّقِ
فَلَا يُقَالُ (مَتَى) طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَيَكُونُ
شَرْطًا فَلَا يَقْتَضِي التَّكْرَارَ لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْقِعَ
(إِنْ) وَهِيَ لَا تَقْتَضِيهِ أَوْ يُقَالُ (مَتَى) ظَرْفٌ

لِلْحَالِ فِي النَّفْيِ وَلِلْحَالِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْإِثْبَاتِ
 الْمَثَلُ : يُسْتَعْمَلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ بِمَعْنَى الشَّبِيهِ
 وَبِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ وَذَاتِهِ وَزَائِدَةٍ وَالْجَمْعِ
 (أَمْثَالٌ) وَيُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ
 وَالْجَمْعُ فَيَقَالُ هُوَ وَهِيَ وَهْمَا وَهْمٌ وَهْنٌ مِثْلُهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ «أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا» وَخَرَجَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى «لَيْسَ كَمِثْلِهِ
 شَيْءٌ» أَيْ لَيْسَ كَوْصِفِهِ شَيْءٌ وَقَالَ هُوَ أَوَّلِي
 مِنَ الْقَوْلِ بِالزِّيَادَةِ لِأَنَّهَا عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ
 وَقِيلَ فِي الْمَعْنَى لَيْسَ كَذَاتِهِ شَيْءٌ كَمَا يُقَالُ
 (مِثْلَكَ) مَنْ يَعْرِفُ الْجَبِيلَ وَ (مِثْلَكَ)
 لَا يَعْرِفُ كَذَا أَيْ أَنْتَ تَكُونُ كَذَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى «كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ» أَيْ كَمَنْ
 هُوَ وَمِثَالُ الزِّيَادَةِ (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنَمُ
 بِهِ) أَيْ (بِمَا) قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْخَصَائِصِ
 قَوْلُهُمْ (مِثْلَكَ) لَا يَفْعَلُ كَذَا قَالُوا مِثْلُ زَائِدَةٍ
 وَالْمَعْنَى أَنْتَ لَا تَفْعَلُ كَذَا قَالَ وَإِنْ كَانَ
 الْمَعْنَى كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا التَّأْوِيلِ
 الَّذِي رَأَوْهُ مِنْ زِيَادَةٍ (مِثْلِي) وَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ
 أَنْتَ مِنْ جَمَاعَةٍ شَانِهِمْ كَذَا لِيَكُونَ أَثْبَتُ
 لِلْأَمْرِ إِذَا كَانَ لَهُ فِيهِ أَشْبَاهٌ وَأَضْرَابٌ وَلَوْ انْفَرَدَ
 هُوَ بِهِ لَكَانَ انْتِقَالُهُ عَنْهُ غَيْرَ مَأْمُونٍ وَإِذَا كَانَ
 لَهُ فِيهِ أَشْبَاهُ كَانَ آخَرَى بِالثَّبُوتِ وَالِدَوَامِ
 وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ :

* وَمِثْلِي لَا تَنْبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ *

و (الْمَثَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (الْمِثْلُ) وَزَانَ كَرِيمٍ

لَا يَقْتَضِي التَّكْرَارَ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ فَلَا يَقْتَضِيهِ
 فِي الشَّرْطِ قِيَاسًا عَلَيْهِ وَبِهِ صَرَحَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ
 فَقَالُوا إِذَا قَالَ (مَنِي) دَخَلْتَ الدَّارَ كَانَ
 كَذَا فَمَعْنَاهُ أَيْ وَقْتُ وَهُوَ عَلَى مَرَّةٍ وَفَرَّقُوا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ (كَلِمًا) فَقَالُوا (كَلِمًا) تَقَعُ عَلَى الْفِعْلِ
 وَالْفِعْلُ جَائِزٌ تَكَرَّرَهُ وَ (مَنِي) تَقَعُ عَلَى الزَّمَانِ
 وَالزَّمَانُ لَا يَقْبَلُ التَّكْرَارَ فَإِذَا قَالَ (كَلِمًا)
 دَخَلْتَ فَمَعْنَاهُ كُلُّ دَخَلَةٍ دَخَلْتَهَا وَقَالَ بَعْضُ
 الْعُلَمَاءِ إِذَا وَقَعَتْ مَنِي فِي الْيَمِينِ كَانَتْ
 لِلتَّكْرَارِ فَقَوْلُهُ (مَنِي) دَخَلْتَ بِمَنْزِلَةٍ (كَلِمًا)
 دَخَلْتَ وَالسَّمَاعُ لَا يُسَاعِدُهُ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَاةِ
 إِذَا زِيدَ عَلَيْهَا (مَا) كَانَتْ لِلتَّكْرَارِ فَإِذَا قَالَ
 (مَنِي مَا) سَأَلْتَنِي أَجَبْتُكَ وَجَبَ الْجَوَابُ
 وَلَوْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ لِأَنَّ الزَّائِدَ لَا يُفِيدُ
 غَيْرَ التَّوَكِيدِ وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَاةِ لَا يَغَيِّرُ
 الْمَعْنَى وَيَقُولُ قَوْلُهُمْ إِنَّمَا زِيدَ قَائِمٌ بِمَنْزِلَةٍ
 أَنَّ الشَّانَ زِيدَ قَائِمٌ فَهُوَ يَحْتَمِلُ الْعُمُومَ كَمَا
 يَحْتَمِلُهُ إِنْ زِيدَ قَائِمٌ وَعِنْدَ الْأَكْبَرِ يَنْقُلُ
 الْمَعْنَى مِنْ أَحْوَاحِ الْعُمُومِ إِلَى مَعْنَى الْحَضَرِ
 فَإِذَا قِيلَ إِنَّمَا زِيدَ قَائِمٌ فَالْمَعْنَى لَا قَائِمٌ
 إِلَّا زِيدَ ^(١) وَيَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ فِي (عَم)
 أَنَّ مَا يُمَكِّنُ اسْتِيعَابَهُ مِنَ الزَّمَانِ يُسْتَعْمَلُ
 فِيهِ (مَنِي) وَمَا لَا يُمَكِّنُ اسْتِيعَابَهُ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ
 (مَنِي مَا) وَهُوَ الْقِيَاسُ وَإِذَا مَا وَقَعَتْ شَرْطًا كَانَتْ

(١) هذا مخالف للمعنى المتفق عليه لهذا الأسلوب فإن

معناه المتفق عليه (ما زيد إلا قائم) .

الْكُتْبِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ صَحَّ عِنْدِي
هَكَذَا ضَبَطُهَا مِنْ وُجُوهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ
مِنْ إِبِلِ الْيَمَنِ وَكَذَلِكَ الْأَرْحَبِيُّ وَرَأَيْتُ
حَاشِيَةً عَلَى بَعْضِ الْكُتُبِ لَا يُعْرَفُ قَائِلُهَا
(الْمُجِيدَةُ) نِسْبَةً إِلَى فَعْلٍ اسْمُهُ (مُجِيدٌ)
وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ فِي الْقِيَاسِ فَإِنَّ (مُجِيداً)
اسْمٌ مُسَمًّى بِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا اسْتِثْنَاءً
لِصَحَةِ الضَّبْطِ .

الْمَجْرُ : مِثَالُ فَلَسِ شِرَاءُ مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ
أَوْ بَيْعُ الشَّيْءِ بِمَا فِي بَطْنِهَا وَقِيلَ هُوَ الْمُحَاقَلَةُ
وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَمَجَرْتُ) فِي الْبَيْعِ (إِمْجَاراً) .
الْمَجُوسُ : أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ
(تَمَجَّسَ) صَارَ مِنَ الْمَجُوسِ كَمَا يُقَالُ
تَصَوَّرَ وَهَوَّ إِذَا صَارَ مِنَ النَّصَارَى أَوْ مِنَ الْيَهُودِ
(مَجَسَهُ) أَبَوَاهُ جَعَلَاهُ مَجُوسِيًّا .

مَجَنَ : مُجُونًا مِنْ بَابِ قَعَدَ هَزَلٌ وَقَعَلْتُهُ
(مَجَانًا) أَيْ بَغَيْرِ عَوَضٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
(الْمَجَانُ) عَطِيَّةُ الشَّيْءِ بِلاَ ثَمَنِ وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ هَذَا الشَّيْءُ لَكَ (مَجَانً) أَيْ
بِلاَ بَدَلٍ .

وَالْمَنْجُونُ : الدُّوْلَابُ مُؤَنَّثٌ يُقَالُ دَارَتْ
(الْمَنْجُونُ) وَهُوَ قَتْلُورٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ .

وَالْمَنْجَبِيُّ : فِتْلِيلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالتَّائِيثُ
أَكْثَرُ مِنَ التَّذْكِيرِ يُقَالُ هِيَ (الْمَنْجَبِيُّ)
وَعَلَى التَّذْكِيرِ هُوَ (الْمَنْجَبِيُّ) وَهُوَ مُعَرَّبٌ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْمِمْ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ مَفْعِيلٌ

كَذَلِكَ وَقِيلَ الْمَكْسُورُ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَالْمَقْتُوحُ
بِمَعْنَى الْوَصْفِ وَضَرَبَ اللَّهُ (مِثْلًا) أَيْ وَصْفًا
و (الْمِثَالُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْ (مَائِلَةٌ)
(مُمَائِلَةٌ) إِذَا شَابَهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ النَّاسُ
(الْمِثَالُ) بِمَعْنَى الْوَصْفِ وَالصُّورَةَ فَقَالُوا
مِثَالُهُ كَذَا أَيْ وَصْفُهُ وَصُورَتُهُ وَالْجَمْعُ (أُمَيْلَةٌ)
و (الْتِمَالُ) الصُّورَةُ الْمُصَوَّرَةُ وَفِي تَوْبِهِ
(تَمَائِيلُ) أَيْ صُورُ حَيَوَانَاتٍ مُصَوَّرَةٌ وَ (مِثْلُ)
بِالْقَيْلِ (مِثْلًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ إِذَا
جَدَعْتَهُ وَظَهَرَتْ آثَارُ فِعْلِكَ عَلَيْهِ تَنكِيلًا
وَالشَّدِيدُ مُبَالَغَةٌ وَالْإِسْمُ (الْمِثْلَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً
و (الْمِثْلَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَضَمَّ اللَّامَ الْعُوبَةُ
و (مِثْلُ) بَيْنَ يَدَيْهِ (مِثْلًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
انْتَصَبْتُ قَائِمًا وَ (امْتَلْتُ) أَمَرَهُ أَطْعَمْتُهُ .

الْمِثْلَانَةُ : مُسْتَقَرُّ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ
وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّجُلِ فَوْقَ الْمِعْيِ الْمُسْتَقِيمِ
وَمِنْ الْمَرْأَةِ فَوْقَ الرَّحِمِ . وَالرَّحِمُ فَوْقَ الْمِعْيِ
الْمُسْتَقِيمِ وَ (مِثْنُ) (مِثْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
لَمْ يَسْتَمْسِكْ بَوْلُهُ فِي مِثْنَيْهِ فَهُوَ (أَمِثْنُ)
وَالْمَرْأَةُ (مِثْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءُ وَهُوَ (مِثْنُ)
بِالْكَسْرِ وَ (مِثْنُونُ) إِذَا كَانَ يَشْتَكِي مِثْنَانَتَهُ .
مَجَ : الرَّجُلُ الْمَاءُ مِنْ فِيهِ (مَجًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ رَمَى بِهِ .

الْمَجْدُ : الْعِزُّ وَالشَّرَفُ وَرَجُلٌ (مَاجِدٌ) كَرِيمٌ
شَرِيفٌ وَالْإِبِلُ (الْمُجِيدَةُ) عَلَى لَفْظِ
التَّصْغِيرِ وَالنِّسْبَةِ هَكَذَا هِيَ مَضْبُوتَةٌ فِي

فَأُصُولُهُ (جَنَق) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
(مَنْجَبِقٌ) وَ (مَنْجَبِقٌ) كَمَا يُقَالُ مَنْجَبُونَ
وَمَنْجَبِينَ وَرُبَّمَا قِيلَ (مَنْجَبِقٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
لِأَنَّهُ أَلِفٌ وَالْجَمْعُ (مَنْجَبِقَاتٌ) وَ (مَنْجَبِقٌ) (١).
الْمَحْضُ : الْخَالِصُ الَّذِي لَمْ يُخَالِطْهُ غَيْرُهُ
وَ (مَحْضٌ) فِي نَسَبِهِ وَنَسَبُهُ (٢) بِالضَّمِّ (مُحَوَّضَةٌ)
فَهُوَ (مَحْضٌ) أَيْ خَالِصٌ وَالْمَرْأَةُ (مَحْضٌ)
أَيْضًا وَالْقَوْمُ (مَحْضٌ) وَهُوَ أَجُودُ مِنَ
الْمُطَابَقَةِ وَلَكِنْ (مَحْضٌ) لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ
وَ (أَمْحَضْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَخْلَصْتُهُ وَ (مَحَضْتُهُ)
الْوَدَّ (مَحْضًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَفَعُ صَدَقْتُهُ
وَ (أَمْحَضْتُهُ) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ ..

مَحَقَّهُ : (مَحَقًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَقَصَهُ وَأَذْهَبَ
مِنْهُ الْبَرَكَةَ وَقِيلَ هُوَ ذَهَابُ الشَّيْءِ كُلِّهِ
حَتَّى لَا يَرَى لَهُ أَثَرٌ وَمِنْهُ (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا)
وَ (أَمْحَقَ) الْهَلَالُ لثَلَاثَ لَيَالٍ فِي آخِرِ
الشَّهْرِ لَا يَكَادُ يَرَى لَخَفَائِهِ وَالْإِسْمُ (الْمَحَاقُ)
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لُغَةً .

مَحَلٌ : الْبَلَدُ (يُمَحَلُّ) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ
(مَاحِلٌ) وَ (أُمَحَلَّ) بِالْأَلِفِ وَأَسْمُ الْفَاعِلِ
(مَا حَلَّ) أَيْضًا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَرُبَّمَا
قِيلَ فِي الشَّعْرِ (مُمَحِّلٌ) عَلَى الْقِيَاسِ وَالْإِسْمُ

(١) فِي الْقَامُوسِ جَمَعَهُ مَنَاجِينُ - ٥١ وَمَعْنَى ذَلِكَ
أَسْأَلَةُ النَّبِيِّ الْأَوَّلِيِّ وَلَوْ كَانَتْ الْأَوَّلَى زَائِلَةً لَجَمَعَ عَلَى مَنَاجِينِ .

فِي الصَّحَاحِ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى قُلُوبٍ .. لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى
مَنَاجِينِ .

(٢) أَيْ مَحْضٌ نَسَبُهُ بَدُونِ (فِي) .

(الْمَحَلُّ) وَ (أُمَحَلَّ) الْقَوْمُ بِالْأَلِفِ أَصَابَهُمْ
(الْمَحَلُّ) فَهُمْ (مُمَحَّلُونَ) عَلَى الْقِيَاسِ
وَأَرْضُ (مَحَلٍّ) وَ (مَحُولٌ) .
مَحِئْتُهُ : (مَحِنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ اخْتَبَرْتُهُ
وَ (أَمْحِئْتُهُ) كَذَلِكَ وَالْإِسْمُ (الْمِحْنَةُ)
وَالْجَمْعُ (مِحَنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .
مَحَوَّئُهُ : (مَحَوًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (مَحِئْتُهُ)
(مَحِنًا) بِالْيَاءِ مِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةً أَرْزَلْتُهُ
وَ (أَمْحَى) الشَّيْءُ ذَهَبَ أَثَرُهُ .

الْمُحُ : الْوَدَّ الَّذِي فِي الْعَظْمِ وَخَالِصُ كُلِّ
شَيْءٍ (مُحَّةٌ) وَقَدْ يُسَمَّى الدِّمَاغُ (مُحًا) .

مَحَضَّتْ : اللَّبَنَ (مَحْضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَنَفَعَ إِذَا
اسْتَخْرَجْتَ زُبْدَهُ يَبُوعُ الْمَاءُ فِيهِ وَتَحْرِيكُهُ
فَهُوَ (مَحِضٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ
وَ (الْمَحْضَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الْوَعَاءُ الَّذِي
يُمَحْضُ فِيهِ وَ (أَمْحَضَ) اللَّبَنُ بِالْأَلِفِ
حَانَ لَهُ أَنَّ يُمَحْضَ وَ (مَحْضٌ) فَلَانُ رَأْيُهُ
قَلْبُهُ وَتَدَبَّرَ عَوَاقِبُهُ حَتَّى ظَهَرَ لَهُ وَجْهُهُ
وَ (الْمَحَاضُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْكَسْرُ لُغَةً وَجَعُ
الْوِلَادَةِ وَ (مَحْضَتِ) الْمَرْأَةُ وَكُلُّ حَامِلٍ
مِنْ بَابِ تَعِبَ دَنَا وَلَادَهَا وَأَخَذَهَا الطَّلُقُ فَهِيَ
(مَاحِضٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَشَاءَ (مَاحِضٌ) وَنُوقُ
(مُحْضٌ) وَ (مَوَاحِضٌ) فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا
حَامِلٌ قُلْتُ نُوقُ (مَاحِضٌ) بِالْفَتْحِ الْوَاحِدَةُ
(خَلِيفَةُ) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا كَمَا قِيلَ لِوَاحِدَةٍ

الْإِيل نَاقَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا وَ (ابْنُ مَخَاضٍ)
وَلَدَ النَّاقَةَ يَأْخُذُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْأَتْنَى
(بِنْتُ مَخَاضٍ) وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (بَنَاتُ
مَخَاضٍ) وَقَدْ يُقَالُ (ابْنُ الْمَخَاضِ) بِزِيَادَةِ
الْلَامِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ قَدْ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ
فَحَمَلَتْ وَلَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ وَهُنَّ الْحَوَامِلُ
وَلَا يَزَالُ ابْنُ مَخَاضٍ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ السَّنَةَ
الثَّانِيَةَ فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ فَهُوَ (ابْنُ كَبُونٍ) .
الْمُخَاطُ : مَعْرُوفٌ وَ (امْتَحَطَّ) أَخْرَجَ
(مُخَاطَهُ) مِنْ أَنْفِهِ وَ (مَخَطَهُ) غَيْرُهُ
بِالتَّشْدِيدِ (فَتَمَخَّطَ) .

مَدَحَتُهُ : مَدَحًا مِنْ بَابِ نَفَعُ أَتَنَبْتُ عَلَيْهِ بِمَا
فِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْجَمِيلَةِ خَلْقَتُهُ كَانَتْ
أَوْ اخْتِيَارِيَّةً وَلِهَذَا كَانَ الْمَدْحُ أَعَمُّ مِنْ
الْحَمْدِ قَالَ الْخَطِيبُ التَّيْرِيزِيُّ (الْمَدْحُ)
مِنْ قَوْلِهِمْ (انْمَدَحْتَ) الْأَرْضُ إِذَا اتَّسَعَتْ
فَكَانَ مَعْنَى مَدَحَتُهُ وَسَّعَتْ شُكْرُهُ وَ (مَدَحَتُهُ)
(مَذَاهُ مِثْلُهُ) وَعَنِ الْخَلِيلِ بِالْحَاءِ لِلْغَائِبِ
وَبِالْهَاءِ لِلْحَاضِرِ وَقَالَ السَّرْقَسِيُّ وَيُقَالُ إِنَّ
(الْمَدَّةَ) فِي صِفَةِ الْحَالِ وَالْهَيْئَةِ لَا غَيْرَ .

الْمِدَادُ : مَا يَكْتَبُ بِهِ وَ (مَدَدْتُ) الدَّوَاءَ (مَدًّا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ فِيهَا (الْمِدَادَ)
وَ (أَمَدَدْتُهَا) بِالْأَلِفِ لَعَةً وَ (الْمَدَّةُ) بِالْفَتْحِ
غَمَسُ الْقَلَمِ فِي الدَّوَاءِ مَرَّةً لِلْكِتَابَةِ وَ (مَدَدْتُ)
مِنْ الدَّوَاءِ وَ (اسْتَمَدَدْتُ) مِنْهَا أَخَذْتُ مِنْهَا
بِالْقَلَمِ لِلْكِتَابَةِ وَ (مَدَّ) الْبَحْرُ (مَدًّا)

زَادَ وَ (مَدَّهُ) غَيْرُهُ (مَدًّا) زَادَهُ وَ (أَمَدَّ)
بِالْأَلِفِ وَ (أَمَدَّهُ) غَيْرُهُ يُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثُ
وَالرُّبَاعِيُّ لِأَرْبَعِينَ وَمُتَعَلِّقِينَ وَيُقَالُ لِلسَّيْلِ
(مَدَّ) لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ فَكَانَتْ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ
وَجَمْعُهُ (مُدُودٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (امْتَدَّ)
الشَّيْءُ انْتَبَسَطَ وَ (الْمُدُّ) بِالْفَتْحِ كَيْلٌ وَهُوَ
رَطْلٌ وَثُلُثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ فَهُوَ رُبْعُ صَاعٍ
لِأَنَّ الصَّاعَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ وَ (الْمُدُّ)
رَطْلَانِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْجَمْعُ (أَمْدَادُ)
وَ (مِدَادُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمُدَّةُ) الْبَرْهَةُ مِنْ
الزَّمَانِ تَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ
(مُدَّدٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْمِدَّةُ) بِالْكَسْرِ
الْفَيْحُ وَهِيَ النَّشِئَةُ الْغَالِظَةُ وَأَمَّا الرِّقِيقَةُ فَهِيَ
صَدِيدٌ وَ (أَمَدَّ) الْجُرْحُ (إِمْدَادًا) صَارَ فِيهِ
مِدَّةٌ وَ (الْمَدَدُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْجَيْشُ وَ (أَمَدَدْتُهُ)
بِمَدَدٍ أَعْتَدْتُ وَقَوَّيْتُهُ بِهِ .

الْمَدْرُ : جَمْعُ (مَدْرَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَهُوَ
التُّرَابُ الْمَتَلَدُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْمَدْرُ) قِطْعُ
الطِّينِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الطِّينُ الْعِلْكُ الَّذِي
لَا يُخَالِطُهُ رَمْلٌ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْقَرْيَةَ (مَدْرَةً)
لِأَنَّ بُيَاتَهَا غَالِبًا مِنَ الْمَدَرِ وَقُلَانِ (سَيِّدُ
مَدَرَتِهِ) أَيْ قَرْيَتِهِ وَ (مَدَرْتُ) الْحَوْصَ (مَدْرًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصْلَحْتُهُ بِالْمَدَرِ وَهُوَ الطِّينُ .

الْمَدِينَةُ : الْمِصْرُ الْجَامِعُ وَوَزْنُهَا فَعِيلَةٌ لِأَنَّهَا
مِنْ مَدَنٍ وَقِيلَ مَفْعِلَةٌ يَفْتَحُ الْمِعْمَ لِأَنَّهَا مِنْ
دَانَ وَالْجَمْعُ (مُدُنٌ) وَ (مَدَائِنٌ) بِالْهَمْزِ عَلَى

الدَّالِّ و (الثانية) كَسَرُهَا مَعَ التَّثْقِيلِ (١)
و (الثالثة) الكَسْرُ مَعَ التَّخْفِيفِ وَيُعْرَبُ فِي
الثَّالِثَةِ إِعْرَابَ الْمَنْقُوصِ . و (مَدَى) الرَّجُلُ
(يَمْدَى) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (مَدَاءٌ)
وَيُقَالُ (الرَّجُلُ يَمْدَى وَالْمَرْأَةُ تَمْدَى)
و (أَمْدَى) بِالْأَلِفِ و (مَدَى) بِالتَّثْقِيلِ كَذَلِكَ .

المَرْتَكُ : وَزَانٌ جَعَفَرٌ مَا يُعَالَجُ بِهِ الصَّنَانُ وَهُوَ
مُعَرَّبٌ وَلَا يَكَادُ يُجَدُّ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ
وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ المِيمَ وَقِيلَ هُوَ غَلَطٌ لِأَنَّهُ
لَيْسَ آلَةً فَحَمَلُهُ عَلَى فَعْلٍ أَصَوِّبُ مِنْ مَفْعَلٍ
وَيُقَالُ (المَرْتَكُ) أَيْضاً نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ .
الْمَرْجُ : أَرْضٌ ذَاتُ نَبَاتٍ وَمَرْعَى وَالْجَمْعُ
(مَرْجٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ و (مَرَجَتْ)
الدَّابَّةُ (مَرَجاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ رَعَتْ فِي الْمَرْجِ
و (مَرَجَتْهَا مَرَجاً) أَرْسَلَتْهَا تَرعى فِي الْمَرْجِ
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَمْرٌ (مَرِجٌ) مُخْتَلِطٌ
و (الْمَرْجَانُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ هُوَ
صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ وَقَالَ الطَّرُوشِيُّ هُوَ عُرْقُ حُمْرٍ
تَطْلُعُ مِنَ الْبَحْرِ كَأَصَابِعِ الْكَفِّ قَالَ وَهَكَذَا
شَاهَدَنَاهُ بِمَغَارِبِ الْأَرْضِ كَثِيراً وَأَمَّا النُّونُ
فَقِيلَ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ
بِالْفَتْحِ إِلَّا فِي الْمُضَاعَفِ نَحْوُ الْخَلْخَالِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لَا أَذْرِي اثْنَالِي أَمْ رَبَاعِي .
مَرِحَ : (مَرَحاً) فَهُوَ (مَرِحٌ) مِثْلُ فَرِحَ فَهُوَ

الْقَوْلُ بِأَصَالَةِ المِيمِ وَوَزْنُهَا فَعَائِلٌ وَبِغَيْرِ هَمْزٍ
عَلَى الْقَوْلِ بِزِيَادَةِ المِيمِ وَوَزْنُهَا مَفَاعِلٌ لِأَنَّ
لِلْيَاءِ أَصْلاً فِي الْحَرَكَةِ قَرَدُ إِلَيْهِ وَنَظِيرُهَا فِي
الْإِخْتِلَافِ مَعَايِشُ وَتَقْدَمُ .
الْمَدْيَةُ : الشَّقْرَةُ وَالْجَمْعُ (مَدَى) وَمُدَيَاتٌ
مِثْلُ غَرْفَةٍ وَغَرْفٍ وَغُرَفَاتٍ بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ
وَبَنُو قَشِيرٍ يَقُولُ (مَدْيَةٌ) بِكَسْرِ المِيمِ وَالْجَمْعُ
(مَدَى) بِالْكَسْرِ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَلَعَةُ الضَّمِّ
هِيَ الَّتِي يُرَادُ بِهَا الْمُمَاتِلَةُ فِي هَذَا الْكِتَابِ
و (الْمَدَى) وَزَانٌ قَفْلٌ مِكْيَالٌ يَسَعُ تِسْعَةَ
عَشَرَ صَاعاً وَهُوَ غَيْرُ الْمَدَى و (الْمَدَى) يَفْتَحَتَيْنِ
الْعَايَةَ وَبَلَغَ (مَدَى الْبَصَرِ) أَيْ مُتَهَاةً وَغَايَةً
قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَلَا يُقَالُ (مَدَّ الْبَصَرَ) بِالتَّثْقِيلِ
وَلَى الْبَارِعِ مِثْلُهُ وَقَدْ يُقَالُ (مَدَّ الْبَصَرَ)
بِالتَّثْقِيلِ حَكَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ
الصَّغَانِيُّ و (تَمَادَى) فَلَانٌ فِي غَيْهِ إِذَا لَجَّ
وَدَامَ عَلَى فَعْلِهِ .

مَذْجٌ : تَقَدَّمَ فِي (ذَحِج) .
مَذِرَتٌ : الْبَيْضَةُ وَالْمَعْدَةُ (مَذَرًا) فَهِيَ (مَذِرَةٌ)
مِنْ بَابِ تَعِبَ فَسَدَتْ و (أَمَذَرْتُهَا) الدَّلَاجَةُ
أَفْسَدْتُهَا .

مَذَقْتُ : اللَّبَنَ وَالشَّرَابَ بِالمَاءِ (مَذَقًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ مَرْجُئُهُ وَخَلَطَتْهُ فَهُوَ مَذِيقٌ وَفَلَانٌ
(يَمَذِّقُ) السُّودَ إِذَا شَابَهُ بِكَدَرٍ فَهُوَ (مَذَاقٌ) .
الْمَدَى : مَاءٌ رَقِيقٌ يُخْرَجُ عِنْدَ الْمَلَاعِبَةِ وَيَضْرَبُ
إِلَى الْبَيَاضِ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ (الْأَوَّلَى) سُكُونٌ

(١) يعنى تثقيل الياء فيقال (المَدَى) بوزن (غَنَى) .

فَرَحٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَقِيلَ أَشَدُّ مِنَ الْفَرَحِ .

مَرْدٌ : الغَلامُ مَرْدًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا أَبْطَأَ نَبَاتٌ وَجْهَهُ وَقِيلَ إِذَا لَمْ تَنْبُتْ لِحَيْتُهُ فَهُوَ (أَمَرْدٌ) و (مَرْدٌ) (يَمْرُدُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا عَتَا فَهُوَ (مَارِدٌ) و (مَرْدَتُ) الطَّعَامُ (مَرْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَرَسْتَهُ لَيْلَيْنِ وَ (مَرَادٌ) وَزَانُ غُرَابٍ قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ سُمِّيَتْ بِاسْمِ أَبِيهِمْ مُرَادُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَّاقِيلَ اسْمُهُ يُحَابِرُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ (مَرَادٌ) لِأَنَّهُ تَمَرَّدَ عَلَى النَّاسِ أَيْ عَتَا عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (مَرَادٌ) حَتَّى فِي الْيَمَنِ وَيُقَالُ إِنَّ نَسَبَهُمْ فِي الْأَصْلِ مِنْ يَزَارٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ مُرَادِيٌّ وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ .

مَرَزْتُ : بِزَيْدٍ وَعَلَيْهِ (مَرًا) وَ (مُرورًا) وَ (مَمَرًا) اجْتَرْتُ وَ (مَرٌّ) الدَّهْرُ مَرًّا وَ (مُرورًا) أَيْضًا ذَهَبَ وَ (مَرٌّ) السَّكِينُ عَلَى حَلْقِ الشَّاةِ وَ (أَمَرَزْتُهُ) وَ (أَمَرَزْتُ) الْحَبْلَ وَالْخَيْطَ فَتَلْتُهُ فَتَلًّا شَدِيدًا فَهُوَ (مُمرٌّ) عَلَى الْأَصْلِ وَ (مَرٌّ) وَزَانٌ فَلَسٍ مُوضِعٌ يَقْرُبُ مَكَّةَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ وَهُوَ مُنْصَرَفٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَادٍ وَيُقَالُ لَهُ (بَطْنُ مَرٍّ) وَ (مَرُّ الظَّهْرَانِ) أَيْضًا وَ (مَرَانٌ) بِصِغَةِ الْمُثْنَى مِنْ تَوَالِحَى مَكَّةَ أَيْضًا عَلَى طَرِيقِ الْبُصْرَةِ يَنْحُو بِوَمَيْنِ وَ (أَمَرٌ) الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ فَهُوَ (مُمرٌّ) وَ (مَرٌّ) (يَمَرُّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَعَنَ فَهُوَ (مَرٌّ) وَالْأُنْثَى

(مَرَّةٌ) وَجَمَعُهَا (مَرَائِرُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (مَرَرْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ (الْمَرَاةُ) وَ (الْمَرِيَّةُ) الَّتِي يُؤْتَدَمُ بِهِ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى (الْمَرِّ) وَيُسَمِّيهِ النَّاسُ الْكَامِخَ وَ (الْمَرَاةُ) مِنَ الْأَمْثَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (الْمَرَائِرُ) وَ (الْمَرَارُ) وَزَانُ غُرَابٍ شَجَرٌ تَأْكُلُهُ الْأَيْلُ فَتَقْلِصُ مَشَاوِرَهَا وَ (اسْتَمَرَّ) الشَّيْءُ دَامَ وَتَبَتَ وَ (الْمِرَّةُ) بِالْكَسْرِ الشِّدَّةُ وَ (الْمِرَّةُ) أَيْضًا خِلَطٌ مِنْ اخْتِلَاطِ الْبَدَنِ وَالْجَمْعُ (مِرَارٌ) بِالْكَسْرِ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ (مَرَّةً) أَيْ تَارَةً وَالْجَمْعُ (مَرَاتٌ) وَ (مِرَارٌ) .

وَالْمَرْمَرُ : وَزَانُ جَعْفَرٍ نَوْعٌ مِنَ الرُّخَامِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْلَبُ وَأَشَدُّ صَفَاءً .

مَرَسْتُ : التَّمَرُّ (مَرَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَلَكْتُهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى تَتَحَلَّلَ أَجْزَاؤُهُ وَ (الْمَارَسَانُ) قِيلَ فَاعْلَنَانِ مُعْرَبٌ وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْمَرْصِيِّ وَالْجَمْعُ (مَارَسَنَاتٌ) وَقِيلَ لَمْ يُسْمَعْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ .

مَرَضٌ : الْحَيَوَانُ (مَرَضًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (الْمَرَضُ) حَالَةٌ خَارِجَةٌ عَنِ الطَّبْعِ (ضَارَةٌ) بِالْفِعْلِ وَيُعْلَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْأَلَامَ وَالْأَوْرَامَ أَغْرَاضٌ عَنِ الْمَرَضِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْمَرَضُ) كُلُّ مَا خَرَجَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَنْ حَدِّ الصِّحَّةِ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ تَقْصِيرٍ فِي أَمْرِ وَ (مَرَضٌ مَرَضًا) لَعَنَ قَلِيلَةً الْإِسْتِعْمَالُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ

(فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) فَقَالَ لِي (مَرَضٌ) ^(١)
يَا غُلَامُ أَيْ بِالسُّكُونِ وَالْفَاعِلُ مِنَ الْأَوَّلَى
(مَرِيضٌ) وَجَمْعُهُ مَرَضَى وَمِنَ الثَّانِيَةِ (مَارِضٌ)
قَالَ :

* لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضٍ *

وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمَرَضَهُ) اللَّهُ
(وَمَرَضَتْهُ) (تَمَرِضُ) تَكْفَلْتُ بِمَدَاوِنِهِ .
الْمِرْطُ : كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ أُوحِزَ يُتَزَرَّرُ بِهِ وَتَتَلَفَعُ
الْمَرْأَةُ بِهِ وَالْجَمْعُ (مُرُوطٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَحُمُولٍ .

مَرَعٌ : الْوَادِي بِالضَّمِّ (مَرَاعَةٌ) أَخَصَبَ
بِكَثْرَةِ الْكَلْبِ فَهُوَ (مَرِيعٌ) وَجَمْعُهُ (أَمْرَعٌ)
(وَأَمْرَاعٌ) مِثْلُ يَمِينٍ وَأَيْمَانٍ وَ(أَمْرَعٌ)
بِالْأَلْفِ لُغَةٌ وَ(مَرَعٌ مَرَعًا) فَهُوَ (مَرِيعٌ) مِنْ
بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ وَ(أَمْرَعَتْهُ) بِالْأَلْفِ
وَجَدْتُهُ (مَرِيعًا) .

الْمَرَقُ : مَعْرُوفٌ وَ (الْمَرَقَةُ) أَخَصَّ مِنْهُ
وَ (أَمَرَقْتُ) الْقِدْرَ وَ (مَرَقْتُهَا) بِالْأَلْفِ
وَالتَّضْعِيفِ أَكْثَرَتْ مَرَقَهَا وَ (مَرَقٌ) السَّهْمُ
مِنَ الرِّمِيَّةِ (مُرُوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَرَجَ مِنْهُ
مِنْ غَيْرِ مَدْخَلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ (مَرَقٌ) مِنَ الدِّينِ
(مُرُوقًا) (أَيْضًا) إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .

الْمَارِنُ : مَا دُونَ قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَهُوَ مَا لَأَنَ مِنْهُ

(١) لم يذكر ابن مجاهد خلافاً بين القراء السبعة في

قوله تعال (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) وقد ذكر ابن جني في المختص -

قال ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو

« فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ سَاكِنَةٌ » .

وَالْجَمْعُ (مَوَارِنٌ) وَ (مَرْنَتْ) عَلَى الشَّيْءِ
(مُرُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (مَرَانَةٌ) بِالْفَتْحِ
اعْتَدَتْهُ وَدَاوَمَتْهُ وَ (مَرْنَتْ) يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ
(مُرُونًا) صَلَبَتْ وَ (مَرْنَتُهُ تَمَرِينًا) لَيْتَنَهُ .

الْمَرِيُّ : وَزَانُ كَرِيمٍ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالْكَرْشِ
الَّذِي بِالْحُلُقُومِ يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ
وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَجَمْعُهُ (مُرُوٌّ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ
وَبُرْدٍ وَ (مَرِيءٌ) الْجَزُورُ يَهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ قَالَهُ
الْفَارَابِيُّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَغَيْرُ الْقَرَاءِ لَا يَهْمُزُهُ
وَمَعْنَاهُ يَبْقَى بَيَّاءً مُشَدَّدَةً وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ

الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ الْعَيْنِ قَالَ وَيُجْمَعُ (مَرِيٌّ)
النُّوقُ (مَرَايَا) مِثْلُ صَنِيٍّ وَصَفَايَا وَ (الْمَرْوَةُ)
آدَابُ نَفْسَانِيَّةٍ تَحْمِلُ مَرَاعَاتَهَا الْإِنْسَانُ عَلَى
الْوُقُوفِ عِنْدَ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَجَمِيلِ
الْعَادَاتِ يُقَالُ (مُرُوٌّ) الْإِنْسَانُ وَهُوَ (مَرِيءٌ)
مِثْلُ قَرَبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ أَيْ ذُو مَرْوَةٍ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَشَدَّدُ فَيُقَالُ (مَرْوَةٌ) وَ (الْمِرَاةُ)

وَزَانُ مِفْتَاحِ مَعْرُوفَةٍ وَالْجَمْعُ (مَرَاءٌ) وَزَانُ
جَوَارِ وَغَوَاشٍ وَ (مُرُوٌّ) الطَّعَامُ (مَرَاءَةٌ) مِثَالُ
ضَخْمٍ ضَخَامَةٌ فَهُوَ (مَرِيءٌ) وَ (مَرِيٌّ)
بِالْكَسْرِ لُغَةٌ وَ (مَرْنَتُهُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى وَ (اسْتَمَرَّتْهُ) وَجَدْتُهُ (مَرِيئًا)

وَ (أَمْرَانِي) الطَّعَامُ بِالْأَلْفِ وَيُقَالُ أَيْضًا
(هَنَانِي) الطَّعَامُ وَ (مَرَانِي) بِغَيْرِ أَلْفٍ
لِللَّازِوَاجِ فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ (أَمْرَانِي) بِالْأَلْفِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ (مَرَانِي) وَ (أَمْرَانِي) لُغَتَانِ وَ (الْمَرْءُ)

الرَّجُلُ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَضَمُّهَا لُفَّةٌ فَإِنْ لَمْ تَأْتِ
بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ قُلْتُ (امْرُؤٌ) (وامرآن)
وَالْجَمْعُ رِجَالٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْأُنثَى (امْرَأَةٌ)
بِهَمْزٍ وَصَلِيٍّ فِيهَا لُفَّةٌ أُخْرَى (مَرَأَةٌ) وَزَانُ
تَمَرَةٍ وَيَحْمُوزُ نَقْلُ حَرَكَةِ هَذِهِ الهمزة إِلَى الرَّاءِ
فَتُحْدَفُ وَتَبْقَى (مَرَّةٌ) وَزَانُ سَنَةٍ وَرُبَّمَا قِيلَ
فِيهَا (امراً) بِغَيْرِ هَاءٍ اعْتِمَاداً عَلَى قَرِينَةٍ تَدُلُّ
عَلَى الْمُسَمَّى قَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ امْرَأَةً
مِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ تَقُولُ (أَنَا امراً) أُرِيدُ
الْخَيْرَ بِغَيْرِ هَاءٍ وَجَمْعُهَا نِسَاءً وَنِسْوَةً مِنْ غَيْرِ
لَفْظِهَا وَ (امْرَأَةً) رِفَاعَةً الَّتِي طَلَّقَهَا فَتَكَحَّتْ
بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّبِيعِ اسْمُهَا (تَعِيمَةُ)
بِتَّ وَهَبُ الْفَزَارِيِّ بَنَاءً مَثْنَاءً عَلَى لَفْظِ
التَّصْغِيرِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَوَزَانُ كَرِيمَةٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَزَنِي مَاعِزٌ بِامْرَأَةٍ قِيلَ اسْمُهَا (فَاطِمَةُ) فَتَاءُ
هَزَالٌ وَقِيلَ اسْمُهَا مَيْرَةُ وَ (امْرُؤُ الْقَيْسِ)
اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ (مَارِيَتُهُ)
(أَمَارِيهِ) (مُمَارَاةٌ) وَ (مِرَاةٌ) جَادَلْتُهُ وَتَقَدَّمَ
الْقَوْلُ إِذَا أُرِيدَ بِالْجِدَالِ الْحَقُّ أَوِ الْبَاطِلُ
وَيُقَالُ (مَارِيَتُهُ) أَيْضاً إِذَا طَعَنْتَ فِي قَوْلِهِ
تَرْيِفاً لِلْقَوْلِ وَتَصْغِيراً لِلْفَائِلِ وَلَا يَكُونُ (المِرَاءُ)
إِلَّا اعْتِرَاضاً بِخِلَافِ الْجِدَالِ فَإِنَّهُ يَكُونُ
ابْتِدَاءً وَاعْتِرَاضاً وَ (امترى) فِي أَمْرِهِ شَكٌّ
وَالْإِسْمُ (الْمِرْيَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَرُؤُ) الْحِجَارَةُ
الْبَيْضُ الْوَاحِدَةُ (مَرَوْ) وَسُمِّيَ بِالوَاحِدَةِ
الْحَبْلُ الْمَعْرُوفُ بِمَكَّةَ وَ (الْمَرَوَانُ) بِلَدَانِ

يَخْرُاسَانُ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا (مَرُؤُ الشَّاهِجَانِ)
وَلِلْآخَرِ (مَرُورُؤُ) وَزَانُ عَنكَبُوتٍ وَالذَّلَالُ
مُعْجَمَةٌ وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضاً (مُرُؤُ) وَزَانُ تَنْوِيرٍ
وَقَدْ تَدْخُلُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ فَيُقَالُ (مَرُؤُ الرُّؤْيِ)
وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْأَهْلِ فِي الْأَنْثَى (مَرُوزِي)
بِزِيَادَةِ زَايٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَنِسْبَةُ الثَّوْبِ
(مَرُوي) يَسْكُونُ الرَّاءُ عَلَى لَفْظِهِ وَالنِّسْبَةُ
إِلَى الثَّانِيَةِ عَلَى لَفْظِهَا (مَرُورُؤِي) وَ (مَرُودِي)
وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا .

مَرْجَتُ : الشَّيْءُ بِالْمَاءِ (مَرْجَأٌ) مِنْ بَابِ
قَتْلٍ خَطَطُهُ وَقَالُوا لِلْعَسَلِ (مَرْجٌ) لِأَنَّهُ
يُخْلَطُ بِالشَّرَابِ وَ (مِرْجَاجٌ) الْحَصْدُ بِالْكَسْرِ
طَبَائِعُهُ الَّتِي يَأْتِلِفُ مِنْهَا وَ (مِرْجَاجُ) الْخَمْرِ
كَافُورٌ يَفْغِي رِيحَهَا لَا طَعْمَهَا وَالْجَمْعُ
(أَمْزِجَةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ .

مَرْحٌ : (مَرْحَأٌ) مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَ (مَرَّاحَةٌ)
بِالْفَتْحِ وَالْإِسْمُ (الْمَرْحَاجُ) بِالضَّمِّ وَ (الْمَرْحَةُ)
(الْمَرَّةُ) (مَارَاحَتُهُ) (مُمَارَاةٌ) وَ (مِرْجَاحٌ)
مِنْ بَابِ قَاتَلٍ وَيُقَالُ إِنَّ (الْمَرْحَاجَ) مُشْتَقٌّ
مِنْ (رُحْتُ) الشَّيْءُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَ (أَرْحَتُهُ)
عَنْهُ إِذَا نَحَيْتُهُ لِأَنَّهُ تَنْحِيَةٌ لَهُ عَنْ الْجِدِّ وَفِيهِ
ضَعْفٌ لِأَنَّ بَابَ (مَرْحٍ) غَيْرُ بَابِ (زَوْحٍ)
وَالشَّيْءُ لَا يُشْتَقُّ مِمَّا يُغَايِرُهُ فِي أَصُولِهِ .

مَرَّقَتْ : الثَّوْبُ (مَرَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ شَقَّقْتُهُ
وَمَرَّقْتُهُ بِالتَّخْفِيلِ (فَمَرَّقْتُ) وَ (مَرَّقَهُمُ) اللَّهُ
كُلَّ (مَمَرَّقٍ) قَرَفَهُمْ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنَ الْبِلَادِ

فَعَلَهُ مُبِينٌ بَانَ الْمَسْحَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيْنِ
الْمَذْكُورَيْنِ إِذْ لَوْ لَمْ نُقُلْ بِذَلِكَ لَرَمَ الْقَوْلُ
بَانَ فَعَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَاسِخٌ لِلْكِتَابِ وَهُوَ
مُتَنَبِّعٌ وَعَلَى هَذَا (فَالْمَسْحُ) مُشْتَرَكٌ بَيْنَ
مَعْنَيْنِ فَإِنْ جَازَ إِطْلَاقُ اللَّفْظَةِ الْوَاحِدَةِ
وَأَرَادَهُ كَلَامًا مَعْنِيهَا إِنْ كَانَتْ مُشْتَرَكَةً أَوْ
حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا مَجَازًا فِي الْآخَرِ كَمَا هُوَ
قَوْلُ الشَّافِعِيِّ فَلَا كَلَامَ وَإِنْ قِيلَ بِالْمَنْعِ
فَالْعَامِلُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ وَامْسَحُوا بِأَرْجُلِكُمْ
مَعَ إِرَادَةِ التَّمْلِ وَسَوْغَ حَذْفُهُ تَقْدُمُ لَفْظِهِ
وَأَرَادَهُ التَّخْفِيفَ وَلَكَ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْئَيْنِ .
(أَحَدُهُمَا) أَنْكُمْ قُلْتُمْ الْبَاءُ فِي بَرُؤِكُمْ
لِلتَّبْعِيضِ فَهَلْ هِيَ كَذَلِكَ فِي الْأَرْجُلِ حَتَّى
سَاغَ عَطْفُهَا بِالْجَرِّ لِأَنَّ الْمَعْطُوفَ شَرِيكَ
الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي عَامِلِهِ وَالْجَوَابُ نَعَمْ لِأَنَّ
الرَّجُلَ تَنَطَّلَقَ إِلَى الْفَخْذِ وَلَكِنْ حَدِّدَتْ بِقَوْلِهِ
إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ عَطْفُ بَعْضٍ مُبِينٍ عَلَى
بَعْضٍ مُجْمَلٍ وَلَا لَبْسَ فِيهِ كَمَا يُقَالُ خَذْ مِنْ
هَذَا مَا أَرَدْتَ وَمِنْ هَذَا نِصْفُهُ وَقَدْ قَرَأَ
نِصْفُ ^(١) السَّعَةِ بِالْجَرِّ وَنِصْفُهُمْ بِالنَّصْبِ
فَوَجَّهَ الْجَرَّ مُرَاعَاةً لَفْظَ الْعَامِلِ لِأَنَّهُ لِلتَّبْعِيضِ
كَمَا تَقَدَّمَ. وَهَذَا يُقَوِّى مَذْهَبَ الشَّافِعِيِّ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى هَذِهِ

(وَمَرْقٍ) مُلْكُهُ أَذْهَبَ أَثَرُهُ .
الْمَرْقُ : السَّحَابُ الْوَاحِدَةُ (مَرْقَةٌ) وَتَصْغِيرُهَا
(مَرْقِيَّةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا
(مَرْقِيٌّ) بِحَذْفِ يَاءِ التَّصْغِيرِ .
الْمَرْيَةُ : فَعِيلَةٌ وَهِيَ التَّمَامُ وَالْفَضِيلَةُ وَلِفُلَانٍ
(مَرْيَةٌ) أَيْ فَضِيلَةٌ يَمْتَّازُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ قَالُوا
وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَهُوَ (دَوْمَرْيَةٌ) فِي الْحَسْبِ
وَالشَّرَفِ أَيْ دَوْمُ فَضِيلَةٍ وَالْجَمْعُ (مَرْيَا) مِثْلُ
عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .

مَا تَرْجَسُ : سَيِّئِينَ مُهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا رَاءٌ مُهْمَلَةٌ
سَاكِنَةٌ وَجِمْ مَكْسُورَةٌ بِلَدَّةٍ بِالْعَجَمِ .

الْمَاسْتُ : يَسْكُونُ السَّيْنِ وَبَتَاءٌ مُثَنَاءٌ كَلِمَةٌ
فَارِسِيَّةٌ اسْمٌ لِلْبَيْنِ حَلِيبٍ يُغَلَّى ثُمَّ يُتْرَكُ قَلِيلًا
وَيُلْقَى عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ لَبَنٌ شَدِيدٌ حَتَّى يَشْخَنَ
وُسُمِيَ بِالْأُرْكِيِّ (بِأَعْرَتْ) .

مَسَحَتْ : الشَّيْءَ بِالْمَاءِ (مَسْحًا) أَمَرْتُ
الْيَدَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْمَسْحُ) فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ يَكُونُ (مَسْحًا) وَهُوَ إِصَابَةُ الْمَاءِ
وَيَكُونُ غَسْلًا يُقَالُ (مَسَحْتُ) يَدِي بِالْمَاءِ
إِذَا غَسَلْتُهَا وَ (تَمَسَحْتُ) بِالْمَاءِ إِذَا اغْتَسَلْتُ
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَيْضًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِمِدْيَةٍ وَكَانَ يَمْسَحُ بِالْمَاءِ
يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَهُوَ لَهَا غَاسِلٌ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى « وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ » الْمُرَادُ
بِمَسْحِ الْأَرْجُلِ غَسْلُهَا وَيُسْتَدَلُّ بِمَسْحِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِهِ وَغَسْلِهِ رِجْلَيْهِ بَانَ

(١) قَرَأَ بِالْجَرِّ ابْنُ كَثِيرٍ وَحِزْمَةُ وَأَبُو عَمْرٍو - وَقَرَأَ
بِالنَّصْبِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ : أَمَّا عَاصِمٌ فَرَوَى عَنْهُ الْجَزْ
أَبُو بَكْرٍ وَرَوَى عَنْهُ النَّصْبُ خَفَضَ .

ابْنُ قَارِسٍ (الْمَسِيحُ) الَّذِي مُسِحَ أَحَدُ شَيْئِي وَجْهِهِ وَلَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ وَسْمِي الدَّجَالُ (مَسِيحًا) لِأَنَّهُ كَذَلِكَ وَمِنْهُ دِرْهُمٌ (مَسِيحُ) أَيْ أَطْلَسَ لَا نَقْشَ عَلَيْهِ وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ بَيْنَ الْإِسْمَيْنِ فَقَالَ :

* إِنَّ الْمَسِيحَ يَقْتُلُ الْمَسِيحَا *

وَالْمَسِيحَةُ : الدَّوَابَّةُ وَالْجَمْعُ (الْمَسَاحِجُ) وَ (التَّمْسَاحُ) مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ يُشْبِهُ الْوَرَلَّ فِي الْخَلْقِ لَكِنْ يَكُونُ طَوْلُهُ نَحْوَ خَمْسِ أَذْرُعٍ وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَيَخْتَطِفُ الْإِنْسَانَ وَالْبَقَرَةَ وَيَغْوَسُ بِهِ فِي الْمَاءِ فَيَأْكُلُهُ وَ (التَّمْسَحُ) كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (تَمَاسِيحُ) وَ (تَمَاسِيحُ) .

مَسَحَهُ : اللَّهُ مَسَحًا حَوْلَ صُورَتِهِ إِلَيْهِ كَانَ عَلَيْهَا إِلَى غَيْرِهَا وَ (مَسَحَ) الْكَاتِبُ إِذَا صَحَّفَ فَأَحَالَ الْمَعْنَى فِي كِتَابَتِهِ .

مَسَسْتُهُ : مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ (مَسَسْتُهُ مَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ يَبْدَى مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ هَكَذَا قَيْدُهُ وَالْإِنْسَمُ (الْمَسِيسُ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَ (مَاسَهَا مَمَاسَةً) كَذَلِكَ وَ (مَسَتْ) الْحَاجَةُ إِلَى كَذَا أَلْجَأَتْ إِلَيْهِ وَ (مَاسَهُ) (مَمَاسَةً) وَ (مِاسَا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ يَمَعْنِي (مَسَهُ) وَ (تَمَاسًا) مَسَّ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ وَ (مَسَّ) الْمَاءُ الْجَسَدَ (مَسًا) أَصَابَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْحَرْفِ وَبِالْهَمْزِ فَيَقُولُ

الْقِرَاءَةُ غَسَلَ أَنَّ الْمَسَحَ عَلَى الرَّجُلِ لَوْ كَانَ مَسَحًا كَمَسَحِ الرَّأْسِ لَمَا حُدِّدَ إِلَى الْكَتْمَيْنِ كَمَا جَاءَ التَّحْدِيدُ فِي الْيَدَيْنِ إِلَى الْمَرَافِقِ وَقَالَ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ بِغَيْرِ تَحْدِيدٍ وَوَجْهُ النَّصَبِ اسْتِثْنَاءُ الْعَامِلِ وَهَذَا يُقَوِّى مَذْهَبَ مَنْ يَمْنَعُ حَمْلَ الْمُشْتَرَكِ عَلَى مَعْنِيهِ أَوْ عَطْفُهُ عَلَى مَحَلِّ الْبَاءِ لِأَنَّ التَّحْدِيدَ وَامْسَحُوا بِغَضِ رُءُوسِكُمْ قُطِفَ عَلَى الْمُقْدَرِ عَلَى تَوْهْمٍ وَجُودِهِ وَالْعَطْفُ عَلَى الْمَعْنَى وَيُسَمَّى الْعَطْفُ عَلَى التَّوْهْمِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَ (الثَّانِي) عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ) لَا يَحْتَلُو إِمَّا أَنْ يُقَالَ الْمَرَادُ الْبَشَرَةُ وَالشَّعْرُ بَدَلُ عَنْهَا أَوْ بِالْعَكْسِ فَإِنْ قِيلَ بِالْأَوَّلِ وَهُوَ أَنَّ الْبَشَرَةَ أَصْلٌ فَلَا يَجُوزُ لِمَنْ حَلَقَ بَعْضَ رَأْسِهِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى الشَّعْرِ لِمَتَكْنِيهِ مِنَ الْأَصْلِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَئِمَّةِ الْمَذْهَبِ قَالَ بِهِ وَإِنْ قِيلَ بِالثَّانِي وَهُوَ أَنَّ الشَّعْرَ أَصْلٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَجُوزَ الْمَسْحُ عَلَى أَيْ مَوْضِعٍ كَانَ مِنْ الشَّعْرِ سَوَاءً خَرَجَ الْمَسْهُوحُ عَنْ مَحَلِّ الْقَرِصِ أَوْ لَا وَلَمْ يَقُولُوا بِهِ وَ (مَسَحْتُ) الْأَرْضَ مَسَحًا دَرَعْتُهَا وَالْإِنْسَمُ (الْمَسَاحَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَسْحُ) الْبَلَّاسُ وَالْجَمْعُ (الْمُسُوحُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ .

وَ (الْمَسِيحُ) عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ وَ (الْمَسِيحُ الدَّجَالُ) صَاحِبُ الْفِتْنَةِ الْعَظْمَى . قَالَ

(مَسِكْتُ) الْجَدَّ بِمَاءٍ وَ (أَمَسْتُ) الْجَدَّ مَاءً .

مَسَكْتُ : بِالشَّيْءِ (مَسَكًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(وَمَسَكْتُ) وَ (اِمْتَسَكْتُ) وَ (اسْتَمَسَكْتُ)
بِمَعْنَى أَخَلْتُ بِهِ وَتَعَلَّقْتُ وَاعْتَصَمْتُ
(وَأَمَسَكْتُهُ) يَدِي (اِمْسَاكًا) فَضَضْتُ بِالْيَدِ
(وَأَمَسَكْتُ) عَنِ الْأَمْرِ كَفَفْتُ عَنْهُ
(وَأَمَسَكْتُ) الْمَتَاعَ عَلَى نَفْسِي حَبَسْتُ
(وَأَمَسَكْتُ) اللَّهَ الْغَيْثَ حَبَسَهُ وَمَنَعَ نَزُولَهُ
(وَأَسْتَمَسَكْتُ) الْبَوْلَ اِنْجَبَسَ وَالْبَوْلُ لَا
يَسْتَمَسِكُ لَا يَنْجَسُ بَلْ يَقَطُرُ عَلَى خِلَافِ
الْعَادَةِ وَ (اسْتَمَسَكْتُ) الرَّجُلُ عَلَى الرَّاحِلَةِ
اسْتَطَاعَ الرُّكُوبَ وَ (الْمَسْكُ) الْجِلْدُ وَالْجَمْعُ
(مُسُوكٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْمَسْكُ)
يَفْتَحَتَيْنِ أُسُورَةٌ مِنْ ذَبَلٍ أَوْ عَاجٍ وَ (الْمُسْكَةُ)
وَرَانٌ غُرْفَةٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يُمْسِكُ
الرَّمَقَ وَلَيْسَ لِأَمْرِهِ (مُسْكَةٌ) أَيْ أَضْلُ يُعُولُ
عَلَيْهِ وَلَيْسَ لَهُ (مُسْكَةٌ) أَيْ عَقْلٌ وَلَيْسَ بِهِ
(مُسْكَةٌ) أَيْ قُوَّةٌ وَ (الْمِسْكُ) طِيبٌ مَعْرُوفٌ
وَهُوَ مَعْرَبٌ وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَشْمُومَ وَهُوَ عِنْدَهُمْ
أَفْضَلُ الطِّيبِ وَلِهَذَا وَرَدَ «لَخُلُوفٌ قَمَرُ
الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»
تَرْغِيًا فِي إِبْقَاءِ أَثَرِ الصَّوْمِ قَالَ الْفَرَاءُ (الْمِسْكُ)
مُذَكَّرٌ وَقَالَ غَيْرُهُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ فَيُقَالُ هُوَ
(الْمِسْكُ) وَهِيَ الْمِسْكُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
عَلَى التَّانِيثِ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَالْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ خَيْرٌ طِيبٍ
أَخَذْنَا بِالثَّمَنِ الرَّغِيبِ
وَقَالَ السَّجِسْتَانِي مَنْ أَنْتَ (الْمِسْكُ) جَعَلَهُ
جَمْعًا فَيَكُونُ تَانِيثُهُ بِمَنْزِلَةِ تَانِيثِ الذَّهَبِ
وَالْعَسَلِ قَالَ وَوَاحِدُهُ (مِسْكَةٌ) مِثْلُ ذَهَبٍ
وَذَهَبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَصْلُهُ (مِسْكٌ)
بِكَسْرَيْنِ قَالَ رُوبَةُ :

إِنْ تُشَفِّ نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَكِ

أُخْرِ بِهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ
وَهَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ أَصْلُهُ السُّكُونُ
وَالْكَسْرُ فِي الْبَيْتِ اضْطِرَّارٌ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ وَكَانَ
الْأَضْمَعِيُّ يُشِيدُ الْبَيْتَ بِفَتْحِ السِّينِ وَيَقُولُ
هُوَ جَمْعُ (مِسْكَةٍ) مِثْلُ خِرْقَةٍ وَخِرْقٍ وَفَرْبَةٍ
وَقَرَبٍ وَيُوَيْدُ قَوْلَ السَّجِسْتَانِيِّ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ
فَعَلَ بِكَسْرَيْنِ إِلَّا اِبْلٌ وَمَا ذَكَرَ مَعَهُ فَتَكُونُ
الْكَسْرَةُ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ كَمَا قَالَ :

«عَلَّمْنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عِجَلٍ (١)»

وَالْأَصْلُ هُنَا السُّكُونُ بِاتِّفَاقٍ أَوْ تَكُونُ الْكَسْرَةُ
حَرَكَةً الْكَافِ نَقَلَتْ إِلَى السِّينِ لِأَجْلِ الْوُقُوفِ (٢)
وَذَلِكَ سَائِعٌ .

(١) عجز البيت - شُرِبَ التَّيْدُ وَاعْتَصِلَ بِالرَّجُلِ .

(٢) هذا ما ذهب إليه الصرفيون فإنهم يميزون النقل
في مثل هذا اللقوف في الشعر والنثر وشواهدهم كثيرة - ومن
ذلك قراءة بعضهم «وَوَاصُوا بِالصَّبْرِ» .

وفي مجالس ثعلب - سمعت العرب تقول اضرب الرِّجَّةَ
وهذا الوجه الخ .

الْمَسَاءُ : خِلَافُ الصَّبَاحِ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ الْمَسَاءُ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمْسَيْتُ (إِمْسَاءً) دَخَلْتُ فِي الْمَسَاءِ وَ (مَسَاءً) اللَّهُ بِخَيْرٍ دُعَاءٌ لَهُ كَمَا يُقَالُ صَبَّحَهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ .
مَشَطْتُ : الشَّعْرَ (مَشَطًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَضَرَبٍ سَرَحْتُهُ وَالتَّثْقِيلُ مِبَالِغَةٌ وَ (امْتَشَطْتُ) الْمَرْأَةُ (مَشَطَتْ) شَعْرَهَا وَ (الْمَشَطُ) الَّذِي يُعْتَشَطُ بِهِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَمِيمٌ تَكْسِيرٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَالْجَمْعُ (أَمْشَاطٌ) وَ (الْمَشَاطَةُ) بِالضَّمِّ مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ مَشَطِهِ .

المَشَقُّ : وَزَانٌ حِمْلُ الْمَعْرَةِ وَ (أَمَشَقْتُ) الثَّوبَ (إِمْشَاقًا) صَبَّغْتُهُ بِالْمَشَقِّ وَقِيَاسُ الْمَفْعُولِ عَلَى بَابِهِ وَقَالُوا تَوَبَّ (مُتَشَقٌّ) بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فَعْلَهُ وَ (مُشِقَّتٌ) الْجَارِيَةُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (مَشَقًا) رَقَّتْ وَيُقَالُ تَمَّ خَلْقُهَا وَحَسُنَتْ وَ (مَشَقْتُ) الْكِتَابَ (مَشَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَسْرَعْتُ فِي فِعْلِهِ .

مَشَى : (يَمْشِي) (مَشْيًا) إِذَا كَانَ عَلَى رِجْلَيْهِ سَرِيعًا كَانَ أَوْ بَطِيئًا فَهُوَ (مَاشٍ) وَالْجَمْعُ (مَشَاءٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالضَّعِيفِ وَ (مَشَى) بِالتَّيْسِمْ فَهُوَ (مَشَاءٌ) وَ (الْمَاشِيَةُ) الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْبَقَرِ مِنَ (الْمَاشِيَةِ) .

المُضْطَلَّكَ : بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الْكَافِ وَالْقَصْرِ أَكْثَرُ مِنَ الْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يُشَدَّدُ فَيَقْصُرُ

مَضَرٌ : مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَ (الْمِضْرُ) كُلُّ كُورَةٍ يُقَسَّمُ فِيهَا التُّنُومُ وَالصَّدَقَاتُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَهَذِهِ يَجُوزُ فِيهَا التَّذْكِيرُ فَتَضَرَفُ وَالتَّائِيثُ فَتَمْنَعُ وَالْجَمْعُ (أَمْضَارٌ) وَ (الْمِضْرُ) الْمَعَى وَالْجَمْعُ (مُضْرَانٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ ثُمَّ (الْمِضَارَيْنِ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَ (مُضْرَانٌ) الْفَارَةُ بِصِغَةِ الْجَمْعِ ضَرَبُ مِنْ رَدَى التَّمْرِ .
مَضَّهٌ : (مَضًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَمِنْ بَابِ تَعَبٍ لَعَنَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْصِرُ عَلَيْهَا وَ (امْتَضَّهَ) بِمَعْنَاهُ .

المُضِلُّ : مِثَالُ فَلَسٍ عَصَاةُ الْأَقْطَرِ وَهُوَ مَاؤُهُ الَّذِي يُعْصَرُ مِنْهُ حِينَ يُطْبَخُ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَ (الْمُضَالَةُ) مَا مُضِلٌّ مِنَ الْأَقْطَرِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ قَطَارَةُ الْحَبِّ (١) :

لَبَنٌ مُضَارٌ : وَ (مُضِيرٌ) أَيْ حَامِضٌ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ (مُضَرٌّ) لِشِدَّتِهَا وَ (تُمَاضِرٌ) بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ امْرَأَةٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِنْتُ الْأَصْبَغِ الْكَلْبِيِّ .

مُضِيفٌ : مِنَ الشَّيْءِ (مَضْضًا) مِنْ بَابِ

(مَطْلَهُ) بِدَيْنِهِ (مَطْلًا) أَيْضًا إِذَا سَوَّاهُ بِوَعْدِ الْوَفَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَ (مَاطِلُهُ) (مِطَالًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَالْفَاعِلُ مِنَ الثَّلَاثِ (مَاطِلٌ) وَ (مَطُولٌ) مُبَالَغَةٌ وَ (مَطَالٌ) وَمِنْ الرَّبَاعِيِّ (مُطَايِلٌ).

وَالْمَطَا: وَزَانُ الْعَصَا الظَّهْرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ (مَطِيَّةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّهُ يَرْكَبُ (مَطَاهُ) ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَيُجْمَعُ عَلَى (مَطِيٍّ) وَ (مَطَايَا) وَيُنْتِجُ (مَطَوِينٌ) (١).

المعدة: مِنَ الْإِنْسَانِ مَقَرُّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَتُخَفَّفُ بِكَسْرِ الِجِيمِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَجُمِعَتْ عَلَى (مِعِدَةٍ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ.

المعز: اسْمُ جَنْسٍ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَهِيَ ذَوَاتُ الشَّعْرِ مِنَ الْغَنَمِ الْوَاحِدَةُ شَاةٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتَفْتَحُ الْعَيْنُ وَتُسَكَّنُ وَجَمْعُ السَّاكِنِ (أَمْعَزُ) وَ (مَعِيزٌ) مِثْلُ عَبْدٍ وَ (أَعْبَدُ) وَ (عَبِيدُ) وَ (الْمَعْزَى) أَلْفًا لِلِلَّحَاقِ لِلتَّائِيثِ وَهَذَا يُنَوِّنُ فِي النُّكْرَةِ وَيُصَغِّرُ عَلَى (مُعِيزٍ) وَلَوْ كَانَتْ الْأَلِفُ لِلتَّائِيثِ لَمْ تُخَفَّفْ (٢) وَالذَّكَرُ (مَاعِزٌ) وَالْأُنْثَى (مَاعِزَةٌ).

مَعِطٌ: الشَّعْرُ (مَعَطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ سَقَطَ فَالرَّجُلُ (أَمْعَطُ) وَالْأُنْثَى (مَعَطَاءٌ) وَمِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَ (تَمَعَّطُ) تَسَاقَطَ وَوَلَوْهُمْ

تَعَبَ تَأَلَّمْتُ وَتَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالْهَمْزَةِ يُقَالُ (مَضْنِي مَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (أَمَضْنِي) وَالْكُخْلُ (يَمُضُّ) الْعَيْنَ بِحِدَّتِهِ أَيْ يَلْدَعُ (مَضِيضًا).

وَمَضْمَضْتُ: الْمَاءُ فِي قَمِي حَرَكَتُهُ بِالْإِدَارَةِ فِيهِ وَ (تَمَضْمَضْتُ) بِالْمَاءِ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (الْمَضْمَضَةُ) صَوْتُ الْحَيَّةِ وَنَحْوَهَا وَيُقَالُ هُوَ تَحْرِيكُهَا لِسَانَهَا.

مَضَغْتُ: الطَّعَامَ (مَضَغًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَقَتَلَ عَاكِلَتُهُ وَ (الْمَضَاغُ) بِالْفَتْحِ مَا يُمَضَّغُ وَ (الْمَضَاغَةُ) بِالضَّمِّ مَا يَبْقَى فِي الْقَلَمِ مِمَّا يُمَضَّغُ وَ (الْمَضْغَةُ) تَقَدَّمَتْ فِي (عَلَقَ).

مَضَى: الشَّيْءُ (يَمُضِي) (مُضِيًّا) وَ (مَضَاءٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ ذَهَبَ وَ (مَضَيْتُ) عَلَى الْأَمْرِ (مُضِيًّا) دَاوَمْتُهُ وَ (مَضَى) الْأَمْرُ (مَضَاءٌ) نَفَذَ وَ (أَمَضَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَنْفَذْتُهُ.

مَطَرَتْ: السَّمَاءُ (تَمُطِرُ) (مَطَرًا) مِنْ بَابِ طَلَبَ فَهِيَ (مَاطِرَةٌ) فِي الرَّحْمَةِ وَ (أَمَطَرَتْ) بِالْأَلِفِ أَيْضًا لَغَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ نَبَتَ الْبَقْلُ وَأَنْبَتَ كَمَا يُقَالُ (مَطَرَتْ) السَّمَاءُ وَ (أَمَطَرَتْ) وَ (أَمُطَرَتْ) بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ فِي الْعَذَابِ ثُمَّ سُمِّيَ الْقَطَرُ بِالصُّدْرِ وَجُمِعَتْ (أَمُطَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَمُطَرَ) اللَّهُ السَّمَاءَ بِالْأَلِفِ وَ (اسْتَمَطَرْتُ) سَأَلْتُ الْمَطَرَ.

مَطَلْتُ: الْحَدِيدَةَ (مَطْلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَدَدْتُهَا وَطَوَّلْتُهَا وَكُلُّ مَمْدُودٍ مَمْطُولٌ وَمِنْهُ

(١) (مَطَوِينٌ) ثَنِيَّةٌ (مَطَا) - وَطَايَا وَطِيٌّ جَمْعٌ

مَطِيَّةٌ

(٢) بَلْ بَقِيَ وَبَقِيَ الْفَتْحُ فَتَصَغَّرَ عَلَى مُعِيزٍ.

(تَمَعَطَتْ) فَأَرَاهُ هُوَ عَلَى حَذَفٍ مُضَافٍ
وَالْأَجْزَلُ تَمَعَطَ شَعْرُ فَأَرَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
(تَمَعَطَ) اللَّذْبُ إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ .
مع : ظَرَفٌ عَلَى الْمُخْتَارِ بِمَعْنَى لَكُنْ لِلدُّخُولِ
التَّوْبِينَ نَحْوُ خَرَجْنَا (مَعًا) وَدُخُولٍ مِنْ عَلَيْهِ
نَحْوُ جِئْتُ (مِنْ مَعِهِ) أَيْ مِنْ عِنْدِهِ وَلَكِنْ
اسْتَعْمَلَهُ شَاذٌ وَهُوَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَإِسْكَانُهَا لُغَةٌ
لِابْنِ رَبِيعَةَ فَتَكْسَرُ عِنْدَهُمْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
نَحْوُ (مَعَ) الْقَوْمِ وَقِيلَ هُوَ فِي السُّكُونِ
حَرْفٌ جَرٌّ وَقَالَ الرُّمَائِيُّ إِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفٌ
جَرٌّ كَانَ اسْمًا وَإِلَّا كَانَ حَرْفًا وَقَوْلُ خَرَجْنَا
(مَعًا) أَيْ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ وَكُنَّا (مَعًا) أَيْ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ مُنْصَوِّبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَقِيلَ
عَلَى الْحَالِ أَيْ مُجْتَمِعِينَ وَالْفَرْقُ بَيْنَ فَعَلْنَا
(مَعًا) وَفَعَلْنَا جَمِيعًا أَنَّ (مَعًا) تُفِيدُ الْإِجْمَاعَ
حَالَةَ الْفِعْلِ وَ (جَمِيعًا) بِمَعْنَى كُلِّهَا يَجُوزُ فِيهَا
الْإِجْتِمَاعُ وَالْإِفْتِرَاقُ وَالْفَهَا عِنْدَ الْخَلِيلِ بَدَلُ
مِنَ التَّنْوِينِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ كَيْسٌ لَهُ لَامٌ وَعِنْدَ
يُونُسَ وَالْأَخْفَشِ كَالْأَلِفِ فِي الْفَتْحِ فَهِيَ بَدَلُ
مِنَ لَامٍ مَحْذُوفَةٍ وَفَعَلَ هَذَا مَعَ هَذَا أَيْ
مَجْمُوعًا إِلَيْهِ .
وَالْمُعْتَمَةُ : اخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ وَأَصْلُهَا فِي
الْيَهَابِ النَّارِ وَمَعْمَةٌ (الْقِتَالُ شِدَّتُهُ) .
مَعَكُهُ : فِي التَّرَابِ (مَعَكَ) مِنْ بَابِ نَفَعَ
دَلَّكَتُهُ بِهِ وَ (مَعَكُهُ) (تَمَعِيكَ) (فَتَمَعَكَ)
أَيْ مَرَعَتُهُ فَتَمَرَّغَ .

مَعَنَ : الْمَاءُ (يَمَعُنُ) يَفْتَحَتَيْنِ جَرَى فَهُوَ
(مَعِينٌ) وَ (أَمَعَنُ) الْقَرْسُ (إِمْعَانًا) تَبَاعَدَ
فِي عَدُوِّهِ وَمِنْهُ قِيلَ (أَمَعَنُ) فِي الطَّلَبِ إِذَا
بَالَغَ فِي الْإِسْتِصْصَاءِ وَ (الْمَعَانُ) وَزَانَ كَلَامِ
الْمَنْزِلِ وَ (وَالْمَاعُونُ) اسْمُ جَامِعٍ لِأَثَاثِ الْبَيْتِ
كَالْقَدْرِ وَالْقَاسِ وَالْقَصْعَةِ وَ (الْمَاعُونُ) أَيْضًا
الطَّاعَةُ .

المَعَى : الْمُصْرَانُ وَقَصْرُهُ أَشْهُرُ مِنَ الْمَدِّ وَجَمْعُهُ
(أَمْعَاءٌ) مِثْلُ عَيْنٍ وَأَعْنَابٍ وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ
(أَمْعِيَّةٌ) مِثْلُ حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ .
المَعْرَةُ : الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْعَيْنِ
وَالسُّكُونُ تَخْفِيفٌ وَ (الْأَمْعَرُ) فِي الْخَيْلِ
الْأَشْقَرُ .

المَغْصُ : وَجَعٌ فِي الْأَمْعَاءِ وَالتَّوْبَاءِ وَهُوَ بِالسُّكُونِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ عَامِيٌّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَيْضًا الصَّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ
(الْمَغْصُ) وَ (الْمَغْسُ) بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ
سَاكِنَةٌ وَلَا يُقَالُ يَنْحَرِكُهَا وَ (مَغْصٌ)
فُلَانٌ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَغْصُوسٌ) وَحَكَى
ابْنُ الْقَوَيْطَةِ (مَغْسٌ) (مَغْسًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَ (مَغْسٌ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ (مَغْسًا)
بِالسُّكُونِ وَبِالضَّادِ لُغَةٌ فِيهِمَا .

مَغِلٌ : (مَغَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (مَغِلٌ)
مَغْصٌ يَأْخُذُ الدُّوَابَّ عَنْ أَكْلِ التَّرَابِ .
مَقَّتَهُ : (مَقَّتًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَبْغَضَهُ أَشَدَّ
الْبُغْضِ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ وَ (مَقَّتَ) إِلَى النَّاسِ

بالصَّم (مَقَاتَة) فَهُوَ (مَقِيْتُ) .

مَقَرٌ : (مَقَرًا) فَهُوَ (مَقَرٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ صَارَ مُرًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (المَقَرُّ) الصَّبْرُ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ شِبْهُ الصَّبْرِ وَ (أَمَقَرُ) (إِمْقَارًا) لُغَةٌ وَلَبِنٌ (مُمَقَرٌّ) حَامِضٌ .

مَقْلَتُهُ : (مَقْلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ وَ (المَقْلَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَهَا وَيَبَاضُهَا وَ (مَقْلَتُهُ) نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَ (المَقْلُ) حَمْلُ الدَّوْمِ .

مَكَثٌ : (مَكْنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَقَامَ وَتَلَبَّثَ فَهُوَ (مَا كِثُّ) وَ (مَكْثٌ) (مُكْنًا) (فَهُوَ) (مَكِثٌ) مِثْلُ قُرْبٍ قُرْبًا فَهُوَ قَرِيبٌ لُغَةٌ وَقَرَأَ السَّعْدَةُ (فَمَكْثَ غَيْرَ بَعِيدٍ) بِاللَّغَتَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَمَكْنُهُ) وَ (تَمَكْثُ) فِي أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَعْجَلْ فِيهِ .

مَكْرٌ : (مَكْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَدَعَ فَهُوَ (مَا كَرٌ) وَأَمَكْرٌ بِالْأَلِفِ لُغَةٌ وَ (مَكْرٌ) اللَّهُ وَ (أَمَكْرٌ) جَازَى عَلَى الْمَكْرِ وَسُمِّيَ الْجَزَاءُ (مَكْرًا) كَمَا سُمِّيَ جَزَاءُ السَّبِيَّةِ سَبِيَّةً مَجَازًا عَلَى سَبِيلِ مُقَابَلَةِ اللَّفْظِ بِاللَّفْظِ .

مَكْسٌ : فِي الْبَيْعِ (مَكْسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَقَصَ الثَّمَنَ وَ (مَا كَسَ) (مُمَاكَسَةً) وَ (مِكَاَسًا) مِثْلُهُ وَ (الْمَكْسُ) الْجَبَابُةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا وَقَاعِلُهُ (مَكَّاسٌ) ثُمَّ سُمِّيَ الْمَاخُذُ (مَكْسًا) تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ وَجُمِعَ عَلَى (مُكُوسٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ

وَقَدْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُ الْمَكْسِ فِيمَا يَأْخُذُهُ أَعْوَانُ السُّلْطَانِ ظُلْمًا عِنْدَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِنَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمٌ

مَكَّةُ : شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَقِيلَ فِيهَا (بَكَّةُ) عَلَى الْبَدَلِ وَقِيلَ بِالْبَاءِ الْبَيْتُ وَبِالْيَمِيمِ مَا حَوْلَهُ وَقِيلَ بِالْبَاءِ بَطْنُ مَكَّةَ .

وَالْمَكْوَلُ : مِكْيَالٌ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَهُوَ ثَلَاثُ

كَيْلِجَاتٍ وَ (الْكَيْلَجَةُ) مَنَّا وَسَبْعَةُ أَثْمَانٍ

مَنَا وَالْجَمْعُ (مَكَاكِكٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ (مَكَاكِيٌّ)

عَلَى الْبَدَلِ وَمَنْعَهُ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَقَالَ لَا يُقَالُ

فِي جَمْعِ (الْمَكْوَلِ) (مَكَاكِيٌّ) بَلِ (الْمَكَاكِيٌّ)

جَمْعُ (الْمَكَاةِ) وَهُوَ طَائِفٌ قَالَ :

مُكَائِهَا غَرِدٌ يُجِي

سُبُّ الصَّوْتِ مِنْ وَرْشَانِهَا

مَكْنٌ : فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ (مَكَانَةٌ) وَزَانُ

ضَخْمٌ ضَخَامَةٌ عَظُمَ عِنْدَهُ وَارْتَفَعَ فَهُوَ (مَكِينٌ)

وَ (مَكْنَتُهُ) مِنَ الشَّيْءِ (تَمَكِينًا) جَعَلْتُ لَهُ

عَلَيْهِ سُلْطَانًا وَقُدْرَةً (فَتَمَكَّنَ) مِنْهُ وَ (اسْتَمَكَّنَ)

قَدَّرَ عَلَيْهِ وَلَهُ مَكْنَةٌ أَيْ قُوَّةٌ وَشِدَّةٌ وَ (أَمَكْنَتُهُ)

بِالْأَلِفِ مِثْلُ (مَكْنَتُهُ) وَ (أَمَكْنَتِي) الْأَمْرُ

سَهْلٌ وَتَيْسَرٌ .

مَلَجٌ : الصَّبِيُّ أُمُّهُ (مَلَجًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

وَ (مَلَجٌ) (يَمَلَجُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةٌ رَضِعَهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَمَلَجْنَهُ)

أُمُّهُ وَالْمَرْءُ مِنَ الثَّلَاثِي (مَلَحَ) وَمِنَ الرَّبَاعِي (إِمْلَاجَ) مِثْلُ الْإِكْرَامَةِ وَالْإِخْرَاجَةِ وَنَحْوِهِ .
 الْمَلَحُ : يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَالثَّانِيثُ أَكْثَرُ وَاقْتَصَرَ الرُّمَحْشَرِيُّ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي بَابِ مَا يُؤنَّثُ وَلَا يُذَكَّرُ (الْمَلَحُ) مُؤنَّثَةٌ وَتَصْغِيرُهَا (مَلِيحَةٌ) وَالْجَمْعُ (مِلَاحٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ بَيْرٍ وَبَثَارٍ وَ (مَلَحْتُ) الْفِدْرَ (مَلَحًا) مِنْ بَابِي نَفَعَ وَضَرَبَ الْقَيْتُ فِيهَا مِلَحًا بِقَدَرٍ فَإِذَا أَكْثَرَتْ فِيهَا الْمِلَحُ قُلْتُ (أَمْلَحُهَا) بِالْأَلِفِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا أَكْثَرَتْ الْمِلَحُ قُلْتُ (مَلَحُهَا) (تَمْلِيحًا) وَسَمَكُ (مِلَحٌ) وَ (مَمْلُوحٌ) وَ (مَلِيحٌ) وَهُوَ الْمَقْدُودُ وَلَا يُقَالُ (مَالِحٌ) إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ وَ (الْمَلَاخَةُ) بِالتَّخْفِيلِ مَنِبْتُ الْمِلَحِ وَ (مَلَحَ) الْمَاءُ (مَلُوحَةً) هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ وَالْفَاعِلُ مِنْهَا (مَلَحٌ) يَفْتَحُ الْعِيْمَ وَكَسَرَ اللَّامَ مِثْلُ خَشْنٍ خَشُونَةً فَهُوَ خَشِينٌ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ وَبِهِ قَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ « وَهَذَا مِلَحٌ أَجَاجٌ » لَكِنْ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ خَفِيَ وَاقْتَصَرَ فِي الْاسْتِعْمَالِ عَلَيْهِ فَقِيلَ (مِلَحٌ) يَكْسِرُ الْعِيْمَ وَسُكُونِ اللَّامَ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ (أَمْلَحَ) الْمَاءُ (إِمْلَاحًا) وَالْفَاعِلُ (مَالِحٌ) مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ نَحْوُ أَتَقَلَّ الْمَوْضِعُ فَهُوَ بَاقِلٌ وَأَغْصَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاصِبٌ وَسَبَّأِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَانْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ :

* وَمَاءُ قَوْمٍ مَالِحٌ وَنَاقِعٌ *
 وَنَقَلَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ بَعْضُهُمْ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :
 وَلَوْ تَقَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ مَالِحٌ
 لِأَصْبَحَ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبًا
 وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي جَوَازِ مَالِحٍ ثُمَّ قَالَ يُقَالُ مَاءُ (مَالِحٌ) وَ (مِلَحٌ) أَيْضًا وَفِي نُسَخَةٍ مِنَ التَّهْدِيبِ قُلْتُ وَ (مَالِحٌ) لُغَةٌ لَا تُشْكَّرُ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ مَاءُ (مَالِحٌ) وَ (مِلَحٌ) بِمَعْنَى وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي مُثَلَّثِ اللُّغَةِ مَاءُ (مِلَحٌ) وَلَا يُقَالُ (مَالِحٌ) فِي قَوْلِ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَبَعَارَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ وَ (مَالِحٌ) قَلِيلٌ وَيَعْنُونَ بِقَلْبِهِ كَوْنَهُ لَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلِهِ فَلَمْ يَهْتَدِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ إِلَى مَعْرَاهُمْ وَحَمَلُوا الْقَلَّةَ عَلَى الشُّبْهِ وَالنَّبُوْتِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هِيَ مَحْمُولَةٌ عَلَى جَرَيَانِهِ عَلَى فِعْلِهِ كَيْفَ وَقَدْ نُقِلَ أَنَّهَا لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ وَصَرَّحَ أَهْلُ اللُّغَةِ بِأَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ كَانُوا يَخْتَارُونَ مِنَ اللُّغَاتِ أَفْصَحَهَا وَمِنَ الْأَلْفَافِ أَعْدَبَهَا فَيَسْتَعْمِلُونَهُ وَهَذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلُغَتِهِمْ وَكَانَ مِنْهُمْ أَفْصَحُ الْعَرَبِ وَمَا ثَبَتَ أَنَّهُ مِنْ لُغَتِهِمْ لَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِعَدَمِ فَصَاحَتِهِ وَقَدْ قَالُوا فِي الْفِعْلِ (مَلَحَ) الْمَاءُ (مَلُوحًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَقِيَاسُ هَذَا (مَالِحٌ) فَعَلَى هَذَا هُوَ جَارٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَ (مِلَحٌ) الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ (مَلَحًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّتْ زُرْقَتُهُ وَهُوَ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى

تَعَبَ وَتَمَلَّقْتُ لَهُ كَذَلِكَ .

مَلَكْتُهُ : (مَلَكًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالْمَلِكُ بِكَسْرِ
الْمِيمِ اسْمٌ مِنْهُ وَالْفَاعِلُ (مَالِكٌ) وَالْجَمْعُ
(مُلَاكٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
(الْمَلِكُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا لُغَتَيْنِ فِي
الْمُصْدَرَسَةِ (مَمْلُوكٌ) وَهُوَ (مَلِكُهُ) بِالْكَسْرِ
وَلَهُ عَلَيْهِ (مَلَكَةٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ (عَبْدُ
مَمْلُوكَةٍ) يَفْتَحُ اللَّامَ وَضَمَّهَا إِذَا سَبَى وَمِلَكَ
دُونَ أَبَوَيْهِ وَ (مَلَكَ) عَلَى النَّاسِ أَمْرُهُمْ إِذَا
تَوَلَّى السُّلْطَنَةَ فَهُوَ (مَلِكٌ) بِكَسْرِ اللَّامِ
وَتَخَفَّفَ بِالسُّكُونِ وَالْجَمْعُ (مُلُوكٌ) مِثْلُ فَلَسِ
وَفُلُوسٍ وَالْإِسْمُ (الْمَلِكُ) بِضَمِّ الْمِيمِ
وَ (مَلَكْتُ) الْعَجِينَ (مَلَكًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَيْضًا شَدَّدَتْهُ وَقَوَّيْتُهُ وَهُوَ (يَمْلِكُ) نَفْسُهُ
عِنْدَ شَهَوَاتِهَا أَيْ يَقْدِرُ عَلَى حَبْسِهَا وَهُوَ (أَمْلِكُ)
لِنَفْسِهِ أَيْ أَقْدَرُ عَلَى مَنَعِهَا مِنَ السُّقُوطِ فِي
شَهَوَاتِهَا وَ (مَا تَمَالَكَ) أَنْ فَعَلَ أَيْ لَمْ يَسْتَطِعْ
حَبْسَ نَفْسِهِ وَ (الْمَلَايِكَةُ) وَتَقَدَّمَ فِي تَرْكِيبِ (أَلَكِ)
وَ (مَلَكْتُ) امْرَأَةً (أَمْلِكُهَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَيْضًا تَزَوَّجْتُهَا وَقَدْ يُقَالُ (مَلَكْتُ) بِامْرَأَةٍ
عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةُ إِلَى مَفْعُولٍ آخَرَ فَيُقَالُ
(مَلَكْتُهُ) امْرَأَةً وَأَمْلَكْتُهُ امْرَأَةً وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (مَلَكْتُكُمَا بِمَا مَعَكُمْ مِنْ
الْقُرْآنِ) أَيْ زَوَّجْتُكُمَا وَكُنَّا فِي (إِمْلَاكِهِ)

الْبَيَاضُ فَهُوَ (أَمْلَحُ) وَالْأُنْثَى (مَلْحَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَكَبَشَ (أَمْلَحُ) إِذَا كَانَ أَسْوَدَ
يَعْلُو شَعْرُهُ بَيَاضٌ وَقِيلَ تَقَى الْبَيَاضُ وَقِيلَ
لَيْسَ بِخَالِصِ الْبَيَاضِ بَلْ فِيهِ عُقْرَةٌ وَفِيهِ
(مُلْحَةٌ) وَزَانَ عُقْرَةٌ وَ (مُلْحُ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ
(مَلَاخَةٌ) بِهِجٍ وَحَسَنَ مَنَظَرُهُ فَهُوَ (مَلِيحٌ)
وَالْأُنْثَى (مَلِيحَةٌ) وَالْجَمْعُ (مِلَاحٌ) وَ (الْمَلَاخُ)
بِالتَّخْفِيلِ السَّفَانُ وَهُوَ الَّذِي يُجْرَى السَّفِينَةُ .

مَلَسَ : الشَّيْءُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَقَرُبَ (مَلَّاسَةً)
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يُسْتَمْسَكُ بِهِ وَقَدْ لَانَ وَنَعِمَ
مَلَمْسُهُ فَهُوَ (أَمْلَسُ) وَالْأُنْثَى (مَلْسَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَمِنْهُ يُقَالُ فِي الْبَيْعِ (الْمَلْسَى)
يَفْتَحُ الْكَلَّ وَهِيَ كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ بِالْأَلِفِ يُقَالُ
أَبِيعَكَ (الْمَلْسَى) لَا عَهْدَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ
يَتَمَلَّسُ وَيَنْفِلْتُ فَلَا تَرْجِعْ عَلَيَّ وَلَا عَهْدَةَ لَكَ
عَلَيَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ (الْمَلْسَى
لَا عَهْدَةَ لَهُ) (ذُو الْمَلْسَى) لَا عَهْدَةَ لَهُ وَهُوَ
ذَهَابٌ فِي خَفِيَّةٍ وَهُوَ نَعْتُ لَفَعْلِيَّةٍ وَمَعْنَاهُ خَرَجَ
مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا فَانْقَضَى عَنْهُ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ
وَقِيلَ مَعْنَى (الْمَلْسَى) أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَةً
يَكُونُ قَدْ سَرَقَهَا فَيَقْضِ الثَّمَنَ ثُمَّ يَغِيبُ فَإِذَا
انْتَرَعَتْ مِنْ يَدِ الْمُشْتَرِي لَا يَتِمَكَّنُ مِنْ مُطَالَبَةِ
الْبَائِعِ بِضَمَانِ عَهْدِهَا .

أَمْلَقَ : (إِمْلَاقًا) اقْتَرَعَ وَاحْتِاجَ وَ (مَلَقْتُ)
التَّوْبَ (مَلَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَسَلْتُهُ وَ (مَلَقْتُهُ)
(مَلَقًا) وَ (مَلَقْتُ) لَهُ أَيْضًا تَوَدَّدْتُهُ مِنْ بَابِ

أَيُّ فِي نِكَاحِهِ وَتَزْوِيجِهِ وَ (الْمِلَاكُ) بِكَسْرِ
الْمِيمِ اسْمٌ بِمَعْنَى (الْإِمْلَاكُ) وَ (الْمَلَاكُ)
يَفْتَحُ الْمِيمِ اسْمٌ مِنْ (مَلَكْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ
وَ (مَلَكْتُهُ) الْأَمْرُ بِالتَّشْدِيدِ (فَمَلَكْتُهُ) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ وَ (مَلَكْنَاهُ) عَلَيْنَا بِالتَّشْدِيدِ
أَيْضاً (فَمَلَكْتُ) وَ (مِلَاكُ) الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ
قَوَامُهُ وَالْقَلْبُ (مِلَاكُ) الْجَسَدِ .

مِلَكْتُهُ : وَ (مِلَكْتُ) مِنْهُ (مِلَاكُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
(و مِلَاكَةُ) سَيِمْتُ وَضَجِرْتُ وَالْفَاعِلُ (مَلُوكُ)
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَمَلَكْتُهُ) الشَّيْءَ
(و المَلَكَةُ) بِالْفَتْحِ قِيلَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ
لِلْخُبْرِ وَقِيلَ التُّرَابُ الْحَارُّ وَالرَّمَادُ وَ (مَلَكْتُ)
الْخُبْرَ وَاللَّحْمَ فِي النَّارِ (مَلَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَهُوَ (مَلِيلٌ) وَ (مَمْلُوكٌ) وَأَطَعْتُهُ (خَبِرَ مَلَّةً)
بِالْإِضَافَةِ وَ (خَبِرَ مَلِيلًا) عَلَى الْوَصْفِ مَعَ
الْهَاءِ وَ (الْمِلَّةُ) بِالْكَسْرِ الدِّينُ وَالْجَمْعُ (مِلَلٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (أَمَلَكْتُ) الْكِتَابَ عَلَى
الْكَاتِبِ (إِمْلَاكًا) أَلَقَيْتُهُ عَلَيْهِ وَأَمَلَيْتُهُ عَلَيْهِ
(إِمْلَاءً) وَالْأَوَّلَى لُغَةُ الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ
وَالثَّانِيَةُ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ وَجَاءَ الْكِتَابُ
الْعَزِيزُ بِهِمَا « وَلِيَمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ »
« فَهِيَ تَمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا » وَ (أَمَلَيْتُ)
لَهُ فِي الْأَمْرِ أَخْرَجْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنَّمَا نُمَلِّ
لَهُمْ لِيُزَادُوا إِنَّمَا » وَ (أَمَلَيْتُ) لِلْبَعِيرِ فِي
الْقَيْدِ أَرْخَيْتُ لَهُ وَوَسَّعْتُ « وَاهْجُرْنِي مَلِيًا »
قِيلَ مَدَّةً وَقِيلَ زَمَانًا وَاسِعًا وَ (الْمَلُوكَانِ) اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ الْوَاحِدُ فِي تَقْدِيرِ (مَلَا) مِثْلُ عَصَا .
وَالْمَلَا : مَهْمُوزٌ أَشْرَافُ الْقَوْمِ سُمُوا بِذَلِكَ
لِمَلَأَتِهِمْ بِمَا يَلْتَمَسُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ
وَجُودَةِ الرَّأْيِ أَوْ لِأَنَّهُمْ يَمْلُتُونَ الْعِيُونَ أَهْبَةً
وَالصُّدُورَ هَيْبَةً وَالْجَمْعُ (أَمْلَاءُ) مِثْلُ سَبَبِ
وَأَسْبَابِ وَ (الْمَلَاءَةُ) بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ الرِّبْطَةُ
ذَاتُ لِفْقَيْنِ وَالْجَمْعُ (مُلَاءُ) بِحَذْفِ الْهَاءِ
وَ (مَلَأْتُ) الْإِنَاءَ (مَلَأْتُ) مِنْ بَابِ نَفَعَ
(فَامْتَلَأَ) وَ (مِلُوءُهُ) بِالْكَسْرِ مَا يَمْلُؤُهُ
وَجَمْعُهُ (أَمْلَاءُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (مَالَاهُ)
(مُمَالَاةً) عَاوَنَهُ مُعَاوَنَةً وَ (تَمَلَّأُوا) عَلَى
الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ
وَرَجُلٌ (مَلِيٌّ) مَهْمُوزٌ أَيْضاً عَلَى فَعِيلٍ غَنَى
مُقْتَدِرٌ وَجُوزُ الْبَدَلِ وَالْإِدْعَامُ وَ (مَلُوءٌ) بِالضَّمِّ
(مَلَاءَةٌ) وَهُوَ (أَمْلَأُ) الْقَوْمِ أَيُّ أَفْدَرَهُمْ
وَأَغْنَاهُمْ .

الْمِنْعَةُ : بِالْكَسْرِ فِي الْأَصْلِ الشَّاءُ أَوْ النَّاقَةُ
يُعْطِيهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا يَشْرَبُ لَبَنَهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا
إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَتَّى أُطْلِقَ
عَلَى كُلِّ عَطَاءٍ وَ (مَنْعَتُهُ) (مَنْعًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ وَضَرَبَ أُعْطِيَتْهُ وَالْإِسْمُ (الْمِنْعَةُ) .
مَنْعَتُهُ : الْأَمْرُ مِنَ الْأَمْرِ (مَنْعًا) فَهُوَ (مَمْنُوعٌ)
مِنْهُ مُحْرُومٌ وَالْفَاعِلُ (مَانِعٌ) وَالْجَمْعُ (مَنْعَةٌ)
مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ وَجَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ (مَنْوَعٌ)
وَ (مَنْعٌ) وَ (امْتَنَعَ) مِنَ الْأَمْرِ كَفَّ عَنْهُ
وَ (مَانَعْتُهُ) الشَّيْءَ بِمَعْنَى نَازَعْتُهُ وَ (تَمَنَّعَ)

(مَنَّا) أَيْضاً إِذَا قَطَعْتُهُ فَهُوَ (مَمْنُونٌ)
و (الْمَمْنُونُ) الْمَيِّتَةُ أُنْثَى وَكَانَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ
الْمَنْ وَهُوَ الْقَطْعُ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْأَعْمَارُ (الْمَمْنُونُ)
الذَّهْرُ (وَالْمَنْ) بِالْفَتْحِ شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ
السَّمَاءِ فَيَحْبِي .

و (مِنْ) حَرْفٌ يَكُونُ (لِلتَّبْعِيضِ)
نَحْوُ أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَى بَعْضَهَا (وَلَا يُبْدَأُ)
الغَايَةَ فَيَجُوزُ دُخُولُ الْمَبْدَأِ إِنْ أُريدَ الْإِنْتِئَاءُ
بِأَوَّلِ الْحَدِّ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ إِنْ أُريدَ
الْإِنْتِئَاءُ بِآخِرِ الْحَدِّ وَكَذَلِكَ (إِلَى) لِانْتِئَاءِ
الغَايَةِ يَجُوزُ دُخُولُ الْمُغَيَّا إِنْ أُريدَ اسْتِيعَابُ
ذَلِكَ الشَّيْءِ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ إِنْ أُريدَ

الانْتِئَاءُ بِأَوَّلِهِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الثَّمَانِينِي فِي شَرْحِ
اللُّغَةِ وَمَا قَبْلَ (مِنْ) لِإِنْتِئَاءِ الْغَايَةِ وَمَا بَعْدَ
(إِلَى) يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَا فِي الْغَايَةِ وَأَنْ يَخْرُجَا
مِنْهَا وَأَنْ يَدْخُلَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَكُلُّ
ذَلِكَ مُتَوَقَّفٌ عَلَى السَّمَاعِ وَسَرَتْ مِنَ الْبَصَرَةِ
إِلَى الْكُوفَةِ أَى إِنْتِئَاءِ السَّيْرِ كَانَ مِنَ الْبَصَرَةِ
وَالنَّهَائَةِ اتِّصَالُهُ بِالْكُوفَةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ
صُمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ انْتِئَاءِ
الْفِعْلِ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مُتَّصِلاً بِزَمَانِ الْأَجْبَارِ
إِنْ كَانَ هُوَ النِّهَائَةِ وَالتَّقْدِيرُ صُمْتُ مِنْ أَوَّلِ
الشَّهْرِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا بِخِلَافِ صُمْتُ
أَوَّلِ الشَّهْرِ فَإِنَّهُ لَا يَقْتَضِي صَيَاماً بَعْدَ ذَلِكَ
وَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو أَى إِنْتِئَاءُ زِيَادَةِ
فَضْلِهِ مِنْ عِنْدِ نِهَائِهِ فَضْلُ عَمْرٍو وَتَزَادُ فِي غَيْرِ

عَنِ الشَّيْءِ وَامْتَنَعَ بِقَوْمِهِ تَقَوَّى بِهِمْ وَهُوَ فِي
(مَنْعَةٍ) يَفْتَحُ النَّونُ أَى فِي عِزِّ قَوْمِهِ
فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ يُريدُهُ قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ وَهِيَ
مَصْدَرٌ مِثْلُ الْأَنْفَةِ وَالْعَظْمَةِ أَوْ جَمْعُ (مَانِعٍ)
وَهُمُ الْعَشِيرَةُ وَالْحِمَاةُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَقْصُورَةٌ
مِنَ الْمَنَاعَةِ وَقَدْ تُسَكَّنُ فِي الشَّعْرِ لَا فِي غَيْرِهِ
خِلَافاً لِمَنْ أَجَازَهُ مُطْلَقاً وَأَزَالَ (مَنْعَةً)
الطَّيْرُ أَى قُوَّتُهُ الَّتِي يَمْتَنِعُ بِهَا عَلَى مَنْ يُريدُهُ
و (الْمَنَاعَةُ) بِالْفَتْحِ مِثْلُ (الْمَنْعَةِ) وَ (مَنْعٍ)
فَلَانٌ بِالْبَيَاءِ لِلْمَفْعُولِ (مَنْعَةٍ) وَ (مَنَاعَةٌ)
وَ (مَنْعٍ) الْحِصْنُ (مَنَاعَةٌ) وَزَانٌ ضَخْمٌ
ضَخَامَةٌ فَهُوَ (مَنْعٍ) .

مَنْ : عَلَيْهِ بِالْعَتَقِ وَغَيْرِهِ (مَنَّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(وَأَمَّنَّ) عَلَيْهِ بِهِ أَيْضاً أَنْتَمَ عَلَيْهِ بِهِ وَالاسْمُ
(الْمَنَّةُ) بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (مِنَنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدَرٍ وَقَوْلُهُمْ فِي التَّبْلِيَةِ (وَالَا فَمَنْ الْآنَ)
أَى وَإِنْ كُنْتُ مَارَضِيَتْ فَاْمَنْنِ الْآنَ
بِرِضَاكَ وَ (الْمَنَّةُ) بِالضَّمِّ الْقُوَّةُ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَالضَّعْفُ أَيْضاً مِنَ الْأَضْدَادِ وَ (مَنْتَ)
عَلَيْهِ (مَنَّا) أَيْضاً عَدَدَتْ لَهُ مَا فَعَلْتَ لَهُ
مِنَ الصَّنَائِعِ مِثْلُ أَنْ تَقُولَ أَعْطَيْتَكَ وَفَعَلْتَ لَكَ
وَهُوَ تَكْدِيرٌ وَتَغْيِيرٌ تَنْكَسِرُ مِنْهُ الْقُلُوبُ فَلِهَذَا
نَبَى الشَّارِعُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ « لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ
بِالْمَنْ وَالْأَدَى » وَمِنْ هُنَا يُقَالُ (الْمَنْ أَخُو
الْمَنْ) أَى الْإِمْتِنَانُ بِتَعْلِيدِ الصَّنَائِعِ أَخُو
الْقَطْعِ وَالْهَدْمِ فَإِنَّهُ يُقَالُ (مَنْتَ) الشَّيْءُ

الْوَاجِبُ (١) عِنْدَ الْبَصَرَيْنِ وَفِي الْوَاجِبِ عِنْدَ الْأَخْفَشِ وَالْكُوفِيِّينَ .

* و (مَنْ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ تَكُونُ (مَوْصُولَةً) نَحْوُ مَرَزَتْ بِمَنْ مَرَزَتْ بِهِ وَ (اسْتَهْمَا) نَحْوُ مَنْ جَاءَكَ وَيَلْزَمُ التَّعْيِينَ فِي الْجَوَابِ وَ (شَرْطًا) نَحْوُ مَنْ يَقُمْ أَقْمُ مَعَهُ وَلَا يَلْزَمُ الْعُمُومُ وَلَا التَّكْرَارُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى إِنْ وَالتَّقْدِيرُ إِنْ يَقُمْ أَحَدُ أَقْمٍ مَعَهُ وَتَنْصَحُ مَعْنَى النَّحْوِ نَحْوُ (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ) .

الْمَنَا: الَّذِي يُكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ رِطْلَانٌ وَالتَّشْيِئَةُ (مَنَوَانٍ) وَالْجَمْعُ (أَمْنَاءُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي لُغَةِ تَعِيمٍ (مَنْ) بِالتَّشْدِيدِ وَالْجَمْعُ (أَمْنَانُ) وَالتَّشْيِئَةُ (مَنَانٍ) عَلَى لَفْظِهِ .

وَمَعْنَى: اسْمٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّدْكِيرُ فَيُصَرَفُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ (وَمَعْنَى) ذَكَرَ وَالشَّامُ ذَكَرَ وَهَجَرَ ذَكَرَ وَالْعِرَاقُ ذَكَرَ وَإِذَا آتَتْ مُنْعَ وَ (أَمْنَى) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ آتَى (مَعْنَى) وَيُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَسُمِّيَ (مَعْنَى) لِمَا يُعْنَى بِهِ مِنَ الدِّمَاءِ آتَى يُرَاقُ وَ (مَعْنَى) اللَّهُ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ رَمَى قَدَرُهُ وَالْإِسْمُ (الْمَنَا) مِثْلُ الْعَصَا وَ (تَمَنَّيْتُ) كَذَا قِيلَ مَاخُودٌ مِنَ (الْمَنَا) وَهُوَ الْقَدَرُ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُقَدِّرُ حُصُولَهُ وَالْإِسْمُ (الْمُنْيَةُ) وَ (الْأُمْنِيَّةُ) وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (مَعْنَى) مِثْلُ مُدْيَةٍ

وَمُدْيٍ وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ (الْأَمَانِيُّ) (الْمَعْنَى) مَعْرُوفٌ وَ (مَعْنَى) (بِمَعْنَى) مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةً وَ (الْمَعْنَى) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَالتَّخْفِيفُ لُغَةً فَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمَنْقُوصِ وَ (اسْتَمْنَى) الرَّجُلُ اسْتَدْعَى مَنِيَّهُ بِأَمْرٍ غَيْرِ الْجَمَاعِ حَتَّى دَفَقَ وَجَمْعُ (الْمَعْنَى) (مَعْنَى) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ لِكِنَّةِ الزَّرْمِ الْإِسْكَانُ لِلتَّخْفِيفِ .

الْمَهْدُ: مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (مِهَادٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الْمَهْدُ) وَ (الْمِهَادُ) الْفِرَاشُ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (مُهُودٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجَمْعُ الثَّانِي (مُهَدٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (مَهَدْتُ) الْأَمْرَ تَمْهِدًا وَطَأْتُهُ وَسَهَلْتُهُ وَ (تَمْهَدُ) لَهُ الْأَمْرُ وَ (مَهَدْتُ) لَهُ الْعُدَّةَ قَبْلَتُهُ .

الْمَهْرُ: صَدَاقُ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ (مُهُورَةٌ) مِثْلُ بَعْلِ وَبُعُولَةٍ وَفَحْلٍ وَفَحْلَةٍ وَنَحْوُهُ وَنَحْوُ عَنْ (مَهْرٍ) الْبَعِيَّ أَيْ عَنْ أَجْرَةِ الْفَاجِرَةِ وَ (مَهَرْتُ) الْمَرْأَةَ (مَهْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ أَعْطَيْتُهَا الْمَهْرَ وَ (أَمْهَرْتُهَا) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ وَالثَّلَاثُ لُغَةً تَعِيمُ وَهِيَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (مَهَرْتُهَا) إِذَا أَعْطَيْتُهَا الْمَهْرَ أَوْ قَطَعْتُهُ لَهَا فَهِيَ (مَمْهُورَةٌ) وَ (أَمْهَرْتُهَا) بِالْأَلْفِ إِذَا زَوَّجْتُهَا مِنْ رَجُلٍ عَلَى مَهْرٍ فَهِيَ مَمْهُورَةٌ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ (مَهَرْتُ) وَ (أَمْهَرْتُ) لِإِخْتِلَافِ مَعْنَيَيْنِ وَ (مَهَرَّ) فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ (بِمَهْرٍ) يَفْتَحْتَنِي (مُهُورًا) وَ (مَهَارَةً) فَهَوُ (مَاهِرٌ) أَيْ حَادِقٌ عَالِمٌ بِذَلِكَ وَ (مَهَرَّ) فِي صِنَاعَتِهِ

و (مَهْرَبَا) و (مَهْرَا) أَتَقَنَّا مَعْرِفَةً و (المَهْرُ)
وَلَدُ الْخَيْلِ وَجَمْعُهُ (أَمَهَارٌ) و (مِهَارٌ)
و (مِهَارَةٌ) وَالْأُنْثَى (مُهْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (مُهْرٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ و (مِهَارٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبَرَامٍ
و (مُهْرَةٌ) وَزَانَ تَمْرَةٍ بِلَدَةٍ مِنْ عُمَانَ و (مُهْرَةٌ)
أَيْضًا حَيٌّ مِنْ قَضَاعَةٍ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ سُمُوا
بِاسْمِ آبَائِهِمْ (مُهْرَةٌ بَنُ حَيْدَانَ) وَالْإِبِلُ
(الْمُهْرِيَّةُ) قِيلَ نِسْبَةً إِلَى الْبَلَدِ وَقِيلَ إِلَى
الْقَبِيلَةِ وَالْجَمْعُ الْمِهَارِيُّ بِالتَّخْفِيلِ عَلَى الْأَصْلِ
وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ لَكِنْ مَعَ قَلْبِ الْيَاءِ
أَلِفًا فَيُقَالُ (مِهَارِي) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ
نِسْبَةٌ إِلَى (مُهْرَةٍ بَنُ حَيْدَانَ) وَهِيَ تَجَانِبُ
تَسْبِقُ الْخَيْلَ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَاتِهَا فَقَالَ
لَا يُعَدَّلُ بِهَا شَيْءٌ فِي سُرْعَةِ جَرِيَانِهَا وَمِنْ
غَرِيبٍ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَنَّهَا تَقْهَمُ مَا يُرَادُ مِنْهَا
بِأَقَلِّ أَدَبٍ تَعْلَمُهُ وَلَهَا أَسْمَاءٌ إِذَا دُعِيَتْ
أَجَابَتْ سَرِيعًا وَلِسَانُ أَهْلِ مُهْرَةٍ مُسْتَعْجِمٌ
لَا يَكَادُ يُفْهَمُ وَهُوَ مِنَ الْجِمِيرِيِّ الْقَدِيمِ .

وَالْمَهْرَجَانُ : عِيدٌ لِلْفَرَسِ وَهِيَ كَلِمَتَانِ مَهْرٌ
وَزَانٌ حِمْلِي وَجَانٌ لَكِنْ تَرَكِبْتَ الْكَلِمَتَانِ
حَتَّى صَارَتَا كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَمَعْنَاهَا مَحَبَّةُ
الرُّوحِ وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ كَانَ (الْمَهْرَجَانُ)
يُؤَاقِفُ أَوَّلَ الشِّتَاءِ ثُمَّ تَقَدَّمَ عِنْدَ إِهْمَالِ الْكُنُسِ
حَتَّى يَبْقَى فِي الْخَرِيفِ وَهُوَ الْيَوْمُ السَّادِسُ
عَشَرَ مِنْ مَهْرَمَاهُ وَذَلِكَ عِنْدَ نَزُولِ الشَّمْسِ
أَوَّلَ الْمِيزَانِ .

مَهَقٌ : (مَهَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّ بَيَاضُهُ فَهُوَ
(أَمَهَقُ) وَالْأُنْثَى (مَهْقَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ .
أَمَهَلْتُهُ : (إِمَهَالًا) أَنْظَرْتُهُ وَأَخَّرْتُ طَلْبَهُ
و (مَهَلْتُهُ) (تَمَهِيلًا) مِثْلُهُ وَفِي التَّزْيِيلِ
« فَمَهَلِ الْكَافِرِينَ أَمَهَلَهُمْ رُؤُودًا » وَالْإِسْمُ
(الْمَهْلُ) بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحُ (١) لُغَةٌ و (أَمَهَلُ)
(إِمَهَالًا) و (تَمَهَّلُ) فِي أَمْرِكَ (تَمَهَّلًا)
أَيِ اتَّيَدُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تَعَجَلْ و (المَهْلَةُ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ كَذَلِكَ وَهِيَ الرِّقْقُ وَفِي الْأَمْرِ (مُهْلَةٌ)
أَيِ تَأْخِيرٌ و (تَمَهَّلُ) فِي الْأَمْرِ تَمَكَّثَ وَلَمْ يَعَجَلْ .
مَهَنٌ : (مَهْنًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَنَفَعَ خَدَمَ غَيْرَهُ
وَالْفَاعِلُ (مَاهِنٌ) وَالْأُنْثَى (مَاهِنَةٌ) وَالْجَمْعُ
(مُهَانٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ و (أَمَهِنْتُ) اسْتَخْدَمْتُهُ
و (أَمْتَهِنْتُ) ابْتَدَلْتُهُ و (المَهْنَةُ) أَحْصَى مِنْ
(المَهْنِ) مِثْلُ الضَّرْبَةِ وَالضَّرْبِ وَقِيلَ (المَهْنَةُ)
بِالْكَسْرِ لُغَةٌ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ
الْفَتْحُ وَهُوَ فِي (مَهْنَةٍ) أَهْلُهُ أَيْ فِي خِدْمَتِهِمْ
وَخَرَجَ فِي ثِيَابِ (مَهْنَتِهِ) أَيْ فِي ثِيَابِ
خِدْمَتِهِ الَّتِي يَلْبَسُهَا فِي أَشْغَالِهِ وَتَصَرُّفَاتِهِ .

مَاتَ : الْإِنْسَانُ (يَمُوتُ) (مَوْتًا) و (مَاتَ)
(يَمَاتُ) مِنْ بَابِ خَافَ لُغَةٌ و (مِتٌ)
بِالْكَسْرِ (أَمُوتُ) لُغَةٌ ثَالِثَةٌ وَهِيَ مِنْ بَابِ
تَدَاخَلِ اللَّغَتَيْنِ وَمِثْلُهُ مِنَ الْمُعْتَلِيِّ دِمَتْ
تَدُومُ وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ كَذَتْ تَكُودُ وَجَدَتْ
تَجُودُ وَجَاءَ فِيهَا تَكَادُ وَتَجَادُ فَهُوَ (مِيتٌ)

(١) أى فتح الهاء .

بِالتَّخْفِيلِ وَالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ وَقَدْ جَمَعَهُمَا
الشَّاعِرُ فَقَالَ :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
وَأَمَّا الْحَيُّ (فَمَيِّتٌ) بِالتَّخْفِيلِ لَا غَيْرَ وَعَلَيْهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى « إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ » أَيْ
سَيَمُوتُونَ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمَاتَهُ)
اللهُ وَ(الْمَوْتَةُ) أَحْصَى مِنْ (الْمَوْتِ) وَيُقَالُ
فِي الْفَرَقِ (مَاتَ) الْإِنْسَانُ وَ(نَفَقَتْ)
الدَّابَّةُ وَ(تَنَبَّلَ) الْبَعِيرُ وَ(مَاتَ) يَصْلُحُ
فِي كُلِّ ذِي رُوحٍ وَ(تَنَبَّلَ) عِنْدَ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَ(الْمَوَاتُ) بِضَمِّ الْمِيمِ
وَالْفَتْحِ لَعْنَةٌ مِثْلُ الْمَوْتِ وَ(مَاتَتْ) الْأَرْضُ
(مَوَاتًا) يَفْتَحَتَيْنِ وَ(مَوَاتًا) بِالْفَتْحِ خَلَّتْ
مِنَ الْعِمَارَةِ وَالسُّكَّانِ فَهِيَ (مَوَاتٌ) تَسْمِيَةٌ
بِالْمَصْدَرِ وَقِيلَ (الْمَوَاتُ) الْأَرْضُ الَّتِي
لَا مَالِكَ لَهَا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ وَ(الْمَوَاتَانِ)
الَّتِي لَمْ يَجْرَ فِيهَا أَحْيَاءٌ وَ(مَوَاتَانُ) الْأَرْضُ لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ قَالَ الْفَارَابِيُّ (الْمَوَاتَانُ) يَفْتَحَتَيْنِ
(الْمَوْتُ) وَهُوَ أَيْضًا ضِدُّ الْحَيَوَانِ يُقَالُ
اشْتَرَى مِنْ (الْمَوَاتَانِ) وَلَا تَشْتَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّي النَّوْمَ (مَوَاتًا) وَتُسَمَّى
الْإِنْبِيَاءَ حَيَاةً وَرَجُلٌ (مَوَاتَانُ الْفَوَادِ) وَزَانُ
سَكْرَانٍ أَيْ يَلِيدٌ وَ(الْمَيِّتَةُ) بِالْكَسْرِ لِلْحَالِ
وَالْهَيْئَةِ وَ(مَاتَ) (مَيِّتَةً) حَسَنَةً وَ(الْمَيِّتَةُ)
مِنَ الْحَيَوَانِ مَا مَاتَ حَتَّى أَنْفَهُ وَالْجَمْعُ

(مَيِّتَاتٌ) وَأَصْلُهَا (مَيِّتَةٌ) بِالتَّشْدِيدِ قِيلَ
وَالْتَرَمَ التَّشْدِيدُ فِي مَيِّتَةِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ
وَالْتَرَمَ التَّخْفِيفُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ قَرَفًا بَيْنَهُمَا
وَلَا أَنْ اسْتِعْمَالَ هَذَا أَكْثَرَ مِنَ الْأَدْمِيَّاتِ
فَكَانَتْ أَوَّلُ بِالتَّخْفِيفِ وَ(الْمَوْتَى) جَمْعٌ مِنْ
يَعْقِلُ وَ(الْمَيِّتُونَ) مُحْتَصَرٌ بِذُكُورِ الْعُقُلَاءِ
وَ(الْمَيِّتَاتُ) بِالتَّشْدِيدِ لِإِنَاتِهِمْ وَبِالتَّخْفِيفِ
لِلْحَيَوَانَاتِ كُلِّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظٍ مُفْرَدِهِ
وَ(الْأَمْوَاتُ) جَمْعُ (مَيِّتٍ) مِثْلُ يَبَيْتٍ
وَأَيَّاتٍ قَالَ تَعَالَى « أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتٌ » وَالْمَرَادُ
(بِالْمَيِّتَةِ) فِي عَرَفِ الشَّرْعِ مَا مَاتَ حَتَّى
أَنْفَهُ أَوْ قُتِلَ عَلَى هَيْئَةٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ إِمَّا فِي
الْقَاعِلِ أَوْ فِي الْمَفْعُولِ فَمَا ذُبِحَ لِلصَّغْمِ أَوْ فِي
حَالِ الْإِحْرَامِ أَوْ لَمْ يَقْطَعْ مِنْهُ الْحَلْقُومُ (مَيِّتَةً)
وَكَذَا ذُبِحَ مَا لَا يُؤْكَلُ لَا يُفِيدُ الْحِلَّ وَيُسْتَتَى
مِنْ ذَلِكَ لِلْحِلِّ مَا فِيهِ نَصٌ .

وَمَوْتُهُ : بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَزَانُ غُرْفَةٍ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ
قَرِيبَةً مِنْ أَرْضِ الْبُلْقَاءِ بِطَرَفِ الشَّامِ الَّذِي
يَخْرُجُ مِنْهُ أَهْلُهُ إِلَى الْحِجَازِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ
الْكُرْكِ وَبِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ قُتِلَ فِيهَا جَعْفَرُ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ
الصَّحَابَةِ .

مَاتَ : الشَّيْءُ (مَوَاتًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ(يَمِيتُ)
(مَيِّتًا) مِنْ بَابِ بَاعَ لَعْنَةٌ ذَابَ فِي الْمَاءِ
وَ(مَاتَهُ) غَيْرُهُ مِنْ بَابِ قَالَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى

وَ (مَائَتْ) الْأَرْضُ لَأَنْتَ وَسَهْلَتِ فَيَهِ
(مِيَاءَةً) عَلَى مِفْعَالٍ بِالْكَسْرِ وَبِالْيَاءِ .

مَاج : الْبَحْرُ (مَوْجًا) اضْطَرَبَ وَ (الْمَوْجَةُ) .
أَخْصَصَ مِنْ (الْمَوْجِ) وَجَمْعُ الْوَاحِدَةِ عَلَى
لَفْظِهَا (مَوْجَاتٌ) وَجَمْعُ (الْمَوْجِ) (أَمْوَاجٌ)
مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ وَ (تَمْوَجٌ) اشْتَدَّ هَيَاجُهُ
وَاضْطَرَابُهُ وَمِنْهُ قِيلَ (مَاجٌ) النَّاسُ إِذَا
اخْتَلَفَتْ أُمُورُهُمْ وَاضْطَرَبَتْ .

الْمَادِيُّ : بِالذَّالِ مُعْجَمَةُ الْعَسَلِ الْأَيْضُ
مَأْخُذٌ مِنَ (الْمَادِيَّةِ) وَهِيَ الدَّرْعُ الْبَيْضَاءُ
وَقِيلَ السَّهْلَةُ اللَّبَنَةُ .

مَارَ : الشَّيْءُ (مَوْرًا) مِنْ بَابٍ قَالَ تَحَرَّكَ
يَسْرَعُهُ وَنَاقَهُ (مَوَّارَةً) الْيَدُ سَرِيعَةً وَ (مَارَ)
تَرَدَّدَ فِي عَرْضِ وَ (مَارَ) الْبَحْرُ اضْطَرَبَ وَ (مَارَ)
الدَّمُ سَالَ وَيُعْدَى بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا
فَيُقَالُ (مَارَهُ) وَ (أَمَارَهُ) إِذَا أَسَالَهُ وَقَطَّأَهُ
(مَارِيَةً) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ لَوْلُؤِيَّةُ
الْلَوْنِ وَقَدْ تَخَفَّفُ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَّةُ
وَ (الْمَارِيَّةُ) بِالتَّشْدِيدِ الْبَقَرَةُ الْبَرَّاقَةُ اللَّوْنُ .

وَالْمَارِسْتَانُ : بِكَسْرِ الرَّاءِ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ كَلِمَتَانِ
وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْمَرْضَى وَجَمْعُهُ (مَارِسْتَانَاتٌ)
قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ .
الْمَوْزُ : فَاكِيَّتُهُ مَعْرُوفَةُ الْوَاحِدَةِ (مَوْزَةً) مِثْلُ
تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَهُوَ الطَّلْحُ .

مَاسٌ : رَأْسُهُ (مَوْسًا) مِنْ بَابٍ قَالَ حَلَقَهُ
وَ (الْمَوْسَى) آلَةُ الْحَدِيدِ قِيلَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ

وَوَزَنُهُ مُفْعَلٌ مِنْ (أَوْسَى) رَأْسُهُ بِالْأَلِفِ وَعَلَى
هَذَا هُوَ مُصْرَفٌ يُنَوَّنُ عِنْدَ التَّكْثِيرِ وَقِيلَ
الْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزَنُهُ فُعْلٌ وَزَانَ حُبْلَى وَعَلَى هَذَا
لَا يَنْصَرِفُ لِأَلِفِ التَّائِيَةِ الْمَقْصُورَةِ وَأَوْجَزَ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فَقَالَ (الْمَوْسَى) يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ
وَيَنْصَرِفُ وَلَا يَنْصَرِفُ وَيَجْمَعُ عَلَى قَوْلِ الصَّرَفِ
(الْمَوْاسَى) وَعَلَى قَوْلِ الْمَنْعِ (الْمَوْسِيَّاتُ)
كَالْحُبْلِيَّاتِ لَكِنْ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَجْهُ
الصَّرَفُ وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنْ (أَوْسَيْتُ) رَأْسُهُ إِذَا
حَلَقْتَهُ وَقَالَ فِي الْبَابِ عَزَّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَسْمَعُ
تَذْكِيرَ (الْمَوْسَى) إِلَّا مِنَ الْأَمْوَى وَ (مَوْسَى)
اسْمُ رَجُلٍ فِي تَقْدِيرٍ فُعْلِيٍّ وَلِهَذَا يَمَالُ لِأَجْلِ
الْأَلِفِ وَيُؤَنَّثُهُ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ يُنْسَبُ إِلَى مَوْسَى
وَعِيسَى وَشَبِيهَهُمَا مِمَّا فِيهِ الْيَاءُ زَائِدَةٌ مَوْسَى
وَعِيسَى عَلَى لَفْظِهِمَا فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَاءِ
الْأَصْلِيَّةِ فِي نَحْوِ مُعْلَى فَإِنَّ الْيَاءَ لِأَصْلِهَا
تُقَلَّبُ وَأَوَّاءُ فَيُقَالُ مُعْلَوَى وَأَصْلُهُ (مَوْسَى)
بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ فَعَرَبَتْ بِالْمُهْمَلَةِ .

الْمَاشُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ
ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَوْ مَوْلَدٌ .

الْمَوْقُ : الْخُفُّ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (أَمْوَاقٌ) مِثْلُ
قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (مَوْقٌ) الْعَيْنُ بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ
وَيَحْوِزُ التَّخْفِيفَ مُؤَخَّرَهَا وَ (الْمَاقُ) لَغَةٌ فِيهِ
وَقِيلَ (الْمَوْقُ) الْمُوَخَّرُ وَ (الْمَاقُ) بِالْأَلِفِ
الْمَقْدَمُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ
(الْمَوْقَ) وَ (الْمَاقَ) لُغَتَانِ بِمَعْنَى الْمُوَخَّرِ

مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ (مُؤَنَّةٌ) بِهَمْزَةٍ
سَاكِنَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

* أَمِيرًا مُؤَنَّتُهُ خَفِيفَهُ *

وَالْجَمْعُ (مُؤَن) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الثَّالِثَةُ)
(مُؤَنَّةٌ) بِالْوَاوِ وَالْجَمْعُ (مُؤَن) مِثْلُ سُورَةٍ
وَسُورٍ يُقَالُ مِنْهَا (مَانَةٌ) (بِمُؤَنَّةٍ) مِنْ بَابِ
قَالَ .

الماءُ : أَصْلُهُ (مَوْه) فَفُتِلَتِ الْوَاوُ أَفْأَلَتْ حَرَكُهَا
وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَاجْتَمَعَ حُرُوفَانِ خَفِيَّانِ فَفُتِلَتِ
الْهَاءُ هَمْزَةً وَلَمْ تُقَلَّبِ الْأَلْفُ لِأَنَّهَا أُعْلِتْ مَرَّةً
وَالْعَرَبُ لَا تَجْمَعُ عَلَى الْحُرُوفِ إِعْلَالَيْنِ وَهَذَا
يُرَدُّ إِلَى أَصْلِهِ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ فَيُقَالُ
(مِيَاءٌ) وَ (مُؤَيَّةٌ) وَقَالُوا (أَمْوَاءٌ) أَيْضًا مِثْلُ
بَابِ وَأَبْوَابٍ وَرُبَّمَا قَالُوا (أَمْوَاءٌ) بِالْهَمْزِ
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
« الْمَاءُ مِنْ الْمَاءِ » معناه وَجُوبُ الْغُسْلِ مِنْ
الْإِتْرَالِ وَعَنْهُ جَوَابَانِ أَظْهَرُهُمَا أَنَّ الْحَدِيثَ
مَنْسُوخٌ بِقَوْلِهِ « إِذَا تَنَقَّى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ
الْغُسْلُ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يَنْزِلْ » وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا
عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ الْفَتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتَنُونَ
(الْمَاءُ مِنْ الْمَاءِ) كَانَتْ رُخْصَةً فِي ابْتِدَاءِ
الْإِسْلَامِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْغُسْلِ وَيُرْوَى أَنَّ الصَّحَابَةَ تَشَاجَرُوا فَقَالَ
عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ تُوْجِبُونَ الْحَدَّ بِالْبَقَاءِ
الْخِتَانَيْنِ وَلَا تُوْجِبُونَ صَاعًا مِنْ مَاءٍ . وَالثَّانِي
أَنَّ الْحَدِيثَ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِحْلَامِ بِدَلِيلِ

وَهُوَ مَا يَلِي الصُّدْعَ وَ (الْمَائِي) لَفْظُهُ فِيهِ قَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ (مَائِي) الْعَيْنُ فَعِلِي وَقَدْ غَلِطَ
فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ هُوَ مَفْعِلٌ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ بَلِ الْبَاءُ فِي آخِرِهِ لِلِإِلْحَاقِ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَلَيْسَ هُوَ بِمَفْعِلٍ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ
وَإِنَّمَا زِيدَتِ الْبَاءُ فِي آخِرِهِ لِلِإِلْحَاقِ وَلَمَّا
كَانَ فَعِلِي بِكَسْرِ اللَّامِ نَادِرًا لَا أُخْتُ لَهَا
أَلْحَقَ بِمَفْعِلٍ وَهَذَا جُمِعَ عَلَى (مَائِي) وَجَمَعَ
(الْمُؤَيُّ) أَمَائِي بِسُكُونِ الْمِيمِ مِثْلُ فُعْلِي
وَأَفْعَالٍ وَيَجُوزُ الْقَلْبُ فَيُقَالُ (أَمَائِي) مِثْلُ
أَبَارٍ وَأَبَارٍ .

المَالُ : مَعْرُوفٌ وَيُذَكَّرُ وَيُنْثَى وَهُوَ (الْمَالُ)
وَهِيَ (الْمَالُ) وَيُقَالُ (مَالُ) الرَّجُلِ (يَمَالُ)
(مَالًا) إِذَا كَثُرَ مَالُهُ فَهُوَ (مَالٌ) وَامْرَأَةٌ
(مَالَةٌ) وَ (تَمَوْلَ) اتَّخَذَ مَالًا وَ (مَوْلُهُ)
غَيْرُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (تَمَوْلَ) (مَالًا) اتَّخَذَهُ
فِتْنَةً فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ مَا (يَتَمَوْلَى) أَيُّ مَا يُعَدُّ
مَالًا فِي الْعُرْفِ وَ (الْمَالُ) عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
النَّعْمُ .

المُؤْمُ : بِالضَّمِّ الشَّعْبُ مُعَرَّبٌ وَ (المُؤْمِيَا) لَفْظُهُ
يُؤَنِّيَّةٌ وَالْأَصْلُ (مُؤْمِيَا) فَحُذِفَتِ الْبَاءُ
اخْتِصَارًا وَبَقِيَ الْأَلْفُ مَقْصُورَةً وَهُوَ دَوَاءٌ
يُسْتَعْمَلُ شَرْبًا وَمَرْوَحًا وَضِمَادًا .

المُؤَنَّةُ : التَّغْلُ وَفِيهَا لُغَاتٌ إِحْدَاهَا عَلَى
فَعُولَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَبِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ وَالْجَمْعُ
مُؤَنَاتٌ عَلَى لَفْظِهَا وَ (مَانَتْ) الْقَوْمَ (أَمَانَهُمْ)

بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّ الْمَالِكَ (مَادَهَا) لِلنَّاسِ
أَيَّ أَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا وَقِيلَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ (مَادَ)
(يَمِيدُ) إِذَا تَحَرَّكَ فِيهِ اسْمٌ فَاعِلٍ عَلَى
الْبَابِ .

مَارَهُمْ : (مَيَّرَ) مِنْ بَابِ بَاعَ أَنَاهُمْ (بِالْمِيرَةِ)
يَكْسِرُ المِيمَ وَهِيَ الطَّعَامُ وَ (امْتَارَهَا) لِنَفْسِهِ .
مُؤْتَهُ : (مَيَّرَ) مِنْ بَابِ بَاعَ عَزَلَتْهُ وَفَصَلَتْهُ مِنْ
غَيْرِهِ وَالتَّخْفِيلُ مُبَالَغَةٌ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْمُسْتَهْبَاتِ
نَحْوُ (لِيُمَيِّرَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ) وَفِي
الْمُخْتَطَطَاتِ نَحْوُ (وَامْتَارُوا الْيَوْمَ إِيَّاهُ الْمُجْرِمُونَ)

و (تَمَيَّرَ) الشَّيْءُ انْفَصَلَ عَنْ غَيْرِهِ وَالْفُقَهَاءُ
يَقُولُونَ (سِنَّ التَّمْيِيزِ) وَالْمُرَادُ سِنَّ إِذَا انْتَهَى
إِلَيْهَا عَرَفَ مَضَاهُ وَمَنَافِعَهُ وَكَانَهُ مَأْخُذٌ مِنْ
مَيَّزْتُ الْأَشْيَاءَ إِذَا قَرَّبْتُهَا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ بِهَا وَبَعْضُ
النَّاسِ يَقُولُ (التَّمْيِيزُ) قُوَّةٌ فِي الدِّمَاغِ
يُسْتَنْبِطُ بِهَا الْمَعَانِي .

مَاطَ : (مِيطَ) مِنْ بَابِ بَاعَ تَبَاعَدَ وَتَبَعَدَى
بِالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ فَيَقَالُ (أَمَاطَهُ) غَيْرُهُ
(إِمَاطَةً) وَمِنْهُ (إِمَاطَةُ) الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ
وَهِيَ التَّنْحِيَةُ لِأَنَّهَا إِبْعَادٌ وَ (مَاطَ) بِهِ مِثْلُ
ذَهَبَ بِهِ وَأَذْهَبَتْ وَذَهَبَتْ بِهِ وَمِثْمُ مَنْ يَقُولُ
الثَّلَاثِي وَالرُّبَاعِي يُسْتَعْمَلَانِ لِأَزْمَتَيْنِ وَمُتَعَدَّيْنِ
وَأَنكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ مَا تَقَدَّمَ .

مَاعَ : (مَيَّعَ) وَ (مَوَّعَ) مِنْ بَابِي بَاعَ وَقَالَ
ذَابَ فَهُوَ (مَائِعٌ) وَسُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْمَارَةِ
تَقَعُ فِي السَّمَنِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَائِعًا فَارْقَهُ وَإِنْ

قَوْلِ أُمِّ سُلَيْمٍ (هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ
إِذَا هِيَ اخْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ)
فَكَانَهُ قَالَ لَا يَجِبُ الْغُسْلُ عَلَى الْمُخْتَلَمِ
إِلَّا إِذَا رَأَى الْمَاءَ وَ (مَاهَتِ) الرِّكْيَةُ (تَمُوهُ)
(مَوْهًا) وَ (تَمَاهُ) أَيْضًا كَثْرَ مَائُهَا وَ (أَمَاهَا)
اللَّهُ أَكْثَرَ مَاءَهَا وَ (أَمَاهُ) الْحَافِرُ بَلَغَ الْمَاءُ
وَ (أَمَاهُ) الْمُجَامِعُ أَلْقَى (مَاءَهُ) وَ (مَوَّهَتْ)
الشَّيْءَ طَلَبْتُهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَوْلُ
(مُوهٍ) أَيَّ مَزْخَرَفٌ أَوْ مَمَزُوجٌ مِنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ .

مَاحَ : الرَّجُلُ (مَيَّحًا) مِنْ بَابِ بَاعَ انْحَدَرَ
فِي الرِّكْيَةِ فَمَلَأَ الدَّلْوَ وَذَلِكَ حِينَ يَقِلُّ مَائُهَا
وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَسْتَقِيَ مِنْهَا إِلَّا بِالْإِعْزَافِ بِالْيَدِ
فَهُوَ (مَائِحٌ) وَمِنْ كَلَامِهِمْ (الْمَائِحُ) أَعْرَفُ
بِاسْتِ الْمَائِحِ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِيَ الدَّلْوُ
فَالْتَقَطُ (١) مِنْ أَسْفَلٍ لِمَنْ يَكُونُ أَسْفَلَ وَمِنْ
فَوْقٍ لِمَنْ يَكُونُ فَوْقَ وَجَمْعُ (الْمَائِحِ)
(مَاحَةٌ) مِثْلُ قَائِفٍ وَقَافَةٍ .

مَادَ : (مَيَّدَ) مِنْ بَابِ بَاعَ وَ (مَيَّدَانًا) يَفْتَحُ
الْيَدَ تَحَرَّكَ وَ (الْمَيَّدَانُ) مِنْ ذَلِكَ لِتَحَرُّكِ
جَوَانِبِهِ عِنْدَ السِّيَاقِ وَالْجَمْعُ (مَيَّادِينَ) مِثْلُ
شَيْطَانٍ وَشَيْطَانِينَ وَ (مَادَهُ) (مَيَّدَ) أَعْطَاهُ
وَ (الْمَائِدَةُ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ فَاعِلَةٌ

(١) أى يكون العين أصلها الياء - وهو المائح - فهذا
يكون أسفل - أما ما كان نقطه من أعلى أى عينه تاه - وهو
المائح - فيكون أعلى .

كَانَ جَامِداً فَأَلْفَيْهَا وَمَا حَوْلَهَا أَيْ إِنْ كَانَ ذَائِباً وَكُلُّ ذَائِبٍ مَائِعٌ وَ (مَاعٌ) (يَمِيعُ) (مَيْعاً) سَالَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُبْسِطاً فِي هَيْئَةٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَمَعْتُهُ) وَ (أَمَاعَ) الشَّيْءُ عَلَى انْفِعَالٍ أَيْ سَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ (فِي جَهَنَّمَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ وَيلٌ لَوْ سِيرْتَ فِيهِ جِبَالُ الدُّنْيَا لَأَمَاعَتْ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ) أَيْ ذَابَتْ وَسَالَتْ وَ (الْمَيْعَةُ) صَنَعُ يَسِيلُ مِنْ شَجَرِ الرُّومِ يُطْبَخُ فَمَا صَفَا فَهُوَ (الْمَيْعَةُ) السَّائِلَةُ وَمَا بَقِيَ نَحِيناً فَهُوَ (الْمَيْعَةُ) الْيَابِسَةُ.

مَالٌ : عَنِ الطَّرِيقِ (يَمِيلُ) (مَيْلاً) تَرَكُهُ وَحَادَ عَنْهُ وَ (مَالٌ) الْحَاكِمُ فِي حُكْمِهِ (مَيْلاً) أَيْضاً جَارَ وَظَلَمَ فَهُوَ (مَائِلٌ) وَ (مَيْالٌ) مُبَالَغَةٌ وَ (مَالٌ) عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ أَصَابُهُمْ بِجَوَانِحِهِ وَ (مَالٌ) الْحَائِطُ زَالَ عَنِ اسْتَوَائِهِ وَ (مَالٌ) (يَمَالُ) لَعْنَةٌ وَ (مَمَالاً) وَ (مَمَيْلاً) فِي الْكُلِّ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (الْمَيْلُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ الْأَعْوَجَاجُ خِلْقَةٌ وَ (الْمَيْلُ) بِالْكَسْرِ عِنْدَ الْعَرَبِ مِقْدَارُ مَدَى الْبَصَرِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَعِنْدَ الْقُدَمَاءِ مِنْ أَهْلِ الْهَيْئَةِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ وَعِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ وَالْخِلَافُ لَفْظِيٌّ لِأَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مِقْدَارَهُ سِتٌّ وَتِسْعُونَ أَلْفَ أَصْبَعٍ وَالْأَصْبَعُ سِتُّ شُعَيْرَاتٍ بَطْنُ كُلِّ وَاحِدَةٍ إِلَى الْأُخْرَى وَلَكِنَّ الْقُدَمَاءَ

يَقُولُونَ الذِّرَاعُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَصْبَعاً وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ أَصْبَعاً فَإِذَا قُسِمَ الْمَيْلُ عَلَى رَأْيِ الْقُدَمَاءِ كُلُّ ذِرَاعٍ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ كَانَ الْمُتَحَصِّلُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ذِرَاعٍ وَإِنْ قُسِمَ عَلَى رَأْيِ الْمُحَدِّثِينَ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ كَانَ الْمُتَحَصِّلُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ذِرَاعٍ وَ (الْفَرْسُخُ) عِنْدَ الْكُلِّ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَإِذَا قُدِّرَ (الْمَيْلُ) بِالْعُلُوقِ وَكَانَتْ كُلُّ عُلُقَةٍ أَرْبَعَمِائَةِ ذِرَاعٍ كَانَ ثَلَاثِينَ عُلُقَةً وَإِنْ كَانَ كُلُّ عُلُقَةٍ مِائَتَيْنِ ذِرَاعٍ كَانَ سِتِينَ عُلُقَةً وَيُقَالُ لِلْأَعْلَامِ الْمُنِيَّةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ أَمْيَالٌ لِأَنَّهَا بُنِيَتْ عَلَى مَقَادِيرِ مَدَى الْبَصَرِ مِنَ الْمَيْلِ إِلَى الْمَيْلِ وَإِنَّمَا أُضِيفَ إِلَى بَنِي هَاشِمٍ فَقِيلَ (الْمَيْلُ الْهَاشِمِيُّ) لِأَنَّ بَنِي هَاشِمٍ حَدَّدُوهُ وَأَعْلَمُوهُ وَأَمَّا (الْمَيْلَانِ الْأَخْضَرَانِ) فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَأَمَّا سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا وُضِعَا عَلَمَيْنِ عَلَى الْهَرْوَلَةِ كَالْمَيْلِ مِنَ الْأَرْضِ وَضِعَ عَلَمٌ عَلَى مَدَى الْبَصَرِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِمَا يُكْتَحَلُّ بِهِ (مَيْلٌ) وَهُوَ خَطٌّ وَإِنَّمَا هُوَ (مُلْمُولٌ) وَقَالَ اللَّيْثُ (الْمَيْلُ) الْمُلْمُولُ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ الْبَصَرُ.

مَانَ : (مَيْناً) مِنْ بَابِ بَاعَ كَذَبَ قَالَ (١) :
• وَالْقِي قَوْلُهُ كَذِبًا وَمَيْناً •

الْعَائِلَةُ : أَصْلُهَا مَنَى وَزَانَ حِمْلٍ فَحُدِّثَتْ لَامٌ

(١) عِلْيُ بْنُ زَيْدٍ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ (فَقَدَّمْتُ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيَّةٍ) فِي رِوَايَةٍ فِي اللِّسَانِ - فَقَدِّمْتُ .

الْكَلِمَةِ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْقِيَاسُ عِنْدَ
الْبَصَرِيِّينَ (ثَلَاثُ مِثْنَيْنِ) لِيَكُونَ جَبْرًا لِمَا
نَقَصَ مِثْلُ عَزِينَ وَسَيْنِينَ وَ (مِثَاتٍ) أَيْضًا
قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَالْقِيَاسُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا

ثُلُثُمَائَةٍ بِالتَّوْحِيدِ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ ثُلُثُمَائَةٌ
سَيْنِينَ) بِالتَّوْحِيدِ وَكِتَابُ اللَّهِ نَزَلَ بِإِفْصَحِ
اللُّغَاتِ قَالَ وَأَمَّا (مِثْنَيْنِ) وَ (مِثَاتٍ) فَهُوَ
عِنْدَ أَصْحَابِنَا شَادٌّ.

❦ كتاب النون ❦

و (نَابَذْتُهُمْ) خَالَفْتُهُمْ و (نَابَذْتُهُمْ) الْحَرْبَ
كَاشَفْتُهُمْ إِيَّاهَا وَجَاهَرْتُهُمْ بِهَا و (انْبَدَتْ)
مَكَانًا اتَّخَذَتْهُ بِمَعْرِزٍ يَكُونُ بَعِيدًا عَنِ الْقَوْمِ
وَنُحِيَ عَنِ (الْمُنَابَذَةِ) فِي الْبَيْعِ وَهِيَ أَنْ تَقُولَ
إِذَا (نَبَذْتَ) مَتَاعَكَ أَوْ (نَبَذْتُ) مَتَاعِي
فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَجَلَسَ (نُبَذَةً) بِضَمِّ
النُّونِ وَفَتْحِهَا أَيْ نَاحِيَةً .

نَبَرْتُ : الْحَرْفَ (نَبْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
هَمْزُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (النَّبْرُ) فِي الْكَلَامِ
الْهَمْزُ وَكُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ فَقَدْ (نَبِرَ) وَمِنْهُ
(الْمُنْبِرُ) لِازْتِفَاعِهِ وَكُسِرَتِ الْمِيمُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْآلَةِ .

نَبَرُهُ : (نَبْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ لِقَبِهِ و (النَّبْرُ)
الْلَقَبُ تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ (وَتَنَابَرُوا) (نَبَرًا)
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

نَبَشْتُ : (نَبَشًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ اسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ
الْأَرْضِ و (نَبَشْتُ) الْأَرْضَ (نَبَشًا) كَشَفْتُهَا
وَمِنْهُ (نَبَشَ) الرَّجُلُ الْقَبْرَ وَالْفَاعِلُ (نَبَّاشٌ)
لِلْمَبَالِغَةِ و (نَبَشْتُ) السِّرَّ أَفْشَيْتُهُ .

النَّبْطُ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ كَانُوا يَنْزِلُونَ سَوَادَ
العِرَاقِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي اخْلَاطِ النَّاسِ وَعَوَامِهِمْ
وَالْجَمْعُ (أَنْبَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابِ الْوَاحِدِ

الْأَنْبُوبُ : مَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَاةِ
وَالْجَمْعُ (أَنْبَابٌ) و (أَنْبُوبٌ) النَّبَاتِ مَا بَيْنَ
عُقْدَتَيْهِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ .

نَبَتَ : (نَبَاتًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَالْإِنْسَمُ (النَّبَاتُ)
و (أَنْبَتُهُ) اللَّهُ بِالْأَلْفِ فِي التَّعْدِيَةِ و (أَنْبَتَ)
فِي اللُّزُومِ لُغَةً وَأَنْكَرَهَا الْأَضْمَعِيُّ وَقَالَ
لَا يَكُونُ الرُّبَاعِيُّ إِلَّا مُتَعَدِيًا فَيَقَالُ (أَنْبَتُهُ)
اللَّهُ ثُمَّ قِيلَ لِمَا نَبَتُ (نَبَتَ) و (نَبَاتُ)
و (أَنْبَتَ) الْعَلَامُ (إِنْبَاتًا) أَشْعَرُ وَالْجَارِيَةُ
مِثْلُهُ و (نَبَتَ) الرَّجُلُ الشَّجَرَ بِالتَّشْوِيلِ عَرَسَهُ .

نَبَحْنَا : الْكَلْبُ و (نَبَحَ) عَلَيْنَا (نَبَحًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعَ و (نَابَحْنَا)
مِثْلُ (نَبَحْنَا) و (النَّبَاحُ) بِالضَّمِّ صَوْتُهُ .

نَبَذْتُهُ : (نَبَذًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ أَلْقَيْتُهُ فَهُوَ
(مَنْبُودٌ) وَصَى (مَنْبُودٌ) مَطْرُوحٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ
(النَّبِيذُ) لِأَنَّهُ (يُنْبَذُ) أَيْ يُتْرَكُ حَتَّى يَشْتَدَّ
و (نَبَذْتُ) الْعَهْدَ إِلَيْهِمْ نَفَضْتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
(فَانْزِلْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) مَعْنَاهُ إِذَا هَادَتْ
قَوْمًا فَعَلِمْتَ مِنْهُمْ النَّفْضَ لِلْعَهْدِ فَلَا تُوقِعْ
بِهِمْ سَابِقًا إِلَى النَّفْضِ حَتَّى تَعْلِمَهُمْ أَنَّكَ
نَفَضْتَ الْعَهْدَ فَتَكُونُوا فِي عِلْمِ النَّفْضِ مُسْتَوِينَ
ثُمَّ أَوْقِعْ بِهِمْ و (نَبَذْتُ) الْأَمْرَ أَهْمَلْتُهُ

(نُبْلًا) وَأَمَّا (النَّبْلُ) يَفْتَحَتَيْنِ فَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى (النَّبِيلِ) الْحَجِيمِ وَمِثْلُهُ أَدَمُ جَمَعَ أَدِيمَ .
نَبِيَّةٌ : لِلأُنثَى (نَبِيَّاءُ) فَهِيَ (نَبِيَّةٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
و (نَبِيَّةٌ) مِنْ تَوَمِيمٍ (نَبِيَّاءُ) أَيْضًا وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَنْبَهْتُ) مِنْ تَوَمِيمٍ
و (نَبَّهْتُ) وَسُمِّيَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَ (أَنْتَبَهَ)
و (نَبِهَ) بِالضَّمِّ (نَبَاهَةٌ) شَرَفٌ فَهِيَ (نَبِيَّةٌ) .

نَبَا : السَّيْفُ عَنِ الضَّرْبَةِ (نُبُوًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (نُبُوًا) عَلَى فُعُولٍ رَجَعَ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ
فَهُوَ (نَابٍ) وَ (نَبَا) الشَّيْءُ بَعْدَ وَ (نَبَا)
السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ لَمْ يُصِبْهُ وَ (نَبَا) الطَّنَجُ
عَنِ الشَّيْءِ نَفَرَوْا يَقْبَلُهُ .

وَالنَّبَا : مَهْمُوزُ الْخَبَرِ وَالْجَمْعُ (أَنْبَاءٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَنْبَاءُهُ) الْخَبَرُ وَالْخَبَرُ
وَ (نَبَأَتْهُ) بِهِ أَعْلَمَتْهُ وَ (النَّبِيَّةُ) عَلَى فَعِيلٍ
مَهْمُوزٌ لِأَنَّهُ (أَنْبَأَ) عَنِ اللَّهِ أَيْ أَخْبَرَ وَالْإِنْدَالُ
وَالْإِدْعَامُ لُغَةٌ فَاشِيَةٌ وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ
وَ (نَبَأَ يَنْبَأُ) مَهْمُوزٌ أَيْضًا يَفْتَحَتَيْنِ خَرَجَ مِنْ
أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَ (أَنْبَأَهُ) غَيْرُهُ أَخْرَجَهُ فَهُوَ
(نَبِيٌّ) عَلَى فَعِيلٍ .

النَّبَاجُ : بِالْكَسْرِ اسْمٌ بِشَمْلٍ وَضَعَ الْبَهَائِمُ مِنَ
الْعَنَمِ وَغَيْرِهَا وَإِذَا وَلَّى الْإِنْسَانُ نَاقَةً أَوْ شَاةً
مَاحِضًا حَتَّى تَضَعَ قِيلَ (نَتَجَهَا) (نَتَجًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَالْإِنْسَانُ كَالْقَابِلَةِ لِأَنَّهُ يَتَلَوَّى
الْوَلَدُ وَيُضْلِحُ مِنْ شَأْنِهِ فَهُوَ (نَاتِجٌ) وَالْبَيْهَمَةُ
(مَتَوَجَّةٌ) وَالْوَلَدُ (نَتِيجَةٌ) وَالْأَصْلُ فِي

(نُبَاتِيٌّ) بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَالتَّوْنُ تَضَمُّ وَتُفْتَحُ قَالَ
اللِّثُّ وَرَجُلٌ (نَبِيٌّ) وَمَنْعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَ (اسْتَنْطَطَ) الْحَكْمُ اسْتَخْرَجَتْهُ بِالْإِجْهَادِ
وَ (أَنْطَطَهُ) (إِنْطَاطًا) مِثْلُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ
(اسْتَنْطَطَ) الْحَافِرُ الْمَاءَ وَ (أَنْطَطَ) (إِنْطَاطًا)
إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِعَمَلِهِ .

نَبَعَ : الْمَاءُ (نُبُوعًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (نَبَعَ
نُبْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةً خَرَجَ مِنَ الْعَيْنِ وَقِيلَ
لِلْعَيْنِ (يَنْبُوعٌ) وَالْجَمْعُ (يَنْبَائِعُ) وَ (الْمَنْبَعُ)
يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْبَاءَ مَخْرُجُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ
(مَنْبَائِعُ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْبَعَهُ)
اللَّهُ (إِنْبَاعًا) .

النَّبْلُ : السِّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَلَا وَاحِدَ
لَهَا مِنْ لَفْظِهَا بَلَى الْوَاحِدُ سَهْمٌ فَهِيَ مُفْرَدَةٌ
الْلَفْظُ مَجْمُوعَةُ الْمَعْنَى وَرَجُلٌ (نَابِلٌ) مَعَهُ
(نَبْلٌ) وَ (نَبَالٌ) بِالتَّشْدِيدِ يَعْمَلُ (النَّبْلُ)
وَجَمْعُهَا (نِبَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (النَّبْلَةُ)
حَجَرٌ الْإِسْتِنْجَاءُ مِنْ مَذَرٍ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ
(نُبُلٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِصَغَرِهَا وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(النَّبْلَةُ) اللَّفْظَةُ الصَّغِيرَةُ وَالْمَذَرَةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي
الْحَدِيثِ « أَتَقَوُّ الْمَلَاعِنَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ »
وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ (النَّبْلُ) يَفْتَحَتَيْنِ قَالَ
الْفَارَائِيُّ وَ (النَّبْلُ) عِظَامُ الْمَذَرِ وَالْحَجَارَةِ
وَيُقَالُ (النَّبْلُ) جَمْعُ (نَبِيلٍ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَيُضَمُّ التَّوْنُ جَمْعُ

الْفِعْلُ أَنْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَيَقَالُ (نَجَّهَا) وَلَدًا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى وَلَدَهَا وَلَدًا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ (١) :

* مُمْ تَجُوكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَفِيًّا *

وَيُنْبِئُ الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ فَيُحَذَفُ الْفَاعِلُ وَيَقَامُ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَقَامَهُ وَيُقَالُ (نُجِجَ) النَّاقَةُ وَلَدًا إِذَا وَضَعَتْهُ وَ (نُجِجَ) الْغَنَمُ أَرْبَعِينَ سَخْلَةً وَعَلَيْهِ قَوْلُ زُهَيْرٍ (٢)

* فَتَنْجُ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامَ كُلِّهِمْ *

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي اقْتِصَارًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى فَيَقَالُ (نُجِجَ) الشَّاةُ كَمَا يُقَالُ أُعْطِيَ زَيْدٌ وَيَجُوزُ إِقَامَةُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي مَقَامَ الْفَاعِلِ وَحَذْفُ الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ لِفَهْمِ الْمَعْنَى فَيَقَالُ نَجَّجَ الْوَلَدُ وَ (نُجِجَ) السَّخْلَةُ أَيْ وُلِدَتْ كَمَا يُقَالُ أُعْطِيَ ذِرْمٌ وَقَدْ يُقَالُ (نَجَّجَ) النَّاقَةُ وَلَدًا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ عَلَى مَعْنَى وَلَدَتْ أَوْ حَمَلَتْ قَالَ السَّرْفُطِيُّ (نَجَّجَ) الرَّجُلُ الْحَامِلَ وَضَعَتْ عِنْدَهُ وَ (نَتَجَّجَ) هِيَ أَيْضًا حَمَلَتْ لُغَةً قَلِيلَةً وَ (أَنْتَجَجَ) الْفَرَسُ وَدَوَّ الْحَافِرِ بِالْأَلْفِ اسْتَبَانَ حَمْلَهَا فَهِيَ تَنْوُجُ .

نَرَّهَ : (نَرَّأَ) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَذَبْتُهُ فِي شِدَّةٍ

و (النَّرَّةُ) الْمَرَّةُ وَالْجَمْعُ (نَرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

نَفَتَ : الشَّرُّ نَفَاً مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَزَعْتُهُ (فَانْتَفَ) وَ (النَّفْثَةُ) مِنَ النَّبَاتِ الْقِطْعَةُ وَالْجَمْعُ (نُفَثٌ) مِثْلُ غَرْفَةٍ وَغَرْفٍ وَأَفَادَهُ (نُفْثَةً) مِنْ عِلْمٍ أَيْ شَيْئًا .

(نَتَلْتُهُ) (نَتَلَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتْلَ جَذَبْتُهُ إِلَى قَبْلِ .

نَفَى : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نُتُوَّةٌ) وَ (نَتَانَةٌ) فَهُوَ (نَتِينٌ) مِثْلُ قَرِيبٍ وَ (نَتَنَ) نَتْنًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (نَتِينَ) (يَنْتَنُ) فَهُوَ (نَتِينٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَنْتَنَ) (إِنْتَانًا) فَهُوَ (مُنْتِنٌ) وَقَدْ تَكَسَّرَ الِمْمُ لِلِإِتْبَاعِ فَيَقَالُ (مُنْتِنٌ) وَضَمُّ النَّاءِ إِتْبَاعًا لِلِمْمِ قَلِيلٌ .

نَتَأَ : الشَّيْءُ (يَنْتَأُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ (نُتَوَاءٌ) خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَارْتَفَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ وَ (نَتَأَتِ) الْقَرْحَةُ وَرَمَتْ وَ (نَتَأَ) ثَدْيُ الْجَارِيَةِ ارْتَفَعَ وَالْفَاعِلُ (نَتَائِيٌّ) وَالْكَعْبُ عَظْمٌ (نَتَائِيٌّ) وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْفِعْلِ كَمَا يُخَفَّفُ قَرَأَ فَهُوَ (نَاتٍ) مَنْقُوصٌ .

نَرَّهَ : (نَرَّأَ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ رَمَيْتُهُ بِهِ مُتَمَرِّقًا (فَانْتَرَّ) وَ (نَرَّرْتُ) الْفَاكِهَةَ وَنَحَوَهَا وَ (النِّثَارُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ - لُغَةٌ اسْمٌ لِلْفِعْلِ (كَالنَّثَرِ) وَيَكُونُ بِمَعْنَى (الْمُثَوِّرِ) كَالْكِتَابِ بِمَعْنَى الْمَكْتُوبِ وَأَصَبْتُ مِنَ (النِّثَارِ) أَيْ مِنَ (الْمُثَوِّرِ) وَقِيلَ (النِّثَارُ) مَا يَنْتَثِرُ مِنْ

(١) القائل : أَبُو صَعْرَةَ الْبَزَالِيُّ - وعجز البيت .

« خَبِثَ الرِّيحُ مِنْ خَبَرٍ وَمَاءٍ » وَهُوَ مِنْ آيَاتِ الْحِمَاةِ لَا بِي تَمَامٍ وَالْمَعْنَى - مُمْ ضَرْبُكَ حَتَّى سَلَخْتَ وَأَنْتَ سَكْرًا وَأَخَذْتُكَ حَدَثًا كَهَيْئَةِ الْمَقْبِ .

(٢) فِي مَقْلَعَتِهِ - وَعَجَزُ الْبَيْتِ :

« كَأَخْمَرٍ عَادَ ثُمَّ تَرَضِعُ قَطْعِيمٍ » .

(نَجِيجُ).

نَجْدَتُهُ : مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (أَنْجَدْتُهُ) أَعْتَدْتُهُ

وَ (النَّجْدَةُ) الشَّجَاعَةُ وَالشَّدَّةُ وَجَمْعُهَا

(نَجْدَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (نَجْدٌ)

الرَّجُلُ فَهُوَ (نَجِيدٌ) مِثْلُ قُرْبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ إِذَا

كَانَ ذَا (نَجْدَةٍ) وَهِيَ الْبَأْسُ وَالشَّدَّةُ

وَ (اسْتَنْجَدَهُ) (فَأَنْجَدَهُ) سَأَلَهُ (النَّجْدَةَ)

فَأَعَانَهُ بِهَا وَ (النَّجْدُ) مَا أَرْفَعَ مِنَ الْأَرْضِ

وَالْجَمْعُ (نُجُودٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَبِالْوَحْدِ

سُمِّيَ بِلَادٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ دِيَارِ الْعَرَبِ مِمَّا بَلَى

الْعِرَاقَ وَكَيْسَتْ مِنَ الْحِجَازِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ

جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَالَ فِي التَّهْدِيدِ كُلُّ مَا وَرَاءَ

الْخَنْدَقِ الَّذِي خَنْدَقُهُ كَسَرَى عَلَى سَوَادِ

الْعِرَاقِ فَهُوَ (نَجْدٌ) إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْحَرَّةِ

فَإِذَا مِلَتْ إِلَيْهَا فَأَنْتَ فِي الْحِجَازِ وَقَالَ

الصَّغَانِيُّ كُلُّ مَا أَرْفَعَ مِنْ نَهَامَةٍ إِلَى أَرْضِ

الْعِرَاقِ فَهُوَ (نَجْدٌ).

النَّاجِدُ : السِّنُّ بَيْنَ الضَّرْسِ وَالنَّابِ وَضَعَكَ

حَتَّى بَدَتْ (نَوَاجِدُهُ) قَالَ ثَعْلَبُ الْمُرَادُ

الْأَنْيَابُ وَقِيلَ (النَّاجِدُ) آخِرُ الْأَضْرَاسِ وَهُوَ

ضِرْسُ الْحِلْمِ لِأَنَّهُ يَبْتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالَ

الْعَقْلِ وَقِيلَ الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا (نَوَاجِدُ) قَالَ

فِي الْبَارِعِ وَتَكُونُ (النَّوَاجِدُ) لِلْإِنْسَانِ

وَالْحَافِرِ وَهِيَ مِنْ ذَوَاتِ الْخَفِ الْأَنْيَابِ.

نَجْرُوتُ : الْخَشَبَةُ (نَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

وَالْفَاعِلُ (نَجَّارٌ) وَ (النَّجَّارَةُ) مِثْلُ الصَّنَاعَةِ

الشَّيْءُ كَالسَّقَاطِ اسْمٌ لِمَا يَسْقُطُ وَالضَّمُّ لُغَةٌ

تَشْبِيهًُا بِالْفَضْلَةِ الَّتِي تَزْمِي وَ (نَجَرُ) الْمُتَوَضُّعُ

وَ (اسْتَنْجَرَ) بِمَعْنَى اسْتَشْفَقَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُفِرُّ

فَيَجْعَلُ (الِاسْتِنْشَاقَ) إِيصَالَ الْمَاءِ

وَ (الِاسْتِنْشَارَ) إِخْرَاجَ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ مُحَاطٍ

وَعَبْرَةٍ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ لَفْظُ الْحَدِيثِ «كَانَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا فِي كُلِّ

مَرَّةٍ يَسْتَنْشِرُ» وَفِي حَدِيثٍ (إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَأَنْشِرْ)

بِهَمْزَةٍ وَضَلَّ وَتَكَسَّرَ الثَّاءُ وَضَمُّ وَ (أَنْجَرَ)

الْمُتَوَضُّعُ (إِنْشَارًا) لُغَةٌ وَحَمَلُ أَبُو عُبَيْدٍ

الْحَدِيثَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ.

(نَلَّتْ) الْكِنَانَةُ (ثَلَاثًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

اسْتَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الثَّلْبِ.

نَوَّوْتُهُ : (نَوَّوْتُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَظْهَرْتُهُ وَ (النَّوَّاءُ)

وَزَانُ الْحَصَى إِظْهَارُ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ.

نَجَبٌ : بِالضَّمِّ (نَجَابَةٌ) فَهُوَ (نَجِيبٌ)

وَالْجَمْعُ (نُجَبَاءُ) مِثْلُ كَرَمٍ فَهُوَ كَرِيمٌ وَهُمْ

كُرُمَاءُ وَزَنَا وَمَعْنَى الْأَتْنَى (نَجِيبَةٌ) وَالْجَمْعُ

(نَجَائِبُ) وَهُوَ (نُجْبَةٌ) الْقَوْمُ وَزَانُ رُطْبَةٍ

أَيُّ خِيَارِهِمْ وَ (أَنْجَبْتُهُ) اسْتَخْلَصْتُهُ وَ (أَنْجَبَ)

(إِنْجَابًا) وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ نَجِيبٌ.

أَنْجَحَتَ : الْحَاجَةُ (إِنْجَاحًا) وَ (أَنْجَحَ)

الرَّجُلُ أَيْضًا إِذَا قُضِيَتْ لَهُ الْحَاجَةُ وَالْإِسْمُ

(النَّجَاحُ) بِالْفَتْحِ وَبِهِ سَمِيَّ وَ (نَجَحَتْ)

(تَنْجَحُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَ (نَجَحَ) صَاحِبُهَا أَيْضًا

لُغَةٌ فِيهِمَا وَالْإِسْمُ (النُّجْحُ) وَزَانُ قَفْلٍ وَرَأَى

وَالْقَاعِلُ (نَاجِشٌ) وَ (نَجَّاشٌ) مُبَالَغَةٌ وَلَا
(تَنَاجَشُوا) لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ وَأَصْلُ (النَّجَشِ)
الِاسْتِتَارُ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ قَصْدُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلصَّائِدِ
(نَاجِشٌ) لِاسْتِتَارِهِ وَ (النَّجَاشِيُّ) مَلِكُ
الْحَبَشَةِ مُحَقَّفٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَاسْمُهُ أَصَحُّهُ .
انْتَجَعَ : الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبُوا لِيَطْلُبَ الْكَالِفَ فِي
مَوْضِعِهِ وَ (نَجَعُوا) (نَجْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَنُجُوعًا كَذَلِكَ وَالْإِسْمُ (النُّجْعَةُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَهُوَ (نَاجِعٌ) وَقَوْمٌ (نَاجِعَةٌ) وَ (نَوَاجِعُ)
وَ (نَجَعْتُ) الْبَلَدَ أَتَيْتُهُ وَ (نَجَعَ) الدَّوَاءُ
وَالْعَلْفُ وَالْوَعْظُ ظَهَرَ أَثَرُهُ .

وَ (نَجْرَانُ) بَلَدُهُ مِنْ بِلَادِ هَمْدَانَ مِنَ الْيَمَنِ
قَالَ الْبُكْرِيُّ سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا .
(نَجْرَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَسْجَبَ بْنِ يَعْزَبَ بْنِ
قَحْطَانَ) وَ (النَّجَارُ) بِالْكَسْرِ الْحَسَبُ .
نَجَزَ : الْوَعْدَ (نَجَزًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ تَعَجَّلَ
(النُّجْزُ) مِثْلُ قُفْلِ اسْمٍ مِنْهُ وَيُعْدَى بِالْهَمْزَةِ
وَالْحَرْفِ فَيُقَالُ (أَنْجَزْتُهُ) وَ (نَجَزْتُ) بِهِ إِذَا
عَجَلْتَهُ وَ (اسْتَنْجَزَ) حَاجَتَهُ وَ (تَنْجَرَهَا) طَلَبَ
قَضَاءَهَا مِنْ وَعْدِهِ إِيَّاهَا وَشَيْءٌ (نَاجِزٌ)
حَاضِرٌ وَبَعْتُهُ (نَاجِزًا بِنَاجِزٍ) أَيْ يَدًا يَبِيدُ
وَ (الْمُنَاجِزَةُ) فِي الْحَرْبِ الْمُبَارَاةُ .

النَّجْسُ : قِيلَ الْوَالِدُ وَقِيلَ النَّسْلُ وَهُوَ مَصْدَرٌ
(نَجَلَهُ) أَبُوهُ (نَجَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(الْمِنْجَلُ) بِالْكَسْرِ آلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَ (النَّجْلُ)
يَفْتَحَتَيْنِ سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَعَيْنٌ (نَجْلَاءُ) مِثْلُ حَمْرَاءَ
وَ (الْإِنْجِيلُ) قِيلَ مُشْتَقٌّ مِنْ (نَجَلْتُهُ) إِذَا
اسْتَخْرَجْتَهُ .

النَّجْمُ : الْكَوْكَبُ وَالْجَمْعُ (أَنْجَمٌ) وَ (نُجُومٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَكَانَتْ الْعَرَبُ
تُوقِتُ بِطُلُوعِ النُّجُومِ لِأَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ
الْحِسَابَ وَأَمَّا يَحْفَظُونَ أَوْقَاتَ السَّنَةِ بِالْأَنْوَاءِ
وَكَانُوا يُسَمِّنُونَ الْوَقْتَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ الْأَدَاءُ
(نَجْمًا) تَجَوُّزًا لِأَنَّ الْأَدَاءَ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالنَّجْمِ
ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَّوْا الْوُطَيْقَةَ (نَجْمًا) لِوُقُوعِهَا
فِي الْأَصْلِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَطْلُعُ فِيهِ النَّجْمُ

نَجَسَ : الشَّيْءُ (نَجَسًا) فَهُوَ (نَجِسٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ قَلْبًا غَيْرَ نَظِيفٍ وَ (نَجَسَ)
(يَنْجُسُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَغَةً قَالَ بَعْضُهُمْ
وَ (نَجَسَ) خِلَافَ طَهَّرَ وَمَشَاهِيرُ الْكُتُبِ
سَاكِتَةٌ عَنْ ذَلِكَ وَتَقَدَّمَ أَنَّ الْقَدْرَ قَدْ يَكُونُ
(نَجَاسَةً) فَهُوَ مُوَافِقٌ لِهَذَا وَالْإِسْمُ (النَّجَاسَةُ)
وَنُوبٌ (نَجَسٌ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ فَاعِلٍ وَبِالْفَتْحِ
وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ وَقَوْمٌ (أَنْجَاسٌ) وَ (تَنْجَسَ)
الشَّيْءُ وَ (نَجَسْتُهُ) وَ (النَّجَاسَةُ) فِي عُرْفِ
الشَّرْعِ قَدْرٌ مَخْصُوصٌ وَهُوَ مَا يَمْنَعُ جِنْسُهُ
الصَّلَاةَ كَالْبَوْلِ وَالْدَّمِ وَالْخَمْرِ .

نَجَشَ : الرَّجُلُ (نَجَشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا
زَادَ فِي سِلْعَةٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَنِهَا وَلَيْسَ قَصْدُهُ أَنْ
يَسْتُرِيَهَا بَلْ لِيَعْرِىَ غَيْرُهُ فَيُوقِعَهُ فِيهِ وَكَذَلِكَ فِي
النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ وَالْإِسْمُ (النَّجَشُ) يَفْتَحَتَيْنِ

نَحَبٌ : (نَحْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ بَكَى وَالْإِسْمُ (النَّحِيبُ) وَ (نَحَبٌ) (نَحْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ نَذَرَوْقَضَى (نَحْبُهُ) مَاتَ أَوْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَصْلُهُ الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ (فَمِمْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ) .

نَحَتْ : بَيَّنَّا فِي الْجَبَلِ (نَحْتًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لَعَنَ وَبِهَا قَرَأَ الْحَسَنُ وَ (نَحَتْ) الْخَشَبَةُ أَيْضًا (نَحْتًا) نَجَرَهَا وَالْأَلَّةُ (الْمِنْحَاتُ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْقُدُومُ .

نَحَرْتُ : الْبَيْمَةَ (نَحْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَمِنْهُ (عَيْدُ النَّحْرِ) وَ (النَّحْرُ) مَوْضِعُ النَّحْرِ مِنَ الْحَقْنِ وَيَكُونُ مَصْدَرًا أَيْضًا وَ (النَّحْرُ) مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ وَالْجَمْعُ (نُحُورٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ وَتُطْلَقُ (النُّحُورُ) عَلَى الصُّدُورِ . **نَحِيفٌ :** مِنْ بَابِ تَعِبَ وَقَرُبَ (نَحَافَةً) هَزَلَ فَهُوَ (نَحِيفٌ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْحَفَهُ) اللَّهُ إِذَا هَزَلَهُ .

النَّحْلُ : مُؤَنَّثَةُ الْوَاحِدَةِ (نَحْلَةٌ) وَ (نَحْلَتُهُ) أَنْحَلَهُ بِفَتْحَتَيْنِ (نُحْلًا) مِثْلُ قُفْلِي أُعْطِيْتُهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ عَوَضٍ بِطَبِيبِ نَفْسِي وَ (نَحَلْتُ) الْمَرْأَةُ مَهْرَهَا (نَحْلَةً) بِالْكَسْرِ أُعْطِيَتْهَا وَ (النَّحْلَةُ) الدَّعْوَى وَ (نَحَلَ) الْجِسْمُ (يَنْحَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ (نُحُولًا) سَقَمَ وَمِنْ بَابِ تَعِبَ لَعَنَ وَ (أَنْحَلَهُ) اللَّهُ بِالْأَلْفِ .

نَحَمٌ : (نَحْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (نَحِمًا) أَيْضًا صَوَّتَ فَهُوَ (نَحَامٌ) وَبِهِ لُقْبَ وَمِنْهُ

وَاشْتَقُوا مِنْهُ فَقَالُوا (نَحَمْتُ) الدِّينَ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا جَعَلْتَهُ (نُجُومًا) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (النَّجْمُ) وَظِيفَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ وَظِيفَةٍ (نَجْمٌ) وَإِذَا أَطْلَقَتِ الْعَرَبُ (النَّجْمَ) أَرَادُوا الثَّرْيَا وَهُوَ عَلِمٌ عَلَيْهَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . وَ (النَّجْمُ) مِنَ الثَّبَاتِ مَا لَا سَاقَ لَهُ وَ (الشَّجَرُ) مَا لَهُ سَاقٌ يَعْظُمُ وَيَقُومُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ» وَ (نَجَمٌ) الثَّبَاتُ وَغَيْرُهُ (نُجُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ طَلَعَ .

نَجَا : مِنَ الْهَلَاكِ (يَنْجُو) (نَجَاةً) خَلَصَ وَالْإِسْمُ (النَّجَاءُ) بِالْمَدِّ وَقَدْ يُقْصَرُ فَهُوَ (نَاجٍ) وَالْمَرْأَةُ (نَاجِيَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَنْجَيْتُهُ) وَ (نَجَيْتُهُ) وَ (نَاجِيَتُهُ) سَارَرْتُهُ وَالْإِسْمُ (النَّجْوَى) وَ (تَنَاجَى) الْقَوْمُ (نَاجَى) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (النَّجْوُ) الْخُرُوءُ وَ (نَجَا) الْغَائِطُ (نَجُوءًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَرَجَ وَيُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى الْإِنْسَانِ أَيْضًا فَيُقَالُ (نَجَا) الرَّجُلُ إِذَا تَعَوَّطَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَتَسْرُ (النَّاجَى) (يَنْجِسُهُ) وَهِيَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ (اسْتَنْجَيْتُ) غَسَلْتُ مَوْضِعَ النُّجُوءِ أَوْ مَسَحْتُهُ بِحَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ وَالْأَوَّلُ مَاخُودٌ مِنْ (اسْتَنْجَيْتُ) الشَّجَرُ إِذَا قَطَعْتَهُ مِنْ أَصْلِهِ لِأَنَّ الْغَسْلَ يُزِيلُ الْأَثَرَ وَالثَّانِي مِنْ (اسْتَنْجَيْتُ) النَّحْلَةُ إِذَا التَّمَطَّتْ رَطْبَهَا لِأَنَّ الْمَسْحَ لَا يَقْطَعُ النَّجَاسَةَ بَلْ يُبَيِّئُ أَثَرَهَا .

النَّفْسَ فِي الْخِيَاشِيمِ وَ (الْمُنْخِرُ) يَكْسِرُ الْعِمْرَ
لِلتَّبَاعِ لُغَةً وَمِثْلُهُ مِتْنٌ قَالُوا وَلَا تَالِثَ لَهُمَا
وَ (الْمُنْخُورُ) مِثْلُ عَصْفُورٍ لُغَةً طَيِّبٌ وَالْجَمْعُ
(مَنَاخِرُ) وَ (مَنَاخِيرُ) وَ (نَخْرَ) الْعَظْمُ (نَخْرًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ بَلَى وَتَفَتَّ فَهُوَ (نَخِرُ)
وَ (نَاخِرُ).

نَخَسْتُ : الدَّابَّةُ (نَخْصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
طَعَنَتْهُ بِعُودٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهَاجَ وَالْفَاعِلُ (نَخَّاسُ)
مُبَالَغَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّلَالِ الدُّوَابِ وَنَحْوِهَا
(نَخَّاسُ).

النَّخَاعَةُ : بِالضَّمِّ مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَلْقِهِ
مِنْ مَخْرَجِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ هَكَذَا قِيْدُهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ (النَّخَاعَةُ) هِيَ
النَّخَامَةُ وَهَكَذَا قَالَ فِي الْعُبَابِ وَزَادَ الْمُطَرِّزِيُّ
وَهِيَ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ (النَّخْعِ)
وَكَانَهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (تَنْخَعُ) السَّحَابُ
إِذَا قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ لِأَنَّ الْقَوْمَ لَا يَكُونُ
إِلَّا مِنَ الْبَاطِنِ وَ (تَنْخَعُ) رَمَى (بِنَخَاعَتِهِ)
وَ (النَّخَاعُ) خَيْطٌ أَيْضٌ دَاخِلٌ عَظَمِ الرُّقْبَةِ
يَمْتَدُّ إِلَى الصُّلْبِ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْفَقَّارِ وَالضَّمُّ
لُغَةً قَوْمٌ مِنَ الْحِجَازِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ وَ (نَخَعْتُ) الشَّاةُ (نَخْعًا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ جَاوَزْتُ بِالسَّيِّئِينَ مُنْتَهَى الذَّبْحِ
إِلَى النَّخَاعِ وَ (النَّخْعُ) يَفْتَحَتَيْنِ قَبِيلَةٌ مِنْ
مَذْحِجٍ وَمِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ.

النَّخْلُ : اسْمُ جَمْعِ الْوَاحِدَةِ (نَخْلَةٍ) وَكُلُّ جَمْعٍ

(نَعِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَامُ الْعَدَوِيُّ) مِنْ
الصَّحَابَةِ وَرَجُلٌ (نَحَامٌ) بَخِيلٌ إِذَا طُلِبَ
مِنْهُ شَيْءٌ كَثُرَ سَعَالُهُ وَ (النَّحْمَةُ) السَّعْلَةُ
وَزَنَا وَمَعْنَى .

نَحَوْتُ : نَحَوَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ قَتَلَ قَصَدْتُ
(فَالنَّحْوُ) الْقَصْدُ وَمِنْهُ (النَّحْوُ) لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ
يَنْحَوِيهِ مِنْهَاجِ كَلَامِ الْعَرَبِ إِفْرَادًا وَتَرْكِيبًا
وَ (النَّحْيُ) سِقَاءُ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ (أَنْحَاءُ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (نِحَاءُ) أَيْضًا مِثْلُ يَثْرَ
وَبَثَارٍ وَ (انْتَحَى) فِي سَبِيلِهِ اعْتَمَدَ عَلَى
الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَ (أَنْحَى) (إِنْحَاءُ) مِثْلُهُ
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ صَارَ (الْإِنْحَاءُ) الْإِعْتِمَادُ
وَالْمِيلُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَ (انْتَحَيْتُ) لِفُلَانٍ
عَرَضْتُ لَهُ وَ (تَنْحَيْتُ) (١) الشَّيْءَ عَزَلْتُهُ
(فَتَنْحَى) وَ (النَّاحِيَةُ) الْجَانِبُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ لِأَنَّكَ (نَحَوْتَهَا) أَيْ قَصَدْتَهَا .

انْتَحَيْتُهُ : إِذَا انْتَرَعْتَهُ وَرَجُلٌ (نَخِيبُ)
وَ (مُنْتَخَبُ) ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَهُوَ (نُخْبَةٌ)
وَزَانٌ رَطْبُهُ أَيْ خِيَارُ الْقَوْمِ وَهُوَ (نَخِيبُ)
الْقَوْمِ .

الْمُنْخَرُ : مِثَالُ مَسْجِدٍ خَرَقَ الْأَنْفَ وَأَصْلُهُ
مَوْضِعُ (النَّخِيرِ) وَهُوَ الصَّبْتُ مِنَ الْأَنْفِ يُقَالُ
(نَخِرَ) (يَنْخِرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (٢) إِذَا مَدَّ

(١) ذَكَرَ غَيْرُهُ مِنَ اللَّغَوِيْنَ - نَخَيْتُ - بَدَلُ (تَنْحَيْتُ)

وَهُوَ الْقِيَاسُ - وَلَعَلَّ مَا ذَكَرَ هُنَا تَصْحِيفٌ أَوْ سَهْوٌ .

(٢) وَجَاءَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ - وَهُوَ الْمَقْدَمُ عِنْدَ اللَّغَوِيْنَ .

بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
فَأَهْلُ الْحِجَازِ يُؤْتُونَ أَكْثَرَهُ فَيَقُولُونَ هِيَ النَّخْلُ
وَهِيَ الْبَرْ وَهِيَ النَّخْلُ وَهِيَ الْبَرْ وَأَهْلُ نَجْدٍ
وَتَمِيمٍ يَذْكُرُونَ فَيَقُولُونَ (نَخْلُ) كَرِيمٌ وَكَرِيمَةٌ
وَكِرَائِمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ (نَخْلٌ مُتَفَعِّرٌ) وَ (نَخْلٌ
خَاوِيَةٌ) وَأَمَّا (النَّخِيلُ) بِالْيَاءِ فَمُؤَنَّثَةٌ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ لَا اخْتِلَافَ فِي ذَلِكَ وَ (بَطْنُ نَخْلٍ)
وَيُقَالُ نَخْلَةٌ بِالْإِفْرَادِ أَيْضًا وَهَمَّا نَخْلَتَانِ
إِحْدَاهُمَا نَخْلَةُ الْيَمَانِيَةِ بَوَادٍ يَأْخُذُ إِلَى قَرْنِ
وَالطَّائِفِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَمَا أَهْلٌ يَجْنِي نَخْلَةَ الْحَرُمِ *

أَيُّ الْمُحْرَمُونَ وَبِهَا كَانَ لَيْلَةُ الْجَنِّ وَبِهَا صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ
لَمَّا سَارَ إِلَى الطَّائِفِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ لَيْلَةٌ
وَالثَّانِيَةُ نَخْلَةُ الشَّامِيَةِ بَوَادٍ يَأْخُذُ إِلَى ذَاتِ عِزٍّ
وَيُقَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ لَيْلَتَانِ وَ (نَخَلْتُ)
الْدَّقِيقَ نَخْلًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (النَّخَالَةُ) قَشْرُ
الْحَبِّ وَلَا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ وَ (الْمُنْخَلُ) بِضَمِّ
الْمِيمِ مَا يُنْخَلُ بِهِ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي وَرَدَتْ
بِالضَّمِّ وَالْفِيَّاسُ الْكَسْرُ لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ وَ (تَنَخَّلْتُ)
كَلَامُهُ تَخَيَّرْتُ أَجُودَهُ وَ (اتَنَخَّلْتُ) الشَّيْءَ
أَخَذْتُ أَفْضَلَهُ وَ (النَّخَالُ) الَّذِي يَنْخُلُ
الْتُّرَابَ فِي الْأَرَقَةِ لِطَلَبِ مَا سَقَطَ مِنَ النَّاسِ
وَيُسَمَّى الْمُصَوِّلُ وَالْمَقْلَشُ وَكُلُّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ
فِي هَذَا الْمَعْنَى
النُّخَامَةُ : هِيَ النُّخَاعَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَتَقَدَّمَ

وَ (تَنَخَّمَ) رَمَى (بِنُخَامَتِهِ) .
(النُّخُوةُ) الْعَظْمَةُ وَ (النَّخَى) تَعَاظَمَ وَتَكَبَّرَ .
نَذْبَتُهُ : إِلَى الْأَمْرِ (نَذْبًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ دَعْوَتِهِ
وَالْفَاعِلُ (نَادِبٌ) وَالْمَفْعُولُ مَنْدُوبٌ وَالْأَمْرُ
(مَنْدُوبٌ) إِلَيْهِ وَالْإِسْمُ (النَّدْبَةُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَمِنْهُ (الْمَنْدُوبُ) فِي الشَّرْعِ وَالْأَصْلُ
(الْمَنْدُوبُ) إِلَيْهِ لَكِنْ حَذَفَتْ الصَّلَةُ مِنْهُ
لِفَهْمِ الْمَعْنَى وَ (انْتَدَبْتُهُ) لِلْأَمْرِ (فَانْتَدَبَ)
يُسْتَعْمَلُ لِأَمْرٍ وَمُعَدِّيًّا وَ (نَدَبْتُ) الْمَرْأَةَ
الْمَيْتَ (نَذْبًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ أَيْضًا وَهِيَ
(نَادِبَةٌ) وَالْجَمْعُ (نَوَادِبُ) لِأَنَّهُ كَالِدُعَاءِ
فَأَنهَا تُقْبَلُ عَلَى تَعْدِيدِ مَحَاسِنِهِ كَأَنَّهُ يَسْمَعُهَا
وَ (النَّدْبُ) الْخَطَرُ وَالْجَمْعُ (أَنْدَابُ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

النَّدْحُ : الْمَوْضِعُ الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ
(أَنْدَاحُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لَكَ
عَنْهُ (مَنْدُوحَةٌ) يَفْتَحُ الْمِيمُ أَيْ سَعَةً وَفُسْحَةً .
نَذَّ : الْبَعِيرُ (نَذًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (نِذَادًا)
بِالْكَسْرِ وَ (نَذِيدًا) نَفَرٌ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ
شَارِدًا فَهُوَ (نَادٌ) وَالْجَمْعُ (نَوَادٍ) وَ (النَّدُّ)
بِالْفَتْحِ عَوْدٌ يَتَخَرَّبُ وَ (النَّدُّ) بِالْكَسْرِ الْمِثْلُ
وَ (النَّذِيدُ) مِثْلُهُ وَلَا يَكُونُ (النَّدُّ) إِلَّا مُخَالَفًا
وَالْجَمْعُ (أَنْدَادُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

نَذَرَ : الشَّيْءُ (نُذُورًا) مِنْ بَابِ قَعْدَ سَقَطَ
أَوْ خَرَجَ مِنْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ (نَادِرُ الْجَبَلِ) وَهُوَ
مَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَيَبْرُزُ وَ (نَذَرَ) فَلَانٌ مِنْ قَوْمِهِ

وَأَمْرًا (نَدْمَانَةً) وَالْجَمْعُ (نَدَامَى) مِثْلُ
سَكَارَى بِالْفَتْحِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ
(أَنْدَمْتُهُ) وَ (النَّدِيمُ) (الْمُنَادِمُ) عَلَى
الشَّرْبِ وَجَمْعُهُ (نِدَامٌ) بِالْكَسْرِ وَ (نُدْمَاءُ)
مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَكَرْمَاءُ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا
(نُدْمَانٌ) وَالْمَرْأَةُ (نُدْمَانَةٌ) وَالْجَمْعُ (نَدَامَى)
نَهَضْتُ : الْبَعِيرُ (نَدَاهَا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ رَدَدْتُهُ
وَ (نَدَهْتُ) الْإِبِلَ سَقَتْهَا مُجْتَمِعَةً قَالَ
السَّرْفُطِيُّ وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبَعِيرِ الْوَاحِدِ (نَدَهْتُهُ)
إِذَا سَقَتْهُ وَ (نَدَهْتُهُ) زَجَرْتُهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ
لِلْمَرْأَةِ أَهْبِي فَلَا أُنَدُّ سَرَبَكَ وَتَقْدَمُ فِي
(سَرَبِ) .

نَدَا : الْقَوْمُ (نَدُوا) مِنْ بَابِ قَتَلَ اجْتَمَعُوا
وَمِنْهُ (النَّادِي) وَهُوَ مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ
وَ (النَّدَى) مَثْقُلٌ وَ (الْمُنْتَدَى) مِثْلُهُ وَلَا يُقَالُ
فِيهِ ذَلِكَ إِلَّا وَالْقَوْمُ مُجْتَمِعُونَ فِيهِ فَإِذَا تَفَرَّقُوا
زَالَ عَنْهُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَ (النَّدْوَةُ) الْمَرْءُ مِنْ
الْفِعْلِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ الَّتِي
بَنَاهَا قُصَى لِأَنَّهُمْ كَانُوا (يَنْدُونَ) فِيهَا أَيْ
يَجْتَمِعُونَ ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ دَارٍ يَرْجِعُ إِلَيْهَا
وَيُجْتَمَعُ فِيهَا وَجَمْعُ (النَّادِي) (النَّدِيَّةُ)
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ أَسْمَاءُ لِلْقَوْمِ حَالِ
اجْتِمَاعِهِمْ وَ (النَّدَى) أَصْلُهُ الْمَطَرُ وَهُوَ
مَقْصُورٌ يُطْلَقُ لِمَعَانٍ يُقَالُ أَصَابَهُ (نَدَى)
مِنْ طَلٍّ وَمِنْ عَرَقٍ قَالَ :

نَدَى الْمَاءُ مِنْ أَعْطَاهَا الْمُتَحَلِّبُ *

خَرَجَ وَ (نَدَرَ) الْعَظْمُ مِنْ مَوْضِعِهِ زَالَ وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالْإِسْمُ (النَّدَرَةُ) بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ
لَعْنَةٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا (نَادِرًا) وَفِي (النَّدَرَةِ)
أَيُّ فَيَا بَيْنَ الْأَيَّامِ وَ (نَدَرَ) فِي فَضْلِهِ تَقَدَّمَ
وَ (نَدَرَ) الْكَلَامُ (نَدَارَةً) بِالْفَتْحِ فَصَحَّ
وَجَادَ .

نَدَفَ : الْقُطْنُ (نَدَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(وَالْمِنْدَفُ) بِالْكَسْرِ مَا يَنْدَفُ بِهِ وَ (نَدَفَتِ)
السَّمَاءُ بِمَطَرٍ أُرْسَلَتْهُ .
الْمِنْدِيلُ : مُذَكَّرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَجَمَاعَةٌ
وَلَا يَجُوزُ التَّأْنِيثُ لِغَلَمِ الْعَلَامَةِ فِي التَّصْغِيرِ
وَالْجَمْعِ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ (مُنْدِيلَةٌ) وَلَا
(مُنْدِيلَاتٌ) وَلَا يُوصَفُ بِالْمَوْثِ فَلَا يُقَالُ
(مِنْدِيلٌ) حَسَنَةٌ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ يَدُلُّ عَلَى
تَأْنِيثِ الْإِسْمِ فَإِذَا فَقِدَتْ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ مَعَ
كَوْنِهَا طَارِئَةً عَلَى الْإِسْمِ تَعَيَّنَ التَّذْكِيرُ الَّذِي
هُوَ الْأَصْلُ وَ (تَمْنَدَلْتُ) (بِالْمِنْدِيلِ)
(وَتَمْنَدَلْتُ) تَمَسَّحْتُ بِهِ وَحَنَفُ الْيَمِيزِ أَكْثَرُ
وَأَتَكَرَّ الْكِسَائِيُّ (تَمْنَدَلْتُ) بِالْيَمِيزِ وَيُقَالُ
هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ نَدَلْتُ الشَّيْءَ نَدَلًا مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا جَدَبْتَهُ أَوْ أَخْرَجْتَهُ وَقَتَلْتَهُ .

نَدِيمٌ : عَلَى مَا فَعَلَ (نَدَمًا) وَ (نَدَامَةً) فَهُوَ
(نَادِمٌ) وَالْمَرْأَةُ (نَادِمَةٌ) إِذَا حَزَنَ أَوْ فَعَلَ
شَيْئًا ثُمَّ كَرِهَهُ وَرَجُلٌ (نَدِمَانٌ) ^(١) أَيْضًا

(١) فعلان إذا أنت بالياء بصرف - والمعروف عند
التحويين أن ندمان من النادمة بصرف لأن مؤنثه بالياء (ندمان)
من الندم لا بصرف .

أَعْلَمْتُهُ بِهِ فَعَلِمَ وَزَنًا وَمَعْنَى فَالْصَّلَاةُ فَارِقَةٌ بَيْنَ
الْفَعْلَيْنِ .

نَذَلَ : بِالضَّمِّ (نَذَالَةٌ) سَقَطَ فِي دِينٍ أَوْ حَسَبٍ
فَهُوَ (نَذَلٌ) وَ (نَذِيلٌ) أَيْ خَسِيسٌ .

الزَّجْسُ : نُونُهُ زَائِدَةٌ وَتَقَدَّمَ فِي (رَجَسَ)
النَّارِجِيلُ : هُوَ الْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ وَهُوَ مَهْمُوزٌ

وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ .

وَالزَّرْدُ : لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

وَالنُّورُوزُ : يَقُولُ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَ (النُّورُوزُ) لُغَةٌ

وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَوَّلُ السَّنَةِ لِكِنَّةٍ عِنْدَ الْفَرَسِ

عِنْدَ تَزْوِيلِ الشَّمْسِ أَوَّلَ الْحَمَلِ وَعِنْدَ الْقَيْطِ

أَوَّلُ ثَوْتٍ وَالْيَاءُ أَشْهَرُ مِنَ الْوَاوِ لِغَلْظِ قُوْعُولِ

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

الرَّيْسِيَانَةُ : نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ وَالْجَمْعُ (زَيْسِيَانٌ)

قَالَ فِي الْبَارِعِ وَهِيَ فَعْلِيَانَةٌ يَكْسُرُ الْفَاءُ

بِاتِّفَاقِ الْأَئِمَّةِ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ النُّونَ وَهُوَ

خَطَأً وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ النُّونَ زَائِدَةً وَيَجْعَلُ

أَصُولَهَا رَسًا فَيَكُونُ نِفْعَلَانَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ

(الرَّيْسِيَانَةُ) نَخْلَةٌ عَظِيمَةٌ الْجَذْعُ سَوْدَاءُ

اللَّوْنُ دَقِيقَةُ الْخُوصِ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ وَبُسْرُهَا

صَفْرَاءُ عَظِيمَةٌ وَفِي الْمَثَلِ (أَطْيَبُ مِنَ الزُّبْدِ

بِالرَّيْسِيَانِ) وَإِذَا وَافَقَ الْحَقُّ الْهَوَى فَهُوَ الزُّبْدُ

مَعَ الرَّيْسِيَانِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ يُسْتَطَابُ

وَيُسْتَعَذَّبُ .

نَزَحَتْ : الْبِشْرُ (نَزْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (نَزُوحًا)

اسْتَقَيَّتْ مَاءَهَا كُلَّهُ وَ (نَزَحَتْ) هِيَ يُسْتَعْمَلُ

وَ (نَذَى) الْخَيْرُ وَ (نَذَى) الشَّرُّ وَ (نَذَى)

الصَّوْتُ وَ (النَّذَى) مَا أَصَابَ مِنْ بَلَلٍ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَا سَقَطَ آخِرَ اللَّيْلِ وَأَمَّا الَّذِي

يَسْقُطُ أَوَّلُهُ فَهُوَ السَّدَى وَالْجَمْعُ (أَنْذَاءٌ) مِثْلُ

سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَتَقَدَّمَ فِي رَحَى عَنْ بَعْضِهِمْ جَوَازُ

(أَنْذِيَّةٌ) وَ (نَذِيَّتِ) الْأَرْضُ (نَذَى) مِنْ

بَابِ تَعَبَ فِيهِ (نَذِيَّةٌ) مِثْلُ تَعَبَةٍ وَيَعْدَى

بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَأَصَابَهَا (نَذَاوَةٌ) وَ (نُدُوَّةٌ)

بِالتَّشْقِيلِ وَفَلَانٌ (أَنْذَى) مِنْ فَلَانٍ أَيْ أَكْثَرَ

فَضْلًا وَخَيْرًا وَ (أَنْذَى) صَوْتًا مِنْهُ كِنَايَةٌ عَنْ

قُوَّتِهِ وَحُسْنِهِ وَ (الْبَذَاءُ) الدُّعَاءُ وَكَسَرُ النُّونِ

أَكْثَرُ مِنْ ضَمِّهَا وَالْمَدُّ فِيهِمَا أَكْثَرُ مِنَ الْقَصْرِ

وَ (نَادِيَّتُهُ) (مُنَادَاةٌ) وَ (نِدَاءٌ) مِنْ بَابِ

قَاتَلَ إِذَا دَعَوْتُهُ وَ (الْمُنْدِيَاتُ) الْمُخْزِيَاتُ

اسْمُ فَاعِلِ الْوَاحِدِ (مُنْدِيَةٌ) وَيُقَالُ (الْمُنْدِيَّةُ)

هِيَ الْيَاقُوتُ إِذَا دُكِرَتْ (نَذَى) لَهَا الْجِيْنُ

حَيَاءً .

نَذَرْتُ : لِلَّهِ كَذَا (نَذَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي

لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي حَدِيثٍ « لَا تَنْذِرُوا لِلَّهِ

فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يَرُدُّ قَضَاءً وَلَكِنْ يُسْتَخْرَجُ بِهِ

مَالُ الْبَحِيلِ » وَ (أَنْذَرْتُ) الرَّجُلَ كَذَا

(أَنْذَرًا) أَبْلَغْتُهُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَأَكْثَرُ

مَا يُسْتَعْمَلُ فِي التَّخْوِيفِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

« وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ » أَيْ خَوَّفَهُمْ عَذَابَهُ

وَالْفَاعِلُ (مُنْذِرٌ) وَ (نَذِيرٌ) وَالْجَمْعُ (نَذَرٌ)

بِضْمَتَيْنِ وَ (أَنْذَرْتُهُ) بِكَذَا فَتَنْذِرُ بِهِ مِثْلُ

لَا زِمًا وَمَتَعْدِيًا وَبَثْرُ (نَزَحُ) يَفْتَحَتَيْنِ لَا مَاءَ فِيهَا فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ النِّفْضِ وَالْخَبْطِ وَبُحُوزُ (مَنْزُوحَةٌ) وَ(نَزَحَتْ) الدَّارُ (نُزُوحًا) بَعُدَتْ فِيهِ (نَازِحَةٌ).

نَزَرُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نَزَارَةٌ) وَ(نُزُورًا) فَهُوَ (نَزَرٌ) وَ(نُزُورٌ) بِالْفَتْحِ وَ(نَزِيرٌ) أَيْ قَلِيلٌ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (نَزَرْتُهُ) (نُزَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَعَطَاءٍ (مَنْزُورٌ) وَنِزَارُ بْنُ مَعَدٍ ابْنُ عَدْنَانَ وَزَانَ كِتَابِي وَرَجُلٌ (نِزَارِيٌّ) مَسْنُوبٌ إِلَيْهِ.

نَزَتْ : الْأَرْضُ (نَزَا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَثُرَ (نَزَاهَا) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ النُّونَ وَيَجْعَلُهُ اسْمًا وَهُوَ النَّدَى السَّائِلُ وَ(أَنْزَتْ) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ.

نَزَعَهُ : مِنْ مَوْضِعِهِ (نَزَعًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَلَعْتُهُ وَ(انْتَزَعْتُهُ) مِثْلُهُ وَ(نَزَعَ) السُّلْطَانُ عَامِلَهُ عَزَلَهُ وَ(نَزَعَ) إِلَى الشَّيْءِ (نِزَاعًا) ذَهَبَ إِلَيْهِ وَاشْتَاقَ أَيْضًا وَإِلَى أَبِيهِ وَنَحْوِهِ أَشْبَهُهُ وَلَعَلَّ عِرْقًا (نَزَعَ) أَيْ مَالَ بِالشَّبهِ وَ(نَزَعَ) فِي الْقَوْسِ مَدَّهَا وَ(نَزَعَ) الْمَرِيضُ (نَزَعًا) أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَالْمَعْنَى فِي قَلْعِ الْحَيَاةِ وَ(نَزَعَ) عَنِ الشَّيْءِ (نُزُوعًا) كَفَّ وَأَقْلَعَ عَنْهُ وَ(نَازَعَتْ) النَّفْسُ إِلَى الشَّيْءِ (نُزُوعًا) وَ(نِزَاعًا) بِالْكَسْرِ اشْتَاقَتْ وَ(نَزَعَتْ) مِثْلُهُ وَ(نَازَعْتُهُ) فِي كَذَا مَنَازَعَةً وَنِزَاعًا خَاصَّةً وَ(تَنَازَعَا) فِيهِ وَ(تَنَازَعَ) الْقَوْمُ

اِخْتَلَفُوا وَ(نَزَعَ) (نَزَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ فَالرَّجُلُ (أَنْزَعُ) وَالْمَرْأَةُ (زَعْرَاءُ) وَلَا يُقَالُ (نَزَعَاءُ) مِنْ لَفْظِهِ وَمَوْضِعُ (النَّزَعِ) (نَزَعَةٌ) مِثْلُ قَصْبِهِ وَهَمَّا (نَزَعَتَانِ).

نَزَعَ : الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْقَوْمِ (نَزَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ أَفْسَدَ.

نَزَفَ : فَلَانُ دَمُهُ (نَزَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا اسْتَحْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصْدٍ وَ(نَزَفَهُ) الدَّمُ (نَزَفًا) مِنَ الْمَقْلُوبِ خَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ بِكَثْرَةٍ حَتَّى ضَعُفَ فَالرَّجُلُ (نَزِيفٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ(نَزَفْتُ) الْبَثْرَ (نَزَعًا) اسْتَحْرَجْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ (فَنَزَفْتُ) هِيَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَدْ يُقَالُ (أَنْزَفْتُهَا) بِالْأَلِفِ (فَأَنْزَفْتُ) هِيَ يُسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ أَيْضًا لَا زِمًا وَمَتَعْدِيًا.

نَزَقَ : (نَزَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ خَفَّ وَطَاشَ فَهُوَ (نَزَقٌ) وَنَاقَةٌ (نَزَقَةٌ) وَ(نِزَاقٌ) بِالْكَسْرِ صَعْبَةُ الْإِنْقِيَادِ وَ(نَزَقَ) الْفَرَسُ (نَزَقًا) أَيْضًا وَ(أَنْزَقَهُ) صَاحِبُهُ.

النِّزْلُ : فَعِلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ رُمَحٌ قَصِيرٌ وَهُوَ عَجْمِي مُعَرَّبٌ وَ(نَزَكَةٌ) (نَزَكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَعَنَهُ (بِالنِّزَكِ) وَ(نَزَكَةٌ) بِقَوْلِهِ عَابَهُ.

نَزَلَهُ : مِنْ عَلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ يَنْزِلُ نَزْلًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَفِ وَالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (نَزَلْتُ) بِهِ وَ(أَنْزَلْتُهُ) وَ(نَزَلْتُهُ) وَ(اسْتَنْزَلْتُهُ) بِمَعْنَى

(أَنْزَلْتُهُ) و (الْمَنْزِلُ) مَوْضِعُ النُّزُولِ و (الْمَنْزِلَةُ) مِثْلُهُ وَهِيَ أَيْضاً الْمَكَانَةُ و (نَزَلْتُ) هَذَا مَكَانَ هَذَا أَقَمْتُهُ مَقَامَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ التَّنْزِيلُ تَرْتِيبُ الشَّيْءِ و (نَزَلْتُ) عَنِ الْحَقِّ تَرْكُهُ و (أَنْزَلْتُ) الضَّيْفَ بِالْأَلْفِ فَهُوَ (نَزِيلٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ و (النَّزْلُ) بِضَمَّتَيْنِ طَعَامُ النَّزِيلِ الَّذِي يُهَيَّأُ لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ (هَذَا نَزْلُهُ يَوْمَ الدِّينِ) وَمَوْضِعُ (نَزَلَ) يَفْتَحَتَيْنِ (يُنْزَلُ) فِيهِ كَثِيراً و (نَزَلَ) الطَّعَامُ (نَزَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ كَثَرِ رِيْعُهُ وَنَمَاؤُهُ فَهُوَ (نَزَلَ) وَطَعَامٌ كَثِيرٌ (النَّزْلُ) وَزَانَ سَبَبِ أَى الْبَرَكَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ كَثِيرٌ (النَّزْلُ) وَزَانَ قُلُوبِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُهَا وَجَامِعَ الرَّجُلِ (فَانْزَلَ) أَى أَمْنَى وَرُبَّمَا (أَنْزَلَ) بِقَبْلَةٍ أَوْ نَحْوِهَا و (قَرَنُ الْمَنَازِلِ) مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ و (النَّازِلَةُ) الْمُصِيبَةُ الشَّدِيدَةُ (تَنْزِلُ) بِالنَّاسِ و (نَازَلَهُ) فِي الْحَرْبِ (مَنَازِلَةً) و (نَزَالًا) وَ (تَنَازَلَا) نَزَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي مُقَابَلَةِ الْآخَرِ وَبِهِ (نَزَلَةٌ) وَهِيَ كَالزَّكَامِ وَقَدْ (نَزَلَ) قَالَهُ الصَّغَانِيُّ.

النَّزْهَةُ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي فَصْلِ مَا تَضَعُهُ الْعَامَّةُ أَى غَيْرَ مَوْضِعِهِ خَرَجْنَا (نَنْزَهُ) إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْبَسَاتِينِ وَإِنَّمَا (النَّزْهَةُ) التَّبَاعُدُ عَنِ الْمَيَا وَالْأَرْيَافِ وَمِنْهُ فَلَانٌ (يَنْزَهُ) عَنِ الْأَفْكَارِ أَى يُبَاعِدُ نَفْسَهُ عَنْهَا وَيُقَالُ (تَنْزَهُوا) بِحُرْمَتِكُمْ أَى تَبَاعَدُوا وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ ذَهَبَ

بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِ النَّاسِ خَرَجُوا (يَنْتَزَهُونَ) إِلَى الْبَسَاتِينِ أَنَّهُ غَلَطَ وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ يَغْلَطُ لِأَنَّ الْبَسَاتِينَ فِي كُلِّ بَلَدٍ إِنَّمَا تَكُونُ خَارِجَ الْبَلَدِ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ فَقَدْ أَرَادَ الْبُعْدَ عَنِ الْمَنَازِلِ وَالْبُيُوتِ ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى اسْتَعْمِلَتْ (النَّزْهَةُ) فِي الْحَضَرِ وَالْحَيَّانِ هَذَا لَفْظُهُ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَجَمَاعَةُ (نَزْهَةُ) الْمَكَانُ فَهُوَ (نَزْهَةُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (نَزْهَةُ) بِالضَّمِّ (نَزَاهَةُ) فَهُوَ (نَزْهَةُ) قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ حَسَنٍ وَقَالَ الرَّمَخَشِيرِيُّ أَرْضُ (نَزْهَةٍ) و (ذَاتُ نَزْهَةٍ) وَخَرَجُوا (يَنْتَزَهُونَ) يَطْلُبُونَ الْأَمَاكِينَ (النَّزْهَةُ) وَهِيَ (النَّزْهَةُ) و (النَّزْهَةُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ نَوَا : الْفَخْلُ (نَزَوًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ و (نَزَوَانَا) وَتَبَّ وَالْأَنَسُ (النَّزَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَغُرَابٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَافِرِ وَالظَّلْفِ وَالسَّيَّاحِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَنْزَاهُ) صَاحِبُهُ و (نَزَاهُ) (تَنْزِيَةً).

النُّسْطُورِيَّةُ : بِضَمِّ النُّونِ فِرْقَةٌ مِنَ النَّصَارَى نِسْبَةٌ إِلَى نُسْطُورِسَ الْحَكِيمِ يُقَالُ كَانَ فِي زَمَنِ الْمَأْمُونِ وَابْتَدَعَ مِنَ الْإِنْجِيلِ بَرَابَهُ أَحْكَامًا لَمْ تَكُنْ قَبْلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ ذُو أَقَانِيمٍ ثَلَاثَةٍ و (الْأَقَانِيمُ) عِنْدَهُمْ هِيَ الْأَصُولُ فَفَرَّ مِنْ التَّثْلِيثِ وَوَقَعَ فِيهِ وَأَصْلُهُ (نُسْطُورِسُ) يَفْتَحُ النُّونِ لَكِنِ الْأَيْمَةُ عِنْدَ النَّسَبَةِ الْحَقُّو الْأِسْمَ بِمُؤَاوَزِهِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَيُقَالُ كَانَ

نَسْطُورِسُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَهَذَا أَثْبَتُ نَقْلًا .
النَّسْنَسُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلُ قِيلَ ضَرْبٌ مِنْ
حَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ وَقِيلَ جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَنْسِبُ
أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ .

نَسَبُهُ : إِلَى أَبِيهِ (نَسَبًا) مِنْ بَابِ طَلَبِ عَزْوَتِهِ
إِلَيْهِ وَ (انْتَسَبَ) إِلَيْهِ اعْتَزَى وَالْإِسْمُ (النَّسَبَةُ)
بِالْكَسْرِ فَتَجْمَعُ عَلَى (نِسْبٍ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ وَقَدْ تَضَمَّ فَتَجْمَعُ مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُورٍ قَالَ
ابْنُ السَّيِّكَةِ يَكُونُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ وَمِنْ قَبْلِ
الْأُمِّ وَيُقَالُ (نَسَبُهُ) فِي تَعْيِينِ أَيْ هُوَ مِنْهُمْ
وَالْجَمْعُ (أَنْسَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَهُوَ
(نَسِيْبُهُ) أَيْ قَرِيْبُهُ وَ (يَنْسِبُ) إِلَى مَا
يُوضَحُ وَيُعَيَّنُ مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ وَحَيٍّ وَقَبِيلٍ وَبَلَدٍ
وَصِنَاعَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَتَأْتِي بِالْبَاءِ يُقَالُ مَكِّيٌّ
وَعَلَوِيٌّ وَزُرْكَانِيٌّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي فِي
الْحَاتِمَةِ تَفْصِيلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ كَانَ
فِي النَّسَبَةِ لَفْظٌ لَفْظُ عَامٍّ وَخَاصٍّ فَالْوَجْهُ تَقْدِيمُ
الْعَامِّ عَلَى الْخَاصِّ يُقَالُ الْقُرَيْشِيُّ الْهَاشِمِيُّ
لِأَنَّهُ لَوْ قُدِّمَ الْخَاصُّ لَأَفَادَ مَعْنَى الْعَامِّ فَلَا
يَبْقَى لَهُ فِي الْكَلَامِ فَائِدَةٌ إِلَّا التَّوْكِيدُ وَفِي
تَقْدِيمِهِ يَكُونُ لِلتَّاسِيْسِ وَهُوَ أَوَّلِي مِنَ التَّأْكِيدِ
وَالْأَنْسَبُ تَقْدِيمُ الْقَبِيلَةِ عَلَى الْبَلَدِ يُقَالُ
الْقُرَيْشِيُّ الْمَكِّيُّ لِأَنَّ النَّسَبَةَ إِلَى الْأَبِّ صِفَةٌ
ذَاتِيَّةٌ وَلَا كَذَلِكَ النَّسَبَةُ إِلَى الْبَلَدِ فَكَانَ الذَّائِيُّ
أَوَّلِي وَقِيلَ لِأَنَّ الْعَرَبَ إِنَّمَا كَانَتْ تَنْسَبُ إِلَى
الْقَبَائِلِ وَلَكِنْ لَمَّا سَكَنْتِ الْأَرْيَافَ وَالْمَدَنَ

اسْتَعَارَتْ مِنَ الْعَجَمِ وَالنَّبَطِ الْإِنْسَابَ إِلَى
الْبُلْدَانِ فَكَانَ عُرْفًا طَارِئًا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ
عِنْدَهُمْ فَكَانَ أَوَّلِي ثُمَّ اسْتَعْمِلَ النَّسَبُ وَهُوَ
الْمُضْدَرُّ فِي مَطْلَقِ الْوَصْلَةِ بِالْقَرَابَةِ يُقَالُ بَيْنَهُمَا
(نَسَبٌ) أَيْ قَرَابَةٌ وَجَمْعُهُ (أَنْسَابٌ) وَمِنْ
هُنَا اسْتَعِيرَ (النَّسَبَةُ) فِي الْمَقَادِيرِ لِأَنَّهَا وَصْلَةٌ
عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ فَقَالُوا تُؤَخِّدُ الدُّيُونُ مِنَ
الرَّكَّةِ وَالرَّكَاتِ مِنَ الْأَنْوَاعِ (يَنْسِبُهُ) الْحَاصِلُ
أَيْ بِجَسَادِهِ وَمَقْدَارِهِ وَ (نَسَبُهُ) الْعَشْرَةُ إِلَى
الْمِائَةِ الْعُشْرُ أَيْ مَقْدَارُهَا الْعُشْرُ (الْمُنَاسِبُ)
الْقَرِيبُ وَبَيْنَهُمَا (مُنَاسَبَةٌ) وَهَذَا (يُنَاسِبُ)
هَذَا أَيْ يُقَارِبُهُ شَيْئًا وَ (نَسَبَ) الشَّاعِرُ
بِالْمَرْأَةِ (يَنْسِبُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (نَسِيْبًا)
عَرَضَ بِهَوَايَا وَحُبِّهَا .

نَسَجْتُ : الثَّوبَ (نَسَجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَالْفَاعِلُ (نَسَّاجٌ) وَ (النِّسَاجَةُ) الصِّنَاعَةُ
وَتَوَبَّ (نَسَجُ) الْيَمَنُ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ
(مَنْسُوجٌ) الْيَمَنُ وَيُقَالُ فِي الْمَدْحِ هُوَ
(نَسِيجٌ وَحْدَهُ) بِالْإِضَافَةِ أَيْ مُنْفَرِدٌ بِخِصَالِ
مَحْمُودَةٍ لَا يَشْرِكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ كَمَا أَنَّ الثَّوبَ
النَّفِيسَ لَا يَنْسَجُ عَلَى مِثَالِهِ غَيْرُهُ أَيْ لَا يَشْرِكُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ فِي السَّدَى وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
نَفِيسًا فَقَدْ يَنْسَجُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى ذَلِكَ الْمِثَالِ
وَ (مَنْسَجٌ) الثَّوبُ وَ (مَنْسَجُهُ) مِثْلُ الْمَرْقُوقِ
وَالْمَرْقُوقِ حَيْثُ يَنْسَجُ .

نَسَخْتُ : الْكِتَابَ (نَسَخًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ

نَقَلْتُهُ وَ (اَنْسَخْتُهُ) كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ شَيْءٍ فَقَدْ (اَنْسَخْتُهُ) فَقَالَ
(اَنْسَخَتْ) الشَّمْسُ الظِّلَّ وَالشَّيْبُ الشَّبَابَ
أَيُّ أَزَالَهُ وَكِتَابٌ (مَنْسُوخٌ) وَ (مَنْسَخٌ)
مَنْقُولٌ وَ (النُّسخَةُ) الْكِتَابُ الْمَنْقُولُ وَالْجَمْعُ
(نُسخٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَكُتِبَ الْقَاضِي
(نُسخَتَيْنِ) بِحُكْمِهِ أَيْ كِتَابَيْنِ وَ (النُّسخُ)
الْشَّرْعِيُّ إِزَالَةُ مَا كَانَ ثَابِتًا بِنَصِّ شَرْعِيٍّ وَيَكُونُ
فِي اللَّفْظِ وَالْحُكْمِ فِي أَحَدِهِمَا سَوَاءً فَعِلَ كَمَا
فِي أَكْثَرِ الْأَحْكَامِ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ كَنْسَخَ ذَبَحَ
اسْمِعِيلَ بِالْفِدَاءِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَمَرَ بِذَبْحِهِ ثُمَّ (نُسخَ) قَبْلَ وَقُوعِ الْفِعْلِ
وَ (تَنَاسَخَ) الْأَزْمِنَةُ وَالْقُرُونُ تَتَابَعُهَا وَتَدَاوُلُهَا
لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ (يَنْسَخُ) حُكْمٌ مَا قَبْلَهُ وَيُثْبِتُ
الْحُكْمَ لِنَفْسِهِ فَالَّذِي بَاتَى بَعْدَهُ (يَنْسَخُ)
حُكْمَ ذَلِكَ الثَّبُوتِ وَيُغَيِّرُهُ إِلَى حُكْمٍ يَخْتَصُّ
هُوَ بِهِ وَمِنْهُ (تَنَاسَخَ) الْوَرْتَةُ لِأَنَّ الْمِيرَاثَ
لَا يُقَسَّمُ عَلَى حُكْمِ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ بَلْ عَلَى
حُكْمِ الثَّانِي وَكَذَا مَا بَعْدَهُ .

النَّسْرُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (نُسرٌ) وَ (نُسُورٌ)
مِثْلُ فُلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (النَّسْرُ) كَوَكَبٌ
وَهُمَا اثْنَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا (النَّسْرُ) الطَّائِرُ
وَلِلْآخَرِ (النَّسْرُ) الْوَاقِعُ وَ (نُسْرٌ) صَمٌّ
وَ (النَّسِيرُ) فِيهِ لُغَتَانِ مِثْلُ مَنْسَجِدٍ وَمَقُودٍ
خَيْلٌ مِنَ الْمَائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ وَيُقَالُ (النَّسِيرُ) الْجَيْشُ

لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَقْتَلَعَهُ وَ (النَّسْرُ) مِنَ
الطَّائِرِ الْجَارِحِ مِثْلُ الْمُنْقَارِ لِغَيْرِ الْجَارِحِ
وَفِيهِ اللَّغَتَانِ وَ (النَّاسُورُ) عَلَةٌ تَحْدُثُ فِي
الْعَيْنِ وَقَدْ يَحْدُثُ حَوْلَ الْمُقْعَدَةِ وَفِي اللَّيْتَةِ
وَهُوَ مُعَرَّبٌ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(النَّاسُورُ) بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ عِرْقٌ غَيْرٌ فِي بَاطِنِهِ
فَسَادٌ كُلَّمَا بَرَأَ أَعْلَاهُ رَجَعَ غَيْرًا فَاسِيدًا
وَ (النَّسْرِينُ) مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
وَهُوَ فَعْلِيلٌ يَكْسِرُ الْفَاءَ فَالْتُونُ أَصْلُهُ أَوْ فَعْلِيلٌ
فَالْتُونُ زَائِدَةٌ مِثْلُ غَسْلِينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا
أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا .

نَسَفَتْ : الرِّيحُ التُّرَابَ (نَسْفًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ أَقْتَلَعَتْهُ وَفَرَقَتْهُ وَ (نَسَفَتْ) الْبَنَاءَ
(نَسْفًا) قَلَعَتْهُ مِنْ أَصْلِهِ وَ (نَسَفَتْ) الْحَبَّ
(نَسْفًا) وَأَسْمُ الْآلَةِ (مِنْسَفٌ) بِالْكَسْرِ .
نَسَفَتْ : الدَّرُّ (نَسْفًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ نَظَمَتْهُ
وَ (نَسَفَتْ) الْكَلَامَ (نَسْفًا) عَطَفَتْ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ وَدَرُّ (نَسَقٌ) بِفَتْحَتَيْنِ فَعَلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ مِثْلُ الْوَلَدِ وَالْحَفَرِ بِمَعْنَى الْمَوْلُودِ
وَالْمَحْفُورِ وَقِيلَ (النَّسَقُ) اسْمٌ لِلْفِعْلِ فَعَلَى
هَذَا يُقَالُ حُرُوفُ (النَّسَقِ) وَ (النَّسَقُ)
لِأَنَّ الْحَرْكَ اسْمٌ لِلْسَّاكِنِ وَكَلَامٌ (نَسَقٌ) أَيْ
عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ اسْتِعَارَةً مِنَ الدَّرِّ .

نَسَكٌ : لِلَّهِ يَنْسُكُ مِنْ بَابِ قَتْلِ تَطَوُّعَ بِقُرْبَةٍ
وَ (النُّسْكُ) بِضَمَّتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّبَزُّيْلِ
« إِنِّ صَلَاتِي وَنُسُكِي » وَ (النُّسْكُ) بِفَتْحٍ

السَّيْنِ وَكَسَرَهَا يَكُونُ زَمَانًا وَمَصْدَرًا وَيَكُونُ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ (النَّسِيكَةُ) وَهِيَ الذَّبِيحَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى فِي التَّزْيِيلِ «وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسِكَا» بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (١) فِي السَّعَةِ وَ (مَنَاسِكُ) الْحَجِّ عِبَادَاتُهُ وَقِيلَ مَوَاضِعُ الْعِبَادَاتِ وَمَنْ فَعَلَ كَذَا فَعَلَيْهِ (نُسْكٌ) أَيْ دَمٌ يُرِيقُهُ وَ (نُسْكٌ) تَزَهَّدَ وَتَعَبَّدَ فَهُوَ (نَاسِكٌ) وَالْجَمْعُ (نُسَاكٌ) مِثْلُ عَابِدٍ وَعَبَادٍ .

النَّسْلُ : الْوَلَدُ وَ (نَسَلَ) (نَسَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَثُرَ نَسْلُهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ فَيُقَالُ (نَسَلْتُ) الْوَلَدَ (نَسَلًا) أَيْ وَلَدْتُهُ وَ (أَنْسَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُعَةً وَ (نَسَلْتُ) النَّاقَةَ يُولِدُ كَثِيرًا وَ (تَنَاسَلُوا) تَوَالَدُوا وَ (نَسَلَ) فِي مَشْيِهِ (يَنْسِلُ) (نَسَلَانًا) أَسْرَعَ وَ (نَسَلَ) الثَّوْبُ عَنْ صَاحِبِهِ (نُسُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ سَقَطَ وَ (نَسَلَ) الْوَبْرُ وَالرِّيشُ (نُسُولًا) أَيْضًا سَقَطَ وَيَتَعَدَّى بِاخْتِلَافِ الْمَصْدَرِ فَيُقَالُ (نَسَلْتُهُ) (أَنْسَلُهُ) (نَسِيلًا) وَرُبَّمَا قِيلَ فِي الْمَطَاوِعِ (أَنْسَلَ) بِالْأَلِفِ فَهُوَ (مُنْسَلٌ) فَيَكُونُ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصَرَ رُبَاعِيهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الرُّبَاعِيَّ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى أَيْضًا وَاسْمُ الشَّعْرِ الَّذِي يَسْقُطُ عِنْدَ الْقَطْعِ (نُسَالَةٌ) بِالضَّمِّ .

(١) قَرَأَ بِكَسْرِ السَّيْنِ حِمَزَةً وَالْكَسَاءِ - وَبِالْفَتْحِ

النَّسِيمُ : نَفْسُ الرِّيحِ وَ (النَّسَمَةُ) مِثْلُهُ ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَا النَّفْسُ بِالسُّكُونِ وَالْجَمْعُ (نَسَمٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَاللَّهُ بَارِئُ (النَّسَمِ) أَيْ خَالِقُ النَّفُوسِ وَ (النَّسِيمُ) مِثْلُ مَسْجِدٍ قِيلَ بَاطِنُ الْخُفِّ وَقِيلَ هُوَ لِلتَّعْيِيرِ كَالسَّنْبَكِ لِلْفَرَسِ .
النِّسْوَةُ : يَكْسِرُ النِّسْوَةَ أَفْصَحُ مِنْ ضَمِّهَا وَ (النِّسَاءُ) بِالْكَسْرِ اسْمَانِ لِجَمَاعَةٍ إِنَاثِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدَةُ امْرَأَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الْجَمْعِ وَ (نَسَيْتُ) الشَّيْءَ (أَنْسَاهُ) (نَسِيَانًا) مُشْتَرَكٌ بَيْنَ مَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا تَرَكَ الشَّيْءَ عَلَى ذَهُولٍ وَغَفْلَةٍ وَذَلِكَ خِلَافُ الذِّكْرِ لَهُ وَالثَّانِي التَّرْكَ عَلَى تَعَمُّدٍ وَعَلَيْهِ «وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ» أَيْ لَا تَقْصِدُوا التَّرْكَ وَالْإِهْمَالَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (نَسَيْتُ) رَكْعَةً أَهْمَلْتُهَا ذَهُولًا وَرَجُلٌ (نَسِيَانٌ) وَزَانٌ سَكْرَانٌ كَثِيرُ الْغَفْلَةِ وَ (النِّسْيُ) يَفْتَحُ النَّوْنَ وَكَسَرِهَا مَا تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خَرَقٍ اغْتِلَالِهَا وَ (النِّسْيُ) بِالْكَسْرِ مَا نُسِيَ وَقِيلَ هُوَ النَّافَةُ الْحَيِّيرُ وَ (النِّسَى) مِثَالُ الْحَصَى عِرْقٌ فِي الْفَخِذِ وَالتَّثْنِيَةُ (نَسِيَانٌ) وَ (النِّسْيُ) مَهْمُوزٌ عَلَى فَعِيلٍ وَيَجُوزُ الْإِدْعَامُ لِأَنَّهُ زَائِدٌ وَهُوَ التَّأَخِيرُ وَ (النِّسِيَّةُ) عَلَى فَعِيلَةٍ مِثْلُهُ وَهُمَا اسْمَانِ مِنْ (نَسَأَ) اللَّهُ أَجَلَهُ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (أَنْسَاهُ) بِالْأَلِفِ إِذَا أَخْرَهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ أَيْضًا فَيُقَالُ (نَسَأَ) اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَ (أَنْسَأَ) فِيهِ وَ (نَسَأَتُهُ) الْبَيْعَ وَ (أَنْسَأَتُهُ) فِيهِ أَيْضًا

وَفِي التَّنْزِيلِ « وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا »
 فِي السَّبْعَةِ بِالرَّاءِ ^(١) وَالزَّايِ وَ (نَشَرَ) الرَّاعِي
 غَنَمَهُ (نَشَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ بِهَا بَعْدَ أَنْ أَوَاهَا
 (فَانْتَشَرَتْ) بِوَأَسْمِ (الْمُنْشُورِ) (نَشَرَ) بِفَتْحَتَيْنِ
 وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْقَوْمِ الْمُتَفَرِّقِينَ الَّذِينَ لَا يَجْمَعُهُمْ
 رَيْسٌ (نَشَرَ) فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الْوَلَدِ
 وَالْحَفَرِ بِمَعْنَى الْمَوْلُودِ وَالْمَحْفُورِ وَ (نَشَرْتُ)
 الثَّوبَ (نَشَرًا) (فَانْتَشَرَ) وَ (انْتَشَرَ) الْقَوْمُ
 تَفَرَّقُوا وَ (نَشَرْتُ) الْحَشَبَةَ (نَشَرًا) فَهِيَ
 مَنْشُورَةٌ وَأَسْمُ الآلَةِ (مِنْشَارٌ) بِالْكَسْرِ وَتَقْدَمُ
 فِي (أُشْر).

نَشَرْتُ: الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا (نُشُورًا) مِنْ
 بَابِي قَعَدَ وَصَرَبَ عَصَتِ زَوْجِهَا وَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ
 وَ (نَشَرَ) الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ (نُشُورًا) بِالْوَجْهِينِ
 تَرَكَهَا وَجَفَاَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ
 مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا » وَأَصْلُهُ الْإِرْتِفَاعُ
 يُقَالُ (نَشَرَ) مِنْ مَكَانِهِ (نُشُورًا) بِالْوَجْهِينِ
 إِذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ فِي السَّبْعَةِ « وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا
 فَانْشُرُوا » بِالضَّمِّ ^(٢) وَالْكَسْرِ وَالنَّشْرُ بِفَتْحَتَيْنِ
 الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالسُّكُونُ لُغَةً قَالَ ابْنُ
 السِّكِّيتِ فِي بَابِ فَعَلٍ وَقَعَلٍ قَعَدَ عَلَى (نَشَرَ)
 مِنَ الْأَرْضِ وَ (نَشَرَ) وَجَمَعَ السَّاكِنِ (نُشُورًا)
 مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (نَشَارَ) مِثْلُ مَنَمٍ وَسَهَامٍ

(١) قَرَأَ بِالرَّاءِ أَبُو عَمْرٍو وَفَاعِلٌ وَابْنُ كَثِيرٍ - وَقَرَأَ الْباقُونَ

بِالزَّايِ .

(٢) قَرَأَ بِكَسْرِ الشِّينِ أَبُو عَمْرٍو وَحِمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ

كَثِيرٍ - وَقَرَأَ الْباقَى بِالضَّمِّ .

وَ (أَنشَأَهُ) الَّذِينَ أَخْرَجُوهُ وَ (نَسَأْتُ) الْإِبِلَ
 (نَسْنَأًا) مِنْ بَابِ نَفَعْتُ سَقَمَهَا وَأَسْمُ الْعَصَا الَّتِي
 يُسَاقُ بِهَا (مِنْسَاءٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْهَمْزَةِ
 مَفْتُوحَةٌ وَسَاكِنَةٌ وَيَجُوزُ الْإِبْدَالُ لِلتَّخْفِيفِ .
 نَشِبَ: الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ مِنْ بَابِ تَعَبَ
 (نُشُوبًا) عَلَقَ فَهُوَ (نَاشِبٌ) وَمِنْهُ اشْتَقَّ
 (النَّشَابُ) الْوَاحِدَةُ (نُشَابَةٌ) وَرَجُلٌ (نَاشِبٌ)
 مَعَهُ (نُشَابٌ) مِثْلُ لَابِنٍ وَتَائِرٍ أَيْ ذُو لَبَنِ
 وَتَمَرٌ وَيَعْدَى بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (أَنْشَبْتُهُ) فِي
 الشَّيْءِ وَ (النَّشْبُ) بِفَتْحَتَيْنِ قِيلَ الْعَقَارُ
 وَقِيلَ الْمَالُ وَالْعَقَارُ .

نَشَدْتُ: الصَّلَاةَ (نَشْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 طَلَبَهَا وَكَذَا إِذَا عَرَّقَهَا وَالْأَسْمُ (نَشْدَةٌ)
 وَ (نَشْدَانٌ) بِكَسْرِ هِمَا وَ (أَنْشَدْتُهَا) بِالْأَلِفِ
 عَرَّقْتُهَا وَ (نَشَدْتُكَ) اللَّهُ وَبِاللَّهِ (أَنْشَدُكَ)
 ذَكَرْتُكَ بِهِ وَاسْتَعِظْتُكَ أَوْ سَأَلْتُكَ بِهِ مَقْسِمًا
 عَلَيْكَ وَ (أَنْشَدْتُ) الشَّعْرَ (إِنْشَادًا) وَهُوَ
 (النَّشِيدُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَتَنَاشَدَ الْقَوْمُ
 الشَّعْرَ .

نَشَرَ: الْمَوْتَى (نُشُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ حَيًّا
 وَ (نَشَرَهُمُ) اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيَتَعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ (أَنْشَرَهُمُ) اللَّهُ وَ (نَشَرْتُ)
 الْأَرْضَ (نُشُورًا) أَيْضًا حَيَّتٌ وَأَنْبَتَ وَيَتَعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْشَرْتُهَا) إِذَا أَحْيَيْتَهَا بِالْمَاءِ
 وَمِنْهُ قِيلَ (أَنْشَرَ) الرِّصَاعُ الْعَظْمَ وَأَنْبَتَ
 اللَّحْمُ كَأَنَّهُ أَحْيَاهُ وَ (أَنْشَرَهُ) بِالزَّايِ بِمَعْنَاهُ

بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً وَ (تَنَشَّفَ) الرَّجُلُ مَسَحَ الْمَاءَ عَنْ جَسَدِهِ بِخِرْقَةٍ وَنَحْوَهَا .

نَشِئْتُ : مِنْهُ رَائِحَةٌ (أَنْشَأْتُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (نَشَأَ) مِثْلُ فَلَسٍ وَ (اسْتَنْشَقْتُ) الرِّيحَ شَمَمْتُهَا وَ (اسْتَنْشَقْتُ) الْمَاءَ وَهُوَ جَعَلُهُ فِي الْأَنْفِ وَجَدَّ بِهِ بِالنَّفْسِ لِيَنْزِلَ مَا فِي الْأَنْفِ فَكَانَ الْمَاءُ مَجْعُولٌ لِلِاسْتِمَامِ مَجَازٌ وَالْفَهَاءُ يَقُولُونَ (اسْتَنْشَقْتُ) بِالْمَاءِ بِيَزَادَةِ الْبَاءِ .

النَّشْوَةُ : السُّكْرُ وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ مِثْلُ سَكْرَانٍ .

وَنَشَأُ : الشَّيْءُ (نَشَأَ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ حَدَثَ وَتَجَدَّدَ وَ (أَنْشَأَهُ) أَحْدَثَهُ وَالْإِسْمُ (النَّشَاءُ) وَ (النَّشَاءَةُ) وَزَانُ التَّمَرَةِ وَالضَّلَالَةِ وَ (نَشَأْتُ) فِي بَيْتِ فُلَانٍ (نَشَأَ) رُبِيتُ فِيهِمْ وَالْإِسْمُ (النَّشْءُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَ (النَّشَأُ) وَزَانُ الْحَصَا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَ (النَّشَأُ) مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحِنَطَةِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ (نَشَأَ سَنَجٌ) فَحَذَفَ بَعْضُ الْكَلِمَةِ فَبَقِيَ مَقْصُورًا ذَكَرَهُ فِي الْبَارِعِ فِي الصِّحَاحِ وَغَيْرِهِمَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ مَمْدُودًا وَالْقَصْرُ مُوَلَّدٌ وَقَالَ فِي ذَيْلِ الْفَيْصِيحِ لِثَعْلَبٍ وَ (النَّشَاءُ) مَمْدُودٌ وَلَا ذِكْرَ لِلْمَدِّ فِي مَشَاهِيرِ الْكُتُبِ .

النَّصِيبُ : الْحِصَّةُ وَالْجَمْعُ (أَنْصَبُ) وَ (أَنْصَبَاءُ) وَ (نُصْبٌ) بِضَمَّتَيْنِ أَيْضًا وَ (النَّصِيبُ) الشَّرْكُ الْمُنْصُوبُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (النَّصِيبَةُ) حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْصِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ

وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (أَنْشَأَ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَنْشَرْتُ) الْمَكَانَ بِالْأَلِفِ رَفَعْتُهُ وَاسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِلزِّيَادَةِ وَالنَّمُوِّ فَقِيلَ (أَنْشَرَ) الرِّصَاعُ الْعَظْمَ وَ (أَنْبَتَ) اللَّحْمُ لَفَةً فِي الرِّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

النَّشْ : بِالْفَتْحِ نِصْفُ الْأَوْقِيَّةِ وَغَيْرَهَا وَكَانَتْ الْأَوْقِيَّةُ عِنْدَهُمْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَكَانَ (النَّشْ) عِشْرِينَ دِرْهَمًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ (نَشْ) الدِّرْهَمُ وَالرَّغِيفُ نِصْفُهُ وَ (النَّشِيشُ) صَوْتُ غُلْيَانِ الْمَاءِ .

نَشِطٌ : فِي عَمَلِهِ يَنْشِطُ مِنْ بَابِ تَعَبَ خَفَ وَأَسْرَعَ (نَشَاطًا) وَهُوَ (نَشِيطٌ) وَ (نَشِطْتُ) الْحَبْلَ (نَشِطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَقَدْتُهُ بِأَنْشُوطَةٍ وَ (الْأَنْشُوطَةُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ رِبْطَةٌ دُونَ الْعُقْدَةِ إِذَا مُدَّتْ بِأَحَدِ طَرَفَيْهَا انْفَتَحَتْ وَ (أَنْشِطْتُ) (الْأَنْشُوطَةَ) بِالْأَلِفِ حَلَلْتُهَا وَ (أَنْشِطْتُ) الْعِقَالَ حَلَلْتُهُ وَ (أَنْشِطْتُ) الْبَعِيرَ مِنْ عِقَالِهِ أَطْلَقْتُهُ وَالشُّعْمَةَ (كَنْشِطَةً) الْعِقَالَ تَشْبِيهُ لَهَا بِذَلِكَ فِي سُرْعَةِ بَطْلَانِهَا بِالتَّاجِيرِ وَتَقَدَّمَ فِي الْعِقَالِ كَلَامٌ فِيهَا .

نَشَفَ : الْمَاءُ (نَشَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (نَشَفًا) مِثْلُ فَلَسٍ وَ (نَشَفَهُ) الثَّوْبُ (يَنْشَفُهُ) شَرِبَهُ يَتَعَدَّى وَ (نَشَفْتُ) الْمَاءَ (نَشَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا أَحْدَثَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ أَرْضٍ بِخِرْقَةٍ وَنَحْوِهَا فِي حَدِيثٍ «كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِرْقَةٌ يَنْشِفُ بِهَا إِذَا تَوَضَّأَ» وَ (نَشَفْتُهُ)

أَنْصَتَ : (إِنْصَاتًا) اسْتَمَعَ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ
فَيُقَالُ (أَنْصَتَ) الرَّجُلُ لِلْقَارِئِ وَقَدْ يُحذفُ
الْحَرْفُ فَيَنْصَبُ الْمَفْعُولُ فَيُقَالُ أَنْصَتَ الرَّجُلُ
الْقَارِئَ ضَمَّنَ سَمِعَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
عَلَى ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ (١) :
إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَأَنْصِتُوهَا

فخبر القول ما قالت حذام
(و) (نَصَتْ) لَهُ (يَنْصِتُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
لُغَةً أَيْ سَكَتَ مُسْتَمِعًا وَهَذَا يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَنْصَتَهُ) أَيْ أَسْكَنَهُ (و) (اسْتَنْصَتَ)
وَقَفَ مُنْصِتًا .

نَصَحْتُ : لِزَيْدٍ (أَنْصَحُ) (نُصْحًا)
(و) (نَصِيحَةً) هَذِهِ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَعَلَيْهَا
قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْصَحَ لَكُمْ» وَ
لُغَةً يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (نَصَحْتُهُ) وَهُوَ
الْإِخْلَاصُ وَالصِّدْقُ وَالْمَشُورَةُ وَالْعَمَلُ وَالْفَاعِلُ
(نَاصِحٌ) (و) (نَصِيحٌ) وَالْجَمْعُ (نُصَحَاءُ)
(و) (تَنْصِيحٌ) تَشْبَهُ بِالنُّصَحَاءِ .

نَصَرْتُهُ : عَلَى عَدُوِّهِ (و) (نَصَرْتُهُ) مِنْهُ (نَصْرًا)
أَعْنَتْهُ وَهَوَيْتُهُ وَالْفَاعِلُ (نَاصِرٌ) (و) (نَصِيرٌ)
وَجَمْعُهُ (أَنْصَارٌ) مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَالنَّصْرَةُ
بِالنَّصْرِ اسْمٌ مِنْهُ (و) (تَنَاصَرُ) الْقَوْمُ (مُنَاصَرَةً)

(١) لَجِيمٌ بِنُ صَبِّ وَالِدٍ حَنِيفَةٍ وَعَجَلٍ وَكَانَتْ حَذَامُ
امْرَأَتَهُ - و يروى -

إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَصَلِّتُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامُ
(٢) قَوْلُهُ فَخَبِرَ الْقَوْلَ كَذَا بِالْأَصُولِ وَالْمَشْهُورُ فَإِنَّ الْقَوْلَ

كَمَا فِي أَكْثَرِ الْأَمْهَاتِ أَهْ حَمْزَةً .

بِالْمَدِّ الْمَعْجُونِ (و) (نَصَبْتُ) الْخَشْبَةَ (نَصْبًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَقْمَتُهَا (و) (نَصَبْتُ) الْحَجَرَ
رَفَعْتُهُ عَلَامَةً (و) (النَّصَبُ) بِضَمِّتَيْنِ حَجَرٌ
نُصِبَ وَعَبْدٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَجَمْعُهُ (أَنْصَابُ)
وَقِيلَ (النَّصَبُ) جَمْعٌ وَاحِدُهَا (نِصَابٌ)
قِيلَ هِيَ الْأَنْصَامُ وَقِيلَ غَيْرُهَا فَإِنَّ الْأَنْصَامَ
مُصَوَّرَةٌ مَنْقُوشَةٌ (و) (الْأَنْصَابُ) بِخِلَافِهَا
(و) (النَّصَبُ) وَزَانٌ فَلَسَ لُغَةً فِيهِ وَقُرِئَ بِهِمَا
فِي السَّبْعَةِ وَقِيلَ الْمَضْمُونُ جَمْعُ الْمَفْتُوحِ
مِثْلُ سَقْفٍ جَمْعُ سَقْفٍ وَسَمَةُ الشَّيْطَانِ
(يَنْصَبُ) بِالسُّكُونِ أَيْ بَشَرٌ (و) (نَصَبْتُ)
الْكَلِمَةَ أَعَرْتُهَا بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ اسْتِغْلَاءٌ وَهُوَ مِنْ
مَوَاضِعَاتِ النُّحَاةِ وَهُوَ أَصْلُ النَّصَبِ وَمِنْهُ
يُقَالُ لِفُلَانٍ (مَنْصِبٌ) وَزَانٌ مَسْجِدٌ أَيْ
عُلُوٌّ وَرَفَعَةٌ وَقُلَانٌ لَهُ (مَنْصِبٌ) صِدْقٌ يَرَادُ
بِهِ الْمَنْبِيُّ وَالْمَحْتَدُ وَامْرَأَةٌ ذَاتُ (مَنْصِبٍ)
قِيلَ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ وَقِيلَ ذَاتُ جَمَالٍ
فَإِنَّ الْجَمَالَ وَخَذَهُ عُلُوُّهَا وَرَفَعَةُ (و) (الْمَنْصَبُ)
وَزَانٌ مَقْدَرُ آلَةٍ مِنْ حَلِيدٍ يَنْصَبُ تَحْتَ
الْقُدْرِ لِلطَّبَإِ (و) (نَاصِبَتُهُ) الْحَرْبُ وَالْعِدَاوَةُ
أَظْهَرُهَا لَهُ وَأَقْمَتُهَا (و) (نَصِبٌ) (نَصْبًا) مِنْ
بَابِ تَعِبَ أَعْيَا (و) (نِصَابُ) السَّكِينِ مَا يُقْبَضُ
عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ (نِصَابُ)
كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَمْعُ (نُصَبٌ) (و) (أَنْصِبَةُ)
حِمَارٌ وَحُمْرٌ وَأَخْمِرَةٌ وَمِنْهُ (نِصَابُ)
لِلْقُدْرِ الْمُعْتَبَرِ لِيُحْجِبَهَا .

(نَصَرَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (انْتَصَرْتُ) مِنْ زَيْدٍ
 انْتَقَمْتُ مِنْهُ وَ (اسْتَنْصَرْتُهُ) طَلَبْتُ (نُصْرَتَهُ)
 وَ (النَّاصِرُ) عَلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْبَدَنِ مِنَ
 الْمَعْدَةِ وَغَيْرَهَا بِمَادَّةٍ خَبِيْثَةٍ ضَيَّعَ الْقَمَرُ
 يَعْسُرُ بَرُوقُهَا وَيَقُولُ الْأَطِبَاءُ كُلُّ فَرْحَةٍ تَزِمُنُ فِي
 الْبَدَنِ فَيَئِىَ (نَاصِرٌ) وَقَدْ يُقَالُ (نَاصِرٌ)
 بِالسَّيْنِ وَرَجُلٌ (نَصْرَانِيٌّ) يَفْتَحُ النُّونَ وَامْرَأَةٌ
 (نَصْرَانِيَّةٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ (نَصْرَانٌ) وَ (نَصْرَانَةٌ)
 وَيُقَالُ هُوَ نِسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ اسْمُهَا (نَصْرَةُ)
 قَالَهُ الْوَاحِدِيُّ وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْوَاحِدِ (نَصْرِيٌّ)
 عَلَى الْقِيَاسِ وَ (النَّصَارَى) جَمْعُهُ مِثْلُ مَهْرَى
 وَمَهَارَى ثُمَّ أُطْلِقَ (النَّصْرَانِيُّ) عَلَى كُلِّ مَنْ
 تَعَبَّدَ بِهَذَا الدِّينِ .
نَصَفْتُ : الْحَدِيثُ (نَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 رَفَعْتُهُ إِلَى مَنْ أَحْدَثَهُ وَ (نَصَرَ) النِّسَاءَ الْعُرُوسَ
 (نَصًّا) رَفَعْنَهَا عَلَى الْمِنْصَةِ وَهِيَ الْكُرْسِيُّ
 الَّذِي يَقِفُ عَلَيْهِ فِي جَلَانِهَا بِكَسْرِ الْمِيمِ
 لِأَنَّهَا آلَةٌ وَ (نَصَفْتُ) الدَّابَّةَ اسْتَحْتَنَبْتُهَا
 وَاسْتَخَرَجْتُ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ وَفِي حَدِيثٍ
 «كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَجَدَ فَرْجَةَ نَصَّ» .
النِّصْفُ : أَحَدُ جُزْأَيِ الشَّيْءِ وَكَسَرَ النُّونَ
 أَفْصَحَ مِنْ ضَمِّهَا وَ (النَّصِيفُ) مِثْلُ كَرِيمِ
 لُغَةً فِيهِ وَ (نَصَفْتُ) الشَّيْءَ (تَنْصِيفًا)
 جَعَلْتُهُ (نِصْفَيْنِ) فَانْتَصَفَ هُوَ (النِّصْفُ)
 مِنَ الْعَصِيرِ اسْمُ مَفْعُولٍ مَا طُبِخَ حَتَّى يَبْقَى عَلَى
 النِّصْفِ وَ (نَصَفْتُ) الشَّيْءَ (نُصْفًا) مِنْ

بَابِ قَتَلَ بَلَغَتْ نِصْفَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ نِصْفَ
 شَيْءٍ قِيلَ (نَصَفَهُ) (يُنْصِفُهُ) فَإِنْ بَلَغَ نِصْفَ
 نَفْسِهِ فَفِيهِ لُغَاتُ (نَصَفَ) (يُنْصِفُ) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ وَ (أَنْصَفَ) بِالْأَلِفِ وَ (تَنْصَفُ)
 وَ (انْتَصَفَ) النَّهَارُ بَلَغَتِ الشَّمْسُ وَسَطَ
 السَّمَاءِ وَهُوَ وَقْتُ الزَّوَالِ وَ (نَصَفْتُ) الْمَالَ
 بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ (أَنْصَفُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَسَمْتُهُ
 نِصْفَيْنِ وَ (أَنْصَفْتُ) الرَّجُلَ (إِنْصَافًا)
 عَامَلْتُهُ بِالْعَدْلِ وَالْقِسْطِ وَالْإِنْسَامِ (النَّصِيفَةُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ مِنَ الْحَقِّ مَا تَسْتَحِقُّهُ
 لِنَفْسِكَ وَ (تَنَاصَفَ) الْقَوْمُ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا وَامْرَأَةٌ (نَصَفَتْ) يَفْتَحَتَيْنِ أَيْ كَهَلَّةً
 وَنِسَاءً (أَنْصَافٌ) وَقَوْلُهُمْ دِرْهَمٌ وَ (نِصْفُهُ)
 الْمَعْنَى وَ (نِصْفُ) مِثْلُهُ لَكِنْ حُدِفَ
 الْمُضَافُ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ لِقَهْمِ
 الْمَعْنَى وَغَيْرِ الْأَهْرِيِّ بِعِبَارَةٍ تُؤَدِّي هَذَا الْمَعْنَى
 فَقَالَ وَ (نِصْفُ آخَرَ) وَإِنَّمَا جَارَ أَنْ يُقَالَ
 وَ (نِصْفُهُ) لِأَنَّ لَفْظَ الثَّانِي قَدْ يَظْهَرُ كَلْفَظِ
 الْأَوَّلِ فَيُقَالُ دِرْهَمٌ وَ (نِصْفُ) دِرْهَمٌ فَكُنِيَ
 عَنْهُ مِثْلُ كِتَابَةِ الْأَوَّلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَمَا يَعْمُرُ
 مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ» وَالتَّقْدِيرُ فِي
 أَحَدِ التَّأْوِيلَيْنِ مَا يُطَوَّلُ مِنْ عُمُرٍ وَاحِدٍ وَلَا
 يُنْقِصُ مِنْ عُمُرٍ آخَرَ غَيْرِ الْأَوَّلِ وَهَذَا قَوْلُ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالتَّأْوِيلُ الثَّانِي فِي الْآيَةِ عَوْدُ
 الْكِتَابَةِ إِلَى الْأَوَّلِ أَيْ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِ
 ذَلِكَ الشَّخْصِ بِتَوَالِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيُقَالُ لَهُ

(نصف ورُبُع) دِرْهَمٌ وَهِيَ طَالِقٌ (نُصْفُ ورُبُع) طَلَقَةٌ يُجْعَلُ الْأَوَّلُ فِي التَّقْدِيرِ مَضَافًا إِلَى الْمَضَافِ إِلَيْهِ الظَّاهِرُ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ قَطَعَ اللَّهُ يَدَ وَرَجُلٍ مِنْ قَالَهَا .

و (بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهَةِ الْأَسَدِ) (١)
أَيُّ بَيْنَ ذِرَاعَيْ الْأَسَدِ وَجْهَةِ الْأَسَدِ وَقَدَّمَ فِي (ضَيْف) .

نُصْلٌ : السَّيْفُ وَالسَّيِّئُ جَمْعُهُ (نُصُولُ) و (نِصَالُ) و (نُصَلْتُ) السَّهْمُ نُصَالًا مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ لَهُ نُصَالًا و (أَنْصَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ نَزَعْتُ نُصْلَهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ لِرَجَبٍ (مُنْصِلُ) الْأَسِنَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَهَا فِيهِ وَلَا يُقَاتِلُونَ فَكَانَتْ هُوَ الَّذِي (أَنْصَلَهَا) و (نُصَلَ) الشَّيْءُ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا خَرَجَ مِنْهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (تَنْصَلُ) فَلَانٌ مِنْ ذَنْبِهِ و (الْمُنْصِلُ) السَّيْفُ بِضَمِّ المِيمِ وَأَمَّا الصَّادُ فَتَضَمُّ وَيَجُوزُ الْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ .

النَّاصِيَةُ : قِصَاصُ الشَّعْرِ وَجَمْعُهَا (النَّوَاصِي) و (نُصُوتُ) فَلَانًا (نُصُوا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَبِضْتُ عَلَى (نَاصِيَتِهِ) وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ الزَّرْعَتَانِ هُمَا الْبَيَاضَانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ النَّاصِيَةَ وَالْقَفَا مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ وَالْجَانِبَانِ مَا بَيْنَ الزَّرْعَتَيْنِ وَالْقَفَا وَالْوَسْطُ مَا أَحَاطَ بِهِ ذَلِكَ وَتَسْمِيَتُهُمْ

(١) (بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهَةِ الْأَسَدِ) عَجَزَ بَيْتٌ لِلرَّزْدَقِ وَصَدَرَهُ (يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا أُسْرِبِي) - وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْكِتَابِ لِسَبْيِهِ وَصَفَ عَارِضٌ سَحَابٌ اعْتَرَضَ بَيْنَ نَوَى الذَّرَاعِ وَنَوَى الْجَبْهَةِ وَهِيَ مِنْ أَتَوَاهِ الْأَمْدِ وَأَتَوَاهِ أَحْمَدُ الْأَنْوَاهِ .

كُلِّ مَوْضِعٍ بِاسْمٍ يَخْصُهُ كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّ (النَّاصِيَةَ) مُقَدَّمُ الرَّأْسِ فَكَيْفَ يَسْتَقِيمُ عَلَى هَذَا تَقْدِيرُ (النَّاصِيَةِ) بِرُبُعِ الرَّأْسِ وَكَيْفَ يَصِحُّ إِثْبَاتُهُ بِالِاسْتِدْلَالِ وَالْأُمُورُ الثَّقِيلَةُ إِنَّمَا تَثْبُتُ بِالسَّمَاعِ لَا بِالِاسْتِدْلَالِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ جَزَّ (نَاصِيَتُهُ) وَأَخَذَ (بِنَاصِيَتِهِ) وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا يَتَقَدَّرُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا الطَّرَةُ هِيَ (النَّاصِيَةُ) وَأَمَّا الْحَدِيثُ (وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ) فَهُوَ دَالٌّ عَلَى هَيْئَةٍ وَلَا يَلْزَمُ مِنْهَا نَيُّْ مَا سِوَاهَا وَإِنْ قُلْنَا الْبَاءُ لِلتَّبْيِضِ ارْتَفَعَ الْبِرَاقُ .

نَضَبٌ : الْمَاءُ (نُضُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ غَارَ فِي الْأَرْضِ وَ (يَنْضِبُ) بِالْكَسْرِ لَغَةٌ وَ (نَضَبْتُ) الْمَقَارَةَ (تَنْضُبُ) وَ (تَنْضِبُ) بَعْدَتْ وَ (نَضَبْتُ) الثَّوبَ خَلَعْتُهُ .

نَضِجٌ : اللَّحْمُ وَالْفَاكِهَةُ (نَضَجًا) مِنْ بَابِ نَعَبَ طَابَ أَكَلُهُ وَالِاسْمُ النَّضِجُ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحُهَا لَغَةٌ وَالْفَاعِلُ (نَاضِجٌ) وَ (نَضِجٌ) وَ (أَنْضَجْتُهُ) بِالطَّبْخِ فَهُوَ (مَنْضُجٌ) وَ (نَضِجٌ) أَيْضًا .

نَضَحْتُ : الثَّوبَ (نَضَحًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَنَفَعَ وَهُوَ الْبَلُّ بِالْمَاءِ وَالرَّشُّ وَ (يَنْضَحُ) مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ أَيْ يُرْسُ وَ (نَضَحَ) الْفَرَسُ عَرَقَ وَ (نَضَحَ) الْعَرَقُ خَرَجَ وَ (انْتَضَحَ) الْبَوْلُ عَلَى الثَّوبِ تَرَشَّشَ وَ (نَضَحَ) الْبَعِيرُ الْمَاءَ حَمَلَهُ مِنْ نَهْرٍ أَوْ نَهْرٍ لِسَوِي الزَّرْعِ فَهُوَ (نَاضِجٌ) وَالْأُنْثَى (نَاضِحَةٌ) بِالْهَاءِ سُمِّيَ (نَاضِحًا) .

وَمِنْهُ (بُنُو النَّصِيرِ) قَبِيلَةٌ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ مِنْ وَلَدِ هُرُونٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ .

نَضَّ : الْمَاءُ (نَيْضٌ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (نَضِيضًا) خَرَجَ قَلِيلًا وَ (نَضَّ) الثَّمَنُ حَصَلَ وَتَعَجَّلَ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَيْطِيِّ (نَضَّ) الشَّيْءُ حَصَلَ وَ (النَّاضُ) مِنَ الْمَاءِ مَا لَهُ مَادَّةٌ وَبَقَاءٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الدَّرَاهِمَ وَالدَّنَانِيرَ (نَضًّا) وَ (نَاضًا) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِنَّمَا يُسَمُّونَهُ (نَاضًا) إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا لِأَنَّهُ يُقَالُ مَا (نَضَّ) يَبْدَى مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ مَا حَصَلَ وَخُذْ مَا (نَضَّ) مِنْ الدِّينِ أَيْ مَا تَيْسَرُ وَهُوَ (يَسْتَنْضِ) حَقَّهُ أَيْ يَنْتَهِزُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

نَاضَلْتُهُ : (مُناضَلَةٌ) وَ (نِضَالًا) رَامَيْتُهُ (فَنَضَلْتُهُ) (نَضَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَلَبْتُهُ فِي الرِّمِيِّ وَ (تَنَاضَلُ) الْقَوْمُ تَرَامَوْا لِلْسَّبْقِ وَ (نَاضَلْتُ) عَنْهُ حَامِيْتُ وَجَادَلْتُ .

نَضَوْتُ : الثُّوبُ عَنِي (أَنْضَوُهُ) أَلْقَيْتُهُ وَ (نَضَوْتُ) السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ وَ (انْتَضَيْتُهُ) وَجَمَلْتُ (نَضَوْتُ) أَيْ مَهْزُولٌ وَالْجَمْعُ (أَنْضَاءٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَنَاقَةٍ (نَضْوَةٌ) وَ (النِّضْوُ) أَيْضًا الثُّوبُ الْخَلْقُ وَ (أَنْضَيْتُهُ) أَخْلَقْتُهُ .

نَطَحَ : الْكَبْشُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَنَفَعَ وَمَاتَ الْكَبْشُ مِنَ النَّطْحِ فَهُوَ (نَطِيحٌ) وَالْأُنْثَى (نَطِيحَةٌ) وَ (تَنَاطَحَ)

لِأَنَّهُ (يَنْضَحُ) الْعَطَشُ أَيْ يَبْلُهُ بِالْمَاءِ الَّذِي يَحْمِلُهُ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ (النَّاضِحُ) فِي كُلِّ بَعِيرٍ وَإِنْ لَمْ يَحْمِلِ الْمَاءَ وَفِي حَدِيثٍ (أَطْعِمْتُهُ نَاضِحَكَ) أَيْ بَعِيرَكَ وَالْجَمْعُ (نَوَاضِحُ) وَفِي سُنَنِ (بِالنَّضْحِ) أَيْ بِالْمَاءِ الَّذِي يَنْضَحُهُ النَّاضِحُ وَ (نَضَحَتِ) الْقَرْبَةُ (نَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ رَشَحَتْ .

نَضَحْتُ : الثُّوبَ (نَضْحًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَنَفَعَ إِذَا بَلَّغْتَهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّضْحِ فَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ وَغَيْثٌ (نَضَاخٌ) أَيْ كَثِيرٌ غَزِيرٌ وَعَيْنٌ (نَضَاخَةٌ) أَيْ قَوَارُءُ غَزِيرَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَنْصَرَفُ فِيهِ بِفِعْلٍ وَلَا بِاسْمٍ فَاعِلٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصَابَنِي (نَضْحٌ) مِنْ كَذَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فِعْلٌ وَفَعْلٌ مُنْسُوبٌ إِلَى أَحَدٍ .

نَضَدْتُه : (نَضْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَ (النَّضْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ (الْمَنْضُودُ) وَ (النَّفِيدُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَسُمِّيَ السَّرِيرُ (نَضْدًا) لِأَنَّ (النَّضْدَ) غَالِيًا يُجْعَلُ عَلَيْهِ .

نَضَرَ : الرَّجُلُ بِالضَّمِّ (نَضَارَةً) حَسَنٌ فَهُوَ (نَضِيرٌ) وَ (نَضْرَةٌ) اللَّهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ نَعْمَةٌ وَ (أَنْضَرُهُ) وَ (نَضَرُهُ) بِالْهَمْزَةِ وَالتَّشْدِيدِ مِثْلُهُ وَيُقَالُ هُوَ مِنَ النَّضَارَةِ وَهِيَ الْحُسْنُ وَالْإِسْمُ (النَّضْرَةُ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَ (النَّضْرُ) مِثْلُ فَلَسِ الذَّهَبُ وَ (النَّضِيرُ) مِثْلُ كَرِيمٍ مِثْلُهُ وَ (النَّضِيرُ) الْجَمِيلُ أَيْضًا وَسُمِّيَ مِنْ ذَلِكَ

الْكِبْشَانُ وَ (اَنْتَطَحَا) وَنَاطَحَ الرَّجُلُ بِالْكِبْشِ
(مُتَاطِحَةً) وَ (نَطَاحًا) وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «لَا
يَنْتَطِحُ فِيهِ كِبْشَانٌ» يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ يَقَعُ
وَلَا يَخْتَلِفُ فِيهِ أَحَدٌ .

النَّاطُورُ : حَافِظُ الْكَرْمِ يُقَالُ بِالطَّاءِ وَالطَّاءِ
عِنْدَ قَوْمٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بِالْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ
الْمُهْمَلَةِ كَلَامُ النَّبِطِ وَكَذَلِكَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ اللَّيْثِ أَنَّ (النَّاطِرَ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ
كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ فِي الْبَارِعِ أَيْضًا (النَّاطِرُ)
وَ (النَّاطُورُ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ حَافِظُ الزَّرْعِ
مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ
وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (النَّطْرَةُ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ
حِفْظُ الْعَيْنَيْنِ وَمِنْهُ (النَّاطُورُ) وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ (نَطَرَ) (نَطْرًا) بِطَاءٍ مُهْمَلَةٍ حِفْظُ
الْكَرْمِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ
دِيَارِ جُدَامَ عَرَازِيلَ ^(١) فَسَأَلْتُ عَنْهَا بَعْضُ
الْعَرَبِ فَقَالَ (هِيَ مَقَالُ النَّوَاطِيرِ) وَهَذَا
مُوَافِقٌ لِمَا حَكَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ سَمَاعُ
مِنْ الْعَرَبِ .

النَّطْعُ : الْمُتَّخَذُ مِنَ الْأَدِيمِ مَعْرُوفٌ وَفِيهِ
أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَتَحَ النَّوْنُ وَكَسَرُهَا وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ
فَتَحَ الطَّاءُ وَسُكُونُهَا وَالْجَمْعُ (أَنْطَاعٌ)
وَ (نُطُوعٌ) وَ (النَّطْعُ) وَزَانَ عَنَبٍ مَا ظَهَرَ
مِنْ غَارِ الْقَمَرِ الْأَعْلَى وَمِنْهُ الْحُرُوفُ النَّطْعِيَّةُ

(١) العرازيل جمع عرزال - ومن معانيه موضع يتخذ
الناطور في أطراف النخل .

وَهِيَ الطَّاءُ وَالذَّالُّ وَالذَّاءُ .
نَطَفَ : الْمَاءُ (يَنْطَفُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَالَ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (نَطَفَتِ) الْقِرْبَةُ (تَنْطَفُ)
وَ (تَنْطَفُ) (نَطَفَانًا) إِذَا قَطَرَتْ مِنْ وَهْيٍ
أَوْ سَرِبَ أَوْ سُخِفَ وَ (النُّطْفَةُ) مَاءُ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ وَجَمْعُهَا (نُطَفٌ) وَ (نِطَافٌ) مِثْلُ
بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ وَ (النُّطْفَةُ) أَيْضًا الْمَاءُ
الصَّافِي قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَلَا فِعْلٌ (لِلنُّطْفَةِ) أَيْ لَا
يُسْتَعْمَلُ لَهَا فِعْلٌ مِنْ لَفْظِهَا وَ (النَّاطِفُ)
نَوْعٌ مِنَ الْحَلَوِيِّ يُسَمَّى الْقَبِيطِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ (يَنْطَفُ) قَبْلَ اسْتِضْرَائِهِ أَيْ يَنْطُرُ .

نَطَقَ : (نَطَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (مَنْطِقًا)
وَ (النُّطْقُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَنْطَقَهُ)
(أَنْطَاقًا) جَعَلَهُ (يَنْطِقُ) وَيُقَالُ (نَطَقَ)
لِسَانُهُ كَمَا يُقَالُ (نَطَقَ) الرَّجُلُ وَ (نَطَقَ)
الْكِتَابُ بَيْنَ وَأَوْضَحَ وَ (اَنْتَطَقَ) فَلَانُ تَكَلَّمَ
وَ (النِّطَاقُ) جَمْعُهُ (نُطَقٌ) مِثْلُ كِتَابٍ
وَكُتِبَ وَهُوَ مِثْلُ إِزَارٍ فِيهِ نِكَّةٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ
وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ وَسَطُهَا لِلْمَهْنَةِ وَعَلَيْهِ
بَيَّتُ الْحِمَاسَةِ .

* كَرُمًا وَحَبْلٌ نِطَاقِيهَا لَمْ يُحْلَلْ *
وَ (الْمِنْطَقُ) بِالْكَسْرِ مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطَكَ
فَعَلَى هَذَا (النِّطَاقُ) وَ (الْمِنْطَقُ) وَاحِدٌ
وَقِيلَ لِأَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ (ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ)

(١) البيت لأبي كبير المذلي - وصدره (حَمَلَتْ بِهِ
فِي الْبَلَدِ مَرْوَدُوهُ) .

و (النَّظَارَةُ) بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ يَسْتَعْمِلُهَا الْعَجَمُ
بِمَعْنَى التَّنَزُّهِ فِي الرِّيَاضِ وَالْبَسَائِنِ وَ (نَظَرُهُ)
(مُنَظَرَةٌ) بِمَعْنَى جَادَلُهُ مُجَادَلَةً .

نَظَفَ : الشَّيْءُ (يَنْظُفُ) (نَظَافَةً) نَقَى مِنْ
الْوَسَخِ وَالذَّنَسِ فَهُوَ (نَظِيفٌ) وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ وَ (تَنْظُفُ) تَكْلَفُ النَّظَافَةَ .

نَظَّمْتُ : الْخَرَزَ نَظْمًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَعَلْتُهُ
فِي سِلْكٍ وَهُوَ (النِّظَامُ) بِالْكَسْرِ وَ (نَظَّمْتُ)
الْأَمْرَ (فَانْتَظَمَ) أَيْ أَقَمْتُهُ فَاسْتَقَامَ وَهُوَ عَلَى
(نِظَامٍ) وَاحِدٍ أَيْ نَهَجٍ غَيْرِ مُخْتَلِفٍ
وَ (نَظَّمْتُ) الشَّعْرَ (نَظْمًا) .

نَعَبَ : الْغَرَابُ (نَعْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمِنْ
بَابِ نَفَعَ لَعَمَ لِمَكَانٍ حَرَفِ الْحَلْقِ (نَعِيًّا)
(صَاحٍ بِالْبَيْنِ) عَلَى زَعْمِهِمْ وَهُوَ الْفِرَاقُ وَقِيلَ
(النَّعِيبُ) تَحْرِيكُ رَأْسِهِ بِلَا صَوْتٍ .

نَعَتَ : الرَّجُلُ صَاحِبُهُ (نَعْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَصَفَهُ وَ (نَعَتَ) نَفْسَهُ بِالْخَيْرِ وَصَفَهَا وَ (انْتَعَتَ)
اتَّصَفَ وَ (نَعَتَ) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ
النَّعْتُ لَهُ خِلْقَةً (نَعَاتَةً) وَلَهُ (نُعُوتٌ)
حَسَنَةٌ .

النَّعِجَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الضَّأْنِ وَالْجَمْعُ (نَعَجَاتٌ)
(و نَعَاجٌ) وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ (بِالنَّعِجَةِ)
(نَعَرَتْ) الدَّابَّةُ تَعَرَّ (١) مِنْ بَابِ قَتَلَ (نَعِيرًا)
صَوْتٌ وَالْإِسْمُ (النُّعَارُ) بِالضَّمِّ وَمِنْهُ (النَّاعُورُ)

قِيلَ لِأَنَّهُ كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ وَقِيلَ
كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلَبَّسُ أَحَدُهُمَا وَتَحْمِيلُ فِي
الْآخِرِ الزَّادُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
كَانَ فِي الْغَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا أَصَحُّ
الْقَوْلَيْنِ وَ (انْتَطَقَ) شَدَّ الْمِنْطَقَ عَلَى وَسْطِهِ
(و الْمِنْطَقَةُ) اسْمٌ لِمَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْحَيَاصَةَ (١)
أَنْطَقِيهِ : (إِنْطَاءً) مِثْلُ أَعْطَيْتُهُ إِعْطَاءً وَزَنًا
وَمَعْنَى لَعَمَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ .

نَظَرْتُهُ : (أَنْظَرُهُ) (نَظَرًا) وَ (نَظَرْتُ) إِلَيْهِ
أَيْضًا أَنْصَرْتُهُ وَالْفَاعِلُ (نَاطِرٌ) وَالْجَمْعُ
(نَظَارَةٌ) وَمِنْهُ (النَّاطِرُ) لِلْحَارِسِ وَ (النَّاطِرُ)
السَّوَادُ الْأَصْغَرُ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ
الْإِنْسَانُ شَخْصَهُ وَ (نَظَرْتُ) فِي الْأَمْرِ تَدَبَّرْتُ
(و أَنْظَرْتُ) الدِّينَ بِالْأَلِفِ آخِرَتُهُ وَ (النَّظَرَةُ)
مِثْلُ كَلِمَةٍ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
« فَظَنُّوا إِلَى مَيْسَرَةٍ » أَيْ فَتَاحِيرٌ وَ (نَظَرْتُهُ)
الدِّينَ ثَلَاثِيًا لَعَمَ وَ (نَظَرْتُ) الشَّيْءَ وَ (انْتَظَرْتُهُ)
بِمَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَبِيحَةً
وَاحِدَةً » أَيْ مَا يَنْتَظِرُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَتَعَدَّى
إِلَى الْمُبْصَرَاتِ بِنَفْسِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى الْمَعَانِي
بِنِ قَوْلِهِمْ (نَظَرْتُ) فِي الْكِتَابِ هُوَ عَلَى
حَذْفِ مَعْمُولٍ وَالتَّقْدِيرُ (نَظَرْتُ) الْمَكْتُوبَ
فِي الْكِتَابِ وَ (النَّظِيرُ) الْمِثْلُ الْمُسَاوِي وَهَذَا
(نَظِيرٌ) هَذَا أَيْ مُسَاوِيهِ وَالْجَمْعُ (نُظَرَاءُ)

(١) قوله من باب قتل كذا في النسخ والمعروف في

كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فلينظر .

(١) في القاموس - الحيَاصَةُ والأصل الحيَاصَة :

سَيْرٌ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ السَّرَجِ .

لِلْمَجْنُونِ الَّتِي يُدِيرُهَا الْمَاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَعْيِرِهِ
وَالْجَمْعُ (نَوَاعِيرُ) .

نَعَسَ : (يَنعَسُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِنْمِ
(النَّعَاسُ) فَهُوَ (نَاعِسٌ) وَالْجَمْعُ (نَعَسٌ)
يَنْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَالْمَرْأَةُ نَاعِسَةٌ وَالْجَمْعُ
(نَوَاعِسُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (نَعَسَانُ) وَ (نَعَسَى)
حَمَلُوهُ عَلَى وَسَّانٍ وَوَسَى أَوَّلُ النَّوْمِ (النَّعَاسُ)
وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ ثُمَّ (الْوَسْنُ)
وَهُوَ نَقْلُ النَّعَاسِ ثُمَّ (الْتَرَيُّقُ) وَهُوَ مُحَاظَةٌ
النَّعَاسِ لِلْعَيْنِ ثُمَّ (الْكُرَى) وَ (الْعَمَضُ)
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ
ثُمَّ (الْعَفَقُ) وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ
الْقَوْمِ ثُمَّ (الْهَجُودُ) وَ (الْهَجُوعُ) وَرَوَى
أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَنَامُونَ لِأَنَّ النَّوْمَ مَوْتُ
أَصْغَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفَسَ حِينَ
مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا» وَكَثِيرًا مَا
يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى نَظِيرِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَحْسَنُ
مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَقِيقَةُ
(النَّعَاسِ) الْوَسْنُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ .

النَّعْشُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ وَلَا يُسَمَّى (نَعْشًا)
إِلَّا وَعَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَهُوَ سَرِيرٌ وَمَيِّتٌ
(مَنْعُوشٌ) مُحْمُولٌ عَلَى (النَّعْشِ) وَ (انْتَعَشَ)
الْعَائِرُ نَهَضَ مِنْ عَثَرَتِهِ وَ (نَعَشَهُ) اللَّهُ
وَ (أَنعَشَهُ) أَقَامَهُ وَ (النَّعْشُ) أَيْضًا شِبْهُ
مِحْفَةٍ يُحْمَلُ فِيهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ وَلَيْسَ
بِنَعْشِ الْمَيِّتِ .

نَعَطَ : الذَّكَرُ (نَعَطًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (نُعُوطًا)
انْتَشَرَ شَبَقًا فَهُوَ (نَاعِظٌ) وَ (أَنعَظَهُ) صَاحِبُهُ
حَرَكَهُ وَ (أَنعَطَ) الرَّجُلُ أَيْضًا تَأَقَّتْ نَفْسُهُ
لِلنِّكَاحِ وَ (أَنعَطَتِ) الْمَرْأَةُ كَذَلِكَ وَ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ إِنَّ (النَّعْطَ) أَمْرٌ عَارِمٌ فَأَعْدُوا
لَهُ عُدَّةً فَلَيْسَ (لِمَنْعِطٍ) رَأَى .

نَعَقَ : الرَّاعِي يَنْعِقُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (نَعِيقًا)
صَاحَ بَعْنِهِ وَزَجَرَهَا وَالْإِسْمُ (النَّعَاقُ) بِالضَّمِّ .
النَّعْلُ : الْحِذَاءُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتُطْلَقُ عَلَى التَّاسُومَةِ
وَالْجَمْعُ (أَنْعَلٌ) وَ (نِعَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَأَسْهُمٍ وَسِهَامٍ وَرَجُلٌ (نَاعِلٌ) مَعَهُ نَعْلٌ فَإِذَا
لَيْسَ النَّعْلُ قِيلَ (نَعْلٌ) (يَنْعَلُ) يَفْتَحَتَيْنِ
وَ (تَنْعَلُ) وَ (انْتَعَلَ) وَ (نَعْلٌ) السَّيْفُ
الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَنْبِهِ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا
وَ (أَنْعَلْتُ) الْخَفَ بِالْأَلْفِ وَ (نَعْلَتُهُ)
بِالتَّثْقِيلِ جَعَلْتُ لَهُ نَعْلًا وَهِيَ جِلْدَةٌ عَلَى أَسْفَلِهِ
تَكُونُ لَهُ كَالنَّعْلِ لِلْقَدَمِ وَ (نَعْلٌ) الدَّابَّةُ مِنْ
ذَلِكَ وَ (أَنْعَلْتُهَا) بِالْأَلْفِ وَبَعِيرَهَا فِي لَفْظٍ
جَعَلْتُ لَهَا نَعْلًا وَ (النَّعْلُ) الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ
الْعَلِيظَةُ وَالْجَمْعُ (نِعَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ
وَمِنْهُ إِذَا ابْتَلَّتِ (النِّعَالُ) فَالصَّلَاةُ فِي
الرِّجَالِ .

النَّعْمُ : الْمَالُ الرَّاعِي وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ عَلَى الْأَبْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
(النَّعْمُ) الْجَمَالُ فَقَطْ وَيُؤَنَّثُ وَيُذَكَّرُ
وَجَمْعُهُ (نُعْمَانٌ) مِثْلُ حَمَلٍ وَحُمْلَانٍ وَ (أَنْعَامٌ)

أَيْضاً وَقِيلَ (النَّعْمُ) الْإِبِلُ خَاصَّةً وَ (الْأَنْعَامُ) ذَوَاتُ الْخَفِ وَالْظَّلَفِ وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالنَّعْمُ وَقِيلَ تُطْلَقُ الْأَنْعَامُ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فَإِذَا انْفَرَدَتْ الْإِبِلُ فِيهِ (نَعْمُ) وَإِنْ انْفَرَدَتْ الْبَقَرُ وَالنَّعْمُ لَمْ نَسَمَّ (نَعْمًا) وَ (أَنْعَمْتُ) عَلَيْهِ بِالْعَنْقِ وَغَيْرِهِ وَالْإِسْمُ (النَّعْمَةُ) وَ (الْمَنْعَمُ) مَوْلَى النَّعْمَةِ وَمَوْلَى الْعَتَاةِ أَيْضاً وَ (النَّعْمَى) وَزَانُ حَبْلِي وَالْبُعْمَاءُ وَزَانُ الْحَمَرَاءِ مِثْلُ النَّعْمَةِ وَجَمْعُ (النَّعْمَةِ) (نَعْمُ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (أَنْعَمُ) أَيْضاً مِثْلُ أَفْلَسٍ وَجَمْعُ (النَّعْمَاءِ) (أَنْعَمُ) مِثْلُ الْبِاسَاءِ يُجْمَعُ عَلَى أَبُوسٍ وَ (النَّعْمَةُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنَ النَّعْمِ وَالْتَمَعَ وَهُوَ (النَّعِيمُ) وَ (نَعِمَ) عِيشُهُ يَنْعَمُ مِنْ بَابِ نَعَبَ اتَّسَعَ وَلَانَ وَ (أَنْعَمَ) اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَ (نَعْمَةً) اللَّهُ (تَنْعِيًا) جَعَلَهُ ذَا رَفَاهِيَةٍ وَبِلَفْظِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ (التَّنْعِيمُ) سُمِّيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ أَقْرَبُ أَطْرَافِ الْحِلِّ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَيُعْرَفُ بِمَسَاجِدِ عَائِشَةَ وَ (نَعْمُ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نُعُومَةٌ) لِأَنَّهُ مَلْمَسُهُ فَهُوَ نَاعِمٌ وَ (نَعْمَتُهُ) (تَنْعِيًا) وَقَوْلُهُمْ فِي الْجَوَابِ (نَعْمُ) مَعْنَاهَا (التَّصْدِيقُ) إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمَاضِي نَحْوُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ وَ (الْوَعْدُ) إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ هَلْ تَقُومُ قَالَ سَيُؤَيِّدُهُ (نَعْمُ) عِدَّةٌ وَتَصْدِيقُ قَالَ ابْنُ أَبِي شَدَا يُرِيدُ أَنَّهَا عِدَّةٌ فِي الْإِسْتِفْهَامِ وَتَصْدِيقٌ لِلْإِخْبَارِ وَلَا يُرِيدُ اجْتِمَاعَ

الْأَمْرَيْنِ فِيهَا فِي كُلِّ حَالٍ قَالَ النَّيْلُ وَهِيَ تَبَيَّنَ الْكَلَامَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ إِيْجَابٍ أَوْ نَقْيٍ لِأَنَّهَا وَضِعَتْ لِتَصْدِيقِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَ النَّقْيُ وَتُبْطِلُهُ فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ مَا جَاءَ زَيْدٌ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ جَاءَ قُلْتَ فِي جَوَابِهِ (نَعْمُ) كَانَ التَّقْدِيرُ نَعْمَ مَا جَاءَ فَصَدَّقْتَ الْكَلَامَ عَلَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَمْ تَبْطِلِ النَّقْيَ كَمَا تَبْطِلُهُ (بَلَى) وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ قُلْتَ فِي الْجَوَابِ (بَلَى) وَالْمَعْنَى قَدْ جَاءَ (فَنَعْمُ) تَبَيَّنَ النَّقْيُ عَلَى حَالِهِ وَلَا تَبْطِلُهُ وَفِي التَّزْيِيلِ «الَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» وَلَوْ قَالُوا (نَعْمُ) كَانَ كُفْرًا إِذْ مَعْنَاهُ نَعْمُ لَسْتُ بِرَبِّنَا لِأَنَّهَا لَا تُزِيلُ النَّقْيَ بِخِلَافِ (بَلَى) فَأَنَّهَا لِلْإِيْجَابِ بَعْدَ النَّقْيِ وَ (أَنْعَمْتُ) لَهُ بِالْأَلِفِ قُلْتُ لَهُ (نَعْمُ) وَ (النَّعَامَةُ) نَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (نَعَامُ) وَ (نَعْمُ) الرَّجُلُ زَيْدٌ يَكْشِرُ النَّوْنَ مِبَالِغَةً فِي الْمَدْحِ وَالْمَعْنَى لَوْ فَضَّلَ الرَّجَالُ رَجُلًا رَجُلًا فَضَّلَهُمْ زَيْدٌ وَقَوْلُهُمْ (فَبِهَا وَنِعْمَتٌ) أَيْ وَنِعْمَتِ الْخَصْلَةُ السُّنَّةُ وَالنَّاءُ فِيهَا كَهْيَ فِي قَامَتْ هِنْدُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالنَّاءُ ثَابِتَةٌ فِي الْوَقْفِ . وَ (نَعْمَانُ الْأَرَاكُ) يَفْتَحُ النَّوْنَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَيَخْرُجُ إِلَى عَرَافَاتٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (نَعْمَانُ) اسْمٌ جَبَلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَهُوَ وَجُّ الطَّائِفِ وَ (النَّعْمَانُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّمِّ . نَعَيْتُ : الْمَيِّتَ (نَعِيًا) مِنْ بَابِ نَقَعَ أَخْبَرْتُ

بِمَوْتِهِ فَهُوَ (مَنْعِيٌّ) وَاسْمُ الْفَعْلِ (الْمَنْعَى) و (الْمَنْعَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ فِيهِمَا مَعَ الْقَصْرِ وَالْفَاعِلُ (نَعِيٌّ) عَلَى فَعِيلٍ يُقَالُ جَاءَ (نَعِيَّةٌ) أَيْ (نَاعِيهِ) وَهُوَ الَّذِي يُخْبِرُ بِمَوْتِهِ وَيَكُونُ (النَّعِيُّ) خَبَرًا أَيْضًا :

النَّعْرُ : وَزَانُ رُطْبٍ قِيلَ فَرَّخَ الْعُصْفُورَ وَقِيلَ ضَرَبَ مِنَ الْعَصَافِيرِ أَحْمَرَ الْمُنْقَارِ وَقِيلَ يُسَمَّى الْبَلْبَلُ وَيُقَالُ إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْبَلْبَلُ (النَّعْرَةَ) وَالْحُمْرَةَ وَقِيلَ يُشَبُّهُ الْعُصْفُورُ وَيُصَغَّرُ عَلَى نَعِيرٍ وَالْأُنثَى (نَعْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (نَعْرَانُ) مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانِ .

النَّعَاشُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّعِيفُ الْحَرَكَةُ وَفِيهِ لُعَاتٌ (إِحْدَاهَا) وَزَانُ غُرَابٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا الْقَارِيَاتُ طَلَبْنَ مَدَّتْ

بِأَسْبَابٍ تَنَالُ بِهَا النَّعَاشَا
وَصَفَ نَحْلَةً بِكَثْرَةِ حَمْلِهَا مَعَ قِصَرِهَا وَطُولِ
عَرَاجِهَا وَ (الثَّانِيَةُ) لِحُوقِ بَاءِ النَّسَبِ مَعَ
الضَّمِّ فَيُقَالُ (نَعَاشِيٌّ) وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ
وَ (الثَّلَاثَةُ) (نَعَاشٌ) يَفْتَحُ النُّونَ وَالتَّثْقِيلُ
قَالَ السَّرُّسُطِيُّ (تَنْعَشُ) الشَّيْءُ دَخَلَ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَبِهِ سُمِّيَ الْقَصِيرُ الْخَلْقِيُّ
(نَعَاشًا) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى
نَعَاشًا فَسَجَدَ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى قَالَ بَعْضُهُمْ
وَالْحَدِيثُ وَرَدَ بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ .

نَعَضٌ : الشَّيْءُ (نَعَضًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

وَ (أَنْعَضَ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا تَحَرَّكَ وَتَبَعَدَى
بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ (نَعَضْتُهُ)
وَ (أَنْعَضْتُهُ) .

نَعَقَ : الْغُرَابُ (يَنْعَقُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(نَعِيقًا) صَاحَ (غَيْقُ غَيْقُ) وَزَادَ بَعْضُهُمْ
صَاحَ بِخَيْرٍ وَوُسِمَى السَّانِحَ وَالْإِسْمُ (النَّعَاقُ)
وَ (نَعَقَ) بِالْمُهْمَلَةِ لَغَةً حَكَاهَا ابْنُ كَيْسَانَ
فَعَلَى هَذَا يُقَالُ فِي الْغُرَابِ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ
وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُهْمَلَةَ وَقَالَ الْكَلَامُ بِالْمُعْجَمَةِ
فَعَلَى هَذَا يُقَالُ (نَعَقَ) الرَّاعِي وَ (نَعَقَ)
الْغُرَابُ بِالْمُهْمَلَةِ مَعَ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْمُعْجَمَةِ
مَعَ الْمُعْجَمَةِ .

نَغَلٌ : الْأَدِيمُ (نَغَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَسَدَ
فَهُوَ (نَغْلٌ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ
وَمِنْهُ قِيلَ لَوْلَدَ الزَّيْتَةِ (نَغْلٌ) لِفَسَادِ نَسَبِهِ
وَجَارِيَةٍ (نَغْلَةٌ) كَذَلِكَ وَقِيلَ زَانِيَةٌ .

نَعَمٌ : (نَعْمًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَنَفَعَ تَكَلَّمَ
بِكَلَامٍ خَفِيَ وَسَكَتَ (فَمَا نَعَمْ) بِحَرْفِ
وَ (تَنَعَّمَ) مِثْلُهُ وَ (النَّعْمَةُ) جَرَسُ الْكَلَامِ
وَحُسْنُ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ .

نَفَثَ : الْمِرْجَلُ وَالْقَدَرُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (نَفِثًا)
إِذَا غَلَى وَ (النَّفَثَانُ) الْغَلْيَانُ وَزَادَ بَعْضُهُمْ
عَلَى حَتَّى رَمَى مِنْ شِدَّةِ غَلْيَانِهِ بِشَيْءٍ كَالسِّهَامِ .
نَفَثَهُ : مِنْ فِيهِ (نَفَثًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَمَى
بِهِ وَ (نَفَثَ) إِذَا بَرَقَ وَبِهِمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا
بَرَقَ وَلَا رَيْقَ مَعَهُ وَ (نَفَثَ) فِي الْعُقْدَةِ عِنْدَ

الرُّقَى وَهُوَ الْبَصَاقُ الْيَسِيرُ وَ (نَفَثَهُ) (نَفَثًا) أَيْضًا سَحَرَهُ وَالْفَاعِلُ (نَافِثٌ) وَ (نَفَاثٌ) مُبَالَعَةٌ وَالْمَرَأَةُ (نَافِثَةٌ) وَ (نَفَاثَةٌ) وَ (نَفَثَتْ) اللَّهُ الشَّيْءَ فِي الْقَلْبِ الْقَاهُ .

نَفَجَ : الْأَرْزَبُ وَغَيْرُهُ (نُفُوجًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ تَارَوْ (أَنْفَجْتُهُ) (أَنْفَاجًا) وَ (نَفَجَ) الْإِنْسَانُ (نَفَجًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَخَرِيْمًا لَيْسَ عَنْدهُ فَهُوَ (نَفَاجٌ) وَ (نَفَجْتُهُ) (نَفَجًا) أَيْضًا عَظَمْتُهُ وَمِنْهُ (نَافِجَةٌ) الْمِسْكُ لِنَفَاسِهَا وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ وَيُقَالُ (النَّافِجَةُ) كُلُّ شَيْءٍ يَبْدُو بِجِدَّةٍ وَ (نَفَجَتْ) الرِّيحُ جَاءَتْ بِقُوَّةٍ .

نَفَحَتْ : الرِّيحُ (نَفْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ هَبَتْ وَلَهُ (نَفْحَةٌ) طَيِّبَةٌ وَ (نَفَحَهُ) بِالنَّمَالِ (نَفْحًا) أَعْطَاهُ وَ (النَّفْحَةُ) الْعَطِيَّةُ وَ (نَفَحَتْ) الدَّابَّةُ (نَفْحًا) ضَرَبَتْ بِحَافِرِهَا وَ (الْإِنْفَحَةُ) يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ وَفَتَحَ الْفَاءَ وَثَقِيلَ الْحَاءُ أَكْثَرُ مِنْ تَخْفِيفِهَا قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَحَضَرَنِي أَعْرَابِيَانِ فَصَبِيحَانِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَسَأَلْتُهُمَا عَنْ الْإِنْفَحَةِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لَا أَقُولُ إِلَّا إِنْفَحَةً يَعْنِي بِالْهَمْزَةِ وَقَالَ الْآخَرُ لَا أَقُولُ إِلَّا مِيفَحَةً يَعْنِي بِمِيمٍ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ اقْتَرَفَا عَلَى أَنَّ يَسْأَلَا جَمَاعَةً مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَاتَّفَقَتْ جَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ هَذَا وَجَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ هَذَا فَهُمَا لُغَتَانِ وَالْجَمْعُ (أَنْفَاجٌ) وَ (مَنْفَاجٌ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَ (الْإِنْفَحَةُ) هِيَ الْكَرْشُ وَفِي التَّهْدِيدِ لَا تَكُونُ (الْإِنْفَحَةُ) إِلَّا لِكُلِّ

ذِي كَرْشٍ وَهُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ أَصْفَرٌ يُعَصَّرُ فِي صَوْفَةٍ مُبْتَلَةً فِي اللَّبَنِ فَيُغْلَطُ كَالْجَبَنِ وَلَا يُسَمَّى (إِنْفَحَةً) إِلَّا وَهُوَ رَصِيعٌ فَإِذَا رَعَى قِيلَ اسْتَكْرَشَ أَيْ صَارَتْ (إِنْفَحَتُهُ) كَرْشًا وَنَقَلَ ابْنُ الصَّلَاحِ مَا يُؤَافِقُهُ فَقَالَ (الْإِنْفَحَةُ) مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْجَدَى قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ غَيْرَ اللَّبَنِ فَإِنْ طَعِمَ غَيْرَهُ قِيلَ مَجْبَنَةٌ وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يُشْتَرَطُ فِي طَهَارَةِ (الْإِنْفَحَةِ) أَنْ لَا تَطْعَمَ السَّحْلَةُ غَيْرَ اللَّبَنِ وَالْأَفْهَى نَجَسُهُ وَأَهْلُ الْخَيْرَةِ بِذَلِكَ يَقُولُونَ إِذَا رَعَتْ السَّحْلَةُ وَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ اسْتَحَالَتْ إِلَى الْبَعْرِ .

نَفَخَ : فِي النَّارِ (نَفْحًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (الْمِيفَخُ) وَ (الْمِيفَاجُ) مَا يُنْفَخُ بِهِ وَ (نَفَخَ) فِي الرِّقِّ وَقَدْ يُقَالُ (نَفَحَهُ) (فَانْتَفَخَ) .

نَفَذَ : (يُنْفِذُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (نَفَادًا) فَنِيَ وَانْقَطَعَ وَبِتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْفَذْتُهُ) إِذَا أَقْبِنْتُهُ .

نَفَذَ : السَّهْمُ (نُفُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (نَفَادًا) خَرَقَ الرِّيمَةَ وَخَرَجَ مِنْهَا وَبِتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (نَفَذَ) الْأَمْرَ وَالْقَوْلَ (نُفُودًا) وَ (نَفَادًا) مَضَى وَأَمَرُهُ (نَافِذٌ) أَيْ مُطَاعٌ وَ (نَفَذَ) الْعَقْدُ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ نُفُودِ السَّهْمِ فَإِنَّهُ لَا مَرَدَّ لَهُ وَ (نَفَذَ) الْمَنْزِلَ إِلَى الطَّرِيقِ اتَّصَلَ بِهِ وَ (نَفَذَ) الطَّرِيقُ عَمَّ مَسْلَكَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ فَهُوَ (نَافِذٌ) أَيْ عَامٌّ وَ (نَوَافِذُ) الْإِنْسَانِ كُلُّ شَيْءٍ يُوَصِّلُ إِلَى النَّفْسِ فَرَحًا أَوْ تَرْحًا

كَالْأَذْنَيْنِ وَاحِدَهَا (نَافِذٌ) وَالْفَقَهَا يُقُولُونَ
(مَنَافِذٌ) وَهُوَ غَيْرُ مُمْتَنِعٍ قِيَاسًا فَإِنَّ (الْمُنْفِذَ)
مِثْلُ مَسْجِدٍ مُوضِعٌ نَفُذَ الشَّيْءِ .

نَفَرَ : (نَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فِي اللُّغَةِ الْعَالِيَةِ
وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ وَ (نَفَرَ) (نُفُورًا) مِنْ بَابِ
فَعَلَّ لُغَةً وَقُرِئَ بِمَصْدَرِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
(الْأُنْفُورُ) وَ (النَّفِيرُ) مِثْلُ (النُّفُورِ) وَالْإِسْمُ
(النَّفَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (نَفَرَ) الْقَوْمُ أَعْرَضُوا وَصَدُّوا
وَ (نَفَرُوا) (نَفَرًا) تَفَرَّقُوا وَ (نَفَرُوا) إِلَى
الشَّيْءِ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ النَّافِرِينَ
لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا (نَفِيرٌ) تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ
وَ (نَفَرَ) الْوَحْشُ (نُفُورًا) وَالْإِسْمُ (النَّفَارُ)
بِالْكَسْرِ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَ (نَفَرَ) الْجَرْحُ
(نُفُورًا) وَرِمَ وَ (نَفَرَ) الْحَاجُّ مِنْ مِثْيٍ دَفَعُوا
وَالْحَاجُّ (نَفَرَانِ) فَلَاوَلُ هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ
أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَ (النَّفَرُ) الثَّانِي هُوَ الْيَوْمُ
الثَّالِثُ مِنْهَا وَ (النَّفَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ جَمَاعَةٌ
الرِّجَالِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَقِيلَ إِلَى سَبْعَةٍ
وَلَا يُقَالُ (نَفَرَ) فِيمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ .

نَفَرَ : الطَّبِيُّ (نَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَفَرَ
بِقَوَائِمِهِ جَمِيعًا وَوَضَعَهُنَّ مَعًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ
بَيْنَهُنَّ .

نَفَسَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نَفَاسَةً) كَرَّمَ فَهُوَ
(نَفِيسٌ) وَ (أَنَفَسَ) (إِنْفَاسًا) مِثْلُهُ فَهُوَ
(مُنْفَسٌ) وَ (نَفَسَتْ) بِهِ مِثْلُ ضَنَنْتُ بِهِ
لِنَفَاسَتِهِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (نَفَسَتْ) الْمَرْأَةُ بِالنِّبَاءِ

لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ (نُفْسَاءٌ) وَالْجَمْعُ (نِفَاسٌ)
بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهُ عَشْرَاءٌ وَعِشَارٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يَقُولُ (نَفِسَتْ) (تَنَفَسُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَهِيَ (نَافِسٌ) مِثْلُ حَائِضٍ وَالْوَلَدُ (مُنْفُوسٌ)
وَ (النِّفَاسُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ
وَ (نَفِسَتْ) (تَنَفَسُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
حَاضَتْ وَقِيلَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ (نَفِسَتْ)
بِالنِّبَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الْكُتُبِ
فِي الْحَيْضِ وَلَا يُقَالُ فِي الْحَيْضِ (نَفِسَتْ)
بِالنِّبَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَهُوَ مِنْ (النَّفَسِ) وَهُوَ الدَّمُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا (نَفَسَ) لَهُ سَائِلَةٌ أَيْ لَا دَمَ
لَهُ يَجْرَى وَسَمِيَ الدَّمُ (نَفَسًا) لِأَنَّ النَّفَسَ
الَّتِي هِيَ اسْمٌ لِحِمْلَةِ الْحَيَوَانَ قَوَامُهَا بِالدَّمِ
وَ (النُّفَسَاءُ) مِنْ هَذَا وَخَرَجَتْ (نَفْسُهُ)
وَجَادَ (بِنَفْسِهِ) إِذَا كَانَ فِي السِّيَاقِ وَ (النَّفَسُ)
أُتِيَ إِنْ أُريدَ بِهَا الرُّوحُ قَالَ تَعَالَى «خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ» وَإِنْ أُريدَ الشَّخْصُ
فَمُدَّ كَرَجَمْعُ (النَّفَسِ) (أَنَفَسَ) وَ (نُفُوسٌ)
مِثْلُ فُلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (النَّفَسُ) بِفَتْحَتَيْنِ
نَسِيمُ الْهَوَاءِ وَالْجَمْعُ (أَنَفَاسٌ) وَ (تَنَفَّسَ)
أَدْخَلَ (النَّفَسَ) إِلَى بَاطِنِهِ وَأَخْرَجَهُ وَ (نَفَسَ)
اللَّهُ كُرْبَتَهُ (تَنَفَّسًا) كَشَفَهَا .

نَفَسَتْ : الْقَطَنُ (نَفْسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (نَفَسَتْ) الْغَمُّ (نَفْسًا) رَعَتْ لَيْلًا بِغَيْرِ
رَاعٍ فَهِيَ (نَافِئَةٌ) وَ (نَفَاشٌ) بِالْكَسْرِ
وَ (النَّفَسُ) بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ

وَاللَّحْمَ مَاءَ الْوَاحِدَةِ (نَفِطَةٌ) مِثَالُ كَلِمَةٍ
مُتَقَلَّةٌ وَالْجَمْعُ (نَفِطٌ) مِثْلُ كَلِمٍ وَهُوَ الْجَدْرِيُّ
وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَى (نَفِطَاتٍ) وَقَدْ يُخَفَّفُ
الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِالسُّكُونِ .
النَّفْعُ : الْخَيْرُ وَهُوَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِلَى
مَطْلُوبِهِ يُقَالُ (نَفَعَنِي) كَذَا (يَنْفَعُنِي)
(نَفْعًا) وَ (نَفِيعَةٌ) فَهُوَ (نَافِعٌ) وَبِهِ سَمِيَ
وَجَاءَ (نَفْعٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَيَتَصَغِيرُ الْمَصْدَرُ
سَمِيَ وَمِنْهُ (أَبُوبَكْرَةَ نَفِيعٌ بْنُ الْحَرِثِ) مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا ذَكَرَهُ
الصَّغَانِيُّ وَ (انْفَعْتُ) بِالشَّيْءِ وَ (نَفَعَنِي)
اللَّهُ بِهِ وَ (الْمَنْفَعَةُ) اسْمٌ مِنْهُ .

النَّفِطُ : قِيلَ الْفَتْحُ أَجْوَدُ وَقِيلَ الْكُسْرُ أَجْوَدُ
وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ فِي بَابِ مَا هُوَ
مَكْسُورُ الْأَوَّلِ مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَامَّةُ وَهُوَ النِّفْطُ
وَالْحِصْنُ وَقَدْ يُفْتَحُ ذَلِكَ وَ (النَّفَاطُ) عَلَى
قَعَالٍ بِالتَّشْدِيدِ رَامِيَ النِّفْطِ لِأَنَّهُ حَرْفَةٌ
كَالْخَبَازِ وَالنَّجَارِ وَالْجَمْعُ (نَفَاطَةٌ) بِالْهَاءِ
وَ (النَّفَاطَةُ) أَيْضًا مِنْبْتُ النِّفْطِ وَمَعْدِنُهُ
كَالْمَلَاخَةِ لِمَنْبَتِ الْمِلْحِ وَالْجَمْعُ (نَفَاطَاتٌ)
ثُمَّ أُطْلِقَتْ (النَّفَاطَةُ) عَلَى قَارُورَةِ النِّفْطِ
الَّتِي يُزَمَّى بِهَا قَالَ الْفَارَابِيُّ فِي بَابِ قَعَالٍ
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ (النَّفَاطَةُ) مِرْمَاةُ النِّفْطِ
وَمَخْرَجُ النِّفْطِ أَيْضًا وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لِلْبُيُوتِ
(نَفَاطَةٌ) كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَخْرَجِ النِّفْطِ
لِأَنَّهَا مِنْبْتُ اللَّذَعِ وَيُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ فَاعِلٍ
لِلْمُبَالَعَةِ كَمَا قِيلَ نَفَاخَةُ الْمَاءِ لِلْمَوْجَةِ تَأْطِمُ
أُخْرَى فَيَرْفَعُ مِنْهَا رَشَاشٌ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ
الْأَزْهَرِيِّ رَعْوَةٌ (نَافِطَةٌ) ذَاتُ نَفَاطَاتٍ وَقَعَالٍ
يَأْتِي مُبَالَعَةً فِي فَاعِلٍ وَلَكِنْ لَمْ أَرِ ذَلِكَ فِيمَا
وَقَعْتُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ (نَفِطْتُ) يَدُهُ (نَفِطًا)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (نَفِيطًا) إِذَا صَارَ بَيْنَ الْجِلْدِ

نَفَقَتْ : الدَّرَاهِمُ (نَفَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
نَفَدْتُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْفَقْتُهَا)
وَ (النَّفَقَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَجَمْعُهَا (نَفَاقٌ) مِثْلُ
رَقِيَّةٍ وَرَقَابٍ وَ (نَفَقَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ
أَيْضًا وَ (نَفَقَ) الشَّيْءُ (نَفَقًا) أَيْضًا فَنِي
وَ (أَنْفَقْتُهُ) أَفْنَيْتُهُ وَ (أَنْفَقَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ
فَنِي زَادَهُ وَ (نَفَقَتِ) الدَّابَّةُ (نُفُوقًا) مِنْ
بَابِ قَعَدَ مَاتَتْ وَ (نَفَقَتِ) السَّلْمَةُ وَالْمَرْأَةُ
(نَفَقًا) بِالْفَتْحِ كَثَرَتْ طَلَابُهَا وَخَطَايَاهَا وَ (النَّفَقُ)
يَفْتَحَتَيْنِ سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ لَهُ مَخْرَجٌ
مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ وَ (نَافِقٌ) الْيَرْبُوعُ إِذَا آتَى
النَّافِقَاءَ وَمِنْهُ قِيلَ (نَافِقٌ) الرَّجُلُ إِذَا أَظْهَرَ
الْإِسْلَامَ لِأَهْلِهِ وَأَصْمَرَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ وَأَتَاهُ مَعَ
أَهْلِهِ فَقَدْ خَرَجَ مِنْهُ بِذَلِكَ وَمَحَلُّ التَّفَاقِ الْقَلْبُ .

النَّفْلُ : الْغَنِيمَةُ قَالَ :

* إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلًا ^(١).

أَيُّ خَيْرٍ غَنِيمَةٍ وَالْجَمْعُ (أَنْفَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمِنْهُ (النَّافِلَةُ) فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا لِانْتِهَاءِ زِيَادَةٍ عَلَى الْفَرِيضَةِ وَالْجَمْعُ (نَوَافِلُ) وَ (النَّفْلُ) مِثْلُ فَلَسٍ مِثْلُهَا وَيُقَالُ لِرَوْلِدِ الْوَلَدِ (نَافِلَةٌ) أَيْضًا وَ (أَنْفَلْتُ) الرَّجُلَ وَ (نَفَلْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَبِالتَّثْقِيلِ وَهَبْتُ لَهُ النَّفْلَ وَغَيْرَهُ وَهُوَ عَطِيَّةٌ لَا تَرِيدُ ثَوَابَهَا مِنْهُ وَ (تَنَفَّلْتُ) فَعَلْتُ النَّافِلَةَ وَ (تَنَفَّلْتُ) عَلَى أَصْحَابِي أَخَذْتُ نَفْلًا عَنْهُمْ أَيْ زِيَادَةً عَلَى مَا أَخَذُوا .

نَفَيْتُ : الْحَصَى (نَفْيًا) مِنْ بَابِ رَمَى دَفَعْتُهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ (فَانْتَفَى) وَ (نَفَى) بِنَفْسِهِ أَيْ انْتَفَى ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ تَدَفَعُهُ وَلَا تُثَبِّتُهُ (نَفَيْتُهُ) (فَانْتَفَى) وَ (نَفَيْتُ) النَّسَبَ إِذَا لَمْ تُثَبِّتْهُ وَ الرَّجُلُ (مَنْفَى) النَّسَبِ وَقِيلَ الْقَائِلُ لِوَلَدِهِ كَسْتِ بَوْلَدِي لَا يُرَادُ بِهِ نَفَى النَّسَبِ بَلِ الْمُرَادُ هُنَا نَفَى خُلُقِي الْوَلَدِ وَطَبْعِهِ الَّذِي تَخَلَّقَ بِهِ أَبُوهُ فَكَانَهُ قَالَ كَسْتِ عَلَى خُلُقِي وَطَبْعِي وَهَذَا تَقْيِضُ قَوْلِهِمْ فَلَانُ ابْنِ أَبِيهِ وَالْمَعْنَى هُوَ عَلَى خُلُقِهِ وَطَبْعِهِ .

فَائِدَةٌ : إِذَا وَرَدَ النَّفَى عَلَى شَيْءٍ مَوْصُوفٍ بِصِفَةٍ فَإِنَّمَا يَتَسَلَّطُ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ دُونَ مُتَعَلِّقِهَا نَحْوُ لَا رَجُلَ قَائِمٌ فَمَعْنَاهُ لَا قِيَامَ مِنْ رَجُلٍ وَمَقْهُومُهُ وُجُودُ ذَلِكَ الرَّجُلِ قَالُوا وَلَا يَتَسَلَّطُ

النَّفَى عَلَى الذَّاتِ الْمَوْصُوفَةِ لِأَنَّ الذَّاتَ لَا تُنْفَى وَإِنَّمَا تُنْفَى مُتَعَلِّقَاتُهَا وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ تَعَالَى (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ) فَالْمَنْفَى إِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ مَحْذُوفَةٌ لِأَنَّهُمْ دَعَوْا شَيْئًا مَحْسُوسًا وَهُوَ الْأَصْنَامُ وَالتَّقْدِيرُ مِنْ شَيْءٍ يَنْفَعُهُمْ أَوْ يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَنَحْوُ ذَلِكَ لَكِنْ لَمَّا انْتَفَتِ الصِّفَةُ الَّتِي هِيَ الشَّمَرَةُ الْمَقْصُودَةُ سَاعَ وَقُوعِ النَّفَى عَلَى الْمَوْصُوفِ لَعَدِمَ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ مَجَازًا وَاتِّسَاعًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى (لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى) أَيْ لَا يَحْيَا حَيَاةً طَبِيعَةً وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ لَا مَالَ لِي أَيْ لَا مَالَ كَافٍ أَوْ لَا مَالَ يَحْصُلُ بِهِ الْغِنَى وَنَحْوُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لَا زَوْجَةً لِي أَيْ حَسَنَةً وَشَبِهُهُ وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ هِيَ الْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ وَلَهُمْ طَرِيقَةٌ أُخْرَى مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ نَفَى الْمَوْصُوفِ فَيَنْتَقِي ذَلِكَ الْوَصْفَ بِإِنْتِفَائِهِ فَقَوْلُهُمْ لَا رَجُلَ قَائِمٌ مَعْنَاهُ لَا رَجُلَ مَوْجُودٍ فَلَا قِيَامَ مِنْهُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ .

* عَلَى لَا حِجَبَ لَا يَهْتَدِي بِمَنَارِهِ ^(١) .

أَيْ لَا مَنَارَ فَلَا هِدَايَةَ بِهِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّ لِهَذِهِ الطَّرِيقِ مَنَارًا مَوْجُودًا وَلَيْسَ يَهْتَدِي بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يُفْرِعُ الْأَرْبَ أَهْوَالُهَا

وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَرُ

أَيْ لَا أَرْبَ فَلَا يُفْرِعُهَا هَوْلٌ وَلَا ضَبٌّ فَلَا

(١) عَجْزُهُ - إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الْبَاطِلُ جَرَّجَا .

(١) لَيْدٌ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ (وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّي وَالْمَجْلَى) .

مِنَ الشَّيْءِ .

نَقَبْتُ : الْحَائِطَ وَنَحْوَهُ (نَقَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَرَقْتُهُ وَ (نَقَبَ) الْبَيْطَارُ بَطْنَ الدَّابَّةِ كَذَلِكَ وَ (نَقَبَ) الْخُفُّ (يَنْقُبُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ رَقَّ وَ (نَقَبَ) أَيْضًا تَخَرَّقَ فَهُوَ (نَاقِبٌ) وَ يَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (نَقَبْتُهُ) (نَقَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا خَرَقْتُهُ وَ (نَقَبَ) عَلَى الْقَوْمِ مِنْ بَابِ قَتَلَ (نَقَابَةً) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (نَقِيبٌ) أَيْ عَرِيفٌ وَالْجَمْعُ (نُقَبَاءُ) وَ (الْمُنْقِبَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ الْفِعْلَ الْكَرِيمُ وَ (نَقَابُ) الْمَرْأَةُ جَمْعُهُ (نُقَبٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (انْتَقَبْتُ) وَ (تَنْقَبْتُ) غَطَّتْ وَجْهَهَا (بِالنَّقَابِ) .

نَقَعْتُ : الْعُودَ (نَقْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ (نَفَيْتُهُ) مِنْ عُقْدِهِ وَ (نَقَعْتُ) الشَّيْءَ خَلَصْتُ جِدَّهُ مِنْ زَرْيَتِهِ وَ (نَقَعْتُ) الْعَظْمَ اسْتَخْرَجْتُ مَا فِيهِ مِنْ مَخٍّ وَ (نَقَعْتُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةً وَتَكْثِيرًا وَ (تَنْقِيعُ) الْكَلَامِ مِنْ ذَلِكَ .

نَقَدْتُ : الدَّرَاهِمَ (نَقْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْقَاعِلُ (نَاقِدٌ) وَالْجَمْعُ (نُقَادٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَ (انْتَقَدْتُ) كَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَهَا لِتَعْرِفَ جِدَّهَا وَزَيَّفَهَا وَ (نَقَدْتُ) الرَّجُلَ الدَّرَاهِمَ بِمَعْنَى أَعْطَيْتُهُ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَ (نَقَدْتُهَا) لَهُ عَلَى الزِّيَادَةِ أَيْضًا فَانْتَقَدَهَا أَيْ قَبَضَهَا .

أَنْقَدْتُ : مِنَ الشَّرِّ إِذَا خَلَصْتَهُ مِنْهُ (فَنَقَدَ) (نَقْدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ تَحَلَّصَ وَ (النَّقْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَا أَنْقَدْتُهُ .

أَنْجَحَارَ وَخَرَجَ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ» أَيْ لَا شَافِعَ فَلَا شَفَاعَةَ مِنْهُ وَكَذَا (يَغْيِرُ عَمَدٌ تَرَوْهَا) أَيْ لَا عَمَدَ فَلَا رُؤْيَا وَكَذَا (لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَّا الْخَفَاءَ) أَيْ لَا سَوَالَ فَلَا الْخَفَاءَ .

وَإِذَا تَقَدَّمَ حَرْفُ النَّقْيِ أَوَّلُ الْكَلَامِ كَانَ لِلْنَّقْيِ الْعُمُومِ نَحْوُ مَا قَامَ الْقَوْمُ فَلَوْ كَانَ قَدْ قَامَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَكُنْ كَذِبًا لِأَنَّ نَقْيَ الْعُمُومِ لَا يَقْتَضِي نَقْيَ الْخُصُوصِ وَلَئِنْ نَقِيَ وَارِدٌ عَلَى هَيْئَةِ الْجَمْعِ لَا عَلَى كُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ .

وَإِذَا تَأَخَّرَ حَرْفُ النَّقْيِ عَنِ أَوَّلِ الْكَلَامِ وَكَانَ أَوَّلُهُ كُلُّ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْإِنْدَاءِ نَحْوُ كُلِّ الْقَوْمِ لَمْ يَقُومُوا كَانَ النَّقْيُ عَامًا لِأَنَّهُ خَبَرٌ عَنِ الْمُبْتَدَأِ وَهُوَ جَمْعٌ فَيَجِبُ أَنْ يَثْبُتَ لِكُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ مِنْهُ مَا يَثْبُتُ لِلْمُبْتَدَأِ وَالْأَلَمَّا صَحَّ جَعَلُهُ خَبَرًا عَنْهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ) فَإِنَّمَا نَقِيَ الْجَمِيعَ بِنَاءً عَلَى ظَنِّهِ أَنَّ الصَّلَاةَ لَمْ تُقْصَرْ وَأَنَّهُ لَمْ يَنْسَ مِنْهَا شَيْئًا فَنَقِيَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَمْرَيْنِ بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ الظَّنِّ وَلَكِنَّا تَخَلَّفَ الظَّنُّ وَلَمْ يَكُنْ النَّقْيُ عَامًا قَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَدَّدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَقَالَ (أَحَقًّا مَا قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ) فَقَالُوا نَعَمْ وَلَوْ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ ظَنٌّ لَقَدَّمَ حَرْفُ النَّقْيِ حَتَّى لَا يَكُونَ عَامًا وَقَالَ لَمْ يَكُنْ كُلُّ ذَلِكَ وَ (النَّفَايَةُ) بِضَمِّ النُّونِ وَالتَّخْفِيفِ الرَّدِيُّ

لَحْمِيٍّ وَمِنْهُ وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَعِرْقُ النَّسَا لَكِنْ خُولِفَ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ لِاخْتِلَافِ الْمَحَالِّ .
النَّاقُوسُ : حَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ يَضْرِبُهَا النَّصَارَى إِعْلَامًا لِلدُّخُولِ فِي صَلَاتِهِمْ وَ (نَقَسَ) (نَقَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَعَلَ ذَلِكَ .

نَقَشَهُ : (نَقَشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (نَقَشْتُ) الشُّوَكَةَ (نَقَشًا) اسْتَخْرَجَهَا (بِالنَّقَشِ) .
وَ (الْمِنْقَاشُ) لُغَةٌ فِيهِ مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٍ وَ (نَاقَشْتُهُ) (مُنَاقَشَةً) اسْتَفْصَيْتُ فِي حِسَابِهِ .

نَقَصَ : (نَقْصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (نُقْصَانًا) وَ (انْتَقَصَ) ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ تَمَامِهِ وَ (نَقَصْتُهُ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى هَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ (نَقْصَهَا مِنْ أَطْرَافِهَا) وَ (غَيْرَ مَنْقُوصٍ) وَفِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَلَمْ يَأْتِ فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ وَيَتَعَدَّى أَيْضًا بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَيَقَالُ (نَقَصْتُ) زَيْدًا حَقَّهُ وَ (انْتَقَصْتُهُ) مِثْلُهُ وَزِدْتُهُمْ (نَاقِصٌ) غَيْرُ تَامٍ الْوِزْنَ .

نَقَضْتُ : الْبِنَاءُ (نَقْضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (النَّقْضُ) مِثْلُ قُتِلَ وَحُمِلَ بِمَعْنَى الْمَنْقُوضِ وَاقْتَصَرَ الْأَرْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ قَالَ (النَّقْضُ) اسْمُ الْبِنَاءِ الْمَنْقُوضِ إِذَا هُلِمَ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ عَلَى الْكُسْرِ وَيَمْنَعُ الضَّمَّ وَالْجَمْعُ (نُقُوضُ) وَ (نَقَضْتُ) الْحَبْلَ (نَقْضًا) أَيْضًا حَلَلْتُ

نَقَرُ : الطَّائِرُ الْحَبَّ (نَقَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ التَّقَطُّ وَ (الْمِنْقَارُ) لَهُ كَالْفَمِ لِلْإِنْسَانِ وَ (نَقَرُ) السَّهْمُ الْهَدَفُ (نَقَرًا) أَصَابَهُ فَهُوَ (نَاقِرٌ) وَالْجَمْعُ (نَوَاقِرُ) قَالَ :
رَمَيْتُ بِالسَّوَاقِرِ الصَّبَابِ

أَعْدَاءُكُمْ فَسَالَهُمْ ذُبَابِي
أَيَّ حَدِيٍّ وَلَا يُقَالُ لَهُ (نَاقِرٌ) حَتَّى يُصِيبَ
الْهَدَفَ وَ (نَقَرْتُ) الرَّجُلَ عَيْنُهُ وَ (نَقَرْتُ) بِاسْمِهِ دَعْوَتَهُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَاسْمُ الدَّعْوَةِ (النَّقَرَى) عَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَتَقَدَّمَ فِي الْجَعْلَى وَ (انْتَقَرْتُ) بِهِ كَذَلِكَ وَ (نَقَرُ) فِي صَلَاتِهِ (نَقَرُ الدَّيْكَ) إِذَا أَسْرَعَ فِيهَا وَلَمْ يَمُتِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَهُوَ يُصَلِّي (النَّقَرَى) وَ (النَّقِيرُ) النَّكْتَةُ فِي ظَهَرِ النَّوَاةِ وَ (النَّقِيرُ) حَشْبَةٌ (تُنَقَرُ) وَيُنْبَدُ فِيهَا وَنَبَى عَنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (نَقَرْتُ) الْحَشْبَةَ (نَقَرًا) حَقَرْتُهَا وَمِنْهُ قِيلَ (نَقَرْتُ) عَنِ الْأَمْرِ إِذَا بَحَثْتَ عَنْهُ وَ (النَّقْرَةُ) الْقِطْعَةُ الْمَذَابَةُ مِنَ الْفِصَّةِ وَقَبْلَ الذُّؤَبِ هِيَ تِيْرُ وَ (النَّقْرَةُ) حُقْرَةٌ فِي الْأَرْضِ غَيْرُ كَبِيرَةٍ وَ (نُقْرَةٌ) الْقَفَا حُقْرَةٌ فِي آخِرِ الدِّمَاغِ وَالْجِجَامَةِ فِي (نُقْرَةٍ) الْقَفَا تَوَرَّثَ النَّسْيَانُ .

وَالنَّقْرُسُ : يَكْسِرُ النَّوْنِ وَالرَّاءَ مَرَضٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ وَرَمٌ يَحْدُثُ فِي مَفَاصِلِ الْقَدَمِ وَفِي إِبْهَامِهَا أَكْثَرُ وَمِنْ خَاصِيَّةِ هَذَا الْمَرِضِ أَنَّهُ لَا يَجْمَعُ مِدَّةً وَلَا يَنْضَحُ لِأَنَّهُ فِي عَضْوٍ غَيْرِ

بَرْمَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (نَقَضْتُ) مَا أَرْمُهُ إِذَا
(أَبْلَطْتُهُ) وَ (انْتَقَضَ) هُوَ بِنَفْسِهِ
(و (انْتَقَضَ) الطَّهَارَةُ بَطَلَتْ وَ (انْتَقَضَ)
الْجُرْحُ بَعْدَ بُرْئِهِ وَالْأَمْرُ بَعْدَ التَّثَامِهِ فَسَدَ
وَ (تَنَاقَضَ) الْكَلَامَانِ تَدَافَعَا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
نَقَضَ الْآخَرَ وَفِي كَلَامِهِ (تَنَاقَضَ) إِذَا كَانَ
بَعْضُهُ يَنْقُضِي إِبْطَالَ بَعْضٍ وَ (أَنْقَضَ)
الْحِمْلُ الظَّهْرَ أَثْقَلَهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (أَنْقَضَهُ)
فَدَحَهُ بِثِقَلِهِ .

هَقَطُ : الْكِتَابَ (نَقَطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(و (النَّقْطَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ لِلْفِعْلِ وَالْجَمْعُ
(نُقُطٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ وَ (النَّقْطَةُ) بِالْفَتْحِ
الْمَرَّةُ وَكِتَابٌ (مَنْقُوطٌ) (أَنْقَعْتُ) الدَّوَاءَ
وَعَبَّرَهُ (إِنْقَاعًا) تَرَكْتُهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى (انْتَقَعَ)
وَهُوَ (نَقِيعٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَ (النَّقُوعُ)
بِالْفَتْحِ مَا يُنْفَعُ مِثْلُ السَّحُورِ وَالطَّهْوَرِ لِمَا
يُسْحَرُ بِهِ وَيُتَطَهَّرُ بِهِ فَقَبْلَ أَنْ (يُنْقَعَ) هُوَ
(نَقُوعٌ) وَبَعْدَهُ هُوَ (نَقُوعٌ) وَ (نَقِيعٌ)
وَيُطْلَقُ (النَّقِيعُ) عَلَى الشَّرَابِ الْمُسَخَّذِ مِنْ
ذَلِكَ فَيُقَالُ (نَقِيعٌ) التَّمْرُ وَالزَّيْبُ وَغَيْرِهِ
إِذَا تَرَكُ فِي الْمَاءِ حَتَّى (يَنْتَقِعَ) مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ
وَجَازَ أَيْضًا فَهُوَ (مُنْتَقِعٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَ (نَقَاعَةٌ)
كُلُّ شَيْءٍ يَضْمُرُ النُّونَ الْمَاءَ الَّذِي يَنْتَقِعُ فِيهِ
وَفِي صِفَةِ بَرِّ ذِي أَرْوَانٍ فَكَأَنَّ مَاءَهَا (نَقَاعَةٌ)
الْحِنَاءُ وَ (النَّقِيعَةُ) طَعَامٌ يَتَّخَذُ لِلْقَادِمِ مِنْ
السَّفَرِ وَقَدْ أُطْلِقَتِ (النَّقِيعَةُ) أَيْضًا عَلَى

مَا يُصْنَعُ عِنْدَ الْإِمْلَاكِ وَ (نَقَعَ) (يُنْقَعُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَ (أَنْقَعَ) بِالْأَلْفِ صَنَعَ النَّقِيعَةَ
وَ (النَّقِيعُ) الْبَيْتُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَ (نَقَعَ)
الْمَاءُ فِي (مَنْقَعِهِ) (نَقَعًا) مِنْ بَابِ نَقَعَ
طَالَ مُكُتُهُ فَهُوَ (نَاقِعٌ) وَ (نَقِيعٌ) وَمِنْهُ قِيلَ
لِمَوْضِعٍ يَقْرُبُ مَدِينَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (نَقِيعٌ) وَهُوَ فِي صَدْرِ وَادِي الْعَقِيقِ
وَحَمَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ قَالَ
فِي الْعُبَابِ وَ (النَّقِيعُ) مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَرْيَنَةَ
عَلَى عَشْرِينَ فَرَسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي حَدِيثِ
(حَمَى عُمَرُ غَزَرَ^(١) النَّقِيعَ لِحَبْلِ الْمُسْلِمِينَ)
وَفِي التَّهْدِيدِ فِي تَرْكِيبِ (غَزَرَ) بِالْعَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ قَالَ (غَزَرَ)
النَّقِيعُ (مَكْتُوبٌ بِالْبَاءِ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْكَاتِبِ
فَأَنَّهُ قَالَ فِي تَرْكِيبِ (حَمَى) (حَمَى عُمَرُ
النَّقِيعَ) وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالنُّونِ وَعَلَيْهَا مَكْتُوبٌ
هَكَذَا بِخَطِّهِ قَالَ وَعَنْ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى فِي رَوْثِ
فَرَسٍ شَعِيرًا فِي عَامٍ مَجَاعَةٍ فَقَالَ (إِنْ عَشْتُ
لَأَجْعَلَ لَهُ فِي غَزْرِ النَّقِيعِ) نَصِيًّا حَتَّى
لَا يُشَارِكَ النَّاسَ فِي أَقْوَاتِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي بَابِهِ
وَفِي الْعُبَابِ (حَمَى عُمَرُ غَزَرَ النَّقِيعَ) بِالنُّونِ
وَهُوَ بِالْبَاءِ تَصْحِيفٌ وَهُوَ (نَقِيعٌ) الْخَضِمَاتِ
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَيْرَ نَقِيعِ الْخَضِمَاتِ وَكِلَاهُمَا
بِالنُّونِ وَكَذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةٌ الْبَاءِ تَصْحِيفٌ
قَدِيمٌ وَقَالَ الْبُكْرِيُّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَى

(١) غَزَرَ النقيع بفتحين نوع من الثمام .

و (الْمُنْقَلُ) وَزَانُ جَعْفَرِ الْخُفِّ وَيُقَالُ الْخُفُّ الْخَلْقُ وَفِي الْحَدِيثِ (نَهَى النِّسَاءَ عَنِ الْخُرُوجِ إِلَّا عَجُوزًا فِي مَنَقَلِيهَا) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْخُفَّيْنِ (مَنَقَلَانِ) وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (مِنْقَلٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ أَلْفٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَوْلَا السَّمَاعُ بِالْفَتْحِ مَا كَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ إِلَّا الْكُسْرُ وَ (نَاقَلْتُهُ) الْحَدِيثُ نَقَلْتُ إِلَيْهِ مَا عِنْدِي مِنْهُ وَنَقَلَ إِلَى مَا عِنْدَهُ وَ (النُّقْلُ) مَا يُنْقَلُ بِهِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ .

نَقَمْتُ : عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَ (نَقَمْتُ) مِنْهُ (نَقَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (نُقُومًا) وَ (نَقَمْتُ) (نَقَمٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْنَةً إِذَا عَبْتَهُ وَكَرِهْتَهُ أَشَدَّ الْكَرَاهَةِ لِسَوْءِ فِعْلِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا تَنْقُمُ مِنَّا » عَلَى اللَّعْنَةِ الْأُولَى أَيْ وَمَا تَطْعُنُ فِينَا وَتَقْدَحُ وَقِيلَ لَيْسَ لَنَا عِنْدَكَ ذَنْبٌ وَلَا رَكِبْنَا مَكْرُوهًا وَ (نَقَمْتُ) مِنْهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (انْتَقَمْتُ) عَاقِبْتُ وَالْإِسْمُ (نَقِمَةٌ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَيُخَفَّفُ مِثْلُهَا وَيُجْمَعُ عَلَى (نَقَمٍ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَيُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ عَلَى لَفْظِ الْمُثْقَلِ وَالْمُخَفَّفِ .

نَقَعَهُ : مِنْ مَرَضِهِ (نَقَعًا) فَهُوَ (نَقَعٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ بَرئَ لِكَيْفِهِ فِي عَقِبِهِ وَ (نَقَعَهُ) (بَنَقَهُ) مِنْ بَابِ نَفَعَ لَعْنَةً فَهُوَ (نَاقِعٌ) وَ (نَقَعْتُ) الْكَلَامَ مِنْ بَابِ نَفَعَ فَهَمُّهُ .
نَقَى : الشَّيْءُ (يَنْقَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ (نَقَاءً)

النَّقِيعَ لِيُخِيلَ الْمُسْلِمِينَ بِالنُّونِ وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُحَدِّثُونَ فَقَالُوا الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ وَإِنَّمَا الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ مَوْضِعُ الْقُبُورِ وَ (الْعَرَزُ) يَفْتَحَتَيْنِ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَامِ وَالْخَصْمَاتُ قَرِيبُهُ هُنَاكَ وَ (مُسْتَنْفَعٌ) الْمَاءُ بِالْفَتْحِ مُجْتَمَعُهُ وَالْمَاءُ (مُسْتَنْفَعٌ) فَاعِلٌ وَلَا يُنَاعُ (نَفْعٌ) الْبِئْرُ وَهُوَ فَضْلُ مَائِهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي إِنْاءٍ أَوْ وِعَاءٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَخْضِرُ بَيْرًا فِي الْفَلَاقِ يَسْقِي مَا شِئْتَهُ فَإِذَا سَقَاهَا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ الْفَاضِلَ غَيْرَهُ .

نَقَلْتُهُ : (نَقَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَوَلْتُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَ (انْتَقَلَ) تَحَوَّلَ وَالْإِسْمُ (النَّقْلَةُ) وَنَقَلْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ مَبَالَغَةً وَتَكْثِيرًا وَمِنْهُ (الْمُنْقَلَةُ) وَهِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعِظَامُ وَالْأَوَّلَى أَنَّ تَكُونَ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِأَنَّهَا مَحَلُّ الإِخْرَاجِ وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدٍ (الْمُنْقَلَةُ) الَّتِي تَنْقَلُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْهَا فَصَرَحَ بِأَنَّهَا مَحَلُّ التَّخْفِيلِ وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ فَارِسٍ أَيْضًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ نَصٌّ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ وَتَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى إِرَادَةِ نَفْسِ الضَّرْبَةِ لِأَنَّهَا تَكْثِيرُ الْعِظَمِ وَتَنْقَلُهُ وَ (الْمُنْقَلَةُ) الْمَرْحَلَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (الْمُنْقَلَةُ) أَيْضًا رَفْعُهُ تَجْعَلُ يُخَفِّفُ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ وَ (النَّقِيلَةُ) وَزَانُ كَرِيمَةٍ مِثْلُهُ وَ (انْقَلْتُ) الْخُفَّ بِالْأَلِفِ أَصْلَحْتُهُ (بِالنَّقِيلَةِ)

بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَ (نَقَاوَةً) بِالْفَتْحِ نَطَفَ فَهُوَ
(نَقِيَ) عَلَى فِعْلٍ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
وَ (النَّقْوُ) وَزَانَ حِمْلُ كُلِّ عَظْمٍ ذِي مُخٍ
وَالْجَمْعُ (أَنْقَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَالٍ وَهِيَ الْقَصَبُ
وَ (النَّقِيُّ) بِالْبَاءِ لُغَةٌ وَ (النَّقِيُّ) أَيْضاً شَحْمُ
الْعَيْنِ مِنَ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ (أَنْقَاءٌ) وَ (نَقَوْتُ)
الْعَظْمَ (نَقَوًّا) وَ (نَقَيْتُهُ) (نَقِيًّا) اسْتَحْرَجْتُ
(نَقْوَهُ) وَ (أَنْقَى) الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ (أَنْقَاءً)
كَثُرَ (نَقْوُهُ) مِنْ سَمِينِهِ فَهُوَ (مُنْقَى) مَنْقُوصُ
وَ (انْتَقَيْتُ) الشَّيْءَ اخْتَرْتُهُ وَ (النَّقَاوَةُ) بِالْفَتْحِ
وَبِالضَّمِّ الْأَفْضَلُ وَهُوَ الَّذِي انْتَقَيْتُهُ وَاخْتَرْتُهُ
وَ (النَّقَا) الْكَيْبُ مِنَ الرَّمْلِ وَيُسَمَّى (نَقَوْنِي)
وَ (نَقَيْنِي) بِالْوَاوِ وَالْبَاءِ وَجَمْعُهُ (أَنْقَاءٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

نَكَبَ : عَنِ الطَّرِيقِ (نُكُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَ (نُكْبًا) عَدَلَ وَمَالَ وَ (نَكَبَ) عَلَى الْقَوْمِ
(نُكَابَةً) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (مُنْكَبٌ) مِثْلُ مُجْلِسٍ
وَهُوَ عَوْنُ الْعَرِيفِ مَأْخُودٌ مِنْ (مُنْكَبٍ)
الشَّخْصِ وَهُوَ مُجْتَمِعُ رَأْسِ الْعَضُدِ وَالْكَتِفِ
لِأَنَّهُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَ (تَنَكَّبْتُ) الْقُرْسُ أَلْقَيْنَاهَا
عَلَى (الْمُنْكَبِ) وَ (النُّكْبَةُ) الْمُصِيبَةُ وَالْجَمْعُ
(نُكَبَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ .

النُّكْبَةُ : فِي الشَّيْءِ كَالنُّقْطَةِ وَالْجَمْعُ (نُكْتُ)
وَ (نُكَاتٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ وَ (نُكَاتٌ)
بِالضَّمِّ عَامِيٌّ وَ (نُكْتُ) الرُّطْبُ (نُكَيْتًا)
بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ .

نَكَثَ : الرَّجُلُ الْعَهْدَ (نُكْثًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
نَقَضَهُ وَبَنَدَهُ (فَانْتَكَثَ) مِثْلُ نَقَضَهُ فَاَنْتَقَضَ
وَ (نُكْثَ) الْكِسَاءُ وَغَيْرُهُ نَقَضَهُ أَيْضاً
وَ (النُّكْثُ) بِالْكَسْرِ مَا يُقْضَى لِبُعُولٍ ثَانِيَةً
وَالْجَمْعُ (أَنْكَاثٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

نَكَحَ : الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةَ أَيْضاً (يُنْكَحُ) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ (نِكَاحًا) وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ
يُطْلَقُ عَلَى الْوَطْءِ وَعَلَى الْعَقْدِ دُونَ الْوَطْءِ وَقَالَ
ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ أَيْضاً (نَكَحَهَا) إِذَا وَطَّئَهَا
أَوْ تَزَوَّجَهَا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ (حَلَلَتْ فَاَنْكَحِي)
بِهَمْزَةٍ وَضَلَّ أَيْ فَتَزَوَّجِي وَامْرَأَةً (نَاكِحٌ)
ذَاتُ زَوْجٍ وَ (اسْتَنْكَحَ) بِمَعْنَى نَكَحَ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى آخِرِ قِيَالٍ (أَنْكَحْتُ)
الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ يُقَالُ مَأْخُودٌ مِنْ (نَكَحَهُ)
الدَّوَاءُ إِذَا خَامَرَهُ وَغَلَبَهُ أَوْ مِنْ (تَنَاكَحَتْ)
الْأَشْجَارُ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَوْ مِنْ
(نَكَحَ) الْمَطَرُ الْأَرْضَ إِذَا اخْتَلَطَ بِبَرَاهَا
وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ (النِّكَاحُ) مَجَازًا فِي الْعَقْدِ
وَالْوَطْءِ جَمِيعًا لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ غَيْرِهِ فَلَا يَسْتَقِيمُ
الْقَوْلُ بِأَنَّهُ حَقِيقَةٌ لَا فِيهِمَا وَلَا فِي أَحَدِهِمَا
وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّهُ لَا يُفْهَمُ الْعَقْدُ إِلَّا بِقَرِينَةٍ نَحْوِ
(نَكَحَ) فِي بَنَى فَلَانٍ وَلَا يُفْهَمُ الْوَطْءُ
إِلَّا بِقَرِينَةٍ نَحْوِ (نَكَحَ) زَوْجَتَهُ وَذَلِكَ مِنْ
عَلَامَاتِ الْمَجَازِ وَإِنْ قِيلَ غَيْرُ مَأْخُودٍ مِنْ
شَيْءٍ فَيَرْجِعُ الْإِشْتِرَاكُ لِأَنَّهُ لَا يُفْهَمُ وَاحِدٌ
مِنْ قِسْمَيْهِ إِلَّا بِقَرِينَةٍ .

نَكِدَ : (نَكْدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (نَكِيدٌ) تَعَسَّرَ وَ (نَكِدَ) الْعَبْسُ (نَكْدًا) اشْتَدَّ .
 أَنْكَرْتُهُ ، (إِنْكَارًا) خِلَافَ عَرَفْتُهُ وَ (نَكَرْتُهُ) مِثَالُ تَعَبْتُ كَذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ وَ (النَّكِيرُ) (الْإِنْكَارُ) أَيْضًا وَ (النَّكَرُ) وَ زَانُ الْحِمَرَاءِ بِمَعْنَى الْمُنْكَرِ وَ (النُّكْرُ) مِثْلُ قُتِلَ مِثْلُهُ وَهُوَ الْأَمْرُ الْقَبِيحُ وَ (أَنْكَرْتُ) عَلَيْهِ فِعْلُهُ (إِنْكَارًا) إِذَا عَيْبَهُ وَبَيَّهَتْهُ وَ (أَنْكَرْتُ) حَقَّهُ جَحَدْتُهُ وَ (نَكَرْتُهُ) (تَنْكِيرًا) (فَتَنْكُرُ) مِثْلُ غَيَّرْتُهُ تَغْيِيرًا فَتَغَيَّرَ زَوْنًا وَمَعْنَى .

نَكَسْتُهُ : (نَكْسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَلْبُهُ وَمِنْهُ قِيلَ وَلَدٌ (مُنْكَوْسٌ) إِذَا خَرَجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مُخَالِفٌ لِلْعَادَةِ وَ (نُكِسَ) الْمَرِيضُ (نُكْسًا) بِالْبِنَاءِ لِلْمَقْعُولِ عَادُوهُ الْمَرِيضُ كَأَنَّهُ قَلْبٌ إِلَى الْمَرِيضِ .

نَكَصَ : عَلَى عَقِيْبِهِ (نُكُوصًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ رَجَعَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (النُّكُوصُ) الْإِحْجَامُ عَنِ الشَّيْءِ .

نَكِفْتُ : مِنَ الشَّيْءِ (نَكْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (نَكَفْتُ) (أَنْكَفُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَعْنَةُ وَاسْتَنْكَفْتُ إِذَا امْتَنَعْتَ أَفْعًا وَاسْتِكْبَارًا .

نَكَلْتُ : عَنِ الْعَدُوِّ (نُكُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَهَذِهِ لَعْنَةُ الْحِجَازِ وَ (نَكِلَ) (نَكَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْنَةُ وَمَنْعَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الْجَيْنُ وَالتَّائِخَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (نَكَلَ) إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضَعَّ شَيْئًا فَهَابَهُ وَ (نَكَلَ) عَنِ الْيَمِينِ امْتَنَعَ

مِنْهَا وَ (نَكَلَ) بِهِ (يُنْكَلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (نُكْلَةً) قَبِيحَةٌ أَصَابَهُ بِنَارِلَةٍ وَ (نَكَلَ) بِهِ بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةً أَيْضًا وَالْإِسْمُ (النُّكَالُ) .
 نَكَهَ : الرَّجُلُ عَلَى زَيْدٍ وَ (نَكَهَ) لَهُ (نَكَهًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَضَرَبَ إِذَا تَنَفَّسَ عَلَى أَنْفِهِ وَ (نَكَهَهُ) (نَكَهًا) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَيْضًا إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيَشْمَ رِيحَ فِيهِ لِيَعْلَمَ هَلْ شَرِبَ أَمْ لَا وَ (اسْتَنْكَهَهُ) كَذَلِكَ وَ (النَّكْهَةُ) مِثْلُ تَمَرَةٍ اسْمٌ مِنْهُ .

نَكَاتُ : الْقَرْحَةُ (أَنْكُوْهَا) مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ قَشَرْتُهَا وَ (نَكَاتُ) فِي الْعَدُوِّ (نُكَاتًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ أَيْضًا لَعْنَةُ فِي (نَكَبْتُ) فِيهِ (أَنْكَيْ) مِنْ بَابِ رَمَى وَالْإِسْمُ (النِّكَايَةُ) بِالْكَسْرِ إِذَا قَتَلَتْ وَأَنْخَسَتْ .

النَّمُودَجُ : بِضَمِّ الهمزة مَا يُدَلُّ عَلَى صِفَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ فِي لَعْنَةِ (نَمُودَجُ) يَفْتَحُ النُّونَ وَالذَّالَ مُعْجَمَةً مَفْتُوحَةً مُطْلَقًا قَالَ الصَّغَانِيُّ النَّمُودَجُ مِثَالُ الشَّيْءِ الَّذِي يُعْمَلُ عَلَيْهِ وَهُوَ تَعَرِّيبُ (نَمُودَه) وَقَالَ الصَّوَابُ (النَّمُودَجُ) لِأَنَّهُ لَا تَغْيِيرَ فِيهِ بِزِيَادَةٍ .

النَّمُورُ : سَبْعُ أَحْبُثُ وَأَجْرًا مِنَ الْأَسَدِ وَيَحُورُ التَّخْفِيفُ بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الهمزة وَالْأَنْثَى (نَمْرَةٌ) بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ (نُمُورٌ) وَ (أَنْمَارٌ) وَهَذَا سُمِّيَ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (أَنْمَارِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ بِالنِّسْبَةِ صَارَ كَالْمُفْرَدِ وَغَزْوَةُ أَنْمَارٍ كَانَتْ بَعْدَ غَزْوَةِ

وَمَيَّ يَفْتَحُ الْهَمْزَ وَفَتَحُ الْعِمَامَ أَكْثَرُ مِنْ
ضَمِّهَا وَأَيْنُ فَتْحِيَّةٍ يَجْعَلُ الضَّمَّ مِنْ لَحْنِ
الْعَوَامِ وَيَغْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ النِّحَاةِ حَكَمِي
تَثْلِيثُ الْهَمْزَةِ مَعَ تَثْلِيثِ الْعِمَامِ فَيَصِيرُ نَسَجَ
لُغَاتٍ وَأَرْضُ (نَمَلَةٍ) وَزَانُ نَعِيَةٍ كَثِيرَةُ التَّمَلُّ
وَرَجُلٌ (نَمِلٌ) أَيْ نَمَامٌ .

نَمَ : الرَّجُلُ الْحَدِيثُ (نَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَضَرَبَ سَعَى بِهِ لِيُوقِعَ فِتْنَةً أَوْ وَخْشَةً فَالْجُلُ
(نَمَ) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَ (نَمَامٌ) مِبَالِغَةٌ
وَالْإِسْمُ (النَّمِيمَةُ) وَ (النَّمِيمُ) أَيْضًا .

نَمَى : الشَّيْءُ (يَنْمَى) مِنْ بَابِ رَمَى (نَمَاءً)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ كَثُرَ وَفِي لُغَةٍ (يَنْمُو) (نُمُوًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَ (نَمَيْتُهُ)
إِلَى أَبِيهِ (نَمِيًا) نَسَبَتُهُ وَ (انْتَمَى) إِلَيْهِ
انْتَسَبَ وَ (نَمَى) الصَّيْدُ (يَنْمَى) مِنْ بَابِ
رَمَى غَابَ عَنْكَ وَمَاتَ بِحَيْثُ لَا تَرَاهُ
وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيَقَالُ (انْمَيْتُهُ) وَتَقَدَّمَ قَوْلُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا انْمَيْتَ)
أَيُّ لَا تَأْكُلُ مَا مَاتَ بِحَيْثُ لَمْ تَرَهُ لِأَنَّكَ
لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَ بِسَهْمِكَ وَكَلْبِكَ أَوْ بغيرِ
ذَلِكَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَهُوَ لَا يُنْمَى رَمَيْتِهِ

مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ
تَعَجَّبَ مِنْ ضَعْفِهِ يَلْفِظُ الدُّعَاءَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ
إِذَا رَمَى لَا يَدْرِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُشْدُّ (تَنْمَى)
رَمَيْتُهُ . بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يُشْدُّ

بَنَى النَّصِيرِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا قِتَالٌ وَنَقَلَ الْمُطَرِّزِيُّ
عَنْ دَلَالِ النَّبَوَةِ أَنَّ غَزْوَةَ أَنْمَارٍ هِيَ غَزْوَةُ
ذَاتِ الرِّقَاعِ وَ (النَّمِرَةُ) يَفْتَحُ التَّوْنُ وَكُسِرَ
الْعِمَامُ كِسَاءً فِيهِ خُطُوطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ تَلَبَّسَهُ
الْأَعْرَابُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْجَمْعُ (نَمَارٌ) .

وَ (نَمِرَةٌ) أَيْضًا مُوضِعٌ قِيلَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقِيلَ
بَقَرُهَا خَارِجٌ عَنْهَا .

وَالنَّمْرُوتُ : بَضَمُ التَّوْنِ وَالرَّاءُ الْوَسَادَةُ (١)
النَّمَسُ : دَوَابٌّ نَحْوُ الْهَرَّةِ يَأْوِي الْبَسَاتِينَ
غَالِبًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لَهَا الدَّلَقُ وَقَالَ
الْفَارَائِيُّ دَوَابٌّ تَقْتُلُ الثَّعْبَانَ وَالْجَمْعُ (نُمُوسٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَ (نَامُوسٌ) الرَّجُلُ
صَاحِبُ سِرِّهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (النَّامُوسُ)
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

النَّمَطُ : يَفْتَحَتَيْنِ تَوْبٌ مِنْ صُوفٍ ذُو لَوْنٍ
مِنَ الْأَلْوَانِ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ لِلْأَبْيَضِ (نَمَطٌ)
وَالْجَمْعُ (أَنْمَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَ (النَّمَطُ) أَيْضًا الطَّرِيقُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ ثُمَّ أُطْلِقَ (النَّمَطُ) اصْطِلَاحًا عَلَى
الصِّنْفِ وَالتَّوَرَعِ فَقِيلَ هَذَا مِنْ (نَمَطٍ)
هَذَا أَيْ مِنْ تَوَرَعِهِ .

الْأَنْمَلَةُ : مِنَ الْأَصَابِعِ الْعُقْدَةُ وَيَغْضُهُمْ يَقُولُ
(الْأَنْمَالُ) رُمُوسُ الْأَصَابِعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
الْأَزْهَرِيِّ (الْأَنْمَلَةُ) الْمُفْصِلُ الَّذِي فِيهِ الظُّفَرُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : النَّمْرُوتُ وَالنَّمِرَةُ مِثْلَةُ الْوَسَادَةِ

(لَا يُضَى رَمِيَتْ)

نَهْبَةٌ : (نَهَبَ) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (انْتَهَبَتْ) (انْتَهَابًا) فَهُوَ (مَنْهَبٌ) وَ (النَّهْبَةُ) مِثَالُ غُرْفَةٍ وَ (النَّهْبَى) بِزِيَادَةِ أَلِفِ التَّائِيثِ اسْمٌ لِلْمَنْهَبِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى ثَانٍ فَيُقَالُ (أَنْهَبْتُ) زَيْدًا الْمَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا (أَنْهَبْتُ) الْمَالَ (انْتَهَابًا) إِذَا جَعَلْتَهُ (نَهْبًا) يُغَارُ عَلَيْهِ وَهَذَا زَمَانُ (النَّهْبِ) أَيْ الْإِنْتِهَابِ وَهُوَ الْعَلْبَةُ عَلَى الْمَالِ وَالْقَهْرُ.

النَّهْجُ : مِثْلُ فَلَسِ الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ وَ (الْمَنْهَجُ) وَ (الْمَنْهَاجُ) مِثْلُهُ وَ (نَهَجَ) الطَّرِيقُ (بِنَهَجٍ) يَفْتَحْتَيْنِ (مَنْهَجًا) وَضَحَ وَاسْتَبَانَ وَ (أَنْهَجَ) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ وَ (نَهَجْتُهُ) وَ (أَنْهَجْتُهُ) أَوْضَحْتُهُ يُسْتَعْمَلَانِ لِأَرْبَعِينَ وَمُعَدَّتَيْنِ.

نَهَدَ : الثَّدْيُ (نُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لَغَةً كَعَبَ وَأَشْرَفَ وَجَارِيَةً (نَاهِدٌ) وَ (نَاهِدَةٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (نَوَاهِدٌ) وَفَرَسٌ (نَهْدٌ) أَيْ مُرْتَفِعٌ وَسُمِّيَ الثَّدْيُ (نَهْدًا) مِنْ لَارْتِفَاعِهِ وَ (نَهْدْتُ) إِلَى الْعَدُوِّ (نَهْدًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَنَفَعَ نَهَضْتُ وَبَرَزْتُ وَالتَّاعَلُ نَاهِدٌ وَالْجَمْعُ (نُهَادٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ وَ (نَاهِدْتُهُ) (مُنَاهِدَةٌ) نَاهَضْتُهُ وَ (تَنَاهَدُوا) فِي الْحَرْبِ نَهَضَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ (تَنَاهَدَ) الْقَوْمُ (مُنَاهِدَةً) أَخْرَجَ كُلُّهُمْ مِنْهُمْ نَفَقَةً لِيَشْتَرُوا بِهَا طَعَامًا يَشْتَرِكُونَ فِي أَكْلِهِ.

النَّهْرُ : الْمَاءُ الْجَارِي الْمَتَسِّعُ وَالْجَمْعُ (نُهُرٌ)

بِضْمَتَيْنِ وَ (أَنْهَرُ) وَ (النَّهْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ لَغَةً وَالْجَمْعُ (أَنْهَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ثُمَّ أُطْلِقَ (النَّهْرُ) عَلَى الْأَخْذِودِ جَزَاءً لِلْمَجَاوِرَةِ فَيُقَالُ جَرَى (النَّهْرُ) وَجَفَّ (النَّهْرُ) كَمَا يُقَالُ جَرَى الْمِيزَابُ وَالْأَصْلُ جَرَى مَاءُ النَّهْرِ وَ (نَهَرَ) الدَّمُ يَنْهَرُ يَفْتَحَتَيْنِ سَالَ بِقُوَّةٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْهَرْتُهُ) وَفِي الْحَدِيثِ (أَنْهَرَ الدَّمُ بِمَا شِئْتَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِنِّ أَوْظَرَ) وَ (النَّهَارُ) فِي اللَّغَةِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَهُوَ مُرَادِفٌ لِلْيَوْمِ وَفِي حَدِيثٍ (إِنَّمَا هُوَ بَيَاضُ النَّهَارِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ وَلَا وَاسِطَةٌ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) وَرُبَّمَا تَوَسَّعَتِ الْعَرَبُ فَأُطْلِقَتِ (النَّهَارُ) مِنْ وَقْتِ الْإِسْفَارِ إِلَى الْغُرُوبِ وَهُوَ فِي عَرَفِ النَّاسِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَإِذَا أُطْلِقَ (النَّهَارُ) فِي الْفُرُوعِ انْصَرَفَ إِلَى الْيَوْمِ نَحْوُ صُمَّ نَهَارًا أَوْ اْعْمَلْ نَهَارًا لَكِنْ قَالُوا إِذَا اسْتَأْجَرَهُ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ لَهُ نَهَارًا يَوْمَ الْأَحَدِ مَثَلًا فَهَلْ يُحْمَلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ اللَّغَوِيَّةِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَوْ يُحْمَلُ عَلَى الْعُرْفِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِإِسْتِعَارِ الْأَضَافَةِ بِهِ لِأَنَّ الشَّيْءَ لَا يُضَافُ إِلَى مُرَادِفِهِ نَقْلٌ فِيهِ وَجْهَانِ وَقِيَاسُ هَذَا إِطْرَادُهُ فِي كُلِّ صُورَةٍ يُضَافُ فِيهَا النَّهَارُ إِلَى الْيَوْمِ كَمَا لَوْ حَلَفَ لَا يَأْكُلُ أَوْ لَا يُسَافِرُ نَهَارَ يَوْمٍ كَذَا وَالْأَوَّلُ هُوَ الرَّاجِحُ دَلِيلًا لِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ

يَكُونُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَ (النَّهْشُ) بِالْمُعْجَمَةِ
بِالْأَسْنَانِ وَبِالْأَضْرَاسِ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ كَمَا
قَالَ اللَّيْثُ (نَهَشْتُهُ) الْحَيَّةُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
وَ (نَهَسُهُ) الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَالسَّيْعُ بِالْمُهْمَلَةِ .
نَهَضَ : عَنْ مَكَانِهِ (يَنْهَضُ) (نَهَضًا) (نَهَضًا) اِرْتَفَعَ
عَنْهُ وَ (نَهَضَ) إِلَى الْعَدُوِّ أَسْرَعَ إِلَيْهِ وَ (نَهَضْتُ)
إِلَى فُلَانٍ وَلَهُ (نَهَضًا) وَ (نَهَضًا) تَحَرَّكَتُ
إِلَيْهِ بِالْقِيَامِ وَ (انْتَهَضْتُ) أَيْضًا وَكَانَ مِنْهُ
(نَهَضَةً) إِلَى كَذَا أَيْ حَرَكَةً وَالْجَمْعُ
(نَهَضَاتٌ) وَ (انْتَهَضْتُ) لِلْأَمْرِ بِالْأَلْفِ أَقَمْتُهُ
إِلَيْهِ .

نَهَكَهُ : الْحُمَى (نَهَكَ) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَنَعَبَ
هَزَلْتُهُ وَ (نَهَكَتُ) الشَّيْءَ (نَهَكَ) بِالْفَتْحِ
فِيهِ وَ (نَهَكَ) السُّلْطَانُ عُقُوبَةً أَيْضًا بَالِغٌ فِي
ذَلِكَ وَ (انْتَهَكَ) بِالْأَلْفِ لَعَنَهُ وَ (انْتَهَكَ)
الرَّجُلُ الْحُرْمَةَ تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ .

نَهَلَ : الْبَعِيرُ (نَهَلَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ شَرِبَ
الشَّرْبَ الْأَوَّلَ حَتَّى رَوَى فَهُوَ (نَاهِلٌ) وَالْجَمْعُ
(نِهَالٌ) بِالْكَسْرِ وَنَاقَةٌ (نَاهِلَةٌ) وَالْجَمْعُ
(نِهَالٌ) أَيْضًا وَ (نَوَاهِلُ) وَكُلُّ مَا ارْتَوَى مِنْ
الْمَوَاشِي فَهُوَ (نَاهِلٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(انْتَهَلْتُ) إِذَا سَقَيْتُهُ حَتَّى رَوَى وَ (الْمَهْلُ)
يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْهَاءَ الْمَوْرِدُ وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ
تَرَدُّهُ الْأَيْلُ .

نَهَمَ : فِي الشَّيْءِ (يَنْهَمُ) يَفْتَحَتَيْنِ (نَهَمَةً)
بَلَغَ هِمَّتَهُ فِيهِ فَهُوَ (نَهِيمٌ) وَ (النَّهْمُ) يَفْتَحَتَيْنِ

يُصَافُ إِلَى نَفْسِهِ عِنْدَ اخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ نَحْوُ
(وَلَدَارُ الْآخِرَةِ) وَ (حَقُّ الْيَقِينِ) وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ وَلَا يُنْتَى وَلَا يُجْمَعُ وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى
(نُهِيرٍ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (نَهْرُهُ نَهْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَ (انْتَهَرْتُهُ) زَجَرْتُهُ وَ (النَّهْرَوَانُ) وَزَانَ
رَعْفَرَانِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَضُمُّ الرَّاءَ بِلَدَّةٍ
يُقَرَّبُ بَعْدَادَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ .

نَهَزَ : (نَهَزَا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَهَضَ لِيَتَنَاوَلَ
الشَّيْءَ وَإِذَا قَرَّبَ الْمَوْلُودُ مِنَ الْفِطَامِ قِيلَ
(نَهَزَ) لِلْفِطَامِ (يَنْهَزُ) لَهُ فَلَا ابْنَ (نَاهَزُ)
وَالْبِنْتُ (نَاهِزَةٌ) وَيُقَالُ أَيْضًا (نَاهَزَ) لِلْفِطَامِ
(مُنَاهِزَةً) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ (النَّهْزِ)
الدَّفْعُ وَ (انْتَهَزَ) الْفُرْصَةَ انْتَهَضَ إِلَيْهَا مُبَادِرًا .

نَهَسَهُ : الْكَلْبُ وَكُلُّ ذِي نَابٍ (نَهَسًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ وَنَفَعَ عَضَهُ وَقِيلَ قَبَضَ عَلَيْهِ ثُمَّ
نَهَرَهُ فَهُوَ (نَهَّاسٌ) وَ (نَهَسْتُ) اللَّحْمَ أَخَذْتُهُ
بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ لِلْأَكْلِ وَاخْتَلَفَ فِي جَمِيعِ

الْبَابِ قَلِيلٌ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ
ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ سَمِعْتُ الْكَلْبَانِيَّ يَقُولُ
(انْتَهَسَهُ) الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَالْحَيَّةُ وَ (نَهَسَهُ)
(نَهَسًا) وَقِيلَ جَمِيعُ الْبَابِ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ اللَّيْثُ (النَّهْشُ) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ تَنَاوُلُ
مِنْ بَعِيدٍ كَنَهَشَ الْحَيَّةَ وَهُوَ دُونَ النَّهْسِ
وَ (النَّهْسُ) بِالْمُهْمَلَةِ الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ
وَتَرْتِبه وَعَكْسُ تَعَلَّبَ فَقَالَ (النَّهْسُ) بِالْمُهْمَلَةِ

إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ
(نَهَمَ) (نَهَمًا) أَيْضًا زَادَتْ رَعْبَتُهُ فِي الْعِلْمِ
(نَهَمَ) (نَهْمٌ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَثُرَ أَكَلُهُ
(نَهَمَ) بِالشَّيْءِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا أُولِعَ
بِهِ فَهُوَ (مَنْهَمٌ)

نَهَيْتُهُ : عَنِ الشَّيْءِ (أَنْهَاهُ) (نَهْيًا) (فَانْتَهَى)
عَنْهُ وَ (نَهَوْتُهُ) (نَهَوًا) لَعَنَهُ وَ (نَهَى) اللَّهُ
تَعَالَى أَيْ حَرَّمَ وَ (النَّهْيَةُ) الْعَقْلُ لِأَنَّهَا تَنْهَى
عَنِ الْقَبِيحِ وَالْجَمْعُ (نَهْيٌ) مِثْلُ مُدْيَةٍ
وَمُدًى وَ (نَهَابَةُ) الشَّيْءِ أَقْصَاهُ وَآخِرُهُ
(نَهَابَاتُ) الدَّارِ حُدُودُهَا وَهِيَ أَقْصَاهَا
وَأَوَاخِرُهَا وَ (انْتَهَى) الْأَمْرُ بَلَغَ النِّهَايَةَ وَهِيَ
أَقْصَى مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَبْلُغَهُ وَ (أَنْتَهَيْتُ) الْأَمْرَ
إِلَى الْحَاكِمِ بِالْأَلْفِ أَعْلَمْتُهُ بِهِ وَ (نَاهَيْكَ)
بِرَيْدٍ فَارِسًا كَلِمَةً تَعْجِبُ وَاسْتَعْظَامَ قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ هِيَ كَمَا يُقَالُ حَسْبُكَ وَتَأْوِيلُهَا
أَنَّهُ غَايَةُ تَهْلُكٍ عَنْ طَلَبٍ غَيْرِهِ .

وَنَهَاوْنُدُ : بَلَدٌ بِالْعَجَمِ يَفْتَحُ الْأَوَّلَ وَضَعَهُ .
نَابَهُ : أَمْرٌ (يُنُوبُهُ) (نُوبَةٌ) أَصَابَهُ وَ (انْتَابَتْ)
السَّيَاحُ الْمَثَلُ رَجَعَتْ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
وَ (النَّائِبَةُ) النَّازِلَةُ وَالْجَمْعُ (نَوَائِبُ)
(وَأَنْابَ) زَيْدٌ إِلَى اللَّهِ (إِنَابَةً) رَجَعَ وَ (أَنْابَ)
وَكَيْلًا عَنْهُ فِي كَذَا فَرَيْدٌ (مُنِيبٌ) وَالْوَكِيلُ
(مُنَابٌ) وَالْأَمْرُ (مُنَابٌ) فِيهِ وَ (نَابَ)
الْوَكِيلُ عَنْهُ فِي كَذَا (يُنُوبُ) (نِيَابَةً) فَهُوَ
(نَائِبٌ) وَالْأَمْرُ (مُنُوبٌ) فِيهِ وَزَيْدٌ (مُنُوبٌ)

عَنْهُ وَجَمَعَ (النَّائِبُ) (نُوبًا) مِثْلُ كَافِرٍ
وَكُفَّارٍ وَ (نَاوَبْتُهُ) (مُنَاوَبَةً) بِمَعْنَى سَاهَمْتُهُ
مُسَاهَمَةً وَ (النُّوبَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (نُوبٌ)
مِثْلُ قَرْيَةٍ وَفَرَى وَ (تَنَابَوْا) عَلَيْهِ تَدَاوَلَوْهُ
بَيْنَهُمْ يَفْعَلُهُ هَذَا (مَرَّةً) وَهَذَا (مَرَّةً) .

نَاحَتٌ : الْمَرْأَةُ عَلَى الْمَيْتِ (نُوحًا) مِنْ بَابِ
قَالَ وَالْإِسْمُ (النُّوحُ) وَزَانَ غُرَابٍ وَرَبَمَا
قِيلَ (النِّيَاحُ) بِالْكَسْرِ فَهِيَ (نَائِحَةٌ)
(وَالنِّيَاحَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (الْمَنَاحَةُ)
يَفْتَحُ الْمَيِّمَ مَوْضِعُ النُّوحِ وَ (تَنَاحَ)
الْجَبَلَانِ تَقَابَلَا وَقَرَأْتُ (نُوحًا) أَيْ سُورَةَ
نُوحٍ فَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْسُّورَةِ لَمْ تَصْرِفْهُ .

أَنَاحٌ : الرَّجُلُ الْجَمَلُ (إِنَاحَةٌ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ
فِي الْمَطَاوِعِ (فَنَاحٌ) بَلْ يُقَالُ فَبَرَكٌ وَ (تَنَوَّخَ)
وَقَدْ يُقَالُ (فَاسْتَنَاحَ) وَ (الْمَنَاحُ) بِضَمِّ الْمِيمِ
مَوْضِعُ الْإِنَاحَةِ .

النُّورُ : الضُّوُّ وَهُوَ خِلَافُ الظُّلْمَةِ وَالْجَمْعُ
(أَنْوَارٌ) وَ (أَنَارَ) الصُّبْحُ (إِنَارَةً) أَضَاءَ
(وَنُورٌ) (تَنْوِيرًا) وَ (اسْتَنَارَ) (اسْتِنَارَةً)
كُلُّهَا لِأَنِيبَةً بِمَعْنَى وَ (نَارَ) الشَّيْءُ (يُنُورُ)
(نِيَارًا) بِالْكَسْرِ وَبِهِ سُمِّيَ أَضَاءُ أَيْضًا فَهُوَ
(نِيرٌ) وَهَذَا يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
(وَنُورَتْ) الْمِصْبَاحُ (تَنْوِيرًا) أَزْهَرَتْهُ وَ (نُورَتْ)
بِالْفَجْرِ (تَنْوِيرًا) صَلَّيْتُهَا فِي النُّورِ قَالِيبَاءُ
لِلتَّعْدِيَةِ مِثْلُ أَسْفَرْتُ بِهِ وَغَلَسْتُ بِهِ وَ (نُورُ)
الشَّجَرَةِ مِثْلُ فَلَسٍ زَهْرُهَا وَ (النُّورُ) زَهْرُ

و (النُّور) وَزَانَ رَسُولُ دُخَانَ الشَّخْمِ يُعَالِجُ بِهِ الْوَشْمَ حَتَّى يَخْضَرُ وَتُسَمِّيهِ النَّاسُ النَّيْلَجَ وَالنَّيْلَجُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ لِأَنَّ الْعَرَبَ أَهْمَلَتِ النَّوْنَ وَبَعْدَهَا لَامٌ ثُمَّ جِيمٌ وَقِيَاسُ الْعَرَبِيِّ فَتَحُ النَّوْنِ النَّاسُ : اسْمٌ وَضِعَ لِلْجَمْعِ كَالْقَوْمِ وَالرَّهْطِ وَوَاحِدُهُ (إِنْسَانٌ) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ مُشْتَقٌّ مِنْ (نَاسٍ) (يُنَاسُ) إِذَا تَدَلَّى وَتَحَرَّكَ فَيُطْلَقُ عَلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ قَالَ تَعَالَى «الَّذِي يُؤَسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ» ثُمَّ فَسَّرَ النَّاسَ بِالْجَنِّ وَالْإِنْسِ فَقَالَ (مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ) وَسُمِّيَ الْجَنُّ (نَاسًا) كَمَا سُمِّيَ رِجَالًا قَالَ تَعَالَى «وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ» وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ رَأَيْتُ (نَاسًا) مِنْ الْجِنِّ وَبُصْغَرُ (النَّاسِ) عَلَى (نُؤِيسٍ) لَكِنْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْإِنْسِ وَ(النَّائِوسُ) فَأَعُولُ مَقَرَّةُ النَّصَارَى .

نَلْشَه : (نَوْشًا) مِنْ بَابٍ قَالَ تَنَاولَهُ وَ(التَّنَاشُشُ) التَّنَاولُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَ(تَنَاشَوْا) بِالرِّمَاحِ تَطَاعَنُوا بِهَا .

الْمَنَاصُ : يَفْتَحُ الْمِيمَ الْمَلْجَأُ وَ(نَاصٍ) (نَوْصًا) مِنْ بَابٍ قَالَ إِذَا فَاتَ وَسَقَى .

نَاطَه : (نَوَّطًا) مِنْ بَابٍ قَالَ عَلَّقَهُ وَاسْمُ مَوْضِعِ التَّعْلِيقِ (مَنَاطٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَ(نِيَاطٌ) الْقِرْبَةُ عُرْوَتُهَا وَ(النِّيَاطُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا عِرْقٌ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ مِنَ الْوَيْنِ إِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ .

النَّبْتُ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ (نَوْرَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَيُجْمَعُ (النُّورُ) عَلَى أَنْوَارٍ وَأَنْوَارٍ^(١) مِثْلُ تَفَاحٍ وَ(أَنَارَ) النَّبْتُ وَالشَّجَرَةُ وَ(نُورَ) بِالتَّشْدِيدِ أَخْرَجَ النَّورَ وَ(النَّارُ) جَمْعُهَا (يُنَارُنُ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَجِيعَتْ عَلَى (نُورٍ) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ مِثْلُ سَاحَةِ وَسُوحٍ وَ(نَارَتْ) الْفِتْنَةُ (تَنُورُ) إِذَا وَقَعَتْ وَانْتَشَرَتْ فِيهَا (نَائِرَةٌ) وَ(النَّائِرَةُ) أَيْضًا الْعِدَاوَةُ وَالشُّحْنَاءُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ النَّارِ وَيُسَمَّى (نَائِرَةً) وَسَعَيْتُ فِي إِطْفَاءِ (النَّائِرَةِ) أَيْ فِي تَسْكِينِ الْفِتْنَةِ وَ(النَّوْرَةُ) بِضَمِّ النَّوْنِ حَجَرُ الْكِلْسِ ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَى اخْتِلَاطٍ تَصَافُ إِلَى الْكِلْسِ مِنْ زَرِينِخٍ وَغَيْرِهِ وَتُسْتَعْمَلُ لِإِزَالَةِ الشَّعْرِ وَ(تَنُورُ) أَطْلَى (بِالنَّوْرَةِ) وَ(نَوْرَتُهُ) طَلَبَتْهُ بِهَا قِيلَ عَرِيَّةٌ وَقِيلَ مُعَرَّبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً فَاشْوَرَهُ

تَخْلُقُ الْمَالَ كَحَلْقِ النَّوْرَةِ وَ(الْمَنَارَةُ) الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا السِّرَاجُ بِالْفَتْحِ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْإِسْتِنَارَةِ وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ لِأَنَّهَا آلَةٌ وَ(الْمَنَارَةُ) الَّتِي يُؤَدَّنُ عَلَيْهَا أَيْضًا وَالْجَمْعُ (مَنَاورُ) بِالْوَاوِ وَلَا تُهْمَزُ لِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ كَمَا لَا تُهْمَزُ الْيَاءُ فِي (مَعَارِشٍ) لِأَصْلَانِهَا وَبَعْضُهُمْ يَهْمِزُ فَيَقُولُ (مَنَائِرُ) تَشْبِيهًُا لِلْأَصْلِ بِالزَّائِدِ كَمَا قِيلَ (مَصَائِبُ) وَالْأَصْلُ مَصَابِيبُ

(١) ليس نوار هذا جمعا للنور بل هو مثله وواحدته نورة ككفاة فتأمل كنه مصححه .

النَّوْعُ : مِنَ الشَّيْءِ الصَّنْفُ وَ (تَنَوَّعَ) صَارَ
(أَنْوَاعاً) وَ (نَوَّعْتُهُ) (تَنْوِيعاً) جَعَلْتُهُ
(أَنْوَاعاً) (مَنْوَعَةً) قَالَ الصَّغَانِيُّ (النَّوْعُ)
أَخْصَرُ مِنَ الْجِنْسِ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ مِنَ
الشَّيْءِ كَالثِّيَابِ وَالشَّامِ حَتَّى فِي الْكَلَامِ .

النِّيفُ : الزِّيَادَةُ وَالتَّثْقِيلُ أَفْصَحُ وَفِي التَّهْذِيبِ
والتَّخْفِيفِ (النِّيفُ) عِنْدَ الْفَصَحَاءِ لَحْنٌ
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الَّذِي حَصَّلْنَاهُ مِنْ أَقَاوِيلِ
حَدَّاقِ الْبَصْرِ بَيْنَ الْكُوفِيِّينَ أَنَّ (النِّيفَ) مِنْ
وَاحِدٍ إِلَى ثَلَاثٍ وَالبِضْعُ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ
وَلَا يُقَالُ (نِيفٌ) إِلَّا بَعْدَ عَقْدٍ نَحْوَ عَشْرَةٍ
وَنِيفٍ وَمِائَةٍ وَنِيفٍ وَآلْفٍ وَنِيفٍ وَأَنَافَتِ الدَّرَاهِمُ
عَلَى الْمِائَةِ زَادَتْ قَالَ (١) :

وَرَدَتْ بِرَأْيَيْهِ رَأْسَهَا

عَلَى كُلِّ رَأْيَيْهِ نِيفٌ
(وَمَنَافٌ) اسْمُ صَمٍّ .

النَّاقَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا
تُسَمَّى (نَاقَةً) حَتَّى تُجْلِدَ وَالْجَمْعُ (أَنْثَى) (٢)
(وَنُوقٌ) وَ (نِيقٌ) وَ (اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ) (٣)
تَشَبَّهَ بِالنَّاقَةِ .

نَوَّلْتُهُ : الْمَالَ (تَنْوِيلًا) أَعْطَيْتُهُ وَالْإِسْمُ
(النَّوَالُ) وَ (نُلْتُ) لَهُ بِالْعَطِيَّةِ (أَنْوَلُ) لَهُ

(١) ابْنُ الرِّقَاعِ - فِي رِوَايَةٍ - وَلَوْلَتْ بِرَأْيَيْهِ الْيَت -
بَدَلُ وَرَدَتْ .

(٢) وَفِيهِ قَلْبٌ مَكَانَ يُقَدِّمُ هِيَ الْكَلِمَةُ عَلَى فَائِهَا .

(٣) الْمَثَلُ رَقْمُ ٢٨٤٦ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ .

(نَوَّلًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (نُلْتُهُ) الْعَطِيَّةُ أَيْضاً
كَذَلِكَ وَ (نَاوَلْتُهُ) الشَّيْءَ (فَتَنَاوَلْتُهُ) وَ (النَّوَالُ)
يَكْسِرُ الْجِيمَ خَشَبَةً يُسَجُّ عَلَيْهَا وَيُلَفُّ عَلَيْهَا
الثَّوبُ وَقَتَ النَّسْجِ وَالْجَمْعُ (مَنَاوِيلُ)
وَالنَّوَالُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (أَنْوَالُ) .

نَامَ : (نِيَامٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (نَوْمًا) وَ (مَنَامًا)
فَهُوَ (نَائِمٌ) وَالْجَمْعُ (نُومٌ) عَلَى الْأَصْلِ
(نِيمٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَ (نِيَامٌ) أَيْضاً
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (النُّومُ)
غَشِيَةٌ ثَقِيلَةٌ تَهْمُمُ عَلَى الْقَلْبِ فَتَقْطَعُهُ عَنْ
الْمَعْرِفَةِ بِالأَشْيَاءِ وَهَذَا قِيلَ هُوَ أَقْرَبُ لِأَنَّ (النُّومَ)
أَخُو الْمَوْتِ وَقِيلَ (النُّومُ) مُزِيلٌ لِلْقُوَّةِ
وَالْعَقْلِ وَأَمَّا (السِّنَةُ) فِي الرَّأْسِ وَ (النُّعَاسُ)
فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ (السِّنَةُ) هِيَ (النُّعَاسُ)
وَقِيلَ (السِّنَةُ) رِيحُ النَّوْمِ تَبْدُو فِي الْوَجْهِ
ثُمَّ تَنْتَبِعُ إِلَى الْقَلْبِ (فَيَنعَسُ) الْإِنْسَانُ
(نِيَامًا) وَ (نَامَ) عَنْ حَاجَتِهِ إِذَا لَمْ يَهْمَ لَهَا .
نَاهَ : بِالشَّيْءِ (نَوْهًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (نَوَّهَ)
بِهِ (تَنْوِيهًا) رَفَعَ ذِكْرَهُ وَعَظَّمَهُ وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ (أَنَا أَوَّلُ مَنْ نَوَّهَ بِالْعَرَبِ) أَيْ رَفَعَ
ذِكْرَهُمُ بِالذِّبْيَانِ وَالْإِعْطَاءِ .

نَوَيْتُهُ : (أَنْوَيْتُهُ) قَصَدْتُهُ وَالْإِسْمُ (النِّيَّةُ)
والتَّخْفِيفُ لَعْنَةُ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَتْ حُدِفَتْ
الْلَامُ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ عَلَى هَذِهِ اللَّعْنَةِ كَمَا
قِيلَ فِي نَبِيٍّ وَظَبْيَةٍ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

* أَصَمَّ الْقَلْبُ حَوْشِيَّ النِّيَاتِ *

(مَنِيكَةٌ) و (مَنِيكَةٌ) على النقص والتَّام .
 نَالٌ : مِنْ عَدُوِّهِ (نَيْالٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 (نَيْلًا) بَلَغَ مِنْهُ مَقْصُودُهُ وَ (نَالٌ) مِنْ
 مَطْلُوبِهِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى اثْنَيْنِ فَيَقَالُ
 (أَنْلَيْتُهُ) مَطْلُوبَهُ (فَنَالَهُ) فَالْتَمَى مَنِيْلٌ
 فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ^(١) وَ (النَّيْلُ) قَبْضٌ مِضْرَ
 قَالَ الصَّغَانِيُّ وَأَمَّا (النَّيْلُ) الَّذِي يُضَعُّ بِهِ
 فَهُوَ هِنْدِيُّ مُعَرَّبٌ وَ (النَّيْلَجُ) دُخَانُ الشَّحْمِ
 يُعَالَجُ بِهِ الْوَشْمُ حَتَّى يَخْضَرُ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَأَسْمُهُ
 بِالْعَرَبِيَّةِ (النُّورُ) وَكَسَرَ النُّونَ مِنَ النَّيْلَجِ
 مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي لَمْ يَحْمِلُوهَا عَلَى النَّظَائِرِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتَحَهَا إِحْقَاقًا بِبَابِ جَعْفَرٍ
 مِثْلُ زَيْنَبَ وَصَيْقِلٍ .

وَالنَّيْلُورُ : يَكْسِرُ النُّونَ وَضَمَّ اللَّامَ نَبَاتٌ
 مَعْرُوفٌ كَلِمَةً عَجَمِيَّةً قِيلَ مُرْكَبَةٌ مِنْ نَيْلٍ
 الَّذِي يُضَعُّ بِهِ وَفَرَّ اسْمُ الْجَنَاحِ فَكَانَهُ قِيلَ
 مُجْتَنِعٌ يَنْبِيلُ لِأَنَّ الْوَرَقَةَ كَانَتْهَا مَصْبُوعَةٌ
 الْجَنَاحَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ النُّونَ مَعَ ضَمِّ اللَّامِ
 النَّيْءُ : مَهْمُوزٌ وَزَانٌ حَمَلٌ كُلُّ شَيْءٍ شَأْنُهُ
 أَنْ يُعَالَجَ بِطَبَخٍ أَوْ شَيْءٍ وَلَمْ يَنْضَجْ فَيَقَالُ لَحْمٌ
 (نِيءٌ) وَالْإِنْدَالُ وَالْإِدْغَامُ عَامِي وَ (نَاءٌ)
 اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ (نَيْئًا) مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا كَانَ
 غَيْرَ نَضِيجٍ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَنَاءُهُ)
 صَاحِبُهُ إِذَا لَمْ يَنْضَجْ .

وَقِي الْمُحْكَمُ (النِّيَّةُ) مُثْقَلَةٌ وَالتَّخْفِيفُ عَنِ
 اللَّحْيَانِي وَحَدَّهُ وَهُوَ عَلَى الْحَذَفِ ثُمَّ خَصَّتِ
 (النِّيَّةُ) فِي غَالِبِ الْإِسْتِعْمَالِ بِعِزِّ الْقَلْبِ
 عَلَى أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ وَ (النِّيَّةُ) الْأَمْرُ وَالْوَجْهُ
 الَّذِي تَنْوِيهِ وَ (النَّوَى) الْعِجْمُ الْوَاحِدَةُ (نَوَاةٌ)
 وَالْجَمْعُ (نَوِيَاتٌ) وَ (أَنَوَاءٌ) وَ (نَوَى)
 وَزَانٌ فَلُوسٌ وَ (النَّوَاةُ) اسْمٌ لِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ
 هَكَذَا هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ وَ (نَاءٌ) (يَنْوَى) (نَوَاةٌ)
 مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ قَالَ نَهَضَ وَمِنْهُ (النَّوَى)
 لِلْمَطَرِ وَالْجَمْعُ (أَنَوَاءٌ) وَ (نَاوَاتُهُ) (مُنَاوَاةٌ)
 وَ (نَوَاةٌ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ إِذَا عَادَيْتَهُ أَوْ فَعَلْتَ
 مِثْلَ فَعَلِهِ مُمَاتَلَّةٌ وَيَجُوزُ التَّسْهِيلُ فَيَقَالُ (نَاوَيْتُهُ)
 وَ (نَاَى) عَنِ الشَّيْءِ (نَاِيًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
 بَعَدَ وَ (أَنَاَيْتُهُ) عَنْهُ أَبْعَدْتُهُ عَنْهُ فِي التَّعْدِيَةِ
 وَ (أَنْتَوَى) بِمَعْنَى (نَوَى) وَمِنْهُ يُقَالُ
 (أَنْتَوَى) الْقَوْمَ مَرْثَلًا بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ قَصَدُوهُ .
 نَيْسَابُورُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلَ قَاعِدَةً مِنْ قَوَاعِدِ
 خُرَاسَانَ .

النَّابُ : مِنَ الْأَسْنَانِ مُذَكَّرٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا
 الْإِسْمُ وَالْجَمْعُ أَنْيَابٌ وَهُوَ الَّذِي يَلِي الرِّبَاعِيَّاتِ
 قَالَ ابْنُ سِينَا (وَلَا يَجْتَمِعُ فِي حَيَوَانَ نَابٌ
 وَقرْنٌ مَعًا) وَ (النَّابُ) الْأُتَى الْمُسْنَةُ مِنَ
 النَّوَى وَجَمْعُهَا (نَيْبٌ) وَ (أَنْيَابٌ) وَ (النَّابُ)
 سَيِّدُ الْقَوْمِ .

نَاكَهَا : (نَيْكًا) مِنَ الْأَلْفَاطِ الصَّرِيحَةِ فِي
 الْجِمَاعِ فَهُوَ (نَائِكٌ) وَ (نَيْكٌ) وَالْمَرْأَةُ

(١) قوله فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لَيْسَ وَزَنَهُ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ
 مَفْعُولٌ دَخَلَهُ الْإِعْلَالُ نَحْوِ مِيعٍ وَمَكِيلٍ فَتَأْمَلُ كِتَابَهُ مَصْحُوحَةً .



وَأَحْمَالٌ و (الْهَيْرُ) أَيْضاً السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ
وَالْحَطَّ مِنْهُ قِيلَ (تَهَاتَرَ) الرَّجُلَانِ إِذَا ادَّعَى
كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْآخَرِ بَاطِلًا ثُمَّ قِيلَ (تَهَاتَرَتِ)
السِّيَاتُ إِذَا تَسَاقَطَتِ وَبَطَلَتْ و (اسْتَهْرَ)
اتَّبَعَ هَوَاهُ فَلَا يَكْبَلُ بِمَا يَفْعَلُ .

هَتَفَ : بِهِ (هَتَفًا) ^(١) مِنْ بَابِ ضَرْبِ صَاحٍ بِهِ
وَدَعَاهُ و (هَتَفَ) بِهِ (هَاتِفٌ) سَمِعَ صَوْتَهُ
وَلَمْ يَرِ شَخْصَهُ و (هَتَفَتِ) الْحَمَامَةُ صَوْتًا .
هَتَكَ : زَيْدُ السَّيْرِ (هَتَكَ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
خَرَقَةٍ (فَأَنْهَكَ) وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ جَذَبَهُ حَتَّى
نَزَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ أَوْ شَقَّهُ حَتَّى يَطْهَرَ مَا وَرَاءَهُ
و (تَهَكَ) السَّيْرُ مِثْلُ (أَنْهَكَ) و (هَتَكَتُ)
الثَّوبَ شَقَقْتُهُ طَوَلًا و (هَتَكَ) اللَّهُ سَيْرَ الْفَاجِرَةِ
فَضَحَهُ .

هَتَمَ : (هَتَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْكَسَرَتْ
ثَنَائِيَاهُ وَهُوَ فَوْقَ الدَّرَمِ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ
انْكَسَرَتْ مِنْ أَصْلِهَا فَالذَّكَرُ (أَهْتَمَ) وَالْأُنْثَى
(هَتَمَاءُ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ
فَيَقَالُ (هَتَمْتُ) الثَّيِّبَةَ (هَتَمًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ إِذَا كَسَرْتَهَا .

(١) في القاموس (وبه هتافًا بالضم صاح) اه أقول

وهو أصح لأن الفعل الذي يدل على صوت قياس مصلوه فُعال
بضم الفاء .

هَبَّتِ : الرِّيحُ (هُبُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ هَاجَتْ
و (هَبَّ) مِنْ نَوْمِهِ (هَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
اسْتَيْقَظَ و (هَبَّ) السَّيْفُ (يَهَبُ) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ (هَبَّةٌ) اهْتَزَّ وَمَضَى وَمِنْهُ قِيلَ أَيْ
امْرَأَتُهُ هَبَّةٌ أَيْ وَفَعَةٌ .

هَبَطَ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ (هَبْطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
نَزَلَ وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ (يَهْبُطُ) (هَبُوطًا) مِنْ
بَابِ قَعَدَ و (هَبَطْتُ) أَنْزَلْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
و (هَبَطَ) ثَمَنُ السِّلْعَةِ مِنْ بَابِ ضَرْبِ
(هُبُوطًا) أَيْضًا نَقَصَ عَنْ تَمَامٍ مَا كَانَ عَلَيْهِ
و (هَبَطْتُ) مِنْ الثَّمَنِ (هَبْطًا) نَقَصْتُ
وَرُبَّمَا عَلَيَّ بِالْهَمْزَةِ قَلِيلٌ (أَهْبَطْتُ)
و (هَبَطْتُ) مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ
انْتَقَلْتُ و (هَبَطْتُ) الْوَادِي (هُبُوطًا) نَزَلْتُ
وَمَكَّةُ (مَهْبُطُ) الْوَحْيِ وَزَانَ مَسْجِدُ و (الْهَبُوطُ)
مِثْلُ رَسُولِ الْحَدُورِ .

الْهَيْجُ : وَزَانُ رُطْبِ الصَّغِيرِ مِنْ أَوْلَادِ الْأَيْلِ
لِوِلَادَتِهِ فِي الْقَيْطِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النَّتَاجِ
وَالْأُنْثَى (هَيْجَةٌ) وَجَمْعُهَا (هَيْجَاتُ) .

الْهَيْاءُ : بِالْمَدِّ ذِقَاقُ التُّرَابِ وَالثَّيْبُ الْمُنْبُثُ
الَّذِي يَرَى فِي صَوْنِ الشَّمْسِ .

الْهَيْرُ : الدَّاهِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَهْتَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ

هَجَدَ : (هُجُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ نَامَ بِاللَّيْلِ
 فَهُوَ (هَاجِدٌ) وَالْجَمْعُ (هُجُودٌ) مِثْلُ رَاقِدٍ
 وَرُقُودٍ وَقَاعِدٍ وَقُعُودٍ وَوَاقِفٍ وَوُقُوفٍ وَ (هُجْدٌ)
 أَيْضًا مِثْلُ رُكْعٍ وَ (هَجْدٌ) أَيْضًا صَلَّى بِاللَّيْلِ
 فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ وَ (تَهَجَّدَ) نَامَ وَصَلَّى كَذَلِكَ
 هَجْرَتُهُ : (هَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ وَالْإِسْمُ
 (الْمِجْرَانُ) وَفِي التَّنْزِيلِ : وَاهْجُرْهُمْ فِي
 الْمَضَاجِعِ أَي فِي الْمَنَامِ تَوَصَّلًا إِلَى
 طَاعَتِهِ وَإِنْ رَغِبْتَ عَنْ صُحْبَتِهِ وَدَامَتْ عَلَى
 الشُّوْزِ انْتَفَى الزَّوْجُ إِلَى تَأْدِيبِهَا بِالضَّرْبِ فَإِنْ
 رَجَعَتْ صَلَحَتِ الْعِشْرَةُ وَإِنْ دَامَتْ عَلَى
 الشُّوْزِ اسْتَحِبَّ الْفِرَاقُ وَ (هَجَرَ) الْمَرِيضُ
 فِي كَلَامِهِ (هَجْرًا) أَيْضًا خَلَطَ وَهَذَى
 وَ (الْهَجْرُ) بِالضَّمِّ الْفُحْشُ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ
 (هَجَرَ) (يَهْجُرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِيهِ لُغَةٌ
 أُخْرَى (أَهْجَرَ) فِي مَنْطِقِهِ بِالْأَلْفِ إِذَا أَكْثَرَ
 مِنْهُ حَتَّى جَاوَزَ مَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ
 وَ (أَهْجَرْتُ) بِالرَّجُلِ اسْتَهْزَأْتُ بِهِ وَقُلْتُ فِيهِ
 قَوْلًا قَيْسِيًّا وَرَمَاهُ (بِالْمُهَاجِرَاتِ) أَي بِالْكَلِمَاتِ
 الَّتِي فِيهَا فُحْشٌ وَهَذِهِ مِنْ بَابِ لَا يَنْ وَتَامِرُ
 وَرَمَاهُ (بِالْمُهَاجِرَاتِ) أَي بِالْفَوَاحِشِ وَ (الْمِجْرَةُ)
 بِالْكَسْرِ مُفَارَقَةُ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَتْ قُرْبَةً
 لِلَّهِ فَهِيَ (الْهَجْرَةُ) الشَّرْعِيَّةُ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ
 (هَاجَرَ) (مُهَاجَرَةً) وَهَذِهِ (مُهَاجَرَةٌ) عَلَى
 صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ أَي مَوْضِعُ هِجْرَتِهِ
 وَ (الْمِجِيرُ) نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ خَاصَّةً

وَ (هَجَرَ) (تَهْجِيرًا) سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ
 وَ (هَجَرَ) يَفْتَحْتَنِ بَلَدٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ يُدْكَرُ
 فَيُصْرَفُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَيُوْتَتْ فَيُمْنَعُ وَإِلَيْهَا
 تَنْسَبُ الْقِلَالُ عَلَى لَفْظِهَا يَقَالُ (هَجْرِيَّةٌ)
 وَقِلَالٌ (هَجَرَ) بِالْإِصْفَاءِ إِلَيْهَا وَ (هَجَرَ) أَيْضًا
 بِالرُّجُوعَيْنِ مِنْ بِلَادٍ تَجِدُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (هَاجِرِي)
 بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ^(١) عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ قُرْقَابَيْنِ الْبَلَدَيْنِ
 وَرَبَّمَا نُسِبَ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا وَقَدْ أُطْلِقَتْ عَلَى
 الْإِقْلِيمِ وَهُوَ الْمُرَادُ بِالْحَدِيثِ (أَنَّهُ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَخَذَ الْجَزِيَّةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ).
 هَجَسَ : الْأَمْرُ بِالْقَلْبِ (هَجْسًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ وَقَعَ وَخَطَرَ فَهُوَ (هَاجِسٌ).

هَجَعَ : (يَهْجِعُ) يَفْتَحْتَنِ (هُجُوعًا) نَامَ
 بِاللَّيْلِ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِتِ وَلَا يُطْلَقُ الْهُجُوعُ
 إِلَّا عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ قَالَ تَعَالَى : كَانُوا قَلِيلًا مِنَ
 اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَجَاءَ بَعْدَ (هَجْعَةٍ) أَي
 بَعْدَ نَوْمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ.

هَجَمْتُ : عَلَيْهِ (هُجُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
 دَخَلْتُ بَغْتَةً عَلَى غَفْلَةٍ مِنْهُ وَ (هَجَمْتُهُ) عَلَى
 الْقَوْمِ جَعَلْتُهُ يَهْجِمُ عَلَيْهِمْ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
 وَ (هَجَمْتُ) الْعَيْنَ (هُجُومًا) غَارَتْ وَ (هَجَمَ)
 الْبَرْدُ (هُجُومًا) أَسْرَعَ دُخُولُهُ وَ (هَجَمْتُ)
 الرَّجُلَ (هَجْمًا) طَرَدْتُهُ وَ (هَجَمَ) سَكَتَ
 وَأَطْرَقَ فَهُوَ (هَاجِمٌ).

جَعَلَ (هَاجَانُ) : وَزَانُ كِتَابِ أَبِيضٍ كَرِيمٍ

الاسترخاء وعدم الانتشار عند الإفضاء
بهذه الثوب والجمع (هذب) مثل غرفة
وغرف.

والهندباء : فعلاء قال ابن السكيت تفتح
الدال فتقصر وتكسر فتمد واقتصر ابن قتيبة
على التفتح والقصر.

هددت : البناء (هدأ) هدمته بشدة صوت
(فأهدأ) و (هدأه) و (هأده) توعده
بالعقوبة.

والهذه : طائر معروف.

هدر : البعير (هدراً) من باب ضرب صوت
(هدر) الدم (هدراً) من بابي ضرب وقتل
بطل و (أهدر) بالألف لغة و (هدرته) من
باب قتل و (أهدرته) - أبطلته يستعملان
متعديين أيضاً و (الهدر) بفتحين اسم منه
وذهب دمه (هدراً) بالسكون والتحرير
أى باطلاً لا قود فيه و (هدر) الحمام
(يهدر) و (يهدر) (هديراً) سجع فهو
(هادر) والجمع (هواير).

الهدف : بفتحين كل شيء عظيم مرتفع قاله
ابن فارس مثل الجبل وكتيب الرمل والبناء
والجمع (أهداف) مثل سبب وأسباب
و (الهدف) أيضاً الغرض و (أهدف)
لك الشيء بالألف انتصب و (استهدف)
كذلك ومن صنف فقد (استهدف) أى
انتصب كالغرض يرمى بالأقاول.

وناقة (هجان) وإبل (هجان) بلفظ واحد
للكل وناقة (مهجنة) مثقل على صيغة اسم
المفعول منسوبة إلى الهجان و (الهجين)
الذى أبوه عربي وأمه أمة غير محصنة فإذا
أحصنت فليس الولد بهجين قاله الأزهري
ومن هنا يقال للجم (هجين) و (هجن)
بالضم (هجانة) و (هجنة) فهو (هجين)
والجمع (هجناء) و (الهجنة) في الكلام
العيب والفتح و (الهجين) من الخيل الذي
ولده برذونه من حصان عربي وخيل (هجن)
مثل بريد وبرد و (هواجن) أيضاً والأصل
في (الهجنة) بياض الروم والصقالبة
و (هجت) الشيء (تهجيناً) جعلته هجيناً.
هجاه : (يهجو) (هجوا) وقع فيه بالشعر
وسبه وعابه والأسم (الهجاء) مثل كتاب
و (هجوت) القرآن (هجوا) أيضاً تعلمته
ويتعدى إلى ثان بالتضعيف يقال (هجت)
الصبي القرآن وقيل لأعرابي أنقرأ القرآن
فقال والله ما (هجوت) منه حرفاً و (تهجيت)
أيضاً كذلك.

هذب : العين ما نبت من الشعر على أشفارها
والجمع (أهداب) مثل فقل وأفقال ورجل
(أهدب) طويل الأهداب و (هذبة)
الثوب طرته مثال غرفة وضم الدال للإتباع
لغة وفي حديث المطلقة ثلاثاً قالت إن
ما معي (كهذبة) الثوب شبهت ذكره في

هَدَمْتُ : الْبِنَاءُ (هَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَسْقَطْتُهُ فَأَنهَدَمْتُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
فَقِيلَ (هَدَمْتُ) مَا أَبْرَمَهُ مِنَ الْأَمْرِ وَنَحْوِهِ
و (الْهَدَمُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا تَهَدَّمَ فَسَقَطَ .

تَهَادَنَ : الْأَمْرُ اسْتِقَامَ وَهَدَنَتِ الْقَوْمُ (هَدَنًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ سَكَنَهُمْ عَنْكَ أَوْ عَنْ شَيْءٍ
بِكَلَامٍ أَوْ بِإِعْطَاءِ عَهْدٍ وَ (هَدَنْتُ) الضَّيِّ
سَكَنْتُهُ أَيْضًا وَ (الْهَدْنَةُ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ
يَسْكُونُ الدَّالَ وَالضَّمُّ لِلِاتِّبَاعِ لُغَةً وَ (هَادَنْتُهُ)
(مُهَادَنْتُهُ) صَالَحْتُهُ وَ (تَهَادَنُوا) وَ (هُدْنَةُ)
عَلَى دَخَنٍ أَيْ صَلُحٍ عَلَى فَسَادٍ .

هَدَيْتُهُ : الطَّرِيقَ (أَهْدَيْتُهُ) (هَدَايَةً) هَذِهِ
لُغَةٌ الْحِجَازُ وَلُغَةٌ غَيْرُهَا يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ
(هَدَيْتُهُ) إِلَى الطَّرِيقِ وَ (هَدَاةً) اللَّهُ إِلَى
الْإِيمَانِ (هُدًى) وَ (الْهُدَى) الْبَيَانُ وَاهْتَدَى
إِلَى الطَّرِيقِ وَ (هَدَيْتُ) الْعُرُوسَ إِلَى بَعْلِهَا
(هَدَاءً) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَهِيَ (هُدًى)
وَ (هَدِيَّةٌ) وَيُتْبَى لِلْمَفْعُولِ فَيُقَالُ (هُدَيْتُ)
فَهِيَ (مَهْدِيَّةٌ) وَ (أَهْدَيْتُهَا) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ
قَيْسَ عَيْلَانَ فَهِيَ (مُهْدَاةٌ) وَ (الْهُدًى)
مَا يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّعَمِ يُثْقَلُ
وَيُخَفَّفُ الْوَاحِدَةُ (هَدِيَّةٌ) بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ
أَيْضًا وَقِيلَ الْمُثْقَلُ جَمْعُ الْمُخَفَّفِ وَ (أَهْدَيْتُ)
لِلرَّجُلِ كَذًّا بِالْأَلِفِ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ إِكْرَامًا فَهُوَ
(هَدِيَّةٌ) بِالتَّثْقِيلِ لَا غَيْرَ وَ (أَهْدَيْتُ)
(الْهُدًى) إِلَى الْحَرَمِ سَفْتُهُ وَ (تَهَادَى)

الْقَوْمُ أَهْدَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَ (الْهُدًى)
مِثَالُ فَلَسِ السَّيْرَةُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ (هَدِيَّةً)
وَعَرَفَ (هُدًى) أَمْرُهُ أَيْ جِهَتُهُ وَخَرَجَ
(تُهَادًى) بَيْنَ اثْنَيْنِ مُهَادَاةً بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
أَيْ يَمْشِي بَيْنَهُمَا مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا لِضَعْفِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ فَهُوَ
(تُهَادِيهِ) وَ (تَهَادَى) (تَهَادِيًا) مِثْلًا لِلْفَاعِلِ
إِذَا مَشَى وَحْدَهُ مَشْيًا غَيْرَ قَوِيٍّ مُتَمَادِلًا
وَقَدْ يُقَالُ (تَهَادَى) بَيْنَ اثْنَيْنِ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
وَمَعْنَاهُ يَحْتَمِدُ هُوَ عَلَيْهِمَا فِي مَشْيِهِ .

وَهَذَا : الْقَوْمُ وَالصَّوْتُ (يَهْدَأُ) مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ
(هُدُوءًا) سَكَنَ وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَهْدَأْتُهُ)
الْهُدْ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَ (هَدًّا) قِرَاءَتُهُ (هَذَا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَسْرَعَ فِيهَا .

هَذَرَ : فِي مَنْطِقِهِ (هَذَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَقَتْلٍ خَلَطَ وَتَكَلَّمَ بِمَا لَا يَنْبَغِي . وَ (الْهَذَرُ)
بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَرَجُلٌ (مَهْذَارٌ) ^(١)
هَدَمْتُ : الشَّيْءَ (هَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
قَطَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ وَسَكَنَ (هُدُومٌ) (يَهْدِمُ)
اللَّحْمَ أَيْ يَقْطَعُهُ بِسُرْعَةٍ وَمِنْهُ (أَكْبَرُوا مِنْ
ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ) .

هَدَى : (يَهْدِي) (هَدْيَانًا) فَهُوَ (هَدَاءٌ)
عَلَى فَعَالٍ بِالتَّثْقِيلِ بِمَعْنَى هَذَرَ .
هَرَقُلُ : مَلِكُ الرُّومِ فِيهِ لُغَتَانِ أَكْثَرُهُمَا فَتَحُ
الرَّاءُ وَسُكُونُ الْقَافِ مِثَالُ دِمَشْقُ وَالثَّانِيَةُ

(١) وامرأة مهذار أيضاً يستوى فيه المذكور والمؤنث .

سُكُونُ الرَّاءِ وَكَسْرُ الْقَافِ مِثَالُ خِنْصِيرٍ .

هَرْبٌ : (يَهْرُبُ) (هَرْبًا) و (هُرُوبًا) فَرَّ

وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْرُبُ إِلَيْهِ (مَهْرَبٌ) مِثَالُ

جَعْفَرٍ وَيَتَعَدَّى بِالتَّثْقِيلِ فَيُقَالُ هَرْبَتُهُ .

هَرْجٌ : الْفَرْسُ (هَرْجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ وَ (هَرْجٌ) فِي كَلَامِهِ

(هَرْجًا) أَيْضًا خَلَطَ .

الْهَرُّ : الذَّكَرُ وَجَمْعُهُ (هَرَّةٌ) مِثْلُ فَرْدٍ وَفَرْدَةٍ

وَالْأُنثَى (هِرَّةٌ) وَجَمْعُهَا (هِرٌّ) مِثْلُ سِدْرَةٍ

وَسِدْرٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (الْهَرُّ)

يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنثَى وَقَدْ يُدْخِلُونَ الْهَاءَ فِي

الْمَوْثَبِ وَتَصْغِيرِ الْأُنثَى (هُرَيْرَةٌ) وَبِهَا كُنِيَ

الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ وَ (هَرِيرٌ) الْكَلْبُ صَوْتُهُ وَهُوَ

دُونَ النَّبَاحِ وَهُوَ مَصْدَرٌ (هَرٌّ) (يَهْرُ) مِنْ بَابِ

ضَرْبٍ وَبِهِ شَبَهٌ نَظَرَ الْكِمَاةَ بَعْضُهُمْ إِلَى

بَعْضٍ وَمِنْهُ لَيْلَةٌ (الْهَرِيرِ) وَهِيَ وَقْعَةٌ كَانَتْ

بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ بَطَاهِرِ الْكُوفَةِ .

الْهَرَيْسَةُ : فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (هَرَسَهَا)

الْهَرَّاسُ (هَرَسًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ دَقَّهَا قَالَ

ابْنُ فَارِسٍ (الْهَرَّاسُ) دَقَّ الشَّيْءُ وَلِذَلِكَ

سُمِّيَتْ (الْهَرَيْسَةُ) وَفِي التَّوَادِرِ (الْهَرَّاسُ)

الْحَبُّ الْمَذْفُوقُ (بِالْمِهْرَاسِ) قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ

فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ (الْهَرَيْسَةُ) بِالْهَاءِ وَ (الْمِهْرَاسُ)

يَكْسَرُ الْمِيمَ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ يَنْقَرُ وَيُدْقُ فِيهِ

وَيَتَوَصَّلُ مِنْهُ وَقَدْ اسْتَعِيرَ لِلْخَشَبَةِ الَّتِي يُدْقُ فِيهَا

الْحَبُّ قَقِيلَ لَهَا (مِهْرَاسٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ

(بِالْمِهْرَاسِ) مِنَ الْحَجَرِ أَوْ الصُّفْرِ الَّذِي

(يَهْرُسُ) فِيهِ الْحُبُوبُ وَغَيْرَهَا .

هُرْعٌ : وَ (أَهْرَعُ) بِالْبَاءِ فِيهِمَا لِلْمَفْعُولِ إِذَا

أَعْجَلَ عَلَى الْإِسْرَاعِ .

هَرَقْتُ : الْمَاءُ تَقَدَّمُ فِي (رِيقٍ) .

هَرُولٌ : (هَرُولَةٌ) أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ دُونَ الْجَبَبِ

وَلِهَذَا يُقَالُ هُوَ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدُوِّ وَجَعَلَ

جَمَاعَةً الْوَأَوَّ أَصْلًا .

هَرَمٌ : (هَرَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ هَرَمٌ كَبِيرٌ

وَضَعْفٌ وَشَيْخٌ (هَرَمِيٌّ) مِثْلُ زَمَنٍ وَزَمَنِي

وَامْرَأَةٍ (هَرَمَةٌ) وَنِسْوَةٍ (هَرَمِيٌّ) وَ (هَرَمَاتٌ)

أَيْضًا وَ (الْمَهْرَمَةُ) مِثْلُ الْهَرَمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

(تَرَكُ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ

أَهْرَمُهُ إِذَا أَضْعَفَهُ .

الْهَرَاوَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَ (تَهَرَّيْتُ) (بِالْهَرَاوَةِ)

ضَرَبْتُهُ بِهَا وَ (هَرَاةٌ) بَلَدٌ مِنْ خُرَّاسَانَ وَفِي

كِتَابِ الْمَسَالِكِ (هَرَاةٌ) وَيَسْأُبُورُ وَمَرُؤُ

وَسَجِسْتَانُ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ وَبَيْنَ الْأُخْرَى أَحَدٌ

عَشْرَ يَوْمًا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (هَرَوِيٌّ) يَقْلِبُ

الْأَلِفَ وَآوًا .

الْهَزَارُ : مِثَالُ سَلَامٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي بَابِ

الْعَيْنِ الْعَنْدَلِيبُ هُوَ (الْهَزَارُ) وَالْجَمْعُ

(هَزَارَاتٌ) .

هَزَزْتُهُ : هَزًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ حَرَكْتُهُ (فَاهَزَّتْ)

وَ (الْهَزَاهِزُ) الْفَتَنُ (يَهْزُ) فِيهَا النَّاسُ .

الْهَزِيعُ : مِنَ اللَّيْلِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هُوَ الطَّائِفَةُ

و (هَشَّ) الشَّجَرَةَ (هَشًا) أَيْضاً ضَرَبَهَا لِيَسْقَاطَ وَرَقُهَا و (هَشَّ) الشَّيْءُ (يَهْشُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (هَشَاشَةً) لَأَنَّ وَاسْتَرَحَى فَهُوَ (هَشَّ) و (هَشَّ) الْعُودُ (يَهْشُ) أَيْضاً (هُشُوشًا) صَارَ (هَشًا) أَيْ سَرِيعَ الْكُسْرِ و (هَشَّ) الرَّجُلُ (هَشَاشَةً) إِذَا تَبَسَّمَ وَانْتَبَحَ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَضَرَبَ .

الْهَشْمُ : كَسَرُ الشَّيْءِ الْبَاسِ وَالْأَجُوفِ وَهُوَ مَضْرُومٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمِنْهُ (الْهَاشِمَةُ) وَهِيَ (الشَّجَّةُ) الَّتِي تَهْشِمُ الْعَظْمَ وَيَأْتِي الْفَاعِلُ سُمِّيَ (هَاشِمٌ) بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ هَشَمَ التَّيْدَ لِأَهْلِ الْحَرَمِ و (الْهَشِيمُ) مِنَ النَّبَاتِ الْبَاسِ الْمُتَكَثِّرِ وَلَا يُقَالُ لَهُ هَشِيمٌ وَهُوَ رَطْبٌ .

الْهَضْبَةُ : الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ و (الْهَضْبَةُ) الْأَكْمَةُ الْقَلِيلَةُ النَّبَاتِ وَالْمَطَرُ الْقَوِيُّ أَيْضاً وَجَمْعُهَا فِي الْكُلِّ (هَضَابٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ

هَضَمَهُ : (هَضَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ دَفَعَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَانْهَضَمَ وَقِيلَ (هَضَمَهُ) كَسَرَهُ و (هَضَمَهُ) حَمَهُ نَقَصَهُ و (هَضَمْتُ) لَكَ مِنْ حَقِّي كَذَا تَرَكْتُ وَأَسْقَطْتُ وَطَلَعُ (هَضِيمٌ) دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

هَفَّتْ : الشَّيْءُ (يَهْفُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ خَفَّ وَتَطَايَرَ وَ (تَهَافَتَ) الْفَرَاشُ فِي النَّارِ مِنْ ذَلِكَ إِذَا تَطَايَرَ إِلَيْهَا وَتَهَافَتَ النَّاسُ عَلَى

مِنْهُ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الْيَصْفُ وَقِيلَ سَاعَةً .

هَزَلَ : فِي كَلَامِهِ (هَزَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ مَزَحَ وَتَصَغِيرَ الْمَصْدَرِ (هَزِيلٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (هَزِيلُ بْنُ شُرَحْبِيلٍ) تَابِعِي وَالْفَاعِلُ (هَازِلٌ) و (هَزَالٌ) مِبَالِغَةٌ وَبِهَذَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (هَزَالٌ) مَذْكُورٌ فِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ وَهُوَ أَبُو نُعَيْمٍ بَنُ ذُبَابٍ الْأَسْلَمِيُّ وَقِيلَ (هَزَالٌ) بَنُ زَيْدٍ الْأَسْلَمِيُّ و (هَزَلْتُ) الدَّابَّةَ (أَهْزَلَهَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضاً (هَزَلًا) مِثْلُ قَطْلٍ أَضْعَفَهَا بِإِسَاءَةِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا وَالْإِسْمُ (الْهَزَالُ) و (هَزَلْتُ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ (مَهْزُولَةٌ) فَإِنْ ضَعُفَتْ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ الْمَالِكِ قِيلَ (أَهْزَلَ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ أَيْ وَقَعَ فِي مَالِهِ (الْهَزَالُ) .

هَزَمَتْ : الْجَيْشُ هَزَمًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَسَرَتْهُ وَالْإِسْمُ (الْهَزِيمَةُ) و (الْهَزْمَةُ) مِثْلُ تَمْرَةٍ (النُّقْرَةُ) فِي صَخْرٍ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنُّقْرَةِ مِنَ التَّرْقُوتَيْنِ (هَزْمَةٌ) وَالْجَمْعُ (هَزَمَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ .

هَزَلْتُ : بِهِ (أَهْزَأُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعَ سَخِرْتُ مِنْهُ وَالْإِسْمُ (الْهَزْءُ) وَنَصَمُ الزَّأْيِ وَتُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ أَيْضاً وَفُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ و (اسْتَهَزَأْتُ) بِهِ كَذَلِكَ .

هَشَّ : الرَّجُلُ (هَشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ صَالَ بَعْصَاهُ وَفِي التَّزْيِيلِ «وَأَهْشَ بِهَا عَلَى غَنَمِي»

لِيَنِي تَعِمَّ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ (هَلَكْتُهُ)
(وَاسْتَهْلَكْتُهُ) مِثْلُ (أَهْلَكْتُهُ) .

أَهْلٌ : المَوْلُودُ (إِهْلَالًا) خَرَجَ صَارِخًا بِالْبِنَاءِ

لِلْفَاعِلِ وَ (اسْتَهْلَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ عِنْدَ قَوْمٍ

وَلِلْفَاعِلِ عِنْدَ قَوْمٍ كَذَلِكَ وَ (أَهْلٌ) الْمُحْرَمُ

رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ

صَوْتَهُ فَقَدْ (أَهْلٌ) (إِهْلَالًا) وَ (اسْتَهْلَ)

(اسْتِهْلَالًا) بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْفَاعِلِ

وَ (أَهْلٌ) الْهَلَاكُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَلِلْفَاعِلِ

أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُهُ وَ (اسْتَهْلَ) بِالْبِنَاءِ

لِلْمَفْعُولِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُحْزِرُ بِنَاءَهُ لِلْفَاعِلِ وَ (هَلٌ)

مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ أَيْضًا إِذَا ظَهَرَ وَ (أَهْلْنَا)

الِهْلَاكُ وَاسْتَهْلَلْنَاهُ رَفَعْنَا الصَّوْتَ بِرُؤْيِيهِ وَ (أَهْلٌ)

الرَّجُلُ رَفَعَ صَوْتَهُ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ نِعْمَةٍ

أَوْ رُؤْيِي شَيْءٍ يُعْجِبُهُ وَحَرَمٌ (مَا أَهْلٌ) بِهِ لِغَيْرِ

اللَّهِ أَيْ مَا سَعَى غَيْرَ اللَّهِ عِنْدَ ذَبْحِهِ وَأَمَّا

(الِهْلَاكُ) فَلَا كَثْرَ أَنَّهُ الْقَمَرُ فِي حَالِهِ خَاصَّةً

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسَمَّى الْقَمَرُ لِلْبِلَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ

الشَّهْرِ (هَلَالًا) وَفِي لَيْلَةٍ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعٍ

وَعِشْرِينَ أَيْضًا (هَلَالًا) وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ يُسَمَّى

(قَمَرًا) وَقَالَ الْقَارِيُّ وَتَبَعُهُ فِي الصِّحَاحِ

الِهْلَالُ لثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثُمَّ هُوَ

قَمَرٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَقِيلَ (الِهْلَالُ) هُوَ الشَّهْرُ

بَعِيْنَهُ وَ (اسْتَهْلَ) الشَّهْرُ وَ (اسْتَهْلَلْنَاهُ) يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى .

هَلَمْ : كَلِمَةٌ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا

الْمَاءُ ازْدَحَمُوا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (تَهَاقَتْ)

التَّسَاقُطُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ

(تَهَاقَتْ) التَّسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً .

هَلَبْتُ : ذَبَبَ الْفَرَسَ (هَلَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

جَزْرَتُهُ وَ (هَلَبْتُ) الْفَرَسَ عَلَى حَذْفِ

الْمُضَافِ اتَّسَاعًا فَهُوَ (مَهْلُوبٌ) .

الِهْلَاءُ : يَكْسِرُ الْهَاءَ وَبِالْمَدِّ الْجَمَاعَةُ مِنْ

النَّاسِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ (هِلَاءَةٌ) يَكْسِرُ الْهَاءَ

وَفَتْحَهَا بِزِيَادَةِ هَاءٍ وَمَعَ الْمَدِّ أَيْ جَمَاعَةٌ

وَ (الِهْلَاءُ) نَوْعٌ مِنَ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (هِلَاءَةٌ)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ دَقِيقَةُ الْأَسْفَلِ غَلِيظَةُ الرَّأْسِ

وَبُسْرَتُهَا صَفَرَاءُ مُتَنَفِّخَةٌ بِشَعَةِ الطَّعْمِ وَرُطْبَهَا

أَطْيَبُ الرُّطْبِ .

الِهْلِيلُجُ ^(١) : يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ الْأَوَّلَى

وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَتَفْتَحُ وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ

إِهْلِيلُجٌ يَفْتَحُ اللَّامَ وَهْلِيلُجٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ أَيْضًا

وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

هَلِجَ : (هَلَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ جَزَعٌ فَهُوَ

(هَلِجٌ) وَ (هَلُوعٌ) مِبَالَعَةٌ .

هَلَكٌ : الشَّيْءُ (هَلَكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ

وَ (هَلَاكًا) وَ (هَلُوكًا) وَ (مَهْلَكًا) يَفْتَحُ

الْحِيمَ وَأَمَّا اللَّامُ فَمَثَلَةٌ وَالْإِنْسُ (الِهْلَكُ) مِثْلُ

قَتَلَ وَ (الِهْلَكَةُ) مِثَالُ قَصَبَةٍ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ

وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَهْلَكْتُهُ) وَفِي لُغَةٍ

(١) الإِهْلِيلُجُ ثَمَرٌ مِنْهُ أَصْفَرُ وَمِنْهُ أَسْوَدٌ وَهُوَ الْبَالِغُ

النُّضْجِ .

صَحِيحًا فَإِذَا مَسَّهُ تَأَثَّرَ مِنَ الْبَلَى (وَالْهَامِدُ)
الْبَلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ (هَمَدَتِ) الرِّيحُ
سَكَتَتْ وَ (هَمْدَانُ) وَزَانُ سَكَرَانَ قَبِيلَةٌ مِنْ
حِمْيَرٍ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (هَمْدَانِي)
عَلَى لَفْظِهَا .

هَمْدَانُ : يَفْتَحُ الْمِيمَ بَلَدٌ مِنْ عِرَاقِ الْعَجَمِ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمِعْتُ بِاسْمِ بَابِيهِ (هَمْدَانُ)
ابْنَ لَفْلُوحِ بْنِ سَامٍ بْنِ نُوحٍ (وَالْهَمْدَانُ)
اخْتِلَاطُ نَوْعٍ مِنَ السَّيْرِ بِنَوْعٍ .

هَمَزَتْ : الشَّيْءُ (هَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
تَحَامُلْتُ عَلَيْهِ كَالْعَاصِرِ وَ (هَمَزَتْ) فِي كَفِّي
وَمِنْ ذَلِكَ (هَمَزَتْ) الْكَلِمَةُ (هَمَزًا) أَيْضًا
وَ (هَمَزَةً) (هَمَزًا) اعْتَابَهُ فِي غَيْبَتِهِ فَهُوَ (هَمَّازُ)
وَ (هَمَزَ) الْفَرَسَ حَتَّى (بِالْمِهْمَازِ) لِيَعْدُوَ
وَ (الْمِهْمَازُ) مَعْرُوفٌ وَ (الْمِهْمَزُ) لُغَةٌ مِثْلُ
مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٍ وَ (الْهَمَزَةُ) تَكُونُ لِلِاسْتِفْهَامِ
عِنْدَ جَهْلِ السَّائِلِ نَحْوَ أَقَامَ زَيْدٌ وَجَوَابُهُ
(لَا) أَوْ (نَعَمْ) وَتَكُونُ لِلتَّقْرِيرِ وَالْإِثْبَاتِ نَحْوَ
(أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ) .

الْهَمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَهُوَ مُضْمَرٌ (هَمَسْتُ)
الْكَلَامَ مِنْ بَابِ ضَرْبِ إِذَا أَخْفَيْتُهُ وَمَا سَمِعْتُ
لَهُ (هَمْسًا وَلَا جَرَسًا) وَهُمَا الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ
وَحَرْفُ (مَهْمُوسٌ) غَيْرُ مَجْهُورٍ وَكَلَامُ
(مَهْمُوسٌ) غَيْرُ ظَاهِرٍ .

انْهَمَكَ : فِي الْأَمْرِ (انْهَمَاكَ) جَدَّ فِيهِ وَلَجَّ
فَهُوَ (مُهْمِكٌ) .

يُقَالُ تَعَالَى قَالَ الْحَلِيلُ أَصْلُهُ (لَمْ) مِنَ الضَّمِّ
وَالْجَمْعُ وَمِنْهُ لَمْ اللَّهُ شَعْنُهُ وَكَأَنَّ الْمُنَادِي
أَرَادَ لَمْ تَفْسَكَ إِلَيْنَا وَ (هَأ) لِلنَّبِيهِ
وَحَدَّثَ الْأَلْفُ تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ
وَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَقِيلَ أَصْلُهَا (هَلْ أَمْ)
أَيُّ قَصْدٍ فَنَقَلَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ
وَسَقَطَتْ ثُمَّ جُعِلَا كَلِمَةً وَاحِدَةً لِلدُّعَاءِ وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يُنَادُونَ بِهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمَذْكُورِ
وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
«وَالْقَاتِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا» وَفِي لُغَةٍ
نَجْدٍ تَلَحُّظُهَا الضَّمَاوَرُ وَتَطَابِقُ قِيَمَالُ (هَلُمَّيْ)
وَ (هَلُمَّا) وَ (هَلُمَّوا) وَ (هَلُمَّنَ) لِأَنَّهُمْ
يَجْعَلُونَهَا فِعْلًا فَيُلْحِقُونَهَا الضَّمَاوَرُ كَمَا يُلْحِقُونَهَا
فَمُ قَوْمًا وَقَوْمًا وَقَمْنٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتِعْمَلَهَا
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْجَمْعِ مِنْ لُغَةٍ عَقِيلٍ وَعَلَيْهِ
قِيَسُ بَعْدَ وَالْحَاقِ الضَّمَاوَرُ مِنْ لُغَةِ بَنِي نِجْمٍ
وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعَرَبِ وَتُسْتَعْمَلُ لِأَزْمَةِ نَحْوِ (هَلُمَّ
إِلَيْنَا) مَا أَقْبَلَ وَمُتَعَدِّيَةً نَحْوِ (هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ)
أَيُّ أَحْضِرُوهُمْ .

الْهَمَجُ : ذُبَابٌ صَغِيرٌ كَالْبُعُوضِ يَقَعُ عَلَى وَجْهِ
الدُّوَابِّ الْوَاحِدَةِ (هَمَجَةً) مِثْلُ نَقَبٍ وَقَصَبَةٍ
وَقِيلَ هُوَ دُوْدٌ يَتَفَقَّأُ عَنْ ذُبَابٍ وَبُعُوضٍ وَيُقَالُ
لِلرَّعَاعِ (هَمَجٌ) عَلَى النَّشْبَةِ .

هَمَدَتْ : النَّارُ (هَمُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ذَهَبَ
حَرًّا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ وَ (هَمَدَ) الثُّوبُ
(هَمُودًا) يَلِي وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ النَّاطِرُ يَحْسِبُهُ

هَمَلٌ : الدَّمَعُ والمَطَرُ (هُمُولًا) مِنْ بَابِ
فَعَدَ وَ (هَمَلَانًا) جَرَى وَ (هَمَلَتْ) المَاشِيَةُ
سَرَحَتْ بغيرِ رَاعٍ فَهِيَ (هَامِلَةٌ) وَالْجَمْعُ
(هُوَامِلٌ) وَبَعِيرٌ (هَامِلٌ) وَجَمْعُهُ (هَمَلٌ)
يَفْتَحَتَيْنِ وَ (هَمَلٌ) مِثْلُ رَاسِجٍ وَرُكْعٍ
وَ (أَهْمَلْتُهَا) أَرْسَلْتُهَا تَسْرَعِي بغيرِ رَاعٍ
وَاسْتَعْمِلَ (الْهَمَلُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَصْدَرًا أَيْضًا
يُقَالُ تَرَكْتُهَا (هَمَلًا) أَيْ سُدِّي تَرَعِي بغيرِ
رَاعٍ لَيْلًا وَنَهَارًا وَ (أَهْمَلْتُ) الْأَمْرَ تَرَكْتُهُ
عَنْ عَمْدٍ أَوْ نِسْيَانٍ .

هَمَلَجٌ : البرْدُونُ (هَمَلَجَةٌ) مَشَى مَشْيَةً سَهْلَةً
فِي سُرْعَةٍ وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ (الْهَمَلَجَةُ)
حُسْنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ وَكُلُّهُمْ قَالُوا فِي اسْمِ الْفَاعِلِ
(هَمَلَجٌ) يَكْسِرُ الْهَاءَ لِلدَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَهُوَ
يَقْتَضِي أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ لَمْ يَجِئْ عَلَى قِيَاسِهِ
وَهُوَ (مُهَمَلَجٌ) .

الْهَمُّ : بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْفَانِي وَالْأُنْثَى (هَمَّةٌ)
وَ (الْهَمَّةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا أَوَّلُ الْعَزْمِ وَقَدْ تُطْلَقُ
عَلَى الْعَزْمِ الْقَوِيِّ فَيُقَالُ لَهُ (هَمَّةٌ) عَالِيَةٌ
وَ (الْهَمُّ) بِالْفَتْحِ وَحَذَفِ الْهَاءِ أَوَّلُ الْعَزِيمَةِ
أَيْضًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْهَمُّ) مَا هَمَمْتَ بِهِ
وَ (هَمَمْتُ) بِالشَّيْءِ (هَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
إِذَا أَرَدْتَهُ وَلَمْ تَفْعَلْهُ وَفِي الْحَدِيثِ «لَقَدْ هَمَمْتُ
أَنْ أَنْتَبِي عَنِ الْعِيْلَةِ أَيْ عَنْ إِيْتَانِ الْمَرْضِعِ»
وَ (الْهَمُّ) الْحُزْنُ وَ (أَهْمَيْتُ) الْأَمْرَ بِالْأَلْفِ
أَفْلَقْتَنِي وَ (هَمَيْتُ) (هَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مِثْلُهُ

وَ (أَهَمُّ) الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ قَامَ بِهِ وَ (الْهَامَةُ)
مَا لَهُ سُمٌّ يَقْتُلُ كَالْحَيَّةِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ
(الْهُوَامُ) مِثْلُ دَائِيٍّ وَدَوَابٍّ وَقَدْ تُطْلَقُ
(الْهُوَامُ) عَلَى مَا لَا يَقْتُلُ كَالْحَشَرَاتِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَقَدْ قَالَ لَهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (أَبُوذَيْكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ)
وَالْمُرَادُ الْقَمَلُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ بِجَمَاعٍ الْأَدَى .
الْهَمِيَانُ : كَيْسٌ يُجْعَلُ فِيهِ النِّقْفَةُ وَيَشُدُّ عَلَى
الْوَسْطِ وَجَمْعُهُ (هَمَايْنٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ
مُعَرَّبٌ دَخِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ وَوَزَنُهُ فِعْيَالٌ وَعَكْسُ
بَعْضُهُمْ فَجَعَلَ الْيَاءَ أَصْلًا وَالتَّوْنَ زَائِدَةً فَوَزَنُهُ
فِعْلَانٌ .

هَمَى : الدَّمَعُ وَالْمَاءُ (هَمِيًا) مِنْ بَابِ رَمَى
سَالَ وَ (هَمَتِ) الْإِبِلُ (هَمِيًا) رَعَتْ بِغيرِ
رَاعٍ فَهِيَ (هَامِيَةٌ) وَالْجَمْعُ (الْهَوَامِي)
وَ (هَمَى) عَلَى وَجْهِهِ (هَمِيًا) هَامَ .

الْهَنُّ : خَفِيفُ النَّوْنِ كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جِنْسٍ
وَالْأُنْثَى (هَنَةٌ) وَلَا مَهَا مَحذُوفَةٌ فِي لُغَةٍ هِيَ
هَاءٌ فَيَصْغُرُ عَلَى (هَنِيَّةٍ) وَمِنْهُ يُقَالُ مَكَثَ
(هَنِيَّةً) أَيْ سَاعَةً لَطِيفَةً وَفِي لُغَةٍ هِيَ وَأَوْ
فَيَصْغُرُ فِي الْمُؤَنَّثِ عَلَى (هَنِيَّةٍ) وَالْهَمْزُ
خَطَأٌ إِذْ لَا وَجْهَ لَهُ وَجَمْعُهَا (هَنَوَاتٌ) وَرُبَّمَا
جُمِعَتْ (هَنَاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا مِثْلُ عِدَاتٍ
وَفِي الْمَذْكَرِ (هَنَى) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (هَنَى)
مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَذْكَورٌ فِي إِحْيَاءِ
الْمَوَاتِ وَكُنِيَ بِهَذَا الْإِسْمِ عَنِ الْفَرَجِ وَيُعَرَّبُ

بِالْحُرُوفِ فَيَقَالُ (هُنَا) و (هَنَا) و (هِنَا) وَمِثْلُ أَخُوها وَأَخَاهَا وَقِيلَ الْمَحذُوفُ نُونٌ وَالْأَصْلُ (هَنْ) بِالتَّخْفِيلِ قِصْصَرٌ عَلَى هُنَيْنٍ .

وَهُنَا ظَرْفٌ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ يُقَالُ اجْلِسْ هُنَا وَهَهُنَا .

وَهُنُو : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ مَعَ الْهَمْزِ (هَنَاءَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ تَبَسَّرَ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَا عَنَاءٍ فَهُوَ (هَيْءٌ) وَيَجُوزُ الْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ وَ(هَنَانِي) الْوَلَدُ (يَهْنُو) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِي نَفَعَ وَضَرَبَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدَّعَاءِ (لِيَهْنُوكَ) الْوَلَدُ يَهْمَزُهُ سَاكِئَةً وَيَابِدَالِهَا يَاءٌ وَحَذَفُهَا عَامِيٌّ وَمَعْنَاهُ سَرَنِي فَهُوَ (هَانِيٌّ) وَيَبْسُ وَيَسْمَى وَ (هَنَانُهُ) (هَنَانًا) بِاللَّغَتَيْنِ أَغْطِيَتْهُ أَوْ أَطْعَمَتْهُ وَ (هَنَانِي) الطَّعَامُ (يَهْنُو) سَاعٌ وَلَدٌ وَأَكَلَتْهُ (هَنِينًا) مَرِيئًا أَيْ بِلَا مَشَقَّةٍ وَ (يَهْنُو) يَضْمُ الْمَضَارِعِ فِي الْكُلِّ لَفَةً قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ يَقَعُلُ بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا مِمَّا مَاضِيهِ بِالْفَتْحِ غَيْرَ هَذَا الْفِعْلِ وَ (هَنَانُهُ) بِالْوَلَدِ بِالتَّخْفِيلِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سَمِيَّ .

هُودٌ : اسْمٌ نَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَبِيٌّ وَلِهَذَا يَنْصَرِفُ وَ (هَادٌ) الرَّجُلُ (هُودًا) إِذَا رَجَعَ فَهُوَ (هَائِدٌ) وَالْجَمْعُ (هُودٌ) مِثْلُ بَارِزٍ وَبَزِلٍ وَسُمِّيَ بِالْجَمْعِ وَبِالْمَضَارِعِ وَفِي التَّخْفِيلِ « وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى » وَيُقَالُ هُمْ يَهُودٌ غَيْرُ مَنْصَرِفٍ لِلْعَلَمِيَّةِ وَوَزَنَ الْفِعْلِ

وَيَجُوزُ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فَيُقَالُ الْيَهُودُ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَمْتَنِعُ التَّنْوِينُ لِأَنَّهُ نُقِلَ عَنْ وَزَنِ الْفِعْلِ إِلَى بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ (يَهُودِيٌّ) وَقِيلَ الْيَهُودِيُّ نِسْبَةً إِلَى يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا أَوْرَدَ الصَّغَانِيُّ (يَهُودَا) فِي بَابِ الْمُهْمَلَةِ وَ (هُودٌ) الرَّجُلُ ابْنُهُ جَعَلَهُ (يَهُودِيًّا) وَ (هُودٌ) دَخَلَ فِي دِينِ الْيَهُودِ .

هَارٌ : الْجُرْفُ (هُورًا) مِنْ بَابٍ قَالَ أَنْصَدَعَ وَلَمْ يَسْقُطْ فَهُوَ (هَارٌ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ (هَاتِرٌ) فَإِذَا سَقَطَ قَعْدٌ (أَنَارٌ) وَ (تَهَوَّرَ) أَيْضًا .
الهِوشَةُ : الْفِتْنَةُ وَالْإِخْتِلَافُ وَ (هُوشَةٌ) السُّوقِ الْفِتْنَةُ نَفَعَ فِيهِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ (هُوشَةٌ) وَ (هَاشٌ) الْقَوْمُ وَ (هُوشًا) مِنْ بَابِي قَالَ وَتَبَّ وَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (هُوشْتُمْ) إِذَا أَلْقَيْتَ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةَ وَالْإِخْتِلَافَ وَمِنْهُ قِيلَ هَذَا (يُوشُ) الْقَوَاعِدُ أَيْ يَخْلُطُهَا وَ (تَهُوشُوا) عَلَى فُلَانٍ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

هَاعٌ : (يُوعُ) (هُوعًا) مِنْ بَابٍ قَالَ قَاءَ مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ وَهُوَ الَّذِي ذَرَعَهُ وَالْأَسْمُ (الهُوعُ) بِالضَّمِّ فَإِنْ تَكَلَّفَهُ قِيلَ (تُوعٌ) وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ (الصَّائِمُ إِذَا ذَرَعَهُ النَّيْءُ فَلَيْمٌ صَوْمُهُ وَإِذَا تُوعَ فَلَيْمٌ الْقَضَاءُ) أَيْ اسْتِغْنَاءُ هَائِلِي : الشَّيْءُ (هُولًا) مِنْ بَابٍ قَالَ أَفْرَغَنِي فَهُوَ (هَائِلٌ) وَلَا يُقَالُ (مُهُولٌ) إِلَّا فِي الْمَفْعُولِ وَمَوْضِعُ (مُهِيلٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَ (مِهَالٌ) أَيْ مَخُوفٌ ذُو هَوْلٍ

و (هَالَتْ) الْمَرْأَةُ بِحُسْنِهَا فِيهِ (هُوْلَةٌ).

هَانَ : الشَّيْءُ (هُونًا) مِنْ بَابِ قَالَ لَأَنْ
وَسَهِّلَ فَهُوَ (هَيْنٌ) وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ
(هَيْنٌ لَيْنٌ) وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ الْمَدْحُ بِالتَّخْفِيفِ
وَفِي التَّنْزِيلِ «يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ» أَيْ
رَفَقًا وَسَكِينَةً وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (هُونَتْهُ)

و (هَانَ) (يُهِنُ) (هُونًا) بِالضَّمِّ وَ (هُونًا)
ذَلَّ وَحَضَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ «أَبْسِكُهُ عَلَى هُونٍ»
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكَلْبَائِيُّونَ يَقُولُونَ عَلَى (هُونٍ)
وَلَمْ يَعْرِفُوا (الهُونَ) وَفِيهِ (مَهَانَةٌ) أَيْ ذُلٌّ
وَضَعْفٌ وَيَتَعَدَّى بِالْمَهْمَزَةِ فَيُقَالُ (أَهْنَتْهُ)

و (اسْتَهْنَتْ) بِهِ بِمَعْنَى الْإِسْتِهْزَاءِ وَالْإِسْتِخْفَافِ
وَمَشَى عَلَى (هَيْئَتِهِ) أَيْ تَرَفَّقَ مِنْ غَيْرِ عَجَلَةٍ
وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَالْهَآوُنُ الَّذِي يُدْقُ فِيهِ قِيلَ
بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْأَصْلُ (هَآوُونٌ) عَلَى فَاعُولٍ
لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى (هَآوَوِينَ) لَكِنَّهُمْ كَرِهُوا
اجْتِمَاعَ الْوَوَيْنِ فَحَدَفُوا الثَّانِيَةَ فَبَقِيَ (هَآوُونٌ)
بِالضَّمِّ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلٌ بِالضَّمِّ وَلَا مَهْمُوزٌ
فَفَقِدَ النَّظِيرُ مَعَ ثِقَلِ الضَّمِّ عَلَى الْوَآوِ فَفُتِحَتْ
طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ عَرَبِيٌّ كَأَنَّهُ
مِنْ (الهُونِ) وَقِيلَ مُعَرَّبٌ وَأَوْرَدَهُ الْفَارَائِيُّ
فِي بَابِ فَاعُولٍ عَلَى الْأَصْلِ .

هَوَى : (يَهْوِي) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (هُويًا)
بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا وَزَادَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (هَوَاءً)
بِالْمَدِّ سَقَطَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ
وغيره قَالَ الشَّاعِرُ :

* هُوى الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ *

يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَلَى
الْفَتْحَ وَ (هَوَى) (يَهْوِي) أَيْضًا (هُويًا)
بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ إِذَا ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَهْوِي مَخَارِمَهَا هُوى الْأَجْدَلِ *

وَقَالَ الْآخَرُ :

* وَالِدُلْوِ فِي إِضْعَادِهَا عَجَلَى الْهُوى *

وَ (هَوَتْ) الْعُقَابُ (تَهْوِي) (هُويًا)

وَ (هُويًا) انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ
تُرْغَهُ فَإِذَا أَرَاغَتْهُ قِيلَ (أَهْوَتْ) لَهُ بِالْأَلِفِ
وَ (الْإِرَاغَةُ) ذَهَابُ الصَّيْدِ هَكَذَا وَهَكَذَا
وَهِيَ تَتَّبَعُهُ وَ (هَوَى) (يَهْوِي) مَاتَ أَوْ سَقَطَ

فِي (مَهْوَاةٍ) مِنْ شَرَفٍ (هُويًا) وَ (هُويًا)

وَ (هَوَاءً) بِالْمَدِّ وَ (الْمَهْوَاةُ) يَفْتَحُ الْعِيمَ

مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ الْحُفْرَةُ وَ (الهُوَّةُ)

الْحُفْرَةُ وَقِيلَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ وَ (تَهَاوَى)

الْقَوْمُ سَقَطُوا فِي (الْمَهْوَاةِ) بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ

بَعْضٍ وَ (الهُوى) مَقْصُورٌ مُضْدَرٌ (هُويْتُهُ)

مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا أَحْبَبْتُهُ وَعَلَّقْتَ بِهِ ثُمَّ أَطْلَقَ

عَلَى مِثْلِ النَّفْسِ وَانْحِرَافَهَا نَحْوَ الشَّيْءِ ثُمَّ

اسْتَعْمَلَ فِي مِثْلِ مَذْمُومٍ فَيُقَالُ اتَّبَعَ هَوَاهُ

وَهُوَ مِنْ أَهْلِ (الْأَهْوَاءِ) وَ (الْهَوَاءُ) مَمْدُودٌ

الْمُسَخَّرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْجَمْعُ

(أَهْوِيَةٌ) وَ (الْهَوَاءُ) أَيْضًا الشَّيْءُ الْخَالِي

وَ (أَهْوَى) إِلَى سَيْفِهِ بِالْأَلِفِ تَنَاولَهُ بِيَدِهِ

وَ (أَهْوَى) إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ مَدَّهَا لِيَأْخُذَهُ إِذَا

كَانَ عَنْ قُرْبٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ بُعْدٍ قِيلَ
(هَوَى) إِلَيْهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَ (أَهْوَيْتُ) بِالشَّيْءِ
بِالْأَلِفِ أَوْ مَاتَ بِهِ .

* وَ (الِهَاءُ) الَّتِي لِلثَّانِيَةِ نَحْوُ ثَمَرَةٍ وَطَلْحَةٍ
تَبَيَّ هَاءٌ فِي الْوَقْفِ وَفِي لُغَةٍ حَمِيرٌ تَقْلَبُ فِي
الْوَقْفِ تَاءً فَيَقَالُ ثَمَرْتُ وَطَلَحْتُ وَفِي الْحَدِيثِ
(إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ) بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ عَلَى إِرَادَةِ
الْوَقْفِ مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ وَالْمَوْلُودُونَ يُنَوِّنُونَ بِغَيْرِ
هَمْزٍ وَإِذَا كَانَ لِمُقَرَّدٍ مُذَكَّرٍ قِيلَ (هَاءٌ)
بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ مَفْتُوحَةٍ عَلَى مَعْنَى خُذْ قَالَ
الشَّاعِرُ :

تَمْرُجُ لِي مِنْ بُغْضِهَا السَّقَاءُ

ثُمَّ تَقُولُ مِنْ بَعِيدٍ هَاءٌ
وَمَكْسُورَةٌ عَلَى مَعْنَى هَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ :

مَوْلَعَاتُ بَهَاءِ هَاءٍ فَإِنْ شَاءَ

فَرَّ مَالٌ طَلَبْتَ مِنْكَ الْخِلَاعَا
وَلِلثَّانِيَةِ (هَاءٌ) وَلِلْجَمْعِ (هَاءُ) وَ (هَاءُ) بِالْأَلِفِ
الَّتِي تَبِيَّ وَوَاوِ الْجَمْعِ وَلِلْمُؤَنَّثَةِ (هَاءٌ) بِهَمْزَةٍ
مَكْسُورَةٍ وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى لِلْمُؤَنَّثَةِ (هَائِي)
يَبَاءُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ بِمَعْنَى هَائِي وَ (هَاءٌ) بِهَمْزَةٍ
بِمَعْنَى هَاكَ وَزَنًا وَمَعْنَى وَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى
الْكَافِ دَخَلَتْ الْمِيمُ فَتَقُولُ لِلثَّانِيَةِ (هَائِي) هَائِي
وَلِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ (هَائِي) وَلِلْمُؤَنَّثِ (١) هَائِي

(١) قوله هَائِي هَمْزَةٌ سَاكِتَةٌ لَعَلَّ هُنَا سَقَطَ وَجْهَ الصَّحَاحِ
هَائِي تَقِيْمُ الْهَمْزَةَ فِي هَذَا كُلِّهِ مَقَامَ الْكَافِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى هَائِي
بَارِجٌ هَمْزَةٌ سَاكِتَةٌ أَيْ خُذْ ثُمَّ قَالَ وَلِلنِّسَاءِ هَائِي بِالتَّسْكِينِ ه .

بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ وَإِذَا دَخَلَتْ التَّاءُ وَالْكَافُ
تَعَيَّنَ الْقَصْرُ فَيَقَالُ لِلْمُذَكَّرِ (هَاتِ) وَلِلْمُؤَنَّثَةِ
(هَائِي) وَ (هَائِي) وَ (هَائِي) وَ (هَائِي) وَ (هَائِي)
وَ (هَائِي) يَفْتَحُ الْكَافُ لِلْمُذَكَّرِ وَبِكَسْرِهَا
لِلْمُؤَنَّثَةِ وَ (هَائِي) وَ (هَائِي) وَ (هَائِي)
فَمَعْنَى التَّاءُ أُعْطِيَ وَمَعْنَى الْكَافُ خُذْ وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ (يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِصَاحِبِهِ هَاءُ)
أَيُّ هَاتِ مَا فِي يَدِكَ فَيَقُولُ لَهُ (هَاءُ) أَيْ
خُذْهُ وَيُعْطِيهِ فِي وَقْتِهِ لِأَنَّهُ وَضِعَ لِلْمَنَاوَلَةِ .

وَ (لَا هَا اللَّهُ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ (إِخْدَاهَا)
الْمَدُّ مَعَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا نَائِبَةٌ عَنْ حَرْفِ الْقَسَمِ
فَيَجِبُ إِثْبَاتُ الْأَلِفِ كَمَا لَوْ قِيلَ (هَآ وَآللهُ)
وَ (الثَّانِيَةِ) وَ (الثَّالِثَةِ) حَذَفَ الْهَمْزَةُ مَعَ
الْمَدِّ وَالْقَصْرِ بِجَعْلِهَا كَأَنَّهَا عَوَّضَ عَنْ حَرْفِ
الْقَسَمِ .

هَائِي : (يَهَائِي) مِنْ بَابِ تَعَبَ (هَيْبَةً) حَذَرَهُ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْهَيْبَةُ) الْإِجْلَالُ فَالْفَاعِلُ
(هَائِبٌ) وَالْمَفْعُولُ (هَيْبٌ) وَ (مَهَيْبٌ)
أَيْضاً وَ (يَهَيْبُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ
وَ (يَهَيْبُهُ) خِفَتْهُ وَ (يَهَيْبِي) أَفْزَعَنِي .

هَاجَ : الْبَقْلُ (يَهِيْجُ) اصْفَرَّ وَ (هَاجَ) الشَّيْءُ
(هَيْجَانًا) وَ (هَيْجَانًا) بِالْكَسْرِ تَارَوْ (هَيْجَتُهُ)
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (هَيْجَتُهُ) بِالتَّثْنِيفِ مُبَالَغَةٌ
وَ (هَاجَتِ) الْحَرْبُ (هَيْجَانًا) فَهِيَ (هَيْجٌ)
تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (هَيْجَاءُ) أَيْضاً وَتَمَدُّ وَتَقْصُرُ .

* جَارِيَةٌ (هَيْفَاءُ) بِالْمَدِّ أَيْ خَمِيصَةُ الْبَطْنِ دَقِيقَةُ الْخَصْرِ وَيُقَالُ لَهَا (مُهَفَقَةٌ) وَ(مُهْمَفَقَةٌ) أَيْضًا.

هَلْتُ : الدَّقِيقَ (هَيْلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ صَبَّيْتُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (هَلْتُ) مِنْ التُّرَابِ صَبَّيْتُهُ بِلَا رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ (هَلْتُ) التُّرَابَ وَالرَّمْلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ فَجَرَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (هَلْتُ) الرَّمْلَ حَرَّكَتُ أَسْفَلَهُ فَسَالَ مِنْ أَعْلَاهُ .

هَامٌ : (يَهْمُ) خَرَجَ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَذَرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهَ فَهُوَ (هَائِمٌ) إِنْ سَلَكَ طَرِيقًا مَسْلُوكًا فَإِنْ سَلَكَ طَرِيقًا غَيْرَ مَسْلُوكٍ فَهُوَ رَاكِبُ التَّنَاعُيْفِ وَرَجُلٌ (هَيْمَانُ) عَطْشَانٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَ(الْهَيْامُ) بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ يَهَامَةٌ فَيُصِيبُهَا كَالْحُمَى وَضَمُّ (١) الْهَاءِ لُغَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا مِنْ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ تَشْرَبُهُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا فَتَعَطَّشَ فَلَا تَرَوِي وَقِيلَ دَاءٌ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَ(الْهَيْامُ) بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعَطَّاشُ الْوَاحِدُ (هَيْمَانُ) وَنَاقَةٌ (هَيْمَى) وَ(الْهَامَةُ)

مِنْ الشَّخْصِ رَأْسُهُ وَالْجَمْعُ (هَامٌ) وَ(الْهَامَةُ) رَئِيسُ الْقَوْمِ وَ(الْهَامَةُ) مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ وَهُوَ الصَّدَى وَتَزَعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ تَخْرُجُ فَيَصِيرُ هَامَةً إِذَا لَمْ يَدْرِكْ بَثَّارَهُ فَيَصْبِحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْقُوفِي اسْقُوفِي حَتَّى يَثَّارَ بِهِ وَهَذَا مِثْلُ بُرَادٍ بِهِ تَحْرِيطُ وَيُفِي الْقَتِيلِ عَلَى طَلَبِ دَمِهِ فَجَعَلَهُ جَهْلَةً الْأَعْرَابِ حَقِيقَةً .
وَمَهْمٌ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الشَّخْصُ وَمَعْنَاهَا مَا أَمْرُكَ وَمَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَتْهَا كَلِمَةً يَمَانِيَةً وَوَزْنُهَا مَفْعَلٌ وَلَا يَحْوِزُ الْقَوْلُ بِأَصَالَةِ الْمِيمِ لِفَقْدِ فَعِيلٍ .

الْهَيْئَةُ : الْحَالَةُ الظَّاهِرَةُ يُقَالُ (هَاءٌ) (يَهْوُ) وَ(يَهِيءُ) (هَيْئَةً) حَسَنَةً إِذَا صَارَ إِلَيْهَا وَ(نَهَيْتُ) لِلشَّيْءِ أَخَذْتُ لَهُ (أَهَيْتُهُ) وَفَرَعْتُ لَهُ وَ(هَيَّانُهُ) لِلأَمْرِ أَعَدَدْتُهُ (نَهَيْتُ) وَ(نَهَائًا) الْقَوْمَ (نَهَائُوا) مِنْ الْهَيْئَةِ جَعَلُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ هَيْئَةً مَعْلُومَةً وَالْمُرَادُ النَّوْبَةُ وَ(هَيَّائَتُهُ) (مُهَيَّيَّةٌ) وَقَدْ تُبَدَّلُ لِلتَّخْفِيفِ فَيُقَالُ (هَيَّيْتُهُ) (مُهَيَّيَّةٌ) .

(١) ضم الهاء من الهيام هو القياس . وجاء في الصحاح والقاموس بالضم دون الكسر فتنبه .

وَبَعَثَهُ : (تَوَيْحًا) لُمْتُهُ وَعَقَّمْتُهُ وَعَتَبْتُ عَلَيْهِ
كُلَّهَا بِمَعْنَى وَقَالَ الْفَارَابِيُّ عَيَّرْتُهُ .

الْوَبَرُ : لِلْبَعِيرِ كَالصَّوْفِ لِلْعَنْمِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَبَعِيرٌ (وَبَرٌ) بِالْكَسْرِ
كَثِيرُ الْوَبَرِ وَنَاقَةٌ (وَبِرَةٌ) وَالْجَمْعُ (أَوْبَارٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْوَبْرُ) دَوْبَةٌ نَحْوُ
السَّنُورِ عِبْرَاءُ اللَّوْنِ كَحُلَاءِ لَا ذَنْبَ لَهَا
وَالْجَمْعُ (وِبَارٌ) مِثْلُ سَنَمٍ وَسَهَامٍ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذِّكْرُ (وَبْرٌ) وَالْأُنْثَى (وَبِرَةٌ)
وَقِيلَ هِيَ مِنْ جِنْسِ بَنَاتِ عَرَسٍ .

الْوَبِيصُ : مِثْلُ الْبَرِيقِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَهُوَ اللَّمَعَانُ
يُقَالُ (وَبِصٌ) (وَبِيصًا) وَالْفَاعِلُ (وَابِصٌ)
وَ (وَابِصَةٌ) وَبِهِ سُمِّيَ .

وَبَقِيَ : بَقِيَ مِنْ بَابِ وَعَدَ (وُوبَقًا) هَلَكَ
وَالْمُوبِقُ مِثْلُ مَسْجِدٍ مِنْ (الْوُوبِقِ) وَتَبَعْدَى
بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أُوبِقْتُهُ) وَهُوَ تَرْكِبُ الْمُوبِقَاتِ
أَيِ الْمَعَاصِي وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الرَّبَاعِيِّ لِأَنَّ
مُهْلِكَاتٍ .

وَبَلَّتْ : السَّمَاءُ (وَبَلًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
(وُوبَلًا) اشْتَدَّ مَطَرُهَا وَكَانَ الْأَصْلُ (وَبَلٌ)
مَطَرُ السَّمَاءِ فَحُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَلِهَذَا يُقَالُ
لِلْمَطَرِ (وَابِلٌ) وَ (الْوَبِيلُ) الْوَحِيمُ وَزَنًا

وَمَعْنَى وَ (الْوَبَالُ) بِالْفَتْحِ مِنْ (وَبَلٌ)
الْمَرْغُ بِالضَّمِّ (وَبَالًا) وَ (وَبَالَةً) بِمَعْنَى
وَحْمٍ سَوَاءٌ كَانَ الْمَرْغَى رَطْبًا أَوْ يَابِسًا وَلَمَّا كَانَ
عَاقِبَةُ الْمَرْغَى الْوَحِيمَ إِلَى شَرِّ قِيلَ فِي سُوءِ
الْعَاقِبَةِ (وَبَالٌ) وَ (الْعَمَلُ) السَّيِّئُ (وَبَالٌ)
عَلَى صَاحِبِهِ وَيُقَالُ (وَبِلٌ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ
أَيْضًا إِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ (وَبِيلٌ) وَ (اسْتَوْبَلْتَ)
الْعَمَلُ تَمَارَضْتُ مِنْ وَبَالٍ مَرْتِعَهَا .

• مَا (وَبِهَتْ) : لَهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ
مِنْ بَابِ وَعَدَ أَيْ مَا بَالَيْتُ وَمَا احْتَمَلْتُ
وَلَا (يُوبَهُ) لَهُ .

الْوَبَاءُ : بِالْهَمْزِ مَرَضٌ عَامٌ يُمِدُّ وَيُقْصَرُ
وَيُجْمَعُ الْمَمْدُودُ عَلَى (أُوبَيْتَةٍ) مِثْلُ مَتَاعٍ
وَأَمْنَةٍ وَالْمَقْصُورُ عَلَى (أُوبَاءٍ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَقَدْ (وَبَيْتَ) الْأَرْضَ (تُوبًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ (وَبْنًا) مِثْلُ فَلَسٍ كَثُرَ مَرَضُهَا
فَهِيَ (وَبْنَةٌ) وَ (وَبِيئَةٌ) عَلَى فَعْلَةٍ وَفَعِيلَةٍ
وَ (وَبَيْتَ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ (مُوبِوءَةٌ)
أَيْ ذَاتُ وَبَاءٍ .

الْوَدْدُ : بِكَسْرِ التَّاءِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ
الْفَضْحَى وَجَمْعُهُ (أُونَادٌ) وَفَتْحُ التَّاءِ لُغَةٌ
وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَكِّنُونَ التَّاءَ فَيَدْعُمُونَ بَعْدَ
الْقَلْبِ فَيَقِي (وَدٌ) وَ (وَدَدْتُ) (الْوَدْدُ)
(أَتَدُهُ) (وَدَدًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ أَثْبَتَهُ بِحَاظِطٍ

أَوْ بِالْأَرْصِ و (أَوْتَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً .
الْوَتْرُ : لِلْقَوْسِ جَمْعُهُ (أَوْتَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ

وَأَسْبَابٍ و (أَوْتَرْتُ) الْقَوْسَ بِالْأَلْفِ شَدَدْتُ
وَتَرَهَا و (وَتَرَةً) الْأَنْفَ يَفْتَحُ الْكُلَّ حِجَابُ
مَا بَيْنَ النَّخْرَيْنِ و (الْوَتِيرَةُ) لُغَةً فِيهَا
و (الْوَتِيرَةُ) الطَّرِيقَةُ وَهُوَ عَلَى (وَتِيرَةٍ)
وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ فِي عَمَلِهِ (وَتِيرَةٌ) أَيْ قَتَرَةٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَتِيرَةُ الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ
وَالْمُلَازِمَةُ وَهِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ (الْوَتَارِ) وَهُوَ

التَّائِبُ يُقَالُ (تَوَاتَرَتْ) الْخَيْلُ إِذَا جَاءَتْ
يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَمِنْهُ جَاءُوا (تَتَرَى) أَيْ
مُتَابِعِينَ وَتَرًا بَعْدَ وَتَرٍ وَالْوَتَرُ الْفَرْدُ و (الْوَتْرُ)
الدَّخْلُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا لَتَمِيمٍ وَيَفْتَحُ الْعَدَدُ
وَكَسْرُ الدَّخْلِ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ وَبِالْعَكْسِ وَهُوَ
فَتْحُ الدَّخْلِ وَكَسْرُ الْعَدَدِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ
وَقُرِئَ فِي السَّبْعَةِ (وَالشَّعْفِ) وَالْوَتْرِ ^(١) بِالْكَسْرِ
عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِ وَتَمِيمٍ وَبِالْفَتْحِ فِي لُغَةِ
غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ (وَتَرْتُ) الْعَدَدَ (وَتَرًا) مِنْ
بَابٍ وَعَدَ أَفْرَدْتُهُ و (أَوْتَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ

و (وَتَرْتُ) الصَّلَاةَ وَأَوْتَرْتُهَا بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهَا
وَتَرًا و (وَتَرْتُ) زَيْدًا حَقَّهُ (أَتَرُهُ) مِنْ بَابِ
وَعَدَ أَيْضًا نَقَضْتُهُ وَمِنْهُ (مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ
الْعَصْرِ فَكَانَتْهَا وَتَرٌ أَهْلُهُ وَمَالُهُ) يَنْصِبُهَا
عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ شَبَّهِ فَقْدَانُ الْأَجْرِ لِأَنَّهُ يُعَدُّ
لِقَطْعِ الْمَصَاعِبِ وَدَفْعِ الشَّدَائِدِ يَفْقِدَانِ

(١) كسر الواو من الوتر قراءة حمزة والكسائي :
والباق فتح الواو .

الْأَهْلُ لِأَنَّهُمْ يُعْدُونَ لِذَلِكَ فَأَقَامَ الْأَهْلُ مَقَامَ
الْأَجْرِ .

وَب : (وَتَبًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَتَرَّ و (وَتُوبًا)
و (وَتِيًّا) فَهَوُ (وَتَابُ) وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَوْتَيْتُهُ) و (وَأَتَيْتُهُ) بِمَعْنَى سَاوَرْتُهُ
مِنْ (الْوُتُوبِ) وَالْعَامَّةُ تَسْتَعْمِلُهُ بِمَعْنَى
الْمُبَادَرَةِ وَالْمُسَارَعَةِ .

وَو : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (وَنَارَةٌ) لِأَنَّ وَسْهَلَ فَهُوَ
(وَتِيرٌ) وَفَرَّاشٌ (وَتِيرٌ) نَحِيزٌ لَيْنٌ وَامْرَأَةٌ
(وَتِيرَةٌ) كَثِيرَةُ اللَّحْمِ و (وَتَرٌ) مَرْكَبَةٌ
بِالشَّدِيدِ إِذَا وَطَّاهُ وَمِنْهُ (مِيْرَةٌ) السَّرَجُ
يَكْسِرُ الْيَمِيمَ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَجَمْعُهَا (مِيَارٌ)
و (مَوَاتِرٌ) عَلَى لَفْظِ الْمَفْرَدِ وَعَلَى الْأَصْلِ :

وَوَق : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (وَنَاقَةٌ) قَوِيٌّ وَتَبَتْ فَهُوَ
(وَتِيْقٌ) ثَابِتٌ مُحْكَمٌ و (أَوْتَقْتُهُ) جَعَلْتُهُ
وَتِيْقًا و (وَتَقْتُ) بِهِ (أَتَيْتُ) يَكْسِرُ هِمَا
(تَقَةً) و (وَتَوْقًا) اِثْمَنْتُهُ وَهُوَ هَيَّ وَهْمٌ وَهْنٌ
(تَقَةً) لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَدْ يُجْمَعُ فِي الذُّكُورِ
وَالْإِنَاثِ فَيُقَالُ (تَقَاتٌ) كَمَا قِيلَ عِدَاتٌ
و (الْوَنَاقُ) الْقَيْدُ وَالْحَبْلُ وَنَحْوُهُ يَفْتَحُ الْوَاوُ
وَكَسْرُهَا و (الْمَوْتِقُ) و (الْمِيثَاقُ) الْعَهْدُ
وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (مَوَاتِقُ) وَجَمْعُ الثَّانِي (مَوَاتِقُ)
وَرَبَّمَا قِيلَ (مِيَاتِقُ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ .

الْوَتْنُ : الصَّمُّ سَوَاءً كَانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ
أَوْ غَيْرِهِ وَتَقَدَّمَ فِي (صَمٍّ) وَالْجَمْعُ (وَتْنٌ)
مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسَدٍ و (أَوْتَانٌ) وَيُنَسَّبُ إِلَيْهِ مَنْ
يَتَدَبَّنُ بَعِيَادَتِهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ رَجُلٌ (وَتِيٌّ)

وَقَوْمٌ (وَتَيْنُونَ) وامرأة (وَتَيْنِيَّة) ونساء (وَتَيْنِيَّاتٌ) .
 وَجَبَ : البَيْعُ والْحَقُّ (يَجِبُ) (وَجُوباً) و (جِبَّةً) لَزِمَ وَتَبَّتْ وَ (وَجِبَتْ) الشَّمْسُ (وَجُوباً) غَرَبَتْ وَ (وَجِبَ) الْحَائِطُ وَنَحْوُهُ (وَجِبَةً) سَقَطَ وَ (وَجِبَ) الْقَلْبُ (وَجِباً) وَ (وَجِيئاً) رَجَفَ وَ (اسْتَوْجِبَهُ) اسْتَحَقَّهُ وَ (أَوْجِبْتُ) الْبَيْعَ بِالْأَلْفِ (فَوَجِبَ) وَ (أَوْجِبْتُ) السَّرِقَةَ الْقَطْعَ (فَالْمَوْجِبُ) بِالْكَسْرِ السَّبَبُ وَ (الْمَوْجِبُ) بِالْفَتْحِ الْمُسَبَّبُ .

وَجَّ : الطَّائِفُ بَلَدٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ هُوَ الطَّائِفُ وَقِيلَ وَاْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ وَهُوَ مَذْكَرٌ مُنْصَرَفٌ .
 وَجَدْتُهُ : (أَجَدُهُ) (وَجَدَاناً) بِالْكَسْرِ وَ (وُجُوداً) وَفِي لُغَةٍ لِبْنِي عَامِرٍ (يَجْدُهُ) بِالضَّمِّ وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي بَابِ الْمِثَالِ وَوَجْهُهُ سُقُوطُ الْوَاوِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَقَوْعُهَا فِي الْأَصْلِ بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ ثُمَّ ضُمَّتِ الْجِيمُ بَعْدَ سُقُوطِ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ إِعَادَتِهَا لِعَدَمِ الْإِعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ وَ (وَجَدْتُ) الضَّالَّةَ (أَجَدُهَا) (وَجَدَاناً) أَيْضاً وَ (وَجَدْتُ) فِي الْمَالِ (وُجْداً) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لُغَةً وَ (جَدَةً) أَيْضاً وَأَنَا (وَأَجِدُ) لِلشَّيْءِ قَادِرٌ عَلَيْهِ وَهُوَ (مَوْجُودٌ) مَقْدُورٌ عَلَيْهِ وَ (وَجَدْتُ) عَلَيْهِ (مَوْجِدَةً) غَضِبْتُ وَ (وَجَدْتُ) بِهِ فِي الْحَزَنِ (وَجْداً) بِالْفَتْحِ وَ (الْوُجُودُ) خِلَافُ الْعَدَمِ وَ (أُوجِدُ) اللَّهُ الشَّيْءَ مِنَ الْعَدَمِ

(فُوجِدَ) فَهُوَ (مَوْجُودٌ) مِنَ التَّوَادِرِ مِثْلُ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَجَرَّ فَهُوَ مَجْنُونٌ .
 الْوُجُورُ : يَفْتَحُ الْوَاوُ وَزَانَ رَسُولُ الدَّوَاءِ يُصَبُّ فِي الْحَلْقِ وَ (أَوْجَرْتُ) الْمَرِيضَ (إِيجَاراً) فَعَلْتُ بِهِ ذَلِكَ وَ (وَجَرْتُهُ) (أَجَرُهُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ لُغَةً .

وَجَزَّ : اللَّفْظُ بِالضَّمِّ (وَجَارَةً) فَهُوَ (وَجِيزٌ) أَيْ قَصِيرٌ سَرِيعُ الْوُصُولِ إِلَى الْفَهْمِ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (وَجَزْتُهُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (أَوْجَزْتُهُ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (وَجَزَ) فِي كَلَامِهِ وَ (أَوْجَزَ) فِيهِ أَيْضاً .

وَجَعَ : فُلَانًا رَأْسُهُ أَوْ بَطْنُهُ يُجَعَلُ الْإِنْسَانُ مَقْعُولاً وَالْعَصُوفُ فَاعِلاً وَقَدْ يُجَوُزُ الْعَكْسُ وَكَانَتْهُ عَلَى الْقَلْبِ لِفَهْمِ الْمَعْنَى (يُوجَعُ) (وَجَعاً) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (وَجَعٌ) أَيْ مَرِيضٌ مُتَأَلِّمٌ وَيَقَعُ (الْوَجَعُ) عَلَى كُلِّ مَرَضٍ وَجَمْعُهُ (أَوْجَاعٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (وَجَاعَ) أَيْضاً بِالْكَسْرِ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَقَوْمٌ (وَجِعُونَ) وَ (وَجَعِي) مِثْلُ مَرْضَى وَنِسَاءٍ (وَجِعَاتٌ) وَ (وَجَاعِي) وَرُبَّمَا قِيلَ (أَوْجَعُهُ) رَأْسُهُ بِالْأَلْفِ وَالْأَصْلُ (وَجَعُهُ) أَلَمْ رَأْسِهِ وَ (أَوْجَعُهُ) أَلَمْ رَأْسِهِ لَكِنَّهُ حُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَعَلَى هَذَا فَيُقَالُ فُلَانٌ (مَوْجُوعٌ) وَالْأَجُودُ (مَوْجُوعٌ) الرَّأْسُ وَإِذَا قِيلَ زَيْدٌ (يُوجَعُ) رَأْسُهُ بِحَذْفِ الْمَفْعُولِ انْتَصَبَ الرَّأْسُ وَفِي نَصْبِهِ قَوْلَانِ قَالَ الْفَرَّاءُ (وَجِعْتُ بَطْنَكَ) مِثْلُ رَشِدْتُ أَمْرَكَ

فَالْمَعْرِفَةُ هُنَا فِي مَعْنَى النِّكَرَةِ وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ
نُصِبَ الْبَطْنُ يَنْزِعَ الْخَافِضِ وَالْأَصْلُ وَجِعَتْ
مِنْ بَطْنِكَ وَرَشِدَتْ فِي أَمْرِكَ لِأَنَّ الْمُفْسِرَاتِ
عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ لَا تَكُونُ إِلَّا نِكِرَاتٍ وَهَذَا عَلَى
الْقَوْلِ بِجَعْلِ الشَّخْصِ مَفْعُولًا وَاضِحٌ أَمَّا إِذَا
جُعِلَ الشَّخْصُ فَاعِلًا وَالْعَضْوُ مَفْعُولًا فَلَا
يَحْتَاجُ إِلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَ(تَوَجَّعَ) تَشَكَّى
وَ(تَوَجَّعْتُ) لَهُ مِنْ كَذَا رَأَيْتُ لَهُ .

وَجَفَ : (يَجِفُّ) (وَجِيفًا) اضْطَرَبَ وَقَلَبُ
(وَأَجِفُّ) وَ(وَجَفَ) الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ (وَجِيفًا)
عَدَا وَ(أَوْجِفْتُهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا أَعْدَيْتَهُ وَهُوَ
الْعَقَى فِي السَّيْرِ وَقَوْلُهُمْ مَا حَصَلَ (بِإِيجَافٍ)
أَيُّ يَأْعْمَالِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ فِي تَحْصِيلِهِ .
وَجِلَّ : (وَجَلَّ) فَهُوَ (وَجِلٌّ) وَالْأُنْثَى (وَجَلَّةٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا خَافَ وَجَاءَ فِي الذَّكْرِ
(أَوْجَلَّ) أَنْفَصًا وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ .

وَجَمَ : مِنَ الْأَمْرِ (يَجْمُ) (وُجُومًا) أَمْسَكَ عَنْهُ
وَهُوَ كَارِهِ وَ(الْوَجْمُ) يَفْتَحَتَيْنِ بِنَاءً وَعَلَامَةٌ
يُهْدَى بِهِ فِي الصَّحَرَاءِ وَالْجَمْعُ (أَوْجَامٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

الْوَجْهَةُ : مِنَ الْإِنْسَانِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ لَحْمٍ خَدِهِ
وَالْأَشْهُرُ فَتَحَ الْوَاوُ وَحُكِيَ التَّثْلِيثُ وَالْجَمْعُ
(وَجَنَاتٍ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

وَجَهَ : بِالضَّمِّ (وَجَاهَةٌ) فَهُوَ (وَجِيهٌ) إِذَا كَانَ
لَهُ حَظٌّ وَرَبَّةٌ وَ(الْوَجْهَةُ) مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ
وَرَبَّمَا غَبَرَ (بِالْوَجْهِ) عَنِ الذَّاتِ وَيُقَالُ

(وَأَجَهْتُهُ) إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ
وَ(وَجَّهْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ
وَ(وَجَّهْتُهُ) إِلَى الْقِبْلَةِ (فَتَوَجَّهَ) إِلَيْهَا
وَ(الْوَجْهَةُ) بِكَسْرِ الْوَاوِ قِيلَ مِثْلُ الْوَجْهِ وَقِيلَ
كُلُّ مَكَانٍ اسْتَقْبَلْتُهُ وَتُخَذَفُ الْوَاوُ فَيُقَالُ
(جِهَةٌ) مِثْلُ عِدَةٍ وَهُوَ أَحْسَنُ الْقَوْمِ (وَجْهًا)
قِيلَ مَعْنَاهُ أَحْسَنُهُمْ حَالًا لِأَنَّ حُسْنَ الظَّاهِرِ
يَدُلُّ عَلَى حُسْنِ الْبَاطِنِ وَ(شِرْكَةُ الْوَجْهِ)
أَصْلُهَا شِرْكَةُ بِالْوَجْهِ فَخُدِفَتِ الْبَاءُ ثُمَّ
أُضِيفَتْ مِثْلُ شِرْكَةِ الْأَبْدَانِ أَيْ بِالْأَبْدَانِ
لَا تَهْمُ بَذَلُوا وَجُوهَهُمْ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَبَذَلُوا
جَاهَهُمْ وَ(الْجَاهُ) مَقْلُوبٌ مِنَ (الْوَجْهِ)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى (فَمَنْ وَجَّهَ اللَّهُ) أَيْ جِهَتُهُ الَّتِي
أَمَرَكُمُ بِهَا وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهَا تَزَلَّتْ فِي الصَّلَاةِ
عَلَى الرَّاحِلَةِ وَعَنْ عَطَاءٍ تَزَلَّتْ فِي أَشْيَاءِ الْقِبْلَةِ
وَ(الْوَجْهَةُ) مَا يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلٍ
وغيرِهِ وَقَوْلُهُمْ (الْوَجْهَةُ) أَنْ يَكُونَ كَذَا جَارٍ
أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَجَارَ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى
الْقَوَى الظَّاهِرِ أَخَذًا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدِمَتْ
(وَجْهَةٌ) الْقَوْمِ أَيْ سَادَاتُهُمْ وَجَارَ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْأَوَّلِ وَلِهَذَا الْقَوْلُ (وَجْهَةً) أَيْ مَأْخَذَ وَجْهَةٍ
أَخِذَ مِنْهَا وَ(تَجَاهَ) الشَّيْءُ وَزَانُ غُرَابٍ
مَا يُوَاجِهُهُ وَأَصْلُهُ (وُجَاهٌ) لَكِنْ قَلِبَتِ الْوَاوُ
تَاءً جَوَازًا وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ فَيُقَالُ
(وُجَاهٌ) لَكِنَّهُ قَلِيلٌ وَقَعَدُوا (تَجَاهَهُ)
وَ(وُجَاهَهُ) أَيْ مُسْتَقْبَلُ لَهُ .

وَجَاهَةً : (أَوْجُوهُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَرَبَّمَا

حُدِفَتِ الْوَاوُ فِي الْمُضَارِعِ قَلِيلَ (بَجَا) كَمَا قِيلَ يَسْعُ وَيَطُأُ وَيَهْبُ وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْهُ يَسْكِينُ وَنَحْوَهُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَالْإِسْمُ (الْوَحْدَ) مِثْلُ كِتَابٍ وَيُطْلَقُ (الْوَحْدَ) أَيْضًا عَلَى رَضٍ عُرِفَ الْبَيْضَتَيْنِ حَتَّى تَنْفَضِحَا مِنْ غَيْرِ اخْرَاجٍ فَيَكُونُ شَيْبًا بِالْخِصَاءِ لِأَنَّهُ يَكْثُرُ الشَّوْهُ وَالْكِبْشُ (مَوْجُودٌ) عَلَى مَقْعُولٍ وَبَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْوَحْدِ وَالْخِصَاءِ .
وَحَدٌ : (يَحْدُ) (حَدَةً) مِنْ بَابِ وَعَدَ انْفَرَدَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ (وَحْدٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَكَسَرَ الْحَاءَ لَفَةً وَ (وَحْدٌ) بِالضَّمِّ (وَحَادَةً) وَ (وَحْدَةً) فَهُوَ (وَحِيدٌ) كَذَلِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى (حَدَةٍ) أَيْ مُتَمَيِّزٌ عَنْ غَيْرِهِ وَجَاءَ زَيْدٌ (وَحْدَهُ) وَعَرِزْتُ بِرَجُلٍ (وَحْدَهُ) قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ أَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ أَقِمَّ مَقَامَ مُضَلَّرٍ يَقُومُ مَقَامَ الْحَالِ وَبَنُو تَمِيمٍ يَعْرِبُونَهُ بِاعْرَابِ الْإِسْمِ الْأَوَّلِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ (وَحْدَهُ) بِمَثَرَةٍ عِنْدَهُ وَ (الْوَحِيدُ) مُفْتَحٌ الْعَدَدُ يُقَالُ وَاحِدٌ اثْنَانِ ثَلَاثَةٌ وَيَكُونُ بِمَعْنَى جُزْءٍ مِنَ الشَّيْءِ فَالرَّجُلُ (وَاحِدٌ) مِنَ الْقَوْمِ أَيْ قَرْدٌ مِنْ أَقْرَادِهِمْ وَالْجَمْعُ وَحْدَانٌ بِالضَّمِّ قَالَ (١) :

* طاروا إليه زرافاتٍ ووحدانا *

وَ (أَحَدٌ) أَصْلُهُ (وَحْدٌ) فَابْدَلَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً وَبَقِيَ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَفِي التَّنْزِيلِ «يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ» وَيَكُونُ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ «وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ» أَيْ شَيْءٌ

(١) قُرَيْطٌ بَنُ أُنَيْفٍ - وَصَدْرُ الْبَيْتِ - :

فَومَ إِذَا الشَّرُّ أَهْدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ .

وهو من أول قصيدة في الحماسة لأبي نَمَامٍ .

وَيَكُونُ (أَحَدٌ) مُرَادِفًا (لِوَاحِدٍ) فِي مَوْضِعَيْنِ سَمَاعًا (أَحَدُهُمَا) وَصَفُ اسْمِ الْبَارِي تَعَالَى فَيُقَالُ هُوَ (الْوَحِيدُ) وَهُوَ (الأَحَدُ) لِاخْتِصَاصِهِ بِالْأَحَدِيَّةِ فَلَا يَشْرُكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ وَهَذَا لَا يَنْبَغُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يُقَالُ رَجُلٌ (أَحَدٌ) وَلَا دِرْهَمٌ (أَحَدٌ) وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْمَوْضِعُ (الثَّانِي) أَسْمَاءُ الْعَدَدِ لِلْعَلَلِ وَكَثَرَةُ الْإِسْتِعْمَالِ فَيُقَالُ (أَحَدٌ وَعِشْرُونَ) وَ (وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ) وَفِي غَيْرِ هَذَيْنِ يَقَعُ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فِي الْإِسْتِعْمَالِ بَأَنَّ (الأَحَدَ) لِنَتْنِ مَا يُذَكِّرُ مَعَهُ فَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْحَدِيدِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْعُمُومِ نَحْوَمَا قَامَ أَحَدٌ أَوْ مُضَافًا نَحْوَمَا قَامَ (أَحَدٌ) الثَّلَاثَةُ وَ (الْوَحِيدُ) اسْمٌ لِمُفْتَحِ الْعَدَدِ كَمَا تَقَدَّمَ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِثْبَاتِ مُضَافًا وَغَيْرَ مُضَافٍ فَيُقَالُ جَاءَنِي (وَاحِدٌ) مِنَ الْقَوْمِ . وَأَمَّا ثَانِيثٌ (أَحَدٌ) فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْأَلِفِ لَكِنْ لَا يُقَالُ (إِحْدَى) إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا (١) نَحْوُ (إِحْدَى عَشْرَةَ) وَ (إِحْدَى وَعِشْرُونَ) قَالَ تَعَلَّبَ وَلَيْسَ (لِلْأَحَدِ) جَمْعٌ وَأَمَّا (الْأَحَادُ) فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْوَاحِدِ مِثْلُ شَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ قَالُوا وَإِذَا تَنَى (أَحَدٌ) اخْتَصَّ بِالْعَاقِلِ وَأُطْلِقُوا فِيهِ الْقَوْلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ (الأَحَدَ) يَكُونُ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ لِلْعُمُومِ فَيَكُونُ كَذَلِكَ فَيُسْتَعْمَلُ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ أَيْضًا نَحْوُ مَا بِالْدَّارِ مِنْ أَحَدٍ أَيْ مِنْ شَيْءٍ عَاقِلًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ ثُمَّ يُسْتَنَى فَيُقَالُ إِلَّا حِمَارًا وَنَحْوَهُ

(١) ولو بالإضافة نحو (إحدى ابنتي) .

فَيَكُونُ الْإِسْتِنَاءُ مُتَّصِلًا وَصَرَحَ بَعْضُهُمْ بِإِطْلَاقِ (أَحَدٍ) عَلَى غَيْرِ الْعَاقِلِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى شَيْءٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَتَأْنِيثُ (الرَّوَاحِدِ) (وَاحِدَةً) بِالْهَاءِ وَ (يَوْمَ الْأَحَدِ) مَقُولٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ عَلِمَ عَلَى مُعَيَّنٍ وَجَمَعَهُ (أَحَادٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .
الْوَحْشُ : مَا لَا يَسْتَأْنِسُ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ وَجَمَعُهُ (وَحُوشٌ) وَكُلُّ شَيْءٍ (يَسْتَوْحِشُ) عَنْ النَّاسِ فَهُوَ (وَحْشٌ) وَ (وَحْشِيٌّ) كَانَ الْبَاءُ لِلتَّوَكِيدِ كَمَا فِي قَوْلِهِ (١) :

• وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ •

أَيُّ كَثِيرِ الدُّوَرَانِ وَقَالَ أَفَارَاقِيُّ (الْوَحْشُ) جَمْعُ (وَحْشِيٍّ) وَمِنْهُ (الْوَحْشَةُ) بَيْنَ النَّاسِ وَهِيَ الْإِنْطِطَاعُ وَبُعْدُ الْقُلُوبِ عَنِ الْمَوَدَّاتِ وَيُقَالُ (إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ) وَ (اسْتَوْحَشَ) كُلُّ (إِنْسِيٍّ) وَ (أَوْحَشَ) الْمَكَانَ وَ (تَوَحَّشَ) خَلَا مِنَ الْإِنْسِ وَحِمَارُ (وَحْشِيٍّ) بِالْوُضْعِ وَالْإِضَافَةِ وَ (الْوَحْشِيُّ) مِنْ كُلِّ دَابَّةِ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ قَالَ الشَّاعِرُ :
فَمَالَتْ عَلَى شَيْقٍ وَحْشِيهَا

وَقَدْ رِيعَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَيْمَةُ الْعَرَبِيَّةِ (الْوَحْشِيُّ) مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ الْجَانِبُ الْأَيْمَنِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ وَلَا يَحْلُبُ مِنْهُ الْحَالِبُ وَ (الْإِنْسِيُّ) الْجَانِبُ الْآخَرُ وَهُوَ الْأَيْسَرُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ

(١) الْمَجَاجُ - وَصَدَرَ الْيَت (أَطْرَبًا وَأَنْتَ يَنْسَرِي) .

أَنَّ (الْوَحْشِيَّ) هُوَ الَّذِي يَأْتِي مِنْهُ الرَّكَّابُ وَيَحْلُبُ مِنْهُ الْحَالِبُ لِأَنَّ الدَّابَّةَ تَسْتَوْحِشُ عِنْدَهُ فَتَقَرُّ مِنْهُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ قَالَ ابْنُ الْأَزْهَرِيِّ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ عِنْدِي قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَيُقَالُ مَا مِنْ شَيْءٍ يَفْرَعُ إِلَّا مَالَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ لِأَنَّ الدَّابَّةَ إِنَّمَا تَوَقَّى لِلرُّكُوبِ وَالْحَلْبِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَتَخَافُ عِنْدَهُ فَتَقَرُّ مِنْ مَوْضِعِ الْمَخَافَةِ وَهُوَ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمْنِ وَهُوَ الْجَانِبُ الْأَيْمَنِ فَلِهَذَا قِيلَ (الْوَحْشِيُّ) الْجَانِبُ الْأَيْمَنِ وَ (وَحْشِيٌّ) الْيَدِ وَالْقَدَمِ مَا لَمْ يُقْبَلْ عَلَى صَاحِبِهِ وَ (الْإِنْسِيُّ) مَا أَقْبَلَ وَ (وَحْشِيٌّ) الْقَوْسُ ظَهَرَهَا وَ (إِنْسِيًّا) مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا .

وَحَلٌّ : الرَّجُلُ (يُوحَلُّ) (وَحَلًّا) فَهُوَ (وَحْلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (تَوَحَّلَ) أَيْضًا وَ (أَوْحَلَهُ) غَيْرُهُ وَ (الْوَحْلُ) بِالسُّكُونِ اسْمٌ وَجَمَعُهُ (وُحُولٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَقُلُوسٍ وَ (الْوَحْلُ) بِالْفَتْحِ جَمَعُهُ (أَوْحَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (اسْتَوْحَلَ) الْمَكَانَ صَارَ ذَا وَحْلٍ وَهُوَ الطَّيْنُ الرَّيِّقُ .

وَحَمَتْ : الْمَرْأَةُ (تَوْحُمُ) (وَحْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَمَلَتْ وَاسْتَهْتِ وَالْإِسْمُ (الْوَحَامُ) بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الدَّابَّةِ إِذَا حَمَلَتْ وَاسْتَعْصَتْ وَامْرَأَةٌ (وَحْمَى) وَنِسَاءُ (وَحَامَى) .

الْوَحْيُ : الْإِشَارَةُ وَالرَّسَالَةُ وَالْكِتَابَةُ وَكُلُّ مَا

أَلْقَيْنَهُ إِلَىٰ غَيْرِكَ لِيَعْلَمَهُ (وَحْيٌ) كَيْفَ كَانَ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ (وَحَى) إِلَيْهِ
(يَحْي) مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَ (أَوْحَى) إِلَيْهِ
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَجَمَعَهُ (وُحْيٌ) وَالْأَصْلُ قَوْلُ
مِثْلُ قُلُوسٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ (وَحَيْتُ)
إِلَيْهِ وَ (وَحَيْتُ) لَهُ وَ (أَوْحَيْتُ) إِلَيْهِ وَلَهُ ثُمَّ
غَلَبَ اسْتِعْمَالُ (الْوَحْيِ) فِيمَا يُلْقَى إِلَى
الْأَنْبِيَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَعَنَهُ الْقُرْآنُ
الْفَاسِيَّةُ (أَوْحَى) بِالْأَلْفِ ^(١) وَ (الْوَحَا)
السَّعَةِ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَمَوْتُ (وَحْيٌ) مِثْلُ
سَرِيعٍ وَزَنَا وَمَعْنَى فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَذَكَاءُ
(وَحِيَّةٌ) أَيْ سَبْرِيَّةٌ أَيْضاً وَيُقَالُ (وَحَيْتُ)
الذَّبِيحَةَ (أَحْيَاهَا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ أَيْضاً ذَبَحْتُهَا
ذَبْحاً (وَحْيَا) وَ (وَحَى) اللِّوَاءُ الْمَوْتُ
(تَوْحِيَّةٌ) عَجَلُهُ وَ (أَوْحَاهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ
(وَ اسْتَوْحَيْتُ) فَلَانَا اسْتَضَرَحْتُهُ .

وَحْزُهُ : (وَحْزاً) مِنْ بَابٍ وَعَدَ طَعَنَهُ طَعَنَةً
غَيْرَ نَافِذَةٍ بِرُمَحٍ أَوْ بِرَءٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

الْوَحْشُ : الدَّبِيُّ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْوَحْشُ) مِنَ النَّاسِ رَدَّ اللَّهُمَّ وَصِفَارَهُمْ
يُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُفْرِدِ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقِ
وَالْمُتْنِ وَالْمَجْمُوعِ وَ (أَوْحَشْتُ) الشَّيْءَ
خَلَطْتُهُ .

وَحْمٌ : الْبَلَدُ بِالضَّمِّ (وَحَامَةٌ) فَهوَ (وَحِيمٌ)

وَأَرْضٌ (وَحْمَةٌ) وَ (وَحِيمَةٌ) وَ (وَحَامٌ)
وَزَانُ سَلَامٍ وَمَرْعَى (وَحِيمٌ) مُسْتَوْبِلٌ وَرَجُلٌ
(وَحِيمٌ) وَ (وَحِمٌ) يَكْسِرُ الْخَاءَ ^(١) أَيْ ثَقِيلٌ
(وَ اسْتَوْحَمْتُ) الْبَلَدُ وَهُوَ (وَحِمٌ) وَ (وَحْمٌ)
بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونُ أَيْضاً إِذَا كَانَ غَيْرَ مُوَافِقٍ فِي
السُّكْنِ وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ (التَّحْمَةِ) وَأَصْلُهَا
الْوَأُولُ لِأَنَّ الطَّعَامَ يَنْقُلُ عَلَى الْمِعْدَةِ فَتَضَعُفُ
عَنْ هَضْمِهِ فَيَحْدُثُ مِنْهُ الدَّاءُ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ (وَأَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ) وَانْهَضَامُ
الطَّعَامِ اسْتِحْقَاقُهُ وَانْدِفَاعُهُ إِلَى اسْفَلِ الْمِعْدَةِ
تَوْحَيْتٌ : الْأَمْرُ تَحْرِيتُهُ فِي الطَّلَبِ .

الْوَدَجُ : يَفْتَحُ الدَّالَ وَالْكَسْرُ لَعَنَةُ عِرْقِ الْأَخْذِ
الَّذِي يَقْطَعُهُ الدَّابِحُ فَلَا يَبْقَى مَعَهُ حَيَاةٌ وَيُقَالُ
فِي الْجَسَدِ عِرْقٌ وَاحِدٌ حَيْثُمَا قُطِعَ مَاتَ
صَاحِبُهُ وَلَهُ فِي كُلِّ غُضُوٍّ اسْمٌ فَهُوَ فِي الْعُنُقِ
(الْوَدَجُ) وَ (الْوَرِيدُ) أَيْضاً وَفِي الظَّهْرِ
(النِّيَاطُ) وَهُوَ عِرْقٌ مُنْتَدٍ فِيهِ وَ (الْأَبْهَرُ)
وَهُوَ عِرْقٌ مُسْتَبِطُنُ الصُّلْبِ وَالْقَلْبِ مُتَّصِلٌ
بِهِ وَ (الْوَرَيْنُ) فِي الْبَطْنِ وَ (النَّسَا) فِي الْفَخْذِ
وَ (الْأَبْجَلُ) فِي الرِّجْلِ وَ (الْأَكْحَلُ) فِي
الْيَدِ وَ (الصَّافِنُ) فِي السَّاقِ وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ
أَيْضاً الْوَرِيدُ عِرْقٌ كَثِيرٌ يَدُورُ فِي الْبَدَنِ وَذَكَرَ
مَعْنَى مَا تَقَدَّمَ لَكِنَّهُ خَالَفَ فِي بَعْضِهِ ثُمَّ قَالَ
وَ (الْوَدْجَانُ) عِرْقَانِ غَلِيظَانِ يَكْتَفِيَانِ شُرْعَةَ
النَّحْرِ يَمِينًا وَيسَارًا وَالْجَمْعُ (أَوْدَاجٌ) مِثْلُ

(١) ولم يستعمل مصدرها ، وإنما جاء فيه مصدر الثلاثي

إن هو إلا وحى (إلا وحياً) .

(١) وذكر غيره المكون أَيْضاً .

سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (وَدَجْتُ) الدَّابَّةُ (وَدَجًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ قَطَعْتُ وَدَجَهَا وَ (وَدَجْتُهَا) بِالتَّخْفِيلِ مُبَالَغَةً وَهُوَ لَهَا كَالْفَصْدِ لِلْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ يُقَالُ (وَدَجْتُ) الْمَالَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَ (وَدَجْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحْتُ .

وَدَّانُ : فَعْلَانُ يَفْتَحُ الْفَاءَ قَرِيبَةً مِنَ الْفُرْعِ يَقْرُبُ الْأَبْوَاءَ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ وَقَالَ الصَّبْغَانِيُّ (وَدَّانُ) قَرِيبَةٌ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَهَرَشَى .

وَدَدْتُهُ : (أَوَدُهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (وُدًا) يَفْتَحُ الْوَاوَ وَضَعَهَا أَحَبُّنُهُ وَالْإِسْمُ (الْمَوْدَةُ) وَ (وَدَدْتُ) لَوْ كَانَ كَذَا (أَوْدُ) أَيْضًا (وُودًا) وَ (وَدَادَهُ) بِالْفَتْحِ تَمَثَّلَتْهُ وَفِي لُغَةٍ (وَدَدْتُ) (أَوْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ وَهُوَ غَلَطَ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَقَالَ الرَّجَّاجُ لَمْ يَقُلِ الْكِسَائِيُّ إِلَّا مَا سَمِعَ وَلَكِنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ لَا يُوثِقُ بِفَصَاحَتِهِ وَ (وَادَدْتُهُ) (مَوَادَّةً) وَ (وَدَادًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (وُدُّ) بِضَمِّ الْوَاوِ وَفَتْحُهَا صَمٌّ وَبِهِ سَمَى (عَبْدُ وُدٍّ) وَ (تَوَدَّدَ) إِلَيْهِ تَحَبَّبَ وَهُوَ (وَدُودٌ) أَيْ مُحِبٌّ يَسْتَوِي فِيهِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى .

وَدَعْنُهُ : (أَدَعْنُهُ) (وَدَعَا) تَرَكْنُهُ وَأَصْلُ الْمُضَارِعِ الْكَسْرُ وَمِنْ ثَمَّ خُذِفَتِ الْوَاوُ ثُمَّ فُتِحَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَلْقِ قَالَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ وَزَعَمَتِ النُّحَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَاتَتْ مَا ضَى (يَدَعُ) وَمَصْدَرُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَقَدْ قَرَأَ مُجَاهِدٌ وَعُرُوفٌ وَمُقَاتِلٌ وَابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ وَبِزِيدُ النَّخْوِيُّ

« مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ » بِالتَّخْفِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ « لَيْتَنِينَ قَوْمٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ » أَيْ عَنْ تَرْكِهِمْ فَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ وَنُقِلَتْ مِنْ طَرِيقِ الْقُرَاءِ فَكَفَّفَ يَكُونُ إِمَانَةً وَقَدْ جَاءَ الْمَاضِي فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ فَيَجُوزُ الْقَوْلُ بِقِلَّةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِالْإِمَانَةِ وَ (وَادَعْنُهُ) (مَوَادَعَةٌ) صَالِحَتُهُ وَالْإِسْمُ (الْوَدَاعُ) بِالْكَسْرِ وَ (وَدَعْنُهُ) (تَوَدَّعًا) وَالْإِسْمُ (الْوَدَاعُ) بِالْفَتْحِ مِثْلُ سَلَّمَ سَلَامًا وَهُوَ أَنْ تُشِيعَهُ عِنْدَ سَفَرِهِ وَ (الْوَدِيعَةُ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (أَوْدَعْتُ) زَيْدًا مَالًا دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ (وَدِيعَةً) وَجَمْعُهَا (وَدَائِعُ) وَاشْتِقَاقُهَا مِنْ (الدَّعَى) وَهِيَ الرَّاحَةُ أَوْ أَخَذْتُ مِنْهُ وَدِيعَةً فَيَكُونُ الْفِعْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ لَكِنْ الْفِعْلُ فِي الدَّفْعِ أَشْهُرُ وَ (اسْتَوْدَعْنُهُ) مَالًا دَفَعْتُهُ لَهُ وَدِيعَةً يَحْفَظُهُ وَقَدْ (وَدَّعَ) زَيْدٌ بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحُهَا (وَدَاعَةً) بِالْفَتْحِ وَالْإِسْمُ (الدَّعَى) وَهِيَ الرَّاحَةُ وَخَفَضُ الْعَيْشِ وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ .

الْوَدَكُ : يَفْتَحَتَيْنِ دَسَمُ اللَّحْمِ وَالشَّخْمُ وَهُوَ مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ ذَلِكَ وَ (وَدَكْتُ) الشَّيْءَ (تَوَدَّيْكَ) وَكَبَشَ (وَدَيْكَ) وَنَعَجَةً (وَدَيْكَةً) أَيْ سَمِينًا وَسَمِينَةً وَ (وَدَكُ) الْمَيْتَةُ مَا يَسِيلُ مِنْهَا .

أَوْدَنُهُ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ قُرَى

بُحَارَى وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ
بَعْضُهُمْ وَفَتَحَ الْهَمْزَةُ عَامًى .

وَدَى : الْقَاتِلُ الْقَتِيلَ (يَدِيهِ) (دِيَّةً) إِذَا أُعْطِيَ
وَلِيَّهُ الْمَالَ الَّذِي هُوَ بَدَلُ النَّفْسِ وَقَاوَمَهَا
مَحْلُوقَةً وَالْهَاءُ عَوْضٌ وَالْأَصْلُ (وَدِيَّةً) مِثْلُ
وَعْدَةٍ وَفِي الْأَمْرِ (د) الْقَتِيلُ بَدَالِ مَكْسُورَةٍ
لَا غَيْرَ فَإِنْ وَقَفْتَ قُلْتَ (دِه) ثُمَّ سَمِعْتَ ذَلِكَ
الْمَالَ (دِيَّةً) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ
(دِيَّاتٌ) مِثْلُ هِبَةٍ وَهِيَاتٍ وَعِدَةٍ وَعِدَاتٍ
و (أَتَدَى) الْبَلَى عَلَى الْقَتِيلِ إِذَا أَخَذَ الدِّيَّةَ
وَلَمْ يَبْزَأْ بِقَتِيلِهِ وَ (وَدَى) الشَّيْءُ إِذَا سَالَ
وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ (الْوَادِي) وَهُوَ كُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ
جِبَالٍ أَوْ آكَامٍ يَكُونُ مَقْعًا لِلسَّلِيلِ وَالْجَمْعُ
(أَوْدِيَةٌ) وَ (وَادِي الْقَرْي) مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ
وَ (الْوَدَى) مَاءٌ أَيْضٌ نَحِينُ يَخْرُجُ بَعْدَ
الْبَوْلِ يُخَفِّفُ وَيَتَقَلَّلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ
الْأُمَوِيُّ (الْوَدَى) وَ (الْمَدَى) وَ (الْمَدَى)
مُشَدَّدَاتٌ وَغَيْرُهُ يُخَفِّفُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَدَى
مُشَدَّدٌ وَالْآخَرَانِ مُخَفَّفَانِ وَهَذَا أَشْهُرُ يُقَالُ
(وَدَى) الرَّجُلُ (يَدِي) وَ (أَوْدَى) بِالْأَلِفِ
لُغَةً قَلِيلَةً إِذَا خَرَجَ وَدِيَّةً وَمَنْعَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
الرَّبَاعَى وَ (أَوْدَى) إِذَا هَلَكَ فَهُوَ (مُودٍ)
وَأَمَّا قَوْلُهُ بَعِيرٌ غَيْرُ (مُودٍ) أَيْ غَيْرُ مَيْسَبٍ
فَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَاضَ وَالْعُيُوبَ
لَمَّا كَانَتْ مَظَنَّةَ الْهَلَاكِ أَقْبَسَتْ مَقَامَهُ مَجَازًا

وُنْفِيَتْ وَ (الْوَدَى) عَلَى فَعِيلٍ صِغَارُ الْفَسِيلِ
الْوَاحِدَةُ (وَدِيَّةً) .

وَرَدُّهُ : (أَوْدَرُ) (وَدْرًا) تَرَكْتُهُ قَالُوا وَأَمَاتَتْ
الْعَرَبُ مَا ضِيءُ وَمَصْدَرُهُ فَإِذَا أُرِيدَ الْمَاضِي
قِيلَ تَرَكَ وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ الْمَاضِي عَلَى قَلَّةٍ
وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ اسْمٌ فَاعِلٍ .

وَرِثَ : مَالَ أَبِيهِ ثُمَّ قِيلَ (وَرِثَ) أَبَاهُ مَالًا
(يَرِثُهُ) (وَرَاثَةً) أَيْضًا وَ (الْوَرَاثُ) بِالضَّمِّ
وَ (الْإِرْثُ) كَذَلِكَ وَالتَّاءُ وَالْهَمْزَةُ بَدَلُ
مِنَ الْوَاوِ فَإِنْ وَرِثَ الْبَعْضُ قِيلَ (وَرِثَ)
مِنْهُ وَالْفَاعِلُ (وَارِثٌ) وَالْجَمْعُ (وَرَاثٌ)
وَ (وَرِثَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكَفَرَةٍ وَالْمَالُ
(مُورِثٌ) وَالْأَبُ (مُورِثٌ) أَيْضًا وَ (أَوْرَثَهُ)
أَبُوهُ مَالًا جَعَلَهُ لَهُ (مِيرَاثًا) وَ (وَرِثَتُهُ)
(تَوْرِثًا) أَشْرَكَهُ فِي الْمِيرَاثِ قَالَ الْفَارَابِيُّ
(وَرِثَهُ) أَذْخَلَهُ فِي مَالِهِ عَلَى (وَرِثَتِهِ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
أَيْضًا (وَرِثَ) الرَّجُلُ فَلَانًا مَالًا (تَوْرِثًا)
إِذَا أَذْخَلَ عَلَى وَرِثَتِهِ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَجَعَلَ
لَهُ نَصِيبًا .

وَرَدَ : الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ الْمَاءُ (يَرِدُهُ) (وُرُودًا)
بَلَمَعَهُ وَوَفَاهُ مِنْ غَيْرِ دُخُولٍ وَقَدْ يَخْصُلُ دُخُولُ
فِيهِ وَالْإِسْمُ (الْوَرْدُ) بِالْكَسْرِ وَ (أَوْرَدْتُهُ)
الْمَاءَ (فَالْوَرْدُ) خِلَافُ (الصَّدْرِ) وَ (الْإِبْرَادُ)
خِلَافُ (الْإِصْدَارِ) وَ (الْمُورِدُ) مِثْلُ مَسْجِدٍ
مَوْضِعُ الْوُرُودِ وَ (وَرَدَ) زَيْدُ الْمَاءِ فَهُوَ
(وَارِدٌ) وَجَمَاعَةٌ (وَارِدَةٌ) وَ (وَرَادٌ) وَ (وَرْدٌ)

تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَ (وَرَدَ) زَيْدٌ عَلَيْنَا (وُورِدَا)
 حَضَرَ وَمِنْهُ (وَرَدَ) الْكِتَابُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ
 وَ (الْوَرْدُ) بِالْكَسْرِ أَيْضاً يَوْمَ الْحُمَى تَأْخُذُ
 صَاحِبَهَا وَقَتاً دُونَ وَقْتٍ يُقَالُ وَ (رَدَتْ)
 الْحُمَى (تَرَدُّ) وَ (وُرِدَ) الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ
 لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مُورِدٌ) وَ (الْوَرْدُ) الْوُظَيْفَةُ
 مِنْ قِرَاءَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (أَوْرَادٌ) مِثْلُ
 حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْوَرْدُ) بِالْفَتْحِ مَشْمُومٌ
 مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (وَرْدَةٌ) وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ
 وَ (وَرَدَتْ) الشَّجَرَةُ (تَرْدُ) إِذَا أُخْرِجَتْ
 (وَرَدَهَا) قَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ تَوَرَّ كُلُّ
 شَيْءٍ (وَرْدَةً) وَفَرَسٌ (وَرْدٌ) وَالْأُنْثَى (وَرْدَةٌ)
 وَالْجَمْعُ (وَرَادٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَقَدْ (وُرِدَ)
 الْفَرَسُ بِالضَّمِّ (وُرُودَةً) وَهِيَ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ
 إِلَى الصُّفْرِ وَ (الْوَرِيدُ) عِرْقٌ قِيلَ هُوَ الْوَدُجُ
 وَقِيلَ بِجَنْبِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ عِرْقٌ بَيْنَ الْحَلْقُومِ
 وَالْعِلْبَاوَيْنِ وَهُوَ يَنْبُضُ أَبَدًا فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ
 الَّتِي فِيهَا الْحَيَاةُ وَلَا يَجْرَى فِيهَا دَمٌ بَلْ هِيَ بِحَارِي
 النَّفْسِ بِالْحَرَكَاتِ وَجَمْعُ (الْوَرِيدِ) (وُرْدٌ)
 بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَ (أَوْرَدَةً) أَيْضاً
 وَ (بَنَتْ وَرْدَانٌ) دُوبِيَّةٌ نَحْوُ الْخُفْسَاءِ حُمْرَاءُ
 اللَّوْنِ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الْحَمَامَاتِ وَفِي الْكُنُفِ
 الْوَرْسُ : تَبَتْ أَصْفَرُ يَزْرَعُ بِالْيَمَنِ وَيُصْنَعُ
 بِهِ وَقِيلَ صِنْفٌ مِنَ الْكُرْكُمِ وَقِيلَ يُشْبِهُ
 وَمِلْحَقَةً (وَرْسِيَّةٌ) مَضْبُوعَةٌ (بِالْوَرْسِ) وَقَدْ
 يُقَالُ (مُورَسَةٌ).

الْوَرْشَانُ : يَفْتَحُ الْوَاوُ وَالرَّاءُ (سَاقُ حِرٍّ)
 وَمَوْ ذَكَرَ الْقَمَارِي وَيُجْمَعُ عَلَى (وَرْشَانٍ)
 بِكَسْرِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَ (وَرَّاشِينَ) قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ (الْوَرَّاشِينَ) مِنَ الْحَمَامِ .
 الْوَرْطَةُ : الْهَلَاكُ وَأَصْلُهَا الْوَحْلُ يَقَعُ فِيهِ الْعَنَمُ
 فَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخَلُّصِ وَقِيلَ أَصْلُهَا أَرْضٌ
 مُطْمَتِنَةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا يُرْشَدُ إِلَى الْخَلَاصِ
 وَ (تَوَرَّطَتْ) الْعَنَمُ وَغَيْرَهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي
 الْوَرْطَةِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَمْرٌ شَاقٌّ
 وَ (تَوَرَّطَ) فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ وَ (اسْتَوَرَّطَ)
 فِيهِ إِذَا أَتَيْتَكَ فَلَمْ يَسْهَلْ لَهُ الْمَخْرَجُ
 وَ (أَوْرَطْتُهُ) (إِبْرَاطًا) وَ (وَرَّطْتُهُ) (تَوَرَّيْطًا)
 وَ (الْوَرَّاطُ) مِثَالُ كِتَابِ الْخَدِيعَةِ وَالْعُشِّ
 وَرِعٌ : عَنِ الْمَحَارِمِ (رِعٌ) بِكَسْرَتَيْنِ (وَرِعًا)
 بِفَتْحَتَيْنِ وَ (رِعَةً) مِثْلُ عِدَةٍ فَهُوَ (وَرِعٌ)
 أَيْ كَثِيرُ الْوَرَعِ وَ (وَرَعْتُهُ) عَنِ الْأَمْرِ
 (تَوَرَّعًا) كَفَفْتُهُ (فَتَوَرَّعَ).

الْوَرِقُ : بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْإِسْكَانِ لِلتَّخْفِيفِ النُّقْرَةُ^(١)
 الْمَضْرُوبَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ النُّقْرَةُ مَضْرُوبَةٌ
 كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَضْرُوبَةٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ
 (الْوَرِقُ) الْمَالُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَيَجْمَعُ عَلَى
 (أَوْرَاقٍ) وَ (الرَّقَّة) مِثْلُ عِدَةٍ مِثْلُ (الْوَرِقِ)
 وَ (الْوَرَقِ) بِفَتْحَتَيْنِ مِنَ الشَّجَرَةِ الْوَاحِدَةُ
 (وَرَقَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (وَرَقَةٌ بَنُ نَوْفَلٍ)
 وَ (أُمُّ وَرَقَةٍ) بَنَتْ نَوْفَلٍ وَقِيلَ بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ

(وَرَلَان) مِثْلُ غِرْلَانِ و (أُرُولُ) ^(١) مِثْلُ أَفْلَسَ بِالْهَمْزِ .

وَرَمَ : (بَرَمَ) يَكْسِرُهُمَا (وَرَمًا) و (تَوَرَّمَ) وَهُوَ تَغَلُّطُهُ مِنْ مَرَضٍ بِهِ وَجَمَعَ (الْوَرَمَ) (أَوْرَامَ) .

وَرَى : الزَّئِدُ (بَرَى) (وَرِيًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَفِي لُغَةٍ (وَرَى) (بَرَى) يَكْسِرُهُمَا و (أُورَى)

بِالْأَلِفِ وَذَلِكَ إِذَا أُخْرِجَ نَارُهُ و (الْوَرَى) مِثْلُ الْحَصَى الْخَلْقُ ^(٢) و (وَرَاهُ) (مُورَاةُ)

سَتَرُهُ و (تَوَارَى) اسْتَحْفَى و (وَرَاءَ) كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ تَكُونُ خَلْفًا وَتَكُونُ قُدَامًا وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ

ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِفِ مِنَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي لِأَنَّ الْوَقْتَ بَاقِي بَعْدَ مَضِيِّ الْإِنْسَانِ فَيَكُونُ (وَرَاهُ) وَإِنْ أَدْرَكَهُ الْإِنْسَانُ كَانَ قُدَامَهُ

وَيُقَالُ (وَرَاءَكَ) بَرْدٌ شَدِيدٌ و (قَدَامَكَ) بَرْدٌ شَدِيدٌ لِأَنَّهُ شَيْءٌ بَاقِي فَهُوَ مِنْ وَرَاءِ

الْإِنْسَانِ عَلَى تَقْدِيرِ لُحُوقِهِ بِالْإِنْسَانِ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِنْسَانِ عَلَى تَقْدِيرِ لُحُوقِ الْإِنْسَانِ

بِهِ فَلِذَلِكَ جَازَ الْوَجْهَانِ وَاسْتِعْمَالُهَا فِي الْأُمَاكِينِ سَائِعٌ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَفِي التَّنْزِيلِ

«وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ» أَيْ أَمَامَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ فِي الْمَصْلِيِّ قَاعِدًا وَيَرْكَعُ بِحَيْثُ

تُحَازِي جِهَتَهُ مَا وَرَاءَ رُكْبَتَيْهِ أَيْ قُدَامَهَا لِأَنَّ الرُّكْبَةَ تَأْتِي ذَلِكَ الْمَكَانَ فَكَانَتْ كَأَنَّهَا

ابْنُ الْحَرْثِ الْأَنْصَارِيَّةُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا وَيُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْوَرْقَةُ) الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ و (الْوَرْقَةُ) الْخَمِيسُ مِنْهُمْ وَالْوَرْقَةُ الْمَالُ مِنْ إِبِلٍ وَدَرَاهِمَ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْوَرْقُ الْكَاعِدُ قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَكَانَمَا هِيَ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا

وَرَقٌ تُشْرَنُ مِنَ الْكِتَابِ بَوَالِي

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (الْوَرَقُ) وَرَقُ الشَّجَرِ وَالْمُضْحَفُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الْوَرَقُ) الْكَاعِدُ

لَمْ يُوجَدْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ بِلِ (الْوَرَقُ) اسْمٌ لَجُلُودٍ رَفَاقٍ يُكْتَبُ فِيهَا وَهِيَ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ وَرَقِ

الشَّجَرَةِ وَحَمَلٌ وَغَيْرُهُ (أُورِقُ) لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَحَمَامَةٌ (وَرَقَاءُ) وَالْإِسْمُ (الْوَرْقَةُ)

مِثْلُ حُمْرَةٍ و (أُورِقُ) الشَّجَرُ بِالْأَلِفِ خَرَجَ وَرَقُهُ وَقَالُوا (وَرَقَ) الشَّجَرُ مِثَالُ وَعَدَ كَذَلِكَ

وَشَجَرٌ (وَارِقُ) أَيْ قُوَ وَرَقٌ .

الْوَرِكُ ، أُنْثَى يَكْسِرُ الرَّاءَ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ يَكْسِرُ الْوَاوَ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَهُمَا (وَرِكَانِ) فَوْقَ

الْفَخْذَيْنِ كَالْكُفَّيْنِ فَوْقَ الْعَصْدَيْنِ وَقَعْدَ (مُتَوَرِّكًا) أَيْ مُتَكِنًا عَلَى إِحْدَى وَرِكَتَيْهِ

و (التَّوَرُّكُ) فِي الصَّلَاةِ الْقُعُودُ عَلَى الْوَرِكِ الْيُسْرَى وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ جَلَسَ (مُتَوَرِّكًا)

إِذَا رَفَعَ وَرِكَه .

الْوَرَلُ : يَفْتَحَتَيْنِ دُوْبَةً مِثْلُ الضَّبِّ وَالْجَمْعُ

(١) أصله أُرُولُ قلبت الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب

من أُولِ نَزَهَ أَهْلُ .

(٢) أى جميع المخلوقات .

(وَرَاءَهُ) وَقَالَ تَعَالَى «وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ» أَيْ بَيْنَ يَدَيْهِ لِأَنَّ الْعَذَابَ يَلْحَقُهُ لَكِنْ لَا يُقَالُ لِرَجُلٍ وَاقِفٍ وَخَلْفَهُ شَيْءٌ هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ طَالِبٍ لَهُ وَهِيَ ظَرْفٌ مَكَانٌ وَلَا مُهَا بِأَنَّ تَكُونُ بِمَعْنَى سِوَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى «فَمِنْ ابْتَنَى وَرَاءَهُ ذَلِكَ» أَيْ سِوَى ذَلِكَ وَ (وَرَيْتُ) الْحَدِيثُ (تَوْرِيَةً) سَرَّتُهُ وَأُظْهِرْتُ غَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا أَرَاهُ إِلَّا مَأْخُودًا مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ فَإِذَا قَالَ (وَرَيْتُهُ) فَكَانَتْ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ (فَالْتَوْرِيَةُ) أَنْ تُطْلَقَ لَفْظًا ظَاهِرًا فِي مَعْنَى وَتُرِيدُ بِهِ مَعْنَى آخَرَ يَتَنَوَّلُهُ ذَلِكَ اللَّفْظُ لِكُنْهِ خِلَافَ ظَاهِرِهِ وَ (التَّوْرَةُ) قِيلَ مَأْخُودَةٌ مِنْ (وَرَى) التَّرَدُّدُ فَإِنَّهَا نُورٌ وَضِيَاءٌ وَقِيلَ مِنْ (التَّوْرِيَةِ) وَأَمَّا قِيلَتِ الْبَاءُ الْفَاءُ عَلَى لَفْظٍ طَيِّبٍ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهَا غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ.

الْوَزْرُ : الإِثْمُ وَ (الْوَزْرُ) الثَّقْلُ وَمِنْهُ يُقَالُ (وَزَرَ) (يَزِرُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ إِذَا حَمَلَ الْإِثْمَ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» أَيْ لَا تَحْمِلُ عَنْهَا حِمْلَهَا مِنَ الْإِثْمِ وَالْجَمْعُ (أَوْزَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَيُقَالُ (وَزَرَ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ مِنَ الْإِثْمِ فَهُوَ (مَوْزُورٌ) وَأَمَّا قَوْلُهُ (مَا زُورَاتٍ غَيْرَ مَا جُورَاتٍ) فَإِنَّمَا هَمَزٌ لِلْإِذَاوَجِ فَلَوْ أَفْرَدَ رَجَعَ بِهِ إِلَى أَصْلِهِ وَهُوَ الْوَاوُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا» كِتَابَةٌ عَنِ الْإِنْقِضَاءِ وَالْمَعْنَى عَلَى حَذْفِ

مُضَافٍ وَالتَّضْدِيرُ حَتَّى يَضَعَ أَهْلُ الْحَرْبِ أَنْفَالَهُمْ فَأَسْنَدَ الْفِعْلُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَارٍ وَبُيِّنَ السِّلَاحُ (وِزْرًا) لِثِقَلِهِ عَلَى لَابِسِهِ وَاشْتِقَاقُ (الْوَزِيرِ) مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَنِ الْمَلِكِ ثِقْلَ التَّضْدِيرِ يُقَالُ (وَزَرَ) لِلسُّلْطَانِ (يَزِرُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ فَهُوَ (وَزِيرٌ) وَالْجَمْعُ (وُزَرَاءُ) وَ (الْوِزَارَةُ) بِالْكَسْرِ لِأَنَّهَا وَلَايَةٌ وَحِكْمَى الْفَتْحُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْكَلامُ بِالْكَسْرِ (الْوِزْرَةُ) كِسَاءٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ (وِزْرَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْمَفْرُودِ وَجَارَ الْكَسْرِ لِلِإِتْبَاعِ وَالْفَتْحُ كَسِيدَاتٍ وَ (اتَّزَرَ) الرَّجُلُ لَبَسَ (الْوِزْرَةَ) وَ (اتَّزَرَ) بِشَوْبِهِ لَبَسَهُ كَمَا يَلْبَسُ (الْوِزْرَةَ) وَ (اتَّزَرَ) رَكِبَ الْإِثْمَ وَأَصْلُهُ (اَوْتَزَرَ) عَلَى اقْتِعَلْ فَأُبْدِلَ مِنَ الْوَاوِ تَاءٌ عَلَى نَحْوِ اتَّخَذَ وَ (الْوَزْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْمُلْجَأُ.

وَزَعَتُهُ : عَنِ الْأَمِيرِ (أَزَعَهُ) (وَزَعًا) مِنْ بَابِ وَهَبَ مَنَعْتُهُ عَنْهُ وَجَسَّتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَهُمْ يُوزَعُونَ» أَيْ يُجْبَسُ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ وَ (وَزَعْتُ) الْمَالَ (تَوَزِيعًا) فَسَمَتْهُ أَقْسَامًا وَ (تَوَزَعْنَا) اقْتَسَمْنَاهُ وَ (أَوَزَعَهُ) اللَّهُ الشُّكْرَ بِالْأَلْفِ أَلْهَمَهُ وَ (الْأَوْزَاعُ) بِصِيغَةِ الْجَمْعِ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ صَارَ عَلَمًا بِمِثْلِهِ الْمَفْرُودُ وَمِنْهُ (أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ) الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ.

الْوَزْغُ : مَعْرُوفٌ وَالْأَثْنَى (وَزَغَةٌ) وَقِيلَ (الْوَزْغُ)

بِالصَّبْدِ مِثْلُ أَغْرَيْتُهُ بِهِ وَزَنَّا وَمَعْنَى وَيُقَالُ
أَيْضاً (أَسَدْتُهُ) بِهِ .

الْوَسْوَاسُ : بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْ (وَسَّوَسْتَ) إِلَيْهِ
نَفْسُهُ إِذَا حَدَّثَتْهُ وَبِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ وَ (وَسَّوَسَ)
مُتَعَدٍّ يَأْتِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ»
اللَّامُ بِمَعْنَى إِلَى فَإِنْ بَيَّنَّا لِلْمَعْمُولِ قِيلَ
(مُوسَّوَسَ) إِلَيْهِ مِثْلُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَ (الْوَسْوَاسُ) بِالْفَتْحِ مَرَضٌ يَحْدُثُ مِنْ
غَلَبَةِ السَّودَاءِ يَحْتَاطُ مَعَهُ الدَّهْنُ وَيُقَالُ لِمَا
يَحْطُرُ بِالْقَلْبِ مِنْ شَرٍّ وَلِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ
(وَسَّوَسَ) .

الْوَسْطُ : بِالتَّخْرِيفِ الْمُعْتَدِلُ يُقَالُ شَيْءٌ
(وَسْطٌ) أَيْ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ وَعَبْدٌ (وَسْطٌ)
وَأَمَةٌ (وَسْطٌ) وَشَيْءٌ (أَوْسَطٌ) وَلِلْمَوْتِ
(وَسْطَى) بِمَعْنَاهُ فِي التَّزْيِيلِ «مِنْ أَوْسَطِ
مَا تَطْعَمُونَ» أَيْ مِنْ (وَسْطٍ) بِمَعْنَى (الْمُتَوَسِّطِ)
وَالْيَوْمِ (الْأَوْسَطُ) وَاللَّيْلَةُ (الْوَسْطَى) وَيُجْمَعُ
(الْأَوْسَطُ) عَلَى (الْأَوْاسِطِ) مِثْلُ الْأَفْضَلِ
وَالْأَفَاضِلِ وَيُجْمَعُ (الْوَسْطَى) عَلَى (الْوَسْطِ)
مِثْلُ الْفَضْلِ وَالْفَضْلِ وَإِذَا أُريدَ اللَّيَالِي قِيلَ
الْعَشْرُ (الْوَسْطُ) وَإِنْ أُريدَ الْأَيَّامُ قِيلَ الْعَشْرَةُ
(الْأَوْاسِطُ) وَقَوْلُهُمْ (الْعَشْرُ الْأَوْسَطُ) عَامِيٌّ
وَلَا عِبْرَةَ بِمَا فَشَا عَلَى أَسْبَابِ الْعَوَامِ مُحَاوَلًا
نَقْلَهُ أَيْمَةُ اللُّغَةِ فَقَدْ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ
وَجَمَاعَةٌ إِنَّ لَفْظَ الْحَدِيثِ تَنَاوَلَتْهُ أَيْدِي الْعَجَمِ
حَتَّى فَشَا فِيهِ اللَّحْنُ وَتَلَعَّبَتْ بِهِ الْأَلْسُنُ اللَّكْنُ

جَمْعُ (وَزَعَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ فَتَمَّعُ
(الْوَزَعَةُ) عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ
(أَوْزَاعٌ) وَ (وُزْعَانٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ حَكَاهُ
الْأَنْهَرِيُّ وَقَالَ (الْوَرْعُ) سَامٌ أَبْرَصٌ .
وَزَنْتُ : الشَّيْءَ لَزَيْدٍ (أَزَنْتُهُ) (وَزَنَّا) مِنْ
بَابٍ وَعَدَوْتُ (وَزَنْتُ) زَيْدًا حَقَّةً لَعْنَةً مِثْلُ
كَلْتُ زَيْدًا وَكَلْتُ لَزَيْدٍ (فَاتَرَنْتُهُ) أَخَذْتُ
وَ (وَزَنَ) الشَّيْءُ نَفْسَهُ نَقَلَ فَهُوَ (وَاِزَنَ) وَمَا
أَقَمْتُ لَهُ (وَزَنًا) كِتَابَةً عَنِ الْإِهْمَالِ
وَالْإِطْرَاحِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَيْسَ لِفُلَانٍ (وَزَنٌ)
أَي قَدْرٌ لِحُسْنِهِ وَهَذَا (وِزَانٌ) ذَلِكَ وَ (زَنْتُهُ)
أَي مُعَادِلُهُ وَ (الْمِيزَانُ) مُدَكَّرٌ وَأَصْلُهُ مِنْ
الْوَاوِ وَجَمْعُهُ (مَوَازِينُ)

وَاِزَاهُ : مُوَازَاةٌ أَيْ حَادَاةٌ وَرُبَّمَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ
هَمْزَةً فَقِيلَ (آزَاهُ) .

وَسَخَّ : وَسَخًا فَهُوَ (وَسَخٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يَقَالُ (أَوْ سَخْتُهُ) وَبِالتَّثْقِيلِ
أَيْضاً وَ (تَوَسَّخْتُ) يَدُهُ تَلَطَّخْتُ بِالْوَسَخِ
وَهُوَ مَا يَغْلُو الثُّوبَ وَغَيْرَهُ مِنْ قِلَعِ التَّعَهُدِ
وَالْجَمْعُ (أَوْسَاخٌ) .

الْوَسَادَةُ : بِالْكَسْرِ الْمَخْدَةُ وَالْجَمْعُ (وَسَادَاتُ)
وَ (وَسَائِدُ) وَ (الْوَسَادُ) بغيرِ هَاءٍ كُلُّ مَا
يَتَوَسَّدُ بِهِ مِنْ فُكَّاشٍ وَتُرَابٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَالْجَمْعُ (وُسْدٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَيُقَالُ
(الْوَسَادُ) لَعْنَةً فِي (الْوَسَادَةِ) وَهُوَ عَرِيضُ
(الْوَسَادِ) أَيْ يَلِيدٌ وَ (أَوْسَدْتُ) الْكَلْبُ

إِلَى الْحَقِّ .

وَسِعَ : الإِنَاءُ الْمَتَاعُ (يَسَعُهُ) (سَعَةً) يَفْتَحُ السِّينَ وَقَرَأَ بِهِ السَّبْعَةَ فِي قَوْلِهِ « وَلَمْ يَوْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ » وَكَسَرَهَا لُغَةً وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ التَّابِعِينَ قِيلَ الْأَصْلُ فِي الْمُضَارِعِ الْكَسْرُ وَلِهَذَا حُذِفَتِ الْوَاوُ لِرُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ ثُمَّ فَتَحَتْ بَعْدَ الْحَذْفِ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْتِ وَمِثْلُهُ يَبُّ وَيَقُّ وَيَدْعُ وَيَلْعُ وَيَطُّ وَيَضَعُ وَيَلْعُ وَيَزْعُ الْجَيْشُ أَيْ يَحْشِيهِ وَالْحَذْفُ فِي يَسَعُ وَيَطُّ مِمَّا مَاضِيهِ مَكْسُورٌ شَاءَ لَا تَنْهَمُ قَالُوا فَعِلَ بِالْكَسْرِ مُضَارَعُهُ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ وَاسْتَنْوَأَ أَفْعَالًا تَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْهَا وَ (وَسِعَ) الْمَكَانُ الْقَوْمَ وَ (وَسِعَ) الْمَكَانُ أَيْ اتَّسَعَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ النَّابِغَةُ :

تَسَعُ الْبِلَادُ إِذَا أَتَيْتَكَ زَائِرًا

وَإِذَا هَجَرْتُكَ ضَاقَ عَنِّي مَقْعَدِي

و (وَسِعَ) الْمَكَانُ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى (اتَّسَعَ) أَيْضًا فَهُوَ (وَاسِعٌ) مِنَ الْأَوَّلَى وَ (وَسِيعٌ) مِنَ الثَّانِيَةِ وَهُوَ فِي (سَعَةٍ) مِنَ الْعَيْشِ وَفِي الْمَوْضِعِ (سَعَةٌ) وَ (اتِّسَاعٌ) وَفِي (وُسْعِهِ) بَضْمُ الْوَاوِ أَيْ فِي طَاقَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةَ فِي قَوْلِهِ « لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا » وَالْفَتْحُ لُغَةً وَقَرَأَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ وَالْكَسْرُ لُغَةً وَبِهِ قَرَأَ عِكْرَمَةُ وَيُقَالُ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ (وَسِعَ) الْمَالُ الدَّيْنَ إِذَا كَثُرَ حَتَّى وَفَى بِجَمِيعِهِ

حَتَّى حَرَفُوا بَعْضَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ فَلَا يُحْتَجُّ بِالْفَاظِهِ الْمُخَالَفَةِ لِأَنَّ الْمُحَدِّثِينَ لَمْ يَقُولُوا الْحَدِيثَ لِيَضْبُطَ الْفَاظُ حَتَّى يُحْتَجَّ بِهَا بَلْ لِمَعَانِيهِ وَلِهَذَا أَجَازُوا نَقْلَ الْحَدِيثِ بِالْمَعْنَى وَلِهَذَا قَدْ تَخَلَّفَ الْفَاظُ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَلِأَنَّ الْعَشْرَ جَمْعٌ وَ (الْأَوْسَطُ) مُفْرَدٌ وَلَا يُجْبَرُ عَنِ الْجَمْعِ بِمُفْرَدٍ عَلَى أَنَّهُ يُحْتَمَلُ غَلَطُ الْكَاتِبِ بِسُقُوطِ الْأَلِفِ مِنَ الْأَوْسَطِ وَالْهَاءِ مِنَ الْعَشْرَةِ وَحَقِيقَةُ (الْوَسْطِ) مَا تَسَاوَتْ أَطْرَافُهُ وَقَدْ يُرَادُّ بِهِ مَا يَكْتَنِفُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَلَوْ مِنْ غَيْرِ تَسَاوُكَمَا قِيلَ إِنْ صَلَاةَ الظُّهْرِ هِيَ (الْوَسْطَى) وَيُقَالُ ضَرَبْتُ (وَسْطَ) رَأْسِهِ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِمَا يَكْتَنِفُهُ مِنْ جِهَاتِهِ غَيْرُهُ وَيَصِحُّ دُخُولُ الْعَوَامِلِ عَلَيْهِ فَيَكُونُ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَمُبْتَدَأً فَيُقَالُ اتَّسَعَ (وَسْطُهُ) وَضَرَبْتُ (وَسْطَ) رَأْسِهِ وَجَلَسْتُ فِي (وَسْطِ) الدَّارِ وَ (وَسْطُهُ) خَيْرٌ مِنْ طَرَفِهِ قَالُوا وَالسُّكُونُ فِيهِ لُغَةٌ وَأَمَّا (وَسْطُ) بِالسُّكُونِ فَهُوَ بِمَعْنَى بَيْنَ نَحْوِ جَلَسْتُ (وَسْطُ) الْقَوْمِ أَيْ بَيْنَهُمْ وَيُقَالُ (وَسْطُ) الْقَوْمِ وَالْمَكَانِ (أَسْطُ) (وَسْطًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ إِذَا تَوَسَّطْتَ بَيْنَ ذَلِكَ وَالْفَاعِلُ (وَأَسْطُ) وَبِهِ سُمِّيَ الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ بِالْعِرَاقِ لِأَنَّهُ تَوَسَّطَ الْإِقْلِيمَ وَ (وَسْطُ) الرَّجُلُ قَوْمُهُ وَفِيهِمْ (وَسَاطَةٌ) (تَوَسَّطَ) فِي الْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَفِي التَّزْيِيلِ « قَالَ أَوْسَطُهُمْ » أَيْ أَفْضَلُهُمْ .

(الْوَسَائِلُ) و (الْوَسِيلُ) قِيلَ جَمْعُ (وَسِيلَةٍ) وَقِيلَ لُغَةً فِيهَا وَ (تَوَسَّلَ) إِلَى رَبِّهِ بِوَسِيلَةٍ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِعَمَلٍ .

الْوَسْمَةُ : بِكَسْرِ السِّينِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ أَفْصَحُ مِنَ السُّكُونِ وَانْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ السُّكُونُ وَقَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ بِالْكَسْرِ تَبَتْ يُخْتَضَبُ يَوْزَقُهُ وَيُقَالُ هُوَ (العِظْلَمُ) وَ (سَمْتُ) الشَّيْءِ (وَسْمًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَالْإِسْمُ (السِّمَةُ) وَهِيَ (الْعَلَامَةُ) وَمِنْهُ (المَوْسِمُ) لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ ثُمَّ جُعِلَ (الْوَسْمُ) اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى (وُسُومٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجُمِعَ (السِّمَةُ) (سِمَاتٍ) مِثْلُ عِدَّةٍ وَعِدَاتٍ وَ (اسْمُ) الْآلَةِ الَّتِي يُكْوَى بِهَا وَيُعْلَمُ (مِيسَمٌ) بِكَسْرِ المِيمِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَيُجْمَعُ تَارَةً بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ فَيُقَالُ (مَيَاسِمٌ) وَتَارَةً بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ فَيُقَالُ (مَوَاسِمٌ) وَيُقَالُ (وَسَمْتُ) (تَوَسُّمًا) إِذَا شَهِدَتْ (المَوْسِمَ) وَهُوَ (مَوْسُومٌ) بِالْخَيْرِ وَ (وَسَمَ) بِالضَّمِّ (وَسَامَةً) حَسَنٌ وَجْهُهُ فَهُوَ (وَسِيمٌ) **الْوَسْنُ** : يَفْتَحْتَيْنِ النَّعَاسُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالْإِسْتِيقَاطُ أَيْضًا وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (السِّنَةُ) بِالْكَسْرِ النَّعَاسُ أَيْضًا وَقَاوُهَا الْمَحْدُوفَةُ وَقَدَّمَ فِي نَوْمٍ مَا قِيلَ فِي السِّنَةِ وَرَجُلٌ (وَسْنَانٌ) وَامْرَأَةٌ (وَسْنَى) بِهِمَا (سِنَةٌ) وَجَاءَ (وَسِينٌ) وَ (وَسَنَةٌ) أَيْضًا .

الْوَشَاحُ : شَيْءٌ يَنْسَجُ مِنْ أَدِيمٍ وَيُرْصَعُ شِبْهُ قِلَادَةٍ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ وَجَمْعُهُ (وُشَحٌ) مِثْلُ

وَ (وَسَعَ) اللَّهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ (يُوسَعُ) بِالتَّضْحِيحِ (وَسْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ بَسَطَهُ وَكَثَرَهُ وَ (أَوْسَعُهُ) وَ (وَسَعُهُ) بِالْأَلِفِ وَالتَّشْدِيدِ مِثْلُهُ وَلَا (يَسْعُكَ) أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ لَا يَجُوزُ لِأَنَّ الْجَائِزَ مُوسَعٌ غَيْرُ مُضَيِّقٍ وَ (أَوْسَعَ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ صَارَ ذَا سَعَةٍ وَغَنَى وَ (وَسَعْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ خِلَافَ ضَيْقَتِهِ وَتَجِبُ الصَّلَاةُ بِأَوَّلِ الْوَقْتِ وَجُوبًا (مُوسَعًا) فَلَهُ أَنْ يَفْعَلَهَا فِي أَيْ جُزْءِ كَانَ مِنْ أَجْزَاءِ الْوَقْتِ الْمَحْدُودِ شَرْعًا حَتَّى إِذَا بَقِيَ مِنَ الْوَقْتِ مِقْدَارٌ يَسْمَحُهَا فَالْوَجُوبُ مُضَيِّقٌ حِينَئِذٍ وَلَا يَجُوزُ التَّأْخِيرُ .

وَسَقَتُهُ : (وَسَقًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ جَمَعَتْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ» وَ (الْوَسَقُ) حِمْلٌ بَعِيرٌ يُقَالُ عِنْدَهُ (وَسَقٌ) مِنْ تَمَرٍ وَالْجَمْعُ (وُسُوقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (أَوْسَقْتُ) الْبَعِيرَ بِالْأَلِفِ وَ (وَسَقْتُهُ) (أَسَقْتُهُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ لُغَةً أَيْضًا إِذَا حَمَلْتَهُ (الْوَسَقُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْوَسَقُ) سِتُونٌ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةٌ أَرْطَالٌ وَثُلُثٌ وَ (الْوَسَقُ) عَلَى هَذَا الْحِسَابِ مِائَةٌ وَسِتُونٌ مَنًا وَ (الْوَسَقُ) ثَلَاثَةُ أَفْقَرَةٍ وَحَكَى بَعْضُهُمُ الْكَسْرَ لُغَةً وَجَمْعُهُ أَوْسَاقٌ مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

وَسَلْتُ : إِلَى اللَّهِ بِالْعَمَلِ (أَسَلْتُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ رَغِبْتُ وَتَقَرَّبْتُ وَمِنْهُ اسْتِيفَاقُ (الْوَسِيلَةِ) وَهِيَ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ

كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (تَوَشَّحَ) بِثَوْبِهِ وَهُوَ أَنْ
يَدْخُلَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ وَيُلْقِيهِ عَلَى مَنْكِبِهِ
الْأَيْسَرِ كَمَا يَفْعَلُهُ الْمُحَرِّمُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَ (اتَّشَحَّ) بِثَوْبِهِ كَذَلِكَ .

وَسَرَّتْ : الْمَرْأَةُ أَنْبَأَهَا (وَسَرًّا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ
إِذَا حَدَّثَهَا وَرَفَّقَهَا فَهِيَ (وَأَشْرَةٌ)
وَ (اسْتَوَسَّرَتْ) سَأَلَتْ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ .

يُوشِكُ : أَنْ يَكُونَ كَذَا مِنْ أَعْمَالِ الْمُقَارِبَةِ
وَالْمَعْنَى الدُّنُو مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الْبُقَارِيُّ
(الْإِيْشَاكُ) الْإِسْرَاعُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي بَابِ
الْحَاءِ وَقَالَ قَتَادَةُ (كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ إِنْ لَنَا يَوْمًا أَوْشَكَ
أَنْ نَسْتَرْيَحَ فِيهِ وَنَنَعَمَ لَكِنْ قَالَ النَّحَاةُ
اسْتِعْمَالُ الْمُضَارَعِ أَكْثَرَ مِنَ الْمَاضِي
وَاسْتِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهَا قَلِيلٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا مَا ضِيًّا ثَلَاثًا فَقَالُوا (وَشَكَ)
مِثْلُ قَرَبٍ (وَشَكًا) .

وَسَمَتْ : الْمَرْأَةُ يَدَهَا (وَشَمًّا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ
عَزَزَتْهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ دَرَّتْ عَلَيْهَا الثَّوْرُ وَيُسَمَّى
النِّيلَجُ وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ حَتَّى يَخْضَرَ
وَ (اسْتَوْسَمَتْ) سَأَلَتْ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ
وَجَمْعُ (الْوُسْمِ) (وُسُومٌ) وَ (وَسَامٌ) مِثْلُ
بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَبَحَارٍ .

وَشَيْتُ : الثَّوْبُ (وَشِيًّا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ رَقَمْتُهُ
وَنَقَشْتُهُ فَهُوَ (مَوْشِيٌّ) وَالْأَصْلُ عَلَى مَفْعُولٍ
وَ (الْوَشْيُ) نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمَوْشِيَّةِ تَسْمَى

بِالْمَصْدَرِ وَ (وَشَى) بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ (وَشِيًّا)
أَيْضًا سَعَى بِهِ وَ (وَشَى) فِي كَلَامِهِ (وَشِيًّا)
كَذَبَ وَ (الشَّيْءُ) الْعَلَامَةُ وَأَصْلُهَا (وَشِيَّةٌ)
وَالْجَمْعُ (شِيَاتٌ) مِثْلُ عِدَاتٍ وَهِيَ فِي الْوَانِ
الْبَهَائِمِ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ أَوْ بِالْعَكْسِ .

الْوَصَبُ : الْوَجَعُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابٍ تَعَبَ
وَرَجُلٌ (وَصَبٌ) مِثْلُ وَجَعٍ وَ (وَصَبَ)
الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ (وُصُوبًا) دَامَ وَ (وَصَبَ)
الدِّينَ وَجَبَ .

الْوَصِيدُ : الْفَنَاءُ وَعَتَبَةُ الْبَابِ وَ (أَوْصَدْتُ)
الْبَابَ بِالْأَلْفِ أَطْبَقْتُهُ .

الْوَصْعُ : يَفْتَحَتَيْنِ طَائِرٌ يُشَبَّهُ الْمُصْفُورَ فِي
صِغَرِهِ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْبَغْرَانِ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْعَصَافِيرِ وَالْجَمْعُ
(وَصَعَانٌ) مِثْلُ غِرْلَانٍ .

وَصَفَتُهُ : (وَصَفًّا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ نَعْتُهُ بِمَا فِيهِ
وَيُقَالُ هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (وَصَفَّ) الثَّوْبُ
الْجِسْمَ إِذَا أَظْهَرَ حَالَهُ وَبَيَّنَ هَيْئَتَهُ وَيُقَالُ
(الْصِفَةُ) إِنَّمَا هِيَ بِالْحَالِ الْمُتَقَلَّةِ وَ
(النَّعْتُ) بِمَا كَانَ فِي خَلْقٍ أَوْ خَلَقَ وَ (الْصِفَةُ)
مِنْ (الْوَصْفِ) مِثْلُ الْعِدَّةِ مِنَ الْوَعْدِ وَالْجَمْعُ
(صِفَاتٌ) وَ (الْوَصِيفُ) الْغُلَامُ ذُو
الْمُرَاهِقِ وَ (الْوَصِيفَةُ) الْجَارِيَةُ كَذَلِكَ
وَالْجَمْعُ (وُصَفَاءُ) وَ (وَصَائِفٌ) مِثْلُ
كَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ وَكَرِيمَةٍ وَكَرَائِمَ .

وَصَلْتُ : إِلَيْهِ (أَصِلْتُ) وَصَوْلًا وَ (الْمَوْصِلُ)

وَفِي حَدِيثٍ (خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْصَى بِتَقْوَى اللَّهِ) مَعْنَاهُ أَمَرَ فَبِعَمِّ الْأَمْرِ بِأَيِّ لَفْظٍ كَانَ نَحْوُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَكَذَلِكَ الْخَبَرُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الطَّلَبِ نَحْوُ لَقَدْ فَازَ مَنْ اتَّقَى وَطُوبَى لِمَنْ وَسَعَتْهُ السَّنَةُ وَلَمْ تَسْبِرْهُ الْبِدْعَةُ وَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ غُيُوبِ النَّاسِ . وَلَا يَتَعَيَّنُ فِي الْخُطْبَةِ أُوصِيكُمْ كَيْفَ وَلَفْظُ الْوَصِيَّةِ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ التَّذْكِيرِ وَالْإِسْتِعْطَافِ وَبَيْنَ الْأَمْرِ فَيَتَعَيَّنُ حَمَلُهُ عَلَى الْأَمْرِ وَيَقُومُ مَقَامَهُ كُلُّ لَفْظٍ فِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ وَ (تَوَاصَى) الْقَوْمُ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (اسْتَوْصَيْتُ) بِهِ خَيْرًا .

وَصَحَّ : (بَضَحَ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وُضُوحًا) انْكَشَفَ وَانْجَلَى وَ (اتَّضَحَ) كَذَلِكَ وَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَوْضَحْتُهُ) وَ (أَوْضَحْتُ) الشَّجَّةَ بِالرَّأْسِ كَشَفَتِ الْعَظْمَ فَهِيَ (مُوضِحَةٌ) وَلَا قِصَاصَ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّجَاجِ إِلَّا فِي (الْمُوضِحَةِ) وَفِي غَيْرِهَا الدِّيَّةُ وَ (الْوَاضِحَةُ) الْأَسْنَانُ تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَ (الْوَضِيعُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْبَيَاضَ وَالصُّوْرَةَ وَالذَّرْنَ أَيْضًا وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ .

وَضَرَّ : (وَضَرًا) فَهُوَ (وَضِرٌّ) مِثْلُ وَسِخٍ فَهُوَ وَسِخٌ وَزَنَا وَمَعْنَى .

وَضَعْتُهُ : (أَضَعْتُ) (وَضَعًا) وَ (الْمَوْضِعُ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةُ مَكَانِ الْوَضْعِ وَ (وَضَعْتُ) عَنْهُ دَيْتَهُ أَسْفَطْتُهُ وَ (وَضَعْتُ) الْحَامِلَ وَلَكَّاهَا

مِثْلُ مَسْجِدٍ يَكُونُ مُصَدَّرًا وَمَكَانًا وَبِهِ سُمِّيَ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفَ وَهُوَ عَلَى دِجَلَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَ (وَضَلَّ) الْخَبْرُ بَلَغَ وَ (وَضَلَّتْ) الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا بِشَعْرِ غَيْرِهِ (وَضَلًّا) فَهِيَ (وَأَصَلَّتْ) وَ (اسْتَوْصَلْتُ) سَأَلْتُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ وَ (وَضَلْتُ) الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ (وَضَلًّا) (فَاتَّصَلَ) بِهِ وَوَصَلْتُهُ (وَضَلًّا) وَ (صِلَّةٌ) ضِدُّ هَجْرَتِهِ وَ (وَأَصَلَّتُهُ) (مُوَأَصَلَّتُهُ) وَ (وَصَالًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ كَذَلِكَ وَمِنْهُ صَوْمُ (الْوَصَالِ) وَهُوَ أَنْ يَصِلَ صَوْمَ النَّهَارِ بِإِمْسَاكِ اللَّيْلِ مَعَ صَوْمِ الَّذِي بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْعَمَ شَيْئًا وَ (أَوْصَلْتُ) زَيْدًا الْبَلَدَ (فَوَصَلُهُ) وَيَنْهَمَا (وُضَلَّةٌ) وَزَانَ عُرْفَهُ أَيْ (اتَّصَلَ) .

وَصَيْتُ : الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ (أَصْبِهِ) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَصَلْتُهُ وَ (وَصَيْتُ) إِلَى فُلَانٍ (تَوْصِيَّةٌ) وَ (أَوْصَيْتُ) إِلَيْهِ (إِصْأَةً) وَفِي السَّبْعَةِ (فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ) بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ (١) وَالْإِسْمُ (الْوَصَايَةُ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةُ وَهُوَ (وَصِيٌّ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ (الْأَوْصِيَاءُ) وَ (أَوْصَيْتُ) إِلَيْهِ بِمَالٍ جَعَلْتُهُ لَهُ وَ (أَوْصَيْتُهُ) بِوَلَدِهِ اسْتَعْطَفْتُهُ عَلَيْهِ وَهَذَا لِمَعْنَى لَا يَقْتَضِي الْإِيجَابَ وَ (أَوْصَيْتُهُ) بِالصَّلَاةِ أَمَرْتُهُ بِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) وَقَوْلُهُ (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) أَيْ يَأْمُرُكُمْ

(١) الَّذِي قَرَأَ (مُوجِبٌ) بِالتَّخْفِيفِ حِمَزةً وَالْكَسَاةَ : وَعَاصِهِ فِي رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ .

يَعْنِي بِالضَّمِّ قَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَوَجْهَهُ أَنَّ الْقَوْلَ
مُسْتَقًى مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي كَالْوُقُودِ وَالْوُقُودِ وَقَوْلُهُ
(الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْبَغِي الْفَقْرُ) الْمُرَادُ
غَسْلُ الْيَدَيْنِ فَقَطَّ وَحَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
(تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ) أَيْ اغْسِلُوا
أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ لِلْأَكْلِ وَنَقَلَ الْمُطَرِّزِيُّ
أَيْضاً مَعْنَاهُ عَنِ الْعَرَبِيِّينَ وَ (الْمِيضَاءُ) يَكْسِرُ
الْيَمِيمَ مَهْمُوزٌ وَيُمَدُّ وَيُقْصَرُ الْمَطْهُرَةُ يَتَوَضَّأُ مِنْهَا .
الْوَطْرُ : الْحَاجَةُ وَالْجَمْعُ (أَوْطَارُ) مِثْلُ سَبَبِ
وَأَسْبَابٍ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَقَصَبْتُ (وَطَرِي)
إِذَا نَلْتَ بَغْيِكَ وَحَاجَتَكَ .

الْوَطِيسُ : مِثْلُ التَّنُورِ يُخْتَبَرُ فِيهِ وَقَوْلُهُمْ حَمِي
(الْوَطِيسُ) كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْحَرْبِ
وَ (أَوْطَاسُ) مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِلَفْظِ
الْجَمْعِ لِلْوَحِيدِ وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ هَوَازَنَ
جَنُوبِي مَكَّةَ يَنْحَوُّ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ وَكَانَتْ
وَقَعَهَا فِي شَوَالٍ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ يَنْحَوُّ شَرْقاً .

الْوُطُوطُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلُ قِيلَ هُوَ الْخُفَّاشُ أَخْذًا
مِنَ الْمَثَلِ وَهُوَ (أَبْصُرِي اللَّيْلِ مِنَ الْوُطُوطِ) (١)
وَقِيلَ هُوَ الْخُطَّافُ وَالْجَمْعُ (وُطُوطٌ)
الْوُطْفُ : يَفْتَحَتَيْنِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْعَيْنِ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالذِّكْرُ (أَوْطَفُ)
وَالْأُنْثَى (وُطْفَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

الْوَطْنُ : مَكَانُ الْإِنْسَانِ وَمَقَرُّهُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِمَرْبِضِ الْعَتَمِ (وَطْنُ) وَالْجَمْعُ (أَوْطَانُ)

(تَضَعُهُ) (وَضَعَا) وَلَدَتْ وَ (وَضَعْتُ)
الشَّيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ (وَضَعَا) تَرَكْتُهُ هُنَاكَ قَالَ
الشَّافِعِيُّ لَوْ اشْتَرَى جَارِيَةً مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ
لأَحَدِهِمَا (المَوَاضِعُ) وَالْمُرَادُ وَضْعُهَا عِنْدَ
عَدَلٍ بَلْ تَسْلَمُ الْجَارِيَةُ لِمُشْتَرِيهَا وَعَلَيْهِ
أَنْ لَا يَطَّأَهَا حَتَّى يَسْتَتِرَهَا وَ (وَضِعُ) فِي
حَسَبِهِ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (وَضِعُ) أَيْ
سَاقِطٌ لَا قَدْرَ لَهُ وَالْإِسْمُ (الضَّعَةُ) يَفْتَحُ
الضَّادُ وَكُسْرُهَا وَمِنْهُ قِيلَ (وَضِعُ) فِي
تِجَارَتِهِ (وَضِيعَةٌ) إِذَا خَسِرَ وَ (تَوَاضَعَ) لِلَّهِ
خَشَعَ وَذَلَّ وَ (وَضَعُهُ) اللَّهُ (فَاتَضَعَ)
وَ (اتَضَعْتُ) الْبَعِيرَ خَفَضْتُ رَأْسَهُ لِتَضَعُ
قَدَمَكَ عَلَى عُنُقِهِ فَتَرْكَبَ وَ (وَضِعُ) الرَّجُلُ
الْحَدِيثُ اقْتَرَأَ وَكَذَبَهُ فَالْحَدِيثُ مَوْضُوعُ
الْوَضْمِ : يَفْتَحَتَيْنِ مَا وَقِيتَ بِهِ اللَّحْمُ مِنْ
الْأَرْضِ وَ (أَوْضَمْتُ) اللَّحْمَ (إِنْضَامًا)
وَضَعْتُ تَحْتَهُ عِنْدَ قَطْعِهِ مَا يَبْقَى مِنَ التُّرَابِ
وَ (الْوَضِيمَةُ) الطَّعَامُ الْمُتَّخَذُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
وَضُوءٌ : الْوَجْهَ مَهْمُوزٌ (وَضَاءَةٌ) وَزَانُ ضَخْمٌ
ضَخَامَةٌ فَهُوَ (وَضِيءٌ) وَهُوَ الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ
وَ (الْوُضُوءُ) بِالْفَتْحِ الْمَاءُ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَبِالضَّمِّ
الْفِعْلُ وَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ الضَّمَّ وَقَالَ الْمَفْتُوحُ
اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ كَالْقَبُولِ يَكُونُ اسْمًا
وَمَصْدَرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو
ابْنِ الْعَلَاءِ مَا (الْوُضُوءُ) يَعْنِي بِالْفَتْحِ فَقَالَ
الْمَاءُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ قَالَ قُلْتُ فَمَا (الْوُضُوءُ)

(إِعْبَاباً) و (اسْتَوْعَبْتُهُ) كُلُّهَا بِمَعْنَى وَهُوَ أَخَذَ الشَّيْءَ جَمِيعَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْوَعْبُ) (إِعْبَابُكَ) الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَيْهِ كُلُّهُ أَيْ تُدْخِلُهُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ «فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَبَ جَدْعاً الذِّبَّةُ» أَيْ إِذَا لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَجَاءُوا (مُوعِبِينَ) أَيْ جَمِيعَهُمْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

الْوَعْتُ : بِالنَّاءِ الْمُتَكَلِّفَةُ الطَّرِيقُ الشَّاقُّ الْمَسْلُكُ وَالْجَمْعُ (وُعُوثٌ) مِثْلُ قُلُوبٍ وَقُلُوبٍ و (أَوْعَتْ) الرَّجُلُ مَشَى فِي الْوَعْتِ وَيُقَالُ (الْوَعْتُ) رَمَلَ رَقِيقٌ تَغِيبُ فِيهِ الْأَقْدَامُ فَهُوَ شَاقٌّ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ أَمْرٍ شَاقٍّ مِنْ تَعَبٍ وَائْتِمٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهُ (وَعْثَاءُ) السَّفَرِ وَكَأَبَةُ الْمُتَقَلِّبِ أَيْ شِدَّةُ النَّصَبِ وَالتَّعَبِ وَسُوءُ الْإِنْقِلَابِ وَيُقَالُ (وَعْثٌ) الطَّرِيقُ وَوَعْثَةٌ مِنْ بَاتَى قَرَبٌ وَتَعَبَ إِذَا شَقَّ عَلَى السَّالِكِ فَهُوَ (وَعْثٌ) و (الْوَعْثُ) أَيْضاً فَسَادُ الْأَمْرِ وَاخْتِلَاطُهُ .

وَعَدَهُ : (وَعْدًا) يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَيُعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ فَيُقَالُ (وَعَدَهُ) الْخَيْرَ وَبِالْخَيْرِ وَشَرًّا وَبِالشَّرِّ وَقَدْ اسْتَقَطُوا لَفْظَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَالُوا فِي الْخَيْرِ (وَعَدَهُ) (وَعْدًا) و (عَدَهُ) وَفِي الشَّرِّ وَ (عَدَهُ) (وَعِيدًا) فَالْمَصْدَرُ فَارِقٌ وَ (أَوْعَدَهُ) (إِعْبَادًا) وَقَالُوا (أَوْعَدَهُ) خَيْرًا وَشَرًّا بِالْأَلْفِ أَيْضاً وَأَدْخَلُوا الْبَاءَ مَعَ الْأَلْفِ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً وَالْخُلْفُ فِي (الْوَعْدِ) عِنْدَ الْعَرَبِ (كَذِبٌ) وَفِي

مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ و (أَوْطَنَ) الرَّجُلُ الْبَلَدَ و (اسْتَوْطَنَهُ) و (تَوَطَّنَهُ) اتَّخَذَهُ (وَطْنًا) و (الْمَوْطِنُ) مِثْلُ الْوَطَنِ وَالْجَمْعُ (مَوَاطِنُ) مِثْلُ مَنْسَجِدٍ وَمَسَاجِدَ و (الْمَوْطِنُ) أَيْضاً الْمَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ و (وَطْنٌ) نَفْسُهُ عَلَى الْأَمْرِ (تَوَطَّنًا) مَهْدَهَا لِفِعْلِهِ وَذَلِكَهَا و (وَاطَنَهُ) (مَوَاطَنَهُ) مِثْلُ وَافَقَهُ مُوَافَقَةً وَزَانًا وَمَعْنَى .

وَطِئْتُهُ : بِرِجْلِي (أَطُوهُ) (وَطَأًا) عَلَوْتُهُ وَتَبَعْدَتِي إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَوْطَأْتُ) زَيْدًا الْأَرْضَ و (وَطِئْتُ) زَوْجَتَهُ (وَطَأًا) جَامِعَهَا لِأَنَّهُ اسْتِغْلَاءٌ و (الْوِطَاءُ) وَزَانُ كِتَابِ الْمَهَادُ الْوِطِئُ وَقَدْ (وَطَّو) الْفِرَاشُ بِالضَّمِّ فَهُوَ (وِطِئٌ) مِثْلُ قُرْبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ و (الْوِطَاءُ) مِثْلُ الْأَخْذَةِ وَزَانًا وَمَعْنَى و (الْمَوَاطِئَةُ) الْمَوَافِقَةُ .

وَطَبَ : عَلَى الْأَمْرِ (وَطَبًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ و (وَطُوبًا) و (وَاطَبَ) عَلَيْهِ (مَوَاطِبَةً) لَازِمَةٌ وَدَاوِمَةٌ .

الْوِطِيفَةُ : مَا يَقْدَرُ مِنْ عَمَلٍ وَرِزْقٍ وَطَعَامٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (الْوِطَائِفُ) و (وَطِئْتُ) عَلَيْهِ الْعَمَلُ (تَوِطِيفًا) قَدَرْتُ و (الْوِطِيفُ) مِنَ الْحَيَوَانِ مَا فَوْقَ الرُّسْغِ إِلَى السَّاقِ وَيَعْضُهُمْ يَقُولُ مَقْدَمُ السَّاقِ وَالْجَمْعُ (أَوْطِيفَةٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ .

وَعَبْتُهُ : (وَعْبًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ و (أَوْعَبْتُهُ)

(الْوَعِيدُ) كَرَّمَ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ

لَمْخِلْفٍ إِيْعَادِي وَمُنْجِزُ مَوْعِدِي
وَلِخَفَاءِ الْفَرْقِ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
اِتَّحَلَ أَهْلُ الْبَدْعِ مَذَاهِبَ لِجَهْلِهِمْ بِاللُّغَةِ
الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ نُقِلَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ قَالَ
لِعَمْرٍو بْنِ عَبِيدٍ وَهُوَ طَاغِيَةُ الْمُعْتَزِلَةِ لَمَّا
اِتَّحَلَ الْقَوْلَ بِجُوبِ الْوَعِيدِ قِيَاسًا عَلَى
الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الْعُجْمَةِ أَتَيْتُ أَبَا عُثْمَانَ إِنْ الْوَعْدَ
غَيْرَ الْوَعِيدِ (٢) وَيُمْكِنُ الْفَرْقُ بَأَنَّ (الْوَعْدَ)
حَاصِلٌ عَنْ كَرَمٍ وَهُوَ لَا يَتَغَيَّرُ فَنَاسَبَ
أَنْ لَا يَتَغَيَّرَ مَا حَصَلَ عَنْهُ وَ (الْوَعِيدُ) حَاصِلٌ
عَنْ غَضَبٍ فِي الشَّاهِدِ وَالْغَضَبُ قَدْ يَسْكُنُ
وَيَزُولُ فَنَاسَبَ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ مَا حَصَلَ
عَنْهُ وَفَرَقَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا فَقَالَ (الْوَعْدُ) حَقُّ
الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ أَوَّلَى بِالْوَعْدِ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى وَ (الْوَعِيدُ) حَقُّ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ عَقَا فَقَدْ
أَوَّلَى الْكَرَمَ وَإِنْ وَاخَذَ فِالذَّنْبِ . وَإِنَّمَا
حُدِفَ الْوَاوُ مِنْ (يَعِدُ) وَشَبَّهَ لِوُجُوعِهَا بَيْنَ
يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ وَحُدِفَتْ مَعَ بَاقِي حُرُوفِ
الْمُضَارَعَةِ طَرْدًا لِلْبَابِ أَوْ لِلِاشْتِرَاكِ فِي
الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُضَارَعَةِ وَيُسَمَّى هَذَا الْحَذْفُ

(١) هو عامر بن الطفيل .

(٢) في رواية عن أبي الحسن الباهلي - مرَّ أبو عمرو
ابن العلاء بعمرٍو بن عبيد وهو يتكلم في الوعد والوعيد ويثبت ،
فقال له أبو عمرو : وبلك يا عمرو : إنك ألكن القهقر أَمْ
تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ الْقَائِلِ - وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ . . . الْبَيْتَ .

اسْتِدْرَاجَ الْعِلَّةِ وَأَمَّا (يَهَبُ) وَ (يَفْعُ)
وَنَحْوُهُ فَاصْلُهُ الْكَسْرُ وَالْحَذْفُ لَوْجُودِ الْعِلَّةِ
فِي الْأَصْلِ ثُمَّ فُتِحَ بَعْدَ الْحَذْفِ لِمَكَانِ حَرْفِ
الْحَلْقِ وَأَمَّا (يَذَرُ) فَفُتِحَتْ بَعْدَ الْحَذْفِ
حَمَلًا عَلَى (يَدْعُ) وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا تَحْمِلُ
الشَّيْءَ عَلَى نَظِيرِهِ وَقَدْ تَحْمِلُهُ عَلَى نَقِيضِهِ
وَالْحَذْفُ فِي (يَسْعُ) وَ (يَطَأُ) مِمَّا مَاضِيهِ
مَكْسُورٌ شَازَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا (فَعِلَ) بِالْكَسْرِ
مُضَارَعُهُ يَفْعُلُ بِالْفَتْحِ وَاسْتَنُوا أَفْعَالًا تَأْتِي
فِي الْخَاتِمَةِ لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْهَا . وَ (الْعِدَّةُ)
تَكُونُ بِمَعْنَى الْوَعْدِ وَالْجَمْعُ (عِدَاتٌ) وَأَمَّا
(الْوَعْدُ) فَقَالُوا لَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَ
(الْمَوْعِدُ) يَكُونُ مَصْدَرًا وَوَقْتًُا وَمَوْضِعًا
وَ (الْمِيعَادُ) يَكُونُ وَقْتًُا وَمَوْضِعًا وَ (الْمَوْعِدَةُ)
مِثْلُ (الْمَوْعِدِ) وَ (وَأَعَدْتُهُ) مَوْضِعٌ كَذَا
(مُؤَاعِدَةٌ) وَ (تَوَعَّدْتُهُ) تَهَدَّدْتُهُ وَ (تَوَاعَدَ)
الْقَوْمُ فِي الْخَيْرِ وَعَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

الْوَعْرُ : الصَّغَبُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَجِبِلٌ (وَعْرٌ)
وَمَطْلَبٌ (وَعْرٌ) وَ (وَعَرَ) (وَعَرَ) مِنْ بَابِ
وَعَدَ وَ (وَعَرَ) (وَعَرَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ
(وَعِرٌ) وَ (وَعَرَ) بِالضَّمِّ (وُعُورَةٌ) وَ
(وَعَارَةٌ) .

وَعَظُهُ : (يَعِظُهُ) (وَعَظًا) وَ (عَظَلَهُ) أَمْرُهُ
بِالطَّاعَةِ وَوَصَّاهُ بِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « قُلْ إِنَّمَا
أَعْظِيكُمْ بِوَاحِدَةٍ » أَيْ أَوْصِيكُمْ وَأَمْرُكُمْ
(فَاتَعَظُ) أَيْ اتَّعَمَّرَ وَكَفَّ نَفْسَهُ وَالْإِسْمُ

وَعَرَّ : صَدَّرَهُ (وَعَرَّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ امْتَلَأَ غَيْظًا فَهُوَ (وَاغَرُّ) الصَّدْرُ وَالْأَسْمُ (الْوَعَرُ) مِثْلُ فَلَسَ مَاخُودٌ مِنْ (وَعَرَّةٍ) الْحَرِّ وَهِيَ شِدَّتُهُ. وَغَلَّ : (وَعَلًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ تَوَارَى بِشَجَرٍ وَنَحْوِهِ فَهُوَ (وَاعِلٌ) قَالَ السَّرْقَسِيُّ (وَعَلَّ) فِي الشَّيْءِ (وَعَلًا) وَ (وَعُولًا) دَخَلَ وَعَلَى الشَّارِبِينَ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَ (أَوَعَلَ) فِي السَّيْرِ (إِنْعَالًا) وَ (تَوَعَّلَ) أَمْنَعُ وَأَسْرَعَ وَ (أَوَعَلَ) فِي الْأَرْضِ أَبْعَدَ فِيهَا .

الْوَعَى : مَقْصُورُ الْجَبَلَةِ وَالْأَصْوَاتِ وَمِنْهُ (وَعَى) الْحَرْبِ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي (الْوَعَى) بِالْمُهْمَلَةِ الصَّوْتُ وَالْجَبَلَةُ وَبِالْمُعْجَمَةِ الْحَرْبُ نَفْسَهَا . وَقَدْ : عَلَى الْقَوْمِ (وَقْدًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (وُقُودًا) فَهُوَ (وَافِدٌ) وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (وُقَادٍ) وَ (وُقْدٍ) وَعَلَى (وُقْدٍ) مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَمِنْهُ (الْحَاجُّ وَقْدَ اللَّهِ) وَجَمْعُ (الْوُقْدِ) (أَوْقَادٌ) وَ (وُقُودٌ) .

وَرَّ : الشَّيْءُ (يَرُّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وُورًا) تَمَّ وَكَمَلَ^(١) وَ (وَقَرَّتْ) (وَقَرًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ أَيْضًا أَتَمَّتْهُ وَأَكْمَلَتْهُ بَعْدَى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْمَصْدَرُ فَارِقٌ وَ (وَقَرْتُ) الْعِرْضَ (أَفَرُهُ) (وَقَرًا) أَيْضًا صُنَّتْ وَوَقَيْتُهُ وَ (وَقَرْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ (وَقَرْتُ) لَهُ طَعَامَهُ (تَوَفَّرًا) إِذَا أَتَمَّتْهُ وَلَمْ تَنْقُصْهُ وَ (تَوَفَّرَ) عَلَى كَذَا صَرَفَ هِمَّتَهُ إِلَيْهِ وَ (وَقَرْتُ) عَلَيْهِ حَقَّهُ

(١) وَيَأْتِي أَيْضًا بِفَمِ الْيَمِّ وَكُسْرَاهَا .

(الْمَوْعِظَةُ) وَهُوَ (وَاعِظٌ) وَالْجَمْعُ (وُعَاطٌ) الْوَعُوعُ : وَزَانُ جَعْفَرٍ (ابْنُ أَوَى) وَهُوَ مِنْ الْحَبَاثِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَالصَّغَانِيُّ (الْوَعُوعُ) الثَّلْجُ .

الْوَعْلُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هُوَ ذَكَرُ الْأَرَوَى وَهُوَ الشَّاةُ الْجَبِلَّةُ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي الْبَارِعِ وَزَادَ الْأَنْثَى (وَعَلَّةً) وَهُوَ يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَالْجَمْعُ (أَوْعَالٌ) مِثْلُ كَبَدٍ وَأَكْبَادٍ وَالسُّكُونُ لُغَةً وَالْجَمْعُ (وُعُولٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ وَجَمْعُ الْأَنْثَى (وَعَالٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .

وَعَيْتُ : الْحَدِيثَ (وَعِيًا) مِنْ بَابِ (وَعَدَ) حَقِيقَتُهُ وَتَدْبِيرُهُ وَ (أَوْعَيْتُ) الْمَتَاعَ بِالْأَلْفِ فِي الْوِعَاءِ قَالَ عَيْدٌ^(١) :

• وَالشَّرَاحُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ •

وَ (الْوِعَاءُ) مَا يُوعَى فِيهِ الشَّيْءُ أَيْ يُجْمَعُ وَجَمْعُهُ (أَوْعِيَّةٌ) وَ (أَوْعِيَّتُهُ) وَ (اسْتَوْعَيْتُهُ) لُغَةً فِي (الِاسْتِيعَابِ) وَهُوَ أَخَذَ الشَّيْءَ كُلَّهُ . الْوُعْدُ : الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ (أَوْغَادٌ) مِثْلُ بَغْلٍ وَأَبْعَالٍ وَهُوَ الَّذِي يَحْدُمُ بِطَعَامٍ بَطْنِيهِ وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ يُقَالُ مِنْهُ (وَعْدٌ) بِالضَّمِّ (وَعَادَةٌ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قُلْتُ لَأُمِّ الْهَيْمِ (مَا الْوُعْدُ) قَالَتْ الضَّعِيفُ قُلْتُ أَوْ يُقَالُ لِلْعَبْدِ (وَعْدٌ) قَالَتْ وَمَنْ أَوْعَدُ مِنْهُ .

(١) هُوَ عَيْدُ بْنُ الْأَرَبِيِّ - وَصَلَرُ الْبَيْتِ -

الْحَيْرِيُّ يَتَنَّى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ - وَهَجَرَهُ صَارَ مَثَلًا - وَهَوَ

الْمَثَلُ رَقْم (١٩٥٤) مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ .

و (الْوَفَاةُ) الْمَوْتُ وَقَدْ (وَفَى) الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ
(يَنْفِي) إِذَا تَمَّ فَهُوَ (وَافٍ) وَ (وَافِيَتُهُ)
(مُؤَافَاةٌ) أَتَيْتُهُ .

الْوَفْتُ : مِقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ مَقْرُوضٌ لِأَمْرٍ مَا
وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فَقَدْ (وَقَّيْتُهُ)
(تَوَقَّيْتُ) وَكَذَلِكَ مَا (قَدَّرْتَ) لَهُ غَايَةً
وَالْجَمْعُ (أَوْقَاتٌ) وَ (الْمِيقَاتُ) (الْوَقْتُ)
وَالْجَمْعُ (مَوَاقِيْتُ) وَقَدْ اسْتَعِيرَ الْوَقْتُ
لِلْمَكَانِ وَمِنْهُ (مَوَاقِيْتُ) الْحَجِّ لِمَوَاضِعِ
الْإِحْرَامِ وَ (وَقَّتَ) اللَّهُ الصَّلَاةَ (تَوَقَّيْتُ)
وَ (وَقَّيْتُ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ حَدَّدَ لَهَا
وَقْتُاً ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَحْدُودٍ (مَوْقُوتٌ)
وَ (مَوْقُتٌ) .

الْوَفَاحَةُ : بِالْفَتْحِ قِلَّةُ الْحَيَاءِ وَقَدْ (وَفَّحَ)
بِالضَّمِّ (وَفَّاحَةً) وَ (فَحَّهَ) بِكَسْرِ الْقَافِ
فَهُوَ (وَفَّحٌ) وَامْرَأَةٌ (وَفَّاحٌ) الرَّجُلُ وَزَانُ
كَلَامٍ وَفَرَسٌ (وَفَّاحٌ) أَيْضاً أَيْ صُلْبٌ قَوِيٌّ
وَ (تَوَفَّيْحٌ) الدَّابَّةُ تَصْلِيْبُ حَافِرِهِ إِذَا حَقَّ
بِالشَّحْمِ الْمُدَابَبِ حَتَّى يَقْوَى وَيَصْلُبَ .

وَقَدَّتْ : النَّارُ (وَقْدًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ
(وَقُودًا) وَ (الْوُقُودُ) بِالْفَتْحِ الْحَطْبُ
وَ (أَوْقَدْتُهَا) (إِبْقَادًا) وَمِنْهُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ
« كَلِمًا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ » أَيْ
كَلِمًا دَبَّرُوا مَكِيدَةً وَخَدِيعَةً أَبْطَلَهَا وَ (تَوَقَّدَتْ)
النَّارُ وَ (انْقَدَتْ) وَ (الْوَقْدُ) بِفَتْحَيْنِ النَّارُ
نَفْسَهَا وَ (الْمَوْقِدُ) مَوْضِعُ الْوُقُودِ مِثْلُ الْمَجْلِسِ

(تَوْفِيرًا) أُعْطِيَتْهُ الْجَمِيعَ (فَاسْتَوْفَرَهُ) أَيْ
(فَاسْتَوْفَاهُ) وَ (الْوُفْرَةُ) الشَّعْرُ إِلَى الْأُذُنَيْنِ
لَأَنَّهُ (وَفَرَ) عَلَى الْأُذُنِ أَيْ تَمَّ عَلَيْهَا وَاجْتَمَعَ
الْوَهْرُ : السَّفَرُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَجَمَعَهُ (أَوْفَارٌ)
وَ (الْوُفْرُ) بِالسُّكُونِ لُغَةٌ وَجَمَعَهُ (وَفَارٌ)
مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَهُمْ عَلَى (وَفِرٍ) وَ (أَوْفَارٍ)
أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ وَ (اسْتَوْفَرَ) فِي قَعْدَتِهِ قَعْدَ
مُنْتَصِبًا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ .

وَقَّيْتُهُ : اللَّهُ (تَوْفِيقًا) سَدَّدَهُ وَ (وَفَّقَ) أَمْرَهُ
(يَفِّقُ) بِكَسْرَيْنِ مِنَ التَّوْفِيقِ وَ (وَافَقَهُ)
(مُؤَافَقَةً) وَ (وَاقَا) وَ (تَوَافَقَ) الْقَوْمُ
وَ (اتَّفَقُوا) (اتَّفَاقًا) وَ (وَقَّفْتُ) بَيْنَهُمْ
أَصْلَحْتُ وَكَسَبُهُ (وَفَّقُ) عِيَالِهِ أَيْ مِقْدَارُ
كَفَايَتِهِمْ .

وَيْتٌ : بِالْعَهْدِ وَالْوَعْدِ (أَفَى) بِهِ (وَفَاءً)
وَالْفَاعِلُ (وَفَى) وَالْجَمْعُ (أَوْفِيَاءُ) مِثْلُ
صَدِيقٍ وَأَصْدِقَاءَ وَ (أَوْفَيْتُ) بِهِ (إِيْفَاءً)
وَقَدْ جَمَعَهُمَا الشَّاعِرُ فَقَالَ :

أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ

كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النَّجْمِ حَادِيَهَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَوْفَى) نَدَرَهُ أَحْسَنَ الْإِيْفَاءِ
فَجَعَلَ الرَّبَاعِيَّ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
أَيْضاً (أَوْفَيْتُهُ) حَقَّهُ وَ (وَقَيْتُهُ) إِيَّاهُ بِالتَّخْفِيلِ
وَ (أَوْفَى) بِمَا قَالَ وَ (وَفَى) بِمَعْنَى وَ (أَوْفَى)
عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَ (تَوَقَّيْتُهُ) وَ
(اسْتَوْقَيْتُهُ) بِمَعْنَى وَ (تَوَفَّاهُ) اللَّهُ أَمَاتَهُ

مَا بَيْنَ الْفَرِیضَتَيْنِ وَقِيلَ (الْأَوْقَاصُ) فِي الْبَقْرِ
وَالْعَنَمِ وَقِيلَ فِي الْبَقْرِ خَاصَّةً وَ (الْأَشْنَقُ)
فِي الْإِبِلِ وَقَدْ (وَقَصَّتِ) النَّاقَةُ بِرَأْسِهَا
(وَقَصًّا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ رَمَتْ بِهِ فَدَقَّتْ عُنُقَهُ
فَالْعُنُقُ (مَوْقُوصَةٌ) وَفِي حَدِيثٍ (عَنْ عَلِيٍّ)
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَابِصَةِ
وَالْوَقِصَةِ بِالذِّبَّةِ أَثْلَاثًا يُقَالُ هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ
كُنَّ يَلْعَنُ فَرَاكِبَنَ فَرَقَصَتِ السُّفْلَى الْوُسْطَى
فَقَصَصَتْ أَيْ وَثَبَتْ فَسَقَطَتِ الْعُلْيَا فَوْقَصَتْ
عُنُقَهَا وَانْدَقَّتْ فَجَعَلَ ثُلْثِي ذِبَّةِ الْعُلْيَا عَلَى
السُّفْلَى وَالْوُسْطَى وَأَسْقَطَ ثُلْثَهَا لِأَنَّهَا أَعَانَتْ
عَلَى نَفْسِهَا وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ (الْمَوْقُوصَةُ)
لِكَيْتَهُ حُوفِظَ عَلَى مُشَاكَلَةِ اللَّفْظِ .

وَقَعَ : الْمَطَرُ (يَقَعُ) (وَقَعًا) نَزَلَ قَالُوا وَلَا يُقَالُ
سَقَطَ الْمَطَرُ وَ (وَقَعَ) الشَّيْءُ سَقَطَ وَ (وَقَعَ)
فُلَانٌ فِي فُلَانٍ (وُقُوعًا) وَ (وَقِيعَةً) سَبَّهَ وَثَلَبَهُ
وَ (وَقَعَ) فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ صَارَ فِيهَا وَوَقَعَ الصَّيْدُ
فِي الشَّرِكِ حَصَلَ فِيهِ وَوَقَعَتْ بِالْقَوْمِ وَقِيعَةً
قَتَلَتْ وَانْخَنَتْ وَتَمِيمٌ يَقُولُ أَوْقَعْتُ بِهِمْ
بِالْأَلْفِ وَ (وَقَعَتْ) الطَّيْرُ (وُقُوعًا) وَ (وَأَقَعَ)
أَمْرَاتُهُ (مَوْاقِعَةً) وَ (وَقَاعًا) جَامِعَهَا أَيْضًا
وَ (مَوْقِعٌ) الْغَيْثُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ وَفِي
الْحَدِيثِ «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا
تَقَعُ مِنَ الْجَانِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشُّبْعَانِ» أَيْ
أَنَّهَا لَا تَغْنِي الشُّبْعَانُ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَبْخَلَ
بِهَا فَإِذَا تَصَدَّقَ هَذَا بِشِقٍ وَهَذَا وَهَذَا حَصَلَ

لِمَوْضِعِ الْجُلُوسِ وَ (اسْتَوْقَدَتْ) النَّارُ
(تَوَقَّدَتْ) وَ (اسْتَوْقَدْتُهَا) يَتَعَدَّى وَلَا
يَتَعَدَّى .

وَقَدَّهَ : (وَقَدًّا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ ضَرَبَهُ حَتَّى
اسْتَرْخَى وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ فَهُوَ (وَقِيدٌ)
وَ (مَوْقُودٌ) وَشَاةٌ (مَوْقُودَةٌ) قُتِلَتْ بِالْخَشَبِ
أَوْ بغيرِهِ فَمَاتَتْ مِنْ غَيْرِ ذِكَاوَةٍ وَ (وَقَدَّهُ)
النَّعَاسُ أَسْقَطَهُ .

الْوَقْرُ : بِالْكَسْرِ حِمْلُ الْبَعْلِ أَوْ الْحِمَارِ
وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيرِ وَ (أَوْقَرَ) بغيرِهِ بِالْأَلْفِ
وَ (وَقَرَتْ) الْأُذُنُ (تَوَقَّرُ) وَ (وَقَرَتْ)
(وَقَرًا) مِنْ بَابٍ تَعِبَ وَعَدَّ ثَقُلَ سَمِعُهَا
وَ (وَقَرَهَا) اللَّهُ (وَقَرًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ
يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمَتَعَدًى وَ (الْوَقَارُ) الْحِلْمُ
وَالرَّزَانَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ (وَقَرٌ) بِالضَّمِّ مِثْلُ
جَمَلٍ جَمَالًا وَيُقَالُ أَيْضًا (وَقَرٌ) (يَقِرُّ)
مِنْ بَابٍ وَعَدَّ فَهُوَ (وَقُورٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
وَالْمَرْأَةِ (وَقُورٌ) أَيْضًا فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ
صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَ (الْوَقَارُ) الْعِظَمَةُ أَيْضًا
وَ (وَقَرٌ) (وَقَرًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ جَلَسَ يَوَارٍ
وَ (أَوْقَرَتْ) النِّخْلَةَ بِالْأَلْفِ كَثُرَ حَمْلُهَا فِيهِ
(مُوقِرَةٌ) وَ (مُوقِرٌ) يَحْذِفُ إِلَيْهَا وَ (أَوْقَرَتْ)
بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ صَارَ عَلَيْهَا حِمْلٌ ثَقِيلٌ .

الْوَقْصُ : يَفْتَحَتَيْنِ وَقَدْ تُسَكَّنُ الْقَافُ مَا بَيْنَ
الْفَرِیضَتَيْنِ مِنْ نُصْبِ الزَّكَاةِ مِمَّا لَا شَيْءَ فِيهِ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْوَقْصُ) مِثْلُ (الشَّنَقِ) وَهُوَ

لَهُ مَا يَسُدُّ جَوْعَتَهُ وَ (وَقَعَ) (مَوْقِعًا) مِنْ
 كِفَايَتِهِ أَيْ أَعْتَى غَيًّا .
 وَهَفَّتِ : الدَّابَّةُ (تَهَفَّتْ) (وَقَفًا) وَ (وُقُوفًا)
 سَكَنتُ وَ (وَقَفْتُهَا) أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
 وَ (وَقَفْتُ) الدَّارَ (وَقَفًا) حَبَسْتُهَا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَشَيْءٍ (مَوْقُوفٌ) وَ (وَقَفْتُ) أَيْضًا تَسْمِيَةً
 بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (أَوْقَافٌ) مِثْلُ ثُوبٍ
 وَأَثْوَابٍ وَ (وَقَفْتُ) الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ (وَقَفًا)
 مَنَعْتُهُ عَنْهُ وَ (أَوْقَفْتُ) الدَّارَ وَالدَّابَّةَ بِالْأَلِفِ
 لُغَةً تَمِيمٌ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ
 (وَقَفْتُ) بِغَيْرِ الْفِ وَ (أَوْقَفْتُ) عَنِ الْكَلَامِ
 بِالْأَلِفِ أَقْلَعْتُ عَنْهُ وَكَلَمْتِي فَلَانٌ (فَأَوْقَفْتُ)
 أَيْ أَمْسَكْتُ عَنِ الْحُجَّةِ عِيًا وَحَكِي بَعْضُهُمْ
 مَا يُمْسِكُ بِالْيَدِ يُقَالُ فِيهِ (أَوْقَفْتُهُ) بِالْأَلِفِ
 وَمَا لَا يُمْسِكُ بِالْيَدِ يُقَالُ (وَقَفْتُهُ) بِغَيْرِ الْفِ
 وَالْفَصِيحُ (وَقَفْتُ) بِغَيْرِ الْفِ فِي جَمِيعِ
 الْبَابِ إِلَّا فِي قَوْلِكَ (مَا أَوْقَفَكَ) هَهُنَا وَأَنْتَ
 تُرِيدُ أَيْ شَأْنٌ حَمَلَكَ عَلَى الْوُقُوفِ فَإِنْ
 سَأَلْتَ عَنْ شَخْصٍ قُلْتَ مَنْ (وَقَفَكَ) بِغَيْرِ
 الْفِ وَ (وَقَفْتُ) بِعَرَفَاتٍ (وُقُوفًا) شَهِدْتُ
 وَقَّهَا وَ (تَوَقَّفَ) عَنِ الْأَمْرِ أَمْسَكَ عَنْهُ
 وَ (وَقَفْتُ) الْأَمْرَ عَلَى حُضُورِ زَيْدٍ عَلَّقْتُ
 الْحُكْمَ فِيهِ بِحُضُورِهِ وَ (وَقَفْتُ) قِسْمَةً
 الْمِيرَاثِ إِلَى الْوَضْعِ أَخْرَجْتُهُ حَتَّى تَضَعَ
 وَ (الْمَوْقُوفُ) مَوْضِعُ الْوُقُوفِ .
 وَقَاهُ : اللَّهُ السُّوءَ (يَقِيهِ) (وَقَايَةً) بِالْكَسْرِ

حَفِظَهُ وَ (الْوَقَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ كُلُّ مَا وَبَّتْ
 بِهِ شَيْئًا وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ الْفَتْحَ
 فِي (الْوَقَايَةِ) وَ (الْوَقَاءُ) أَيْضًا وَ (اتَّقَيْتُ)
 اللَّهُ (اتَّقَاءً) وَ (التَّقِيَّةُ) وَ (التَّقْوَى) اسْمٌ
 مِنْهُ وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَوٍ وَالْأَصْلُ (وَقَوَى)
 مِنْ (وَقَيْتُ) لَكِنَّهُ أُبْدِلَ وَلَزِمَتِ التَّاءُ فِي
 تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ وَ (التَّقَاةُ) مِثْلُهُ وَجَمَعُهَا تَقَى
 وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ وَ (الْوَقَايِ) قِيلَ
 هُوَ الْعَرَبُ وَالْعَرَبُ تَشَاءَمُ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْعِقُ
 بِالْفِرَاقِ عَلَى زَعْمِهِمْ وَقِيلَ هُوَ الصَّرْدُ سُمِّيَ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَسِطُ فِي مَشْيِهِ فَشَبَّهَ (بِالْوَقَايِ)
 مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ الَّذِي يَحْقُ وَيَهَابُ الْمَشْيَ
 مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ بِحَافِرِهِ وَقَدْ تَحَذَفُ الْبَاءُ
 فَيُقَالُ (الْوَقَايِ) تَسْمِيَةً لَهُ بِحِكَايَةِ صَوْتِهِ
 وَ (الْأَوْقِيَّةُ) بَضْمٌ الْهَمْزَةُ وَبِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ
 عِنْدَ الْعَرَبِ أَرْبَعُونَ ذِرْهَمًا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ أَعْمَلَةٍ
 كَالْأَعْجُوبَةِ وَالْأَحْلُوتَةِ وَالْجَمْعُ (الْأَوْقَايِ)
 بِالتَّشْدِيدِ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ نَعْلَبُ
 فِي بَابِ الْمَضْمُونِ أَوَّلُهُ وَهِيَ (الْأَوْقِيَّةُ)
 وَ (الْوَقِيَّةُ) لُغَةٌ وَهِيَ بَضْمٌ الْوَاوُ هَكَذَا هِيَ
 مَضْبُوطَةٌ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ (الْوَقِيَّةُ) سَبْعَةُ مِثْقَالٍ
 وَهِيَ مَضْبُوطَةٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا قَالَ الْبُطْرَيْزِيُّ
 وَهَكَذَا هِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي شَرْحِ السَّنَةِ فِي عِدَّةِ
 مَوَاضِعٍ وَجَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ
 لُغَةٌ حَكَاهَا بَعْضُهُمْ وَجَمَعُهَا (وَقَايَا) مِثْلُ

الْقَلْبِ لِلَّذِي اتَّوَى كَوُّعُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْوَكْعُ)
بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ انْقِلَابَ الرَّجُلِ إِلَى وَحْشِيَّتِهَا
و (الْكُوعُ) بِتَقْدِيمِ الْكَافِ انْقِلَابَ الْكُوعِ
وَكَفَّ : الْبَيْتُ بِالْمَطَرِ وَالْعَيْنُ بِالْدَّمْعِ (وَكُفًّا)
مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (وُكُوفًا) وَ (وَكَيْفًا) سَأَلَ
قَلِيلًا قَلِيلًا وَيَجُوزُ إِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الدَّمْعِ
وَ (أَوْكَفَ) بِالْأَلْفِ لُغَةً .

وَكَلَّتْ : الْأَمْرُ إِلَيْهِ (وَكَلًّا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
وَ (وُكُلًا) فَوَضَعَهُ إِلَيْهِ وَاتَّكَفَتْ بِهِ وَ (الْوَكِيلُ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ مَوْكُولٌ إِلَيْهِ وَيَكُونُ
بِمَعْنَى فَاعِلٍ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْحَافِظِ وَمِنْهُ
(حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) وَالْجَمْعُ (وُكُلَاءُ)
وَ (وَكَلَّتُهُ) (تَوَكَّلًا) (تَوَكَّلَ) قَبْلَ (الْوَكَاةِ)
وَهِيَ يَفْتَحُ الْوَاوِ وَالْكَسْرُ لُغَةً وَ (تَوَكَّلَ) عَلَى
اللَّهِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَوَثِقَ بِهِ وَ (اتَّكَلَ) عَلَيْهِ فِي
أَمْرِهِ كَذَلِكَ وَالْإِسْمُ (التَّكْلَانُ) بِضَمِّ التَّاءِ
وَ (تَوَاكَلَ) الْقَوْمُ (تَوَاكَلًا) (اتَّكَلَ)
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ (وَكَلَّتُهُ) إِلَى نَفْسِهِ مِنْ
بَابِ وَعَدَ وَ (وُكُلًا) لَمْ أَقْمِ بِأَمْرِهِ وَلَمْ أَعْنَهُ .

الْوَكْنُ : لِلطَّائِرِ مِثْلُ الْوَكْرِ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَ (السَّوْكُنُ) وَزَنَ مَسْجِدٌ مِثْلُهُ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ (الْوَكْنُ) بِالْثَوْنِ مَأْوَاهُ فِي غَيْرِ
عُشْرِ وَ (الْوَكْرُ) بِالرَّاءِ مَأْوَاهُ فِي الْعُشْرِ
وَالْجَمْعُ (وُكُنَاتُ) بِضَمِّ الْوَاوِ وَالْكَافِ وَقَدْ
تَفَتَّحَ لِلتَّخْفِيفِ .

الْوَكَاةُ : مِثْلُ كِتَابٍ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ

عَطِيَّةٍ وَعَطَابًا .
وَكَّرَ : الطَّائِرُ عَشَهُ أَيْنَ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ
شَجَرٍ وَالْحَمْعُ (وُكَّارٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ
وَ (أَوْكَّارٌ) أَيْضًا مِثْلُ ثَوْبٍ وَثَوَابٍ وَ (وَكَّرَ)
الطَّائِرُ (يَكُرُّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ اتَّخَذَ (وَكَّرًا)
وَ (وَكَّرَ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةً وَ (وَكَّرَ) أَيْضًا
صَنَعَ (الْوَكِيرَةَ) وَهِيَ طَعَامُ الْبِنَاءِ .

وَكَّزَهُ : (وَكَّرًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ ضَرَبَهُ وَدَعَّعَهُ
وَيُقَالُ ضَرَبَهُ يُجْمَعُ كَفَّهُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ
(وَكَّزَهُ) لَكَمَّهُ .

وَكَّسَهُ : (وَكَّسًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ نَقَصَهُ
وَ (وَكَّسَ) الشَّيْءُ وَكَّسًا أَيْضًا نَقَصَ يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى وَلَا وَكَّسَ) وَلَا شَطَطُ (١)) أَيْ
لَا نَقْصَانٌ وَلَا زِيَادَةٌ وَ (وُكَّسَ) الرَّجُلُ فِي
تِجَارَتِهِ وَ (أُوكَسَ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا
خِيسَرٌ .

وَكِعَ : (وَكَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَقْبَلَتْ إِيَّاهُمْ
رَجُلُهُ عَلَى السَّبَابَةِ حَتَّى يُرَى أَصْلُهَا خَارِجًا
كَالْعُقْدَةِ وَرَجُلٌ (أُوكِعَ) وَامْرَأَةٌ (وُكَعَاءُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْوَكْعُ)
مِثْلَانُ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ نَحْوِ الْخَنْصِيرِ وَرُبَّمَا
كَانَ فِي إِيَّاهُمُ الْبِدْ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي
الْأَمَاءِ اللَّائِي يَكْدُدْنَ فِي الْعَمَلِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي رُسْعِهِ (وَكِعَ) وَ (كَوَعُ) عَلَى

(١) جزء من حديث «لها مهر فيها لا وكس ولا

شَطَطُ» .

الْقُرْبَى وَقَوْلُهُ «الْعَيْنَانِ وَكَاءُ السَّه» فِيهِ اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ لِأَنَّهُ جَعَلَ يَقْظَةَ الْعَيْنَيْنِ بِمِزَالَةِ الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَضْبُطُهَا فَرِوَالِ الْقِظَّةِ كَزَوَالِ الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَحْصُلُ بِهِ الْإِنْجِلَالُ وَالْجَمْعُ (أَوْكِيَةً) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلَحَةٍ وَ (أَوْكَيْتُ) السِّقَاءَ بِالْأَلِفِ شَدَّدْتُ قَمَهُ بِالْوَاوِ وَ (وَكَيْتُهُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ لَعْنَةً قَلِيلَةً وَ (تَوَكَّأَ) عَلَى عَصَاهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَ (اتَّكَأَ) جَلَسَ مُتَمَكِّنًا وَفِي التَّنْزِيلِ «وَسَرَّرًا عَلَيْهَا يَتَكَيَّنُونَ» أَيْ يَجْلِسُونَ وَقَالَ «وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًّا» أَيْ مَجْلِسًا يَجْلِسْنَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ (الِاتِّكَاءَ) إِلَّا الْمِيلَ فِي الْقُعُودِ مُعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا يُقَالُ (اتَّكَأَ) إِذَا أَسَدَّ ظَهْرَهُ أَوْ جَنْبَهُ إِلَى شَيْءٍ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَكُلُّ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ (اتَّكَأَ) عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرُّسُطِيُّ أَيْضًا (اتَّكَأَتْهُ) أَعْطَيْتُهُ مَا يَتَكَيُّ عَلَيْهِ أَيْ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَوٍ وَالْإِصْمُ (التُّكَّاءُ) مِثَالُ رُطْبَةٍ .

ولج : الشَّيْءُ فِي غَيْرِهِ (يَلْجُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وُلُوجًا) وَ (أُولُجَّتُهُ) (إِلَاجًا) أَدْخَلْتُهُ وَ (الْوُلُجَةُ) الْبِطَانَةُ .

الْوَالِدُ : الْأَبُ وَجَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَالْوَالِدَةُ الْأُمُّ وَجَمْعُهَا بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ وَ (الْوَالِدَانِ) الْأَبُ وَالْأُمُّ لِلتَّغْلِيلِ وَ (الْوَلِيدُ) الصَّبِيُّ الْمَوْلُودُ وَالْجَمْعُ (وِلْدَانٌ) بِالْكَسْرِ وَالصَّبِيَّةُ

وَالْأُمُّ (وَلِيدَةٌ) وَالْجَمْعُ (وَلَدَانٌ) وَ (الْوَلَدُ) يَفْتَحَتَيْنِ كُلُّ مَا وَلَدَهُ شَيْءٌ وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْمُنْثَى وَالْمَجْمُوعُ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ (أَوْلَادٌ) وَ (الْوُلْدُ) وَزَانٌ قُضِلَ لَعْنَةً فِيهِ وَقِيَسَ تَجْعَلُ الْمَضْمُونُ جَمْعُ الْمَفْتُوحِ مِثْلُ أَسَدٍ جَمْعُ أَسَدٍ وَقَدْ (وَلَدَ) (يَلِدُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَكُلُّ مَا لَهُ أَدْنُ مِنْ الْحَيَوَانِ فَهُوَ الَّذِي يَلِدُ وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي (بِيضِ) وَ (الْوِلَادَةِ) وَضِعُ الْوَالِدَةِ وَلَدَهَا وَ (الْوِلَادُ) بِغَيْرِ هَاءِ الْحَمْلُ يُقَالُ شَاءَ (وَالِدٌ) أَيْ حَامِلٌ بَيِّنَةُ الْوِلَادَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَعْنَى الْوَضْعِ وَكَسَرُهَا أَشْهَرُ مِنْ فَتْحِهَا وَ (اسْتَوْلَدْتُهَا) أَحْبَلْتُهَا وَأَمَّا (أَوْلَدْتُهَا) بِالْأَلِفِ بِمَعْنَى (اسْتَوْلَدْتُهَا) فَغَيْرُ قَبِيْ وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِمَعْنَاهُ وَ (أَوْلَدَتِ) الْمَرْأَةُ (إِلَادًا) بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا إِذَا حَانَ وَلَدُهَا كَمَا يُقَالُ أَحْصَدَ الزَّرْعُ إِذَا حَانَ حَصَادُهُ فَلَا يَكُونُ الرَّبَاعِيُّ إِلَّا لَازِمًا وَ (وَلَدَتْهَا) الْقَابِلَةُ (تَوَلَّدَتْ) تَوَلَّتْ وَلَدَتْهَا وَكَذَلِكَ إِذَا تَوَلَّتْ وَلَادَةً شَاءَ وَغَيْرَهَا قُلْتُ (وَلَدْتُهَا) وَرَجُلٌ (مَوْلَدٌ) بِالْفَتْحِ عَرَبِيٌّ غَيْرُ مُحَضَّرٍ وَكَلَامٌ (مَوْلَدٌ) كَذَلِكَ وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ (مَوْلُودٌ) لِقُرْبِ عَهْدِهِ مِنَ الْوِلَادَةِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْكَبِيرِ لِبُعْدِ عَهْدِهِ عَنْهَا وَهَذَا كَمَا يُقَالُ كَبَنٌ حَلِيبٌ وَرُطْبٌ جَنَى لِلطَّرِيِّ مِنْهَا دُونَ الَّذِي بَعْدَ عَنِ الطَّرَاوَةِ وَ (الْمَوْلَدُ) الْمَوْضِعُ وَالْوَقْتُ أَيْضًا وَ (الْمِلَادُ) الْوَقْتُ

وَذَلِكَ فِي السَّبَابِ يَجُوزُ جَزْمُهُ عَلَى النَّهْيِ
وَيَجُوزُ رَفْعُهُ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ فِي مَعْنَى النَّهْيِ .
الْوَلِيُّ : مِثْلُ فَلَيْسَ الْقُرْبُ وَفِي الْفِعْلِ لَفْتَانِ
أَكْثَرُهُمَا (وَلِيَهُ) (يَلِيهِ) بِكَسْرَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ مِنْ
بَابٍ وَعَدَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ الْإِسْتِعْمَالِ وَجَلَسْتُ مِمَّا
(يَلِيهِ) أَيْ يُقَارِبُهُ وَقِيلَ (الْوَلِيُّ) حُصُولُ
الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ مِنْ غَيْرِ فَضْلٍ وَ (وَلَيْتُ)
الْأَمْرُ (أَلِيَهُ) بِكَسْرَتَيْنِ (وَلَايَةُ) بِالْكَسْرِ
(تَوَلَّيْتُهُ) وَ (وَلَيْتُ) الْبَلَدَ وَعَلَيْهِ وَ (وَلَيْتُ)
عَلَى الصَّبِيِّ وَالْمَرْأَةِ فَالْفَاعِلُ (وَالِ) وَالْجَمْعُ
(وَلَاءٌ) وَالصَّبِيُّ وَالْمَرْأَةُ (مَوَلًى) عَلَيْهِ
وَالْأَصْلُ عَلَى مَفْعُولٍ وَ (الْوَلَايَةُ) بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ النُّصْرَةُ وَ (اسْتَوَلَى) عَلَيْهِ غَلَبَ عَلَيْهِ
وَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَ (الْمَوَلَى) ابْنُ الْعَمِّ وَ (الْمَوَلَى)
الْعَصْبَةُ وَ (الْمَوَلَى) النَّاصِرُ وَ (الْمَوَلَى)
الْحَلِيفُ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ (مَوَلَى الْمُوَالَاةِ)
وَ (الْمَوَلَى) الْمُعْتَقُ وَهُوَ (مَوَلَى النِّعْمَةِ)
وَ (الْمَوَلَى) الْعَتِيقُ وَهُمْ (مَوَالِي) بَنِي هَاشِمٍ
أَي عَتَقَاؤُهُمْ وَ (الْوَلَاءُ) النُّصْرَةُ لِكَيْتِهِ خُصَّ
فِي الشَّرْعِ (بَوْلَاءُ) الْعَتِيقُ وَ (وَلَّيْتُهُ) (تَوَلَّيْتُهُ)
جَعَلْتُهُ وَالِيًا وَمِنْهُ بَيْعُ (التَّوَلَّيْتُهُ) وَ (وَلَاءُهُ)
(مُوَالَاةٌ) وَ (وَلَاءُ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ تَابَعَهُ
وَ (تَوَلَّاتِ) الْأَخْبَارُ تَتَابَعَتْ وَ (الْوَلِيُّ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ (وَلِيَهُ) إِذَا قَامَ بِهِ وَمِنْهُ
«اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا» وَالْجَمْعُ (أَوْلِيَاءُ) قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ وَكُلُّ مَنْ وَلِيَ أَمْرًا أَحَدٍ فَهُوَ (وَلِيُهُ)

لَا غَيْرَ وَ (تَوَلَّدَ) الشَّيْءُ عَنْ غَيْرِهِ نَشَأَ عَنْهُ .
أَوْلَعَ : بِالشَّيْءِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (يُؤْلَعُ) (وُلُوعًا)
يَفْتَحُ الْوَاوَ عَلَيَّ بِهِ وَفِي لَفْعٍ (وَلَعَ) يَفْتَحُ
الْلَامَ وَكَسَرَهَا (يَلْعُ) يَفْتَحُهَا فِيهِمَا مَعَ
سُقُوطِ الْوَاوِ (وَلَعًا) يَسْكُونُ اللَّامَ وَفَتْحَهَا .

وَلَعَ : الْكَلْبُ (يَلْعُ) (وَلَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَ (وُلُوعًا) شَرِبَ وَسُقُوطُ الْوَاوِ كَمَا فِي يَفْعُ
وَ (وَلَعَ) (يَلْعُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَوَرِثَ لَفْعُ
وَ (يُؤْلَعُ) مِثْلُ وَجَلَّ يُوْجَلُ لَفْعُ أَيْضًا وَيُعْدَى
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَوْلَعْتُهُ) إِذَا سَقَيْتُهُ .

الْوَلِيْعَةُ : اسْمٌ لِكُلِّ طَعَامٍ يَتَّخَذُ لِجَمْعٍ وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ هِيَ طَعَامُ الْعُرْسِ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ
شَاهِدًا (أَوْلِمَ) وَلَوْ بِشَاةٍ وَالْجَمْعُ وَلَانِمُ
وَ (أَوْلِمَ) صَنَعَ وَلِيْعَةً .

وَلَهُ : (يُؤْلَهُ) (وَلَهًا) مِنْ بَابِ نَعَبَ وَفِي لَفْعٍ
قَلِيلَةٌ (وَلَهُ) يَلَهُ مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى
(وَالَهُ) وَيَجُوزُ فِي الْأُنْثَى (وَالَهُةً) إِذَا ذَهَبَ
عَقْلُهُ مِنْ فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ وَقِيلَ أَيْضًا (وَلَهَانُ)
مِثْلُ غَضِبَ فَهُوَ غَضْبَانٌ وَبِهِ سُمِّيَ شَيْطَانُ
الرُّؤُوسِ (الْوَهَانُ) وَهُوَ الَّذِي يُؤْلَعُ النَّاسَ
بِكُتْرَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ وَ (وَلَهْتُمَا) (تَوَلَّيْتُمَا)
فَرَّقَتْ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ وَلَدَيْهَا (فَتَوَلَّهْتَ) وَ (وَلَهْتُمَا)
الْحُزْنَ وَ (أَوْلَهْتُمَا) بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ «لَا تَوْلُهُ» وَاللَّذَّةُ يُولِدُهَا أَى لَا
يُعْزَلُ عَنْهَا حَتَّى تَصْبِرَ (وَالَهَا) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

لَقَدْ وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى
كَانَ وَنِيمَهُ نَقْطُ الْمِدَادِ
وَقَوْلُهُ نَقْطُ الْمِدَادِ أَيْ خَافِيَةٌ مِثْلُهَا .

وَيْ : فِي الْأَمْرِ (وَيْ) وَ (وَيْنَا) مِنْ بَابِي
تَعَبَ وَوَعَدَ ضَعْفَ وَقَرَّ فَهُوَ (وَانٍ) وَفِي
التَّنْزِيلِ « وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي » وَ (تَوَانِي)
فِي الْأَمْرِ (تَوَانِيًا) لَمْ يُبَادِرْ إِلَى ضَبْطِهِ وَلَمْ
يَهْم بِهِ فَهُوَ (مَتَوَانٍ) أَيْ غَيْرُ مُهَمِّ وَلَا
مُحْتَثِلٍ .

وَهَبْتُ : لِزَيْدٍ مَالًا (أَهَبْتُ) لَهُ (هَبَةً)
أَعْطَيْتُهُ بِلَا عَوَضٍ يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِاللَّامِ وَفِي
التَّنْزِيلِ « يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ
الذَّكُورَ » وَ (وَهَبًا) يَفْتَحُ الْهَاءُ وَسُكُونُهَا
وَ (مَوْهَبًا) وَ (مَوْهَبَةً) يَكْسِرُهَا قَالَ ابْنُ
الْقُوطَيْبِ وَالسَّرْقَسِيُّ وَالْمَعْرُزِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَلَا
يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ فَلَا يُقَالُ (وَهَبْتُكَ)
مَالًا وَالْفَقَهَاءُ يَقُولُونَهُ وَقَدْ يُجْعَلُ لَهُ وَجْهٌ وَهُوَ
أَنْ يُضْمَنَ (وَهَبَ) مَعْنَى جَعَلَ (١) فَيَتَعَدَّى
بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ (وَهَبْنِي) (٢)
اللَّهُ فِدَاكَ) أَيْ جَعَلْنِي لَكِنْ كَمْ يُسْمَعُ فِي كَلَامِ
فَصِيحٍ وَزَيْدٍ (مَوْهَبٌ) لَهُ وَالْمَالُ (مَوْهَبٌ)

(١) (جعل) الناصبة مفعولين لا يمكن تضمين معناها
وهَبَ ويشترط أن يكون مفعولاً مبتدأ وخبراً في الأصل - ولما لا
لا يخبر به عن زيد - ولو قال بتضمين وهب معنى أعطى كان
قريباً من الصواب .

(٢) وهب - هنا بمعنى صبر - ولا يصح أن يقال
وهبت زيدا مالا بمعنى صبرت زيدا مالا .

وَقَدْ يُطْلَقُ (الْوَيْ) أَيْضًا عَلَى الْمُعْتَبِرِ
وَالْعَتِيقِ وَابْنِ الْعَمِّ وَالنَّاصِرِ وَحَافِظِ النَّسَبِ
وَالصَّدِيقِ ذِكْرًا كَانَ أَوْ أُتِيَ وَقَدْ يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ
فَيُقَالُ هِيَ (وَلَيْتُ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ
بَعْضَ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ هُنَّ (وَلَيَّاتُ) اللَّهُ
وَعَدَاوَاتُ اللَّهِ وَ (أُولَاؤُهُ) وَأَعْدَاؤُهُ وَيَكُونُ
(الْوَلِيُّ) بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِي حَقِّ الْمَطِيعِ
فَيُقَالُ الْمُؤْمِنُ (وَلِيٌّ) اللَّهُ وَفُلَانٌ (أُولَى)
بِكَذَا أَيْ أَحَقُّ بِهِ وَهُمْ (الْأُولُونَ) يَفْتَحُ اللَّامُ
وَ (الْأُولَى) مِثْلُ الْأَعْلَوْنَ وَالْأَعَالَى وَفُلَانَةٌ
هِيَ (الْوَلِيَا) وَهِنَّ (الْوَلَى) مِثْلُ الْفُضْلِ
وَالْفُضْلِ وَالْكُبْرَى وَالْكُبْرَى وَرُبَّمَا جُمِعَتْ
بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَقِيلَ (الْوَلِيَّاتُ) وَ (وَلَيْتُ)
عَنْهُ أَعْرَضْتُ وَتَرَكْتُهُ وَ (تَوَلَّى) أَعْرَضَ .
امْرَأَةٌ مُومِسٌ : وَ (مُومِسَةٌ) أَيْ فَاجِرَةٌ وَاقْتَصَرَ
الْفَارَابِيُّ عَلَى الْهَاءِ وَكَذَلِكَ فِي التَّهْدِيدِ وَزَادَ
هِيَ الْمُجَاهِرَةُ بِالْفُجُورِ وَالْجَمْعُ (مُومِسَاتُ)
أَوْ مِصْ : الْبَرِّقُ (إِيْمَاضًا) لَمَعَ لَمَعَانًا خَفِيفًا
وَفِي لُغَةٍ (وَمَضَ) مِنْ بَابِ وَعَدَ .

أَوَمَاتٌ : إِلَهَ (إِيْمَاءٌ) أَشْرَتْ إِلَيْهِ بِحَاجِبٍ
أَوْ يَدٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَفِي لُغَةٍ (وَمَاتُ) (وَمَاتَا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ .

وَنَمَ : الذُّبَابُ (يَنَمُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وَنِيًا)
ثُمَّ سُمِّيَ خُرُوقُهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ : (١)

و (أَتَهَتْ هَيْبَةً) قَبْلَهَا و (اسْتَوْهَبَهَا) سَأَلَهَا
و (تَوَاهَبُوا) وَهَبَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
الْوَهَقُ : يَفْتَحَتَيْنِ حَبْلٌ يُلْقَى فِي عُنُقِ الشَّخْصِ
يُؤْخَذُ بِهِ وَيُوتَقُ وَأَصْلُهُ لِلدَّوَابِّ وَيُقَالُ فِي طَرَفِهِ
أَنْشُوطَةٌ وَالْجَمْعُ (أَوْهَاقٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَهْلٌ : (وَهْلًا) فَهُوَ (وَهْلٌ) مِنْ بَابٍ تَعَبَ
فَرَعَ وَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (وَهَلَّتْهُ)
و (الْوَهْلَةُ) الْفَرْعَةُ و (وَهْلٌ) عَنِ الشَّيْءِ وَفِيهِ
(وَهْلًا) مِنْ بَابٍ تَعَبَ أَيْضًا غَلَطَ فِيهِ
و (وَهَلَّتْ) إِلَيْهِ (وَهْلًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ ذَهَبَ
وَهْمَكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ مِثْلُ وَهَمْتُ
وَلَقِيْتُهُ (أَوَّلَ وَهْلَةٍ) أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .

وَهَمْتُ : إِلَى الشَّيْءِ (وَهْمًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ
سَبَقَ الْقَلْبُ إِلَيْهِ مَعَ إِرَادَةِ غَيْرِهِ و (وَهَمْتُ)
(وَهْمًا) وَقَعَ فِي خَلْدِي وَالْجَمْعُ (أَوْهَامٌ)
وَشَيْءٌ (مَوْهَوْمٌ) و (تَوَهَّمْتُ) أَيْ ظَنَنْتُ
و (وَهْمٌ) فِي الْحِسَابِ (يَوْهَمُ) (وَهْمًا)
مِثْلُ غَلَطَ يَغْلُطُ غَلَطًا وَزَنَا وَمَعْنَى وَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْمَهْمُورُ
لِأَزْمَا و (أَوْهَمَ) مِنَ الْحِسَابِ مِثْلُ أَسْقَطَ
وَزَنَا وَمَعْنَى و (أَوْهَمَ) مِنْ صَلَاتِهِ رُكْعَةً تَرَكَهَا
و (أَتَهَمْتُهُ) بِكَذَابٍ ظَنَنْتُهُ بِهِ فَهُوَ (تِهْمٌ) و
(أَتَهَمْتُهُ) فِي قَوْلِهِ شَكَكْتُ فِي صِدْقِهِ وَالْإِسْمُ
(التَّهْمَةُ) وَزَنَا رُطْبَةً وَالسُّكُونُ لُغَةً حَكَاهَا
الْفَارَابِيُّ وَأَصْلُ التَّاءِ وَأَوَّ .

وَهَنَ : (يَهِنُ) (وَهْنًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ ضَعُفَ

فَهُوَ (وَاهِنٌ) فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ وَالْبَدَنِ
و (وَهْنَتُهُ) أَضْعَفَتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فِي لُغَةٍ
فَهُوَ (مَوْهُونٌ) الْبَدَنُ وَالْعَظْمُ وَالْأَجُودُ أَنْ
يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَوْهِنْتُهُ) و (الْوَهْنُ)
يَفْتَحَتَيْنِ لُغَةً فِي الْمَصْدَرِ و (وَهِنٌ) (يَهِنُ)
يَكْسُرَتَيْنِ لُغَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ مِنْ
الْأَعْرَابِ مَنْ يَقْرَأُ (فَمَا وَهِنُوا) ^(١) بِالْكَسْرِ .
وَهَى : الْحَائِطُ (وَهْيًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ ضَعُفَ
وَأَسْتَرْخَى وَكَذَلِكَ الثَّوبُ وَالْقِرْبَةُ وَالْجَبَلُ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَوْهَيْتُهُ) و (وَهَى)
الشَّيْءُ إِذَا ضَعُفَ أَوْ سَقَطَ .

وَادٌ : ابْنَتُهُ (وَادًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ دَقَّقَهَا حِيَّةٌ
فَهِيَ (مَوْوَدَةٌ) و (الْوَادُ) الثَّقُلُ يُقَالُ
(وَادَهُ) إِذَا ثَقُلَ و (أَتَادَ) فِي الْأَمْرِ (يَتَّيَدُ)
و (تَوَادَ) إِذَا تَأَثَّرَ فِيهِ وَتَبَّتْ وَمَشَى عَلَى
(تَوْدَةٍ) مِثَالُ رُطْبَةٍ وَمَشْيًا (وَتِيدًا) أَيْ عَلَى
سَكِينَةٍ وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنْ وَאו .

وَالَ : إِلَى اللَّهِ (يَتَلَّ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ التَّجَا
وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِيَ وَمَنَّهُ (وَاتِلْ بَنُ حُجْرٍ)
وَهُوَ صَحَابِي و (سَحَبَانُ وَائِلٍ) و (وَالَ)
رَجَعَ وَإِلَى اللَّهِ (الْمَوَالُ) أَيْ الْمَرْجِعُ .

الْوِلَامُ : مِثْلُ الْوِفَاقِ وَزَنَا وَمَعْنَى و (وَالَمْتُهُ)
صَنَعْتُ مِثْلَ صَنِيعِهِ .

الْوَاوُ : مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ لَا تَقْتَضِي التَّرْتِيبَ
عَلَى الصَّحِيحِ عِنْدَهُمْ وَلَهَا مَعَانٍ نَعْمَهَا أَنْ

تَكُونُ جَامِعَةً عَاطِفَةً نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمَرُو
 وَعَاطِفَةً غَيْرَ جَامِعَةٍ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمَرُو
 لِأَنَّ الْعَامِلَ لَمْ يَجْمَعْهُمَا وَبِالْعَكْسِ نَحْوُ وَاوِ
 الْحَالِ كَقَوْلِهِمْ جَاءَ زَيْدٌ وَبَدَّ عَلَى رَأْسِهِ
 وَلَا مَهَا (١) قِيلَ وَاوِ وَقِيلَ يَاءٌ لِأَنَّ تَرْكِيبَ
 أُصُولِ الْكَلِمَةِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ نَادِرٌ .

(١) هكذا في جميع النسخ - ولعله سهو أو تحريف -
 لأن الخلاف في عينها كما في كتب اللغة وكما هو ظاهر
 من السياق .

باب لا

وَتَأْتِي فِي الْكَلَامِ لِمَعَانٍ .

تَكُونُ (لِلنَّيِّ) عَلَى مُقَابَلَةِ الْأَمْرِ لِأَنَّهُ يُقَالُ
اضْرِبْ زَيْدًا فَتَقُولُ لَا تَضْرِبْهُ وَيُقَالُ اضْرِبْ
زَيْدًا وَعَمْرًا فَتَقُولُ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَلَا عَمْرًا
بِتَكَرُّرِهَا لِأَنَّهُ جَوَابٌ عَنْ اثْنَيْنِ فَكَانَ مُطَابِقًا
لِمَا بَيَّنَّا عَلَيْهِ مِنْ حُكْمِ الْكَلَامِ السَّابِقِ فَإِنَّ
قَوْلَهُ اضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا جُمْلَتَانِ فِي الْأَصْلِ
قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ لَوْ قُلْتَ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا
وَعَمْرًا لَمْ يَكُنْ هَذَا نَهْيًا عَنِ الْاِثْنَيْنِ عَلَى
الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهُ لَوْ ضَرَبَ أَحَدَهُمَا لَمْ يَكُنْ
مُخَالَفًا لِأَنَّ النَّهْيَ لَمْ يَشْمَلْهُمَا فَإِذَا أُرِدَتْ
الْإِنْتِهَاءُ عَنْهُمَا جَمِيعًا فَتَنَى ذَلِكَ لَا تَضْرِبْ
زَيْدًا وَلَا عَمْرًا فَمَجِئَتْهُمَا هُنَا لِانْتِظَامِ النَّهْيِ
بِأَسْرِهِ وَخُرُوجِهَا إِخْلَالًا بِهِ هَذَا لَفْظُهُ .

وَوَجْهٌ : ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَلَا
تَضْرِبْ عَمْرًا لَكِنَّهُمْ حَدَقُوا الْفِعْلَ اتِّسَاعًا
لِدَلَالَةِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ لِأَنَّ (لَا) النَّاهِيَةَ لَا تَدْخُلُ
إِلَّا عَلَى فِعْلِ فَالْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ مُسْتَقْلِلَةٌ بِنَفْسِهَا
مَقْصُودَةٌ بِالنَّهْيِ كَالْجُمْلَةِ الْأُولَى وَقَدْ يَظْهَرُ
الْفِعْلُ وَيُحَدِّثُ (لَا) لَهُمُ الْمَعْنَى أَيْضًا
فَيُقَالُ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَتَشْتَمِ عَمْرًا وَمِثْلُهُ
(لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ) أَيْ لَا

تَفْعَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَهَذَا بِخِلَافِ لَا تَضْرِبْ
زَيْدًا وَعَمْرًا حَيْثُ كَانَ الظَّاهِرُ أَنَّ النَّهْيَ لَا
يَشْمَلُهُمَا لِحُجُوزِ إِرَادَةِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا وَبِالْجُمْلَةِ
فَالْفَرْقُ غَامِضٌ وَهُوَ أَنَّ الْعَامِلَ فِي (لَا تَأْكُلِ
السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ) مُتَعَيِّنٌ وَهُوَ (لَا)
وَقَدْ يَجُوزُ حَدْفُ الْعَامِلِ لِقَرِينَةِ الْعَامِلِ فِي
لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا غَيْرَ مُتَعَيِّنٍ إِذْ يَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ فَوَجَبَ اثْبَاتُهَا رَفْعًا
لِلْبَيْسِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ
لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا عَلَى إِرَادَةِ وَلَا عَمْرًا .

وَتَكُونُ (لِلنَّهْيِ) فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى اسْمٍ نَفَتْ
مُتَعَلِّقَةً لَا ذَاتَةً لِأَنَّ اللَّوَاتِ لَا تَتَنَّى فَقَوْلُكَ
لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ أَيْ لَا وُجُودَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ
وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ عَمَّتْ جَمِيعَ
الْأَزْمَنَةِ إِلَّا إِذَا خُصَّ بِقَيِّدٍ وَنَحْوِهِ نَحْوُ وَاللَّهِ
لَا أَقُومُ .

وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي نَحْوُ وَاللَّهِ لَأَقُمْتُ
قَلْبَتْ مَعْنَاهُ إِلَى الْإِسْتِقْبَالِ وَصَارَ الْمَعْنَى وَاللَّهِ
لَا أَقُومُ وَإِذَا أُريدَ الْمَاضِي قِيلَ وَاللَّهِ مَا قُمْتُ
وَهَذَا كَمَا تَقَلَّبُ (لَمْ) مَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ إِلَى
الْمَاضِي نَحْوُ لَمْ أَقُمْ وَالْمَعْنَى مَا قُمْتُ .

• وَجَاءَتْ بِمَعْنَى (غَيْرِ) نَحْوُ جِئْتُ بِلا تَوْبٍ

• وَغَضِبْتُ مِنْ لَا شَيْءٍ أَيْ بِغَيْرِ تَوْبٍ وَبِغَيْرِ (١)
شَيْءٍ يُغَضِبُ وَمِنْهُ (وَلَا الصَّالِينَ) وَإِذَا كَانَتْ
بِمَعْنَى غَيْرٍ وَفِيهَا مَعْنَى الْوَضْعَةِ فَلَا بُدَّ مِنْ
تَكَرُّرِهَا نَحْوُ مَرَزْتُ بِرَجُلٍ لَا طَوِيلَ وَلَا قَصِيرَ .

• وَجَاءَتْ لِنَفْيِ الْجَنَسِ وَجَازَ لِقَرِينَةِ حَذْفِ
الِاسْمِ نَحْوُ (لَا عَلَيْكَ) أَيْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ
وَقَدْ حُذِفَ الْخَبَرُ إِذَا كَانَ مَعْلُومًا نَحْوُ لَا بَأْسَ .
ثُمَّ النَّقْيُ قَدْ يَكُونُ لُجُودُ الْاسْمِ نَحْوُ
(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) وَالْمَعْنَى لَا إِلَهَ مُوجُودٌ أَوْ مَعْلُومٌ
إِلَّا اللَّهُ وَالْفُقَهَاءُ يُقَدِّرُونَ نَقْيَ الصِّحَةِ فِي
هَذَا الْقِسْمِ وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ)
وَقَدْ يَكُونُ لِنَقْيِ الْفَائِدَةِ وَالِانْتِفَاعِ وَالشَّبَهِ وَنَحْوِهِ
نَحْوُ لَا وَلَدَ لِي وَلَا مَالٌ أَيْ لَا وَلَدٌ يَشْبَهُنِي فِي
خُلُقِي أَوْ كَرَمِي وَلَا مَالٌ أَنْتَفَعُ بِهِ وَالْفُقَهَاءُ
يُقَدِّرُونَ نَقْيَ الْكَمَالِ فِي هَذَا الْقِسْمِ وَمِنْهُ
لَا وَضْعٌ لِمَنْ لَمْ يُسَمَّ اللَّهُ .

وَقَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ وَلَا تَقَعُ بَعْدَ كَلَامٍ مَنُوعٍ
لَا نَهَا تَنَنِي عَنِ الثَّانِي مَا وَجَبَ لِلأَوَّلِ فَإِذَا كَانَ
الأَوَّلُ مَنُوعًا فَمَا ذَا تَنَنِي وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَتَبِعُهُ
ابْنُ جُنَيْ مَعْنَى (لَا) الْعَاطِفَةُ التَّحْقِيقُ
لِلأَوَّلِ وَالتَّنْيُ عَنِ الثَّانِي فَتَقُولُ قَامَ زَيْدٌ لَا عَمْرُو
وَاضْرِبْ زَيْدًا لَا عَمْرًا .

وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ وَفَوْعُهَا أَيْضًا بَعْدَ حُرُوفِ
الِاسْتِثْنَاءِ فَلَا يَقَالُ قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَلَا عَمْرًا
وَشَبَهُ ذَلِكَ لَا نَهَا لِلإِخْرَاجِ مِمَّا دَخَلَ فِيهِ
الأَوَّلُ وَالأَوَّلُ هُنَا مَنُوعٌ وَلِأَنَّ (السَّوَاءَ)
لِلْعَاطِفِ وَ (لَا) لِلْعَاطِفِ وَلَا يَجْتَمِعُ حَرْفَانِ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَالتَّنْيُ فِي جَمِيعِ
الْعَرَبِيَّةِ يُنْسَقُ عَلَيْهِ (بِلَا) إِلَّا فِي الْإِسْتِثْنَاءِ
وَهَذَا الْقِسْمُ دَخَلَ فِي عُمُومِ قَوْلِهِمْ لَا يَجُوزُ
وَفَوْعُهَا بَعْدَ كَلَامٍ مَنُوعٍ .

قَالَ السَّبِيلُ وَمِنْ شَرْطِ الْعَاطِفِ بِهَا أَنْ لَا
يَصْدُقَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ عَلَى الْمَعْطُوفِ فَلَا
يَجُوزُ (قَامَ رَجُلٌ لَا زَيْدٌ) وَلَا (قَامَتِ امْرَأَةٌ
لَا هِنْدٌ) وَقَدْ نَصَّوْا عَلَى جَوَازِ (اضْرِبْ رَجُلًا

وَمَا يَحْتَمِلُ الْمَعْنَيْنِ فَالْوَجْهُ تَقْدِيرُ نَقْيِ الصِّحَةِ
لِأَنَّ نَفْيَهَا أَقْرَبُ إِلَى الْحَقِيقَةِ وَهِيَ فِي الوجودِ
وَلِأَنَّ فِي الْعَمَلِ بِهِ وَفَاءً بِالْعَمَلِ بِالمَعْنَى
الْآخِرِ دُونَ عَكْسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ ذَلِكَ
فِي (نَقْيِ) . وَجَاءَتْ بِمَعْنَى (كَمْ) كَقَوْلِهِ
تَعَالَى (فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى) أَيْ قَلَمَ يَتَصَدَّقُ
• وَجَاءَتْ بِمَعْنَى (لَيْسَ) نَحْوُ (لَا فِيهَا غَوْلٌ)
أَيْ لَيْسَ فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (لَا هَا اللَّهُ ذَا)
أَيْ لَيْسَ وَاللَّهُ ذَا وَالْمَعْنَى لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ

(١) الأولى أَنْ يَقَالَ (وَمِنْ غَيْرِ شَيْءٍ) .

• وَتَكُونُ (مُهَيَّئَةً) نَحْوُ لَوْلَا زَيْدٌ لَكَانَ كَذَا
لَأَنَّ (لَوْ) كَانَ يَلِيهَا الْفِعْلُ فَلَمَّا دَخَلَتْ
(لَا) مَعَهَا غَيَّرَتْ مَعْنَاهَا وَوَلِيَهَا الْإِسْمُ وَهِيَ
فِي هَذِهِ الرُّجُوعِ حَرْفٌ مُفْرَدٌ يُنْطَقُ بِهَا مَقْصُورَةً
كَمَا يُقَالُ بَاتَانَا بِخِلَافِ الْمُرَكَّبَةِ نَحْوُ الْأَعْلَمِ
وَالْأَفْضَلِ فَإِنَّهَا تَحُلُّ إِلَى مُفْرَدَيْنِ وَهُمَا لَا م
أَيْفَ .

• وَتَكُونُ عِوَضًا عَنِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ
(إِنَّمَا لَا فَاَفْعَلُ هَذَا) فَالتَّغْيِيرُ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ
ذَلِكَ فَاَفْعَلْ هَذَا وَالْأَفْضَلُ فِي هَذَا أَنَّ الرَّجُلَ
يَلْزِمُهُ أَشْيَاءٌ وَيُطَالَبُ بِهَا فَيَمْتَنِعُ مِنْهَا فَيَقْنَعُ
مِنْهُ بِبَعْضِهَا وَيُقَالُ لَهُ (إِنَّمَا لَا فَاَفْعَلُ هَذَا)
أَيُّ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ الْجَمِيعَ فَاَفْعَلْ هَذَا ثُمَّ حَذَفَ
الْفِعْلَ لِكَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ وَزِيدَتْ (مَا) عَلَى
(إِنْ) عِوَضًا عَنِ الْفِعْلِ وَلِهَذَا تُمَالُ (لَا)
هُنَا لِيُنَابَهَا عَنِ الْفِعْلِ كَمَا أُمِيلَتْ (بَلَى)
و (يَا) فِي الْبَدَاءِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ مَنْ أَطَاعَكَ
فَاَكْرِمْهُ وَمَنْ لَا فَلَا تَعْبَأْ بِهِ بِإِمَالَةٍ (لَا) لِيُنَابَهَا
عَنِ الْفِعْلِ وَقِيلَ الصَّوَابُ عَدَمُ الْإِمَالَةِ لِأَنَّ
الْحُرُوفَ لَا تُمَالُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

لَا زَيْدًا) فَيَحْتَاجُ إِلَى الْفَرْقِ .
• وَتَكُونُ زَائِدَةً نَحْوُ (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا
السُّيُئَةُ) (وَمَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ) أَيْ مِنْ
السُّجُودِ إِذْ لَوْ كَانَتْ غَيْرَ زَائِدَةٍ لَكَانَ التَّغْيِيرُ
مَا مَنَعَكَ مِنْ عَدَمِ السُّجُودِ فَيَقْتَضِي أَنَّهُ سَجَدَ
وَالْأَمْرُ بِخِلَافِهِ .

وَتَكُونُ مَزِيدَةً لِلْبَيْسِ عِنْدَ تَعَدُّدِ الْمَنْعِيِّ نَحْوُ مَا
قَامَ زَيْدٌ وَلَا عَمَرُو إِذْ لَوْ حُذِفَتْ لَجَارَ أَنْ
يَكُونَ الْمَعْنَى نَقَى الْاجْتِمَاعِ وَيَكُونُ قَدْ قَامَا
فِي زَمَنَيْنِ فَإِذَا قِيلَ مَا قَامَ زَيْدٌ وَلَا عَمَرُو زَالَ
الْبَيْسُ وَتَعَلَّقَ النَّقْيُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَمِثْلُهُ
لَا تَجِدُ زَيْدًا وَعَمْرًا قَائِمًا فَتَقْبِلُهُمَا جَمِيعًا لَا تَجِدُ
زَيْدًا وَلَا عَمْرًا قَائِمًا وَهَذَا قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى مِنْ
النَّهْيِ .

• وَتَكُونُ (عِوَضًا) مِنْ حَرْفِ الشَّانِ وَالْقِصَّةِ
وَمِنْ إِحْدَى التَّوَيْنَيْنِ فِي (أَنَّ) إِذَا خُفِّقَتْ
نَحْوُ (أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا) .
• وَتَكُونُ (لِلدُّعَاءِ) نَحْوُ لَا سَلَامَ وَمِنْهُ (لَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا) وَتَجْزِمُ الْفِعْلَ فِي الدُّعَاءِ
جَزْمَهُ فِي النَّهْيِ .

باب الياء

خَرَابٌ يَبَابُ : قِيلَ لِلإِتْبَاعِ وَأَرْضٌ (يَبَابٌ) أَيْضاً وَقِيلَ أَرْضٌ (يَبَابٌ) لَيْسَ بِهَا سَاكِنٌ يَبْرِينُ : أَرْضٌ فِيهَا زَمْزَلٌ لَا تُدْرِكُ أَطْرَافُهُ عَنْ يَمِينٍ مَطْلَعُ الشَّمْسِ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَبِهِ سَمَى قَرْيَةً بِقَرْبِ الْأَحْسَاءِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ وَقَالُوا فِيهَا (أَبْرِينُ) عَلَى الْبَدَلِ كَمَا قَالُوا يَلْمَلُمُ وَالْمَلْمُ وَأَعْرَبُوهَا إِعْرَابَ نَصِيبٍ فَمَنْ جَعَلَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ حَرْفَ إِعْرَابٍ قَالَ بِزِيَادَتِهِ وَأَصَالَهَ الْيَاءُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ مِثْلُ زَيْدِينَ وَعَمْرَيْنَ وَمَنْ تَزَمَّ الْيَاءَ وَجَعَلَ التَّوْنَ حَرْفَ إِعْرَابٍ مَتَعَهَا الصَّرْفَ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَلِهَذَا جَعَلَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ أَصُولَهَا (بَرْنٌ) وَقَالَ وَزَنَّا بِفَعِيلٍ وَمِثْلُهُ بِقُطَيْنٍ وَيَعْقِيدٌ وَهُوَ عَسَلٌ يُعْقَدُ بِالنَّارِ وَيَعْقِيدٌ وَهُوَ بَقْلَةٌ مَرَّةً لَهَا لَبَنٌ لَرَجٌ وَزَهْرُهَا صَفْرَاءُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِزِيَادَةِ التَّوْنَ وَأَصَالَهَ الْيَاءُ لِأَنَّهُ يُؤَدَّى إِلَى بِنَاءِ مَقْشُودٍ وَهُوَ فَعْلَيْنِ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ لَا تُجْعَلُ الْيَاءُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَالتَّوْنَ أَصْلِيَّتَيْنِ لِفَقْدِ قَلِيلٍ بِالْفَتْحِ فَجَبَّ تَقْدِيرُ بِنَاءٍ لَهُ نَظِيرٌ وَهُوَ زِيَادَةُ الْيَاءِ وَأَصَالَهَ التَّوْنَ .

يَيْسُ : (يَيْسُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ يَكْسُرَتَيْنِ إِذَا جَفَّ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ فَهُوَ (يَابِسُ)

وَشَيْءٌ (يَيْسُ) سَاكِنُ الْبَاءِ بِمَعْنَى (يَابِسِ) أَيْضاً وَحَطَبٌ (يَيْسُ) كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ (يَابِسِ) مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَمَكَانٌ (يَيْسُ) يَفْتَحَتَيْنِ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ فَذَهَبَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَرِيقٌ (يَيْسُ) لِأَنَّهُ دَوَّاهٌ فِيهِ وَلَا بَلَلٌ وَ (الْيَيْسُ) نَقِضُ الرُّطُوبَةِ وَ (الْيَيْسُ) مِنَ النَّبَاتِ مَا يَيْسُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ مَكَانٌ (يَيْسُ) وَ (يَيْسُ) وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمَكَانِ .

يَتَمُّ : (يَتَمُّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَقُرْبَ (يَتَمُّ) يَتَمُّ الْيَاءَ وَفَتْحُهَا لَكِنْ (الْيَتَمُّ) فِي النَّاسِ مِنْ قِيلِ الْأَبِ قِيلًا صَغِيرٌ (يَتَمُّ) وَالْجَمْعُ (أَيْتَامٌ) وَ (يَتَامَى) وَصَغِيرَةٌ (يَتِيمَةٌ) وَجَمْعُهَا (يَتَامَى) وَفِي غَيْرِ النَّاسِ مِنْ قِيلِ الْأُمِّ وَ (أَيْتَمَتِ) الْمَرْأَةُ (إَيْتَامًا) فَهِيَ (مُوتِمٌ) صَارَ أَوْلَادُهَا (يَتَامَى) فَإِنْ مَاتَ الْأَبَوَانِ فَالْصَّغِيرُ (لَطِيمٌ) وَإِنْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَقَطْ فَهُوَ (عَجَى) وَدُرَّةٌ (يَتِيمَةٌ) أَيْ لَا نَظِيرَ لَهَا وَمِنْ هُنَا أُطْلِقَ (الْيَتِيمُ) عَلَى كُلِّ فَرْدٍ يَزُرُّ نَظِيرَهُ .

يَثْرِبُ : اسْمٌ لِلْمَدِينَةِ وَهُوَ مَقُولٌ عَنْ فِعْلِ مُصَارِعٍ وَتَقَدَّمَ فِي (ثَرَبَ) .

الْيَدُ : مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ مِنَ الْمَنْكِبِ إِلَى أَطْرَافِ
 الْأَصَابِعِ وَلَا مَهَا مَحْنُوقَةٌ وَهِيَ بَاءٌ وَالْأَصْلُ
 (يَدَى) قِيلَ بَفَتْحِ الدَّالِ وَقِيلَ بِسُكُونِهَا
 وَ (الْيَدُ) النِّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ تَسْمِيَةُ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهَا تَتَنَاوَلُ الْأَمْرَ غَالِيًا وَجَمْعُ الْقَلَّةِ (أَيْدٍ)
 وَجَمْعُ الْكَثَرَةِ (الْأَبَادِي) وَ (الْيَدَى) مِثَالُ
 فَعُولٍ وَتُطْلَقُ (الْيَدُ) عَلَى الْقُدْرَةِ وَ (يَدُهُ)
 عَلَيْهِ أَيْ سُلْطَانُهُ وَالْأَمْرُ (يَدٍ) فَلَانُ أَيْ فِي
 تَصْرِيفِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ
 يَدٍ» أَيْ عَنْ قُدْرَةٍ عَلَيْهِمْ وَغَلَبَ وَأَعْطَى بِيَدِهِ
 إِذَا انْقَادَ وَاسْتَسْلَمَ وَقِيلَ مَعْنَى الْآيَةِ مِنْ هَذَا
 وَالذَّارُ فِي (يَدٍ) فَلَانُ أَيْ فِي مَلِكِهِ وَأَوَّلِيَّتُهُ
 (يَدًا) أَيْ نِعْمَةً . وَالْقَوْمُ (يَدٌ) عَلَى غَيْرِهِمْ
 أَيْ مُجْتَمِعُونَ مُتَّفِقُونَ وَبَعْتُهُ (يَدًا بِيَدٍ) أَيْ
 حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَالتَّقْدِيرُ فِي حَالِ كَوْنِهِ مَادًّا
 (يَدَهُ) بِالْعَوِضِ وَفِي حَالِ كَوْنِهِ مَادًّا (يَدَى)
 بِالْمَعْوِضِ فَكَانَتْهُ قَالَ بَعْتُهُ فِي حَالِ كَوْنِ
 الْيَدَيْنِ مَمْدُودَتَيْنِ بِالْعَوِضَيْنِ وَ (ذُو الْيَدَيْنِ)
 لَقِبَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَاسْمُهُ الْخَزْبَاقُ
 ابْنُ عَمْرِو السُّلَمِيُّ بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ
 وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ وَالْفِ
 وَقَافٌ لَقِبَ بِذَلِكَ لِطَوْلِهِمَا .

الْيَرَاعُ : وَزَانَ كَلَامِ الْقَصَبِ الْوَاحِدَةِ (يَرَاعَةً)
 وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ (يَرَاعٌ) وَ (يَرَاعَةٌ) لُخْلُوهُ
 عَنِ الشَّدَةِ وَالْبَأْسِ وَ (الْيَرَاعُ) أَيْضًا ذُبَابٌ
 يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَارُ الْوَاحِدَةِ (يَرَاعَةٌ) .

الْيَسَارُ : بِالْفَتْحِ الْجَهَةُ وَ (الْيَسْرَةُ) بِالْفَتْحِ
 أَيْضًا مِثْلُهُ وَقَعْدَ (يَمْنَةً) وَ (يَسْرَةً) وَ (يَمْنًا)
 وَ (يَسَارًا) وَعَنِ (الْيَمِينِ) وَعَنِ (الْيَسَارِ)
 وَ (الْيَمْنَى) وَ (الْيُسْرَى) وَ (الْيَمِينَةُ)
 وَ (الْمَيْسَرَةُ) بِمَعْنَى وَ (يَاسَرَ) أَخَذَ (يَسَارًا)
 فَهُوَ (مَيَاسِرٌ) وَزَانَ قَاتِلَ فَهُوَ مُقَاتِلٌ وَالْأَمْرُ
 مِنْهُ (يَاسِرٌ) مِثْلُ قَاتِلٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (تَيَاسَرَ)
 فَهُوَ (مُتَيَاسِرٌ) وَسَيَاتِي فِي (يَمْنٍ) وَ (الْيَسَارِ)
 أَيْضًا الْعَضْوُ وَ (الْيُسْرَى) مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ
 قُتَيْبَةَ وَ (الْيَمِينُ) وَ (الْيَسَارُ) مَفْتُوحَتَانِ
 وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهُمَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي كِتَابِ
 الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ (الْيَسَارُ) الْجَارِحَةُ
 مُؤَنَّثَةٌ وَفَتْحُ الْيَاءِ أَجُودُ فَاقْتَضَى أَنَّ الْكَسْرَ رَدِيءٌ
 وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا (الْيَسَارُ) أَخْتُ الْيَمِينِ
 وَقَدْ تَكْسَرُ وَالْأَجُودُ الْفَتْحُ وَ (الْيَسَارُ) بِالْفَتْحِ
 لَا غَيْرَ الْغَنَى وَالرَّوْعُ مَذْكُورٌ بِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ
 (مَعْقِلُ بَنِي يَسَارٍ) وَ (أَيْسَرَ) بِالْأَلِفِ صَارَ
 ذَا (يَسَارٍ) وَ (الْمَيْسَرَةُ) بِضَمِّ السِّينِ
 وَفَتْحُهَا وَ (الْمَيْسُورُ) أَيْضًا وَ (الْيُسْرُ) بِضَمِّ
 السِّينِ وَسُكُونِهَا ضِدُّ الْعُسْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ «إِنَّ
 مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» فَطَائِقُ بَيْنَهُمَا وَ (يُسْرُ)
 الشَّيْءُ مِثْلُ قُرْبٍ قُلْ فَهُوَ (يُسِيرُ) وَ (يُسِرُّ)
 الْأَمْرُ (يُسِيرُ) (يُسِرُّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 وَ (يُسِرُّ) (يُسِرُّ) مِنْ بَابِ قُرْبٍ فَهُوَ (يُسِيرُ)
 أَيْ سَهْلٌ وَ (يَسْرُهُ) اللَّهُ (فَتَسِرُّ) وَ (اسْتَسِرَّ)
 بِمَعْنَى وَرَجُلٌ (أَعْسَرَ يَسْرُ) بِفَتْحَتَيْنِ يَعْمَلُ

يَكَلِّتَا يَدَيْهِ وَ (الْمَيْسِرُ) مِثَالُ مَسْجِدٍ قِمَارُ
 الْعَرَبِ بِالْأَزْلَامِ يُقَالُ مِنْهُ (يَسِرُ) الرَّجُلُ
 (يَسِرُ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَهُوَ (يَاسِرٌ) وَبِهِ سُمِّيَ .
 الْيَاسِمِينَ : مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ (يَسْمُ)
 وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَسِبْغُهُ مَكْسُورَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا
 وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُعَرِّبُهُ
 إِعْرَابَ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ .
 يُقَالُ قَرَأْتُ (يَسَ) وَتُعَرِّبُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرَفُ
 إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ لِأَنَّ وَزْنَ فَاعِلٍ لَيْسَ
 مِنْ أَتْنِيَةِ الْعَرَبِ فَهُوَ بِمِثْلَةِ هَائِيلَ وَقَابِيلَ
 وَيَحْجُوزُ أَنْ يَمْتَنِعَ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَجَازَ أَنْ
 يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
 وَاخْتِيارَ الْفَتْحِ لِحُضْنِهِ كَمَا فِي أَتْنٍ وَكَيْفَ
 وَتَبْنِيهِ عَلَى الْوُفْرِ إِنْ أُرِدَتْ الْحِكَايَةُ وَمِثْلُهُ فِي
 التَّقْدِيرَاتِ (حَم) وَ (طَس) .

الْيَمَامُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ
 الْوَاحِدَةُ (يَمَامَةٌ) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ (الْيَمَامُ)
 هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ الْبُيُوتَ وَتَقَدَّمَ فِي الْحَمَامِ
 وَ (الْيَمَامَةُ) بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَوَالِي وَهِيَ بِأَلَدَ
 بَنِي حَنِيفَةَ قِيلَ مِنْ عَرُوضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ
 بَادِيَةِ الْحِجَازِ وَ (الْيَمُ) الْبَحْرُ وَ (يَمَمْتُه)
 قَصَدْتُهُ وَ (تَيَمَمْتُه) تَقَصَّدْتُهُ وَ (تَيَمَّمْتُ)
 الصَّعِيدَ (تَيَمَّمًا) وَ (تَأَمَّمْتُ) أَيْضًا قَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
 طَبِيبًا» أَيْ اقْصِدُوا الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ ثُمَّ كَثُرَ
 اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى صَارَ (التَّيَمُّمُ)
 فِي عُرْفِ الشَّرْعِ عِبَارَةً عَنِ اسْتِعْمَالِ التُّرَابِ
 فِي الْوُجْهِ وَالْيَدَيْنِ عَلَى هَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ
 وَ (يَمَمْتُ) الْمَرِيضُ (فَتَيَمَّمُ) وَالْأَصْلُ
 (يَمَمْتُه) بِالتُّرَابِ .

الْيَمِينُ : الْجِهَةُ وَالْجَارِحَةُ وَتَقَدَّمَ فِي الْبَسَارِ
 قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَخَذْتُ (يَمِينَهُ) وَ (يُمْنَاهُ)

يَكَلِّتَا يَدَيْهِ وَ (الْمَيْسِرُ) مِثَالُ مَسْجِدٍ قِمَارُ
 الْعَرَبِ بِالْأَزْلَامِ يُقَالُ مِنْهُ (يَسِرُ) الرَّجُلُ
 (يَسِرُ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَهُوَ (يَاسِرٌ) وَبِهِ سُمِّيَ .
 الْيَاسِمِينَ : مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ (يَسْمُ)
 وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَسِبْغُهُ مَكْسُورَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا
 وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُعَرِّبُهُ
 إِعْرَابَ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ .
 يُقَالُ قَرَأْتُ (يَسَ) وَتُعَرِّبُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرَفُ
 إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ لِأَنَّ وَزْنَ فَاعِلٍ لَيْسَ
 مِنْ أَتْنِيَةِ الْعَرَبِ فَهُوَ بِمِثْلَةِ هَائِيلَ وَقَابِيلَ
 وَيَحْجُوزُ أَنْ يَمْتَنِعَ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَجَازَ أَنْ
 يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
 وَاخْتِيارَ الْفَتْحِ لِحُضْنِهِ كَمَا فِي أَتْنٍ وَكَيْفَ
 وَتَبْنِيهِ عَلَى الْوُفْرِ إِنْ أُرِدَتْ الْحِكَايَةُ وَمِثْلُهُ فِي
 التَّقْدِيرَاتِ (حَم) وَ (طَس) .

الْيَفَاعُ : مِثْلُ سَلَامٍ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَ (أَيْفَعُ) الْعُلَامُ شَبٌّ وَ (يَفَعُ) (يَيْفَعُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ (يُفَعَا) فَهُوَ (يَافِعُ) وَلَمْ يُسْتَعْمَلِ
 اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ وَعِلَامٌ (يَفَعَةٌ)
 وَزَانَ قَصَبَةٍ مِثْلُ (يَافِعُ) وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ
 وَرَبْمَا جُمِعَ عَلَى أَفَاعٍ .
 رَجُلٌ يَقْطُ : يَكْسِرُ الْقَافَ حَذِرٌ وَفَطِنٌ
 أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَبْقَاطُ) وَ (يَقْطُ) (يَقْطَا)
 مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (يَقْطَعُ) يَفْتَحُ الْقَافَ
 وَ (يَقَاطَةُ) خِلَافُ نَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا تَنَبَّهَ

وَقَالُوا (لِلْيَمِينِ) (الْيَمِينِ) وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا
(أَيْمُنُ) وَ (أَيْمَانٌ) وَ (يَمِينُ) الْحَلْفُ
أَنْتَى وَتُجْمَعُ عَلَى (أَيْمِنٍ) وَ (أَيْمَانٍ) أَيْضاً
قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قِيلَ سُمِّيَ الْحَلْفُ (يَمِيناً)
لأنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسُمِّيَ الْحَلْفُ
(يَمِيناً) مَجَازاً وَ (الْيَمِينُ) الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ
وَ (الْيَمَنُ) الْبَرَكَةُ يُقَالُ (يُمِنُ) الرَّجُلُ عَلَى
قَوْمِهِ وَلِقَوْمِهِ بِالْبَيِّنَةِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (يُمِينُونَ)
وَ (يَمَنُهُ) اللَّهُ (يَمِينُهُ) (يَمَنُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا جَعَلَهُ مُبَارَكاً وَ (يَمِنْتُ) بِهِ مِثْلُ
تَبَرَّكْتُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (يَامَنُ) فَلَانٌ وَيَاسَرَ
أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ (يَامَنُ) بِأَصْحَابِكَ
وَزَانَ قَاتِلُ أَى خَذَ بِهِمْ (يَمَنَةً) قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (تَيَامَنُ) بِهِمْ وَقَالَ
الْفَارَائِيُّ تَيَاسَرَ بِمَعْنَى يَاسَرُوا (تَيَامَنُ) بِمَعْنَى
(يَامَنُ) وَبَعْضُهُمْ يُرَدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ
ابْنِ الْأَثَرِيِّ الْعَامَّةُ تَغْلَطُ فِي مَعْنَى (تَيَامَنُ)
فَتَقُولُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ عَنْ
الْعَرَبِ وَإِنَّمَا (تَيَامَنُ) عَنْهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ
الْيَمَنِ وَأَمَّا (يَامَنُ) فَمَعْنَاهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ .

وَ (الْيَمَنُ) إِقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
عَنْ يَمِينِ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ عَنْ
يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ (يَمَنِيٌّ) عَلَى الْقِيَاسِ
وَ (يَمَانٍ) بِالْأَلْفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَلَى هَذَا
فَقِيلَ (مُ) اللَّهُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكُسْرِهَا .
يَنْعَتُ : التَّيْمَارُ (يَنْعَا) مِنْ بَابِي نَفَعَ وَضَرَبَ
أَدْرَكَتْ وَالْإِسْمُ التَّيْنُ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا
وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةُ (وَبَيْعُهُ) فَهِيَ (يَانِعَةٌ)
وَ (أَيْنَعَتْ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالاً
مِنَ الثَّلَاثِي .

الْيَوْمُ : أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ وَهَذَا مَنْ فَعَلَ شَيْئاً بِالنَّهَارِ وَأَخْبَرَ بِهِ
بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَقُولُ فَعَلْتُهُ أَمْسٍ لِأَنَّهُ
فَعَلَهُ فِي النَّهَارِ الْمَاضِي وَاسْتَحْسَنَ بَعْضُهُمْ أَنْ

وَقَالُوا (لِلْيَمِينِ) (الْيَمِينِ) وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا
(أَيْمُنُ) وَ (أَيْمَانٌ) وَ (يَمِينُ) الْحَلْفُ
أَنْتَى وَتُجْمَعُ عَلَى (أَيْمِنٍ) وَ (أَيْمَانٍ) أَيْضاً
قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قِيلَ سُمِّيَ الْحَلْفُ (يَمِيناً)
لأنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسُمِّيَ الْحَلْفُ
(يَمِيناً) مَجَازاً وَ (الْيَمِينُ) الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ
وَ (الْيَمَنُ) الْبَرَكَةُ يُقَالُ (يُمِنُ) الرَّجُلُ عَلَى
قَوْمِهِ وَلِقَوْمِهِ بِالْبَيِّنَةِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (يُمِينُونَ)
وَ (يَمَنُهُ) اللَّهُ (يَمِينُهُ) (يَمَنُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا جَعَلَهُ مُبَارَكاً وَ (يَمِنْتُ) بِهِ مِثْلُ
تَبَرَّكْتُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (يَامَنُ) فَلَانٌ وَيَاسَرَ
أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ (يَامَنُ) بِأَصْحَابِكَ
وَزَانَ قَاتِلُ أَى خَذَ بِهِمْ (يَمَنَةً) قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (تَيَامَنُ) بِهِمْ وَقَالَ
الْفَارَائِيُّ تَيَاسَرَ بِمَعْنَى يَاسَرُوا (تَيَامَنُ) بِمَعْنَى
(يَامَنُ) وَبَعْضُهُمْ يُرَدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ
ابْنِ الْأَثَرِيِّ الْعَامَّةُ تَغْلَطُ فِي مَعْنَى (تَيَامَنُ)
فَتَقُولُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ عَنْ
الْعَرَبِ وَإِنَّمَا (تَيَامَنُ) عَنْهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ
الْيَمَنِ وَأَمَّا (يَامَنُ) فَمَعْنَاهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ .

يَقُولُ أَمْسِ الْأَقْرَبَ أَوْ الْأَحَدَثَ وَ (الْيَوْمُ)
مَذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ (أَيَّامٌ) وَأَصْلُهُ (أَيَّامٌ)
وَتَأْنِيثُ الْجَمْعِ أَكْثَرُ فَيَقَالُ (أَيَّامٌ) مُبَارَكَةٌ
وَشَرِيفَةٌ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْحَيْنِ وَالزَّمَانِ
وَالْعَرَبُ قَدْ تَطْلُقُ (الْيَوْمَ) وَتُرِيدُ الْوَقْتَ
وَالْحَيْنَ نَهَاراً كَانَ أَوْ لَيْلاً فَتَقُولُ ذَخَرْتُكَ هَذَا
الْيَوْمَ أَيْ هَذَا الْوَقْتَ الَّذِي افْتَقَرْتُ فِيهِ إِلَيْكَ
وَلَا يَكَادُونَ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ يَوْمٍ مِثْلِ وَحَيْثُ سَاعَتَيْهِ
وَ (يَامٌ) قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَالتَّسْبِيحُ إِلَيْهِ (يَامِي)
عَلَى لَفْظِهِ .

البُؤْيُوءُ : يَهْمَزَتَيْنِ (١) وَزَانٌ عُصْفُورٌ جَارِحٌ
يُشَبِّهُ الْبَاسِقَ .

يَيْسُ : مِنَ الشَّيْءِ (يَيْسُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
فَهُوَ (يَائِسٌ) وَالشَّيْءُ (مَيْئُوسٌ) مِنْهُ عَلَى
فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَمَصْدَرُهُ (الْيَأْسُ) مِثْلُ فَلَيْسَ

وَبِهِ سُمِّيَ وَيَجُوزُ قَلْبُ الْفِعْلِ دُونَ الْمَصْدَرِ
فَيَقَالُ (أَيْسٌ) مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَسَرَ الْمُضَارِعُ
لُغَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكُسرُ فِي ذَلِكَ وَشَبَّهِهُ لُغَةً
عَلِيًّا مُصَرًّا وَالْفَتْحُ لُغَةً سُفْلًا هَا وَيُقَالُ (يَيْسَتْ)
الْمَرْأَةُ إِذَا عَقِمَتْ فَهِيَ (يَائِسَةٌ) كَمَا يُقَالُ
حَائِضٌ وَطَامَتْ فَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْمَوْصُوفُ قُلْتُ
(يَائِسَةٌ) وَ (أَيْسَهَا) اللَّهُ (إِيَّاسًا) وَزَانٌ كِتَابٌ
وَبِهِ سُمِّيَ وَأَصْلُهُ يَسْكُونُ الْيَاءُ وَمَدَّ الْهَمْزَةُ
وَزَانُ إِيمَانٍ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ (الْإِيَّاسُ) مَصْدَرًا
لِلثَلَاثِي لِتَقَارُبِ الْمَعْنَى أَوْ لِأَنَّ الرَّبَاعِيَّ
يَتَضَمَّنُ الثَّلَاثِيَّ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَاللَّهُ
أَنْتَبَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا » وَيَأْتِي (يَيْسُ)
بِمَعْنَى عِلْمٍ فِي لُغَةِ النَّخَعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
« أَفَلَمْ يَيْسَ الَّذِينَ آمَنُوا » .

(١) قوله وزان عصفور لعل صوابه يؤيؤ وزان عصفور

كما في كتب اللغة ١ هـ .

الخاتمة

أَبَقُوا الْفَتْحَةَ فِي الْمُضَارِعِ تَنْبِيْهَا عَلَى انْتِظَارِ
الْهَمْزَةِ فَلَوْ قِيلَ أَفَرَى زَالَتْ الْحَرَكَةُ الَّتِي تُنْتَظَرُ
مَعَهَا الْهَمْزَةُ فَلِهَذَا حَافَظُوا عَلَيْهَا وَتَخَفَّفُ وَمَاتُ
أَوَامًا فَيَقَالُ وَمَيَّتُ أُمِّي وَتَسْقُطُ الْوَاوُ وَمِثْلُ
سُقُوطِهَا فِي وَجَى يَجِى وَمِنَهُ (الصَّابُونَ) (١)
مِثْلُ الْقَاضُونَ وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ بِنَاءً عَلَى
صَبَا مُحَقَّقًا وَيُقَالُ تَنَا (٢) بِالْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ وَتَنَا
إِذَا اسْتَعْنَى فَهُوَ تَانٌ وَالْجَمْعُ تَنَاءٌ مِثْلُ قَاضٍ
وَقَضَاةٍ قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

شَيْخٌ يَظَلُّ الْحِجَجَ الثَّمَانِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَانِيًا

وَقَالُوا فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى التَّخْفِيفِ فَهُوَ
مَخْفِيٌّ وَمَكْلِيٌّ وَقَسَّ عَلَى هَذَا .

• وَإِنْ كَانَ الثَّلَاثِيُّ مُجَرَّدًا وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ
التَّخْفِيفِ عَلَى فَعَلَتْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَهُوَ وَقَعَ
وَهُوَ الْمُتَعَدِّي وَغَيْرُ وَقَعَ وَهُوَ اللَّازِمُ .

فَإِنْ كَانَ لَازِمًا فَحَيَّاسُ الْمُضَارِعِ الْكَثْرُ
نَحْوُ خَفَّ يَخِفُّ وَقَلَّ يَقِلُّ وَشَدَّ مِنْهُ بِالضَّمِّ

(١) قَالَ ابْنُ جُمَاهِدٍ - قَرَأَ نَافِعُ (وَالصَّابُونَ) (وَالصَّابُونَ)

فِي كُلِّ الْقُرْآنِ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَلَا خَلْفٍ وَهِيَ ذَلِكَ كُلُّهَا الْبَاقِي .

(٢) وَأَصْلُهَا (تَنَا) بِالْهَمْزَةِ .

(٣) أَبُو نُحَيْلَةَ .

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ
مَهْمُوزَ الْآخِرِ مِثْلُ قَرَأَ وَنَشَأَ وَبَدَأَ فَعَامَّةُ الْعَرَبِ
عَلَى تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ فَيَقُولُ (قَرَأْتُ وَنَشَأْتُ
وَبَدَأْتُ) وَحَكَى (١) سِيبَوِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ
فَيَقُولُ (قَرَيْتُ وَنَشَيْتُ وَبَدَيْتُ وَمَلَيْتُ الْإِنَاءَ
وَحَبَيْتُ الْمَتَاعَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ
كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمُضَارِعِ قَالَ (أَفَرَى وَأَحْبَا)
بِالْأَلِفِ قَالَ قُلْتُ الْفَيَّاسُ أَفَرَى مِثْلُ رَمَى
يَرْمِي وَجَوَابُهُ مَعَ التَّغْوِيلِ عَلَى السَّمْعِ أَنَّهُمْ
إِنْ التَّرَمُّوا الْحَذْفَ جَرَى عَلَى الْفَيَّاسِ مِثْلُ
(قَرَيْتُ) الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ (أَفَرِيهِ) وَإِلَّا

(١) لَمْ يَرِدْ هَذَا فِي الْكِتَابِ لِسِيبَوِيهِ - وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ

جَنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ - قَالَ :

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ (الْمُبرِدُ) لَقِيَ أَبُو زَيْدٍ
سِيبَوِيهِ فَقَالَ سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ قَرَيْتُ وَتَوَضَّعْتُ فَقَالَ لَهُ
سِيبَوِيهِ كَيْفَ تَقُولُ مِنْهُ يَفْعَلُ إلخ .

هَذَا وَاعْلَمْ أَنَّ حَذْفَ النُّحْوِينَ لَمْ يَبْقِيسُوا عَلَى مَا سَمِعَ مِنْ
هَذَا التَّخْفِيفِ مَعَ كَثْرَتِهِ .

قَالَ الْمُبرِدُ فِي الْمُتَضَبِّ ١/ ١٦٥ - وَاعْلَمْ أَنَّ قَوْمًا مِنْ
النُّحْوِيِّينَ يَرَوْنَ بَدَلَ الْهَمْزَةِ مِنْ غَيْرِ هَلَاةٍ جَائِزًا لِيَجْزِيَنَ قَرَيْتُ
وَلِجْتَرَيْتُ فِي مَعْنَى قَرَأْتُ وَلِجْتَرَأْتُ وَهَذَا الْقَوْلُ لَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَ
أَحَدٍ مِمَّنْ تَصَحَّ عَنْهُ وَلَا رَسْمَ لَهُ عِنْدَ الْعَرَبِ - ٥١ .

سِيبَوِيهِ يُمَيِّزُهُ فِي الْضَّرُورَةِ وَأَنَّى لَهُ بِشَوَاهِدٍ شَعْرِيَّةٍ - انْظُرْ
الْكِتَابَ ج ٢ ص ١٧٠ .

ارْتَفَعَ فَعَطَى مَكَانًا مُرْتَفِعًا عَنْهُ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ
بِالْكَسْرِ حَبَّهُ يَحْبُهُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ « قُلْ إِنْ كُنْتُمْ
تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ » (١) عَلَى هَذِهِ
اللُّغَةِ وَشَدَّ أَفْعَالٌ بِالْوَجْهِينِ شَدَّهُ يَشْدُهُ وَيَشْدُهُ
بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَهَرَهُ يَهَرُهُ وَيَهَرُهُ إِذَا كَرِهَهُ
وَشَطَّ (٢) فِي حُكْمِهِ يَشْطُ وَيَشْطُ إِذَا
جَارَ عَلَيْهِ يَعْطِ وَيَعْلَهُ إِذَا سَقَاهُ ثَانِيًا وَمَتَّهُمْ مَنْ
يَحْكِي اللَّغْتَيْنِ فِي اللَّازِمِ أَيْضًا (٣) وَمَتَّهُمْ مَنْ
يَقْتَصِرُ عَلَى بَنَائِهِ لِلْمَفْعُولِ وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ
وَيَنْمُهُ وَبَنَى بَيْتَهُ وَيَبْنِيهِ بِالْمَثَنَاءِ إِذَا قَطَعَهُ وَشَجَّهُ
يَشْجُهُ وَيَشْجُهُ وَرَمَى يَرِمُهُ وَيَرِمُهُ أَصْلَحَهُ
وَحَدَّثَ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا تَحَدُّ وَتَحَدُّ وَحَلَّ
عَلَيْهِ الْعَذَابُ يَحُلُّ وَيَحُلُّ (٤).

* وَإِذَا أَسْنَدْتَ هَذَا الْبَابَ إِلَى ضَمِيرِ
مَرْفُوعٍ فَفِيهِ ثَلَاثُ لَفَاطٍ أَكْثَرَهَا فَكُ الْإِذْغَامُ
نَحْوُ شَدَدْتُ أَنَا وَشَدَدْتُ أَنْتَ وَكَذَلِكَ
ظَلَلْتُ قَائِمًا وَ (الثَّانِيَةُ) حَذَفُ الْعَيْنِ
تَخْفِيفًا مَعَ قَطْعِ الْأَوَّلِ نَحْوُ ظَلَلْتُ قَائِمًا

هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ يَهَبُ وَالْشَّيْءُ يُؤَلُّ إِذَا بَرَقَ (١)
وَالْأَيْلُ يُؤَلُّ أَيْلًا رَفَعَ صَوْتَهُ ضَارِعًا وَطَلَّ الدَّمُ
يَطْلُ (٢) إِذَا بَطَلَ وَجَاءَتْ أَيْضًا أَفْعَالٌ بِالْكَسْرِ
عَلَى الْأَصْلِ وَبَالِغُ شُدُوذِهَا وَهِيَ جَدٌّ فِي أَمْرِهِ
يَجِدُّ وَيَجِدُّ وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ وَيَشِبُّ رَفَعَ يَدَيْهِ
مَعًا وَحَرَ الْعَبْدُ يَحِرُّ وَيَحِرُّ إِذَا عَتَقَ وَشَدَّ الشَّيْءُ
يَشْدُو وَيَشْدُو إِذَا انْفَرَدَ وَحَرَ الْمَاءُ يَحِرُّ وَيَحِرُّ خَرِيرًا
إِذَا صَوَّتَ وَتَسَّ الشَّيْءُ يَنْسُ وَيَنْسُ إِذَا يَمَسُّ
وَدَمَ الرَّجُلُ يَدِمُ وَيَدِمُ إِذَا قَبِحَ مَنَظَرُهُ وَدَّرَ اللَّبَنُ
وَالْمَطَرُ يَدِرُّ وَيَدِرُّ وَشَحَّ يَشَحُّ وَيَشَحُّ وَشَطَّتْ
الدَّارُ تَشْطُ وَتَشْطُ بَعْدَتْ وَوَحَّتِ الْأَفْعَى تَفْعُ
وَتَفْعُ صَوْتًا.

* وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا أَوْ فِي حُكْمِ الْمُتَعَدِّي
فَقِيَاسُ الْمُضَارِعِ الْضَمُّ نَحْوُ بَرَدَهُ وَيَمَدُّهُ
وَيَكْدُبُ عَنْ قَوْمِهِ وَيَسُدُّ الْخَرَقَ وَذَرَّتِ
الْشَّمْسُ تَلَرًا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَتَارَتْ غَيْرَهَا وَهَبَّتِ
الرَّيْحُ يَهَبُ وَمَدَّ النَّهْرُ إِذَا زَادَ يَمْدًا لِأَنَّ مَعْنَاهُ

(١) في القاموس : أَنْ فِي مَشْيِهِ يَكُلُّ وَيَكُلُّ أَسْرَعَ وَاهْتَزَّ
وَاضْطَرَبَ - وَاللَّوْنُ يَبْقُ وَصَفًا وَالْأَفْعَالُ طَمَعًا وَطَرَدًا وَالتَّوْبَ
خَاطَةً - وَيَكُلُّ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْذَّهَاءِ - أَهْ بِصَفَرٍ - فَتَبَّهَ .
(٢) طَلَّ الدَّمُ مِنْ بَابِ قَتْلِ جَاءَ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا وَأَنْكَرَ
أَبُو زَيْدٍ جَمِيهَ لَازِمًا - رَاجِعَ الْمَصْبَاحِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَاجِمِ وَأَعْلَمَ
أَنْ ابْنَ مَالِكٍ فِي لَامِيَةِ الْأَفْعَالِ ذَكَرَ مِنَ الْمَضْعَفِ الثَّلَاثِ
ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَعَلًا لَازِمًا جَاءَتْ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَنَصَرَ - وَذَكَرَ
ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ جَاءَتْ مِنْ بَابِ نَصَرَ فَقَطْ .
أَقُولُ وَمَا وَرَدَ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرْبٍ قَوْلُهُ تَعَالَى (إِذَا قُومُوا
مِنْهُ يَعْصِدُونَ) - فَرَأَيْتُمْ وَابْنَ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيَّ (يَعْصِدُونَ) بِضَمِّ
الضَّادِ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحِزْرَةُ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ (يَعْصِدُونَ)
بِكَسْرِ الضَّادِ .

(١) نقل بعضهم أنه قَرَأَ (يُحِبُّكُمْ) بِضَمِّ الْيَاءِ أَيْضًا
- وَإِنْ صَحَّ هَذَا الظَّنُّ فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ فَعْلٌ ثَلَاثِي مَضْعُفٌ
مُتَعَدِّ جَاءَ فِي مُضَارَعَةِ الْكَسْرِ قَطْعٌ - فَلَمَّا أَنْ نَقِمَ عَيْنُ
مُضَارَعَةٍ أَيْمًا وَجَوِيًا وَإِيمًا جَوَازًا إِذَا كَانَ الْمَاضِي بِفَتْحِ الْعَيْنِ .
(٢) شَطَّ وَحَلَّ وَحَدَّ - أَفْعَالٌ لَازِمَةٌ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ .
(٣) أَيْ مِنْ عَلَّ فَإِنَّهُ وَرَدَ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا .
(٤) مَجْمَلُ مَا ذَكَرَهُ الْعُلَمَاءُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسَةٌ - وَهِيَ
شَدَّ . وَهَرَّ . وَحَلَّ . وَنَمَّ . وَبَنَى وَذَادَ هُنَا شَجَّ . وَرَمَى . وَجَاءَ فِي
الْمَعَاجِمِ غَيْرَ ذَلِكَ كَثِيرٌ . فَمِنْ ذَلِكَ بَثَّ . وَهَشَّ . وَضَرَّ وَهَرَّ -
فَلَا دَامِيَ لِلْحَصْرِ .

سَاكِنٍ بَعْدَهُ فَالْكَسْرُ أَوْ مَعَ هَاءِ الْمُؤَنَّثِ
فَالْفَتْحُ نَحْوُ رُدَّهَا .

وَإِذَا أُمِرَتْ مِنْ بَابٍ مَلٍّ يَمَلُّ تَعَيَّنَتْ لُغَةُ
الْحِجَازِ ^(١) . فَيَقَالُ امْلِكْ قَالُوا وَلَا يَجُوزُ
الْإِدْغَامُ عَلَى لُغَةٍ نَجْدِيٍّ فَلَا يَقَالُ مَلَّهُ لِالْتِيَّاسِ
الْأَمْرِ بِالْمَاضِي وَحُمِلَ النَّحْوُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ
بَعْضُهُمْ وَرَبَّمَا جَارَ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ
عَلَى صُورَةِ الْمَاضِي لِأَنَّ الْأَلْفَ إِنَّمَا تُجْتَلَبُ
لِاجْتِلَابِ السَّاكِنِ وَلَا سَاكِنٍ فَإِنَّ الْفَاءَ مُحَرَّكَةً
فِي الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرُ مُقْتَطَعٌ مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ
حَاجَةً إِلَى الْأَلْفِ وَوَجْهُ الْقَوْلِ الْمَشْهُورُ أَنَّ
الْإِظْهَارَ هُوَ الْأَصْلُ وَالْإِدْغَامُ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ
لَا يَبْتَدِءُ بِالْعَارِضِ فَعِنْدَ اللَّبْسِ يُرْجَعُ إِلَى
الْأَصْلِ .

• وَإِذَا أُمِرَتْ مِنْ مَزِيدٍ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَلَا يَكُنْ
الْإِدْغَامُ وَالْفَتْحُ لَالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَيَجُوزُ فَكُ
الْإِدْغَامُ وَالْإِسْكَانُ نَحْوُ أَسِرَ الْحَدِيثِ وَأَسِرَ
الْحَدِيثِ وَالنَّهْيُ كَالْأَمْرِ .

(فصل) : الثَّلَاثِيُّ اللَّزَامُ قَدْ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
أَوِ التَّضْعِيفِ أَوْ حَرْفِ الْجَرِّ بِحَسَبِ السَّمْعِ
وَقَدْ يَجُوزُ دُخُولُ الثَّلَاثَةِ عَلَيْهِ نَحْوُ نَزَلَ وَنَزَلَتْ
بِهِ وَأَنْزَلَتْهُ وَنَزَلَتْهُ .

وَمِنْهُ مَا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمَاوٍ يَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَجِئْتُهُ وَنَقَصَ الْمَاءُ وَنَقَصْتُهُ وَوَقَفَ

(١) لم يفرق علماء التصريف بين مفتوح العين في
الأمر وغيره .

و (ظَلَمْتُ تَفَكَّهُونَ) وَهَذِهِ لُغَةُ بَنِي عَامِرٍ وَفِي
الْحِجَازِ يَكْسِرُ الْأَوَّلَ تَحْرِيكًا لَهُ بِحَرَكَةِ
الْعَيْنِ نَحْوُ ظَلَمْتُ قَائِمًا ^(١) (وَالثَّالِثَةُ) وَهِيَ
أَقْلَاهُ اسْتِعْمَالًا إِنْقَاءَ الْإِدْغَامِ كَمَا لَوْ
أُسْنِدَ إِلَى ظَاهِرٍ فَيَقَالُ شَدْتُ وَنَحَوُهُ .

• وَإِذَا أُمِرَتْ الْوَاحِدَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَيَبِي
لُغَاتٍ أَحَدَاهَا لُغَةُ الْحِجَازِ وَهِيَ الْأَصْلُ فَكُ
الْإِدْغَامُ وَاجْتِلَابُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ نَحْوُ امْنَنْ
وَارْدُدْ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ وَبَاقِي الْعَرَبِ
عَلَى الْإِدْغَامِ وَاخْتَلَفُوا فِي تَحْرِيكِ الْآخِرِ
فَلُغَةُ أَهْلِ نَجْدٍ وَهِيَ اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ الْفَتْحُ
لِلتَّخْفِيفِ تَشْبِيهًا بِأَيْنٍ وَكَيْفَ وَالثَّالِثَةُ - لُغَةُ
بَنِي أَسَدٍ - الْفَتْحُ أَيْضًا إِلَّا إِذَا لَقِيَ سَاكِنٌ
بَعْدَهُ فَيَكْسِرُونَ نَحْوُ رَدَّ الْجَوَابِ وَالرَّابِعَةُ
- لُغَةُ كَعْبٍ - الْكَسْرُ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ الْأَصْلُ
فِي الْبَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَمَا يُكْسَرُ آخِرُ السَّلَامِ
نَحْوُ اضْرِبِ الْقَوْمَ وَالْخَامِسَةُ تَحْرِيكُهُ بِحَرَكَةِ
الْأَوَّلِ آيَةً حَرَكَةً كَانَتْ نَحْوُ رُدَّ وَخِفَ إِلَّا مَعَ

(١) قال ابن جني تحت عنوان (تحريف الفعل)

من ذلك ما جاء من المضاعف مُشَبَّهًا بِالْمَعْلُولِ وهو قِيلِمَ فِي
ظَلَمْتُ : ظَلَمْتُ فِي مِسْتُ مِسْتُ فِي أَحَسْتُ أَحَسْتُ .

قال (أبو زيد الطائي) :

حَلَا أَنْ الْعَاقِ مِنَ الْمَطَايَا أَحْسَنَ بِهِ فَهُنَّ إِلَيْهِ شَوْسُ
وَعَذَا مُشَبَّهٌ بِخَفْتُ وَأَرَدْتُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي

ظَلَمْتُ ظَلَمْتُ . وَعَذَا كَلَّهُ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ لَا تَهْوِي فِي شَعِيتُ
شَمْتُ وَلَا شَيْئُ وَلَا فِي أَفْضَضْتُ أَفْضَضْتُ - ١٨١ الخصائص

٢ / ٤٣٨ / ٤٣٩ أقول وحكى ابن مالك في التسهيل أن الحذف
في مثل هذا لغة سلم ومن ثم قال الشلوطين بالقياس .

وَوَقَفْتُهُ وَزَادَ وَزَدْتُهُ وَعِبَارَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ .
(بَابُ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُهُ) وَعِبَارَةُ الْمُتَأَخِّرِينَ
(يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى) وَ (يُسْتَعْمَلُ لِزِمًا
وَمُتَعَدِّيًا) .

وَقَدْ جَاءَ قِسْمٌ تَعَدَّى ثَلَاثِيهِ وَقَصُرَ رُبَاعِيهِ عَكْسُ
الْمُتَعَارَفِ (١) نَحْوُ أَجْفَلَ الطَّائِرُ وَجَفَلْتُهُ
وَأَفْشَعَ الغَيْمَ وَقَشَعْتُهُ الرِّيحُ وَأَنْسَلَ رِيشُ
الطَّائِرِ أَيْ سَقَطَ وَنَسَلْتُهُ وَأَمَرْتُ النَّاقَةَ دَرَّ
لَبَنًا وَمَرَّيْتُهَا وَأَطَارْتُ النَّاقَةَ إِذَا عَطَفْتَ عَلَى
بُيُوتِهَا وَأَطَارْتَهَا طَارًّا عَطَفْتُهَا وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ إِذَا
ظَهَرَ وَعَرَضْتُهُ أَظْهَرْتُهُ وَانْفَعَ الْعَطَشُ سَكَنَ
وَنَفَعَهُ الْمَاءُ سَكَنَهُ وَأَخَاضَ النَّهْرُ وَخَضَّتُهُ
وَأَحْجَمَ زَيْدٌ عَنِ الْأَمْرِ وَقَفَّ عَنْهُ وَحَجَمْتُهُ
وَأَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَيْتُهُ وَأَصْرَمَ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ
وَصَرَمْتُهُ أَيْ قَطَعْتُهُ وَأَمَحَصَ اللَّبَنُ وَمَحَصْتُهُ
وَأَلْتَنُوا إِذَا صَارُوا بِأَنْفُسِهِمْ ثَلَاثَةً وَلَتَلْتَهُمْ صِرْتُ
بَالِيَهُمْ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَأَبْشَرَ الرَّجُلُ
بِمَوْلُودٍ سُرْبِهِ وَبَشَرْتُهُ .

وَمِثَالُ التَّعْدِيَةِ بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ
مَشَى وَمَشَيْتُ بِهِ وَسَمِنَ وَسَمِنْتُهُ وَقَعَدَ
وَأَقْعَدْتُهُ .

وَحَقِيقَةُ التَّعْدِيَةِ أَنَّكَ تُصَيِّرُ الْمَفْعُولَ الَّذِي كَانَ
فَاعِلًا قَائِلًا لِأَنَّهُ يَفْعَلُ وَقَدْ يَفْعَلُ وَقَدْ (١) لَا يَفْعَلُ
فَإِنْ فَعَلَ فَالْفِعْلُ لَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ
رَعَتْ الْإِبِلُ لَا فِعْلَ لَكَ فِي هَذَا وَأَطَعْتَهَا لَا فِعْلَ
لَهَا فِي هَذَا وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ الْفِعْلَ إِذَا أُسْنِدَ
إِلَى فَاعِلِهِ الَّذِي أَحْدَثَهُ لَمْ يَكُنْ لِيَغْيِرِ فَاعِلِهِ
فِيهِ إِجْمَادٌ فَلِهَذَا قَالَ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ لَا فِعْلَ
لَكَ فِي هَذَا وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ
حَدَّثَ الْفَاعِلَ دُونَ الْمَفْعُولِ فَلِهَذَا قَالَ فِي
الْمِثَالِ الثَّانِي لَا فِعْلَ لَهَا فِي هَذَا لِأَنَّ الْفِعْلَ وَقَعَ
بِهَا لَا مِمَّا لَا تَحْتَ مَفْعُولُهُ .

وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ السَّرَّاجِ وَإِذَا قُلْتَ
ضَرَبْتُ زَيْدًا فَالْفِعْلُ لَكَ دُونَ زَيْدٍ وَإِنَّمَا

(١) اهتم علماء اللغة بذكر الكثير من هذا - قال ابن

جنى في الخصائص ٢١٥/٢ .

غير أن ضربا من اللغة جاءت فيه هذه القضية معكوسة
فتجد فعل فيها متعديا وأفعلا غير متعد ذلك فليعلم : أجفل
الظلم الخ وذكر أفعالا لم ترد هنا - وهي - أشتق البعير إذا
رفع رأسه وشققته - وأنزف البئر إذا ذهب ماؤها وزرقها - ثم
قال : ونحو من ذلك .

ألوت الناقة بذنبها ولُوت ذنبها (أي حركته) وصَرَ الفرس
أذنه وأصر بأذنه - وعلوت الوسادة وعلوت عليها - الخ -
راجع المخصص ١٥ - ٢٥٦ - ولامية الأفعال - والأشباه
والنظائر -

(١) - قد - لا تدخل على الفعل المتني إلا في

الضرورة .

عِنْدَ الْبَصَرَيْنِ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً مَخْصَةً .
وَشَدَّ مِنْ فَعَلٍ بِالضَّمِّ مُتَعَدِّيًا (رَجَبْتُكَ الدَّارُ)
وَكَفَّلْتُ بِالْمَالِ وَسَخَوُ بِالْمَالِ فَيَمْنُ ضَمٌّ
الْثَلَاثَةُ (١)

(فصل) : إِذَا كَانَ الْمَاضِي عَلَى فَعَلٍ
بِالتَّشْدِيدِ فَإِنْ كَانَ صَحِيحَ اللَّامِ فَمَضَرُهُ
التَّفْعِيلُ نَحْوُ كَلَّمْ تَكَلَّمَا وَسَلَّمْ تَسَلَّمَا وَإِنْ كَانَ
مُعْتَلَّ اللَّامِ فَمَضَرُهُ التَّفْعِيلَةُ نَحْوُ سَمَى
تَسْمِيَةً وَذَكَّى تَذَكِّيَةً وَخَلَّى تَخْلِيَةً وَأَمَّا صَلَّى
صَلَاةً وَزَكَّى زَكَاةً وَوَصَّى وَصَاةً وَمَا أَشَبَهُ
ذَلِكَ فَأَنَّثَا أَسْمَاءً وَقَعَتْ مَوْجِعَ الْمَصَادِرِ وَاسْتَنْتَى
بِهَا عَنَّا وَيَشْهَدُ لِلْأَصْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً» (٢)

(فصل) : اعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ لَمَّا كَانَ يَدُلُّ عَلَى

(١) قال الرضی فی شرح الشافعی ٧٥/١ قوله رجبنتك الدار قال الأزهري هو من كلام نصر بن سيار وليس بحجة اهـ .
- أقول وحكاها في اللسان عن نصر بن سيار فارجع
إليه في (رجب) .

وأما كفل وسخو فلم يتعديا إلا بحرف الجر فليست من
التعدي بنفسه .

(٢) إطلاقه في صحيح اللام يقتضي أن مهموز اللام
قياس مصدره تفعليل فقول خطأ تخليطاً .

ولكنه ورد بكثرة على تفخيمه نحو جزأً بجزءة وهنا تهته وها
تعبته ولهذا كان موضع خلاف وأجمل الرضی القول في مصدر
فعل فقال - عن مصدر فعل : تفعليل في غير الناقص مطرد
قياسي وتفعلة كثيرة (نحو بجزءة وبهترة . وتذكرة وتكملة)
لكنها مسموعة (أى ليست قياسية) وكلنا في المهموز اللام نحو
تخليطاً وتخططة وتهتياً وتهته هذا عن أبى زيد وصائر النحاة وظاهر
كلام سيبويه أن تفعلة لازم في المهموز اللام كما في الناقص -
اهـ شرح الشافعی ١٦٤/١ .

الْمَصْدَرِ بِالْفَتْحِ وَعَلَى الزَّمَانِ بِصِغَتِهِ وَعَلَى
الْمَكَانِ بِمَجْلِهِ اشْتَقَّ مِنْهُ هَذِهِ الْأَقْسَامُ أَسْمَاءُ
وَلَمَّا كَانَ يَدُلُّ عَلَى الْفَاعِلِ بِمَعْنَاهُ لِأَنَّهُ حَدَّثَ
وَالْحَدَّثَ لَا يَصْدُرُ إِلَّا عَنْ فَاعِلٍ اشْتَقَّ مِنْهُ
اسْمُ فَاعِلٍ وَلَا يَدُلُّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ فَاعِلٍ أَوْ مَا
يُشَبِّهُهُ إِمَّا ظَاهِراً وَإِمَّا مُضْمِراً .

• ثُمَّ الثَّلَاثُ مُجَرَّدٌ وَغَيْرُ مُجَرَّدٍ .
فَإِنْ كَانَ مُجَرَّداً قِيَاسُ الْفَاعِلِ أَنْ يَكُونَ
مُؤَاوَنَ فَاعِلٍ إِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا نَحْوُ ضَارِبٍ
وَشَارِبٍ . وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ لَازِماً مَقْتُوحَ الْعَيْنِ
نَحْوُ قَاعِدٍ وَإِنْ كَانَ لَازِماً مَضْمُومَ الْعَيْنِ أَوْ
مَكْمُورَ الْعَيْنِ فَاخْتَلَفَ فِيهِ فَأُطْلِقَ ابْنُ
الْحَاجِبِ الْقَوْلَ بِمَجِيئِهِ عَلَى فَاعِلٍ أَيْضاً وَتَبِعَهُ
ابْنُ مَالِكٍ فَقَالَ وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ
الْثَلَاثِ الْمَجَرَّدِ مُؤَاوَنَ فَاعِلٍ (١) وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَارِسِيُّ نَحْوَ ذَلِكَ قَالَ وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ
مِنْ الثَّلَاثِ مَجِيئاً وَاحِداً مُسْتَمِراً إِلَّا مِنْ فَعَلٍ
يَضُمُّ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَكْمُورِ
عَلَى فَاعِلٍ نَحْوُ حَادِرٍ وَقَارِحٍ وَنَادِمٍ وَجَارِحٍ
وَقَيْدٍ ابْنُ عُصْفُورٍ وَجَمَاعَةٌ مَجِيئِهِ مِنْ
الْمَضْمُومِ وَالْمَكْمُورِ عَلَى فَاعِلٍ بِشَرْطِ أَنْ
يَكُونَ قَدْ ذَهَبَ بِهِ مَذْهَبُ الزَّمَانِ ثُمَّ قَالَ
ابْنُ عُصْفُورٍ وَيَأْتِي مِنْ فَعَلٍ بِالضَّمِّ عَلَى فِعْلٍ

(١) رأى ابن مالك في الألفية أن يعنى فاعل من فعل
(بضم العين) ومن فعل (بكسر العين) اللازم قليل - قال
وهو قليل في فَعَلْتُ وفعل غير مُعْتَدِي .

وَمِنَ الْمَكْسُورِ عَلَى فَعِلٍ نَحْوُ حَلِيزٍ وَقَدْ
يَأْتِي عَلَى فَعِيلٍ نَحْوُ سَقِيمٍ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَتَذَلُّ الصِّفَةِ عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ فَإِنْ قَصِدَتْ
الْحُدُوثُ قُلْتَ حَاسِنٌ الْآنَ أَوْ غَدًا وَكَارُمٌ
وَطَائِلٌ فِي كَرِيمٍ وَطَوِيلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
«وَصَافِقٌ بِهِ صَدْرُكَ» .

قَالَ السَّخَاوِيُّ إِنَّمَا عَدَلُوا بِهِذِهِ الصِّفَاتِ
عَنِ الْجَرَيَانِ عَلَى الْفَعْلِ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا
بِالْمَعْنَى الثَّابِتِ فَإِذَا أَرَادُوا مَعْنَى الْفَعْلِ أَتَوْا
بِالصِّفَةِ جَارِيَةً عَلَيْهِ فَقَالُوا طَائِلٌ غَدًا كَمَا يُقَالُ
يَطُولُ غَدًا وَحَاسِنٌ الْآنَ كَمَا يُقَالُ يَحْسُنُ
الْآنَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ «إِنَّكَ مَيِّتٌ» لِأَنَّهُ أُريدَ
الصِّفَةُ الثَّابِتَةُ أَيْ إِنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ وَإِنْ كُنْتَ
حَيًّا كَمَا يُقَالُ إِنَّكَ سَيِّدٌ فَإِذَا أُريدَ أَنَّكَ
سَتَمُوتُ أَوْ سَتَسُوذُ قِيلَ مَائِتٌ وَسَائِدٌ وَيُقَالُ
فُلَانٌ جَوَادٌ فِيهَا اسْتَقَرَّ لَهُ وَثَبَتْ وَمَرِيضٌ فِيهَا
ثَبَّتَ لَهُ وَمَارِضٌ غَدًا وَكَذَلِكَ غَضَبَانٌ وَغَاضِبٌ
وَقَبِيحٌ وَقَابِيحٌ وَطَمِعٌ وَطَامِعٌ وَكَرِيمٌ فَإِذَا جَوُزَتْ
أَنْ يَكُونَ مِنْهُ كَرَمٌ قُلْتَ كَارُمٌ .

وَأُطْلِقَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ الْقَوْلَ بِمَجِيئِهِ مِنْ

وَوَقَعَ فِي الشَّرْحِ رَاخِصٌ أَمَّا عَلَى الْقَوْلِ
بِاطْرَادِ فَاعِلٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِي فَهُوَ ظَاهِرٌ وَأَمَّا
عَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي فَحَقَّهُ أَنْ تَقُولَ رَخِصٌ وَجَاءَ
خَشِنٌ وَشَجَاعٌ وَجَبَانٌ وَحَرَامٌ وَسُخْنٌ وَضَحْمٌ
وَمَلَحَ الْمَاءُ فَهُوَ مَلِحٌ مِثَالُ خَشِنٍ هَذَا أَصْلُهُ
ثُمَّ خَفِيَ فَقِيلَ مِلَحٌ وَهُوَ أَسْمَرٌ وَأَدَمٌ وَأَحْمَقُ
وَأَحْرَقُ وَأَرْعَنٌ وَأَعْجَمٌ وَأَعْجَفٌ وَأَسْحَمٌ أَيْ
شَدِيدُ السَّوَادِ وَأَكْمَتُ وَأَشْهَبُ وَأَصْهَبُ
وَأَكْهَبُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُ مَجِيئَهُ مِنْ فَعْلٍ بِالضَّمِّ
عَلَى فَاعِلٍ أَلْبَنَ وَيَقُولُ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ
فِي الْأَصْلِ مِنْ لُغَةٍ أُخْرَى فَيَكُونُ عَلَى تَدَاخُلِ
اللُّغَتَيْنِ وَرُبَّمَا هُجِرَتْ تِلْكَ اللَّغَةُ وَاسْتُعْمِلَ
اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا عَلَى اللَّغَةِ الْأُخْرَى نَحْوُ
طَهَّرَتِ الْمَرَأَةَ فَهِيَ طَاهِرٌ وَفَرَّةَ الدَّابَّةِ فَهِيَ
فَارَةٌ وَاللُّغَةُ الْأُخْرَى طَهَّرَتْ بِالْفَتْحِ وَفَرَّةَ
بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ .

• وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى فُعْلَةٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ (١)

(١) قُلْتُ مَنْ يَعْرِفُ أَنَّ هِيَ اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى فُعْلَةٍ قِيَاسِي
وَالْحَقُّ أَنَّهُ قِيَاسِي فَإِنَّهُ وَرَدَ غَيْرُ مُحْصَرٍ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ الْمِيدَانِيُّ
صَاحِبُ الْقَامُوسِ - قَالَ الْمِيدَانِيُّ فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ عِنْدَ =

(١) قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ فِي الْقَرَبِ ١٤٢/٢ .
وَأَمَّا اسْمُ الْفَاعِلِ فَيَكُونُ مِنْ فَعْلٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ
فَاعِلٍ نَحْوِ ضَارِبٍ وَقَاعِدٌ وَكَذَلِكَ يَكُونُ مِنْ فَعْلٍ وَفَعِيلٍ بِضَمِّ
الْعَيْنِ وَكسرها إِنْ ذُهِبَ بِهِ مَذْهَبُ الزَّمَانِ فَإِنْ لَمْ يَذْهَبَ بِهِ ذَلِكَ
الْمَذْهَبُ فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْ فَعْلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ نَحْوِ
ظَرِيفٍ . . . وَيَكُونُ مِنْ فَعْلِ الْمَكْسُورَةِ الْعَيْنِ إِنْ كَانَتْ مُتَعَدِّيةً
عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ نَحْوِ عَالِمٍ وَجَاهِلٍ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُتَعَدِّيةً
عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ نَحْوِ بَطَرٍ وَأَشْرَ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى فَعِيلٍ نَحْوِ مَرِيضٍ - ٥١ .

نَحْوُ حُطْمَةٍ وَضَحَكَةٍ لِلَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِغَيْرِهِ
وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ بِسُكُونِهَا .

وَهُوَ مِدْرَةٌ وَمُسْتَرْ حَرْبٍ وَحَكِيمٌ وَخَيْرٌ وَعَجَزَتْ
الْمَرْأَةُ إِذَا أَسْنَتْ فِيهِ عَجُوزٌ وَعَقَرَتْ قَوْمَهَا
أَذْنَهُمْ فِيهِ عَقَرَى وَعَادَ الْبَعِيرُ عَوْدًا هَرَمَ فَهُوَ
عَوْدٌ وَسَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَهُوَ سَقَطٌ مِثْلُ
السَّيْنِ وَمَلَكَ عَلَى النَّاسِ فَهُوَ مَلِكٌ وَصَفَلَهُ فَهُوَ
صَفِيلٌ وَجَاءَ طَاعُونٌ وَنَاطُورٌ ^(١) وَسَلَفَ الشَّيْءُ
إِذَا مَضَى فَهُوَ سَلَفٌ وَيَعْلُ إِذَا تَزَوَّجَ وَهَرُ حُلُوٌ
وَيَأْتِي مِنَ فِعْلِ بِالْكَسْرِ عَلَى فِعْلِ بِالْكَسْرِ وَعَلَى
فَعِيلٍ كَثِيرًا نَحْوُ تَعِبَ فَهُوَ تَعِبٌ وَحَقِيقَ فَهُوَ
حَقِيقٌ وَفَرِحَ فَهُوَ فَرِحٌ وَبَرِضَ فَهُوَ مَرِيضٌ
وَعَنِيَ فَهُوَ عَنِيٌّ وَجَاءَ أَيْضًا أَوْجَلٌ وَأَعْرَجٌ وَأَعْمَى
وَأَعْمَشٌ وَأَخْفَشٌ وَأَبْيَضَ وَأَحْمَرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ
مِنَ الْأَلْوَانِ وَإِنْ كَانَ بَعْضُ الْأَفْعَالِ غَيْرَ
مُسْتَعْمَلٍ وَجَاءَ أَيْضًا خَرَابٌ وَعُرْيَانٌ وَسَكْرَانٌ
وَهُوَ مَرٌّ وَجَزُوعٌ وَضَوَى الْوَلَدُ فَهُوَ ضَاوِيٌّ ^(٢)

= الكلام على المثل (الحرب خدعة) رقم ١٠٤٣ - وذكر
الكسائي خُدْعَهُ - بضم الخاء وفتح الدال - جعله نعتاً للحرب
أى أنها تخدع الرجال ومثله همزة ولزعة ولذعة للذى يهزم ويلين وهذا
قياس .

وقال في القاموس (عرق) وأما عَرَقَ كهمزة فبناء مطرد في
كل فعل ثلاثي كضَحَكَ ١٠٤١ .

أقول - وما سمع من نحو ذلك عُدْلَةٌ وَهُزْلَةٌ وَصُرْعَةٌ وَلَوِيَّةٌ
وَحَمْدَةٌ وَسَبِيَّةٌ وَسَوْلَةٌ وَلَبَجَةٌ (الجوج) وَصُرْعَةٌ وَفُدْرَةٌ وَأَكْلَةٌ وَشَرِيَّةٌ .

(١) الناظور الحارس - وما جاء على فاعول . فاروق
وهادضوم . وساكنوت .

(٢) ضاوى مما جاء على فاعول وأصلها ضاوى ثم ضاوى
ثم ضاوى - المصباح في ضوى .

وَيَقِظُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَقَدْ بَاتَى مِنْ فَعَلٍ بِالْفَتْحِ
عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ شَابَ فَهُوَ أَشَيْبٌ وَفَاحَ الْوَادِي
إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ أَفِيحٌ وَبَلَغَ الْحَقُّ فَهُوَ أَبْلَجُ
وَعَزَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعَزَبُ وَحَيْثُ كَانَ الْفَاعِلُ
عَلَى أَفْعَلٍ لِلْمُذَكَّرِ فَهُوَ لِلْمُؤَنَّثِ عَلَى فَعْلَاءَ
نَحْوَ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

* وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِي مُجَرَّدٍ ^(١) فَيَكُونُ
عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوَ أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَأَعْلَمَ إِعْلَامًا
وَعَلَى غَيْرِهِ .

فَإِنْ كَانَ عَلَى الْقِسْمِ الثَّانِي قِيَّاتِي ^(٢) عَلَى مِثَالِ
وَاحِدٍ وَقِيَّاسٍ مُطَرِّدٍ نَحْوَ دَحْرَجَ فَهُوَ مُدْخَرَجٌ
وَسَمِعَ فِي بَعْضِهَا فَعْلَالٌ بِالْفَتْحِ نَحْوُ
ضَخْضَخَ وَبِالْكَسْرِ نَحْوُ هَمْلَجٍ وَأَنْطَلَقَ
فَهُوَ مُنْطَلِقٌ وَاسْتَخْرَجَ فَهُوَ مُسْتَخْرَجٌ .

وَإِنْ كَانَ عَلَى أَفْعَلٍ قَبَابَةٌ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى مُفْعِلٍ
بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ . وَالْمَفْعُولُ ^(٣)
بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ نَحْوُ أَخْرَجْتُهُ
فَأَنَا مُخْرَجٌ وَهُوَ مُخْرَجٌ وَأَعْتَقْتُهُ فَأَنَا مُعْتَقٌ
وَهُوَ مُعْتَقٌ وَأَشْرْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا مُشِيرٌ وَهُوَ مُشَارٌ
إِلَيْهِ .

وَشَدَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِلَيْنِ الْفَاطُ فَبَعْضُهَا جَاءَ

(١) بَأَن كَانَ ثَلَاثِيًّا مُزِيدًا نَحْوَ أَكْرَمَ أَوْ رُبَاعِيًّا مُجَرَّدًا

نحو دحرج

(٢) أى يأتى اسم الفاعل .

(٣) أى ويأتى اسم المفعول - فالفرق بين اسم الفاعل

واسم المفعول أن اسم الفاعل بكسر ما قبل آخره وأسم المفعول

يفتح ما قبل آخره - وذلك ظاهر في الأمثلة .

وَسَمِعَ الْفَجَّ مَتِينًا لِلْمَفْعُولِ وَعَلَى هَذَا فَلَا
شُلُودَ وَأَسْهَبَ إِذَا أَكْثَرَ كَلَامَهُ فَهُوَ مُسْهَبٌ
لأنَّهُ كَالْعَيْبِ فِيهِ وَأَمَّا أَسْهَبَ إِذَا كَانَ فَصِيحًا
فَأَسَمَ الْفَاعِلُ عَلَى الْأَصْلِ وَأَعَمَّ وَأَخُولَ إِذَا
كَثُرَتْ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ فَهُوَ مَعَهُ وَمُخُولٌ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ أَعَمَّ وَأَخُولَ بِالْبَاءِ فِيهِمَا لِلْمَفْعُولِ
فَعَلَى هَذَا لَيْسَ مِنَ الْبَابِ وَأَخْصَنَ الرَّجُلُ
زَوْجَتَهُ إِذَا أَعْطَاهَا وَأَخْصَنَتْهُ إِذَا أَعْقَتْهُ وَأَسَمَ
الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا وَأَوْفَرَتْ
النَّحْلَةُ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا فَهِيَ مُوقَرَةٌ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ وَانْتَجَتِ الْفَرْسُ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا
فَهِيَ تَنُوجُ وَلَا يُقَالُ مَتَّيْجٌ عَلَى الْأَصْلِ قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَجْنَبَ فَهُوَ جُنُبٌ وَأَرْمَلَ إِذَا لَمْ يَبْقَ
مَعَهُ زَادٌ فَهُوَ أَرْمَلٌ وَأَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ أَرْمَلَةٌ
وَأَسَمَعَهُ فَهُوَ سَمِيعٌ وَشَدَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ
الْقَاطِطُ نَحْوُ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ وَأَحْمَهُ
فَهُوَ مَحْمُومٌ وَأَزَكَمَهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ وَأَسَلَّهُ
فَهُوَ مَسْلُوكٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَجَهُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي
هَذَا كَلِمَةً قَدْ فُعِلَ بِغَيْرِ الْفِئْتِ ثُمَّ بَنَى مَفْعُولٌ
عَلَى فُعِلَ وَإِلَّا فَلَا وَجَهَ لَهُ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا مَجْنُونٌ وَمَزْكُومٌ وَمَحْزُونٌ
وَمَكْرُورٌ وَمَقْرُورٌ مِنَ الْقِرِّ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ قَدْ
زَكِمَ وَجَنَّ .

وَحَكَى السَّرْقَسِيُّ أَبْرَزْتَهُ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَهُوَ
مَبْرُورٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ بَرَزْتَهُ بِغَيْرِ الْفِئْتِ وَأَعْلَهُ

صِبْغَةَ فَاعِلٍ .
إِمَّا اعْتِبَارًا بِالْأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ الزِّيَادَةِ نَحْوُ
أَوْرَسَ الشَّجَرَ إِذَا أَخْصَرَ وَرَقَهُ فَهُوَ وَارِسٌ
وَجَاءَ مُورِسٌ قَلِيلًا وَأَمَحَلَّ الْبَلَدَ فَهُوَ مَاحِلٌ
وَأَمْلَحَ الْمَاءَ فَهُوَ مَالِحٌ وَأَغْضَى اللَّيْلَ فَهُوَ غَاضٍ
وَمَغْضٍ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا
كَانَتْ إِلَيْهِمْ قَوَارِبُ فَهُمْ قَارِبُونَ قَالَ ابْنُ
الْقُطَاعِ وَلَا يُقَالُ مُقَرَّبُونَ عَلَى الْأَصْلِ .

وَأَمَّا لِمَجِيءِ لُغَةٍ أُخْرَى فِي فِعْلِهِ وَهِيَ فَعَلٌ وَإِنْ
كَانَتْ قَلِيلَةً الْإِسْتِعْمَالُ فَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ اسْمِ
الْفَاعِلِ مَعَهَا مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ نَحْوُ
أَبْقَعَ الْعَلَامَ فَهُوَ يَابِقٌ فَإِنَّهُ مِنْ يَبَعٌ وَأَعْشَبَ
الْمَكَانَ فَهُوَ عَاشِبٌ (١) فَإِنَّهُ مِنْ عَشَبَ .

وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِاسْمِ فَاعِلٍ
لِلْفِعْلِ الْمَذْكُورِ مَعَهُ بَلْ هُوَ نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ
بِمَعْنَى ذُو الشَّيْءِ فَقَوْلُهُمْ أَمَحَلَّ الْبَلَدَ فَهُوَ
مَاحِلٌ أَيْ ذُو مَحَلٍّ وَأَعْشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ أَيْ
ذُو عَشَبٍ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لَابِنٌ وَتَامِرٌ أَيْ ذُو
لَبَنٍ وَذُو تَمَرٍ .

وَبَعْضُهَا جَاءَ عَلَى صِبْغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِأَنَّ
فِيهِ مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ أَخْصَنَ
الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ إِذَا تَزَوَّجَ وَجَاءَ الْكَسْرُ
عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَجَّ بِمَعْنَى أَفْلَسَ فَهُوَ مُلْفَجٌ

(١) وجاء مُنَحَلٌ وَمُشَبَّ - قَالَ ابْنُ قَتِيبة :

(وَمَا جَاءَ الْأَسْمُ مِنْهُ عَلَى فَاعِلٍ وَمَفْعِلٍ أَمَحَلَّ الْبَلَدَ فَهُوَ

مَاحِلٌ وَمَحَلٌّ وَأَعْشَبَ الْبَلَدَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَمَعْشَبٌ .)

اللهَ فَعَلَ فَهُوَ عِلِيلٌ وَرُبَّمَا جَاءَ مَعْلُولٌ وَمَسْقُومٌ قَلِيلًا .

وَيَقْرُبُ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَضْعَفُ اللَّهِ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَكْثَرُ الرَّجُلِ كَلَامُهُ فَهُوَ كَثِيرٌ وَأَعْنَاهُ اللَّهُ فَهُوَ عَنِيٌّ وَأَعْمَاهُ فَهُوَ أَعْمَى وَأَبْرَصَهُ فَهُوَ أَبْرَصٌ وَالتَّقْدِيرُ أَضْعَفُ اللَّهِ فَضَعَفَ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَسَامَ الرَّاعِي الْمَاشِيَةَ فَهِيَ سَائِمَةٌ .

(فصل) وَيُنْبِئُ مِنْ أَفْعَلٍ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ مَفْعَلٌ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ يُقَالُ هَذَا مُعْلَمُهُ أَيْ إِعْلَامُهُ وَمَوْضِعُ إِعْلَامِهِ وَزَمَانُهُ وَهَذَا مُخْرَجُهُ أَيْ إِخْرَاجُهُ وَمَوْضِعُ إِخْرَاجِهِ وَزَمَانُهُ وَهَذَا مُهْلَهُ أَيْ إِهْلَالُهُ وَمَوْضِعُ إِهْلَالِهِ وَزَمَانُهُ .

وَكَذَلِكَ يُنْبِئُ مِنَ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ نَحْوُ هَذَا مُنْطَلَقُهُ وَمُسْتَحْرَجُهُ وَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ الْمَأْوَى مِنْ آوَيْتُ بِالْمَدِّ لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الضَّمُّ وَالْمَصْبُوحُ وَالْمَمْسُوعُ لِلْمَوْضِعِ الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ وَلَوْفَتِهِ وَالْمَخْدَعُ (١) مِنْ أَخَذَعْتُهُ إِذَا أَخْفَيْتُهُ فَقِي هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الضَّمُّ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَتْحُ بِنَاءً عَلَى الْفِعْلِ قَبْلَ زِيَادَتِهِ وَأَجْزَأُ عَنْكَ مَجْزَأٌ فَلَانٌ بِالْوَجْهِينِ .

(فصل) وَأَمَّا الْمَصَادِرُ مِنْ أَفْعَلَ فَتَأْتِي عَلَى أَفْعَالٍ يَكْسِرُ الهمزةَ فَرَقًا بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْجَمْعِ نَحْوُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَأَعْلَمَ إِعْلَامًا وَإِذَا أَرَدْتَ

الوَاحِدَةَ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ أَذْخَلْتَ نَبَاتًا وَقُلْتَ إِذْخَالَةً وَإِخْرَاجَةً وَإِكْرَامَةً وَكَذَلِكَ فِي الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ كَمَا يُقَالُ فِي الثَّلَاثِيِّ قَعْدَةٌ وَضَرْبَةٌ .

وَأَمَّا الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ فَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْمَحْذُوفِ قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا الْعَيْنِ فَمَصْدَرُهُ بِالْهَاءِ نَحْوُ الْإِقَامَةِ وَالْإِصَاعَةِ جَعَلُوهَا عِوَضًا مِمَّا سَقَطَ مِنْهَا وَهُوَ الْوَاوُ مِنْ قَامَ وَالْيَاءُ مِنْ ضَاعَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ الْهَاءَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَإِقَامِ الصَّلَاةَ» وَكُلُّ حَسَنٍ .

وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ لَا يُجِيزُ حَذْفَ الْهَاءِ إِلَّا مَعَ الْإِضَافَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّمَا حُذِفَتِ الْهَاءُ مِنَ (وَإِقَامِ الصَّلَاةِ) لِلزَّيْدِ وَالْجَمْعِ كَمَا ثَبَتَتْ الْهَاءُ فِي الْمَذْكُورِ لِلزَّيْدِ وَالْجَمْعِ نَحْوُ (لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَا قِطْعَةً) (١) وَالْأَصْلُ لَا قِطْعَةً فَلَوْ أَفْرَدَ وَجَبَ الرُّجُوعُ إِلَى الْأَصْلِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا» قِيلَ هُوَ مَصْدَرٌ يُطَاوَعُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ فَنَبْتُمْ نَبَاتًا .

وَقِيلَ وَضِعَ مَوْضِعَ مَصْدَرٍ الرَّبَاعِيُّ لِقُرْبِ الْمَعْنَى كَمَا يُقَالُ قَامَ انْتِصَابًا وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ كُلُّ مَصْدَرٍ يَكُونُ لِأَفْعَلٍ فَاسْمُ الْمَصْدَرِ فَعَالٌ نَحْوُ أَفَاقَ فَوَاقًا وَأَصَابَ صَوَابًا وَأَجَابَ

(١) وقيل الهاء في لاقطة للمبالغة . نحو نابتة وراوية - راجع المثل رقم ٣٣٤٠ من مجمع الأمثال .

(١) ذكر في (خروج) تثليث الميم - وفي الصحاح والقاموس المخدع بضم الميم وكسرها الخزانة .

و (الْمَفْتَحُ) لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُفْتَحُ فِيهِ وَإِنْ جَعَلْتَهُ أَدَاةً كَسَرْتَ الِيمَ (فَالْمَقْطَعُ) مَا يُقْطَعُ بِهِ و (الْمَقْصُصُ) مَا يُقْصَصُ بِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ آتَى فَهُوَ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ نَحْوُ الْمَخْدَةِ وَالْمَحْفَةِ وَالْمَقْلَمِ وَالْمَرْوَحَةِ وَالْمِيزَةِ وَالْمِكْنَسَةِ وَالْمِقْوَدِ وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ جَاءَتْ بِالضَّمِّ نَحْوُ الْمُسْعَطِ وَالْمُنْخَلِ وَالْمُسْطِ وَالْمُدَقِّ وَالْمُدْهَنِ وَالْمُكْحَلَةِ وَالْمُحْرَصَةِ وَالْمُنْصَلِّ وَالْمَلَاءَةِ وَالْمُغْزَلِ فِي لُغَةٍ وَشَذَّ بِالْفَتْحِ الْمَنَارَةُ وَالْمَنْقَلُ (١) لِلْخَفِّ وَمَحْمَلُ (٢) الْحَاجِّ فِي لُغَةٍ .

(فصل) وَجَاءَ (فَعَالٌ) و (فُعَالَةٌ) بِالضَّمِّ كَثِيرًا فِيمَا هُوَ فَضْلَةٌ وَفِيمَا يُرْفَضُ وَيُلْقَى نَحْوُ الْفَنَاتِ وَالنُّحَاتِ وَالنُّخَاعَةِ وَالنُّخَامَةِ وَالْبَصَاقِ وَالنُّخَالَةِ وَالْقَوَارِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَا وَقَعَ عِنْدَ التَّقْوِيرِ وَخِثَارَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنْهُ وَالْخِمَارُ وَهُوَ بَقِيَّةُ السُّكَّرِ وَالرُّفَاتِ وَالْحَطَامِ وَالرُّذَالِ وَقِلَامَةُ الظُّفْرِ وَالْكُسَاحَةِ وَالْكُنَاسَةِ وَالسَّبَاطَةِ وَالْقِمَامَةِ وَالزُّبَالَةَ وَالنُّفَايَةَ وَهُوَ مَا نَفَى بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ وَأَمَّا النُّقَاوَةُ وَهُوَ الْمُخْتَارُ فَإِنَّمَا يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَابِ حَمَلًا عَلَى ضِدِّهِ لَأَنَّهُمْ قَدْ يَحْمِلُونَ الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ كَمَا يَحْمِلُونَهُ عَلَى نَظِيرِهِ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّرِّ .

جَوَابًا أَقِيمَ الْاسْمُ مَقَامُ الْمَصْدَرِ وَأَمَّا الطَّاعَةُ وَالطَّاقَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَاسْمَاءٌ لِلْمَصَادِرِ أَيْضًا فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قُلْتَ إِطَاعَةً بِالْأَلِفِ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

(فصل) الثَّلَاثِيُّ الْمَجْرَدُ لَيْسَ لِمَصْدَرِهِ قِيَاسٌ يَنْتَبِى إِلَيْهِ بَلْ أُبَيِّنَتْهُ مَوْقُوفَةٌ عَلَى السَّمَاعِ قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ أَوْ الْإِسْتِحْسَانُ وَحُكِيَ عَنِ الْفَرَّاءِ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ مُتَعَدِّيًا فَالْفَعْلُ بِالْفَتْحِ وَالْفُعُولُ جَائِزَانِ فِي مَصْدَرِهِ لِأَنَّهُمَا أُخْتَانِ .

وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ بَابُ فَعَلَ بِالْفَتْحِ يَفْعُلُ بِالضَّمِّ أَوْ الْكُسْرِ إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهُ مَصْدَرٌ فَاجْعَلْ مَصْدَرَهُ عَلَى الْفَعْلِ أَوْ الْفُعُولِ (الْفَعْلُ) لِأَهْلِ الْحِجَازِ و (الْفُعُولُ) لِأَهْلِ تَجْدٍ وَيَكُونُ الْفَعْلُ لِلْمُتَعَدِّيِ وَالْفُعُولُ لِلْإِزَامِ وَقَدْ بَشَّرَكَانِ نَحْوُ عِبَرْتُ النَّهْرَ عَبْرًا وَغُبُورًا وَسَكَتَ سَكْتًا وَسُكُوتًا وَرُبَّمَا جَاءَ الْمَصْدَرُ عَلَى بِنَاءِ الْإِسْمِ بِضَمِّ الْفَاءِ وَكُسْرِهَا نَحْوُ الْقُسْلِ وَالْعِلْمِ .

(فصل) إِذَا جُمِعَ الْاسْمُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى أَفْعَالٍ فَهَمَزَتُهُ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ سَيْنٍ وَأَسْنَانٍ وَنَهْرٍ وَأَنْهَارٍ وَقُقْلٍ وَأَقْفَالٍ وَرُطْبٍ وَأَرْطَابٍ وَعَنْبٍ وَأَعْنَابٍ وَكَبِدٍ وَأَكْبَادٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

(فصل) إِذَا جُعِلَ الْمَفْعَلُ مَكَانًا فَتَحَتْ الِيمَ (فَالْمَقْطَعُ) اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُقْطَعُ فِيهِ و (الْمَقْصُصُ) لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُقْصَصُ فِيهِ

(١) فِي الْقَامُوسِ يَفْتَحُ الْمِمَّ وَكُسْرَهَا .

(٢) فِي الْمَخْتَارِ الْحَوِيلُ بوزن المجلس وَأُحَدِّدُ مَحَامِلَ

الْحَاجِّ .

وَقَالَ ابْنُ خَرُوفٍ جَمْعًا السَّلَامَةُ مُشْتَرَكًا
بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلَ قَوْلُهُ
تَعَالَى «وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ»
الْمُرَادُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَهِيَ قَلِيلٌ وَقَالَ «كُتِبَ
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ» وَهَذِهِ
كَثِيرَةٌ.

وَقِيلَ اسْمُ الْجِنْسِ وَهُوَ مَا بَيْنَ وَاحِدِهِ وَجَمْعِهِ
الْهَاءُ وَكَذَلِكَ اسْمُ الْجَمْعِ نَحْوُ قَوْمٍ وَرَهْطٍ
مِنْ جُمُوعِ الْقَلَّةِ.

وَبَعْضُهُمْ يُسْقِطُ فِعْلَهُ مِنْ جُمُوعِ الْقَلَّةِ لِأَنَّهَا
لَا تَنْقَاسُ وَلَا تُوْجَدُ إِلَّا فِي الْفَاطِ قَلِيلَةٍ نَحْوُ
عِلْمَةٍ وَصِيبَةٍ وَفَتْنَةٍ.

وَهَذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَ الْاسْمُ ثَلَاثِيًّا وَلَهُ صِيغَةُ
الْجَمْعَيْنِ (١)

فَأَمَّا إِذَا كَانَ زَائِدًا عَلَى الثَّلَاثَةِ نَحْوُ دَرَاهِمَ
وَدَنَانِيرَ أَوْ ثَلَاثِيًّا وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا جَمْعٌ وَاحِدٌ
نَحْوُ أَسْبَابٍ وَكُتِبَ فَجَمْعُهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ
الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ. لِأَنَّ صِيغَتَهُ قَدْ اسْتَعْمِلَتْ فِي
الْجَمْعَيْنِ اسْتِعْمَالًا وَاحِدًا وَلَا نَصَّ أَنَّهُ حَقِيقَةٌ
فِي أَحَدِهِمَا تَجَازَى فِي الْآخِرِ وَلَا وَجْهَ لِتَرْجِيحِ
أَحَدِ الْحَاثِيَيْنِ مِنْ غَيْرِ مُرْجِحٍ فَوَجِبَ الْقَوْلُ
بِالِاشْتِرَاكِ وَلِأَنَّ اللَّفْظَ إِذَا أُطْلِقَ فِيمَا لَهُ جَمْعٌ

(١) مَا يَجِبُ التَّنْبِيهُ لَهُ أَنَّ الْخِلَافَ فِي الْقَلَّةِ وَالكَثَرَةِ

فِيمَا تَقْدَمُ مِنَ التَّكْسِيرِ وَالتَّصْحِيحِ وَأَسْمَاءِ الْجُمُوعِ وَاسْمِ الْجِنْسِ -
حَاصِلٌ عِنْدَ تَكَثُّرِ مَا ذَكَرَ - أَمَّا عِنْدَ تَعْرِيفِهَا بِأَنَّ أَوَّلَ الْإِضَافَةِ
فَهِيَ صَالِحَةٌ لِلْأَمْرَيْنِ عَلَى أَحْثَالِ الْجِنْسِيَّةِ أَوَّلِ الْإِسْتِغْرَاقَةِ.

وَفِعَالٌ بِالضَّمِّ فِي الْأَصْوَاتِ كَالصَّرَاخِ وَشَذَّ
بِالْفَتْحِ الْغَوَاثُ (١) وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَغَاثٍ وَشَذَّ
بِالْكَسْرِ الْغِثَاءُ.

(فصل) الْجَمْعُ قِسْمَانِ جَمْعُ قَلَّةٍ وَجَمْعُ كَثَرَةٍ
فَجَمْعُ الْقَلَّةِ قِيلَ خَمْسَةٌ أُبْنِيَّةٌ جُمِعَتْ أَرْبَعَةٌ
مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ:

بِأَفْعُلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعَلَةٍ

وَفِعْلَةٌ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ

وَالْخَامِسُ جَمْعُ السَّلَامَةِ مَذْكُورُهُ وَمُؤَنَّثُهُ وَيُقَالُ
إِنَّهُ مَذْهَبُ سَيِّبُونٍ وَذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ السَّرَاجِ
كَمَا سَتَعْرِفُهُ مِنْ بَعْدِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ حَسَّانَ:

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ فِي الضَّحَى

وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

وَيُحْكِي أَنَّ النَّابِغَةَ لَمَّا سَمِعَ الْبَيْتَ قَالَ
لِحَسَّانَ قَلَّتْ جَفَنَاتُكَ وَسُيُوفُكَ وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ
إِلَى أَنَّ جَمْعِي السَّلَامَةِ كَثَرَةٌ قَالُوا وَلَمْ يَثْبِتِ
النَّقْلُ عَنِ النَّابِغَةِ وَعَلَى تَقْدِيرِ الصَّحَّةِ فَالشَّاعِرُ
وَضَعَ أَحَدَ الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخِرِ لِلضَّرُورَةِ
وَلَمْ يَرْذُ بِهِ التَّقْلِيلَ.

وَقِيلَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَهَذَا أَصَحُّ
مِنْ حَيْثُ السَّاعِ.

قَالَ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ كُلُّ اسْمٍ مُؤَنَّثٍ يُجْمَعُ
بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ قَلَّةٍ نَحْوُ الْهِنْدَاتِ
وَالرُّبَنَاتِ وَرُبَمَا كَانَ لِلْكَثِيرِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ
حَسَّانَ.

(١) وجاء الغواث بالضم على القياس.

الْقَلِيلِ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَمِنْهَا مَا يُسْتَعْتَقُ فِيهِ
بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ فَالَّذِي يُسْتَعْتَقُ فِيهِ بِنَاءُ
الْأَقْلَ عَنِ الْأَكْثَرِ نَجْدُهُ كَثِيرًا وَالِاسْتِغْنَاءُ
بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ شُسُوعٍ
وَتَلَاثَةُ قُرُوءٍ .

قَالَ وَ (فَعَلٌ) يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونُ الْعَيْنِ إِذَا
جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَإِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى فُعُولٍ نَحْوُ نَسَرَ
وَنُسُورِ وَالْمُضَاعَفُ مِثْلُهُ قَالُوا صَكَّ وَصُكُّوكُ
وَبَنَاتُ الْوَالِدِ وَالْبَاءُ كَذَلِكَ قَالُوا ذَلَّ وَتَذَيُّ وَفِي
كَلَامٍ بَعْضُهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ جَمْعَ الْكَثْرَةِ
إِذَا وَقَعَ تَمَيِّزًا لِلْعَدَدِ نَحْوُ خَمْسَةِ قُلُوبٍ وَثَلَاثَةِ
قُرُوءٍ عَلَى بَابِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ وَضْعِ أَحَدِ
الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ بَلَى التَّقْدِيرُ خَمْسَةَ
مِنْ هَذَا الْجِنْسِ وَثَلَاثَةُ مِنْ قُرُوءٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ
لِأَنَّ الْجِنْسَ لَا يَجْمَعُ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا
يُجْمَعُ أَصْنَافُهُ (وَالْجَمْعُ) يَكُونُ فِي (الْأَعْيَانِ)
كَالزَّيْدَيْنِ وَفِي (أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ) إِذَا
اخْتَلَفَتْ أَنْوَاعُهَا كَالْأَرْطَابِ وَالْأَعَابِ وَالْأَلْبَانِ
وَاللُّحُومِ وَفِي (الْمَعَانِي) الْمُخْتَلِفَةِ كَالْعُلُومِ
وَالظُّنُونِ .

(فَصْلٌ) إِذَا جُمِعَتْ (فُعْلَةٌ) بِضَمِّ الْفَاءِ
وَسُكُونِ الْعَيْنِ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ (فَإِنْ كَانَتْ
صِفَةً) فَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ فِي الْجَمْعِ أَيْضًا نَحْوُ
حُلُوتٍ وَزِمَاتٍ لِأَنَّ الصِّفَةَ شَبِيهَةٌ بِالْفِعْلِ فِي
النِّقْلِ لِتَحْمِيلِهَا الضَّمِيرَ فَيُنَاسِبُ التَّخْفِيفُ

وَاحِدٌ نَحْوُ ذَرَاهِمٍ وَأَثْوَابٍ تَوَقَّفَ الذَّهْنُ فِي
حَمْلِهِ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ حَتَّى يَحْسُنَ السُّؤَالُ
عَنِ الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ وَهَذَا مِنْ عِلَالِمَاتِ الْحَقِيقَةِ
وَلَوْ كَانَ حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا نَجَازًا فِي الْآخَرِ
لَتَبَادَرَ الذَّهْنُ إِلَى الْحَقِيقَةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ وَقَدْ
نَصُّوا عَلَى ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّمْيِيزِ فَقَالُوا
وَيَجْمَعُ فِعْلٌ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ رَجُلٍ يَجْمَعُ عَلَى
أَرْجُلٍ وَيَكُونُ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ
وَقَدْ يَجِيءُ أَفْعَالٌ فِي الْكَثْرَةِ قَالُوا قَتَبَ وَأَقْتَابَ
وَرَسَنَ وَأَرَسَنَ وَالْمَرَادُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ
كَمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْقِلَّةِ .

وَأَمَّا إِذَا كَانَ لَهُ جَمْعَانِ نَحْوُ أَفْلَسٍ وَقُلُوبٍ
فَهُنَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ وَضِعَ أَحَدُ الْجَمْعَيْنِ
مَوْضِعَ الْآخَرِ .

وَأَمَّا مَا لَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ فَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ
ذَلِكَ إِذْ لَيْسَ لَهُ جَمْعَانِ وَضِعَ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ
الْآخَرِ بَلَى يُقَالُ فِيهِ إِنَّهُ هُنَا جَمْعٌ فَلَيْزَ أَرِ
كَثْرَةً .

ثُمَّ جَمْعُ الْقِلَّةِ (١) مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَجَمْعُ
الْكَثْرَةِ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى مَا قَوْفَهُ قَالَ
ابْنُ السَّرَّاجِ مِنْ أَيْنِيةِ الْجُمُوعِ مَا يُبْنَى لِلْأَقْلِ
مِنْ الْعَدَدِ وَهُوَ الْعَشْرَةُ فَمَا دُونَهَا وَمِنْهَا مَا يُبْنَى
لِلْكَثْرَةِ وَهُوَ مَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَعِنَهَا مَا يُسْتَعْمَلُ
فِي غَيْرِ بَابِهِ وَمِنْهَا مَا يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى بِنَاءِ

(١) ما ذكره هو رأى الجمهور - واختار السمعاني أن
يبدأ كل من الجمعين ثلاثة واثني عشرة ولا نهاية للكثر .

لَهُمَا وَوَجْهَهُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَرَّةَ هِيَ الْكَرِيمَةُ
وَالْعَقِيلَةُ عِنْدَهُمْ فَحِيلَتْ فِي الْجَمْعِ عَلَى
مُرَادِهَا وَالْمَرَّةُ عِنْدَهُمْ بِمَعْنَى حَيَاتِيَّةٍ فَحِيلَتْ
فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِهَا أَيْضاً وَشَدَّ أَيْضاً
مَجِيئُهَا عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ ظَلَّةٍ وَظِلَالٍ وَقَلَّةٍ وَقِلَالٍ
وَرَفَقَةٍ وَرَفَاقٍ .

* وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ فَتُسَكَّنُ فِي الصِّفَةِ أَيْضاً
نَحْوُ ضَخَمَاتٍ وَصِعْبَاتٍ وَتُفْتَحُ فِي الْأَسْمِ
نَحْوُ سَجَدَاتٍ وَرَكَعَاتٍ هَذَا إِذَا كَانَتْ
سَالِمَةً فَإِنْ اغْتَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ نَحْوُ
عَوَرَاتٍ وَبَيْضَاتٍ فَالْسُّكُونُ عَلَى الْأَشْهُرِ وَبِهِ
قَرَأَ السَّبْعَةُ لِثِقَلِ الْحَرَكَةِ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ
وَلِأَنَّ تَحْرِيكَهُ وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهُ سَبَبٌ لِقَبْلِهِ أَلِفًا
وَبَنُو هَذَا يَلِيقُ تَفْتِيحٌ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَلَا يُعْلَى
لِأَنَّ الْجَمْعَ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ لَا يُعْتَدُ بِالْعَارِضِ
وَإِنْ اعْتُلَّ لَامُهَا كَالشَّهَوَاتِ فَالْفَتْحُ أَيْضاً
عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ قَالَ « أَضَاعُوا
الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ » وَقَالَ « لَهْدَمْتُ
صَوَامِعُ وَيَبِعُ وَصَلَوَاتِ » وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يُسَكِّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ .

وَكَثُرَ فِيهَا فِعَالٌ بِالْكَسْرِ نَحْوُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ
وَبَعْلَةٍ وَبَعَالٍ وَطَبِيعَةٍ وَطَبِيعَةٍ وَجَاءَ ضَحْوَةٌ وَضَحَى
وَقَرِيَةٌ وَقَرَى وَنُوبَةٌ وَنُوبٌ وَجَدْوَةٌ وَجَدَى وَدَوْلَةٌ
وَدَوْلٌ وَقَضْعَةٌ وَقَضَعُ وَبَدْرَةٌ وَبَدَرٌ .
وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَعَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ نَحْوُ مَرَّةٍ
وَمَرَاتٍ وَعَمَةٍ وَعَمَاتٍ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ضَرَّةٌ

(وَأِنْ كَانَتْ اسْمًا (١) فَتُضَمُّ الْعَيْنُ لِلِإِتْبَاعِ
وَتَبْقَى سَاكِنَةً عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ نَحْوُ
غُرَفَاتٍ وَحُجُرَاتٍ وَأَمَّا فَتَحُ الْعَيْنِ فِي نَحْوِ
غُرَفَاتٍ وَحُجُرَاتٍ فَقِيلَ جُمِعَ عُرْفٌ وَحُجِّرَ
عَلَى لَفْظِهَا فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ جُمِعَ
الْمُفْرَدُ وَالْفَتْحُ تَخْفِيفٌ .

وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ السَّرَاجِ وَيُجْمَعُ فَعْلَةٌ بِالضَّمِّ
عَلَى فَعَلَاتٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ نَحْوُ رُكْبَةٍ
وَرُكَبَاتٍ وَغُرْفَةٍ وَغُرَفَاتٍ .

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ يَقُولُ رُكَبَاتٌ
وَعُرَفَاتٌ وَجَمْعُ الْكَثَرَةِ غُرُوفٌ وَرُكَبٌ قَالَ
وَبَنَاتُ الْوَاوِ كَذَلِكَ مِثْلُ خُطُوءٍ وَخُطُوءَاتٍ
وَجَاءَ خُطَى وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ يَقُولُ
خُطُوءَاتٍ وَغُرَفَاتٍ جَرِيًّا عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ .

وَإِنْ جَمَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ وَتَاءٍ فَبَابُهَا فَعْلٌ نَحْوُ
غُرْفَةٍ وَغُرُوفٍ وَسُنَّةٍ وَسُنَنِ وَسَدَّ مِنْ ذَلِكَ أَمْرَةٌ
خَرَّةٌ وَنِسَاءٌ حَرَائِرُ وَشَجَرَةٌ مَرَّةٌ وَشَجَرٌ مَرَاتٍ
فَجَاءَ الْجَمْعُ عَلَى فَعَالٍ قَالَ السَّهْلِيُّ وَلَا نَظِيرَ

(١) الصرفيون يميزون الضم للإتباع والإسكان والفتح
في هذا الجمع بشرط أن يكون اسماً ثلاثياً ساكن العين غير معتلها
ولا مدغمها - وألا تكون اللام ياء عند الضم - فتحو زِيَّاتٍ
يجوز في الباء الفتح والإسكان دون الضم - وكذلك إذا
جمعت فِعْلُهُ بِكسر الفاء على فَعَلَاتٍ . جاز الإتيان والإسكان
والفتح إذا تحققت الشروط المتقدمة وبشروط عند الإتيان
ألا تكون اللام واو فتحو نحو ذُرُواتٍ يجوز فتح الراء وإسكانها دون
الكسر - أما جمع فَعْلُهُ على فَعَلَاتٍ فَيَتَيْنِ الفتح للإتيان
بالشروط المتقدمة - هذا ما عليه جمهور العرب . وقد خالفهم
بعض العرب كما ذكر الفيدي .

وَضَرَّائِرُ كَانَتْهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعُ ضَرِيرَةٍ وَجَاءَ
جَنَّةً وَجَنَانٌ .
وَأَمَّا فِعْلَةٌ بِالْكَسْرِ فَبِأُهَا فِعْلٌ فِي الْكَثِيرِ نَحْوُ
سِدْرٍ وَجَزَى وَفَعَلَاتٌ بِالنَّاءِ فِي الْقَلِيلِ وَقَدْ
اسْتَعْمِلَ فِعْلٌ فِي الْقَلِيلِ لِقَوْلِهِ النَّاءُ فِي هَذَا
الْبَابِ وَإِذَا جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءُ فُتِحَتِ الْعَيْنُ
وَفِي لُغَةٍ تُكْسَرُ لِلْإِتْبَاعِ وَفِي لُغَةٍ تُسَكَّنُ
لِلتَّخْفِيفِ نَحْوُ سِدْرَةٍ وَسِدْرَاتٍ وَجَاءَ جَذْوَةٌ
وَجِدَى وَحِلْيَةٌ وَحَلَى وَنِعْمَةٌ وَنِعْمٌ وَرَبْقَةٌ
وَرِبَاقٌ وَتَيْئَةٌ وَتَيْنٌ وَلَمْ يُجْمَعْ الْمُعْتَلُ بِالنَّاءِ (١)
إِلَّا عَلَى لُغَةٍ مَن قَالَ سِدْرَاتٌ بِالسُّكُونِ فَيَقُولُ
جَزَيَاتٌ بِالسُّكُونِ (٢) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ
وَلِحَيَاتٍ وَرِبَيَاتٍ وَقِيَّاتٍ وَرِشَوَاتٍ .
(فَصْلٌ) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى (فُعَلٍ) بِضَمِّ
النَّاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ .
فَبَنُو أَسَدٍ يَضُمُّونَ الْعَيْنَ إِتْبَاعًا لِلأَوَّلِ نَحْوُ
عُسْرٍ وَبُسْرٍ .
وَإِنْ كَانَ يَضُمَّتَيْنِ فَبَنُو تَمَمٍ يُسَكِّنُونَ تَخْفِيفًا
نَحْوُ عُنَى وَطَنْبٍ وَرُسُلٍ وَكُتُبٍ إِلَّا فِي نَحْوِ
سُرُرٍ وَذُلُلٍ لِأَنَّ السُّكُونَ يُؤَدِّي إِلَى الْإِدْغَامِ
فَتَحْتَظِلُ دَلَالَةُ الْجَمْعِ .
وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يُخَفِّفُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَيَقُولُ
سُرُرٌ وَذُلُلٌ .

(١) أَيْ لَا يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ .

(٢) لَا يَتَعَيْنُ السُّكُونُ فِي مَعْتَلِ اللَّامِ - رَاجِعِ الْعَاشِيَةِ

وَقَالَ « يَا بَيْتُكُمْ الْمَفْتُونُ » أَى الْفِتْنَةُ وَقَالَ
الشَّاعِرُ (١) :

* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحَى الْقَوَائِي *

أَى تَسْرِحِي وَقَالَ زُهَيْرٌ :

* وَذِيَّانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مُقْسَمٍ (٢) *

أَى كُلِّ أَقْسَامٍ وَذَلِكَ كَثِيرُ الْإِسْتِعْمَالِ .

وَنَقَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ سَبِيوَيْهِ أَنَّهُ مَنَعَ مَجِيءَ

الْمَصْدَرِ مُوَازِنَ مَفْعُولٍ وَأَنَّهُ تَأَوَّلَ مَا وَرَدَ مِنْ

ذَلِكَ فَتَقْدِيرُ مَعْسُورِهِ وَمُسُورِهِ عِنْدَهُ مِنْ

وَقْتٍ يُعَسِّرُ فِيهِ إِلَى وَقْتٍ يُيسِّرُ فِيهِ (٣) وَالْأَوَّلُ هُوَ

الْمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ

الْمَصَادِرِ وَعَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ حَلَفْتُ مَحْلُوفًا

مَصْدَرٌ وَمَالَهُ مَفْعُولٌ أَى عَقْلٌ وَمِثْلُهُ الْمَعْسُورُ

وَالْمَيْسُورُ وَالْمَجْلُودُ هَذَا لَفْظُهُ وَقَدْ يَأْتِي اسْمُ

الْفَاعِلِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ سَمَاعًا نَحْوُ قَمٍ قَائِمًا

أَى قِيَامًا .

(فَصْلٌ) يَجِيءُ فِعْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ

مَشْدُودَةٌ لِلْمِبَالِغَةِ فِي الصِّفَةِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ

وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ وَفَعِيلٍ فَهُوَ مَكْسُورٌ

وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ وَفَعِيلٍ فَهُوَ مَكْسُورٌ

(١) جرير - وعجز البيت - فلا عيا بين ولا اختلافاً

(٢) وصدر البيت - فمن مبلغ الأحلاف عن رسالة -

والبيت من معلقته .

(٣) قال سبوي ٢/ ٢٥٠ - وأما قوله دَعَا إِلَى مَيْسُورِهِ

وَدَعَا مَعْسُورَهُ فَإِنَّمَا يَجِيءُ هَذَا عَلَى الْمَقُولِ كَأَنَّهُ قَالَ دَعَا إِلَى أَمْرٍ

يُيسِّرُ فِيهِ أَوْ يُعَسِّرُ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْمَرْغُوعُ وَالْمَوْضُوعُ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ

مَا يَرْفَعُهُ وَلَهُ مَا يَضَعُهُ وَكَذَلِكَ الْمَقُولُ كَأَنَّهُ قَالَ عَقَلَ لَهْ شَيْءٌ

أَى حَسِبَ لَهُ لَبُّهُ وَتَنَدَّدَ وَيُسْتَفْنَى بِهَذَا عَنِ الْفَعْلِ الَّذِي يَكُونُ

مَصْدَرًا لِأَن فِي هَذَا دَلِيلًا عَلَيْهِ .

الْأَوَّلُ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ الْفَتْحُ وَاسْتَحْتَى بَعْضُهُمْ

(دِرِّي) فَإِنَّهُ وَرَدَ بِالْكَسْرِ عَلَى الْبَابِ

وَبِالضَّمِّ أَيْضًا وَفُرِيَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ (١) .

فَمِثَالُ فَعِيلٍ زُهَيْدٌ لِكَثِيرِ الزُّهْدِ وَسَكَيْتُ لِكَثِيرِ

السُّكُوتِ وَالصَّدِيقُ لِكَثِيرِ الصَّدَقِ وَخَمِيرٌ

لَمِنْ يُكْثَرُ شَرْبُ الْخَمْرِ (٢) وَمِثَالُ فَعِيلٍ حَلَّتِ

وَنَاقَةُ شَمْلِيلٌ أَى سَرِيعَةٌ وَصِهْرِيحٌ .

(فَصْلٌ) الْفَعُولُ يَضُمُّ الْفَاءَ مِنْ أَتَيْنِ الْمَصَادِرِ

لَا يَشْرُكُهَا فِيهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ وَلَا يُوْجَدُ مَصْدَرٌ

عَلَى فَعُولٍ بِالْفَتْحِ إِلَّا مَا شَذَّ نَحْوُ الْهَوَى مِنْ

قَوْلِهِمْ هَوَى الْحَجَرِ هَوِيًّا (٣) وَالْقَبُولُ وَالْوَلُوعُ

وَالْوَزُوعُ نَحْوَ قَبْلَتِهِ قَبُولًا وَأَمَّا الْوُضُوءُ فَبِالضَّمِّ

مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يَتَوَصَّأُ بِهِ وَالشُّحُورُ بِالضَّمِّ

مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يَتَسَحَّرُ بِهِ وَالْفُطُورُ بِالضَّمِّ

مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ مَا

أَشْبَهَهُ وَحَكَى الْأَخْفَشُ هَذَا أَيْضًا فِي مَعَانِي

الْقُرْآنِ ثُمَّ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّهُمَا لُعْنَانِ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

(فَصْلٌ) يَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعِلٍ ثَلَاثِي عَلَى

تَفْعَالٍ (٤) يَفْتَحُ التَّاءُ نَحْوَ التَّضَرَّبِ وَالتَّقَاتِلِ

(١) قرأ أبو معمر والكاساني (دِرِّي) والباقي (دِرِّي)

بضم الدال .

(٢) ومن هذا أيضاً مَرَّحٌ . وثَقِيفٌ وَصَرِيحٌ وَخَرِيضٌ

وظَلَمٌ . وَفَسِيقٌ .

(٣) وجاء هَوِيًّا أَيْضًا بِالضَّمِّ .

(٤) قال الفيوسي في (عسف) والتَفْعَالُ مُطْرَدٌ مِنْ كُلِّ

فعل ثلاثي .

أقول وكون التفعال مأخوذاً من فعل ثلاثي مذهب البصريين =

وَبِالْكَسْرِ أَيْضاً الْمَعْجَزُ وَالْمَعْجِزَةُ .

وَالْمُرَادُ بِاسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْأَسْمُ الْمُسْتَقْبَلُ
لِزَمَانِ الْفِعْلِ وَمَكَانِهِ وَكَانَ الْأَصْلُ أَنَّ يُوقَى
بِلَفْظِ الْفِعْلِ وَلَفْظِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ فَيَقَالُ
هَذَا الزَّمَانُ أَوْ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ
كَذَا لِكَيْلَهُمْ عَدَلُوا عَنْ ذَلِكَ وَاشْتَقُوا مِنْ
الْفِعْلِ اسماً لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ إِجْزَاءً وَاخْتِصَاراً .
وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَالْمَصْدَرُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (١) مَعاً نَحْوَ قَرَّ مَقَرّاً وَمَقَرّاً
وَبِالْفَتْحِ قَرّاً السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «أَبْنِ
الْمَقَرَّ أَى الْفِرَارُ .

وَإِنْ كَانَ مُعْتَلّاً فَأَمَّا بِالْوَاوِ فَالْمَفْعِلُ بِالْكَسْرِ
لِلْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ لَازِماً كَانَ أَوْ
مُتَعَدِّياً نَحْوَ وَعَدَ مَوْعِداً أَى وَعْدَاً وَهَذَا مَوْعِدُهُ
وَوَصَلَهُ مَوْصِلاً وَهَذَا مَوْصِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « قَالَ
مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّبِينَةِ » أَى مِيعَادُكُمْ وَإِنْ
كَانَ مُعْتَلّاً الْعَيْنُ بِالْيَاءِ فَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ
وَالْأَسْمُ مَكْسُورٌ كَالصَّحِيجِ نَحْوَ مَالٍ مَمَالٍ
وَهَذَا مَمِيلُهُ هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ وَقَدْ يُوضَعُ كُلُّ
وَاحِدٍ مَوْضِعَ الْآخَرِ نَحْوَ الْمَعِيشِ وَالْمَعِيشِ
وَالْمَسَارِ وَالْمَسِيرِ .

قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَوْ فُتِحَا جَمِيعاً فِي الْأَسْمِ
وَالْمَصْدَرِ أَوْ كُسِرَا مَعاً فِيهِمَا لَجَازَ لِقَوْلِ الْعَرَبِ
الْمَعِيشِ وَالْمَعِيشِ يُرِيدُونَ بِكُلِّ وَاحِدٍ الْمَصْدَرُ

قَالُوا وَلَمْ يَجِئْ بِالْكَسْرِ إِلَّا تَبَيَّنَ وَتَلَقَّاهُ وَتَلْتَصَّالُ
مِنَ الْمُتَأَصِّلَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ وَالْمَصْدَرُ تَتَصَّالُ
عَلَى الْبَابِ .

وَيَجِئُ الْمَصْدَرُ مِنْ فَاعِلٍ مُفَاعَلَةٍ مُطَرِّداً وَأَمَّا
الْأَسْمُ فَيَأْتِي عَلَى فِعَالٍ (١) بِالْكَسْرِ كَثِيراً نَحْوُ
قَاتَلَ قِتَالاً وَنَازَلَ نِزَالاً وَلَا يَطْرُدُ فِي جَمِيعِ
الْأَفْعَالِ فَلَا يَقَالُ سَالَهُ سِلاماً وَلَا كَالَمَهُ
كِلاماً (٢) .

(فصل) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِي عَلَى فَعَلَ
يَفْعُلُ وَزَانَ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَهُوَ سَالَمٌ فَالْمَفْعِلُ
مِنْهُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لِلتَّخْفِيفِ وَبِالْكَسْرِ اسْمٌ
زَمَانٌ وَمَكَانٌ نَحْوُ صَرَفَ مَصْرَفاً بِالْفَتْحِ أَى
صَرَفَاً وَهَذَا مَصْرَفُهُ أَى زَمَانُ صَرَفِهِ وَمَكَانُ
صَرَفِهِ وَالْكَسْرُ إِمَّا لِلْفَرْقِ وَإِمَّا لِأَنَّ الْمُضَارِعَ
مَكْسُورٌ فَأُجِرِيَ عَلَيْهِ الْإِسْمُ وَفِي التَّنْزِيلِ
« وَلَمْ يَجِدُوا عَلَيْهَا مَصْرَفاً » أَى مَوْضِعاً يَنْصَرِفُونَ
إِلَيْهِ .

وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِعُ فَعَجَأَ الْمَصْلُوبُ بِالْكَسْرِ
كَالْأَسْمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ »
أَى رُجُوعُكُمْ وَالْمَعْدِرَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ
وَالْمَعْنِيَةُ فَيَمَنْ كَسَرَ الْمُضَارِعَ وَجَاءَ بِالْفَتْحِ

= أَمَّا الْكَوْفِيُّونَ فَيُرُونَ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ (فَعَلَ) بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ -
وَأَيْدِ الصَّرْفِيِّينَ مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ بِالذَّلِيلِ .

(١) جَمْهُورُ الصَّرْفِيِّينَ عَلَى أَنَّ فِعَالاً مَصْدَرٌ فَاعِلٌ لَا
اسْمَ مَصْدَرٍ : وَأَنْ أَصْلَهُ فِعَالٌ وَحُدِثَ الْيَاءُ تَخْفِيفاً .

(٢) وَلَمْ يَجِئْ بِمَا فَاتَهُ يَاءٌ - نَحْوُ يَاسِرٍ وَيَاسَمٍ - يُقَالُ
مِيسِرَةً وَمِيسَامَةً وَلَا يُقَالُ يَسَارٌ وَيَسَامٌ وَشَدَّ قَوْلُهُ يَوْمَهُ يَوْمَاً .

(١) الصَّرْفِيُّونَ لَمْ يَجِزُوا الْكَسْرَ قِيَاساً - بَلِ الْقِيَاسُ
عِنْدَهُمْ فِي الْمُضْعَفِ الْفَتْحُ .

وَالْإِسْمُ وَكَذَلِكَ الْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْنُونِي

وَمَا فِيكُمْ لِعِيَابِ مَعَابٍ (١)

وقال (٢) :

أَزْمَانٌ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةُ كَالَّذِي

مَنْعَ الرَّحَالَةَ أَنْ تَمِيلَ مَمَالًا

أَيَّ أَنْ تَمِيلَ مَيْلًا وَالرَّحَالَةَ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ
أَيْضًا .

وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ أَيْضًا وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُجِيزُ
الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ فِيهِمَا مَصَادِرُكُنْ أَوْ أَسْمَاءُ نَحْوُ
الْمَالِ وَالْمِيلِ وَالْمِبَاتِ وَالْمَيْتِ .

وَإِنْ كَانَ مُعْتَلِّ الْأَمْرِ بِالْيَاءِ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ
لِلْمَصْدَرِ وَالْإِسْمِ أَيْضًا نَحْوُ رَمَى مَرْمًى وَهَذَا
مَرْمَاهُ وَشَدَّ بِالْكَسْرِ الْمَغْصِيَّةَ وَالْمَخْصِيَّةَ .

قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَلَمْ يَأْتِ مَفْعَلٌ إِلَّا مَعَ الْهَاءِ
وَأَمَّا مَاوَى الْإِبِلِ فَبِالْكَسْرِ وَالْمَاوَى لِغَيْرِ الْإِبِلِ
بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَاوَى
الْإِبِلِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَشَدَّ مَاوَى
الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ هَذَا مِمَّا
غَلِطَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ حَيْثُ قَالُوا وَزَنَهُ
مَفْعِلٌ وَإِنَّمَا وَزَنَهُ فَعِلٌ فَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِمَفْعِلٍ
عَلَى التَّشْبِيهِ وَهَذَا جُمِعَ عَلَى مَاوَى وَلَا نَظِيرَ لَهُ .

وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ وَالْمُضَارِعُ
مَضْمُومٌ أَوْ مَفْتُوحٌ صَحِيحًا كَانَ أَوْ غَيْرُهُ
فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا نَحْوُ قَلَعَ مَقْلَعًا أَيْ قَلْعًا
وَهَذَا مَقْلَعُهُ أَيْ مَوْضِعُ قَلْعِهِ وَزَمَانُهُ وَقَعْدَ مَقْعَدًا
أَيَّ قُعُودًا وَهَذَا مَقْعَدُهُ وَغَزَا مَغْزًى وَهَذَا مَغْزَاهُ
وَقَالَ مَقَالًا وَهَذَا مَقَالُهُ وَقَامَ مَقَامًا وَهَذَا مَقَامُهُ
وَرَامَ مَرَامًا وَهَذَا مَرَامُهُ .

قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ لِأَنَّهُ يَجْرَى عَلَى الْمُضَارِعِ
وَكَانَ الْمَصْدَرُ يَفْتَحُ مَعَ الْمَكْسُورِ فَيُفْتَحُ
مَعَ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ أَوَّلُ وَلَمْ يَقُولُوا
مَفْعَلٌ بِالضَّمِّ فَيُفْتَحُ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّ الْفَتْحَ
أَخَفُ الْحَرَكَاتِ وَجَاءَ الْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ لِلتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَسَمِعَ
الْفَرَّاءَ مَوْضِعَ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ وَضَعْتَ الثُّغَى
مَوْضِعًا .

وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ فَبَجَاءَتْ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
نَحْوُ الْمَسْجِدِ وَالْمَرْفِقِ وَالْمَنْبِتِ وَالْمَحْشِرِ
وَالْمَنْسِكِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَطْلَعِ
وَالْمَسْقِطِ وَالْمَسْكِنِ وَالْمِظَنَّةِ وَمَجْمِعُ النَّاسِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَآثَرَتِ الْعَرَبُ الْفَتْحَ فِي هَذَا
الْبَابِ تَخْفِيفًا إِلَّا أَحْرَفًا جَعَلُوا الْكَسْرَ عِلَامَةً
الْإِسْمِ وَالْفَتْحَ عِلَامَةَ الْمَصْدَرِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ
الْأَسْمَاءَ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ .

وَقَالَ الْفَارَائِيُّ الْكَسْرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مَسْنُوعٌ
لَا نَهَا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى لُغَتَيْنِ فُتِنَتْ
هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى اللَّغَتَيْنِ ثُمَّ أُمِيتَتْ لُغَةٌ وَبَقِيَ

(١) قوله أنا الرجل إلخ المعروف قد عيتموني وما فيه إلخ

ولعله الصواب كتبه مصححه .

(٢) الراعي النميري - وهذا البيت من شواهد سيبويه

غير مكسور فشمِل المضموم والمفتوح .
(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يدكر
ولا يؤنث والثاني يؤنث ولا يدكر والثالث جوار
الأمرين .
* القسم الأول ما يدكر .

الروح والتذكير أشهر والوجه والرأس والحلق
والشعر وقصاصه والفم والحاجب والصدغ
والصدر واليا فوخ والذماغ والخذ والأنف
والمنخر والفؤاد وحكى بعضهم تأنيث الفؤاد
فيقول هي الفؤاد قال ابن الأنباري ولا أعلم
أحدًا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد
واللحي والذقن والبطن والقلب والطحال
والخضر والحشى والظهر والمرفق والزند والظفر
والثدي والمغصص وكل اسم للفرج من
الذكر والأنثى كالركب والنحر والكوع وهو
طرف الزند الذي يلي الإبهام والكرسوع وهو
طرفه الذي يلي الخنصر وشعر العين وهو
حرفها وأصول منابت الشعر والجفن وهو
غطاء العين من أسفلها وأعلاها والمهذب وهو
الشعر النابت في الشفر والحجاج وهو العظم
المشرف على غار العين والمناق وهو طرف
العين والنخاع وهو الحيط يأخذ من الهامة
ثم يتقاد في فقار الصلب حتى يبلغ إلى عجب
الذنب والمصير والناب والضرس والتاجد
والضاحك وهو الملاصق للناب والعارض
وهو الملاصق للضاحك واللسان وربما

ما بُني عليها كهيئة العرب قد تميث الشيء
حتى يكون مهملاً فلا يجوز أن ينطق به .
وجاءت أيضاً أسماء بالكسر ميمًا قياسه الفتح
نحو المخرن والمركيز والمرسن لموضع الرسن
والمنفذ لموضع النفوذ وأما المعدن ومفرق الرأس
فيالكسر أيضاً على تداخل اللغتين لأن في
مضارع كل واحد الضم والكسر .

* وإن كان على فعل بالكسر سالم الفاء
فالفعل للمصدر والاسم بالفتح نحو طمع
مطمعاً وهذا مطمعه وخاف مخافاً وهذا مخافه
ونال مثلاً وهذا مثاله وندم مندماً وهذا مندمه
وفي التنزيل «ومن آياته منامكم» وقال
«سواء محياهم» .

وشذ من ذلك المكبر بمعنى الكبير والمحميد
بمعنى الحميد فكسراً .

* وإن كان معتل الفاء بالواو فإن سقطت في
المستقبل نحو يهب ويقع فالمفعول مكسور
مطلقاً وإن ثبتت في المستقبل نحو يوحد
ويوجع فبعضهم يقول جرى مجرى الصحيح
فيفتح المصدر ويكسر المكان والزمان
وبعضهم يكسر مطلقاً فيقول وجل موجلاً وهذا
موجله وجل موجلاً وهذا موجله * وإن كان
فعل بالضم فالمفعول بالفتح للمصدر والاسم
أيضاً تقول شرف مشرفاً وهذا مشرفه .

قال ابن عصفور وينفاس المفعول اسم مصدر
وزمان ومكان من كل ثلاثي صحيح مضارعه

قَالَ الْفَرَّاءُ وَبَعْضُ عُكْلٍ يُذَكِّرُ فَيَقُولُ هُوَ
الذَّرَاعُ وَالسِّنُّ وَكَذَلِكَ السِّنُّ مِنَ الْكَبِيرِ يُقَالُ
كَبُرْتُ سِنِّي وَالْوَرَكُ وَالْأَثْمَلَةُ وَالْيَمِينُ وَالشِّتَالُ
وَالْكَرْشُ

* القسم الثالث ما يذكر ويؤنث .

العُنُقُ مُؤنَّثَةٌ فِي الْحِجَازِ مُذَكَّرٌ فِي غَيْرِهِمْ
وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّائِيثَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
التَّذْكِيرُ أَغْلَبُ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْعُنُقِ الْهَادِي
وَالْعَاتِقُ حَكَى التَّائِيثَ وَالتَّذْكِيرُ الْفَرَّاءُ
وَالْأَحْمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَالْقَفَا
وَالْتَّذْكِيرُ أَغْلَبُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَعْرِفُ إِلَّا
التَّائِيثَ وَالْمَعَى وَالتَّذْكِيرُ أَكْثَرُ وَالتَّائِيثُ
لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْجَمْعِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَصَارَ
كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَفِي التَّذْكِيرِ (الْمُؤنَّثُ) يَأْكُلُ
فِي مَعَى (وَاحِدٌ) بِالتَّذْكِيرِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ
رَوَايَةً وَلِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِمَا بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهِ (وَالْكَافِرُ
يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ^(١)) بِالتَّذْكِيرِ وَبَعْضُهُمْ
يَرْوِيهِ وَاحِدَةً بِالتَّائِيثِ وَالْإِبْهَامُ وَالتَّائِيثُ لَفَةٌ
الْجُمْهُورُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْإِبْطُ فَيُقَالُ هُوَ الْإِبْطُ
وَهِيَ الْإِبْطُ وَالْعَضْدُ فَيُقَالُ هُوَ الْعَضْدُ وَهِيَ الْعَضْدُ
وَالْعِجْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَأَمَّا النَّفْسُ فَإِنْ أُريدَ بِهَا
الرُّوحُ فَمُؤنَّثَةٌ لَا غَيْرَ قَالَ تَعَالَى « خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ » وَإِنْ أُريدَ بِهَا الْإِنْسَانُ نَفْسُهُ

أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الرِّسَالَةِ وَالْقَصِيدَةِ مِنَ الشِّعْرِ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَمْ أَسْمَعْ اللِّسَانَ مِنَ الْعَرَبِ
إِلَّا مُذَكَّرًا وَقَالَ أَبُو عمرو بْنُ الْعَلَاءِ اللِّسَانُ
يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ وَالسَّاعِدُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

* القسم الثاني مَا يُؤنَّثُ :

الْعَيْنُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَالْعَيْنُ بِالْإِمْدِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ * ^(١)

فَإِنَّمَا ذَكَرَ مَكْحُولًا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى كَحِيلٌ .
وَكَحِيلٌ فَعِيلٌ وَهِيَ إِذَا كَانَتْ تَابِعَةً لِلْمَوْصُوفِ
لَا يَلْحَقُهَا عَلَامَةُ التَّائِيثِ فَكَذَلِكَ مَا هُوَ
بِمَعْنَاهَا . وَقِيلَ لَأَنَّ الْعَيْنَ لَا عَلَامَةَ لِلتَّائِيثِ
فِيهَا فَحَمَلَهَا عَلَى مَعْنَى الطَّرْفِ .

وَالْعَرَبُ تَجَرِي عَلَى تَذْكِيرِ الْمُؤنَّثِ إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِيهِ عَلَامَةُ تَائِيثٍ وَقَامَ مَقَامَهُ لَفْظُ مُذَكَّرٍ
حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَحَكَى
الْأَزْهَرِيُّ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ كَفَّ مُخْضَبٌ
عَلَى مَعْنَى سَاعِدٍ مُخْضَبٍ لَكِنْ قَالَ ابْنُ
الْأَثْبَارِيِّ بَابُ ذَلِكَ الشَّعْرُ وَمِنَ الْأُذُنِ وَالْكَبِدُ
وَكَبِدَ الْفُوسُ وَالنِّسَاءُ وَتَحَوُّ ذَلِكَ مُؤنَّثٌ أَيْضًا
وَالْإِصْبَعُ وَالْعَقِبُ لِمُؤَخَّرِ الْقَدَمِ وَالسَّاقُ وَالْفَخْذُ
وَالْيَدُ وَالرَّجُلُ وَالْقَدَمُ وَالْكَفُّ وَتَقَلَّ التَّذْكِيرُ
مَنْ لَا يُؤنَّثُ بِعَلَمِهِ وَالضِّلَعُ وَفِي الْحَدِيثِ
« خَلَقَتِ الْمَرْأَةَ مِنْ ضِلْعٍ عَوَجَاءَ » وَالذَّرَاعُ

(١) طِفْلُ الْقَنَازِ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ -

إِذْ هِيَ أَحْيَى مِنَ الرَّبْعِيِّ حَاجِبَةٌ - وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سِيَبِيهِ
ج ١ ص ٢٤٠ - وَأَجَازُ الْأَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ مَكْحُولٌ خَبْرًا عَنْ
الْحَاجِبِ ثُمَّ قَالَ إِلَّا أَنْ سِيَبِيهِ حَمَلَهُ عَلَى الْعَيْنِ لِقَرَبِ جَوَارِهَا مِنْهُ .

(١) الَّذِي دَلَّ عَلَى التَّذْكِيرِ تَائِيثُ الْعِدَّةِ سَبْعَةٌ لِأَنَّهُ

يؤنَّثُ إِذَا كَانَ مُفْرَدَ الْجَمْعِ مُذَكَّرًا - قَالَ ابْنُ مَالِكٍ :

ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلُوبٌ لِلْعَشْرَةِ فِي عَدِّ مَا أَحَادَهُ مُذَكَّرَةٌ .

وَاتْنَى عَشْرَةَ جَارِيَةً .

فَإِنْ بَنَيْتَ النِّيفَ عَلَى اسْمِ فَاعِلٍ ذَكَرْتَ
الْأَسْمَيْنِ فِي الْمَذْكَرِ وَاتْنَيْتَهُمَا فِي الْمَوْثِ
أَيْضاً^(١) نَحْوُ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ
وَلِحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَالثَّانِيَةِ عَشْرَةَ إِلَى تَامِيَعِ عَشَرَ
لَكِنْ تُسَكَّنُ الشَّيْنُ فِي الْمَوْثِ .

(فصل) قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الرَّجَاجُ كُلُّ جَمْعٍ
لِغَيْرِ النَّاسِ سَوَاءٌ كَانَ وَاحِدُهُ مَذْكَراً أَوْ مَوْثاً
كَالْإِبِلِ وَالْأَرْحَلِ وَالْبِغَالِ فَإِنَّهُ مَوْثٌ . وَكُلُّ
مَا جُمِعَ عَلَى التَّكْسِيرِ لِلنَّاسِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ
النَّاطِقِ يَجُوزُ تَذْكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ مِثْلُ الرِّجَالِ
وَالْمُلُوكِ وَالْقُضَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ فَإِنْ جُمِعَتْهُ بِالْوَاوِ
لَمْ يَجْزِ إِلَّا التَّذْكِيرُ نَحْوُ الزَّيْدُونَ قَامُوا .

وَكُلُّ جَمْعٍ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ نَحْوُ
بَقَرٍ وَبَقَرَةٍ فَإِنَّهُ يُذَكَّرُ وَيؤنث .
وَكُلُّ جَمْعٍ فِي آخِرِهِ تَاءٌ فَهُوَ مَوْثٌ نَحْوُ
حَمَامَاتٍ وَجَرَادَاتٍ وَتَمَرَاتٍ وَدُرَاهِمَاتٍ
وَدُنْيِيَّاتٍ هَذَا لَفْظُهُ .

أَمَّا تَذْكِيرُ الزَّيْدُونَ قَامُوا فَلِأَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ
مَوْجُودٌ فِي الْجَمْعِ بِخِلَافِ الْمَكْسَرِ نَحْوُ قَامَتِ
الزَّيُودُ حَيْثُ يَجُوزُ التَّأْنِيثُ لِأَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ
غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ فَاجْتَرَى عَلَى الْجَمْعِ
بِالتَّأْنِيثِ بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ .

وَأَجَازُ ابْنُ بَائِشَادٍ قَامَتِ الزَّيْدُونَ^(٢) بِالتَّأْنِيثِ

فَمَذْكَرٌ وَجَمَعَهُ أَنْفُسٌ عَلَى مَعْنَى أَشْخَاصٍ
تَقُولُ ثَلَاثُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَطِبَاعُ الْإِنْسَانِ
بِالْوَحْشَيْنِ وَالتَّأْنِيثُ أَكْثَرُ فَيَقَالُ طِبَاعُ كَرِيمَةٍ
وَرَجِمُ الْمَرْأَةِ مَذْكَرٌ عَلَى الْأَكْثَرِ لِأَنَّهُ اسْمٌ
لِلْغَضْوِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالرَّجْمُ يَنْتُ مِنْتِ الْوَلَدِ
وَوَعَاؤُهُ فِي الْبَطْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْكِي التَّأْنِيثَ
وَرَجْمُ الْقَرَابَةِ أَنْثَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْقُرْبَى وَهِيَ
الْقَرَابَةُ وَقَدْ يُذَكَّرُ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ .

(فصل) تَقُولُ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَثَانٍ وَثَالِثٌ إِلَى
عَاشِرٍ وَامْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ وَثَانِيَةٌ وَثَالِثَةٌ إِلَى عَاشِرَةٍ
فَتَأْتِي بِاسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى قِيَاسِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُ فَاعِلٍ وَقَدْ مَيَّزَتِ الْعِدَّةُ
أَوْ وَصَفَتْ بِدَأْنَيْتٍ بِالْهَاءِ مَعَ الْمَذْكَرِ وَحَدَّقَهَا
مَعَ الْمَوْثِ عَلَى الْمَكْسَرِ فَتَقُولُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ
وَرِجَالُ ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ وَنِسْوَةُ ثَلَاثٍ إِلَى
العَشْرَةِ .

وَإِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مَذْكَراً وَاللَّفْظُ مَوْثاً أَوْ
بِالْعَكْسِ جَازَ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ نَحْوُ ثَلَاثَةِ
أَنْفُسٍ وَثَلَاثِ أَنْفُسٍ .

فَإِنْ جَاوَزَتِ الْعَشْرَةَ سَقَطَتِ التَّاءُ مِنَ الْعَشْرَةِ
فِي الْمَذْكَرِ وَبَنَتْ فِي الْمَوْثِ .

وَتَذْكِيرُ النِّيفِ وَتَأْنِيثُهُ كَتَذْكِيرِ الْمُمَيِّزِ وَتَأْنِيثِهِ
فَتَقُولُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا وَثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً
إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ وَتُحْدَفُ الْهَاءُ مِنَ الْمُركَّبَيْنِ
فِي الْمَذْكَرِ فِي أَحَدِ عَشَرَ وَاتْنَى عَشَرَ وَتُؤْنِسُهُمَا
مَعًا فِي الْمَوْثِ نَحْوُ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً

(١) وَبَيْنَهُمَا عَلَى فَتْحِ الْأَسْمَيْنِ .

(٢) وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ .

بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ وَفِيَّاساً عَلَى قَامَتِ الزُّيُودُ قَالَ
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو
إِسْرَائِيلَ» فَأَنَّ مَعَ الْجَمْعِ السَّالِمِ وَهُوَ
ضَعِيفٌ سَمَاعاً وَأَمَّا فَيَاسُهُ عَلَى قَامَتِ بَنُو فُلَانٍ
فَالْوَاحِدُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْإِفْرَادِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي
الْجَمْعِ فَأَشْبَهَ جَمْعُ التَّكْسِيرِ حَتَّى نُقِلَ
عَنِ الْجُرْحَانِي أَنَّ الْبَيْنَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ (١) وَإِنَّمَا
جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالْوَيْنِ جَبْراً لِمَا نَقَصَ كَالْأَرْضَيْنِ
وَالسَّيْنَيْنِ وَفِيهِ نَظَرٌ .

(فصل) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ
بِالْوَاوِ وَلَهُ مَفْعُولٌ جَاءَ بِالنَّقْصِ وَهُوَ حَذْفُ وَاوٍ
مَفْعُولٍ (٢) فَيَبْقَى عَيْنُ الْفِعْلِ وَهِيَ وَاوٍ
مَضْمُومَةٌ فَتَسْتَقِلُّ الضَّمَّةُ عَلَيْهَا فَتَنْقَلُ إِلَى
مَا قَبْلَهَا فَيَبْقَى وَزَانُ فَعُولٍ (٣) نَحْوُ مَقُولٍ
وَمَخُونٍ فِيهِ وَلَمْ يَجِئْ مِنْهُ بِالتَّامِّ مَعَ النَّقْصِ
سِوَى حَرْفَيْنِ (٤) ذُقْتُ الشَّيْءَ بِالمَاءِ فَهُوَ
مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ وَصُتُّهُ فَهُوَ مَضُوفٌ وَمَضُوفٌ
وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ بِالمَاءِ فَالنَّقْصُ فِيهِ مُطَرَّدٌ
وَهُوَ حَذْفُ وَاوٍ مَفْعُولٍ فَيَبْقَى قَبْلَهَا يَاءٌ مَضْمُومَةٌ
فَتَحْذَفُ الضَّمَّةُ فَتَسْكُنُ اليَاءُ ثُمَّ يَكْسَرُ مَا

(١) ليس هذا رأى الجرجاني وحده - وإنما هو رأى
كثير من النحويين - وألحق بجمع المذكور في الإعراب .

(٢) هذا رأى سيبويه ومن تبعه - والأخفش يرى
أن المخلوف عين الفعل .

(٣) قوله وزان فعول وفعل المراد توضيح الهيئة كما في
موازين الشعر لا الميزان الصرفي حمزة .

(٤) وضع أيضاً فوس مقوود ومقوود - ويرى مفعول
ومفعول - راجع القاموس في - قاد . وعاد .

قَبْلَهَا لِمُجَانَسَتِهَا فَبَقِيَ وَزَانُ فَعِيلٍ .

وَجَاءَ التَّامُّ فِيهِ أَيْضاً كَثِيراً فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ
لِحِفَّةِ المَاءِ نَحْوُ مَكِيلٍ وَمَكْيُولٍ وَمَبِيعٍ وَمَبْيُوعٍ
وَمَخِيطٍ وَمَخْيُوطٍ وَمَصِيدٍ وَمَصْبُودٍ أَمَّا النُّقْصَانُ
فَحَمَلًا عَلَى نُقْصَانِ الْفِعْلِ لِأَنَّهُ يُقَالُ قُلْتُ
وَبِعْتُ وَأَمَّا التَّامُّ فَلَأَنَّهُ الْأَصْلُ .

(فصل) النِّسْبَةُ قَدْ يَكُونُ مَعْنَاهَا أَنَّهَا ذُو
شَيْءٍ وَلَيْسَ بِصَنْعَةٍ لَهُ فَتَجِيءُ عَلَى فَاعِلٍ نَحْوُ
دَارِعٍ وَنَابِلٍ وَنَاشِبٍ وَتَامِرٍ لِصَاحِبِ الدَّوْعِ
وَالنَّبْلِ وَالنَّشَابِ وَالتَّمْرِ وَمِنْهُ (عَيْشَةُ رَاضِيَةٌ)
أَيُّ ذَاتِ رِضَا .

قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَلَا يُقَالُ لِصَاحِبِ الشَّعِيرِ
وَالْبَرِّ وَالْفَاحِكَةِ شَعَارٌ وَلَا بَرَّارٌ وَلَا فَكَّاهٌ لِأَنَّ
ذَلِكَ لَيْسَ بِصَنْعَةٍ بَلِ الْقِيَاسُ فِي الْجَمِيعِ
النِّسْبَةُ عَلَى شَرَائِطِ النَّسَبِ .

وَفِي الْبَارِعِ قَالَ الْخَلِيلُ الْبِرَارَةُ بِكَسْرِ البَاءِ
حَرْفَةُ الْبِرَارِ فَعَجَأَ بِهِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَمَالِ
وَالْحَمَالِ وَالدَّلَالِ وَالسَّقَاءِ وَالرَّاسِ لِبَائِعِ
الرُّءُوسِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ .

وَقَدْ تَكُونُ إِلَى مُفْرَدٍ وَقَدْ تَكُونُ إِلَى جَمْعٍ فَإِنْ
كَانَتْ إِلَى مُفْرَدٍ صَحِیحٌ فَبَاءُهُ أَنْ لَا يَغْيَرُ
كَالمَالِكِي نِسْبَةً إِلَى مَالِكٍ وَزَيْدِي نِسْبَةً إِلَى
زَيْدٍ وَالشَّافِعِي نِسْبَةً إِلَى شَافِعٍ وَكَذَلِكَ إِذَا
نَسَبْتَ إِلَى مَا فِيهِ يَاءٌ النِّسْبُ فَتَحْذَفُ يَاءُ
النِّسْبَةِ الْأُولَى ثُمَّ تُلْحَقُ النِّسْبَةُ الثَّانِيَةُ فَتَقُولُ
رَجُلٌ شَافِعِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسَ

دُنْيَاوِيٍّ وَعِيسَاوِيٍّ وَجُبْلَاوِيٍّ مُحَافَظَةً عَلَى الْإِلْفِ
الثَّانِيَّةِ .

وَفِي الْقَاضِي (١) وَنَحْوِهِ يَحُوزُ حَذْفُ الْيَاءِ
وَقَلْبُهَا وَأَوَّاءُ فَيُقَالُ قَاضِيٌّ وَقَاضَوِيٌّ .

وَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ مَمْدُوداً فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
لِلثَّانِيَةِ قَلْبَتْ وَأَوَّاءُ نَحْوُ حَمْرَاوِيٍّ وَعِلْبَاوِيٍّ
إِلَّا فِي صَنَعَاءَ وَهَرَاءَ (٢) فَتَقْلُبُ نُوناً وَيُقَالُ
صَنَعَانِيٌّ وَهَرَانِيٌّ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِلثَّانِيَةِ فَإِنْ
كَانَتْ أَصْلِيَّةً فَلَا أَكْثَرَ ثُبُوتِهَا نَحْوُ قُرَاشِيٍّ وَإِنْ
كَانَتْ مُتَقَلِّبَةً فَوَجْهَانُ ثُبُوتِهَا وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّ
النِّسْبَةَ عَارِضَةً وَالْأَصْلُ لَا يَغْتَدُّ بِالْعَارِضِ
وَقَلْبُهَا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهَا فَيُقَالُ سَمَائِيٌّ بِالْهَمْزِ
وَكِسَائِيٌّ وَصُدَائِيٌّ وَسَمَاوِيٌّ وَكِسَاوِيٌّ وَصُدَاوِيٌّ
وَرِدَاوِيٌّ .

وَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ رُبَاعِيًّا نَحْوُ تَغْلِبَ وَالْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ جَارَ إِيقَاءِ الْكُسْرَةِ لِأَنَّ النِّسْبَةَ عَارِضَةٌ
وَجَاءَ الْفَتْحُ اسْتِيْحَاشًا لِاجْتِمَاعِ كَسْرَتَيْنِ مَعَ الْيَاءِ

الشَّافِعِيَّ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ (شَفْعَوِيٌّ) خَطَأٌ إِذْ
لَا سَمَاعٌ يُؤَيِّدُهُ وَلَا قِيَاسٌ يَعْضُدُهُ وَفِي النِّسْبَةِ
إِلَى الْإِبِلِ وَالْمَلِكِ وَالنَّمِرِ وَمَا أَشْبَهَهُ إِلَى وَمَلِكِيٌّ
وَنَمْرِيٌّ يَفْتَحُ الْوَسْطُ اسْتِيْحَاشًا لِتَوَالِي (١)
حَرَكَاتٍ مَعَ الْيَاءِ .

وَإِنْ كَانَ فِي الْإِسْمِ هَاءُ الثَّانِيَةِ حَذِفَتْ
وَأُبْنَتْهَا خَطَأً لِمُخَالَفَةِ السَّمَاعِ وَالْقِيَاسِ فَقَوْلُ
الْعَامَّةِ الْأَمْوَالُ (الرَّكَائِيَّةُ) وَ (الْخَلِيفَتِيَّةُ)
بِإِبْنَاتِ اللَّاءِ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا وَقَلْبُ
حَرْفِ الْعِلَّةِ وَأَوَّاءُ فَيُقَالُ الرُّكَّوِيَّةُ .

وَإِذَا نُسِبَ إِلَى مَا آخِرُهُ أَلِفٌ فَإِنْ كَانَتْ لَامَ الْكَلِمَةِ
نَحْوَ الرَّبَا وَالزَّيْنَا وَمَعْلَى قَلْبَتْ وَأَوَّاءُ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ (٢)
فَقَقُولُ رَبَوِيٌّ وَزَنَوِيٌّ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ وَفُتِحَ
الْأَوَّلُ غَلَطٌ وَالرَّحْوِيُّ بِالْفَتْحِ عَلَى لَفْظِهِ وَإِنْ
كَانَتْ الْأَلِفُ لِلثَّانِيَةِ أَوْ مُقَدَّرَةٌ بِهِ نَحْوُ
حُبْلَى وَدُنْيَا وَعِيسَى وَمَوْسَى فَفِيهَا ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبُ
أَحَدُهَا حَذْفُ الْأَلِفِ مِنْ حُبْلَى وَعِيسَى وَالثَّانِي
قَلْبُ الْأَلِفِ وَأَوَّاءُ تَشْبِيْهًا لَهَا بِالْأَصْلِيِّ فَيُقَالُ
دُنْيَوِيٌّ وَعِيسَوِيٌّ وَحُبْلَوِيٌّ .

وَالثَّالِثُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ زِيَادَةُ أَوَّاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ

(١) قَوْلُهُ حَرَكَاتٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ مَتْرُوفٌ عَنْ
كِسْرَاتٍ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ .

(٢) خِلَاصَةٌ مَا قِيلَ فِي أَلْفِ الْمُقْصُورِ مُطْلَقاً .
أَنَّ أَلْفَ الْمُقْصُورِ تَحْذِفُ إِنْ كَانَتْ خَاصَةً فَأَكْثَرُ وَكَذَلِكَ
إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً بَعْدَ ثَلَاثَةِ مَتَحَرِّكَاتٍ وَيَحُوزُ قَلْبُهَا وَأَوَّاءُ وَحَذْفُهَا
وَزِيَادَةُ أَلْفٍ قَبْلُهَا عِنْدَ الْقَلْبِ إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَصْلِيَّاتٍ
سَاكِنٍ وَيَجِبُ قَلْبُهَا وَأَوَّاءُ إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً - التَّعْرِيفُ بِفَنِّ التَّصْرِيفِ
ص ٧٣ - لِلدَّكْتُورِ عَبْدِ الْمُظْمِنِ الشَّارِيِّ .

(١) النِّسْبَةُ إِلَى النِّقْصِ - إِنْ كَانَتْ الْيَاءُ ثَالِثَةً
وَجِبَ فَتْحُ مَا قَبْلُهَا وَقَلْبُهَا وَأَوَّاءُ فَقَقُولُ فِي هَمْزٍ عَمَوِيٌّ وَإِنْ كَانَتْ
الْيَاءُ رَابِعَةً فَالْجُمْهُورُ يُوجِبُ الْحَفْ - وَالْمَبْرَدُ يَجِيزُ الْحَذْفَ
وَقَلْبُ الْيَاءِ وَأَوَّاءُ بَعْدَ فَتْحِ مَا قَبْلُهَا فَالنِّسْبَةُ إِلَى قَاضِيٍّ عِنْدَ الْجُمْهُورِ
قَاضِيٌّ - وَعِنْدَ الْمَبْرَدِ قَاضِيٌّ أَوْ قَاضَوِيٌّ - أَمَّا إِنْ كَانَتْ الْيَاءُ
خَامِسَةً فَأَكْثَرُ فَيَجِبُ حَذْفُهَا فَفِي النِّسْبَةِ إِلَى مُحَامٍ مُحَامِيٌّ وَإِلَى
مَتَدَاعٍ مَتَدَاعِيٌّ - ١٨ - بِإِيجَازٍ مِنَ التَّعْرِيفِ بِفَنِّ التَّصْرِيفِ ص ٧٣
وَمَا بَعْدَهَا .

(٢) زَادَ سَيُوهُ دَسْتَوَاءُ - قَالَ فِي ج ٢ ص ٦٩ .
وَقَالُوا فِي صَنَعَاءَ صَنَعَانِيٌّ . . . فِي هَرَاءَ هَرَانِيٌّ وَفِي دَسْتَوَاءَ
دَسْتَوَانِيٌّ .

وَإِنْ كَانَ الْأَسْمُ عَلَى فِعْلَةٍ (١) يَفْتَحُ الْفَاءُ
أَوْ فُعْلَةً بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَوْ فُعْلٍ بِلَفْظِهِ أَيْضاً
وَلَمْ يَكُنْ مُضَاعَفاً حَذَفَتِ الْيَاءُ وَفُتِحَتِ الْعَيْنُ
كَحَنْئٍ وَمَدَدٍ فِي النَّسَبَةِ إِلَى جَنِيْفَةٍ وَمَدِينَةٍ
وَجُهَيٍّ وَعُرَيٍّ فِي النَّسَبَةِ إِلَى جُهَيْنَةٍ وَعُرَيْنَةٍ
وَمَزْنِيٍّ فِي النَّسَبَةِ إِلَى مَزْنَةٍ وَأُمَوِيٍّ فِي النَّسَبَةِ
إِلَى أُمِيَّةٍ وَفُتِحَ الْهَمْزَةُ مَسْمُوعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَقُرَيْشِيٍّ فِي النَّسَبَةِ إِلَى قُرَيْشٍ وَرُبَمَا قِيلَ فِي
الشَّعْرِ قُرَيْشِيٍّ عَلَى الْأَصْلِ وَكَذَا إِنْ كَانَ
فُعْلٌ يَفْتَحُ الْفَاءُ حَذَفَتِ الْيَاءُ وَفُتِحَتِ الْعَيْنُ
فَقِيلَ فِي النَّسَبَةِ إِلَى عَلِيٍّ وَعَدَوِيٍّ وَتَقِيْفٍ عَلَوِيٍّ
وَعَدَوِيٍّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُضَاعَفاً فَلَا تَغْيِيرَ فَيُقَالُ
جَدِيدِيٍّ فِي النَّسَبَةِ إِلَى جَدِيدٍ .

وَقِيلَ إِنَّمَا رُدَّ إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ الْغَرَضَ الدَّلَالَةُ
عَلَى الْجِنْسِ وَفِي الْوَاحِدِ دَلَالَةٌ عَلَيْهِ فَأَعْنَى
عَنِ الْجَمْعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ
نَسَبَتْ إِلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ يَرُدُّ
إِلَيْهِ فَيُقَالُ نَقَرِيٍّ وَأَنَاسِيٍّ فِي النَّسَبَةِ إِلَى نَقَرٍ
وَأَنَاسٍ .

وَكَذَلِكَ لَوْ جَمَعْتَ شَيْئاً مِنْ الْجُمُوعِ الَّتِي
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا نَحْوُ نَبَطٍ تَجْمَعُ عَلَى
أَنْبَاطٍ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ رَدَدْتَهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ
وَقُلْتَ نَبَطِيٍّ فِي النَّسَبَةِ إِلَى الْأَنْبَاطِ وَنَسَوِيٍّ
فِي النَّسَبَةِ إِلَى النَّسَاءِ .

وَيُنَسَبُ فِي الْمُتَضَافِينَ إِلَى الثَّانِي إِنْ تَعَرَّفَ
الْأَوَّلُ بِهِ أَوْ خِيفَ لَيْسَ وَإِلَّا قَالِيَ الْأَوَّلُ فَيُقَالُ
مَنَافٍ وَزُبَيْرِيٍّ فِي عَبْدٍ مَنَافٍ وَفِي عَبْدٍ اللَّهُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِيٍّ فِي عَبْدٍ زَيْدٍ وَيُقَالُ فِي
عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَبْدِ شَمْسٍ وَعَبْدِ الدَّارِ

(١) ما ذكره من حكم النسب إلى فعيلة وفُعيلة .
وقيل وفعل - فيه مخالفة لما عرف - وإليك خلاصة في
النسب إليها إن كانت كلها معتلة اللام فيجب حذف إحدى
اليامين وقلب الثانية واوا فتقول في النسب إلى أُمِيَّةٍ وَهَيٍّ وَتَقِيٍّ
وعلى : أُمَوِيٍّ ، قَصَوِيٍّ ، غَنَوِيٍّ ، عَلَوِيٍّ - أما إن كانت اللام
صحيحة ففيه تفصيل .

فحذف ياء فُعيلة بشرطين عدم التضعيف وصحة اللام
ففي النسب إلى حنيفة حتى أما النسب إلى جلييلة وطويلة
فهو جليلي وطويل - وياء فعيلة تحذف بشرط عدم التضعيف :
فتقول جهني ومزني عند النسب إلى جهينة ومزينة - وفي النسب
إلى قَلْبَةٍ ، وَهْرِيَّةٍ قَلْبِيٍّ ، وَهْرِيٍّ .

أما النسب إلى قَبِيلٍ وقَبِيلٍ فسيويه والجمهور يرون بقاء
الياء فيقولون في النسب إلى شريف شَرِيفِيٍّ وإلى سَهْلِيٍّ سَهْلِيٍّ
- والمبرد يرى أنك مخير بين حذف الياء وإبقائها فيهما .

والسيرافي يرى وجوب إبقاء الياء في قبيل بفتح الفاء
وأما قبيل بضم الفاء فيجوز الحذف والإبقاء - راجع التعريف
بفن التصريف ففيه زيادة إيضاح وتفصيل وتعليل .

وَحَضَرَمَوْتُ عَبَّاسِي وَعَبْسِي وَعَبْدَرِي وَحَضَرَمِي
وَفِي الْمَرَائِكِيِّينَ الْأَفْصَحُ إِلَى الْأَوَّلِ يُقَالُ
بَعْلِي فِي بَعْلِكَ وَجَارَ إِلَيْهَا وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ
مُتَّبِعٌ يَعْرِفُ مِنْ أَبَوَائِهِ (١) وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ
الْأَهْمَ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْفُقَهَاءُ .

(فَصْلٌ) فِي أَسْمَاءِ الْخَيْلِ فِي السَّبَاقِ أَوَّلُهَا
الْمُجَلِّي وَهُوَ السَّابِقُ وَالْمُبَرِّزُ أَيْضاً ثُمَّ الْمَصْلِي
وَهُوَ الثَّانِي ثُمَّ الْمُسَلِّي وَهُوَ الثَّلَاثُ ثُمَّ الثَّالِي
وَهُوَ الرَّابِعُ ثُمَّ الْمُرْتَاخُ وَهُوَ الْخَامِسُ ثُمَّ
الْعَاطِفُ وَهُوَ السَّادِسُ ثُمَّ الْحَظِي وَهُوَ
السَّابِعُ ثُمَّ الْمُؤْمِلُ وَهُوَ الثَّامِنُ ثُمَّ اللَّطِيمُ وَهُوَ
التَّاسِعُ ثُمَّ السُّكَيْتُ وَهُوَ الْعَاشِرُ وَرَبَّمَا قِيلَ
فِي بَعْضِهَا غَيْرُ ذَلِكَ قَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ
وَالْمَحْفُوظِ عَنِ الْعَرَبِ السَّابِقُ وَالْمَصْلِي
وَالسُّكَيْتُ قَالَ وَأَمَّا بَاقِي الْأَسْمَاءِ فَأَرَاهَا مُحَدَّثَةٌ
وَنَقَلَ فِي التَّهْدِيبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَعْنَى ذَلِكَ
وَفِي نُسْخَةٍ مِنْهُ لَا أَدْرِي أَصَحِّحَةٌ هَذِهِ
الْأَسْمَاءُ أَمْ لَا ثُمَّ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ لِبَعْضِ الْعِرَاقِيِّينَ
أَسْمَاءَهَا وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ هَذِهِ الْحُرُوفُ
وَصَحَّحَهَا بِنَهْيِ السَّابِقِ وَالْمَصْلِي وَالْمُسَلِّي
وَالْمُجَلِّي وَالثَّالِي وَالْعَاطِفُ وَالْحَظِي وَالْمُؤْمِلُ
وَاللَّطِيمُ وَالسُّكَيْتُ وَقَدْ جَمَعْتُ ذَلِكَ فِي قَوْلِي .
وَعَدَا الْمُجَلِّي وَالْمَصْلِي وَالْمُسَلِّي

تَالِيَا مُرْتَاخَهَا وَالْعَاطِفُ

وَحَظِيهَا وَمُؤْمِلٌ وَلَطِيمُهَا
وَسُكَيْتُهَا قَوْلِي الْأَوَّلُ عَاكِفٌ
(فَصْلٌ) إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقٍ
نَحْوُ قَامَتْ هِنْدٌ وَجِسَتْ الْعَلَامَةُ وَحَكَى بَعْضُهُمْ
جَوَازَهَا يُقَالُ قَامَ هِنْدٌ .

قَالَ الْمُبَرِّزُ وَالْحَذْفُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (٢)
وَتَبِعَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالَ لَأَنَّ النَّاءَ لِفَرْقِ الْفِعْلِ
الْمُسْنَدِ إِلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ لَا لِفَرْقِ الْمَذَكَّرِ
وَالْمُؤَنَّثِ وَلَأَنَّ الْمَاضِيَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ
فَكَمَا لَا يَجُوزُ يَقُومُ هِنْدٌ بِالنَّذْكَ لَا يَجُوزُ
قَامَ هِنْدٌ لِأَنَّ الْبَاءَ عِلَامَةُ الْمَذَكَّرِ وَالنَّاءُ عِلَامَةُ
الْمُؤَنَّثِ فَلَا تَدْخُلُ إِحْدَاهُمَا مَوْضِعَ الْأُخْرَى
قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَلَمَّا التَّرَمُّوا النَّاءَ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ فَقَالُوا تَقُومُ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا فِي
الْمَاضِي قَامَ لِنَلَا تَخْتَلِفُ الْعَلَامَاتُ وَالْفُرُوقُ
فَوَقَّعُوا بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ لِيَتَجَرَّى
الْعَلَامَاتُ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ .

هَذَا إِذَا لَمْ يَفْصَلْ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْإِسْمِ
فَاصِلٌ (٢) فَإِنْ فَصَلَ سَهَّلَ الْحَذْفُ يُقَالُ حَضَرَ
الْقَاضِي امْرَأَةً .

(١) قَالَ سِيبَوَيْهِ ج ١ ص ٢٣٥ - وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
قَالَ فَلَانة .

(٢) قَالَ سِيبَوَيْهِ ج ١ ص ٢٣٥ وَكَلَّمَا طَالَ الْكَلَامُ
فَهُوَ (حَذَفَ النَّاءَ) أَحْسَنُ نَحْوُ قَوْلِكَ حَضَرَ الْقَاضِي امْرَأَةً
لَأَنَّ إِذَا طَالَ الْكَلَامُ كَانَ الْحَذْفُ أَجْمَلَ وَكَانَهُ شَيْءٌ يَصِيرُ
بَدَلًا مِنْ شَيْءٍ - ٥١ .

(١) رَاجِعِ التَّعْرِيفَ بِفَنِّ التَّصْرِيفِ فَقَدْ وَقَّعْنَا بَابَ
النَّسَبِ حَقًّا .

(وَالْمَعْنَى الثَّانِي) أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى اسْمِ
الْفَاعِلِ فَيَنْفَرِدُ بِذَلِكَ الْوَصْفِ مِنْ غَيْرِ مُشَارِكَةٍ
فِيهِ .

قَالَ ابْنُ الدِّهَانَ وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُ أَفْعَلَ عَارِيًّا
عَنِ اللَّامِ وَالْإِضَافَةِ وَمِنْ مُجَرَّدًا عَنْ مَعْنَى
التَّفْضِيلِ مُؤَوَّلًا بِاسْمِ الْفَاعِلِ أَوْ الصِّفَةِ
الْمُشَبَّهَةِ قِيَاسًا عِنْدَ الْمُرِدِّ سَمَاعًا عِنْدَ غَيْرِهِ قَالَ :

فُبَحِّمُ يَا آلَ زَيْدٍ نَفْسًا

الْأُمُّ قَوْمِ أَصْغَرًا وَأكْبَرًا

أَيُّ صَغِيرًا وَكَبِيرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَصِيبٌ أَشْعَرُ
الْحَبَشَةِ أَيْ شَاعِرُهُمْ إِذْ لَا شَاعِرَ فِيهِمْ غَيْرُهُ
وَمِنْهُ عِنْدَ جَمَاعَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ »
أَيُّ هَيْئَةٍ إِذِ الْمَخْلُوقَاتُ كُلُّهَا مُمَكِّنَاتٌ
وَالْمُمَكِّنَاتُ كُلُّهَا مُتِمِّنَاتٌ مِنْ حَيْثُ هِيَ
مُمَكِّنَةٌ لِتَعْلُقِ الْجَمِيعِ بِقُدْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَوَجِبَ أَنْ
يَسْتَوِيَ الْجَمِيعُ فِي نِسْبَةِ الْإِمْكَانِ وَالْقَوْلُ
بِتَرْجِيحِ بَعْضِهَا بِلَا مَرْجِعٍ مُنْتَعِجٌ فَلَا يَكُونُ
شَيْءٌ أَكْثَرَ سُهولةً مِنْ شَيْءٍ وَزَيْدٌ الْأَحْسَنُ
وَالْأَفْضَلُ أَيْ الْحَسَنُ وَالْفَاضِلُ وَيُقَالُ
لِأَخَوَيْنِ مِثْلًا زَيْدٌ الْأَصْغَرُ وَعَمْرُو الْأَكْبَرُ أَيْ
الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى يُوسَفُ
أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ أَيْ حَسَنُهُمْ فَلِإِضَافَةِ لِلتَّرْصِيعِ
وَالْيَبَانِ مِثْلُ شَاعِرِ الْبَلَدِ وَأَمَّا أَبْعَدُ الْأَجْلَيْنِ
وَأَقْصَى الْأَجْلَيْنِ إِذَا كَانَ بَعِيدَيْنِ فَمِنْ الْقِسْمِ
الْأَوَّلِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا قَرِيبًا وَالْآخَرُ بَعِيدًا
فَهُوَ مِثْلُ زَيْدٍ الْأَكْبَرِ وَعَمْرُو الْأَصْغَرِ وَشَبَّهَ

وَإِذَا أُسْنِدَ إِلَى ظَاهِرٍ مُؤَنَّثٍ غَيْرِ حَقِيقِيٍّ لَمْ
تَجِبِ الْعَلَامَةُ نَحْوُ طَلَعَ الشَّمْسُ وَطَلَعَتِ
الشَّمْسُ وَقَالَ نِسْوَةٌ وَقَالَتِ الْأَعْرَابُ قَالُوا
وَتَذَكِيرٌ فَعِلٌ غَيْرِ الْأَدِيمِيِّ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي
الْأَدِيمِيِّ وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ وَجَبَتِ الْعَلَامَةُ
نَحْوُ الشَّمْسُ طَلَعَتْ لِأَنَّ التَّانِيثَ لِلْمُسَمَّى
لَا لِلِاسْمِ وَفِيهَا أُسْنِدٌ إِلَى الظَّاهِرِ التَّانِيثُ
لِلِاسْمِ لَا لِلْمُسَمَّى .

(فصل) قَوْلُهُمْ زَيْدٌ أَعْلَى مِنْ عَمْرٍو وَهُوَ
أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَأَقْصَى الْقَضَاةِ وَنَحْوُهُ لَهُ
مَعْنَيَانِ .

(أَحَدُهُمَا) أَنْ يُرَادَ بِهِ تَفْضِيلُ الْأَوَّلِ عَلَى
الثَّانِي وَهُوَ الْمُسَمَّى أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ فَإِذَا قِيلَ
زَيْدٌ أَفْقَهُ مِنْ عَمْرٍو فَالْمَعْنَى أَنَّهُمَا قَدْ اشْتَرَكَا
فِي أَصْلِي الْفِقْهِ وَلَكِنْ فَقَهُ الْأَوَّلُ زَادَ عَلَى فَقْهِ
الثَّانِي وَيُقَالُ هَذَا أَضْعَفُ مِنْ هَذَا إِذَا اشْتَرَكَا
فِي أَصْلِي الضَّعْفِ .

وَقَدْ يُعْبَرُ الْعُلَمَاءُ عَنْ هَذَا بِعِبَارَةٍ أُخْرَى فَيَقُولُونَ
هَذَا أَصَحُّ مِنْ هَذَا وَمُرَادُهُمْ أَنَّهُ أَقْلُ ضَعْفًا
وَلَا يُرِيدُونَ أَنَّهُ فِي نَفْسِهِ صَحِيحٌ وَعَلَى الْعَكْسِ
(أَضْعَفُ الْإِيمَانِ) وَالْمُرَادُ أَنَّهُ أَقْلُ دَرَجَاتِهِ
وَأَدْنَى مَرَاتِبِهِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ ظَاهِرُ اللَّفْظِ لِأَنَّهُ
يَكُونُ دَمًا وَهَذِهِ الْحَالُ وَاجِبَةٌ وَالْوَاجِبُ لَا يَكُونُ
مَذْمُومًا وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ دُونَ غَيْرِهِ فِي الْقُوَّةِ
كَانَ ضَعِيفًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي
نَفْسِهِ قَوِيًّا .

الْمُتَّصِفُ عَبْدُهُ وَالتَّفْضِيلُ لِعَبْدِهِ عَلَى غَيْرِهِ
مِنَ الْعَبِيدِ فَالْمُتَّصِبُ بِمَثَرَةِ الْفَاعِلِ
كَأَنَّهُ قِيلَ زَيْدٌ فَضَّلَ عَبْدَهُ غَيْرَهُ مِنْ
الْعَبِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ زَيْدٌ أَكْرَمُ أَبَا
وَكَثُرَ قَوْمًا فَالتَّفْضِيلُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ كَمَا
يُحِبُّ عَنْهُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ زَيْدٌ
أَبُوهُ قَائِمٌ .

وَحَكَى الْيَهُودِيُّ مَعْنَى ثَالِثًا فَقَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ
زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ وَأَكْرَمُ النَّاسِ أَيْ مِنْ
أَفْضَلِ النَّاسِ وَمِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ .

وَإِذَا كَانَ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مَصْحُوبًا بِمَنْ فَهُوَ
مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ مُفْتَقِرٌ فِي مَعْنَاهُ
وَتَمَامِهِ إِلَى مَنْ كَافِقَارِ الْمَوْصُولِ إِلَى صِلَتِهِ
وَالْمَوْصُولُ يَلْفِظُ وَاحِدٌ مُطْلَقًا فَكَذَلِكَ مَا
أَشْبَهَهُ .

وَإِذَا كَانَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْمِطَابَقَةِ
تَقُولُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ وَهَذَا الْفُضْلَى وَهُمَا
الْأَفْضَلَانِ وَالْفُضْلَيَانِ وَهُمَا الْأَفْضَلُونَ وَهُنَّ
الْفُضْلَيَاتُ وَالْفُضْلُ وَإِنْ كَانَ مُضَافًا إِلَى
مَعْرِفَةٍ نَحْوُ أَفْضَلِ الْقَوْمِ جَازٍ أَنْ يُسْتَعْمَلَ
اسْتِعْمَالُ الْمَصْحُوبِ بِمَنْ وَجَازٌ أَنْ يُسْتَعْمَلَ
اسْتِعْمَالُ الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ . وَقِيلَ إِنْ كَانَتْ مِنْ
مَنْوِيَّةٍ مَعَهُ فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي
الْفَرْقِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَنْوِيَّةً فَالْمِطَابَقَةُ .

وَيُجْمَعُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مُصَحَّحًا نَحْوُ
الْأَفْضَلُونَ وَيَجِيءُ أَيْضًا عَلَى الْأَفَاعِلِ نَحْوُ

وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ أَيْضًا وَيُرَادُ بِأَفْعَلٍ مَعْنَى فَاعِلٍ
فَيَجِيءُ وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ فَيَقُولُ زَيْدٌ أَفْضَلُكُمْ
وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلَاكُمْ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُوكُمْ
وَأَفْضَلُكُمْ وَهَذَا فَضْلَاكُمْ وَالْهِنْدَانِ فَضْلَيَاكُمْ
وَالْهِنْدَاتُ فَضْلَيَاتِكُمْ وَفَضْلُكُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
مُحَادَاةُ الْأَسْفَلِ الْأَعْلَى أَيْ السَّافِلِ الْعَالِي
وَقَالَ تَعَالَى « وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ » أَيْ الْعَالُونَ
وَيَجُوزُ إِضَافَةُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ إِلَى الْفُضْلِ عَلَيْهِ
فِيَشْتَرِطُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْضَلُ بَعْضُ الْمَفْضَلِ عَلَيْهِ
فَيَقُولُ زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَالْيَاقُوتُ أَفْضَلُ
الْحِجَارَةِ وَلَا يَجُوزُ الْيَاقُوتُ أَفْضَلُ الْخَرْفِ
لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ قَالُوا وَعَلَى هَذَا فَلَا يُقَالُ يُوسُفُ
أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ (١) لِأَنَّ فِيهِ إِضَافَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا
إِضَافَةُ أَحْسَنَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَالثَّانِيَةِ إِضَافَةُ
إِخْوَتِهِ إِلَى صَمِيرِ يُوسُفَ وَشَرَطُ أَفْعَلٍ هَذَا أَنْ
يَكُونَ بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَكَوْنُهُ بَعْضُ مَا
يُضَافُ إِلَيْهِ يَمْنَعُ مِنْ إِضَافَةِ مَا هُوَ بَعْضُهُ
إِلَى صَمِيرِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى
نَفْسِهِ .

وَيُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ عَبْدٍ بِالْإِضَافَةِ وَأَفْضَلُ عَبْدًا
بِالنَّصْبِ عَلَى التَّمْيِيزِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْإِضَافَةِ أَنَّهُ
مُتَّصِفٌ بِالْعِبُودِيَّةِ مُفَضَّلٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ
وَعَلَى النَّصْبِ لَيْسَ هُوَ مُتَّصِفًا بِالْعِبُودِيَّةِ بَلْ

(١) لا يجوز أن قصد التفضيل أى أحسن منهم - أما

إذا لم يقصد التفضيل وقصد أنه حسنهم جاز وقد ذكر ذلك
آغا .

الْأَفَاضِلُ . وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنَّ قُطُوفَهَا

سَرِيعٌ وَأَنَّ لَا شَيْءَ مِنْهُنَّ أَطْيَبُ (١)
وَقَدْ اقْتَصَرْتُ فِي هَذَا الْفَرْعِ أَيْضًا عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ
بِالْفَاطِ وَالْفُقَهَاءِ وَسَلَكْتُ فِي كَثِيرٍ مِنْهُ مَسَالِكَ
التَّعْلِيمِ لِلْمُبْتَدِئِ وَالتَّقْرِيبِ عَلَى التَّوَسُّطِ لِيَكُونَ
لِكُلِّ حَظٌّ حَقٌّ فِي كِتَابِيهِ .

* وهذا ما وَقَعَ عَلَيْهِ الاختِيَارُ مِنْ اخْتِصَارِ
الْمُطَوَّلِ وَكُنْتُ جَمَعْتُ أَصْلَهُ مِنْ نَحْوِ سَبْعِينَ
مُصَنَّفًا مَا بَيْنَ مُطَوَّلٍ وَمُخْتَصَرٍ فَمِنْ ذَلِكَ
التَّهْدِيبُ لِلزَّهْرِيِّ وَحَيْثُ أَقُولُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ
التَّهْدِيبِ فَهِيَ نُسْخَةٌ عَلَيْهَا خَطُّ الْخَطِيبِ
أَبِي زَكَرِيَّا التَّبْرِيزِيُّ وَكِتَابُهُ عَلَى مُخْتَصَرِ
الْمَرْزِيِّ وَالْمُجَمَّلِ لِابْنِ فَارِسٍ وَكِتَابُ مُخْتَصَرِ
الْأَلْفَاظِ لَهُ وَإِصْلَاحُ الْمُنْطِقِ لِابْنِ السَّكَيْتِ
وَكِتَابُ الْأَلْفَاظِ وَكِتَابُ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُ
وَكِتَابُ التَّرْسَعَةِ لَهُ وَكِتَابُ الْمُفْصُولِ
وَالْمَمْدُودِ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَكِتَابُ
الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُ لَهُ وَكِتَابُ الْمَصَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ
سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ وَكِتَابُ النُّوَادِرِ
لَهُ وَأَدَبُ الْكَاتِبِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَدِيَوَانُ الْأَدَبِ

فَإِنْ كَانَ أَفْعَلُ لِيُغَيِّرَ التَّفْضِيلَ لَمْ يُجْمَعْ مُصَحَّحًا
قَالَ الْفَارَابِيُّ أَفْعَلُ وَقَلَاءُ إِذَا كَانَا نَعْتَيْنِ جُمِعَا
عَلَى فُعْلٍ نَحْوُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٌ وَإِذَا
كَانَ أَفْعَلُ اسْمًا جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلٍ نَحْوُ
الْأَبْطَحِ وَالْأَبَاطِحِ وَالْأَبْرَقُ وَالْأَبْرَاقِ .

وَإِذَا قِيلَ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْمِ زَيْدٌ أَفْضَلُ
الْقَوْمِ فَهَذَا فِي التَّفْضِيلِ بِمَعْنَى لِكِلِهِمَا يَقْتَرِفَانِ
مِنْ وَجْهِ آخَرَ وَهُوَ أَنَّ الْمُصْحُوبَ بِمِنْ مُتَفَصِّلٌ
مِنَ الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ وَالْمُضَافُ بَعْضُ الْمُفْضَلِ
عَلَيْهِ وَلِهَذَا لَا يُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ الْحِجَارَةِ لِأَنَّهُ
لَيْسَ مِنْهَا وَيُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْحِجَارَةِ
لِأَنَّهُ مُتَفَصِّلٌ عَنْهَا وَنَمْرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ وَالْخَيْرُ
أَفْضَلُ مِنَ الشَّرِّ وَالرُّبُّ أَفْضَلُ مِنَ الشَّعِيرِ وَأَمَّا
مِنْ فَمَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ قَالَ الْمُبَرِّدُ إِذَا قُلْتُ
زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ابْتِدَاءُ فَضْلُهُ
فِي الزِّيَادَةِ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ يَزِيدُ
فَضْلُهُ مُتَرَقِّيًا مِنْ عِنْدِ عَمْرٍو وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ
الْمُبَرِّدِ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ تَقْدِيمُ مَنْ وَمَعْمُولُهُ
عَلَى الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَدَتْ

جَنَى النَّحْلِ أَوْ مَا زَوَدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ

وقال الآخر :

(١) ذو الرمة - والرواية المروقة ولعلها الصواب .

ولا عيب فيها غير أن سريعها

قطوف وأن لا شيء منهن أكل

والمعنى يصف النساء باليمن وكفى عن ذلك بأنهن بطيئات
السير كسالى فهو يقول لا عيب في هؤلاء النساء إلا أن أسرعهن
قطوف (شديدة البطء) وهذا مما يسميه البلغاء تأكيد المدح
بما يشبه الذم .

(١) الفرزدق - والعروث - بل ما زودت -

لِقَارِيهِ وَالصَّحَاحُ لِلجَوْهَرِيِّ وَالْفَصِيحُ لِلْعَلْبِ
وَكِتَابُ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودُ لِأَبِي إِسْحَقَ
الرَّجَّاحِ وَكِتَابُ الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَوْتِيَّةِ وَكِتَابُ
الْأَفْعَالِ لِلْمَرْقُوسِيِّ وَأَفْعَالُ ابْنِ الْقَطَّاعِ
وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ وَالْمَغْرِبُ لِلْمُطَرِّزِيِّ
وَالْمَعْرَبَاتُ لِابْنِ الْجَوَالِقِيِّ وَكِتَابُ مَا يَلْحَنُ فِيهِ
الْعَامَّةُ لَهُ وَسَفَرُ السَّعَادَةِ وَسَفِيرُ الْإِفَادَةِ لِعَلَمِ
الدِّينِ السَّخَاوِيِّ وَمِنْ كُتُبِ سَوَى ذَلِكَ قِيمَتُهُ
مَا رَاجَعْتُ كَثِيرًا مِنْهُ لِمَا أَطْلَبُهُ نَحْوُ غَرِيبِ
الْحَدِيثِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَالتَّهَابَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ
وَكِتَابِ الْبَارِعِ لِأَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ
الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْقَالِي وَغَرِيبِ اللَّفْعَةِ
لِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ وَكِتَابُ مُخْتَصَرِ
الْعَيْنِ لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ الزُّبَيْدِيِّ وَكِتَابُ الْمُجَرَّدِ
لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْمَنَافِيِّ وَكِتَابُ الْوُحُوشِ لِأَبِي حَنَانٍ
السَّجِسْتَانِيِّ وَكِتَابُ النُّحْلَةِ لَهُ وَمِنْهُ مَا
الْتَقَطْتُ مِنْهُ قَلِيلًا مِنَ الْمَسَائِلِ كَالْجُمْهُرَةِ
وَالْمُحْكَمِ وَمَعَالِمِ التَّنْزِيلِ لِلْخَطَّابِيِّ وَكِتَابُ
لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَغْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ
ابْنِ حَبِيبٍ وَالْفَرَيْسِيِّ لِأَبِي عُبَيْدٍ أَحْمَدَ

ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ وَبَعْضُ
أَجْزَاءِ مِنْ مُصَنَّفَاتِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّغَانِيِّ
مِنْ الْعَبَابِ وَغَيْرِهِ وَالرُّوضُ الْأَنْفُ لِلشَّيْبَانِيِّ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِمَّا تَرَاهُ فِي مَوَاضِعِهِ وَمِنْ كُتُبِ التَّفْسِيرِ
وَالنَّحْوِ وَدَوَابِ الْأَشْعَارِ عَنِ الْأَيْمَنِ
الْمَشْهُورِينَ الْمَأْخُوذَ بِأَقْوَالِهِمُ الْمَوْقُوفَ عِنْدَ
نُصُوصِهِمْ وَأَرَائِهِمْ مِثْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنِ
جُنَيْهِ وَغَيْرِهِمَا وَسَمِعْتُهُ غَالِيًا فِي مَوَاضِعِهِ حَيْثُ
يُنَبِّئُ عَلَيْهِ حُكْمٌ وَنَسْتَفِيرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ مِمَّا
طَفَى بِهِ الْقَلَمُ أَوْ زَلَّ بِهِ الْفِكَرُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ
قِيلَ لَيْسَ مِنَ الدَّخْلِ أَنْ يَطْفَى قَلَمُ الْإِنْسَانِ
فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْلُمُ مِنْهُ أَحَدٌ وَلَا يَسِيمَا مَنْ أَطْنَبَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ لَيْسَ الْفَاضِلُ
مَنْ لَا يَغْلُطُ بَلِ الْفَاضِلُ مَنْ يُعَدُّ غَلْطُهُ
وَنَسْأَلُ اللَّهَ حُسْنَ الْعَاقِبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ طَالِبُهُ وَالنَّاطِرُ فِيهِ وَأَنْ يُعَامِلَنَا بِمَا
هُوَ أَهْلُهُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَبْرَارِ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَعْلِيقِهِ عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ
فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَعْبَانَ الْمُبَارَكِ سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ هِجْرِيَّةٍ .

الفهرس

ترجمة صاحب المصباح . . . (هـ)

مقدمة . . . (م)

الجزء الأول

(من حرف الألف إلى حرف الصاد)

من ص ١ إلى ص ٣٥٣

الجزء الثاني

(من حرف الضاد إلى حرف الياء)

من ص ٣٥٧ إلى ص ٦٨٣

الخاتمة

من ص ٦٨٤ إلى ص ٧١٢